الاحد
١٠ ايلول ١٩٩٥
١٥ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
10.9.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 102/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

مقتل (٧) اشخاص في حوادث الطرق خلال يومين !

(ص ٨و٩)

ترحيب دولي بالاتفاق حول البوسنة



● من ضحايا الحرب المجنونة في البلقان ●

(التفاصيل على ص ٢)

مظاهرة غاضبة في حلحول احتجاجا على مقتل الزعامرة

مجموعة ارهابية يهودية تتبنى العملية الاجرامية

❑ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتهم السلطات بالمسؤولية عن الجريمة لانها لم توقف اليمين الفاشي عند حده ❑ كتلة السلام: الكهانيون يتمتعون بتغطية السلطات على جرائمهم ❑ حركة «سلام الان» تعزي اهالي حلحول ❑

(التفاصيل على ص ٣و٤و٧)

على خلفية استمرار اضراب المدارس العربية في المدينة

اجتماع بين رئيس الحكومة ووزير المعارف لبحث مسألة العملاء في يافا

● لجان اولياء امور الطلاب في يافا تؤكد استمرار الاضراب في حال عدم اعطاء تعهد حكومي بوقف ضم ابناء العملاء للمدارس العربية ● «لجنة المبادرة لطرد العملاء» في الطيرة تطالب رؤساء السلطات المحلية العربية بالتصدي «الفعلي للظاهرة الخطيرة» ● د. حزان تلتقي بممثلي لجان اولياء الأمور ●

(التفاصيل على ص ١٦)

اللجنة الوزارية الخاصة بقضية الاسرى

❑ الاسرى الفلسطينيون في «المجدل» و «عسقلان» يناشدون الرأي العام الاستمرار في تأييد مطالبهم، ويشكون من تردي اوضاعهم ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد اللجنة الوزارية الخاصة بموضوع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية اجتماعها اليوم، الاحد،

(البقية على ص ٥)

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تستأنف اليوم

ملف الخليل والاسرى العقبة امام تقدم المفاوضات!

❑ بيرس: حققنا تقدما الا اننا نصر على ابقاء مسؤوليتنا الامنية في الخليل ❑ رابين يكرر دعوته الى الفصل بين الشعبين ❑ ابو مدين يحذر من المماطلة ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستأنف الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني، اليوم الاحد، مباحثاتهما في ايلات. على ان يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، مجددا، يوم الاربعاء القادم.

وأعرب وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع، امس السبت، عن امله في ان يحصل الوفد الاسرائيلي المفاوض على صلاحيات اكبر في مفاوضات اليوم، الاحد، حول توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

وقال قريع، في اعقاب جلسة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ان المشكلة الرئيسة التي تحتاج حلا هي مسألة الخليل. والامر واضح بالنسبة لنا، فهي مدينة فلسطينية وعلى القوات الاسرائيلية مغادرتها كسائر المدن الفلسطينية الاخرى حتى تضمن الشرطة الفلسطينية الامن فيها».

وأضاف ان ملفات اخرى بحاجة الى حل ايضا لا سيما «ملف المعتقلين الفلسطينيين ومختلف المسائل الجغرافية وادارة شبكة الكهرباء، الذي سيخضع لتحكيم دولي وكذلك المياه، بالاضافة الى نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين».

واعتبر وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين، من جهته ان «وقتا كثيرا قد يضيع على عملية السلام بسبب فترة الاعياد اليهودية المقبلة التي تمتد اربعين يوما».

وقال ابو مدين «قد تستغل اسرائيل ذلك للمماطلة، اذا انتظرنا حتى الانتخابات الاسرائيلية في تشرين الثاني من العام ١٩٩٦ فمن شأن ذلك كبح ديناميكية عملية السلام».

هذا وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد صرح في مقابلة تلفزيونية امس الاول، الجمعة، في اعقاب انتهاء مباحثاته مع الرئيس عرفات بانه «تم التوصل الى تسويات وتقدم ما في قضية المياه والكهرباء وتحويل الاموال الى

(البقية على ص ٥)

ترحيب دولي بالاتفاق حول البوسنة والهرسك

● خطوة ايجابية على طريق السلام في البلقان●



●اسرى في البوسنة●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - رحّبت معظم الدول المعنية بالنزاع الدائر في البوسنة بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف بين وزراء الخارجية البوسني والكرواتي واليوغوسلافي.

ففي باريس اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هرفيه دو شاريت ان الاتفاق يشكل «تقدما حاسما» لعملية السلام في يوغوسلافيا السابقة.

وفي بون قال نظيره الالماني، كلاوس كينكل، ان «بصيص نور بدأ يظهر في آخر نفق من اليأس». وأضاف ان «نتائج مؤتمر جنيف تدفع الى التفاؤل الحذر».

وفي لندن «رحّب» وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند بهذه النتائج، معتبرا ان «المبادىء التي تم تحديدها تشكل خطوة مهمة الى الامام على طريق تسوية سياسية» للنزاع.

وفي واشنطن اعلن الناطق باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، ان اتفاق المبادىء يشكل «مرحلة مهمة على طريق السلام». وأضاف «انه نتيجة مهمة، ولكنه ليس باي شكل من الاشكال النتيجة النهائية».

وقال ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مرتاح جدا لكون الاتفاق يحفظ السيادة للبوسنة والهرسك على اراضيها.

وفي جنيف اشاد ايغور ايفانوف النائب الاول لوزير الخارجية الروسي، الذي شارك في الاجتماع، بالاتفاق واعتبره «خطوة ايجابية على طريق السلام».

واعرب وزير الخارجية اليوغوسلافي ميلان ميلوتونوفيتش عن ترحيبه بالاتفاق لا سيما وانه يشكل «اعترافا بالمساواة» بين الاتحاد الكرواتي المسلم والجمهورية الصربية.

وقال «ان اتفاق جنيف يظهر ان الاسرة الدولية وافقت على المساواة بين الكيانين في البوسنة مما يعني ان الجمهورية الصربية اصبحت رسميا تتمتع بالمساواة مع الاتحاد الكرواتي - المسلم».

ورأى وزير الخارجية البوسني، محمد شاكر بيه، في الاتفاق «تسوية» بين مختلف الاطراف. وأضاف انه «يضمن سيادة البوسنة ووحدة وسلامة اراضيها ضمن حدودها المعترف بها دوليا». وأشار الى انه ينص ايضا على عودة اللاجئين ومحاكمة مجرمي الحرب.

لقاء اليوم



مع: محمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين»

حول: طرح قضايا المواطنين العرب في مخفل دولي

في ايدينا اداة نضالية فاعلة ينبغي ان نُحسن استخدامها

● هددت الهيئات التمثيلية للجماهير العربية في اسرائيل، في السنوات الاخيرة، باللجوء الى المحافل الدولية ودعوتها الى التدخل في القضايا المختلف عليها العالقة بينها وبين دولة اسرائيل، الا ان هذا التهديد لم يوضع قيد التنفيذ. لكنه كان كافيا لاحداث رد فعل رافض لدى المؤسسة الحاكمة في البلاد. اما اللجنة المركزة لقضايا الاسكان في الوسط العربي فقد حاولت ولاول مرة ان تطرح مطالب المواطنين العرب من دولة اسرائيل في محفل دولي هو «اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات» المنبثقة عن الامم المتحدة. وقد التقينا السيد محمد ابو الهيجاء، عضو اللجنة ورئيس لجنة الاربعين الذي شارك في جلسات اللجنة الدولية التي امتدت طيلة شهر آب وحاورناه حول هذه التجربة.

*** «الاتحاد»: اي القضايا طرحتم في اوراق العمل التي قدمتموها؟**

- م. ابو الهيجاء: طالبنا بان تعترف دولة اسرائيل بالمواطنين العرب اقلية قومية وبحقوقهم او باحقاق مساواتهم بالمواطنين اليهود. واكدنا على مطلب الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها وحل قضايا السكن للمواطنين العرب. كما طرحنا قضية المهجرين وطالبنا بحلول لها تتفق مع قرارات وحلول دولية في هذا الخصوص».

*** «الاتحاد»: لم تكن طريقكم مزروعة بالورد كما علمنا؟**

- م. ابو الهيجاء: «طبعا، لا. فقد عملنا نحو ثلاث سنوات حتى استطعنا ان نصل الى هذا المحفل الدولي. ان تقول سأثير قضايا المواطنين العرب في المحافل الدولية امر سهل، لكن ان تصل الى هذه المحافل ولكل منها نظامه ودستوره وقوانينه، امر في غاية الصعوبة. وهناك كان علينا ان نناور ونتقن فن الدبلوماسية حتى نضمن وصول قضايانا الى طاولة البحث والمناقشات. كما ان الدول التي تعاني الاقليات فيها من اوضاع معيشية ومدنية سيئة حاولت ان تضع العراقيل امام محاولاتنا رفع قضايانا. فقد اعترض على نشاطنا مثلا، ممثل بنغلادش وممثل روسيا».

*** «الاتحاد»: وعلمنا انكم واجهتم، ايضا، المندوبين الاسرائيليين؟**

- م. ابو الهيجاء: «لا شك ان وجودنا في هذا المحفل احرج المندوبة الاسرائيلية الى ابعد الحدود. وقد تدخل السفير الاسرائيلي في جنيف. مارسوا علينا ضغطا شديدا ونوعا من «الحراسة المكثفة». فقد لازمونا ساعات طويلة في محاولة لمعرفة ما سنطرحه ونقوله. ورتبوا لنا لقاء مع السفير الاسرائيلي في جنيف. وكانوا على اتصال مستمر مع الخارجية في اسرائيل. وحاولوا ان يدحضوا اقوالنا ومذكراتنا وما قلناه عن غياب المساواة، والتمييز العنصري بحق المواطنين العرب. لكن استطعنا ان نوصل الرسالة. وفي الحقيقة ساعدنا في ذلك رسالة بعث بها اربعة نواب عرب هم، هاشم محاميد وصالح مرشد سليم (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع (الدمقراطي العربي). والرسالة تضمنت تأكيدا على طروحاتنا ودعما لمواقفنا. وقد ساعدتنا هذه الخطوة في تدعيم حججنا امام مندوبي الدول الاخرى».

*** «الاتحاد»: لكن، لم يصدر اي قرار يتعلق بمداخلاتكم ومطالبكم؟**

- م. ابو الهيجاء: «الحقيقة اننا تراجعنا عن طرح مشروع قرار من لدننا لاسباب تكتيكية. فقد خشينا ان يبادر بعض المندوبين الى اجهاضه. وعليه، فان همنا للقاء القادم في آب ١٩٩٦ هو ان نضمن استصدار قرار دولي يدين سياسة اسرائيل تجاهنا ويلزمها امام المحافل والهيئات الدولية».

*** «الاتحاد»: وكيف تعاطت الوفود مع طروحاتكم؟**

- م. ابو الهيجاء: هناك جانبان بارزان في ردود الفعل. الاول، ان كثيرا من المندوبين فوجئوا بما طرحناه من مطالب واندهشوا مما جاء في مداخلاتنا. وبدا ان البعض لا يعرف الوقائع جيدا. ووعدنا الكثيرون منهم ان يلجأوا الى سفرائهم في اسرائيل لتقصي الحقائق ولممارسة الضغوط على حكومة اسرائيل. ونأمل ان يسهم هذا في اقناعها بضرورة حل القضايا العالقة مع المواطنين العرب لجهة احقاق المساواة. اما الجانب الثاني: فهو اننا في لقاءاتنا مع مندوبي اتحادات ومنظمات عالمية استطعنا ان نقنعهم بوجهة نظرنا. واتفقنا معهم على ان يقوم مندوبون عنا بالمشاركة في محافل دولية قادمة باسمهم، او ان يقوموا هم بطرح قضايانا نيابة عنا. وهذا بحد ذاته إنجاز هام لنا ولقضايانا».

*** «الاتحاد»: يعني عدتم الى البلاد لتبدأوا بالتحضير للتجربة المقبلة؟**

- م. ابو الهيجاء: يجب علينا ان نبدأ العمل منذ الان، فامامنا مهمة التنسيق مع القوى والهيئات والاطر الفاعلة بين المواطنين العرب. وامامنا مهمة مواصلة الاتصالات مع جهات اجنبية. وهذا كله يشكل تحديا غير بسيط. لكننا مؤمنون اننا ازاء اداة نضالية فاعلة وهامة في ايدينا ينبغي علينا ان نحسن استخدامها لضمان حقوقنا وعيشنا الكريم».

(مرزوق حلبي)

وثيقة

المبادىء الاساسية للاتفاقية حول البوسنة والهرسك

● جنيف - «و. ص. ف» - في ما يلي ترجمة حرفية من الانكليزية للمبادىء الاساسية التي وافق عليها، امس الاول الجمعة، في جنيف وزراء خارجية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وكرواتيا والبوسنة والهرسك.

* ١ - سيستمر الوجود الشرعي للبوسنة والهرسك في حدودها الحالية حتى تحظى باعتراف دولي شامل.

* ٢ - ستتألف البوسنة والهرسك من كيانين منفصلين هما. اتحاد البوسنة والهرسك كما ورد في اتفاقات واشنطن و «ريبوبليكا سربسكا» (الجمهورية الصربية).

* أ - اعتماد صيغة التقسيم الجغرافي ٥١/٤٩ (٥١٪ الى الاتحاد الكرواتي - المسلم و ٤٩٪ الى صرب البوسنة) الواردة في خطة مجموعة الاتصال كقاعدة للتوصل الى حل. وهذا الاقتراح قابل للتعديل بالاتفاق المشترك.

* ب - سيستمر كل كيان في البوسنة وفقا لدستوره الحالي (الذي سيتم تعديله لأخذ هذه المبادىء الاساسية بعين الاعتبار).

* ج - سيحق للكيانين اقامة علاقات مميزة ومتوازية مع الدول المجاورة في اطار احترام سيادة البوسنة والهرسك ووحدة اراضيها.

* د - يتعهد الكيانان بـ : ● اجراء انتخابات شاملة تحت اشراف دولي. ● اعتماد واحترام القواعد والالتزامات الدولية العادية المتعلقة بحقوق الانسان بما في ذلك حرية التنقل والسماح للنازحين باستعادة منازلهم او الحصول على تعويضات عادلة. ● القبول بتحكيم ملزم لحل المشاكل المتبادلة.

* ٣ - يوافق الكيانان مبدئيا على ما يلي:

● أ - تشكيل لجنة للنازحين يسمح لها (بمساعدات هيئات دولية) بتنفيذ التزامات الكيانين للسماح للنازحين باستعادة منازلهم او الحصول على تعويض عادل.

● ب - تشكيل لجنة لحقوق الانسان في البوسنة والهرسك لتنفيذ التزامات الكيانين المتعلقة بحقوق الانسان. وسيحترم الكيانان قرارات اللجنة.

● ج - اقامة اتحادات عامة مشتركة للبوسنة والهرسك يمولها الكيانان لامتلاك وسائل النقل وتشغيلها بالاضافة الى منشآت اخرى يستفيد منها الكيانان.

● د - تشكيل لجنة للمحافظة على الاماكن التاريخية الوطنية.

● هـ - وضع نظام تحكيم لحل الخلافات بين الكيانين.

واشنطن وضعت دراسة لاستخدام اسلحة نووية ضد العراق!

● واشنطن - الوكالات - كشف قائد اركان الجيوش الامريكية السابق الجنرال، كولين باول، في مذكراته التي ستصدر في الولايات المتحدة في ١٥ ايلول الجاري، ان السلطات الامريكية بحثت في امكانية استخدام اسلحة نووية ضد العراق، قبل اندلاع حرب الخليج مطلع العام ١٩٩١.

وقال كولين باول ان وزير الدفاع السابق ديك تشيني طلب منه «وضع مخططات لاستخدام محتمل لاسلحة نووية ضد العراق».

واوضح باول في مذكراته التي اختار كعنوان لها «رحلة امريكية» والتي نشرت مجلة «تايم» مقتطفات منها في عددها الاخير «لقد ازعجتني نتائج هذه الدراسة».

واضاف المسؤول العسكري السابق «ان الحاق اضرار جسيمة بفرقة مدرعة واحدة منتشرة في الصحراء كان سيتطلب عددا كبيرا من الاسلحة النووية التكتيكية الصغيرة.. وقد اطلعت (ديك) تشيني على هذه الدراسة وتم اتلافها في ما بعد».

مظاهرة غاضبة في حلحول احتجاجا على مقتل الزعامرة

❐ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتهم السلطات بالمسؤولية عن الجريمة لانها لم توقف اليمين الفاشي عند حده ❐ كتلة السلام: الكهانيون يتمتعون بتغطية السلطات على جرائمهم ❐ حركة «سلام الان» تعزي اهالي حلحول ❐



● شقيقة الشهيد الزعامرة تحمل في يديها الخراطيش الفارغة التي اطلقت على شقيقها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت جريمة قتل الشاب سلمان الزعامرة، من حلحول، بدم بارد على ايدي افراد منظمة ارهابية سرية يهودية جديدة، فجر امس الاول، الجمعة، الغضب المشروع على القتلة وسلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وأعلن اهالي حلحول اضرابا تجاريا يوم امس، السبت. فيما نظمت حركة «فتح» مظاهرة حاشدة شارك فيها العشرات من الملثمين والمئات من الاهالي.

وأكد محمد حوراني، باسم عائلة الشهيد سلمان، على ان القتلة هم من المحتلين، سواء اكانوا من المستوطنين، او من وحدات «المستعربين». وان الحل الوحيد لوقف مثل هذه الجرائم هو بإخلاء المنطقة من المستوطنين.

هذا وقد اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، السبت، بيانا استنكرت فيه هذه الجريمة النكراء. واعتبرتها «نتيجة حتمية لانفلات عصابات المستوطنين الفاشية، التي لم تلجمها السلطات. وتحظى بتأييد ودعم احزاب اليمين وعلى رأسهم زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو وأريئيل شارون والترانسفيري رحبعام زئيفي».

وأضاف البيان ان قتل سلمان الزعامرة بدم بارد هو مرحلة خطيرة في موجة التحريض الفاشية التي يقودها المستوطنون، وان هذا التحريض بدون اي رد من الحكومة، من الممكن ان يتطور لانفجار خطير وعنيف في مختلف انحاء البلاد.

واختتمت الجبهة بيانها بالقول ان «الاجراس دقت بقوة في حلحول، وعملية القتل هذه كانت معروفة مسبقا وينبغي على الحكومة ان تعطي الرد المناسب فورا».

واتهمت «كتلة السلام» في بيان صحفي اصدرته امس، السبت، حكومة يتسحاق رابين بالمسؤولية عن هذه الجريمة، التي نفذها الكهانيون بدم بارد، وذلك لان «قرار الغاء شرعية الحركات الكهانية واعتبارها حركات ارهابية بقي حبرا على ورق، ولم ينفذ. بل يستمر قادة هذه الحركات في اطلاق تصريحاتهم العنصرية عبر اجهزة الاعلام الرسمية».

واستعادت الكتلة في بيانها موقف السلطات من «معسكرات التدريب التي تقيمها الحركات اليمينية.. والذي لم يتعد حدود الصمت».

هذا وكان وفد من حركة «سلام الان» قد زار مدينة حلحول، وقدم التعازي لاهل الشهيد الفلسطيني. وقال احد اعضاء الوفد، يعقوب غوطمان، والد الجندي راز الذي قتل في «قلعة الشقيف» اللبنانية – انه يفهم مشاعر الالم التي تستحوذ على ابناء العائلة. وأضاف: «الا ان على معسكر السلام الاسرائيلي – الفلسطيني ان يستمر، وفي هذه الاوقات الصعبة، في مسيرة السلام».

من جهة اخرى، ادان الناطق الاعلامي لـ «فدا» يوم امس، السبت، جريمة قتل ابن حلحول ورأى في هذه الجريمة تأكيدا جديدا على ضرورة اقتلاع المستوطنين من الخليل.

وكان وفد حركة «سلام الان» قد التقى في وقت سابق من يوم امس السبت في بلدية الخليل، المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، ومجموعة من قادة «فتح» في المدينة، في مقر البلدية.

واعرب اعضاء الوفد عن تأييدهم لإجلاء المستوطنين من الخليل، وعن ضرورة الاستمرار في المسيرة السلمية. وأعلن مصدر في الوفد ان عزيز عمرو، احد قادة «فتح» في قضاء الخليل وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض، اعلمهم ان الفلسطينيين طرحوا على الجانب الاسرائيلي خطة للانسحاب التدريجي من الخليل، الا ان الوفد الاسرائيلي رفضها. ومن جانبه اكد مصطفى النتشة موقف اهالي الخليل القاضي بمقاطعة الانتخابات اذا لم يتم الانسحاب من المدينة كباقي المدن الفلسطينية الاخرى.

على صعيد آخر اعتبر ناطق رسمي باسم «فدا» جريمة مقتل الشاب سلمان الزعامرة على ايدي المستوطنين، تأكيدا جديدا على ضرورة الانسحاب من الخليل، والتعامل معها اسوة بالمدن الاخرى في سياق عملية اعادة الانتشار. وجاء في بيان الناطق الاعلامي «نطالب الحكومة الاسرائيلية بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية وعدم الانصياع لضغوطات اليمين ومساعيه لتخريب عملية السلام.

٢٩ دولة تعترف بجواز السفر الفلسطيني

● غزة – «وفا» – اعترفت الحكومة الرومانية، في نهاية الاسبوع، بجواز السفر الفلسطيني ليرتفع بذلك عدد البلدان التي تقبل به الى ٢٩ بلدا.

وحتى الان اعترفت بالجواز الفلسطيني كل من اسرائيل والولايات المتحدة وجنوب افريقيا والصين والهند والباكستان وتركيا وقبرص ومالطا ورومانيا وسويسرا والمانيا وبريطانيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا وهولندا والسويد واليونان والاردن ومصر والسعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين واليمن والجزائر وتونس والمغرب.

المستوطنون يهددون مواطنا فلسطينيا بالقتل اذا لم يرحل عن ارضه في ام الصفا!

* رام الله – من مكتب «رام الله» الصحفي – يستمر مستوطنو «عطيرت» في تجريف اراضي قريتي ام الصفا وعجول، قضاء رام الله، بهدف شق شارع جديد الى المستوطنة.

وافاد احد اصحاب الاراضي، المواطن محمد محمود العبيات، بانه يتعرض للتنكيل واستفزازات المستوطنين منذ فترة طويلة. وان هؤلاء اعتدوا عليه بالضرب وهددوه بهدم منزله فوق رؤوس اصحابه. وانهم، في الآونة الاخيرة، وضعوا الحواجز الترابية والصخرية امام بيته لاجباره على الرحيل.

واضاف عبيات انه توجه عدة مرات الى السلطات الاسرائيلية في رام الله المحتلة، الا ان صمت هذه السلطات وعدم قيامها باي خطوة لحمايته شجعا المستوطنين على التمادي في اعتداءاتهم.

ويناشد عبيات السلطة الوطنية الفلسطينية والمؤسسات الوطنية ولجان الدفاع عن الاراضي الوقوف الى جانبه وتوفير الحماية له ولأسرته وضمان بقائه فوق ارضه.

لافساح المجال امام عملية السلام

موسكو وبلغراد تطالبان بوقف القصف الاطلسي على ضرب البوسنة!

● بلغراد – الوكالات – صرح ايغور ايفانوف، النائب الأول لوزير الخارجية الروسي، اثر محادثات في بلغراد مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسفيتش، امس السبت، ان موسكو وبلغراد متفقتان على ان استمرار الضربات الجوية الاطلسية يعرض عملية السلام في يوغوسلافيا السابقة للخطر.

وقال ايفانوف للصحفيين، بعد اجتماع دام ساعتين في قصر الرئاسة في بلغراد «لقد اتفقنا على ضرورة وقف ضربات حلف شمال الاطلسي فورا، كي يتسنى الاستمرار في عملية السلام في يوغوسلافيا السابقة».

واضاف «اذا استمرت الضربات فانها قد تلغي كل الجهود الطويلة التي بذلتها مجموعة الاتصال». (التفاصيل حول اتفاق السلام في البلقان ص ٢).

المطالبة بنقل اسير من القسم الانفرادي الى مستشفى الرملة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اثر تردي وضعه الصحي، نقل الاسير ابراهيم حسن اغبارية من المشيرفة، والمحكوم عليه بالسجن ثلاثة مؤبدات ويقبع في قسم العزل الانفرادي، الى مستشفى سجن الرملة للعلاج.

وعليه تتوجه عائلة السجين الى جميع المسؤولين للضغط على السلطات الاسرائيلية لنقل ابنيها ابراهيم ومحمد (ويقضي الاخير نفس المدة في قسم العزل) لقضاء مدة محكوميتهما بين بقية السجناء.

ومن جهتها ستسعى جمعية اصدقاء المعتقل والسجين للضغط على المسؤولين لتحسين وضع الشقيقين.

لقاء مع مدير مكتب الضريبة في المكتبة العامة في يافة الناصرة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خصصت المكتبة العامة في يافة الناصرة لقاءها هذا الشهر مع مدير مكتب الضريبة، السيد دافيد مالكا، كخطوة لمساعدة اهالي القرية في ايجاد حلول للعديد من المشاكل الضريبية التي يواجهونها.

وحضر اللقاء العديد من التجار ورجال الاعمال والمحاسبين وافتتحه مدير المكتبة السيد علي علي الصالح، وتكلم فيه القائم بأعمال رئيس مجلس يافة الناصرة، خليل بشارات، فأكد على اهمية عقد هذا اللقاء كمبادرة من المجلس لحل المشاكل التي يعاني منها اهالي القرية بخصوص ضريبة الدخل.

وقال بشارات: «ان المجلس على استعداد لفتح ابوابه امام طاقم مكتب الضريبة خلال ايام محدودة لاستقبال اهالي القرية والاستماع الى قضاياهم».

وتحدث السيد دافيد مالكا، فشرح اهمية عقد مثل هذا اللقاء، وقال: «يسعى المكتب لاقامة علاقة الاتصال المباشر مع المواطنين والعمل ضمن الاطر العامة والقانونية بعيدا عن المحسوبيات». واعلن مالكا ان المكتب سيفتح خلال الفترة القريبة قسما اضافيا ليصبح لديه خمسة اقسام بدل الاربعة القائمة».

مجموعة ارهابية يهودية تتبنى مقتل الشاب سلمان الزعامرة في حلحول

* تنظيم ارهابي يهودي جديد يتدرب على اقتحام المؤسسات الفلسطينية المقدسية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مجموعة ارهابية يهودية سرية جديدة مسؤوليتها عن مقتل الشاب سلمان حسين الزعامرة (٢٥ عاما) في حلحول، فجر امس الاول الجمعة.

وكان مجهولون يرتدون بزات الوحدة الخاصة في الجيش الاسرائيلي اقتحموا بيت المغدور الذي ينتمي الى حركة «فتح» ويعمل في اجهزة الامن الفلسطينية برتبة ملازم اول، وكبلوا والده بالسلاسل واخرجوه، خارج البيت، وما ان شاهد الارهابيون الشاب سلمان حتى اطلقوا عليه الرصاص واردوه قتيلا.

وفي اتصال هاتفي بالاذاعة العبرية اعلن مجهول مسؤولية حركة «ايال» عن العملية، وهي مجموعة صغيرة من المستوطنين اليمينيين الارهابيين العاملين في اطار حركة «كاخ» العنصرية المتطرفة. ولم يعط المتحدث المجهول اي دافع للعملية.

ونفى ناطق باسم الجيش تورط الجنود في الحادث وقال ان «التحقيقات التي اجريناها تتيح لنا الجزم بأن الجناة مجهولون يرتدون بزات الجيش».

وفتحت الشرطة تحقيقا لكشف ملابسات الحادث والتأكد من صحة تبني مسؤولية الاعتداء.

ونعت حركة «فتح» في حلحول الشهيد سلمان حسين الزعامرة. وفي بيان لها نددت «فتح» بالحملة المسعورة التي يشنها المستوطنون «وتستهدف خيرة مناضلي هذا الوطن في وقت يتحدثون فيه عن اعادة الانتشار التي تمثل رحلة حسابية من مراحل عملية السلام».

هذا واعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان اجهزة الامن تجري تحقيقا في الحادث، في جميع الاحتمالات، ومنها ان يكون الزعامرة قد قتل بأيدي عرب متخفين بزي عسكري اسرائيلي!.

وقال: ان منظمة «أيال» معروفة لاجهزة الامن الاسرائيلية وبامكان هذه الاجهزة ان تظهر الحقيقة.

الا ان الوزير شاحل لم يتطرق الى حركة «زو ارتسينو» ونشاطها. كما لم يتطرق الى ما جاء في التلفزيون الاسرائيلي، القناة الثانية، عن وجود «تنظيم ارهابي يهودي سري جديد» يعلن، وبكل وضوح ليس، فقط، عن التصدي لاي عملية اخلاء للمستوطنين في الخليل، بل ايضا، لدية خطط لاقتحام المؤسسات الفلسطينية في القدس العربية.

ليبائي: لن تتم محاكمة قتلة الاسرى المصريين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير القضاء، دافيد ليبائي، امس السبت، انه طلب من وزارته العمل على تعديل القانون الاسرائيلي الذي يطبق عدم التعامل مع الجرائم القديمة، ايضا، على جرائم الحرب، الا ان هذا التعديل لن يعالج الجرائم الماضية، وانما الجرائم التي قد ترتكب مستقبلا!

وكان ليبائي يتحدث عن امكانية مقاضاة منفذي عمليتي قتل الاسرى المصريين في عامي ١٩٥٦ و١٩٦٧، وقال ان اسرائيل تسعى في العالم لتطبيق الميثاق الدولي، الذي يقول ان عدم التعامل مع الجرائم القديمة لا يسري على جرائم الحرب، وجرائم النازية، واضاف ان هذا الامر يجب ان يسري في اسرائيل.

وكان المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، قد صرح في وقت لاحق، بأنه لا تجوز مقاضاة قتلة الاسرى لان هذه الجرائم مضى على ارتكابها وقت طويل، وبحسب القانون الاسرائيلي لا يجوز محاكمتهم بحكم التقادم.



• اسرى مصريون في سيناء •

في استطلاع للرأي...

(تتمة من ص ١٦)

بين مؤيدي اليمين هناك ٣١٪ يؤيدون التفاوض مع عرفات و ٣٠٪ يؤيدون التفاوض معه ولكن بطريقة اخرى و٣٢٪ من مؤيدي اليمين يرفضون التفاوض مع عرفات قطعيا.

● ردود فعل ●

واعلن الليكود ان نتائج الاستطلاع تدل على ان سياسة الحكومة فشلت في اقناع الجمهور الذي يرى بياسر عرفات «ارهابيا»، ولم يتطرق بيان الليكود الرسمي الى المعطيات التي تؤيد التفاوض مع عرفات، وكان بنيامين نتنياهو قد رفض التعليق على نتائج الاستطلاع.

وقال رئيس كتلة الليكود البرلمانية، موشيه قصاب، ان نتائج الاستطلاع لن تحدد موقف الليكود الرافض لمفاوضة ياسر عرفات. اما النائب تساحي هنغبي، المقرب من زعيم الليكود نتنياهو، فقال «علينا دراسة الاستطلاع والاستفادة منه وايجاد البدائل للمفاوضات».

واعلنت الاذاعة ان احد قادة الليكود اتصل بها ورفض نشر اسمه الا انه اكد ان الليكود لم يفاجأ من نتائج الاستطلاع، لانه اجرى في الماضي القريب استطلاعا مشابها وتوصل الى نتائج قريبة من النتائج التي نشرت امس، وقال انه بعد «البرايمريز» في الليكود في ٢٦ آذار القادم سيكون مستعدا للنشر عن هذه الاستطلاعات التي اجراها الليكود.

وقد نفى مصدر رسمي في الليكود ان يكون الحزب قد اجرى مثل هذا الاستطلاع.

اما وزير السياحة، عوزي برعام، فقال ان الجمهور يتعامل مع المسيرة السلمية بواقعية، فهو يرفض ان تطغى الصورة التي يرى بها عرفات، على ضرورة مواصلة المفاوضات، فعلى الرغم من انه ينظر بسلبية لياسر عرفات وم.ت.ف الا انه يؤيد، باغلبية ساحقة، مواصلة المفاوضات، وهذا الامر يشير الى نضوج في الرؤية السياسية لدى الجمهور.

تأييدا لمسيرة السلام في ذكرى توقيع «اوسلو الثانية»:

مظاهرة رفع شعارات في منطقة عكا

* عكا - لمراسل خاص - بدعوة من لجنة التنسيق الجبهوية في منطقة عكا تظاهر، ظهر امس السبت، على مفرق العباضية في شارع عكا - صفد العشرات من انصار الجبهة واصدقائها وقادتها في المنطقة وذلك بمناسبة مرور عامين على اتفاق اوسلو.

وطالب المتظاهرون حكومة اسرائيل بتنفيذ اتفاق اوسلو والانسحاب نحو السلام وعدم التراجع امام اليمين وتحقيق السلام العادل والشامل والدائم.

وقد شارك في المظاهرة العديد من ممثلي الجمهور في المنطقة وبرز من بينهم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، ورئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، ونائبه خالد حصارمة، ورئيس مجلس جديدة - المكر المحلي، عفيف كيال، والقائم بأعماله، صالح ابو عيشة، والقائم بأعمال رئيس مجلس ابو سنان المحلي، رفيق نصرة، ورئيس مجلس الرامة المحلي السابق، الياس قسيس، وسكرتير منطقة عكا الحزبية، احمد ابو شنب، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، ونصيرة السلام جودي بن عيت، من كيبوتس «بيت هعيمق».

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون باللغتين العربية والعبرية «سنتان على اتفاق اوسلو ولا نرى سوى كلام بدون تنفيذ» و«من اجل تسريع التفاوض للوصول الى الحل الدائم» و«دولتان للشعبين اسرائيل وفلسطين ولا طريق آخر» و«ينادون بالسلام ويتركون المستوطنين يخربون على عملية السلام» و«السلام لا يتفق مع مصادرة الاراضي والاستيطان والاحتلال».

وقد اثارت المظاهرة انتباه السائقين والمارة. فعبر معظمهم عن تأييدهم لشعارات المتظاهرين وقد طالب بعضهم بتكرار هذه المظاهرات.

وحضرت الى موقع المظاهرة دورية للشرطة قامت بمرافقتها حتى نهايتها دون ان تتدخل.

وجاءت هذه المظاهرة تنفيذا لقرار لجنة التنسيق الجبهوية في المنطقة وستتبعها نشاطات اخرى كانت قد اقرتها اللجنة ذاتها.

مجلس الامن يبقي على العقوبات المفروضة على العراق

* تركــــيا وســــوريا وايران ترفض تجزئة العــــراق *

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - ابقى مجلس الامن الدولي، امس الاول الجمعة، العقوبات المفروضة على العراق على حالها، واتهمه خاصة بأنه اخفى برنامجا ضخما للاسلحة البيولوجية.

وذكر دبلوماسيون غربيون انه وبعد مناقشات جرت في نيويورك خلص الرئيس الحالي للمجلس، فرانشيسكو فولتشي (ايطاليا)، الى ان الشروط اللازمة لم تتوفر بعد لرفع او تعديل العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ اكثر من خمس سنوات.

واعلنت الولايات المتحدة انه كان من المستحيل مكافأة بلد «اعترف بأنه كـــذب وغش». واعتبرت واشنطن ان اسباب رفع الحظر لم تكن ابدا اقل مما هي عليه الآن.

واوضحت المصادر نفسها ان فولتشي يعتزم الاجتماع مع السفير العراقي لدى الامم المتحدة، نزار حمدون، من اجل محاولة اقناع بغداد بالعدول عن رفضها تطبيق القرار الاخير رقم ٩٨٦، الذي يسمح لها بتصدير كميات محدودة من النفط تحت اشراف دولي من اجل شراء الغذاء والمنتجات الانسانية الاخرى.

وتبحث الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن الدولي كل شهرين سياسات وممارسات الحكومة العراقية التي اعترفت بأنها اخفت عن الامم المتحدة برنامج اسلحة بيولوجية هجومية كانت ستسفر لدى استخدامها عن كارثة.

واعتبر دبلوماسي غربي يتابع ملف تحقيقات اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة العراق ان هذه التحقيقات ستكون طويلة «وخلال شهرين سنعرف فقط كم سنحتاج من الوقت» للتحقق من جميع المعلومات التي اعطتها بغداد.

وستؤدي هذه التحقيقات الى تقدم ملف نزع الاسلحة - الذي هو شرط مسبق لاي تخفيف للعقوبات - ولكنه عزز معسكر الذين يعتبرون مع الولايات المتحدة انه لا يمكن الوثوق بالرئيس العراقي صدام حسين والذين يطرحون شروطا اخرى لرفع الحظر.

من جهة اخرى اعلنت ايران وسوريا وتركيا معارضتها «لاي تدخل اجنبي» في الشؤون العراقية وكررت «تمسكها الحازم بوحدة وسلامة اراضي» هذا البلد.



● اطفال عراقيون داخل الحصار ●

وفي بيان صدر في ختام اجتماع ثلاثي عقد في طهران حول الوضع في العراق اكد وزراء خارجية الدول الثلاث علي اكبر ولايتي (ايران) وفاروق الشرع (سوريا) واردال اينونو (تركيا) ان «مستقبل العراق يجب ان يقرره شعب العراق دون اي تدخل اجنبي وفي اطار مبادئ الوحدة والمساواة والدمقراطية وحسن الجوار».

واكد الشرع في مؤتمر صحفي عقد في ختام الاجتماع ان فرار اقارب لصدام حسين الى الاردن «ضخم بشكل مقصود» وانه «لا يستحق كل هذه الدعاية». واضاف «ليست هذه المرة الاولى التي يحصل فيها فرار كبير. ففي السنوات الاخيرة حصلت عمليات فرار الى سوريا ولكن بلادي لم تتحدث عنها».

وتابع الوزراء الثلاثة في بيانهم «اننا ضد اية محاولة لتجزئة العراق تحت اي ذريعة كانت» واشاروا الى «النتائج الخطيرة لتجزئة العراق على السلام والاستقرار الاقليميين والدوليين».

توقيف ٣١ شخصا في ليون على ذمة التحقيق

* باريس - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية في بيان لها ان ٣١ شخصا اوقفوا، صباح امس السبت، على ذمة التحقيق خلال حملة الاعتقالات الواسعة التي نفذتها الشرطة الفرنسية في ليون.

وكانت مصادر قريبة من التحقيق في ليون اعلنت ان منفذي الاعتداء الفاشل الذي استهدف خط القطار السريع الذي يربط ليون بباريس في ٢٦ آب الماضي بين الاشخاص الذين تم اعتقالهم.

وكانت قارورة غاز وضعت على خط القطار السريع ولم تنفجر وتم توقيف شخصين نتيجة اخذ بصماتهما عن قارورة الغاز هذه.

غير ان وزارة الداخلية لم تؤكد هذه الانباء. واكتفى البيان بالقول انه «في اطار التحقيقات المتعلقة بسلسلة الاعتداءات التي ارتكبت في باريس وليون نفذت الشرطة القضائية، صباح امس، في منطقة ليون حملة اعتقالات واسعة النطاق.

واضاف البيان انه «في الوقت الراهن لا تزال جلسات الاستجواب والتحقيقات جارية».

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية (تتمة من ص ١)

السلطة الفلسطينية. وقد تم التوصل الى تنظيم هيئة مشتركة لادارة شؤون المياه بعد ان اعلنا موافقتنا على اضافة خمسة ملايين كوب من المياه لقطاع غزة، والعمل على زيادة خمسة ملايين اخرى بمساعدة دولية، وعلى اضافة ثلاثين مليون كوب سنويا الى الضفة الغربية اضافة الى ثلاثين مليون كوب اخرى خلال خمسة اعوام».

واعترف بيرس ان العقبة الاساس ما زالت قضية الخليل. وأضاف ان اسرائيل تصر على ان تبقى المسؤولية الامنية في كل المدينة تحت سيطرتها. وقال: ليس بمقدور اسرائيل التخلي عن موقفها الامني الاساس.

وكان رابين قد اشار في اليوم ذاته، الى ان ٤١٥ مستوطنا يهوديا يقيمون في الخليل، منهم ١٥٠ طالبا في المدارس الدينية الذين لا يقيمون في المدينة بصورة دائمة، في حين ان هناك ١٢٠ الف عربي. وأضاف: تصوروا لو ان الامر كان معكوساً..

ودعا رابين، مجددا، الى الفصل بين الشعبين وقال: ان عدم تنفيذ الفصل هو تربة جيدة للارهاب.

من ناحيته اعتبر وزير المعارف، البروفيسور روبنشتاين، الحريات الممنوحة لمستوطني مدينة الخليل الاسرائيليين تنفيذا لمشروع عنصري لانه يقضي بسيطرة الاقلية على الاغلبية.

اللجنة الوزارية الخاصة (تتمة من ص ١)

في سجن الرملة. وسيبحث الاجتماع قائمة الاسرى المرشحين لاطلاق سراحهم حسب اتفاق اوسلو.

وقال مصدر مطلع امس، السبت، ان الجانب الفلسطيني المفاوض قدم قائمة باسماء من يطالب باطلاق سراحهم. وان هذه القائمة تحوي اسماء النساء وقادة حركة «فتح» ومن تجاوز الخمسين من العمر، اضافة الى من قضى ثلثي فترة محكوميته.

وأفادت مؤسسة «الضمير» الفلسطينية، التي تعنى بقضية الاسرى في سجون الاحتلال، ان الاسرى في سجن «المجدل»، البالغ عددهم حوالي ستمئة اسير يناشدون الرأي العام الفلسطيني الاهتمام بقضيتهم وأوضاعهم التي تزداد سوء يوما بعد يوم. وأضافت المؤسسة ان هؤلاء الاسرى يتعرضون الى تنكيل سلطات السجن، لدرجة ان منعت، منذ اكثر من شهر، الزيارة عن بعضهم، الامر الذي حدا بهم الى اعلان الاضراب عن الطعام.

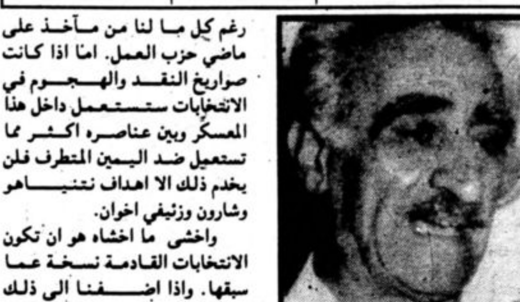
وقالت المؤسسة ان هذه التصرفات التنكيلية لم تستثن الاسرى المرضى في عيادة سجن الرملة، الذين يتهدد الاهمال حياتهم.

على صعيد آخر، حذر اسرى سجن «عسقلان» من مغبة تجاوز حقوقهم، خاصة حقهم في الحرية والعودة الى ذويهم. واشتكى هؤلاء الاسرى من تدني مستوى اوضاعهم المعيشية وعلى كل الصعد.

ويناشد اسرى «عسقلان» الرأي العام الاستمرار في تأييدهم ودعم نضالهم.

الوحدة بين الشعار والتطبيق

* بقلم: حنا ابراهيم *



* لم اعد افهم تماما ما يراد بشعار الوحدة الذي طالما صك اسماعنا ولم نره على ارض الواقع الا فيما ندر، كما في يوم الارض. ولكنها كانت وحدة شعبية عفوية او انفجارا بفعل ضغط اشبه بالانتفاضة في المناطق المحتلة، تمت بدون تخطيط سابق من الزعماء، او لاحق.

الذي افهمه هو ان شعار الوحدة لا معنى له اذا لم يقتنع الشعب المدعو للوحدة او اكثريته او حتى جزء كبير منه بان في تحقيق الشعار مصلحة عليا او حتى دنيا. وحتى مجرد هذا الاقتناع يكون عديم الجدوى على المدى الطويل اذا لم تتوفر ظروف موضوعية وذاتية تتيح نقل الشعار الى حيز التنفيذ وتحافظ على الوحدة ازاء عوامل التخريب. فالاتحاد السوفييتي مثلا كان موحدا ومثله يوغوسلافيا. ولكن تلك الوحدة انفرطت حين لم تجد الشعوب المعنية فيها مصلحتها الدنيوية ولا حتى الدينية.

وليعذرني الاخوة المناضلون اذا يئست من شعار الوحدة وصرت ارى في رفعه، بمناسبة وبدون مناسبة، وبدون عمل جدي ونية صادقة، امرا سلبيا للوحدة المرجوة. وان العودة الى هذا الشعار قبيل كل انتخابات برلمانية يجعل المرء يتساءل ان كان المقصود بالوحدة مصلحة قومية عليا او تأمينا لمقاعد برلمانية ومراكز شخصية او حزبية تصعب المحافظة عليها دون الوحدة.

ولقد بدأ الحديث عن الوحدة هذه المرة مبكرا. ويأمل البعض ممن لا يمكن اتهامهم بالسذاجة ان هذه المرة تختلف نظرا لمسيرة السلام، واعتبارا لدرس عدم الوحدة في الانتخابات السابقة. لذلك فهم يدعون الى وحدة تسير على قائمتين: الجبهة من ناحية وسائر القوى الاخرى من الناحية الثانية. اما انا فارى ما رآه القائل: «كل عمرك يا زبيبة..» ولا ارى من جديد على الساحة الا المزيد من الطروحات والاراء والمزيد من الزعماء وطلاب الزعامة ومعظمها جيد ومعظمهم جيدون. لكن ما العمل والسيارة لا تتسع الا لسبعة ركاب في حين ينتظر على المحطة خمسون وليس في الامكان نقلهم بالتقسيط.

ثم ما الجديد في هذا الطرح؟ الم يكن الامر كذلك او شبيها بذلك منذ البداية؟ فمنذ الكنيست الاولى والعرب منقسمون الى طائفتين: قسم يدعم قائمة الحزب الشيوعي وقسم يدعم قوائم عربية اخرى. وحين يعترف دعاة الوحدة بصعوبة بل باستحالة تشكيل قائمة واحدة للعرب بشكل عام فانهم بالتالي يعترفون بان الوحدة الحقيقية لم تزل غير ممكنة. والدعوى بان سائر العرب لا يريدون قائمة يشارك فيها يهود باطلة. فالخلاف ليس على قومية المشاركين بل على المقاعد. وهذا هو السبب وراء اخفاق جهود توحيد الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي. اما المستقلون الذين ابدوا تساهلا وغيرة على الوحدة فطلعوا من المولد بدون حمص.

والوحدة، كي تتم، يجب ان تقتنع بها الجماهير. والا فانها تكون اشبه بالمصاهرة بين رؤساء حمائل متنازعة، يتقاتلون على مصالح ويتصاهرون لمصالح، وما على الاتباع الا حمل العصي والضرب حتى تبقى الزعامة للزعيم او الرقص والسحجة في اعراس المصاهرة حين يرى الزعماء ان المصلحة تتطلب ذلك.

ولدينا مثل جاهز عن الوحدة غير الموفقة بين الجبهة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي في انتخابات الهستدروت قبل الاخيرة، حيث اضطرت نسبة الحسم العالية زعماء الاحزاب الثلاثة الى تجاوز خلافاتهم والنزول في قائمة مشتركة انتهت مهمتها بانتهاء الانتخابات، ولم تترجم الشراكة حتى الى ظهور الزعماء معا ولو على منصة احتفال بعيد اول ايار. كما ذهبت كل الجهود لاقامة لجنة دفاع عن الاراضي تمثل عرب البلادبشكل واسع ادراج الرياح. ومعروف ان الخلاف لم يكن اطلاقا على البرنامج والاهداف بل على مراكز القوى ونسبة الخطباء في ايام الارض.

واذا كنا نرى في الانتخابات مناسبة للحديث عن الوحدة فلا يجوز ان ننسى ان الانتخابات بالذات كانت دائما مثار اتساع الشقة بين هؤلاء المطلوب اليهم ان يتحدوا. وعليه يمكن القول ان رفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست الى ٢.٥٪ مثلا سيكون له اثر في فرض الوحدة اهم من كل ما قيل وكتب عن الوحدة. وحتى لو كانت وحدة شكلية فانها خطوة نوعية الى امام. ولعل الخوف من اثر رفع نسبة الحسم على وحدة العرب ايجابيا كان من العوامل التي دعت اصحاب القرار الى الاكتفاء برفعها نصفا بالمئة فقط والتردد في رفعها اكثر.

ويحق لنا بالتالي ان نسأل: ما هو القصد من الوحدة؟ ولعل الجواب يكون: كي نرسل اكبر عدد من النواب العرب الى الكنيست.. نقول: حسنا.. وما تراهم فاعلين في كنيست تكون اكثرية مقاعدها لليمين المتطرف؟!

وعليه اذا حددنا مهمتنا الانتخابية فستكون استغلال توازن القوى الحالي لمنع اليمين المتطرف من الوصول الى السلطة. وهذا يعني النظر الى المعركة من وجهة نظر اوسع لا من مجرد زاوية قومية ضيقة. وبكلمة اخرى علينا النظر الى معسكر حزب العمل وميرتس ومن لف لفهما كحليف استراتيجي رغم كل ما لنا من مآخذ على ماضي حزب العمل. اما اذا كانت صواريخ النقد والهجوم في الانتخابات ستستعمل داخل هذا المعسكر وبين عناصره اكثر مما تستعمل ضد اليمين المتطرف فلن يخدم ذلك الا اهداف نتنياهو وشارون وزئيفي اخوان.

واخشى ما اخشاه هو ان تكون الانتخابات القادمة نسخة عما سبقها. واذا اضفنا الى ذلك استماتة اليمين المتطرف في استغلال المآسي الناجمة عن عمليات التخريب الانتحارية بضرب المسيرة السلمية فان الاوضاع تدعو الى وضع استراتيجية ثابتة وجديدة. والا فان (١٨) نائبا عربيا في كنيست تكون اليد العليا فيها لليمين المتطرف لن يفعلوا اكثر من كونهم شهودا على مزيد من التعقيد في العلاقات والتطرف في المنطقة الامر الذي لا يبشر باي خير.

نحتاج الى استراتيجية تقنع معظم الذين يمتنعون عادة عن التصويت من العرب وتقدر نسبتهم بنحو الثلث حتى يروا في مشاركتهم في الانتخابات رسالة قومية. وهذا يتطلب اكثر من اتفاقية فوقية مرتجلة لا تتم عادة دون وساطة او شفاعة من قريش.

(البعنة)

«خذ عن راسها» يا مطلق الرصاص في الاعراس

* بقلم: الشيخ عوض خلايلة *

* اطلاق الرصاص في الافراح والاعراس، عادة قبيحة وخطيرة قد تجلت معها في بعض الاحيان المصائب والاحزان ومعاداة الناس لبعضهم بعضا اذا ما اصيب شخص او اكثر برصاص الذين يطلقون النار ويقتلون او يجرحون اشخاصا، وينقلب الفرح ترحا والسرور حزنا والعرس مأتما.

مطلوب منا جميعا، اهل العرس والمدعوين من البلد وخارجها ان نحارب هذه العادة الخطيرة والقبيحة بشتى الطرق بحيث لا نسمح لاحد ايا كان من القرية او من خارجها، ان يطلق ولو طلقة واحدة في اثناء الاحتفالات في الاعراس او في الافراح الاخرى، تفاديا لوقوع اصابات بين المحتفلين، وان نبعد امثال هؤلاء عن حفل العرس او السحجة سواء رضوا بذلك ام لم يرضوا.

عادات اطلاق الرصاص في اية قرية او مدينة في الهواء، للعنجهية، او في الاعراس والافراح، او بعد الفوز برئاسة او عضوية مجلس، هي عادات رخيصة متخلفة بالية اكل الدهر عليها وشرب، وتجلب لفاعلها سخط الناس وانتقادهم وكرههم وازدراءهم، الى درجة اعتبار من يطلق الرصاص لدى الرأي العام «وكأنه عامل عملة قبيحة»، الا يدرك هؤلاء الذين يطلقون الرصاص انهم يعرضون حياة بعض الناس للخطر.

وقد لفت نظري ما جرى قبل عامين مثلا، حينما نجح بعض اعضاء مجلس محلي في قرية معينة «قامت القيامة»! وجرى اطلاق الرصاص من بنادق بعض الجنود واسلحة مرخصة اخرى، في بعض ساعات الليل والنهار وعلى مدار عدة ايام ضمن تجمعات كبيرة من ارتال السيارات ومن مشاة على الاقدام يجوبون شوارع القرية بفوضى عارمة وعلى مسمع ومرأى السلطات. وهذا امر مؤسف ويستوجب احتجاج جميع المواطنين، وهذه المرة انتهت بسلامة فماذا عن مرات اخرى؟

اننا نهيب بالسلطات ان تضرب بشدة على ايدي الذين يقومون باطلاق الرصاص، سواء وقعت ام لم تقع اصابات، وان تحاكم هؤلاء، وتصادر رخصة السلاح ممن يتسبب باذى الناس والاضرار بهم.

وها هي مأساة عيلوط والمشهد لم تجف بعد، شاب في ريعان الشباب فقد حياته، وترك وراءه اطفالا في الثالثة والسادسة والعاشرة من اعمارهم، انضموا الى عائلة اليتم وفقدان المعيل، وكانت خسارة مادية ضخمة كان يمكن الاستغناء عنها، «عطوة» بالاف الشواقل و«دية» بملايين الشواقل، اليس الاجدر والاقوم والانسب، ان نصرف هذه الملايين على مصلحة عامة، مساهمة في بناء مدرسة او مسجد.

الخلاصة، نحن مطالبون جميعا، شيبا وشبانا، اصحاب عرس او مدعوين او سلطات، ان نقاوم هذه الآفة الخطيرة، وندفنها في لحدها، وقبل عشرين سنة كلفت بحل قضية وقع فيها شاب صريعا في قرية دوى فيها الرصاص في حفلة عرس من عدة اشخاص تشجع احدهم فاخذ السلاح ممن كان بجانبه واطلق عدة طلقات اصابت احداها المرحوم اصابة قاتلة. فاختلط الحابل بالنابل، وغرم المحكمون وكنت احدهم، الجاني بالعطوة والدية واجراء مراسيم الصلح والتكاليف الباهظة.

وفي المشهد اصاب رصاص في حفل عرس وطبعا بالخطأ شخصا من عائلة سليمان بجرح وكنت احد المدعوين ولم اكن بعيدا عن مكان الحادث، وقد تعكر صفو الاهل والاقارب مدة طويلة الى حين شفاء الجريح واجراء المصالحة.

(سخنين)

الاعلام الجماهيري في اسرائيل،

نحو نموذج آخر..

* بقلم: علاء حليحل *

* يوم الاول من ايلول الحالي، خطا الاعلام الالكتروني في اسرائيل (والجماهيري بشكل عام) الخطوة الرئيسية الثانية في طريقه نحو نموذج اخر. الخطوة الرئيسية الاولى كانت بدء القناة الثانية للتلفزيون بالبث التجاري. هاتان الخطوتان جاءتا نتيجة تغيير المؤسسة الحاكمة لنظرتها الى الاعلام الجماهيري في البلاد، والذي تمثل بتأسيس القناة الثانية للتلفزيون والراديو التجارية، في اوائل سنة ١٩٩٠.

قبل قيام الدولة وحتى اواخر الستينات كان الاعلام الجماهيري مكونا من الصحف الحزبية والايديولوجية بالاساس ومن سلطة البث الحكومية التي شغلت عند قيامها القناة الاولى للتلفزيون ومحطتي راديو: «أ» و«ب». هذا المبنى المتمثل بالسيطرة السياسية (الاحزاب والمؤسسة) جاء نتيجة للظروف والتوترات التي سادت جراء النزاع العربي - الاسرائيلي وسعي المؤسسة الى السيطرة على جميع مرافق الحياة وبضمنها الاعلام الجماهيري. المؤسسة وعت وما زالت وستظل تعي اهمية الاعلام الجماهيري وخطورته. فالصحف هي التي كشفت حساب ليئا رابين، مما ادى الى استقالة حكومة رابين سنة ١٩٧٤، وهي التي بحملتها المتواصلة ساعدت على اخراج ٤٠٠ الف متظاهر الى الشارع ضد الحرب في لبنان وهي التي تلعب دورا لا يستهان به في الانتخابات البرلمانية والبرايمرز.

لكن «المستهلك» للاعلام بدأ يمل هذا المبنى (الذي دفع بسلطة البث الى اقامة «ريشت ج» و«صوت الموسيقى» هي محطة السلام، باسلوبها الجذاب) بحيث وصلت نسبة المشاهدين لبرامج التلفزيون الاسرائيلي، احيانا، الى ارقام مضحكة. ناهيك عن عزوف الناس، نسبيا، عن قراءة الصحف الايديولوجية، التي اخذت تتقلص تدريجيا ليقرأها فقط اعضاء الحزب!

كل هذه الامور، مجتمعة، ادت الى خلو الساحة للصحف التجارية، التي تمول نفسها عن طريق الاعلانات بالاساس، مما حدا بالمؤسسة الى التفكير مرة اخرى بما كرسته. وكان الحل - الذي نراه اليوم - ترك النموذج الاوروبي والانتقال، تدريجيا، وبسرعة، لاحقا، الى النموذج الامريكي. فالنموذج الاوروبي يتلخص بسيطرة المؤسسة الحاكمة على وسائل الاعلام الالكترونية واحتكارها. اكبر مثال على ذلك هي بريطانيا (التي بدأت منذ سنوات بالتخلي عن وجهتها هذه، ايضا، اسوة ببقية الدول الاوروبية). اما النموذج الامريكي فيتلخص بحرية الاعلام الجماهيري والحرية شبه المطلقة المعطاة لكل مبادر لاقامة محطة تلفزيونية واذاعية. واعني بالحرية، هنا، الحرية القانونية وليس الحرية المهنية اذ ان السيطرة الاقتصادية تتعدى احيانا، السيطرة السياسية.

اسرائيل، اليوم، في الوسط. الصحف التجارية هي المتسلطة (يديعوت احرونوت، هآرتس، معريف..) بينما تراجعت الصحف الايديولوجية الى الخلف (مثل: دفار، الاتحاد، اغلاق عل همشمار..) واتدارك نفسي بسرعة. فالتراجع للخلف لم يكن من الناحية المهنية او الصحفية او المبدئية، بل في حجم الانتشار. (لقد ثبت للاسف، ان الجودة والانتشار الواسع لا يجتمعان).. من جهة اخرى ازدادت المحطات الاذاعية لتصبح خمسا واقيمت القناة الثانية للبث التلفزيوني والان الراديو المنطقي.

الراديو المنطقي، بالاضافة لكل ما ذكر، جاء ليستجيب لاحتياجات المستمع. المستمع العادي يهتم باخبار البيئة المحيطة به اكثر من اهتمامه بالاخبار العالمية والشؤون الاقتصادية والسياسية في الدولة. فالمقيم في حيفا سيهمه ان يعرف عن اختناقات السير والحفلات والعروض التي ستجري بقربه، اكثر من اهتمامه بما يجري في البوسنة او في اروقة وزارة الخارجية! (وهذا، بالمناسبة، ما ساعد الصحف المحلية على الانتشار).

واشدد هنا ان الحديث يدور عن المستمع العادي، وهو يشكل الاكثرية، ولذلك فان «الريتنج» - نسبة الاستماع او المشاهدة - سيتأثر بشكل مطلق به، قبل كل شيء.

الراديو العربي:

منذ البداية واجهت فكرة تخصيص راديو منطقي للمستمع العربي مشاكل واعتراضات. فالمعارضون عارضوا ذلك لان الراديو العربي لن يكون منطقيا. اذ لا يعقل ان تقام محطة لسكان الجليل العرب وتجاهل سكان المثلث والنقب او بالعكس. ولا يمكن ايضا اقامة

(البقية ص١٥)

كلمة الاتحاد

جريمة احتلالية..!

● بغض النظر عن الجهة او المنظمة التي ارتكبت، تحت جنح الظلام، الجريمة المروعة في حلحول فان الاحتلال هو المسؤول الاول والاخير عنها.

واذا كان منفذو الجولة الارهابية على بيوت حلحول ينتمون الى الفرق «المستعربة» الخاصة فانهم من اذرع الاحتلال الدموية. واذا كانوا ينتمون الى منظمة «ايال» الارهابية السرية، كما اعلن، فانهم من افرازات الاحتلال وموبقاته المعادية للانسانية.

ولا يقلل من مسؤولية السلطات الاسرائيلية اسراع وزير الخارجية الى الاعلان ان ما حدث في حلحول هو «وصمة عار في جسد اسرائيل»، لان الاحتلال برمته، وعلى مدى سنواته الثمانية والعشرين وما انزله من جراح في الجسد الفلسطيني المعذب، هو «وصمة عار في جسد اسرائيل».

اما اعلان اليمين البرلماني عن شجبه للجريمة ومطالبته بالقاء القبض على مرتكبيها فما هو الا ضريبة كلامية تصب في خانة «ذرف دموع التماسيح». لان هذا اليمين الشرعي الرسمي هو «عراب» اليمين المتطرف. وهذا ما تثبته السلوكيات العامة لليمين، والزيارة الخاصة التي قام بها قادته بزعامة بنيامين نتنياهو، في اواسط الاسبوع الماضي، الى الخليل، لشد ازر المستوطنين.

وجاءت جريمة حلحول لتفند مزاعم «الامن» الاسرائيلية، هذه «البقرة المقدسة» التي يستعملها الجانب الاسرائيلي فزاعة على طاولة المفاوضات، لارغام الضحية الفلسطينية على تقديم المزيد من التنازلات، ارضاء واشباعا لنهم قوى اليمين الاستيطانية التوسعية والمعادية للسلام.

وأتت جريمة حلحول لتؤكد ان الفلسطينيين هم اكثر الناس حاجة للامن الحقيقي، حفاظا على ارواحهم وممتلكاتهم، وان الاحتلال غير قادر، اذا لم نقل غير معني، بالحفاظ على امنهم وحياتهم.

لذا، يصبح المطلب الفلسطيني بالاسراع في سحب قوات الاحتلال والمستوطنين من قلب التجمعات السكنية في الضفة الغربية على غاية من الاهمية، وضرورة حياتية تستدعي وضع امن الفلسطينيين في ايد فلسطينية، الامر الذي سيتحقق بكف المفاوض الاسرائيلي عن المماطلة واختلاق الذرائع، وافساح المجال امام توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي، والتوقف عن اطلاق الفذلكات الكلامية الدبلوماسية التي لا تضمن الامن والسلام لأحد.

(«الاتحاد»)

المشاركة هي العنصر الغائب!

* بقلم: عفيف سالم *

* مرة اخرى يدعي كل من اليمين واليسار في اسرائيل، على حد سواء، بأن استطلاعات الرأي تؤكد صحة موقفه من المسيرة السياسية. وكانت القناة الثانية للاذاعة الاسرائيلية قد نشرت نتائج استطلاع للرأي حول المسيرة السلمية والموقف من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وقالت الاذاعة ان استطلاع الرأي المذكور، الذي اداره الدكتور افنير هليفي، من جامعة حيفا، شمل ٨٠٠ من المواطنين، الا انه اعتبر اجابات ٥٥٠ منهم فقط صحيحة.. وانه أستثنى من الاجابات رأي العرب، الذين شكلوا عشرة بالمئة من المستطلعة آراؤهم.

النتائج الاساسية لهذا الاستطلاع الجديد والمتكرر هي ان ٧١٪ من المستطلعة آراؤهم يؤيدون، بهذه الصورة او تلك، استمرار بنيامين نتنياهو في مفاوضة الفلسطينيين اذا ما قدر له تسلم السلطة في انتخابات العام ١٩٩٦ القادمة. ويأتي هذا الموقف على الرغم من ان ٥٣٪ من المستطلعة آراؤهم يعتبرون الرئيس الفلسطيني، عرفات، ارهابيا، و٥٤٪ يعتبرون منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية.

وقبل مناقشة نتائج هذا الاستطلاع للرأي العام ومواقف اليمين واليسار في اسرائيل منه، لا بد من التأكيد على الشك المشروع بمصداقية هذه الاستطلاعات، وخاصة هذا الاستطلاع الجديد وذلك لسببين اساسيين.

الاول: ان بامكان واضعي الاسئلة ومصيغيها ان يقرروا في نتائج الاستطلاع مسبقا. كما ان المستطلعة آراؤهم يتم انتقاؤهم قوميا ولا يشكلون مثالا واقعيا للشرائح الاجتماعية والسياسية الموجودة في هذا المجتمع المقصود.

الثاني: ان معدي الاستطلاع الجديد والمتكرر الغوا اجوبة العرب بصورة عشوائية. وكأنهم لا يشكلون جزءا من هذا المجتمع، خلافا للواقع الاجتماعي والسياسي المقرر بدليل وجود الجسم المانع في الكنيست. وبدليل الادعاء القائل بوجوب المزيد من اشراك العرب في القرار السياسي المصيري للدولة.

وهذا التصرف العشوائي يمكن اعتباره تحيزا واضحا وفاضحا لرأي اليمين الاسرائيلي من «الليكود» و«تسوميت» و«موليدت»، الداعي الى ان تحظى اية تسوية اسرائيلية - فلسطينية على اغلبية صهيونية.

الا ان بعض الاوساط القيادية في حزب «الليكود» اشارت الى ان نتائج هذا الاستطلاع الجديد تتفق تماما مع استطلاعات للرأي اجراها حزب «الليكود» ذاته.. ومن هنا يجب النظر الى نتائج هذا الاستطلاع بصورة مغايرة في هذه المرة.

فماذا قالت نتائج هذا الاستطلاع الاساس؟! والى ماذا تشير؟!

قال وزير السياحة، عوزي برعام، في تعقيبه على نتائج الاستطلاع، ان هذه النتائج تؤكد عملية التحول الايجابي لدى الرأي العام الاسرائيلي في القيادة الفلسطينية ومن منظمة التحرير. اذ يعتبر الرأي العام هذه القيادة الفلسطينية الشريك في العملية السلمية وفي التفاوض حتى اذا ما تسلم الليكود السلطة.

الا ان حزب «العمل» وحكومة يتسحاق رابين، وعلى الرغم من ترحيبهما بمثل هذا التحول الايجابي المؤيد للتفاوض، لا يتخذان الموقف والممارسة السياسية الواضحين الناجمة عنه. ويتمثل هذا القصور في سعي المفاوض الاسرائيلي الدائم الى ابتزاز الطرف الفلسطيني المفاوض من ناحية، والى مغازلة اليمين الاسرائيلي لدرجة المهادنة من ناحية اخرى..

«اليسار الصهيوني الاسرائيلي» يعي حقيقة هذا الموقف المهادن. ولذلك لا يصعد من نشاطه الجماهيري، كما حدث امس في مدينة الخليل وفي حلحول، من قيام وفد اسرائيلي يستنكر الجريمة في حلحول ويدعو الى اجلاء المستوطنين من الخليل، لا بل نسمع من اوساط حكومية القول: انه من السابق لاوانه القيام بمظاهرات جماهيرية في الساحات والشوارع ردا على مظاهرات «زو ارتسينو» وباقي الشلة من اليمين.. كما ان اوساطا عديدة من حزب «العمل» ترفض، بدعوى الحفاظ على الوحدة الوطنية في صفوف الشعب، وعدم تعميق الخلافات والتمايز في الآراء، ترفض المبادرة الى مظاهرات مؤيدة لحكومة رابين. ولا تعطي الجماهير الفلسطينية العربية في اسرائيل المكانة، التي تستحقها، في اطار الصراع على كسب الرأي العام في البلاد..

والخلاصة ان نتائج هذا الاستطلاع رغم ما تثيره من تفاؤل.. الا ان على حكومة رابين ان تعمل على ترسيخ مواقع هذا التفاؤل وهذا التوجه.. والا لأصبح اداة لخداع الرأي العام وليس الى بلورته وتعميقه.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سرقة «ما خف حمله»!

* موسكو – سرق تمثال من البرونز للينين يزن طنين في مدينة ترويتشيفسك الروسية (٤٥٠كم جنوب غرب موسكو). وكان التمثال، الذي اقيم للقائد الشيوعي الراحل ليحتل احدى ساحات المدينة، موضوعا على ارض تستخدم كمخزن للجنة الاسكان المحلية.

وسرقت اربع مخطوطات تعود الى القرن التاسع عشر وتبلغ قيمتها حوالي مليون دولار من المكتبة الوطنية في لينينغراد. والمخطوطات هي اربعة اجزاء من كتاب «عصافير امريكا». وقد فتح تحقيق في الحادث مع انه لم يعثر على اي آثار لعملية سطو.

٨٠ الف دولار في سلة القمامة

* باريس – عثر حارس احد الابنية في باريس على مبلغ ٤٠٠ الف فرنك (حوالي ٨٠ الف دولار) في سلة القمامة في المبنى الذي يحرسه. فقام بتسليمها الى الشرطة التي سلمتها بدورها الى احدى المحاكم.

وتبحث المحكمة عن وريث محتمل لهذا المبلغ، الذي وضعته عجوز من سكان المبنى، توفيت منذ فترة قصيرة، في علبة كرتون، ولكن رفيقها بالسكن رمى العلبة في القمامة لجهله بما احتوته. ووفقا للقانون الفرنسي سلم المبلغ الى المحكمة التي عليها الآن ان تعثر على ورثة المتوفية شرط ان يثبت ان مصدر هذا المبلغ مشروع.

معرض في الكونغرس حول ١٢٠٠ سنة من التاريخ الثقافي الفرنسي

* واشنطن – افتتح في نهاية الاسبوع في مكتبة الكونغرس في واشنطن معرض ضخم يغطي ١٢٠٠ سنة من التاريخ الثقافي لفرنسا وتعرض فيه بعض الوثائق وهي من محتويات المكتبة الوطنية الفرنسية.

واعلنت مسؤولة قسم المخطوطات في المكتبة الوطنية، ماري هيلين. تسنيار، ان المكتبة الوطنية لم تقم في تاريخها باعارة هذا القدر من الوثائق دفعة واحدة للخارج، وان كثيرا من الوثائق لم يسبق ان عرض خارج فرنسا، وتبلغ حوالي ٢٥٠ وثيقة قديمة. وقد استغرق الاعداد لهذا المعرض ثلاث سنوات.

تجديد فرع «مركنتيل» في سخنين



● (من اليمين) موشيه غبيش، ابراهيم بدارنة، فريد نصار ورياض خوري اثناء الاحتفال بتجديد البنك

(تصوير: فيصل ابو يونس) ●

* سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور جمهور غفير وعدد من كبار مسؤولي بنك «مركنتيل»، احتفل، امس، في سخنين بتوسيع وتجديد فرع «مركنتيل» في المدينة.

والقيت في الحفل عدة كلمات من مدير الفرع السيد ابراهيم بدارنة ومدير منطقة الناصرة للبنك السيد فريد نصار ومدير منطقة عكا السيد رياض خوري وعضو بلدية سخنين، عدنان طراد، ومدير عام بنك «مركنتيل» موشيه غبيش.

مقتل (٧) اشخاص وا[...] (٥) حوادث طرق مروّ[...]

* الحصيلة الدموية على الشوارع في الاس[...]

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل سبعة اشخاص في خمسة حوادث طرق مروّعة، امس وامس الاول، بينهم طفل في الثانية وآخر في الثالثة والنصف من عمره، واصيب عديدون بجراح مختلفة.

فقد قتل ثلاثة من عائلة واحدة من ريشون لتسيون، امس الاول، حين حاول الوالد، سائق السيارة مردخاي شريكي ابن الـ (٣٩) عام، الخروج عن مساره على شارع الخضيرة – العفولة بسرعة كبيرة، مما ادى الى اصطدامه بشاحنة بعد ان حاول تجنب راكب دراجة هوائية. وقد قتل بالاضافة الى السائق، زوجته غينولا وطفلهما غبرئيل (٣,٥ عام) واصيب ابن آخر للعائلة بجراح خطيرة، كما اصيب راكب الدراجة الهوائية (١٧ عاما) بجروح خطيرة.

وفي حادث وقع امس الاول قرب مفرق «كاداريم» قتل يونا ليمان من كيبوتس «سولليم» بعد ان اصطدمت سيارته بسيارة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، واصيب اربعة اشخاص بجراح طفيفة، فيما قتل شخص آخر في حادث وقع قرب مدينة الرملة.

* في هذا الحادث الذي وقع، امس الاول[...]

وقد وقع، امس السبت، حادثان مروعان، الاول قرب قرية بيتونيا المحتلة، اذ قتل سائق في الثلاثين من عمره وطفله ابن السنتين بعد ان صدمت شاحنة السيارة التي استقلاها.

العثور على جثة كاهن في الـ ([...]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر، امس الاول الجمعة، على جثة كاهن في الـ (٧٥) من عمره، في احدى قاعات كنيسة «بيت فجار»

توزيع الجوائز الاولى ف[...] مهرجان البندقية السينما[...]

* مخرج فيتنامي يفوز بجائزة «الاسد الذهبي» في البندقية *

* البندقية (ايطاليا) – الوكالات – تم توزيع عدد من الجوائز قبل ان يقدم، مساء امس السبت، الاسد الذهبي لاحد الافلام الـ ١٧ التي تم عرضها خلال مهرجان السينما الـ ٥٢ الذي نظم في البندقية.

– فاز فيلم «ما وراء السحب» (بيوند ذو كلاودز) لميكيل انجيلو انطونيوني وويم ويندبرز و«شيكلو» لتران انه هونغ بجائزة الاتحاد الدولي للنقد السينمائي.

– فاز فيلم «كارديوغراما» لداريزهان اوميربايف (كازاخستان) بجائزة اليونيسكو.

– فاز فيلم «ديت ياني دوختار» لابو الفضل جليلي (ايران) بجائزة اليونيسف.

ومنحت جائزة «الاسد الذهبي» في مهرجان البندقية السينمائي الدولي الـ ٥٢ لفيلم «سيكلو» للمخرج الفرنسي – الفيتنامي تران انه هونغ، الذي تم تصويره في مدينة هو شي منه، ويرسم صورة عنيفة ولكن شاعرية في الوقت ذاته عن فيتنام اليوم.

ومنحت الجائزة الخاصة للجنة التحكيم، وهي برئاسة الكاتب الاسباني خورخي سيمبرون، بالتساوي الى فيلم «كوميديا الرب» (كوميدي دو ديو) لخاو سيزار مونتيرو، وهو فيلم مثير وغريب يروي التخيلات الجنسية للمخرج السينمائي البرتغالي، والى فيلم «رجل النجوم» (لوم دي زيتوال) وهو يروي قصة جميلة ولكن مريرة عن صقلية وعن سينما المخرج الايطالي جيوسيبي تورناتوري.

ومنح كأس فولبي لأفضل اداء نسائي الى ايزابيل هوبير وساندرين بونير، لدورهما في فيلم «الاحتفال» (لا سيريمونى) لكلود شابرول. ونال كأس فولبي لافضل اداء للرجال الممثل الالماني غوتز جورج لدوره «كمرتكب سلسلة جرائم» في فيلم «دير توتماتشير» (صانع الموت) لروموالد كارماكار.

اصابة عديدين بجراح في ...وعة في نهاية الاسبوع!

الاسبوع المنصرم وصلت الى (١٥) قتيلا! *



الاول الجمعة، قرب طبعون اصيب، فقط وبأعجوبة، ثلاثة اشخاص بجراح طفيفة *
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ووقع حادث آخر قرب شاطئ «دوڤرا» في طبريا، وقتل شخص فيما اصيب آخران بجراح، احدهما في حالة خطيرة. وبذلك بلغت حصيلة القتلى على الشوارع في الاسبوع الفائت، (١٥) قتيلا.

ويشار الى ان قوة مؤلفة من (٢١) شرطيا و(١٤١) متطوعا قامت بحملة في منطقة تل ابيب، لضبط السائقين المخالفين. وقد سُجّلت (١٢٥) مخالفة منها (١٣) بسبب السرعة العالية.

... (٧٥) في كنيسة في القدس المحتلة

في القدس العربية المحتلة:

وقالت مصادر الشرطة ان التحقيق الاولي يشير الى ان المغدور تلقى ضربة حادة في رأسه، ادت الى نزيف، وان الآثار في المكان دلت على حدوث عملية سطو عنيفة.

وقد نقلت جثة المغدور الى معهد التشريح في «ابو كبير»، ورجحت التحليلات ان الحديث يدور حول عملية قتل. ويشار الى ان شهود عيان في المكان اكدوا رؤيتهم لشخصين يفران من محيط الكنيسة.

هذا وقد ابدى العاملون في الكنيسة تخوفهم من هذا الاعتداء، خاصة وانه ليس الاول من نوعه!

جدل علني بين بوب دول ومادونا

* واشنطن - تواجه السيناتور الجمهوري وابرز المرشحين المحافظين للرئاسة الامريكية، بوب دول (٧٣ عاما)، مع المغنية الامريكية، مادونا، عبر وسائل الاعلام، حول اغاني الـ «راب» وما تتضمنه من عنف.

وكانت مادونا اول من فتح النار على دول، الذي دان قبل بضعة اشهر انعدام الاخلاق في عالم الفن والموسيقى في الولايات المتحدة، مستهدفا بشكل خاص اغاني الـ «راب». فقد اعلنت خلال تقديمها جائزة افضل «فيديو كليب» لفرقة «دكتور دري» لموسيقى الـ «راب» خلال توزيع جوائز محطة «ام. تي. في» الموسيقية ان «الراب اثبت انه اصبح قوة ينبغي اخذها في الاعتبار.. فاستمع اليها او ابتعد عن الطريق».



● مادونا ●

ورد دول، خلال مؤتمر لـ «الائتلاف المسيحي» في واشنطن، قائلا «ربما لست مطلعا جدا على ثقافة الـ «راب»، لكنني اعرف جيدا الفرق بين حرية التعبير والفسق وبين ما هو فني وما هو فاحش».

اكتشاف آثار انسانين في بريطانيا والمغرب تعود الى نصف مليون عام

* بوكسغروف (بريطانيا) - اكتشفت في موقع بوكسغروف في شمال انكلترا، سن عمرها حوالي نصف مليون سنة، قد تكون سن اقدم رجل سكن بريطانيا. وكان اكتشف في الموقع نفسه اواخر العام ١٩٩٣ عظم ساق لانسان، الذي اطلق عليه بسرعة اسم «انسان بوكسغروف»، والذي اعتبر حتى الآن انه اقدم البريطانيين بعمره البالغ نصف مليون سنة.

واعتبر «انسان بوكسغروف» اقدم الاوروبيين بعد ان اكتشف علماء آثار اسبان بقايا انسانية اقدم منه بـ ٢٨٠ الف سنة.

وحسب علماء الآثار البريطانيين فان السن التي هي الفك الاسفل عثر عليها في طبقة اعمق بتسعين سنتيمترا من تلك التي عثر فيها على انسان بوكسغروف».

وهكذا فان الجد الجديد للبريطانيين سيكون اكبر ببضع مئات السنوات من جدهم السابق. وقال مارك روبرتس، من معهد الآثار في «يونيفرسيتي كوليج» في لندن، ان «العمق الفاصل بين بقايا الرجلين يعني انهما عاشا بضع مئات السنوات احدهما بعد الآخر، وبالتالي فان صاحب السن يمكن ان يوصف بأنه اقدم بريطاني او بريطانية».

تحليل شعر نابليون يدعم نظرية وفاته مسموما

* مونبلييه (فرنسا) - «نابليون بونابرت مات مسموما خلال احتجازه في جزيرة سانت هيلانة» - هذا ما اكدته تحاليل جديدة لشعرات من رأس الامبراطور الفرنسي اجراها مختبر فرنسي ومكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف. بي. آي)، كما اكد، امس الاول الجمعة، في مونبلييه (جنوب فرنسا) رينيه موري، احد المدافعين عن هذه النظرية.

وقال البروفيسور موري الذي ألف كتابا عنوانه «قاتل نابليون» لوكالة الصحافة الفرنسية ان التحاليل اظهرت وجود آثار لمادة الزرنيخ في جسم الامبراطور بنسبة مرتفعة.

وافاد مركز الدراسات الذرية في ساكلي (قرب باريس) ان الشعرات التي خضعت للفحص تحتوي من الزرنيخ على ٦،٦٠ اجزاء من المليون كمعدل عام وعلى ٣٩،٥٦ جزء من اطراف الشعرات، مقابل ٠،٨ جزء في الشعرة العادية.

وبناء على طلب الكندي بن وايدر، رئيس الهيئة الدولية لذكرى نابليون واحد القائلين بنظرية التسميم، حلل مختبر الـ «اف. بي. آي» في واشنطن شعرات اخرى ثبت انها من رأس الامبراطور. وقال البروفيسور موري ان التحليل اظهر وجود ٣٣،٣ جزء من المليون من الزرنيخ في شعرة و١٦،٨ في اخرى.

وجا في وثيقة «اف. بي. آي» ان «كمية الزرنيخ الموجودة في الشعرات تتطابق مع حالة تسمم بالزرنيخ».

وكانت ابحاث كثيرة اخرى اجريت خصوصا في لوزان (سويسرا) وغرينوبل (فرنسا) خلصت الى وجود مقدار من الزرنيخ اكثر ارتفاعا من المعدل العادي (٦ الى ١٠ مرات اكثر من المعدل الطبيعي).

وكان تحليل اولي اجراه خبراء الـ «اف. بي. آي» عام ١٩٩٤ بيّن وجود كمية ضئيلة من السم، لكن تشكيكا حصل في حينه في صحة كون الشعرات مأخوذة من رأس الامبراطور الفرنسي.

ويزعم البروفيسور موري ان «نابليون تعرض في سانت هيلانة لتسميم بطيء بالزرنيخ بين العامين ١٨١٧ و١٨٢١ على يد الكونت دو مونتولون، احد رفاقه في المنفى بتحريض من زوجته ألبين، التي كانت عشيقة للامبراطور وحملت منه».

واعتبر ان «الدوافع كانت الانتقام والرغبة في وراثته في آن واحد». وكانت النظرية الثابتة، حتى الآن، لدى المؤرخين لتفسير موت نابليون، انه راح ضحية سرطان المعدة.

جلدوه..!

* طهران - الوكالات - افادت صحيفة «كيهان»، امس السبت، ان مديرا سابقا لمصرف «صباح»، احد اهم المصارف الايرانية العامة، جلد داخل المصرف امام موظفيه لانه تقاضى رشاوى.

واضافت الصحيفة ان «المحكمة الثورية» في طهران حكمت على المدير ايراج محمدي بالسجن ثلاث سنوات بتهمة الاحتيال والاختلاس وتعاطي المخدرات والمشاركة في سهرات راقصة.

الصفعة القاتلة!

* روان (فرنسا) - توفيت امرأة في الـ ٦٢ من عمرها بعد ان صفعها شاب تشاجرت معه مرتين.

وكانت ريموند مارتان التي تعمل في احد مستشفيات مدينة روان الفرنسية، تقوم بنزهة لكلابها عندما لمحت صديقة احد ابنائها تتشاجر مع كزافييه كينيل (٢٢ عاما)، الذي يعمل في جهاز الامن. وعندما تدخلت بينهما صفعها كينيل مرتين.

وبعد عودتها الى المنزل شعرت بضيق وتوفيت. وقد اوقفت الشرطة كينيل الذي لم يكن على علم بنتيجة عمله.

توقيف سائح اسرائيلي في قبرص لاتهامه بمحاولة الاغتصاب

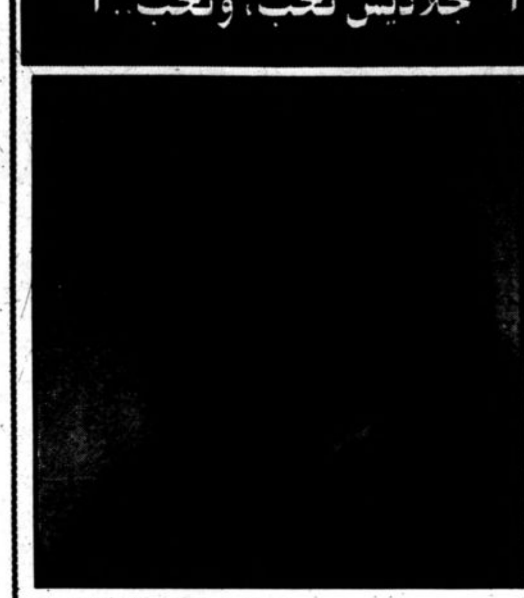
* نيقوسيا - «و.ص.ف» - افادت مصادر في الشرطة القبرصية، امس السبت، ان الشرطة اوقفت السائح الاسرائيلي، ايلان يتسحاق هاربيج (٢٤ عاما)، بعيد ساعات من وصوله الى الجزيرة لاتهامه بمحاولة اغتصاب شابة ايرلندية في احد المنتجعات السياحية القبرصية.

واضافت الشرطة ان الشابة برناديت بورنز (٢٤ عاما)، التي تعمل مديرة حانة في منطقة ايا نابا على الشاطئ القبرصي، كانت نائمة في منزلها، عندما اقتحم شاب فجر الجمعة غرفتها عبر النافذة.

واكدت بورنز ان الشاب رمى بنفسه عليها وحاول اغتصابها. لكن صديقتها التي تسكن معها تنبهت للصراخ فسارعت الى الغرفة مما اضطر المعتدي الى الفرار.

وتمكنت الشرطة عند المساء من توقيف السائح الاسرائيلي الذي يحمل ايضا جواز سفر من جنوب افريقيا.

جلاديس تحب، وتحب..

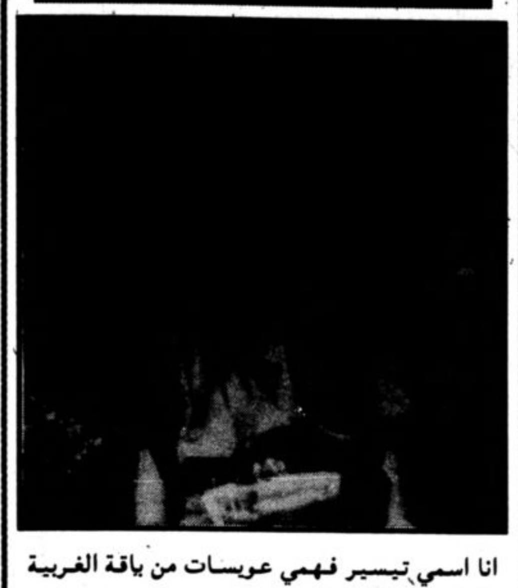


جلاديس بويان من حيفا، في يوم ٩٥/١٢/١٦ بيصير عمرها ٨ سنوات، بتحب الماما نوال، وبتحب البابا جمال، وبتحب السباحة والباليه وايضا المدرسة، وبتحب اخوتها خليل واسامة وجابي، وبتحب، وبتحب..

اهلا بصور كل الحلوين

انا الامورة هاجر حلوة كثير مثل القمر. الاثنين الماضي صادف عيد ميلادي، ست سنين، عدد شمعاتي. بحب التيتا كثير كثير لاني عَ اسمها هاجر وكل اصحابي حلوين راح يشاركوني بفرحتي بالعيد ولما يشوفوا صورتي هاي راح يغاروا مني كثير ويقولوا بدنا ننشر صورنا مثل هاجر هشام الزعبي

مبروك لعمك



انا اسمي تيسير فهمي عويسات من باقة الغربية طلعت على الصف السادس.
انا من المتفوقين في الصف وتاريخ عيد ميلادي ٩/١٩.
واحب ان اهنىء عمي ربحي وعروسه كمالات بالعرس الذي سيصادف في تاريخ ٩٥/٩/١٦

قصة للاطفال

* بقلم: سعاد دانيال بولص - الناصرة *

الغيمة الرمادية

* في احد ايام اواخر فصل الخريف، تكاثفت الغيوم، وتحول لونها من اللون الابيض الجميل الى اللون الرمادي الكثيف. وكثرت الغيوم البيضاء والرمادية في الجو، كانت كل سحابة تبحث لها عن مكان تقيم فيه. فالسحابة البيضاء الخفيفة الجميلة كانت تتحرك بخفة ورشاقة من مكان لاخر، تذهب وتؤوب، تمرح وتلعب كما تشاء وتضحك مسرورة معتزة بنفسها. طبعا الست انا الجميلة؟!

تحركت السحابة الخفيفة البيضاء يوما، قاصدة التنزه في الجو، سارت بين النجوم، الثريا والميزان والدب الاصغر وسهيل وغيرها من النجوم. ثم عادت باتجاه موقعها الذي تقيم فيه، لكنها لم تجده بانتظارها فقد احتلته تلك الغيمة الرمادية الكثيفة.

اختلفت الغيمتان على مكان الاقامة ونشبت بينهما حرب ضارية، ابتدأت بشجار عنيف وضربت احداهما الاخرى، ونتج عن ذلك لمعة كهربائية قوية، فصرخت الاخرى صرخة مدوية وكأنها تدحرج صخرة قوية على سطح خشبي، تألمت الغيمة الرمادية جدا واحست بآلام قوية فقد كانت تحمل في احشائها حبيبات غبارية مكسوة بابخرة المياه البحرية والجوفية وغازات اخرى، ومن تأثير الضربة القوية اجهشت باكية وسالت دموعها بشكل قطرات خفيفة ثم اشتدت وهطلت بغزارة، وبقيت حزينة على هذا الحال مدة حوالي الاربعة اشهر تسيل دموعها بشكل متقطع.

كانت تلك الدموع تنزل في البحار والانهار وعلى تربة الارض، امتلأت البحار والبحيرات وجرت الانهار والوديان وشربت جميع البذور والنباتات وجميع المخلوقات الحية والانسان ايضا. فاحبوها جميعا وشكروها على خيراتها. اما الغيمة البيضاء فبقيت متخاصمة مع الرمادية، وتنعتها بالبشاعة والبطء والخمول، وتستفزها وتقول: ارأيت! لقد انتهى كل شيء ولم يعد لك لزوم، انني اجمل منك الف مرة ولي اشكال فنية وجميلة، والجميع يتمتع بشكلي عند الشفق وانعكاس الاشعة علي.

اما انت فمسكينة وملعونة من الجميع تغمين القلوب عند ظهورك!!.. فاجابتها الرمادية: ستهب الرياح الجديدة والشديدة وتلعب بك كالكرة وستدفعك من جهة لاخرى ثم تبخرك وتتلاشين وكأن شيئا لم يكن. لن تتركي بصمة او اثرا لوجودك لا في الجو ولا على الارض، اما انا، فانظري الى الارض بتواضع وسترينني في كل شيء، انني باقية بقاء الدهر والكون فهذا عزائي، وجميع ما في الارض ابنائي.. فيا لهنائي وسعادتي.

حزنت الغيمة البيضاء، واعتذرت من الرمادية وانسحبت الى غير رجعة وعرفت ان الجمال وحده لا يكفي.

اكتب اسماء هذه الادوات



لوّن هذه الصورة



الاحد ١٠ ايلول ١٩٩٥

العدد ٩٧

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشوؤن الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

رأس العارف منح الطيبة ثلاث نقاط

* هبوعيل الطيبة - هبوعيل كفارشليم (١:صفر) *

● سجل للطيبة - احمد العارف د (٤٠)
● الملعب البلدي في الطيبة - ١٥٠٠ متفرج
● حكم المباراة: داني كورنفلد (٧).
● مستوى الاداء: دون المتوسط.
● احسن لاعب: جهاد حاج يحيى
● رفعات ركنية: (٥:٤) للطيبة.
● ملاحظة: مباراة كرة القدم تستمر (٩٠) دقيقة وليس ٤٥ دقيقة يا لاعبي الطيبة.

□ تركيب الطيبة:
بيني مسيلاتي (٥)، رامي ظاهر (٥)، كوستيل سولومون (٥)، رائد مصاروة (٥ . ٦)، ناشد عازم (٥ . ٥)، رأفت عودة (٥)، ياعيش سويسا (٥)، {بلال صرصور د ٨٩}، حسن فدعوس (٥)، جهاد حاج يحيى (٥ . ٦)، وهيب جبارة (٥ . ٥)، {درويش عمشة د ٧١}، احمد العارف (٥ . ٥).

□ تركيب هبوعيل كفارشليم:
ابال ابراموف (٥)، جابي بعداني (٥)، ايرز شوكرون (٥)، ميخا تصوفين (٥ . ٥)، ايتان ليفي (٥)، {شلومي مايزل د ٦٢}، داني مشعان (٥)، جابي ابشتاين (٥)، {رافي رومانو د ٧٤}، موشيه بيري (٥ . ٥)، يوسي فتانيل (٥) {افي شمطوف د ٤٦/ ٥ . ٥}، ايلي ليفي (٥)، يوسي الفياه (٥ . ٥).

□ هدف المباراة:

د ٤٠ احرز لاعب التعزيز الفحماوي احمد العارف باكورة اهدافه في صفوف فريقه الجديد هبوعيل الطيبة.

نتيجة للضغط المتواصل من قبل لاعبي الطيبة على مرمى الضيوف من كفارشليم احرز هدف المباراة الوحيد عندما رفع لاعب التعزيز الطيباوي ياعيش سويسا الكرة من الجهة اليسرى مباشرة لرأس احمد العارف المتواجد في عمق منطقة حرام كفارشليم فنطح احمد الكرة بقوة واستقرت في الشباك معلنة تفوق الطيباويين بهدف للا شيء. وعند نهاية المباراة تبين ان هدف احمد العارف منح الطيباويين ثلاث نقاط المباراة.

□ ردود فعل:

● موشيه يحينيل (مدرب هبوعيل كفارشليم) - مباراة ذات شوطين مختلفين، كانت في الأول سيطرة واضحة للطيباويين فاحرزوا هدفا. وفي الشوط الثاني سيطرة تامة للأعبي فريقي الذين لم يحسنوا استغلال الفرص الأكيدة التي اتيحت لهم لتسجيل اهداف.

● اشر مسينغ (مدرب هبوعيل الطيبة) - كان بامكان لاعبي فريقي احراز العديد من الاهداف والحاق هزيمة نكراء بالضيوف ولكن رعونة التسديد حالت دون ذلك. فوز مهم لاستمرار مشوار الدوري.

● ابراهيم ابو صبحة (مدرب مكابي قلنسوة) - مباراة متوسطة المستوى. في الشوط الأول كان بامكان لاعبي الطيبة احراز اهداف بالجملة في مرمى الضيوف واكتفوا بهدف واحد. في الشوط الثاني استفاق الضيوف - هبوعيل كفارشليم - من غفوتهم وشكلوا خطورة ملموسة على المرمى الطيباوي.

● وليد بدير، لاعب هبوعيل بيتح كفا - مباراة ضعيفة. شوطان مختلفان. اعجبني لاعب هبوعيل الطيبة رائد مصاروة لتمتعه بلياقة كروية عالية، كل الاحترام للاعبي الطيبة على الفوز الثمين.

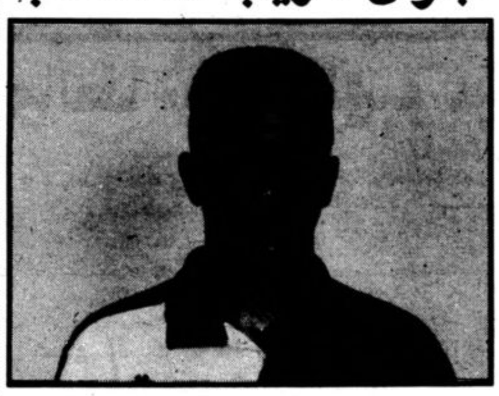
● مراد ابو كشك، لاعب مكابي بيتح تكفا - مباراة ضعيفة. الفريق الطيباوي لم يحسن استغلال الفرص التي اتيحت له لمضاعفة النتيجة، واكتفى بهدف واحد من الطرف الآخر، هجمات الضيوف في الشوط الثاني كانت خطيرة جدا ولولا وجود رائد مصاروة لاقتنص لاعبو كفارشليم نقطة ثمينة.

(عبد اللطيف مصاروة)



● احمد العارف ●

شيرف عازم على ضم نجوان غريب للمنتخب



● اعلن مدرب المنتخب الاسرائيلي، شلومو شيرف عن عزمه ضم اللاعب العربي نجوان غريب، لاعب مكابي بيتح تكفا لصفوف المنتخب.

جاءت اقوال شيرف هذه في المقابلة التي اجرأها معه التلفزيون الاسرائيلي عصر يوم امس، بعد خسارة المنتخب الاسرائيلي امام منتخب سلوفاكيا بالنتيجة (١:صفر). واضاف انه يعتزم ضم لاعبين للفريق امثال ايتسك زوهر ورؤوبين عطار من اجل ادخال دم جديد لصفوف الفريق، الذي بدا هزيلا امام منتخب سلوفاكيا. ولمْ يقدم لاعبو المنتخب العرض المتوخى منهم مما انهى احلام المنتخب، تقريبا، بالوصول الى نهائيات كأس الأمم الاوروبية في انجلترا وبذلك يكون الغريب اللاعب العربي الثالث بعد رفعت ترك وزاهي ارملي في صفوف منتخب اسرائيل..

(يونس جبارين)

تقارير عن مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية

(ص ١٢ و ١٣)

نتائج مباريات امس السبت في مختلف الدرجات

(ص ١٤)

طرعان يعود الى الدرجة اللائقة به

● مكابي طرعان – مكابي ام الفحم (٤ – ٣)

سجل لطرعان: اياد زرعيني (١٧، ضربة جزاء ١١ مترا) ودقيقة ١٢٠. وعامر عدوي دقيقة ٥٠ و ٦٥.
سجل لام الفحم: عوني جعص دقيقة (٢٢). نادر فهمي (٣٥). يحيى صدقي (٤٠).
ملعب طرعان ٥٠٠ متفرج. حكم المباراة: فيليكس (٧). رفعات ركنية: (٤:٤). افضل لاعب: علي عدوي واياد زرعيني.
□ تركيب مكابي طرعان: بن شمعون (٦)، علي عدوي (٨)، عادل عزام (٦)، خالد صبّاح (٦)، ادهم سلامة (٦)، امين بدر (٥)، عمر زرعيني (٥)، ماجد حميدي (٤)، عامر عدوي (٧)، فايز عباس (٥)، اياد زرعيني (٨)، (بدر بدر ٤٨، عاطف صباح ١١٤ (٥).
□ تركيب ام الفحم: مصطفى اسماعيل (٤)، عوني جعص (٦)، رزق محمد (٥)، مصطفى ابراهيم (٥)، محمد فوزي (٥)، نادر فهمي (٦)، نعيم جعص (٥)، محمد عاطف (٥)، رمزي محمد (٥)، وجيه جربان (٥)، يحيى صدقي (٦)، (ايهاب مصاروة ٦٠) يوسف جبارين.

● نستطيع ان نقول بان فريق مكابي طرعان قد عاد الى الدرجة اللائقة به وقد اثبت ذلك عندما استطاع ان يحول نتيجة المباراة من خسارة الى فوز. لقد انتهى الشوط الاول بفوز فريق مكابي ام الفحم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وبجدارة.

□ ردود الفعل □

مدرب الفريق الطرعاني يتسحاق درعي: تنظيم صفوف الفريق واللياقة البدنية لدى اللاعبين مكّنانا من قلب النتيجة لصالحنا.

اداري الفريق (محمد نصار): في هذه المباراة كنت راضيا من حارس المرمى ولم اكن راضيا عن باقي لاعبي التعزيز ويجب منحهم فرصة اخرى. وما زال لدينا امكانية لضم لاعبين اذا دعت الضرورة.

اياد زرعيني اللاعب المتألق: شفيت من اصابتي وتحضرت جيدا لهذا الموسم وأهدي الهدفين الى خطيبتي اماني.

نستغل هذه الفرصة لكي نعزي اللاعب عاطف خوري من مكابي طرعان بوفاة ابيه رحمه الله.

● صبيح صباح ●

فوز «بلدي» يدل على نواياه

* ع. بلدي ام الفحم – هـ. يافة الناصرة (٤:صفر)

* ملعب برطعة: ٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة: حجاي غولدشطاين
* افضل لاعب: زيدان عبد الرحمن

** تركيب ام الفحم
روني مسلماتي (٦)، قاسم محمد (٥.٥) [محمود توفيق د/٢٥]، زيدان عبد الرحمن (٧)، عطاالله حسن (٦)، سامي محمد (٦)، محمد حسن (٦.٥)، نور بسام (٦) [ابو رامي د/٧٥] احمد عبد الكريم (٥.٥)، محمود حسن (٥.٥) [محمد غليون د/٨٠]، احمد محمد (٦)، علي مديرس (٥).

** تركيب يافة الناصرة
رون هولتسمان (٥)، صالح عامر (٤)، [سليمان عمر د/٦٠]، رافي اوسمو (ابعد)، موسى سراحمي (٥)، توفيق خطيب (٤)، فؤاد صالح (٤.٥)، زايد جحوش (٥)، مجيد خلايلة (٥)، عباس خطيب (٤.٥) فتح عباس (٥)، امجد كيلاني (٥).

* اهداف المباراة
د/٤٠، محمد حسن يرفع كرة متقنة الى رأس المهاجم احمد محمد، وسط جميع اللاعبين وسددها برأسة داخل الشباك وواحد صفر.
د/٤٥، ضربة حرة مباشرة لصالح ام الفحم يتصدى لها نور بسام ويسددها قوية عن بعد ٢٢ مترا داخل الشباك.
في الشوط الثاني د/٤٨ احمد عبد الكريم يرفع كرة لاعب يافة الناصرة صالح عامر وبدلا من ان يبعدها يسددها نحو مرماه الى داخل الشباك معلنا ٣:صفر بهدف ذاتي.
د/٩٠ محمد حسن يمرر كرة الى محمد غليون وهذا امام الحارس يسجل هدف فريقه الرابع وتنتهي المباراة بفوز ام الفحم.

* ردود فعل *
وفقي ابراهيم (اداري ام الفحم): فوز جميل رغم التركيب الناقص للفريق حيث غاب عن المباراة ثمانية لاعبين من التركيب الاول.
جبر حسن (اداري ام الفحم) فوز جميل لنا يدل على نوايا الفريق الحقيقية لهذا الموسم.

(رياض محاميد)

استفتاح مبارك لكفر سميع

* هـ. كرمئيل – هـ. كفر سميع: (صفر:١) *

* سجل لكفر سميع: رائد فلاح د/٧٩
* ضربات ركنية: ٢:٢
* افضل لاعب: جواد فلاح (٧)

** تركيب كفر سميع: ايتسيك بسمان (٦.٥)، رائد فلاح (٦)، امل فلاح (٦)، حسام فلاح (٦)، جواد فلاح (٧)، ايمن فلاح (٦)، باسل فلاح (٦)، مهنا فلاح (٦)، ركاد فلاح (٦)، رامي خطيب (٥) ((وافي طردي) د/٥٠) عرين فلاح ((٦.٥).

الشوط الاول لعبت كفر سميع بديناميكية ممتازة حيث سيطر الفريق سيطرة كاملة على ارض الملعب وكان يبدو ان الفريق المضيف ليس مهيئا لالعاب الدوري.
الدقيقة (٧٩) ركاد فلاح يندفع كعادته رغم إرهاقه في الشوط الثاني من وسط الملعب ويرسل كرة جميلة الى عرين فلاح الذي يحولها عرضية الى اخيه رائد فلاح ويضربها من قرب داخل الشباك محرزا الهدف للفريق وهذا الهدف ضمن انتقال كفر سميع الى المرحلة الثانية من مباريات كأس الدولة.

* عماد فلاح *

فوز حلو رغم صعوبته

* هـ. الفريديس – هـ. نحلئيل (١:صفر) *

* سجل للفريديس: عزمي محاميد (د/٩٠ ضربة جزاء ١١ مترا)
* ملعب الفريديس: ٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة: عوزي بصون (جيد)
* ضربات ركنية: ٣:٣
* مستوى الاداء: متوسط
* افضل لاعب: اياد مصري + صفوت حسين

** تركيب الفريديس
صفوت حسين (٧)، حسن غنام (٧)، حسن غنام (٦)، اياد مصري (٧)، صبري ابو ندى (٦.٥)، انور بواقنة (٦.٥)، اوري تشاوشو (٥.٥)، دودي شليماك (٥)، باسم ابو داهش (٥)، عزمي محاميد (٦.٥)، عايد خليل (٥)، نعيم حواشي (٥).

* اجمال المباراة *
الشوط الاول من المباراة جاء ضعيفا من قبل لاعبي الفريديس مما سنح الفرصة لمهاجمي نحلئيل بتشكيل ضغط مكثف على مرمى صفوت حسين الممتاز.
الهدف جاء في الدقيقة ٩٠ اثر هجمة منسقة ومتقنة قادها اللاعب اياد مصري، الذي ارسل كرة متقنة الى اللاعب المدرب اوري تشاوشو داخل منطقة الجزاء وهناك يعرقل ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا يحرز على اثرها اللاعب عزمي محاميد هدف الفوز لفريقه ولينتقل هبوعيل الفريديس الى المرحلة التالية من مباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية.

* حسن شحادة *

مالطا «يوك» لهبوعيل ام الفحم

● يعود فريق هبوعيل ام الفحم الى البلاد يوم الاثنين بعد معسكر غير موفق في جزيرة مالطا. وكانت ادارة الفريق تعاقدت في حينه مع احدى الشركات من مدينة عكا لاجراء معسكر تدريبي، وقد قرر الفريق هـ. الفحماوي هناك السفر الى تونس واجراء معسكر تدريبي في المدينة لغياب المنشآت الرياضية في الجزيرة.
الخارجية التونسية ابلغت بالأمر وعند وصول اللاعبين الى المطار رفضت الخارجية منحهم تأشيرات دخول فيما يروى بأن اللاعبين الآخرين من الوسط اليهودي سمح لهم وبما ان الفريق لا يستطيع ان يتخلّى عن جزء منه فقد الغيت السفرة.
وسيحط الفريق في ارض المطار يوم غد الاثنين وقد ذكر الاداري سميح اغبارية بان ادارة الفريق ستقاضي الشركة لا سيما وان ادارة الفريق التزمت بتعهدها تجاه الشركة.
ورافق الفريق اربعة من لاعبي التعزيز وهم تيسير ابو ربعة (عرعرة)، ومحمد كبها (عين السهلة)، وطال برنتيل (مكابي نتانيا)، وجاكي اهرونيان (العفولة) ومدرب الفريق ايلي حجاج اضافة الى اللاعبين الفحماويين.
وذكر سميح اغبارية بان المفاوضات لضم اللاعب اورن فلاش لاعب مكابي عكا سابقا جارية على قدم وساق كما تجري مفاوضات مع اللاعب باروخ يوسف لاعب رمات هشارون لضمه للفريق.

(يونس جبارين)

نقطتان في البئر

* هبوعيل بئر المكسور – هـ. طيرة هكرمل (٢:صفر) *

● سجل لبئر المكسور، ابراهيم غدير د (٥٩)، و شموئيل شموئيل د (٦٢).
● ملعب المشهد – ٢٠٠ متفرج.
● حكم المباراة – عيران (جيد).
● مستوى الاداء جيّد لبئر المكسور، وضعيف لطيرة هكرمل.
● رفعات ركنية (٩ – ٣) لبئر المكسور.

□ تركيب بئر المكسور:
يعقوب سويسا (٦)، غبل سابو (٦)، عناد (٦.٥)، ايلان سويسا (٦.٥)، محمود (٦.٥)، حسن (٦)، ابراهيم غدير (٦)، جمال (٦.٥)، رياض (٦.٥)، شموئيل (٦.٥)، ابو الفول (٦)، كما اشترك كل من علي حجيرات، محمد غدير وجاسم حجيرات. تغيب عبد الستار وعودي حسن بسبب اصابات.

ضمن مباريات كأس الدولة للدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (ب) التقى هذان الفريقان وكانت المباراة في شوطها الأول تمتاز بكثرة اهدار الفرص لبئر المكسور ولاحظنا فرصا قليلة جدا للضيوف. اما في الشوط الثاني فلاحظنا تكثيفا اكثر للهجمات حتى أتت الدقيقة الـ ٥٩ حيث احرز اللاعب ابراهيم غدير الهدف الأول وبعد دقيقتين فقط احرز لاعب التعزيز شموئيل الهدف الثاني على بعد ٢٠ مترا ومنذ تلك اللحظة سيطر فريق هـ. بير المكسور سيطرة تامة على الملعب.

□ ردود فعل:
● المدرب حاييم طال: طبق اللاعبون تماما ما تعلموه في معسكر التدريب، لذلك استمتعنا باداء رائع رغم ارضية الملعب وحرارة الجو.
● الاداري رملي غدير: لعب فريقنا بطريقة مثيرة جدا، لاحظنا تفاهما تاما بين لاعبي البلد ولاعبي التعزيز وأثمر هذا التفاهم عن عرض كروي شيق، حيث نقلوا الكرات بشكل منتظم وسريع وانتشروا على ارض الملعب بشكل سريع.

● زكي حجيرات ●

أنتم في الدرجة الثانية!

* م. معلوت – هـ. طمرة (٣ – صفر) *

● ملعب البقيعة: (. . ١) متفرج.
● حكم المباراة: يرون شميلوفتش.
● ملاحظة: يجب نسيان الدرجة الثالثة.
□ تركيب طمرة:

عناد ابو الهيجاء، خضر عثمان، شمعون افرياط، جواد ابو الهيجاء، محفوظ ابو نمر، سامي ابو رومي، سامر ابو الهيجاء، مهنا ارشيد، عبد الله حجازي، تسيبي الون، علاء مجدوب، كما اشترك صبيح صبح وعقبة حجار وحلمي ابو الهيجاء.

خسارة اليمة مني بها فريق هبوعيل شباب طمرة الصاعد العائد الى مستوى الدرجة الثانية امام فريق مكابي معلوت ترشيحا. الهدف الأول جاء في بداية الشوط الأول بعد ان امسك الكرة (مهنا ارشيد) داخل منطقة الجزاء بيده فاحتسب الحكم ضربة جزاء (١١) م للضيوف يسددها احد لاعبي معلوت الى الشباك معلنا (١ – صفر).
الهدف الثاني جاء اثر ضربة جزاء (١١ م) ثانية في المباراة بعد ان لمست الكرة يد المدافع (افرياط).
وجاء الهدف الثالث بعد ان صوب لاعب معلوت كرة من ضربة حرة مباشرة عن بعد (٢٠) م. وانتهت المباراة بخسارة غير متوقعة قاسية للفريق الطمراوي.

□ ردود فعل:

– عدنان حجازي (مدير الفريق): اول مباراة في الدرجة الثانية. كادر غير متأقلم. اشركنا ثلاثة لاعبي شبيبة. وقلة التجربة.

– عاطف حجازي (مدرب الفريق): ضربتا الجزاء (١١ م) ادخلتا لاعبينا في عصبية زائدة.

(سعيد عثمان)

بداية ديلاوية غير موفقة

* هـ. دالية الكرمل – هـ. برطعة (١:٢) *

* ملعب دالية الكرمل – مئة متفرج
* حكم المباراة: ماؤور سيفلد
* سجل لبرطعة: نسيم كبها (٤٣)، احمد كبها (٧٥)
* سجل للدالية: هيثم مريح (٤٥)

** تركيب الدالية:
رامي نصر الدين، رونين وهبة، زياد كيوان، بسيم ابو حمود، جاد مقلدة، غسان حلبي، ايال حسون، يسري عيسى، وسام نصر الدين، هيثم مريح، نادر حلبي (هادي نصر الدين ٦.٥)

** تركيب برطعة
غيلي اوحانا، بركات كبها، مهند كبها، سائد كبها، محسن كبها، جعفر كبها، سمير كبها، حاييم عزران، موشيه عمشليف، احمد كبها، (نسيم كبها)

الشوط الاول كان ضعيفا جدا حتى دقائقه الاخيرة، حيث احتسب الحكم في الدقيقة (٤٣) ضربة حرة مباشرة لبرطعة. موشيه يرفعها واحمد كبها ينزلها برأسه واللاعب نسيم كبها يدحرجها عن قرب الى داخل الشباك. بعد هذا الهدف تخرج الدالية لعدة هجمات وفي الدقيقة (٤٥)، غسان حلبي يبعث كرة جميلة لهيثم مريح وامام الحارس لم يفشل (١:١).
في الشوط الثاني سيطرة تامة ومطلقة لدالية الكرمل على ارض الملعب بقيادة اللاعب الناشئ ايال حسون، الا ان المحليين لم يستغلوا الفرص المتاحة.
الدقيقة ٧٥ الفريق الضيف خرج لهجمة مرتدة، تصل الكرة للاعب احمد كبها وعن بعد ٢٥ مترا يرسلها داخل الشباك ليحرز نتيجة المباراة، نتيجة مفاجئة بلا شك على ضوء الاحداث في ارض الملعب.
بداية غير موفقة لدالية الكرمل في هذا العام الجديد.

* عمري حلبي *

مباريات الكأس – دوري الدرجة الثانية

الندّ الصفدي ليس مقياسا لحرارة النصراويين!

* هـ. شباب الناصرة – هـ. صفد (٣:صفر) *

* ملعب الناصرة البلدي
* متفرجون – . . ٥
* الحكم – دريكس (جيد)
* سجل لشباب الناصرة: (ذاتي)، تمير حلبي، بسام شاما.
* تشكيلة شباب الناصرة: جميل زعاترة، ربيع زيدان، مارون سروجي، ابرز غوطمان، هشام منصور، بسام شاما، مازن عياد، امير نصار، هشام سروجي (عدنان شاما)، تمير حلبي (توفيق راشد)، الياس عزام (حاتم زعبي).

لا يمكن الحكم على ما يخبئه شباب الناصرة من نوايا وقدرات من خلال مباراة كأس خلت من الاثارة والندية، ومن خلال لقاء مع ند حاول ان يقاوم لكنه فشل ولم يخطر مرمى الشباب ولا مرة واحدة..
وبالمقابل لا اظن ان تغييرا جارفا (نحو الأفضل) طرأ على اداء الشباب العاقدين العزم (او هكذا صرح المسؤولان الجديدان عن التدريب: عزمي نصار واحمد الحلو) على الارتقاء الى دوري اعلى.
لكن اكرر مرة اخرى انه يبدو ان «المخفي اعظم» واسجلها بتقدير ايجابي.
لكن الملاحظة التي لا بد من الاشارة اليها هنا، هي ان هجوم الشباب لم يلعب بحماس وأهدر فرصا كثيرة وبدا متعبا وغير متفاهم «حتى النهاية الموفقة».
اما الدفاع فكانت مهمته سهلة امام خصم هزيل.
بذل مارون سروجي اليافع جهدا خارقا، وكذا بسام شاما الذي تعب قليلا، وكان يمكن استغلال ربيع زيدان بشكل افضل حيال تراخي زميله تمير حلبي احيانا. اما امير نصار فيحسن ضربات الرأس وهو قناص جيد لكن عليه زيادة سرعته.
ويبدو ان حاتم زعبي ينوي ان يرمي بثقله هذا الموسم ليثبت انه جدير بثقة انصاره.

(غسان بصول)

كبوة عرابية

* هـ. عرابة – م. كريات آتا (صفر – ٢) *

● سجل لكريات آتا لولو حلفون (٤٥ و ٦٠)
● ملعب عرابة (. . ٣) متفرج
● حكم المباراة: ايال بن شمعون (٥)
● مستوى الاداء: وسط

□ تركيب عرابة:
مرزوق غنايم (٥)، سعيد نعامنة (٥.٥)، طارق لهواني (٥)، رافي بيطون (٥.٥)، مشهور عياصرة ٥.)، احمد يونس (٤.٥) [مهيب دغش د ٧٣} عبد رياح (٥)، محمد نعامنة (٥)، يوسف عاصلة (٥)، ناظم عاصلة (٥)، صالح حصارمة (٥).

خسارة امس وقعت، كالصاعقة على الجمهور العرابي الذي حضر الى الملعب وكله امل وحماس في مشاهدة فريقه يسحق الضيوف لكن آماله تبددت.
وكانت هنالك فرصة لتقليص النتيجة اثر احتساب الحكم ضربة جزاء ١١ م لصالح العرابيين والتي اهدرت من قبل اللاعب ناظم عاصلة عندما صوب الى عمود المرمى.
وعزت ادارة الفريق هذه الخسارة لتغيب خمسة من لاعبي التركيب الأول نتيجة الاصابات والابعاد من الموسم المنصرم.

□ بعد المباراة:

● رئيس المجلس المحلي في عرابة، فضل نعامنة: من المفروض ان يكون الفريق مستعدا ومتحضرا اكثر وخاصة لفريق يريد الصعود الى الأولى. وعلى الادارة والمدرب استنتاج العبر من هذه الخسارة.

● يوسف نعامنة – اداري الفريق: لعبنا بتركيب ناقص واشركنا عددا كبيرا من لاعبي الشبيبة غير المجربين، آمل ان تكون هذه الخسارة كبوة.

(عادل اومباشي)

اول الغيث قطر

* هـ. اكسال – م. طيرات هكرمل (٢:٧) *

* ملعب اكسال: . . ٢ متفرج
* حكم المباراة: شاي شيطريت (ضعيف)
* رفعات ركنية: (٨/٢) لصالح اكسال
* افضل لاعب: ابراهيم دراوشة (اكسال)
* سجل لاكسال: آفي ابو طبول (د/٦٥) عوفر شالوم (د/٧٩)
* سجل لطيرات هكرمل: عماد حامد (د/٧٣)
** تركيب اكسال
سرحان شلبي (٦)، ابراهيم دراوشة (٧) محمد شلبي (٦)، احمد دراوشة (٦) محمود اسعد (٦)، هشام دراوشة (٦)، عماد شلبي (٦)، علي دراوشة (٦) سليم دراوشة (٦)، آفي ابو طبول (٦)، عوفر شالوم (٦)، واشترك فارس عبد الهادي واحمد شلبي.

* مباراة جميلة اداها الفريق الكسلاوي انتهت بالشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر:صفر) بالرغم من ان الحكم احتسب ضربة جزاء ١١ مترا ظالمة ضد الفريق الكسلاوي، يصدها الحارس الكسلاوي الى رفعة ركنية.
د/٦٥ عماد شلبي، يرسل كرة طويلة تصل الى المهاجم آفي ابو طبول مسجلا الهدف الاول.
د/٧٩ سليم دراوشة، يرسل كرة طويلة للمهاجم آفي ابو طبول الذي يرفعها لولبية تصل الى رأس عوفر شالوم وهنا ينطحها داخل الشباك، مسجلا هدف الفوز لتنتهي المباراة بهدفين مقابل هدف.

* ردود فعل *

المدرب معاد نصر الدين: اضعنا فرصا كثيرة للتسجيل، وفريقنا يعاني من نقص في الكادر الكبير للفريق الكسلاوي ولعبنا بدون المدافع عوفر رافيبيه.

* جمال دراوشة (محاسب المجلس المحلي في اكسال): في فريقنا يوجد خامات كروية ممتازة لكن عليها المواظبة على التدريبات وبدورنا لا نبخل على الفريق بشيء.

* فهمي دراوشة *

* قبل السفر *



* لاعبا التعزيز في فريق الاخاء الناصرة/عيلوط، الحيفاوي سامي مسلمي والطبراني غوزلان قبل السفر بدقائق الى المعسكر التدريبي في الخارج، المدرب رفعت ترك اكد انهما سيكونان مفاجأة طيبة للجميع.

صالح حصارمة باق في عرابة

● ادارة هبوعيل عرابة ضمت الى صفوفها الاسبوع الماضي المهاجم ولاعب الفريق من الموسم المنصرم صالح حصارمة وذلك بعد ان تعاقدت معه نهائيا للعب في صفوف الفريق لموسم اضافي وضمت الادارة الفريق اللاعب صالح حصارمة الى صفوف الفريق، بعد ان استغنت عن خدمات لاعب التعزيز موشيه ابو طوبول.

* عادل اومباشي *

دافيد ليفي في طريقه الى هبوعيل كفركنا

● صرح مدير فريق هبوعيل كفركنا السيد يوسف طه بأنه قد اجرى في الاسبوع الفائت مفاوضات مكثفة مع لاعب هبوعيل حيفا من الدرجة الممتازة المدافع دافيد ليفي بغية ضمه لصفوف فريقه، واضاف ان اللاعب قريب من التوقيع على الاتفاقية، وما يمنع ذلك حتى الآن عدم الاتفاق النهائي على المخصصات المالية حيث يطالب بدفع مبلغ (٢٠) الف دولار الأمر الذي يرفضه الكناويون، ويتوقع طه البت في الموضوع خلال هذا الاسبوع بشكل ايجابي مع اللاعب، عندها سيتم تحرير المدافع نسيم ادري الذي لا يبدي تأقلما جيدا في الفريق.

انضمام ايلي كوهن الطيراوي لهبوعيل طمرة

● ضمت ادارة هبوعيل طمرة العائد لصفوف الدرجة الثانية في نهاية الاسبوع الفائت، لاعب خط وسط فريق طيرات هكرمل ايلي كوهن. وبهذا يصل عدد لاعبي التعزيز الى ثلاثة اضافة لطيبي الون وشمعون افرياط.

وقال مدير الفريق السيد عدنان حجازي: الفريق قد استوفى ما يلزمه من لاعبي تعزيز، وسيكون لهبوعيل طمرة كلمة تقولها في الدوري.

هذا ولم يتمكن اللاعب الجديد من المشاركة في مباراة الكأس في الأمس، بسبب عدم تسجيله في الاتحاد العام بانتظار المشاركة في مباراة الدوري الأولى الاسبوع القادم امام صفد.

(سعيد عثمان)

* نتائج مباريات امس السبت *

* الدرجة الممتازة *

هـ. ريشون لتسيون	م. تل ابيب	(١ - ٢)
بني يهودا	ب. تل ابيب	(٢ - ٢)
هـ. حيفا	هـ. بيسان	(٣ - ١)
هـ. كفارسابا	ب. القدس	(١ - ٢)
م. بيتح تكفا	هـ. بيتح تكفا	(٣ - ١)
م. يافا	هـ. حولون	(٤ - ٢)
هـ. بئر السبع	م. حيفا	(١ - ١)
م. هرتسليا	هـ. تل ابيب	(صفر - ٢)

* الدرجة القطرية *

هـ. كريات شمونة	نس تسيونه	(١ - ١)
م. عكا	عيروني اشدود	(١ - ١)
هـ. رمات غان	هـ. بات يام	(٢ - ١)
م. نتانيا	هـ. الخضيرة	(صفر - صفر)
هـ. الطيبة	كفارشليم	(١ - صفر)
هـ. القدس	هكواح رمات غان	(٢ - صفر)
هـ. اشدود	م. يفنه	(٢ - ٢)
شمشون تل ابيب	م. كريات جت	(صفر - صفر)

* نتائج الدرجة الثانية *

* كأس الدولة (المنطقة الشمالية «أ») *

شباب الناصرة	هـ. صفد	(٣ - صفر)
هـ. كرمئيل	هـ. كفرسميع	(صفر - ١)
هـ. عرابة	م. كريات آتا	(صفر - ٢)
هـ. البعينة	هـ. طوبا	(٥ - ٦) بضربات الجزاء
م. كابول	هـ. ديرحنا	(صفر - ٢)
هـ. حرفيش	(استراحة)	(استراحة)
هـ. مجد الكروم	هـ. طبريا	(تأجلت)
م. معلوت	شباب الناصرة	(٣ - صفر)

* الدرجة الثانية (شمال ب) *

هـ. بئر المكسور	هـ. طيرات هكرمل	(٢ - صفر)
بلدي ام الفحم	هـ. يافة الناصرة	(٤ - صفر)
هـ. دالية الكرمل	هـ. برطعة	(١ - ٢)
هـ. الفريديس	هـ. نحليئيل	(١ - صفر)
هـ. كفرقرع	هـ. النجيدات	(لم تجر)
م. طرعان	م. ام الفحم	(٤ - ٣)
م. تسور شالوم	م. طيرات هكرمل	(٢ - ١)

* الدرجة الثانية (جنوب أ) *

(كأس الدولة)

ب. حولون	هـ. رمات هشارون	(١ - ٢)
هـ. آزور	هـ. هرتسليا	(٣ - ٢)
هـ. نحلات يهودا	ب. بات يام	(٢ - ١)
م. جبعات شموئيل	م. كفرقاسم	(لم تجر)
هـ. الطيرة	م. بات يام	(٤ - ١)
م. قلنسوة	ب. بيت دغان	(لم تجر)

الدرجة القطرية (للشبيبة)

هـ. ام الفحم	هـ. كفركنا	(١ - ٦)
هـ. الاخوة حيفا	هـ. الطيبة	(٢ - ٢)
هـ. مجد الكروم	هـ. سخنين	(١ - ١١)
هـ. بيسان	هـ. رعنانا	(٤ - ٤)
م. نفيه يوسف	م. عكا	(٤ - ١)
هـ. عكا	هـ. طيرات هكرمل	(٨ - ٢)
هـ. الخضيرة	شباب الناصرة	(٥ - صفر)

(بلال بدارنة)

العطارية سيتغيب ثلاثة اشهر والقادرية اسبوعا

● جمال عطارية لاعب مكابي ابناء شفاعمرو وبعد ان ازال الجبص عن قدمه تبين انه لم يتماثل للشفاء تماما بعد، لذلك تم وضع جهاز خاص في ساقه كي يساعد على شفائه بأسرع وقت مما سيضطره الى البقاء بعيدا عن الملاعب لمدة ثلاثة اشهر.

من جهة اخرى ما زال اللاعب بلال قادرية يتدرب تدريبات خفيفة بسبب الاصابة، ومن المتوقع عدم مشاركته في المباراة الأولى.

(حسين الشاعر)

* الطالب.. والمعلم *



* ايلي ليفنطال مدرب مكابي طمرة يصافح تلميذه مدرب هبوعيل كفر كنا رحميم سيلع. الاول درب الثاني في دالية الكرمل في ايام عزها.

مباراة احتفالية بين مكابي شفاعمرو وفريق غزي

● تقوم ادارة مكابي ابناء شفاعمرو باتصالات مع احدى الفرق من غزة لاجراء مباراة احتفالية بين الفريقين لافتتاح الملعب البلدي في العشرين من الشهر الجاري بحضور رئيس البلدية وغيره من الشخصيات.

من جهة اخرى ابدت عدة فرق رغبتها في الحضور لشفاعمرو وحتى الآن لم تعرف هوية الفريق القادم.

(حسين الشاعر)

سخنين في انتظار لاعبي التعزيز من مولدافيا

● جمهور فريق اتحاد ابناء سخنين في انتظار وصول لاعبي التعزيز الاجنبيين من جمهورية مولدافيا على احر من الجمر للاطمئنان على مصير الفريق قبل بداية الدوري. ولسد النقص في خط الهجوم.

وكان من المفروض وصول هذين اللاعبين مع نهاية الاسبوع المنصرم، ولكن عدم اتمام بعض الاجراءات القانونية المطلوبة لتقديمها للسفارة الاسرائيلية هناك حال دون وصولهما الى سخنين.

وفي حديث مع اداري الفريق مازن غنايم قال بأنه تم تحضير جميع الأوراق والأمور المطلوبة وتم ارسال مندوب عن الفريق الى مولدافيا لتقديم الأوراق وحل المشكلة.

واضاف ان اللاعبين سيصلان الى البلاد في بحر الاسبوع الجاري ليباشر ا التدريبات في الفريق.

والجدير ذكره ان هذين اللاعبين ستكون بطاقتاهما ملكا لفريق اتحاد ابناء سخنين.

(عادل اومباشي)

هبوعيل البقيعة يتابع انتصاراته الرائعة

● للمرة الثانية استطاع هبوعيل البقيعة الفوز على فريق هبوعيل البعنة من الدرجة الثالثة ضمن مباريات كأس الدولة وأحرز الاهداف للبقيعة، نهاد مداح، محمد عودة ورشيد سخنيني. وهذا الفوز احدث حماسا رائعا لدى جمهور فريق هبوعيل البقيعة الراضي عن الادارة والمدرب علي عثمان. هذا ما عبر عنه المشجع كمال عبده من البقيعة.

(عماد فلاح)

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٠/٩/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – «اوجه الحضارات». الحلقة السادسة
٠٨,٣٠ – مجتمع – كتابة قصة.
٠٨,٥٠ – مجتمع – القيادة.
٠٨,٥٥ – فهم المقروء
٠٩,١٠ – طبيعة – السرطان
٠٩,٢٥ – للصغار – الفراشة اللطيفة – ببساطة قالوا لا.
٠٩,٥٠ – للصغار – اريد ان اعرف – الوراثة
١٠,٠٠ – علاقة اسرية
١٠,٣٠ – تاريخ عام – اليهود الى اين؟ ضائقة لقيصر
١٠,٥٥ – علوم – ننظر الى اعلى
١١,١٠ – لغة انجليزية old macdonald
١١,٢٠ – حساب – الاعداد العشرية
١١,٤٠ – اليهودية
١١,٥٥ – علوم الحياة – الخلايا.
١٢,١٠ – رياضيات.
١٢,٢٠ – مجتمع – مسألة وقت– القرود الثلاثة.
١٣,٠٠ – هذا هو عالمنا – سهرة الختام.
١٣,٣٠ – برامج منوعة للاولاد.
١٥,٣٠ – السنافر
١٥,٥٠ – قصص في الذهن
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة – الحلقة (٤٩).
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧,٣٥ – غرائب الكواليس
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ – ستوديو امال وكمال
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – شيء من الافلام
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – بيت اليوت – الحلقة الثامنة.
٢١,٥٥ – كرة قدم عالمية
٢٢,٤٥ – لسان المرايا – الحلقة العاشرة
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – من حكايا الارض الطيبة



● اوفرا وينبزي، في فيلم «نساء بلا امل» القناة الثانية ٢٤,٣٠ ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – صعوبات في الجنة – الحلقة الثالثة
١٤,٠٠ – اطباء يطيرون
١٥,٠٠ – نادي هانا بربارة.
١٥,٣٥ – شاطىء باراديس
١٦,٠٥ – الجميلون الشجعان
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ – فيديو قوي – موسيقى ٢
١٨,٠٠ – سنيورا – الحلقة التاسعة
١٩,٠٠ – «الاميرة ديزي» – الجزء الثالث
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ
٢٢,٢٠ – «بارون فينك» – عن عارضي الازياء
٢٣,١٠ – «جوار حسن» – رواية محلية
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٤,٠٥ –مكان صغير
٢٤,٣٠ – «نساء بلا امل» – فيلم
٠٣,٠٠ – اليوم قصيدة

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٠٢)

ب	ر	ا	د	ف	ي	و	س	ي	ن	ب	ب
ب	ب	ن	ب	ب	ن	غ	ا	ز	ي	ر	ا
ا	ا	ط	و	ب	ر	و	م	ا	ك	ل	ل
س	د	س	م	ي	ق	ب	ن	ة	ل	ا	ب
ت	و	و	ا	ا	و	ل	ق	ي	ب	ز	ا
و	ف	ب	ل	غ	ي	ا	و	و	ا	غ	ب
ر	ا	و	و	م	ر	ن	ب	ك	ف	ل	ا
ب	ب	ت	ر	و	ا	ة	و	ا	ا	ا	ل
ل	ا	ب	ن	ن	ل	ع	خ	م	ر	ر	ع
و	ن	ا	ك	ر	ب	د	و	ا	ي	ح	ا
ر	ب	ا	ر	ي	س	ب	م	ب	ا	ب	ل
ة	ي	ا	ي	ل	ي	ز	ا	ر	ب	ل	ي

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك خمسة احرف تشكل معاً اسما لممثلة مصرية:
بنغازي – باستور – بلورة – باريس – بركان – برازيليا – بورما – بوسطن – الباب العالي – بادوفا – باماكو – بحر الغزال – بركة قارون – بني سويف – بوخوم – يونان – براد – بدعة – برميل – بولاق – بوغوتا – بوما – بافاريا.

حل لغز (١٠١)

افقيا:
١) سليمان البستاني
٢) ادريس السنوسي – ود
٣) الدب – اغيب – ارق
٤) سن – ادل – الاحسان
٥) لندن – بن – زر – بانت
٦) فن – ودود – باوندي
٧) منام – قابوس
٨) دواليب – د. ا. غ. ا. ل – مع
٩) وليد توفيق – يرم
١٠) رالي – لجج – تتوق
١١) در – أ.أ – مؤنث
١٢) ات – البركة – لي – ما
١٣) ايار – ارنب – جمر
١٤) اعلم – تيموجين – يا
١٥) الهند – ملحم بركات

عموديا:
١) سان سلفادور – اشاء
٢) لد – ن. ن. ن – ولادة – عل
٣) يرى – مايلر – اله
٤) ميلانو – لدي – ايمن
٥) اسدد – دمية – الى
٦) نابليون بونابرت
٧) ال – ندى – جف – يم
٨) لسان – مديحة كامل
٩) بنغازي – اق – حورة
١٠) سويسرا – تل – نجم
١١) تسبح – وقاية – لبيب
١٢) اي – ابن الرومي – نر
١٣) الادب – اقم
١٤) يورانيوم – ايمان
١٥) دق – سعر – ثمرات

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/١٠، غائما جزئيا حتى صاف وتكون درجات الحرارة في معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل-ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٣٢° ● السهل الداخلي – ٢٩° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٨ سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة حتى نشطة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٦٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٠٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٩٠٦ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٢١٣٤ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠٣ – ٣,٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
رسائل واخبار مشجعة تأتيك بما تشتهي.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تشعر بالوحدة، لا تقلق فسوف تلتقي بمن تحب قريبا.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تصرف سريع او خاطف يوقعك في خسارة فادحة.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
بدأت تنتهج الطريق الصحيح بعد ان قلعت شرش الخوف.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
امل باسم يتحقق وتكسب ما كنت تتمناه فلا تتعجل.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
خوفك من ابراز مشاعرك سوف يجلب لك التعاسة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
هناك متاعب بسبب الاهل والاصدقاء ولا حظ معهم.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا داعي للتشاؤم فحظك آت في اخر الاسبوع.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تستفيد من الاسفار والرحلات فهي تجلب لك البهجة والسرور.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
افكارك ومشروعاتك ومغامراتك بادية النجاح تماما.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
عليك اصلاح الشريك او تغييره، احذر الخلافات.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
استغل غياب رفيقك لتعميق الحب معه بعد الشوق.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) ايلول

١٩٠٧ – نيوزيلندة تصبح دولة خاضعة للكومونولث البريطاني.
١٩٣٠ – تأسيس الحزب الشيوعي التركي.

الاعلام الجماهيري في اسرائيل،

(تتمة من ص٦)

ثلاث محطات بسبب تقسيم المناطق الصارم وعدم ضرب المحطات الاخرى من الناحية الاعلانية.

المؤيدون وبضمنهم وزيرة الاتصال والعلوم، شولميت الوني، يؤيدون الفكرة لايمانهم بضرورة الانصاف وضرورة وجود محطة اذاعية لفئة سكانية لها مميزاتها وخصائصها المختلفة. والاهم من هذا كله: كيف توفر للوسط اليهودي تعددية اعلامية، ويستمر الوسط العربي في الاستماع لمحطة واحدة، وحكومية؟؟

وماذا بعد؟

١. الراديو المنطقي، الواحد في منطقته، سيقوم بالتقرب من الجرائد المحلية لتزويده بالاخبار المحلية – كما يحدث الان رغم المدة القصيرة – وبالتالي التقليل من نشاط الراديو الصحفي.

٢. الراديو المنطقي سيتقرب من السلطة المحلية لكسب ودها والاستحواذ على اعلاناتها ونشراتها، وبالتالي تقصير الحبل في رقبة «كلب الحراسة».

٣. لجوء قسم غير قليل من المعلنين الى الراديو وبالتالي اضعاف الجرائد المحلية من الناحية الاقتصادية.

٤. توسيع هيمنة ارباب الاعلام الاسرائيليين على الراديو ايضا (بالاضافة الى القناة الثانية والصحف اليومية).

ولكن، من جهة اخرى، سيقوم الراديو المنطقي بتلبية حاجات المستمع المحلي وانصاف المناطق البعيدة عن مركز البلاد (الجليل، النقب وايلات)، تقوية التعددية الصحفية والاهم من كل هذا – التقليل من هيمنة الاذاعات الحكومية.

.. ولعله خير!



الأحد ١ . ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

على خلفية استمرار اضراب المدارس العربية في المدينة

اجتماع بين رئيس الحكومة ووزير المعارف لبحث مسألة العملاء في يافا

● لجان اولياء امور الطلاب في يافا تؤكد استمرار الاضراب في حال عدم اعطاء تعهد حكومي بوقف ضم ابناء العملاء للمدارس العربية ● «لجنة المبادرة لطرد العملاء» في الطيرة تطالب رؤساء السلطات المحلية العربية بالتصدي «الفعلي للظاهرة الخطيرة» ● د. حزان تلتقي بممثلي لجان اولياء الأمور ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي، اليوم الاحد، وزير المعارف، امنون روبنشطاين برئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لبحث مسألة اضراب مدارس يافا العربية الخمس، احتجاجا على محاولة استيعاب ابناء عملاء الاحتلال في مدارس المدينة، وذلك في اعقاب اجتماع عقد، امس الأول، بين الوزير روبنشطاين وبين لجان اولياء امور الطلاب في يافا، بحضور ممثلين عن بلدية تل ابيب – يافا.

وقد قررت لجان اولياء امور الطلاب في يافا، امس السبت، الاستمرار في الاضراب المعلن منذ بداية السنة الدراسية الجارية. وجاء في بيان اصدرته «اللجان»، انه «في حالة تلقي رد ايجابي من رئيس الحكومة، واعطاء تعهد حكومي واضح بوقف ضم ابناء العملاء الى مدارسنا في يافا، فان الطلاب سيعودون للدراسة صباح الاثنين».

واضاف البيان ان «لجان الاولياء تبارك تعليمات وزير المعارف القاضية بتقليل ابناء العملاء في مدارسنا، وستستمر في العمل على تطبيق هذه التعليمات بحذافيرها».

ويشار الى ان الوزير روبنشطاين اصدر تعليماته لقسم المعارف في بلدية تل ابيب – يافا بان لا يزيد عدد ابناء عملاء الاحتلال في كل واحدة من مدارس يافا العربية عن ٢٥٪ من عدد الطلاب. واعرب عن «تفهمه للمشكلة».

هذا وقد حذرت «اللجان» من انه «في حال عدم اعطاء تعهد حكومي بوقف توجيه ابناء العملاء الى مدارسنا فان الاضراب سيستمر وسيصعد». واعربت عن املها بان «يعمل رئيس الحكومة ووزير المعارف والبلدية على اعادة الطلاب الى مقاعد الدراسة، في جو تربوي صحي، وبمستوى تعليمي ملائم، بمعزل عن آفة العملاء».

ويشار الى ان ممثلي لجان امور الطلاب كانوا قد عرضوا مطالبهم المذكورة في لقاءات اجروها، امس الأول، مع وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، ومع النائبين، دراوشة وكهلاني، نائب رئيس بلدية تل ابيب – يافا.

*** لجنة طرد العملاء في الطيرة: «كلنا مع يافا» ***

وقد اعلنت «لجنة المبادرة لطرد العملاء» في مدينة الطيرة، امس السبت، «عن تأييدها ودعمها الكاملين لكفاح لجان اولياء الأمور الشرعي والشجاع في يافا من اجل انقاذ مجتمع يافا من آفة العملاء».

واضاف البيان الذي وزعته «لجنة المبادرة» ان كافة البلدات العربية في اسرائيل تعاني من «آفة العملاء»، وان اسكانهم يعني «اخطارا اجتماعية وسياسية واقتصادية».

وطالبت «لجنة المبادرة» السلطات المحلية والهيئات الشعبية والصحافة العربية بأن «تقف صفا واحدا فعليا، وليس كلاميا فقط، امام هذه الظاهرة الخطيرة الموجهة ضدنا عبر سياسة حكومية عليا»، وطالبت «بتجنيد الرأي العام لردع هذا الخطر، وبعدم تأجير وبيع البيوت للعملاء».

*** د. حزان تلتقي بممثلي لجان اولياء الأمور ***

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان، التقت بممثلي لجان اولياء الأمور في مدارس يافا، وعبرت عن تضامن «اللجنة» معهم ودعمها الكامل لموقفهم.

وقالت د. حزان: «ان هذا الدعم يأتي، ايضا، من لجنة اولياء امور الطلاب العرب القطرية، ولجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، اذ سبق وعقدنا اجتماعا اكدنا فيه على استمرار هذه المعركة لمنع وجود ابناء العملاء بين اطفالنا».

هذا واعلنت حزان انها ستتوجه الى وزير المعارف للعمل من اجل تفهم مطالب الاهالي، وايجاد حل آخر لاولاد المتعاونين.

● تلاميذ في مدرسة «الاخوة» في يافا ●

مقتل امرأة في الطيبة!

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عثر، صباح امس، على المرحومة ردينة إجميل (٣٧ عاما) من الطيبة مقتولة في بيتها.

والمرحومة ام لولدين ومطلقة منذ ١٥ سنة، وكانت تعمل بالتفصيل والخياطة لاعالة بيتها وتعليم ولديها (شاب وفتاة).

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال مدير شرطة الطيبة ان الشرطة تشتبه في ان يكون ابنها هو القاتل الذي اطلق عليها رصاصة استقرت في عنقها.

وقالت الشرطة، ان هذا البيت يشهد منذ فترة طويلة مشاكل عائلية مستمرة.

بدعوة من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

اجتماع تشاوري للتنسيق بين لجان الطلاب العرب وبين الاطر الفاعلة في مجال التعليم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد اجتماع تشاوري في المركز الثقافي في الناصرة، امس الاول، بحضور ممثلي لجان الطلاب العرب و«لجنة متابعة قضايا التعليم العربي» وعدة جمعيات وروابط، لبحث سبل التنسيق بينها.

وقد حضر الاجتماع مدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور، الذي اكد على مركزية دور الجامعيين وعلى «ضرورة اعادة تنظيم المؤسسات التمثيلية للطلاب الجامعيين العرب».

واكدت د. هالة حزان على اهمية هذه الخطوة، من اجل التنسيق. وقالت «نستطيع القول ان هذا الاجتماع هو خطوة اولى لاعادة التنظيم والتنسيق، بما يعود بالفائدة على كافة الطلاب الجامعيين والاطر الفاعلة في مجال التعليم».

واكد يوسف جبارين، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، ومركز «لجنة تفعيل الاتحاد القطري» على اهمية تنظيم المؤسسات التمثيلية للطلاب الجامعيين العرب المتمثلة باللجان المنتخبة وبالاتحاد القطري.

ويشار الى ان جمعية التوجيه الدراسي اقترحت اقامة هيئة تنسيق بين الروابط والجمعيات، الا ان الاجتماع اقر استمرار التشاور، وتأجيل البحث الى حين استكمال الانتخابات في الجامعات. خاصة وان «لجنة متابعة قضايا التعليم»، هي هيئة تمثيلية، وان اي هيئة تخص قضايا الجامعيين، يجب ان تتمتع بصفة تمثيلية.

في استطلاع للرأي اجراه معهد الاحصاء في جامعة حيفا

٧١٪ يؤيدون التفاوض مع عرفات [illegible] «الليكود» الحكم

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس السبت، عن نتائج استطلاع بادر اليه البرنامج الاسبوعي الاخباري في القناة الثانية للاذاعة بالتعاون مع معهد الاحصائيات في جامعة حيفا، حول كيف يرى الجمهور اليهودي ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية. وحول رأيه فيما اذا كان من المفروض على بنيامين نتنياهو التفاوض مع عرفات في حال انتخابه لرئاسة الحكومة.

ويقول مدير الاستطلاع، د. افنير هليفي، انه تم استطلاع رأي ٨٠٠ شخص، وتم الحصول على ٥٥٠ اجابة صالحة.

وقال الاستطلاع ان ١٠٪ من المستطلعة اراؤهم هم من العرب الا ان القائمين على الاستطلاع كانوا معنيين بمعرفة التحولات في الشارع اليهودي، لذلك تم استثناء العرب من نتائج الاستطلاع.

وحول سؤال «كيف ترى ياسر عرفات»؟ اجاب ٥٣٪ انه ارهابي وعدو ويكره اليهود وقاتل، و ٢٠٪ قالوا انه قائد ورئيس سلطة وطنية ورئيس حركة، و ١٣.٥٪ قالوا انه شريك في المفاوضات واقل من ١٪ يرون فيه صديقا.

وحول سؤال «كيف ترى م.ت.ف»؟ اجاب ٥٤٪ انها منظمة ارهابية، و ٣٢٪ انها منظمة شرعية.

كذلك تم توجيه سؤال، اذا ما تغيرت صورة عرفات في نظرك منذ اتفاق اوسلو، فاجاب ٦١٪ انها لم تتغير، و ٢٥٪ ثمة تغيير ايجابي، و ٨٪ حصل تغيير سلبي.

وحول سؤال اذا ما تسلم بنيامين نتنياهو الحكومة فهل عليه مواصلة التفاوض مع ياسر عرفات اجاب اكثر من ٥١٪ بـ «نعم» واجاب اكثر من ٢٠٪ بـ «نعم ولكن مع تغيير شكل التفاوض» واجاب ٢١٪ انه ممنوع باي شكل التفاوض مع عرفات، وهذا يعني ان حوالي ٧١٪ يؤيدون مفاوضة عرفات بشكل او بآخر.

ويتضح من الاستطلاع ان من

(البقية على ص ٤)

تهنئة

اجمل باقة ورد مقطوفة من اجمل بستان نقدمها الى ابننا المهندس

عبد الحفيظ محمد ابو ليل

بمناسبة افتتاح مكتبه الهندسي الجديد في مركز القرية. متمنين له المزيد من التقدم والنجاح.

الوالد والوالدة وجميع الاخوة والاخوات – عين ماهل

تهنئة

احر التهاني القلبية نتقدم بها الى المهندس

عبد الحفيظ محمد ابو ليل

بمناسبة افتتاح مكتبه الهندسي الجديد في مركز القرية. متمنين له المزيد من التوفيق والنجاح.

الصديق خالد عوض وزوجته ختام حبيب الله – عين ماهل

مجلس كفرياسيف المحلي

اعلان

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي عن حاجته لـ:

١ – مهندسين مدنيين مسجلين ومرخصين ولديهم الخبرة وذلك لتخطيط طرق زراعية حسب المواصفات المطلوبة من وزارة الزراعة.

٢ – مساحين مرخصين لتعليم حدود الطرق الزراعية وعمل مقاطع لها.

تتم أعمال التخطيط والمساحة بالتنسيق مع مهندس المجلس المحلي ويمكن الحصول منه على الايضاحات المطلوبة وتقدم العروض من المعنيين خطيا، وتشتمل على الشهادات المطلوبة والسعر المقترح، وذلك لسكرتير المجلس المحلي حتى موعد اقصاه ١٩٩٥/٩/١٨ الساعة ... ١٢ ظهرا.

مع الاحترام

نمر مرقس – رئيس المجلس المحلي

مجلس كفرياسيف المحلي

عروض عمل

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي عن رغبته في قبول عروض عمل بالمقاولة من مهندسين/ هندسيين في مراقبة ملاصقة (פיקוח צמוד) في مشاريع ينفذها المجلس بالمجالات التالية:

* تعبيد شوارع وبناء ارصفة
* خطوط لتصريف مياه المطر
* بناء ابنية عامة
* مد وتجديد شبكة مياه
* مد خطوط مجار عامة داخلية

على الراغبين ان يتقدموا بعروضهم ومستنداتهم وان يحددوا النسبة المئوية مقابل عملهم قياسا لتكاليف المشاريع.

تسلم العروض الى مكتب رئيس المجلس حتى ١٩٩٥/٩/١٦.

الأفضلية لذوي الاختصاص والتجربة.

نمر مرقس

رئيس المجلس

مجلس طمرة المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس طمرة المحلي عن حاجته الى اب بيت (אב – בית) للنويدية العائلية للسنة الدراسية ٩٦/٩٥ وفق الشروط الآتية:

١ – شهادة B.A على الأقل في التربية او التعليم الخاص.

٢ – يفضل مع شهادة تعليم او تأهيل.

٣ – يفضل خبرة في التعليم.

٤ – العمل (٥) ايام في الاسبوع.

٥ – نسبة الوظيفة جزئية

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية وهاتف البيت لسكرتير المجلس المحلي لغاية ٩٥/٩/١٤.

باحترام

د. هشام ابو رومي

رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١١ ايلول ١٩٩٥
١٦ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١،٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١،٢٠ شيكل
11.9.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 103/52

مواجهات ساخنة بين الليبراليين والمحافظين في المؤتمر الدولي للنساء في بكين

(ص ٧)

صحفيون اسرائيليون وفلسطينيون يتفقون على زيادة دور الصحافة في قضيتي السلام والتعايش

(ص ٣)

في اعقاب مقتل الشاب من حلحول:

اجماع وزاري على التشدد في التعامل مع المجموعات اليمينية المتطرفة!

* عناصر مجموعة «أيال» يختفون عن الانظار تحسبا لملاحقة الشرطة * جهاز «الشاباك» يؤكد ان القتلة من اليهود المتطرفين * رابين: مثل هذه الجرائم لن توقف عملية السلام *

(ص ٢ و ٣)



● والد شهيد حلحول يلقي النظرة الأخيرة على ابنه ●

الوزير تسبان:

يجب اجتثاث «الكهانية» من جذورها

(ص ٢)

اقتراحات اسرائيلية جديدة لتسوية قضية الخليل

(ص ٢)

مجلس «مسغاف» الاقليمي يسعى الى مصادرة مساحات من اراضي مجد الكروم!

(ص ١٦)

انتظام الدراسة في مدارس يافا العربية، اليوم!

(ص ٢)

مندوبون من سوريا واليمن في معرض اسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امّ معرض «ميديكس/٩٥» للتجهيزات الطبية الذي انتهى في نهاية الاسبوع الماضي، عشرات من المهتمين من الدول العربية بينها اليمن وسوريا والعربية السعودية والاردن. هذا ما اعلنه منظمو المعرض، امس الاحد.

واكد المنظمون ان المندوبين العرب ابدوا اهتماما خاصا باجهزة الطب المتطورة والحديثة وبالادوية التي عُرضت.

واشار المنظمون الى ان مندوبين حضروا من (٣٢) دولة لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، بينها سوريا واليمن.

بيرس يحذر من تحول الصراع مع الفلسطينيين الى مواجهة مع العالم الاسلامي!

● «لا بديل عن السلام، والليكود لا يطرح حلا» ● وفد من الجنرالات في الاحتياط يغادر الى الولايات المتحدة للدفاع عن مسيرة السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان هناك خطرا في ان يتحول الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، الى نزاع ديني يضع اليهود في العالم في مواجهة العالم الاسلامي.

وجاء تصريح بيرس هذا في توجيهات اعطاها لوفد من كبار الضباط والجنرالات في الاحتياط الذين سافروا، امس الاحد، الى الولايات المتحدة، في اطار حملة الدفاع عن سياسة الحكومة ومسيرة السلام.

وقال بيرس، لا بديل عن السلام وان الليكود الذي يحمل على الحكومة لا يقترح اي صيغة اخرى لحل الصراع الاسرائيلي - العربي. واضاف ان مسيرة السلام ادت حتى الان الى ازدهار اقتصادي في اسرائيل وانها ليست السبب في الارهاب كما يزعم معارضو المسيرة السلمية.

ويضم وفد الجنرالات في الاحتياط رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، وشموئيل طوليدانو الذي شغل في السبعينات منصب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية.

هذا، ويأتي سفر الوفد في اطار رد الاوساط السياسية والشعبية المؤيدة لمسيرة السلام، على حملات الدعاية المناهضة للسلام التي ينظمها اليمين الاسرائيلي على اختلاف احزابه في الولايات المتحدة الامريكية لا سيما لدى الجاليات اليهودية، هناك.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد عددا من المسؤولين الامريكيين في المستويات المختلفة، وبالاساس الجاليات اليهودية في عدد من الولايات.



● شمعون بيرس ●

مع استئناف المفاوضات في ايلات، اليوم

اسرائيل تتقدم باقتراحات جديدة لتسوية مسألة الخليل!

* شاحل يتوقع التوصل الى اتفاق حتى نهاية الاسبوع *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف في ايلات، اليوم الاثنين، المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

واعلن مسؤولون اسرائيليون ان الجانب الاسرائيلي سيقترح خطة جديدة للقيام بانسحاب جزئي من مدينة الخليل، في محاولة لتحريك المفاوضات.

وتنص هذه الخطة الجديدة على خفض عدد القوات الاسرائيلية على سبع مراحل، ابتداء بمنطقة حلحول التي تقع شمال مدينة الخليل.

كما تقترح اسرائيل ازالة المواقع العسكرية في الخليل واعادة فتح الطرقات المقفلة والسوق المركزية المغلقة، منذ سنوات، ومنح تراخيص عمل اضافية في اسرائيل لسكان المدينة، ومدها بكميات اكبر من المياه، واقامة عدة مراكز فلسطينية للشرطة، ونشر عناصر من الشرطة الفلسطينية المجهزين بمسدسات في الاحياء التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي.

وفي المقابل تطلب اسرائيل من السلطة الفلسطينية العدول عن المطالبة بكامل المسؤوليات الامنية في المدينة، كما هو مقرر في ست مدن اخرى في الضفة الغربية، قبل موعد تنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويذكر ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لم يتمكنا في الاسبوع الماضي من التوصل الى اتفاق حول مدينة الخليل التي تعد ١٢٠ الف نسمة ويعيش فيها نحو ٤٠٠ مستوطن اسرائيلي. ومن المقرر ان يجتمع بيرس وعرفات، مجددا، يوم الاربعاء المقبل، لمواصلة محادثاتهما.

ومن جهته اعلن وزير الشرطة الاسرائيلي، موشيه شاحل، امس الاحد، للاذاعة انه من الممكن ان يتوصل الطرفان الى اتفاق، في نهاية الاسبوع الحالي، على ان يتم التوقيع عليه في الاسبوع المقبل في واشنطن.

واكد شاحل «لقد ادرك الفلسطينيون اننا سنظل نتحمل المسؤولية في المسائل الامنية. والمفاوضات تتناول عدد رجال الشرطة الفلسطينيين الذين سيتم نشرهم».

عرفات يلتقي غيلرمان ويتباحثان في مشاريع اقتصادية مشتركة




● ياسر عرفات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، في غزة، رئيس الغرف التجارية في اسرائيل، داني غيلرمان.

وأعلن مصدر فلسطيني ان الطرفين اتفقا، في ختام اللقاء الذي خصص للبحث في «مشاريع اقتصادية مشتركة»، على تشكيل لجنتين.

وستكلف احدى اللجنتين بتسوية المشاكل الطارئة المتعلقة بتنقل البضائع بين مناطق الحكم الذاتي واسرائيل، على ان تتولى الثانية تحديد المشاريع الاقتصادية المشتركة والبحث عن مستثمرين محتملين في مناطق الحكم الذاتي.

وقال وزير التعاون الدولي الفلسطيني، د. نبيل شعث، الذي حضر اللقاء، وهو الاول من هذا النوع: «نريد اقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل على اساس المساواة وليس على اساس الهيمنة الاسرائيلية كما كان الوضع في السابق».

انتظام الدراسة في مدارس يافا العربية، اليوم!

● الهيئات الشعبية ولجان الآباء تقرر ذلك بعد تعهّد رابين خطيا باتخاذ جملة خطوات في قضية «ابناء العملاء» ● لجنة اهلية لمتابعة تنفيذ الاتفاق مع وزارة المعارف ●

● يافا – لمراسلنا – تنتظم الدراسة، اليوم الاثنين، في مدارس يافا العربية الحكومية، وذلك بقرار من لجان الآباء والهيئات الشعبية في المدينة، وبعد توقيع رئيس الحكومة، على الاتفاق الذي تم التوصل اليه، مع وزير المعارف، امنون روبنشطاين بخصوص ابناء العملاء في المدينة.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اضاف توقيعه على الاتفاق القائم على ثلاثة بنود وهي أ – يجري توزيع ابناء العملاء (حوالي ١٧٠ ولدا) على مدارس تل ابيب – يافا بما فيها المدارس اليهودية ب – وقف تدفق اسر العملاء على تل ابيب ويافا للسكن فيهما ج – تقوم وزارة المعارف ببناء غرف تدريس اضافية في المدارس العربية وتقيم مدرسة ابتدائية جديدة.

الا ان لجان الآباء والاطر الشعبية في يافا قررت اقامة لجنة عنها لمتابعة تطبيق بنود الاتفاقية. واوضحت الجهات ذات العلاقة انها ستعود الى اعلان الاضراب في مدارس يافا اذا ما تخلفت وزارة المعارف عن تطبيق الاتفاق على بنوده الثلاثة.

ويتحفظ اليافيون من سعي وزير المعارف الى تغييب العامل «السياسي» من الموضوع بتأكيده على ان القضية تعليمية صرف! ومن ثغرات قد تنفذ منها وزارة المعارف الى ابقاء اولاد العملاء في مدارس يافا.

من ناحية ثانية قررت بلدية تل ابيب – يافا وبالاجماع، في اجتماعها امس، انها ترفض توطين العملاء في انحاء المدينة لا سيما في يافا.

لقاء اليوم

مع: وزير الاستيعاب يائير تسبان

حول: قتل الشاب الفلسطيني في حلحول

يجب اجتثاث التنظيمات «الكهانية» من جذورها

● تشير كافة الدلائل الى ان قتلة الشاب الفلسطيني في حلحول، فجر يوم الجمعة الاخير، هم اعضاء تنظيم ارهابي يهودي، عمل في سنوات الثمانين ضد الفلسطينيين، ومما يؤكد الاعتقاد اعلاه، اختفاء اعضاء تنظيم «ايال» اليهودي، خوفا من ملاحقة الشرطة لهم، ونزولهم الى العمل السري.

حول الموضوع التقينا وزير الاستيعاب، يائير تسبان.

● **«الاتحاد» – هل ستغير الحكومة اساليب التعامل مع قوى اليمين المتطرف بعد جريمة القتل في حلحول؟**

– تسبان: «نتحدث من خلال افتراض، ولا يوجد، حتى الان، اي اثبات قاطع ونهائي حول هوية القتلة، مع ان الاحتمال يميل اكثر الى ان منفذي جريمة القتل البشعة هم اعضاء تنظيم يميني متطرف. واستنادا الى هذا الاحتمال، ترمز جريمة القتل الى تصعيد خطير في نشاط اليمين المتطرف غير القانوني، ضد سياسة الحكومة ومفاوضات السلام. والحكومة تسير على خيط غير دقيق في قضية ردها على معارضة اليمين لمفاوضات السلام. وآمل ان لا يتأكد ان التساهل وعدم التشدد مع اليمين خلقا الاجواء وشجعا القتل في حلحول».

● **«الاتحاد» – هل قرر اليمين الاسرائيلي المتطرف المبادرة الى خطوات لوقف عملية السلام، او القيام بما فشلت به «حماس»؟**

– تسبان: «للاسف لا استطيع القول ان «حماس» علقت محاولاتها لايقاف عملية السلام. ولا استطيع تجاهل محاولات اليمين الاسرائيلي لوقف عملية السلام. لكن ما اخشاه هو استمرار اليمين المتطرف هنا و «حماس» والقوى المعارضة للسلام هناك، في تصعيد عمليات القتل. لكنني واثق، ايضا، من ان الحكماء والعقلاء في الجانبين سيكونون، في النهاية، اقوى من كل المتطرفين».

● **«الاتحاد» – من المعروف ان لجهاز المخابرات الاسرائيلي «سمعة طيبة» وقدرات لا يستهان بها، الم تكتشفوا او تلاحظوا قيام تنظيمات خطيرة، وبالتالي محاصرتها وافشال مخططاتها مسبقا؟**

– تسبان: «يجب التذكر ان غالبية النشاطات والعمليات العدائية، في الجانب الفلسطيني وعندنا، مارسها افراد وبقرارات فردية، في معظم الحالات. وكلما دار الحديث عن نشاط فردي وغير منظم من مجموعات معروفة، ازداد الامر، هنا وهناك، صعوبة امام قوى الامن لاكتشاف مخططي تلك العمليات والمسؤولين عنها. ويذكر ان احد اساليب «حماس» هو قطع اي علاقة بين تنظيماتها المختلفة للحيلولة دون العثور على منفذي الاعمال. وحول قتلة الشاب الفلسطيني في حلحول، يدور الحديث عن مجموعة صغيرة، لا توجد اي خيوط تربط بين اطرافها او تقود الى الرأس المدبر».

● **«الاتحاد» – الا تعتقد ان التعامل بقفازات من حرير مع اليمين وعربداته ومشاغباته، مهد الطريق الى جريمة القتل في حلحول؟**

– تسبان: «لقد اشرت سابقا الى الاساس في سؤالك. وحذرت دائما من ان التساهل مع اليمين، وغياب قبضة حديدية حكومية ضد التطرف اليميني، ووضع حد له، سيمهد الطريق امام ارتكاب جرائم ضد العرب، وللاسف هذا ما حدث في حلحول. ورغم ذلك يجب التمييز بين نشاطات اليمين القانونية والشرعية، التي تصب في اطار المفاهيم الدمقراطية وتستند الى القواعد الدمقراطية، وبين النشاطات التي تتجاوز الخطوط الحمراء وهدفها دوس المفاهيم الدمقراطية. ان تعارض سياسة الحكومة لتحقيق السلام فهذا حق شرعي، اما ان تحرض على القتل، لان نهج الحكومة لا يعجبك فهذا خطير. ومن هنا، يجب التشدد اكثر وعدم التساهل مع النشاطات غير القانونية. وللاسف حتى الان، لم نرد بقوة على نشاطات اليمين غير القانونية وتعاملنا بتفهم ما وبتساهل معها».

● **«الاتحاد» – لقد اخرجت منظمة «كهانا حي»، الى خارج القانون، لكنها، مؤخرا، ورغم التحذيرات، ومن اوساط حكومية ايضا ومنها وزير المعارف، نظمت مخيمات صيفية درب فيها جنود في الجيش، لماذا؟**

– تسبان: «بودي التأكيد انني توجهت كذلك الى المستشار القضائي للحكومة وطالبت بفحص كل القضية ومنع تلك المخيمات، خاصة ان المدربين فيها من الجنود. واعتقد ان اي نشاط لـ «كهانا حي» او اي تنظيم يستتر تحت اسماء مختلفة، يلتقي مع كهانا في افكاره، ويجب اجتثاثه من جذوره».

● **«الاتحاد» – القتل الذي تمارسه قوى اليمين والفاشية يبدأ بالعرب، لكنه لا ينتهي عندهم، ووقعت بعض الظواهر في الدولة، الا يشعل ذلك امامكم الضوء الاحمر؟**

– تسبان: «لقد قال احد حكماء اليهود قبل (١٣٠٠) سنة، كل من يخدع الغرباء ويغشهم سيغش ويخدع اليهود في النهاية. وكل من يسرق الغرباء سيسرق اليهود في النهاية. وكل من يسفك دم الغرباء سيسفك دم اليهود في النهاية. والمتطرفون العنصريون يطمسون الحدود، في النهاية، بين معارضيهم. والدواء الوحيد لعلاج المتطرفين هو بنزع الشرعية عنهم، شعبيا واخلاقيا، وبملاحقة جدية من اوساط وقوى الامن لكشف نشاطاتهم ووأدها في المهد».

(سهيل قبلان)

في اعقاب مقتل الشاب من حلحول:

اجماع وزاري على التشدد في التعامل مع المجموعات اليمينية المتطرفة!

*** عناصر مجموعة «أيال» يختفون عن الانظار تحسبا لملاحقة الشرطة * جهاز «الشاباك» يؤكد لن القتلة من اليهود المتطرفين * رابين: مثل هذه الجرائم لن توقف عملية السلام ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي ركزت فيه قوى الامن الاسرائيلية تحقيقاتها في ظروف مقتل الشاب الفلسطيني، سلمان الزعامرة من حلحول، يوم الجمعة الاخير، على خلفية قومية، اختفى اعضاء مجموعة «أيال»، اليمينية المتطرفة، التي اعلنت مسؤوليتها عن الجريمة، عن الانظار، امس الاحد، هربا من ملاحقة الشرطة، واغلقوا مكتبهم في مستوطنة «كريات اربع».

واعلنت الحكومة الاسرائيلية، في اجتماعها الاسبوعي، امس، عن انتهاج سياسة متشددة، ضد الجماعات اليهودية المتطرفة، وقال وزير الاستيعاب يائير تسبان، بعد جلسة الحكومة، ان جميع اعضاء الحكومة، اجمعوا على المطالبة بالتعامل بأكبر قدر من التشدد مع الجماعات اليهودية المتطرفة.

واستمعت الحكومة في جلستها الى تقرير جهاز «الشين بيت»، الذي اكد ان قتلة الزعامرة هم من اليهود المتطرفين.

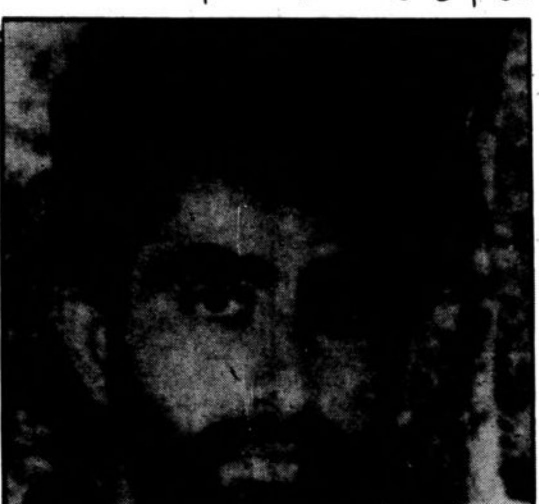
وقال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اذا اتضح فعلا ان قتلة الفلسطيني من اليهود، فذلك امر بالغ الخطورة، وسيخدم الجانب الفلسطيني كثيرا، من ناحية مطالبهم واصرارهم على ادخال الشرطة الفلسطينية باعداد اكبر الى جميع احياء الخليل، للدفاع عن انفسهم.

وقال رابين، يخطئ من يعتقد ان مثل هذه العمليات ستوقف عملية السلام.

وقال حول نشاط اليمين: «يحق لكل فئة في دولة دمقراطية التظاهر ضد سياسة الحكومة، لكن ما يجري في تظاهرات اليمين هو تحريض على التمرد واستخدام العنف تجاوز القانون والمفاهيم الدمقراطية. واليمين هو الذي يمارس العنف ضد الشرطة وليس العكس».

واضاف رابين، سنشهد واقعا جديدا تهدد فيه قوى اليمين موظف الدولة وافراد الشرطة، ويجب اجتثاث تلك الظواهر من جذورها.

واعلن غالبية الوزراء، عن آرائهم، حول عملية قتل الزعامرة، وكان القاسم المشترك بينها، ان الجريمة تخدم عرفات وتشدده واصراره على نشر الشرطة الفلسطينية في الخليل. ونددوا بسياسة التسامح النسبي التي اتبعت حتى الآن ضد المتطرفين الاسرائيليين.



●الشهيد سلمان الزعامرة من حلحول●

من جهته، قال وزير الشرطة، موشيه شاحل، انه لا يوجد اي تقدم في التحقيق حول هوية قتلة الزعامرة، مسوغا ذلك، بعدم تعاون اهالي حلحول مع المحققين، واستعسار الحصول على أدلة من ارض الجريمة.

واكد ان اتجاه التحقيق ينعطف نحو التأكيد على ان القتلة من اليهود المتطرفين. وطالب شاحل اليمين السياسي باستنكار هذه الجريمة وادانة مرتكبيها حتى لا يفسّر صمته على انه دعم ضمني للمتطرفين.

وكانت الحكومة استمعت، في جلستها الى تقريرين، قدمهما شمعون بيرس، وزير الخارجية، واورن شاحور، منسق شؤون الحكومة في المناطق الفلسطينية المحتلة، حول المفاوضات مع الفلسطينيين ونقل الصلاحيات.

في لقاء في القاهرة بمبادرة مركزي سلام اسرائيلي وفلسطيني

صحفيون اسرائيليون وفلسطينيون يتفقون على زيادة دور الصحافة في قضيتي السلام والتعايش

● القاهرة – خاص بـ «الاتحاد» – اتفقت مجموعة من الصحفيين العرب واليهود العاملين في الصحافة الاسرائيلية والفلسطينية، المجتمعين في القاهرة، امس الاحد، على ضرورة احداث تغيير في تعامل وسائل الاعلام في الجهتين، في سبيل دعم عملية السلام، بحيث تعطى حقها ليس فقط الامور السلبية في العلاقات بين الشعبين بل ايضا الامور الايجابية، وهي كثيرة، مثل اللقاءات اليهودية – العربية او المآسي الانسانية لضحايا العنف والارهاب من الجانبين، والى غير ذلك.

وقد جاء ذلك في ختام لقاء دام ثلاثة ايام، بادر اليه ونظمه المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط (اسرائيل) ومركز المعلومات الفلسطيني من اجل السلام (الجسر). وشارك فيه حوالي خمسين صحفيا منهم: امنون ابراموفيتش والكاتب سلمان ناطور وجودي لوتس وزهير بهلول (التلفزيون الاسرائيلي) وداني روبنشطاين وجدعون ليفي (هآرتس) ونظير مجلي («الاتحاد») ويوني بن مناحم وعمر زيداني وشير – لي شاحر (الاذاعة) ونحاما دويك («يديعوت احرونوت») وبن درور يميني (معريب) وسوسن سرور (بلقيس) وغيرهم من جانب الصحافة الصادرة في اسرائيل. وشارك فيه عن الجانب الفلسطيني كل من: هشام عبد الله («و.ص.ف») وخالد ابو عكر (تلفزيون فرنسي) وعصام الكرد وامجد عمري وزكي ابو حلاوة (جريدة القدس) ودياب اللوح (الكرامة) وعبد السلام ابو عسكر (التلفزيون الفلسطيني) وليلى عودة (تلفزيون ابو ظبي) وغيرهم. وقد حرم عدد آخر من الفلسطينيين من المشاركة، اما لان سلطات الاحتلال منعته من ذلك او لان اخطاء اجرائية جعلت المصريين يمنعونهم من الدخول.

وشارك في اللقاء ومداخلاته صحفيون مصريون ومغربيون وأردنيون وتونسيون ايضا، اضافة الى مندوب عن الاتحاد الاوروبي الذي يرعى اللقاء وممثلة عن الامم المتحدة.

وتمحور النقاش في البداية حول كيفية قيام وسائل الاعلام الاسرائيلية والفلسطينية بتغطية اخبار الطرف الآخر بلا موضوعية وبناء على المواقف المسبقة.

واستهل اللقاء مدير المركز الدولي للسلام، عوفر برونشطاين مشيرا الى التغطية الدرامية في وسائل الاعلام لاخبار المآسي والعمليات الارهابية والعنف، فيما تهمل اخبار نشاطات السلام بين الشعبين.

وراح كل طرف يوجه الاتهام للآخر. الفلسطينيون يتحدثون عن وسائل الاعلام الاسرائيلية كجزء من جهاز الاحتلال، يشوه حقيقتهم ولا يتعامل بانصاف مع قضاياهم، والاسرائيليون يتحدثون عن غياب المعلومات والتقارير الانسانية عن اليهود. وقسم من الاسرائيليين يبررون ما تفعله وسائل الاعلام الاسرائيلية باعتبارها معارضة. والفلسطينيون يؤكدون ان تغييرا كبيرا جرى «فلم نعد نستعمل كلمة الكيان الصهيوني. او الدولة المزعومة..». وكانت هناك وجهة نظر تتحدث عن الفارق في الظروف الموضوعية لكل طرف «ففي وسائل الاعلام الاسرائيلية توجد دمقراطية واسعة، لكن بالاساس لليهود. وفي وسائل الاعلام الفلسطينية والعربية مساحة الدمقراطية ضيقة». وانتقل النقاش فيما بعد حول سبل العمل لدفع عملية السلام. وكان الرأي – ضرورة عمل شيء لزيادة دور الصحافة في هذه المسيرة، بشكل خاص لتعزيز قناعة الشعبين بالسلام.

واهتم ممثلو الصحافة العربية في اسرائيل بالتأكيد على «اننا لا نعاني من مشكلة تشويه الحقائق او الآراء المسبقة او التردد في ابراز القضايا الانسانية للعربي او اليهودي. فالاعلام العربي عموما في اسرائيل، والصحيفة اليومية الوحيدة فيها – «الاتحاد» – بشكل خاص تنادي وتسعى منذ ٥٢ عاما لدفع مسيرة السلام والتعايش وتعمل من اجل ذلك بكل الوسائل الصحفية المتاحة لها».

غونزاليس في اسرائيل، اولى محطاته في جولة شرق اوسطية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ رئيس الوزراء الاسباني، فيليبي غونزاليس، امس الاحد، زيارة رسمية تستغرق يومين في اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة في اطار جولة شرق اوسطية.

وكان في استقبال غونزاليس في مطار اللد وزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي اجرى معه محادثات بعيد ذلك في فندق الملك داود في القدس.

وحل غونزاليس، مساء امس، ضيفا على مائدة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في مقر اقامة هذا الاخير في القدس. ويلتقيان مجددا، صباح اليوم الاثنين، لعقد جلسة عمل.

وسيلتقي غونزاليس، ايضا، رئيس الدولة عيزر فايتسمان، ويزور قطاع غزة لاجراء محادثات مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

وتشمل جولة غونزاليس في المنطقة، ايضا، كلا من الاردن وسوريا ولبنان.

ويشار الى ان غونزاليس هو الرئيس المناوب للاتحاد الاوروبي. وقد وعد فور وصوله الى البلاد، امس، بمواصلة دعم المسيرة السلمية.

مقتل سجين فلسطيني بأيدي زملاء له في سجن أشكلون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، امس الاحد، في سجن أشكلون، المعتقل الفلسطيني، عبد الفتاح الرنتيسي (٣٢ عاما) من جراء اعتداء عليه نفذه ثلاثة من زملائه.

والرنتيسي احد عناصر «حماس» وهو من مخيم الشاطئ في غزة ويُمضي عقوبة بالسجن لمدة (١٥) عاما لادانته بقتل متعاون.

وكان ثلاثة من زملائه اعترفوا بقتله بعد ساعات من العثور على جثته وعليها آثار ضربات وكدمات، لشكّهم في انه يتعاون مع سلطات السجن.

معتقل فلسطيني يُعلن الاضراب عن الطعام احتجاجا على عزله!

● مندوب «مانديلا» يطّلع على اوضاع السجناء في «مجيدو» ●

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – افاد مندوب مؤسسة «مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين» من خلال زيارة مركز الاعتقال في ابو كبير بأن المعتقل وسيم الجلاد، والمضرب عن الطعام منذ الثالث من هذا الشهر احتجاجا على عزله في زنزانة انفرادية منذ ٢١ آب الماضي حيث انه محروم من الخروج للفورة، يعاني من ظروف اعتقال سيئة للغاية ويشكو من انتشار البق في زنزانته.

واضاف مندوب مؤسسة «مانديلا» أن المعتقل الجلاد كان قد اعتقل بتاريخ ٣ ايار الماضي، وتعرض لتحقيق في مركز الاعتقال في المسكوبية، اذ استخدمت ضده مختلف أصناف التعذيب ومكث حوالي ٣٢ يوما من زنازين المسكوبية.

وقد طالب المعتقل بضرورة نقله الى السجون المركزية.

من ناحية اخرى، زار مندوب مؤسسة «مانديلا» مؤخرا معتقل «مجيدو» العسكري وافاد بأن المرضى لا يتلقون العلاج من عيادة المعتقل، فالحالات المرضية يزداد وضعها سوءا دون عناية واجراء اية فحوصات لها. كما شكا معتقلو «مجيدو» من انقطاع المياه باستمرار ومن سوء التغذية.

الاطلسي يعلق غاراته، لبضع ساعات، على صرب البوسنة!

● الاجراء، لإتاحة التفاوض بشأن سحب الاسلحة الثقيلة ●

● باريس – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاحد، انه سيتم تعليق غارات حلف شمال الاطلسي «ساعات قليلة» للسماح بعقد لقاء بين القائد العسكري لصرب البوسنة، الجنرال راتكو ملاديتش والجنرال برنار جانفييه، قائد قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة.

واوضح شيراك، خلال مقابلة تلفزيونية مع محطة «تي.اف.١» الخاصة ان هذا التعليق، الذي جاء بطلب من باريس، يهدف الى السماح بالتوصل الى اتفاق لسحب الاسلحة الثقيلة من منطقة حظر في محيط سراييفو.

وتابع الرئيس الفرنسي ان اللقاء بين ملاديتش وجانفييه يهدف الى «معرفة كيفية انسحاب صرب البوسنة من المناطق الآمنة وبالتالي ضمان امن سراييفو».

بعد تدخل «رابطة الاطباء المشتركة»:

السلطات الاسرائيلية تتراجع عن هدم عيادة في قرية بلعين

● تل ابيب- لمراسلنا - قرر رئيس الادارة المدنية في منطقة الضفة الغربية المحتلة، عدم هدم مبنى العيادة الطبية، في قرية بلعين، قضاء رام الله.

جاء ذلك، بعد توجه رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان، بالتعاون مع مركز المساعدة القضائية لحقوق المواطن، التابع لكلية الحقوق في جامعة تل ابيب.

وكانت لجنة محلية تشكلت في قرية بلعين، طالبت الادارة المدنية بالسماح لها باقامة مبنى لعيادة طبية، تخدم سكان القرية. وذلك قبل تسلم السلطة الفلسطينية مهامها.

وبعد البدء بالبناء، فوجئت لجنة بلعين، بأمر هدم للعيادة، من سلطات الاحتلال، فتوجهت الى «الرابطة» و«المركز» لمساعدتها.

بعد عشرة اعوام في المنفى

عودة عبد العزيز شاهين، احد قادة «فتح»، الى غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل عبد العزيز شاهين، احد قادة حركة «فتح»، امس الاحد، الى غزة بعد عشرة اعوام في المنفى.

ووصل شاهين (٥٥ عاما) من تونس عبر القاهرة الى معبر رفح حيث كان في استقباله عدد من الوزراء الفلسطينيين وزهاء الف من انصار حركة «فتح» رافعين اعلاما فلسطينية وصورا له.

وقال شاهين لدى وصوله «كنت اعرف بأني سأعود الى فلسطين يوما، ان رائحة هذه البلاد عطرة جدا».

واضاف ان «الضابط الاسرائيلي الذي وقّع اوامر طردي في العام ١٩٨٥ سخر مني حين قلت له اني سأرجع يوما».

وشاهين هو مؤسس حركة الشبيبة التابعة لـ «فتح» وأحد ابرز اعضاء المجلس الشوري لحركة «فتح» في تونس وامضى ١٥ عاما (١٩٦٧ - ١٩٨٢) في السجون الاسرائيلية.

وكان عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمعارض لاتفاقيات الحكم الذاتي الفلسطيني، عاد الى الضفة الغربية، يوم الخميس الماضي، قادما من عمان بعد ٢٨ عاما في المنفى.

النتشة يجدد مطالبته باجلاء المستوطنين عن مدينة الخليل

● المستوطنون يعتدون على مديرة مدرسة وطالباتها ويصيبون اربعا منهن ●

● الخليل - لمراسلنا - طالب رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، امس الاحد، باجلاء المستوطنين فورا عن مدينة الخليل الفلسطينية، حفظا للعلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، مشيرا الى ان بقاء المستوطنين في الخليل، هو قنبلة موقوتة.

جاء ذلك في اثناء عيادته، اربع فتيات فلسطينيات من المدينة، طالبات مدرسة ثانوية، نقلن الى المستشفى لتلقي العلاج، على اثر اعتداء سوائب المستوطنين على الطالبات والمعلمات.



● مصطفى النتشة ●

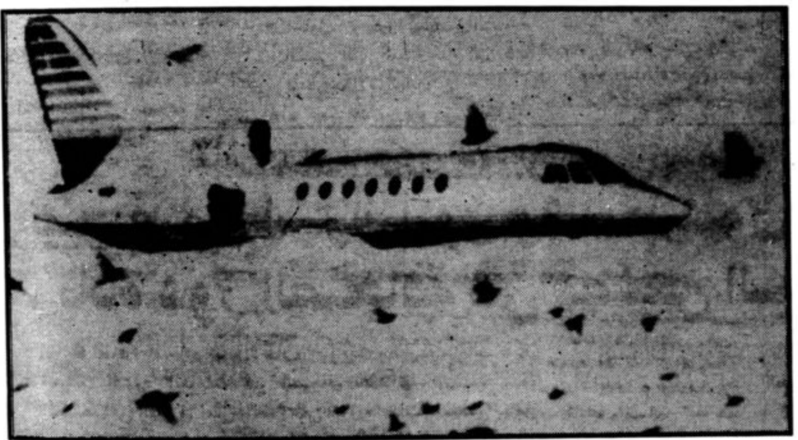
واكد الفلسطينيون ان مجموعة من سوائب المستوطنين، برزت منها المستوطنة المعروفة، عنات كوهين، ذات الماضي الحافل بالاعتداء على العرب، اعتدت على مديرة مدرسة وعلى الطالبات فيها عندما تصدين للمستوطنين، الذين حاولوا انزال العلم الفلسطيني عن بناية المدرسة.

وقالت الناطقة بلسان بلدية الخليل، ان المستوطنين القوا الحجارة والزجاجات الفارغة على الطالبات واصابوا اربع طالبات بجروح. وتوترت الامور عندما اعتدت المستوطنة عنات كوهين على مديرة المدرسة.

وادعى المستوطنون كعادتهم انهم الضحية وان الفلسطينيين اعتدوا عليهم!

المطالبة باغلاق مجمع «خيرية» للنفايات قرب مطار اللد بسبب اخطار الطيور على الطائرات

● مدير عام وزارة البيئة يبعث برسالة الى رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء ● اسراب الطيور تحلق فوق الموقع مهددة الطائرات وركابها ●



● الطيور تعيق حركة الطائرات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب مدير عام وزارة البيئة د. يسرائيل بيلغ، امس الاحد، رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء، عمرام قلعجي، بالتعجيل في عملية اتخاذ القرارات في مؤسسات التنظيم، لاغلاق مجمع النفايات الكبير «خيرية»، القريب من مطار اللد قبل الموعد المقرر لذلك في (٩٥/١٢/٣١).

جاء ذلك في محاولة لمنع الاخطار الكامنة في المجمع، للطائرات المقلعة من مطار اللد، والعابرة فوق الموقع، بسبب وجود آلاف الطيور فيه وما تشكله من اخطار على حركة الطائرات. وذلك بعد الحادث الاخير الذي كاد يؤدي الى كارثة، في طائرة تابعة لشركة «ال عال»، قرب مطار «سحيفهول»، في هولندا، حيث دخلت مجموعة من الطيور الى احد المحركات وعطلته تماما بينما كانت الطائرة تستعد للاقلاع. فاضطر طاقمها الى ايقافها على المدرج قبل الاقلاع بلحظات!

واشار بيلغ في رسالة بعث بها امس الى قلعجي، الى التجاهل المعيب للاخطار الكامنة للطائرات المقلعة من مطار اللد بسبب الطيور التي تبحث عن مأكلها في مزبلة. وهناك اسباب اخرى لا تقل اهمية تستوجب اغلاق وابادة مجمع القمامة المذكور، منها ما يسببه من مكاره صحية وتلويث للمياه الجوفية، بالاضافة الى الروائح الكريهة.

وقال بيلغ، اذا لم يكن بالامكان اغلاق مطار اللد، فمن المفضل وبسرعة، اغلاق مجمع «خيرية» للنفايات وخير البر عاجله.

ويلتقي يوم غد الثلاثاء، د. بيلغ، رئيس رابطة مدن منطقة تل ابيب، يوسف غبعول، للتداول في وضع جدول زمني، لنقل القمامة من «خيرية»، الى مجمعي «اشدود» و«دودائيم».

ويذكر ان وزارة البيئة، استطاعت ان تستصدر قرارا بنقل مجمع النفايات «خيرية» من موقعه حتى نهاية العام، وذلك بدعم من خبراء البيئة الذين اكدوا تحوّل المجمع الى بؤرة تلويث خطيرة لا سيما بالنسبة للمياه الجوفية في منطقة الساحل.

كما اشار الخبراء والطيارون الى الخطر الشديد في اسراب الطيور التي تحلق فوق الموقع. ويذكر ان دخول عدد من الطيور الى مواقع محركات الطائرات او اصطدامها بالمراوح قد يتسبب في تفجير المحركات وسقوط الطائرات، كما حدث لطائرة سلاح الجو قبل حوالي الشهر!

نزع فتيل ازمة الاستقالات الجماعية بتلبيـة مطالب القضاة الاردنـيين

□ عمان - وكالات الانباء - علم من مصدر مسؤول، امس الاحد، ان رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر، نزع فتيل ازمة الاستقالات الجماعية التي برزت قبل ايام في صفوف كبار القضاة في الاردن، اذ تعهد بتلبية كافة مطالبهم.

● زيد بن شاكر ●

واوضح المصدر نفسه ان رئيس الوزراء «تعهد بتلبية المطالب المقدمة من السلطة القضائية وذلك خلال لقائه، مساء السبت الماضي، القاضي خلف سحيمات رئيس المجلس القضائي الاعلى، الذي فوض للتفاوض باسم ٢٢ قاضيا قدموا استقالة جماعية».

وبحسب المصدر نفسه، تمحورت المطالب خاصة حول «شمول الكادر القضائي بالتأمين الصحي الشامل وتعزيز مبدأ استقلالية القضاء وتعديل التشريعات لمنح المجلس القضائي صلاحيات التنسيب بالتعيين والاحالة على التقاعد».

وفي ختام الاجتماع، اعرب رئيس المجلس القضائي في تصريحات صحفية عن «ارتياحه الكبير لنتائج المقابلة مع بن شاكر».

ويشار الى ان المجلس القضائي هو اعلى سلطة قضائية في الاردن ويتألف من تسعة من كبار اعضاء محكمتي العدل العليا والتمييز والاستئناف اضافة الى امين عام وزارة العدل محمد العلاونة، علما ان هذا الاخير من بين الذين قدموا استقالاتهم.

وكانت الاستقالة الجماعية، وهي الاولى في تاريخ الاردن، بحسب مصادر قضائية، قد ادت الى شل حركة محكمتي التمييز والاستئناف.

في صعيد مصر

الظلاميون الاصـوليـون يقتلون ثلاثة مـواطنين

● المنيا - الوكالات - افادت مصادر امنية ان ثلاثة مصريين قتلوا في صعيد مصر امس وامس الاول، على يد مسلحين يشتبه في انتمائهم الى «الجماعة الاسلامية» المتطرفة في حادثين مختلفين.

ووقع الحادث الاول في قرية البدرمان في محافظة المنيا على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر عن القاهرة جنوبا عندما فتح مسلحون النار على تاجري سجاد فقتلوهما على الفور. وقال مصدر امني ان مواطنا اخر اصيب بجروح خطيرة في الاعتداء الذي تمكن منفذوه من الفرار.

وذكرت وزارة الداخلية المصرية في بيان، امس، ان «مسلحين مجهولين» هاجموا مساء امس الاول محلا للصيغة في مدينة فرشوط في محافظة قنا الى الجنوب من المنيا وقتلوا صاحبه واستولوا على بعض المصوغات قبل ان يلوذوا بالفرار.

ويذكر ان الظلاميين الاصوليين المتطرفين نفذوا اعتداءات عدة على محلات للصيغة لتمويل نشاطاتهم.

مصرع ١٦ مقاتلا كرديا واربعة جنود اتراك في الاناضـول

● اسطنبول - ذكرت وكالة انباء الاناضول نقلا عن مصادر رسمية ان ١٦ مقاتلا كرديا من حزب «العمال الكردستاني» واربعة جنود اتراك قتلوا، امس الاحد، في اشتباكات في منطقة كاراداج في هكاري (جنوب شرق على الحدود مع ايران والعراق).

واضافت الوكالة التي نقلت بيانا صادرا عن محافظة ديار بكر ان ١٦ عنصرا مفترضين من حزب «العمال الكردستاني» اعتقلوا في يوكسيكوفا في هكاري. وتابعت ان ثلاثة رشاشات و ٢٧ قذيفة و ٢٠ لغما وعشرة كيلوغرامات من المتفجرات صودرت في مكاتب الناشطين.

وادى النضال الذي يشنه حزب «العمال الكردستاني» منذ العام ١٩٨٤ في شرق وجنوب شرق الاناضول حيث الاكثرية من الاكراد، الى مقتل اكثر من ٢٠ الف شخص من مقاتلين وجنود ومدنيين.

ليبيا تطرد حـوالي ٧ آلاف مصري لا يحـملون اذونات عـمل!

● السلوم (مصر) - الوكالات - افادت شرطة الحدود المصرية، امس الاحد، ان ليبيا طردت حوالي سبعة الاف عامل مصري لا يحملون اذونات عمل من اراضيها خلال الايام الاربعة الماضية.

واضافت المصادر ان المصريين الذين يقيم معظمهم في طرابلس وبنغازي (شرق) كانوا يعملون كعمال مياومين بدون رخصة عمل.

واكد مصري عبر الحدود المصرية - الليبية في مركز السلوم «لقد طردونا من منازلنا وطلبوا منا تراخيص عمل. حاولوا اخذ جوازات سفرنا. رفضنا وقررنا السفر».

وقال مسافر اخر ان الليبيين «اعطوا الامر بمنع المصريين من البقاء لديهم والقوا بنا في الشارع».

وبدأت السلطات الليبية حملة لطرد العمال المقيمين فيها بصورة غير قانونية اثر احداث بنغازي، التي افاد شهود مصريون ان حوالي عشرين اصوليا وعشرة من رجال الشرطة قضوا فيها الاسبوع الماضي. ونفت طرابلس هذه الانباء التي اكدتها مصادر دبلوماسية.

من جهة ثانية، افادت شرطة الحدود المصرية ان حوالي مئتي فلسطيني وصلوا، امس، الى مركز السلوم على متن باصات. وقالت الشرطة ان معظمهم كان يحمل اوراق عمل ليبية قانونية، لكنهم طردوا من منازلهم ونقلوا الى الحدود في باصات ليبية. وافادت مصادر السلطات المصرية في السلوم ان باصات مصرية ستنقلهم الى مركز رفح على الحدود مع قطاع غزة.

واكد بعض الفلسطينيين ان السلطات الليبية خففت حملة «مطاردة العمال غير الشرعيين». وازالت الشرطة بشكل خاص الحاجز الذي اقامته في مركز مساعد، المقابل للسلوم، اثر احداث بنغازي.

كما نقلت الشرطة حاجزا الى الغرب من مدينة اجدابية مما يتيح للمسافرين القادمين من مصر الى ليبيا الوصول الى بنغازي ولكن ليس الى ابعد من ذلك غربا، الى طرابلس او مدينة سرت، وفق مسافرين فلسطينيين.

ويقدر عدد الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في ليبيا الى امد قريب بثلاثين الف شخص والمصريين بتسعمئة الف.

حاكم منطقة حيرات الافغانية:

الاستخبارات الباكستانية والامريكية والاسرائيلية تدعم حركة «الطالبان»!

● طهران - «و.ص.ف» - اكد حاكم حيرات السابق اسماعيل خان، امس الاحد، ان «نواة مقاومة» شكلت وانها ستستعيد قريبا هذه المدينة الواقعة في غرب افغانستان التي سقطت، يوم الثلاثاء الماضي، في ايدي حركة «الطالبان».



●مقاتلون من حركة «طالبان» ●

واكد خان في تصريح نشرته صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية، امس الاحد، ان «العمليات جارية لاخراج هذه القوات قريبا من حيرات». واضاف انه «سيتم تحرير اقليم ومدينة حيرات قريبا بمساعدة المقاتلين والسكان».

وتابع الجنرال خان، الرجل القوي في غرب افغانستان وحليف الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، ان «القسم الاكبر من اقليم حيرات لا يزال تحت سيطرة المقاتلين الاسلاميين التابعين للقوات الحكومية».

واتهم اجهزة الاستخبارات الباكستانية والامريكية والاسرائيلية بـ «الوقوف وراء» حركة «الطالبان» مضيفا ان «ميليشيات باكستانية، تساندها اجهزة الاستخبارات الامريكية والاسرائيلية، شاركت في الاستيلاء على مدينة حيرات».

وقد ساهم الانتصار الجديد الذي حققته حركة «الطالبان» في غرب افغانستان في اضعاف حكومة الرئيس الافغاني كما اثار قلق طهران، التي لم تخف قط عدم ثقتها بهذه الحركة المؤلفة من اصوليين تخرجوا من مدارس الفقه الباكستانية.

ايران لن توقع عقودا جديدة لبناء محطات نووية جديدة

● طهران - «و.ص.ف» - نقلت صحيفة «ايران» الحكومية، امس الاحد، عن السفير الايراني لدى روسيا مهدي سفري، تأكيده ان ايران «لن توقع عقودا جديدة لبناء محطات نووية جديدة».

وصرح سفري بأن ايران «تعارض بشدة اي لجوء الى اسلحة الدمار الشامل او الاسلحة البيولوجية» مضيفا ان «الطابع المحدود لمصادر الطاقة الطبيعية اضطرنا الى اللجوء الى الطاقة الذرية».

واكد سفري ان «روسيا هي التي ستتولى» بناء مفاعل بوشهر النووي على الخليج بموجب العقد الذي وقعه البلدان في كانون الثاني الماضي.

واضاف السفير الايراني ان ايران «تتمتع بامكانات مادية تخولها دفع الـ ٨٥٠ مليون دولار» لانهاء بناء محطة بوشهر.

وكان رضا امر الله نائب رئيس الجمهورية ومدير المنظمة الايرانية للطاقة الذرية، اكد في ايار الماضي ان «ايران لا تعتزم اقامة مشاريع جديدة للسنوات العشر المقبلة باستثناء انهاء بناء محطة بوشهر وقيام الصين ببناء مفاعلين لها».

وكانت ايران وقعت مع الصين في العام ١٩٩٢ بروتوكولات عديدة تنص على قيام الصين ببناء مفاعلين لاغراض مدنية في جنوب ايران تصل قوة كل منهما الى ٣٠٠ ميغاوات وتبلغ كلفتهما نحو ٨٠٠ مليون دولار.

وينحصر المشروع الايراني لبناء مفاعل نووي في بوشهر رسميا في الوقت الحاضر بقيام روسيا ببناء مفاعل بقوة ألف ميغاوات على موقع سبق ان هيأته المانيا قبل الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

ويشار الى ان الدراسات التقنية الاولية الميدانية التي يجريها نحو ١٥٠ خبيرا روسيا منذ نيسان عام ١٩٩٤ ستنتهي في منتصف تشرين الاول ١٩٩٥.

واما اعمال البناء بحد ذاتها فستبدأ في تشرين الثاني او كانون الاول المقبل على ابعد تقدير اذ ان طهران وموسكو توصلتا في آب الماضي الى اتفاق نهائي حول كيفية تمويل المشروع الذي يستلزم انجازه «اربع او خمس سنوات في افضل تقدير».

اضراب عام في كراتشي ومقتل خمسة اشخاص

● كراتشي (باكستان) - الوكالات - اعلنت الشرطة الباكستانية ان اضرابا عاما شل، امس الاحد، الحركة في كراتشي، عاصمة باكستان الاقتصادية، وذلك للمرة الثانية في غضون اسبوع وان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا في حوادث منفصلة.

وقد دعت الى هذا الاضراب حركة «مهاجر قومي» وهم مهاجرون اتوا من الهند احتجاجا على «سوء المعاملة واعمال التعذيب»، التي تتعرض لها النساء على ايدي عناصر الشرطة واخرى تابعة لميليشيات.

وقال شهود ان عددا من الشبان المسلحين احرق نحو ١٥ سيارة.

وكما كان الحال خلال الاضراب السابق في الرابع من ايلول بقيت اسواق الصرف والمصارف والمحلات التجارية والمدارس مغلقة في الوقت الذي كانت فيه المصانع والمؤسسات الادارية تعمل ببطء.

كما طال الاضراب عددا من المدن الاخرى في مقاطعة السند خاصة حيدر اباد حيث يقيم عدد كبير من المهاجرين.

بسبب انفجار سيارة مفخخة

الحاق الاضرار باحدى المحاكم الجزائرية

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «لو ماتان»، امس الاحد، ان سيارة مفخخة انفجرت، يوم الجمعة الماضي، في مليانة (١٢٠ كم غرب العاصمة) مما ادى الى تدمير محكمة المدينة جزئيا.

واضافت الصحيفة ان الانفجار ألحق اضرارا بالمحال التجارية الواقعة بالقرب من المبنى.

ومنذ بضعة ايام تعرض مركز مليانة الجامعي لهجوم من مجموعة مسلحة اوقع اضرارا عدة.

وتضاعفت الاعتداءات بالسيارات المفخخة على المباني العامة في الاسابيع الماضية مما ادى الى مقتل عشرات الاشخاص وجرح المئات لا سيما بين المارة.

القائد الفلسطيني نعيم الاشهب في البعنة:

«يخطئ الاسرائيليون اذا اعتقدوا اننا نقبل سلاما بغير القدس»!

● جمهور غفير يحضر برامج «ليالي البعنة» ● محاولة للتخريب على الامسية الاولى تستدعي تدخل الشرطة ●

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قال القائد الفلسطيني نعيم الاشهب، ان مواصلة النضال الفلسطيني، بمختلف الاساليب، كفيلة بأن تحقق طموحات الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

جاء ذلك، في كلمة القاها في برنامج «ليالي البعنة»، امس الاول السبت.

وأسهب الاشهب، في انتقاد المفاوض الاسرائيلي المتميز بصلفه وخيانته للتواقيع وتراجعه عن الاتفاقات التي يوقعها مع الجانب الفلسطيني، في محاولة لابتزاز اكثر مما يمكن من تنازلات، واستثمار عناصر تفوقه لاعتصار الفلسطيني.

وأكد الاشهب، ان الجانب الاسرائيلي يغرق في وهم مميت، اذا ظن ان هناك طفلا فلسطينيا يقبل بسلام، يستثني القدس. وقال، اذا اعتقد الاسرائيلي ان الفلسطيني، تنازل لبعض الوقت فانه لن يركع ولا يمكن ان يركع.

* الامسية الاولى *

واحتشد المئات من اهالي البعنة، من الطفل حتى الكهل، بالاضافة الى العشرات من الضيوف جاؤوا من عدة قرى ومدن عربية، لحضور الامسية الاولى، التي افتتحها وادارها، الممثل المعروف، محمد بكري.

وألقى د. محمد حسن بكري، رئيس المجلس المحلي، كلمة أكد فيها، اختيار المجلس لامسيتين فنيتين، لامتاع الاهالي بالفن الراقي ونسيان الهموم لبعض الوقت ولتغذية الروح.

وأحيت البرنامج الفني، عدة فرق وهي فرقة «خماسي الايقاع» بقيادة صالح هيبي، وأمل مرقس وفرقتها الفنية، وفرقة «شهرزاد» للبالية - تدريب ايرينا جمال - و «فتافيت السكر».

* محاولة تخريب *

وفيما كان المئات يستمتعون بموسيقى ايقاع فرقة صالح هيبي، انهالت الحجارة على الاحتفال، ودبت الفوضى في المكان، الامر الذي اضطر رئيس المجلس المحلي د. محمد بكري، لطلب نجدة من شرطة كرميئيل. وما هي الا لحظات حتى حضر عدد من افراد الشرطة، واستمرت الامسية كما خطط لها، لكن تحت حراسة الشرطة.

وتواصل رشق الحجارة حتى عندما حضرت الشرطة، فلاحق افرادها عددا من شباب غير مسؤولين من قرية ديرالاسد، واعتقلوا عددا منهم على ذمة التحقيق.

* الامسية الثانية *

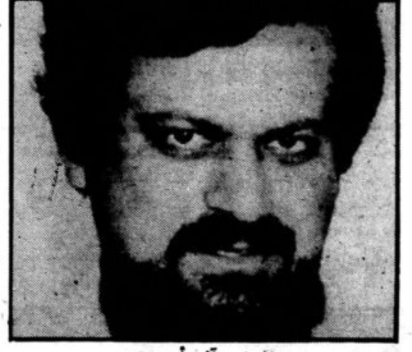
وتولى عرافة الامسية الثانية، امس الاحد، الفنان سليم ضو، وتحدث فيها رئيس مجلس ديرالاسد المحلي، ابراهيم اسدي، عن اهمية العلاقات الحسنة والجيرة الحسنة، بين اهالي البعنة وديرالاسد، مؤكدا ان الاهالي اقوى من اي محاولة لشق الصفوف.

ورحب د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي بالحضور، مشيرا الى ان القريتين المتآخيتين، ستستمران في طريق التآخي، دفاعا عن المستقبل والتعاون المشترك.

وألقى الشاعر سميح القاسم، باقة من قصائده، قوبلت بالتصفيق العاصف، استهلها بكلمة قال فيها ان البعنة البطلة ستبقى الى دهر الداهرين، زهرة في ربى الجليل.

وأحيت البرنامج الفني، فرقة «يعاد» الراموية للانشاد وفرقة «الاصايل» للدبكة والرقص الشعبي.

الشرطة تحقق في احتمال مقتل المحامي آفي أورن على خلفية سياسية!


●المحامي آفي أورن●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاحد، ان الشرطة، تحقق في احتمال ان يكون مقتل المحامي آفي أورن من بيتح - تكفا، مطلع الاسبوع الماضي، نُفذ بدوافع سياسية.

وكان المحامي أورن قُتل في مكتبه فجر الثلاثاء الماضي بأيدي سجين محرر مسلح بمسدس.

ويذكر ان المحامي أورن هو عضو بلدية بيتح - تكفا عن «ميرتس» وهو نشيط في مجال حقوق الانسان والمواطن ومناضل من اجل الادارة العامة النظيفة من مظاهر الفساد.

وتخشى الشرطة واستنادا الى معلومات سرية ان يكون خصوم سياسيون بادروا الى تدبير عملية قتل المحامي أورن.

البرلمان العراقي يوافق، بالاجماع، على ترشيح صدام حسين لرئاسة الجمهورية!

❐ رئيس مجلس قيادة الثورة: «العراق سيدعو (١٠) آلاف مراقب اجنبي لمتابعة الاستفتاء الشعبي» ❐

● بغداد - «و.ص.ف» - وافق المجلس الوطني العراقي بالاجماع، امس الاحد، على ترشيح مجلس قيادة الثورة للرئيس العراقي صدام حسين رئيسا للجمهورية لولاية جديدة من سبع سنوات قابلة للتجديد.

وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية جميع النواب الذين حضروا الجلسة وهم يرفعون ايديهم اعلانا عن موافقتهم على الترشيح في ختام اربع ساعات من المناقشات.

وتحدث في الجلسة ٢٦ نائبا اعلنوا جميعهم «تأييدهم التام» لاستمرار قيادة الرئيس صدام حسين للعراق.

وكان مجلس قيادة الثورة، وهو اعلى هيئات القرار في العراق، قد اعلن، يوم الخميس الماضي، تعديلا للدستور يقضي باخضاع انتخاب رئيس الجمهورية الذي كان يتم حتى الان من قبل المجلس لموافقة البرلمان ثم طرحه في استفتاء شعبي يجري خلال شهرين من تصويت البرلمان. ورشح المجلس الرئيس صدام حسين للمنصب.



وقد حضر الجلسة ٢٠٥ اعضاء من اصل ٢٥٠ نائبا وغاب عنها رئيس المجلس سعدي مهدي صالح بسبب المرض.

وأعلن نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت ابراهيم، في كلمة افتتح بها الجلسة ان العراق سيدعو عشرة آلاف مراقب اجنبي للمشاركة في الاشراف على الاستفتاء الشعبي بينهم برلمانيون واعلاميون من الولايات المتحدة واوروبا ومن الوطن العربي باستثناء الكويت.

غدا، بدء اول جولة كبيرة يقوم بها رئيس وزراء ياباني لمنطقة الشرق الاوسط

● طوكيو - وكالات الانباء - يبدأ توميشي موراياما، غدا الثلاثاء، جولة كبيرة في الشرق الاوسط تستغرق اسبوعا يتوجه خلالها الى عدد من الدول من بينها سوريا واسرائيل ليصبح بذلك اول رئيس وزراء ياباني يزور هذين البلدين في بادرة تتم عن رغبة طوكيو في عدم البقاء بعيدة عن عملية السلام.

فلم يسبق ان زار رئيس وزراء ياباني اسرائيل منذ قيامها عام ١٩٤٨ في حين كان يتسحاق رابين اول رئيس حكومة اسرائيلي يزور طوكيو في كانون الاول الماضي.

وفي اطار هذه الجولة سيزور موراياما ايضا، قطاع غزة في ١٨ ايلول الحالي للقاء ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية، الذي لم تتح له فرصة اجراء محادثات مع رئيس وزراء ياباني منذ ست سنوات.

وقد اوضح موراياما انه لم يصل الى غزة خالي الوفاض حيث يتوقع ان يعلن عن مساعدة اقتصادية كبيرة للاسهام في توطيد دعائم عملية السلام، كما ذكر مصدر في وزارة الخارجية اليابانية.

ومن المقرر، ايضا، ان يقوم الزعيم الاشتراكي القديم بزيارة مصر يومي الخميس والجمعة القادمين ثم دمشق في ١٦ من الشهر الجاري.

وبعد زيارته لاسرائيل في ١٧ من الشهر نفسه ثم لقطاع غزة في اليوم التالي يختتم رئيس الوزراء الياباني جولته بزيارة عمان في اليوم نفسه.

كلمة الاتحاد

حرب الشوارع..!

□ قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، وضع خطة خماسية لمواجهة ولجم حوادث السير وسفك الدماء على طرق البلاد، وما توقعه من مآس عائلية وخسائر مادية فادحة.

وركزت الحكومة، في بحثها للموضوع، على العامل البشري وضرورة ردعه عن طريق مضاعفة الغرامات المالية وزيادة الكوادر البوليسية والقضائية والاجهزة الضرورية لضبط حركة السير على شوارع البلاد.

وحسنا فعلت الحكومة بتناولها لهذا الموضوع ذي الاهمية البالغة التي تمس حياة ومصير كل فرد في المجتمع، بغض النظر عن الدين والجنس والقومية، خاصة وان عملية التنقل، بوسائل السير وسيرا على الاقدام، داخل التجمعات السكانية وما بينها، اصبحت نوعا من المجازفة والخوض في جبهة قتال حقيقية!

ويقينا ان حرب الشوارع هذه ليست ضربة ربانية او غضبا سماويا بسبب عدم احترام قدسية السبت، كما ادعى الحاخام الرئيسي لاسرائيل يسرائيل لاو، بل تعود اسبابها وجذورها الى ثلاثة عناصر متداخلة عضويا وهي: القاعدة التحتية (شبكة الطرق) والحالة التقنية لوسائط النقل والانسان.

صحيح القول ان الحكومة استثمرت، مؤخرا، في القاعدة التحتية بشكل ظاهر للعيان، لكن ما تم انجازه غير كاف، وتضيق سعته مع الازدياد المذهل في عدد السيارات التي تنضم، سنويا، الى اسطول وسائط النقل.

ولا تستطيع الحكومة التذرع، في هذا المجال، بانعدام او شحة الميزانيات. فها هي تصرف حوالي مليار شيكل على شق الطرق الالتفافية في الضفة الغربية المحتلة بحجة ضمان «امن» المستوطنين!

وان جاز الحديث عن العنصر البشري كعامل اساسي في وقوع حوادث الطرق، فانه لا يجوز التعامل معه بمعزل عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسانية السائدة في البلاد، وعن موجة العنف الكلامي والجسماني التي تنخر عظام المجتمع، والتي تمتد جذورها الى عسكرة الحياة والحروب واستمرار الاحتلال.

ومما لا شك فيه ان العقاب الرادع لن يرفع سلوك السائق الاسرائيلي الى مستوى سلوك السائق الاوروبي الذي يعيش في اوضاع تختلف عن اوضاعنا من حيث توفر الهدوء والسلام والاطمئنان.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤/ - ناكسيميليا٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد اسبوع من الجدل والمداخلات والاختلافات في الآراء والمفاهيم

بدء مناقشة البرنامج العالمي للدفاع عن حقوق المرأة

□ مواجهات ساخنة بين الوفود المحافظة والوفود الليبرالية □ منتدى المنظمات غير الحكومية انهى اعماله بدون وضع «برنامج عمل بديل»! □

● بقلم: بينيديكت مانييه ●

● بعد اسبوع من الجدل والمداخلات يتعين على مؤتمر المرأة الرابع ان يضع اللمسات الاخيرة، خلال الايام القليلة المقبلة، على برنامج عمل عالمي يدافع عن حقوق المرأة.

فقد طغى على الايام الستة الاولى من اوسع لقاء دولي نظمته الامم المتحدة (١٦ الف مشترك في المؤتمر الرسمي و٢٦ الفا في منتدى المنظمات غير الحكومية) جو من المواجهات والاختلافات في الآراء والطروحات والمفاهيم.

فقد عقد منتدى المنظمات غير الحكومية من ٣٠ آب وحتى ٨ ايلول الحالي، على هامش مؤتمر بكين، في جو متوتر. ولم تتمكن المنظمات من وضع «برنامج عملها البديل» التقليدي بسبب ضيق الوقت وغياب الشروط المادية الملائمة.

وفي اثناء ذلك بدأت الدول الـ ١٨١ المشاركة في بكين مناقشة الاعلان الرسمي وبرنامج العمل، اللذين سيتم تبنيهما في ١٥ ايلول الجاري. ولن يكون لهذين النصين اي طابع الزامي بالنسبة الى الحكومات، بل انهما سيشكلان حافزا لها لحملها على اتخاذ بعض التدابير من اجل تحسين حياة المرأة بشكل محسوس.

ومن المقرر ان يدين برنامج العمل التمييز بين الرجل والمرأة واعمال العنف التي تتعرض لها (العنف في المنزل والتشويهات الجنسية وعمليات الاغتصاب في الحروب..) وان يعترف بحق المرأة في تنظيم الاسرة وفي العمل وفي المشاركة في السلطة السياسية والحياة الاقتصادية.

ومن المنتظر ان يشكل برنامج العمل في صورة اوسع تحديدا جديدا لحقوق المرأة ودورها في العالم. وسيكون بمثابة تعبير عن القيم، التقليدية منها والتقدمية، والخيارات الاجتماعية المطروحة عشية القرن الـ ٢١ مما يحمل المشاركين الى اختيار كلماتهم بدقة.

ومن المرجح بالتالي ان تعكس الوثيقة الاخيرة لمؤتمر بكين، وعلى غرار مؤتمر القاهرة حول السكان عام ١٩٩٤، التأثير السياسي المتعاظم للاسلام والمسيحية (مليار مؤمن لكل ديانة). ومن الطبيعي في ظل ذلك ان يكون المشاركون اتفقوا على اكثرية المسائل التي تتضمنها الوثيقة، فيما تستمر الخلافات حول الامور الاخلاقية والدينية.

● حقوق المرأة في الدول النامية الاكثر تدنيا في العالم ●

وتشكل الفصول المتعلقة بـ «الحقوق الجنسية»، ومنع الحمل والاجهاض ودور الاسرة والدين في حياة المرأة النقطة الرئيسية للمواجهات بين وفود تقليدية (الفاتيكان ودول امريكا اللاتينية وايران والسودان...) واخرى ليبرالية (الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وبعض البلدان الافريقية...) مما يحول دون وضع تحديد اوسع واكثر تقدما لحقوق المرأة.

وتطرق المشاركون، امس الاحد، في منتصف هذا اللقاء، الى صعوبة «ايجاد تعابير يقبلها الجميع» لا سيما حول موضوع «الحقوق الجنسية» الا انهم اشاروا الى امكانية ازالة عراقيل عديدة.

ونظرا الى الحاجة الملحة للتوصل الى تفاهم فقد رأى عدد من الوفود المشاركة ان النص النهائي يجب ان يستعيد التسويات التي تم تبنيها في القاهرة، لكن من دون الذهاب الى ابعد منها بكثير.

(«و.ص.ف»)

الصينيون يردون على هيلاري كلينتون!



● بكين - الوكالات - اكد تقرير صدر في بكين ان وضع المرأة في الصين افضل من وضعها في الولايات المتحدة. وان النساء الصينيات يتمتعن بحماية دستورية وقانونية افضل من تلك الممنوحة للامريكيات، وانهن يواجهن عنفا اجتماعيا او في اسرهن اقل من ذلك الذي تتعرض له الامريكيات.

وصدر هذا التقرير ردا على الانتقادات التي وجهتها هيلاري كلينتون، زوجة الرئيس الامريكي، للسلطات الصينية، خاصة فيما يتعلق بالتجاوزات الناجمة عن تطبيق سياسة تخطيط الاسرة في الصين.

خلافات شديدة حول «الحقوق الجنسية» للمرأة

● بكين - اظهر ملف الصحة المتعلق بالجنس ووسائل منع الحمل والامومة مواجهة كبيرة بين الدول المتحررة لا سيما الغربية منها والوفود الدينية المحافظة في مؤتمر المرأة الرابع الذي يعقد في بكين.

وبالاضافة الى «الحقوق الجنسية» تشمل الاختلافات، ايضا، قمع عمليات الاجهاض غير الشرعية والاعتراف بكافة «الميول الجنسية» ودور الاهل في تربية المراهقين الجنسية.

وافادت مصادر مطلعة ان الدول التي لديها طابع ديني تعارض، ايضا، الاعتراف بالحياة المشتركة خارج اطار العائلة التقليدية (العيش معا من دون رابط زواج، وعلاقات اللواط والسحاق).

في المقابل من المتوقع التوصل الى اتفاق حول مفاهيم التصرف الجنسي «المسؤول» كحرية الحمل والحصول على برامج تخطيط الاسرة والاجهاض الشرعي على قاعدة الصيغة التي اعتمدت في القاهرة خلال مؤتمر السكان (١٩٩٤).

وافاد مندوبون ان وفودا محافظة عدة كانت تسعى الى اعادة النظر بتسويات القاهرة (لادانة الاجهاض بشكل اكبر، مثلا) لكنها اصطدمت بوفود الدول المتحررة.

واعلنت ميرفت طلاوي، سفيرة مصر لدى الامم المتحدة، امس الإحد، ان الاتفاق «لا يزال بعيد المنال» بين الدول بشأن مفهوم «الحقوق الجنسية» للمرأة كما ترد في برنامج عمل المؤتمر.

وقالت طلاوي التي ترئس المفاوضات بهذا الخصوص ان بعض الوفود (لم تسمها) تعرقل التوصل الى اي اتفاق حول هذا المفهوم، الذي يشمل «حق الاشراف» على الحياة الجنسية و«اتخاذ قرار حر» بشأنها «من دون اكراه وتمييز وعنف» بالاضافة الى «احترام سلامة الجسد والموافقة المتبادلة» في العلاقات الجنسية وقبول الفرد بـ «نتائج تصرفاته الجنسية».

واعتبرت طلاوي ان اللافت للنظر هو انه اصبح بالامكان مناقشة هذه المفاهيم علنا في حين كانت «من المحرمات قبل سنوات قليلة».

واضافت ان المفاوضات، التي استمرت جزءا من ليلة السبت/الاحد وامس الاحد، صعبة لكنها تجري في روح من «التوفيق». ومن المقرر استئناف هذه المفاوضات، اليوم الاثنين.

وقد تم حتى الآن الاتفاق على استعمال الواقي لتجنب الاصابة بالامراض التي تنتقل عبر العلاقات الجنسية، حول صياغة مفهوم «التصرف الجنسي المسؤول».

اعــتــقــال اثنين اداروا بيت دعارة في نهــريا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل، يوم امس الاول السبت، شابين من كريات آتا، في الثالثة والعشرين من العمر، ادارا بيتا للدعارة في نهريا.

واتضح من لائحة الاتهام ان المتهمين استأجرا بيتا سكنيا في نهريا قبل اشهر وحولاه الى بيت للدعارة، عملت فيه (٨) فتيات، الامر الذي سبب ازعاجا لسكان العمارة. وحصلا على اموال طائلة، مقابل الخدمات التي قدمتها الفتيات للزبائن، وذلك بعد ان نشرا اعلانات في الصحف.

واحضرتهما الشرطة، امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا، طالبة تمديد اعتقالهما. واكتفى احدهما بالقول انه يريد التشاور مع محاميه.

واشار ممثل الشرطة الى صعوبة التحقيق لاستعصار العثور على الشخص الذي اجرهما المنزل وغادر المدينة.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقالهما لتسعة ايام، لاستكمال التحقيق والعثور على فتيات اخريات عملن في المكان.

وقرر القاضي ايتان مغين تمديد اعتقالهما لخمسة ايام.

طعن زمــيله في العــمل بحجة الدفاع عن النفس!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، أيتان مغين، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من كابول، (٢٣ عاما)، لاربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق معه بعد اعترافه بطعن شاب آخر في مكان العمل.

وقال المشتبه به، انه عندما رأى الشاب الآخر، مهرولا نحوه وهو يحمل اداة حادة، لم يتمهل ولم يعد العشرة، فأشهر سكينا، للدفاع عن النفس وطعنه في صدره.

ونقل الشاب المطعون الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج، حيث لا يزال يرقد فيه.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله، لعشرة ايام، بهدف اعداد لائحة اتهام وتقديمها ضده في اثناء فترة اعتقاله.

فوز مزدوج لفيلم «العيش في النسيان» في مهرجان دوفيـل للسيـنما الامـريكية

□ دوفيل (فرنسا) – و.ص.ف – حقق «العيش في النسيان»، الفيلم الثاني للمخرج توم ديسيللو، فوزا مزدوجا امس الاحد، في اختتام مهرجان دوفيل الفرنسي للسينما الامريكية، فقد نال «الجائزة الكبرى» (غران بري) التي تمنح للمرة الاولى في هذا المهرجان و«جائزة الجمهور».

وارتأت لجنة التحكيم التي رأسها السينمائي الروسي اندريه كونشالكوفسكي منح جائزتها مناصفة الى فيلمي «الاخوة ماكمالن» للمخرج ادوارد بيرنز و«دنيز على الخط الهاتفي» للمخرج هال سالوين. والعملان هما الاولان للمخرجين.

اما «جائزة النقاد» التي يمنحها ثمانية ناقدين صحفيين فرنسيين واجانب فذهبت الى «السباحة مع اسماك القرش» للمخرج جورج هوانغ. ونال «جيفري» للمخرج كريستوفر اشلي جائزة «فان راديو السينمائية».

موسوعة فلسطينية صحفية قيد الاعداد

* بيت لحم – «وفا» – اعلن جهاد قرشولي، الامين العام للمنظمة الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم بان المنظمة، وبالتعاون مع منظمات اجنبية، بصدد وضع موسوعة فلسطينية صحفية، وانها كلفت بعض الصحفيين الكتابة عن تاريخ الصحافة الفلسطينية من حيث التحديات والانجازات. وستصدر خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

العنف في العائلة:

كسر يد والدته وهدد بكسر رجلها!!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى شاب من عرابة بوحشية على والدته وكسر يدها اليسرى. وبعد ثلاثة ايام من الاعتداء، بتاريخ (٢/٩)، اعتدى عليها ثانية وهددها بكسر رجلها!

وصباح امس الاحد، مثل المعتدي في محكمة الصلح في عكا، وقال امام القاضي فارس فلاح، ان والدته تدعي ان البيت ملكها وتريد إخراجه منه، بينما البيت ملكه!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق وتقديمه للمحاكمة في اثناء فترة اعتقاله، مشيرا الى انه خطير وقد ينفذ تهديداته ضد والده، ايضا.

وقرر القاضي تمديد اعتقاله لاربعة ايام.

حاولت الانتحار للتخلص من ظلم والدها!

* ابتلعت فتاة من عكا (١٧ عاما) (١٨.) قرص دواء، في محاولة للانتحار، والتخلص من ظلم والدها الذي يعتدي عليها دائما وينكل بها نفسيا.

وقالت الفتاة في شكوى قدمتها الى الشرطة، ان والدها في المرة الاخيرة صفعها بشدة على وجهها، على خلفية جدال عائلي في البيت ووبخها بكلمات بذيئة ونابية، الامر الذي دفعها لمحاولة الانتحار.

واحضرت الشرطة الوالد المعتدي، امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا، وطلب ممثلها تمديد اعتقاله لسبعة ايام، مشيرا الى انه معروف بعنفه وسطوته.

ونفى الوالد ما نسب اليه وقال انه صفع ابنته ليمنعها من الانتحار! وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

مارس اعمالا مشينة ضد زوجته!

●قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا، رفائيل حيرسونسكي، تمديد فترة اعتقال مواطن من كريات حاييم (٤٣ عاما)، لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق.

وكانت زوجته قدمت شكوى الى الشرطة، يوم الجمعة الاخير، حول حملة العنف والتنكيل والاعمال المشينة، التي يمارسها زوجها ضدها، فتوجه عدد من افراد الشرطة الى البيت، فور تقديم الشكوى واعتقلوه.

وتبين من شكوى الزوجة، ان زوجها يعتدي عليها وعلى اولادهما الثلاثة، بشكل دائم، ولا يتورع عن استخدام ابشع اساليب العنف والتعذيب. وقالت انه مارس ضدها اعمالا مشينة.

واتضح انهما تزوجا منذ (١٧) عاما، وعانت من عنفه على مدى سنوات طويلة، الا انها كانت تخشى تقديم شكوى ضده، الى ان بلغ السيل الزبى ولم تعد تحتمل عنفه، خاصة بعد ان هدد بقتلها والاولاد.

وقرر القاضي نقل الملف الى قسم الرفاه في بلدية كريات حاييم، لمعالجة مشكلة العائلة.

ضرب زوجته وابنهما وهدد بحرق بيت حماته!

● اتصل شاب من معلوت (٣٠ عاما)، بحماته هاتفيا وهددها بحرق بيتها على ما فيه من محتويات. وبعد ذلك سيقتل زوجته واولادهما.

ولم تمض بضعة ايام على تهديده، الحماة، اعتدى الشاب بقسوة في ساعات الصباح الاولى، على زوجته وطفلهما (٧ سنوات)، وذلك بسبب خلاف مع زوجته.

وبعد الاعتداء، خرج من البيت واقتحم مدرسة دينية في «معلوت»، وسرق ما وجده فيها من اموال. وتوجه الى خزانة الهواتف التابعة لشركة «بيزك»، فدمرها وقطع جميع اسلاك هواتف سكان العمارة.

ونفى الشاب، صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، امر السرقة وتخريب ممتلكات «بيزك»، وقال بالنسبة لزوجته: انها اصيبت في حادث طرق، ولا تعي ما تقول!

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

اصابة شاب من طوبا في اعتداء خمسة آخرين عليه!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيب شاب من طوبا، بطعنات سكين في ظهره واصابات في مختلف انحاء جسمه، اثر تعرضه الى اعتداء من خمسة شباب من القرية نفسها.

وحسب ما روى المعتدى عليه فقد حضر اليه شاب وطلب منه ان يرافقه الى عرس في القرية، حيث ينتظره شقيقه، فاصطحبه الى منطقة مجاورة من مكان العرس وكان بانتظاره خمسة شباب انهالوا عليه بالضرب، وطعنه احدهم بسكين في ظهره.

واعتقلت الشرطة اثنين للتحقيق. وقال محقق الشرطة، ان العديد من الشجارات تقع في الاعراس في طوبا، وكادت تصبح ظاهرة.

وتبين ان احد المشتبه بهما كان قد أدين في العام ١٩٨٧ بالتسبب في مقتل احد اقارب المعتدى عليه.

تهنئة

الى الدكتورة روضة عطاالله

تهانينا القلبية بمناسبة افتتاح عيادة لطب الاسنان في عبلين.

نتمنى لك التوفيق.

منيب نجار وصموئيل سعيد

* تهنئة *

اجمل وارق التهاني نقدمها الى عزيزتنا الدكتورة روضة بشارة – عطاالله

بمناسبة افتتاحها عيادة طب الاسنان في عبلين قبالة البنك العربي.

الف مبروك. قدما والى الامام.

فدى ويزيد وسعيد وآمال ومحمد بركة

اجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني القلبية الى الصديق

المحامي زياد لهواني

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد بجانب البنك العربي – عرابة. الف مبروك قدما والى الامام،

الدكتور عماد غيث والعائلة عرابة

الشرطة النسائية

● بكين – من اجل حفظ الامن خلال المؤتمر العالمي للمرأة في العاصمة الصينية، تم تدريب مجموعة كبيرة من عناصر الشرطة النسائية، وقد حرصت السلطات الصينية على اعداد افضل العناصر النسائية في جهاز الشرطة للقيام بواجبهن على اكمل وجه، كما اعدت لهن زياً لائقا لتكون كل شرطية صورة مشرقة للصين.

فتى يتعرض لـ...

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، أمال شحادة – تعرض فتى في الخامسة عشرة من عمره من احدى قرى منطقة الناصرة الى اعتداء جنسي وسرقة حقيبته من قبل احد شبان القرية.

وكان المشتبه به (٢٥ عاما)، قد التقى الفتى وكان مع الاخير حقيبة نقود، فهاجمه الشاب وسرق...

اعدام شاب من «...

●الكويت – قالت مصادر النيابة العامة في الكويت انه جرى...

تهنئة

احر التهاني واجمل الامنيات نقدمها الى الاخ العزيز

د. زياد محمد محاميد

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام.

متمنين له دوام التقدم والنجاح كما عودنا دائما.

وجدي ومجدي كامل جبارين زلفة

شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الاخ الدكتور

سليمان هيبي

وطاقم الاسعاف في شركة «حياة» للعلاج المكثف، على المساعدة السريعة لانقاذ حياتي اثر نوبة قلبية.

باحترام نزيه شفيق بقاعي والعائلة – كابول

المؤلف والمخرج اللبناني ريمون جبارة:

المسرح التجريبي بدعة وقع في فخها الفنانون العرب

●القاهرة – من منى عبد الرحمن، «و.ص.ف» – صرح المؤلف والمخرج المسرحي اللبناني ريمون جبارة لوكالة الصحافة الفرنسية، بان المسرح التجريبي بدعة غريبة وقع في فخها الفنانون العرب لاعتقادهم بان التجريب غاية، في حين ان كل عمل فني فيه تجريب. فالفن هو الهدف.

وأوضح جبارة الذي كرمته مصر من ضمن عشر شخصيات في مهرجان القاهرة الدولي السابع للمسرح التجريبي، ان التجريب اذا اصبح غاية فيجب ان تجري هذه المحاولات على مستوى الطلاب والورش، اما الجمهور فيجب ان يقدم اليه فن اصيل. وأضاف قائلا: «ان ما يسمونه بالمسرح التجريبي يدخل في اطار المسرح الطليعي اي المسرح الحديث الذي لا يتقيد بالقوالب ولكنه يقدم فناً اصيلا ومن هنا تأتي هويته»، وأوضح ان الحاجة الى المسرح الطليعي تعبر عن الحاجة الى التجدد.

وعن الفرق بين المسرح التجريبي العربي والغربي اكد ريمون جبارة انهما يسيران في خطين متوازيين ولا مفاضلة بينهما، وشدد على وقوع الفنانين العرب في فخ التجريب الغربي الذي ينطلق من الافتعال ولا يقدم فنا حقيقيا سوى في حالات استثنائية.. وأوضح: «ان الغربيين يفتعلون الدهشة والانفعال لانهم فقدوا الحلم. اما في عالمنا الذي يسمونه بالعالم الثالث فلم نفقد بعد الحلم بسبب قيمنا الروحية.. فمثلا نحن في لبنان وخلال (١٥) سنة من الحرب ما من انسان لبناني جاع لان هناك آخر يهتم بأموره فلم يشعر ابدا بالوحدة».

وجدير بالذكر ان ريمون جبارة عمل بالتمثيل قبل ان يتفرغ للعمل المسرحي وكان اول عمل ألفه وأخرجه هو «فلتمت ديدمونة» سنة ١٩٧٠ ثم «تحت رعاية زكور» سنة ١٩٧٣. ونفذ منذ اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية سنة ١٩٧٥ عشر مسرحيات كان آخرها «من قطف زهرة الخريف» سنة ١٩٩٤. ويقوم حاليا بتأليف مسرحية بعنوان «عكس السير» وتبرز انسانا ولد عجوزا ثم صغر.

وأكد المسرحي اللبناني: «ان الفن الذي يقدم على المسرح هو الذي يشعر به الجميع ويمكن اختيار اي موضوع على ان يقدم في قالب فني فلا مانع من ان يأخذ المسرح العربي الحديث من مسرح العبث كمسرحية «في انتظار غودو» لان فيها همّا انسانيا كبيرا.. وقد عرضت هذه المسرحية على مساجين في الولايات المتحدة فأثارتهم وتصوروا من خلالها جدران السجن التي تحول دون حريتهم».

وعن عناصر العرض المسرحي اوضح ريمون جبارة: «ان المخرج يستطيع ان يوظف التقنيات الحديثة ببراعة ولكن الممثل هو كل شيء وهو في احيان كثيرة يوحي للمخرج. وهناك نوعان من الممثلين: ممثل منفذ وممثل مبدع»، وأضاف: «ان المسرح يتألف من ثلاثة عناصر «الصوت والصمت والحركة». والصوت هو النص، اي الكلمات والموسيقى والمؤثرات الصوتية، والحركة هي الضوء وحركة الممثلين، والصمت هو ايقاع في العرض».

وأضاف قائلا: «ان الفن حالة فاللوحة التشكيلية توحي ويشعر بها الناس قبل ان يفهموها وهناك دائما خيط خفي يربط بين الاشياء. والمسرح لوحة فنية ايضا ولكن متحركة». وقال اخيرا: «انا سعيد لاني من هذا العالم ولا اريد التقدم التكنولوجي اذا كان على حساب الانسان. وقد قدمت في اعمالي الاحاسيس والهموم الانسانية الكبيرة.. الخوف والامل والسعادة والتعاسة وشعور الانسان بالاذلال كما في مسرحيتي «زردشت كان كلبا» في خضم الحرب الاهلية اللبنانية».

●احد عروض مهرجان المسرح التجريبي الدولي في القاهرة●

مرشح مصري يفقد جزءا من اذنه خلال معركة انتخابية!

● القاهرة – فقد وزير الاقتصاد المصري السابق مصطفى السعيد، المرشح لانتخابات مجلس الشعب، جزءا من شحمة اذنه لاصابته بطلق ناري اثناء معركة انتخابية بين انصاره وانصار احد منافسيه في شمالي شرق القاهرة.

واصيب السعيد وهو عضو في الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم بالطلق الناري اثر نشوب عراك بين مؤيديه ومؤيدي منافسه في بلدته شبرا صورة في محافظة الشرقية.

وقالت مصادر في الشرطة ان منافسي السعيد رشقوا انصاره بالحجاره ثم بدأوا باطلاق النار، واضافت ان شخصين آخرين جرحا لاصابتهما بعيارات نارية.

وقالت الشرطة انها اعتقلت اربعة من مطلقي النار.

واجريت للوزير عملية جراحية تمت خلالها خياطة الجزء المقطوع من شحمة الاذن ولزم لذلك «٢٠ غرزة».

...رطة النسائية في خدمة المؤتمر



...كين – من اجل ...من خلال المؤتمر ... للمرأة في ... الصينية، تم ...مجموعة كبيرة ...اصر الشرطة ... وقد حرصت ... الصينية على ...فضل العناصر ... في جهاز ...للقيام بواجبهن ...مل وجه، كما ...هن زياً لائقا ...ل شرطية صورة ...صين.

...يتعرض لعمل مشين ولسرقة حقيبته!

... – من مكتب ...ال شحادة – تعرض ...سة عشرة من عمره ... منطقة الناصرة الى ... وسرقة حقيبته من ...القرية.

...تبه به (٢٥ عاما)، ...ى وكان مع الاخير ...هاجمه الشاب وسرق الحقيبة فطالبه الفتى باعادتها لكن الشاب رفض، ولما اصر الاول على طلبه هاجمه الشاب واعتدى عليه بالضرب ثم نفذ ضده اعمالا مشينة مما اضطر الفتى الى تلقي العلاج!

وتمكنت الشرطة من القاء القبض على الشاب المعتدي، وقدمته، امس الاحد، الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله، وهناك حضر والده الذي طلب انهاء القضية بدون تضخيمها وقال: «مثل هذه الحوادث تقع، وان اثبتت يجب انهاء الموضوع، فحتى في حوادث القتل يمكن انهاء الموضوع لكن الشرطة تضخم كل شيء».

ومن جهته اصدر القاضي توفيق اكتيلي قرارا بتمديد اعتقال المتهم حتى يوم ٩٥/٩/١٧.

ويشار الى ان المحكمة لا تزال تبحث قضية اغتصاب اخرى في القرية نفسها نفذها فتى في الخامسة عشرة من عمره ضد خالته وطفل!

...شاب من «البدون» قتل فتاة رفضه اهلها

... – قالت مصادر ...ي الكويت انه جرى، امس الاحد، تنفيذ حكم الاعدام في حق شاب من غير محددي الجنسية (البدون) لقتله حبيبته التي لم يستطع الزواج منها بسبب وضعه الاجتماعي.

واوضحت المصادر لوكالة الصحافة الفرنسية ان تركي محمد رفاع وهو في العشرينات من العمر اعدم شنقا لادانته بتهمة خطف فتاة كويتية وقتلها طعنا بسكين بعدما كان قد تقدم للزواج منها مرات عدة ورفض اهلها طلبه لانه من «البدون» الذين يعيش منهم في الكويت قرابة ١٢٠ الفا.



سلطاتنا المحلية وسياسة الحكومة

● بقلم: صالح ابو عيشة ●

يبدو الأمر الان واضحا وبعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على انتخابات الكنيست التي كان من نتائجها سقوط حزب الليكود بزعامة شمير وصعود حزب العمل واليسار الصهيوني الى سدة الحكم.

في حينه، تفاءل من تفاءل بهذا الانقلاب والتغيير وبنى البعض آمالا عراضا عليه وان شيئا ما سوف يتحرك، خاصة في تعامل السلطة المركزية مع الجماهير العربية وسلطاتها المحلية. ويشفع للمتفائلين في هذا، التغيرات المثيرة على الساحة الدولية وفي العالم الواسع، وتغير ميزان القوى ليصبح من نصيب دولة واحدة تصول وتجول وتعربد دون اي



● مظاهرة للسلطات المحلية العربية ●

رادع او محاسب، وقد شاهدنا ما جرى في منطقة الخليج من حرب مدمرة لشعوب المنطقة عامة وللشعب العراقي بشكل خاص.

بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على انتخابات الكنيست والسلطات المحلية، وجماهيرنا العربية تعاني من نفس السياسة التي عانت منها طوال عقود قيام الدولة، سياسة التمييز العنصري والتعامل الخاص مع السلطات المحلية العربية بشكل يختلف عن تعاملها مع نظيراتها اليهودية، وقد تجلت هذه المعاملة بشح الميزانيات والهبات العامة وميزانيات التطوير، مقابل ما تمنحه للسلطات المحلية اليهودية، اضافة الى استمرار تضييق الخناق على السلطات المحلية العربية في قضية الارض وتوسيع مسطحات البناء ومناطق النفوذ.

ولا تزال السلطة تلجأ الى نفس الاحابيل والاساليب الحربائية غير الشريفة في الاستيلاء على الاراضي العربية واستملاكها، وعن طريق دمج المجالس المحلية العربية لتحجيم وتصغير مناطق نفوذها، وكان من ضمن سياستها حل مجلسي جديدة والمكر واقامة مجلس محلي مشترك يدير شؤون القريتين، حيث تم سلخ ٢٥٠٠ دونم في السهل لصالح المجلس الاقليمي «مطي آشر» وكذلك ٢١٠٠ دونم من الارض الوعرية المفلوحة لصالح مدينة عكا او سواها، ومحاولة وزارة الداخلية الاستيلاء على اكثر من ثلاثين الف دونم في منطقة وادي عارة فيما اصطلح على تسميته بمجلس اقليمي تارة ومجلس قروي تارة اخرى، حيث يجري تحويل اراضي القرى العربية هناك لصالح المستوطنات اليهودية.

ومن المفارقات، انه يمكن القول بأن شيئا ما قد حصل في تقييم السياسة تجاه الجماهير العربية وسلطاتها المحلية، الا وهو الاعتراف بمناسبة وغيرها من مسؤولين ومن وزارات، انه كان تمييز وظلم وحرمان للمواطنين العرب خلال اكثر من اربعين عاما. ولكن السلطات المحلية والجماهير العربية لم تستفد مثقال ذرة من هذه الاعترافات التي نعرف انها تطلق في الهواء لامتصاص غضب الجماهير العربية وتزويد اتباع حزب العمل والسلطة ببعض الذرائع ومادة للدعاية والتضليل.

والغريب في الامر ان المسؤولين اياهم، بدءا برئيس الوزراء ونازل، يصرحون بأنه لا يمكن سد الفجوة خلال دورة او دورتين، وهذا بحد ذاته برهان على صدق ما ذهبنا اليه، علما بأن قيادات السلطات المحلية العربية انتظرت اكثر من سنتين حتى استوعبت ما يحدث فخرجت للكفاح من اجل حقوق جماهيرها واقامت خيمة الاعتصام امام مكاتب رئيس الوزراء ووزارة الداخلية في القدس اواخر الصيف الماضي.

وكانت نتيجة هذا الكفاح ان

● صالح ابو عيشة ●

القت الداخلية والمالية ببعض الفتات لبعض السلطات المحلية، الامر الذي بواسطته استطاعت تفريق صفوف رؤساء السلطات المحلية، وبالوعود البراقة، التي اظهر الزمن عدم صدقها وان السياسة المنتهجة هي السياسة نفسها.

السلطات المحلية العربية اليوم تكافح اما للبدء او لاتمام البنية التحتية في مدنها وقراها، بينما السلطات اليهودية تطالب بالميزانيات لاقامة مهرجانات للرقص الشعبي او لاقامة معارض فنية وغيرها.

هذه السياسة، سياسة مرفوضة، وهي اذا ما استمرت فانها ستكرس الهوة بين المواطنين العرب واليهود وتسيء الى التفاهم بين الشعبين. وانه لما يثير الغضب والاستهجان، ان تمارس الحكومة هذه السياسة تجاه المواطنين العرب في وقت يسير فيه الشرق الاوسط، وان ببطء، نحو السلام والمصالحة، وحكومة اسرائيل احد الاطراف في هذا المسعى. ويتساءل المرء، كيف يمكن الحديث عن السلام مع الدول العربية بينما تمارس الحكومة سياسة تمييز صارخ ضد مواطنيها العرب وسلطاتهم المحلية.

لقد علمتنا التجربة، بأن السلطة لم تتنازل عن سياستها، ويبدو ان هذا بفعل القصور الذاتي (الاستمرارية) ولهذا فالجماهير العربية وسلطاتها المحلية مدعوة لتشديد الكفاح ضد سياسة التمييز المتبعة، خاصة والبلاد مقبلة على معركة انتخابات للكنيست ستكون حامية الوطيس، حيث بدأت زيارات المسؤولين الرسميين، من وزراء ومن كبار الموظفين وضباط شرطة، ولو للتهنئة بالاعياد، وللتزلف ونثر الوعود يمينا ويسارا خطبا لود العرب، كما يحدث في كل موسم انتخابات، واستمالة الناخبين العرب لصالح احزاب السلطة.. وبعدها، يبقى المواطن العربي ومشاكله وحاجاته في عالم النسيان طوال السنوات الاربع القادمة.

(الكاتب: القائم بأعمال رئيس مجلس جديدة – المكر)

طمرة تبكي جراحها بصمت

● بقلم: د. وليد عرموش ●

● د. وليد عرموش ●

نعم اخي القارئ هكذا تبدو لي الصورة في بلدي الحبيب الذي يبكي جراحه بصمت وحيرة عميقين، لقد اعتاد اهل بلدي على تقبل امرّ الامور كأنها قضاء الله وقدره دون ان يسألوا لماذا؟ وكيف؟ ودون ان يحركوا ساكنا من اجل تجنب الوقوع في شباك من لا رحمة ولا رأفة في قلوبهم ممن «ساقوا» البلد على مر السنين.

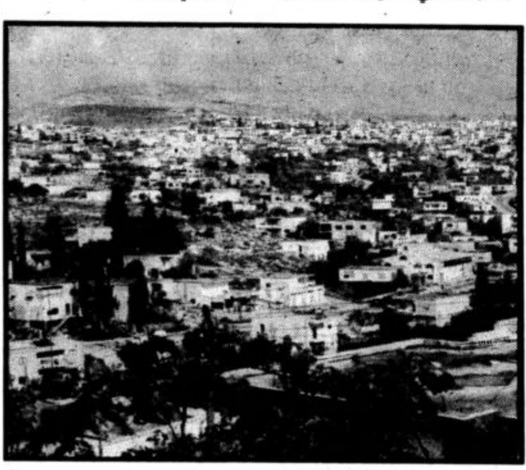
قد يظن القارئ من خلال رسالتي هذه او ما سبقها انني انسان متشائم ينظر الى الامور فقط بمنظار اسود.

لكن الواقع انني متفائل جدا ولولا ذلك التفاؤل لما رفعت صوتي عاليا ليدق طبلة آذان المسؤولين عن مصير بلدي ان كانوا داخلها او خارجها على السواء. انني اتألم من وضع لا يطاق ابدا في بعض الاحياء من قريتي بسبب مياه المجاري النتنة المنسابة بشكل دائم في شوارعها وتصل الى عتبات بيوتها والتي اصبحت مشهدا مألوفا لا نأبه به ولا نعي مدى خطورته على الصحة العامة، واذكر (ان نفعت الذكرى) بأن عواقب هذه الآفة التي تتفاقم يوما بعد يوم ستكون وخيمة على اصحاب المسؤولية ان هم لم يعالجوا الامر على وجه السرعة.

يؤلمني ايضا وضع بلد كبلدي تعد عشرين الف نسمة وتضيق بسكانها ذرعا بسبب ضيق مسطحها وقلة اراضي البناء (الطابو) بملكية المواطنين، مما يضطر الشباب الى استئجار اراض هي بملكية الدولة لمدة ٤٩ سنة وبأسعار تتحكم فيها دائرة اراضي اسرائيل مستغلة بكل وقاحة وعنصرية، الضائقة السكنية والحاجة الماسة الى الاراضي للبناء في بعض القرى لترفع اسعارها بشكل كبير جدا، حيث لا مفر للمواطن من قبول الشروط التي تفرضها عليه الدائرة المذكورة من اجل الحصول على قطعة ارض (بالايجار) لبناء مأوى له ولعائلته.

وهنا يجدر التنويه الى الطريقة التي تباع (تؤجر) بها الاراضي وهي بواسطة مزاد علني يطرح فيه عدد من القطع في منطقة معينة تختارها الدائرة، ويتقدم كل من هو بحاجة للارض وتجري عملية البيع بطريقة القرعة، واحيانا كثيرة يضطر المحتاج لشراء قطعة في موقع لا يتماشى مع رغبته لانه لا خيار اخر لديه.

فمثلا في ٩٤/١/١٥ تقدمت دائرة اراضي اسرائيل بمزاد عرضت فيه عددا من قطع الارض في منطقة معينة للبيع (الايجار)، واضطر كل محتاج لشراء قطعة بالطريقة المذكورة اعلاه، وبأسعار عالية جدا مقارنة مع قرى اخرى، لا تعاني من قلة الاراضي فيها.



● منظر عام لقرية طمرة ●

ومنذ ذلك اليوم لم تقم بأي عرض جديد للبيع متبعة اسلوب المماطلة والحجج المختلفة مع العلم ان هناك عشرات الشباب الذين هم بحاجة ماسة الى قطعة ارض للبناء.

وهنا تقع على كاهل المجالس المحلية مسؤولية كبيرة لايجاد مخرج من هذا المأزق والابتزاز الذي تفرضه دائرة اراضي اسرائيل على المواطن، ومن اجل وضع حد لهذه الممارسات التي تتميز بالطابع العنصري والاستغلالي.

فمثلا، سعر متر الارض في طمرة في حينه، ما يقارب المائة شاقل، اما في قرى اخرى فهو بنصف المبلغ او اقل من ذلك فما هو موقف مجلسنا من هذه الممارسات؟

وذلك الاستغلال والابتزاز تفرضه دائرة اراضي اسرائيل على كل صاحب ارض تقع خارج مسطح القرية ويحتاج الى ارض للبناء، ويقرر استبدال ارض زراعية بأخرى تملكها الدائرة ضمن مسطح القرية، وتبدأ الدائرة بالمراوغة وعرض القليل جدا مقابل الكثير من الضحية حتى يرضخ من حيث ان لا مفر له ولا خيار ويقبل بالشروط المهينة التي تفرضها المؤسسة النهابة.

واعرف عدة حالات مؤسفة ومخجلة لمجالسنا، حصلت فيها الدائرة على ما يعادل ١٠ دونمات مقابل دونم واحد.

الهدف النهائي معروف للجميع وهو تشليح المواطن العربي اراضيه، وبناء المزيد من المستوطنات وتضييق الخناق على القرى العربية كما هو الحال في العديد من قرى الجليل ومنها قريتي طمرة التي تحاط بعراقيل جمّة تمنع تطورها واتساعها مستقبلا. ففي الشمال كسارة «نيشر» وكسارة «غروسمان» التي زعزعت بالغامها كيان العديد من البيوت القريبة منها دون ان تأبه بالشكاوى العديدة التي قدمت ضدها، ولانها لم تر بعد «الوجه الكشر» لبلدنا. هذا البلاء جلبه علينا قدماء المسؤولين في الماضي من بلدنا وتغاضى عنه مسؤولو الحاضر بحجة انهم ورثوه عمن سبقهم وهذا يبرئهم من اي ذنب كما يقولون.

وفي الشمال ايضا عدة مقابر لامواتنا، فحتى الاموات فرقنا بينهم وبدأنا نشيد لكل عائلة مقبرة، الله يرحم امواتنا.

وفي الغرب اراض زراعية ومنطقة صناعية مصغرة بدل ان تكون منطقة ترفيهية لتوفير الراحة للمواطن وللمدارس التي تحاذيها.

وفي الجنوب زرعت مستوطنة يهودية على مرمى حجر كما قال جدي اطال الله عمره وعلى حساب منطقة نفوذ طمرة وعلى جزء من اراضي سكانها التي سُلبت منهم بطرق الخداع.

وهنا يراودني سؤال وجيه، اين كان رعاة طمرة عندما قررت الحكومة وضع يدها على تلك التلة الجميلة وسائر المناطق الاخرى.

بقي الشرق، لتطل علينا الشمس من وراء تلاله (المحرشة) المحرمة على مواشينا، تبعث لنا بشعاعها قائلة: لعلكم تصحون من سباتكم وتخرجون من اوهامكم.

(طمرة)



اعداد : صالح ابداح

الدول العربية...

النزاعات العربية تحرك نزعة العنف لدى الاطفال العرب

اعتبرت مجموعة من الشبان العرب الذين اجتمعوا في القاهرة بناء على مبادرة من منظمة اليونيسيف (صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة) ان عنف الحروب الاهلية او النزاعات الاخرى في الشرق الاوسط يحرك نزعة العنف لدى الاطفال العرب.

وقالت هدى محمد، المسؤولة عن «منتدى الشباب» العرب ان النزاعات في السنوات العشر الاخيرة ادت الى «نزوح ٣٥٠ الف طفل من العراق ومليون و ٣٧٥ الفا من السودان و ٣٧٩ الفا من لبنان» وذلك استنادا الى ارقام اليونيسيف.

ويشارك في هذا المنتدى الذي بدأ اعماله في القاهرة ١٣ مصريا واربعة يمنيين واربعة سودانيين واربعة فلسطينيين من قطاع غزة. واوضحت هدى محمد «ان اهم حصيلة للمناقشات انهم يرون ان الصراعات العربية يمكن ان تؤدي الى توجه الاطفال والشباب العرب على طريق العنف».

واعلنت لينا سميح وهي فلسطينية في السابعة عشرة من عمرها ان «الاطفال الذين يرون امامهم العنف تتولد عندهم الرغبة في الانتقام خاصة اذا تعرضوا للاذى من جراء العنف».

واكدت لمياء (١٤ عاما) التي جاءت من اليمن «ان القصف العشوائي لجنوب اليمن من الشماليين خلال الحرب اوجد لدى الجنوبيين الرغبة في الانتقام».

واضافت هذه الصبية التي هاجر اهلها الى القاهرة «يخطئ من يظن ان السلام عمّ اليمن بانتهاء الحرب فهناك شبان خاصة في حور مخبسر والشيخ عثمان يكرهون الشماليين بعد ان فقدوا اهلهم من جراء القصف».

ويعتزم سودانيان من الجنوب مقيمان في القاهرة، وهما تون جون (١١ عاما) وايمانويل موروبل (١٣ عاما)، العودة الى بلدهما لمحاربة القوات الحكومية.

ويقول ايمانويل القادم من ولاية بحر الغزال المحاذية لجمهورية افريقيا الوسطى ان هذا المنتدى «يهدف الى تعزيز شعور التسامح في اوساط الشباب ولكن ما العمل اذا ما رفض النظام السلام ويقوم بارتكاب الفظاعات بحق المدنيين».

واضاف «كيف ننسى انه في العام ١٩٨٧ قتل اطفال في مدينتي وو بسبب قصف القوات الحكومية اثر خلاف بين احد السكان وجندي من الشمال رفض ان يدفع له ثمن تصليح دراجته الهوائية». والمعروف ان الحرب دائرة في السودان منذ العام ١٩٨٣ بين الشمال الذي يقطنه العرب المسلمون والجنوب ذي الغالبية المسيحية والارواحية.

وتؤكد رهاف الفرا (١٧ عاما) القادمة من خانيونس في غزة «ان تصرفات بعض العرب لا تقل قساوة عن تصرفات سلطة الاحتلال الاسرائيلي في غزة ايام الانتفاضة».



● اطفال فلسطين اكثر من تعرض للنزاعات ●

ويقول مهند مفلح (١٧ عاما) وهو، ايضا، من غزة ويدرس في احدى مدارس القاهرة ان عددا من التلامذة الثانويين الفلسطينيين ضربوا استاذهم المصري الذي لم يتوقف عن الاستهزاء بالفلسطينيين لان لا وطن لهم وذلك بعد ان امتنع ناظر المدرسة عن ردعه.

وتقول رهاف الفرا ان وسائل الاعلام العربية لا تلعب دورا فاعلا لتعليم الشبان لغة الحوار. وتضيف «رأيت برامج الاطفال في التلفزيون المصري فوجدتها ساذجة وسطحية والاطفال يرتعشون عندما يمسكون الميكروفون بينما يبث التلفزيون الاسرائيلي برامج للاطفال يعطيهم حرية التعبير في كافة المجالات وفي الحوار مع كافة المسؤولين في الدولة مما يولد لديهم الاحساس بالثقة».

يشار الى ان «منتدى الشباب» جاء قبل مؤتمر الامم المتحدة حول «الاطفال في النزاعات المسلحة» في العالم العربي الذي تنظمه الامم المتحدة في مصر والذي سيشارك فيه ٦٠ خبيرا للتحضير لبرنامج تحرك.

العراق...

العراقيون استقبلوا بمرارة قرار تمديد الحظر

اثار قرار مجلس الامن الدولي بتمديد الحظر على العراق لمدة شهرين اخرين موجة جديدة من الاسى في صفوف العراقيين الذين يعانون من وطأة الغلاء ونقص المواد الغذائية.

وقال موظف حكومي يدعى محمد ياسين، وهو رب عائلة من ثمانية افراد، «الله وحده يستطيع اخراجنا من هذه المحنة القاسية»، مضيفا ان «فصل الشتاء على الابواب وليس لدينا القدرة المالية لمواجهة الغلاء وتأمين احتياجات الاطفال عند بدء الدراسة».

ومن المقرر ان يتوجه اكثر من اربعة ملايين تلميذ الى المدارس في العشرين من ايلول الحالي لبدء سنة دراسية جديدة.

ويسبب معدل التضخم الهائل فان متوسط راتب الموظف العراقي الشهري يتراوح بين اربعة وستة الاف دينار اي ما بين دولارين واربعة دولارات في الشهر.

وترتفع اسعار المواد الغذائية بشكل منتظم في حين سجلت اسعار الارز والسكر والبيض واللحوم زيادة بنسبة ٢٥٪ خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وقال مواطن اخر «لقد بقينا وحدنا في الساحة ويبدو ان الذين كانوا يناصرون العراق تراجعوا عن مواقفهم» في اشارة الى خلو جلسة مجلس الامن امس الاول من اي مسعى ايجابي لصالح العراق على غرار ما كان يحصل في المراجعات السابقة.

لبنان...

ارتفاع اسعار اراضي البناء وسط مدينة بيروت

● اعلن ناصر شماعة، رئيس شركة «سوليدير» الخاصة التي تملك ١١٥ هكتارا في وسط مدينة بيروت الذي دمرته الحرب (من ١٩٧٥ الى ١٩٩٠) ان الشركة باعت زهاء اثنتي عشرة قطعة ارض بـ ١٤٠ مليون دولار الى مستثمرين لبنانيين وعرب.

وقال راشد فايد المتحدث باسم «سوليدير» ان مجموعة يرئسها الامير السعودي حسام بن سعود، واتحاد المقاولين العرب حصلا على التوالي على حق بناء ١٣٥٠٠ متر مربع و٩ آلاف متر مربع على قطعتي ارض تبلغ مساحة الاولى ٣ آلاف متر مربع والثانية ١٧٠٠ متر مربع.

وقال احد المقربين من الامير السعودي انه يريد بناء فندق اربع نجوم من ٢١٠ غرف تديره شبكة «انتركونتيننتال فوروم» الامريكية بكلفة ٢٩ مليون دولار امريكي. ويعتزم اتحاد المقاولين العرب ان يكون اول شركة عربية تقيم مقرها في وسط بيروت القديم.

ومن المستثمرين اللبنانيين هناك بورصة بيروت «وبنك عودة» ومجموعة من الاطباء تعتزم بناء مستشفى متعدد الاختصاصات بـ (١٧) مليون دولار والثري اللبناني نمر دياب، الذي يريد بناء فندق خمس نجوم وصحيفة «النهار» اللبنانية وبشارة نمور، صاحب شبكة من المطاعم والفنادق.

ويشار الى ان عددا من الشركات ورجال الاعمال الغربيين والعرب واللبنانيين يجرون مفاوضات حاليا لشراء اراض ومبان سيجري ترميمها.

وحرصا منها على منع المضاربة بالعقارات وحمل الشاري على البناء تطالب «سوليدير» الراغبين بالشراء بتقديم تصاميم وتحدد لهم مهلا للبناء بـ ٣٦ شهرا واذا لم يتم ذلك تمنح نفسها حق اعادة شراء الارض او الورشة.

في المقابل تمنح «سوليدير» تسهيلات في الدفع. ويدفع الشاري ٥٪ لدى توقيع عقد البيع و ٢٠٪ بعد ستة اشهر لدى تسليم التصاميم وال ٧٥٪ الباقية تدفع خلال ثماني سنوات بنسبة فائدة حسب مؤشر ليبور (نسبة الفوائد بين المصارف في لندن) زائد واحد في المئة.

وتبيع شركة «سوليدير» قطع ارض تتراوح مساحتها بين الف وخمسة آلاف متر مربع ويقدر سعر المتر المربع الواحد المبني بحوالي ٩٥٠ دولار.

ويقول الخبراء ان سعر المتر المربع الواحد غير المبني ازداد ثلاث مرات خلال سنة ونصف السنة عن تقديرات لجان الاستملاك التي كانت قدرت سعر المتر المربع بما متوسطه ١٤٠٠ دولار.

وقد تقرر تأسيس «سوليدير» بموجب قانون نص على الاستملاك من ١٢٠ الف شخص من اصحاب الحقوق في وسط المدينة ودفع تعويضات اليهم على شكل اسهم من الفئة «أ» في الشركة الجديدة التي بلغ رأسمالها الاولي ١.٨ مليار دولار.

وتبلغ المساحة الاجمالية التي تملكها «سوليدير» ١٨٠ هكتارا اي ٨٪ من مساحة بيروت. والى ال ١١٥ هكتارا الاساسية في وسط المدينة يضاف ٦٥ هكتارا سمح للشركة بردم البحر للحصول عليها.

وتبلغ مساحة البناء المسموح بها في وسط المدينة ٤.٧ مليون متر مربع يخصص ربعها لبناء المكاتب واكثر بقليل لمبان سكنية والثمن لمراكز تجارية و ٣٨٠ الف متر مربع لمراكز ثقافية و ٢٠٠ الف متر مربع للفنادق و ٦٠٠ الف متر مربع للاسواق العثمانية القديمة التي هدمت في العام ١٩٩٢ والتي سيعاد بناؤها على طرازها القديم كما يقول المسؤولون عن «سوليدير».

ويقدر الخبراء رقم الاعمال الذي يمكن ان تحققه «سوليدير» اذا ما باعت هذه المساحات بالسعر الحالي بـ ٤.٢ مليارات دولار تقريبا.

ليبيا...

طرد الاجانب العرب بشكل قسري من ليبيا

مسافرون مصريون وصلوا الى مركز السلوم الحدودي المصري اشاروا الى ان مئات من المصريين والسودانيين يغادرون ليبيا قسرا او طوعا هربا من العمليات التي تنفذها الشرطة الليبية ضد الاجانب المقيمين «بشكل غير قانوني».

وقال احد هؤلاء المسافرين ان «عدد المصريين والسودانيين المشردين في الطرقات تضاعف بعد الحادث الذي وقع الاربعاء» بين ظلاميين اصوليين وعناصر من الشرطة في بنغازي شمال شرق البلاد لان الليبيين باتوا يخشون ان يقدموا لهم المأوى.

وافاد مسافر اخر ان «مئات من المصريين والسودانيين يتعرضون لمطاردة السلطات الليبية لانهم لا يحملون عقود عمل الامر الذي يدفعهم الى مغادرة البلاد لتجنب المضايقات».

وفي حزيران الماضي اندلعت في بنغازي مواجهات نسبتها السلطات الى «اصوليين تسللوا من مصر والسودان» اعقبتها عمليات مداهمة في المدينة وكذلك في سرت وجدابية الواقعتين الى الغرب من بنغازي.

واعقب اضطرابات حزيران الماضي قيام ليبيا بطرد نحو ثلاثة الاف عامل مصري «في وضع غير قانوني» من منطقة سرت.

وبحسب التقديرات الرسمية المصرية فان نحو ١.٥ مليون اجنبي يعملون في ليبيا من بينهم ٨٠٠ الف الى ٩٠٠ الف مصري.

وعززت الاجهزة الامنية الليبية التي تلاحق الظلاميين الاصوليين الفارين عمليات التفتيش لا سيما في شمال شرق البلاد وفق احد المسافرين المصريين في السلوم.

وافيد ان الاجهزة الامنية في مركز مساعد الليبي الحدودي قرب السلوم «تحمل لائحة بأسماء مشتبه فيهم وتجري تحقيقات طويلة مع المسافرين وتقوم بعمليات تفتيش دقيقة للسيارات».

وقال عدد من المسافرين ان «مئات من السودانيين طردتهم السلطات الليبية في الايام الماضية الى بلادهم عبر الحدود السودانية الليبية».

ومن ناحية اخرى طردت السلطات الليبية مئات من الفلسطينيين «في وضع غير قانوني» من ليبيا في الايام الماضية. وكان الزعيم الليبي معمر القذافي دعا في الاول من ايلول الماضي جميع القادة العرب الى طرد الفلسطينيين المقيمين في دولهم احتجاجا على اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الامارات...

الدعوة الى التقشف لسد العجز الناجم عن انخفاض اسعار النفط!

دعت دولة الامارات العربية الى خفض النفقات كجزء من اجراءات التقشف الهادفة الى سد العجز الناجم عن انخفاض اسعار النفط الخام.

وعلى غرار دول الخليج النفطية الاخرى، عانت الامارات من تأثير انخفاض اسعار النفط على ميزانيتها مما دفعها الى مواصلة تقليل الانفاق ومباشرة حملة لتنويع مصادر الدخل غير النفطي.

ولم تلجأ الامارات الى الاقتراض الداخلي لسد العجز في الميزانية الاتحادية، بل فضلت فرض رسوم على الخدمات الحكومية. وجرت زيادة مساهمة كل من امارتي ابو ظبي ودبي الممولين الرئيسيين للميزانية.

وادت هذه الاجراءات الى خفض العجز في بعض السنوات وتحويله الى فائض في سنوات اخرى. ففي ١٩٩٤ تم تخفيض عجز متوقع بقيمة ١.٤ مليار درهم (٣٨١ مليون دولار) الى حوالي ١٥ مليون درهم (٤.٠٨ ملايين دولار) فقط، وفي ١٩٩٣ انخفض العجز المتوقع بقيمة ١.٧ مليار درهم (٤٦٣ مليون دولار) الى ٢٣.٩ مليون درهم (٦.٥١ ملايين دولار).

وتنتج الامارات حوالي ٢.١٦ مليون برميل من النفط يوميا بموجب حصتها المقررة في منظمة اوبك. وهي تصدر قرابة ثمانين في المئة من انتاجها.

المخرجة المسرحية الامريكية المعروفة، الين ستيوارت

المسرح التجريبي العربي مسرح وليد تبشر بداياته بالخير!

□ «التمسك بالدين والاخلاق لا يعوق بالضرورة التفاعل الانساني الذي يتحقق على المسرح بكل وسيلة» □

● صرحت المخرجة المسرحية الامريكية، ألين ستيوارت، التي اسست المسرح التجريبي في الولايات المتحدة بأن المسرح التجريبي العربي «مسرح وليد ولكن بداياته تبشر بالخير» موضحة ان «الانغلاق على الذات يمكن ان يعوق حركة المسرح ويمنع إتصال الفنان بالجمهور». واكدت ان الحاجة الى المسرح التجريبي كانت دائما موجودة لتحقيق الاتصال الانساني.

وقالت ألين ستيوارت التي كرّمتها مصر هذه السنة في المهرجان الدولي السابع للمسرح التجريبي الذي افتتح في اول ايلول الجاري لوكالة الصحافة الفرنسية «ان خشبة المسرح يجب ان تكون تلك المساحة المشتركة بين البشر رغم اختلافهم (..) فهي التي تعبر عن عالمية الانسان والا تتحول الى منتدى للتنظير او الى قاعة محكمة تتباعد فيها المسافة بين البشر».

وجدير بالذكر ان ألين ستيوارت كانت مع جوزيف سينو رائدة المسرح التجريبي في الولايات المتحدة وقد اسست «مسرح لاماما» في نيويورك سنة ١٩٦١ وقدمت فرقتها حتى الان ١٨٠٠ عرض داخل البلاد وخارجها.



● شكسبير ●

واوضحت المخرجة الشهيرة ان التمسك بالدين والاخلاق لا يعوق بالضرورة التفاعل الانساني الذي يتحقق على المسرح بكل وسيلة (..) بالكلام وحركة واداء الممثل والموسيقى والاضواء وسائر تقنيات المسرح. واكدت «ان الدين شيء يحقق الثبات لدى الانسان وان الاخلاق شيء فرض علينا» وهذا يسري على جميع البشر ولكن الانسان يمكن ان يحقق الانسجام بين طبيعته وبين الدين والاخلاق «اذا خرج عن حدود ذاته ليتفاعل مع الاخرين».

واضافت قائلة ان «تفسير الانسان العربي للدين» يمكن ان يعوق تطور التجريب على المسرح العربي مؤكدة انها لا ترفض الاخلاق وان «شيئا الهيا يوجد في داخل كل انسان ولكنا لسنا آلهة».

مما يذكر ان مهرجان القاهرة في دورته السابعة يتناول في ندوته الرئيسية موضوع «التجريب والتعبير الجسدي في العرض المسرحي» الذي يشتمل على ثلاثة محاور نوقش اولها وهو «موقع جسد الممثل في نظريات الاخراج والتمثيل».

وجرت مناقشات ساخنة ادارها مسرحيون متخصصون من انحاء العالم بشأن اهمية الجسد في العرض المسرحي باعتبار ان حركة واداء الممثل يلعبان دورا حيويا على المسرح وهو ما طوره المسرحيون العالميون تمردا على «دكتاتورية الكلمة».

وتعكس العروض التجريبية التي قدمت بدرجات متفاوتة الاتجاه الى ابراز حركة الممثل.

ففي العرض المجري «بنات بنيلوبي» عبرت خمس فتيات لمدى ساعة كاملة عن هموم ومشاكل متشابهة بأداء حركي رشيق صفق له الجمهور طويلا. وفي العرض الارجنتيني «عقد وملائكة» استطاع خمس ممثلات وممثلان ان يعبروا بأجسادهم فقط عن فكرة المسرحية: ملل الحياة مستمر. وفي العرض المصري «احلام مصرية» عبر الممثلون بحركاتهم عن واقع الكابوس الذي يعيشه الانسان. وفي العرض السويدي «انهض يا هاملت» الذي يشتمل على فصلين قام ممثل واحد هو الفنان السويدي روجر وستبيرغ بأداء جميع الادوار دون ان يفطن الجمهور الى ذلك لانه بلغ في براعة الاداء جدا جعل المتفرج لا يخلط بين دور واخر مع ان الممثل واحد وذلك بفضل حركته المرنة وانتقاله من دور الى اخر برشاقة. وصاحب كل ذلك مختلف تقنيات المسرح الصوتية والبصرية.

وتطمح ألين ستيوارت الى ما هو ابعد من ذلك فهي تريد ان تحقق «هدفا كبيرا هو ان يلمس الفنان ذلك الشيء المشترك في قلب وفكر المتفرج». واوضحت «ان كل لغة على المسرح يمكن استخدامها سواء لغة الكلام او التعبير الصوتي، او الحركة او الاضواء او الموسيقى وسائر تقنيات المسرح. فلغة المسرح العالمية ليست مجرد الكلام بل ان كل وسيلة للعرض المسرحي هي وسيلة الى الاتصال الانساني كي يتحقق في النهاية التفاعل بين البشر» وان كل المسرحيات هي افكار تستخدم كل وسيلة للتعبير عنها.

وساقت امثلة تؤيد بها نظريتها في تحقيق هدف الاتصال الانساني من خلال العرض المسرحي موضحة ان سبب شهرة شكسبير بعد مرور اكثر من (٥٠٠) سنة ليس هو الكلام المباشر بل هو بالتحديد عنصر «الوصف» في اشعاره لان خصوصيات لغة معينة حاجز بين المتكلم والاخرين الذين لن يفهموها وان المسرح هو «الحركة الحية الابداعية» الذي يعبر بكل وسيلة يفهمها ويشعر بها جميع البشر. واشارت الى ان كلمة «تياترو» تعني باللغة اليونانية «مكان المشاهدة» وان كلمة «دراما» تعني «الحركة» في مصطلح المسرح الاغريقي العريق.

الصحفي العراقي سعد البزاز يكشف خفايا حرب الخليج في كتابه: «رماد الحروب: اسرار ما بعد حرب الخليج»

□ البزاز كان مسؤولا كبيرا في جهاز الاعلام العراقي واشرف على تحرير صحيفة الجمهورية □

□ عمان - «و.ص.ف» - في كتابه الجديد «رماد الحروب: اسرار ما بعد حرب الخليج» يروي الكاتب والصحفي العراقي سعد البزاز خفايا جديدة عن حرب الخليج والتداعيات التي اعقبتها، وهو يدعو الى «تبرئة العراقيين» كشعب «من المسؤولية التاريخية» لاجتياح الكويت ويؤكد ان تغيير السلطة في بغداد امر «حتمي».

ويتهم البزاز في كتابه، الذي صدر الاسبوع الماضي في عمان وبيروت في آن، «دائرة عائلية صغيرة بصنع قرار اجتياح الكويت» ولذلك فهو يدعو الى «تبرئة العراقيين من المسؤولية التاريخية» لاجتياح الكويت في ٢ آب ١٩٩٠.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية في عمان اكد البزاز ان الكتاب «يكشف تفاصيل اجتماعات سرية بين مسؤولين عراقيين واخرين من السعودية جرت بعد حرب الخليج دون ان تحقق اي تغيير يذكر في مستوى العلاقات بين بغداد والرياض».

وكانت الصحافة الرسمية في العراق اتهمت البزاز بالخيانة اثر لقائه مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في آذار الماضي. وعلم المؤلف لاحقا انه حرم من حقوقه المدنية الى جانب اثنين من كبار شعراء العراق شاركا في اللقاء هما محمد مهدي الجواهري وعبد الوهاب البياتي.

واعتبر المؤلف ان «الوقت قد حان لقيام مجتمع سياسي مدني» مشيرا الى ان اي «حكم فردي جديد لن يكون مقبولا في العراق» الذي «لم يعرف اي مستوى من الدمقراطية منذ اكثر من ثلاثة عقود».

ويدعو، ايضا، «الى انهاء دور الريف في التحكم بالسياسة في العراق واعادة دور المدينة في الحياة السياسية ليكون ضامنا لعراق مسالم مع نفسه والاخرين».

وينقل الكتاب حوارين منفصلين مع العاهل الاردني الملك حسين والرئيس اليمني علي عبد الله صالح ينتقدان فيه «غياب الحريات في العراق»، علما انهما اتهما بانتهاج موقف مساند لبغداد ابان ازمة الخليج.



● ضحايا حرب الخليج

يشار الى ان البزاز كان على مدى عشرين عاما احد المسؤولين الرئيسيين في جهاز الاعلام العراقي اذ ترأس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء العراقية. وكان رئيسا لتحرير صحيفة «الجمهورية» عندما غادر العراق سرا قبل ثلاث سنوات بعد ان نشر كتابا «عن ادارة حرب الخليج من جانب العراق تضمن اتهامات بالتقصير للقيادة العراقية والجهل والاعتماد على معلومات سياحية في التعامل مع الولايات المتحدة» بحسب رأيه.

ويقول «ان احدا لم يحتمل سماع ارائنا في الداخل لذلك لم يكن امامنا غير الخروج من البلاد للافصاح عن هذه الاراء».

اختتام مهرجان الشعر العالمي في مقدونيا في اجواء احتفالية

● سلمان مصالحة ●

□ جرى بين الرابع والعشرين والثامن والعشرين من آب الماضي مهرجان الشعر العالمي الرابع والثلاثون في مدينة سطروجا في مقدونيا. ويعتبر مهرجان سطروجا الذي يطلق عليه «ليالي سطروجا الشعرية» من اعرق المهرجانات الشعرية التي تجري في اوروبا.

شارك في المهرجان عشرات الشعراء من عشرات الدول، حيث اقيمت الورشات الفنية والقراءات الشعرية على مدار ليالي المهرجان، وقد تم هذا العام تكريم الشاعر يهودا عميحاي باصدار كتاب له مترجم للغة المقدونية ومنحه جائزة الشعر لهذا العام، وقد شارك من البلاد كذلك الشاعر سلمان مصالحة بقراءات شعرية مع سائر الشعراء من دول عديدة من العالم.

القراءات الشعرية في المهرجان جرت في الامسية الافتتاحية والامسية الختامية. وشارك في هاتين الامسيتين جميع الشعراء المدعوين للمهرجان فقرأوا اشعارهم ثم اعقبتها ترجمة للغة المقدونية. وبدا المهرجان بمثابة ماراثون شعري حضره جمهور غفير وجرت الامسية الختامية على جسر فوق نهر دريم الذي يقطع البلدة، حيث اغلق الجسر لحركة السير ونصبت فوقه منصة جلس عليها الشعراء، وألقوا قصائدهم امام الجمهور الغفير الذي تحلّق جانبي النهر، اضافة الى الزوارق في النهر المليئة بالشبان والفتيات. كما اطلقت الصواريخ النارية لتزين جو المهرجان. هذا وقام التلفزيون المقدوني والراديو ببث وقائع المهرجان مباشرة.

ويبدا ان المقدونيين مشغولون بمهرجان الشعر حيث يعرف عنه سكان المدينة والقرية.

وكان من المفروض ان يصل الى المهرجان وفد من المغرب وتونس وفلسطين، حيث ان الاعلام كانت ترفرف على جانبي النهر في جادة الشعراء.

هذا وجرت خلال ايام وليالي المهرجان لقاءات بين الشعراء المشاركين من سائر الدول المشاركة وشعراء مقدونيين محليين، كما جرت لقاءات مع رئيس الحكومة المقدونية ووزير الثقافة المقدوني، كما اقيم حفل استقبال لجميع الشعراء في قصر الرئيس المقدوني على ضفة بحيرة اوخريد.

وتموّل هذه المهرجانات المؤسسات الرسمية والشعبية وهدفها تعريف المقدونيين بالشعر العالمي، واكثر من ذلك تعريف العالم بالشعر المقدوني، حيث يتم توزيع مجموعات وانثولوجيات من الشعر المقدوني مترجمة الى الانجليزية والفرنسية، وبذلك يتم نشر الشعر المقدوني في العالم. يبدو ان البلاد العربية، ونحن هنا لم نفهم بعد هذا الدور الحضاري من جهة، والاعلامي لترويج ادبنا العربي والفلسطيني للعالم الواسع.

كتاب عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية يتناول استراتيجية اسرائيل الاقتصادية

□ بيروت - «و.ص.ف» - صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت كتاب بعنوان «استراتيجية اسرائيل الاقتصادية للشرق الاوسط» بقلم الباحث الفلسطيني جميل هلال، يتناول بالتفصيل التصور الاسرائيلي لمستقبل الشرق الاوسط بعد الاستتباب المفترض للتسوية الرسمية للصراع العربي - الاسرائيلي.

يبحث الكتاب في استراتيجيات السلام والامن والاقتصاد والتعاون الاقليمي والدولي التي يجري صوغ النظام الشرق اوسطي الجديد في ضوئها.

ويتناول وفق ما ورد في مقدمته «المشاريع والطروحات الاقتصادية الاسرائيلية المعنية بمستقبل المنطقة كما تبلورت في مراكز الابحاث والتخطيط الاسرائيلية، وكما انعكست كأيديولوجيا سلام وتعاون في رؤى رموز اسرائيلية معروفة وتحديدا بعد مؤتمر مدريد للسلام».

كما يبحث الكتاب في مضمون الفرضية الاسرائيلية التي ترى بأن السلام يتوطد بقدر ما تتكثف علاقات التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة بحيث تصبح الحرب حالة غير قابلة للتصور. ويسعى الكاتب عبره الى تقديم اجوبة عن بعض الاسئلة الجوهرية التي يثيرها موضوع السلام.

ويؤكد ان مشروع الشرق الاوسط الجديد كما وصفه وزير الخارجية شمعون بيرس، لا يكتفي بحدود «السوق الشرق اوسطية» فقط بل هو، في جوهره، مشروع لتأسيس نظام اقليمي جديد هدفه النهائي انشاء مجموعة اقليمية من الامم تكون لها سوق مشتركة وهيئات مركزية منتخبة تتشكل وفق نموذج المجموعة الاوروبية ولذا يفترض التصور الاسرائيلي لهذا النظام اقامة نظام امني اقليمي يتولى مهمة حفظ النظام السياسي الجديد وتثبيته على ارضية صلبة.

لذلك يقارن المؤلف في كتابه استراتيجية اسرائيل الاقتصادية الشرق اوسطية بمثيلاتها في الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والمؤسسات المالية الدولية مبينا تقاطعها وتباينها.

● لارا مزاوي تعمل بصمت وتبدع ● اخرجت الكوميديا والفيديو كليب، واليوم تقدم اوراق اعتمادها كمخرجة في المعهد في فيلم درامي ●

اللقاء بين صحفي ومخرجة شابة كاللقاء بين الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام!

■ في الوقت الذي كنت اخطط للكتابة عن هذه المخرجة كان ذهني يعمل في امر اخر تماما، كنت افكر كيف سأصادق هذه الفتاة الوديعة التي لا تتكلم.. لقد عملت معها في فيلم قصير جدا، استغرق تصويره نصف يوم تقريبا ولكني لم اسمع منها في ذلك اليوم بل نصف اليوم اية كلمة من كلمات المخرجين المعروفة. وقد عزوت ذلك الى انها ما زالت طالبة وانها «ضعيفة» لا تريد ان تثير انطباعات كاذبة بأنها تجيد مهنة التصوير والاخراج. ولكن اتضح فيما بعد انها فعلا تجيد هذه المهنة وانها فعلا متواضعة.

هذه المخرجة - وانا اقولها بدون تواضع - هي لارا مزاوي ابنة الناصرة.. لا اعرف ما هو عمرها بالتحديد ولكني استطيع ان اقدر، ومع ذلك لن افعل لاني اتكلم عن مخرجة واعدة، فعلها يحدد قيمتها وليس عمرها.

اللقاء الاول بيننا كان قبل (٩) اشهر بالتحديد، عندما قررنا في فرقة «كوميديا ببلاش» ان نقدم في مضافة رأس السنة في المركز الثقافي في الناصرة مشاهد كوميدية مصورة وليس حيّة على المسرح كما هو مألوف.. تقول لارا: «بصراحة.. بعد ان اعددت الفيلم في المونتاج وكانت مدته (٦) دقائق لم اتصور انه سيضحك الناس. ولكني فوجئت عند عرضه بأن الجمهور انفجر من الضحك، عندها قلت لو اني اضفت بعض المشاهد ولو.. ولو.. ولكن كانت هذه التجربة الاولى لي مع الكوميديا وممثلين محترفين وقد تعلمت منها الكثير».

على فكرة عندما اخذت هذا الفيلم القصير الى التلفزيون الاسرائيلي في القناة الاولى وعرضته كنموذج لما تقدمه فرقتنا، كان اول ما سمعته من تعليق مجرد تساؤل عن مخرج ومصور الفيلم. فسألت بدوري لماذا تسألون هذا السؤال؟!.. عندها عرفت ان المصور والمخرج، وهما شخص واحد، محترف جدا يجيد صنعته بالاضافة الى انه قام بمنتجة المشاهد بشكل جيد وجميل..

اللقاء الثاني مع لارا مزاوي كان على التليفون عندما اتفقنا على اجراء المقابلة الصحفية، وفهمت من حديثها انها مشغولة في مساعدة احد زملائها في كلية السينما والتلفزيون الذي كان ساعدها بدوره فيما مضى، وهي ترد له الجميل.

* مدخل قبل اللقاء *

درست لارا مزاوي في كلية «تل حي» موضوع السينما والتلفزيون والذي يتضمن: اخراج، تصوير، سيناريو، اضاءة، مونتاج، صوت، انتاج، تقنيات «وشويّة» تمثيل نظري.. ويمتاز هذا المعهد بالدروس العملية المكثفة، «وهذا اهم حسب اعتقادي» - تقول لارا..

ساعات التعليم هي (١٢) ساعة لمدة ٤ - ٥ ايام في الاسبوع. وتضيف لارا: «ان اجتهاد الشخص نفسه يقرر ايضا في كمية ساعات التعليم، لان الفرصة متاحة امام الجميع في التطوير ولا توجد ضوابط لمنع ذلك».

وحسب ما تقول لارا، فان جميع هذه الدورات لا تحدد مهنة الطالب بعد التخرج. وعلى الطالب نفسه ان يحدد ميوله اذا كان للاخراج، او للتصوير، او للمونتاج، او لغير ذلك، وبالتالي يختار المهنة التي سيعمل بها بعدئذ. وعلى ضوء اختياره يكون نوع العمل الذي يقدمه للحصول على شهادة التخرج. وهذا العمل يبدأ بتحقيقه بعد انهائه سنتي تعليم.. وقد اختارت لارا، التصوير والاخراج.

* مدخل خلفي ! *

قلت في البداية انني كنت افكر بكيفية مصادقة تلك الفتاة الرقيقة التي لا تتكلم، وكنت اقصد ذلك، لكن المهمة كانت شاقة خاصة انها اعتبرتني طوال اللقاء صحفيا يريد ان يسجل كل همسة وكل تصريح، فكانت الاجوبة في معظم الاحيان مقتضبة، لا تعطي الصحافة ولا الصداقة حقها.. وبعد محاولات استنزفت فيها كل قدراتي الكلامية كان لنا هذا اللقاء:

* المحطة الاخيرة.. اللقاء *

«المحطة الاخيرة» هو الاسم الذي اتفق عليه كاتب السيناريو عدنان طرابشة والمخرجة لارا مزاوي للفيلم المأخوذ عن مسرحية «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام» للكاتب المصري فتحي رضوان. وهو في نفس الوقت مشروع الشهادة الاخيرة في كلية «تل حي» للطالبة لارا مزاوي.

شارك في هذا الفيلم بالاضافة لمن ذكرنا كل من: اكرم خوري، وائل شقحة والطفل بشار طرابشة في التمثيل، اما باقي المشتركين فهم زملاء لارا من الكلية وهم في نفس الوقت يقدمون مشروعاتهم النهائية، كل حسب تخصصه.



● لارا مزاوي اثناء تصوير فيلم «المحطة الأخيرة».



● مشهد من فيلم «المحطة الأخيرة» ويظهر في الصورة وائل شقحة وفوقه اكرم خوري

تقول لارا: «كان لدي ثلاث فكر لهذا المشروع. ولكني كنت بحاجة الى سيناريو جاهز ولا وقت لي لكتابة السيناريو خاصة اني لا اجيد الكتابة باللغة العربية.. وكنت قد قررت ان يكون عملي باللغة العربية.. ومسرحية «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام» تعلمتها في المدرسة الثانوية، ومنذ ذلك الحين وانا افكر في كيفية اخراج شيء من هذه المسرحية الجميلة، لذلك طلبت من الفنان عدنان طرابشة كتابة السيناريو.. وفي البداية اقول بصراحة لم يعجبني السيناريو ولكني بعد العمل عليه ووضع بعض الرتوش - متطلبات التصوير - اصبحت احبه، مما سهّل علي العمل كثيرا».

عن اختيار الممثلين تقول لارا: «كنت عرفت اكرم خوري منذ فترة، وقد وجدت في نبرات صوته نفس نبرات الجلاد، وعندما اقترحه عدنان طرابشة فوجئت بتوارد الافكار وفوجئت اكثر عندما علمت انه قام بتمثيل نفس الدور ضمن مسرح الكرمة.. اما عن تعاملي مع ممثل محترف له تجربة كبيرة فأقول لك بصراحة انني في البداية لم ارتح لهذا الموقف، ولكن بعد تعرفي على اكرم اصبحنا صديقين واصبح التعامل على هذا النحو».

عن اختيار الطفل بشار طرابشة، تقول لارا: «تعرفت عليه اثناء المراجعات على السيناريو في بيت والده عدنان وقد لاحظت شدة ذكائه وقدرته على تقليد الاشخاص، لذلك كان اختياري له.. ولم اتعامل معه على نفس منوال الممثلين، لكني استعنت بوالده لتمرير الملاحظات له. وكنا نعطيه امثلة من حياته العادية ليعبر بعد ذلك عن الفرح او الزعل وقد نجح في ذلك كثيرا».

وائل شقحة هو زميل لارا في المعهد، وتعتبر لارا انهما يشكلان ثنائيا سينمائيا معا، فقد عملا معا في معظم ما قدماه للمعهد، وتعتقد لارا انه ستكون حتما اعمال مشتركة كثيرة لهما في المستقبل.

عن الصعوبات في تنفيذ الفيلم تقول لارا: «المشكلة الاساسية في هذا الفيلم ان معظم التقنيين الذين عملوا معي هم يهود - زملائي في المعهد - ولا يعرفون اللغة العربية. والفيلم ناطق باللغة العربية. لذلك كانت مهمتي مضاعفة، تتراوح بين اعطاء الملاحظات وترجمتها، ولن اتعامل مع مصور يهودي او مساعد مخرج يهودي بعد ذلك اذا كان الفيلم ينطق بالعربية»!

بدأت لارا بالبحث عن عمل فور انتهائها من الدراسة مباشرة فقدمت نماذج عن اعمالها للتلفزيون.

* لكن في التلفزيون لن تكوني مخرجة كما اردت.

تجيب لارا: «لعل الحظ يحالفني، ولكني اهدف بالاساس للتعرف على اصحاب المهنة عن قرب ولو انهم اعطوني مجرد عمل فسيكون مجرد موطئ قدم لي.. وفي نفس الوقت انا اعمل واضع افكارا لافلام فلعل وعسى يحالفني الحظ في مكان اخر. عندها سوف انفذ هذه الافكار وعندها سأحدد هويتي السينمائية. فأنا احب الشهرة مثل معظم الفنانين واتمنى ان يصل الامر بالجمهور الى ان يشاهد افلامي بمجرد وجود اسمي على الفيلم».

* * *

ملاحظة: يبدو انني اخطأت، فمن الملاحظ بعدما كتبت هذه المادة ان لارا تكلمت، ونحن الان بانتظار اعمالها القادمة.

(ابو السفير)

قد لاح الصباح

● بقلم: عنان الصّح ●



لا...
لن يموت الورد في حقلي
لن يذوي املي
لا.. ولن اموت يا سيدي
ها انا هنا
امد يدي
لتأخذ بيدي
ان شئت اقطعها
فتتها.. فتاتا
فلن اسحبها.. لن اطويها..
فأنت تحتاجني
لملم نفسك من هذا السُبات
من هذا الشتات
انهض..
فقد لاح الصباح
يا سيدي
وصرختي اسكتت
الظلم عن الكلام
المُباح..
انهض.. انظر حولك
ستجدني بجانبك انتظر
وانتظر، لتكن بجانبي
اكسر الجمود في عينيك
وتكلم..
اني اسألك
فأجبني..
لماذا لا نكون معا؟!
فقد مللت طاعة
وسمعا
لماذا يا سيدي؟
اجبني.. لا تكن حُلما
لا تكن وهما
سرابا في صحرائي
كن انت يا سيدي..
حقيقة تراها عيوني
تلمسها روحي..
لماذا لا نقف لانفسنا
ولو لمرة واحدة احتراما؟!
فلسنا في حرب
يا سيدي
اني امد يدي
اعطني سلاما
فروحي لا تكفيني
ويد واحدة
لا.. لا تصفق
لا تصفق
يا سيدي..

(عرابة)

عاشق مجنون

● بقلم: خليل عنبتاوي ●



قل انك تحبني
من دهور
وتفضل الموت بدوني
قل انك لن تتخلى
عني
قل احبك احبك
انفعل
وكن اسدا
لتفترسني
لتبلعني
لتعطيني شيئا
لا اعرفه
لتعلمني كيف
اطفئ لهيب شفتي
ودعني اضع بصماتي
على كل العلوم
واقبلك
لاصل المصير المحتوم
احبك
فليشهد الحي القيوم

(كفركنا)

ودعتُها.. الى اين؟

● بقلم: انتصار محمود عابد ●

ودعتها في ليلة غبراء
كان ضوء ضئيل
يطل من شق سُحُب

* * *

عدتُ اسألها هل تعودين؟
فأجابت بصوتها الضئيل
لو كنتُ من غير البشر
لن اعود الا باذن رب..

* * *

وعادت تودعني.. برموشها
بجفونها..
بأنامل كفيها..
بملمس من يديها..
تقول وهي تبكي..
لا تبكي.. اني عائدة..

* * *

وحلقت في السماء الى الاعلى
ربما كانت تعلم بأنها لن ترجع
الى هنا يوما...
لذا قررت ان تُحلق

* * *

مرّت الايام ولم ارها
والسنين ولم ارها...
ما زلتُ احدقُ بعيني
وراءها.. حتى اراها...
لعلها تهبط الينا
لكن! اين هي؟
اصبحت حُلما
وانا ما زلتُ اودعها

(البعنة)

اصرار

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●



لانه لا شيء غريب بيننا..
ابدأ رسالتي من غير سؤال
او اي تعريف:
فبعد الفراق
ضعت حبيبتي...
واصبح الجدار
بين حبنا متينا
ضاع وقتي.. حبيبتي..
وبعت ساعتي
من دون ثمن..
احس من جديد
اني غريب بدونك..
ان لا شيء معي .
... حبيبتي...
لا بد وان نغير قدرنا..
ونزيل ذلك المتين..
نكمل مشوارنا الذي بدأناه
كي اعود في كل مساء
اعبدك من جديد
واقول... احبك!
قالوا لي في الماضي.. حلوتي..
اني سأنسى..
لكن ذلك الشعر الاسود،
وتلك النظرات،
وكل شيء فيك.. حبي..
قد خُلد في مخيّلتي..!
عندما يغيب الليل
اقول في ذاتي:
هل سيضيع وعد اليوم
هل ستموت تلك الحكاية
- الحكاية الطويلة؟؟
.. لا....!!
لن تضيع الوعود...
وسنكمل الحكاية
وتلتئم الجروح
.. وتعود.. حبيبتي..!!

(سخنين)

سراب

● بقلم: دريد زرقاوي ●

كم ينبغي من الوقت ان يفوتْ
وكم ينبغي ان اموتْ
من اجل عينيك
وصوتُك الآتي من بعيدْ
يبغي ما اريدْ
يقضقض كالحديدْ
يناديني
سأسمع الجوابْ
يا حُلوتي
لا طارق في الباب
انت التي اسمعتني
في صوتك الورديّ
في شعرك العربي
آهات من العشقِ
ناصريةٌ انت
دميةٌ في يديَ
حفنةٌ من ترابْ
أما آن للقلب ان ينحني
وللحب ان يفتخر
ناصريةٌ انت
سأعلن امام الخلق
عن سرّي المجنونْ
وعن اكتشافاتي المثيرة
وعن قلبها المشحونْ
بكلمات من العذابْ
سأعلن امامكم اخوتي بلا ارتيابْ
عن سرّها المكنونْ
اسمها سرابْ
جميلة في نثرها
في شعرها
في قدّها
جميلة في كلها
ناصريّة هي
مقاطعةٌ في يدي
سأعلن في غدي
عن محاصرتي الاخيرة
حول ارجاء كونها الابدي
واعلن انني لها
سرابْ
حدثيني عن حكايات
صنعتها اناملك لديكِ
ما بها
سرابْ
كلميني
عن قصص من العشق
ينسجها رحيق ثغرك
حدثيني
كيف ينطلق الكلام من
شفتيك
دعيني اقدم اجمل الكلمات
لنهديك
نسجتهُ دموع عينيك
فلقد اعلنت عن حب جديدْ
عن قلب يعصره العذابْ
عن وردة جورية اسمها
سرابْ

(مجد الكروم)

في انتظار الطير المهاجر

● بقلم: عايشة توفيق ناطور ●

انظر الى السماء
باحثة عن طير عاد من غربته
يحمل زهرة جميلة
اتى بها من تلك البلاد البعيدة...

اقف قرب نافذتي وانتظر
لعلي المح دخان سجائرك
مترنحا امام خطاك
او ربما ارى طرف كوفيتك...

افتح الخزانة
افتش فيها عن قميص او منديل.
تعبق فيه رائحتك
لاجدك معي...

اجوب زوايا المنزل
ابحث... عن شيء يخصك
لكن كل الوجوه حولي غريبة
وابقى يا ابي دونك وحيدة...

(شفاعمرو)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٩/١١
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – تمارين رياضية.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – «اوجه الحضارات». الحلقة السابعة «كلهم يمدون اياديهم».
٨.٣٠ – بداية القراءة.
٨.٥٠ – علوم الطبيعة – جسم الانسان. الجزء الثاني.
٩.٠٥ – طبيعة – رصد في الطبيعة.
٩.٢٥ – للصغار – شارع سمسم.
٩.٥٠ – اريد ان اعرف – الكهوف.
١٠.٠٠ – بتفكير معاد – رجال في تغيّر.
١٠.٣٠ – علم وتكنولوجيا – قوة النفس.
١٠.٥٠ – لغة انجليزية Only for a day or two
١١.١٠ – تاريخ عام – الثورة الفرنسية – الارهاب.
١١.٣٠ – لغة انجليزية Kindergarten
١١.٥٥ – جغرافيا طبيعية – سطح الكرة الارضية، الانهار وتأثير تدفق المياه.
١٢.١٥ – مجتمع – قصص البلوغ – من يختلف.
١٢.٤٠ – جودة البيئة – هل تستطيع الدببة القطبية ان تسبح؟
١٣.١٥ – صور متحركة.
١٣.٣٠ – برامج متنوعة للاولاد.
١٥.٣٠ – روكي بروكي.
١٥.٥٠ – قصص في الذهن.
١٦.٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٥٠).
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ – لا يشمل الخدمة. الحلقة التاسعة.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – غريس لقمة مدفع.
٢٠.٠٠ – «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – بوبوليتيكا – مع دان مرجليت.
٢٢.١٠ – «شجرة التوت» رواية في جزءين.
٢٣.٠٠ – استرجاع مع اهود منور.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ – تسجيلات غنائية.
١٤.٠٠ – ڤيديو قوي – موسيقى ٢. (اعادة).
١٤.٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ – صور متحركة.
١٥.٣٠ – سكيبي – للاولاد والشبيبة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – الامير المثير من بيل اير. «البالغ».
١٨.٠٠ – احلام الصغار.
١٨.٣٠ – من الرئيس؟
١٩.٠٠ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢١.٠٥ – ايتشا – مسلسل كوميدي.
٢١.٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ – «غضب في هارلم» كوميديا امريكية مثيرة.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – غضب في هارلم – تتمة.
٠١.٢٥ – «ابق الليلة» مسلسل.
٠٢.٢٠ – اليوم قصيدة.



● فورست فيكتار وروبين جيبنس في «غضب في هارلم» – (القناة الثانية، ٢٣.١٥) ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٠٣)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١) وزير الحربية الامريكية – فك.
٢) الاسم الاول لكاتب عالمي – يؤخذ من الفيل.
٣) ابكي (معكوسة) – عكس «ميت» (معكوسة) – مرحلة.
٤) حرف نصب (معكوسة) – من الانبياء (معكوسة) – ناسب.
٥) وضع خلسة – انتفض – من الورود – «سقاك» (مبعثرة).
٦) علم مؤنث – مدينة امريكية (معكوسة) – احرف مختلفة.
٧) جبل – بحر – من الحيوانات (معكوسة).
٨) ناحية (معكوسة) – احفر.
٩) يساعد – الحاكم.
١٠) مفوض (معكوسة) – نشفا.
١١) موت (معكوسة) – دولة اجنبية.
١٢) معظم – الامس.
١٣) ممثل مصري راحل – ابن.

عموديا:
١) الرئيس الاذربيجاني.
٢) عاصمة اجنبية (معكوسة) – سحب.
٣) الة موسيقية (معكوسة) – فريق كرة سلة امريكي (معكوسة).
٤) افكاره – نقلا خبر الوفاة.
٥) حرف جر – اغنية لام كلثوم (معكوسة).
٦) علم مذكر – مدينة ايطالية.
٧) اغنية لفريد الاطرش (معكوسة) – للسؤال.
٨) موجع – «الرسل» (مبعثرة).
٩) يفهم (مجزومة) – جزء مني (معكوسة).
١٠) عكس «اقف» – الرد (معكوسة).
١١) الناطق باسم الفاتيكان.
١٢) اغنية لمحمد عبد الوهاب (معكوسة).
١٣) اغنية لمحمد عبد الوهاب – هدم.

حل لغز (١٠٢)

اسم الممثلة المصرية كان:
«نيللي»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١١، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣١°
● تل ابيب وضواحيها – ٣١°
● حيفا وضواحيها – ٣١°
● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٠° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ – ١٩٩٥/٩/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٦٢ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٦١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٠٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٩٠٦ ش.ج
● للسافرين	٣.٢١٣٤ ش.ج
● «اسود»	٣.٠٠٣ – ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تأكد من ان صحتك على ما يرام ولا تتردد في رعاية ود الآخرين

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اضف ابعادا اخرى للحب من ناحية الخلق والابداع والمرونة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
القيم الخاصة بالملكية تنعكس على تصرفاتك الآن.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول فتح خطوط جديدة للاتصال واقبل دعوات اجتماعية.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
عقبة تعترض حياتك تزول قريبا.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
ثمة ميول لانهاء عمل كان من المفروض انجازه الاسبوع الماضي.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
صوتك يختلف اليوم عما كان عليه قبل ٢٤ ساعة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اشخاص اعتقدوا انك ضللت طريقك يتراجعون عن تفكيرهم.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
المغامرات المشتركة افضل من المشروعات الفردية.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
رهانك على الهوايات والاصدقاء ولونك المفضل هو الازرق.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
فرص للسفر ما تزال قائمة وان كانت تواجه بالعقبات.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
حاول ان تقوم بتفعيل من حولك سواء من الزملاء او الاصدقاء.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) ايلول

١٩٧٣ – انقلاب عسكري في التشيلي يطيح بالرئيس سلفادور آلاندي الذي قتل في المواجهة مع الانقلابيين.

الفروق السبعة





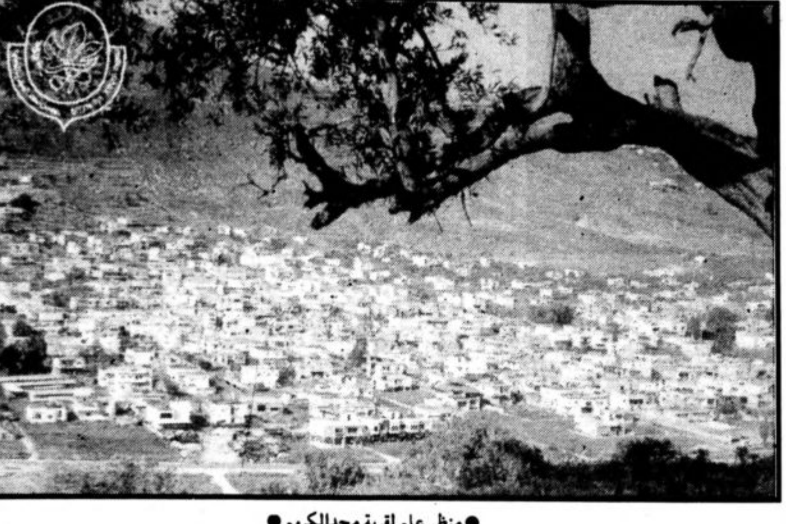
يا عمال العالم اتحدوا



الاثنين ١١ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

مجلس «مسغاف» الاقليمي يسعى الى مصادرة مساحات من اراضي مجدالكروم!

● «المجلس» يودع خارطة هيكلية تتضح منها رغبته في السيطرة على آلاف الدونمات من الارض العربية ● مجلس مجدالكروم المحلي يدعو الى التنسيق لمواجهة المخطط! ●



● منظر عام لقرية مجدالكروم ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – شن مجلس «مسغاف» الاقليمي هجوما جديدا على البقية الباقية من الاراضي العربية في منطقة الشاغور، والتابعة بمعظمها لاهالي مجدالكروم والقرى والمدن العربية الجليلية، وذلك عبر ايداع خارطة هيكلية جديدة له، في اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الناصرة.

وأعلن مجلس «مسغاف» الاقليمي (القائم بالاساس على آلاف الدونمات من الأراضي العربية المصادرة)، في الخارطة الهيكلية، عن نيته، توسيع رقعة نفوذه ومواصلة مخططه التوسعي على حساب مساحات كبيرة من اراضي مجدالكروم الواقعة في اكثر من (٣٠) موقعا، غالبيتها زراعية.

ومع انكشاف المخطط التهويدي، عقب نشر تفاصيله في الجريدة الرسمية (مجموعة النشرات ٤٣٣٠ من يوم ٩٥/٨/٢٧، صفحة ٤٧٠٩)، قام مجلس مجدالكروم المحلي، بتعميم بيان على الاهالي شجب فيه المخطط السلطوي الذي يرمي الى تضييق الخناق على مجدالكروم وأدان فيه سياسة المصادرة التعسفية الهادفة الى سلب البقية الباقية من الاراضي العربية في وضح النهار، ودعا اهالي القرية الى الوقوف وقفة رجل واحد في وجه المخطط السافر، معلنا عن تصديه بكل الوسائل المتاحة لهذا الاجراء التعسفي.

وأعلن المجلس المحلي في بيانه، عن توكيل محام للدفاع عن الارض.

ودعا رئيس المجلس المحلي، محمد كنعان، جميع الهيئات العربية الشعبية والرسمية الى التدخل الفوري واتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بوأد هذا المخطط الذي يبغي السيطرة على اراضينا وتجريدنا منها.

مقتل شخصين وإصابة ستة آخرين في حوادث الطرق

● احد القتيلين شرطي لم يمتثل لشارة «توقف» ● الحكومة تتبنى خطة خمسية لمكافحة حوادث الطرق ● قرار برفع الغرامات المالية على المخالفات الخطرة حتى (٢٠٠٠) شيكل ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في وقت كانت الحكومة، تناقش فيه، امس الاحد، سبل مواجهة ارتفاع عدد القتلى في حوادث الطرق، قتل شرطي في اثناء توجهه الى العمل من جراء اصطدام سيارته بشاحنة.

ولم يمتثل الشرطي السائق لشارة مرور «توقف» عند احد المفترقات في مرج ابن عامر فاصطدمت سيارته بشاحنة وقُتل على الفور.

وتوفي، امس، الفتى شلومو شريكي (١٧ عاما) من زخرون يعقوب الذي كان اصيب في حادثة طرق وقعت لسيارة الاسرة، يوم الجمعة الاخير، وقُتل فيها والده وشقيقه الطفل.

وأُصيب، امس، ستة اشخاص في حوادث طرق متفرقة. ففي اصطدام قُرب قرية المزرعة، اصيب ثلاثة اشخاص ونقلوا الى المستشفى. وفي بئر السبع اصيبت طفلة (٧ سنوات) بعد ان دهسها باص. وفي اصطدام وقع شمال بحيرة طبريا، اصيب ضابط في الجيش، اصابة متوسطة.

* الحكومة تبحث *

هذا، وخصصت الحكومة، امس الاحد، جزءا من جلستها للبحث في سبل مواجهة حوادث الطرق. وقررت تبني خطة خمسية وضعتها لجنة وزارية لمكافحة اتساع الظاهرة وسقوط المزيد من القتلى بسببها.

ومما تتضمنه الخطة زيادة عدد الشرطيين في دوائر السير وتكثيف حضورهم على محاور السير، وزيادة عدد القضاة في محاكم السير للتسريع في اصدار الاحكام على المخالفين.

كما قررت الحكومة تبني التوصية برفع قيمة الغرامات المالية على عدد من مخالفات السير الخطيرة. وقد تصل الغرامات في بعض الحالات الى (٢٠٠٠) شيكل!

اضراب مدرستي «الجليل» و «الشاملة» في عكا يدخل اسبوعه الثاني!

● ادارة البلدية ترفض التفاوض مع لجنتي الآباء ● العجز المالي للبلدية يبتلع الاموال المخصصة للمدارس ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يستمر الاضراب في مدرستي «الجليل» و «الشاملة» في عكا، للاسبوع الثاني على التوالي، دون اي تجاوب من البلدية مع مطالب لجنة الآباء.

وقررت لجنة اولياء امور الطلاب، في مدرسة «الامل» الابتدائية في عكا، اعلان الاضراب التضامني ليوم واحد، غدا الثلاثاء، واحتجاجا ايضا على سياسة الاهمال والتمييز البلدية، ضد المدارس العربية.

وأصدرت لجنتا اولياء امور الطلاب في «الجليل» و «الشاملة»، بيانا مشتركا، امس الاحد، اكدتا فيه استمرار الاضراب. وحملتا البلدية فيه مسؤولية ما يحصل للطلاب، والتعليم من جراء تجاهلها لمطالب الآباء.

وجاء في البيان، ان المسؤولين في بلدية عكا، بدلاً من الاستجابة لمطالب لجنتي الآباء، قرروا عدم التعامل معهما (!!)

وأشار البيان الى ان ميزانية المدرسة «الشاملة» وحدها، حوالي مليون شيكل، تصل الى البلدية، لكن عجزها المالي يبتلعها ولا تحول الى المدرسة. وبعد اعلان الاضراب اعترفت البلدية بوجود (٦٠٠) الف شيكل للمدرسة، ترفض تحويلها لها.

«تنوفا» تعترف باضافة مادة «ديمتيل سيلوكسان» الى حليب «عميد»

● فصل مدير مصنع الحليب في رحوبوت من منصبه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مدير عام شركة «تنوفا»، يتسحاق لانسمان، مساء امس الاحد، ان لجنة التحقيق التي شكلتها شركته للتحقيق في قضية مادة «السيليكون» تؤكد انه تمت اضافة مادة «ديمتيل سيلوكسان» الى سائل الحليب من صنف «عميد» الذي يحتوي على نسبة ١٪ من الدهنيات.

وقال لانسمان ان المادة التي اضيفت كانت بكمية ضئيلة وبقرار من مدير مصنع الحليب في رحوبوت، بدون موافقة قسم الحليب وبدون علم ادارة «تنوفا».

واعترف لانسمان ان الاضافة تمت بشكل يتناقض مع التعليمات التي تمنع اضافة اية مادة للحليب.

وفُصل مدير مصنع الحليب في رحوبوت من منصبه وتقرر عدم العودة الى تسويق الحليب قليل الدهنيات الا بعد الحصول على موافقة وزارة الصحة.

اهالي الرينة يتوجهون غدا الى اراضيهم المهددة بالمصادرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتنادى اهالي الرينة اصحاب الاراضي المتضررون من شق الشارع الالتفافي حول قريتهم، للتواجد في الاراضي المهددة، غداً الثلاثاء، ساعة حضور موظفي «دائرة الاشغال العامة» – «ماعتس» – الى الإراضي لفرزها وتقدير اثمانها تمهيدا لمصادرتها.

وعلمنا، من وليد خميس، احد الناشطين في منع المصادرة ان باصا يُقل اهالي الرينة القاطنين في حيفا سينطلق غدا في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا من ساحة بناية «بوليل بونيه» الى اراضي القرية المهددة بالمصادرة.

وأكد خميس ان اتصالات جرت مع اصحاب الاراضي من القرى الاخرى لاقناعهم بالتواجد في اراضيهم المهددة غدا.

وعلم ان مجلس الرينة المحلي سيعقد في وقت لاحق من هذا الاسبوع جلسة خاصة لتدارس سُبل العمل لمواجهة عملية المصادرة.

ليڤي يؤكد انه ينسّق خطواته مع «الطريق الثالثة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد النائب داڤيد ليڤي، امس الاحد، ان حركته تُقيم اتصالات دائمة مع مجموعة «الطريق الثالثة» المنبثقة عن حزب «العمل»، وان الجانبين يحاولان ان ينسّقا مواقفهما ونشاطهما.

وقال ليڤي، ان بين الجانبين اموراً كثيرة مشتركة لكنه نفى ان يكون تباحث مع رئيس الاركان السابق، دان شومرون، من مجموعة «الطريق الثالثة» حول انضمام الاخير الى قائمة ليڤي للانتخابات القادمة (وهذا ما نفاه شومرون بنفسه في وقت سابق!).

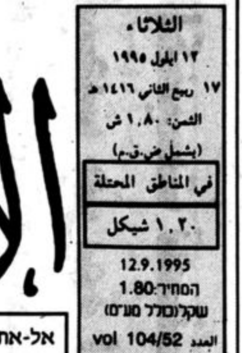
من ناحية ثانية، انتشر نشطاء حركة داڤيد ليڤي، امس، في عدة مواقع في البلاد، ونصبوا اكشاكا لجمع التواقيع من المواطنين على طلب ترشيح ليڤي لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة.

ويُذكر ان القانون الانتخابي الجديد يُلزم المرشحين لرئاسة الحكومة بإبراز (٥٠) الف توقيع لمواطنين يؤيدون ترشيحه.

وأشار النشطاء ان اقبالاً ما ابداه المواطنون على الاكشاك في يومها الاول.

الثلاثاء
١٢ ايلول ١٩٩٥
١٧ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
12.9.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 104/52

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الكنيست تعقد جلسة خاصة لبحث جريمة القتل في حلحول (ص٢)

حسيبة بوالمرقة تفوز بأرفع جائزة رياضية في اسبانيا (ص٦)

تجند شعبي واسع للدفاع عن اراضي الرينة (ص٤)

بيرس لا يستبعد توقيع اتفاق «اوسلو - ب» في ايلول الجاري

● النتشة يرفض اي حل لا ينص على اخراج القوات الاسرائيلية من الخليل ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس بلدية الخليل، المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، يوم امس، الاثنين، ان بالامكان تسوية اغلبية القضايا المعلقة والعالقة، التي تواجه الوفدين المفاوضين، الاسرائيلي والفلسطيني، في ايلات، والمتعلقة بالاتفاق حول استكمال الحل المرحلي. الا ان المشكلة الاساس الباقية هي مشكلة الامن في الخليل.

ورفض النتشة القبول بأي حل لا ينص على اخراج القوات الاسرائيلية من الخليل، وتسليم السلطة الفلسطينية المسؤولية الامنية والمدنية فيها. واضاف: «من الافضل للمستوطنين الاربعمئة ان يدعموا مسيرة السلام ويؤيدوا اعادة انتشار القوات الاسرائيلية».

وافاد مصدر فلسطيني ان جمهورية مصر العربية قدمت اقتراحات معينة ومحددة لحل مشكلة الخليل. وتم عرض هذه المقترحات في حديث هاتفي جرى بين مستشار الرئيس المصري، الدكتور اسامة الباز وبين وزير الخارجية، شمعون بيرس.

على صعيد اخر ذكرت وكالات الانباء من باريس امس، الاثنين، ان وزير الخارجية، شمعون بيرس لم يستبعد التوقيع على اتفاق اسرائيلي – فلسطيني شامل حول اتفاق «اوسلو – ب» في نهاية ايلول الجاري.

وقال بيرس: «يجب ضمان حياة طبيعية لليهود وللفلسطينيين في الخليل. اذ لا يوجد في هذه المدينة عدد كبير من المعتدلين لدى الجانبين».

من جهته قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه يجب ضمان امن المستوطنين الاسرائيليين في الخليل من ناحية، والتوصل الى اجراء انتخابات فلسطينية فيها.

اما وزير الاديان، شمعون شطريت، فقد اكد على ان اسرائيل ستحافظ على سلطتها على الحرم الابراهيمي. وان الحل لأزمة الخليل يجب ان يكون مختلفا عنه في المدن الفلسطينية الاخرى في الضفة. وشدد على ان قبر راحيل سيبقى تحت السيادة الاسرائيلية. وانه يأمل في سحب ذلك على الطريق المؤدية اليه.

محمود درويش لـ «الاتحاد»:

هذه زيارة وليست عودة!



■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح الشاعر الفلسطيني الكبير، محمود درويش، امس الاثنين، لـ «الاتحاد»، بأنه سيقوم بزيارة الى غزة اليوم، الثلاثاء، وانه لا يعتبرها عودة.

وكان وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، قد اكد لـ «الاتحاد» ان درويش وبقرار منه شخصيا، سيحضر الى غزة.

وعلمت «الاتحاد» في وقت لاحق ان الوزير عبد ربه سيقوم بمرافقة الشاعر درويش من معبر العريش حتى مدينة غزة في موكب رسمي. (التفاصيل في «لقاء اليوم»، صفحة ٢).

تضامنا مع اضراب مدرستي «الشاملة» و«الجليل»

اضراب شامل في جميع مدارس عكا العربية، اليوم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في اليوم الثاني عشر للاضراب الذي اعلنته لجنتا الآباء في مدرستي «الشاملة» و«الجليل»، في عكا، يشمل الاضراب، اليوم الثلاثاء، المدارس العربية الاربع في عكا. فقد قررت لجنتا اولياء امور الطلاب في مدرستي الامل وتيراسنطة اعلان الاضراب التضامني مع «الشاملة» و«الجليل»، ليوم واحد، احتجاجا على اهمال البلدية المتعمد للمدارس العربية في عكا.

واصدرت لجان الآباء في المدارس الاربع، امس الاثنين، بيانا مشتركا دعت فيه الى الاضراب الشامل في المدارس الاربع.

وتلقت لجنة الآباء في «الشاملة»، امس الاثنين، رسالة من رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، يتعهد فيها بسد بعض النواقص بقيمة (١٠٠) الف شيكل، خلال (٤٠) يوما، شرط الغاء الاضراب!!

وعقدت لجنة الآباء اجتماعا طارئا، ناقشت فيه رسالة دي كاسترو، وقررت رفض التوجه الاستعلائي، والاستمرار في الاضراب حتى تلبية المطالب الاساسية.

وقال رئيس لجنة الآباء في «الشاملة»، فخري بشتاوي، هناك ازمة ثقة بين اللجنة وبلدية عكا، فقد سئمنا الوعود، ولو توفرت النية الصادقة والجادة عند المسؤولين في البلدية لكانوا باشروا على الاقل في اصلاح الاوضاع، منذ اعلان الاضراب، لكنهم لم يحركوا اي ساكن.

وبعثت لجنتا الآباء في «الشاملة» و«الجليل» برسالة مشتركة، امس، الى وزير المعارف بروفيسور امنون روبنشطاين، طالبتاه فيها بالتدخل شخصيا والضغط على بلدية عكا، لسد النواقص في مدارس عكا العربية.

وبعثت اللجنتان بنسخ عن الرسالة، التي تضمنت دوافع الاضراب، الى كل من مدير عام وزارة المعارف د. شمشون شوشاني، ورئيسة لجنة المعارف البرلمانية النائبة دالية ايتسك وقسم المعارف في بلدية عكا.

في ثلاثة حوادث طرق، امس

مقتل امرأة واصابة (١١) شخصا بجراح!

* الشرطة قبضت على راكب دراجة نارية «طار» بسرعة ٢١٠كم/ساعة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفرت حوادث الطرق التي وقعت، امس الاثنين، عن مقتل امرأة واصابة (١١) شخصا بجراح، بينهم طفلان.

ففي حادث وقع على شارع بن شيمن – چفعات زئيف، بين ثلاث سيارات، قتلت امرأة واصيب ثمانية من الركاب بجراح. وقد تعطلت حركة السير في الشارع لعدة ساعات.

وفي نتانيا دهس طفلان واصيب احدهما بجراح خطيرة حين حاول قطع الشارع قرب مفرق «حوليچ» حيث لا يوجد ممر للمشاة، ونقل الطفل الى مستشفى «بلينسون». واصيب طفل آخر عندما دهسته سيارة حين حاول قطع شارع داخل المدينة على احد ممرات المشاة.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس اصيب مواطن من ابو ديس المحتلة، بجراح خطيرة عندما دهسته سيارة وفر سائقها. وقد اعتقل السائق بعد حين على احد حواجز الشرطة.

* «دراجة» بسرعة ٢١٠كم/ الساعة! *

وقبضت الشرطة، امس، على راكب دراجة نارية قرب «زخرون يعقوب»، حين كان يقود دراجته بسرعة (٢١٠)كم في الساعة! ويشار

(البقيةعلى ص ١٥)

على جميع المسافرين الى شرق اوروبا وروسيا ان يتطعموا ضد الدفتيريا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تتوقع المنظمة الصحية ان يصل عدد المصابين بمرض الدفتيريا في شرقي اوروبا خلال هذه السنة الى ١٥٠ الف انسان، وتبين من المعطيات المتوفرة انه اصيب، خلال العام ١٩٩٤، ٤٧ الف مواطن من دول الاتحاد السوفييتي سابقا، توفي منهم ١٧٠٠ مواطن.

وامام هذا الوضع، يرى المسؤولون في وزارة الصحة في اسرائيل ان هناك حاجة ماسة لمنع نقل عدوى اي من هذه الحالات الى اسرائيليين يزورون الدول الشرقية والاتحاد السوفييتي سابقا. وعليه تقرر تطعيم كافة المسافرين من اسرائيل الى هذه الدول، وعلى كل مسافر التوجه الى اقرب مكتب لوزارة الصحة في منطقة سكناه والحصول على تطعيم ضد الدفتيريا وارشادات لازمة احتياطا من نقل العدوى.

ويشار الى انه لم يكشف في اسرائيل عن حالة دفتيريا منذ العام ١٩٨٨، ومع هذا فان اي مواطن يسافر الى شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي فهو معرض للاصابة.

وزارة الصحة ستتخذ اجراءات قضائية ضد شركة «تنوفا»

● الوزارة تامر بسحب حليب عميد ١٪ من الاسواق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مدير عام شركة «تنوفا»، يتسحاق لانسمان، اقامة لجنة تحقيق محايدة لبحث سبل العمل واتخاذ القرارات في الشركة، وسيشمل البحث جميع دوائر واقسام الشركة على مختلف مستوياتهم، ومن ضمنها عمل مدير عام الشركة.

وجاء هذا القرار في اعقاب اعلان وزارة الصحة، امس الاثنين، انها ستتخذ اجراءات قضائية ضد «تنوفا» لتجاوزها القانون بادخالها مادة «سيلوكسان» لحليب عميد الذي يحتوي على ١٪ من الدهنيات.

واكد مدير عام وزارة الصحة ان وزارته اعطت الاوامر بسحب حليب عميد ١٪ من الاسواق، على الرغم من ان المادة المذكورة غير مضرة ولا تتسبب في أمراض سرطانية.

اطلاق سراح بن شيمول، مطلق صاروخ لاو باتجاه باص عربي!

● الحادث الاجرامي اسفر، في حينه، عن مقتل فلسطيني واصابة عشرة آخرين بجراح ● النائب محاميد يطالب باطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت «لجنة تخفيض العقوبات» في جلستها امس، الاثنين، التوصية باطلاق سراح دافيد بن شيمول وذلك في ضوء «سلوكه الحسن» وكذا تعبيره عن اسفه على ما فعلت يداه. وهكذا فسيتم اطلاق سراح هذا السجين في بداية الاسبوع القادم.

ودافيد بن شيمول اطلق قبل (١١) سنة صاروخ «لاو» من كمين نصبه في جبل «ابو غنيم» باتجاه باص عربي كان متوجها الى الخليل. وقتل سائق الباص وجرح (١٠) اخرين من جراء ذلك.

وكان بن شيمول قد قذف بقنبلة يدوية في وقت سابق الى مقهى في القدس العربية فاوقع (١٩) جريحا. وحكمت عليه المحكمة في حينه بالسجن المؤبد. الا ان رئيس الدولة السابق، حاييم هرتسوغ، خفض

(البقيةعلى ص ١٣)

وزير خارجية جنوب افريقيا سيزور اسرائيل وغزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل الى البلاد، اليوم الثلاثاء، وزير خارجية جنوب افريقيا، الفريد نزو، وسيلتقي كبار المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية.

واعلنت سفارة جنوب افريقيا في تل ابيب، في بيان خاص، تلقت «الاتحاد» نسخة عنه، ان زيارة الوزير الجنوب افريقي ستشمل زيارة خاصة الى قطاع غزة يوم الجمعة القادم، وسيتم توقيع اتفاق بين حكومة جنوب افريقيا والسلطة الوطنية الفلسطينية لانشاء لجنة تعاون مشتركة.

وسينص الاتفاق على التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والقانونية والاجتماعية والثقافية.

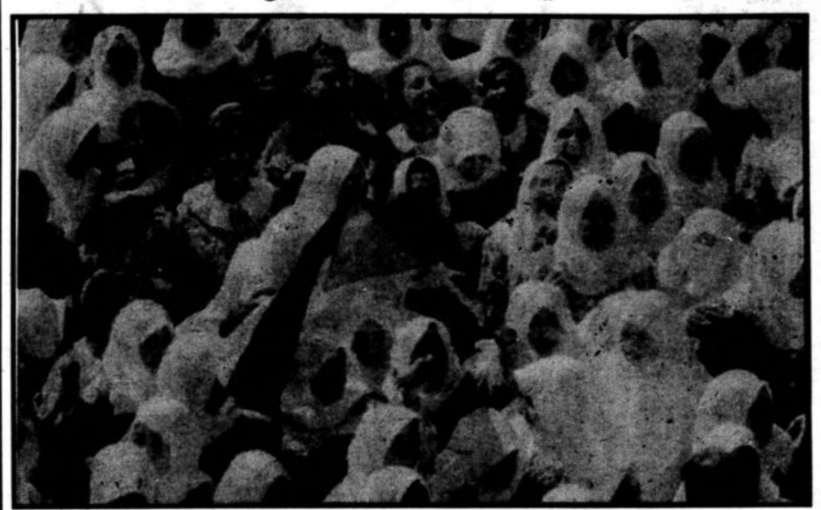
عودة اعضاء «م.ت.ف» من مواطني اسرائيل ستفحص عينيا!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، ان عودة الفلسطينيين من حملة بطاقة الهوية الاسرائيلية الى وطنهم، ستفحص بشكل عيني لكل واحد منهم، بعد فحص ظروف واسباب ترك كل واحد منهم للبلاد، و «النشاط الذي مارسه ضد امن الدولة»،

جاء ذلك، في رد على رسالة، كان بعث بها رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، الى رابين، يطالبه فيها بالسماح للفلسطينيين من حملة بطاقة الهوية الاسرائيلية، الذين غادروا البلاد وانضموا الى «م.ت.ف»، بالعودة الى وطنهم.

الكنيست تعقد جلسة خاصة لبحث جريمة القتل في حلحول

● مطالبة المستشار القضائي للحكومة بإخراج حركتي «ايال» و «سيف داود» خارج القانون ●



●مظاهرة احتجاجية لطالبات في حلحول إثر استشهاد الزعامرة على ايدي متطرفين يهود ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد الكنيست، يوم الاثنين القادم، جلسة خاصة بناء على طلب خاص من كتلتي «العمل» و «ميرتس»، للتداول في تصاعد وانفلات عنف القوى اليمينية اليهودية وجريمة القتل في حلحول. وقدمت الكتلتان البرلمانيتان (٣٠) توقيع عضو كنيست لعقد الجلسة.

من جهة اخرى، قدم النائب رعنان كوهين، رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية، طلبا الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، يطالبه فيه باخراج حركتي «ايال» و «سيف داود» عن القانون، لانهما تعملان بشكل خطير ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

على الصعيد ذاته، شجب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، جريمة قتل الشاب الفلسطيني في حلحول وقال انه ضد قتل الابرياء.

وتواصلت ردود فعل قوى اليمين، امس، بتفاوت ما، على جريمة القتل في حلحول. وقال د. بخرخ، قتل نجله قبل شهرين في وادي القلط، انه «يحسد العائلة من حلحول، لان قوى الامن منحت قضية التحقيق بمقتل العربي الاولوية وهذا ما لم تحظ عائلته هو به»!! وأعرب عن تفهم من نفّذ القتل خاصة في ظروف الرعب التي يعيشونها يوميا!!

واتصل مجهول بالناطق باسم المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، اهرون دومب، عرف نفسه بانه من جماعة «ايال»، وهدده لانه قال، «ان جريمة حلحول لا تقوي ولا تخدم الوجود اليهودي في الخليل».

وعلى الصعيد الفلسطيني، اصدر مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان، امس الاثنين، بيانا حذر فيه من تصعيد الجيش والمستوطنين لاعتداءاتهم الدموية ضد الفلسطينيين، بعد جريمة القتل في حلحول.

ووصف «المركز» في بيانه، الاعتداء على حياة الزعامرة بانه جريمة قتل بدم بارد.

مطالبة المستشار القضائي للحكومة بمنع دخول احد قادة «كهانا حي» الى البلاد

☐ مايك غوزوفسكي سيدخل الى البلاد تحت اسم مستعار لاقامة معسكرات تدريب على السلاح لقوى يهودية متطرفة ☐

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب وزير الاستيعاب، يائير تسبان، المستشار القضائي للحكومة، امس الاثنين، باصدار أوامره لاعتقال مايك غوزوفسكي، احد قادة «كهانا حي»، فور وصوله الى مطار اللد وعدم تمكينه من دخول البلاد.

وأشار الوزير تسبان في تسويغه لطلب اعتقال غوزوفسكي، الى انه قدم الى البلاد قبل عدة سنوات، من الولايات المتحدة، وانضم الى صفوف حركة «كاخ»، واعتقل للاشتباه بأنه حرق مكاتب جريدة «الفجر». واشتهر قبل سنتين، عندما نظم في نيويورك معسكر تدريب هدفه «اقامة قوة ردع يهودية».

واقتبس تسبان في رسالته الى بن يائير، مما قاله غوزوفسكي في مقابلة اجرتها معه صحيفة «معريف» في حينه: «اذا تخلى الجيش عن حماية المستوطنات، او صادر اسلحة من المستوطنين، ستصل قوة الردع اليهودية للقيام بمهامها والدفاع عن المستوطنين».

وفي مقابلة تلفزيونية، للبرنامج الامريكي (٦٠) دقيقة، قال غوزوفسكي: «ان العنف ليس امرا سيئا وليس امرا جيدا، انه ضروري وهام، واذا كان هو المطلوب للدفاع عن اسرائيل، من رابين وعرفات، فهذا ما سيكون»!

وقال غوزوفسكي ايضا: «بكل ما يتعلق برابين الخائن، سيأتي اليوم بعون الله، ويدفع الثمن ويعاقب هو وحكومته على الخيانة».

وأعلن تسبان في رسالته الى بن يائير ان بنيامين زئيف كهانا، قائد حركة «كهانا حي» المحظورة، قال ان مهمة غوزوفسكي، المكنى باسم «يكوتيل بن يعقوب» ستكون: «اقامة معسكرات تدريب وتسليح يهود وقوى يهودية خاصة للردع»! وأكد تسبان ان التساهل مع تلك القوى الهدامة سيؤدي الى سفك الدماء، ومصائب لا تحمد عقباها.

لقاء اليوم

●● مع: الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.

●● حول: عودته الى قطاع غزة.

ليست عـودة.. بل زيارة!

● علمت «الاتحاد» من مصدر فلسطيني موثوق ان الشاعر الفلسطيني محمود درويش سيصل اليوم، الثلاثاء، الى معبر العريش، حيث يكون باستقباله وزير الاعلام والثقافة، ياسر عبد ربه، ويصطحبه في موكب رسمي الى مدينة غزة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد منعت في وقت سابق الشاعر محمود درويش من القيام بزيارة الناصرة احياء لذكرى رئيس بلديتها القائد الراحل توفيق زياد لمناسبة مرور عام على وفاته.

• حول هذه العودة كان لنا هذا اللقاء مع الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

*** «الاتحاد» – هل سنشاهد عودتك اليوم؟!**

– درويش: «حتى الآن، الامر غير مؤكد.. وهذه ليست عودة، بل زيارة لغزة ولا احد بامكانه معرفة ما سيتلوها».

*** «الاتحاد» – لماذا الزيارة الى غزة؟! وما الدافع لها؟!**

– درويش: «العودة هي هاجس دائم. والآن تغيرت الظروف وأصبح القيام بزيارة الى غزة ممكنا، بعد ان سمحت السلطات الاسرائيلية بذلك».

*** «الاتحاد» – هل تقتصر الزيارة على غزة؟!**

– درويش: «لا اعرف ما هو النطاق الجغرافي لهذه الزيارة.. وهل سأزور الضفة الغربية وغيرها.. وطبعا لن افوت الفرصة لزيارة اي منطقة ممكنة وانا اسميها زيارة.. ولا اسميها عودة».

*** «الاتحاد» – الظروف التي سمحت بالزيارة هل تعني حدوث تغيير في موقفك من اتفاق اوسلو؟!**

– درويش: «موقفي ما زال على حاله. ومنذ البداية كان لي تحفظ عميق على النص، الا اني، ايضا، وجدت تمييزا بين رداءة النص وبين الواقع الناتج عنه هذا الاتفاق. وأكرر، مؤكدا، التحفظ على النص الا ان هناك واقعا لمجتمع له ديناميته ومشروعه.. وهذه الزيارة لا تعني بتاتا انني تخليت عن موقفي».

*** «الاتحاد» – هل ستزور حيفا؟!**

– درويش: «اذا تسنى لي ذلك»..



(عفيف سالم)

اسرائيل تجيز للسلطة الفلسطينية استخدام شركة حراسة اسرائيلية لمرافقة قوافل السيارات الغزية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب يوم امس، الاثنين، عن اتفاق تم بين قائد المنطقة الجنوبية، الجنرال شاؤول موفاز، وبين مستشار الرئيس الفلسطيني محمد ارشيد، يقضي بالسماح للسلطة الفلسطينية باستخدام شركة حراسة اسرائيلية لمرافقة سيارات الشحن الغزية المتوجهة الى اسرائيل والعائدة منها، على ان تقوم السلطة الفلسطينية بدفع لقاء هذه الخدمة.

وقد وعد موفاز السلطة الفلسطينية بان تقدم لها لجنة الارتباط والتنسيق في حاجز «ايرز» المساعدة في الاتصال بشركات الحراسة الاسرائيلية للاتفاق مع احداها.

وكانت دوريات الجيش والشرطة الاسرائيليتين ترافق هذه القوافل من سيارات الشحن الفلسطينية المنطلقة من غزة والعائدة اليها، الامر الذي ارهق ميزانية الدولة وتسبب بوجود اختناقات في السير.

وأثار هذا الاتفاق الامني – الاقتصادي غضب المتطرفين من المستوطنين فاعتبره تسفي هندل، رئيس مجلس «غوش قطيف» المحلي اهداراً للامن. فيما اعتبره شاي خرميش، رئيس مجلس «شاعر هنيغف» المحلي اتفاقا ممتازا يستحق الجنرال موفاز عليه وساما.. وقال ان هذا الاتفاق يعيد التبادل التجاري الى سابق عهده، ويضمن تحسينا في اوضاع مليون فلسطيني في القطاع، وهذا بحد ذاته الضمان للامن. لان تحسين الاوضاع الاقتصادية للانسان تبعده عن المتطرفين. واعتبر اقوال هندل خطأ واضحا.

وذكرت بعض الاوساط امس، الاثنين، ان الجانب الفلسطيني طلب اقامة مناطق اقتصادية مشتركة على خط التماس مع اسرائيل. وبإصدار تصاريح تجيز للمسؤولين والقادة الفلسطينيين السفر بسيارات تحمل لوائح صفراء لضمان حرية تحركهم داخل المناطق التي ما زالت تحت سيطرة السلطات الاسرائيلية وتجنبا لتعرضهم للاهانات. ووعد موفاز ببحث هذه الامور مع القيادات السياسية.

حركة النساء الدمقراطيات تطالب باجلاء المستوطنين من الخليل

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، امس الاثنين، ببرقية الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طالبته فيها بإجلاء المستوطنين، فورا، عن مدينة الخليل، لانهم «يشكلون استفزازا وعقبة كأداء في طريق السلام».

وجاء ذلك في اعقاب اعتداء المستوطنين، امس الاول الاحد، على طلاب وطالبات مدرسة قرطبة العربية الابتدائية في الخليل، وإصابة عدد منهم بجروح.

وجاء في البرقية: «آن الاوان لوضع حد لنشاط المستوطنين التخريبي على عملية السلام. لقد تجاوزوا كل حد في اخذ القانون لأيديهم، ولم يتورعوا عن الاعتداء على الاطفال في المدرسة المذكورة».

لليوم الثاني على التوالي

تعرض مدرسة قرطبة في الخليل للاعتداء الاحتلالي

* ناطق بلسان الشرطة - الجنود تصرفوا حسب تعليمات قائد المنطقة *

* الخليل - من رفيق شريف - اقتحمت سلطات الاحتلال صباح امس، الاثنين، مدرسة قرطبة الابتدائية للبنات، التي كانت تعرضت لعدوان المستوطنين امس الاول، الاحد.

وطلب جنود الاحتلال من مديرة المدرسة، السيدة فريال ابو هيكل واعضاء الهيئة التدريسية، انزال العلم الفلسطيني عن مبنى المدرسة. الا ان طلبهم رفض فما كان منهم الا ان انهالوا بالضرب عليهن وشتموهن ثم قاموا بانزال العلم.

وقدمت مديرة المدرسة شكوى الى مدير التربية والتعليم في المدينة فحضر بمرافقة وكيل وزارة التربية د. نعيم ابو الحمص، ومستشار الرئيس لشؤون التربية، سمير عمرو، الى المدرسة لمعرفة التفاصيل عن حادث الاعتداء. وقام المسؤولون الفلسطينيون باعلام الرئيس الفلسطيني بهذا الاعتداء.

وعلمت «الاتحاد» في وقت لاحق ان سلطات الاحتلال، وبعد ان قدمت مديرة المدرسة شكوى لها، قامت بالتحقيق مع المديرة بحجة انها ضربت امس الاول، الاحد، احدى المستوطنات!

وقال ناطق شرطة الخليل ومنطقة يهودا ان الجنود وافراد الشرطة عملوا وفق اوامر ضابط المنطقة، الذي منع رفع العلم الفلسطيني فوق المباني العامة في الخليل!



● تلاميذ من مدينة الخليل في طريقهم الى المدرسة ●

اسرائيل ترفض السماح لعائلات فلسطينية ابعدت من ليبيا بدخول غزة!

● مصر ترفض ان تدخلها الاسر المبعدة مجددا ● (٦٠) فلسطينيا في هذه الأسر يعيشون ظروفا انسانية مزرية ● الفلسطينيون يثيرون الموضوع في لجنة الارتباط ● وفد فلسطيني الى ليبيا ●

● غزة - لمراسلنا - تقف احدى عشرة اسرة فلسطينية من المبعدين من ليبيا منذ عشرة ايام على الحدود بين مصر وقطاع غزة لا يسمح لها بالدخول الى القطاع او العودة الى مصر وفق ما افاد اقرباء لهذه الاسر.

واوضح هؤلاء ان اسرائيل رفضت السماح لهذه الاسر بدخول قطاع غزة كما رفضت مصر مرورها مجددا في الاراضي المصرية الى جهة اخرى. واضطرت الاسر الفلسطينية التي تضم حوالي ستين شخصا للاقامة عند نقطة الحدود في رفح قرب مركز المراقبة المصري.

وذكر المصدر نفسه أن الاسر المذكورة منعت من دخول غزة على الرغم من انها تحمل اذونات اسرائيلية مؤقتة. وتخشى اسرائيل ان تستقر هذه الاسر، التي ابعدتها ليبيا، في القطاع بصورة دائمة.

وكانت السلطات المصرية في مركز السلوم الحدودي مع ليبيا ذكرت ان ٢٠٠ فلسطيني وصلوا بالباصات من ليبيا وسيصار الى مواكبتهم حتى رفح.

يشار الى ان ليبيا باشرت بداية الشهر الحالي في ابعاد اعداد من الفلسطينيين المقيمين على اراضيها.

وقد بدأت عملية الابعاد بعد خطاب الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة الفاتح من ايلول الذي دعا الدول العربية الى اجبار الفلسطينيين لديها على العودة الى الاراضي الفلسطينية من اجل التأثير على التوازن السكاني مع الاسرائيليين وتأكيد «فشل» الحكم الذاتي الفلسطيني!

* وفد فلسطيني الى ليبيا *

وذكرت مصادر فلسطينية في دمشق، امس الاثنين، ان وفدا من المنظمات الفلسطينية العشر المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي الاسرائيلية الفلسطينية والتي تتخذ من دمشق مقرا لها، موجود في طرابلس لاجراء محادثات حول قرار ليبيا ترحيل الفلسطينيين.

واوضحت المصادر نفسها ان الوفد التقى ابو بكر يونس جابر، قائد القوات المسلحة الليبية، الا انه لم يتمكن بعد من مقابلة الزعيم الليبي، معمر القذافي.

واضافت ان الوفد سيطلب من العقيد القذافي «وقف هذا الاجراء الذي يضر بمصلحة الشعب الفلسطيني ويضعه امام عملية تهجير جديدة».

غارات اسرائيلية على جنوب لبنان ومصرع ثلاثة من عناصر المقاومة!

* اصابة ثلاث مواطنات لبنانيات بجروح خفيفة * اصابة ضابط من جيش الاحتلال بجروح متوسطة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاثنين، غارات جوية على منطقة مجدل سلم في جنوب لبنان المحتل. وأفادت مصادر في الشرطة اللبنانية ان طائرات مقاتلة اسرائيلية اطلقت، بعد ظهر امس، وعلى دفعتين اربعة صواريخ جو - ارض على تلة مجدل سلم، وان الدخان شوهد يتصاعد من المنطقة التي تقع قبالة القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» المحتلة.

وكانت مصادر «امنية» اسرائيلية اعلنت ان الغارات جاءت «رداً على اطلاق صواريخ كاتيوشا» على مواقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

من جهة اخرى، قُتل ثلاثة من عناصر المقاومة، امس الاثنين، بعد مواجهة مع قوة تابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي.

وافادت المصادر «الامنية» الاسرائيلية، ان وحدة من المقاومة حاولت «التسلل» الى المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، وان عنصرين منها قتلا، وان مقاتلا ثالثا قتل بعد عملية تمشيط قامت بها القوة التابعة للاحتلال.

وقد دام الاشتباك بين عناصر المقاومة وبين جنود الاحتلال حوالي نصف ساعة واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع. وقامت مروحية اسرائيلية من نوع «كوبرا» بملاحقة باقي عناصر المقاومة الذين نجحوا بالفرار، ولكن مقاتلا آخر قتل بالقرب من طلوسة في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

ويشار الى ان مصدرا في جيش الاحتلال الاسرائيلي صرح انه لم تقع اية اصابات في صفوفه، الا ان ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، اعلنت ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح خلال الاشتباكات.

واعلن في ساعة متأخرة، مساء امس، ان ضابطا اسرائيليا اصيب بجراح متوسطة.

وأعلنت «كتائب ايلول الاسود» بقيادة منير مقدح (فتح سابقا) المعارض للاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية، مسؤوليتها عن الهجوم، في بيان نشر في صيدا، وأكدت فيه انها «قتلت او جرحت» عددا غير محدد من عناصر ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة.

وأضافت مصادر الشرطة اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي رد باطلاق ٦٠ قذيفة مدفعية خلال ساعتين على الوديان الواقعة قبالة مكان حصول الاشتباكات. وان القصف اسفر عن اصابة ثلاث مواطنات بجروح طفيفة من شظايا القذائف.

رابين في جولة في اوكراينا وروسيا!

● موسكو - «و.ص.ف» - نقلت مصادر روسية عن مصادر دبلوماسية اسرائيلية قولها، امس الاثنين، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، سيقوم بزيارة عمل الى موسكو، الاربعاء والخميس القادمين.

وسيصل رابين الى موسكو قادما من اوكراينا حيث من المقرر ان يقوم بزيارة رسمية اليوم وغدا.

وسيلتقي رابين خلال زيارته الى روسيا نظيره الروسي، فيكتور تشيرنومردين، ووزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، ومن المقرر ان يتطرق مع محاوريه الى سير عملية السلام في الشرق الاوسط لا سيما ان روسيا هي، احدى الدولتين الراعيتين لهذه العملية.

ومن المنتظر ان يعرب المسؤول الاسرائيلي خلال محادثاته مع المسؤولين الروس عن قلق بلاده من بيع موسكو ايران ثلاثة مفاعلات نووية.

واعلن افغيني نيكيتينكو، رئيس دائرة دول آسيا - المحيط الهادئ والشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الاوكرانية ان رابين سيلتقي في كييف الرئيس ليونيد كوتشما ورئيس الوزراء افغيني مارتشوك ورئيس البرلمان الكسندر موروز.

ومن المقرر ان يعقد ايضا لقاء مع الوزير الاوكراني للصناعات العسكرية والتحويل فاليري ماليف.

كما سيلتقي ممثلين عن الجالية اليهودية في اوكرانيا التي كانت سابقا من اهم جاليات الاتحاد السوفييتي السابق.

وخلال زيارته الى اوكرانيا من المقرر ان يوقع رابين سلسلة من الاتفاقات الثنائية خاصة حول تحرير التجارة بين البلدين كما سيصدر رئيسا الوزراء بيانا سياسيا.

الوزير شطريت

لا بد لاسرائيل من الاحتفاظ بسيطرتها على الحرم الابراهيمي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الاديان، شمعون شطريت، امس الاثنين، ان اسرائيل تريد ابقاء سيطرتها على ضريح راحيل في بيت لحم والحرم الابراهيمي في الخليل بعد توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة.

وأعلن الوزير شطريت خلال زيارة قام بها الى بيت لحم والخليل انه «لا بد لضريح راحيل ان يبقى تحت سيطرتنا وأن يبقى ضمن الاراضي الاسرائيلية لكي لا تخضع زيارته لاي سلطة اخرى».

وألمح شطريت بهذا الى ان اسرائيل قد تضم هذا المكان المقدس بربطه بمدينة القدس.

ويقع ضريح راحيل في بيت لحم على بعد نحو مئة متر من الحدود البلدية للقدس التي حددتها اسرائيل من جانب واحد في حزيران ١٩٦٧.

واعتبر شطريت من جهة اخرى انه «لا بد للحرم الابراهيمي في الخليل ان يبقى تحت سيطرة اسرائيل التامة والحصرية». وأوضح «علينا ان نتفاوض بشأن ترتيبات محددة للفترة الانتقالية من الحكم الذاتي ومن الواضح انه خلال هذه الفترة لا يجب الانسحاب من اي مكان مقدس يهودي كما لا يجب ازالة اي مستوطنة».

يشار الى ان مستوطنا اسرائيليا قتل ٢٩ مصليا فلسطينيا في مسجد الحرم الابراهيمي في شباط ١٩٩٤

الولايات المتحدة تؤيد زيادة اعضاء مجلس الامن الى ٢٠

● جاكارتا - «و.ص.ف» - دعت مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، مادلين اولبرايت، امس الاثنين، في جاكارتا الى زيادة اعضاء مجلس الامن الدولي الى ٢٠ عضوا ومنح عضوية دائمة لليابان والمانيا.

وقالت اولبرايت في خطاب امام المسؤولين الاندونيسيين ان «حكومتي تؤيد اضافة خمسة مقاعد الى مجلس الامن ليصل الى ٢٠ مقعدا».

ويتكون مجلس الامن حاليا من ١٥ عضوا من بينهم خمسة دائمو العضوية هم الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا.

واضافت اولبرايت «نعتقد انه ينبغي ان تحصل كل من المانيا واليابان على مقعد دائم».

وقد وصلت مادلين اولبرايت، امس الثنين، الى جاكارتا في زيارة رسمية لاندونيسيا تستغرق يومين.

المحكمة المركزية ترد طلب محرر «يديعوت احرونوت» ارنون موزيس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، طلب ارنون موزيس، محرر صحيفة «يديعوت احرونوت»، وقررت تحميله دفع ٢٥ الف شيكل مصاريف الدعوة.

وكان ارنون موزيس قد طلب من المحكمة ان ترفض جملة وتفصيلا طلب زئيف موزيس العودة الى تبوء منصب مدير الصحيفة، بعد ان كان قد اقيل منه.

وقررت المحكمة ان تبحث في طلب زئيف موزيس بعد ثلاثة اشهر.

وقد اعتبر زئيف موزيس القرار ايجابيا. وانه يقوم بمحاولة اخرى لاعادة الدمقراطية الى الصحيفة. وعلق على تغيب ارنون موزيس بقوله انه يتصرف كعادته.

الجدير ذكره ان الخلافات بين الاثنين تفجرت بعد ان طعن ارنون موزيس بحقيقة انه وقع اتفاقا مع زئيف، الذي اشترى اسهما في الصحيفة ثمنها ثلاثة ملايين دولار، وبموجب هذا الاتفاق يتبوأ زئيف منصب مدير الصحيفة، هو وورثته من بعده. الا ان زئيف تمكن اخيرا من اثبات صحة الاتفاق في المحكمة ومن هنا طلبه بالعودة الى منصبه الذي اقيل منه.

١٠٠ الف دولار لهبوعيل بئر السبع مقابل عرض مباراته!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيتلقى فريق هبوعيل بئر السبع ١٠٠ الف دولار من التلفزيون الإسرائيلي ومجلس المراهنات «التوتو» مقابل عرض المباراة التي سيجريها اليوم الثلاثاء، مع فريق برشلونة في القناة الاولى.

وكان مدير سلطة الاذاعة والتلفزيون مردخاي كيرشنباوم قد اجرى مفاوضات مع الفريق بمساعدة النائبين شموئيل افيطال (العمل) وسلفان شالوم (ليكود).

عرض مشكلة مياه الشرب في كفرياسيف وابو سنان امام وفد من وزارة الزراعة

● كفرياسيف - لمراسلنا - قام نائب وزير الزراعة السيد وليد صادق بعد ظهر امس الاول الاحد، بزيارة عمل الى مجلس كفرياسيف المحلي، يرافقه مدير شركة «مكوروت» في الشمال وموظفوها الكبار. وقد استقبلهم في المجلس المحلي رئيس المجلس نمر مرقس والقائم باعماله د. سليم صفية ونائب الرئيس نعيم شحادة ومدير قسم المياه في المجلس نبيل سكس.

وقد جرى البحث حول بناء خزان مياه جديد لتعزيز تزويد مياه الشرب لقرى كفرياسيف وابو سنان ويركا وجولس.

واثار ممثلو مجلس كفرياسيف مشكلة عدم وصول مياه الشرب حاليا الى بيوت المناطق العالية في القرية وطالبوا بعمل حل مؤقت لهذه المشكلة الى ان يتم بناء خزان المياه الجديد وطرحوا اقتراحات وعد مدير مكوروت بفحصها باسرع ما يمكن.

هذا وكان نائب الوزير ومرافقوه قد زاروا مجلس ابو سنان حيث استقبلهم نائب الرئيس رفيق نصرة، الذي حضر معهم الى مجلس كفرياسيف وشارك في البحث الذي جرى، والذي يهم القريتين.

بعد عودتها من مؤتمر بكين

آمال خريشة: لا يمكن الحديث عن تنمية في ظل اهمال دور النساء

* المؤتمر يستعرض دور المرأة الفلسطينية *

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي، من نائل ابو دية- عاد الوفد الفلسطيني للمنظمات غير الحكومية الى البلاد، امس الاثنين، قادما من بكين، بعد اختتام اعمال المؤتمر.

وعن الاجواء التي رافقت جلسات المؤتمر وانطباعات المشاركين، قالت امال خريشة رئيسة جمعية المرأة العاملة: لقد ركز المؤتمر في جلساته على قضايا مختلفة وناقش العوائق المختلفة التي تقف امام تطور وتقدم المرأة، وتحول دون وصولها الى مراكز متقدمة في المؤسسات والمجالس والسلطة..

اما على الصعيد الفلسطيني، فقد جرى التركيز على ان المرأة الفلسطينية لا تزال تعيش تحت الاحتلال، ولذا يجب التعامل معها وفق توصية مؤتمر «نيروبي» الذي نص على مساندة المرأة الفلسطينية حتى تقرير مصير الشعب الفلسطيني.

وقالت خريشة «ان بعض الوفود في المؤتمر العالمي في بكين ركزت على دعم المرأة ماديا، كالوفدين الروسي والنرويجي، لكننا نحن كنساء فلسطينيات اعترضنا على ذلك واعتبرنا ان المسألة سياسية».

واضافت انه لا يمكن الحديث عن تنمية في ظل اهمال دور النساء وعدم اعطائهن حقوقهن الكاملة.

تجند شعبي واسع للدفاع عن اراضي الرينة

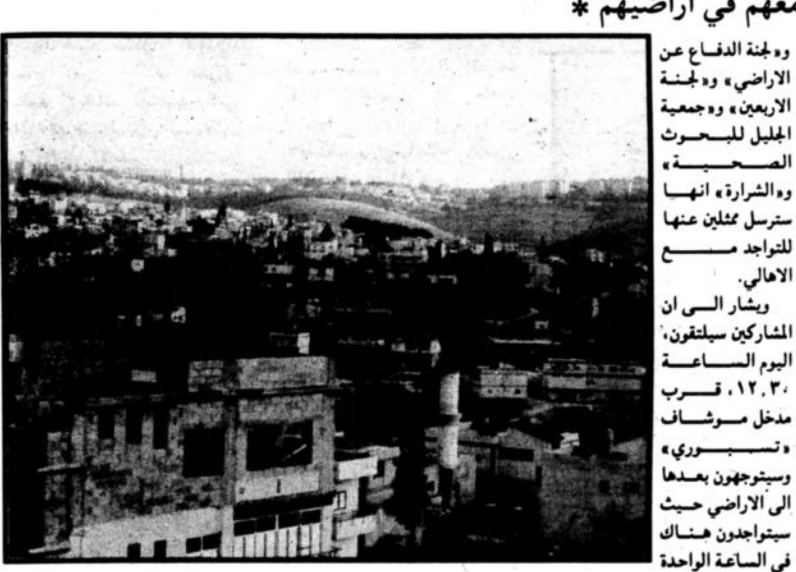
* عدد من اصحاب الاراضي توجهوا الى اعضاء كنيست ومجلس الرينة المحلي ومؤسسات تمثيلية وشعبية للتواجد معهم في اراضيهم *

● حيفا -مكتب «الاتحاد» - اعلن العديد من الحركات والمؤسسات التمثيلية والشعبية عن تجندها، اليوم الثلاثاء، لارسال ممثلين عنها للتواجد في اراضي الرينة المهددة بالمصادرة الى جانب اصحابها.

فقد كانت «دائرة الاشغال العامة - ماعتس» توجهت مؤخرا الى عدد من اصحاب الاراضي بالحضور الى اراضيهم، اليوم، «لفرزها وتقدير اثمانها» تمهيدا لمصادرتها!

وقد توجه عدد من اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة الى اعضاء كنيست ومجلس الرينة المحلي وحركات ومؤسسات تمثيلية وشعبية، بارسال ممثلين عنها. وقد اعلن «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«ابناء البلد» و«لجنة الدفاع عن الاراضي» و«لجنة الاربعين» و«جمعية الجليل للبحوث الصحية» و«الشرارة» انها سترسل ممثلين عنها للتواجد مع الاهالي.

ويشار الى ان المشاركين سيلتقون، اليوم الساعة ١٢,٣٠، قرب مدخل موشاف «تسبوري» وسيتوجهون بعدها الى الاراضي حيث سيتواجدون هناك في الساعة الواحدة والنصف.



* منظر عام لقرية الرينة *

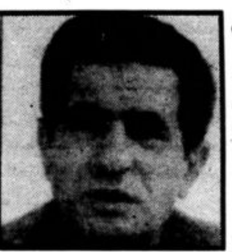
وفد جبهوي يزور قرية سعير مهنئا القائد عباس زكي بالعودة

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، في نهاية الاسبوع، بزيارة الى قرية سعير (قضاء الخليل) لاستقبال القائد الفلسطيني عباس زكي الذي عاد الى الوطن، مؤخرا، وقد عقد لقاء حضره اكثر من الف مواطن فلسطيني من القرية.

وقد شارك في وفد «الجبهة» رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد، وسكرتير جبهة الناصرة اديب ابو رحمون وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، محمود محاميد.

وقال زكي في كلمة القاها امام الحضور ان على اسرائيل الا توصل الشعب الفلسطيني الى «نقطة الصفر»، مؤكدا انه اذا ما كان «واقع المفاوضات فاسدا فاننا مهيأون لمواجهة اسرائيل بانتفاضة اقوى واوسع» مما سبقها. واعتبر انه اذا ما اراد رابين «ان يكون ملكا لاسرائيل فعليه ان يحل المشكلة باقامة دولة فلسطينية مجاورة لدولة اسرائيل»، وحذر من ان المماطلات الاسرائيلية قد تفشل مجمل عملية السلام.

واكد النائب محاميد، رئيس الوفد الجبهوي، في كلمته انه لا يمكن ان يكون سلام بوجود مستوطنات اسرائيلية داخل الاراضي المحتلة، وباستمرار احتجاز اسرائيل لـ ٦٥٠٠ سجين فلسطيني. وتطرق محاميد الى دور الفلسطينيين مواطني اسرائيل مؤكدا «اننا حافظنا على هويتنا الفلسطينية (٤٧) عاما، ونحن اصحاب وطن وفي وطننا باقون».



* عباس زكي *

المحكمة العليا تنظر في استئناف الجاسوس كلينبرغ في جلسة علنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد»- نظرت المحكمة العليا، امس الاثنين، في استئناف ماركوس كلينبرغ على قرار محكمة بئر السبع المركزية، التي رفضت طلب اطلاق سراحه بسبب وضعه الصحي.

وعقدت المحكمة العليا جلستها بصورة علنية، وذلك بقرار من رئيسها القاضي اهرون براك، وعضوية القاضيين دوف ليفين واليعزر غولدبرغ.

وماركوس كلينبرغ، ابن الـ ٧٧ من العمر، حوكم قبل اثني عشر عاما بتهمة التجسس للاتحاد السوفييتي. وصدر الحكم بالسجن المؤبد عليه.. الا ان الحكم خفف الى ١٨ عاما فيما بعد. والان يطالب باطلاق سراحه بعد ان قضى هذه المدة الطويلة في السجن، وبعد تدهور وضعه الصحي.

وقالت نائبة مدعي الدولة، راحيل سوكار، ان الدولة تعارض اطلاق سراح كلينبرغ لان المعلومات المتوفرة لديه ما زال امر كشفها يشكل خطرا على امن الدولة.وقالت ان وضعه الصحي تحسن والخدمات الصحية المتوفرة له في السجن تكفي.

اما ممثل الدفاع فقد اكد ان وضع موكله الصحي يستدعي اطلاق سراحه. اما بخصوص الاسرار الامنية فليس بمقدور موكله ان يوصلها الى الاتحاد السوفييتي لان الاتحاد السوفييتي تفكك اضافة الى ان موكله لم يحاول الاتصال باحد من سجنه، وكذا العائلة. وان كل ما يطلبه هو اطلاق سراحه.

هذا وقررت المحكمة بعد ان استعرضت في جلسة سرية المواد والوثائق الامنية، ان تصدر قرارها النهائي بالاستئناف في وقت لاحق.

مستوطنو الاغوار يعبرون عن خيبة املهم من لقائهم شوحط

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - عقد ممثلو المستوطنات الزراعية في غور الاردن امس الاثنين، اجتماعا مع وزير المالية، ابراهام شوحط، في الوقت الذي تظاهر فيه عدد من المزارعين امام مكتب الوزير.

وطلب ممثلو هذه المستوطنات من وزير المالية اعادة جدولة ديونهم وخفض قيمة الفوائد البنكية عليها. وادعى ممثلو المستوطنات ان اتفاقات السلام التي وقعتها الحكومة مع الاردن والفلسطينيين الحقت الخسائر بهم خاصة في قضية المياه اضافة الى الخسائر المستمرة التي يعانون منها. ومن هنا فعلى الدولة مساعدتهم.

الا ان الوزير شوحط رفض مطالبهم، الامر الذي اثار خيبة امل شديدة لديهم، كما اعلنوا بعد اختتام الاجتماع. وصرحوا بانهم سيعقدون اجتماعات عامة في مستوطناتهم لتدارس الخطوات «الاحتجاجية» المستقبلية لهم.

٢٠ قرية ومدينة عربية شاركت في مهرجان السباحة السابع في طمرة

● تقرير: سعيد عثمان ● تصوير: محمد ذياب



● الفتى ادهم ابو الهيجاء (طمرة) حامل الكأس، مرتبة اولى. وفي الوسط عبد الله سرحان (نحف) مرتبة ثانية. وفي يسار الصورة الفتى وسام ادريس (عبلين) مرتبة ثالثة ●

● في نهاية الاسبوع الفائت، اقيم المهرجان العربي القطري السابع في «مركز تعليم السباحة - طمرة»، بدعم وزارة المعارف وسلطة الرياضة ومجلس طمرة المحلي و «مركز تعليم السباحة - طمرة». وتحت رعاية وزير الزراعة السيد، يعقوب تسور، ومدير المعارف العربية الاستاذ، علي اسدي. وبحضور مفتشي المعارف العربية ومفتش الرياضة، د. امين مقطران، ومفتش السباحة، عاموس نفيه وحضور رؤساء مجالس محلية ومدراء اقسام الرياضة في السلطات المحلية المشاركة، بالاضافة الى جمهور غفير من طمرة والقرى المجاورة. وأهالي الطلاب المشاركين.

وكان افتتح المهرجان صاحب البركة السيد، عبد الحليم ذياب، مرحبا بالحضور، وتحدث عن تخريج حوالي ٤٠٠٠ طالب وطالبة من الوسط العربي خلال ثلاثة اشهر.

شاركت في المهرجان القرى والمدن التالية: طمرة وسخنين وشعب وعرابة وبيت جن وساجور ومجدالكروم والمكر - الجديدة ويركا ونحف وديرالاسد والبعنة والبعينة - النجيدات والمشهد وطرعان وكفركنا وكفرمندا وعبلين وكابول ودبورية وعين ماهل.

وجاءت النتائج على النحو التالي:

* جيل الاول، الثاني - اولاد - فاز ادهم ابو الهيجاء - طمرة - مرتبة اولى. عبد الله محمود سرحان - نحف - مرتبة ثانية. وسام حسن ادريس - عبلين - مرتبة ثالثة.

* جيل الاول، الثاني - بنات - راوية بشير خوري - البعنة - مرتبة اولى. ثريا احمد خطيب - دبورية - مرتبة ثانية. اريج خطيب - عرابة - مرتبة ثالثة.

* جيل الثالث، الرابع - اولاد: احمد علي نعمة - ديرالاسد - مرتبة اولى. احمد حسن حمود - كفرمندا - مرتبة ثانية. عماد احمد ريان - كابول - مرتبة ثالثة.

* جيل الثالث، الرابع - بنات: جمانة محمد علي ذياب - طمرة - مرتبة اولى. سمر جمال عابد - البعنة - مرتبة ثانية. مناهل نمر خطيب - عرابة - مرتبة ثالثة.

*جيل السابع، الثامن - بنات: منار محمد مصري - المكر - الجديدة - مرتبة اولى. امونة عبد الفتاح علي - البعنة - مرتبة ثانية. هند محمد ماضي - عرابة مرتبة ثالثة.

* جيل السابع، الثامن - اولاد: جمال علي ايوب - نحف - مرتبة اولى. خالد سعيد صالح - المشهد - مرتبة ثانية. فريد غانم - ساجور - مرتبة ثالثة.

*جيل الخامس، السادس - بنات: زهرة محمود ابو رمحين - المكر - الجديدة - مرتبة اولى. منار صبري دحلة - طرعان - مرتبة ثانية. جمانة ابراهيم عرموش - طمرة - مرتبة ثالثة.

* جيل الخامس، السادس - اولاد: وئام محمود شامي - المكر - الجديدة - مرتبة اولى. حديثة عبد الرحمن ابو الهيجاء - طمرة - مرتبة ثانية. وسام محمود حسن - المشهد - مرتبة ثالثة.

كما وزعت شهادات اشتراك موقعة من سلطة الرياضة ووزارة المعارف ومجلس طمرة المحلي و «مركز تعليم السباحة»، لكل طالب شارك في التعليم ووزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين في نهاية السباق.

شمعون هداري يخلف وحيد ياسين في طوبا

● وحيد ياسين يعود الى عرينه الطمراوي مكابي بعد ان قدم اللاعب والمدرب العربي وحيد ياسين استقالته من تدريب فريق هـ. طوبا من صفوف الدرجة الثانية قبل اول مباراة دوري في نهاية هذا الاسبوع، توصلت ادارة هذا الفريق الى اتفاق نهائي مع مدرب كريات شمونه ونتسيرت عليت السابق شمعون هداري للقيام بهذه المهمة.

وكان وحيد ياسين قد قدم استقالته بعد تفاهم ورضى تامين مع ادارة طوبا وذلك لعدم قدرته على ان يكون لاعبا ومدربا معا بسبب تعثر استمرار لاعب خط وسط وتعزيز الفريق، عيزر الياكيم، من صفد الاستمرار في اللعب بسبب ضغوطات تمارس عليه من فريقه الام، الامر الذي اجبر وسيجبر وحيد على اخذ مهمة اللعب في خط الوسط ذلك الامر الذي يثقل عليه من ناحية التدريب وأدى به الى اتخاذ هذا القرار.

من جهة ثانية لم تتردد ادارة مكابي طمرة في إجراء اتصالات سريعة مع وحيد ياسين وطلب الاجتماع به ليعود الى فريقه الام ويساهم في قيادة خط الوسط وتحقيق حلم الارتقاء للقطرية. كل ذلك سيتم بعد عودة الفريق من الخارج.

مدير فريق هـ. طوبا السيد ناصر الهيب قال: «سنستقبل وحيد في اية لحظة يقرر العودة فيها الى طوبا بأجمل ما يكون من استقبال».

(م.م)

حسيبة بو المرقة تفوز بجائزة امير استورياس ١٩٩٥

● حسيبة بو المرقة ●

● منحت العداءة الجزائرية حسيبة بو المرقة بطلة العالم في سباق ١٥٠٠ م ارفع جائزة رياضية في اسبانيا وهي جائزة امير استورياس من قبل لجنة ترأسها رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الذي اعلن اختيار النجمة الجزائرية بنفسه.

ونوهت اللجنة «بالقيم الرياضية والانسانية» لبو المرقة «التي تمثل بلدا وعالما تعتبر فيها ممارسة الرياضة امرا صعبا بالنسبة للمرأة».

ورأى سامارانش ان الفرصة ملائمة لمنح بو المرقة الجائزة «خلال هذه الفترة التي ينعقد فيها المؤتمر العالمي للمرأة».

وأوضح سامارانش «بو المرقة امرأة مميزة، وقد حصلت على اكبر الالقاب» مشيرا الى الصعوبات التي واجهتها لممارسة رياضتها في الجزائر. وأضاف ان «المثال الذي قدمته يعتبر درسا».

واختيرت بو المرقة (بطلة العالم ٩١ و ٩٥ واولمبياد برشلونة ٩٢) من بين ٤١ من نجوم الرياضة العالمية وبعد ثلاث جولات من الاقتراع.

يذكر ان نجمة التنس الارضي الامريكية، مارتينا نافراتيلوفا، حصلت العام الماضي على هذه الجائزة التي اطلقت عام ١٩٨٧ وتبلغ قيمتها ٢٠٠ الف فرنك فرنسي (نحو ٤٠ الف دولار).

وتتسلم بو المرقة الجائزة الخريف المقبل في احتفال يرأسه امير استورياس، فيليبي، ابن ملك اسبانيا خوان كارلوس.

تافاريل يعتزل اللعب دوليا بسبب انتقادات تكسيرا!

● اعلن حارس مرمى كرة القدم البرازيلي كلاوديو تافاريل انه قرر اعتزال اللعب مع المنتخب بعد الانتقادات الاخيرة التي وجهها اليه رئيس الاتحاد ريكاردو تكسيرا.

وكان تكسيرا اعتبر تافاريل مسؤولا عن خسارة البرازيل امام الاوروغواي في نهائي كأس الامم الامريكية الجنوبية في ٢٣ تموز الماضي في مونتفيديو خصوصاً عندما اخفق في صد الكرة التي سددها بنغوتشيا من ركلة حرة.

وتافاريل (٩٣ مباراة دولية) من مواليد ٨ ايار ١٩٦٦ في سانتا روزا. خاض مباراته الدولية الاولى عام ١٩٨٧ عندما كان لاعبا في فريق انترناسيونال بورتو اليغري، وقد شارك في كأسي العالم ٩٠ و ٩٤.

وانتقل تافاريل الى ايطاليا عام ١٩٩١ ولعب مع بارما ثم ريجيانا قبل ان يعود الى بلاده ليدافع عن الوان اتلتيكو مينيرو.

فياللي يقاطع المنتخب الايطالي نهائيا وينتقد زملاءه الدوليين

● قرر مهاجم يوفنتوس جانلوكا فياللي اعتزال اللعب مع منتخب ايطاليا لكرة القدم مشيرا الى انه لن يعود عن قراره.

وابعد اريغو ساكي، مدرب المنتخب، فياللي (٣١ عاما) طويلا عن تشكيلته ثم قرر استدعاءه لخوض المباراة المهمة امام كرواتيا في ٨ تشرين الاول المقبل في زغرب ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية.

وقال فياللي عقب انتهاء التدريب مع يوفنتوس استعدادا للمرحلة الثانية من بطولة الدوري «لم اكن افكر على مدى ١٥ عاما ان استدعائي الى المنتخب يمكن ان يعتمد على آراء زملائي الدوليين، وقد كنت اعتقد ان الامر مرتبط بقناعات المدرب وحده. لا اعرف اذا ما كان هذا التصرف جبنا ام شجاعة، ولكنني اعرف أنني قررت نهائيا اغلاق ملف المنتخب».

الحدث الرياضي

● نيويورك - احرز الامريكي بيت سامبراس المصنف ثانيا بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في كرة المضرب فوزه على مواطنه اندريه اغاسي المصنف اولاً وحامل اللقب ٦ - ٤ و ٦ - ٣ و ٤ - ٦ و ٧ - ٥ في المباراة النهائية على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك على مدى ساعتين و ٢٨ دقيقة.

وهي المرة الثالثة التي يحرز فيها سامبراس (٢٤ عاما) اللقب بعد ٩٠ و ٩٣.

وهو الفوز الثاني لسامبراس باحدى البطولات الاربع الكبرى خلال الموسم الحالي بعد انتصاره في بطولة انكلترا على ملاعب ويمبلدون.

● الدوحة: فازت مصر على السودان ٣ - ١، وعمان على الكويت ٢ - صفر اول امس الاحد على استاد النادي الاهلي في الدوحة وبلغتا المباراة النهائية من دورة قطر للناشئين في كرة القدم.

وتقام المباراة النهائية اليوم الثلاثاء.

● الرباط: حقق النادي المكناسي حامل اللقب الفوز الاعلى في افتتاح بطولة الدوري المغربي لكرة القدم بتغلبه على سبورتينغ سالا الوافد الجديد الى الدرجة الاولى (٥ - ٢).

● مونزا (ايطاليا): احرز البريطاني جوني هربرت على سيارته بينيتون رينو سباق جائزة ايطاليا الكبرى على حلبة مونزا امام ١٤٠ الف متفرج في اطار المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد بعد واحد من اغرب سباقات هذا العام.

وهي المرة الثانية التي يتوج فيها هربرت بطلا لاحدى مراحل البطولة. وكانت الاولى في سباق جائزة بريطانيا على حلبة سيلفرستون حين استفاد من ظروف مماثلة لتلك التي فرضت نفسها على الحلبة الايطالية.

وحل ثانيا الفنلندي ميكا هاكين (ماكلارين مرسيدس) وثالثا الالماني هاينتس هارالد فرينتسن (ساوبر فورد).

وبقي الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون فورد) متصدراً بطولة العالم برصيد ٦٦ نقطة بفارق ١٥ نقطة امام البريطاني دايمون هيل (وليامس رينو). وقد ارتطمت سيارة شوماخر بسيارة هيل في اللفة ٢٤ عندما كانا في المركزين الثاني والثالث على التوالي فخرجا معا من السباق.

كلمة الاتحاد

الاسرى..!

❒ مسألة الاسرى الفلسطينيين، الذين يزيد عددهم عن (٦٥..) سجين وسجينة، من القضايا الملتهبة التي ما زالت عالقة على مسار المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وتحول دون تقدم المحادثات نحو توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة.

وعلى الرغم من ان قائمة الاسرى تتضمن العديد من اسماء النساء والشيوخ والمرضى ومن هم دون السن القانونية، الذين تستدعي المشاعر الانسانية المحضة اطلاق سراحهم وإعادتهم الى احضان عائلاتهم، الا ان السلطات الاسرائيلية تواصل الزج بهم في غياهب السجون والمعتقلات، متنكرة للاتفاقيات التي وقعتها مع الفلسطينيين والقاضية باطلاق سراح جميع السجناء.

ولتبرير تعنته ومماطلته في هذه القضية الحساسة يلجأ الجانب الاسرائيلي المفاوض الى ايراد مختلف الذرائع مثل: لن يطلق سراح معارضي العملية السلمية او الملطخة ايديهم بدماء اليهود!

ومما لا شك فيه ان استمرار تمسك المفاوض الاسرائيلي بهاتين الذريعتين يعني تخليد سياسة المكيالين.

فاذا كان السجن مكانا لكل معارض للعملية السلمية فماذا ستفعل الحكومة باليمين البرلماني وأتباعه واليمين الارهابي وأوباشه؟

واذا كان السجن مكانا لكل من تلطخت يداه بالدماء البشرية، في ظروف معينة وزمان معين، فكيف يفسرون لنا اطلاق سراح المدعو دافيد بن شيمول، الذي ارتكب في العام ١٩٨٤ جريمة ارهابية بحق الفلسطينيين، باطلاقه صاروخا مضادا للدبابات من طراز «لاو» على باص كان متوجها نحو الخليل، مما اسفر عن مصرع فلسطيني وإصابة عشرة آخرين بجراح! وكان قد حكم، في حينه، على بن شيمول بالسجن المؤبد، ثم جرى تخفيفه الى السجن لمدة ١٧ عاما، ثم تقرر، امس، اطلاق سراحه بحجة «سلوكه الحسن» وابداء الندم؟!

ان المنطق السليم يقول بضرورة محافظة العدالة على نزاهتها وعدم الكيل بمكيالين وعدم التفريق بين الدماء البشرية، ناهيك عن الفوائد الجمة التي سيعود بها اطلاق سراح الاسرى، جميع الاسرى، على مجمل العملية السلمية.

وخيرا تفعل اللجنة الوزارية الخاصة بالاسرى ان هي تخلت عن آرائها المسبقة، وتوقفت عن التقطير بالقطارة، وأقدمت على افراغ جميع السجون والمعتقلات من «نزلائها»، الامر الذي تفرضه المشاعر الانسانية والواقع الجديد.

(«الاتحـــاد»)

غونزاليس وموراياما في الشرق الاوسط

حضور بارز لـ «الاقتصادي» في العلاقات الدولية!

❒ مرزوق حلبي ❒



● ان هبوط حدّة الصراع السياسي جراء انتهاء الحرب الباردة بين القطبين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق، زاد من حضور «الاقتصادي» في العلاقات بين الدول الرأسمالية. ومن حيث يدري الهاتفون لسقوط «الاشتراكية» بنموذجها السوفييتي، فان ما حدث من تداع في النظام الدولي الذي قام على أساس القطبين المتوازنين، انما يؤكد النظرية الماركسية – اللينينية القائلة بأهمية ومصيرية «الاقتصادي» في سلوك المجتمعات والدول. ومهما يكن من امر، فان افول نجم النموذج الاشتراكي بصيغته السوفييتية، نزع فتيل الصراع السياسي – الاقتصادي بين كتلتين ومعسكرين. ولحظة نزع هذا الفتيل اشتعل فتيل «الاقتصادي» على الساحة الدولية.

وقد رأينا، حتى الان، كيف يحرك اشتعال هذا الفتيل نظام العلاقات بين الدول ويزيد من حضور هذا العامل، حقيقة سيرورة ظهور كتل اقتصادية عالمية تتعاون وتتنابذ فيما بينها، تلتقي وتفترق، تتفق وتختلف.. فبالرغم من الاتفاق السياسي الذي يبدو قائما في العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان فان الدولتين مختلفتان فيما بينهما الى حد تبادل الاجراءات بين الاقتصادين! ورغم الاتفاق الفوقي البادي للعيان بين اوروبا وامريكا الشمالية فيما يتعلق بالسياسة الدولية الا ان الطرفين مختلفان الى ابعد الحدود فيما يتعلق بالتجارة الدولية ويتصارعان حول مواقع النفوذ الاقتصادية في العالم!

نسوق هذه المقدمة للتدليل على ما تحمله زيارتا رئيسي حكومتي اليابان واسبانيا الى الشرق الاوسط، هذا الاسبوع. وعلينا، ان نرى الى رئيس حكومة اليابان، توميشي موراياما، على انه ممثل لاحدى أكبر الكتل الاقتصادية في العالم. ويبدو ان اليابان رأت في مسيرة السلام الحالية فرصة ذهبية لتوسيع النفوذ الاقتصادي الياباني في الشرق الاوسط. وهي من المنطلق ذاته تدعم مسيرة السلام ومستعدة لتحويل مزيد من الاستثمارات والهبات اليابانية الى المنطقة. وعلينا ان ننتبه الى حقيقة انها اول مرة يزور فيها رئيس حكومة ياباني اسرائيل. ولولا ما يعلقه اليابانيون من آمال اقتصادية على الشرق الاوسط لما كلف موراياما نفسه عناء القيام بجولة في المنطقة. فالجولة، في ناحية منها، تأشير ياباني على انهم في الصورة وراغبون في لعب دور غير هامشي في صنع الاحداث. وقد سبق وأقرت الحكومة والبرلمان اليابانيان، إرسال جنود يابانيين الى هضبة الجولان في اطار مهمات قوات الامم المتحدة في المنطقة! ويندرج هذا وذاك في سعي اليابان الى الانضمام عضوا دائما سادسا في مجلس الامن!



● غونزاليس وبيرس

وما قلناه عن جولة موراياما ما يُمكن قوله عن جولة رئيس الحكومة الاسبانية، فيليبي غونزاليس، في المنطقة. وغونزاليس، هو الرئيس الحالي لـ «الاتحاد الاوروبي»، ايضا. وقد اكد ان جولته تستهدف تدعيم الدورين، الاسباني والاوروبي، الاقتصادي والسياسي في الشرق الاوسط ومسيرة السلام. ويبدو واضحا من تعاطي «الاتحاد الاوروبي» مع مسيرة السلام، ان الاوروبيين الذين تركوا للولايات المتحدة حرية التصرف في المستوى السياسي فانهم مصرون على اخذ حصتهم في المستوى الاقتصادي ومن اطراف الصراع في المنطقة. ونستبعد ان تكون تحويلاتهم المالية، للسلطة الوطنية الفلسطينية الفتية، لاجل بناء الكيان الفلسطيني او التخفيف من وطأة الظروف المعيشية عن الانسان الفلسطيني فقط! بل يتوخون ان يساعدهم الاستقرار السياسي في الشرق الاوسط على لعب دور مؤثر على اقتصاديات دول المنطقة. كما ان استقرارا امنيا في المنطقة من شأنه ان يجنبهم ازمة طاقة على غرار ما كان في حرب تشرين ١٩٧٣ إبان حظر تصدير النفط من الدول العربية الى الغرب، الامر الذي عانت منه اليابان، ايضا!

يبدو ان اليابان والاتحاد الاوروبي هما حاضنتان مثاليتان للاتفاقيات التي ولدتها عملية السلام في المنطقة. فهما ميسورتا الحال بوصفهما كتلتين اقتصاديتين عالميتين تؤثران في خارطة العلاقات الدولية، الا انهما تسعيان لضمان مصالحهما الاقتصادية في شرق اوسط جديد. فاستقرار امني في المنطقة يفسح المجال امام استثمارات يابانية وأوروبية مترددة حتى الان. ومن المعروف ان كل مستثمر يسعى الى الحصول على (١٠) دولارات، على الاقل، مقابل كل دولار يستثمره. ولا يشذ الاوروبيون واليابانيون عن هذه القاعدة.. وعدا الاستثمارات في مشاريع شرق اوسطية والاستفادة من مشاريع تنموية هائلة محتملة، فان الاوروبيين واليابانيين معنيون بتوسيع اختراقهم للسوق الشرق اوسطية. ورأينا ان اليابانيين الذين بدأوا اختراقهم في الجنوب، عبر دول الخليج، ورأينا الاوروبيين يفعلون من الغرب، عبر اسرائيل.. وهم يسعون الى الامتداد في المنطقة وترسيخ اقدامهم اكثر فأكثر.. فكل موقع اقتصادي جديد ورقة هامة في الصراع الاقتصادي الدولي.. ولا احد من اللاعبين المركزيين يرضى ان يخسر في المنافسة.. وعليه، رأينا ان الاوروبيين واليابانيين يحضرون بأعلى المستويات التمثيلية الى المنطقة لضمان مصالحهم..

رغم مرور حوالي اسبوعين على بدء السنة الدراسية

اكثر من الف ولد يتسكعون في الشوارع خلافا لقانون التعليم الالزامي

※ لجنة المعارف البرلمانية تحمل وزارة المعارف المسؤولية. والوزارة تحمل الاهالي والسلطات المحلية المسؤولية ※

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتسكع اكثر من الف ولد، في جيل التعليم الالزامي، في الشوارع، لانهم لم يتسجلوا للمدارس، او لم يجدوا اي مدرسة تستوعبهم، على الرغم من بدء السنة الدراسية منذ حوالي اسبوعين.

وكشفت النائبة دالية ايتسك، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية، عن هذه المعطيات، امس الاثنين، وحملت وزارة المعارف المسؤولية عن ذلك.

وكانت ايتسك بادرت الى اقامة خط مفتوح حول قضايا التعليم، وفوجئت بمئات الهواتف خلال يومين فقط، قال فيها المهاتفون ان اولادهم لم يجدوا اي مدرسة تستوعبهم.

وقالت ايتسك لـ «الاتحاد»: «اتضح ان هناك المئات من الاولاد، خاصة في جيل (٦) سنوات غير مسجلين بتاتا في المدارس».

وقالت ردا على سؤال: «اتضح ان هناك فتيانا في جيل الرابعة عشرة، لم يتعلموا بتاتا في المدارس»، مشيرة الى عدة اسباب لعدم قبولهم في المدارس، منها بيروقراطية وسلوكية.

وقالت: «ان نسبة العرب الذين اتصلوا قليلة، وهذا لا يعني ان الوضع جيد في الوسط العربي، والواقع اكثر قتامة مما يتوقع، اذا اخذنا بعين الاعتبار القرى غير المعترف بها وعدم وجود الهواتف فيها، او عدم المعرفة عن الخط المفتوح».

وتوجهت ايتسك، عبر «الاتحاد» الى كل معني بالامر للاتصال بلجنة المعارف البرلمانية، والابلاغ عن كل ولد، خارج اطار التعليم والاسباب، هاتف (٠٢٧٥٣١١٨).

وقالت: «ان لجنة المعارف البرلمانية، هي جسم يراقب عمل وزارة المعارف، ووزارة المعارف تتحمل المسؤولية الاولى عن الاوضاع». وذكرت على سبيل المثال، مأساة طفلة وُلدت لابوين عاجزين، لم يتمكنا من التوجه إلى المدرسة لتسجيلها وهكذا ظلت خارج اطار التعليم.

وأكدت ايتسك انها لن تهدأ ولن تترك اي مسؤول في وزارة المعارف يهدأ، بالسعي الجاد لحل المشكلة.

من جهته، حمّل رافي ليفي، مدير قسم المجتمع والرفاه في وزارة المعارف، المسؤولية للسلطات المحلية والاهالي، مشيرا الى ان السلطة المحلية يجب ان تعرف عن كل مواطن يخضع لسلطتها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – ناكسيميليا٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

❒ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الشرطة تقتحم للمرة الثانية كازينو في رعنانا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم افراد من شرطة كفار سابا، الليلة قبل الماضية، كازينو في مدينة رعنانا، حيث اعتقلوا ١٥ مواطنا من المقامرين وصادروا عدة آلاف من الشواقل وموائد القمار الخاصة.

وأعلنت شرطة كفار سابا انها ستقدم صاحب الكازينو الى المحاكمة السريعة.

ام «تخطف» اولادها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال امرأة من طمرة (٤١ عاما)، لأربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق، وتمكين الشرطة من تحضير لائحة اتهام ضدها وتقديمها للمحاكمة في اثناء فترة اعتقالها.

ووفق ادعاء الشرطة، خرقت المشتبه بها امر المحكمة واقتحمت ملجأ للاطفال في ضائقة، في قرية عبلين، واخرجت منه اولادها الثلاثة، الذين ادخلوا اليه للحماية، وفق امر اصدره قاضي محكمة الاحداث.

وقالت المرأة انها ارملة وتريد اولادها في البيت وليس في الملجأ، وانها قادرة على توفير الحماية والرعاية لهم.

■ نظم السيد موسى اسدي من دير الاسد - مدير شركة "המוביל החדש" وبتكليف من شركة «سكانيا» للشاحنات الثقيلة، عرضا لهذا النوع من السيارات المزودة بمعظمها برافعات.
وجرى هذا العرض بحضور صحفيين ومدير مبيعات شركة «سكانيا» على مدخل دير الاسد - البعنة، حيث يجري مثل هذا العرض ولأول مرة في قرية عربية (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ■

اعتقال شاب يعتدي على ممتلكات بيت ويسبح عاريا في بركة رئيس مجلس معلوت!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شاب من معلوت، (٢١ عاما)، بيتا في القرية، وترك فيه ملابسه الداخلية مع كمية من المسامير. وترك البيت بعد ان حطم عداد خزان وقود خارج البيت.

وتوجه بعد منتصف الليل الى بيت رئيس المجلس المحلي النائب شلومو بوحبوط، ونزل الى بركة السباحة، عاريا كما ولدته امه. وعندما حضر عدد من افراد الشرطة لاعتقاله، رفض الخروج من البركة وشتمهم بكلمات بذيئة. وبعد ذلك اخرجه افراد الشرطة بالقوة.

وبعد النظر في طلب الشرطة، امس الاثنين، في محكمة الصلح لتمديد اعتقاله، قرر القاضي فارس فلاح ارساله الى الفحص النفسي وتمديد اعتقاله لسبعة ايام.

اعتقال شاب من عكا وبحوزته (٣) كيلوغرامات هيروين

● عناصر الشرطة كمنوا له في حرش فوقع بين ايديهم ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت وحدة التحري في شرطة عكا، الشاب دافيد هيرشكوفيتس، (٢١ عاما)، من عكا وبحوزته اكثر من (٣) كيلوغرامات هيروين. واحضرته، امس الاثنين، الى محكمة الصلح حيث قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاربعة ايام.

وكان عدد من افراد وحدة التحري، نصبوا كمينا بالقرب من حرش «شومرات»، وراقبوا المكان لفترة من الزمن. وظهر شاب، توجه الى الحرش ورفع عن الارض ثلاثة اكياس من النايلون وهمّ بمغادرة المكان، الا ان افراد الوحدة فاجأوه.

واشار ممثل الشرطة الى ان الشاب يرفض التعاون مع محققيه. وطلب تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، بهدف استكمال التحقيق، ومعرفة مصدر تمويل المخدرات واهدافها، مشيرا الى ان الكمية ارسلت الى المختبر لفحصها.

المحكمة العليا تطلب حلا سريعا لقضية اللاجئين العراقيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة العليا امس، الاثنين، في قضية المعتقلين العراقيين الـ ٣٢، الذين طلبوا اللجوء السياسي في اسرائيل بعد تسللهم الى البلاد.

ولاحظت المحكمة في قرارها ان قسما من هؤلاء العراقيين يقبع في السجن فترة طويلة ويجب اطلاق سراحهم.

اما بخصوص نوايا السلطات طردهم فقد وضعت المحكمة في قرارها عدة تقييدات منها ان يوافق هؤلاء على اللجوء الى دولة آمنة تضمن سلامتهم ومصدر اعالتهم ولعل البديل، الذي على وزارتي الشرطة والداخلية طرحه، هو التعامل مع هؤلاء اللاجئين كما تتعامل مع المتطوعين الاجانب شرط ان يثبتوا وجودهم في مركز للشرطة.

وبررت المحكمة موقفها من ان السلطات في اسرائيل عليها ان لا تكرر الخطأ الذي حدث في السابق مع اثنين من السودانيين اللذين لجئا الى اسرائيل فطردتهما الى الاردن، الذي سلمهما بدوره الى السودان وتم اعدامهما فيما بعد.

اعضاء «البيتلز» هم الاغنى بين الفنانين!

● نيويورك - بعد مرور ٢٥ عاما على انفراط فرقة «البيتلز» البريطانية لموسيقى الروك و١٥ عاما على رحيل احد اعضائها، جون لينون، لا يزال الاعضاء الثلاثة الباقون على قيد الحياة من اعلى الفنانين دخلا في العالم، حسب مجلة «فوربز» المتخصصة.

وفي الولايات المتحدة لا يسبق بول ماكارتني وجورج هاريسون ورينغو ستار في سلم المداخيل الخاص بالفنانين سوى المخرج السينمائي ستيفن سبيلبرغ ومقدمة البرامج التلفزيونية أوبرا وينفري.

وسيحصل الموسيقيون الثلاثة هذا العام على ١٣٠ مليون دولار تقريبا بفضل بيع الاسطوانات القديمة لفرقة «الخنافس» وعقد تلفزيوني.. اما سبيلبرغ مخرج «الحديقة الجوراسية» و«اي. تي» وسلسلة «انديانا جونز» فيتوقع ان يدخل جيبه ٢٨٥ مليون دولار مقابل ١٤٦ مليونا لوينفري.

متدين متشدد يسكب الدهان والحبر [...]

* احدى النساء: سأواصل المرور في حي المـ[...] على الدولة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سكب رجل متعصب دينيا، في حي «مئة شعريم»، في القدس، امس الاثنين، الحبر والدهان، على امرأة، مرت في الحي، بحجة انها ترتدي ثيابا غير محتشمة!! واصابها بجروح طفيفة. وذلك للمرة الثالثة خلال اقل من اسبوع!

فقد سكب الرجل نفسه الحبر، امس الاول، على امرأة (٣٦ عاما)، كانت تتنزه في الحي برفقة طفلها الرضيع واصابها، ايضا، بجروح.

وقالت احدى المعتدى عليهن، انها كانت في طريقها الى بيت اهلها. ولاحظت شابا يقترب منها وبيده علبة، ظننته شحاذا ولم يدر بخلدها انه سيعتدي عليها.

زيادة العقاب المفروض على مدير «كلال» السابق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا يوم امس، الاثنين، حكمها بسجن آريه غولدينغ، مدير عام شركة «كلال انفنسمت هاوس» السابق، لمدة ثمانية اعوام، اي بزيادة سنتين عن الحكم الذي اصدرته ضده في وقت سابق احدى المحاكم المركزية في البلاد.

وكان غولدينغ قد ادين بتهمة سرقة ٢٤ مليون دولار من اموال المستثمرين في الشركة، وباختلاس اموال الشركة. وفرضت عليه غرامة مالية مقدارها ١٥٠ الف شيكل.

ما تجدر الاشارة اليه هو ان غولدينغ اعاد فقط مليوني دولار من الاموال المسروقة.

خطر التآكل يتهدد آثار ا[...]

● باريس - «و.ص.ف» - يبدي بعض العلماء قلقا لتعرض آثار اقدام اقرب جد للانسان عمرها ٣,٦ ملايين سنة لعوامل التعرية رغم انهم يؤكدون انها لا تزال في حالة جيدة بعد ١٧ عاما على اكتشافها في تنزانيا.

وذكرت صحيفة «ذي ايست افريكان» الصادرة في كينيا في عددها الاخير الذي يوزع في باريس ان هذه الآثار التي عثر عليها في طبقة من الرماد البركاني لا تحظى بأي اهتمام للحفاظ عليها منذ ان ازيلت عنها الطبقة التي حمتها طيلة هذه الملايين من السنين.

وقدمت هذه الآثار للعلماء معلومات ما كانوا يأملون في الحصول عليها حول اقدم جد للانسان كان يسير على قدميه معروف حتى الآن، وقد بقيت سليمة بفضل تضافر ظروف استثنائية.

ولم يكن ممكنا وصول هذه الآثار الينا لولا ان الرئيسات المعروفة «بالقرد الكبير الجنوبي» لم تجتز حقلا من الرماد البركاني الذي غطى حقول السافانا ثم هطل عليه مطر خفيف.

واستنتج العلماء من دراستها ان

☐ طرائف وغرائب ☐

خطر النوم في الزبالة

● فورت لودرديل (الولايات المتحدة) - نجا رجل اتخذ القمامة سريرا، من الموت احتراقا، عندما رآه عمال في محرقة بومبانو بيتش (ولاية فلوريدا الاميركية) يخرج من شاحنة نقل القمامة مع نفايات كانت في طريقها الى النيران.

ونقل الرجل، الذي لم يكن يحمل اي اوراق ثبوتية، وقال انه يدعى كريا سافيدو، الى مستشفى نورث بروارد القريب حيث تبين انه لم يصب الا بجروح طفيفة ورضوض، مع انه كان معرضا لخطر الموت.

قتل طفلاً وسرق دراجته!

● بانكوك - ذكر التلفزيون التايلاندي ان فتى في الحادية عشرة ضرب طفلا في الرابعة ضربا مبرحا حتى الموت لانه رفض اعارته دراجته الهوائية.

وقع الحادث في مقاطعة كانشنابوري غرب تايلاند، وأوقفت الشرطة الفتى القاتل وفي حوزته دراجة القتيل، فاعترف بفعلته وقال انه ضرب الطفل بهراوة على وجهه ثم عمد الى دفن جثته عند حافة نهر قبل ان يسرق الدراجة ويولي الادبار.

رقم قياسي لكلاب المزالج!

● كونتي (سويسرا) - شهد المعرض الثاني لكلاب المزالج (عربات الثلج) في كونتي (كانتون فاليه غرب سويسرا) تسجيل رقم قياسي عالمي. فقد تمكن ٢٣٩ كلبا مربوطة بعضها ببعض من جر شاحنة وزنها ١٢,٥ طنا مسافة تفوق خمسين مترا، علما ان الرقم السابق كان «جمع» ٢٢٤ كلبا.

وأكد منظمو الحدث ان الرقم في طريقه الى سجل غينيس للارقام القياسية.

ادارة مهرجان الاسكندرية تكرم المخرج يوسف شاهين وتمتنع عن عرض فيلم «المهاجر»

● القاهرة – «و.ص.ف» – قررت ادارة مهرجان الاسكندرية الدولي الذي افتتح مساء امس الاول الاحد، الغاء عرض فيلم «المهاجر»، للمخرج يوسف شاهين، الذي صدر قرار بمنعه عن القضاء المصري في اواخر آب الماضي بانتظار صدور قرار نهائي بهذا الشأن عن مجلس الدولة.

واوضح رئيس المهرجان، احمد الحضري، ان القرار اتخذ «بعد صدور قرار عن القضاء المصري بمنع الفيلم» مؤكدا ان المهرجان سيكرم شاهين الذي وصل الى الاسكندرية كما كان مقررا.

وكان المحامي الاسلامي محمود ابو الفيض، الذي اثار الدعوة ضد شاهين حذر ادارة المهرجان من عرض الفيلم. لكن مصدرا مقربا من المهرجان اكد ان الغاء عرض الفيلم جاء «احتراما لقرار القضاء» وليس بناء على تحذير المحامي ابو الفيض.

وفي اتصال هاتفي صرح ابو الفيض لوكالة الصحافة الفرنسية، ان ادارة المهرجان تواجه عقوبة بالسجن «من سنة الى ثلاث سنوات» في حال عرض الفيلم.

وكانت ادارة مهرجان الاسكندرية الدولي الحادي عشر قررت تكريم شاهين هذا العام وعرض خمسة من افلامه على هامش فعاليات المهرجان بينها «المهاجر». وقال الحضري ان فيلم «الارض» سيعرض بدلا منه.

واتهم الاصوليون في دعواهم شاهين بـ «تجسيد» النبي يوسف في الفيلم وتشويه القصة كما وردت في القرآن. وحصلوا في العام الماضي على قرار بمنع الفيلم من محكمة البداية ألغته محكمة الاستئناف في اواخر آذار لكنهم عادوا واستأنفوا الحكم.

● يوسف شاهين ●

... والحبر على نساء «لباسهن غير محتشم»!

... حي المتدينين كما يروق لي ولن ادعهم يتسلطون

...فسه الحبر، ...٣٦ عاما)، ...رفقة طفلها ...مجروح. ...ى عليهن، ...بيت اهلها. ...منها وبيده ...يدر بخلدها

واضافت، هجم علي، وضربني بشدة في رأسي بالعلبة، التي انسكب منها الحبر على ملابسي، حاولت الهرب، لكنه هجم علي مرة ثانية، ورشقني والرضيع بمادة كاوية سوداء، ولحسن الحظ كان الرضيع مقمطا جيدا ووجهه ملفوفا ومغطى.

وهرب المعتدي، بعد ان مرّ فجأة في المكان احد اقرباء المرأة وطارده في الحي، الا ان عددا من المتعصبين سدّوا الطريق امامه ومنعوه من ملاحقة زميلهم المتعصب.

وقال مصدر في شرطة القدس، ان المرأة هوجمت لانها ارتدت البنطال القصير.

وقالت المرأة ان الاعتداء لن يردعها وستواصل المرور في الحي المذكور، كما يروق لها ولن تسمح للمتدينين المتعصبين بالتسلط على الدولة وفرض معتقداتهم.

زقيلي ينتقد تردد رامون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زقيلي، امس الاثنين، عن عدم رضاه من تردد عضو الكنيست، حاييم رامون، في اسلوب العودة الى صفوف حزب «العمل». الا انه اكد ان الباب ما زال مفتوحا امام رامون لعودته الى صفوف الحزب. واضاف ان انتقادات رامون لحزب «العمل» لا تثير الرضى.

يذكر ان رامون اعلن، مؤخرا، ان حزب «العمل» لم يغير شيئا في مواقفه واسلوب عمله.

...آثار اقدام اقرب جد للانسان

بعضها كان لانثى طولها ١،٢٠ متر والباقي لذكر طوله ١،٣٥ متر.

وتقول المجلة ان السلطات التنزانية اتصلت بمعهد «جتي» الامريكي لحفظ الآثار الذي قدم حلولا لحفظ كنيسة سانت غي في براغ والآثار البوذية والمصرية وغيرها في العالم.

وتضيف انه ستتم تغطية الموقع مجددا ولكن برمال كروية لا تؤدي الى ازالة الآثار. كما سيتم انتزاع الاعشاب الضارة وجذور الأكاسيا من حولها. وسيغطى الموقع بغطاء من قماش مصنوع من مواد خاصة. ولن يتمكن احد من رؤية هذه الآثار خلال السنوات الخمسين المقبلة

سنتان على اوسلو:

بقلم: د. احمد سعد

هل نبصر الضوء في اخر النفق؟

● في الثالث عشر من شهر ايلول الجاري تصادف الذكرى السنوية الثانية لتوقيع اتفاق المبادئ بين حكومة اسرائيل و «م.ت.ف» في واشنطن.

وتأتي هذه المناسبة في ظل هيمنة مظاهر الاحباط وخيبة الامل والقلق الشديد من مخاطر تضييع الفرصة التاريخية الواقعية لبناء قواعد السلام الثابت وانهاء حالة الصراع الدامي الاسرائيلي - الفلسطيني. فحصاد السنتين الماضيتين، منذ توقيع الاتفاقية، يؤكد ان حكومة اسرائيل تنهج وفق مخطط استراتيجي مدروس، ومن خلال الممارسة العملية، تكتيكا ينسف مضمون الاسس العامة لاتفاق المبادئ ويبني العراقيل «الموضوعية» في طريق انجاز التسوية الثابتة التي تضمن الحقوق الشرعية الاساسية لشولبت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

اتفاق اوسلو بني على قاعدة احترام الحقوق المتبادلة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، وتجسيمها من خلال نهج الحل المرحلي. وفي هذا الاتفاق جرى تحديد المبادئ العامة للحل والتي تعكس جوهره، واهمها: مرجعية قرارات الشرعية الدولية، وخاصة (٢٤٢) و (٣٣٨).

وحقيقة هي ان اسرائيل قد استغلت خلال السنتين الماضيتين وضعها كطرف اقوى على ساحة التفاوض والظروف الدولية الملائمة والدعم الامبريالي، وخاصة الامريكي المنحاز لها وغياب موقف استراتيجي عربي فلسطيني وفلسطيني - فلسطيني موحد، ومستوى الاداء الفلسطيني التفاوضي لافراغ الاسس المركزية في اتفاق المبادئ من مضمونها الحقيقي والتراجع عن بنودها في القاهرة وطابا مؤخرا وتحقيق المكاسب الأنية للمحتل الاسرائيلي.

وتتجسم اخطر التراجعات عن اتفاق المبادئ التي تهدد مصير كل العملية السياسية فيما يلي:

* تشويه مضمون مبدأ الانسحاب من خلال التراجع عن قرار (٢٤٢) حسب اتفاقات اوسلو والتعامل وفق النهج الانتقائي مع هذا المبدأ. فالانسحاب من قطاع غزة لم يشمل سوى ٦٨٪ من الاراضي وبقيت ٣٢٪ من مساحة القطاع بأيدي المستوطنين، كما شمل الانسحاب جزءا صغيرا من منطقة اريحا. وجرجرة اسرائيل التفاوض حول اعادة انتشار الجيش ومواقعه خارج المدن والبلدات الفلسطينية، الذي كان من المفروض ان يتم في شهر تموز ١٩٩٤ (المرحلة الثانية من الاتفاق) - حتى كتابة هذه السطور لم يتم بعد -.

وقد ارفقت اسرائيل نهج المماطلة في التنفيذ باعادة بحث الموضوع على طاولة المفاوضات - مناقضة ما اتفق عليه - بهدف انجاز مخططها الاستراتيجي برسم حدود الكيان النهائي للحل بشكل اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي.

فتحت يافطة الامن والامن الشخصي للمستوطنين تتضمن خطة اعادة الانتشار الجديدة مشروعا كولونياليا لشق الطرق الالتفافية بهدف تجزئة الوحدة الاقليمية المتكاملة للضفة الغربية - كما نصت اتفاقات اوسلو - الى ثلاث كونتونات منعزلة الواحدة عن الاخرى بحاجز من المستوطنات الكولونيالية.

وجدولة الانسحاب حتى ١٩٩٦ على ثلاث مراحل يعني ابقاء اكثر من ٧٠٪ من اراضي الضفة بأيدي الاحتلال ليفرض سياسة الامر الواقع بتعبئة المستوطنات وتغيير المعالم الجغرافية والدموغرافية التي تتيح له - كما يأمل - ضم جزء كبير الى اسرائيل ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة حسب قرارات الشرعية الدولية.

خلال سنتين جرى عمليا فصل القدس الشرقية بطوق كولونيالي عن باقي الضفة الغربية وممارسة مختلف مخططات التهديد مع ان اتفاقات اوسلو تلزم بابقاء الوضع كما هو حتى مرحلة التفاوض النهائي بخصوص القدس. وتعتبر القدس احد المحكات الاساسية للتسوية الثابتة.

جرجرة التفاوض حول انتخابات مجلس الحكم الانتقالي بهدف الابتزاز وخلق وقائع في الضفة لصالح اسرائيل.

الضغط الاقتصادي

تحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي يعتبر ركنا اساسيا لتثبيت اقدام التسوية السياسية في اذهان الرأي العام الفلسطيني. ولكن اتفاقي القاهرة وباريس الاقتصاديين كانا اليافطة التي تقنع بها حكام اسرائيل لمزاولة الضغط الكولونيالي بواسطة الحصار الاقتصادي و «الاطواق الامنية» وعدم تنفيذ الالتزامات المالية من اسرائيل والدول المانحة للسلطة الوطنية الفلسطينية مما ادى الى تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الى اسوأ مما كان عليه قبل توقيع اتفاق اوسلو. فنسبة البطالة خلال العامين ارتفعت بحوالي ٤٠٪ وانخفضت معدلات الدخل ومستوى المعيشة في اواسط ١٩٩٥ بالمقارنة مع عام ١٩٩٠ بنسبة ٤٩.٤٪. هذا اضافة الى السمسرة في قضية السجناء واستعمالها ورقة ضغط للابتزاز السياسي.

الضغط على السلطة الفلسطينية

خنق السلطة الفلسطينية اقتصاديا وتكبيل صلاحياتها في حدود صلاحيات سيادة وظيفية في ظل مواصلة الاحتلال الاسرائيلي مقابل الانتقاص من سيادة السلطة الوطنية الاقليمية كسلطة انتقالية لدولة على الطريق، ادى الى اضعاف مكانة هذه السلطة بين اوساط الرأي العام الفلسطيني.

مؤشرات خطيرة في ظل مخرج لا بد منه

ان تراجع حكام اسرائيل عن اتفاقات اوسلو قد طرح ويطرح العديد من التساؤلات حول الافاق المستقبلية، وهل ستؤدي العملية السلمية الجارية الى حل نهائي ثابت، وعادل - لا نراه في الافق المنظور - فخلى خلفية الخروقات الاسرائيلية المبرمجة تتبلور العديد من المظاهر الخطيرة التي تهدد بأكثر من انفجار مأساوي. حيث نشأت الظروف الملائمة لتطور وترعرع التطرف والتعصب الاعمى الخطير بمختلف انواعه. وهذا ما تعكسه حقيقة المخاطر الجدية في زيادة عربدة القوى الفاشية العنصرية الكولونيالية المنظمة امثال «زو ارتسينو» وتهديدها باللجوء الى السلاح و «حرب الاخوة - اليهود ضد اليهود». كما تعكسه مغامرات «حماس» و «الجهاد الاسلامي» التي تلتقي من حيث الهدف مع القوى اليمينية الاسرائيلية المغامرة. كما تنعكس المخاطر في انتشار مظاهر اليأس واحيانا اللامبالاة وعدم تحرك الشارع الجماهيري الفلسطيني في ظل الفرقة المميتة التي تحكم العلاقة بين مختلف التيارات الفلسطينية الوطنية وبين بعضها والسلطة الفلسطينية. كما ان من المخاطر الجدية انتشار الوهم بين اوساط اليسار والتقدم والسلام في اسرائيل والعالم الاوروبي والامريكي، خاصة، ان الامور تسير كما يجب على مسار التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني، مع ان اسرائيل، في ظل هذا الوهم، جنت المكاسب الدبلوماسية والسياسية عالميا وكذلك الدعم الاقتصادي ودفع عجلة التطبيع مع العديد من البلدان العربية ودفع المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط يخدم المصالح الامريكية - الاسرائيلية الاستراتيجية والاقتصادية.

جميع هذه المخاطر قد تولد الانفجار، وما انجزته اسرائيل بفعل سياستها قصيرة النظر من جراء تجاوزاتها لاتفاقات اوسلو، سيتبخر هباء اذا واصلت هذا النهج قصير النظر، الذي لن يؤدي الى الهدف المركزي وهو تأمين السلام الثابت والامن والاستقرار.

ونحن اذ نؤكد انه لا بديل للتسوية السلمية، وانه لا بد من المحافظة على فسحة الامل التي اوجدتها اتفاقات اوسلو، فاننا نؤكد ايضا ان نجاح التسوية السياسية يتطلب تقويم المسار وتغيير المخطط الاسرائيلي جذريا باتجاه الاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية الشرط الاساسي والاولي لبناء قواعد السلام الثابت والشامل في المنطقة. وهذا يتطلب من حكومة اسرائيل تنفيذ اتفاقات اوسلو بجوهرها والانتقال سريعا الى التفاوض حول الحل النهائي.

حضرة
مهندس المجلس الاقليمي - مسجاف
الموضوع: قسيمة ٦٠ بلوك ١٩٢٧٤

لقد توجه الي اصحاب القسيمة المذكورة وشرحوا لي ضائقتهم بالنسبة للسكنى. كما تعلم سيادتك ان القسيمة المذكورة قريبة وتحد منطقة سكن تابعة لسخنين. ولكنها لا تقع ضمن نفوذ المدينة.

اني اطلب من سيادتك ان تنظر الى الموضوع بخصوص ضم القسيمة المذكورة الى منطقة نفوذ سخنين، الموافقة على هذا الطلب تكون مساعدة كبيرة من قبلكم.

فائق الاحترام
مهندس مدينة سخنين
٩٥/٧/١٠

حضرة
السيد سليمان عثمان
مهندس بلدية سخنين
الموضوع: طلبك بخصوص قسيمة ٦٠ بلوك ١٩٢٧٤

يوظف المجلس الاقليمي مسجاف تفكيرا كبيرا من اجل تطوير متوازن للمنطقة، من اجل منع كثافة سكانية زائدة ومن اجل خلق مناطق خضراء بين المستوطنات. في مسجاف ايضا تتفاقم ازمة الاراضي في اعقاب التطوير المكثف للمنطقة.

بناء على ذلك، المجلس غير معني أن يتنازل حتى عن متر مربع واحد من مسطحه، بل على العكس من ذلك، توسيعه بقدر الامكان. على ضوء ما ذكر سابقا لا يوجد بمقدورنا ان نرد على طلبك بالايجاب.

باحترام
ليونيد مليكين
مهندس المجلس
٩٥/٧/٢٧

نسخة الى:
اريك راز - رئيس المجلس
دافيد هايين - سكرتير اللجنة

حضرة
المجلس الاقليمي مسجاف
يسلم للسيد اريك راز - رئيس المجلس
الموضوع: رخصة عمار على ارضي (بلوك ١٩٢٧٤ قسيمة ٦٠)

في اعقاب رسالة مهندس المجلس، السيد ليونيد مليكين، بتاريخ ٩٥/٧/٢٧ الى مهندس بلدية سخنين، وفي اعقاب المحادثات بيني وبين مهندس المجلس فيما بعد، وعلى ضوء الرد النهائي على طلبي بخصوص قسيمة ٦٠ بلوك ١٩٢٧٤ بودي ان اوضح النقاط التالية: لقد فوجئت من مدى الوقاحة وقلة الادب الموجودة في رسالتك وكذلك في المحادثات معك بعد ذلك. مجرد كون قسيمة ارض تابعة لمواطن من سخنين وتقع في قلب المدينة، تابعة لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي مسجاف، هو امر لا يصدق، كان ممكنا وجود شبيه له فقط في جنوب افريقيا ايام نظام التمييز العنصري.

اسمح لي ان ارد باختصار على الاكاذيب الكثيرة والكبيرة التي تضمنتها رسالتك القصيرة:

١. جاء في رسالتك ان المجلس الاقليمي مسجاف يبذل الفكر الكثير من اجل تطوير متوازن للمنطقة. للاسف، يبدو ان الكلمة «غير» قد حذفت بصورة تعسفية من امام كلمة «متوازن». اذ كل اعمى يستطيع ان يرى الاجحاف الفظيع في تطوير المنطقة لصالح المستوطنات اليهودية في المنطقة، ولطالح سخنين وباقي القرى العربية.

٢. بصفتك انسانا متحضرا تخاف على المناطق الخضراء من الكثافة الزائدة للسكان العرب. اما في الواقع الذي نعيشه، فان مسجاف هي التي تتمتع بالمناطق الخضراء بينما تختنق سخنين من الكثافة السكانية. سياسة مسجاف المعلنة هي توسيع «المناطق الخضراء» عن طريق تضييق الخناق على سخنين.

٣. بالاضافة الى ذلك، ولعلها اكبر كذبة في رسالتك هي: «تعاني مسجاف من ازمة متزايدة في الاراضي». حسب معلومات رسمية نشرت مؤخرا يتضح ان مسجاف على كل مستوطناتها التي لا يتجاوز عدد سكانها ستة الاف شخص تسيطر على ١٨٣ الف دونم، بينما تسيطر سخنين وباقي القرى العربية، التي يتجاوز عدد سكانها ٦٠ الف نسمة، على منطقة لا تتجاوز ٣٥ الف دونم. اذن اين توجد ازمة في الاراضي؟؟!!!

لعل الحقيقة الوحيدة في رسالتك هي الجملة التي تقول: «المجلس غير معني بالتنازل حتى ولو عن متو مربع واحد من المنطقة التابعة له، على العكس من ذلك، انه معني بتوسيعها بقدر الامكان». حتى الغبي يعرف، ان الطريق الوحيدة لذلك هي نهب المزيد من اراضي المواطنين العرب في المنطقة.

قطعة الارض التي بودي ان ابني عليها بيتي هي الدونم الوحيد المتبقي لي. وبما ان قطعة الارض هذه تقع تحت نفوذ مسجاف، فلماذا لا تسمح لي باقتناء بيت في «اشحار»، «يوبليم»، «هراريت» او احدى المستوطنات الثلاثين شبه الخالية.

انني لن اتنازل عن حقي الطبيعي في بناء بيتي على قطعة الارض الوحيدة المتبقية لي، اني واياكم على موعد بأن اناضل حتى النهاية من اجل تنفيذ حقي هذا.

باحترام
علي زبيدات
٩٥/٩/١٠

نسخ الى:
١. رئيس بلدية سخنين السيد محمد غنايم
٢. جرائد بالعربية والعبرية
٣. جمعية حقوق المواطن في اسرائيل
٤. الجمعية العالمية لحقوق المواطن، جنيف - سويسرا
٥. محكمة العدل الدولية - لاهاي - هولندا

مؤتمر منتدى المرأة للمنظمات غير الحكومية في الصين:

اربعون الف امرأة ومئات ورشات العمل

*** استقطب المؤتمر شخصيات عالمية * سيشكل قوة ضاغطة لانتزاع قوانين تؤمن حقوق المرأة ***

● بقلم: سميرة خوري ●

بأمكاننا ان نقول ان هذا المؤتمر اضخم مؤتمر نسائي عالمي فقد شارك فيه اكثر من (٤٠,٠٠٠) امرأة وهذا يدل على ارتفاع مستوى وعي المرأة من ناحية عامة وعلى المستويات جميعها. كما ان هذا التجمع الكبير والهائل سوف يشكل حتما قوة ضاغطة على مؤتمر المنظمات الحكومية الذي يعقد بمحاذاة منتدى المنظمات غير الحكومية في العاصمة الصينية، لانتزاع قوانين تؤمن حقوق المرأة كاملة، وتعهدات من الحكومات لاحقاق هذه الحقوق والغاء كل اشكال التمييز ضدها.

لقد استقطبت ابحاث هذا المؤتمر شخصيات عالمية مختلفة مثل هيلاري كلينتون وملكة بلجيكا والاميرة بسمة من الاردن وكاتبات حقوقيات وقاضيات وجمعت ايضا العاملات المسحوقات والنساء اللواتي يعانين من كل اشكال العنف السياسي والعائلي والمنبوذات في مجتمعاتهن.

لاحظنا في هذا المؤتمر ودراساته التي كانت على شكل ورشات عمل وفي كل يوم اكثر من (١٣٠) الى (١٥٠) ورشة، ان الاهتمام بالقضايا الاجتماعية ازداد اكثر مما كان في المؤتمرات السابقة الثلاثة التي عقدت منذ اعلان السنة الدولية للمرأة سنة ١٩٧٥ فهناك درست قضايا السلام العالمي والتسلح النووي وظهر من الابحاث المنافسة والاحتداد في النقاش بين الوفود من العالمين الاشتراكي والرأسمالي ولم تعط القضايا الاجتماعية حقها في البحث ولم تظهر قضايا العنف السياسي بشكلها الواسع. بينما في هذا المؤتمر، طرحت القضايا الاجتماعية وربطت بالاوضاع السياسية في كل منطقة ودولة.



●لقاء بين نساء فلسطينيات واسرائيليات في بكين●

لقد اعتلت منصات البحث مسألة منع التجارب النووية واتخذت قضية العنف في العائلة مركزا هاما في ورشات العمل، ففي كل يوم كان لا يقل عن ثلث ورشات العمل عن هذا الموضوع. وقد اقيمت عدة محاكمات اسمعت فيها شهادات من نساء وقعن شخصيا تحت العنف ان كان من البوسنة او من الجزائر او من فلسطين المحتلة، عن العنف في السجون او العنف والاغتصابات من الاقارب او ارباب العمل، وشهادات من نساء تاجر بهن اباؤهن ليكن خادمات في بلدان اخرى غير بلادهن.

كان لوفدنا المؤلف من نساء يهوديات وعربيات دور هام في مسألة السلام الاسرائيلي الفلسطيني فقد عقدنا ورشة ناجحة جدا حول هذا الموضوع، وورشة موضوعها «الجيرة الحسنة» اظهرنا فيها الوضع الذي تعيش فيه المرأة العربية في اسرائيل ودور حركة النساء كمنظمة تضم يهوديات وعربيات في العمل ضد التمييز العنصري والاضطهاد القومي والعمل للمساواة التامة بين اليهود والعرب في اسرائيل.

لقد كان لوفدنا دور هام ايضا في الورشات التي اقامتها جمعية النساء لتقدم السلام «بات شلوم» و «جروسليم لينك» وورشات اتحاد النساء العالمي وورشات اتحاد لجان المرأة العاملة في فلسطين او في الورشات التي اقامتها النساء من دول البحر المتوسط او اتحاد المرأة الفلسطينية العام، وفي كل هذه الورشات طرحنا رأينا في ضرورة منع التجارب النووية وضرورة تسريع تنفيذ اتفاقية اوسلو لمنع استمرار معاناة الشعب الفلسطيني واعطائه حقه في تقرير مصيره باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

من الورشات الهامة التي لفتت انظار التلفزيون والصحافة عامة الورشة التي اقيمت يوم ٩٥/٩/٦ من قبل «جروسليم لينك» حول النزاع الاسرائيلي الفلسطيني واساليب التفاهم بين النساء اليهوديات والعربيات. وقد شاركت في هذه الورشة ملكة بلجيكا، وافتتحت هذه الورشة، تمار غوجانسكي عضو كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البرلمان الاسرائيلي. لقد كانت هذه الورشة ناجحة جدا شارك فيها ايضا كل عضوات وفد حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

باعتقادي ان هذا المؤتمر سوف يدفع عمل النساء للاهتمام بقضاياهن لتحقيق مقررات مؤتمر نيروبي والتي اهملت الى حد ما، ما بين مؤتمر نيروبي ومؤتمر بكين حيث انتقد هذا الاهمال من قبل كل المشاركات، ودرست الطرق الجدية لتحقيق هذه المقررات حتى سنة ٢٠٠٠، وسوف تنفتح عيون النساء اكثر على حقوقهن حتى لا يقبلن بالظلم والاستغلال وسوف يدفعهن ذلك للعمل اكثر من اجل حل النزاعات في بلدانهن ويعلمهن ضرورة عدم التنازل عن حقهن في تبوء مراكز قيادية او ترشيح انفسهن للهيئات التي تتخذ القرارات، اذ انه طرح بشكل جدي جدا من معظم الوفود انه اذا تسلمت النساء هذه المراكز فستديرها بشكل افضل.

مما لا شك فيه ان وفدنا الذي يشارك في هذا المؤتمر سيرجع بانطباعات هائلة وسوف يساعد على دفع عمل حركة النساء الدمقراطيات في كل فروعها.

* سميرة خوري *

«بتسيلم» مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة:

حصاد الموت في المناطق المحتلة

منذ بداية الانتفاضة وحتى نهاية شهر آب ٩٥:

في المناطق:

١٤٣٨ فلسطينيا من سكان المناطق قتلوا بأيدي قوات الامن الاسرائيلية، ومنهم: ١٢٠١ جراء اطلاق رصاص حي (بما فيه الرصاص البلاستيكي والمطاطي) ٣٧ اصابة ليست بالرصاص الحي (ضرب، كيّ وغيره) ومنهم ايضا ٢٦٠ ولدا.

و ١٠١ فلسطيني اخرون قتلوا بأيدي مدنيين اسرائيليين.

و ٢٧ فلسطينيا قتلوا بأيدي المتعاونين العملاء.

كما قتل ٧٥ مدنيا اسرائيليا و ٦٤ من قوات الامن وثلاث سائحات بأيدي فلسطينيين.

وقتل ٥ من افراد الشرطة الفلسطينية بأيدي قوات الامن الاسرائيلية، ورجل امن واحد قتل بأيدي شرطي فلسطيني.

وحسب معطيات وكالة الانباء «اسوشيتد برس»، قتل بأيدي الفلسطينيين ٨٣٠ فلسطينيا اتهموا بالعمالة للسلطات الاسرائيلية وحسب معطيات الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، ان الفا من العملاء قتلوا بأيدي الفلسطينيين (وهذا المعطى لا يشمل ٤٣ فلسطينيا قتلوا بأيدي فلسطينيين في السجون).

في داخل الخط الاخضر:

١١٢ مدنيا اسرائيليا، ستة سياح و ٤٣ من قوات الامن، قتلوا بأيدي فلسطينيين من سكان المناطق. و ٢٨ فلسطينيا من سكان المناطق قتلوا بأيدي قوات الامن الاسرائيلية، و ٢٣ فلسطينيا قتلوا بأيدي مدنيين اسرائيليين.

منذ ١٤ ايلول ١٩٩٣، بعد توقيع اتفاقية اوسلو، وحتى نهاية آب ١٩٩٥:

١٦٧ فلسطينيا قتلوا بأيدي قوات الامن الاسرائيلية، منهم ٢٢ ولدا.

٤٧ فلسطينيا قتلوا بأيدي مدنيين اسرائيليين واثنان بأيدي عملاء.

٢٧ مدنيا إسرائيليا، وسائحة واحدة و ٢٢ من قوات الامن قتلوا بأيدي فلسطينيين.

٥ من افراد الشرطة الفلسطينية قتلوا بأيدي قوات الامن الاسرائيلية وواحد بأيدي شرطي فلسطيني.

في داخل الخط الاخضر

٥٨ مدنيا اسرائيليا، سائحتان و ٢٦ من قوات الامن قتلوا بأيدي فلسطينيين من سكان المناطق. ١١ فلسطينيا قتلوا بأيدي قوات الامن، وفلسطينيان بأيدي مدنيين اسرائيليين.



ملاحظة

١ - معطيات الضفة الغربية تشمل القدس الشرقية.

٢ - هناك تغييرات في المعطيات قد اتضحت مقابل ما نشر في السابق، وهذا ناجم عن معلومات جديدة وصلتنا بالنسبة لفترات سابقة.

ايها الساكن بين الصوت والحنجرة

● بقلم: نهاية القواسمي ●



احاول جُلّ استطاعتي ان امتثل لما تريد، ايها الساكن بين الصوت والحنجرة.. بين الجسد والخيال..

احاول.. واحاول ان اكون كما تريدني.. على الرغم من تقليدية هذه الفكرة الطارئة.. والتي تحاول ان تغير تراكمات سنين وسنين ومنهج حياة، ونهج تربية طويلة طويلة تمتد الى ابعد سنوات الطفولة.

ايها الطفل.. الكهل الضائع بين الوطن وترسبات المنافي البعيدة، متى اجدك في الوطن؟

متى تتخلص من ارث المنافي؟!

متى ستتغير لأجلي كما فعلت لاجلك؟!

متى تقبلني كما انا؟؟

عملت جاهدة على تغيير بعض نفسي.. قلبت موازيني لتتفق مع موازينك.. ألم الحجج حتى الان؟! عذرا لا يمكنني ان اغير لهاث روحي التي تعشق.. اتريدني شيئا اخر مختلفا متفردا ام منضويا تحت جناحك؟ هل تريد الانا عاشقتك؟ ام تريد الانا الخائفة منك؟؟ جارية تحت قدميك تردد لك سمعا وطاعة؟؟

عذرا سيدي.. اتركض خلف اعادة خلقي وتربيتي؟! وهل هناك من هو قادر على ذلك الا هو؟

اليوم اخالف تعليماتك وتوجيهاتك سيدي، نعم.. ثورة غير مبرمجة.. ثورة ضيق ذات اليد، اليوم اشرب قهوتي الصباحية في مطعم رقيع اخذتني اليه يوما.. واراك الان نادما على فعلتك هذه، حين تقرأ كلماتي العابثة هذه.. بالرغم من رقاعة وحقارة هذا المطعم الا انه اقتصادي من الدرجة الاولى.. طاولاته وكراسيه حمراء بلون الدم.. او الحب.. او البطيخ.. معادلة استفزازية ومضحكة في آن.

احدهم ينادي على المسافر الاخير الى اريحا، هل ألبي نداءه؟؟ علّ حرارة اريحا تذيب ألمي وتصهره، كما تفعل النار بالشحم.. ام ان اترك جسدي المتهالك في مكانه دون حراك سوى لساعدي الايمن المساهم في عملية شرب القهوة الرقيعة؟؟

ربما من الافضل ان اترك ساقيّ تضيعان في دروب ودوائر البلدة القديمة في القدس، نعم.. القدس.. هي امي، شوارعها تحنو عليّ حين تضيق كل شوارع العواصم والمدن في وجهي.. ارى شوارع البلدة القديمة المعطرة بروائح الزيت والزيتون والبهارات الشرقية، وسوق اللحامين الذي تحب.. كلها تتسع الى اخر المدى لتصل الى الشمس..

هل اذهب الى مكاني الخاص؟ احادث حشائشه اللطيفة.. اشكوك اليها.. ام ابحث عنك لاشكوك واشكو العالم اليك؟؟ الاسئلة كثيرة وانت من يملك الاجابة عليها.. انت من يملك القوة والصولجان لتجيب على اسئلتي هذه.. اقفلت كل الدروب في وجهي.. ثم تقفل دربك امام لهاث قلبي!!

اضحيت شريدة! يا رجلا وضعت يديّ في قيده.. ثم تركتني وحيدة.. شريدة.. اتخبط على غير هدى..

اعتزلت العالم اجمع.. الغيتُ العناوين والارقام والامكنة.. الغيت وجودي ونفسي.. وكانت النتيجة انني وصلت محطمة ومدمرة.. فعلت المستحيل كي ارضيك.. لكنك اضعت الكثير وانت تبحث عن الاخرين.. هؤلاء الذين رأني احساسك بين احضانهم.. سيدي العزيز.. هل وجدتهم؟؟ لا اظن.. لا اظن.. ان لم يكن للامر واقع وارض يرتكز عليهما فلن يكون ابدا، ألم يكفكَ انني معك روحا ولهاثا، راحة وتعبا، جنونا وعقلانية، قبحا وجمالا؟!

منحتُكَ ما عجزت نساء الارض عن منحك اياه.. الا يكفي هذا؟؟ منحتك حبا خالصا بعيدا كل البعد عن مطامع ومطامع اي امرأة على وجه البسيطة، لا اظن بأنك التقيت بامرأة مثلي.. ترغب فيك بكل معضلاتك وتحبك دون رجال الارض والمجرات الاخرى.. وسخّرت حياتها لاجلك دون اي هدف سوى ان تحبك.. ان تذوب فيك.. ان تضيع خلف سحاب لفافات تبغك.. الا يكفيك هذا يا سيد الروح.. الا يكفيك؟؟!

(القدس)

في التعليلة

● بقلم: نايف سليم ●

كل البلد ع العين سهرانه
والعين تدفق غناني
وعرش العنب والورد والميسات سكرانه طرب
وشو لاح ريف القصب، لا توتة الحاره
وصار الحمام يهزّ، والطاقه
ويلعلع الأرغول، واللعاب صار يشوح،
بإيده،
ولقلوب خفّاقه
وصاروا الكل يقلّدوا فيروز،
ويعيدوا:
«خبطة قدمكن ع الارض هدّاره»
والصفّ شو ملزوز

(البقيعة)

أبليت قلباً

● بقلَم:
عبد المحسن عمر نعامنة ●



أبليتِ قلباً فذوى ... نُوَب الهوى لم يعتدِ
أدماهُ رمحٌ غادرٌ ... والله فوق المعتدي
ذنبٌ مرورك صدفةٌ ... في الحلم لا في الموعدِ!
«من غير قصد»، حُجَّةٌ ... والحب خير المقصدِ
فَبكيتُ حالي والهوى ... ولعنت ساعة مولدي
اليوم غيّر نهجَهُ ... قلب يصفقُ للغدِ
ان كنتِ نصرانيةً ... او في صراط محمّدِ
الحب دين جامعٌ ... فلتؤمني ولتهتدي!!

(عرابة)

● زجليات – عيد دعيم – عبلين ●

همسة عتاب

وقفتْ عَ قبالي السمرا ... بشمسة آذار
حرقتلي القلب بجمرا ... وشردتْ لفكار
قالت شرّفنا مره ... مفتوحة الدار
مو مليحه تظلك برّا ... بشتلقوا الناس

* *

شرِّف عنا سهريه ... تفضل يا جار
بين الروحه والجيّه ... فكري محتار
بيّ شرّاني شويه ... وعقلاتو زغار
وخيّ يا روحي خيّ ... بسكر من كاس

* *

مالك شو ناطر بعدك ... كثروا الخطاب
ما بدك توفي بوعدك ... وتدق الباب
بجاه الله برحمة جدك ... عجّل يا شهاب
القلب تمرمر عَ بُعدك ... والخمس حواس

«وجهك من ورا العتمات طَلّ»

● زجلية كمال ملحم – كفرياسيف ●



بَذكُر يا سمرا
بآخر السهره
بعد مَ نعسوا النجمات
والقمر عَ بيتُه فَلّ
والبلبل العشقان ما عاد غنّى
وانتي بجنبي
والقمر غافي
والجوّ دافي
وتقولي اطلب يَ ولفي شو بتتمنّى
وطلبْت تبقي معي
تنفيّق الوردات
عا ندى الصبحيّه
ونوَشوش الزهرات
ونبوعةِ الميّه
وانتي وانا
نعيش بْهنا
وقلوبنا بالحب مكويّه
يا ريت فينا نظلّ
هيكي سارحين
والحب يجمعنا
وقلوبنا من الحب دفيانين
مَ يْهمنا هالبردْ بكوانين
يا حب بوطانّا زَرعنا
شي شَتلة حبق او ياسمين
يا حب خليك معنا
خدني زْرَعني شي طلق ياسمين
عَ حْفاف هالوادي
في ربوعك بلادي
واهتف معي ونادي
للسمرات هالحلوين
يبقوا معي ردَادي
ردّة زجل قرادي
غنّوا معي عَ اليادي
شروقي عتابا وميجنا
هيهات يا بو الزلف
ومحلا رجوع الولف
عا ارض اجدادي
بَذكُر يَ حلوه
يا لحن يا غِنوه
شلال شعرك
وجدايله الحلوين عَ العنق غافين
ونازلين
عا مرمر هَلكتاف
والجو صافي
وتنيناتنا من الحب سكرانين
يَ رفيقتي ظلّي معي – مَشّي معي
قومي ازرعي
التلأت غنيّات
خلّي ربوعنا خضرا
تا تعمر الاوطان بالالحان
قومي اسمعي
هالكرم نادانا سامع غُنانا
حافظ هوانا والورد جانا
من اول السهره – وزهره تنادي على زهره
تا يعملوا سُجّاده
مطرّزه بتلاوين – تلاوين مسروقه
من خدودك الحلوين
ونحلتي العيّوقه – تجمع حلا من شفافك
تا تعمل العسلات
بذكر يا سمرا وبآخر السهره – نعس القمر
وسهيل عَ بيته فلّ – وجهك من ورا
العتمات طلّ
احلى من القمر لما هَلّ

بصيص الامــــل

● بقلم: زهرة سميح خطيب ●

كانت فتاة في ريعان الصبا، مرحة محبوبة مفضلة عند اهلها، تميل الى الانطواء قليلا، فتاة عادية تفيض بالمرح واللهو، وتهيم بأحلام اليقظة، فتاة بريئة ساذجة لم تتجاوز الثالثة عشرة من العمر.

فجأة ودون سابق انذار حلت المأساة وبدأت المعاناة والالم والعذاب والحزن المميت. هذه الزهرة الجميلة تفقد شذاها، حريتها وحركتها، حتى فرحها وتذوي من مرض الم بها فتقنع الوجه البشوش بقناع اصفر، نسجته يد المرض، فتهوي ذابلة شاحبة، لا تعي ما يدور حولها، كأنها في دوامة، لا بل هي كذلك بالفعل، غارقة في بحار من الهواجس والافكار والتساؤلات يتملكها الوجل والخشية، اه ماذا اصابني؟ ماذا جرى؟ وتنساب التساؤلات الى ذهنها وتملأ قلبها عقب كل سؤال امواج من اللوعة والحسرة. اللعنة على هذا القدر الذي ساقها الى براثن المرض فجعلها كسيحة هكذا! اواه من ظلم الزمن وسخط الحياة!

من هنا يبدأ العذاب كأنه سراب حلم مخيف يقلب حياتها رأسا على عقب، تذهب الفتاة الى العلاج بعيدا عن الدار، عن الاهل والاصدقاء، فتطول المدة، ويطول معها الالم والمعاناة. تسمعهم يتهامسون ويشيرون اليها.. يبتسمون لها كثيرا ليخففوا عنها ويواسوها. انهم اطباؤها. اجل اطباؤها الذين سيجرون لها العملية بل على الاصح «المجزرة الحتمية».

فحوصات جمة، غابات من الاسئلة تنهال عليها من كل حدب وصوب كيف؟ متى؟ لماذا؟ اواه! تصرخ الفتاة «اتركوني لا اريد منكم شيئا» وهي كانت تخشى الاطباء والمستشفيات والادوية. تصرخ باعلى صوتها. كيف تواجه هؤلاء جميعا! يا رب يا معين ساعدني انقذني؟!

بعد كل هذه المعاناة، تصبح كسيحة مقعدة، تجلس على دراجة للمعوقين كئيبة، لكن هذه الفتاة تأبى ان تخضع وتستسلم للمرض الذي الم بها، انما تبدأ تدريجيا بالتأقلم مع وضعها.. شيئا فشيئا تقتنع فما قيمة الا تقتنع!!

وهكذا حاربت جميع الصعاب، وجعلتها العدو اللدود، فاستطاعت ان تنتزع من قلبها جذور التشاؤم والحزن، لتنسج حولها خيوطا من السعادة، التفاؤل والامل، رويدا رويدا يزداد ايمانها قوة وشجاعة وثقة فتتمسك بالعلم، فهو سلاحها الوحيد في حياتها. فمع الارادة تستطيع تحقيق امالها واحلامها مهما كانت صعبة المنال. هي لا تنكر ان ذكرى الماضي تؤلمها بتاتا ولكنها تعلمت معنى الحياة وعدم اليأس والخضوع. ومع الزمن تنطوي هذه الذكريات، وتنظر الفتاة الى مستقبلها نظرة ملؤها التفاؤل والحياة.

(مجد الكروم)

عملية الانحـــلال فـي النشاط الاشـــعـــاعـي

● بقلم: امير محمد مصاروة ●

ان انحلال "Disintegration" النواة ذات النشاط الاشعاعي، عملية تلقائية ينقذف فيها فجأة شطر صغير من النواة بسرعة عالية. وتتباين الطبيعة الفيزيقية للشطر المنقذف، ويتباين نوع النواة، ولكنها – فيما عدا بعض استثناءات نادرة – ثابتة لكل نوع. وعلاوة على ذلك، فانها تكون دائما واحدة او اخرى من الجسيمات المعروفة باسم «جسيمات الفا α» Alpha Particles، و «جسيمات بيتا β» Beta Particels. وعموما، تصاحب انبعاث اي من نوعي الجسيمات، اشعة كهرومغناطيسية تعرف باسم «اشعاع جاما γ» Gamma Radiation.

وتتكون جسيمات الفا من بروتونين ونيوترونين، وهي تشابه نوى ذرات الهيليوم، اذ ان كتلتها ٤ وعددها الذري ٢، والعدد الذري هو عدد البروتونات. وفقد جسيم الفا بوساطة نواة ذات نشاط اشعاعي، يقلل وزن النواة بمقدار ٤ والعدد الذري بمقدار ٢. وعلى ذلك فعندما تنحل ذرة راديوم ٢٢٦، ووزنه الذري ٢٢٦ وعدده الذري ٨٨، بانبعاث جسيم الفا، فانها تصبح ذرة لعنصر مختلف تماما، هو الغاز الخامل رادون ٢٢٢، الذي وزنه الذري ٢٢٢، وعدده الذري ٨٦.

وجسيمات بيتا اصغر بكثير من جسيمات الفا، لانها الكترونات، وكل منها يتكون في نواة ذرية، بتحول نيوترون الى بروتون والكترون، وفقد جسيم بيتا بوساطة نواة ذرية، لا يكاد يؤثر على وزن الذرة، ولما كان البروتون المتكون يزيد الشحنة النووية بمقدار ١، فعلى الذرة ان تأخذ الكترونا اضافيا في مدار حولها. وعلى ذلك يزيد العدد الذري بمقدار ١، ويتحول العنصر الى نظير Isotope للعنصر.

(كفرقرع)

اسير اللانهاية

● بقلم: هند ابو الهيجاء ●

ملّ نظري التحديق، سئم سمعي التقاط تلك الاصوات المبهمة، ملت روحي عناق الخوف والفزع، وفكري سيطرت عليه مشكلةُ ذلك الافق البعيد الذي لاح امامي كوجه شبح مقنع.

الى متى؟! كيف؟!

الى متى سأظل اسير الخوف والحرمان؟! الحرمان من مياه تطفئ نيران الوحدة التي طفقت تنهش عواطفي، كيف سأذلل روح ذلك الشبح المبهم التي طالما راودتني؟ فلقد سرت كثيرا، وها انا اسير، وما زلت اسير عالم واسع ضيق بما فيه، فلا يُسمع سوى تراتيل اوتار حنجرتي وقد ملتها، فمجت آذاني كل الاصوات، وتحجرت الدموع في مقلتي هلعا.

ابعث بأعلى صوتي، مرفقا اياه همسة حنين ولمسة امل عسى ان يصل اليها، الى الشطآن لترسو به برا، الى الرياح لتهبط به ارضا، الى الطيور لتشدو بكلماتي، فتلحنها وتخلد ذكرى امل، الى اوراق الاشجار لتذبذبها، فتنعش صغار العصفورة الراقدة في اعشاشها، الى من اهديها «نصف عمري» لاعيش النصف الاخر فرحا، الى الحبيبة، أتصل الى الحبيبة تلك الكلمات؟! أتصل؟! ام ان الاوتار ستنقطع؟ يجب ان تصل فتتحول الهمسة الى صرخة تستوعبها الاذان بسهولة واللمسة الى قبضة، قبضة خيرة تصطدم بقلب لين رحوم، قلب تلك الغالية وتلك الحبيبة، اتوق لان تبني همساتي عشا بين دفات روحها فتبعث بها لتنظر روحي، عسى ان يلتقيا، ولكن فوق سحابة؟ بين اي كوكبين؟ أيلتقيان؟

(كوكب ابو الهيجاء)

عاشق ولكن...

● بقلم: وسيم مصطفى حصري ●

عاشق
اغرقته سفن عينيك
ونجا من بحر حبك
وامواج شفتيك
وعواصف شعرك
عاشق
احب بحرك
وهوى هواك

(ام الفحم)

العائلة

● بقلم: سماهر احسان حمد ●



سأخرج من روحي...
لأحيا فيكم
واجعل من روحي...
زهرا في روض اراضيكم

سأزرع لكم روحي...
ليْلكا وزنبقا
وانثر انفاسي لكم
عطرا وشذى عابقا

مهما اسافر في الاحلام
فاني اعود ادراجي، طفلة في مهدي
وسادتي ابي، وصدر امي بلسم ايامي

بحثت... وفتشتُ كثيرا
في وضح النهار
وفي غسق الدّجى
فكنتم في البيداء غصْنا املد

(الناصرة)

اطلاق سـراح بن شـيـمـول، مطلق صـاروخ لاو بـاتجـاه بـاص عـــربي!

(تتمة من ص ١)

الحكم الصادر ضده مرتين الى ان اصبح السجن لمدة (١٧) عاما.

هذا، وأصدر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، امس الاثنين، بيانا اعرب فيه عن استهجانه لاطلاق سراح بن شيمول في هذه الظروف بالذات، التي ينفلت فيها العنصريون ويقومون بأعمال ارهابية، يومية، ضد الفلسطينيين.

وطالب النائب محاميد الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين من مواطني دولة اسرائيل، الذين هم ضحية للصراع في المنطقة ولسياسة الاحتلال الاسرائيلي.

النملة النشيطة

● بقلم: فوزية شرش ●

كانت نملة نشيطة   تسير في الحديقة
تبحث عن طعامها   فوجدت الفراشة
جالسة نائمة   وكانت مستريحة

* * *

فصاحت بها: يا ايتها الكسولة
كم انت بلهاء   هيا ابحثي عن الغذاء
هيا ابحثي عن الماء   فقد دنا فصل الشتاء

* * *

فصاحت الفراشة   اني اكره العمل
يا ايتها المزعجة   واني لا احب الامل
كنت بالنوم فرحة   احلم اني آكل العسل

* * *

فجاء الشتاء   وغطى الثلج الطعام والماء
وغطى الازهار   وهاجرت الطيور وتركت الاشجار
وراحت النملة في بيتها   تشرب الماء وتأكل الغذاء

* * *

فذهبت الفراشة   الى بيت النملة
تطلب منها المساعدة   بأن تدفنها في بيتها
وتطعمها من طعامها   وتشرب من مائها

* * *

فقالت النملة ساخرة: لن ادخلك يا كسلانة
كل الوقت وانت فرحانة   ونائمة في ظل شجرة
وهذا درس لك   وها قد تلت الندامة

(مدرسة الناصرة «ب»)

دار للبيع

٣٫٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في بهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١ ٠٤/٧٣٥١٠٢

(٢١٧٣)

دار للبيع

في كفرياسيف مساحتها ١٦٠م٢ على نصف دونم. ت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢ ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦

(٢١٧٨)

للايجار في شفاعمرو حي الفوار

٣ حواصل للايجار بجانب الشارع الرئيسي في حي الفوار. الحواصل تصلح للاستعمال كصيدلية او مكاتب او بقالة. للاستفسار ت: ٩٨٦١٥١٥ (٢٢١٤)

غرف للايجار

في احسن موقع في كفرياسيف - ساحة العين. للاتصال تلفون: ٠٤/٩٩٦١٠٨٠

(٢١٦٩)

دار للايجار

لعائلة او لطلاب. اول عباس، ٣ غرف، مرتبة وكبيرة وجميلة + شرفات. للاتصال مساء. ت: ٠٣/٦٠٥٥٦٩٥ ٠٤/٥٣٤٤٣٥

(٢١٩٠)

دور للبيع

* في شارع بيتير وهس، ٣٫٥ غرف ١٢٠م٢.
* في شارع هرتسليا ٢.
* في شارع طبريا الطابق الثالث وفي شارع شبيرا الطابق الثاني، وضع ممتاز + سطح.

"עתליה" ٠٤/٣٧٦٢٣٨ ٠٤/٣٧١٥٠١

(٢١٨٤)

للتسلم ،دكان

خضروات وبقالة في رمات يشاي ت: ٠٤/٩٩٣١٠٤٥ ٠٦/٧٧٩١١٥٥

(٢٢٢٧)

دار للبيع في شفاعمرو

مؤلفة من ثلاثة طوابق + ارض مساحتها دونم و١٣٠ مترا مربعا في حي الميدان قرب جامع عمر بن العاص ت: ٠٤/٩٨٦٦٧٦٩

(٢٢١٣)

B.M.W 730

موديل ٩٢ بوضع ممتاز مع امكانية التبديل، لون ابيض - ت: ٠٥٠٣٤٩٨٣٢

(٢٢٣٤)

B.M.W 316 Injection 1600

موديل ٨٩ لون اسود + جميع الاضافات. بوضع ممتاز مع امكانية التبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨

(٢٢٣٥)

مرسيدس Injection 230

موديل ٨٩ بوضع ممتاز - سيارة خاصة. ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٢٣٦)

فيات اونو ١٣٠٠

موديل ٨٨ -٩٢ - ٨٤ معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٥١٩٩٠٨

(٢٢٣٧)

سيتروان BX TRS 1600

موديل ٨٥ اوتومات + جميع الاضافات ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٢٣٨)

سوبارو ١٦٠٠

موديلات ٩١-٨٦-٨١ معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٥١٩٩٠٨

(٢٢٣٩)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

... عروض جديدة ...

بسات

موديل ٨٩ - غيار عادي ١٦٠٠ مع امكانية التبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨

(٢٢٤٠)

للبيع

تندر بيجو ٥٠٤ موديل ٨٧ بحالة ممتازة. للاتصال: ٠٦/٧٤٢٢٥٢ ٠٥٠٤٠٩٥٣١

(٢١٨٩)

ستيروان B.X

موديل ٨٩ - גג נפתח اوتومات مع امكانية تبديل ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٢٤١)

اكسبرس express

موديل ٩٢. ١٤٠٠ + شباك + كراس + مكيف مع امكانية التبديل. ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٢٤٢)

فرصة لا تعوض

للبيع اودي ١٠٠ موديل (٨٤) ٢٢٠٠ وضع ممتاز. ت: ٠٥٢٥٤١٤٨٨

(٢٢٢٨)

للبيع

فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير. ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١ ٠٦/٧٨٥٣٥١

(٢٢٢٩)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

للايجار - او مطلوب عامل

له خبرة في مجال الطعام. للاتصال في ساعات بعد الظهر ٠٤/٩٨٦٢٩٨٨ ٠٤/٩٨٦٥٠٢٢

(٢١٧٦)

مطلوب فورا

* حداد، لحام (حديد)
* عامل عام + ترميمات (שיפוצים) ت: ٠٤/٤١٩٩٦٠

(٢١٧٩)

مطلوب

بلاطون وقصارون، تركيب وصيانة شايش. العمل بالمقاولة او اجرة يومية ت: ٠٣/٦٤٢١٥٠٦ (دورا) (٢٢٣٢)

مطلوب

كهربائيون مهنيون ومقاولون ثانويون. للعمل في مركز البلاد ت: ٠٣/٦٧٠١٨٧٥

(٢٢٣٣)

مطلوب

* مهندس تنفيذي ذو تجربة لا تقل عن خمس سنوات في مبان سكنية.
* قصارون جيدون مهرة.

للاستفسار: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧

(٢٢٣٠)

مطلوب

لمصنع ينتج مختلف المخبوزات المجمدة مسوقون للوسط العربي تلفون: ٠٩/٦٥٤٩٨٤ فاكس: ٠٩/٣٥٠٠٩١ [illegible]

(٢١٢٠٣)

مطلوب

عمال مهنيون لتصنيع وتركيب الشايش والادراج. امكانية العمل بأجور شهرية او مقاولات "קבלן משנה" بشروط حسنة. الاتصال ب ٠٤/٩٩٦٨٩٣٤

(٢١٧٤)

مطلوب للعمل

نجارون مهنيون ومساعدون لمنجرة امين الشيخ لصناعة الابواب (مفضل من قرية طمرة والمنطقة). للمعنيين الاتصال ٠٤/٩٩٤٦٣٩٢ ٠٥٠٣٢٨٧٨٦

(٢١٧٥)

طالب عمل؟

دورة لتشغيل رافعات من مؤسسة الوقاية والامان ت: ٠٦/٥٩٣٥٠١

(٢٢١١)

مطلوب

عمال الومنيوم مهنيون (מקצוענים) ذوو خبرة ت: ٠٤/٩٩٦٩٠٤١

(٢١٧٧)

فرصة لا تعوض للشباب

جيب SUZUKI Samoray موديل ٨٨ ١٣٠٠ «كشف» مع امكانية التبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨

(٢٢٤٣)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

كيف تربح ٥٠٠٠ شاقل شهريا

مطلوب وكلاء لجمع اشتراكات من منطقة كفرياسيف، طمرة، كابول. اتصل مع كوبرا مديكال سنتر. ت: ٠٤/٩٩٩٦٣٠٣ ٠٤/٩٩٦٨٢٧١

(٢٢٠٦)

للبيع

خشب مهجوني (سابيلي) وخراطة لجميع انواع الخشب فخر احمد - يافا. شارع اشدود ٣ هاتف ٠٣/٦٨٢٦٧٤٩

(٢١٨٠)

للبيع معدات لاعمال حفريات

تراكتور جراف كتربيلر، حفارات «ليفهير» ٤٢٨، حفارات «بيغريم» D ٢٢٩، ٢٢٩، ٢١٤. شاحنات «هايفر»، عربة جر، امباطية. ت: ٠٥٠٤٠٦٣٢٢ ٠٣/٩٦٧٨١٣٨

(٢١٨٨)

!! «راديو ريفير»!!

راديو تيب للسيارة، جديد ومستعمل، مع كفالة!! بيع وشراء، وتصليح. حلوتس ٢٤ حيفا ت: ٠٤/٦٦٢٧٨٩

(٢١٨٣)

للبيع بيليفونات

موتوروﻻ/ سيلكوم حتى ٣٦ قسطا، ابتداء من ١٥٠٠ ش.ج ت: ٠٤/٦٧٢١٤١ ٠٤/٦٢٩٤٢٥

(٢٢٣١)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

مسلم اعزب

٢٩/١٧٨، منظم، معني بفتاة جميلة ومن عائلة جيدة. ت: ٠٦/٩٢٠٩٠٦

(٢٢٠٤)

تعلم على حسابنا

هل ترغب/ترغبين توفير المال للتعلم في احد المعاهد؟ اعمل/ي معنا في توزيع اشهر مجلة في البلاد ونحن نمول مشروعك. اتصل/ي الآن ت: ٠٤/٩٩٤٥٧٦٧ ٠٤/٩٩٤٧٥٧٥ ٠٦/٧٤١٩١٩

(٢٢١٥)

للبيع

ماكنات طباعة يدوية (شنطة) لغة عربية - عبرية. بوضع ممتاز. سعر خاص ت: ٠٦/٧٤١٣٨٠

(٢٢١٢)

مسلم مثقف

٢٩/١٧٥ من عائلة محترمة. معني بالتعرف على فتاة جميلة لهدف الزواج. ت: ٠٦/٩٢٠٩٠٦

(٢٢٠٥)

فتاحة

بورق الشدة، بالقهوة، سحر، حب، زواج، عين الحسود. استشارة ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣

(٢٢١٠)

قروض بدون كفلاء!!

شراء شيكات لا رصيد لها (جباية) ت: ٠٤/٦٧٢١٤١

(٢١٩١)

للبيع

جهازا اتصال موتوروﻻ + מרכזיה (רב גל) بوضع جيد جدا ت: ٠٥٠٣٢٨٢٣٢ (مع البيرت)

(٢١٨٧)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٩/١٢

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - «اوجه الحضارات». الحلقة الثامنة. علاقات اسرية. الجزء الاول.
٠٨,٣٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٠٩,٠٠ - حساب - لماذا لا يجوز القسمة على الصفر.
٠٩,٢٥ - للصغار: فيلوني واصدقاؤه - عندما تلعب الدمى.
: ننظر ونكتشف - النمل.
: كان يا ما كان - شقيق معاكس.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - متى تبدأ تعلم القراءة والكتابة؟
١٠,٣٠ - ادب - من الادب العالمي - فيرجينيا وولف - الجزء الاول.
١١,٠٠ - لغة فرنسية.
١١,١٠ - رياضيات - المعادلات.
١١,٢٠ - علوم - بنك المعلومات - تكاثر البشر.
١١,٣٥ - لغة انجليزية Old Macdonald
١١,٥٠ - الباب المفتوح - عن السينما الاسرائيلية، سنوات السبعينات.



● «زوايا القلب». الحلقة الثانية «كاميرا خفية». القناة الثانية، ٢١,٣٥ ●

١٢,٢٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية - جهاز المناعة.
١٢,٤٠ - جغرافيا - قارات وشعوب. ايطاليا.
١٣,٠٠ - الحذر في الطرق - السير الآمن.
١٣,٣٠ - برنامج الاولاد المنوع.
١٥,٠٠ - الجديد في عالم الشباب.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٥,٥٠ - قصص في الذهن.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٥١).
١٦,٤٥ - زاف للاول.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - سولتي. الحلقة التاسعة.
١٨,١٠ - زاف آت اليك.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - «على فكرة» - روجيه تافور.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - الحان واقدة.
٢٠,٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - G.B.H الحلقة الخامسة.
٢١,٥٥ - ساعة الصين. الحلقة الاخيرة.
٢٣,٠٠ - مسابقة في المعلومات.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - «بولي تعود الى البيت» الجزء الثاني.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ - عصر ديزني - الحورية الصغيرة. الحلقة الثانية.
عصر ديزني - حارة غوبي. الحلقة (٣٥).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٧٦).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - مجلة الازياء «شيك». الحلقة (٢٠).
١٨,٣٠ - «فرصة ثانية» مسلسل جديد. الحلقة الاولى.
١٩,٢٥ - «ليجو» - لعبة تلفزيونية. الحلقة (٧٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «الكوميدي ستور» - ترفيهي. الحلقة (٥٩).
٢١,٠٥ - الخماسي الكاميري. مختارات معادة.
٢١,٣٥ - «زوايا القلب». الحلقة الثانية «كاميرا خفية».
٢٢,١٠ - «افضل العائلات». مسلسل في جزءين.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «حب آخر». الحلقة (١٩).
٠١,٠٠ - فيتنام. الحلقة الثانية.
٠١,٥٥ - مغامرات نيد بلسين. الحلقة الثانية.
٠٣,٢٥ - اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/١٢ حارا وجافا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٤
● تل ابيب وضواحيها - ٣١
● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٤٠ ● جبال الجليل - ٣٢ ● المروج الشمالية - ٣٥ ● جبال المركز والجنوب - ٣٤ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شماليةشرقية معتدلةويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٨ درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ - ١٩٩٥/٩/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٤٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٢٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٤٠٨ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,٢١٠٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٣ - ٣,٠٥ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٠٤)

م	م	و	ا	ج	هـ	ة	م	ج	ذ	ا	ف
ة	ح	م	م	و	س	ي	ق	ى	ا	م	م
م	ي	ر	و	ل	ح	ا	ت	ف	م	هـ	آ
م	و	ب	ك	ل	م	ط	ا	ع	م	ر	ج
ق	ن	ط	ع	ك	ي	م	ن	ا	ر	ا	ل
ا	د	ا	ن	ش	هـ	ي	ج	ا	ج	ج	ا
ط	ا	ر	ز	ا	ة	ر	ر	ا	د	ا	ن
ع	ط	د	ص	ي	ص	ق	ب	م	ن	ي	ن
ة	ن	م	ت	م	م	ك	ط	ا	ق	ل	م
ي	م	م	ص	ا	ع	ب	ي	ن	ه	ر	ة
م	ك	ن	ا	س	م	ق	ع	د	م	ي	ن
و	ن	ا	ل	ي	م	ت	ا	ب	ك	ر	م

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا اسما لبلد امريكي:
موطن اصلي - مفتاح - مهراجا - منطاد - مد - مصر - مصاعب - مواجهة - موليير - ميدان - منطقة شعبية - مطاعم - مقاطعة - مقر - موسيقى - مجاملة - ماجلان - ميزان - مجذاف - مكناس - ميلانو - مقعد - مركبات - محرك كهربائي.

حل لغز (١٠٣)

افقيا:
١) وليام بيري - حل.
٢) اونست - عاج.
٣) انوح - حي - جولة.
٤) كي - ارميا - لاثم.
٥) دس - هب - فل - س. ك. ق. أ.
٦) روز - سياتل - ي. ت. ج.
٧) عمر - يم - ارنب.
٨) جانب - انبش.
٩) يعين - الوالي.
١٠) وكيل - جفا.
١١) هلاك - سيلان.
١٢) جل - البارحة.
١٣) سراج منير - ولد.

عموديا:
١) حيدر عليف.
٢) موسكو - جر.
٣) ناي - الكليبرز.
٤) اراؤه - نعيا.
٥) من - مالك يا قلبي.
٦) بسيم - جنوة.
٧) يا فرحتي - اي.
٨) ألبم - أ. ل. س. ل. ر.
٩) يع - بي.
١٠) اجلس - الجواب.
١١) جواكين نافارو.
١٢) لحن البرتقال.
١٣) ليه ما جاشي - هد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا يضيع اجر من احسن عملا، تنال ثمرة اجتهادك في العمل.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انصحك ان تعالج الامور بواقعية اكثر، ترى عزيزا طالت غيبته.

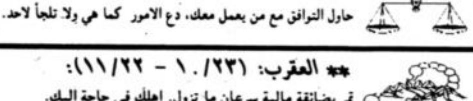
الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
آن الاوان لان تغير نشاطك حتى تحقق ما تريد.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تقدم ملحوظ في حالتك الصحية، الفرصة امامك لكسب صداقة نافعة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت بحاجة الى الاسترخاء، والبعد عن المشاكل لكي تسترد صحتك.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تسعد بالنجاح الواضح في العمل، حادث تنجو منه.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول التوافق مع من يعمل معك، دع الامور كما هي ولا تلجأ لاحد.

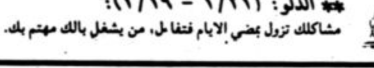


العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تمر بضائقة مالية سرعان ما تزول. اهلك في حاجة اليك.

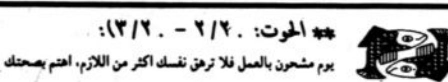


القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تغير معاملاتك مع الغير، عملك يتطلب منك مجهودا اكبر.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تهتم بالمظاهر فرب ضارة نافعة، صديق قديم يحتاج اليك.



الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مشاكلك تزول بمضي الايام فتفاءل، من يشغل بالك مهتم بك.



الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يوم مشحون بالعمل فلا ترهق نفسك اكثر من اللازم، اهتم بصحتك

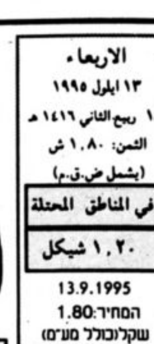
في ثلاثة حوادث طرق، امس

(تتمة من ص ١)

الى ان رخصة المذكور كانت قد سحبت قبل عدة اشهر واعيدت اليه مؤخرا.

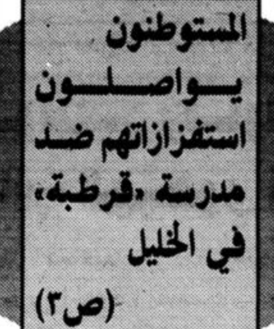
ومن جهة اخرى قررت محكمة الصلح في الخضيرة سحب رخصة اناطولي غرينبلت لمدة ١٢ سنة، واصدرت قرارا بسجنه لمدة سنة مع وقف التنفيذ، بعد ان ادانته بالسياقة المتهورة وبالتسبب بحادث قتل فيه والده.

p. 16 missing


الاربعاء
١٣ ايلول ١٩٩٥
١٨ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
13.9.1995
המחיר: 1.80
שקלים(כולל מע"מ)
العدد vol 105/52


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٦ صفحة
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

اضراب عام في مدارس عكا العربية الاربع
(ص٤)



المستوطنون يواصلون استفزازاتهم ضد مدرسة «قرطبة» في الخليل
(ص٣)



الاحتلال يهدم منزلا في قرية الجيب
(ص٢)

الشرطة في حالة تأهب قصوى لمواجهة نشاطات «زو ارتسينو»، اليوم
(ص٣)

سوائب المستوطنين يحاولون الاعتداء ،جسديا، على النائب الجبهوي هاشم محاميد
(ص٢)

المئات من اهالي الرينة يعتصمون في الارض المهددة بالمصادرة
(ص١٦)

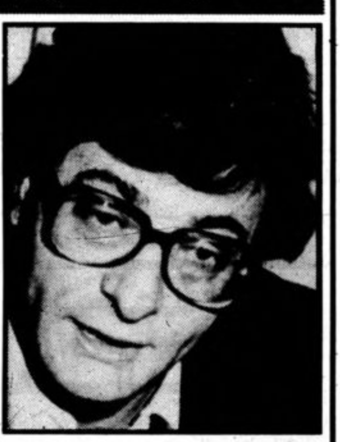
ردود فعل اسرائيلية غاضبة على محاكمة منفذي عملية وادي القلط في اريحا!
(ص٦)

فوز برشلونة على هبوعيل بئر السبع (٧:صفر)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز فريق برشلونة الاسباني لكرة القدم على هبوعيل بئر السبع في المباراة التي جرت مساء امس الثلاثاء، على استاد بئر السبع بالنتيجة (٧: صفر). وذلك ضمن تصفيات الاندية الاوروبية لكأس الاتحاد الاوروبي (اوفا).

وسجل الاهداف للفريق البرشلوني ايفان دولفينا (٤) وغارسيا روجير (٤٥، ٦٧، ٦٨) وغراسينا اوسكار (٦٢) ولويس فيغو (٦٥، ٨١).

الشاعر محمود درويش يصل الى غزة



● غزة - لمراسلنا - وصل الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش مساء امس الثلاثاء، الى قطاع غزة بعد غياب عن الوطن استمر ٢٤ عاما.

وعبر درويش معبر رفح على الحدود بين مصر ومنطقة الحكم الذاتي في غزة حيث كان عشرات الفلسطينيين في استقباله بينهم وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه.

هذا وأكد درويش في حديثه لـ «الاتحاد»، الذي نشر امس الثلاثاء، ضمن زاوية «لقاء اليوم»، انه سيقوم بزيارة خاصة وهذه ليست عودة.

وقال درويش في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «انا في زيارة ولا ادري ماذا سيتلوها من خطوات، واتمنى ان ازور كل شبر في فلسطين اذا كان ذلك ممكنا».

واعتبر ان شعوره هو «شعور اي انسان يعود الى بيته لان اي بقعة من ارض فلسطين هي بيتي».

عرفات ومبارك يبحثان في مأزق المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية

* مصادر اسرائيلية: لقاء عرفات - بيرس، غدا الخميس، للبحث في المشاكل العالقة واقرار موعد التوقيع على «اوسلو - ب» في واشنطن *

● الاسكندرية - وكالات الانباء - بحث الرئيسان المصري والفلسطيني، حسني مبارك وياسر عرفات، امس الاربعاء، افضل الوسائل للخروج من المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. وذلك في مقر الرئيس المصري في «برج العرب» في الاسكندرية.

وابلغ الرئيس الفلسطيني تفاصيل هذا المأزق الى الرئيس المصري، والمتمثلة في رفض الجانب الاسرائيلي اعادة الانتشار من مدينة الخليل مما يخالف نص وروح اتفاق المبادئ الموقع بين الجانبين، الفلسطيني الاسرائيلي.

كما تشاور الرئيسان في الدور الذي يمكن ان تلعبه مصر في هذا الصدد.

وقد استمر الاجتماع لمدة ساعتين تقريبا وتم خلاله البحث في العلاقات الثنائية الفلسطينية - المصرية، كما تم بحث الازمة التي اثارها قرار ليبيا طرد الفلسطينيين منها. وقد توجه الرئيس عرفات والوفد المرافق له بعد ذلك الى القاهرة لمواصلة المباحثات مع المسؤولين المصريين.

وقال كنفاني ان عرفات سيبحث مع مبارك «العقبات التي تعوق التوصل الى اتفاق ولا سيما مشكلة الخليل» في الضفة الغربية ازاء رفض اسرائيل سحب قواتها منها بحجة حماية ٤٠٠ مستوطن يقيمون في وسط المدينة.

واشار مستشار عرفات، نبيل ابو ردينة، من جانبه، الى ان عرفات ينوي لقاء رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، وان لقاء طابا قد يكون تمهيدا لمثل هذا اللقاء، لحل المشكلات العالقة ومعرفة «ما اذا كانت اسرائيل مهتمة بالتوصل الى اتفاق قبل ٢٤ ايلول الجاري».

هذا وتوقعت مصادر اسرائيلية ان يعقد لقاء بين عرفات وبيرس، يوم غد الخميس، وسيتناول اللقاء قضية الخليل، والاسرى والمياه والكهرباء.

واضافت المصادر ذاتها ان الطرفين سيقرران موعد توقيع الاتفاق في واشنطن، وتحدثت عن ان موعد التوقيع المنتظر هو (٢١) ايلول الجاري.



* الرئيسان عرفات ومبارك *

في اثناء زيارته التضامنية مع مدرسة «دار الطفل العربي» في القدس

سوائب المستوطنين يحاولون الاعتداء جسديا على النائب الجبهوي هاشم محاميد

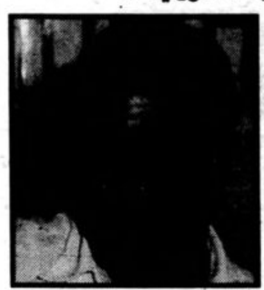
*** المستوطنون نصبوا كمينا لمحاميد ومرافقه وهددوهما بالقاء غاز مسيل للدموع عليهما * افراد «حرس الحدود» يتمسكون بموقف «ضبط النفس»! * مطالبة وزير الشرطة، في برقية مشتركة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية، بمعاقبة المسؤولين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، بعد ظهر امس الثلاثاء، الى اعتداء جسدي وكلامي من ثلة من المستوطنين «المعتصمين» امام مدرسة «دار الطفل العربي» بالقرب من «بيت المشرق» في القدس العربية المحتلة، في اثناء قيامه بزيارة تضامنية مع الهيئة التدريسية واهالي الطلاب في المدرسة.

وخرج محاميد من بناية المدرسة مع عدد من المعلمين والمعلمات والاهالي ليشاهد عن كثب ممارسات المستوطنين الاستفزازية، وبدأ المستوطنون يهتفون بشعاراتهم الاستفزازية العنصرية بينها «اخرجوا من هنا، هذه بلادنا وليس لكم فيها اي شيء» و«غولدشطاين حي وما جرى في حلحول سيحصل لك»! و«ابو جهاد مات وجاء دورك يا محاميد».

وشتم المستوطنون النساء المتواجدات بأقذع الشتائم وكذلك الانبياء والاسلام!.

ورد عليهم محاميد ان «الشعب اليهودي يخجل ان تكونوا من ابنائه»، فعاودوا الشتم والصراخ، فقال لهم محاميد «ما انتم الا صراصير نازية صغيرة».



● هاشم محاميد ●

وتواجدت في المكان فرقة من «حرس الحدود» الا انها لم تحرك ساكنا، رغم ان محاميد طلب اليها التدخل خصوصا وان المستوطنين هددوه بالقتل، الا ان افراد «حرس الحدود» تمسكوا بموقف «ضبط النفس».

ونصب المستوطنون كمينا للنائب محاميد، الذي كان برفقة احمد سعيد جبارين، بعد ان استقلا سيارتهما وغادرا المكان. اذ تقدم احد المستوطنين من محاميد وهدد برشه بعبوة غاز مسيلة للدموع وبصق عليه. فخرج محاميد وجبارين من السيارة للدفاع عن نفسيهما من الاعتداء الجسدي.

وتدخل افراد «حرس الحدود» واعتقلوا جبارين والمستوطن الذي بصق على النائب محاميد.

هذا وقدم محاميد شكوى رسمية ضد المستوطنين و«حرس الحدود»، وتبين له ان المستوطنين قدموا ضده شكوى وكذلك احد افراد «حرس الحدود» مدعيا ان محاميد شتم الشرطة!

كما قدم محاميد شكوى اخرى ضد الجندي المذكور وطلب من الشرطة فحص اكاذيب الجندي ومعاقبته.

وصادف محاميد لدى خروجه من مركز الشرطة عددا من المستوطنين الذين عادوا وشتموه. ويذكر ان الشرطة اطلقت سراح السيد احمد سعيد جبارين، بعد التحقيق معه، بكفالة ٥ آلاف شيكل.

ووجه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، برقية مشتركة الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، مساء امس، تطالبه بالتحقيق ومعاقبة المسؤولين عن الاعتداء الجسدي والكلامي، على النائب محاميد. كما طالبت بالتحقيق، بشكل عام، في تصرفات متظاهري اليمين في المكان المذكور.

لقاء اليوم

مع: المستشار السابق لرئيس الحكومة، جاك نيريا

حول: عامان على توقيع اتفاق اوسلو

توقعات كبيرة ونتائج مخيبة للآمال!

■ تصادف اليوم الذكرى الثانية لتوقيع اتفاق اوسلو بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية وتلتقي «الاتحاد» المستشار السابق لرئيس الحكومة، جاك نيريا، احد مهندسي الاتفاق من الجانب الاسرائيلي. وهو يعمل حاليا مستشارا للشؤون الخارجية لرئيس الهستدروت.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم الوضع الحالي في المفاوضات مع الفلسطينيين بعد عامين على توقيع اتفاق اوسلو؟**

- نيريا: في الواقع، التوقعات عند توقيع الاتفاق كانت كبيرة لدى الطرفين، ولكن مدى تطبيقه كان مخيبا للآمال، خاصة وان الفلسطينيين ارادوا سلطة اوسع لهم، وهذا ما ارادته، ايضا، اسرائيل، الا ان العقبة هي الارهاب، الذي يعيق اي تقدم في تطبيق الاتفاقات بين الطرفين.

والمطلوب، اليوم، هو اجراء الانتخابات لسلطة الحكم الذاتي التي تحدد سلطة ياسر عرفات كزعيم للشعب الفلسطيني بشكل رسمي امام اية حكومة اسرائيلية قادمة.

والايجابي في الامر اننا اليوم في خضم مسيرة سلمية لم يكن يحلم بها احد والجدل القائم حاليا هو حول انخراطنا في مفاوضات المسيرة نفسها.

*** «الاتحاد» - لو تم تنفيذ الاتفاق بدون عقبات، فما هو الوضع الذي من المفروض ان يكون اليوم؟**

- نيريا: كنا سنكون بعد الانتخابات لسلطة الحكم الذاتي وقبل ٩ اشهر من بدء المفاوضات حول الوضع النهائي الذي كان من المفروض ان تبدأ في ايار ١٩٩٦.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد بأن الجدول الزمني كان واقعيا؟**

- نيريا: الجدول الزمني في اتفاق اوسلو كان تفاؤليا، وباعتقادي لو كانت اسرائيل «كريمة اكثر» وياسر عرفات يقظا اكثر في تصريحاته ومواجهته للارهاب، لكان من الممكن ان يتم تنفيذ قسم كبير من الجدول الزمني.

*** «الاتحاد» - نشهد في هذه الايام عقبات امام المفاوضات لم نكن نعلم بها في الماضي، فعند توقيع اتفاق اوسلو كنا نعلم ان العقبة الرئيسية هي القدس والمستوطنات، اما اليوم فهناك قبر راحيل والخليل؟**

- نيريا: كل هذا نابع من المماطلة في تطبيق العملية السلمية، فكلما تطول مدة المفاوضات تنشأ عقبات «جانبية» لم يتوقعها احد.

*** «الاتحاد» - ما هو رأيك الشخصي في قضية الخليل وقبر راحيل؟**

- نيريا: في قضية الخليل، باستثناء قضية تأمين طريق للمستوطنين والمصلين الى الاماكن اليهودية لا ارى اية مشكلة فيها، فهناك مستوطنة كريات اربع تكفي لايواء المستوطنين، فمثلا المدارس الدينية اليهودية في الخليل لا مكان لها هناك ويجب اخراجها.

ولا يعقل ان تبقى سوق المدينة وعدد من شوارع المدينة مغلقة امام المواطنين، ولا يعقل ايضا ان يعاني (١٢٠) الف مواطن في الخليل بسبب (٤٥٠) مستوطنا.

كذلك بالنسبة لقبر راحيل في بيت لحم ينبغي تأمين وصول المصلين اليهود بشكل حر.

*** «الاتحاد» - بالنسبة للمستقبل، هل تتوقع ان اقابلك بعد عام واطرح عليك الاسئلة نفسها؟**

- نيريا: امل ان لا يتم هذا ويجب الاسراع في ايجاد حلول للقضايا العالقة، وبرأيي فان الحل الامثل حاليا هو تطبيق خطة الون..

ولكن ما اريد قوله ان مسألة الارهاب لا تهدد كيان اسرائيل، وانما تشوش العملية السلمية، ولا مفر من تعاون الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، اللذين ربطا مصيريهما معا في مسيرة تاريخية، وذلك من اجل وضع حد للارهاب والجهات الداعمة، لتأمين الوصول الى حل سلمي في المنطقة. واذا لم يتم هذا فعندها ستقابلني بعد عامين وتطرح امامي الاسئلة ذاتها.

(برهوم جرايسي)

وزير المعارف ينفي وجود خطة لدمج «التعليم الدرزي» في التعليم العربي!

● دالية الكرمل - لمراسلنا - نفى وزير المعارف، امنون روبنشطاين، امس الثلاثاء، ان تكون هناك خطة في الوزارة لاعادة دمج «التعليم الدرزي» في اطار التعليم العربي في البلاد.

وجاء هذا النفي خلال لقاء له مع ممثلي لجان الآباء و«جمعية الخريجين» في «المنتدى الثقافي» التابع للجمعية.

وكرس اللقاء لبحث قضايا التربية والتعليم لدالية الكرمل خاصة، وجهاز «التعليم الدرزي» عامة.

وطرح ممثلو لجان الآباء والجمعية بحدة مشاكل التعليم كقضايا المناهج التي لا تتناسب مع متطلبات الدراسة في الجامعات والمعاهد العليا، وتعيينات المديرين والمعلمين، وعجز المسؤولين من مفتشين وموظفين كبار في لواء حيفا عن حل المشاكل الملحة. وقد اجمع المتحدثون على غياب ثقة الاهالي بجهاز التربية والتعليم، لا سيما المسؤولين عنه من معلمين وادارات مدارس ومفتشين في المنطقة، والذي يتجسد في كون الكثيرين من الاهالي يرسلون ابناءهم الى مدارس حيفا الاهلية، العربية واليهودية، في جميع مستويات التعليم، وفي اتساع هذه الظاهرة في السنوات الاخيرة.

وعلى ضوء ما سمعه، ابدى الوزير استعداده للقاء ممثلي الاهالي والجمعية مرة اخرى لبحث مطالبهم والقضايا التي طرحوها بشكل عيني.

واعلن الوزير عن استعداد الوزارة لتوفير كل الموارد المالية المطلوبة لتطوير الجهاز. واعترف بأنه كوزير مقيد اليدين فيما يخص فصل معلمين لا يتمتعون بالكفاءات المطلوبة.

وقد قدم ممثلو الجمعية ولجان الآباء ورقتي عمل للوزير وعد بدراستهما والرد عليهما خطيا.

ويشار الى ان الوزير زار دالية الكرمل، امس، لتدشين مدرسة جديدة.

التئام اللجنة الرباعية العربية - الاسرائيلية لتعريف من هو النازح الفلسطيني

● عمان - «و.ص.ف» - إلتأمت في عمان، امس الثلاثاء، اللجنة الفنية الرباعية المكلفة ببحث مصير النازحين الفلسطينيين في لقاء يستهدف تحديد من هو النازح.

وقال مصدر رسمي ان مفاوضين اردنيين ومصريين وفلسطينيين واسرائيليين سيعكفون خلال يومين على تجاوز الخلافات في ما يتعلق بتحديد معيار من ينطبق عليه تعبير نازح.

وقال رئيس الوفد الاردني السفير في وزارة الخارجية، محمد شاهنكري، ان بلاده تصر على ان تدمج ضمن هذا التعريف «من كانوا خارج الضفة الغربية وقطاع غزة قبل إندلاع حرب ١٩٦٧، كذلك من نزحوا بسبب الحرب وما تلاها بمن فيهم حملة التصاريح المنتهية والمبعدون».

ولفت شاهنكري الى ضرورة «شمول حق العودة لكافة فئات النازحين وايلاء اهمية خاصة لمعالجة اوضاع المبعدين» الذين ترفض اسرائيل عودتهم.

ويتوافق الموقف الاردني مع موقفي مصر والفلسطينيين حيث تصب وجهة النظر العربية باعتبار «النازحين هم، ايضا، الذين خرجوا قبل عام ١٩٦٧ ولم يتمكنوا من العودة بسبب الحرب» في حزيران ١٩٦٧.

اما اسرائيل فتعتبر ان النازحين هم الذين خرجوا من الاراضي العربية التي احتلت في فترة الحرب.

واللجنة الرباعية غير معنية بمناقشة شؤون اللاجئين الذين اخرجوا من ديارهم في فلسطين عقب حرب ١٩٤٨، اذ ان قضيتهم ستبحث خلال المفاوضات النهائية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ابتداء من عام ١٩٩٦.

وما زالت الوفود المفاوضة مختلفة حول تحديد من هو النازح، ولم تتمكن من تجاوز هذه العقبة في اجتماعها الاخير الذي عقد في ٤ ايلول الحالي.

وكان ذلك الاجتماع الرابع منذ شكل الاطراف الاربعة في آذار الماضي «لجنة دائمة» حول النازحين تجتمع على مستوى الخبراء او على المستوى الوزاري مداورة في البلدان الثلاثة وفي اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية.

وتقدر الامم المتحدة عدد النازحين الفلسطينيين الذين يعيش القسم الاكبر منهم في الاردن بحوالي ٣٥٠ الف نسمة، بينما تعتبر اسرائيل ان عددهم يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ الف شخص. بينما تقدر السلطة الفلسطينية عددهم حاليا مع نسلهم على مدى ٢٨ عاما بـ ١.٥ مليون نسمة.

الاحتلال يهدم منزلا في قرية الجيب بحجة البناء غير المرخص!

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - هدمت الجرافات العسكرية الاسرائيلية، يوم امس الثلاثاء، منزل المواطن محمود الحلاق، من سكان قرية الجيب، قضاء رام الله، بحجة عدم الترخيص، والمنزل يأوي (١٥) فردا وقائم منذ اكثر من عام.

وقالت صاحبة المنزل نعمة الحلاق: «فوجئنا بحضور القوات العسكرية والجرافات بدون سابق انذار ولم يعطونا فرصة لاخراج اغراضنا من المنزل المقرر هدمه».

واضافت الحلاق: «لقد قام الجنود باحتجاز النساء داخل المنزل المجاور ولم يسمحوا لهن بالخروج منه وعندما حاولت الخروج، اعتدى الجنود بالضرب عليّ وعلى ابنتي رويدا، بالضرب المبرح».

واشارت الحلاق الى ان احد موظفي دائرة التنظيم الذي يسكن في المستعمرة المجاورة لقريتها، اكد لها بان هذا المنزل لن يكون الاخير وستعود الجرافات مرة اخرى لتهدم منازل غير مرخصة.

اصابة (١٣) شخصا بجروح في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب (١٣) شخصا، امس الثلاثاء، بجروح بين خفيفة وخطيرة، في عدة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد.

وأصيب (٨) اشخاص، احدهم جروحه خطيرة، في اصطدام وقع وجها لوجه بالقرب من مطار اللد، بين سيارتين خصوصيتين. وأغلق الشارع لعدة ساعات، امام حركة المرور، الامر الذي ادى الى اختناقات مرورية.

وأصيب ثلاثة بجروح متوسطة، في حادث وقع، بسبب عدم الحفاظ على بعد كاف بين السيارة والاخرى.

وفي حادث وقع على شارع رقم (٤٤٤)، بين «ايال» و «كوخاب يائير»، اصيب سائقا السيارتين بجروح خطيرة.

لجنة تحقيق محايدة لفحص إدخال مادة غريبة الى حليب «عميد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقام مجلس ادارة «تنوفا»، امس الثلاثاء، لجنة تحقيق محايدة لفحص كيف تم ادخال مادة التمثيل سيلوكسان لحليب «عميد»، الذي يحتوي ١٪ من الدهنيات.

وعلم امس ان وزارة الصحة تجري فحصا شاملا على جميع المصانع والمعامل التي تنتج الحليب ومشتقاته.

هذا ويرئس اللجنة المذكورة د. يهودا بن تون، مدير مستشفى الاطفال في بيتح تكفا.

المستوطنون يواصلون استفزازاتهم ضد مدرسة «قرطبة» في الخليل


* مديرة المدرسة وسط طالباتها.. وقد منحت وسام الشجاعة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفعت ادارة مدرسة «قرطبة» في الخليل، امس الثلاثاء، العلم الفلسطيني، على مبنى المدرسة، رغم قرار قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، بمنع رفع العلم الفلسطيني، على مؤسسات جماهيرية!!

واقتحم عدد من جنود الاحتلال، مبنى المدرسة وانزلوا العلم بالقوة، تلبية لرغبة المستوطنين المقيمين بجوار المدرسة، فعاودت ادارة المدرسة رفعه ثانية.

وقالت مديرة المدرسة، فريال ابو هيكل، سنستمر في رفع علمنا فهذا حقنا المقدس.

وأكدت فريال، ان المستوطنين يواصلون استفزازاتهم اليومية ضد طلاب المدرسة الابتدائية. وبات وجودهم في مدينة الخليل، عقبة رئيسية يجب اجتثاثها. وقالت ان استفزاز المستوطنين للطالبات، ادى الى انخفاض عدد اللواتي يحضرن الى المدرسة، بسبب الخوف من المستوطنين المتوحشين. ومن مجموع (٤٠٠) طالب، يحضر حوالي مئتين فقط!!

وقالت فريال، ان المستوطنين يحاولون عرقلة التعليم اثناء الدوام الرسمي، حيث يبثون عبر مكبرات الصوت وبقوة، نشيد «هتكفا» الاسرائيلي وأغاني عنصرية!! ولا يتورعون عن رشق طالبات لا تتجاوز اعمارهن (٨) سنوات بالحجارة!!

وأكدت فريال، ان المستوطنين مسلحون والجيش يحميهم، ونحن عزل لكننا مصممون على تحديهم والصمود في الخليل.

وقام وفد من حركة «سلام الان»، برئاسة النائب دادي تسوكر، «ميرتس»، امس الثلاثاء، بزيارة الى مدرسة «قرطبة» والتقى ادارتها، معربا عن شجبه لاستفزازات المستوطنين، ومؤكدا حق الفلسطينيين في رفع علمهم بحرية في اي مكان يريدون في الخليل.

وقال تسوكر، ان امر القائد العسكري بمنع رفع العلم الفلسطيني، يدعو الى العجب، فالظروف تغيرت اليوم. والمفاوض الاسرائيلي يجلس في غرف يظللها العلم الفلسطيني. وهو مرفوع فوق كل مؤسسة وبيت في الخليل، فلماذا يمنع رفعه فوق «قرطبة»؟

واستمع تسوكر الى شرح من ادارة المدرسة عن استفزازات المستوطنين، ووعد بفحص الامر مع المسؤولين الاسرائيليين لوضع حد لعربداتهم.

ورشق عشرات المستوطنين أعضاء الوفد التضامني بالبيض، فيما رشقوا المدرسة بالحجارة، على مرأى من قوات الاحتلال!! وحاولوا انزال العلم بالقوة.

* عرفات يمنح مديرة المدرسة وسام الشجاعة *

وقرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، منح مديرة مدرسة «قرطبة»، الاستاذة فريال ابو هيكل، وسام الشجاعة، تقديرا لتصديها للمستوطنين واصرارها على رفع العلم الفلسطيني، فوق بناية المدرسة.

الشرطة في حالة تأهب قصوى لمواجهة نشاطات «زو ارتسينو» اليوم

* الحركة اليمينية المتطرفة ستشوش حركة السير اليوم وتتظاهر بشكل غير قانوني *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت الشرطة المواطنين الى عدم المشاركة، في نشاطات حركة «زو ارتسينو» اللاقانونية، التي ستنظمها «الحركة» اليوم الاربعاء، في الذكرى الثانية لتوقيع اتفاق اوسلو.

وأكد الناطق باسم الشرطة، ان التعليمات اعطيت لرجال الشرطة بعدم الانجرار وراء الاستفزازات. وقال ان الشرطة ستستخدم القوة لاعتقال المتظاهرين.

وتستعد الشرطة بشكل مكثف، في جميع انحاء البلاد، اليوم الاربعاء، لمنع اعضاء ومؤيدي حركة «زو ارتسينو»، من تشويش حركة السير والتظاهر غير القانوني. وأعلن ان الشرطة وضعت في حالة التأهب القصوى.

جاء ذلك، في اعقاب المؤتمر الصحفي، الذي عقده قادة «الحركة»، في تل ابيب، امس، واعلنوا فيه عن المرحلة «ج» من نشاطهم المتطرف، وفي صلبه تشويش حركة السير والتسبب باختناقات مرورية في جميع انحاء البلاد. ووفق الخطة المقترحة، يتوقف اعضاء «زو ارتسينو»، في الخامسة والنصف من مساء اليوم، في جميع انحاء البلاد، ويطلقون صفارات سياراتهم على مدى دقيقتين، لذكرى الذين قتلوا من اليهود بعد اتفاق اوسلو. وبعد ذلك يتوجهون بسياراتهم ببطء شديد، ثم يقومون بالتوقف الفجائي في الشوارع، الى ان يصلوا الى بيت رئيس الحكومة في القدس، حيث يجري التظاهر غير القانوني قبالته.

وقرر قادة «زو ارتسينو» تعمد التظاهر غير القانوني، لتأكيد عدم احترامهم للقانون. ولذلك طلبوا من جميع مؤيديهم وأعضائهم، التزود بالكمامات الواقية، تحسبا لاستخدام الشرطة الغاز المسيل للدموع اثناء تفريقهم.

وأعلن رئيس حركة «زو ارتسينو» موشيه فيجلر، ان المتظاهرين قرروا التظاهر وأيديهم مقيدة فوق رؤوسهم! لابراز انتفاء العنف من النشاطات رغم عدم قانونيتها. وقال، في كل مكان ستحاول الشرطة فيه منع النشاطات سينام المتظاهرون على الارض، ولن يقاوموا اوامر الاعتقال.

وأعلن ان اعضاء الحركة سيحملون آلات تصوير، لمعرفة افراد الشرطة بهدف معاقبتهم مستقبلا!!

وأعلن قادة «الحركة»، في المؤتمر الصحفي، عن اقامة لجنة تحقيق برئاسة المحامي الياكيم هعتسني، «للتحقيق وفق ما ادعوه، في جرائم المتورطين في اتفاق اوسلو، لتسهيل عملية محاكمتهم بعد خسارتهم للحكم في الانتخابات القادمة».

وانتقد قادة مجلس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، نشاط «زو ارتسينو» الذي لن يجلب التأييد لمعارضي مسيرة السلام، انما سيضعفهم.

فيصل الحسيني: الامن في وادي الخليل هو العقبة الرئيسية امام السلام

* فيصل الحسيني *

* مدريد - الوكالات - اكد فيصل الحسيني، الوزير الفلسطيني المكلف بملف القدس، امس الثلاثاء، في مدريد ان العقبات الرئيسية التي تعترض حاليا طريق السلام في الشرق الاوسط هي الامن في وادي الخليل ورفض اسرائيل اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين والوضع القانوني لمدينة القدس.

وقد ادلى الحسيني بهذا التصريح اثر اجتماع مع وزير الخارجية الاسباني، خافيير سولانا، تناول خاصة العلاقات بين الاتحاد الاوروبي، الذي تترأسه اسبانيا حاليا، وبين السلطة الوطنية الفلسطينية كما افادت مصادر دبلوماسية.

وقال فيصل الحسيني «من واجب كل حكومة السيطرة على شعبها» في اشارة الى ان اعمال العنف التي تشنها المجموعات المتطرفة فلسطينية كانت او اسرائيلية.

وبشأن العلاقات مع الاتحاد الاوروبي شدد الحسيني على الفائدة التي يرجوها الفلسطينيون من مؤتمر برشلونة الذي سيضم في نهاية تشرين الثاني القادم ممثلي الاتحاد الاوروبي ودول حوض البحر المتوسط.

ومن جهة اخرى، اوضح سولانا ان مشروع استحداث منصب وسيط اوروبي يهدف الى «دفع المفاوضات» بتعيين مسؤول اوروبي مكلف «بصفة دائمة» بمتابعة عملية السلام.

وكان رئيس الحكومة الاسبانية، فيليبي غونزاليس، قدم هذا الاقتراح، امس الاول الاثنين، خلال اجتماعه مع ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية في اطار جولة المسؤول الاسباني الحالية في الشرق الاوسط.

مؤتمر استخلاص العبر من مواد الخطر!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد امس الثلاثاء، مؤتمر استخلاص العبر، من احداث خطرة، وقعت في عام (١٩٩٥) في جميع انحاء البلاد.

وبادرت الى المؤتمر وزارة البيئة، وجاء في تقرير وزير البيئة، يوسي سريد، ان طواقم الوزارة استدعيت في عام (١٩٩٥)، لمعالجة (١٠٧) احداث خطيرة، جرى فيها تسرب مواد سامة، او حرائق كبيرة، مشيرا الى وجود (٦) دوريات، تعمل في البلاد، بالاضافة الى وحدة قطرية لحالات الطوارىء. وأشار الى التطور الذي شهدته الوزارة في مواجهة اي طارىء.

وعقد المؤتمر لاستخلاص العبر، في تل ابيب، بهدف تنجيع عمل طواقم الوزارة.

في التماس الى المحكمة العليا (١٢) فلسطينيا من الضفة المحتلة يطالبون بالسماح لهم بالسفر الى الاردن!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم (١٢) مواطنا فلسطينيا و«مركز الدفاع عن الفرد - موكيد»، بالتماس الى المحكمة العليا، ضد وزير «الامن» وقائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية، طالبين السماح لهم بالسفر الى الاردن، والغاء ما يسمى بـ «النظم العادية»، التي تجيز السفر للفلسطينيين من ابناء ١٦ - ٢٥ عاما للخارج، فقط بشرط بقائهم في الخارج لفترة لا تقل عن تسعة اشهر.

وقد جاء في البيان الذي وزعه «المركز» امس الثلاثاء، ان المحامية دفنا زيس تؤكد في الالتماس المذكور، ان قرار منع الفلسطينيين من السفر لا يستند الى المعطيات الملائمة، وفيه الكثير من الاعتبارات المغرضة، «وهي تجسد الاستعمال العشوائي للصلاحيات».

وأضافت زيس انه لا يمكن تجاهل التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة، خاصة اتفاقية السلام بين اسرائيل والاردن، والاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية.

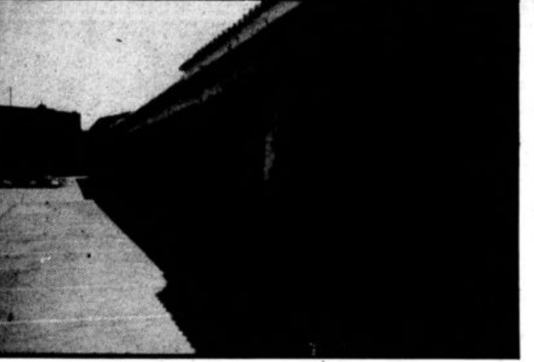
ويؤكد الملتمسون انه في ضوء «العلاقة الوثيقة بين مواطني المنطقة (الفلسطينيين) وبين الاردن، وعشية اقرار قانون «كرامة الانسان وحريته»، فانه من غير الممكن الاكتفاء بمجرد التخوف من الخطر على الامن» وعدم السماح للفلسطينيين بالسفر الى الاردن.

وأكدت المحامية زيس انه لا توجد اي صلاحية للسلطات بمنع سفر الفلسطينيين الى الخارج واشتراطه ببقائهم (٩) اشهر هناك، بالاستناد الى جيلهم وجنسيتهم، واعتبرت ان «مجرد اشتراط السفر للخارج بالبقاء هناك لفترة طويلة، تدل على الاعتبارات التي تقف من ورائها، كمحاولة لإجبار المسافرين على التجذر في بلاد اجنبية، حتى لا يعودوا الى المنطقة مجدداً».

تضامنا مع اضراب مدرستي «الشاملة» و «الجليل»

اضراب عام في مدارس عكا العربية الاربع

* لجنة متابعة قضايا التعليم تحتج على اهمال بلدية عكا *



● منظر عام للمدرسة «الشاملة» في عكا ●

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - شهدت جميع مدارس عكا العربية الاربع، امس الثلاثاء، اضرابا شاملا، احتجاجا على اوضاع التعليم المزرية والنواقص الكثيرة فيها، واهمال البلدية المتعمد للمدارس العربية.

ويذكر ان الاضراب المفتوح. يشمل المدرسة العربية الشاملة، ومدرسة الجليل للتعليم الخاص، منذ (١٣) يوما، احتجاجا على النواقص فيهما. وامس اعلنت مدرستا «الامل» و «تيراسنطة»، الاضراب ليوم واحد، تضامنا معهما.

ويستمر تجاهل البلدية لمطالب لجنتي الاباء في «الشاملة» و «الجليل»، وكذلك تعقد اللجنتان اجتماعا هذا الاسبوع، لاتخاذات اجراءات احتجاجية، تصعيدا للاضراب المفتوح.

*** لجنة قضايا التعليم تتضامن ***

وارسلت امس الثلاثاء، د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، رسالة الى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاستيرو، استنكرت فيها عدم تجاوب البلدية مع المطالب العادلة للجان اولياء امور الطلاب في مدارس عكا العربية.

وقالت د. حزان في رسالتها ان الوضع في تلك المدارس لا يطاق. واكدت دعمها للاضراب العادل.

«ميثاق المساواة» تطالب رابين بتمكين اللاجئين الفلسطينيين المطرودين من ليبيا العودة الى وطنهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت حركة «ميثاق المساواة» امس الثلاثاء، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزيري الداخلية والاستيعاب، ايهود براك وبانير تسبان «باتخاذ الاجراءات اللازمة المطلوبة» لتمكين اللاجئين الفلسطينيين الذين طردتهم ليبيا، «من العودة الى البلاد، واستيعابهم الفوري في وطنهم الذي سبق ان طردوا منه».

واعتبرت «ميثاق المساواة» في رسالة بعثت بها الى رئيس الحكومة والوزيرين المذكورين ان طرد اللاجئين الفلسطينيين من ليبيا «وابقائهم في عرض البحر لرفض عدة دول عربية استقبالهم يفتح مجددا جرح اللاجئين الذي لم يندمل منذ ١٩٤٨».

وانتقدت «الحركة» الدول العربية التي رفضت استقبال اللاجئين، لكنها اكدت انه «لا شك ان المسؤولية الكاملة لانقاذ اللاجئين المطرودين وكافة اللاجئين، ملقاة على عاتق اسرائيل».

واكدت «الحركة» «الحق الاساسي والانساني للاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم الذي طردوا منه، والعيش فيه»، وان هذا الامر يعتبر جزءا من قرارات الامم المتحدة.

وزارة الاسكان تعد بتحويل ميزانيات لتطوير شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - قام مديرٌ عام وزارة البناء والاسكان السيد عاموس رودين، امس الثلاثاء، بزيارة عمل لبلدية شفاعمرو قام خلالها برفقة عدد من موظفي الوزارة ونائب رئيس البلدية السيد فرج خنيفس بجولة في احياء المدينة المختلفة للاطلاع على المشاريع المنوي تنفيذها.

وجاءت زيارة مدير عام الوزارة بعد اسبوعين من زيارة وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، لشفاعمرو، واكد رودين في حديثه في دار البلدية على تخصيص الوزارة مبالغ مالية كبيرة لتنفيذ ما وعد به الوزير في زيارته الاخيرة لشفاعمرو، وهو توسيع وتطوير مدخل مدينة شفاعمرو الغربي، وتخصيص مبالغ مالية اخرى لتوسيع وتطوير شارع شفاعمرو - عبلين، كما اكد على تخصيص مبالغ مالية خاصة للاحياء الدرزية في المدينة وذلك ضمن الميزانيات الخاصة التي اعدت للمجالس المحلية الدرزية.

وفي حديثه لمراسلنا اكد رودين ان وزارة البناء والاسكان جادة في تخصيص ميزانيات كبيرة لشفاعمرو وللوسط العربي من اجل اغلاق الفجوة التي تركتها السنوات السابقة.

في ضوء عشرات الشكاوى

توجيه انذارات لاصحاب مزارع الخنازير في سهل عبلين

● طمرة - من مكتب «الاتحاد»، شفاعمرو - من احمد حمدي - في ضوء عشرات الشكاوى التي تصل الى وحدة المحافظة على البيئة «بوابة الجليل» في طمرة حول التلوث البيئي الناتج عن مزارع الخنازير في عبلين، قامت الوحدة بالتعاون مع مجلس عبلين المحلي بفحص الشكاوى وارسال انذارات الى اصحاب هذه المزارع.

كما توجهت «الوحدة» والمجلس الى وزارة البيئة وقدمت تقارير عن التلوث الناتج عن هذه المزارع، وعدم انصياع المزارع للقوانين البيئية الاساسية وبناء عليه قامت وزارة البيئة بارسال انذارات الى اصحاب المزارع وخاصة مزرعة «افيك»، التي تلوث اراضي طمرة والمزرعة الموجودة في التلة الشمالية في عبلين، والتي تسكب مجاريها الى وادي عبلين باغلاق المزارع في حال عدم ايجاب حل جذري لمشكلة المجاري والتلوث البيئي.

وفي حديث لمراسلنا مع الدكتور شاهر ذياب، مدير وحدة البيئة - «بوابة الجليل»، اكد ان الوحدة ومجلس عبلين المحلي يتابعون الامر بشكل متواصل ومصممون على اغلاق هذه المزارع في حالة عدم التقيد بالشروط البيئية المطلوبة.

وزير الاوقاف الفلسطيني

لا يمكن ان نتقاسم الاماكن الدينية مع اسرائيل بعد توسيع الحكم الذاتي

* طهبوب كان يرد على تصريحات الوزير شيطريت * الحاخام لاو يرد بالاشارة الى قوة الجيش الاسرائيلي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، انه لا يمكن ولا بأي حال تقاسم الاماكن الدينية مع اليهود في اطار توسيع الحكم الذاتي واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

وقال حسن طهبوب، وزير الاوقاف في السلطة الفلسطينية، لوسائل الاعلام «الموقف الفلسطيني موقف ثابت إزاء الحرم الابراهيمي وغيره من الاماكن المقدسة، فهي اماكن عبادة واماكن مقدسة خاصة بالمسلمين وستكون مفتوحة لغيرهم للزيارة فقط».

وكان وزير الاديان، شمعون شيطريت، اكد، امس الاول الاثنين، ان اسرائيل تريد إبقاء سيطرتها على قبر راحيل في بيت لحم والحرم الابراهيمي في الخليل بعد توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وقال طهبوب «ليس لهم الحق في ذلك. انها احكام شرعية واضحة وليس هناك من المسلمين من يملك الحق في التفاوض حول مسجد. فهو مسجد وليس كنيسا».

وتساءل المسؤول الفلسطيني «هل يسمح اليهود للمسلمين بالصلاة في ساحة البراق» في اشارة الى حائط المبكى في القدس.

*** غضب اسرائيلي ***

هذا، واثارت تصريحات طهبوب ردود فعل اسرائيلية شديدة اللهجة. فقد اعلن الحاخام الرئيسي، يسرائيل لاو، ان لدى حكومة اسرائيل ما يكفي من العزة بحيث لا تسمح بضياع الاماكن المقدسة وانها تملك جيشا قويا لذلك. ووصف وزير المعارف، امنون روبنشطاين التصريحات بانها عنصرية مشيرا الى دأب اسرائيل على فتح اماكن العبادة امام الجميع!

مشروع قرار روسي في مجلس الامن لوقف الغارات الاطلسية على مواقع صرب البوسنة

*** دبلوماسيون غربيون: فرص تبني المشروع بصيغته الحالية معدومة! * المندوب الروسي: بعد استخدام صواريخ «توماهوك»، هل ستشهد المرحلة القادمة استخدام صواريخ بالستية تحمل رؤوسا نووية؟ ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - تقوم روسيا باتصالات مع اعضاء مجلس الامن بشأن مشروع قرار يطالب بالوقف الفوري لاستخدام القوة الجوية للحلف الاطلسي في البوسنة والهرسك.

ويرى دبلوماسيون غربيون ان فرص تبني المشروع بصيغته الحالية معدومة.

ويدعو المشروع الروسي الى ان يقرر المجلس استنادا الى البند السابع من ميثاق الامم المتحدة «وقفا فوريا لاستخدام القوة الجوية التي بدأت في ٢٩ آب الماضي» في البوسنة.

كما يشجب المشروع «الافراط في استخدام القوة وخاصة صواريخ «توماهوك» التي استخدمت، لاول مرة، لضرب منشآت صربية قرب بانيا لوكا في شمال البوسنة من البحر.

واعتبر المندوب الروسي في مجلس الامن، سيرغي لافروف، ما يجري الآن في البوسنة تصعيدا للوضع وان استخدام صواريخ «توماهوك» التي يجري اطلاقها من السفن الحربية خارج عن مهمة القوة الجوية. وقال «اننا نعتقد ان ما يجري هو انتهاك لقرارات مجلس الامن».

ورد المندوب البريطاني، جون ويستون، على ذلك بالقول ان مقاتلات الحلف الاطلسي تقلع هي ايضا من حاملات في البحر، وان الصواريخ تعتبر، ايضا، قوة جوية.

وتساءل المندوب الروسي ساخرا بعد ذلك: هل ستشهد المرحلة المقبلة استخدام صواريخ بالستية تحمل رؤوسا نووية.

واتخذت الصين موقفا مشابها للموقف الروسي فشجبت الافراط في استخدام القوة. الا ان الدبلوماسيين الغربيين يرون ان اعضاء مجلس الامن بصرف النظر عن موقف موسكو وبكين يساندون عمليات حلف الاطلسي.

وقال دبلوماسي غربي ان الامل سيضيع تماما في سحب الاسلحة الصربية الثقيلة من محيط سراييفو اذا ما توقفت عمليات الحلف الاطلسي حاليا!

ويأتي المشروع الروسي في وقت دعت فيه حكومة صرب البوسنة موسكو بما يشبه الانذار الى العمل على وقف عمليات الاطلسي، مشيرة الى ان استمرارها يعرض عملية السلام التي بدأت في جنيف بمجملها للخطر.



● البوسنيون يواصلون تنفيذ المؤامرة «الاطلسية» ●

ويدعو المشروع الروسي، ايضا، الى وقف اطلاق النار في منطقة سراييفو وسحب الاسلحة الثقيلة وفتح طرق المساعدات الانسانية الى العاصمة، اضافة الى فتح المطار امام حركة الملاحة.

كما ينص المشروع على «نزع متبادل للسلاح في المناطق الآمنة» والابقاء على قوة الرد السريع باعتبارها جزءا من قوة الحماية الدولية.

من جهة اخرى قال مبعوث الامم المتحدة الى يوغوسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي، امس الثلاثاء، ان المنظمة الدولية تشعر بتحفظ ازاء السماح لحلف شمال الاطلسي بضرب اهداف صربية في البوسنة.

واضاف اكاشي ان السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، «يفضل الا يضطر الى اتخاذ مثل هذا القرار».

وصول رئيس الوزراء الياباني الى الرياض

● الرياض - «و.ص.ف» - وصل رئيس الوزراء الياباني توميشي موراياما بعد ظهر امس الثلاثاء، الى الرياض في زيارة الى السعودية تستغرق ثلاثة ايام هي المحطة الاولى من جولة له لمدة اسبوع على عدد من دول الشرق الاوسط.

واوضح المصدر نفسه ان موراياما سيبحث مع كبار المسؤولين السعوديين سبل «تعزيز التعاون بين المملكة واليابان».

واعلن موراياما في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام السعودية ان جولته تهدف الى «التشديد على رغبة طوكيو بالمساهمة بشكل بناء في اقرار السلام والاستقرار في الشرق الاوسط وفي منطقة الخليج».

ومن المقرر ان يتوجه المسؤول الياباني بعد السعودية الى مصر وسوريا واسرائيل وان يزور قطاع غزة ليلتقي رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات. وينهي جولته في الاردن في الثامن عشر من ايلول الجاري.

«الطالبان» تمنع النساء من العمل والفتيات من الذهاب الى المدارس!

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، امس الثلاثاء، في جنيف ان ميليشيا حركة «الطالبان»، التي استولت على مدينة هراة (غرب افغانستان)، الاسبوع الماضي، منعت النساء من العمل في الاجهزة العامة ومنعت الفتيات من الذهاب الى المدرسة.

وذكرت اليونيسيف بأن «الطالبان»، وهم طلاب فقه متزمتون تخرجوا من مدارس فقه باكستانية، سبق ان اتخذوا اجراءات مماثلة بعد سيطرتهم على قندهار منذ عدة اشهر.

وقد أجرت «اليونيسيف» اتصالات مع حركة «طالبان» لمحاولة اقناعها برفع هذه القيود التي تترافق مع انعقاد المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين. واشار المتحدث الى ان الهدف الاول لليونيسيف في بكين هو تعليم الاناث.

الصين تبحث الجوانب التجارية لبيع طهران مفاعلين نوويين

●طهران - «و.ص.ف» - اعلن السفير الصيني في طهران، هوالي مينغ ان بلاده تبحث حاليا مع ايران في «الجوانب التجارية» لبيع طهران مفاعلين نوويين قوة الواحد ٣٠٠ ميغاواط.

ونشرت صحيفة «رسالات»، امس الثلاثاء، مقابلة مع السفير الصيني ذكر فيها ان البلدين وقعا اتفاقا حول بيع هذين المفاعلين خلال زيارة الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الى الصين عام ١٩٩٢.

واضاف الدبلوماسي الصيني «ان الصين وافقت بشروط محددة على بيع ايران هذين المفاعلين النوويين ونحن نقوم حاليا بمناقشة الجوانب التجارية» لهذا المشروع.

وقدرت مصادر صينية في طهران الكلفة الاجمالية لهذين المفاعلين بـ ٨٠٠ مليون دولار الا ان الازمة المالية التي تعاني منها ايران حاليا حالت دون تأمين تمويل المشروع.

ونقلت «رسالات» عن السفير الصيني قوله ايضا في طهران ان الولايات المتحدة التي تعارض بيع ايران مفاعلات نووية «تمارس ضغوطا» على بكين لمنع اتمام هذه الصفقة. واضاف «رغم معارضة الولايات المتحدة فان الصين تعتبر انه من حق ايران استخدام الطاقة الذرية».

«المفوضية العليا» تطلب المساعدة لإعادة اللاجئين الاثيوبيين والصوماليين

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دعت المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين، امس الثلاثاء، في جنيف الدول المانحة الى تقديم ٢٧,٩ مليون دولار لتمويل عمليات اعادة واستيعاب اللاجئين الاثيوبيين والصوماليين.

وذكرت المفوضية ان الميزانية اللازمة لعام ١٩٩٥ قدرت بمبلغ ٤٠,٢٧٥ مليون دولار لكنها لم تتلق حتى اليوم من الدول المانحة سوى ٤,٣٥ دولار.

واوضح بيان المفوضية انه ما لم يستمر دعم العملية التي بدأت في القرن الافريقي فان ما تحقق من تقدم قد يذهب سدى. ويبقى اللاجئون في مخيمات جيبوتي واثيوبيا وكينيا والسودان الى الابد.

وتقول المفوضية ان هناك ٦٠ الف لاجئ اثيوبي في السودان و٢٥ الفا في جيبوتي وعشرة آلاف في كينيا و٤٥٠ في اليمن ينتظرون العودة الى بلادهم.

وتنوي المنظمة اعادة اكثر من (١٨٤) الف لاجئ صومالي من اثيوبيا و٨٠ الفا نزحوا هربا من المعارك التي جرت اخيرا في شمال غرب الصومال.

كما تستعد لاعادة ثلث ١٥٠ الف لاجئ صومالي في كينيا برا وبحرا وجوا.

مصادر صحفية مصرية وسودانية:

مواجهات دامية بين سلطات الامن السودانية وطلاب الجامعات

*** المتظاهرون يطالبون باستقالة عمر البشير ويحتجون على تردي الاوضاع الاقتصادية ***



● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف المصرية في اعدادها التي صدرت، امس الثلاثاء، ان الشرطة السودانية اطلقت النار على تظاهرة معارضة للحكومة في الخرطوم مما ادى الى جرح ٢٣ شخصا، امس الاول، الاثنين.

ومن جهته، قال حزب «الامة» السوداني المعارض، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة، ان هذه التظاهرة نظمها طلاب احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد وللمطالبة باسقاط نظام الفريق عمر حسن البشير.

وقد تعذر الحصول على اي معلومات، امس الثلاثاء، في السودان عن هذه التظاهرات.

وقالت مصادر صحفية ان الطلاب تمكنوا من قطع الاتصالات بين الخرطوم وام درمان بعدما سيطروا على الجسر الوحيد الذي يربط بين ضفتي النيل. واضافت ان عددا كبيرا من السيارات اصيب بأضرار ودمرت واجهات ثلاثة مصارف في العاصمة السودانية.

وقال بيان اصدره حزب «الامة» المعارض ان المتظاهرين رددوا هتافات تدعو الى «اسقاط» الفريق البشير والزعيم الاسلامي حسن الترابي. كما عبروا عن احتجاجهم على «التضخم وتدهور الوضع الاقتصادي».

واوضح حزب «الامة» ان «الاجر الشهري للعامل يبلغ حاليا الف جنيه واعلى اجر في البلاد يبلغ ثلاثين الف جنيه اي ما يعادل ٤٠ دولارا» ويبلغ سعر الدولار في السوق الرسمية ٥٢ جنيها سودانيا.

وقال البيان ان الطلبة تجمّعوا في جامعة الخرطوم، التي كانت السلطات السودانية اغلقتها اثر تظاهرات جرت السبت الماضي، للمطالبة بالافراج عن ثلاثة طلاب اعتقلتهم السلطات.

وكان حوالي اربعة آلاف طالب تظاهروا في تموز الماضي في الخرطوم ضد الفريق البشير بينما كان يلقي كلمة. واستخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم حسب ما ذكر شهود عيان.

وتحدثت وسائل الاعلام السودانية حينذاك بصورة مقتضبة عن هذه التظاهرة التي كانت الاولى من نوعها ضد الفريق البشير منذ توليه السلطة في حزيران ١٩٨٩.

ويشهد السودان اوضاعا اقتصادية متدهورة ويبلغ الحد الادنى للاجور فيه ما يعادل ١٩ دولارا في الشهر وذلك بعد زيادة بنسبة ١٠٠٪ اقرها البشير في نيسان الماضي.

ويقدر صندوق النقد الدولي الديون الخارجية للسودان بـ ١٨,٧ مليار دولار اي ثلاثة اضعاف الناتج الداخلي الخام البالغ ٧,٦ مليارات دولار.

من جهة اخرى افاد شهود في الخرطوم تم الاتصال بهم من القاهرة ان التظاهرات التي اندلعت مجددا في العاصمة السودانية، امس، امتدت الى مدينتي واد مدني (جنوب غرب) وبور سودان على البحر الاحمر وشارك فيها آلاف السودانيين.

وقال الشهود ان قوات الامن القت قنابل مسيلة للدموع واطلقت عيارات نارية في الهواء لتفريق المتظاهرين.



● مواجهات في السودان بين المتظاهرين وقوات النظام الاصولي العسكري ●

ردود فعل اسرائيلية غاضبة على محاكمة منفذي عملية وادي القلط في أريحا!

*** اسرائيل تطالب السلطة الفلسطينية بتسليمها المتهمين * جلسة استثنائية للكنيست، يوم الاربعاء القادم، لبحث الموضوع! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجمت اوساط رسمية في الحكومة والكنيست، امس الثلاثاء، قيام السلطة الوطنية بمحاكمة المتهمين بقتل ايهود بخراخ واوري شاحر في وادي القلط قرب اريحا قبل حوالي شهرين.

وكانت اسرائيل قد اعدت، امس الاول الاثنين، طلبا رسميا للسلطة الوطنية الفلسطينية لتسليمها المتهمين شاهر الراعي ويوسف ألراعي من قلقيلية، بعد ان اعتقلت السلطات العسكرية المتهم الثالث جمال امين مصطفى زياد. وتبين انه في اليوم نفسه اصدرت محكمة امن الدولة في اريحا حكمها على الشابين راعي بالسجن سبع سنوات بعد محاكمة خاطفة بتهمة الاخلال بالامن والتحريض على السلطة الوطنية، كما اعلن المدعي العسكري العام في السلطة الفلسطينية، محمد بشتاوي، والذي قال ان المتهمين ليسا متورطين في قتل الاسرائيليين.

وفي المقابل اعلن المدعي العام للسلطة الوطنية، خالد القدرة، ان الاثنين حكم عليهما بالسجن ١٢ عاما، واضاف «السلطة لم تتسلم طلبات من اسرائيل حول هذين الشخصين».

واضاف القدرة ان محكمة امن الدولة في غزة اصدرت حكمها، امس، على نشيطي «حماس» عوض سلمي ووائل صالح بالسجن لخمس سنوات بتهمة التخطيط لعملية انتحارية في اسرائيل.

*** ردود الفعل**

وقال وزير القضاء، دافيد ليبائي، «لن نقبل اية حجة كانت بان تصبح اريحا ملاذا للارهابيين»، واضاف انه «ينظر بقلق لاستغلال السلطة الوطنية الفلسطينية احد بنود الاتفاق الذي يقول ان السلطة الوطنية لا تسلم اسرائيل الذين صدرت بحقهم احكام.

ووصف وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، الامر انه بمثابة «انتهاك خطر للاتفاقات».

اما النائب رعنان كوهين، رئيس الائتلاف الحكومي، فطالب الحكومة بعدم الافراج عن الاسرى الفلسطينيين، وقال «يجب ان يفهم الفلسطينيون انه لا يمكنهم ان يفعلوا ما يشاؤون»!

واعتبرت اوساط اليمين ان ما جرى هو اثبات لموقفهم من السلطة الوطنية الفلسطينية والاتفاق المبرم مع «م.ت.ف».

وطلب حزب «المفدال» من الحكومة ان يشتمل اتفاق «اوسلو - ب» على بند يقضي بان تسلم السلطة الفلسطينية كل شخص قام بمخالفة امنية في اسرائيل.

*** جلسة خاصة للكنيست ***

وتقدم الليكود بطلب الى رئاسة الكنيست لعقد جلسة استثنائية للكنيست لبحث عدم تسليم السلطة الفلسطينية المتهمين المذكورين، واستمرار تنازلات اسرائيل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كما تقدمت كتلتا «العمل» و «ميرتس» بطلب آخر لعقد جلسة للكنيست لبحث عملية القتل في حلحول، و«اوسلو - ب».

وقررت رئاسة الكنيست عقد جلسة استثنائية يوم الاربعاء القادم.

خلال زيارته في عدد من القرى والمدن العربية

وزير المالية يعد بتقديم الميزانيات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام، امس الثلاثاء، وزير المالية ابراهام شوحط بجولة في عدد من القرى والمدن العربية في منطقة الشاغور والبطوف والناصرة.

ففي قرية مجد الكروم استقبله رئيس المجلس، السيد محمد كنعان واعضاء المجلس المحلي ولفيف من وجهاء القرية.

وفي حفل الاستقبال الخاص تكلم كنعان عن النواقص التي تعاني منها مجد الكروم على الرغم من النهضة التطويرية التي شهدتها القرية في السنتين الاخيرتين، واثار قضية الاراضي العربية التي يسعى مجلس «مسغاف» الاقليمي لضمها لمنطقة نفوذه وحرمان اصحابها الشرعيين من حقهم الطبيعي في استغلالها والاستفادة منها.

وزار شوحط مدينة سخنين حيث كان في استقباله رئيس بلديتها السيد محمد غنايم واعضاء البلدية ورجال دين.

وقدم غنايم في كلمته الخاصة في حفل الاستقبال عددا من المطالب التي تحتاجها سخنين وطالب بالغاء ضريبة الاملاك التي تثقل كاهل اصحاب الاراضي.

كذلك قام شوحط بزيارة الى مدينة الناصرة حيث زار بلديتها واستقبله هناك رئيس البلدية، رامز جرايسي، الذي طرح امام الوزير الصعاب التي تواجهها البلدية في الحصول على الميزانيات شارحا امامه اهمية مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وطالب بدعم المشروع والتعامل معه كمشروع قومي يعود بالمصلحة على الناصرة واسرائيل.

من جهته اكد شوحط تفهمه لاهمية مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» واهمية العمل والدعم لتنفيذ المشروع خلال الفترة المقررة له.

وكان شوحط قد وعد في حفلات الاستقبال التي اقيمت له بتقديم الميزانيات للوسط العربي، الا انه اكد ان المساواة لن تتحقق في سنة.

ويؤكد المراقبون ان جولة شوحط تأتي في اطار «حجيج» وزراء الحكومة المكثف مؤخرا للوسط العربي استعدادا للمعركة الانتخابية.

تعلموا منا كيف نشد الحزام!

السلطات العربية

اطلاق كثيف للنار خلال عملية لقوى الامن في العاصمة الجزائرية

● الجزائر - الوكالات - افاد شهود ان اطلاق نار كثيفا سمع ظهر امس الثلاثاء، في احد احياء العاصمة الجزائرية حيث كانت قوى الامن تقوم بعملية كبيرة.

وقد حصل اطلاق النار في منطقة تقع تحت حي الابيار السكني على مرتفعات العاصمة. وقد منعت قوى الامن الدخول الى هذه المنطقة.

وقال شهود ان اطلاق النار بدأ صباح امس. وافادت معلومات غير مؤكدة ان مجموعة مسلحة قد تكون لجأت الى احد المنازل الفخمة الذي حاصرته قوى الامن.

ولم تتوفر اي حصيلة رسمية لهذه العملية حتى الآن.

وكانت قوى الامن نفذت في الاسابيع الاخيرة عمليات عديدة في العاصمة.

وذكرت الصحف انها قتلت كل عناصر مجموعة مؤلفة من ١٣ اصوليا في حي القصبة الشهر الماضي.

وتقوم قوى الامن، ايضا، بعمليات يومية في الضواحي الكبيرة والفقيرة المحيطة بالعاصمة والتي تعتبر معقلا للاسلاميين.

مقتل وزير المالية العماني في حادث طرق

● مسقط - «و.ص.ف» - نعى مجلس الوزراء العماني، امس الثلاثاء، نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، قيس بن عبد المنعم الزواوي، الذي لقي مصرعه، امس الاول الاثنين، في حادث السير الذي تعرض له السلطان قابوس بعد سعيد.

ولم يوضح البيان ظروف وفاته لكن مصدرا عمانيا موثوقا به كان قد ابلغ وكالة الصحافة الفرنسية ان الزواوي كان في عداد الوزراء المرافقين للسلطان قابوس في سيارته الخاصة التي تعرضت لحادث سير في مدينة صلالة (الف كيلومتر جنوب مسقط) امس الاول ولقي مصرعه في الحادث.

كلمة الاتحاد

١٣ ايلـول..!

● عندما وقع اتفاق اوسلو في واشنطن يوم ١٣ ايلول قبل سنتين، تفاءلنا خيرا. فشهر ايلول عرف في تاريخ الشعب الفلسطيني كأحد اكثر الشهور التي ارتكبت فيها المذابح، منذ العام ١٩٤٨ الى عمان ١٩٧٠ الى صبرا وشاتيلا.. وغيرها.. قلنا، لعل المصادفة في توقيع اتفاق اعلان المبادئ للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني، تفتح صفحة جديدة في تاريخ هذا الشعب. ويتوقف سفك دمائه المتواصل منذ اكثر من قرن.

واليوم، اذ ننظر وراءنا وحولنا، الى ما كان قبل اوسلو وبعد اوسلو.. لا بد من وضع بعض النقاط على الحروف. وأولها، اننا لسنا من الذين يحكمون على الامور من وراء المكاتب او الابراج العاجية، فيشطبون كل ما حدث بجرة قلم او يندفعون للرقص في رمشة عين. ولذلك، ومن خلال تقييمنا الواعي لمسيرة الشعب الفلسطيني وقراءتنا الدقيقة للظروف العالمية الجديدة وحرصنا على حياة شعبنا وتقدمه وتطوره الحضاري ومن اجل وقف مأساة الصراع ونتائجها الدموية للشعبين، ايدنا اتفاق اوسلو، ورأينا فيه بداية لمسيرة شعبنا نحو التحرر النهائي من الاحتلال والوصول الى الاستقلال وبداية لفتح صفحة جديدة من علاقات التعايش السلمي وصولا الى السلام العادل والشامل.

لم نتوقع بالطبع ان تسير الامور بلا عقبات ولا متاعب. بل حذرنا في حينه من زيادة التفاؤل. وما وصلنا اليه اليوم، بعد سنتين من الاتفاق، يؤكد ان التحذيرات كانت في محلها. فقد اتضح ان اعداء السلام الفلسطيني – الاسرائيلي كثيرون، في الجانبين. وهؤلاء يريدون تدمير اتفاق اوسلو لانهم يعرفون انه سيقود بالتالي الى الدولة الفلسطينية المستقلة والتعايش المشترك.

لكن هناك سقطات ايضا لدى اصحاب الاتفاق، خصوصا الجانب الاسرائيلي. فهو يقود المفاوضات بدوافع انانية ومن خلال ابتزاز الجانب الفلسطيني وفرض المواقف عليه بمختلف الحجج والذرائع. يخضع لليمين وينافق للمستوطنين على حساب الفلسطينيين ويهدد بهذا مجمل المسيرة السلمية.

لقد قلنا سابقا ونؤكد ذلك ثانية اليوم: لم يعد ممكنا الرجوع الى الوراء، ما قبل انطلاقة المسيرة السلمية. ولكن للسير الى الامام لا بد من تغيير في التوجه الاسرائيلي الرسمي، حتى تكون النتيجة سلاما مقنعا للشعبين وليس فقط للشعب في اسرائيل.

كذلك الامر، لا بد من ان يرفد المفاوض الفلسطيني بشعور اكبر من القوة والثبات. وهذا يتحقق بتوسيع القاعدة الشعبية للقيادة والتعاون المخلص والدمقراطي مع المعارضة، خصوصا تلك المؤيدة لمبدأ تحقيق السلام العادل، مقابل التعاطي مع المسيرة السلمية بدرجة اعلى من المسؤولية الوطنية والوحدوية من طرف المعارضة.

(«الاتحـــاد»)

جولة رابين في اوروبا الشرقيـة تأتي «تعميقاً» للنظام العـالمي الجديد!

* بقلم: عفيف سالم *

* تأتي زيارة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى اوكرايينا، خطوة اخرى في اتجاه تعميق علاقات اسرائيل بالجمهوريات المستقلة، التي شكلت في وقت مضى جزءاً من الاتحاد السوفييتي.

والمعروف ان القيادة الاسرائيلية، ومنذ تفكك الاتحاد السوفييتي سعت لتقوية علاقاتها ومواقعها في هذه الجمهوريات الجديدة. فوقعت العديد من الاتفاقات الاقتصادية والثقافية مع كل من جورجيا، بقيادة شيفاردنادزه، وكازاخستان وغيرها. واهتمت القيادة الاسرائيلية منذ ذلك الحين، بتحقيق هدفين اساسيين اولهما: فك ارتباط هذه الجمهوريات الوليدة مع الدول العربية، خاصة في المجال العسكري. وثانيهما: افشال اي محاولات تنفذها ايران لبسط نفوذها، خاصة في الجمهوريات الاسلامية، واقامة علاقات نووية مع روسيا.

ويتفق هذان الهدفان مع سعي الولايات المتحدة الامريكية لتمتين وتعميق مواقع النظام العالمي الجديد، بقيادتها وسيطرتها، من ناحية، واعتمادها على اسرائيل وجعلها محورا اساسا لها في المنطقة الشرق اوسطية، من ناحية اخرى.

ويجدر بالمراقب الموضوعي، لدى معالجة زيارة رابين الحالية الى كل من كييف وموسكو، ان يلاحظ انها تأتي في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير خارجيته، شمعون بيرس، الى فرنسا، وفي اعقاب جولة رئيس الاتحاد الاوروبي ورئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس، الى اسرائيل، في بادية جولته في الشرق الاوسط. اذ ان مجرد بداية غونزاليس لجولته في الشرق الاوسط باسرائيل تشير الى ان دول الاتحاد الاوروبي، مثلها مثل الولايات المتحدة تعتبر اسرائيل المركز او المحور او حتى القوة الاعظم في الشرق الاوسط، التي لا بد من الاهتمام بها ودعم مواقفها. خاصة تلك التي تنسجم مع الدعوة لمواجهة الارهاب الاصولي السياسي.

وكان بيرس قد بحث هذه القضية مع نظيره الفرنسي، الان جوبيه، والرئيس، جاك شيراك.

كذلك اكد رابين وفي اكثر من مناسبة، في الآونة الاخيرة، ان الخطر الوجودي الاساس، الذي يتهدد اسرائيل، ليس الارهاب في المنطقة، بل الارهاب الاصولي المنطلق من ايران، ومواقف بعض الدول العربية المعارضة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وأوضح مصدر في وزارة الخارجية ان رابين سيعمل في زيارته الحالية لاوكرايينا وروسيا على اقناعهما بضرورة عدم التعاون مع ايران في المجال النووي.

اما القيادة الحالية في اوكرايينا فقد ارتأت التأكيد على المجال الاقتصادي.. والمعروف ان اوكرايينا غنية ليس فقط بالثروات الطبيعية وبالانتاج الزراعي، بل انها، ايضا، من الجمهوريات الحديثة الغنية بالسلاحين التقليدي والنووي. اضافة الى ان القيادة الحالية في اوكرايينا على علاقات جيدة بالنظام القائم في روسيا، ومن شأنها ان تؤثر على القيادات فيها، والتي سمحت لحوالي الف خبير ايراني نووي باستكمال تحصيلهم العلمي النظري والعملي في روسيا.

يتضح من هذا الاستعراض للمواقف ان جولة رابين الحالية تنسجم انسجاما واضحا وقويا مع المخطط الامريكي الداعي الى تعميق وترسيخ النظام العالمي الجديد، والذي يشكل النظام المناطقي والاقليمي الجديد في الشرق الاوسط، جزءا لا يتجزأ منه.

وغني عن القول ان هذا النظام الاقليمي الجديد يفرد لاسرائيل موقعا متفردا ومؤثرا.

رئيسة الوفد المصري الى مؤتمر بكين:

تفسيرات الحركات الاصولية المتباينة للشريعة اساءت كثيرا للاسلام

* وتؤكد: الاسلام دين سمح ووسائل الاعلام الغربية اعطت صورة سيئة عنه *

* بقلم: اونغ سولاي *



●الحركات الظلامية الاصولية فرضت الحجاب وبدعا اخرى على المرأة المسلمة●

● حمل الوفد المصري الى المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين بشدة على وسائل الاعلام الغربية وحملها مسؤولية الصورة السيئة للدين الاسلامي الذي صورته استنادا الى تيارات التطرف على انه يشجع تعدد الزوجات ولا يعطي المرأة حقها في المجتمع.

وقالت رئيسة الوفد المصري، ميرفت التلاوي: «الاسلام وفر للمرأة المساواة والكرامة والاحترام وهو اكثر الاديان تسامحا وانفتاحا».

وأضافت التلاوي «هناك فعلا في القرآن آية تجيز للرجل ان يتزوج من اكثر من امرأة لكن وسائل الاعلام الغربية نادرا ما تشير الى الشروط التي يجب ان تكتمل لمثل هذا الزواج كأن يكون قادرا على اعالة اكثر من زوجة وان يعدل بينهن وهو امر بالغ الصعوبة يكاد يكون نوعا من النهي».

وأشارت رئيسة الوفد المصري الى ان بروز الحركات المتطرفة مع ما رافق ذلك من تفسيرات متباينة لمبادئ الشريعة اساء كثيرا الى الاسلام.

وقد شهد المنتدى الذي عقدته المنظمات غير الحكومية على هامش المؤتمر العالمي للمرأة مواجهات عديدة بين المسلمين المحافظين والمعتدلين.

وقالت التلاوي «هناك اجتهادات مختلفة تبعا لتفسيرات الشريعة لكن الدين براء مما يلصقون به». وأضافت: «الاسلام وفر للمرأة وضعا مميزا واعطاها حقوقا اقتصادية ومالية مستقلة عبر عنها بما سمي الذمة المالية المستقلة، وذلك قبل الاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٩) بزمن طويل».

وحول قانون الميراث في الاسلام الذي يعطي «الذكر مثل حظ الانثيين» وهي القاعدة المعتمدة في قانون الاحوال الشخصية في مصر وسائر البلدان الاسلامية قالت رئيسة الوفد المصري «العدالة شيء والمساواة شيء آخر» والاسلام الذي أوكل الى الرجل شأن الانفاق على العائلة وعلى الابنة والاخت والام اضافة الى الزوجة اخذ بالعدل قبل المساواة بمعناها الحرفي.

وأشارت الى ان الوفود الاسلامية لا يسعها ان تقبل بما يخالف ما شرع الله خصوصا وان «الشريعة توفر الامن والامان للعائلة كلها ولا تعامل المرأة على انها اداة للجنس بل هي الام والابنة والاخت والزوجة».

وكانت المسألة نفسها اثارت جدلا مماثلا في المؤتمرات السابقة للامم المتحدة وخصوصا في مؤتمر السكان في القاهرة (١٩٩٤) ومؤتمر التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن (١٩٩٥).

وكانت رئيسة الوفد الفرنسي الى مؤتمر بكين، نيكول كاتالا، حذرت من ان تصاعد الموجة الاصولية الاسلامية «يمثل اكبر تهديد للمرأة وحقوقها». وقالت «ان الاصولية الاسلامية تنطوي على خطر التخلف الذي يصيب المرأة اكثر من الرجل».

وأوضحت رئيسة الوفد المصري، في هذا المجال، ان التعصب عكس التدين وان الاسلام لا يحط ابدا من شأن المرأة وانه اعطاها ما لم تنله في القوانين الغربية الا حديثا: الذمة المالية المستقلة.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤٠)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨٠.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩٠.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧٠.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦٠.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧٠. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١٠)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

من هناك وهنا!

شمبانيا في الاوبرا!

● القاهرة - ذكرت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية ان مدير دار الاوبرا المصرية، سمير زكي، رفض ان تستخدم الفرقة الهولندية التي قدمت عرض «شيطان الغابة» زجاجة شمبانيا حقيقية في العرض احضرتها معها من هولندا.

وتمسكت الفرقة، التي قدمت عرضها يومين متتاليين في المسرح المكشوف في الاوبرا ضمن عروض المهرجان الدولي السابع للمسرح التجريبي، بزجاجة الشمبانيا. ولكن ازاء إصرار مدير الاوبرا الذي استند الى منع تقديم الخمور في الاماكن العامة بموجب قانون الدولة، اضطرت الفرقة الى استخدام زجاجة مياه غازية بدلا منها.

استقبال مخلوقات من الفضاء!

● صوفيا - شهد مطار «روسي»، اكبر مدينة بلغارية تقع على نهر الدانوب، تدفق الآلاف الذين جاءوا يصطحبون اولادهم ليحضروا وصول كائنات قادمة من الفضاء، كانت ثلاث عرافات تنبأن بوصولها.

وكان يفترض ان تصل هذه الكائنات عند منتصف ليلة الاثنين/الثلاثاء، حسب النبوءة على متن ثمانية اطباق طائرة. وقالت العرافات ان هذه الكائنات ستأتي من كريسي وان الاطباق الطائرة ستقل وفدا من جمهورية سيزا يقوده رئيسها سويبن، وآخر من جمهورية فوستومي بقيادة الرئيس كونيكي. واكدن ان هدف الزيارة منع انشطار الارض الى قسمين الذي توقعن حدوثه في ٧ آب ١٩٩٦.

وبعد انتظار طويل لم تصل الاطباق الطائرة فعقدت العرافات الثلاث مؤتمرا صحفيا اكدن فيه ان الكائنات الفضائية غيرت رأيها لان الرئيس البلغاري جيليو جيليف لم يأت لاستقبالها. وغادرت المنجمات الثلاث المطار بمرافقة الشرطة التي اضطرت لتأمين الحماية لهن امام الجموع الغاضبة.

سمكة عمرها ٧٠ مليون سنة!

● عمان - اكتشف في احد المقالع جنوب العاصمة الاردنية عمان، هيكل لسمكة ضخمة في الصخور الطباشيرية يقدر عمرها بسبعين مليون سنة، الامر الذي يعزز فرضية ان مناطق شمال الاردن كانت مغطاة بمياه المحيطات في العصور الغابرة.

وقد نفض غبار السنين عن هيكل السمكة بالصدفة الجيولوجي جمال دعنا، احد موظفي سلطة المصادر الطبيعية الذي قال ان الهيكل التي يبلغ طوله ١٢٠ سنتيمترا هو الاول الذي يكتشف في هذه المنطقة من هذه الفصيلة المبنية على بداية تطور العمود الفقري.

وكان جيولوجيون اكتشفوا قبل ستة اشهر هيكل سمكة مشابهة بطول ١٥٠ سنتيمترا، من الطبقة الجيولوجية نفسها ولكن من فصيلة مختلفة.

ضحايا السرطان تضاعفت ست مرات!

● نيويورك - عدد النساء الامريكيات المدخنات اللواتي يقضي عليهن سرطان الرئة تضاعف ست مرات منذ الستينات بينما تضاعف عدد الرجال الذين يموتون للسبب نفسه مرتين.

جاء ذلك في دراسة لجمعية السرطان الامريكية التي اوضحت ان عدد النساء اللواتي يرحن ضحية هذا المرض ارتفع من ٢٦ لكل ١٠٠٫٠٠٠ الف الى ١٥٥ لكل ١٠٠ الف بين الستينات والثمانينات، اما بالنسبة الى الرجال فقد ارتفع الرقم من ١٨٧ الى ٣٤١ لكل ١٠٠ الف. وخلصت الدراسة الى ان التدخين هو السبب الاول (الممكن ازالته) للموت في سن مبكرة في الولايات المتحدة.

عائدان من محطة «مير»!

● موسكو - هبطت مركبة الفضاء الروسية «سويوز - تي ام - ٢١»، امس الاول الاثنين، في كازاخستان وعاد على متنها رائدا فضاء روسيان كانا في المحطة الفضائية «مير».

وكان اناتولي سولوفييف ونيكولاي بودارين على متن المحطة الروسية منذ منتصف تموز الماضي، قبل ان ينضم اليهما الالماني، توماس رايتر، من وكالة الفضاء الاوروبية والروسيان يوري غيدزينكو وسيرغي افدييف الذين سيبقون في «مير» حتى ١٦ كانون الثاني المقبل.

اعدام مهربي قات في السعودية

● الرياض - اعلن بيان لوزارة الداخلية السعودية، انه تم، امس الثلاثاء، تنفيذ حكم الاعدام بحق شخص لم يحدد جنسيته ادين بقتل احد افراد دورية كانت تتصدى لمحاولة تهريب مخدر القات.

وقال البيان الذي نقلته وكالة الانباء السعودية ان حسن بن مسعود الخالدي المالكي اقدم مع رفاق له على تهريب كمية من القات المخدر الى المملكة وعند اعتراض احدى دوريات قوى الامن لهم اطلق المذكور النار على الدورية فقتل الجندي محمد العسيري.

وقد تم تنفيذ الحكم بقطع الرأس بالسيف في مدينة صبيا، في منطقة جيزان.

يذكر ان القات الذي يسمح بتعاطيه في اليمن المجاور عبارة عن نبات تمضغ اوراقه اليانعة فيتسبب رحيقها في ارتخاء عضلات الجسم وتنبيه الجهاز العصبي.

وبهذا الاعدام الجديد يرتفع الى ١٧٠ شخصا عدد الذين اعلن عن اعدامهم في السعودية منذ مطلع السنة الحالية.

اعتدى على زوجته بادعاء انها نظفت ساحة البيت وزر سترتها مفتوح!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - نقلت امرأتان من الناصرة، الى المستشفى لتلقي العلاج، بعد اعتداء زوجيهما عليهما.

واعتدى احدهما على زوجته لانها نظفت ساحة البيت واحد ازرار سترتها مفتوح!! وقالت انها فوجئت بزوجها يصرخ ويهدد، ولما دخلا الى البيت للتفاهم، لم يعجبه الامر وعلا صراخه مدعيا انها فتحت زر سترتها عمدا من اجل آخرين في الحي! وانهال عليها بالضرب. واحضر سلك هاتف ووقف امام اطفاله الثلاثة، لفه حول عنقه مهددا بالانتحار، ثم غادر البيت. وحتى يوم امس لم تتمكن الشرطة من اعتقاله.

وحققت الشرطة، امس الثلاثاء، مع مسن من الناصرة، اعتدى على زوجته لانها غادرت البيت بدون اذنه، كما يدعي.

واحضرته الشرطة الى المحكمة امس، طالبة تمديد اعتقاله، وقرر القاضي اطلاق سراحه بكفالة شخصية.

تعيين د. محمود غنايم، رئيسا للمجلس الشعبي للثقافة والفنون

* فتاتان فقط في المجلس من اصل (٢٩) عضوا!*

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم تعيين د. محمود رجب غنايم، من باقة الغربية، ويعمل محاضرا في جامعة تل ابيب، رئيسا للمجلس الشعبي للثقافة والفنون، خلفا للدكتور فهد ابو خضرة.

واصدرت وزيرة الاتصال والفنون، شولميت الوني، تعيينات المجلس، وشملت (٢٩) شخصية عربية مختصة في نواح مختلفة من الثقافة والفنون ومجالات اخرى. وتبين ان فتاتين فقط من (٢٩) عضوا، خطيتا بعضوية المجلس، هما نائلة لبس عزام وجورجيت سلوم!

في مهرجان القاهرة للمسرح

افضل عرض وأفضل تصم

* اشادة خاص

●مشهد من

● القاهرة - و.ص.ف - اعلنت لجنة التحكيم في مهرجان القاهرة الدولي السابع للمسرح التجريبي، عن فوز العرض التونسي «كلام الليل» بجائزة افضل عرض مسرحي وفوز العرض المصري «الافيال تختبئ لتموت» بجائزة افضل سينوغرافيا (تصميم مسرحي) واشادت لجنة التحكيم اشادة خاصة بالعرض السوري «تهويمات على عاصفة الملك لير».

كما اعلنت لجنة التحكيم خلال

الحكم بغرامة مالية وسجن فعلي على شاب «برطل» موظف ضريبة الدخل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في الناصرة، غرامة مالية بقيمة (٣٠) الف شيكل على شاب من طمرة، والعمل في مؤسسات شعبية لستة اشهر، بعد ادانته بدفع الرشاوى لموظف في الضريبة، لالغاء فوائد مالية على اراض مرهونة للبيع.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم توجه منذ العام (١٩٨٩) الى الموظف، ودفع له النقود، فألغى الموظف الفوائد ورهن الاراضي، مما سهل بيعها.

وفرض القاضي السجن مع وقف التنفيذ لعشرين شهرا، اضافة الى الغرامة المالية والعمل في المؤسسات.

مهرجان بابل: ٥٠ فرقة من ٣٤ بلدا ومساحات واسعة للفنانين العراقيين!

● بغداد - «و.ص.ف» - تستعد مدينة بابل لاستقبال فرق فنية عربية واجنبية من مختلف انحاء العالم للمشاركة في المهرجان الذي يحمل اسمها ويبدأ في ٢٢ ايلول الحالي.

وقالت مصادر وزارة الثقافة والاعلام العراقية في تصريحات نشرتها الصحف، امس الثلاثاء، ان نحو ٥٠ فرقة فنية من ٣٤ بلدا عربيا واجنبيا ستشارك في الدورة السابعة لمهرجان بابل. وستقدم عروضها على ثلاثة مسارح مفتوحة داخل المدينة التي تقع على بعد مئة كم جنوب بغداد.

وتضم قائمة المشاركين في الدورة الجديدة فرقا مسرحية وغنائية وموسيقية واخرى لعروض الازياء ورقص الباليه من كل من الجزائر وتونس وليبيا والسودان وفلسطين والاردن واليمن اضافة الى فرق اجنبية ابرزها من ايطاليا واليابان وبلغاريا والهند وهولندا وفرنسا والبرتغال واليونان وتركيا وروسيا.

وتقام على هامش فعاليات المهرجان نشاطات مختلفة تشتمل على حلقة علمية اثارية للفترة من الاول حتى الثالث من تشرين الاول يشارك فيها مختصون عراقيون وعرب واجانب حول «الطب في العراق القديم.. والمكتشفات الاثارية الحديثة».

ومن المقرر ان تقدم معظم فعاليات المهرجان على المسرح البابلي الذي يتسع لخمسة آلاف مشاهد ويعود تاريخ تشييده الى الاسكندر الاكبر الذي توفي في العراق العام ٣٢٢ قبل الميلاد.

واعلن المدير الفني للمهرجان، داود القيسي ان يوم افتتاح المهرجان هذا العام سيختلف عن الاعوام السابقة اذ ستقدم فقراته الفرقة البصراوية بعرض لوحات من الرقص الشعبي. اما دار الازياء العراقية فستقدم فقراتها في يوم اختتام المهرجان.

وقال ان الالعاب النارية ستطلق طوال ايام المهرجان قبل ونهاية كل فعالية.

وسيعطى الفنانون العراقيون، الرواد والشباب وما بين هذين الجيلين، مساحات واسعة بحيث يشاركون في حفلات اغان تراثية ومقامات وقراءات شعرية وعزف على الآلات الموسيقية والعاب سحرية.

القاهرة للمسرح التجريبي:

عرض مسرحي لتونس
تصميم مسرحي لمصر!

ة خاصة بالعرض السوري *



● مشهد من العرض السويسري (امارادونا) ●

ص.ف - اعلنت
مهرجان القاهرة
المسرح التجريبي،
التونسي «كلام
افضل عرض
العرض المصري
سموت» بجائزة
يا (تصميم
لجنة التحكيم
العرض السوري
صفة الملك

مؤتمر صحفي عقد، بعد ظهر امس الاثنين، فوز الممثل الياباني يوسوكي اوهاشي بجائزة افضل ممثل عن دوره في عرض «شخص على قيد الحياة». وفازت بجائزة افضل ممثلة مناصفة الممثلة الكوبية فيفيان اكوستا عن دورها في عرض «العذراء الحزينة» والممثلة السويسرية كريستينا دياز عن دورها في عرض «أمارادونا».

وفاز بجائزة افضل اخراج المخرج الفنزويلي ماركوس بورري عن عرض «عطيل في الحرب الفيدرالية».

واقيمت مساء امس، الثلاثاء، في دار الاوبرا حفلة اختتام المهرجان بحضور وزير الثقافة، فاروق حسني، والشخصيات العشر التي كرمها المهرجان واعضاء لجنة التحكيم، وقدمت خلالها عروض راقصة مصرية من الصعيد.

التحكيم خلال

ة مالية
على شاب
ضريبة

من مكتب
ت محكمة
ة، غرامة
الف شيكل
ة، والعمل
بية لسنة
دفع الرشاوى
ة، لالغاء
راض مرهونة

الاتهام، ان
عام (١٩٨٩)
له النقود،
فوائد ورهن
بيعها.
السجن مع
سرين شهرا،
المالية والعمل

٤٨٠٠ لاعب ولاعبة و٤٥ دولة و١٨ لعبة في عرس الالعاب الافريقية السادسة

□ يتنافس ٤٨٠٠ لاعب ولاعبة ينتمون الى اكثر من ٤٥ دولة في ١٨ لعبة في دورة الالعاب الافريقية السادسة التي يفتتحها الرئيس روبرت موغابي غدا الاربعاء على استاد هراري الوطني وتستمر حتى ٢٣ ايلول الحالي.

ومن الدول الجديدة المشاركة تبرز جنوب افريقيا التي لن تترك لمصر ونيجيريا وحدهما مهمة حصد الميداليات. ذلك ان مستويات ممثليها عالية خصوصا في العاب القوى والسباحة.

وينتظر ان تلعب دورا قاريا بارزا في المستقبل بفضل ما تتمتع به من امكانات حتى ان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج اعتبرها وحدها قادرة على استضافة مسابقة كأس العالم يوما ما.

ولعبت مصر ونيجيريا الدور الابرز في الدورات الافريقية عموما. وللحفاظ على الهيبة والسمعة اوفد كل منهما بعثة ضخمة الى هراري تتكون من نحو ٥٠٠ لاعب ولاعبة ومسؤول واداري. ونجمة مصر في الدورة الجديدة ستكون بطلة السباحة العالمية رانيا علواني.



● نور الدين مرسلي ●

وستوزع ميداليات الدورة التي سيغطي وقائعها نحو ٣٠٠ من رجال الاعلام في العاب القوى والسباحة والغطس والجمباز وكرة المضرب وكرة الطاولة ورفع الاثقال والملاكمة والتايكواندو والكاراتيه والرماية والدراجات والمصارعة وكرات القدم والسلة والهوكي واليد والطائرة.

وانفقت زيمبابوي ٢٣ مليون دولار لترميم الملاعب والمنشآت الرياضية واقامت ملعبا للهوكي ومجمعا للسباحة في مناسبة الدورة و ٤٧ مليونا على الدورة ككل مع انها تعاني صعوبات اقتصادية كادت تؤدي الى تأجيل الدورة.

وتعتبر هذه الالعاب اولمبيادا مصغرا للقارة الافريقية، وشهدت قديما تخريج عدد من نجوم الجري العالميين في مرحلة كانوا فيها من المغمورين. واللائحة طويلة جدا بدءا بالمغربي سعيد عويطة وانتهاء بالموزامبيقية ماريا موتولا ومرورا بالجزائري نور الدين مرسلي بالاثيوبي هايلة جبريسيلاسي والكيني موزس كيبتانوي والمغربية نوال المتوكل.

*** مشكلات وصعوبات ***

لكن العرس الافريقي واجه دائما صعوبات فرضتها مشكلات سياسية ومالية وتنظيمية. وهذا ما ادى الى تواضع مستوى الاداء في جميع المسابقات من دون استثناء. ومع كل دورة هناك هفوات تقنية وادارية لا تغتفر. وبالتالي ليس غريبا ان تخصص صحف زيمبابوي، نفسها، اقل مساحات ممكنة للحديث عن دورتها.

ومع ان النهضة الافريقية واضحة عالميا في العاب القوى وكرة القدم، فان نجومها في هاتين الرياضتين لا يشاركون في الدورة.

ذلك ان مسابقة كرة القدم مخصصة للاعبين دون سن ٢٣ عاما. اما في العاب القوى فان لاعبي الصف الثاني هم الذين يشاركون عادة مع غياب تام للنجوم الكبار. فهم يفضلون التفرغ لدورات تدر عليهم عشرات الآلاف من الدولارات. الى ذلك فان المسؤولين على قناعة بان من الافضل للنجوم ان يدافعوا عن الوان بلادهم خاصة والقارة عامة في الدورات الاولمبية وبطولات العالم.

وادت المشكلات السياسية والصعوبات الاقتصادية والفنية، ايضا، الى عدم انتظام اقامة الدورة التي يعود الفضل في اطلاق فكرتها الى مصر حيث تقدمت بطلب الى اللجنة الاولمبية عام ١٩٢٧ لاقامة دورة تجمع شباب القارة ثم بدأت بتشييد استاد الاسكندرية من دون ان تبصر الدورة النور الى ان تقرر في مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٦٢ في برازافيل ان تحتضن الكونغو الالعاب الاولى عام ١٩٦٥.

● سعيد عويطة ●

وافتتحت الدورة الاولى في ١٤ تموز عام ١٩٦٥ في برازافيل بمشاركة حوالي ٢٧٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ٣٠ دولة وشهدت سيطرة سباحي مصر وملاكميها على المراكز الاولى. واحتلت مصر المركز الاول في الترتيب امام نيجيريا وكينيا والسنغال.

وعلى هامش الدورة انشئ المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا واقر في اجتماعه الاول اقامة الدورة مرة كل اربع سنوات واسند مهمة تنظيم الدورة الثانية الى مالي عام ١٩٦٩ لكن ظروفا مالية صعبة دفعت مالي الى الاعتذار.

ولم تبصر الدورة الثانية الا عام ١٩٧٣، فاحتلت نيجيريا المركز الاول امام مصر وكينيا والسنغال، وبرع النيجيريون خصوصا في كرة الطاولة.

واقيمت الدورة الثالثة عام ١٩٧٨ في الجزائر، فشهدت احداثا مؤسفة ادت الى انسحاب مصر من الالعاب في يومها السادس اثر اشتباك بين لاعبي المنتخبين المصري والليبي لكرة القدم. واحتلت تونس صدارة الترتيب العام برصيد ٥٩ ميدالية وتبعتها نيجيريا والجزائر وكينيا والمغرب. وتألق السباح التونسي علي الغربي (٩ ذهبيات) ومواطنته مريم الميزوني (٨ ذهبيات).

وبعد تسع سنوات عام ١٩٨٧ نظمت كينيا الدورة الرابعة باشتراك ٣٠ دولة فقط، وتألق العداؤون الكينيون على ارضهم وامام جمهورهم في المسافات المتوسطة والطويلة، وفرضت السباحة التونسية فاتن غطاس نفسها نجمة بإحرازها ٩ ذهبيات، وتألق ايضا رباعو مصر فاحرزوا ١٦ ذهبية وقادوا بلادهم الى المركز الاول في لائحة الميداليات.



● خالد سكاح ●

واحتضنت مصر الدورة الخامسة عام ١٩٩١ بعد مهرجان افتتاح ضخم لم تشهد له القارة مثيلا على استاد القاهرة، واحتكر ممثلوها الذهب والفضة والبرونز.

لعدم تأقلمه مهنيا في الفريق

حارس المرمى اشرف داموني يترك سخنين

* قررت ادارة اتحاد ابناء سخنين وبعد التشاور والتنسيق مع مدرب الفريق سمير عيسى ومساعده سالم شلاعطة الاستغناء عن خدمات حارس المرمى اشرف داموني، الذي جرى ضمه لصفوف الفريق مع بداية التحضيرات لهذا الموسم، وذلك لعدم تأقلمه المهني في الفريق.

ويعتمد المدرب حاليا على الحارس البديل المحلي غانم غنايم، الذي يبدي لياقة وتحسنا ملموسين منذ بداية التدريبات على ان تجد الادارة حارسا ملائما لضمه.

وما زالت الادارة السخنينية بانتظار وصول لاعبي التعزيز من مولدافيا المتوقع وصولهما هذا الاسبوع لسد مشكلة النقص في خط هجوم الفريق.

* عادل اومباشي *

رقم عالمي جديد في القفز بالزانة للتشيكية بارتوفا

* سجلت التشيكية دانييلا بارتوفا ٤.٢٢ م مسابقة القفز بالزانة في لقاء سالغوتاريان (٢٠٠كم عن بودابست) المجري لالعاب القوى، وهو رقم عالمي جديد.

والرقم السابق هو ٤.٢١ م سجلته بارتوفا نفسها في ٢٢ آب الماضي في لينتس (النمسا).

وقد سجلت بارتوفا رقمها العالمي الاول وهو ٤.١٢ م في ١٨ حزيران ١٩٩٥ ثم رفعته في خمس مناسبات اخرى ٥ سنتيمترات بمعدل سنتيمتر واحد في كل مرة ثم سجلت الالمانية اندريا مولر ٤.١٨ م في ٥ اب ١٩٩٥ الى ان حققت بارتوفا ٤.٢٠ و ٤.٢١ واخيرا ٤.٢٢ م.

□ احداث رياضية □

يتنافسون على ذهبية!

* هراري - تتنافس منتخبات مصر ونيجيريا وزيمبابوي، على ذهبية مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الافريقية السادسة التي تستضيفها زيمبابوي وتفتتح رسميا في هراري غدا الخميس.

وتشارك في مسابقة كرة القدم ثمانية منتخبات وزعت على مجموعتين بموجب القرعة التي سحبت في ٢٩ حزيران الماضي، في مقر الاتحاد الافريقي في القاهرة.

تضم المجموعة الاولى (في هراري) زيمبابوي ومصر وزامبيا والكونغو، وتضم الثانية (في بولاوايو) نيجيريا والجزائر وغينيا وموريشيوس.

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي.

كأس الاتحاد الاوروبي!

* نيقوسيا - بدأت، امس الثلاثاء، منافسات الذهاب في الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، فتقام ٢٨ مباراة ابرزها بين موناكو الفرنسي وليدز يونايتد الانجليزي وبين مالمو السويدي ونوتنغهام الانجليزي.

وتقام اليوم الاربعاء، مباراتان والخميس مباراتان، ايضا.

وعموما فان مباريات كثيرة ستكون من جانب واحد حيث تجنب المسؤولون الاوروبيون احتمال وقوع الفرق القوية في خانة واحدة في هذا الدور المبكر.

لقاء سعودي - سوري!

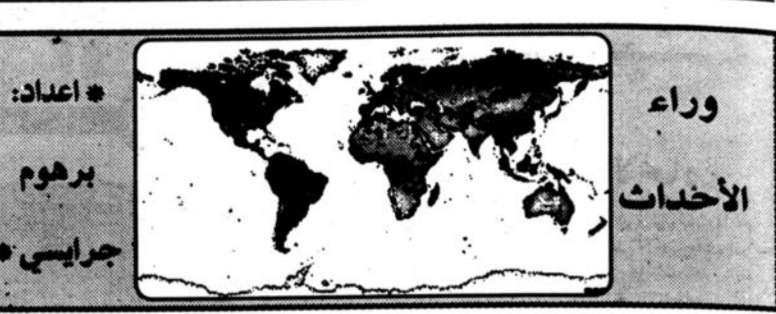
* الرياض - توجه منتخب كرة القدم السعودي الاولمبي الى دمشق مساء امس الثلاثاء، ليواجه نظيره السوري مساء الجمعة المقبل في اطار المجموعة الاسيوية السادسة من تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية.

وسبق للسعودية ان فازت على سوريا (٢:صفر) في الطائف وعلى الكويت (١:صفر) في الكويت، وفازت الكويت على سوريا (١:صفر) في دمشق.

فوز سعودي!

* فاز الاتحاد/جدة السعودي على ساراييفو البوسني (٥:صفر) في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت على ملعب رعاية الشباب في جدة.

وسجل الاهداف جبرتي الشمراني وعمر الاعرج (٢) ومروان بصاص (ركلة جزاء) ونزار عباس. وحضر اللقاء الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد وسفير البوسنة في السعودية ووكيل الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة الدكتور صالح بن ناصر.



واشنطن «لن تعاقب» موسكو لتعاونها النووي مع طهران

● استبعدت وزارة الخارجية الامريكية ان تقوم الولايات المتحدة بتخفيض مساعدتها العسكرية لروسيا اذا اصرت موسكو على بيع مفاعلين نوويين اضافيين لايران.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان واشنطن ستستمر في «ابلاغ موسكو بوضوح معارضتها الحازمة لكل اشكال التعاون النووي» مع ايران.

واعترف المتحدث الامريكي بأن الولايات المتحدة لا تعرف بدقة مدى برنامج التعاون النووي بين موسكو وطهران، وانها لم تبدأ في الحصول على معلومات اكثر دقة حول هذا البرنامج الا في شباط الماضي.

وقال «في السابق كانت لدينا معلومات متناقضة».

اربع سنوات من النزاع في يوغوسلافيا السابقة تخللتها خمس خطط سلام

● تخلل النزاع في يوغوسلافيا السابقة، الذي بدأ قبل اربع سنوات، خمس خطط للسلام كان اخرها بمبادرة امريكية وهي في صلب المناقشات الجارية في هذه الايام بين وزراء خارجية البوسنة وكرواتيا وصربيا.

فبعد شتاء اول، في العام ١٩٩١، ومعارك عنيفة بين الكروات والصرب وبداية المواجهات في البوسنة اقترح الاتحاد الاوروبي، في آذار ١٩٩٢، خطة لتقسيم البوسنة الى كانتونات في اطار «ثلاث وحدات» تتقاسم الحكم مع «وحدة مركزية».

وكانت هذه الخطة ستعتمد على تقسيم عرقي للبلاد، التي كانت تضم قبل الحرب ٤٤٪ من البوسنيين المسلمين و ٣٢٪ من الصرب و ١٧٪ من الكروات اما نسبة ٧٪ المتبقية فقد رفضت ان تعتبر ضمن هذه المجموعة او تلك.

وكانت هذه الخطة تقضي بمنح هذه «الوحدات» سلطات ادارية كبيرة، وكانت معروفة بخطة «كوتيليرو» وزير خارجية البرتغال في ذلك الحين. وكانت البرتغال تتولى، حينها، الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

لكن هذه المبادرة لم تلق تقريبا اي صدى على الارض على رغم اجتماعات عدة عقدت في جنيف بين الاطراف المتحاربة الرئيسية بشكل خاص. وكان الصرب يومها ماضين في حرب للسيطرة على اكبر قدر ممكن من الاراضي، الامر الذي حصل بالفعل مع سيطرتهم على ربع الاراضي الكرواتية في كرايينا وثلثي البوسنة تقريبا.

وفي محاولة لاشراك الولايات المتحدة في حل تفاوضي اقترح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي على سايروس فانس، وزير الخارجية في عهد الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، ان يكون احد الوسيطين الى جانب البريطاني ديفيد اوين. وكان اوين حل مكان لورد كارينغتون ممثلا عن المجموعة الاوروبية.

وفي كانون الثاني ١٩٩٣ اقترح اوين وفانس خطة سلام جديدة تقسم البوسنة بموجبها الى ١٠ محافظات ذات استقلال ذاتي، على ان تدير كل اتنية ثلاثا منها وتكون سراييفو محايدة.

لكن الصرب والكروات ومسلمي البوسنة رفضوا جميعا هذه الخطة. واثار هذا الرفض المعارك العنيفة بين الاطراف الثلاثة.

وقد اقترح فانس واوين نسخة معدلة عن هذه الخطة، في ايلول ١٩٩٣، تقضي باقامة ثلاث جمهوريات تتمتع باستقلال ذاتي داخل البوسنة والهرسك، على ان تبقى هذه الاخيرة موحدة. وتم رفض هذه الخطة المعدلة ايضا.

وقد اجهزت المعارك بين الكروات والمسلمين في البوسنة، التي دامت سنة كاملة، نهائيا على خطتي السلام فانس/اوين.

ولم تتوقف المعارك بين الكروات والمسلمين في البوسنة الا بتدخل الدبلوماسية الامريكية في شباط ١٩٩٤. ووقع الطرفان اتفاقا لاقامة اتحاد فدرالي سمح له باقامة كونفدرالية مع كرواتيا.

وبعد نجاح انذار حلف شمال الاطلسي، في شباط ١٩٩٤، الذي اجبر صرب البوسنة على سحب اسلحتهم الثقيلة على بعد ٢٠ كم من سراييفو اقنعت فرنسا شركاءها الغربيين (الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وروسيا) بتنسيق مواقفها داخل «مجموعة الاتصال».

واقترحت هذه المجموعة، في ايار ١٩٩٤، تقسيما جديدا للبوسنة يمنح الصرب ٤٩٪ من الاراضي مقابل ٥١٪ الى الاتحاد الكرواتي – المسلم الجديد. وقد وافقت بلغراد وسراييفو وزغرب على هذه الخطة، لكن صرب البوسنة الذين يسيطرون عسكريا على ٧٠٪ من الاراضي رفضوها.

وفي كانون الاول الماضي اقترحت مجموعة الاتصال رسميا على صرب البوسنة الحصول على مؤسسات مساوية لتلك التي منحت للاتحاد الكرواتي – المسلم في البوسنة.

وامام تعنت صرب البوسنة اخذت الولايات المتحدة مجمل هذه الاقتراحات على عاتقها خاصة وان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يخضع لضغوط من الكونغرس لرفع الحظر على تسليم الاسلحة الى البوسنة.

وفي آب الماضي اقترح ريتشارد هولبروك نائب وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاوروبية والكندية على شركائه افكارا جديدة ترتكز بشكل خاص على خطة مجموعة الاتصال. وتقضي هذه الاقتراحات بامكان حصول تبادل كبير للاراضي والمحافظة على البوسنة موحدة على ان تتألف من اتحاد كرواتي – مسلم وكيان صربي، لم يحدد بعد، سيسمح له باقامة علاقات مع صربيا لم تحدد طبيعتها بعد.

«غرين بيس» رأس الحربة لحركة الاحتجاج ضد الجرائم البيئية

● تشكل منظمة «غرين بيس» الدولية المدافعة عن البيئة رأس الحربة لحركة الاحتجاج العالمية منقطعة النظير في حملتها الناشطة في جنوبي المحيط الهادئ لوقف التجارب النووية الفرنسية.

وفي هذه الحملة حققت المنظمة نجاحا تعبويا لم يسبق له مثيل على المستوى العالمي بحيث وجدت دول مثل فرنسا نفسها في مواجهة مطالب اقوى منظمة غير حكومة مدافعة عن البيئة.

ولدت منظمة «غرين بيس» او «السلام الاخضر» في العام ١٩٧١ في فانكوفر في كندا، خلال الاحتجاج على التجارب النووية الامريكية في الاسكا، واذا كانت تتهم بأنها مسؤولة عن كل المتاعب، فهناك اعتراف ايضا بأنه لا يمكن الاستغناء عنها. وبات هذا النمط الجديد من الاحتجاج السلمي يجمع ما بين العلاقات العامة والدعاية الاعلامية، والحملات المثيرة.

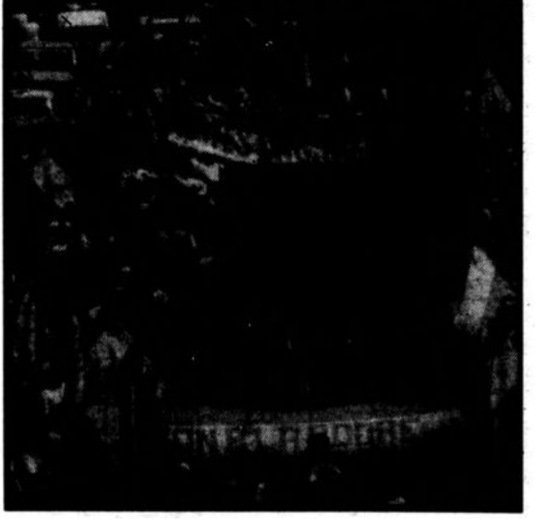
وارسلت «غرين بيس» منذ ١٩٧٢، سفنا الى موروروا. وفي آب ١٩٧٣، اعترضت البحرية الفرنسية «غرين بيس ٣» التي عادت الى المنطقة مرات عدة بين ١٩٨١ و ١٩٨٢ الى ان تم اغراق سفينة «رينبو واريور» في العاشر من تموز ١٩٨٥ في مرفأ اوكلاند، مما اسفر عن مقتل مصور هولندي برتغالي الاصل.

وكانت هذه الحادثة الشرارة التي اطلقت «غرين بيس»، عدا في فرنسا، واكسبتها شهرة عرفت كيف تستفيد منها اذ اصبح عدد المنتسبين اليها مليون شخص في العام نفسه.

ثم ارتفع عدد اعضاء المنظمة الى ٣ ملايين في ١٩٨٨ ووصل الى ٤ ملايين في ١٩٨٩ وحوالي خمسة ملايين في ١٩٩٠، مع عائدات بقيمة ١٨٠ مليون دولار. الا ان شعبيتها بدأت في التراجع ابتداء من ١٩٩١، اذ انخفض عدد المنتسبين اليها الى ٤,٣ ملايين في ١٩٩١ و ٣,٥ ملايين في ١٩٩٣، مع تراجع في الميزانية التي بلغت مع ذلك ١٣٦ مليون دولار في ١٩٩٤، وخصص منها ٢٩ مليونا لـ «غرين بيس الدولية» التي تنظم الحملات الكبيرة.

وجاءت الحملة ضد التجارب النووية الفرنسية لتعطي المنظمة دفعة جديدة بعد ان اعادت تحديد استراتيجيتها.

وبدأ ذلك في اعادة انتخاب الالماني تيلو بود، في حزيران الماضي، مديرا تنفيذيا للفرع الدولي للمنظمة. وتعتبر مناهضة التجارب النووية علي رأس اولويات المنظمة، لكن مجال عملها اتسع وباتت حملاتها موجهة بدقة وتتمحور حول المناخ، والنووي، والكلور، والاوزون، ونزع السلاح، والغابات، وتجارة النفايات السامة، والبيئة البحرية والقارة المتجمدة الجنوبية.



●من النشاطات الاحتجاجية المناهضة للتجارب النووية●

ويعتزم تيلو بود اتباع سياسة واقعية، كما في المانيا، منفتحة على العالم الصناعي، دونما التضحية بالنشاط الاحتجاجي المباشر، ولكن مع التحول الى قوة قادرة على تقديم مقترحات ايجابية يؤخذ بها.

تدني محاصيل القمح عامين متتاليين يعرض الاسعار لضغوط

● ادى تدني محاصيل القمح الدولية عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ الى زيادة التوتر في سوق الحبوب الى اقصى درجة، مما يثير القلق من ارتفاع كبير لاسعار الاستيراد، وربما بالتالي زيادة اسعار الخبز والمعجنات.



●محاصيل القمح تتدنى واسعارها ترتفع●

وفي شيكاغو، السوق الدولية الاولى للحبوب، تستمر الاسعار بالارتفاع نتيجة المشتريات من قبل صناديق الاستثمار، وهي هيئات ناشطة جدا في عمليات المضاربة تسعى للاستفادة والربح من سوق تتجه الى الارتفاع نتيجة تراجع الانتاج العالمي.

وكان الانتاج العالمي للقمح تدنى جدا عام ١٩٩٤ اثر محصول رديء في دول الاتحاد السوفييتي السابق واستراليا.

ويبدو ان محصول ١٩٩٥ لن يكون افضل، لكن هذه المرة بسبب الامطار الغزيرة التي اغرقت الربيع الماضي سهول الحبوب الكبيرة في الولايات المتحدة وكندا. اضافة الى ذلك شهدت دول اخرى تراجعا في انتاجها مثل روسيا والهند والصين والارجنتين والبرازيل.

وبسبب هذا الوضع لن يضم مخزون القمح الدولي الا ٥٣٣ مليون طن في ١٩٩٦/٩٥ (من تموز الى حزيران)، حسب ارقام المجلس العالمي للحبوب. وهي ارقام بالكاد تكون افضل من الـ ٥٢٨ مليون طن العام الماضي، الذي شهد اسوأ محصول منذ ستة اعوام.

ويتوقع المجلس العالمي للحبوب ان تكون النتيجة كارثية خصوصا بالنسبة للمخزونات. وقد تتراجع الاحتياطات الدولية الى ادنى مستوى لها منذ ٢٠ عاما مع ٩٢ مليون طن فقط.

وكنتيجة منطقية لذلك فان الاسعار تتضخم في الاسواق العالمية. وقال بيل دو ماريا، الخبير في المجلس العالمي للحبوب، انه حتى لو كانت كلفة القمح تشكل نسبة ضعيفة في اسعار المنتجات الاستهلاكية، فان «المصنعين قد يستغلون ارتفاع الاسعار العالمية كذريعة لرفع اسعارهم».

احدى اضخم الشركات الالمانية للسيارات تسجل خسائر كبيرة

● اعلنت المجموعة الصناعية الالمانية الاولى للسيارات «ديملر – بنز» في مطلع الاسبوع، انها سجلت خسائر صافية قدرها ١,٥٦٧ مليار مارك (١,٠٦ مليار دولار) في النصف الاول من العام ١٩٩٥ (حسب القواعد الحسابية الالمانية).

في المقابل سجلت «مرسيدس بنز» شركة صناعة السيارات التابعة لـ «ديملر بنز»، ارباحا بلغت ١,٤٩٢ مليار مارك في النصف الاول من العام ١٩٩٥، اي بتحسن نسبته ٤٤,٧٪ بالنسبة للفترة نفسها من العام الماضي.

وشهدت هذه الشركة التي تتخذ من النجمة شعارا لها، ارتفاعا نسبته ٣٪ في حجم مبيعاتها الى ٣٥,٦ مليار مارك، «على رغم تقلبات النقد»، على حد قول «ديملر».

رحلة على الهواء

● بقلم: تميم منصور ●

مع انني منذ حرب الخليج الثانية طلّقت بكل المذاهب الدينية والمدنية الاستماع الى الاذاعات العربية، لكنني فجأة شعرت بالحنين الى استوديوهات هذه الاذاعات، فقررت زيارتها.

وحتى لا اخذل تجربتي هذه المرة تناولت اقراصا خاصة بالصبر والتحمل، ركبت اول موجة هوائية، واذا بها ترميني فوق اذاعة عمّان، وقبل ان اعيد توازني سمعت المذيع يلهث من شدة التأثر، لانه يريد ان يزف البشرى للامة العربية من المحيط الى الخليج، تقول هذه البشرى: ان زوجة الامير عبد الله بن الحسين حامل في شهرها الثالث، وان الامير الموعود سوف يطل على هذه الامة في الربيع القادم، وان الولادة لا تتم الا في لندن او باريس.

اعتقدت ان هذا الخبر سيكون الوحيد الذي يخص العائلة المالكة، لكن المذيع قدم اعتذاره لانه لم يبدأ نشرة الاخبار بنشاطات وفعاليات جلالة الملك، فأخذ يستعرض عدد دقات نبضه في الصباح والمساء، وبعدما طمأن الشعب، انتقل للحديث عن فوز جلالته بسباق السيارات ونيله نيشانا اخر، بهذا اصبح وزن مجموع النياشين التي حصل عليها طوال مسيرته مساويا لوزن جسمه، فهو الطيار الاول والرياضي الاول والاول الاول..

تناولت جرعة جديدة من الاقراص المعهودة، لانني ادركت ان المشوار طويل، ثم امتطيت موجة اخرى اوصلتني الى اذاعة القاهرة، واذا بالمذيع يصرخ في وجهي بصوته العالي ويصيح، السودان المتآمر، وكر الارهاب، الرئيس محمد سوف يحطم عظام هذا البشير، وانت يا شعب العراق الصامد المكافح الصابر على هذا الريجيم، نعدك ان هذا الريجيم سوف يقضي على الكولسترول الدهني والسياسي، اما الرئيس صدام فاننا سوف نرحب به لاجئا سياسيا على ارض الكنانة.

بدلت امواج الاثير بأمواج النيل كي توصلني الى ام درمان، لانني اشتقت سماع الاغاني السودانية، لكن هذه الاذاعة خذلتني عندما قالت بأن سماع الاغاني حرام، وتبع هذا الخبر موسيقى حزينة لان الضحك ايضا حرام. وعندما جاء دور التعليق السياسي، قام احد المذيعين برش نظام الحكم في مصر بوابل من الرشقات الكلامية، اذكر منها، مصر كامب ديفيد، تبيع نفطها مرغمة الى اسرائيل لتقوم طائراتها ودباباتها بواسطة هذا الوقود بقصف الشعب اللبناني. مصر هذه ما هي الا واحة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، مصر قاهرة العراق.

ولم يكن امامي الا الهروب من منطقة وادي النيل والذهاب الى بلاد مباركة ومقدسة اكثر، ربما يكون نصيبي فيها افضل، ولكي ابيّض وجهي واطهّر نفسي قلت البركة في السعودية وعاصمتها الرياض، ربما ارفه عن نفسي بأغنية خليجية من اذاعتها، لكن نشرة الاخبار كانت بالمقدمة، بدأها المذيع بقيام ونيام وطعام وشراب خادم الحرمين الشريفين اطال الله عمره، لقد ارهق هذا الخادم الامين نفسه اثناء عقده مؤتمرا لزوجاته واولاده واحفاده واشقائه جميعهم، وقرروا زيادة عطل الاستجمام خارج البلاد، كما ان المذيع لم ينس قرار جلالته بقطع رؤوس مائة من الاتراك المارقين الذين خانوا الدين والوطن.

وحفاظا على رأسي، وقبل ان تطاله سيوف هذا الخادم عدت منذهلا ومسرعا باتجاه ابواب ليبيا، لان ثورة الفاتح من سبتمبر على الابواب، واذا بالمذيع الليبي يقول: اذاعة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الدمقراطية الاشتراكية العظمى.

فاعتقدت انني امام ليبيا ثانية، لولا ان اكمل المذيع حديثه وقال، اقدم لكم للمرة العشرين اعادة لخطاب الرئيس معمر القذافي بمناسبة الاحتفالات بثورة الفاتح المذكورة، وبما انني في شوق الى الكلمات الثورية اعتقدت ان الخطاب سوف يشطف ذاكرتي ويخلصني من عبارات الاحباط الباردة التي اوقفت من تفكيري.

عملها الرئيس القذافي، وقرر ان يعلن عن تقديم شهادات تقدير للمعلمين والمهندسين والاطباء والعمال الفلسطينيين الذين يعملون في ليبيا منذ عشرات السنين. اما هذه الشهادات فهي طردهم من ليبيا ليلاقوا مصيرهم، وهو يدرك ان احدا لن يقبلهم وان امامهم خيارا واحدا وهو الانضمام الى معسكرات اللاجئين اما في «رواندا» او الصومال او البوسنة. السبب هو تحميلهم مسؤولية توقيع منظمة التحرير على اتفاق اوسلو.

اردت ان اكمل المشوار بين بقية العواصم العربية، الا ان مفعول الاقراص قد نفد، واستيقظت لاجد نفسي واقفا فوق تراب هذا الوطن اردد قول الشاعر:

ماء الحياة بذلة كجهنم
وجهنم بالعزّ اطيب منزل

لا يوجد كرامة لمواطن عربي، ما دامت الانظمة العربية سجينة الفقر والبطالة والامية والعبودية.

(الطيرة)

مستثمر عائد يقيم مشروعا في نابلس هو الاول من نوعه في العالم العربي

● تقرير: محمد دراغمة ●

● وراء اي نجاح، عادة، تجربة خاصة، غالبا ما تكون متفردة، وتجربة المستثمر الفلسطيني العائد خالد العاصي، الذي سارع الى تصفية اعماله في اسبانيا والمغرب حال سماعه انباء التوصل الى الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي في اوسلو، وعاد الى بلده «نابلس» ليبدأ فيها من «الصفر»، تجربة فيها الكثير من الخصوصية والفرادة.

فمنذ اليوم الاول ايقن هذا المستثمر انه يخوض تجربة فيها الكثير من «المقامرة» – كما يقول.

فخلافا لما هو عليه الحال في البلدان التي عمل فيها او زارها – وهي كثيرة – وحيث يتلقى رجال الاعمال والمستثمرون من مختلف الجنسيات تسهيلات في الاجراءات البيروقراطية وخدمات البنى التحتية والمؤسسات المالية وغيرها، وجد الرجل نفسه وسط كم كبير من العوائق والعراقيل، فضلا عما يعتري المستقبل من غموض.

فكان عليه وهو ينشئ مشروعا جديدا هو الاول من نوعه في العالم العربي وحتى في اسرائيل من حيث انواع واصناف حجارة وطوب البناء وبلاط الارصفة والرخام التي ينتجها مجتمعة، كان عليه ان يصمد شهورا طويلة امام شبابيك وطوابير الادارة المدنية قبل حصوله على ترخيص لانشاء المصنع، وليجد نفسه امام متطلبات، غالبا ما تقوم بها الدول والسلطات المختصة، خاصة ما يتعلق منها بالبنية الاساسية اللازمة لبدء المشروع.. كهرباء صناعية، طرق، مجار، مياه وغيرها..

وما هي سوى اقل من عامين حتى كان المشروع حقيقة واقعة، يقدم الجديد لقطاع الانشاءات والعمارة والبناء والطرق في الاراضي الفلسطينية، حيث ينتج ٢١ نوعا من طوب وحجارة البناء الصناعية التي تشيد منها الابنية والعمارات في مختلف الدول الاوروبية ويطلق عليها اسم «سيلت بلك»، ومن بينها اشكال حديثة للطوب والحجارة المستخدمة في بناء الاسوار، ومختلف انواع بلاط الارصفة.

وينتج ايضا ١٢ نوعا من الرخام والبلاط ولوازم البناء الاخرى كعرقات الابواب والشبابيك وغيرها.

ومعظم منتجات المصنع تنتج للمرة الاولى في الاراضي الفلسطينية والعالم العربي، ولكنها تنتج في اكثر من مصنع واحد في اسرائيل. وتشير دراسة «الجدوى» التي اعدها خالد العاصي للمشروع قبل انشائه الى ان الاراضي الفلسطينية تستورد حجارة ارصفة من اسرائيل بقيمة نحو خمسة ملايين دينار سنويا. وفضلا عن بساطة وجمال انواع حجارة وطوب البناء المختلفة التي ينتجها المصنع – ومعظمها اوروبية المنبت – فانها تمتاز بالقوة والمتانة ومقاومة عوامل المناخ والانخفاض الملحوظ في السعر.

ويشير العاصي الى ان تكلفة تشييد بناء من حجر «السيلت بلك»، تنخفض بنحو عشرين بالمئة عن تكلفته بالحجر العادي. وتنخفض اسعار منتجات المصنع بنحو (١٥٪) عن اسعار المنتجات الاسرائيلية المماثلة.

ويشير العاصي الى ان جزءا ليس يسيرا من انتاج المشروع بدأ يجد له طريقا في السوق الاسرائيلي وذلك لتميزه بالجودة العالية والاسعار المنافسة.

اخيرا وليس اخرا فان العاصي يوضح ان مشروعه الذي انشئ بأيدي خبراء اجانب ويعمل ببرمجة كاملة، صمم لانتاج كميات تجارية للتصدير للاسواق العربية والشرق اوسطية.

(نابلس)

صح ١٠٤

غيرة على جريدة «الاتحاد»

بما ان جريدة «الاتحاد» هي ذات التاريخ العريق والمشرّف، وبما انها جريدة شعبنا وسجل تاريخه، وهي المدرسة الام التي خرّجت معظم ادباء شعبنا ومثقفينا المناضلين الاممين، وهي التي حافظت على اللغة العربية وحمتها من الضياع وصدّت عن شعبنا خطر الانقطاع عن لغته وتراثه وانحلاله بالتالي اجتماعيا وحضاريا ثم اندثاره قوميا..

لهذه الاسباب التي لا يجرؤ على انكارها احد، ولاسباب اخرى كثيرة على رأسها حبنا لـ «الاتحاد» وغيرتنا عليها، يُحظر على هذه الجريدة ان تقع في اخطاء لغوية تشوّه صورتها الرصينة ورسالتها السامية المهيبة.

الذي اثارني وحفزني لكتابة هذه الملاحظة هو تكرار بعض الاخطاء بصورة صارخة، سأكتفي بذكر بعضها كمثال فقط دون ان اشير الى اعداد «الاتحاد» التي وقعت فيها لانني لا اتصور نفسي عرضة للشك فيما ادّعي من اي كان.

من هذه لاخطاء: ١ – «بعد الانتخابات القادمة في روسيا، والتي ستجري في ١٧ كانون الاول من هذه السنة ستكون الكتلة الشيوعية هي الكتلة الاكبر في البرلمان».

«الاكبر» اسم تفضيل مذكر مؤنثه الكبرى. والصفة تتبع الموصوف في التذكير والتأنيث. واذا كان اسم التفضيل محلى بال التعريف يجب ان يكون مطابقا لموصوفه، اذن الصواب ان نقول: «... هي الكتلة الكبرى».

٢ – نفس الخطأ في استعمال «الدولتان الاعظم» الذي (كان) مستعملا بصورة رائجة حتى في الاذاعات العربية مدة طويلة. والصحيح هو «الدولتان العظميان» في حالة الرفع و «الدولتين العظميين» في حالتي النصب والجر. لنفس التعليل الذي ذكر اعلاه (فمؤنث اعظم – عظمى ومثناها عظميان).

٣ – «دولتان ذاتا سيادة». ذاتا ليست مثنى ذات، الصحيح ان مثنى ذات: ذواتا. فنقول «دولتان ذواتا سيادة» في حالة الرفع و «دولتين ذواتي سيادة» في حالتي النصب والجر.

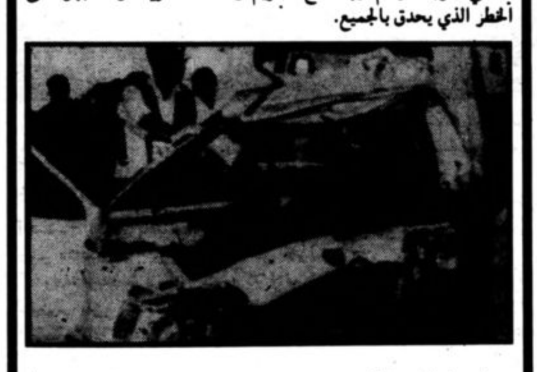
مكتفيا بهذه العينة احيي «الاتحاد» وعائلتها الكبيرة.

(حسن بشارة – الطيرة)

لطفا ايها السائق

ينقضي النهار وكأننا نخرج من دوامة الصراع الذي دأبنا على المرور به، ونحن في حالة عصبية من ابواق سيارات الاسعاف التي كل من يسمع اطلاق زامورها يقف مشدود الاعصاب ولا يتوقع خيرا لكثرة ما يحدث يوميا من «حرب الشوارع» الدامية، التي يسقط فيها الناس صرعى وجرحى من السائقين والمارة الذين لم يكن لهم ذنب اقترفوه نتيجة للسرعة الهائلة التي لم يقدر السائق بسببها على ايقاف سيارته.

اني اتوجه اليكم ايها الاخ الكريم والاخت الكريمة ان تنتبهوا الى الخطر الذي يحدق بالجميع.



هل هذه السرعة التي قد تودي بك وبالاخرين هي من اجل الوصول الى المكان الذي تريده ام انها مجرد افتعال تقوم به كالالعاب البهلوانية، ومجرد انك انت القوي والباقي ضعفاء؟ كم صريع وقع نتيجة عدم الانتباه والسرعة. كم قتل من السائقين والركاب على مدى الاعوام السابقة. كم من الناس يعانون من الالام والاوجاع. كم اب ترك اطفاله وزوجته وانتقل الى رحمة الله!

ان بعض الناس يقولون هذا «حد يومو»! وهذه ارادة الله، ويضربون لك الامثال الواهية. لا يا اخي السائق انك انت المسؤول. فانتبه واحذر وسر حسب القانون وتمهل فان اولادك ينتظرونك في البيت. فلا تكن قاسيا عليهم ولا على الاخرين.

ان اشارة المرور موجودة امامك على الشارع فتصرف حسب التعليمات التي رسمتها دائرة السير.

اخي السائق عليك ان تقرأ التعليمات التي هي لمصلحة حياتك وقد قالوا في الامثال «اعقل وتوكل».

ولا تكن كالذين ذهبوا ضحية السكر والعربدة في الشوارع وتركوا الحسرات في بيوت اهلهم. ولا تركن يا اخي على انك مؤمن. انك تظلم نفسك وغيرك. نقول هذا خاصة للشباب الذين ينتظرهم المستقبل الجميل والحياة السعيدة.

(فوزي طربيه – سخنين)

ارحموا وهن الرجل!

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

● بقدر ما اخطأت القيادة العراقية حين حجبت الجنسية العراقية عن الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري، اخطأ من منحوه وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة في دمشق حين راحوا يخلطون اوراق الادب والسياسة مستغلين ظرف التباعد بين الشاعر ووطنه بسبب اوضاع آنية معروفة، من اجل شن حملة شعواء ضد نظام الحكم في العراق، واظهاره وكأنه النظام العربي الوحيد الذي يقمع حرية الفكر في حين يصورون النظام السوري واحة للدمقراطية والفكر الحر، وملجأ لكل مضطهد في الوطن العربي.

كلنا يعرف عظم العداء التاريخي الطويل بين نظامي الحكم البعثيين في العراق وسوريا، الا ان ذلك العداء لا يبرر قيام الحكومة السورية باستغلال محنة الجواهري استغلالا بشعا بهذا الشكل، بحيث يسخر حفل منحه وسام الاستحقاق لمهاجمة «النظام العراقي وانتهاكاته لحقوق الانسان وحرية الرأي»، من جهة، ولرفع سيادة الرئيس، من جهة اخرى بحيث لا تُختتم فقرة من اية خطبة عصماء في الحفل، الا بذكر اسم سيادته مرفقا بالتصفيق «من الجمهور الغفير متعدد الجنسيات»!!

من ذا الذي يمكن ان يعترض على منح الجواهري وسام الاستحقاق آنف الذكر، واننا لنؤمن بأن الجواهري صاحب الباع الطويل في مضمار الادب واللغة وصاحب الفضل العظيم على لغة الضاد وناطقيها، ليستحق اكثر من وسام استحقاق، ولكن، ان تستغل محنته ومناسبة منحه الوسام لاغراض مشبوهة، فهذا ما نرفضه، وحين يتم تجميع ذلك الكم الهائل من الكتاب والادباء المشحونين بالحقد على العراق وقيادته، ليدلي كل منهم بخطاب روتيني مقيت، مشيدا بسيادته وواضعا من اعداء سيادته، يتحول الحفل التكريمي الى سوق لكيل المدائح الموشاة لا اكثر ولا اقل، والامر الاكثر مقتا هو ذرف دموع التماسيح المصطنع من الخطباء على حال ومصير الشعب العراقي «الواقع تحت جور السلطة، المكبل بأغلال ثقال، القابع في اكواخ الفقر على ضفاف دجلة وفي سبخات الاهوار!».

لماذا يتناسى هؤلاء اسباب وصول شعب العراق الى هذا الوضع؟! لماذا يتناسون موقف سوريا المخزي تجاه «القطر العراقي الشقيق» خلال ازمة وحرب الخليج؟ لماذا يتناسون حصار الموت البطيء المفروض منذ نصف عقد على شعب العراق، والعرب اول المنصاعين لهذا الحصار واشد الملتزمين بأحكامه؟

لقد مدح الجواهري زعماء عربا عدة ومنهم الرئيس السوري وملك الاردن، ولو كان الجواهري سوريا منفيا في العراق لكان مدح الرئيس العراقي بالتأكيد ليقدم العبرة المثلى عن الانسان العربي المثقف المتخبط في دهاليز مطارات العواصم العربية باحثا عن منفى يؤويه. اوليس في بغداد مثقفون وكتاب وشعراء اضطهدتهم دمشق فلجأوا الي بغداد - الطرف المقابل؟ انه من الطبيعي في حالة العداء بين نظامين ان يقوم كل نظام بايواء العناصر المعارضة للنظام الاخر، وهكذا تظهر جلية محنة المثقفين من ابناء العروبة النائمة، وهم يقبعون بين سندان الانظمة ومطرقة النظام ليجبروا على السير في ركاب المعارضة في صراعهم من اجل البقاء.

الجواهري لم يكن يوما بحاجة الى اعتراف رسمي ليثبت جنسيته العراقية وبالتالي لن تؤثر الخطوة الخاطئة المرفوضة التي اتخذتها القيادة العراقية بشأن سحب الجنسية العراقية منه، وفي الوقت نفسه، لم يكن الجواهري بحاجة الى وسام استحقاق نجاح العطار حتى يثبت مكانته ومركزه، فأدبه الزاخر هو ما يثبت ذلك لا اوسمة الاستحقاق.

القيادة العراقية مطالبة بالتراجع عن اجرائها وموقفها تجاه رمز من رموز شموخ العراق وعلو مرتبة شعبه بين صفوف الشعوب، وأحد اكبر شعراء العرب على الاطلاق، حتى يتمكن من تنشق انسام دجلة والتبرد بماء الفرات، وحتى لا يتمكن الغير من استغلال محنة الجواهري لكسب شعبية زائفة ثانية.

(عرابة)



● محمد مهدي الجواهري ●

* ملاحظة: بث التلفزيون السوري وقائع حفل تكريم الشاعر الكبير، محمد مهدي الجواهري، كاملة في ١٦ - ٩٥/٧/١٧

في المانيا:

شرطي يسامح بمخالفات سير ويغرّم لمخالفة بيئة!

● بقلم: محمود حجازي ●

● انطباعاتي لم تكن مستمدة من مدينة بون وحدها، بل ايضا من عدة مدن وقرى اخرى واقعة الى الشمال منها، مثل كيلن وآخن وديزلدورف.. الخ. فلقد ظننت في البداية ان بون متميزة عن غيرها من المدن الالمانية في مجال حماية البيئة وجودتها، بسبب احتسابها عاصمة.. اذ ان اغلب دول العالم تضع كل ثقلها في عواصمها.

خطرت ببالي هذه الافكار حينما كنا متجهين بالسيارة الى الشمال من بون في غمرة من السرور والارتياح، وقبل ان ندخل مدينة آخن اجتازتنا سيارة شرطة، وامرتنا بالوقوف فامتثلنا للاوامر، وابرزنا جوازات السفر، وراح السائق، الذي بقي يستمع الى ملاحظات شرطي المرور، يأخذ ويعطي معه في الحديث، ويدافع عن وجهة نظره، وفي النهاية فوجئ سائقنا لسماعه انه قام بثلاث مخالفات مؤكدة، الاولى انه لم يَنصَع لشارة تحديد السرعة على ذلك الشارع، والثانية لم يعط اشارة ضوئية في الوقت والمكان المناسبين، واما المخالفة الثالثة فتتعلق بجودة البيئة وحمايتها، وتتمثل في انه لم يحصل على الشارة التي تثبت ان عملية الاحتراق في محرك سيارته كاملة، وان الغاز المنفوث عبر الاكزوست (انبوب العادم) لا يشكل خطرا على صحة الجمهور.. وهذا يتم بواسطة اجراء فحص غير ذلك الفحص السنوي المتعلق بتجديد رخصة السيارة العادية وبأمانها وصلاحيتها للسير، وبعد اعتراف السائق بالمخالفات المنسوبة اليه، قرر الشرطي ان يسامحه بمخالفتي انظمة السير، وان يغرمه بالمخالفة البيئية ومقدار الغرامة ثلاثون ماركا.

هذه المخالفة ونوعيتها جعلتاني اعيد النظر في كل ما شاهدت وان اتفهم تصرفات الناس من حولي.. وتأكدت ان الناس صادقون كل الصدق في حرصهم على نقاء البيئة وحمايتها، فجودة البيئة عندهم فوق كل اعتبار، فهم على المستوى الرسمي والشعبي، في الخفاء والعلن، وفي داخل نفوسهم مقتنعون ان ما يقومون به سيعود عليهم وعلى الانسانية جمعاء بالفائدة وحسن العاقبة. ولقد ازددت اعجابا وتفهما لعمق الوعي البيئي عند جميع افراد الشعب، واسترجعت في مخيلتي كل الخطوات العملية التي تبذل في المجال البيئي وتزداد يوما عن يوم.

تنظر حولك فتنبهر بنظافة الشوارع التي يُمسح قسم منها بالماء والمنظفات بواسطة المساحات الآلية المستحدثة، خاصة في بعض المراكز والاحياء المهمة. وتمد نظرك الى الجادات الواسعة، فترى بدل صف الشجر الواحد على جانبيها، صفين او اكثر، مع ان الغابات تغطي مساحات شاسعة من البلاد. وترى احيانا القنوات المائية والانهار الاصطناعية بمحاذاة الجادات، وحول القلاع والحصون التاريخية، تزخر بالبط العائم الذي لا يخاف المارة والاصطياد او صياح الاطفال المأخوذين بهذه المناظر الخلابة..

وتتطلع حولك فتشاهد الحدائق والمروج العامة الواسعة، المفروشة ببُسُط العشب الاخضر، والموَشّاة بأزهار الاقحوان البرية البديعة، المزروعة خصيصا لإضفاء الجمال الطبيعي على تلك الاماكن التي لا بد وان تغريك بزيارتها والجلوس على بساطها الاخضر.

وفي حالات كثيرة يكون تحت هذه الحدائق الغناء والمروج العشبية الخضراء ساحات واسعة محفورة بتخطيط هندسي عجيب لايواء السيارات الخاصة واستيعابها، او لتكون محطات وسككا حديدية للقطارات والتراموايات التي تسير بواسطة القوة الكهربائية. وتسرح ببصرك الى مسافة ابعد فترى الجبال والتلال مكللة بالاشجار الخضراء، وتعجز عن ان ترى في تلك المساحات بقعة واحدة جرداء.. واما سفوح الجبال شديدة الانحدار، والمواجهة لاشعة الشمس، فلم تُترك لتعبث بها عوامل الجرف والتعرية، بل غرست فيها اشجار الدوالي وبطرق حديثة تسهل عملية حرثها وقطع ثمارها والعناية بها بالآلات المتطورة. تتأمل مواكب الدراجات الهوائية، فترى ركابها ينعطفون نحو سلال المهملات ليلقوا فيها ما تجمع لديهم من الفضلات خلال مسيرتهم القصيرة او الطويلة، حتى لو كانت تلك قصاصة ورق صغيرة، تذروها الرياح. وتقف في محطات التراموايات والقطارات الكثيرة التي تسير بقوة الكهرباء، فوق سطح الارض وتحته، فلا تنزعج بالغازات المنفوثة، ولا تلطخ ملابسك بقع الزيت والنفط. وتسير في الشوارع الداخلية للمدينة، فلا ترى شاحنات ثقيلة، اذ منعت هذه من الدخول الى قلب المدينة، الا عند الضرورة القصوى، وبعد اذن خاص.. لذا فان الشوارع هناك لا تكون مظللة بسحب غازات تلك السيارات. وتجلس على ضفتي نهر الراين الساعات الطويلة، وفي الاوقات المختلفة، فلا ترى تلوثا من سفينة ركاب او من سفينة شحن، مع ان السفن الغادية والراجعة اكثر من ان تحصى، وتغار من صياد يمسك بصنارته ليصطاد السمك من هذا النهر وتهمّ ان تشتري صنارة لتشارك في عملية الصيد، فتُنبَّه بأنك لا تستطيع ذلك، الا اذا تزوّدتَ برخصة من وزارة البيئة ومن ينوب عنها.

وتدخل البيوت والدوائر والمؤسسات، فلا تقع عينك على المكيفات الهوائية التي يرى فيها الناس هناك العدو الاول لتدمير البيئة واتساع ثقب الاوزون.

اما البيوت فتعلو شرفاتها وسطوحها الازهار والشجيرات، زيادة عن الاشجار الوارفة المظللة لها. واذا جددت هذه البيوت، فيجب ان تبقى متناسقة مع ظروف المحيط الموجودة فيه.

وتدير نظرك في زوايا البيت الالماني ومخزنه، فتتذكر ايام الستينات عندنا، فالقناني الزجاجية مصنفة حسب انواعها لارجاعها الى المصانع التي صنعت فيها كي يُعاد استعمالها. اذ ان الناس هناك لا يستعملون القناني والادوات البلاستيكية والمواد المصنوعة من النايلون، ويرون فيها مواد مضرة للتربة وللبيئة، وبدل ذلك تراهم يقبلون على استعمال سلال القش وعيدان الشجر والقصب والقماش والورق التي نسيناها منذ زمن، ظنا منا اننا اكثر مدنية وحضارة.

حتى التخلص من الخُردة والاثاث ومحتويات المنازل والكتب يتم بنظام متقن يسمح للمحتاجين الاستفادة منها بطريقة مرتبة، او تُزال عن الارصفة في ساعات الصباح من اليوم التالي.

اما المراقبة على الاطعمة ومصادرها الحيوانية والنباتية والمعدنية فحدث ولا حرج. فمثلا، الكيماويات لا تدخل في تركيب مواد العصير والمعلبات والامصال لا تعطى للدجاج لزيادة نموه السريع، بل ينمو بشكل طبيعي، ومن هنا تشعر بالطعم الطبيعي اللذيذ لهذه المأكولات او تلك المشروبات.

حقا ان الشعب هناك، قد اعطى موضوع جودة البيئة والمحافظة عليها اولوية جادة وشاملة على الاصعدة الرسمية والشعبية والانسانية جمعاء، بدوافع داخلية، بعيدة عن التظاهر والاضواء. والناس هناك يدأبون بدون تقاعس او ملل على تنقية هواء بلادهم، وتطهير مياهها، وتجويد تربتها بطرق متجددة وناجعة وبوعي عميق.

اننا كشرق اوسطيين نستطيع ان نتعلم الاشياء الكثيرة في هذا المجال، بحيث نعمل طواعية ورسميا على تحسين البيئة من حولنا وفي بلادنا، ونُحسن الشراكة مع سائر شعوب العالم في المحافظة على كوكبنا الارضي هذا، وضمان العيش الرغيد عليه مستقبلا، فهلا اعتبرنا ووعينا دورنا!

(دير الاسد)

تقرير قسم الرفاه في الهستدروت

السياسة ذاتها!

❑ نشاط القسم يقتصر على الناحية اليهودية دون العربية، وفي احيان اخرى على قطاع في الناحية اليهودية دون اخر ❑

❑ عندما تلقينا تقرير قسم الرفاه وحقوق العضو في الهستدروت، كنا نتوقع ان نجد فيه الجديد للاعضاء عامة، ولاعضاء الهستدروت العرب خاصة. لكن الواقع الذي يظهر من صفحات التقرير الكبيرة، يشير الى غير ذلك! ونحن لا نريد تحويل التصورات والتجاهل للاعضاء العرب، الى اتهامات سياسية فقط، فليس سرا ان من يقف على رأس هذا القسم، هو السيد دافيد طال، ممثل «شاس» في قيادة الهستدروت الحالية، وكان ممثلها في القيادة السابقة، وكنا نتوقع من السيد طال ان يعي التغيير الذي حدث في الهستدروت، وان ينفذ السياسة التي اعلن عنها رئيس الهستدروت حاييم رامون عشية فوزه في الانتخابات، والتي اعلن فيها بأنه انتهى عهد التمييز تجاه الاعضاء العرب، واعتبارهم اعضاء من نوع «ب» في الهستدروت.

نعم.. التقرير المقدم بما يشمله من مواد، هو فضيحة، لان الاعضاء العرب لم يحصلوا على اية خدمات مما يقدمه قسم الرفاه في الهستدروت، حتى تلك الخدمات التي حصلوا عليها في السابق، ورغم قلتها، لم يعد لها اي ذكر، وعندما ننظر الى قائمة «المراكز الجماهيرية - بادارة شعبية» وعددها ثمانية عشر مركزا، لا نجد ولو مركزا واحدا في الوسط العربي، فكيف لا يكون مثل هذا الامر فضيحة لرئيس الهستدروت السيد رامون؟!

اما القسم الثاني من هذا التقرير فيشمل «الدائرة الدينية» في الهستدروت. ويقف على رأسها، ايضا، احد المسؤولين من «شاس»، فنجد ان نشاطها الوحيد يتركز على الاعضاء المتدينين اليهود ولا يوجد اي ذكر لاي نشاط للاعضاء من الديانات الاخرى، بدءا باقامة احتفالات متعلقة بالطقوس الدينية، ودعم المؤسسات الدينية وتقديم الدعم لكل كنيس يهودي «يعجز عن الحصول على اي دعم من مصادر اخرى»، وكذلك تأهيل نشطاء دينيين، واصدار مطبوعات دينية مختلفة، بما في ذلك اشرطة ڤيديو، واقامة مخازن ومراكز دينية في اماكن العمل.

اننا نلاحظ ان «الدائرة الدينية»، هي ذات طابع واحد، ولا اظن ان مجموعة «شاس» كانت ستسمح او توافق بأن يحظى بالمساعدة، خصم ديني لهم من مجموعة دينية يهودية اخرى، فهم يقومون باستغلال هذا المركز لمصالح ذاتية تتعلق بحزكتهم.

واذا كنا نتحدث عن المساواة وفي هذا المجال، ايضا، فلماذا لا تقدم الخدمات والمساعدات، والمطبوعات والمنشورات للاعضاء من الديانات الاخرى؟

برأينا لا بد من وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة، والتي تقوم بها مجموعة باستغلال مركزها الجماهيري، واموال الجمهور (وهنا اعضاء الهستدروت) لمصالح فئوية، عقائدية، في ظل تجاهل للاعضاء الاخرين من ابناء الديانات الاخرى، ووسط تجاهل للاعضاء اليهود الذين لا يؤيدون مثل هذا النشاط، ويرون فيه ايضا استغلالا لاموالهم لصالح فئة متزمتة، تهدف الى ترسيخ اقدامها سياسيا على حسابهم.

نشاط قسم الرفاه في الهستدروت يستثني الوسط العربي

بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الاخير التقرير الذي قدمه دافيد طال رئيس قسم الرفاه وحقوق العضو في الهستدروت حول نشاط القسم خلال السنة الاخيرة. ويظهر من هذا التقرير الذي يقع في (٤٨) صفحة من القطع الكبير، بأن هناك اهمية كبيرة لوجود مثل هذا القسم في الهستدروت، لخدمة الاعضاء، وتقديم الخدمات لاعضاء الهستدروت، في الاحياء والعمل الجماهيري، وسلطة حماية المستهلك، ومعلومات للاعضاء، وخدمات «مشعان» للمتقاعدين وخدمات اخرى تقدم لهم.

لكن «المميز» لهذا التقرير، هو ظهور التجاهل للوسط العربي، [illegible] الامور بقيت على ما هي عليه، وخلال النقاش قال النقابي [illegible] غورنين: «التقرير يتجاهل الاعضاء العرب وكأنهم غير قائمين، [illegible] مراكز جماهيرية، ولا توجد مراكز «مشعان» للمتقاعدين، [illegible] تسمية هذا التقرير بأنه تقرير بدون الاعضاء العرب، حتى [illegible] الدينية، والتي على ما يبدو بأن جماعة «شاس» في الهستدروت تحاول تحويلها الى مقر للراب عوڤاديا يوسف، (قاموا باصدار شريط ڤيديو له بواسطة هذه الدائرة) فهي دائرة للمتدينين اليهود اعضاء الهستدروت وتتجاهل الاعضاء من الديانات الاخرى، فالاعضاء في الهستدروت ليسوا من دين واحد».

وحصلت مشادة كلامية، ايضا، ما بين عضو قيادة الهستدروت السيد محمود مفرّع وممثل «شاس» ي. الهدان، حول هذا الموضوع، حيث اتهم الاول ممثل «شاس» بأنه يتجاهل باقي الاعضاء في الهستدروت، ويحول الدائرة للمتدينين اليهود فقط.

وقدمت السيدة عوفرا فريدمان رئيسة «نعمات» استجوابا حول قضية شريط الڤيديو للراب يوسف، وطالبت بوقف هذا التوجه الذي ينافي الحريات للاعضاء. لكن رئيس الهستدروت حاييم رامون دافع عن الدائرة والمسؤول عنها وقال: «يوجد حق للهستدروت بنشر التوراة».

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يندد بطرد العمال العرب من ليبيا!

● استمرار حملة الطرد وضحايا مصريون وسودانيون وفلسطينيون وافارقة ●

❑ دمشق - «و.ص.ف» - عبر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب عن «قلقه البالغ» حيال الاجراءات التي اتخذتها ليبيا والقاضية بترحيل العمال العرب العاملين لديها، وطلب من طرابلس العودة عنها.

واعرب الاتحاد، الذي يتخذ من دمشق مقرا له، في بيان حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه عن «الاستغراب» للاجراءات التي اتخذها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لطرد العمال العرب لا سيما وان «الجماهيرية فتحت ابوابها على مصاريعها للعرب جميعهم يدخلونها امنين ومن دون اية قيود او شروط ليسهموا مع اشقائهم الليبيين في اعمار الجماهيرية وبنائها».

وقال الاتحاد ان ما اثار «الاستغراب»، ايضا، طلب الزعيم الليبي من الدول العربية طرد العمال الفلسطينيين «الذين يحتاجون في الوقت الراهن اكثر من اي وقت مضى للدعم والمساندة والرعاية».

واعتبر ان «صعوبة الظروف التي تمر بها ليبيا بعد الحصار الظالم لا تبرر في اي حال من الاحوال اتخاذ مثل هذا الاجراء الذي يخالف احكام المعاهدات والاتفاقيات العربية والمنعقدة في اطار جامعة الدول العربية والتي نظمت الوجود الفلسطيني في الدول العربية».

وختم البيان «اننا نطالب الجماهيرية العربية الليبية العودة عن قرارها حيال العمال العرب الذين قدموا كل طاقاتهم لبناء الجماهيرية والدفاع عنها في احلك الظروف كما نطالب جامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية التدخل لدى ليبيا للعودة عن قرارها».

❑ الطرد مستمر! ❑

وافاد مسافرون مصريون وصلوا الى مركز السلوم الحدودي ان العمال الافارقة الذين لا يحملون تراخيص عمل باتوا مستهدفين بحملة الطرد الليبية بعد الانتهاء من طرد المصريين الذين يعملون فيها بصورة غير قانونية.

وقال مسؤول في مركز السلوم الحدودي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تدفق الاف المصريين الذين لا يحملون تراخيص عمل، الذي شهده المركز خلال الايام الماضية وكذلك حوالي مائتين من الفلسطينيين توقف اليوم تقريبا».

وقال مسافرون لوكالة الصحافة الفرنسية ان «كل المصريين الذين لا يحملون اذونات عمل» والمقيمين بين سرت وبنغازي على البحر المتوسط «طردوا». وسجل خلال الايام الاربعة الماضية عودة سبعة الاف عامل مصري الى بلاده.

وقال مسافر مصري ان الحملة باتت تستهدف الان العمال الافارقة وان الشرطة «تجمع الافارقة ولا سيما السودانيين الذين لا يحملون تراخيص عمل في معسكرات تمهيدا لترحيلهم».

وقال مصدر دبلوماسي ليبي في القاهرة ان ليبيا «تواصل جمع العمال الافارقة و (لا سيما) السودانيين في معسكرات» - لم يحدد موقعها.

من جهة ثانية، افادت شرطة الحدود المصرية ان حوالي مائتي فلسطيني وصلوا اليوم الى مركز السلوم على متن باصات. وقالت الشرطة ان معظمهم كان يحمل اوراق عمل ليبية قانونية، لكنهم طردوا من منازلهم ونقلوا الى الحدود في باصات ليبية. وافادت مصادر السلطات المصرية في السلوم ان باصات مصرية ستنقلهم الى مركز رفح على الحدود مع قطاع غزة.

واكد مندوب «فلسطين» لدى جامعة الدول العربية، محمد صبيح، لوكالة الصحافة الفرنسية اليوم نبأ ترحيل عدد كبير من الفلسطينيين العاملين في ليبيا دون ان يكون قادرا على تحديد عددهم. وحذر صبيح من تحول ذلك الى «مأساة كبيرة يواجهها العرب».

وقال صبيح انه يتم «تجميع وطرد» الفلسطينيين العاملين في ليبيا الى الخارج سواء عبر الحدود مع مصر او عبر البحر.

في ليبيا حوالي مليوني عامل اجنبي!

❑ يقدر عدد العمال الاجانب في ليبيا بمليوني عامل، حوالي مليون منهم جاءوا من مصر والباقون افارقة من السودانيين والصوماليين والمغربيين والنيجيريين.

اما الفلسطينيون العاملون في ليبيا فيقدر عددهم بنحو (٣٠) الفا.

ويقدر صندوق النقد الدولي تحويلات العمال الاجانب في ليبيا، الى اوطانهم بحوالي (٣٠٠) مليون دولار سنويا.

واستنادا الى مصادر غربية، فان الفلسطينيين في ليبيا تمكنوا من الاندماج بشكل جيد في المجتمع الليبي ويشغلون مواقع هامة في حين ان المصريين والسودانيين هم من العمال غير المهرة ويشقون في الحصول على عمل.

اتفاق بين شركة «ڤولكسڤاكن» ونقابة العمال فيها

❑ اعلن المتفاوضون، امس الثلاثاء، ان «ڤولكسڤاكن»، اكبر شركة اوروبية لصناعة السيارات، ونقابة «أ. ي. جي. ميتال» اتفقا في هانوڤر (شمال غرب المانيا) على الابقاء على اسبوع العمل من اربعة ايام، وهي صيغة العمل الجديدة التي كان تم التوصل اليها مطلع عام ١٩٩٤ لانقاذ ٣٠ الف وظيفة.

وقال المتفاوضون عقب ١٨ ساعة من المحادثات الماراتونية ليلة الاثنين/الثلاثاء، وبعد فترة تجاذب بين الطرفين استمرت ما يزيد على شهر وتميزت بعدد من الاضرابات التحذيرية، انه سيتم الابقاء على صيغة اسبوع العمل من اربعة ايام بشكل غير محدود.

كما سيستفيد عمال «ڤولكسڤاكن» من زيادة في الاجور نسبتها ٤٪ اعتبارا من ١ كانون الثاني ١٩٩٦. ومعلوم ان نقابة الصناعات المعدنية والالكترونيات «أ. ي. جي ميتال» الواسعة النفوذ (٩٠٪ من عمال وموظفي «ڤولكسڤاكن» اعضاء فيها)، كانت دخلت المفاوضات مطالبة في البداية بزيادة في الاجور نسبتها ٦٪ بمفعول رجعي اعتبارا من ١ آب الماضي.

واضاف المتفاوضون ان العمل يوم السبت ستقابله كما في السابق علاوة للعمال. لكن جدولا للعمل اكثر مرونة يجب ان يكون ممكنا بحيث تبلغ مدة العمل الاسبوعي ٣٨,٨ ساعة وفقا للمتطلبات، شرط ان يبقى المعدل السنوي ٢٨,٨ ساعة في الاسبوع.

وسيشمل هذا الاتفاق، الذي تم التوصل اليه عقب جولات عدة من المفاوضات بدأت في ٩ آب الماضي، حوالي ١٠٠ الف عامل في المصانع الستة لـ «ڤولكسڤاكن» في غربي المانيا.

واضافة الى مطلب رفع الاجور بنسبة ٦٪، كانت النقابة تطالب، ايضا، بالمحافظة على العمالة عند مستواها الحالي.

اما في ما يتعلق بالمرونة في شأن ساعات العمل، فقد ابدت النقابة استعدادها لتمديد اسبوع الاربعة ايام الساري مفعوله الان، الى ٥ ايام مع ٨ ساعات من العمل يوميا كحد اقصى، في حال ارتفاع الطلب في السوق.

ويذكر ان الابقاء على اسبوع العمل من ٤ ايام كان احدى نقاط الخلاف الرئيسية بين الطرفين.

٩٠٪ من العمال في الهند غير منظمين!

❑ يظهر من اخر الاحصائيات المتعلقة بالعمل والعمال في الهند بأن حوالي ٩٠٪ من القوة العاملة في الهند يعملون بشكل غير منظم. وهذا يعني (٣٧٢) مليون شخص! ويعمل هؤلاء العمال في مجالات الزراعة، والاعمال المنزلية ولدى جهات خاصة والصناعات المنزلية (مثل السجاد والخزف والتحف وغيرها)، وفي مختلف الخدمات الاخرى.

وتشير الاحصاءات نفسها الى ان الاسباب التي تؤدي الى هذه النسبة المرتفعة من العمل غير المنظم هو ارتفاع العرض في الايدي العاملة عن الطلب، مما يؤدي الى تدني الاجور، وانعدام دفع الشروط الاجتماعية التي تؤمن مستقبل العامل، والاسوأ من ذلك هو تشغيل العمال بشروط سيئة جدا تكاد تكون عبودية، لقلة فرص العمل، والتنافس الشديد عليها!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٩/١٣

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – «اوجه الحضارات» الحلقة التاسعة – علاقات اسرية، الجزء الثاني.
٨,٣٠ – حساب – كيف نحسب في عقلنا.
٨,٤٠ – المنزلة العشرية – فهم قيمة المنزلة.
٨,٥٥ – تاريخ الاستيطان.
٩,١٥ – لغة انجليزية Old Macdonald
٩,٢٥ – للصغار – غصن الزيتون – الدمقراطية.
٩,٥٠ – للصغار – كان يا ما كان – حكايات جحا.
١٠,٠٠ – احاديث الصباح: كارل غوستاف يونغ.
١٠,٣٠ – الجديد في عالم الشباب (اعادة).
١١,٠٠ – موسيقى – التشمبلو.
١١,١٠ – موسيقى – مثلثات موسيقية.
١١,٣٥ – جغرافيا – خطوط الطول وخطوط العرض.
١١,٥٥ – اليهودية.
١٢,٢٠ – علوم الحياة – طبيعة وعلوم. الخلايا.
١٢,٤٠ – لغة فرنسية.
١٢,٥٠ – علم وتكنولوجيا.
١٣,١٠ – قصص من الحياة – امنية ميري جو.
١٣,٣٠ – برنامج الاولاد المنوع.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتنون. صور متحركة.
١٥,٥٠ – قصص في الذهن.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٥٢)
١٦,٤٥ – زاف للاول.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – تحطم كل شيء في العائلة. الحلقة التاسعة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – تمام الصحة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «صديقي العزيز». الحلقة الرابعة.
٢٠,٠٠ – «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نسيم مشعال في «حديث مؤثر».
٢١,٣٥ – مجموعة اغان.
٢٢,١٥ – عالم الصحافة.
٢٣,٠٥ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – «مصاعب في الجنة». الحلقة الرابعة.
١٤,٠٠ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم. الجزء الثاني.
١٥,٠٠ – باور رانجر.
١٥,٣٠ – شاطئ باراديس.
١٦,٠٠ – الجنيلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – سنيورا. الحلقة العاشرة.
١٩,٠٠ – «الاميرة ديزي» الجزء الرابع. الحلقة الاخيرة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – شيكاغو هوب.
٢٢,٠٢ – «غزيت ونيتشاني» – ترفيهي مباشر.
٢٣,٢٠ – «الكاسح» – «وان تكون شخصا ما» الجزء الثاني.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – الكاسح – تتمة.
٢٤,٣٠ – الفيلم السينمائي «العملاق».
٠٣,٤٥ – اليوم قصيدة.



و العملاق القناة الثانية ٢٤,٣٠

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٠٤)

ب	ة	ا	س	ط	و	ا	ن	ة	م	ا	ا
ل	و	ئـ	ا	ت	ا	ل	ف	ح	ت	ذ	ص
ا	ي	ر	د	ا	ل	ط	ل	ب	ا	ا	و
ش	ا	ص	ص	ا	ت	ة	ل	ف	و	ع	ا
ر	ل	ج	ا	ة	هـ	ا	ب	د	د	ا	ت
ط	ن	ك	ا	ل	ا	ى	ع	خ	ا	ت	ج
ة	ج	م	ن	و	ا	ل	ق	ي	ا	ط	م
ت	و	ا	ا	ق	ر	ب	ا	ي	ب	ص	ي
س	م	ن	ي	ط	و	ق	ر	غ	س	م	ل
ج	ع	و	د	ر	ب	س	ل	ط	ا	و	ة
ي	ب	ي	ا	ن	و	ل	ل	ا	ل	ن	م
ل	ا	ن	ت	ش	ا	ر	ا	ا	ت	ا	ش

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك ستة احرف تشكل معا الاسم الثاني لمطرب عربي راحل:
الطرب الاصيل – موسيقى هادئة – صاخبة – ادوات – طبل – دف – ناي – عود – بيانو – كمان – بورصة الاغاني – اشرطة تسجيل – رواج – الطلب – انتشار – حفلات – اسطوانة – مبيعات – اذاعات – اصوات جميلة – تألق – النجوم – السوق.

حل لغز (١٠٤)

اسم البلد الامريكي كان:
«الارجنتين»

اللوطو

٧ ١٥ ٢١ ٣٤ ٤٤ ٤٧

والرقم الاضافي ١٤

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): امكانيات النجاح امامك اكبر مما تتصور وقد تحصل على مكاسب كبيرة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): انت على عتبة مرحلة جديدة اعرف كيف تستفيد منها.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): قد يحدث انعطاف جذري في حياتك خلال هذا الاسبوع.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): انت حذر اكثر مما يجب في بعض الظروف. مشاكلك لا تستعصي على الحل.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): اذا كان عملك يقلقك فحاول الا تظهر قلقك في البيت او خارجه.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لا تخاطر بامر تعلم جيدا ان نسبة فشله كبيرة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): انك تعيش في عالم خاص بك، عالم الاحلام والاوهام.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): حدسك لا يخطئ، عادة، ولكنه ليس حاليا على افضل ما يرام.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): فرصة عمل جديدة حاول ان تدرسها بكل هدوء.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): يحاول البعض ان يجرك الى مناقشات لا جدوى منها.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): الحياة صعود ونزول فلا تيأس من دورتها المحتمة.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): حياتك الخاصة تبعث احيانا على السأم، لا تعمل بنصيحة الاصدقاء.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) ايلول

١٩٤٧ – نهرو يقترح تبادل السكان بين الهند وباكستان لوضع حد للمعارك بين الهندوس والمسلمين.
١٩٥٩ – القمر الصناعي السوفييتي لونيك – ٢ يصل الى القمر.
١٩٦٨ – انسحاب البانيا من حلف وارسو.
١٩٩٣ – التوقيع في واشنطن على «اعلان المبادئ» بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني بدءا بغزة واريحا بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.
١٩٩٤ – مؤتمر الامم المتحدة حول السكان والتنمية (١٨٢ بلدا) يقر في القاهرة برنامج عمل للحد من الانفجار السكاني الذي يهدد الكرة الارضية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاربعاء ٩/١٣، ان يكون الجو حارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٤° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٢° ● الاغوار الشمالية – ٣٥° ● جبال المركز والجنوب – ٣٤° ● السهل الداخلي – ٣٥° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٤١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٥١ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٧٢٦ ش.ج
* للمسافرين –	٣,٢١١٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠٥ – ٣,٠٠٦ ش.ج

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا



الاربعاء ١٣ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

المئات من اهالي الرينة يعتصمون في الارض المهددة بالمصادرة

*** وفود من الحزب الشيوعي وبلدية الناصرة تؤازر المعتصمين * غدا، اجتماع عام في مجلس الرينة لاقرار خطوات احتجاجية * المعتصمون يمنعون المخمنين من مواصلة العمل ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اعتصم حشد من اصحاب الاراضي في الرينة، امس الثلاثاء، بمؤازرة لفيف من ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثلي بلدية الناصرة ومجلس الرينة، في الاراضي المهددة بالمصادرة، ومنعوا المخمنين، الذين حضروا اليها، من الاستمرار في تخمين سعر الاراضي، قبل مصادرتها، بهدف العمل في تنفيذ شارع «٧٩» المحيط بالناصرة والمشهد وصفورية. والذي يفصل (٥) آلاف دونم من اراضي الرينة عن مسطح القرية.

واحتج اصحاب الاراضي على قرار المصادرة رغم الاحتجاج والمعارضة له.

ويعقد يوم غد الخميس في مجلس الرينة المحلي اجتماع لاصحاب الاراضي للتداول حول الاجراءات النضالية اللازمة لمنع العمل في شق الشارع.

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امام اصحاب الاراضي، ان الهدف من شق الشارع هو مصادرة الاراضي وليس الشارع نفسه كما يدعون. وقال: «ان مشروع شق الشارع وضع منذ ان شغل اريئيل شارون منصب وزير الاسكان، وفي حينه، قدمنا اقتراحا بديلا افضل من الاقتراح الحالي من ناحية هندسية وكذلك من ناحية التكاليف. ووعدنا بفحص الاقتراح، لكن يبدو انه عندما يصل الامر الى القرار السياسي يتغير كل شيء».

وقال رئيس مجلس الرينة السابق، حسن محمود خطبا: «ان معركتنا لوقف المصادرة بدأت منذ سنوات واليوم نحن بحاجة ماسة الى التكاتف والعمل بيد واحدة لمنع تنفيذ هذا المخطط!».

وحسب الخطة المزمع تنفيذها لشق الشارع، سيتضرر (٩٢) صاحب ارض في الرينة وحدها. وسيقام الشارع على (٦٠٠) دونم وبعرض مئتي متر.

وتسلم اصحاب الاراضي منذ حوالي شهرين اخطارات باخلاء الارض من اي بناء او اشجار، قبل مصادرتها.

* جانب من اصحاب الاراضي في الرينة والمتضامنين في المظاهرة ضد مصادرة الاراضي * (صورة خاصة - مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

اعتقال اربعة للاشتباه في قتلهم الشاب من المشهد قرب جنين

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اعتقلت الشرطة اربعة شبان، للاشتباه في تورطهم في قتل الشاب نور الدين حسن من المشهد في الاسبوع الماضي. وهم شقيقان من المشهد واثنان آخران من الجلمة قضاء جنين، اعترفوا في اثناء التحقيق، امس، بالعملية وقاموا باعادة تمثيلها.

وقال الناطق بلسان شرطة منطقة القدس، بوعاز غولدنبرغ، ان عملية القتل نفذت خارج بلدة يعبد حيث وجدت الجثة داخل سيارة شحن، وتبين انهم قتلوا نور الدين بمطرقة، وانهالوا عليه ضربا في جميع انحاء جسده خاصة الرأس.

وتبين ان سبب القتل هو خلاف عائلي بين المرحوم والشقيقين من المشهد.

وكان المرحوم غادر بيته في المشهد، لنقل حمولة رمل الى الضفة الغربية المحتلة، وبعد يومين من غيابه اتصل احد سكان منطقة جنين الذي تربطه علاقة صداقة مع العائلة، وقال ان شاحنة المرحوم تقف في المنطقة منذ يومين. ووصل عدد من افراد الشرطة الى المكان وعثروا على الجثة في الشاحنة.

رئيس بلدية عكا يطالب رابين بوقف توطين عملاء الاحتلال في عكا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، امس الثلاثاء، برسالة الى رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، يطالبه فيها بوقف توطين عملاء الاحتلال في مدينة عكا، مشيرا الى ان هناك معارضة شديدة بين اليهود والعرب على حد سواء، لتوطينهم في عكا.

وقال دي كاسترو في رسالته، ان الغالبية الساحقة من اهالي عكا بدأت تتأهب للقيام بنشاطات احتجاجية، تصل الى سد اغلاق مداخل المدينة جميعها وإعلان الاضراب، حتى تتوقف عملية توطين العملاء.

وأكد دي كاسترو، ان عكا معروفة بعلاقات التعايش المشترك، اليهودي العربي، وتعتبر قدوة في التآخي بين الشعبين، والبلدية ستعمل كل شيء للحفاظ على ذلك.

في اجتماع خاص
تشكيل لجنة استئناف للطلاب «الفاشلين» في امتحانات الطب المعادة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تقرر، امس الثلاثاء، تشكيل لجنة استئناف للطلاب المتقدمين لامتحان الطب، تفسح المجال امام كل طالب للاستئناف على القرار بعدم نجاحه، حيث يكون قرار اللجنة ملزما.

وفي محاولة لزيادة نسبة النجاح في امتحانات الطب عقد، امس الثلاثاء، اجتماع حضره وزير الصحة، د. افرايم سنيه، ونائبه، نواف مصالحة، وممثلو المجلس الاعلى للعلوم الطبية ولجنة امتحانات الاطباء، وطرحت فيه المشاكل التي يعاني منها فرع الطلاب الذين يدرسون موضوع الطب خارج البلاد ويلزمون بتقديم امتحانات، وفي كل مرة، يكون عدد الطلاب العرب الذين لا ينجحون من النسب العالية.

وأقر في الاجتماع برنامج خاص لمواضيع الامتحان يشمل عشرة كتب باللغة العبرية تتضمن مواد عن مواضيع الأمراض الباطنية والجراحة وطب النساء والطب النفسي.

وتقرر الابقاء على العلامة الواقية للدورات سارية المفعول.

احتجاجا على عدم تحسين الاجور
التهديد باعلان الاضراب المفتوح في المستشفيات الحكومية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع المجلس القطري لعمال وموظفي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، غدا الخميس، للتداول في اوضاعهم واعلان الاضراب، ابتداء من يوم الاحد القادم، (٩٥/٩/١٧)، احتجاجا على عدم تنفيذ توصيات لجنة خاصة، لرفع اجورهم.

وقالت باتيا ليڤي، رئيسة اللجنة القطرية للعمال والموظفين لـ «الاتحاد»، ان وزارتي الصحة والمالية تعرقلان تنفيذ توصيات لجنة «فده»، وتعديل التدريج الوظيفي، بهدف منع ترقية العمال والموظفين وزيادة اجورهم.

وأشارت ليڤي، الى ان العمال والموظفين، اتخذوا اجراءات نضالية، شملت تشويش العمل واضرابات تباطؤية، لمدة اسبوعين، قبل شهرين، احتجاجا على ذلك، لكن الوضع لا يزال على حاله.

شجار في الناصرة بين عمال فلسطينيين وعدد من سكان المدينة

*** اصابة مواطن من المدينة بجروح * الشرطة تعتقل (٤٣) عاملا فلسطينيا ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اصيب مواطن من الناصرة بجروح، في شجار وقع امس الثلاثاء، بين عدد من سكان المدينة وعمال من غزة والمناطق المحتلة، يتواجدون في المدينة بدون تصريح رسمي.

واعتقلت الشرطة (٤٣) عاملا منهم.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «تشير التحقيقات الاولية الى ان عددا من سكان الناصرة، شاهدوا فتى من المناطق المحتلة، يحاول اقتحام كراج في المنطقة الصناعية، فاعتدوا عليه وطردوه من المكان. فتوجه الفتى الى مكان اقامة العمال، حيث يقيم معهم في مغارة في الحرش الذي يقام فيه قصر المطران».

واضاف مرملشطاين: «قامت مجموعة من العمال الغزيين بمهاجمة مواطنين في المنطقة الصناعية وحطمت زجاج سيارة كانت تقف في المكان، وفي داخلها السائق وآخرون. ووصلت قوة من الشرطة الى المكان لكنها لم تسيطر على الوضع، فاستنجدت بقوة اخرى من الوحدة الخاصة ومن مراكز شرطة في منطقة الناصرة».

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
١٤ ايلول ١٩٩٥
١٩ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
14.9.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 106/52

شعارات مشبوهة في الناصرة

(ص ١٦)

موظفو وزارة الصحة يجددون الاضراب المفتوح

(ص ٤)



اعتصام احتجاجي اليوم في الخليل



*** الاعلان عن محيط مدرسة «قرطبة» منطقة عسكرية مغلقة * مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال * المستوطنون يواصلون استفزازاتهم ***

(ص ٢)

اعداء السلام يتظاهرون ضد اتفاق اوسلو

(ص ١٦)

الشعب السوداني ينتفض ضد الجوع والقهر!

(ص ٣)

كريستوفر مصمم على تحريك المسار السوري - الاسرائيلي!

*** ويؤكد ان تقدما كبيرا، على هذا المسار، يجب ويمكن ان يتحقق قبل نهاية العام الجاري ***

* واشنطن - الوكالات - اكد وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، مجددا، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة ما زالت مصممة على دفع مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل.

وقال كريستوفر امام مجموعة من الصحفيين «بالتأكيد لم نتخل» عن هذا الهدف.

واكد كريستوفر انه ما زال يلتقي دوريا السفيرين السوري، وليد المعلم، والاسرائيلي، ايتمار رابينوفيتش، في واشنطن. واوضح انه اجتمع مع المعلم «منذ يومين».

واعترف الوزير الامريكي بأن «العملية تباطأت» وانها «ليست في مرحلة تقدم» حاليا. ولكنه عبر عن ثقته بأن «تقدما كبيرا يجب ويمكن ان يتحقق قبل نهاية العام». واوضح انه مستعد للتوجه الى المنطقة ولكنه ينتظر الوقت المناسب لذلك.

وذكرت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية الامريكية انه كان من المزمع تنظيم جولة جديدة لوزير الخارجية الامريكي في الشرق الاوسط، خلال الاسبوع الثالث من ايلول الجاري، ولكن يبدو انه من غير المحتمل ان يتم ذلك في هذا الموعد.

واوضح كريستوفر انه بعد «محادثات ستستمر حتى آخر الشهر» الجاري قد يكون من الممكن تحريك المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وقال «نحن مصممون على مساعدة الجانبين من اجل تحقيق تقدم».

وكان تم تحريك المفاوضات بين سوريا واسرائيل في مطلع الصيف بعد ان وافق الجانبان على استئناف المحادثات بين رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي. الا ان فشل اول اجتماع بين مسؤولين عسكريين في حزيران اعاد المفاوضات الى حالة الجمود.

وتتعلق الصعوبة الرئيسية بالترتيبات الامنية التي يفترض ان ترافق انسحابا اسرائيليا من هضبة الجولان السورية.

غداً الجمعة في الطيبة مظاهرة ضد قتل امرأتين على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقام، غدا الجمعة، مظاهرة مقابل مقر الشرطة في مدينة الطيبة «احتجاجا على قتل امرأتين عربيتين، مؤخرا، على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»».

وجاء في بيان وزع على الصحف، أمس الاربعاء، انه «في الاسبوع الماضي قتلت امرأتان، الاولى في ٩/٥ والثانية في ٩/٩»، في بيتهما. واضاف البيان انه في احدى الحالتين يشتبه بأن الابن هو منفذ الفعلة، بينما وجدت الضحية الثانية مشنوقة في بيتها!

وستتحدث في المظاهرة اخت احدى الضحيتين وابنة الاخرى بالاضافة الى شهود عيان ونشيطات من عدة حركات نسوية. ويشار الى ان البيان وقعته «عائلات السيدات الشهيدات».

في انفجار في غزة مقتل فلسطيني واصابة امرأة بجروح

*** مصدر فلسطيني: «كان يعد عبوة ناسفة في حي الشجاعية» ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في الشرطة الفلسطينية امس الاربعاء، ان ابراهيم نفار، (٣٤ عاما)، من الجناح العسكري في حركة «حماس»، لقي مصرعه اثناء اعداد عبوة ناسفة، في حي الشجاعية في غزة، واصيبت امرأة بجروح.

وقال شهود عيان، انهم سمعوا انفجارين متعاقبين، في حوالي الثانية عشرة ظهرا، ادى احدهما الى تدمير شقة في الطابق الثالث من مبنى يقع في ضواحي حي الشجاعية.

وهرعت الى المكان، قوات من الشرطة الفلسطينية، وعثرت في المكان، على بقايا مادة «تي.ان.تي» وكميات من البارود.

وقال ضابط في الشرطة الفلسطينية ان النفار، مطلوب للشرطة الفلسطينية، وقبل حوالي شهر، نجح في الهرب بعد اعتقال اثنين من زملائه.

اعتصام احتجاجي اليوم في الخليل

* الاعلان عن محيط مدرسة قرطبة منطقة عسكرية مغلقة * مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال * المستوطنون يواصلون استفزازاتهم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلعت امس الاربعاء، مواجهات عنيفة بين سوائب المستوطنين، وحشد من اهالي الخليل، في محيط مدرسة قرطبة للإناث، امتدت بعد ذلك الى احياء عديدة في الخليل، فرقها جنود الاحتلال، بالحديد والنار، بعد ان كانوا قد اعلنوا عن محيط المدرسة، منطقة عسكرية مغلقة!

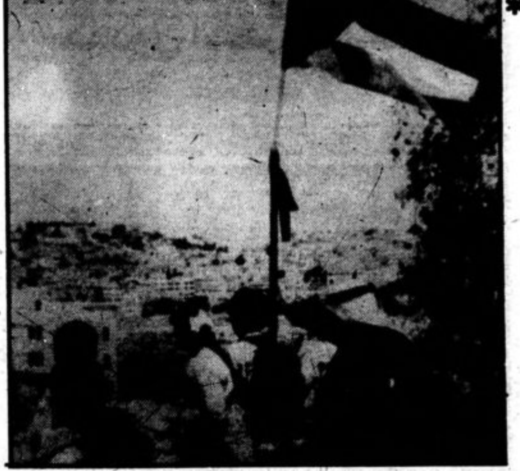
وهاجم عشرات المستوطنين، لليوم الرابع على التوالي، مدرسة قرطبة الابتدائية، لانزال العلم الفلسطيني المرفوع فوقها. وكان في مقدمتهم، النائب الترانسفيري شاؤول غوطمان (موليدت) وبيده العلم الاسرائيلي محاولا رفعه فوق سطح المدرسة!!

وتصدى من تواجد في المدرسة لسوائب المستوطنين، واندلعت مواجهة، اسفرت عن اصابة ثلاثين طالبة بحالات اغماء ورضوض، نقلن الى المستشفى لتلقي العلاج.

وحضر الى المكان رئيس بلدية الخليل، مصطفى عبد النبي النتشة، مع حشد من اهالي المدينة، وتعرضوا للشتائم والمضايقات من المستوطنين.

وهرعت الى المكان قوات احتلالية معززة، وانزلت العلم الفلسطيني بالقوة، وسط هتافات المستوطنين. والقت قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان، لتفريق الفلسطينيين واعتقلت سبعة منهم!

ورش عدد من المستوطنين المياه على جنود الاحتلال، فاضطر الجنود الى اعتقال اثنين منهم، اطلق سراحهما فيما بعد!!



● كهل يحمل علما فلسطينيا من فوق مدرسة «قرطبة» في الخليل ●

* اندلاع المواجهات *

وامتدت المواجهات الى مناطق اخرى في الخليل، رشق خلالها المئات من اهالي الخليل، جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد الجنود باطلاق الرصاص. واعلنوا حظر التجول الشامل في المدينة.

* المستوطنون يستفزون *

والقى المستوطنون تحت جنح الظلام، كميات كبيرة من القمامة، في ساحة مدرسة قرطبة، وفي مدخل المدرسة.

* اعتصام احتجاجي *

وتنظم المؤسسات الوطنية والشعبية، في الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس، اعتصاما امام مبنى بلدية الخليل، احتجاجا على استفزازات المستوطنين واستمرار الانتهاكات والاجراءات العدوانية، ضد مدرسة قرطبة.

واصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية، بيانا امس الاربعاء، دعت فيه اهالي الخليل الى التصدي للمستوطنين. وجاء فيه: «وفي الوقت الذي يمارس فيه غلاة المستوطنين، اشكالا مختلفة وسافرة من الاعتداءات، يوفر جنود الاحتلال الحماية الكاملة لهم، فيما ترفض الحكومة الاسرائيلية سحب قواتها الاحتلالية من المدينة الفلسطينية».

عرفات وبيرس يلتقيان بعد غد السبت

* سريد يحذر من اخطار تأجيل توقيع الاتفاق * امريكا تحث الجانبين على الالتزام بالموعد المقرر *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، اجتماعا في طابا المصرية مساء يوم السبت، بعد غد، في محاولة لتسوية قضية الخليل، وهي المدينة التي تتعرض الى تصعيد في استفزازات المستوطنين ضد اهلها.

وكان من المقرر ان يتم هذا الاجتماع يوم امس، الاربعاء، الا انه وبسبب عدم احراز اي تقدم في مفاوضات الطاقمين الفلسطيني والاسرائيلي في ايلات تقرر تأجيله حتى يوم السبت، على امل ان يتمكنا من اعداد الوثائق الخاصة باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل وفيما يتعلق بتقضيتي المياه والكهرباء والاسرى.

وصرح وزير البيئة يوسي سريد، امس، الاربعاء، انه يجب عدم تأجيل توقيع الاتفاق الخاص بالمرحلة الثانية، محذرا ان هذا التأجيل من شأنه ان يهدد المسيرة السلمية كلها.

وافادت مصادر صحفية، امس، ان الادارة الامريكية تضغط على الجانبين المتفاوضين وتحثهما على توقيع الاتفاق في موعده. الا ان اوساطا اسرائيلية قريبة من المفاوضات اعربت عن شكها في امكانية الانتهاء من اعداد الوثائق المطلوبة حتى اواخر ايلول الجاري.

بلدية سخنين تطالب وزارة الداخلية بعدم الموافقة على الخارطة المقدمة من مجلس «مسغاف»

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في المطوف – بحثت بلدية سخنين في جلسة استثنائية، مساء امس الاربعاء، الخارطة الهيكلية التي قدمها مجلس «مسغاف» والتي تضم جميع اراضي «مسغاف» من ناحية منطقة نتوفه، التي تضم اكثرية الاراضي الخاصة للمواطنين العرب في القرى المجاورة واراضي سخنين.

وقررت البلدية بالاجماع تكليف مهندس مختص بتخطيط خارطة تضم جميع الاراضي التابعة للمواطنين في مدينة سخنين والمطالبة بضمها لمنطقة نفوذ البلدية ومطالبة وزارة الداخلية بعدم الموافقة على الخارطة التي قدمها مجلس «مسغاف»، وعقد جلسة مع وزير الداخلية، وارسال رسائل الى وزارة الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست، ودعوة المجالس المتضررة في المنطقة الى تقديم الاعتراضات وعقد اجتماع للمجالس المحلية في المنطقة مع اعضاء الكنيست العرب.

لقاء اليوم

مع: علي يحيى

حول: تعيينه سفيرا لاسرائيل في فنلندا

سأكون موظفا مسؤولا أمثّل حكومة اسرائيل

** واخيرا... انتهت قضية السفير العربي الاول لدولة اسرائيل. فقد قررت لجنة التعيينات في وزارة الخارجية، امس الاول، تعيين الاستاذ علي يحيى لمنصب السفير الاسرائيلي في فنلندا. وعلي يحيى من قرية كفرقرع، يبلغ من العمر (٤٩) عاما متزوج واب لخمسة ابناء. درس التاريخ والادب العربي في الجامعة العبرية في القدس. وكان في يوم الاستقلال في العام ١٩٨٤ احد الذين اوقدوا المشعل في «جبل هرتسل». يعمل مدرسا ونائبا لمدير «اولبان عكيفا» ويحاضر في قسم التربية في جامعة تل ابيب.

حول هذا التعيين وابعاده كان لنا هذا الحوار مع الاستاذ علي يحيى:

*** «الاتحاد» – كم كان عدد المرشحين الذين اخترت من بينهم، ولماذا برأيك؟**

– يحيى: كان هناك عشرات المرشحين حسب ما علمت. ومن بين الذين قيل لي انهم كانوا مرشحين، مثلا، د. حاتم خوري والمحامية امل خوري ونادية الحلو وغيرهم. اما لماذا تم اختياري انا فهذا ما لا اعرفه. وما اعرفه هو انني لست تابعا لأي حزب وان اللجنة لم توجه لي اي سؤال في اي موضوع سياسي ولم تطلب مني شيئا.

*** «الاتحاد» – ما هي فترة التعيين ومتى تبدأ رسميا وفعليا؟**

– يحيى: التعيين رسميا هو لأربع سنوات تبدأ فورا. لكن بسبب ارتباطاتي السابقة المختلفة تم الاتفاق على تأجيل السفر الى ما بعد حوالي الشهرين او اكثر بقليل.

*** «الاتحاد» – لماذا وقع الاختيار، برأيك، على فنلندا لتكون الدولة التي تستقبل اول سفير عربي لاسرائيل، وليس اية دولة اخرى؟**

– يحيى: هذا السؤال تجد الجواب عليه لدى وزارة الخارجية، فعندها الاسباب وعندها التفسيرات. ومع ذلك فانني اعتقد ان السبب الاساسي هو تميز هذه الدولة بـ «هدوء سياسي» بارز. وفنلندا قد تكون بداية الطريق او المحطة الاولى التي ستتلوها محطات اخرى في المستقبل. فأنا كنت اتمنى ان اكون سفيرا لاسرائيل في لبنان او سوريا او الاردن، مثلا. ولا يزال لدي امل في تحقق ذلك.

*** «الاتحاد» – وكيف ترى الى كونك عربيا يمثل، رسميا ودبلوماسيا وسياسيا، «دولة اليهود» – حسب تعريفها الرسمي؟**

– يحيى: انا فخور بكوني عربيا وانا مواطن اسرائيلي. القضية حساسة جدا والمهمة صعبة جدا وليست سهلة على الاطلاق. ومع ذلك فأنا موظف مسؤول سأكون ممثلا لحكومة اسرائيل. نحن طالبنا دائما بدمج المواطنين العرب في مؤسسات الدولة واجهزتها الادارية وتعييني سفيرا للدولة يأتي في اطار هذا الدمج، كما اعتقد. ان القضية حساسة مثلما هي حساسة بالنسبة لشرطي عربي او لمفتش عربي. وآمل ان تصدر عن الحكومة قرارات صادقة وعادلة وعندها فلن تكون مشكلة في عرضها وتفسيرها.

*** «الاتحاد» – وان لم تكن هذه القرارات – او بعضها! – صادقة وعادلة، كما تقول، بصرف النظر الآن عن المقصود بهاتين الصفتين؟**

– يحيى: عندها سيحلها الحلال.

*** «الاتحاد» – هل تستطيع الآن، مثلا، تحديد خطوط حمراء في عملك بحيث تقول – على مستوى الممارسة العملية اليومية: لن اعمل هذا.. وهذا الخط لن اتجاوزه؟**

– يحيى: هذا الحديث الآن يبقى نظريا وسابقا لأوانه. فتلك ستكون سفارة كاملة وسيكون العمل فيها جماعيا.

*** «الاتحاد» – جماعي، نعم، لكنك انت السفير!**

– يحيى: نعم، وكل شيء سأحكم عليه في وقته.

*** «الاتحاد» – انت تعرف لا شك النقاشات والعقبات التي تعترض عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وتعرف لا شك ايضا الاتهامات التي يوجهها الفلسطينيون الى اسرائيل ومؤداها، في المحصلة، عرقلة عملية السلام والتراجع عما اتفق عليه في مجالات كثيرة. والسؤال هو: كيف ترى مهمتك كسفير عربي فلسطيني لدولة اسرائيل في هذا السياق؟**

– يحيى: لم يتصور احد ان مسيرة السلام ستكون سهلة ومريحة وكل شيء سيسير فيها على ما يرام. انها عملية صعبة ومعقدة جدا. فهي محاولة لانهاء حرب ثقافية – حضارية طويلة وقاسية. اما الاتجاه الذي اراه فهو: ان لا رجعة الى ما كان. واذا بقيت تفاصيل هنا وهناك فهذه يتم التفاوض حولها ومناقشتها وحلها في النهاية. المهم هو التغيير الاستراتيجي الاساسي. وانا، كما قلت لك، موظف مسؤول امثل حكومة اسرائيل.. اعطي تفسيرات لما اراه في نفوس الاسرائيليين. ومنطلقي هو: افضل كذبة هي الصدق، ولا بيع لتجارة خاسرة.

*** «الاتحاد» – وانتخابات الكنيست القادمة ستجري بينما انت تشغل منصب السفير. فان حدث وصعد الليكود وحلفاؤه من اليمين الى الحكم، فماذا سيكون موقفك وكيف ترى مستقبل بقائك وعملك في هذا المنصب؟**

– يحيى: هذا افتراض. فقد يصعد الليكود وقد لا يصعد.. بل قد يبقى «العمل» في الحكم.

*** «الاتحاد» – نعم، لنفترض ان الانتخابات ستتمخض عن صعود الليكود الى الحكم؟**

– يحيى: سيحلها الحلال. عندئذ سأفحص الوضع واقرر. لا استطيع الحكم منذ الآن. اذا تغيرت الظروف تغيرت المواقف.

*** «الاتحاد» – هل افهم انك لا تنفي امكانية اشغالك منصب السفير في ظل حكومة ليكودية – يمينية؟**

– يحيى: ليس هذا ما اقصده وانما ما اقصده هو: دعنا نصل الى الجسر اولا.

*** «الاتحاد» – تعرف بالطبع ان من بين المجالات العديدة التي تنشط فيها سفارات اسرائيل في العالم مجالا اساسيا هو: اقناع الجاليات اليهودية في الدول المختلفة بالهجرة الى اسرائيل. فماذا تتوقع من نفسك في هذا المجال؟**

– يحيى: لم يطرح هذا الموضوع قط. ومع ذلك، دعني اقول لك ان كل الجالية اليهودية في فنلندا تعد (٢٠٠) عائلة فقط بينما هنالك جالية كبيرة جدا جدا من العرب مواطني اسرائيل. وعلى كل حال فموضوع الهجرة هذا تعنى به الوكالة اليهودية واذرعها.

*** «الاتحاد» – والسفارات تحديدا.**

– يحيى: نعم، انا لا امانع في اية هجرة. لكن، لماذا نبحث في كل هذه القضايا منذ الآن؟ انني ادعوك الى الاتصال بي بعد شهرين – ثلاثة اشهر من بدء ممارسة مهام منصبي وعندئذ سأقول لك كل شيء على حقيقته وبوضوح اكبر.

(سليم سلامة)

الشعب السوداني ينتفض ضد الجوع والقهر!

☐ اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات النظام تسفر عن مصرع وإصابة العشرات واعتقال المئات ☐ المعارضة السودانية تدعو الشرطة والقوات المسلحة الى الانضمام للانتفاضة الشعبية ☐ فرار (٣٠٠) معتقل من سجن الخرطوم ☐ المظاهرات تمتد من الخرطوم الى مدن ام درمان ووادي مدني وبور سودان ☐

● القاهرة - الوكالات - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، في نبأ لها من الخرطوم، ان طالبا اصيب برصاصة في صدره، امس الاربعاء، خلال تظاهرة بالقرب من جامعة ام درمان المدينة التوأم للخرطوم.

وكانت السلطات نشرت، امس، قواتها المسلحة على المحاور الرئيسية للعاصمة، منعا لاستمرار التظاهرات الشعبية.

من ناحيتها دعت المعارضة السودانية الشرطة والقوات المسلحة السودانية الى الانضمام الى «الانتفاضة الشعبية من اجل اسقاط نظام» الفريق عمر البشير، اثر التظاهرات الدامية التي ادت الى مقتل شخصين وإصابة اكثر من عشرين شخصا بجروح، منذ السبت الماضي.

وفي بيان نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية الحكومية، امس الاربعاء، دعا المتحدث باسم «التجمع الدمقراطي السوداني» المعارض الشعب السوداني الى «مواصلة الانتفاضة» ودعا القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى الى «الانحياز الى بني وطنهم في انتفاضتهم».

وقال ابو عيسى ان «الانتفاضة، التي بدأت السبت الماضي، واستمرت طيلة يوم امس شهدت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات النظام اسفرت عن مصرع وإصابة العشرات واعتقال المئات».

وأكدت الخرطوم، امس الاول، مقتل شخصين خلال التظاهرات لكنها لم توضح ظروف مقتلهم.

وبعد تظاهرة يوم السبت الطلابية تظاهر آلاف السودانيين، يومي الاثنين والثلاثاء، في الخرطوم وفي مدينتي واد مدني (جنوب غرب الخرطوم) وبور سودان (على البحر الاحمر). وقالت المعارضة ان المتظاهرين ضد «الجوع والقهر» طالبوا باسقاط نظام الفريق عمر البشير وبإحلال الدمقراطية في البلاد.

وقال ابو عيسى ان الانباء التي تحدثت عن خلافات بين البشير والزعيم الاسلامي حسن الترابي، الذي يعتبر العقل المدبر للنظام «مجرد مناورة متفق عليها لامتصاص الغضب الشعبي وكسر حاجز العزلة الاقليمية والدولية التي يعيشها النظام السوداني».

وأضاف ان «الحديث عن اجراءات لاضعاف سيطرة الجبهة الاسلامية (التي يتزعمها الترابي) على الحكم في السودان اسلوب مفضوح جربته الجبهة عدة مرات ولم تنجح. البشير هو الترابي والترابي هو البشير ولا انفصال بينهما. الجبهة الاسلامية هي التي تحكم السودان وتسيطر على كل الاجهزة الامنية والدبلوماسية، لا يستطيع البشير ان يفعل شيئا بدون موافقة الترابي».

وأفادت مصادر المعارضة السودانية في القاهرة ان المجلس التنفيذي للتجمع الدمقراطي السوداني مجتمع، منذ الاثنين، في لندن لوضع برنامج عمل ضد الحكومة.

من جهة اخرى افاد مصدر سوداني رسمي، امس الاربعاء، ان (٣٠٠) سجين سوداني تمكنوا من الفرار من سجن «كوبر» في الخرطوم، خلال المظاهرات التي جرت، امس الاول الثلاثاء.

الاطلسي يناقش خطة سلام محتملة في البوسنة!

☐ قوات الاطلسي ستحل مكان قوة الحماية الدولية، وستكون مهمتها الفصل ومراقبة اتفاقات السلام المقبلة ☐ القوات الامريكية والحكومية البوسنية تسيطر على اراض في البوسنة الوسطى ☐

● بروكسل - الوكالات - اعلنت مصادر دبلوماسية ان مجلس حلف شمال الاطلسي بدأ، امس الاربعاء، مناقشة خطة سلام يمكن تطبيقها في البوسنة، بناء على طلب الامم المتحدة وبموافقة اطراف النزاع.

وقال دبلوماسي ان سفراء الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف الاطلسي يجرون فقط «مناقشات تمهيدية». الا ان دبلوماسيا آخر افاد انه سيتم قريبا توجيه تعليمات الى القادة العسكريين في المنظمة لتحضير خطة سلام محتملة.

وأشار الى اجراء اتصالات مع الامم المتحدة لمعرفة الى اي مدى يمكن للامم المتحدة ان تكلف حلف الاطلسي تطبيق خطة السلام المقبلة.

وتابع انه في انتظار صدور نتائج هذه المناقشات يسعى الحلف، الذي لا يريد ان يؤخذ على حين غرة، الى تحضير نفسه لمشاركة محتملة في خطة السلام.

وأعلن دبلوماسي ان الحلف سيحل مكان قوة الحماية الدولية في البوسنة، وستكون مهمته الفصل ومراقبة اتفاقات السلام المقبلة.

وخلافا للخطة الخاصة بانسحاب محتمل للجنود الدوليين من البوسنة، والتي لم تعد مطروحة حاليا، ستشارك في القوة التي يمكن ان يشكلها الحلف قوات من دول غير اعضاء في الحلف مثل روسيا واوكراينا وبعض الدول الاسلامية.

وعلى صعيد القتال سيطر الجيش البوسني والقوات الكرواتية على مساحات كبيرة من الاراضي في البوسنة الوسطى، في هجوم تعتبره الامم المتحدة غير مرتبط مباشرة باستمرار الضربات الجوية التي يقوم بها حلف شمال الاطلسي ضد القوات الصربية.

وأعلن الموفد الخاص للامم المتحدة، ياسوشي اكاشي، امس الاربعاء، ان مدينة دوني فاكوف سقطت على ما يبدو في ايدي القوات الحكومية البوسنية والقوات الكرواتية والقوات الكرواتية البوسنية.

وتحتل دوني فاكوف موقعا استراتيجيا على الطريق الذي يربط بين بانيا لوكا معقل الصرب في شمال البوسنة وبين البوسنة الوسطى.

وأكدت القوات الكرواتية انها سيطرت على عدد من المناطق في وسط غرب البوسنة بين درفار وسيبوفو. وفي حال تأكدت هذه السيطرة فان ذلك سيعني هجوما كبيرا للقوات الكرواتية في اتجاه بانيا لوكا.

واعتبرت الامم المتحدة ان تقدم القوات البوسنية والكرواتية ليس له سوى صلة بسيطة باستمرار الضربات الجوية التي يشنها الحلف الاطلسي على المواقع الصربية. ويرفض الصرب بالفعل سحب اسلحتهم الثقيلة من «منطقة الحظر» حول سراييفو.

مع انتهاء جولته في المنطقة

غونزاليس: «لا عودة عن عملية السلام العربية - الاسرائيلية»

● بيروت - الوكالات - اعرب رئيس الوزراء الاسباني، فيليبي غونزاليس، امس الاربعاء، في بيروت عن تفاؤله بمستقبل عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط التي قال انها «نهائية ولا عودة عنها».

وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره اللبناني، رفيق الحريري، «لمست بوضوح في كل محطة من محطات جولتي رغبة لدى مختلف الأفرقاء في المساعدة على تقدم عملية السلام».

وكان غونزاليس وصل، صباح امس الاربعاء، الى بيروت، المحطة الخامسة والاخيرة من جولة قام بها في المنطقة، وشملت بالاضافة الى لبنان اسرائيل وقطاع غزة والاردن وسوريا.

من ناحية أخرى انتقد غونزاليس، الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، عدم وجود سياسة خارجية موحدة لدول الاتحاد «تسمح له بلعب دور في عملية السلام»، متمنيا ان يساعد المؤتمر الاوروبي - المتوسطي، الذي سينعقد في نهاية شهر تشرين الثاني المقبل في برشلونة، على بلورة ذلك.

وقال «ليس هناك توازن بين حجم السوق الاوروبية المشتركة كقوة اقتصادية وحجمها كقوة سياسية (...) وسنحاول خلال المؤتمر ان نضع ديناميكية سياسة خارجية تتناسب مع وضعنا الاقتصادي».

وأعرب غونزاليس عن اعتقاده بأن لبنان، الذي بلغ مجموع ما تلقاه من دول الاتحاد الاوروبي منذ عام ١٩٩١ للمساعدة في عملية اعادة الاعمار نحو ٨٠٠ مليون دولار: «هو اكثر دول المنطقة تهيؤا لاقامة علاقات اقتصادية مع دول الاتحاد بسبب انفتاحه الاقتصادي».

● غونزاليس في اسرائيل التي بدأ بها جولته الشرق اوسطية ●

وكان رئيس الوزراء الاسباني، وهو اول رئيس حكومة لدولة اوروبية غربية يزور لبنان منذ اكثر من ٢٠ عاما، قد اجتمع الى نظيره اللبناني والى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي استضافه على الغداء.

بعد أطلاق قذيفة صاروخية على السفارة الامريكية

اعلان حالة الاستنفار في موسكو!

*** المراقبون يربطون بين العملية والقصف الاطلسي على صرب البوسنة! ***

* موسكو - الوكالات - افاد جهاز الامن الفيدرالي في موسكو انه تم وضع قوى الامن كلها في موسكو في حالة الاستنفار، بعد ان استهدف مبنى السفارة الامريكية، بعد ظهر امس الاربعاء، بقذيفة اطلقت من قاذفة صواريخ.

ونقلت وكالة «انتر فاكس» عن جهاز الامن الفيدرالي قوله انه تم البدء بتنفيذ «خطة صفارة الانذار» التي تسمح لقوى الامن «بتوقيف اي سيارة ودخول اي منزل» والتي نفذت للمرة الاولى خلال الاحداث الدامية التي شهدتها البلاد في تشرين الاول ١٩٩٣.

واوضح ناطق باسم هذا الجهاز ان الشرطة لديها «رسم تقريبي للارهابي» الذي اطلق القذيفة من قاذفة صواريخ على السفارة، من دون ان يسفر الهجوم عن وقوع ضحايا، لكنه الحق اضرارا في واجهة المبنى.

وافاد الناطق انه «شاب له ملامح اوروبية طويل القامة. وكان يرتدي بذلة من الجينز الفاتح اللون».

ولا تزال اسباب الاعتداء غامضة، لكن المراقبين الروس اشاروا على الفور الى رابط محتمل بين هذا الهجوم والضربات التي يوجهها حلف شمال الاطلسي في البوسنة.

الثوار في سيراليون يتهمون المنظمات الانسانية بنقل الاسلحة في طائراتهم!

● فريتاون - الوكالات - افاد مصدر حسن الاطلاع في فريتاون، امس الاربعاء، ان «الجبهة الثورية الموحدة» في سيراليون حذرت باسقاط اي طائرة «انسانية» تتجه الى داخل البلاد.

وأضاف المصدر ان رئيس «الجبهة الثورية الموحدة» فوداي سانكوه، اجرى اتصالا لاسلكيا باللجنة الدولية للصليب الاحمر في فريتاون اتهم فيه «المنظمات الانسانية» بنقل «الاسلحة والذخائر بواسطة طائراتها».

وأعلن المصدر ان سانكوه اعطى موظفي الصليب الاحمر الاجانب مهلة ٢٤ ساعة لمغادرة البلاد.

اتفاق تعاون لمكافحة الارهاب بين مصر والفيليبين

● القاهرة - الوكالات - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر والفيليبين وقعتا، امس الاربعاء، اتفاق تعاون في مجالات الامن ومكافحة الارهاب والاتجار بالمخدرات.

وقال وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، الذي وقع الاتفاق مع نظيره الفيليبيني، رفائيل آلونان، ان القاهرة تسعى الى «توسيع نطاق تعاونها الدولي».

وأضاف ان مصر «مستعدة لمشاطرة شرطة الدول الصديقة خبرتها في مواجهة الارهاب».

وتتصدى قوى الامن المصرية، منذ آذار ١٩٩٢، لموجة عنف تشنها الجماعات الاسلامية المتطرفة ادت الى مقتل اكثر من ٨٦٠ شخصا.

انخفاض بنسبة (٢,١٪) في عدد طالبي العمل

*** غالبية طالبي العمل من النساء ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرأ انخفاض بنسبة (٢.١٪)، على عدد طالبي العمل، في شهر آب الماضي. وتبين ان الغالبية الساحقة، من طالبي العمل، اليوم من النساء.

جاء ذلك، في التقرير الشهري، الذي تصدره مصلحة التشغيل.

وتبين من التقرير، ان نسبة البطالة في تل ابيب والقدس وايلات، لم تتجاوز الـ (٢٪)، فيما تجاوزت الـ (١٠٪) في اوفكيم وشدروت وكريات جات ويروحام ومتسبيه رمون وكريات ملاخي.

ويستعد قسم التأهيل المهني في وزارة العمل، لتأهيل (٩) آلاف عامل، في السنتين القادمتين، للعمل في برنامج حاسوب خاص.

اعتقال رئيس حركة «ايال» العنصرية للاشتباه في ضلوعه في قتل الشهيد الزعامرة

الاجهزة الامنية تطالب بتشريح الجثمان

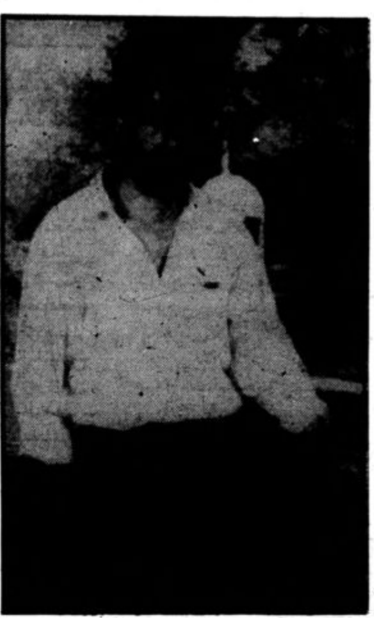
● الخليل – لمراسلنا – اعتقلت الشرطة العسكرية في مدينة الخليل المحتلة، المدعو افيشاي رفيف، الذي يرئس حركة «ايال» العنصرية، والتي تبنت المسؤولية عن مقتل الشهيد سلمان الزعامرة من حلحول.

كذلك اعتقلت الشرطة احد زعماء حركة «كاخ» العنصرية نوعام فيدرمان لانه خرق اوامر ضابط منطقة المركز القاضية بالحد من حركته في منطقة بيته.

وقامت الشرطة باعتقال ثلاثة مستوطنين آخرين ضمن حملة الاعتقالات للاشتباه في انهم اعتدوا على افراد الشرطة.

من جهة اخرى تنوي الاجهزة الامنية المكلفة بالتحقيق في قضية مقتل الزعامرة استصدار امر يلزم عائلة الشهيد بالموافقة على تشريح الجثة.

وتقول هذه الاجهزة انها تريد فحص الرصاص في رأس الزعامرة، لان من شأن هذا ان يساعد على كشف الجناة.



● الشهيد سلمان الزعامرة من حلحول ●

● رئيس حركة «ايال» العنصرية، افيشاي رفيف ●

وكشف، امس الاربعاء، انه انضمت للتحقيق اجهزة الامن الوقائي الفلسطينية، بعد ان ظهرت شكوك تشير الى امكانية ان يكون الجناة عربا، خصوصا من المتعاونين مع الاحتلال بطلب من جهات معينة، لان الشهيد كان ناشطا في حركة «فتح»، ويعمل في اجهزة الامن الفلسطينية.

اسرائيل ستجدد طلبها بتسليمها المتهمين في عملية القتل في وادي «القلط»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد القائم باعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، شمعون بيرس، صباح امس الاربعاء، اجتماعا تشاوريا ضم عددا من الوزراء وممثلي الاجهزة الامنية للبحث في كيفية استمرار المفاوضات ورفض السلطة الوطنية الفلسطيية تسليمها المطلوبين للقضاء الاسرائيلي.

وقال وزير القضاء، دافيد ليباني، لوسائل الاعلام ان الاجتماع قرر تجديد الطلب من السلطة الفلسطينية بتسليم اسرائيل المطلوبين لكي لا تتحول غزة لمدينة ملجأ لهم.

وأضاف ليباني الذي إنتقد بشدة المحاكمات السريعة التي تجريها السلطة الوطنية الفلسطينية لكي لا تسلم المطلوبين، ان من يحاكم الأشخاص الملطخة ايديهم بالدماء ويصدر حكما بسجنهم سبعة اعوام خلال ٣ دقائق يستطيع ان يفرج عن المعتقلين خلال ٣ دقائق ويسلمهم لاسرائيل.

وقال ليباني «اننا نطمح لان تكون العلاقة بين جهازي القضاء والتحقيق في كلا الجانبين، مبنية على الثقة والتعاون، الامر الذي قد يؤدي مستقبلا الى موافقة اسرائيل على محاكمة مطلوبين امام محاكمها في منطقة الحكم الذاتي.

وقال ليباني انه والمستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، يعتقدان ان هذه المسألة ليست قضائية وانما سياسية، وطالبا بطرح هذا الموضوع من جديد على طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين «لانهم اوجدوا وضعا وكأنهم لا يريدون تسليم مطلوبين لاسرائيل».

وقال وزير البيئة، يوسي سريد، ان السلطة الوطنية الفلسطينية بمحاكمتها للمتهمين بقتل الاسرائيليين في وادي «القلط»، قد نفذت واجبها.

اما وزير السياحة، عوزي برعام، فقد طالب بان يتخذ وزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، موقفا جديدا من قضية تسليم المطلوبين، لان هذه القضية ستؤثر على جمهور مؤيدي العملية السلمية.

ويذكر ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كان قد دافع بشكل او بآخر عن السلطة الوطنية الفلسطينية في هذه القضية، حين قال لعدد من الصحفيين الاسرائيليين في اوكرانيا ان السلطة عملت بموجب الاتفاق، وهي غير ملزمة بتسليم المطلوبين طالما صدرت احكام ضدهما.

وأضاف رابين، لقد حكم على الاثنين سبع سنوات، وربما لو حوكما في اسرائيل لكان الحكم سيصل الى اربع سنوات.

اما رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، فقد اطلق تصريحا، تعليقا على الامر، مفاده ان ياسر عرفات سيخطئ خطأ خطيرا اذا لم يسلم المطلوبين لاسرائيل، وان «عليه تسليمهما لكي نقاضيهما كما نريد نحن»!

احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم

موظفو وزارة الصحة يجددون الاضراب المفتوح

* وذلك بعد تعليقه لاسبوعين * الاضراب يشمل عدم فحص عينات من مياه الشفة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر موظفو وزارة الصحة، اعلان الاضراب المفتوح، ابتداء من يوم الاحد القادم، (٩٥/٩/١٧)، ويشمل اكثر من ألفي موظف في مكتب الادارة الرئيسي والمكاتب اللوائية والمعاهد والمختبرات، يمتنعون فيه عن فحص المياه واعطاء التصاريح لتسويق الاغذية المستوردة وعدم التطعيم وغير ذلك.

وكان الموظفون علقوا اضرابهم، قبل اسبوعين، كبادرة حسن نية، لافساح المجال امام وزارتي المالية والصحة للاستجابة لمطالبهم، بتحسين ظروف عملهم وزيادة رواتبهم.

ونظرت محكمة العمل في القدس، امس الاربعاء، في ادعاءات ممثلي وزارة الصحة ومطالب الموظفين. وقرر القاضي يعقوب نفيغبورين، اصدار اوامر يمنع بموجبها الاضراب بدون اي تسويغ.

وأعلن مجلس موظفي وزارة الصحة القطري، انه لن يحترم قرار المحكمة وسيعلن الاضراب.

وقال المجلس في بيان عممه على وسائل الاعلام، وصلت «الاتحاد» نسخة عنه، ان المشغلين خدعوا المحكمة في ادعاءاتهم، بتأكيدهم انهم يفحصون موضوع اجور الموظفين مقارنة مع أجور العاملين في المستشفيات. وأشار المجلس، الى ان عملية الفحص بدأت منذ (٢٥) سنة، وللاسف لم تنته!!

١٥ حالة تيفوئيد في مخيم البرج الشمالي الفلسطيني في لبنان

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – افادت مصادر فلسطينية، امس الاربعاء، عن ظهور ١٥ حالة تيفوئيد في احد افقر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وعزت هذه المصادر الاصابات بالتيفوئيد الى تلوث مياه الشرب في مخيم البرج الشمالي (بالقرب من صور) بتسرب الجراثيم داخل القنوات المهترئة في شبكة المياه، والى تراكم النفايات في ازقة المخيم الذي يقطنه ٨ آلاف لاجئ.

وقالت الطبيبة سناء حمادي «أحصينا خلال اسبوعين ظهور ١٥ حالة من حالات ارتفاع الحرارة بدون سبب، حتى بين اطفال في الرابعة والسابعة من عمرهم واظهرت التحاليل المخبرية التي اجريت لهم وجود جرثومة التيفوئيد».

وأوضحت الطبيبة ان معالجة الاصابات تتم في مستشفى صغير للهلال الاحمر الفلسطيني داخل المخيم، لا يضم سوى ١٨ سريرا مما يستوجب الاستعانة بمستشفى مخيم الرشيدية المجاور ومستشفيات مدينة صور.

وأشار عصام رابح، المشرف على التحاليل المخبرية في المستشفى المذكور، الى ان الصليب الاحمر الدولي «وفر الامصال للمرضى والادوية».

حبش يدعو لنزع الشرعية عن ياسر عرفات!

● دمشق – «و.ص.ف» – انتقد امين عام «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» جورج حبش، امس الاربعاء، مجددا، الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي حول ترتيبات الحكم الذاتي.

وفي بيان وزع في دمشق، بمناسبة الذكرى الثانية لاتفاق الحكم الذاتي، قال حبش ان «الحصيلة الملموسة لهذا الاتفاق، بعد مرور عامين على توقيعه، هي المزيد من الاستيطان واستمرار الاحتلال العسكري تحت عنوان اعادة الانتشار، ومنح اسرائيل حرية التحرك على مختلف الطرق، وتحويل مدن وقرى الضفة والقطاع الى «كانتونات وجزر معزولة عن بعضها».

وأضاف حبش ان «إتفاق اوسلو يتجاهل حق اربعة ملايين فلسطيني يعيشون في الشتات في العودة الى ارض وطنهم» وان «ما جرى التوقيع عليه لا يشكل حلا للقضية الفلسطينية».

ودعا حبش «جماهير الشعب الى نزع الشرعية عن عرفات وفريق اوسلو لترحيل هذه القيادة واستبدالها (...) واعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير»!

وفي بيان اخر وزع في دمشق، اعتبر تحالف القوى الفلسطينية (الذي يضم عشر منظمات مناهضة للاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية) ان الاتفاق «تنازل عن فلسطين وتشريع لاحتلال العدو الصهيوني لها».

اتفاق تعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت اسرائيل وجنوب افريقيا، امس الاربعاء، على اتفاق لتعزيز علاقاتهما الاقتصادية والثقافية.

وقد وقع الاتفاق وزير الخارجية الجنوب افريقي، الفريد انزو، الذي يزور البلاد حاليا، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في القدس.

وصرح انزو للصحفيين ان «هذا الاتفاق سيتيح تشديد أواصر علاقاتنا» داعيا اسرائيل الى «المشاركة في جهود بناء» بلاده مشيرا الى ان اسرائيل «قدمت الكثير» لجنوب افريقيا.

وحول العلاقات الوثيقة التي اقامتها اسرائيل مع نظام الفصل العنصري اكد انزو ان هذا البلد «لم يكن الاول في القيام بذلك» وان «الوقت قد تغير» منذاك.

وقد طلب الوزير الضيف من نظيره الاسرائيلي زيارة «بيت الشرق» في القدس، الا ان بيرس طلب منه عدم القيام بذلك، ووعد انزو بفحص الطلب الاسرائيلي.

بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت

اللجنة الرباعية العربية - الاسرائيلية لم تتوصل الى اتفاق حول تعريف النازح الفلسطيني

* عمان - «و.ص.ف» - انهت، امس الاربعاء، لجنة فنية رباعية يومين من النقاشات في عمان دون التوصل الى ارضية مشتركة بين العرب واسرائيل حول تعريف النازح الفلسطيني.

وقال رئيس الوفد المصري بدري همام في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية بعيد الاجتماع انه «ما تزال ثمة إفكار عديدة مطروحة نحاول ان نصل منها الى مفهوم موحد لنا جميعا». اضاف همام «لكننا لم نبلغ هذه النقطة بعد. وسنواصل عملنا قريبا».

وقد اتفق المفاوضون الاردنيون والمصريون والاسرائيليون والفلسطينيون على عقد الاجتماع القادم للجنة، التي تعقد على مستوى السفراء، في اسرائيل بين السادس والسابع من تشرين الثاني القادم.

وجاء في بيان ختامي تلاه رئيس الوفد الاردني، محمد شاهنكري، ان الاطراف الاربعة قدموا «افكارا جديدة واقتراحات» «وسيتم الرد على هذه الاقتراحات خلال الاجتماع القادم». ولم يحدد البيان المقتضب «الافكار الجديدة»، الا انه لفت الى ان المناقشات جرت في «جو مفتوح وودي».

واللجنة الرباعية غير معنية بمناقشة شؤون اللاجئين الذين اخرجوا من ديارهم في فلسطين عقب حرب ١٩٤٨، اذ ان قضيتهم ستبحث، بحسب الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي خلال المفاوضات النهائية بين الجانبين، المقررة ابتداء من ايار ١٩٩٦.

ومنذ تشكيل اللجنة الفنية الرباعية في آذار الماضي عقدت اربعة اجتماعات لتقريب وجهات النظر بين العرب واسرائيل حول وضع معيار لتعريف من هو النازح.

وتقدر الامم المتحدة عدد النازحين الفلسطينيين الذين يعيش القسم الاكبر منهم في الاردن بحوالي ٣٥٠ الف نسمة بينما تعتبر اسرائيل ان عددهم يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ الف شخص. اما السلطة الفلسطينية فتقدر عددهم اليوم مع ذريتهم على مدى ٢٨ عاما بـ ١،٥ مليون نسمة.

في المؤتمر الدولي الرابع حول المرأة

خلافات بين الفاتيكان والاتحاد الاوروبي حول مشروع الاعلان الرسمي الختامي

* بكين - «و.ص.ف» - ظهر امس الاربعاء، توتر بين وفدي الفاتيكان والاتحاد الاوروبي في المؤتمر العالمي الرابع حول المرأة في بكين، حول مشروع الاعلان الرسمي الذي يناقشه ممثلو ١٨١ دولة خلال المؤتمر، في موازاة مشروع برنامج العمل الذي سيعتمد.

واعلن مصدر حسن الاطلاع ان هذا التوتر على علاقة بالاشارة في هذا النص الى حقوق المرأة المتعلقة «بحياتها الجنسية وبالامومة». واضاف ان الفاتيكان عارض خلال جلسة مغلقة التحدث عن هذه الحقوق في الاعلان على غرار ما جرى في برنامج العمل. الا ان الاتحاد الاوروبي اكد انه لن يرضى باعلان «ضعيف جدا» لا يشير الى هذه الحقوق.

من جهة اخرى، عارضت الوفود ذات الطابع الكاثوليكي (غواتيمالا والارجنتين) او الاصولي (السودان) الاشارة الى هذه الحقوق في برنامج العمل مع ان هذه النقطة كانت شبه محسومة امس الاول.

واكتفى ممثل الفاتيكان، المونسنيور جواكين نافارو فالس، بالتصريح الى الصحفيين ان المفاوضات ما زالت جارية طالما لم توافق اللجنة الرئيسية للمؤتمر بشكل نهائي على اعمال مجموعات العمل المغلقة.

وافادت مصادر متطابقة ان الوفود ما زالت مختلفة على مسألة الموارد المالية.

وترغب الدول النامية في الحصول على مساعدة اضافية لاتمام البرامج الاجتماعية الهادفة الى مساعدة المرأة، فيما طلب عدد من الدول الافريقية الغاء ديونها او تحويلها. وقد ايّدها الفاتيكان وطلب من الاتحاد الاوروبي وكندا «بذل جهود مالية للمساعدة على تحسين وضع المرأة»، في هذه الدول على حد قول المونسينيور نافارو.

واكد الفاتيكان انه في غياب التوصل الى اتفاق على هذه النقطة سيبقى برنامج العمل «مجرد كلام». ولفت الى انه يتحدث بأسم «٩٠٠ مليون كاثوليكي» في العالم معظمهم من النساء «في الدول النامية».

ليبيا تواصل ترحيل الفلسطينيين والعمال العرب عن اراضيها

* السلوم (مصر) - وكالات الانباء - تجاهلت ليبيا نداءات البلدان العربية لوقف ابعاد الفلسطينيين وواصلت حملة ترحيلهم، امس الاربعاء، الى الحدود المصرية الليبية حيث وصل المئات منهم الى مركز السلوم المصري، وفق ما اكد مسؤولون في هذا المركز الحدودي لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المصدر نفسه ان المبعدين الجدد، الذين يتم نقلهم في حوالي عشرين باصا يحملون جوازات سفر اردنية او وثائق سفر مصرية - فلسطينية، وانهم سيضافون بذلك الى عشرات الاسر الفلسطينية المحتجزة على الحدود منذ اكثر من اسبوعين.

واضاف المصدر ان المسافرين الذين يحملون جوازات سفر اردنية سينقلون الى ميناء نويبع المصري على البحر الاحمر، ومن هناك سيتوجهون الى الاردن، في حين ان الباقين سينقلون الى قطاع غزة اذا كانوا يحملون تصاريح اقامة اسرائيلية فيه.

وكانت ليبيا بدأت، مطلع الشهر، حملة لابعاد الفلسطينيين المقيمين فيها إثر النداء الذي وجهه الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، الى الدول العربية بهذا الصدد، «لاثبات فشل» اتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط»، امس الاربعاء، ان رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، طلب من الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي التقاه امس الاول، ومن الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، الذي التقاه، امس في القاهرة، «التدخل لدى العقيد القذافي لوقف عملية ابعاد الفلسطينيين».

وفي حال استمرار «عدم التجاوب» الليبي مع الاتصالات التي يقوم بها الفلسطينيون لوقف هذه المأساة، وفق تعبير المندوب الدائم لمنظمة التحرير لدى الجامعة العربية محمد صبيح، يتوقع ان تتفاقم هذه المشكلة لا سيما وان ٣٢ عائلة بأفرادها صغارا وكبارا تقيم منذ اكثر من اسبوعين في المنطقة الحدودية شبه الصحراوية دون الحصول على معونة من اية جهة.



●اللاجئون الفلسطينيون، الذين طردتهم ليبيا، عالقون على حدود رفح●

ووجه عدد كبير من افراد هذه العائلات، الذين يربو عددهم على المئة، نداء الى وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) للتدخل لحل مشكلتهم التي يخشى ان تطول وان تتفاقم مع اقتراب فصل الشتاء وبقاء اطفالهم بلا مدارس، وذلك خلال لقائهم بمراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

ويقيم افراد هذه العائلات، الذين رفضت مصر السماح لهم بدخول اراضيها، في اكواخ بالية من الخشب في المنطقة العازلة بين الحدود الليبية والمصرية.

من جهة اخرى افادت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية المستقلة، امس الاربعاء، ان مجموعة اولى من السودانيين، الذين ابعدتهم ليبيا، وصلت الى السودان على متن شاحنات.

وقالت الصحيفة ان حوالي ٤٠٠ سوداني وصلوا الى مركز حمرة الشيخ الحدودي في محافظة كردفان غربي السودان بعد ان قاسوا ظروفا قاسية لاجتياز المنطقة الصحراوية بين البلدين حيث تصل درجة الحرارة حاليا الى اربعين درجة مئوية.

وقال المسافرون ومعظمهم من ولاية كردفان انهم عانوا نقصا من الماء والغذاء، لمدة ثلاثة ايام.

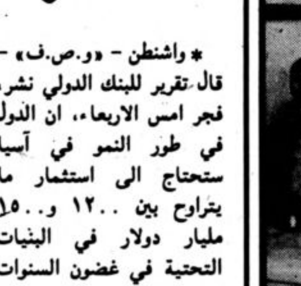
وتقدر مصادر سودانية رسمية عدد السودانيين العاملين في ليبيا بحوالي مليون شخص، معظمهم يعملون بصورة غير قانونية. وتفيد مصادر ديبلوماسية في طرابلس ان عددهم حوالي خمسين الفا.

ولا يحتاج المواطنون العرب لتأشيرة لدخول ليبيا. وترتبط ليبيا والسودان باتفاقية تكامل تتيح حرية التنقل للاشخاص والممتلكات عبر البلدين.

وكانت ليبيا بدأت مطلع الشهر الحالي حملة لطرد العمال العرب الافارقة الذين لا يقيمون فيها بشكل قانوني.

في تقرير للبنك الدولي

آسيا تحتاج الى ١٢٠٠ مليار دولار من الاستثمارات في البنية التحتية



* واشنطن - «و.ص.ف» - قال تقرير للبنك الدولي نشر، فجر امس الاربعاء، ان الدول في طور النمو في آسيا ستحتاج الى استثمار ما يتراوح بين ١٢٠٠ و١٥٠٠ مليار دولار في البنيات التحتية في غضون السنوات العشر المقبلة.

واوضح التقرير، الذي يحمل عنوان «تطوير البنيات التحتية في منطقة آسيا - الهادئ»: نحو شراكة جديدة بين (القطاعين) العام والخاص»، ان الصين تمثل ٥١٪ من هذه الاحتياجات، تتبعها كوريا الجنوبية (١٨٪)، ثم إندونيسيا (١١٪)، وتايلاند (١٠٪)، وماليزيا والفيليبين (٣٪).

وذكر ان التوسع الاقتصادي السريع والحاجة للتعويض عن الاستثمارات غير الكافية التي انفقت في الماضي، والحاجة الى التنظيم المدني وشمولية التجارة الدولية تحتم مثل هذه الاستثمارات.

وتعترف الدول المختلفة المصنفة في هذا التقرير ان هذه الاستثمارات لا يستطيع ان يقدمها القطاع العام الذي لا يملك الموارد ولا القدرة على التنظيم. واشار التقرير الى انه تتعين على القطاع الخاص تسلم هذا الدور.

وقال ان امثلة عن الاستثمارات الخاصة قد نجحت في الصين واندونيسيا وماليزيا والفيليبين خصوصا في قطاعات الاتصالات والطاقة والطرقات وفي شكل اقل في قطاعي المرافق وتوزيع المياه.

لكن التقرير يشير الى انه تتعين ازالة بعض العقبات التي لا تزال تعرقل مشاركة المستثمرين، مثل قلة الوضوح في اهداف الحكومات، واسواق المال غير المتطورة بعد وغياب الشفافية والمنافسة في استدراج العروض.

اسرائيل واوكرانيا توقعان على اتفاقات امنية واقتصادية

*** افتتاح غرفة تجارية اسرائيلية - اوكرانية في كييف * رابين: الغرفة التجارية ستوفر المعلومات والاتصالات لرجال الاعمال الاسرائيليين * اوكرانيا بحاجة الى تكنولوجيا متطورة ***

* كييف - الوكالات - وقعت اسرائيل واوكرانيا يوم امس، الاربعاء، العديد من الاتفاقات الامنية والاقتصادية. وتقضي الاتفاقية الامنية ان تقوم اسرائيل بتحسين الطائرات الروسية المقاتلة من طراز (ميغ ٢١) وكذلك بناء طائرات تدريب لتايوان تتم في اطارها التعاون الثلاثي بين اوكرانيا واسرائيل وتشيكوسلوفاكيا.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، افتتح في اليوم الثاني من زيارته الى كييف، غرفة تجارة اسرائيلية - اوكرانية ومركزا ثقافيا اسرائيليا في العاصمة الاوكرانية، امس الاربعاء.

وقال سيرغي اوسيكا، وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الاوكراني، خلال افتتاح غرفة التجارة «لدينا الكثير من الاشياء المشتركة تاريخيا وثقافيا. ويجب ان يكون لدينا الوعي والحكمة والحظ بما يكفي لتنمية علاقاتنا التجارية».

● استقبال رابين في كييف ●

وتابع قائلا ان المبادلات التجارية بين البلدين تصل، حاليا، الى ما بين ٣٠ و٤٠ مليون دولار سنويا.

من ناحيته قال رابين ان غرفة التجارة ستوفر معلومات واتصالات الى رجال الاعمال الاسرائيليين.

وتكلم رابين، خلال لقائه رئيس البرلمان، الكسندر موروز، عن مجالات التعاون بين البلدين لا سيما «فرص تعاون جيدة في مجال الادوية والالكترونيات والطباعة».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن موروز قوله ان بلاده بحاجة الى تكنولوجيا متطورة.

وقال موروز «لا تشهد اوكرانيا حاليا توترات عرقية بين القوميات» مضيفا ان «القانون يضمن المساواة للمواطنين كافة».

وغادر رابين، مساء امس، كييف متوجها الى موسكو حيث يمضي نهار اليوم.

اهالي البعنة يطالبون الجهات المسؤولة بالتراجع عن مصادرة ارض مجد الكروم

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، برسالة مشتركة، الى كل من وزير الداخلية ورئيس الحكومة و«دائرة اراضي اسرائيل» ومجلس «مسغاف» الاقليمي، يطالبهم فيها بالتدخل السريع، لمنع مصادرة اراض عربية، تابعة لأهالي مجد الكروم وقرى اخرى في المنطقة.

واحتج د. بكري، باسم مجلس واهالي البعنة، على نية مجلس «مسغاف» الاقليمي، مصادرة الارض العربية، من خلال الخارطة الهيكلية الجديدة التي اودعها في مكاتب لجنة التنظيم، للمصادقة عليها، وتبين انها تلتهم عدة بلوكات عربية.

واكد د. بكري، في رسالته ان سياسة مجلس «مسغاف» النفطة والظالمة، تتناقض ومسيرة السلام، التي من المفروض ان تضمن لكل مواطن حق العيش باطمئنان واستقرار.

هدم منزل في عين يبرود واصابة اثنين من اصحابه

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي مساء امس الاول الثلاثاء، منزل المواطن جبران احمد جفمة، من قرية عين يبرود، قضاء رام الله، بحجة عدم الترخيص، والمنزل مؤلف من طابقين، ولم يمهل الجنود اصحاب المنزل لاخلائه من الاثاث.

من جانب آخر قام الجنود باعتقال شقيق صاحب المنزل، محمود جفمة، (٢٧ عاما) بتهمة رفع سكين على الجنود والاعتراض على عملية الهدم.

ويذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي كانت قد هدمت منزل، محمود الجفمة عام (١٩٨٨) بحجة عدم الترخيص ايضا.

ووقعت في اثناء عملية الهدم مواجهة ومشادات بين افراد من اصحاب المنزل والجنود، اصيبت فيها ابنة صاحب المنزل، حنان (٢١ عاما) في انحاء مختلفة من جسدها، نقلت على اثرها الى مستشفى «الهلال الاحمر» في البيرة لتلقي العلاج. وتعرضت صاحبة المنزل، زكية احمد عبد الجواد الجفمة (٦٠ عاما) للضرب واصيبت بجروح.



● ردم البيت المهدوم في قرية الجيب ●

وتساءل صاحب المنزل: «اين العدالة»؟! وقال ان قوات الاحتلال كانت قد صادرت (٥٥) دونما من اراضيه، واضاف: «من المسؤول عن هذا كله الا يكفي انهم قاموا بمصادرة الارض والآن يقومون بهدم المنزل»؟

الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال هدمت في اليوم ذاته بيتين في قريتي الجيب وعناتا.

احتجاجا على فصلهم

١٠٠ عامل من شركة «همشكيم» يتظاهرون في عكا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الأربعاء، حوالي ١٠٠ عامل من شركة «همشكيم» امام بلدية عكا احتجاجا على فصلهم من العمل، بعد فض الاتفاق بين الشركة والبلدية.

واكد مسؤول في بلدية عكا ان فض الاتفاق كان من جانب واحد لان البلدية عقدت اتفاقا مع شركة اخرى، التي عرضت اسعارا اقل بكثير مع وتيرة انتاج اكبر.

اصابة ثلاثة عمال في يافا جراء انهيار سقف منزل

* يافا - لمراسلنا - اصيب، امس الاربعاء، ثلاثة عمال في احد منازل يافا بعد انهيار السقف اثناء العمل في الترميمات.

وقد اصيب العمال بكتل اسمنتية سقطت عليهم وكانت اصابة احدهم خطيرة والآخرين متوسطة.

وبعد فحص المنزل قرر مهندس بلدية تل ابيب هدم المنزل واستدعاء صاحبه للتحقيق لانه لم يحصل على ترخيص لاجراء الترميمات فيه.

لجنة العمل والرفاه البرلمانية تطالب باستقالة مجلس ادارة «تنوفا»

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الاربعاء، مجلس ادارة شركة «تنوفا» ومديرها العام بالاستقالة الفورية.

وكان من المتوقع ان يشارك مدير عام «تنوفا» في اجتماع اللجنة التي بحثت مشكلة حليب «عميد».

وقال رئيس اللجنة النائب يوسي كاتس، ان شركة «تنوفا» تخطئ واخطأت كثيرا بدءا من ادخال مواد غريبة للحليب واخفائها للحقائق عن الجمهور، وانتهاء بعدم اجراء تحقيق نزيه في القضية.

واعلن رئيس مجلس ادارة الشركة، شالوم سمحون، انه هو الذي طلب من مدير عام «تنوفا» عدم المثول امام لجنة العمل والرفاه البرلمانية، لكي لا يضر هذا بعمل لجنة التحقيق المحايدة التي اقامتها الشركة.

واضاف سمحون، انه «لا يعقل ان يمثل احد الذين سيشملهم التحقيق امام هيئات ولجان اخرى»!

لجنة المالية البرلمانية تقر نهائيا اعادة جدولة ديون الكيبوتسات

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت لجنة المالية البرلمانية، امس الاربعاء، نهائيا اعادة جدولة ديون الكيبوتسات.

وبموجب القرار سيتم شطب ٤ مليارات شيكل، وستعيد الكيبوتسات ملياري شيكل للحكومة بعد بيع قسم من اراضيها، كما ستعيد مبلغ ٣٠٠ مليون شيكل من المساعدات الحكومية.

وقال رئيس اللجنة غداليا جال ان هذه المرة الاخيرة التي يتم فيها اعادة جدولة ديون الكيبوتسات، وانهم لا يستطيعون ان يتقدموا بطلب مماثل في المستقبل.

وقال النائب الليكودي دان تيخون ان حزبه لن يحترم قرار لجنة المالية لدى عودته الى الحكم.

التهديد بعدم تسويق البيض!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت منظمة مربي الدواجن في البلاد، امس الاربعاء، انها ستوقف تسويق البيض، ابتداء من يوم الاثنين القادم، (٩/١٨)، بادعاء ان اثمان البيض المدفوعة لمربي الدواجن، زهيدة جدا ولا تغطي مصاريف انتاج البيض.

وقالت «المنظمة» ان الاثمان للمربين لم ترتفع منذ اكثر من سنة، فيما ارتفعت اسعار عملية الانتاج وتسويق البيض، بنسبة (٢٠٪).

كلمة الاتحاد

اطفال الخليل..!

■ لليوم الرابع على التوالي اعتدى، امس، الفاشيون المستوطنون في الخليل، وهذه المرة بقيادة النائب الترانسفيري شاؤول غوطمان (موليدت)، على تلميذات مدرسة «قرطبة» في المدينة، الامر الذي استدعى الاهالي الى الاسراع لحماية فلذات اكبادهم.

وهرعت قوات احتلالية كبيرة لمساندة المستوطنين، والقت القنابل الغازية والدخانية، مما اسفر عن اصابة ثلاثين طفلة برضوض وحالات اختناق واضطررن الى تلقي العلاج في المستشفيات!

واثر ذلك امتدت المواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال الى مناطق اخرى من المدينة، واعلن عنها منطقة عسكرية مغلقة وفرض منع التجول فيها! مما دفع مراسل التلفزيون الاسرائيلي العبري، مساء امس، الى تشبيه الوضع بايام الانتفاضة.

واذا غضضنا الطرف عن ممارسات غلاة المستوطنين الفاشيين واهدافهم الاجرامية الرامية الى افراغ الخليل من سكانها الفلسطينيين، بقوة السلاح وتنفيذ عمليات قتل، كما حدث في حلحول فجر الجمعة الماضي، يطرح السؤال المشروع ذاته: من المعني بعودة الانتفاضة، بكل زخمها وضحاياها، الى مدينة يعيش فيها (١٥٠) الف فلسطيني ولماذا؟ وهل بهذه الاجراءات الاحتلالية القمعية يريد المفاوض الاسرائيلي املاء موقفه على المفاوض الفلسطيني في قضية الخليل العالقة؟

واذا كان الامر كذلك فان الحكومة الاسرائيلية تكون قد وجهت ضربة قاسية الى مجمل العملية السلمية، لان الفلسطينيين، كل الفلسطينيين وليس فقط اهل الخليل، لن يقبلوا بالتنازل عن حقهم الشرعي والمقدس في المدينة. وهذا ما اكدته السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، في بيان صادر عن وزارة اعلامها، حذرت فيه من ان «هذه العمليات تمثل خطرا داهما على عملية السلام برمتها».

لذا، وحفاظا على المسيرة التفاوضية وانجاحها وتطبيق الاتفاق الانتقالي في الضفة الغربية المحتلة يجب لجم غلاة المستوطنين والاسراع في ايجاد حل لقضية الخليل وغيرها من المسائل العالقة. وهذا ما نأمل ان يتوصل اليه عرفات وبيرس في اجتماعهما المقبل بعد غد، السبت.

وغير ذلك، فان المماطلة ومحاولة الاستمرار في فرض الامر الواقع لن تعود الا بالمزيد من المواجهات والمآسي على ابناء الشعبين.

(«الاتحـــــاد»)

«درب آلام» الشعب الفلسطيني بدأت بـ «السفربرلك» العثماني.. متى تنتهي؟

* بقلم: صالح ابداح *

* تواصل اللجنة الرباعية العربية – الاسرائيلية المكلفة ببحث مصير النازحين الفلسطينيين لقاءاتها واجتماعاتها لتحديد من هو النازح الفلسطيني، وذلك على خلفية الموقف الاسرائيلي المتعنت، اذ يعتبر «ان النازحين هم الذين خرجوا من الاراضي العربية» التي احتلت في حرب حزيران عام ١٩٦٧!

اما مواقف الوفود العربية المشاركة في هذه اللجنة، وهي مصر والاردن وفلسطين، فتصر على ان يدمج هذا التعريف «من كانوا خارج الضفة الغربية وقطاع غزة قبل اندلاع حرب ١٩٦٧، وكذلك من نزحوا بسبب الحرب وما تلاها، بمن فيهم حملة التصاريح المنتهية والمبعدون».

والشعب الفلسطيني عانى الامرين وشرد وشتت عن وطنه ليس في التاريخ المعاصر فقط، وانما منذ بزوغ فجر التاريخ الحديث، اي بدءا بالحكم العثماني الذي استمر ٤٠٠ سنة ومرورا بفترة «السفربرلك» والانتداب البريطاني على فلسطين.. ولكن معاناة الشعب الفلسطيني لم تنته مع انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، بقرار من هيئة الامم المتحدة، بل بدأت هذه المعاناة تزداد تشعبا، واصبحت اكثر ايلاما منذ عام ١٩٤٨، ذلك العام الذي اعلن فيه عن قيام دولة اسرائيل ورفض الرجعية العربية قرار التقسيم واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.. فمنذ ذاك العام بدأت «درب الآلام» للشعب الفلسطيني، اذ شردته حكومات اسرائيل عن وطنه وهدمت من قراه وازالت معالمها، المقابر والصبر وفي بعض الاحيان كروم الزيتون والعنب.

وانتقل المشتتون الفلسطينيون للعيش في مخيمات للاجئين في الدول العربية، وعانى فلسطينيو الشتات من ممارسات حكام الدول العربية، وذاقوا الامرين من سياسة الاذلال والبطش والقمع وكم الافواه.

وواصل حكام الدول العربية تطبيق سياسة «درب الآلام» التي استهلتها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، وذلك خوفا على مناصبهم. فالملك حسين طبق تلك السياسة في «الكرامة»، والرئيس السوري، حافظ الاسد، نفذها في تل الزعتر في لبنان ومرة اخرى حكومة اسرائيل تساهم في «دفع عجلة درب الآلام» ضد الشعب الفلسطيني في اثناء عملية اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، وادت هذه «المساهمة الانسانية» الى تشريد الشعب الفلسطيني في الشتات من لبنان الى تونس تحت حماية السفن الفرنسية.. ومن الكويت والسعودية في اثناء حرب الخليج الثانية.

ومع كل هذه الآلام لم يقف الشعب الفلسطيني «يبكي على الاطلال» في انتظار ان تتوحد مواقف الدول العربية وتضغط على الهيئات الدولية والدول الغربية من اجل اعادتهم الى وطنهم.. بل لملموا جراحهم وواصلوا الحياة في تلك الدول العربية.. تكاثروا وتعلموا واصبحوا اكاديميين واختصاصيين في مجالات الطب والهندسة والتعليم وغيرها وانتشروا في الدول العربية والاجنبية ليعملوا فيها.

وجاءت آخر تقليعة لتشتيت مشردي الشعب الفلسطيني من الرئيس الليبي، معمر القذافي، الذي بدأ تنفيذ قرار ترحيل العمال الاجانب، اعتبارا من الاسبوع الماضي، وشمل عدة آلاف من المصريين والافارقة ومئات من الفلسطينيين، بحجة ان هؤلاء، وخاصة الفلسطينيين، يقيمون بصورة غير قانونية على الرغم من انهم يحملون اوراقا قانونية.

وفي هذا السياق يشار الى ان البعد السياسي لقرار ترحيل (٣٠) الف فلسطيني، يعمل معظمهم في مجالات الطب والهندسة والتعليم والخدمات، يتعلق بالوضع الاقتصادي الصعب الذي تعانيه ليبيا من الحظر الذي ابتزته واشنطن من مجلس الامن الدولي ضد ليبيا.

لا شك في ان عملية ترحيل عشرات آلاف الفلسطينيين من ليبيا ورفض الدول العربية الاخرى استيعابهم تثير قضية النازحين الفلسطينيين على جدول اعمال اللجنة الرباعية العربية – الاسرائيلية بشكل حاد، لا بل على مجمل جدول المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

ويذكر ان بعض الدول العربية، ومنها ليبيا، اصبحت ترى ان الاتفاق الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، جاء لتنفيذ المصالح والاهداف الاسرائيلية.. خاصة وان حكومة اسرائيل ما زالت تماطل وتبتز السلطة الوطنية الفلسطينية في الكثير من القضايا الاساسية، في العملية السلمية، بينها قضية انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة لتوسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني وقضية مدينة الخليل والمياه والكهرباء، وغيرها من القضايا.

واشار بعض المراقبين الى ان السلطات الليبية اتخذت خطوة ترحيل الفلسطينيين بعد ان دعا الرئيس الليبي بشكل تحريضي «الدول العربية الى ابعاد الفلسطينيين الى قطاع غزة والضفة الغربية لاثبات فشل اتفاق اوسلو»، كما ان بعض الترتيبات البيروقراطية في الدول العربية ورفضها احتواء هؤلاء الفلسطينيين المبعدين من ليبيا تزيد من نقمة الفلسطينيين على العملية السلمية، خاصة وان اسرائيل ترفض السماح لمجموعة من الفلسطينيين بالدخول الى منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة رغم انهم يحملون وثائق سفر مصرية – فلسطينية.

ومن هذا المنطلق فان اسرائيل مطالبة بتنفيذ اتفاق «اعلان المبادئ»، الذي جرى التوقيع عليه في ١٣ ايلول عام ١٩٩٣، وعدم المماطلة في ذلك تحت ذرائع وحجج غير مبررة خاصة وانها تلك الدولة التي تملك من السلاح والعتاد ما يمكنها من الحفاظ على امنها وأمن سكانها حتى في حال تطبيقها جميع القرارات الدولية المتعلقة بانسحابها من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بالاضافة الى القرار ٤٩٥ الذي يدعوها الى الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وان كل «الاشكاليات» الصورية المفتعلة التي تحاول حكومة اسرائيل ابرازها للرأي «العام العالمي» وبينها قضية امن المستوطنين والمستوطنات والمظاهرات التي تنظمها قوى اليمين المتطرفة، التي تدعمها كتل اليمين البرلمانية، هذا من جهة، بالاضافة الى العمليات الانتحارية التي نفذها فلسطينيون ينتمون الى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ضد مواطنين يهود في اسرائيل، من جهة اخرى، وكأن هذا ما يردعها عن تنفيذ اتفاق اوسلو وتمكين السلطة الوطنية الفلسطينية من ترتيب البيت الفلسطيني ودراسة كيفية استيعاب النازحين الفلسطينيين ووضع حد لهذه المأساة، وتخليصهم من متاعب «جمهورية عربستان»!.

●لاجئون فلسطينيون يعانون من «درب الالام» ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠ . ٠٤/٥١٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تعيين لجنة للتحقيق في اداء عمل مجلس شعب المحلي ورئيسه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مدير عام وزارة الداخلية، السيد عمرام قلعجي، تعيين لجنة خاصة، برئاسة محمد غنايم، للتحقيق في اداء عمل مجلس شعب المحلي ورئيسه وهل يقومان بعملهما كما يجب.

وجاء ذلك في اعقاب التماس الى المحكمة العليا، قدمه ستة اعضاء في المجلس المحلي، من مجموع اعضاء المجلس التسعة.

وقال الملتمسون ان رئيس المجلس المحلي، عفو قاعور، لا يعقد جلسات للمجلس المحلي ولم يقدم اقتراح ميزانية (١٩٩٥) ومنع اعضاء المجلس المحلي من الاطلاع على وثائق المجلس. ووظف العديد من العمال، خلافا للقانون.

ويلغي تعيين مدير عام وزارة الداخلية للجنة، الالتماس الى العليا.

تسرب مواد سامة في شركة «هيدروفارم» في بيت شيمش

* وزارة البيئة تقدم شكوى للشرطة *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسربت مواد سامة، امس الاربعاء، في مباني شركة «هيدروفارم»، في المنطقة الصناعية في بيت شيمش، وهرعت الى المكان، وحدة البيئة في بلدية بيت شيمش، لمعالجة الامر ومحاصرة الاخطار.

وتبين ان كمية الف لتر من حامض مركز، اندلقت على مساحة كبيرة من ثغرة انفتحت في حاوية التجميع.

وتبين ان الحاوية بنيت من الطوب وليس من الباطون المسلح، خلافا لمواصفات وزارة البيئة.

وباشرت وزارة البيئة التحقيق في الحادث وقدمت شكوى الى الشرطة.

ايقاف العاملة الاجتماعية اس

* الموظفة كانت متورطة في قضية الطفل،

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوقفت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي امس الاربعاء، العاملة الاجتماعية استر بتوسي، عن العمل.

وجاء هذا القرار بعد ان انتقد قاضي محكمة الصلح في بئر السبع الموظفة على ادائها السيء في قضية تبني طفلة. وقال ان المعلومات المتناقضة والكاذبة التي ادلت بها الى قاض للاحداث شوشت مجرى العملية القضائية.

هذا وكانت استر بتوسي هي العاملة الاجتماعية، التي اشرفت على قضية الطفل الذي تعرض الى التعذيب على يدي والده الامر الذي ادى الى نقله الى المستشفى. اذ لم تقدم بتوسي التقارير في موعدها ولم تسرع في معالجة القضية.

تراجع قياسي في طبقة الاوزون وزيادة ق

● جنيف - «و.ص.ف» - تشهد طبقة «الاوزون» التي تحمي الارض من الاشعاعات فوق البنفسجية تدهورا متسارعا لم يعرف له مثيل من قبل، وقد وصلت درجة التخلخل فيها مستوى قياسيا يتوقع ان يستمر في التصاعد الى ما بعد العام الفين، مما يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الجلد.

وحذرت المنظمة العالمية للارصاد الجوية من ان البقعة التي تعاني القسط الاكبر من التراجع تقع فوق المحيط المتجمد الجنوبي، حيث يشجع البرد على حدوث هذه الظاهرة، بلغت حجم اوروبا اي حوالي عشرة ملايين كيلومتر مربع.

ويؤكد الاطباء ان تراجع طبقة الاوزون يشكل تهديدا للصحة اذ ان التعرض لفترة طويلة للاشعة فوق البنفسجية يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الجلد. ولمواجهة هذه الظاهرة المستمرة منذ ١٥ عاما ابرمت الاسرة الدولية في ١٩٨٥ اتفاقية فيينا ومن ثم تبنت تدابير اضافية في العام ١٩٨٧ في مونتريال للحد من المواد الكيميائية المسببة لهذه الظاهرة، ولا سيما مكونات الكلور والبروم التي تدخل في صناعة الرذاذات والمكيفات والثلاجات وغيرها من التجهيزات العصرية.

الا ان اثار الالتزام بهذه القيود لن يصبح ملموسا قبل القرن المقبل في احسن تقدير، وفي انتظار ذلك تزايد التراجع في كثافة طبقة الاوزون بوتيرة لم يسبق لها مثيل مسجلا مستوى قياسيا في آب الماضي.

ويبدأ التراجع الفصلي عامة في ايلول، لكنه في هذا العام بدأ في نهاية تموز واستمر حتى بداية الشهر الحالي، مع تسجيل معدل «لم يسبق له مثيل» في تناقص كثافة الطبقة بمعدل ١٪ يوميا، وفق المستشار الخاص لمشكلة الاوزون في المنظمة العالمية للارصاد الجوية رومن بوجكوف.

وتأتي تصريحات بوجكوف عشية اليوم العالمي الاول لحماية الاوزون الذي حددته الامم المتحدة في ١٦ ايلول.

وكانت معدلات الاوزون في اب اقل بـ ٢٥ الى ٣٥٪ من المعدل مقارنة بالفترة نفسها بين ١٩٥٧ و ١٩٧٨ قبل ظهور «ثقب» الاوزون واقل بـ ١٠٪ عن اب من العام الفائت وفق بوجكوف.

الا ان مخاطر هذه الظاهرة على الصحة العامة تتفاوت من منطقة الى اخرى على سطح الارض. وقال بوجكوف ان الوضع لم يصل بعد «مرحلة حرجة» على المستوى العالمي وان كان التعرض لفترة طويلة للاشعة فوق البنفسجية يشكل خطورة نظرا لتأثيرها «التراكمي» على مدى الحياة. وقال ان ارتفاع تسرب الاشعة فوق البنفسجية بمعدل ١٪ يزيد مخاطر سرطان الجلد مرتين.

وقال بوجكوف ان المخاطر جسيمة في المحيط المتجمد الجنوبي

وجنوبي ... تعتبران ... لوقوعهما ... ولكن في ... الكثافة ... السكان ... ملابس س... البنفسجية ... الخبير الع... طبقة الاو... بلغت ٩ ا... ٥٠ - ٠... الاشعة فو... تقريبا.

وقال ... الى الكث... للكلور ف... قبل حلول... المقبل ش... الموقعة ع... بالقيود ا... الكيميائي... كربونات.

اليوم، بحث استئناف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت النيابة العامة للدولة، امس الاربعاء، في تقرير قدمته الى المحكمة العليا، ان بقايا قميص حينيت كيكوس، التي عثر عليها، قرب جثتها، تطابقت تماما، مع بقايا القميص التي عثر عليها في سيارة سليمان العبيد، الذي ادين بقتل كيكوس.

وجاءت تأكيدات النيابة اعلاه، في ضوء بحث العليا، اليوم الخميس، استئناف سليمان العبيد،

ضد الحك... استنادا ا... المركزية، ا... واستئن... وامله ان ا... على الحقي... جثة كيك... السبع، بع... قال العبيد... واعلن... تقريرها ... الجديدة، ... المحكمة الم... وقال ...

امير سعودي يملك

□ باريس - و.ص.ف - اعلنت شركة «يوروديزني» للالعاب والترفيه امس الاربعاء، ان الامير السعودي الوليد بن طلال وقع اتفاقا جديدا مع شركة «والت ديزني» الامريكية يستفيد بموجبه من مهلة

اضافية م... مساهمته ... مستوى نص... وكان ... توقيعه في... ان الامير ...

...تماعية استر بتوسي عن العمل

...ة في قضية الطفل، ضحية تعذيب والده *



...الرفاه الاجتماعي ...مل.

...ح في بئر السبع ...ال ان المعلومات ...، شوشت مجرى

...لتي اشرفت على ... الامر الذي ادى ...في موعدها ولم

...وزون وزيادة في مخاطر الاصابة بالسرطان

...دته الامم المتحدة

...ت الاوزون في اب ... ٣٥٪ من المعدل ...سها بين ١٩٥٧ و ...ر «ثقب» الاوزون ...عن اب من العام ...وف.

... هذه الظاهرة على ...تفاوت من منطقة ...سطح الارض. وقال ...ضع لم يصل بعد ... على المستوى ...ن التعرض لفترة ... فوق البنفسجية ... نظرا لتأثيرها ...ى مدى الحياة. وقال ...رب الاشعة فوق ... ١٪ يزيد مخاطر ...ن.

...كوف ان المخاطر ...ط المتجمد الجنوبي

وجنوبي امريكا اللاتينية اللتين تعتبران المنطقتين الاكثر تأثرا لوقوعهما تحت «ثقب» الاوزون. ولكن في هاتين المنطقتين ذواتي الكثافة السكانية القليلة يحمي السكان انفسهم من البرد بارتداء ملابس سميكة لا تترك الاشعة فوق البنفسجية تتسرب اليهم. واضاف الخبير العالمي ان نسبة التراجع في طبقة الاوزون على المستوى العالمي بلغت ٩ الى ١٠٪ مقارنة بالاعوام ١٩٥٠ - ١٩٦٠ ما يعني ارتفاعا في الاشعة فوق البنفسجية بمعدل ١٥٪ تقريبا.

وقال بوجكوف اننا لم نصل بعد الى الكثافة القصوى المسموح بها للكلور في الجو وذلك لن يتحقق قبل حلول السنوات الاولى من القرن المقبل شرط ان تتقيد كل الدول الموقعة على بروتوكول مونتريال بالقيود المدرجة فيه بخصوص المواد الكيميائية الملوثة كالكلوروفلورو كربونات. واضاف ان «الوضع ليس خطيرا في الوقت الحالي لكن يمكن ان يصبح كذلك لانه من المتوقع ان تتراجع طبقة الاوزون بمعدل ٥ - ٦٪ خلال السنوات العشر المقبلة بانتظار ان تعطي الاتفاقيات الدولية اثرا».

اما العامل الاضافي المسبب للخطر فهو استخدام ميتيل البروم في الزراعة وهي مادة لها مفعول تدميري على الاوزون اكثر بثلاثين الى ستين مرة من الكلور والتي لا يوجد بعد بديل كيميائي لها.

وكان تقرر في العام ١٩٩٢ تجميد انتاج هذه المادة عند مستوى ١٩٩١ ومن المتوقع اتخاذ تدابير اكثر صرامة خلال الاجتماع الوزاري العالمي المقرر في نهاية العام في فيينا.

واضاف بوجكوف اخيرا انه من غير المتوقع ان تستعيد طبقة الاوزون كثافتها الطبيعية قبل العام ٢٠٥٠ او ٢٠٧٠ على احسن تقدير.

...بحث استئناف سليمان العبيد في العليا

...كتب «الاتحاد» - ...عامة للدولة، امس ...تقرير قدمته الى ... ان بقايا قميص ... التي عثر عليها، ...بقت تماما، مع بقايا ...ر عليها في سيارة ... الذي ادين بقتل

...بدات النيابة اعلاه، ...ث العليا، اليوم ...ف سليمان العبيد،

ضد الحكم المزيد الذي فرض عليه، استنادا الى اعترافه في المحكمة المركزية، انه الذي قتل كيكوس.

واستند العبيد في استئنافه، وامله ان اطلاق سراحه لا بد قريب، على الحقيقة المتجسدة بالعثور على جثة كيكوس، في بئر قرب بئر السبع، بعيدا جدا عن المكان الذي قال العبيد انه دفن الجثة فيه.

واعلنت النيابة العامة في تقريرها الى العليا، ان الادلة الجديدة، كافية لنقل بحث الملف في المحكمة المركزية.

وقال المحامي افيغدور فيلدمان، الذي يرافع عن العبيد، ان بقايا القميص التي عثر عليها في سيارة العبيد وبقرب الجثة، ليست متطابقة تماما، انما وجدت امكانية انها قد تكون متطابقة، وما جاء على لسان محققي الشرطة، يدخل في دائرة الخيال، وهذا اسلوب غير مقبول لاسناد موقف في المحكمة.

واكد فيلدمان مجددا، ثقته بان العبيد بري، خاصة انه اعترف من جراء التعذيب، والعثور على الجثة في مكان بعيد عن المكان الذي قال انه دفن الجثة فيه دليل قاطع على براءته.

...سعودي يملك ٢٣٪ من اسهم «يوروديزني»!

...و.ص.ف - اعلنت ...يزني» للالعاب ...لاربعاء، ان الامير ...بن طلال وقع اتفاقا ...ة «والت ديزني» ...يد بموجبه من مهلة

اضافية مدتها ٥ سنوات لخفض مساهمته في «يوروديزني» الى مستوى نصف حصة «والت ديزني».

وكان الاتفاق الاول الذي تم توقيعه في اياز ١٩٩٤، ينص على ان الامير الوليد يستفيد من مهلة سنة واحدة لخفض مساهمته التي تبلغ حاليا ٢٣،٦٪ من رأس مال «يوروديزني»، علما ان حصة «والت ديزني» تبلغ ٣٩،٢٪.

وينتهي مفعول الاتفاق الاول في تشرين الاول المقبل.

حملة واسعة للكشف عن السيارات غير الصالحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرت شرطة السير، امس الاربعاء، حملة واسعة على الشوارع الموصلة بين مدينتي نهريا وحيفا، للكشف عن السيارات غير الصالحة للاستعمال.

وتبين ان كل سيارة رابعة، من التي شملها الفحص قد «انزلت» عن الشارع بعدما وجد انها غير صالحة، وغالبية السيارات غير الصالحة، كان فيها المقود غير صالح، او ان الفرامل تسيل الزيوت، او الاطارات غير صالحة.

سرقوا وهربوا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم مجهول في «بات يام»، امس الاربعاء، فتى في الخامسة عشرة من عمره، يبيع الادوات المستعملة، طعنه عدة مرات بالسكين في يده، وسرق منه مبلغ (٢٠٠٠) شيكل وهرب.

ونقل الجريح الى المستشفى لتلقي العلاج، ووصفت حالته بانها مستقرة.

وفي شارع «شدروت يروشليم»، في يافا، سرق شاب حقيبة مسن وبداخلها مبلغ (٤٥٠٠) شيكل، وهرب، فيما نجح لص آخر، في شارع «درور» في المدينة، بسرقة علبة من يد امرأة وبداخلها مبلغ (٥) آلاف شيكل ونجح في الهرب.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية الذاتية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحومة سلمى عيسى توما (شاطر) الزوجية الكاثوليكية من الرامة بوريثها زوجها داود خليل توما.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري
حيفا ١٩٩٥/٩/١٣

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية الذاتية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتعديل حصر ارث المرحومين رضا وتناجي وراجي حبيب خوري من ابناء طائفة الروم الملكيين الكاثوليك في شفاعمرو.

فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

❐ من هنا وهناك ❐

(٣١٥) مليونا ارباح فرقة «رولينغ ستونز» من جولة فنية

● باريس - ذكرت مجلة «بيلبورد» الفنية ان حصيلة الجولة الفنية العالمية التي قامت بها فرقة «رولينغ ستونز» البريطانية لموسيقى الروك بلغت ٣١٥ مليون دولار. وابرز عناصر الفرقة، التي لا تزال مستمرة منذ الستينات، هو المغني ميك جاغر المتزوج من عارضة الازياء الامريكية جيري هول.

وتأتي في المركز الثاني بعد «رولينغ ستونز» بفارق كبير فرقة اخرى تضم مخضرمين هي «ذي ايغلز» الامريكية التي حصدت في سبعة اشهر من التجوال الفني هذا العام ٥٨ مليون دولار.

الملكة اليزابيث تؤجر اول عقاراتها!

❐ لندن - اعلن قصر باكنغهام الملكي ان بيتا ريفيا انيقا يقع في حقول تربية الخيل التابعة لقصر هامبتون كورت بات اول عقار تملكه الملكة اليزابيث الثانية يعرض للايجار.



وقررت الاجهزة التي تدير اموال ملكة بريطانيا ان تطرح في الاسواق ستين من العقارات المبنية الـ ٢٦٥ التي تملكها، علما ان عائدات التأجير لن تذهب الى الملكة بل الى الخزينة البريطانية بهدف خفض الاموال العامة المخصصة لصيانة القصور التي تشغلها العائلة المالكة.

يبقى ان البيت الريفي الذي طرح للايجار، واسمه لوريل، سيكون من نصيب المستأجر المستعد لدفع ١٧٣٥ جنيها استرلينيا (٢٦٨٥ دولارا) شهريا.

بطلة تزلج الجليد الفني تتزوج مدير اعمالها!

● واشنطن - بطلة التزلج الفني على الجليد، الامريكية نانسي كيريغان (٢٥ عاما)، التي تعرضت لاعتداء تورطت فيه منافستها تونيا هاردينغ، تزوجت في بوسطن (ماساشوستس) من مدير اعمالها جيري سولومون (٤٠ عاما).

وكانت كيريغان تعرضت للضرب بقضيب من الحديد على يد شخص حرضه الزوج السابق لهاردنغ بهدف منعها من خوض اولمبياد ليلهامر (النرويج) الشتوي عام ١٩٩٤، لكنها تمكنت من المشاركة وفازت بميدالية فضية.

تعاطي الماريحوانا تضاعف لدى المراهقين في الولايات المتحدة

● واشنطن - جاء في دراسة اجرتها وزارة الصحة الامريكية ان استهلاك المراهقين للماريحوانا تضاعف في الولايات المتحدة منذ العام ١٩٩٢ حتى وان كان تعاطي المخدرات بين الراشدين شهد استقرارا.

وفي حين لم يكف استهلاك القنّب الهندي عن التراجع منذ ١٣ عاما فان ١،٣ مليون امريكي يبلغون بين ١٢ و١٧ عاما، اي نحو ٧،٣٪ من المراهقين في البلاد، تعاطوا الماريحوانا العام المنصرم حسب ما جاء في الدراسة التي كشفت عن ان ١،٨ مليون مراهق تعاطوا المخدرات العام الماضي.

وصرحت وزيرة الصحة دونا شلالا «ان الذين يظنون اننا لم نعد نواجه مشاكل من جراء المخدرات في هذه البلاد يحلمون تماما»، وانتقدت شلالا قرار تقليص النفقات بقيمة ٧٠٠ مليون دولار من ميزانية البرامج الفدرالية لمكافحة المخدرات الذي صوت عليه مجلس النواب الامريكي. وسيتعين على مجلس الشيوخ اتخاذ موقف من هذه المسألة خلال هذا الاسبوع.

واضافت شلالا «ان الوقاية من المخدرات هي احدى الاولويات الوطنية وتوازي ماء الشفة وشبكة طرقات مهمة والشوارع الآمنة».

حقيقة سياسة الحكومة تجاه التصنيع في الوسط العربي

تعج البلاد بأعمال البناء والتطوير، والوزارات المختلفة تنشط في ابراز هذه النشاطات، مع التأكيد على قرار الحكومة بتخصيص مساحات واسعة من اراضي الدولة لصالح اقامة هذه المشاريع.

وفي بيان تلخيصي نشرته مؤخرا دائرة اراضي الدولة تبين ان المناطق العربية استثنيت كليا من هذه البرامج، فقد تم تخصيص مساحات واسعة لاقامة الاف وحدات السكن للوسط اليهودي.

وفي ما يلي بيان دائرة اراضي اسرائيل:

تسويق اراض للسكن من قبل دائرة اراضي اسرائيل حتى نهاية العام ١٩٩٥

اسم البلدة	عدد وحدات السكن
نهريا	٦٨٨
كريات بياليك	٥٧٥
نيشر	١٧٠
كفركنا	٢٦٠
نتسيرت عيليت	٩٤
الخضيرة	٣٠٠
كفارسابا	٦٥٧
روش هعاين	٣٠٠
رمات غان	٦٥٧
تل ابيب	٢٥٨٦
ريشون لتسيون	٣٥٠
الرملة	٦٤٦
نس تسيونة	٧٥٠
ميسرت تسيون	١٢٣٣
القدس	٢٥٨٦
سديروت	٣٩
عراد	٤٢
عومر	٦٠٠
بئر السبع	٥٤٠

كما هو مبين فان هناك فقط ٢٦٠ وحدة سكن في كفركنا، مما يؤكد ان الحكومة تتحدث عن تخصيص اراض في الوسط العربي، لكن الواقع هو غير ذلك تماما.

● بقلم: فيصل جبيلي ●

ويذكر ان شركة البناء بولص جاد، تقوم بمشاريع اعمارية وتطويرية ضخمة جدا في عكا، حيث تجري مفاوضات لاقامة فندق في المنطقة المحاذية لنهر النعمان جنوبي عكا، سيبنى على قطعة ارض بمساحة ٢٧ دونما، قامت بشرائها شركة بولص جاد مقابل مليوني دولار، ويحتوي الفندق على ٢٢٠ غرفة وبتكاليف تقدر بحوالي ٣٠ مليون دولار.

كما تخطط شركة بولص جاد لاقامة فندق اضافي في عكا القديمة ضمن اطار برنامج بلدية عكا لبناء الف غرفة فنادق ومسارات ومرافق سياحية في عكا القديمة. وعلى صعيد الابنية للسكن فقد اقرت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء مشروعا لشركة بولص جاد لبناء ٣١٧ وحدة سكن بتكلفة اجمالية تبلغ ٣٧ مليون دولار وسيقام المشروع في القسم الشمالي الشرقي لمدينة عكا.

وفي حديث اجريناه مع السيد ابراهيم بولص حول عدم قيامه بالمبادرة لاقامة مشاريع اقتصادية وعمرانية في الوسط العربي، اشار الى ان شركة بولص جاد كانت قد قدمت مشروعا تطويريا الى دائرة اراضي اسرائيل لاقامة مبان صناعية على مرحلتين، الاولى: بمساحة (...٣٥)م٢ بتكلفة ١٥ مليون دولار، والثانية بمساحة (...٢٥)م٢ من المباني الصناعية بتكلفة ١٠ ملايين دولار، وحتى الان وبالرغم من مرور اكثر من ٣ سنوات لم تتم المصادقة على تخصيص الاراضي المعدة لاقامة هذا المشروع من قبل وزارة التجارة والصناعة.

كما اشار الى ان شركة بولص جاد كانت قد اتفقت مع شركة الفنادق والسياحة العالمية (اكور) على اقامة فندق ٥ نجوم في الناصرة، ضمن مشروع الناصرة ...٢، الا ان دائرة اراضي اسرائيل لم تخصص الارض، بل قررت تقديم الارض ضمن مزاد علني بعكس السياسة المعلنة بتخصيص اراض بصورة مباشرة للمستثمرين والمبادرين.

تمييز صارخ ضد تصنيع الوسط العربي

وفي فحص اجريناه للمناطق الصناعية التي تقام حاليا في الوسط العربي، تبين لنا ان هنالك فروقا هائلة في الشروط والتسهيلات المقدمة للمناطق الصناعية العربية مقارنة مع المناطق الصناعية اليهودية.

فما تقدمه وزارة التجارة والصناعة هو فقط المصادقة على اقتراحات دائرة اراضي اسرائيل بتسويق الارض مع البنية التحتية بدون اقامة ابنية صناعية، بتكاليف مرتفعة جدا. فبالاضافة لسعر الارض، الذي يحدد حسب افضلية المنطقة الصناعية، اذا كانت منطقة تطوير (أ) او (ب) او (ج)، تضاف في الوسط العربي، تكاليف تجهيز الارض وشق وتعبيد الشوارع، وادخال الكهرباء والمجاري والماء والهواتف وغيرها.. بينما في الوسط اليهودي، في مناطق التطوير (أ) يدفع المستثمر فقط تكاليف استئجار الارض وباقي التكاليف تقدمها وزارة التجارة والصناعة مجانا.


● ابراهيم بولص ●

وعلى صعيد الابنية الصناعية في الوسط العربي، فهي شبه معدومة، وغالبا ما يقيم المستثمر في المنطقة الصناعية في الوسط العربي ابنية صناعية بأمواله الخاصة، مما يزيد ويضاعف من تكاليف الاستثمار الاولي، بينما في الوسط اليهودي، تقام الابنية الصناعية بمبادرة من وزارة التجارة والصناعة، وتؤجر للمستثمرين بمبالغ زهيدة. كما ان مدخولات السلطات المحلية العربية من المناطق الصناعية تكون مقلصة كثيرا بسبب انعدام الابنية الصناعية، علما بان هذه المدخولات تحسب وفقا لمساحة الابنية وليس حسب مساحة الارض.

واشار السيد ابراهيم بولص الى ان الاراضي التي تسوق للمناطق الصناعية في الوسط العربي تكلف المستثمر والمبادر العربي مبالغ طائلة جدا، بحيث تقوم دائرة اراضي اسرائيل بجباية اسعار خيالية ثمنا للارض، بالاضافة الى تكاليف التطوير والتخطيط، وتجهيز البنية التحتية لهذه الاراضي.

وفي حديث لنا مع عدد من المبادرين ورؤساء سلطات محلية عربية اشاروا جميعا الى ان سياسة دائرة اراضي اسرائيل ووزارة الاسكان ووزارة التجارة والصناعة المعلنة لا تترجم فعليا على ارض الواقع، فالحديث عن تخصيص اراض للسلطات المحلية العربية لاقامة مرافق صناعية وتجارية وأبنية هامة، بقي حبرا على ورق.

-المطلوب ان تسارع الهيئات المنتخبة في الوسط العربي ورجال الاعمال والمبادرون العرب الى اطلاق صرخة احتجاج ومطالبة الحكومة بتنفيذ وعودها بتخصيص اراض، وبدون عراقيل، لتصنيع الوسط العربي.



بماذا نحتفل؟

نشرت الصحف الوصف التالي لافتتاح «احتفالات القدس»: «افتتحت الاحتفالات من خلال وتحت حراسة بوليسية مشددة. مئات رجال الشرطة وحرس الحدود انتشروا مسبقا في شوارع سلواد شرقي القدس، واقفلوا الشوارع امام حركة المرور ومنعوا السكان العرب من الاقتراب الى المنطقة التي سيقام فيها افتتاح الاحتفالات».

الان وقد انتهت الصواريخ الملونة، بودي ان اسأل رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، سؤالا محرقا: هل القدس موحدة حقا، ولماذا نحتاج الى مئات رجال الشرطة لابعاد سكان القدس العرب عن الاحتفالات؟ واذا كانت المدينة غير موحدة، فبماذا نحتفل في الواقع.

(كرميلا عوباديا – بات يام)

من مركز القدس للنساء الى المؤتمر العالمي للمرأة في الصين رئاسة واعضاء

الاف الطالبات المقدسيات يتعرضن للتنكيل

من قلب المناطق الفلسطينية المحتلة، من القدس الشريف عمق الاديان السماوية الثلاثة الذي يشكل التواصل بين شعوب العالم جمعاء، تناشدكن ونحييكن ونطالبكن بالتدخل الفوري لصالح فتياتنا الفلسطينيات اللواتي ينعقد مؤتمركن الهام والحاسم من اجلهن ومن اجل كافة نساء وفتيات العالم المحرومات من ابسط الحقوق الانسانية: الامن والتعليم.

في الوقت الذي تتكاثف جهود ملايين النساء في القارات الخمس من اجل النهوض بالمرأة وحمايتها من كافة اشكال التمييز والعنف، وفي الوقت الذي ترفعن فيه صوتكن المدوي ايتها المؤتمرات وتشددن على ان لا تراجع الى الوراء، ولا تنازل عن الحقوق الاساسية المنصوص عليها في كافة المعاهدات والاتفاقيات الدولية، في هذا الوقت بالذات تتعرض بضع الاف من الطالبات الفلسطينيات في مدينة القدس المحتلة لاعمال التنكيل والتخويف والملاحقة والتضييق من قبل بضع عشرات المستوطنين والجنود الاسرائيليين.

اننا في مركز القدس للنساء وهو منظمة نسائية فلسطينية غير حكومية تسعى الى التدخل لوقف انتهاك حقوق النساء ودفع وتقدم عملية السلام، لنتوجه لكن بهذه البرقية المستعجلة بالنيابة عن المدارس الفلسطينية القابعة قبالة بيت الشرق «الاورينت هاوس» في القدس المحتلة وخاصة مؤسسة دار الطفل العربي التي تقدم الخدمات التعليمية والمعيشية لمئات اليتيمات الفقيرات واللواتي تبلغ اعمارهن من سنة وحتى ١٨ سنة.

نتوجه لكن بعد ان باءت كل الجهود التي بذلناها من اجل ابعاد المستوطنين وحرس الحدود الاسرائيليين من محيط هذه المدارس بالفشل بالرغم من نداءاتنا المتكررة لرئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس الدولة الاسرائيلي ولوزراء الشرطة والمعارف والثقافة ولرئيس بلدية القدس الاسرائيلي وللرئيس الامريكي والسيدة هيلاري كلينتون وللامين العام للامم المتحدة.

منذ اشهر يواصل المستوطنون اعتصامهم على مدى الساعة قبالة هذه المدارس في منطقة مكتظة بالسكان الفلسطينيين مسببين حالة من الفزع عند السكان وخاصة الطالبات حيث يرفعون ويرددون شعار الموت (الجمجمة والعظمتين) وهذا بالفعل يصب في هدفهم الواحد، طرد الفلسطينيين او ابادتهم. يتعرضون للفلسطينيين ولممتلكاتهم، للصغار والكبار، يشتمون ويلعنون العاملين والعاملات في هذه المدارس، يمنعون الفلسطينيين من الاقتراب من الحي بسياراتهم والا تكون الحجارة هي الرد على كل من يتجرأ من الاقتراب، يقذفون الحجارة والنفايات والخضراوات المتعفنة على الطالبات المتواجدات في ساحة المدارس.

كل ذلك يتم تحت سمع وبصر حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية دون ان يتدخلوا لوقف هذه الاعتداءات، بل على العكس، يقيمون حاجزا بشريا حول المستوطنات لتوفير الحماية لها، فيما تتواصل عرقلة وصول الطالبات الى مدارسهن، ويتواصل اعتصام الطالبات واولياء امورهن في ساحات المدرسة التي تزينها شعارات «نريد ان نتعلم بأمان». في هذه الاثناء يقوم المستوطنون الاسرائيليون بتعليم ابنائهم وبناتهم في خيمة الاحتجاج التي يقيمون فيها تحت حراسة الجنود الاسرائيليين.

نحن قلقات جدا على المستقبل التعليمي لطالباتنا الفلسطينيات في هذه المدارس حيث امتنع بعض الاهالي عن ارسال بناتهم الى المدارس ولليوم الرابع على التوالي مما يهدد العملية التعليمية والتربوية في المدارس العربية في القدس المحتلة.

وعليه فلا معنى لعملية السلام مع استمرار الاحتلال والاستيطان اللذين ينتهكان ابسط الحقوق الانسانية ومن اهمها حق هؤلاء الفتيات في التعلم بعيدا عن التهديدات والمخاطر. لا معنى لسلام يؤدي الى زيادة امية النساء ويعرقل تطورهن، وهذا ما لا ترتضيه الاف المندوبات اللواتي يمثلن معظم دول العالم والحريصات على حق جميع نساء العالم في العيش بأمن واستقرار وكرامة.

نسخة لكل من: بنازير بوتو – رئيسة وزراء الباكستان
خالدة ضيا – رئيسة وزراء بانغلادش
غرو هارلن برونتلاند – رئيسة وزراء النرويج
هيلاري كلينتون – رئيسة الوفد الامريكي
الاميرة بسمة – رئيسة الوفد الاردني
انتصار الوزير – رئيسة الوفد الفلسطيني.

موسكو والمفاعل النووي الايراني

* موسكو تجند الخبراء لمفاعل «بوشهر»، وجامعاتها تستقبل طلاب الذرة الايرانيين *

بدأت شعبة التعاون مع البلدان الاجنبية التابعة لوزارة الطاقة الذرية الروسية بتجنيد الخبراء والمهندسين للعمل في بناء المحطة الكهرذرية في مدينة بوشهر الايرانية على شاطئ الخليج.

وبدأت قضية مفاعل بوشهر النووي حالما اسفرت زيارة وزير الطاقة الذرية الروسي، فيكتور ميخايلوف، الى طهران في مطلع كانون الثاني ١٩٩٥ عن توقيع اتفاق مع نائب الرئيس الايراني رضا امر الله، رئيس الوكالة الايرانية للطاقة الذرية، يلزم المؤسسة الروسية المسؤولة عن انشاء المحطات الذرية في الخارج باكمال بناء المفاعل النووي الذي كانت بدأت شركة «سيمينس» الالمانية بتشييده قبل العام ١٩٧٩ في بوشهر، مقابل ٨٠٠ مليون دولار، وكانت الثورة الاسلامية أدت الى تعطيل الورشة ورفضت الشركة الالمانية ان تستأنف العمل، وتعهدت روسيا بتزويد المحطة بمفاعل نووي من فئة ١٠٠٠ حسب التصنيف الروسي، كما ان الوزير الروسي وقع على مذكرة نوايا تقول ان روسيا ستزود ايران مستقبلا بمفاعل نووي اخر من نفس الفئة ومفاعلين من فئة ٤٤٠، وتنشئ معملا لتحلية مياه البحر.

واثار هذا الاتفاق قلق البلدان العربية المجاورة وعددا من دول العالم على اساس ان المفاعلات النووية التي تسلم الى ايران يمكن ان تمكن طهران من تصنيع اسلحة الدمار الشامل. ولا يمكن لتصريحات موسكو التي تشدد على الاستخدامات السلمية للمفاعل النووي ان تزيل قلق البلدان العربية والولايات المتحدة الامريكية.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، قد عبر عن قلق الحكومة الامريكية الكبير من الصفقة الروسية - الايرانية مذكرا بأن واشنطن تعتبر ايران بلدا «يعتنق الارهاب» وردد نائبه ستروب تالبوت مهندس السياسة الامريكية المؤيدة للاصلاحات في روسيا، كما يقال، نفس المعزوفة، واخيرا وصل وزير الدفاع الامريكي ويليام بيري الى موسكو ليترجم قلق ادارة كلينتون الى ضغط مباشر، ولكن موسكو ما زالت تصر على موقفها، ويبدو ان واشنطن تراجعت لبعض الوقت غير راغبة في الاساءة الى علاقاتها مع الدمقراطيين في موسكو. والدليل ان وزارة الخارجية الامريكية لم تستجب لنداء رئيس مجلس النواب في الكونغرس الامريكي ليوت غينغريتش (الحزب الجمهوري) الذي هدد بقطع المساعدات عن روسيا، ورغم ان بعض القوانين الامريكية تجيز فرض عقوبات اقتصادية وقطع المساعدات عن البلدان التي تساعد ايران والعراق في الحصول على الاسلحة النووية الا ان مسؤولين في الحكومة الامريكية قالوا انهم لا يستطيعون احباط الاتفاق الايراني - الروسي بشأن انشاء مفاعل «بوشهر» ولكنهم يأملون ان لا ينفذ الاتفاق لعجز ايران عن تسديد فاتورته.

ويدأ التحضير لتوقيع العقد بين روسيا وايران منذ عام ١٩٩٢ عندما وقعت موسكو وطهران نوعا من اعلان مبادئ بشأن التعاون في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. ووقع العقد باختيار الطرفين المتعاقدين او صدفة، قبيل مؤتمر نيويورك لتجديد معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية التي انتهت مدتها المحددة بـ ٢٥ سنة في الخامس من آذار ١٩٩٥، ويرى مراقبون ان الضغط غير المستتر على روسيا او ايران في هذا الظرف يمكن ان يؤثر سلبا على نتائج التصويت على تمديد المعاهدة لا سيما وان اسرائيل التي تحوز الاسلحة النووية لا تتعرض لاي ضغط من قبل الولايات المتحدة.

وتتفق اكثرية وسائل الاعلام والساسة الروس على ان الموقف الامريكي من الصفقة الروسية - الايرانية محكوم باعتبارات تجارية ورغبة في طرد منافس من السوق الايرانية الواسعة، خاصة ان الصادرات الامريكية الى ايران سجلت ارتفاعا خلال السنتين الماضيتين. فالشركات النفطية الامريكية تشتري ثلث كميات النفط المستخرجة من الاراضي الايرانية، وهو ما يسكت عنه المتحدثون الرسميون باسم واشنطن حينما يحاولون اقناع موسكو بالعدول عن نيتها في مساعدة ايران في انشاء المحطة الذرية.

واشار نائب وزير الطاقة الذرية الروسي يفغيني ريشيتنيكوف في هذا الصدد الى ان البرنامج النووي العراقي الذي اثار مخاوف كثيرة «لم تساهم فيه روسيا بل ساهمت فيه المانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، وانشأنا مفاعلا نوويا للابحاث فقط لحساب العراق وضع تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الفور وتوقفنا لاعتبارات سياسية اما البلدان الغربية وشركاتها فلم تضع في الحسبان اي اعتبارات سياسية».

وسائل غير مشروعة

الا ان هناك اعتبارات اخرى تحكم موقف معارضي الصفقة الروسية - الايرانية في الخارج وفي روسيا على السواء، ابرزها أن الزعماء الايرانيين الحاليين يتطلعون لجعل بلادهم مالكة للاسلحة النووية، وهو امر لا تؤكده المخابرات الامريكية وحدها بل تؤكده المخابرات الروسية ايضا التي جاء في احد تقاريرها «ان ايران لا تحوز الاسلحة النووية، ولكن هناك برنامج ابحاث للاستخدامات العسكرية للطاقة النووية، وعلى اي حال فان حيازة ايران للاسلحة النووية بنهاية هذا القرن امر غير مؤكد الحدوث بنسبة كبيرة دون عون خارجي».

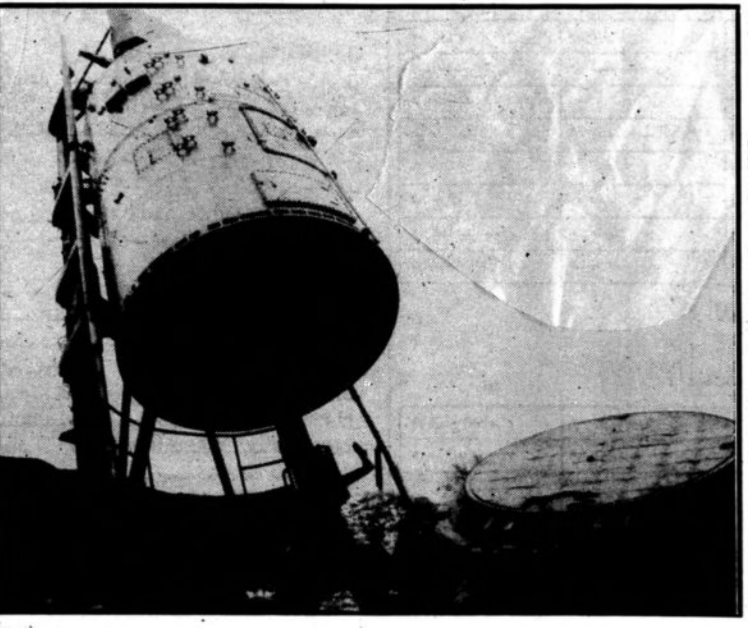
ويؤكد مسؤولون في المخابرات الروسية في لقاءات غير رسمية ان الايرانيين ينشطون في البحث عن العلماء النوويين والمواد النووية في روسيا وغيرها من الجمهوريات السوفييتية سابقا وتسفيرهم الى ايران بالطرق المشروعة وغير المشروعة، وفي ضوء ذلك ترقى الشكوك الى مصداقية ابن اية الله الخميني الذي اكد قبل وفاته لوزير الطاقة الذرية الروسي فيكتور ميخايلوف في خلوة بينهما في طهران ان ايران ليس لها الا نوايا سلمية.

ويخشى معارضو التعاون النووي مع ايران ايضا ان تفسخ ايران الاتفاقيات المبرمة وتطرد المراقبين والمفتشين الدوليين بعد مضي سنوات تكون قد جمعت خلالها كمية من البلوتونيوم والخبرات، وتنطلق نحو تصنيع السلاح النووي، «ورغم ان ذلك قد يحتاج الى سنوات طوال الا ان من الافضل الا تعطى لايران فرصة لتحقيق مبتغاها».

ويقول من يطالب بفسخ العقد النووي الروسي - الايراني ايضا ان المراقبة حتى ولو كانت صارمة الى اقصى الدرجات واعتمدت التقنية الاكثر فعالية، لا يمكن ان تضمن الكشف عن وجود برنامج نووي عسكري في الوقت المناسب، وهكذا فان العالم ادرك مدى تقدم العراق في تطوير برنامجه النووي بعد حرب الخليج فقط.

واخيرا يشير الاختصاصيون الى ان انتشار التكنولوجيا النووية يجعل انتاج الاسلحة النووية امرا سهلا. واوضح اختصاصي روسي قائلا انه نتيجة لتطور التقنيات النووية التي تستخدم للاغراض السلمية يمكن ان تغيب عن مجال رؤية المراقبين المنشآت النووية لتقلص حجمها وتراجع حاجتها الى العلماء والمهندسين وانخفاض استهلاك الكهرباء فيها وتدني مستوى الاشعاع الى درجة يصعب معها تسجيله، فضلا عن ان كل مرحلة من مراحل تصنيع السلاح النووي ستستغرق وقتا اقل.

وعلى صعيد اخر اعلن النائب الاول لوزير الطاقة الذرية الروسي، ليف ريابوف، انه لا يمكن لمن كانت له علاقة بتصنيع القنبلة النووية ان يقول ان المحطة الكهرذرية التي تنوي ايران انشاءها في بوشهر بمساعدة روسيا ستنتج البلوتونيوم لتصنيع القنبلة النووية، ذلك ان البلوتونيوم الذي ستنتجه هذه المحطة كناتج ثانوي لا يصلح للاستخدام لاغراض عسكرية في حين ان ايران لا تملك التقنيات اللازمة لتحويله، وثانيا: ان المواد الانشطارية الموجودة في ايران ستوضع تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي ستراقب سواء اعمدة الوقود المصدرة الى ايران او اعمدة الوقود المحترقة المزمع ارسالها الى روسيا وبريطانيا وفرنسا لمعالجتها.



● كتيبة صواريخ «اس. اس ١٩»، الصواريخ الروسية ما زالت تمثل رعبا للغرب ●

الطريق الى السلاح النووي

والجدير بالملاحظة ان الهند صنعت وجربت عبوة نووية عام ١٩٧٤ على اساس التقنيات والمواد التي حصلت عليها تحت مبرر الاستخدامات السلمية. وعندئذ بات واضحا انه في امكان اي دولة لديها مراكز البحث العلمي وبرنامج استخدام الطاقة النووية ان تصنع السلاح النووي في الخفاء حتى ولو عانت من مصاعب اقتصادية. وبعد أن اعترفت جمهورية جنوب افريقيا بانها صنعت ست قنابل نووية تبين ان في امكان الدولة المتوسطة الحجم ان تحصل على السلاح النووي حتى ولو فرضت عليها عقوبات غاية في الشدة والصرامة.

وتحقق الاختصاصيون الروس من قدرة زملائهم الايرانيين الذين تلقى الكثير منهم العلم في امريكا، على ادارة المحطة الذرية بمفردهم، ووجدوا انهم يستطيعون حل مشاكل معقدة كمسألة ثلاثية الابعاد التي تخص منطقة الانشطارات النووية في المفاعل تبعا لما قاله احد مسؤولي الوزارة الروسية مضيفا «لا توجد هذه التقنية في روسيا».

وحسب العقد تعهدت روسيا باعداد عناصر العمل للمحطات الذرية الايرانية. وبكلمة اخرى سيتلقى ٣٠ الى ٤٠ طالبا ايرانيا العلوم في معهد الفيزياء في موسكو ومعهد الطاقة الذرية في مدينة اوبنينسك.

ويرى أليكسي يابلوكوف ان تزويد ايران بالتكنولوجيا النووية يعني تمهيد الطريق لها للوصول الى السلاح النووي. اما اعداد عناصر العمل فيعني تعبيد هذا الطريق. ويقدم يابلوكوف امثلة على ذلك بقوله ان اعدادا كبيرة من الاختصاصيين والعلماء الروس سافروا الى الصين بموجب الاتفاق القاضي بتسليم معلومات تخضع لمستوى من مستويات «التداول المحدود» الى الصين. وعلى قدر علمه انهم افشوا اسرارا تكنولوجية تتعلق بانتاج المواد الانشطارية الى الصينيين ووفروا بالتالي عليهم سنوات من البحث. وبعد ان كان لدى الصينيين عدة مئات من العبوات النووية يمكنهم الان ان يصنعوا الاف العبوات خلال بضع سنوات مستعينين بالتكنولوجيا الروسية.

ويرى العالم الروسي ان ايران في غنى عن المفاعلات النووية لانتاج الكهرباء لانها تجلس فوق احد اكبر احتياطي نفط وغاز في العالم. ومعنى ذلك ان ايران تريد المفاعلات النووية بصفتها تكنولوجيا نووية. وبالمناسبة هناك معلومات تؤكد ان روسيا وقعت اتفاقية مع ايران للتعاون في استكشاف مناجم اليورانيوم واخصابه..

ويعتبر اليكسي يابلوكوف ان سياسة الطاقة الذرية الروسية اصبحت تتناقض مع المصالح الوطنية ولا تساعد في توفير الامن لمنطقة الشرق الاوسط وان ليس للوزارة اي نوايا عدوانية، فكل ما في الامر انها تريد المحافظة على الذات و «المدن النووية» بأي ثمن.

قمة الحسم

وليست مصالح وزارة الطاقة الذرية هي الوحيدة التي تتحكم في موقف روسيا من الصفقة النووية الذرية مع ايران. صحيح ان القيادة الروسية لا تجرؤ على الانصياع للضغوط الامريكية بسهولة كما فعلت منذ سنتين مثلا، نظرا لشعور الشعب الروسي بأنه مغبون. ولكن هل يمكن ان تصر القيادة الروسية على تنفيذ العقد مع ايران من باب عدم الرضوخ للضغط الامريكي في وقت تريد المؤسسة الصناعية العسكرية الروسية ان يكون لقدمها موطئ في سوق الاسلحة لبلدان الخليج العربية التي يمكن ان يكون عائد المبيعات فيها اكبر بكثير من ٨٠٠ مليون دولار، قيمة الصفقة النووية مع ايران، مع العلم بأن هذه الصفقة لن تلقى ترحيب البلدان العربية؟

ولا تنتهي التناقضات عند هذا الحد. ويعتبر الكثيرون في موسكو ان هذه الصفقة، وان جاءت بمثابة الضوء الاخضر لتصدير التكنولوجيا دون حسيب او رقيب لان الـ ٨٠٠ مليون دولار مبلغ مالي كبير بالنسبة لقطاع من قطاعات الصناعة.. اي ان الصفقة تبقي على فرص العمل في صناعة معدات الطاقة النووية الروسية وتساعد استطرادا في منع هجرة العلماء النووين من روسيا، لا سيما وان ادخال حفنة من العلماء وربما خبير واحد من افراد قوة العمل المختصة بانتاج الاسلحة النووية في الاتحاد السوفييتي سابقا الى «غرفة الانتشار»، على حد تعبير علماء الفيزياء، يمكن ان يغير تغييرا خطيرا من امكانيات الدولة «المستضيفة» في صناعة الاسلحة النووية ويغير بالتالي موقعها الاستراتيجي على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

ومع ذلك ورغم ان جميع محاولات اقناع روسيا بالعدول عن قرارها بمد ايران بالمفاعلات النووية باءت بالفشل حتى الان كما يوحي ظاهر الامور الا انه من السابق لاوانه اعتبار الصفقة في حكم المنتهية لاسباب داخلية وخارجية.

النفايات

ومن الضروري الاشارة الى ان قانون المحافظة على البيئة في روسيا لا يسمح بدفن النفايات المشعة المستوردة في الاراضي الروسية. ولذا كان من المفترض ان تبقى نفايات ومخلفات عملية احتراق الوقود النووي في محطة بوشهر في ايران. غير ان ذلك ليس بالحل الامثل من وجهة النظر الامنية فضلا عن انه يضع اوراق ضغط اضافية في ايدي معارضي الصفقة. ومن هنا بحثت وزارة الطاقة الذرية الروسية عن سبيل للالتفاف على القانون يمكنها من اعادة الوقود المحترق وتحويله في معمل يقع في ضواحي كراسنويارسك (سيبيريا) ووجدته في مرسوم خاص اصدره الرئيس يلتسين. ولكن لا يحق للرئيس الروسي ان يصدر مراسيم تتناقض مع قوانين الدولة. وقد طالب مجلس النواب برفع القضية الى المحكمة الدستورية.

في موسكو ثمة من يعتقد انه بعدما لقي وزير الدفاع الامريكي مقاومة عنيفة في المسألة الايرانية توقفت الولايات المتحدة عن بذل المحاولات للتأثير على روسيا.

(موسكو - «الوطن العربي»)

الاتحاد العام يرفض تسجيل عوفر رافيه في الفريق الكسلاوي

□ رفض الاتحاد العام لكرة القدم، تسجيل عوفر رافيه المدافع المتأخر ضمن كادر الفريق الكسلاوي وهذا يعود الى الحجز على بطاقات لاعبي هبوعيل دالية الكرمل، الذي سبق ولعب ضمنه رافيه، الموسم الماضي.

وجاء هذا الحجز على بطاقات لاعبي دالية الكرمل من قبل شركة الملابس لصاحبها المدرب تسفي روزين.

اما مباراة فريق هبوعيل اكسال ضد فريق مكابي طيرات هكرمل ضمن المرحلة الاولى لمباريات الكأس فان الاحتمالات كبيرة ان تجري على الملعب البلدي في اكسال، وهذا الامر منوط بموافقة الاتحاد العام على افتتاح الملعب. اذ يدعي بانه غير تقني من ناحية الطول. وفي حال عدم حصول ذلك فان المباراة ستجري على ملعب قرية كفر مصر.

وتناشد ادارة الفريق الجمهور الكسلاوي الحضور الى المباريات وتشجيع الفريق والتحلي بالصبر وقبول النتيجة مهما كانت.

* فهمي دراوشة *

جيلي مدربا لمرسيليا خلفا لاسطنبولي

□ علم من مصادر نادي مرسيليا الفرنسي انه تعاقد مع جيرار جيلي لتدريب فريق كرة القدم لمدة سنتين خلفا لهنري اسطنبولي.

وسبق لجيلي ان اشرف على تدريب مرسيليا في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات وقاده الى احراز بطولة فرنسا اكثر من مرة.

ويلعب مرسيليا حاليا في الدرجة الثانية ويحتل المركز الثاني عشر.

وكان جيلي درب مونبلييه وبوردو في السابق.

فرانشيسكولي افضل لاعب في الارجنتين لموسم ٩٤ - ٩٥

□ اختير الاوروغوياني انزو فرانشيسكولي، صانع العاب نادي ريفر بلايت الارجنتيني، افضل لاعب في بطولة الارجنتين لكرة القدم لموسم ٩٤ - ٩٥ .

واختير زميله خافيير مازوني افضل اكتشاف للموسم نفسه بينما اعتبر هيكتور (سان لورنزو) افضل مدرب.

وكان فرانشيسكولي قاد منتخب بلاده الى احراز كأس امريكا الجنوبية (كوبا امريكا) في تموز الماضي قبل ان يعلن اعتزاله المباريات الدولية.

في اطار الفضيحة الكروية عام ١٩٨٧

رئيس الاتحاد العام لكرة القدم في المانيا: «ستتم معاقبة شطاين اذا لم يقل الحقيقة».

□ هدد رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم اغيديوس بروان، بمعاقبة حارس المرمى اولي شطاين في حال ثبت انه لم يقل الحقيقة عندما اعلن انه تعرض لمحاولة رشوة خلال خوضه مباراة حاسمة ضمن دوري الدرجة الاولى اقيمت عام ١٩٨٧.

وقال براون في تصريح ادلى به في نورمبرغ: «ان المراجع المسؤولة في الاتحاد الالماني ستفتح تحقيقا يتعلق بهذه القضية، وفي حال ثبت ان شطاين على حق فان المذنب سيعاقب لكن اذا تبين انه على خطأ ستتخذ في حقه (شطاين) الاجراءات اللازمة».

كما اكدت ادارة نادي كايزرسلاوترن في بيان انها تنوي تقديم شكوى ضد شطاين ومطالبته بدفع تعويض عطل وضرر، غير انها ستنتظر نتائج التحقيق الذي سيقوم به الاتحاد الالماني قبل بدء الملاحقة القانونية.

ويذكر ان شطاين (٤٠ عاما) الذي يلعب حاليا مع فريق ارمينيا بيلفيلد من الدرجة الثانية مثل امام الاتحاد الالماني، الذي استمع الى اقواله بعد التصريحات، التي ادلى بها الى احدى الصحف المحلية قبل اسبوعين واعلن فيها انه تعرض لمحاولة رشوة من فريق كايزرسلاوترن عندما كان يلعب مع هامبورغ. وقد اتهم رسميا امام المراجع المختصة في الاتحاد الالماني مدرب كايزرسلاوترن هانس بونغارتس. وزعم الحارس انه كانت تتوجب على هامبورغ الخسارة لكي يتمكن كايزرسلاوترن من خوض كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم التالي. الا ان شطاين اكد انه رفض العرض وفاز هامبورغ في حينه ٤:صفر.

واعتبر مسؤول في الاتحاد الالماني ان هذه المزاعم تشكل «اكبر تهمة تطاول كرة القدم الالمانية» منذ عام ١٩٧١ حين حصلت عملية رشوة ادت الى معاقبة نحو ٥٢ لاعبا ومدربا ومسؤولا.

وقال براون، الذي لمح الى ان شطاين لم يكن ملاكا «لقد شاهدت الكفاية معه». ويذكر انه في عام ١٩٨٦ خلال كأس العالم التي اقيمت في المكسيك استبعد شطاين فجأة عن المنتخب الالماني لاسباب مسلكية. كما تساءل بروان لماذا لم يخرج الحارس القضية الى العلن قبل الان.

□ الحدث الرياضي □

* قدم: تأهل السودان الى الدور نصف النهائي من دورة قطر للناشئين في كرة القدم بفوزه على نظيره البحراني (٢:١) في المباراة التي اقيمت في الدوحة (المجموعة الثانية).

وتأهل، ايضا، المنتخب العماني بفوزه على نظيره اللبناني (٥:٢).

* ذكرت الشرطة البريطانية ان مجهولا من انصار «ليدز يونايتد» وجه تهديدات بالقتل الى الفرنسي اريك كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد والى مدربه الاسكتلندي اليكس فيرغسون وانها اخذت هذه التهديدات على محمل الجد.

واضافت الشرطة ان المجهول هدد بتنفيذ تهديداته خلال مباراة الفريقين في ٢٤ كانون الاول المقبل بواسطة الاسلحة.

وقال مصدر في شرطة مقاطعة يوركشاير: «اخذنا هذه التهديدات على محمل الجد لكننا لن نسمح لاحد ان يدخل الى الملعب وبحوزته سلاح».

* تنس ارضي: تأهل الامريكي مايكل تشانغ المصنف خامسا الى الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في التنس الارضي على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك بفوزه على الاسترالي مايكل تيبوت ٦:٢ و ٦:٢ و ٤:٦ و ٦:٣.

ويلعب تشانغ في هذا الدور مع مواطنه جيم كوريير المصنف كثالث عشر او النمساوي توماس موستر المصنف ثالثا.

وتأهل، ايضا، بايرون بلاك من زيمبابوي بفوزه على الالماني ميكايل شتيخ المصنف ثامنا ٦:٤ و ٦:٤ و ٦:٣ و٢:٦ و٦:٣.

وفي فئة السيدات كانت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة تاسعة اول لاعبة تتأهل الى الدور نصف النهائي بفوزها على الامريكية ماري جو فرنانديز ٦:١ و ٦:٣.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - الاسبوع الثالث ***					
هـ. تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٦.٠٠	استاد بلومفيلد	شمونيل شطاين
م. حيفا	م. هرتسليا	الثلاثاء	١٨.٠٠	استاد كريات اليعزر	يتسحاق بن
يتسحاق					
هـ. تسفريريم حولون	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٣٠	حولون	حنان زونطاج
هـ. بيتح تكفا	م. يافا	السبت	١٥.٣٠	استاد بيتح تكفا	يعقوب بن حيمو
ب. القدس	م. بيتح تكفا	السبت	١٦.٠٠	استاد تيدي	حاييم لينكوفيتش
هـ. بيت شان	هـ. كفار سابا	السبت	١٥.٣٠	بلدي بيت شان	نير بعبور
ب. تل ابيب	هـ. حيفا	الجمعة	١٥.٣٠	استاد بلومفيلد	منير ليفي
م. تل ابيب	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٨.٠٠	استاد بلومفيلد	سهيل داود (بث
					مباشر القناة ٢)
*** الدرجة القطرية - الاسبوع الثاني ***					
سكتسيا نستسيونا	م. كريات جات	السبت	١٥.٣٠	نيستسيونا	دافيد ابو اقسيس
م. يفنه	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	استاد يفنه	روني بيرو
هكواح م. رمات غان	هـ. اشدود	الجمعة	١٥.٣٠	استاد وينتر	اريك حاييموفيتش
هـ. كفار شليم	هـ. القدس	الجمعة	١٥.٣٠	ضاحية هتكفا	طلال دراوشة
هـ. الخضيرة	هـ. الطيبة	الجمعة	١٥.٣٠	هـ. الخضيرة	
هـ. بات يام	م. نتانيا	الجمعة	١٥.٣٠	استاد بات يام	
م. عيروني اشدود	هـ. رمات غان	السبت	١٨.٠٠	استاد اشدود	موشيه اطياس
هـ. كريات شمونه	م. عكا	السبت	١٥.٣٠	كريات شمونه	ايفن جيل
*** الدرجة الثانية - الاسبوع الاول * (المنطقة الشمالية أ)**					
هـ. دير حنا	م. معلوت	السبت	١٥.٣٠	دير حنا	
هـ. صفد	هـ. شباب طمرة	السبت	١٢.٠٠	بلدي كتصريف	
هـ. كفر سميع/ استراحة					
هـ. كرمئيل	هـ. احمد مجد الكروم	السبت	١٥.٣٠	بقعين	
م. كابول	هـ. البعينة	السبت	١٥.٣٠	كابول	
هـ. عرابة	م. طبريا	السبت	١٥.٣٠	عرابة	
هـ. شباب الناصرة	هـ. طوبا	السبت	١٥.٣٠	الناصرة البلدي	
م. غفعات هركفوت	هـ. حرفيش	السبت	١٠.٠٠	هـ. كريات آتا	
*** الدرجة الثانية * (المنطقة الشمالية ب)**					
بلدي ام الفحم	هـ. الفريديس	السبت	١٠.٣٠	كفر قرع	
م. ام الفحم	هـ. كفر قرع	السبت	١٥.٣٠	جت المثلث	
هـ. يافة الناصرة	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٢.٣٠	اكسال	
هـ. برطعة	م. طيرات هكرمل	السبت	١٥.٣٠	برطعة	
هـ. طيرات هكرمل	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١٥.٣٠		
هـ. بير المكسور	هـ. نحليئيل	السبت			
هـ. الرينة	هـ. اكسال	السبت	١٥.٣٠	الرينة	
م. تسور شالوم	م. طرعان	السبت	١١.٠٠	تسور شالوم	
*** الدرجة الثانية * (المنطقة الجنوبية أ)**					
م. كفر قاسم	هـ. نحلات يهودا	السبت	١٥.٣٠	م. كفر قاسم	
م. قلنسوة	ب. كفار يونا	السبت	١٥.٣٠	قلنسوة	
ب. بيت دجانا	م. بات يام	السبت	١٥.٠٠	بيت دجان	
هـ. محنيه يهودا	ب. حولون	السبت	١٠.٣٠	محنيه يهودا	
جفعات شموئيل	هـ. رمات هشارون	السبت	١٥.٣٠	هـ. كريات اونو	
ب. بات يام	هـ. أزور	السبت	١٥.٣٠	استاد بات يام	
هـ. الطيرة	هـ. علياء كفار سابا	السبت	١٥.٣٠	استاد الطيرة	
هـ. رعنانا	هـ. هرتسليا	السبت	١١.٠٠	استاد هرتسليا (تبديل الاستضافة)	

* عبد اللطيف مصاروة *

جول جمال البطل العربي السوري قاهر «جان بار» الفرنسية وشهيد العدوان الثلاثي على مصر

منذ اشهر وانا افكر بالكتابة عن ابطال عرب كان لهم دور هام في نضال الشعوب العربية من اجل تحررها واستقلالها. ابطال لم يعطوا حقهم رغم كونهم ابطالا ضحوا بأرواحهم من اجل اسمى الاهداف الا وهي الحياة الشريفة الرافضة لذل الاستعمار والاحتلال، خطر ببالي اشخاص كجول جمال وجميلة بوحيرد وفهد وغيرهم. ولكن للاسف لم اعثر على مواد كافية من المصادر التاريخية المختلفة التي حاولت البحث فيها. فجول جمال لم تتعد الكتابة عنه الاسطر وكذلك بوحيرد. ولكن ذاكرتي عادت بي الى ايام الطفولة وتذكرت ما رواه لي والدي رحمه الله عن جول وبطولاته ونسفه بالطوربيد لاحدى السفن الفرنسية الضخمة والتي اعتبرت من اعظم قطع الاسطول الحربي الفرنسي «جان بار»، وتذكرت ان كتيبا صدر عنه، وبحثت دون جدوى، واتصلت بالرفيق المحامي جول جمال علّه يحتفظ بنسخة، خاصة وانه سمي جول على اسم البطل العربي وفعلا عثرت اخيرا عنده على الكتيب. ولكي لا يغيب جول جمال عن ذاكرة الانسان العربي، ولكي تعرف الاجيال الناشئة من هو جول جمال، سأقوم بنشر الكتيب على ثلاث حلقات. والكتيب صادر عن دار المعارف بمصر عام ١٩٦١، وهو من تأليف الدكتور محمد قدري لطفي والدكتور عبد الفتاح شلبي والاستاذ يوسف الحمادي.

الحلقة الاولى

في سنة ١٩٣٢، وفي مدينة اللاذقية، وُلد الفدائي البطل جول جمال.

واللاذقية ميناء الاقليم السوري الحبيب، يطوقها البحر بذراعيه، ويبعث اليها بنسماته اللطيفة في فصل الصيف، الدافئة في فصل الشتاء، وتحف بها من جهة البر المشاهد الطبيعية الساحرة، من شجر، وزهر، ومروج خُضر، فتزيدها جمالا على جمال.

في هذا الثغر ولد جول جمال، وبين ربوعه درج، وترعرع.

ولكنه كان منذ طفولته الاولى غريبا بين امثاله من الاطفال.

لم يكن يقضي كل وقته في اللهو كما يصنعون، ولم يكن يندمج طويلا فيما يندمجون فيه من لعب، ومزاح، وحركة لا تكاد تهدأ.. بل كان هادئا، يميل الى التفكير والتأمل.

وكانت الطبيعة احب شيء اليه.. كان يعشق مناظرها الجميلة. ويظل ساعات طويلة بين مشاهدها الساحرة، يتنقل فوق الحشائش الخضراء، او يجلس على ضفة احد الجداول، او يقطف زهرة تعجبه، او يصغي الى الطيور وهي تغني الحانها الحلوة العذبة، او يذهب الى شاطئ البحر فيُطلق بصره في حركة موجه الهائج حينا، الهادئ حينا اخر، ويتأمل طويلا في السفن السابحة فوق ظهره، قادمة الى وطنه الحبيب، او مسافرة منه الى شتى انحاء العالم.

وكان يراقب المسافرين على هذه السفن ويرى معهم اطفالهم، فيسرّه منظرهم، ويتمنى ان تتاح له الفرصة ليركب السفن مثلهم، ويتنقل بها من مكان الى مكان.

ومضت حياته في طفولته على هذه الصورة.

طفولة فيها جد، وفيها تفكير وتأمل، وشغف بالطبيعة ومناظرها الساحرة، وتعلق بالسفن، والبحر، وميل في هذه السن الصغيرة الى حياة الكبار، واعمالهم.

ومرت اعوام، وكبر الطفل، ودخل في طور الشباب، وبعث به ابوه الى المدرسة الثانوية، وهناك التقى بزملائه من الفتيان الذين يندفعون في عبث الشباب، ويقضون شطرا كبيرا من وقتهم في اللهو، والمزاح، وفي المرح الهادئ حينا، العنيف احيانا.

وظل جول جمال في شبابه كما كان في طفولته، غريبا بين رفقائه في الدراسة، يميل الى الصمت، والى التفكير الطويل العميق، وقد يشاركهم في شيء من لهوهم ومرحهم، ولكن ذلك كان يحدث في فترات قليلة متباعدة، ثم يعود الى نفسه وتفكيره، او الى الطبيعة ومناظرها التي كانت مستولية عليه.

وكان زملاؤه ينكرون عليه هذا الصمت، والانفراد بنفسه، والاستغراق في افكاره وتأملاته، وتنبه الى هذه الظاهرة مدرسوه كما تنبه اليها زملاؤه، وراحوا جميعا يفكرون في امره، ويبحثون عن السر وراء سكوته وصمته، واخذ كل يفسر ذلك بما يحلو له.

قال بعضهم: ان لهذا الفتى استعدادا شعريا كامنا، يدفعه الى التأمل الطويل في مشاهد الطبيعة، ويجعله غارقا في خياله واحلامه، ولا بد ان يظهر هذا الاستعداد، ويقوى، ويصبح هذا الفتى شاعرا من الشعراء.

وقال بعضهم: لعل حادثا نزل به، فحطم قلبه، وطوى نفسه، وتركه شارد الذهن، مشتت العقل، مشغولا بالتفكير في هذه الصدمة القاسية.

وقال الذين يعرفونه، ويعلمون الكثير عن حياته: ان جول جمال، ليس شاعرا، غارقا في الخيال كما يظن بعض مدرسيه وزملائه، ولا هو محطم القلب من آثار صدمة قاسية نزلت به، ولكنه غير راض عن حالة وطنه وقومه.

فبلاده لعبة في يد الاستعمار، واذناب الاستعمار الذين اذلوا الشعب في سبيل اغراضهم، ومصالحهم الذاتية الحقيرة.

ووطنه العربي الكبير، له تاريخ مجيد، وعظمة قديمة، وبه كنوز، وخيرات، وثروات، وله موقع ممتاز بين اوطان العالم، وفيه عقول قوية، وعدد من السكان كبير، ولكن الاستعمار، قد جنى عليه، ومزقه، وفرّق بين ابنائه، واحتل كثيرا من اجزائه ومواقعه الحيوية.. فسيطر الانجليز على بعضه، وسيطر الفرنسيون على بعضه، وجعلوا منه مزرعة يستغلونها لمصلحتهم، ويحرمون منها العرب اصحاب البلاد.

وساءه كثيرا ان ينام العرب يوما واحدا على هذا الذلّ والهوان.



● جول جمال ●

واحزنه ان يرى بعضهم ينخدعون بوعود المستعمرين واكاذيبهم فيعقدوا معهم محالفات واتفاقيات، يخسرون فيها، ويكسب المستعمرون الدخلاء.

وهذا هو الذي احزن جول جمال، وشغله.. ولو كان يعيش في الخيال كما يقول فريق من زملائه ومدرسيه، او كان محطم القلب كما يقول فريق اخر، ما اقبل على حياته الدراسية بجد، ولا عُني بدروسه كما عُني بها، ولا حرص على ان يكون في طليعة اخوانه النابهين النابغين.

ومرّت الايام..

وبدأت ميول الفتى تظهر وتقوى، وظهر حقا انه يحمل نفسا عظيمة، يُعدها لأمر عظيم، وانه لم يكن شارد الذهن، ولا مشتت البال..

خرج جول من صمته وهدوئه

واخذ يناقش مدرسيه في وضع بلاده، ووطنه العربي الكبير، وحدثهم بما يجول في نفسه من خواطر، وبما يتقد في قلبه من ثورة على الاستعمار، واذناب الاستعمار.

وراح ينتهز المناسبات القومية، فيقف بين زملائه خطيبا، يتحدث اليهم حديث ناهم لتاريخ بلاده، دارس له، مؤمن بحق وطنه العربي الكبير، في ان يعيش حياة حرة كريمة، وان يكون في حاضره، كما كان في ماضيه، عزيزا، قويا، يقف في صف الدول العظمى.

حدثهم عن سوريا، والانقلابات المتتابعة، التي كان يقوم بها قائد بعد قائد، وبيّن لهم ان اصابع الاستعمار هي التي دبّرت هذه الانقلابات، وغذتها بالاموال والدسائس، حتى تُضعف البلاد، وتفرّق وحدتها، وتحول بينها وبين ما ترجوه من حياة حرة كريمة.

وحدثهم عن خيرات بلاده، وثرواتها، وموقعها الجغرافي بين الشرق والغرب، ومطامع الدول فيها، والاخطار التي تحيط بها من كل ناحية.

وكان في احاديثه يرجع بهم الى الماضي حين كانت الدولة الاسلامية تمتد من اقصى الشرق الى اقصى الغرب.. من حدود الصين شرقا الى الاندلس وبلاد المغرب غربا، وحين كانت تقف في الصف الاول بين دول العالم، عزيزة، قوية، برجالها وجيوشها، واتحاد ابنائها حول اهداف واحدة، ومصالح واحدة.

وهتف بهم ان يتيقظوا ويستعدوا.. فانهم شباب الوطن، ورجال الغد، وجنود الحرب والسلم، وهم الذين يستطيعون ان يكتبوا له في مستقبله تاريخا مجيدا، بعملهم، وكفاحهم، وبالارواح اذا دعا داعي الوطن الى الفداء.

بهذه الاحاديث وامثالها كان جول جمال يتحدث اليهم، ويخطب فيهم.

وقد تركزت المبادئ التي آمن بها، وكان يدعو اليها، في القضاء على اسباب الفرقة، والكفاح في سبيل تحرير البلاد من المستعمرين واذناب الاستعمار، والعمل الدائب المخلص لبعث القومية العربية، وجمع كلمة العرب. والنهوض بالوطن العربي الكبير.

واحس الشباب انهم امام رجل له قلب كبير، وعقل كبير. وان كلماته تصدر عن صدق، وايمان، وشعور وطني وقومي عميق.. وانه يحمل روحه فوق كفه استعدادا للتضحية بها من اجل وطنه وقومه، فقدّروه، واحبوه، ونفذَت كلماته الى قلوبهم فاستقرت فيها، وجعلتها شبه مراجل تغلي سخطا على الفساد، والضعف، والاستعمار. وتفور بثورة تريد ان تحطم القيود والاغلال.

وهكذا خرج جول جمال من صمته وعزلته.

وهكذا اصبح قائدا من قواد الشباب، ورائدا من روادهم، في ميدان الوطنية، والكفاح.

وذاع اسم جول جمال.

واعتزّت به سوريا وقدّرته، وتطلعت اليه ترجو ان يكون جنديا من جنودها. الذين تعدهم ليوم الخلاص، ولتحقيق الآمال والاهداف.

ورجع الذين كانوا يقولون ان جول جمال شاعر يعيش في الخيال والاوهام، او انه شاب محطم القلب في آثار صدمة اصابته.. رجعوا يعترفون بأنه «على رأس طليعة الشباب، الذين يفهمون قضايا امتهم، ويثقون بقوتهم، ويحترمون تاريخهم، ويؤمنون بالوحدة العربية قاعدة واساسا للحياة الحرة الابية، والسلامة من مخالب الاستعمار».

وأتم جول جمال دراسته الثانوية.. وكان اذ ذاك في السنة الثانية والعشرين من عمره.

(يتبع)

القائد العام للقوات المسلحة المصرية يرثي جول جمال:

«ان مصر تشارك اسرة البطل الشهيد جول جمال وتشارك سوريا كلها العزاء في فقده، كما تشاركها ايضا الفخر ببطولته.

لقد ضرب هذا البطل الشاب اروع مثل في البذل والفداء، في سبيل عزة الوطن العربي الكبير وكرامته وان دماءه، التي اختلطت بدماء اخوانه من الشهداء المصريين تُزكي غرس الوحدة العظيمة التي تربط الشعبين الشقيقين: سوريا ومصر.

ان مصر التي دافعت عن حريتها واستقلالها تسعى اليك، وانت في روح امين، في رحاب رب كريم، وتتجه اليوم الى روحك الطاهرة، داعية مترحمة، فان الفكرة التي جاهدت لها قد ازدهرت، والرابطة التي استشهدت من اجلها قد انتصرت، فسلام عليك يوم ولدت، ويوم مت ويوم تبعث حيا في الخالدين».

❑ خاص بـ «الاتحاد» من الصين ❑

الزواج من بنت العم باطل!!

* الشباب يتحملون اعباء الاعمال المنزلية بدل زوجاتهم الى جانب عملهم خارج البيت *

* الزواج ممنوع اذا كان العمر اقل من (٢٢) سنة للشاب و (٢٠) سنة للفتاة *

● قانون الزواج ووضع المرأة الصينية ●

هذه ليست قصة فيلم صيني جديد ولكنه واقع حقيقي، فقانون الزواج الصيني ينص في فصله الاول - العام - على ان نظام الزواج يعتمد على الارادة الحرة للشريكين وعلى ان الزواج يكون من فرد واحد فلا تعدد للازواج ولا للزوجات، والمساواة بين الرجل والمرأة وهي خطوة ضمن خطوات عديدة اتخذت لرفع مكانة المرأة في المجتمع. وهذا امر ملموس الان بشكل واضح في المجتمع الصيني الحديث بل وصل احيانا الى شكوى بعض الرجال من جبروت النساء، مطالبين بالمساواة مع المرأة!! فالرجل الصيني «المسكين» اضافة الى اعباء العمل خارج البيت يتحمل الجانب الاعظم من الاعمال المنزلية وبخاصة بين جيل الشباب.

الفصل الثاني من القانون يقرر ان الزواج ينبغي ان يقوم على الرضا الكامل للرجل والمرأة ولا يحق لطرف ان يمارس قسرا على الطرف الاخر، ويحدد سن الزواج للشاب بحيث لا يقل عن ٢٢ سنة وللفتاة عن ٢٠ سنة ويشجع القانون على تأخير سن الزواج والانجاب.

● موانع الزواج ●

المهم ان القانون يحدد مانعين يجعلان عقد الزواج غير ممكن، الاول طبي بأن يكون احد الطرفين مصابا بالجزام مع عدم جدوى العلاج او مصابا بمرض اخر يجعله غير مؤهل للزواج من الناحية الطبية.

المانع الثاني هو ان تكون بين الشاب والفتاة صلة دم او قرابة حتى الدرجة الثالثة مما يعني ان الزواج من بنت العم باطل وغير ممكن في الصين.

هذان المانعان اللذان يحددهما القانون الهدف منهما هو الوصول الى جيل من الصينيين سليم تماما خال من كافة اشكال التشوهات الجسدية والعقلية، ليس به ضعف في بنية الجسم او العقل، ويتضح ذلك فيما يسمى بالانجاب المنتخب. ففي ظل سياسة «طفل واحد لكل زوجين»، تجري السيدة الحامل فحوصا طبية للتأكد من سلامة الجنين تماما واذا ثبت اصابة الجنين بأي شيء يتم التخلص منه، ولما كان الزواج بين الاقارب كما يقول علماء الوراثة يجعل الجيل الجديد الناشئ عن هذا الزواج اكثر عرضة للاصابة بالعلل والامراض فقد قطع القانون الصيني خط الرجعة في هذا الامر بأن منع الزواج بين الاقارب حتى الدرجة الثالثة. على ان هذا النص القانوني سوف يفقد قيمته الفعلية بعد سنوات ليست طويلة، فمع ظهور الجيل الثاني لسياسة الطفل الواحد سوف تسقط من القاموس الصيني كلمات عم وخال وعمة وخالة بعد ان بدأت كلمات اخ واخت بالانقراض في ظل الجيل الاول. ومع الوصول الى الجيل الثالث لهذه السياسة سوف تنقطع صلات الدم والقرابة فيما يخص الزواج.

● انماط اسر جديدة وحفلات زفاف باذخة ●

والحقيقة ان نظام الزواج في الصين قد تطور بل تغير كثيرا شكلا ومضمونا فقد اصبحت للشباب حرية اختيار مطلقة تتجاوز احيانا ارادة الوالدين وظهرت اشكال مختلفة من الاسر مثل من يختارون حياة العزوبية طوال حياتهم واسر المساكنة التي لا تربط بين طرفيها اية علاقة قانونية شرعية كما أن حالات الطلاق تعددت بحرية لم تكن ميسورة من قبل، فقبل تطبيق سياسة الاصلاح والانفتاح وبخاصة ابان الثورة الثقافية الكبرى (١٩٦٦ - ١٩٧٦) كان الطلاق حالة شبه مستحيلة، اما الان فيمكن لاي زوجين باتفاقهما او برغبة منفردة لايهما اللجوء الى القضاء لطلب الطلاق طالما ان هناك ما يبرره، بل لقد شاعت عبارات التهنئة بالطلاق مثل، طلاق مبارك وحياة سعيدة بعد الطلاق، وتقام حفلات الطلاق لتبادل الانخاب في هذه المناسبة السعيدة!!

عندما قامت ثورة عام ١٩٤٩ وتأسست الصين الجديدة، تغيرت حياة الشعب الصيني كثيرا وخلال الثورة الثقافية الكبرى فرضت الحكومة حفلات الزفاف الثورية. كانت الحفلة اكثر من بسيطة يتناول فيها المدعوون الشاي وما تيسر من الحلوى الثورية طبعا.

في عام ١٩٧٨ بدأت سياسة الاصلاح والانفتاح وبدأت اولى خطوات التغير ليس فقط في تزايد ما ينفق على حفلة الزفاف بل ايضا المتطلبات الضرورية لاقامة الاسرة الجديدة. في بداية الثمانينات كان متوسط الاتفاق على حفلة الزفاف عدة الاف من اليوانات (الدولار يساوي ٨،٣ يوان) وحلت السيارات محل المقاعد الخشبية المحمولة لنقل العروس الى عشها الجديد، وغدت مآدب الزفاف تقام في المطاعم بدلا من مآدب البيوت التي كانت تعدها اسرة العريس، واتسعت دائرة المدعوين لتشمل الاقارب والاصدقاء والزملاء. ومع نهاية الثمانينات تزايدت تكاليف حفلة الزفاف، فالاسرة متوسطة الحال تنفق نحو ١٠ الاف يوان (١٢٠٠ دولار) في حين تنفق الاسرة الميسورة اضعاف ذلك بل ان بعضا من اثرياء الانفتاح الجدد ينفقون بسفه لاستعراض مكانتهم وثروتهم الجديدة لدرجة ان بعضا من الآباء من ذوي الجيوب المنتفخة تكون هداياهم لانجالهم بمناسبة الزفاف مبلغا من المال ليس عدا ولكن وزنا كأن يقدم الاب الى نجله او كريمته ما يزيد عن عشرة كيلوغرامات من الاوراق المالية!!

منذ فترة اقام احد الاثرياء في شانغهاي، المدينة التجارية المشهورة، مأدبة زفاف على طريق نانجينغ - اكثر الطرق ازدحاما في شانغهاي - اي فرد يمر بهذا الطريق كان مدعوا للمشاركة المجانية في تلك المأدبة الفاخرة جدا، اما كم انفق فيها فذلك امر يستعصي حصره.

الامر لم يعد يقتصر على حفلة الزفاف فقد باتت المستلزمات «الضرورية» للاسرة الجديدة، واؤكد الضرورية، الثلاجة والتلفزيون الملون والكاسيت والفيديو، كل ذلك يجب تجهيزه قبل الزفاف مما اضاف اعباء على كاهل الشباب الصيني وبخاصة من لا تستطيع اسرهم مساعدتهم مما يدفعهم الى الاقتراض والدخول في دوامة التسديد بعد الزواج. بعض الفتيات الان يضعن شرطا مسبقا لمن يتقدم نحوهن طالبا القرب، الشرط هو مدى القوة الاقتصادية للمتقدم. قد لا يبدو ذلك غريبا في مجتمع اخر غير الصين، ولكن اذا عرفنا أن الزواج حتى عهد غير بعيد في بلاد التنين كان امرا يسيرا فالفتاة كانت تقبل الزواج والانضمام الى اسرة الشاب.. تشاركهم مسكنهم الصغير اصلا ولا داعي لكثير من المتطلبات فمساحة البيت لا تحتمل اضافات، عندها يمكن ان يبدو ذلك غريبا.

البعض يتساءل ما هي العلاقة بين حفل الزفاف والسعادة الزوجية؟ ربما تكون الاجابة المنطقية، لا علاقة. ولكن من يستطيع ان يغير افكار هذا الجيل الجديد الذي يرى الرفاهية والخيلاء والمظاهر اهم بكثير من الجوهر.

● نظام الزواج في الصين تطور وتغير شكلاً ومضموناً ●

● قرية لا تعرف الزواج!! ●

على اية حال هناك قرية بين احضان الجبال في اعماق الصين اختارت لنفسها اسلوب حياة خاصا. هذه القرية التي تقع في منطقة بحيرة لو قوه ويسكنها ابناء احد الاقليات القومية الصينية وتسمى موسوه لا تزال تعيش في مجتمع ما قبل التاريخ المكتوب. نظام اجتماعي يثير الدهشة وربما لا يصدقه انسان يقف على عتبة القرن الحادي والعشرين. في هذه القرية كلمات مثل، زواج، زوج، اب، زفاف، مهر وشبكة لا وجود لها، فهذا المجتمع العجيب لا يعرف الا الام التي هي الحاكم الآمر الناهي في الاسرة وان كان من بين افرادها رجل يقف على شواربه الصقر.

واصل الحكاية في هذه القرية انها لا تعرف العلاقات الزوجية بالمعنى المتعارف عليه في كل الدنيا ولكن تقوم العلاقة بين الرجل والمرأة اذا ما ربطهما وصال الحب فيذهب الرجل الى بيت محبوبته او عشيقته بعد ان يسدل الليل استاره ويقضي معها ليلته على ان يترك بيتها قبل ظهور اول ضوء. استمرار هذه العلاقة مرهون باستمرار الحب ملتهبا بقلب وعقل الطرفين والا فانها تموت اذا فترت من جانب احدهما دون اسى او حزن ودون الحاجة الى الذهاب الى محاكم او اي اجراءات رسمية. والعرف الاجتماعي السائد يقضي بعدم اقامة احد الطرفين علاقة جنسية مع شخص اخر طالما ان ثمة علاقة قائمة بالفعل، اما الطفل الناتج عن هذه العلاقة فلا يعرف له ابا ولا يهمه ذلك في شيء لانه سيقيم في بيت امه التي هي سيدة البيت - او جدته - لامه طبعا - وهكذا ايضا فان الفرد لا يعرف له نسبا الا من جهة امه. هذا المجتمع بالطبع لا يعرف حفلات الزفاف او المهر او الخطبة او مراسم الزواج. حالة غريبة حقا تشغل اهتمام كثير من علماء الاجتماع الذين يختلفون حول امكانية صمود هذا النظام العجيب في مواجهة التغير الزاحف على كل شيء في هذا البلد، ولكن هذا الوضع قائم ويعتقد انه لن ينتهي بسهولة فهو تراث لآلاف السنين.

(حسين اسماعيل - «الصين اليوم»)

*** اغنية الاسبوع ***

«السعادة»

● غناء: فريق «ام ١٨» ●



انت فقط القادرة على اسعادي
طريقة تصرفاتك
سعيدة.. سعيدة
لم اكن اعتقد ابدا
اني سأقابل فتاة مثلك
اشعر وكأني تحت تأثير
التنويم المغناطيسي وانا معك
لن ادعك تبتعدين عني
انت مناسبة جدا لي
يجب ان ابلغك ذلك
انا وانت معا الى الابد
الكورس: انت فقط القادر على اسعادي
السعادة.. السعادة..
انت فقط القادر على اسعادي
سعادة لم اشعر بمثلها من قبل.
المغني: ان السماء ارسلتك
جعلتك تدخلين حياتي
وأنا امتدحك يا صغيرتي
يا صغيرتي..
لدينا حب قوي وصادق
صادق بكافة المقاييس
سأكون معك كل يوم
الكورس: انت فقط القادر على اسعادي
لم اشعر بمثل هذه السعادة من قبل

مرحبا..
كيف حالك يا حبيبتي
ماذا ستفعلين؟
سأقول لك يا حبيبتي
اني افتقدك كثيرا
اريد ان اراك حقا
المغني: ماذا؟ تريد ان تراني الان
نعم تراني الان
لا تقولي شيئا اخر يا حبيبتي
اني في طريقي اليك
وسوف اكون في انتظارك
انت كل ما اريد في حياتي
انا لا احتاج لاي شخص اخر
لا احتاج سواك
الكورس: انت فقط القادر على اسعادي
طريقة تصرفاتك
سعيدة.. سعيدة
انت الوحيدة التي تجعليني اشعر هكذا
هذا الاحساس لم اشعر به من قبل
انت الوحيدة القادرة على اسعادي
سعادة لم اقابلها من قبل

HAPPY

Only you can me
feel
The way you do
Happy happy
I never thought that I
could
find someone like you
I fell hypnotised with the
things you do
Lee never let you go no
Youre so right for me
Lhave to let you know
Forever you and me
Chorus
Only you can make me
Happy
Happy happy
Only you can make me
Happy
Happy like I've never
ever
felt before
You must have been
heaven
sent
Sent into me life
And Icompliment you
baby
Baby ooo
We have love so strong
and true
True in every way
I want to be with you
each and every day
Chorus
Only you can make me
feel
The way you do

Happy like I never ever
felt
before
Hello
Hi baby howy' doin'
Well hi whats up 3
I'll teel you whats up
honey
I'm missin' you like crazy
Oh you do man I miss
you
Too want to see you I
want to
see you so bad
What right now
Yeah right now
Ok say no more baby I'm
on
my way
Heh I'll be waiting
Youre all I need in my life
I don't need no one
I don't need no one but
you
X2
CHORUS
Only you can make me
feel
The way you do
Happy happy
Only you can made me
feel
The way you do
Happy like I never ever
felt
before
Only you can make me
feel
The way you do
Happy like I never ever
felt

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٩/١٤

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,... - اوجه الحضارات. الحلقة العاشرة: التقسيم الى مجموعات.
٨,٣. - بداية القراءة - بدون اسرار.
٨,٥. - مجتمع - علاقة اسرية - آنا ووالدها.
٩,١. - ببساطة قالوا لا - العودة من المتجر.
٩,١٣ - عميكو واصدقاؤه - النجوم.
٩,٢٥ - للصغار - في بيت فستوك.
للصغار - موز في البيجامات.
للصغار = اريد ان اعرف.
١.... - علاقة اسرية - اب يربي ابناء زوجته الثانية.
١.,٣. - فن - محتويات متحف.
١.,٥. - لغة انجليزية Only for a day or two
١١,١٥ - ادب - سندرلا.
١١,٣٥ - علوم - خلايا واجهزة.
١٢,... - لغة انجليزية Lungs of London
١٢,١. - علوم - نافذة على الطبيعة.
١٢,٤. - الرياضيات في الحياة اليومية - تخطيط طائرات.
١٢,٥٥ - الزواج - باليه.
١٣,٣. - برنامج الاولاد المنوع.
١٥,٣. - صور متحركة.
١٥,٥. - قصص في الذهن.
١٦,... - مسابقة دولية يقيمها المتحف العلمي في حيفا.
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,... - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - الملوفيون والرضيع الشهير. الحلقة (١٤).
١٨,١. - زاف آت اليك.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,... - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - الكاميرا الخفية.
٢.... - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,... - كرة قدم - بث مباشر لمباراة سبورتنج لشبونة ومكابي حيفا.
٢٣,... - مسابقة معلومات.
٢٣,٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,... - الزاوية اللغوية.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,... - تسجيلات غنائية.
١٤,... - تحت السماء الافريقية.
١٤,٣. - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,... - تريكي. صور متحركة.
١٥,٣. - كونان. صور متحركة.
١٦,... - الجميلون والشجعان.
١٧,... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - وقفة ترفيهية.
١٨,... - عالم البوب.
١٨,٣. - من الرئيس؟
١٩,... - حرس الخليج.
٢.,... - الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. - المجلة الاقتصادية.
٢.,٥. - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤. - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - «انكشاف» - قصص من الحياة.
٢٤,... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - بطاقة للقناة الثانية.
٢٤,٣. - تشارلي. الحلقة الثانية.
١,٣. - من قاعة الكونسيرت.
٢,١. - اليوم قصيدة.



All these CDs are illegally duplicated albums, selling in Beijing for a small fraction of what they cost in the West

● عالم البوب. القناة الثانية - ١٨,... ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١.٦)

ن	ح	ف	ل	م	ر	ك	ل	ا	ة	ي	ل	ا	د
ب	ع	ش	ة	ي	ر	و	ب	د	ل	ح	ج	م	ع
ع	ق	ك	ف	ر	م	ن	د	ا	و	ن	ي	ش	ك
ك	ت	ا	د	ط	م	ر	ة	ة	ب	ا	م	ف	ا
ا	و	ل	ك	ي	ج	د	ص	ل	ا	ن	ج	و	ا
م	م	ك	ي	ر	ر	ت	ف	د	ك	ح	د	ب	ة
ا	ب	ا	ب	ت	ي	ح	د	ت	ة	و	ا	ي	د
و	ر	م	ع	ا	ف	ش	ن	ص	ة	ي	ل	ت	ي
ا	ل	س	خ	ن	ي	ن	ج	ا	ب	ت	ك	ل	د
د	ي	ر	ا	ل	ا	س	د	ة	ا	ا	ر	ح	ج
ة	ل	و	ف	ع	ل	ا	ي	م	ر	م	و	م	ل
ا	م	ح	ف	ل	ا	م	ا	ح	ع	ر	م	ر	ا

● اعداد: ليلى خالد شناوي - كفرمندا ●

اشطب الكلمات الاتية بشكل افقي او عمودي او قطري لكي تبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسما لمطربة لبنانية معروفة:
كفرمندا - بيت لحم - سخنين - كوكب - كابول - عرابة - دبورية - العفولة - عتليت - حيفا - عكا - جش - نحف - الجديدة - ديرالاسد - حمة - شفاعمرو - يركا - طمرة - صندلة - صفد - جت - رمات يوحنان - شعب - مجد الكروم - ديرحنا - ق - ا - ام - اب - ام الفحم - دالية الكرمل.

* حل لغز (١.٥) *

اسم المطرب الراحل كان:

«الاطرش»

توزيع جوائز اللوطو

للاسبوع الثاني على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٨٤٣. شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٩٧٩ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨١,٢. شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥,٨. شيكل.

● الراصد الجوي ●.

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/١٤، جافا وحارا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٣°
● تل ابيب وضواحيها - ٣.°
● حيفا وضواحيها - ٢٩°
● ايلات - ٤.° ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣.° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سم و(٨.) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,.٤٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٣٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,.٥٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٩٥.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥١٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢١٨٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢١٦٥ ش.ج
● واسود» -	٣,.٣ - ٣,.٥ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
حاول ان تكون اقل تشكيكا، تسعد وتُسعد الآخرين.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
صديق مخلص تنالك منه منفعة وخدمة جليلة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اهمالك لنفسك في هذه الايام لن يعود عليك بالخير.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
يجب ان تتعلم كيف تستفيد من الفرص التي تسنح لك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا بد ان تحاول، جاهدا، تحقيق الاستقلال التام.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
افكارك ومغامراتك تصادف نجاحا كبيرا غير متوقع.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
هناك تفاهم يتم في هذه الايام يحقق ما تسعى اليه.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
نجاح لمشروعاتك، والاسفار موفقة وستسعدك كثيرا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انسجام في الحب مع الشريك لكن بصفة مؤقتة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
مفاجأة في النواحي المالية ووثبة اعددت لها كثيرا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
سعادة وهدوء وطمأنينة في حياتك العائلية.

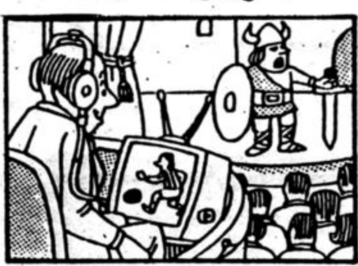
** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
تغيير واضح في حياتك يجلب لك الحظ الكبير.

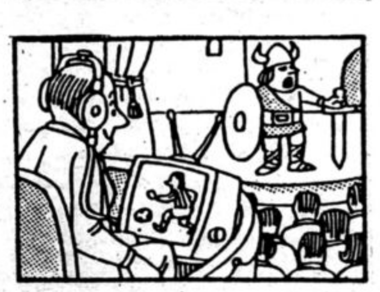
حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) أيلول

١٩٦. - العراق وايران والكويت والسعودية تكوّن منظمة «اوبك».
١٩٨٢ - اغتيال بشير الجميل، رئيس الجمهورية اللبنانية.
١٩٨٢ - الجيش الاسرائيلي يحتل بيروت الغربية.
١٩٩٣ - فايز الطراونة ممثل الاردن يوقع على اعلان مبادئ ويوقعه عن الجانب الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الخميس ١٤ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦



اعداء السلام يتظاهرون ضد اتفاق اوسلو

● «تسومت» تفشل في حشد المتظاهرين في تل ابيب لاحياء ذكرى «ضحايا الارهاب» ● الشرطة تعتقل ٢٢ متظاهرا من حركة «زو ارتسينو» ● اصابة ٢٠ بجروح من بينهم خمسة من الشرطة ●



● اليمين المتطرف ينفذ مظاهرة عنيفة في القدس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرقت قوات معززة من الشرطة بخراطيم المياه والعصي، مساء امس الاربعاء، حوالي ثلاثة آلاف متظاهر من مؤيدي حركة «زو ارتسينو»، تجمعوا في «ساحة باريس» في القدس. ومنعتهم من الاقتراب من بيت رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، واعلنت عبر مكبرات الصوت ان هذه المظاهرة غير قانونية.

وأصيب ١٥ متظاهرا وخمسة افراد من الشرطة بجراح، جراح احدهم متوسطة، كما اعتقلت الشرطة ٢٢ متظاهرا منهم خمسة من قادة حركة «زو ارتسينو»، ومتظاهر آخر هدد افراد الشرطة بمسدسه.

وقد قدم محامو المعتقلين التماسا الى المحكمة العليا لاجبار الشرطة على السماح لهم بالالتقاء بموكليهم، الذين اشتكوا من تعرضهم للضرب المبرح. الا ان وزير الشرطة، موشيه شاحل، قال: «لقد اظهر افراد الشرطة مقدارا كبيرا من ضبط النفس واصرارا على عدم السماح باثارة الفوضى وخرق النظام العام».

وأضاف شاحل: لقد ظهر جليا ان حركة «زو ارتسينو» هي حركة هامشية لا تنجح في تجنيد الجماهير من حولها.

وتوصلت النيابة العامة ومحامو المعتقلين، قبيل منتصف الليل، الى تسوية وافقت عليها المحكمة العليا واصدرت قرارا فيها «وتنص التسوية على ان تحقق الشرطة تحقيقا اوليا مع المعتقلين ليتم اطلاق سراحهم، اما بالنسبة للآخرين، والتي توجد اهمية لاستكمال التحقيق معهم فسيتم احضارهم اليوم، الخميس، لمحكمة الصلح لتمديد اعتقالهم.

هذا وأفادت مصادر صحفية ان تشويشا حدث في حركة السير على الطريق الرئيس الموصل بين القدس وتل ابيب. الا ان السائقين لم يستجيبوا لدعوة حركة «زو ارتسينو» للوقوف دقيقة حداد، احتجاجا على اتفاق اوسلو، بمناسبة مرور عامين على توقيعه.

وكانت ناديا مطر، زعيمة حركة «نساء بالاخضر» قد حشدت مجموعة من النساء في تظاهرة معادية لسياسة حكومة رابين. وباسلوب انجلو سكسوني.

اما حركة «تسومت» بزعامة رفائيل ايتان فقد فشلت في تنظيم مظاهرة جماهيرية في شارع ديزنغوف في تل ابيب، احياء لذكرى ١٥٦ من «ضحايا الارهاب» منذ اوسلو. وقال ايتان: «يدعي بيرس ان هؤلاء هم ضحايا السلام. واقول ليكن هو مكان هؤلاء الضحايا».. ودعا الى اقامة «ذكرى ضحايا الارهاب» سنويا في الـ ١٣ من ايلول!

شعارات مشبوهة في الناصرة

* الشعارات موجهة ضد اهل غزة * بلدية الناصرة: «هذا عمل مشبوه لا يعبر عن رأي اهالي الناصرة »*

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ظهرت صباح امس الاربعاء، شعارات مشبوهة على بعض الجدران في الناصرة، تدعو الى «طرد اهالي غزة من المدينة»، وتمادى احدها بالقول: «الموت لاهالي غزة»!!

وقامت البلدية بمحو هذه الشعارات فورا وقدمت شكوى الى الشرطة مطالبة اياها بالتحقيق الفوري في هذا العمل. وقال الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، ردا على سؤال: «الاتحاد»: «ان البلدية تستنكر هذا العمل وتعتبره عملا فرديا مشبوها لا يعبر عن موقف الناصرة المعروف تجاه الاشقاء من غزة. الناصرة مفتوحة لهم بكل بيوتها ومؤسساتها».

وكان قد وقع شجار عادي ومحدود دون اية خلفية عامة، ليلة امس الاول، بين نفر ضئيل من شباب في الناصرة وبعض عمال من غزة مما اسفر عن جرح احد الشبان. ويمكن ان تكون جهات مشبوهة استغلت هذا الشجار لتقوم بهذا العمل.

وعلمنا في ساعة متأخرة من مساء امس، ان شابا من الناصرة طعن احد العمال من غزة بسكين في المنطقة الصناعية في المدينة، وان الشرطة قد اعتقلت الجاني على ذمة التحقيق.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «المصاب لم يقدم شكوى الى الشرطة، اذ انه هرب من المكان حال اصابته ولم نعلم اين توجه لتلقي العلاج».

بلدية الطيرة في بيان عام

الطيرة ترفض ان تكون مزبلة لعملاء الاحتلال

* مناشدة مؤجري بيوتهم للعملاء العمل على طردهم منها *



● جماهير الطيرة في تظاهرتها ضد العملاء (صورة من الارشيف) ●

□ الطيرة – لمراسلنا – «تأبى مدينة الطيرة، وبكل إصرار، ان تكون بلدا للعملاء. وترفض ان تكون مزبلة لعملاء الاحتلال وفسادهم، لان الطيرة بلد الشرفاء وقلعة النضال والصمود».

هذا ما جاء في بيان، اصدرته بلدية الطيرة، وناشدت فيه (٢٠) شخصا من اهالي المدينة، يؤجرون بيوتهم لعملاء الاحتلال، اخراجهم وطردهم فورا. وحملتهم مسؤولية كارثة اسكان العملاء في الطيرة.

وجاء في البيان: «ان اهالي الطيرة، يعتزون بتاريخ الطيرة المشرف، وبماضي بلدهم الحافل بالصمود والثبات ومقاومة الفساد. وبفضل ذلك التاريخ نتمتع بالعيش في بلدنا بقسط وافر من النعم والاستقرار».

واشارت البلدية في بيانها، الى جلستها المنعقدة بتاريخ (٩٥/٧/٢٢)، والتي اتخذت فيها قرارا بالاجماع، لطرد العملاء، وذلك على خلفية اعتداء العملاء على المواطن احمد دعاس.

وكشف البيان الذي وزع على الاهالي امس الاربعاء، اسماء ثلاثة اشخاص من الطيرة، باعوا بيوتهم لعملاء الاحتلال.

إلزام «الشاباك» بتسويغ عدم الغاء اسلوب الهز في التحقيق

● عبد الصمد حريزات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا، امس الاربعاء، امرا إحترازيا، تلزم فيه جهاز «الشاباك»، واللجنة الوزارية لشؤون «الشاباك»، بتسويغ، خلال (٦٠) يوما، لماذا لا يلغى اسلوب التحقيق بواسطة الهز.

ورفض القضاة، الاستجابة لطلب ممثلي جمعية حقوق المواطن، الذين قدموا الالتماس، إصدار امر مؤقت لمنع استخدام اسلوب التحقيق المذكور، على الاقل حتى الحسم في الالتماس.

وحاول القضاة في بحثهم امس، التوصل الى نتيجة متى يسمح استخدام اسلوب الهز في التحقيق. وكيف تُعرف حالة الخطر المعروفة باسم «قنبلة موقوتة».

اهالي طلاب مدرستي «الامل» و «الجليل» في عكا يصعّدون خطواتهم الاحتجاجية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر اولياء امور الطلاب في مدرستي «الامل» و «الجليل» الابتدائيتين في عكا، امس الأربعاء، الاستمرار في الاضراب، وتصعيد الخطوات النضالية كالاعتصام والتظاهر امام مقر البلدية لاجبار المسؤولين فيها على تنفيذ وعودهم. ومطالبة لجنة المعارف البرلمانية بالحضور الى عكا لدراسة اوضاع التعليم العربي فيها لاستخلاص النتائج.

واتخذ اولياء الامور هذه القرارات في اجتماع عام وحاشد عقدوه امس الاربعاء، للتداول بما اسموه استهتار البلدية المريع لمستقبل ابنائهم. وقد حضر الاجتماع نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي. وحاول اقناع الاهالي بوقف الاضراب الا انهم ناقشوه برأيه، الامر الذي دفعه الى ترك الاجتماع.

هذا وكان رئيسا لجنة الآباء في مدرستي «الامل» و «الجليل» فخري بشتاوي، ومحمد خلايلة قد استعرضا الوضع المزري في المدرستين، اللتين تستمران في الاضراب منذ ١٤ يوما.

وفاة الطفلة مريم عواودة بعد حوالي اسبوع من الصراع مع الموت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعد حوالي الاسبوع من الصراع مع الموت، توفيت الطفلة مريم هاني عواودة (٣ سنوات) التي اصيبت برصاصة بندقية هواء في عينها استقرت في جمجمتها.

وكانت المرحومة، قد اصيبت بالرصاصة داخل البيت، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان العائلة ادعت في البداية ان ابنتها وقعت واصيبت الا انه تبين فيما بعد ان احد اقاربها كان يحمل بندقية هواء، وبشكل مفاجئ انطلقت رصاصة من البندقية واخترقت عين الطفلة واستقرت في جمجمتها».

وقد نقلت الطفلة الى مستشفى «رمبام» للعلاج، وكما اعلن الاطباء، فان حالة الطفلة كانت خطيرة منذ وصولها اذ ان الاصابة جاءت مباشرة في الدماغ.

وكانت الشرطة قد حققت مع والد الطفلة ثم اعتقلت قريبها الذي حمل البندقية واطلقت سراحه فيما بعد.



تقدم ملموس على المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي في ايلات

❒ بيرس وعرفات يلتقيان غدا في القاهرة بحضور مبارك ❒

❒ امكانية التوقيع على الاتفاق في واشنطن تزداد

(التفاصيل على ص ٢)

اهالي الخليل يؤكدون، في اعتصام تظاهري ضد عربدات المستوطنين واعتداءاتهم المتكررة:

وجود المستوطنين في الخليل - قنبلة موقوتة!

■ قوات الاحتلال تفرق تظاهرات اهالي الخليل بالقوة ■ قيادة «فتح» في الخليل تطالب السلطة الفلسطينية بعدم التوقيع على اي اتفاق لا يشمل المدينة ■ الاهالي في بيان خاص: «السلام الذي يضع مصلحة بضع عشرات من المستوطنين على مصالح وسلامة (٤٠٠) الف فلسطيني هو سلام خادع»! ■

(ص٢)

■■ اقرأ في الملحق:

■ غدا السبت، الذكرى الـ(١٣) لمجزرة صبرا وشاتيلا (١٦/٩/١٩٨٢):

شاهد عيان يستذكر ظروف المجزرة

■■ سنتان على التوقيع على اتفاق اوسلو (١٣/٩/١٩٩٣):

بين «اوسلو» و «اوسلو» - شخصيات اسرائيلية وفلسطينية تتحدث

■■ إحذروا الافراط في تنظيف الاذنين!

■■ النساء السودانيات في مؤتمر بكين: مساواة المرأة تسبب لها التعاسة!

في حديث خاص بـ «الاتحاد»، خلال اللقاء مع وفد جبهوي

محمود درويش: العودة هي حلمي الاكبر!

❒ «لكنني اريدها عودة مشرفة، من دون املاءات اسرائيلية مذلة» ❒ زيارتي هذه من اجل اقامة مؤسسة ثقافية فلسطينية كبرى ❒ وفد الجبهة والحزب الشيوعي هو اول وفد يستقبله درويش من خارج منطقة غزة ❒

(التفاصيل على ص ٨)

«العليا» تلغي الحكم الصادر بحق سليمان العبيد وتعيد القضية الى «المركزية»

● العبيد كان ادين باختطاف حينيت كيكوس وقتلها ● العثور على جثتها قوّض لائحة الإتهام واسس الادانة ● والد كيكوس يطالب باستبدال طاقم التحقيق وهيئة المحكمة ● العبيد يبقى رهن الاعتقال ●

(التفاصيل على ص ٨)

القذافي يوقف حملة طرد الفلسطينيين من ليبيا

❒ شاهد عيان« السلطات الليبية الغت عقود عمل لعدد من الفلسطينيين وصادرت منازلهم» ❒ ٣٢ عائلة فلسطينية ما زالت تعيش، منذ اسبوعين، في اكواخ خشبية بائسة في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا! ❒

(التفاصيل على ص ٣)

النظام العسكري - الاصولي السوداني يشن حملة اعتقالات واسعة!

❒ الحملة تستهدف، بشكل رئيسي، اعضاء الحزب الشيوعي السوداني ❒ قوات النظام تطوق الجامعات الخمس في الخرطوم وتطلق الرصاص الحي على الطلاب ❒

● الخرطوم – الوكالات – واصلت الشرطة السودانية، امس الخميس، حملات الملاحقة والاعتقالات في اوساط اليسار السوداني، اثر التظاهرات العنيفة التي شهدتها الخرطوم خلال الايام الاخيرة، والتي تعد من اضخم المظاهرات منذ وصول الفريق عمر البشير الى السلطة في ١٩٨٩.

وكانت الشرطة لا تزال تنتشر بكثافة في المدينة، امس، لا سيما حول جامعات العاصمة الخمس، التي انطلقت منها التظاهرات يوم الاثنين الماضي.

وتستهدف حملات المداهمة، بشكل رئيسي، اعضاء الحزب الشيوعي السوداني، المحظور منذ انقلاب ١٩٨٩.

ونشر عميد كلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة السودان في الخرطوم، امس، بيانا اكد فيه انه تم اعتقال طالبين اضافة الى ٢٢ عضوا اخر من اعضاء الحزب الشيوعي كانوا يعقدون اجتماعا في شقة في ام درمان، المجاورة للخرطوم.

وقالت وكالة الانباء السودانية، امس، ان جامعة الخرطوم شهدت صدامات، امس الاول الاربعاء، قتل خلالها مدرب رياضة «التاي كوان دو» وأصيب طالبان بجروح، لترتفع بذلك حصيلة ضحايا التظاهرات الى ثلاثة قتلى، وفق الارقام الرسمية. وكانت صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، امس، اكدت ان عدد القتلى بلغ اربعة.

وذكرت مصادر وزارة الداخلية، امس، ان الوضع كان «هادئا جدا» في الخرطوم، امس الاول، الا ان صحيفة «الشرق الاوسط» نقلت عن مصادر مستقلة قولها ان جامعة «النيلين» شهدت صدامات اطلقت خلالها الشرطة، التي طوقت الجامعة، «الرصاص الحي» على الطلاب.

وقالت مصادر الشرطة في الخرطوم، مساء امس الخميس، ان قوات «الامن» ما زالت تطوق الجامعات الخمس في العاصمة السودانية.

* المعارضة تؤكد اشتراك عسكريين في المظاهرات *

وفي بيان نشر في القاهرة ذكر حزب الامة السوداني المعارض ان التظاهرات المناهضة للحكومة استمرت في الخرطوم، امس الخميس، لليوم الرابع على التوالي.

وقال حزب الامة ان «اجهزة الامن تابعت قمع المتظاهرين باطلاق الرصاص الحي عليهم». وأضاف ان «ستة اشخاص قتلوا وأصيب اربعون آخرون بجروح خطيرة».

وقال البيان ان «عسكريين شاركوا بالزي العسكري في تظاهرات امس الخميس».

السفارة اللبنانية في قبرص ترفض منح فلسطينيتين تأشيرتي دخول الى لبنان

* الشابتان تحملان جوازي سفر لبنانيين! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – من المتوقع ان تقوم السلطات القبرصية اليوم الجمعة، بطرد الشابتين الفلسطينيتين، هالة ابو الخير وعائشة عبد الجبار، اللتين تحملان جواز سفر لبنانيا من قبرص، بعد ان رفضت السفارة اللبنانية في قبرص اصدار تأشيرتي دخول لهما الى لبنان.

واثر هذا الوضع توجهت، امس الخميس، مؤسسة النجدة اللبنانية الى شبكة المنظمات العربية فرع فلسطين تطالبها باتخاذ اجراءات احتجاجية تلزم السلطات اللبنانية بالسماح للشابتين الفلسطينيتين بالدخول الى لبنان حيث تعيشان هناك.

وعلمت «الاتحاد» ان بعض المنظمات النسائية الفلسطينية، ستنظم مظاهرة احتجاج، وان هناك منظمات نسائية في النرويج وهولندا وفنلندا، تقدم المساعدات للنساء الفلسطينيات، عبرت عن احتجاجها لهذا القرار وترى بان هناك احتمالا لتنفيذه على جميع النساء الفلسطينيات المشاركات في مؤتمر بكين، واللواتي يحملن جواز سفر لبنانيا.

وكانت هالة وعائشة سافرتا الى سويسرا في رحلة عمل وأثناء عودتهما الى لبنان عبر مطار قبرص لم يسمح لهما بالدخول، وذلك اثر القرار الذي اتخذته السلطات اللبنانية بمنع اصدار اية تأشيرة دخول لفلسطينيين الى بلادها في اعقاب قرار الرئيس الليبي، معمر القذافي، طرد ٣٠ الف فلسطيني من ليبيا، وذلك بسبب تخوف السلطات اللبنانية من لجوء هؤلاء الفلسطينيين المطرودين الى لبنان.

وتعذر علينا الحصول على رد السفارة اللبنانية في قبرص.

اخراج جثة الشهيد سلمان الزعامرة للتشريح

❒ اطلاق سراح زعيم حركة «ايال» العنصرية ❒

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام عدد من الجنود المزودين بأمر محكمة، صباح امس الخميس، باخراج جثة الشهيد سلمان الزعامرة من القبر ونقلها الى معهد التشريح لفحص اذا ما كان الرصاص الذي في رأسه يتناسب مع العبوات التي عثر عليها في مكان الجريمة.

● سلمان الزعامرة ●

وكانت عائلة الشهيد ترفض التشريح، ولكن بعد اخراج الجثة طلبت عائلة الزعامرة، ان يمثل اثناء عملية التشريح طبيب خاص من قبلها.

وكانت قوات الامن الاسرائيلية اشتكت من صعوبة التحقيق ومن العراقيل التي تواجهها لدى الفلسطينيين والمستوطنين على السواء.

ويذكر ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت افيشاي رفيف من قادة حركة «ايال» الفاشية التي اعلنت مسؤوليتها عن جريمة مقتل الشاب الزعامرة، لكنها عادت واطلقت سراحه امس.

مجموعة من المستوطنين المسلحين تعتدي على نادي الاسير في القدس!

● القدس – «وفا» – اقتحمت مجموعة من المستوطنين المسلحين، صباح امس، مقر «نادي الاسير الفلسطيني» في القدس، واشهر افرادها اسلحتهم باتجاه عبد القادر الخطيب، رئيس النادي، واحمد صب لبن، نائب الرئيس. ثم غادروا المكان، مهددين بالعودة اليه ثانية.

يذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي يعتدي فيها المستوطنون على مقر نادي الاسير في القدس، حيث يقومون بجولات يومية ويعتدون على المباني والمكاتب الخاصة في تلك المنطقة.

واكد عبد القادر الخطيب ان «النادي لن يرضخ لاعتداءات المستوطنين واستفزازاتهم». واضاف انه بصدد تقديم شكوى ضد هذا الاعتداء.

النائب محاميد يتوجه الى الصين ضمن وفد الكنيست الرسمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه النائب الجبهوي، هاشم محاميد، ضمن وفد برلماني رسمي الى الصين، امس الخميس، وذلك تلبية لدعوة رسمية من مجلس الشعب الصيني.



● هاشم محاميد ●

وكانت رياسة الكنيست قد اختارت وفدها الرسمي، الذي يضم اضافة الى محاميد، حاييم رامون وموشيه كتساب ودالية غال، ليقوم بهذه الزيارة، التي تستمر عشرة ايام.

ويحوي برنامج الزيارة اللقاء برئيس مجلس الشعب واعضائه ورؤساء مجالس الشعب في الولايات، وكذا جولة في المناطق الصناعية والزراعية.

واعتبر محاميد، في حديث مع مراسلنا، اختياره عضوا في الوفد تغيرا ايجابيا في رياسة الكنيست، التي تجاهلتنا كقوة سياسية طول الوقت. وقال ان زيارة الصين الاشتراكية في هذه المرحلة بالذات لها اهمية خاصة. وسأحاول الالتقاء بابناء الجالية الفلسطينية في الصين، وطرح مواقف الجبهة في المحافل الرسمية والشعبية، التي سألتقيها في الصين.

كلمة الاتحاد

الظلاميون في السودان!

● *الهجمة الفاشية التي يقوم بها نظام الاصوليين الحاكم بالحديد والنار في السودان، بحق الطلبة وقوى اليسار، تؤكد اولا ان قادة ذلك النظام كذبوا عندما اعلنوا عفوا عاما عن السجناء السياسيين قبل شهر. فهم وان كانوا قد افرغوا السجون من السجناء السياسيين، وهذا مشكوك فيه، فقد عادوا وملأوها بسجناء سياسيين آخرين. بل لم يكتفوا بالسجون، فحفروا القبور ايضا، للطلاب من ابناء شعبهم.*

وتؤكد، هذه الهجمة، ثانيا ما اكدته الانظمة الاخرى التي تسير على نهج السودان «الاسلام هو الحل»، في ايران وفي افغانستان (الجديدة الممزقة).. انه نهج دكتاتوري اعمى لا يحتمل اية معارضة وأية انتقادات او مظاهرات. نظام لا ثقة لديه بنفسه. ولا يعرف شيئا عن قيم الاسلام الحنيف. فلا رحمة. ولا سماحة. ولا صدق. ولا اخلاق. ولا احترام لحقوق الانسان. ويكفرون حتى المتدينين الذين لا يسيرون على نهجهم.

ان مثل هذه الانظمة هي وصمة عار في جبين امتينا، العربية والاسلامية. بافكارها وممارساتها، تنتمي الى عصور الظلام والانحطاط البائدة.. التي تحط من قدر الانسان وتهدف الى جعله مجرد خرقة يتلاعب بها الحاكم كما يشاء، تارة تحت شعار الدين وتارة تحت ستار «الهدوء والنظام».

اننا نتضامن، بكل قلوبنا وقوتنا، مع اشقائنا السودانيين الذين يعانون منذ سنوات طويلة من حكم الطغاة.. على اختلاف اشكالهم.. من النميري وحتى الطغمة الحالية بقيادة صورية للبشير وبقيادة فعلية لزعيم الحركة الاسلامية، حسن الترابي. لقد رأى الشعب السوداني الشقيق الويل تحت احكام هؤلاء الظلاميين. ونحن اذ نتمنى له التحرر السريع من عذابه، نرجو ان تكون تجربته عبرة للشعوب العربية والاسلامية الاخرى، فلا يحتاجون الى خوض تجربة مشابهة حتى يكتشفوا ان اصحاب شعار «الاسلام هو الحل».. ليس فيهم خير لا لشعوبهم ولا للاسلام.

(«الاتحـــــاد»)

اسرائيل تطلب من «السلطة الوطنية» تسليمها (١٤) مطلوبا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة العسكرية في الضفة الغربية انها قدمت في الأشهر الأخيرة ١٤ طلبا للسلطة الوطنية الفلسطينية لتسليمها مطلوبين.

وقال الضابط ابراهيم منشور ان «السلطة» رفضت حتى الآن، تسليمها ايا من المطلوبين، وهم سبعة متهمين بقتل يهود وسبعة آخرين متهمين بقتل متعاونين.

من جهة اخرى، انضم وزير القضاء، دافيد ليبائي، امس الخميس، الى طاقم المفاوضات في ايلات للبحث في قضية تسليم المطلوبين

احكام بالسجن بحق اربعة من حركة «حماس» في قطاع غزة

● غزة – لمراسلنا – اعلن المدعي العام الفلسطيني، خالد القدرة، امس الخميس، ان محكمة أمن الدولة الفلسطينية اصدرت احكاما بالسجن بحق اربعة من اعضاء حركة «حماس»، بتهمة التخطيط للقيام بأعمال عسكرية والاضرار بمصلحة الشعب الفلسطيني.

وقال القدرة ان المحكمة امرت، امس الأول الاربعاء، بحبس يوسف محمد الملاحي (٢٥ عاما) واسامة ابو طه (٢٣ عاما) وهما من رفح لمدة ١٢ عاما لكل منهما، بتهمة «التحضير لأعمال عسكرية خارج وداخل مناطق الحكم الذاتي بقصد الاضرار بمصلحة الشعب الفلسطيني».

د. حاتم خوري: «لم اكن مرشحا لمنصب السفير في فنلندا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى د. حاتم خوري، نائب المدير العام لبلدية حيفا، ان يكون أسمه قد ادرج بين المرشحين لاشغال منصب سفير اسرائيل في فنلندا.

وقال خوري، في رسالة وجهها الى «الاتحاد»، امس الخميس، «لم ارشح نفسي لهذه الوظيفة ولم اطلب من احد ان يرشحني او حتى ان يقترح اسمي على وزارة الخارجية».

وجاءت رسالة د. خوري هذه تعقيبا على ما قاله الاستاذ علي يحيى في زاوية «لقاء اليوم» في «الاتحاد» امس الخميس، اثر تعيينه سفيرا لاسرائيل في فنلندا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥١١٢٩٥ و٥١٤٠٥٠٤/٥٢٦٠٩٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤٠.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

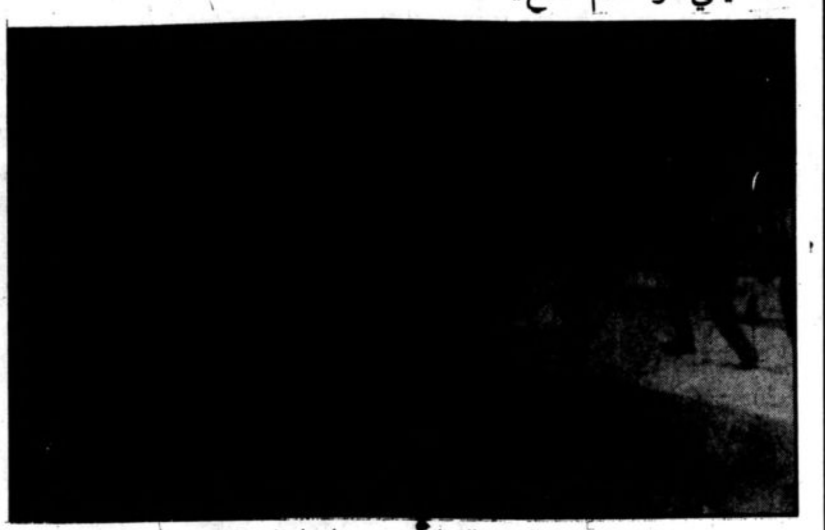
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اهالي الخليل يؤكدون، في اعتصام تظاهري ضد عربدات المستوطنين واعتداءاتهم المتكررة:

وجود المستوطنين في الخليل - قنبلة موقوتة!

■ قوات الاحتلال تفرق تظاهرات اهالي الخليل بالقوة ■ قيادة «فتح» في الخليل تطالب السلطة الفلسطينية بعدم التوقيع على اي اتفاق لا يشمل المدينة ■ الاهالي في بيان خاص: «السلام الذي يضع مصلحة بضع عشرات من المستوطنين على مصالح وسلامة (..٤٠) الف فلسطيني هو سلام خادع»! ■



● شبان الخليل يتصدون للجنود الاسرائيليين بعد اعتداء المستوطنين على مدرسة قرطبة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتصم اكثر من الف فلسطيني، صباح امس الخميس، امام مبنى بلدية الخليل، احتجاجا على عربدات المستوطنين اليومية واعتداءاتهم، على طالبات مدرسة «قرطبة» الابتدائية.

ورفع المعتصمون اللافتات الاحتجاجية التي طالبوا من خلالها بطرد المستوطنين فورا من المدينة.

وبعد نصف ساعة تقريبا على الاعتصام، انطلق حشد كبير من الاهالي، في مسيرة احتجاجية، ارتفع فيها العلم الفلسطيني وانطلقت الهتافات المنددة باستمرار الاحتلال وبقاء المستوطنين. وبرزت لافتة كبيرة، كتب عليها: «وجود المستوطنين في الخليل قنبلة موقوتة ستنسف عملية السلام برمتها».

وقذف عشرات المتظاهرين جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد الجنود باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، واشتبكوا مع المتظاهرين، فأصيب عدد من المتظاهرين واعتقل ثلاثة شبان.

وامتدت المواجهات بين الفلسطينيين والجنود الى احياء عديدة في الخليل، ورمى عشرات الشبان الحجارة على الجنود، من على اسطح المنازل. وتحدى المئات في مركز مدينة الخليل، نظام حظر التجول الذي فرضه جنود الاحتلال، وملأوا الشوارع بالحواجز والمظاهرات والاطارات المشتعلة.

● قيادة «فتح» في الخليل ●

ولفت الانتباه تواجد حشد كبير من قيادة حركة «فتح»، في مدينة الخليل ومشاركتها في الاعتصام الاحتجاجي. وعقدت الحركة، برئاسة امينها العام في الضفة الغربية المحتلة، مروان البرغوثي، اجتماعا موسعا، دعت في ختامه السلطة الفلسطينية الى عدم توقيع اي اتفاق، حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، لا يشمل مدينة الخليل.

● بيان عام باسم الاهالي يرفض المساومة على عروبة الاهالي ●

واكد اهالي مدينة الخليل رفضهم لأي موقف او اتفاق، لا يشمل اعادة انتشار قوات الاحتلال الاسرائيلية، من المدينة، اسوة بباقي المدن الفلسطينية. ورفضوا بحزم ان تكون عروبة المدينة مجالا للمساومة او التشكيك. او استمرار السيطرة الامنية الاسرائيلية الكاملة على الخليل، بحجة حماية بضع عشرات من المستوطنين.

وجاء ذلك في بيان صادر عن جماهير الخليل وفعالياتها الوطنية والشعبية، امس الخميس، وصلت الى «الاتحاد» نسخة عنه وجاء فيه:

«ان سلاما يضع مصالح بضع عشرات من المستوطنين، على مصالح وسلامة وأمن ما يزيد عن (..٤٠) الف فلسطيني، هم سكان الخليل ومحافظتها، بل والضرب بمصالح وأمن هؤلاء عرض الحائط، دون تحقيق ادنى توازن يذكر، هو سلام خادع لا يحقق الا مصالح المعتدي وهذا ما نرفضه تماما. وإذا كانت اسرائيل لا تثق في ظل اعادة انتشار قواتها وحلول قوات فلسطينية مكانها بأن يتوفر الامن لبضع عشرات من المستوطنين، مع ترتيبات مؤقتة اقترحتها السلطة الوطنية الفلسطينية، فكيف لنا ان نثق بأن تحقق لنا القوات الاسرائيلية الامن وهو ما عجزت عن تحقيقه حتى الآن، واي سلام هذا الذي لا نحمي فيه انفسنا بأنفسنا، ونبقى فيه رهينة لرحمة العسكر الاسرائيلي وقطعان المستوطنين الحاقدة الناكرة حتى لوجودنا فوق ارضنا».

تقدم ملموس على المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي في ايلات

❐ بيرس وعرفات يلتقيان غدا في القاهرة بحضور مبارك ❐
❐ امكانية التوقيع على الاتفاق في واشنطن تزداد ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مصدر مقرب من الوفد الاسرائيلي المفاوض في ايلات، امس الخميس، ان تقدما ملموسا حصل في مفاوضة الوفد الفلسطيني وفي كل المواضيع. وأضاف المصدر انه اذا ما استمر التقدم على هذه الوتيرة فان بالامكان توقيع اتفاق «اوسلو – ب» في واشنطن يوم الخميس القادم.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في القاهرة، يوم غد السبت، حيث سيعملان على حل القضايا العالقة وهي اعادة الانتشار في الخليل والاسرى والكهرباء.

وعلم ان الفلسطينيين طلبوا عقد الاجتماع في القاهرة وبمشاركة الرئيس المصري، حسني مبارك.

وكان وزير الخارجية، بيرس، قد عبر عن امله في امكانية التوصل الى حلول لجميع القضايا العالقة. وأضاف انه على اتصال دائم برئيس الحكومة رابين، ويتشاور معه حول تطور المفاوضات.

وصرح رابين، في موسكو، ان الجانبين يستمران في محاولاتهما للتوصل الى حلول نهائية في بعض القضايا. وقال: «آمل ان تحل بقية القضايا العالقة في لقاء بيرس وعرفات».

وقد أثارت هذه التصريحات تقديرات متفائلة بأن يتم التوقيع على اتفاق «اوسلو – ب» في واشنطن، بحضور الرئيسين الامريكي والمصري، كلينتون ومبارك والملك حسين، وذلك قبل رأس السنة العبرية.

من ناحية اخرى اجتمع وزير القضاء، دافيد ليبائي في ايلات، امس، برئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، احمد قريع، بخصوص اجراء تعديلات في الملحق القضائي لاتفاقي اوسلو و «اوسلو – ب». وتهدف هذه التعديلات الى اغلاق الطريق امام السلطة الفلسطينية لمنع تهربها من تسليم المطلوبين لاسرائيل.

الا ان الوفد الفلسطيني رفض رفضا قاطعا اجراء اي تعديل في اتفاق اعلان المبادئ، لان ذلك يعني العودة الى نقطة الصفر في المسيرة السلمية. وطالب الفلسطينيون الجانب الاسرائيلي بالتنازل كلية عن اقتراحهم.

مبادرة في حزب «العمل» لضمان المقعدين الأول والثاني في القائمة الانتخابية لرابين وبيرس

● الوزراء برعام وبن اليعيزر وبراك وراء المبادرة ● الدافع تخليص الحزب من معارك داخلية لا حاجة لها ● بيرس لم يُعلن موقفه بعد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبلورت مبادرة في حزب العمل لعدم اجراء انتخابات داخلية للمرشح الأول والثاني لقائمة الحزب للانتخابات البرلمانية القادمة باعتبار ان مرشح الحزب لرئاسة الحكومة هو يتسحاق رابين وان الموقع الثاني هو لوزير الخارجية، شمعون بيرس، المنافس التاريخي لرابين.

وبادر لهذه المبادرة الوزراء عوزي برعام وايهود براك وبنيامين بن اليعيزر، وانضم اليهم سكرتير عام الحزب، نيسيم زفيلي، الذين اكدوا انهم بمبادرتهم هذه انما يريدون تجنيب الحزب معارك داخلية قد تُضعفه امام منافسيه!

وحتى الآن، لم يكشف بيرس عن موقفه من هذه المبادرة الا ان المراقبين يتوقعون ان تكون موافقة بيرس مشروطة، بحيث يضمن موقعه كوزير للخارجية في اي حكومة قادمة لحزب «العمل»، اذا فاز في الانتخابات، ويكون شريكا كاملا لرابين في تشكيل الحكومة القادمة وتسمية اعضائها لضمان حصة انصاره فيها.

وصرح نائب وزير الخارجية النائب ايلي ديان، والمقرب من بيرس، ان القرار يعود لبيرس وحده، على الرغم من ان هناك قاعدة واسعة في الحزب تؤيد الفكرة، وتعتبر تنفيذها دعما للحزب ووحدته في الانتخابات البرلمانية القادمة.

لقاء اليوم

مع: المحامي احمد مصالحة

حول: اعادة ملف سليمان العبيد الى المحكمة المركزية

ما حصل: تعادل بين النيابة والدفاع

■ قررت المحكمة العليا، امس الخميس، اعادة ملف سليمان العبيد، المتهم بقتل حينيت كيكوس، الى المحكمة المركزية في بئر السبع، في ضوء الادلة الجديدة التي عثر عليها، ودفعت محامي العبيد الى تقديم استئناف ضد قرار المركزية الذي ادان العبيد.

حول الموضوع التقينا المحامي احمد مصالحة.

● «الاتحاد»: **هل ما جرى في المحكمة العليا، اليوم، (امس)، انتصار للدفاع ام للعدالة؟**

– مصالحة: «ما جرى هو اتفاق استوجبته الامور الجديدة التي وجدت، بعد قرار الادانة، ولم يكن ما اتخذته العليا، امس الخميس، قرارا، لذلك ستعاد المحاكمة من حيث انتهت التحقيقات في المرة الاولى. وباعتقادي ما جرى هو تعادل بين النيابة والدفاع.

● «الاتحاد»: **وهل هناك امل في ان تزول دمغة القاتل عن جبين العبيد ويخرج بريئا؟**

– مصالحة: «الدمغة ليست هي المهمة، المهم هو ان يخرج العبيد بريئا. والسؤال: ما هو مدى الامل في ذلك؟ وباعتقادي ان الوضع ليس سهلا، واقوى بينة في القانون لادانة متهم هي اعترافه بما ينسب اليه».

● «الاتحاد»: **ولكن العبيد قال انه اعترف من جراء التعذيب في التحقيق معه؟**

– مصالحة: «هذا الكلام لم يقبل في المحكمة المركزية. والعبيد ادعى انه اعترف من جراء التعذيب في محكمة الصلح، وانتقل الملف الى المركزية واخذت إفادته بالاعتراف على انها بينة. وادانته فقط على اساسها».

● «الاتحاد»: **ولماذا اعادت «العليا» الى «المركزية»، الم يكن بامكانها متابعة القضية؟**

– مصالحة: «المحكمة العليا لا تستمع الى بينات اطلاقا، الا في ظروف طارئة جدا، لذلك ردت الملف الى المركزية».

● «الاتحاد»: **وهل يعتبر الغاء الادانة واعادة الملف الى المركزية، اعطاء اهمية ووزن لمكان وجود الجثة؟**

– مصالحة: «يجب الانتباه الى ان موضوع اعتراف العبيد بالقتل، لا يزال قائما ولم يُلغ. ولو نجح المحامي في التوصل الى إبطال قضية الاعتراف والتأكيد ان اعتراف العبيد باطل، لكانت القضية تختلف. وما يحاول الدفاع اثباته هو انه على الرغم من وجود اعتراف، فالاشياء الجديدة التي عثر عليها تأخذ من الاعتراف قلبه. واستند المحامي في استئنافه الى العثور على الجثة في مكان غير المكان الذي قال العبيد انه القى الجثة فيه. ويذكر ان العبيد اعطى أكثر من إفادة».

● «الاتحاد»: **وهل إعادة الملف الى المركزية تستوجب اجراء تحقيق من البداية؟**

– مصالحة: «الموضوع معقد وليس سهلا. والتحقيق مجددا من البداية يجري فقط اذا توفرت للشرطة معلومات جديدة عن ان انسانا اخر هو الذي قتل، او حقائق اخرى ظهرت على أرض الواقع».

● «الاتحاد»: **ولكن أليس من الغريب ادانة متهم بالقتل، والجثة مفقودة؟**

– مصالحة: «الادانة الكاملة والمتكاملة تكون بعد توفر كل متطلباتها بما في ذلك الجثة، وادين العبيد بدون العثور على الجثة، بناء على بينات مرتبطة بثوابت الادانة واهمها الاعتراف».

● «الاتحاد»: **وما هو دور الانسجة التي تدعي الشرطة انها عثرت عليها قرب الجثة وكانت متطابقة مع الانسجة في سيارة العبيد؟**

– مصالحة: «الانسجة كانت موجودة من زمان، ووجدوها في سيارته، قيل انها متطابقة لملابس حينيت كيكوس، لكن هذا لا يحسم، نظرا لوجود ملابس كثيرة متطابقة ومتشابهة».

(سهيل قبلان)

كتلة «الجبهة» في بلدية سخنين توافق، بشروط، على اقتراح الميزانية غير العادية

* شروطها تتعلق باصلاحات ادارية ومالية في البلدية *

●سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وافقت كتلة «الجبهة» في بلدية سخنين (سبعة اعضاء) في جلسة استثنائية للبلدية، على التصويت الى جانب اقتراح ميزانية غير عادية للبلدية لكن بشرط ان ينفذ رئيس البلدية وادارته، في وقت لاحق، عدة مطالب جبهوية تتعلق بتسيير شؤون البلدية والمدينة.

وكان رئيس كتلة «الجبهة»، فوزي زبيدات، طرح تصورات كتلته وانتقاداتها للاوضاع البلدية وسبل عمل ادارة البلدية. واكد ان الكتلة تشترط موافقتها على اقتراح الميزانية غير العادية باعتماد اصلاحات ادارية. وهي اول مرة تشترط فيها الكتلة التصويت الى جانب اقتراح الميزانية.

وبعد مناقشة موقف كتلة «الجبهة»، تم الاتفاق بينها وبين رئيس البلدية، السيد محمد غنايم، على عقد اجتماع عمل يخصص للبحث في مطالب الكتلة وانتقاداتها. الامر الذي افسح المجال امام الكتلة لدعم اقتراح الميزانية غير العادية.

واكدت كتلة «الجبهة» ان مطالبها عامة تتعلق بمصلحة اهالي المدينة عامة وبضرورة ضبط عملية ادارة شؤون البلدية وصرف الميزانيات في المشاريع الضرورية وحسب الاصول المرعية.

واوضح اعضاء «الجبهة» بان عدم تلبية مطالبهم سيدفعهم في المستقبل الى معارضة اقتراحات الميزانيات.

ويشار الى ان القائم باعمال رئيس البلدية، صبحي شواهنة، قدم ملاحظات انتقادية لادارة البلدية.

ويذكر ان القرارات بشأن الميزانيات، في بلدية سخنين، كانت تتخذ بالاجماع، منذ الانتخابات الاخيرة، وان كتلة «الجبهة» تمتعت بأكثرية في عدد لا بأس به من جلسات البلدية لكنها لم تستغل ذلك لافشال عمل البلدية وادارتها بل كانت تصوّت لما فية مصلحة الاهالي والمدينة.

اما اقتراح الميزانية غير العادية فتشكل من عدة بنود اهمها: أ – الحصول على قرض طويل الامد من مركز السلطات المحلية بقيمة ١.٥ مليون شيكل ب – الحصول على قرضين من مفعال «هبايس» بقيمة (١٦١) الف شيكل و (١٣٢) الف شيكل للتطوير وشراء اثاث للمدارس ج– الحصول على هبة من وزارة الداخلية بقيمة ١.٧٩ مليون شيكل.

القذافي يوقف حملة طرد الفلسطينيين من ليبيا

□ شاهد عيان: «السلطات الليبية الغت عقود عمل لعدد من الفلسطينيين وصادرت منازلهم»! □ ٣٢ عائلة فلسطينية ما زالت تعيش، منذ اسبوعين، في اكواخ خشبية بائسة في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا! □

● السلوم (مصر) – الوكالات – اكد فلسطينيون وصلوا الى مركز السلوم الحدودي المصري، امس الخميس، ان ليبيا اوقفت حملة الطرد الجماعي للفلسطينيين المقيمين في اراضيها، تحت تأثير الضغوط العربية المتزايدة.

ولم تكن الباصات العشرون التي اعلن، امس الاول الاربعاء، عن توقع قدومها من ليبيا قد وصلت حتى مساء امس الخميس. ولم تعرف اسباب عدم وصل هذه الباصات، لكن بعض القادمين اكدوا لوكالة الصحافة الفرنسية ان «عمليات طرد الفلسطينيين الجماعية قد توقفت».

وقال زكريا محمد ابو سلطان، لدى وصوله الى السلوم ان «السلطات الليبية تؤكد انها لا ترغم احدا على الرحيل، لكنها قامت في الوقت نفسه بالغاء عقود العمل لعدد من الفلسطينيين كما صادرت منازلهم بحجة ان البلديات بحاجة اليها في منطقة بنغازي» (شرق).

وفي هذا الوقت ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان خمس عائلات فلسطينية كانت تقيم في بنغازي وصلت، امس، على متن خمس سيارات اجرة وتمكنت من الدخول الى مصر بعد التحقق من صلاحية الاوراق الثبوتية التي يحملها افرادها والتي تمكنهم من الدخول الى قطاع الحكم الذاتي في غزة.

وفي المقابل لا تزال ٣٢ عائلة، ابعدت منذ اكثر من اسبوعين من ليبيا، مخيمة في اكواخ خشبية بائسة في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا، بعد رفض البلدين السماح لهم بالدخول او العودة. وقد تمكن، امس، ممثل عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) من زيارتهم للاطلاع على احتياجاتهم.

وصرح وزير الاعلام الليبي السابق، احمد ابراهيم، انه تتعين مراجعة قرار طرد الفلسطينيين لاعتبارات انسانية، ولا سيما بعد رفض عدد من الدول العربية استقبالهم.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اعلن، امس الخميس، معارضة بلاده قرار ترحيل الفلسطينيين من ليبيا، كما بدأت مصر، امس، اتصالات مع السلطات الليبية لوقف حملة الترحيل «مؤقتا على الاقل»، وفق ما اكدته مصادر مصرية وليبية في القاهرة.

وتأتي هذه الاتصالات اثر الطلب الذي تقدم به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بهذا الشأن الى الرئيس المصري، حسني مبارك، والامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد.

وتحرك عبد المجيد على الفور فاستدعى القائم بالاعمال الليبي في القاهرة، امس الاول، وسلمه مذكرة الى القذافي يطالبه فيها «بوقف قرار الابعاد واعادة من تم ترحيلهم».

● شرطي مصري يحمل جوازات سفر خمس عائلات فلسطينية طردت من ليبيا ●

بعد ثلاثة ايام من المفاوضات المحتدمة بين العلمانيين والمحافظين

المؤتمر العالمي للمرأة يتفق على مشروع اعلان وبرنامج عمل

● المؤتمر يختتم اعماله بعد ظهر اليوم، الجمعة ●

● بكين – الوكالات – اتفقت الدول الـ ١٨١ المشاركة في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة، الليلة الماضية، على مشروع اعلان وبرنامج عمل، بعد تذليل آخر العقبات المتمثلة في الاعتراف بالحقوق الجنسية للمرأة.

ومن المقرر ان يتم اقرار هذه النصوص، صباح اليوم الجمعة، في لجنة رئيسية وان تعتمد رسميا بعد الظهر في الجلسة الختامية للمؤتمر.

وذكرت كريستينا البردي، وزيرة الشؤون الاجتماعية الاسبانية، التي ترئس وفود الاتحاد الاوروبي انه بات من المؤكد الآن ان «اعلان بكين» لن يتضمن تعبير «الحقوق الجنسية»، لكنه سيطالب فقط «باحترام الحقوق الانسانية الاساسية» للمرأة مع اشارة الى الفقرة ٩٧ من برنامج العمل الذي يعترف بهذه الحقوق.

ويحدد البرنامج من هذه الحقوق حق المرأة في «التحكم واتخاذ القرار بشأن حياتها وصحتها الجنسية بدون الزام او تمييز او عنف» وفي اطار «الاحترام والاتفاق المتبادلين».

وقد تم الاتفاق على هذه الصيغة بعد ثلاثة ايام من المفاوضات المحتدمة بين وفود الدول العلمانية (الاتحاد الاوروبي اساسا) ووفود الدول الدينية المحافظة (الفاتيكان وايران..) حول الاعتراف بالحقوق الجنسية للمرأة كحقوق انسانية وليس كحقوق مرتبطة بالصحة فحسب.

عقبة جديدة في طريق تسليم صلاحيات الزراعة

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – عقد الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي مساء امس الخميس، اجتماعا في مقر الحكم العسكري في «بيت ايل» لتسليم الجانب الفلسطيني صلاحيات وزارة الزراعة. وافاد عطا ابو كرش، الوكيل المساعد في وزارة الزراعة. الفلسطينية عقب الاجتماع، انه لم يتم الاتفاق على اي شيء ولم يوقع الجانب الفلسطيني الوثائق بسبب تعنت الجانب الاسرائيلي واستحداث نقاط جديدة في بنود الاتفاق المتعلق بتسليم صلاحيات الزراعة.

وقال ابو كرش: «ظهرت خلال هذا الاجتماع عقبة جديدة لم تكن واردة في جلسات الاجتماعات السابقة وهي «محطة الفارعة»، ويريد الاسرائيليون من وراء ذلك عرقلة وتأخير تسليم باقي الصلاحيات للجانب الفلسطيني».

سلطات الاحتلال تهدم اربعة منازل في يطا والسموع!

● الخليل – «وفا» – هدمت جرافات الاحتلال، صباح امس الخميس، ثلاثة منازل في قرية يطا، تعود ملكيتها الى حسين جبر ابراهيم اعمر، ومحمد علي حماد حمامدة وعلي اسماعيل ابراهيم العدر.

وتقع هذه المنازل في منطقتي الرفاعية والديرات في القرية. وقد جرى هدمها دون انذار مسبق ودون معرفة الاسباب، علما بأن احد اصحاب هذه المنازل، وهو محمد حمامدة، يملك ترخيصا للبناء من سلطات الاحتلال منذ تاريخ ١٦/٨/١٩٨٠.

الى ذلك، هدمت قوات الاحتلال، امس ايضا، منزل الشاب حماد محمود سليمان ابو عقيل في قرية السموع، التابعة لقضاء الخليل ذاته.

اعتصام طلبة الثالث الثانوي في مدرسة نعلين امام مكاتب التربية والتعليم

●رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اعتصم نحو (٥٠) طالبا في الثانوية العامة (التوجيهي) من مدرسة ذكور نعلين الثانوية يوم امس الخميس، امام وزارة التربية والتعليم العالي، ومديرية تربية رام الله، احتجاجا على قرار الوزارة هذا العام. ويقضي القرار باعتماد نظام الفصل الواحد بدل الفصلين لامتحان الثانوية العامة (التوجيهي).

وطالب المعتصمون الوزارة بإعادة النظر في هذا القرار الذي يثير امامهم صعوبات جمة، كما طالبوا بفتح شعبة الصف التوجيهي للتغلب على الاكتظاظ الموجود في الصف، خاصة وان صف التوجيهي في مدرسة نعلين يؤوي (٥٠) طالبا، وذلك في الوقت الذي تنص فيه تعليمات الوزارة على فصل الصف الذي يحتوي على اكثر من ٥٠ طالبا.

وقالت مصادر في مديرية التربية والتعليم في لواء رام الله، ان الوزارة والمديرية تعملان الان على حل المشكلة الاخيرة (الاكتظاظ) ومناقشة القضايا الاخرى.

الجزائر تتهم حكام ايران والسودان بدعم الارهاب الاصولي

● رئيس الحكومة الجزائرية: «وراء جبن سكاكين الاصوليين ترتسم ظلال ملالي طهران ومبشري الخرطوم المخادعين» ●

●الجزائر – الوكالات – اتهم رئيس الحكومة الجزائرية، مقداد سيفي، امس الخميس، للمرة الاولى النظامين الايراني والسوداني بمساندة «الارهاب» الاصولي في الجزائر.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية عن سيفي قوله ان الاصوليين المسلحين في الجزائر «يريدون ان يجعلوا من قميص الجهل كفنا لامة جوغورتا (ملك قديم في نوميديا – شمال افريقيا)، ووراء جبن سكاكينهم ترتسم ظلال ملالي طهران ومبشري الخرطوم المخادعين».

وتابع سيفي، خلال وجوده في تيزي اوزو (منطقة القبائل) حيث القى كلمة امام موظفي الولاية، ان هناك «اشخاصا يقتلون ويذبحون ويغتصبون ويزرعون القنابل امام منازل المواطنين تحت ستار انقاذ الشعب».

واعتبر ان «الارهاب» غير مبرر «سياسيا ولا يفسر ثقافيا»، كما انه «كريه انسانيا ومدان دينيا».

وكانت السلطات الجزائرية اتهمت مرارا الجماعات الاصولية بتلقي دعم خارجي، كما قطعت الجزائر قبل سنة علاقاتها الدبلوماسية مع طهران.

وكرر سيفي الدعوة الى «التوبة» التي اطلقها الرئيس الامين زروال الى الشبان «المخدوعين» من قبل الاصوليين.

وقد اقر المجلس الوطني الانتقالي (ذو صفة تشريعية) قانون «الرحمة» الذي يسمح «للتائبين» بالاستفادة من اعفاءات كبيرة تخفف العقوبات التي قد تفرض عليهم.

وفي هذا السياق قال سيفي متوجها الى الشبان «عودوا الى عائلاتكم، عودوا الى وطنكم، عودوا الى ثقافتكم» واضاف «ان الذين تتبعونهم خسروا، خسروا نهائيا لان الشعب رفضهم ورفض افعالهم الكريهة».

موراياما ومبارك يبحثان سبل التعاون الاقتصادي بين اليابان ومصر

● اليابان ترغب في لعب دور متزايد في عملية السلام في الشرق الاوسط ● موراياما سيزور سوريا واسرائيل وغزة والاردن ●

● القاهرة – الوكالات – بدأ رئيس الوزراء الياباني، توميشي موراياما، امس الخميس، زيارة رسمية الى مصر تتمحور حول تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين، اضافة الى عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في منطقة الخليج.

وعقد موراياما، الذي يرافقه وفد يضم نحو ستين عضوا معظمهم من رجال الاعمال، جلسة مباحثات ثنائية فور وصوله، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، اعقبتها جلسة موسعة مع المسؤولين المصريين تناولت «سبل تنمية التعاون الاقتصادي في مجال السياحة والاستثمار والتجارة» وفق ما اعلنه وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

وقال موسى ان هذه المحادثات تناولت بشكل خاص مشروع اقامة جسر علوي فوق قناة السويس، تقدر كلفته بخمسمئة مليون دولار، كانت اليابان وعدت بالمساهمة في انشائه، لدى زيارة مبارك لطوكيو في آذار الماضي.

واضاف موسى ان موراياما اعرب عن رغبة بلاده في «لعب دور متزايد في عملية السلام، وانها مستعدة لارسال قوات لحفظ السلام الى المنطقة، ولا سيما الى هضبة الجولان بعد الانسحاب الاسرائيلي منها في اطار ترتيبات مستقبلية» مع سوريا.

واشار موسى الى ان المحادثات تناولت الوضع في منطقة الخليج وكذلك في افريقيا «اذ توجد بعض اتفاقات التعاون الثلاثي بين مصر واليابان ودول افريقية في مجال التدريب المهني».

وقال ان الجانبين بحثا «في الجهود الرامية الى تحقيق شرق اوسط خال من اسلحة الدمار الشامل والحاجة الى اعادة، تشكيل مجلس الامن وزيادة عدد اعضائه».

كما تناولا المساعدات التي تقدمها اليابان الى السلطة الوطنية الفلسطينية. ونقلت «الاهرام»، امس، عن موراياما قوله ان بلاده قدمت للفلسطينيين ١٥٠ مليون دولار من ٢٠٠ مليون دولار، وعدت بتقديمها في ١٩٩٣ على عامين، كنفقات لانشاء «المؤسسات الادارية لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وتنفيذ مشاريع لايجاد وظائف بهدف تدعيم الاستقرار المدني».

وكان موراياما بدأ جولته، يوم الثلاثاء الماضي، بزيارة الى السعودية. ومن المقرر ان يغادر مصر، غدا السبت، الى سوريا على ان يتوجه،بعد غد الاحد، الى اسرائيل. ومن ثم يزور قطاع غزة يوم الاثنين حيث يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وينتقل الى الاردن للقاء الملك الاردني حسين، قبل ان يعود الى اليابان في ١٩ ايلول الحالي.

بناء على تقرير لثلاث مؤسسات فلسطينية

المناطق الفلسطينية خضعت للحصار الاسرائيلي (٧٤) يوما منذ بدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي

● «الحصار لم يقيد حركة الفلسطيني بل ترك اثره على جميع مناحي حياته» ●

● القدس – لمراسلنا – يستدل من تقرير مشترك نشرته، امس الخميس، ثلاث مؤسسات حقوقية فلسطينية ان اسرائيل اخضعت مناطق الحكم الذاتي والضفة الغربية لـ (٧٤) يوما من الحصار منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤.

وقال التقرير انه «في الفترة الواقعة بين الرابع من ايار ١٩٩٤ والثلاثين من آب ١٩٩٥ فرضت السلطات الاسرائيلية اغلاقا كاملا على الضفة الغربية وقطاع غزة لما مجموعه (٧٤) يوما في ١٧ مناسبة».

واشار التقرير الذي اعدته مؤسسات «الحق» و «مانديلا» و «مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان» ان «الأمر لا يعني ان حرية الحركة في الأحيان الأخرى لم تكن محدودة منذ الاغلاق الدائم المفروض على الضفة الغربية منذ عام ١٩٩٣».

وقال التقرير ان اغلاق الأراضي المحتلة «لم يترك اثارا جسيمة على الاقتصاد الفلسطيني فحسب وانما انعكس سلبا على جميع مناحي الحياة الفلسطينية خصوصا التعليم والصحة».

الى ذلك دعت المؤسسات الثلاث السلطات الاسرائيلية الى «رفع اجراء الاغلاق المفروض على الاراضي المحتلة خصوصا اغلاق القدس والتوقف عن ممارسة هذا الاجراء».

الاطلسي يعلق ضرباته الجوية في البوسنة

* الاعلان، اليوم، عن اتفاق على فك الحصار عن مدينة سرايبيفو *

●نابولي (ايطاليا) – الوكالات – اعلن متحدث عسكري باسم حلف شمال الاطلسي، امس الخميس، في نابولي ان الحلف علق غاراته الجوية على مواقع صرب البوسنة، التي كان بدأها منذ اسبوعين.

وقال متحدث باسم قيادة قوات الحلف لاوروبا الجنوبية «اؤكد ان التوقف المؤقت نافذ، تمشيا مع التطورات السياسية التي قد تحقق الشروط التي وضعتها الامم المتحدة وحلف الاطلسي بشأن سرايبيفو».

وفي جنيف افادت مصادر دبلوماسية غربية ان مجموعة الاتصال بشأن يوغوسلافيا السابقة، التي ستجتمع اليوم الجمعة في جنيف، ستعلن اتفاقا على فك الحصار عن سرايبيفو تضمنه روسيا والدول الغربية، وعلى وقف الضربات الجوية الاطلسية في البوسنةوالهرسك.

واضافت المصادر ذاتها ان ريتشارد هولبروك، مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاوروبية، حصل على موافقة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش على ذلك خلال زيارته لبلغراد.

ويقضي هذا الاتفاق بسحب جميع الاسلحة الثقيلة التي تنشرها قوات صرب البوسنة لمسافة ٢٠ كم حول سرايبيفو، وفتح الطريق التي تربط العاصمة البوسنية بالبوسنة الوسطى عبر كيسلياك (غرب) اضافة الى فتح المطار.

وفي المقابل يوقف حلف شمال الاطلسي غاراته الجوية في البوسنة والتي بدأت في ٣٠ آب الماضي.

المزيد من فظاعات الظلاميين!

الأصوليون يقتلون مزارعا مصريا ويفصلون رأسه عن جثته في سوق القرية!

●المسلحون اطلقوا النار على المزارع ثم احضروا سكينا كبيرة وذبحوه ●

● المنيا (مصر) – «و.ص.ف» – افاد مصدر امني ان مجموعة من العناصر الأصولية المتطرفة قتلت، امس الخميس، مزارعا ثم مثّلت بجثة الضحية بفصل رأسه عن جسده امام المواطنين في سوق قرية قريبة من ملوي في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال شهود ان مسلحين – لم يحدد عددهم – اطلقوا النار على قصدي فهمي محمد حسن (٣٥ عاما) صباح امس، في سوق قرية ابشادات القريبة من ملوي (٢٨٠ كيلومترا جنوب القاهرة) ثم احضر احدهم سكينا كبيرة قطع بها المسلحون رأس الضحية امام المواطنين المذعورين، قبل ان يلوذوا بالفرار.

وقال المصدر الأمني ان «المهاجمين نفذوا جريمتهم لاعتقادهم بأن الفلاح يتعاون مع اجهزة الأمن عبر الادلاء بمعلومات عن أماكن اختباء عناصر تنظيم الجماعة الاسلامية المحظور» الذي ينتمون اليه.

وتعتبر هذه الجريمة الحادث الأول من نوعه في اطار الاعتداءات التي ينفذها الاصوليون المتطرفون في مصر. وقد ادت الى ارتفاع عدد ضحايا هذه الاعتداءات والمواجهات بين المتطرفين وسلطات الأمن الى (٨٦٨) قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢.

من جهة ثانية، قال مصدر أمني ان قوى الأمن فرضت اجراءات امنية مشددة في مختلف مدن محافظة المنيا ولا سيما في الشوارع التي توجد فيها محلات لبيع الذهب، اذ اغلقت هذه الشوارع امام السيارات ونشرت فيها سيارات مدرعة تحسبا لوقوع اعتداءات بعد الاحداث التي شهدتها المنيا خلال الايام الأخيرة.

وكان ثلاثة مواطنين قتلوا امس الأول والاسبوع الماضي في عمليتي سطو على محلات لبيع الذهب في المنيا نفذها اسلاميون متطرفون.

وقال المصدر الأمني ان معظم اصحاب محلات الذهب اغلقوا محلاتهم، امس، خوفا من وقوع حوادث مماثلة.

افتتاح «نادي المسرح» الجديد التابع للمسرح البلدي في حيفا غدا السبت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفتتح، مساء غد السبت، «نادي المسرح» الجديد للمسرح البلدي في حيفا، وستكون باكورة نشاطاته الحفل الذي ستحييه الفنانة امل مرقس غدا في قاعة الاودوتوريوم.

وقال مدير «النادي»، الفنان سيناي بيتر، لـ «الاتحاد» ان ما يميز «النادي» هو «العلاقة الحميمة بين الجمهور وبين الفنانين في العروض التي سيقدمها اذ انها تقدم في قاعة صغيرة وبدون منصة، الامر الذي يخلق علاقة مباشرة بين الفنان والمشاهد». واضاف بيتر «ان نشاطات النادي موجهة الى شرائح مختلفة من الجمهور، كالقادمين الجدد والعرب بالاضافة الى الاطفال، خاصة وان هذه الشرائح لا تعتبر من جمهور مسرح حيفا البارزة».

وعن انواع العروض المقدمة، يقول بيتر انها «متنوعة كثيرا، كالحفلات، والفرق الشبابية المتميزة، والعروض المخصصة للاطفال، ونحن نأمل ان تثير اهتمام الجمهور ويسعدنا ان يكون اول نشاطات «نادي المسرح» الحفل الذي ستقدمه الفنانة امل مرقس».

واضاف بيتر، انه سيبدأ قريبا عرض مسرحية «عَد هيام» (حتى البحر)، للمخرج يسرائيل همنيري، والتي تتناول الايام الاخيرة للاحتلال الاسرائيلي في غزة.

واشار الى ان هناك عروضا مخصصة للشباب وتقدم في «البار» في بناية «المسرح البلدي»، وتحتوي على حفلات الجاز والروك والعروض الكوميدية المختلفة.

خلاف بين عائلتي الزوجين يحول دون زرع نخاع شوكي لطفلهما المريض!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – امال شحادة – خلاف بين عائلتي زوجين، يمنع اجراء عملية زرع نخاع شوكي لطفل مما يهدد حياته بالخطر.

ويعاني الطفل وهو من احدى قرى الشمال، من عطل في كريات الدم البيضاء يمنع مقاومة الجسم لالتهابات خارجية، وقبل فترة وجيزة سجن والده وخاله على خلفية جنائية، فوقعت المشاكل بين العائلتين وتوجهت الزوجة للعيش في بيت اهلها برفقة طفلها المريض وباءت كل المحاولات لايجاد متبرع لانقاذ حياة طفلهما بالفشل.

وفي يوم امس، توجه والد الطفل، من سجن الرملة حيث يعتقل، الى «مجلس سلامة الطفل»، طالبا تدخل المسؤولين فيه لايجاد حل لابنه.

وقال السيد ابراهيم شلبي، مركز توجهات المواطنين العرب في المجلس: «ان الوالد كان تبرع قبل فترة لطفلته التي عانت من نفس المشاكل التي يعاني منها شقيقها، لكن المحاولات الطبية لم تنقذ الطفلة التي توفيت، وهي في سن ثلاث سنوات. ويبدو ان هناك حاجة لايجاد متبرع آخر قريب للطفل، لكن المشاكل العائلية لم تسمح ذلك». واضاف شلبي: «من جهتنا نرى ان اول خطوة يجب اتخاذها هي التوجه الى شخصيات اجتماعية قد تؤثر على العائلة للعمل بشكل جدي لايجاد متبرع للطفل او التوجه الى بنك خاص في القدس، بمحاولة لايجاد متبرع يلائم المواصفات المطلوبة لعملية الطفل».

وحتى يوم امس، كان الطفل يرقد في مستشفى «الكرمل» في حيفا، دون ان يطرأ اي تحسن على وضعه الصحي.

اصيبت بصدمة نفسية بعد معرفتها بان زوجها مارس اعمالا مشينة ضد ابنتهما

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيبت امرأة من هرتسليا، بصدمة نفسية قوية، وادخلت الى المستشفى للعلاج، بعد معرفتها بان زوجها مارس اعمالا مشينة، على مدى اشهر، ضد ابنتهما الصغرى، التي لم تتجاوز الرابعة من العمر بعد!

وكانت الطفلة تحدثت الى عمتها، ببضع جُمل وكلمات، فهمت منها العمة، ان والد الطفلة، يمارس ضدها الاعمال المشينة وينكل بها نفسيا. وسارعت العمة قبل ثلاثة اسابيع، الى تقديم شكوى في الشرطة.

وحققت مع الطفلة ضابطة احداث، فسردت لها الطفلة تفاصيل مرعبة، عن الاعمال المشينة التي يمارسها ضدها والدها.

وقبل ايام توجه الوالد الى الروضة، اخذ ابنته لعدة ساعات، مارس ضدها الاعمال المشينة ثم ارجعها الى الروضة.

ونفى الوالد ما نسب اليه جملة وتفصيلا، وقال في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس: «لا اساس بتاتا لما تقوله الطفلة».

واشار ممثل الشرطة الى ان تحقيقات متشعبة جرت مع مربية الروضة وعدد من الاقارب. وقرر القاضي تمديد اعتقال الوالد لاسبوع، بهدف استكمال التحقيق.

طعن والده، بعد اختلافهما على النقود

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيب مسن من نتسيرت عيليت (٧٣ عاما) بطعنات سكين في جسمه، اثر شجار وقع بينه وبين ابنه (٢٩ عاما).

واختلف الاثنان، صباح امس الخميس، على مبلغ من النقود، وتطور الخلاف الى الشجار، فتناول الابن سكينا وطعن والده.

ونقل الوالد المسن الى مستشفى العفولة للعلاج، فيما اعتقلت الشرطة الابن، وبعد ساعتين قدمته الى محكمة الصلح في الناصرة، واصدر القاضي توفيق اكتيلي قرارا بتمديد اعتقاله من يوم (٩٥/٩/٢٠).

افتتاح دورة خاصة لاهالي الاطفال المعاقين في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتحت امس الخميس، دورة خاصة من نوعها لاهالي اطفال معاقين في مدرسة «اوغو» في الناصرة وذلك برعاية وتنظيم بلدية الناصرة، ضمن مشروع «المدينة الصحية».

وقد شارك في الدورة، يوم امس، ممثلو اهالي (١٣٠) معاقا، وقدمت خلالها محاضرات من قبل ممثلين عن التأمين الوطني ووزارة الصحة وقسم الرفاه الاجتماعي وبلدية الناصرة. واستمع الاهالي الى العديد من الارشادات والبرامج التثقيفية لكيفية التعامل مع اطفالهم المعاقين، اضافة الى جميع الحقوق التي يحصل عليها الطفل المعاق.

وقال د. محمد عبد الخالق، مركز مشروع «المدينة الصحية»: «ان هذه الدورة تهدف الى التثقيف الصحي لعائلات الاطفال المعاقين، وتقديم اقصى ما يمكن من الارشاد والاستشارة للتخفيف عن اهالي الاطفال وتوعيتهم لحقوق ابنائهم».

وستستمر الدورة لمدة اسبوعين، تقدم خلالها محاضرات بمشاركة اطباء، اخصائيي امراض اطفال واعصاب وعظام وعاملين اجتماعيين وغيرهم.

سرقة حقيبة امرأة مسنة في تل ابيب

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرضت مسنة في تل ابيب الى عملية سطو من سائق دراجة نارية.

وبحسب ما افادت به المسنة للشرطة، فأثناء مرورها في شارع «ايتسل» في حي هتكفا، باغتها سائق دراجة نارية من الخلف وخطف حقيبتها التي احتوت على الفي شيكل وولى هاربا.

حملة دولية لتنقية خليج العقبة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت، امس الخميس، في خليج العقبة حملة دولية لتنقية مياه الخليج وشواطئ مدينتي العقبة وايلات.

وبادرت الى هذه الحملة منظمة «ايكو بيس» المدافعة عن البيئة. وشارك في الحملة انصار البيئة من الاردن واسرائيل وفلسطين ومصر.

وتجند للعمل مئات الغطاسين والمتطوعين.

الحكم بالسجن الفعلي على شاب قاد سيارته بدون رخصة

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت القاضية غادة سعد قرارا بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر على شمعون سمحون من العفولة (٢٤ عاما)، ضبط يقود سيارة بدون رخصة قيادة وبدون تأمين.

وتضمن قرار القاضية سعد، سحب رخصة القيادة لمدة سنتين ودفع غرامة بقيمة الف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر.

جدل بين منظمات حماية الطبيعة حول اعادة احياء احراش القدس

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يدور جدل بين منظمات حماية الطبيعة في البلاد حول كيفية اعادة احياء الاحراش المحروقة حول القدس.

وتتهم سلطة حماية الطبيعة، «الكيرن كييمت»، انها تقطع الاشجار المحروقة بشكل يدمر الارض ويمنع الترميم الطبيعي للاحراش.

واعلنت «الكيرن كييمت» ان ما تقوم به هذه الايام في احراش القدس، هو ضمن عملها السنوي تحضيرا للشتاء وليس له علاقة بالحريق الذي دمر الاحراش، وهذا ما اكدته سلطة الحدائق الوطنية، التي قالت ان «كيرن كييمت» حصلت على موافقتها على هذا العمل.

اختتام مؤتمر وكلاء التأمين في إيلات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم مؤتمر منظمة وكلاء التأمين التاسع اعماله في ايلات، امس الخميس. وكان المؤتمر قد افتتح اعماله يوم الاثنين الماضي.

وقال شاؤول بسترناك، رئيس منظمة وكلاء التأمين، في كلمته الختامية انه لا يوجد اليوم اي تهديد لمستقبل وكيل التأمين، اذ «وفق الاحصائيات واستطلاعات الرأي يظهر ان ٩٩٪ من الجمهور المؤمن يطلب خدمات وكيل التأمين».

وجاء في بيان عممته المنظمة لوكلاء التأمين ان حوالي الف من وكلاء التأمين وممثلي شركات التأمين شاركوا في اعمال المؤتمر.

ثانوية الناصرة البلدية تحيي الذكرى الثانية لتوقيع اتفاق اوسلو

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – احيت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الذكرى السنوية الثانية لتوقيع اتفاق اوسلو بندوة سياسية شارك فيها كل من رئيس معهد اميل توما للابحاث، د. احمد سعد، ورئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، وادارها مركز التربية الاجتماعية في المدرسة، عايد علي الصالح، وحضرها طلاب اربعة صفوف الحوادي عشر.

وتكلم د. سعد عن اهمية الاعتراف الاسرائيلي بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني والالتزام بوحدة الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما ورد في اتفاق اوسلو، وكيف يتنكر الجانب الاسرائيلي لهذه الامور. ويضعون العقبات على الطريق للوصول اليها. فيما تناول مجلي دور قوى السلام في اسرائيل، التي غيبت نفسها من الساحة وتركت الميدان لليمين. وقال: «جماهيرنا العربية في اسرائيل ايضا لا تساهم في المعركة الشعبية لدعم مسيرة السلام في مواجهة اليمين». كما تطرق الى دور المعارضة الفلسطينية، التي اختارت اتخاذ موقف سلبي لا يؤثر في المسيرة ويترك المفاوض الفلسطيني ضعيفا في مواجهة اساطين التفاوض الاسرائيلية.

ليبيا تنقطع عن العالم ٥ دقائق!

● طرابلس - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء الليبية «جانا»، امس الخميس، ان ليبيا ستنقطع عن العالم غدا السبت (في ١٦ ايلول) لمدة خمس دقائق، وذلك في يوم «الحداد الوطني» في ذكرى «الغزو الايطالي» للبلاد.

واضافت ان كل وسائل النقل من عامة وخاصة داخل ليبيا وعلى حدودها ستتوقف عن العمل خمس دقائق في الثانية عشرة ظهرا.

وقد اعلنت طرابلس السادس عشر من ايلول «يوما للحداد الوطني» بمناسبة «ذكرى الغزو الايطالي لليبيا واعدام الجيش الايطالي القائد الابرز للمقاومة الليبية الشيخ عمر المختار»، كما ذكرت الوكالة.

معلوم ان ايطاليا احتلت ليبيا من ١٩٣٢ الى ١٩٥١ بعد فترات من الاحتلال المتقطع بدأت في العام ١٩١٢.

خفر السواحل المصريون اطلقوا النار على صياد اسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق عناصر خفر السواحل المصريين، امس الخميس، النار على صياد اسرائيلي كان يبحر بزورقه قبالة سيناء، الى الجنوب من ايلات في البحر الاحمر من دون اصابته.

وقد انذر خفر السواحل الزورق الذي كان على متنه احد سكان ايلات بالابتعاد عن الشاطىء، وعندما رفض الامتثال للامر اطلق الخفر النار باتجاه الزورق من دون اصابته.

وقام الاسرائيلي (٢٦ سنة) الذي لم تكشف هويته بابلاغ البحرية الاسرائيلية بواسطة اللاسلكي فأرسلت زورقا الى مكان الحادث.

وحسب الاذاعة الاسرائيلية فان العسكريين المصريين طلبوا توقيف الصياد الا ان الاخير رفض مغادرة زورقه.

على ذمة «الاهرام ويكلي»:

مسودة اتفاق بين «حماس» والسلطة الفلسطينية تقضي بوقف العمليات العسكرية!

● «حماس» تلتزم باحترام تعهدات منظمة التحرير في اطار الاتفاقيات مع اسرائيل ● مصادر فلسطينية: هناك مفاوضات بين «حماس» و «فتح» ●

□ القاهرة - الوكالات - نشرت صحيفة «الاهرام ويكلي» الاسبوعية المصرية الصادرة بالانجليزية، امس الخميس، نص مسودة اتفاق بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) تلتزم الحركة بموجبه «بوقف العمليات العسكرية ضد اهداف اسرائيلية داخل منطقة الحكم الذاتي او انطلاقا منها»، مقابل وقف «الاجراءات الامنية» ضد اعضائها.

وقالت الصحيفة ان مشروع الاتفاق، وهو الاول من نوعه، عرض الشهر الماضي على زعيم الحركة، الشيخ احمد ياسين، المسجون في اسرائيل. ونقلت عن مصدر فلسطيني مطلع ان الشيخ ياسين اعطى «موافقته المبدئية» على هذا المشروع.

كما نقلت الصحيفة عن المصدر نفسه قوله ان لقاء جرى لدراسة هذه المسودة ،الشهر الماضي، بموافقة السلطات الاسرائيلية في سجن «هشارون» بين الشيخ ياسين وخمسة مسؤولين فلسطينيين، من بينهم هشام عبد الرازق من حركة «فتح» وآخرون من حركة «حماس» في قطاع غزة.

وتؤكد الوثيقة التي نشرت الصحيفة نصها بالانجليزية على «احترام الالتزامات التي تعهدت بها منظمة التحرير الفلسطينية في اطار الاتفاقات الموقعة مع الحكومة الاسرائيلية، والتي تنص على وقف كل العمليات العسكرية داخل، او انطلاقا من، المناطق التي تشرف عليها السلطة الوطنية الفلسطينية».

وتنص الوثيقة على «وقف الاجراءات التي اتخذتها قوى الامن الفلسطينية لاسباب احترازية بهدف بناء الثقة بين الجميع». كما تعلن السلطة الفلسطينية بموجبها مسؤوليتها عن «حماية الاشخاص الذين ادوا واجبهم خلال سنوات الكفاح» ضد الاحتلال الاسرائيلي ايا كان انتماؤهم الحزبي.

وتشير الوثيقة الى «الاقرار بحق الاخوة في «حماس» في المشاركة في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية على جميع المستويات انطلاقا من كونها سلطة للشعب الفلسطيني، بغض النظر عن التوجهات السياسية او الايديولوجية او الانتماءات الحزبية».

وتنص، ايضا، على «وقف نشر التصريحات الاستفزازية التي من شأنها الاضرار بالوحدة الوطنية وكذلك التصريحات والخطابات والملصقات التي تتضمن تشهيرا او قدحا»، وعلى «التعهد بمنع الفتن الداخلية واقامة حوار على اسس دمقراطية لايجاد حلول واقعية لضمان مصالح الشعب وتحقيق اهدافه والاتحاد خلف قضاياه الرئيسية كقضية القدس والمعتقلين الفلسطينيين والمستوطنات».

وتضمنت مقدمة الوثيقة تأكيد الجانبين على العمل على تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في «اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس» وتعزيز اسس الدمقراطية عن طريق «الشورى» والتعددية السياسية وحرية الرأي والعقيدة وحقوق الانسان.

ونصت، اخيرا، على «تشكيل لجنة تنسيق دائمة بين «فتح» و «حماس» لحل المسائل التي يمكن ان تنشأ بينهما».

وفي غزة اكدت مصادر مقربة من السلطة الوطنية الفلسطينية ردا على سؤال، امس، حول صحة هذه الوثيقة التي نشرتها الصحيفة المصرية ان حركة «حماس» قدمت عرضا لحركة «فتح» في هذا الخصوص، موضحة ان الحوار يجري مع حركة «فتح» وليس مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

القضاء العسكري المصري يبدأ، غدا، بمحاكمة (٥٠) من قياديي «الاخوان المسلمين»

□ من التهم الموجهة اليهم: الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة والاتصال بعناصر ارهابية □ بين المعتقلين الامين المساعد لنقابة الاطباء ومسؤول في الازهر □

□ القاهرة - «و.ص.ف» - افاد مصدر قضائي ان النيابة العسكرية قررت، امس الخميس، احالة ٥٠ من قياديي «الاخوان المسلمين» على المحكمة وحددت غدا السبت موعدا للجلسة الاولى لمحاكمتهم.

ويأتي قرار النيابة تنفيذا لقرار رئاسي صدر في اواخر آب الماضي وقضى باحالة قياديي الحركة غير المرخصة كحزب سياسي على المحاكمة، وهم كانوا اعتقلوا على دفعتين في كانون الثاني وتموز الماضيين، وكان لا يزال اكثر من نصفهم قيد الحجز الاحترازي.

وقال المصدر ان النيابة العسكرية التي كانت تحقق مع هؤلاء المتهمين منذ اسبوعين وجهت اليهم خصوصا تهم «الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة والاتفاق على اعادة تشكيل الهيكل التنظيمي للجماعة السرية في عدة محافظات مصرية والاتصال بعناصر ارهابية».

وتضم هذه المجموعة من قياديي حركة «الاخوان المسلمين»، الامين العام المساعد لنقابة الاطباء، عصام العريان، ونقيب الاطباء في الاسكندرية، ابراهيم الزعفراني، ومسؤول الشؤون الاعلامية في الازهر، الشيخ سيد عسكر، وعددا من الاعضاء السابقين في مجلس الشعب.

ويسعى «الاخوان المسلمون» الى اقامة دولة اسلامية تستند الى الشريعة لكنهم يؤكدون عدم تأييدهم اللجوء الى العنف الذي تستخدمه الجماعات الاسلامية المتطرفة. الا ان السلطات المصرية تتهمهم بالوقوف وراء هذه الجماعات.

وتعتبر احالة «الاخوان المسلمين» على القضاء العسكري اول قرار من نوعه منذ العام ١٩٦٥ عندما حكم على زعيمهم سيد قطب بالاعدام.

وقد شكلت حركة «الاخوان المسلمين» في العام ١٩٢٩ وحظرت في العام ١٩٥٤ لكن الرئيس السابق، انور السادات، سمح لها بممارسة نشاطها في العام ١٩٧٦ لكن من دون الترخيص لها كحزب سياسي.

التوقيع على اتفاق لحل النزاع بين اليونان ومقدونيا

● كلتا الدولتين ملزمة باحترام سيادة ووحدة اراضي الدولة الاخرى واستقلالها ●

□ نيويورك - وكالات الانباء - وقعت اليونان وجمهورية مقدونيا ليلة الاربعاء/الخميس في مقر الامم المتحدة في نيويورك على اتفاق تاريخي يضع حدا للخلاف بين البلدين، ويطبّع العلاقات بينهما، بعد سنوات من التوتر يعود للانتماء التاريخي للشعبين، واستعمال الجمهورية المقدونية شعارا على علمها، وهو شمس فيرجينا، تدعي اليونان انه رمز لشعبها وتاريخها.

وبموجب الاتفاق الذي يدخل حيز التنفيذ خلال ٣٠ يوما فان على اليونان ان ترفع الحظر التجاري الذي تفرضه على جمهورية مقدونيا، وتقوم الاخيرة بتغيير علمها الحالي.

وينص الاتفاق على ان توافق كلتا الدولتين على احترام سيادة ووحدة اراضي الدولة الاخرى واستقلالها السياسي، ويؤكد ان الحدود المشتركة الدولية الحالية غير قابلة للمساس حسب ما ذكر وسيط الامم المتحدة، سايرونس ڤانس.

كما يتضمن الاتفاق تأكيدا ملزما ينص على ان دستور جمهورية مقدونيا الحالي مطابق لمبادئ القانون الدولي ولعلاقات حسن الجوار. ويقضي بضمان حرية الحركة للاشخاص والممتلكات و «انتهاء اجراءات» الحظر الاقتصادي التي تفرضها اليونان من جانب واحد على مقدونيا منذ ١٦ شباط ١٩٩٤.

ومنذ ثلاث سنوات يتهم اليونانيون جارتهم الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها ٢.٣ مليون نسمة باستخدام اسم يعود للتراث اليوناني منذ عهد الاسكندر الاكبر، وبنوايا توسعية تستهدف مقدونيا اليونانية.

ولم ينص الاتفاق على اي بند يتعلق باسم الجمهورية الذي سيكون موضع مفاوضات لاحقة بين الجانبين.

مسؤول في جبهة الانقاذ:

الجماعة الاسلامية المسلحة والامن الجزائري وراء التفجيرات في فرنسا

□ باريس - «و.ص.ف» - رأى احد مسؤولي الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج، جعفر الهواري، ان مسؤولية الاعتداءات التي شهدتها فرنسا منذ بداية الصيف تقع على عاتق الجماعة الاسلامية المسلحة او اجهزة الامن الجزائرية.

● احد الاعتداءات الاخيرة في فرنسا ●

وقال الهواري في مقابلة مع صحيفة «الفيغارو»، امس الخميس، «هذه الاعتداءات ترتكبها الجماعة الاسلامية المسلحة او اجهزة الامن الجزائرية او كلتاهما معا، وانني اتهم الجماعة الاسلامية التي حكمت على الامام الصحراوي بالموت، ثم قتل بعد اسبوع واحد، كما اتهم اجهزة الامن الجزائرية التي يمكن ان تكون وراء التفجيرات لاشاعة الذعر والفوضى».

وقال الهواري «انني كمسؤول في الجبهة الاسلامية للانقاذ لا يسعني الا ان ادين الارهاب الاعمى الذي يطال الابرياء».

واكد الهواري على الفصل التام بين الجبهة الاسلامية للانقاذ و «الجماعة الاسلامية المسلحة»، وقال ان «الجبهة حزب سياسي ذو برنامج محدد وقادة معروفين لكننا لا نعرف من يتولى قيادة الجماعة».

وردا على سؤال لماذا تستهدف الجماعة فرنسا قال: «لان الحكومة الفرنسية تساند بشكل علني سلطة غير شرعية».

البابا بدأ جولته الافريقية الحادية عشرة

□ روما - «و.ص.ف» - غادر البابا، يوحنا بولس الثاني، صباح امس الخميس، روما في جولته الافريقية الحادية عشرة التي بدأت بزيارة الكاميرون حيث وصل بعد ظهر امس، وستبلغ ذروتها بلقائه نلسون مانديلا في جنوب افريقيا.

وهذه الجولة هي السابعة والستون للبابا منذ توليه منصبه قبل ١٧ عاما وستقوده للمرة الثانية الى الكاميرون، وللمرة الاولى الى جنوب افريقيا وللمرة الثالثة الى كينيا.

وسينقل البابا خلال الزيارة نتائج سينودوس الكنيسة الافريقية، كما سيعرب عن دعمه، يومي السبت والاحد، لجنود افريقيا بعد انهيار نظام التمييز العنصري، ولرئيسها الحالي نلسون مانديلا الذي قاد حملة مكافحة التمييز.

وفي ختام السينودوس الاول من اجل افريقيا الذي انعقد في نيسان ١٩٩٤ في الفاتيكان اعلن الكرسي الرسولي ان البابا سيقدم نتائجه على شكل «ارشادات بابوية» الى نحو ٩٥ مليون كاثوليكي افريقي.

القوات الرئاسية الافغانية تستعد تحسبا لهجوم «الطالبان» على كابول

● ارغندة (افغانستان) - «و.ص.ف» - افاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية ان تعزيزات مهمة ارسلت الى خط الجبهة الواقع في سهل ارغندة على بعد نحو ٣٠ كم جنوب كابول، حيث تتوقع القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني ان تشن حركة «الطالبان» هجوما وشيكا.

وكان رتل من الدبابات والعربات المدرعة في طريقه، امس الخميس، الى خط الجبهة هذا الاقرب من العاصمة الافغانية كابول لتعزيز المواقع التابعة للقوات الرئاسية الواقعة في منطقة ارغندة، التي تتحصن قربها قوات «الطالبان».

وافادت مصادر عسكرية على خط الجبهة انه تم ارسال مئات من العناصر الى ارغندة خلال الايام الاخيرة.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان الطيران التابع للقوات الرئاسية قصف الليلة قبل الماضية مرات عدة المواقع التابعة لحركة «طالبان» قرب ميدان شهر في جنوب ارغندة.

ويؤكد نظام رباني ان حركة «طالبان» تستعد لشن هجوم واسع النطاق على كابول. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع انه «من المؤكد ان الحركة ستشن في اي لحظة هجوما على كابول» انطلاقا من ارغندة والتلال المجاورة.

وافاد بيان افغاني رسمي ان «٤٠٠ من المرتزقة الباكستانيين» وصلوا الى ميدان شهر على بعد ٣٥ كم جنوب غرب كابول وهم يستعدون لشن هجوم على العاصمة جنبا الى جنب مع حركة «طالبان».

وتنفي اسلام اباد اي شكل من اشكال التدخل في الشؤون الافغانية وهي تؤكد بحزم حيادها في الصراع على السلطة بين الفصائل الافغانية منذ سقوط النظام الشيوعي في نيسان ١٩٩٢.

تأجيل النظر في وقف تنفيذ حكم التفريق بين الاستاذ ابو زيد وزوجته

* النيابة العامة المصرية تطعن في الحكم الذي صدر بحق الاستاذ ابو زيد *

□ القاهرة – الوكالات – افاد مصدر قضائي، امس الخميس، بان محكمة الامور المستعجلة في الجيزة، جنوب القاهرة، قررت تأجيل النظر في طلبي وقف تنفيذ حكم التفريق بين الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد وزوجته لاعتباره «مرتدا» الى ١٢ تشرين الاول القادم.

وبررت المحكمة، امس، هذا القرار بعدم حصولها بعد على نسخة من هذا الحكم، الصادر عن محكمة الاستئناف في ١٥ حزيران الماضي.

وكانت محكمة الاستئناف قد امرت بالتفريق بين نصر حامد ابو زيد، الاستاذ في جامعة القاهرة، وبين زوجته بعد ان ادانت مؤلفاته التي رأت فيها خروجا عن احكام الشريعة وخاصة في ما يتعلق بالمواريث!

وكانت محكمة الجيزة قد قررت، الاسبوع الماضي، ضم طلبي وقف تنفيذ الحكم المقدمين من ابو زيد ومن زميله احمد فؤاد الاهواني والمحامي احمد عبد الحفيظ، العضو في منظمة الدفاع عن حقوق الانسان.

ومن المقرر ان تنظر محكمة القاهرة للامور المستعجلة في طلب مماثل من ابو زيد في ١٧ تشرين الاول.

وتهدف هذه المساعي الى منع انصار التيار الاصولي المتزمت، الذين كانوا وراء ادانة ابو زيد، من مطالبة الشرطة بتنفيذ الحكم.

ويؤكد ابو زيد وزوجته ان هذا الحكم يعرض حياتهما للخطر، لان اعتبار الزوج مرتدا يعطي السلاح للذين يريدون قتله.

وقد طعن الزوجان، وكذلك النيابة العامة، في الحكم معتبرين ان محكمة الاستئناف لم تكن صاحبة الاختصاص بمحاكمة مواطن «مرتد». ومن المقرر ان تعقد محكمة النقض جلسة لبحث الطعن في ٢٠ من الشهر الجاري.

● د. نصر حامد ابو زيد وزوجته د. ابتهال يونس ●

زلزال قوي يثير الذعر في المكسيك

* لم يعلن عن وقوع اصابات او اضرار *

● مكسيكو – الوكالات – اعلن مركز رصد الزلازل ان زلزالا بقوة ست درجات على مقياس «ريختر» ضرب عددا من الولايات في المكسيك، صباح امس الخميس.

الا ان مركز كولورادو لرصد الزلازل في الولايات المتحدة قال ان قوة الزلزال بلغت سبع درجات.

وفي ستراسبورغ بفرنسا اعلن معهد «غلوب» لرصد الزلازل ان قوة الزلزال بلغت ٥.٧ درجات على مقياس «ريختر».

واضاف ان المرصد سجل وقوع الزلزال قرابة الساعة ١٤.٠٥ بتوقيت غرينتش. واستمر نحو عشر ثوان.

وذكرت الاذاعات المحلية ان الزلزال وقع عند الساعة ٨.٠٧ بالتوقيت المحلي وشعر به سكان العاصمة المكسيكية وولايات بيبلا وموريلوس ومايكواكان واوكاساكا وفيراكروز.

وفي مكسيكو اثار الزلزال موجة من الذعر بين السكان. وسجل انقطاع للتيار الكهربائي في وسط وجنوب العاصمة.

ويحسب الصليب الاحمر المحلي فانه لم يسجل وقوع اصابات او اضرار في الوقت الحاضر.

وكان زلزال وقع قبل عشر سنوات (العام ١٩٨٥) وادى الى مقتل ٤٥ الف شخص، بحسب احصاءات غير رسمية.

مقتل رجل اعمال الماني في بيروت يُعتقد انه انتحر!

□ بيروت – «و.ص.ف» – افادت مصادر قضائية بأن رجل اعمال الماني وصل حديثا الى بيروت لقي حتفه، فجر امس الخميس، بعدما القى بنفسه من شرفة الفندق الذي ينزل فيه.

واوضحت المصادر ان التحقيقات الاولية تشير الى ان يورغن براكينتسيغ – فينتر (٤٠ عاما) انتحر بالقاء نفسه عند الساعة السادسة بالتوقيت المحلي من شرفة الطبقة الرابعة في فندق بريستول، احد افخم فنادق العاصمة اللبنانية.

وافاد مصدر في غرفة التجارة والصناعة في بيروت لوكالة الصحافة الفرنسية بأن فينتر الذي ترافقه زوجته وصل الى بيروت الاحد الماضي في عداد وفد يضم سبعة ممثلين لشركات المانية تصنع مواد البناء بهدف تسويق منتجاتها في لبنان.

وكلّف المدعي العام في بيروت، القاضي جمال حلو، اثنين من الاطباء الشرعيين معاينة جثة القتيل الذي كان مفترضا ان يغادر مع بقية اعضاء الوفد الالماني لبنان غدا السبت.

وفاة النحات الايطالي فرانشيسكو ميسينا

□ ميلانو (ايطاليا) – توفي مساء الاربعاء في ايطاليا اكبر نحات ايطالي كلاسيكي فرانشيسكو ميسينا عن ٩٥ عاما.

وابرز اعمال ميسينا الذي ولد في صقلية وامضى الجزء الاكبر من حياته في ميلانو تزين كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان. كما يحتوي متحف الارميتاج في سان بطرسبورغ، ومتحف بوشكين في موسكو، عددا كبيرا من اعمال ميسينا الذي كان يتمتع بشعبية واسعة في الاتحاد السوفييتي السابق.

وكان متحفا الارميتاج وبوشكين نظما في السبعينات معارض كبيرة لهذا النحات، ادعى الناقدون الايطاليون حينها ان الاعمال المعروضة فيها «تدل على معاداة للحداثة واكاديمية»!

الحكم بالاعدام على شرطية امريكية

□ نيو اورليانز (الولايات المتحدة) – حكمت احدى المحاكم في لويزيانا على شرطية بالاعدام في نيو اورليانز بعد ادانتها بقتل ثلاثة اشخاص في هجوم مسلح على احد المطاعم.

ودانت المحكمة انطوانيت فرانك (٢٤ عاما) بتهمة قتل زميلها الشرطي رونالد ويليامس الذي كان يقوم بحراسة المطعم، وقتل اثنين من اولاد مالكي المطعم. وفي حال تم التصديق على الحكم في محكمة الاستئناف فان انطوانيت فرانك ستكون المرأة الاولى التي يحكم عليها بالاعدام في ولاية لويزيانا منذ عام ١٩٤٢.

طول العمر للنحيفات!

□ بوسطن (الولايات المتحدة) – قالت دراسة قامت بها الكلية الطبية في جامعة هارفارد ونشرتها مجلة نيو انغلاند ميدسين الطبية المتخصصة، امس الخميس، ان النحيفات اطول عمرا من الممتلئات.

واوضحت الدراسة التي شملت ١١٦ الف ممرضة تمت متابعتهن منذ ١٩٧٦ ان النساء دون الخامسة والثلاثين اللواتي يزيد وزنهن عن المعدل الطبيعي بحوالي ١٥ الى ٢٠ كيلوغراما اكثر عرضة للاصابة بسرطان القولون والرحم والثدي وكذلك امراض القلب.

واستنادا الى الدراسة التي اشرف عليها الطبيب جوان مانسون فان ربع وفيات النساء فوق الخامسة والثلاثين سببها الوزن الزائد.

وتشير الدراسة نفسها الى ان النحيفات اطول عمرا. وعلى سبيل المثال فاللواتي يقل وزنهن عن ٥٤ كغم مع طول ١٦٥ سم هن الاطول عمرا. ويزيد معدل الوفيات عنهن بنسبة ٣٠٪ للواتي يبلغ وزنهن ٦٨ الى ٧٣ كغم. ويصل المعدل الى ٦٠٪ لمن هن بين ٧٤ و ٨٠ كغم.

واذا كان الامر نفسه ينطبق على الرجال فان السمنة كما تقول الدراسة، اخيرا، قد تكون ثاني اهم سبب للوفيات في الولايات المتحدة بعد التدخين.

وضعت مولودا بعد وفاتها!

□ مندوزا (الارجنتين) – «و.ص.ف» – رغم مرور ساعة على وفاة الوالدة الحامل في شهرها التاسع تمكن الاطباء في احد مستشفيات مدينة مندوزا في الارجنتين من انقاذ الطفل اثر عملية قيصرية ناجحة.

وقال مصدر طبي ان الوالدة التعيسة مونيكا ارانشيبيا دي بيريرا (٢٠ عاما) توفيت بعد ان صعقها التيار الكهربائي لدى لمسها ثلاجة منزلها. وتنبه الجيران لصراخها وسارعوا الى طلب الشرطة التي حضرت الى المكان برفقة طبيب تأكد من وفاة الوالدة، ولاحظ ان الجنين لا يزال حيا.

وبعد نقل الام الميتة الى المستشفى اجريت عملية قيصرية لها وولدت طفلا ذكرا يتمتع بكامل الصحة ويزن ٣.٦ كغم حسب ما اضاف المصدر نفسه.

صاحب اعلى رصيد في قلوب الفرنسيات:

ريتشارد جير يستعد لإصدار كتاب عن تجربته البوذية

● باريس – احتل الممثل الامريكي ريتشارد جير المكانة الاولى في قلوب الفرنسيات وفقا لاحدث الاستفتاءات التي اجرتها مجلة «باري ماتش».. وقالت الفرنسيات: ان اعجابهن بريتشارد جير لا يرجع فقط الى وسامته التي جعلته يحمل لقب «رمز الرجولة» لكنها ترجع ايضا الى الروحانية التي تغلفه.

والمعروف ان ريتشارد يعتنق البوذية منذ ما يقرب من (٢١) عاما ويلتقي بصفة منتظمة بالدالاي لاما في مدينة دهارامالا في الهند.

وقد قام ريتشارد في شهر آب الماضي برحلة حج مقدسة الى منغوليا بصحبة الدالاي لاما وشوهد خلال هذه الرحلة وهو يصلي الى جانب قداسته ويستمع باهتمام الى عظاته.. وخلال هذه الرحلة التي استغرقت ١٥ يوما توقف ريتشارد لمدة ٣ ايام في معبد «هانوان» في اولاباتور وانضم الى جماهير الشعب وهي ترتل صلاة المعلم التي يشيدون فيها بالدالاي لاما.

وعلق احد الصحفيين الذين كانوا يتابعون ريتشارد في رحلته بقوله ان ريتشارد لم يكن يؤدي دورا او يتظاهر بالروحانية ولكنه مؤمن حقيقي بالبوذية. والمعروف ان ريتشارد آمن بقضية التبت ودافع عنها وكأنها قضيته الخاصة حتى انه وقف عام ١٩٩٣ في حفل توزيع جوائز الاوسكار وألقى خطبة ادان فيها حكومة الصين بسبب موقفها من شعب التبت فكانت النتيجة شطب اسمه من اكاديمية الاوسكار.. ولكن ريتشارد لم يبال بل استمر في الهجوم على حكومة الصين وتوجه بنفسه الى منطقة «لهاسا» ليتلقى بنفسه اعترافات الهاربين من جحيم التعذيب على يد الصينيين. وبعد ان استمع الى اعترافاتهم ورواياتهم علق قائلا: «ان جمال روح شعب التبت يظهر في هذه المواقف.. لانهم بالرغم من تعرضهم للتعذيب الوحشي على يد الصينيين ما زالوا قادرين على الاحساس بالشفقة تجاه بلادهم».

وسأله احد الصحفيين: هل تشعر بالراحة الداخلية وانت بالقرب من الدالاي لاما في منطقة دهارامالا؟ وهل تعتبر هذه المنطقة ملجأ وملاذا؟ فأجاب بانه لا يعتبرها ملجأ بالمعنى الحقيقي للكلمة ولكنها المكان الوحيد الذي يجد فيه نفسه.. لذلك يتردد عليه كلما اتيحت له الفرصة خاصة وانه يشعر براحة داخلية وسعادة حقيقية وهو هناك.

وعن الاخبار التي تتردد بشأن تفكير هوليوود في انتاج فيلم عن حياة الدالاي لاما واستشاراتهم لريتشارد في هذا الشأن قال: ان قداسته يدرس بالفعل حاليا سيناريو معروضا عليه.

واضاف قائلا، ان دور الدالاي لاما لم يعرض عليه وهو يفضل ان يؤدي هذا الدور احد الرهبان البوذيين. وعندما سئل: الم تفكر في تأليف كتاب عن تجربتك الشخصية في عالم الروحانية؟ قال انه بالفعل يستعد لنشر كتاب في هذا الصدد.

● ريتشارد جير ●

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٩/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – التصميم الاوروبي. الحلقة الثالثة.
٨,٣٠ – «طب بدون اسرار». الحلقة الثالثة.
٨,٤٥ – الحديث الموسيقي، «والمعلم والتلميذ».
٩,٠٠ – تاريخ هوليوود. الحلقة الثالثة. خبايا واسرار.
٩,٣٠ – زيارة بيتية. الحلقة الثالثة.
١٠,٠٠ – الفيلم السينمائي «غرفة في الطابق العلوي».
١١,٣٠ – الكوكب السيار العجيب. الحلقة الثالثة. «حياة من البحر».
١٢,٣٠ – شرف العائلة. الحلقة (٢٣).
١٣,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – مغامرو الملك الشجعان. الحلقة (١١) – استقبال.
١٣,٥٥ – رياح الحرب. الحلقة الثالثة.
١٤,٣٠ – «والجندي» – باليه.
١٦,٠٠ – ملحق السبت مع دان مرجليت.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – «طاحونة على نهر فلوس». الحلقة الاخيرة.
١٧,٠٥ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – برنامج خاص بمناسبة رأس السنة العبرية، احداث وشخصيات.
٢١,٤٠ – نهاية الاسبوع مع يئير لبيد.
٢٢,٥٠ – «يوم الاحد الاسود» – الولايات المتحدة (٧١). فيلم.
٢٤,٤٠ – الاخبار بالعبرية. ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٧,٥٥ – اليوم قصيدة.
٨,٠٠ – خمسة وحميشاه.
٨,٣٠ – مع الافلام.
٩,٣٠ – بطاقة للقناة الثانية.
١٠,٠٠ – «مدينة بلا اسرار». الحلقة (١٩).
١٠,٣٠ – «والعش الفارغ». الحلقة الثالثة.
١١,٠٠ – مبارات – مسابقة معلومات بالعبرية.
١١,٢٥ – «الام وابنها». الحلقة الثانية.
١٢,٠٠ – رياضة.
١٢,٣٠ – طور متحركة.
١٣,٠٠ – رويكوب. الحلقة (٢١).
١٤,٠٠ – «الاسبوع» – مجلة الساعة بالعربية.
١٤,٣٠ – «نانوه». الحلقة الخامسة – «والقط».
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٧٩).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – هذا هو – مختارات معادة.
١٨,٠٠ – الاسرائيليون في آخر العالم. الفيلم الثاني.
١٨,٣٠ – فرصة ثانية. الحلقة الثانية «ابقي لي الرقصة الاخيرة».
١٩,٢٥ – «تصفدينا تستطيف». الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ – ستوديو الجمعة.
٢٠,٤٥ – برنامج ترفيهي مع تسفيكا هدار.
٢٢,٢٠ – فيلم «رقص فقط».
٢٤,٢٠ – «وقتل من احمر الى اسود». الحلقة الثانية «وارواح شريرة».
٠,١٥ – اليوم قصيدة.

السبت ٩٥/٩/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – البرت – الفارس الخامس. الحلقة الاولى.
١٠,٢٥ – التدفق الى الجبال. الحلقة (١١).
١١,١٠ – حصاد الآثام. الحلقة (١١٣).
١١,٥٥ – العزة والشوق – فيلم غرامي.
١٤,٠٥ – مجلة الفن.
١٤,٣٠ – «مشاعره» – الولايات المتحدة ٧٨ – فيلم.
١٥,٥٥ – «ادراء». الحلقة (١٤).
١٦,٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – السرية في هوليوود.
١٨,٣٠ – رحلات في عالم الحيوان.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – قلب رحيم – فيلم وثائقي.
٢٠,٠٠ – «والعالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – «ورحلة الى جبال القمر» – قصة البحث عن مصادر النيل.
٢٣,١٠ – نقل صلاة دينية يهودية.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٨,٠٠ – كرنفال ميخال.
١١,٠٠ – شيء ما تحطم في الطريق. حول الاطفال ذوي العاهات.
١٢,٠٠ – طعام حقيقي في الصين. الحلقة التاسعة.
١٢,٣٠ – ناس مضحكون جدا. الحلقة (٣٧).
١٢,٤٥ – ركلة الافتتاح – الحلقة الثالثة.
١٣,٠٠ – اولاد هوليوود. الحلقة الثانية.
١٤,٠٠ – «نانوه» – الحلقة السادسة.
١٦,٠٠ – «نساء وتندوره» الحلقة الثالثة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧,٣٥ – اغان اسرائيلية.
١٧,٤٥ – رعد ازرق – فيلم.
٢٠,٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠,٣٠ – بالتقريب.
٢١,٠٥ – «والدقيقة الـ ٩١» – البرنامج الثالث.
٢٢,٠٥ – «وميض في الظلام» – فيلم.
٢٤,٢٥ – امريكانا. الحلقة الثانية.
١,٣٥ – اليوم قصيدة.



● مشهد من فيلم «رقص فقط» – يوم الجمعة القناة الثانية ٢٢,٢٠ ●

فيلم الجمعة العربي:

من خاف سلم

● ليلى علوي ●

● مدير احد البنوك يُقتل، ويتهم احد الموظفين بجريمة القتل. والحقيقة ان المتهم ليس القاتل، انما وجد نفسه طرفا في القضية بسبب مهمة القاها عليه المدير. انه شاب بسيط ومستقيم، يبتعد عادة عن كل ما من شأنه ان يبدو انحرافا عن الطريق السوي، لكي لا يقع في مخاطر معرقلة. هذه المرة يتورط رغم انفه، وهكذا يكتشف ان العالم يمكن ان يكون شديد القسوة.

الفيلم انتج سنة ١٩٨٦

الممثلون: يحيى الفخراني، ليلى علوي، جلال الشرقاوي، مجدي وهبة ومخرج الفيلم: مدحت السباعي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): الشعور العاطفي متدفق ولا بد من مراعاة الطرف الآخر

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): انت تنفق المال بشكل غير معقول .. حاول التوفير

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): عليك البحث عن مصدر تطمئن إليه نفسك للاستدانة

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تابع اخبار برج الجوزاء فسعادتك مرتبطة به كثيرا

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): دخولك في مرحلة ربما تكون الأخطر في حياتك فاحذر

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): كثرة اللوم سوف تعود عليك بالتعاسة، بسط الامور

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): لا تحاول الانجراف وراء اهوائك فربما تقع في مصيبة

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): بحثك عن السعادة بعيدا لن يجديك، التشاؤم مطلوب

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): لا تهمل الامور العائلية اثناء انغماسك في العمل

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): لا تخف من مصدر الحب فانت احق به من غيرك

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): يحاول البعض استغلال صداقتك لتحقيق منفعة

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): انت الآن اقرب للوصول الى هدفك وتنقصك الجرأة

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) ايلول

١٩٨٢ – البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل ياسر عرفات في الفاتيكان.
١٩٨٣ – رئيس الوزراء الاسرائيلي، مناحيم بيغن، يستقيل من منصبه.

(١٦) ايلول

١٩٨٢ – مجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في بيروت، بعد دخول القوات الاسرائيلية الى العاصمة اللبنانية.
١٩٥٥ – انقلاب في الارجنتين يطيح بخوان بيرون.
١٩٧٨ – زلزال يضرب ايران ويودي بحياة (٦٠) الف شخص.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٧)

افقيا:

١) ممثل مصري راحل – رجع.
٢) شاعر عباسي.
٣) من الحبوب – نبات شوكي – بلد آسيوي.
٤) ناسك – عاصمة اوروبية – للنداء – نظير.
٥) يتمنى – تخبر – بأس وشدة.
٦) ضد محترف – نظيرا – متشابهان.
٧) للتأوه – تسكن – سلسلة جبال اوروبية.
٨) مرتفع – عارف – تلعب – فك (معكوسة).
٩) مدينة سودية – من الجواهر – من الشجر.
١٠) التوضيح – آلة موسيقية (معرفة) – ركيزة (معكوسة).
١١) عبر (معكوسة) – اداة لنقر الحجر – انام.
١٢) الولد – متشابهان.
١٣) ممثلة مصرية – متشابهان.
١٤) جود – ما عدا – من الادبان.
١٥) ممثلة مصرية – ترتدي.

عموديا:

١) ممثلة مصرية – تزاول – في القميص.
٢) بلد عربي – الرجاء – ضد علني.
٣) حرف عطف – متشابهة – جوهر – يشهد.
٤) بلدة لبنانية – رتبة عسكرية.
٥) فؤاد – عاصمة امريكية – باشرت بعمل.
٦) دولاب – ينقص – ضمير متصل – اصر (معكوسة).
٧) عاصمة عربية – يبسط – من الجواهر (معكوسة).
٨) جزء مني (معكوسة) – مذنب – الإسم الثاني لفيزيائي هندي راحل.
٩) شاعر فرنسي قديم – علم مؤنث.
١٠) نافية – متشابهان – الذرية (معكوسة).
١١) يومض (معكوسة) – ضعيفا – فتيات.
١٢) جاما – ابناء (معكوسة).
١٣) معصم (معكوسة) – احضر.
١٤) وضحوا – مدينة امريكية.
١٥) مطرية عربية – نوتة موسيقية.

حل لغز (١٠٦)

اسم المطربة كان:

«ماجدة الرومي»

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٩/١٤ (سحب ٩٥/٣٧)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 701799

فاز بسيارة هونداي الرقم 890176

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 530158, 214973, 311016, 210147, 877291, 848811, 725085, 261749

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 07179, 11657, 49839, 45554, 17118, 92804, 25025, 66429, 77356, 88374, 74353, 02018, 51908, 47433, 71391, 30333, 60333, 70848, 73980, 09994

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 410, 580, 844, 847, 854

فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 64, 67, 32, 85, 97

فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 2, 5

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩/١٥، صافيا وتنخفض درجات الحرارة. وتواصل درجات الحرارة الانخفاض حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨°
● تل ابيب وضواحيها – ٣٠°
● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣٠°
● جبال المركز والجنوب – ٢٩°
● السهل الداخلي – ٣١°
● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٥/٩/١٤)

العملة	«يتسيغ»
دولار امريكي	٣,٠٤٦٠ ش.ج
جنيه استرليني	٤,٧١٨٣ ش.ج
مارك الماني	٢,٠٤٨٨ ش.ج
فرنك فرنسي	٠,٥٩٤٦ ش.ج
فرنك سويسري	٢,٥١٦٧ ش.ج
دينار اردني	٤,٢٣٣٩ ش.ج
للمسافرين	٣,٢٠٦٥ ش.ج
وأسوه	٣,٠٥٠٣ ش.ج

بلدية سخنين

مناقصة رقم ١٧٧ – ٩٥/٣٤ – ٧٥٠٠

ضخ مياه المجاري من مجمع المجاري في سخنين

١ – ضمن اطار مصلحة المجاري القطرية، تعلن البلدية عن قبول عروض من المقاولين لتنفيذ اعمال مد شبكة مياه لري الاراضي المجاورة لمجمع المجاري وضخ المياه من المجمع وذلك حسب المواصفات المحددة في المناقصة.

٢ – يمكن الحصول على مواد المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره ٧٠٠ ش.ج لا يعاد لدى قسم الهندسة في البلدية.

٣ – يشترك في المناقصة مقاولون اصحاب خبرة ومؤهلات مناسبة في هذا المجال حسب الشروط المذكورة في المناقصة، المسجلون في سجل المقاولين كمقاولين لفرع مضخات، مراوح ومحطات ضخ (رمز ٥٠٠) تصنيف مالي ب – ١ على الاقل، وان يديروا حساباتهم حسب القانون.

٤ – جولة للمقاولين تنطلق من مكاتب البلدية الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٩٥/٩/٢٤

٥ – يتم تسليم المناقصة بشكل شخصي فقط لدى سكرتارية البلدية حتى موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٩٥/١٠/١٥.

٦ – على المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة عرضه لمدة (٩٠) يوما من تاريخ اغلاق المناقصة.

٧ – اي عرض لا يفي بجميع الشروط المذكورة اعلاه يعتبر لاغيا.

٨ – البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
محمد غنايم
رئيس البلدية





يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الجمعة ١٥ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ٨

في اجتماع خاص عقد امس في مجلس الرينة:

تصعيد المعركة، شعبيا وسياسيا وقضائيا، ضد قرار مصادرة اراضي الرينة لشق شارع (٧٩)

☐ دعوة اصحاب الاراضي الى تقديم الاعتراضات على الطلبات التي تصلهم لاخلاء الارض ☐

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقرر امس الخميس، تصعيد المعركة ضد تنفيذ مصادرة الاراضي المقررة لشق شارع «٧٩» المحيط بالناصرة والمشهد وصفورية، وتحويلها الى معركة سياسية قضائية، لمنع مصادرة الاراضي وتنفيذ شق الشارع.

وكان قد عقد، امس، اجتماع في مجلس الرينة المحلي، حضره رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والقائم بأعماله، دخيل حامد، ورئيسا مجلسي الرينة، راجح طاطور، والمشهد، حسين سليمان، والمحامي موشيه عمار، وممثلون عن اصحاب الاراضي المقرر مصادرتها. وتقرر تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ القرارات بالتوجه الى وزير الاسكان وتجنيد اعضاء كنيست عرب واقامة نشاطات احتجاجية شعبية والضغط على رئيس الحكومة للتراجع عن القرار والموافقة على الاقتراح الذي سبق وقدم كبديل للشارع «٧٩».

وأكد رامز جرايسي امام الحضور ان الهدف من شق الشارع، هو سياسي «لمصادرة الاراضي ولشق الشارع». ودعا اصحاب الاراضي الى منع كل مندوب من السلطات المسؤولة من دخول الارض، وتقديم الاعتراض على الطلبات التي تصلهم لاخلاء الارض.

واتفق على تقديم جميع طلبات الاعتراض الى المجلس المحلي ولتحويلها الى المحامي موشيه عمار ليقدمها الى المحكمة.

وتبين من خلال حديث المهندس حبيب حداد، ان هناك مخططا لتنفيذ العديد من الشوارع التي ستخترق اراضي صفورية والرينة.

ويشار الى ان ٩٢ صاحب ارض سيتضررون من شق شارع «٧٩»، والذي سيفصل ٥ آلاف دونم من الاراضي التي في منطقة نفوذ الرينة.



●في احد مواقع الارض المهددة بالمصادرة في الرينة، هذا الاسبوع

ارتفاع قريب في اسعار البيض بنسبة ١٠٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تراجع منتجو البيض عن تهديدهم بالتوقف عن تسويق منتوجهم بعد الاتفاق الذي تم بين وزارتي المالية والزراعة على رفع اسعار البيض بنسبة ١٠٪.

وكان اتحاد منتجي البيض هدد بالتوقف عن تسويق البيض ابتداء من يوم الاثنين المقبل احتجاجا على التآكل في اسعار البيض قياسا بتكلفة انتاجه. واكد «الاتحاد» ان تكلفة الانتاج ارتفعت بنحو ٢٠٪ في الاشهر الستة الماضية.

وحظي موقف المنتجين بدعم وزير الزراعة، يعقوب تسور، الذي اصدر تعليماته الى موظفي وزارته ببحث الموضوع مع وزارة المالية.

ويذكر ان اسعار البيض اخضعت منذ سنتين للرقابة وهبطت بنسبة ٥٠٪ بسبب فائض الانتاج.

تمديد اعتقال مسنين من مجدل شمس للاشتباه بهما بقتل امرأة!

● المرأة (٤١ عاما) وصلت الى المستشفى مسممة وتوفيت بعد (١٤) يوما ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الخميس، تمديد اعتقال مسن من مجدل شمس المحتلة، (٧٠ عاما)، لخمسة عشر يوما، بهدف استكمال التحقيق، فيما اكتفى بتمديد فترة اعتقال قريبه، (٦٢ عاما)، حتى صباح اليوم الجمعة، واطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة (٥٠) الف شيكل، واخضاعه للسجن البيتي، للاشتباه بقتلهما امرأة، (٤١ عاما)، على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»!

وكانت المرأة أدخلت الى مستشفى صفد، مساء (٩٥/٨/٢٦) وهي فاقدة الوعي، وبعد الفحص، بدت علامات تعذيب وضرب على جميع انحاء جسدها، وانها «تجرعت» السم. وبتاريخ (٩٥/٩/١١)، فارقت الحياة في المستشفى، وارسلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير الذي اكد امر التسمم.

ويعتقد انها قتلت على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»!

واشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق عسير للغاية، مؤكدا نية الشرطة، القيام بحملة اعتقالات لعدد من اقارب القتيلة واستجواب شهود عيان.

والتزم المسنان جانب الصمت في المحكمة ولم يدليا بأي تفاصيل.

اتفاق للتعاون بين اسرائيل والبنك الاوروبي للاعمار والتنمية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن بنك اسرائيل، امس الخميس، ان اسرائيل و «البنك الاوروبي للاعمار والتنمية» وقعا امس على اتفاق للتعاون لتشجيع الصادرات الاسرائيلية الى دول اوروبا الشرقية.

وقال البنك ان هذا الاتفاق ينص على ان تقدم «وكالة الضمان الاسرائيلية للتجارة الخارجية» قروضا للتصدير وضمانات للاستثمارات لصالح المشاريع التي يمولها البنك الاوروبي وتساهم فيها مؤسسات اسرائيلية.

فتاة في الخامسة عشرة ترفض اجراء عملية اجهاض!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – امال شحادة – من المتوقع ان يتوجه «المجلس لسلامة الطفل» الى المحكمة لاستصدار امر يلزم فيه فتاة في الخامسة عشرة من عمرها التوجه الى المستشفى لاجراء الفحوصات واتخاذ السبل اللازمة لمنعها من الحمل.

وتوجه يوم امس، مسؤولون في عيادة تتعالج فيها الفتاة، الى «المجلس لسلامة الطفل» مطالبينه بالتدخل لمساعدة الفتاة التي حملت منذ اشهر، بعد اقل من سنة من انجابها طفلا بعملية قيصرية. وقال المسؤولون ان حمل هذه الفتاة، يشكل خطرا على حياتها، خاصة بعد المشاكل التي ظهرت في اثناء حملها الاول.

ورفضت الفتاة نصيحة الاطباء باجراء عملية اجهاض. وعليه ستستمر بالحمل الى ان تلد، ومنعا من حملها مرة ثالثة ولتفادي اي خطر على حياتها، سيتقدم «المجلس» بطلب الى المحكمة لاستصدار امر يلزمها بالتوجه الى المستشفى.

والفتاة المذكورة لوالد عربي وام يهودية. انتقلا للعيش منذ ان تزوجا مع عائلة الزوج، وقبل سنوات توفي الزوج، فتركت الزوجة وابنتها البيت وانتقلتا للعيش، في مدينة حيفا. ومنذ اكثر من سنتين، انحرفت الفتاة اخلاقيا، كما يستدل من تقرير العاملين الاجتماعيين، دون ان يتمكن احد من اعادتها الى مقاعد الدراسة ومساعدتها في حل مشاكلها.

بعد ٢١ سنة من المطالبة:

الموافقة على بيع قطعة ارض للمجلس الملي الارثوذكسي في حيفا

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت دائرة اراضي اسرائيل على بيع قطعة ارض للمجلس الملي الارثوذكسي في حيفا، وذلك بعد مطالبة «المجلس» باقتناء قطعة الارض منذ سنة ١٩٧٤..

وقد تلقى «المجلس» رسالة من دائرة اراضي اسرائيل تعلمه فيها بأن بيعه الارض مشروط بتوصية من وزير الاديان والمستشار القضائي لبلدية حيفا.

وقال رئيس «المجلس»، جان مجدلاني، لـ «الاتحاد»، امس الخميس، ان قطعة الارض المذكورة، مخصصة لبناء كنيسة ومجلس طائفي، خاصة وان كنيسة الطائفة الارثوذكسية بعيدة وتقع في مدخل المدينة الشرقي.

وأضاف ان رؤساء بلدية حيفا السابقين قدموا توصيات كثيرة لـ «دائرة اراضي اسرائيل» للمصادقة على بيع قطعة الارض، الا ان الامر لم يثمر سوى اليوم. وأشار الى مساهمة رئيس بلدية حيفا الحالي، عمرام متسناع في الحصول على التوصيات اللازمة.

وأكد مجدلاني ان هناك ميزانية مرصودة من قبل «المجلس» لاقتناء الارض والبناء وان المجلس لن يتوجه لاية جهة كانت، حكومية او اخرى، للحصول على ميزانيات اضافية. ونوّه الى ان السنوات الطويلة من المطالبة بالارض تدفع المجلس لعمل كل جهده لعدم اضاعة هذه الفرصة.

وأشار مجدلاني الى انه خلال السنوات الـ (٢١) السابقة، تلقى المجلس وعودا كثيرة، واستجاب الى كافة الشروط التي وضعتها المؤسسات المختلفة، وخاصة «دائرة اراضي اسرائيل»، الا ان هذا قوبل بالمماطلة المستمرة.

واعتبر مجدلاني انه «لو اراد احدهم بناء كنيس يهودي لقامت الجهات المسؤولة بمصادرة الاراضي واعطائه اياه»!!

«العليا» تلغي الحكم الصادر بحق سليمان العبيد وتعيد القضية الى «المركزية»

● العبيد كان ادين باختطاف حينيت كيكوس وقتلها ● والد كيكوس يطالب باستبدال طاقم التحقيق وهيئة المحكمة ●

☐حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، امس الخميس، الغاء الحكم الصادر بحق سليمان العبيد المتهم باختطاف وقتل الصبية، حينيت كيكوس من اوفكيم، واعادة ملف القضية الى المحكمة المركزية في بئر السبع للنظر فيه من جديد.

وجاء قرار «العليا» بناء على التماس تقدم به العبيد بواسطة المحامي افيغدور فيلدمن، وذلك على ضوء ما تكشف من معطيات جديدة في القضية ابرزها العثور على جثة الصبية كيكوس في بئر لتصريف المجاري في بئر السبع علما بأن ادانة العبيد كانت استندت الى «اعترافه» بدفن الجثة في مجمع «دودائيم» للنفايات!

●سليمان العبيد●

هذا، وقررت «العليا»، ايضا، الابقاء على العبيد في المعتقل لمدة شهر ريثما يستأنف بحث القضية في «مركزية» بئر السبع. واذا ما تواصلت المحاكمة فانه سيكون على النيابة طلب تمديد اعتقاله في وقت لاحق.

وكانت النيابة العامة اكدت لدى بحث الموضوع، امس، ان الياف من ثوب كانت تلبسه الصبية كيكوس يوم اختفاء اثارها، هي نفس الالياف التي وجدت في سيارة العبيد!

وواصل العبيد بالمقابل، تأكيد براءته التامة من الجريمة التي ادين بها.

ويشار، هنا، الى ان العبيد كان ادين باختطاف وقتل الصبية كيكوس، بناء على «اعترافه» فقط وقبل العثور على جثتها الامر النادر في القضاء الاسرائيلي! فيما اكد العبيد انه «اعترف» بجريمة لم يقترفها وذلك تحت التعذيب.

ويتعزز موقفه من حقيقة ان رواية «اعترافه» تتضمن قيامه برمي جثة الصبية في مجمع «دودائيم» للنفايات قرب بئر السبع في حين انه تم العثور على جثتها، وبالصدفة، في بئر للمجاري داخل مدينة بئر السبع (على بعد ١٤ كيلومترا من موقع دودائيم)! وهذا ما قوّض الاسس التي قامت عليها لائحة الاتهام والادانة!!

هذا، واعرب والد الصبية، رافي كيكوس، امس، عن ارتياحه من قرار «العليا»، وقال ان المهم هو الوصول الى الحقيقة. وطالب بتغيير طاقم التحقيق في القضية واستبدال قضاة مركزية بئر السبع الذين كانوا اصدروا الحكم على العبيد.

في حديث خاص بـ «الاتحاد»، خلال اللقاء مع وفد جبهوي

محمود درويش: العودة هي حلمي الاكبر!

☐ «لكنني اريدها عودة مشرفة، من دون املاءات اسرائيلية مذلة» ☐ زيارتي هذه من اجل اقامة مؤسسة ثقافية فلسطينية كبرى ☐ وفد الجبهة والحزب الشيوعي هو اول وفد يستقبله درويش من خارج منطقة غزة ☐



●غزة – خاص بـ «الاتحاد» – «العودة الى الوطن، الى حيفا وجديدة والبروة والناصرة، هي حلمي الاكبر. لكنني اريدها عودة مشرفة، من دون املاءات اسرائيلية مذلة او اجراءات مملة»، هذا ما قاله الشاعر الفلسطيني العالمي محمود درويش ردا على سؤال «الاتحاد» خلال زيارته الاولى لقطاع غزة هذا الاسبوع.

وقال درويش ان مدة مكوثه في البلاد سيقررها حسب المساحة الجغرافية للزيارة. فان اتيح له التوجه للضفة الغربية او الجليل والساحل فسيمددها. والا، فانها لن تزيد على اسبوع – اسبوعين، يعود بعدها الى عمان ثم الى مقره الدائم في باريس. وأكد ان زيارته هذه هدفها عقد لقاء في وزارة الثقافة الفلسطينية من اجل دراسة مشروع ضخم لاقامة مؤسسة ثقافية فلسطينية كبرى، تعنى بالمواهب الثقافية والفنية ورعايتها وتطويرها.

وكان محمود درويش قد وصل الى غزة في يوم الثلاثاء. وفي مساء امس الاول الاربعاء، استقبل وفدا من الجبهة والحزب الشيوعي ضم كلا من السادة: سكرتير عام الحزب، محمد نفاع، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم، وأعضاء مكتب اللجنة المركزية للحزب، د. احمد سعد وتوفيق كناعنة وعصام مخول، ورئيس تحرير «الاتحاد»، الزميل نظير مجلي. وكان اللقاء بين الطرفين حارا تطرقوا فيه الى ذكريات الماضي في الحزب وفي «الاتحاد» والى الاوضاع السياسية الحالية في المنطقة. ووجّه ممثلو الهيئات والمؤسسات، في الوفد الجبهوي، دعوة مفتوحة الى محمود درويش لزيارة الناصرة وحيفا و «الاتحاد» وكل قطعة غالية عليه في الوطن.

ويذكر ان الوفد الجبهوي هو اول وفد من خارج نطاق منطقة غزة استقبله درويش.

هذا وكان ضباط الجيش على حاجز «ايرز» دأبوا على استفزاز الوفد الجبهوي وتأخيره ساعة في الدخول وساعة اخرى في الخروج، ليس فقط للاجراءات الروتينية الممضة، بل لمختلف الحجج الواهية. في الصورة اعلاه: محمود درويش (من اليمين) وأعضاء الوفد (صورة خاصة بـ «الاتحاد»).

اهالي طلبة المدرستين «الشاملة» و «الجليل» يعتصمون امام بلدية عكا

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتصم اهالي طلبة مدرستي «الجليل» و «الشاملة» في عكا، امس الخميس، امام مبنى البلدية، مؤكدين بذلك على استمرارهم في كفاحهم من اجل احداث تغيير جذري في وضع المدرستين، واستعدادهم لتصعيده.

وتضامن محمد ملحم، رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب، مع المعتصمين. وقام بجولة ميدانية للتعرف على اوضاع المدرستين «الشاملة» و «الجليل»، المضربتين عن الدراسة منذ ١٥ يوما. كما قام بزيارة الروضتين اللاصحتين، وتعرف على وضعهما المزري.

وعلم مراسلنا ان الاهالي يتنادون الآن لدعوة جميع المدارس العربية في المدينة الى الإضراب ليوم واحد، مرة اخرى، ازاء العناد الغريب، الذي يبديه رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، في رفضه الاستجابة لمطالب الاهالي العادلة.

هذا ويتوجه اهالي طلاب هاتين المدرستين الى الهيئات والمؤسسات العربية في البلاد لتأخذ دورها المؤثر والفاعل في دعم نضالهم.

الجدير ذكره ان اعضاء «الكتلة الاسلامية» في البلدية، وتحت ضغط موقف الاهالي، اضطروا الى الاستقالة، امس الخميس، من ادارة البلدية.

اصابة فتى من الرينة بجراح بالغة اثر سقوطه خلال العمل في حيفا

● سقط من الطابق الثامن الى حفرة بعمق (٢٠) مترا ●

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب فتى من الرينة (١٥ عاما)، امس الخميس، باصابات بالغة في رأسه وانحاء مختلفة من جسمه، اثر وقوعه عن ارتفاع (٢٠) مترا في حيفا.

وكان الفتى وصل الى موقع للعمل في شارع حسن شكري في حيفا، حيث تنفذ اعمال بناء لعمارة من ثمانية طوابق وفي حوالي الساعة التاسعة صباحا، ولاسباب غير واضحة بعد، وقع الفتى كما تقول الناطقة بلسان الشرطة، من الطابق الثامن الى حفرة المصعد بعمق (٢٠) مترا. وتمكن العاملون هناك وبمساعدة طاقم «نجمة داود الحمراء»، للاسعاف الاولي، من انتشال الفتى، وقدمت له الاسعافات الاولية لانقاذ حياته، ثم حول الى مستشفى «رمبام» للعلاج.

وحتى ساعات بعد ظهر امس، كان الفتى لا يزال في غرفة العمليات، وكما قال الناطق بلسان المستشفى، د. تسفي بن يشاي، فان اصابته جاءت صعبة في رأسه وأطرافه ومعظم انحاء جسمه. وسينقل الى غرفة الانعاش المكثف، ومن المتوقع اجراء عدة عمليات جراحية له.

وحال وقوع الفتى باشرت الشرطة بالتحقيق في اسباب الحادث.

في جلسة طارئة

مجلس مجد الكروم المحلي يطالب الجهات ذوات العلاقة بعدم التصديق على خارطة «مسغاف» الهيكلية!

● مهندس المجلس يحذر من مغبة تمرير هذا المخطط ●المخطط يعطي (٨) آلاف نسمة في «مسغاف» (١٨٠) الف دونم ● في مجد الكروم (١٠) آلاف نسمة ولهم (٩) آلاف دونم ●

● مجد الكروم – لمراسلنا – عقد مجلس مجد الكروم المحلي، مساء الاربعاء جلسة طارئة، بحضور حشد من الأهالي، للتداول حول انجع السبل التي من شانها ان تضع حدا لاطماع «مسغاف» التوسعية والكفيلة بوأد مخططها الرامي الى ضم آلاف الدونمات من اراضي مجد الكروم وقرى الجليل العربية الى منطقة نفوذها.

واسهم في النقاش الدائر حول هذه القضية المصيرية مهندس المجلس د. محمد شبل، الذي قدم مداخلة تفصيلية حول الخارطة الهيكلية الجديدة التي اودعها مجلس «مسغاف» الاقليمي في اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في الناصرة، والتي ترفع، في حال المصادقة عليها، منطقة نفوذ «مسغاف» الى (١٨٠) الف دونم في الوقت الذي لا يزيد فيه تعداد سكانها عن (٨) آلاف نسمة، علما بأن مجد الكروم التي يقطنها زهاء (١٠) آلاف مواطن لا تبلغ منطقة نفوذها اليوم سوى (٩) آلاف دونم من اصل (٢٠) الف دونم كانت تضمها حتى العام ١٩٤٨!

وقرر المجلس المحلي بالاجماع مطالبة الجهات المختصة بعدم الموافقة على الخارطة التي قدمها مجلس «مسغاف» ومعاودة المطالبة باسترجاع جميع الأراضي المجدلاوية المصادرة والتي مساحتها اكثر من ١١ الف دونم وضمها من جديد الى منطقة نفوذ المجلس المحلي، بما فيها الاراضي التي وضعت بلدية كرميئيل يدها عليها عام ١٩٧٦ والبالغة اكثر من (٢٢٠٠) دونم.

واجمع الحاضرون على تصعيد الحملة الاعلامية واشعال هبة شعبية في حال عدم الاستجابة لمطالب مجد الكروم العادلة.

وزارة الصحة تقرر تشديد الرقابة على مصانع «تنوڤا»

مجلس ادارة «تنوڤا» يحول البيض من مخازن بيتح تكفا الى مخازن اخرى!

توفيق رابي من جلجولية يقاضي «تنوفا» ويطالبها بالتعويضات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة الصحة، امس الخميس، تشديد الرقابة والفحوصات على مصانع شركة «تنوڤا» في اعقاب الفضائح المتتالية.

فقد انشغل مجلس ادارة «تنوڤا» في الفضيحة الثانية التي كشف عنها، امس الأول الاربعاء، وهي تتعلق في ظروف تخزين البيض في احد مخازن الشركة في «بيتح تكفا».

فقد كشف موظفو وزارة الصحة ان البيض مخزون في درجة حرارة (٢٨) درجة مئوية مع ان التعليمات الأخيرة لوزارة الزراعة الصادرة في نيسان الماضي تلزم بأن تكون الدرجة القصوى ٢٠ درجة، كذلك لم يجدوا على البيض اي اشارة الى التاريخ الأقصى المناسب للتسويق.

وأمر مجلس ادارة «تنوڤا»، امس الخميس، بتحويل جميع البيض من مخزن «بيتح تكفا» الى مخازن بيض أخرى، وادعى المجلس ان الشركة في مرحلة تطبيق تعليمات وزارة الزراعة.

● دعوى ضد «تنوڤا» ●

وتقدم، صباح امس الخميس، السيد توفيق رابي من جلجولية بدعوى قضائية ضد شركة «تنوڤا» لدى المحكمة المركزية في تل ابيب.

وجاء في الدعوى ان رابي مستهلك دائم لحليب عميد ١٪ وان الكشف عن اضافة مادة السليكون للحليب المذكور، وما نشر عن امكانية تسبيب هذه المادة لمرض السرطان، سببت له القلق والخوف من المستقبل.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٥ ايلـ...



شاهد عيان يستذكر مع «الاتحاد» ظروف المجزرة

(ص٤ - ٥)



بين «أوسلو» و«أوسلو»

د. حيدر عبد الشافي ،سليمان النجاب، فريح ابو مدين، دان مريدور، د. يئير هيرشفيلد

(ص٣ و ١٥)

جمعة ويوم

نظير مجلي



● من يزور غزة، في هذه الأيام، ويجري مقارنة بين اوضاعها في ظل الاحتلال الى ما قبل سنتين واوضاعها بعد التحرر، لا يمكنه الا ان يلاحظ التغيير الكبير الحاصل فيها. ولا نقصد بالتغيير فقط الجانب المادي في الموضوع، حيث هناك نهضة عمرانية (نأمل ان تكون وفق مخطط بناء وتنظيم مهني ضمن خارطة هيكلية واضحة) او حملات التنظيف (التي ما زالت غير مكتملة) او الحياة المستقرة (هدوء، احتفالات، اعراس، استجمام على الشاطئ، السهر في الشوارع والمقاهي والمطاعم في ساعات الليل وغيرها).. انما نقصد ذلك الشعور القوي بالحرية والاستقلال.. فهذا اهم تغيير.

ففي غزة لا وجود لاسرائيل. السلطة فلسطينية بكل معنى الكلمة. لها حضور بارز وهيبة. تهتم ليس فقط بالشؤون البلدية، كما يحلو لمعارضي اتفاق اوسلو ان يزعموا، بل ايضا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والأمن الداخلي اضافة الى العمل السياسي المكثف الذي يضاهي نشاط دول اساسية في العالم.

قد تكون هناك انتقادات وملاحظات، وتوجد فعلا، وقد تكون هناك نواقص كثيرة وفوضى وبلبلة في هذا الشأن او ذاك، لكن كل هذا لا يغير من الحقيقة الاساسية وهي ان قطاع غزة بات نواة ماكنة للدولة العتيدة.

بيد ان هذه الحقيقة تزعج الكثيرين، وليس فقط في صفوف المعارضة الفلسطينية والاسرائيلية المتطرفة.

الحكومة الاسرائيلية، مثلا، سارت في اتفاق اوسلو على مبدأ اعطاء الفلسطينيين «أقل من دولة واكثر من حكم ذاتي». لكنها تبدو وكأنها نادمة. فتضغط باستمرار في اتجاه تقزيم كل ما يمكن ان يبدو سلطة دولة.. لدرجة.. انها تتحايل على الحكم الذاتي لتقزيمه. وحجتها في ذلك ما يسمى بـ «الأمن».

لذلك، وقبل ان تدخل الى قطاع غزة، يحاول ضباط الحواجز اقناعك بان الآمر الناهي هنا هو اسرائيل. فعندما تدخل.. وتلتقي مع مظاهر الحياة الجديدة، التي تنعش الانسان الفلسطيني الراغب في قيام الدولة المستقلة، يحرصون على ان لا تخرج من القطاع من دون تذكيرك مرة اخرى بسطوة السلطة الاسرائيلية.



* (من اليمين) محمد نفاع ومحمود درويش ورامز جرايسي * - صورة خاصة بـ «الاتحاد»

□□□

عندما وصلنا الى حاجز ايرز اوقفنا الشرطي جانبا وراح يفحص الأوراق والوثائق. كان سكرتير الجبهة، محمد بركة، قد ضمن من الصباح كل الترتيبات اللازمة. فنحن قادمون الى غزة للترحيب بشاعرنا الفلسطيني محمود درويش. أخذنا التصاريح الفلسطينية اللازمة، وحظينا بأن نكون ضيوف مقر الرئاسة، وذلك احتراما منها للشاعر وللوفد الجبهوي. وكانت سيارة شرطة وسيارة امن الرئاسة بانتظارنا لتقودنا بسيارتينا الاسرائيليتين ذواتي «النمرة الصفراء» الى مقر اقامة محمود درويش. واخذنا التصاريح الاسرائيلية ايضا. لكن الضابط المسؤول على الحاجز.. «لم يهضم» التعامل معنا بالمنطق الانساني الطبيعي: «كل شيء تمام.. تفضلوا». فمن هو محترم في نظر السلطة الفلسطينية ليس بالضرورة محترما لدى حضرته. فقرر التنكيل بنا.

«قفوا جانبا..»، «اتركوا السيارات واقطعوا الشارع وتعالوا الى مكتبي.. اريد ان اتحقق من هوياتكم». استغربنا اللهجة فرفضنا الطلب. فرفض السماح لنا بالمرور. ولمدة ساعة كاملة دخلنا معه في نقاش غير مباشر (بواسطة احد جنوده مرة وبواسطة ضابط اعلى منه درجة مرة اخرى) حتى توصلنا الى حل وسط: نحن نتقدم بالسيارات باتجاه مكتبه وهو يخرج من المكتب ويتحقق من الهويات في الخارج.

لم نغضب عليه بقدر ما اشفقنا. فاما ان الرجل مصاب بعقدة انعدام الثقة بالنفس، فاراد اظهار سلطة قوية. واما ان هذه مظاهرة قوة هدفها اقناعنا بأن السلطة هنا هي بأيدي اسرائيل. والحجة «القانونية» لهذا التصرف الفظ جاهزة: «الأمن». فهناك اوامر من الجنرال قائد المنطقة الجنوبية العسكرية، مع العلم بان الضابط ذا الدرجة الأعلى كان ساعدنا بتجاوز المشكلة وباعطاء الأوامر لذلك الضابط المعقد ان ينزل عن شجرته. لكن، على ما يبدو، فان الرجل لم يستطع اقناع الضابط الصغير بالكف عن تعنته. فخرج من مكتبه هاربا ولم يعد يرد على المكالمات الهاتفية.

لكن «الاعتبارات الأمنية» بلغت ذروتها لدى عودتنا من الحاجز نفسه. فان منطق الأمن هنا يأخذ ابعادا اكبر. فالسيارة القادمة من غزة، اسرائيلية او فلسطينية، يشتبه بأنها ملغومة/مفخخة. وهكذا اخذوا سيارة رئيس بلدية الناصرة وسيارة سكرتير عام الجبهة الى الفحص الدقيق (حسب اللافتة المكتوبة هناك فانه «فحس» وليس «فحص»)، عند بئر امني خاص. النتيجة: تأخير ساعة اخرى من الزمن.

□□□

محمود درويش، ايضا، لم يسلم من أمراض الأمن الاسرائيلي. لا يحمل رشاشا ولم يتعلم هندسة السيارات المفخخة ولا يعرف حتى كيف يعدون زجاجات حارقة. انه شاعر. شاعر عالمي. لا تغلق في وجهه ابواب اية دولة في العالم.. الا في دولة اسرائيل - الحضارية المتطورة الدمقراطية الخ.. الخ..!! فهنا يشكل خطرا على أمن الدولة.

لقد دخل اسرائيل منذ توقيع اتفاق اوسلو وحتى الآن، عن طريق السلطة الوطنية وبتصاريح اسرائيلية رسمية، منا وربما الوف الفدائيين السابقين الذين حاربوا اسرائيل مثلما حاربتهم وبينهم قادة فرق فدائية.. في جعبتها العديد من العمليات العسكرية الناجحة. وكل عملية عسكرية «ناجحة» تكون قد حصدت ارواحا كثيرة.

اما محمود درويش، الذي لا يملك من الاسلحة سوى شعره ومشاعره، فيمنعونه.. حتى من زيارة لوطنه. منعوه في حينه حتى من المشاركة في حفل تأبين رفيقه وزميله وصديقه الحميم، توفيق زياد. ويمنعونه اليوم من زيارة حجارة بلدته البروة ومن زيارة والدته واخوته في جديدة.

ولماذا يمنعونه؟

انه يتحفظ من اتفاق اوسلو، وباللغة الاسرائيلية الرسمية يصبح بتحفظه «معاديا للسلام»، كما كتبت الصحف. كيف؟ لا احد يدري. ممنوع التحفظ!! فالدمقراطية خلقت في هذه المنطقة من الكون فقط لليهود. هم يستطيعون ان يتحفظوا ويعترضوا ويحتجوا ويتراجعوا ويماطلوا ويخربوا في اتفاق السلام، اما العربي الفلسطيني.. فعليه فقط ان يوافق. فان كنت قتلت الف يهودي في الماضي وتوافق على الاتفاق اليوم، اهلا وسهلا بك في اسرائيل. ولكن، ان كنت شاعرا او اديبا، وحتى لو نظمت الف قصيدة انسانية عن التعايش اليهودي العربي بسلام واحترام، فانك لا تدخل اسرائيل.. طالما انك متحفظ!!

هناك من يقول ان رابين لا يعارض دخوله لكن اوساطا أمنية تدخلت واقنعته. وهناك من يقول ان وزراء ميرتس مختلفون فيما بينهم، من سيعزو لنفسه الفضل في دخول محمود درويش الى البلاد. لذلك تصارعوا حتى خربوا المشروع، وهناك من يقول ان تنافسا كهذا قائم على ساحات اخرى ايضا.. عربية وفلسطينية.. وهناك من يرى المسألة فقط في اطار خوف رابين من رد فعل اليمين، كما يخافهم ويحسب حسابهم، في قضايا اخرى.

وكلها اسباب فارغة وغير مقنعة.. لكنها كافية جدا لاتخاذ الموقف الغبي بمنعه من الدخول.

□□□

لا بد من الاشارة هنا الى ان محمود درويش ليس «مستقتلا» على زيارة البلاد، انه يريد ان يزورها ويريد ان يعيش فيها ان امكن، لكنه ليس مستعدا لدخولها تحت شروط اسرائيلية سياسية بأي حال من الأحوال. «اريد ان ازور حيفا كما زرتها دائما، بكرامة لا يذلّ».

وحكومة اسرائيل لا تصنع له معروفا ان اتاحت له فرصة الدخول الى بلدته والتقاء اهله. فهو يلتقيهم في الخارج. وبامكانه ان يلتقيهم في غزة كل يوم (.. الا اذا قرر ذلك الضابط الصغير على الحاجز ان «يتفنطز» عليهم مثلما «تفنطز» علينا).

وبرأيي المتواضع فان الحكومة الاسرائيلية تصنع معروفا مع نفسها اولا، اذا «نزلت عن بغلتها».. وليس فقط في موضوع محمود درويش. عليها ان تقتنع بما وافقت عليه في اوسلو: «كيان مستقل. اقل من دولة، اكثر من حكم ذاتي». هذا هو المقرر للمرحلة الانتقالية، ولكنهم في اسرائيل يتعاملون بما يتناقض معه.. من الحكومة ورئيسها الى اصغر ضابط في حاجز ايرز.

لقد لاحظنا كيف برم السيد رابين «بوزه» عندما سأله مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان كان سعيدا في يوم الذكرى السنوية الثانية لتوقيع اتفاق اوسلو في واشنطن، والذي حل يوم امس الأول، الاربعاء، و «احتفل» به رابين بزيارة رسمية الى اوكرايينا. ادار ظهره باستهتار، وكأن توقيعه على الاتفاق جاء بالاغتصاب. وبهذا التصرف ذكرنا كيف فعل قبل سنتين، على منصة البيت الابيض بعد التوقيع. فقد صافحه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وامام عيون ملايين الناس في العالم بدا رابين متمنعا وممتعضا فجاءت مصافحته لعرفات من «فوق الجوزة».

خلال السنتين الماضيتين تغيرت امور كثيرة، ايضا لدى رابين. لكن المسألة ما زالت صعبة بالنسبة اليه وللكثيرين امثاله ففي جعبتهم تاريخ طويل زاخر بالعداء والكراهية والقتل والاحقاد. وعندهم شعور دائم بالقوة والغطرسة والانتصار الابدي. وليس من السهل عليهم الاقتناع بانهاء الصراع بحل متكافئ مع الشعب الفلسطيني. او حتى بحل قريب من التكافؤ. يريدونه حلا ملائما لتوازن القوى الدولي الذي خرجت فيه اسرائيل منتصرة، بوصفها جزءا من استراتيجية الولايات المتحدة، ويكون فيه الشعب الفلسطيني ضعيفا ومستضعفا. وهكذا ايضا يتصرفون على طاولة المفاوضات. ويستفيدون، في توجههم هذا، من الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية. فالقيادات السياسية الفلسطينية من جميع الفصائل والاحزاب ما زالت بعيدة، عن ادراك اهمية التحامها في موقف داعم للمفاوض الفلسطيني، وخطورة الحضور الى طاولة المفاوضات دون سند شعبي واسع. وما زالت عالقة في اساليب عمل وشعارات قديمة لا تلائم المرحلة. عمليا، القوى المعارضة غيبت نفسها عن الساحة والقوى المؤيدة فرضت طوقا على الساحة.

لكن هناك امرا واحدا غاب عن حسابات الحكومة ومسؤوليها هو: لكل خيط طرفان، في كل ملعب فريقان، ولا يمكن لطرف واحد، مهما تكن قوته او عظمته او جبروته، ان يملي على الطرف الآخر ارادته. وهناك شيء اسمه حق وعدالة، ويمكن للشعب المؤمن بحقه وبعدالته ان يضحي بكل شيء في سبيل تحصيل هذا الحق. واذا دفع صاحب الحق الى اليأس، لا يتصور احد ماذا سيفعل. فمتى يدركون هذه الحقيقة؟!



بين «اوسلو» و «اوسلو»..





■ هشام نفاع ■

■ هذا الاسبوع (امس الاول) مرت الذكرى الثانية لتوقيع اتفاقية «اوسلو»، في البيت الابيض في واشنطن الامريكية. وفي حينه اعلنت مبادئ مسيرة السلام الاسرائيلية - الفلسطينية، ووضع برنامج امتد على عدة سنوات ولا زلنا في وسطها...

واليوم، يبدو اننا نقف على عتبة المرحلة الثانية من «مسيرة اوسلو»، ولا يزال التفاوض جاريا لاستكماله وتوقيع المرحلة الثانية من الاتفاقات.

التقييمات تختلف في الطرفين، والمواقف تخرج عن التقسيمة التقليدية للامور: اسود مقابل ابيض، وقد يكون هذا طبيعيا ازاء الواقع المركب، والشكل المركب في التعامل معه والذي يتجسد في سلسلة اتفاقات آخرها مربوط بأولها واولها مربوط بآخرها..

وحول هذا حاورنا عددا من الشخصيات الفلسطينية والاسرائيلية التي تغطي معظم التوجهات والتقييمات البارزة.

وقد طرحنا عدة اسئلة حول الموضوع تناولت ما لم يطبق من اوسلو (ألف) وعن التوقعات من المرحلة القريبة.. اضافة الى محدوديات في نص الاتفاقية وسبل التعامل معها في المستويات العملية والفعلية..

د. عبد الشافي: اسرائيل تجعل المفاوضات النهائية بدون اي معنى!

د. حيدر عبد الشافي، الذي قاد الوفد المفاوض في مدريد، هو احد قادة حركة «التجمع الدمقراطي» الفلسطينية. وحول ما صار اليه الاتفاق حتى اليوم يقول: ما صار حتى الان هو عدم توقف اسرائيل عن كل نشاطها الذي يستهدف تقرير الوضع النهائي لصالحها. فاسرائيل لا زالت ماضية في عمليات العدوان المختلفة: انشاء مستوطنات، بنى تحتية للقائمة منها رشق طرق ومصادرة الاراضي، وكل هذا لجعل الوضع النهائي حسب ما تريد. وبهذا تجعل مسألة وجود مفاوضات نهائية بدون اي معنى.

وعن نقل الصلاحيات المدنية في عدد من مدن الضفة المحتلة يقول د. عبد الشافي: «كل ممارسات اسرائيل تجعل هذا يفقد معناه واهميته. ففي الافق لا يبدو ان اسرائيل تريد ان تغير شيئا.. وهذا يتضح في الاستمرار في الاستيطان - وهو الامر الاساسي - وعدم الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

ويضيف: اعتقد ان اهتمام الاسرة الدولية بعملية السلام، وبتوقيع الاتفاق في واشنطن هو تعبير عن اهتمامها بتحقيق سلام عادل في المنطقة. واذا كانت لا تزال تعتقد بأن العملية الجارية تتمتع بمصداقية، فعلينا ان نعلمها بأنها مخطئة وان هذا غير صحيح.. وهذا يتم فقط بتعليق المفاوضات.

* وماذا بشأن الدور الفعلي للمعارضة، من وجهة النظر هذه؟

- المعارضة الفلسطينية قالت وتقول انها ضد هذا الاتفاق.. ولكن هذا لا يوفر بديلا. فهذا الاتفاق صار امرا واقعا، وحتى مع هذا تقوم اسرائيل بانتهاكه لمصلحتها.

د. عبد الشافي يعتبر «ان الجواب على مأزقنا هو تحقيق موقف فلسطيني موحد، وهذا لا يتم الا بالالتزام بممارسة دمقراطية».

* اي؟

- هناك عدة فصائل سياسية تتناحر، وربما يكون هذا احد اسباب النكسات في نضالاتنا، وآن الاوان لتوسيع قاعدة اتخاذ القرار، ومعروف في كل العالم انه في حالات الطوارئ الوطنية تلتقي كل الجهات بدون اعتبار للمسائل الضيقة.

د. عبد الشافي يؤكد ان «اوسلو اصبح الان في خبر كان.. وان البديل العملي الوحيد هو بتعليق المفاوضات ورؤية ما يمكن عمله في هذا المأزق.. فالشعب الفلسطيني غير ملزم بكل ما يضر تطلعاته الوطنية، وما يجري، للاسف، على ارض الواقع يضرب هذه التطلعات».

* والان، الى اين؟

- ما تبقى فقط هو وحدة الشعب الفلسطيني. والجواب ليس عندي، وانما يجب ان ينبع من موقف فلسطيني تام. اصلا، جوابي وحدي قد يكون غير صحيح وغير كاف.





بروفيسور هرشفيلد، احد مهندسي «اوسلو»: انا متفائل من

اوسلو «ب»

بروفيسور يائير هرشفيلد، هو احد مهندسي اتفاق اوسلو.. فقد كان ضمن المجموعة الاسرائيلية التي عملت بعيدا عن الاضواء والاصوات، حتى اكتملت التحضيرات لاخراج الاتفاق الى النور.

ويقول هرشفيلد، المحاضر في قسم تاريخ الشرق الاوسط في جامعة حيفا، ان «الامور الاساسية والمبدئية في الاتفاق قد طبقت ، رغم ان هناك تفاصيل لم تخرج الى حيز التنفيذ».

ويضيف: في اوسلو كان اتفاق على مبادئ سياسية، وبعدها مفاوضات على التطبيق وفعلا قطعت مراحل مهمة في هذا الاتجاه.. كنقل صلاحيات للسلطة الفلسطينية والحوار على الاتفاق المرحلي الذي آمل ان نوقع عليه خلال اسبوعين.

* ومشكلة المواعيد؟

- لقد كانت مشكلة في الالتزام بالمواعيد. ولكن الامور المبدئية طبقت. رغم ان هناك مشاكل كبيرة لا تزال عالقة.

فللجانب الاسرائيلي، المشكلة المركزية هي ان كل الموضوع والمصلحة المركزية يتعلقان بتأمين الامن الشخصي للمواطنين. فبعد اوسلو قتل حتى الان (١٥٦) اسرائيليا.

المشكلة الثانية هي «الميثاق الوطني الفلسطيني»، الذي اكد عرفات انه سيلغى، ورغم ان خطوات عديدة قد انجزت نحو الغاء بنود فيه الا ان الامر لم ينفذ بعد.

والجانب الفلسطيني لديه مشاكله الكبيرة. فالاحتلال لم ينته بعد. وهذا بالطبع امر مؤلم للفلسطينيين ويمكن القول ايضا ان هناك تفاقما في مشكلة تزايد واتساع القوى الاصولية.

والمشكلة الثانية والمهمة للفلسطينيين انه كانت وعود كثيرة عن تحسن الوضع الاقتصادي، ولكن بعد عودة عرفات حدث تراجع بنسبة ٢٥٪ في معدل الدخل القومي. اليوم هناك تحسن ولكن ليس كما يجب وهذا ما رأيته امس (الاثنين - المحرر) خلال زيارتي لغزة..

* بماذا يتجسد ذلك التحسن؟

- البناء والاسكان، وحركة التجارة النشطة والمنظمة، بالاضافة الى

(البقية على ص ١٥)

غدا السبت (١٦/٩) - الذكرى الثالثة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا

«مقابر جماعية في المنطقة الغربية من شاتيلا.. لم يكشف عنها بعد»!

*** عبد الفتاح غانم (ابو ناصر).. احد شهود العيان القلائل جدا جدا الذين لا يزالون على قيد الحياة.. يعيش اليوم في غزة مستشارا للرئيس الفلسطيني لشؤون المخيمات.. يقول في حديث خاص يستذكر فيه تفاصيل المجزرة: في اليوم التالي لاغتيال بشير الجميل ظهرت دلائل اعتداء مبيت على الفلسطينيين.. ولكن! ***

* امل شحادة *



● بعد ١٣ عاما من وقوع المجزرة (١٦/٩/١٩٨٢) يستعيد عبد الفتاح غانم (ابو ناصر)، احد المقاتلين القلائل الذين بذلوا جهودا لحماية مخيمي صبرا وشاتيلا، تفاصيل المجزرة واكوام الجثث التي دفنتها قوات العميل سعد حداد بمساعدة من قوات الجيش الاسرائيلي داخل اكوام التراب: «هناك مقابر جماعية في المنطقة الغربية من شاتيلا لم يكشف عنها بعد». و«التقديرات تقول ان عدد ضحايا المجزرة وصل الى حوالي خمسة الاف ضحية من اطفال وشباب ونساء ومسنين».

«ابو ناصر» وصل الى غزة في مطلع هذا العام. وهو من شهود العيان القلائل جدا جدا على المجزرة. والذين لا يزالون على قيد الحياة. يشغل اليوم منصب مستشار الرئيس ياسر عرفات لشؤون المخيمات. عند وقوع المجزرة في العام ١٩٨٢ كان ابو ناصر واحدا من المقاتلين الفلسطينيين القلائل الذين رفضوا مغادرة بيروت واستمروا في المقاومة: «الحقيقة ان الفلسطينيين في المخيمات، رفضوا استيعابنا ورفضوا وجودنا هناك، وكان رفضهم لنا قد ازداد عند وقوع المجزرة، عندما كنا نطلق قذائف الكاتيوشا. وذلك لانهم لم يدركوا الحقيقة، وفقط بعد ثلاثة ايام من بداية تنفيذ المجزرة والكشف عن الحقيقة علموا اننا كنا على حق» - يقول ابو ناصر ويستعيد ذكرياته: «كانت دلائل الاعتداء على الفلسطينيين ظهرت في اليوم الثاني من اغتيال بشير جميل اذ لم يكن امام اي طرف ضحية تلتفت الانظار اليها سوى الفلسطينيين» يقول ابو ناصر ويضيف: «بدأت القوات الاسرائيلية بشن غارات وهمية على بيروت ثم باشرت بالتحرك نحو بيروت عن طريق ثلاثة محاور، من الميناء طريق الشاطىء وعبر طريق المزرعة والذي يخترق منتصف بيروت الغربية باتجاه الروشة، ومحور ثالث هو فرعي، يأتي من اتجاه السفارة الكويتية ويلتقي مع طريق المزرعة. واتبعت اسرائيل سياسة الارض المحروقة، اذ كانت تفتح النيران في كل شارع تخترقه فاحرقت كافة الداخل وانتشر جنودها فوق سطوح البيوت لمراقبة الوضع وفي بعض الاحيان كانوا يهربون مع العائلات الى الملاجىء، وفي الوقت نفسه خرج ارئيل شارون بتصريحاته وصوره الى وسائل الاعلام انه يجلس في مكتب ياسر عرفات. وهنا بدأت الحرب النفسية على الفلسطينيين وفي الخامس عشر من ايلول صدرت الاوامر في مستشفى عكا في بيروت لاخلاء المستشفى من جميع المرضى الفلسطينيين، وخرج الجميع وبينهم المرضى الذين عانوا من مشاكل صحية صعبة. وما هي الا ساعتين حتى علمنا بان هناك ٢٢ مواطنا من عائلة مقداد من مخيم شاتيلا قتلوا وانتشرت الاشاعة بان ذلك وقع نتيجة خلافات بين عائلات وقضية حسابات عائلية. وهنا تشككنا بالامر اذ لا يعقل ان تنتهي تصفية حسابات واخذ بالثأر بين العائلات بعدد كبير كهذا من الضحايا. وبالفعل تبين فيما بعد انهم قتلوا بدم بارد كبداية لمجزرة صبرا وشاتيلا ومنذ تلك اللحظة، تمركز قرابة اربعمئة مقاتل من الكتائب بقيادة ايلي (الياس) حبيقة بالقرب من مبنى السفارة الكويتية.

> **«التقديرات تقول ان عدد ضحايا المجزرة وصل الى حوالي خمسة الاف ضحية من اطفال وشباب ونساء ومسنين»**

للوهلة الاولى حسبنا انها قوات اسرائيلية ولكن تبين لنا فيما بعد انهم ارتدوا ملابس الجيش الاسرائيلي. ثم انتشروا في المنطقة واغلقوا المنافذ التي توصل الى الفاكهاني وصبرا وشاتيلا وحيي ابو شاكر وابو سهل، ولم تبق سوى الطريق التي تربط بين صبرا

←

المجزرة.. وما سبقها!

● بعد ١٣ عاما على المجزرة، هناك من نسي او يحاول ان ينسينا الظروف التي احاطت بها. فتظهر القضية كما لو انها مجرد اعتداء وحشي من القوات اللبنانية، الكتائب وقوات العميل سعد حداد، على الفلسطينيين الابرياء. وبذلك يسعون الى ابعاد الاتهام عن الحكومة الاسرائيلية او اظهار دورها ثانويا. فيما تؤكد الحقائق ضلوع القيادة الاسرائيلية، وحتى الامريكية، في المسؤولية عن المجزرة.

لكن.. لا بد من التذكير ببعض الحقائق عما سبق وقوع المجزرة، ويبين حقيقة المسؤولية:

- ٢٣ آب ١٩٨٢: انتخاب زعيم حزب الكتائب بشير الجميل، رئيسا للبنان. وهو شاب في الـ ٣٤ من عمره. عرف عنه قوله: في الشرق الاوسط يوجد شعب زائد (قصد الشعب الفلسطيني). تعاون بشكل وثيق مع اسرائيل. لذلك اعتبر انتخابه انتصارا اسرائيليا.

- ١ ايلول ١٩٨٢: انتهاء انسحاب القوات الفلسطينية من لبنان.

- ١ ايلول ١٩٨٢: لقاء سري في نهريا بين الجميل وثلاثة من قادة الصف الاول في اسرائيل مناحيم بيغن، رئيس الحكومة، ويتسحاق شمير، وزير الخارجية، وارئيل شارون، وزير الامن. القادة الاسرائيليون طالبوا الجميل بتنفيذ تعهداته السابقة لهم بالتوقيع على معاهدة سلام منفرد مع اسرائيل. الجميل رفض ذلك بقوله ان مثل هذه المعاهدة مضرة للطرفين، اذ انها تعزل لبنان في العالم العربي. وناشدهم التحلي بالصبر. فصاح شارون في وجهه مؤنبا. فرد عليه قائلا: «اذا اردتم ضعوا الاغلال في يدي واعتقلوني. لكن تذكروا انكم تتكلمون الان مع رئيس لبنان، وليس مع تابع لاسرائيل». واستمر الحوار ساخنا من الحادية عشرة ليلا حتى الثالثة فجرا.

- ٨ ايلول ١٩٨٢: شارون يعلن في نهريا انه اذا لم يوقع لبنان على اتفاق سلام فان اسرائيل ستقيم حزاما امنيا بطول ٤٠ - ٥٠ كيلومترا من حدودها.

- ١٢ ايلول ١٩٨٢: لقاء اخر، هذه المرة في قرية آل جميل بكفيا، بين شارون والرئيس بشير. خرج منه الوزير الإسرائيلي غاضبا. ومقتنعا بان الجميل مصر على موقفه، لدرجة بات فيها يخاف حتى على جيش العميل سعد حداد، بان يتم حله ومحاكمة قادته.

١٣ ايلول ١٩٨٢: اخر جندي (فرنسي) من القوات الدولية التي غطت انسحاب الفلسطينيين من بيروت، يغادر لبنان، وفي الليلة نفسها يتم تفجير مقر حزب الكتائب خلال اجتماع عقده الرئيس بشير الجميل لوداع كوادر الحزب وقيادته المحلية. التفجير الضخم يسفر عن مقتل الرئيس.

- الاربعاء ١٥ ايلول ١٩٨٢: القوات الاسرائيلية تجد في مقتل الجميل حجة لتنفيذ مخطط جاهز لاحتلال بيروت الغربية (الشرقية كانت تحت سيطرتها بحكم علاقاتها مع حزب الكتائب). وهكذا يكون ذلك اليوم، يوم اول احتلال اسرائيلي لعاصمة عربية. الاحتلال يتناقض بالطبع مع خطة انسحاب القوات الفلسطينية، التي كان توصل اليها المبعوث الامريكي فيليب حبيب. ومع ذلك، الادارة الامريكية لم تعترض ولم تحتج، بل اصبحت تربط الانسحاب الاسرائيلي بانسحاب من تبقى من الفلسطينيين والسوريين. وتعلن اسرائيل ان بيروت بايديها والمخيمات الفلسطينية المحيطة بها محاصرة بالقوات الاسرائيلية. واقامت هذه القوات الحواجز لتراقب الدخول اليها والخروج منها.

- الخميس ١٦ ايلول ١٩٨٢: اجتماع في مركز القيادة العسكرية الاسرائيلية في لبنان ضم رئيس الاستخبارات العسكرية وموظفين كبارا من الموساد والشاباك وقادة الجيش في الشمال وقائد القوات اللبنانية فادي افرام. وقد سأل قائد منطقة الشمال، امير دروري، العسكري اللبناني فادي افرام: هل انتم قادرون على دخول مخيمي صبرا وشاتيلا؟ فاجاب: نعم على الفور. فاعطي الضوء الاخضر.

وهكذا.. بدأ الهجوم. انقطع التيار الكهربائي عن بيروت ومخيماتها. الجيش الاسرائيلي اطلق قنابل اضاءة فوق المخيمين. القوات اللبنانية دخلت الى المخيمات، حسب خرائط وخطط معدة سلفا، ووسط حماية اسرائيلية لا لبس فيها، وتحت مراقبة الوزير ارئيل شارون، ورئيس اركانه رفائيل ايتان، شخصيا، من فوق احدى العمارات.

(ارشيف «الاتحاد»)

غدا السبت (١٦/٩) – الذكرى الثالثة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا

«مقابر جماعية في المنطقة الغربية من شاتيلا.. لم يكشف عنها بعد»!

ومحطة الدنا ومنطقة ابو سهل. واقامت القوات الاسرائيلية غرفة للاشراف على المجزرة في مباني الامم المتحدة ومساكن الضباط ودخلت قوات الكتائب وسعد حداد وتقدر بخمسمئة وخمسين شخصا، مساء الاربعاء لى مخيم شاتيلا وبدأت بتنفيذ المجزرة. وتحول مقهى ابو دوخي الى مركز للمراقبة وطيلة المساء كانت القوات الاسرائيلية تطلق قذائف ضوئية

> وكانت المجزرة قد خططت بشكل دقيق منع خلالها تسريب اي خبر الى ان انسحبت القوات اللبنانية والاسرائيلية وكان ذلك في اليوم الرابع من المجزرة، حتى ان الجيران لم يعلموا بما يحدث لجيرانهم ولم يتمكن احد من الهرب.

(لانارة المكان) فكانت المنطقة تضاء وكأننا في عز النهار».

عند وقوع المجزرة كان عدد سكان مخيمي صبرا وشاتيلا يقارب الخمسين الف مواطن، وجميعهم فلسطينيون. وفي حينه، عند وقوع المجزرة، تبين ان قوات العميل سعد حداد، نفذت المجزرة بحماية ودعم القوات الاسرائيلية وبرعاية رفائيل ايتان وارئيل شارون ومناحيم بيغن وكانت المجزرة قد خططت بشكل دقيق منع خلالها تسريب اي خبر الى ان انسحبت القوات اللبنانية والاسرائيلية وكان ذلك في اليوم الرابع من المجزرة، حتى ان الجيران لم يعلموا بما يحدث لجيرانهم ولم يتمكن احد من الهرب. وكما قال ابو ناصر: «فقد قسمت القوات المخيمين الى عدة مناطق، كانت تدخل كل منطقة، تذبح من فيها بواسطة البلطات والرصاص كاتم الصوت. ولم يتركوا طفلا ولا امرأة حاملا ولا شابا وكل من نجا كانت نجاته بالصدفة فقط. بعض الذين نجوا من الموت كانوا قد تظاهروا أمام الجنود بانهم اموات او كانوا قد اختبأوا في مكان بعيد عن انظارهم.

> وفي ساعات ظهر السبت، انسحبت القوات اللبنانية وخيم الصمت المطبق على المخيمين. وسوى طنين الذباب فوق الجثث وانين بعض الاطفال والنساء لم يسمع شيء..

بعض الجثث المذبوحة وخاصة الاطفال، كانت مقطعة على شكل صليب ورؤوسهم مهشمة وكانت جثث الحوامل مشوهة».

قبل وقوع مجزرة صبرا وشاتيلا بفترة وجيزة انسحبت القوات الفلسطينية من لبنان ولم يبق منهم في المخيمات سوى بضع عشرات. لكن اسرائيل، بقيادة شارون وايتان وبيغن، لم تتنازل عن السيطرة على لبنان. وعند انتخاب بشير الجميل (٣٤ عاما) الذي كان يعتبر العدو اللدود للفلسطينيين ازداد الامل عند الاسرائيليين بتوقيع السلام مع لبنان بشروط تعود لمصلحة اسرائيل. فمارس الاسرائيليون ضغوطات كبيرة على الجميل لتوقيع السلام لكن مقتله جاء ليقلب الميزان مرة اخرى.. واصبح الهدف الاول القضاء على الفلسطينيين وتهجيرهم من لبنان، وانتهز شارون هذه الفرصة ودخل بيروت الغربية ويوم ١٩٨٢/٩/١٤ – اليوم الثاني لمقتل بشير الجميل اقيم جسر جوي اسرائيلي، ودخل الجنود والدبابات.. وكانت الحجة الدائمة ان المئات من المقاتلين الفلسطينيين لم يغادروا بيروت.. لكن، وكما يقول ابو ناصر: «المقاومة الفلسطينية كانت ضعيفة وسوى العشرات لم نكن، بل ان عددنا في مجزرة صبرا وشاتيلا لم يتعد العشرين».

ودخلت القوات الاسرائيلية خلافا للاتفاق.. وصمت مخيما صبرا وشاتيلا ولم يكن يدرك احد هول المصيبة.. «القوات اللبنانية التي دخلت المخيمين نفذت ذلك باتفاق وارشاد وحماية من القوات الاسرائيلية التي رابطت في مقهى ابو دوخي بالقرب من المخيمين واطلقت الصواريخ المضيئة لمساعدة القوات اللبنانية على تنفيذ المجزرة» يقول ابو ناصر: «ونحن، المقاتلين القلائل، لم يكن امامنا اي حل او وسيلة للدفاع او المقاومة. فنحن قلائل ولم تكن نعلم ما يجري بالضبط داخل المخيم. لكننا قررنا على الاقل، لفت انظارهم الى ان هناك من يقاوم فاطلقنا قذائف «ار.بي.جي». وفي اثناء تنفيذ المجزرة، دخل ارئيل شارون ورفائيل ايتان الى بيروت الغربية عن طريق البربير، وقد رابطنا على شارع المزرعة – البربير، وكانت القوات الاسرائيلية واللبنانية تتحرك باتجاه السفارة الكويتية والمدينة الرياضية، واصبحنا محاصرين. وفي حوالي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم السبت اطلق اثنان من المقاتلين قذيفة «ار.بي.جي» فقتل محمد ابو الفدا على الفور وبترت ساق المقاتل الثاني.. عندها حضر والد زوجة ابو الفدا

●عبد الفتاح غانم (ابو ناصر) ●

ووضع سلاحه وتناول كيسا من الطعام وذهب.. وكان قراره الا يعود للمقاومة وهكذا قرر الجميع بعده».. ويضيف ابو ناصر: «قبل انسحاب القوات اللبنانية من المخيمين، حفرت مقبرتان ودفنت داخلهما جثث كثيرة



دون ان يتعرف عليها احد».

وفي ساعات ظهر السبت، انسحبت القوات اللبنانية وخيم الصمت المطبق على المخيمين. وسوى طنين الذباب فوق الجثث وانين بعض الاطفال والنساء لم يسمع شيء.. فالجثث ملقاة بعضها على بعض وفي تحقيق

> من الصعب وصف صور الضحايا التي ارتمت فوق بعضها مهشمة وممزقة.. تلك الام تحتضن طفلها وتلك العائلة اصبحت كومة واحدة..

خاص مدون بـ ٧٢ صفحة يكشف الصحفي امنون كابليوك عن بشاعة المجزرة ويقول فيه: «روى اللاجئون الهلعون، الذين تمكنوا من الهروب، بانهم كانوا شاهدين على اعمال وحشية، فقد نظم رجال الميليشيات ضمن مجموعات من خمسة او ستة اشخاص واحيانا اكثر، عمليات متواصلة في الشوارع لاصطياد البشر. ويتحدث الشهود عن عمليات القتل والعائلات التي اخرجت من مخابئها وقتلت على الفور. كما يتحدثون عن عمليات التعذيب والنساء اللواتي اغتصبن اربع وخمس مرات متتالية، ثم قطعت اثداؤهن قبل قتلهن. وفي حين استخدم رجال الميليشيات السكاكين والبلطات مرارا عديدة في الليلة السابقة، فان الوسائل كانت، في يوم الجمعة هذا اسرع وانجع: اطلاق الرصاص عن قرب».

ويقول ابو ناصر: «بعد انسحاب القوات هرب الناس الى الشوارع، كل راح يتفحص اقاربه ويتعرف عليهم، ومن الصعب وصف صور الضحايا التي ارتمت فوق بعضها مهشمة وممزقة.. تلك الام تحتضن طفلها وتلك العائلة اصبحت كومة واحدة.. والاطفال كانت اجسادهم ممزقة وبعضهم في جيل اسابيع واشهر. وهناك جثث كانت قد تحللت، ووصلت قوات الصليب الاحمر لتضع الكلس على الجثث فحرارة الطقس زادت من انتشار الروائح النتنة للموتى. وهناك اطفال وجدوا احياء داخل البيوت، فيما قتل افراد عائلاتهم.. وقد دخلنا مع قوات الصليب الاحمر.. وحاولنا تقديم كل ما يمكن من المساعدة للاحياء وكان بينهم اطفال حديثو الولادة.

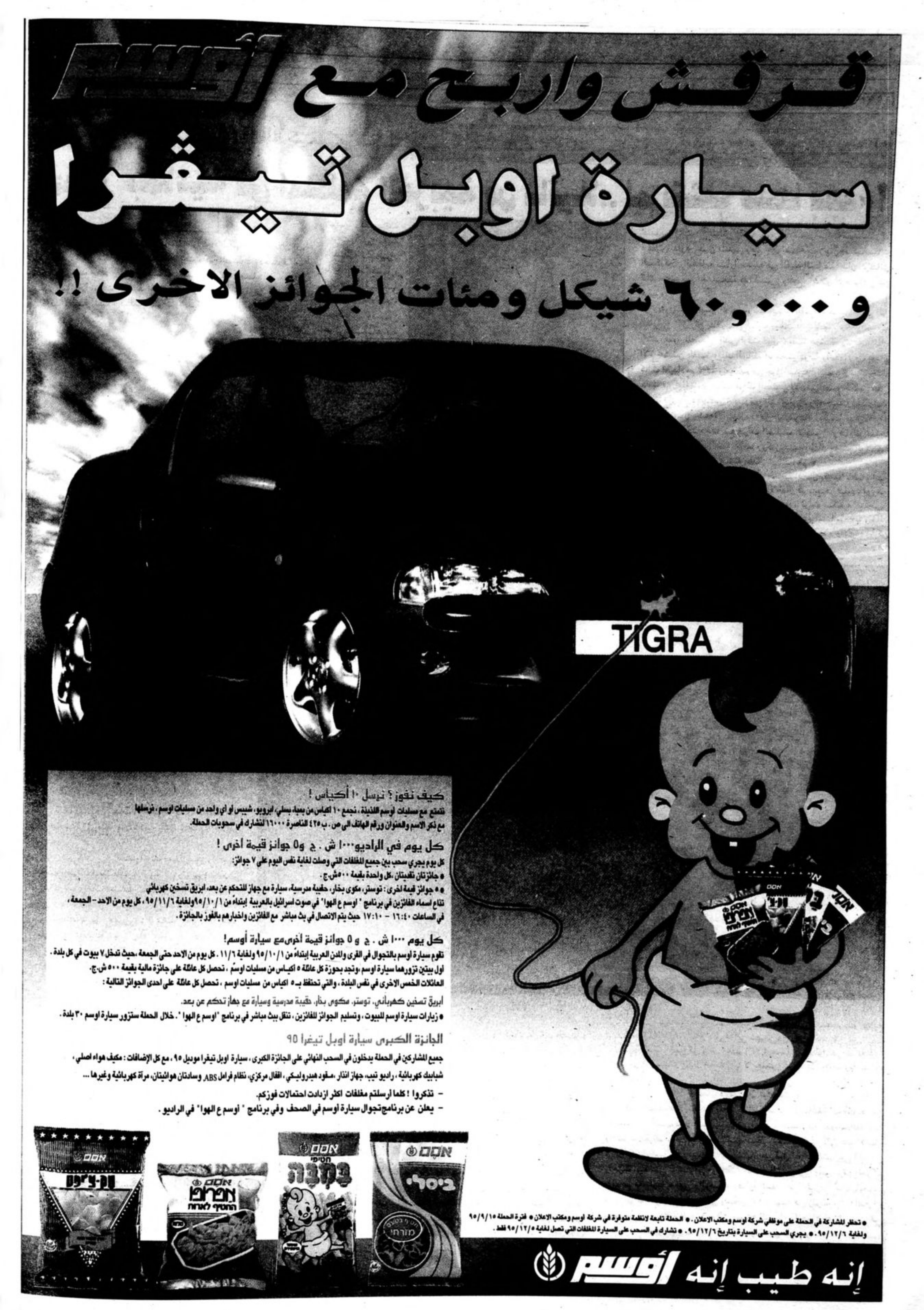
*** خمسة اطفال تم انقاذهم ***

بين الاحياء الذين انقذوا، كان خمسة اطفال يقدر الاطباء انهم ولدوا قبل شهر من المجزرة، هؤلاء الاطفال لم يتعرف عليهم اي من الاحياء ولم تكشف هوية عائلاتهم.. وفي حينه، تولت منظمة التحرير الفلسطينية، مسؤولية الحفاظ عليهم، واطلقت عليهم اسماء: زينة وخالد وهيثم وفراس ولينا. والى جانب كل واحد سجل: «يتيم الام والاب». لكن الرئيس ياسر عرفات رفض ذلك وطلب تسجيلهم على اسمه. وحدد تاريخ الميلاد (١٩٨٢/٧/٢٠) – قبل حوالي شهرين من وقوع المجزرة.

اليوم، اصبح عمر كل واحد منهم (١٣) عاما، ووصلوا الى مدينة غزة ويعيشون في «بيت اطفال الصمود» لا يعلمون شيئا عن اهلهم وما عانوه من المجزرة.

*** مطاردة المقاتلين تواصلت ***

بعد الكشف عن بشاعة المجزرة والتي نفذت بمساعدة المتعاونين من اللبنانيين والفلسطينيين كما يقول ابو ناصر، استمرت القوات اللبنانية والاسرائيلية بمطاردة المقاتلين الفلسطينيين واعتقالهم، وفي هذه الاثناء «كان دور ايجابي للدفاع عن الفلسطينيين من قبل الحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة العمل الشيوعي. واستمرت المعركة واقتحم مقاتلوها مقهى «الومبي» وقتلوا العديد من الجنود الاسرائيليين»، يقول ابو ناصر، الذي اعتقل وسجن ١٣ شهرا في زنزانة وزارة الدفاع اللبنانية في منطقة البرزة. وظل صراخ النساء وانين الاطفال يدوي في سماء المخيمين وبيروت والعالم كله.. ولا يزال الصدى يتردد حتى اليوم وسيظل الى الابد: لا نسيان ولا غفران!


قرقش واربح مع أوسم
سيارة اوبل تيغرا
و ٦٠,٠٠٠ شيكل ومئات الجوائز الاخرى !!
TIGRA
كيف نفوز؟ نرسل ١٠ أكياس !
نتمتع مع مسليات اوسم اللذيذة، نجمع ١٠ اكياس من بمبا، بسلي، ابرويو، شيبس او اي واحد من مسليات اوسم، فرسلها مع ذكر الاسم والعنوان ورقم الهاتف الى ص. ب ٤٢٥ الناصرة ١٦٠٠٠ لنشارك في سحوبات الحملة.
كل يوم في الراديو ١٠٠٠ ش . ج و٥ جوائز قيمة أخرى !
كل يوم يجري سحب بين جميع المغلفات التي وصلت لغاية نفس اليوم على ٧ جوائز:
• جائزتان نقديتان، كل واحدة بقيمة ٥٠٠ش.ج.
• ٥ جوائز قيمة اخرى : توستر، مكوى بخار، حقيبة مدرسية، سيارة مع جهاز للتحكم عن بعد، ابريق تسخين كهربائي
تذاع اسماء الفائزين في برنامج " اوسم ع الهوا" في صوت اسرائيل بالعربية ابتداءً من ٩٥/١٠/١ ولغاية ٩٥/١١/٦، كل يوم من الاحد - الجمعة، في الساعات ١٦:٤٠ - ١٧:١٠ حيث يتم الاتصال في بث مباشر مع الفائزين واخبارهم بالفوز بالجائزة.
كل يوم ١٠٠٠ ش . ج و ٥ جوائز قيمة أخرى مع سيارة أوسم!
تقوم سيارة اوسم بالتجوال في القرى والمدن العربية إبتداءً من ٩٥/١٠/١ ولغاية ١١/٦ . كل يوم من الاحد حتى الجمعة، حيث تدخل ٧ بيوت في كل بلدة.
اول بيتين تزورهما سيارة اوسم، وتجد بحوزة كل عائلة ٥ اكياس من مسليات اوسم، تحصل كل عائلة على جائزة مالية بقيمة ٥٠٠ ش.ج.
العائلات الخمس الاخرى في نفس البلدة، والتي تحتفظ بـ٥ اكياس من مسليات اوسم، تحصل كل عائلة على احدى الجوائز التالية :
ابريق تسخين كهربائي، توستر، مكوى بخار، حقيبة مدرسية وسيارة مع جهاز تحكم عن بعد.
• زيارات سيارة اوسم للبيوت، وتسليم الجوائز للفائزين، تنقل ببث مباشر في برنامج "اوسم ع الهوا". خلال الحملة ستزور سيارة اوسم ٣٠ بلدة.
الجائزة الكبرى سيارة اوبل تيغرا ٩٥
جميع المشاركين في الحملة يدخلون في السحب النهائي على الجائزة الكبرى، سيارة اوبل تيغرا موديل ٩٥، مع كل الإضافات : مكيف هواء اصلي، شبابيك كهربائية، راديو تيب، جهاز انذار، مقود هيدروليكي، اقفال مركزي، نظام فرامل ABS، وسادتان هوائيتان، مرآة كهربائية وغيرها ...
- تذكروا ! كلما ارسلتم مغلفات اكثر ازدادت احتمالات فوزكم.
- يعلن عن برنامج تجوال سيارة أوسم في الصحف وفي برنامج " أوسم ع الهوا" في الراديو.
אסם
• تحظر المشاركة في الحملة على موظفي شركة اوسم ومكتب الاعلان. • الحملة تابعة لانظمة متوفرة في شركة أوسم ومكتب الاعلان • فترة الحملة ٩٥/٩/١٥ ولغاية ٩٥/١٢/٦. • يجري السحب على السيارة بتاريخ ٩٥/١٢/٦. • تشارك في السحب على السيارة المغلفات التي تصل لغاية ٩٥/١٢/٥ فقط.
إنه طيب إنه أوسم

ننضم الآن * - ونربح

تأمينات مكملة مجاناً حتى ٩٦/١/١

في صندوق المرضى مكابي في الجليل



للتفاصيل والتسجيل توجهوا لفروع صندوق المرضى «مكابي» في الجليل

فروع الجليل لصندوق المرضى مكابي:

خط تسويق
ت: ١٧٧ - ٠٢٢ - ٩٠٠٨

عكا
ت: ٠٤ - ٩٩١٨٧٧٤
شارع ديرخ هاربعاه ٢٢

نهاريا
ت: ٠٤ - ٩٩٢١١٩٢
احاد هعام - ٨

كفرياسيف
ت: ٠٤ - ٩٩٩٦١٣٥

كرمئيل
ت: ٠٤ - ٩٨٨٧١٦٦
كنيون كوخاف هعير

المغار
ت: ٠٦ - ٧٨٢٣٢٤

صفد
ت: ٠٦ - ٩٢٣٥٤٥
شارع يروشلايم ٧٢ كنيون صفد

حتسور الجليلية
ت: ٠٦ - ٩٣٨٠٧٨
معاليه هزيتيم بناية نجمة داود الحمراء

كريات شمونه
ت: ٠٦ - ٩٤٤١٦٦
شارع ارلوزولوف ١ بناية نجمة داود الحمراء

طبريا
ت: ٠٦ - ٧٢٥٣٤٣
شارع هكيشون بناية نجمة داود الحمراء

الناصرة
ت: ٠٦ - ٥٠٨٨٨٨
كنيون ليف هعير

العفولة
ت: ٠٦ - ٥٢٢٧٩٨
شارع مناحيم - ٩

يكنعام
ت: ٠٤ - ٩٨٩٤٣١٢
شارع هعرباه - ٢

شفاعمرو
ت: ٠٤ - ٩٨٦٥٧٠٧
شارع ١٤/٣١٣

مجدال هعيمق
ت: ٠٦ - ٥٤٥٣٨٤
شارع ديرخ هعيمق ٢٨

الخدمات المقدمة في الفروع :

- اطباء عموميون
- اطباء عائلة
- اطباء اخصائيون
- خدمات ممرضات
- خدمات مختبر
- خدمات مكتبية / ادارية

للمنضمين حتى ٩٥/٩/٣٠ - يسري مفعول التخفيضات حتى نهاية ١٩٩٥.

حملة تسهيلات للمنضمين حالا لمكابي وللتأمينات المكملة:

- اعفاء من دفعة على حساب التامينات المكملة «كيرن مكابي» و «مكابي مجين» حتى ١٩٩٦/١/١م
- تخفيض ٥٠٪ عند شراء «دركونيت مكابي» تامين المسافرين الى خارج البلاد حتى ٣ اشهر.
- تخفيض حتى ٢٥٪ للفحوصات والعلاجات الواقية في عيادات الاسنان التابعة للصندوق (حسب قائمة العيادات المشمولة في الحملة).
- تخفيض حتى ٥٠٪ عند شراء كريم للتسفع مضاد للاشعة من د. فيشر وجونسون &جونسون والفيتامينات سوبردين وتسينتروم في الصيدليات التابعة لمكابي وشبكة «نركيس».
- فحص للحصول على رخصة قيادة عادية - مجانا في فروع الصندوق.
- تصوير الرئتين للغواصين - مجانا في معاهد التصوير التابعة للصندوق.

نلفت انتباهكم:

المتسجلون حتى ٩٥/٩/٣٠ يتم نقلهم الى مكابي في ٩٦/١/١، ويستطيعون الاستفادة من الخدمات الطبية منذ الان، على خلفية اجازات الاعياد نوصي بالتسجيل مبكرا حتى ٩٥/٩/٢٢.

מכבי
קופת החולים הטובה בישראל





* طبقا لمستندات واجبات وحقوق التامينات المكملة وشروط القبول.

חצי מיליון מבוטחים מרוצים

קופת חולים לאומית

اشرع بالانتقال الى

كوبات حوليم لئوميت

الان بامكانك الانتقال الى صندوق المرضى لئوميت دون تحديد الجيل والمحافظة على حقوقك السابقة

المحافظة على صحتك

فقط في كوبات حوليم لئوميت

هام هام هام هام

الخدمات المعطاة في عيادة الناصرة

توجه مباشر الى جميع الاطباء العاملين مع كوبات حوليم لئوميت

קופת חולים לאומית

خدمات طبية فورية في حالة انتسابك حتى ٩٥/٩/٣٠

المكوث في المستشفيات * زيارات بيتية * اسعاف اولي * اجهزة ولوازم طبية * علاج طبي ونفسي * الولادات * معالجة الاخصاب * عمليات جراحية وزرع في البلاد وخارجها * خدمات لحوادث الطرق

الاخصائيون عندنا

طب عام * اطباء اطفال * اطباء نساء * اطباء «انف، حنجرة واذن» * اطباء عظام * اطباء امراض باطنية * اطباء مسالك بولية والكلى * اطباء قلب * اطباء جراحة عامة * اطباء جراحة للاطفال * اطباء امراض سكري * اطباء اعصاب * اطباء عصب * طب استخدامي * اطباء جلد * عاملة نفسية * مختبر *

الحصول على الادوية في جميع الصيدليات الخصوصية

نتائج استفتاء «يديعوت احرونوت»

صندوق المرضى لئوميت يعطي افضل الخدمات على الاطلاق.
اعضاء الصندوق يعرفون الخدمة الممتازة والرغبة في مساعدتهم

للاستفسار ولمزيد من المعلومات

☐ العيادة المركزية: الناصرة،
شارع الكازانوفا ٥٧٤٢٤٧ - ٥٧٢٤٥٦ - ٥٥٢٥٧٧ - ٠٦ - بليفون ٣١٧١٧٩ - ٠٥٠
☐ عيادة كفركنا ٥١٦٨٢٧ ☐ عين ماهل ٥٦٢٦٠١ ☐ المشهد ٥١٩٠٩٩
☐ اكسال ٤٦٠٥٨٠ ☐ الرينة ٥٥٣٩٧٨ ☐ يافة الناصرة ٥٦١١٢٢

تنبيه الى اعضائنا الكرام

نرجو من اعضائنا الكرام الانتباه الى الذين يقومون بحملة تسجيل او الاتصال بالهاتف من صناديق مرضى اخرى كي يضموا اعضاء جددا اليهم ويدعون ادعاءات مغرية غير صحيحة الاتصال بنا لكي نقوم بارشادهم

اميل حبيبي

عين العقل!



● قد لا يتحول اسحق رابين الى ديجول ثان، ديجول اسرائيلي، ولكن المستوطنين الكولونياليين الاسرائيليين ينحدرون، بسرعة مذهلة، نحو المصير الذي آل اليه «الكولون» الفرنسيون في الجزائر حين اصبح واضحا انه لا مهرب امام فرنسا ديجول (في الستينات) من الاعتراف باستقلال الجزائر. فلا يمضي علينا يوم، في هذه الايام، دون الاعلان عن جريمة جديدة ارتكبها المستوطنون الاسرائيليون في المناطق المحتلة ضد ابناء وبنات الشعب العربي الفلسطيني الصامد على حقوقه القومية الشرعية.

أكتب هذا التعليق يوم الاثنين، في اليوم الذي أعلنت فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية نفسها عن قيام متطرفين اسرائيليين بحرق سيارات تعود لاصحابها العرب في القدس الشرقية. وبالامس، يوم الجمعة الماضي، تباهت منظمة «سرية» اسرائيلية متطرفة بأنها هي المسؤولة عن اغتيال الشاب الفلسطيني، في بيته في حلحول، سلمان الزعامرة، بدم بارد. وفي رابعة النهار اعتدى مستوطنون في داخل مدينة الخليل على طالبات مدرسة عربية في المدينة لانهن رفعن العلم الفلسطيني فوق مدرستهن. ويوميا يعتدي مستوطنون في القدس العربية على طالبات مدرسة عربية هناك وهنّ داخلات او خارجات من مدرستهن.

وكانت منظمة «بتسيلم» الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان قد احصت مئة قتيل فلسطيني بأيدي المستوطنين في زمن الانتفاضة.

ويرفض قادة هؤلاء المستوطنين شجب هذه الجرائم التي يرتكبها أتباعهم. وهؤلاء القادة هم انفسهم الذين برّروا المجزرة التي ارتكبها السفّاح باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل في شباط من العام الماضي، بل اعتبروه «قديسا»! وفي الوقت الذي تحاول فيه حكومة رابين التمييز بين اليمين المتطرف وبين اليمين الممثل في الكنيست فإن قادة هذا اليمين، اي الممثل في الكنيست، إما انهم يصمتون عن هذه الجرائم او يتظاهرون بشجبها مضيفين انهم «يتفهمون» مشاعر مرتكبيها. لقد انذر زعيم اليمين الاول، بنيامين نتنياهو، بردود فعل «شديدة» قال انها ستأتي سريعا فيما لو دخلت شرطة فلسطينية الى مدينة الخليل. والزعيم الثاني، أريئيل شارون، هدد اهل الخليل العرب الفلسطينيين بالطرد من مدينتهم العريقة اذا ما حاولوا التصدي لمباذل المستوطنين في الخليل الذين شبههم نائب اسرائيلي في الكنيست بعصابات قطّاع الطرق.

وأريئيل شارون هذا كان وزيرا للحربية في حكومة مناحيم بيغن التي شنت الحرب الشاملة على لبنان في صيف العام ١٩٨٢. وكانت صحيفة امريكية اتهمته بتدبير مجزرة صبرا وشاتيلا التي ارتُكبت في ظل تلك الحرب القذرة. صحيح انه أُعفي من تلك التهمة امام المحاكم الامريكية. ولكن الذي سيعيش سيرى حكم التاريخ. ومن يعش يره! اما انا فقد امتد بي زمني، لتعاستي وشقائي، فسمعت وزيرا آخر في حكومة مناحيم بيغن كان قائدا للاركان الاسرائيلية في حرب لبنان، الجنرال (في الاحتياط) رفائيل ايتان الملقب برفُول، من الاذاعة الاسرائيلية وهو يعترف بأنه على علم بالمجزرة الجارية (في صبرا وشاتيلا) وأن جيش اسرائيل يكتفي «بعدم التدخل»!!

وكذلك الامر امتد بي زمني حتى وجدتني في اوسلو حين مُنح ياسر عرفات ورابين وبيرس جائزة نوبل للسلام واشتركت في الاحتفال العالمي هناك بمنحهم هذه الجائزة ذات الدلالة الكبيرة. فاستمعت الى اسحق رابين وهو يتباهى بما اسماه «نظافة السلاح» الاسرائيلي وان العديد من جنود الجيش الاسرائيلي وضباطه هددوا حياتهم انفسهم في محاولتهم إنقاذ ابرياء عرب من الموت! والان جاء الكشف الاسرائيلي عن المجازر التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي نفسه ضد مئات الجنود المصريين والفلسطينيين في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧. وجاء هذا الكشف لا بفضل «نظافة السلاح» الاسرائيلي بل من شدة تباهي الضباط الاسرائيليين بالمجازر التي اقترفوها. انا ايضا ارغب، مثلي مثل شعبي كله، في «النظر الى امام». ولكن هذه الرغبة لا تعني السماح للمعتدي بمواصلة تزوير التاريخ وإخفاء عدوانه. من حق العرب المطالبة بالتحقيق في هذه المجازر «التاريخية». ولكن المعني الاول بالكشف عنها يبقى الشعب الاسرائيلي نفسه، وعلى رأسه قواه السلمية وبعيدة النظر، بمدى رغبته في الاستقرار في هذا الشرق – هذا الاستقرار الذي لن يتحقق الا باستعادة الثقة المتبادلة.

وما لنا وللزمن وامتداده! فقد واكب جيلي الفلسطيني سلسلة مهولة من المجازر الاسرائيلية، من دير ياسين حتى كفرقاسم. وعشنا مجزرة كفرقاسم حتى الثمالة. ولاحظنا، خلال هذه السلسلة، ظاهرتين اساسيتين: الظاهرة الاولى هي محاولة إخفاء هذه الجرائم او تبريرها من لدن الاوساط الحاكمة وأوساط اليمين الاسرائيلي، آباء اليمين الاسرائيلي القائم. والظاهرة الثانية هي ظهور اوساط يهودية تتحلى بالشجاعة الاخلاقية وقفت معنا في وجه هذه المجازر وعملت معنا على فضحها. لقد كانت وحيدة، قليلة العدد، في ذلك الزمان. وكان العالم، حولها وحولنا في ذلك الزمان، اشبه بالحيوان الاعمى والاصم والابكم.

أما الان فوُلدت له عيون (تلفزيون) وآذان (اذاعة) وألسنة (انتهاء الحرب الباردة). فلم يعد من الممكن اخفاء هذه الجرائم لا في بلادنا ولا في اي مكان آخر في العالم. وهذا هو الجديد في عالمنا الذي يحسن بنا جميعا ان نأخذه في حسابنا. ولو كان هذا الأمر قائما، في الزمن الغابر، لما ظهرت الحاجة الى ظهور ديجول فرنسي ولا كان من الممكن، في المقام الأول، الادعاء بأن «مالطة يوك»! وتستحق حركات السلام الاسرائيلية كل تقديرنا وكل التشجيع على مشاركتها شعبنا العربي الفلسطيني في التصدي للجرائم التي يقترفها المستوطنون الاسرائيليون الكولونياليون ومن يقف وراءهم من قادة وأحزاب اليمين الاسرائيلي. قد لا يكون طريق السلام مفروشا بالورود والرياحين. ومن المستحيل ان يكون مفروشا بالورود والرياحين. ولكن هذا الطريق الوعر لن يعبده سوى تصدي قوى السلام الاسرائيلي، تصديا حازما وعلى رؤوس الاشهاد، للمستوطنين الكولونياليين ولغوغائية اليمين الاسرائيلي العنصري.

يقينا إن العمل على تحقيق الثقة المتبادلة هو مهمة أنصار السلام لدى الشعبين. ولكن، بقدر ما يصح القول إن «البادي اظلم»، تصح مطالبة أنصار السلام الاسرائيليين بأن يكونوا هم البادي. فحين يقوم أنصار السلام الاسرائيليون بدورهم هذا، المتوقع منهم، سيجدون اوسع الصدى من لدن الشعب العربي الفلسطيني، بله الشعوب العربية كلها العطشى الى كل ما يُثبت توقّف العدوانية الاسرائيلية.

قد لا يكون إسحق رابين مؤهلا لان يتحول الى ديجول ثان، اسرائيلي. وقد تكون جرائم المستوطنين قد تجاوزت هذا التحول حتى لا تعود له اية ضرورة. فقد حسمت جرائم المستوطنين مصيرهم في الارض الفلسطينية – خارجها. وكانت القيادة الفلسطينية قد اظهرت كل نية حسنة تجاههم، مثلها مثل القيادة الجزائرية في زمانها التي دعت الكولون الفرنسيين الى البقاء في الجزائر والمشاركة في بناء استقلالها. فأبوا واستكبروا حتى على القيادة الفرنسية نفسها. وكان قيل إن التاريخ حين يعيد كارثة يعيدها في شكل مهزلة. ومهزلة العصر هي هؤلاء المستوطنون

(البقية على ص ١٦)

بشير البرغوثي

في تأبين اتفاق اوسلو

● في هذه الايام ينشط الحديث عن الذكرى الثانية لتوقيع اتفاق اوسلو، باعتباره مجرد ذكرى لحدث وقع وانتهى امره بعد ايام من وقوعه. ولقد قيل آنذاك ان الطريق الى السلام بات سالكا وان عهدا جديداً قد دشن بذلك التوقيع!

فهل كان هذا ما حدث بالفعل وهل تدعم الوقائع الماثلة امامنا ذلك التفاؤل وتبرر التوقعات التي اطلقها البعض بعد توقيع ذلك الاتفاق؟

لقد كان الاتفاق متضمنا الاحتمالين، احتمال ان يكون مدخلا حقيقيا لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين على اساس قرارات الامم المتحدة، واحتمال استخدام الحكومة الاسرائيلية لهذا الاتفاق كمدخل لتخدير الجماهير الفلسطينية، وأيهام الرأي العام العربي والدولي بأن العقبة الكأداء امام التطبيع والتعاون الاقتصادي والامني بين دول منطقة الشرق الاوسط قد ازيلت، والاستمرار، في نفس الوقت، في تطبيق السياسات والممارسات الاحتلالية بهدف القضاء على اية امكانية لنجاح الاحتمال الاول.

ومن اجل ذلك انتهجت الحكومة الاسرائيلية سياسة المماطلة والتسويف في التفاوض وتجزئة القضايا موضع التفاوض وإحالة اجزاء منها الى المرحلة النهائية. وكل ذلك بهدف انهاء المفاوضات على المسارات الاخرى والاستفراد بالطرف الفلسطيني بعد ذلك. وفيما كان من المفروض أن تتم عملية الانتشار في نيسان ١٩٩٤ فقد ظلت المفاوضات بشأنها جارية حتى كتابة هذه السطور. وبعد ان كان المفروض ان تتم دفعة واحدة في كل الضفة الغربية ما عدا القدس والمستوطنات قبل الطرف الفلسطيني المفاوض بالخروج الاسرائيلي عن اتفاق اوسلو وجدولة اعادة الانتشار حتى عام ١٩٩٧.

وحتى هذا القبول الفلسطيني ووجه بموقف اسرائيلي يستثني مدينة الخليل من اعادة الانتشار. وفي كل هذه المماطلة الاسرائيلية والخروج عن اتفاق اوسلو كان يجري توسيع المستوطنات والمصادرات وشق الطرق الالتفافية باسم الامن الاسرائيلي.

واذا ما قارن احد بين نتائج المفاوضات بعد اوسلو واتفاق اوسلو فلن يجد ان تلك النتائج كانت ابنا شرعيا للاتفاق.

لقد كانت تلك النتائج سلسلة من التراجعات عن اتفاق اوسلو. وفي مقدمة هذه التراجعات كان تغيير مرجعية المفاوضات التي نص اتفاق اوسلو على انها قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، الى حاجات الامن الاسرائيلي الداخلي كما يراها المسؤولون الاسرائيليون.

وعلى اساس هذه المرجعية الجديدة جرى تبرير المماطلة وشق الطرق الالتفافية ومصادرة الاراضي واقامة الحواجز وعزل القدس عن الضفة الغربية، وتحويل الاخيرة الى جيوب اسرائيلية وأخرى فلسطينية تقضي على الوحدة الاقليمية للضفة الغربية.

واذا كان التبرير لقبول «غزة اريحا اولا» هو تأكيد الوحدة الاقليمية للضفة الغربية وقطاع غزة، وهو تأكيد نص عليه ايضا اتفاق اوسلو، فان القبول بفصل اريحا عن العوجا كان فاتحة لاقامة جيوب جديدة تفصلها طرق لا سيطرة للطرف الفلسطيني عليها.

وبدون اسهاب في تعداد مظاهر التمزيق للارض الفلسطينية تحت مختلف الذرائع «الامنية» الاسرائيلية، يظل الامر الواضح هو ان الحكومة الاسرائيلية تقوم بدق اوتاد التسوية النهائية على الارض وفق برنامج حزب العمل الاسرائيلي وعلى اساس تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية التوسعية والرافضة للانسحاب ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واعادة النازحين من ابنائه كما نص على ذلك اتفاق اوسلو.

ان هذه التراجعات ليست تكتيكية. وتجري الاتفاقيات الجديدة مع الادارة المدنية التي نص اتفاق اوسلو على حلها، وعلى اساس بقاء الحكومة العسكرية الاحتلالية التي نص اتفاق اوسلو ايضا على ضرورة انسحابها.

وهكذا فهناك استحالة للتعرف على قسمات اوسلو في الاتفاقيات الجديدة. الامر الذي يجعل من مظاهر الاحتفال مجرد حفلة تأبين!

محمد بكري

ليالي البعنة

الغباء صفة انسانية اكرهها

يقال ان الانسان – احيانا – يكتسب صفات من يعاشر من الانسان والحيوان والنبات والشجر والطير والحجر، يقال.

يقولون ايضا بالعامية «فلان مُخّه متحجّر». «متحجر» من الحجر.

بلدنا البعنة (ودير الاسد) اشتهرتا بالمحاجر.

كانت ليلة سفري الى ايطاليا، في جولة عروض مسرحية، وكنت في تلك الليلة عريفا في مهرجان «ليالي البعنة» – ما احلى التسمية. المهرجان الاول من نوعه في بلدنا الحزينة التي ينقصها كل شيء، بدءا بروضات الاطفال وانتهاء بأي مشروع ثقافي، يسد حاجة الانسان الروحية، اللهم، ما عدا السيارة والعمارة والبليفون و«الجحّة والطبيخ».

مهرجان «ليالي البعنة» – هذا الاسم الجميل – يتم على ساحة «البركة» التي تعلمنا فيها السباحة عندما كنا «اولادا» صغارا، وتميزنا «اولاد» البعنة ودير الاسد عن «اولاد» نحف ومجد الكروم، بأن أجدنا السباحة و«المجاردة» – قذف الحجارة – على بعضنا، وقد تمت هذه الرياضة اليومية، صيفا من كلا طرفي البركة.

ومرت السنين وجاء دور المجالس المحلية فطورت القريتين وجففت مياه البركة خوفا من الامراض وغرق «الاولاد» فيها، وزفتت ساحتها لتصبح سوقا أيام الثلاثاء والجمعة وساحة اعراس يوم يتزوجون.

ووقفت عريفا لاقدم فقرات المهرجان، بدأت بالتحية وعبرت عن فرحي وشكري، ثم دعوت ضيف المهرجان، الاخ المناضل نعيم الاشهب، الذي قضى اكثر من ربع قرن من حياته في سجون الاردن واسرائيل، وكانت كلمته رقيقة ومعبرة، عبر فيها عن فرحه بوجوده معنا. وما ان بدأت الفقرة الفنية الاولى لحماسي الايقاع بقيادة صالح هيبي، واذ بفيض من الحجارة فوق رؤوس الحاضرين. وخلال ثوان قليلة كانت ساحة البركة شبه خالية، ومن موقعي على المنصة شاهدت «لكاليك» الاطفال تحت الكراسي بعد ان هربت بهم امهاتهم.

ودبّ الزعب ووصلت سيارات الشرطة والقوات الخاصة، لتنقذ الموقف. احسست بالاحباط ورجوت الجمهور المذعور بالعودة الى الكراسي، وقليلا قليلا عادوا وجلسوا، واستمرت فقرات المهرجان، بفضل الشرطة. وعدت الى الوراء ثلاثين سنة فامتلأت ساحة البركة بالمياه وعاد اولاد البعنة ودير الاسد «يجاردون» بالحجارة.

(فيرولي – ايطاليا)

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح

قابوسية ام كابوسية!

● الشاعر العراقي مظفر النواب، الممنوع من دخول العراق بسبب حبه لدجلة والفرات، من طلائع من لاحظوا «تميز» العقلية العربية، وأسبقية العرب في الحرية والدمقراطية واخواتهما، والا لما تطرق الى ذلك في شعره، المسجل بصوته على كاسيتات لا تعترف بالحدود الجغرافية والسياسية.

يصف النواب في سخرية مؤدبة (نسبيا) دمقراطية احد الحكام العرب فيقول:

«قابوس هذا سلطان وطني جدا
لا تربطه رابطة ببريطانيا العظمى
وخلافا لابيه، ولد المذكور من المهد دمقراطيا
ولذاك تسامح في لبس النعل ووضع النظارات...»

فأين تجدون تساهلا وتسامحا مثل هذا!!

والامر لا يقتصر على هذا السلطان «الدمقراطي»، ولا يقتصر على مفهوم التسامح، بل يتعداه الى كل الحكام وكل المفاهيم.

اولا: نحن العرب اول من اخترع الدمقراطية، مع ان براءتها غير مسجلة باسمائنا. يطلق الاوروبيون على مؤسساتهم التشريعية اسم «برلمان»، فهل قبلنا بهذه التسمية؟! ابدا! بل اطلقنا عليها اسماء «مجلس الشورى»، «مجلس الشعب»، «مجلس الامة»، امعانا في ابراز دمقراطيتنا، والتصاقنا بالجماهير الشعبية الغفورة (او الغفيرة!).

وفي كل دولة عربية زعيم، ملكا كان ام رئيسا ام سلطانا، وكلهم دمقراطيون، وحين يحين وقت الترشيح ترى الدمقراطية مثل «عروسة التركمان» تتجلى بأبهى صورها. وترى الزعيم يحظى بالاجماع! فما ذنبه؟! تريدون منافسة؟! حسن. انها متوفرة. فقد يفكر مواطن ما في ترشيح نفسه وهذا حقه. لكن ما السيء اذا قامت اذرع «الدمقراطية» من شرطة ومخابرات، «باقناعه» دمقراطيا الى ان يتراجع عن المنافسة! وماذا في المنافسة غير خراب البيوت وامتلاء النفوس بالاحقاد! (ولنا في انتخابات سلطاتنا المحلية اسوأ دليل!!)

مؤخرا رأينا كيف نجح الرئيس صدام! كل الاحترام! لم يكن نجاحه مضمونا! وكيف يكون ولا دعاية ولا ملصقات ولا حلقات بيتية ولا اجتماعات شعبية!!

ومع ذلك فقد انشقت القاعة عن غابة من الايدي التي لم تنهكها المجاعة بعد، فارتفعت مؤيدة ترشيح الرئيس لفترة رئاسية جديدة!

– ألم يعارض احد؟!

– وهل كلف احدهم خاطره – بعد ان عرف ان الجميع مؤيدون – بالسؤال ولو من قبيل رفع العتب: من يعارض؟ او على الاقل: "من يمتنع؟!

احد الاعضاء اقعده المرض عن الحضور، وأكاد اجزم انه ارسل برقية تأييد ممهورة بتوقيعه، ومتضمنة صورة اصبع مرفوعة!!

اذ من يملك رأسين فيستغني عن احدهما، اذا ما جرؤ وسأل مثل هذه الاسئلة السخيفة!! واذا سأل فمن من اعضاء المجلس يتنازل عن بقية عمره، يدفعها تكفيرا عن «وقاحته»!! ان الله يلهم صدام والحكام العرب كي يبقوا في مواقعهم «النضالية» خدمة لمصلحة شعوبهم على ما يبدو!

ترى من أنتخب تلك المجالس التي تتمسك بالرئيس الى ان «يكتب الله» له انقلابا دمويا يزج به وباتباعه من «ممثلي الشعب» في غياهب السجون!!

ومن ملامح الدمقراطية التي يتيه الغرب علينا بها، معتقدا اننا متخلفون عنه، حرية التعبير! محطات اذاعة بكامل اجهزتها توضع تحت تصرف المعارضة! ليس في نفس البلد بل في البلد الآخر! وما الفرق؟ فمعارضة سوريا حرة في العراق، ومعارضة السودان حرة في مصر، وهكذا.

ومن ملامحها ايضا حق التظاهر. في اي بلد اوروبي يمكن ان يخرج الناس للتظاهر بنفس الحجم الذي يتم في الوطن العربي! تحتشد الجماهير في احد الميادين، وتروح تجوب الشوارع هاتفة مصفقة الى ان ينبلج صباح «قديم»، وهي ترفع صور الرئيس «المفدى»! وهل ذنب الرئيس انه محبوب ولا معارضة له في بلده!

ثانيا: يعتقد الكثيرون ان الاشتراكية قد نمت وترعرعت في اوروبا! يا للسخرية! انها ابنتنا ومن صلب ظهورنا وتربت في عزنا. فنحن آباء التكامل والتكافل والتضامن وسد العوز وقضاء الحاجة!. حتى ان احد اهداف الصيام عندنا هو الشعور مع الفئات المحرومة، والتعاطف معها! اما لماذا يوجد الحرمان، ولماذا تنتشر الفاقة في اغنى بقاع الارض، ولماذا يظل الملايين يبحثون عن «رغيف عيش» في براميل القمامة اسفل الفنادق الفخمة والقصور المنيفة، فربما كانت «دعوة من الله» لاختبار خائفيه، او مسألة من تدبير الصهيونية والخونة والمارقين والملحدين وأعداء الأمة!!

ثالثا: حتى بالنسبة للمرأة، فقد سبقنا الامم كافة! فمركزها متميز عندنا، كرامتها محفوظة، وحريتها مضمونة. ولا تظنَّنَّ ان الزواج من اكثر من واحدة مس بمكانتها! فهذا الزواج مرتبط بالعدل اولا، وبمقدرة الرجل على اعالة نسائه ثانيا!

بهذا التبرير اسهمت مندوبة مصر الى مؤتمر بكين النسوي الرابع (ميرفت التلاوي) في الاساءة الى نفسها وجنسها! ترى هل يحق للمرأة ان تتزوج من رجلين معا، لو كانت قادرة على اعالتهما و.. إكفائهما!! وترى ماذا كانت التلاوي تقول لو ان مجلس الشعب المصري اقر تشريعا يمنع ختان بنات جنسها!!

اذا كانت النصوص الدينية صريحة، والرجل «رأس المرأة»، و «انتن ايتها النساء اطعن رجالكن»، فلماذا المغالطة والتضليل!!

إما ان نقبل النص وإما ان نرفضه، فهذه هي المسألة. ان المرأة العربية ليست ناقصة الحرية فقط، بل ربما كانت ملغية الكيان، حتى لو ادعت المندوبة المصرية "اننا «وفرنا للمرأة حرية اقتصادية ومالية مستقلة قبل الاعلان العالمي لحقوق الانسان سنة ١٩٤٩»!

يبدو ان مفهومنا للحرية والدمقراطية كمفهوم السلطان قابوس بن سعيد، الذي قتل أباه لكي يرث السلطنة، وشاهدنا يوم الثلاثاء مواطنيه يتدافعون في الشوارع «فرحين» بنجاته من حادث الطرق الذي اودى بسيارته الـ B. W. M. وبوزيره الزواوي!

ولكن من اين لنا مظفر نواب آخر يكشف لنا خفايا دمقراطيتنا...!

● مرزوق حلبي ●

تفجير في التوازن!

● يقينا ان شيئا ما حدث للدولة الفرنسية بعد عودة اليمين الى الحكم فيها. وكان غاب عنه نحو عقد ونصف العقد. وإلا لما رأيناها في مركز عاصفة دولية من الاحتجاج. فمنذ اعلان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، عن برنامج استئناف التجارب النووية في جزر موروروا – المحيط الهادي – ثارت ثائرة أنصار الحفاظ على البيئة في منظمة «غرين بيس» واتخذت دول المحيط الهادي، لا سيما استراليا ونيوزيلندة، الاجراءات الدبلوماسية او الاقتصادية ضد فرنسا، وصدرت بيانات الشجب والاستنكار من كل حدب وصوب، وحتى من دول الاتحاد الاوروبي نفسها! وأعتقد جازما ان الرئيس شيراك لم يتوقع ردود فعل كهذه! ولا شك في ان مستشاريه لم يحذروه من كون توقيت استئناف برنامج التجارب النووية كان سيئا الى ابعد الحدود. فقد اتى مع إحياء الذكرى الخمسين لقصف هيروشيما وناكازاكي بالقنبلة النووية في الايام الاخيرة للحرب الكونية الثانية. وما اقرب هاتين المدينتين من موقع إجراء التجارب! كما – الاعلان – اتى غداة تجديد معاهدة حظر انتشار السلاح النووي والاجراءات الامريكية والروسية لتجميد برامج التجارب وخفض مستوى التسلح النووي. هذا، في وقت يتسع فيه الوعي والاهتمام الدوليان لقضايا البيئة وسلامتها.

والتسويغات الفرنسية لبرنامج استئناف التجارب، لا تعكس في رأينا سوى السعي الفرنسي الحثيث الى ان تصبح فرنسا دولة عظمى بامتياز، وليس مجرد عضو دائم في مجلس الامن! والحقيقة ان هذه النزعة ليست جديدة اذ عبّر عنها في حينه شارل ديغول الذي رفض باصرار انضمام بلاده الى حلف شمال الاطلسي واعتماده الخيار النووي المستقل عبر تطوير قدرات نووية فرنسية مستقلة تماما! وتعزز هذا الاتجاه لدى الاوساط المتنفذة في فرنسا، بعد غياب الاتحاد السوفييتي وتفرّد الولايات المتحدة قطبا وحيدا في الحلبة الدولية.

ولتأكيد ما ذهبنا اليه، نشير الى اربع حقائق في السياسة الفرنسية الخارجية اولها: اقامتها بشراكة المانية لقوة الدفاع الاوروبية وهي نواة لجيش اوروبي يكلّف مستقبلا بمهمات حماية القارة الأوروبية ومصالحها الحيوية، وذلك عوضا عن حلف الاطلسي. ثانيا: الدور الذي لعبته فرنسا في اطار المفاوضات لتجديد معاهدة التجارة الدولية – «غات» – ومعارضتها الحازمة للاملاءات الامريكية لا سيما فيما يتعلق بثورة الميديا والاتصالات والتبادل الثقافي. ثالثا: تكليف المخابرات الفرنسية بمهمات التجسس الصناعي والتقني في الدول الاخرى لا سيما الولايات المتحدة الامريكية. رابعا: الدور النشط سياسيا وعسكريا الذي تلعبه في القارة الأمريكية خاصة في مستعمراتها السابقة. ويضاف الى هذا وذاك حقيقة السعي الفرنسي الى إحياء الفرانكوفونية كأجواء سياسية واقتصادية وثقافية تسهل على فرنسا تحقيق مصالحها والوصول الى اهداف حددتها استراتيجياتها.

والفرضية الفرنسية ان ميزان «الرعب النووي» ولعبة «الردع النووي» لا يزالان قائمين رغم انتهاء الحرب الباردة. وعليه، فان على فرنسا ان تظل في جاهزية معقولة من حيث تطور قدراتها النووية. وجاء على لسان شيراك، في مقابلة تلفزيونية ما معناه ان الوضع السياسي في روسيا غير مستقر وعلى فرنسا ان تظل على استعداد لمواجهة الاسوأ!. «من يمكنه ان يضمن لنا ان متطرفا روسيا، خصوصا من اليمين لن يقوم بالاستيلاء على السلطة في روسيا التي تتمتع بقدرة نووية هائلة كرد فعل على ما يحصل هناك؟». ولا يخفي الفرنسيون حقيقة انهم يسعون لتوفير مظلّة ردع نووية لاوروبا كلها. وهم يراهنون على ان الامريكيين، عاجلا او آجلا، سوف يتراجعون عن توفير مثل هذه المظلة لاسباب سياسية واقتصادية تتعلق بتطورات الامور في اوروبا وفي داخل الولايات المتحدة وفيما بينهما. ولا شك في انهم ينتظرون هذه الفرصة ولن يفوتوها اذا سنحت. وعليه نراهم جادين في مسعاهم نحو تطوير قدراتهم النووية، وهي احد العوامل المهمة في اكساب الدول العظمى هيبتها! والفرنسيون، على الصعيد الاوروبي، يستغلون حقيقة ان الالمان، ولاسبابهم، لم ينضموا الى النادي النووي في مستوى التسلح والقدرة العسكرية (يبدو انهم لن يفعلوا هذا في المستقبل القريب!). وبامكاننا ان نرى الى الفرنسيين على انهم يريدون، ايضا، قطع الطريق على المانيا الراغبة في الانضمام الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن!

ان التجربة الفرنسية في هذا المجال انما تعكس في الحقيقة النزعة التدميرية التي ينطوي عليها مفهوم «المصالح القومية الحيوية» في العلاقات الدولية. فحماية هذه المصالح، وهي على الغالب مصالح الفئات الحاكمة في هذه الدولة او تلك، ادى الى خرق حقوق الانسان ودوس حقوق الدول والشعوب المستضعفة، وتدمير الطبيعة وخرق التوازن فيما بينها وبين الانسان اذا كان ذلك في اليابسة (تلويث الاراضي بالكيماويات وتلويث الانهار!) او في البحار، (القضاء على الثروة السمكية في كثير من المواقع اضافة الى تدمير البيئة البحرية) او في الجو (تدمير طبقة الاوزون وانفلات الاشعاعات النووية هنا وهناك). وها هي فرنسا غير آبهة البتة بتلويث البيئة البحرية في المحيط الهادي، على بعد آلاف الاميال من باريس، المهم ان تحقق مصالحها القومية الاستراتيجية وتعزز تواجدها الاستعماري الجديد في منطقة المحيط الهادي. فاذا كانت التجربة التي اجريت في موروروا ستحدث ضررا للبيئة البحرية لن يزول اثره قبل ست سنوات، فكيف سيكون الامر في تجارب قادمة ستتزيد قوة التفجير فيها على (..١) كيلو طن، اي خمسة اضعاف قوة التفجير في التجربة الاولى؟!

عفيف سالم

تآكل التفاؤل

● قُيّض لي ان اكون مقيما في القدس العربية حين تم التوقيع على اتفاق اوسلو في الـ ١٣ من ايلول العام ١٩٩٣. ورأيت ذاك التفاؤل لدى المجموعات الشبابية، التي تظاهرت وهي تحمل، في هذه المرة، اغصان الزيتون، وليس الحجارة والزجاجات الفارغة.. وحتى انتقادات القوى المعارضة لاتفاق اوسلو لم توجه الى هذا التفاؤل بمستقبل افضل وبامكانية الحل، بل تركزت على النص السيء للاتفاق، الذي رأت فيه خطرا على اهداف النضال الفلسطيني العادلة.

والان، وبعد عامين على الاتفاق المذكور، نرى ان الامر المسيطر على القسم الاكبر من جماهير الشعب الفلسطيني هو «تآكل التفاؤل» اذا صح التعبير. وظاهرة «تآكل التفاؤل» هذه تسيطر على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي المؤيدين لهذه المسيرة.

لاثبات صحة هذا القول تكفي الاشارة الى تصريحات جاك نيريا في «الاتحاد» قبل يومين، والى موقف حزب «الشعب» الفلسطيني، والى موقف الشخصية الفلسطينية المعروفة الدكتور حيدر عبد الشافي.

السؤال الاساس اذن هو: من المسؤول عن وجود هذه الظاهرة؟! كان واضحا منذ البداية ان حكومة يتسحاق رابين ستستغل النص السيء، وفق تعبير الشاعر محمود درويش، من اجل اخضاع مجمل المسيرة السلمية لصالحها ولصالح الابقاء على احتلال الاراضي الفلسطينية بهذه الصورة او تلك. ومن هنا لجأت الحكومة الاسرائيلية الى الكثير من الذرائع لتثبيت هذا التوجه ولاحراز المزيد من المكاسب، وذلك انطلاقا من استراتيجية واضحة ملخصها اقامة ما يسمى بـ «الشرق الاوسط الجديد»، الذي يعتمد على مبادئ «اتفاق المصالح» ويعتبر جزءا اساسا من النظام العالمي الجديد، الذي تسعى الولايات المتحدة الامريكية الى ترسيخ مواقعه، وتفرد لحكام اسرائيل دورا بارزا ومقررا فيه.

واستراتيجية «الشرق الاوسط الجديد» تعتمد، اساسا، على مبدأ التفوق الامني الاسرائيلي من ناحية، وعلى التطور والتفوق الاقتصادي التقني الاسرائيلي، من ناحية اخرى.

وكل من يتابع، باهتمام بهذا القدر او ذاك، مسيرة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية يلاحظ ان المواقف الاسرائيلية جميعها نابعة من هذه الاستراتيجية. في حين نجد، ان ضعف الموقف الفلسطيني، النابع اصلاً من عدم توازن ميزان القوى، يؤدي الى تعميق ليس، فقط، الشعور بأن هذا الطرف اصبح رهينة بأيدي حكام اسرائيل، بل، ايضا، يثير الغضب لدى مؤيدي المسيرة السلمية، ويدفعهم الى اتخاذ مواقف لا يمكن وصفها بالمؤيدة للمسيرة.

وفي كلتا الحالتين «يتآكل التفاؤل» في مستقبل المسيرة السلمية لدرجة ان توجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى القيادة المصرية في محاولة للضغط على حكومة يتسحاق رابين، والى ان تهدد القيادة الفلسطينية باللجوء الى التحكيم الدولي بخصوص قضية الكهرباء..

غني عن القول، على ضوء هذا الوضع، ان حكومة يتسحاق رابين تقوم عمليا وتدريجيا بوأد مسيرة السلام. وهكذا نعود الى معادلة رابين ضد رابين!

■ د. احمد سعد ■

ابعاد ومخاطر الموقف الاسرائيلي في الخليل

■ الصراع الدائر اليوم، على ساحة التفاوض الاسرائيلية - الفلسطينية، حول مصير مدينة الخليل وضواحيها يعتبر صورة مصغرة نموذجية لطابع الصراع الدائر حول بلورة هوية وحدود الحل النهائي الثابت والكيان الفلسطيني الذي سيتمخض عن المسار التفاوضي في نهاية مطافه.

ولا يحتاج الانسان الى فراسة خارقة لقراءة طالع وابعاد الموقف الاسرائيلي الحقيقي من الخليل. فالمساعي الاسرائيلية المبذولة على ساحة التفاوض للمحافظة على بقاء الحضور الكولونيالي العسكري والاستيطاني في قلب الخليل، واعتبار هذه المدينة «وضعا متميزا»، ومحاولة الهيمنة على الحرم الابراهيمي - بحجة حماية امن المستوطنين والاستقرار في المدينة وضواحيها، هذه الحجة تتناقض ومتطلبات الواقع وتستهدف طمس حقيقة النوايا الاساسية لخطة المحتل الاستراتيجية. فمحاولة فرز الخليل واخراجها من برنامج اعادة الانتشار - حسب اتفاق اوسلو - او اجراء شكل مشوه لاعادة الانتشار يبقي الوجود العسكري - الكولونيالي في المدينة لا يستهدف جوهريا ترسيخ الامن والاستقرار الضروريين للتقدم في المسيرة السلمية. والاحداث الاخيرة الدامية في الخليل وحلحول تؤكد انه لا يمكن توفير الحد الادنى من شروط التعايش والامن والاستقرار في ظل دفينة الوجود الاستيطاني الكولونيالي وعصاباته المسلحة. فبقاء الحضور العسكري لقوات الاحتلال «لحماية امن» المستوطنين يعني عمليا ضمان عدم الامن والاستقرار لابناء الشعب الفلسطيني وتغذية العربدة العدوانية لقوى الاستيطان وشحذ معاولها لدفن العملية السلمية. فالحكومة الاسرائيلية تنفق من خزينتها «لحماية» كل مستوطن في الخليل مبلغ اكثر من ربع مليون دولار سنويا، هذا عدا ما يبتزه المستوطنون الطفيليون من الوزارات المتعددة كسند اقتصادي لدعم العصابات العنصرية والفاشية ونشاطاتها المدعومة من قوى اليمين الاسرائيلي لافشال العملية السلمية. والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا تناور حكومة رابين على بقاء وجودها الكولونيالي وبقاء حوالي اربعمائة مستوطن في الخليل في حين تدرك ان قوى الاستيطان انتقلت وبالتنسيق مع قوى اليمين والمغامرة الاسرائيلية الى مرحلة الاعداد لمواجهة مسلحة وبلورة تنظيمات فاشية وعنصرية مسلحة تهدد ليس فقط حياة وامن الفلسطينيين، بل بخطر ما يشبه الحرب الاهلية لزعزعة اركان حكومة رابين وتهيئة ظروف عدم الاستقرار، لاسقاطها في الانتخابات المقبلة، وان كل ذلك يهدد بنسف العملية السياسية؟

الجواب على هذا التساؤل يكشف حقيقة مضمون وابعاد الموقف الاسرائيلي الرسمي من حدود الحق الفلسطيني المشروع، حسب المفهوم والخطة التي تعمل اسرائيل على تجسيمها على ارض الواقع. فحكومة رابين تدرك جيدا ان مفهوم دولة فلسطينية مستقلة اصبح يخترق اذهان الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وان واقع التطور يشير الى انه لا مفر في نهاية مطاف التفاوض من التوصل الى بلورة شكل لكيان فلسطيني مستقل. ورغم عربدة قوى اليمين فالتقرير الذي اعدته جامعة

(البقية ص١٦)

● غازي ابو ريا ●

يركض العقلاء خلف المجانين... والمجانين على مهل يسيرون

الخليل عقدة، القدس عقدة، قبر راحيل في بيت لحم عقدة، مقام يوسف في نابلس عقدة، وهكذا فان كل مكان مقدس في فلسطين يشكل حاجزا هائلا امام السلام.

ولماذا تكون الاماكن المقدسة حواجز امام السلم، وبوابات واسعة لآلهة الحرب؟ لان الناس اصناف.. ومن هذه الاصناف، فئة المتعصبين، والتي هي مراحل بعد الجنون. فالمجانين اما ان يضروا بأنفسهم، او ببعض من حولهم، اما فئة المتعصبين، فان دائرة تخريبها تحيط بالمجتمع عامة وقد تطال قارة بأكملها، ويجوز ان تشمل العالم تحت كنف حقدها.

ولنبدأ من الخليل.. حيث قبور اباء اليهود وامهاتهم، هناك بضع مئات من اليهود، يشعرون بنشوة السكارى وهم يقرأون التوراة عند قبور الاباء والامهات. ويتحدثون بانسياب عن تسامح الديانة اليهودية، ولطفها، واخلاقها، ومحبتها للاغيار.. وما يقوله اللسان يناقض النظرات الحاقدة لهؤلاء كلما شاهدوا حولهم عربيا او ما يشبه العربي.. اما افعالهم، فتشير بوضوح الى ان الديانة اليهودية، تحث على القتل والسلب، وتمني المجرمين بجنات عدن.. وقد تكون التوراة غير ذلك.. لكن، ما حاجتي لقراءة هذا الكتاب الضخم؟ فيكفي ان اراقب ما يفعله عشاق التوراة وحفظتها حتى ادرك تربية الانسان في التوراة. فاذا رأيت ولدا بحالة قذرة، فانك ستتهم والديه «بالعفن».. وان رأيت سلوكا سيئا من طفل.. فلا شك بأنك سترجع السلوك اياه الى البيت والوالدين.. لذا، يحق لي ان احمل الديانة اليهودية بكتبها وقوانينها كل المسؤولية عن اولئك الذين باسم الله واليهودية يقتلون كل حمامة تحلق فوق الخليل.

ولو كانت علاقة الانسان بالدين هي المركب الاساسي في سلوك الافراد والدول.. لكانت كل فلسطين تحت الاحتلال «المسيحي».. وهنا، لا بد من حشر حكومة اسرائيل والقومجيين من اليمين اليهودي في الامر.. فاسألهم: هل تتمسكون بالخليل والقدس و.. و.. لان هذه مواقع دينية مقدسة؟! وهل تعتقدون بأنها ملك للشعب اليهودي؟ انا لا اعارض ذلك، فاذا كان التقسيم العالمي حسب التدين وعلاقة الناس بمقدساتهم، والقوي هو الذي يقسّم المواقع.. فحسب هذه المعايير، مطلوب من المسلمين واليهود مغادرة فلسطين الكبرى او اسرائيل الكبرى خلال ٢٤ ساعة.. لماذا؟ لان البابا استلم قيادة اركان الدول المسيحية، واعلن حربا صليبية، انه يريد وببساطة ان يفكر بالطريقة التي يفكر بها الشرقيون، فقد اعلن ان فلسطين كلها مقدسات مسيحية، ولد المسيح في بيت لحم، وترعرع في الناصرة، وحضر عرسا في كفركنا، واعاد الى الحياة ميتا عند اكسال، ومشى على مياه بحيرة طبريا وصلب ودفن وقام في القدس.. و.. و..

لماذا يا من تقرأون التوراة يصعب عليكم زيارة قبور الاباء والحج اليها وهي بأيد عربية، ويهون على العالم المسيحي زيارة كل مقدساته وهي تحت سلطتكم؟! وحسب العقلية الشرقية، يهودية واسلامية، فان العالم المسيحي يجب ان يسارع ويحتل فلسطين/اسرائيل الكبريين.

(البقية ص١٦)

احذروا الافراط في تنظيف الاذنين!

* استعمال الطرق المختلفة لتنظيف الاذنين، باستمرار، يؤدي الى التهابات عديدة فيهما * يفضل سد الاذنين عند الاستحمام بقطعة من القطن مبللة بالزيت النظيف لمنع تسرب المياه الى داخلهما *



* بقلم: د. وليد عرموش – اخصائي امراض وجراحة الانف والاذن والحنجرة *

● نشهد من خلال عملنا في معالجة امراض الانف والاذن والحنجرة ازديادا في حالات التهاب الاذن الخارجية – وهي الانبوب الموصل حتى طبلة الاذن. وذلك نتيجة الافراط في تنظيف الاذنين والذي يجري بطرق مختلفة بواسطة العيدان الجاهزة التي تكسو طرفيها قطعتان من القطن او بواسطة عيدان الكبريت او «الدبوس» او اي جسم اخر.

فجميع هذه الوسائل مضرة للاذن ويجب التوقف عن اتباعها. وذلك لان المادة الصمغية الصفراء اللون او المائلة الى اللون الاحمر احيانا والتي يظنها البعض اوساخا يجب التخلص منها ما هي الا مادة واقية من كل جسم غريب قد يدخل الى الاذن كالغبار او الجراثيم او اي كائن حي اخر. فهذه المادة تقوم بالتقاط تلك الاجسام ومنعها من التغلغل الى داخل الاذن.

هذا يعني.. ان ما نقوم به للتخلص من المادة الصمغية هو عمل مضر بنا. لان فقدانها سيسمح للجراثيم باختراق الطبقة الجلدية والدخول الى الاذن واحداث الالتهاب المعروف بألمه الشديد. لذا يجب الاخذ بعين الاعتبار ان الافراط في تنظيف الاذنين سيحدث ثغرات صغيرة جدا في طبقة الجلد قد لا نشعر بها في نفس اللحظة وهي تشكل في الحقيقة، البوابة التي من خلالها تدخل الجراثيم وتحدث الالتهاب المذكور. وفي «احسن» الحالات تحدث ازعاجا دائما وشعورا بالرغبة في حك الاذن لمجرد ملامسة نسمة خفيفة من الهواء لها بسبب تجردها من تلك المادة الواقية. وهكذا نضطر الى استعمال جسم غريب لحكها ونصل في نهاية المطاف الى حدوث الالتهاب . وهذا يعني الدخول في حلقة لا نهاية لها والبدء في التردد على الطبيب للعلاج بينما الحل الاول يكون بالتوقف عن اتباع عادة تنظيف الاذن بالوسائل المذكورة آنفا.

ومنع دخول الماء اليها. ويفضل سد الاذن عند الاستحمام او الاغتسال بقطعة من القطن المبلل بالزيت النظيف لمنع تسرب الماء الى داخل الاذن.

اما الخطر الاكبر الناجم عن استعمال عيدان تنظيف الاذنين فهو عندما تكون في متناول يد الاطفال. فهؤلاء سيقومون بادخالها الى الاذن كما يفعل الكبار امامهم او ادخالها الى اذان اخوتهم الاصغر سنا منهم، مما قد يؤدي في بعض الاحيان الى خرق طبلة الاذن او تعطيل سلسلة عظيمات الاذن الموصلة للذبذبات الصوتية. او حتى خرق طبلة الاذن الداخلية الموصلة الى الجهاز الحلزوني، وعندها سيصبح فقدان السمع التام امرا واردا جدا. وهكذا من الممكن ان يحدث تشوه ابدي في حاسة السمع لدى الطفل.

فمرة اخرى نحذر الاهل من تلك العيدان لان ضررها كبير وقد يكون خطيرا. والاهم ان: لا فائدة منها ابدا.

ويبقى السؤال بالطبع: ما هي الطريقة الصحيحة لتنظيف الاذن. اذن؟! وعلى ذلك اجيب: انه لا حاجة لهذه العملية ويكفي تغطية الاصبع بقطعة من القطن وتنظيف الاذن من الخارج واذا ما شعر احدكم بان هناك جسما غريبا يضايقه في الاذن او ان تشوشا حدث في حاسة السمع فعليه التوجه الى الطبيب الذي سيقرر اذا ما كانت هناك حاجة لتوجيهه الى طبيب اخصائي.

(طمرة)

حلاقة الذقن بشكل صحيح

● اصدر طاقم اطباء الجلد في الاسطول الامريكي منشورات توجيهية للحالقين، خاصة الشباب، بعد ان اكتشف عدم معرفتهم باصول الحلاقة اليومية الصحيحة للذقون.

د. دافيد برانت من المركز الطبي للاسطول كتب: المشكلة في الحلاقة، انك تحاول التحرك على الوجه بواسطة جهاز حاد جدا لا يأخذ بالحسبان الاماكن المرتفعة والمنخفضة الموجودة على سطح الوجه. فهذه عبارة عن جروح تظهر من حين لاخر او على شكل بقع وندوب. فالجروح ترد سلبيا على العملية الميكانيكية المرتبطة بالحلاقة. ومن له جروح البلوغ عليه الحذر اكثر من غيره، خاصة عند استعمال سكين الحلاقة او اية الة حادة اخرى خوفا من تطور وظهور ندوب في المكان، مع العلم ان ماكنة الحلاقة الكهربائية تسبب اصابات للجلد اقل من تلك التي يسببها سكين الحلاقة.

اما فيما يتعلق بالبقع على الجلد، فان اطباء الجلد غير متأكدين نهائيا من ان ذلك ناتج عن حساسية، لكن التقديرات تقول ان الحالة المزمنة للحساسية تسبب الالتهاب وعن هذه الحالة يوصي د. برانت بالتوجه للطبيب لعلاجها.

بروفيسور كارمن ميريل وليامز طبيبة الجلد في المركز الطبي لجامعة واشنطن، تقول ان الالتهابات البكتيرية والفطرية تنتشر على الجلد بمساعدة الحلاقة.

ويتابع كتاب الارشاد ان امراض الجلد، مثل الفطريات على الوجه التي تشاهد على شكل نتوءات هي مشكلة جديدة. فمع الوقت ينتقل الفطر لسكين الحلاقة وينمو، وفي حالة الجرح عند الحلاقة فان ذلك ينتقل للجلد.

ويوصي الكتاب ايضا بعدم تبادل ادوات الحلاقة من شخص الى آخر خوفا من انتقال حالات مرضية.

ومن الارشادات التي حملها الكتاب جاء:

- جربوا ماكنة الحلاقة الكهربائية فهي لا تقص كل الشعرة ودائما تبقي شيئا منها.
- من المفضل الامتناع قدر الامكان عن استعمال جهاز حلاقة ذي سكينين يعملان بوقت واحد.
- رطبوا الوجه بماء فاتر قبل الحلاقة.
- استعملوا «الجيل» بدل كريم الحلاقة فهو يرطب الوجه لفترة طويلة.
- لا تحلقوا بعكس اتجاه الشعر.

الماء البارد.. لتعويض الجسم عن السوائل التي يفقدها ولانعاشه

* البيرة والشاي البارد والقهوة الباردة في الصيف تسرع في عملية فقدان السوائل من الجسم.. لذا يفضل تقليلها في هذا الفصل * الفواكه والمواد الغذائية الغنية بالماء افضل من المشروبات الخفيفة المحلاة *

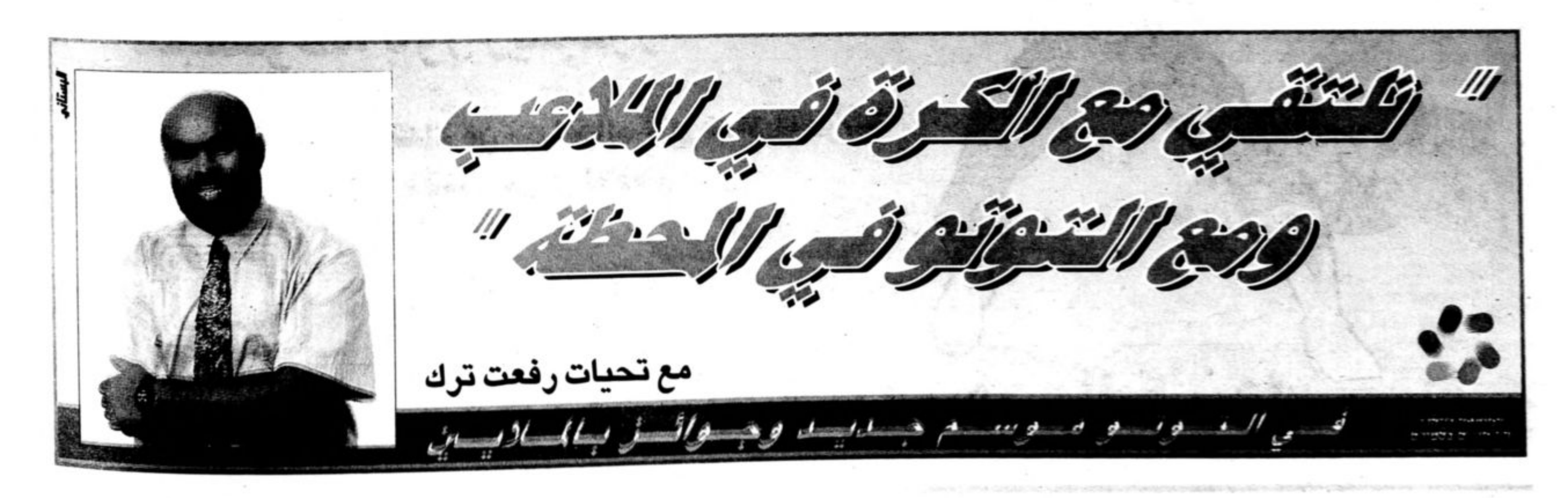
□ في اكثر من مناسبة يركز الاخصائيون والاطباء على اهمية شرب كميات من الماء، حتى وان لم يكن هناك شعور بالعطش. بالذات عند القيام بفعاليات جسمانية او بذل جهد مضاعف. فالانسان البالغ يفقد ما يعادل ليترا واحدا الى لترين من السوائل في الساعة الواحدة عندما يعمل في الخارج او يمارس الرياضة وخاصة في فصل الصيف.. الذي يمكن خلاله فقدان سوائل عند ممارسة اعمال متوسطة الجهد ايضا. لذا فان الاخصائيين يؤكدون على اهمية شرب ليتر واحد من الماء على الاقل في الساعة في الايام الحارة.. فالجسم لا يعطي دائما اشارات للشعور بالعطش عندما تقل السوائل في الجسم لذا يجب عدم الانتظار حتى يصاب بالجفاف بل التعود على تناول الماء والسوائل باستمرار.

ويفضل شرب المياه الباردة لقدرتها على الامتصاص وانعاش الجسم.

مؤخرا.. اصدرت كلية طب الرياضة في امريكا نشرة ارشادات اوصت من خلالها بضرورة شرب ليتر واحد من السوائل قبل ممارسة الفعاليات الجسمانية والرياضية المختلفة في الايام الحارة.

وتبرز اهمية ذلك بشكل خاص عند الاطفال والفتية والمسنين، اذ ان هؤلاء حساسون لخطر الجفاف والشرب مهم جدا بالنسبة لهم.

كذلك يوصي الاخصائيون بالتقليل من شرب البيرة والشاي البارد او القهوة الباردة في الايام الحارة نظرا لاحتوائها على مادتي الكافئين والكحول اللتين تسرعان عملية فقدان السوائل من الجسم. ايضا المشروبات الخفيفة المحلاة والعصير الطبيعي التي يلجأ اليها الكثيرون في الاجواء الخماسينية والايام الحارة لان السكر الموجود فيها يعمل على تركيز السوائل في المعدة والامعاء بدل امتصاصها بسرعة ونقلها الى اعضاء الجسم الاخرى بينما يمكن استبدالها بالمشروبات قليلة السكر والمواد الغذائية الغنية بالماء مثل الفواكه، وبشكل خاص البطيخ لانعاش الجسم وزيادة حيويته.



سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، تروي انطباعات عن مؤتمر بكين:

النساء السودانيات طرحن في المؤتمر رأيا يقول: مساواة المرأة تجلب لها التعاسة!

*** المؤتمر يشكل قفزة في طرح قضايا المرأة في العالم * المشاكل النسائية مشتركة بين دول العالم اجمع، تقريبا ***

● كثير من القضايا التي طرحت في مؤتمر بكين، وخاصة في ورشات العمل للمنظمات غير الحكومية، كانت مشتركة بين معظم نساء المنظمات العالمية، وبشكل خاص في مجال العمل والعنف داخل العائلة. وكما تقول سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، التي شاركت في المؤتمر فانه «يتكشف في نهاية الامر ان المشاكل النسائية مشتركة ولكن مدى تأزمها وسبل حلها وابعادها تختلف بين دولة واخرى».

*** «الاتحاد»: كيف تقيمين المؤتمر؟**

– جرايسي: اعتقد انه يشكل قفزة في طرح القضايا النسائية على الصعيد العالمي، فجميع النساء المشاركات في مؤتمر المنظمات غير الحكومية هن الموجودات في الحقل واللواتي يعانين من المشاكل ويستمعن الى مشاكل النساء. وهذا يساعد في كشف الصورة الحقيقية لوضع النساء.

*** «الاتحاد»: ما هي ابرز القضايا التي طرحت في المؤتمر؟**

– جرايسي: كان موضوع «العنف داخل العائلة» هو من ابرز القضايا التي طرحتها النساء، ففي معظم ورشات العمل طرحت اشكال مختلفة لمعاناة المرأة نتيجة العنف داخل العائلة. كذلك برز حضور نساء من الدول الاسلامية حيث طرحت مواضيع حول المرأة في الاسلام، وهناك العديد من المواضيع التي برزت ومنها المرأة في العمل، حيث برز التمييز في الرواتب وتسلم مناصب في العمل للنساء والمرأة والسلام وغيرها من المواضيع.

*** «الاتحاد»: هل اقتصر طرح قضايا المرأة من خلال الورشات؟**

– جرايسي: لا. الى جانب الورشات، اقامت العديد من الحركات النسائية تظاهرات في مجالات مختلفة. فاقيمت مثلا تظاهرة لنساء من الدول الاسلامية عبرن خلالها عن مدى احترام الاسلام للمرأة واعطائها حقوقها، كذلك برزت نشاطات المرأة الفلسطينية والتظاهرات التي اقامتها للمطالبة بتحرير القدس الشرقية ولفت نظر المشاركات تظاهرة خاصة للنساء المعوقات اللواتي طالبن التعامل معهن بمساواة واستيعابهن للعمل في كافة المجالات.

*** «الاتحاد»: هل برزت اراء مناقضة للاراء المطروحة؟**

– جرايسي: فقط النساء السودانيات، ناقشن اراء بعيدة عن الاهداف التي عقد من اجلها المؤتمر. فالمرأة السودانية ترى ان مساواة المرأة تجلب لها التعاسة، ودافعت بعض النساء عن هذا الرأي بالقول ان المرأة التي تخرج الى العمل خارج البيت تقوم ايضا بالاعمال البيتية وتربية الاولاد وهذا امر يزيد من همومها ومتاعبها ويجلب التعاسة لها. وعليه دعت النساء السودانيات الى عدم ذهاب المرأة الى العمل.

*** «الاتحاد»: وكيف ووجهت هذه الاراء؟**

– جرايسي: بمعارضة من جميع الوفود.

*** «الاتحاد»: هل تعتقدين ان عقد هذا المؤتمر سيغير من وضع المرأة؟**

– جرايسي: لا شك ان هذا المؤتمر وتجميع النساء من كافة دول العالم يساعد على طرح القضايا وبحثها بشكل جدي. اذ ان اقتراحات المنظمات غير الحكومية تقدم الى مؤتمر الحكومات حيث يجري بحث القضايا، وهذا يساعد على الاسراع في ايجاد الحلول للمشاكل. الى جانب هذا، فمجرد اللقاء بين نساء من دول العالم والتعرف على المشاكل في كل مكان واخر ونقل الخبرة في العمل يطور العمل النسوي.

*** «الاتحاد»: هل كان لعملية السلام اي تأثير؟**

– جرايسي: اكثر من شعر بهذا الموضوع النساء الاسرائيليات، فهذه المرة جرى استيعابهن من قبل نساء من دول عربية بشكل مريح اكثر من اي لقاء سابق.. فعملية السلام ساعدت على تحسين العلاقات بين النساء الاسرائيليات والفلسطينيات والدول المختلفة.

(امال شحادة)



● ردينة جرايسي ●

منظمة الصحة العالمية

المرأة تعاني من نقص في الحديد بسبب..التمييز!

● اوضح احدث تقرير لمنظمة الصحة العالمية عن صحة المرأة، انه بسبب الفقر والتمييز في الرضاعة مقارنة مع الذكور، في الدول النامية، فان المرأة تعاني من نقص في الحديد.

واشار التقرير الى ان ٢٥٪ من الاناث في هذه الدول يعانين من نقص اليود الذي يؤدي الى تشوهات عقلية.

ويبين التقرير ان معدل الوفيات بين الامهات في الدول النامية يزيد ١٦٠٠ مرة عن الدول الصناعية فمن بين ١٥٠ - ٢٠٠ مليون حالة حمل سنويا في الدول النامية هناك ٢٣ مليون حالة تواجه مضاعفات خطيرة تؤدي الى موت نصف مليون حالة.

واشار التقرير الى ان الاصابة بالسرطان في الدول النامية تزداد باستمرار خاصة سرطان المعدة والثدي وعنق الرحم.

نائبات مسلمات يتعهدن بمحاربة الارهاب والتعصب

● بمشاركة ١٢٠ نائبة من ٣٥ دولة اسلامية، عقد مؤتمر نسائي في باكستان تحت شعار: «سنحارب كل نزعة لحرمان النساء من حقوقهن الاساسية بسبب جنسهن».

وقد تعهدت النائبات المشاركات بالعمل على محاربة الارهاب بكل اشكاله في المجتمعات الاسلامية وتعزيز الوفاق والتسامح بين المؤمنين بمختلف الاديان. وانهن سيبذلن جهودا متصلة لوضع حد للظلم والتمييز والعنف ضد النساء، وخاصة العنف الاسري.

وقرر المؤتمر انشاء امانة عامة في اسلام اباد للتحضير لعقد مؤتمر ثان مماثل في غضون عام واحد.



تزيين حبة الليمون

● تقطع حبة الليمون الى جزءين متساويين، يزين النصف الاول بحبة كرز ويفرغ الثاني من محتواه وتوضع فيه اوراق من الخس يتوسطها انواع مختلفة من السلطات حسب الطلب.

● تفرغ نصف ليمونة بواسطة السكين ويقطع طرفها تقطيعا متعرجا منتظما ويملأ بانواع مختلفة من السلطة.

● وللحصول على شكل سلة صغيرة، تقطع ليمونة بحيث يبقى منها على شكل مسكة سلة (انظري الصورة) وتوضع حبة كرز على المسكة.

● يغرز عود صغير في حبة كرز وفي شرحة من الليمون على حد سواء.



هجم كيف التتن عبوا الغلايين!!

● تتمة ●

اعتقد انه لو جُمعت نوادر المدخنين كما جُمعت «نوادر المعلمين» التي للجاحظ، لحصل من ذلك الجمع ادب جمّ طريف فيه رشاقة وظرف وخفة دم، يضحك الناس ويعظهم، بتسلية بريئة الى جانب كشفه عن غباء او ذكاء من يزينون شرب الدخان، او يندّدون به ويشربه، وما يأتونه من كياسات، او يرتكبونه من تياسات تظل مبعثا للهزل الذي تعشقه النفس نأيا عن الجد الصارم، والتجهم العارم، الذي يزيد النفس صدأ على صدأ حتى تهترئ وتضمحل.. واعتقد ان لا وسيلة الى ذلك الامن خلال خوض تجربة الحياة انخراطا مع الناس، امّيهم ومتعلمهم، غنيّهم وفقيرهم، كبيرهم وصغيرهم، وليس اكتفاء بتجربة اللغة من خلال الكتب فقط مما يجعل الادب في واد والناس في واد اخر، لهذا السبب وغيره رأيت ان ازج ببعض اشعار وقصص وطرائف اخرى في موضوع التدخين وتركه، فلربما تجد صدى وتجاوبا لدى قارئها، كما وجدت تلك التي نشرتها في حلقتين سابقتين، فكانت مبعثا للتعليق والمراسلة.

* * نقائض عصرية * *

واول هذه النوادر، او الطرائف، او الحكايا (سمّها ما شئت)، هو ان قصيدة سليمان عبدي الاطرش من جبل حوران، والتي نظمها في مضار التدخين في مطلع هذا القرن، لم يكن الدافع وراء نظمها، كما جاءني في تعليق مطوّل لاحد القراء الكرام، وهو شيخ فاضل من «عسفيا» الا دافعا ذاتيا اراد به الشاعر اقناع نفسه بترك شرب الدخان، وهكذا حصل له.. ثم كان بعد ذلك ان ندم على تركه، وحنّ الى التدخين (لان الصنعة حنونة كما يقول المثل)، فأراد الشاعر ان يبرد عطشه، ويطفئ ظمأه بالعودة الى الدخان بنظم قصيدة جديدة تحبّذ شربه مناقضة للاولى التي اظهرت مضاره وضرورة هجره، وهنا اورد الشيخ العسفاوي مشكورا القصيدة مشفوعة بقصائد اخرى لشعراء اخرين من جبل حوران، ما بين معاضد للتدخين ومعارض له، وهكذا تكوّن من جمّاع تلك القصائد، وفي رسالة واحدة، مجموعة «نقائض» عصرية، كتلك التي عرفها الادب في القديم بين الاخطل والفرزدق وجرير، والقصيدة بلهجتها البداوية تقول:

قلبي تمنّى اشتري اليوم باكيت   «تركيّ اهاليّ» والسّكاير مذْهَبْ
إليا فتحتُه وْريحة العطرْ شمّيتْ   يطرب دليلكْ قبل ما تصير تشْرب
طول السّكاره، وْولّعه بعود كبريت   وإن ولّعت من قبل ما تذبّ تطْرب
فحُتْ بريحه فايحه عطر البيت   والا كما عودٍ من الندّ واطيب
لو ان حبيبَك بعد الفْراق لاقيت   بوس السّكاره مثل بوسه وأطيب
لو ان سيكاره بداخل البيت حطّيت   بضْحى القبر يشبَه لقصرٍ مرتّب
شربُهْ لذيذ يْشتّت الهمّ تشتيت   وكُنْكْ مريض هاذا دواك المجرّب
والما شرِبْ دخّان عدّه كما الميْت   واللي شرِب لو كان شايب رجِعْ شب
قلْ للذي بطّلْ يدخّن سيكاريت   ضيّعت لذّاتك بهالعمر.. تضْرَب!!

ان من يقرأ هذه القصيدة على اصولها لا شك يطرب لها، ولعل لذة الدخان كما يقول الشاعر من لذات الحياة، مما حدا به الى ان يقفل قصيدته بتلك القفلة التي لا تمر عليك، الا وتترك الابتسامة على شفتيك جراء الكلمة الاخيرة.. تضْرَبْ!!

* * محاربة الخصم بسلاحه * *

ولكن لما كانت ابيات قصيدة سليمان الاطرش الاولى في اظهار اضرار الدخان، وضرورة تبطيله قد رسخت في اذهان الناس وخاصة رصفائه من شعراء حوران، فكيف يرضى هؤلاء بأن يروا الفرصة تمر دون ان ينتهزوها، فيردّوا عليه بسلاح الشعر الذي اشهره؟!.. ها هو صيّاح الاطرش ابن عم الشاعر يقدح زنادِ قريحته الشعرية بقصيدة او «نقيضة» ملتزما فيها ذات الوزن، وذات القافية، ويقول:

يا اللي تمنّى بآخر العمر باكيتْ   تركي اهالي، والسكاير مـذْهَبْ
يا صاحبي عذاب نفسَك تمنّيت   من عفَنْ شربُه كودْ نفسَك تعذّبْ
حتى جليسك ما طربْ يوم عبّيت   لو كان دليلُهْ حين يلقاكْ يطرب
التُتن يبكّتْ ناصحَ الجِسم تبكيت   بْتنحَل عظامُه، والمعاليقْ تخْرَب
يا هيهْ وان كُنْكْ على شربُه تشافيت   لا شك عقلكْ من دماغك تمذْهَب
بآخر زمانك كودْ تغدي كما الميْت   تسعُلْ، وناراً في حواسَك تلْهب
ان طعْت شوري قولْ عنّه استغْنيت   اترك حبالَهْ، ولا بحبْله تقضّب
انصحَك حيث اني بشربُه تعانيت   شربُه مضرّ، ولا تجرّبْ مجرّب

ثم ينضم الى صيّاح الاطرش شاعر اخر هو (هلال عز الدين) يتمترس في نفس الموقع، ويأخذ يرسل قذائفه، بل حممه، ليسكت موقع سليمان، فيقول من قصيدة طويلة:

عطرُه سقْطري سُمّ بحشاكْ غلّيتْ   تُوجس أثارُهْ بعدْ ما تصير تشربْ
تطرب إليا ولّعتها بعود كبريت   وحْراقْ كبْدك من لظى النار أقرب
عطرُه وريحُه، وتْدُها داخلَ البيت   لنُهْ كما حصن البعلبك يخرُبْ
لمسُهْ ولعْسُه وْطعمها ان كان حسّيت   لذْه عواقبها كما السمّ، واعطب
لو ان سكاره بشفا الفاه ذبّيت   فحّتْ انفاسَك ريحةَ القبر واكرب
شربُه وقربُه يَدْعيَ الحيّ كالميْت   داء يفتّ الكبد كسمّ عقرب
اقبحْ طريقَه للجسم كان سوّيت   صدرُكْ وعاء دخّان منشانْ تطرب
قحُه وبحُه تاليَ الليل عويْت   وخسرانْ عمرك، دون ما شيء تكسب
لو ان نفسَك من هوى الدخّان عفّيت   ما كان ظهرك تاليَ العمر أحدب
قلْ للذيَ ينقاد للتّتن وليت   أدبر زمانك وانتْ مملوكْ تضرَب
لو ان تقابل حاكم العدل يا ليت   حكم على من يشربَ التتنْ أجذب



* المدخن - بريشة ادريان براور، (١٦٠٥ - ١٦٣٨) متحف اللوفر *

ولكن سليمان لا ينكسر، وعنده من اساليب الشعر ما يؤمّن له الرد، فيرد بما هو اشدّ واقسى، فيجيبه هلال بقصيدة نقيضة يشير فيها الى ان سليمان ذاته نهى عن التبغ، ثم ناقض نفسه بنفسه، فبذا يكون اوهى حجّته واوهنها!!

* * سلامة كرباج ينتصر لسليمان الاطرش * *

ولما جاء خبر هذه النقائض الى الشاعر سلامة كرباج انتصر لسليمان الاطرش على ابن عمه، صيّاح الاطرش، وعلى هلال عز الدين، بقصيدة لاميّة طويلة، فيرد عليه هلال بقصيدة لامية كتلك، فيها تنويه الى ان عقله يجب ان يسيطر على عاطفته، والا يكترث لاقوال المتهمين والمتهجمين (يقصد سليمان الاطرش) ويختمها، حسما للنزاع، بحكمة تسليميّة تقول:

لعادْ ماني للمخاليقْ سَوّاسْ   ربُك حسيب الناسْ والكلّ بالكل

وكانت نهاية حرب الدخان هذه سنة ١٩٤٠.

* * زنادة وصوانة وصوفانة * *

يوم اخترعت اوروبا القطار الذي يخترق الاقطار، ومن بعده «العربة التي تسير بلا خيول» كان الناس في حارة قريتي ديرالاسد وغيرها لا يزالون يتعاطون توليع السيجارة بقدح الزنادة بالصوانة على الصوفانة، لانه على رأي شرّيب الدخّان الأسكي اي الاصلي، كلما كانت وسيلة توليع السيجارة بدائية كلما كانت السيجارة اطيب والذّ!! وهناك تجربة كانت تحلو لنا مشاهدتها ونحن صبية صغار، هي رؤية شيخ عجوز يولّع سيجارته بعُطبة ناتجة عن قدح الزنادة بالصوانة.. والزنادة حديدة مسقيّة (فولاذة) مثلثة الشكل بحجم «الحجاب» وهو الحرز، يعلّقها صاحبها بزنّاره بخيط مصّيص، او سير من جلد، ويضعها في جيب شرواله او قنبازه مع الصوانة والصوفانة المتخذة من عشبة معينة تشتعل كالقطنة او الخرقة بملامسة الشرر لها.

* * زنادة ابو طامع شكّة شكّة * *

هذا وقد روى بعض آبائنا في ديرالاسد ان اشهر زنادة وعوها في زمانهم القديم، هي زنادة «حسن ابو طامع»، وكانت لا تخرم ابدا، وقد ضرب بها المثل بأنها شكّة شكّة اي انها تشتعل لكل قدحة.. وعلى ذكر شكّة شكّة تحضرني هذه الطرفة عن رجل من «كفرمندا» كان قد خرج من قريته لبيع حمل بندورة (سحّارتين) في قرية كوكب ابو الهيجا.. وكانت دابّته قوية فركبها وحملها على جانبيها، وارخى لها الرّسن، فصعدت به الجبل المعروف بالديدبة، وما ان جعل كفرمندا خلفه حتى لفّ سيجارة دخان هيشي، واخذ يشكّ اي يقدح بزنادته على الصوانة والصوفانة، وظل يشك بلا كلل او ملل، والشرر يتطاير عبثا، والصوفانة لأمر ما لا تستجيب!! وظلت سيجارة المنداوي ملتصقة بشفتيه حتى وصل الى حارة «كوكب»، وهناك وعلى المصفّة المرصوفة بجانب المسجد، فسخ المنداوي حمله، ولاذ الى حائط يذري به، لان الريح كانت شرقية، وتشيل الرّطل!!

* * زنادة المنداوي بمخصي معزى * *

وعلى ذمّة الراوي، فان زنادة المنداوي هذه المرة ارادت ان لا تخيّب امله، فما ان شكّ بها شكّة.. شكّتين.. حتى ولّعت وفاحت عُطبتها، فاشعل سيجارته، ونهض وابتسامة الظفر على وجهه وهو يقول:

ولكْ يحرز سماكي!
بنْت اصل، شكّة شكّة!
يَللا نامي هون!

ودسّها في جيبه.. وكان احد اهالي كوكب قد انتبه لما عاناه المنداوي من زنادته، فقد هدّت مروّته، وقطعت حيله، وهو يقدح بها عبثا فقال له: تبدل زنادتك بهالقداحة؟ واخرج من جيبه قداحة بنزين صفراء، وقدح بها اغراء له فاشتعلت، فقال المنداوي:

لأ يا خوي!

فقال الكوكبيّ: بدفع زيادة..

فقال ذلك: لأ.. لو شو ما تدفع.. ما بقبل، واخرج زنادته من جيب شرواله واخذ يتأملها..

فقال الكوكبيّ: بحطّلك فوق قداحتي مخصي معزى!

فأجابه المنداوي: والله ما تحط فوق قداحتك شلعة معزى بحالها، فلم بقبل! خلّي زنادتي الي، وخلّي قداحتك إلك، لاني مش فاضي للقداحات ومشاكلها، انا مش ناقصني وجع راس!

وايش مشاكلها يا خوي؟! قال الكوكبيّ وهو يضحك..

فأجابه المنداوي بكل جدية:

بدها حجر،
بدها فتلة،
بدها قطنة،
بدها بلزيم (يقصد بنزين).. بتعرف مشاكل القداحات ومصاريفها كثيرة.. فش مثل الزنادة.. الله لا يقطعها من بيت خيْر!!

(الناصرة/بير الامير)

بين «اوسلو» و «اوسلو»..

(تتمة من ص ٣)

الحدائق والنشاطات الثقافية في مركز رشاد الشوا مثلا.

*** وهل يعود هذا بالفائدة على جميع شرائح المواطنين؟**

- «شوي شوي» (بالعربية).. لا يمكن عمل كل شيء مرة واحدة وللجميع.. فالنشاط الاقتصادي من استثمارات وحركة تجارة وسياحة، يعود بالفائدة في النهاية على الجميع.

ولكن، يضيف بروفيسور هرشفيلد، هناك جانب الانجازات، واولها ان الشعبين والقيادتين اوقفوا النزاع، وكان قرار لدى الطرفين بحل النزاع عن طريق التفاوض، وهذا قرار تاريخي.

وبالاضافة تطورت منظومة من الحوار بين القيادتين الكبيرتين، اضافة الى الحوار الواسع بين الجهازين السياسيين في الطرفين.

الانجاز الثاني هو ان جميع «اللاءات» سقطت. فليس هناك من يقول اليوم لا للتفاوض مع «م.ت.ف». وهناك اغلبية توافق على استمرار التفاوض مع عرفات، وهناك ٧٠٪ ممن يقولون انهم «يعرفون» ان دولة فلسطينية سوف تقوم.

والانجاز الثالث هو قيام سلطة فلسطينية مستقلة، في غزة واريحا، والى حد كبير في الضفة الغربية ايضا. وهذه السلطة فيها الكثير من الامور المثيرة للانطباع، خاصة وانها اقيمت قبل سنة وعدة اشهر فقط.

وطبعا هناك انجازات اخرى: كتحسن الوضع الاقتصادي في غزة، وكذلك في اسرائيل، اضافة الى بدء التعاون بين الطرفين في العديد من المجالات.

وقد يكون احد الانجازات المهمة لاسرائيل هو الاتفاق مع الاردن في شهر (١٠/٩٤)، وهو الامر الذي يعود بالفائدة كذلك على الفلسطينيين. وطبعا يضاف هذا الى الانفراج في علاقة اسرائيل عامة مع العالم العربي.

*** ماذا تتوقع ان يحدث في حال حصول تغيير في القيادة الاسرائيلية؟**

- اذا انتخبت حكومة «ليكود»، فقد تعود الى اقامة المستوطنات وبذلك تكوّم عراقيل كثيرة.. فالفرق المركزي بين «العمل» و «الليكود» هو ان «العمل» يعتبر ما انجز مفتاحا باتجاه الاستمرار، بينما يعتبره «الليكود» خاتمة المطاف.

كذلك، حكومة «ليكود» سوف تجعل البديل استمرار تاريخ العداء والنزاع، وهذا الاحتمال غير العقلاني سيبقى قائما طالما هناك معارضة في الطرفين ورغم انه سيؤدي الى زيادة قوة المتنورين، الا ان السؤال هو: بأي ثمن؟!

*** أانت متفائل من اوسلو «ب»؟**

- نعم، وبكل معنى الكلمة. فالامر في نهاية المطاف ان علينا خلق مستقبل مشترك، وهذا تحد كبير امامنا.

النجاب: اوسلو «ب» هو خدعة سياسية كبيرة!

سليمان النجاب، احد قادة حزب «الشعب» الفلسطيني، وعضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» عنه، يقول عن اتفاقيات اوسلو «أ» و «ب» انها بمثابة «خدعة سياسية» كبيرة، فالجانب الاسرائيلي نجح، مع الاسف، في الغاء اوسلو كمرجعية للعملية التفاوضية. وكذلك، حين تم توقيع اتفاق القاهرة اعتمدت الترجمة والمفهوم الاسرائيليان للاتفاق، فبدلا من البدء بخطوات لتخفيف وانهاء الاحتلال والسيطرة الاسرائيلية على الضفة وغزة، يجري تكريس ما فرضته اسرائيل من وقائع منذ عدوان عام (٦٧)، ولذلك فالتسمية اوسلو «ب» هي محاولة للايهام بأن التفاوض له علاقة باتفاقية «اوسلو» كمرجعية».

*** اذن مجرد اسم؟**

- بل يستخدمون الاسم للتغطية على الانحراف الكبير عن مبادئ اوسلو منذ ذلك التاريخ، ففي اتفاق اوسلو مثلا هناك نص واضح يتحدث عن انجاز الجانب الاسرائيلي لعملية اعادة الانتشار حتى يوم ١٤/٤/٩٤، ونحن الان ما زلنا نتفاوض على تحقيق عملية الانتشار هذه.. وفي هذا الموقف اخطأ الجانب الفلسطيني في التفاوض.

فأكثر من مرة صرح السيد رابين بأن المواعيد غير مقدسة، والذي ظهر ان مضامين الاتفاق كذلك غير مقدسة بالنسبة للجانب الاسرائيلي.

*** مثلا؟**



● رابين يوقع على اتفاق اوسلو، وابو مازن في يسار الصورة ●

- كما قلت، اولها عملية اعادة الانتشار لم يكن واردا ابدا، لا جدولة هذه العملية ولا استثناء اي مدينة منها، كما تجري اليوم محاولة استثناء الخليل، وكذلك، لم يدر الحديث عن طرق التفافية ملحقة بهذه العملية. وهكذا نجح الجانب الاسرائيلي في استبدال (٢٤٢) و «اوسلو» وباقي الاتفاقيات مع الجانب الفلسطيني، بمبدأ واحد هو امن اسرائيل وامن المستوطنات... الخ وهذا الغى كل ما فيها من مبادئ.

ويضيف النجاب: لقد قبل شعبنا بتحدي السلام على اساس معادلة «الارض مقابل السلام»، وما يجري الان، مع الاسف، هو مزيد من مصادرة هذه الاراضي تحت اسم ضرورات السلام، مثل الاراضي التي صودرت لشق الطرق الالتفافية ومحاولات استثناء الخليل، كل الخليل، من انسحاب الجيش الاسرائيلي لحماية امن (٤٠٠) مستوطن.

وعن اوسلو «ب» يقول: هذا اتفاق جديد يحاول فيه الجانب الاسرائيلي ان يفرض على الجانب الفلسطيني القبول بتجزئة الضفة الغربية، باستثناء القدس، الى مناطق (أ)، (ب) و (جـ):

مناطق (أ) هي مراكز المدن فقط، حيث سيعيد الجيش الاسرائيلي انتشاره منها. وهذا ليس انسحابا اذ يحق لهذا الجيش ان يعود الى مراكز المدن متى شاء وتحت اية ذريعة كانت.

المنطقة (ب): وهي المساحات والقرى الواقعة بين مدينة واخرى ويعمل الجانب الاسرائيلي من اجل ابقاء سيطرته الامنية كاملة عليها، مع ابقاء السيطرة الادارية على القسم الاساسي من حياة السكان فيها.

ومنطقة (جـ): وهي مناطق المستوطنات، ولم ير احد بعد هذه التقسيمات على الخرائط ولكننا لا نحتاج الى خيال واسع لنعرف بأن المناطق التي سيعيد الجيش الاسرائيلي انتشاره منها هي مجرد بقع صغيرة، معزولة تماما عن بعضها البعض ولا يوجد تواصل ترابي بينها، الامر الذي لا يحول دون قيام كيان فلسطيني بوحدة ترابية فقط، وانما يحول دون وجود اية وحدة اقتصادية او ادارية بين هذه المناطق. ولم يعد خافيا على احد بأن وظيفة الطرق الالتفافية هدفها تأمين صلة ثابتة ودائمة بين اسرائيل والمستوطنات حينما تعلن اسرائيل ضم هذه المستوطنات الى اراضيها.. واخطر ما في اعادة الانتشار ليس فقط جدولة هذه العملية لمدة سنتين تقريبا، وانما استثناء الخليل منها وهذا يعني ابقاءها تحت الاحتلال الاسرائيلي الامر الذي يهدد بتزايد الاستيطان اليهودي ويزيد من خطر تهويدها كما يجري في القدس.

ويضيف النجاب: هذا المسار التفاوضي افقد العملية التفاوضية الجارية اية مصداقية او مساندة من جانب الشعب الفلسطيني وهو الذي يسعى بغالبيته الساحقة للسلام ويعلق الامال على نجاح التسوية السياسية التي تضمن الالتزام بقرار مجلس الامن (٢٤٢) وتنفيذه، اي تأمين الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة - (٦٧) بما فيها القدس وحل قضية اللاجئين واتخاذ جميع ما يلزم من ترتيبات امنية يتطلبها الامن الفعلي للجانبين..

*** وعملها؟**

- اعتقد، ويشاركنا في ذلك غالبية الرأي العام الفلسطيني، بأن الخطوة المطلوبة الان فلسطينيا هي وقف التفاوض حسب المسار والموضوعات التي يجري عليها التفاوض الان، والانتقال الى التفاوض على الموضوعات الاساس، واعني بذلك المستوطنات والقدس واللاجئين والحدود النهائية والترتيبات الامنية المطلوبة. ولا مخرج من المأزق الراهن غير هذا المخرج.

*** ودور المعارضة؟**

- ان موقفنا قوي ومقنع، في حين ان منطق اصحاب النهج السائد في العملية التفاوضية من الجانب الفلسطيني، لا تزكيه الحياة، فنظرية التراكمات التي يبشر بها اصحاب هذا النهج تكشف عن ان ما يجري من تراكم هو لصلاحيات ادارية ووظيفية فقط. ولم تتحقق اية سيادة فعلية فلسطينية، لا على الارض ولا على المياه ولا على الاقتصاد. وتجدر الاشارة الى ان هناك كفتين لميزان التراكم هذا: ففي الكفة الاسرائيلية يجري تحقيق تراكم كذلك، وهناك نجد تطبيقا لبرنامج حزب العمل الذي يسعى للتنازل عن اقل مساحة ممكنة من الارض مع التخلص من اكبر عدد ممكن من السكان مع ابقاء السيطرة الاسرائيلية الفعلية على المناطق الاخرى كما هي، تمهيدا لاعلان ضمها الى اسرائيل.

وعن البديل يقول النجاب انه «ليس بالانسحاب من المفاوضات ولا بتبني منطق الرفض، وانما بتبني منهج وموضوعات اكثر جدية واكثر التزاما بأساس هذه العملية التفاوضية التي انطلقت من مدريد»

«وتجدر الاشارة للذين يتساءلون عن البديل فلسطينيا، بأنه بعد مضي سنتين على «اوسلو» واكثر من سنة واربعة اشهر على «القاهرة» وتشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية، فان هؤلاء لم يوجدوا بديلا للاحتلال وسيطرته».

ان هناك تجاهلا تاما لدور اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، باعتبارها المسؤولة عن المفاوضات، وهذا ليس في مصلحة احد على الاطلاق، لانه يؤدي الى تضييق القوى الاجتماعية والسياسية المساندة للعملية السلمية.

الوزير ابو مدين: ما يجري هو مضيعة للوقت!

وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، رد بعد ان عرضنا الموضوع عليه «كل ما يجري مضيعة للوقت، لقد اضاع رابين سنتين منذ توقيع الاتفاق، وستضيع سنتان اخريان»!!

وعن النواقص في تطبيق اوسلو يقول: روح اوسلو لم تطبق للان، وقد حدث تأخير في اجراء الانتخابات (التي كانت مقررة لـ ٤/٩٤)، وحتى هذه اللحظة لا يوجد امل قريب باجرائها..

*** رغم الوعود؟**

- رغم كل الوعود. وهناك قضايا لا زالت عالقة منذ اتفاق القاهرة، فما بالك بكل القضايا الايديولوجية والامنية الاخرى.

*** واوسلو «ب»؟**

- «اتفاقيات (أ) (ب) و (جـ) هي اتفاقات معقدة جدا. ولكن المهم الا نصل الى اتفاق غير قابل للتطبيق، لان كل الاتفاقيات لا معنى لها اذا لم تكن قابلة للتطبيق.

وهناك قيود كثيرة على السلطة الفلسطينية، وصحيح اننا وصلنا الى نقطة اللاعودة في عملية السلام، ولكن لم نصل بعد الى بر الامان، واهم المشاكل هي حكومة الظل تحت حكومة رابين.. حكومة الجنرالات العسكريين الذين يستبدلون القضايا السياسية بمفاهيم امنية وهذا اخطر ما في الامر. فرابين ينظر للانتخابات الاسرائيلية القريبة بقلق كبير، ولا اتوقع حتى ذلك الحين اي انفراج.. واشير الى ان سوريا اوقفت تسريع المفاوضات لهذا السبب، وعلى الشعب الاسرائيلي ان يعيد النظر في تحكم الجنرالات بمصيره..

من جهة اخرى خرقت اسرائيل الاتفاقات الى درجة ان هذه الخروقات باتت تحتاج الى اتفاقية اخرى».

عن المعارضة الفلسطينية للاتفاق يقول الوزير ابو مدين: من يطالب بتعليق التفاوض عليه ان يطرح بديلا، لقد جربنا الكفاح المسلح (٣٠) عاما، وهذا اوصلنا الى المفاوضات.. والمعارضة يجب ان ترى فلسطينيي غزة، الذين يحتاجون الى عمل، وهذه المسؤولية تقوم بها السلطة. ففي ظروف كهذه يتحول تعليق المفاوضات الى نوع من العبثية.

المعارضة الفلسطينية تطالب بتوسيع رقعة اتخاذ القرار الفلسطيني. ويقول ابو مدين: الانتخابات قادمة، والمعارضة في اطار منظمة التحرير تقاطع مجالس اللجنة التنفيذية. وهذا العيب ليس في السلطة التي تدير العملية التفاوضية. وكذلك صار واضحا انه بدون عرفات لا يوجد قرار فلسطيني، ويجب ان تكون المعارضة واقعية.. انا لا اقول اننا نخيل الارض الباسق، نحن عشب الارض، ويكفي ان ننظر الى فلسطينيي

(البقية على ص ١٦)

بين «اوسلو» و «اوسلو»..

(تتمة من ص ١٥)

الداخل الذين وصفتهم الانظمة العربية بالخيانة، ولكن اليوم ننظر اليهم كيف انحنوا في العاصفة ووقفوا، فهم الذين سبقونا الى هنا.

*** وسؤال وحدة الشعب الفلسطيني؟**

– «مشكلة الشعب الفلسطيني هي تنظيماته.. الشعب موحد ولكن المشكلة في ان هناك عشرين تنظيما، طرحت برامج عديدة لتحرير فلسطين وكلها فشلت.. ولو ان الجماهير الفلسطينية انتظرت القيادة لما كانت انتفاضة.. ويكفي التذكير بأنه حين ضُربت المنظمة في لبنان رد الشعب الفلسطيني بالانتفاضة، وشعب كهذا لن يتفسخ ولن يهزم ولا يمكن ضرب وحدته».

النائب مريدور: الحكومة اعطت «م.ت.ف» شرعية، وهذا خطأ كبير!!

عضو الكنيست دان مريدور، معروف بتميز ما عن اعضاء حزبه – الليكود. فهو لا يوافق مثلا على تسميته كمجرد معارض لاتفاق اوسلو ويقول «ان الامر ليس هكذا، وانه يحتاج الى تفسير».

*** هل هناك رجعة عن اتفاق اوسلو؟**

– من الصعب العودة عن اتفاق اذا ما خلق هذا الاتفاق وضعا جديدا ثابتا، واذا ما طبّق من قبل الطرفين. اما اذا لم تطبق النقاط المركزية فيه فمن الصعب الاستمرار به..

ففي «اوسلو» كانت فرضيتان اساسيتان وبمثابة التزامات: الاولى هي الغاء بنود «الميثاق الوطني الفلسطيني» الداعية الى القضاء على اسرائيل. وهذا ليس امرا بسيطا. لانه لا يمكن الاستمرار في وضع تنال فيه «م.ت.ف» تنازلات من اسرائيل دون ان تغير الميثاق.. واذا كان هناك تغير جدي، واعتراف باسرائيل، فالوضع عندها يختلف.

الفرضية الثانية هي مكافحة «الارهاب». فبحسب اقوال عدد من الوزراء (بينهم وزير القضاء)، الفلسطينيون لا يجرون محاكمات للمتهمين بالارهاب، وانما هناك محاكم صورية، تجعل من غزة واريحا ليس فقط ملجأ للهاربين، وانما قواعد يخرج منها الارهابيون. وهذا الوضع خطير ولكن سيكون اخطر بكثير عندما يمتد الى عدة مدن في الضفة..

ومن هنا، على اسرائيل ان تطالب بتطبيق الاتفاق قبل ان تستمر في التفاوض. فالاتفاق كان مهما وجديا ولكن اذا لم يطبق فأي وضع سينشأ؟

*** انت تعلم ان الطرف الفلسطيني لديه ادعاءات موازية حول عدم تطبيق الاتفاق من قبل اسرائيل، كالمواعيد مثلا.**

– بالنسبة للمواعيد انا موافق.. ولكن المواعيد مشروطة باتفاقات حولها.. وببساطة لم تكن موافقة مشتركة لتطبيق البنود في مواعيدها، فهذا الامر مشترك للطرفين، وكلاهما يتحملان المسؤولية عنه.

*** ومن هنا، كيف تنظر الى اوسلو «ب»؟**

– كل شيء يتعلق باتفاقية اوسلو.. واذا لم تطبق كما يجب فان هذا امر خطير.

وكذلك، بدون السيطرة الامنية الاسرائيلية، وبدون مكافحة الارهاب، ستكون النتيجة ارهابا. وعندها سيتفجر كل شيء، وهذه الحكومة لن تنجح..

فالحديث كان عن مفاوضة عرفات لكونه قادرا على الالتزام بالاتفاق وتطبيقه، ولكن اذا كان غير قادر فما الجدوى؟

*** هل تعتقد ان انتقاداتك للاتفاق، تصب في مصلحته؟**

– كلا، الاتفاق ليس جيدا... ولو كان كذلك لوافقت عليه. ولكن رغم اننا توقعنا ان ينفذ الا ان هذا لم يحدث. فالحكومة قامت باعطاء الشرعية لـ «م.ت.ف» وهذا كان خطأ كبيرا.

*** والبديل؟**

انا كنت اتصرف بشكل اخر. وعلى طريق مدريد بالذات. ولكن هذه الحكومة سارت بسرعة والنتائج غير مرضية، في الواقع الذي نشأ.

ولو عاد الليكود الى الحكم، يجب ان نرى هذا الواقع. فاذا رأينا انه تم تطبيق واحترام الاتفاق، وان «الميثاق الفلسطيني» قد الغي، وان هناك حربا ضد الارهاب، فان ذلك سيكون وضعا مختلفا.. ولكن اذا بقي الوضع كما هو عليه فلا حاجة للتعامل مع الاتفاق. ولكن يجب على الليكود ان يأخذ الاتفاق بالاعتبار.

واود ان اشير الى ان الليكود عندما كان في الحكم سار بخطوات حذرة، ولم يعد باحضار المسيح المنتظر.. وكان الامر اقل خطرا، لانه يجدر بنا ان نسير بشكل بطيء وبخطوات مدروسة.

*** هل تعتقد ان الليكود سيفكر بالتجاه ومفاهيم التعاون المشترك؟**

– انا الحدث عن تعاون كامل.. الاوتونوميا هي تسوية تعبر عن تفاهم وتعاون، ونحن في الليكود ذهبنا باتجاه يعتمد مبدأ التعاون مع العرب في «يهودا والسامرة»، ولكن التعاون المعتدل.. ولكن حتى يُحفظ الامن يجب ان يظل الجيش الاسرائيلي المسؤول عنه واذا ما توسعت الصلاحيات الامنية للفلسطينيين فان الوضع سيصبح خطيرا!

ابعاد ومخاطر الموقف الاسرائيلي في الخليل

(تتمة من ص١١)

حيفا مؤخرا يشير الى ان ٧٢٪ ممن شملهم استطلاع الرأي في اسرائيل يؤيدون مواصلة التفاوض مع السلطة الفلسطينية بهدف التوصل الى الحل الثابت والنهائي.

وحكومة رابين تناور منذ اكثر من سنة وتؤجل البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق المبادئ بهدف المس بجوهر مبدأين اساسيين شملهما الاتفاق وهما: الانسحاب والسيادة، كوسيلة لبلورة الاطار المشوه للكيان الفلسطيني في الحل الثابت والنهائي للصراع الاسرائيلي – الفلسطيني. وتلجأ الى تشويه مضمون الانسحاب – حسب اتفاق المبادئ – بهدف تشويه مضمون السيادة الفلسطينية وكخلفية لانجاز هذا الهدف. وهذا ما يعكسه النموذج المصغر للموقف والممارسة الاسرائيليين في الخليل. فاعادة الانتشار المرحلي في الخليل – حسب الموقف الاسرائيلي – تحوّل عمليا الوجود الاستيطاني في الخليل الى جزيرة منفصلة عن كيان المدينة ولكنها متصلة بواسطة الاجراءات الامنية بمستوطنة «كريات اربع» الكولونيالية وتؤلف تواصلا اقليميا مع هذه المستوطنة وغيرها. وفي وقت يتوصل فيه الطرفان، الاسرائيلي والفلسطيني، الى نقل ٨ صلاحيات وظيفية مدنية الى ايدي السلطة الفلسطينية، في هذا الوقت بالذات تناور اسرائيل للانتقاص من السيادة الاقليمية للسلطة الفلسطينية في الخليل، كجزء عضوي من المخطط الاستراتيجي الاسرائيلي لبناء الطرق الالتفافية لتقطيع اوصال الوحدة الاقليمية للضفة الغربية، وبشكل يجعل قطاع المستوطنات الكولونيالية نسيجا غريبا ومنفصلا عن الضفة ولكنه يؤلف تواصلا جغرافيا – اقليميا لحدود السيادة الاسرائيلية ولفرض سياسة الامر الواقع بضم هذه الاراضي الى اسرائيل في الحل الثابت والنهائي، او استغلال مثل هذا الوضع الموضوعي الذي تعد له اسرائيل كخلفية لتحقيق هدف اقامة كونفدرالية واسعة من الاردن واسرائيل والكيان الفلسطيني الهش المربوط بحبال التبعية الاقتصادية والسياسية باسرائيل والاردن. وهذا ما يكمن في مخطط المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو ونقل صلاحيات السيادة في الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية. ولهذا ايضا، فان نتائج التفاوض حول شكل وطابع الحل في الخليل سيكون لها مدلولاتها السياسية على مستقبل تطور طابع التفاوض والحل النهائي.

ومن هذا المنظور فان انقاذ العملية السلمية من الدمار يستدعي ليس مواجهة جرائم عصابات المستوطنين والفاشية وردع قوى اليمين فحسب، بل كذلك، واولا وقبل كل شيء توجيه السهام ووسائل الضغط الجماهيري والسياسي صوب حكومة رابين لتغيير موقفها ونهجها غير الواقعي باتجاه الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

يركض العقلاء خلف المجانين... والمجانين على مهل يسيرون

(تتمة من ص١١)

اما القدس، فهي وان كانت العقدة المعقدة الى حدود المستحيل.. فهي، رغم ذلك تبقى النكتة الاسلامية الكبرى.. فالعالم الاسلامي، بدوله ورجاله واضلاعه القاصرة واطفاله، كلهم على موعد مع العشق والدمع كلما ذكر الاسراء والمعراج، كل العالم الاسلامي ينظر الى عرفات بمنظار لا يستوعب الا المسجد الاقصى.. هذه هي القدس في عيون العالم الاسلامي، والحقيقة، ان القدس كنقطة خلاف هي اكثر من خمس الضفة الغربية، ولو استطاع عرفات ان يحرر القدس بالمفاوضات، وبقيت قبة الصخرة مع اسرائيل، عندها سيعلن العالم الاسلامي ان السلطة الفلسطينية باعت ارض الاسراء والمعراج بكذا دولارات!!

العالم الاسلامي لا يعرف ان قضية القدس هي ٢٠٪ من الضفة الغربية، ولا يريد ان يعرف ذلك.. ولا يقلقه تحت اية سلطة يعيش الفلسطينيون، فالعالم الاسلامي وبقيادة الفرس المتدينين جدا، لا يعرف المهادنة والمساومة، هذا العالم الاسلامي، يريد قبة الصخرة الان، الان ولا وقت لديه للانتظار.

وكم مر من الزمن علىّ وصول السلطة الفلسطينية الى غزة؟ نعم اكثر من سنة، وما زالت قبة الصخرة تحت سيطرة الطيران والدبابات والجنود من الذميين اليهود، الذين هم اهل كتاب.. القذافي يضيق ذرعا بالفلسطينيين..

وليس كرها منه لهم، وليس كهدية سخيفة لاسرائيل، بل من باب التحدي.. فلسان حاله يقول: «اذا كان عرفات قد حرر فلسطين فاذهبوا الى وطنكم المحرر»..

اما ايران، فقد ادركت ان عرفات يجب ان يقتل.. فقد خان وانه لمن الكافرين، فأين قبة الصخرة؟ والشعب الفلسطيني راح يصدق مقولات قادة الدول الاسلامية بأن عرفات لم يحرر القدس!! والسيد عرفات اخذ ومنذ بداية المسيرة السلمية يبارز في ساحات الخطابة والكلام، فيستل سيفاً كرتونيا او ورقيا ويعلن عن حرب مستمرة حتى الصلاة في الاقصى وبالضبط، كما يفعل رابين، حين يستل لسانه، ويتكئ على طائرة مقاتلة ويعلن في مبارزة آلهة الحرب: «الخليل تحت سيطرتنا، والقدس عاصمتنا الابدية».

قد افهم منطق القوة الذي يتحدث به رابين.. فهو على هرم دولة قوية جدا، وقد افهم عناد عرفات الذي لا يملك الا مسدسا يعد الشاباك الاسرائيلي رصاصاته. لكن لا افهم العالم الاسلامي الذي يصر على تحرير قبة الصخرة. وهو على استعداد للتضحية بآخر فلسطيني. ولما لا يبقى على وجه الارض انسان ينتمي الى فلسطين، سيقول العالم الاسلامي: «لا حول ولا قوة الا بالله، هذه ارادة الله، والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، وان الله سينتقم من اليهود» ثم يصلي العالم الاسلامي صلاة الغائب على فلسطين، ويبدأ موسم الحج نحو القدس، وهناك، في الفنادق الاورشليمية ذات النجوم الاكثر، يتمطى ملك مكة والمدينة مع محظياته، وفي الدور الاعلى يتبادل رجال الافتاء الاسلامي، كأس الحج الى اولى القبلتين.

هذه هي محبة الدين والاسلام. اغلب الدول الاسلامية، تقيم علاقات مع امريكا واسرائيل، وما تبقى منها، يغازل اسرائيل ويركع امامها لتتوسط له عند السيد الامريكي.. اما قبة الصخرة فهي مهمة فلسطينية/عرفاتية؟!!

ونهاية القول، لو كنت مكان عرفات، ولن اكون مكانه، لذلك ارجو ان يصله ما سأقوله الان، اولا: اصر مهما كلف الامر على فلسطين حسب حدود الرابع من حزيران.. اما ثانيا فأوجه خطابا الى العالم الاسلامي في مؤتمر الدول الاسلامية القادم، واعلن: «انا حررت غزة والضفة الغربية، لكن اليهود اصروا على ان الحرم الابراهيمي ملكهم دينيا، وان قبة الصخرة وما حولها، هي منطقة الهيكل اليهودي الذي بناه سليمان، اسف النبي سليمان – عليه السلام – وانا ايها السادة حررت ما امكن، اما الصراع على الاماكن المقدسة، فلن احمله على عاتقي، فهيا تقدموا، انا امثل اضعف دولة اسلامية، من ناحية القوة العسكرية، هيا تقدموا لتحرير مقدساتكم ويا دول الاسلام، لا تطلبوا مني انا القليل عددا وعدة ما تعجزون عنه، وانتم ربع العالم، وتملكون اسلحة نصف العالم».

ويبدو لي ان كل القضية، تكمن في غباء القادة الذين يخافون الى درجة الهلع من مجانين سر جنونهم كتاب ديني وهيهات في هذا الشرق المجنون، ان تقف معارضا للمجانين!!

عين العقل

(تتمة من ص ٩)

الاسرائيليون الذين يهدد اريئيل شارون، باسمهم، بطرد اهالي الخليل العرب (اكثر من ١٢٠ الف نسمة) بحجة الحفاظ على امن اقل من ٤٠٠ مستوطن اسرائيلي في داخل الخليل اصبحوا يتصرفون تصرف الحرامي الذي استيقظ عليه اهل الدار وهو في داخل دارهم.

كثيرا ما وجدتني اعمل الفكر بشعر المعري عن «الكتيبة الخرساء». وهي جماهير الشعب العريضة في زمانه، اي قبل الف عام في بلادنا. قال:

«يرتجي الناس ان يقوم امام
صارخا في الكتيبة الخرساء
كذب الظن لا امام سوى
العقل مشيرا في صبحه والمساء».

ففي زماننا لم تعد هذه الجماهير «كتيبة خرساء» لا في بلادنا ولا في اي مكان آخر في العالم. فما بالك وقد تصرفت القيادة الفلسطينية بعين العقل منذ ان تسنىّ لها العودة الى ارض الوطن ولو من «ثُقب الإبرة»؟!

«فأما الزبد فيذهب جفاء. وأما ما ينفع الناس فيمكثُ في الارض» – صدق الله العظيم.

ليس للوجه الكشر!

غمزات!

* يتقبل الاهوج، برحابة صدر، كل الاحكام التي تصدر بحقه! ما عدا الزامه بالتزام السكون!
* احترسوا من دعوة الهوج الى الحفلات الراقصة.
* لا يعتمد على الاحمق سوى الاحمق.
* يفاخر الاحمق بمقدرته على الوجود هنا وهناك في الوقت ذاته!
* لا يستطيع الاعمص نظريا التفريق بين الواقع والخيال.
* انبطح المهاجر الجديد من روسيا على الارض وشمها وباسها وقال: ما اروع رائحة ارض الاجداد! فاجابه الفلاح العربي: هذه رائحة زبل المواشي الذي نثرناه قبل هطول المطر!
* كلب الحراسة الذي ينبح لا يعض، لكن الصحافة تنبح وتعض!
* مع بدء مؤتمر الهوج في سان فرانسيشكو وقعت هزة ارضية في نيوماكسيكو!
* لا يطالب الجاهل الغبي بدفع ضريبة الذكاء والمعرفة.
* القوة المطلقة فساد مطلق.
* صوت الاهوج اجوف!

من اقوال الشعوب!

* يقول البرازيليون:
- كل الجداول تصب في الانهار، وكل الانهار تصب في البحار!
* وتقول العرب:
- كل الطرق تؤدي الى الطاحونة!
* يقول الاسبان:
- اجابة بدون كلام!
* وتقول العرب:
- السكوت علامة الرضى!
* يقول الفرنسيون:
- سفينة تتقاذفها الامواج!
* وتقول العرب:
- قشة في مهب الريح!
* يقول الصينيون:
- لا يوجد ايجابي بدون سلبي!
* وتقول العرب:
- كل طلعة قبالها نزلة!
* يقول الهنود:
- لم يقدرعلى الفيل فتشاطر على الفيّال!
* وتقول العرب:
- لم يقدر على البقرة فنطح العجلة!
* يقول اليابانيون:
- من يعاشر المجانين يصبح مجنونا!
* وتقول العرب:
- من يعش بين العوران يعور عينه!
* يقول الانجليز:
- يبحث عن غراب ابيض!
* وتقول العرب:
- يطلب المستحيل!

نشازيات!

* بعد ان «خربت المقاثي وسرحوا النواطير» وفرط الفلاحون جوزهم الذي افرك غداة عيد الصليب، نزل الحم عن مسعد اسعد الديراوي، بفضل عمله بنصيحة الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، التي ورثتها عن المرحومة الحجة نجمة نجم، التي فاقعت الاتراك والانجليز واليهود ومنعتهم من مصادرة ارض «الدرجة» ومياه «عين عافية».

وتقول الحجة نجم في وصيتها:

- خير مصل مضاد لضربة الشمس الدورية الموسمية، خاصة تلك التي تنشن على هدفها وتخبط خبطتها في عز موسم البطيخ والخروش، هو كرع خابية ونعارتين من مغلي الـ «ايس بابونيج» مع نعنع وسكر فضة!

وبفعل مأثور القول «الحم يطرد الحم» تبخرت عراميش الشمس التي عششت بين الغلاف الداخلي لجمجمة الديراوي وقشرة دماغه، وانفتحت منافسه وتوحوح على فخذة دجاج من محلات «ديك الحبش - تحمير بيتي» لصاحبها «ابو الجواريش» الجشي.

* بقلم: د. ادوار الياس *

ومع انفتاح المنافس على المناسف فتح الديراوي بوابة تصفيحته ودفش بسطته وغرب، نزولا، نحو وادي النسناس حيث «الموت بين الناس نعاس»!

ولان مساره المأكولاتي اجبره على المرور من امام «المنتجع الصيفي» لمختار الوادي موريس شحادي، المجاور لعريشة «خليلي يا عنب» وطرح السلام على المختار وتابعه زوزو جبران الحيران، دعي الديراوي الى الجلوس وارتشاف طاسة من مسخن ورق وعرق الجعساس مع يانسون ومسحوق الزعتر، الذي تؤكد الدكتورة «زعفران»، في مؤلفها الطبي بعنوان «اسأل مجربا ولا تسل حكيما»، على انه انفع علاج لالتهابات المفاصل وزردات الظهر و«عرق النسا» وسفقة الهواء الصيفية التي تلسع كل من تضبطه غارقا في نومه، وغاطسا في عرقه، بدون غطاء ولباس.

وخلال شفط الجعساس الملوكي افضى الديراوي بمكنونات صدره وافشى بسر توحيمته على اكلة محمر. فاسرع مختار الوادي الى التبرع باحدى خدماته المجانية التي يقدمها لكل من يستحقها ولا يستحقها واعلن:

- اي نعم..! صحيح ان «فرخ البط عوام» وان فروج الدجاج شيخ المشاوي، لكن ديك الحبش المحشي بالارز المبهر، مع لوز وصنوبر وحامض الليمون ونبيذ مز، يتربع على عرش المازات والمطبوخات الشرقية والغربية، وصاحب الذوق الرفيع يتناوله في الفجرية والظهرية والعصرية.

وافادة للكبار في اعمالهم والصغار في مدارسهم، وما زال الكلام للمختار ابن شحادي، نورد ان العرب الذين نسبوا ديك الحبش الى بلاد الحبشة التي هي اثيوبيا، ينسبونه ايضا الى بلاد الرومان ويسمونه «ديك رومي». اما اليهود فينسبونه الى الهنود ويسمونه بعبريتهم «هودو» على اسم الهند باللغة اليهودية، كذلك فان الروس ينسبونه الى الهند ويسمونه «اندوك»، اشتقاق من الكلمة الروسية «انديا» التي تعني الهند.

لكن الانجليز ينسبونه الى الاتراك ويسمونه «توركي» وعلى الدجاجة الرومية يطلقون اسم «توركي هن» ومنها اشتقوا صفة اللون الاحمر الزاهي ويسمونه «توركي رد» وابتدعوا مباراة رماية الديوك الرومية الحية واسموها «توركي شوت» وسرقوا رقصة افريقية زنجية واطلقوا عليها اسم «توركي تروت» اي رقصة الديكة الرومية التي ترقص «من حلاة الروح» بعد ان تصاب بالرصاص واسهم اللعيبة والمتبارين الانجليز!

وازاء هذه السادية الانكليزية انسدت منافس الديراوي عن تناول لحوم الدواجن، واقسم اغلظ الايمان ان يتحول الى مخلوق نباتي، كالارنب البري الذي لا يعرف الهلس ولا يسير في طريق غير طريق الجزر والخس وقرامي الملفوف.

ولانه وقف على قدميه، طالبا السماح له باستئناف مشواره، وسأل عن اخر اخبار صديقه فواز النشاز، اسرع مختار الوادي الى مناولة مسعد الديراوي برقية بيلفونية، مؤكدا على ضرورة وصولها الى عنوانها الصحيح قبل حلول الظلام لترى النور!

فدحش الديراوي البرقية في عبه وسار، مترنما:

«عَ الهوارة الهوارة/ضبع هاجم حمارة/نتش الرحل والحياص/واكل لبطة جبارة».

«هوارة شو هورتي؟/تين حماري اكلتي/خبز بزيت غمستي/والاعشى بصبص عَ الجارة»

«هَ الهوارة ابنة ناس/كيف استلبسها الوسواس/دحشت رجلها في المداس/ودارت تسحج في الحارة»

ومع انطلاقة سحجة الهوارة في وسط الحارة ارتفع صوت الصبي برهان الارمني، بياع الجريدة، مناديا:

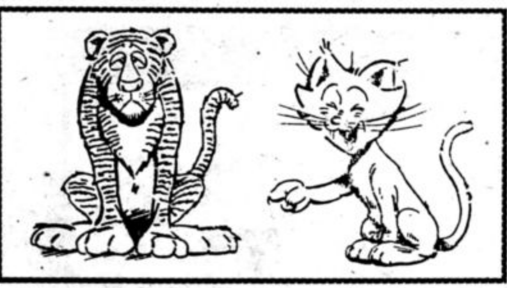
- استاذ ختيارة كتب: «قوات طالبان الافغان يحتل غور الاردن».. «٢٩ دولة دولية يعترف بجواز سفر فلسطين»!.. «اللي على بالو حرم حالو..!»

فهرول الديراوي، دافعا بسطته، وناول صبي الجريدة رسالة فواز النشاز، وطلب منه ان يوصلها الى عنوانها على الحارك، لانها تتحدث عن:

التحرك الشعبي!

وكتب فواز النشار:

- اعلمتكم، كما نشرتم في الاسبوع الماضي، اننا وصلنا الى



مصلحة اكرم كريم الكندرجي، التي تحمل على صنديحتها يافطة «ضربة على الكعب وضربة على المسمار»، المجاورة لمحلات الذهب والاحذية الايطالية التي يديرها خريستو كريستوفر اليوناني، حيث تركنا حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، ليركب نص نعل سختيان لبصطاره الهبيان! وواصلنا مسيرتنا.

وقبل وصولنا الى معرض دار الاطرش للعرائس، عند المدخل الشمالي لخان «الشاه ورده» الذي يسميه عرب عكا، اختصارا، «الشوردا»، اودعنا الولد بديع عبد السميع في غرفة استقبال عيادة «انف - اذن - حنجرة» بادارة الدكتور «حلو المر» ليشطف له اذنيه مما علق داخلهما من معلومات مدرسية قبل العطلة الصيفية، وخصوصا تعليمات معلمة الاشغال «شريفة الشريف»، السبابة الشتامة، التي لا تحطها واطية لخيّال المهرة وتزعق بوجهه وبوجوه التلاميذ:

- قطبة الى الامام، قطبتان الى الخلف! حيّك!

وواصلنا، الداعي فواز النشاز ورفيقي مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان)، مسيرتنا صوب «العمارات» في عكا المبحبحة.

وبعد ان ودعنا شارع الكردي «صلاح الدين» ودخلنا شارع «ابن شعبي» الذي يسميه العرب «بن عمي»، حلفنا بغربتنا وبتغريبة «بني هلال» ان نصمد صمود الابطال. وواصلنا المسير الى ان وصلنا شارع «ابطال سيناء» الذي يسميه اليهود «غيبوري سيناي»! فسمعنا صوت العندليب الاحمر عبد الحليم حافظ يصدح عبر مكبرات الصوت:

- يا عيوني.. آه يا عيوني..!

فتأكد لنا اقترابنا من هدفنا الذي هو «مركز العين للشمال» لصاحبه الدكتور عادل بربارة «اخصائي طب وجراحة العيون - جراحة العين بواسطة الليزر - عدسات لاصقة».

وعملا بقول سيدنا المسيح، عليه السلام والمساواة «اقرعوا يفتح لكم» قرعنا الباب ودخلنا وسلمنا على الموجودين وسلموا علينا وجلسنا، وكل هذا ببلاش. ثم جاء الدكتور بربارة ورحب بنا واعطى تعليماته لسكرتيرته فلسطين كي تقدم لنا القهوة المهيلة، وكل هذا ببلاش.

وعندما لحقني الدور دخلت غرفة الدكتور وقلت له، كما علمني المدرب «ابو عدنان»: طاب عصرك.

فابتسم الدكتور بربارة واجابني: الله يطيب عصورك كلها، من العصر الحديث حتى الجاهلي مرورا بالعصور الوسطى ومحاكم التفتيش!

وعندما اجبته على سؤاله بانني لا انتمي لنادي الرماشين صمدني على كرسي دوار يلف ويبرم مثل كراسي مدراء الاعمال، وكل هذا ببلاش.

وخلال عملية الفحص والبحث عن اسباب الضعف الذي اصاب بؤبؤي عيني، بدون ان تنزل عليهما المياه الزرقاء، وحتى لا «اسرق» سر المهنة وطريقة استعمال القطارة واشعة الليزر، الهاني الدكتور بربارة ببعض الحكم والمعلومات العامة كقولك:

- يعاقب المرء، احيانا، لاخطاء تعمد ان لا يرتكبها!

واذا لم تتمكن من الشيء فدعه وجاوزه الى ما تستطيع وعد اليه حينما تستطيع! ولا تترك الحزم في امر تحاذره! وان عين الصواب وعين العرب لا تصابان ولا تصيبان بالعين. واول من الف في النحو العربي هو عيسى بن عمر الثقفي وتلميذه الخليل بن احمد الفراهيدي وتلميذه سيبويه. والعراقي الجواهري هو القائل: «الشاعر الشاعر هو المنتحر»!

وهنا، سلخني اخصائي طب وجراحة العيون الدكتور عادل بربارة كفا على رقبتي وقال: نعيما. واعطاني زوج نظارات من عيار واحد ونصف مع عدستين مبعوجتين وكل هذا ببلاش، لان والدي فايز الجليل من المناضلين المديونين لبنك العمال وعاطلين عن العمل.

وما ان همر مدرب الشبيبة الشيوعية «ابو عدنان»: هيا بنا! حتى اسرعت الى تجليس النظارات على ارنبة انفي وانطلقت خلفه كالصاروخ.

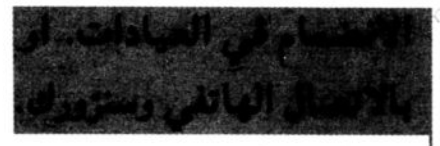
وفي الشارع العام شعرت وكأنني «كنت في جرة وطلعت لبرا» وشرعت بقراءة خط النملة المنقوش على سور عكا، الداعي الى اعلان الاضراب العام في جميع المدارس العربية.

خير انضمام لصندوق المرضى العام

اقدم، اكبر واحدث
صندوق صحة

٢٦ عيادة لصحة الطفل	٢٢ مركزا لصحة المرأة	٣٣ معهدا للاشعة
٧٧ مختبرا	٥١ مركزا للعلاج بالمواد الطبيعية	٢٧ مركزا للعلاج بالعمل
[illegible]	٢٧ مركزا لصحة النفس	[illegible]
٦٣ مركزا للطب الوقائي	[illegible]	١٢٨٦ عيادة عامة

صندوق المرضى العام يرحب بكم اعضاء جدد في الصندوق ويتمنى لكم الصحة.
بامكانكم الانضمام للصندوق في احدى العيادات المنتشرة في مدننا وقرانا.



بدالة المركز القطري: ١٧٧-٠٢٢-١٩٠٨
بدالة القدس: ١٧٧-٠٢٢-٢٢٦٦
بدالة تل-ابيب يافا: ١٧٧-٠٢٢-١٩٠٧
بدالة السامرة الشارون: ١٧٧-٠٢٢-١٩٠٩
بدالة دان-بيتح تكفا: ١٧٧-٠٢٢-٣٩٦٩
بدالة حيفا: ١٧٧-٠٢٢-٨٨٨٦
بدالة الشمال: ١٧٧-٠٢٢-٨٤٨٨
بدالة المركز: ١٧٧-٠٢٢-١٩٠٦
بدالة الجنوب: ١٧٧-٠٢٢-٣٤٣٠
بدالة ايلات: ٠٧-٣٥٨٠١٧

ميزات لكل عضو جديد حتى ٣٠-٩-٩٥:

١. الاشهر الثلاثة الاولى للتأمين المكمل - مجانا.
٢. تأمين السفر الى الخارج لمدة ثلاثة اشهر - مجانا.
٣. تقرير طبي لرخصة السياقة - مجانا.
٤. تخفيضات لعلاج الاسنان.
٥. الصندوق العام - "بلوس" - بطاقة اعتماد لمدة عام - مجانا.

انتم تدركون الان لماذا يزداد عدد المنضمين الجدد للصندوق، فهو اكبر وافضل صندوق صحة في اسرائيل.





عام بعد عام في صندوق المرضى العام
שנה אחר שנה בכללית.

فرقة «سلمى» تفوز بالميداليا البرونزية في مهرجان ديجون الدولي في فرنسا

* فرقة «رضا» المصرية المشهورة فازت بالميداليا الفضية *

* بقلم: اسكندر عمل *





● عادت الينا في الاسبوع الماضي فرقة «سلمى» بقيادة الفنانة فريال خشيبون من فرنسا، تحمل الميدالية البرونزية، بعد ان فازت بالمرتبة الثالثة في مهرجان ديجون الدولي.

وفرقة «سلمى» غنية عن التعريف فقد حافظت على التراث الفني الفلسطيني الاصيل طوال سنوات، واكدت بعروضها الرائعة في البلاد والخارج جديتها واصالتها. وقدمت دائما اداء على مستوى فني رفيع، رغم الامكانيات المادية المحدودة، وانعدام الدعم تقريبا استمرت الفرقة بحمل مشعل الفن الاصيل.

وكانت الفرقة قد اختيرت للمشاركة في هذا المهرجان بالاشتراك مع فرقة «ايروس الناصرة العليا» من قبل لجنة مختصة من وزارة المعارف. وكان عدد المشاركين (٢١) راقصا وعازفا.

اقيم المهرجان في ديجون بفرنسا في الفترة ما بين ٩٥/٨/٢٨ و٩٥/٩/٣، وقد شاركت فيه ٢٣ فرقة من دول العالم المختلفة، وبلغ عدد الراقصين والراقصات والموسيقيين حوالي الف شخص، عدا المنظمين والعمال التقنيين.

والمهرجان يعتبر دوليا من اضخم المهرجانات وهو بمثابة اولمبيادة الفولكلور (فولكلوريادا)، وتطمح كل فرقة ان تصل اليه وتشارك فيه.

لم تتوقع الفنانة فريال خشيبون واعضاء الفرقة، رغم تجاربهم السابقة في المهرجانات، ان يكون المهرجان بهذه الضخامة. والذي ابهج اعضاء الفرقة، استقبال الجمهور لها، فقد تدفقت الجماهير على عروض الفرقة ورغم عدم وجود الاماكن، حاولت الدخول، واضطر رجال الامن الى اغلاق المداخل..

قدمت الفرقة مجموعة من العروض بالمشاركة مع الفرقة اليهودية من الناصرة العليا، كان بعضها لمدة ساعة ونصف ساعة، وعرضت الفرقة عرضا في دار الاوبرا وعلى بعض مسارح المدن والقرى المجاورة. وشملت العروض استعراضات في شوارع البلدة، التي اصبحت بمجملها مهرجانا راقصا ضخما وبالالوان.

وكان اكبر العروض على مسرح القاعة الرياضية وحضره جمهور يزيد على ثلاثة الآف شخص، لم يتوقفوا عن التصفيق مطالبين الفرقة بالعودة للمسرح.

وعلى اثر العروض الرائعة التي قدمتها فرقة «سلمى»، حازت على المرتبة الثالثة والميداليا البرونزية، وحصلت فرقة «رضا» المصرية المشهورة على الميدالية الفضية، ما المرتبة الاولى فقد حصلت عليها الفرقة البولندية.

وقد غطت الصحافة الفرنسية اخبار المهرجان الضخم، وابرزت عروض فرقة سلمى وايروس الجليل، التي حركت المشاعر بحرارتها وفنها خصوصا ان الفرقة كانت مشتركة من عرب ويهود.

لقد برزت الفرقة ايضا بزيها الفلسطيني وبالدبكات الفولكلورية الخاصة، وقام التلفزيون الفرنسي بتصويرها.

ان هذا الفوز الذي حققته فرقة «سلمى» يفتح الطريق امامها واسعا للاحتراف وبسرعة، وحتى يتم ذلك على وزارتي المعارف والفنون والثقافة ان تقدما لها الدعم الكافي، الامر الذي لم يحصل حتى اليوم حتى تستطيع ان تعطي اكثر وبشكل مستمر في خدمة التراث والفن الملتزم.

● فريال خشيبون ●

هواجس مسرحية

سيرة ابو معروف

بقلم: راضي د. شحادة

حب الشمولية الذي يلاحقني يجعلني نادما جدا لانني لم اتعلم الموسيقى، او على الاقل العزف على آلة موسيقية كاليرغول او العود مثلا.

ويعود هذا الدافع للتوسع في المعرفة لدي ولدى ممثليّ ولطرق ابواب الجسد الانساني المبدع والشمولي في النظرة الواسعة الى حركات الجسد التعبيرية، والرقص والغناء والتمثيل والرسم وكتابة الشعر والاخراج واستعمال الكاميرات السينمائية والتوسع في معارف التقنيات المسرحية، يعود ذلك الى ايماني بالطاقات اللامحدودة للانسان، واذا كثفناها مستعملين القليل من الاجساد فان هذه القلة تستطيع ان تقوم بالمعجزات والسحر والخيال الجامح والاثراء الكبير لخيال المشاهد وذوقه.

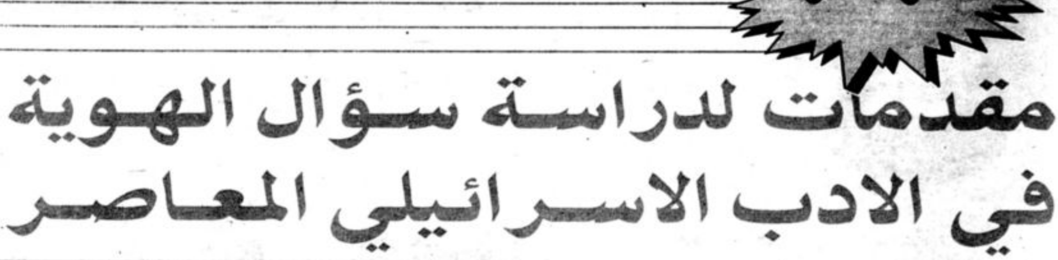
ولكن تشبث غسان خوري في معرفة كل اسرار العود والتوسع في عالم هذه الالة، وتشبث سليم عزام وعبد سويطي بمعلمهما «ابو معروف» صانع احسن اليراغيل وافضل العازفين عليها، ومحاولتهما اخذ سر الصنعة منه باسرع ما يمكن قبل ان يقضي الزمن اللئيم على ما تبقى له من اطراف، تشبثهم جميعا بآلة واحدة وبقايا معلم اصيل والتخصص فيها الى ما لا نهاية من تفاصيلها الدقيقة، جعلني ارتبك امام مسألة ايهما الافضل: الانطلاق الشمولي للمعرفة ام التخصص في الجزيئات.

وابو معروف، معروف بانه كان في عز شبابه من اشطر عازفي اليرغول في الجليل ولكن الغرغرينا اللئيمة التي اخذت تنهش باطرافه بدون رحمة جعلته يتشبث بيرغوله كما يتشبث الغريق باخر خيط حياة وبما يسمح له ما تبقى له من جسد هزيل.

اودت الغرغرينا بساقيه واطراف اصابع اليدين وبقي ابو معروف متشبثا بيرغوله يعزف عليه مستعملا النصف المتبقي من اطراف الاصابع، انصاف الاصابع.

كان كلما عبأ رئتيه بالهواء ونفخ فمه ليطلق ضغط الهواء المطلوب الى داخل اليرغول يهتز كل جسده وكأنما هو يرسل كل روحه وكيانه وما قدر له الله مما تبقى من طاقة الى داخل آلته القصبية الاصيلة الرائعة فيشحنها بقدر المستطاع بشحنة مشابهة لما كان يرسله من انغام اصيلة ايام الشباب والعز.

ترى هل لـ «ابو معروف» وتلميذيه سليم وعبد اي اثر على نفسيتي للاستيحاء من هذه الالة الاصيلة البسيطة لبعث الروح والحياة الى مولودي الجميل «زريف» وهو اسم البطل المحبوب الذي حمل اسم مسرحيتنا «زريف»؟ هل هو الشعور بالمسؤولية والعرفان بالجميل للمرحوم الفنان الشعبي الاصيل «ابو معروف»؟ هل هي حاجتي الماسة للبحث عن السبيل الذي يهديني الى معادلات مذهب مسرح السيرة الذي من خلاله لا بد من اخذ ما نحتاج من اصالة الماضي ووضعها في قالب يليق بالحاضر؟ ام انها الحاجة الماسة لفهم معادلة العداد الزمني الذي يركض فلا يكفينا العمر بكامل صحتنا او بانصاف اطرافنا كي نصل الى التخصص في الاجزاء والاجسام الكاملة التي يبقى السؤال محيرا لعجزنا امام مسألة العجز عن ايقاف عجلة الزمن والعمر، ومهما يكن من امر فالخوض في تفاصيل الجزيئات او الشمولية بعدة معارف لن يغير شيئا من اننا نمضي هذا العمر في معادلة الابهام الابداعي لانفسنا وللآخرين كي يتمكنوا من استقبال نهاياتهم المحتومة بدون خوف، بل وبشجاعة وبثقة.



مقدمات لدراسة سؤال الهوية في الادب الاسرائيلي المعاصر

● بقلم: انطوان شلحت ●

■ يعتبر موضوع الهوية واحدا من اهم واخطر اسئلة الوجود المركزية في الادب الاسرائيلي المعاصر، به وحوله تحددت وعادة لا تنفك تتحدد نتاجات هذا الادب النثرية والشعرية.

ولست ازعم انني ادلي بجديد فيما اقول، انما الجديد كل الجدة ان هذا الحكم التقويمي الاستحصالي بات يشفع له كذلك عدد لا بأس به من النقاد والباحثين الاسرائيليين ممن غدت مهمة الوعي والفكر الماثلة امامهم، هنا والان، هي ان يفهم واقعيا، بمعنى ان يدرك صيرورة الامور ويبني تصوراته لا على انها «منشودات» حتمية وانما على انها تحليلات واحتمالات قائمة في الواقع هي، في الحصاد النهائي، اشد ثراء بكثير من تلك التي تشرنقت فيها اذهان المعتقدين.

وهدفي من هذا المقال غير منحصر في عرض دراسات كثيرة بمقدار ما هو منحصر في استحضار بعضها فقط من اجل اقناع القارئ بجدة ما هو حاصل.

واول ما يتعين استحضاره هو حكم متكامل للناقد يوسف اورن يؤكد فيه، في هذا الصدد، انه في السنوات السبع والاربعين من عمر دولة اسرائيل شهدت الحياة الثقافية عموما والحياة الادبية خصوصا في هذه الدولة صراعا ضاريا ومثيرا بين خمس هويات مختلفة اعتقدت كل هوية منها بأنه من خلال السيطرة على الثقافة يمكن تحقيق اهداف اخرى لها، اجتماعيا وسياسيا وايديولوجيا. وهذا الصراع الضاري بين الهويات الخمس ادى في قراءة اورن، واكثر من اي سبب اخر، الى تشكيل مناخ ونسيج الثقافة الاسرائيلية المعاصرة باعتبارها «ثقافة فوارة وكثيرة التقلبات»!

ويضيف هذا الناقد ان هروب غالبية نماذج النقد والبحث الادبي الاسرائيليين، حتى الان، نحو سبيل القراءة السهلة للعناصر الجمالية في النتاجات الادبية عبر التغاضي المطلق عن الدلالات الفكرية لسؤال الهوية زين (الهروب) طريق مجانبة هذه المسألة الهامة في اعين جمهور قراء الادب الاسرائيلي.

ما هي، اذن، هذه الهويات التي يقول يوسف اورن بتصارعها داخل الثقافة والادب الاسرائيليين؟

اولا – الهوية الكنعانية.

ثانيا – الهوية «الصبّارية» (نسبة الى اليهود «الصباريم» مواليد البلاد).

ثالثا – الهوية الاسرائيلية.

رابعا – الهوية الصهيونية.

خامسا – الهوية اليهودية.

الى هذه الهويات الخمس نستطيع ان نضيف، من غير خشية الوقوع في المبالغة، هوية سادسة هي الهوية الشرقية (العربية). فان هذه الهوية اصبحت ذات اثر بارز في المشهد الادبي الاسرائيلي خلال السنوات الاخيرة الفائتة بعد ان كانت، رغم وجودها، عرضة للتغاضي والتحاشي من طرف النقاد والباحثين على طريقة «اقتلها بالاهمال»!

وينبغي القول ان سؤال الهوية، او ازمتها تنسحب على اجيال الآباء والمؤسسين من الادباء اليهود بقدر ما تنسحب على جيل ادباء «الموجة الجديدة» الذي ما انفك يحكم سيطرته على المشهد الادبي الاسرائيلي حتى ايامنا الراهنة.

وتجهد كل هوية لابراز جديتها بواسطة التشديد على ثلاثة ابعاد في خطابها الثقافي تتعلق بالماضي والحاضر والمستقبل. ويتمظهر التشديد على هذه الابعاد الثلاثة في ما يلي:

● اولا – الارتكاز على عمق ثقافي وعلى تجربة تاريخية مؤثرة (بُعد الماضي).

● ثانيا – المفعولية الراهنية باعتبارها (الهوية) تعرض قاسما مشتركا اكثر شمولية لكل التباينات والاختلافات الفاعلة حاليا في المجتمع الاسرائيلي (بُعد الحاضر).

● ثالثا – الافضليات في صياغة الصورة المستقبلية للاسرائيليين (بُعد المستقبل).

اما الفوارق بين الهويات المذكورة فانه يمكن حصرها في ثلاثة مواضيع هي:

● الاول – العلاقة مع التراث الثقافي لـ «الشعب اليهودي» على مرّ عصوره التاريخية المختلفة. وتتراوح المواقف من هذه العلاقة بين قطبي الرفض الكامل لهذا التراث والجاهزية الكاملة للتمسك به في سبيل تغذية الكيان اليهودي في الحاضر وتغذية الثقافة المتبلورة في احشائه.

● الثاني – تحديد سمة وطابع العلاقة بين اليهود المقيمين في دولة اسرائيل (اي الاسرائيليين) وبين اليهود المقيمين في الشتات (الدياسبورا).

● الثالث – تحديد العلاقة بين الاسرائيليين ذوي الاصل اليهودي وبين «الاسرائيليين» ذوي الاصول الاخرى في دولة اسرائيل.

وتعتبر العلمانية النزعة الغالبة على الهويات الست.

اما من الناحية التاريخية فانه يمكن اعتبار الهويات الكنعانية والصبارية والاسرائيلية والشرقية اكثر شبوبية من الهويتين الصهيونية واليهودية. ولعل هذا ما يفسر عنصر التقارب بين هويات المجموعة الاولى وعنصر التقارب، الموازي والمناقض، بين طروحات هويتي المجموعة الثانية.

عند هويات المجموعة الاولى تبرز، اكثر شيء، نزعة القطيعة الثقافية مع التراث اليهودي، في ناحية، ونزعة الانفصال الاجتماعي عن يهود الشتات، في ناحية اخرى، ونزعة الانفتاح السياسي على ممكنية ان تشمل «الهوية الوطنية» اسرائيليين ليسوا من اصل يهودي على ان تشمل يهودا لا يقطنون في دولة اسرائيل، في ناحية ثالثة.

مقابل هذه النزعات، وعلى النقيض التام منها، تبرز عند هويتي المجموعة الثانية نزعات تعرض اجوبة عكسية تماما لتلك التي تطرحها هويات المجموعة الاولى، بكلمات اخرى نزعة التمسك الكامل بالتراث اليهودي ونزعة الالتحام الاجتماعي مع يهود الشتات ونزعة الانغلاق السياسي حيال ممكنية ان تشمل «الهوية الوطنية الاسرائيلية» اسرائيليين ليسوا من اصل يهودي فيما يتوجب ان تشمل كل يهود العالم بصرف النظر عن اماكن اقامتهم.

بطبيعة الحال يحتاج المضي في دراسة هذا الموضوع الى التبحر في خصائص كل هوية من الهويات الست والغوص على تجليات هذه الخصائص في الآثار الادبية المختلفة، وسأرجئ ذلك الى مناسبة لاحقة. لكن يعنيني ايفاء الهوية الشرقية (العربية)، من دون سائر الهويات، المزيد من حق تسليط الضوء ومرة اخرى من خلال استحضار ما تقوله بعض الدراسات الاسرائيلية في هذا الخصوص.

تقول د. عنات فاينبرغ ان شخصية اليهودي القادم من اقطار الشرق كانت قائمة في الادب العبري حتى سنوات الدولة بوصفها شخصية هامشية فقط، باستثناء الكاتب الاشكنازي حاييم هزاز، المعاصر لعجنون، الذي وصف في بعض اعماله المركزية يهود الشرق وباستثناء قلة من بعض الادباء الشرقيين مثل يتسحاق شامي ويهودا بورلا ومردخاي طبيب. لكن منذ سنوات الستين، وبالاساس منذ سنوات السبعين، انفتحت امام القارئ الاسرائيلي كوة واسعة على عالم يهود الشرق وبات يلتقي، بواسطة الادب، الهموم والعوالم الداخلية لليهود المهاجرين من الاقطار العربية وذلك بواسطة كتاب وشعراء شرقيين بارزين امثال شمعون بلاص وسامي ميخائيل وآمنون شموش وابلي عمير واهرون ألموغ وايرز بيطون ودان بنياسري.

اما البروفيسور غرشون شكيد فانه يؤكد ان تحاشي النقاد الاسرائيليين ابراز او التعرض لخصائص الهوية الشرقية (العربية) في الادب الاسرائيلي كان يكمن محاولة لعدم تسليط الاضواء على تلك الاعمال الادبية التي يكرثها ابراز ارهاصات ظاهرة التمييز الطائفي في اسرائيل. ففي واقع الامر روجت الدعاية الصهيونية الموجهة الى اليهود الشرقيين (السفاراديم) ان دولة اسرائيل لن تكون مكانا يجمع شتات اليهود فقط بل هي، ايضا، مركز للحضارة الاوروبية الحديثة في الشرق الاوسط، وهي بذلك تخدم العرب انفسهم كذلك، اذ تنقلهم حضاريا من الانغلاق على ثقافة سلفية الى الانفتاح على ثقافات عالمية حديثة. لكن بعد قيام دولة اسرائيل سرعان ما بدأ اليهود الشرقيون يعانون من وطأة العنصرية الاسرائيلية التي تفضل اليهود الغربيين (الاشكنازيم) لانهم يمثلون الحضارة الحديثة في نظر قباطنة الدولة. وقادت هذه المعاناة غالبية ادباء الهوية الشرقية صوب الالتفات الى جانب اخر من العنصرية الاسرائيلية، اعم واشمل، هو جانب التمييز بين العرب واليهود.

يا اخت هيّا

● داود تركي ●

يا اخت هيّا نقلع الوجلا … من عيشنا ونلازم العمَلا
فحياتُنا تغدو بلا هدف … ان نستكن ونواطن الكسلا
هيّا بعزم الصدق نغرسُها … حريةً ونوْصّل الأملا
حرية، طالتْ مسيرتُنا … لعيونها، لم تبلغ الكمَلا
حرية، تسمو النفوس لها … ثمنا يُردّي الذلّ والبدَلا
لا «بطرس الغالي» يهددها … او خائنون تامركوا علَلا
او «فيلسوف» اختلّ عالمُهُ … فانهار يشرَعُ للدّنى زلَلا
«واديبُ» جاوز امسَه ادبا … اضحى يمجّد فعله الخطلا
«وصحافة» حرباء حرّرها … عدميّة قومية وبلا
عرضَتْ، مدى زمن، رداءَتها … وسمومها لعروبتي عسلا
يا اختُ هذا الشرقُ موطننا … وبه نقيم الحقّ والعدلا
حتّام خيرُ العُرب تنهَبهُ … طُغَمٌ ونحن نُنعِّم الغزلا؟
وحضارة الامجاد يطمسُها … زورٌ تلملم واستوى الهمَلا
بئس الدّمقرطةُ التي بعثتْ … بين الشعوب الحربَ والخللا
القَتْ على الاوطان امركَةً … ومساوئا منها الوفاء خلا
عانتْ شعوب الارض آفتها … وجرائما لم تُستبَق مثَلا
نعْمَ الدمقراطية اقترنَتْ … بتحرّر وتجانسَت عمَلا
او قاومتْ عدوان رَسمال … مستعمر يستحدث الحيَلا
فشل البديل وسوء امركَة … رفع الخؤون وسوّد العطَلا
لهَفي على أممية عدمَتْ … صدق القيادة واجتنت فشلا
قد زُيّفت هدفا وقيصرَها … عيشٌ يُحتم بذخهُ الخذلا
شلّ التُالهُ فكرَها فغدتْ … لا تقبل التمحيص والجدلا
ورحابُها للنقد ضيّقها … خوف ربا قتلاً ومُعتقلا
سقط التحجرُ وانهوى تبَعٌ … ركبوا المبادئ والهوى الثملا
يا اخت ان الظلم مُهلكنا … وزماننا بسواده احتفلا
يتالم الاخلاص رؤيتَهُ … في الارض يحكم لؤمهُ الجزلا
نفسي الى حرية نزعتْ … منذ الحداثة داست الوجلا
صوتي لخير الشعب منطلقٌ … يعلو الوجودَ ويُفحم الدّجلا
ورياحها في الكون عاصفةٌ … بالظلم، تقلع اهلَه وعُلا
والجَهد يبذلهُ فدى وطن … قلبٌ وفكر يقرع الأزلا
سدّوا سبيل الرزق فاكتسبوا … غضبا تُفتّح نُفسهُ السُبُلا
لمّ من الأفاك عبّاهم … طمعٌ وغرْب يُتقن الختَلا
قرن تميزهُ مقاومةٌ … بدمائنا ودموعنا اغتسلا
لا المال يثنينا ولا خطر … عن غاية ما استوطنتْ نُذلا
يا اخت ان الحُرّ ملتزمٌ … بالشعب ناوا عيشُه الخُللا
لن يبلغ التحريرَ مُرتزق، … وغدٌ على اعدائنا اتّكلا
او مغرمٌ بالمال يخدعه … سطحٌ تزيّا الحسنَ والحللا
لا كان حُكمٌ امرهُ بيد … تستاذن الغرباء والسّفَلا
حكمٌ بلا حرية عدمٌ … يجني السراب وينشر الثكلا
زادُ الكفاح مبادئ شرُفَتْ … وعزائمٌ لا تعرف الكللا
ونفوس تقوى الصعب تسحقهُ … وتحطّم الاصنام والعُملا
الشعبُ مصدرُنا وموردُنا … ومُوَجّهٌ نهجاً ومُشتغَلا
وبحبه نمضي الى غدنا … ونحقق التحريرَ والأملا

(حيفا)

● قصة ●

● بقلم: نور عامر ●

غبي مع سبق الاصرار!

– انت غبي! ستضيعك طيبة قلبك! .

هكذا يلسعني خالي رشاد من حين لاخر محاولا تقليم غباوتي المتفرهدة والتي تجرني دائما الى مقالب ومطبات في غنى عنها.

فاطأطئ رأسي خجلا، احس انني غبي فعلا، فأتمتم بتوتر: هذه اخر مرة.

احاول ان اجد حلا لمشكلتي المزمنة في زمن تقشف الاخلاق، اقرر أن ابتعد عن الناس مع المحافظة على شعرة معاوية، فالزم بيتي المحنط في الحارة القديمة، واقنفذ كما قنفذ السندباد في حذاء الغول. لكنني سرعان ما احس بالسأم والملل، فأفرق ستائر عزلتي، واغوص بين اصدقائي بروح رياضية وكأن شيئا لم يحدث. واصدقائي يحترمون طيبة قلبي لاهداف شخصية بحتة، فما يكاد احدهم يلتصق بمشكلة حتى يهرع اليّ مستنجدا، وكأنني (ابو زيد)، او طرفة القائل في معلقته:

«وكَري اذا نادى المضاف مُحنباً
كسيد الغضا نبهته المتورد»

فأحسن وفادته، وافرش له سجادة اخلاصي، واسارع الى مساعدته باذلا اقصى جهدي، حتى لو كان ذلك على حساب سمعتي او جيبي او كرامتي. ولمَ لا، فالصديق وقت الضيق، والاصدقاء ثلاثة نماذج، صاحب و «صويحب» و «شر الصحاب» ويسعدني ان اكون من الصنف الاول، على الاقل لدرء خطر الانقراض.

وحين اطمئن على انتشال صديقي العزيز انتفس عبيرا منعشا، ثم ابدأ «انفس» كإطار الكاوتشوك عندما ادرك انني وقعت في ورطة جديدة فقستها مشكلة صديقي التي انتهت بسلام.

لكن صديقي في هذه الحالة يسد اذنيه بـ «فبركلاس»، او يُركّب اجنحة ويطير كما فعل عباس بن فرناس، وفي افضل الحالات يأسف لانزعاجي ثم يدير لي قفاه الكريمة، او يبعث «قَفا» تنوب عنه اذا شعر ان قفاه لا تجيد الايتكيت.

فاكتم غيظي، وألوم نفسي.. ويعود خالي رشاد الى توبيخي: ألم اقل لك انك غبي. مستاهل.. ستضيعك طيبة قلبك.

واخيرا قررت ان اوظف عنصر الارادة، واجد حلا لمشكلتي. فأعلنت الاضراب عن الاسترخاء والاغفاء، ورحت اغزل طحلب افكاري، وصوت الشاعر يرن في اذني:

وليس اخو الحاجات من بات نائما
ولكن اخوها من يبيت على وجل

وبعد تفكير مسهب مرقط بتكتيك عصري، قفزت من مكاني هاتفا كما هتف ارخميدس «وجدتها.. وجدتها».. لقد تقدم الطب الحديث تقدما هائلا، فلماذا لا اعرض نفسي على دكتور ماهر عله يجد لي دواء نافعا ضد وباء طيبة القلب.

(شفاعمرو)

● اميمة رفيق جبارين ●

صوتك.. والغيمة

مَن شقّ صوتك؟!
يا صوتك
بحته ظلالُ صرخاتٍ طويلة
مجروحة المدى...
في وجه الغيابِ الذي لا يسمع...
ولا يرى...!!
من شقّ صوتك؟
يا صوتك
يتجمع.. يتفرق... يصير غيمة
اتداخل واشف
واصير انا الغيمة..!!
يترطب حلقي وافتح ابوابي السبعة
اترجل عن صهوة العنادِ
واعود كما كنتُ انا...
من شقّ صوتك.. يا صوتك
على عزفهِ
اولد من جديد
عنقاء تصحو من الرمادِ
عاشقة تولد من الموقدِ الميت
اتعمشق صوتك
فيتدفق الدم في عروقي
وتذوب بي عروس الثلج والصقيع
ملمسك الفرح
وحين اضرب بقدمي الارضَ
ارتفعُ واطير دورتين
من صوتك اشربُ وارتوي
يا سكري المذابَ في الشفتين

(ام الفحم)

● ايمن كامل اغبارية ●

عن جسر ينزلق فوق نهر من زجاج

من اجل هذا الموت/الوقت
اختاري من اسئلتي... ما تختاريه
لكن دونما كلام
كما قطفتُ ازهارَك
دونما كلام... حتى لا تُثقِل على الذكريات
بتذكار عنه ايضا... لهذه القصيدة
لهذا الموت/الوقتْ
كلُه تفتّتُ حنينٍ
رائحتهُ كأولِ القصيدة
إنتقيها بعُزلةٍ وبكسَلْ
كي تلائم الموتَ الذي سيكونْ
في اخر العمر إسما اخر للذكريات
بريئةٌ كالنار
بيضاءُ كالوحدة
ومرويةٌ كالحِرمانْ
من اجلها... اجَلَ هذا الوقت
لكِ فيه.. كل ما لي... ما بيْننا
هزائمي والوداع
خُياناتي واصابعُكِ
صغيرةٌ على النسيان
على كل هذا الصمتِ النَيء
كله ماءٌ مريض وسمَكٌ ميت
أزرقٌ مكسور
ينشرُ ركودَه نوارسَ مقعدةَ الموجِ
صغيرةٌ على النسيان
على اصابعك
تحت جلدي قيثارات طليقة اللسان
لم ادرِ
ان الكلام دائما ذهابٌ اليك
لوقتٍ مليءٍ بالبحر والاجنحةِ
لمْ ادرِ
انني ضعتُ ألاحق جسرا،
فوق نهرٍ من زجاج
ينزلق الى الليل
الى هدوئي
اليكِ.. الى هذا الوقت
عساك لا تغادريه
ككل الذين احببتُ
ظلوا خلف الخمر
وبقيتُ امامَها... امامك
انتِ منديلُك وانا مهبّي
انتِ وداعُكِ وانا دربي
انت نسيانُك وانا قلبي
اقفلَ القصيدةَ علي ضفتين
حتى لا أدَعي على قلبي
رعشةً عاقلة
حين خرجتُ من حياتك
دونما اعتذار
دونما سبب – حتى لا اوذيكِ
دونما كلام
كما قطفتُ لكِ اعصابي
دونما كلام
عن هذا الوقت/ذلك الموت
لديكِ الاسئلة
ولدي ذكرياتي

(ام الفحم)

● طارق عون الله ●

سؤال

وقلبي كان صندوقا
لكل الناس
وكنتُ كمَن اصابته
مصائب هذه الدنيا
بما فيها ضَنى الاحساسْ
رأيتُ رضيعة
تبكي على صدرٍ
تعانقُ امها جوعاً
وقد ماتتْ بها الانفاسْ
وروحي – آه يا امي –
تُحلّق في فضاء الله..
تسألُ:...
– لِمَ يصير اللون مدرسةً
تحارب بعضَ من جهلوا
صراع اللونِ والاجناسْ؟!
(اللدن)

● ملحم خطيب ●

في اضلعي

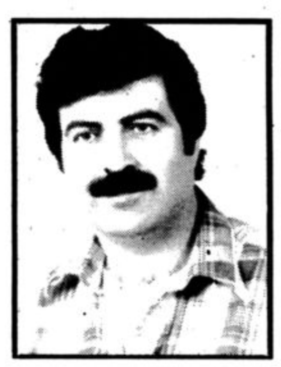
لي في هواك جنود ليس تخذلني | الصدق والحب والوجدان والامل
والبيد والطير أتيها فتنشدني | حلو القريض يغذي وقفة الغزل
والروض مرت به الانسام مثقلة | بما تجود به الاوراد والنقل
والليل والنجم والاقمار اخضعها | لما اريد وما ارجو وآمل
وغير هذا حنين لي يبخلني | وليس من طبعه التغيير والبخل
وصبوة في فؤادي كلما خرجت | عن طوقها عدت ارجوها فتمتثل
فأي جفن اذا اقتبلت اطلبه | ماء سقاني ودمع العين ينهمل
شوقا وحبا وصبا بات يشغلني | ولوعة في مداها يكمن الوجل
اخشى الفراقَ واخشى ان يعجل في | هذا الفراق سهام الموت والاجل

(دالية الكرمل)

* من ديوان «السلام لك»، الذي سيصدر قريبا.

● جريس دبيات ●





لا تتركي الصغير يا
عزيزتي يتابع البكاءْ
لا تتركي النداءَ فوق
ثغره الودودِ
مُضغةَ الهواءْ
لا تتركيه، فالحديث ذو
شجونْ
وكل ما لديكِ من شؤونْ
لا يعدلُ التفاتةٌ من طرفهِ
الحنونْ
* * *
لا تتركيه فالدموع فوق
وجنتيه
لسعةُ الجمارْ
وكل ما تُثرثرين يا
عزيزتي
اصابعُ اتهامْ
عجبتُ كيف تضحكينَ
لا احتراقَ، لا ملامْ
كم يُحدِث الفضول في
جوانحي
ما لا تكادُ نارْ...!
* * *
صغيرةُ عزيزتي، وعذرُكِ
الصِّغَرْ
لا تفرقين بين دمعةِ
الصغيرِ والمطرْ
وبين ليلةِ الشقيِّ والسحَرْ
فقلبكِ الصغير يا
صغيرتي
ما زالَ في امانْ
لا يعرف الزمانْ
وليس يدري ما مكائد
القدَرْ
* * *
أتعرفين ان من تركتهِ
يمارسُ البكاءَ
لُعبتي المدلّلهْ
ومُتعتي المفضلّهْ
وقصتي المطوّلهْ
وان صوتَه الشجيَّ في
مسامعي
حكاية الحنينْ
ولوعة الانينْ
وغُربة السنينْ
فعلليه يا عزيزتي، عساهُ
يستكينْ
* * *
أتعرفين ان مَن حُرِمَ
نعمةَ الصغارْ
يبكينَ مثل طفلكِ
الصغير كلَّ يوم..
لتسمعَ السماءْ
حرارةَ النداءْ
فتجزلَ العطاءْ
وتمسح الدموعَ والجراحَ
والشقاءْ
* * *
خُذيه يا صغيرتي،
صغيرَكِ الجميلْ
وداعبيه مثلما تداعبُ
الورودَ
نسمةُ الاصيلْ
فانه عطيّةُ السماءْ
وغايةُ العطاءْ
وسامحيني ان قطعتُ –
يا عزيزتي –
حديثَكِ الطويلْ
(كفركنا)

● كاظم ابراهيم ●

اشارات حب باقية

(١)

لولا هزارٌ في الفناءِ
ما كتمتُ صرختي
اني احب الطير يعدو حولنا
والكون بلبلٌ يغني شعرنا
والارض ما الارض سوى اوتارنا
اني احب الكون يشدو قربنا

(٢)

الدمع يشقى في العيون العاشقة
والحب يرقى في القلوب المبصرة
لا يُشترى القلبُ بشمسٍ شارقة
لا يُشترى الحب بأرض دائرة
حبي اليك فرحةٌ وزنبقة
حسبي أرانا شاعراً وثائرة

(٣)

الشاطئ البحريّ عيناكِ
اعود منهما اليهما
في بحر هذا الوقتِ
تغرق السفينة التي تقلنا
ونحن نبقى ها هنا
لا نغرقُ...
الشاطئ البحريّ عيناكِ
اليهما اعودُ منهما اليهما

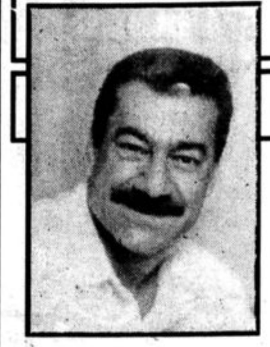
(٤)

سكت المغني وردتي! | اذ صرت اشدو حبنا
جف اللسان حبيبتي | ان الكلام طريقنا
ما انتِ غير حديقة | تنمو بها ارواحنا
اني احب مدينتي | وحبيبتي وبلادنا

(باقة الغربية)

من شرفة الروح

فيصل قرقطي



لا لكاتم الصوت

(الى روح ناجي العلي الخالد في ذكراه الثامنة)

كان حنظلة ناجي العلي الاختزال الشرعي للفلسطيني في معاناته الطويلة، وكان هذا الاختزال يحاول عميقا في الروح وفي الجسد التجسد بأكمل صورة فاضحة للحقيقة.. الحقيقة التي لا يريد الكثيرون رؤيتها.

فمن طين المخيم.. (مخيم عين الحلوة) ولسع معاناة قسوة الحياة فيه اطل ناجي العلي على عالم ملي، بالتناقضات والصراخ والالم، فصرخ صوته مدويا، لا بالصوت ولكنه صوّت بالحبر. ولم يوجه هذا الصوت الى اسماعنا، بل انه لطم به اعيننا لتعرف كيف نرى الصورة الماثلة على حقيقتها.

من معاناة شعبه سطر ملحمة التصادم اليومي بأدق تفاصيلها ليتحول ابداعه الفني اشبه بلوحة للضمير الفلسطيني.. ذاك الضمير الذي عكسه ناجي العلي للعالم.. بكل عذاباته وجراحه وهزائمه وانتصاراته.

فمن فرحة العيد الكسيرة الى «الشاهد الشرعي الوحيد حنظلة ابن فاطمة» الذي قررت المحكمة بعد سماع شهادته «ضرب رأس السنة بالقبقاب لانها جلبت لنا الخزي والعار» الى «الخطوط الرفيعة» التي يظهر من خلالها ابان قراءة بطن القدم «ان حقوقك مهضومة» وكذلك «الخطوط العريضة» التي تبين «انك مش لاحق اللقمة» الى «الخطوط العميقة» التي يبين منها «انه اكل قتل حتى شبع وفرّق على الجيران».

هذه بعض اصداء، صوت ناجي العلي، ذاك المزهر ابدا في خشوع اللحظة واكتمال الورد، ونحيب الحقيقة. كم نحن بحاجة اليك الان يا ناجي انت الزارع بساتين للحقيقة.. حقيقة الانسان دونما مواربة او استباق اعذار، دونما عويل موتور ودونما ادعاءات نضال وصولية.

كم نحن بحاجة اليك الان لتكمل مشوارك.. مشوار العذاب، مشوارنا الذي نلهث فيه خلف حقائقنا.

جواز سفر عربي
خاص بالفلسطينيين
الاسم: عايف اللي طبعه
مكان الولادة: غزة
التاريخ: ١٩٤٨
المهنة؟
مكان الاقامة؟
الطول؟
لون العينين ومين عميتشوف؟
ومع مين عمتحكي بالسياسة؟
ولمين عمتشكي؟

هل تنام مع زوجتك.. متى.. واين وكيف؟ وهل تاوين تخلفوا اولاد؟ هذه الاستمارة النموذجية التي صور من خلالها ناجي العلي معاناة الفلسطيني وضياعه وغموض تفاصيله ورقابته الصارمة حتى الموت. كهل ناجي العلي هو الكهل الذي فينا.. هو الكهل الذي ولدنا من صلبه فلنعترف اذا بكل مرارتنا وضياعنا. طفل ناجي العلي طفلنا، او هو نحن بشكل او بآخر، اخترقنا منذ طفولتنا. كبرنا ولم يكبر واصبحنا كهولا وظل طفل ناجي العلي طفلا يرفع اصابع الاتهام. وكهل ناجي العلي ظل الكهل الذي فينا يتحرك داخل ذواتنا، انه محبوس داخل ذواتنا.. فمات ناجي العلي ولكن كهله ظل حيا فينا يتعذب على نحو قصي ابعد من اطار الصورة واعمق من جدارة الارض فيها.

كان ناجي العلي يكرس ثلاثا وعشرين ساعة من يومه متأملا المشهد على اتساعه وبكل ما يتملك من فراسة الفلسطيني نصف المهزوم، وفي الساعة الرابعة والعشرين يصب هذا التأمل العميق لينجز صورته الملأى بالتفجر والحيوية والصدق الذي يصل الى درجة تفجير الذات، لا على صعيد ناجي نفسه وحسب وانما ايضا على صعيد مشاهد هذه الصورة ايضا.

وظف كل ابتكاراته واساليبه في انجاز عمله فمارس سطوا شفيفا على اللغة قطعها ووزعها. رتبها بين العامية والفصحى. طعن اوردتها. جعلها تنطق بالحبر والدم والصراخ تارة.. وبالحب والمعاناة والعويل تارة اخرى.

ناجي العلي تحرك في مناخات ابداعات اللغة بمرارة السخرية او بسخرية المرارة وكانت صورته الكاريكاتورية المنجزة من تحت اصابعه اشبه بقصيدة النثر المختزلة للمبدع محمد الماغوط، ولكن باسلوب ناجي العلي ونبضه ونفسه وروحه.

تلك السخرية الجارحة الى اقصى حدود الضحك لم تعرف حدودا لنفي القول، او حجز المشهد ووضوحه المكتمل في ضحك المرارة او مرارة الضحك.. وما الابتسام سوى علامة على تعدي اقاليم الغناء على اقاليم الفجيعة. انه النهار يطلع باكرا ويمضي سريعا.. ولا يخلف لنا سوى لهاثنا القصير المدوي في زمان افتدتنا الكسيرة.

من المخيم جاء، نما وترعرع وكبر على ارصفة بيروت يعبئ الوجع في عينيه براكين شموخ بنتصر على الانهزام الذي بداخل الكهل والطفل معا لا يجسد معادلا موضوعيا لحياته وشعبه كفنان وانما ايضا ليرسم ويؤرخ تاريخ ملحمة العذاب الفلسطيني بكل ما تملك من مرارة وبؤس وشقاء ونحيب للحقيقة الساطعة.

كان الانسان الاكثر جدارة بانسانيته
كان الفنان الاكثر صدقا وحقيقة
كان الفنان الاكثر عطاء والاقل كلاما
كان الفنان الاكثر عمقا والاوسع انتشارا
كان الانسان الانسان

فسما ولم يقف عند حد حتى طاولت قامته القصيرة ضوء النجوم. فخلّد ملك الفلافل وكواتم الصوت واساليب التحقيق في حظائر العالم الثالث، واشكال التعذيب النفسي والجسدي.

وكم كان محقا عندما صرخ في احدى لوحاته:
الصراخ من تراب.. وآدم من تراب
فلنصرخ جميعا وراء صوته. انت لم تمت يا ناجي والرصاصة التي اغتالتك لم تعرف انها تخلدك فينا وفي الصراخ.. وفي التراب.. وآدم. وحنظلة باق فينا وعلى صفحات ارواحنا برقعته الكبيرة السوداء التي هي حتما نافذة الحقيقة التي سيكتب التاريخ الفلسطيني عنها ذات يوم الكثير.. الكثير.. فاشهد يا حنظلة ان: لا لكاتم الصوت.

من اولها

احمد دحبور



عنزة ولو طارت

كانت وزارة الثقافة الفلسطينية، طيلة الايام الاخيرة الماضية تلوك لبانا اسود، وكان التوتر والمتابعة طرفين لبوصلتها المحمومة. ليس هذا تقريرا حكوميا على اي حال، ولكنه شيء من البوح الذي قد يكشف بعضا من المشهد الفلسطيني في قطاع غزة والضفة..

بدأت الحكاية بنبأ غريب نشرته «يديعوت احرونوت»، «يبشر» جمهور غزة بأن المغنية زهافا بين ستقيم حفلا في مركز رشاد الشوا الثقافي في غزة، وبدعوة من وزارة الثقافة هناك. ولما لم يكن للنبأ اي اساس، بالنسبة الى الوزارة والمركز على الاقل - فقد صدر بيان نفي رسمي واضح حاسم لا لبس فيه. وفي اليوم الثاني فاعت القناة التلفزية الثانية باجراء المقابلات، واثارة الضجيج، والاتصالات، وظهرت المغنية السعيدة لتعبر عن سعادتها بشوق اهل غزة اليها، واعجابهم بأدائها، ولذلك قررت ان «تبخشش» عليهم بالتبرع بريع الحفلة المزعومة، ولا ادري اذا كانت «منحت» وزارة الثقافة جانبا من الحب والريع..

وكان لا بد من اصدار تصريح رسمي فلسطيني على شيء من العنف، بالاشارة الى ان ترديد الكذبة لا يجعل منها حقيقة. ولنا ان نتخيل حجم عدم التكافؤ في هذه «المعركة» العبثية، تلفزيون الديماغوجيا الصهيونية بكل ما اوتي من قدرة وانتشار، مقابل سطور نحيلة تنشرها صحيفة محلية بصورة مجتزأة تكاد تكون مخلة للمعنى لولا اصرار كلمات البيان الفلسطيني على وضوح الموقف الذي تلخصه عبارة: لا علم لنا بحفلة زهافا بين المزعومة.

وحتى يبلغ الابتزاز مداه، وحتى تكون بلطجة «الدمقراطية» التلفزيونية على اصولها، يتم الاتصال بي، بهدف الظهور على القناة الثانية نافيا بنفسي نبأ زهافا بين.. سبحان الله، ومن قال لهم اني اريد ان اظهر في تلفزيونهم؟ ثم الا يمكن ان ارفض هذا التطبيع الابتزازي المنافي لطبعي وطبيعتي الا اذا اعطيت انطباعا باندراجي في طبعة التلفزيون المذكور؟

ما علينا.. المهم انني رفضت، وان القناة الثانية اكتفت بتصوير التصريح، مع تعليق غامض يوحي بأن النفي لا يعني رفض الفكرة، وان زهافا ستشرف غزة.. يعني عنزة ولو طارت.

وبعد التحري والبحث والسؤال، تبين ان غلاما من «اهل المهنة!!» اجرى اتصالا مع زهافا او اتصلت به، وتبرع بالاعلان عن استعداده لاستضافتها في مركز الشوا، مفيدا انه اتصل باللواء نصر يوسف لهذا الغرض، وان اللواء ابلغه بأن هذا الموضوع سابق لاوانه، ففسر الغلام الامر بأن الاوان هو هذا اليوم، فليكن الموعد، والحال هكذا، مؤجلا بضعة ايام.. ومع ان هذا الكلام يعفي اللواء يوسف من ان يكون اعطى موافقة ما، الا ان السؤال هو: ما علاقة اللواء بوزارة الثقافة ولماذا يزج اسمه في موضوع لم يزعم انه متخصص فيه..

واللواء نصر يوسف - للحق والحقيقة - لم يتدخل مرة واحدة في مثل هذه الامور، الا بحدود ابداء الرأي اذا وقعت مناسبة تستدعي ذلك.. ولكن، لان الاعلام المجنون لا يحتاج الى طبل ليرقص، فقد اجرت «واشنطن بوست» اتصالاتها بدورها لتسألنا عن دعوة اللواء نصر للمطربة زهافا؟.. ولماذا لم يتصلوا به؟ ربما لانهم يدركون انه قد يغلق الهاتف في وجوههم.

هذا وجه من وجوه الحرب التي نعاني، والتي قد يكون وجهها الاخر، هو التنكيل بالفرقة القومية المصرية على معبر رفح، عندما لبت دعوة السلطة الوطنية الفلسطينية، وجاءت لتسهم في نشر جو من الفرح المشروع بين الفلسطينيين المحاصرين.. وهو ما جرى ايضا وايضا للوفد الثقافي التونسي، الذي اتانا متبرعا بآلاف من الكتب فلم تسمح سلطات الاحتلال بعبور الكتب من الجسر اصلا، وصادرت اللوحات التشكيلية ثم اعادتها بعد مماطلة، كما صادرت الآلات الموسيقية على معبر ايرز ثم اعادتها، واخرت عبور الفرقة التونسية من ايرز الى غزة..

ومع ذلك، استطعنا ان نوصل صوتنا الى الدنيا: اننا لم ندع زهافا الى غزة، واستطعنا ان نفرح بالفرقة المصرية، ثم بالفرقة التونسية، على طريقتنا وعلى هوانا.

أليس امرا مريعا انك تحتاج الى معركة، من اجل ان تفرح كما تريد لا كما يراد لك، وهل هاتان الواقعتان: (فرض زهافا اعلاميا، ورفض تسهيل دخول الفرقتين العربيتين) الا لحظة من لحظات صراع تأكيد الذات؟ ألهذا قلت في احدى قصائدي قبل سنوات:

من اجل فنجان شاي ودفتر وطوابع
لا بد لي من قلاع،
وعسكر،
ومدافع؟

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الأحد
١٧ ايلول ١٩٩٥
٢٢ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١،٢٠ شيكل
17.9.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 108/ 52

جبهة ابوسنان الدمقراطية تنطلق بقوة في المعركة الانتخابية

(ص١٢)

مفاوضات ماراثونية في طابا لتوقيع اتفاق اسرائيلي - فلسطيني بالاحرف الاولى

* بيرس يؤكد مواقفه السابقة ويعترف بأنه يصارع ضد الوقت * الفلسطينيون يتهمون الاسرائيليين بالتراجع عن مواقفهم السابقة بخصوص الأسرى *

(ص٣)

مؤتمر بكين يختتم اعماله باعتماد برنامج عمل لتحسين ظروف المرأة!

* اسبوعان من النقاشات التي تعكس الاختلافات والتناقضات في الرأي بين محافظين وتقدميين * غالي يدعو الحكومات الى تحقيق خطوات ملموسة بشأن قضايا المرأة *

(ص٣، ٥)

جدول الغلاء في آب الماضي ارتفع بنسبة ١،٢٪

* تخوفات من ارتفاع وتائر التضخم في الثلث الاخير من السنة الجارية * مطالبة بتعديل السياسة المالية فيما يتعلق بالفوائد البنكية * بنيامين غونين يطالب بدفع تعويض كامل *

(ص١٢)

القمع الاحتلالي مستمر في الخليل!

● اغلاق شوارع وانتشار عسكري مكثف ● سلطات الاحتلال تواصل احتجاز جثة منفذ العملية الانتحارية فى القدس! ●

(ص٢)

عمال شركة الخدمات الجوية يعلنون الاضراب!

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - سيباشر عمال «شركة الخدمات الجوية» اضرابهم، صباح اليوم الاحد، ويتوقفون عن تزويد الطائرات بالوقود بسبب رفض ادارة الشركة الدخول معهم في مفاوضات من اجل التوصل الى اتفاقية عمل جديدة.

وتطالب ادارة الشركة، بالمقابل، لجنة العمال بالغاء الشكوى التي رفعها ممثلو العمال لعدم وجود اتفاقية عمل منذ العام ١٩٨٤.

وصرح رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، النائب عمير بيرتس، بأن الهستدروت ترفض طلب الشركة وأية شروط مسبقة اخرى من اجل الدخول في مفاوضات على اتفاقية عمل جديدة وقال «لا دخل لهذا الموضوع في الشكوى المقدمة الى المحكمة بعدم موافقة الادارة على طلبات العمال منذ العام ١٩٨٤».

وفي الثامنة من صباح اليوم، الاحد، سيعقد اجتماع بمشاركة لجنة المبادرة الى الاضراب والعمال وعمير بيرتس. وفي حالة محاولة الشركة تزويد الطائرات بطرق ملتوية سيجري تصعيد الاجراءات.

وفي حال تنفيذ الاضراب فان كل حركة الطيران من اسرائيل ستصاب بالشلل.

اغتيال قائد نقابي في الجزائر!

●الجزائر - الوكالات - افادت صحيفتا «لو ماتان» و «لا تريبون» الجزائريتان، امس السبت، ان عبد الحافظ مقدود، وهو نقابي وعضو في اللجنة الادارية للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان، اغتيل في احدى ضواحي الجزائر العاصمة.

واوضحت الصحيفتان ان مقدود، الذي سبق ان تعرض لمحاولتي اغتيال، قتل باطلاق النار عليه فيما كان داخل سيارته برفقة زوجته وأحد اولاده. واضافت انه دفن، امس الاول، في ضاحية العاصمة الجزائرية.

٢٠ قتيلا واكثر من ٦١ جريحا في حوادث الطرق

* خمسة قتلى في نهاية الاسبوع *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت البلاد، مع نهاية الاسبوع، اسبوعا داميا جراء حوادث الطرق، فقد وصل عدد القتلى في هذا الاسبوع الى ٢٠ قتيلا، وفاق عدد الجرحى الـ ٦١ جريحا.



ففي ليلة الجمعة/السبت قتل ثلاثة اشخاص، في حادثي طرق مروعين، وقع اولهما على شارع نهريا - عكا قرب بستان الجليل، حين انحرفت سيارة تقودها مجندة، عن الشارع، بعد محاولة اجتياز سيارات، فاصطدمت بشجرة وقتلت على الفور.

وفي شارع غور الاردن، ادى اصطدام سيارتين، حاولت احداهما اجتياز سيارات كذلك، الى مقتل سائقين من كيبوتس «عتيكيم».

ومساء امس السبت اصطدمت سيارة خصوصية اسرائيلية بسيارة شحن من المناطق المحتلة قرب مستوطنة «معاليه عاموس»، فقتل سائقها على الفور وجرح آخران.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس السبت، وقع حادث على طريق تل ابيب - حيفا القديم حيث اصطدمت سيارتان خصوصيتان مما اسفر عن مقتل شخص واحد واصابة اثنين آخرين بجراح.

ومساء امس حدث اصطدام بين سيارة شحن وسيارة خصوصية بالقرب من كفرياسيف اسفر عن اصابة ٧ اشخاص بجراح طفيفة.

القمع الاحتلالي مستمر في الخليل!

● اغلاق شوارع وانتشار عسكري مكثف ● سلطات الاحتلال تواصل احتجاز جثة منفذ العملية الانتحارية في القدس! ●

●الخليل - «وفا» - اغلقت سلطات الاحتلال، صباح امس السبت، الشارع الممتد من منطقة باب الزاوية، مروراً بالدبويا وساحة الشهداء، وصولا الى منطقة السهلة، امام الصحفيين وأبلغتهم ان المنطقة هي منطقة عسكرية مغلقة لا يسمح الا لسكان المنطقة بالوصول اليها.

وفي منطقة سوق الخضار، منعت قوات الاحتلال موظفي الاوقاف من الوصول الى مركز عملهم في المديرية، حيث اعترضهم احد الضباط في النقطة العسكرية المقامة على دوار الكرنتينا وأبلغهم بعدم السماح لهم بدخول المنطقة. وشهدت المنطقة انتشارا عسكريا مكثفا لقوات الاحتلال والشرطة و «حرس الحدود» منذ ساعات الصباح الباكر.

وفي منطقة باب الزاوية، اعادت قوات الاحتلال تمركزها على سطح عمارة عيده الذي تركته قبل اكثر من شهر، حيث يقوم الجنود بمراقبة حركة الشبان في الشارع الرئيسي الذي يعتبر مركزا لحركة المواطنين والذي شهد، امس الاول الجمعة، مواجهات مع قوات الاحتلال تواصلت حتى ساعات المساء.

الى ذلك، واصل المستوطنون الاعتداء على منزل شاكر شكري دعنا، المجاور لمستوطنة «كريات اربع»، حيث رشق المستوطنون المنزل بالحجارة اكثر من مرة هذا الاسبوع. وقد رفع اصحابه شكوى الى الشرطة الاسرائيلية، ولكن دون جدوى.

كما اعتدى المستوطنون على منزل كل من عبد الحليم دعنا وعبد الكريم الوازم.

وفي السياق ذاته اعتدى مستوطن بالضرب، صباح امس، على صحفية اجنبية، بينما كانت تقوم بالتقاط صور للمنطقة. وقد وقع الحادث امام سمع وبصر قوات الاحتلال، التي لم تحرك ساكنا كعادتها.

من جانب آخر، اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاول، الشاب فيصل سالم عبد ربه الجبارين (٢٧ عاما)، من الظاهرية، وهو شقيق سفيان الجبارين، الذي نفذ عملية الباص الانتحارية في القدس، قبل حوالي الشهر. وجاء الاعتقال بعد استدعاء والده وأشقائه الثلاثة الى مقر الحكم العسكري في الخليل.

يذكر ان سلطات الاحتلال ما زالت تحتجز جثة الجبارين، وترفض تسليمها لذويه لدفنها.

وبسبب الاوضاع التي تعيشها الخليل، اعلن عيسى عبيدو، مدير مركز الخليل للثقافة والفنون، انه تم تأجيل معرض العقود الذهبية للفن التشكيلي الذي كان من المقرر اقامته امس في المركز.

وأضاف عبيدو انه سيتم تحديد موعد آخر للمعرض في اللحظة التي تسمح بها الظروف الامنية في المدينة.



* جندي يدفع شابا عربيا في الخليل *

في تقرير لـ «مانديلا» عن اوضاع المعتقلين الفلسطينيين

المعتقلون يعانون ظروفا صحية صعبة في سجني «جنيد» و«تلموند»

* احتجاز المعتقلين في الزنازين لفترات طويلة بعد انتهاء التحقيق *

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - افاد محامي مؤسسة «مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين، موسى الصياد، من خلال زيارته مؤخرا لسجني «جنيد» و«تلموند»، بأن مصلحة السجون العامة تصعد من اجراءاتها القمعية والاستفزازية ضد الاسرى المعتقلين.

ففي سجن «جنيد» المركزي قال مندوب «مانديلا»، الصياد، أن المعزولين يعيشون تحت وطأة ظروف قاهرة ويتم عزلهم عن باقي المعتقلين لفترة تزيد عن الاربع سنوات، ويحرمون من زيارة ذويهم لأتفه الاسباب، وقد تمكن محامي «مانديلا» من زيارة ثلاثة معتقلين معزولين هم: سعيد بدارنة، نجيب دعيس، ومحمود محاجنة وهذا الاخير يعاني من اورام في الصدر والبطن ودوار مستمر، وتقوم مؤسسة «مانديلا» حاليا باجراء الترتيبات اللازمة لادخال د. هاني عابدين لمعاينته، ود. ممدوح العكر لمعاينة المعتقل دعيس.

وعن المرضى، قال المحامي الصياد ان ادارة السجن تمارس سياسة غير انسانية تجاههم. حيث تماطل باستمرار في تقديم العلاج واجراء العمليات والفحوصات الطبية، وقد عزت ادارة سجن «جنيد» ذلك الى عدم توفر الادوية في عياداتها والى النقص في الميزانية، وان سجن «جنيد» سوف يغلق في اوائل شهر تشرين الثاني من هذا العام وسيتم نقل المعتقلين الى السجون داخل الخط الاخضر.

وقد اقدمت ادارة سجن «جنيد» مؤخرا على نقل (٤٠) معتقلا الى سجن «نابلس» القديم بعد ان قامت ادارة سجن «نابلس» بافتتاح قسم جديد لاستيعابهم.

وعن سجن «تلموند» قال المحامي موسى الصياد من خلال لقائه المعتقلين من المواطنين العرب في اسرائيل والاسيرات الفلسطينيات، أن اوضاعهم صعبة للغاية وخاصة بعد الاضراب السياسي حيث ان هناك اهمالا واضحا في قضية اطلاق سراحهم، وقال المعتقلون من المواطنين العرب في اسرائيل لمندوب «مانديلا» بأنهم مستاءون من المفاوضات الجارية لعدم تطرقها الى عرب الداخل، كما ان الافراجات لم تشملهم. واضاف الصياد أنه تم نقل معتقلين الى المستشفى مؤخرا نتيجة تدهور وضعهما النفسي وهما: وفاء انشاصي، ونادية الحداد.

كما زار مندوب مؤسسة «مانديلا» (نيقولا حناوي) معتقلين محتجزين في زنازين سجن «رام الله» المركزي وهما: وليد لدادوة وعلي حنون، واشار الى أن وضع المعتقلين في الزنازين صعب للغاية خاصة وانه يتم احتجازهم في الزنازين لمدة تزيد على ثلاثة اشهر بعد التحقيق معهم، ويحرمون من زيارة ذويهم. وقال المندوب ان هناك (٢٧) معتقلا موجودين في الزنازين.

واضاف الحناوي أنه قد تم نقل معتقلين من زنازين «رام الله» الى سجن «جنيد» كانا قد اجتازا الحدود الاردنية - الفلسطينية منذ تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٣ وهما: فادي طعم الله واحمد مرعي.

لقاء اليوم

مع: الباحث د. عزيز حيدر

حول: الحاجة الى حزب جديد في الناحية العربية

حزب يقوم على اساس العلاقة بـ «السلطة الوطنية» لن يشكل إطار جذب

●اعلن، امس، عن ان الدكتور احمد طيبي، عقد اجتماعا في الطيبة كرّس للتشاور في إقامة حزب عربي جديد. وقد حضره عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية. وكان نُشر في وقت سابق عن ان اوساطا في الحركة الاسلامية تسعى الى المشاركة في حزب عربي جديد يخوض الانتخابات البرلمانية القادمة علما بان قيادة الحركة حسمت الامر خلاف ذلك. ومما هو معروف ان مجموعة المستقلين برئاسة محمد زيدان، الرئيس السابق لمجلس كفر مندا المحلي، تشارك في الاتصالات لاقامة الحزب الجديد.. عن الوضع الحزبي، والحاجة الى حزب جديد في الوسط العربي، تحدثنا مع الباحث د. عزيز حيدر، المحاضر في كلية علم الاجتماع في بير زيت وصاحب الدراسات العديدة في قضايا الجماهير العربية في اسرائيل.

*** «الاتحاد»: هل بنا حاجة الى حزب عربي جديد؟**

- ع. حيدر: «في اعتقادي، وبناء على ابحاثي فان الجماهير العربية تنتظر حزبا من نوع جديد من حيث مضمونه وبرنامجه واسلوب عمله. وأي حزب لا يأتي بهذا الجديد لن يشكل إطار جذب لاصوات المواطنين العرب في البلاد».

*** «الاتحاد»: الحديث الآن يدور عن حزب يسعى الى اقامته د. احمد طيبي، فهل يستجيب هذا للحزب «الجديد» الذي تتحدث عنه؟**

- ع. حيدر: «منذ ثلاث سنوات وأمر إقامة هذا الحزب كان معروفا لي، لكن اعتقد ان هذا الحزب سيعتمد بالاساس على شيء واحد وهو علاقته بالسلطة الوطنية الفلسطينية ومثل هذا الاساس لا يكفي، بل قد يكون له فعل عكسي. فالسلطة الوطنية الفلسطينية تستطيع ان تؤثر على القليلين من المواطنين العرب في اسرائيل، ربما على جهات لها علاقة ما بهذه السلطة، لكن الجمهور الواسع لن يتأثر بموقفها ولنا في نتائج معارك الانتخابات الاخيرة اكثر من عبرة».

*** «الاتحاد»: لقد كان لهذا العامل حضوره البارز في المعركة الانتخابية الاخيرة للسلطات المحلية، اذ استخدمت صور ولقاءات مع القادة الفلسطينيين في الدعاية الانتخابية.**

- ع. حيدر: «تقديري هو ان محاولة بعض مرشحي رئاسة السلطات المحلية العربية للاستعانة بـ «الشقيق الفلسطيني» في الانتخابات البلدية الاخيرة قد اثرت سلبا. فكل الذين نشروا صورا مشتركة لهم ولعرفات في إطار الدعاية الانتخابية لم ينجحوا في الوصول الى رئاسة السلطة المحلية في مواقعهم، وعدد منهم فقد هذه الرئاسة. ما عدا السيد ابراهيم نمر حسين في شفاعمرو وربما بسبب التوازن الطائفي القائم هناك».

*** «الاتحاد»: هناك من اعتبر هذا سقوطا للعامل القومي في المعركة الانتخابية الذي يتجسد في القضية الفلسطينية والموقف منها؟**

- ع. حيدر: «استطيع القول ان المجتمع العربي في اسرائيل بدأ يعيش مرحلة جديدة منذ ١٩٨٨، عام اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.. منذ ذلك الحين بدأت تزول الاوهام بان وضع هذا المجتمع سيتحسن نتيجة حل القضية الفلسطينية. وجاءت معارك الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية والهستدروت لتؤكد حالة من التخبط لدى الجماهير العربية تجسدت في اوضح صورها عندما صوتت ٥٣٪ منها في انتخابات ١٩٩٢ لاحزاب صهيونية وقد حصل هذا في آخر مرة في العام ١٩٦٩!. وقد صوت ٢٢٪ من العرب لاحزاب يمينية بالذات! وهذا ما اثبت انحسار تأثير العامل القومي والفلسطيني في عملية الاقتراع. واضطررت، كباحث، وامام هذه النتائج وامام نتائج دراساتي ودراسات غيري ان اعترف بوجود ازمة هوية تتجسد في «طغيان اليومي على القومي».

*** «الاتحاد»: لقد استخدم هذا التعبير كثيرا في الآونة الاخيرة، فهلا فككت رموزه؟**

- ع. حيدر: «هذا يعني ان التيار السائد اليوم بين الجماهير العربية، هو التيار الداعي الى ضمان المصلحة والمنفعة الفردية. وهذا يتزامن مع انحسار في وجودنا الجمعي لحساب وجودنا الفردي. وقد نشأ هذا التطور من حقيقة ان هناك فجوة بين انجازات العربي الفرد والعربي المجموعة، لصالح الاول. وهذا يدفع بطبيعة الحال الى التنازل عن الهوية القومية، لصالح الهوية الفردية طلبا في تحقيق التطلعات. وقد وصلنا الى وضع صار فيه الانخراط في حزب صهيوني، حتى المفدال، امرا شرعيا لا يحتج عليه احد!».

*** «الاتحاد»: انت تعطي توصيفا قاتما وسوداويا للوضع، اليس هناك من مخرج؟**

- ع. حيدر: «الواقع حسب رأيي لا يبعث الا على هذا الكلام. فنحن في مرحلة من التخبط لا ارى فيها بصيص ضوء. ومع هذا هناك احتمالان لتطور الجماهير العربية في اسرائيل. الاول: ان تندمج في المجتمع الاسرائيلي اندماجا ناقصا فنظل على هامش هذا المجتمع كالمواطنين السود في الولايات المتحدة، الذين اندمجوا ولكن في مواقع ثانوية. والثاني: ان تستمر حالة التخبط لسنوات اضافية تنتهي بتبلور الجماهير العربية كمجموعة لها مصلحتها المشتركة التي تسعى الى تحقيقها.. وهذا لن يحدث قبل ان تصدم الحقيقة كل الذين يراهنون على فكرة الاندماج الفردي وتحقيق المصلحة الذاتية. ولن تقوم عملية التبلور هذه، اذا حصلت، على العامل العاطفي «كلنا عرب»، بل على عامل المصلحة المشتركة التي تمليها الحياة اليومية».

(مرزوق حلبي)

الجيش السوري يطلق النار على طائرات حربية اسرائيلية فوق لبنان

●زحلة (لبنان) - الوكالات - افادت مصادر امنية ان الدفاعات الجوية السورية في لبنان اطلقت، يوم الجمعة، النار على قاذفات اسرائيلية كانت تحلق فوق منطقة تقع الى الشرق من بيروت من دون أن تصيبها.

واوضحت المصادر ذاتها ان الدفاعات الجوية اطلقت النار في بلدة ترشيش (ارتفاع ١٢٠٠ متر) الواقعة في الجبال المطلة على سهل البقاع (شرق).

من جهة اخرى افاد مصدر عسكري لبناني في اليوم نفسه ان جنديا لبنانيا أصيب بجروح خطرة بنيران مروحيات اسرائيلية في جنوب لبنان ليلة الخميس/الجمعة.

واوضح المصدر ان المروحيات الاسرائيلية اطلقت نيران اسلحتها الرشاشة على موقع للجيش اللبناني في مليخ في مرتفعات اقليم التفاح، معقل «حزب الله» وحيث ينتشر الجيش اللبناني منذ عام ١٩٩١.

وجاء، تدخل المروحيات الاسرائيلية بعد اطلاق ستة صواريخ كاتيوشا على موقعين لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة، داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقالت الاجهزة الامنية ان اطلاق الصواريخ، الذي تبنته المقاومة الاسلامية، ذراع حزب الله العسكري، لم يؤد الى وقوع ضحايا.

مفاوضات ماراثونية في طابا لتوقيع اتفاق اسرائيلي - فلسطيني بالاحرف الاولى

* بيرس يؤكد مواقفه السابقة ويعترف بأنه يصارع ضد الوقت * الفلسطينيون يتهمون الاسرائيليين بالتراجع عن مواقفهم السابقة بخصوص الاسرى *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت في ساعة متأخرة من مساء امس، السبت، وفي طابا المصرية، المباحثات الماراثونية بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في محاولة لازالة العقبات من امام توقيع اتفاق بالاحرف الاولى خلال يومين في القاهرة وفق بعض التوقعات.

واعترف بيرس، في تصريحات صحفية قبل توجهه الى طابا، بأن المتفاوضين يصارعون ضد الوقت، وذلك بسبب الاعياد اليهودية والمواعيد الاخرى لدى الجانبين الامريكي والفلسطيني. الا انه اكد: «سنعمل كل ما بمقدورنا للتوصل الى اتفاق»، مشيرا الى انه «بدون التوصل الى توقيع اتفاق بالاحرف الاولى فلن نتوجه الى واشنطن». وقال لا حاجة لعقد لقاء جديد بين عرفات ورابين.

ونفى بيرس ان يكون في جعبته مقترحات لتسوية تتعلق بقضية الامن العام وامن الاسرائيليين، مؤكدا ان «مواقفنا في هذا المجال واضحة وعنيدة ومعروفة. الا ان علينا العمل على اشراك اهالي مدينة الخليل في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني. فهذا الامر في صالحنا وفي صالح الفلسطينيين على حد سواء. نحن نريد كيانا فلسطينيا دمقراطيا فعلا». الا ان بيرس اضاف «علينا ان نضمن ان لا تتحول المدن التي سننسحب منها في الضفة الغربية الى ملاجئ لمنفذي العمليات الارهابية ضدنا. وهذا هو الامر الاساس».



● بيرس وعرفات ●

وقال بيرس انه ما زالت هناك العديد من القضايا العالقة، والتي لا بد من حلها. وانه اجرى مباحثات مطولة مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بهذا الخصوص.

وكان وزير الطاقة، غونين سيغف، قد انضم الى الطاقم الاسرائيلي المفاوض امس، السبت، في محاولة لبلورة اتفاق حول الكهربا. ويقترح سيغف على الفلسطينيين اقامة شركة فرعية مشتركة للكهربا، مع ابقاء خطوط التيار العالي بيد اسرائيل في هذه المرحلة. والمعروف ان الفلسطينيين يرفضون ابقاء هذه الخطوط في مجال صلاحيات اسرائيل.

على صعيد آخر صرح هشام عبد الرازق، المسؤول عن ملف الاسرى في الطاقم الفلسطيني المفاوض، ان الفلسطينيين لن يوقعوا اي اتفاق لا يضمن تحركا في قضية تحرير الاسرى. وقال ان الجانب الاسرائيلي تراجع عن مواقفه السابقة ويتشدد الأن أكثر. واعلن ان الجانب الفلسطيني يطالب بوضع جدول زمني لاطلاق سراح الاسرى، على ان يتم فورا اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات وكل من امضى اكثر من عشرة اعوام في السجون الاسرائيلية.

واصدر نشيطو «فتح» في غزة، عقب اجتماع لهم، بيانا بهذه الروح.

وطلبت كتلة «الليكود» في الكنيست امس، من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان يطرح على الكنيست اتفاق بيرس - عرفات قبل التوقيع عليه. وذلك قبل خروج الكنيست لعطلة لها بسبب الاعياد.

وكان الرئيس عرفات قد التقى في الاسكندرية امس السبت، الرئيس المصري، حسني مبارك، واخبره بوضع المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والقضايا المعلقة فيها.

مؤتمر بكين يختتم اعماله باعتماد برنامج عمل لتحسين ظروف المرأة!

* اسبوعان من النقاشات التي تعكس الاختلافات والتناقضات في الرأي بين محافظين وتقدميين * غالي يدعو الحكومات الى تحقيق خطوات ملموسة بشأن قضايا المرأة *

□ بكين - و.ص.ف - اختتم المؤتمر الدولي الرابع للمرأة اعماله رسميا مساء يوم الجمعة، في بكين باعتماد اعلان بكين وبرنامج عمل لتحسين ظروف المرأة.

وتشكل هاتان الوثيقتان تعهدا طوعيا من الدول الـ (١٨١) التي شاركت في المؤتمر بالعمل على تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة وتعزيز حقوقها والغاء التمييز بينها وبين الرجل ووضع حد للعنف الذي تتعرض له.

وكان هذا اللقاء الدولي الاوسع الذي نظمته الامم المتحدة وضم اكثر من ٣٠ الف مشارك، افتتح اعماله في الرابع من ايلول الجاري وسط جو من التوتر بسبب الجدل المتعلق بحقوق الانسان في الصين والقيود التي طالت الحرية في التعبير وفرضت على منتدى المنظمات غير الحكومية، الذي عقد في هواريو على هامش مؤتمر بكين.

وقد شهد المؤتمر خلال اسبوعية مواجهات بين الدول الليبرالية والدول الدينية المحافظة حول حرية حصول المرأة على وسائل منع الحمل ولجوئها الى الاجهاض وحقها في التحكم واتخاذ القرارات في ما يتعلق بحياتها الجنسية من دون اي إكراه او تمييز او عنف وفي اطار الاحترام والرضا المتبادلين.

وقد اختتم المؤتمر اعماله برسالة بعث بها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، من نيويورك، ودعا فيها الى «تكافؤ الفرص امام الجميع»، امام الرجل والمرأة، كشرط اساسي للديمقراطية.

واكد غالي ان حقوق المرأة هي «حقوق انسانية عالمية»، وان مشاكلها «هي مشاكل شاملة» ودعا الحكومات الى الاستناد الى النصوص المعتمدة من اجل «تحقيق خطوات ملموسة».

واعلنت غيرترود مونغيلا، الامينة العامة للمؤتمر، ان ٤٠ الى ٥٠ وفدا (خصوصا من الدول الكاثوليكية والمسلمة) من اصل ١٨١ وفدا في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة ابدت تحفظات رسمية من برنامج العمل الذي توصل اليه المؤتمر في نهاية اعماله اليوم.

ومن الدول التي ابدت تحفظات خطية او شفوية، ايران والسودان والكويت وليبيا وموريتانيا واندونيسيا وعمان والبحرين وتونس والمغرب والفاتيكان والاكوادور ومالطا والبيرو والارجنتين وجمهورية الدومينيكان وكوستا - ريكا وفنزويلا ونيكاراغوا وهندوراس.

واعلنت هذه الدول عزمها على عدم تطبيق بعض بنود برنامج العمل معتبرة انها مخالفة لدستورها ومبادئها الخلقية او الدينية او قوانينها الوطنية.

وتطال هذه التحفظات فقرتين (٩٧ و٢٣٢) في برنامج العمل تعترفان للمرة الاولى بحقوق المرأة المتعلقة بالجنس (حق المرأة في «التحكم في حياتها الجنسية واتخاذ قراراتها في هذا المجال بحرية (...) من دون اكراه او تمييز او عنف» في اطار «الاحترام والرضى المتبادلين»).

كما تشمل التحفظات الفقرة ١٠٧ التي تدعو الحكومات الى عدم معاقبة النساء اللواتي لجأن الى الاجهاض بطريقة غير مشروعة.

واكد الفاتيكان ان الفصل المتعلق بالصحة يعطي «اهمية كبرى» للتناسل والجنس واشار الى ان «وثيقة تحترم كرامة النساء يجب ان تتطرق الى صحة الانسان في صورة عامة».

من جهة اخرى اعلنت مصر وموريتانيا انها لن تطبق الفقرة ١٧٤ (حول ضمان حق المرأة في مجال الارث الا في اطار الشريعة التي تنص على ان تحصل المرأة على نصف حصة الرجل).

يشار الى ان برنامج العمل لصالح المرأة واعلان مؤتمر بكين غير ملزمين وان تطبيق التوصيات رهن بمشيئة الدول.

واعتبر عدد من المراقبين المشاركين في المؤتمر ان الخلافات التي شهدتها النقاشات على مدى اسبوعين بين مندوبي ١٨١ دولة مشاركة في المؤتمر اظهرت صعوبة التقريب بين المفاهيم المختلفة - لا بل المتناقضة - لـ «حقوق المرأة».

سوريا واليابان تؤيدان سلاما قائما على اساس الشرعية الدولية

* الاسد وموراياما يؤكدان على الرغبة في التعاون المشترك في مختلف المجالات *

● دمشق - الوكالات - اعلن مصدر رسمي سوري ان الرئيس، حافظ الاسد ورئيس الوزراء الياباني توميشي موراياما اعربا، امس السبت، في دمشق عن دعمها سلاما في الشرق الاوسط مبنيا على القرارات الدولية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان المحادثات تناولت الاوضاع في المنطقة وعملية السلام، وان الرئيس الاسد «عرض موقف سوريا وتمسكها بالعمل من اجل اقامة سلام في اطار الشرعية الدولية وقراراتها، وكذلك العقبات التي تضعها اسرائيل في وجه عملية السلام وحالت دون وصول هذه العملية الى هدفها حتى الآن».

واضاف ان رئيس الوزراء الياباني عبر من جهته عن «تقدير اليابان العالي لخيار السلام الذي اخذته سوريا، ولجهودها القائمة على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨»، مؤكدا ان اليابان «تؤيد السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وصيغة الارض مقابل السلام».

وقال كورية ان المحادثات تناولت ايضا «العلاقات الثنائية والتعاون في المجالات المختلفة. وتم التعبير عن الرغبة المشتركة في تطويرها لمصلحة البلدين والشعبين».

واشار الى ان موراياما وجه الى الاسد دعوة لزيارة اليابان، فوعد الاخير بتلبيتها في وقت مناسب.

وسيجري موراياما، اليوم الاحد، محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين، ومن المتوقع ان يزور غزة وعمان قبل عودته، بعد غد الثلاثاء، الى طوكيو.

غراتشيف: «موسكو ترغب في اقامة تعاون عسكري مع اسرائيل»

● موسكو - الوكالات - اعلن وزير الدفاع الروسي، بافل غراتشيف، في حديث نقلته وكالة انترفاكس في نهاية الاسبوع ان اقامة تعاون عسكري - صناعي بين روسيا واسرائيل بهدف تحديث الاسلحة السوفييتية سيكون «مفيدا لموسكو ولتل ابيب» على حد سواء.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين، الذي قام بزيارة رسمية الى موسكو يوم الخميس اكد خلال محادثات اجراها مع غراتشيف ان «التعاون في بعض المجالات العسكرية ليس مستبعدا».

واضاف غراتشيف ان البلدين يرغبان في اقامة تعاون عسكري - صناعي لكن المفاوضات في هذا الشأن بين موسكو وتل ابيب «لا يمكن ان تتم الا على اساس قرارات حكومية او بناء على تعليمات الرئيسين» الروسي بوريس يلتسين والاسرائيلي عيزر فايتسمان.

وذكّر الوزير الروسي بان التعاون بين بلاده واسرائيل هو اما محدود او ممنوع. واشار الى ان اي مشروع تعاون عسكري يبقى «رهنا الى حد كبير بالوضع السياسي في الشرق الاوسط».

وكان رابين قد رفض تأكيد المعلومات التي نقلتها انترفاكس عن مصدر روسي ومفادها ان البلدين سيوقعان معاهدة تعاون عسكري في تشرين الثاني خلال زيارة غراتشيف لاسرائيل.

اعتقال إمام مسجد مخيم جنين

* جنين - لمراسلنا، ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال وافراد المخابرات، فجر امس السبت، مخيم جنين حيث قامت بالعبث في محتويات منزل الشيخ جمال ابو الهيجا، وهو يعمل في لجنة اموال الزكاة وإمام مسجد المخيم.

كما داهمت منازل العديد من عناصر «حماس» واعتقلت شخصين بدعوى انتمائهم للحركة.

نشيطو الجبهة في كفرياسيف ينظمون عملا تطوعيا لبناء مكتبة

* كفرياسيف - لمراسلنا - ينظم نشيطو جبهة كفرياسيف، في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول، عملا تطوعيا يستمر لاربعة ايام لبناء المكتبة العامة في البلدية والقيام بأعمال اخرى وذلك على شرف الذكرى السبعين لتأسيس مجلس كفرياسيف المحلي.

واستنكر نشيطو الجبهة في اجتماعهم امس الاول، الجمعة، مصادرة اراضي الرينة، ومحاولة اليمينيين الاعتداء على النائب هاشم محاميد. واحتجوا على الخريطة الهيكلية لـ «مسغاف». واعلنوا تضامنهم مع اضراب المدرستين العكيتين «الشاملة» و«الجليل».

يوم دراسي حول قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني

* القدس - لمراسل خاص - ينظم مركز الدفاع عن الحريات في القدس يوما دراسيا حول قانون المطبوعات والنشر الصادر عن وزارة الاعلام الفلسطينية، يوم الثامن والعشرين من ايلول الجاري، وذلك في قاعة بلدية البيرة.

وقال علي ابو هلال، رئيس المركز، ان برنامج اليوم الدراسي سيشمل ثلاث جلسات عمل سيشارك في كل جلسة اربعة متحدثين بالاضافة الى جلستي الافتتاح والاختتام. وسيشارك في اليوم الدراسي نخبة من المحامين والحقوقيين من ممثلي مؤسسات حقوق الانسان في الجلسة الاولى فيما سيشارك نخبة من الكتاب في الجلسة الثانية وسيتحدث في الجلسة الثالثة نخبة من الصحفيين الذين يمثلون ابرز الصحف المحلية وشبكات التلفزيون والوكالات العالمية. ويشارك في جلسة الافتتاح ممثل عن وزارة الاعلام لعرض وتقديم القانون.

ويأتي تنظيم هذا اليوم الدراسي في اطار جهود المركز الهادفة الى الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان وتحت شعار «حرية الرأي والتعبير والصحافة من اسس المجتمع الدمقراطي».

واضاف رئيس المركز ان عددا من الشركات والمؤسسات المحلية سترعى هذا اليوم الدراسي الهام.

وكان مركز الدفاع عن الحريات قد نظم يوما دراسيا السنة الماضية بعنوان «حقوق الانسان الفلسطيني في المرحلة المقبلة». واشار رئيس المركز الى ان اوراق العمل التي سيقدمها المشاركون بالاضافة الى النقاشات والتوصيات ستطبع في كتاب سيصدر عن مركز الدفاع عن الحريات.

ندوة في بكين حول صحة المرأة في فلسطين

* بكين - «وفا» - عقد الوفد الفلسطيني، في مؤتمر بكين الدولي، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، ندوة حول صحة المرأة في فلسطين، وذلك في المقر الرئيسي للمؤتمر، حضرها حشد من ممثلات المنظمات الدولية، بالاضافة الى وفود بعض الدول العربية والدول المانحة.

وقد تحدثت الدكتورة فريال البنا، عضو المجلس الصحي الفلسطيني ورئيسة مجلس ادارة «مؤسسة البيت الصامد» في قطاع غزة، عن اوضاع المرأة الفلسطينية ومعاناتها في ظل الاحتلال.

كما تناولت الدكتورة رغدة الشوا، مديرة مستشفى الاطفال ومستشارة وزير الصحة لشؤون طب الاطفال، جميع جوانب الخطة الوطنية الصحية وانجازات وزارة الصحة بعد اتفاق اوسلو.

ؤوجه الوفد الدعوة، في الندوة التي ادارتها الدكتورة غادة حافظ، خبيرة الصحة العالمية، الى مختلف المنظمات الدولية والرسمية المعنية بصحة المرأة، لتقديم الدعم المالي والفني لتطوير المؤسسات الصحية الفلسطينية.

وقد انتهت هذه الندوة باتخاذ التوصيات التالية: * ضرورة مواصلة الجهود الرسمية والشعبية لدعم برامج تطوير صحة المرأة * الاهتمام ببرامج التثقيف الصحي للاسرة، وخصوصا حول القضايا المتعلقة بالاطفال جميعهم، خصوصا الاناث منهم، حتى نحافظ على صحة اجيالنا القادمة * ضرورة توجيه الدعوة للدول المانحة لزيارة البلاد، الاطلاع على الاوضاع الصحية التي تواجه المرأة، بهدف دعم البرامج المحلية الرامية الى تحسين هذا الوضع.

السلطات الاسرائيلية تُعلن ضبط اربعة فلسطينيين متهمين بقتل الزعامرة من حلحول!

* «الرصاص الذي اطلق على رأس الزعامرة من سلاح غير موجود في ايدي المستوطنين او الجيش» * اهالي حلحول يشككون في صحة رواية السلطات الاسرائيلية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطات العسكرية، امس السبت، ان الشاب سلمان الزعامرة من حلحول، قتل قبل اسبوع على ايدي اربعة فلسطينيين خلال عملية سطو، وليس على ايدي مستوطنين كما اعتقد في البداية.

وتقول السلطات ان الوحدة الخاصة في الشرطة للتحقيق في الجرائم الخطيرة وبمساعدة شرطة الضفة الغربية و«الشاباك» استطاعت اعتقال اربعة اشخاص، وقالت مصادر الشرطة انها تمكنت في البداية من اعتقال ثلاثة.. ومن ثم اعتقلت الشريك الرابع الذي وفر السلاح. وعثر لديه على الثياب العسكرية التي استغلت في اثناء ارتكاب جريمة القتل. وللاربعة ماض جنائي غني، وهم من سكان منطقة حلحول. وان احدهم خدم في الشرطة الاسرائيلية في مدينة اريحا واستقال من عمله مع تفجر الانتفاضة. واعتبرت زوجته حديث السلطات عن تورطه بجريمة القتل بأن «الشاباك» الاسرائيلي يقوم بعملية خداع وتغطية.. وترغب بالانتقام من زوجها.

ويذكر انه لدى الاعلان عن مقتل الزعامرة اعلن «مجهولون» عن تبني حركة «ايال» العنصرية لعملية القتل، فيما رفض قادة اليمين العنصري المتطرف استنكار الحادث، بدعوى انهم لا يستنكرون «اعمال بطولية يهودية».



* والد الشهيد الزعامرة يلقي نظرة الوداع الاخيرة على ابنه *

وعلى خلفية الحادث، طلبت كتلتا «العمل» و«ميرتس» عقد جلسة استثنائية خاصة للكنيست لبحث الموضوع، وذلك في جو عام اظهر ان الجناة من اليهود المتطرفين، واكدت ذلك تصريحات اليمين الفاشي بخصوص هذه العملية.

وطالبت الكتل اليمينية في الكنيست، امس السبت، كتلتي «العمل» و«ميرتس» بتقديم الاعتذار الرسمي للمستوطنين من على منبر الكنيست على الاتهامات التي نسبتاها لغلاة اليمين بسبب مقتل الزعامرة.

يذكر انه منذ مطلع الاسبوع المنصرم ابدت الجهات العسكرية الاسرائيلية شكوكها في ان الزعامرة قتل على ايدي عرب، واصر طاقم التحقيق على اخراج الجثة من القبر لفحص الرصاص الذي في رأس الزعامرة وفعلت هذا صباح يوم الخميس، وتبين ان الرصاص لا يملكه الجيش والمستوطنون. وانه اطلق، حسب الخبراء، من بندقية «غليغوستاف» وهي موجودة بكثرة في ايدي الفلسطينيين.

واكد والد الشهيد الزعامرة امس، السبت، على تمسكه بروايته الاولى. قائلا: «لقد كان القتلة الاربعة يتحدثون العربية بلكنة اجنبية وكانوا يرتدون الزي العسكري الاسرائيلي».

هذا ويشكك اهالي حلحول في صحة الرواية الاسرائيلية، خاصة وان المعتقلين هم من عائلة واحدة. وان احدهم يسكن على بعد مئة متر من بيت عائلة الضحية.

من جهة اخرى، قام عدد من المواطنين يوم الجمعة باعادة دفن الشاب الزعامرة.

تظاهرة في الطيبة احتجاجا على مقتل ردينة إجميل

* ابنة المغدورة: «امي قُتلت لانها ارادت ممارسة حقها في ان تتزوج بعد ١٥ عاما على الطلاق» * التظاهرة تجوب شوارع الطيبة منددة بقتل النساء *

* الطيبة - من عربية عراقي - تظاهر، امس الاول الجمعة، في الطيبة العشرات من نساء الطيبة ووفود نسائية ضد ظاهرة قتل النساء، واحتجاجا على مقتل الام الطيباوية ردينة إجميل قبل اسبوعين.

وشارك في المظاهرة القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد ود. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وقد رفعت المتظاهرات الشعارات التي تندد بقتل النساء.

وألقت ابنة الضحية، الشابة فاتن الناشف كلمة امام الجمهور اكدت فيها ان والدتها التي قتلت بدم بارد عملت طوال ١٥ سنة بعد طلاقها بكد وجهد متواصل في الخياطة من اجل اعالة ولديها، فاتن (١٨ عاما) وسالم (١٩ عاما).

واضافت الناشف ان والدتها قتلت لانها قررت بعد ١٥ سنة من الطلاق ان تتزوج، هذا الحق الذي حرمت نفسها منه طوال كل هذه السنوات.

وفي نهاية التظاهرة، جابت النساء المتظاهرات شوارع الطيبة في مسيرة احتجاجية مطالبات بوضع حد للجرائم بحق النساء.

ويذكر ان الشرطة ما زالت تعتقل نجل المرحومة، سالم الناشف، للاشتباه بأنه قتل والدته.

التوقيع على بروتوكول تعاون في شتى المجالات بين فلسطين وجنوب افريقيا

* غزة - «وفا» - اجتمع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاول الجمعة، مع وزير خارجية جنوب افريقيا السيد الفرد انزو، يرافقه وفد من رجال الاعمال.

وتركزت المباحثات، التي حضرها د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، على عملية السلام الجارية في المنطقة والمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. وتم في اللقاء استعراض علاقات الصداقة التي تربط بين الشعب الفلسطيني، وشعب جنوب افريقيا، الصديق التاريخي للشعب الفلسطيني.

كما بُحثت في الاجتماع سبل تدعيم وتعزيز العلاقات بين الشعبين الصديقين ومساهمة جنوب افريقيا في عملية اعادة بناء المؤسسات الفلسطينية والبنية التحتية المدمرة من جراء الاحتلال الطويل للاراضي الفلسطينية.

وعقب الاجتماع، وقع الجانبان بروتوكولا للتعاون الثنائي في جميع المجالات، الاقتصادية والتكنولوجية والتدريب والتعليم والتبادل الثقافي والصحة. ووقع البروتوكول عن الجانب الفلسطيني د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، وعن جنوب افريقيا وزير الخارجية السيد انزو.

كلمة الاتحاد

مؤتمر بكين!

□ على الرغم من كل النشاطات والاحداث الجانبية التي استهدفت شد انظار العالم عن رؤية حقيقة مؤتمر المرأة العالمي في بكين، وعلى الرغم من استفزازات بعض الوفود (ارسلت وفود حكومية الى مؤتمر المنظمات غير الحكومية وأرسل رجال «ليمثلوا» نساء بلدانهم..) وعلى الرغم من ضغوطات بعض المؤسسات الدينية لتغيير توجه المؤتمر وطمس عدد من حقوق المرأة الاساسية على جسدها (الاجهاض مثلا) وغيرها.. فقد خرج مؤتمر بكين بعدد كبير من التوصيات الهامة لصالح النضال العادل من اجل مساواة المرأة.

التوصيات، بالطبع، غير ملزمة للدول والحكومات او للمجتمع البشري. وصدورها عن هذا المؤتمر الضخم، لا يعني انها ستنفذ غدا.. في كل مكان في العالم. ومع ذلك، فقد حاول القيمون على صياغتها، التدقيق في كل بند وفي كل كلمة. وحاول كل طرف التأثير لصالح مفاهيمه حول مكانة المرأة، ان كان ذلك من قوى الظلام او من قوى النور، ان كان من الحكومات الرجعية او التقدمية. وهذا يؤكد ان كل الاطراف رأت في المؤتمر منبرا هاما وحيويا لا يمكن تجاهل ابحاثه وتوصياته.

وعلى الرغم من بعض الصياغات التي اخذت بالاعتبار تلك الضغوط والصراعات، فقد جاءت النتيجة النهائية للمؤتمر لمصلحة النضال من اجل رفع مكانة المرأة في المجتمع البشري. ونؤكد هنا على كلمة «النضال»، لان الحديث يجري عن توصيات وليس عن قرارات ملزمة. لكن، بإمكان كل انصار التقدم ان يروا في هذه التوصيات رافعة واساسا متينا، اخلاقيا واجتماعيا، يستندون اليهما في هذا النضال.

ان مساواة المرأة بالرجل هي مقياس اساسي للتقدم الحضاري لكل مجتمع، والتمييز ضدها هو علامة عار وجهل وتخلف.حق المرأة في الحرية، حرية التصرف بجسدها وحرية التعبير والعمل والتقدم الوظيفي وأخذ دورها في الحياة الاجتماعية والسياسية، تماما كما الرجل.. هي اهداف سامية. عندما تحققها البشرية، تكون قد انتقلت الى عصر النور. والنضال من اجل تحقيقها هو الكرامة وهو الشرف.

ولكن هذا النضال، لا يمكن ان يكون فاعلا ولا يمكن ان يتكلل بالنجاح، الا اذا شاركت فيه المرأة جماهيريا. فالحقوق تؤخذ ولا تعطى. والطريق طويل. والنجاح يحتاج الى جهود الجميع.

(«الاتحاد»)

وثيقة

توصيات المؤتمر العالمي للمرأة في بكين:

الغاء كل اشكال التمييز ضد النساء

* القضاء على العنف وكل اشكال الاستغلال الاجتماعي والاقتصادي والجنسي للمرأة *

* بكين - «و.ص.ف» - تضمن «برنامج العمل» الذي تبنته يوم الجمعة في بكين ١٨١ دولة شاركت في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة، سلسلة توصيات غير ملزمة موجهة الى الحكومات هنا ابرزها:

** احترام حقوق المرأة وتعزيزها على اساس انها جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان.

** تشجيع المشاركة المتساوية للرجال والنساء في الحياة السياسية وفي السلطة والقرار.

** ادخال مفهوم المساواة بين الجنسين في كل القوانين والمبادرات والسياسات العامة.

** مكافحة تفشي الفقر بين النساء، وكذلك عوامل تهميشهن (من بين هذه العوامل عدم الحصول على العناية الصحية والتربية والسكن والاستقلالية الاقتصادية...)

* تسهيل دخول المرأة الى عالم المال وتمتعها بامكان الاقتراض لمساعدتها على تأسيس شركات او القيام بنشاطات تحقق لها الكسب المادي.

** ضمان حصولها على كل الخدمات الاولية الضرورية (التعليم والعناية الصحية...) بكلفة متدنية وكذلك وصولها، على قدم المساواة مع الرجل، الى الموارد الاقتصادية وضمان حقها في مجال الارث ووصولها الى وسائل الاقتراض والتكنولوجيا والعلوم وملكية الاراضي.

** احترام حق المرأة في الحياة الجنسية والانجاب بحرية ورضا من دون اكراه او عنف والسماح لها بالحصول على وسائل تنظيم الاسرة.

** احترام حق المراهقين والمراهقات في الاطلاع على الجنس وعلى الامراض الجنسية لدى اجهزة خاصة تضمن لهم السرية مع الاعتراف بدور الوالدين في هذا المجال.

** اتخاذ تدابير عاجلة لالغاء كل اوجه التمييز التي تمارس ضد النساء.

** حظر تشويهات الاعضاء التناسلية.

** ازالة العنف واشكال الاستغلال الاجتماعي والاقتصادي والجنسي (كالاغتصاب، بما في ذلك الاغتصاب الزوجي، واعمال العنف الجسدية والنفسية وبيع النساء والزواج القسري والاتجار بالاعضاء...) التي تشكل انتهاكات لحقوق الانسان بوجه عام.

** تحسين الظروف الاجتماعية للنساء المحرومات (الاجئات ومهاجرات ومعاقات...).

** تعبئة كل الموارد المالية على الصعيدين الدولي والوطني - بما في ذلك ايجاد موارد جديدة للدول النامية من خلال المساعدات الثنائية والمتعددة الاطراف والخاصة... - لتمويل برامج خاصة بالنساء.

** اتخاذ تدابير الغاء او خفض لديون الدول الفقيرة.

** منح المنظمات غير الحكومية والمنظمات النسائية حرية كاملة في العمل بسبب دورها الفاعل في تغيير المجتمع.

** ابرام معاهدة ١٩٧٩ المتعلقة بالغاء كل اشكال التمييز ضد النساء من دون اي تحفظات.

واعترف برنامج العمل بما يلي:

* المفهوم العالمي للمساواة بين الجنسين.

* الأثار الايجابية لتحسين ظروف عيش المرأة على نوعية حياة الجميع.

* حق المرأة في اختيار عدد اولادها والفترة التي تفصل بين انجاب ولد وآخر وفي الحصول على خدمات تنظيم الاسرة.

* التحكم في حياتها الجنسية واتخاذ قراراتها في هذا المجال بحرية والاشراف على صحتها الجنسية من دون اكراه او تمييز او عنف في اطار الاحترام والرضى المتبادلين.

* ان الوقاية من الحمل غير المرغوب فيه اولوية ويجب العمل على تجنب اللجوء الى الاجهاض. ويجب الا يكون الاجهاض وسيلة لتنظيم الاسرة. ويشكل الاجهاض الذي يجري في ظروف غير سليمة مشكلة صحة عامة.

* الارتفاع الخطر في اصابة المرأة بالامراض التي تنتقل عبر العلاقات الجنسية وبمرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز).

* استمرار عدم المساواة في حصول المرأة على العلم والخدمات الصحية والوصول الى مراكز السلطة واتخاذ القرار على الاصعدة كلها.

* دور المرأة الاساسي في التنمية الاجتماعية.

* ضرورة تقاسم الواجبات العائلية مع الرجال والتوفيق بين الحياة المهنية والحياة العائلية لتعزيز مشاركة المرأة في الحياة العامة.

* دور المرأة الرئيسي ضمن العائلة واهمية الامومة ودور الاهل على الصعيد الاجتماعي.

* وجود اشكال مختلفة للحياة العائلية في العالم.

* دور الدين والحياة الروحية الرئيسي في حياة المرأة والرجل اضافة الى حرية الفكر والمعتقد والدين.

* الآثار السلبية لكل انواع التطرف الممارس على المرأة مما يؤدي الى العنف والتمييز.

* ان عمليات الاغتصاب خلال الحروب تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وفي بعض الاحيان اعمال ابادة.

* ان وسائل الاعلام تتحمل مسؤولية الترويج لقوالب معينة حول المرأة في حين ان في امكانها تغييرها.

دولة اسرائيل

أمر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات

(تعليمات موقتة) (اسعار قصوى لبيض الاكل) (رقم ٣) - ١٩٩٥

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٧ (أ) (١) من قانون تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) - ١٩٨٥ [١]، ووفقا للمادة (١٥) (أ) (١) من قانون منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات ضريبية) - ١٩٨٥ [٢]، فاننا نوعز بما يلي:

تعريفات ١. في هذا الامر - «حاجية» - حاجية من الحاجيات المفصلة في الجدول الوارد في الاضافة (فيما يلي الجدول).
ضريبة القيمة المضافة - ضريبة القيمة المضافة كمدلولها في قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥ [٣]
ش.ج - شيكلات جديدة

السعر الاقصى ٢. السعر الاقصى للحاجية هو المذكور في الجدول عمود أ الى جانب الحاجية.

السعر الاقصى ٣. (أ) السعر الاقصى للحاجية الموجودة في منطقة ايلات، وتباع من قبل مشتغل من سكان منطقة ايلات هو السعر المذكور في الجدول عمود ب الى جانب الحاجية، على الرغم مما ورد في المادة ٢
(ب) الحاجية الموجودة في منطقة ايلات التي تباع من قبل مشتغل من سكان ايلات والمشار اليها بالسعر المدون في العمود أ من الجدول تباع بسعر لا يزيد عن السعر الاقصى المحدد في العمود ب من الجدول رغم علامة السعر.

اضافة (مواد ١ حتى ٣)

الحاجية — عمود أ: السعر بالشيكل الجديد للبيضة الواحدة او بيضة في قالب مؤلف من ٣٠ بيضة — عمود ب

وزن البيضة بالغرام	نوع البيضة	البيع لتاجر مفرق في الحانوت بدون ض.ق.م	البيع للمستهلك بما في ذلك ض.ق.م	البيع للمستهلك في منطقة ايلات
اكثر من ٧٠	١	٠.٣٢	٠.٤٤	٠.٣٨
من ٦٥ حتى ٧٠	٢	٠.٣٠	٠.٤٢	٠.٣٦
من ٦٠ حتى ٦٥	٣	٠.٢٧	٠.٣٧	٠.٣٢
من ٥٥ حتى ٦٠	٤	٠.٢٦	٠.٣٦	٠.٣١
من ٥٠ حتى ٥٥	٥	٠.٢١	٠.٢٩	٠.٢٥

الحاجية — عمود أ: السعر بالشيكل الجديد لرزم مغلقة بالمفرق تتألف من ١٢ بيضة — عمود ب

وزن البيضة بالغرام	نوع البيضة	البيع لتاجر المفرق في الحانوت بدون ض.ق.م	البيع للمستهلك بما في ذلك ض.ق.م	البيع للمستهلك في منطقة ايلات
اكثر من ٧٠	١	٤.٣٠	٥.٩٥	٥.١٠
من ٦٥ حتى ٧٠	٢	٤.٠٥	٥.٦٠	٤.٨٠
من ٦٠ حتى ٦٥	٣	٣.٧٠	٥.١٥	٤.٤٠
من ٥٥ حتى ٦٠	٤	٣.٥٥	٤.٩٠	٤.٢٠
من ٥٠ حتى ٥٥	٥	٢.٩٥	٤.١٠	٣.٥٠

الغاء ٢. امر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى لبيض الاكل) (رقم ٢) - ١٩٩٥ [٤] - لاغ

سريان ٣. يسري هذا الامر اعتبارا من اليوم ١٧ ايلول ١٩٩٥

١٥ ايلول ١٩٩٥

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

يعقوب تسور
وزير الزراعة

(١) مجلد القوانين ١٩٨٥، صفحة ٢، سنة ١٩٩٥ صفحة ١٠٢
(٢) مجلد القوانين ١٩٨٥ صفحة ٢٠٤
(٣) مجلد القوانين ١٩٧٥ صفحة ٥٢، سنة ١٩٨٥ صفحة ٢٦٤، سنة ١٩٩٢ صفحة ١٣٠
(٤) مجلد الانظمة ١٩٩٥ صفحة ١٧٤٩

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - ناكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
لنا - المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

طعن شقيقه!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيب شاب من المزاريب بطعنة سكين في وجهه، اثر شجار وقع مع شقيقه على خلفية رفض العائلة زواجه من فتاة اختارها.

وكان الخلاف قد بدأ بين افراد العائلة بمشادة كلامية تطورت الى شجار. واعتقلت الشرطة الشقيقين بعد تقديم العلاج للمصاب.

انتخاب لجنة جديدة لاولياء امور طلاب مدرسة «وادي النسور» في ام الفحم

● ام الفحم – لمراسلنا – انتخب اولياء امور طلبة مدرسة «وادي النسور» الابتدائية في ام الفحم، امس السبت، لجنة تمثلهم من سبعة افراد هم: احمد خرز ومصطفى محمد مصطفى وغانم محمد توفيق ومصطفى محمد كرم وبسمان محمد خضور ومحمد عيسى ومحمد فيصل.

وكان الاجتماع العام لاولياء امور الطلاب قد استمع الى تقرير من اللجنة السابقة والهيئة التدريسية في المدرسة المذكورة حول نشاطاتها.

احتراق روضة في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احترقت، امس السبت، روضة اطفال في تل ابيب كلياً. وعلى ما يبدو فان سبب الحريق تماس كهربائي، نجم عن بقاء ادوات كهربائية مشغلة طيلة يوم العطلة، امس.

والروضة قائمة في طابق ارضي لبناء سكني، واضطرت طواقم الانقاذ الى اخراج الاهالي من البناية.

من الملهى الى المستشفى..!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض فتى، فجر امس السبت، الى الضرب المبرح على يد حارس ملهى ليلي.

وكان الفتى ينوي الخروج من الملهى، الا ان الحارس منعه وانهال عليه بالضرب، مما اسفر عن اصابته بجراح متوسطة، نقل على اثرها الى مستشفى «بلنسون»، واعتقلت الشرطة الحارس.

وفي ملهى تل ابيبي آخر، اعتدى سائح كولومبي على شابة لدى خروجها من الملهى.

وكان السائح برفقة صديق له، ولدى خروج الشابة مع زوجها بدأ يسمعها كلاما بذيئا، فنشب شجار بينه وبينها وزوجها، اصيبت خلاله الشابة بكسور في فكها، واخضعت لعملية جراحية في مستشفى «ايخيلوف».

هدد زوجته ووالدته بالقتل!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد اقل من ساعتين من اطلاق سراحه، اعتقلت شرطة الناصرة شابا من الرينة هدد والدته وزوجه بالقتل.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب في الناصرة، وهو يتعاطى المخدرات، وبعد التحقيق معه اطلقت سراحه، فتوجه الى بيته، ويبدو انه كان غاضبا، كما تقول الشرطة، فلم يحتمل حديث والدته وزوجه، فراح يهددهما بالضرب اذا لم تسكتا، ثم هددهما بالقتل، مما استدعى الامر تبليغ الشرطة، التي حضرت لاعتقاله.

شكوى ضد معلمة ومعلم اعتديا على طفلة وفتى!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قدم ذوو طالبين من الناصرة شكوى الى الشرطة ضد معلمين اعتديا على ولديهما، طفلة في السابعة من عمرها وفتى في السابعة عشرة من عمره.

وحسب ما قالت الطفلة لـ «الاتحاد»، فان معلمة موضوع الحساب وأثناء مراقبتها للوظيفة البيتية وجدت ان الطفلة لم تتمكن من حل احد الاسئلة، فطلبت منها القيام من مكانها والتوجه نحو اللوح، ثم ضربتها على عنقها وخدها وساقها. وعند عودة الطفلة الى البيت توجهت بها والدتها الى الطبيب للعلاج ثم تقدمت بشكوى الى الشرطة، وكانت علامات اظافر واصابة ظاهرة في عنق وساق الطفلة!

وانكرت المعلمة رواية الطفلة وقالت انها اضطرت الى ضربها على وجهها فقط! لانها لم تحضر كتاب الحساب ولم تحل وظيفتها!

وقال مدير المدرسة، الاستاذ جلال دعاس: «من الممكن ان تكون المعلمة قد لطمت الطفلة على وجهها، على اي حال فقد استمعت شخصيا الى رواية الطفلة والمعلمة وسأكتب تقريرا اقدمه في اجتماع الادارة التي ستبحث القضية».

وأضاف الاستاذ دعاس: «من جهتنا نرفض استعمال اي نوع من العنف في المدرسة، ونتوجه، دائما، الى المعلمين والطلاب بخصوص هذا الموضوع، وسأعرض الموضوع مرة اخرى، للتأكيد عليه، في اجتماع الهيئة التدريسية القادم».

وستقوم الشرطة، اليوم الاحد، بالتحقيق مع المعلمة.

وكانت الشرطة قد حققت مع معلم اعتدى على طالب في الصف الثاني عشر، واعترف المعلم انه اعتدى على الطالب بضربه على وجهه، وحسب الشكوى التي قدمت الى الشرطة، فقد ضرب معلم الرياضة الطالب بعد ان رفض الابتعاد عن المكان الذي وقف فيه، وحسب ما تبين من التقرير الطبي، الذي قدمه ولي امر الطالب الى الشرطة، تقول الاخيرة، ان المعلم ضرب الطالب على صدره وتبين انه مزق سترة الطالب.

وأنكر مدير المدرسة، الاستاذ فيصل طه، رواية الطالب وقال: «كل ما جرى ان المعلم ضرب الطالب على وجهه وقد حضر اليّ الطالب الذي قال انه شعر بالاساءة امام زملائه، ومن جهتنا استدعينا المعلم وجلسنا معا وأنهينا المشكلة، ولم يذكر الطالب كل ما ذكره في الشكوى».



● الطفلة التي تعرضت للضرب ●

مهرجان «القلعة» الشفاعمري يتحو...

* (٥٠) الف شيكل من دائرة الثقا...

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – تحول مهرجان القلعة للفنون والمسابقة القطرية لهواة الغناء في قلعة شفاعمرو مساء الخميس، الى تظاهرة قطرية فنية ثقافية شارك فيها اكثر من الفي مواطن من شفاعمرو والمدن والقرى العربية في البلاد، اضافة الى السفير الاردني مروان المعشر وعقيلته ورئيس بلدية شفاعمرو الذي رعى الاحتفال السيد ابراهيم نمر حسين وعدد من رؤساء المجالس المحلية العربية.

افتتح المهرجان مدير قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو السيد محمد حسين نمر، فقال ان هذا المهرجان قد كرس لاكتشاف المواهب الشابة ودعمها، واضاف ان الفن خصب الخيال ولغة تتخاطب بها الشعوب وان حضارة الشعوب تقاس بمدى ما تقدمه من نتاج فني وادبي، وعلينا الاهتمام بالفن للارتقاء برصيدنا الحضاري، وللسير في طريق الشعوب الراقية.

ثم تولت العرافة الشابتان لطيفة ناطور ومنار هنداوي وقد شارك في تصفيات المسابقة القطرية لهواة الاغنية (١٨) هاويا من (١٨) مدينة وقرية عربية، قدموا اغنيات عربية مختلفة لاقت استحسان الجمهور الغفير. وراقب هذه المسابقة منذ بدايتها ثلاث لجان تحكيم ترأسها الفنان تيسير الياس.

وقد قسمت المسابقة الى ثلاث مراحل، في المرحلة الابتدائية فاز في المرتبة الاولى الهاوي عائد قويقس من بركا. وفي المرتبة الثانية فازت انوار بكري من البعنة. اما الفائزة الثالثة فهي وفاء سعد من قرية المغار.

* جانب من الجمهور * (تصوي...

«شرطة سرية» من طلبة مدارس في هر...

● ضابط شرطة هرتسليا: «نشاط الطلبة من...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد موجة سرقة السيارات في شواطئ هرتسليا، بادر عشرات الطلبة الثانويين الى وضع حد لهذه الظاهرة من خلال التجند الى جانب

■ تعزية ■

احر التعازي القلبية نقدمها الى آل حاج في شفاعمرو بوفاة فقيدهم

رضا الحاج
(ابو علي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء الحزب الشيوعي
واعضاء الجبهة الدمقراطية – شفاعمرو

■ تعزية ■

احر التعازي القلبية نقدمها الى آل نصرالله في شفاعمرو بوفاة فقيدتهم الغالية

فيروز واكيم نصرالله
(ام اسعد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء الحزب الشيوعي
واعضاء الجبهة الدمقراطية –
شفاعمرو

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم سمعان الياس ايوب، الرومي الكاثوليكي من الجش، بورثة زوجته نظيرة ابراهيم حداد، واولاده منها: بهيجة وجميل ونظلة ونعمة وطعمة ووهيجة ومنيرة وكفا والياس سمعان ايوب.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مئو هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/٧٧٧١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرينة. حوض ١٧٥١٠ جزء من القسيمة ١٩.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص لحرف وصناعات خفيفة، تخطيط طريق خدمات.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٤٨ صفحة ٣٠ بتاريخ ٩٤/١٠/٢٢. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مئو هجليل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
موطي دقير
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

يتحول الى تظاهرة فنية قطرية

ة الثقافة العربية للمهرجان *



ور * (تصوير: تيسير عطا الله، «الاتحاد» شفاعمرو)

وفي المرحلة الاعدادية فازت الهاوية عبير ملاك من عسفيا في المرتبة الاولى وتلاها فارس غدير من بشر المكسور ورلى زريق من عيلبون.

اما في المرحلة الثانوية فقد فاز الهاوي الذي شنف اذان الجمهور وقوبل بالتصفيق الحاد الفنان الياس عطا الله من حيفا، الذي فاز بالمرتبة الاولى وأنشد اغنية «عندما يأتي المساء» للموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، وفاز بالمرتبة الثانية في هذه المرحلة احمد خمايسي من رهط ولمياء اسدي من دير الاسد.

وقد وزعت الجوائز المختلفة على الفائزين، كما وزعت شهادات تقديرية لكافة الهواة المشاركين.

وكان مدير قسم الثقافة والفنون في وزارة العلوم والفنون، موفق خوري، قد القى كلمة بهذه المناسبة وقدم تبرعا بمبلغ (٥٠) الف شيكل للمهرجان.

ويذكر انه من بين ضيوف المهرجان كان الفنان الاردني ايمن تيسير، و«جوقة البعث» الشفاعمرية، التي قدمت باقة من «الفيروزيات».

في هرتسليا لمنع سرقة السيارات

الطلبة منع سرقة عشرات السيارات» ●

الشرطة، كعناصر سريين لمراقبة شوارع وشواطئ هرتسليا.

وكانت هذه الحملة سرية، كشف عنها البرنامج الاخباري في صوت اسرائيل باللغة العبرية، امس السبت.

ويقوم، في اطار الحملة، عشرات الطلبة من المدارس الثانوية بمراقبة الشوارع والشواطئ من اسطح المنازل العالية والفنادق، مزودين بأجهزة اتصال لاسلكية مرتبطة بالشرطة والحرس المدني.

كذلك يقوم عدد من الطلبة بدوريات على الارجل.

وفور مشاهدتهم لاي تحرك مشبوه حول السيارات، يجرون اتصالا مع الشرطة، التي تحضر في الحال وتحقق في الامر.

ويؤكد ضابط شرطة هرتسليا ان سرقة السيارات انخفضت بنسب عالية، عدا عن ان الشرطة استطاعت بمساعدة هؤلاء الطلبة منع سرقة عشرات السيارات، بعد ضبط الجناة.

الشباب لا يقاس بالسنوات:

«مسن» مصري في السابعة والسبعين سيحاول عبور المانش

● القاهرة - وافقت اللجنة المنظمة لسباقات بحر المانش على قيام السباح المصري، عبد الفتاح هلال (٧٧ عاما)، بمحاولة عبور المانش من الشاطئ الانكليزي الى الشاطئ الفرنسي ولمسافة اربعين كيلومترا.

وجاءت الموافقة بعد ان نجح هلال في الكشف الطبي وثبت امكان قيامه بالمحاولة التي تحدد موعدها في النصف الثاني من آب ١٩٩٦.

يذكر ان هلال بدأ ممارسة رياضة السباحة القصيرة عام ١٩٣٥ فأحرز القابا محلية عدة ثم تحول الى السباحة الطويلة ومثّل مصر في سباقات دولية اهمها سباق كابري - نابولي الايطالي.

وتحول هلال عام ١٩٤٧ الى التدريب، ثم اختاره الاتحاد الهولندي للسباحة لتدريب منتخبه الاول وبقي في منصبه الى ان تولى منصب مستشار في الاتحاد الهولندي للسباحة ولا يزال يشغله حتى اليوم.

منح الملك الاردني جائزة امير استورياس للوفاق

● اوفيدو (اسبانيا) - الوكالات - اعلنت لجنة التحكيم في اوفيدو (شمال اسبانيا) ان الملك الاردني حسين منح، امس الاول الجمعة، جائزة امير استورياس للوفاق للعام ١٩٩٥.

وجاء في البيان الذي اصدرته اللجنة انه تم منح الملك الاردني هذه الجائزة، وهي من ارفع الجوائز الاسبانية، لـ «مبادراته واستقلاليته وشجاعته في الاوقات العصيبة، بهدف التوصل الى ارساء السلام».

وأضافت اللجنة ان الملك حسين «لطالما التزم بايجاد حلول سلمية للنزاعات» و«خلق الاجواء المناسبة للتوصل الى وفاق حقيقي بين شعوب ودول» الشرق الاوسط.

وتمنح هذه الجائزة كل سنة الى «شخص او مجموعة عمل او مؤسسة» سعت «بصورة مثالية» الى توطيد «الاخوة بين الافراد ومكافحة الظلم والفقر والمرض والجهل». وهذه السنة قدمت للجنة لائحة بـ ٣١ مرشحا من بينهم مدينة سراييفو.

افتتاح مركز اسلامي بتمويل سعودي في بون

● بون - الوكالات - افتتح الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز، في نهاية الاسبوع، في بون مركزا اسلاميا مؤلفا من مسجد ومدرسة، بني بتمويل سعودي.

وقال الامير عبد العزيز ان المركز الذي اطلق عليه اسم «اكاديمية الملك فهد» سيساهم في تعزيز «التبادل بين الثقافات وتحسين التفاهم بين المسلمين وغير المسلمين».

ويتألف المركز من مسجد يتسع لـ ٧٠٠ شخص ومن قاعات مؤتمرات ومكتبة ومدرسة تستقبل حاليا حوالي ٥٠٠ تلميذ من ٢٧ بلدا.

وهذه المدرسة تضم صفوفا حتى الثانوية وتدرس الالمانية كأول لغة اجنبية تليها الانكليزية.

وحضر الافتتاح وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، ويوهانس راو، رئيس حكومة ولاية الراين نورد ويستفاليا.

افتتاح اول مدرسة يهودية في برلين منذ العهد النازي

● برلين - الوكالات - افتتحت اول مدرسة يهودية بنيت منذ العهد النازي، في نهاية الاسبوع، في برلين حيث يقيم عشرة آلاف يهودي تقريبا.

وهذه المدرسة الابتدائية التكميلية التي يمكنها ان تستقبل ٣٦٠ تلميذا هي من تصميم المهندس المعماري الاسرائيلي، تسفي حيكر، وبلغت كلفتها ٤٦ مليون مارك الماني (٣١ مليون دولار) دفعتها السلطات المحلية في برلين.

ووصف الرئيس الالماني، رومان هرتسوغ، بناء هذه المدرسة بـ «المعجزة التي تبعث روحا جديدة في المكان الذي كان يضم قبل الحرب ٢٢ مدرسة يهودية». وأشاد بفتح ابواب هذه المدرسة امام التلامذة غير اليهود ووصفها بأنها «رمز التسامح والانفتاح».

وأطلق على المدرسة اسم هاينز غالينسكي، الرئيس السابق للمجلس المركزي ليهود المانيا.

وتعد الطائفة اليهودية في المانيا ٥٠ الف شخص حاليا. وقد تضاعف عدد اليهود في برلين خلال العامين الماضيين، مع وصول يهود من اوروبا الشرقية لا سيما من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.



عدالة لا ترحم!

* واشنطن - سجنت تانيا غوتز (٣٧ عاما) يوما كاملا لانها لم تعد الى مكتبة الولاية كتابا اضاعة ابنها.

وقال المدعي غاري ادموندسون الذي حكم عليها بالسجن في كينتون (كينتاكي) ان «عدم اعادة كتاب الى مكتبة عامة هو سرقة». وقالت غوتز انها لا تعرف شيئا عن الكتاب الضائع والذي طالبتها المكتبة بدفع ثمنه وهو ثلاثة دولارات.

وبعد ان امضت غوتز عقوبتها عثر ابنها على الكتاب وأعاده الى المكتبة.

فحص الايدز خلال عشر ثوان

* نيودلهي - اكد علماء هنود في الكيمياء الحيوية من جامعة دلهي انهم توصلوا الى طريقة لفحص الدم تسمح باكتشاف الاجسام المضادة للايدز في اقل من عشر ثوان. وهم يعملون على تحسين هذه الطريقة لتكتمل فاعليتها ويأملون تسويقها بعد سنة. واوضح احد الباحثين، فيجاف شودهري، انه يمكن لبنوك الدم من خلال هذه الطريقة ان تتحقق من نقاء دم المتبرعين قبل ان تخزنه.

وتعتمد الطريقة الجديدة على خلط قطرة واحدة من الدم بعنصر خاص، فاذا كان الدم ملوثا بفيروس الايدز فهو يتجلط، ويمكن اجراء الفحص بدم جديد او مخزون. واوضح شودهري ان نسبة الفشل كانت ١٪ فقط في تجربة هذه الطريقة.

اتفاق ايراني - عراقي حول المفقودين وأسرى الحرب

* طهران - اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية في نهاية الاسبوع، ان ايران والعراق وقعا «بروتوكول اتفاق» في ختام خمسة ايام من المحادثات حول مسألة المفقودين وأسرى الحرب واللاجئين بسبب النزاع الايراني - العراقي (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

غير ان الوكالة لم تكشف عن مضمون الاتفاق الذي وقعه نائب وزير الخارجية الايراني، حسين شيخ الاسلام، والوكيل الاول في وزارة الخارجية العراقية، سعد عبد المجيد الفيصل، الذي وصل امس السبت الى طهران على رأس وفد من الخبراء العراقيين.

ونقلت الوكالة عن وزارة الخارجية الايرانية قولها انه تم «تحقيق تقدم في ما يتعلق بالبحث عن رفات جنود البلدين الذين قتلوا خلال الحرب» لافتة الى وجود «مزيد من التفهم (المتبادل)بالنسبة الى تبادل الاسرى وتسوية مشكلة اللاجئين والمقيمين في المنفى».

سجن ستة اشخاص مقربين من الاوساط الاصولية في فرنسا

● باريس - و.ص.ف - ذكر مصدر قضائي فرنسي، يوم الجمعة، ان ستة اشخاص مقربين من الاوساط الاصولية استجوبهم المحقق المتخصص في مكافحة الارهاب القاضي لورانس لو فير وقرر توقيفهم.

ويتهم هؤلاء الناشطون الاصوليون الذين اعتقلوا السبت قبل الماضي، في منطقة ليون (وسط شرق) بتكوين شبكة تهدف الى التحضير لعمل ارهابي، وهم حسين حشوده (فرنسي) ومحمد بلقاضي (فرنسي) وصالح رحموني (فرنسي جزائري) وشقيقه سليمان رحموني (فرنسي جزائري) وناصر حماني (جزائري) وعاشوراء منصورة (فرنسية جزائرية). وناضلت منصورة (٦٧ عاما) من اجل استقلال الجزائر في الخمسينات ومطلع الستينات.

ويتهم الستة بالانتماء الى الشبكة نفسها التي تنتمي اليها مجموعة من اربعة اشخاص اعتقلوا في ٣١ آب خلال السلسلة الاولى من الاعتقالات في الاوساط الاصولية في منطقة ليون بعد اقل من اسبوع على العثور على عبوة ناسفة على خط القطار السريع بين ليون وباريس.

لكنهم يستجوبون في اطار تحقيق آخر لا يتعلق بمحاولة الاعتداء على القطار السريع.

نقاشات في روما حول مشروع بنك التنمية في الشرق الاوسط

● روما - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الايطالية، مساء امس الاول الجمعة، ان مجموعة العمل الدولية حول التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط التي شكلت في كانون الثاني الماضي في واشنطن اجتمعت لمدة ثلاثة ايام في روما، للبحث في مشروع انشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وأوضحت وزارة الخارجية الايطالية ان المجتمعين بحثوا في وضع هذا البنك وقرروا عقد اجتماعات جديدة في السادس والسابع من تشرين الاول المقبل في واشنطن.

ورأست ايطاليا الاجتماع، بصفتها الدولة المضيفة، الى جانب الولايات المتحدة وروسيا راعيتي عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكلفت مجموعة العمل الدولية لدى تشكيلها بايجاد المؤسسات المالية التي من شأنها المساعدة على تنمية المنطقة اقتصاديا في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتضم المجموعة خبراء من الاطراف المشاركين في عملية السلام (اسرائيل والاردن والفلسطينيون باستثناء سوريا ولبنان) والدول المانحة (الاتحاد الاوروبي واليابان...) والدولتين الراعيتين.

(٩٠) مليار دولار حجم الديون العراقية

● حظر استيراد ٢٠٣ اصناف من الكماليات ●

● بغداد - الوكالات - ذكر تقرير رسمي ان ديون العراق بلغت بحلول نهاية عام ١٩٩٤ حوالي ٩٠ مليار دولار، يعود معظمها الى مشتريات اسلحة من الاتحاد السوفييتي السابق في الثمانينات.

وقال التقرير السنوي للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار التابعة للجامعة العربية ان العراق لم تكن لديه تقريبا اي ديون قبل الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ٨٨)، وذلك بفضل مداخيله المهمة من النفط.

وأضاف تقرير المؤسسة التي تتخذ من الكويت مقرا لها، ان العراق بدأ اعتبارا من عام ١٩٨١ الحصول على قروض لتمويل جيشه وسد العجز في حسابه الجاري. وأشار الى ان قيمة الدين قدرت بـ ٣.٨ مليار دولار عام ١٩٩١، مقابل ٣.٥ عام ١٩٩٠.

ولم توضح الدراسة حجم الديون العراقية المتوجبة للاتحاد السوفييتي السابق. لكن خبراء عسكريين يقدرونها بما يفوق ٥٠ مليار دولار امريكي.

وتشير تقديرات رسمية ومستقلة الى ان الاضرار والخسائر التي تكبدها العراق خلال الحرب مع ايران بلغت حوالي ١٥٠ مليار دولار، فيما كلفت حرب الخليج (كانون الثاني ١٩٩١) بغداد اكثر من ٢٠٠ مليار دولار.

وقد تفاقم الوضع الاقتصادي للعراق بسبب الحظر المفروض على بغداد من قبل الامم المتحدة منذ ما يزيد عن ٥ اعوام.

من جهة اخرى جاء في مرسوم رئاسي عراقي في بغداد ان العراق وضع قائمة جديدة تضم ٢٠٣ اصناف من الكماليات التي يحظر استيرادها من الان فصاعدا.

وفي المقابل سمح العراق مجددا باستيراد ٧٠ سلعة اخرى كانت وردت في قائمة سابقة، وحظر استيرادها منذ ثلاث سنوات تقريبا (من بينها سيارات الاسعاف والمعدات الطبية...) وذلك حسب ما جاء في نص المرسوم الذي نقلته الصحف في نهاية الاسبوع.

ويذكر ان بغداد بدأت تضع هذه القوائم التي تشمل التبغ والفراء والسكاكر منذ اواخر العام ١٩٩٢.

ونقلت الصحف ان البرادات وأجهزة التلفزة والغسالات والاطارات تظهر في القائمة الاخيرة التي تضم ٢٠٣ اصناف جديدة من السلع التي يحظر استيرادها من الان فصاعدا.

* عراقيون يبيعون حاجياتهم في الاسواق *

دول مجموعة السبع ستواصل الضغط من اجل دولار قوي!

● واشنطن - اعلن لورنس سمرز، مساعد وزير المالية الامريكي، امس الاول الجمعة، ان الدول الصناعية الرئيسية السبع ستواصل الضغط من اجل دولار قوي، كما انها، في سبيل ذلك، ستواصل تدخلاتها في اسواق القطع اذا دعت الضرورة.

وقال سمرز في مقابلة اجرتها معه شبكة «سي. إن. بي. سي» التلفزيونية التي تعنى بالشؤون المالية، ان الجهود المبذولة لرفع الدولار تمثل «تطورا مهما».

وأضاف ان ذلك سيستمر. كما اشار الى ان الولايات المتحدة لا تزال تحبذ دولارا قويا وأن العملة الامريكية «احرزت تقدما كبيرا جدا» منذ نشر بيان وزراء المال وحكام المصارف المركزية، لدول المجموعة عقب اجتماعهم الاخير في نيسان الماضي في واشنطن.

وكان هؤلاء المسؤولون اعلنوا في بيانهم تأييدهم عودة الدولار الى الارتفاع، في وقت كانت العملة الامريكية في مرحلة انهيار بلغت فيها سعرا قياسيا متدنيا ازاء الين الياباني.

ورفض سمرز القول ما اذا كان يعتقد ان المضاربين باتوا مقتنعين بعزم الدول السبع على دعم الدولار، لكنه اشار الى ان الذين لم يأخذوا في الاعتبار بيان مجموعة السبع في نيسان ارتكبوا «خطأ فادحا».

وكان الدولار تجاوز عتبة الـ ١٠٠ ين مطلع الاسبوع المنصرم للمرة الاولى منذ مطلع كانون الثاني الماضي. وكان انخفض دون عتبة الـ ٨٠ ينا في نيسان.

وتضم مجموعة السبع الولايات المتحدة والمانيا واليابان وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا.

مساعدة يابانية لتمويل مشاريع في مصر

● القاهرة - الوكالات - وقعت اليابان ومصر، مساء امس الاول الجمعة، على ثلاثة اتفاقات تقوم بموجبها اليابان بتمويل بعض المشاريع في مصر وذلك خلال زيارة رئيس الوزراء الياباني، توميشي موراياما، الى القاهرة.

وتم التوقيع على الاتفاقات الثلاثة، التي تنص على مساعدة يابانية بقيمة ٧٩٥ مليون ين (قرابة ثمانية ملايين دولار)، في ختام سلسلة من المحادثات بين موراياما ورئيس الوزراء ووزير الخارجية المصريين عاطف صدقي وعمرو موسى.

وأوضحت السفارة اليابانية في القاهرة ان اليابان ستقدم بموجب هذه الاتفاقات مبلغ ٧٠٦ ملايين ين (سبعة ملايين دولار) لتحديث مستشفى الاطفال الوحيد في القاهرة، و ٤١ مليون ين (٤٠٠ الف دولار) للمجلس الاعلى للتحف المصرية، و ٤٨.٨ مليون ين (٤٨٠ الف دولار) للاتحاد المصري للجودو.

من جهتها اشارت وكالة الانباء المصرية الى ان محادثات موراياما وصدقي اسفرت عن «اتفاق مبدئي» على قيام اليابان بتمويل «مشاريع اخرى في مصر في مجالي الزراعة والبيئة».

وذكر المتحدث الياباني هيروشي هاشيموتو ان اليابان وافقت ايضا على زيادة وارداتها من الارز المصري. وأضاف ان موراياما وصدقي بحثا من جهة اخرى في تشجيع السياح اليابانيين على زيارة مصر، واتفقا على زيادة عدد الرحلات الجوية التي تقوم بها الشركة المصرية للطيران الى طوكيو، ابتداء من تشرين الاول المقبل، من رحلتين الى ثلاث رحلات في الاسبوع.

الخليل.. المحك..!

● محمود ابو شنب ●

■ يبدو ان جولة المفاوضات الاخيرة في طابا، بين وزير الخارجية، شمعون بيرس، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لفك عقدة الخليل التي حبكها الاحتلال وشهوة الاستيطان والتوسع - جولة المفاوضات هذه لم تسفر عن شي.. لأن السيد بيرس يؤيد رئيسه الذي يؤيد بقاء المستوطنين في الخليل، وبالتالي بقاء «تصاهل» لحمايتهم، اي استمرار احتلال المدينة، ويريدون - المستوطنون ورابين وبيرس - انتزاع موافقة فلسطينية لهذا الاحتلال. ولذا، فشلت المفاوضات، واتفق على استئنافها الاسبوع التالي وفي طابا نفسها.. ثم قيل انها تأجلت في آخر لحظة.

وطابا، فيما يبدو، مكان تطيب فيه المفاوضات ويطيب فيه التوصل الى اتفاق في القضايا المستعصية، وفيه ايضا يطيب تغيير الاتفاقات فيضاف الى الاصل حرف «ب»، فاذا بهذه الباء تضبح الاصل، واما الاصل الاصلي فيفقد جوهره ومضمونه.

في طابا تغيرت اتفاقية اوسلو واضيفت اليها هذه الباء اللعينة، وفي طابا سيجري التفاوض حول الخليل، وعسى ان لا يضاف الى الخليل «باء» اخرى. ذلك ان اوسلو صارت «اوسلوان» او «اوسلوتان»، اوسلو «أ» واوسلو «ب»، واعادة الانتشار تحددت فأصبحت ثلاثة اقسام، واذا الضفة المحتلة يسطو عليها سيف التقسيم، فاذا هي ايضا ثلاث مناطق «أ» و«ب» و«ج»، فهل من الغريب ان يقسموا الخليل الى خليلين، واحد «شيلانو»، والآخر «شيلانو»!!.

هناك استيطان في الخليل دقّوه بحراب الاحتلال وبتمويل ودعم حكومات اسرائيل على اختلافها، وادخلوا بقوة السلاح (٤١٥) مستوطنا كولونياليا، ليتحكموا برقاب (١٧٠) الف فلسطيني سكان المدينة. فينازعونهم البيوت، وينازعونهم الشوارع والحارات والاحياء، وينهبون اراضيهم وممتلكاتهم، فينازعونهم الحرم الابراهيمي، يدعمهم جيش الاحتلال «المتنور» واسلحة زودتهم بها كل حكومات اسرائيل من «طقطق الى السلام عليكو».

كتب حاييم هنغبي، (معريب ٩٥/٩/٦): «الآن.. يجب ان نرفع صوتنا وندعو رئيس الحكومة الى اخلاء حفنة المستوطنين من الخليل.. لقد مضى ٢٧ عاما منذ دخل ليفنغر الى المدينة ومنذئذ لم تعرف المدينة يوما واحدا من الهدوء، فالليفنغريون صمموا على امتهان وتحقير الخلايلة وتنغيص حياتهم لكي يرحلوا عن بيوتهم وعن مدينتهم.. الحقيقة اليومية تقول ان وجه المستوطنين هو وجه اسرائيل وممارسات المستوطنين هي ممارسات اسرائيل.. المستوطنون يستفزون الخلايلة، يهينونهم، يهددونهم، يضربونهم ويحطمون ممتلكاتهم ويدوسون كرامتهم، ولا يكتفون بذلك، بل انهم يفجرون ويقتلون... الفلسطينيون يعرفون ذلك، ولكن الكثيرين منا بمن في ذلك وزراء ايضا، لا يريدون، لسبب ما، ان يعرفوا».

تدعي حكومة اسرائيل ان للخليل «وضعا خاصا»، والحرم الابراهيمي مكان لا يمكن لليهود التنازل عنه، ولهذا يجب ان يكون للخليل «حل خاص». وقد اصبح واضحا، ان «الحل الخاص» هذا هو استمرار احتلال المدينة، ومثل هذا «الوضع الخاص»، يمكن ان تدعيه اسرائيل كذلك في بيت لحم، او ليس هناك قبر «راحيل»؟ ولماذا لا تدعي هذا «الوضع الخاص» ايضا في نابلس، فهناك قبر يوسف، وما المانع من «تلبيس» هذا الوضع الخاص على اريحا، فهناك، يوجد كنيس يهودي، واذا انسقنا في هذا الاتجاه الى النهاية، فلن توجد اية بقعة في اية قرية او مدينة عربية، داخل وخارج الخط الاخضر، لن «يكتشفوا» فيها، «حلالا او حراما»، اثرا يهوديا. ولا نستغرب ان يمتد ذلك الى الاردن ومصر وسوريا ولبنان، واما الجولان فقد «سوكرناه»: اكتشفوا هناك «احجارا يهودية»، اصبحت الكوشان الصهيوني لملكية الجولان.

انها ذريعة، ثوب مهترىء، يريدون به التستير على اطماعهم في التوسع.. واذا كنتم لم تنفلقوا بعد، فأنتم وشأنكم.. اما انا فقد انفلقت!!.

والقضية هنا ليست قضية الخليل وحدها، فالموقف الاسرائيلي الرسمي في التفاوض حول المدينة، كان عبارة عن نور كاشف فضح نوايا حكام اسرائيل ومخططاتهم بالنسبة لآفاق الحل الدائم الذي يهيئون له خلفية يريدون ان تعترف بها السلطة الفلسطينية رسميا، الا وهي تقطيع اوصال الضفة الى كانتونات والابقاء، على المستوطنات والتواصل بينها، فيما تبقى الكانتونات الفلسطينية المقطعة تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، بحيث لا تستطيع الشرطة الفلسطينية التحرك من قرية الى مدينة الا بتصريح من الجيش الاسرائيلي.

الخليل هي المحك. وموقف اسرائيل من الاستيطان في المدينة هو باروميتر لقياس النوايا الاسرائيلية تجاه العملية كلها، وتجاه السلام بين الشعبين، كل في دولته المستقلة، وتجاه السلام في المنطقة كلها.

تفجر الخلاف بين «المؤتمر » و«الاصلاح»

من هم «قطاع الطرق» الذين يرعبون صنعاء؟

هل يحصل الانفجار العسكري بين حزبي «المؤتمر» و«الاصلاح»؟ القادمون من اليمن يؤكدون وجود مؤشرات متزايدة لهذا الصراع، الالوية العسكرية نشرت في مشارف المدن والاشتباكات التي تشهدها المدن الكبرى اصبحت شبه يومية، ويبدو ان المعارك التي تنسبها السلطة الى قطاع طرق ليست سوى عمليات عسكرية بين اجهزة المخابرات وعناصر مسلحة تنتمي الى «الاصلاح» وتعبير عن حرب تصفية نفوذ بين حزبي التحالف والصراع على السلطة.

* بقلم: سعيد القيسي *

* تعيش المدن اليمنية لا سيما عدن والعاصمة صنعاء، حالة من الاضطرابات شبه الدائمة وبشكل يومي تقريبا. ويقول مسافرون وصلوا عاصمة عربية ان العديد من الالوية تحركت على مقربة من المدن منذ شهر ووضعت في حالة تأهب قصوى، وتؤكد معلومات المسافرين وجود حالة غليان الى درجة ان الناس اعتادوا منذ فترة على اخلاء الشوارع واغلاق المحلات التجارية قبل غروب الشمس بسبب الانتشار المسلح الكثيف لمجموعات لا يعرف في الغالب انتماؤها، يفرضون منعا قسريا للتجول.

وفي مثل هذه الاجواء تعم الشائعات، ومن الروايات الاكثر تداولا، تسجيل حالات اختفاء يومية لتجار او لموظفين وفي بعض الحالات لضباط. وتعزز هذه الشائعات تعدد الاشتباكات الليلية.

ولم يعد في امكان الاعلام الرسمي تجاهل ما يحصل لدرجة أن وزارة الاعلام اضطرت اخيرا الى اتهام عصابات مسلحة بالقيام بعمليات سطو على الادارات والمؤسسات الحكومية، واخر نبأ كان قيام مجموعة مسلحة مشكلة حسب الاعلام الرسمي من «مجموعة قطاع طرق» بالاعتداء على موكب سيارات قرب العاصمة يقل رئيس جهاز الامن السياسي (المخابرات) العميد مظهر القمش، وكان الاعلام الرسمي اشار قبل ذلك الى قيام المجموعة ذاتها بالاعتداء على سيارة العقيد محمد صالح نشوان، قائد اللواء التاسع، ولم يعرف ما اذا كان هناك لغط رسمي حول الاعتداءات الى حين وصلت معلومات شبه رسمية تداولتها اوساط حكومية مقربة من حزب الاصلاح احد الحزبين المتحالفين في السلطة والذي يتزعمه رئيس البرلمان الشيخ عبد الله الاحمر وتؤكد هذه المعلومات ان كلا العمليتين اللتين نسبتا الى قطاع الطرق كانتا عملية واحدة جرى خلالها اشتباك بين الجيش وقوات المخابرات المعروف انها الجهاز الاساسي لرئاسة الدولة.

ويقال في هذا السياق ان من الاسباب الاساسية لهذا الاقتتال هو الانتماء القبلي الحزبي ونشب اثر اعتقال تجار في العاصمة صنعاء يعرف عنهم انتماؤهم الى حزب الاصلاح، واتهم هذا الاخير جهاز الامن السياسي، باعتقال شخصيات في الاصلاح حتى ان الاتهامات طالت اعوان الرئيس الذين يحاولون عبر عملية اعتقال التجار، تصفية حسابات مع حزب الاصلاح لا سيما مع التيار الاصولي في الحزب الذي تنتمي اليه غالبية تجار الجملة في اليمن الشمالي وخصوصا في صنعاء وتعز.

● معلم تاريخي في صنعاء ●

ويقول مسؤول يمني سابق ان هناك مؤشرات على وجود كل عوامل الانفجار السياسي والاجتماعي في البلد، فالى جانب الازمة الاقتصادية الخانقة، هناك ازمة سياسية داخل الحكم وبين اقطابه نتيجة الصراع على تقاسم السلطة، وقد ظهر ذلك علنيا اثر المناقشات حول البرنامج الاصلاحي. فقد نشب صراع بين حزب الاصلاح وحزب المؤتمر يذكر بالصراعات المتتالية التي نشبت ابان التحالف مع الحزب الاشتراكي فحزب الاصلاح الذي يريد توسيع سلطته يحاول الاستفادة من الازمة الاقتصادية للوصول الى اهدافه في حين يسعى حزب المؤتمر الى تقليص نفوذ الاصلاح داخل السلطة وفي المحافظات.

وقد اندلع الخلاف حول اولويات البرنامج الإصلاحي اذ ركز حزب المؤتمر على ضرورة الاصلاح الاقتصادي والاداري معا في حين طالب حزب الإصلاح بضرورة القيام بالاصلاحات الاقتصادية والمالية قبل الادارية، وحسب رأي مسؤول في حزب المؤتمر معروف بعلاقته الجيدة بحزب الاصلاح ان اختلاف وجهات النظر بين حزبي التحالف حول الازمة الاقتصادية دل على وجود ازمة سياسية سببها انعدام الثقة بين الحزبين نتيجة عدم تطبيق وثيقة الائتلاف. وهذا ما ادى الى تصفية حسابات واتهام كل حزب للاخر بانه مسؤول عن الازمة، فحزب المؤتمر يريد من خلال الاصلاحات الادارية تصفية نفوذ الاصلاح الذي يسيطر عمليا على غالبية المؤسسات الادارية والخدماتية لا سيما في قطاع التموين والتجارة والكهرباء والصحة، في حين ظلت المصالح الايرادية كالجمارك والضرائب في ايدي مسؤولين من المؤتمر الشعبي العام.

تصفيات متبادلة

ويبدو واضحا ان تصفية نفوذ كل حزب في القطاعات المختلفة هي من اسباب الازمة السياسية، فالاعتقالات التي حصلت في اوساط التجار لا سيما تجار العملة، جاءت لضرب مصالح حزب الاصلاح مباشرة، في حين ان تركيز حزب الاصلاح على ضرورة ايجاد حل للازمة الاقتصادية من خلال الاصلاحات المالية اولا استهدف في الحقيقة ضرب مصادر تمويل حزب المؤتمر، وقد ادى الصراع الى تأخير البت في موازنة عام ١٩٩٥.

ويحاول حزب الاصلاح فرض تشكيل لجان للتحقيق في قضايا الفساد بدل القيام باصلاحات ادارية تقوم فقط على تسريح العديد من الموظفين بحجة ان ذلك سيساعد على ضبط مصاريف الموازنة وخفض العجز حسب مطالب صندوق النقد الدولي، ويهدف الاصلاح من خلال تشكيل اللجان الى تعرية عناصر المؤتمر المتهمة بالسرقات والمتورطة في اعمال الفساد والرشوة والمحسوبية.

ويسعى الاصلاح في اطار ضبط المصاريف والايرادات وتسريح بعض المسؤولين، الى اضعاف حزب الرئيس علي عبد الله صالح، ويقول الاصلاح ان ترشيد المصاريف يجب ان يتم من خلال خفض البند الاول في الموازنة وهو البند الخاص بالاجور والمكافآت وجميع النفقات التجارية، ويهدف هذا المطلب الى ضرب اساليب العمل التي يقوم عليها تجنيد الناس لصالح حزب المؤتمر، فالمعروف ان العديد من الحزبيين لهم مكافآت واجور من غير ان يعملوا في المؤسسات وغالبا ما يتقاضون اجرين الاول حزبي والثاني على اساس الوظيفة.

لكن حزب الرئيس يعارض مطالب الاصلاح لانها تضرب.. مراكز القوى السياسية والاجتماعية والقبلية المساندة لشخص الرئيس علي عبد الله صالح والتي يعتمد عليها او يهادنها او يشتريها بالاعتمادات المالية.

وتشير المعلومات الواردة من صنعاء ان حزب المؤتمر قرر طرح مطالب مضادة فدعا الى تشديد الرقابة على المؤسسات التموينية والخدمية ومراقبة مواصفات المنتجات والمواد والسلع. ومن شأن هذا المطلب تضييق الخناق على المؤسسات التموينية التي يديرها مسؤولون في حزب الاصلاح وتضييق الخناق على القطاع الخاص الموالي لهذا الحزب لا سيما المؤسسات التجارية الكبيرة والصناعية المعروفة بتعاطفها مع الاصلاح.

(البقية ص١١)



* اسمي ريم يعقوب زخريان، يوم الاربعاء ٩/١٣ طفيت الشمعة الخامسة، انا بتعلم في مدرسة الامريكان في الناصرة مع اخوي سليم اللي بحبو كثير كثير.

انا بحب البابا يعقوب والماما سهير عشان هني بحبونا كثير.

شو هالعيون والتسريحة الحلوة يا عادل

بتعرفوا انو محسوبكو عادل مشهور عودة من يافة الناصرة طبق السنة هذا الاسبوع والهدايا انهالت عليه من كل الجهات، من البابا مشهور والماما عبير الله يخليهم وانا بشكر كثير عمتي شهيرة اللي نشرت صورتي بالاتحاد، وبدي اخبركوا سر انا حتى الان مدلل ومفدعر لحالي بالبيت والظاهر انو في اشي جديد جاي للماما والبابا على الطريق، على كل حال اهلا وسهلا به، بس انا بظل الكبير والمدلل، صحتين.

اهلا يا ابو شفيق!





انا عبد اللطيف عمري سنتان وخمسة اشهر وهذه اختي البسبوسة الصغيرة ملاك الحلوة. انا بحبها كثير ودايما بلاعبها عشان هيك البابا محمد والماما وداد بحبونا كثير واحنا منحبهم كثير.

بقولولي ابو شفيق علشان اسمي على اسم سيدي عبد اللطيف اللي بقولولو ابو شفيق عشان هيك بحبوني سيدي ابو شفيق وستي فاطمة ام شفيق.

صورة الطهور



انا غازي محمد محاميد من ام الفحم. ولدت في ١٩٩٥/٥/٢٦ وعمري اربعة شهور انا بحب البابا محمد وماما حنان وبحب جدي غازي وستي خالدية واعمامي وخصوصا عمي قاسم وابعث اجمل باقة ورد اليه في روسيا. واهنىء عمتي رانية بعيد ميلادها واقول لها في هذه المناسبة الف الف مبروك. وعمتي رانية هي اللي بعثت صورتي للاتحاد. ابعث لكم اغاني/يا نبع الحنان امه/يا رمز الامانة امه/يا هبات الرحمان امه/ يا روضة تنبت فيه ازكى الزهار امه/ اه يا امه/باي باي

❑ الحياة للاطفال ❑



* صدر العدد الستون من مجلة الاطفال في حلة مزركشة بالالوان والصور. تنوعت موادها، ففيها القصة وفيها الاغنية وفيها النكتة وكل ما يمت الى عالم البراءة بصلة.. ممتدا على مدى (٥٤) صفحة من القطع المتوسط.

زعلك رضا يا صوفيا



انا صوفيا وهيب داهود من دبورية، كثير زعلانه على الاتحاد وعلى عمو محمد مصالحة. واسألوني ليش؟ عمو محمد كان عنا بالبيت وحكالي شو هالنغاشة والحلاوة هاي يا صوفيا، بدي انشر صورتك بزاوية الاطفال في الاتحاد، انا فرحت كثير ورحت جبتلو صورة ومر شهر بعد شهر والصورة مطلعتش في الاتحاد. كنو الظاهر ضيعها، الله يسامحو. بعدين وصلني خبر من البابا وهيب انها طالعة يوم الاحد وفرحت كثير وبطلت زعلانه عليكو، معلش اعتبرو زعلي رضا.

الرفق بالحيوان

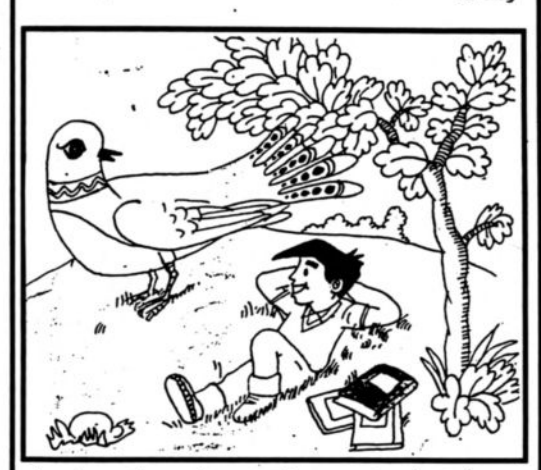
(الحلقة الاولى)



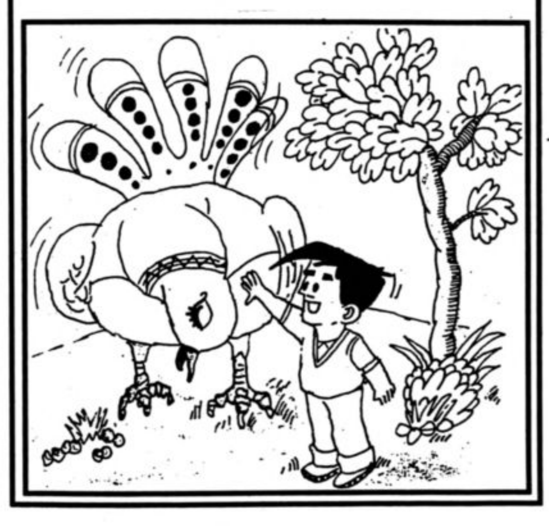
«جاد» طفل ذكي، مجتهد في المدرسة، مطيع لوالديه، محب للناس، رفيق بالحيوان. كل يوم، عندما ينتهي من واجباته المدرسية، يذهب الى الحقل، القريب من المنزل، فيساعد والده، ويجلس متأملا الطبيعة التي يحبها كثيرا.

في يوم عطلة، ذهب «جاد» صباحا الى الحقل، كي يدرس دروسه في احضان الطبيعة، بجوار والده.

لكنه لم يجد الوالد الذي ذهب الى احد اصدقائه في حقل مجاور، كان الطقس ربيعيا، دافئا ومشمسا، فارتمى «جاد» على الاعشاب الخضراء، في ظل شجرة كثيرة الظل، واخذ يدرس بجد ونشاط.



فجأة لاحظ «جاد» وجود طائر غريب كبير جدا وجميل جدا. فترك كل شيء وراح يتأمله، وهو شديد الاعجاب بجماله وبضخامته. ثم بدأ يقترب منه شيئا فشيئا حتى اصبح على بعد امتار قليلة. اخذ «جاد» يناول الطائر الكبير مما حمله معه من طعام بدون خوف وبدون تردد. لقد استأنس الطائر بهذا الطفل، ولمح الحنان في عينيه، فلم يحاول الطيران هربا منه، بل على العكس راح يقترب من «جاد» الذي اخذ يلامس ريشه ويلاعبه والفرح يملأ قلبه.



على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٥/٩/١٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – رياضة الصباح
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – اوجه الحضارات الحلقة (١١) – «عندما تتصادم العوالم»
٨.٣٠ – مجتمع – قصص من الحياة
٨.٥٥ – فهم المقروء
٩.١٠ – طبيعة – في مملكة الحيوان – الضفدع
٩.٢٥ – للصغار. ببساطة قالوا لا – بعد الدوام.
١٠.٠٠ – علاقة اسرية – حاية يوسف تلتقي يوسف بورغ.
١٠.٣٠ – تاريخ عام – «اليهود الى اين» – الحلم الامريكي.
١٠.٥٠ – علوم – الطائرات.
١١.٠٥ – لغة انجليزية
١١.٢٠ – حساب – التقريب.
١١.٤٠ – اليهودية
١١.٥٥ – علوم الحياة – الكائنات الحية
١٢.١٠ – رياضيات
١٢.٢٠ – لغة فرنسية
١٢.٣٥ – مجتمع – مسألة وقت – انعطاف خطر
١٣.٠٥ – مشاهد عالمية – كوبنهاجن
١٣.٣٠ – برنامج المنوعات – مسلسلات – مسابقات وافلام
١٥.٣٠ – السنافر
٢١٥.٥٠ – قصص من الذهن
١٦.٠٠ – الطريق الى ابونلي – الحلقة الاولى
١٦.٤٥ – كونشيرت للصغار.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – غرائب الكواليس
١٨.٠٠ – غارفيلد
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – نجوم على الطريق
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – شيء من الافلام
٢٠.٠٠ – مباط – «الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – بيت اليوت – الحلقة التاسعة
٢١.٥٥ – كرة قدم عالمية
٢٢.٤٥ – لسان المرايا – الحلقة (١١)
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية

١٢.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية
١٣.٠٠ – مصاعب في الجنة – الحلقة الخامسة
١٤.٠٠ – اطباء يطيرون
١٥.٠٠ – نادي هانا برباره
١٥.٣٥ – شاطيء بارادايس
١٦.٠٥ – الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – فيديو قوي – موسيقى (٢)
١٨.٠٠ – سنيورا
١٩.٠٠ – دانيال ستيل – احوال متغيرة
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – دواليب الحظ
٢١.٠٥ – معاناة افرايم
٢١.٣٨ – اختيار شخصيات السنة
٢٣.٣٤ – حرس الحارة مع ديبم عدنا
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ – مكان صغير – حدود
٢٤.٣٥ – فرقة بلاتينا – الوحدة – الجزء الاول
٠١.٢٠ – فيلم «ليلة الصمت»
٠٣.٥٠ – اليوم قصيدة

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٨)

* اعداد – سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقيا:
١) وزيرة الدولة السودانية.
٢) سفير الصين في اسرائيل (معكوسة) – متماثلان
٣) وجعها – «دلل» (مبعثرة)
٤) اغنية لام كلثوم (معكوسة) – الاسم الثاني لوزير اسرائيلي (معكوسة)
٥) تعال (معكوسة) – حر – من الطيور
٦) خصم – علم مؤنث – نجده في الصحراء (معكوسة ومعرفة)
٧) ضيق شفتيه – مناص – يضاف
٨) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – مدينة امريكية – قرع (معكوسة)
٩) تقال للامير (معكوسة) – تصبغ (معكوسة) – املي
١٠) – ود (معكوسة) – صرحت (معكوسة)
١١) «.... حصانك» – والدة – يعتني بالقطيع
١٢) اغنية لمحمد عبد الوهاب.
١٣) شاعر فلسطيني.

عموديا:
١) رئيس دولة عربية
٢) مدينة سعودية – احرف مختلفة
٣) عكس «الجن» (معكوسة) – نوما عميقا
٤) للسؤال – والدي – مطربة عربية
٥) مندوب العراق لدى الامم المتحدة – للنفي
٦) احلامنا (معكوسة) – من الفواكه – فك
٧) عاصمة بيرو – «اختلط الحابل بـ.....»
٨) «غلطة» (مبعثرة) – من مؤلفات شكسبير (معكوسة)
٩) جميع – يدرك (مجزومة)
١٠) توقف عن الحركة – ينبسط (معكوسة) – عقد اتفاق (معكوسة)
١١) فريق كرة سلة امريكي
١٢) اغنية لمحمد عبد الوهاب (معكوسة)
١٣) اغنية لمحمد عبد الوهاب – من الاطراف.

حل لغز (١٠٧)

افقيا:
١) صلاح قابيل – عاد
٢) ابو الطيب المتنبي
٣) بن – صبار – ماليزيا
٤) راهب – روما – يا – ند
٥) ينهيا – تجرب – قوة
٦) هاوي – رتبوا – أ.أ
٧) آه – تقيمي – الب
٨) تل – عالم – تلهو – حل
٩) مالرو – در – سنديان
١٠) البيان – الناي – اس
١١) مر – ازميل – اغفو
١٢) الابن – ي.ي
١٣) سعاد حسني – ج.ج
١٤) كرم – الا – الاسلام
١٥) ميرفت امين – تلبسي

عموديا:
١) صابرين – تمارس – كم
٢) لبنان – الالم – سري
٣) او – هـ. هـ. هـ. هـ. – لب – يعمر
٤) حاصبيا – عريف
٥) قلب – اوتاوا – بدأت
٦) اطار – يقل – نا – الح
٧) بيروت – يمد – ماس
٨) بي – مجرم – رامان
٩) لامارتين – ليليان
١٠) لا – ب.ب – النسل
١١) يلمع – واهنا – بنات
١٢) اتيا – الوديان – سل
١٣) زند – جلب
١٤) بينوا – لاس فيجاس
١٥) ميادة الحناوي – مي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/١٧، ما بين غائم جزئيا الى صاف ودرجات الحرارة، وفق معدلها العام. ويستمر الجو هكذا حتى يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٥° ● الاغوار الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٢٦° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية – شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٧٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٤٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥١٠١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٣٣٩ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.٢٠٦٥ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٣ – ٣.٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): السفر بعيد الشباب ومنذ مدة وانت تحلم بمشروع سفر ورحلة استجمام

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): تواجهك بعض المشاكل المعقدة التي تحتاج الى توضيح وحل.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): ننصحك بالتمعن في قراءة مشروع عقد سيعرض عليك.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): عطارد يبتعد عنك اخيرا لحسن حظك فتعود المياه الى مجاريها

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): النجوم توفر لك حماية خاصة هذا الاسبوع.

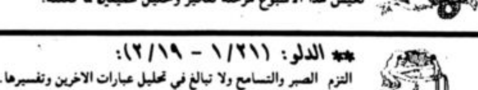
العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): نظم حياتك في شكل افضل وكن منضبطا في تسيير اعمالك

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): الحركة ليست دائما بركة خصوصا اذا تحركت في كل الاتجاهات

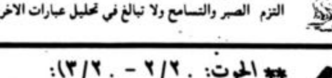
العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): الحياة لا تقوم فقط على التمنيات والاحلام واخذ الامور كما هي.

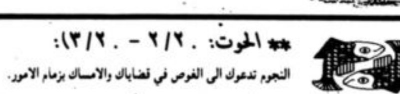
القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): من الافضل حل كل مسألة في وقتها.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): تعيش هذا الاسبوع مرحلة تفكير وتحليل عميقين لما فعلته.



الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): التزم الصبر والتسامح ولا تبالغ في تحليل عبارات الاخرين وتفسيرها.





الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): النجوم تدعوك الى الغوص في قضاياك والامساك بزمام الامور.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) ايلول

١٩٤٨ – اغتيال الكونت برنادوت وسيط الامم المتحدة في فلسطين، وتحميل الحكومة الاسرائيلية المؤقتة مسؤولية الحادث.

١٩٧٨ – الرئيس الامريكي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يوقعون في واشنطن اتفاقيات كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط.

١٩٨٠ – الرئيس العراقي صدام حسين يلغي اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ المبرمة مع ايران لرسم الحدود بين البلدين في شط العرب.

تفجر الخلاف بين «المؤتمر» و«الاصلاح»

(تتمة من ص٩)

وفي هذا السياق تقوم مجموعات مسلحة يعتقد انها تنتمي الى اجهزة المخابرات بمهاجمة المحلات التجارية والمؤسسات التموينية وتجري اشتباكات يومية مع ميليشيات الاصلاح، ولضرب الحركة التجارية قامت الجمارك اخيرا بضبط جميع السلع التي يحملها عادة المسافرون على الخطوط الجوية الداخلية وحدثت مصادمات عديدة في مطار صنعاء اثر قيام الجمارك بمصادرة السلع بحجة ان المراقبة باتت مشددة نتيجة انتشار المخدرات، وان هذه العمليات مطلوبة حاليا في اطار حملة ضد تهريب المخدرات. فاليمن بات حسب هيئة الامم المتحدة محورا لمرور المخدرات من ايران الى السودان ومنه الى شمال افريقيا واوروبا.

«الاصلاح» يفاوض «الاشتراكي»

ويشمل الصراع الدائر بين الاصلاح والمؤتمر مدن جنوب اليمن وخصوصا عدن ومنطقة أبين. ومن المعروف ان التيار الاصولي الموالي للاصلاح يسيطر منذ انتهاء الحرب على هذه المناطق، وان العديد من ابناء الجنوب يفضلون هذا التيار على حزب المؤتمر وميليشياته. وقد ادى هذا الولاء الى تهميش المؤتمر وابعاد عناصره عن العديد من المؤسسات وبيوت التجارة حيث بدأت تظهر بوادر تنسيق في الجيش بين الجنوبيين وبعض قيادات الاصلاح المحلية.

وتؤكد مصادر الاصلاح ان القاء القبض على التاجر الجنوبي احمد قاسم تم بطلب مباشر من محيط الرئيس علي عبد الله صالح لان احمد قاسم رفض التعاون عبر دفع خوة ونسبة مئوية من رقم اعماله.

وقامت مصادمات مسلحة اثر ذلك وتم اعتقال العديد من ابناء قبيلة التاجر احمد قاسم. وتؤكد مصادر مسؤولة ان المصادمات شملت القوات المسلحة، بين قوات موالية للرئيس السابق علي ناصر محمد وقوات علي عبد الله صالح وفي هذا السياق استعمل الرئيس صالح عملية تسريح ٥٠ الفا من الجيش معظمهم من قوات ناصر محمد والحزب الاشتراكي. ويذكر في هذا السياق انه قد تم تسريح ٦٠ الف عنصر فور انتهاء الحرب. وتقول مصادر يمنية مطلعة ان الازمة السياسية ستتواصل وربما ستنفجر في صراعات مسلحة في المستقبل. فحزب المؤتمر اخذ يعد العدة متخوفا من تحركات الاصلاح الذي بدأ يبحث عن طريقة لتوسيع تحالفه ضد المؤتمر. وتؤكد الانباء الواردة من صنعاء على ان الاصلاح فتح مفاوضات مع الحزب الاشتراكي المعارض لا سيما بعدما قام هذا الاخير في اجتماع للجنة المركزية بطرد زعماء الحزب: علي سالم البيض وسالم صالح محمد وحيدر ابو بكر العطاس وصالح احمد. وجاء هذا القرار ليفتح الباب امام الحزب للعودة الى الحياة السياسية. وتقول مصادر الحزب ان قرار الطرد جاء في الحقيقة لفتح حوار بين الحزب الاشتراكي وحزب الاصلاح، وادت هذه الاتصالات الى غضب حزب المؤتمر الذي شعر ان هناك مناورة واسعة لتطويق نفوذه فاخذ يعد لمواجهة ربما تتحول الى صراع مسلح مفتوح. وهذا ما يفسر تحرك قطاعات عسكرية الى مشارف المدن.

(الوطن العربي)



الاحد ١٧ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٢

جدول الغلاء في آب الماضي ارتفع بنسبة ١,٢٪

*** تخوفات من ارتفاع وتائر التضخم في الثلث الاخير من السنة الجارية * مطالبة بتعديل السياسة المالية فيما يتعلق بالفوائد البنكية ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء في شهر آب الماضي ارتفاعا بنسبة ٢ . ١٪، بحسب ما اعلنته دائرة الاحصاءات المركزية، امس الاول الجمعة.

وقد فاق ارتفاع الجدول كل التوقعات، وكان اعلاها ما توقعته وزارة المالية ١ . ١٪!

ويرى المراقبون ان ارتفاع الجدول هو انعكاس لارتفاع قيمة الدولار خلال آب الماضي بنسبة ما بين ٣ - ٤٪، الامر الذي رفع الاسعار في فرع البناء والسكن بنسبة ٢ . ٢٪ ورفع اسعار صيانة البيوت بنسبة ٧ . ٠٪.

وتشير المعطيات المتعلقة بالجدول ايضا، الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية بنسبة ٣ . ١٪، وتؤكد دائرة الاحصاء ان اسعار جميع مركبات جدول الغلاء قد ارتفعت باستثناء اسعار الملبوسات والفواكه التي انخفضت بنسبة ٧ . ٢٪.

ومنذ مطلع العام ارتفع الجدول بنسبة ٤٪ وبمعدل سنوي ما بين ٨ الى ٩٪.

*** التوقعات حتى نهاية العام ***

وبحسب التقارير فان شهر آب الماضي وضع حدا لارتفاع جدول الغلاء بوتائر طفيفة، فالاشهر الاربعة الباقية من هذا العام، يرتفع فيها الجدول عادة بوتائر عالية، وذلك بسبب الاعياد اليهودية في الشهر الحالي والشهر القادم، وبدء تسويق الملبوسات والاحذية والمستلزمات المتعلقة بموسمي الخريف والشتاء باسعار مرتفعة، وتدخل الاسواق الفواكه والخضراوات الموسمية، ايضا، باسعار عالية.

واذا نظرنا الى العامين الماضيين، كعينة لارتفاع الجدول، فنجد انه في العام ١٩٩٣، ارتفع الجدول في الثلث الاخير من العام (٤ اشهر) بنسبة (٤٪)، اما في العام ١٩٩٤ فقد ارتفع الجدول في الفترة نفسها بنسبة (٦ . ٤٪).

واذا لم تحدث مفاجآت غير عادية فان ارتفاع الجدول في الاشهر الاربعة المتبقية من هذا العام لن تتجاوز نسبة الـ ٤٪، آخذين بعين الاعتبار وتائر ارتفاع الجدول منذ مطلع العام.

*** ردود فعل***

وفور الاعلان عن ارتفاع الجدول، حذر رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروبر، مدير عام بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، من اعتبار هذا الارتفاع غير اعتيادي، للقيام برفع الفائدة البنكية المرتفعة اصلا.

وطالب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عمير بيرتس، وزير المالية بتوخي الحذر في سياسته الاقتصادية، لكي لا يكون ارتفاع الجدول في شهر آب مؤشرا لاعادة ارتفاع الجدول بوتائر عالية.

كما طالب بيرتس بنك اسرائيل بعدم الاقدام على رفع الفائدة البنكية.

وكانت «المعركة» على الفائدة البنكية التي تنشب شهريا في اعقاب نشر الجدول، قد بدأت هذا الشهر قبل الاعلان عن جدول الغلاء، وذلك حين وجه وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش، خلال لقاء له مع اتحاد ارباب الصناعة، انتقادا شديد اللهجة لمدير بنك اسرائيل، فقد اعتبر ان سياسته الاقتصادية قد فشلت، وان الفائدة البنكية العالية تسببت في ارتفاع العجز التجاري.

واعلن حريش انه على الحكومة ان تبحث من جديد في سياسة بنك اسرائيل.

*** تعويض كامل!***

واكد النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، في حديث مع «الاتحاد» ان ارتفاع جدول الغلاء بنسبة تزيد عن ١٪ تنذر بأن الارتفاعات القادمة ستكون بقفزات كبيرة وهذا ما يقلق. واضاف ان الهستدروت لم توقع حتى الان على اتفاق جديد بشأن علاوة الغلاء، الامر الذي يُبقي الاجيرين والمستضعفين بدون تعويض عن الغلاء المتسارع.

وقال غونين، ان الغلاء في الواقع «اكبر مما يشار اليه في جدول الغلاء، لان الاجيرين والفئات الفقيرة تضطر الى ان تتحمل عبء غلاء الاسعار علما بان مدخولاتها محدودة جدا. ويلاحظ ان الغلاء طرأ على اسعار سلع اساسية وخدمات حيوية مثل المواصلات».

واكد غونين مطلب المشتركة بدفع تعويض كامل للاجيرين عن الغلاء الحاصل.

تظاهرة في طمرة ضد تسرب المجاري!



● لقطة جانبية من التظاهرة، امس (تصوير: احمد حمدي، «الاتحاد» شفاعمرو ●

* طمرة - من ليلى ياسين - بمبادرة من جبهة طمرة الدمقراطية، جرت، امس السبت، في القرية تظاهرة رفع شعارات، احتجاجا على تفاقم ازمة المجاري. وشارك في التظاهرة عدد من اعضاء المجلس المحلي الجبهويين، وكتل «المساواة» و«النهضة» و«التقدم والازدهار».

وكان قد سبق تظاهرة رفع الشعارات توزيع منشور يشرح خطورة تسرب مياه المجاري الى الآبار العذبة والقبور. وطالب المنشور بايجاد حل جذري لمشكلة المجاري في القرية.

وفي نهاية التظاهرة تشكل وفد عن المتظاهرين وقدم رسالة احتجاج الى رئيس المجلس المحلي الذي لم يتواجد حينها في مكتبه.

هذا وانتقل المتظاهرون بعد ذلك الى نادي «الجبهة» حيث القى سكرتير جبهة طمرة السيد احمد شحادة، كلمة حول معاناة اهالي طمرة من قضية المجاري والقضايا الاخرى العالقة.

جبهة ابوسنان الدمقراطية تنطلق بقوة في المعركة الانتخابية

*** انضمام قائمة «الهدف» الى «الجبهة» * المهندس حسون: «نعم للمصلحة العامة ولا والف لا للمصلحة الفردية» ***

* ابوسنان - لمراسلنا - قام اكثر من مئة جبهوي، امس وامس الاول، بتوزيع منشور انتخابي على اهالي القرية بعنوان «الجبهة اهل للثقة والمسؤولية». وركزت الجبهة في بيانها على انها تنطلق الى المعركة الانتخابية، التي ستجري في ٣١/١٠/٩٥ «برصيد مميز في خدمة مصالح تطور القرية واهلها جميعا.. استنادا الى نظافة الموقف ونظافة اليد اسهمت الجبهة عبر ممثليها في الادارة والمجلس - كأكبر كتلة - على نقل ابوسنان - خلال الخمس سنوات الماضية - نقلة نوعية جديدة في مجال التطور الحضاري العصري في شتى المجالات العمرانية والتعليمية والصحية والرياضية وخدمة المحتاجين، كما اصبحت ابوسنان في ظل الادارة الحالية نموذجا يحتذى للعلاقة الطيبة بين المجلس والاهالي.

ودعت الجبهة الى المحافظة على الروح الابوسنانية الاخوية الواعية القائمة على اساس «الانتخابات يوم اما اهالي ابوسنان فدوم»، واكدت ثقتها «بدرجة وعي اهالي القرية وممثلي القوائم المختلفة في جعل المنافسة حضارية تحتكم الى الحسم الدمقراطي ووعي الناخب ومن خلال المحافظة على العلاقة الاخوية الطيبة بين الجميع اهلا وممثلي قوائم».

واعلمت الجبهة اهالي ابوسنان بانها توصلت والاخوة في قائمة «الهدف»، التي خاضت الانتخابات الماضية برئاسة السيد رفيق حزان (ابو الصافي)، الى قناعة واتفاق بأن لا تخوض هذه الكتلة المعركة الانتخابية كقائمة منفردة، بل بحل نفسها وخوض الانتخابات من خلال انضمام اعضائها وامتزاجهم في الجبهة والمساهمة على قاعدة الاحترام والمساواة في انجاح قائمة الجبهة.

ودعت الاهل الى زيادة تمثيل الجبهة كمحك لحماية المكاسب وزيادتها.

هذا، واصدر المهندس المعماري حسون رزون بيانا شخصيا وزعه على الاهل، يدعو من خلاله الى التحلي بروح المنافسة الشريفة والحضارية وليكن شعارنا، كما جاء في بيانه: «في الانتخابات للمجلس المحلي شعار المحبة والوحدة والاخوة.. ولنجعل قريتنا الحبيبة شعارا واسما في عالم التعايش السلمي والتآخي ونفتخر بها، لذلك لا للطائفية لا للعنصرية ولا للعائلية والقبلية، بل نعم للمصلحة العامة ولا والف لا للمصلحة الفردية».

رابين يتسلم دعوة لزيارة جنوب افريقيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلم وزير خارجية جنوب افريقيا، الفرد انزو، الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، خلال لقائهما، يوم الجمعة في القدس دعوة رسمية من الرئيس نلسون مانديلا لزيارة جنوب افريقيا.

وخلال اللقاء طرح رابين قضية التعاون الاقتصادي بين ايران وجنوب افريقيا، مشيرا الى ما اسماه «مخاطر التهديد الايراني الذي يلقي بثقله على المنطقة».

الحزب والجبهة في منطقة الناصرة يدعوان لانجاح مؤتمر الجماهير العربية للمساواة!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة الى انجاح «مؤتمر الجماهير العربية من اجل المساواة» وذلك في بيان صدر عنهما، امس السبت.

واعلن الحزب والجبهة عن تنظيم ندوة جماهيرية على شرف المؤتمر، تعقد في «بيت الصداقة» في الناصرة يوم الخميس القادم، باشتراك رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس مجلس عيلبون المحلي ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، د. حنا سويد، ومدير «معهد اميل توما»، د. احمد سعد، ورئيس لجنة القرى الاربعين، محمد ابو الهيجاء.

واكد الحزب والجبهة ان في المشاركة في الفعاليات التحضيرية للمؤتمر، «تعبيرا عن اصرارنا على الفوز بالمساواة القومية والمدنية في وطننا».

وفاة الفتى الريناوي العامل اثر سقوطه عن ارتفاع ٣٤ مترا!

*** مستشفى «رمبام» اعلن عن وفاته.. ثم تراجع.. ثم اكد الوفاة ***

* عامر محمد ابو صلاح *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - توفي الفتى عامر محمد ابو صلاح (١٦ عاما) من الرينة، متأثرا بالجراح التي اصيب بها في اثناء عمله في حيفا، يوم الخميس الاخير.

وقال والد الفتى، السيد محمد ابو صلاح، الذي كان في مكان الحادث، «كان ابني يعمل في الطابق الحادي عشر على ارتفاع ٣٤ مترا (وليس كما اعلنت الشرطة حال وقوع الحادث، في الطابق الثامن على ارتفاع عشرين مترا) بتفكيك الخشب، وفوجئنا به يقع من مكانه الى حفرة المصعد.

وكان المرحوم قد وصل الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة صعبة، اذ جاءت اصابته في رأسه، ومعظم انحاء جسمه، وقد اجريت له عملية جراحية.. ونقل الى غرفة العلاج المكثف.

وفي منتصف ليلة امس السبت، ابلغ المستشفى اقارب الفتى بأنه فارق الحياة، وقال والد المرحوم لـ «الاتحاد»: «عندما وصلنا الخبر قمنا بالتحضيرات اللازمة لتشييع الجثمان وباصدار الاعلانات، وفي التاسعة من صباح اليوم (امس) توجهنا الى المستشفى لنقل الجثة، لكننا فوجئنا ان ابننا لا يزال على قيد الحياة ويرقد في غرفة الانعاش، فذهلنا وحاولنا الاستفسار عما جرى من المتواجدين في القسم، ولكن دون جدوى، فعدنا الى البيت فرحين بان ابننا على قيد الحياة، لكن ذلك لم يدم اكثر من ساعتين حتى جاءنا الخبر انه فارق الحياة، وقد رفض المسؤولون تسليمنا الجثة اذ حولوها الى معهد ابو كبير للتشريح».

وقال الناطق بلسان مستشفى «رمبام» د. تسفي بن يشاي، لـ «الاتحاد» انه لا يعلم بما جرى من خطأ في تبليغ العائلة عن وفاة ابنهم واضاف: «من جهتنا سنقوم ببحث القضية حال توجه العائلة بشكوى الى المستشفى».

الأسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

الاحد ١٧ ايلول ١٩٩٥

العدد ٩٨

العارف يزهو في الخضيرة

* يزهو الآن في الطيبة ويخضر... * مباراتان - ٣ - اهداف و٦ نقاط (ص٦ و٧)



* العارف يرد التحية بلغة الاهداف – تصوير: رائد زعبي *





* جمهور الطيبة يحيي العارف – تصوير: رائد زعبي *

٢٥ فريقا عربيا في الدرجة الثانية

تقارير عن المباريات ص٣، ٤، ٥

فرحة نصراوية و أخرى في الفريديس



تصوير رائد زعبي

زهير بهلول وزاهي ارملي يتحدثان عن ازمة كرة القدم الاسرائيلية

(ص١١)

سفراؤنا العرب في كرة السلة.. تحضيرات وطموحات

(ص٨، ٩)

نتائج مباريات امس السبت

*** الدرجة الممتازة ***

هـ. تل ابيب – هـ. ريشون لتسيون (١:٢)
م. حيفا – م. هرتسليا (لم تجر)
هـ. حولون – هـ. بئر السبع (٢:١)
هـ. بيتح تكفا – م. يافا (١:٣)
ب. القدس – م بيتح تكفا (١:٣)
هـ. بيسان – هـ. كفار سابا (١:١)
ب. تل ابيب – هـ. حيفا (صفر:٣)
م. تل ابيب – بني يهودا (١:٤)

*** الدرجة الثانية ***

(شمال أ)

هـ. دير حنا – م. معلوت (٢:صفر)
هـ. صفد – شباب طمرة (٢:٢)
هـ. كفر سميع – (استراحة)
هـ. كرميئيل – هـ. مجد الكروم (١:٣)
م. كابول – هـ. البعنة (١:١)
هـ. عرابة – م. طبريا (لم تجر)
شباب الناصرة – هـ. طوبا (٥:صفر)
م. كريات آتا – هـ. حرفيش (١:٥)

*** الدرجة الثانية ***

(شمال ب)

بلدي ام الفحم – هـ. الفريديس (٤:١)
م. ام الفحم – هـ. كفر قرع (صفر:صفر)
هـ. يافة الناصرة – هـ. عرب النجيدات (٢:١)
هـ. برطعة – م. طيرات هكرمل (٢:٣)
هـ. طيرات هكرمل – هـ. دالية الكرمل (٢:١)
هـ. بئر المكسور – هـ. نحلئيل (١:صفر)
هـ. الرينة – هـ. اكسال (صفر:٣)
م. تسور شالوم – م. طرعان (١:٣)

*** الدرجة الثانية ***

(جنوب أ)

م. كفر قاسم – هـ. نحلات يهودا (١:٣)
م. قلنسوة – ب. كفار يونا (٢:صفر)
ب. بيت دغان – م. بات يام (صفر:١)
هـ. محنيه يهودا – ب. حولون (٢:صفر)
م.غ. شموئيل – هـ. رمات هشارون (١:١)
ب. بات يام – هـ. ازور (صفر:٢)
هـ. الطيرة – عليا كفار سابا (لم تجر)
هـ. رعنانا – هـ. هرتسليا (صفر:١)

نتائج الدرجة الثانية

*** الجليل الاعلى***

هـ. فسوطة – هـ. كتسيرين (صفر:٤)
م. بيت جن – هـ. المغار (١:١)
ب. حتصور – ب. طبريا (١:٢)
هـ. الريحانية – هـ. دير الاسد (صفر:٤)
هـ. ابناء الرامة – م. كرميئيل (٢:٤)
ب. مغار – ب. ضد (٢:٧)
هـ. ابناء المكسور – هـ. يانوح (٤:٢)

*** الجليل الغربي***

هـ. ابو سنان – هـ. ترشيحا (١:٥)
م. شعب – هـ. البقيعة (لم تجر)
هـ. جت الجليل – هـ. كابول (صفر:٢ توقفت د/ ٣٠)
ع. جولس – هـ. ابناء المزرعة (١:٦)
م. كفر سميع – شباب نحف (صفر:٧)
م. نهريا – ب. شلومي (صفر:٢)
م. البعنة – هـ. كسرى (٥:٢)
هـ. شلومي – هـ. نهريا (٣:صفر)

*** مفراتس ***

هـ. اعبلين – هـ. سخنين (صفر:٣)
ب. مغدال هعيمق – م. ساجور (٢:٤)
ب. اكسال – ماجدو (٢:٣)
م. دالية الكرمل – هـ. الجديدة (١:١)
م. الجليل الاسفل – هـ. وادي سلامة (صفر:صفر)
هـ. كوكب – هـ. ابناء عكا (٥:٢)
هـ. عيلوط – م. اعبلين (صفر:١)

*** حيفا ***

هـ. ابناء نين – ب. حيفا (صفر:١)
هـ. ابناء الكبابير – م. بئر المكسور (لم تجر)
هـ. كفر ياسيف – م. كريات بيالك (صفر:٣)
م. نفي شأنان – هـ. الاخوة حيفا (صفر:٥)
هـ. حليصة – خلة الشريف (١:٣)
ب. كريات يام – هـ. بسمة طبعون (صفر:صفر)
ب. شفاعمرو – ب. عتليت (لم تجر)

*** يزراعيل ***

م. بيسان – هـ. سولم (١:١)
هـ. دبورية – هـ. الزرازير (١:٢)

هـ. ابناء كفر مندا – هـ. الكعبية (٥:صفر)
هـ. الشبلي – هـ. الناصرة (٣:٢)
ب. العمل الناصرة – هـ. عين ماهل (١:٢)
م. الكعبية – هـ. المشهد (١:صفر)
هـ. كفر كما – هـ. كفر مصر (صفر:١)
م. المشهد – هـ. طمرة المرج (لم تجر)

*** شومرون***

هـ. سالم – هـ. زلفة (لم تجر)
هـ. يوكنعام – هـ. عين السهلة (١:٤)
هـ. معاوية – ب. برديس حنا (١:٢)
هـ. جلبوع – م. باقة الغربية (صفر:١)
هـ. باقة الغربية – هـ. المشيرفة (٥:صفر)
م. كفر قرع – هـ. عرعرة (لم تجر)
م. الفريديس – م. زخرون يعقوب (لم تجر)

(بلال بدارنة)

لائحة الدرجة الثانية

جنوب «أ»

١. م. كفر قاسم	١:٣	٣
٢. م. قلنسوة	٢:صفر	٣
٣. هـ. ازور	٢:صفر	٣
٤. هـ محنيه يهودا	٢:صفر	٣
٥. م. بات يام	١:صفر	٣
٦. هـ. هرتسليا	١:صفر	٣
٧. م. شموئيل	١:١	١
٨. هـ. رمات هشارون	١:١	١
٩. هـ. الطيرة	صفر:صفر	صفر
١٠. عليا كفار سابا	صفر:صفر	صفر
١١. هـ. نحلات يهودا	٣:١	صفر
١٢. ب. بيت دغان	صفر:١	صفر
١٣. هـ. رعنانا	صفر:١	صفر
١٤. ب. بات يام	صفر:٢	صفر
١٥. ب. حولون	صفر:٢	صفر
١٦. ب. كفار يونا	صفر:٢	صفر

لائحة الدرجة الثانية

شمال «أ»

١. شباب الناصرة	٥:صفر	٣
٢. م. كريات اتا	١:٥	٣
٣. هـ. كرميئيل	١:٣	٣
٤. هـ. دير حنا	٢:صفر	٣
٥. هـ. صفد	٢:٢	١
٦. شباب طمرة	٢:٢	١
٧. م. كابول	١:١	١
٨. هـ. البعينة	١:١	١
٩. مجد الكروم	٣:١	صفر
١٠. هـ. كفر سميع	صفر:صفر	صفر
*١١. هـ. عرابة	صفر:صفر	صفر
*١٢. م. طبريا	صفر:صفر	صفر
١٣. م. معلوت	صفر:٢	صفر.
١٤. هـ. حرفيش	٥:١	صفر
١٥. هـ. طوبا	صفر:٥	صفر
* ناقص مباراة		

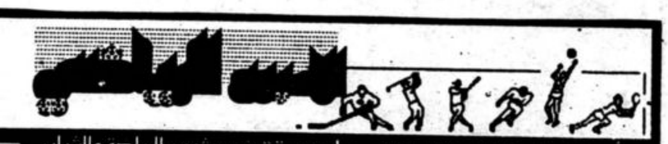
لائحة الدرجة الثانية

شمال «ب»

١. هـ. الفريديس	١:٤	٣
٢. هـ. اكسال	٣:صفر	٣
٣. م. تسور شالوم	١:٣	٣
٤. هـ. برطعة	٢:٣	٣
٥. هـ. النجيدات	١:٢	٣
٦. هـ. بئر المكسور	١:صفر	٣
٧. م. ام الفحم	صفر:صفر	١
٨. هـ. كفر قرع	صفر:صفر	١
٩. م. طيرات هكرمل	٣:٢	صفر
١٠. يافة الناصرة	٣:١	صفر
١١. هـ. طيرات هكرمل	٢:١	صفر
١٢. هـ. نحليئل	صفر:١	صفر
١٣. هـ. الرينة	صفر:٢	صفر
١٤. م. طرعان	٣:١	صفر
١٥. بلدي ام الفحم	٤:١	صفر
١٦. هـ. دالية الكرمل	١:٢	-٩
* دالية الكرمل بدأت الموسم – ناقص ١٢ نقطة *		

لائحة الدرجة الممتازة

١. م. تل ابيب	٢:٩	٩
٢. هـ. تل ابيب	٣:٧	٩
٣. ب. القدس	٣:٧	٩
٤. هـ. حيفا	٣:٧	٦
٥. هـ. بيتح تكفا	٥:٧	٦
*٦. م. حيفا	٢:٤	٤
٧. هـ. بيسان	٤:٤	٤
٨. هـ. بئر السبع	٥:٥	٤
٩. م. بيتح تكفا	٨:٨	٤
١٠. م. يافا	٨:٦	٣
*١١. م. هرتسليا	٢:١	٣
١٢. هـ. حولون	١٠:٧	١
١٣. هـ. كفار سابا	٦:٣	١
١٤. بني يهودا	٨:٤	١
١٥. ب. تل ابيب	٨:٢	١
١٦. ريشون لتسيون	٥:٢	صفر
* ناقص مباراة		
مباراة م. حيفا وم. هرتسليا تجري غدا الاثنين		



■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب —— مكتب التحرير : حيفا . شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ ٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧ ٠٤

رغم الفوز

رصيد الدالية ناقص (٩) نقاط

* هبوعيل دالية الكرمل (٢) - هبوعيل طيرات هكرمل (١) *

* سجل للدالية: سامر خليل (٦٠). وسام عيسى (٨٠).
* سجل لطيرات هكرمل، موشيه (٩٠).
* ملعب دالية الكرمل: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: اساف كينان.

** تركيب الدالية:
نسيب نصر الدين (٦)، رونين وهبة (٦)، اسامة مريم (٦)، بسيم ابو حمود (٦)، جاد مقلدة (٦)، غسان حلبي (٦)، سامر خليل (٦)، وسام نصر الدين (٥.٥)، صفا عبود (٦)، هيثم مريح (٤)، عنان حلبي (٥)، نادر حلبي (٤)، وسام عيسمي [د/٤٦ (٦.٥)]

* شوط اول في بداية دوري ٦-١٩٩٥ ضعيف جدا من قبل الفريقين وخاصة الفريق الديلاوي.

في هذا الشوط لم نر اية فرصة تهديف حقيقية من قبل دالية الكرمل.

وطيرات هكرمل خطّرت اكثر من مرة مرمى الدالية، الا ان اللاعبين الديلاويين نجحوا بصورة هادئة نظيفة في افشال جميع هذه المحاولات. وينتهي هذا الشوط بالتعادل السلبي.

بداية الشوط الثاني احدث المدرب انور حلبي تغييرات عندما اخرج المهاجمين نادر حلبي وهيثم مريح وادخل مكانهما عنان حلبي ووسام عيسمي.

دخول الاخير احدث تغييرا حقيقيا وملموسا، حيث بدأ الفريق في تخطير مرمى الضيوف المرة تلو الاخرى.

الدقيقة (٦٠) عنان حلبي يتلقى كرة من صفا عبود (العائد لصفوف الدالية بعد غياب عدة سنوات)، يرسلها الى سامر خليل والاخير عن بعد ٢٠ مترا يرسلها قوية داخل الشباك. و(١:صفر) للدالية.

بعد هذا الهدف سيطرت الدالية على ارض الملعب بصورة تامة ومطلقة بقيادة صفا عبود وغسان حلبي وسامر خليل في وسط الملعب والمهاجم الخطر وسام عيسمي، الذي اشغل دفاع الضيوف منذ دخوله.

الدقيقة (٨٠)، عيسمي تلقى كرة من غسان حلبي وسط اربعة لاعبين من طيرات هكرمل، ولكن وسام يعبر اللاعب تلو الآخر وامام حارس المرمى يرسل قذيفة تستقر داخل الشباك و(٢:صفر) للدالية.

استمر ضغط الدالية واهدار الفرص حتى الدقيقة الـ (٩٠) عندما خرج فريق الضيوف الى هجمة مضادة ترفع كرة داخل منطقة جزاء الدالية، وفجأة حكم المباراة يصفر ليعلن ضربة جزاء ١١ مترا يستغلها موشيه ليحرز هدفا لفريقه.

وفوز اول ديلاوي، الا انه مع خصم النقاط يبقى رصيد الدالية ناقصا (٩) نقاط.

* عمري حلبي *

الحكم الضعيف يمنح التعادل للضيوف

* هـ. طمرة - هـ. صفد (٢:٢) *

* سجل لطمرة: خضر عثمان (٤٠)، رفعت بكر (٨٥)
* ملعب كتسرين: (١٠٠) متفرج
* حكم المباراة: ادان سريف (ضعيف)
* افضل لاعب: سامي ابو رومي

□ تركيب طمرة
عناد ابو الهيجاء (٥)، افرياط (٦)، خضر عثمان (٦)، جواد ابو الهيجاء (٥.٥)، كمال ابو الهيجاء (٥.٥)، سامي ابو رومي (٦.٥)، صبيح صبح (٥.٥)، سامر ابو الهيجاء (٦)، ايلي كوهن (٥.٥)، علاء مجدوب (٥)، تيبي الون (٦).
كما واشترك كل من رفعت بكر، عبدالله حجازي، عقبة حجار.

المباراة كانت لها اهمية كبيرة بعد خسارة الفريق الطمراوي في الاسبوع الماضي مباراة الكأس.

نزل الفريق الطمراوي الى ارض الملعب بغية تسجيل النصر الاول وافتتاح الدوري بفوز.

سيطر الضيوف في بداية المباراة على مجرياتها لاحراز هدف مبكر، لكن العكس جاء تماما هجمة مرتدة يستغلها لاعب صفد ويصوب كرة الى الشباك معلنا تفوق المحليين (١:صفر).

الفرحة لم تدم كثيرا، رفعة ركنية لصالح طمرة ينفذها (سامر ابو الهيجاء) يصدها الحارس الى خارج منطقة الجزاء.

وخضر عثمان المتقدم الجناح الايمن يقذف صاروخا عن بعد (٢٠ م) يستقر في الشباك معادلا النتيجة (١:١).

في الشوط الثاني لم نشاهد كرة قدم جميلة بسبب درجة الحرارة العالية. الهدف الثاني جاء للمحليين اثر هجمة مرتدة ثانية.

في الدقائق الاخيرة من المباراة شن لاعبو طمرة هجوما مكثفا اثمر عن هدف التعادل بعد بلبلة في منطقة الجزاء (ورفعت بكر) البديل يسدد الكرة الى الشباك معلنا التعادل (٢:٢) وفي الدقيقة الاخيرة الحكم يحتسب ضربة حرة مباشرة يسددها ايل كوهن الى عمود المرمى معلنا انتهاء المباراة بتعادل ٢:٢.

* ردود فعل *

* محمد حجازي (مشجع): ضعف التحكيم اضاع الفوز الاول في الدرجة الثانية.
* علي الشاويش ذياب (اداري)
* نقطة اولى موفقة لو كان الحكم جيدا لحصلنا على ثلاث نقاط.

(سعيد عثمان)

تعادل جيد وتجربة اولى جيدة

* م كابول - هـ. البعينة (١ - ١) *

● ملعب كابول: ٢٠٠ متفرج.
● سجل لكابول: مكيد داوود (د ٣٠).
● سجل للبعينة: احمد زكي (د ٥٢)
● مستوى الاداء: (٦)
● حكم المباراة: جيل رونين

□ تركيب كابول:
وسام قزلي (٥.٥)، ايتاي شمير [أبعد د ٨٠]، رزق هيبي (٥)، منجد طه (٥.٥)، محمد هيبي (٥.٥)، وحيد ريان (٤.٥) [زياد بدوي د/ ٥٧]م مصطفى شما (٥.٥)، مكيد داوود (٦.٥)، منذر طويل (٥) [صلاح شحادة د/ ٧٣]، حسام محمود (٥.٥)، حاي بابا (٦).

□ تركيب البعينة:
محمد حمودة (٦) [مارون بركات د/ ٨٠]، احمد ياسر (٥.٥)، حاتم فقرا (٥) [أبعد د/ ٨٠]، موسى موسى (٥)، يونس حمودة (٥)، اسامة بكرية (٦)، احمد زكي (٥.٥)، حمزة فقرا (٥)، علاء حمودة (٥.٥)، محمد ياسر (٥)، سليمان شحبري (٥).

● المباراة الأولى في الدوري للموسم الجديد لفريقي م. كابول وهبوعيل البعينة مباراة جيدة. فريق كابول في التجربة الأولى له في الدرجة الثانية اثبت نفسه وانه يستطيع ان يكمل مشواره في هذه الدرجة اذا استمر في هذا الاداء. فريق كابول مع انها تجربته الأولى لكن ينقصه لاعبون في خط الهجوم والدفاع وهنا تبينت الثغرة في الفريق من قلة التسجيل وايضا الدفاع عن مرماه الذي خطر عدة مرات من فريق البعينة ولكن نقول كموسم جديد وتجربة جديدة في اول مباراة لا بأس به.

فريق البعينة والذي له التجربة الكافية في الدرجة الثانية هو الآخر ينقصه من يسجل الاهداف وكما رأينا انه يلعب بلاعب هجوم واحد وهو سليمان الشحبري.

البعينة ضمت الى صفوفها لاعبي تعزيز وهذا شيء جيد يعطي حق الاولوية للاعبي البلد ليثبتوا انفسهم هذا الموسم.

المباراة جيدة لا بأس بها، في الشوط الأول تبين ان اللعب لصالح كابول من خلال هجماتهم على مرمى البعينة بعد ان اهدر مكيد داوود وحاي بابا الكثير من الفرص ومع هذا استطاع مكيد داوود تسجيل هدف السبق عن بعد ٢٥ م وهو هدف رائع للغاية.

وفي الشوط الثاني استفاق لاعبو فريق البعينة وهم ايضا خطروا مرمى كابول وبهذه الهجمات استطاعوا ان يحصلوا على ضربة جزاء ١١ م بعد ان عُرقل علاء حمودة ليسجل على اثرها احمد زكي هدف التعادل للبعينة.

(بلال بدارنة)

أداء متقلب؟؟

* تسور شالوم - مكابي طرعان (٣ - ١) *

● سجل لتسور شالوم - دانو (٢٦)، غانون (٦٢ و ٧٨)
● سجل لطرعان - علي عدوي (٨٥).
● ملعب تسور شالوم - (٢٠٠) متفرج.
● حكم المباراة: ايتان غرينبرغ(٨)
● رفعات ركنية - (٥ - ٣) لتسور شالوم
● افضل لاعب: دانو مهاجم تسور شالوم.

□ تركيب طرغان:
بن شمعون (٥)، خالد صباح (٤)، عاطف خوري (٤)، عادل عزام (٤)، امين بدر (٣)، عمر زرعيني (٤)، علي عدوي (٤)، اياد زرعيني (٤)، عامر عدوي (٥)، ادهم سلامة (٤)، فايز عباس (٤) [هشام صباح د/ ٤٥ (٥)] [بدر بدر د/٦٥].

● بعد اسبوع من فوز الفريق الطرعاني في تصفيات كأس الدولة، ظهر الفريق، امس، وكأنه فريق آخر، اذ لعب مباراة متدنية المستوى تحذر من مستقبل صعب. بعد شوط ضعيف انتهى بتقدم تسور شالوم بهدف. ظن الجميع بأن الفريق سيفعل ما فعله في الاسبوع الماضي وذلك قلب النتيجة لصالحه ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

نزل الفريق، في الشوط الثاني، واستمر في ادائه الضعيف. وهنا يجب ان ننوه الى ضعف خط الهجوم في الفريق الذي لم يصوب ولا كرة واحدة نحو المرمى.

□ ردود فعل:
● اداري الفريق (محمد نصار): يجب استخلاص العبر قبل فوات الأوان.
● مدرب الفريق يتسحاق درعي: انا لست راضيا عن خط الهجوم في الفريق ويجب احضار مهاجم ليستغل الفرص الكثيرة التي تهدر في كل مباراة.

هبوعيل حرفيش يخسر مباراته الخارجية الأولى

* هركفوت كريات آتا - هبوعيل حرفيش (٥ - ١) *

● سجل لكريات آتا: يائير افوطبول (١٤، ٦٨)، ايلان دان (١٦)، يوسي ادري (٨٨)، كامينسكي (٨٠).
● سجل لحرفيش: عبد الحق (٣٥).
● حكم المباراة: غابي حلفون.
● رفعات ركنية: (٦ - ٢) لكريات آتا.
● ملعب كريات آتا: ١٠٠ متفرج.

□ تركيب حرفيش:
حنا حداد (٤)، زياد فارس (٥)، كميل عبد الحق (٤)، سباغ (٤)، سوردي (٣.٥)، خالد شناتي (٤)، عقل مرعي (٤.٥) [محمد شنان د/ ٧٠]، بياد ابرهام (٤.٥)، عماد سلامة (٤.٥)، عبد عبد الحق (٣)، كريم غضبان (٥).

● مباراة متوسطة الاداء جرت على ارض ملعب كريات آتا جمعت بين الفريق الصاعد هبوعيل حرفيش والفريق المحلي اتسمت باعصاب وبخشونة من كلا الفريقين ولم يرتق اداؤها الى المستوى المطلوب. وفي ربع الساعة الأول تمكن الفريق المحلي من تسجيل هدفين في الدقيقة (١٤) و (١٦) من قدمي افوطبول وايلان بعد خطأ في خط الدفاع الحرفيشي.

الدقيقة (٣٥)، ضربة جزاء لحرفيش يسدد الكرة عبد الحق مسجلا هدفا لفريقه ومقلصا النتيجة.

الشوط الثاني كسالفه، في الدقيقة (٦٨) افوطبول سجل الهدف الثالث، وفي الدقيقة (٨٠) كامينسكي يسجل الهدف الرابع. في الدقائق الأخيرة من المباراة حاول فريق الضيوف تسجيل اهداف والهدف جاء بالعكس. يوسي عمار يسجل الهدف الخامس لكريات آتا في أول مباراة دوري.

(حسين الشاعر)

خمسة بعين الحسود

* هبوعيل شباب الناصرة – هبوعيل طوبا (٥:صفر) *

- سجل للناصرة: (موسى اغبارية ٣٨، ٨٥)، تمير حلبي (٣٩)، امير نصار (٤٥)، الياس عزام (٧٦).
- ملعب الناصرة: ٥٠٠ متفرج.
- حكم المباراة: زلوف تسيون (٩).
- رفعات ركنية: ١ – ٧ للناصرة
- افضل لاعب: هشام سروجي.

(رمزي حبيب الله)

□ **تركيب الناصرة:**
جمير زعاترة (٦)، ايرز غوطماز (٥.٥)، هشام منصور (٦) {توفيق راشد ٨٠}، ربيع زيدان (٦.٥)، مارون سروجي (٦)، مازن عياد (٦.٥)، بسام شاما (٥.٥) {عدنان شاما ٧٥}، موسى اغبارية (٧)، هشام سروجي (٧)، تمير حلبي (٧)، امير نصار (٦) {الياس عزام د ٧٥)}.

□ **تركيب طوبا:**
فرنسوا حداد (٤)، محمد هيب (٤.٥)، محمد ابو سمرة (٥)، موشيه سلكتر (٥)، مصطفى هيب (٥.٥) {تيسير نصيفي د/ ٧٥}، غزال مندوري (ابعد)، ميكي ثمان (٥)، عمر هيب (٥)، تسيكي بيرتس (٤)، ايلي عزاريا (٣) {علاء الهيب د/ ٦٠}، ايلن المكايس (٦.٥) {كامل هيب د/ ٨٥}.

وابل من الاهداف سقط في الناصرة، خمسة اهداف. النصراويون كانوا الافضل طوال شوطي المباراة واحسنوا تناقل الكرات وبتنسيق الهجمات وخاصة التي جاءت عبر الأطراف.

كل المؤشرات تؤكد ان الفريق النصراوي استعد جيدا للدوري والعرض والاداء الجيدان اللذان قدمهما لاعبوه يظهران النوايا المعلنة في الناصرة.

الضيوف من طوبا مفاجأة الموسم الماضي رشحوا ليكونوا افضل فرق الموسم، ولكن اداءهم السيء يظهر غير ذلك. لاعبو التعزيز ايلان عزاريا وميكي ثمان وتسيكي بيرتس كانوا اسماء على ورق اضافة الى غياب اللياقة البدنية، ولكن نقطة الضوء في طوبا تكمن في ناشئيها الذين قدموا اداء جيدا، ولكن حظهم انهم واجهوا فريقا كفريق الشباب.

قصة الأهداف بدأت في الدقيقة (٣٨)، التي افتتحها موسى اغبارية بقذيفة قاتلة من ٢٠ م ليعلن تفوق الشباب عدا ونتيجة. اذ ابعد الحكم اللاعب غزال مندوري في الدقيقة ٣٥. مما اثر سلبا على اداء الضيوف ليتراجعوا اكثر الى الوراء ولتحسن الناصرة استغلال ذلك وتنهي الشوط الأول بثلاثة اهداف ادخلت الضيوف بضغط. احسن هداري مدربهم في استراحة ما بين الشوطين ليتماسك الفريق مع بداية الشوط الثاني وليصمد امام المد النصراوي وفي الدقائق الأخيرة من المباراة جرى تغيير ادى الى تسجيل هدفين آخرين احدهما من البديل الياس عزام.

□ **بعد المباراة:**

– **شمعون هداري:** هذه المباراة هي تدريب اول لي في الفريق. وضع الفريق سيء. لن اخوض في الاسباب. امامنا عمل شاق ولهذا جندت.

– **عزمي نصار:** (مدرب الناصرة): النتيجة الطيبة تظهر استعدادنا الجيد. الفريق في تحسن من يوم ليوم ويعبر مرحلة تأقلم ومع هذا لا زال هناك الكثير مما يجب ان نحسن.

– **حسن هيب** (مدرب لياقة، طوبا): نقص اللياقة البدنية لطوبا سببه ان الاستعدادات للموسم بدأت متأخرة. اضف الى ذلك ان لاعبي الشبيبة غير المجربين، اثروا سلبا.

– **ناصر الهيب** (اداري): هدفنا هذا الموسم بناء فريق عمدته المحليون لذا اشركنا عددا كبيرا من الناشئين. نقص الخبرة عندهم وابعاد احد لاعبينا اثر سلبا على ادائنا.

– **احمد حلو** (مدير مهني): نتيجة عالية اتمنى ان يعود عليها الفريق مرات اخرى، نتحدث عن فريق قوي مكانه ليس الدرجة الثانية والاداء يظهر ذلك.

* هشام سروجي الافضل في الملعب، عاد بعد غياب موسمين وتألق *



* التعزيز القادم من الاخاء موسى اغبارية قدم اداء متوسطا وساهم في الفوز بهدفين

استهلال مبارك

* هـ. بئر المكسور – هـ. نحليئيل (١:صفر) *

* سجل لبئر المكسور: حسن حجيرات (٧١)
* ملعب الرينة: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: روني انجيل (جيد)
* مستوى الاداء: دون المتوسط
* رفعات ركنية: ٣:٨ لبئر المكسور
* افضل لاعب: عماد حجيرات ومحمود حجيرات

□ **تركيب بئر المكسور**
يعقوب سويسا (٦)، غيل سابو (٥)، عماد حجيرات (٧.٥)، سليم حجيرات (٦)، ايلن سويسا (٥.٥)، عمود حجيرات (٧.٥) حسن حجيرات (٥.٥)، جمال حجيرات (٦)، شموئيل شموئيل (٦.٥)، محمد حجيرات (٥)، احمد ابو الفول (٥.٥).

كما واشترك كل من علي حجيرات، ابراهيم غدير وجاسم حجيرات.

مباراة خشنة مشحونة بالتوتر وخاصة من الفريق المحلي الذي افتتح المباراة بجدية محاولا مباغتة الضيوف واحراز هدف السبق، لكن الفريق الضيف استطاع احباط جميع هذه المحاولات، بعد ان تراجع لاعبو نحليئيل للعب بطريقة دفاعية، الامر الذي ادى بالفريق المحلي الى تكثيف هجماته على مرمى الضيوف. لكنها لم تترجم الى اهداف، مما دفع باللاعبين المحليين الى اللجوء الى الخشونة نتيجة التوتر الزائد.

في الدقيقة الـ ٦٨، حكم المباراة يبعد لاعب نحليئيل بسبب تعمده الخشونة على اللاعب محمد حجيرات واستمر الوضع على حاله حتى الدقيقة الـ ٧١، عندما ارسل احمد ابو الفول كرة جميلة ومدروسة الى حسن حجيرات الذي بدوره حولها برأسه الى الشباك مسجلا الهدف الاول لفريقه والذي تبين انه الهدف الوحيد في المباراة.

* بعد المباراة *

* لاعب بئر المكسور المصاب عبد الستار: رغم كل الظروف الصعبة استطعنا الحصول على ثلاث نقاط ثمينة، اتمنى ان نعود للعب على ارض ملعبنا وبين جمهورنا.

* المشجع زكي حجيرات: الفريق والجمهور يعانيان الامرين بسبب نقل المباريات البيتية خارج القرية فلهذا سلبيات عديدة تؤثر على اداء الفريق ومعنوياته.

* زكي حجيرات *

حق الجار على الجار ولو جار

* هـ. كرمئيل – هـ. احمد مجد الكروم (٣:١) *

* سجل لكرمئيل: ايتان ليفي (٤٣) (٤٥)، عمر نعمة (٦٨)
* سجل لمجد الكروم: اريبه برامي (٦٥)
* ملعب: البقيعة (٥٠٠) متفرج
* حكم المباراة: رامي نزاري (٥)

□ **تركيب مجد الكروم** □
اوشري ليفي (٥)، حسين عليو (٤.٥)، مأمون خلايلة (٤.٥)، محمد مناع (٤.٥)، بلال فرحات (٤.٥)، محمود خلايلة (٥)، {نصير كيوان (٤٦) (٤.٥)}، عمر كيوان {علاء ايوب (٥٩)}، نصري كيوان (٤.٥)، ناتي حلفون (٤)، اريبه برامي (٤)، ليفي اوحانا (٤.٥).

* خسارة صعبة وغير متوقعة مني بها فريق هبوعيل مجد الكروم مع فريق الجار هبوعيل كرمئيل. هذه الخسارة وقعت كالصاعقة على جمهور واداريي ولاعبي الفريق الذين يطمحون هذا الموسم الى تحقيق الصعود فبداية غير موفقة فما عليهم سوى استخلاص العبر.

المباراة تميزت بالحذر من الطرفين مع تفوق ملموس للمجادلة، حاول الضيوف استغلال هذا التفوق لترجمته الى هدف، لكن سرعان ما انعكست الامور رأسا على عقب وفي الدقيقة الـ – ٤٣ استطاعت تسجيل هدفها الاول بعد ان تلقى ايتان ليفي كرة مرفوعة من ركنية وهذا بدوره حولها برأسه الى الشباك.

بعد مرور دقيقتين من تسجيل الهدف الاول اي في الدقيقة ٤٥، اللاعب عمر نعمة الذي يعزز صفوف كرمئيل هذا الموسم يصوب كرة قوية يعجز الحارس عن التقاطها لتعود الى ايتان ليفي غير المغطى ويرسلها مسجلا الهدف الثاني. حاول المجادلة تغيير النتيجة ونجحوا بذلك في الدقيقة الـ ٦٥، عندما تلقى اريبه برامي كرة من ليفي اوحنا وبرأسه سجل الهدف الاول لفريقه وعلى اثر تسجيل هذا الهدف حاول المجادلة المعادلة لكن عمر نعمة لاعب كرمئيل كان له رأي آخر عندما تلقى كرة وسجل على اثرها الهدف الثالث منهيا بذلك نتيجة المباراة وقاطعا امال المجادلة.

* بعد المباراة *

جهاد حيدر (اداري الفريق): اضع اللائمة والخسارة على المدرب اولا، الذي اخطأ بطريقة اللعب التي لعب بها، وعلى اللاعبين ثانيا الذين لم يحاولوا الاندماج مع طريقة المدرب الجديدة.

يعقوب ادري (مدرب مجد الكروم): الخطة التي رسمتها للاعبين هي التي تتناسب مع الكادر الموجود لكن اللاعبين لم ينفذوها كما يجب.

* ابراهيم مناع *

افتتاحية مباركة وفوز كبير للفريديس

* بلدي ام الفحم - هبوعيل الفريديس (١:٤) *

● ملعب كفرقرع: (..٢) متفرج.
● احرز للفريديس: عزمي محاميد (د ٢٧، ٧٢) راند ياسين (٣٥)، نزار غنام (٦٧).
● حكم المباراة: حجاي امير (جيد).
● ضربات ركنية: (٤:٧) لأم الفحم
● مستوى الاداء: جيد
● افضل لاعب: عزمي محاميد

□ تركيب بلدي ام الفحم:
روني مسلماني (٤.٥)، زيدان عبد الرحمن (٥)، محمد حسن (٦)، عطا الله حسن (٥)، محمد علي (٥.٥)، احمد ابراهيم (٤.٥)، ايهاب رشاد (٦)، احمد محمد (٥)، علي صالح (٤)، نور الدين بسام (٤)، محمد غليون (٥).

□ تركيب الفريديس:
صفوت حسين (٧)، طال الياهو (٦.٥)،، حسن غنام (٦.٥)، اياد مصري (٦.٥)، صبري ابو ندى (٧)، عزمي محاميد (٨)، باسم ابو داهش (٦)، دودو شليساك (٥) [نزار غنام د/ ٤٥ (٧)]، اوري تشاوشو (٦.٥)، راند ياسين (٧)، نعيم حواشي (٦). كما اشترك نور صالح (د ٨٠) وجميل مواسي (د ٨٥).

□ اجمال المباراة:
بداية المباراة جاءت حماسية ومثيرة فكل فريق حاول اقتناص هدف السبق في الدقائق الأولى من المباراة لكي ترتاح اعصاب اللاعبين، هجمات الفريديس كانت اكثر خطورة بسبب التناسق التام بين الثلاثة خطوط فخط الوسط غذى خط الهجوم بالكثير الكثير من الكرات المتقنة التي كادت احداها تدخل مرمى روني مسلماني لولا يقظة الأخير.

الهدف الأول للفريديس جاء في الدقيقة ٢٧، عندما انفرد اللاعب راند ياسين بحارس المرمى وداخل منطقة حرام ام الفحم يعرقل وحكم المباراة يشير الى النقطة البيضاء، يحرز على اثرها اللاعب عزمي محاميد هدف السبق لفريقه، هذا الهدف بعث الارتياح والهدوء في نفوس لاعبي الفريديس، والذين اخذوا يلعبون بطريقة التمريرات القصيرة المتقنة وشكلوا من خلالها خطورة بالغة على مرمى ام الفحم، احدى هذه التمريرات وصلت الى اللاعب راند ياسين ومن وسط الملعب يندفع بالكرة نحو المرمى وهناك يراوغ حارس المرمى ويرسل بالكرة الى داخل الشباك، يحاول مدافع ام الفحم ابعادها الا انه يفشل و (٢:صفر) للفريديس.

في الشوط الثاني يدخل ارض الملعب نزار غنام بدلا من دودو شليماك، هذا اللاعب فعل ما بدا له على ارض الملعب واحدث الدربكة والبلبلة في صفوف دفاع ام الفحم، نزار احرز هدفا جميلا في الدقيقة (٦٧)، عندما ارسل كرة متقنة الى الزاوية العليا وعجز روني مسلماني عن صدها.

بعد هذا الهدف يحاول فريق بلدي ام الفحم تقليص النتيجة، ففي الدقيقة ٧٠، ضربة ركنية يرفعها محمد حسن الى حلق المرمى وهناك تقابل الكرة رأس حسن غنام وتدخل مرماه مسجلا هدفا ذاتيا لأم الفحم، رد الفريديس على هذا الهدف كان سريعا فبعد اقل من دقيقة يرفع اللاعب نزار غنام كرة ركنية رأسا الى رأس عزمي محاميد الذي احرز الهدف الرابع لفريقه ولتنتهي هذه المباراة الحماسية بفوز كبير للفريديس بأربعة اهداف مقابل هدف واحد.

□ بعد المباراة:
● محمد صبيح (مدرب بلدي ام الفحم): الاداء للاعبي الفريق كان ضعيفا ودون المستوى مما ادى الى خسارتنا بنتيجة عالية الفريق الافضل فاز في هذه المباراة.
● يونس حسنية (رئيس لجنة الرياضة في المجلس المحلي): اداء رائع وجميل للاعبي الفريديس منحهم هذا الفوز الثمين على فريق قوي وعنيد، المجلس دعم وسيدعم في المستقبل الفريق بسخاء لكي يستمر في مثل هذا العطاء والاداء الذي يوصل به الى احتلال مرتبة متقدمة في اعلى اللائحة.
● اوري تشاوشو (مدرب الفريديس): اللعب الجماعي الذي لعب فيه هبوعيل الفريديس جاء نتيجة للتحضيرات الجيدة التي قمنا بها خلال العطلة، فالفريق اليوم يتمتع بلياقة عالية تمكنه من اللعب بنفس المستوى خلال المباراة كلها، بعد النتيجة (٢:صفر) لم نتراجع الى الوراء ولم نلعب بخطة دفاعية، بل لعبنا بخطة هجومية استطعنا من خلالها احراز هدفين اخرين، كل الاحترام للاعبين على هذا الاداء الممتاز.

* زياد عازم لاعب الطيبة سابقا يحاول تخليص الكرة من مدرب ولاعب الفريديس تشاوتشو. الفوز كان من نصيب الفريديس *

* اللاعب اياد مصري من اليمين يحارب على كل كرة *
(تصوير: راند زعبي)

الحكم «بالاعدام» من أولها على الرينة؟؟

* هـ. الرينة - هـ. اكسال (صفر - ٣) *

● ملعب الرينة: ..٤ متفرج.
● الحكم: اسولين نيسيم (ضعيف)
● افضل لاعب: احمد دراوشة.
● سجل لاكسال: عوفر شالوم (٦١)، عماد شلبي (٨٠)، افي ابوطبول (٧٠).
● مستوى الاداء: ضعيف.

□ تركيب الرينة:
عماد برانسي (٤)، خالد شلبي (٤.٥)، جول سكرات (٥.٥)، سعيد طاطور (٤.٥)، سامي خوري (٤.٥)، علي ابو ربيعة (٥)، باسم غنايم (٥)،، عامر عثاملة (٥.٥)، نسيم بصول (ابعد)، يوسف عثاملة (ابعد)، احمد شحادة (٥).

□ تركيب اكسال:
سرحان شلبي (٤.٥)، احمد دراوشة (٦.٥)، ابراهيم دراوشة (٥)، عوفر رافية (٥)، محمود اسعد (٤)، محمد شلبي (٥)، سليم دراوشة (٥)، عوفر شالوم (٥.٥)، عماد شلبي (٥)، علي دراوشة (٤.٥)، افي ابوطبول (٥).

الدقيقة ٣٠ يبعد حكم المباراة لاعب الرينة نسيم بصول بحجة الاعتداء على لاعب اكسال بدون الكرة. وبعدها بعشرين دقيقة اي مع بداية الشوط الثاني تمثيلية رائعة من لاعب وسط اكسال يبعد على اثرها لاعب دفاع الرينة يوسف عثاملة لتبقى الرينة بتسعة لاعبين، هذا عدا اربعة بطاقات صفراوات اخرجها الحكم للاعبي الفريق المحلي.

□ احداث المباراة □
مباراة ضعيفة في مستواها العام خاصة في الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل السلبي.
الشوط الثاني وبعد خمس دقائق يبعد حكم المباراة مدافع الرينة يوسف عثاملة. زد على ذلك غياب حارس المرمى رياض شداقنة مما حدا بالمدرب الى اللعب مع حارس مرمى الشبيبة عماد برانسي الذي تنقصه الخبرة.

الهدف الأول جاء في الدقيقة (٦١) من قدم المهاجم عوفر شالوم بعد هجمة منسقة و (١:صفر) لاكسال بعدها بعشر دقائق يسجل افي ابوطبول هدف اكسال الثاني بعد انفراده بحارس المرمى الريناوي.
الدقيقة (٨٠)، ينفرد عماد شلبي بحارس مرمى الرينة ويسجل هدف اكسال الثالث لتنتهي المباراة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لاكسال.

□ ردود فعل □
- معاد نصر الدين (مدرب اكسال): بالرغم من فوزنا بثلاثة اهداف الا انني لست راضيا عن الاداء المتدني للمباراة خاصة من قبل الفريق الكسلاوي.
- عادل بصول (مدير فريق الرينة): حكم المباراة. كان السبب الرئيسي للخسارة، لا نستطيع بتسعة لاعبين التفوق على ١٢ لاعبا.

(شادي برانسي)

الدرجة الثانية ليست كبيرة عليهم

* مكابي قلنسوة - بيتار كفار يونا (٢:صفر) *

* سجل لقلنسوة جيل قايتسمان (د/٥٣، ٨٨)
* استاد الطيرة ..٢ متفرج
* حكم المباراة: دانيئيل بارناتان (٥)
* مستوى الاداء: فوق المتوسط
* احسن لاعب: محمد نعيم مصاروة
* ضربات ركنية: ٢:٩ لقلنسوة
** تركيب قلنسوة:
طلعت وتد (٦)، رياض أبو صافي (ابعد د/٨٨)، محمد نعيم مصاروة (٧)، عبد الله غرة (٦)، اشرف ابو راس (٦)، فريد قشوش (٦)، (حكمت ناطور د/٨٨)، نير دافيد (٦)، رونين حكمون (٦)، بديع ابو راس (٦)، عارف سلامة (٦) [عصام ابو راس د/٣٠ (٦)]، جيل قايتسمان (٧).

* على استاد الطيرة استضاف الفريق الصاعد حديثا لمستوى الدرجة الثانية مكابي قلنسوة فريق بيتار من كفار يونا وفاز عليه بالنتيجة (٢:صفر) وكان بامكان لاعبي قلنسوة مضاعفة النتيجة، لولا رعونة التسديد وعدم التركيز وقلة الحظ.

بداية المباراة افتتحها لاعبو قلنسوة بضغط مكثف على مرمى الضيوف بغية تسجيل هدف مبكر يريح اعصابهم ويعطيهم الثقة ليقدموا اداء جميلا خاصة وان هذه المباراة هي افتتاحية لهم ضمن دوري الدرجة الثانية لذا غلب طابع التسرع في التمريرات وعدم الدقة لدى لاعبي قلنسوة لحماسهم الشديد والزائد. الامر الذي اعطى المباراة طابع العشوائية في دقائق معدودات ولكن رويدا رويدا تفهم لاعبو قلنسوة الامر وبدأوا بارسال تمريرات متقنة شكلت هجمات خطرة على مرمى الضيوف، ولكن التجربة الفنية في مجال لعبة كرة القدم لدى لاعبي خط الوسط ودفاع كفار يونا احبطت محاولات القلنسويين بترجمة سيطرتهم وهجماتهم لاهداف، حتى جاءت الدقيقة الثالثة والخمسون، وفيها احرز لاعب التعزيز جيل قايتسمان هدفه الاول وهدف فريقه مكابي قلنسوة بعد سوء تفاهم بين الحارس وقلب الدفاع المتأخر. واستمر الضغط القلنسوي حتى ترجم لهدف ثان في الدقيقة الثانية والثمانين حين اندفع اللاعب عصام ابو راس بالكرة من منتصف الملعب باتجاه مرمى الضيوف كفار يونا، فلم يجد لاعب دفاع كفار يونا رونين بن حجي الا افشال عصام في عمق منطقة حرامه وحكم المباراة احتسب ضربة جزاء عن بعد ١١م نفذها جيل قايتسمان باتقان مسجلا الهدف الثاني له والثاني لفريقه ولتنتهي المباراة بفوز قلنسوي.

ردود الفعل

* ابراهيم ابو صهحا مدرب الفريق:
مباراة متوسطة المستوى، كان بامكان لاعبي فريقي مضاعفة النتيجة لو احسنوا التسديد على المرمى وركزوا في منطقة حرام الضيوف.
* شراغها طوبولنسكي (مدرب فريق كفار يونا):
مباراة متوسطة المستوى، الفريق الافضل فاز.
* نصر ابو صافي مدير فريق مكابي قلنسوة:
مباراة متوسطة المستوى كان بامكان لاعبي فريقي مضاعفة النتيجة، آمل التحسن في المباريات القادمة.

(عبد اللطيف مصاروة)

احمد العارف يمنح الطيبة ن

● تقرير: عبد اللطيف مصاروة ●

*** هـ. الخضيرة - هـ. الطيبة (٢:١) ***

● سجل للخضيرة: موطي ادري (٨٨)
● سجل للطيبة: احمد العارف (٣٤، ٨١)
● استاد هبوعيل الخضيرة: ٢٠٠٠ متفرج.
● حكم المباراة: دافيد ملكا «ب» (٦)
● مستوى الاداء: متوسط.
● احسن لاعب: احمد العارف (الطيبة).
● رفعات ركنية (٢:٥) للخضيرة
● ملاحظة: ابتسم الحظ لكم يا لاعبي الطيبة.

□ **تركيب الخضيرة:**
يوسي ماتسا (٤.٥)، ساهر روستيمي (٤.٥)، يتسحاق بن تورا (٦)، دافيد مارتسيانو (٤.٥)، ايلان تسرفاتي (٤.٥)- [ياريف كارمون د/ ٤٦ (٥)]، شيمي نسري (٥)، بيني كحلوت (٤.٥)، [افي عكيفا د/ ٦٤]، اوليغ شوستاكوف (٤.٥)، اورن كوخابي (٥)، نيسيم نزري (٤.٥)، شلومو ادري (٤.٥) [موطي ادري د/ ٥٩ (٥)].

□ **تركيب الطيبة:**
بيني مسيلاتي (٦)، رامي ظاهر (٥) [بلال صرصور د/ ٨٧]، كوستيل سولومون (٦.٥)، رائد مصاروة (٦.٥)، ناشد عازم (٥.٥)، رأفت عودة (٥)، حسن فدعوس (٥) [بهجت عودة د/ ٦٤]، ياعيش سويسا (٦)، جهاد حاج يحيى (٦)، وهيب جبارة (٦) [درويش عمشة د/ ٧٨]، احمد العارف (٧).

□ **اهداف المباراة:**

د ٣٤، هدف السبق لهبوعيل الطيبة.

اندفع رامي ظاهر بالكرة في الجناح الأيمن وعند وصوله لمحاذاة خط التماس رفع كرة لعمق منطقة حرام الخضيرة، فشل الحارس في التقاطها وكان اقرب لها احمد العارف الذي نطحها قوية استقرت في شباك هبوعيل الخضيرة معلنة (١:صفر) للطيبة.

د ٨١ يعزز احمد العارف النتيجة.

في خضم الهجمات المتتالية للاعبي الخضيرة على مرمى الطيبة بغية معادلة النتيجة شتت رائد مصاروة الكرة، وصلت لياعيش سوينسا، الذي مررها بذكاء لأحمد العارف المندفع باتجاه منطقة حرام هبوعيل الخضيرة فاستقبلها الأخير وتخطى لاعبين من دفاع الخضيرة وعند دخوله منطقة الحرام سددها الى الزاوية البعيدة لمرمى يوسي ماتسا وشقت طريقها الى الشباك.

د ٨٨ يقلص لاعب الخضيرة البديل موطي ادري النتيجة.

نيسيم نزري لاعب هبوعيل الخضيرة يمرر كرة ماكرة لموطي ادري المندفع باتجاه عمق منطقة حرام الطيبة وعن بعد ١٢ مترا ارسل كرة قوية عانقت شباك هبوعيل الطيبة.

□ **اجمال المباراة:**

فوز ثان على التوالي حققه لاعبو الطيبة وحصلوا على نقاط المباراة الثلاث. ادى لاعبو الطيبة اداء متوسطا ولكن المهم كسب نقاط المباراة خاصة في مباراة خارجية.

نزل فريق هبوعيل الطيبة ارض ملعب هبوعيل الخضيرة بنفس التركيب الذي فاز فيه الاسبوع الماضي الفريق الصاعد كفار شليم وبمؤازرة جمهور طيباوي خطير رافق فريقه لاضفاء جو بيتي ومنحه الطمأنينة والثقة.

عندما اطلق حكم المباراة دافيد مالكا صفارته معلنا بداية المباراة رأينا ان الفريق الطيباوي عاقد العزم على تحقيق نتيجة طيبة فرأينا العزم والاصرار على وجوه اللاعبين والمسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقهم فانتشروا على ارض الملعب انتشارا سليما وتقاربت خطوطه الثلاثة (الدفاع، الوسط والهجوم) ورأينا ان كل لاعب يحارب ويقاتل من اجل كسب الكرة، بالمقابل رأينا في صفوف الفريق المضيف عدم التركيز وقلة الخبرة ونقص لاعبين في مراكز اساسية.

كل من شاهد بداية المباراة ظن ان الفريق المضيف همه فرض نتيجة التعادل على الضيوف من الطيبة لأنهم لعبوا بطريق دفاعية بحتة معتمدين على الهجمات المرتدة التي تكسرت وتحطمت امام صلابة خط الدفاع الطيباوي ولعب فريق هبوعيل الخضيرة في بداية المباراة بطريقة (٤ - ٤ - ٢) ولكن في الحقيقة لعبوا (٤ - ٥ - ١) اشركوا لاعب هبوعيل الطيبة سابقا شلومو ادري تائها بين لاعبي خط الدفاع الطيباوي لا حول له ولا قوة الا الصراخ على زملائه للانضمام اليه اثناء سيطرة فريقه على الكرة.

طريقة اللعب الدفاعية لهبوعيل الخضيرة ساعدت الطيباويين في تكثيف الهجمات على مرمى الخضيرة ومسألة الهدف الطيباوي في مرمى هبوعيل الخضيرة كانت مسألة وقت ليس الا، نتيجة لاهدار لاعبي الطيبة فرصا مريحة اكيدة للتسجيل حتى جاءت الدقيقة الرابعة والثلاثون وفيها اراح احمد العارف اعصاب الجمهور.

هذا الهدف منح الطيباويين الثقة بالنفس واللعب بحرية مطلقة دون اعصاب وضغط وحتى نهاية الشوط الأول كان بامكان الطيباويين تسجيل اهداف اخرى، ولكن قلة التركيز وسوء التسديد حالا دون تحقيق ذلك.

احداث الشوط الثاني كانت مغايرة لسابقه، اذ نزل الفريق الطيباوي ارض الملعب وهمه الوحيد المحافظة على الهدف الثمين الذي سجل في مرمى الخضيرة لذا انكمش الضيوف في وسط ملعبهم تاركين السيطرة التامة والمطلقة على منتصف الملعب للاعبي الخضيرة الأمر الذي استغله لاعبو الخضيرة بصورة جيدة حيث نظموا صفوفهم وخرجوا لهجمات مكثفة على المرمى الطيباوي بغية معادلة النتيجة. ولكن هجماتهم نقصتها الدقة والتركيز الأمر الذي سهل المهمة لخط الدفاع الطيباوي لتشتيت الكرات وقد بدا واضحا التعب والاعياء على لاعبي الطيبة الذين اعتمدوا على الهجمات المرتدة السريعة بقيادة اللاعب الفحماوي احمد ابراهيم عارف الذي اربك صفوف خط دفاع الخضيرة مرات عديدة.

في الدقيقة الرابعة والسبعين كان بامكان المضيفين من الخضيرة معادلة النتيجة عندما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد (١١ م) لصالحهم بعد عرقلة بهجت عودة الطيباوي لاعب الخضيرة يتسحاق بن تورا فسدد لاعب الخضيرة نيسيم نزري ضربة الجزاء، صدها بيني مسيلاتي الحارس الطيباوي ببراعة مفوتا على الخضيرة فرصة التعادل. بعد اهدار ضربة الجزاء للخضيرة بسبع دقائق شتت لاعب الطيبة رائد مصاروة كرة وصلت لياعيش سويسا الذي مررها بحكمة وبحنكة لاحمد العارف الذي اندفع بالكرة لعمق منطقة حرام الخضيرة متخطيا اكثر من لاعب من الخضيرة. وسددها ارضية الى الزاوية البعيدة لمرمى يوسي ماتسا معلنا تفوق الطيباويين بهدفين للا شيء وسط هتافات الجمهور الطيباوي.

واستمر ضغط لاعبي الخضيرة على مرمى الطيبة واستطاع اللاعب البديل موطي ادري في الدقيقة الثامنة والثمانين تقليص النتيجة باحرازه هدف الشرف لفريقه وجاءت صافرة حكم المباراة معلنة نهاية المباراة بفوز طيباوي احلى من العسل على هبوعيل الخضيرة..



* حسن فدعوس وكوستيل سولومون يقفان بالمرصاد لهجمات الخضيرة *
(تصوير: رائد زعبي)



* لاعبو الخضيرة حاولوا ايقاف اندفاعات احمد عارف، الا انه انطلق في كل مرة.. صوب... سدد.. وسجل *
(تصوير: رائد زعبي)

□ ردود فعل □

● **اشر مسينغ** (مدرب هبوعيل الطيبة): مباراة متوسطة المستوى. استطعنا تحقيق الفوز على فريق صعب. الاداء في الشوط الأول كان مقبولا، ولكن فتر في الشوط الثاني الأمر الذي استغله لاعبو الخضيرة وشنوا الهجمات على مرمى فريقهم. امل تحسين الوضع في المباريات القادمة.

● **عامي الحداد** (مدرب هبوعيل الخضيرة): مباراة دون المتوسط من ناحية المستوى. الاعصاب لعبت دورها لدى لاعبي الفريقين. الطيبة تحررت اولا واستطاعت تسجيل هدف. في الشوط الثاني تحرر لاعبو الفريق من الضغط النفساني وشنوا الهجمات وكان بامكانهم تسجيل هدف التعادل لولا اضاعة ضربة الجزاء عن بعد ١١ م.

● **حاييم ليفكوفيتش** (الحكم الدولي الذي شاهد المباراة): مباراة ضعيفة المستوى نتيجة الحر

...ة نقاط المباراة الثلاث



* حتى آخر المشوار لتبق البسمة على وجوهكم يا ابناء الطيبة *

(تصوير: رائد زعبي)

الشديد. حكم المباراة دافيد ملكا (ب) كان نزيها.

● **دافيد يتسحاقي** (مراقب حكم المباراة): مباراة ضعيفة المستوى. الفريق الطيباوي استغل الشوط الاول لعبا ونتيجة حيث سجل هدفا بينما ضعف اداؤه في الثاني بسبب التعب. كان بامكان لاعبي الخضيرة احراز التعادل لو احسن اللاعب نيسيم نزري تنفيذ ضربة الجزاء. حكم المباراة كان عادلا ويتمتع بلياقة بدنية جيدة.

● **يوسف امين شيخ يوسف** (مشجع هبوعيل الطيبة): مباراة متوسطة المستوى. المهم كسب نقاط المباراة الثلاث. فوز ثمين على فريق قوي وعنيد. لم يحسن الفريق الطيباوي استغلال الفرص التي اتيحت له في الشوط الأول.

لائحة الدرجة القطرية

١. هـ. القدس	٣:صفر	٦
٢. هـ. الطيبة	١:٣	٦
٣..ع. اشدود	٢:٤	٤
٤. م. نتانيا	١:٣	٤
٥. نس تسيونة	٣:٤	٤
٦. هـ. رمات غان	٤:٣	٣
٧. هـ. كريات شمونة	٢:٢	٢
٨. م. عكا	٢:٢	٢
٩. م. يفنه	٤:٤	٢
١٠. هـ. اشدود	٤:٤	٢
١١. ش. تل ابيب	٢:٢	١
١٢. م. كريات جات	٣:٢	١
١٣. هـ. الخضيرة	٢:١	١
١٤. هكواح رمات غان	٤:٢	١
١٥. هـ. بات يام	٥:٢	صفر
١٦. هـ. كفار شليم	صفر:٢	صفر



* الدرجة القطرية *

نس تسيونة - م. كريات جات (٢:٣)
م. يفنه - شمشون تل ابيب (٢:٢)
هكواح رمات غان - هـ. اشدود (٢:٢)
هـ. كفار شاليم - هـ. القدس (صفر:١)
هـ. الخضيرة - هـ. الطيبة (٢:١)
هـ. بات يام - م. نتانيا (٣:١)
عيروني اشدود - هـ. رمات غان (١:٣)
هـ. كريات شمونة - م. عكا (١:١)


* وهيب جبارة يحاول فعل شيء في الهجوم... لكن دون جدوى.. هذه المرة *

(تصوير: رائد زعبي)

... رائد زعبي)

...ل *

...ة المستوى. ...ا لدى لاعبي ... تحررت اولا ... هدف. في ...بير الفريق من ...نوا الهجمات ... هدف التعادل ...ء عن بعد ١١

... ليفكوفيتش ...اهد المباراة): ... نتيجة الحر

كرة سلة

* اعداد: شادي برانسي *

اربعة السفراء العرب في القطرية

فريق يركا في كرة السلة:

الكادر الأول لاعبو تعزيز والهدف القطرية

● فريق هبوعيل يركا في كرة السلة فريق حديث العهد حيث تأسس قبل ستة اعوام، وخاض مواسمه الثلاثة الأولى ضمن صفوف الدرجة الثالثة، حتى تسلم المدير الحالي للفريق السيد سعيد فرحان ملا الادارة مع اشخاص آخرين وعملوا جاهدين لانجاح الفريق والسير به قدما حتى وصل الى ما وصل اليه من انجازات واهمها ارتقاء الفريق للدرجة الأولى.

وقال مدير الفريق انه في موسمه الأول كمدير للأدارة صعد مع الفريق من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية ومنها مباشرة الى الأولى. وفي موسمه الأول في هذه الدرجة استطاع احتلال المرتبة الثانية.

وعن هذا الموسم اكد ملا ان الهدف هو الارتقاء بالفريق الى الدرجة القطرية واي انجاز آخر يعتبر فشلا ولهذا الغرض ابقت ادارة الفريق طاقم لاعبي التعزيز من الموسم الماضي المكوّن من اربعة لاعبين واحضرت اللاعب دودو من مكابي كريات بيالك من الدرجة القطرية.. لضمان الارتقاء حتى قبل نهاية الدوري بعدة اسابيع. ويعتبر هذا التعزيز الاقوى على الاطلاق في هذه الدرجة ويضم اسماء كبيرة امثال ينيف زوروف وشاي زرتسكي ورافي موراد وساغي لوريا بالاضافة الى اللاعب دودو من مكابي كريات بيالك.

وردا على سؤالنا حول الكادر المحلي ووضعه امام هذا العدد الكبير من لاعبي التعزيز، اكد ملا ان للكادر المحلي ستكون كلمة في التركيب. فالمحليون الذين سيثبتون قدراتهم في التدريبات لن يكون هناك اي مانع من اشراكهم حتى على حساب لاعبي التعزيز، واكبر برهان على ذلك النجم اليركاوي الصاعد وائل ابو عيلة (٢١ عاما) الذي يعتبر احد اعمدة الفريق، فهو لاعب موهوب ومع التجربة ستكون له كلمته حتى في الدرجات العليا.

كذلك هناك كل من منير ريان وحسن حاج وسلمان عطاالله وغيرهم من يركا الذين يمكن الاعتماد عليهم خاصة وان التركيب في مباريات كرة السلة لا يعتمد على خمسة لاعبي التركيب الأول فحسب حيث يتم تغيير عدة لاعبين خلال مدة قصيرة جدا.

ويذكر ان هناك فريق اشبال وفريق شبيبة وتقوم الادارة بتوفير جميع الظروف المهنية الصحية لتهيئة لاعبيهما كي يكونوا نجوم المستقبل للفريق اليركاوي.

عن الوضع المادي نوّه ملاً للدعم الكامل الذي يحصل عليه الفريق من المجلس المحلي خاصة انه قام قبل اسبوع بسد العجز المالي من الموسم الماضي والبالغ قدره (٤٠) الف شيكل.

ويذكر ان مباريات الفريق البيتية تجرى في القاعة الرياضية في ابوسنان..

وفي كلمة اخيرة ناشد مدير الفريق اليركاوي الجمهور دعم الفريق ماديا ومعنويا من اجل المساهمة في تحقيق حلم الارتقاء الى القطرية.

مصرع اللاعب الدولي السابق ديرسو في حادث طرق

* لقي لاعب كرة القدم البرازيلي الدولي السابق ديرسو جوزيه غيماريش (٤٢ عاما) مصرعه في حادث طرق في بارا دا تيجوكا احدى ضواحي ريو دي جانيرو.

وقتل في الحادث، ايضا، صديق ايطالي لديرسو لم تعرف هويته.

وخاض ديرسو، الذي كان يلعب جناحا ايسر او لاعبا في خط الوسط ٤٤ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف. وقد شارك في كأس العالم ١٩٧٤ واختير ثالث افضل لاعب في كأس العالم ١٩٧٨ وشارك ايضا في كأس العالم ١٩٨٢.

وولد ديرسو في ولاية بارانا، وبدأ اللعب مع بوتافوغو ثم فاسكو دا غاما. وبعدما لعب لاندية اسبانية وايطالية انضم الى فريق اميركا المكسيكي قبل ان يعلن اعتزاله.

نادي الروم الناصرة - لهذا الموسم:

النية الارتقاء رغم الصعوبات

* مدير نادي الروم الياس عليمي *

● فريق النادي الارثوذكسي «نادي الروم» الناصرة، فريق غني عن التعريف فهو من اعرق الفرق العربية في رياضة كرة السلة، لكن هناك امورا كثيرة وقفت عائقا امام هذا النادي في موسمه الأخير في الدرجة الأولى، حيث نجا الفريق في الاسبوع الأخير من الدوري من الهبوط الى الدرجة الثانية. وعن هذه الأمور كان لنا لقاء مع مدير الفريق السيد الياس عليمي ومدرب الفريق اللاعب السابق، هشام قبطي.

عن الأوضاع التي ادت الى تدهور الفريق في موسمه الأخير في الدرجة الأولى قال عليمي «ان السبب الرئيسي ان فرقا عربية عديدة وجديدة قامت بضم لاعبينا الى صفوفها خاصة اننا فريق بدون ميزانية تسمح باحضار لاعبي تعزيز. اي اننا فريق هواة وكل ما نقدمه للاعبين فقط السفريات. ومساعدة اللاعبين من طلاب الجامعات في دفع قسم من اقساط الدراسة احيانا. مع هذا هنالك تقصير اداري سنتغلب عليه هذا الموسم من خلال العمل الجاد والدؤوب حيث بدأنا باسترجاع جميع اولاد النادي والتحضيرات تسير على قدم وساق من اجل ضمان الفريق للانخراط ضمن فرق القمة في الدرجة الأولى فبالاضافة الى الكادر الموسع الذي ضيم ١٩ لاعبا من ابناء النادي هناك عدة مباريات ودية نقوم بها وكذلك سنقيم معسكرا تدريبيا في الاردن حيث سنكون في ضيافة النادي الارثوذكسي الاردني في عمان وسنقوم خلال هذا المعسكر بعدة مباريات ودية مع نواد اردنية عريقة.

وعن الوضع المهني للفريق اكد المدرب واللاعب السابق للنادي هشام قبطي، ان الوضع هذا الموسم يختلف عن سالفه اختلافا تاما. حيث نلحظ اهتمام الادارة في توفير كل ما يلزم للمدرب واللاعبين. زد على ذلك تكثيف وجدية التدريبات حيث نقوم بأربعة تدريبات في الاسبوع بشكل جدي للغاية فالكادر يشمل ١٩ لاعبا جميعهم في مستوى متقدم وسيكون اختيار التركيب الأول صعبا للغاية فعلى سبيل المثال هناك ثلاثة لاعبين في الوظيفة نفسها والذين سيتنافسون علي تركيب في الفريق ولن اتردد في ضم اي لاعب من الناشئين والذي اذا اثبت نفسه في التدريبات الى التركيب الأول حتى ولو كان على حساب لاعبين ذوي خبرة اكبر.

عن الموسم القادم يقول هشام ان وضع الفريق على ما هو عليه والعمل الدؤوب والجاد للادارة كفيلان بوضع الفريق في قمة اللائحة. ووعد قبطي بان ما كان عليه الفريق من الموسم الماضي لن يتكرر هذا الموسم.

يذكر ان الفريق الارثوذكسي قد صعد قبل ستة مواسم الى صفوف الدرجة الأولى.

وخلال كل هذه المدة لم يهبط ولم يصعد الى مستوى آخر والسؤال الذي يطرح نفسه هل سيفعلها ابناء النادي هذا الموسم ويصعدون بالفريق الى صفوف الدرجة القطرية كي يرجع الاف المشجعين الى مدرجات القاعة الرياضية في الناصرة ويملأونها بالطبول والزمور؟ عن هذا السؤال سنتأكد من الاجابة في نهاية الموسم.



كرة سلة

والاولى، تحضيرات وطموحات؟؟!!

هبوعيل الرينة في كرة السلة رغم الصعوبات المالية والادارية:

احتمال الصعود للقطرية وارد



* *فريق هبوعيل الرينة الصاعد - يظهر في الصورة:*
الواقفون من اليمين: كمال رزق، علام حايك، زاهر كردوش، سامر غريب، عيد ابو عرب.
الجالسون من اليمين: هاني جبران، عماد رزق، ابراهيم عشاملة، سمير رزق

● هبوعيل الرينة في كرة السلة الصاعد الحديث للدرجة الأولى يعتبر مفاجأة الموسم الماضي بالنسبة لكرة السلة في الوسط العربي لأن صعوده جاء مباشرة من الدرجة الثالثة الى الأولى خلال موسمين ناجحين. نشأ الفريق قبل ستة اعوام لعب خلالها موسمين ضمن الدرجة الثالثة ولم يكمل المشوار لاسباب عديدة منها المادية والمهنية.

وبعدها بعام اي قبل ثلاثة مواسم تسلم المدير الحالي للفريق السيد زاهي برانسي مع الاداريين وليد طاطور ووليد بصول زمام المبادرة وعملوا جاهدين على تحضير الفريق على افضل شكل للعودة الى خوض مباريات دوري الدرجة الثالثة، ولضمان نجاح الفريق احضر اللاعب والمدرب النصراوي الممتاز نزار داي الذي بجهده وبعزم واصرار ابناء الرينة صعد الفريق الى الدرجة الثانية ومنها الى الأولى.

وصرح برانسي: ان للدرجة الأولى قوانينها الخاصة فالمستوى اعلى بكثير، كذلك هناك حاجة لقاعة رياضية وبدونها لن يستطيع الفريق خوض مباريات الدوري والكأس ولهذا الغرض تعمل الادارة منذ شهرين بالبحث عن قاعة تتم فيها مباريات الفريق وتدريباته، وهنا واجه الفريق مشكلة كبيرة الا ان رئيس مجلس البعينة السيد صالح سليمان بادر لاحتضان فريق الرينة واعطاه القاعة الرياضية في القرية ليباشر الفريق الريناوي التدريبات والمباريات فيها خلال الاسبوع القادم.

الفريق يمتاز بالمستوى الرفيع للاعبين المحليين امثال مفلح طاطور، كمال رزق، ابراهيم عشاملة، عماد رزق وهاني جبران وغيرهم. كذلك فالتعزيز في الفريق ممتاز للغاية ويبرز بشكل خاص العيلبوني علام حايك الذي يمتاز بمعدل تسجيل عال كذلك اللاعب سامر غريب الذي يمتاز بقوة جسمانية ولياقة بدنية ويعتبر من افضل لاعبي كرة السلة في الوسط العربي.

يقود تدريبات الفريق النصراوي الممتاز رائد رزق الذي ابدى عدم رضاه من العمل الاداري وكيف يؤثر هذا النقص الاداري على اداء اللاعبين وبلورة الفريق.

ولكن مع كل هذا يأمل رزق في المباشرة في اجراء التدريبات في القاعة الرياضية في البعينة وحينها سيكون الوضع افضل بكثير حيث ان الفريق يملك كادرا ممتازا من شأنه احتلال مرتبة محترمة مع نهاية الموسم.

وعن الوضع المالي انهى مدير الفريق السيد زاهي برانسي: اننا نأمل ان يضاعف المجلس المحلي الميزانية، ودعم الجمهور السخي، والأهم المباشرة في التحضير لبناء قاعة تليق بالفريق وانجازاته المثيرة، ومن يدري فقد نفعلها بعد ذلك ونصل القطرية والممتازة.

فريق الفتيات الارثوذكسي - الناصرة في كرة السلة:

يميزون ضدنا في النادي

* كل شيء لفريق الشباب والقليل للفتيات * يأملون خيرا هذا الموسم *

● عند وصولي امس الأول الجمعة الى تدريب فريق الفتيات الارثوذكسي النصراوي الذي يلعب ضمن صفوف الدرجة القطرية ويعتبر صاحب افضل انجاز في الوسط العربي حيث لعب قبل ثلاثة مواسم في الدرجة الممتازة وهبط منها في موسمه الثاني في هذه الدرجة الى القطرية وبقي فيها، قابلنا عددا من اللاعبات اللواتي بدا عليهن عدم الرضا من الاجواء المهنية هناك وحيث عبرت اللاعبة مجد فاهوم عن التمييز في العمل الاداري بين فريق الشباب وفريق الفتيات حيث الاهتمام الكبير الذي يتلقاه فريق الشباب من قبل الادارة وكيف ان هذه الادارة تهيئ جميع الظروف المهنية اللازمة لفريق الشباب وبالمقابل اهمال تام لفريق الفتيات الذي يعتبر «الرمز» وحلم كل فتاة عربية اللعب فيه.

عن الوضع المهني للكادر تحدثنا مع المدرب النصراوي عيد أبو عرب الذي باشر تدريب الفريق قبل حوالي الشهر فقال: ان الخامات الموجودة في الفريق تعتبر افضل الخامات في الدرجة القطرية اضافة للحضور الكبير الذي يتمثل في ٢٠ لاعبة جميعهن من بنات النادي دون اي لاعبة تعزيز. ويضم الفريق العديد من لاعبات الشبيبة اللواتي اثبتن انفسهن في التدريبات ولن يكون هناك مانع لاشراكهن في التركيب الأول اذا ما واصلن اجتهادهن في التدريبات.

وعن الكادر قال عيد ان الادارة تطالبه بتحديد عدد ١٤ لاعبة فقط من اصل العشرين وان مهمة الاختيار ستكون صعبة للغاية. لأن جميع اللاعبات يبدين جدية متناهية ومثابرة دائمة في التدريبات.

واكد ابو عرب اعتماد الفريق على اللعب الجماعي الممتاز الذي يتميز به اداء الفتيات.

واما بالنسبة للعودة الى الدرجة الممتازة؟ فنوه ابو عرب للتقصير الاداري وناشد الادارة زيادة العمل وبذل جهد اكبر في سبيل تحقيق هدف الصعود الذي لا يعتبر مستحيلا في حالة التحضيرات الادارية اللازمة. كاجراء معسكرات تدريب ومباريات ودية. واحضار الفتيات الى التدريبات بشكل منظم. ولم ينكر ابو عرب صعوبة العمل الاداري حيث ان نفس الادارة تقود فريق الشباب والفتيات وفق الشبيبة والاشبال.

ولهذا الغرض ناشد ابو عرب جميع من يرون في انفسهم اعضاء العمل الاداري من ابناء الناصرة وخارجها دعم الفريق ماديا ومعنويا حيث ان صعود الفريق الى الدرجة الممتازة يعتبر انجازا للوسط العربي بأكمله وليس للناصرة وحدها..



* لاعبة نادي الفتيات الارثوذكسي رانية قبطي *



* لاعبة نادي الفتيات الارثوذكسي مجد فاهوم *

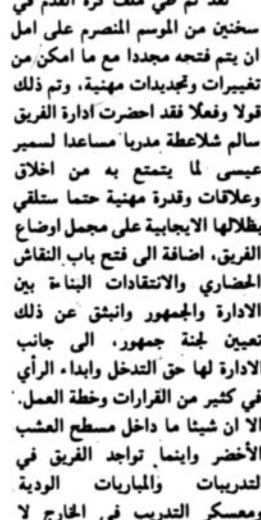
اثر عدم الارتياح والانتقادات من الجمهور والشارع الرياضي السخنيني:

المدرب سمير عيسى: تريثوا.. رُب «ضارة» في الرياضة «نافعة»؟!!

* «أقصد، التأقلم البطيء للاعبي التعزيز والانتظار بفارغ الصبر لحضور التعزيز من الخارج * ويضيف: «فريقنا سيكون عاديا، وهذا ليس تكتيكا» * الجمهور صاحب لغة الفصل في تهدئة او اثارة اعصاب اللاعبين * لا اخاف فرق الدوري لكن الأخير سيكون ساخنا ومثيرا *

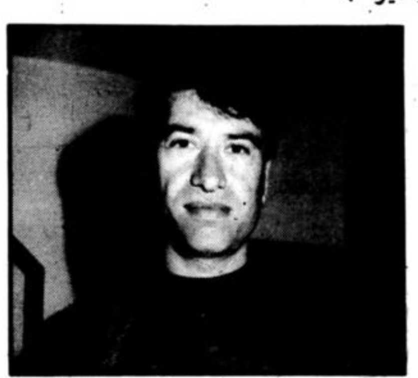
● أجرى اللقاء: محمد مصالحة ●

● شتان ما بين بداية الموسم الماضي غير البعيد عن الموسم المنصرم من ناحية التحضيرات والهمة و «اللهفة» لافتتاح الدوري من قبل ادارة ومدرب ولاعبي وجمهور اتحاد سخنين، حيث سُلطت جميع الاضواء على هذا الفريق ومنذ بداية التحضيرات والدوري في كل مرة عند تسجيله النجاح والفوز على اقوى الفرق بفضل وجود اقوى خط هجوم في هذه الدرجة والذي تكوّن من الثنائي العقبي والفرهود اضافة الى الدعم الكامل من الادارة والجمهور للمدرب واللاعب سمير عيسى الذي حلم بمثل هذا الانجاز ورأى جدران هذا الحلم تصلب في واقع كرة القدم السخنيني يوما بعد آخر ووجد نفسه وفريقه في قمة اللائحة عن قصد او غير قصد، مما حدا بهم الى التفكير في التخلص من هذه «الورطة» في محاولة لايجاد معادلة تزج بالفريق الى اعظم انجاز قد يسجل له بارتقائه للقطرية.



هذا الواقع تحول مجددا الى حلم حيث فشل الفريق في الارتقاء، ودبت بادارته وجمهوره واحيانا بمدربه روح التراجع والاحساس بخسارة الفرصة الذهبية، وقاد ذلك العديد من المقربين للفريق بتوجيه الاتهامات والانتقادات الشديدة لهؤلاء، فمنهم من طالب باقالة المدرب وكذلك الادارة، ورغم ذلك لم ينس الجميع ان الفريق قد حقق انجازا ومفاجأة رائعة بفوزه بالمرتبة الثانية بعد مكابي عكا.

لقد تم طي ملف كرة القدم في سخنين من الموسم المنصرم على امل ان يتم فتحه مجددا مع ما امكن من تغييرات وتجديدات مهنية، وتم ذلك قولا وفعلا فقد احضرت ادارة الفريق سالم شلاعطة مدربا مساعدا لسمير عيسى لما يتمتع به من اخلاق وعلاقات وقدرة مهنية حتما ستلقي بظلالها الايجابية على مجمل اوضاع الفريق، اضافة الى فتح باب النقاش الحضاري والانتقادات البناءة بين الادارة والجمهور وانبثق عن ذلك تعيين لجنة جمهور، الى جانب الادارة لها حق التدخل وابداء الرأي في كثير من القرارات وخطة العمل. الا ان شيئا ما داخل مسطح العشب الأخضر واينما تواجد الفريق في التدريبات والمباريات الودية ومعسكر التدريب في الخارج لا يسير حسب ما يبغي المدربان والادارة، ليعود نفس الجمهور بممارسة الضغط على الفريق وادارته ومدربه فماذا يحدث هناك؟؟



* سمير عيسى *

وقال سمير عيسى: «لنبدأ من الجمهور، فهنا يراهن فقط على فوز الفريق في كل مباراة والعمل على الارتقاء لدرجات اعلى، ويريد مقابل حضوره بالآلاف للتشجيع ان تسير امور الفريق طيلة مباريات الدوري دون اي عقبات او خسارات او مطبات، وهذا امر مستحيل، فتلك كرة قدم قد تغنيك وتفرحك في اول لقاء وقد تفقدك وتخذلك في لقاء آخر، والمطلوب في مثل هذا الوضع ان تحظى بالدعم الكامل من هذا الجمهور في الاوقات الحرجة والتعثر كالذي نمر به حاليا والمتمثل في فشل عدد من لاعبي التعزيز امثال الحارس اشرف داموني وكوربي في التأقلم الكامل مما حدا بنا الى وقف نشاطهم الرياضي، وتركهم الفريق اضافة الى التأقلم البطيء للمهاجم محمد الواكد ولاعبي خط الوسط وائل ايوب وكادوش. وعدم الاتفاق مع مهاجمين بارعين لسد الثغرة والنقص اللذين خلفهما ترك شكري العقبي وحنا فرهود بسبب الطلبات المالية المرتفعة لهؤلاء امثال داني اشكنازي من رمات غان واورن فلاش من هبوعيل حيفا. ان مجمل ذلك الوضع ادى الى افساح المجال الى الثرثرة والضغط النفسي المتبادل بين المدرب واللاعبين من جهة، والجمهور والادارة من جهة اخرى.

واضاف عيسى: انني اقولها بصراحة تامة ان الوضع هذا الموسم سيكون عاديا دون اي تكتيك او مواربة. ولن يسطع نجمنا كما في الموسم الفائت، الا اننا لا نخاف ايا من الفرق او النجوم رغم اننا نفكر بهذا الدوري طويلا، والذي لن يكون سهلا، وقد نكبو في بدايته او منتصفه، لكن النهاية ونتائجها ستكون حتما لصالحنا، اننا ننتظر وصول المهاجمين من الخارج، لقد وصلتني اخبار سارة عن ادائهما، واذا صح ذلك فسأدلي لك بتصريحات اخرى خلال الايام القادمة ستفرح وتهدئ خواطر كل محبي هذا الفريق.

ثلاث نقاط في الجيب وانتظر ما في الغيب..

● هبوعيل عرابة يدخر لنفسه ثلاث نقاط استفتاح من مباراته امام مكابي طبريا، الذي لم يحضر الى عرابة، وذلك في اعقاب الحكم الذي اصدره ضده الاتحاد العام لكرة القدم بعدم اجراء المباريات حتى تسديد الديون المستحقة عليه من الموسم الفائت.

وعليه ينتظر جمهور عرابة العريض اسبوعا آخر ليعرف كيف سيكون اداء فريقه بعد خيبة الأمل من مباراة الكأس امام كريات آتا والتي انتهت بخسارة الفريق ٢ - صفر. وبهذا يكسب مدرب الفريق احسان هلون وقتا اضافيا حتى شفاء بعض لاعبيه يغآل الكسلاسي وعودة بعض المبعدين محمد نصار. وانهاء اجراءات نقل اللاعب غسان سلباق في مكاتب الاتحاد بسبب المحجوزات على مكابي عسفيا من الدرجة الأولى الموسم المنصرم.

● رائد الصح ●

مباراة احتفالية في شفاعمرو بحضور وزير الرياضة والشباب الفلسطيني الدكتور عزمي الشعيبي



*مصطفى النتشة *   * عزمي الشعيبي *

● تجري يوم الاربعاء الوشيك مباراة احتفالية في كرة القدم بين فريقي ابناء شفاعمرو وشباب عرقوب الخليل معززا بنجوم الضفة الغربية، وذلك على ملعب شفاعمرو في تمام الساعة الثالثة والنصف.

وتأتي المباراة بمناسبة افتتاح الملعب وعشية الدوري الجديد.

وسيكون الاحتفال تحت رعاية وزير الرياضة والشباب في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور عزمي الشعيبي ورئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين.

(حسين الشاعر)

انطلق دوري الدرجة الثانية

٢٥ فريقا عربيا في السباق

● اللهم زد وبارك، عدد هائل وسيطرة تامة وتواجد مكثف للفرق العربية في الدرجة الثانية في المناطق الثلاث، الشمالية بفرعيها والجنوبية. ٢٥ فريقا عربيا، عشر فرق في الشمالية «أ» و ١٢ فريقا في الشمالية «ب» وثلاث فرق في الجنوبية.

ان تواجد هذا العدد من الفرق لهو اكبر برهان على الجهد والعمل من قبلها للارتقاء لدرجات اعلى وتسجيل النجاحات، ويبقى الأهم ان تعمل غالبيتها على تحقيق الارتقاء المذكور وليس تمرير المواسم الواحد تلو الآخر، من خلال الاعلان عن النوايا المسبقة للارتقاء ثم احضار لاعبي التعزيز «بالجملة» والسفر للمعسكرات التدريبية في الخارج ومن ثم الاخفاق والتعثر في اول تجربة في الدوري بعد اكتشاف خطأ احضار هذا المدرب او اللاعب

في المنطقة الشمالية «أ» حقق فريق شباب الناصرة اقوى الفرق المرشحة للارتقاء للثانية بقيادة المدرب عزمي نصار فوزا مقنعا ٥ - صفر على الضيوف من طوبا ليسجل بحقه بداية موفقة بينما تعثر الفريق المتوقع منافسته على بطاقة الارتقاء فريق مجد الكروم امام كرميئيل القوية بالنتيجة ٣ - ١ «هذا درس لكم» اما هبوعيل عرابة المنافس «غير» العلني فقد فاز بثلاث نقاط على «البارد» على حساب طبريا والأمور لا تسير، حتى الآن، هناك حسب ما يخططون.

الفرق الصاعدة حديثا لهذه المنطقة هـ. طمرة، مكابي كابول وهـ. حرفيش، الأول سجل تعادلا مقنعا وكان قريبا من الفوز امام صفد والثاني، عادل في مباراة بيتية امام الضيوف من البعينة والثالث سجل خسارة قوية امام كريات آتا.

في المنطقة الشمالية «ب» وقعت المفاجأة الأكبر في اللقاء بين الفريديس والاهلي ام الفحم، حيث اعلن الثاني عن نواياه المبيتة للارتقاء وخسر ابشع خسارة ٤ - ١ امام الفريق الشاب من الفريديس. اما المفاجأة الطيبة فكانت من نصيب الصاعد الحديث لهذه الدرجة هـ. برطعة الذي سجل فوزه الأول في الدوري. اما الصاعد الآخر من طيرات هكرمل (٣ - ٢) رغم بداية الفريق المتأخرة في التدريبات واحضار لاعبي التعزيز. العائد الآخر مكابي طرعان لهذه الدرجة فشل امام تسور شالوم بالنتيجة ٣ - ١ وسجلت اكسال ذات النوايا الجدية فوزا كبيرا على الفريق الضعيف من الرينة واستطاع فريق النجيدات القوي الذي لا يخفي نواياه في المنافسة على بطاقة الأولى الفوز على يافة الناصرة التي عودتنا على البداية كل مرة بالرجل اليسرى، اما الهابط من الأولى للثانية فريق الدالية بدأ المسلسل بالخسارة امام الهابط الآخر من طيرات هكرمل «متى سيتوقف ذلك»؟

● في المنطقة الجنوبية اقل تمثيل للفرق العربية هنا فقد فاز مكابي كفرقاسم فوزا مقنعا على نحلات يهودا (٣ - ١) والنية تم الاعلان عنها مسبقا في العمل للارتقاء للأولى. اما المفاجأة الطيبة فقد كان الصاعد الحديث مكابي قلنسوة الذي هز بيتار كفاريونا بالنتيجة ٢ - صفر، وبقي فريق الطيرة الذي لا نعرف ما هي نواياه لهذا الموسم، بعد ان لم تجر مباراته امام علياء كفارسابا.

استفتاح مبارك

* هبوعيل برطعة - مكابي طيرات هكرمل (٣ - ٢) *

● سجل لبرطعة: وحيد كبها وحاييم عزران

● ملعب برطعة: ..٥ متفرج.

● افضل لاعب: نسيم كبها.

□ تركيب برطعة:

غيلي اوحانا، بركات كبها، مهند كبها، سائد كبها، محسن كبها، وحيد كبها، موشيه افشالوم، نسيم كبها، حايم عزران واحمد كبها.

● استفتاح مبارك للصاعد الجديد من برطعة فبعد الفوز بمباراة الكأس الاسبوع الماضي على دالية الكرمل جاء الفوز الأكثر حلاوة في الدوري وعلى مكابي طيرات هكرمل.

مدير الفريق مصطفى كبها قال: ان هذا الفوز هو باكورة انتصارات الفريق، واذا كان بعث الفرحة في نفوسنا فانه سيشحننا بالأمل على مواصلة المشوار بهمة وعزم.

في الشوط الأول ترجم المحليون تفوقهم باداء هدف، ولكن تراجعهم في بداية الشوط الثاني مكن الضيوف من معادلة النتيجة، لا بل والتفوق، ولكن الفريق عاد لنفسه وسيطر على مجريات اللعب واستطاع حاييم عزران تسجيل هدفين، عادل في الأول ورسم فرحة الفوز في الثاني.

(رمزي حبيب الله)

الكرة الاسرائيلية عادت الى واقعها المر.. وما اصعب هذا الواقع

● بقلم: زهير بهلول ●

● لقد اجتازت الكرة الاسرائيلية، مؤخرا، احلك فتراتها وعادت هذه الكرة في نفس الزمان الى ايام خلت واضمحلت وتبخرت.

جاءت هذه العودة بعد فترة طويلة نسبيا عاشتها الكرة الاسرائيلية وعاشها، ايضا، عشاقها وقوامها: حلاوة الاحلام والاوهام.

احلام الرعب بدأت بهزيمة بيتية اليمة مني بها مكابي تل ابيب امام النادي السويسري غراسهوبرس (٢:١).

واعتقدنا بأنها زلة للمدرب درور كاشتان. الى ان جاء دور المسلسل الثاني:

اقصاء المنتخب الاسرائيلي من بطولة الأمم الأوروبية في كرة القدم بعد ان لقنهم لاعبو سلوفاكيا درسا ثريا بالدلالات والعبر. (صفر:١).

مهرجان برشلونة كان صاعقا اكثر من غيره.. لأنه كشف حقيقة البون الشاسع بين الكرة الاسرائيلية البدائية مقارنة مع الزبدة العالمية..

الاهداف السيئة التي مزقت شباك بئر السبع ستبقى عالقة عميقا وفي الذاكرة الجماعية للاسرائيليين الى الازل.

وما ان حطت اقدام لاعبي نادي مكابي حيفا على خشبة حلبة البرتغال الا وسرعان ما تجددت الآمال. كيف لا ومكابي حيفا يعتبر ناديا مغايرا يستطيع الوقوف والصمود امام اي ناد عالمي آخر. الى ان جاءت الصفعة غير المتوقعة.

هزيمة نكراء (صفر:٤) لصالح سبورتينغ لشبونة!! ضربة قاتلة لكرة القدم الاسرائيلية.

ما الذي حدث على حين غرة؟

الواقع، لا شيء. رغم الاحساس بان زلزالا حطم كياننا وهزائم دراماتيكية متراكمة كانت من نصيبنا.

اعتقد بان الكرة الاسرائيلية عادت لصحوة لا بد منها. بعد ان عاشت فترة نشوة كلها اوهام واحلام ملنا للاعتقاد في غضونها اننا وصلنا وبدون جهد كبير يذكر للقمم العالمية.

الكرة الاسرائيلية لا تزال تئن تحت وطأة بنية تحتية متخلفة، عقلية بدائية عشائرية شرق اوسطية او حتى صحراوية، غرور وكبرياء واستعلاء وتقاعس وتخاذل.

حقا، مستوى الكرة ارتفع بعض الشيء.

اجل، مقومات اللاعب الاسرائيلي باتت افضل وانجع بعض الشيء.

حقيقة، طرأت عصرنة وحداثة على مستوى المدربين الاسرائيليين.

ولكن كل ذلك هو بمثابة «مكانك عد» اذا ما قورن بالمذاهب والمدارس الاوروبية والامريكية الحديثة والمتجددة دائما. اذا ما قورن بهذه المستويات الرفيعة والمنشآت واساليب التدريب واستثمار الناشئين والكد والجد والعقلية والعصرنة.

الكرة الاسرائيلية لن تصل الى ما تصبو اليه اذا ما آثر اللاعب الاسرائيلي المقهى على المهنية حول الساعة.

الكرة الاسرائيلية لن تحقق ثورتها المهنية بدون ثورة فكرية تتجلى في تغيير جذري بالعقلية، الكرة الاسرائيلية لن تتطور الى مصاف الكرة الأوروبية الا اذا ايقنت ان رأس الهرم يجب ان يكون الى الأعلى.

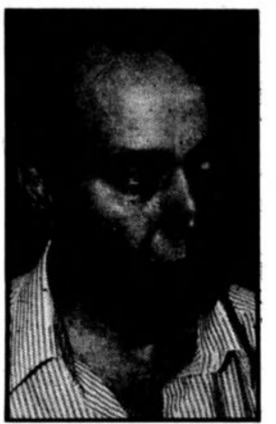
والمقلوب ممقوت.

كرم الله امرأ عرف قدر نفسه.

وهذه احدى نواقص اللاعب الاسرائيلي.

والأهم: طالما لا تفلح الكرة الاسرائيلية بتصدير العديد من لاعبيها للعب في صفوف الاندية الاوروبية فانها ستخفق وتُهان عند الامتحان.

ان عدم انخراط العديد من اللاعبين الاسرائيليين في مثل هذه الاندية لن يوفر للكرة الاسرائيلية التمثيلية خبرات عالمية وعادية. شذرات عصرية وحديثة، عقلية مهنية وحرفية وعروض فيها المزيج من مكونات الفنون والسرعة والحركة والرجولة وخاصة الاداء التكتيكي المبني على اصول واعراف قوامها الدراسة المستمرة والعمل الشاق والمضني والوقوف امام التحديات.



خلاصة القول، ليس بمقدور احد تقصير مسافات الزمن. التطور بحاجة الى مرحلية، الى مثابرة وعمل دؤوب. الكرة الاسرائيلية تطورت تماما كما تسلق سيزيف على مرتفعات. كلما كان يتسلق ويرتفع بعض الشيء كان ينزلق ويعود الى نقطة البداية.

التسلق الوهمي لن يشفع لأحد.

يجب التعلم اكثر من الحديث عن الكرة الاوروبية

● بقلم: زاهي ارملي ●

● لا تتفاءلوا كثيرا فتلك هي كرة القدم الاسرائيلية ويبدو لنا ان الصدمة والمفاجآت قد مرت علينا، ولا يمكن اعادتها لا الآن ولا في المستقبل لأننا بعيدون جدا عن الكرة الاوروبية ومستواها العالي.

في الشهر الأخير تلقت الكرة الاسرائيلية عدة ضربات وتلقين دروس وعبر ابتداء من مكابي تل ابيب ثم المنتخب ثم هزيمة بئر السبع امام برشلونة ومكابي حيفا امام سبورتينغ لشبونة من البرتغال مع انه ما زال لحيفا ولو امل ضئيل في اللقاء القادم امام نفس الفريق، ومن هنا انطلق لأقول ان اللاعب الاسرائيلي من ناحية الاستيعاب والعقل الكروي ما زال بعيدا جدا عن زميله الاوروبي، حيث يحيا الاسرائيلي ويكتفي بنجاحه في مباراة او اكثر، بينما الاوروبي من مباراة لاخرى طيلة السنة، وجل اهتمامه يبقى دائما الانصياع والتفنن في اداء كرة القدم للمدرب وقوانين هذه اللعبة.

ولنأخذ مثلا يحتذى به ايجابيا، المنتخب التركي حديث العهد الذي اخذ ينخرط اولا بأول بمستوى الاداء والخبرة الأوروبية من خلال نهضة مدروسة وبطيئة تتساوى مع نظرية السير بهدوء واستيعاب كل ما هو جديد والأهم تطبيقه، ونحن في البلاد يجب ان نتعلم كل جديد من الكرة الأوروبية وعلى رأسها، الحركة والسرعة الهائلة التي انا نفسي لا ارى تعريفا لها رغم اعتباري مهاجما سريعا في ايام المجد مقارنة مع مجمل المهاجمين الاسرائيليين، ويبقى الأهم ان نبدأ جميعا من الخطوة الأولى والايمان بواقع الفارق بيننا وبين الأوروبيين، وعدم الاطالة في حلم التساوي معهم ذلك الأمر الذي يعود بالضرر على الجميع ولنقل في البداية والنهاية ما عرفناه ونعرفه ولا ولن يكفي حاليا ولا في المستقبل القريب لا المقارنة ولا اللعب مع ابسط الاندية في اوروبا.

امس على ملعب كفرياسيف

تعادل للناشئين وخسارة للشبيبة والكبار

● ابتدأت اولى مباريات كرة القدم لمنطقة همفراتس وقد نظمت، امس السبت، ثلاث مباريات ضمن دوري هذه المنطقة. فريق الناشئين استطاع احراز التعادل مع ناشئي هـ. يكنعام.

اما فريق الشبيبة فقد خسر المباراة امام مكابي طمرة بالنتيجة (٣:صفر). ولم يستطع، ايضا، فريق هـ. بيت الشباب ان يقف امام بيالك، اذ سجل الفريق الضيف ثلاثة اهداف نظيفة في شباك كفرياسيف.

ويذكر ان فري بيالك كان السبب بعدم ارتقاء كفرياسيف السنة الماضية الى الدرجة الثانية.

(د. وليم شحادة)

مصدر مقرب من النادي الفيصلي الاردني لـ «الاسبوع الرياضي»:

لن نفرط بجريس تادروس هذا الموسم

* الطيبة دفعت له ٣٠ الف دولار وسيارة واقامة

* مساء اليوم، متوقع حسم الموضوع *

● عمان – لمراسلنا الياس خوري – افاد مصدر مقرب من ادارة فريق الفيصلي امس السبت، حول مسألة انضمام اللاعب جريس تادروس لفريق هبوعيل الطيبة، بان طلب انضمامه قد جاء متأخرا وفي موسم يحتاج الفريق الى خدماته، وقد يتم ذلك بشكل اسهل واكثر توفيقا في الموسم القادم، لكن مسألة حسم ذلك قد تطول الى آخر هذا المساء لا اكثر.

جريس نفسه اكد أنه يرغب في القدوم للطيبة وخاصة بعد اقتناعه بجدية نوايا الفريق في الصعود للممتازة وعقب الشعبية التي يتمتع بها في وسائل الاعلام، وبالاضافة الى العرض المالي المغري نسبيا من ادارة الطيبة الذي وصل حد دفع مبلغ (٣٠) الف دولار واقامة وسيارة.

وانهى جريس حديثه قائلا: الكرة الآن في جانب الفيصلي والطيبة.

دورة الالعاب الافريقية:

السباحة المصرية علواني تحطم الرقم القياسي الافريقي في الـ١٠٠ م حرة

● حطمت السباحة المصرية رانيا علواني الرقم القياسي الافريقي في تصفيات سباق ١٠٠ م حرة ضمن دورة الالعاب الافريقية السادسة، امس السبت، مسجلة وقتا مقداره ٥٦.٧٧ ثانية.

وكان الرقم القياسي الافريقي السابق في حوزة التونسية سيندا الغربي ومقداره ٥٧.٧٢ سجلته عام ١٩٩٠.

وتأهلت علواني الى الدور النهائي.

وتابع التصفيات التي اقيمت صباح امس السبت، في مجمع تشيتونغويزا (٣٠ كم غرب هراري) حوالي الف متفرج يتقدمهم رئيس الاتحاد الدولي للسباحة مصطفى العرفاوي (الجزائر).

ولم تبذل علواني مجهودا كبيرا خلال التصفيات لتحطم الرقم. وقد قطعت الأمتار الخمسين الأولى في ٢٧.٣٨ ثانية وبلغت خط النهاية بفارق نحو مترين عن اقرب منافساتها.

وتشارك علواني في ثمانية سباقات ضمن هذه الدورة هي بالاضافة الى ١٠٠ متر حرة ٥٠ م حرة و ٢٠٠ و ١٠٠ م ظهرا و ١٠٠ م فراشة وثلاثة سباقات للبدل.

وحجزت مواطنتها نسرين مرجان والجزائرية ناديا التواتي بطاقتيهما الى الدور النهائي، ايضا، بحلولهما في المركزين.

وفيما يلي نتائج المتأهلات الى الدور النهائي:

١ – رانيا علواني (مصر)	٥٦.٧٧ ثانية
٢ – مونيكا دال (ناميبيا)	٥٨.٣٣
٣ – تيريزا مودي (زيمبابوي)	٥٨.٨٢
٤ – ماريكا توينسن (جنوب افريقيا)	٥٩.٥٣
٥ – ماريان كريل (جنوب افريقيا)	٥٩.٨٨
٦ – ماندي ليتش (زيمبابوي)	١ د ٠٠.٢٤
٧ – نسرين مرجان (مصر)	١.٠٢.٧٣
٨ – ناديا التواتي (الجزائر)	١.٠٤.٥٧

منتخب الملاكمة الى اوكراينا وتشيكيا

● يغادر اليوم الأحد منتخب اسرائيل في الملاكمة متوجها الى اوكراينا ومن ثم الى تشيكيا للاشتراك في مهرجانين دوليين، وسيشترك في المنتخب اربعة ملاكمين، اثنان من الكفوف الذهبية – ايلات يوري كورلانسكي والكسندر تسيشيف، وموشيه حين من بيالك بالاضافة الى الملاكم العربي العكي محمود شيابنة.

(د. وليم شحادة)

مدرسة لكرة القدم في كفرياسيف

● افتتح قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي هذه السنة مدرسة لتعليم كرة القدم ابتداء من الصف الأول حتى الثامن، وسيشرف على ادارة هذه المدرسة الحكم الدولي ابن كفرياسيف سهيل داوود بالاضافة الى المدرب المعروف عناد جابر وسيقوم نخبة من المدربين بتدريب الطلاب على اصول هذه اللعبة.

ويذكر انه يلعب في دوري اتحاد كرة القدم فريق للناشئين وآخر للشبيبة بالاضافة الى الكبار.



* شرط الجميع *



* باب وانفتح على لاعبي الطيبة. سجلوا الاهداف واحصلوا على الدولارات من فئة المئة دولار.. توجهوا الى رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى.. هكذا فعل مع احمد العارف.. امس *

(تصوير: رائد زعبي)

الجمهور المجدلاوي يحتج

● بعد انتهاء مباراة هبوعيل كرمئيل وهبوعيل مجد الكروم والتي اسفرت عن خسارة الفريق المجدلاوي قام نفر من الجمهور المجدلاوي بتوجيه التهم والشتائم للمدرب ولاعبي التعزيز لعدم تقديم الاداء المطلوب منهم وطالبوا الادارة باقالة المدرب وتحرير لاعبي التعزيز.

(ابراهيم مناع)

مباراة هبوعيل الطيرة - هبوعيل علياه كفارسابا لم تجر

● ارجئت المباراة البيتية لهبوعيل الطيرة ضد الفريق الجار من علياه كفارسابا، لوقف نشاط هبوعيل علياه كفارسابا لعدم دفع ادارة الفريق للاعب التعزيز، عوفر كوهين، مبلغا من المال حسب قرار المحكمة التابع للاتحاد العام لكرة القدم. هذا اللاعب لعب في الموسم الفائت ضمن صفوف الفريق ولم تدفع ادارة الفريق له ما اتفق عليه.

هذا ومنح الاتحاد العام فرصة دفع المبلغ لادارة هبوعيل علياه كفارسابا حتى يوم الاثنين واذا تم الدفع ستقام المباراة يوم الثلاثاء بعد اسبوعين.

الاربعاء القادم

الاتحاد العام يبت بمصير لقاء هـ. طمرة ومعلوت من مباراة الكأس

يمثل يوم الاربعاء القادم امام محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم كل من فريق هبوعيل طمرة «المشتكي» وفريق معلوت «المشتكى عليه» وذلك للبت في شكوى الاول ضد الثاني حول اشتراك لاعب مزيف يدعى شمعون تسيبون في اثناء مباراة الكأس بين الفريقين قبل اسبوعين، التي فازت بها معلوت بالنتيجة (٣ - صفر). واذا ما فازت طمرة بنتيجة المباراة فانها ستلاقي فريق مجدالكروم في طمرة السبت القادم.

● سعيد عثمان ●

اوري ململيان ويوسي مزراحي لـ «الاسبوع الرياضي»:

هبوعيل الطيبة سيكون المنافس الأقوى لهبوعيل القدس في الارتقاء للممتازة

● صرح كل من اللاعب السابق اوري ململيان ومانيجر هبوعيل القدس ومدرب الفريق يوسي مزراحي بأن هبوعيل الطيبة بتركيبته وانطلاقته الجديدة لهذا الموسم سيكون الند والمنافس القوي لهبوعيل القدس على بطاقة الصعود للدرجة الممتازة.

وكان فريق القدس وعلى ملعب كفارشليم قد فاز على الفريق المحلي بالنتيجة (١:صفر).

وكان قاد هذا اللقاء الحكم العربي طلال دراوشة وبنجاح تام.

(فهمي دراوشة)

وليد وحمودي مصالحة في عين ماهل

● قامت ادارة فريق عين ماهل من صفوف الدرجة الثالثة في نهاية الاسبوع المنصرم بضم المدافع المتقدم من دبورية اللاعب وليد مصالحة وذلك للعمل على اعادة الفريق الى سابق عهده في الدرجة الثانية، كذلك تسعى ادارة الفريق الى ضم لاعب خط الوسط حمودي مصالحة والذي قد يتم ضمه نهائيا في الاسبوع القادم.

وعاد لصفوف الفريق من ابناء القرية كل من اللاعبين الاساسيين نظيم حبيب الله وجول ابو ليل والحارس زهير حسنين.

ويقود تدريبات الفريق المدرب كريم برانسي الذي ما زال يشكو عدم انتظام الأمور الادارية والمهنية حوله، ويرجو ان يتم ذلك في اقرب فرصة كي تنجح خطة عودة الفريق للثانية.

واكد مدير الفريق السيد محمود ابو ليل بأن المجلس المحلي سيدعم الفريق في حال ارتقائه للثانية بكل ما امكن وان ميزانية الفريق ستتعدى الـ ٢٠٠ الف شيكل. وناشد جمهور الفريق العودة الى الملعب وتشجيع اللاعبين ودعمهم ماديا ومعنويا.

واشار ابو ليل الى انه سيتم خلال الاسابيع القادمة افتتاح الملعب الجديد في القرية والذي سيتسع لمئات المشجعين.

طارت الدرجة وبقي المدربان صديقين!



* شمعون هداري مدرب طوبا وكريات شمونة سابقا، وعزمي نصار مدرب شباب الناصرة والاخاء الناصرة/عيلوط سابقا تنافسا قبل عدة مواسم على بطاقة الارتقاء للقطرية.. واليوم يتنافسان مجددا في الثانية. *

(تصوير: رائد زعبي)

منتخب الملاكمة الهنغاري يغادر البلاد

● غادر البلاد هذا الاسبوع منتخب هنغاريا في الملاكمة الذي تواجد في ايلات لمدة عشرة ايام متتالية وقام بتدريبات مشتركة مع المنتخب الاسرائيلي.

وقد اشترك في هذه التدريبات الملاكمان العربيان محمود شيابنة من عكا وتوفيق بسيسي من شفاعمرو ونظمت في نهاية المخيم التدريبي مباراة تدريبية على شاطئ البحر في ايلات حضرها المئات من السكان وقام بتحكيمها الحكم الدولي د. وليم شحادة.

ويستعد المنتخب الاسرائيلي حاليا لعدة مباريات دولية استعدادا لبطولة اوروبا في الملاكمة التي تنظم في الدنمارك في آذار ١٩٩٦.

٦ نقاط و١١ هدفا لتلامذة المدرب زاهر خطيب

● حصل مدرب شبيبة مكابي ابناء شفاعمرو وشبيبة مكابي طمرة المدرب الشفاعمري زاهر خطيب على فوزين للفريقين الفريق الاول شبيبة مكابي شفاعمرو فاز على فريق شبيبة الجديدة بالنتيجة (٨ - ١) سجل لشفاعمرو عمر كوكبي ثلاثة اهداف وياسل بشناق هدفين وعامر كعبية هدفا ونفاع نفاع هدفين. والفريق الاخر شبيبة مكابي طمرة الذي فاز، ايضا بثلاثة اهداف. يتربع الفريقان على عرش اللائحة بقيادة المدرب زاهر خطيب.

* حسين الشاعر *

نتائج التوتو

	1	X	2
.1	X		
.2			X
.3		X	
.4		X	
.5	X		
.6			X
.7		X	
.8	X		
.9			X
.10		X	
.11		X	
.12			X
.13			X
.14	X		

توتو ١٥

	1	X	2
.1	X		
.2			X
.3	X		
.4	X		
.5		X	
.6			X
.7	X		
.8	X		
.9		X	
.10		X	
.11			X
.12			X
.13			X
.14	X		
.15		X	

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان
١١٤ × ١٥
٢٠٤١ × ١٤
١٦٣٦٧ × ١٣
٨١٩٤٩ × ١٢

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (١٤) نتيجة صحيحة و ٢ × ١٣ و ٣١ × ١٢ و ١٩٥ × ١١ و ٩٥٠ × ١١.

● توتوتيكو ●

٥، ٩، ١٠، ١٥، ١٩، ٢٥، ٣٠.

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (٧) نتائج صحيحة و ١٣ × ٦ و ٤٠٨ × ٥ و ٤٩٥٦ × ٤.

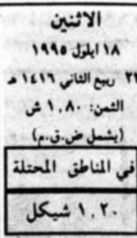
سفراؤنا العرب في الممتازة

● افضل نتيجة حققها اللاعب وليد بدير وفريقه هبوعيل بيتح تكفا عندما فاز على الفريق الضيف من يافا بالنتيجة (٣ - ١)، وليد تولى حراسة المهاجم يتسحاق سويسا وشل كل هجماته وكان من ابرز المساهمين في فوز فريقه، بينما امتاز اللاعب العربي نضال محاميد في خط وسط فريق الضيوف من يافا وكان سريعا، بل ووزع الكرات المتقنة على زملائه وساهم بتسجيل هدف السبق الا ان فريقه خسر المباراة.

في اللقاء بين مكابي بيتح تكفا وبيتار القدس قدم نجوان غريب اداء رجوليا طيلة شوطي المباراة وسدد عددا من الكرات الخطرة الا ان فريقه خسر المباراة. ولم يشارك زميله مراد ابو كشك بسبب الاصابة الصعبة، التي قد تستدعي عملية جراحية عاجلة في بلجيكا.

في حيفا يبدو ان امور هشام الزعبي ليست على ما يرام شارك في مباراة الفوز على بيتار تل ابيب في الدقائق الأخيرة. ويظهر انه في طريقه لبئر السبع، هذا الأمر سيتأكد خلال الايام القادمة، اما زميله احمد موسى فيجلس على دكة الاحتياط بسبب الاصابة.

في بيت شان كان اكبر لقاء للنجوم العرب في الممتازة الا ان غالبيتهم لم يشاركوا الا في دقائق المباراة الأخيرة. حتى فرهود ونسيم اغبارية شاركا في ربع الساعة الأخير في لقاء التعادل امام كفارسابا، وشكلا ضغطا كبيرا على مرمى هذا الفريق، اما جميل خضر فلم يشارك ولأول مرة والاسباب لا تكمن فقط وراء الاصابة البسيطة. مقابلهم شارك في فريق الضيوف من كفارسابا اللاعب العربي رضا عبد القادر والذي لعب تسعين دقيقة، كان جيدا وخاصة في شوط المباراة الثاني.


الاثنين
١٨ ايلول ١٩٩٥
٢٣ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١،٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١،٢٠ شيكل
18.9.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע״ם)
العدد vol 109/52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד- יומון
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY

استمرار الاضراب المفتوح في مدرستي «الشاملة» و «الجليل» في عكا

(ص٦)

الرئيس الفلبيني يتدخل شخصيا لانقاذ فلبينية حكمت بالاعدام في الامارات

(ص٨و٩)

مفاوضات طابا.. سباق مع عقارب الساعة!

بيرس وعرفات يعقدان جولات التفاوض حتى فجر اليوم!

● كل طرف يستدعي خبراءه ومساعديه ● وفد من الخليل لتاكيد موقف اهالي المدينة ● اسرائيل تسعى لتوظيف عامل الزمن في ابتزاز الطرف الفلسطيني ●

(التفاصيل على ص ٣)

● المستوطنون في الخليل .. العقبة الكأداء ●

في اللقاء الجماهيري لرجال الدين ولقوى السلام الذي عقد في يركا:

التأكيد على ضرورة العمل من اجل السلام والتآخي بين الشعبين

(التفاصيل على ص ٢و١٦)

السلطات اللبنانية تمنع الفلسطينيين من العودة الى بيروت!

*** الكثير من العائلات الفلسطينية تفرقت بسبب القرار اللبناني * تاجر فلسطيني عالق، منذ اسبوع، في ترانزيت مطار دبي! ***

* دبي – الوكالات – يقيم التاجر الفلسطيني، سهيل ابو حوصة (٤٩ عاما)، منذ اسبوع، في ردهة الترانزيت في مطار دبي الدولي، بعدما رفضت السلطات اللبنانية السماح له بالعودة الى لبنان.

وقال ابو حوصة لوكالة الصحافة الفرنسية ان سلطات مطار بيروت رفضت السماح له بالدخول الى لبنان لدى عودته، قبل اسبوع، من رحلة عمل الى تايوان. وتم ترحيله بالقوة الى دبي التي استقل منها الطائرة الى بيروت. وهو يقيم منذ ذلك اليوم، في ردهة الترانزيت في مطار دبي. وابو حوصة متزوج من لبنانية ولديه اربعة اولاد.

وقال قنصل فلسطين في دبي، سليم ابو سلطان، انه يحاول مساعدة ابو حوصة في الحصول على تأشيرة دخول الى الامارات، وانه تمكن من وقف تنفيذ قرار للسلطات المحلية باعادته الى تايوان.

وابو حوصة واحد من عشرات آلاف الفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر لبنانية، والذين فرضت عليهم سلطات بيروت، منذ اسبوع، الحصول على تأشيرة دخول مسبقة بهدف وقف تدفق الفلسطينيين الذين طردتهم ليبيا!

واوضح القنصل الفلسطيني انه ساعد فلسطينية اخرى منعت من دخول لبنان، لدى عودتها من مؤتمر المرأة العالمي في بكين، وتمكن من الحصول لها على تأشيرة دخول الى الامارات. واشار الى ان فلسطينيين آخرين ابعدا من بيروت توجها الى اليمن.

وقال ابو سلطان ان العديد من الفلسطينيين المقيمين في الامارات ويريدون العودة الى بيروت منعوا من الصعود الى الطائرة في مطار دبي، بناء على تعليمات السلطات اللبنانية.

وبين هؤلاء عدد كبير من الطلاب في الجامعات اللبنانية، الذين جاءوا لتمضية العطلة الصيفية مع اهاليهم في الامارات.

وقال السفير اللبناني في ابو ظبي، جورج سيام، ان هناك حوالي ٥٠ الف فلسطيني من حملة الوثائق اللبنانية في الامارات. وقد اوقفت السفارة اللبنانية، منذ اسبوع، تجديد هذه الوثائق ومنح تأشيرات دخول، حسب العديد من الفلسطينيين الذين قدموا طلبات بهذا الخصوص.

وقال السفير اللبناني ان الكثير من العائلات تفرقت بسبب القرار اللبناني. واشار الى حالة امرأة شابة كانت تبكي في السفارة، لان حماتها (والدة زوجها) التي جاءت لتمضية اجازة عندها في الامارات، لم تعد تتمكن من العودة الى لبنان.

اغتيال مرشح للرياسة الجزائرية!

* الجزائر – الوكالات – اعلن في الجزائر العاصمة ان احد المرشحين المستقلين للانتخابات الرئاسية في الجزائر، عبد المجيد بن حديد، اغتيل، صباح امس الأحد، على بعد ٣٠كم الى شرق المدينة.

وكان بن حديد اعلن ترشيحه في ٢٧ آب، وهو رئيس جمعية لتشجيع النشاطات الرياضية والثقافية والعلمية والمبادلات الدولية.

وكان ١٨ شخصا اعلنوا ترشيحهم للانتخابات الرئاسية في الجزائر، التي تجري الدورة الاولى منها في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

بيلين الى عمان، اليوم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يتوجه وزير الاقتصاد، يوسي بيلين، اليوم الاثنين، الى عمان في إطار التحضير للقمة الاقتصادية التي تُعقد في العاصمة الاردنية بعد حوالي الشهر.

وسيلتقي بيلين نظراء من الاردن ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية في محاولة للبحث في مشاريع تنموية مشتركة يجري اقتراحها في القمة المذكورة سعياً الى ضمان التمويل لها من الدول والجهات المشاركة.

مهلة اطلسية جديدة لصرب البوسنة!

● نابولي (ايطاليا) – الوكالات – اعلن حلف شمال الأطلسي في نابولي (جنوب ايطاليا)، امس الأحد، ان الحلف اعطى صرب البوسنة مهلة جديدة من ٧٢ ساعة، لمواصلة سحب اسلحتهم الثقيلة من محيط سرايبفو.

وكان من المقرر ان تجري الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي تقويما اوليا لعمليات سحب الاسلحة الصربية من منطقة الحظر حول سرايبفو قبل الساعة العاشرة من مساء امس الأحد. ويتعين على الصرب ان يكونوا حققوا، قبل هذه المهلة، تقدما «جوهريا» في عملية سحب اسلحتهم، كي يحصلوا على مهلة جديدة من ثلاثة ايام لانهاء الانسحاب، والا فان حلف شمال الأطلسي سيستأنف غاراته الجوية على مواقعهم. (مزيد من التفاصيل عن الوضع في البوسنة ص ٥).

مقتل ٤٠ مكسيكيا في اعصار «اسماعيل»

● مكسيكو – الوكالات – اعلنت سلطات ولايتي «سونورا» و «سينالوا» في المكسيك، امس الأحد، ان اكثر من ٤٠ صيادا قتلوا وغرقت ١٣ سفينة واختفت ١٦ سفينة اخرى واعتبر ٢٥ الف شخص منكوبين، نتيجة مرور الاعصار «اسماعيل» في شمال شرق المكسيك ليلة الجمعة/السبت.

وقد ادى الاعصار الى قطع مياه الشفة والتيار الكهربائي عن ٢٣٠ بلدة واغرقت الفيضانات آلاف الهكتارات من الأراضي المزروعة (من بينها سبعة هكتارات مزروعة قطنا) واراضي كانت معدة للزراعة. كما اقتلعت الرياح قسما من المحاصيل.

تدابير حراسة غير مسبوقة لدى احضار فعنونو الى المحكمة

*** الشرطة نجحت في منع اي اتصال للصحفيين والمصورين بفعنونو * المحكمة بحثت التماسه لتحسين شروط سجنه ***

* فعنونو *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتخذت الشرطة ومصلحة السجون، امس الاحد، كعادتها تدابير حراسة مشددة حول تقني الذرة، مردخاي فعنونو لدى احضاره الى المحكمة في بئر السبع للبحث في التماسه لتحسين شروط سجنه.

فقد عمدت الشرطة الى سدّ الشارع المؤدي الى موقع المحكمة بسياراتها والى اخفاء فعنونو وراء ستار من حمالتين لنقل الجرحى، لدى هبوطه من سيارة الشرطة ودخوله الى قاعة المحكمة. ومنعت ايا من المصورين والصحفيين من الاقتراب اليه.

ولوحظ ان فعنونو حاول ان يصرخ ويقول للصحفيين بعض الاشياء، لكنه لم ينجح وكان صوته غير مسموع فلم يلتقط منه الصحفيون شيئا.

وجرى احضار فعنونو الى المحكمة في ساعات المساء لتصعيب عملية التقاط الصور له. وقد نجحت التدابير في ذلك.

هذا، وكان فعنونو طلب الى المحكمة ان تأمر بنقله من سجنه الانفرادي وبرفع الرقابة عن مئات الرسائل التي تصله سنويا.

وفي المحكمة التي جرت في ظروف من السرية والتكتم طلب فعنونو التنازل عن التماسه وبالمقابل اعادته الى ايطاليا حيث اختطف بأيدي وكلاء «الموساد».

وكانت المحكمة اقرّت في وقت سابق طلبه ادخال الحاسوب الى زنزانته، وان تجري زيارات المعنيين له بدون حاجز من الاسلاك وان يستطيع اجراء محادثات هاتفية من داخل السجن.

وكان حضر الى قاعة المحكمة، امس، طبيبان بريطانيان لفحص الحالة الصحية لفعنونو، بناء على طلب اسرته، الا ان وزير الشرطة، موشيه شاحل، لم يسمح لهما بذلك.

على هامش الاجتماع الدوري لمجلس الجامعة العربية

اجتماع تنسيقي لدول اعلان دمشق في القاهرة

● لبنان يطلب الانضمام الى دول اعلان دمشق ●

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الأحد، في تصريح ادلى به الى الصحفيين ان وزراء خارجية دول اعلان دمشق (مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست) سيجتمعون، يوم الاربعاء، في القاهرة على هامش الدورة الرابعة بعد المئة لمجلس جامعة الدول العربية، المقرر ان تبدأ اعمالها في اليوم ذاته وتستمر يومين.

ويعقد وزراء خارجية الدول الثماني اجتماعات دورية، كان آخرها في المنامة في تموز الماضي، حين أقر الوزراء وثيقة تتناول تنسيق التعاون بين بلدانهم. ومن المقرر ان تعرض على رؤساء هذه الدول. وتنص الوثيقة على تنسيق العمل السياسي والالتزام بمكافحة الارهاب واقرار السلام في الشرق الأوسط، وكذلك على تشجيع المبادلات التجارية والتعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول الموقعة.

وقد نص اعلان دمشق، الذي شكل في اعقاب حرب الخليج في العام ١٩٩١، على قيام تعاون متعدد المجالات، ولا سيما على ان تقدم سوريا ومصر مساعدة عسكرية الى دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وعمان وقطر والبحرين) مقابل مساعدة اقتصادية من هذه الدول اليهما بقيمة عشرة مليارات دولار.

يذكر ان لبنان طلب الانضمام الى دول اعلان دمشق في حزيران ١٩٩٣، ولم يتخذ في صدد طلبه قرار نهائي. وقال عمرو موسى، امس، «لا يوجد طلب للانضمام الى دول الاعلان من اي دولة عربية غير الطلب اللبناني».

ولم يوضح هل سيبحث الوزراء في الطلب اللبناني في اجتماع الاربعاء. وذكر أن هناك «تنسيقا وتشاورا مستمرين بين دول الاعلان في شأن المستجدات العربية والاقليمية والدولية».

جرح ثلاثة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● مرجعيون – الوكالات – افاد مصدر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا، امس الاحد، بجروح لدى انفجار عبوة ناسفة في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر ذاته ان العبوة انفجرت عند الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي لدى مرور دورية اسرائيلية على طريق مرجعيون، مقر قيادتي الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة.

ولم تتبن حتى الان اية جهة العملية.

واشار المصدر نفسه الى ان اثنين من الجرحى نقلا الى مستشفى «رمبام» فيما جرت معالجة الجريح الثالث الذي جاءت اصابته طفيفة في مكان العملية.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة بان الجنرال غيورا عينبار، قائد وحدة الارتباط في الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، والجنرال المتقاعد انطوان لحد، قائد الميليشيات العميلة قاما بزيارة موقع العملية دون الادلاء بأي تصريح.



مع: الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية
حول: مؤتمر الاديان للتسامح

لا بديل عن العيش معا

* عقد في المركز الجماهيري في قرية بركا، امس الاحد، مؤتمر لرجال الدين اليهود والعرب، من اجل التسامح، حضره اكثر من مئة شخص. وبادرت لعقده لجنة المبادرة الدرزية بالتعاون مع مركز السلام.

حول الموضوع التقينا رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي.

*** «الاتحاد» – ما هو شعورك بعد المؤتمر؟**

– معدي: «عندما يقوم المرء بالعمل والتحضير لاي نشاط، يتملكه الامل دائما بأن ينجح العمل، وتبقى توقعاته بأن يسيطر النجاح».

*** «الاتحاد» – وهل نجح المؤتمر كما توقعت؟**

– معدي: «فاق النجاح كل توقع، من ناحية الحضور والمشاركة اليهودية العربية، ومن ناحية الابحاث والتفاهم المشترك. وبصراحة، تخوفت من فشل المؤتمر استنادا الى المحاولات الكثيرة التي جرت في السابق، لعقد مؤتمرات لرجال الدين، وواجهتنا صعوبات في عقدها. وان تمت فبمشاركة قليلة جدا».

*** «الاتحاد» – وماذا كانت ابرز الصعوبات التي حالت دون نجاح الدعوات لعقد مؤتمرات ناجحة؟**

– معدي: «الاوضاع السياسية السائدة وموجات التطرف، وارتفاع وتائر العداء، ونشاطات اليمين المتطرفة، كلها اعاقت العمل. وبعد ان لمست شخصيا الصعوبات في عقد مثل هذه اللقاءات، اخذنا على عاتقنا في لجنة المبادرة الدرزية، بالتعاون مع قوى متنورة ودمقراطية، دينية وعلمانية في الناحية اليهودية، لعقد مؤتمر لاسماع صوت رجال الدين، بالذات في هذه الظروف، من اجل التقارب والتسامح والصداقة بين ابناء الشعبين، وابراز الايجابي مقابل التحريض. وتأكيد امكانية التعايش معا، بوئام ومحبة وسلام. وبعد محاولات كثيرة نجحنا في عقد مؤتمر واسع في بركا».

*** «الاتحاد» – وهل شاركت شخصيات يهودية بارزة ولها موقعها في المؤتمر؟**

– معدي: «حضر عدد من رجال الدين اليهود، ابرزهم كان حاخام رمات غان، يتسحاق برديع، وغيره من شخصيات لها وزنها، اكدوا في كلماتهم امام المؤتمر على اهمية العيش معا، وان الوطن للجميع».

*** «الاتحاد» – وحول ماذا تمحورت الابحاث؟**

– معدي: «تمحورت ابحاث المؤتمر حول دفع عملية التفاهم والتقارب بين الاديان الى الأمام، وكيفية المساهمة في توطيد السلام اليهودي – العربي.

ودعا جميع المتحدثين الى نبذ العنف والارهاب. وعقد المؤتمر بروح: «من يقتل نفسا يقتل كل الناس ومن يعطي الحياة لانسان يعطيها لكل الناس، واحب للناس كما تحب لغيرك»».

*** «الاتحاد» – وهل من خطوات عينية وعملية قرر المؤتمر اتخاذها، لتأكيد التقارب والتسامح؟**

– معدي: «جرى التأكيد على ضرورة العمل من اجل تربية الاجيال الناشئة بروح الاخوة والمحبة. وانه لا بديل عن العيش معا. فلقد جربنا طريق الحروب والعداء، والتنابذ. وجربنا القوة. ولم تلد الا الويلات والمصائب. ولم يبق امامنا الا طريق السلام العادل،بدون تسلط واحتلال. وستعقد اجتماعات مستقبلية لاتخاذ خطوات مشتركة. منها مظاهرة يهودية – عربية من اجل التسامح».

*** «الاتحاد» – وهل ستعقد مثل هذه المؤتمرات في الناحية اليهودية؟**

– معدي: «الرغبة موجودة عند الاخوة في الناحية اليهودية ولا يوجد اي عائق امام ذلك، ويجري بحث الامر، خاصة على ضوء نجاح مؤتمر بركا».

*** «الاتحاد» – وهل من بيان تلخيصي لاعمال المؤتمر وما الذي ميزه؟**

– معدي: «خرج المؤتمر ببيان ختامي دعا فيه، جميع المؤمنين من كل الطوائف، الى العمل المشترك من اجل الاخوة والمحبة والتفاهم وتعميق التسامح. ونبذ الاحقاد وكل ما من شأنه تشويش العلاقات الطيبة بين الناس».

(سهيل قبلان)

مفاوضات طابا.. سباق مع عقارب الساعة!

بيرس وعرفات يعقدان جولات التفاوض حتى فجر اليوم!

● كل طرف يستدعي خبراءه ومساعديه ● وفد من الخليل لتأكيد موقف اهالي المدينة ● اسرائيل تسعى لتوظيف عامل الزمن في ابتزاز الطرف الفلسطيني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في صراع ضد الوقت، واصل في طابا، الوفدان الفلسطيني، برئاسة ياسر عرفات، والاسرائيلي، برئاسة وزير الخارجية، شمعون بيرس، مفاوضاتهما الماراثونية المكثفة، في محاولة للجسر على الفجوات في مواقف الجانبين، حول عدة قضايا تعيق التقدم في طريق المفاوضات.

وأكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان قضية القضايا هي مدينة الخليل. ورفض الاجابة على سؤال صحفي، فيما اذا كان الاتفاق سيوقع في واشنطن هذا الاسبوع ام لا، مشيرا الى صعوبات جدية في المفاوضات. وقال: «قد نضطر الى مواصلة المفاوضات دون انقطاع، حتى فجر اليوم الاثنين».

ولوحظ ان الجانب الاسرائيلي يسعى الى توظيف عامل الزمن لابتزاز تنازلات فلسطينية. وتؤكد مصادر اسرائيلية على نحو مثابر ان عدم التوصل الى اتفاق في هذه الجولة يعني ان الفلسطينيين سينتظرون اشهرا اخرى، الأمر الذي لن يكون في صالحهم لا سيما ان عرفات بحاجة الى انجازات على الأرض لمواجهة معارضيه وشعبه – حسب تعبير هذه المصادر!

وتمحورت المفاوضات، امس، حول «اعادة الانتشار»، للقوات الاحتلالية الاسرائيلية وانتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال مصدر في الوفد الاسرائيلي، ان وفده قدم اقتراحات جديدة، لحل قضية الخليل، رفض الكشف عن مضمونها.

● الموقف الفلسطيني ●

واستبعد مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، توقيع الاتفاق في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، في واشنطن وقال، «ليست مصيبة اذا لم يوقع الاتفاق هذا الاسبوع. ما يهمنا هو المضمون وليس الوقت».

ووصل رئيس بلدية الخليل، مصطفى عبد النبي النتشة، الى طابا على رأس وفد من الخليل، التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، للتباحث حول المقترحات الاسرائيلية الجديدة، بشأن الخليل.

وقال مروان كنفاني عن المقترحات الاسرائيلية الجديدة «لم نجد عند اسرائيل المرونة التي توقعناها، بهدف التقدم في المفاوضات».

● تعثر المفاوضات حول ملف الكهرباء ●

وتعثرت المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول الاشراف على شبكة الكهرباء في الضفة الغربية المحتلة. وغادر وزير الطاقة الاسرائيلي، د. غونين سيغف، قاعة المفاوضات بشكل احتجاجي مشيرا الى ان الفلسطينيين طرحوا امورا غريبة لا يمكن قبولها في مجال الاشراف على مصادر الطاقة. وقال: «ولقد تراجعت المفاوضات بيننا عشر خطوات الى الوراء».

● بيرس يهاتف رابين ●

وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، هاتف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عدة مرات، منذ بدء المفاوضات في طابا، امس الأول السبت، للتشاور واطلاعه على سير تقدم المفاوضات.

● بيرس وعرفات ●

تدخل امريكي لتسريع التوصل الى اتفاق

● طابا (مصر) – «و.ص.ف» – حثت الولايات المتحدة منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على الاسراع في التوصل الى اتفاق على توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

وقال احد اعضاء الوفد الاسرائيلي ان دنيس روس المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، اتصل برئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، المجتمعين في طابا.

واضاف عضو الوفد الاسرائيلي الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان روس ابلغ المسؤولين رغبة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في التوصل الى الاتفاق قبل مساء اليوم من اجل بدء التحضير لاحتفال التوقيع المقرر في ٢١ ايلول الجاري في واشنطن.

واشار روس الى أنه في حال فشل التوصل الى اتفاق سيعتبر كلينتون نفسه «غير ملزم اطلاقا بهذا الاحتفال» على حد قول المصدر ذاته.

وردا على سؤال عن هذا التدخل اجاب بيرس بحذر، انه يأمل في التمكن من اعطاء الولايات المتحدة ردا ايجابيا. وقال «سنبذل كل ما في وسعنا لاعطائها نتيجة في اسرع وقت ممكن قبل صباح غد (اليوم، الاثنين)».

واشنطن تأمل ان تتمخض قمة عمان الاقتصادية عن انشاء مصرف للتنمية في الشرق الاوسط!

●عمان – الوكالات – اعربت مساعدة وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاقتصادية، جون سبيرو، امس الاحد، في عمان عن املها في التوصل الى اتفاق حول انشاء مصرف للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال سبيرو في مؤتمر صحفي «لم يتخذ اي قرار بعد» بالنسبة الى انشاء المصرف «لكن الولايات المتحدة تأمل في ان يتخذ القرار النهائي خلال القمة الاقتصادية التي ستعقد في عمان» من ٢٩ الى ٣١ تشرين الاول المقبل.

وكانت مجموعة العمل الدولية للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط، التي شكلت في واشنطن في كانون الثاني الماضي، بحثت في روما الدراسة التي اعدت حول انشاء هذا المصرف، وقررت عقد اجتماع جديد في واشنطن في ٦ و ٧ تشرين الاول المقبل.

وكانت فكرة انشاء المصرف، الذي يبلغ رأسماله خمسة مليارات دولار، اطلقت في القمة الاقتصادية التي عقدت في الدار البيضاء (المغرب) في تشرين الاول ١٩٩٤.

وتؤيد الولايات المتحدة واليابان واسرائيل والاردن ومصر والفلسطينيون هذا المشروع، الا انه لا يحظى بدعم الاتحاد الاوروبي الذي يفضل انشاء هيئة تتمتع بسهولة اكبر في التحرك، مثل انشاء صندوق للتنمية. ويعارض عدد من دول الخليج ايضا فكرة انشاء المصرف خصوصا السعودية.

وتناولت محادثات سبيرو مع ولي العهد الاردني، الامير حسن بن طلال، ورئيس الوزراء، زيد بن شاكر، التحضيرات الجارية لعقد القمة الاقتصادية في عمان.

وأعربت عن ارتياحها للجهود التي يبذلها الاردن لانجاح هذه القمة التي يجب ان «تشكل انطلاقة لعملية تعزيز السلام في الشرق الاوسط» على حد قولها.

وأشارت الى ان اوساط رجال الاعمال الامريكيين، الذين سيشارك ١٥٠ ممثلا لهم في قمة عمان، ترغب في ان تخصص هذه القمة وقتا اكبر من قمة الدار البيضاء لدرس مشاريع معينة.

وأوضحت ان هذه المشاريع يجب ان تجسّد «الشراكة القائمة بين القطاعات الخاصة والعامة» في ستين دولة تقريبا تشارك في هذه القمة.

البابا يطلب من المجتمع الدولي التوقف عن بيع الاسلحة الى افريقيا

● البابا يوحنا بولس الثاني ●

* جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – طلب البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاحد، في جوهانسبورغ، من الدول التي تبيع سلاحا الى افريقيا التوقف عن ذلك.

وقال البابا في كاتدرائية جوهانسبورغ «انني اتبنى توصيات السينودوس حول افريقيا الذي يدعو الدول التي تبيع سلاحا الى افريقيا الى التوقف عن ذلك، والذي يطلب من الحكومات الافريقية التخلي عن نفقات التسلح الهائلة لتركيز جهودها على ضمان التعليم والصحة والرفاهية لشعوبها».

واضاف ان «استغلال افريقيا من الآخرين مستمر لكن في اشكال جديدة من بينها عبء الديون الثقيل وقواعد المبادلات التجارية غير العادلة ونقل النفايات السامة اليها والشروط القاسية جدا التي تفرضها عليها برامج الاصلاحات الاقتصادية».

واعتبر ان «اخطر ما تعانيه افريقيا الانقسامات والنزاعات الاتنية التي تؤدي احيانا الى جرائم كما جرى في رواندا وبوروندي».

وانتقد البابا بشدة «الفساد» المتفشي في صفوف الطبقات الحاكمة في بعض الدول الافريقية. وقال انه من المهم جدا ان تحظى هذه الدول بـ «حكام نزهاء وقادرين يتمتعون بمهارة قيادية كبيرة تسمح لهم بالتوفيق بين الخلافات العميقة وتجاوز الضغائن ذات الطابع الاتني والانخراط في النظام العالمي المعقد».

الملك الحسن الثاني يرفض عبارة «الارهاب الاسلامي»

* باريس – «و.ص.ف» – رفض الملك المغربي الحسن الثاني، في مقابلة بثتها قناة التلفزيون «تي.في.٥» الناطقة بالفرنسية، امس الاحد، عبارة «الارهاب الاسلامي» رفضا قاطعا، لا سيما بالنسبة الى الاعتداءات الارهابية التي شهدتها فرنسا مؤخرا.

وقال الملك المغربي «ان هذه الاعتداءات هي اعتداءات سياسية وليست دينية، وسنعرف يوما ما ان الذين يقفون وراء هذه الاعتداءات، حتى لو ادعوا انهم مسلمون، الا انهم لا يعرفون شيئا عن دينهم».

واضاف ان المغرب «يدفع ثمن ما يجري في الجزائر سواء على الصعيد السياحي او بالنسبة الى تدفق الرساميل».

واعلن ان العلاقات بين الرباط وباريس تشهد تحسنا، واكد انه سيزور باريس خلال اسابيع، من دون ان يحدد موعدا، للقاء الرئيس الفرنسي، جاك شيراك.

وفي الحديث عن مشكلة الصيد التي «تسمم» العلاقات بين المغرب والاتحاد الاوروبي قال الملك المغربي ان الخلاف هو في الحقيقة بين «بلدين هما المغرب واسبانيا» التي تترأس حاليا الاتحاد الاوروبي وهذا «ما يعقد الامور». لكنه اضاف «سنجد حلا».

غدا الثلاثاء، على مدخل جامعة حيفا

مظاهرة رفع شعارات للمطالبة بالغاء قرار ابعاد الطلاب الثلاثة عن الدراسة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقام، غدا الثلاثاء، على مدخل جامعة حيفا، مظاهرة رفع شعارات، للمطالبة بالغاء قرار لجنة الطاعة الجامعية بابعاد الطالب ابراهيم وهبة عن الدراسة، والغاء قراري الابعاد، مع وقف التنفيذ، بحق الطالبين لينا ميعاري وعلاء حليحل، الذين كانوا قد نظموا مظاهرة قانونية في باحة الجامعة، احتجاجا على اقتحام كنيسة «سانت انطونيو» في يافا في شهر ايار الفائت.

وقد جاء في بيان وزعته لجنة تفعيل الاتحاد القطري، الداعية للمظاهرة، انها «تأتي للتعبير عن تضامننا مع زملائنا، الذين طردوا من الدراسة بادعاءات واهية، وبشكل يتضمن مسا سافرا بحق التعبير عن الرأي، وبممارسة حقهم في العمل السياسي».

واضاف البيان، ان المظاهرة ستقام في الساعة الثامنة والنصف صباحا، قبل ساعتين من مثول الطلاب المذكورين امام لجنة الاستئناف، التي ستنظر في القرار السابق.

هذا وقد اعلنت لجنة التفعيل ان المظاهرة الطلابية ستتم بمشاركة اعضاء كنيست ومحاضرين وممثلين عن مؤسسات مختلفة، بالاضافة الى شخصيات جماهيرية اخرى.

ويُذكر ان لجنة الاستئناف مؤلفة من خمسة اعضاء، منهم ثلاثة ممثلين عن الجمهور، ويترأسها بروفيسور جورج قنازع، المحاضر في قسم اللغة العربية في جامعة حيفا.

حالات تسمم جراء تناول مواد غذائية فاسدة في رام الله

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - افادت مصادر في لجنة حماية المستهلك في رام الله انه قد تم تسجيل حالات تسمم بين الاطفال جراء تناولهم مواد غذائية فاسدة خلال الايام القليلة الماضية، وقد توجه المتضررون الى اللجنة لطلب المساعدة.

وقد كشفت اللجنة على المواد فتبين انها مواد غذائية فاسدة (البامبا) وتناول هذه المواد ادى الى حدوث حالة من التقيؤ الشديد والاسهال لدى طفلين.

ومن جهة اخرى تم العثور على عصير برتقال في المحال التجارية وتبين انه فاسد وادى تناوله الى اسهال شديد لدى طفل اخر.

ومن جهة ثانية توجه احد مواطني مدينة رام الله الى لجنة حماية المستهلك بشكوى للجنة بعد ان عثرت ابنته على سلك كهربائي بطول عشرة سنتيمترات في حبة «بوظة» من انتاج احد المصانع المحلية، وتوجه المواطن الى المسؤولين والجهات المعنية بالتدقيق في المواد الغذائية اثناء عملية التصنيع، وطالب باشراف جهات صحية على هذه المواد للمحافظة على حياة المواطنين.

ضغط على الحكومة بخصوص الفلسطينيين المتهمين بقتل اسرائيليين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير الداخلية، ايهود براك، امس الاحد، ممثلي عائلات يهودية فقدت ابناءها في عمليات نفذها فلسطينيون، واستمع الى مطالبهم بخصوص المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وتشترط هذه العائلات مواصلة المفاوضات والتوقيع على اتفاق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي بتسلم منفذي العمليات التي قُتل بها ابناؤهم. وكان عدد من هؤلاء حوكموا في غزة واريحا في محاكم الامن الفلسطينية حتى لا يُسلَّموا الى السلطات الاسرائيلية.

والتقى ممثلو العائلات، ايضا، نائب وزير الخارجية، ايلي ديان، وطرحوا عليه مطالبهم، وذلك في اطار محاولتهم الضغط على الحكومة لتضغط بدورها على السلطة الوطنية الفلسطينية، حتى تسلمها الأخيرة المتهمين بقتل اسرائيليين.

حملة اعتقالات احتلالية في مخيم جنين وقباطية!

● جنين - «وفا» - شنت قوات الاحتلال، فجر امس الأحد، حملة اعتقالات في مخيم جنين، شملت المواطنين: الشيخ جمال عبد السلام ابو الهيجا وعطا محمد توفيق جبالي.

كما اعتقلت السلطات الاسرائيلية، امس الأول، ثلاثة شبان من بلدة قباطية عند حاجز عسكري كان مقاما عند مدخل مدينة جنين، وهم: خالد حسين ابو دعر (٣٢ عاما)، وهو موظف اداري في جامعة القدس المفتوحة/ مركز جنين، فادي خالد ابو دعر (٢٠ عاما)، عمر محمد بداد حنايشة (٢٢ عاما).

الحكومة تعقد اقصر جلساتها منذ تشكيلها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الحكومة الاسرائيلية جلستها الاسبوعية، امس الاحد، وكانت الاقصر زمنا منذ تشكيلها وخصصت لرفع الانخاب، بمناسبة عيد رأس السنة العبرية، الذي يصادف في الفاتح من الاسبوع القادم.

ولفت الانتباه في الجلسة، دعوة (٣٠) جنديا، جميعهم من المهاجرين الجدد، من عدة دول اجنبية.

وبعد رفع الانخاب، قدم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بيانا مقتضبا عن زيارته الاخيرة الى روسيا واوكراينا، فيما قدمت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، بيانا عن زيارتها الى الصين ومشاركتها في مؤتمر المرأة العالمي الرابع.

وحاول وزير الاستيعاب، يائير تسبان، ادراج موضوع استيعاب المعلمين من القادمين الجدد في مناهج التعليم للسنة الدراسية الجديدة على جدول اعمال الحكومة الا ان رابين رفض ذلك، مشيرا الى ان الجلسة احتفالية بحت.

جنود اسرائيليون يطلقون النار على منزل رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في خانيونس!

● خانيونس - لمراسلنا - شكت الشرطة الفلسطينية، امس الاحد، من ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار، خلال اشتباك مع فلسطينيين، على مبنى يقيم في احدى شققه رئيس جهاز الامن الوقائي في الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة، العقيد محمد دحلان.

وبحسب رواية الشرطة الفلسطينية فان مجهولين اطلقوا النار فجرا على مركز للجيش الاسرائيلي يقع بين مدينة خانيونس ومستوطنة «غوش قطيف».

وقال احد الضباط الفلسطينيين الرائد في الامن الوقائي، امين صيام، ان الجنود ردوا باطلاق النار مستهدفين من دون اي سبب مبنى يضم شققا يقيم فيها عدد من الضباط الفلسطينيين من بينهم رئيس جهاز الامن الوقائي العقيد محمد دحلان. وتابع ان دحلان لم يكن موجودا في منزله لانه كان يشارك في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في طابا بمصر.

ولم يوقع الحادث اي جريح.

وبحسب صيام فان الفلسطينيين رفعوا شكوى رسمية لدى السلطات الاسرائيلية.

وامتنع الجيش الاسرائيلي عن تأكيد ما اذا كان اطلاق النار اصاب شقة دحلان.

وافادت مصادر عسكرية انه «وبحسب المعلومات الاولية المتوافرة فان رصاصا اطلق على احد مراكز الجيش على الطريق بين مستوطنة «غوش قطيف» وخانيونس من دون وقوع جرحى. وقام الجيش بالرد باطلاق النار. وفر المهاجمون الى خانيونس».



* محمد دحلان *

قضية ابعاد الفلسطينيين من ليبيا لن تطرح على جدول اعمال مجلس الجامعة الوشيك

*** دبلوماسي ليبي: نحن نعيد الفلسطينيين الى وطنهم الاصلي * لجنة ليبية في العراق للتعاقد مع مدرسين وأساتذة عراقيين! ***

● القاهرة - الوكالات - اكد المندوب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، امس الاحد، ان م.ت.ف لم تطلب ادراج ابعاد الفلسطينيين من ليبيا على جدول اعمال الدورة الرابعة بعد المئة لمجلس وزراء الخارجية العرب.

وقال صبيح ان الفلسطينيين «يفضلون حل هذه المشكلة عن طريق الاتصالات الدبلوماسية او المباشرة وليس عن طريق الاجتماعات الصاخبة».

وذكر بان الفلسطينيين طلبوا من مصر ومن الجامعة العربية التدخل لحل هذه المشكلة وانه لا يستبعد حدوث «لقاءات ثنائية او ثلاثية بين الجامعة العربية ومسؤولين ليبيين وفلسطينيين» بهذا الشأن على هامش اجتماعات مجلس الجامعة الذي تبدأ اعماله الاربعاء.

واوضح صبيح ان وضع اللاجئين الفلسطينيين «سيناقش بشكل عام» في اطار هذا الاجتماع بوصفه بندا دائما مطروحا على جدول اجتماعات المجلس.

وقال المتحدث باسم الجامعة العربية، طلعت حامد، انه تم «بناء على طلب الفلسطينيين» توجيه الدعوة الى المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا)، التر توركمان، ومقره فيينا، لحضور افتتاح الاجتماع وتقديم تقرير حول وضع وكالة «الاونروا» ووضع اللاجئين الفلسطينيين.

من جهة اخرى اكد القائم بالاعمال الليبي في القاهرة فرج السعيطي، ان بلاده لا تعمل على «تهجير» الفلسطينيين المقيمين فيها وانما على «اعادتهم الى وطنهم الاصلي».

وقال السعيطي «ان ما تناولته بعض وسائل الاعلام حول ما اسمته بعملية تهجير الفلسطينيين المقيمين في ليبيا هو تشويه وقلب للحقائق ويستهدف إلهاء الرأي العام العربي والدولي وصرفه عن متابعة جوهر القضية الفلسطينية».

واضاف الدبلوماسي الليبي ان «ما يتم حاليا هو اعادة الفلسطينيين الى وطنهم الاصلي» وقد «تم ذلك في اطار التشاور مع الفلسطينيين وبتأييد منهم» دون ان يوضح الجهات التي تم التشاور معها.

وقال السعيطي ان الهدف من ذلك «كشف حقيقة الكيان الاسرائيلي الذي يمنع الفلسطينيين من ممارسة حقهم الطبيعي في العودة الى ديارهم»! واضاف ان «موقف ليبيا تجاه القضية الفلسطينية موقف ثابت ومعروف ويقوم على دعم كفاح الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل تحرير كامل ترابه الوطني من دنس الاحتلال الاسرائيلي»!

وذكر مصدر في سفارة ليبيا في بغداد ان لجنة ليبية مختصة تزور العراق حاليا للتعاقد مع مدرسين وأساتذة عراقيين للعمل في قطاعي التعليم الثانوي والجامعي في الجماهيرية.

واوضح المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان اللجنة التي وصلت الى بغداد قبل عشرة ايام ابرمت، حتى الان، عقودا مع عدد لم يحدده من المدرسين والاساتذة للسنة الدراسية ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

وهذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها بعثة حكومية ليبية بالتعاقد مع عراقيين للعمل في ليبيا.

وكان العراقيون قد بدأوا منذ فرض الحظر الدولي على بلادهم قبل اكثر من خمس سنوات بالتوجه الى ليبيا للعمل في مختلف المجالات بعقود فردية. كما توجهت اعداد من مدرسيهم الى اليمن للعمل في كلياتها ومدارسها.

وقال المصدر الليبي ان اللجنة تعمل بالتنسيق مع الجهات العراقية ذات الاختصاص في اطار التعاون بين البلدين، موضحا ان التعاقد يتم في اختصاصات لا يحتاجها العراق في الوقت الحاضر او مع المتقاعدين من المدرسين والاساتذة.

واشار المصدر الليبي الى حاجة بلاده الى كوادر تعليمية للعمل في الجامعات الجديدة التي وصل عددها الى ١٣ جامعة!

الحسيني يستقبل نائب وزير الخارجية الياباني في «بيت الشرق»

● اليابان ستدرس امكانية زيادة دعم مدينة القدس ● رئيس الحكومة الياباني يلتقي عرفات، اليوم ●

●القدس - «وفا» - اجتمع السيد فيصل الحسيني، في «بيت الشرق» قبل ظهر امس، بوفد من كبار موظفي الخارجية اليابانية برئاسة شواجي ياناتي، نائب وزير الخارجية الياباني، الذي يرافق رئيس وزراء اليابان في جولته في عدد من دول المنطقة.

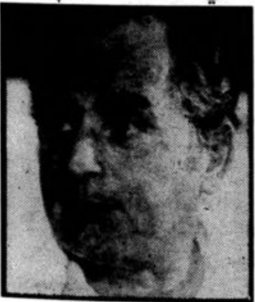
وبحث الجانبان، الفلسطيني والياباني، العديد من القضايا الاساسية وعملية السلام بشكل عام، والاوضاع في مدينة القدس ومؤسساتها بشكل خاص. وقدم الحسيني للوفد الضيف شرحا مفصلا عن الممارسات والانتهاكات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية والعناصر الاسرائيلية المتطرفة في مدينة القدس، من اجل فرض أمر واقع في المدينة قبل البدء بمفاوضات المرحلة النهائية. وتتمثل هذه الممارسات بإغلاق المدينة ومنع الفلسطينيين من دخولها، ومحاولة اغلاق المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القدس، وسياسة مصادرة الاراضي والعقارات، وفرض الضرائب وضرب الاقتصاد، وغيرها من السياسات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد القدس وتفريغها من سكانها الفلسطينيين.

كما عرض الحسيني للوفد الياباني الوضع الاقتصادي الصعب، ومعاناة المواطنين المقدسيين، والعجز المادي الذي تواجهه مؤسسات القدس، التي تقدم خدماتها على جميع الاصعدة الصحية والاجتماعية والثقافية والتعليمية.

وصرح السيد الحسيني ان الجانب الياباني استمع بجدية لما تعانيه مدينة القدس وسكانها من ممارسات، ووعد باستمرار دعم مؤسسات القدس لخدمة سكانها، وبناء بنيتها التحتية.

اما السيد شواجي ياناتي، فقد اعرب عن سعادته لزيارة القدس و «بيت الشرق» والتقاء الحسيني والشخصيات الفلسطينية، وأكد استمرار دعم بلاده للشعب الفلسطيني بشكل عام والقدس بشكل خاص. وقال، ان حكومته ستدرس امكانية زيادة الدعم المقرر لمدينة القدس في مجالات الصحة والتعليم والاسكان والسياحة.

هذا، ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم الاثنين، رئيس الحكومة الياباني، توميشي موراياما، الذي يحمل معه خطة عملية لدعم السلطة الوطنية الفلسطينية وعدد من المشاريع التنموية في منطقتي الحكم الذاتي.



* فيصل الحسيني *

مقتل جنديين روسيين في انفجار مخزن للذخيرة في غروزني

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت القيادة العامة للقوات الروسية في غروزني، امس الأحد، ان جنديين روسيين قتلا وجرح خمسة آخرون في انفجار مخزن للذخيرة امس الأول السبت، في العاصمة الشيشانية.

وافادت القيادة انه «لم تعرف حتى الآن اسباب الانفجار».

ومن جهة اخرى افاد المصدر ذاته ان المقاتلين الشيشان «اطلقوا النار على مراكز روسية عدة للمراقبة لا سيما في غروزني ومنطقة باموت (غرب الشيشان)».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن المصدر ذاته قوله ان خلال الساعات ال ٢٤ الأخيرة قتل ما مجموعه جنديين روسيين وجرح ١٣ من بينهم خمسة في انفجار الغام.

وكان شهود في شالي افادوا بان ست طائرات روسية قصفت الحقول القريبة من قرية الخوي - موخك الشيشانية (على بعد .٦ كم جنوب شرق غروزني) مما اسفر عن وقوع ثلاثة قتلى وستة جرحى.

وهذه اول غارة جوية منذ التوقيع في .٣ تموز الماضي على اتفاق عسكري بين الروس والمقاتلين الشيشان، لكن عمليات القصف الروسية كثيرة.

ويؤكد الروس انهم اوقفوا كل نشاط عسكري ويتهمون الشيشانيين بخرق وقف اطلاق النار الساري منذ بداية فصل الصيف الحالي ويتحدثون يوميا عن هجمات ليلية على مراكزهم.

اربعة قتلى و ٢٥ جريحا في انفجار قنبلة في ازمير

● انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان اربعة اشخاص قتلوا بينهم جندي تركي وجرح ٢٥ آخرون، امس الأحد، في انفجار قنبلة في مقهى في ازمير.

وتابعت الوكالة ان القنبلة الموقوتة والانشطارية وضعت في مكب للنفايات في مقهى احد المحال التجارية في حي بازمير. ويرتاد هذا المقهى جنود في عطلة نهاية الاسبوع. ومن بين الجرحى احد الجنود، ايضا.

وقتل احد الضحايا على الفور فيما توفي الثلاثة الآخرون متأثرين بجروحهم في المستشفى.

مرشح الى الرئاسة الجزائرية يعد بتسوية الأزمة خلال ستة أشهر

● الجزائر - وكالات الأنباء - وعد الرئيس السابق للدرك الجزائري، احمد بن شريف، المرشح الى الانتخابات الرئاسية، امس الأحد، بتسوية الازمة في خلال ستة اشهر في حال انتخابه.

وقال بن شريف، الذي شغل، ايضا، منصب وزير الطاقة المائية في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد، في مؤتمر صحفي ان هدفه الأول هو «احلال الأمن والوفاق بين الجزائريين». واكد «في هذا المجال انا خبير». كما تعهد بخفض الخدمة العسكرية من عامين الى ١٢ شهرا واعفاء الشبان المتفوقين في الدراسة والرياضة منها. واضاف انه سيعمل على القضاء على البطالة عبر تنمية الزراعة في الصحراء، وتخفيض العجز في موازنة الدولة الى النصف.

.ووقع الرئيس الأمين زروال، امس الأول السبت، مرسوما يدعو فيه الناخبين الى المشاركة في الانتخابات الرئاسية.

وحددت الدورة الأولى من الانتخابات في ١٦ تشرين الثاني المقبل. ومن المقرر ان تبدأ الحملة الانتخابية في الثاني من تشرين الأول المقبل للمرشحين الذين نجحوا في جمع ٧٥ الف توقيع المطلوبة في ٢٥ من ٤٨ ولاية على الأقل.

ومن بين المرشحين ثلاث شخصيات بارزة هي رئيس الوزراء السابق، رضا مالك، والأمين العام للتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية، سعيد سعدي، ورئيس حركة المجتمع الاسلامي (حماس) محفوظ نحناح.

بعد ان دمروا البلدة جزئيا

الظلاميون يذبحون ١٥ شخصا في احدى البلدات الجزائرية

*** من بين الضحايا اربعة اطفال و ٧ نساء * ارغام سكان بلدة بوقران على حضور هذه المجزرة! ***

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية، امس الأحد، ان ١٥ من سكان بلدة بوقران قرب الاخضرية (.٧ كم جنوب شرق العاصمة) ذبحوا ليلة الخميس/ الجمعة الماضية على يد مجموعة مسلحة قامت، ايضا، بتدمير البلدة جزئيا.

واوضحت الصحيفة ان من بين الضحايا اربعة اطفال (اثنان دون سن السادسة) وسبع نساء. وقد تم ذبحهم امام اعين سكان البلدة «الذين اجبروا على حضور هذه المجزرة».

واضاف المصدر ذاته ان المجموعة المسلحة كانت مؤلفة من نحو خمسين عنصرا مسلحا يحملون بنادق كلاشنيكوف وبنادق صيد ومسدسات اوتوماتيكية. وقد اقتحمت المجموعة بعيد منتصف الليل البلدة النائية الواقعة في جبال الأخضرية.

وجاء في الصحيفة ان المهاجمين جمعوا سكان البلدة وقاموا بتلاوة لائحة باسماء بعض السكان. وكان فقط اربعة من الاشخاص المطلوبين موجودين فانتقم عناصر المجموعة من افراد عائلاتهم.

وقد نهب المهاجمون قبل ان ينسحبوا عشرة منازل ودمروها بواسطة جرافة واضرموا النار بسيارات عدة وبمقر البلدية وبعض المحلات التجارية.

ويبعد اقرب مركز لقوى الأمن عشرات الكيلومترات عن البلدة.

واوردت صحف العاصمة ان قوى الأمن اعتقلت عناصر شبكات عدة لصناعة العبوات الناسفة خلال الايام الأخيرة في سيدي موسى حيث تم توقيف شاحنة تنقل .. ٥ كيلوغرام من المتفجرات وفي وهران (غرب) وفي احدى ضواحي العاصمة.

وقد ادت المواجهات بين المجموعات الظلامية الاصولية وقوى الأمن وعمليات قتل المدنيين الى سقوط .٣ الف قتيل على الأقل خلال ثلاث سنوات ونصف السنة.

سحب ثلث الاسلحة الصربية الثقيلة من محيط سرايبفو

● الجيش البوسني يحتل مدينتي سانسكي موست وبسانسكا كروبا ●

● زغرب - الوكالات - اعتبرت الأمم المتحدة بعد ظهر امس لأحد، ان سحب الاسلحة الثقيلة الصربية خارج منطقة الحظر يشكل خطوة «مشجعة» حسب ما صرح احد المسؤولين في هذه المنظمة.

وعلق المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه على سحب (٧١) نوعا مختلفا من الاسلحة منذ مساء يوم الخميس الماضي، قائلا انه يجب الا تؤخذ كمية المعدات فقط بعين الاعتبار لا بل «نوعيتها».

وافاد المسؤول عن قيام الصرب بسحب قاذفات صواريخ متعددة الفوهات ومدافع من عيار ١٥٥ ملم ودبابات قبل عشر ساعات من المهلة، التي منحتهم اياها الأمم المتحدة ليقوموا بخطوة «جوهرية».

واعلن الناطق باسم الأمم المتحدة، القومندان غي فيني ان صرب البوسنة سحبوا بحلول منتصف ليلة امس الأول السبت بالتوقيت المحلي، ثلث الاسلحة الثقيلة التي تعهدوا بسحبها من محيط سرايبفو.

وكان الصرب قد سحبوا ٤٣ قطعة من الاسلحة الثقيلة حتى بعد ظهر امس الأول، واعتبر مسؤول في الأمم المتحدة حينها ان هذه العملية تشكل «خطوة اولى ايجابية» لكنه شدد على ضرورة مواصلتها.

واشارت الأمم المتحدة الى ان مهلة ال ٧٢ ساعة لسحب الاسلحة الثقيلة تنتهي اليوم عند الساعة ....٢ (بتوقيت غرينتش) موضحة انها ستمنح صرب البوسنة مهلة ٧٢ ساعة اضافية اذا تم تسجيل تقدم في هذه العملية.

وتعهد صرب البوسنة في الاتفاق الذي وقعوه سحب ..٢ قطعة من اصل نحو ..٣ قطعة من الاسلحة الثقيلة التي ينشرونها في منطقة الحظر.

ومن جهة اخرى افادت الاذاعة الرسمية البوسنية، امس، ان الجيش البوسني احتل مدينتي بوسانسكا كروبا (جنوب شرق جيب بيهاتش) وسانسكي موست (شمال غرب بانيا لوكا) اللتين كانتا تحت سيطرة الصرب!

ومع احراز الجيش البوسني هذا الانتصار الجديد يشتد الطوق حول مدينة بانيا لوكا حيث يوجد الاف اللاجئين الصرب حسب الصليب الأحمر الدولي!



* مهام عصيبة قامت بها قوات الامم المتحدة في البوسنة *

واشارت الاذاعة الى ان الفيلق الخامس في الجيش البوسني اصبح على مشارف بريبدور (شمال بانيا لوكا) وان الأراضي التي تم تحريرها في الأيام الأخيرة تزيد على ..٢٥ كيلومتر مربع!

واشارت الناطقة باسم الأمم المتحدة ميريام سوشاكي الى ان الصرب يبدون مقاومة حول بوسانسكا كروبا وفي شمال دونيي فاكوف (وسط البوسنة) وان معارك تدور، ايضا، في قطاع دوبوي (شمال شرق البوسنة)!

وصول مسؤول دولي الى بغداد للبحث في ملف السلاح الجرثومي العراقي

● بغداد - «و.ص.ف» - وصل الي بغداد، امس الأحد، تشارلز دويلفر، نائب رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، لاجراء محادثات تتركز بشكل خاص حول ملف السلاح الجرثومي العراقي.

وصرح دويلفر للصحفيين بان محادثاته في العاصمة العراقية خلال زيارته التي تستغرق اربعة ايام «ستغطي جميع الملفات» الجرثومية والكيميائية والنووية والصاروخية لكنها «ستركز على المجال الجرثومي». واكد «لا استطيع القول ان الملف الجرثومي قريب من الاغلاق.. هناك الكثير من النقاط غير الاكيدة ويجب ان نتحقق من المعلومات التي قدمت الينا»، مضيفا ان «الأهم من كل ذلك التأكد من تدمير المعدات والعناصر الجرثومية لأن هناك قلقا كبيرا في المنطقة من هذه الاسلحة».

واشار دويلفر، الذي يرافقه وفد من ثلاثة خبراء «هناك عدد كبير من الوثائق بحاجة الى دراسة ومراجعة دقيقة لكنني استطيع القول ان تقديم العراق لمعلومات كان خطوة ايجابية وبناءة». وقد بدأ في وقت لاحق، امس، محادثاته حيث التقى وزير النفط العراقي، الفريق عامر رشيد، المكلف بمتابعة ملف التعاون مع الامم المتحدة والذي يشرف على هيئة التصنيع العسكري العراقية منذ فرار الفريق حسين كامل حسن الذي كان يتولى مسؤولية هذه الهيئة في الثامن من اب الماضي.

واشار دويلفر الى ان زيارته تهدف الى التحضير للتقرير الدوري (كل شهرين) الذي ستقدمه اللجنة الخاصة الى مجلس الأمن الدولي في تشرين الاول المقبل، والى ان رئيس اللجنة رولف ايكيوس سيزور بغداد بعد اسبوعين تقريبا.

واكد ان ايكيوس طلب منه اثارة بعض المسائل مع الجانب العراقي معربا عن امله في «الحصول على معلومات جديدة وايضاحات تساعدنا في تحليل .٦٥ الف صفحة قدمت الينا وتحتاج الى وقت طويل لدراستها»!

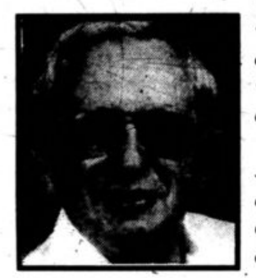
وكان مجلس الأمن قرر تمديد العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتياحه الكويت في اب .١٩٩ بسبب عدم توفر الشروط المطلوبة لتخفيف الحظر الدولي!

وينص قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ في فقرته الثانية والعشرين على تدمير قدرات العراق النووية والباليستية والكيميائية والجرثومية قبل المباشرة في تخفيف الحظر!

النقابي غونين يقوم بجولة في دبورية واكسال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة «المشتركة» في الهستدروت وعضو قيادتها، اليوم الاثنين، بجولة تفقدية في قريتي دبورية واكسال.

ويبدأ غونين جولته في مقر لجنة العمال في دبورية في الساعة العاشرة صباحا ثم ينتقل الى بيت المسنين في القرية ومن هناك الى مصنع «حديد الطابور» ومنه الى مخيطة وسام.



* بنيامين غونين *

وفي ساعات الظهر ينتقل غونين الى اكسال حيث يزور مخيطة محلية ومحددة سميح عبد الهادي.

اعتقال شبان من عرابة بتهمة الاعتداء على عميل

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعتقلت شرطة «مسغاف» عددا من شبان عرابة بتهمة الاعتداء بالضرب على عميل احتلالي يسكن في البلدة.

وابلغ ممثل الشرطة رئيس المجلس المحلي، فضل نعامنة، ان الاعتقالات جاءت لاعتقادها بان المعتقلين اعتدوا على العميل لشكهم في انه اعتدى جنسيا على طفلة في السادسة من عمرها.

وكان العميل نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث اجريت له عملية جراحية، الا انه لا يزال فاقد الوعي.

واثار نبأ اعتداء العميل جنسيا على الطفلة غضبا عارما في عرابة وجدد مطالبة الاهالي بابعاد العملاء - وهم قلة - عن البلدة.

في اللقاء الجماهيري لرجال الدين

(تتمة من ص ١٦)

«لنا اب واحد وأم واحدة وكلنا أخوة. ويجب ان نسأل انفسنا ماذا نستطيع ان نفعل لكي لا يقتل الواحد الآخر؟ الجواب هو السلام. فعلى هذه الارض يوجد مكان للجميع». وقال ان اليهود في الدول العربية عاشوا مئات السنين بسلام فلماذا لا نعيش معا هنا ايضا بسلام؟». وهاجم المتطرفين من الشعبين الذين تحالفوا معا ضد السلام.

وتحدث الشيخ عبد القادر محمود عبد القادر، إمام قرية كفرياسيف، مؤكدا ان مهمة رجال الدين مهمة انسانية، فالله كرّم الانسان وحرّم عليه القتل، فالسلام هو الحياة وفيه يكون الاطمئنان ويكون الأمان وتتحقق الوحدة الانسانية.

ودعا، د. مناحم ليفربلوم، عضو ادارة «نتيفوت شلوم» في القدس، الى إشفاء العلاقة بينه كمحتل يمارس القمع في المناطق المحتلة الى علاقة التعاون والتعايش والاحترام والسلام. وقال انه باسم القدسية يرتكب أبشع القتل في هذه الدولة. إن الارض ليست لطرف دون الآخر انها للجميع.

وقال الكاتْن شحادة شحادة، ان السلام هو الأمن، هو حسن الجوار، هو التفاهم وقبول الآخر. واستشهد بالمثل الانكليزي القائل «في هذه البلاد يوجد ما يكفي لحاجة الجميع لكن لا يوجد ما يكفي لطمع الجميع». والسلام العادل يكفي للجميع.

وتلاه شلومو الباز من «الشرق للسلام» فقال: «دعائي للسنة الجديدة ان يتجند رجال الدين اكثر من اجل السلام».

وقال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي: «ثبت ان الحرب خسارة للجميع والسلام ربح للجميع. السلام مع الحق الكامل، سلام مع القدس عاصمة لدولتين اسرائيل وفلسطين».

وتحدث السيد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة - المكر، مؤكدا ان كل الديانات السماوية تنادي بالسلام والتآخي والتعاون، وكل بني البشر إخوة، وما علينا الا ان نجد اللغة المشتركة للوصول الى السلام العادل.

وقال عضو ادارة المركز الدولي للسلام، عوزي بورشتاين: «لا سلام بدون اعادة المناطق المحتلة الى اصحابها الشرعيين. ولا سلام مع الاستيطان. ويجب الوصول الى تسوية عادلة تشمل القدس عن طريق السلام لا الحرب». وعبر عن رضاه من اللقاء وقال: «سنتابع التحضير للقاء القطري الكبير لرجال الدين ولقوى السلام لنطلق فيه صرختنا المدوية من اجل السلام».

للـيوم السابع عشر

استمرار الاضراب المفتوح في مدرستي «الشاملة» و«الجليل» في عكا

*** النائب صالح سليم يزور المدرستين للاطلاع على الاوضاع * اجتماع شعبي يعقد اليوم لبحث سبل تصعيد الاضراب * الطلاب وذووهم يعتصمون يوميا قبالة مقر البلدية ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - يستمر لليوم الثامن عشر، الاضراب المفتوح في المدرستين العربيتين، «الشاملة» و«الجليل» في عكا، احتجاجا على النواقص والاوضاع المزرية فيهما.

ويعتصم يوميا العشرات من طلاب المدرستين وذويهم، امام مبنى بلدية عكا، ويرفعون الشعارات باللغتين العربية والعبرية، مطالبين من خلالها مسؤولي البلدية بالتعامل بمساواة مع المدارس العربية جميعها وبرصد الميزانيات اللازمة، كما للمدارس اليهودية.

ويلفت الانتباه في الاضراب المستمر، لامبالاة البلدية وعدم استجابتها لمطالب لجنتي اولياء امور الطلاب في المدرستين. ويتساءل الاهالي حول موقف البلدية، لو كان الاضراب في مدارس يهودية!

وقام امس الاحد، النائب الجبهوي، صالح سليم، بزيارة الى المدرستين «الشاملة» و«الجليل» للاطلاع عن كثب على الاوضاع فيهما، برفقة اعضاء لجنتي الاولياء، وعدد من قادة الحزب الشيوعي والجبهة في عكا، والتقى المسؤولين في المدرستين.

وعلم انه ابرق الى رئيسة لجنة المعارف البرلمانية، النائبة دالية ايتسيك، والى مدير عام وزارة المعارف، د. شمشون شوشاني ومدير مكتب المعارف في الشمال، د. دورون مور، والى رئيس مركز السلطات المحلية، السيد عادي إلدار مطالبا بتدخلهم لانهاء الاضراب والاستجابة لمطالب لجان الآباء.

هذا ودعت لجنتا الآباء في المدرستين، الهيئات والمؤسسات الشعبية، الى اجتماع يعقد مساء اليوم الاثنين، للتداول في شكل تصعيد الاجراءات النضالية، احتجاجا على لامبالاة البلدية.

القاء زجاجة حارقة على بيت عميل احتلال في جديدة

● العثور على جثة مواطن غزي قرب الطيرة ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ألقيت فجر امس الاحد، زجاجة حارقة على بيت في قرية جديدة، يسكنه احد عملاء الاحتلال، فانفجرت في شرفة البيت، وتطايرت شظاياها على سيارته، فاشتعلت فيها النيران.

ويقطن العميل في الحي الشرقي من القرية، ونقل اليها من العفولة، بعد الضجة التي ثارت في المدينة ضد توطين العملاء، وهو نائب رئيس بلدية جنين.

وكان المجلس المحلي في جديدة - المكر، أصدر مؤخرا منشورا، دعا فيه الاهالي الى نبذ العملاء، وعدم التعامل معهم، مشيرا فيه الى ما يمارسونه من موبقات.

وحضرت الى قرية جديدة، قوة من شرطة عكا، وباشرت التحقيق في الحادث، لكنها لم تعتقل اي شخص.

* مقتل غزيّ في الطيرة *

وأعلن، امس الاثنين، عن العثور على جثة مواطن غزيّ ملقاة في حقل مفتوح قرب مدينة الطيرة في المثلث.

وذكر ان هوية هذا المواطن معروفة للشرطة التي باشرت التحقيق في الحادث.

رابين يؤكد دعم اسرائيل لمساعي اليابان الانضمام الى مجلس الامن عضوا دائما!

❑ اليابان تفتتح ممثلية لمعهد التصدير الياباني في اسرائيل وتؤكد مواصلة دعم العملية السلمية ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان اسرائيل ستدعم المساعي اليابانية الهادفة الى ضمّ اليابان عضوا دائما في مجلس الامن الدولي!

وجاء تأكيد رابين هذا في لقائه امس الاحد، مع رئيس الحكومة اليابانية، توميشي موراياما، الذي يزور اسرائيل في إطار جولة له في دوَل المنطقة.

وبالمقابل، تعهد موراياما بمواصلة دعم اليابان للمسيرة السلمية في المنطقة، مؤكدا انه، وبناء على محادثاته في سوريا ومصر واسرائيل، واثق من تمسّك قادة الدول بمسيرة السلام. وأعلن عن نية اليابان دعم مشاريع اقامة جسور وتوسيع تلك القائمة على نهر الاردن.

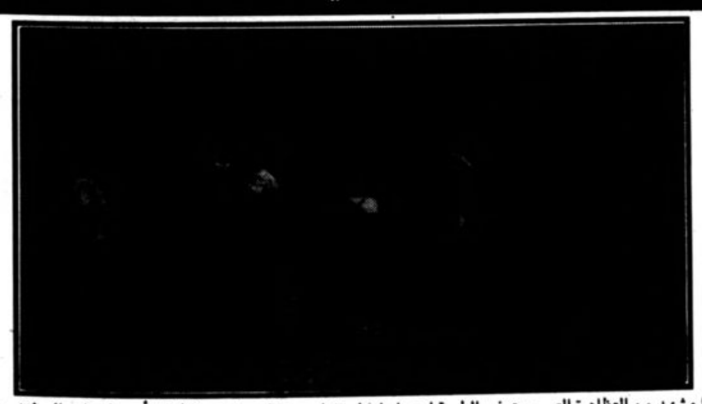
وأعلم موراياما رابين بقرار اليابان فتح ممثلية لمعهد التصدير الياباني، كإشارة الى رجال الاعمال الاسرائيليين على ثقة اليابان بإمكانيات تطوير العلاقات التجارية بين البلدين.

ودعا موراياما الدول العربية الى رفع المقاطعة التجارية لاسرائيل في إطار خطوات دعم مسيرة السلام.

هذا، وطلب رابين الى نظيره الياباني اثارة مسألة الطيار الاسير، رون أراد، لدى السلطات الايرانية وإثارة مسألة الجنود الاسرائيليين المفقودين من معركة «السلطان يعقوب» في لبنان لدى السلطات السورية!

ولوحظ ان رجال الامن المرافقين لرئيس الحكومة الياباني، منعوا الصحفيين من الاقتراب منه ومن ابنته التي ترافقه، ويتشدد الحراس في إبعاد الصحفيين عن موراياما وابنته!

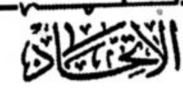
❑ كفى تسامحا مع مجرمي العنف ضد النساء! ❑



● مشهد من التظاهرة التي جرت في الطيبة احتجاجا على قتل ردينة اجميل من الطيبة بأيدي ابنها سالم (نشر عن الموضوع في «الاتحاد»، امس) وشارك فيها عشرات النساء اليهوديات والعربيات وعدد من المتضامنين.

ورفعت المتظاهرات الشعارات مثل: «ليتوقف قتل النساء»، «من اجل اخصاء القتلة»، «امنعي الضربة القادمة» و«دعوا النساء يعشن بحرية».

وكانت ابنة المغدورة، فاتن ناشف، قالت ان والدتها قتلت لانها ارادت ان تمارس حقها في الزواج بعد ١٥ سنة من الطلاق!



نحْذر ونُحذّر..!

* من الواضح ان هنالك فرقا كبيرا ما بين ان تكون جريمة قتل الشاب سلمان الزعامرة بأيدي مواطنين فلسطينيين على خلفية جنائية وبين ان تكون بأيدي مستوطنين يهود. فالجريمة جريمة. والقتل قتل. لكن هناك فرقا واضحا، اذ يبقى القتل السياسي ذا ابعاد اخطر.

لكن، حتى لو ثبت ان القتلة هم عرب فلسطينيون، فان الحكومة وقوى اليمين والمستوطنين لا يمكنها ان تكون بريئة من المسؤولية عن الجريمة. فالامن في حلحول هو حتى الآن بأيدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وكل جريمة ترتكب تحت سلطتها، عليها ان تتحمل مسؤوليتها. فلو كان بيت الزعامرة في كريات اربع او الدبويا ويسكنه يهود، لما كان القتل تم بهذه السهولة.

واذا كان القتلة هم فعلا اولئك المعتقلون للاشتباه بأنهم نفذوا الجريمة، فسلطات الاحتلال ليست بريئة. لان احدهم كان شرطيا سابقا يعرف عن قرب اساليب الجيش في اقتحام البيوت العربية. وأحدهم معروف كعميل للاحتلال. والسلاح الذي استعملوه هو سلاح اسرائيلي. والملابس التي استخدموها هي ملابس الجيش الاسرائيلي. وطريقة اقتحام البيت وتنفيذ الجريمة منسوخة عن دروس مدرسة الاحتلال الاسرائيلي. فهل بامكان احد في سلطة الاحتلال ان يتنصل من المسؤولية عن هذه الجريمة؟!

واما قوى اليمين الاسرائيلية، التي ركبت على موجة اكتشاف مرتكبي الجريمة «العرب»، لتهاجم الحكومة واليسار وتطالبهما بالاعتذار عن اتهام اليمين بالجريمة، فيجب ان ترد التهمة الى نحورهم. فأولا: ليس غريبا على قوى اليمين المتطرف في اسرائيل، خصوصا في المستوطنات الاستعمارية في المناطق الفلسطينية المحتلة، ان ترتكب جرائم قتل كهذه وأبشع منها. فهم مربّو السفاح غولدشطاين. ومن لدنهم خرج العديد من المجرمين والقتلة العنصريين.

لكن في هذه القضية العينية، معروف ان منظمتين يمينيتين اعلنتا مسؤوليتهما عن ارتكاب الجريمة. فلماذا يلومون من يستنكر الجريمة ويدين الذين تبنوها وأعلنوا انهم اصحابها؟!

اننا نخشى ان تكون هبة اليمين هذه محاولة غير بريئة لخلق اجواء مستقبلية للتغطية على جرائم المستوطنين. لذلك نحْذر ونحذّر.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - ناكسيميليا٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

بدء النظر في قضية نمرودي، امس،

سلوك الاعلام وتأثيره في رسم خاتمة للقضية!

● بقلم: هشام نفاع ●

● بدأت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، بالنظر في قضية عوفر نمرودي، رئيس مجلس ادارة صحيفة «معريف». وداڤيد رونين، المسؤول عن الامن في الصحيفة. والمذكوران متهمان بالقيام بالتنصت السري لعدد من الاشخاص، بعضهم من العاملين في الصحيفة ذاتها، وعاملين في صحف اخرى، وآخرين، معظمهم من رجال الاعمال. وهذا، بالاضافة الى تهمتي تشويش اجراءات التحقيق، بحق نمرودي، وإعطاء رشاوى، بحق رونين.

لائحة الاتهام المقدمة، ضد نمرودي ورونين تتضمن (١٦) بندا، والى جانبها هناك مواد التحقيق المتفرعة والكثيرة، والتي اتاحت الفرصة امام محامي المتهمين، دان آڤي - يتسحاق، الطلب الى المحكمة تأجيل استمرار البحث بستة اشهر، لدراسة البروتوكولات ومحاضر التحقيق.. وقد وافق القاضي، جورج كارا، على تأجيل استمرار البحث حتى ١٢/٣١ - بثلاثة اشهر ونصف.

المحامي دان آڤي - يتسحاق اتبع، امس، تكتيكا مثيرا، ولكنه متوقع، اذ قام بحسبه بمحاولة نقل الضوء عن قضية موكليه، الى القضية الموازية في الصحيفة الموازية، «يديعوت احرونوت»، والتي يجري التحقيق مع عدد من اصحابها بتهم مشابهة. فقد قال آڤي - يتسحاق، ردا على سؤال اذا ما كان موكلاه ينويان عقد صفقة مع النيابة، بأن «يديعوت» هي التي تحاول عقد صفقة، وعزا تأخير تقديم متهمي «يديعوت» للمحاكمة الى هذا السبب!



* نمرودي *

وبالطبع، فان اتباع هذا التكتيك لا يتم امام القاضي ولا داخل جدران المحكمة، وانما امام وسائل الاعلام، وبحيث تصبح الصورة ان ما يجري ليس حكرا على «معريف» فقط، بل انه امر يحدث في اماكن اخرى.. وقد يقودنا هذا الى سؤال مهم، يرتبط بكون المتهمين من اصحاب التأثير في مجال الصحافة: ما هو الاحتمال بان تقوم الصحافة، و«معريف» في هذه الحالة، بالتأثير على مجريات العملية القضائية؟

وبالتأكيد لا يجري الحديث هنا عن التأثير على القاضي او على المحكمة مباشرة، وانما على الرأي العام الذي سيتأثر تعامله مع القضية، من معلومات وتوجهات قد توردها «معريف» لتخفيف حدة الامور. وهنا بالذات تحضرني احدى المقولات البارزة في عالم القضاء الاسرائيلي، «القاضي موجود وسط شعبه».. ففيها ما يكفي للاشارة الى تأثر القضاء من الجو العام..

وتاريخ الصحافة الاسرائيلية يحمل عدة امثلة مشابهة، قامت فيها وسائل الاعلام البارزة وذات التأثير الكبير ببلورة الرأي العام والتأثير بالتالي، والى حد ما، على قضايا كانت لا تزال قيد المعالجة القضائية. وهناك من يتحدث من المعلقين عن حالات قام فيها الاعلام باصدار القرار الميداني قبل انتهاء المحاكمة القضائية!

فقد ينشأ وضع يخلق فيه توازن، تساهم فيه المنافسة القائمة بين الصحف، وبالذات الصحيفتان اللتان يقف جزء من اصحابهما امام القضاء، وبالتالي الى خلق وضع من التعادل في محاولات التأثير على الرأي العام. ولكن المثير للاهتمام هنا هو سلوك وسائل الاعلام الاخرى، من صحافة مكتوبة وغيرها، والتي ظهرت حتى اليوم على الاقل، كمن تحاول التعامل مع القضية كأي قضية اخرى دون تردد، وبشكل يضمن حدا ادنى من الموضوعية.

ولكن، من جهة اخرى، قد تجد الاعلام الرسمي يحاول التصدي لظاهرة الصحافة المقرونة بقوة اقتصادية هائلة، والتي لا تتورع عن اختراق الحدود المتفق عليها، وحتى اختراق قوانين الدولة.

وفي الحالتين تتأكد الفرضية الاساسية: على الرغم من ان الاعلام لا يؤثر مباشرة على قرار محكمة ما او قاض ما، الا ان النتيجة النهائية لا بد وأن تتأثر من تعاملها مع الموضوع.

ومن ناحية ثانية، هناك سلوك الصحفيين انفسهم.. فهناك من عبّر منهم عن رأيه الواضح الداعي الى استقالة شخصيات اعلامية ذات تأثير كبير في حال تورطها او الاشتباه بها بالقيام بمخالفات قانونية. ولكن السؤال هو كيف سيكون الوضع في حال وَجد هؤلاء انفسهم يسلكون مسلكا يضعهم امام تهديدات بالفصل مثلاً؟ ويزداد هذا السؤال الحاحاً اذا عرفنا ان نمرودي استقال كمحرر لـ «معريف»، ولكنه لا يزال رئيس مجلس أدارتها وناشرها، ويملك من التأثير ما كانَ يتمتع به عندما كان محرراً!

فبالطبع، غني عن القول ان القوة الاقتصادية هي المحرك.. فهي التي تحرك الاعلام، وتبلور الرأي العام، وتبدأ برسم النتيجة النهائية لهذه القضية الحسّاسة.

سرقا في وضح النهار وهربا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دخل مجهولان، قبل ظهر امس الاحد، الى فرعي بنك البريد، في حي «فيجا» وفي شارع «اورليف» في بيتح تكفا، وتحت التهديد بالسلاح، سرقا الاموال ولاذا بالفرار، دون ان تتمكن الشرطة من اعتقالهما.

ففي حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحا، دخل شاب، يغطي وجهه بجريدة الى فرع البنك في حي «فيجا»، توجه الى احدى الموظفات وهو يشهر مسدسا، فأعطته الف شيكل وهرب، فيما لم يعرف مقدار المبلغ الذي نجح ملثم في سرقته، من فرع البنك الواقع في شارع «اورليف».

«لحق حاله..»

* لندن – انقذ موظف بسيط في ملهى ليلي هو بوب كامبل ورقة يانصيب رابحة من جيب بنطلونه الجينز في اخر لحظة قبل ان يلقي بالبنطلون في الغسالة الكهربائية وبعد مرور اكثر من عشرة ايام على السحب.

وكانت صديقته كارولين اميري قد تحققت من الارقام الفائزة التي تضمنتها الورقة مما يجلب له مبلغ ١.٤ مليون جنيه استرليني وعثرت على الورقة في البنطلون وقد تجعدت تماما. واعلن بوب للصحفيين انه سيترك عمله وسينفق بلا حساب للاستمتاع بالرحلات وركوب سيارة فاخرة وسيدخل ولديه ارقى المدارس. واقسم ان يولي مزيدا من الانتباه لاوراق اليانصيب التي يشتريها «مع انه لن يضطر بعد ذلك لغسل ملابسه بنفسه» على حد قوله بعد ان اصبح مليونيرا.

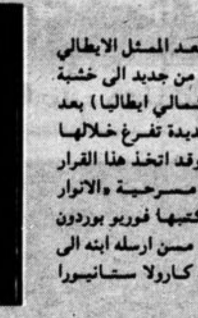
سرقة بنوك بواسطة الكمبيوتر

* لندن – حدثت سابقة اولى من نوعها في لندن عندما قامت عصابة مكونة من ثلاثة افراد احدهم طالب يدرس الكمبيوتر بتركيب آلة مزيفة لسحب العملات الورقية في شارع تجاري في ساوثوورك جنوبي لندن.

وعندما يضع الافراد بطاقاتهم المصرفية في هذه الالة لا تسحب نقودا بالطبع، ولكن الالة تحلل المعلومات التي تلقتها بدقة وتنقل اوصاف البطاقات الى جهاز الكمبيوتر يتولى نقله الكترونيا الى مقر العصابة. وتدخل العصابة هذه المعلومات في بطاقات مصرفية مزورة لسحب نقود من الات حقيقية.

وتبلغ تكلفة هذه الالة حوالي ٢٠ الف جنيه استرليني، تمكنت العصابة من ان تسحب بواسطتها مبلغ ١٢٠ الف جنيه.

ماستروياني على خشبة المسرح مجددا!



* تريستي – يصعد الممثل الايطالي مارتشيللو ماستروياني من جديد الى خشبة المسرح في تريستي (شمالي ايطاليا) بعد احتجاب دام سنوات عديدة تفرغ خلالها للتمثيل في السينما. وقد اتخذ هذا القرار بعدما اقتنع بتمثيل مسرحية «الانوار الاخيرة» الجديدة التي كتبها فوريو بوردون وسيمثل فيها دور رجل مسن ارسله ابنه الى ملجأ. ويشترك معه كارولا ستانيورا وجورجيو لوكوراتولو.

بشرى لدول العالم الثالث:

بذور شجرة المورينغا ناجعة في تنقية مياه الشرب!

● تجربة اجريت في ملاوي حققت نجاحا منقطع النظير ● مسحوق البذور يخلط بالمياه الملوثة فينقيها من الميكروبات والبكتيريا ● ١,٣ مليار انسان في العالم تنقصهم المياه العذبة ●

● لندن – «و.ص.ف» – اظهرت ابحاث اجراها عالم بريطاني ان بذور شجرة المورينغا الهندية التي يمكنها تنقية المياه الملوثة كليا، على غرار المواد الكيميائية الباهظة الثمن، قد تتيح انقاذ حياة ملايين الاشخاص في العالم الثالث في حال استثمارها على نطاق واسع.

وبذور المورينغا الزيتية، وهي شجرة تنبت اصلا في شمال الهند، قادرة، بعد سحقها ومزجها بمياه الأنهر والجداول العكرة والملوثة، على اجتذاب البكتيريا والفيروس كالمغناطيس قبل ان تحاصرها. وبعيد مرور ساعة واحدة على معالجة المياه بهذه الطريقة الطبيعية تصبح صالحة تماما للشرب.

وقد اكتشف فريق من البحاثة في جامعة ليسيستر (وسط بريطانيا) برئاسة البروفسور جيف فولكارد منافع هذه البذور بعد سبع سنوات من الدراسات التي تولت وزارة التعاون البريطانية واللجنة الأوروبية تمويلها.

وشرح فولكارد ان «١.٣ مليار شخص تقريبا يعيشون في العالم الثالث وليس لديهم مياه للشفة حتى الآن» مضيفا «ان العواقب المحتمة لاستهلاك المياه غير المكررة هي المرض والاسهال والموت». ورأى فولكارد ان اكثر من ستة ملايين طفل يموتون سنويا من جراء الالتهابات الناجمة عن تناولهم المياه الملوثة.

وفي البلدان المتطورة تتم تنقية الماء بواسطة مواد كيميائية كسلفات الألمنيوم، غير ان هذه المواد باهظة الثمن بالنسبة الى البلدان الفقيرة التي لا تملك الامكانات المادية لشرائها بكميات كبيرة.

وقد مدد فريق البروفسور فولكارد اعماله المخبرية في جنوب ملاوي حيث زرعت اشجار المورينغا على مقربة من مدينة نسانج. وقد استعملت بذورها لتنقية الماء، وجاءت النتائج بحجم الآمال، اذ اتضح ان نقاوة المياه مماثلة للنقاوة التي يتم التوصل اليها بواسطة سلفات الالمنيوم.

واشار فولكارد الى ان «عددا من البلدان النامية ستتمكن من توفير مبالغ طائلة» باستثمارها المورينغا، واستند الى ملاوي، على سبيل المثال، التي تنفق (٦٤٠) الف دولار سنويا تقريبا لاستيراد المواد الكيميائية الضرورية لتنقية المياه من جنوب افريقيا.

والمورينغا شجرة يبلغ ارتفاعها اربعة امتار في سن البلوغ وتتميز بأنها تنمو في ارض قليلة الخصوبة ولا تحتاج الى اهتمام كبير وتصبح مثمرة خلال سنة واحدة. وبالاضافة الى بذورها توفر المورينغا، ايضا، اوراقا وزهورا غنية بالبروتين والفيتامين «أ» و «سي» والحديد.

واضاف فولكارد ان المورينغا تختزن، ايضا، زيتا نباتيا يمكن استعماله للطبخ ولصنع ادوات التجميل وحتى كوقود لبعض المصابيح.

وعبر فولكارد عن أسفه لعدم استثمار بعض منافع هذه الشجرة. فالمزارعون في جنوب نيجيريا يكنون الكره للمورينغا ويطلقون عليها اسم «ايداغبا مانوي» ويصفونها بـ «الشجرة التي تنمو في اي مكان».

وأكد العالم البريطاني «أرجو ان ترجح كفة الصواب». وقال انه متأكد من ان التجربة القاطعة في ملاوي يمكن ان تفيد بلدانا فقيرة عديدة اخرى. وحض الحكومات والمنظمات الانسانية على تمويل برامج عالمية لزرع المورينغا.

الرئيس الفيليبيني يتدخل ش...
فيليبينية حكمت بالاعدام...

* الفيليبينية (١٦ عاما) قتلت مخدومها بعـ... الشرعية تشدد العقوبة من السجن الفعلي لسـ...

* مانيلا – «و.ص.ف» – اكد الرئيس الفيليبيني، فيدل راموس، قلقه الشديد ازاء الحكم بالاعدام الذي صدر بحق مواطنته، سارة بالاباغان (١٦ عاما) في الامارات العربية المتحدة وذلك بتهمة قتل مخدومها الذي اغتصبها!

ووعد راموس بالتدخل شخصيا لدى الجهات ذات العلاقة لانقاذ الشابة واستئناف الحكم الصادر بحقها. وأمر دبلوماسييه باجراء الاتصالات اللازمة. وتعهدت سفارة بلاده في ابو ظبي بتولي تكاليف الدفاع عن سارة.

وصرح سفير الفيليبين لدى الامارات، روي سينيريس، الذي حضر المحاكمة انه سيلجأ الى تقديم التماس الى الشيخ زايد للعفو عن الفتاة، وذلك كحل اخير!.

وكانت محكمة العين الشرعية في الامارات قد اصدرت باجماع قضاتها حكما بالموت على سارة بالاباغان لقتلها «عن سابق تصور وتصميم» محمد عبد الله البلوشي (اماراتي) وقررت ان هذا الاخير لم يغتصبها.

ولدى اعلان الحكم انهارت سارة التي لفت رأسها بغطاء اسود باكية، وهي تصرخ «هذا ظلم، لقد كنت ادافع عن نفسي».

اما محامي الدفاع محمد الامين الذي فاجأه الحكم فقال انه سيقدم طلبا لاستئنافه خلال الايام الثلاثة المقبلة امام محكمة استئناف العين.

يذكر ان سارة ...
وهي مسلمة ...
الفيليبين، اكدت ...
انها قتلت مخدو...
عبد الله البلوش...
١٩٩٤ طعنا بالسـ...
في حالة دفاع ...
بعدما اغتصبها.
وكانت محك...
الشرعية اقـ...
حزيران واقعة الا...
وحكمت على الخ...
بالسجن لمدة سبع...
غرامة بقيمة ١٥٠...
الف درهم (٢٧ الـ...
الدولة الشيخ زاي...
والحكم الصادر عن...
وقالت المحكمة...
رئيسها القاضي ا...
هناك حيوانات منو...

اصابة سجين في اعتداء نفذه زميلاه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب، امس، السجين عودة صبح حلو (٢٨ عاما) في سجن بئر السبع في اعتداء نفذه زميلاه في القسم.

ونقل عودة في وضع خطر الى سجن سوروكا في بئر السبع لتلقي العلاج.

والجريح يقبع في السجن بعد ان حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) شهرا بتهمة التسبب في موت شخص آخر من خلال الاهمال.

ضبط د...

* حيفا – مـ...
العسل، امس، حـ...
تكفا.
واتضح ان العسـ...
المعقودين.
ويباع نصف الكـ...
والعسل الاصلي بـ...
ويذكر ان مبيع ا...
عيد رأس السنة.

تحقيقات في مكتب التحقيـ...
للاشتباه بتزوير ادلة في القـ...

❐ من القضايا المشكوك في تزويرها الاعتداء على مـ... اوكلاهوما سيتي وقضية او جي سمبسون ❐

● واشنطن – الوكالات – فتحت وزارة العدل الامريكية، تحقيقا بعد ان اكد عالم يعمل في مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. اي) ان مختبرات الشرطة العلمية التابعة لهذا المكتب قامت بتزوير ادلة اثناء التحقيق في بعض القضايا الكبرى.

وتناولت اتهامات فريدريك وايتهورست بعض اكبر القضايا التي جرى التحقيق فيها خلال السنوات الاخيرة ولا سيما الاعتداء على مركز التجارة العالمي (وورلد تريد سنتر) في ١٩٩٣ واعتداء اوكلاهوما سيتي في نيسان الماضي (١٦٩ قتيلا) وقضية الرياضي السابق او جي سمبسون المتهم بارتكاب جريمة قتل مزدوجة.

وأعلنت وزيرة العدل جانيت رينو انها قابلت المفتش العام في «اف. بي. اي» مايكل بروموريتش للبحث في هذه الاتهامات. وأضافت في مؤتمر صحفي «لقد قلت له انني اريد التأكد من اننا نحقق في جميع القضايا واننا ننتظر تقريره».

وأعلن وايتهور...
القضايا الكبرى، و...
وكان وايتهورسـ...
عمر عبد الرحمن ...
مبنى الامم المتحدة...
من اجل اعطاء مع...
وأشار ايضا الـ...
قضية او جي سمبـ...
وأعلن مكتب ا...
اعيد النظر في ٥٠...
«لم يجد اي تزوير...
وأضاف مكتب...
سيقود «الى عمل...

... يتدخل شخصيا لتخليص ... بالاعـــدام في الامــارات!

... مخدومها بعدما اغتصبها * المحكمة ... جن الفعلي لسبع سنوات الى الاعدام! *


● راموس ●

يذكر ان سارة بالاباغان، وهي مسلمة من جنوب الفيليبين، اكدت للمحكمة انها قتلت مخدومها محمد عبد الله البلوشي في تموز ١٩٩٤ طعنا بالسكين، وهي في حالة دفاع عن النفس بعدما اغتصبها.

وكانت محكمة العين الشرعية اقرت في ٢٦ حزيران واقعة الاغتصاب وحكمت على الخادمة بالسجن لمدة سبع سنوات مع غرامة بقيمة ١٥٠ الف درهم (٤٠ الف دولار)، وتعويضها بمبلغ مئة الف درهم (٢٧ الف دولار) عن تعرضها للاغتصاب. لكن رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الغى هذه المحاكمة الاولى والحكم الصادر عنها.

وقالت المحكمة، انها لا تملك دليلا على ان سارة اغتصبت. وقال رئيسها القاضي احمد تطواني (مغربي) ان «المختبر اثبت انه لم يكن هناك حيوانات منوية في مهبل الفتاة، وانها لا تزال عذراء».

ضبط حوالي طن من العسل المصنّع!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضُبطت الشرطة ومراقبو مجلس العسل، امس، حوالي طن من العسل المصنّع المغشوش في يافا وبيتح تكفا.

واتضح ان العسل المغشوش يحوي كمية كبيرة من السكر والماء المعقودين.

ويباع نصف الكيلوغرام الواحد من العسل المغشوش بسبعة شواقل والعسل الاصلي بـ (١٢) شاقلا.

ويذكر ان مبيع العسل يتخذ دفعة عشية موسم الاعياد العبرية لا سيما عيد رأس السنة.

... التحقيقات الفيدرالي ... في القضايا الكبرى!

... الاعتداء على مركز التجارة العالمي واعتداء ... بسون □

وأعلن وايتهورست في مقابلة متلفزة انه تم تزوير الادلة في بعض القضايا الكبرى، ولكنه رفض اعطاء تفاصيل.

وكان وايتهورست دعي للشهادة، الشهر الماضي، في محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن وتسعة اشخاص آخرين، متهمين بالاعداد لاعتداء على مبنى الامم المتحدة في نيويورك، وأعلن في المحكمة انه خضع لضغوطات من اجل اعطاء معلومات تسير في منحى الاتهامات.

وأشار ايضا الى ان موظفا في «اف. بي. اي» دعي للشهادة في قضية او جي سمبسون، زور ادلة في مناسبات اخرى.

وأعلن مكتب الـ «اف. بي. اي»، في اواسط الاسبوع الماضي، انه اعيد النظر في ٢٥٠ قضية، عمل فيها المختبر العلمي التابع له ولكنه «لم يجد اي تزوير او تلفيق لادلة ولا اي اخفاء لأدلة».

وأضاف مكتب التحقيقات الفيدرالي ان اكتشاف حصول تزوير لأدلة سيقود «الى عمل سريع وحاسم».

ردا على دعوى المنظمة المصرية للدفاع عن حقوق الانسان

الازهر يصر على فتواه بشأن ختان البنات!

* المحكمة تستانف النظر في القضية في الثاني من كانون الاول القادم *

* القاهرة - اعلن مصدر قضائي ان الأزهر اصر على موقفه المؤيد لختان الفتيات في اطار دعوى اقامتها ضده المنظمة المصرية للدفاع عن حقوق الانسان.

واضاف المصدر ذاته ان محامي شيخ الازهر الامام جاد الحق علي جاد الحق، قدم امام محكمة الدرجة الاولى في القاهرة آراء عدد من الاطباء الذين يؤيدون ختان الفتيات.

كما تحدثوا عن ابحاث اجريت في فرنسا ونقلتها صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية تؤكد، على حد قولهم، ان «ختان الفتيات يقلل من مخاطر الاصابة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة» (ايدز).

وافيد ان دراسة اعدت في اطار برنامج ابحاث حول «الايدز» اجري في افريقيا ويؤكد أن ختان الذكور يقلل من مخاطر الاصابة بفيروس «الايدز».

ورأى فريق من الباحثين من بينهم البروفيسور البلجيكي بيتر بيوت، المسؤول عن برنامج الامم المتحدة لمكافحة «الايدز» ان ختان الذكور يمكن ان يشكل «وقاية فاعلة» من «الايدز». الا ان الدراسة لم تأت على ذكر ختان الفتيات.

وحددت محكمة الدرجة الاولى الثاني من كانون الاول المقبل موعدا لاستئناف المرافعات وطلبت من الطرفين الحضور لأن محاميا واحدا فقط من اصل ١١ محاميا يمثلون المنظمة المصرية للدفاع عن حقوق الانسان حضر الجلسة.

وتطالب المنظمة شيخ الازهر والمسؤولين عن تعيينه اي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بدفع مبلغ ١٥٠ الف دولار.

واعلنت المنظمة ان هذا المبلغ يعتبر «تعويضا عن الضرر المعنوي الناجم عن الفتوى التي اصدرها الازهر في تشرين الاول عام ١٩٩٤ وتنص على ان الختان واجب على الرجال والنساء».

واشارت الى انه سيستخدم لتمويل حملة ضد عملية الختان التي تجرى لـ ٣٦٠٠ فتاة تقريبا كل يوم في مصر.

وانضم عدد من الاوساط الاسلامية الى الدفاع عن شيخ الازهر ومن بينها لجنة الحريات في نقابة المهندسين، التي يسيطر عليها «الاخوان المسلمون» و١١ محاميا وطبيبتان ومهندسان اضافة الى الشيخ يوسف البدري، الذي سبق ان رفع عددا من الدعاوى على كتاب وسينمائيين.

وتلاحق المنظمة المصرية للدفاع عن حقوق الانسان الأزهر مستندة الى حق «الحسبة» الذي يتيح لكل مسلم اللجوء الى القضاء لمنع اي مساس بالاسلام. اما محامو الازهر فيعتبرون بأن هذا الطلب ليس دفاعا عن الاسلام وانما دفاعا عن «الشيطان».

● جاد الحق علي جاد الحق ●

العيد الـ ١٦٢ للبيرة في المانيا!

● ميونيخ - افتتح كريستيان اودي، عمدة ميونيخ، (جنوبي المانيا) العيد الـ ١٦٢ للبيرة في المدينة المعروف في العالم باسم «اوكتوبرفست» بفتح اول برميل للبيرة حسبما تقضي التقاليد بذلك. ودوت ١٢ طلقة مدفعية ايذانا ببدء العيد. وسيزور ملايين من الناس مدينة ميونيخ التي ستنتشر فيها مظاهر الاحتفال حتى الاول من تشرين الاول المقبل. وسيصل ثمن كأس البيرة التي تزن ليترا هذه السنة الى ٤٠، ١٠ مارك (سبعة دولارات) للمرة الاولى. وفي السنة الماضية جاء ٦،٦ ملايين شخص من العالم اجمع واحتسوا ٤،٦ ملايين ليتر من البيرة. وقد بدأ هذا العيد تاريخيا سنة ١٨١٠ احتفالا بزفاف ولي عهد بافاريا.

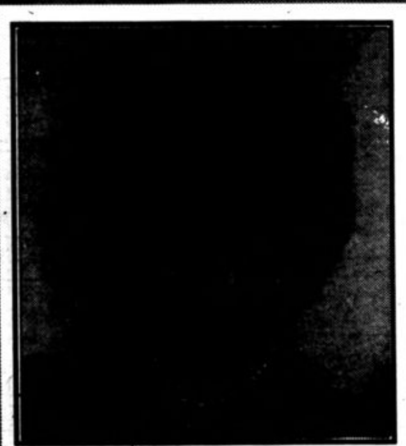
يزوّرون «تصريحات» أصم!

* ريدينغ (بريطانيا) - بعد اربعة ايام من بدئها اوقفت محاكمة شاب اصم وطردت هيئة المحلفين بعد اكتشاف اخطاء في ترجمة حركاته عند استجوابه في الشرطة.

وكان بول غوسويل (٢٦ عاما) يؤكد براءته من تهم اغتصاب ومحاولات اغتصاب.

وقد افرج عنه وسيمثل مجددا في شباط امام هيئة جديدة للمحلفين. وقال المدعي ان الترجمة التي جرت عند استجوابه والتي احيل الى المحكمة على اساسها لم تنقل بشكل صحيح تصريحاته.

قلب اليزابيث تايلور.. بخير!


● اليزابيث تايلور ●

* سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) - دخلت الممثلة الامريكية الشهيرة، اليزابيث تايلور، (٦٣ عاما) المستشفى اثر اختلال في نبضات القلب في سانتا كلارا في كاليفورنيا. واعلن طبيبها تشارلز فريدمان انها لن تمكث في المستشفى اكثر من ثلاثة ايام لمراقبة دقات القلب. وكانت تايلور قد دخلت المستشفى سنة ١٩٩٠ لمدة ثلاثة اشهر بسبب ضيق التنفس.

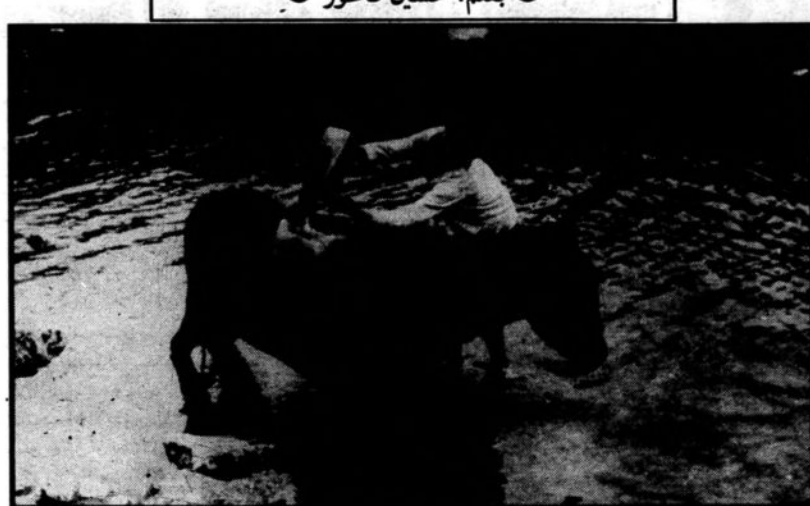
جائزة «فلليني» للمخرج كوستوريتسا

* روما - تقرر منح المخرج البوسني امير كوستوريتسا جائزة فيديريكو فلليني التي انشئت في السنة الماضية بعد وفاة المخرج السينمائي الايطالي الشهير فلليني. وتمنح الجائزة في اطار مهرجان «ريمينيسينما» للسينما الذي يقام في ريميني، مسقط رأس فلليني، على السواحل الشرقية الايطالية من ٢٥ ايلول حتى اول تشرين الاول المقبل.

وقد حصل كوستوريتسا على السعفة الذهبية في المهرجان الاخير للسينما في «كان» عن فيلمه «اندرغراوند» (تحت الارض). وهو معروف، ايضا، من الجمهور بفيلمه «زمن الغجر» وايضا فيلم «احلام اريزونا»، اول فيلم ضخم اخرجه.

حاضر من الذكريات

● بقلم: حسين فاعور ●



* حمار يحمل الماء. مشهد مألوف من الماضي *

* حفظنا الجبل حجرا حجرا، بمساربه الملتوية وانحداراته المتنوعة، عرفنا ماذا سيأتي بعد كل صخرة ومن اي جُبّ سيفر الحجل، ومع اي مسرب يمكن الوصول الى الوادي.

كانت ايامنا تمر عادية ومليئة بالاحلام الوردية. كانت الدبابات تطلق قذائفها على بعد امتار منا، ومع الوقت تولّد لدينا استعداد لسماع شخيرها العنيف.

كانت الدبابات والطائرات والمشاة يمطروننا بزخات كثيفة من مختلف انواع الاسلحة وكنا ننجو بالصدفة ونظنها مزحة ثقيلة، وعندما يقتل واحد منا نلوم القدر وقسوته.

كنا نعيش انسجاما داخليا ولذلك كنا سعداء رغم الموت المتربص بنا. نلوذ بالماشية عندما يشتد الوضع، ونعود الى بيوتنا بعد ان ينقشع دخان المدافع وتذهب الدبابات الى القيلولة.

جاءوا بالجنديات بجواربهن البيضاء وسيقانهن الجميلة ليطلبن من النساء مغادرة المنازل. وظل النساء يتحدثن عن جمال الجنديات وجواربهن البيضاء سنين طويلة ونسين كل ما حدث من مآس ومصائب.

في تلك الايام العصيبة عرفنا اثنين كانا يأتيان الينا ولا ندري كيف ولا من اين. احدهما كان يأتينا ليستمع ويسجل ويذهب بكل ما سجل (عرفنا لاحقا انه كان يذهب بقضيتنا الى الكنيست) وهو توفيق طوبي. وثانيهما كان يأتي ليرافقنا الى قاعات المحاكم مقارعا اولئك الجالسين على الكراسي وهو المرحوم حنا نقارة.

كانت ايام، فقط الان نقول انها كانت عصيبة، اما حينها فقد عشناها بتمهل وانسجام شديدين. وذات يوم انسحبت الدبابات والجنود لتدخل سخنين وعرابة ودير حنا - وعرفنا انه يوم ارض يشبه كثيرا ايام ارضنا المتواصلة.

وذات يوم خرجت الدبابات من المنطقة الى لا رجعة، فاتحة المجال لاكثر من عشرين مستوطنة جديدة اقيمت على ارضنا او في عقر دارنا. وفرحنا كثيرا لدرجة ان الدموع كانت تنهمر من عيون الرجال والنساء والاطفال ظانين ان هذا الخير القادم من شوارع وخطوط كهرباء وماء سيعم الجميع.

وفوجئنا بالحقيقة المؤلمة اكثر من المدفع والرصاصة: «هذا فقط لليهود!».

اذن من نحن؟! وماذا يريدون منا؟! كنا نعرف الجواب. وانكمشنا داخل انفسنا منتظرين ان يتبدل الحال. ولكن الايام طالت فبدأنا نلتفت لانفسنا. دفنا التراب الاحمر في شوارعنا بتراب ابيض كي نصل بيوتنا في فصل الشتاء. فأوقفونا عن العمل بدعوى اننا نخالف القانون، وبدأوا يستعملون الشوارع التي فتحناها بالمعول والشاقوف ليصلوا الينا «بجيباتهم» الحديثة ليراقبوا تحركاتنا وليستمعوا الى انفاسنا. فوجئنا بأننا لم نكن منسيين كما ظننا وانما بالعكس تماما: كنا شغلهم الشاغل، فقد اتعبناهم باقامة اللجان وسن القوانين التي تؤكد جميعها اننا غير موجودين بتاتا.

من جرب منكم ان يكون غير موجود؟! تذهب الى وزارة الداخلية لاستصدار هوية فيسألونك من اين انت فتذكر اسم بلدك. فيجيبونك: ليس لدينا في الحاسوب اسم كهذا. فتضطر لاختيار اسم اخر لا تمت اليه بصلة. وهكذا تجد ابناء القرية الواحدة مسجلين على عدة قرى اخرى غير قريتهم.

وتذهب الى لجنة التنظيم لتطلب بناء بيت يؤوي اطفالك فيجيبونك: اذهب الى اي مكان اخر وابن بيتا كما تشاء. ابن عمك اليهودي يبني على بعد امتار منك. اما انت فيجب ان تذهب!! الشارع لابن عمك، والهاتف لابن عمك، والكهرباء لابن عمك والجبل الذي تعرف مسالكه مسلكا مسلكا وصخوره صخرة صخرة وشجيراته شجيرة شجيرة، فهو لقطيع ابن عمك. اما انت فما عليك الا التحلي بالصبر. واذا جاءك حزب من الاحزاب او عضو من الاعضاء فلا تبخل عليه بصوتك. ساعده على مواصلة الدجل واعطه ثقتك لكي يستمر الغلط. اياك ان تسأل عن حالك واياك ان تتذمر فطريق النضال طويلة طويلة وخصوصا اذا كانت عن طريق الكنيست وسراديبها الرطبة. اياك ان تسأل واستعد للأسوأ فجميعنا مشغول بالسلام وبالتجوال بين العواصم والبحث عن شعار يأخذ مكان الشعار السابق.

اهلاً بلديات

● بقلم: عمر سليم ابو بكر ●



* منظر عام لمدينة جنين *

تطالعنا الصحف المحلية والمجلات والنشرات الاخبارية يوميا بأخبار وطننا المحتل وما آل اليه اتفاق اوسلو، والعقبات التي تواجه الاجتماعات، فمن مشاكل مياه الى معاناة اسرانا ومعتقلينا وما آلت اليه احوالهم الى بيت المشرق واوضاع القدس الحزينة الى المستوطنات وقطعان المستوطنين، الى النازحين واللاجئين والقائمة طويلة لا يمكن حصرها من مشاكلنا السياسية والاجتماعية والاخلاقية والعمالية وسوء الاحوال الاقتصادية.

وكان على رأس قائمة مشاكل وطننا المحتل، القدس، بلد الاسراء والمعراج بلد التاريخ والجغرافية والحضارة والضمير والدين والتي كل حجر فيها وكل زقاق يخبرك عن ماض وحاضر ومستقبل مهد الحضارات والديانات السماوية، هذا البلد الذي قدم اليه الفاروق راكبا جمله، عبر صحراء الحجاز.

ونحن في خضم مآسينا تطل علينا مشكلة الخليل هذا البلد المقدس الذي خرّج الابطال وقُتل فيه الركّع السجّد على يد الارهابي غولدشتاين، احد مستوطني كريات اربع، وبدأت تطل علينا فاتورة الخليل الطويلة من قضية الحرم الابراهيمي الى كريات اربع والمستوطنين. وفجأة اصبحت قضية القدس ثانوية بعد اطلالة مشاكل الخليل ولا ندري هل في يوم من الايام تطل علينا فاتورة مشاكل لبلد اخر فتصبح مشكلة الخليل بعد القدس ثانوية؟ وحسب رأيي ان الفاتورة طويلة والمفاوضات عسيرة ولا ندري عما ستتمخض عنه واخشى ان يلد الجبل فأرا لا قدّر الله.

في خضم هذه الاحداث المضحكة المبكية تطل علينا كلمة البلديات في بعض مدن الضفة الغربية وخاصة بلد الجمال بلد القسّام بلد ابو عرب وغيره من ارتال شهداء القسام.

وهنا نسي المواطن كل هذه المآسي واطلت علينا «مرحبا بلديات» ومجالس محلية، في هذا البلد الصابر جنين بلد المناضلين اصبح شغلنا الشاغل البلدية فمن شكليات الى تنظيمات الى عائلات الى اجتماعات الى فاكسات وعرائض ومخبرين وناصحين للمسؤولين.

لقد تناسى اهلنا في جنين كل مظاهر الاحتلال والمصائب اليومية والمعاناة الاقتصادية الكثيرة، واصبح شغلنا الشاغل في كل بيت وحارة وزقاق ودكان... «البلدية»، ومن سيفوز بهذا التاج المرصع. الكل يهيل الفاكسات والعرائض على غزة - اريحا. السيارات تهدر وعشرات الوفود بين ناصح ومخبر ومهدد والقائمة ايضا طويلة، فمشكلة الاحتلال انتهت والحمد لله وتحررنا من النهر الى البحر، واعلام النصر ترفرف، ولكن اي نصر؟ انه نصر من يفوز بالغنيمة ويصبح بطل هذا البلد بل شيخ هذا البلد.

لقد تناسى اهلنا ان البلدية هي عبارة عن خدمات اجتماعية للمواطن ومن يفوز بهذه الغنيمة لا يجني سوى السهر والتعب على حساب عائلته واولاده وصحته، نسي انه قادم على تعمير ما دُمّر خلال عدة عقود.

يا اهلنا في جنين اتقوا الله في انفسكم واهلكم وبلدكم، بلد الجنائن بلد الهدوء، وتذكروا سحر جنين السابق وجمالها وهدوءها، عودوا الى رشدكم فالمسألة اعمق مما تتصورون. هنالك احتلال يجثم على صدوركم، هنالك أنات امهات معتقلين وشهداء. هنالك افواه وبطون خائرة واقتصاد مدمّر ومياه شبه معدومة. فهل بالله ايها الاخوة تحل مشكلتنا عن طريق شيخ بلدية او عضو بلدية؟.. واين نحن من الاحتلال؟ اين نحن من البنية التحتية المهدمة اقتصاديا وعلميا؟

رحم الله خالدا وعمر وصلاح الدين والقسام واهلا بلديات!

(جنين)

(الكاتب: موجه تربوي سابق)

كم تنقصنا روح الدعابة!

● بقلم: رفيق حاج ●

انظر الى وجوه زعمائنا ورؤسائنا فتراها عابسة مكفهرة، تأمل وجوه المسؤولين، المدراء، اصحاب الاعمال، المفتشين، فتراها متجهّمة «لا تضحك للرغيف السخن»، وكأن ثقلا هائلا يربض على اكتافهم. اما اذا راقبت طريقة كلامهم فتجدها رزينة وجدية. على ما يبدو هناك ربط واضح بين المرتبة الاجتماعية او الاقتصادية او الثقافية التي وصل اليها قادتنا وبين مدى عبوسهم وتجهمهم.

عندما اقارن بين روح الدعابة التي يتمتع بها زعماء الدول المتطورة وزعمائنا، اصاب بالاحباط المطبق، وكأني اقارن بين متضادين مختلفين عن بعضهم كل الاختلاف. «كلينتون» رئيس اكبر دولة في العالم يستهل بعض خطاباته بسرد حادث مضحك، وتجده اكثر من مرة يمازح الصحفيين والمذيعين واحيانا حتى يسخر من نفسه. هل هذا يقلل من شأنه؟ بالطبع لا! لان روح الدعابة، في حدود المعقول، هي من شيم الاشخاص المتميزين، اقوياء الشخصية، سريعي البديهة. بالمقارنة اذا دخلت على مدير بنك او موظف بريد فتجده مطأطئ الرأس مهموما وكأنك اتيت «لتخلعه عن عرشه»، واذا بادرته بالسلام او الابتسام فيجيبك بتعويذة او تمتمة مبهمة دون ان يرفع نظره اليك.

يا ناس! يا بشر! ابتسموا.. اضحكوا «تضحك لكم الدنيا»، ادخلوا الفرحة والبهجة الى قلوب المحيطين بكم، وانسوا ان هنالك علاقة بين مرتبة الشخص ومدى تجهمه.

لكل شخص هواية

كم نتذمر من الملل وكم نشكو من قتل الوقت سدى ومن قلة الاماكن الترفيهية، لكننا لم نفكر ابدا بأن نطور موهبة تروّض النفس وتهذب الاخلاق وتدخل البهجة الى قلوبنا. يجمع علماء النفس بأن الانسان الذي لا يمارس هواية معينة عرضة اكثر من غيره للاكتئابات النفسية او الانفجارات الكلامية او الخلافات العائلية حتى ارتكاب الجرائم بحق الانسانية.

هناك الهوايات الجسدية كممارسة الرياضة على انواعها وركوب الخيل والصيد وهناك الهوايات الذهنية كلعب الشطرنج والمطالعة والمراسلة وكتابة الشعر وحل الفوازير وهناك هوايات اخرى كجمع الطوابع البريدية والنحت والرسم وانشاء مبان من عيدان الكبريت وغيرها وغيرها، وما علينا الا ان نختار ما يناسبنا منها. من المؤسف ان اغلب «الهوايات» التي نمارسها هي لعب الورق (الشدة) او لعب النرد (الطاولة) او مشاهدة التلفزيون او الجلوس في باحة البيت والتأمل بعابري السبيل. ان هذه «الهوايات» قديمة وبالية ولا تعود على اصحابها بالفائدة، وهي ليست الا «مقتلة» للوقت حتى يحين موعد الغداء او العشاء. اما الهوايات المطلوبة فهي التي تعود علينا بفائدة ما كاللياقة البدنية او اكتشاف المستجدات العلمية او التاريخية او بناء تحف واشكال جمالية.

المطلوب منا كآباء وامهات ومربين ان ننمي حب ممارسة الهواية لدى صغارنا فلذات اكبادنا وان نكون لهم قدوة في هذا المجال، وبهذا نحميهم من ممارسة الالعاب والعادات الخطرة.

(كفرياسيف)



اعداد : صالح ابداح

السودان...

النظام الاصولي يواجه مشكلات سياسية واقتصادية خطيرة

شكلت الانتفاضة الطلابية - الجماهيرية التي شهدها السودان خلال الايام الماضية تعبيرا حادا عن المأزق السياسي والاقتصادي الخانق الذي يعاني منه النظام العسكري الاصولي في السودان بزعامة الفريق عمر البشير.

وكانت هذه التظاهرات انطلقت اثر اعتقال ثلاثة من طلبة كلية العلوم من جامعة الخرطوم ثم تطورت لتشكل خلال الايام الثلاثة الماضية حركة احتجاجية ضد الغلاء ولا سيما مع ارتفاع سعر الخبز الذي شكل القشة التي قصمت ظهر البعير.

وكان وزير الدولة للشؤون المالية الحاج عطا المنان، اعلن رفع اسعار الخبز بنسبة ٥٠٪ متعللا بارتفاع اسعار القمح عالميا محملا الاتحاد الاوروبي والصين وروسيا مسؤولية ذلك!

ويفيد تقرير لصندوق النقد الدولي ان السودان شهد انخفاضا حادا في انتاجه من القمح الذي تراجع من ٨٩٥ الف طن في ١٩٩٢/٩١ الى ٤٥٣ الف طن في ١٩٩٣/٩٢. وفي العام ١٩٩٤ بلغت قيمة الواردات الغذائية للسودان ٢.٣ ملايين دولار.

ووصل التضخم في البلاد الى ٥٦٪ في ايار الماضي قياسا بالمعدل السنوي، وفق اخر الارقام الرسمية المتوفرة. ويبلغ سعر صرف الدولار بالسعر الرسمي حاليا ٣٠٥ جنيها سودانيا مقابل ٢١٦ جنيها في العام ١٩٩٣.

ويفيد صندوق النقد الدولي ان الديون الخارجية للبلاد بلغت ١٨.٧ مليار دولار في ١٩٩٤، اي اكثر من ضعفي اجمالي الانتاج الوطني الذي يبلغ ٧.٦ مليارات دولار، ويبلغ العجز التجاري ٦٨٦ مليون دولار.

وتبلغ ديون السودان المتوجبة الى صندوق النقد الدولي ١.٧ مليار دولار، يسددها بمعدل ٥ ملايين دولار شهريا منذ كانون الثاني الماضي، الا ان المجلس التنفيذي للبنك ينوي استبعاد الخرطوم من قائمة المستفيدين منه بسبب التأخر في تنفيذ الاصلاحات الهيكلية في اقتصادها.

وعلى الصعيد السياسي يجد السودان نفسه اكثر عزلة بين جيرانه الافارقة بعد ان تمكنت اثيوبيا من الحصول على تأييد اعضاء منظمة الوحدة الافريقية في مطالبة السودان بشكل خاص بوقف اي مساندة «للارهاب» وعدم ايواء «العناصر الارهابية» وتسليمها ثلاثة مصريين متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك تؤكد انهم لجأوا الى الاراضي السودانية.

والى قرار اثيوبيا خفض عدد الدبلوماسيين السودانيين لديها والعلاقات المقطوعة مع اريتريا واوغندا واتهام مصر للخرطوم بايواء «الارهابيين» تشهد الحدود الليبية - السودانية تدفقا للسودانيين الذين طردتهم ليبيا لعدم حيازتهم اوراقا قانونية للاقامة فيها بعد المواجهات التي شهدتها مدينة بنغازي (شمال شرق) بين الشرطة والاصوليين وادت الى مقتل حوالي ثلاثين شخصا.



* الشعب السوداني ينتظر الفرج *

ومنذ عامين اصبح اسم السودان مدرجا على قائمة الدول المساندة للارهاب التي تصدرها وزارة الخارجية الامريكية.

وعلى الصعيد الداخلي يواجه الفريق البشير منذ حزيران جبهة متحدة ضده شكلتها المعارضة الشمالية والمقاتلون الجنوبيون الذين اتحدوا في مؤتمر اسمره لقلب نظام الحكم.

واخيرا لم تتمكن الحكومة السودانية من وضع حد للحرب الاهلية الدائرة في الجنوب منذ ١٩٨٣. وادت هذه الحرب التي تخوضها قوات النظام الاسلامي في الشمال ضد متمردين اغلبهم من المسيحيين والارواحيين الى مقتل حوالي مليون شخص حتى الان في حين ينفق النظام السوداني مليون دولار يوميا للتمويل العسكري.

كما لم يتمكن النظام من تغيير صورته كنظام يقمع الحريات ويلجأ بشكل منهجي الى تعذيب خصومه السياسيين، وفق تقارير منظمة العفو الدولية. وقد سعى البشير للتخفيف من حدة هذه الصورة عبر اطلاق عدد من السجناء السياسيين ومن بينهم رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الذي كان على رأس الحكومة التي اطاحها في ١٩٨٩.

العراق...

كتب بالية... معلمون غائبون... مدارس مدمرة، وسط هذه الصورة القاتمة افتتح العام الدراسي!

كتب بالية، معلمون غائبون، مدارس مهدمة وعدد متزايد من الاطفال يغيبون عن مقاعد المدرسة.. وسط هذه الصورة القاتمة عاد خمسة ملايين تلميذ عراقي الى المدارس في انحاء العراق.

وبحسب تقرير صادر عن وزارة التربية، يتزايد عدد الاهالي الذين يحجمون عن ارسال اولادهم الى المدرسة «بسبب تدهور الوضع الاقتصادي» الناجم عن الحظر المفروض على العراق من قبل الامم المتحدة منذ آب عام ١٩٩٠.

وكشفت الوزارة «ان الاطفال مرغمون اما على العمل» او على البقاء في البيت ان كانوا اناثا «لتوفير نفقات الانتقال والدراسة».

واشار وزير التربية حكمت البزاز، الى ان عدد التلاميذ الذين تركوا المدرسة في العام الدراسي ٩٤ - ٩٥ والمقدر بـ ١٥٠ الفا (٣٪) سيرتفع بشكل كبير هذا العام علما ان التعليم الزامي في المرحلة الابتدائية.

ومن حيث المبدأ، يعتبر التعليم مجانيا في العراق الا ان الاهالي مضطرون للمساهمة في نفقات تشغيل المدارس وانتقال المعلمين.

وعلاوة على ذلك، فان وزارة التربية ستقوم بتوزيع كتب مستعملة على غرار العام الماضي وستكون الكمية خاضعة للتقنين.

وفي هذه الحال سيضطر التلاميذ لشراء قسم من لوازمهم من السوق حيث يكلف الدفتر الواحد ١٥٠ دينارا وقلم الرصاص ٢٥ دينارا في حين ان متوسط الاجر الشهري يقارب خمسة الاف دينار (٣ دولارات في السوق السوداء).

وتؤكد السلطات العراقية ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة رفضت العام المنصرم ان تقوم شركة باكستانية بتزويد العراق بالادوات المدرسية.

وبحسب منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) فان تدهور ظروف الحياة في العراق ادى الى بروز ظاهرة اطفال الشوارع مع وجود الفي طفل يقومون بالتسول لتأمين قوتهم وقوت عائلاتهم في بغداد، وهي ظاهرة لم تشهدها العاصمة العراقية قبل الحظر الذي فرض اثر اجتياح الكويت.

وتشير الارقام الرسمية الى ان حالة ابنية المدارس باتت مزرية هي الاخرى بحيث لن يجد اكثر من ٦٠٠ الف تلميذ مقاعد يجلسون عليها وسيضطرون الى الجلوس فوق الارض في صفوف تفتقر الى كل شيء تقريبا. واستنادا الى الارقام نفسها فان ثمانية الاف مدرسة تحتاج الى اعمال الصيانة.

الى ذلك، فان عدد المعلمين الذين يبدلون مهنتهم بسبب اجورهم الهزيلة (من ثلاثة الى اربعة دولارات شهريا بسعر السوق السوداء) التي لا توفر لهم الحد الادنى للبقاء على قيد الحياة في تزايد مطرد، كما ينقطع قسم كبير منهم عن العمل لانهم يعجزون عن توفير اجور الانتقال بسبب تكاليف النقل الباهظة.

وتؤكد وزارة التربية ان حوالي الفي معلم تركوا وظائفهم العام الماضي.

واحدث تدهور القطاع التربوي ارتفاعا في نسبة الرسوب في المدارس مما ادى الى وجود ظاهرة جديدة في العراق هي بروز المعاهد الخاصة التي لم يكن يسمح بها في الماضي امام التعليم الرسمي القوي الذي تتولاه الدولة.

ويستطيع الشبان العراقيون الذين لم يتمكنوا من الحصول على شهادات مدرسية، دراسة المعلوماتية واللغات الاجنبية او المحاسبة في هذه المعاهد التابعة للجمعيات المهنية مقابل اقساط تبلغ ٢٠ الف دينار سنويا (١٠ دولارات بسعر السوق السوداء).

اما الجامعات العراقية فتقدم حاليا دروسا مسائية مدفوعة حيث تصل التكاليف في الفروع العلمية الى ٢٥ الف دينار (اي خمسة اضعاف متوسط الاجر الشهري).

لبنان...

اهمال السلطات الرسمية في مواجهة مشكلة تأثير الحرب على الاطفال

اطلعت مندوبة السكرتير العام للامم المتحدة، غراسا ماشال، على «ما تقوم به الدولة اللبنانية والمنظمات الاهلية لمواجهة تأثير الحرب على الاطفال».

واوضحت غراسيا ماشال ان زيارتها للمنطقة تقتصر على لبنان الذي اختارته «كنموذج فريد في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لتأثير النزاع المسلح على الاطفال في العالم» وذلك في اطار الدراسة التي تجريها الجمعية العمومية للامم المتحدة عن هذا الموضوع.

وكانت موفدة الامم المتحدة قد التقت كلا من رئيس الجمهورية الياس الهرواي، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة رفيق الحريري، اضافة الى عدد من المهتمين بهذا الموضوع من رسميين ومسؤولين عن منظمات اهلية غير حكومية.

واعربت غراسا ماشال عن قلقها من الاهمال الرسمي في لبنان لهذه القضية وقالت: اشعر ببعض القلق لان مفهوم اعادة الاعمار والتطوير الذي وضع للبنان يرتكز على اعادة بناء البنية التحتية وتطوير الاقتصاد بدون ان يتضمن تصورا واضحا وقويا للتطور الاجتماعي خاصة على مستوى الانسان. واضافت «في لبنان اعداد كبيرة من الاطفال الذين تركت عليهم النزاعات المسلحة اثارا نفسية وجسدية اي ما تسمونهم - الجيل الضائع - ولم تتضح بعد الجهود المرسومة لاعادة تأهيلهم».

ونوهت بالجهود التي تبذلها في هذا الاطار المنظمات الاهلية غير الحكومية ووكالات الامم المتحدة المتخصصة ولكنها رأت انها «تبقى غير كافية في غياب رؤية رسمية واضحة وشاملة».

البحرين...

دراسة لتطوير صناعة الالومنيوم

كشفت شركة «البا» البحرينية، وهي اكبر منتج للالومنيوم في الشرق الاوسط، انها تدرس الاستثمار في مشاريع لتطوير مواردها من مادة الالومينا وغيرها من المواد الخام اللازمة لصناعتها.

وقال رئيس الشركة غودفين توفت، انه تم اعداد دراسة للجوانب الفنية للمشروع قُدمت الى الحكومة البحرينية للمصادقة عليها.

وتؤكد الدراسة على ضرورة تطوير موارد الشركة من المنتجات الخام وان الحكومة تدرك اهمية هذا المشروع رغم عدم اتخاذها قرارا بشأنه حتى الان. واشارت الى ان «هناك فرصة لتطوير مواردنا من مادة البوكسايت التي تدخل في صناعة الالومنيوم والموجودة في السعودية والهند اضافة الى امكانية الحصول على فحم البترول من الكويت».

وتقوم شركة «البا» حاليا باستيراد هذه المواد من الولايات المتحدة واستراليا لاستخدامها في انتاج الالومنيوم النهائي والذي يتم تصدير معظمه الى اليابان ودول اسيوية اخرى.

وكانت الشركة بدأت انتاجها في اوائل السبعينات بمعدل ١٢٠ الف طن سنويا ثم ارتفع هذا الانتاج تدريجيا ليصل الى حوالي ٤٦٠ الف طن في العام الماضي نتيجة التوسعات التي اجرتها الشركة على خطوط الانتاج لمواجهة الطلب المتنامي في الاسواق العالمية.

وتعتزم الشركة اجراء توسعات جديدة ليرتفع الانتاج الى نحو ٥٠٠ الف طن في العام ١٩٩٧. وسيتم تمويل هذه التوسعات من خلال قرض بقيمة ١٣٠ مليون دولار وقعت اتفاقا بشأنه الشهر الماضي.

وتوجد خطة لزيادة الطاقة الاستيعابية لخطي الانتاج الاول والثاني مما سيرفع اجمالي الانتاج في المصنع الى ٥٢٠ الف طن بحلول العام الفين.

ودفعت تلك الزيادات شركة «البا» كذلك الى دراسة خطط لتطوير انشطتها التسويقية والتي تتم حاليا من خلال الشركة السعودية البحرينية لتسويق الالومنيوم. الامر الذي سيتيح للشركة «سد الفجوة القائمة مع زبائنها ورفع مستوى قدراتها التصديرية».

وتمتلك الحكومة البحرينية ٧٧٪ من شركة «البا» في حين يمتلك صندوق الاستثمار العام السعودي ٢٠٪ منها وشركة «بريتون» للاستثمار الالمانية بقية الاسهم.

كتاب جديد للشاعر عز الدين المناصرة:

«جمرة النص الشعري» - مقدمات نظرية في الفاعلية والحداثة

❑ المناصرة: «انتاجي النقدي يؤسس لتيار المنظور الثالث في نقد الشعر الحديث حيث يربط بين الفاعلية والحداثة» ❑

❑ يطرح الشاعر عز الدين المناصرة في كتابه الجديد «جمرة النص الشعري» اسئلة جديدة محرجة عبر دراسته حيثيات النص الشعري وتشريحه شكلا ومضمونا.

ويقع الكتاب الصادر حديثا عن منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في عمان في ٦٢٠ صفحة من القطع الكبير ويحمل عنوانا فرعيا هو «مقدمات نظرية في الفاعلية والحداثة».

وتبرز اسماء مثل الشاعرة العراقية الحداثية نازك الملائكة في كتابها «قضايا الشعر المعاصر» والسوري ادونيس في «زمن الشعر».

ونازك الملائكة التي تتلقى العلاج منذ اكثر من سنة في احد مستشفيات عمان، هي بين خمسة ادباء حظوا باهداء الكتاب الى جانب الناقدين احسان عباسي وكمال ابو ديب والناقد الامريكي العالمي رينيه ويليك واستاذة المؤلف في جامعة صوفيا روزاليا ليكوفا.

وقال المناصرة ان انتاجه النقدي «يؤسس لتيار المنظور الثالث في نقد الشعر الحديث حيث يربط بين الفاعلية والحداثة».

واضاف ان «نقد الشعر الحديث ظل احاديا يتمحور حول تيارين: احدهما يمجد جماليات الشكل على حساب جمرة النص والاخر يمجد المحتوى على حساب البنيات الجمالية».

وينقسم الكتاب الى ثلاثة ابواب: الاول يتحدث عن «الشعريات» اي نظريات الشعر على مر العصور بدءا من اليونان فالعرب القدامى ثم شعرية الموشحات ومقدمات الشعرية الاوروبية و «الشعريات» البنيوية الجدلية.

اما الباب الثاني «حارس النص الشعري» فيتألف من ستة فصول هي «النص الشعري والعلوم الانسانية»، «شعرية الامكنة»، «نرجس الكلام الاول - شهادة في البدايات»، «ولادة القصيدة - قراءة سيكولوجية»، «فضائح النص - بيان في الشعرية» واخيرا، «تحديث الحداثة: شاعرية النصوص وشعرية الرغبات النقدية».

وفي الباب الثالث محاضرات عدة منها «قراءة النصوص الادبية (منظور اشكالي) والمنهج السيميائي في اللغة والشعر و (المسكوت عنه) في الخطاب النقدي ومجلة الاداب البيروتية - تأسيس الحداثة (١٩٥٣). واخيرا جمرة النص الشعري: تعالوا نتشاجر بهدوء (بيان) الى حوارين مع المؤلف سبق ان نشرا في مجلة «الآداب» وصحيفة «الرأي» الاردنية».

وقال ان «السبب الرئيس في ازمة القصيدة الحديثة حاليا يكمن في غياب الجمرة الجميلة وطغيان الصقيع الجميل».

وللمؤلف ثماني مجموعات شعرية هي «يا عنب الخليل - ١٩٦٨» و «الخروج من البحر الميت» (١٩٦٩) و «قمر جرش كان حزينا» (١٩٧٤) و «بالاخضر كفناه» (١٩٧٦) و «جفرا» (١٩٨١) و «كنعانيات» (١٩٨٣) و «حيزية» (١٩٩٠) و «رعويات كنعانية» (١٩٩٢).

وصدرت له هذه المؤلفات في مجلد واحد عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر عام ١٩٩٤.

* عز الدين المناصرة *

في ايطاليا يكتبون التاريخ من جديد!

كتاب جديد عن الفاشية يثير جدلا حول الحقائق التاريخية!

❑ المؤرخ رينزو دي فيليتشي يطعن في الرواية التاريخية عن الحقبة الموسولينية ❑ في الكتاب تأكيد على مراسلات بين موسوليني وتشرتشل اراد البريطانيون اخفاءها ❑



* موسوليني *

❑ يثير كتاب بعنوان «احمر واسود» للمؤرخ الايطالي رينزو دي فيليتشي الذي صدر مؤخرا في روما ويتناول الفاشية جدلا كبيرا في ايطاليا.

وقد انتقد عدد كبير من المؤرخين الايطاليين وبعض من عاصروا هذه المرحلة من تاريخ ايطاليا كتاب دي فيليتشي الذي يعد اشهر مؤرخ مختص في تاريخ الفاشية معتبرين خصوصا انه يتضمن مواقف معادية للشيوعية.

ويدور الجدل حول اربع نقاط في الكتاب. واولى هذه النقاط تتعلق بعدد الايطاليين الذين شاركوا عمليا بالمقاومة او ايدوها. وقد قدر دي فيليتشي عددهم بثلاثة الى اربعة ملايين اي حوالي ١٠٪ من السكان.

ورد النائب الشيوعي السابق اوغو بيكيولي في مقابلة اجرتها معه صحيفة «ال ميساجيرو» قائلا «لا يمكننا ان نعتبر ان المقاومة كانت ظاهرة جانبية اذ ان اشهر الكفاح الـ ٢٠ لم تشهد فقط معارك طاحنة (...) بل، ايضا، اضرابات كبيرة شارك فيها مئات الالاف من العمال».

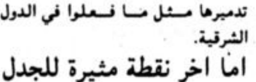
غير ان الصحفي اليميني ايندرو مونتانيللي اعتبر ان «الغالبية لم تقف في صف المنتصرين الا في ٢٥ نيسان ١٩٤٥ (الذي شهد تمرد ميلانو ويعتبر تاريخ التحرير) بربط منديل احمر حول العنق».

ورأى دي فيليتشي ان الثامن من ايلول ١٩٤٣ يوم توقيع الهدنة مع الحلفاء، كان يوم «انهيار الهوية القومية الايطالية».

ورد المؤرخ نوبيرتو بوبيو ان «يوم سقوط التاريخ الايطالي لم يكن في ايلول ١٩٤٣ بل في العاشر من حزيران ١٩٤٠ عندما اعلن موسوليني الحرب الى جانب هتلر وقاد ايطاليا بذلك الى اكبر كارثة في تاريخها».

واثار دور «الجمهورية» التي اعلنها موسوليني في سالو (شمال ايطاليا) في نهاية الحرب بحماية هتلر جدلا واسعا ايضا. فقد اكد دي فيليتشي ان «موسوليني قبل بمشروع هتلر هذا بدافع وطني» وان هذا القبول يشكل «تضحية حقيقية» لان هتلر كان يمكن ان يدمر ايطاليا الضعيفة.

ورد المؤرخ جورجيو بوكا ان ايطاليا نجت لان الجنود الالمان وجدوا فيها تاريخا وخيرات يجب حمايتها من اجل الرايخ الثالث ولم يرغبوا في تدميرها مثل ما فعلوا في الدول الشرقية.



اما اخر نقطة مثيرة للجدل فتتعلق باعدام موسوليني

وقال دي فيليتشي ان موسوليني اعدم ولكن ليس على يد مقاومين ايطاليين بل عملاء انجليز ارادوا ان يزيلوا كل اثر لمراسلاته مع تشرتشل حتى لا يؤثر على سمعة رجل الدولة البريطاني اذا كشفت العلاقة بينهما في حال محاكمة الزعيم الايطالي. لكن الشهادات حول اعتقال واعدام موسوليني كثيرة منها لاعضاء في لجنة التحرير الوطني كانوا حاضرين حينذاك.

واكد المؤرخ الايطالي انه يملك رسائل متبادلة بين موسوليني وتشرتشل ستنشر في الجزء الثاني مع كتابه عن موسوليني الذي سيصدر في ربيع ١٩٩٦.

نصر ابو زيد وادونيس من مواضيع العددين الجديدين من مجلة «الآداب» اللبنانية

● صدر عددا تموز وآب من مجلة «الآداب» عن دار الآداب في بيروت متضمنين مقالات وقصائد وقصصا ومناقشات ومراجعات وملفا عن قضية نصر حامد ابي زيد.

واشتمل هذا الملف على مقالين لفيصل دراج في عنوان «ردم الجامع والجامعة معا» وسهيل ادريس «الحلف الجديد المقيت».

وفي «قصائد الآداب» «شكوى هندي خليلي امام دالية الارجوان» لعز الدين المناصرة و «قبر الخيّام» لشوقي بزيع و «ايقونة من الخزف الفلسطيني» لياسين طه حافظ و «الدليل» لابراهيم نصر الله و «قصيدة الجبال» لبشرى البستاني و «فلسوف نبقى صامدين» لعبد الرحيم غنيم و «تتقبب في شهقة الطين» لجمال القصاص.

وفي المقالات كتب عبده عبود «كافكا عربيا: بين مطرقة التسييس وسندان اللغة الوسيطة» وحسن الامراني «الملكوت (قصيدة)» وصبري حافظ «فاميليا الجعايبي واستقصاءات المسرح التونسي المدهشة» وبدر توفيق «الفدائي (قصيدة)» وسليمان الشيخ «ليلة الاعدام» بين الثائر عرض وعمر ابو ريشة وعلي الطائي «باتجاه قصيدة عربية جديدة» وسماح ادريس «غياب مجلة الناقد» «زمان السكوت وملازمة البيوت» اضافة الى حوار اجراه نبيل فرج مع الفريد فرج.

وفي باب «ذاكرة الاداب» كتب محمد القيسي «الصمت والاسى».

وفي «قصص الاداب» كتبت ليلى عثمان «آلام رأس الملكة» والبشير الجراري «اقصوصتان» ومحمود سعيد «الجدار» ولوريس الراعي «كان اما لابيه» ويوسف ابو رية «بئر الماء الساخن» ودرصاف نويرة «الزيتون للموتى».

وفي «المناقشات» كتب نضال بشارة «المثقف حين يتحول الى مفت عام» وصبحي حديدي «ادونيس والمحاججة الفقيرة» وعبد الحق لبيض «كتاب من المغرب و (الاداب) مخصصة لهم».

وفي باب «مراجعة كتب» كتب عاطف فضول «مجمع اسرار لا يفشي سره» ومهدي جبر «بصرياتا: صورة ام يوتوبيا» وصدق نور الدين «الذات وتمظهرات الخطاب الصوفي» وموسى كريدي «لذة الاكتشاف» ومصطفى الكيلاني «ادب مهجري مخصوص».

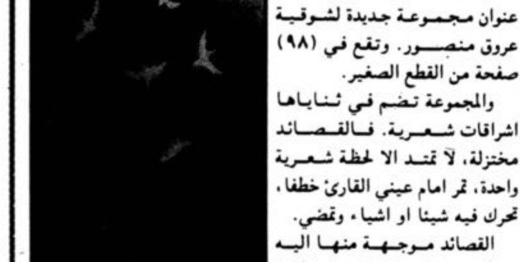
العدد الثاني من مجلة «المثار»

❑ صدر العدد الثاني من مجلة «مثار» المنبثقة عن مكتب «المثار» في كفرياسيف والتي تعالج شؤون وقضايا السلطات المحلية العربية في البلاد.

يضم هذا العدد المقالات والتقارير التالية: ادارة السلطة المحلية كورشة اقتصادية (المهندس رفيق حاج) ❑ طبيعة العلاقة بين السلطة المحلية والمواطن (احمد خطيب) ❑ التطوير الاقتصادي للوسط العربي (بروفيسور تسفي زوسمان) ❑ ظاهرة الانتقاص في شبكات المياه (دالية مزوري) ❑ تحليل لاسباب ظاهرة العنف في المدارس (د. هالة حزان) ❑ تحسن ملموس في الميزانيات العادية (عبد الله قيس) ❑ المواطنون العرب في المجالس الاقليمية (عصام ابو ريا) ❑ الجباية في مجلس كابول المحلي بين الموجود والمنشود (ياسر ابراهيم) ❑ التعليم في الوسط العربي بالمقارنة مع الوسط اليهودي (غالب سيف) ❑ نحو استقلالية المدارس ودمقرطتها (جريس الياس). هذا بالاضافة الى الملحق الثقافي الذي ضم الاقلام التالية: د. فاروق مواسي وبطرس دله وحسين مهنا ونسرين مغربي وجمال حسن واميمة جبارين ومحمد الماغوط ومالك صلالحة.



«اسمك تهليلة زمرّد» مجموعة جديدة لشوقية عروق



❑ «اسمك تهليلة زمرّد» - عنوان مجموعة جديدة لشوقية عروق منصور. وتقع في (٩٨) صفحة من القطع الصغير.

والمجموعة تضم في ثناياها اشراقات شعرية. فالقصائد مختزلة، لا تمتد الا لحظة شعرية واحدة، تمر امام عيني القارئ خطفا، تحرك فيه شيئا او اشياء وتمضي.

القصائد موجهة منها اليه وتعكس عشرات الحالات العاطفية والحسية والحبية بينهما..

ويبدو واضحا ان الشاعرة تسير في مسار العديد من الشاعرات العربيات هنا وهناك، وتعتمد الاشارة الشعرية القصيرة المكثفة عوضا عن القصيدة الطويلة او القصيرة..

«تحت سماء سيناء - بدو واسرائيليون» كتاب جديد لشبتاي ليفي

❑ كتاب جديد صدر عن «مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل» بعنوان «تحت سماء سيناء - بدو واسرائيليون».

والكتاب يوثق وقائع الاحتلال الاسرائيلي لسيناء في الفترة بين ١٩٦٧ و ١٩٨٢ ويحكي قصة العلاقات الودية التي تطورت بين بدو سيناء والاسرائيليين من خلال اطلالة على تفاصيل حياة البدو.

وللكتاب بطله وهو ربيع ابو حربي وهو شخصية اسطورية اشتهرت بقدرتها على اشفاء المرضى من الناس والبهائم وببراعة العزف على الربابة.

اما مؤلف الكتاب فهو شبتاي ليفي من مؤسسي كيبوتس «بيت هشيطا» في غور بيسان. وكان اصدر في السابق عددا من الكتب عن البدو.

كتاب بالعربية يتضمن حوارات مع اهم النقاد المعاصرين

❑ نيقوسيا - «و.ص.ف» - صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان وبيروت كتاب «النقد والمجتمع» متضمنا حوارات مع النقاد المعاصرين رولان بارت وبول دي مان وجاك دريدا ونوثروب فراي وادوار سعيد وجوليا كريستيفا وتيري ايغلتون ترجمها الى العربية الناقد الاردني فخري صالح.

وجاء في مقدمة الكتاب الذي يقع في ١٢٢ صفحة من الحجم الوسط ووضعها صالح «لا ينمو النقد في الفراغ بل انه ينمو ويتطور ويصبح فاعلا في حاضنة ثقافية تتيح له ان يؤثر في القراء وطلبة الجامعات والمدارس. واذا كان هذا الحقل من حقول المعرفة يجنح ان يكون تخصصيا في طبيعة لغته وانشغالاته وطبيعة شريحة القراء الذين يتوجه اليهم الا ان النقد يظل يطمح في بعض حالاته ان يكون ذا طابع تنويري تعليمي يتوجه الى شريحة اوسع من القراء (..).

والحوارات المطولة هي محاولة للاجابة على اسئلة المنهج وعلاقة النقد بالمجتمع وتدريس الادب في الجامعات. والنقاد الذين اختيروا في هذا الكتاب يمثلون تيارات اساسية في النقد المعاصر وهم يضيئون لذلك الفكر النقدي من خلال تقديم شهاداتهم الشخصية.

ورغم ان سؤال علاقة النقد بالمجتمع يظل معلقا في فضاء هذه الحوارات الا انها تقدم قراءة بانورامية للمشهد النقدي في العالم.

التواجد العربي في مهرجان المسرح الاخر في عكا

*** ممثلون، مطربون، عازفون، فرق دبكة، راقصون، زجالون وحتى قارئو البخت * قصص عن العرب * ترافق المسرحيات العربية لاول مرة ترجمة فورية للعبرية ***

❑ ❑ تقرير: ابو السفير ❑ ❑

■ «نحن نريد لزائر المهرجان ان يعرف ان داخل اسوار عكا فنانين مبدعين وليس فقط اماكن اثرية».. هذا ما قاله دودي معيان المدير الفني لمهرجان المسرح الاخر الذي سيعقد من ٩ حتى ١٢/١٠/١٩٩٥.

والحديث هنا عن العرض الذي سيقدمه مركز المسرح في عكا بعنوان «بين الاسوار» والذي يشترك فيه فنانون عرب من عكا القديمة بالاضافة الى موسيقيين يهود.

فكرة هذا العرض تطورت من مسرحية «ديوان»، بحيث اخرجت جميع الاغاني المحلية والتي كتبها ولحنها غازي ابو بكر للمسرحية مع اضافة اغاني اخرى لنفس المؤلف، وايضا قصيدتين، واحدة لسميح القاسم والاخرى لنزار قباني.. وقد استفاد المخرج والموزع الموسيقي اوري فيدسلافسكي من الاداء المسرحي لهذه الاغاني في السابق وقام بتوظيف هذا الاداء في عرضه الجديد.

وكما في مسرحية «ديوان» فجميع الاغاني تتحدث عن اللحظات الصغيرة في حياة المواطنين العرب في عكا - ذكريات الطفولة بين الازقة، رحلات الصيد في البحر، شخصيات عكية فلكلورية وقصص الحب الكبيرة والصغيرة.

يشترك في هذا العرض كل من: سحر فودي (غناء)، عبده متى (عزف عود)، احمد طاهر وميسرة مصري وخير فودي وخليل قدورة (ايقاعات شرقية) بالاضافة الى الموسيقيين اليهود، والعرض من انتاج موني يوسف.

● مسرحية نورة وصفوان ●

عن قصة «العمر ليلة واحدة» للدكتور محمود عباسي، قام الفنان عدنان طرابشة بكتابة مسرحية بعنوان «نورة وصفوان»، وهي من انتاج مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية.

والمسرحية تواكب معاناة الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ حتى يومنا هذا، حيث اجراس السلام بدأت تقرع..

والمسرحية تعتمد الغناء الكورالي والدبكات الشعبية ويغلب عليها الشكل الاستعراضي بحيث يستطيع المشاهد العبري الاستمتاع بالغناء والرقص والحركة والموسيقى الى جانب الترجمة المرفقة.. وهي من اخراج انطوان صالح.

يشترك في المسرحية كل من: مروان عوكل، محمد عباسي، ريم غريب، اكرم خوري، داليا عوكل، محمود عكاشة، ميسا خميس، عدنان ذياب، عامر ابو الهيجا، ومحمد دياب.

قام بتصميم الديكور مروان صباح، استشارة فنية مكرم خوري، ملابس انصاف عودة، موسيقى صالح هيبي ورامي زيتون، تصميم الدبكات يحيى ابو جمعة والمدير الفني محمد عباسي.

● مسرحية «الليل والجبل» ●

يشترك المسرح الفلسطيني المقدسي «القصبة» في المهرجان بمسرحية «الليل والجبل»، وفي حديث مع دودي معيان المدير الفني للمهرجان، حول ادراج مسرحية لم تنتج خصيصا للمهرجان كما جرت العادة، قال: «المسرحية لم تأخذ حقها في العرض، ولم تعرض سوى (٣) مرات على الاغلب، لذلك اعتبرناها مخصصة للمهرجان».

ومسرحية «الليل والجبل» انتجت في السابق باللغة العبرية لمسرح «الخان» المقدسي، وقام باخراجها فؤاد عوض الذي اخرجها للقصبة بالعربية ايضا، كما قام بتصميم ديكورها، وهي من تأليف عبد الغفار مكاوي.

وتتحدث المسرحية - وهي اسطورة شعبية يمنية - عن وحش مخيف يهدد حياة سكان الجبال ويجعلهم في خوف دائم من هجماته ويجعل حياتهم لا تطاق، وقد قام مخرج المسرحية باعداد المسرحية من جديد بحيث اصبحت تتلاءم وتجيب على عدة اسئلة يطرحها الواقع الفلسطيني الجديد.

يشترك في المسرحية كل من: بسام زعمط، غسان عباس، سامية قزموز - بكري، محمد عودة الله، خالد المصو، عرين عمري، محمد بكري، حسام ابو عيشة، جميل السايح وسمر خوري.

موسيقى المسرحية: سعيد مراد، تصميم الملابس، خضر جبار، الادارة الفنية: جورج ابراهيم، ادارة الانتاج: نجوى مباريكي، اشعار حسين البرغوثي، مساعد مخرج حسام ابو عيشة، تنفيذ ديكور: عماد سمارة ورمزي قاسم ومعاد الجعبة، تنفيذ الاضاءة وادارة مسرحية: معاد الجعبة، مساعد منتج: عامر خليل وقامت بالتدريب على الاغاني كاميليا جبران.

● ممثلون عرب داخل مسرحيات عبرية ●

* في مسرحية «رسالة من امرأة ساذجة» من تأليف واخراج اورنا عقاد - كوهين يشترك ممثلان عربيان وهما غسان عباس وطاهر نجيب، بالاضافة الى مصمم الاضاءة عفيف ادريس.

والمسرحية تتحدث عن امرأة عربية من منطقة المثلث متزوجة ولها ولد، وتعيش في مجتمع لا يعترف بمستوى تعليمها ويتغاضى عن كونها انهت تعليمها الجامعي.. وخلال هذا الواقع الجديد داخل مطبخها تحلق هذه المرأة بخيالها وتعود لفترة تعليمها على خلفية قصة حزينة من الماضي تلقي بظلها الثقيل على حياتها.

والقصة مستوحاة من الواقع الذي تعرفه الكاتبة والمخرجة اورنا عقاد - كوهين بوصفها متزوجة من شاب عربي من المثلث.. بالاضافة الى ان الممثلين غسان عباس ونجيب طاهر هما ايضا من المثلث ويعرفون هذا الواقع جيدا.

* * البالرينا رابعة مرقس اصبحت ملازمة للمهرجان، فبعد ان اشتركت في مسرحية «جحا» و «خالد ابو علي متزوج من اثنتين» و «ديوان» و «الباص»، ها هي اليوم تشارك في عرض «العرس»، فقد اكتشف المخرجون موهبتها في رقص الباليه وامكانية استخدامه ومزجه داخل العروض وايضا ملامحها الشرقية الجميلة وحضورها المسرحي، لذلك اصبحت لا تفارق المهرجان سنة بعد سنة.

وفكرة «العرس» هي لغبرينيل ماير وجيل رون، ويتخلل العرض تمثيل ورقص وحركة، ويشترك فيه مجموعة من الفنانين اليهود والاجانب، ورابعة مرقس هي العربية الوحيدة داخل العرض.

* * * بعد نجاح مسرحية «عطلة كهذه» في مهرجان المسرح الاخر والتي تشترك فيها الممثلة روضة سليمان بدور طفلة عربية، قررت ادارة المهرجان استضافتها مرة اخرى كاحدى عروض الاطفال الهادفة والموجهة الى التعايش السلمي بين القوميات، والمسرحية ذاتها قدمت في جميع انحاء البلاد وما زالت تعرض حتى اليوم.



* سحر فودي * | * رابعة مرقس * | * عرين عمري * | * سامية قزموز بكري *

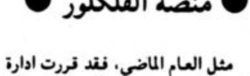
* كاميليا جبران * | * روضة سليمان * | * رنين نخلة * | * زهڤا بن *

● عروض خارجية ●

* الممثل خالد ابو علي يقيم هذا العام مضافة لقراءة الغيب مع فنجان قهوة وذلك بواسطة القهوة او ورق اللعب او بكف اليد او بالجذور والنباتات، ويتعامل ايضا بطرد الارواح.

يشترك مع خالد كل من: اسامة ابو علي، علي ابو علي ووليد حلوة.

* * من العروض الخارجية المميزة لهذه السنة ويقام في ساحة «امفي تياترون» مهرجان الرقص والفلكلور، وتشترك فيه مجموعة كبيرة من فرق الرقص والدبكة اليهودية والعربية، والفرق العربية المشاركة هي: فرقة ترشيحا للرقص باشراف امير كاتس، الفرقة البدوية من عرب الشبلي باشراف ماهر شبلي، فرقة الدبكة من يافة الناصرة باشراف رمزي حبيب الله.



● منصة الفلكلور ●

مثل العام الماضي، فقد قررت ادارة المهرجان اقامة عدة منصات في الساحات العامة في داخل عكا القديمة تحت اسم «منصة الفلكلور»، وتشترك في هذه المنصات عادة فرق عربية للغناء والعزف والدبكة، اما هذه الفرق فهي:

* فرقة «خماسي الايقاع»، والتي تأسست قبل سنة واشتركت في مهرجانات عديدة في البلاد وخارجها، كان اخرها في الناصرة.. اعضاء الفرقة هم: صالح هيبي (طبلة)، بشارة نداف (رق)، بطرس خوري (طار)، شكري بشارة (مزهر) وادهم خليل (دحلة).

* * فرقة «خماسية - حجاز كار»، مصدر الاسم من المقام الذي وضع عليه نزار رضوان مؤسس الفرقة لحنه الاول وهو «سماعي حجازي كار».

برنامج الخماسية يشمل مقطوعات موسيقية واغاني منها محلية اصلية ومنها كلاسيكية شرقية.. واعضاء الفرقة هم: نزار رضوان (كمان)، جالا نحماني (تشيلو)، ميخائيل مارون (عود)، يوسف حبيش (ايقاع)، عامر نخلة (قيثارة) ورنين نخلة (غناء).

خلال عامها الاول شاركت الفرقة في عدة برامج فنية في انحاء البلاد والاراضي المحتلة وقريبا ستشترك في مؤتمر الموسيقى العربية في مصر.

* * * الزجال ديب عرو يقدم وصلات زجل بمشاركة الجمهور بحيث يقوم بالرد عليه في اللازمة وغيرها.

* * * * اما فرق الدبكة المشاركة في هذه المنصات فهي: فرقة كابول للدبكة، فرقة «اصايل» من مجد الكروم، فرقة «السنابل» من كوكب ابو الهيجاء.

● عروض خاصة ●

يقدم المهرجان في هذه السنة عروضا خاصة تشمل المسرح والسينما والحفلات الغنائية والرقص، وذلك في قاعات مغلقة، ومن هذه العروض سوف يكون عرض للمغنية الاسرائيلية زهافا بن، حيث تقدم اغاني باللغة العربية لام كلثوم، قام بتوزيعها الموسيقي سهيل رضوان والذي سوف يقود الفرقة الموسيقية.. وعلم مراسلنا ان الفنان النصراوي سمير جبران - الذي يشارك مع الفرقة الموسيقية على العود مع عازفين عرب آخرين ايضا - يقوم بتدريب المغنية زهافا بن على اداء الكلمات بشكلها الصحيح، ومن المعروف ان زهافا بن سوف تشترك في نفس هذا العرض في غزة.

* * وضمن هذه العروض يقدم ايضا عرض احتفالي لفيلم «الممثلين»، ويشترك فيه ممثلان عربيان وهما لطف نويصر من الناصرة ونورمان عيسى من حيفا.

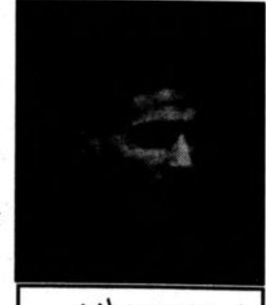
والفيلم يروي قصة مجموعة من الشباب الذين انهوا دراستهم في معهد المسرح، وخلال السنة الاولى التي يقضونها بعد الدراسة يكتشفون الفجوة العميقة بين احلامهم وبين واقع عالم المسرح الصعب.



* دودي معيان *

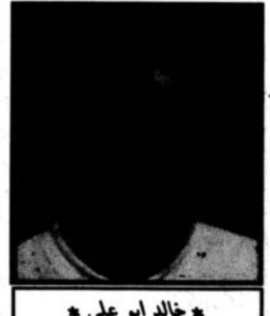
* ذيب عرو *

* نورمان عيسى *



* سمير جبران *

* مكرم خوري *



* خالد ابو علي *



* موني يوسف *

مواويل



● بقلم: اسماء طنوس ●

يا ريت يا احباب لو تبقوا العُمر معنا
كُنا معاً نرتاح والعمر لُه معنى
نحنا نحب الكيف ونطرّب بالمغَنّى
والقلب يُرقص بسماعُه الميجانا

يا ريت يا ريت هالعمر يبقى هَني
ويا ريت بالافراح تِملا هالدّني
ويبقى القلب فرحان ويحبو غني
ويطرّب عهالموّال ويذوق الهَنا

ويا ريت هالموال نبقى نرَدّدُه
ويروق لنا الحال والعمر نجدّدُه
والفكر هادي البال بالفرح نزوّدُه
وبقُدرة الرحمان ما نشوف العَنا

بعيونكَ الاسرار بتحكي شو بكَ
بتكشف قلب محتار غارق في البُكا
غنّي القلب موّال والصّخر بكى
خلّى الدمع سيّال عالخد قنا

لولا الفرح شو كان طعمك يا دني
لولا الامل ما كان عِشنا لو سنِه
ولولا الصبر لكان رجانا فَني
ويا صبر ايوب كان قُدوة لِنا

(المكر)

سعادتي... ظنون حُبك

● بقلم: ايمان هيبي ●

آه ما اتعسني
وقد هجرتني واتعبتني
وقلبك تناساني
آه ما اتعسني وما زالت كلماتك تدغدغ خَدي
وحُبك يخترق قلبي دون استئذان
آه ما اتعسني عندما تعود ثانية
تعود لتسأل:
هل من حُب جديد؟
هل من حبيب اخر؟
فأقول:
ماذا تقول انت؟
قبل حبك كنت تائهة
اعيش ملل النهار وقلق الليل
والان تمنحني الحب كل لحظة
فهل لا زلت تسأل؟

(كابول)

غربة

● بقلم: نهاية عرموش ●

امي...
من وراء البحار استنجد
على بساط الغربة اسجدُ
على قدر شانك احقدُ
* * *
امي...
بأطراف اصابعي
تحسست ثوبك
بأهدابي لامست خديك
فصمتُ ثغري امام عينيك
* * *
امي...
بأسناني سأفتت
سلاسل خنقتني
بأناملي سأمحو
هموما رسمتها
بريشتي على وجنتيك
* * *
امي...
سأصنع من قلبي زورقاً
ومن ضلوعي مجاذيف
لأعوم في بحر عينيك
لعلها ترطبُ جلدي
الذي يسكن صحراء غربتي
* * *
آه يا امي...
تسلل الثلج لعظامي
وارتجفت اجزائي
فاشتقت لحضن دافئ
لعله ينتظرني
* * *
امي...
برغم العاصفة
اخذَ المركب يسير
متحدياً الموجَ
صليت ونجوت ووصلتُ
الى جنة خضراءَ
* * *
برغم جنتي...
اواصل حنيني
لمجالسة شمس آب
لحارتي لارجوحتي
بين افنان تينتي ورمانتي
اشتاق لغمار قمح بيدري
وصباح ديكة قريتي
* * *
امي...
انطفأت شمعةٌ
حاكت يداي ثورة
نسجتها بغضبي
تفجرت امامي
حرقتني.. شوهتني..
رحتُ ابحثُ عن بلسم
يداويني
لم اجد سوى رضى قلبك
ليشفي علتي
سامحيني يا امي
سامحيني

(طمرة)

شوق

● بقلم: عايشة ناطور ●

علّمني حبك ان اهواكَ
فالى اي مدى انتَ تهواني
قلبي يعيش على ذكراكَ
فهل لكَ ان تنساني
العينُ تحنُ لرؤياكَ
يا ساكناً قلبي ووجداني
حبيب القلب يا عمري متى القاكَ
ام انت تحب احزاني!!

(شفاعمرو)

حين يكون اللقاء

● بقلم: محمود خالد نعامنة ●

نعود نعود بعد غياب
كعصفورين
ضاعا في مهب الريح
نعود كطلعة الذكرى
بلا قول وبلا تلميح
نعود نعود بعد غياب
فهذا الحب يُدخلنا
وندخله بلا تصريح
تقول الحب يجمعنا
لنخفي الحب في الاعماق
ولهذا الحب يا حبي
يحب الريح لا الاطواق
سنُطلقه
والا صار بعض رماد
فهذا الحب مثل النار
لا تخفى بلا اخماد
وصدري كله حب
اذا نامت على صدري
فيشعل صدرها الدافئ
ويوقظ نهدها الغافي
ويحرقها
ويبخرها
وتمطر
زخةً كبرى
هنا كانت
هنا قامت
وعادت مرة اخرى

(عرابة)

لقد مضى الحب

● بقلم: ريم حجازي ●

كانت قلوبنا نابضة
وشفاهنا باسمة
وآمالنا كبيرة
حل علينا صيف ومضى
وجاء ربيع وانقضى
وما ان تساقطت اوراق الخريف
حتى تباعدنا
فلم تعد تعصف رياح الشوق
في قلبي كما كانت تلتهب في صيفنا الحار
ولا عادت تزهر بذور حبنا كما كانت في ربيعنا الاخضر
فتناثرت كل قصاصات اوراقنا
واكفهرت سماؤنا ولم تعد صافية
وسقطت قطرات المطر الباكية
لترسم على تراب الارض ان لا
حب كان ولا اصبح ولكنه مضى...

(طمرة)

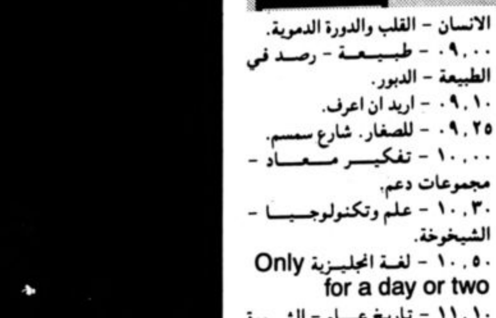
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٨/٩/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - اوجه الحضارات. الحلقة (١٢) «العمل والتبادل التيجاري».
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة - جسم الانسان - القلب والدورة الدموية.
٩,٠٠ - طبيعة - رصد في الطبيعة - الدبور.
٩,١٠ - اريد ان اعرف.
٩,٢٥ - للصغار. شارع سمسم.
١٠,٠٠ - تفكير معاد - مجموعات دعم.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الشيخوخة.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية Only for a day or two
١١,١٠ - تاريخ عام - الثورة الفرنسية - نابليون.
١١,٤٠ - لغة انجليزية Survival
١٢,٠٠ - جغرافيا طبيعية - حالة الطقس.- درجة الحرارة والرياح.
١٢,٢٠ - مجتمع - قصص البلوغ - خطوة واحدة الى الامام.
١٢,٤٥ - جودة البيئة - تلوث. النجدة!
١٣,٠٠ - جيمس غالوي يستضيف.
١٣,٣٠ - البرنامج المنوع.
١٥,٠٠ - اوتوتو - «الاسماء».
١٥,٣٠ - روكي بروكي. الحلقة (٢٠).
١٥,٥٠ - قصص في الذهن.
١٦,٠٠ - الطريق الى ابونلي. الحلقة الثانية «يأتون ويسافرون».
١٦,٤٥ - كونشيرت عالمي.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - لا يشمل الخدمة.
١٨,٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالعبرية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٩,٣٠ - غريس لقمة مذفع.
٢٠,٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا - مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ - شجرة التوت. الجزء الاخير.
٢٣,٠٠ - استرجاع - مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.



● اوري غلعاد - «عقدنا صفقة»، القناة الثانية، ٢٠,٣٠ ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٤,٠٠ - فيديو قوي - موسيقى ٢.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلعزيونية.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - سكيبي. للاولاد والشبيبة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - احلام الصغار.
١٨,٣٠ - من الرئيس؟
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «عقدنا صفقة» - مسابقة.
٢١,٠٥ - ايتشه. مسلسل كوميدي.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - فيلم «نساء نساء».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة فيلم «نساء نساء».
٠١,٢٥ - «ابق الليلة».
٠٢,٢٠ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٩)

* اعداد - سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *

افقيا:
١) اغنية فيروزية.
٢) اقدم مدينة فلسطينية (معكوسة) - الحمقاء.
٣) لا يسمعون - متماثلان - علم مذكر (معكوسة) - شرب ثانية.
٤) يزوج عند الطوائف المسيحية - اله في الجاهلية (غير معرفة) - من الحيوانات.
٥) الماء المتجمد - الحَ.
٦) حرف جزم - جميلا (معكوسة).
٧) مُسابق - من البشر.
٨) حيوانات بحرية ضخمة - يناقش (معكوسة).
٩) من العملات - خصم - «... الحبايب يا حبيبة» (معكوسة).
١٠) «ترى» (مبعثرة) - اشاهد (معكوسة ومجزومة) - الاسم الاول للملحن لبناني.
١١) نضغط - سكب - علم مؤنث.
١٢) يعطف - قرية في شمالي البلاد (معكوسة).
١٣) مهاجم هبوعيل الطيبة.

عموديا:
١) ملحن لبناني.
٢) ما يكسر عظمك - اغنية لوردة (معكوسة).
٣) للنداء (معكوسة) - ممثلة مصرية معتزلة (معكوسة).
٤) الواحد (معكوسة) - ضمير متصل.
٥) من القوارض (معكوسة) - ما يُعلّك - ناسك.
٦) معظم (معكوسة) - قريبون من بعضهم (معكوسة).
٧) من ابواب القدس - شيد (معكوسة).
٨) فاقد الاب (معرفة) - صفاء.
٩) من الهة الجاهلية (معكوسة) - اوطان - طليق.
١٠) عكس «اخره» (معكوسة) - مطربة عربية (معكوسة).
١١) من الضمائر (معكوسة) - اشتهرت بها عكا (معكوسة) - تجده في الصحراء (معكوسة).
١٢) عاصمة عربية (معكوسة) - مناسبة سعيدة.
١٣) جبال تفصل بين اسبانيا وفرنسا - ظهر.

حل لغز (١٠٨)

افقيا:
١) احسان الغبشاوي.
٢) لين زين - ل. ل.
٣) المها - ل. د. ل.
٤) طائر سلام - سريد.
٥) الي - حم - كتكوت.
٦) ند - امال - الرمل.
٧) زم - بد - يزاد.
٨) ار - يوتا - رن.
٩) سمو - تلون - مناي.
١٠) حب - اعلنت.
١١) لسانك - ام - راعي.
١٢) ست الحبايب.
١٣) امان الله عايش.

عموديا:
١) الامين زروال.
٢) الدمام - س. س. م.
٣) الانس - سباتا.
٤) اي - ابي - حنان.
٥) نزار حمدون - كلا.
٦) امالنا - توت - حل.
٧) ليما - النابل.
٨) غ. ل. هـ. ط - هاملت.
٩) كل - يع.
١٠) شل - يمتد - ابرام.
١١) الليكرز.
١٢) عشان الورد.
١٣) لست ادري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ضميرك الحي يجعلك دائما في موقع القيادة رغم الصعوبات

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
توهم نفسك بانك جري، رغم انك قادر على فعل المعجزات.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
استمر على نفس تعاملك مع الناس ولا تلتفت للمغرضين.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
آن لك ان تعي ما يدور حولك وتميز الطالح من الصالح.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
حافظ على هدوء اعصابك ولا داعي للانفعال الزائد.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
اذا تخلصت من خجلك فسوف تدخل في سعادة كبيرة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
حماسك في عملك يجعلك دائما في مراكز مرموقة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
سعادة على الصعيد العاطفي بعد استلامك الجواب الاخير.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
كن واقعيا بعض الشيء ولا تتوهم حتى لا تصطدم بالواقع.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
مواهبك كثيرة وعليك توظيفها في المكان المناسب لتسعد.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
هدوء في محيط العائلة بعد تقديك بعض التنازلات.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
اذا واصلت نفس معاملتك فسوف تخسر كل شيء.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) ايلول

١٩٣٣ - تتويج غازي الاول ملكا على العراق.
١٩٧٣ - انضمام المانيا الغربية والمانيا الشرقية الى الامم المتحدة.
١٩٨١ - الغاء عقوبة الاعدام في فرنسا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ٩/١٨، ان يكون الجو بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ - ١٩٩٥/٩/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٧٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥١٠١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣٣٩ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٠٦٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٣ - ٣,٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ١٨ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في اللقاء الجماهيري لرجال الدين ولقوى السلام الذي عقد في يركا:

التأكيد على ضرورة العمل من اجل السلام والتآخي بين الشعبين

● يركا – لمراسلنا اياد الحاج – بمبادرة من «مركز السلام» عقد، مساء امس الاحد، في المركز الجماهيري في يركا، لقاء جماهيري لرجال الدين وقوى السلام اليهودية – العربية، لدفع التفاهم بين الاديان والسلام الاسرائيلي العربي الى الامام.

وشارك في اللقاء رجال دين وأعضاء كنيست سابقون ورؤساء سلطات محلية وشخصيات عامة من: يركا وابوسنان وكفرياسيف وشفاعمرو وبيت جن وعكا والبقيعة والمكر ودالية الكرمل وعسفيا وجديدة ويانوح وحيفا والرامة والقدس وتل ابيب و «رحوبوت» و «رمات غان» وغيرها.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته، الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فقال «واجبنا الاخلاقي النضال من اجل السلام والتعايش بين الشعبين. فلا بديل من السلام ولا سلام مع الاحتلال. السلام العادل هو الانسحاب الى حدود عام (٦٧) وقيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية».

وتابع: «اننا نؤمن ان طريق السلام والتفاهم هي الأمل والحياة للاجيال القادمة فتعالوا نعمل عربا ويهودا من اجل السلام ومن اجل مستقبل افضل».

وقال مفلح مُلاَّ، رئيس مجلس يركا: «نبارك تطوع هذه الشخصيات لبحث التعايش والتعاون والسلام. إن وجودكم في هذا اللقاء يدل على ان اكثرية الشعب الاسرائيلي تريد السلام».

وتلاه حاخام رمات غان الرئيسي، يتسحاق برديع فقال:

(البقية على ص ٦)

البيان التلخيصي

● وأصدر المؤتمرون بيانا تلخيصيا جاء فيه: «يدعو المشاركون في مؤتمر رجال الدين جميع المؤمنين من كل الاديان في هذه البلاد، الى العمل من اجل الاخوة والتفاهم والتسامح بين الاديان. ويباركون كل عمل ايجابي او مبادرة هدفها إحراز مكاسب للسلام الاسرائيلي العربي، والاسرائيلي الفلسطيني».

وجاء في البيان ايضا: «كفى للحروب ولسفك الدماء وللارهاب. اننا مع السلام، لان الارهاب والتعسف والاكراه والاحتلال والمصادرة، تولد الحروب وسفك الدماء، والمآسي والثكل واليتم. ولذلك نرى في ذلك خطيئة. قد تطرح عدة آراء ووجهات نظر للسلام. لكن الايمان المشترك بالتوصل الى سلام عادل هو السلام الذي يمكن انجازه. استنادا الى قاعدة الاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق القومية والعادلة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وكل عمل من اجل السلام، مبارك. من هنا، تحيتنا للأب الثاكل يتسحاق فرنكنطل، سكرتير «نتيفوت شالوم»، على اقامة منظمة «ضحايا الارهاب من اجل السلام».

وأكد البيان ان المجتمعين سيسعون لتنظيم مؤتمرات اخرى مشابهة، خاصة في القدس.

وتوجه المؤتمرون، في بيانهم التلخيصي الى «المركز للسلام»، لتنظيم مؤتمر قطري كبير لجميع الاديان، بحضره اشخاص من الدول العربية، يعقد في القدس لاسماع صوت السلام القوي والتفاهم بين الاديان.

لاول مرة منذ ١٢ عاماً

السجين سمير غنامة يخرج الى إجازة بدون حراسة الشرطة!

❑ غنامة أدين مع اربعة آخرين بقتل الفتى داني كاتس ❑ غنامة لـ «الاتحاد»: «نحن واثقون من براءتنا ومن قرب الافراج عنّا» ❑ السجين الآخر، فتحي غنامة: «لن اخرج من السجن الا بعد اعلان براءتي» ❑ مساع لاعادة فتح الملف والمحاكمة ❑



● اربعة من الشبان اثناء جلسة لسماع الشهود في قاعة المحكمة المركزية في حيفا، ١٩٨٤/٩/١٦ – (صورة من الارشيف) ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – خرج، امس الاحد، السجين سمير غنامة الذي ادين مع اربعة آخرين باختطاف وقتل الفتى الحيفاوي داني كاتس، الى اجازة لمدة (٧٢) ساعة. ولاول مرة، لن يرافقه في اجازته اي حارس من عناصر الشرطة!

وسمير غنامة يقبع في السجن منذ (١٢) عاما، اي منذ ادانته مع اربعة آخرين بالجريمة. وقد استقبله ذووه وأقاربه بحفاوة بالغة.

وفي حديث لمراسلنا قال غنامة انه والمتهمين الآخرين في القضية ينتظرون بفارغ الصبر اعادة محاكمتهم وذلك بعد ان قامت لجنة قضائية رفيعة المستوى بدراسة الملف وتقديم تقريرها. وكان التقرير اشار الى حقيقة ان المحققين حصلوا على اعترافات المتهمين بوسائل غير قانونية.

وأضاف غنامة: «نحن واثقون اننا ابرياء، وأنه سيفرج عنّا نهائياً». وأبدى ارتياحه من حقيقة انه يخرج الى الإجازة بدون حراسة الشرطة ومراقبتها!

وأكد المحاميان عادل غنايم وأمين بدارنة انهما تقدما الى المحكمة المركزية في بئر السبع بطلب تغيير تصنيف السجناء الخمسة المدانين في القضية، بحيث يتم منحهم اجازات من السجن لزيارة ذويهم. وفور تعيين موعد الجلسة لبحث الموضوع قبلت ادارة مصلحة السجون الطلب فألغي الالتماس الى المحكمة!

اما بالنسبة لمتهم ثان في القضية وهو فتحي غنامة، فقد رفض الخروج في إجازة وقال لمحاميه: «انا لا اريد الخروج الا بعد الحصول على براءتي التامة».

ويذكر ان مساعي اعادة محاكمة المدانين في قضية مقتل داني كاتس لا تزال جارية وهناك مؤشرات على احتمال حصول تطورات في الموضوع.

استخدام ابريق «بريتا» لتنقية المياه ينطوي على اضرار صحية!

● فحوصات شاملة اجرتها جمعية حماية المستهلك تثبت ذلك ● ممثل الشركة المنتجة يقلل من خطورة المعطيات ● ابريق «بريتا» صرخة تسويقية في الآونة الاخيرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في وقت تتفاعل فيه قضية حليب «تنوڤا» قليل الدهنيات كشف النقاب، امس الاحد، عن الخطر على صحة المواطن من استخدام اباريق «بريتا» الالمانية الصنع لتنقية المياه!

فقد اتضح بعد فحوصات شاملة اجرتها جمعية حماية المستهلك، ان غليان المياه المصفاة في ابريق «بريتا» في الاباريق الكهربائية يؤدي الى امتصاص المياه لكمية مضرة من معدن النيكل المثبت في اسفل الابريق لغرض التسخين.

ومن شأن مادة النيكل ان تُسبب اضرارا صحية في الكبد وغيره من الاعضاء الداخلية.

وثبت، ايضا، ان الفحم الموجود في مصفاة الابريق (فيلتر) يؤدي الى ارتفاع نسبة الحوامض في المياه المصفاة، الامر الذي يسبب هو ايضا، اضرارا صحية للجهاز الهضمي.

وحذرت جمعية حماية المستهلك المواطنين من مخاطر استخدام ابريق «بريتا» لا سيما من تسخين المياه بعد تصفيتها في الابريق.

هذا، وقلل ممثل الشركة منتجة الابريق، في اسرائيل، من خطورة المعطيات المنشورة، ووعد بفحصها مجددا. وأكد ان الشركة لن تسحب منتجاتها من السوق وستواصل بيع الاباريق.

ويذكر ان ابريق «بريتا» لتنقية المياه تحول في الآونة الاخيرة الى صرخة تسويقية، وقد بيع بكميات كبيرة، لا سيما مع أتساع الوعي العام لاهمية تنقية المياه.

وزارة الصحة تطلع على انتاج الحليب في معامل الالبان في «رحوبوت»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال د. هربل زنجر، ممثل وزارة الصحة، انه خرج بانطباع جيد، حول عملية انتاج الحليب تقنيا في معامل الالبان في «رحوبوت».

جاء ذلك في ختام جولة قام بها، امس الاحد، وفد من وزارة الصحة في معامل الالبان في المدينة، برئاسة زنجر، للاطلاع على سير عملية الانتاج. وأخذ الوفد معه عينات من حليب «عميد» لفحصها.

وتعقد مفوضية خدمات الاغذية في وزارة الصحة جلسة لها، اليوم الاثنين، لتقرر فيها حول استمرار الاجراءات ضد شركة «تنوڤا»، التي إتخذت في اعقاب فضيحة «السيليكون» في حليب «عميد».

انتحار مواطن شفاعمري شنقا

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عثر، صباح امس الاحد، على المواطن ياسين سباعنة (قباطي) – ٥٦ عاما – معلقا على شجرة زيتون في حي الكرك الذي يسكنه في شفاعمرو، وقد فارق الحياة.

ونقلت الشرطة جثة المواطن الى معهد الطب الجنائي في ابو كبير وباشرت التحقيق في الحادث.

ويعتقد اهالي الحي الذي يسكنه المرحوم، انه اقدم على الانتحار بعدما فشل في تخليص ابنه من آفة المخدرات. وكان عمل كل ما بوسعه وبذل اموالا طائلة في علاج ابنه لكن الاخير ظل متورطا في المخدرات.

اضراب مفتوح في الصفوف الدراسية في عين حوض

● محمد ابو الهيجاء ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعطلت الدراسة في الصفوف الدراسية في قرية عين حوض، امس، وحتى اشعار آخر، بسبب عدم استجابة وزارة المعارف لمطلب الاهالي، بتوظيف معلم اضافي للصفوف الثالثة حتى الخامسة.

وبعث محمد ابو الهيجاء، ممثل القرية، برسالة الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين والمسؤولين الآخرين في وزارته، طالبا منهم العمل على تعيين معلم اضافي. وذكرهم بوعود من مختلف المستويات قطعت للاهالي بهذا الشأن.

واكد ابو الهيجاء ان بقاء الوضع على ما هو، يمسّ بحق الطلاب في التعليم.

براك لا يرفض فكرة تعيين النائب طريف نائبا له

● صالح طريف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وزير الداخلية، ايهود براك، امس الاحد، النائب صالح طريف الذي يطالب بتعيينه نائباً لوزير الداخلية.

وذُكر ان براك لم يرفض فكرة تعيين طريف نائباً له الا ان اللقاء لم يحسم الموضوع نهائيا. واتفق على عقد لقاء آخر بعد شهر لمواصلة مناقشة الموضوع.

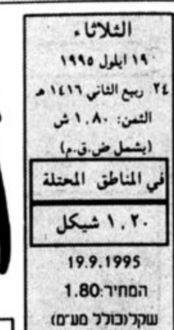
ويُذكر ان النائب طريف كان قدم استقالته من نيابة رئيس الكنيست في دورتها الصيفية احتجاجا على رفض طلب تعيينه نائبا لوزير الداخلية.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


الثلاثاء
١٩ ايلول ١٩٩٥
٢٤ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
19.9.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"ם)
العدد vol 110/52

اتفاق اسرائيلي - فلسطيني حول انتخابات الحكم الذاتي

(ص ٢)

الخلافات حول الخليل العقبة المتبقية أمام توقيع الإتفاق

❋ الفلسطينيون يؤكدون على وصولهم الحد الأحمر من التنازلات ويطالبون إسرائيل بتغيير موقفها ❋

(التفاصيل على ص ٣)

غارة بوليسية لترحيل عمال غزة من الناصرة!

اعتقال ٥٤ عاملا والحكم بالسجن على بعضهم وترحيل الباقين الى.. الجوع والعوز!

احد العمال لـ «الاتحاد»: ماذا يريدون منا؟ ان نسرق؟ ان نقتل؟ ان نموت جوعا؟!

□□ ظروف حياة مأساوية يعيشها هؤلاء العمال. فهم يصلون بالتهريب من غزة. يعملون في ظل استغلال بشع وظروف عمل سيئة. ينامون في الاحراش والمغر، بدون اي شروط. فلا ماء ولا سكن ولا كهرباء.. وحتى هذا يستكثرونه عليهم □□

● العامل اسعد معروف: اصيب في مكان العمل، ولا احد يعترف بإصابته. ولذلك لا يتلقى العلاج (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد»)●

(التفاصيل على ص ٧)

إستمرار الإضراب في المستشفيات الحكومية!

(التفاصيل على ص ١٦)

الهيئات والمؤسسات الشعبية تدعم اضراب مدرستي عكا

□ الدعوة للتظاهر امام البلدية يوم غد، الاربعاء □

● عكا - لمراسل خاص - بدعوة من لجنتي اولياء امور طلاب مدرستي «الجليل» و «الشاملة» في عكا، عقد ممثلو الهيئات والمؤسسات الشعبية، مساء امس الاثنين، اجتماعا لهم لتدارس الخطوات الواجب اتخاذها لاجبار البلدية على اصلاح الوضع في هاتين المدرستين.

وقرر المجتمعون تبني برنامج عمل لجنتي اولياء الامور في المدرستين، والتظاهر في العاشرة من صباح غد، الاربعاء، امام مقر البلدية، وذلك بحضور وفود من الهيئات العربية القطرية. وأعلن رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، انه سيشارك في هذه المظاهرة، وفق ما قال المتحدثون في الاجتماع.

كذلك سترسل لجنة متابعة التعليم العربي واللجنة القطرية لأولياء امور الطلاب العرب وفدين اليها.

وقرر المجتمعون، ايضا، البحث في الجانب القانوني لتقديم التماس الى المحكمة العليا ضد البلدية واهمالها، والتظاهر امام الكنيست ووزارة التعليم وصولا الى الاضراب الشامل في عكا، اذا لم يتم حل المشكلة حلا جذريا.

هذا وقد اعلن اعضاء البلدية العرب، الذين شاركوا في الاجتماع، عن تأييدهم ودعمهم لمطالب الاهالي. (اقرأ «لقاء اليوم» - ص ٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

آل ابو راس في قرية عيلوط والخارج واقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

علي سعيد احمد ابو راس

عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ١٩/ ٩٥/٩ بعد صلاة الظهر من مسجد القرية في عيلوط الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مركز «نعمت» يتبنى اقتراح القائمة المشتركة التلخيصي بشأن السلام

● اضافة الى «المشتركة» صوتت «رام» الى جانب الاقتراح، فيما امتنعت كتلة «العمل» وعارض «الليكود» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنى مركز «نعمت» في اجتماعه، امس الاثنين، اقتراح ممثلات «القائمة المشتركة» التلخيصي للاجتماع، بشأن السلام، وذلك لاول مرة. وصوتت الى جانبه ممثلات «رام»، فيما امتنعت ممثلات «العمل» عن التصويت وعارضته ممثلات «الليكود».

وجاء في الاقتراح التلخيصي: «يؤكد مركز «نعمت» اهمية مسيرة السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وبرزت اهمية المسيرة السلمية في مؤتمر بكين الدولي الرابع للمرأة. ويؤكد مركز «نعمت» خطوات الحكومة الاسرائيلية لاقرار سلام في المنطقة. ويطالب الحكومة بالعمل لتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، كخطوة هامة لانجاز السلام العادل بين اسرائيل والفلسطينيين. ويشجب مركز «نعمت» هجوم المستوطنين على مدرسة «قرطبة» للاناث في الخليل، ويطالب الحكومة بإجلاء المستوطنين فورا من الخليل، الذين يشكلون العقبة امام السلام.

التحقيق مع جنود اسرائيليين ارتكبوا جريمة قتل قبل الانسحاب من غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب امس، الاثنين، عن ان الشرطة العسكرية تحقق مع خمسة جنود للاشتباه بارتكابهم جريمة قتل في مخيم جباليا في غزة قبل عام ونصف العام.

وكانت وحدة من المستعربين، وقبل ايام معدودة من انسحاب الجيش من غزة، قد قتلت ستة من الفلسطينيين بادعاء انهم كانوا ملثمين ومسلحين. الا ان «بتسيلم» جمعت افادات وشهادات ميدانية، تم في حينه على اساسها التحقيق مع هؤلاء الجنود. واتضح ان هؤلاء الستة هم من نشيطي «فتح». وهكذا اعتبرت الشرطة العسكرية، في حينه، الامر حادثا مؤسفا، وان احدا لم يرغب فيه. وانتهى التحقيق.

وقبل ثلاثة ايام استدعي الجنود الى التحقيق مجددا، واخبروا بأنه يحقق معهم للاشتباه بارتكابهم جريمة قتل.

قتيلة و (٩) جرحى في خمسة حوادث طرق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتلت، امس الاثنين، امرأة وأصيب (٩) اشخاص بجراح في خمسة حوادث طرق وقعت في انحاء مختلفة من البلاد.

ففي مفرق «متسقي رامون» انقلبت سيارة، لاسباب لم تعرف بعد، وقتلت امرأة على الفور وأصيب (٣) اشخاص بجروح، جراح احدهم خطيرة.

وفي شارع وادي عارة انزلقت دراجة نارية واصطدمت بحاجز وقائي، وأدى الحادث الى احتراق الدراجة واصابة راكبها بجروح متوسطة.

وعلى شارع القدس - تل ابيب، انقلبت سيارة وسقطت في القناة المحاذية للشارع وأصيب ثلاثة اشخاص بجراح طفيفة.

وقرب الطيبة اصطدمت سيارة بعربة يجرها حمار وأصيب راكب العربة بجراح طفيفة.

خدمة جناز الأربعين

أرملة الفقيد وولداه منير وجوزيف وبناته جانيت، سهام ولولو وجميع آل أبو عرب وعليمي وطويل وأقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم خدمة صلاة الغروب وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد عرب أبو عرب

(أبو منير)

وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٥/٩/٢٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة.

الرجاء إعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

اتفاق اسرائيلي فلسطيني حول انتخابات الحكم الذاتي

*** عدد اعضاء المجلس (٨٢) * اهالي القدس العربية يشاركون في الانتخابات * خمسة من رؤساء البلديات الذين عينهم الاحتلال يستقيلون ***



* من احتفالات الجماهير الفلسطينية دعماً لإتفاق أوسلو *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق الجانبان المتفاوضان الاسرائيلي والفلسطيني، امس الاثنين، حول موضوع الانتخابات الفلسطينية ومبنى مجلس الحكم الذاتي.

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امر مشاركة اهالي القدس العربية في الانتخابات.

وتوصل الجانبان الى اتفاق حل وسط، يكون بموجبه عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي (٨٢) عضوا، وليس (٣٥) عضوا كما اقترحت اسرائيل او اكثر من مئة كما اقترح الفلسطينيون.

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، ان اعضاء المجلس سينتخبون عن (١٦) دائرة، منها دائرة القدس العربية، فيما سينتخب رئيس السلطة التنفيذية بالاقتراع العام المباشر.

واكد د. عريقات ان اهالي القدس العربية سيدلون باصواتهم في فروع البريد.

واوضح ان حملة دعاية انتخابية ستسبق الانتخابات التي سيشرف عليها مراقبون دوليون، بينهم اردنيون ورعايا دول لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وفور الاعلان عن التوصل الى اتفاق في ملف الانتخابات استقال خمسة من رؤساء البلديات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، كانت عينتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في كل من قلقيلية ودورا ويطا وجنين وسيلة الظهر.

وشكلت السلطة الفلسطينية لجنة من لدنها، لادارة شؤون بلدية جنين، باشرت اعمالها امس الاثنين، بعد ان رفعت رسميا، في احتفال حاشد، العلم الفلسطيني على مبنى البلدية.

لقاء اليوم

●● مع: فخري بشتاوي، رئيس لجنة اولياء الامور في المدرسة «الشاملة» في عكا.

●● حول: استمرار الاضراب في مدرستي «الشاملة» و «الجليل».

سنوقف الاضراب بعد ان تنفذ البلدية مطالبنا

● منذ بداية السنة الدراسية الحالية تستمر مدرستا «الشاملة» و «الجليل» في عكا في اضرابهما، وذلك احتجاجا على الاوضاع المزرية في المدرستين، ونتيجة لمحاولات البلدية التحايل على مطالب الاهالي والاستمرار في الاهمال. وتنادت لجنتا اولياء امور المدرستين، امس، لعقد اجتماع للهيئات الرسمية والشعبية في المدينة لدعم نضالهما. حول هذه القضية ومقررات الاجتماع كان لنا هذا اللقاء مع فخري بشتاوي، رئيس لجنة اولياء الامور في المدرسة «الشاملة» في عكا.

*** «الاتحاد»: ما هي مقررات الاجتماع اليوم للمؤسسات والهيئات الشعبية وكيف كان تجاوب الاهالي؟!**

- بشتاوي: «كان التجاوب رائعا ويؤكد وقوف الاهالي الى جانب مطالبنا العادلة. ونحن لا نطلب البسكوت، بل نطالب بالخبز. اي بالامور الاساسية لتكون العملية التربوية في هاتين المدرستين عملية سليمة. وبلدية عكا تلجأ الان الى التنقيط بالقطارة شرط وقف الاضراب، الا ان موقفنا واضح وهو: لتنفذ البلدية مطالبنا ومن ثم نوقف الاضراب. وقد ايد الاجتماع موقفنا هذا، والعمل على تصعيد نضالنا».

*** «الاتحاد»: كيف ستترجمون التصعيد؟!**

- بشتاوي: «سننظم مظاهرة يوم غد، الاربعاء، امام بلدية عكا. وقد اعلنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة التعليم العربي واللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب عن ارسال وفود تمثلها في هذه المظاهرة، وكذلك اعلنت اللجنة العكية العربية - اليهودية دعمها لنضالنا.

كذلك يدرس المحاميان بيتول ايراني ورائف زريق، وعلى اساس تطوعي، الجانب القانوني لامكانية التقدم بالتماس ضد البلدية الى المحكمة العليا».

*** «الاتحاد»: واذا لم تستجب البلدية حتى في هذه الحالة؟!**

- بشتاوي: «ان الوفود التي حضرت اليوم (امس) لاعلان تضامنها ودعمها لنا تعطينا القوة والامكانية للتوجه الى اهالي عكا العرب في المرحلة القادمة من اجل الاعلان عن اضراب عام في المدينة. والى ان تجدد المدارس الاخرى الاضراب عن التعليم».

*** «الاتحاد»: هل غيّر اعضاء البلدية العرب موقفهم؟!**

- بشتاوي: «طبعا. فقد اعلنوا دعم لجنتي اولياء الامور. وذلك نتيجة لموقف الاهالي».

● عفيف سالم ●

اسرائيل تتهم الاردن بالمماطلة في التعاون الاقتصادي معها!

*** حتى الآن لم يوقع اتفاق تجاري بين البلدين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم رئيس غرفة التجارة في اسرائيل، دان غيلرمان، الاردن، امس الاثنين، بالمماطلة في التعاون الاقتصادي مع اسرائيل، بعد قرابة عام على توقيع معاهدة سلام بين البلدين.

وقال غيلرمان، في مؤتمر صحفي عقده في القدس «لدينا مشاكل كبيرة مع الاردن. لم يتم التوقيع بعد على اتفاق تجاري، وكل العقبات من فعل الاردنيين الذين يترددون في تعزيز الروابط الاقتصادية معنا».

واعرب عن اسفه لان القمة الاقتصادية المقررة بين ٢٩ و ٣١ تشرين الاول في عمان ستعقد «في اجواء من هذا النوع». وكان اجتماع رباعي على مستوى وزاري ضم وفودا من الاردن ومصر واسرائيل والسلطة الفلسطينية عقد، امس، في العاصمة الاردنية تمهيدا للقمة.

وقال غيلرمان ان الاردنيين يؤخرون ايضا تشكيل مجلس اقليمي للاعمال.

في المقابل، وفي حصيلة لعامين من الحكم الذاتي الفلسطيني، اكد غيلرمان انه شعر بكثير من التشجيع بعد الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي، الى قطاع غزة.

واضاف «ما رأيته ادهشني كثيرا. هناك عدد كبير من الورش وشيِّد ٢٠٠ مبنى جديد، وتم بناء فنادق على الشاطئ. والمقاهي تعج بالزبائن والاسواق مليئة بالمنتجات، وهناك قرابة ٣٠ الف فلسطيني من غزة يعملون في مجال البناء».

واضاف ان عرفات يشاطر الاسرائيليين «نظرتهم الى شرق اوسط شبيه بالبينيلوكس يضم الفلسطينيين واسرائيل والاردن ولبنان».

افتتاح اعمال المجلس الاوروبي لمنظمة الصحة العالمية في القدس

● القدس - لمراسلنا - بدأت، امس الاثنين، في القدس اعمال المجلس الاوروبي لمنظمة الصحة العالمية، وهذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها هذا الاجتماع في القدس.

ويشارك في المؤتمر مندوبون من ٤٩ دولة، ويرئس ٢٤ وفدا منهم وزراء الصحة، كذلك يشارك رئيس منظمة الصحة، هيروشي تكجيما، ومدير القسم الاوروبي في المنظمة د. جو اسفال.

وتستمر اعمال المجلس حتى يوم الجمعة القادم. وتشمل محاضرات طبية ومهنية وابحاث في الاكتشافات الاخيرة في عالم الطب.

وعلى هامش اعمال المؤتمر اعلن، امس، انه تم التوقيع على اتفاقية تعاون في مجال الطب بين اسرائيل وروسيا، وتتضمن تبادل معلومات في مجال الصحة والطب، وتبادل دورات للتخصص في كلا البلدين.

مستوطنو «شيلو» يبيدون ٢٥٠٠ شجرة زيتون لأهالي ترمسعيا

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - عقدت لجان الدفاع عن الاراضي يوم امس الاثنين، مؤتمرا صحفيا في قاعة بلدية البيرة، حول قيام مستوطني «شيلو» بإبادة المئات من اشجار الزيتون في ترمسعيا.

واوضح عبد الجواد صالح، رئيس لجان الدفاع عن الاراضي في الضفة الغربية، ان اسرائيل صادرت، منذ مؤتمري مدريد واوسلو اكثر من ٥٩ الف دونم اضافة الى ١٩٢٠٠ دونم قبل ذلك واقتلعت ٤١ الف شجرة مثمرة.

وناشد عبد الجواد صالح الرأي العام العالمي والمؤسسات المعنية بنجاح المسيرة السلمية ان تقف الى جانب الفلسطينيين لحماية اراضيهم واملاكهم.

واوضح الدكتور عقل ابو قرع، من مركز علوم صحة البيئة في جامعة بير زيت، ان المبيد، الذي استخدم في الاعتداء، هو مبيد يستخدم عادة في القضاء على الاعشاب الضارة. ولكن اذا ما تم رفع نسبة تركيزه فانه يقضي على الشجر ايضا. وان المبيد المذكور استعمله المستوطنون في مطلع التسعينات للاعتداء على كروم العنب في حلحول.

وقدر المهندس سعد داغر خسائر المزارعين جراء هذا الاعتداء بـ ٢٦٣ الف شيكل اذ تمت ابادة ٢٥٠٠ شجرة زيتون فيما حمل الباحث رزق شقير، من مؤسسة الحق، السلطات الاسرائيلية مسؤولية هذا الاعتداء.

واستعرض محمود الاعرج، احد اصحاب الاراضي المتضررين، معاناة اهالي ترمسعيا جراء استفزازات مستوطني «شيلو».

خلال اجتماع لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي

الشبيبة الشيوعية تعرض مواقفها حول التطورات الاخيرة في المنطقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، حسين بقاعي، في جلسة لجنة الشرق الاوسط لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي، التي عقدت في مدينة لارنكا القبرصية، مؤخراً.

وعرض بقاعي في الجلسة مواقف الشبيبة الشيوعية حول التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط. وقدم اقتراحات حول التعاون المشترك بين اتحادات الشبيبة في المنطقة.

الخلافات حول الخليل العقبة المتبقية أمام توقيع الإتفاق

* الفلسطينيون يؤكدون على وصولهم الحد الأحمر من التنازلات ويطالبون إسرائيل بتغيير موقفها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استأنف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، مباحثاتهما مساء امس الاثنين، في طابا المصرية.

وقال الرئيس الفلسطيني انه بالرغم «من التوصل الى اتفاق حول عدد من القضايا الاساسية الاخرى، كالانتخابات والمياه وغيرها، فان إعادة الإنتشار في مدينة الخليل، وبما ينسجم مع اتفاق اعلان المبادئ، هو المدخل للوصول الى اتفاق حول المرحلة الانتقالية واجراء انتخابات حرة وشاملة».

واضاف عرفات: «لقد قدمنا كل مرونة ممكنة، وشاركنا في المفاوضات وفد من اخوتنا من الخليل، حيث ساهم بفاعلية في السعي لايجاد حل مقبول. إلا ان الجانب الإسرائيلي لم يقدم حتى الآن تصوراً مقبولاً لهذه القضية».



● بيرس وعرفات في طابا ●

واكد احمد قريع، من جانبه – انه لا يمكن لاي فلسطيني ان يتنازل عن مدينة الخليل العربية. وما ينسحب على المدن الفلسطينية الاخرى يجب ان ينسحب عليها. وهذا موضوع لا نقاش حوله. واضاف: «لقد وصلنا الى الحد الاقصى من التنازلات. وعلى اسرائيل ان تغير موقفها والا فمن الصعب رؤية نتائج هذه المباحثات».

الا انه من ناحية اخرى اعرب عن قبوله ببقاء المستوطنين في الخليل شرط أن تتولى الشرطة الفلسطينية والشرطة الإسرائيلية حمايتهم.

واعتبر المراقبون السياسيون هذا القول محاولة فلسطينية اخرى للتوصل الى اتفاق حول مدينة الخليل، التي باتت تشكل العقبة الأساس، خاصة في ضوء تأكيد الجانبين المتفاوضين على أن قائمة القضايا الخلافية تتقلص باستمرار.

وذكرت بعض المصادر الصحفية ان شمعون بيرس حصل على تفويض من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في اثناء المشاورات التي اجرياها امس، للخطو خطوة صغيرة باتجاه الفلسطينيين. إلا ان بيرس اكتفى بالقول ان المباحثات، حتى الآن، تطرقت الى عرض وجهات النظر، ويجب العمل الآن على نقلها الى الخرائط.

هذا وقد تضاربت التقديرات حول امكانية التوصل الى اتفاق يوقع بالاحرف الاولى صباح اليوم الثلاثاء، الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى الاحتفال بالتوقيع في واشنطن قبل بدء الاعياد اليهودية.

من جانبه صرح الناطق بلسان البيت الابيض، مايك ميكاري، امس، ان بلاده لا تعتبر عدم توقيع الاتفاق هذا الاسبوع فشلاً. فهي تعي حقيقة الصعوبات، التي يواجهها الطرفان. وانها تشجعهما على الاستمرار في التقدم باتجاه الحل.

وذكرت الانباء ان السفارة الاسرائيلية في واشنطن تستمر في التحضير لحفل التوقيع يوم الخميس، كما هو متوقع.

صرب البوسنة يواصلون سحب أسلحتهم الثقيلة

* الطلب من الحكومة البوسنية الحد من نشاطاتها العسكرية، كي لا يتفجر الوضع مجدداً *

● سراييفو – الوكالات – أعلن مسؤول في الأمم المتحدة، طلب عدم الكشف عن اسمه، أمس الاثنين، أن صرب البوسنة يواصلون سحب أسلحتهم الثقيلة من منطقة الحظر في شعاع قدره ٢٠ كم حول سرايبفو.

واضاف ان «صرب البوسنة استمروا، صباح امس، في تجميع اسلحتهم الثقيلة بهدف القيام بعملية اجلاء قريباً».

ولاحظت قوة الحماية الدولية والحلف الأطلسي، خلال اليومين الماضيين، أن صرب البوسنة سحبوا أكثر من ١٦٠ سلاحاً من أصل الـ ٢٠٠ من محيط سرايبفو.

وكانت الامم المتحدة والحلف الأطلسي أمهلا رسمياً، مساء الأحد، صرب البوسنة ثلاثة ايام اضافية لسحب أسلحتهم من منطقة الحظر حول سرايبفو.

وكان قائد القوة الدولية في يوغوسلافيا السابقة، الجنرال برنار جانفييه، وقائد حلف شمال الأطلسي في جنوب أوروبا، الاميرال ليتون سميث، اعلنا انهما يتوقعان سحباً تاماً للأسلحة الثقيلة، وهددا باللجوء إلى ضربات جوية جديدة في حال رفض الصرب هذا الشرط.

وبموجب الاتفاق المبرم مع صرب البوسنة تعهد هؤلاء، بسحب ٢٠٠ قطعة سلاح من اصل نحو ٣٠٠ الى ٣٥٠ في منطقة الحظر، بحسب التقديرات.

هذا ووجهت الدول الغربية والامم المتحدة، امس الاثنين، نداءات ملحة الى الحكومة البوسنية لكي تحد من نشاطاتها العسكرية، بعد ان اصبحت تسيطر على ٥٠٪ من اراضي البوسنة، وفقاً للامم المتحدة، مقابل ٣٠٪ في السابق.

فقد طلبت الدول الغربية والامم المتحدة من الحكومة البوسنية عدم مهاجمة بانيا لوكا، المدينة الصربية الرئيسية في البوسنة (وسط شمال) لأن مثل هذا الهجوم قد يؤدي الى تفجير الوضع مجدداً.

وتمنح الخطة الدولية المطروحة لتسوية شاملة في البوسنة ٥١٪ من الاراضي البوسنية للاتحاد المسلم – الكرواتي مقابل ٤٩٪ للصرب.

وقال كريس غونيس، المتحدث باسم الامم المتحدة «نأمل في أن تدرك الحكومة البوسنية أن الموقف الأكثر ذكاءً هو تبني خيار السلام».

وفور وصوله، صباح امس الاثنين، الى سرايبفو، دان وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكيند الهجوم البوسني – الكرواتي المشترك.

وقال ان «اي مبادرة عسكرية لا يمكنها ان تحقق الاستقرار السياسي الذي يحتاج اليه البوسنيون».

وكان الوسيط الاوروبي ليوغوسلافيا السابقة، كارل بيلت، دعا، امس الاول الاحد، الى وقف المعارك. وقام سفراء دول غربية عدة بمبادرات في هذا المعنى لدى سلطات سرايبفو.

غداً الأربعاء:

وفد عن الجبهة يقوم بزيارة تضامنية الى الخليل المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، ان وفداً عن الجبهة سيقوم، غداً الاربعاء، بزيارة تضامنية لمدينة الخليل.

وسيلتقي الوفد ممثلي الهيئات الشعبية والتمثيلية في المدينة للتضامن معهم ضد استفزازات المستوطنين ومن اجل التأكيد على ان الخليل هي جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية والدولة الفلسطينية العتيدة.

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي تتخذ فيه الحكومة الإسرائيلية موقفاً متعنتاً من الخليل.

مشروع قرار ضد التجارب النووية

● فيينا – الوكالات – عرضت ١١ دولة اعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية مشروع قرار ضد استئناف التجارب النووية، لا يسمّي فرنسا صراحة، خلال المؤتمر العام للوكالة الذي افتتح اعماله، امس الاثنين، في فيينا بحضور مندوبين عن ١٠٣ دول من أصل الدول الـ ١٢٢ الأعضاء في الوكالة.

وسيطرح مشروع القرار على التصويت خلال الجمعية العامة للوكالة يوم الخميس او الجمعة. وهو يستنكر استئناف التجارب النووية ويطلب من الدول التي لديها برامج لتجارب نووية التخلي عنها.

وتقدمت بمشروع القرار استراليا والتشيلي والاكوادور واندونيسيا وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا والفيليبين وتايلند وفنزويلا وفيتنام.

وتحدث المدير العام للوكالة، هانز بليكس، عن التجارب النووية الفرنسية، من دون ان ينتقدها، فيما وجهت اليابان دعوة الى وقف هذه التجارب من دون ان تسمّي فرنسا صراحة.

* فرنسا مستمرة في تجاربها النووية! *

وفي هذه الأثناء أكد رئيس الحكومة المحلية في بولينيزيا الفرنسية، غاستون فلوس، امس الاثنين، بعد غداء مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس، ان التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ ستنتهي في آذار ١٩٩٦.

وكان شيراك اكد، في الخامس من ايلول الماضي، ان فرنسا ستوقف تجاربها «في كل الاحوال قبل الموعد المحدد في ٣١ ايار ١٩٩٦».

وكان قرار فرنسا استئناف تجاربها النووية اثار موجة من الاحتجاجات في انحاء العالم.

إيهود براك يؤكد:

حذرنا الإدارة الأمريكية بأننا سنعمل ضد الصواريخ العراقية في اثناء حرب الخليج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الداخلية، ايهود براك، في حديث اذاعي، امس الاثنين، ان الحكومة الاسرائيلية حذرت الادارة الامريكية، في اثناء حرب الخليج، من ان اسرائيل ستقوم بقصف بطاريات صواريخ «سكاد» العراقية من البر والبحر، وفق خطة مفصلة، وذلك على الرغم من انه لا يمكن القضاء على كل هذه البطاريات.

وقال براك ان المنطلقات العسكرية لاسرائيل، منذ قيامها، كانت ان لا تترك اي حادث اعتداء عليها دون رد واضح. واضاف براك «لم يكن بمقدورنا في تلك الفترة تحمل سقوط ٣ صواريخ يومياً. وبعد إعلان موقفنا هذا بدأ الامريكان العمل. وحدث ما حدث».

واعتبر براك ان موقف رئيس الحكومة في حينه، يتسحاق شمير، عدم التدخل في هذه الحرب، وعدم اعطاء صدام حسين ذريعة كهذه، كان صحيحاً.

ونفى براك ان يكون هذا الموقف في حينه، أي تحذير الادارة الامريكية، مناورة لإسكات القوى المطالبة، داخل حكومة شمير، بالتدخل.

وبهذا اكد براك ما جاء في كتاب الجنرال كولن باول، الذي قاد قوات التدخل ضد العراق، حول لقائه براك، الذي احتل في حينه منصب نائب قائد الاركان العامة، ومدير عام وزارة الحربية، دافيد عبري، والملحق العسكري في واشنطن، ابراهام بن شوشان، في مكتب وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني.

لجنة الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي تنفذ اعتصاماً احتجاجياً في اراضي كفر الديك

● نابلس – من عيبال للصحافة – اعتصم العشرات من اعضاء لجنة الحوار الفلسطيني – الاسرائيلي، امس الاثنين، في اراضي بلدة كفرالديك المهددة بالمصادرة، والواقعة قرب مستوطنة «عليه زهاف»، كانت السلطات اغلقتها قبل نحو عام ونصف العام ومساحتها (٥٠٠) دونم.

واصدر المعتصمون بياناً، طالبوا فيه الحكومة الاسرائيلية بالتوقف عن مصادرة الاراضي الفلسطينية وتجميد كافة النشاطات الاستيطانية واعادة المستوطنين ودمجهم في دولة اسرائيل وذلك بغية تمكين الشعبين من العيش جنباً الى جنب.

واضاف البيان: «نعلن للاسرائيليين ان السلام مع الفلسطينيين سيتيح التجوال والتحرك بأمان اكثر مما يستطيعون ذلك اليوم في البتراء والقاهرة وحتى سيناء، وبدوره سيتيح للفلسطينيين السفر والتنقل دون إغلاقات او حواجز.

إحتجاجاً على عدم تسلم الرواتب

مستخدمو مجلس بيت جن المحلي يصّعدون إجراءاتهم الكفاحية

● عكا - مكتب «الإتحاد» - قررت لجنة العمال في مجلس بيت جن المحلي، تصعيد الإجراءات الاحتجاجية، التي اتخذها عمال وموظفو المجلس المحلي، منذ يوم الأربعاء الماضي، احتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم عن شهري تموز وآب الماضيين.

واتخذت الإجراءات الاحتجاجية شكل تشويش العمل لمدة ساعتين، في يومي الأربعاء والخميس الماضيين.

وعاد العمال إلى مزاولة أعمالهم يوم السبت، بعد أن حصل المجلس المحلي، يوم الخميس الأخير، على قرض قصير الامد، بمبلغ مليون شيكل، فسح المجال أمام العمال والموظفين، للحصول على رواتب شهر تموز فقط، فقررت لجنة العمال، اتخاذ الإجراءات، ابتداءً من أمس الأول الأحد.

وأمس الإثنين، امتدت التشويشات في العمل، من التاسعة صباحاً، حتى الواحدة بعد الظهر، وشملت المؤسسات التابعة للمجلس المحلي كالروضات. واستثنيت المدرسة الثانوية من التشويشات.

وقال القائم بأعمال رئيس مجلس بيت جن المحلي نبيه نجم، إن إجراءات الموظفين والعمال عادلة، تدعمها الإدارة. وأشار إلى أن المجلس توجه إلى وزارة الداخلية طالباً رفع قيمة الاعتماد في البنك، لتمكين المجلس من دفع الرواتب.

وعلم أن وزارة الداخلية، تحوّل الرواتب للعمال والموظفين في الموعد، إلاّ أن عجز المجلس المحلي المالي في البنك يبتلعها.

يذكر أنها المرة الثانية خلال العام الجاري، لا يتقاضى العمال رواتبهم في الموعد، لفترة شهرين، الأمر الذي دفع المجلس للحصول على قروض قصيرة الأمد، تسدد من خصم الهبات المخصصة للمجلس المحلي لأعمال التطوير.

حملة مداهمة لمنازل قادة منظمة «زو ارتسينو»!

● المنظمة كانت تنوي قطع التيار الكهربائي في عدة مواقع! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات الشرطة ليلة الاحد / الاثنين بحملة مداهمات واسعة في منظمة «زو ارتسينو» اليمينية المتطرفة واعتقلت عددا من نشطاء المنظمة وضبطت وثائق ومستندات في منازلهم.

وتركزت الحملة بالاساس في مستوطنات «كريات اربع» و «بيت ايل» و «غينات شومرون».

وأكد شالوم ساريل، مسؤول المنظمة في مستوطنة «كريات اربع» ان الشرطة فتشت في كل مكان ولم تعثر على شيء.

وجاءت حملة المداهمة عشية تنفيذ الخطة التي اعدتها المنظمة وقضت بمحاولة أحداث انقطاع في التيار الكهربائي عبر تشغيل كل الاجهزة الكهربائية بأقصى حد ممكن ثم ايقافها دفعة واحدة!

وكانت المنظمة وزّعت على اعضائها منشورا بالخطة يفصّل مواعيد تشغيل الاجهزة وتعطيلها. ومن شأن عملية التعطيل الموحدة دفعة واحدة في مناطق ضيقة ان تحدث انقطاعا في التيار الكهربائي في المنطقة ذاتها وكذلك تشويش عمل شبكة الكهرباء.

وقصدت المنظمة ان تقول بخطتها آنفة الذكر ان الحكومة، بمسيرة السلام، انما تعيد اليهود الى «عصور الظلام». فيما قال موشي فايغلين، رئيس المنظمة ان «رابين سيكون مضطرا للاعتراف بان التيار مقطوع بينه وبين غالبية الاسرائيليين»!

وأكد المفتش العام للشرطة، الجنرال اساف حيفتس، ان لدى الشرطة ما يكفي من ادلة لمقاضاة المعتقلين من نشطاء «زو ارتسينو»، لكنه استبعد اللجوء الى اعتقالات وقائية ضد قادة الحركة.

وأعلن حيفتس ان المعتقلين لدى الشرطة سيطلق سراحهم خلال ساعات!

الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية تشارك في مهرجان الشبيبة الشيوعية اليوناني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتدب اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي مخلص زبيدات، عضو اللجنة المركزية، ليمثله في مهرجان الشبيبة الشيوعية اليونانية، الذي اقيم في اثينا.

ونظمت على هامش المهرجان الذي اختتم اعماله امس، منصات منوعة، لمناقشة الاوضاع المحلية اليونانية والاوضاع العالمية، بالاضافة الى المهرجانات الفنية المنوعة.

ولفت الانتباه المهرجان الحاشد الذي اقيم احتفالا بالذكرى السنوية السبعين لميلاد الموسيقار اليوناني المعروف، ميكيس ثيودوراكيس.

وفد زراعي فرنسي في عبلين

● عبلين - لمراسلنا محمد جبر قسوم - زار وفد زراعي فرنسي، أمس الإثنين، قرية عبلين، والتقى عدداً من مزارعي القرية.

وأقيم للوفد حفل استقبال في دار المجلس المحلي، تحدث فيه، نائب رئيس المجلس، خليل عواد، عن وضع الزراعة في القرية، فيما قدم مدير المركز الثقافي، يوسف حيدر، شرحاً عن تاريخ القرية.

ووجه الوفد الضيف الدعوة إلى عدد من مزارعي عبلين، لزيارة فرنسا.

في خطوة غير مسبوقة

مركز «بتسيلم» يدعو الى اجلاء المستوطنين من قلب الخليل!

❏ تقرير المركز: وضع حقوق الانسان الفلسطيني في الخليل على حاله رغم توصيات «لجنة شمغار» ❏ المستوطنون في المدينة يحظون بتسامح قوات الامن ❏



● طالبات مدارس الخليل يتظاهرن ضد ممارسات المستوطنين●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا مركز «بتسيلم» لمراقبة حقوق الانسان، امس الاثنين، وفي خطوة غير مسبوقة، الى إجلاء المستوطنين اليهود من قلب مدينة الخليل، كإجراء ضروري لمنع المسّ بحقوق اهالي المدينة الفلسطينيين.

وأكد مدير المركز، يزهار بئير، ان هذه الدعوة لا تنطوي على موقف سياسي وانما هي استنتاج يقوم على اساس التجربة في ارض الواقع التي اتسمت بمواجهات دائمة بين المستوطنين وأهالي المدينة.

وجاءت دعوة «بتسيلم» في تقرير اعده المركز عن وضع حقوق الانسان الفلسطيني في الخليل منذ مجزرة الحرم الابراهيمي في شباط ١٩٩٤ التي ارتكبها الفاشي باروخ غولدشطاين وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى من المصلين.

واتضح من التقرير ان وضع اهالي المدينة من الفلسطينيين لم يتحسن رغم ما قضت به «لجنة شمغار» التي حققت في المجزرة.

فقد اتضح ان تقييد حرية تنقل الفلسطينيين لا يزال مشهدا يوميا من خلال حواجز قوات الامن او فرض منع التجول والحصار عليهم!

واتضح من التقرير، ايضا، انه لم يطرأ اي تحسن ملموس على تطبيق القانون ضد المستوطنين رغم ما جاء في تقرير «لجنة شمغار». فالمستوطنون - حسب التقرير - يحظون بتعامل متسامح ومتساهل من الجيش وقوات الشرطة. ولا يزالون يعتدون بأشكال مختلفة على الفلسطينيين وممتلكاتهم دون ان تُتخذ ضدهم الاجراءات القضائية الرادعة!

وكانت وزيرة الاتصالات، شولميت الوني، دعت مجددا، امس، الى إجلاء المستوطنين من قلب مدينة الخليل دون تردد. وقالت انه كان من الخطأ الفادح زرع بؤرة الاستيطان في قلب المدينة!

استعدادات لتشكيل «حرس مدني» في المستوطنات الاحتلالية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعطى نائب رئيس الاركان، الجنرال متان فلنائي، اوامره لقائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، بأتخاذ الاجراءات اللازمة لتشكيل «حرس مدني» في المستوطنات الاحتلالية، كجزء من الترتيبات الامنية المتعلقة بتطبيق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

وأكد وزير الشرطة، موشيه شاحل، الذي كشف عن الامر ان الشرطة، ايضا، تجري استعدادات للمرحلة القادمة وانها اقصت عشرات سيارات الجيب لخدمة «الحرس المدني» المزمع إقامته!

وكان شاحل اعلن عن رغبته في ان تُنقل مهمات حفظ الامن الى الشرطة تدريجيا لاجل اعطاء صبغة مدنية للاتفاق القريب مع الفلسطينيين.

ويذكر ان نظاما امنيا قائما حاليا في المستوطنات بالتنسيق بين المستوطنين والجيش الذي يمدهم بالسلاح والعتاد، الامر الذي استغله المستوطنون وعلى نحو مكثف في اعتداءاتهم الدموية على الفلسطينيين وممتلكاتهم!

ويشار هنا الى ان اوساطا سياسية دمقراطية طالبت بالتوقف عن دعم المستوطنين لانهم استغلوا الدعم لتنظيم ميليشيات مسلحة غير منضبطة ولا تنصاع للقانون.

وكانت شخصيات سياسية يمينية، لا سيما النائبان اريئيل شارون وموشيه بيلد، بادرت الى اقامة «جيش» من المتطوعين لحماية المستوطنين بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية!

المحكمة العليا تبحث، قريبا، في التماس لفعنونو ضد رئيس الحكومة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاثنين، ان المحكمة العليا، ستبحث قريبا في التماس تقدم به مردخاي فعنونو، ضد رئيس الحكومة واجهزة امنية.

الا انه لم يتم الكشف عن فحوى الالتماس بعد ان فُرضت السرية التامة على تفاصيل القضية. وقد طلب الصحفيون الذين يتابعون الموضوع إزالة السرية عن الموضوع والسماح لهم بنشر تفاصيل القضية.

وكانت محكمة الصلح في بئر السبع، نظرت امس الاول، في التماس لفعنونو طلب فيه تحسين شروط سجنه، وقد تراجع فعنونو، خلال البحث، عن طلبه التوقف التام عن عزله في غرفة انفرادية، لكنه بالمقابل، طالب باعادته الى ايطاليا حيث اختطف واستقدم الى اسرائيل لمحاكمته بتهمة إفشاء الاسرار النووية! ويعتقد ان الالتماس الى «العليا» يتعلق بطلبه هذا!



● فعنونو ●

خلال اللقاء بين الرئيسين الفلسطيني والياباني في غزة

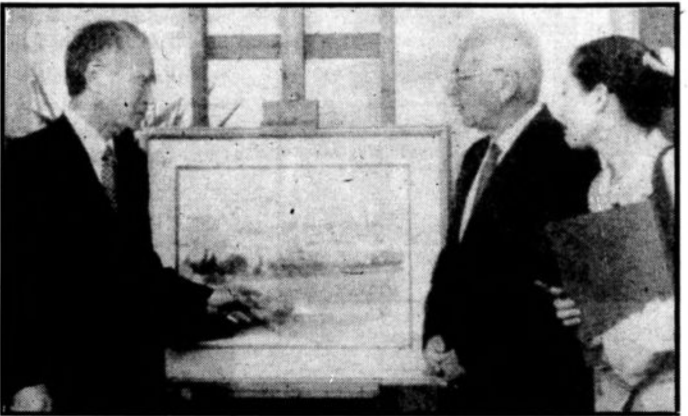
الإتفاق على تقديم مساعدات يابانية مباشرة للسلطة الفلسطينية لتمويل مشاريع محددة

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - وعد رئيس الحكومة الياباني، توميشي موراياما، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بتقديم مساعدة إلى الفلسطينيين بقيمة ٢٠٠ مليون دولار، وذلك خلال زيارة المسؤول الياباني الأولى من نوعها إلى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واعتبر عرفات أن اللقاء الذي استغرق ساعة من الزمن كان إيجابياً وناجحاً.

وسبق لطوكيو أن قدمت ٢٠٠ مليون دولار إلى الفلسطينيين خلال العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥، صرف منها حتى الآن ١٥٠ مليوناً.

وأفاد مسؤولون يابانيون أن مساعدة الـ ٢٠٠ مليون دولار لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ ستدفع مباشرة إلى السلطة الفلسطينية لتمويل مشاريع محددة، بدلاً من دفعها إلى منظمات دولية وسيطة مثل البنك الدولي.



● رابين وموراياما ●

وقال وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، إن اليابان ستدفع مباشرة ٢٠٠ مليون دولار في مجالات الصحة والتربية وشق الطرقات والصناعة والكهرباء.

من جهته، شدد عرفات على أنه طلب من اليابان إرسال مراقبين للإشراف على انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، التي لم يحدد موعدها بعد، وأن المسؤول الياباني وافق على الطلب.

وأعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي، د. نبيل شعث، أن المسؤول الياباني وعد بدعم الاحتفالات التي تزمع السلطة الوطنية الفلسطينية اقامتها في القدس وبيت لحم في الذكرى الألفين لولادة السيد المسيح.

وأضاف شعث أن موراياما وعد، أيضاً، بدرس طلب تقدم به الفلسطينيون لمساعدتهم على الاتصال بـ «جادة المعلومات» أي التمكن من الاتصال بواسطة الكومبيوتر بشبكات معلوماتية دولية هائلة.

وقال شعث، أيضاً، إن اليابانيين أظهروا اهتماماً بتمويل دراسة جدوى لإنشاء منطقة صناعية في الأراضي الفلسطينية.

وكان عرفات استقبل ضيفه القادم من القدس في مطار خاص بالمروحيات في شمال قطاع غزة. وأنشدت فرق من كشافة بيت لحم النشيدين الوطنيين، الفلسطيني والياباني، على الطريق المؤدية إلى مقر عرفات على شاطئ البحر في غزة.

واستقل موراياما المروحية نفسها للعودة إلى تل أبيب حيث ستقله طائرة من مطار اللد إلى عمان المحطة الأخيرة من جولته التي شملت عدداً من دول الشرق الأوسط.

وكان المسؤول الياباني دعا، أمس الأول الأحد، خلال لقائه رئيس الحكومة الإسرائيلي، يتسحاق رابين، في القدس، إسرائيل إلى التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

وكرر المسؤول الياباني معارضة بلاده للمقاطعة الاقتصادية العربية لإسرائيل.

وكان دعا في دمشق الرئيس السوري، حافظ الأسد، إلى تسريع مفاوضات السلام.

وقبل سوريا وإسرائيل وقطاع غزة زار موراياما السعودية ومصر.

السويديون يقولون «لا» للاتحاد الأوروبي!

* حزب الخضر والحزب اليساري (الشيوعي سابقاً) يحققان انتصاراً كبيراً في الانتخابات للبرلمان الأوروبي *

● ستوكهولم - الوكالات - إختار السويديون الذين انضموا إلى الاتحاد الأوروبي، منذ كانون الثاني الماضي، إدارة ظهورهم لأوروبا، ومنحوا ثلث أصواتهم إلى معارضي الإتحاد الأوروبي في الانتخابات التي جرت، أمس الأول الأحد، لاختيار ٢٢ نائباً سويدياً في برلمان ستراسبورغ الأوروبي.

ولفت معلقو الصحف، صباح أمس الإثنين، إلى أن السويد انضمت رسمياً بعد هذه الانتخابات إلى الدول المتحفظة إزاء أوروبا، وأن الناخبين عبروا بوضوح عن عدم ثقتهم بالاتحاد الأوروبي، خصوصاً أن أقل من نصفهم شارك في هذه الإنتخابات.

وكانت نسبة المشاركة التي لم تتجاوز ٤٣.١٪ أدنى نسبة على الإطلاق تسجل في أي انتخابات في إحدى الدول الإسكندنافية. وكان ٨٣.٣٪ شاركوا في الانتخابات التشريعية التي جرت في السويد في العام الماضي.

وحقق الحزبان المعارضان للإتحاد الأوروبي، وهما حزب الخضر والحزب اليساري (شيوعي سابقاً)، إنتصاراً كبيراً بفوزهما بـ ٣٠.١٪ من الأصوات. وكان الخاسر الأكبر الحزب الاجتماعي - الدمقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء إنغفار كارلسون، الذي لم يحصل سوى على ٢٨.١٪ من الأصوات، مما شكل أسوأ انتكاسة انتخابية له منذ ٥٠ عاماً.

واحتفظ حزب المحافظين بمقاعده الخمسة وحزب الوسط بمقعدين والحزب الليبرالي بمقعد واحد. وخسر الحزب المسيحي - الدمقراطي مقعده الوحيد.

غير أن وزير المال غوران بيرسن أكد أن الحكومة السويدية ستبقى على سياستها الداخلية والأوروبية على حالها، على الرغم من التقدم الذي حققه معارضو الاتحاد الأوروبي.

وفور اعلان النتائج، مساء أمس الأول الأحد، دعا حزب الخضر والحزب اليساري، اللذان فازا معاً بعدد من المقاعد مساوٍ لعدد مقاعد الحزب الإجتماعي - الدمقراطي، بأن تستخلص الحكومة العبرة من هذه الانتخابات وأن تنظم استفتاءً جديداً حول الإنضمام إلى أوروبا.

ويمكن لقادة هذين الحزبين الاعتماد على استطلاعات أخيرة للرأي أظهرت أن أغلبية متزايدة (٦٠٪) من الناخبين ستصوت بـ «لا» في حال تم تنظيم استفتاء جديد. وكان السويديون صوتوا بنسبة ٥٢.٣٪ تأييداً للانضمام إلى الاتحاد الاوروبي في الاستفتاء الذي جرى في تشرين الثاني ١٩٩٤.

وعبرت الصحف عن التخوف من أن تؤدي الرسالة الواضحة المعارضة لأوروبا، التي وجهها الناخبون السويديون إلى فقدان السويد لنفوذها داخل المؤسسات الأوروبية. إذ يخشى أن ينظر الشركاء الأوروبيون إليها على أنها «مناهضة لأوروبا» مما سيحد من قدرتها على الدفاع عن أفكارها في بروكسل.

النتائج الرسمية النهائية للانتخابات الأوروبية في السويد

● ستوكهولم - الوكالات - في ما يلي النتائج الرسمية النهائية للانتخابات الأوروبية التي جرت، أمس الأول الأحد، وانتخب خلالها السويديون ٢٢ نائباً يمثلونهم في برلمان ستراسبورغ:

* الحزب الإجتماعي - الدمقراطي: ٢٨.١٪ من الأصوات (٤٥.٣٪ في الإنتخابات التشريعية في العام ١٩٩٤) ٧ مقاعد (- ٤).
* حزب المحافظين: ٢٣.١٪ (٢٢.٤٪) خمسة مقاعد. (لا تغيير).
* حزب الخضر (المدافعون عن البيئة): ١٧.٢٪ (٥٪) أربعة مقاعد (+ ٣).
* الحزب اليساري (الشيوعي سابقاً): ١٢.٩٪ (٦.٢٪) ثلاثة مقاعد (+ ٢).
* حزب الوسط: ٧.٢٪ (٧.٧٪) مقعدان (لا تغيير).
* الحزب الليبرالي: ٤.٨٪ (٧.٢٪) مقعد واحد (لا تغيير).
* الحزب المسيحي - الدمقراطي: ٣.٩٪ (٤.١٪) ولا مقعد (- ١).
* أحزاب أخرى: ٢.٨٪. ولا مقعد.

وبلغت نسبة المشاركة ٤١.٣٪، وهي الأدنى التي يتم تسجيلها في السويد، مقابل ٨٣.٣٪ في الإنتخابات التشريعية التي نظمت في أيلول ١٩٩٤.

(١٥٠) فلسطينياً ما زالوا عالقين على الحدود الليبية - المصرية!

● السلوم (مصر) - الوكالات - أفاد فلسطينيون محتجزون في المنطقة العازلة بين ليبيا ومصر، أمس الإثنين، أن شرطة الحدود الليبية بدأت بإحصاء عددهم وجمع معلومات عنهم تمهيداً لإيجاد حل لمشكلتهم بعد إبعادهم من ليبيا.

وقالت سعاد عطية أبو جلالة لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية إنها «لاحظت تغيراً في سلوك افراد شرطة الحدود الليبيين، إذ بدأوا بجمع معلومات عنّا وعن وثائق السفر التي نحملها. لقد تغير سلوكهم من الإهمال والتجاهل إلى الإهتمام».

وأضافت سعاد، التي تحمل كمعظم المحتجزين الفلسطينيين البالغ عددهم حوالي ١٥٠ فلسطينياً وثيقة سفر مصرية - فلسطينية لا تخولها دخول مصر ولا تكفي للعودة إلى قطاع غزة، أنها غادرت ليبيا قبل عشرين يوماً، وأن زوجها تمكن، من دونها، من دخول الأردن لأنه يحمل جواز سفر أردنياً.

وقال فلسطينيون آخرون إن أفراد شرطة الحدود الليبية أبلغوهم أنهم سيعملون على إيجاد حل لمشكلتهم في أقرب وقت، وذهب بعضهم إلى الإعراب عن تفاؤلهم بالعودة إلى ليبيا، مؤقتاً على الأقل، إلى حين يتم حل مشكلتهم.

وقال الفلسطينيون إن مسؤول المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في القاهرة بانايوتيس مومتزيز، الذي زارهم يوم الخميس الماضي، جمع معلومات كاملة عنهم ووعدهم بتسليمها إلى منظمة التحرير الفلسطينية وبالعمل على مساعدتهم.

وتجري مصر والجامعة العربية اتصالات مع ليبيا سعياً لحل هذه المشكلة، بعد أن طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تدخلهما لهذا الغرض.

للتأكد من تدمير المعدات والعناصر الجرثومية العراقية

مبعوث الأمم المتحدة يطلع، في بغداد، على ملفات التسلح

● بغداد - الوكالات - ذكر مصدر في الأمم المتحدة في بغداد، أمس الإثنين، أن نائب رئيس اللجنة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، تشارلز دويلفر، بدأ محادثاته في العاصمة العراقية بلقاء مع وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد المكلف بالعلاقات مع المنظمة الدولية وهو المشرف على هيئة التصنيع العسكري العراقية.

وأضاف أن المسؤول الدولي، الذي يرافقه ثلاثة خبراء، أمضى فترة قبل ظهر أمس في تفقد مقر اللجنة الخاصة، في أحد فنادق بغداد، حيث مركز للمراقبة مربوط إلى كاميرات نصبها خبراء االجنة في مختلف المنشآت العسكرية العراقية.

وأشار إلى أنه من المقرر أن يعقد دويلفر لقاءً ثانياً مع رشيد في وقت لاحق.

وكان دويلفر صرح، لدى وصوله، أن محادثاته خلال الزيارة التي تستغرق أربعة أيام ستغطي جميع الملفات الجرثومية والكيميائية والنووية والصاروخية، لكنها ستركز على المجال الجرثومي.

وأكد أن هناك «الكثير من النقاط غير الأكيدة ويجب أن نتحقق من المعلومات التي قدمت إلينا» حول الملف الجرثومي، مضيفاً أن «الأهم من كل ذلك هو التأكد من تدمير المعدات والعناصر الجرثومية، لأن هناك قلقاً كبيراً في المنطقة من هذه الأسلحة».

وأكد أن زيارته تهدف إلى التحضير للتقرير الدوري (كل شهرين) الذي ستقدمه اللجنة الخاصة إلى مجلس الأمن الدولي، في تشرين الأول المقبل، وللزيارة التي يعتزم رئيس اللجنة رولف إيكيوس القيام بها إلى بغداد بعد أسبوعين تقريباً.

وكان مجلس الأمن قرر، في أيلول الحالي، تمديد العقوبات الدولية المفروضة على العراق، منذ أكثر من خمس سنوات، لمدة ستين يوماً بسبب عدم توفر الشروط المطلوبة لتخفيف الحظر.

لدى المحكمة المركزية بالناصرة

دعوة

ليكن معلوماً أنه قدمت طلبات لهذه المحكمة لإعلان حصر إرث و/أو تثبيت وصية و/أو تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب في الاعتراض، عليه أن يقدم إعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، وإلا ستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٥/٦٨٧	حسن أحمد عرايدة	٨٤/٤/٢٦	محمد حسن عرايدة
٩٥/٧٠٠	عادل سعيد دخان	٩٥/٧/٢٦	فايزة أحمد دخان
٩٥/٧١٣	أحمد محمود سليمان	٩٥/٧/١٤	محمود سليمان
٩٥/٧٣٣	عبد الله نايف خليخل	٩٥/٧/٣١	عيشة خليخل
٩٥/٧٣٤	علي حسن شبلي	٩٢/١٢/١٩	شيخة شبلي
٩٥/٧٣٩	أمين أديب سالم	٥٨/٥	عادل أمين سالم
٩٥/٧٤١	رضا أحمد عزايزة	٩٥/١/١٥	جودات عزايزة
٩٥/٧٤٧	صبحية أيوب حكيم	٩٤/١٢/١٠	جورج حكيم
٩٥/٧٦٦	نعيم ضاهر سرحان	٨٣/٨/٢٢	ياسر نعيم ضاهر سرحان
٩٥/٧٧٠	احمد جبر سليمان	٩٣/١/٣	أنيسة عبد الرحمن سليمان
٩٥/٧٧٣	اعتدال عبد دراوشة	٩٥/٧/٦	عبد سعد دراوشة
٩٥/٧٧٤	نايفة بشارة سالم	٥١/٩/١٧	سلمه عليمي
٩٥/٧٧٧	حسن محمود شافي	٩٢/١/١٦	محمد حسن محمود شافي
٩٥/٧٨٥	منال سليم عزايزة	٩٢/٢/٢	رفعات فضيل عزايزة

أهرون أمينوف
قاضي ومسجل
المحكمة المركزية - الناصرة

الالعاب الافريقية السادسة:
هرج ومـــــرج في منافسات الملاكـــمـــة

● لا تزال دورة الالعاب الافريقية السادسة في زيمبابوي ماضية في مسلسل مفارقاتها الطريفة.

وبعد تأجيل المباراة الاولى في كرة القدم بين زيمبابوي ومصر نحو ٣ ساعات قبل اربعة ايام لان الملعب لم يكن جاهزا، وثبوت تناول الجنوب افريقية، كارين بوتا، (ثالثة مسابقة الوثب الطويل) المنشطات، جاء دور منافسات الملاكمة.

وفي اليوم الاول انهارت الحلبة منذ المباراة الاولى فتم اصلاحها بعد جهد جهيد.

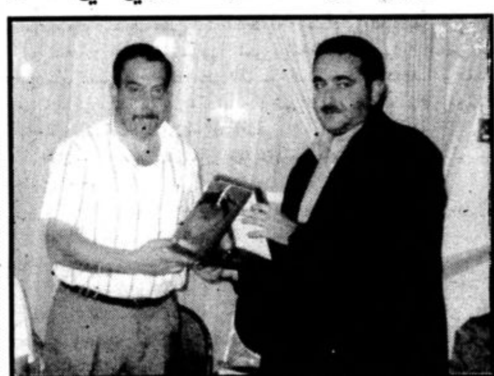
وفي اليوم الثاني من هذه المنافسات لم تتمكن الكراسي الموضوعة في زاويتي الحلبة من تحمل وزن الملاكمين من ذوي الوزن الثقيل لانها كانت مكسورة اصلا.

وفي اليوم الثالث افلتت الحبال العليا.

وفي اليوم الرابع اعتقلت الشرطة ملاكم وزن الذبابة رونالد ماسوكوكيب (من زيمبابوي) قبل ان يصعد الى الحلبة لاتهامه بتناول المخدرات فراح يصرخ امام الملأ.

وفي الوقت ذاته اكد المصريون ان جميع ملاكمي جنوب افريقيا يحملون فيروس «الايدز»، فنفى رئيس البعثة الجنوب افريقية، مولوك جورج، ذلك واتهم المصريين بالحسد لان رياضييه الذين يشاركون في الدورة، للمرة الاولى، تمكنوا من منافسة المصريين على ميدالياتهم.

كرة سلة:
عودة نادي الاحـــداث الارثوذكـــسي النصراوي من المعسكر التدريبي في عمان



● مدير فريق النادي الارثوذكسي النصراوي، الياس عليمي، (من اليسار) يكرم رئيس النادي الارثوذكسي العماني. ●

● عاد الى الناصرة، مساء امس الاثنين، قادما من عمان ادارة ولاعبو نادي الاحداث الارثوذكسي النصراوي، بعد ان اجروا معسكرا تدريبيا استعدادا لبداية الدوري في نادي الاحداث الارثوذكسي في عمان.

وأجرى الفريق النصراوي عدة تدريبات ولقاءات ودية كان اهمها مع نظيره الارثوذكسي الاردني الذي فاز على النصراويين بالنتيجة (٦٩/ ٦٢).

وكان مدير وإدارة ولاعبو المحليين قد استقبلوا الضيوف على احسن وجه ويسروا لهم كل ما لزم لانجاح المعسكر التدريبي.

(الياس خوري)

اليوم، المباراة المؤجلة بين مكابي قلنسوة وبيــتــار بيت دغــان

● سيجري عصر هذا اليوم اللقاء المؤجل ضمن التصفيات للفوز بكأس الدولة في الدرجة الثانية على استاد الطيرة بين فريقي مكابي قلنسوة وبيتار بيت دغان. والجدير ذكره ان اللقاء تأجل لعدم صلاحية ارض الملعب القلنسوي وللالتباس في توقيت ساعة المباراة.

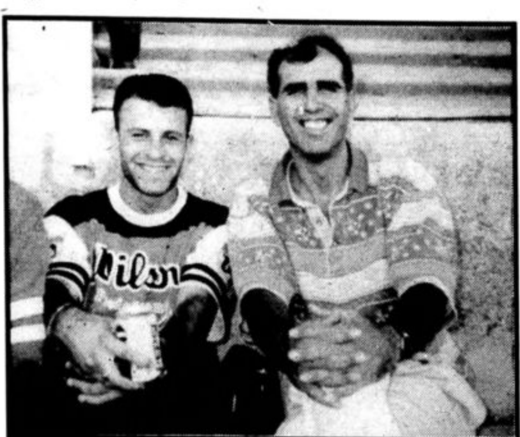
(عبد اللطيف مصاروة)

جريس تادروس قد ينضم الى هبوعيل الطيبة في النصف الاخر من الدوري

● من المتوقع ان ترد ادارة النادي الفيصلي الاردني، اليوم الثلاثاء، نهائيا على العرض الذي تقدم به هبوعيل الطيبة من اجل ضم جريس تادروس، مهاجم الفريق الاردني، الى صفوفه.

وأبدت ادارة الفريق الاردني موافقة اولية لانتقال لاعبها للطيبة الا ان عددا من الامور يمنع ذلك حتى الان، واهمها مشاركة فريق الفيصلي في بطولة كأس الكؤوس العربية في تونس، ولا يمكن الاستغناء عنه خلال هذه الفترة.

وتوقع جريس الانضمام الى صفوف هبوعيل الطيبة في جولة الاياب بعد ان تتم تسوية كل الامور وإزالة العقبات، وعاد وأكد رغبته في الحضور الى البلاد واللعب في الطيبة.



● مراسل «الاسبوع الرياضي»، الياس خوري، (من اليمين) والى يساره لاعب النادي الفيصلي الاردني، جريس تادروس ●

(الياس خوري)

مباراة ملاكمة في «ڤينچت»

● نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في نهاية الاسبوع مهرجانا قطريا في الملاكمة في معهد «ڤينچت». وقد اشترك في هذا المهرجان الذي اعد لجيل الكبار، عشرون ملاكما جاؤوا من فرق الكفوف الذهبية عكا والناصرة وكفرياسيف وشفاعمرو ومجدالكروم وعرابة بالاضافة الى فرق نيشر والعفولة وعراد ومعهد شبير ونس تسيونه.

ونظمت عشر مباريات اشرف على تحكيمها د. وليم شحادة، رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، وحكام المباريات، شلومو نيازوف، ليونيد رومينكو، ميخائيل جروغفسكي وحاييم مولر. وكانت النتائج كالتالي:

انتصر بلال عنبتاوي - شفاعمرو على بسام لحام - عكا.

انتصر شادي هريش - الناصرة على ليونيد شورتس - عراد.

انتصر رونن عطية - نيشر على عبد عز الدين - الناصرة.

انتصر جنان بورد - نيشر على داني ابراموفش - نس تسيونه.

انتصر خليل كيال - عكا على نادر عبد الله - كفرياسيف.

انتصر احمد مصري - شفاعمرو على اريك بركليفا - معهد شبير.

انتصر اندري دولجوليوف - العفولة على باسم شحادة - مجدالكروم.

انتصر كمال عبادة - عرابة على عثمان حلو - عرابة.

انتصر توفيق بسيسي - شفاعمرو على مروان نصار - عرابة.

تعادل اسماعيل حمد - الناصرة مع فاديم برمسلاف - نيشر.

الشارع الرياضي الطيباوي متفائل ولكنه... يتساءل؟

● يسود التفاؤل الشارع الرياضي الطيباوي اثر احتلال الفريق المرتبة الثانية برصيد (٦) نقاط بعد الفوزين الثمينين على هبوعيل كفار شليم وهبوعيل الخضيرة. ولكن هناك بعض التساؤلات بالنسبة لاداء الفريق في اللقاءين.

فالبعض يقول ان الاداء الجميل لا يجلب النقاط وانما التفاني والتضحية والمحافظة على شباك نظيفة والمهم الفوز بنقاط المباراة الثلاث لانه في نهاية الامر «الكورة اجوال».

والقسم الاخر يطلب اداء جميلا مع نتائج ايجابية.

اما بالنسبة للاعب التعزيز الروماني الذي يتدرب منذ حوالي اسبوع ونصف في صفوف الفريق فالنية تتجه الى التعاقد معه بعد تضاؤل الاحتمالات لقدوم لاعب المنتخب الاردني ونادي الفيصلي جريس تادروس.

(عبد اللطيف مصاروة)

اجمال مـبـاريات الدوري في القطرية

● اسدل الستار على الاسبوع الثاني من مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية وعلى ضوء النتائج احتل هبوعيل القدس المرتبة الاولى مناصفة مع هبوعيل الطيبة ولا يفصل بينهما الا فارق الاهداف.

اما فرق مكابي عيروني اشدود ومكابي نتانيا وسكتسيا تسيونا فرصيد كل منهم اربع نقاط من فوز وتعادل بينما يحتل هبوعيل رمات غان المرتبة السادسة برصيد ثلاث نقاط اثر خسارته يوم السبت الماضي امام عيروني اشدود. وتحتل خمس فرق برصيد نقطتين المرتبة السابعة حتى الحادية عشرة بينما اكتفت الفرق الآتية بنقطة واحدة: مكابي كريات جات وهبوعيل الخضيرة وهكواح مكابي رمات غان، وتحتل المرتبات من الثانية عشرة الى الرابعة عشرة. ويقبع فريقا هبوعيل كفار شليم وهبوعيل بات يام في ذيل اللائحة دون نقاط بخسارتهما.

وتتوقف هذا الاسبوع مباريات الدوري العام لكرة القدم في الدرجة القطرية لاتاحة المجال لاجراء مباراة الاسبوع الثالث للفوز بكأس التوتو ويقابل هبوعيل الطيبة في لقاء بين الفريق المقدسي هبوعيل بقيادة المدير الفني اوري ململيان والمدرب يوسي مزراحي.

(عبد اللطيف مصاروة)

خطار ابو ركن في حرفيش

● تعاقدت ادارة هبوعيل حرفيش من الدرجة الثانية مع حارس المرمى العسفاوي خطار ابو ركن ليذود عن المرمى وفي مباراة امس، شوهد ابو ركن على دكة الاحتياط بسبب عدم وصول بطاقته.

ويقول ابو ركن «للاسبوع الرياضي»: تعاقدت نهائيا مع الفريق وسأساعده على البقاء في الدرجة الثانية.

(حسين الشاعر)

رزق قنانبة
لا زلنا نلعب تحت الضغط

● مدرب فريق اخاء الناصرة / عيلوط رزق قنانبة (درجة ممتازة) قال: «ان خسارتنا في حيفا الاسبوع الماضي، سببها الضغط النفسي الذي يسيطر على لاعبينا في كل مباراة وخاصة في بدايتها. ورغم اننا نظهر مقدرة تفوق خصومنا، ولكن كثرة اهدار الفرص وقلة التسجيل وهز شباكنا من الخصم يزيد «الطين بلة»».

وأضاف قنانبة، «هذا اول امر سنعمل على التخلص منه الى جانب شحن اللاعبين بالمعنويات بالرغم من تسجيل اهداف في مرمانا».

وقال قنانبة: «سأعمل على تغيير طريقة اللعب والعودة الى طريقة اللعب التي ميزت فريقنا الموسم الماضي وهي تقليل التكتيك واللعب بصورة حرة وبسيطة والعمل على ضغط الفريق الخصم في نصف ملعبه دائما وكلي قناعة بأنه بهذه الطريقة ستكون النتائج افضل».

(رمزي حبيب الله)

كلمة الاتحاد

استفتاء..!

□ فكرة اللجوء الى الشعب للحسم في قضايا حساسة مختلف عليها، اذا لم تكن هذه القضايا ممكنة العلاج حسب الدستور والقوانين والمؤسسات القائمة، هي من دون شك فكرة صحيحة وخطوة سليمة ودمقراطية. وفي مثل هذه الحالة، ينبغي ان ينظم الاستفتاء الشعبي بأيدي المؤسسات الرسمية المخولة بذلك، البرلمان او سلطة القضاء او كليهما معا، حسبما ينص على ذلك القانون.

لكن، هل هذا هو هدف المشروع الذي بادر اليه زعيم المفدال، زبولون هامر، وجند اليه مليوني دولار؟!

ان من يقرأ الخارطة السياسية في اسرائيل وموقع المفدال فيها قراءة صحيحة، ومن يرى ما يدور في البلاد اليوم بأعين بصيرة، يكتشف بسهولة ان «استفتاء هامر» ما هو الا لعبة سياسية ديماغوغية.

فالمفدال، من خلال انخراطه في نشاط قوى اليمين الاسرائيلية ضد عملية السلام، هذا النشاط الذي يتجاوز الخطوط الحمراء في لعبة الدمقراطية ويصل الى حد دوس القانون وارتكاب حماقات وتنظيم اعتداءات على المواطنين العرب واستفزازهم والاعتداء حتى على رجال الشرطة، ومن خلال عدائه لأي سلام عادل او قريب من العدل مع الشعب الفلسطيني، يسعى الى البروز على الساحة بمبادرة خاصة به. الهدف منها ليس استقصاء رأي الشعب. وليس تدعيم الدمقراطية. وليس حسم النقاش من اجل تخفيف التوتر بين المواطنين، بل العكس من هذا كله.

فالحكومة القائمة هي الحكومة الشرعية التي تنفذ سياستها وفق اكثرية برلمانية. يمكن الاختلاف معها. والاحتجاج عليها. ومحاولة تغييرها واسقاطها، لكن فقط بالوسائل القانونية.

واتفاق اوسلو «ب»، الذي يريده هامر موضوعا للاستفتاء، هو تطبيق لاتفاق اوسلو «أ» الذي اقرته الكنيست. وحظي بأكثرية ساحقة من احزاب الائتلاف والجسم المانع وبتأييد حتى بين اوساط عدد من نواب اليمين.

وان كانت هناك حاجة لتوسيع حلقة البحث فيه ليشمل الشعب، فهناك وسائل اخرى قبل الاستفتاء ينبغي اتباعها مثل سن قانون خاص في الكنيست.

وإلا.. فان الاستفتاء سيبقى في اطار استطلاع رأي غير ملزم، يمكن التلاعب في نتائجه حتى قبل اجرائه مثلما يحدث عادة في مثل هذه الاستطلاعات، في الاسئلة وطريقة صياغتها وطرحها الخ..

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - ناكسيميليا٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

صرخة عامل غزي اعتقل، امس، في الناصرة

تريدوننا ان نسرق او نقتل؟!

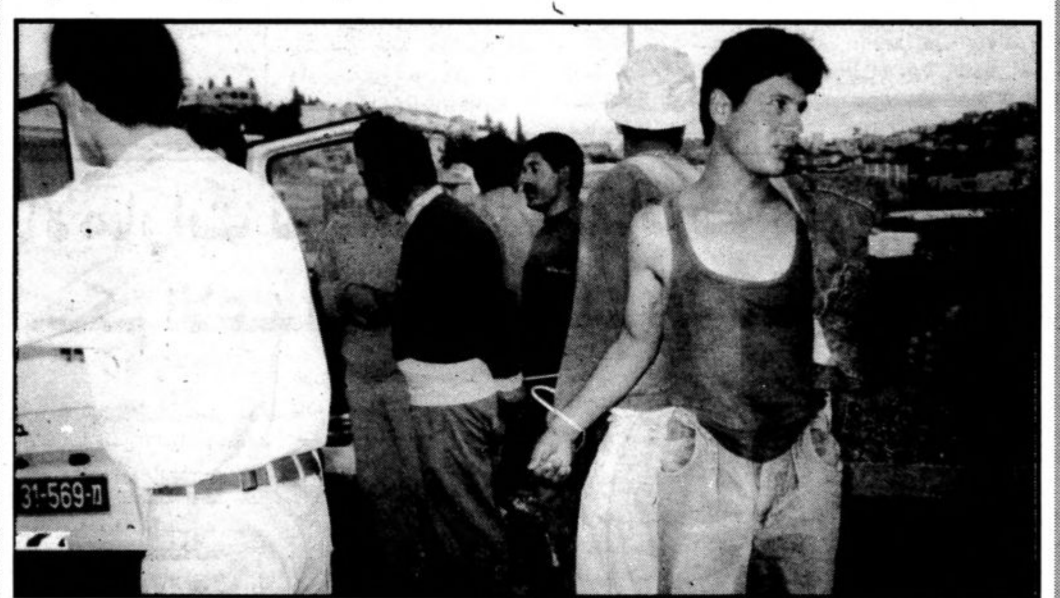
● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● ماذا يريدون منا بعد؟ فبعد اعتقالنا لم يبق امامنا الا ان ننهب ونسرق او نقتل او اننا نجلس وننظر الى اطفالنا وهم يموتون امامنا من الجوع.

هذا ما قاله العامل الفلسطيني محمد شحادة، وهو أب لاثني عشر ابنا والذي اعتقل فجر امس الاثنين مع ٥٣ عاملا فلسطينيا، معظمهم من قطاع غزة.

وصلنا اليهم في عز حملة بوليسية لترحيلهم، في الساعات المبكرة من صباح امس، حيث وصلت الشرطة الى مضاجعهم في حرش قصر المطران في الناصرة. حوالي ربع ساعة مشيا، من الشارع الرئيسي حتى تصلهم. يعيشون في حالة يرثى لها، بعيدة كل البعد عن الحياة الانسانية. فلا حياة ولا حمام. ينامون على الواح الكرتون والنايلون او على قطع ملابسهم. وقلائل منهم ينامون على فراش من الاسفنج. احدهم اتخذ من جذع شجرة مكانا لمضجعه.

للحصول على تأشيرة دخول الى اسرائيل وحصلت عليها، وتوجهت للعمل في الطيبة والطيرة. وقبل عشرة ايام انتهت مدة التأشيرة لكنني لم اعد الى البيت خوفا من ان لا يسمحوا لي بالدخول مرة اخرى. فتوجهت الى الناصرة وعملت في الحدادة. وفي يوم امس (امس الاول) سقطت في العمل وأصبت في ساقي. ولم اعرف ما يجب ان افعله، فصاحب العمل لا يعترف لي بهذه الاصابة. ولم اتقاضَ اجري بعد، فاضطررت الى العودة الى الحرش دون تلقي العلاج. وقد زاد الالم وانتفخت ساقي وكنت اخطط ان اتوجه اليوم (امس) الى الطبيب للعلاج بعد الحصول على يوميتي. لكن الشرطة جاءت واعتقلتني الان ولا اعرف ما سأفعله، فباعتقالي هذا لا استطيع الحصول على نقودي من



● الشرطة تقود بعض العمال الى المعتقل ●

منتشرون على قطعة واسعة من حرش قصر المطران في احد اطراف المدينة. هناك من يحتمي داخل بناية كنيسة او في مغارة. ملابسهم وحاجياتهم منتشرة في كل مكان، وطبقات من التراب والغبار تغطي كل قطعة من الاحذية والملابس وفراش النوم.

لقد وصلوا الى الناصرة من غزة بالتهريب. كيف؟ «الله يسّرها»، اجابونا وكان الخوف قد وقف حاجزا بيننا، فرفض بعضهم النطق بأية كلمة. لكن اعتقالهم، امس، استفز العامل محمد شحادة، الذي كان من اوائل المعتقلين: «بحثنا عن اماكن عمل في غزة والضفة فلم نجد. ولم يكن ممكنا ان نظل مكتوفي الايدي. ان بقاءنا في غزة بدون عمل يعني ان نموت جوعا... فأحيانا لا نجد الطعام لاطفالنا.. عندي ١٢ ولدا يريدون الطعام والتعليم فمن أين؟ كيف نسمح لانفسنا بالبقاء بلا عمل.. لا يمكن ان نسمح. نتقدم بطلبات استصدار تأشيرة دخول الى اسرائيل، فيرفضوننا. فهل بقيت امامنا وسيلة سوى الوصول بالتهريب وتحمل كل ما نتحمله من صعاب» يقول شحادة، ويضيف: «عند صاحب العمل الاسرائيلي، اليهودي او العربي، لا توجد شروط انسانية. ٢٤ ساعة والتعب والارهاق يسيطران علينا. احيانا ننام على قطعة من الكرتون دون ان نشعر بشيء، وأحيانا نبقى بدون طعام ونكتفي بقطعة خبز في الصباح».

احد العمال الذي اعتقل امس، كان قد قضى ليلته صاحيا بسبب الاوجاع الاليمة التي عانى منها نتيجة اصابته في ساقه عند صاحب عمل من الناصرة. ويقول العامل اسعد معروف (٢٨ عاما) وهو اب لثلاثة اطفال من بيت لاهية بالقرب من غزة: «بعد ان يئست من ايجاد مكان عمل لي في غزة، تقدمت بطلب

صاحب العمل ولا على العلاج. واذا عدت الى بيت لاهية، فستكون المشكلة اصعب لانني لا اجد لقمة العيش لاطفالي».

تتراوح اعمار العمال المعتقلين ما بين ١٥ و ٦٠ عاما. وجميعهم يتحملون مسؤولية تربية العائلات حتى الشبان الصغار منهم. اسامة بدر في السادسة عشرة من عمره، منذ سنتين ترك مقاعد الدراسة وباشر العمل: «سجلي ليسمع الجميع»، قال: «ابي مسن في الخامسة والسبعين من عمره، وهو متزوج من ثلاث نساء، حسب الشرع. ملتزم بالشرع. ولي ستة اشقاء، انا اكبرهم. ولا توجد امامنا اية وسيلة لتوفير لقمة العيش سوى ان اخرج انا للعمل. ولما لم اجد عملا في غزة، اضطررت الى الدخول الى الناصرة بالتهريب، للعمل هنا.. لقد وصلنا لنعيش بكرامة لا لنقتل او نضايق الآخرين. وطوال وجودنا هنا لم نضايق احدا. فماذا يريدون منا.. ان طردنا من هنا يعني تجويعنا.. أتسمعين يعني تجويعنا»؟

في مدينة الناصرة، وحسب تقديرات قائد شرطة المدينة، شموئيل مرملشطاين، هناك حوالي ثلاثمئة عامل فلسطيني بدون تأشيرة دخول. وحسب الخطة اليوم، يجب ترحيلهم جميعا من المدينة.

في حملة يوم امس، والتي شملت عمالا في حرش قصر المطران وآخرين تواجدوا في منطقة الكازانوفا في اثناء توجههم الى العمل، اعتقلت الشرطة ٥٤ عاملا. وبعد ساعات معدودة قدمت ضد سبعة منهم لوائح اتهام، وفي محكمة سريعة، سجن احدهم لمدة خمسة ايام، فيما صدرت قرارات بالسجن مع وقف التنفيذ للستة الآخرين، امّا الباقون فسيعودون الى بيوتهم.

اكتشاف مجرة كانت مجهولة في اقصى الكون

* المجرة الجديدة تبعد عن الارض ما بين ١٣ و١٧ مليار سنة ضوئية *

● بون - اعلنت المنظمة الاوروبية للابحاث الفلكية في نصف الكرة الجنوبي في غارشينغ (جنوبي المانيا) ان فريقا من الباحثين الاوروبيين اكتشف، مؤخرا، مجرة كانت مجهولة في اقصى الكون.

واوضحت ان هذا الاكتشاف هام لفهم تطور الكون: فالمجرة تقع على مسافة تتراوح بين ١٣ و١٧ مليار سنة ضوئية من الارض وهي ابعد مجرة اكتشفت حتى الان.

واكد المصدر نفسه ان ضوء هذه المجرة استغرق زمنا يعادل ٩٠٪ من عمر الكون ليصل الى تليسكوب المنظمة في لا سيا (تشيلي).

مارس اعمالا مشينة ضد اطفال من اقاربه!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من عبلين (١٧ عاما)، لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، درج الشاب على مدى عدة اشهر، على ممارسة الاعمال المشينة ضد اطفال من اقاربه، تتراوح اعمارهم بين (٩) سنوات الى (١٣) سنة.

وقال ممثل الشرطة: «تحول الامر الى ظاهرة خطيرة، يجب اقتلاعها من جذورها» مشيرا الى ان عددا من الاطفال، اصيبوا بصدمات نفسية.

واعرب الشاب عن اسفه!

اصابة ثلاثة طلاب في شجار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، امس الاثنين، في مدرسة داخلية قرب نتانيا ثلاثة طلاب في شجار استخدمت فيه السكاكين، وقد تبين ان اصابة احدهم بالغة.

ويستدل من التحقيقات الاولية ان مجموعة من الطلاب اعتادت مضايقة طلاب آخرين. وأمس، ضاق احد الطلاب ذرعا بمضايقاتها فتصدى لها مع زملاء له. ووقع شجار بالسكاكين اصيب فيه الثلاثة.

هذا، واعلن انه تمت معالجة اثنين من المصابين واعادتهما الى البيت، واعتقل احد المشاركين في الشجار.

تمديد اعتقال شاب من صفد قتل آخر في مجمع تجاري

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اعترف شاب من صفد (٤٠ عاما)، بأنه قتل طوبيا بروطمان طعنا بالسكين، في شجار عام وقع في مجمع تجاري في المدينة، وقام باعادة تمثيل الجريمة امام محققي الشرطة.

وقال، انه دافع عن نفسه ولم يتعمد قتله.

ووقع الحادث مساء امس الاول الاحد، وصباح امس الاثنين، احضرت الشرطة المتهم الى محكمة الصلح في عكا للنظر في قضيته.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما.

وقال المتهم انه لا يعرف القتيل جيدا، واثناء الشجار هجم عليه محاولا طعنه فاضطر إلى الدفاع عن النفس!

مارادونا يعلن تأسيس الرابطة الدولية للاعبين المحترفين

● باريس - الوكالات - اعلن لاعب كرة القدم الارجنتيني المعروف، دييغو مارادونا، امس الاثنين، في مؤتمر صحفي عقده في باريس، تأسيس الرابطة الدولية للاعبين المحترفين، التي ستكون مهمتها الرئيسية الدفاع عن مبادئ اللعبة والحفاظ على الحقوق المعنوية والاجتماعية للاعبين.

وخلال اعلانه تأسيس الرابطة احاط بمارادونا ١٣ لاعبا معروفا منهم الفرنسي اريك كانتونا (مانشستر يونايتد الانجليزي) والليبيري - الفرنسي جورج ويا (ميلان الايطالي) والبرازيلي راي (سان جرمان الفرنسي) والايطاليان جانلوكا فيالي (يوفنتوس) وجانفرانكو زولا (بارما).

الامارات ترفض الانتقادات الموجهة الى حكم الاعدام على الفلبينية سارة بالاباغان

● دبي - رفضت دولة الامارات، امس الاثنين، الانتقادات التي وجهت الى قرار الحكم بالاعدام على خادمة فلبينية ادينت بقتل مخدومها عمدا، واكدت انه يتوافق مع احكام الشريعة الاسلامية.

وقال بيان لوزارة العدل ان «دولة الامارات تنتهج في معاقبة المخلين بالامن تطبيق احكام الشريعة الاسلامية عليهم، ولدى محاكم الدولة قضاة يطبقون حكم الله وشريعته وان ما اثير حول الحكم الذي صدر ضد سارة بالإباغان لأمر يثير الاستغراب ويشوه الحقائق».

وكانت محكمة العين الشرعية اصدرت، يوم السبت الماضي، حكما بالاعدام على سارة بعدما ادانتها هيئة المحكمة بالاجماع بجريمة قتل مخدومها الاماراتي محمد عبدالله البلوشي عمدا، وقررت ان هذا الاخير لم يغتصبها.

واثار هذا الحكم موجة انتقادات في الفيليبين وخارجها ومن جانب منظمات للدفاع عن حقوق الانسان والعمال المهاجرين.

وتساءل البيان الاماراتي «هل تم تبرئة المذكورة عشوائيا بعدما اتهمت بقتل انسان واعترفت بذلك».

واضاف «هل البراءة هي الحكم على القاتل المتعمد المعترف بجريمته في دول العالم».

واكدت وزارة العدل ان الامارات «دأبت منذ نشأتها على توفير الامن والاستقرار والحياة الكريمة لكل من يقيم على ارضها والجميع يشهد بذلك ولهذا وجب البيان والتوضيح وابراز الحقائق».

واشارت الى ان قوانين الامارات «نصّت على اعتبار الحكم الصادر بعقوبة الاعدام مطعونا بالنقض امام المحكمة الاتحادية العليا وموقوفا تنفيذه لحين الفصل في الطعن وذلك حتى في حال عدم طعن المحكوم عليه شخصيا».

واضاف البيان انه «فضلا عن ذلك فقد نص دستور الدولة على ان عقوبة الاعدام الصادرة نهائيا من جهة قضائية اتحادية لا تنفذ سوى بعد مصادقة رئيس الاتحاد على الحكم. مع العلم ان هذا الحكم لم يصبح نهائيا بعد، وان للمحكوم عليها الحق في ان تطعن فيه بالاستئناف امام محكمة الاستئناف».

وذكر البيان ان سارة بالاباغان في السابعة والعشرين من العمر وان مخدومها القتيل كان في السبعين.

لكن سارة ومحاميها اكدوا للمحكمة ان عمرها هو ١٦ عاما وان اوراقها الثبوتية زورت من قبل مكتب الاستخدام في مانيلا للتحايل على قوانين العمل الفليبينية. واكدوا، ايضا، ان البلوشي كان في العقد الخامس من العمر وانها قتلته دفاعا عن نفسها بعدما اغتصبها.

مريض في النقب يتسلم امرا بهدم مرحاض بيته!

● رهط - لمراسل خاص - تسلم المواطن محمد الزيادنة من قرية الزيادنة في النقب امرا بهدم المرحاض والحمّام اللذين بناهما بمحاذاة بيته بطلب من اطبائه.

والسيد زيادنة متقدم في السن، وأجرى عملية قلب مفتوح وزرع صمام قلب، ومنعه اطباؤه من الارهاق، وطلبوا منه بناء المرحاض والحمام لكي لا يذهب بعيدا عن بيته.

وفوجئ زيادنة بموظفي وزارة الداخلية الذين حضروا غداة بناء المرحاض وصوروا المبنى، وجاءوا فيما بعد وسلموه امرا بالهدم.

ويذكر ان قرية الزيادنة غير معترف بها وفيها ٢٠ عائلة تعيش في «براكيات» وخيام.

جريمة قتل كل (٢٠)



● بوغوتا - تشير الاحصاءات الرسمية في بوغوتا الى ان جرائم القتل تحتل المرتبة الاولى في سبب الوفيات في كولومبيا قبل السرطان والجلطة و«الايدز» مما يجعل هذا البلد الذي يشهد جريمة قتل كل عشرين دقيقة اعنف بلد في العالم.

وقال وزير الصحة، اوغوستو غالان، ان اربعين الف كولومبي لقوا مصرعهم بطريقة تتسم بالعنف عام ١٩٩٤ بينهم ٢٦٧٦٤ قتلوا بالسلاح، ٨٠٪ منهم بالرصاص.

واورد الوزير ارقاما وزعتها منظمة الصحة العالمية تضع كولومبيا في طليعة المعدلات في العالم من حيث عدد جرائم القتل المرتكبة وذلك بنسبة ٩٢ جريمة قتل لكل عشرة آلاف كولومبي، وحذر من ان «الوضع اصبح مرعبا الى درجة ان العنف بات السبب الاول للوفيات واكبر مشاكل الصحة العامة».

وتعزز هذه الارقام ما قالته احدى المجلات الكولومبية في بوغوتا التي كتبت «ان فرص الموت قتلا في بوغوتا تفوق فرص الربح في اليانصيب»، مؤكدة ان عدد جرائم القتل في كولومبيا يماثل عددها في بلد تعصف به حرب اهلية معلنة..».

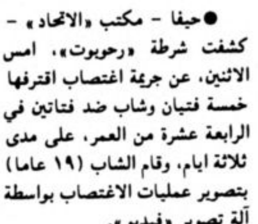
وتطال الارقام التي اوردتها وزارة الصحة الكولومبية عام ١٩٩٤ فقط، في حين ان التوقعات للعام الحالي تشير الى تزايد اعمال العنف بما فيها جرائم القتل.

واستنادا الى الرئيس الكولومبي، ارنستو سامبر، الذي اعلن حالة الطوارئ في السادس عشر من اب الماضي، لكي «يصبح العيش ممكنا في بلدنا» فان البلاد شهدت منذ بداية ١٩٩٤ اكثر من ٢٠ الف جريمة قتل، منها اكثر من الف عملية خطف قام بها منحرفون او ميليشيات. وقال ان عمليات الخطف باتت صناعة حقيقية مستقلة من اجل الحصول على فدية. الى ذلك يجب ان تضاف مئات عمليات السطو المسلح على المصارف.

وتعطي الارقام الاخيرة ايضاحات حول نوع الضحايا تثير من القلق ما تثيره الاعداد نفسها.

اغتصاب فتاتين في الرابعة عشرة على مدى ثلاثة ايام!

* ستة من «رحوبوت» مارسوا الاغتصاب الجماعي وصوروه بآلة تصوير «فيديو» * تمديد اعتقال ثلاثة لاسبوع *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت شرطة «رحوبوت»، امس الاثنين، عن جريمة اغتصاب اقترفها خمسة فتيان وشاب ضد فتاتين في الرابعة عشرة من العمر، على مدى ثلاثة ايام، وقام الشاب (١٩ عاما) بتصوير عمليات الاغتصاب بواسطة آلة تصوير «فيديو».

وتبين ان الفتيان والشاب اغتصبوا الفتاتين اكثر من عشر مرات، خلال يومين، في بيت الشاب وفي بيت احد الفتيان.

وبعد ثلاثة ايام من الاغتصاب الجماعي اليومي، سردت احدى الفتاتين لوالديها ما جرى معها، فسارعا الى تقديم شكوى للشرطة.

وفرضت الشرطة تعتيما على اسماء الفتاتين والفتيان، حتى عن قسم الرفاه الاجتماعي في «رحوبوت». واكتفت بالاشارة الى انهم من القادمين الجدد.

وعثرت الشرطة على عدة اشرطة تسجيل في بيت الشاب، الذي صور عمليات الاغتصاب وشارك في تنفيذها.

وتحقق الشرطة، استنادا الى اشرطة التسجيل، فيما اذا كان الفتيان والفتاتان معا باختيارهم ام بالقوة وممارسة العنف من الفتيان للفتاتين.

واحضرت الشرطة، امس، ثلاثة من الفتيان الى محكمة الصلح في «رحوبوت»، وقرر القاضي تمديد اعتقالهم لسبعة ايام، فيما تواصل الشرطة الجهود لاعتقال الآخرين.

وقالت عاملة اجتماعية في «رحوبوت»، انها لم تسمع في حياتها عن جريمة كهذه، استمرت عدة ايام.

احتمال حكم بالمؤبد على سارق!

* سانتا انا - (الولايات المتحدة) - لانه سرق اربع قطع حلوى من مطعم في سانتا آنا (ولاية كاليفورنيا) اصبح كيفن فيبر معرضا لعقوبة السجن مدى الحياة بموجب قانون تبنته الولاية منذ (١٨) شهرا وينص على فرض عقوبة تتراوح بين ٢٥ عاما والحبس المؤبد للسارق الذي يكرر فعلته.

حتى صاحب المطعم عبر عن «صدمته» حين ثبتت المحكمة التهمة على فيبر مما جعله معرضا لهذه العقوبة القاسية اذ سبق له ان حكم بالسجن لمدة عامين بتهمة سرقة احدى الشقق.

واكد مصدر قضائي ان فيبر تسلل في ابار الماضي الى المطعم بهدف خلع خزنته. غير ان صفارة الانذار انطلقت ولم يتمكن من اكمال فعلته فهرب من المطعم حاملا معه اربع قطع حلوى مصنوعة من الشوكولاطة.

ونجح رجال الشرطة في القاء القبض عليه قبل ان يتمكن من تناول قطع الحلوى التي صودرت لاستخدامها كأدلة ضده خلال المحاكمة.

ساق سيارته ١١ عاماً بدون رخصة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة السير في تل ابيب، امس الاثنين، حكمها بسجن حنان براك من رمات غان لمدة ٤٥ يوما وبشهرين آخرين مع وقف التنفيذ لعامين ويدفع غرامة مقدارها ٢٥٠٠ شيكل وذلك بعد ادانته بالسياقة دون ترخيص لمدة ١١ عاما.

كذلك قررت المحكمة منعه من استصدار رخصة سياقة خلال السنوات الخمس القادمة.

عشر سنوات سجن لكويتية قتلت خادمتها السريلانكية

● الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة «كويت تايمز»، امس الاثنين، ان محكمة الكويت الجنائية اصدرت حكما بالسجن لمدة عشر سنوات على كويتية ضربت خادمتها السريلانكية حتى الموت في العام الماضي.

وقالت الصحيفة ان المرأة ادينت بقتل خادمتها بان انهالت ضربا، بحذائها ذي الكعب المعدني الطويل، على رأس المجني عليها الى لفظت انفاسها.

وقد وقع الحادث في نيسان ١٩٩٤. وقالت المرأة للمحكمة ان خادمتها رفضت تنظيف المنزل وانها ضربتها دون اي نية لقتلها.

وحسب شهادة زوجها، فان المرأة، وهي ام لاربعة اولاد، لم تكن تستطيع التفاهم مع الخادمة التي تجهل العربية ولا تفهم التعليمات التي توجهها اليها.

وطالب محامي المتهمة بان لا يستند الحكم الى جريمة القتل، وبأن يجرى فحص نفساني لموكلته. لكن التقرير الطبي الذي قدم الى المحكمة اثبت سلامة صحتها العقلية، وانها ارتكبت جريمتها بكامل وعيها.

دقيقة في كولومبيا




● القتل مشهد عادي في كولومبيا!

فالجرائم هذه لم توفر النساء. حيث بلغت نسبة الضحايا من النساء ٧.٥٪ من مجموع جرائم القتل.

والاخطر من كل ذلك ان العنف يطال الاطفال اكثر فاكثر. فقد اشارت ارقام ١٩٩٣ الى مقتل ٢١٩ طفلا في انحاء كولومبيا.

ولا يأتي العنف الا من الشارع حيث سجلت قوات الامن السنة الماضية ٤٥١٤ حالة من اساءة معاملة الاحداث ونصفهم من الفتيات. وكان المعتدي في معظم الحالات من الآباء، يليهم الامهات.

اما اكثر المدن تعرضا فهي ميدين تليها بوغوتا ثم كالي.

وتهدف الاجراءات الطارئة التي تم اعتمادها في البلاد (حالة الطوارئ اعلنت في كولومبيا ما مجموعه ٢٤ عاما خلال الاثنتين والاربعين سنة الماضية) الى قلب هذه التوجهات داخل المجتمع الكولومبي وتوفير مزيد من الامن عن طريق تشديد العقاب على الجرائم وتوسيع العقوبات لتشمل حتى الاحداث الذين يمثلون امام المحاكم في بعض الحالات.

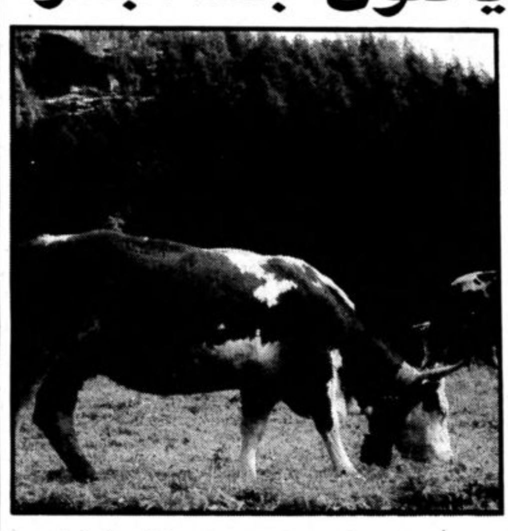
ويحاول علماء الاجتماع والاناسة (الانتروبولوجيا) والمؤرخون اضافة الى الصحافة الكشف عن اسباب هذا العنف الكبير الملازم للبلاد على الرغم من ان «الكولومبيين لا يعانون من خلافات دينية او لغوية او عرقية او قبلية لكي يقتتلوا في ما بينهم» كما جاء في افتتاحية لصحيفة «آل تامبو» في بوغوتا التي تضيف «صحيح ان تجارة المخدرات اعطت طابعا خاصا منحرفا للنزاع لكن ذلك لا يفسر الامر كله».

وقد اشارت مجلة «غامبيو ١٦» الى بداية جواب آخر على التساؤل يثير بدوره القلق. وافاد تحقيق شامل قامت به المجلة ان «٣٦٪ من الكولومبيين اكدوا انهم يرون ان استخدام القوة كان ناجعا في تحقيق اهدافهم».

اكبر بصلة في العالم - ٧,٠٦ كغم

● هاروغيت (بريطانيا) - حطم مزارع بريطاني الرقم القياسي العالمي لاكبر بصلة في العالم اذ قدم بصلة زنتها ٧.٠٦ كغم خلال البطولات الوطنية للبصل في هاروغيت في شمال انكلترا. وكان الرقم السابق ٥.٥٥ كغم.

يأكلون جلد البقر!



● لاغوس - اعلن الجنرال موماه، وزير العلوم والتكنولوجيا النيجيري، ان حب النيجيريين لأكلة «بونغو» التي يتم تحضيرها مع جلد البقر والبهارات تتسبب في خسارة سنوية للبلاد تبلغ حوالي ربع مليون دولار. واوضح ان جلد البقر الذي يأكله المواطنون يمكن توجيهه لتصنيع الجلود بحيث تخلق وظائف وتنخفض البطالة وتزيد ايرادات الدولة. ويستغرق اعداد هذه الاكلة ثلاثة ايام يتم خلالها حرق الشعر الملتصق بالجلد ثم غلي الجلد واضافة ثلاث زجاجات من مشروب «سفن أب» ويقدم بعد ذلك مع بهارات وخضر وقطع من اللحم او السمك.

حملة «هوائية» لمكافحة الايدز

● بوسطن - بدأ حوالي ٣٥٠٠ شخص رحلة بالدراجات بين بوسطن ونيويورك لجمع تبرعات لمكافحة الايدز. ويوجد ١٧٥ شخصا منهم اما انهم مصابون بالايدز او يحملون الفيروس.

واوضح منظمو المسيرة انهم يأملون جمع خمسة ملايين دولار من ضمنها ثلاثة ملايين ستستخدم في تمويل برامج لمكافحة الايدز في نيويورك وبوسطن. ويستخدم باقي المبلغ في تمويل تنظيم هذه الرحلة التي يبلغ مداها حوالي ٣٠٠ كم.

سطو بالكلاب الشرسة!

● واشنطن - اكد مسؤول في شرطة واشنطن ان اللصوص باتوا يعتمدون اكثر فأكثر على الكلاب الشرسة لمهاجمة ضحاياهم او لتخويفها. واضطر رجال الشرطة في العاصمة الامريكية في احدى المرات الى قتل كلب شرس من نوع «بيت بول» انقض عليهم ما ان اقتحموا شقة كان سارقون يقومون بنهبها.

وتبين لرجال الشرطة ان اصحاب هذه الكلاب يطعمونها بارودا مما يثير آلاما قوية في المعدة تجعلها اشد شراسة، كما انهم يدربونها على جر الاثقال لتصبح اقوى.

يتبرع بجثته للفن!

● جوهانسبورغ - قرر فنان جنوب افريقي ان يلبي نداء وجهه مواطن نحات يريد ان يصنع منحوتة كبيرة مؤلفة من جثث اذ اعد وصية اكد فيها انه سيمنح جثته بعد موته للنحات.

وكان النحات وين باركر علق اعلانا داخل قاعة عرض في جوهانسبورغ اكد فيه «انني في حاجة الى جثث واجسام» لصنع منحوته مؤلفة من اربع جثث موضوعة في قالب من البرونز لمناسبة معرض يحمل عنوان «انسان من صنع انسان».

واكد باركر انه يجب استخدام الجثث في منحوتاته غير انه لا يريد «جثثا مشوهة او تنقصها اعضاء».

اما الفنان المتبرع بجثته فأوضح قراره قائلا «اذا كان من الممكن ان تمنح جثتك للعلم فلما لا تمنحها للفن؟».

في المجال الفكري:

خليل حسن خليل.. واشتراكية للمستقبل - (١)

● بقلم: فريدة النقاش ●

الدكتور «خليل حسن خليل» باحث اشتراكي مناضل واستاذ اقتصاد، وروائي استخدم بمهارة شكل الرواية التعليمية التسجيلية التي صدرت منها حتى الان ثلاثية «الوسية» و «الوارثون» و «السلطنة»، ليصور ببراعة وعمق المراحل الرئيسية لتطور مصر في القرن العشرين بدءا من العصر الملكي، متتبعا الاساليب المتنوعة التي استخدمتها الطبقات الشعبية في كفاحها ضد الاحتلال والاستغلال.

ولعله في رواياته تلك - كما في مقالاته الثمانية عن الاشتراكية التي نشرت تباعا في «اليسار» - كان يقدم اجابته العملية وشهادته حول عزلة المثقفين عن الشعب واجتهاده الخاص للخروج من هذه العزلة، يقول في مقالته الاولى في السلسلة التي اشرنا اليها: «فاعتزال المثقفين عن الجماهير في ندواتهم واجتماعاتهم الهادفة للتغيير الاجتماعي ظاهرة مرفوضة. المثقفون لن تصبح افكارهم مخلوقات حية تسعى بين الناس ما لم تتلقفها الجماهير وتناضل من اجل تحقيقها..».

وهكذا يفعل هو فلا يفوت اي فرصة دون ان يشرح مصطلحا، او يعقد مقارنة واضحة بين فكرتين يرى انهما تلتبسان احيانا في اذهان البسطاء، لاسباب شتى.. يقول: «والثورة، او التغيير الاجتماعي (الثورة تختلف عن العنف، فالثورة هي عملية التغيير والعنف وسيلة واحدة فقط من وسائلها) تتطلب ان تكون الجماهير هي الاداة الفاعلة في هذه العملية».

«وهناك قوتان لا غنى عنهما لانجاز الثورة - التي لا تتناقض مع الاصلاحات المتصلة - قوة الجماهير المنظمة وقوة المثقفين الطليعيين».

في مقاله عن «النموذج السوفييتي وبناء الاشتراكية» الذي افتتح به السلسلة، رفض الباحث ما يقوله البعض في تبرير سقوط الاتحاد السوفييتي من ان التجربة لم تكن اشتراكية بل كانت «رأسمالية دولة» وفي مقالة تالية يشرح لنا بتبسيط بليغ ما هي رأسمالية الدولة.

كذلك فان النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي الذي كافح لمدة سبعين عاما ونجح نجاحا باهرا ثم اخفق، علم كثيرا من الاشتراكيين في العالم كيف تتجسد النظرية في تنظيم اجتماعي - اقتصادي قوي، لهذا لم يكن غريبا ان يؤمن اغلبهم بتفسير السوفييت الذين انجزوا عدة خطط للتنمية «اوصلت الاتحاد السوفييتي الى تحقيق درجة من التصنيع في نحو اربعين عاما تقارن بما حققه الغرب في ٢٠٠ سنة».

وكانت قوة السوفييت العسكرية هي العامل الحاسم في هزيمة المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

«ولا شك ان الجندي السوفييتي كانت تدفعه وطنيته، ولكن كثيرا من باحثي الحرب العالمية الثانية قرروا ان حماس الجندي السوفييتي كان يرجع كذلك لايدلوجيته الاشتراكية، التي جعلت من الوطن وطنا للجماهير العاملة تملك ارضه ورأسماله ولم تعد تملكها القلة الرأسمالية المستغلة».

وفي تحليله لاخطاء التجربة وسقوط النظام يقول ان النظام السوفييتي ابتعد عن ان يكون نظاما حقيقيا للجماهير تملك اكثريتها توجيه الحكم والاشراف عليه. وقد افترض الحزب افتراضات كثيرة اصبحت جزءا من فلسفته في تطبيق الاشتراكية، وتمسك بحرفيتها دون تطوير. فقد افترض اولا ان الحزب يمثل الطبقة العاملة ولكن التجربة العملية اوضحت ان تركيب الحزب لم يكن كذلك من الناحية الواقعية او التاريخية، وان اتجاهات بيروقراطية قد طغت على مسار الحزب، وحدث اغتراب للجماهير، فلم يعد لها قول في الحياة السياسية ولا تملك رأيا او قرارا في المسائل الاقتصادية ومعنى ذلك هو غياب الدمقراطية الاشتراكية في النموذج السوفييتي بفعل بيروقراطية الحزب التي ادت الى اغتراب الجماهير عن الحكم وعن وسائل الانتاج والمنتجات وحدث ذلك في تناقض صارخ مع الاساس النظري للاشتراكية التي من المفترض ان تحقق اعلى واكفأ نوع من الدمقراطية حين تضع عنصرها الاساسي موضع التنفيذ الا وهو الجانب الاقتصادي حيث تسيطر الجماهير على وسائل الانتاج وتحقق المساواة الفعلية، كما ان البيروقراطية والنزعة الادارية الاوامرية تتناقض تناقضا صارخا مع الدور الفاعل المبادر والخلاق الذي لعبته الجماهير الكادحة في بداية الثورة، في انجازها وتأمينها.

«وتاه في ضباب البيروقراطية الحزبية ذلك المذاق الذي استمتعت الجماهير به في اول الثورة، ثورتها التي ألغت استغلال الانسان للانسان»..

كذلك تجمد التثقيف الحزبي للشيوعيين السوفييت ولم يتطور طبقا للمتغيرات الواقعية الهائلة التي احدثتها الثورة الاشتراكية، وبقي تعريف الطبقة العاملة في مواد هذا التثقيف مقصورا على الطبقة العاملة الصناعية بينما ان التاريخ يقول لنا: «ان الاصلاح يمكن ان يتسع لغويا وواقعيا ليشمل الطبقة العاملة كلها بما فيها العاملون في قطاع الخدمات، ويشمل كذلك الفلاحين، بل يمكن طبقا لمتطلبات الثورة ان يشمل البرجوازية الصغيرة، الذين تتماثل دخولهم مع العمال، بل احيانا تقل عنهم ولهم مصلحة في تغيير النظام الرأسمالي».

كذلك غاب تثقيف الجماهير بالثقافة الاشتراكية، هذا التثقيف الذي يخلق جمهورا ينافح عن نظام سياسي اقتصادي يتعشقه، ويفخر بالانتساب اليه، ويضمن له تحقيق المثل العليا التي ناضلت الاجيال طويلا لتحقيقها، ولا يمكن للثقافة ان تنتج ثمراتها الا بوجود روح من الثقة والود بين الممارس للتثقيف، وبين المتلقي للثقافة، فهذا الاخير ينفعل حقا بما يلقى اليه ويستوعبه ويعيه حينما يعتقد ان من ينقل له الثقافة يمثل مصالحه الحقيقية وان هناك رابطة عضوية بينهما، بهذا يمكن ان تتولد الثقة بينهما، ويؤتي التثقيف أكله، ويخلق مواطنا يشعر بأن النظام نظامه، وينافح عنه بكل عزم، ولا يقف متفرجا، والنظام يتصدع وهذا ما حدث..»

وما لم يقله الدكتور خليل هو ان البيروقراطية الحزبية كانت قد اخذت تراكم الثروات وتصنع من نفسها طبقة جديدة فوق الشعب هي ابعد ما تكون عن القدوة له في بناء الاشتراكية التي كانت قد اخذت تتصدع حيث انفتح الباب لنمو الرأسمالية من جديد في احشاء النظام الاشتراكي.

وفي مقالته عن الملكية الاشتراكية يشير الباحث بطريقته التعليمية البسيطة الواضحة الى حقيقة ان الربح هو الهدف الاول بالنسبة للرأسمالية، اذن فانتاج اكبر يضمن الحصول على ربح اعلى، ومن ثم يتسبب الانتاج الوفير في حدوث ازمات معروفة في الانتاج الرأسمالي هي ازمات ركود، فالانتاج الوفير لا يقابله طلب كاف على المنتجات، وتبقى السلع متراكمة دون ان تباع، وتتسبب في بطالة لملايين العمال في الاقتصاديات الرأسمالية.

«وبهذا يتعطل اعلى عنصر في المجتمع الانساني وهو الانسان، ولا تستخدم ملكاته الخالقة بسبب البطالة..».

وحينما تمسك القلة بخناق الجماهير في مجال السياسة والاقتصاد فالمجتمع كله يصبح خاضعا لها تشكله اقتصاديا واجتماعيا لخدمة اهدافها، بل ان نفوذها يتسرب الى تشكيل ثقافة المجتمع لتسهل لها سيطرتها على ميداني الحكم والانتاج وحين تراكمت اسباب الضعف في النظام الاقتصادي الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي لم يواجه الحزب ذلك الضعف بتصورات جديدة كانت: «تتطلب دراسات تطويرية لانظمة الملكية والحوافز فاذا وجد ان الملكية الخاصة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة مثلا ستدفع الاقتصاد الوطني من حيث النماء، والكفاية فلا بأس من ادخال جرعات منها مسيطر عليها حتى لا تنجم عنها الاضرار السابق الاشارة اليها، فنحن في ظل اقتصاد اشتراكي منظم، مؤسساته وثقافته اشتراكية، يمكن ان نوجه القطاع الخاص فيه لخدمة التنمية الاشتراكية بقيادة القطاع العام، وهذا يمكن ان يضيف استثمارا واداء اقتصاديا في المجالات التي لا يعمل فيها القطاع العام كما تفعل بعض الحكومات في الدول المتخلفة.

● فريدة النقاش

هكذا فعلوا في الصين، وبرهنوا على سياسة ذكية واعية، وحققوا اقصى معدل للتنمية على مدى التاريخ الانساني سواء في الاقتصاديات الاشتراكية او الرأسمالية (حوالي ١٤٪ سنويا).

ولا مراء ان الملكية الاشتراكية هي الاصل، وهي الهدف النهائي، ولكن ليس ضروريا ان يتم ذلك في عجلة ولكن مع الوقت، ومع ترسيخ الفكرة والثقافة الاشتراكية».

ويحدد الباحث القوى الثلاث المسؤولة عن سقوط الاتحاد السوفييتي في الرأسمالية والرجعية والخيانة وهي القوى التي تشن الحرب الضروس على الاشتراكية منذ البداية.

والرأسمالية والرجعية قائمتان ونشطتان من قبل ان يوجد الاتحاد السوفييتي. ويأتي العنصر الثالث وهو الخيانة باعتباره عنصرا حاسما بدليل ان الرأسمالية والرجعية عجزتا حتى الان عن اسقاط النظام في دولة صغيرة تعيش - جغرافيا - تحت جناح الولايات المتحدة الامريكية وهي كوبا.

ويقدم الباحث شواهد كثيرة على تورط كل من غورباتشوف ويلتسين في عملية تفكيك الاتحاد السوفييتي.

«والحق انه من اكبر مساوئ البيروقراطية في الحزب هي ان يقفز الى قيادته مثل هذا النمط الغورباتشوفي واليلتسيني بصفة خاصة».

وقد اطلق يلتسين العنان مؤخرا لقوى تباشر عملية تدمير اقوى من الخيانة، اطلق الفساد والمافيا والدعارة واللصوص، واغتيال مشروعات الدولة وبيعها برخص التراب..

ومن القضايا الاساسية في علاقة الاشتراكيين بالجماهير تبرز قضية الدين التي تستخدمها القوى الرجعية كسلاح ضد الاشتراكيين بهدف عزلهم عن الجماهير بالالحاح على اتهامهم بالالحاد وانكار الاديان.

وينبه الباحث الى ان الماركسية ليست دينا يراد له ان يحل محل الاديان سماوية او غير سماوية، والاشتراكية هي نظام اجتماعي اقتصادي يقوم على تحليل علمي يؤدي للقضاء على الرأسمالية ومويقاتها، واقامة نظام يحقق العدل والمساواة والحرية والكرامة للانسان، اي ان هناك اختلافا معرفيا مبدئيا بين الاشتراكية والاديان وإن كان هذا الاختلاف لا ينفي اشتراكهما في مثل عليا تبتغي كرامة الانسان وسعادته.

بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»

(يتبع)



سخنين الى اين؟

● بقلم: حسن قاسم غنوم ●



● عمل تطوعي في سخنين ●

● لا تدعني ايها الزمان اغرق في بحر مصائبك - فأفعال رجالك واتباعك لا تقاس بمعايير الحكمة والعقل، فقد اختفت معاني التروي والصبر واصبحت القوة سيدا والعصا رادعا لأي اعتراض لمجرد التعبير عن الرأي.

لا - من حقنا ومن حق الاخرين ان يحاسبوا ويطلعوا على مجريات الامور من صغيرة وكبيرة فنحن نحيا في عصر يدعى الدمقراطية وحرية التعبير - ذلك ما نشأ وترعرع في نفوسنا منذ الصغر بعد ان علمنا التاريخ واعطانا درسا لا ينسى ان فرعون مات وزمان التسلط ولى.

ان حقي كمواطن ان اعبر عن رأيي، وبصراحة، لا اقبل ان اكون صورة بين قطعتين من الخشب - ارى الخطأ وأقف مكتوف اليدين، خلاصي ليس في يدي او قوتي، انما ضميري العقلاني الذي يزن الامور ويعطي الجواب تلو الاخر ليكون مصطلح «النقد الذاتي» الذي تنادي به معاني الحرية.

سخنين بلدتي وموطني مصلحتها فوق كل اعتبار فمن يريد اسمها عاليا عليه ان يسعى بالعمل الجدي والمثابرة والمشاريع العمرانية الحيوية التي نحتاجها.

صحيح انه بعد جهود مكثفة وعمل دؤوب حصلنا على مدينة، ولكن هذا بحد ذاته ليس مشروعا ينهض بسخنين الى الافضل والاحسن، ولقد سجل ذلك في ملفات الوزارة ووضع على رفها وقد يملأه الغبار، اين الوعود التي قطعت قبل الانتخابات؟ اين مصطلح «عروس الجليل» في قاموس التطوير والازدهار؟ اين الميزانيات؟

ان فتح ابواب البلدية لتوظيف من نريد ليس عملا يرفع اسم البلد عاليا. منذ متى اصبحت البلدية دائرة توظيف وتشغيل للعاطلين عن العمل؟ ألم يحن الوقت بعد ليعرف كل مواطن ماذا يدور في هذا البلد وكم من الوظائف وزعت؟

مياه المجاري اتلفت الكثير من المحاصيل الزراعية والاراضي، الا يوجد حل لهذه المياه المتسربة؟ اين البلدية وما هو موقفها؟ احياء كثيرة تنتظر الرحمة الالهية او معجزة لايصالها بالكهرباء، وتعبيد شوارعها فلا يتحرك ساكن. وحارات اخرى لا يصلها الماء بتاتا. اين بناء المدارس لايواء اطفالنا الذين سيواجهون الصعاب في الشتاء القارس؟

في العام الماضي اقيم احتفال بعيد الام في مدرسة «هـ» واطلق احدهم وعدا ببناء مدرسة جديدة بديلة وعلى الطراز الحديث. ألم يحن الوقت لكل الضمائر النائمة ان تصحو وترى ماذا يجري في هذا البلد، وكيف يجب التعامل مع الناس، وان من لا يخاف من الحساب لا مكان له في هذه الحياة فالاختيار صعب، والاخطر من ذلك ان تسكت على الغلط.

الخوف، الرعب، السوط، الجلاد، كلمات دفنها التاريخ في صفحاته وترعرعت في احضانه كلمات الدمقراطية والتعبير عن الرأي والنقد البناء، فالذين انتخبوا وتقاعسوا في العمل والعطاء، ونشطوا لمصلحتهم الشخصية سيعرف الناخب كيف يحاسبهم حين يصحو الضمير النائم.

(سخنين)

رأي

التصدي للطوفان

● بقلم: عمر الغزاوي ●

اسئلة وافكار كثيرة ومتعددة طرحها الاخ عفيف سالم في مقاله المنشور في «الاتحاد» يوم ٨/٢٥/ ٩٥ بعنوان:«ارادتنا في مواجهة الطوفان». اعتقد بأن لتلك الاسئلة والافكار اهمية للنقاش المفتوح يتوجب علينا الوقوف عن كثب لتحليلها.

الاخ عفيف يحذر جماهيرنا من «طوفان» الاحزاب الصهيونية على جماهيرنا، هذه الاحزاب التي تفطن بعرب اسرائيل قبل الانتخابات البرلمانية بسنة حتى تكسب اصواتها ثم تهملها بعد ذلك.

ورغم الوعود العرقوبية التي تتكرر دائما نرى، للاسف، جماهير عريضة من شعبنا تركض وتمدح تلك الاحزاب لا للضغط عليها لكسب الحقوق - كافة الحقوق - وانما لمكاسب شخصية ضيقة. فما دمنا حتى الان ومنذ قيام الدولة غير معترف بنا كأقلية قومية، وما دمنا حتى الان لم نُطرح على ساحة اوسلو ومدريد والقاهرة، وما دمنا ايضا مقسمين الى طوائف، ولا تود اسرائيل معاملتنا كجزء من الشعب العربي الفلسطيني فلماذا نركض وراء رابين وحكومته لانقاذها من السقوط والتهاوي؟ نحن كعرب في الدولة نشكل قوة سياسية لها وزنها الدمقراطي نؤيد رابين في عملية السلام مع الشعب الفلسطيني، ولا يمكن ان نستمر بتأييده ما دام نسي بأن لنا حقوقا في هذه الدولة وبأننا نشكل جزءا لا يتجزأ منها نقدم لها من الواجبات المفروضة علينا. لكننا نرفض طلبه، - طلب رابين - بأن نحارب شعبنا!

ان موقعنا السياسي متوقف على موقفنا يا اخ عفيف، ولكن بودي القول انه كلما كان موقفنا مبعثرا كان هكذا، ايضا، موقعنا كقوة في الجسم المانع، هذا الجسم الذي لم يحقق المطالب الحقيقية التي وعد بها جماهيرنا، وسنبقى نعيش تحت غطاء «الدولة اليهودية الخالصة»، ما دمنا او ما دامت قوانا السياسية مقسمة الى جبهة، وحزب عربي، وتقدمية وغيرها.

صحيح اننا مع التعددية لانها ظاهرة دمقراطية صحية، لكن يجب ان نتعلم من الاخطاء، ونفرض انفسنا كقوة عربية موحدة متحالفة مع القوى التقدمية في الشارع اليهودي.

ثم اوافقك الرأي بأننا ظُلمنا منذ ١٩٤٨، مرورا بكامب ديفيد وحتى اوسلو ايضا، اولا على ايدي حكام اسرائيل، وكذلك من قيادة شعبنا التي وافقت على وضع همومنا جانبا رغم اننا نشكل الجزء الحي من شعبنا الفلسطيني.

امام هذا الظلم، اعتقد بأنه آن اوان ان نقول وبصراحة ومكاشفة بأن الخطر يهدد وجودنا ليس فقط كأقلية قومية ترفض اسرائيل الاعتراف بها من ناحية، وايضا ما دامت صفوفنا مفرقة ومبعثرة، والمطلوب ان نرفض المساومة بل ان نفرض جماهيريا، على اطرنا السياسية، الوحدة الشاملة تحت برنامج واضح المعالم مع استقلالية كل اطار.

وهذا هو الجواب الذي يجب ان يكون في معركة الانتخابات القادمة حتى نقف امام الطوفان ونتصدى له بحزم.

(عبلين)

لا تقل فات الميعاد

● بقلم: رفيق حاج ●

● لو التحقت بالجامعة قبل اربع سنوات لاصبحت اليوم مهندسا. لو زرعت الشتائل في العام الماضي لاصبحت اليوم ورودا يانعة. لو التحقت بالدورة الاستكمالية اياها لكنت اليوم مرشدا سياحيا. لو ابتدأت بكتابة هذه المقالة قبل ساعة لكنت الان قد انهيتها. كلها عبارات عادية نطلقها ونرددها في ساعات الصباح والمساء، وعلى مائدة الطعام وعلى فنجان قهوة وعبر التلفون. ما المشترك بين هذه العبارات؟ لا حاجة لان تكون ذا قدرة ذهنية عالية لتستنتج ان المشترك بينها هو التعبير عن فوات الميعاد واهدار الفرصة الذهبية التي سنحت لنا ولم نستغلها.. وكأن هناك قوى خفية قد هيمنت على عقولنا وحددت لنا جدولا زمنيا لكل خطوة نخطوها وكل مشروع نهم بانجازه، وكأنه لا سيطرة لنا على الوضع بتاتا.

الحقيقة هي بأننا نهرب من المواجهة الحقة ونتذرع بالاسباب الواهية للتغطية على خمولنا وعدم قدرتنا على الحسم. اذا قلنا اليوم «فات الميعاد» عن عمل لم نفعله بميعاده فسنردد نفس المقولة بعد فترة زمنية عن عمل باستطاعتنا انجازه اليوم. اذاً توقف عن هدر الفرص واعلن لنفسك بأنك سيدها، وانك ستلتحق بالركب اليوم وليس غدا.

القلق والشعور بالاسف

الشعور بالاسف على الماضي والقلق لما يخبئه المستقبل هما ظاهرتان عديمتا الفائدة ولا هم لهما سوى اتعاسنا وشل حركتنا. فتسمع احداهن تقول لزميلتها بحزن واسف «لو اني وافقت على الزواج من فلان لكان عندي اليوم ستة اولاد.. لكن يا حسرة لقد فاتني القطار» وتسمع اخر يقول لتربه «لو اني تمهلت ولم ابع البضاعة لفلان لبعتها اليوم اضعاف اضعاف..» طبعا كلها اقوال عديمة الفائدة، ولو ظللنا نرددها طوال عمرنا فاننا لن نستطيع تغيير ذرة واحدة مما حدث. فالعريس الذي طلب يدها سابقا تزوج من اخرى والبضاعة التي بيعت يستحيل ارجاعها، وهكذا الامر بالنسبة لشؤون واحداث اخرى ولّت ولن ترجع!

اذاً لماذا نضيّع وقتنا سدى ونصرف طاقات ونهدر دموعا ونأسف على امر حدث في الماضي ولا نستطيع اليوم تغييره؟ الاجابة على هذا السؤال واضحة - اننا نتذرع بمآسينا التي حصلت في الماضي لكي نعلل فشلنا ونعطي تفسيرا لخمولنا وتقوقعنا.

والامر بالنسبة للقلق مما سيحدث، فترانا نهدر احلى الاوقات في الحاضر في القلق من امر سيحدث كغرامة سنضطر لدفعها او كرد فعل سلبي لقريب منا او حتى القلق والتخوف من الحروب والكوارث الطبيعية. لو حاولت ان تتبع اليوم الامور التي اقلقتك بالامس تجد ان غالبيتها المطلقة لم تحدث بتاتا. اذاً ما الجدوى من قلقنا الان من «مصائب» لن تحدث؟! والسؤال الثاني - لو قلقنا وجزعنا وبكينا واشتكينا هل سنغير مما سيحدث؟

اذاً لماذا نضيّع وقتنا سدى ونصرف طاقات ونهدر دموعا ونقلق من امر ربما سيحدث؟ الاجابة على هذا السؤال هي نفس الاجابة على السؤال السابق. فالاسف على الماضي والقلق من المستقبل سيان في سعيهما لتعكير صفو حاضرنا وترانا نلتجئ اليهما لنبرر عجزنا وانهزاميتنا..

ابناؤكم ليسوا لكم..

اعجب من اناس يبذلون قصارى جهدهم لتربية اولادهم بطريقة قسرية لايصالهم الى مرتبة مرموقة - رياضية كانت ام مهنية ام علمية، فتراهم يشرعون «بتأهيل» صغارهم بما تصبو اليه نفوسهم - اي نفوس اهلهم - دون الاهتمام بفحص مدى ملاءمة ذلك «الفرخ» الصغير لخوض تلك المسارات التي يرسمونها له ناسين او متناسين بأن له الحق الاول والاخير باختيار مصيره.

في اغلب الاحيان يسعى الاهل الى غرس حب المهنة التي يمارسونها في اذهان اولادهم، وذلك حرصا منهم على اكمال «مشروع الحياة» الذي بدأوه بأنفسهم. فترى بعض المحامين يفعلون المستحيل لكي يقبل ابناؤهم لموضوع المحاماة وتراهم يدفعون عشرات الالاف من الدولارات لتحقيق ذلك. وبعض التجار لا يهدأ لهم بال اذا لم يتعلم اولادهم اصول البيع والتجارة، خشية ان يعجزوا وتخزر قواهم قبل ان يؤمنوا «الوريث» الذي سيضمن استمراريتهم. وهنالك بعض الرياضيين - كلاعبي كرة القدم مثلا - الذين لا حلم لهم سوى ان يحذو اولادهم حذوهم واحيانا الى درجة الهوس.

لكي نكون منصفين ونعطي الموضوع حقه، هنالك الكثير من الناس من لا يعبأ لمثل هذه الامور، لكن هذا لا يقلل من حدة الظاهرة او يصغر من شأنها، لانها متفشية في اوساط اجتماعية وطبقية معينة وبالذات بين اصحاب المهن الحرة والرياضيين والموسيقيين والتجار واصحاب الاعمال، ورجال الدين، وان سألت احدا منهم عن السبب يقول لك:«من سيتابع المسيرة من بعدي..» او «من سيرث كل هذه الثروة..» او «اريده ان يصبح بطلا.. لا يقوى عليه احد..» وغيرها من المقولات التي ان دلت على شيء فعلى الغرور وقصر النظر وحب التملك والخطأ في تقييم الامور.

ان اجبار اليافع الصغير بتعلم صنعة او ممارسة هواية لا رغبة له فيها هو طمس لشخصيته واعتداء على حقوقه الاولية في النمو بشكل حر وطبيعي. من الجائز جدا ان تكون شخصية الطفل غير ملائمة بتاتا لما يرتأون منه، فقد يكون هشا مرهف الاحساس وبعيدا كل البعد عن مظاهر العظمة والقوة التي يريدونه ان يتحلى بها. وهنا تصرخ للسماء مقولة جبران خليل جبران - «ابناؤكم ليسوا لكم، انهم ابناء الحياة..» صحيح اننا سبب مجيئهم الى هذه الحياة، لكن هذا لا يعطينا الحق بأن نسيّرهم على هوانا.

دع ابنك يختار طريقه بنفسه، ويختار هواياته ولعبه واصدقاءه بنفسه. دعه ينمو ويكبر كيفما يشاء متحررا من كل العقد. اغرس به الثقة بالنفس، الطموح والقيم الانسانية، لكن اتركه يختار بنفسه ان يكون طبيبا او فنانا، محاميا ام موسيقيا، تاجرا ام ممثلا.

تذكر ان رسالتك كأب او كأم هو ليس انجاب ابناء عظماء او علماء او ابطال وانما ابناء سعداء..!

(كفرياسيف)

العراق يتحدى الاستعمار الجديد

● بقلم: خالد سيف ●

تحاول الولايات المتحدة مجددا تسخين الاجواء، تمهيدا لضرب العراق مرة اخرى بحجة استعدادات الجيش العراقي للهجوم على الكويت او الاردن وطبعا تشاركها في هذه الاكاذيب والالاعيب وسائل الاعلام الامريكية وهي بطبيعتها تخدم دوائر الحكم بشكل اعمى.

الولايات المتحدة تهدف وتتمنى اسقاط نظام صدام حسين دون ارسال اي جندي ليحارب داخل العراق، وذلك بواسطة مواصلة الحصار التجويعي من ناحية واثارة القلاقل داخل العراق من ناحية اخرى واثارة افراد من الجيش، او عن طريق التلميح للشيعة في الجنوب او الاكراد في الشمال بأن الولايات المتحدة تؤيد حقوقهم.

الولايات المتحدة وبصفتها الدولة الاستعمارية الكبرى لا تؤيد حقوق الشيعة ولا حق الاكراد في دولة مستقلة لانها لا تريد ان تغضب حليفتها الاساسية في هذه المنطقة، تركيا، حيث تقوم الاخيرة بحصد ارواح مواطنيها من الاكراد بدعم صامت وخسيس من امريكا، التي تغاضت عن اجتياح تركيا الاراضي العراقية لمحاربة الاكراد.

امريكا هي نظام الشر وهي التي اجرت «التجارب النووية» على جزء من الشعب الياباني والاراضي اليابانية في الحرب العالمية الثانية، لا يهمها الاكراد في سوريا وايران والعراق واستقلالهم، او الانفصال عن تلك الدول لاضعافها اقليميا واقتصاديا. وعلى فكرة فأنا لست ضد حقوق الشعب الكردي بل بالعكس فله الحق الكامل بتقرير المصير كأي شعب اخر في العالم.

لقد اصبحنا في زمن تتبارى فيه بعض الدول العربية، الخليجية منها ودول اخرى قريبة منا، على اجراء مناورات عسكرية مع الجيش الامريكي، فلمصلحة من هذه المناورات؟ هل هي لمصلحة الوطن العربي وانظمته في الكويت والسعودية وعمان ومصر والاردن؟ والنظام الاخير الذي دعم العراق في حرب الخليج معنويا نجده اليوم، خوفا او نفاقا، يتخلى عن الكرامة الوطنية، ليس على الصعيد الشعبي، بسبب وعد الولايات المتحدة بشطب ديون الاردن لامريكا. ولا استغرب مبادرة «نظام الشر» لاجراء المصالحة بين الاردن والسعودية حتى تمد الاخيرة الاولى بالنفط وبذلك لن تحتاج الى النفط العراقي، مما يزيد الحصار ضراوة ويشتد جوع الشعب العراقي ويزيد نقمته على النظام الذي اوصله الغباء الى هذا الوضع.

اي زمن هذا الذي اصبحت الذمم والكرامة فيه تشترى بالدولارات! اللعنة على زمن اصبحت فيه حكومة اسرائيل تتوسط لدى الامريكان لشطب ديون دولة عدوة حتى زمن قريب - ليس بالضرورة عدوة النظام الملكي السائد بل العكس هو الصحيح - وبأموال عربية ابتزت من دولة عربية خليجية او اكثر - بواسطة بيع احدث الاسلحة - ونقلها الى دولة عربية «حليفة» كمصر بواسطة المساعدة السنوية او شطب ديون دولة عربية «حليفة» جديدة كالاردن مثلا. فأين ذهبت الكرامة؟

النظام المصري لم يشذ عن القاعدة منذ زمن بعيد وبنفس الاسلوب: المساعدة السنوية بالدولارات او شطب الديون الامريكية على مصر، فالولايات المتحدة اعتادت كثيرا في السنين الاخيرة ان تأخذ ما تريد وتعطي ما تريد عندما يخدم ذلك مصالحها الكونية.

لقد تحدى صدام حسين الاستعمار الجديد والمتمثل بقائدة «النظام العالمي الجديد» ويخطئ من يضع صدام حسين في مكانة القائد الراحل جمال عبد الناصر فهو بعيد كل البعد عن ذلك. فعبد الناصر اراد تحقيق الكرامة والشرف والسيادة والتحرر والتطور لجميع الشعوب العربية بدون استثناء. اما صدام حسين فأراد دخول التاريخ كزعيم من العصور الوسطى الذين طواهم التاريخ - وان يستمتع «بالكعكة الذهبية» - اقرأ دول الخليج النفطية والتي يشاهدها دائما في احلامه.

ما يضايق صدام حسين، ان النظام الامريكي لا يريد ان يُشركه في اقتسام تلك «الكعكة» بل يريدها له وحده.

لقد فشل شخص ونظام صدام حسين لانه قائم على القتل والقمع والاستبداد ودوس الحقوق الفردية، والشعب العراقي وحده هو الذي له حق اختيار نظامه وحكامه اما ان تحاول الولايات المتحدة وبكل الوسائل الاطاحة بنظام صدام حسين فهو تدخل فظ وحقير في الشؤون الداخلية للعراق. والولايات المتحدة تريد ان يكون العراق ضعيفا، عسكريا واقتصاديا وسياسيا، لتدجينه واقتياده، كما فعلت مع الاردن وقبلها مع مصر وهو ما تريد عمله لاحقا مع سوريا وايران وليبيا، فهي تريد ان تسير جميع الدول وبدون استثناء في الفلك الامريكي، وما تريده امريكا هو اسقاط نظام صدام لتضع مكانه عميلا ينفذ الاوامر.

ويبدو ان المخابرات الامريكية قد وصلت حتى الى المقربين جدا من صدام وزوج ابنته الهارب الى الاردن يبرهن على ذلك. ان دعوة احد «زعماء» المعارضة العراقية لامريكا والدول الغربية وحتى اسرائيل علنا الى الاطاحة بصدام حسين هو اكبر دليل على تغلغل المخابرات تلك الى كبار القياديين في النظام العراقي والمعارضة لهذا النظام في الخارج، كما تغلغلت الى غورباتشوف ومن لف لفه في الاتحاد السوفييتي السابق!!

هناك من يدعي بأن العراق بدون صدام يستطيع ان يكون «نمرا» اقتصاديا في الشرق الاوسط. ربما - لكن هل ثمن ذلك يجب ان يكون التنازل عن الكرامة والشرف والمصلحة الوطنية؟

ان شعب العراق سيقاوم بحزم، المؤامرات لاهدار دمه وكرامته الوطنية لان «دول الاستعمار الجديد» تريد للعراق ان يبقى متخلفا سياسيا وعسكريا واقتصاديا وربما ارجاع النظام الملكي اليه!!

المطلوب ايضا تضامن كامل من جميع الشعوب العربية من المحيط الى الخليج مع الشعب العراقي لاحباط جميع المؤامرات ومن بينها استمرار الحصار. وانه لامر مضحك ومبك في ذات الوقت ان تشارك الانظمة العربية في الحصار ضد العراق وليبيا. اين الجامعة العربية؟ واين التضامن والوحدة والمصلحة العربية الواحدة؟؟

(يافا)

● زجليات – عيد دعيم – عبلين ●

كرمالك

كرمالكْ كـرمـال الناس — والقعدي جنب الميّـه
إشربنا الزحلاوي بالكاس — والمازه كُبّـه نيّـه
وحداً بالسـاحـة وعـراس — ودبكة حلوي شـمـاليـة
وخدّ الحلوي القمـر باس — بغفلة عن عين السّمـار

* *

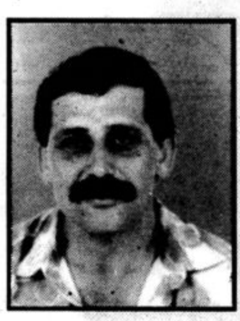
كرمالكْ كـرمـال الحب — وايام الحـب المـاضـي
إبرمتْ الدنيا شرق وغـرب — وعُدتْ من الرحلة فـاضي
عمْ بسـتنا على الدرب — أحلا زهرة بحـيـاضي
لاجلكْ عم بتحدى الصعب — وعلّيتْ الـزيـنـة بـالـدار

* *

كرمالكْ يا احلى شـمـس — وكرمال النجم العـالي
صار الفل يحـاكي بهـمس — الجوري وفـروع الدالي
يومي صـاير مـثل الامس — والحالة ذات الحـالي
كنّو بـرجي بـرج الـنـحـس — والهوى بحكمـو غـدار

انا كما انا

● بقلم: زهير دعيم ●



اواه
قد ينقضي العمرُ
يا حلوة العينينِ
وانا ما زلتُ
ازرع الآفاق شعرا اخضرْ
واعصبُ
عيونَ الشمس ضُحىً
بمنديل معطّر
حاكته يدايَ
«طرزته»
من عيون النرجس الغافي
دُنايَ
أسرابٌ انت؟!
بوحي ولا تخجلي
أم رقصة محمومة
فوق مركبي المجهد
أم بسمة نديّة
راحت تجوب هواجسي
وتقصّ ماضيَّ لحاضري
وتسخرْ
وتعومُ
فوق ذُرى ايامي
تبعثر ما تبقى
من اشلاء احلامي

* * *

شلال انت
يا حلوة العينينِ
يحطّ فوق صحرائي
عصفورة انت
يا نسمة الاصباح
تغرّد
فوق صبّاري
وغيمة تهدهد
بالامطار... بالانواء
اِطماري

* * *

كفّري يا حلوتي
ظلما تجبّرْ
اسندي يا مُنيتي
حلما تعثرْ
وابعدي بنغوم صوتكِ
موتا وأدَ ايامي
واكثرْ

(عبلين)

شيطنة!

● بقلم: نايف سليم ●

ياما تعمشقنا ع حيطان الجيران
وياما تسابقنا على التوتة
ننتش عرايس خبز،
بالزيت مغتوتة
وكانوا البنات يعايروا الصبيان
بشياب كُلاً مدبّغا رمان
وياما اكلنا من ثمر مرشوش
وياما نبشنا عن التوتة عشوش
وياما سبحنا غزّ في الغدران
وياما زرعنا شتل
وياما شلتنا مردقوش وحبق للجيران
وياما اكلنا قتل من رعيان،
كُلْ ما عكرنا الران

(البقيعة)

حيفاويات

● بقلم: عبد الرحمن خليل ناطور ●



١.
حيفا اغرقُ من الظل... اني اغرقُ في
جداول فرح تشدها الروح، اعشق زورقْ
هذا التراب يعلن عليّ الورد
وهذي العيون تعلن علينا البرد

٢.
حيفا اعشق من الليل... اني اعشقِ
غروبَ النوارس عند الهبوب، فأغرق في
هذا الوداع المؤدي الى شمس
وهذا اليراع حياة الكلام فيّ...

٣.
حيفا أُصعقُ من اللون... اني اصعَقُ
كلمات هذا البحر الرحيل في اهداب احدى السفن
سأرمي ذاكرتي على رقة الخريف، سأحبس هذا الباب
في معبد فوق شوق سيدة المدنْ

٤.
حيفا ما اعشق من الحلم... اني اعشق
مجالا، وعنبا، ورقة هواء... فأعشقُ:
هذا المجال احلام على يديّ
وميلادهُ قاتم، قرب ميلاده، في زمانٍ شقيّ

٥.
حيفا ما اريد من الحب... اني احب
بحرا يكدّس ظلا، وحنين قصيدة تتجددْ
وبحرا من الظل يرد اخضر الصواري، فأحبُ حيفا
حتى ارى حلمي خلف هذا الزمان المُعبّدْ

٦.
حيفا ما يزيد من الماء: اني احب، ويشرقُ ظلي
ويقفز منه الزمان الابدي ابيض يرقد فوق التراب
يسير على رغبة لا نهائية ويطير مع الازرق الابدي
فلا تحرموني من الماء، لا ترجعوني الى شهوةٍ من سراب

(قلنسوة)

خواطر للغربة

كبرياء... غربة ووفاء!!

● بقلم: انتصار خلايلة ●

كل صباح، كنت اعد خيوط الشمس المنسدلة على جبين شرفتي الغربية فكانت تزداد خيطا تلو خيط، خيطا تلو خيط، حتى باتت جديلة شقرا، تزين اطراف الشرفة، وكل مسا، اعد حبات اللؤلؤ المغروسة في صدر القمر فأجدها تنيف كل ليلة، حبة عن سابقتها من الليالي حتى اوشكت ان تكون بعدد لحظات احبتها حورية البحر.. عند المغيب.

عشقت الشمس والقمر، زينت شرفتي بخيوطها ولألئه، واما حورية البحر فهي الام الاخرى التي احن اليها كل صباح وكل ظهيرة وكل مسا،. جدلت واياها تلك الخيوط التي اوشكت ان تكتمل. طرزنا سوية حبات اللؤلؤ التي ستكون اكليل زفافي، أحالت كل وعر شائك الى جنة فواحة، اخبرتني اني «هبتها» الثانية، اهدتني حنين فارسها، رسمتني على حبات المطر، مع كل ريح غربية ارسلتني قبلة دافئة، وها انا، اهديك حبا لن ينضب، واشراقة لن تخبو.. امي الحورية..!

عاليا، هناك احلق، في كل سما، يشمخ جبيني

في كل طريق امامي ارفس جواهر الدوق وادوس لآلئ كسرى، على كل بقعة خلدتني الاساطير الرومانية، في مرآتها رأتني بلقيس، امام اسطول زنوبيا سار مركبي، رايتي طفت فوق رايات خولة، ارغيس اتخذتني فتاة لها، كنتُ عمودا حملته اسماء بنت يزيد، في جولات ذات المصباح كنتُ بلسما وضمادا، مقابل فكتوريا كنت انتصارا، فاطمة ام قرنة اتخذتني مثالا.. واسير قدما على جمر الرفض، اواصل الاحتراق شمعة في ليالي جهلهم، لا زلت اريد المواصلة، فالقمة الشمّا، تناديني ليثا وبنفسجا، لن اخضع له قرصانا يسلب الاحلام، وسأكون فسيفسا، مغروسة في دهاليز قلبك الى الابد، ستساعدني، ليثي، في حمل راية الكبريا،، وسأواصل، حين تكون بعيدا.. في غربتك، سأواصل جريمة الحب واثم الوفا،، وعار الانتظار.. ولذة الحب الازلي..

اتذكر...؟
اتذكرني...؟
اتذكر زورقا ورقيا بدأنا رحلتنا به؟
اتذكر اصيصا زجاجيا حطمناه سوية؟
اتذكر مدينة رملية نسكنها غدا؟
اتذكر روحا اهديتكها واهديتنيها؟

انا اذكرها في كل حين، في كل ابتسامة، في كل دمعة، في كل نظرة لاناملي، في كل شروق، في كل غروب، اذكرها، حبي، فهي غذاؤك هناك، في الغربة، عند الرحيل.. ودمت للبنفسج ليثا وفيا!

في لحظة رمادية، جمّدها جليد العقل في لبه، أُطلقَ سيف ناريّ حطم الكبريا، الزجاجي.. وانتهى ما كان...

(ديرحنا)

من هنا وهناك

● يعدها: ابو نقولا ●

قيل عن علي الحاج شاعر الزجل اللبناني الشهير وهو شيعي وكان يتبارى مع زملائه الشعراء في جونيه اثناء صيام رمضان انه وفي حمى المباراة وقفت على باب القاعة صبية رائعة الجمال، فتوقف علي عن المساجلة ليرتجل:

في ارض جونيه ميل يا غصن الدلال
وخمر المحرم صار في جونيه حلال
يا علي نادي على امة علي
افطروا عا ذمتي شفت الهلال

ام الشهيد!

● بقلم: شيراز فضيل الخازن ●

الوف الكلمات تتسابق الى شفتيها، تتناطح، كل كلمة تود لو تكون الاولى، تصفّق لهذا المجد، تنشره، وتود لو تستنطق من حروفه الاف المعاني.. ارى الدموع تتجمع بين جفنيها! لا تجزع!

فلكم احبت عينيه، ويفطر قلبها ما يشهق به الان صدرها من اسى ومجد!

تهدأ نقمتها في قرارتها، انها تحبه، تحب اصداء نفسه التي كانت تُرجع الى عينيها صفحات وجهه المتعالي مجدا لبلاده!

برقوده، سيرقد الوطن..

بنومه، سينام جميع من في الوطن..

يطوف الشهيد كالنغم الرائع...

ويمضي الليل، يتورد الافق قبيل الغسق فتتورد وجنتاه..

ام الشهيد! ما اسعدها! ما اتعسها!

تصرخ! يستقطب عويلها نحيب عشرات الالاف من المتألمين!

تهرع! لتقتل اليابس وتزرع الاخضر في ايقاع جاهل محتوم!

ام الشهيد!

تودع بعض نفسها.. تبترها عنها..

تتمزق بين قسوة وحنين لا يرحمان!

تتنازعها العواطف المتناقضة، تلمع في نفسها كومض البرق..

عيناها تائهتان في الفضاء، تحس بوجوده يجري في عروقها..

ام الشهيد!

تناديه باسم الوطن.. تناديه وتتعلق بأجنحة ما يردده اسمه الجميل - من صدى الماضي..

تناديه باسم الوطن.. تناديه بعد ان اجبرتها الحياة على الغطس في لججها الباردة..

تناديه باسم الوطن.. تناديه باسم دمائه الطاهرة التي كانت من اروع التوقيعات على صفحات التضحية والبطولة..

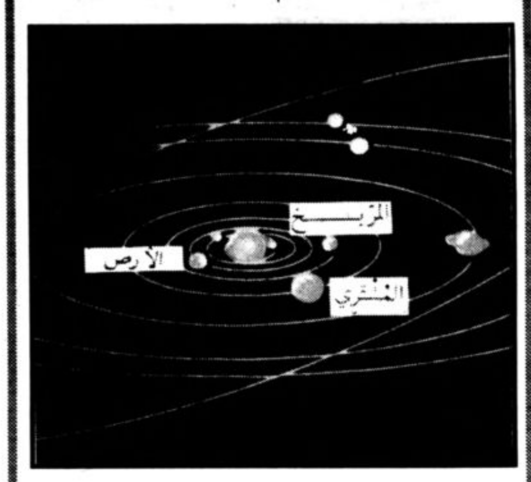
تناديه باسم الوطن... الوطن الذي لا يبكي الاموات، بل يغني لهم..

تناديه باسم الوطن.. الذي احس طعم وسخونة دمائه التي سرَت في عروق الحياة.

(كلية مار الياس - عبلين - الجديدة)

كوكب المريخ

● بقلم: امير محمد مصاروة ●



بعد كوكب المريخ عن الشمس يكاد يبلغ مرة ونصف المرة بالنسبة لبعد الارض عن الشمس، ولما كان مداره غير مستدير تماما فانه في بعض الاحيان اقرب الى الشمس او الى الارض منه في احيان اخرى، ويستغرق المريخ ٦٨٧ يوما لاكمال دورته حول الشمس. ولذلك فان «السنة» في المريخ تدوم سنة واحدة وعشرة اشهر ونصف الشهر بحساب الزمن في الارض. لكنه يدور حول محوره مرة كل ٢٤.٥ ساعة ولذلك فان «يوم» المريخ يكاد يكون كاليوم عندنا. وهو اقرب الكواكب الى الارض. وللمريخ الذي حجمه مقدار نصف حجم الارض، قمران، كلاهما صغير جدا، اكبرهما بيضوي الشكل يبلغ طوله اكثر من ٢٢ كيلومترا ويدعى «فوبوس FOBUS» والقمر الثاني يرجح ان قطره ثمانية كيلومترات فقط، ويدعى «ديموس Dimos».

وللمريخ، كالارض، فصول يمكن ان ندعوها الربيع، الصيف، الخريف، الشتاء. وبحلول هذه الفصول تحدث تغييرات على سطح المريخ. وعلى سبيل المثال يكون لقطبي المريخ الشمالي والجنوبي رأسان ابيضان في الشتاء يتقلصان مع قدوم الصيف الى ان يختفيا تماما، ثم يعودان الى التزايد مع عودة الشتاء، ويعتقد علماء الفلك ان هذين الرأسين القطبيين ليسا على الارجح ثلجا صلبا كما هي الحال بالنسبة للارض، ولكنهما مكوّنان من ثاني اوكسيد الكربون الصلب، الذي قد لا تزيد سماكته عن بضعة سنتيمترات فقط. والجو على المريخ ارق مما كان الناس يعتقدون، وهو مؤلف من ثاني اوكسيد الكربون "CO_2" الذي لا تستطيع المخلوقات التي نعرفها ان تتنشقه وتحيا به.

(كفرقرع)

مصير ارملة

● بقلم: عصام كمال شريف ●

خيم الليل بجنحه فوق المدينة وألبسها الثلج ثوبا. والجو شديد البرودة. وصلت نهاية الشارع الذي يؤدي الى بيتي، عندما تنبهت لوقع اقدام ثقيلة تمشي. التفت فاذا بامرأة طاعنة في السن متوسطة القامة. ترتدي بُردة ممزقة بالية عتيقة، طال عليها القدم. يختلط بياض شعرها بسواده وبشرتها البيضاء يزحف عليها ضباب اصفر، ترتجف من شدة البرد القارس. كانت تحمل في يديها وليدتها الصغيرة التي كانت تبكي جوعا... اقتربت اليها عارضا مساعدتي لها عبور الشارع، فراعني ان ارى الدموع تنهمر من عينيها مدرارة مختلطة مع حبات المطر المنهمر على وجنتيها كحَبات اللؤلؤ. وما هي الا لحظات يسيرة حتى توقف المطر. جلست واياها على مقعد على الرصيف. نظرتُ الى وجهها متأملا، حاولت ان اقرأ افكارها وان ادرك خفايا ما تُخفيه تلك الملامح الحزينة التي على وجنتيها. سألتها عن سبب حزنها وإن كانت جائعة او ربما عطشانة، فأجابت:«اجلّ يا ولدي، انا جائعة وعطشانة ولكن لن يسدّ رمقي اي طعام او شراب..!».

تعجبت لما قالته وشعرت انها تُخفي وراء كلماتها قصة عذاب تشوقت لسماعها. سألتها عنها، فقالت:«يا ولدي ليست الحياة بملذات الطعام والشراب ووفرة المال فقط..! فقاطعتها قائلا:«لكن قولي لي ماذا ينقصك، هل انت فقيرة؟!» فتنهدت من اعماق قلبها وقالت:«اجل يا بني انا فقيرة، وكان الاملاق وما زال حجر عثرة يقف في طريقي. لكني فقيرة، فقيرة الحب والعطف والحنان والطمأنينة!! انا التي عملت كل حياتي لاوفر لاولادي الحياة الرغدة والمستقبل الباهر.. وارضعتهم حليب العناية وسهرت عليهم بعين الحب والعطف وعملت على تربيتهم تربية حسنة، فهل تقول لي اين هم اولادي؟؟...»

- رحلوا...

- اجل، هاجروا الى بلاد الغربة مع زوجاتهم واطفالهم تاركين اياي وحيدة مع شيخوختي وعجزي، عطشانة لمن يحن علي، ومشتاقة لرؤية من يسأل عني ويرعاني في اخر ايام حياتي.

لقد كانت تقص قصتها منفعلة ومتأثرة فأدركت ألمها واحسست بمشاعرها. وقد ازعجني نظرة الناس السيئة الخاطئة لهذه الارملة البسيطة وللملابسها الرثة مع ان جوهرها يدل وبالرغم من منظرها كم تخبئ هذه الارملة الام من قلب طيب وحنون واخلاص لرسالتها.

عدت الى بيتي بعد ان ذهبت في طريقها منفعلة ومتأثرة.. جلست بجانب النافذة وفكرت بقصتها. تساءلت متعجبا، لماذا يا تُرى، ألم يحن الوقت لتسمع الآذان الصماء والعيون العمياء والتي تحمي حقوق الفقراء والمساكين داخل اكنافها؟؟ ام هل تنقص مؤسسات رعاية؟؟ ام انه قد وضعت صخرة صماء على قلوب الناس؟؟ فلم يسمعوا صوت بكاء الاطفال الذي يدوي مع كل طلعة فجر جديد؟؟

لماذا يا ترى، أفلا تستحق امهاتنا بعضا من المحبة والحنان في اخر حياتهن؟ ما معنى ان تقضي الامهات كل حياتهن دون ان تلقين القليل القليل من الرعاية في كبرهن؟!

(مدرسة «يني» الثانوية - كفرياسيف)

دار للبيع

٣,٥ غرف، ١,٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٤/٧٠٨٥٨١. ٤/٧٣٥١٠٢.

(٢١٧٣)

للبيع

في كفرياسيف مبنى تجاري ضخم في مركز كفرياسيف. لمزيد من التفاصيل، الإتصال على: ٤/٩٩٩٦٣٣٦٦. ٩٩٩٦٣٣٤٩

(٢٢٦٠)

للايجار في شفاعمرو

حي الفوار

٣ حواصل للايجار بجانب الشارع الرئيسي في حي الفوار. الحواصل تصلح للاستعمال كصيدلية او مكاتب او بقالة.

للاستفسار: ٩٨٦١٥١٥ (٢٢١٤)

غرف للايجار

في احسن موقع في كفرياسيف - ساحة العين.

للاتصال تلفون: ٤/٩٩٦١٠٨٠.

(٢١٦٩)

دار للايجار

لعائلة او لطلاب. اول عباس، ٣ غرف، مرتبة وكبيرة وجميلة + شرفات. للاتصال مساء. ت: ٣/٦٠٥٥٦٩٥. ٤/٥٣٤٤٣٥.

(٢١٩٠)

دور للبيع

* في شارع بيثير وهس، ٣,٥ غرف ١٢٠م٢.
* في شارع هرتسليا ٢.
* في شارع طبريا الطابق الثالث وفي شارع شبيرا الطابق الثاني، وضع ممتاز + سطح.
"עתליה"
٤/٣٧٦٢٣٨. ٤/٣٧١٥٠١.

(٢١٨٤)

للبيع

في احسن موقع تجاري في كفرياسيف دكان جاهزة لبيع الملابس الجاهزة. للاتصال تلفون: ٤/٩٩٦٣٧٨٣.

(٢٢٤٧)

للتسلم، دكان

خضروات وبقالة في رمات يشاي ت: ٤/٩٩٣١٠٤٥. ٦/٧٧٩١٥٥.

(٢٢٢٧)

دار للبيع في شفاعمرو

مؤلفة من ثلاثة طوابق + ارض مساحتها دونم و١٣٠ مترا مربعا في حي الميدان قرب جامع عمر بن العاص ت: ٤/٩٨٦٦٧٦٩.

(٢٢١٣)

دار للبيع

غرفتان كبيرتان + مطبخ مرتب + حمام + كراميكا + ٣ برندات مغلقات + سطح للعمار في شارع ارلوزوروف ت: ٤/٣٤٥٥٩٣.

(٢٢٤٤)

سيارات للبيع

فورد سييرا موديل ١٩٨٧ موتور ١٨٠٠ اوتومات بحالة جيدة جداً. للإتصال: ٦/٣٣٠٤٩٤.

(٢٢٥٩)

B.M.W 730

موديل ٩٢ بوضع ممتاز مع امكانية التبديل، لون ابيض - ت: ٥٠٣٤٩٨٣٢.

(٢٢٣٤)

B.M.W 316

Injection 1600

موديل ٨٩ لون اسود + جميع الاضافات. بوضع ممتاز مع امكانية التبديل ٦/٥١٩٩٠٨.

(٢٢٣٥)

مرسيدس

Injection 230

موديل ٨٩ بوضع ممتاز - سيارة خاصة. ٦/٤١١٥٦٥.

(٢٢٣٦)

فيات اونو ١١٠٠

موديل ٨٤ معرض الامير للسيارات - كفركنا ٦/٥١٩٩٠٨.

(٢٢٣٧)

فرصة للبيع

فيات ١٢٨ بوضع ممتاز جدا (افرهول + دهان) ت: ٤/٩٩٩٦٦٢٦. ٥٢٤٦٩٠٦٨.

(٢٢٤٩)

المعاقد

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد ومتجدد ....

سوبارو ١٦٠٠

موديلات ٩١-٨٦-٨١-٨٣

معرض الامير للسيارات - كفركنا

٦/٥١٩٩٠٨.

(٢٢٣٩)

بسات

موديل ٨٩ - غيار عادي ١٦٠٠ مع امكانية التبديل ٦/٥١٩٩٠٨.

(٢٢٤٠)

للبيع

تندر بيجو ٥٠٤ موديل ٨٧ بحالة ممتازة. للاتصال: ٦/٧٤٢٢٥٢. ٥٠٤٠٩٥٣١.

(٢١٨٩)

ستيروان B.X

موديل ٨٩ - גג נפתח اوتومات مع امكانية تبديل ٦/٤١١٥٦٥.

(٢٢٤١)

اكسبرس

express

موديل ٩٢ ١٤٠٠ + شباك + كراس + مكيف مع امكانية التبديل ٦/٤١١٥٦٥.

(٢٢٤٢)

فرصة لا تعوض

للبيع اودي ١٠٠ موديل (٨٤) ٢٢٠ وضع ممتاز. ت: ٠٥٢٥٤١٤٨٨.

(٢٢٢٨)

للبيع

فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠م مع مواسير. ت: ٠٥٢٧٨٨٨١. ٦/٧٨٥٣٥١.

(٢٢٢٩)

فيات ١٢٧ موديل ٨٣ معرض الأمير للسيارات، كفركنا ٦/٥١٩٩٠٨.

(٢٢٦٢)

للبيع

* مَكْ أفتر كُولر موديل ٨١.
مع גיר כפתור + שלדה
* ترانسبورتر فولكسفاجن ٨٨ + مكيف. للاتصال: ٤/٩٩٦١٩٣٧.

(٢٢٤٦)

مرسيدس ١٩٠

انجيكشين

(מונית)

ماتور ٢٣٠٠ + اضافات. امكانية تبديل ٦/٤١١٥٦٥.

(٢٢٥١)

B.M.W ٣٢٠

موديل ٩٢ + جميع الإضافات - ٤ أبواب - ٣٠٠٠٠ كم فقط ٦/٤١١٥٦٥.

(٢٢٦٣)

أودي ٨٠ موديل ٨٤ اوتومات ١٦٠٠ + إمكانية التبديل ٦ - ٤١١٥٦٥.

(٢٢٦٤)

مطلوب للعمل

مطلوب

موظفة مع خبرة في مكتب تأمين في عرابة. للإتصال مع عبد بدارنة ت: ٦/٧٤١٢٤٠.

(٢٢٥٧)

مطلوب

بلاطون وقصارون، تركيب وصيانة شايش. العمل بالمقاولة او اجرة يومية ت: ٣/٦٤٢١٥٠٦. (دورا) (٢٢٣٢)

مطلوب

كهربائيون مهنيون ومقاولون ثانويون. للعمل في مركز البلاد ت: ٣/٦٧٠١٨٧٥.

(٢٢٣٣)

مطلوب

لمصنع ينتج مختلف المخبوزات المجمرة مسوقون للوسط العربي تلفون: ٦٥٤٩٨٤/٩. فاكس: ٩/٣٥٠٠٩١.

(٢١٣٠)

مطلوب

مهندس/هندسي مدني مع ٣ سنوات خبرة على الاقل في اعمال التطوير والحفريات والمجاري والمياه للعمل في ادارة المشاريع ومراقبة تنفيذها ت: ٤/٩٩٦٢٠٩٢.

(٢٢٤٨)

لشركة تجميل كبيرة في الشمال

مطلوب

مستشارات للتجميل ت: ٤/٩٨٣٠٨٦.

(٢٢٤٥)

طالب عمل؟

دورة لتشغيل رافعات من مؤسسة الوقاية والامان ت: ٦/٥٩٣٥٠١.

(٢٢١١)

فرصة لا تعوض للشباب

جيب SUZUKI Samoray موديل ٨٨ ١٣٠٠ «كشف»، مع امكانية التبديل ٦/٥١٩٩٠٨.

(٢٢٤٣)

للبيع

ماكنة حياكة نوع passap - 6000 اوتوماتيك + ماتور. تصلح للصناعات الخفيفة - بوضع ممتاز. للاتصال: ٦/٤٩٢٥٩٤.

(٢٢٦١)

مطلوب

* مهندس تنفيذي ذو تجربة لا تقل عن خمس سنوات في مبان سكنية.
* قصارون جيدون مهرة.

للاستفسار: ٤/٩٩٦١٩٣٧.

(٢٢٣٠)

للايجار

مكاتب للايجار في يافة الناصرة على الشارع الرئيسي - عمار جديد - جميع المقاسات للاتصال مع ابراهيم خطيب ٦/٥٧٠٧٥٢. ٥٠٥٠٥٨٥٩.

(٢٢٠٧)

للبيع معدات لاعمال حفريات

تراكتور جراف كتربيلر، حفارات «ليفهير» ٤٢٨، حفارات «بيفريم» D ٢٢٩، ٢٢٩، ٢١٤. شاحنات «هايفو» عربة جر، امباطية. ت: ٥٠٤٠٦٣٢٢. ٣/٩٦٧٨١٣٨.

(٢١٨٨)

!! «راديو ريفير»!!

راديو تيب للسيارة، جديد ومستعمل، مع كفالة!! بيع وشراء وتصليح. هحلوتس ٢٤ حيفا ت: ٤/٦٦٢٧٨٩.

(٢١٨٣)

للبيع بيليفونات

موتورولا/ سيلكوم حتى ٣٦ قسطا، ابتداء من ١٥٠ ش.ج ت: ٤/٦٧٢١٤١. ٤/٦٢٩٤٢٥.

(٢٢٣١)

مطلوب

مطلوب وكيل عام واحد ووحيد لجميع أنحاء البلاد لـ بيا צ'ק - צק تلفون: ٦/٥١٧٦٧٦.

(٢٢٥٦)

للإيجار مع امتياز

معدات كاملة لمطعم للأكل السريع للإتصال ٦/٥٦٤٥٢٤.

(٢٢٥٥)

مطلوب في جميع أنحاء البلاد

لمجلة شهرية تصدر في الوسط العربي
١) مديرـ/ة مبيعات وتسويق
٢) موزعون وموزعات.
شروط عمل ممتازة للملائمين.
ت: ٤/٩٩٦٣٦٨٤.

(٢٢٥٣)

مطلوب

لشركة פופולו בע"מ في حيفا "קנדיטור" غربي ذو خبرة في العمل. شروط عمل مغرية للملائمين. للإتصال مع مرزوق غنايم. ت: ٥٠٣٢٢٠٣٨.

(٢٢٥٤)

تعلم على حسابنا

هل ترغب/ترغبين توفير المال للتعلم في احد المعاهد؟ اعمل/ي معنا في توزيع اشهر مجلة في البلاد ونحن نمول مشروعك. اتصل/ي الآن ت: ٤/٩٩٤٥٧٦٧. ٤/٩٩٤٧٥٧٥. ٦/٧٤١٩١٩.

(٢٢١٥)

للبيع

ماكنات طباعة بدوية (شنطة) لغة عربية - عبرية. بوضع ممتاز. سعر خاص ت: ٦/٧٤١٣٨٠.

(٢٢١٢)

للنساء!!

فتاحة تكشف لك المستقبل، عين الحسود، الخوف، إستشارة أعمال، زواج وطلاق، حب. ت: ٧٦١٧١٤ - ٤.

(٢٢٥٢)

فتاحة

بورق الشدة، بالقهوة، سحر، حب، زواج، عين الحسود. استشارة ت: ٤/٤١٠٩٥٣.

(٢٢١٠)

قروض بدون كفلاء!!

شراء شيكات لا رصيد لها (جباية) ت: ٤/٦٧٢١٤١.

(٢١٩١)

للبيع

جهازا اتصال موتورولا + מרכזיה (רב גל)، بوضع جيد جدا ت: ٠٥٠٣٢٨٢٣٢. (مع البيرت)

(٢١٨٧)

كيف تربح ٥٠٠٠ شاقل شهريا

مطلوب وكلاء لجمع اشتراكات من منطقة كفرياسيف، طمرة، كابول.
مطلوب سائقو سيارات اسعاف
اتصل مع كوبرا مديكال سنتر
ت: ٤/٩٩٩٦٣٠٣. ٤/٩٩٦٨٢٧١.

(٢٢٠٦)

קבוצת טמבור

مجموعة طمبور

مطلوب

رجال/ نساء مبيعات جديون

في الوسط العربي

الشروط المطلوبة:
- شهادة ثانوية على الأقل ويجيد العبرية كتابة وقراءة.
- فوق الـ ٢٥ عاما.
- نشيط وصاحب مظهر ملائم.
- للملائمين: دورة على حساب الشركة+مساعدة شخصية.
- راتب أساسي+ عمولة

للاتصال ت: ٠٤-٤١٨٢١١

شركة إكسكلوسيف

للإستيراد والتسويق

مطلوب

موزعون - موزعات

أرباح عالية مع إمكانيات للتطور والإرتقاء في العمل (لا تشترط خبرة سابقة). للإستفسار ولمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بهاتف: ٤/٩٩٦٧١٨٩. و٩٩٦٢٨٠٥. بلفون: ٠٥٠٢١١٩٢٧.

(٢٢٥٨)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٩/١٩
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - اوجه الحضارات. الحلقة (١٣) - العقيدة والمكانة.
٨.٣٠ - ادب - تشجيع القراءة - بدون عائلة.
٨.٥٥ - حساب.
٩.٢٥ - للصغار - فيلوني واصدقاؤه.
٩.٣٠ - ننظر ونكتشف - العصافير.
٩.٤٥ - كان يا ما كان.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية - عيدا سعيدا.
١٠.٣٠ - ادب - فيرجينيا وولف. الجزء الثاني.
١٠.٥٥ - لغة فرنسية.
١١.١٠ - رياضيات - معادلات ذات مجهول.
١١.٢٠ - علوم - بنك المعلومات - الدم.
١١.٣٥ - لغة انجليزية The bus song
١١.٤٥ - الباب المفتوح. عن السينما الاسرائيلية في الثمانينات.
١٢.١٥ - علم وتكنولوجيا - مرض السرطان.
١٢.٤٠ - جغرافيا - قارات وشعوب. روتردام - حكاية ميناء.
١٢.٥٥ - السماء السابعة. فيلم اسرائيلي.
١٣.٣٠ - برنامج المنوعات.
١٥.٠٠ - الجديد في عالم الاولاد.
١٥.٣٠ - كل عام وانتم بخير. بمناسبة السنة العبرية الجديدة. برنامج خاص.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - برنامج خاص للسنة الجديدة (تتمة).
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مسلسل وثائقي.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - تسجيلات غنائية.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.

زوايا القلب. الحلقة الثالثة «المصعد» القناة الثانية - ٢١.٣٥

٢١.٠٠ - G.B.H الحلقة السادسة.
٢١.٥٥ - غرينبسكي. فيلم وثائقي.
٢٣.٠٠ - مسابقة في المعلومات.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - «تايجر تاون» فيلم تلفزيوني من عالم والت ديزني.
١٤.٠٠ - اوراق مفتوحة - «موسيقى».
١٥.٠٠ - عصر ديزني - الحورية الصغيرة. الحلقة الثالثة.
حارة غوبي. الحلقة (٣٦)
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٨٢).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الحب الاول.
١٨.٠٠ - «شيك» مجلة الازياء (٢١).
١٨.٣٠ - فرصة ثانية. الحلقة الثالثة.
١٩.٢٥ - «لينجو» لعبة تلفزيونية (٧٨).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - «الكوميدي ستور». الحلقة (٦٠).
٢١.٠٥ - الخماسي الكاميري.
٢١.٣٥ - زوايا القلب. الحلقة الثالثة «المصعد».
٢٢.١٠ - «في افضل العائلات». الجزء الثاني.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - حب اخر. الحلقة (٢٠) «حب للبيع».
١.٠٠ - فيتنام. الحلقة الثالثة.
٢.١٠ - مغامرات ند بلسنغ. الحلقة الثالثة والاخيرة.
٣.٤٠ - اليوم قصيدة.

كلمة السر

لغز رقم (١١٠)

ا	ا	ف	ا	ل	ي	ت	ا	ا	ر	ب	ع	ا	و	ا
ي	ل	هـ	خ	ا	ن	م	ا	ط	ل	ا	م	ط	ن	ل
ا	ج	ك	ت	ر	ي	ا	ح	ح	ا	ر	ة	ب	ي	ح
ث	ل	ي	و	م	م	ن	ف	ت	ب	ع	ل	ح	م	ر
م	ة	ا	ت	م	ص	م	ن	هـ	ا	د	ا	ر	و	ب
ا	ر	م	ن	ا	ن	ا	هـ	س	ك	و	ا	ا	ك	ا
س	ي	و	ي	ك	ر	و	ع	ا	و	ر	هـ	ل	و	ل
ت	غ	س	ط	ة	ل	ث	ل	د	م	ا	ع	ا	و	ع
ق	ص	م	س	ي	م	ي	س	ث	هـ	ا	ب	ب	ز	ا
ل	ر	ي	و	ل	ر	ي	ز	ا	ي	غ	ت	ي	و	ل
ت	ز	ة	ت	ق	ك	ج	ن	و	ب	ي	ت	ض	غ	م
د	ج	ا	م	ص	ز	ي	ف	ا	هـ	ل	ت	ح	ا	ي
و	د	و	ل	ة	و	ج	ز	ي	ر	ة	ف	ي	ا	ة
ل	م	ى	ل	و	ا	ل	ا	ط	س	و	ت	م	ل	ا
ف	ر	س	ا	ن	م	ا	ر	ي	و	ح	ن	ا	ث	م

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسما لرحالة برتغالي قديم
مالطا - هي - دولة وجزيرة - في البحر - الابيض - المتوسط - جنوبي - صقلية - تتبعها - اربع - جزر صغيرة - منها - غوزو وكومينو - عاصمتها - فاليتا - احتلها - فرسان مار يوحنا - ثم - الانكليز - ثم استقلت - من دول - الكومنولث - مركز - استراتيجي - لعبت دورا - هاما - في - الحرب العالمية - الاولى - مناخ متوسطي - رياح حارة - موسمية.

حل لغز (١٠٩)

افقيا:
١) على دروب الهوى.
٢) اريحا - البلهاء.
٣) صم - ف. ف - وهيب - عل.
٤) يكلل - لات - ارنب.
٥) الجليد - اصر.
٦) لم - وسيما.
٧) منافس - انسان.
٨) حيتان - يحاور.
٩) بنس - ند - ست.
١٠) ا. ت. ر - ار - فلمون.
١١) نشد - اراق - امال.
١٢) يحن - الريحانية.
١٣) وهيب جبارة.

عموديا:
١) عاصي الرحباني.
٢) لحمك - وحشتني.
٣) يا - هند رستم.
٤) القرد - نا.
٥) فار - لبان - راهب.
٦) جل - جيران.
٧) باب الاسود - بنى.
٨) اليتيم - نقاء.
٩) هبل - ديار - حر.
١٠) اوله - هيام يونس.
١١) هو - اسوار - رمل.
١٢) صنعاء - احتفال.
١٣) البرانيس - لاح.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) ايلول

١٩٥٠ - الامم المتحدة ترفض قبول عضوية الصين الشعبية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/١٩، غائما جزئيا. ويحتمل سقوط امطار خفيفة في شمال البلاد، وغدا الاربعاء لا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، ومن المتوقع ان ترتفع درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/١٨).

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٤٦ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٤٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٢٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٧٥٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	٣.٢١٣٤ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٣ - ٣.٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مال في الطريق اليك، احذر الانفاق غير الضروري

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مقربون يبادلونك عاطفة بعاطفة

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تكن كمن ألهاه امله عن عمله

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اعد حساباتك، تحصد افضل النتائج

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تسييرك للامور بهذا الشكل معاكس لرغبة شريك العمر

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اعد اسلوبك في التعاطي مع شؤون الحياة الى طبيعتك

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عودة صديق قديم الى حياتك بشكل مفاجئ

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت بخير ولا داع للقلق خاصة لجهة الصحة

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
واصل حوارك مع الطرف الاخر افضل

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
احلامك الجميلة الماضية صارت بحالة تحتاج الى بعض الغربلة

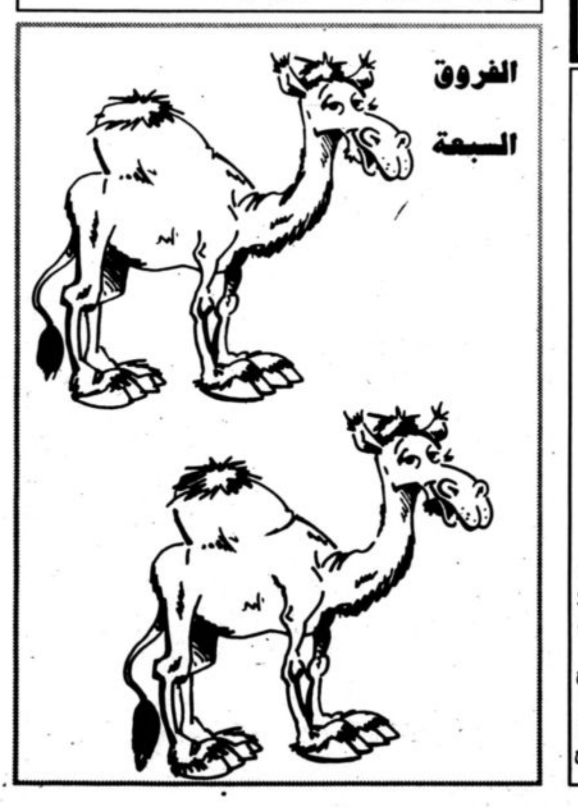
** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت مرهق لبعض الوقت وقد تكون راحتك المنشودة بالتغير

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
سفر في المستقبل القريب، الصحة بخير فلا تخف

اعتذار وتنويه

ورد، امس، في خبر من عرابة البطوف عن اعتقال شبان بتهمة «الاعتداء على احد العملاء». وقد جاءنا من مجلس عرابة المحلي انه اثر نشر الخبر في «الاتحاد» وصلت شهادات موثوقة من مسؤولين في الضفة الغربية ومنظمة «فتح» تفيد بأن المذكور ليس عميلا. وأنه يقطن في عرابة طلبا للرزق. لهذا نعتذر عن ذكر كلمة «احد العملاء».

الفروق السبعة





الثلاثاء ١٩ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

بعد جولة مراقبي وزارة العمل

إلزام عدة مصانع بدفع رواتب الحد الادنى للعمال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الناطق بلسان وزارة العمل والرفاه، تسفي روزان، انه في اعقاب جولات افراد وحدة تطبيق قانون الحد الادنى للاجور، على عدد من المصانع والمشاغل، دفعت تلك المصانع منذ بداية السنة الحالية، فوارق عدم دفع الحد الادنى للاجور للعمال، بقيمة (٤٥٢٤٨٠) شيكلا للعمال.

واشار روزان، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الاثنين، وصلت «الاتحاد» نسخة عنه، الى ان مصنع «ماكيل» في كفرمندا دفع لعاملاته الـ (١٨٠) فوارق بقيمة (١١٠٤٣) شيكلا.

دعوة الشاعر محمود درويش الى زيارة قرية دير الاسد

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من اهالي دير الاسد، امس الاول، بزيارة الى غزة التقى فيها الشاعر الفلسطيني محمود درويش، في فندق «فلسطين» في المدينة.

وضم الوفد عددا من الذين تعلموا مع محمود درويش في مدرسة دير الاسد الابتدائية.

ويذكر ان درويش عاش فترة صباه، بعد تشريده عن مسقط رأسه البروة، في دير الاسد. وهناك تلقى تعليمه الابتدائي. وظل فيها حتى أواخر سنوات الخمسين.

وتحدث في اللقاء، رئيس مجلس دير الاسد المحلي، ابراهيم اسدي، ودعا الشاعر درويش لزيارة القرية.

واكد الشاعر محمود درويش رغبته الجارفة في زيارة كل شبر من الوطن، وقال انه يعتبر زيارته الى ملاعب طفولته بمثابة حج لا بد منه.

● محمود درويش

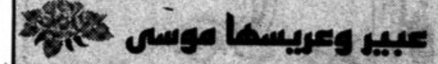
وزارة المواصلات تخصص ٥٢ مليون شيكل لتطوير الشوارع في الوسط العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الاثنين، ان وزارته ستوظف ٥٢ مليون شيكل لتطوير الشوارع في الوسط العربي في العام المقبل، على الرغم من التقليصات في ميزانية الدولة للعام ١٩٩٦، وحصة وزارة المواصلات من هذه التقليصات ٩٠ مليون شيكل.

وجاء في بيان خاص للوزارة انها صرفت في السنوات الثلاث الماضية ١٧٤ مليون شيكل في تطوير الشوارع، منها ٧٥ مليونا في الوسط العربي لوحده. وذلك بهدف سد الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي في البلاد.

* تهنئة حارة *

نتقدم بأحر التهاني إلى الرفيق العزيز عباس زين الدين (أبو عصام) وزوجته وجميع أفراد العائلة بمناسبة زفاف كريمته



عبير وعريسها موسى

ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

الإدارة وجميع العاملين في جريدة «الاتحاد»

إستمرار الإضراب في المستشفيات الحكومية!

* ٨ آلاف مستخدم يشلون العمل في المستشفيات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يستمر، اليوم الثلاثاء، اضراب مستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، الذي بدأوه امس الاثنين.

ويطالب المستخدمون بزيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم، ونتيجة للاضراب حدثت تشويشات في جميع المستشفيات الحكومية، حيث لم يتم استقبال المرضى بشكل منتظم، ولم تعمل العيادات، وتأجلت غالبية العمليات الجراحية.

وجرى تشويش في تقديم الطعام للمرضى ولم يعمل عاملو النظافة، وانعكس هذا على نظافة المستشفيات.



● مستخدمو المستشفيات في نضالات سابقة ● (صورة من الارشيف)

وقالت سكرتيرة النقابة القطرية لمستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، باتيا ليفي، ان وضع المستشفيات، امس، بدا صعبا، وان من يعاني من هذا هم المرضى، وطالبت بتحقيق مطالب العاملين.

وطلبت وزارة الصحة اصدار اوامر استدعاء للعمل للمضربين في وقت متأخر من مساء امس، بعد ان فشلت محاولتها في استغلال اجتماع المجلس الاوروبي لمنظمة الصحة العالمية، المنعقد في القدس، للطلب من العاملين بالعودة للعمل، بدعوى ان هذا يسيء لصورة اسرائيل امام العالم، الا ان العاملين لم يرضخوا لهذا المطلب.

ووجهت وزارة المالية انتقادا شديدا لنقابة مستخدمي الادارة والصيانة بدعوى انهم تلقوا، مؤخرا، علاوة اجور من الاعلى في الدول، واعلى علاوة من بين جميع العاملين الاداريين والصيانة في البلاد.

وهاجمت المالية قسم التنظيم المهني في الهستدروت لدعمه هذا الاضراب، خصوصا وان هذه النقابة التزمت، بعد ان تلقت علاوة الاجور، بان لا تعود للاضرابات.

ويذكر ان النقابة المذكورة تضم في صفوفها ٨ آلاف عامل يعملون في (٣٠) مستشفى حكومية في جميع انحاء البلاد.

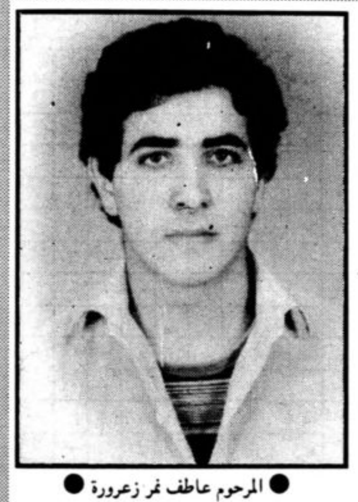
مقتل عامل آخر من الرينة اثر سقوطه عن ارتفاع ٢٠ مترا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – شيع، امس الاثنين، جثمان العامل المرحوم عاطف نمر زعرورة (٣٤ عاما)، من الرينة، الذي توفي متأثرا بجراحه التي اصيب بها في اثناء عمله في حيفا.

وكان المرحوم يعمل حدادا في مصفاة تكرير البترول (الريفاينري) في حيفا، امس الاول الاحد. ولاسباب غير واضحة بعد، سقط عن ارتفاع عشرين مترا، واصيب في رأسه وبطنه ونقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج، لكن الاسعافات التي قدمت له لم تجد نفعا وتوفي بعد قليل من وصوله الى المستشفى.

وهذا هو حادث العمل الثاني الذي تروح فيه ضحية من قرية الرينة، اذ توفي يوم السبت الاخير، يوما واحدا قبل وقوع هذا الحادث، الفتى المرحوم عامر محمد ابو صلاح (١٦ عاما) الذي سقط عن ارتفاع ٣٤ مترا في اثناء عمله في الميناء في حيفا.

وقد ترك العامل المرحوم عاطف زعرورة خلفه زوجة وثلاثة اطفال.



● المرحوم عاطف نمر زعرورة ●

رفض فكرة «المفدال» حول الاستفتاء العام

* الاقتراح: اللجوء الى الجمهور حول الاتفاق بشأن توسيع الحكم الذاتي بدون قرار من الحكومة والكنيست * الفكرة «التفاف على الكنيست ومعادية للدمقراطية» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن السكرتير العام لحزب «العمل»، نسيم زفيلي، امس، ان اقتراح حزب «المفدال» اجراء استفتاء عام حول اتفاق المرحلة الثانية من مشروع الحكم الذاتي للفلسطينيين، بغير موافقة الحكومة والكنيست، هو خطوة للالتفاف على الكنيست ومعادية للدمقراطية.

وكان زفيلي يُعقب على ما نُشر عن مشروع اعده حزب «المفدال» ويقضي باجراء استفتاء عام حول الاتفاق مع الفلسطينيين باشراف مجلس شعبي يتألف من مندوبي التيارات السياسية الموجودة.

وجاء اقتراح «المفدال» هذا بعد ان فشل قادته باقناع الحكومة بضرورة اجراء الاستفتاء، وهو يستهدف، حسب المبادرين – الى خلق رأي عام مناهض لسياسة الحكومة وللاتفاق الآخذ بالتبلور بشأن اعادة انتشار الجيش وتوسيع الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان رئيس الكنيست، شيفح فايس، دعا «المفدال» الى التراجع عن اقتراحه لانه غير دمقراطي في ماهيته.

اما وزيرة الاتصالات، شولميت الوني، فقالت، انها لا تعرف عن استفتاءات عامة تجري خارج مؤسسات الحكم، وقالت انه لا حاجة لمثل هذا الاجراء.

كما قال النائب رفائيل ايتان، «تسومت»، ان الطريقة القانونية الوحيدة للتأثير هي اجراء انتخابات وليس الاستفتاء العام، واعترف بانه كان شريكا لزعيم «المفدال»، زبولون هامر، في بلورة فكرة الاستفتاء العام، لكنه يفسرها على نحو مختلف.

وقال زعيم «موليدت»، رحبعام زئيفي، ان الاستفتاء العام الان فكرة لا حاجة لها!

وكان دان شومرون، احد زعماء «الطريق الثالثة»، قد ايد اجراء الاستفتاء. في حين اعرب زبولون هامر عن اسفه ان الاقتراح نشر قبل اتخاذ الخطوات اللازمة الاخرى.

ودعت حركة «سلام الان»، في بيان عممته على وسائل الاعلام، حزب «المفدال» الى الغاء اقتراحه حول الاستفتاء العام، مشيرة الى ان حزب «المفدال» يحاول نسف اتفاق السلام بواسطة استفتاءات مصطنعة، تقوض اسس الدمقراطية وصلاحيات الكنيست.

وشجبت حركة «سلام الآن» اقتراح «المفدال» مؤكدة انه محاولة لذر الرماد في العيون.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٢٠ ايلول ١٩٩٥
٢٥ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
20.9.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 111/52

السجن الفعلي على (٥) افراد شرطة نكلوا بمعتقلين فلسطينيين

(ص٦)

التماس الى «العليا» لالزام الدوائر الرسمية بإصدار مناقصاتها باللغة العربية!

(ص١٦)

منظمة العفو الدولية تندد بنشاط الظلاميين الاصوليين ضد المدنيين في الجزائر!

(ص٥)

مفاوضات طابا تواجه ازمة!

* الوفد الفلسطيني يرفض مشروع الكانتونات الاسرائيلي في الضفة الغربية *

* وهدد بالانسحاب من المفاوضات بعد ان دلت الخرائط الاسرائيلية على غياب التتالي الجغرافي بين المناطق المزمع الانسحاب منها * (ص٢ و٧)

بعد احتجازها طيلة الليلة الماضية

السلطات الاسرائيلية قد تسمح للطائرة الايرانية المختطفة بالاقلاع، اليوم، الى ايران

* رابين سمح للطائرة بالهبوط في مطار «عوفداه» بعد رفض السعودية والاردن ذلك * المختطف يدعي بانه اختطف الطائرة بعد رفض شركة الطيران الايرانية طلب استقالته * المختطف وخمسة ركاب يطلبون حق اللجوء السياسي في اسرائيل * اليمين ووالدة الطيار رون اراد يطالبون باحتجاز الطائرة ومقايضتها باطلاق سراح اراد * ايران تتهم رابين شخصيا بتدبير عملية الاختطاف * (التفاصيل ص٣ و٧)



* الطائرة الايرانية المختطفة جاثمة في مدرج مطار «عوفداه» العسكري في النقب لانزال ركابها *
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير عيدان دونبرغ دافيد، مكتب الناطق العسكري)

في اليوم العشرين للاضراب في مدرستي «الشاملة» و «الجليل» العكيتين

اضراب شامل في جميع مدارس عكا العربية، اليوم

* مظاهرة جماهيرية امام مبنى البلدية في العاشرة من صباح اليوم * البلدية تهدد بالتوجه الى المحكمة بدل الاستجابة لمطالب الأهالي * (التفاصيل ص٤)

شولميت الوني: الخليل مدينة عربية

☐ دخول المستوطنين اليها جريمة واستمرار ذلك اثم ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت وزيرة الاتصالات والفنون، شولميت الوني، امس الثلاثاء، «التهديد بحدوث سفك دماء اذا تم اجلاء المستوطنين عن الخليل اسلوبا ابتزازيا يجب ان لا نخضع له، فالخليل هي مدينة عربية. واقيمت «كريات اربع» ليسكنها المستوطنون».

وأضافت الوني: «كان على وزير الخارجية، ومنذ البداية، القول ان الخليل مدينة عربية الا انه يجب ضمان وصول اليهود الى مكانهم المقدس في الحرم الابراهيمي».

وقالت الوني: «ان دخول الخليل كان خطيئة واستمراره اثم ادى الى الجريمة البشعة». وأضافت انه من غير المعقول تحويل مدينة عربية يسكنها ١٢٠ الف مواطن الى رهينة لا لشيء الا لان اربعين عائلة قررت أن المكان مقدس هناك. ان اقسى ما حواه احتلالنا القذر هو المهانة الاخلاقية لنا. ويجب القضاء على هذه المهانة. وكان يجب اخراج المستوطنين حين ارتكب غولدشتاين جريمته.

وأضافت الوني: «لقد حان الوقت لكي نفهم أننا نصنع السلام مع جيراننا وأنهم بشر ولهم حقوق فالدمقراطية لا تعني ما لك لي وما لي لي ويجب احترام حقوق الآخرين».

مفاوضات طابا تواجه ازمة!

الوفد الفلسطيني يرفض مشروع الكانتونات الاسرائيلي في الضفة الغربية

وهدد بالانسحاب من المفاوضات بعد ان دلت الخرائط الاسرائيلية على ياب التتالي الجغرافي بين المناطق المزمع الانسحاب منها * واشنطن لقاهرة تتدخلان لدى الطرفين * بيرس يأمل في انجاز الاتفاق حتى ساء اليوم ليعرضه غدا على المجلس الوزاري المصغر لاقراره *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رب وزير الخارجية، شمعون رس، في ساعة متأخرة من ليلة س الثلاثاء، عن امله في ان مكن الطرفان المفاوضان، سرائيلي والفلسطيني، من وصل الى اتفاق حول الأمور ختلف عليها لكي تتمكن من طرح تفاق على المجلس الوزاري المصغر راره.

واعتبر بيرس في تصريحاته ان ينة الخليل هي «مدينة الآباء» لك ردا على سؤال اذا ما كان برها مدينة عربية.

ونفى بيرس اي علم بان وزير خارجية الامريكي، وارن يستوفر، والرئيس المصري، سني مبارك ووزير خارجيته، رو موسى، قد اتصلوا بالطرفين فاوضين، مكتفيا بالقول: «ان زمة في المفاوضات حدثت بعد ان ى الرئيس الفلسطيني الخرائط ن ان اسرائيل تسعى لاقامة ونات».

واكد بيرس انه لا توجد لدى رائيل اية نية في احداث مثل هذا مز.

وكانت المفاوضات الثنائية مرائيلية - الفلسطينية المستمرة اربعة ايام في طابا قد واجهت ة كبيرة لدى عرض الجانب سرائيلي لخرائط اعادة انتشار يش الاسرائيلي في الضفة الغربية حتلة وخطوط انسحاب الجيش من ن الرئيسية فيها، اذ اعتبرها يس الفلسطيني، ياسر عرفات، للرماد في العيون. وانها ستبقي ى سيادة اسرائيل على القسم كبر من المناطق الفلسطينية». سار الى الطاقم الفلسطيني رورة حزم الحقائب ووقف اوضات خاصة وان الخرائط تشير الى غياب التتالي الجغرافي بين المناطق المزمع الانسحاب منها.

وذكرت المصادر الفلسطينية ان الرئيس المصري ووزير الخارجية الامريكي، اتصلا بياسر عرفات وحثاه على الاستمرار في المفاوضات وعدم قطعها. وقد استجاب لطلبهما.

وكانت الانباء ذكرت، في وقت سابق، ان وزير الخارجية المصرية، عمرو موسى، ورئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس، اتصلا بوزير الخارجية، شمعون بيرس، هاتفيا وطالباه بمعرفة المزيد عن اسباب الازمة.

واعلن بيرس، في هذه الاثناء، انه تم حل العديد من القضايا ومنها قضية الأماكن المقدسة الثلاثة، الحرم الابراهيمي وقبر راحيل وقبر يوسف في نابلس.

هذا وكانت مصادر مطلعة خلال نهار امس الثلاثاء، قد تحدثت عن تقدم في المفاوضات وفي كل القضايا، الا انها عادت وأكدت عكس ذلك. فقد اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية ان الأماكن والمؤسسات الدينية في الضفة الغربية ستبقى تحت سيطرة اسرائيل بصورة قاطعة. وان انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل لن يتم الا بعد الانتهاء من شق الطرق الالتفافية.

ولاحظ مصدر اعلامي فلسطيني ان حكومة رابين لا تحاول فقط ابتزاز القيادة الفلسطينية المفاوضة، بل انها، ايضا، ترضخ لمطالب الجنرالات.

ودعا احد مسؤولي الاعلام في السلطة الفلسطينية، عبد الحفيظ الاشهب، القيادة الاسرائيلية الى اتخاذ القرارات الشجاعة، التي تقضي باخلاء المستوطنين من مدينة الخليل. فمن بين هؤلاء المستوطنين قد ينبت غولدشطاين آخر.

هذا وقد استمرت المفاوضات بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، حتى ساعة اغلاق هذا العدد، في محاولة للتوصل الى حل لقضية الخليل.

لقاء اليوم

مع: رئيس بلدية الخليل السيد مصطفى النتشة

حول: المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول الخليل

اسرائيل اعترفت بالخليل مثل بقية المدن!

● نشرت، امس الاثنين، بعض البنود الأولية التي تم الاتفاق عليها حول الترتيبات الأمنية في الخليل، وتلتقي «الاتحاد» رئيس بلدية الخليل السيد مصطفى النتشة، في طريق عودته من طابا الى الخليل.

● «الاتحاد»: ما هو الأمر الاساسي في الاتفاق الأولي؟

- النتشة: «الأمر الاساسي ان اسرائيل اعترفت بحق مدينة الخليل في اعادة الانتشار الكامل كباقي المدن. وكان الجانب الاسرائيلي يطرح موضوع الانتشار في المدينة على مراحل وفي فترات محددة لكننا رفضنا الطرح الاسرائيلي.

كذلك هناك نوع من الاتفاق حول اقامة دوريات مشتركة في المدينة، كذلك ترتبات خاصة للمستوطنين».

● «الاتحاد» - الم يجر طرح قضية اعتداءات المستوطنين وتهديداتهم؟

- النتشة: «الاسرائيليون يقولون ان من شأن الدوريات المشتركة ان تمنع مثل هذه الاشياء».

● «الاتحاد»: ما هي الترتيبات الخاصة للمستوطنين؟

- النتشة: «ستقام دورية مشتركة خاصة في شارع الشهداء حيث تتواجد بعض بيوت المستوطنين».

● «الاتحاد»: هل هناك ترتيبات أخرى، هل ستتم مثلا احاطة تجمعات المستوطنين في المدينة بحواجز..؟

- النتشة: «في الواقع لست مطلعا على تفاصيل هذه الترتيبات، فانا وزملائي من الخليل لم نشارك في المفاوضات وانما كنا نقدم رأينا فيما يتم التوصل اليه».

● «الاتحاد»: وماذا بشأن اعادة الحياة الى مجراها في المدينة؟

- النتشة: «هناك اتفاق على اعادة فتح السوق والشوارع المغلقة واعادة الحياة الى طبيعتها».

● «الاتحاد»: هل نتوقع خلال ايام اعادة فتح السوق والشوارع المغلقة؟

- النتشة: «من غير الممكن ان يتم هذا خلال الايام القريبة. وانما هذا يأتي ضمن برنامج وجدول زمني يتم الاتفاق عليهما لاحقا».

● «الاتحاد»: كرئيس بلدية الخليل هل انت راض عما جرى التوصل اليه، وهل بلدية الخليل ستوافق على هذا الاتفاق؟

- النتشة: «نحن لا نوافق ولا نصادق على اي اتفاق. فهناك وفد يفاوض برئاسة السيد الرئيس وهو المخول بالتوقيع على اي اتفاق.

اما من حيث ما جرى التوصل اليه، فهناك قضايا ايجابية وهناك قضايا سلبية خصوصا. ليس كل ما طالبنا به حصلنا عليه. لأننا نطالب باعتبار الخليل كباقي المدن الفلسطينية بالضبط وبان لا يتم تأطير اعادة الانتشار فيها».

(برهوم جرايسي)

عضو الكنيست بيلد يدعي حصوله على وثيقة اتفاقات طابا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى عضو الكنيست، موشيه بيلد، «تسوميت»، في حديث اذاعي، امس الثلاثاء، بأنه حصل على وثيقة عن الاتفاقات التي وقعها وزير الخارجية، شمعون بيرس، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في طابا في لقائهما السابق، والذي ادعت الحكومة بأنه اتفاق جزئي.

وعلى حد قول بيلد ان من بين ما تحويه هذه الوثيقة ثلاثة بنود خطيرة جدا. فأحدها ينص على «ان اسرائيل تتفهم حيوية اخراج المستوطنين اليهود من الخليل من اجل الاكمال الناجح للاتفاق. وسيتم التفاوض حول هذا الموضوع بصورة منفردة. على ان لا يتأخر الامر عن ستة اشهر من يوم التوقيع على اتفاق اوسلو - ب».

والثاني يقول: «تلغي اسرائيل رفضها لمشاركة «حماس» في انتخابات مجلس الحكم الذاتي».

والبند الثالث، يقول بيلد، ينص على ان «اسرائيل توافق على تقديم موعد المفاوضات حول الحل النهائي الى نهاية العام الجاري ١٩٩٥».

وفي هذا الاطار وعد بيرس بأن يبحث حزب «العمل» في مؤتمره القادم في آذار القادم ١٩٩٦ اقتراحا يقضي بتغيير برنامجه بشكل يضمن اقامة دولة فلسطينية لدى الاعلان عنها.

ورفض بيلد الكشف عن الوثيقة واكتفى بنسخ هذه البنود الثلاثة بخط يده مؤكدا على مصداقية المصدر، الذي اوصل له هذه الوثيقة!

ونفى ديوان وزير الخارجية وجود ملاحق سرية لاتفاق طابا. وان الاتفاق جملة وتفصيلا سيتم طرحه على الكنيست او تم طرحه.

دء اعادة انتشار الجيش في الضفة لمحتلة في نهاية الشهر القادم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فت مصادر مطلعة النقاب، امس لاثاء، عن ان الجيش الاسرائيلي كمل استعداداته للبدء في تنفيذ ة اعادة الانتشار في الضفة بية المحتلة، وفق الخطة المعروفة م «كيشت تسفائيت بيت»، التي نعتها سلطات الجيش والشرطة والادارة المدنية.

ووفق هذه الخطة سيبدأ الجيش بإخلاء مدن الضفة الغربية المحتلة في اواخر تشرين الاول القادم وتستمر حتى العشرين من كانون الثاني العام ١٩٩٦، وهو الموعد المتوقع لاجراء الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأعلنت هذه المصادر ان العمل في المواقع الجديدة، التي سينتقل اليها الجيش، قد بدأ. وستتم عملية الاخلاء وفق جدول زمني من ست مراحل يتم فيها اولا اخلاء مدينة جنين ومنطقتها وثانيا اخلاء طولكرم وبرقان وقلقيلية وثالثا مدينة نابلس ومنطقتها ورابعا رام الله والقضاء، وخامسا بيت لحم وابو ديس، ويتم حتى منتصف كانون الاول القادم اخلاء مدينة حلحول.

ولاحظ المراقبون ان هذه الخطة لا تتحدث عن مواعيد نهائية لاخلاء مدينة الخليل.

اصابة اربعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان المحتل

●جنوب لبنان - وكالات الانباء - اصيب اربعة جنود اسرائيليين بجراح، في عمليتين نفذتهما المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان المحتل.

وقد افادت مصادر امنية في الجنوب اللبناني المحتل، ان عبوة ناسفة ضخمة انفجرت، بعيد ظهر امس، لدى مرور دورية من سلاح الهندسة في جيش الاحتلال الاسرائيلي على طريق العديسة بالقرب من الحدود الدولية، مما ادى الى اصابة اربعة جنود اسرائيليين، بجراح. وقد نقل اثنان منهم بمروحية الى مستشفى «زيف» في صفد لتلقي العلاج.

واوضح المصدر نفسه ان الانفجار طال الدورية المذكورة، بعد ان كانت تتفقد الموقع الذي كانت قد فجرت فيه احدى خلايا «حزب الله»، امس، عبوة اولى ادت، وفق مصادر عسكرية اسرائيلية، الى اصابة جنديين اسرائيليين بجراح.

وكانت مصادر اسرائيلية قد اعلنت ان العملية الاولى تسببت من قذائف مدفعية اطلقها «حزب الله» على منطقة «الحزام الامني» المحتلة، ولكنها اضافت فيما بعد ان القذائف لم تسفر عن اصابات، وان الجنديين الاسرائيليين اصيبا بفعل تفجير عبوة ناسفة.

وكان «حزب الله» اعلن في بيروت انه مسؤول عن «تفجير عبوة تفوق قوتها (٢٠٠) كغم من المواد الشديدة الانفجار، بالقرب من المكان الذي اجرت فيه الدورية الاسرائيلية التفتيش بعد انفجار العبوة الاولى».

بعد احتجازها طيلة الليلة الماضية

السلطات الاسرائيلية قد تسمح للطائرة الايرانية المختطفة بالاقلاع، اليوم، الى ايران

* رابين سمح للطائرة بالهبوط في مطار «عوفداه» بعد رفض السعودية والاردن ذلك * المختطف يدعي بانه اختطف الطائرة بعد رفض شركة الطيران الايرانية طلب استقالته * المختطف وخمسة ركاب يطلبون حق اللجوء السياسي في اسرائيل * اليمين ووالدة الطيار رون اراد يطالبون باحتجاز الطائرة ومقايضتها باطلاق سراح اراد * ايران تتهم رابين شخصيا بتدبير عملية الاختطاف *



● ركاب الطائرة الايرانية المختطفة في قاعة الانتظار في مطار «عوفداه» العسكري في النقب ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير عيدان دونبرغ دافيد - مكتب الناطق العسكري)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقلع الطائرة الايرانية المختطفة، صباح اليوم الاربعاء، من مطار «عوفداه» العسكري في النقب متوجهة الى ايران، بعد ان قررت السلطات الاسرائيلية، احتجازها طيلة الليلة الماضية، دون ابداء اي تفسير لقرارها، على الرغم من انها انهت جميع التحقيقات مع مختطف الطائرة، وعدد من ركابها.

وكانت الطائرة الايرانية في رحلة داخلية بين العاصمة طهران وجزيرة كيش السياحية، وقد اختطفت على يد احد المضيفين، الذي كان في حوزته مسدس.

واقتحم المختطف قمرة قيادة الطائرة قبل وصول الطائرة الى هدفها واطلق رصاصة باتجاه الباب، وطلب من قائد الطائرة التوجه الى السعودية، الا ان الاخيرة رفضت ان تهبط الطائرة في احد مطاراتها. فتوجهت الطائرة الى الاردن، حيث كان الموقف الاردني مماثلا للموقف السعودي، في محاولة لتجنب المواجهة مع السلطات الايرانية.

وامام هذا واصلت الطائرة مسارها باتجاه اسرائيل، حيث التقطت اجهزة الاتصال العسكرية الاسرائيلية نداء قائد الطائرة، الذي طلب الهبوط «في تل ابيب» لان الوقود سينفذ من الطائرة.

واعطى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اوامره بالسماح للطائرة بالهبوط في مطار «عوفداه» العسكري في النقب.

وفور هبوط الطائرة اغلقت المنطقة، واعتبرت منطقة عسكرية، وخرج مختطف الطائرة حاملا مسدسه، وبعد ساعتين سمحت السلطات الاسرائيلية لركاب الطائرة بالخروج، وانتشرت طواقم تحقيق بين المسافرين واجرت تحقيقات سريعة مع الرجال من مسافري الطائرة «ال ١٧٧».

وادعى المختطف، في اثناء التحقيق معه، بانه طلب من شركة الطيران الايرانية الاستقالة الا انها رفضت طلبه فقرر اختطاف طائرة، واشترى مسدسا لهذا الغرض!

وطلب المختطف حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة الامريكية، ثم غير طلبه الى حق اللجوء في اسرائيل. واعلنت السلطات ان خمسة من الركاب انضموا الى طلب المختطف الا انها لم تعلن قرارها حول الطلب.

*** ردود الفعل الاسرائيلية ***

وطالبت اصوات في اسرائيل باحتجاز الطائرة الايرانية ومقايضتها بالافراج عن الطيار الاسرائيلي رون اراد.

وكان المبادر الى هذه الدعوة النائب الليكودي دوف شيلانسكي، الذي اعتبرها «فرصة فريدة» وعلى الحكومة الاستفادة منها. وشارك شيلانسكي الرأي النائب بنحاس بداش - «تسومت».

وتوجه النائب يوسف باغاد (موليدت) الى المحكمة العليا لاستصدار امر يلزم الحكومة بعدم السماح للطائرة بمغادرة البلاد، الا ان المحكمة رفضت ذلك، واعلنت انها ستقدم تفسير قرارها، اليوم الاربعاء.

وطلبت والدة الطيار رون اراد، باتيا، من رئيس الحكومة، ايضا، احتجاز الطائرة، للكشف عن مصير ابنها، وقالت «لقد تزعزعت ثقتي بهذه الحكومة «التي لم تفعل ما يجب لاطلاق سراح ابني».

الا ان حين اراد، شقيق الطيار المفقود، عارض والدته وطلب تفهم مشاعر ام تعيش المأساة منذ (٩) اعوام، وقال «لا يمكن استغلال ابرياء في قضية انسانية، وهي قضية اخي».

وقد رفضت الحكومة بشدة مطلب اليمين، وذلك على لسان وزير الشرطة، موشيه شاحل، الذي قال «ليس لدينا اية نية لاستخدام هؤلاء الركاب رهائن، لانهم مدنيون ابرياء ونحن دولة قانون».

*** رد الفعل الايراني ***

اما ايران فقد اتهمت رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بانه خطط مباشرة لاختطاف الطائرة، وانها تملك كل الدلائل التي تدين السلطات الاسرائيلية وذلك «لان هناك علاقة بين الارهابيين وكبار المسؤولين الاسرائيليين».

وطالبت ايران بتسليمها الطائرة والمختطفين فورا. واعلن في ساعة متأخرة من مساء امس، ان ايران توجهت للامم المتحدة «للضغط على اسرائيل لاطلاق سراح الطائرة».

مسؤول سوري:

السلام مستحيل دون عودة اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧

● دمشق - «و.ص.ف» - اكد الامين القطري المساعد لحزب «البعث» السوري، سليمان قداح، امس الثلاثاء، «ان السلام مستحيل دون عودة اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وقال قداح في كلمة القاها في افتتاح اعمال المؤتمر الثاني لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب والمؤتمر العلمي العاشر لنقابة اطباء الاسنان في سوريا، ان دمشق «حريصة على انجاح عملية السلام وإيصالها الى هدفها المنشود وهي متمسكة بقوة وثبات بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان وجنوب لبنان وجميع الاراضي العربية المحتلة والعودة الى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧». مؤكدا انه «بدون ذلك فان السلام (يبقى) بعيد المنال مستحيل التحقيق».

واتهم المسؤول السوري اسرائيل بأنها «تعرقل وتعطل مسيرة السلام وتضع العقبات في طريقها وترفض القرارات الدولية وتقفز فوق ارادة المجتمع الدولي واستحقاقات السلام الحقيقي وتعمل دائما لبسط نفوذها وتكريس هيمنتها واحتلالها».

«لمطالبة الحكومة بعدم النوقيع على اتفاق طابا»!

الكنيست تعقد بطلب من «الليكود» جلسة استثنائية، اليوم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الكنيست اليوم، الاربعاء، جلسة استثنائية بطلب من كتلة «الليكود»، التي تطالب الحكومة بعدم التوقيع على اتفاق طابا! قبل ان تقوم السلطة الفلسطينية بتسليمها من اسمتهم بـ «الارهابيين القتلة».

واعتبر حزب «المفدال» ان الاتفاق، الذي تتم بلورته في طابا هو اثبات جديد على ضعف الحكومة خاصة في المجال الامني. في حين قالت «تسوميت» ان اتفاق طابا يؤدي الى قتل اليهود.

من جهتها تطالب كتلة «موليدت» رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، باعادة وزير الخارجية، شمعون بيرس فورا من طابا لانه غير قادر على مواجهة ضغوط الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات!

رئيس الدولة، ڤايتسمان، يأسف لعدم التفاوض على الحل النهائي!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الثلاثاء، عن اسفه لعدم اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين حول الاتفاق النهائي.

وأضاف في كلمة القاها في «معهد التصدير»، «لا مفر لنا في السنة القادمة الا البحث حول الحل النهائي، الا اني آمل ان تكون لدينا املاك يمكننا المساومة حولها».

وقال ڤايتسمان «ان الحل في الضفة الغربية سيكون اكثر تعقيدا مما كان عليه الحل في غزة». واعتبر ان الخط الاخضر لا يشكل حدودا دولية، بل اتفاق هدنة من العام ١٩٤٩. «ولهذا فانني اتساءل» - قال، «حين نتعهد بالعودة الى الحدود الدولية فأين هي هذه الحدود»؟!

عرفات يحذر من مغبة اغلاق «بيت الشرق»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بأن اسرائيل تستمر في مضايقة «بيت الشرق» في القدس. وأنها تلمح الى نيتها بإغلاقه بالاضافة الى اغلاق مؤسسات فلسطينية اخرى في المدينة.

وقال عرفات، في مقابلة نشرتها صحيفة «الدستور» الاردنية، امس الثلاثاء، ان الرد الفلسطيني على هذه الامور لن يكون سهلا، جماهيريا واسلاميا وعربيا.

وأعلن عرفات ان السلطة الفلسطينية تستمر في التباحث مع حركة «حماس» وان اتفاقا بينهما سيوقع قريبا.

على ذمة المبعوث الدولي

العراق سلم الامم المتحدة وثائق جديدة عن برنامجه الجرثومي

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن تشارلز دويلفر، نائب رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، امس الثلاثاء، ان المسؤولين العراقيين قدموا اليه معلومات جديدة قد تكون مهمة حول البرنامج الجرثومي العراقي.

وأوضح دويلفر انه تسلم الليلة قبل الماضية اربع وثائق جديدة تتعلق بالبرنامج الجرثومي خلال اجتماع عقده مع وزير النفط، الفريق عامر رشيد، المكلف بالعلاقة مع المنظمة الدولية.

وهذا ثاني اجتماع يعقده دويلفر مع الفريق رشيد منذ وصوله الى بغداد بعد ظهر يوم الاحد الماضي، في اطار مهمة تستغرق اربعة ايام.

وقال دويلفر ان «هذه الوثائق تشرح قرارات عليا اتخذت ولها علاقة ببرنامج الاسلحة الجرثومية»، مشيرا الى ان لجنته ستقوم بدرسها.

وأشار المسؤول الدولي الى ان «هذه المعلومات مهمة وستساعدنا في تقييم هذا البرنامج في تقريرنا الى مجلس الامن الدولي، لكنها ليست نهاية مهمتنا». وأعرب عن ارتياحه للمحادثات، التي اجراها مع المسؤولين العراقيين، وقال «كانت بناءة، وأنا مطمئن لان الجانب العراقي تفهم رسالتي».

في اليوم العشرين للاضراب في مدرستي «الشاملة» و «الجليل» العكيتين

اضراب شامل في جميع مدارس عكا العربية، اليوم

*** مظاهرة جماهيرية امام مبنى البلدية في العاشرة من صباح اليوم * البلدية تهدد بالتوجه الى المحكمة بدل الاستجابة لمطالب الأهالي ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يعم الاضراب الشامل، اليوم الاربعاء، جميع المدارس العربية الاربع في عكا، احتجاجا على اوضاع التعليم المزرية فيها ولا مبالاة البلدية، آزاء الاضراب المفتوح المستمر في مدرستي «الشاملة» و «الجليل»، منذ (٢٠) يوما.

ويتظاهر في العاشرة من صباح اليوم الاربعاء، امام مبنى بلدية عكا، الطلاب واولياء أمورهم بمشاركة وفود تضامنية من خارج المدينة.

واستدعى امس الثلاثاء، مدير مدرسة تيراسنطة، الاب فورتوناتو، رئيس لجنة الآباء في المدرسة الشاملة، فخري بشتاوي، وابلغه ان ادارة المدرسة قررت اعلان الاضراب التضامني ليوم واحد، مع المدرستين المضربتين والمشاركة في المظاهرة.

وكذلك اعلنت ادارة مدرسة «الأمل» الاضراب التضامني والمشاركة في المظاهرة.

● وفد اللجنة القطرية للرؤساء يزور المدرستين ●

وقام، امس الثلاثاء، وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ضم ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة ونمر مرقس، سكرتير اللجنة، بزيارة الى مدرستي «الشاملة» و «الجليل»، للاطلاع عن كثب على الاوضاع فيهما.

والتقى حسين ومرقس، إعضاء لجنتي الآباء في المدرستين، الذين قدموا لهما شرحا مسهبا عن الاوضاع والخطوات التي اتخذت منذ انتهاء العام الدراسي الماضي، لحث البلدية على اصلاح الاوضاع وسد النواقص، حتى اعلان الاضراب.

واعلن حسين ومرقس، عن دعم اللجنة القطرية لمطالب المدارس العربية في عكا، ولنضالها العادل من اجل ظروف واجواء تعليمية افضل وانسانية.

● فعاليات التضامن ونشاطات اخرى ●

اعلنت عدة هيئات شعبية انها سترسل ممثلين عنها للمشاركة في المظاهرة الجماهيرية، تضامنا مع نضال لجان الآباء في المدارس العربية، عرف منها، اللجنة القطرية للرؤساء واتحاد لجان الآباء القطري ولجنة الآباء القطرية في مدارس عكا اليهودية وشخصيات اجتماعية وسياسية، من عكا وقرى المنطقة.

وبعثت رئيسة لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «الأمل»، المحامية مها حزان، برسالة الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين، امس الثلاثاء، طالبته فيها بالتدخل السريع لحل المشاكل والضغط على البلدية لكي تستجيب لمطالب لجان الآباء. وطلبت منه تحديد لقاء مع لجان الآباء للتباحث حول الاوضاع المزرية في المدارس.

وبعث رئيس لجنة الآباء اليهودية العكية، برسالة الى رئيس بلدية عكا، ووزير المعارف ومدير المعارف في الشمال، يطالبهم فيها بالاستجابة لمطالب لجان الآباء العربية.

وقال فخري بشتاوي لـ «الاتحاد»، ان لجان الآباء في المدارس اليهودية، تدرس امكانية اعلان الاضراب التضامني في المدارس لساعة واحدة.

وتلقى النائب الجبهوي صالح سليم، امس الثلاثاء، ردا من دورون مور، مسؤول وزارة المعارف في الشمال، قال فيه، ان الوزارة رصدت مبلغ (٥٠٠) الف شيكل للمدرسة الشاملة، الا ان بلدية عكا لم تفعل شيئا لاصلاح الاوضاع. وهناك مبلغ (٦٠٠) الف شيكل، مرصود «للشاملة»، يشترط تحويله ببدء البلدية تنفيذ الترميمات في المدرسة.

واشار مور الى ان الوزارة اعدت الأبنية الجاهزة كحل سريع لمشكلة نقص الغرف في مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص، الا ان البلدية لم تجهز الارض!!

وبناء على رسالة تلقتها لجنة المعارف البرلمانية، من لجنتي الآباء في «الشاملة» و «الجليل»، حول اوضاع التعليم، توجهت رئيسة اللجنة، دالية ايتسك، الى وزير المعارف طالبة تدخله والضغط على بلدية عكا لاصلاح الاوضاع.

● البلدية تهدد بالتوجه الى المحكمة بدل الاستجابة لمطالب الاهالي ●

وبعد (١٩) يوما من الاضراب المفتوح، هددت بلدية عكا، بالتوجه الى المحكمة لاستصدار اوامر الزامية ضد اولياء امور الطلاب، واجبارهم على ارسال اولادهم الى التعليم.

وارسلت البلدية، امس، ممثلا عنها، هو ماير اوطمازجين، مدير قسم «جودة الحياة» في البلدية، لالتقاء ممثلي لجان الآباء، ونقل التحذير لهم!

وأكد اوطمازجين، في اجتماع صاخب مع ممثلي لجان الآباء، ان البلدية تمهل اللجان فترة اسبوع، لارسال اولادهم الى المدرسة، والا فانها ستقدم شكاوى الى الشرطة ضدهم.

وقال بشتاوي، ان البلدية تحاول بذلك التهرب من مسؤوليتها، وان اللجان سترجع المغلفات الى البلدية.

وحذر بشتاوي البلدية من مواجهة الاهالي، طالبا منها التعامل باحترام معهم.

بدعوة من «لجنة تفعيل الاتحاد القطري» للطلاب الجامعيين

العشرات يتظاهرون قرب جامعة حيفا للمطالبة بالغاء ابعاد الطلاب العرب الثلاثة عن الدراسة!

*** لجنة الطاعة الاستئنافية نظرت، امس، في قضية الطلاب ***

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر عشرات الطلاب الجامعيين من مختلف الجامعات، صباح امس الثلاثاء، على مدخل حرم جامعة حيفا، للمطالبة بالغاء قرارات لجنة الطاعة الجامعية، بابعاد الطلاب العرب الثلاثة عن الدراسة فيها.

وكانت لجنة الطاعة الاستئنافية قد عقدت في اليوم نفسه جلسة بحثت فيها طلب الاستئناف الذي قدمه الطلاب ابراهيم وهبة ولينا ميعاري وعلاء حليحل، بعد ان كانت لجنة الطاعة العادية قد اصدرت قرارا بطردهم (فعليا بحق وهبة ومع وقف التنفيذ للآخرين) قبل حوالي الشهرين، بعد ان نظموا مظاهرة قانونية في شهر ايار الماضي احتجاجا على اقتحام جندي لكنيسة «سانت انطونيو» في يافا.

وقد شارك في المظاهرة، التي دعت اليها «لجنة تفعيل الاتحاد القطري» للطلاب الجامعيين، طلاب من عدة جامعات، ورفعوا خلالها شعارات نددت بقرار لجنة الطاعة، وطالبت بالكف عن سياسة كم الافواه، وقمع الحريات السياسية وحرية التعبير في جامعة حيفا.

وقد شارك في المظاهرة عدد من الشخصيات الجماهيرية بينها: سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، وسكرتير عام الجبهة القطرية، محمد بركة، وسكرتير منطقة حيفا الحزبية، عصام مخول، وعضو الكنيست السابق محمد ميعاري، وسكرتير عام «ابناء البلد»، رجا اغبارية.

* عقد جلسة للجنة الطاعة الاستئنافية *

وقد عقدت لجنة الطاعة الاستئنافية جلسة، امس، بحثت فيها طلب الطلاب اليها بالنظر في قضيتهم. واعرب الطلاب عن املهم في ان تنظر «اللجنة» في الاحكام المجحفة الصادرة بحقهم، خاصة وانها «لا تتلاءم» مع ما نسبه اليهم ما يسمى بـ «أمن الجامعة»، وان تهمة قيامهم بالتظاهر في مكان غير مصرح به، «جاءت نتيجة لسوء الاتصال والتنسيق بين مكتب عميد الطلبة و «الأمن»، وان الطلاب هم ضحايا لأخطاء الجامعة» - كما علّق احدهم.



● جانب من المظاهرة، امس، قرب جامعة حيفا ●

وقد مثّل الطالب وهبة، امام اللجنة، د. ايلان بابه، المحاضر في قسم العلوم السياسية في الجامعة، واكد انه يأمل في ان تعيد الجامعة النظر في الاحكام المجحفة التي اصدرتها بحق الطلاب.

القاتل المحرر بن شيمول:

بعت قصتي لاحدى الصحف!

*** المذكور اطلق صاروخ «لاو» عام ١٩٨٤ على باص عربي كان متوجها الى الخليل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن دافيد بن شيمول، امس الثلاثاء، بعد اطلاق سراحه من سجن «معسياهو» بأنه باع قصته الى احدى الصحف ولهذا لن يدلي بأي تصريحات صحفية. واكتفى بتوجيه الشكر لكل من وقف الى جانبه!

وكانت السلطات القت سراح بن شيمول بعد ان خفضت ثلث مدة محكوميته لسلوكه الحسن في السجن!

والمعروف ان بن شيمول اطلق في العام ١٩٨٤ صاروخ «لاو» باتجاه باص عربي كان متوجها الى الخليل، الأمر الذي ادى الى مقتل السائق وجرح ١٩ آخرين. وكان قبل ذلك قد القى قنبلة يدوية على مقهى في القدس العربية مما ادى الى جرح عشرة اشخاص.

بن شيمول

وقد صدر الحكم ضده بالسجن المؤبد.. الا ان رئيس الدولة السابق، حاييم هرتسوغ، خفض محكوميته مرتين.

المحكمة المركزية في القدس تطلق سراح ليبسكيند خلافا لرأي النيابة العامة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في القدس، امس الثلاثاء، خلافا لرأي النيابة العامة، اطلاق سراح المستوطن زئيف ليبسكيند من «بيت ايل» المتهم بقتل الشاب عبد الحميد قاسم من دورا القرع قبل شهر ونصف الشهر، خلال احداث جبل ارطاس.

الا ان المحكمة «حرمته» من حمل السلاح ومن الدخول الى الضفة الغربية والقدس العربية وعليه ان يقيم في بيت والدته في مستوطنة «نير غليم» قرب اشدود.

* ليبسكيند *

هذا وكانت النيابة العامة قد طالبت باستمرار اعتقال ليبسكيند حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده.

اعتقال خمسة افراد شرطة للاشتباه بممارستهم اعمالا مشينة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت شرطة الاحتلال الاسرائيلي، في منطقة الضفة الغربية، امس الثلاثاء، النقاب عن انها اعتقلت في بداية الشهر الجاري، الشرطي جميل خليل الذي يعمل في مركز شرطة طولكرم، للاشتباه باغتصاب فتاة قاصر والتورط في جريمة قتل، وتلقي رشاوى من المواطنين.

وتمخض التحقيق مع جميل خليل، عن اعتقال اربعة آخرين، من افراد الشرطة، للاشتباه بتورطهم في احداث مشابهة، احدهم ضابط الفرقة التي يخدمون فيها، والذي يشتبه بأنه غض الطرف عن ممارسات جنوده.

وقال نائب قائد شرطة لواء القدس، نتان كرامنسكي، انه في اعقاب اعتقال افراد الشرطة الخمسة، طلب من وحدة التحقيقات مع افراد الشرطة، التحقيق في تورط افراد شرطة اسرائيليين في ممارسات مشابهة.

الحزب الشيوعي - يافة الناصرة

دعوة

تحية رفاقية وبعد،

بهذا ندعوكم لحضور اجتماع كادر الحزب والشبيبة، الذي سيعقد في الساعة السابعة مساء اليوم، الاربعاء ٩٥/٩/٢٠ في نادي الحزب - حي مار يعقوب.

وذلك باشتراك الرفيق محمد نفاع السكرتير العام لحزبنا.

مع التحيات الرفاقية

اللجنة المحلية

منظمة العفو الدولية تندد بنشاط الظلاميين الاصوليين ضد المدنيين في الجزائر!

● المنظمة تطالب قادة جبهة الانقاذ بادانة الارهاب والكف عن «اللغة المزدوجة» ● قلق من انتهاك حقوق الانسان بأيدي قوى الأمن ●

● باريس - «و.ص.ف» - طلبت منظمة العفو الدولية، امس الثلاثاء، من المجموعات الاسلامية المسلحة في الجزائر وقف «استهداف المدنيين» في اعتداءاتها واعربت عن «قلقها من الانتهاكات الخطرة والمتكررة لحقوق الانسان، التي تنسب الى قوى الأمن».

واعلنت المنظمة في نشرة اعلامية ان «عددا كبيرا من المدنيين من بينهم اطفال قتلوا في الحملة المكثفة من الاعتداءات بالمتفجرات وعمليات الاغتيال»، التي تشهدها الجزائر مع اقتراب موعد اجراء الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

واضافت منظمة العفو ان «الجهات التي تقف وراء الاعتداءات تعرف تماما انها تستهدف المدنيين».

وتحدثت، ايضا، عن بيانات صادرة عن مجموعات عدة مثل «الجماعة الاسلامية المسلحة» تتبنى «عددا كبيرا من هذه الهجومات». واشارت الى ان هذه المجموعات «هددت، ايضا، بقتل موظفين وصحفيين وزوجات موظفين وعناصر من قوى الأمن واقاربهم».

وذكرت المنظمة، التي تتخذ من لندن مقرا لها، انها «دعت مرارا قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) والمتحدثين باسمها الى التنديد بوضوح ومن دون اي لبس بكل الاعتداءات التي تستهدف مدنيين».

واضافت «المنظمة» ان المتحدثين باسم الجبهة «يستمرون في اعتماد لغة مزدوجة». واوضحت «لقد استنكروا قتل المدنيين الأبرياء، مؤكدين بان هذه الأعمال من صنع قوى الأمن بهدف تشويه سمعة المجموعات الاسلامية المسلحة الا انهم لم يوجهوا اي دعوة حتى الآن الى المجموعات المسلحة للامتناع عن استهداف المدنيين وما زالوا يبررون الجرائم التي تنفذها هذه المجموعات».

من جهة اخرى، اعربت المنظمة عن قلقها من «الانتهاكات الخطرة والمتكررة لحقوق الانسان التي تنسب الى قوى الأمن الجزائرية».

وذكرت المنظمة بأنها بعثت، اخيرا، برسالة الى الرئيس الجزائري، الأمين زروال، «تطلب منه بالحاح اعطاء الأمر باجراء تحقيقات في العمق عن حالات الاعدام من دون محاكمة والاختفاء، والتعذيب والاعتقالات العشوائية التي تقوم بها قوى الأمن». وتابعت ان السلطات «اجابت موجهة الاتهامات الى منظمة العفو الدولية بنشر معلومات منحازة وانتقائية».

وختمت المنظمة قائلة ان «السلطات الجزائرية لم تتخذ، حتى اليوم، اي تدبير ملموس لاجراء تحقيقات حول انتهاكات حقوق الانسان على ايدي قوى الأمن ومحاكمة المسؤولين عنها».



● دورية تحمي احدى القرى في الجزائر من اعتداءات الاصوليين ●

شيفارنادزه يعلن الحرب على الجريمة داخل الحكومة الجورجية

● تبيليسي - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزه، امس الثلاثاء، انه يعتزم التصدي للمجرمين الموجودين داخل الحكومة بعد ان اعترف المسؤول الثاني السابق في الاجهزة الأمنية الجورجية بضلوعه في محاولة الاغتيال التي استهدفت الرئيس الجورجي في ٢٩ آب الماضي.

وقال شيفارنادزه امام البرلمان ان الحرب الجديدة لمكافحة الجريمة ستتركز على مؤسسات الدولة «لأنها هي التي تعاني اكثر من غيرها من هذا المرض».

وكان وزير الداخلية، شوتا كفيرايا، اعلن ان المسؤول الثاني السابق في الأجهزة الأمنية الجورجية، تيمور كاتشياتشفيلي، اعترف بضلوعه في محاولة اغتيال شيفارنادزه.

واضاف كفيرايا ان كاتشياتشفيلي اعترف، ايضا، بتورطه في ثلاث جرائم سياسية.

واعلنت السلطات ان جيغلا جبلاشفيلي، المسؤول في مجموعة مخدريوني المسلحة اعترف، ايضا، بالضلوع في اعتداء ٢٩ آب والجرائم الثلاث الأخرى.

ويعتبر كاتشياتشفيلي احد انصار رئيس مجموعة مخدريوني دجابا يوسيلياني الذي يتمتع بالحصانة البرلمانية.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تندد بعزل آلاف المعتقلين الاصوليين في الصحراء!

● تقرير المنظمة: «المعتقلون يتعرضون للتعذيب ويحرمون من العناية الصحية» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - شجبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان تعرض المعتقلين الاسلاميين الذين قدرت عددهم بالآلاف للتعذيب وحرمانهم من العناية الصحية و«تغريبهم» وعزلهم في الصحراء، بعيدا عن أماكن اقامتهم.

وقالت المنظمة ان اجهزة الأمن المصرية باتت تلجأ الى اسلوب جديد لانتهاك حقوق السجناء، عبر انتهاج سياسة «التغريب» - وفق تعبير السجناء انفسهم - التي تقوم على «نقل المعتقلين الى سجون تبعد كثيرا عن اماكن اقامتهم حيث يتعرضون لسوء المعاملة وحيث لا يسمح لذويهم ومحاميهم بزيارتهم».

ويتم تجميع السجناء، المتهمين في قضايا مرتبطة بالتطرف الاسلامي في مصر في سجنين رئيسيين في الصحراء الغربية هما الوادي الجديد، على بعد ٦٢٠ كيلومترا من القاهرة، ووادي النطرون، على بعد ٨٩ كيلومترا شمال غرب العاصمة.

واكدت المنظمة ان هناك ثلاثة آلاف معتقل متهمين بالانتماء الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور معتقلون في سجن الوادي الجديد، والف معتقل سياسي متهمين بالانتماء الى تنظيمات تمارس «العنف السياسي» معتقلون في سجن وادي النطرون.

واضافت المنظمة ان وزارة الداخلية «تفرض تدابير قمع مشددة» في السجون مدرجة اسماء عشرين سجينا توفوا وهم قيد الاعتقال في العام ١٩٩٥ بينهم ١٣ توفوا في الوادي الجديد منذ بدء العمل به في شباط الماضي.

وقالت المنظمة ان شهر شباط الماضي شهد اكبر موجة «تغريب» نقل خلالها (١٥٠٠) سجين من سجن طرة في القاهرة الى الوادي الجديد والف آخرون الى وادي النطرون.

وقالت المنظمة ان لديها «ما يدعو الى الاعتقاد» بأن السلطات لا تلبي الاحتياجات الصحية للمعتقلين وتتركهم «في ظروف غير صحية كنوع من العقاب لهم وهو ما يؤدي غالبا الى وفاتهم».

واضافت المنظمة ان العناية الصحية «غير متوفرة بالمرة تقريبا» للمعتقلين في الوادي الجديد ووادي النطرون ولا في ابو زعبل في العاصمة وعقرب في طرة، حيث يحتجز الاسلاميون المتطرفون.

وشنت مصر حملة واسعة في صفوف التنظيمات الاسلامية المتطرفة المسلحة التي تعمل على قلب نظام الحكم.

وبلغ عدد ضحايا الاعتداءات التي نفذها اسلاميون متطرفون والمواجهات بين الشرطة والاسلاميين ٨٦٨ قتيلا في مصر منذ ربيع ١٩٩٢.

إضراب في المصارف الباكستانية احتجاجا على اغتيال مسؤول نقابي

● كراتشي - «و.ص.ف» - نفذ موظفو القطاع المصرفي الباكستانيون اضرابا وطنيا، امس الثلاثاء، احتجاجا على اغتيال مسؤول نقابي كبير، يوم الأحد الماضي، في كراتشي، العاصمة الاقتصادية للبلاد.

وذكرت مصادر في القطاع المصرفي ان الاضراب نفذ في قرابة سبعة آلاف فرع تابع للمصارف الباكستانية الاربعة الكبرى: «البنك الاسلامي التجاري» و«البنك الاتحادي» و«بنك حبيب» و«البنك الوطني الباكستاني».

وكان عثمان غني (٤٦ عاما) الأمين العام لنقابة البنك «الاسلامي التجاري» اغتيل مع اثنين من حراسه بيد مجهولين. وكان ايضا مسؤولا في ولاية السند الجنوبية في حزب «الشعب» الباكستاني، الذي تنتمي اليه رئيسة الوزراء، بنازير بوتو.

وادى الاضراب الى تراجع الأسعار في بورصة كراتشي التي فقدت ١٨ نقطة، امس، كما ادى الى تعطيل العمل في المراكز التجارية الرئيسية وفي اجهزة الجمارك.

اعتقال (٢٠) شخصا، معظمهم من الجزائريين، في مرسيليا

● مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - علم من مصادر متطابقة ان الشرطة الفرنسية اعتقلت، فجر امس الثلاثاء، عشرين شخصا معظمهم من الجزائريين بناء على انابات قضائية من احد القضاة المكلفين بملف الارهاب في باريس.

واوضحت مصادر قريبة من التحقيق ان هناك امرأة بين المعتقلين وان كثيرين من هؤلاء يقيمون بصورة غير شرعية في فرنسا.

وذكرت مصادر الشرطة ان الحملة تهدف الى الكشف شبكة لتزوير الأوراق الرسمية، خصوصا جوازات السفر، ومعرفة ما اذا كانت هذه الشبكة استخدمت من قبل الارهابيين.

المحكمة العليا تلغي قرار حظر الحزب الشيوعي القفقاسي!

● موسكو - افادت وكالة انباء «توران» الأذربيجانية، امس الثلاثاء، بان المحكمة العليا في اذربيجان الغت، امس الأول الاثنين، قرارا سابقا اصدرته في مطلع ايلول الجاري ويحظر الحزب الشيوعي في جمهورية القفقاس السوفييتية السابقة.

وكانت المحكمة العليا قررت بناء على طلب من وزارة العدل حظر الحزب الشيوعي قبل بضعة اسابيع من الانتخابات التشريعية المقررة في (١٢) تشرين الثاني المقبل لأن برنامجه يدعو الى اعادة تأسيس الاتحاد السوفييتي وهو امر يتعارض مع استقلال اذربيجان.

ودان رئيس الحزب الشيوعي، رامز احمدوف، حظر حزبه الذي يقدر عدد اعضائه بين ١٠ و ٤٠ الف عضو، لافتا الى ان هذا القرار «يثير شكوكا حول الوجه الدمقراطي للدولة الأذربيجانية».

وكان الرئيس الأذربيجاني، حيدر علييف، الذي يدير البلاد بقبضة من حديد منذ عودته الى السلطة في العام ١٩٩٣، امينا عاما للحزب الشيوعي في اذربيجان وعضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي في عهد الرئيس ليونيد بريجنيف.

الأمين زروال يعلن ترشيحه للانتخابات الرئاسية



* زروال *

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الجزائري، الأمين زروال (٤٥ عاما)، صباح امس الثلاثاء، رسميا، ترشيحه للانتخابات الرئاسية التي حددت دورتها الأولى في السادس عشر من تشرين الثاني المقبل وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية.

وقالت الوكالة ان زروال اعلن ترشيحه في بيان اذيع من مقر الرئاسة في قصر جنان الميثاق وسط العاصمة الجزائرية.

ومع ترشيح زروال وهو ضابط سابق في الجيش برتبة لواء، ارتفع عدد المرشحين في هذه الانتخابات الى ١٩ شخصية سياسية. لكن زروال الذي يرئس البلاد منذ كانون الثاني ١٩٩٤ هو الأوفر حظا في تقدير المراقبين.

السجن الفعلي على (٥) افراد شرطة نكّلوا بمعتقلين فلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في القدس، يعقوب تسيمح، امس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٥) شهرا، على المحقق احمد طرودي. والسجن الفعلي ستة أشهر، منها ثلاثة أشهر في أعمال لصالح الجمهور، على الشرطي رافي ليڤي، وعلى ثلاثة آخرين، بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر، يقضونها في اعمال لصالح الجمهور، بعد ادانتهم بتعذيب معتقلين فلسطينيين.

ونكل المحقق احمد طرودي، وفق لائحة الاتهام، في عام (.١٩٩) بمعتقل فلسطيني، مستخدما عصا مطاطية، ضربه بها حتى نزف دما، لابتزاز اعتراف.

وتبين من لائحة الاتهام، ان افراد الشرطة الخمسة، شاركوا في عملية تعذيب معتقلين فلسطينيين.

وسوغ القاضي الاحكام التي فرضها، بأن «الشرطة العنيفة هي الخطر الأكبر لسلطة القانون. ومصير الشرطي العنيف هو السجن».

وبالاتفاق مع النيابة، تقرر تأجيل تنفيذ الاحكام، لأن ثلاثة من المتهمين، قرروا الاستئناف على قرار الحكم الى المحكمة المركزية.

وقال المحقق احمد طرودي «ان العدالة افتقدت. وان الخمسة كانوا ضحية وكبش فداء للتغطية على ممارسات المئات من القادة والجنود، اثناء الانتفاضة، منهم من تبوأ مراكز قيادية عليا».

وأثناء قراءة قرار الحكم، شتم والد احد المتهمين القاضي واسمعه كلمات نابية، الأمر الذي اضطر الحراس الى اخراجه من قاعة المحكمة.

بلدية شفاعمرو تحذر من بيع الاراضي لقوى اليمين العنصرية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قرر المجلس البلدي في جلسته التي عقدت، مساء أمس الثلاثاء، في دار بلدية شفاعمرو، تحذير مواطني المدينة من مغبة وقوعهم في فخ بيع الاراضي لحركتي «غوش ايمونيم» و «كاخ» الفاشيتين.

وحذرت البلدية في قرارها بأنها لن تتوانى عن الافصاح عن اسماء السماسرة اذا استمروا في سمسرتهم ببيع الاراضي للمنظمات المذكورة، كما اكدت البلدية التزامها بالبيان الذي اصدرته البلدية قبل ثلاثة اسابيع بهذا الخصوص، والذي دعت فيه البلدية الى الاعلان عن نبذ ومقاطعة وحرمان كل من يسمسر على اراضي شعبه.

وجاء قرار المجلس البلدي بناء على طلب تقدمت به كتلة الجبهة في البلدية.

من جهة أخرى، قرر المجلس البلدي في الجلسة ذاتها اتخاذ اجراءات صارمة ضد كل مواطن في شفاعمرو يقوم بسرقة المياه وان البلدية ستقوم بنشر اسماء الذين يتمادون ويسرقون المياه. وجاء هذا القرار بعد ضبط عشرات المواطنين الذين قاموا بسرقة المياه خلال الأسابيع الأخيرة.

اصحاب مصالح نصراويون يتقدمون بطلبات لدعم المصالح الصغيرة ماليا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه، مؤخرا، اكثر من .٢ من اصحاب المصالح التجارية في الناصرة الى «مركز دعم المشاريع الاقتصادية الصغيرة» في الناصرة، لفحص امكانية تلقي دعم من صندوق المشاريع الصغيرة، بهدف تمويل مشاريع جديدة او توسيع المصالح القائمة.

واعلن المركز انه تبين من الفحص الأولي ان ٢٥٪ من الطلبات تتجاوب مع شروط تقديم القروض لتطوير المشاريع الاقتصادية، علما بأن حجم القروض يتراوح ما بين .١٢ الى .١٥ الف شيكل للمشروع الواحد.

وقال السيد رمزي مسلم، مدير المركز، انه من المتوقع ان يزداد عدد الطلبات في المستقبل، خصوصا وان المركز يعمل منذ شهر تقريبا، وذلك استعدادا لمشروع «الناصرة . . . ٢».

جرح شخصين في حادث طرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – إصيب شخصان بجراح في حادث طرق وقع مساء أمس الثلاثاء، جنوبي نهر العوجا بالقرب من اريحا.

وافيد ان الشخصين من مدينة القدس كانا يستقلان سيارة من نوع «بيجو – ٢.٥» انحرفت عن مسارها في منعطف حاد على الشارع المذكور فاصطدمت بجدار اسمنتي مما ادى الى اشتعالها بالنيران.

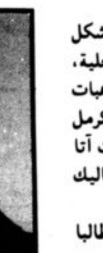
هذا ونقل الشخصان الى احد المستشفيات في القدس.

عادي الدار: الحكومة تنتهج سياسة تمييز ضد السلطات المحلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، امس الثلاثاء، الحكومة بالتمييز بين السلطات المحلية، وقال: «قررت الحكومة بشكل تعسفي اعطاء هبات لعدد من المدن، وحجبها عن مدن اخرى بحاجة اكثر من تلك التي حصلت على الهبات. واعطيت الهبات بدون اي اعتبار لعدد السكان واحتياجاتهم».

جاء ذلك تعقيبا على تحويل الحكومة، هذا الاسبوع، مبلغ (.٥) مليون شيكل على شكل هبات لعدد من السلطات المحلية، التي لم تحصل على هبات حكومية. وهي طيرات هكرمل ونيس تسيونا ونتانيا وكريات آتا وكريات طبعون وكريات بياليك وكريات موتسكين.

وتوجه الدار الى الحكومة طالبا انتهاج سياسة واضحة وواحدة، مع كل السلطات المحلية، مشيرا الى وجود (٢١) مدينة في البلاد، لم تحصل على هبات حكومية بتاتا، ومؤكدا على أهمية تقديم الهبات لكل المدن في اسرائيل بدون استثناء.



● عادي الدار ●

وزير الزراعة يطالب بفحص انخفاض جودة مياه بحيرة طبريا

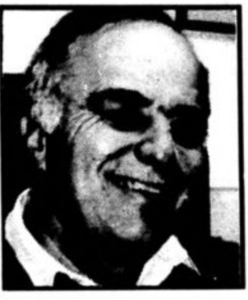
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه وزير الزراعة، يعقوب تسور، امس الثلاثاء، الى ادارة بحيرة طبريا والمختبر لفحص جودة مياهها، طالبا اجراء فحص شامل، لمعرفة اسباب هبوط جودة المياه.

وجاء توجه تسور، بعد فحص عينات من مياه البحيرة مؤخرا، اتضح انها ملوثة.

وتكونت ظواهر غير مرغوب فيها في البحيرة، منها خلل التوازن في كميات انواع السمك وزيادة كبيرة في كمية نوع سمك السردين.

وقال مدير ادارة بحيرة طبريا، تسفي اورطنبرغ، انه يعتقد ان اسباب انخفاض جودة مياه البحيرة، ناجمة عن مصادر التلويث الكامنة في حظائر الابقار والمصانع في المنطقة. بالاضافة الى شبكات المجاري التي لا تعمل كما يجب. والأماكن السياحية غير المنظمة.

وقال وزير الزراعة، انه على المدى القريب لا يتوقع خطرا جسيما لمياه البحيرة، اذا اتخذت التدابير اللازمة، لكن اليد على القلب دائما من اهمال تدارك الأمر بسرعة.



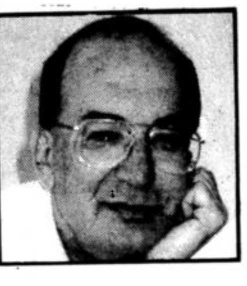
● يعقوب تسور ●

وزارة البيئة تقدم شكوى ضد مصنع «بري نير» لتلويثه المياه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت وزارة البيئة، امس الثلاثاء، شكوى الى الشرطة، ضد مصنع «بري نير»، في منطقة طبريا، لأنه يلوث المياه ويتسبب في مكاره صحية وروائح كريهة، لسكان طبريا و «يفنئيل».

جاء ذلك بعد عدم استجابة ادارة المصنع للأمر الذي اصدرته وزارة البيئة، طالبة من ادارة المصنع العمل لمنع ذلك.

وقالت الناطقة بلسان وزارة البيئة، ساري تسيمرمان ل «الاتحاد»، ان صاحبي المصنع، يعقوب تسيسكيلا وابراهام هايمان، استدعيا للتحقيق في الشرطة، بعد رفضهما الانصياع للأمر الاداري الذي اصدرته وزارة البيئة. وان ملفا حول الموضوع قدم الى محكمة الصلح في طبريا.



● يوسي سريد ●

ادارة «تسومت» تقرر الزام كل مرشح في قائمتها بالتوقيع على كفالة مالية!

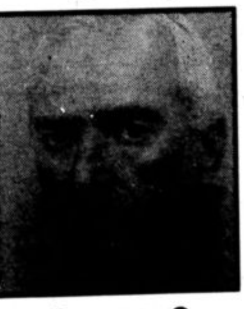
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت ادارة حركة «تسومت»، الزام كل مرشح مضمون في قائمة الحركة للانتخابات القادمة، بالتوقيع على كفالة مالية بمبلغ (..١) الف شيكل! وهذه خطوة غير مسبوقة في تاريخ الاحزاب الاسرائيلية!

ولدى استنطاق رئيس الحركة، رفائيل ايتان، قال ان الخطوة ضرورية لمنع المرشحين من الانشقاق عن الكتلة بعد انتخابهم. واضاف ان الالتزام المالي بهذا المبلغ سيصعّب على المرشح كثيرا الانشقاق في حال رغب بذلك!

اما الناطق الرسمي باسم «تسومت»، فاعتبر الخطوة اجراء للحد من صرف الميزانيات داخل الحركة ومنع تجاوز الميزانيات المخصصة لكل عضو كنيست عنها!

واعتبر رجل القضاء المعروف، موشيه نغبي، قرار ادارة «تسومت» غير قانوني وينطوي على خرق للأصول الحزبية والأنماط المتعارف عليها.

ويذكر ان حركة «تسومت» تعيش هاجس انشقاق مجموعة «يعود» عنها وتحرص الا يتكرر ذلك ثانية. وكانت لجنة مصغرة برئاسة ايتان قد بدأت بمقابلة المرشحين وامتحانهم تمهيدا لترشيحهم في القائمة.



● رفائيل ايتان ●

المحكمة العليا تنهي النظر في استئناف الراب مشولم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، النظر في الاستئناف الذي قدمه الراب عوزي مشولم ومؤيدوه على الحكم الذي صدر ضدهم في قضية الاحداث في «يبهود».

وسيعلن قضاة المحكمة العليا قرارهم في وقت لاحق.

وطالب محامي هذه المجموعة المحكمة بتبرئة موكليه وذلك وفق تعديل ادخل على قانون العقوبات يتعلق بخطأ البينات. وقال ان موكله الراب مشولم اعتقد ان اجهزة الأمن ترغب في قتله ومن هنا كان تصرفه على هذا النحو!

دافيد ليڤي يجمع مئة الف توقيع للتنافس على رئاسة الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن النائب دافيد ليڤي، انه جمع مئة الف توقيع من مؤيديه، لخوض التنافس على رئاسة الحكومة، وذلك اكثر بضعفين من العدد المطلوب لذلك.



واشار ليڤي، في تصريح صحفي، الى ان اكثر من (٢٥) الف توقيع جمعها مؤيدوه، في المنصات التي اقاموها في الشوارع خلال الشهرين الأخيرين.

«سائح» يقتل شابا ويجرح آخر في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة تل ابيب، مساء امس الثلاثاء، سائحا (٤٧ عاما) من رابطة الدول المستقلة بتهمة قتل شاب (٢١ عاما) وجرح آخر في جنوب تل ابيب.

وقالت الشرطة ان المتهم يتعاون مع المحققين، وانه ادعى في اثناء التحقيق معه بأن الشابين كانا ينويان سرقة ممتلكاته، من نقود ووثائق سفر.

وقال المتهم لمحققيه، ايضا، ان الشابين اقتحما شقته في اثناء نومه بهدف السرقة. وعندما حاول الدفاع عن نفسه حمل سكينا وطعن الاثنين بها!

كلمة الاتحاد

برهان آخر..!

● قد يكون مفهوما ان تطالب زوجة الطيار الاسرائيلي المفقود، رون اراد، واخوه وامه.. الحكومة بأن لا تحرر الطائرة الايرانية المخطوفة وركابها قبل ان يعرف شيء عن مصير رون. فهنا، توجد مسألة عاطفية انسانية، يمكن اخذها بالاعتبار ويمكن التعامل معها بالنقاش وبالحوار..

لكن، ان يركب قادة اليمين الاسرائيلي على هذه الموجة وينضموا الى المطالبة، فهذا هو برهان آخر على ان هؤلاء يفقدون اتزانهم السياسي ومستعدون لعمل كل شيء من اجل التحريض على الحكومة والطعن فيها.. حتى لو كان ذلك بعيدا عن المنطق او القانون.

فالربط بين قضية الطائرة المخطوفة وبين الطيار رون اراد ليس فقط غير منطقي انما هو ليس في مصلحة المعركة العادلة لاطلاق سراح اراد واعادته الى بيته وأهله وطفلته التي لم تعرفه ابدا، ولم تره في حياتها البالغة عشر سنوات.

فأولا، من المعروف ان ايران لا تعترف بمسؤوليتها عن الطيار رون اراد. فاذا طولبت باطلاق سراحه سيكون ردها واضحا. وثانيا، القيادة الايرانية لا تتأثر كثيرا باختطاف الطائرات. فقد تم اختطاف (٧٠) طائرة ايرانية حتى الآن لمختلف الاسباب. وقد تعاملت مع الموضوع بدم بارد. ولن يغير شيئا في موقفها، وصول احدى هذه الطائرات الى اسرائيل. بل بالعكس، فان اسرائيل ستحرج امام العالم، وهي تحتجز ركابا مدنيين ابرياء. واطلاق سراحهم سيسجل لصالحها في العالم. وقد يكون مفيدا في العلاقة مع ايران. فلا احد يعرف بالضبط ما يدور تحت الارض في هذا النوع من العلاقات.

وما نتوخاه من هذه التجربة، على الصعيد المحلي، ان يدرك السيد رابين ان اليمين في اسرائيل لا يفكر الا في الطعن في حكومته والاساءة اليها لاسقاطها.. وعليه الا يرضخ «لنصائح» اليمين او لضغوطه في اي موضوع، خصوصا في المسيرة السلمية. وكلنا يدرك، ان ضغوط اليمين، ادت حتى الآن الى تردد رابين او تعنته. وهذا يعرقل المسيرة السلمية ويهدد بتفجيرها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - ناكسيمليا٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات، والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المحرر السياسي لـ «وفا»:

التفاوض على جبهة الجنرالات الساخنة

* بقلم: المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» *





●بيرس وعرفات●

● كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا): يقولون ان الامور تحلحلت على الجبهة في طابا، وان جدول المفاوضات طيلة اليومين الماضيين اقتصر على عقدة العقد في جولات التفاوض الفلسطينية - الاسرائيلية، وهي عقدة الخليل.

وبغض النظر عن مدى النجاح الذي تحقق على مسار الخليل التفاوضي، علينا ان نعترف بان الاسرائيليين استطاعوا حصر المفاوض الفلسطيني في خانة التفاوض حول جزئية واحدة شغلته واربكته. فالخليل لم تكن في يوم من الايام مثار جدل او خلاف يشكك في ارتباطها مصيريا بسائر مدن الضفة، التي لا بد ان تسري عليها اعادة الانتشار تمهيدا للانتخابات.

لقد رتب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اوراقه جيدا وهو يذهب الى طابا. فقد ادرك بما لا يقبل التردد او الشك ان الاسرائيليين يخوضونها معركة تفاوض ساخنة، وليس تفاوضا هادئا يقود الى تعبيد الطريق امام العملية السلمية. وكان في ذهن عرفات، وهو يقطع الطريق الى غزة، عائدا للقاء رئيس وزراء اليابان، ثم عائدا مرة اخرى الى طابا لمتابعة التفاوض مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، ان المسألة لم تعد مسألة تعنت اسرائيلي فحسب يقابله تمسك فلسطيني، وانما خرجت اللعبة عن قواعدها وخطوطها، لتصبح فرض ارادة الجنرالات الاسرائيليين على الدبلوماسية الاسرائيلية، وبالتالي على الفلسطينيين، وعلى العملية السلمية برمتها لتصبح على وشك الانهيار.

وتأسيسا على ذلك، كان همّ المفاوض الفلسطيني وما زال، ان لا تصبح الخليل طريقا مشوها يحكم المرحلة النهائية من المفاوضات، وان لا تصبح عقدة الخليل بداية تراجعات عن الاتفاقات التي تم توقيعها في اوسلو وواشنطن والقاهرة، وبالتالي يصبح كل ما قبل الخليل تسليما، بحيث يبدأ التفاوض مما بعدها، او مما صاغه الاسرائيليون لها او حولها.

ونكاد نعتقد بكل المقاييس والاعتبارات ان الايام الماضية كانت قتالا فلسطينيا مجيدا امام هذا الاستثمار الاسرائيلي لميزان القوة، وللواقع القائم، ولعدم تدخل الراعيين، وبخاصة الراعي الامريكي، لممارسة الضغط لجهة تطبيق الاتفاقات والالتزام بمواضيع التفاوض، وليس لخلق مناطق او عقد تفاوض جديدة كما يفعلون مع الخليل.

لقد قاد عرفات الوفد المفاوض بصلابة المقاتل العنيد، الذي يعرف اين يضع اقدامه. وكان قبل ذلك، من مكتبه في غزة، قد استقبل واتصل وناقش وهتف الى كل من لهم شأن في القاهرة وواشنطن، وغيرهما من العواصم المعنية، بهدف مواجهة ضغط الجنرالات الذين اصبحوا يشكلون في اسرائيل حالة خطرة، لا يتسع المجال هنا للحديث في تحليل مدقق حولها. فالمهم في نظر عرفات ان لا تصبح الخليل منطقة للعودة الى البدايات، وان لا يكون حولها جدل كاف لاسقاط القدس من الحساب. فاذا استمرت الخليل تأخذ كل هذا، فماذا تأخذ القدس!!

وتقول اوساط الوفد المفاوض الفلسطيني: «ان التقدم الذي يجري احرازه على جبهة التفاوض الساخنة في طابا ليس كافيا، ولكنه في كل الاحوال يحرز بعض النجاحات، كما في زيادة عدد الشرطة المسلحة الفلسطينية، وترك الحراسة المسلحة للحرم الابراهيمي للشرطة الفلسطينية، والتسليم باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، وغير ذلك من المواضيع التي سوف تتمخض عنها المفاوضات، لتتيح الفرصة اولا تتيح للحاق بالطائرات الى واشنطن، ولو في ساعات متأخرة من تاريخ الحادي والعشرين من هذا الشهر.

لقد نجح عرفات بثباته وتمترسه في اجتذاب اهتمام البيت الابيض بما يجري على الجبهة في طابا، واستطاع اقحامه في كثير من تفاصيل التفاوض. فالبيت الابيض قلق بشأن موعد الحادي والعشرين، والمسألة لم تعد مسألة عض على النواجذ بقدر ما هي مسألة فوات وقت مدمر، يؤدي مروره - ربما - الى انهيار العملية السلمية برمتها.

سعود الاسدي

ع الوتر

محمود درويش اولا



□ لو أن الآية معكوسة، وهناك شاعرا يهوديا «سجين حرية» ينتظر بفارغ الصبر، وهو محروم من تأشيرة الدخول الى وطنه والارتماء على تراب كعبة وجوده «اورشليم» لقامت اسرائيل وعماتها وخالاتها، وكل حماة حرية الفرد في الغرب من دولة الولايات المتحدة الامريكية، وكوستاريكا، والترويكا الاوروبية، ودولة البابا في الفاتيكان، وسائر المنظمات الاوروبية حتى منظمة الرفق بالحيوان، وبريجيت باردو على رأسها. لقامت جميعها تدق نوبة واحدة، يقودها شخص واحد معروف مجهول من تل ابيب، والكل ينشدون نشيد حرية ذلك الشاعر اليهودي، وتراهم لا يأتلون عن دق النوبة، وارسال النشيد، صباح مساء، وبكل وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة، حتى يروه حرا طليقا يسرح ويمرح، ثم يأتي فارعا دارعا لتقبيل احجار المبكى المقدس، ثم لا يكفون بعد ذلك عن الترويج له لينال جائزة «نوبل» حتى ولو كان شاعرا من الدرجة الرابعة، او الخامسة..

اما ما دام سجين الحرية محمود درويش فالأمر مختلف، وفيه نظر، ومعالجته - اذا كان هناك حاجة لمعالجته اصلا - تكون بهمس ولمس ناعم بقفازات حريرية، ومن وراء الكواليس خوفا من اثارة اعصاب المتطرفين في حزب العمل، وغير حزب العمل من احزاب صهيونية اخرى، يبرز في طليعتها امثال بيبي نتنياهو، وبيني بيغن، واريك شارون، ورفائيل ايتان، وغيئولا كوهين وغيرهم.

ان جميع الهيئات الثقافية في مناطق السلطة الفلسطينية، وغيرها من الوطن الفلسطيني، ومن ورائها الشعب الفلسطيني كله، يتطلع الى شاعره محمود درويش، وهو في غزة قابع في فندق «فلسطين» اسير للغرفة التي يأوي اليها، واللوبي الذي يجلس فيه.. وترى الوفود اليه سراعا يأتون على ظهر كل ضامر، ومن كل فج عميق..

نقد هزني الوفد الذي شكله «ابناء صف محمود درويش» من عشيري صباه، وتخيلتهم يغمرونه بالقبلات ويسيل من الدموع واحاديث الذكريات عن صباهم وصباه الجميل.. ويبدو ان عملية تشكيل الوفود - كاحتجاج صامت - ستستمر ما دام محمود درويش في غزة.

اعتقد ان رسالة هذه الوفود قد وصلت الى اسماع السادة رابين، وبيرتس (العمل)، ويوسي سريد والسيدة شولميت الوني (ميرتس). فاذا تصامم هؤلاء عن مضمون تلك الرسالة، او الرسائل الاخرى التي تصلهم من الجانب الفلسطيني اقصد السلطة الوطنية، اقول ان هناك رسائل اخرى لم تصل بعد من الجانب العبري التقدمي لكتاب وشعراء وفنانين وغيرهم.

بالامس فقط، وفي نادي «تسافتا» بتل ابيب عقدت امسية ادبية يهودية عربية انطلاقا من مفهوم «اتفاقية اوسلو»، وقد تحدث احد المشتركين في تلك الامسية، الى مراسل الاذاعة العبرية (الشبكة الثانية) ضمن البرنامج «מה יהיה» الى ان محمود درويش في غزة ينتظر، وان انتظاره له مغزى، فاذا كان رئيس الوزراء في اسرائيل، وسائر الوزراء في حكومته ينوون السلام ايضا مع الثقافة الفلسطينية، فإن عليهم ان يمدوا ايديهم اولا الى محمود درويش..

انني اعتقد ان السلام مع محمود درويش كرمز هو سلام مع غالبية طبقات الشعب الفلسطيني. فاذا كانت اسرائيل حقا لم تخش خلال قرابة نصف قرن من دوي المدافع وانفجار القنابل، فان عليها الآن اذا كانت تريد «النقا والزين».. الا تخشى او ترهب، او تتوجس من صرير القلم الدرويشي، وغيره من الاقلام.

لقد وقعت اسرائيل «اتفاقية اوسلو» مع منظمة التحرير الفلسطينية، وينتظر ان توقع خلال ساعات، وكذلك في المستقبل، وبضغط امريكي، على بنود اتفاقيات جديدة وكثيرة.. واني أمل ان تكون احد هذه البنود عودة الذين شردوا عن وطنهم، عودة ليس فيها منة او احسان من احد، لأن التشريد الذي لحق بهؤلاء، لم يكن في اساسه الا ظلما، وان استمرار الظلم واحتماله ورؤية جانيه، هو ظلم مضاعف، فليختصر هذا الظلم، ولتكن عودة محمود درويش الى وطنه وأهله اولا دليلا على النية في الاختصار!!

(الناصرة - بير الامير)

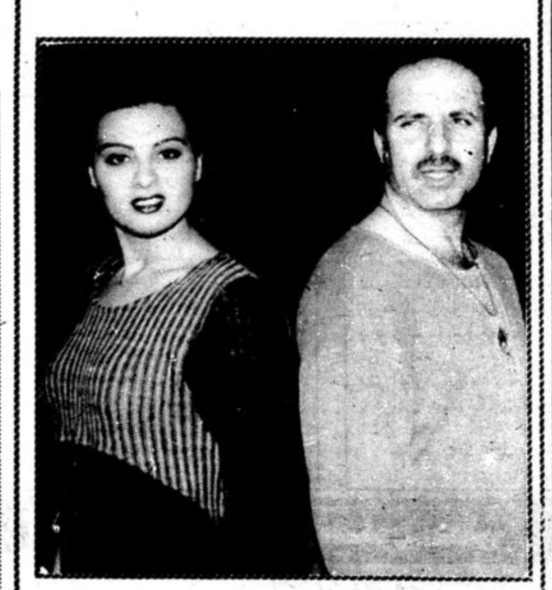
تراجع البحار الداخلية!

□ نوكوس (اوزبكستان) - افتتح في مدينة نوكوس (غربي اوزبكستان) مؤتمر دولي حول جفاف بحر ارال رابع، البحار الداخلية في العالم الذي فقد منذ ١٩٦٠ ثلاثة ارباع حجم مياهه ونصف مساحته.

وخلال هذا المؤتمر الذي تستمر اعماله حتى اليوم الاربعاء، ستحاول الامم المتحدة وعشرات الخبراء الدوليين حصر جميع اسباب هذه الكارثة البيئية ومعرفة تأثيرها على صحة سكان المناطق الساحلية.

اليوم في حيفا

مسرحية «بلا عنوان»!



● حيفا - لمراسلنا الفني - يقدم مسرح «جبينة»، مساء اليوم الاربعاء.. في قاعة «بيتينو» في حيفا مسرحية «بلا عنوان» اخراج وتمثيل نسرين فاعور وخالد عواد.

المسرحية من تأليف خالد عواد وقام باعدادها اسامة مصري. في حديث مع مدير مسرح «جبينة» الفنان سمير جوري قال: «لقد ... المسرحية وقمنا بانتاجها لانها ليست مجرد فكرة تطرح حدثا معينا. بل في داخلها مواضيع ورموز عديدة تحاول تسليط الضوء عليها من خلال العرض».

في الصورة: خالد عواد ونسرين فاعور في مشهد من المسرحية.

انتحار سائح الماني في فندق موريا بلازا على شاطئ البحر الميت

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي السائح الالماني هولس بوخولس مصرعه، امس الثلاثاء، بعد ان قفز عبر نافذة غرفته في الطابق السادس لفندق «موريا بلازا» على شاطئ البحر الميت. ووقع الحادث بعد ان حضر رجال الاطفاء، للسيطرة على حريق شب في غرفته. الا ان باب الغرفة كان مغلقا بالسلاسل من الداخل.. وحين حاول هؤلاء اقتحام الغرفة قفز السائح من النافذة.

وتعتقد الشرطة ان السائح الالماني اشعل النار في الغرفة محاولا الانتحار وحين حضر رجال الاطفاء، لاخماد الحريق قفز من النافذة.

مستشار كلينتون لم يفر!

□ واشنطن - علم ان تهمتي الهروب من رجال الشرطة وقيادة السيارة مع حمل اجازة قيادة منتهية الصلاحية اسقطتا عن جورج ستيفانوبولوس، مستشار الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

ولم يطل مثول ستيفانوبولوس (٣٤ عاما) امام قاض في واشنطن امس اكثر من دقيقة واحدة، وهو وقت اقل بكثير من بقائه في عهدة الشرطة التي اوقفته الخميس ساعتين بعدما صدم بسيارته سيارة اخرى. وجاء قرار اسقاط التهمتين بعدما اكد المستشار الرئاسي انه لم يكن في وارد الفرار من مكان الحادث.

جوائز مهرجان «تورونتو» السينمائي

□ تورونتو (كندا) - نال الفيلم الفرنسي «الاحتفال» للمخرج كلود شابرول جائزة وسائل الاعلام في مهرجان «تورونتو» الكندي للسينما الذي اختتم الاحد.

ونال فيلم «طعم حي» للمخرج بروس سويني الذي قارنه كثيرون بـ «الخريج» جائزة افضل فيلم كندي.

وجذبت الدورة العشرون من المهرجان الكندي نحو ٢٠٠!

سيارة ديانا بيـ

□ لندن - في مزاد علني اقيم في لندن بيعت سيارة اودي مكشوفة صنعت العام ١٩٩٤ بمبلغ ٢٣ الف جنيه استرليني (٣٦٥٠٠

فرقة «صابر... تعرض انتا...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غادرت فرقة «صابرين» للتمثيل البلاد، امس الثلاثاء، متوجهة الى الاردن لتقديم عرضين لمسرحية «شباب وبنات حارة آخر زمن» من اعداد واخراج الفنان الشاب احمد دخان.

وفرقة «صابرين» للتمثيل تابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، وهي مدعومة من الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة، وستقدم مسرحيتها هذه في جامعة اليرموك في اربد.

في نداء يائس الى الرئيس

بالاباغان: سـ... استعادة حر...

● مانيلا - وجهت سارة بالاباغان الفلبينية الشابة التي حكم عليها في الامارات العربية بالاعدام، نداء يائسا امس الثلاثاء، الى رئيس بلادها، فيدل راموس، في كلمة مباشرة بثتها احدى الاذاعات.

وقالت بالاباغان (١٦ عاما) وهي تجهش بالبكاء «ايها الرئيس راموس ساعدني على استعادة حريتي لانني بريئة. لم اقم سوى

...ارة ديانا بيعت بـ (٣٦٥٠٠) دولار!



...ندن - في مزاد علني اقيم ...ن بيعت سيارة اودي ...ة صنعت العام ١٩٩٤ بمبلغ ... جنيه استرليني (٣٦٥٠٠ دولار)... واهمية السيارة الخضراء الزمردية انها كانت ملك الاميرة ديانا، او بالاحرى كانت هدية من الشركة الالمانية التي تصنع هذه السيارة.

اما المشتري فهو مصرفي من سنغافوره يريد الاحتفاظ بالسيارة لتنقلاته في لندن التي يملك فيها منزلا قريبا من قصر كنزنغتون حيث تقيم اميرة ويلز.

...رقة «صابرين» النصراوية ...عرض انتاجها في الاردن



● الناصرة - من مكتب «...الاتحاد» - غادرت فرقة «...صابرين» للتمثيل البلاد، ...س الثلاثاء، متوجهة الى ...ردن لتقديم عرضين لمسرحية «...شباب وبنات حارة آخر زمن» ... اعداد واخراج الفنان الشاب ...د دخان.

... وفرقة «صابرين» للتمثيل ...عة للمركز الثقافي البلدي في ...صرة، وهي مدعومة من ...ائرة الثقافية في بلدية ...صرة، وستقدم مسرحيتها ... في جامعة اليرموك في ...د.

... نداء يائس الى الرئيس الفيليبيني

...الاباغان: ساعدني على ...ستعادة حريتي.. انا بريئة

● مانيلا - وجهت سارة ...غان الفلبينية الشابة التي ... عليها في الامارات العربية ...دام، نداء يائسا امس ...ا، الى رئيس بلادها، فيدل ...س، في كلمة مباشرة بثتها ... الاذاعات.

...وقالت بالاباغان (١٦ عاما) ...تجهش بالبكاء: «ايها الرئيس ...س ساعدني على استعادة ...ي لانني بريئة. لم اقم سوى بالدفاع عن نفسي. اريد العودة الى اهلي».

وحثتها والدتها التي كانت تتحدث معها عبر الهاتف من مدينة كوتاباتو في جنوب الفلبين على ان تبقى قوية، مؤكدة لها ان مانيلا تبذل قصارى جهدها من اجل انقاذها من الاعدام.

واعلن محمد الامين، محامي سارة بالاباغان، امس الثلاثاء، ان موعد استئناف حكم الاعدام الذي صدر ضدها لادانتها بقتل مخدومها حدد في ٣٠ من تشرين الاول المقبل!

ومن المقرر ان يتوجه وفد فلبيني رفيع يضم وزير الخارجية دومينغو سيازون ووزير العمل جوزيه بريانت الى الامارات العربية قريبا لمحاولة منع تنفيذ حكم الاعدام بحق سارة.

وقال الرئيس راموس انه سيطلب من نظيره الاماراتي الشيخ زايد الرأفة في حال لم يلغ الحكم في الاستئناف.

٧٠٠٠ طالب وطالبة يتوجهون الى مقاعد الدراسة في جامعة النجاح الوطنية

□ نابلس - من «عبيال» للصحافة - توجه، يوم امس الثلاثاء، حوالي (٧٠٠٠) طالب وطالبة، الى مقاعد الدراسة في كليات جامعة النجاح الوطنية العشر والتي تعد كبرى الجامعات الفلسطينية في الضفة والقطاع.

ونظم مكتب عميد شؤون الطلبة بالتعاون مع مجلس الطلبة خلال الاسبوع الماضي، لقاءات مع الطلبة الجدد لارشادهم حول كيفية التسجيل والدراسة في كليات الجامعة المختلفة.

وتزامن دوام الطلبة، مع افتتاح معارض الكتاب السنوية التي ينظمها مجلس الطلبة والكتل الطلابية في الجامعة والتي ستستمر لمدة اسبوع.

واشتملت المعارض على كتب من مختلف الموضوعات، ومصنوعات يدوية، ومجسمات واشكال فنية.

أحبها عبر المدخنة!

□ نانت (فرنسا) - دفع شاب مقيم في نانت (وسط غرب) غاليا ثمن عزمه على اظهار شدة العواطف التي يجيش بها صدره لحبيبته.. فبدلا من ان يكون دخوله الى منزلها عبر المدخنة مفاجأة سارة وبرهانا على حبه وهيامه اضطر الى البقاء محشورا في مجرى المدخنة الضيق منتظرا نجاح رجال الاطفاء في إخراجه من ورطته الصعبة.

واضطر رجال الاطفاء الذين اتصلت بهم الفتاة الى تحطيم المجرى بكامله لاخراج العاشق الولهان من «سجنه» المبتكر.

٢٨ مليارا عائدات... المخدرات!

□ مكسيكو - ذكرت الصحيفة المكسيكية اليومية «لا جورنادا» ان عائدات تجارة المخدرات في المكسيك بلغت العام ١٩٩٣ مبلغا يتراوح بين ٢٦ مليار دولار و٢٨ مليارا، وهو ما يوازي عائدات البلاد من مجمل صادراتها..

وجاء في التقرير الذي وضعه جنرال ونشرته الصحيفة ان انتاج الماريحوانا وتسويقها قطاع كبير يعمل فيه نحو (٣٥٠) الف مكسيكي. واضاف ان الانتاج المكسيكي يمثل نسبة ٧٠٪ من الماريحوانا المستهلكة في الولايات المتحدة.

تصدير النفايات السامة!

□ جنيف - افتتح في جنيف المؤتمر الثالث للاطراف الـ ٨٩ الموقعة على اتفاقية بال (١٩٨٩) لمراقبة نقل النفايات الخطرة.

وتتناول المناقشات قرارا ينص على حظر تام لتصدير النفايات الخطرة من الدول الصناعية الـ ٢٥ في منظمة التعاون للتنمية الاقتصادية الى الدول غير الاعضاء في المنظمة في موعد اقصاه الاول من كانون الثاني ١٩٩٨.

وقد اتخذ هذا القرار العام الماضي. وتطالب الدول النامية يدعمها الاتحاد الاوروبي بتعديل الاتفاقية بما يجعله ملزما. وتعارض الولايات المتحدة هذا القرار لانها تعتبر ان نتائجه على البيئة «ستكون غير مثمرة».

اكتشاف مدفن اثري في القنيطرة يعود الى العصر البرونزي الوسيط!

□ دمشق - ذكرت صحيفة «تشرين» السورية، امس الثلاثاء، ان دائرة آثار القنيطرة (٦٥ كم جنوب غرب دمشق) اعلنت عن اكتشاف مدفن اثري في الجهة الشمالية - الشرقية من تل نبع الصخر شرقي المدينة.

وصرح مدير آثار القنيطرة، عبدالله مرعي، بان هذا المدفن فريد من نوعه ويعود الى العصر البرونزي الوسيط (٢٠٠٠ - ١٥٠٠ قبل الميلاد).

واوضح ان عمق المدفن يبلغ مترين وطوله (٣) امتار وعرضه متران ونصف المتر يتم النزول اليه بواسطة سلم حجري مكوّن من ١٨ درجة عرض الواحدة منها متر واحد وطول مدخله الرئيسي ٢٢ مترا.

واضاف انه عثر داخل المدفن على مجموعة كبيرة من الفخاريات بحدود ١٦٠ قطعة مختلفة الاحجام والالوان والاشكال، وهي عبارة عن جرار وزبادي وصحون واباريق وقدر. وهذه اللقى ذات الوان رمادية وبنية وبيضاء من النوع المصقول والناعم الملمس. وهذه هي اول مرة يعلن فيها عن اكتشافات اثرية في محافظة القنيطرة.

صندوق لتشجيع الاماراتيين على الزواج من اماراتيات!



□ دبي - ذكرت صحيفة «غالف نيوز» الاماراتية، امس الثلاثاء، انه سيصبح قريبا بامكان الاماراتيين المتزوجين من اجنبيات الاستفادة من تقديمات «صندوق الزواج» شرط ان يتخذوا لهم زوجة ثانية اماراتية.

ونقلت الصحيفة عن مدير الصندوق، جمال البح، قوله ان الزوجة الثانية يجب ان تكون اما مطلقة واما ارملة او قد تجاوزت السادسة والعشرين من العمر.

وكان رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، انشأ صندوق الزواج في ١٩٩٢ لتشجيع الشبان الاماراتيين على الاقتران من مواطناتهم. وتم رفع رأسماله من ٨ ٢١ مليون دولار في البداية الى اكثر من ٦٨ مليون دولار في ١٩٩٥.

وكان العديد من الاماراتيين قد لجأ الى الاقتران باجنبيات، وخصوصا من المصريات والهنديات، لتجنب دفع مهر عال يطلبه عادة اهل الفتاة الاماراتية ويتجاوز احيانا مئة الف دولار.

وتشير تقديرات غير رسمية الى ان عدد سكان الامارات يقارب مليوني نسمة بينهم حوالي ثمانين في المئة من الاجانب.

بيع بزات عسكرية اسرائيلية في مدينة رام الله!

□ رام الله - مكتب رام الله الصحفي - لوحظ في الآونة الاخيرة إقبال شديد على شراء البزات العسكرية الاسرائيلية، غير الصالحة للاستعمال الشخصي لقوات الجيش الاسرائيلي.

واشار البائع يوسف حسن بدوان، من منطقة رام الله الذي يقوم بعرضها للبيع وسط المدينة ان تلك البزات اصبحت بالية في نظر الجيش الاسرائيلي واحضرت من المانيا إبان حرب الخليج، ولكن الجيش الاسرائيلي استغنى عنها وقام بعرضها للبيع في المزاد العلني، وانا بدوري قمت بشراء (٥٠٠) بذلة عسكرية، ابيع الواحدة منها بـ (٥٠) شيكلا.

قطار مكابي قلنسوة لا يتوقف

مكابي قلنسوة - بيتار بيت دجان (٢:١)

* سجل لقلنسوة: جيل فايتسمان (١٠ و٢٥)
* سجل لبيت دجان: يوسي عزوري (٨٦)
* استاد الطيرة: ١٥٠ متفرجا
* حكم المباراة: عوزي باسون (٨)
* مستوى الاداء: فوق المتوسط
* احسن لاعب: محمد نعيم مصاروة
* رفعات ركنية: ٩:٢ لقلنسوة

□ تركيب مكابي قلنسوة

طلعت وتد (٦)، روني حكمون (٦)، محمد نعيم مصاروة (٧)، عبدالله غرة (٦)، اشرف ابو راس (٦)، بديع ابو راس (٦)، نير دافيد (٦.٥)، حكمت ناطور (٦)، محمود ازميرو (٦) [ظاهر سلامة د/ ٥٥]، عصام ابو راس (٦)، جيل فايتسمان (٧).



● عصام ابو راس ●



● بديع ابو راس ●



● ابراهيم ابو صبحة ●

اجمال المباراة

فاز فريق مكابي قلنسوة الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الثانية في المباراة المؤجلة ضمن تصفيات الفوز بكأس الدولة على ضيفه بيتار بيت دجان بهدفين لهدف واحد.

في معظم دقائق المباراة سيطر لاعبو مكابي قلنسوة سيطرة واضحة على مجريات المباراة لعبا ونتيجة وكان بامكان لاعبي قلنسوة هز شباك بيتار بيت دجان مرات عديدة ولكنهم اكتفوا بهدفين والانتقال للمرحلة القادمة.

الهدف الاول احرزه لاعب التعزيز جيل فايتسمان في الدقيقة العاشرة بعد تلقيه كرة من عمر نعيم مصاروة فتخطى احد لاعبي دفاع بيت دجان وسدد كرة من عمق منطقة حرام بيت دجان الى الزاوية البعيدة عجز الحارس عن فعل شيء سوى اخراج الكرة من شباكه معلنا هدف السبق لقلنسوة.

ولم تمض سوى ربع ساعة على الهدف الاول حتى اصبحت النتيجة (٢:صفر) لمكابي قلنسوة. عصام تلقى كرة من شقيقه بديع ابو راس فمررها عرضية لمنطقة حرام بيت دجان هناك انتظرها بفارغ الصبر جيل فايتسمان الذي موه حارسه الشخصي وسدد كرة ماكرة شقت طريقها لشباك بيت دجان معلنة تفوق مكابي قلنسوة بهدفين.

في الشوط الثاني استغل لاعبو الضيوف بلبلة في خط دفاع قلنسوة في الدقيقة السادسة والثمانين، اثر رفعة ركنية وصلت الكرة ليوسي عزوري الذي نطحها برأسه لعمق مرمى قلنسوة مسجلا هدف الشرف لفريقه وانتهى اللقاء بفوز قلنسوة وصعوده للجولة القادمة حيث سيلاقي يوم السبت الوشيك على استاد الطيرة الفريق الصاعد للدرجة الثانية هبوعيل رعنانا.

* ردود فعل *

* ابراهيم ابو صبحة (مدرب الفريق): مباراة فوق المتوسط: الفريق الافضل فاز، كان بامكان اللاعبين احراز اهداف بالجملة ولكن الحظ لم يحالفهم.

* غسان عبد القادر (مدرب سابق): مباراة متوسطة. كان الفوز للفريق الذي لعب كرة قدم جميلة اعجبني تحرك لاعبي قلنسوة بكرة ويدونها آمل لهم التقدم والاستمرار في تحقيق الانتصارات.

* يجئال جرينفلد (مراقب حكم المباراة): مباراة مثيرة. كان بامكان لاعبي قلنسوة تسجيل اهداف بالجملة. حكم المباراة سيطر على مجرياتها لحزمه وتمتعه بلياقة بدنية عالية.

* يوسي حزان (مدرب بيت دجان): مباراة متوسطة المستوى. لم اعرف سبب ضعف لاعبيّ في هذا اللقاء. فريق قلنسوة فريق قوي وسيقول كلمته في مباريات الدوري.

* رياض ابو صافي (لاعب مكابي قلنسوة المبعد): مباراة جميلة. لاعبو مكابي قلنسوة ادوا اداء حسنا واستطاعوا الفوز في المباراة بهدفين لهدف. جميع اللاعبين نفذوا تعليمات المدرب ابراهيم ابو صبحة وهذا جلب لهم الفوز.

* عبد اللطيف مصاروة *

منافسة بين ليون وليل على الترشح لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤

* صوت مجلس بلدية مدينة ليون الفرنسية - باغلبية ساحقة (٥٦ صوتا مقابل ١٦) لمصلحة ترشيح المدينة لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٤.

وتتنافس مدينتا ليون وليل على استضافة الدورة، وستفصل اللجنة الاولمبية الفرنسية بينهما في ٧ تشرين الثاني المقبل.

وبادرت ليل، امس الثلاثاء، الى تقديم ملفها الى اللجنة الاولمبية الفرنسية. وتملك ليون مهلة قصوى حتى ٢٨ ايلول الحالي لتتقدم بملفها بدورها.

وقدرت اللجنة المعنية في ليون في تقريرها الى المجلس البلدي تكاليف استضافة الدورة بنحو ١١.٥ مليار فرنك فرنسي (نحو ٢.٥ مليار دولار). اما التكاليف التي قدرتها لجنة ترشيح ليل فهي نحو ٩.٤٢ مليار فرنك (حوالي ١.٩ مليار دولار).

يذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية ستختار اسم المدينة المنظمة لاولمبياد ٢٠٠٤ في ايلول عام ١٩٩٧. وقد حددت يوم ١٠ كانون الثاني المقبل آخر مهلة لتقديم طلبات الترشيح.

الصاعقة تقضي على بطل اوروبا في الـ ٤٠٠ م حواجز

● موناكو - علم، امس الثلاثاء، من مقر الاتحاد الدولي لالعاب القوى ان صاعقة ضربت العداء الاوكراني اوليغ تفردوخليب ليلة ١٦/ ١٧ ايلول الحالي في مدينة دنيبروبتروفسك فلقي مصرعه بالرغم من كل الجهود التي بذلت لانقاذه.

وكان تفوردخليب (٢٥ عاما) وهو اب لطفل في الرابعة حقق مفاجأة في بطولة اوروبا لالعاب القوى العام الماضي في هلسنكي باحرازه ذهبية سباق ٤٠٠ م حواجز مسجلا ٤٨.٠٦ ث امام السويدي زفن نيلاندر (٤٨.٢٢ث) والفرنسي ستيفان دياغانا (٤٨.٢٣ ث).

وهبت عاصفة هوجاء، عندما كان تفوردخليب متوجها على قدميه الى منزل والدته قبل ان تضربه الصاعقة.

□ الحدث الرياضي □

* هراري - فرضت نيجيريا سيطرتها على مسابقات العاب القوى باحرازها ست ذهبيات في حين تألق سباحو افريقيا الجنوبية واحرزوا اربع ميداليات من اصل خمس في اليوم الخامس من دورة الالعاب الافريقية في زيمبابوي. اما الذهبية التي افلتت منهم فكانت من نصيب الجزائري سليم ايليس الذي توج بطلا لسباق ١٠٠م حرة وقد سبق له الفوز بسباق ٢٠٠ م حرة ايضا.

واحتلت جنوب افريقيا المركز الاول في الترتيب العام امام نيجيريا وارتدت مصر الى المركز الثالث.

* دمشق - قررت سوريا المشاركة في ١٨ لعبة للرجال و٧ العاب للسيدات في الدورة العربية الثامنة التي ستقام في ايلول ١٩٩٦ في لبنان.

واعربت القيادة الرياضية عن استعدادها لوضع جميع امكانات الاتحاد الرياضي العام التنظيمية والفنية بتصرف اللجنة المنظمة للدورة لتوفير فرص النجاح الامثل لها، وطلبت من الاتحادات الالعاب التي ستشارك فيها ادراج هذه المشاركة في مقدمة خططها لاعداد منتخباتها ولاعبيها ولاعباتها.

* ريو دي جانيرو - لقي لاعب كرة القدم البرازيلي الدولي السابق ديرسو جوزيه غيماريش (٤٢ عاما) مصرعه الجمعة في حادث سيارة في بارا دا تيجوكا احدى ضواحي ريو دي جانيرو.

وخاض ديرسو الذي كان يلعب جناحا ايسرا او لاعبا في خط الوسط ٤٤ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف. وقد شارك في كأس العالم ١٩٧٤ واختير ثالثا افضل لاعب في كأس العالم ١٩٧٨ وشارك ايضا في كأس العالم ١٩٨٢.

ولعب ديرسو مع بوتافوغو ثم فاسكو دا غاما البرازيليين. وبعدما دافع عن الوان اندية اسبانية وايطالية انضم الى فريق امريكا المكسيكي قبل ان يعلن اعتزاله.

بسبب اضراب عمال المطار:

منتخب الملاكمة لم يغادر البلاد الى اوكرانيا

● بسبب الاضراب الذي اعلنته لجنة العمال في مطار اللد وعدم تزويد الطائرات بالوقود وبالرغم من انتظار المنتخب اكثر من (١٦) ساعة في المطار لم تغادر الطائرة الى اوكرانيا واضطر منتخب اسرائيل في الملاكمة الرجوع الى معهد «فينغت» لمتابعة التدريبات حيث سيغادر الاربعاء القادم فرقتان. الاولى الى تشيكيا والثانية الى استونيا للاشتراك في مهرجانات دولية في الملاكمة، وسيشمل المنتخب على الملاكمين العربيين محمود شيابنة من عكا وتوفيق بسيسي من شفاعمرو وسيرافق المنتخب المدرب العكي محمود ترشحاني.

(د. وليم شحادة)

فوز الكيني كيوكو بماراتون مونتريال

●احرز العداء الكيني، نيكولاس كيوكو، (٢٤ عاما) بطولة سباق مونتريال الكندي الدولي للماراتون قاطعا مسافة ٤٢.١٩٥ كم في ساعتين و١٨ دقيقة و٢٥ ثانية، وجاء بعده البولندي ماريك ادامسكي والفرنسي تيبري ليفيسك.

وكان ادامسكي حل في المركز الاول في المرات الثلاث السابقة.



وراء الاحداث

اعداد: برهوم جرايسي

الضرائب على النفط تؤثر على دول «اوبك»

* يستنتج من تقرير خاص اصدرته منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» ان الضرائب الباهظة التي تفرضها الدول على النفط انعكست على دول منطقة المحيط الهادي في القارة الاسيوية. وتدل معطيات هذه الدراسة ان نمو الاقتصادي يشهد تحسن خطرا.

وقالت «اوبك» ان حجم هذه الضرائب بالاضافة الى سوق منهارة للنفط، تمكنها حماية عزيمة المستثمرين، الامر الذي ينعكس على انخفاض النمو التجاري.

١٤ مليون شخص في افريقيا الجنوبية ضحايا الجفاف

● يعاني اربعة عشر مليون شخص اليوم من الجفاف في دول افريقيا الجنوبية التي لم تتمكن من استعادة مستوياتها الطبيعية للانتاج الزراعي بسبب الامطار الخفيفة وغير المنتظمة، منذ تعرضت في العام ١٩٩٢ لواحد من اخطر مواسم الجفاف في هذا القرن.

وقد جفت مياه الانهر في بعض المناطق منذ اذار الماضي في نهاية موسم الامطار. وتدنت في العام ١٩٩٥ محاصيل الحبوب ٣٥٪ قياسا الى السنة السابقة ومحاصيل الذرة ٤٢٪.

ويعيش اليوم ١٤ مليون شخص بينهم خمسة ملايين في زيمبابوي واربعة ملايين في ملاوي على المساعدة الغذائية لتعويض النقص في محاصيلهم الرديئة.

وذكرت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) التي تتولى دق ناقوس الخطر بالنسبة للاوضاع الغذائية ان زهاء ١٦ مليون طن من الحبوب ستتوافر في المنطقة في ١٩٩٦/٩٥ فيما تقدر الحاجات بـ ٢٣.٥ مليون طن من دون احتساب الـ ٧ ملايين طن (منها ٥ ملايين طن من الذرة) الضرورية لتكوين المخزونات الاستراتيجية.

وقد طلبت دول مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية ٢٧٠ مليون دولار كحد ادنى من المجموعة الدولية لمعالجة الوضع. واعلنت اثنتان فقط من دول المنطقة هما جنوب افريقيا وتنزانيا ان بمقدورهما استخدام مواردهما المالية الخاصة لمساعدة السكان المتضررين من الجفاف.

وفي دول اخرى في المنطقة مثل زيمبابوي المصدر التقليدي للمنتجات الزراعية يعيش ٥ ملايين شخص اي نصف عدد سكانها على المساعدة الغذائية ليتمكنوا من البقاء على قيد الحياة. فيما لم يتأثر كبار الملاكين في شمال وشمال شرق زيمبابوي الا بشكل طفيف من الجفاف، اما انتاج صغار المزارعين في الجنوب وفي الغرب فتدنى الى ١٠٪ عما كان قبل الجفاف الكبير في ١٩٩٢/٩١.

وتستفيد الشعوب التي تضررت من الجفاف من مساعدة غذائية مباشرة تقدمها الحكومة او من قروض على شكل بذور تسدد مع اولى المؤشرات على تحسن الانتاج الزراعي.

ويعتبر الوضع اشد خطورة في ملاوي حيث تدنى الانتاج الزراعي للمرة الثالثة خلال اربع سنوات. ويستمر مستوى المياه في بحيرة ملاوي في التناقص منذ اربع سنوات. ويستفيد اليوم ٤ ملايين شخص اي نصف عدد سكانها تقريبا من المساعدة الغذائية. وفي حزيران الماضي قدرت ملاوي انها تحتاج الى ١٤٠ الف طن من الحبوب للقيام بعمليات عاجلة للمساعدة الغذائية.

وفي موزمبيق اضيفت تأثيرات الجفاف الى الصعوبات التي تواجهها الحكومة لاعادة تنشيط الزراعة واعادة اسكان مئات الالاف من اللاجئين الذين عادوا من الدول المجاورة بعد انتهاء الحرب الاهلية.

وفي موزمبيق اضيفت تأثيرات الجفاف الى الصعوبات التي تواجهها الحكومة لاعادة تنشيط الزراعة واعادة اسكان مئات الالاف من اللاجئين الذين عادوا من الدول المجاورة بعد انتهاء الحرب الاهلية.

وقدرت بعثة مشتركة من برنامج الاغذية العالمي والمفوضية العليا للاجئين بـ ١.٦ مليون عدد الاشخاص الذين تضرروا مباشرة من الجفاف (اي ١٠٪ من مجموع عدد السكان) في موزمبيق. ويعتبر نقص المياه خطرا جدا في جنوب ووسط موزمبيق حيث تعطى الاولوية لاصلاح الآبار وشبكات توزيع المياه. وباشرت الحكومة برنامجا لتوزيع البذور والادوات الزراعية على زهاء ٧٧٠ الف عائلة.

وفي خضم هذا الجفاف الذي يضرب افريقيا الجنوبية يعتبر الوضع في انغولا فريدا من نوعه لان جزءها الجنوبي وحده تأثر بالجفاف. لكن ما نتج عنه زاد من حدة الوضع المأساوي عموما على صعيد الامن الغذائي.

ففي اقاليم انغولا الجنوبية (ناميب وهويلا وكونن وكواندو - كوبانغو) تتزايد حالات سوء التغذية الخطرة. ويتجاوز عدد الاشخاص الذين تأثروا بالجفاف المليون (يبلغ عدد سكان انغولا اكثر من ١٠ ملايين شخص في الاجمال).

اما الانتاج الزراعي عموما فشهد ارتفاعا في انغولا بلغ ٢٠٪ منذ توقيع اتفاقات السلام في ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٤ لكن العجز الغذائي يبقى ضخما. وفي حزيران الماضي كان في امكان انغولا الاعتماد على ٢٨٣ الف طن من الحبوب لتلبية الحاجات المقدرة بأكثر من مليون طن.

وستكون مساعدة الذين تهجروا خلال الحرب الاهلية على العودة احدى اولويات الحكومة الانغولية التي ستوزع في المرحلة الاولى على صغار المزارعين المساعدة الغذائية على ان يتمكنوا في وقت لاحق من توفير وسائل العيش من محاصيلهم الخاصة.

وفي ليسوتو يعاني ٩٥٠ الف شخص اي نصف عدد سكانها تقريبا من الجفاف الاكثر خطورة من الجفاف الذي ضرب البلاد في ٩١/١٩٩٢. وقد تدنى الانتاج الزراعي هذه السنة الى ٥٣ الف طن (في مقابل ٢٥٥ الف طن العام الماضي) ويقدر النقص في المواد الغذائية بأكثر من ٣٠٠ الف طن. ويعاني ١٨٪ من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ٥ سنوات من سوء التغذية ويعاني ٦٪ منهم من سوء تغذية حاد.

وتشهد بوتسوانا وناميبيا وزامبيا وسوازيلاند اوضاعا مشابهة حتى ولو كان المتضررون فيها من الجفاف اقل عددا.

وقد يترتب على الجفاف تأثير مدمر على المحميات الطبيعية الوطنية حيث تستنفد الحيوانات ينابيع المياه. ويتوقع المسؤولون ان تتخطى نسبة نفوق الحيوانات المعدل الطبيعي هذه السنة.



● الجفاف هو الطامة الكبرى في دول افريقيا الجنوبية ●

الامم المتحدة: اجراءات تقشف لا سابق لها بسبب الأزمة المالية

● بلغت الأزمة المالية للامم المتحدة مستوى لا سابق له نتيجة التأخر في الدفع من قبل ثلثي الدول الاعضاء، بينها الولايات المتحدة، التي يتوجب عليها وحدها دفع ما يزيد على مليار دولار للمنظمة الدولية.

وقال جوزف كونور رئيس قسم الادارة والتنظيم في الامم المتحدة في اجتماع لجنة الموازنة التابعة للجمعية العامة، انه بسبب هذا الوضع اتخذ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي «اجراءات فورية» للمحافظة على السيولة.

وقرر غالي خصوصا تجميد التوظيف في الامم المتحدة، وفرض قيود مهمة على الساعات الاضافية وسفر الموظفين، وتعليق اي مهمات جديدة للمستشارين الخارجيين وشراء اي أثاث ومعدات جديدة، وكذلك التأخر في الدفع للموردين.

وأوضح كونور انه حتى ٣١ آب الماضي كان يتوجب على الدول الأعضاء تسديد ٣.٧ مليار دولار. وقال كونور انه من أصل ١٨٥ دولة في المنظمة، فقط ٦٤ دفعت مساهمتها كاملة في الموازنة العادية حتى هذا التاريخ. وأوضح انه في منتصف آب الماضي كانت الموازنة العادية للمنظمة تعاني من عجز في السيولة و «اضطررنا لاستلاف أموال (٩٨ مليون دولار) لعمليات المحافظة على السلام، في سبيل استمرار نشاطات الموازنة العادية».

ويشير المسؤول الى ان الفجوة المالية ناجمة خصوصا عن نفقات لبرامج لم تتم الموافقة على تمويلها الا اخيرا (المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة)، وتراجع الدولار بالنسبة للعملات الاخرى واعلان «مساهم كبير» (واشنطن) عن تأخر في تسديد مساهمته بالنسبة للأعوام الماضية.

وذكر ناطق باسم الامم المتحدة انه في ١٥ آب الماضي كان يتوجب على الولايات المتحدة ٥٢٧ مليون دولار عن مساهماتها في الموازنة العادية و ٦٤٨ مليون دولار لتغطية مساهماتها في عمليات المحافظة على السلام.

واضافة الى المبالغ غير المدفوعة من قبل الدول الأعضاء، فإن الامم المتحدة نفسها مدينة بما يزيد على ٩٠٠ مليون دولار لبعض الحكومات مقابل جنود ومعدات قدمتها هذه في اطار العمليات الدولية للمحافظة على السلام.

ويلوم عدد كبير من الدول خصوصا الاوروبية، الولايات المتحدة على التأخير المستمر في دفع مساهماتها للامم المتحدة، معتبرا ان واشنطن تبقي هكذا وسيلة ضغط غير مقبولة على المنظمة وأمانتها العامة. من جهتها تواصل الإدارة الامريكية انتقادها للتبذير في الامم المتحدة، معتبرة ان المنظمة لا يزال بإمكانها الاقتصاد.

وقد قررت الولايات المتحدة، التي تساهم بنسبة تزيد على ٣١٪ من موازنة عمليات المحافظة على السلام، من جانب واحد، خفض هذه المساهمة الى ٢٥٪ اعتبارا من ١ تشرين الاول المقبل.

البنوك السويسرية ترفض الكشف عن الحسابات المالية المشبوهة

مع استمرار البنوك السويسرية في موقفها المتعنت بعدم الكشف عن الحسابات الخاصة المشبوهة فيها، اصبحت القضية تثير جدل الاوساط القضائية السويسرية والعالمية.

وتشتد خطورة موقف البنوك السويسرية، عندما يجري الحديث عن الاموال التي جرى تبييضها ومصدرها الاتجار بالمخدرات ونشاطات اجرامية اخرى.

وينص القانون السويسري حاليا على انه للمصارف الحق في ابلاغ العدالة في حال اشتباهها بأي شخص لكنها ليست ملزمة بذلك، وفي الواقع لا تتخذ المصارف السويسرية ابدا بادرة ابلاغ العدالة حرصا منها على صورتها كمصارف تطبق مبدأ السرية المصرفية.

ويناقش حاليا قانون جديد في سويسرا حول تبييض الاموال وقد ادرجت فيه المدعية العامة كارلا ديل بونتي بندا ينص على الزامية ابلاغ العدالة في حال الاشتباه بزبون ما.

واكدت ديل بونتي ان اقتراحها عارضته بشدة المؤسسات المالية وادى هذا الامر الى اعادة النظر في مشروع القانون املا في التوصل الى تسوية.

وتحاول الحكومة السويسرية ممارسة الضغط لتطبيق بند المدعية العامة، اسوة بدول الاتحاد الاوروبي التي لديها قوانين تنص على الزامية الابلاغ في اي حالة مشبوهة، ويعتبر هذا القانون احد اساليب محاربة الجريمة المنظمة.

ومن الجدير ذكره انه بدأت تدخل في الاونة الاخيرة اموال ضخمة للمصارف السويسرية، مصدرها الاساسي المافيا الروسية ومن دول اوروبا الشرقية، وتحاول السلطات السويسرية بالتعاون مع هذه الدول معرفة المصادر الدقيقة لهذه الاموال.

خليل حسن خليل.. واشتراكية المستقبل - (٢)

● بقلم: فريدة النقاش ●

ويشرح الباحث كيف ان الاستخدام المكثف لمصطلح اقتصاديات السوق اصبح بديلا للاشتراكية التي هي نقيض الرأسمالية، ولكي لا تذكر كلمة الرأسمالية كثيرا فهذه الاخيرة مكروهة من دوائر جماهيرية غفيرة، هي جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الذين تقترن الكلمة عندهم بالمظالم الاجتماعية واستغلال الانسان للانسان، وكذلك تنتشر فيها البطالة والامراض الاجتماعية العضالة.

ورغم ذلك فالسوق موجود في النظامين الرأسمالي والاشتراكي لان اي نظام للانتاج والتوزيع والاستهلاك لا بد فيه من دراسة للطلب وتوجيه الموارد والقوى المادية والبشرية.

والقول بأن الاقتصاد الاشتراكي ليس فيه سوق وصف غير دقيق وربما تسبب به ان فكرة التخطيط ادمجت في الاشتراكية الامر الذي ادى الى مساواة الاشتراكية بالتخطيط. والسوق ينبغي ان يكون مرشدا للمخطط الاشتراكي يعاونه لاجراء حساب دقيق للطلب واتجاهاته سواء كان طلبا انتاجيا او استهلاكيا وهو امر ضروري لاي صانع سياسة لكن تطبيق المركزية الدمقراطية في التجارب الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا لم يلتفت لافشال تجربة السوق الاشتراكية التي تضع مصلحة الجماهير الغفيرة نصب عينيها على عكس السوق الرأسمالية التي تستهدف الحصول على اكبر ربح لملاك المشروعات ولو على حساب المجتمع، وهو ما بات واضحا بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وهيمنة امريكا والشركات المتعددة الجنسية على العالم. وقد اصبحت السوق الرأسمالية كما كانت في الاصل غابة تفرض اسعار السلع والخدمات فيها بالطريقة التي تعود بأقصى الارباح على المشروع الخاص الرأسمالي.

ويستخلص الباحث بعض اهم الدروس من التجربة السوفييتية مؤكدا ان سقوط التجربة لا يعني سقوط الاشتراكية بل هو مجرد سقوط تجربة حطمتها البيروقراطية وغياب الدمقراطية وتغييب الجماهير وهزال التثقيف الاشتراكي وفقدان الثقة بين الحزب والجماهير، والتعجل بتحويل كل الملكية الخاصة الى الملكية العامة دون اعداد للجماهير والمؤسسات نفسها.

يضاف الى ذلك كله الحصار الامبريالي الذي لم يتوقف لحظة واحدة ضد الاتحاد السوفييتي سواء بدعمه للبيض المعادين للثورة في الحرب الاهلية في بداية انتصار الثورة او عن طريق الدعاية المضادة الموجهة ضد الاشتراكية عن طريق الاعلام والثقافة او سباق التسلح.

وسوف يبقى الصراع قائما بين الاشتراكية والرأسمالية لانه صراع وجود او عدم.

ويختتم الباحث مقالاته متفائلا لانه بالرغم من اختفاء الاتحاد السوفييتي والضربات الموجعة التي تلقتها الحركات الاشتراكية في العالم الا ان الاشتراكيين في وضع مواث بدرجة اكبر من الاشتراكيين القدامى فهم لا يبدأون من فراغ، فهذه دروس التجربة السوفييتية وهناك الاشتراكية ترفع اعلامها الخفاقة في شرق اسيا في الصين (ربع البشرية). في فيتنام وكوريا، وفي امريكا اللاتينية وفي



* فريدة النقاش *

كوبا، وهناك الاحزاب الاشتراكية التي تتصدر الانتخابات في اوروبا. والمثقفون في كل قارات العالم.

ولا شك ان هذه العوامل جميعا تدعو المناضلين الاشتراكيين في بلادنا للتفاؤل ولكنها تدعوهم اكثر للاجتهاد والابتكار ومعرفة الواقع على حقيقته حتى يكون نضالهم من اجل بناء الاشتراكية وجرأتهم في الدعاية لها في اوساط الجماهير الكادحة قائمين على ارض صلبة.

ان التصورات الجديدة عن الاشتراكية لا يمكن ان تقترب من الواقع وتفعل فعلها فيه اذا ما جاءت بنت العمل النظري الخالص، بل لا بد ان تسري فيها روح الواقع والخبرة الحياتية والنضالية للطبقة العاملة والكادحين بعامة، وفي هذا الصدد لا بد ان نتذكر ان العمل النظري الضخم الذي قام به ماركس في القرن التاسع عشر وفي تشريحه للنظام الرأسمالي وابراز دور الصراع الطبقي، فيه كان يستقي افكاره ويطورها من المعرفة الحميمة بهذا المجتمع، وقد طور افكارا اساسية له في ضوء اعظم الاحداث التي هزت اوروبا والعالم في نهاية القرن التاسع عشر وهي كومونة باريس، وان ماركس لم يكتب عن المجتمع الاشتراكي المرجو الا كتابات عامة جدا، وعلينا نحن الذين عاصرنا التجارب الاشتراكية على امتداد المعمورة أن نكون جزءا حيا من الكتيبة العالمية التي تنظر للمجتمع الاشتراكي وتعمم الخبرات والدروس في ظل امكانية غير مسبوقة في التاريخ الحديث للوصول الى الاشتراكية سلميا وعن طريق الدمقراطية وهو ما لم يشر اليه الباحث في مقالاته المهمة رغم تأكيده المستمر ان الاشتراكية هي الدمقراطية الحقيقية.

كذلك فان فكرة السوق الاشتراكية التي ينشغل بها المناضلون والاقتصاديون الاشتراكيون في كل مكان الان هي موضوع يحتاج الى اجتهادات الاقتصاديين المصريين والعرب، وربما سوف نكون احوج من غيرنا - في زمن تتداخل فيه العلوم - الى ربط السوق الاشتراكية نظريا على الاقل الان - بالاعلام والثقافة. اذ لا يخفى علينا ان السيطرة الجبارة المتزايدة للاعلام تخلق اذواقا وتفتعل للناس احتياجات هي غالبا ليست ضرورية باعتبار ان الاعلام في النظام الرأسمالي يظل وثيق الصلة بالاحتكارات الكبرى. ويستطيع الاشتراكيون ان يقدموا تصورات ومشاريع عمل لاعلام اشتراكي دمقراطي ينهض على التعدد الحقيقي حتى في اطار الاشتراكية في المستقبل.

وفي دراسة للباحث الامريكي توماس ويسكوف عن اشتراكية السوق في شرق اوروبا توصل الى خلاصة اساسية مؤداها.. «ان السياسات الدمقراطية تحظى بأهمية كبرى لنجاح مشروع سوق اشتراكية دمقراطية، وهي اهمية تفوق مالها بالنسبة للسوق الرأسمالية حيث يقدم لنا التاريخ نماذج لاقتصاديات رأسمالية ناجحة ومزدهرة في ظل غياب الدمقراطية. وبالمقارنة مع الاشكال الدمقراطية للرأسمالية فان اشتراكية السوق الدمقراطية تستدعي دورا حساسا لا بد ان تلعبه الدولة حتى تخدم اهداف عدالة التوزيع..».

وقد برهن الباحث في استعراضه لتجارب اوروبا الشرقية الساعية الى بناء السوق الاشتراكي كيف ان تلك البلاد التي عرفت التراث الدمقراطي ونشأت فيها - لاسباب تاريخية - بذور مجتمع مدني هي الاقرب الى النجاح والاقدر عليه في الظروف الراهنة وبعد سقوط الحكم الشمولي وبيروقراطية الاحزاب الشيوعية ونزعاتها الادارية المركزية الاوامرية.

وهنا يبرز تأكيد الدكتور خليل على فكرته المركزية - الصحيحة في عمومها وهي ان الدمقراطية الحقة هي الاشتراكية، يبرز هذا التأكيد كتبسيط ينحي جانبا بصورة ضمنية اهمية وضرورة الدمقراطية في مرحلة النضال من اجل الاشتراكية، لا فحسب لان غياب الدمقراطية في التجارب الاشتراكية كما شرح ذلك بتفعيل وذكاء كان احد المعاول الرئيسة في هدم التجربة حين غيّب الجماهير واسقطها في اللامبالاة، ولكن ايضا لان الدمقراطية في ذاتها هدف فضلا عن كونها اداة تنمي ملكات الانسان، وتبني المواطن الايجابي ذا العقل الناقد والروح الاستقلالية.

ولن تكون الدمقراطية المنشودة في مرحلة النضال من اجل الاشتراكية في وطننا بعيدة عن قدرتنا على ابتكار اشكال للادارة الذاتية الجماعية لمشروعات انتاجية تعاونية يمكن ان يؤسسها الاشتراكيون حين يشتد عودهم، ويكونون قادرين على التعامل مع هذا الشكل القائم من اشكال الملكية اضافة الى جهودهم في مواقع العمل الاخرى في القطاعين العام والخاص من اجل دمقراطية الادارة وجماعيتها.

ولن يبني الاشتراكيون المصريون تصوراتهم عن الادارة الدمقراطية للمشروعات على فراغ فهناك التجربة الخاصة التي استحدثتها الناصرية لاشراك العمال في مجالس الادارات والتي حطمتها البيروقراطية والطفيلية. المهم في كل هذا العمل الصراعي ان يضع الاشتراكيون نصب اعينهم تنشيط المبادرات القاعدية حتى لو كانت بسيطة واولية للبناء عليها وتوسيع قاعدتها، والمشروع الاشتراكي هو بالضرورة مشروع دمقراطي علماني يحترم الدين ولا يجعله اساسا للسياسة، يدعو لحرية الفكر والاعتقاد ولمدرسة واحدة لكل المصريين تلغي اشكال الازدواج في التعليم، ويصون الحريات العامة ويحمي دور العبادة وممارساتها - او عدم ممارستها - كجزء من الحرية الخصبة التي يصونها ولا يسمح بالمساس بها، بل انه يفتح امام كل الناس - عن طريق المساواة في شروط العيش - كل الابواب لكي يذهبوا الى الحد الاقصى الذي تحملهم اليه ملكاتهم وطموحاتهم وكدهم دون قيد. فستكون سيطرة الانسان الحقة على مصيره سيطرة كاملة حين يتحرر من الحاجة والخوف من المستقبل، حين يتوفر له التعليم والغذاء، والعمل والصحة والسكن والامن والثقافة والترفيه والرياضة دون تفرقة حتى يأتي اليوم الذي يستغني فيه البشر بصورة داخلية حقيقية عن الشعور بالحاجة الى التملك، ويتحررون تحررا فعليا من عبادة الملكية ولكن هذا لا يعني بالضرورة اختفاء كل اشكال الملكية الخاصة على اطلاقها التي سوف يبتكر الاشتراكيون في خضم الصراع اشكالا لادارتها والسيطرة عليها لصالح المجتمع كله الذي ستكون الملكية العامة والتعاونية اساس الملكية فيه الذي سيعظم فيه تنظيم الانتاج الحديث القائم على العلم والتكنولوجيا ثروته فتفيض عن حاجة الناس لانه سيستخدم الموارد والثروات الطبيعية استخداما امثل لا اهدار فيه ولا تبديد.

وسوف ينهض النظام القانوني الاشتراكي على فصل السلطات والنظام السياسي على تداول السلطة والتعدد، اذ يحمي الكادحون برضاهم الكامل وبحمية مؤسسات المجتمع الاشتراكي وينافحون عنها، وقد تقوم المنافسة بين اكثر من حزب او ائتلاف احزاب اشتراكية لان الصراع لن يختفي، الذي سيختفي تدريجيا هو التناحر العدائي بين رأس المال والعمل، وسيحل صراع من اجل افضل اداء لتطوير المجتمع.

وفي هذا الصدد سوف تستفيد الطبقة العاملة والكادحون بعامة من الخبرات الطويلة المتراكمة في الصراع ضد الرأسمالية على امتداد المعمورة، ونجاح الطبقة العاملة والكادحين في بناء مؤسسات ضخمة سواء النقابات او الاحزاب او مؤسسات المجتمع المدني او حتى اشكال التعاون الانتاجي والخدمي، ولهذا كله فان بعض التبسيطات التي لجأ اليها الدكتور خليل لم تكن دقيقة ولا مفيدة بسبب طابعها الاختزالي والتجريدي احيانا مثل القول بأنه في الرأسمالية حيث تسيطر طبقة على الجزء الاكبر من الثروة والانتاج والدخل وهي قلة يتراوح عددها بين ٥٪ و ١٠٪ من السكان في معظم بلدان العالم الرأسمالي وتترك الباقي صرعى الجوع والتخلف والبطالة، وهو ينسى في هذا التبسيط الاختزالي ان الطبقة العاملة والكادحين عموما في صراعهم ضد سطوة رأس المال استطاعوا ان ينتزعوا الى جانب الحقوق الدمقراطية حقوقا اجتماعية متزايدة خاصة في بلدان العالم الرأسمالي المتقدم. وان هناك طبقة وسطى كبيرة - صحيح انها تتآكل الان - لكنها مع الكادحين شريك لا يستهان به في الثروة وان كانت ميولها وتوجهاتها الفكرية والايديولوجية تتطلع عادة الى الرأسمالية واعادة انتاجها لا الى الاشتراكية.

(البقية ص١٥)

رحبعام زئيفي يتعدى الحدود

«زئيفي ستان»

● بقلم: موسى حوري ●

* موسى حوري *

العنوان اعلاه اقتبسته من زئيفي نفسه حيث وقف امام جمع من الناس وسمى دولة اسرائيل (رابين ستان) فقررت ان احذو حذوه واسمي اسرائيل (زئيفي ستان)، وقد قيل اذا جُن مَن حولك فعقلك لن ينفعك، ومن يدري لعلي غدا سأجلس القرفصاء في داري كما فعل الحاخام (باغاد) عضو الكنيست وزميل رحبعام زئيفي وثاني افراد كتلته، حيث جلس القرفصاء في الكنيست يلطم ويبكي اورشليم القدس.

القضية جدية اكثر مما نتصورها، فقد وقف هذا العنصري زئيفي، يهدد بحرب اهلية علنا وعلى رؤوس الاشهاد. وقال، مهددا حكومة رابين: «لديكم سلاح وعندنا سلاح مثلكم، لديكم شرطة مع خيول؟ اننا ايضا نجيد ركوب الخيل وسنرفع هراواتنا في وجوهكم غدا عندما نصل الى الحكم، عندكم سجون؟ اننا سنفتحها نحن في وجوهكم ايضا وموعدنا للحكم قريب فهو اقرب من عصا الاعمى».

لقد قيل، عندما يفلس اليهودي يفتش في دفاتره العتيقة. فهلا تفتح دفاترك يا صاحب شعار الترحيل (الترانسفير)؟ وتحسب حسابك وتخرج من هذا الشعار؟

لقد اردت بشعارك هذا ترحيل العرب من ديارهم، اما الذين رحلوا فكانوا ما يقارب المئتي الف انسان اكثرهم شباب يهودي (دير بالك.. يهودي) تركوا اسرائيل. اما الشباب العرب فاسمع هتافاتهم في المظاهرات (يا اريك ويا شارون هذا وطننا واحنا هون) فهل تسمع ام انك اصبت بالطرش فوق العمى السياسي؟ ام انك انت وامثالك من العنصريين تحاولون ان تسمعوا فقط ما يحلو لكم؟

حاسبني يا اعمى السياسة، لماذا لا يرحل هؤلاء الشباب اليهود من اسرائيل اذا كنت وامثالك تصورون لهم حياتهم في اسرائيل ومستقبلهم على الشكل التالي: «اننا نعيش في بلد (اسرائيل) وحولنا من كل الجوانب عرب، وهم اناس يريدون محونا من الوجود، وليس فيهم من يؤتمن على وعد. فلا تصدقهم يا شب»، وغير ذلك من سم العنصرية الزعاف فكيف تريد بعد هذا الكلام ان ينجذب الشاب الى مثل هكذا وطن؟

اما انا فعلى العكس منك، افسر الواقع للشاب اليهودي كالآتي: اننا نعيش في اسرائيل التي يجاورها العرب، وفي الشعوب العربية الكثير من الناس العقلانيين الطيبين، كما في كل شعب اخر، وهناك ايضا المتهورون، وعلينا ان نعيش هنا الى جانب العرب ونحاول جهدنا ان نناضل مع الطيبين العرب ليعيش كل منا في وطنه، نحن في اسرائيل وهم في فلسطين، هذا واقع الحال يا ولدي فابق في وطنك.

فأينا اذن الوطني اليهودي؟ انا الشيوعي الجبهوي ام انت العنصري المتهور؟ نعم انا هو الوطني اليهودي «غصبا على خشمك وخشم العنصريين امثالك».

هذه المظاهرات والحركات التي تقودها او تؤيدها والتي تسمي نفسها «زو ارتسينو» تقطع الطرق متى شاءت «وتنظم خلايا خاصة لضرب الشرطة، وتخرج مسلحة بهراوات حديدية تنهال بها على رؤوس رجال الامن» (يديعوت ٩٥/٩/١٥)، وهي بأعمالها هذه تقود شعبنا اليهودي الى الهاوية، اما عقاب هؤلاء فليس اكثر من ساعتين من الحجز في مركز الشرطة او على الاكثر الحجز البيتي على زعمائهم لبضعة ايام فقط، كل ذلك، وفي السلطة حكومة رابين التي تدعي انها رائدة السلام وحاميته.

ايعجبك مثل هذا العقاب يا وزير القضاء داود ليباني والذي كنتُ اعتبرك اكبر (خوش آدمي) من بين وزراء رابين؟ ام انك ستمر على مثل هذه الاحكام مر الكرام؟ وحتى اذا زعلت يا (داود ليباني) فستصب جام غضبك على (القضاء الفلسطيني) الذي يحكم المتهمين بسرعة وعلى عجل؟

ان موضوع تسليم المتهمين موضوع جاد وواسع لا اريد ان اتطرق اليه بهذه العجالة، ولا اريد ان احرق الجسور مع وزير القضاء الذي وجدته (خوش آدمي) ورجلا طيبا.

ما العمل فالوزراء الطيبون قلة في ايامنا، فهل سيستمر داود ليباني يحمل هذا اللقب؟ ام الى الوراء در؟

(رمات غان)

موقف الرئيس الاسد من التسوية:

التشدد والاعتدال – (١)

● بقلم: فيصل حوراني ●

في خريف العام ١٩٧٠، اتمّ الفريق حافظ الاسد اعداداته لتولي صدارة الحكم في سوريا، فنفذ ما اشتهر باسم «الحركة التصحيحية»، فصار المسؤول الاول في البلاد وصاحب القرار السياسي فيها. حركة الاسد هذه، كما نفذها وهو وزير للدفاع وعضو في قيادة حزب البعث الحاكم، اطاحت بطرف في قيادة الحزب والدولة عرف بتشدده العقائدي، واحلت محله الطرف الذي وصف بأنه معتدل، بمقاييس البعثيين. وبهذه الحركة، افتتح نظام الحكم البعثي في سوريا عهدا جديدا صار اطول العهود وانتهى الى ان يصير اكثرها استقرارا، ايضا.

ولان امورا كثيرة في السياسة السورية تبدلت مع «الحركة التصحيحية»، فقد توالت التكهنات حول مسلك قيادة الحركة ازاء اسرائيل، وتنوعت. اما خصوم الاسد من المتشددين فقد انطوت تكهناتهم على الظن بأن الرجل مقدم على ابرام تسوية مع اسرائيل من نوع التسويات التي ما كان لهم هم ان يقبلوا بها بأي حال من الاحوال. وقد غالى بعض المتشددين في ظنه، فذهب الى حد التأكيد على ان حركة الاسد كلها ما دُبرت ولا هُيئت لها اسباب النجاح الا لان ناسها هم الذين سيبرمون التسوية الصعبة بين سوريا واسرائيل. وفي مشاحناتهم المتواترة مع الاسد، التقط خصومه الفلسطينيون هذه التهمة وروجوا لها على نطاق واسع. بكلمات اخرى: ادرج الخصوم حركة الاسد التصحيحية في سياق الحركات التراجعية وصوروها على انها قامت لاتيان امور لا تتفق مع ما يقبله حزب البعث.

في غضون ذلك، وفي مقابله، دأبت اسرائيل على توجيه سلسلة من التهم للرئيس الاسد، وهي، كلها، تهم تنطلق من تصنيف الرجل في عداد المتشددين. وقد راجت هذه التهم على نطاق واسع في العالم حتى استقر في اذهان المؤيدين لاسرائيل ان سوريا هي اعدى اعدائها.

فما الذي جرى على ارض الواقع خلال عقدين ونصف عقد من تولي الاسد سدة السلطة؟

الموقف من القرار ٢٤٢

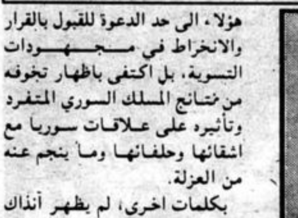
الحقيقة ان الامر ما كاد يستتب لناس الحركة التصحيحية في مواجهة معارضة بعثية اتسمت بالمحدودية وقصر النفس، حتى اظهر العهد الجديد ميلا الى القبول بالتسوية. وهو ميل لا يتم الافصاح عنه بوسائل مباشرة ولكنه يستقرأ استقراء. ثم ما لبث ان ابلغت وزارة الخارجية السورية الامم المتحدة استعداد سوريا للموافقة على القرار الشهير ٢٤٢ وفق التفسير العربي المقرر آنذاك لبنوده. فعلت الوزارة ذلك دون ضجيج، ولم يتوفر لنبأ الموافقة السورية على القرار ٢٤٢ الا اضيق فرص الانتشار في البلاد. ولمن لم يعد يتذكر ذلك، فان هذا القرار قد صدر عن مجلس الامن الدولي في خريف العام ١٩٦٧، بعد مناقشات شاقة، اعقبت حرب حزيران العربية الاسرائيلية، وعكست موازين القوى الاقليمية والدولية التي تكتنف صراع الطرفين. وقد تضمن القرار دعوة الى تسوية النزاع بين الدول العربية واسرائيل بالوسائل السياسية، وتضمن عددا من البنود التي رسمت الاطار العام المقترح لهذه التسوية. وقتها، قبلت مصر، وفي صدر قيادتها الرئيس جمال عبد الناصر، هذا القرار، بل رحبت به لانه يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها في الحرب ويؤكد على مبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة. ورحب الاردن، كذلك، بالقرار الدولي. وتصرف لبنان على اساس انه غير معني بالقرار لان جيشه لم يشترك في الحرب.

سوريا، وحدها من بين الدول العربية المحيطة باسرائيل، تفردت، في ظل قيادتها البعثية المتشددة، برفض القرار. وتصرفت سوريا على اساس ان التسوية التي ترسم بنود القرار اطارها ليست اقل من كارثة وان صدور القرار يشي بوجود مؤامرة دولية تستهدف فرض التسوية فرضا. وقد تطابق موقف منظمة التحرير الفلسطينية من القرار مع الموقف السوري تطابقا كاملا.

هنا، قد ينبغي التنبيه الى ان القيادة السورية صاغت موقفها هذا في العام ١٩٦٧ بموافقة اعضائها جميعهم، اي بموافقة الاسد والذين سيتابعون المشوار معه بعد ذلك من اعضاء القيادة. وفي المناسبات القليلة التي ادلى الاسد فيها بأحاديث علنية، وهو وزير للدفاع، لم يش اي من هذه الاحاديث بوجود اختلاف في موقفه عن مواقف المتشددين الاخرين، كما قد ينبغي التنبيه، ايضا، الى ان القيادة السورية لم تكتف، آنذاك، برفضها للقرار الدولي والتحريض ضد مبدأ التسوية مع اسرائيل والتشبث بضرورة تحرير فلسطين من النهر الى البحر، فحسب، بل دأبت، ايضا، على ادانة الذين قبلوا القرار الدولي واشتركوا في اية اتصالات من اي نوع لتحقيق تسوية مع اسرائيل، لقد تشددت القيادة السورية في ادانتها للقابلين بالتسوية وساوى الاعلام الموجه من قبلها، او كاد يساوي بين العمل من اجل التسوية واقتراف الخيانة العظمى.

رفض التسوية يقترن بالعزلة

هذا التشدد، بتضافر تأثيره مع تأثير عوامل اخرى، وضع سوريا ليس في مواجهة اسرائيل وحدها، فحسب، بل في مواجهة القابلين بالقرار ٢٤٢ من العرب الاخرين واصدقائهم، وبضمنهم كثيرون من حلفاء سوريا. والحقيقة ان معظم الذين وقفوا ضد العدوان الاسرائيلي على الارض العربية وادانوه ونشطوا ضده كان بين مؤيدي التسوية القائمة على اساس القرار ٢٤٢. ولم يكن موقف سوريا الرافض للقرار مقبولا او مفهوما من قبل هؤلاء.



* حافظ الاسد *

ولايضاح خطورة المسلك السوري في مناهضة القرار، يكفي ان نورد مثلين: تأثير هذا المسلك على علاقات سوريا مع اهم الدول العربية المعنية بمواجهة اسرائيل وهي، آنذاك، مصر، وتأثيره على علاقات سوريا مع اهم مسانديها وهو، آنذاك، الاتحاد السوفييتي. فمصر لم تكتف بقبول القرار والترحيب به كأساس ملائم للتسوية، بل جندت دبلوماسيتها كلها وجزءا كبيرا من امكانياتها من اجل اجتذاب المؤيدين لهذا القرار وتوفير الشروط اللازمة لتطبيقه وارغام اسرائيل على القبول بالتسوية التي تحددها بنوده. والاتحاد السوفييتي جعل تطبيق القرار هدف الاهداف لسياسته ازاء مشكلة الشرق الاوسط، كما جعل العمل لتطبيق هذا القرار واحدا من الانشطة الثابتة التي يتولاها. اما سوريا فقد نشطت في الاتجاه المعاكس فجعلت في مقدمة واجباتها السياسية والاعلامية التحريض ضد هذا القرار وتضييق دائرة المجندين له، وتجنيد القوى لاحباط اية مساع او اتصالات تستهدف تطبيقه.

هذا الموقف وما ترتب عليه من مخاطر اثار وسط البعثيين وعلى نطاق النشطاء السياسيين في البلاد جدلا متصلا. وقد تعددت اوجه هذا الجدل، وتنوعت. ايد الشيوعيون السوريون القرار فور صدوره، ودخلوا في العملية الشاقة، عملية اقناع من يصلون اليه من البعثيين بمزايا القبول بالقرار، وانقسم الناصريون السوريون في الرأي، او لنقل ان المنظمات الناصرية السورية اتخذت من القرار مواقف متعددة، وكانت، بمجملها، مبلبلة الرأي بين ولائها للرئيس عبد الناصر القابل بالقرار، وبين متطلبات المنافسة مع البعثيين الرافضين له.

اما البعثيون، انفسهم، مما لا شك فيه ان موقف قيادتهم الرافض حظي برضى اغلبيتهم الساحقة، الا ان الامر، بالرغم من ذلك، لم يخل من وجود بعثيين تخوفوا من مغبة السياسة المتشددة وتأثيرها السلبي. كان هؤلاء، في البداية، افرادا قليلين، ولم يصل اي من هؤلاء، الى حد الدعوة للقبول بالقرار والانخراط في مجهودات التسوية، بل اكتفى باظهار تخوفه من نتائج المسلك السوري المتفرد وتأثيره على علاقات سوريا مع اشقائها وحلفائها وما ينجم عنه من العزلة.

بكلمات اخرى، لم يظهر آنذاك بعثيون ذوو وزن في السلطة مؤيدون للتسوية السياسية مع اسرائيل، الا انه ظهر من حذّر من مخاطر المجابهة مع الاخرين الساعين لمثل هذه التسوية، ومن مغبة الاختلاف مع القيادة المصرية والقيادة السوفييتية. ومما لا شك فيه ان وزير الدفاع حافظ الاسد انضم الى هؤلاء، في وقت من الاوقات قبل العام ١٩٧٠، وفي هذا، تمثلت البداية التي ادى مجرى الاحداث اللاحقة الى تطويرها وتعميق الجدل بشأنها. لقد اخذ التمايز يتسع بين الذين لم يأبهوا لما ينطوي عليه تشددهم من تأثيرات سلبية على العلاقة مع الاخرين وبين الذين مالوا الى التعقل فوصفوا بأنهم معتدلون.

لقد انعكس التشدد السوري على ساحة العمل العربي المشترك اللازم لمواجهة اسرائيل. فالسياسة المتشددة ادت الى رسم موقف سوري رسمي ضد مؤتمرات القمة العربية وجعلت سوريا تتصدر الدعوة لمقاطعة هذه المؤتمرات بحجة ان انعقادها يخدم القوى العربية المحافظة وليس القوى الثورية. هذا الموقف السلبي من القمة ارتسم قبل حرب ١٩٦٧، الا انه استمر بعدها، بالرغم من ان الحاجة الى التضامن العربي قد زادت.

كان عبد الناصر قد مال قبل الحرب الى مجاراة سوريا في دعوتها الى مقاطعة القمة العربية فتأجل بذلك عقد القمة المقررة. اما بعد الحرب فان عبد الناصر هو الذي اتخذ المبادرة للدعوة إلى عقد القمة وغلّب متطلبات التضامن العربي على اية متطلبات اخرى. وفي سياق ذلك ابرم عبد الناصر التسوية الشهيرة مع المملكة العربية السعودية لفض الخلافات بشأن مستقبل اليمن الجمهوري، فانفتح الطريق واسعا لاستعادة التضامن العربي وانعقدت قمة الخرطوم الشهيرة. فلما دعت سوريا الى مقاطعة هذه القمة لم يستجب عبد الناصر لدعوتها ولا استجاب لها احد اخر، فبدت سوريا معزولة وبدت دعوتها الى المقاطعة كصرخة في واد. وقد نشّط هذا كله الجدل الذي نشير اليه وحفز المتعقلين على القيام بمزيد من النشاط. ثم تكرر الامر في كل مناسبة جديدة تنعقد فيها اجتماعات عربية عامة، فتواصل الجدل وامكن ان يكسب المتعقلون مزيدا من الانصار، وتضاءل تأثير الحجج التي يتشبث بها المتشددون.

(يتبع)

(الكاتب: فلسطيني من قطاع غزة يعيش حاليا في النمسا)

كبارنا وصغارنا

● بقلم: د. وليد عرموش ●



لقد تحمست كثيرا للكتابة عن هذا الموضوع الذي يشغل فكري منذ زمن طويل، وبعد ان قرأت مقال الاخت اسمهان خلايلة، تحمست ما به من نكهة انسانية حين تتحدث عن مكالمة هاتفية مع سيدة مسنة جرت خطأ، فالحقيقة امر من ذلك بكثير وان دلت على شيء، فعلى انجرار مجتمعنا وراء المادة ونسيانه لبعض القيم التي من المحظور علينا مجرد السهو عنها..

تلك القيم والمبادئ التي تربطنا بصغارنا وكبارنا. اقصد بأطفالنا ومسنينا الذين هم بأمس الحاجة ليس فقط لمساعدتنا لهم على الحصول على متطلبات الحياة الاساسية، بل هم بحاجة لاكثر من ذلك بكثير، بحاجة للعطف والحنان والدفء، واحترامنا لهم.

لقد كنا صغارا ومن حُرم منا من هذه العلاقة يعرف جيداً قيمتها التي لا تثمن وبالطبع سنصل الى سن الشيخوخة وسنرى كم نحن بحاجة الى تفهم واحترام اولادنا. فبديهي انهم اذا نشأوا في جو عائلي مليء بالدفء، والحب والحنان وحسن المعاملة فمن الصعب جدا ان يتغيروا عندما يكبرون، لكن الحقيقة كما قلت في مجتمعنا مُرة، وبصفتي احد افراد هذا المجتمع وبصفتي طبيبا اتعامل مع كافة طبقات الناس ارى انه ينقصنا الكثير الكثير من تهذيب النفس وصقل الذات. فقد اتميز بنقطة ضعف تجعلني ارأف كثيرا بالاطفال والمسنين ولكن هذه الميزة على الاقل بحدها الادنى يجب ان تكون عند الجميع، لاسباب ذكرت واسباب لم تذكر، فهي بديهية، وقد لا تعطى الاهمية اللازمة. فبالنسبة للصغار، هم الصفحة البيضاء، التي ستحمل ما نكتب عليها نحن الكبار سواء اكان قبيحا او مليحا. وهكذا سيظهرون امام المجتمع اما بالمظهر الحسن او بالمظهر السيء. وهنا تقع مسؤوليتنا لملء صفحتهم بأحلى العبر واسمى العادات والقيم، فينشرح لها صدر كل من يرى مضمونها ويتمنى ان تكون من انتاجه، او يهملها ويتركها عرضة للرياح وغبار واوساخ الشوارع.

باختصار، انجاب الاطفال سهل من الناحية التقنية ولكن الصعب والواجب الحتمي هو ان نعطيهم، احسن ما عندنا من التهذيب وحسن التربية ليتحلوا بالاخلاق الرفيعة والثقة بالنفس، ولانه فقط هكذا يمكنهم تطوير ذكائهم الى ما هو مجد لهم ولمجتمعهم. فما اجمل من طفل ينشأ على اسس اجتماعية متينة يستلهمها من والديه كالتحلي بالاخلاق الحميدة، وعلينا ان نعلمهم كيفية التعامل مع الناس وان يعرفوا متى يقولون «شكرا»..«عفوا» و «من فضلك» الخ.. من كلمات لطيفة تبعث ارتياحا نفسيا في قلوب الاخرين. وهنا اود التنويه الى ان كثرة الاولاد ليست حتما عاملا ايجابيا في مجتمعنا، والمهم هو الكيف وليس الكم.

اما بالنسبة لمسنينا فأرى ان نسبة عالية منهم يعانون من مرض نسياننا لهم ولادنى متطلبات وجودهم كآدميين. وانا واثق تماما، انه لولا (قرشين) التأمين الوطني التي يتقاضونها لكان وضعهم اسوأ بكثير مما هو عليه. ويقول المثل العامي «الانسان اوله طفل واخره طفل» فهذه حقيقة مطلقة من الناحية النفسية.

فقصة الهاتف التي روتها الاخت اسمهان خلايلة يعيشها الالاف من مسنينا، الذين لا يجدون من يوجه لهم كلمة حب وعطف ولا حرارة قلب، وهذا ما يدخلهم الى اكتئاب نفسي وكثيرا، ما يعجل في تقصير حياتهم، ولكل مسن مشاكله الصحية النفسية او العضوية، وهم بحاجة الى دفئنا، الى كلامنا الحلو والى الاهتمام بهم بكل معنى الكلمة ولا يجب ان ننسى انه بفضلهم نتمتع بما ورثناه منهم ولنكن شاكرين لهم وليس ناكري معروف. ولنعلم جيدا ان مثل هذا الوضع ينتظرنا وسنعامل بنفس التعامل الذي عاملنا غيرنا به، والمسن يرقد في فراشه اما لمرض او لهرم او لغيره ولا بأس من زيارته من حين لاخر ولو كان جارا بعيدا فلا تتصوروا كم سيرفع ذلك من معنوياته ويفرح قلبه. صحيح اننا في زمن لا يرحم بسبب ما تتطلبه الحياة من عمل شاق وركض مستمر، لكن بامكاننا ايجاد نصف ساعة او ساعة اسبوعيا لزيارة المرضى وخاصة المسنين منهم حتى نبعث في نفوسهم شحنة امل، ونعطيهم لحظة تشعرهم بوجودهم وكيانهم كبني بشر.

(طمرة)

في دراسة جديدة لاتحاد النقابات العالمية الحرة:

النقابات العمالية تواجه خطرا كبيرا من الحكومات واصحاب العمل

* ارتفاع كبير في نسبة اغتيال النقابيين، اخرهم النقابي الجزائري، عبد الحافظ مقدود *

● اعد «الاتحاد العام للنقابات العالمية الحرة» (I.C.F.T.U) دراسة جديدة، حول ظروف عمل النقابيين والنقابات في دول مختلفة، ضمت اكثر من ٩٨ دولة، منذ بداية العام الحالي ١٩٩٥.

ويظهر من هذه الدراسة ان هناك خطرا كبيرا على عمل النقابيين، وحتى على حياتهم، مما يهدد وجود النقابات، التي تدافع عن مصالح العاملين وتحمي حقوقهم امام ارباب العمل.

وكشفت هذه الدراسة عن الارتفاع الحاد وبشكل مستمر في الاعتداءات على النقابيين، الامر الذي وصل الى حد قتل واغتيال عدد كبير منهم واخرهم كان النقابي الجزائري، عبد الحافظ مقدود، الذي اغتاله الظلاميون الاصوليون، يوم السبت الاخير.

واشارت الدراسة الى انه اغتيل في السنة الجارية ١٩٩٥ (حتى الان) ٥٢٨ نقابيا في ١٧ دولة، وهذا الرقم هو ضعف عدد النقابيين الذين جرى اغتيالهم في عام ١٩٩٤، وتم اعتقال (٤٣٠٠) نقابي خلال الفترة نفسها. وهذا الامر يعني ازدياد التدخل الحكومي في عمل النقابات والنقابيين، ويبدو هذا التدخل من خلال الاعمال القمعية والبطش بالنقابيين.

فعمليات الاغتيال مستمرة ضد النقابيين، ويكفي ان نذكر هنا بأن حوالي ٣٠٠ نقابي جزائري تم اغتيالهم، و ١٧٦ نقابيا كولومبيا دفعوا حياتهم ثمنا لنشاطهم العمالي، وجرح اكثر من الفي نقابي في الدول المختلفة، اصابات بعضهم خطيرة جدا، واخر مذبحة تم ارتكابها ضد النقابيين كانت في نيجيريا حيث قتل (٢٠) نقابيا في تموز الماضي (٩٥)، بعد ان فتحت الشرطة عليهم النار، عندما قادوا مظاهرة عمالية في العاصمة النيجيرية لاغوس، ورفعوا شعارات دمقراطية.

وجاء في هذه الدراسة الهامة ما يلي: «ان انتهاك حقوق النقابات والاعتداء عليها لا يتم في البلدان النامية او المتخلفة فحسب، بل ويجري، ايضا، في البلدان الصناعية المتطورة»، ومن الدول المتطورة الاكثر عداء للنقابات العمالية في العالم، بريطانيا، كما جاء في الدراسة، (السكرتير العام لاتحاد النقابات العمالية الحرة هو بريطاني). وكذلك الولايات المتحدة، حيث تشير الدراسة الى ان معدل طرد العمال، عامل واحد من كل عشرة عمال، والسبب لهذا الطرد، لان العامل حاول تشكيل نقابة، اما في كندا فتتدخل الحكومة الكندية، حتى في المفاوضات على اتفاقيات العمل الجماعية، ويجري هذا التدخل تحت غطاء القانون.

«ان كفاح النقابات واصرار النقابيين على الدفاع عن حقوق العمال، يواجه بقمع وارهاب منظمين واحيانا ينفذ ذلك باشراف الحكومات».

ونجد في التقرير - الدراسة، على سبيل المثال لا الحصر، ما حدث مع العمال في شركة «بسما» التابعة لتازي جليل، حيث هاجمت الشرطة ١٢٠٠ عامل كانوا قد اعلنوا الاضراب خارج المصنع، وتم اعتقال اعضاء النقابات الذين قادوا الاضراب، وتم تعذيبهم بشكل بشع وكل ذلك تحت بصر وبوجود مفوض الشرطة العام.

اما بخصوص العاملات، فالقمع ضدهن مضاعف، اذ يجري استغلالهن في العمل اكثر من العمال، خاصة في «مناطق العمل الحرة»، هذه الظاهرة التي بدأت تنتشر في مختلف انحاء العالم، ففي هذه «المناطق» يتم العمل بغياب التنظيم النقابي، ومنعه، فهذا احد الشروط الذي يشترطه اصحاب العمل من اجل اقامة مثل هذه المناطق، حيث يجري استعباد العاملين هناك، وخاصة النساء.

التقرير يشير، ايضا، الى بعض انجازات الحركة النقابية العالمية، ونجاح حملة التضامن العالمي مع نقابيين يتعرضون للسجن والقمع، مثل حملة التضامن مع النقابي الافريقي من الكاميرون السيد لويس سامبيه، حيث ادت هذه الحملة الى اعادته لموقعه القيادي في الاتحاد العام لنقابات عمال الكاميرون، وحملة التضامن مع القائد النقابي الاندونيسي مختار بكبهان، الذي كان يقبع في السجن بسبب نشاطه النقابي العمالي، حيث تم اطلاق سراحه وعاد لمزاولة نشاطه النقابي خدمة لعمال اندونيسيا.

وبفضل حملة التضامن العمالية العالمية تم لجم الانتهاكات ضد نشاط النقابات العمالية والنقابيين في تشيلي.

كلنا امل ان يكون هذا التقرير وما جاء فيه، المؤشر لكل عامل ونقابي، على اهمية التضامن العمالي والوحدة، فحكومات معظم دول العالم تمثل اصحاب الرساميل، وما تقوم به هذه الحكومات هو خدمة لهؤلاء، وضرب الطبقة العاملة.



● الاعتداء على عمل النقابيين ظاهرة تنتشر في مختلف انحاء العالم ●

ضمان حقوق النقاهة للمرأة العاملة الخارجة لعطلة الولادة

● تم التوقيع على تعديل لاتفاقيات العمل يوم ٩/١٠/ ٩٥، ما بين الهستدروت واتحاد ارباب العمل، يضمن دفع رسوم النقاهة كاملة للمرأة العاملة التي تخرج لعطلة ولادة وفقا للقانون (ثلاثة اشهر) ويأتي هذا التعديل الهام، بعد ان تعرضت النساء اللاتي خرجن لعطلة ولادة الى خصم ايام من مخصصات النقاهة التي يستحققنها، وفي بعض الحالات كان يجري غبن اخر بادعاء فقدان الاقدمية في العمل لهذا الموضوع، وبذلك يكون هذا التعديل المذكور قد وضع حدا لهذا الخلاف المتواصل.

تقرير قسم الشباب والشبيبة والطلاب في الهستدروت

● استمعت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية هذا الاسبوع الى تقرير عن قسم الشباب والطلاب في الهستدروت من رئيسة القسم السيدة نوغا بوطنسكي التي تحدثت عن نشاط القسم وما قام به بين جمهور الشباب في البلاد، مع التركيز على القضايا التثقيفية لدى الشباب، مثل قضية السلام والامور المختلف عليها بهذا الخصوص، وقضايا العمل ومستوى الحياة والبيئة والدمقراطية وقضايا الشبيبة العاملة والمتعلمة بشكل عام، ودور الحركات الشبابية في القضايا اليومية مثل التظاهر من اجل السلام.

ويلاحظ من التقرير الخطي المقدم للقيادة ان الاتجاه القائم اليوم محاولة تعميق العلاقات مع الفئات الشبابية، وتقديم مختلف الخدمات الهستدروتية لهم، من استشارة نقابية ونشاطات تثقيفية اخرى.

وخلال النقاش وجهت انتقادات مختلفة لطريقة عمل القسم، وعدم تقديم الخدمات الكافية لجميع اعضاء الهستدروت من الشباب.

انقسام في النقابات البريطانية حول الحد الادنى من الاجور

☐ لم تنجح النقابات البريطانية الاسبوع الجاري في مؤتمرها السنوي، في الخروج بموقف موحد في شأن خلق حد ادنى للاجور، وهو الملف الشائك الذي يهدد العلاقات مع حزب العمال مع اقتراب الانتخابات العامة في بريطانيا سنة ١٩٩٧.

وكان السؤال «هل يجب منذ الان تحديد حد ادنى للاجور من ٤.١٥ جنيه استرليني (٦.٤ دولار) في الساعة؟»، سببا في انقسام الاف النقابيين طوال ٥ ايام لدى اجتماعهم في منتجع برايتون (جنوب) في اطار المؤتمر السنوي لاتحاد «تريد يونيون كونغرس (تي. يو سي)».

وبعد ساعات من المناقشات المتميزة بالانفعال، خرج المندوبون بالجواب التالي: تم التصويت بالاجماع لايجاد حد ادنى للاجور اذا تسلم حزب العمال السلطة سنة ١٩٩٧، لكن المندوبين تركوا جانبا وضع اي رقم له.

واعرب جون مانكس، المدير العام لـ «تي. يو. سي»، عن رضاه قائلا ان هذا الحذر يشير الى «نضج النقابيين».

وكان مانكس، الذي لعب دورا رئيسيا في تحديث الـ «تي. يو. سي» في الاعوام الاخيرة، مهتما قبل اي شيء اخر بعدم تسميم العلاقات المتوترة اصلا بين النقابات و «حزب العمال الجديد» بقيادة طوني بلير..

وطمأن بلير المندوبين بقوله انه «سيكون هناك حد ادنى للاجور، لكن يجب تحديد رقم له بعد التشاور مع ارباب العمل» و «وفقا للظروف الاقتصادية التي ستكون سائدة».

ويخشى مؤيدو بلير من ان يؤدي اي تحديد مسبق للارقام، لا لاخافة ارباب العمل فحسب، بل الطبقات المتوسطة، ايضا، التي يعتبر دعمها لا غنى عنه بالنسبة لحزب العمال. وقال احد المندوبين المقربين من بلير انه «لا يجب تكرار خطأ عام ١٩٩٢»، عندما دفع برنامج حزب العمال لزيادة الضرائب عددا كبيرا من الناخبين الى معسكر المحافظين.

لكن عددا كبيرا من النقابيين استبعد هذه المخاوف لدى تحدثه في المؤتمر. وقال ألن جينكنسن، الامين العام لنقابة الموظفين «يونيسون»، «ان الحد الادنى للاجور يمكن ان يكون سلاحا انتخابيا» طالما ان ثلاثة بريطانيين من اصل اربعة يوافقون على ذلك.

اما بيل موريس من نقابة النقل فقد دعا الى الواقعية قائلا انه «لا يمكن لاحد العيش بكرامة مع اقل من ٤ جنيهات في الساعة».

ويشار الى انه في عدد كبير من الوظائف، خصوصا في قطاعي المطاعم والنسيج، السعر الادنى يتراوح بين ٢ و ٣.٥ جنيه لساعة العمل.

واشار كريس بوند مدير معهد «لو بيد يونيت» الى «ان الاجور الادنى تكسب بأسعار اليوم اقل مما في ١٩٧٥».

ويتوقع ان يعود هذا النقاش مجددا الشهر المقبل بمناسبة المؤتمر العام لحزب العمال، حيث ينقسم الناشطون ايضا حول الموضوع، وان يستمر حتى الانتخابات العامة.

اما حكومة المحافظين فانها مستعدة للدفاع عن موقفها، اذ حذر ايان لانغ، وزير الصناعة والعمل، اخيرا من «ان خلق حد ادنى للاجور بـ ٤.١٥ جنيه سيزيد عدد العاطلين عن العمل مليوني شخص».

حوادث العمل في الولايات المتحدة

● يظهر من تقرير مكتب الاحصاء، التابع لوزارة العمل الامريكية، الذي تم نشره مؤخرا، بخصوص حوادث العمل، التي وقعت العام الماضي، أن (٦٥٨٨) عاملا لقوا مصرعهم في حوادث وقعت في مكان العمل او في الطريق اليه، مما يعني زيادة بنسبة ٤٪ عن العام ١٩٩٣.

ومن المعطيات التي جاءت في التقرير يظهر ان ١٣٣٦ عاملا لقوا مصرعهم في حوادث طرق خلال العام الجاري وهم في الطريق الى العمل، و ١٠٧١ عاملا لقوا مصرعهم بسبب عمليات قتل اجرامية وقعت في اماكن العمل، وهؤلاء العمال معظمهم يعملون في فروع التجارة المرتبطة بعلاقات مع الجمهور، مثل موظفي البنوك وعمال محطات الوقود وعمال البيع في المتاجر.

واحد الاسباب البارزة الاخرى لحوادث العمل هو العمل في فرع البناء، وانهيار مبان، وسقوط عمال عن السلالم وما شابه ذلك.

وجدير بالذكر ان هذا الفرع، هو احد اخطر الفروع في مجال العمل، وفي اسرائيل اكثر العمال الذين فقدوا حياتهم في حوادث العمل عملوا في فرع البناء.

مستخدمو صندوق التقاعد لعمال البناء يحاصرون قيادة الهستدروت

● قام العشرات من مستخدمي صندوق التقاعد لعمال البناء بالتظاهر في موعد انعقاد اجتماع قيادة الهستدروت الاسبوعي (صباح يوم الاحد) وحاصروا المجتمعين لمدة ساعة تقريبا، مطالبين بتطبيق نفس اتفاقيات التقاعد المدفوعة لمستخدمي الهستدروت، وليس كما تطالب وزارة المالية، بدفع تعويضات محددة بسبب اوضاع الصندوق الصعبة!

وسيتم فصل اكثر من (٧٠) مستخدما خلال الفترة القريبة، ضمن خطة «الاشفاء» للصندوق والتقليص في المصاريف الادارية وغيرها.

هذا وقام رئيس قسم التنظيم المهني النائب عمير بيرتس باستقبال وفد عن المتظاهرين، ووعدهم بالعمل على عدم الغاء اتفاقية التقاعد القائمة في الصندوق.

وارسل عمير بيرتس رسالة بهذه الروح الى المسؤولين في الصندوق.

وجدير بالذكر ان وضع الصندوق المالي سيء، بسبب عدم انتساب اعضاء جدد اليه، لكن البرنامج الذي تم التوصل اليه مع وزارة المالية بواسطة الهستدروت بخصوص صناديق التقاعد يضمن حقوق المؤمنين ومستقبلهم. بحيث تؤمن الحكومة كل عجز متوقع في هذه الصناديق مستقبلا.

عمال «همشكيم» ضحية دائمة للفصل من العمل

● كما هو معلوم فان مؤسسة «همشكيم» الحكومية تقوم بتشغيل عمال مصابين بالعجز الجزئي او اعاقة جسمانية محدودة، كي يتمكنوا من الحصول على دخل يكمّل مخصصات التأمين القليلة، لضمان دخل حد ادنى لهم.

وعشية الاعياد في كل سنة يتم فصل عدد من هؤلاء العمال، لقيام السلطات المحلية، المختلفة التي ترتبط باتفاقيات عمل مع ادارة «همشكيم» بالغاء الاتفاقيات.

كان ذلك في القدس وتل ابيب وطبريا وحيفا وهذه المرة جاء دور بلدية عكا، التي اعلنت عن الغاء الاتفاقية مع «همشكيم»، الامر الذي يعني فصل (٥١) عاملا.

وعلى اثر ذلك قام النقابي الجبهوي بنيامين غونين بعرض الموضوع على جدول اعمال قيادة الهستدروت هذا الاسبوع مطالبا بالعمل على اعادة العمال الى اماكن عملهم.

ودعا غونين الى اجراء بحث مستفيض حول قضية عمال «همشكيم»، لايجاد السُبل الكفيلة بعدم تكرار مثل هذه الظاهرة.

هذا وقد رد على الاستجواب النائب عمير بيرتس القائم بأعمال رئيس الهستدروت، مؤيدا مطالب غونين المتعلقة بعمال «همشكيم» مشيرا الى ان عمال «همشكيم» يقعون ضحية صراعات ليسوا طرفا فيها.

وصرح بيرتس في رده بأنه طلب من المسؤولين في نقابة العمال الزراعيين المباشرة بمعالجة الموضوع.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٢٠/٩/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – اوجه الحضارات. الحلقة (١٤) «رئيس القبيلة شخصية سياسية».
٨.٣٠ – حساب – الكسور.
٨.٤٠ – حساب – الكسور العادية والكسور العشرية.
٨.٥٥ – تاريخ الاستيطان.
٩.١٥ – لغة انجليزية Old Macdonald
٩.٣٠ – للصغار – غصن الزيتون – الشجرة السخية.
١٠.٠٠ – احاديث الصباح – «الذاكرة».
١٠.٣٠ – الجديد في التربية (اعادة).
١١.٠٠ – موسيقى.
١١.١٠ – مثلثات موسيقية.
١١.٣٥ – جغرافيا – تقاطع الخطوط.
١١.٤٥ – جغرافيا – الوصف بالتخطيط.
١١.٥٥ – اليهودية.
١٢.٢٠ – علوم الحياة – طبيعة وعلوم – الكهربا.
١٢.٤٠ – لغة فرنسية.
١٢.٥٥ – علم وتكنولوجيا – انتاج الكهربا.
١٣.١٠ – قصص من الحياة – الكسندر الذي كان غنيا يوم الاحد.
١٣.٣٠ – برنامج المنوعات. صور متحركة. مسلسلات.
١٤.٥٥ – الاميرة الفلكية.
١٥.٣٠ – اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥.٥٠ – قصص في الذهن.
١٦.٠٠ – الطريق الى ابونلي. الحلقة الثالثة. «قلوب متفرقة».
١٦.٤٥ – كونسيرت عالمي
١٧.٠٠ – مساء جديد مع داني مرجليت.
١٧.٣٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٥٠ – كرة قدم. منتخب اسرائيل ضد منتخب اورغواي.
١٨.٤٥ – الاخبار بالعربية.
١٩.٠٠ – كرة قدم – متابعة المباراة.
٢٠.٠٠ – مباط – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نسيم مشعال في «حوار».
٢١.٣٥ – اغنيات طبرانية – روك وغرام.
٢٢.١٥ – عالم الصحافة.
٢٣.٠٥ – كما في الافلام.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ – مصاعب في الجنة. الحلقة السادسة.
١٤.٠٠ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٥.٠٠ – باور رانجر.
١٥.٣٠ – شاطئ باراديس.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٠ – سنيورا. الحلقة (١٢).
١٩.٠٠ – دانيال ستيل – اوضاع متغيرة. الجزء الثاني.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – دواليب الحظ.
٢١.٠٥ – شيكاغو هوب.
٢٢.٠٢ – غزيت ونيتساني – ترفيهي.
٢٣.٢٠ – الكاسح – «ان تكون شخصا ما». الجزء الثالث.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – الكاسح. تتمة.
٢٤.٣٠ – «تمرد على باونتتي» فيلم السهرة.
٠٣.٣٠ – اليوم قصيدة.

● اوضاع متغيرة. الجزء الثاني. القناة الثانية، ١٩.٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١١)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١) اول قاض اسود عضو في المحكمة العليا الامريكية.
٢) ممثل لبناني – الاسم الاول لمطرب عربي.
٣) الاسم الاول لشاعرة فلسطينية – لباسي (معكوسة).
٤) للنداء – افضال – من الضمائر.
٥) صياد – مطربة لبنانية.
٦) غير منتعلين (معكوسة) – ابسطي – حرف هجاء.
٧) حنين – «لا» بالاجنبية.
٨) من الالوان (معكوسة) – علم مذكر.
٩) اصعب (معكوسة) – مدينة اردنية.
١٠) من قصائد توفيق زيّاد (معكوسة).
١١) ممثلة مصرية معتزلة.
١٢) الوكيل (معكوسة) – حرف جزم.
١٣) مطربة لبنانية معتزلة – الاسم الاول لمطرب لبناني.

عموديا:

١) ممثل مصري راحل – شعور.
٢) اغنية لفريد الاطرش – ممثل لبناني راحل (معكوسة).
٣) الاسم الاول لمدينة اجنبية – متماثلان – الحجم (معكوسة).
٤) اصبح – علم مؤنث – قوة حسابية.
٥) فضاء (معكوسة) – بخل (معكوسة) – الة موسيقية (معكوسة).
٦) مرشده – اكتمل – من العائلة (معرفة).
٧) اسم موصول – بشري – اخبار.
٨) للتعريف – قاسية وصعبة (معكوسة) – نوره (معكوسة).
٩) سائل الجرح المتعفن (معكوسة) – مختلفان.
١٠) توضع على القبور – من الازهار – حرف هجائي.
١١) من مؤلفات طه حسين – علم مذكر.
١٢) الاسم الثاني لمدينة اسرائيلية حصلت فيها مجزرة – من العملات – يتبع.
١٣) من قوات الامن – عاصمة اجنبية – حرف جر.

حل لغز (١١٠)

اسم الرحالة البرتغالي كان:

«فاسكو دي غاما»

خليل حسن خليل.. واشتراكية المستقبل – (٢)

(تتمة من ص١٢)

ويكرر الباحث اكثر من مرة ان الحزب الشيوعي الامريكي ممنوع قانونا لكي تستقيم الصورة التبسيطية، وهو امر غير صحيح فالحزب الشيوعي الامريكي حظي بالوجود القانوني عبر نضال طويل وبحكم من المحكمة العليا، وامينه العام «حاس هول» يلعب الان دورا بارزا في بناء ما يسمى بالحزب الثالث الذي يقدم برنامجا بديلا عن الجمهوريين والدمقراطيين الذين تداولوا السلطة منذ نهاية القرن الماضي، صحيح ان الحزب محاصر شأنه شأن كل قوى اليسار الاخرى لكن الحصار شيء والمنع القانوني شيء اخر.

ان التبسيط لا ينبغي ان يتجاوز بعض الحقائق ومنها ان الماركسية فلسفة مادية وانها بذلك تنتمي الى سلالة طويلة من الفلسفات المادية التي عرفتها البشرية منذ عهود اليونان اي منذ تفلسف الانسان، وانها لا تنافس الدين لانها ليست دينا ولكنها تنطلق من اساس معرفي يختلف جذريا عن الاساس الميتافيزيقي الذي ينطلق منه الدين، والقول بأن الاشتراكية هي اقرب الفلسفات المادية – اي الواقعية العلمية – الى المثل العليا والمقاصد الاساسية الخيرة لكل الديانات قول صحيح عموما، لكن لا بد ان يكون واضحا للجمهور الذي لا يجوز ولا يستقيم – نضالا – مصادمة معتقداته الراسخة – كما يقول الباحث.

ان الدين لا يقدم حلولا جذرية واقعية لمشكلاته ولا يتضمن في ذاته اجابات شافية على اسئلته وقضاياه. والا فلماذا نعترض على شعار «الاسلام هو الحل» ولماذا لا يلجأ الاشتراكيون الى النظريات الدينية بدلا من منهجهم العلمي المادي التاريخي.

لا بد ان يكون واضحا في العمل الايديولوجي والثقافي للاشتراكيين ان القرآن حمّال اوجه وان هذا القول للامام علي بن ابي طالب قد ثبتت صحته في الممارسة العملية سواء في اقتتال المجاهدين في افغانستان او في السودان او الجزائر، ان مهمة الاشتراكيين تتجاوز ذلك الى دراسة وتطوير الاتجاهات العقلانية التحررية الواقعية في الثقافة العربية الاسلامية وتسليط الاضواء عليها مع تأكيد ان الاسلام هو المسلمون.

وبعد: هذه مجموعة افكار تسعى لابقاء الباب مفتوحا للمناقشة حول مستقبل الاشتراكية حتى لا تصبح المساهمة الجادة للدكتور خليل حسن خليل مجرد مجموعة مقالات، ولعل ما وعد به من كتابة عن مستقبل الاشتراكية ان يكون بالاضافة لهذه الافكار الاولية بداية لحوار واسع بين الاشتراكيين لبلورة مشروعهم ثم تفصيله في كل ميدان حتى يكون بوسعهم الدعاية له بقلب جامد وعقل مفتوح. كما يقول سمير امين: ان البشرية تقف امام خيارين لا ثالث لهما: اما الاشتراكية او البربرية.

ويواجه الاشتراكيون موسما صعبا كما يقول الفلاحون وكما يحلو للمناضل الشيوعي المخضرم «مارسيل شيرازي» المصري ذي الاصل الايطالي ان يقول، وقد خرج مارسيل من مصر مطرودا على ايدي البوليس السياسي دون ان يفقد الثقة ابدا في ان المستقبل للاشتراكية وفي الموسم الصعب نحن احوج ما نكون للابتكار والخيال والتضامن.

(انتهى)

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
بالدبلوماسية تكسب الكثير

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
تعامل مع مواليد برج السرطان والجدي.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
الاستثمار يسترعي اهتمامك.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
الازياء محط اهتمامك.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
احد مواليد برج العقرب له تأثير على تفكيرك.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
استثمر قدراتك في مجالات الكسب.

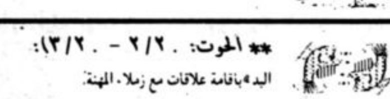
** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
دعوة قريبا لحضور حفلة والمشاركة في مؤتمر.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
التركيز على وضع الزواج وتجاوز القيود.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
عقود واتفاقات تحظى باهتمامك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
ارقام الحظ ٤٧، ٣٨، ٢٩، ٢٠، ١١، ٢.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
توجه نحو اهمال الاقارب والابتعاد عن مشكلاتهم.



** الحوت: ٢٠/٢ – ٢٠/٣):
البدء باقامة علاقات مع زملاء المهنة.

نتائج اللوطو

١٠ ١٩ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٥

والرقم الاضافي ٤٦

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠/٩، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/٩/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٠٥ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٤٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٢٠٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٧٥٤ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.٢١٣٤ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٠٣ – ٣.٠٠٥ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ٢٠ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

محكمة العمل توافق على مطالب مستخدمي المستشفيات الحكومية

* المستخدمون ينهون إضرابهم شريطة البدء بمفاوضات مكثفة من اجل التوصل الى اتفاق حتى الخامس من الشهر القادم * المفاوضات بين الطرفين تستند الى توصيات اللجنة الخاصة التي فحصت الموضوع عام ١٩٩٤ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى، امس الثلاثاء، اضراب حوالي (٨٠٠٠) مستخدم في (٣٠) مستشفى حكوميا في البلاد، بعد ان بحثت محكمة العمل في تل ابيب طلب الدولة استصدار اوامر عمل الزامية للمستخدمين.

وقد اكدت المحكمة، برئاسة القاضية اورلي سيلع، ان العمال وافقوا، بمحض ارادتهم، على العودة الى العمل المنتظم، بشرط البدء بمفاوضات مكثفة بدءاً من ظهر امس، وحتى الوصول الى اتفاق في موعد اقصاه الخامس من الشهر القادم.

ويشار الى ان المفاوضات ستجري في الاماكن التي لا تزال الخلافات قائمة فيها وبدون اية شروط مسبقة، ونوهت المحكمة الى انه يجب الوصول في المفاوضات الى ترتيب لظروف العمل الجديدة، بالاستناد الى توصيات اللجنة الخاصة التي فحصت الموضوع عام ١٩٩٤.

وجاء في قرار المحكمة ان على الطرفين إخطارها خطيا بالمرحلة التي ستصلها المفاوضات في الموعد الاقصى لانتهائها، وان عليهما المثول امامها بتاريخ (١٦/١٠)، في حال لم يتوصلا الى اتفاق.

وقد اقرت المحكمة، ايضا، ان يقدم مقدمو طلب الاستصدار، ردا خلال (٢٠) يوما من موعد تلقي الطلب في المحكمة، رسميا.

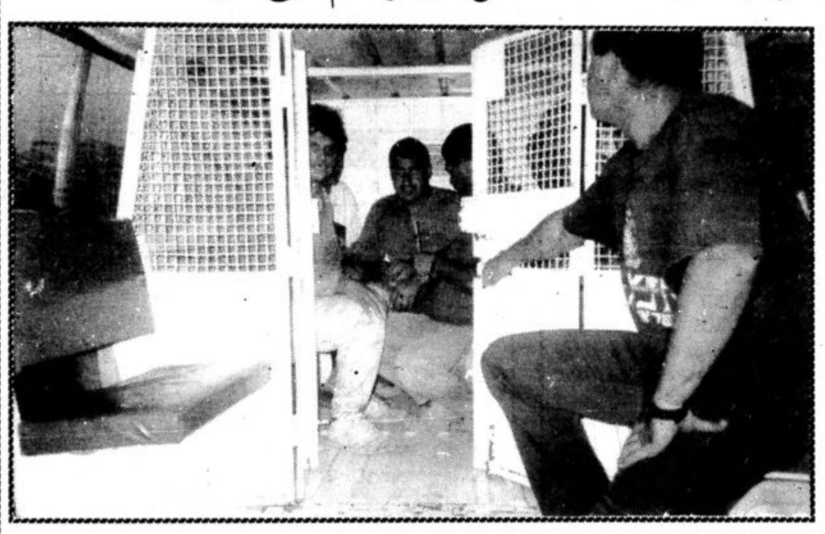
وقد قالت باتيا ليفي، رئيسة اللجنة القطرية لمستخدمي المستشفيات الحكومية، ان الانطباع السائد لدى العاملين هو انه كان بالامكان تلافي الاضراب، خاصة وأن المحكمة وافقت على مطالبهم، التي كانوا طرحوها قبل اعلان الاضراب، وخاصة المفاوضات غير المشروطة، وإقرار جدول زمني لترتيب العمل.

استمرار حملة ترحيل عمال غزة من الناصرة

❐ اعتقال (٢٤) عاملا، امس، وطردهم الى غزة ❐

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استمرارا لحملة اعتقال عمال غزة في الناصرة، اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، (٢٤) عاملا فلسطينيا من قطاع غزة اعيدوا الى مناطق سكناهم، بعد تقديمهم الى محاكمات سريعة.

وكانت الشرطة بدأت حملتها، لترحيل جميع عمال غزة من الناصرة، واقتحمت مضاجعهم في حرش قصر المطران، في الساعات المبكرة من فجر امس الاول الاثنين، واعتقلت (٥٤) عاملا.



التماس الى «العليا» لالزام الدوائر الرسمية باصدار مناقصاتها باللغة العربية!

● مقدم الالتماس هو المحامي غسان ابو وردة، رئيس كتلة «ميرتس» في بلدية حيفا ● المستشار القضائي للحكومة أوصى بتغيير الوضع القانوني القائم، ووزير المالية لم ينفذ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي غسان ابو وردة، رئيس كتلة «ميرتس» في بلدية حيفا، امس الثلاثاء، التماسا الى المحكمة العليا يطالب فيه بالزام وزير المالية، ابراهام شوحط، بوصفه المسؤول عن قانون المناقصات، بنشر المناقصات الرسمية باللغة العربية، ايضا، وعدم حصرها على اللغة العبرية، كما هو قائم حتى الان.

وأكد المحامي ابو وردة، ان القانون القائم الذي ينصّ على نشر المناقصات الرسمية (الصادرة عن اي مؤسسة او دائرة حكومية او مرتبطة بها) باللغة العبرية فقط، يتنافى مع روح ونصّ قانون حرية العمل والاشتغال الذي شرع مؤخرا، وكذلك مع روح ونصّ قانون حرية الانسان وكرامته الذي شرع قبل حوالي اربعة اعوام.

وجاء في الالتماس ان بقاء الوضع على هذا النحو قد يحرم كثيرين من المواطنين العرب الذين لا يجيدون اللغة العبرية من فرص الاستفادة من المناقصات، هذا اضافة الى كون اللغة العربية لغة رسمية معترفا بها وكل استثناء لها هو مسّ بالمتحدثين بها وبمكانتها.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» قال ابو وردة انه كان توجه بهذا الخصوص كتابة الى وزير المالية وغيره من الجهات ذات العلاقة. وانه قوبل بتفهم وتعاون رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية، النائب دادي تسوكر.

وأضاف ان المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، استجاب لمبادرته وأوصى لدى وزير المالية بالاسراع في تعديل الوضع القانوني القائم بحيث تكون كل دائرة حكومية ملزمة باصدار مناقصاتها باللغة العربية، ايضا. الا ان وزير المالية لم ينفذ التوصية رغم مراجعته عدة مرات. وهذا - حسب ابو وردة - ما دفعه الى تقديم الالتماس الى «العليا».

وأعرب ابو وردة عن امله في ان تقبل «العليا» التماسه خصوصا في ضوء توصية المستشار القضائي، وبناء على قرار سابق لها في الموضوع صدر في العام ١٩٩٣.

«الجبهة» في جلجولية تدعو الاهالي الى التصدي لتوطين عملاء الاحتلال في القرية

● دعوة المجلس المحلي الى عقد جلسة مفتوحة لمناقشة توطين احد العملاء في القرية وحصوله على رخصة للبناء ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جلجولية، المجلس المحلي الى عقد جلسة مفتوحة، يحضرها الاهالي، لمناقشة التصدي لاسكان عملاء الاحتلال في القرية.

جاء ذلك في منشور اصدرته «الجبهة» ووزعته على الاهالي، امس الثلاثاء. وذلك في اعقاب المعلومات عن محاولة اسكان احد عملاء الاحتلال في القرية.

وأشارت «الجبهة» في منشورها الى معلومات تفيد، بإسكان خمس عائلات اخرى، بعد اسكان العميل، الذي تحاول السلطات من خلاله كما يبدو، جس النبض!

وكشفت «الجبهة» في منشورها عن ان العميل، حصل على رخصة للبناء، في جلجولية!

وناشدت «الجبهة» الاهالي عدم تأجير بيوتهم للعملاء، ونبذهم وطردهم.

وفاة طفلة شفاعمرية دهسا

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد جمدي - توفيت، امس الثلاثاء، في شفاعمرو الطفلة آلاء سليمان مروح صفوري (٤ سنوات) بعد ان دهستها سيارة باص صغيرة.

وعلم مراسلنا ان الحادثة وقعت لدى عودة الطفلة من الروضة بالسيارة ذاتها، وبعد ان خرجت منها، وقعت وراءها، وعندما تحركت السيارة الى الوراء دهست الطفلة وتوفيت على الفور.

هذا وقامت الشرطة باعتقال السائق على ذمة التحقيق.

وقد تم تشييع جثمان الطفلة بعد ظهر امس الى مثواه الاخير.

جهاز جبهة الناصرة الدمقراطية   عائلة الفقيد

احياء الروم

يدعونكم للمشاركة في احياء ذكرى الأربعين لوفاة الجبهوي طيب الذكر

سعيد عرب ابو عرب

(ابو منير)

وذلك اليوم الاربعاء ٢٠/٩/٩٥ الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر (بعد جناز الاربعين مباشرة)، في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي

لتبق ذكراك خالدة يا ابا منير

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة الناصرة

على شرف مؤتمر جماهيرنا العربية من اجل المساواة وفي سبيل انجاحه ندعوكم للمشاركة في الندوة المنطقية التي ستعقد يوم الخميس ٢١/٩/٩٥ الساعة السادسة مساء في بيت الصداقة في الناصرة.

المشاركون في الندوة:

١ - رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة

٢ - محمد ابو الهيجا - رئيس لجنة القرى الاربعين.

٣ - حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

٤ - احمد سعد - مدير معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية.

يدير الندوة - منصور دهامشة عضو سكرتارية منطقة الناصرة للحزب

لنعبر باشتراكنا في الندوة وبكافة الفعاليات التحضيرية للمؤتمر عن اصرارنا على الفوز بالمساواة القومية والمدنية في وطننا وطن الاباء والاجداد.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٢١ ايلول ١٩٩٥
٢٦ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
21.9.1995
המחיר: 1.80
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 112/52

وفد جبهوي يتضامن مع الخليل

(ص١٦)

استشهاد شابين في نابلس برصاص الاحتلال

(ص ٥)

السلطة الوطنية تطالب اسرائيل بالسماح لدرويش بزيارة الجليل

(ص٢)

في حال تجاوز قضية الخليل والتتالي الجغرافي في منطقة جنين

توقيع اتفاقية توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني بالاحرف الاولى، مساء اليوم



● بيرس وعرفات ●

* بيرس: «نحن على وشك انجاز المفاوضات ولا حاجة لتقديم اقتراحات جديدة» * كنفاني: «صباح اليوم قد نصدر بيانا هاما» *

(التفاصيل على ص ٣)

العكيون يتظاهرون احتجاجا على الاوضاع التعليمية في «الشاملة» و «الجليل»

(ص١٦)

غارات اسرائيلية على مواقع لـ «حزب الله» في جبل صافي اللبناني

● تأكيد مقتل ضابط اسرائيلي، امس الاول ● «الاتحاد» حاولت نشر النبأ الا ان الرقيب شطب المعلومات ●

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - شنت مروحيات اسرائيلية، امس الاربعاء، سلسلة من الغارات على مواقع لـ «حزب الله» بالقرب من جبل صافي في جنوب لبنان.

وأطلقت المروحيات عدة صواريخ على هذه المواقع.

هذا وأكدت المصادر العسكرية، صباح امس الاربعاء، مقتل الضابط الاسرائيلي، ايتان شبيترس، في العملية التي نفذتها المقاومة اللبنانية، بعد ظهر امس الاول، اثر محاولة تفكيك عبوة ناسفة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وكانت «الاتحاد»، امس الاول، اكدت مقتل جندي اسرائيلي في جنوب لبنان بناء على الانباء الواردة من الجنوب اللبناني. الا ان الرقيب العسكري شطب هذه المعلومات.

وتبين، امس الاربعاء، ان السبب في عدم نشر المعلومات عن مقتل الضابط العسكري يعود لوجود ذويه خارج البلاد، الامر الذي منع الاعلان عن مصرع الجندي، اذ ان ذلك يتطلب تبليغ الاهل في البداية.

حريق في بيت بطريرك الروم في القدس

* القدس - لمراسل خاص - شب حريق يوم امس، الاربعاء، في بيت بطريرك الروم الارثوذكس، ثيودوروس، والحق اضرارا جسيمة بالبيت.

وقد عثر رجال الاطفاء، على جثة راهبة في البيت. وقامت الشرطة بنقل الجثة الى معهد التشريح الجنائي.

الجدير ذكره ان البطريرك موجود خارج البلاد.

وصول الطائرة الايرانية المختطفة الى طهران

* طهران - «و.ص.ف» - ذكر صحفيون في مطار طهران ان طائرة الـ «بوينغ ٧٠٧» الايرانية المختطفة حطت، مساء امس الاربعاء، في مطار طهران.

وقامت قوات الشرطة بحراسة قاعة الشرف في المطار حيث وصل حوالي ١٧٠ شخصا هم ركاب الطائرة وافراد طاقمها. وقد منع الصحفيون والفضوليون من الاقتراب من القاعة. (اقرأ تفاصيلا اخرى على ص ٣)

ارتفاع اسعار السجائر المحلية والاجنبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة المالية، امس الاربعاء، رفع اسعار السجائر المحلية والاجنبية، وذلك لتغطية الفجوة التي ظهرت في الميزانية العامة للدولة بسبب منح المرأة العاملة نقاط الاستحقاق.

ويتراوح ارتفاع سعر علبة السجائر المحلية او الاجنبية ما بين نصف الى شيكل واحد.

السلطة الوطنية تطالب اسرائيل بالسماح للشاعر محمود درويش بزيارة الجليل

*** «اذا لم تُتح لي الزيارة، سأعود الى باريس» * وفد من قيادة جبهة الناصرة يقوم بزيارة ترحيب * لقاء مؤثر مع الاهل ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» ان السلطة الوطنية الفلسطينية توجهت، رسميا، الى حكومة اسرائيل بطلب السماح للشاعر محمود درويش بزيارة الجليل والتقاء اهله ومعارفه والبلدات التي ولد فيها وترعرع وعاش فيها صباه.

وكان محمود درويش اعلن لدى استقباله وفدا من قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية، جاء لتحيته والترحيب به، انه يحن لكل شبر من ثرى الوطن. واكد انه اذا لم تتح له زيارة الجليل فسيغادر غزة خلال وقت قصير ليعود ويستقر في باريس.

ويذكر ان الوفد ضم اكثر من عشرة اعضاء من مكتب الجبهة بينهم نائب رئيس بلدية وسكرتير الجبهة وسكرتير الحزب والقائم بأعمال سكرتير مجلس العمال وغيرهم. وجرى اللقاء الودي بعيدا عن الرسميات. وتبادل الطرفان احاديث الذكريات الانسانية والنضالية. ووجه الوفد، في نهاية اللقاء، دعوة للشاعر لزيارة الناصرة.

وفي يوم امس الاول، الثلاثاء، التقى محمود درويش وفدا من قرية جديدة ضم اهله واقاربه والرفاق والاصدقاء. وكان ذلك لقاء مؤثرا بشكل خاص.

سريد يرد على اقتراح كتل اليمين

الاتفاق في طابا سيوقع قريبا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الكنيست، امس الاربعاء، جلسة استثنائية، بطلب من كتل اليمين، لبحث اتفاق اوسلو «ب».

وكان من المفروض ان تبحث الكنيست، ايضا، اقتراحا لجدول الاعمال قدمته كتلتا «العمل» و «ميرتس» حول جريمة القتل في حلحول، الا ان الكتلتين سحبتا الاقتراح بعد ان اعلنت الشرطة ان التحقيق يتجه بالاتجاه الجنائي، وانه يشتبه بان عربا نفذوا جريمة القتل.

ورد باسم الحكومة على اقتراح كتل اليمين وزير البيئة يوسي سريد، الذي قال انه على الرغم من صعوبة سير المفاوضات في طابا الا ان الاتفاق سيوقع في اقرب وقت.

واضاف سريد ان الوضع الدمغرافي في الخليل يؤكد انها مدينة فلسطينية، الامر الذي يجب ان ينعكس على الوضعية السياسية للمدينة.

وقال سريد ان قوى الامن الاسرائيلية ستتواجد في الاماكن الحساسة في مدينة الخليل.

هذا وتقرر ان يعرض اتفاق اوسلو «ب» على لجنة الكنيست في اجتماعها يوم الاربعاء القادم اي قبل توقيعه في واشنطن كما هو مقرر.

الكباريتي يؤكد وجود اتصالات عراقية مع واشنطن

● بغداد مستعدة لاي شيء من اجل رفع الحظر ●

● الكويت - الوكالات - اكد وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، امس الاربعاء، ان العراق اجرى اتصالات مع الولايات المتحدة، رغم ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ حرب الخليج في ١٩٩١.

وقال الكباريتي، في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية «نعم هناك اتصالات امريكية عراقية. العراق يبعث رسائل الى واشنطن تفيد بأنه مستعد لاي شيء» لرفع الحظر الذي فرضته الامم المتحدة منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

وأكد الوزير الاردني، الذي لم يوضح متى تمت هذه الاتصالات، ان واشنطن لم ترد بعد على الرسائل العراقية، لكنه اشار الى ان «اكثر من ٤٢ موظفا» يعملون في قسم رعاية المصالح الامريكية في السفارة البولندية في بغداد.

وفي ما يخص العلاقات بين عمان وبغداد اوضح الكباريتي ان «الاردن يريد مصلحة العراق والشعب العراقي وفق نظام حكم يحقق استقراره ورخاءه».

وأضاف انه عندما تحدث الملك حسين عن التغيير في العراق «لم يجد امامه سوى النموذج الهاشمي وتحديدا نموذج الثلاثينات في عهد الملك فيصل الاول. وللملك حسين تحفظات على بعض الممارسات التي وقعت بعد ذلك تجاه تغليب السُنّة وطغيانهم على حساب الطوائف الاخرى».

وأكد ان «الذين يروجون بأن الملك حسين يهيء نفسه لحكم العراق هم جهات تثير الفزع من الهاشميين والحكم الهاشمي.. انها صحف مقربة من العراق نفسه الذي اراد ان يبرهن على وجود مقاصد اخرى انانية للاردن، وكذلك دول معترضة على الدور الاردني في التغيير، علما انها تدخلت في شؤون بلد آخر مجاور لها».

وكان الوزير الاردني يلمح الى سوريا التي اعربت عن استيائها من الضجة التي اثيرت حول فرار وزير الصناعة العراقي السابق، الفريق حسين كامل حسن، ولجوئه الى الاردن.

وأشار الى ان الفريق حسين كامل «يحتاج الى دعم سياسي وليس الى دعم مادي» موضحا انه «اودع مبلغ ثلاثين مليون دولار في احد المصارف الاردنية خلال زيارة قام بها الى موسكو» عن طريق عمان قبل انشقاقه.

وردا على سؤال حول العلاقات بين الكويت والاردن اكد الكباريتي انه «حان الأوان لطي صفحة الماضي وإعادة العلاقات الى طبيعتها وانهاء سوء الفهم الذي حصل بيننا»، مضيفا ان الاردن «لم يكن يوما ضد الكويت او مع احتلالها».

ومن المقرر ان يلتقي الكباريتي نظيره الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، على هامش اجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية المنعقد في القاهرة حاليا.

تعطل عشرات آلاف الخطوط الهاتفية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعطلت، امس الاربعاء، عشرات آلاف الخطوط الهاتفية التابعة لشركة «بيزك» في تل ابيب لاكثر من (٦) ساعات، بعد ان تعطلت محطة الارسال في شارع فايتسمان في المدينة نتيجة الضغط.

وقد تعطلت كل الخدمات الهاتفية التي توفرها بيزك، بما فيها الشرطة والاطفائية والاسعاف. وقد تعطل العمل في العديد من المكاتب والشركات والمؤسسات.

وقال مصدر في «بيزك» ان ما حدث هو «خطأ انساني واننا لا نستطيع ان نعد بالا يتكرر في المستقبل ايضا».

لقاء اليوم

مـع: المحامي وليد الفاهوم
حول: الاعتراض الذي قدمته «جمعية تراث صفورية» على الخارطة الهيكلية

هدفنا صيانة التراث العربي في صفورية!

* قامت «جمعية تراث صفورية»، بالاشتراك مع عدد من اهالي بلدة صفورية، المهجرين والقاطنين حاليا في الناصرة، بتقديم اعتراض لوزارة الداخلية ولجنة التنظيم اللوائية على قرار الوزارة بتصديق خارطة هيكلية لقسم من اراضي صفورية لمصلحة المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل» والحديقة الوطنية.

حول هذا الموضوع، التقينا المحامي وليد الفاهوم، رئيس لجنة المراقبة في «الجمعية» ومسؤول الشؤون القانونية فيها.

*** «الاتحاد» - ما الذي دفعكم، اليوم، الى تقديم هذا الاعتراض؟**

- الفاهوم: الخارطة الهيكلية المقترحة لقسم من اراضي صفورية، من شأنها ان تغير معالم البلدة اذ سيحول قسم كبير منها الى حدائق عامة واماكن سكن لغير اصحابها الحقيقيين والاصليين.

*** «الاتحاد» - وماذا يشمل الاعتراض؟**

- الفاهوم: بالاضافة الى عدم المصادقة على الخارطة الهيكلية نطالب بالغاء المصادرة والمحافظة على المقابر والمقدسات الدينية في صفورية والاعتراف بحق اهالي صفورية بالسكن فيها والرجوع الى اراضيهم مستقبلا. ونظرا لاهمية بلدة صفورية ولان «الجمعية» تعمل للمحافظة على التراث في صفورية، نرى ان ما ذكر اعلاه هو جزء حقيقي من التراث، فالهدف النهائي من خطة المسؤولين في الحكومة، هو محو المعالم العربية الفلسطينية في هذه البلدة.

*** «الاتحاد» - هل تعتقدون انه سيكون هناك تجاوب مع اعتراضكم هذا؟**

- الفاهوم: نرى ان هذا الموضوع، سياسي ومعنوي اكثر من كونه قضائيا وقانونيا، فالهدف من الاعتراض يتناغم مع القول: «لا يضيع حق وراءه مطالب». فيكفي ان الاجيال القادمة تذكر تاريخها وفولكلورها واغانيها، افراحها واتراحها، واعتراضنا على القضايا غير القانونية يهدف على الاقل الى الحفاظ على ما هو قائم.

*** «الاتحاد» - هل ستتوجهون الى القضاء؟**

- الفاهوم: استمرارنا للمعركة سيكون حسب الوضع القائم وما يتطلبه الظرف. الاهم هو السعي للمحافظة على الحد الادنى من البقية الباقية من هذا التراث وهذه المقدسات.

*** «الاتحاد» - هل سبق ونفذت الجمعية مشاريع للحفاظ على التراث والمقدسات؟**

- الفاهوم: سبق وجرى تنظيف وتسييج المقبرة القريبة من القلعة، وذلك لعدم اتاحة المجال امام العاملين في شق الشارع المؤدي الى القلعة، لتخريب المقبرة. كذلك جرى تنظيف وتسييج مقبرة اخرى في مدخل البلدة.

*** «الاتحاد» - ما هي اهداف «جمعية تراث صفورية»؟**

- الفاهوم: احياء تراث صفورية والفولكلور الفلسطيني والمحافظة على المقابر والاماكن المقدسة وتطويرها ومساعدة المحتاجين من اهل صفورية. فنرى في كل هذا واجبا ادبيا على «الجمعية» تجاه اهالي صفورية العرب، للحفاظ على تراثهم وعلى معالم البلدة. كذلك على «الجمعية» واجب ادبي لدعم بعض الاهالي الذين يملكون اراضي في صفورية، وجاءت الخارطة الهيكلية لتغيير معالمها واهدافها.

(آمال شحادة)

مجهولون يلقون قنبلة على بيت في ابوسنان!

*** استنكار عام للفعلة في القرية * اجتماع طارئ للمجلس المحلي يُجمع على المطالبة بمعاقبة المجرمين، وعلى اهمية الحفاظ على العلاقات الطيبة في القرية ***

* ابوسنان - لمراسلنا - قام مجهولون، فجر امس الاربعاء، بالقاء قنبلة على سيارة حسين علي شحادة من ابو سنان، والتي اوقفها في باحة داره. وقد اصابت شظايا القنبلة السيارة بأضرار، ولم تقع اصابات او ضحايا.

وقد اثار العمل استنكار المواطنين، واعتبرت أوساط عدة انه محاولة لتخريب الاجواء والعلاقات في القرية خاصة وانه يأتي مع اقتراب موعد الانتخابات للمجلس المحلي في القرية.

وقد اكد الناطق باسم جبهة ابوسنان، ان توزيع الجبهة لبيانها والذي دعت من خلاله الى المحافظة على روح المنافسة المعهودة، لم يكن صدفة، واكد ان هناك ايد مشبوهة وراء هذه الفعلة وطالب بالكشف عنها في اسرع وقت.

وقد عقد المجلس المحلي جلسة طارئة حضرها جميع الاعضاء، واجمع الحاضرون فيها على استنكار الفعلة وطالبوا بمعاقبة المجرمين واكدوا على اهمية الحفاظ على العلاقة الطيبة بين مختلف الكتل المتنافسة وبين جميع اهالي ابوسنان. وقرر المجلس توزيع بيان على الاهالي، اليوم، بروح قراراته وباسم رئيس وجميع اعضائه.

وقال رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة لـ «الاتحاد»: «نحن كمجلس محلي وكأهالي ابوسنان، نستنكر مثل هذه الاعمال، لانها تضر بالجميع دون استثناء».

واكد هزيمة، انه «لا يوجد اي شك بأحد، واؤكد ان المنافس الآخر يستنكر الامر» وقال: «قد يكون هناك اناس بعيدون كل البعد عن الانتخابات ويحاولون خلق هذا الوضع الخطير». وناشد الاهالي بالعمل على كشف الفاعلين لتقديمهم الى القضاء، ومعاقبتهم.

هذا وقد التقى هزيمة وفوزي مشلب، المنافس الثاني، بمدير مركز شرطة عكا، وتم الاتفاق على استمرار التنسيق من اجل حسم الامور لضمان عدم تكرارها.

وقال الناطق بلسان شرطة عكا لـ «الاتحاد»: «التحقيق لا يزال في مراحله الاولى، وهو يجري بكل الاتجاهات، رغم انه من الواضح ان الخلفية الاساسية هي الانتخابات للمجلس المحلي، خاصة وان شحادة معروف كنشيط في الانتخابات».

في حال تجاوز قضية الخليل والتتالي الجغرافي في منطقة جنين

توقيع اتفاقية توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني بالاحرف الاولى، مساء اليوم

*** بيرس: «نحن على وشك انجاز المفاوضات ولا حاجة لتقديم اقتراحات جديدة» * كنفاني: «صباح اليوم قد نصدر بيانا هاما» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني المفاوضان في طابا، مساء امس الاربعاء، عن تفاؤلهما بامكانية توقيع اتفاقية توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني بالاحرف الاولى، مساء اليوم الخميس، في حال تم الاتفاق على المواضيع المختلف عليها بشأن مدينة الخليل والتتالي الجغرافي في منطقة جنين.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، مساء امس، «اننا على وشك انجاز المفاوضات مع الفلسطينيين فهي ناضجة ولا توجد اية ضرورة لتقديم اقتراحات جديدة». وافيد انه في حال ازالة الاشكالات المتبقية سيطرح بيرس على المجلس الوزاري المصغر، يوم غد الجمعة، اتفاق الاحرف الاولى.

واكد مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، «انه من المتوقع اصدار بيان هام صباح اليوم».

ورغم التصريحات المتفائلة التي اطلقها الطرفان الا ان بعض العقبات تحول دون الاتفاق على قضية الخليل، ففي الوقت الذي يطالب فيه الفلسطينيون بأن يكون عدد افراد الشرطة الفلسطينية المنتشرة في المدينة (٥٠٠) رجل شرطة فلسطيني ما زالت اسرائيل مصرة على ان يكون تعدادهم (٢٥٠) شرطيا.

وكانت اسرائيل اقترحت، امس الاول، ان يكون عدد افراد الشرطة الفلسطينية المنتشرين في الخليل (٥٠) شرطيا.

كما يطالب الفلسطينيون بتسيير دوريات فلسطينية – اسرائيلية مشتركة في منطقة الحرم الابراهيمي والمستوطنات. الا ان اسرائيل ترفض ذلك.

ورفض الفلسطينيون ان يكون مقر الحكم العسكري في مدينة الخليل مكتبا للتنسيق والاتصال الفلسطيني – الاسرائيلي المشترك، مشيرين الى ان «اعلانا من هذا النوع يعتبر من جانبنا الموافقة على ادارة مشتركة للمدينة».

والموضوع الاخر الذي ما زال يشكل عقبة امام التوقيع هو التتالي الجغرافي في منطقة جنين، اذ جرى عرض خرائط على الوفد الفلسطيني تغيب عنها مسألة التتالي الجغرافي بين قريتي برقين وكفر دان قضاء جنين، المسافة بين القريتين تتراوح بين ٥٠٠.. و٦٠٠.م، اذ تريد اسرائيل ان تشق شارعا «التفافيا» لربط مستوطنتي «كديم» و«غنيم».

وقال بيرس ان عرفات اساء فهم الخرائط حين اعتبر انها تعمل على تقسيم الضفة الغربية الى كانتونات وهذا ما لا تقصده اسرائيل. واعتبر الترتيبات المقترحة مؤقتة وان مرحلة ثانية من اعادة الانتشار ستتبع قبل التسوية النهائية لوضع الضفة الغربية وقطاع غزة.

استقالة رئيسة الوزراء التركية

* انقرة – الوكالات – اعلن محمد بيجان، المستشار الصحفي لرئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، ان رئيسة الوزراء، قدمت، امس الاربعاء، استقالتها للرئيس سليمان ديميريل الذي قبلها.

واضاف بيجان ان ديميريل طلب من تانسو تشيلر تصريف الامور الجارية الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة.

● تانسو تشيلر ●

وتأتي استقالة تانسو تشيلر بعد فشل المفاوضات، امس، مع دنيز بايكال، رئيس «حزب الشعب الجمهوري» («الاشتراكي الدمقراطي» الشريك الثاني في الائتلاف الحكومي)، بشأن سبل المحافظة على الائتلاف.

استنكار وغضب عارمان في الطيرة

* الطيرة – لمراسل خاص – تسود الطيرة اجواء من الغضب والاحتجاج على اثر وصول افواج جديدة من العملاء، بعد ان طُردوا من اماكن اخرى في البلاد، وعلى اثر فرض اولادهم على مدارس الطيرة دون الاخذ بعين الاعتبار قدرة المدارس على استيعاب هؤلاء الطلاب وما يخلفه ذلك من مشاكل تربوية وتعليمية، خاصة وان هذه المدارس تعاني من الازدحام الشديد، ولا تتوفر فيها الامكانيات لاستيعاب طلاب اهالي الطيرة انفسهم. ان هذا العمل اثار غضب الاهالي في الطيرة وخاصة لجنة اولياء امور الطلاب المركزية. وعلى اثر ذلك اجتمعت اللجنة وقامت بتوجيه رسائل احتجاج واستنكار للجهات المختصة، وستقوم اللجنة بتصعيد اجراءاتها الاحتجاجية وتطالب باخراج اولاد العملاء من مدارس الطيرة.

بعد تأخير دام ست ساعات

الطائرة الايرانية المختطفة تعود الى طهران!

*** احتمال تسليم مختطف الطائرة الى الصليب الاحمر الدولي * باتيا اراد، والدة الطيار رون، توجه رسالة الى القيادة الايرانية لاطلاق سراح ابنها ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقلعت، مساء امس الاربعاء، طائرة الـ «بوينغ ٧٠٧» الايرانية المختطفة من مطار «عوفداه» العسكري في النقب عائدة الى طهران وعلى متنها حوالي (١٧٠) من ركابها وافراد طاقمها.

هذا واخرت السلطات الاسرائيلية اقلاع الطائرة، ظهر امس، عدة ساعات لاسباب تقنية. وذلك بعد ان تعرضت الطائرة لمشكلة في آخر لحظة وهي على طرف المدرج في مطار «عوفداه».

وابقت السلطات الاسرائيلية على المختطف، الذي طلب حق اللجوء السياسي لديها لمواصلة التحقيق. وقد تسلمه في موعد لاحق الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر او تجد له بلدا يقبل بمنحه حق اللجوء.

من جهة اخرى، اعلن وزير المعارف، امنون روبنشطاين، ان اسرائيل اخرت موعد مغادرة الطائرة الايرانية في محاولة لايجاد اشخاص بين ركابها قد يستطيعون تقديم معلومات تتعلق بالطيار المفقود رون اراد.

واضاف روبنشطاين ان «رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قرر السماح للطائرة بالمغادرة لان اسرائيل ملزمة بذلك بموجب معاهدة طوكيو لمكافحة القرصنة الجوية. واننا حريصون على احترام هذه المعاهدة».

وكانت باتيا اراد، والدة الطيار المفقود، قد التقت بركاب الطائرة الايرانية المختطفة ووجهت عبرهم رسالة الى القيادة الايرانية وخاصة الى الرئيس الايراني، علي هاشمي رفسنجاني، تطالبها بالمساعدة في ايجاد ابنها رون.

من جهة اخرى، كررت ايران التأكيد، امس، انها لا تمتلك اية معلومات عن الطيار الاسرائيلي رون اراد.

ونقل التلفزيون الايراني عن المتحدث باسم وزارة الخارجية، محمود محمدي، قوله «لم نتوقف عن القول اننا لا نملك اية معلومات عن مصير



● طاقم الطائرة الايرانية المختطفة ●

هذا الشخص (الطيار رون اراد)». واضاف قائلا «اننا نرفض اية علاقة بين هذه المشكلة ومسألة استعادة الطائرة والركاب».

بدء اعمال وزراء الخارجية العرب

انقسام وزراء الخارجية العرب حول مشروع «ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي»

* القاهرة – الوكالات – شكل الطلب السوري والعراقي لعقد مؤتمر قمة عربي لاقرار «ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي» مفاجأة خلال الدورة الرابعة بعد المئة لمجلس وزراء خارجية الجامعة العربية الذي بدأ اعماله، امس الاربعاء، في القاهرة، بينما دعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الى اقرار الموضوع في المجلس الوزاري الحالي.

وكانت مصر تأمل في ان يتم ابرام الاتفاق خلال الاجتماع الحالي للمجلس، الذي يتواصل اليوم، الخميس، ويشارك فيه وزراء ٢١ دولة عربية او ممثلوهم اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية، على ان يتم تصديقه لاحقا من قبل الحكومات العربية.

وينص الميثاق بشكل خاص على «تحريم اللجوء الى القوة» بين الدول العربية والاحتكام الى «لجان المساعي الاخوية» لحل النزاعات العربية وكذلك على انشاء محكمة عدل عربية للفصل في اي خلافات ناشئة.

وكانت المصادر العربية اكدت قبيل انعقاد المجلس ان مشروع الميثاق اصبح جاهزا لا سيما بعد اضافة فقرة اليه لتهدئة مخاوف الدول الخليجية تؤكد حق اي دولة تتعرض للاعتداء في «اللجوء الى القوة» للدفاع عن نفسها طبقا «لميثاق الامم المتحدة».

الا ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قال في مستهل الجلسة ان «هذه الوثيقة المهمة تحتاج الى قمة عربية» مؤكدا ان بلاده «ليست لديها تحفظات عليها».

وانضم اليه الوزير العراقي، محمد سعيد الصحاف، مؤكدا ان بلاده «ترى انه ينبغي طرح هذا الموضوع على قمة عربية».

ولم تبد مصر في المقابل حماسا لهذا الاقتراح، وقال وزير الخارجية المصري للصحفيين ان هذه الفكرة «طرحت لتوها وستناقش خلال الاجتماع الوزاري».

وقدم وزير الخارجية الجزائري، محمد صالح الدمبري، اقتراحا جديدا عندما اعلن ان «تونس تقدمت باسم اتحاد المغرب العربي الى المجلس بوثيقة مكملة لميثاق الشرف تنص على انشاء آلية لتسوية النزاعات على غرار تلك التي انشأتها منظمة الوحدة الافريقية».

وتشكل هذه الوثيقة في الواقع مشروعا بديلا، اذ ان ميثاق الشرف الذي وضعته الجامعة ينص، على انشاء محكمة العدل و«لجان المساعي الاخوية»، وعلى تشكيل قوة عربية لحفظ السلام.

واعتبر وزير الخارجية البحراني، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، الذي يرئس الدورة الحالية للمجلس ان المهم هو «التزام» الدول العربية بتطبيق الميثاق.

«سلام الآن» تدعو وزير الداخلية الى منع مجلس «مفتسيرت يروشلايم» من بناء ضاحية في المناطق المحتلة!

* «اقامة الضاحية بمثابة اقامة اول مستوطنة في عهد حكومة رابين الثانية» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت حركة «سلام الآن»، وزير الداخلية، ايهود براك، بمنع رئيس المجلس المحلي «مفتسيرت يروشلايم»، من بناء ضاحية جديدة في «جفعات احيرام» التي تقع ضمن المناطق المحتلة.

وجاء ذلك في رسالة بعثت بها «الحركة»، امس الاربعاء، الى الوزير براك وجاء فيها أن رئيس المجلس المذكور، عضو في حزب «العمل»، وان قيامه بتنفيذ خطته يجعل من «مفتسيرت يروشلايم» «المستوطنة الاولى في عهد حكومة رابين الثانية، واللغم الـ (١٤٠) على طريق السلام».

معتقلو سجن النقب يعانون اوضاعا قاسية ومأساوية

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افاد اهالي المعتقلين في سجن النقب، الذين قاموا بزيارة ابنائهم امس الاربعاء، ان ابناءهم يعيشون حياة قاسية ومأساوية في داخل المعتقل، الذي افتتحته السلطات مؤخرا. وأكدوا ان المعتقلين في صراع دائم مع ادارة السجن.

ويواجهون تصرفات استفزازية من الادارة، منها التهديد باطلاق النار والقنابل الغازية باتجاه المعتقلين وهو تهديد دائم.

كذلك يواجه المعتقلون سياسة العقاب الجماعي، فهناك اكثر من ٤٠ معتقلا من حركة فتح والجبهة الشعبية في الزنازين منذ اكثر من اسبوع وينامون مكبلي الايدي والارجل.

ويضيف الاهالي انه لا يوجد لكل سجين سوى بطانية واحدة والطعام غير صحي وسيء، ويقدم مرتين في اليوم فقط، ووضع الخيام غير صحي وهي ممزقة.

هذا ويناشد المعتقلون في «قسم ٤» كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل لرفع المعاناة التي يعيشونها.

استثمار كندي في البارك الصناعي في عيلوط

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لبى رئيس مجلس عيلوط المحلي دعوة مجموعة من رجال الاعمال والمبادرين من مقاطعة البيرتا الكندية، لبحث موضوع اقامة بارك صناعي وتجاري في عيلوط.

وشارك في الجلسات رجل الاعمال والمبادر تيري وايت، صاحب ومدير شركة «اسكندينافيا بيلدينغ سرفيس م.ض» الذي اعرب عن سعادته ورغبته في الاستثمار في هذا المشروع، كما التقى رئيس المجلس مع السيد بوب هنتر مسؤول الاستثمار لمنطقة الشرق الاوسط في محافظة البيرتا الكندية، الذي صرح بأن الحكومة الكندية تدرس امكانية اعطاء ضمانات لصالح الاستثمارات في منطقة الشرق الاوسط، تمشيا مع النجاح في عملية السلام وايضا بسبب تطلعات مستقبلية استثمارية في منطقة الشرق الاوسط.

وفي ختام الجلسات تقرر ان تقوم بعثة تمثل حكومة البيرتا الكندية بزيارة الى اسرائيل، في اواخر الشهر المقبل، لاجل فحص واقرار نهائي للمفاوضات حول مشروع عيلوط مع الهيئات والمؤسسات المختصة في الحكومة الاسرائيلية.

النائب رافتس يتراجع عن نعوته للوزيرة الوني

* ولكنه يصف نواب ميرتس بالكذب والتلون!*

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت لجنة الاداب التابعة للكنيست، امس الاربعاء، ان تبحث الطلب الذي تقدم به عدد من النواب ردا على تفوهات النائب رافتس ضد الوزيرة شولميت الوني.

وكان رافتس قد اطلق تفوهات حادة بحق الوني واسماها «شابة تعز»، ووصف بعض تصريحاتها باللاسامية. وقد ارسل رئيس الكنيست، النائب شيفح فايس، رسالة شديدة اللهجة الى النائب رافتس.

ويشار الى ان رافتس تراجع عن نعوته للوزيرة الوني، ولكنه هاجم نواب ووزراء ميرتس ووصفهم بـ «الكذابين المتلونين»، بدعوى عدم استنكارهم لتصريحات سابقة للوزيرة الوني حول «قبر راحيل» في مدينة الخليل المحتلة، والتي قارنته فيها بقبر «راحاف الزانية» التي ورد ذكرها في التوراة. واكد رافتس ان الوني تقوم «بتشويه صورة المتدينين لنزع الشرعية عنهم».

الشرطة تستمر في ملاحقة العمال الفلسطينيين

* شرطة العفولة وطبريا تعتقل ٣٢ عاملا *



* العمال الفلسطينيون يضطرون للعمل في اسوأ الظروف والشرطة تلاحقهم *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – امال شحادة – استمرت الشرطة، امس الاربعاء، في تنفيذ خطتها بترحيل العمال الفلسطينيين من منطقة الناصرة، فاعتقلت (٣٢) عاملا في العفولة وطبريا ومعظمهم من النساء، وفتحت الشرطة ملفات جنائية ضد مواطنين عرب سمحوا للعمال بالمبيت عندهم.

ففي صباح امس، نفذت الشرطة حملة اعتقالات ضد عمال الضفة الغربية الذين يعملون في العفولة واعتقلت عشرة منهم. وبعد التحقيق طردت خمسة الى مكان سكناهم فيما ابقت خمسة قيد الاعتقال ومن بينهم قاصر. وخلال التفتيش عن العمال في العفولة، اعتقلت الشرطة للتحقيق مواطنين من احدى القرى المجاورة للعفولة، بتهمة السماح لهؤلاء العمال بالمبيت عندهم، وقال نائب الناطق بلسان شرطة المروج، يعقوب فيرست، ان هناك من خصص للعمال مكانا للمبيت شبيه بالفندق يشمل كافة الحاجيات اليومية.

وكانت شرطة طبريا، قد قامت هي الاخرى بحملة اعتقالات شملت ٢٢ عاملا من الضفة معظمهم من النساء، وفتحت الشرطة خمسة ملفات جنائية ضد مواطنين عرب من منطقة الشمال ثلاثة منهم اصحاب عمل سمحوا لهؤلاء العمال بالعمل عندهم واثنان عملا بنقل العمال من بيوتهم الى مكان العمل.

شوحط يبحث مع فرنكل قضية الفائدة البنكية العالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع، امس الاربعاء، وزير المالية، ابراهم شوحط، مع مدير عام بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، للاطلاع على قرار البنك فيما يتعلق بالفائدة البنكية.

ومن المقرر ان يعلن بنك اسرائيل، اليوم الخميس، عن حجم الفائدة البنكية الشهر القادم، وهناك تخوف من ان يقرر مدير البنك رفع الفائدة في اعقاب ارتفاع جدول الغلاء، في شهر آب الماضي بنسبة ٢ ١٪، وذلك على الرغم من مطالبة كافة الاوساط الاقتصادية في البلاد بما فيها ارباب الصناعة والهستدروت ووزارة المالية والوزارات المختلفة، بتخفيض الفائدة البنكية العالية.

وقال شوحط لدى انتهاء اجتماعه ان الفائدة البنكية العالية تضر بالنمو الاقتصادي، كذلك لا يوجد توازن بين حجم الفائدة ووتيرة التضخم المالي وسعر صرف الشيكل امام الدولار، وطلب من فرنكل ان يهتم بخلق توازن ملائم بين الامور الثلاثة.

ورفض شوحط الافصاح عما ابلغه فرنكل حول ما اذا كان سيرفع الفائدة ام سيبقيها على حالها.

«مفعال هبايس» تقدم دعوى قضائية ضد صحيفة «هآرتس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت مؤسسة «مفعال هبايس»، امس الاربعاء، دعوى قضائية ضد جريدة «هآرتس»، بتهمة القذف والتشهير.

واستندت مؤسسة «مفعال هبايس» في دعوتها الى تقرير نشرته الصحيفة قبل حوالي اسبوع، قالت فيه ان المؤسسة لم تحول للسلطات المحلية مبلغ ٣٣٣ مليون شيكل على الرغم من قرار مجلس الادارة بذلك، وانه يوجد في صندوق المؤسسة حوالي نصف مليار شيكل.

كذلك ذكر التقرير ان رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس»، جدعون جدوت، سيحصل على تعويضات تقاعد بشروط خاصة تصل قيمتها الى حوالي ١٠ ملايين شيكل.

وتقول المؤسسة في دعواها ان جميع قرارات مجلس الادارة تنفذ بدون تأخير وان المبلغ الذي ذكره التقرير هو مجرد رقم تراكمي، وجرى صرف المبلغ وفق الاهداف التي خصصت له.

كذلك تقول المؤسسة ان تعويضات جدوت لا تتعدى مبلغ خمسة ملايين شيكل!

جبهة الناصرة الدمقراطية تحيي ذكرى الجبهوي سعيد ابو عرب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقيم امس الاربعاء، في قاعة نادي الروم في الناصرة، حفل تأبين، لطيب الذكر سعيد ابو عرب لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته.

افتتح الحفل، سكرتير جبهة الناصرة اديب ابو رحمون، بدعوة الحضور الى الوقوف دقيقة حداد لذكرى الفقيد، وقدم كلمة عدد فيها مناقب الفقيد وانخراطه في صفوف الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، وقال: «لقد ذاق المرحوم على جلده سياسة الحكم العسكري، واتخذ موقفا وطنيا واضحا ضد سياسة اسرائيل تجاه الجماهير العربية، واتخذ موقفه عندما لم يكن على الساحة سوى الشيوعيين».

واضاف ابو رحمون: «اننا نسير على المقولة «ادفنوا امواتكم وانهضوا» فهذا ما تعلمناه من طيب الذكر توفيق زياد.. ولدينا الكثير مما نفعله».

وتكلم السيد بشارة عبود عضو مجلس طائفة الروم فاكد على الخط الوطني الشريف الذي سار عليه المرحوم، مشيرا الى ما قدمه من نضالات مع بقية ابناء شعبه وقال: «لقد شارك المرحوم في نشاطات الاحياء والمدينة والنشاطات القطرية في خدمة قضية شعبه، وكان عضوا في الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية».

وتكلم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد فقال: «لقد كان المرحوم وطنيا شريفا وكادحا، اختار طريق النضال والوطنية منذ مطلع شبابه. وكان همه مصلحة شعبه وابناء بلده».

وتكلم باسم العائلة نجل المرحوم جوزيف ابو عرب فشكر الحضور مؤكدا: «اننا في العائلة قطعنا عهدا على انفسنا ان نسير على نفس الطريق الذي سار عليه الوالد».

وكان قد دعا الى حفل التأبين جهاز جبهة الناصرة في احياء الروم، وحضره رئيس البلدية رامز جرايسي ونائباه سهيل الفاهوم وسهيل دياب واعضاء بلدية وممثلو الحزب الشيوعي والجبهة وعشرات أهالي المدينة وعائلة الفقيد.

عمليتا رمات غان والقدس كلفتا شركة ايجد ١٥ مليون شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شركة الباصات «ايجد»، امس الاربعاء، انه بسبب الاعتداءات على الباصات، انخفض عدد الركاب في الخطوط التي ضربت بنسبة ٧٪.

وقالت الشركة ان خسائرها من عمليتي رمات غان والقدس، فقط، تصل الى ١٥ مليون شيكل.

من جهة اخرى اعلنت الشركة ان ارباحها في العام العبري المنتهي وصل الى ٦٠ مليون شيكل.

تركيز عال لمواد مضادة للالتهابات في لحم الدجاج والحبش

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الصحة، امس الاربعاء، انها وجدت مواد مضادة للالتهابات بتركيز عال في لحم الدجاج والحبش المصنع.

وقالت الوزارة انها وجدت هذا في «شنيتسل» من لحم الحبش، الذي ينتجه مصنع «كوربي» في «مجدال هعيمق»، ولحم الدجاج من مصنع «زوهر بيبار» من «ريشون لتسيون»، ولحم صدر الدجاج من مصنع «عوف تيني» في الخضيرة.

واكدت الوزارة ان التركيز العالي لهذه المواد يثير مشاكل صحية لدى الذين يعانون من الحساسية.

حركة المرور في النقطة الحدودية في طابا ترتفع بنسبة ٣٠٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة المواصلات، امس الاربعاء، انه حتى نهاية آب الماضي، مر من نقطة الحدود مع طابا في الجنوب ٦١٠ آلاف شخص، اي بزيادة ٣٠٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، بحيث مر منها حينها ٤١٠ آلاف شخص.

وقالت الوزارة ان هذا الارتفاع الكبير نابع من فتح نقطة الحدود ٢٤ ساعة يوميا.

استشهاد شابين في نابلس برصاص قوات الاحتلال

* نابلس – عيبال للصحافة – استشهد، امس الاربعاء، في نابلس الطالب عمر احمد بكر الغزاوي (١٧ عاما) وعمر هارون وذلك بعد اصابتهما برصاص جنود الاحتلال، وكان الطالب الغزاوي قد استشهد برصاصة احد افراد الشرطة او الجيش الذين اطلقوا النار بكثافة وعشوائية باتجاه شبان متظاهرين في شارع الانبياء وسط المدينة.

وافاد شهود عيان ان عمر اصيب بالرصاصة في بطنه اثناء عودته من المدرسة، مما ادى الى استشهاده قبل الوصول الى المستشفى.

وكانت نابلس اعلنت، امس، الاضراب التجاري منذ الصباح تضامنا مع الاسرى والمعتقلين في السجون، وشهدت مواجهات متفرقة بين الشبان ودوريات الجيش والشرطة وسط المدينة.

وجرى تشييع جثمان الشهيد عمر بمشاركة الآلاف من المواطنين.

وقد اندلعت اثر تشييعه مواجهات واسعة وعنيفة اغلق خلالها الشبان الشوارع بالمتاريس، وهاجموا دوريات الجيش بالحجارة، فيما رد الجنود باطلاق كثيف للاعيرة النارية والمطاطية والقنابل الغازية باتجاه المواطنين.

نادي الاسير الفلسطيني ينبه الى خطورة اوضاع الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية

* الاسرى يعلنون العصيان العام ورفض الانتقال الى السجون داخل اسرائيل *

● غزة – «وفا» – نبه «نادي الاسير الفلسطيني» في الضفة وغزة الى خطورة الهجمة المسعورة التي تشنها الحكومة الاسرائيلية ضد الاسرى.

وتتمثل هذه الهجمة في اعادة فتح اقسام العزل الجماعي والانفرادي، وسحب منجزات الحركة الاسيرة الانسانية والمعيشية، وتكريس التدهور في الوضع الصحي لعدد كبير من الاسرى، خاصة الجرحى والمعاقين، ومن قضوا فترات طويلة.

واشار بيان، اصدره النادي، امس، الى التدهور الخطير في اوضاع الحركة الاسيرة، والذي توج، مؤخرا، بالسماح لرجال المخابرات باستخدام التعذيب الوحشي والقاتل ضد الاسرى والمعتقلين، ويعزم حكومة رابين على تشتيت الاسرى، ونقلهم الى السجون الاسرائيلية داخل «الخط الاخضر»، مما يعني عزلهم ومعاقبة اهلهم، بخلق صعوبات جمة امامهم في الزيارات. وناشد البيان المفاوض الفلسطيني عدم التوقيع على اتفاق المرحلة الثانية من اعلان المبادئ، اذا لم يتم تحديد جدول زمني، يقضي باغلاق ملف السجون. وطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية تتقصى اوضاع الاسرى الصحية داخل السجون، والتحقيق في الاجراءات الجديدة المتبعة اثناء التحقيق مع المعتقلين.



* المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية ينتظرون الحرية *

كما ناشد البيان الجماهير والمؤسسات الوطنية التحرك للتضامن مع الاسرى، ومساندتهم في مطالبهم الانسانية والعادلة.

وبمناسبة مرور عامين على اتفاق اوسلو، اصدرت الحركة الاسيرة في السجون الاسرائيلية بيانا تحدثت فيه عن معاناة الاسرى، وتجاهل حكومة اسرائيل لقضيتهم.

واشارت الحركة في بيانها الى اوضاع السجون التي تشهد تدهورا على مختلف المستويات. كما اعلنت عن العصيان العام برفض الانتقال الى السجون داخل اسرائيل، وعدم المشاركة في الانتخابات التشريعية، اذا لم يطلق سراح جميع الاسرى دون استثناء، وفق جدول زمني واضح.

وزير الرياضة والشباب الفلسطيني خلال زيارته لشفاعمرو

الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تحولت الى مدرسة نضالية للشعب الفلسطيني

* الشعيبي رافق فريق العروب الخليلي الذي اجرى مباراة ودية في كرة القدم امام مكابي ابناء شفاعمرو *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – زار امس الاربعاء، وزير الرياضة والشباب في السلطة الفلسطينية، الدكتور عزمي الشعيبي، مدينة شفاعمرو ورافقه الدكتور جمال محيسن، وكيل الوزارة، ومفيد عبد ربه، مدير عام الوزارة، والدكتور نزيه عبد الرحيم، مدير الوزارة.

كما رافق الوفد الضيف فريق العروب في كرة القدم.

وقد استقبل الوفد في دار بلدية شفاعمرو بحفاوة. والقى رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، كلمة رحب فيها بالوفد، واكد على علاقة الدم بين ابناء الشعب الواحد.

وتحدث الشعيبي شاكرا رئيس واعضاء وجماهير شفاعمرو على حفاوة الاستقبال. وقال ان الجماهير العربية الفلسطينية التي في اسرائيل تحولت الى مدرسة نضالية للشعب الفلسطيني.

واضاف: «لقد تعلمنا منكم الكثير من السياسة والصمود واننا عاهدنا انفسنا على المضي في النضال حتى قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية».

واضاف ان قرار مجيئنا اليكم في شفاعمرو اتخذ من اعلى الهيئات في السلطة الفلسطينية لتعزيز اواصر الأخوة بين ابناء الشعب الواحد.

وانتقل الوفد الى الملعب البلدي لكرة القدم في المدينة حيث جرت مباراة ودية بين فريق ابناء مكابي شفاعمرو وبين فريق العروب من مدينة الخليل التي انتهت بالنتيجة (٥:صفر) لصالح فريق ابناء مكابي شفاعمرو وسجل الاهداف كل من اللاعبين بلال قادرية، اندريه تشبكي، زاهي ارملي، احمد حجاج وبوسي بتسحاق.

سلطات الاحتلال تعتقل والدة يحيى عياش!

● القدس – لمراسلنا – اعلنت المحامية لينا تسيمل، محامية عائلة يحيى عياش الملقب بـ «المهندس» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت، فجر امس الاربعاء، في قرية رافات قضاء رام الله والدة يحيى عياش خبير المتفجرات الرئيسي في الجناح المسلح لحركة «حماس».

وقالت لينا تسيمل ان شقيق يحيى عياش اتصل بها، امس، لابلاغها بان جنودا اسرائيليين اعتقلوا والدته عائشة (٥٥ عاما).

وحاولت المحامية الاتصال بعائشة مؤكدة بانها تجهل مكان اعتقالها.

وتتهم سلطات الاحتلال يحيى عياش (٢٩ عاما) باعداد عدد من القنابل استخدم في عمليات انتحارية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان عياش قد يكون لجأ الى قطاع غزة لان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تطارده منذ اكثر من عامين.

وزارة الاعلام الفلسطينية تدعو الى اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين

● غزة – «وفا» – دعا مصدر مسؤول في وزارة الاعلام الفلسطينية حكومة اسرائيل الى اطلاق سراح جميع الاسرى دون قيد او شرط، وعدم استخدامهم رهائن لتوقيع اتفاقية السلام. كما دعا المؤسسات الانسانية والمنظمات الدولية الى العمل بجدية من اجل اطلاق سراحهم.

واوضح المصدر، في البيان الذي اصدره بهذا الخصوص، ان حكومة اسرائيل سجلت، خلال الاسابيع الاخيرة، ذروة القمع والبطش بحق آلاف المعتقلين، حين اقدمت على رش خيامهم في معتقل النقب بالغاز المسيل للدموع، بينما واصلت ادارة السجون احتجاز مئات المعتقلين في الزنازين الانفرادية.

كما درجت الادارة على النقل المستمر لعدد منهم، كشكل من العقاب. واقدمت على نقل الشيخ احمد ياسين الى «سجن تلموند» برغم ظروفه الصحية. واشار البيان الى ان هذه الممارسات تتناقض مع كل حديث عن السلام.

السلطات العسكرية تفرض حصارا على قطاع غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت السلطات العسكرية، منذ فجر امس الاربعاء، حصارا على قطاع غزة بذريعة انها تلقت معلومات عن امكانية حصول عمليات عدائية داخل البلاد، وانطلاقا من قطاع غزة!

واضافت السلطات، انه يحظر دخول العمال واهالي غزة الى اسرائيل لاجل غير مسمى، غير ان حركة مرور البضائع من والى القطاع لن تتوقف.

ونددت السلطة الفلسطينية بهذا الاغلاق ورأت ان لا مبرر له. وصرح اللواء رضوان ابو القمصان، مسؤول الجانب الفلسطيني عند نقطة عبور ايرز، «ان الجانب الاسرائيلي اعلمنا بهذا الاغلاق دون ان يعطينا اية مبررات». واضاف قائلا «اننا ندين هذا الاغلاق لانه يؤثر على اقتصادنا وقد طلبنا من الاسرائيليين تفسيرا لهذا الاجراء وما زلنا بانتظار جوابهم».

وفاة شاب غزي متأثرا بجراحه منذ عامين

● غزة – لمراسلنا – لقي الشاب الغزي علاء النمر (٢٨ عاما) ليلة الثلاثاء/الاربعاء، وفاته بعد عامين من المعاناة، في المستشفى متأثرا بجراحه التي اصيب بها برصاص جنود الاحتلال.

وكان النمر اصيب بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٩٣ برصاص جنود الاحتلال، اذ اطلق احد جنود الاحتلال رصاصات على رأسه وصدره.

وصارع النمر الموت طيلة هذه الفترة.

محاولة هرب جماعي في سجن جنيد؟!

● نابلس – عيبال للصحافة – افاد ذوو المعتقلين والاسرى في سجن جنيد ان سلطات السجن اخرت زيارتهم لابنائهم يوم امس الاول، عدة ساعات وذلك بدعوى اكتشافها محاولة هرب جماعي من احدى الغرف.

ونقلوا عن المعتقلين تأكيدهم وقوع المحاولة التي قام بها ١٧ اسيرا في احدى الغرف وذلك باستخدام منشار.

والى ذلك نُقل عن مصادر ادارة السجن قولها بانها اكتشفت المحاولة في مراحلها الاولى وذلك اثناء قيام المعتقلين بقص باب غرفتهم بواسطة منشار بعد منتصف الليل.

في الجزائر الآلاف يتظاهرون احتجاجا على الارهاب الظلامي الاصولي

● الجزائر - اوردت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان آلاف الجزائريين تظاهروا امس الاربعاء، في قالمه (٣٥٠ كم شرق الجزائر العاصمة) احتجاجا على الارهاب ودعما للرئيس الجزائري، الامين زروال، غداة اعلان ترشيح نفسه للرئاسة.

وقد سار المتظاهرون في المدينة حاملين العلم الجزائري وشعارات تدين الارهاب وصورا للرئيس الجزائري، حسب ما افادت وكالة الانباء.

كما نظمت «مسيرات شعبية» عديدة في المدن الداخلية في الاسابيع الاخيرة دعما للانتخابات الرئاسية التي حددت دورتها الاولى في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

لجنة سعودية حولت ٨٣٠ الف دولار الى «م.ت.ف»

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلنت «اللجنة الشعبية السعودية لمساعدة مجاهدي فلسطين»، امس الاربعاء، انها حولت مبلغ ٣.١ ملايين ريال (٨٣٢ الف دولار) الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت اللجنة التي يرئسها امير منطقة الرياض، سلمان بن عبد العزيز، في بيان ان هذا التحويل يمثل الدفعة الثانية الى منظمة التحرير الفلسطينية منذ بدأ العام الهجري ١٤١٦ في مطلع آذار الماضي.

وتجمع اللجنة اموال التحويلات من اقتطاع نسبة مئوية من رواتب الفلسطينيين العاملين في السعودية (قرابة ٢٠٠ الف شخص) ومن تبرعات المواطنين والمقيمين في السعودية.

وبلغت قيمة آخر تحويل اجرته في ١٩ تموز الماضي ٢.٥ مليون دولار.

سوريا تعلن مشاركتها في مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاربعاء، انه سيشارك في مؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي في تشرين الثاني والذي تحضره اسرائيل.

وقال الشرع، الذي يشارك في اجتماع مجلس وزراء جامعة الدول العربية في القاهرة، ردا على سؤال، عما اذا كان سيشارك في المؤتمر - «نعم سأشارك».

ومن جهة ثانية، دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، لدى افتتاح دورة المجلس الى اشراك ليبيا بشكل خاص في هذا المؤتمر، الذي دعيت اليه حتى الان ثمانية اطراف عربية بالاضافة الى سوريا والجزائر وتونس والمغرب ومصر والاردن ولبنان والفلسطينيين.

وقال عبد المجيد ان مؤتمر برشلونة يشكل «منعطفا جديدا في الشراكة الاوروبية المتوسطة التي ينبغي ان ترتكز الى تعاون يشمل كافة الدول العربية المتوسطية بدون استثناء»، وذلك في تلميح الى ليبيا بشكل خاص.

ومن المقرر عقد اجتماع لوزراء خارجية الاطراف العربية الثمانية، يوم الخميس القادم مع نظيرهما الليبي والموريتاني للتنسيق بشأن الطلب من الاتحاد الاوروبي اشراك الدولتين الاخيرتين في المؤتمر، وفق ما اعلنه السفير الجزائري في القاهرة، مصطفى الشريف.

صحيفة «الاهرام»:

اكتشاف مقبرتين جماعيتين لاسرى مصريين في سيناء

● القاهرة - الوكالات - نشرت صحيفة «الاهرام» اليومية، امس الاربعاء، تحقيقا اكدت فيه العثور على مقبرتين جماعيتين في شبه جزيرة سيناء، لاسرى مصريين قتلوا برصاص جنود اسرائيليين خلال عدوان حزيران العام ١٩٦٧.

، ولم تحدد الصحيفة تاريخ العثور على المقبرتين ولا عدد الجثث التي تم العثور عليها. وقالت انه امكن العثور على واحدة من المقبرتين على بعد خمسة كيلومترات من مدينة العريش وذلك بمساعدة رقيب اول يدعى عبد السلام موسى، كان ملحقا في قاعدة جوية تدفن الاسرى بالقرب منها.

وقالت الصحيفة ان فريق البحث عثر على «بقايا عظام مطحونة لجثث تم دفنها على عمق مسافة قريبة من السطح». ونقلت عن مصدر طبي فحص العظام تأكيده انها عظام بشرية دفنت قبل «اكثر من عشرين عاما».

ونقلت الصحيفة عن الرقيب اول موسى قوله ان الجنود الاسرائيليين



* اسرى مصريون.. هل قتلوا؟! (صورة من الارشيف) *

«جمعوا طابورا من الاسرى بينهم عسكريون ومدنيون واطلقوا عليهم الرصاص دفعة واحدة، وبعد موتهم امرونا بدفنهم» انا واثنين من رفاقي.

وأضافت الصحيفة ان المقبرة الثانية عثر عليها في «وادي الميدان»، على بعد ٢٧ كيلومترا من العريش بمساعدة بدوي من سيناء»، يدعى سليمان مغنم سلامة. وقد عثر فيها على «شرائح عظمية وبقايا جماجم».

وأكد الدليل البدوي انه كان شاهدا على مذبحة تعرض لها في «وادي الميدان» «اكثر من ثلاثين جنديا مصريا فتح عليهم اليهود النار من الرشاشات بعد ان انزلوهم من شاحنة» كانت تقلهم.

الاعدام لثمانية عراقيين سرقوا سياج طريق سريع

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت مجلة «الف باء» العراقية الرسمية، امس الاربعاء، ان احكاما بالاعدام صدرت خلال العامين الماضيين في حق ثمانية عراقيين ادينوا بسرقة اجزاء من السياج الحديدي لطريق سريع وبيعها في السوق السوداء!

ولم توضح المجلة ما اذا كانت هذه الاحكام قد نفذت. وقالت المجلة في تحقيق لها ان السلطات المختصة القت القبض على هؤلاء الثمانية وهم يقومون بتفكيك السياج الذي يمنع عبور الحيوانات في اماكن مختلفة من الطريق السريع، الذي يمتد لمسافة ١٢٠٠ كم من الحدود العراقية الكويتية وحتى الحدود مع الاردن.

وأوضحت ان المدانين قاموا بسرقة ١٦٠٠ الف قطعة، يبلغ طول كل منها ٤.٣ امتار، وتصل كلفتها الى ٣.٥ مليارات ريال (١.٧٥ مليون دولار بسعر السوق السوداء).

وقد اعاد اللصوص بيع الاجزاء المسروقة الى معامل في بغداد حيث يتم استخدامها في تسقيف المنازل او صنع الادوات المنزلية، في حين تستخدم الاسلاك الشائكة في صنع اسيجة حظائر للحيوانات في المزارع العراقية.

وقال المهندس نهاد قاسم، مدير طرق المرور السريع، ان ظاهرة سرقة سياج الطرق بدأت بعد فرض الحصار على العراق، وانه من غير الممكن تعويض المسروق بسبب فداحة كلفتها.

وأشار الى ان السرقات تركزت خصوصا في المناطق الجنوبية وفي الطريق بين بغداد والرمادي (غرب).

النظر في قضية الاستاذ ابو زيد يوم الثلاثاء المقبل

● القاهرة - الوكالات - افاد مصدر قضائي، امس الاربعاء، ان محكمة النقض ستقرر، يوم الثلاثاء، المقبل، بشأن الطعن في الحكم الصادر عن محكمة استئناف القاهرة بالتفريق بين نصر ابو زيد وزوجته بعد اتهامه بـ «الارتداد عن الاسلام».

وتنظر المحكمة بثلاثة طلبات مقدمة بهذا الشأن، اثنان منها من ابو زيد وثالث من النيابة العامة تطالب بوقف الحكم الصادر في ١٤ حزيران الماضي.

وحددت المحكمة الموعد خلال جلسة عقدت، امس الاربعاء، بحضور ١٦ محاميا مؤيدا لابو زيد وممثل عن النيابة.

وكانت محكمة الامور المستعجلة قررت تأجيل البت في طلبين لوقف تنفيذ الحكم الى ١٢ تشرين الاول المقبل.

اجتماع في عمان حول انشاء «مركز للأمن الاقليمي»

● عمان - الوكالات - ذكر مصدر رسمي ان مجموعة العمل حول الحد من التسلح والامن الاقليمي، في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط، بدأت، امس الاربعاء، في عمان اجتماعا يستمر يومين، مخصصا للبحث في انشاء «مركز للامن الاقليمي».

وذكر رئيس الوفد الاردني، عبد الله طوقان، لدى افتتاح اعمال الاجتماع، بالمناقشات والاجتماعات السابقة للجنة حيث «اتفق على انشاء مركز امن اقليمي مركزه الاردن يكون الاشتراك فيه اختياريا وحرا».

وأضاف طوقان ان «اجتماعات اللجنة ستبحث بشكل تفصيلي في عملية تأسيس المركز من مختلف النواحي الادارية والمالية، اضافة الى فتح مراكز اخرى في كل من قطر وتونس».

وضم الاجتماع الاردن ومصر والمغرب وتونس والسلطة الوطنية الفلسطينية وعمان والكويت وقطر والسعودية واليمن وموريتانيا والبحرين واسرائيل وراعيتي عملية السلام روسيا والولايات المتحدة، اضافة الى الاتحاد الاوروبي وتركيا واستراليا وهولندا.

قطر تقدم مساعدة من القمح الى العراق

● الدوحة - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية، امس الاربعاء، ان الحكومة القطرية قررت تقديم مساعدة غذائية من القمح الى العراق، الذي يخضع لحظر متعدد منذ اكثر من خمس سنوات.

وأشارت الوكالة الى ان وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، تلقى، امس، عبر القنوات الدبلوماسية رسالة خطية من نظيره العراقي، محمد سعيد الصحاف، تتناول «العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها بالاضافة الى الاوضاع الراهنة في المنطقة».

وكانت قطر قد قدمت الى العراق، في العامين الماضي والحالي، ٥٧٠٠ طن من السكر على دفعتين، بعد حصولها على اذن خاص من لجنة العقوبات في الامم المتحدة.

مقتل اردني في انفجار سيارة في بودابست

● بودابست - ذكر قائد الشرطة الهنغارية، ساندور بينتر، امس الاربعاء، ان عربيا لقي حتفه مساء الثلاثاء، في انفجار عبوة ناسفة.

وتابع بينتر ان عبوة ناسفة زرعت في سيارة القتيل الذي تعرف الشرطة الهنغارية نشاطاته في تجارة العملات الصعبة في السوق السوداء.

وذكرت صحيفة «نيبجافا» اليومية ان الضحية اردني الجنسية، ويدعى ناجي عوض وانه استقر في هنغاريا بعدما انهى دراسة طب الاسنان فيها. ونقلت الصحيفة عن مخبرين لم تذكر اسماءهم ان وراء الحادث تصفية حسابات شخصية.

ولم يؤد الانفجار الى اصابة اشخاص آخرين، لكنه سبب اضرارا مادية جسيمة في منطقة تقع وسط بودابست حيث منزل القتيل.



الجنرالات السابقون واللاحقون!

*** بخطورة شديدة نظرنا وننظر الى «تحذيرات» المستوطنين والرابانيم المتعصبين والجنرالات السابقين وعدد من زعماء اليمين.. بأن تسليم الخليل الى السلطة الوطنية الفلسطينية سيجر الى سفك دماء. ونرى ان هذه هي تهديدات اكثر مما هي تحذيرات.**

لكن عندما نرى جنود الاحتلال، رجال حكومة رابين، يقتلون شابين فلسطينيين (في نابلس) بدم بارد.. وذلك في نفس الوقت الذي يتفاوض فيه قادة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي على اكمال مسيرة السلام.. فان الحذر يصبح مطلوبا ازاء الحكومة وليس المعارضة اليمينية والدينية والفاشية فحسب.

ان هذا القتل لا يعيدنا فقط الى ما قبل مسيرة السلام، الى جو العداء والكراهية والاحتلال الاجرامي، بل يعتبر تشجيعا مكشوفا لقوى اليمين. فبات بامكان اي فاشي صغير ان يمارس الاعتداءات الاجرامية وهو يقول: «الحكومة تفعل هذا».. كما كان رحبعام زئيفي، زعيم «موليدت»، يبرر دعوته الى ترحيل العرب بالقول: «الترانسفير تعلمته لدى بن غوريون وفي حزب العمل».

ان على الحكومة، اذا كانت جادة في منع قوى اليمين والفاشية من ارتكاب جرائم بحق الفلسطينيين ومنع الصدامات التي يبشرنا بها فاشيو اليمين والمستوطنين، اذا كانت معنية فعلا بمنع سفك الدماء في الخليل وغيرها من البلدات الجريحة، عليها اولا ان تكبح جماح جنرالاتها وجنودها.

فقد سبق وحذرنا، ونحذر اليوم مجددا، من عناصر مختلفة موجودة في مواقع مسؤولة ومؤثرة في سلطة الاحتلال.. تقوم بالتخريب على عملية السلام. ولذلك نراها تستسهل الضغط على الزناد، عندما تكون فوهة المسدس او الرشاش موجهة الى صدور العرب. وتستغل مواقعها ونفوذها لتأجيج العداء وتصعيد الاحقاد. وما حدث في نابلس امس هو برهان من عدة براهين على ذلك.

(«الاتحاد»)

الدورة الرابعة بعد المئة لمجلس الجامعة العربية

آن الاوان لاتخاذ قرارات جدية وتنفيذها

*** بقلم: صالح ابداح ***



*** مجلس الجامعة العربية في انعقاده ***

* يختتم وزراء الخارجية العرب، اليوم الخميس، اجتماعهم في اطار الدورة الرابعة بعد المئة لمجلس الجامعة العربية، الذي بدأ اعماله، امس الاربعاء.

ويبقى شعار هذه الدورات المعلن، ومنذ توقيع اتفاقات «كامب ديفيد» بين مصر السادات وبين اسرائيل في العام ١٩٧٨، السعي لايجاد المعادلة او الصيغة لتحقيق المصالحة العربية.

ولكن هذه الدورات كانت في كثير من الاحيان تنتهي دون الاعلان عن بيان ختامي يشير الى نوايا الدول العربية الصادقة من اجل تحقيق المصالحة فيما بينها، ولمّ الشمل العربي من اجل الدفاع عن المصالح العامة لهذه الدول، وعدم الرضوخ لاملاءات ومؤامرات الدول الغربية، وفي مقدمتها المؤامرات والمخططات، التي ترسمها الادارة الامريكية في البيت الابيض، وتلقى اذانا صاغية وخاضعة بين حكام وملوك الدول العربية.

هذه المؤامرات المدبرة والموضوعة في اروقة «البنتاغون» لا تمت بصلة على الاطلاق حتى لمصالح منفذيها في الدفاع عن عروشهم وكراسيهم في الحكم، انما جاءت لتلبي مصالح اصحاب رؤوس الاموال الغربيين في استغلال خيرات وثروات هذه الدول العربية «المستضعفة» ومن ثم حرمان شعوبها من رفع مستوى معيشتها وتطورها.

وفي ظل هذه الظروف تبقى الشعوب العربية ترزح تحت سياسة القمع والبطش وتخضع لسياسة «القطط السمان» و«امراء النفط» الخليجيين، الامر الذي يسهل، من جهة اخرى، نمو التيار الظلامي الاصولي، الذي بدأت عناصره تهدد كل ما هو تقدمي وانساني وعلماني، وكل ذلك جاء تحت رعاية و«تربية» حكام الدول العربية.

واصبح هذا التيار الظلامي الاصولي عبئا ثقيلا على كاهل حكام الدول العربية، على الرغم من انهم كانوا يستغلون عناصره لمحاربة بعضهم البعض ومن ثم انقلب «السحر على الساحر» فأصبحت هذه العناصر، كما يقول المثل «تمرد المسخ على خالقه» تهدد عروش وكراسي ملوك وحكام الدول العربية بدعم وتأييد من الدول الغربية لتجد الاخيرة مبررا من اجل التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول وترسم لها سياستها الداخلية تحت ما يسمى بـ «مكافحة الارهاب»، ويذهب ضحية هذه السياسة المواطن العادي الذي يأمل في ان تبقى خيرات بلاده لها ولا تصدر بحوالات بنكية الى الغرب.

وجدول الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب، اذا اراد الوزراء تناوله، ينوء بالمواضيع، ابرزها قضية الحصار التجويعي المفروض على الشعب العراقي والازمة المصرية - السودانية. بالاضافة الى مختلف النزاعات الحدودية بين جميع الدول العربية التي سببها الاستعمار.

الا ان هذه الدورة لن تتناول تلك القضايا، بل ستعمل على اقرار مشروع ميثاق الشرف العربي للامن والتعاون.

وينص هذا المشروع على انشاء محكمة عدل عربية لحل خلافات الدول الاعضاء في الجامعة العربية وذلك بحل خلافاتها بالوسائل السلمية وفي اطار الجامعة العربية واللجوء الى المحكمة المنوي **انشاؤها**.

كما ينص المشروع على تشكيل قوة عربية لحفظ السلام عند الضرورة ولجان المساعي الاخوية لغرض تسوية الخلافات والنزاعات.

قرارات جمة اتخذها مجلس الجامعة العربية منذ تأسيسها، ولكن تم تطبيق القليل منها، ونأمل ان يتمكن وزراء الخارجية العرب هذه المرة من الخروج ببيان ختامي اجماعي يخرج الى حيز التنفيذ.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠٥٠ ٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العثور على فتاة نصراوية بعد يوم من اختفائها



انها قطعت المسافة مشيا على الاقدام.

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بعد يوم كامل من البحث عن فتاة من الناصرة اختفت من بيت والدها، وجدت، ظهر امس الاربعاء، تائهة على الشارع باتجاه كيبوتس «غزيت» بالقرب من العفولة.

وكانت الفتاة كما قالت والدتها لـ «الاتحاد» تجلس في البيت مع بقية افراد العائلة، وفي ساعات ظهر امس الاول الثلاثاء، جلست العائلة لتناول وجبة الغداء، وفوجئ الجميع بعدم وجود الفتاة، فهي كما تقول الوالدة، «لا تغادر البيت لوحدها بسبب معاناتها من تخلف وعدم قدرتها على التصرف كبقية ابناء جيلها».

وقد ابلغت العائلة الشرطة عن اختفاء ابنتها، فشرعت الشرطة بالتعاون مع افراد العائلة بالبحث عن الفتاة طوال ليلة امس، وفي ساعات الصباح، انضم اربعون طالبا من المدرسة الثانوية، بالتنسيق مع شعبة المعارف في البلدية ومع افراد الشرطة وانتشروا للبحث عنها. وفي ساعات الظهر، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: لاحظ احد سكان العفولة ان الفتاة وحيدة وتائهة، فأبلغ الشرطة التي حضرت واعادتها الى الناصرة.

ولم تتمكن شرطة الناصرة من معرفة التفاصيل عن كيفية وصول الفتاة الى العفولة، ويبدو

الشاعر محمود درويش:

ما كان شعرا جميلا سيب

* الثقافة تسهم في صياغة الذاك

* غزة (قطاع غزة) - في مقابلة اجرتها وكالة الصحافة الفرنسية معه، وعممتها يوم امس الاربعاء، يقول الشاعر الفلسطيني محمود درويش: «بدأت سيرتي الشعرية بالكتابة عن الوطن المعاش (..) الشجر والتراب والاحاسيس الانسانية، وانتقل هذا التبسيط الى مشروع الكتابة الاسطورية وتحويل الواقع الى حالة اسطورية رمزية».

وقال درويش «شعري دائما يبحث عن نسيج الحياة الاولى البسيط عن طريق الاسطورة» ولكنها اسطورة «تنتهي في البحث عن البسيط من الاشياء».

وما بين الاسطورة وتبسيط الاشياء يكشف درويش عن عملية بحث عن الحرية. واوضح انها «الفكرة الاساسية في مشروعه الشعري» الذي ما زال مستمرا في تطويره.

ويحرص الشاعر الفلسطيني على تأكيد انه «ليس ناسخا للواقع وليس كاميرا وغير محكوم بانعكاس ديناميكي للمكان والحدث».

وتابع «انا لا اكتب اخبارا. انا اتغلغل في عمق الظواهر والاشياء والمشاعر الانسانية والتأمل الانساني والبحث عن الحرية».

وقال «لا اظن ان التطور السياسي الراهن يدفع الثقافة الى التساؤل عن شرعيتها وشرعية انتاجها ويطرح عليها اعادة النظر فيما فعلت».

واضاف «الثقافة كانت تسهم بطريقتها الخاصة، البطيئة والباطنة، في صياغة الوجدان الجمالي العام للناس، وفي صياغة مقومات الذاكرة الوطنية الجماعية. وهذه المساحة الدائمة للثقافة لم تتغير وهي موجودة دائما».

وتابع «اما الذي عليه ان يراجع نفسه ويبحث عن شرعيته الحاضرة فنيا فهو ذاك الشعر الذي لم يكن يفعل الا وصف الصراع في يومياته (..) وليست اوسلو مسؤولة عن اسقاط ما كان جميلا، فما كان شعرا جميلا في البداية سيبقى شعرا جميلا».

لكن درويش الذي اشتهر في بداية حياته الشعرية كأحد شعراء المقاومة الفلسطينية وكتب عن مراحل القضية الفلسطينية لا يغفل عن اهمية جمالية النص.

واوضح ان «المقاييس الجمالية اصبحت تعمل الآن بشكل اكثر وليس من حق اي نص رديء ان يجد شرعيته في كونه ناطقا باسم الصراع. ليست هناك قضية عادلة يخدمها نص رديء، ولكن هناك قضايا

توقيف عناصر شبكة لته

* بيروت - الوكالات - افادت مصادر قضائية بأن قاضي تحقيق بيروت عبد الله بيطار بدأ، امس الاربعاء، استجواب تسعة لبنانيين اوقفوا، مؤخرا، لتورطهم عام ١٩٩٣ في ادخال ١٥٣كغم من الكوكايين من كولومبيا الى مرفأ بيروت.

كما ادعى قاضي التحقيق غيابيا ضد ستة آخرين، وفق المصادر نفسها التي اوضحت بأن من بين الموقوفين معاونا في الشرطة اللبنانية مسؤولا عن قسم برقيات الانتربول.

وتبلغ قيمة كمية الكوكايين، التي عثر عليها في مرفأ بيروت موضبة في مستوعب يحتوي على آلة كبيرة لتصنيع البلاستيك، اكثر من سبعة ملايين دولار.

وافادت مصادر مقربة من التحقيق بأن الاعترافات التي ادلى بها، الشهر الماضي، اثنان من الموقوفين في شبكة اخرى لتهريب المخدرات

...ميلا سيبقى شعرا جميلا

...صياغة الذاكرة الوطنية الجماعية *

...صحافة الفرنسية
...لسطيني محمود
...لمن المعاش (..)
...ا التبسيط الى
...طورية رمزية».
...اة الاولى البسيط
...حث عن البسيط

...ن عن عملية بحث
...روعه الشعري»

...س ناسخا للواقع
...كان والحدث».
...الظواهر والاشيا،
...ية».
...قافة الى التساؤل
...ظر فيما فعلت».
... البطيئة والباطنة،
...صياغة مقومات
...افة لم تتغير وهي

... شرعيته الحاضرة
...صراع في يومياته
...لا، فما كان شعرا

...رية كأحد شعرا،
...طينية لا يغفل عن

...بشكل اكثر وليس
...طقا باسم الصراع،
...كن هناك قضايا



● محمود درويش ●

ردية يخدمها نص جميل، وعلينا ان نحتكم الآن كما لم نحتكم بدقة من قبل الى جماليات النص الادبي».

الى ذلك اعتبر درويش انه من غير الضروري «اعادة النظر في كل ما فعلناه وكتبناه، وليس من واجبنا ان نعيد النظر في ماضينا فماضينا واضح جدا. الآخر هو الذي يطالبنا باعادة النظر في شرعتنا في الماضي، وهو الذي يطرح سؤال التشكيك».

... شبكة لتهريب الكوكايين في لبنان

...أن قاضي تحقيق
...ب تسعة لبنانيين
...طن من الكوكايين

...فق المصادر نفسها
... اللبنانية مسؤولا

...رفأ بيروت مرضبة
...ك، اكثر من سبعة

...ت التي ادلى بها،
...تهريب المخدرات

وتبييض اموالها، ادت الى الكشف عن الشبكة الجديدة، بعد عامين على ضبط العملية.

واشارت صحيفة «النهار» الى ان افراد هذه الشبكة يتعاونون مع شبكات تهريب هامة في الولايات المتحدة وكندا وبلجيكا وفرنسا وكولومبيا.

سرقة حقيبة زوجة شيفارنادزه

* بون – سرقت حقيبة نانولي شيفارنادزه، زوجة الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزه، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، في فندق في باد غودسبرغ، الذي يضم مقار السفارات في بون.

ودخل مجهول الى الجناح، الذي تقيم فيه السيدة الجورجية الاولى، واستولى على حقيبة يدها التي تحوي اموالا ومجوهرات وتذاكر طائرة. وكانت نانولي (٥٨ عاما) تشيد في هذا الوقت «بالصداقة الرائعة» بين جورجيا والمانيا في اثناء عشاء اقامته السفارة الجورجية، وحضره وزير الخارجية الالماني السابق، هانس ديتريش غينشر.

العثور على طائرة بريطانية منذ الحرب العالمية الثانية

* البورغ (الدانمارك) – عشر عمال كهربا، كانوا يمدون كابلات تحت الارض قبل ايام على طائرة قاذفة بريطانية اسقطها الالمان عام ١٩٤٠ شمال الدانمارك، ولا تزال جثث طاقمها المؤلف من ثلاثة اشخاص موجودة فيها.

وافادت اذاعة محلية دانماركية ان الطائرة لا تزال في حالة جيدة جدا الا ان ذيلها لم يكن موجودا مما يحمل على الاعتقاد ان المضادات الارضية الالمانية اصابته مما ادى الى سقوط الطائرة. وتبين من مراجعة وثائق تلك المرحلة ان هذه الطائرة اسقطت في ١٣ آب، الى جانب عشر طائرات اخرى خلال اغارتها على مواقع المانية في الدانمارك.

اطلاق سراح طفل يوناني اختطف لنهب ثروة جدته

* اثينا – اطلق خاطفون، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، سراح ولد في الحادية عشرة من عمره بعد ان اجبروا جدته التي ربحت الجائزة الكبرى للوتو قبل فترة في اثينا على دفع فدية ضخمة لاطلاق سراحه.

وكان الولد خطف يوم الخميس الماضي لدى خروجه من مدرسته في ضاحية اثينا. وبعد ان سلمت ام الولد الفدية الى الخاطفين الذين كانوا على متن سيارتين في منطقة تبعد حوالي ٥٠كم عن اثينا اطلق سراح الولد سالما على طريق ساحلية.

وكان الخاطفون طالبوا بفدية تبلغ ٥.٦٥ مليون دولار، اي مجمل قيمة جائزة اللوتو التي ربحتها الجدة الا انهم وافقوا لاحقا على الاكتفاء بثلث المبلغ.

نشيطو نادي الروتاري يقومون بحملة للوقاية على الطرق في عدة مفارق في البلاد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام نشيطو نادي الروتاري من جميع فروع البلاد، بعد ظهر امس الاربعاء، بحملة من اجل الوقاية على الطرق. وقد وزعوا المنشورات والكراريس الارشادية على السائقين في عدد من مفترقات الطرق ومحطات الوقود في انحاء البلاد.

ويشار الى ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم بها نادي الروتاري، الذي يصل عدد فروعه الى (٦٠) فرعا، بحملة من هذا النوع. وقد انضم الى الحملة عدد من طلاب المدارس في بعض الفروع.

«جمعية مكافحة الكحول» في اسرائيل: وزارة الصحة تضغط علينا لاغلاق مركز الفطام عن الكحول في رمات غان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد، امس الاربعاء، اجتماع في «مركز الفطام عن الكحول» في رمات غان، بدعوة من «جمعية مكافحة الكحول»، وبمشاركة حوالي (٢٠٠) من المدمنين السابقين، احتجاجا على نية وزارة الصحة اغلاق المركز وتحويل المعالجين الى مستشفى الامراض العقلية في «نس تسيونا».

وقال فوزي شعبان، ممثل «الجمعية» لمراسلنا: ان وزارة الصحة تحاول دفعنا الى اغلاق المركز، وتحويل المدمنين المعالجين الى مستشفى للامراض العقلية، الامر الذي يجعل من متلقي العلاج بمثابة مرضى عقليين.

واضاف شعبان: ان الوزارة تقوم بهذه الخطوة بهدف عدم تحويل ميزانيات الى الجمعية، خاصة وان الاخيرة تطالبها بفتح المزيد من المراكز لمعالجة مدمني الكحول.

ويشار الى ان الجمعية تتدارس اتخاذ خطوات احتجاجية، باشتراك مئات المدمنين السابقين والحاليين، كما قال ممثل الجمعية لمراسلنا.

هذا وقد اتصلنا بالناطقة بلسان وزارة الصحة، لتلقي رد الوزارة على الموضوع، ووعدنا بفحص الموضوع، و«اعطاء الرد غدا» (اليوم – المحر.).

الدببة تجتاح اوتاوا!

* اوتاوا – اجتاحت دببة سود مدينة اوتاوا وضواحيها خلال فصل الصيف، بعد ان هجرت غابات غاتينو، التي تقع على بعد اقل من عشرة كيلومترات عن وسط العاصمة الفيدرالية الكندية.

وقد دخلت الدببة، التي تمكنت السلطات المختصة من اصطياد ستين منها، الى حدائق منازل المدينة وكسرت بعض اشجارها. وقال خبراء ان الجفاف دفع بهذه الدببة، التي شوهد بعضها يتنزه الى جانب آلاف السياح، الى مغادرة الغابات بحثا عن الغذاء، في المناطق المجاورة المأهولة بالسكان.

وتضم غابة غاتينو عادة ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ من الدببة السود التي يبلغ عددها في ولاية كيبك ستون الفا.

المغنية نينا سيمون تتورط ثانية قضائيا

* مرسيليا (فرنسا) – حكمت محكمة فرنسية في مرسيليا على المغنية الامريكية نينا سيمون بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ وبغرامة تبلغ ٢٠ الف فرنك فرنسي لفرارها، بعد حادث ادى الى جرح اشخاص في آذار ١٩٩٣. كما حكم على سيمون غيابيا بتعليق رخصة القيادة التي تحملها لمدة ١٨ شهرا.

وكان حكم بسجن سيمون ١٨ شهرا وتغريمها بـ ٢٠ الف فرنك صدر في آب الماضي بعد ان اطلقت النار على مراهق «ازعجها الضجيج الذي يسببه».

موقف الرئيس الاسد من التسوية:

التشدد والاعتدال - (٢)

● بقلم: فيصل حوراني ●

السوڤييت لا يدعمون التطرف

هذا الجدل انضافت اليه عوامل عديدة ذات صلة بمسائل اخرى فتعمق الخلاف الداخلي وتعزز التمايز. وساعد ذلك كله على بلورة طرفين متقابلين او كتلتين متنابذتين داخل الحزب والحكم. ولان الطرفين كليهما كانا ممثلين في قيادة الحزب وقمة السلطة فقد شهدت البلاد تلك الازدواجية التي طبعت حياة سوريا العامة بتأثيراتها منذ ما بعد حرب حزيران وأججت المزايدات اللفظية، خصوصا حين يتعلق الامر بالموقف ازاء اسرائيل. والمعروف ان الازدواجية لم تنته الا حين اقدم قائد احد الطرفين، وهو حافظ الاسد على حسم الامر وتنفيذ الحركة التي اطاحت بالطرف الاخر.

هنا، نحتاج الى التذكير بالمدى الواسع الذي بلغه تطور العلاقات متعددة الوجوه بين سوريا والاتحاد السوڤييتي في ظل هيمنة القيادة البعثية المتشددة. ومع التذكير بهذا لا بد من القول ان التطور الذي نشير اليه جرى في سياق تقليد سابق في حياة سوريا السياسية. وقد ابتدأ التوجه نحو السوڤييت قبل تفرد حزب البعث بالسلطة في البلاد. وفي عهد القيادة المتشددة، لم يجر هذا التطور، على ما حققه من منجزات كبيرة، بغير تعثر. ولعل المرء لا يخطئ لو قال ان التباين بين الموقف السوري والموقف السوڤييتي ازاء القرار ٢٤٢ كان في صلب العوامل التي اشاعت القلق في علاقات الجانبين.

واغلب الظن اننا نقع عند هذه النقطة على التفسير الصحيح للمسلك السوڤييتي ازاء التطورات الداخلية في سوريا وازاء طرفي الحزب والحكم حين استفحلت مظاهر الازدواجية وتحول الخلاف بينهما الى خصومة مزمنة وصارت نزاعاتهما علنية ومستمرة. فالطرف المتشدد، وبين اوصافه انه اليساري، كان هو الذي يطرح اشد الدعوات صخبا ثوريا ويدعو لتحقيق الاشتراكية وتعميق التحالف مع دولها. وكان هذا الطرف هو الذي يكثر الكلام عن التضامن الاممي والاشتراكية العلمية والتكاتف في وجه الامبريالية وما الى ذلك مما يفترض انه يستهوي السوڤييت. اما الطرف المعتدل، وبين الاوصاف التي



● الاسد ●

اطلقها عليه خصومه انه اليميني، فكان يركز على المسائل القومية في طروحاته ويدعو الى ايلائها العناية الكبرى، ولم يكن يقرن دعوته الى التعاون مع الاتحاد السوڤييتي بالصخب اليساري الذي وسم دعوة الاخرين، بل ينسبها الى متطلبات عملية. وقد ظن كثيرون، ومنهم ناس في قمة السلطة، ان السوڤييت سيؤثرون الطرف الذي يجهر باليسارية على الطرف الاخر. غير ان مجرى الاحداث الواقعي اقترن بموقف سوڤييتي لم يتطابق مع هذا الظن. وقد دأب السوڤييت على اظهار تحفظهم ازاء مغالاة اليساريين في التشدد، وأبقوا على علاقاتهم الودية مع الطرف الاخر ولم يخفوا تفهمهم لاهتماماته القومية.

وعندما اقتربت الامور من لحظة الحسم بين الطرفين بعد ان احتدمت الخلافات بينهما بشأن المسلك السوري المطلوب ازاء الصدام الدامي بين الفدائيين الفلسطينيين والجيش الاردني في ايلول ١٩٧٠، كان الموقف السوڤييتي قد انجلى عن الحقيقة التي لم يتوقعها المتشددون: تشبث السوڤييت بدعوتهم المعلنة الى صيانة وحدة حزب البعث ووحدة قوى النظام البعثي القائم. لكنهم جعلوا الذين يعنيهم الامر على علم بأن السوڤييت لن يأتوا بأي شيء من شأنه اضعاف حركة الاسد ان اقدم عليها. وكان نور الدين محيي الدنيوف السفير السوڤييتي في دمشق يتعمد ان ينوه بالصداقة الحميمة التي تربطه بوزير دفاع سوريا.

تعاون ثابت مع قيادة الاسد

يقينا، ان لهذا المسلك السوڤييتي اكثر من سبب، غير ان تفهم الطرف الذي يقوده الاسد لاهمية الجهد العربي والدولي المستند الى القرار ٢٤٢ كان بين اهم الاسباب التي حملت السوڤييت على دعم ناس الحركة التصحيحية. لقد اظهر الاسد صداقة، اقل صخبا مما اظهره خصومه للسوڤييت. غير ان رئيس العهد الجديد جعل هذه الصداقة تستند الى تقارب اوسع في الموقف السياسي، فوضع، بهذا، الاساس الاصلح لعلاقات اوطد واعمق. وعندما كفّت سوريا عن ادانة القابلين بالقرار ٢٤٢، ثم عندما وافقت على القرار، فقد كانت، بهذا ثم بذاك، تلغي الفجوة السياسية بين موقفها ومواقف معظم الدول العربية وتحقق الانسجام بين جهودها وجهود الاتحاد السوڤييتي والاطراف الدولية الاخرى، التي تعمل في اتجاه ازالة آثار العدوان الاسرائيلي وتتوخى تحقيق التسوية. لقد اضاف الاسد، بهذا، سببا جديدا الى الاسباب التي جعلت موسكو توطد علاقاتها بسوريا ورئيسها القوي، وتتعاون مع نظام البعثيين المعتدلين. هذا التعاون الذي استمر طيلة السنوات اللاحقة واتسم بالتفهم والاحترام والثقة المتبادلة وحقق لسوريا مزايا كثيرة.

لقد تطرقنا حتى الان لاهم الاسباب التي جعلت البعض يصف الرئيس حافظ الاسد ونهجه ونظامه بالاعتدال. الا ان هذه الصفة لم تكن الوحيدة التي اطلقت على الرجل ونظامه ومواقفه، ولا حتى الغالبة. ففي قاموس الاوصاف التي اطلقت على سوريا في عهد الاسد، وردت، ايضا، صفة التشدد، وكانت هي الغالبة في احيان كثيرة. وهناك من دأب على ان يعد الاسد في مقدمة المتشددين العرب ضد اسرائيل. فما هي الدوافع التي املت اطلاق صفة التشدد هذه؟

(يتبع)

آراء للمناقشة:

مرة اخرى: الارض الارض!

● بقلم: وليد الفاهوم ●

لقد قمت بكتابة مقالة نشرت في «الاتحاد» بتاريخ ٢٩ آب ١٩٩٥ تحت عنوان «الارض الارض الارض» وفي باب «آراء للمناقشة». في نهاية المقالة طرحت فكرة انشاء «نواة او وحدة قطرية للتخطيط الاستراتيجي وللدفاع عن الارض»، وقلت ان «هذه هي مهمة لجنة الرؤساء، والتي يجب ان تكون اليوم على المحك»، ثم خلصت الى فكرة تشكيل «صندوق قومي» يعالج الجوهر لا الظاهرة بمسألة بيع الاراضي والسمسرة عليها من قبل بعض الافراد والجهات المشبوهة ووصولها بالتالي الى ايدي المستوطنين.

ان ما اريد ان اؤكده في هذه المقالة هو عدم رغبتي في اجراء النقاش مع نفسي فيكون مثلي كمثل الذي يغني في الحمام. والاصح كمثل الذي يبكي لوحده. ارجو ان يكون البكاء جماعيا! لان الخطر الذي ينتظر عند الباب كبير واذا لم نحضّر انفسنا جيدا لمواجهته سوف لا نكون حتما جديرين بهذه الارض الطيبة، البقية الباقية من ارض هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

والشيء الثاني الذي اريد تأكيده هو نقاش الافكار والمبادئ لا نقاش الافراد والجماعات. ينتج عن نقاش الافكار والمبادئ هذا ما هو فوق الفئوية والحزبية. الدين لله والوطن للجميع.. الوطن بمعناه الواسع يشمل الوجود الخاص والعام. فهل هنالك نقاش فيما بيننا - نحن الاقلية القومية التي تعيش بداخل دولة اسرائيل - على مجرد وجودنا وحياتنا وبقائنا فوق تراب هذا الوطن الذي هو للجميع؟ من هذا الباب يذوب الفرد في المجموع لان المصلحة مشتركة. انني لا ابالغ اذا ما قلت ان مدى اخلاص اية فئة من فئات هذه الاقلية القومية يقاس بمدى الارتباط بالارض سواء، كنت تملك او لا تملك! لان الاخلاص لا يقاس بعدد الدونمات التي يملكها الانسان تماما كما ان المرأة لا تقاس «بالهبر» وان الرجل لا يقاس بالعضل!

ان مجموع ما بقي لنا من الاراضي هو ٤.٥٪ من اراضي الدولة فاذا ما اجرينا عملية حسابية بسيطة فان الفرد يحصل على بضعة امتار مربعة. اترك التفصيل لمن يفهم بلغة الرياضيات لكي يندهش. مجرد التفكير في هذا الوضع المرعب يدعونا الى التحرك الجمعي. انني لا اكتب كل هذا حبا بالكتابة ولا كلفا بالبلاغة والادب، انما اكتب لانني احس بوجع الارض.. وبوجع الكيان المهدد. فهل تسمعون النداء، وتحسون الوجع كما أسمع واحس؟ المصلحة الجماعية تتكون من مجموعة المصالح الفردية! هل يكفي الوعي وتعميق الوعي بالمسألة؟

نعم الوعي اذا كان حافزا للعمل، وبئس الوعي اذا كان دافعا للاحباط. اذن ما العمل وكل ما يحيط يدعو نحو التوجه الفردي في ايجاد الحلول؟ الوعي مجرد كلمة حيادية، محض كلمة تظل فارغة اذا لم يكن لها مضمون سياسي واجتماعي بالمفهوم الايجابي الفاعل. يبقى الوعي مجرد كلمة محايدة حتى يكون لها مضمون.. عندها تصبح فاعلة وضاغطة ومحفزة ومعبّئة.

لذلك يكون النشر في الصحف والمجلات والكتب احد اساليب تنمية الوعي، فيكون منه ما «يمتّع» القارئ الذي لا يخسر وقتا تمتع به، ومنه ما يقرع على جدران الخزّان، خزان العقل وخزان الوجدان.

حين قلت انشاء «الصندوق القومي» تبادر الى ذهني صندوقان، الصندوق القومي اليهودي والصندوق القومي الفلسطيني. فاذا اردنا ان نحكم على تجربة الصندوق الثاني بمفاهيم الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن واذا اردنا ان ننسخ التجربة بذات المفاهيم فلا بارك الله فينا ولا اعطانا العافية.. بعد كل هذه السنين الحافلة بالتجارب.

ان تراكم التجربة التي مرّت على جلودنا تحتم علينا ان نكون علميين ودمقراطيين ومدركين المخاطر والمزالق منذ البداية وقبل كل شيء.

يؤكد ذلك التوجه ما قلت في البدء: «ابداع نواة او وحدة قطرية للتخطيط الاستراتيجي..» انني ادرك ان هذا صعب، لا يأتي بطرفة عين او كفرقعة فرك السبابة بالابهام! لكن رحلة الالف ميل تبدأ دائما بالخطوة الاولى. فهل جانبت الصواب حين القيت المهمة على عاتق لجنة رؤساء البلديات والمجالس المحلية؟ وهل في هذا عبء يضاف الى اعبائهم؟

لقد دعت الحاجة في يوم من الايام الى انشاء لجنة الدفاع عن الاراضي.. وغابت اللجنة لاسباب لا اريد الخوض فيها، فهل ماتت الحاجة وحققنا جميع مطالبنا القومية واليومية بمسألة الاراضي؟ هل اعدنا الاراضي المصادرة؟ هل الغينا قانون املاك الغائبين واخواته؟ هل عاد المهجرون الى قراهم؟

اي نعم ماذا تقولون؟

هل السواد فعلا يغلّب اليومي على القومي؟ وهل نعيش ازمة الهوية القومية بعد طول هذه السنين من المعاناة الجماعية؟ وهل نحن كزنوج امريكا ام كهنودها الحمر؟ لقد ذاب من ذاب منهم ويحتفظ بالباقين في اماكن خاصة لجلب السياح. هذا لن يحدث لنا اولا لان كل واحد منا يقول على انفراد: «هذا لن يحدث لي»، وثانيا لاننا لن نكون.. فالحركة الصهيونية سوف تسعى الى عدم ترك اي اثر لنا على هذه الارض كما جرت العادة!

(الناصرة)

من علّمهم كيف يحاكمون؟

● بقلم: تسڤي بارئيل ●

● [illegible]، دڤيد ليباني، تيز غيظ: الفلسطينيون يجعلون من الاتفاق نكتة، ومن القانون والقضاء كذلك. «واذا كان من الممكن الحكم خلال ثلاث دقائق، تثور الشكوك انه من الممكن ايضا اطلاق سراحهم في ثلاث دقائق» قال لجريدة «هآرتس». [illegible] محاكمة صورية». وتحدث في مقابلة تلفزيونية قصيرة: فقال. حاكموهم بدون [illegible] قانوني، وبدون ان تكون لديهم بينات كتلك التي في [illegible]

من الممكن القول ان ليباني لم [illegible] تكون ابوية في اسلوب [illegible] الفلسطيني. فهو في هذا [illegible]

ليباني على ما يبدو. ليكن. ولكن علام يحتج؟ هل يحتج على انهم يحاكمون بسرعة اكثر من اللازم؟ بدون بينات؟ وممن تعلموا هذه النظرية العكرة؟

عندما انهى المدعي العسكري الرئيسي السابق، امنون ستيرشنوب، عمله في ١٩٩١، قال، انه خلال ثلاث سنوات من الانتفاضة، اعتقلت اسرائيل ٧٥ الف من السكان العرب، حوكم منهم ٤٥ الف. فكم دقيقة اتيح لكل واحد من هؤلاء؟ وأية بينات قاطعة عرضت امام القضاة انذ؟

ويعف ليباني ان المحاكمة الفلسطينية هذه «ابتكار جديد» لا يتناسب وروح الاتفاق. وهذه الروح الابتكارية من اين جاءت اذا لم تكن من ثلاثة عقود من التأمل والتمعن والتعلم من اسلوب المحاكمة والتشريع الاسرائيليين في المناطق؟ بدءا بالاعتقال الاداري، نسف البيوت، الابعاد والطرد، تقييد متشدد لحرية الصحافة، انظمة ترخيص وضرائب غاية في الشراسة، اوامر وقتية بشأن المسؤولية الجنائية للآباء عن ممارسات ابنائهم، غياب الرقابة القضائية عن الاعتقالات، رفض حق المساعدة من قبل المحامين، وباختصار - كتاب اوامر وأنظمة، وتعليمات وقوانين، في ليل اردني - تركي، بريطاني، واسرائيلي بشكل خاص، من اجل اضفاء صبغة قانونية على الظلم في مجريات المحاكم والادارة.

وليباني يحتج بأن قتلة الشابين الاسرائيليين في وادي القلط حوكموا بدون البينات التي في ايدي اسرائيل وعلى يد ليس يد مثل؟ ولكن ماذا يجري تحت انف ليباني؟ هنا، في رام الله، في الخليل ونابلس؟ هل يستطيع محامو المتهمين بالقتل او بالتحريض الحصول على ملف البينات، ام انه يجري حوار سري بين المدعي العام والحاكم، فلا يبقى امام المحامي غير القيام بمسرحية قضائية وتهدئة العائلة؟

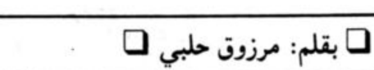
ولنفرض ان القتلة سُلموا لاسرائيل، فهل كان سيختلف مجرى محاكمتهم عن محاكمة الاف المخربين، المحرضين والمتظاهرين الاخرين؟ وهل اعطى الحق لمحاميهم في التحقق من مصادر معلومات الشاباك؟ ام ان ليباني يعتقد انه كان بالامكان الوصول الى عقوبة اشد في محكمة عسكرية اسرائيلية؟ ويبدو انه محق، ولكنه نفسه يقول ان التعامل مع هذه المحاكمة السريعة يجب ان يكون سياسيا وليس قضائيا. اذن، فليس غياب البينات، وليس مجرى المحكمة هو ما اغاظ ليباني، ذلك لان ليباني ليس رجل قضاء فقط، فهو في الاساس سياسي، وعليه فان ما يهمه هو الى اي مدى ينجع الاتفاق مع الفلسطينيين في ان يفرض عليهم مقاييس عدالة اسرائيلية.

ولكن حتى في هذه المسألة من محاكمة مجرمي ابناء الشعب نفسه، فقد كان للفلسطينيين مرشد اسرائيلي. تقرير كارب، مذكرة كراتي، تقارير «يتسيلم» واستخلاصات لجنة التحقيق في مذبحة الحرم الابراهيمي - طافحة كلها بتفاصيل التفاصيل عن انعدام الحيلة، واحيانا بقصد، للجهاز القضائي الاسرائيلي لدى محاكمة يهود اتهموا او اشتبه بهم بمخالفات المس بالممتلكات، المضايقات والقتل. فمئات مثل هذه الملفات اقفلت وختمت بأنها لا اهمية لها بالنسبة للجمهور. واما الملفات التي نقلت لاستكمال التحقيق فيها فقد حفظت في الارشيف واوامر التحديد مزقت اربا، وفرق كاملة من الجنود الذين أمروا باعتقال مشبوه يهودي عادت من مهمتها متجاهلة الامر، بعد ان تلقت تعليمات من «اعلى» بالكف عن حكاية الاعتقال. وقد ادعى الفلسطينيون وقتئذ، بأن السلطات الاسرائيلية تتغاضى وتغض الطرف عن القتلة، وان «كريات اربع» هي مركز الارهاب اليهودي الذي يتمتع بحماية الجيش والقضاء الاسرائيليين، وكل ما له علاقة بالمستوطنين هو نكتة.

«كريات اربع»، في اعين الفلسطينيين، مثلا، مثل اريحا في اعين الاسرائيليين. واتفاقات اوسلو، مع انها تفتح عهدا جديدا، الا انها لم تنه العهد السابق بعد. والجيش الاسرائيلي يواصل محاكمة سكان فلسطينيين ولا يتعجل في اعتقال المنفلتين اليهود. واذا كان حكم القضاء الفلسطيني هو حكم سياسي، كما يدعي ليباني، فهكذا هو القضاء الاسرائيلي ايضا في اعين الفلسطينيين، وعليه فلا يجب ان يستغرب ليباني اذا كانوا لا يسلمون لنا القتلة من ابناء شعبهم بسرور.

(«هآرتس» ٩٥/٩/١٧)

افكار في الدمقراطية الاسرائيلية!



❑ بقلم: مرزوق حلبي ❑



● زبولون هامر ● ● شيفح فايس ●

تبدو المعارضة اليمينية في البلاد «خلاقة» و «مبدعة» فيما يتعلق باجراءاتها ومبادراتها لاجهاض المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي ومسيرة السلام برمتها. فبعد ما رأيناه من مثابرة نشطاء «زو ارتسينو» في اغلاق محاور السير الرئيسية ومحاصرة ديوان الحكومة، يخرج علينا «المفدال» باقتراح اجراء استفتاء عام بمبادرة حزبية دون العودة الى الكنيست او الحكومة حول اتفاق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي. ويمضي قادة «المفدال» في اقتراحهم، فيدعون الى اقامة طاقم شعبي يضم ممثلي مختلف التيارات السياسية ليشرف على الاستفتاء. وسمّوا دان شومرون، رئيس الاركان السابق، ليقف على رأس هذا الطاقم! واسرع شومرون في قبول هذا التحدي! وجاءت المبادرة بعد ان فشل قادة «امفدال» وغيرهم من قادة اليمين في اقناع الحكومة بمصداقية مطلبهم اجراء الاستفتاء العام، اي بعد ان استنفدوا الوسائل الدمقراطية!

مثل هذه المبادرة وان بدت دمقراطية في ظاهرها الا انها تعكس نزعة اليمين برمته للالتفاف على الدمقراطية الاسرائيلية القائمة وتجاوزها لحظة توقفها عن خدمة مصالحه السياسية! وليس من الضروري ان تنطوي عملية الالتفاف والمس بالدمقراطية واحلال واقع غير دمقراطي بدلها، على اجراءات عنيفة. فكثير من الدمقراطيات في العالم استحالت دكتاتوريات مقيتة ودموية في انقلابات بيضاء! ألم يكن انهيار جمهورية ڤيمار الالمانية دمقراطيا ؟!

وعليه، فان الفكرة ليست توسيعا للدمقراطية، كما يصفها زبولون هامر، وانما هي محاولة للانتقاص منها تنسجم تماما مع خطة نشطاء حركة «زو ارتسينو» لاجهاض مسيرة السلام مهما كان الثمن.

ويعيدنا اقتراح «المفدال» الى اقتراح اخر لاجراء استفتاء عام حول مستقبل هضبة الجولان المحتلة. والمشترك بين الاقتراحين انهما، رغم ظاهرهما الليبرالي الدمقراطي، الا انهما نقيض ذلك تماما. فالاستفتاءان المقترحان هما بشأن قضايا واراض تخص الغير، الفلسطينيين والسوريين، ولا يحق للجانب الاسرائيلي، سياسيا ولا اخلاقيا، ان يقدم على حسم مصير ارض فلسطينية او سورية، لا سيما ان لها اصحابها التاريخيين والشرعيين! فلا يحق للمحتل الاسرائيلي ان يقرر في مصير ارض وناس يحتلهم بقوة البندقية والدبابة! واذا فعل فانه يكون قد اقدم على ما هو نقيض للدمقراطية وللمواثيق الدولية التي توجب احترام حقوق الغير ومصالحه!

الا ان الاسرائيليين وعلى مدى سنوات الاحتلال كلها - قرابة ثلاثة عقود - دأبوا على اعتماد الدمقراطية (المحدودة!) داخل مجتمعهم، والاستبداد والقهر والاضطهاد تجاه الفلسطيني داخل اسرائيل. والقمع الدموي ودوس الحقوق تجاه اهالي الاراضي المحتلة!

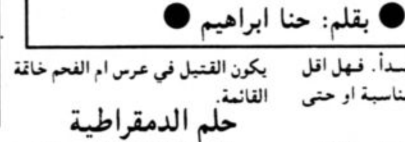
ومن الواضح ان اليمين الاسرائيلي - وفيه قوى ليبرالية متمسكة بالمفاهيم الدمقراطية القائمة - يسعى الى استنفاد ما توفره له الدمقراطية الحالية والى استحداث «اوعية دمقراطية جديدة» - مثل الاستفتاء العام - بالذات لاجهاض سياسة حكومة انتخبت دمقراطيا وتعمل بقوة القانون والانماط المتعارف والمصطلح عليها لاعاقة عملية صنع القرار! ونذكر ان قرار شن الحرب على لبنان والشعب الفلسطيني - حزيران ١٩٨٢ - اتخذ في حكومة لم تتمتع بغالبية ساحقة.. فاذا كانت حكومة يمين تذهب الى حرب، اتضح كم كانت غير عادلة وغير مبررة، فلماذا لا تستطيع حكومة ان تجنح الى السلم والحوار بغالبية عادية؟!

طالما ان النظام في اسرائيل يقوم على التعددية الحزبية وعلى امكانية تبادل الحكم (الامكانية محدودة كونها تستثني الاقلية الفلسطينية في اسرائيل نظريا وفعليا!)، فان كل مبادرات اليمين الى اجهاض مسيرة السلام، القانونية وغير القانونية، التقليدية والاستثنائية، تأتي من دوافع مناهضة للدمقراطية ومعادية لها ولمفاهيمها وبقصد الحد منها. ويقودنا هذا الى الاستنتاج الذي لا بد منه وهو ان اليمين الشوفيني ليس ملزما بالمعاهدة الاجتماعية القائمة الا بمدى ما تخدم مصالحه السياسية، وهو يرى في الدمقراطية القائمة اداة لتحقيق هذه المصالح! وهو مستعد لان يعدلها او يتنازل عنها متى شاء وكما يقتضي من ايديولوجيته وعقيدته القومية الشوفينية! الكارثية ليس للدمقراطية فحسب بل لاسرائيل كدولة وللفلسطينيين كشعب له تطلعاته وحقوقه!

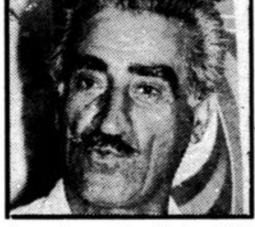
اما الاستنتاج المشتق مما ذُكر فهو أن الدمقراطية الاسرائيلية لا تزال هشة، وليس بسبب نزعة اليمين (غير الدمقراطية) بل لكون المعاهدة الاجتماعية القائمة، اساس النظام السياسي، انبنت على شوفينية قومية وعلى الغاء الاخر/الفلسطيني، بوجوده وتاريخه وتطلعاته وحقوقه. كما ان الدولة بصيغتها الحالية يمكن ان تكون دولة اليهود في الشتات لكنها في الوقت ذاته يمكن الا تكون دولة مواطنيها الفلسطينيين!

وحتى ننصف الواقع الاسرائيلي الراهن علينا ان نشير الى ان قوى سياسية لا يُستهان بها في الحكم تسعى الى نقل الدولة من مرحلة الدولة القومية الى مرتبة الدول العصرية القائمة على مفاهيم انسانية شاملة.. الا ان هذه القوى وان بدت في فترة هجوم وتحرك في مؤسسات الحكم الا انها لا تزال عاجزة عن تحقيق الثورة المتوخاة، وقد تقطع عليها قوى اليمين الطريق اذا ما عادت الى الحكم في الانتخابات البرلمانية القادمة!

لا تدخن.. لا تطلق الرصاص في الاعراس



● بقلم: حنا ابراهيم ●



● ما كتبه الشيخ عوض خلايلة في عدد سابق من «الاتحاد» عن مخاطر اطلاق الرصاص في الاعراس صحيح ولا غبار عليه. لكنه مثل الكلام عن مضار التدخين يكون مفعوله رهنا باقتناع السامع او القارئ، ثم نكتشف ان المقتنع لا يدخن او لا يملك سلاحا ليطلق منه. اما الاخر فيوافق على كل ما يقال في هذا الصدد من كلام جيد ويستمر في التدخين او ينتهز اول فرصة ليطلق النار متباهيا.

حبذا لو ان هواة اطلاق الرصاص ممن قرأوا مقالة الشيخ عوض وما كتبه كثيرون غيره يرتدعون عن هذه العادة الخطيرة لمجرد نصيحة تكتب او تقال. لكن يبدو اننا بحاجة ايضا الى نوع جديد من العلاج والى كثير من القطران نضيفه الى دعائنا ودعوتنا لوقف اطلاق النار في الاعراس وغير الاعراس. فقد اصبح شراء مسجل جديد مناسبة لاطلاق النار.

واذا كان في وسع غير المدخن ان يبعد عن الدخان تجنبا للضرر فان رصاص المناسبات قد يصيب حتى البعيدين وغير المشاركين، ولو بالازعاج.

اما الحل فيبدأ بالسلطة حسب اعتقادي، فهي تعرف ما يؤدي اليه اطلاق النار من خطر وازعاج. ومع ان القانون ينص على معاقبة مطلقي الرصاص في مكان مأهول، لكن السلطات تغض النظر وتستمر في منح رخص حمل السلاح لكل طالب من عرب اسرائيل تقريبا، حتى امست قرانا تعج بالاسلحة الخفيفة من كل الانواع. وعدد الذين يستعملون السلاح للصيد يكاد لا يذكر ان لم يكن معدوما. وصاحب السلاح لا يتركه يصدأ. فهل اقل من استعماله في مناسبة او حتى طوشة مثلا؟

كانت السلطات في الماضي تغض النظر لان حملة الاسلحة المرخصة كانوا من جماعتها ولا يصح ازعاجهم او التقليل من اهميتهم. فهل اصبح كل حملة السلاح من جماعة الحكومة؟ لا يزعجنا ان يكونوا كذلك بل تزعجنا اسلحتهم المستعملة للازعاج.

والحكومة، اذا شاءت، تستطيع القضاء على ظاهرة اطلاق الرصاص في المناسبات بكل بساطة وذلك بتشديد العقوبة على المخالفين وسحب الرخص والاسلحة معا. صحيح انه يمكن نظريا القضاء على حوادث الطرق بسحب رخص جميع السيارات والسائقين. ولكن هذا مستحيل، لان المجتمع لا يستطيع العيش دون وسائل نقل. ولكن المجتمع يعيش افضل بدون هذه الاسلحة التي لا يأتي منها الا الضرر.

اما اذا كانت السلطات غير معنية بسحب هذه الاسلحة لسبب او آخر يظل على الجمهور، اذا كان جادا، ان يتخذ موقفا حاسما، وذلك بأن ينسحب كل من يحترم نفسه من اي عرس او مناسبة يطلق فيها الرصاص او ان يبلغ الشرطة ويستعد للشهادة ضد كل مخالف للقانون. وبالتأكيد سيكون لانسحاب وجيه له مركزه ابلغ الاثر.

اما اذا اكتفينا بالكلام الطيب والنية الحسنة فما من ضمان ان يكون القتيل في عرس ام الفحم خاتمة القائمة.

حلم الدمقراطية

حلمت ذات ليلة ان الروح القدس تراءت لي كما هبطت على فتاة من عبلين وامرأة من البعنة. ولما لم اكن بحاجة الى عملية جراحية او شفاء من داء عضال خشيت ان ينطوي الامر على عتاب او عقاب، ذاك اني ابديت شكي في ان الروح القدس تجري عمليات جراحية للمرضى، ولكني فوجئت بشبح الروح القدس يطلب الي بلطف ان اتمنى ما اريد ليستجاب طلبي، ولما لم يكن مجال للتردد او التأخر قلت: اتمنى ان تكون هناك جائزة نوبل للدمقراطية وان ترتفع علامة اسرائيل من غير كاف او يكاد يكفي الى درجة ممتاز لتتقاسم الجائزة مع دولة فلسطين كما تقاسمتاها في جائزة السلام.

لو قالت لي الروح القدس ان هذا ليس من اختصاصها او فوق طاقتها وانها تتعامل مع الافراد لا مع الشعوب والحكومات لسكتّ. ولكنها راحت تحاول اقناعي ان اسرائيل دمقراطية بما فيه الكفاية وانها في سبيل تحقيق المساواة التامة بين جميع مواطنيها. ونسيت انه لا يجوز مجادلة الروح القدس. اذ لا يعقل ان اكون على صواب وهي على خطأ. ولكني اكون في الحلم في الجانب السلبي على الغالب: بطيء، حيث يدعو الموقف الى الحركة، خائن حيث يجب ان اكون شجاعا وغير مستعد ان كان ثمة امتحان وأضل الطريق في الظهر. قلت بخشونة: لكن لو كانت اسرائيل دمقراطية حقا لالغت قانون الحاضر غائب الذي لا مثيل له في العالم. ولو فطن مانحو جائزة نوبل للسلام لهذا القانون ربما ترددوا في منحها لاكبر وزيرين فيها. اذ كيف تكون هناك دمقراطية والوف المواطنين العرب يرون قراهم المهدمة على مرأى البصر ولكنهم في نظر القانون اعداء، غائبون لذلك لا يسمح لهم بالتصرف بأملاكهم التي يتصرف بها مهاجرون قدماء، وجدد من مختلف بقاع الارض. واذا كان جائزا سن قانون كهذا في وقت الحرب (وهي حرب فرضت على الفلسطينيين ايضا) فالحرب انتهت. والا علام جائزة السلام؟! وهل اقل من ان تعاد الارض الى اصحابها المقيمين، وخصوصا اهالي اقرث وكفربرعم الذين اعترفت محكمة العدل العليا بحقهم في العودة.

رفضت الروح القدس الاستمرار في الحوار اذ لم يكن لديها وقت تضيعه معي. قالت بشكل حاسم هل لديك امنية خاصة؟ وفكرت ان امنيتي السالفة الذكر اصعب من ان تلبيها الروح القدس لذلك فهي تحاول تعويضي بمكسب شخصي. ولما كنت اخشى ان اوصف بالانانية قلت أن ليس لدي امنية اخرى حاسبا ان تحقيق هذه الامنية كفيل بتحقيق سائر الاماني.

وهنا افقت لاجد نفسي احلم. ولكني لم اصب باليأس. فالامور الكبيرة تبدأ عادة بأحلام صغيرة يكون تحقيقها رهنا بصحوة الحالمين.

(البعنة)



مع الخليل

● بقلم: محمد فضل حسان ●

شعب مدينة الخليل والشعب العربي الفلسطيني وجميع قوى السلام سيفشلون مخططات الاحتلال بما فيها شطارة وزير خارجيتنا السيد شمعون بيرس بتقطيع مدينة الخليل من اجل ابقائها تحت الاحتلال وفصلها عن اصلها الضفة وقطاع غزة والقدس العربية التي سوف تشكل معها الدولة الفلسطينية العتيدة المحبة للسلام، بجانب دولة اسرائيل.

اهالي مدينة الخليل هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني ولا يمكن لهم ولا لهذا الشعب ان يتخلوا عن بعضهم البعض، رغم مرور اشهر طويلة على عملية السلام، الجاري التفاوض حولها بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. لم يتغير الاحتلال ولا ممارساته القمعية، ولا تزال حكومة اسرائيل تفاوض وكأنها صاحبة الارض وتربط كل شيء بأمن المستوطنات والمستوطنين وامنها هي، ناسية بأنها محتلة لهذه الاراضي ومغتصبة لحقوق هذا الشعب المحتل. ويتساءل الناس بأن هناك ما يقرب من ٢٠٠ دولة في العالم، وكل دولة من هذه الدول لها حدود مع اكثر من دولة، وكلنا يرى ويسمع عن عمليات تخريبية.

ايها الدبلوماسي الكبير السيد الوزير شمعون بيرس نحن، جميعا، مواطني دولة اسرائيل وسكان المناطق المحتلة وربما منطقة الشرق الاوسط، في سفينة واحدة ومتعطشون للسلام والرخاء في منطقتنا فلا تفوتوا هذه الفرصة. لقد اثبت الشعب في الاراضي الفلسطينية بغالبيته وكذلك قيادة هذا الشعب بأنهم ضد الارهاب وكذلك الشعب الاسرائيلي بجميع مواطنيه.

سكان المنطقة يؤمنون بأنه عندما يعم السلام وتكون حدود سلام لدولتين جارتين، اسرائيل وفلسطين، تزول غالبية اسباب الارهاب، واذا بقي مهاويس تتكفل بهم الدولتان الجارتان حسب معاهدات الصداقة وحسن الجوار الحسن، التي سوف توقع بين الدولتين، اسرائيل وفلسطين.

وحتى ذلك الحين ادعو جميع قوى السلام الى عدم ترك مدينة الخليل لوحدها لاننا على يقين بأن الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة سيهب للدفاع عن الخليل ويمدها بكل ما يستطيع من مساعدات مادية ومعنوية. لذلك ادعو جميع لجان الاغاثة في اسرائيل من الجليل حتى النقب: هيا بنا جميعا نقدم العون الانساني لاهلنا في الخليل وكلنا ثقة بأن جماهيرنا وقوى الخير اليهودية لن تدع احدا يجوع في مدينة الخليل او في غيرها من المدن والمخيمات والقرى المحتلة. فالى اللقاء بمدينة الخليل المحتلة مع المساعدات الانسانية لاهلنا المناضلين الصابرين حتى يزول الاحتلال.

(طمرة)

ثلاثة لاعبي تعزيز من مولدافيا الى اتحاد ابناء سخنين

* تقرير وتصوير: عادل اومباشي *



* مدير اتحاد ابناء سخنين، مازن غنايم والمدرب سمير عيسى في اثناء استقبال لاعبي التعزيز من مولدافيا *

● باشر لاعبو التعزيز الثلاثة الجدد من مولدافيا تدريباتهم في صفوف فريق اتحاد ابناء سخنين على ملعب قرية عرابة المجاورة امس الاربعاء، بحضور مدرب الفريق سمير عيسى وكامل اعضاء الادارة وعدد من المشجعين.

وقال المدرب سمير عيسى ان انطباعه الاولي عن هؤلاء اللاعبين ايجابي ويحتاج لعدة ايام لاجراء التدريبات لهم ولاتخاذ القرار النهائي بضمهم.

اما مدير الفريق السيد مازن غنايم فقد عبر عن رضاه ورضا الجمهور من استقدام اللاعبين وامل ان يتأقلموا سريعا لسد الحاجة لهم في تركيب الفريق.

واكد غنايم أن ثلاثتهم لن يتمكنوا من المشاركة في اللقاء امام الجيران من كفر كنا في اللقاء الاول في الدوري، بسبب عدم التمكن من انهاء جميع المعاملات الخاصة بانتقالهم النهائي الى سخنين، وعبر عن امله في ان يتم ذلك بعد فترة الاعياد اليهودية.

واللاعبون الثلاثة هم المهاجم فلاديسلاف كوباتس (٢٣ عاما) من فريق اتاكي في الدرجة الممتازة والمهاجم نيكولاي رفانيلا (٢٣ عاما) من فريق كودرو والحارس سيرجي دينوف (٢٤ عاما) كذلك من فريق كودرو من الدرجة الممتازة، وهو كذلك حارس مرمى المنتخب الاولمبي في مولدافيا.

تحرير لاعب التعزيز اعيدان من هبوعيل عرب النجيدات

● قامت ادارة فريق هبوعيل عرب النجيدات بتحرير المدافع المتأخر دودو اعيدان لعدم تأقلمه مهنيا في الفريق وقد ضمت بدلا منه المدافع حنان دهان، مدافع هبوعيل كريات شمونه.

كما ضمت ادارة الفريق لاعب خط وسط مكابي الخضيرة، حاييم سويسة، وايضا تعاقدت مع المدرب يوسف ابو دية لقيادة التدريبات خلفا للمدرب المقال امنون غولدشطاين ليكون المدرب يوسف ابو دية المدرب الثالث للفريق خلال هذا الموسم حيث سبق ودرب في الفريق كل من يوسي سوفر وامنون غولدشطاين والمدرب الجديد يوسف ابو دية.

(فهمي دراوشة)

فياض شلبي - مدرب ولاعب في هبوعيل عرب الشبلي

● تعاقدت ادارة هبوعيل عرب الشبلي (الدرجة الثالثة -- المنطقة بزراعيل) مع لاعب خط الوسط المخضرم لفريق هبوعيل اكسال فياض شلبي ليكون لاعبا ومدربا للفريق.

وضمت ادارة الفريق كلا من حارس المرمى رودين ولاعب خط الوسط هود وهما من فريق هبوعيل كفر كما وكذلك المدافع ماجد أمارة والمهاجم نعيم نجار لصفوف الفريق.

وقال المدرب فياض شلبي ان كادر الفريق يتكون من (٢٢) لاعبا والتدريبات تسير بشكل جيد على ملعب كفار طابور.

واضاف شلبي ان هذا الموسم سيكون لفريق هبوعيل عرب الشبلي دور فعال في الدوري في احتلال المراحل المتقدمة من الدوري.

(فهمي دراوشة)

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - مباريات كأس التوتو - الاسبوع الرابع *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. حيفا	م. تل ابيب	الجمعة	١٦.٠٠	كريات اليعزر	ايال تسور
هـ. ريشون لتسيون	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥.٣٠	ريشون لتسيون	افي برنيتس
م. هرتسليا	م. حيفا	السبت	١٦.٠٠	هرتسليا	اريك حاييموفيتش
بني يهودا تل ابيب	ب. القدس	السبت	١٥.٣٠	ضاحية هتكفا	يوسي بنيشتي
م. يافا	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٥.٣٠	استاد جاؤون	ايتان تبريزي
ب. تل ابيب	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٣.٣٠	استاد جاؤون	داني كورت
هـ. كفار سابا	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٣٠	كفارسابا	حاييم ليفكوفيتش
هـ. بيت شان	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٥.٠٠	الملعب البلدي طبريا	شمونيل شطايف

* الدرجة القطرية - مباريات كأس التوتو - الاسبوع الثالث *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيبة	هـ. القدس	الجمعة	١٥.٣٠	الطيبة	دافيد ابو اقسيس
م. يفنه	م. نتانيا	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	تحسين ابريك
م. كريات جات	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٥.٠٠	كريات جات	يغنال اسياج
شمشون تل ابيب	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٥.٣٠	لزروس حولون	داني كورنفلد
هـ. رمات غان	م. عكا	السبت	١٥.٣٠	المختيش (الجرن)	اورن فبيان
هـ. الخضيرة	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٥.٣٠	الخضيرة	دافيد براك
هـ. اشدود	هـ. كفار شليم	السبت	١٩.٠٠	اشدود	دافيد ملكا (ب)
سكتسيا نستسيونا	هـ. بات يام	السبت	١٥.٣٠	تسيونا	روني بيرو

* الدرجة الثانية - مباريات كأس الدولة - الجولة الثانية *

* المنطقة الشمالية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. دير حنا	هـ. كفر سميع	السبت	١٥.٠٠	دير حنا	
هـ. شباب الناصرة	هـ. حرفيش	السبت	١٥.٠٠	بلدي الناصرة	
سكتسيا معلوت	هـ. مجد الكروم	السبت	١٥.٠٠	بقيعين	
هـ. طوبا	م. جفعات هركفوت	السبت	١١.٠٠	طوبا	

* المنطقة الشمالية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. عرب النجيدات	بلدي ام الفحم	السبت	١٠.٣٠	البعينة	
هـ. بير المكسور	م. طرعان	السبت	١٥.٣٠	الرينة	
هـ. اكسال	م. تسور شالوم	السبت	١٥.٠٠	اكسال	
هـ. الفريديس	هـ. برطعة	السبت	١٥.٠٠	الفريديس	

* المنطقة الجنوبية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كفر قاسم	هـ. ازور	السبت	١٥.٠٠	مكابي كفر قاسم	
هـ. رمات هشرون	هـ. الطيرة	السبت	١١.٠٠	رمات هشرون	
م. قلنسوة	هـ. رعنانا	السبت	١٥.٠٠	الطيرة	
هـ. نحلات يهودا	هـ. محنيه يهودا	السبت	١٠.٣٠	نحلات يهودا	

* المنطقة الجنوبية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ايلات	بلدي اوفكيم	السبت	١٢.٠٠	ايلات	
م. بني تسفي	هـ. ديمونة	السبت	١١.٣٠	تسيونا	
ب. بيت شيمش	ب. اشدود	السبت	١١.٠٠	بيت شيمش	
ب. اللد	هـ. مباسيرت تسيون	السبت	١١.٠٠	البلدي في اللد	

خسارة اليابان امام البارغواي في مباراة ودية في كرة القدم

● خسرت اليابان على ارضها امام البارغواي (١:٢) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت، امس الاربعاء، في طوكيو.

وسجل كازويوشي ميورا هدف السبق لليابان في الدقيقة ٢٣ من ضربة حرة فرد عليه نيستور ايساشي بهدف مماثل في الدقيقة ٣٣.

ثم احرز فيرجيليو فيريرا هدفا ملعوبا للبارغواي اثر تمريرات داخل منطقة الجزاء اليابانية في الدقيقة ٥٦.

وشن اليابانيون هجمات عدة لم تثمر، وسدد تتسوجي هاشيراتاني الكرة بيده داخل شباك البارغواي في الدقيقة ٧٦ فكان نصيبه بطاقة صفراء.

جول جمال البطل العربي السوري قاهر «جان بار» الفرنسية وشهيد العدوان الثلاثي على مصر

(الحلقة الثانية)



● جول جمال ●

اوفدت سوريا الى مصر جول جمال في بعثة عسكرية، فلحق بالكلية البحرية، ليعد نفسه لحياة البحر الذي احبه منذ طفولته.

فرح جول جمال بالحياة في مصر، وبالثورة المباركة، وبالنهضة القوية التي تمت على يد ابطالها الاحرار، ورأى ان احلامه التي كان يحلم بها، للعرب والعروبة اصبحت قريبة المنال.

وفرح بالدراسة في الكلية البحرية، واقبل عليها بقلبه وعقله، واظهر فيها مهارة جعلته موضع تقدير من اساتذته، واعجاب من زملائه.

واتم دراسته في الكلية، وكان اول فرقته، كما كان في مقدمة جميع الضباط السوريين، الذين تخرجوا فيها من قبل.

وسُر جول بهذه النتيجة.

ورأى انه اصبح جنديا عاملا في جيش بلاده، وان الطريق امامه مفتوح. ليخدم وطنه، ويحقق المبادئ التي عاش ينادي بها، ويدعو لها.

وسافر جول الى سوريا.

وقضى فيها فترة، ولكنه لم يكن هادئ البال.. كان يفكر في المستعمرين الذين يدبرون المكايد لسوريا، ومصر، وغيرهما من بلاد الوطن العربي الحبيب، وكان يتمنى ان يلقاهم في معركة على سطح البحر، ليقهرهم ويعود منتصرا او يموت في سبيل الدفاع عن وطنه وعروبته.

ذهب الى قائده العقيد جمال فيصل، فقال له: اني اتحرّق شوقا لمقابلة الاعداء، حريص كل الحرص على ان اطبّق العلم الذي درسته على العمل الذي اتوق اليه.

فسُرّ القائد بروحه العالية، وحماسته الفيّاضة، وقال له: ان الايام ستحقق لك ما تصبو اليه، وانت شاب، والمستقبل امامك.

وسمع الضابط الشاب كلام قائده، ولكن نار حماسته، وشوقه الى البحر، والى صراع الاعداء فوق سطحه ظلت قوية ملتهبة.

وعاد جول الى مصر، ليقضي فيها فترة التدريب، وكانت الاحداث تمر سريعة مفاجئة.

كان الرئيس جمال عبد الناصر قد اذاع على العالم خطابه التاريخي، الذي اعلن فيه تأميم شركة القناة، في السادس والعشرين من تموز سنة ١٩٥٦.

واستمع الشرق والغرب الى كلماته الحازمة، القوية، وهو يقول: «باسم الامة.. تؤمّم الشركة العالمية لقناة السويس، وينتقل الى الدولة جميع مالها من اموال وحقوق، وما عليها من امتيازات».

ويقول: «اننا باسترجاع حقوقنا في عمل أشيء بأموالنا وبحياة مائة وعشرين الفا ماتوا في حفر القناة، سننشئ السد العالي بدون احتلال اقتصادي استعماري».

ويقول: «اننا لن نمكن منا المستعمرين او المستبدين، ولن نقبل ان يعيد التاريخ نفسه مرة اخرى... سنبني مصر بناء قويا متينا، ونتجه الى الامام نحو استقلال سياسي، واستقلال اقتصادي، واستقلال قومي، من اجل الشعب..».

سمعت انجلترا هذا الخطاب، فوقع عليها وقع الصاعقة، لانها احست ان مكانها في الشرق قد اهتز هزة عنيفة، وان سيطرتها التي استمرت فيه عشرات السنين تؤذن بالزوال.. وان هيبتها في العالم تعرضت للطمة قاسية.

ورأت انها امام قوة جديدة: هي قوة الجمهورية المصرية، التي وقفت في عزة وإباء، مصممة ان تكتب لنفسها تاريخا جديدا، وحياة جديدة، وقوة القومية العربية التي استيقظت من سبات، واندفعت كالمارد الجبار لتعيد مجدها القديم وعزتها السالفة.

ووجدت ان الاموال التي كانت تجنيها من القناة قد انقطعت، وان اسواقها في الشرق العربي سوف تفلت من يدها، وان ايامها الذهبية فيه لن تعود.

وهكذا كان تأميم شركة القناة خيرا لمصر وللعرب، وشرا على الاستعمار في كل مكان.. وقد عبّر الرئيس جمال عبد الناصر عن شيء من ذلك حين قال: «بعد تأميم شركة قناة السويس بيوم واحد.. بدأت اصوات من العالم العربي تقول: ان اسمها ليس قناة السويس، ولكن اسمها قناة العرب»..

من اجل هذا كله جُن جنون انجلترا، وبدأت تدبّر مع فرنسا واسرائيل، مؤامرة العدوان الثلاثي على مصر.

وكان جول جمال يراقب الامور في يقظة وحرص، وكانت كلها تنذر بالخطر.

ففي شهر آب سنة ١٩٥٦، سارعت انجلترا، فدعت جنودها الاحتياطيين، ليكونوا على استعداد للعمل.. وبادرت فرنسا فحشدت اساطيلها في ميناء طولون، واخذت الجنود، والاساطيل، والطائرات، تأتي تباعا الى جزيرة قبرص، وتتجمع فيها، وتتخذ منها قاعدة للهجوم المنتظر على مصر.

وفي منتصف شهر ايلول اوعزت انجلترا وفرنسا الى عمال شركة القناة ان يضربوا عن العمل، حتى تقف الملاحة فيها، ويعجز المصريون عن ادارتها.

وفي اواخر تشرين الاول بدأت المؤامرة تخرج من الظلام، وهجمت اسرائيل على سيناء. ثم راحت الطائرات الانجليزية والفرنسية تغير على المطارات المصرية في كل مكان: في القاهرة، والسويس، وبورسعيد، وبلبيس، والاسكندرية، والاقصر.

ووقفت مصر ثابتة كالجبل، تدافع في عزم واصرار وايمان، واشترك الشعب مع الجيش في شرف النضال عن الوطن، فقاتلت الفتاة بجانب الفتى، والمرأة بجانب الرجل، وقاتل الاطفال والشيوخ، وسجلوا صورا رائعة من الوطنية والبطولة النادرة.

وهنا لاحت الفرصة للبطل جول جمال وثارت حماسته، وصمم ان يلقي بنفسه في قلب المعركة.. وكان ذلك طبيعيا.

كان يحب مصر التي قضى فيها فترة عزيزة من حياته، وتلقى فيها دراسته البحرية العسكرية، ووجد فيها اخوة عربية صادقة بادلته حبا بحب، ووفاء بوفاء.

وكان يرى ان لا سلامة للبلاد العربية، الا اذا تجمعت كلها في اتحاد قوي، يدافع عن العروبة، ويحقق لها اهدافها وآمالها.

وكان يؤمن بالرابطة القوية بين سوريا ومصر، وكان يشعر بأن الدفاع عن مصر، هو دفاع عن سوريا، وعن الوطن العربي كله.

وجاء دور البحرية

فقد اندفعت البوارج الانجليزية، والفرنسية من قبرص، لتضرب الشواطئ المصرية، وتحمل اليها جنود العدو، ليحتلوها مرة ثانية بعد ان جلوا عنها.

وكانت زوارق (الطوربيد) المصرية تنتظر هذا الصيد الثمين.

وقال احد الضباط: اننا في حاجة الى فدائيين.. ان عملياتنا البحرية ستكون عمليات انتحارية.. سنثبت لهم ان في مقدورنا ان نفدي ارضنا بأرواحنا، وفي مقدورنا بما نملك من قوات صغيرة ان نلحق بهم خسارة فادحة.

واندفع الفدائيون المصريون يسابق بعضهم بعضا في التطوع لهذه المعركة البحرية الفدائية.

وانتظر جول جمال حتى دخل الضابط غرفته.. وأقبل عليه فسأله الضابط:

ماذا تريد يا جول؟

فقال:

اريد ان اشترك في عملية الفداء المقبلة.

فقال الضابط:

انك في فترة التدريب، واسطولك السوري ينتظر عودتك اليه.

فقال جول:

ان الاشتراك في المعركة من واجبي، بل من اقدس واجباتي انا وزملائي.. انها الكفاح المشترك من اجل العروبة، ومن اجل السلام. ومن اجل الوحدة.

ولم يسع الضابط امام هذه الروح العالية، والعزيمة الصادقة المصممة الا ان يأذن له.

وفرح جول جمال، وتحققت له امنية كان يرجوها، وامسك العلم المصري، وراح يردد هذا القسم في حماسة فياضة:

اقسم ان اهب لك حياتي يا مصر.. حياتي لك يا مصر...

اقسم ان ادمر اسطول العدو او اموت..

كان ذلك في الثاني من تشرين الثاني سنة ١٩٥٦، وكانت الزوارق تنتظر اشارة بالعمل.

وفي اليوم الثالث صدرت اليها الاوامر ان تتحرك للبحث عن سفن العدو في عرض البحر، وتدميرها قبل ان تصل الى شواطئ الوطن الحبيب.

وسرعان ما اندفعت الى البحر زوارق ثلاثة، على احدها جول جمال،

وكان يقود هذه الزوارق جلال الدين دسوقي، بطل البحرية المصرية، وقائد زوارق الطوربيد فيها.

وقضت الزوارق ليلها تجوب البحر بين الاسكندرية وبورسعيد، وتدور في جنباته، تبحث عن بوارج العدو، لتنقض عليها، وتدمرها.. وبات كل منهم فوق زورقه. كأنه المارد الجبار، او الاسد الغاضب، ينتظر ان تقع عينه على اسطول انجلترا وفرنسا، ليعلّم سيدة البحار وحليفتها، ان في مصر ابطالا، وهبوا حياتهم للدفاع عنها، وان ابناء العروبة يد واحدة في مناضلة الخطوب، والكفاح في معركة الشرف والكرامة.

ظلت شياطين البحر تبحث عن فريسة، حتى بدأ نور الصباح يظهر في الافق.. وظهرت على بعد قطع من الاسطول الانجليزي والفرنسي، تختال فوق البحر، مغرورة بقوتها، وضخامتها، وما حملت من جنود وأسلحة، وذخائر..

(يتبع)

من كلمة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر في ذكرى العدوان يوم ٢٣ كانون الاول ١٩٥٧

«لقد انتصرنا، لان مصر اليوم ملك لابنائها.. وعندما اصبحتْ ملكا لابنائها استطعنا ان نحقق هذا النصر. واستطعنا ان نهزم الدول الكبرى، وان نهزم الاساطيل التي هجمت علينا.

الاساطيل التي اعلنوا بعد ان رجعتْ - انهم سيبيعونها لانها لم تعد ذات فائدة.

الاساطيل التي خرج للقائها جلال الدين دسوقي، وجول جمال، واسماعيل عبد الرحمن فهمي، ومئات من الضباط والجنود. مئات من ابنائنا، من اخواننا، من الشعب، من العرب الذين آمنوا بقوميتهم.

اليوم ننظر الى الماضي بانتصاراته.. ننظر الى الماضي بمعاركه.. وننظر الى الماضي بشهدائه.. وننظر للأعلام التي رفعناها بالنصر. ونتذكر اعلامنا التي ضُرّجَت بالدماء، ونتجهُ الى المستقبل لنعمل ونبني من اجل السلام، نعمل ونبني من اجل خلق وطن متحرر قوي.. نعمل ونبني من اجل رفع راية الحرية، وراية المساواة، وراية الاستقلال».

امل مرقس – امسية موسيقية شرقية -غربية

● بقلم: هشام نفاع ●

الجمهور مدّد «اللعبة»

● ربما تكون افضل بداية للحديث عن امسية امل مرقس، فيْ «النادي الجديد» التابع للمسرح البلدي – حيفا هي نهاية الامسية: امل شكرت الجمهور، والفرقة خرجت من الباب الجانبي، ولكن الجمهور لم يتوقف عن التصفيق ولم يقف على رجليه.. بقي جالسا وامل واقفة.. ماذا ستفعل؟ لم اسألها..

وبعد دقائق عادت الفرقة، لتستمر الامسية في «الوقت الضائع».

اما البداية، ففي مساء السبت الفائت اجتمع جمهور من (١٢٠) شخصا في قاعة «النادي الجديد»، لحضور الامسية التي قدمتها الفنانة امل مرقس.. والامسية هي باكورة نشاطات «النادي»، وكان مديره سيناي بيتر قد قال لي قبل يومين «آمل الا تُترك امل لوحدها»، وليس فقط ان امله لم يخب، الا ان الجمهور كان فعالا جدا، وحدد اصول اللعبة وجعل امل تخرج عنٍ «نص التوقيت» المقرر، ليأخذ اكثر ويستمع ويستمتع اكثر.

جلستُ بجانب مجموعة من الاصدقاء على يمين الفرقة حيث لم تكن منصة ولا مسرح – وهو التجديد الذي يحاول النادي ادخاله – تفحصت الجمهور: كل شيء فيه مختلط. من الشبيبة وحتى الختيارة اليهودية ابنة السبعين التي تراقصت وطربت على اصوات الموسيقى وصوت امل.. رأيت وجوها اعرفها، من حيفا ومن خارجها.. امل ترجمت كل اغنية قدمتها للعبرية، مع انه كان بامكان الجمهور المتحدث بالعبرية ان يكتفي بصوتها وادائها.. ورد فعله هو الدليل.

الختيارة المذكورة، جلست في الصف الامامي.. واعجبني اصغاؤها، كانت تستمع بكامل اذنيها، واكثر.. كانت تصفق بحرارة وتركز النظر في امل وتتململ على مقعدها.. ولا اخفي اني شعرت بالفرح لرؤيتها كذلك، وظللت استرق النظر اليها ليس فقط بين الاغنيات وانما خلالها كذلك..

امل كانت مرحة جدا.. اضحكت الجمهور اكثر من مرة وقدمت عرضا منوعا. غنت، مزحت، واطربت. واحد الاصدقاء الذين رافقتهم مال عليّ اكثر من مرة ليقول: هذه اول مرة اراها هكذا..

العرض الذي استمر حوالي ساعتين، جرى تمديده بفعل «الضغط الجماهيري» – كما قلت، وقد قالت امل فيه جملة جميلة، فقبل ان تغني «فوق النخل» (فوغ النخل) قالت بالعبرية: «من العراق لا تأتي صواريخ «سكاد» فقط، وانما ايضا اغنيات جميلة»، استغربت من الجملة رغم اني احببتها. ولكن بعد اختتام الامسية قالت لي احداهن: «لقد كانت جملة امل مؤثرة، خاصة فيّ انا اليهودية العراقية».

حين خرجت من القاعة، سمعت احاديث كثيرة. الاعجاب كان باديا. والبعض تحدث عن الاداء، وعن الاغاني التي قدمتها امل وكان بعضها افضل من غيرها.. انا لم ادخل في التفاصيل، خرجت بشعور باني استمتعت كثيرا، وحضرت امسية موسيقية حقيقية، كتلك التي تجلس فيها لسماع فن ليس اكثر، دون رسميات، ودون طقوس ودون اطعمة على الطاولات!!



● امل مرقس ●

هل الرجل اكثر ضحكا من المرأة؟!

الضحك يمنع الطلاق ويعالج السرطان!

■ اعلن الطبيب الياباني جنيرو ايتامي (٥٨ سنة) عن توصله لعلاج السرطان عن طريق اسعاد المريض بالضحك.. من خلال سماعه وهو مسترخ لشريط تسجيل مدته نصف الساعة يطلق اصواتا ضاحكة لجمهور يشاهد مسرحية كوميدية.. وقال ان الشريط الضاحك يخاطب اللاوعي عند المريض ويباع بـ (٤) الاف ين ياباني، وهناك دراسات اخرى تؤكد ان روح المرح والدعابة والضحك اثناء المشاكل الزوجية تساعد على حلها والابتعاد بالاسرة عن حافة الطلاق.

هذا الخبر ليس خيالا ولكنه الحقيقة التي بثتها الينا وكالة الانباء اليابانية ونشر بالصفحات الأوَل في جميع جرائد العالم في اليوم التالي.

وقبل ان نستغرق في التعجب فليس السرطان هو المرض الاول الذي يتم علاجه عن طريق الضحك، وان كان اكثرها اثارة للتعجب، فقد اثبت العلم منذ زمن ان الضحك يفيد في علاج العديد من الامراض، وبالطبع دون اي اعراض جانبية. ولنعدد سويا فوائد الضحك.

يضحك الانسان فيحدث تبريد الدم المندفع الى المخ مما يؤثر على المواد الكيماوية الفعالة التي تتحكم في النصف الايسر من المخ، وتحد تلك التفاعلات الكيماوية من افراز هرمونات التوتر مثل الكورتيزون والادرينالين، وتزيد من ضخ «مثيلات المورفين» الباعثة على السعادة، وتنتج هرمونات النمو، وتزداد المناعة، كما تفرز عادة الاندروفين التي تقلل الاحساس بالالم.

وفي دراسة حديثة اجراها د. ويليام فراي بجامعة كاليفورنيا تبين ان الضحك يعمل على زيادة كفاءة معظم اجهزة الجسم الرئيسية مثل عمليات التنفس، وافراز الهرمونات وعمل القلب والعضلات والجهاز العصبي المركزي، وتنشيط عمل كرات الدم البيضاء.

وتؤكد الدراسة ان اصوات الضحك المعروفة «هأ هأ هأ».. يصاحبها طرد ثاني اكسيد الكربون من الحنجرة وجذب مزيد من الاوكسجين.

ويعد الضحك من التمرينات الرياضية الطبيعية حيث يساعد بعد انتهاء الضحكة على ارتخاء عضلات الوجه والاكتاف والبطن والحجاب الحاجز، كما تبين ان الضحك (١٠٠) مرة في اليوم يعطي جهدا يعادل الجهد المبذول في التجذيف في الماء (١٠) دقائق.

وتكفي دقيقة واحدة من الضحك لاعطاء الاثر الذي تحققه (٤٥) دقيقة من تمرينات ازالة التوتر، كما تعادل جرعة اضافية من فيتامين «سي».. كما يعد علاجا مجانيا لمقاومة ازمات الربو والصداع النصفي وآلام الظهر. وهو مفيد ايضا للجلد.

وقد اشار علماء النفس في النرويج الى انهم اكتشفوا اهمية الضحك من احدى قبائل كينيا التي تمارس الضحك يوميا بطريقة جماعية حيث يجلس افرادها في حلقات كبيرة عصر كل يوم، وينخرطون في الضحك المتواصل لعدة ساعات.

وفي كتابه «الفكاهة وعلاقتها باللاوعي» يقول عالم النفس الشهير «فرويد»: ان الفكاهة وسيلة سياسية لصيانة الصحة النفسية، فهي في رأيه متنفس للضغوط الحياتية التي يتعرض لها الانسان، وان المزاح والتهريج بامكانهما التصدي للقيود الاجتماعية وقوانين السلوك التي تمنع الخوف والتصرف الطفولي في الفرد العاقل.

وفي عام ١٩٩١ كان هناك اكثر من (١٢٠) مشروعا للابحاث في شتى انحاء العالم تبحث مزايا الضحك ومنافعه.

ومن ادراك العالم لفوائد الضحك الصحية والنفسية كان تهافت العلماء والاطباء على ابتكار وسائل علاج الامراض عن طريق الضحك، وفي كافة انحاء العالم:

❑ في امستردام ابتكر احد اخصائي الامراض الجلدية تمرينا عبارة عن (٥) دقائق من الصمت تليها (٥) دقائق من الضحك ومثلها من الشد.. وهكذا..

❑ في برمنجهام يعتمد مكتب الصحة على تمرينات الضحك في العلاج النفسي لضحايا الاغتصاب.

❑ في المانيا اكتشف احد الاطباء في تجارب اجراها على مرضى في المانيا والسويد الاثر الفعال لكتب النكات وشرائط الفيديو الكوميدية على المرضى المصابين بالتقلصات العضلية والاكتئاب.

❑ في فرنسا يقوم احد البنوك الفرنسية بتمويل (١٢) مصحة في باريس تعتمد على المهرجين في علاج مرضاهم.

❑ في باريس تتبع الطبيبة الفرنسية كارولين سيمون اسلوبا حديثا في علاج الاطفال عن طريق الضحك والحركات المسلية والترفيهية، وهي ترى ان لذلك الامر تأثيرا خطيرا على علاج الطفل، وخاصة من الناحية النفسية.

❑ في اليابان تعتزم مجموعة من فرق السيرك اليابانية انشاء كلية لتعليم الضحك لرجال الاعمال اليابانيين لخفض توترهم الناتج عن ارتفاع ضغط الدم لكثرة ساعات العمل مما يؤدي الى الانتحار.

في اوروبا احدث صيحات العلاج هناك عن طريق ما يسمى بـ «غرف الضحك» التي تزود بها المستشفيات، وهذه الغرف مطلية بالالوان الزاهية، واثاثها على شكل الزهور، وهي غرف جيدة التهوئة تدخلها الشمس، وحوائطها مزودة برسوم كاريكاتورية ساخرة، ومشاهد لمواقف هزلية، كما ان فيها اجهزة عرض خاصة يقوم المستشفى من خلالها بعرض الافلام والمسرحيات الكوميدية التي تثير الرغبة في الضحك لدى المرضى.. وهو ما يؤدي في النهاية الى تقوية روحهم المعنوية وجهازهم المناعي لمقاومة الامراض.

وليس للضحك فوائد في علاج الامراض فقط، بل تؤكد الدراسات الحديثة ايضا ان للضحك والمرح فوائده المؤكدة في منع الطلاق وحل المشكلات الزوجية بالطرق الودية. فقد اعلن فيكتور باراستين، مؤلف العديد من كتب السعادة الزوجية، عن مجموعة من النصائح التي تحمي الزواج من الخلافات الطارئة فيقول: «هناك ضرورة لاضفاء الكثير من المرح والدعابة على المشاكل الزوجية حتى يمكن تقليل حجمها وحلها بسرعة..».

ويؤكد عالم النفس د. مايكل برودو في كتابه «فن البقاء معا»: «ان الحياة سهلة، والزواج ممتع اذا تعلمنا كيف نضحك، واستخدمنا المرح والدعابة لحل كل المشاكل، فالمرح يخفف من التوتر، ويحمي الزواج من الانهيار».

وفي مونتريال بكندا اقيم متحف لتخليد نجوم الكوميديا الذين اضحكوا العالم، مثل شارلي شابلن، وميل بروكس، ولورَيل وهاردي وغيرهم.

اما في مدينة تروفيل الفرنسية فيقام مهرجان للضحك كل عام لتقديم الوجوه الكوميدية للفن.

بل ان اطرف مسابقة اجريت في عالم المرأة كانت المسابقة التي اجريت في اليابان لاختيار «ملكة جمال الابتسامة» وفازت فيها اليابانية فيوكس سيباما، وكان شرط المسابقة تقليد المشتركات لابتسامة الموناليزا، ومن اقوال «فولتير» الشهيرة: «اعتقد انني ولدت مضحكا، محبا للدعابة، ومما يؤسف له انني انصرف احيانا الى الجد والرزانة!»، «سأتوقف عن الموت اذا طرأت لي نكتة او قول لاذع».

ومن الاشياء الطريفة حقا تلك الدراسات التي اجريت لمعرفة ما اذا كان الذكور اخف دما من الاناث، وحتى هذه الدراسات لم تصل بالطبع الى نتائج موحدة، فاحدى الدراسات الاوروبية توصلت الى ان ٩٣٪ من النساء لديهن القدرة على التجاوب مع الضحك بالمقارنة بالرجال الذين لا تزيد نسبتهم على ٦٧٪ وبالطبع فان ذلك قد يعني ان النساء اخف دما من الرجال.

ولكن على العكس من هذه الدراسة جاءت ابحاث اخرى لتؤكد ان الذكور اكثر قدرة على ابتكار عناوين مضحكة من الاناث، وفي دراسة قام بها الباحث الامريكي داميكو جوركي عن الخصائص النفسية للطلاب المهرجين تبين منها ان اكثر المهرجين من الذكور، وهم يتسمون بأنهم اكثر جذبا للانتباه ولديهم الميل للقيادة وكذلك لديهم روح معنوية عالية. كما كشفت الدراسة ان اعضاء هيئة التدريس من الذكور اكثر اثارة للدعابة اثناء المحاضرات من الاناث.

وتطالب الدراسات بصفة عامة بانماء حاسة الدعابة لدى الجنسين لما لها من اهمية قصوى، فهي يمكن ان تكون اسلوبا جديدا في المناهج الدراسية لانها تساعد على تنمية الذوق والحس في المناهج الدراسية لانها تساعد على تنمية الذوق والحس لدى الطلاب حيث تتكون لديهم معان مرتبطة بالقيم الجمالية، فيؤكد الدارسون في مجال الابداع والتربية ان اسلوب القهر والتسلط والكبت يعطل من القدرات الابداعية لدى الفرد ويحرم الكبار والصغار من حب الاستطلاع، بينما الدعابة وما تثيره من جو المرح تعد بيئة مناسبة للتفكير والابتكار.. كما انها احدى الطرق لحل الكثير من المشكلات الانفعالية لدى الشباب والمتزوجين.

• اغنية الاسبوع •

اسرة من ثلاثة اشخاص

● غناء: دانا دوسون ● الكلمات والموسيقى: بيللي مان ●

كنا نعمل معا منذ فترة
طويلة
والان ولدت طفلي
انتهى وقت مرافقة الصحبة
السيئة
لانك تعني الكثير بالنسبة
الي
يا عزيزي
عندما رأيت وجهك لاول مرة
علمت انك ستزيح اي كآبة
والطفل الذي رزقنا به
هو افضل هدية
في العالم كله
الكورس:
واحد وواحد هما اثنان
اثنان هما انا وانت
اثنان يضاف اليهما واحد
نصبح
ثلاثة
والثلاثة هم اسرة
انا مقتنعة بك
واحبك حبا حقيقيا
الثلاثة يكونون اسرة
المغنية:
قلبانا يخفقان معا



الدموع تنهمر على وجهي
ايماني بالله ابدى
كل شيء على ما يرام
في هذا العالم المجنون
اعلم انني سأضطر لتسلق الجبال
«جبال كثيرة سنضطر لتسلقها»
ولكن ونحن الثلاثة معا
سيجعلني قوية لآخر العمر
الكورس:
ايها الطفل الجميل.. «الطفل الجميل»
سوف تكبر مع الزمان
حتى استشعر هذا الاحساس
مرة اخرى عبر عينيك

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٩/٢١

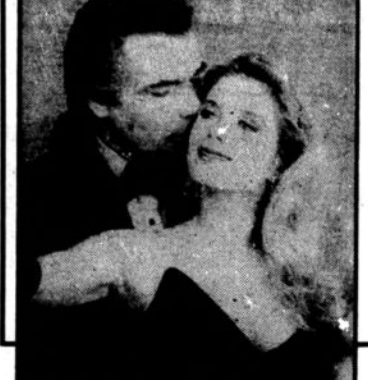
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
...٧ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨ - اوجه الحضارات. الحلقة (١٥) - القانون والنظام.
.٨.٣ - بداية القراءة.
٨.٤٥ - مجتمع - علاقة اسرية.
.٩.١ - ببساطة قالوا لا.
٩.٢٥ - للصغار - في بيت فستوك.
.٩.٤٥ - للصغار - موز في البيجامات.
.٩.٥٠ - للصغار - اريد ان اعرف.
...١٠ - علاقة اسرية - الالتسهايمر والعائلة.
.١٠.٣ - فن - متحف كلوسترس.
١٠.٥٥ - لغة انجليزية - Only for a day or two
١١.١٥ - ادب - قصة ناقصة.
.١١.٤ - علوم - الحشرات والامراض.
...١٢ - لغة انجليزية - Buyers and sellers
١٢.١٥ - علوم - نافذة على الطبيعة.
١٢.٣٥ - علوم - عصر الثدييات.
١٢.٤٥ - الرياضيات في الحياة اليومية - تصميم وهندسة المباني.
...١٣ - اعمال مختارة من الرقص.
.١٣.٣ - البرنامج المنوع. صور متحركة، مسلسلات، مسابقات.
.١٥.٣ - مسلسل صور متحركة.
.١٥.٥ - قصص في الذهن.
...١٦ - الطريق الى ابونلي. الحلقة الرابعة. «عيد ميلاد في حزيران».
١٦.٤٥ - كونسيرت عالمي.
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - «الملوفيون والرضيع الشهير». الحلقة (١٦).
...١٨ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - لقاء - حول شؤون الساعة.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - الكاميرا الخفية.
...٢٠ - مباط - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - انكشاف للشمال - «الرسالة».
٢١.٤٥ - المفكرة الثقافية.
.٢٢.٣ - الفيلم الوثائقي «السمفونية التاسعة».
...٢٣ - مسابقة في المعلومات.
.٢٣.٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
...٢٤ - الزاوية اللغوية.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
...١٣ - تسجيلات غنائية.
...١٤ - تحت السماء الافريقية «المجوهرات ليست ابدية».
.١٤.٣ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
...١٥ - تريكي. صور متحركة.
.١٥.٣ - كونان. صور متحركة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - وقفة ترفيهية.
...١٨ - عالم البوب.
.١٨.٣ - من الرئيس؟
...١٩ - حرس الخليج.
...٢٠ - الاخبار بالعبرية.
.٢٠.٣ - المجلة الاقتصادية.
.٢٠.٥ - سقطات - مع يغآل شيلون.
.٢١.٤ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - «انكشاف» مع ميخا ليمور.
...٢٤ - موجز أخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - بطاقة للقناة الثانية.
.٢٤.٣ - «الرابي المغني».
.١.٣. - تشارلي. الحلقة الثالثة (اعادة).
.٢.١. - اليوم قصيدة.



● الجميلون والشجعان - القناة الثانية - ١٦,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٢)

افقيا:
١) رئيس امريكي سابق - ثغر (معكوسة).
٢) امسيات - «جزاء .....».
٣) ارشدا - سقي.
٤) حكم بالموت (معكوسة) - تزعم.
٥) لوم (معكوسة) - مطربة عربية.
٦) مضيء (معكوسة) - الاسم الثاني لرئيس بلدية غزة سابقا.
٧) البشر - حرف جر - حرف نصب (معكوسة).
٨) من الحواس - قيمة وأهمية.
٩) رحالة عربي مشهور (معكوسة).
١٠) ضريح ذو قداسة - المقود (معكوسة).
١١) من الحيوانات - مدينة مصرية (غير معرفة).

عموديا:
١) دولة عربية - للتعجب.
٢) متماثلان - من العملات - زي خاص (معكوسة).
٣) سلطان عربي.
٤) حرف نصب - طافا - بشر.
٥) اسم فعل - تفعّل.
٦) دار.
٧) علم مذكر - من العائلة - ضمير متصل.
٨) نظر - لهفة - من الفواكه (معكوسة).
٩) من الحيوانات البحرية المفترسة - ناظم.
١٠) رياضي عالمي - خاصتي.
١١) كاتبة مصرية معروفة.

حل لغز (١١١)

افقيا:
١) تورغود مارشال.
٢) وحيد جلال - وليد.
٣) فدوى - رداني.
٤) يا - الاء - هي.
٥) قناص - هدى حداد.
٦) حفايا - مدي - ميم.
٧) اشتياق - نو.
٨) اسود - فراس.
٩) اشق - الكرك.
١٠) هنا باقون.
١١) شمس البارودي.
١٢) النائب - لم.
١٣) سهام شماس - وديع.

عموديا:
١) توفيق الدقن - حس.
٢) وحداني - شوشو.
٣) ريو - أ. أ - المقاس.
٤) غدا - صفاء - اس.
٥) جو - شح - شبابه.
٦) دليله - تم - الام.
٧) ما - ادمي - انباء.
٨) ال - كأداء - سناه.
٩) قبح - ر. ل.
١٠) شواهد - فل - واو.
١١) الايام - ركاد.
١٢) ليد - دينار - يلي.
١٣) درك - موسكو - مع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٢١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٥٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٦٧٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,٢٠٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٤ - ٣,٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حياتك الزوجية تحتاج الى دفء وحنان.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
افكارك المشوشة تنعكس على احوالك العاطفية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لقاء جديد يسعدك ويجدد احلامك الوردية. ترقبه.

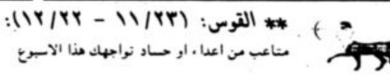
** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ارتباط جديد وعلاقة حب تطرق بابك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تصرف بدبلوماسية وحكمة ولا تحاول ان تثير غيرة من يحبك

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
سعادة وحب وامل جديد في العمل والدراسة

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
واجه جميع مسؤولياتك واعمالك بكل امان.

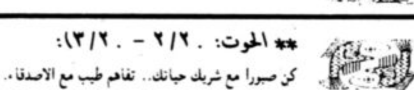
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
كن على حذر من شخص يريد الاساءة اليك.



** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
متاعب من اعداء او حساد تواجهك هذا الاسبوع

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
طريق النجاح امامك ولا داعي للبحث عن اشياء وهي قريبة منك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الاصدقاء الجدد سوف يسببون لك بعض التوتر في مجال العمل.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كن صبورا مع شريك حياتك.. تفاهم طيب مع الاصدقاء.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) ايلول

١٩٦٤ - استقلال مالطا.
١٩٧٩ - سقوط الامبراطور بوكاسا (جمهورية وسط افريقيا).
١٩٨٢ - انتخاب امين الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية.
١٩٩٠ - الرئيس اللبناني الياس الهراوي يعلن قيام «الجمهورية الثانية» بعد توقيع قانون التعديلات الدستورية التي اقرها اتفاق الطائف.
١٩٩٣ - تتويج نورودوم سيهانوك ملكا لكمبوديا.
١٩٩٣ - الرئيس بوريس يلتسين يحل البرلمان الروسي.

توزيع جوائز اللوطو

فاز شخصان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل كل منهما على مبلغ ٦ ملايين شيكل.

ويحصل الفائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٨,٤٤٧ شيكلا.

ويحصل الفائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٥٣٣ شيكلا.
ويحصل الفائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٥٤,٢٠ شيكل.
ويحصل الفائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٢,٣٠ شيكل.
ويحصل الفائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧,١٠ شيكل.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الارشمندريت ذوروثيوس وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في عكا تشعر بوفاة المرحومة سلام وديع غنطوس، من مدينة عكا، بتاريخ (٩٢/٨/١٣) وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها نايف قسطندي غنطوس، وباولادها منه وهم: قسطندي، ريم، سحر والقاصرة عرين لا غير. ووردنا انسحاب من التركة موقع من: قسطندي وريم وسحر، يعلنون انسحابهم من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس



الخميس ٢١ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

المئات من العكيين يشاركون في المظاهرة احتجاجا على الاوضاع التعليمية في «الشاملة» و «الجليل»

□ ممثلو الهيئات الرسمية والشعبية يطالبون بوضع حد لسياسة الغبن الممارسة ضد المدارس العربية في المدن المختلطة □ نائب وزير المعارف يعد بالعمل على اصلاح الوضع □ الجبهة تطرح الموضوع على طاولة الكنيست □

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شارك المئات من اهالي عكا العرب وابنائهم، امس الاربعاء، في مظاهرة امام بلدية عكا احتجاجا على الاوضاع التعليمية في عكا، وذلك بدعوة من الهيئات والمؤسسات والاطر الشعبية والجماهيرية في المدينة.

وقد اضربت، امس، جميع المدارس العربية في عكا تضامنا مع مدرستي «الجليل» و «الشاملة»، اللتين لم تفتح ابوابهما منذ مطلع السنة.

وألقيت في المظاهرة كلمات من رئيس لجنة اولياء الامور في المدرسة «الشاملة»، فخري بشتاوي، ورئيسة لجنة اولياء الامور في مدرسة «الامل» المحامية مها حزان، ورئيس لجنة اولياء مدرسة «الجليل» محمد خلايله، وعضو بلدية عكا، عباس زكور، ورئيس لجنة اولياء الامور العرب القطرية، محمد ملحم، وعضو سكرتارية جبهة عكا الدمقراطية، سالم اطرش، ورئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي، د. هالة حزان، وعضو لجنة الآباء في المدرسة «الشاملة»، فريال زكور.

وأشار المتحدثون في كلماتهم الى الاوضاع المزرية واللاانسانية التي تشهدها المدارس العربية في عكا وخصوصا مدرستا «الجليل» و «الشاملة». واجمعوا على انه ليس صدفة ان الاوضاع التعليمية العربية في المدن المختلطة تعاني الامرين لانها تعاني سياسة التمييز التي تمارسها السلطات الرسمية والبلدية المحلية.

وأكد المتحدثون ضرورة وضع حد لهذه الظاهرة، وتحسين ظروف المدارس في هذه المدن، وخصوصا عكا.

وقال نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، امام المتظاهرين ان وزارته على علم بالاضراب المستمر في المدرستين «الشاملة» و «الجليل»، وانه يخجل من وضعية المدرستين ووعد بالمباشرة بالعمل والاتصالات لاصلاح الوضع.

* الجبهة تطرح الموضوع في الكنيست *

وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان النائب الجبهوي صالح سليم، التقى، امس الاربعاء، بوزير المعارف البروفيسور امنون روبنشتاين، وطرح امامه مشكلة الاوضاع التعليمية فى عكا.

وطالب سليم بالتدخل الفوري والسريع للوزير، نظرا الى ان التلاميذ لم يبدأوا بعد عامهم الدراسي.

وقال روبنشتاين انه تم تحويل ميزانية خاصة لبلدية عكا من اجل انجاز الترميمات اللازمة في المدارس العكية، وان الامر الان متعلق بالبلدية وليس بالوزارة.

ووعد الوزير بالاتصال مع مدير لواء الشمال لفحص الموضوع.

وفد جبهوي يتضامن مع الخليل

* ممثلو الخليل: «اذا لم يتم اخلاء المدينة من المستوطنين فلن نشارك في الانتخابات» *

● الخليل - من سهيل قبلان - زار، امس الاربعاء، وفد عربي - يهودي من الجبهة مدينة الخليل المحتلة، وتألف من (١٦) مشاركا من عدة قرى ومدن عربية ويهودية من جميع مناطق البلاد.

وكان اللقاء الاول للوفد مع «لجنة الدفاع عن الخليل»، التي تضم ممثلين عن جميع الاتجاهات والتيارات الوطنية في المدينة. وتحدث د. احمد حمزة النتشة عن «اللجنة» فرحب بالوفد وثمّن موقف الجبهة قبل ان يعطي لمحة عن الواقع اليومي في المدينة والموقف السياسي الداعي الى اخلاء المستوطنين حالا، وعدم توقيع اي اتفاق الا باخراجهم. وأكد ان هذا هو الموقف الموحد لكل اهالي الخليل، خاصة وان الخطر اليوم هو في محاولات تهويد المدينة.

وتحدث بعده النائب صالح سليم فأكد وقوف الجبهة الى جانب اهالي الخليل، واعتبر عوزي بورشطاين ان المستوطنين هم حثالة المجتمع الاسرائيلي.

وأعطى فهمي شاهين من «اللجنة» لمحة عن بؤر المستوطنين في المدينة، واتضح ان هناك (٥) مراكز استيطانية يحرسها حوالي (١٨٠٠) جندي. وأكد شاهين ان (١٥٠) من المستوطنين الاربعمئة الذين تتحدث عنهم حكومة اسرائيل، هم طلاب المدرسة الدينية في المدينة، وهم يأتون يوميا من عدة مستوطنات.

وقد زار الوفد البلدة القديمة وقام بجولة فيها واطلع على مدى محاصرة حركة المواطنين الفلسطينية فيها، لاتاحة التنقل للمستوطنين، وخاصة اغلاق (١٨) منفذا بالبراميل الاسمنتية والاسلاك الشائكة.

والتقى الوفد، في دار البلدية، رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، وعددا من اعضائها، وأكد النتشة على انه لا يمكن توقيع اية اتفاقية دون اخراج المستوطنين، وأنه في حال توقيع اي اتفاق دون تحقيق مطلب اخلاء المستوطنين فان اهالي الخليل لن يشاركوا في الانتخابات، لا في الترشيح ولا في الاقتراع.

وتحدث في اللقاء، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، محمد امين الجعبري، الذي اكد على مطالب الاهالي، وأشاد بمواقف الجبهة وبالحزب الشيوعي على كافة الاصعدة، وعلى صحة المواقف التي اتخذها.

وتوجه الجعبري بطلب الى كتلة الجبهة في الكنيست بأن تتخذ الموقف الذي اتخذته حين كانت اراضي القدس مهددة بالمصادرة، في حال طال خطر بقاء الاحتلال والاستيطان في مدينة الخليل. وتحدث بعده الصيدلي علي غزال، عضو وفد اهالي الخليل الذي يتشاور معه الرئيس عرفات، وأكد «ان ما يميز القادة الاسرائيليين هو الكذب والكذب».

وتحدث النائب سليم قائلا ان «الجبهة تدعم الحكومة الحالية طالما تتقدم نحو السلام المنشود، ولكن اذا اتضح ان الحكومة ستتراجع عن السلام، فلن نرفع اصبعنا معها. بل ضدها، ولن نرضى ان ينفذ رابين مواقف الليكود».

وتحدث عصام مخول، الناطق بلسان الجبهة عن مواقف اليسار الصهيوني الذي يحاول الابهام بأن الدولة الفلسطينية قامت، وبأن لا حاجة للنضال وللنشاطات الجماهيرية.

وقد اختتم اللقاء، بكلمة من محمد بركة، سكرتير الجبهة، الذي اكد على ان الهدف من الزيارة هو التضامن مع اهالي الخليل، ودعاهم الى الوحدة والصمود. واعتبر بركة ان توقيت الزيارة ليس صدفة وانما جاء ليؤكد انه لن يتم اي سلام لا يأخذ مطالب الخليل المحتلة بالحسبان. (سننشر في عدد الغد تقريرا مفصلا عن الزيارة وعن اوضاع الخليل).

* الخليل بانتظار انسحاب جنود الاحتلال *

النائب محاميد يطالب بعودة رئيس بلدية حلحول المنتخب الى وطنه

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب هاشم محاميد، رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، بالسماح لرئيس بلدية حلحول المنتخب، محمد ملحم بالعودة الى الوطن.

وقد كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد طردت ملحم الى خارج المناطق الفلسطينية المحتلة، في اوائل الثمانينات.

وجاء في رسالة بعث بها محاميد الى رابين ان المطالبة باعادة ملحم تأتي خاصة «في ضوء الجهود المبذولة من اجل العيش بسلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

واعتبر محاميد ان عودة ملحم الى ارض الوطن «تساهم كثيرا وبشكل ايجابي في تقدم المسيرة السلمية، وتزيد من دعم اتفاق اوسلو».

«شاس» تطالب رابين باستبدال وزير الاديان، شطريت بالوزير بيلين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس حركة «شاس» النائب شلومو بنيزري، امس الاربعاء، ان خيبة «امل المتدينين تزداد يوميا من الخطوات التي ينتهجها وزير الاديان شمعون شطريت» وطالب رابين بأن يستبدله حالا.

ويشار الى ان قيادة «شاس» اجتمعت امس الاول برئيس الحكومة، وطالبت باستبدال شطريت بالوزير يوسي بيلين، او باستقدام حاخام خارجي وتعيينه وزيرا للاديان.

وأضاف بينزري انه على الرغم من ان ليس لحكومة رابين اية التزامات ائتلافية تجاه «شاس»، الا انه «من المفضل لرابين ان يأخذ الامر بالحسبان، تجاه مستقبله وتجاه مشاعر المتدينين». وقد اعتبر شطريت، من جهته، ان الدعم الشعبي لخطواته لا يترك لاحد مجالا للتفكير باستبداله.

في مباراة كرة القدم الودية

فوز المنتخب الاسرائيلي على نظيره الاورغواني بالنتيجة (٣:١)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مباراة كرة القدم الودية التي جرت مساء، امس الاربعاء، على استاد رمات غان فاز المنتخب الاسرائيلي على نظيره الاورغواني بالنتيجة (٣:١).

سجل اهداف المنتخب الاسرائيلي ايلي اوحانا (٣٣) وريئوبين عطار (٥٧) وايلي دريكس (٧٩).

وسجل هدف منتخب الاورغواي مارسيلو اوطارو (٦٤).



يا عمال العالم اتحدوا!

(٣٢ صفحة)

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ٢٢ ايلول ١٩٩٥

٢٧ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ

الثمن: ٢.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة ١.٢٠ شيكل

22.9.1995

המחיר: 2.50 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol 113/52

المحكمة المركزية تبدأ محاكمة سليمان العبيد من جديد
(ص٢)

استمرار الحملة البوليسية ضد العمال الفلسطينيين في الناصرة
(ص٨)

ادارة جامعة حيفا تتراجع عن عقوباتها ضد الطلاب العرب الثلاثة
(ص٨)

قبيل منتصف الليل، وبينما كانت الاجتماعات متواصلة:

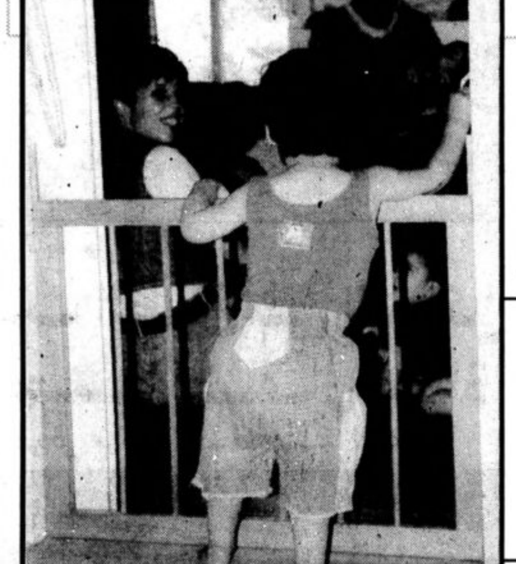
الاعلان عن صياغة مسودة اتفاق في طابا!

□ بيرس (قبل الاعلان عن قرار الكونغرس): استكمال الاتفاق سيؤثر ايجابا على قرار الكونغرس بخصوص المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية □

رابين: سنتوصل الى اتفاق حتى لو لم نوقعه غدا.. فنحن على الطريق الصحيح □

(ص ٣)

■■ **اقرأ في الملحق**



■■ ثلاث خرائط جديدة وهدف واحد: المصادرة!

في الشاغور والبطوف.. معركة الارض في «عهد السلام»!

■■ «اولادكم.. ليسوا لكم»؟!

التبني في الوسط العربي - الموجود والمتوخى.. وآراء المختصين!

■■ ٣٠ – ٤٠٪، الفجوة في الخدمات الصحية للمرأة العربية وللمرأة اليهودية!

■■ الشابة فاتن ناشف، ابنة المغدورة ردينة اجميل من الطيبة:

اناشدكم: تحركوا.. أسرعوا لانقاذ الآخرين!

■■ التطعيم.. يفتك بمرض الدفتيريا القتّال!

اضراب شامل في نابلس ضد جرائم القتل!

*** مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان: «الشاب نشأت هيرون اعدم مع سبق الاصرار والترصد» * بعد اصابته برجله وسقوطه ارضا، افرغ احد افراد الوحدات الخاصة رصاص مسدسه في جسده! * المطالبة باقامة لجنة تحقيق دولية وتقديم الجناة الى محكمة علنية ***

● نابلس – عيبال للصحافة – عمّ الاضراب الشامل، امس الخميس، اجراء مدينة نابلس حدادا على روح الشهيدين عمر بكر الغزاوي ونشأت هيرون، اللذين سقطا برصاص رجال الشرطة والوحدات الخاصة خلال مواجهات شهدتها نابلس، امس الاول الاربعاء.

وقد شهدت نابلس امس صدامات عنيفة مع قوات الجيش اصيب خلالها الشاب كامل قصاص وبذلك ارتفع عدد المصابين في المدينة الى ثلاثة عشر مواطنا – اضافة للشهيدين – اصيبوا خلال اليومين الاخيرين، اصابة اثنين منهم خطرة، وهما: بشير ابو صالحة (٢٤ عاما) من نابلس وجاد مفيد عبد ربه (١٨ عاما) من نابلس ايضا.

واعتبر مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان عملية قتل الشاب نشأت هيرون بانها عملية اعدام مع سبق الاصرار والترصد.

واوضح المركز الذي يتخذ من «القدس» مقرا له في بيان اصدره، امس، ان احد افراد الوحدات الخاصة افرغ ذخيرة مسدسه في جسد الشاب نشأت بعد ان سقط على الارض جراء اصابته برصاصة في رجله اليسرى، اطلقها احد افراد الوحدة الخاصة ذاتها! مشيرا الى ان احد رجال هذه الوحدة داس على رقبة الشهيد بعد مقتله.

وطالب المركز الفلسطيني بتشكيل لجنة تحقيق دولية وتقديم الجناة الى محكمة علنية، مؤكدا ان مقتل نشأت هيرون نتج عن سابق اصرار وترصد!

من ناحيتها اعلنت سلطات الاحتلال امس الخميس، عن مركز مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة. وحرمت على المواطنين الاسرائيليين الدخول الى المدينة، وذلك في اعقاب استمرار المواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال.

سلطات الاحتلال تمنع الصحفيين الفلسطينيين من تغطية الأحداث!

*** السلطات تعتقل أربعة منهم في نابلس وتمنع آخرين من دخول الخليل ***

*** الصحفيون الفلسطينيون يهددون بمنع الصحفيين الإسرائيليين والأجانب من دخول المناطق اذا لم تتوقف السلطات الاسرائيلية عن ممارساتها *** (ص ٢)

وزراء الخارجية العرب ينهون اجتماعاتهم بدون إقرار ميثاق الشرف

*** الميثاق ينص على إنشاء محكمة عدل عربية * الوزراء تشاوروا، لكنهم لم يجدوا حلاً لمشكلة الفلسطينيين العالقين على الحدود الليبية! ***

* القاهرة – الوكالات – اختتم وزراء الخارجية العرب، أمس الخميس، في القاهرة أعمال دورتهم الرابعة بعد المئة، من دون أن يقروا ميثاق الشرف العربي الذي ينص على إنشاء محكمة عدل عربية يحتكم إليها العرب لفض نزاعاتهم.

وأعلن الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، في ختام الاجتماعات، ان الوزراء قرروا تأجيل إقرار المشروع الى دورتهم المقبلة، في آذار المقبل.

وكانت مشكلة الفلسطينيين العالقين على الحدود مع ليبيا محور مشاورات شاركت فيها أطراف عدة، على هامش الإجتماع الذي استمر يومين في العاصمة المصرية.

ولكن لم يتم التوصل الى أي حل لهذه المشكلة، التي أعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق قدومي، أنها لا تزال قائمة.

وشكلت الدورة مناسبة لعقد لقاءات ثنائية منها خصوصاً لقاءات بين وزير الخارجية الأردني، عبد الكريم الكباريتي ونظرائه الكويتي، صباح الأحمد السالم والسوري، فاروق الشرع والمصري، عمرو موسى على التوالي. وأكد الكباريتي، أمس، أن لقاءه مع الصباح كان «جاداً وتطرق الى إعادة العلاقات بين البلدين» المقطوعة منذ أزمة الخليج. كما أكد من جهة ثانية أنه لا يوجد «أي توتر في العلاقات الرسمية بين عمان والقاهرة».

وكانت العلاقات بين مصر وسوريا من جهة والأردن من جهة ثانية شهدت بعض التوتر إثر انتقاد دمشق والقاهرة سياسة عمان إزاء العراق، واستقبالها صهر الرئيس العراقي في آب الماضي.

الكونغرس الامريكي يشدد شروط الدعم للسلطة الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر الكونغرس الامريكي امس، الخميس، بأغلبية الجمهورية قانونا يقضي بتشديد شروط تقديم المساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية في اطار قانون المساعدات الخارجية. وينص هذا القانون على عدم السماح لاي شخصية فلسطينية قامت بأعمال فدائية بترشيح نفسها لانتخابات مجلس الحكم الذاتي، وان على القيادة الفلسطينية ان تقدم المعلومات عن كل من شارك في الاعتداء على المواطنين الامريكيين.

ولاحظ المراقبون ان الاغلبية الجمهورية في الكونغرس، القريبة من مواقف الليكود، اقرت هذا القانون قبل ان يوقع المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون اتفاق طابا، الامر الذي يمكن اعتباره اشارة الى موقف الكونغرس بأغلبيته الجمهورية.

شاهد عيان يروي عمليات قتل نفذها جنود إسرائيليون في رفح

* غزة – «وفا» – وزعت وزارة الإعلام الفلسطينية، أمس الخميس، شهادة أحد المواطنين حول عمليات قتل نفذها الجنود الإسرائيليون بحق مجموعة من المواطنين في رفح.

ونقلت عن الدكتور عبد شحدة عوكل، أخصائي الأشعة والموجات الصوتية، قوله في رسالة بعث بها للسلطة الوطنية الفلسطينية، أنه شاهد يوم ١٢ تشرين الثاني من عام ١٩٥٦ «فرق الموت» الإسرائيلية تجبر المواطنين على الوقوف الى الجدار قرب معسكر الشبورة، وتطلق عليهم النيران من الخلف.

وأشار الدكتور عوكل في رسالته الى أنه، في العاشر من شهر تشرين الثاني ١٩٥٦، وصلت الى منزل عائلته مجموعة من أفراد اسرة أبو طير من خانيونس، وتحدثوا عن عمليات قتل جماعية في البلدة. وقال انه يذكر أن أهله قاموا بإخفاء الضيوف في مزارع الذرة الخريفية، ومعهم عدد من جنود الوحدات المصرية بقيادة اللواء يوسف العجرودي، فضلاً عن عدد من أفراد وحدة الشهيد مصطفى حافظ.

الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين:

فتح أسواق العمل الإسرائيلية أمام العمال الفلسطينيين ليس منّة عليهم!

*** مناشدة المجتمع الدولي الضغط من أجل رفع الحصار ***

* غزة – «وفا» – طالب «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» – فرع قطاع غزة الحكومة الاسرائيلية بضرورة رفع الحصار المفروض على القطاع.

واستنكر الاتحاد، في بيان أصدره، أمس الخميس، في غزة، سياسة الإغلاق ومنع تنقل العمال والمواطنين تحت دواع أمنية، مؤكداً ضرورة فتح أسواق العمل الاسرائيلية أمام العمال الفلسطينيين وعدم اعتباره منّة عليهم، لأن اسرائيل هي التي احتلت القطاع لمدة ٢٧ عاماً، ودمرت بنيته التحتية.

وطالب الاتحاد، أيضاً، الحكومة الاسرائيلية بدفع تعويضات مناسبة للعمال الذين منعوا من مواصلة أعمالهم نتيجة للحصار، مناشداً المجتمع الدولي والدول المانحة وجميع المنظمات والهيئات الإنسانية ضرورة الضغط على اسرائيل من أجل رفع الحصار فوراً، وتسهيل وتحسين ظروف تنقل عمالنا، إضافةً الى ضرورة تقديم المجتمع الدولي المساعدات والمعونات الحقيقية للشعب الفلسطيني، كي يتمكن من تحقيق نهضة إقتصادية واجتماعية تساهم في بناء السلام ودعم الرخاء العالمي.

من جانب آخر، تم اليوم تخريج دورة في «دور اللجان العمالية في مواقع العمل»، وذلك في مقر الاتحاد، وشارك فيها ٢١ عاملاً من مختلف مواقع العمل، تم توزيع الشهادات عليهم.

فشل محاولة اختطاف جندي قرب «يوكنعام»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض جندي في الجيش الإسرائيلي، في حوالي السابعة والنصف من مساء أمس الخميس، الى محاولة اختطاف لدى وقوفه في محطة الإنتظار قرب بلدة «يوكنعام».

وقد أسفرت هذه المحاولة الفاشلة عن إصابة الجندي ويدعى عوفر فعاكنين – من المجيدل) بجراح طفيفة وكذلك إصابة أحد الشابين اللذين نفذا محاولة الاختطاف بجراح طفيفة. وقد تم نقل كليهما الى المستشفى للمعالجة بينما تمكن الخاطف الثاني من الفرار. وشرعت قوات كبيرة من الشرطة والجيش في حملة بحث عنه لإلقاء القبض عليه.

وأفادت المعلومات الأولية أن الجندي كان ينتظر في إحدى المحطات المعدة للجنود قرب بلدة «يوكنعام» في حوالي السابعة والنصف مساءً. وفجأة توقفت بجانب المحطة سيارة خصوصية وفيها شخصان ترجل منها أحدهما وحاول إختطاف سلاح الجندي وسط تهديده بمسدس. لكن الجندي اختطف المسدس من مهاجمه وأطلق الرصاص عليه من سلاحه عن قرب فأصابه بجراح بينما أصيب الجندي خلال العراك. وفي هذه الأثناء فرّ الشاب الثاني الذي بقي في داخل السيارة. وأعلن في وقت لاحق أنه هجر سيارته في «رمات يشاي» وولى هارباً.

هذا واعلنت الشرطة في وقت لاحق ان الشابين اللذين حاولا اختطاف الجندي هما من مدينة جنين وان السيارة التي استقلاها تعود لمواطن من الناصرة كان قد باعها لأحد سكان جنين.

هذا، وتزامنت محاولة الإختطاف هذه مساء أمس مع التقديرات التي تشيعها الأوساط الأمنية الإسرائيلية خلال الأيام الأخيرة ومفادها أن الجنود الإسرائيليين في محطات الإنتظار المختلفة يشكّلون الهدف الأول لعمليات الإختطاف التي يخطط لتنفيذها نشطاء «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

كلمة الاتحاد

مفاوضات طابا!

□ المفاوضات المتواصلة في طابا ليل نهار، منذ خمسة ايام، وبغض النظر عن نتائجها.. تعطي صورة رمزية عن الواقع المأساوي للمسار الاسرائيلي - الفلسطيني في عملية السلام.

فالحكومة الاسرائيلية تخوض هذه المفاوضات كأنها في ساحة حرب. تستغل تفوقها العسكري والاقتصادي والسياسي والدعم الامريكي اللا محدود وكونها تحتل الاراضي الفلسطينية وتستضعف الجانب الفلسطيني وتحاول الضغط عليه وابتزاز التنازلات تلو التنازلات منه. وصرنا نشعر ان الهم الاكبر للحكومة هو ارضاء الجنرالات واسترضاء المستوطنين، اكثر بكثير من حرصها على التوصل الى اتفاق سلمي واقعي عادل.

فالخليل العربية حاولوا تقسيمها، تمزيقها، تهويدها، ووضعها اسيرة يتحكم بها ثلة من المستوطنين المهووسين المعادين للوجود العربي في المدينة (اقرأ تقريرا عن ممارساتهم وممارسات مسانديهم من سلطات الاحتلال، على الصفحة السادسة من هذا العدد).

والقرى الفلسطينية حاولوا تطويقها بالمعسكرات وبالطرقات التي تحولها الى كانتونات تمزق التواصل فيما بينها وتبقيها محتلة بواسطة احزمة عسكرية استيطانية وبالتالي عرضة للمداهمات وللاعتداءات وللاستفزازات.

ازاء هذا الوضع شعر الوفد الفلسطيني، وبحق، ان الحكومة الاسرائيلية تفاوض الجنرالات والمستوطنين في الواقع. وهذا امر مرفوض، ليس فقط لانه يسيء للشعب الفلسطيني وقضيته وليس فقط لانه لا يخدم مصلحة اسرائيل الحقيقية انما لانه يضر بعملية السلام نفسها. ان اي اتفاق يوقعه الطرفان ولا يكون مقنعا للشارع، لغالبية الشعبين، لن يصمد في الواقع. وسيكون بمثابة غذاء لأعداء السلام من الطرفين.

(«الاتحاد»)

سلطات الاحتلال تمنع الصحفيين الفلسطينيين من تغطية الأحداث!

* السلطات تعتقل أربعة منهم في نابلس وتمنع آخرين من دخول الخليل *

* الصحفيون الفلسطينيون يهددون بمنع الصحفيين الإسرائيليين والأجانب من دخول المناطق اذا لم تتوقف السلطات الاسرائيلية عن ممارساتها *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم امس الخميس، اربعة صحفيين فلسطينيين يعملون في أجهزة الإعلام الأجنبية، في مدينة نابلس، وذلك بدعوى خرقهم للقانون ودخولهم الى منطقة عسكرية مغلقة. وبعد التحقيق معهم تم إطلاق سراحهم.

وكانت السلطات قد منعت الصحفيين الفلسطينيين، أمس الأول الأربعاء، من الدخول الى منطقة الحرم الإبراهيمي في الخليل، في أثناء زيارة رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، للمدينة، فيما سمحت للصحفيين الاسرائيليين والأجانب بذلك. وحجة السلطات في ذلك «الضرورات الأمنية»!

وأثارت هذه التصرفات الإستفزازية والانتقامية الغضب لدى الصحفيين الفلسطينيين. فتنادوا لوقف هذه الإستفزازات، التي تمنعهم من ممارسة حقهم الأساس. وشكلوا لجنة مؤقتة لهم تتولى الإهتمام بمعالجة أوضاعهم. وفي بيان أصدروه أعلنوا «أن تكرار مثل هذه الإجراءات وعدم الإستجابة لمطالبنا سيجعلنا نعلن عن خطوات إحتجاجية سلمية تضمن لنا حقوقنا أسوة ومساواة بالصحفيين الاسرائيليين والأجانب».. واعتبروا أن استمرار مثل هذا النهج سيجعل «الشعب الفلسطيني يفقد الثقة بالصحفي الاسرائيلي والأجنبي على حد سواء.. وهذا ما لا يقبله زملاؤنا الاسرائيليون والأجانب».

واعترف مدير مكتب الصحافة الحكومي، أوري درومي، الذي يتولى إصدار البطاقات الصحفية لهؤلاء الصحفيين، بأنه يتلقى أسبوعياً شكاوى من الصحفيين الفلسطينيين. وحاول درومي تبرير تصرف سلطات الإحتلال في نابلس قائلاً: «ان مهمة قوات الامن هي الحفاظ على الأمن والنظام. وعليها في بعض الأحيان إبعاد الناس من أجل تهدئة الوضع. هذا الواقع المعقد يثير إحتكاكات مع الصحفيين، الذين يقومون بمهامهم الصحفية». وأضاف: «علينا أن نعثر على الموازنة في ظل هذه الأوضاع الصعبة بين إحتياجات الأمن وبين حقوق الصحفيين».

ووعد بأن يجري تحقيقاً في حادث الخليل.

في المؤتمر النسائي الاول للوقاية على الطرق

٦٠٪ من حوادث الطرق في الاماكن السكنية ضحيتها اطفال مشاة!

* توصيات عديدة للمؤتمر في مركزها تكثيف عملية التوعية *



● تصوير: امال شحادة - مكتب «الاتحاد» - الناصرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - ٦٠٪ من حوادث الطرق القاتلة التي تقع داخل البلدة تكون قريبة من منطقة السكن ويروح ضحيتها اطفال مشاة.

هذا ما تبين، في المؤتمر النسائي الاول من نوعه الذي عقد، امس الخميس، في الناصرة بدعوة من وزارتي المعارف والمواصلات وبلدية الناصرة و «نعمت» والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، عن موضوع الحذر والاحتراس على الطرق في الوسط العربي.

وقد حضر المؤتمر عشرات النساء من مختلف المناطق، وجاء هذا المؤتمر، وكما قال الاستاذ غازي عروق كهدف تربوي لما يحدث في مجال السير وحوادث الطرق. مع الاخذ بعين الاعتبار نسبة النساء المسببات لحوادث طرق تقع بمشاركة سائقين عرب وفي منطقة الشمال بشكل خاص، واكدوا على اهمية الاستمرار في إقامة دورات مختلفة في موضوع السياقة، اذ ان القضية التربوية، كما اكد الجميع، واحدة من المواضيع التي يجب التأكيد عليها لمعالجة ظاهرة حوادث الطرق.

وخرج المجتمعون بتوصيات عديدة قدمتها السيدة انعام الزعبي ومنها: عقد مثل هذا المؤتمر بشكل مستمر وزيادة البرامج الاعلامية للتوعية وللحذر على الطرق وتشجيع نساء كمعلمات وممتحنات للسياقة وإشراك خريجات الثانوية في البرامج المعدة والاهتمام بعقد الدورات الخاصة للمواطنين عموما وللنساء بشكل خاص.

وكانت السيدة ابتسام سروجي قد قدمت تحية نيابة عن رئيسة منظمة «نعمت»، عوفرة فريدمن، التي اعتذرت عن الحضور، واكدت في تحيتها على الدور الذي تقوم به «نعمت» لزيادة التوعية في هذا المجال.

ويشار هنا الى ان احصائيات العام ١٩٩٤ تدل على ان نسبة النساء المسببات لحوادث الطرق بسبب عدم الامتثال لشارات المرور هي الاعلى اذ تصل الى ١٥٪ مقابل ٩٪ لبقية السائقين، وتصل النسبة في عدم الامتثال لشارة حق الاولوية الى ١٠٪ فيما لا تتعدى النسبة العامة ٦٪.

غارة اسرائيلية على مواقع «حزب الله»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الجيش الاسرائيلي شن غارات، امس الخميس، على قواعد تابعة لـ «حزب الله» في جنوب لبنان.

وقال ناطق عسكري في بيان له ان «طائراتنا استهدفت قواعد ارهابية في جنوب لبنان وعادت جميعها سالمة الى الاراضي الاسرائيلية»!

وافادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن امس الخميس، غارة على مواقع لـ «حزب الله» في جنوب لبنان لم تؤد الى وقوع اصابات.

وهي الغارة الثالثة التي ينفذها الطيران الحربي الاسرائيلي خلال ٢٤ ساعة في جنوب لبنان وفق المصادر نفسها.

واوضحت الشرطة ان اربع طائرات اسرائيلية من نوع «فانتوم» قامت، ظهر امس، بالقاء اربعة صواريخ جو ارض على مناطق بركة جبور وتلة ابي راشد في البقاع الغربي حيث تنتشر مواقع «حزب الله».

وكانت مروحيات «كوبرا» اسرائيلية اغارت مرتين خلال الليلة قبل الماضية، على بعض الوديان في جنوب لبنان التي تسلكها عادة مجموعات المقاومة لتتسلل الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

وزارة التربية الفلسطينية تقرر تعليم الفرنسية في مدارسها!

* غزة - لمراسلنا - أصبح بمقدور الطلبة الفلسطينيين في مدارس السلطة الفلسطينية ومنذ بداية العام الدراسي الحالي التعرف الى لغة جديدة، هي اللغة الفرنسية.

وكانت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وقعت إتفاقاً مع القنصلية الفرنسية بدأ بموجبه تعليم اللغة الفرنسية في ست مدارس تابعة للسلطة الفلسطينية منذ الثالث عشر من الشهر الجاري.

وقال محمد البكري، الملحق الثقافي في القنصلية الفرنسية «تم توقيع اتفاقية في شهر تموز الماضي تنص على إطلاق عملية تجريبية في عدد من المدارس الحكومية لتعليم اللغة الفرنسية وإدخال طرق التعليم الحديثة في فرنسا الى هذه المدارس».

وأضاف البكري في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية «بدأنا باللغة الفرنسية في الصفين الرابع والسابع من المرحلتين الإبتدائية والإعدادية».

وتم لهذه الغاية إستقدام مدرسين من فرنسا توزعوا على مدارس في غزة ونابلس ورام الله وبير زيت في الضفة الغربية.

وأوضح البكري أن الجانب الفرنسي يقوم بتحديد المنهاج في حين تقوم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتهيئة الجو الدراسي العام.

وقال البكري ان فرنسا أخذت على عاتقها توفير الكتب اللازمة وإقامة مكتبة خاصة وتدريب المدرسين في المناطق الفلسطينية وإرسالهم في دورات الى فرنسا لتحضيرهم للبرنامج التجريبي الذي تمتد فترته لخمس سنوات.

وقال فتحي البلعاوي، الوكيل المساعد في وزارة التربية والتعليم «من غير شك أن تعليم لغة أجنبية لأبنائنا شيء هام جداً ولذلك رأت وزارة التربية والتعليم ادخال اللغة الفرنسية وتدريسها كتجربة».

وأضاف «لقد تم إعداد مدرسين وإيفاد آخرين في بعثة تدريبية وتقرر أن يباشر بتدريسها للصف الأول الإعدادي بمعدل ثماني حصص أسبوعياً».

يشار الى أن اللغة الفرنسية تدرس في المناطق الفلسطينية في مدارس خاصة فقط خصوصاً مدارس راهبات الوردية - مار يوسف.

لقاء اليوم

** مع: الصحفي سامي عابودي العامل في وكالة «رويتر»

** حول: الدوافع لتشكيل لجنة مؤقتة للصحفيين الفلسطينيين العاملين في مؤسسات الصحافة الاجنبية

الغبن كبير.. ولا بد من انهائه

■ اعلنت مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المؤسسات الصحفية الاجنبية، امس الخميس، عن تشكيل لجنة مؤقتة لهم تتولى الاهتمام بأوضاعهم. وجاء هذا الامر في اعقاب اعتقال اربعة منهم في نابلس ومنع عشرة آخرين من تغطية زيارة رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الى الخليل.

حول ما يواجهه الصحفي الفلسطيني من متاعب ومصاعب كان لنا هذا اللقاء مع الصحفي سامي عابودي، العامل في وكالة «رويتر» للانباء.

* «الاتحاد»: كم يبلغ عدد الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المؤسسات الصحفية الاجنبية؟

- عابودي: هناك اكثر من اربعين صحفيا فلسطينيا يعملون في هذه المؤسسات.

* «الاتحاد»: ما هي المصاعب الميدانية التي يواجهها الصحفيون الفلسطينيون؟

- عابودي: الملاحظ ان السلطات الاسرائيلية المحتلة تفرق في تعاملها ما بين الصحفي الاسرائيلي وما بين الصحفي الفلسطيني. واكبر مثال على ذلك هو منع الصحفيين الفلسطينيين من تغطية زيارة الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان ووزير الشرطة موشيه شاحل الى الخليل.

واضافة الى الاعتداءات التي يتعرض لها الصحفي الفلسطيني يعمل لدينا في الوكالة مصور صحفي، اصيب حتى الان ثلاث مرات بالرصاص واعتقل عدة مرات.

كذلك منعت السلطات الصحفيين الفلسطينيين في القدس من الدخول الى قطاع غزة بقولها يمكنكم الدخول الا انه سيطبق عليكم ما يطبق على الغزيين لدى خروجكم من هناك. بينما الصحفي الاسرائيلي يدخل الى غزة ويخرج بكل حرية.

* «الاتحاد»: السلطات تدعي بان هذا الامر تتطلبه الضرورات الامنية!

- عابودي: الاجراءات الامنية تنفذها السلطات لدى اصدار البطاقة الصحفية من دائرة الصحافة الحكومية. لدينا احد الصحفيين، الذين يرفضون اعطاءهم مثل هذه البطاقة لاسباب امنية.. وباعتقادي ان الامر يتعلق الى حد كبير ميدانيا بالضابط العسكري الموجود في موقع الحدث. فاذا رغب في التصرف وفق القانون ينظر الى البطاقة ويسمح لك بالدخول اما اذا رغب في اعاقتك عن العمل فيكفي ان يحتجزك لمدة ساعتين.. وعندها تفقد الجولة الصحفية معناها. يمكن القول اننا نعاني من الانتقائية ومن العقلية الامنية الاسرائيلية.

* «الاتحاد»: ما هو موقف المؤسسات الصحفية الاجنبية المتضررة من هذه التصرفات؟!

- عابودي: المؤسسات هذه تتصل بالسلطات الاسرائيلية، التي تعتذر اذا كان خطأ. الا ان ضغط هذه المؤسسات الجماعي قد يقود الى تحسن في التعامل.

* «الاتحاد»: وهل تقوم دائرة الصحافة الحكومية، التي تصدر البطاقات الصحفية لكم، بدور حمايتكم؟!

- عامودي: نحن نتوجه الى هذه الدائرة لاننا بحاجة الى عنوان نتوجه اليه. لكن عليك ان لا تنسى انها تبقى دائرة حكومية ترغب في تجميل سياسة الحكومة. وتعلمنا بانها حققت بالشكوى وهي تأسف.. وتعد بعدم تكرار الخطأ الا ان هذه الاخطاء تتكرر.

* «الاتحاد»: هل تعتقد ان التهديد بمنع الصحفيين الاسرائيليين من تغطية الاحداث في المناطق المحتلة هو الحل؟!

- عابودي: اعتقد ان الغضب والشعور العميق بالمرارة ازاء ما حدث امس في الخليل وعدم تضامن الصحفيين الاسرائيليين مع زملائهم، وفقدانهم لآداب المهنة.. هو العامل المحرك لمثل هذا التهديد. ولا اعتقد ان للصحفيين الفلسطينيين اي مصلحة في منع الصحفيين الاسرائيليين من دخول المناطق والقيام بمهمتهم الصحفية..

(عفيف سالم)

المطالبة بضم القرى العربية الى «مشروع ترميم الاحياء»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس مجلس ابو سنان، علي هزيمة، مدير عام وزارة البناء والاسكان، عاموس رودين، بضم قريته والقرى العربية الاخرى الى «مشروع ترميم الاحياء»، الذي يتولى مسؤوليته عدد من الوزارات، وبينها الاسكان.

وقد جاءت المطالبة لدى استقبال هزيمة لرودين ولعدد من العاملين في وزارة الاسكان في ابو سنان. واكد هزيمة على اهمية رصد الميزانيات الكافية للبنى التحتية والشوارع. وطالب بتخصيص قسائم للبناء للازواج الشابة في القرية.

وقال رونين، انه لا يزال جديدا في منصبه، وانه سيبحث مع الوزير بنيامين بن اليعيزر مطالب القرى العربية، التي سمعها في الجولات التي قام بها. واكد ان الوزارة ستدرس بجدية العمل على ادخال القرى العربية في برامج الاعمار والبناء «المخصصة لجميع مواطني الدولة دون استثناء» - على حد تعبيره.

«المركزية» تبدأ محاكمة سليمان العبيد من جديد!

* مهمة محامي الدفاع تقويض ما تبقى للنيابة من ادلة! * جمهور غفير يحضر الى قاعة المحكمة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الخميس، إعادة محاكمة سليمان العبيد المتهم باختطاف وقتل الصبية حنيت كيكوس، وذلك بعد ان كانت المحكمة العليا الغت، الاسبوع الماضي، قرار الحكم الصادر بحقه في هذه القضية، وهو السجن المؤبد.

ولوحظ ان المحكمة انعقدت، امس، بالهيئة القضائية نفسها، التي كانت ثبتت بحق العبيد عقوبة السجن المؤبد. كما لوحظ تهافت جمهور المهتمين وذوي العبيد وكيكوس الى قاعة المحكمة.

ويحاول محامي الدفاع، افيغدرو فيلدمن، ان يقوّض آخر ما تبقى للنيابة العامة من ادلة ضد العبيد، وهو تطابق الالياف التي عثر عليها في سيارة العبيد مع الالياف من الملابس التي عثر عليها على جثة كيكوس في بئر تصريف المجاري في بئر السبع.



● سليمان العبيد ●

ويذكر ان «التطابق» الذي تتحدث عنه النيابة ليس تاما واكيدا!

وكانت ادانة العبيد جاءت بناء على اعترافه فقط بأنه اختطف كيكوس ثم قتلها ورمى بجثتها في مجمع «دودائيم» للنفايات! وكان قرار الادانة نادرا في القضاء الاسرائيلي لانه صدر بغير وجود جثة القتيلة! وهذا ما رأت فيه اوساط قضائية واسعة تسرّعا من الشرطة والنيابة العامة!

ويذكر ان العبيد كان اكد في «محاكمة مصغّرة» ان الشرطة ابتزت منه اعترافه تحت الضغط والتعذيب، الا ان القضاة لم يقبلوا دعواه.

وبعد حوالي السنتين من ادانة العبيد عُثر على جثة الصبية، حنيت كيكوس، في بئر السبع على بعد (١٦) كم من موقع «دودائيم» المذكور، الامر الذي نسف «الرواية» التي كانت الدليل الذي قامت عليه الادانة. وهذا ما دفع «العليا» الى إلغاء الادانة واصدار قرار إعادة المحاكمة.

ويذكر ان والد الصبية المرحومة، رافي كيكوس، كان طالب بتغيير طاقم الشرطة الذي يحقق في القضية، وكذلك هيئة قضاة المركزية التي نظرت في القضية وأدانت العبيد!

كاهن يعترف بقتل الراهبة وإحراق البطريركية في القدس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادت الشرطة، أمس الخميس، انها اعتقلت الكاهن الارثوذكسي سيمسوس باباغوريو (٣٣ عاماً) للاشتباه في تنفيذه جريمة قتل الراهبة غبريئيلا زوركيه (٢٦ عاماً ومن أصل روماني) في مقر بطريركية الروم الارثوذكس في القدس العربية.

وقالت الشرطة ان الكاهن المشتبه به أعاد، أمس، تمثيل الجريمة. وأضافت ان الكاهن وصل، الليلة قبل الماضية، الى مقر البطريركية، ففتحت له الراهبة المذكورة الباب. وحينما شاهدته يحمل وعائين من الوقود، وعلمت بعزمه على إحراق المكان، حذرته من أنها ستكشف أمره. فضربها على رأسها بمزهرية من النحاس وأشعل النيران في الطابق الثاني من البيت. وحينما اكتشف أن الراهبة ما زالت على قيد الحياة عاد وضربها ثانية، بالمزهرية، على رأسها.

ويذكر أن الراهبة المغدورة كانت تعمل في مقر إقامة البطريرك وتقوم على خدمته.

رئيس بلدية نابلس يطالب بابطال قرار بمصادرة الاراضي العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية نابلس، غسان الشكعة، امس الخميس، ان سلطات الاحتلال صادرت اراضي واسعة في منطقة سبسطيا والمسعودية ورامين، قضاء نابلس، لغرض اقامة مجمع للنفايات يخدم مواطني شمال الضفة الغربية.

ودعا الشكعة سلطات الاحتلال الى الغاء قرار المصادرة والى اعادة الاراضي لاصحابها.

الا ان ناطقا بلسان منسق شؤون الاحتلال قال: «ان اغلبية الاراضي المصادرة هي اراضي دولة. وان مجمع النفايات مثبت في الخريطة الهيكلية اضافة الى ان هذا المشروع يخدم الاهالي انفسهم».

في رد على استجواب للنائب سليم

وزير الطاقة يعدُ بفحص امكانية نقل خطوط الضغط العالي من فوق اراضي عيلوط

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير الطاقة، غونين سيجف، ان وزارته ستفحص امكانية نقل خطوط كهرباء الضغط العالي من فوق اراضي عيلوط.

وكان النائب صالح سليم قد استجوب وزير الطاقة بهذا الخصوص، وردت الوزارة بأن «شركة الكهرباء اخذت جميع الخرائط الهيكلية المصدقة بالحسبان» وان «السكان وممثليهم ورئيس مجلس عيلوط المحلي لم يطلعوا ممثلي الوزارة على اية وثائق تثبت ان الاراضي التي تمر فوقها خطوط الكهرباء ستستعمل لأغراض البناء».

وقد اكد الوزير انه سيفحص امكانية نقل الخطوط الكهربائية من فوق الاراضي المشجرة المجاورة لعيلوط، والتي تعود ملكيتها لـ «الكيرن كييمت».

انتخاب ثلاثة محاضرين عرب لـ «المجلس القومي للبحث والتطوير»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة العلوم والفنون، ان ثلاثة محاضرين عربا انتخبوا كأعضاء في «المجلس القومي للبحث والتطوير».

وقد عقد «المجلس» جلسته الافتتاحية الاسبوع الفائت وشارك فيها: د. عارف ابو ربيعة، المحاضر في قسم علم السلوكيات في جامعة بئر السبع، وبروفسور ادوار ابي نادر، المحاضر في كلية الطب في معهد «التخنيون» ود. ماجد الحاج من قسم علم الاجتماع في جامعة حيفا.

ويشار الى ان «المجلس القومي للبحث والتطوير» قد أعيد بناؤه قبل عشرة اشهر بمبادرة وزيرة العلوم والفنون، شولميت الوني، ومدير عام الوزارة تسفي بناي، «ليكون بمثابة الموجه القومي للبحث والتطوير في اسرائيل» كما جاء في بيان للوزارة.

ويقوم «المجلس» بالتنسيق بين جميع اجسام البحث والتطوير في البلاد، وهو بمثابة جسم استشاري للحكومة، في مسألة بلورة السياسة العامة وسلم الاولويات في مجال البحث والتطوير.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قبيل منتصف الليل، وبينما كانت الاجتماعات متواصلة:

الاعلان عن صياغة مسودة اتفاق في طابا!

□ بيرس (قبل الاعلان عن قرار الكونغرس):استكمال الاتفاق سيؤثر ايجابا على قرار الكونغرس بخصوص المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية □ رابين: سنتوصل الى اتفاق حتى لو لم نوقعه غدا.. فنحن على الطريق الصحيح □



● بيرس وعرفات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن في منتصف ليلة امس، الخميس، انه تمت صياغة مسودة اولية للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي تتعلق بمدينة الخليل. واعتبرت اوساط سياسية وجود هذه المسودة الاولية، رغم عدم التوقيع عليها حتى الأن، اشارة الى حدوث تقدم في مفاوضات طابا، المستمرة منذ ستة ايام.

وكشف وزير الخارجية، شمعون بيرس، وجود هذه المسودة.

وتتمحور المفاوضات، الآن، حول خرائط الضفة الغربية ومناطق اعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي. وتتم اعادة ترسيم خرائط اخرى من جديد.

وقال وزير الخارجية، بيرس، ان من «شأن استكمال الاتفاق مع الفلسطينيين ان يؤثرا كثيرا على قرارات الكونغرس الامريكي في الموقف من المساعدات الاقتصادية للسلطة الفلسطينية»! وقد جاء تصريح بيرس هذا قبل وقت قصير من الاعلان عن قرارات الكونغرس بهذا الشأن (اقرأ خبرا على الصفحة الاولى).

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اكد في وقت سابق من نهار امس، ان حكومته ستعمل «على تحقيق تقدم في اتجاه، حتى وان لم توقع اتفاقا مع الفلسطينيين خلال اليومين القادمين» معربا عن قناعته بان الجانبين سيفعلان ذلك خلال اسبوع او اسبوعين.

واضاف رابين: «لقد اخترنا التغيير. ونحن على الطريق الصحيح».. جاءت تصريحات يتسحاق رابين هذه فيما تستمر المفاوضات في طابا بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

وقال مصدر مقرب من الوفد الاسرائيلي المفاوض مساء امس، ان بيرس التقى عرفات، وهو يشعر بالتفاؤل، بعد ان كان عرض عليه في وقت سابق صياغات جديدة للاتفاق حول الخليل وخرائط اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية حصلت على موافقة رابين عليها.

واضاف هذا المصدر ان تقدما ما يبدو انه قد حصل، في اعقاب طرح هذه الصياغات الجديدة. وهو الامر الذي يزيد من نسب احتمالات التوقيع على الاتفاق، اليوم الجمعة، بالاحرف الاولى وان يتم التوقيع في واشنطن وفق ما اعلن في بداية هذه الجولة من المفاوضات.

وكانت هذه الجولة من المفاوضات قد اصطدمت بموقف الجانبين المتفاوضين من مدينة الخليل. فالوفد الاسرائيلي يطالب ببقاء الجيش الاسرائيلي في الخليل «لحماية امن المستوطنين»، الى حين الانتهاء من شق طريق التفافية توصل ما بين مستوطنة «كريات اربع» والحي اليهودي في الخليل.الا ان الفلسطينيين يرفضون ان تكون اسرائيل مسؤولة عن امن المستوطنين في المدينة. ويقولون انهم سيفعلون ذلك.

كما يطالب الفلسطينيون بوضع جدول زمني محدد للانسحاب التدريجي من الخليل.

واشارت الانباء الى ان الوفد الاسرائيلي وافق على ادخال المزيد من افراد الشرطة الفلسطينية الى المدينة ليصل تعدادهم الى ٣٥٠ شرطيا. كما وافق على تسليم السلطة الوطنية العديد من الابنية العربية القريبة من البؤر الاستيطانية، والتي كانت سلطات الاحتلال في وقت سابق قد هجرت اصحابهامنها.

وهاجمت كتلة الليكود في الكنيست بقسوة، في بيان لها اصدرته امس الخميس، نية الحكومة في تقديم المزيد من التنازلات للفلسطينيين. وادعت ان تسليم مناطق واسعة في مدينة الخليل ومسؤولية الامن فيها الى الفلسطينيين من خلال ادخال قوة كبيرة من الشرطة الفلسطينية، هو وصفة جاهزة لتفجر اعمال العنف والشغب.

المؤسسات الوطنية والاسلامية في رام الله تطالب باخراج المستوطنين من الخليل

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - عقدت لجنة المؤسسات الوطنية والاسلامية في مدينتي رام الله والبيرة واللواء اجتماعا استثنائيا امس الخميس، تدارست فيه موقف سلطات الاحتلال الاسرائيلي المتعنت بشأن مدينة الخليل وما ينتظرها من مستقبل قاتم وغامض.

وبعد اختتام الاجتماع اصدرت اللجان المجتمعة بيانا اكدت فيه على عروبة واسلامية مدينة الخليل، وفي مقدمتها الحرم الابراهيمي الشريف، في الوقت الذي تقوم فيه سلطات الاحتلال بمنع المسلمين في المدينة من الوصول اليه وتأدية الصلاة فيه.

وأشار البيان الى ان لجنة المؤسسات الوطنية والاسلامية تثمن عاليا الموقف الشعبي الحازم والجاد امام المخاطر التي تهدف الى تمزيق وحدة المدينة وتشتيت اهلها وتقطيع اوصالها.

ونبه البيان السلطة الفلسطينية والفريق المفاوض الى ضرورة التمسك بالحق الكامل وغير المنقوص في المدينة، وسحب قوات الجيش الاسرائيلي والمستوطنين من قلب المدينة، اذ لا يعقل ان تهضم وتطمس حقوق ابناء الشعب الفلسطيني في المدينة من اجل حفنة من المستوطنين بادعاء الامن.

وحذر البيان من اي موافقة على تجزئة المدينة او بقاء المستوطنين فيها يجولون في مسجدها تحت حماية الجيش الاسرائيلي مما يؤكد على إبقاء التوتر فيها وبطلان دعاوى اسرائيل السلمية.

ووجه المجتمعون نداء في بيانهم الى ابناء الشعب الفلسطيني لكي تتضافر جهودهم لوقف الهجمة الاسرائيلية على مدينتي القدس والخليل وابتلاع آلاف الدونمات في كافة المدن الفلسطينية حفاظا على المياه والارض والمقدسات.

المعارضة السودانية مصممة على إسقاط النظام العسكري - الأصولي

* القاهرة - الوكالات - أكد حزب «الأمة» السوداني المعارض، أمس الخميس، تصميمه على إسقاط النظام العسكري السوداني بكل الوسائل المتاحة، وذلك بعد أن تحدى رئيس النظام العسكري - الأصولي، عمر البشير، المعارضة على حمل السلاح، أمس الأول.

وأكد حزب «الأمة» الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق، الصادق المهدي، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة على «عزم الحزب والقوى السياسية السودانية مجتمعة على إقتلاع جذور النظام الفاسد بكل الوسائل المتاحة».

وأضاف البيان أن «إرادة أهل السودان ستبقى آلية للثورة الشعبية العارمة التي ستهزم دولة الفساد والطغيان وتمهد للسودان وجهة المشرق عنواناً للديمقراطية واحتراماً لحقوق الإنسان».

وكان السودان شهد، الأسبوع الماضي، تظاهرات كانت الأعنف منذ وصول البشير الى السلطة في ١٩٨٩. وقتل خلال هذه التظاهرات ٣ أشخاص وفق الأرقام الرسمية وستة وفق المعارضة.

مقتل النقابي الشيوعي الجزائري محمد بوصابون!

* الجزائر - «و.ص.ف.» - نقل عدد من الصحف أن ناشطاً شيوعياً مع اثنين من أفراد عائلته لقوا مصرعهم في قسنطينة (شرق) كما قتلت شقيقتان في بوفاريك (٣٥ كم، جنوب الجزائر).

وأفادت الصحف أن النقابي الشيوعي، محمد بوصابون، اغتيل بالرصاص على مقربة من منزله في قسنطينة. ولما حاول شقيقه الشرطي ووالده نجدته قتلا بدورهما.

من جهة ثانية، نقلت صحيفة «لوبينيون» أن شقيقتين في العشرين والتاسعة عشرة من العمر وجدتا مذبوحتين قرب بوفاريك. وكانتا تعرضتا للخطف ليلة الإثنين/ الثلاثاء من منزلهما الذي يقيمان فيه مع والدتهما.

وأوضحت الصحيفة أن الفتاتين «تعرضتا للتعذيب وعلى الأرجح للإغتصاب».

(١٥) دولة عربية تقترح جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية

● فيينا - «و.ص.ف» - طرحت ١٥ دولة عربية من بينها السعودية ومصر والعراق وسوريا مشروع قرار على المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي افتتح اعماله في فيينا، تطلب فيه إقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ووضع المنشآت النووية الاسرائيلية تحت رقابة دولية.

وفي مشروع القرار الذي سيطرح على التصويت، اليوم الجمعة، تعرب البلدان العربية عن «قلقها من متابعة تشغيل المنشآت النووية الاسرائيلية التي لا تخضع لرقابة» الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتشدد بالتالي على «الضرورة العاجلة لقبول اسرائيل اجراء عمليات تفتيش واسعة لنشاطاتها النووية (...) باعتبارها خطوة يمكن ان تضمن السلام والامن في سياق اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية» في الشرق الاوسط.

ويطلب مشروع القرار «من جميع الاطراف المعنية» ان «تنضم فورا الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية».

ويناشد المشروع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، هانس بليكس، «تجديد المشاورات مع بلدان الشرق الاوسط بغية التوصل الى تطبيق شامل لعمليات التفتيش التي تجريها الوكالة لكل النشاطات النووية في المنطقة».

ومعلوم ان اسرائيل العضو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رفضت وترفض الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية مبررة موقفها بان بعض دول الشرق الاوسط لا تعترف حتى بوجودها، كايران والعراق وليبيا.

الشاعر عز الدين المناصرة، اثر فصله واغلاق كلية العلوم:

وكالة الغوث تكبت الحريات وتمارس الانتقام السياسي وتخرق مواثيق حقوق الانسان

* مدير الوكالة يرد على الاتهام بالقول: «د. المناصرة خالف الانظمة والتعليمات عندما انتقد المفوض العام للوكالة في الصحف» * المناصرة: «هذه انظمة عثمانية تعود في جذورها الى العصور الوسطى»*

● عمان - خاص بـ «الاتحاد» - اعلن الشاعر الفلسطيني المعروف، د. عز الدين المناصرة، عميد كلية العلوم التربوية للاجئين الفلسطينيين في الاردن، امس الخميس، ان قرار فصله من العمل هو قرار سياسي انتقامي يتعارض مع مواثيق حقوق الانسان وان قرار اغلاق الكلية هو قرار غير قانوني.

وكانت وكالة غوث اللاجئين «اونروا» قد قررت اغلاق الكلية في السنة الماضية مبررة ذلك بانعدام الميزانيات. وقد انتقد المناصرة، عميد الكلية، هذا القرار. واعتبره قرارا سياسيا ومخالفا لقوانين الـ «اونروا» نفسها، باعتبار انه لا يمكن تقليص الخدمات للاجئين قبل ان تحل مشكلتهم. وكما هو معروف فان ملف قضية اللاجئين لم يفتح بعد في مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية. وسيتم بحثه، بموجب اتفاقية اوسلو، فقط في مرحلة التفاوض على الحل النهائي.

وحسب المناصرة، قدم احتجاجا على القرار عشر مرات دون ان يحدث ضجيجا حول الموضوع. ولما رأى انه لا يوجد تجاوب معه خرج الى الاعلام. عندئذ فصل من العمل. وفي يوم امس، عقد المفوض العام لـ «اونروا»، توركمان، مؤتمرا صحفيا في عمان اعلن فيه ان وكالة غوث اللاجئين ستظل تعمل حتى حزيران ١٩٩٩، اذ يأمل ان تنجز عملية السلام. ورد على اتهامات د. المناصرة مؤكدا ان قرار فصله تم «لانه خالف الانظمة والتعليمات التي تمنع الموظفين من مهاجمة المفوض العام في الصحف».

وبخصوص اغلاق الكلية، القى توركمان التهمة على الدول العربية «التي لا تدفع لـ «اونروا» سوى ٣ ملايين من مجموع ٧٠ مليون دولار تصرفها سنويا على اللاجئين».

وقد رد المناصرة على هذا بالقول: «لم نعرف من السيد توركمان نسبة ما يذهب من هذه المبالغ حقا الى الخدمات في الاردن وما يذهب منها الى جيوب الكبار والخبراء والمستشارين».

روسيا تؤكد معارضتها القاطعة لتوسيع حلف شمال الاطلسي شرقا!

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن نائب وزير الخارجية الروسي، نيكولاي افناسييفسكي، امس الخميس، ان روسيا «تعارض بشكل قاطع» مشروع توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل اوروبا الشرقية مقابل إعادة النظر في معاهدة الحد من الإسلحة التقليدية لصالح موسكو.

ونقلت وكالة انترفاكس عن المسؤول الروسي قوله «ليس هناك اي رابط بين هاتين القضيتين».

وكان السفير الروسي لدى بلجيكا، فيتالي تشوركين، رحب باقتراح الحلف الاطلسي القاضي باعادة النظر في معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا.

ورأى تشوركين ان هذا الاقتراح يسير «في الاتجاه الصحيح» وان المفاوضات ستستأنف في فيينا في هذا الشأن غير انه صرح على اثر اجتماع مع مجلس الحلف ان اقتراحات الحلف الاطلسي لا تتلاءم مع المتطلبات الروسية.

كريستوفر الى المنطقة في نهاية الشهر لتحريك المفاوضات على المسار السوري

* الشرع: «الامريكيون طلبوا منا تحديد موعد للزيارة فوافقنا» * لقاء مرتقب بين كريستوفر والشرع في نيويورك * الشرع ينتقد المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية *

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الخميس، انه من المتوقع ان يقوم وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بزيارة دمشق «في نهاية الشهر الحالي» في إطار جولة شرق اوسطية لدفع عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وقال الشرع الذي كان يتحدث في ختام اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة انه «لا يوجد حتى الان اي تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي. الامريكيون لم يطرحوا علينا عقد جولة جديدة (من المفاوضات) وقد طلبوا تحديد موعد لزيارة كريستوفر الى دمشق ووافقنا وستتم غالبا في نهاية الشهر الحالي».

وعلم من مصدر دبلوماسي غربي ان الشرع وكريستوفر سيلتقيان على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت، امس الاول، في نيويورك.

وقد يؤدي هذا اللقاء الى تنشيط المسار السوري الذي يراوح مكانه منذ شهرين.

وتشكل الترتيبات الامنية التي سترافق انسحابا اسرائيليا من هضبة الجولان السورية المحتلة العقبة الرئيسية في وجه التوصل الى اتفاق. اذ ترفض سوريا اقامة محطات انذار فوق اراضيها وتعتبرها خرقا لسيادتها.

ومن جهة ثانية، وجه الشرع انتقادا حادا الى المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في طابا قائلا انها لن تؤدي الا الى «حل جزئي لا يحقق سيطرة حقيقية» للفلسطينيين على الضفة الغربية.

وقال الشرع «في كل اجتماع هناك مئات الصفحات التي تزداد والله وحده يعلم كيف ستكون النتيجة التي ستنتهي الى حل جزئي بسيط لا يحقق سيطرة حقيقية للجانب الفلسطيني» على الاراضي الفلسطينية.

وحول مشاركة سوريا في مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي المقرر في تشرين الثاني المقبل، مع سبع دول عربية اخرى والذي تشارك فيه اسرائيل ايضا، قال الشرع ان سوريا ترى ان المشاركين في هذا المؤتمر «متساوون ولا توجد هيمنة من طرف على آخر».

واضاف «ان مؤتمر برشلونة مختلف عن قمة عمان الاقتصادية (المقررة في تشرين الاول) وليست له علاقة بالمفاوضات المتعددة الاطراف. قمة عمان لرجال الاعمال ولاسرائيل الدور الاساسي فيها ونحن نعتبر انها لمصلحة اسرائيل اكثر مما هي لمصلحة الدول العربية».

ابوان ثاكلان يلتقيان على جانبي المتراس



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لست مدينا لأحد مهما كان بأي شيء. اني مدين فقط للرب. والركض خلف الانتقام ماذا سيمنحني؟» هذا ما قاله يهودا فاكسمان امس الخميس، لدى التقائه الشيخ ياسين بدر من بيت حنينا والذي اكد ان الحديث النبوي يحرم القتل. ولا يجيزه الا في القتال.

واتفق فاكسمان وبدر، اللذان فقد كل منهما ولده، في الصراع الدموي بين الشعبين، على اقامة «مركز للتربية على التسامح» هدفه اشاعة روح التعاون والتفاهم بين الشعبين.

وكان اللقاء بين الوالدين الثاكلين قد تم بمبادرة من اسبوعية «يروشلايم»، التي ستنشر تقريرا مطولا عن هذا اللقاء في عددها الصادر، اليوم الجمعة.

ويعتقد الرجلان ان التثقيف، الذي يعطى للاجيال الناشئة لدى الطرفين خاطئ من اساسه.. ولهذا فهوة الكراهية واسعة. «ومن هنا يجب احداث التغيير باتجاه القناعة باننا جميعا من خلق الله».

واعرب فاكسمان وبدر عن تصميمهما على اللقاء في المستقبل لانجاح مهمتها.

وذكرت الانباء ان هذا اللقاء تم بعد ان تلقى فاكسمان رسالة من الشيخ بدر يدين فيها قتل الابرياء. وفي الصورة اعلاه الشيخ ياسين بدر ويهودا فاكسمان.

مقتل اثنين من الاصوليين المتطرفين جنوبي القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، امس الخميس، مقتل اثنين من عناصر الاصوليين المتطرفين جنوبي القاهرة في اشتباك مع الشرطة خلال مداهمات تم خلالها الكشف عن «تنظيم ارهابي كبير» يضم ٥١ شخصا.

وقال الالفي في تصريح صحفي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاعضاء الواحد والخمسين الذين قتل من بينهم اثنان في عزبة عرب غنيم في منطقة حلوان جنوبي القاهرة فجر امس، هم اعضاء «تنظيم ارهابي خطير كان يعد لتنفيذ مخطط ارهابي كبير داخل البلاد بتكليف من الخارج».

وقال مصدر امني انه تم اعتقال (٤٩) عضوا من هذه المجموعة وانهم ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور.

تمساح للشعوذة

* ياونده - يثير تمساح «يرتدي» ملابس داخلية نسائية ومخالبه مطلية بطلاء الأظافر اضطراباً كبيراً في ياونده، منذ أن اصطاده مشعوذ منذ بضعة أيام.

ورأى بعض سكان عاصمة الكاميرون أن هذه الأنثى «طوطم» ترمز الى الشر مع أن المشعوذ الذي اصطادها أكد أنها تحمل روح امرأة عجوز في الحي، سببت عدداً من حوادث السير في المدينة.

ومع أن قانون الصحافة يمنع نشر أي معلومات عن ممارسات الشعوذة أو التشجيع عليها خصص التلفزيون الكاميروني تحقيقاً طويلاً حول هذه القضية. ويتدفق المئات من الأشخاص كل يوم لرؤية التمساح وليسمعوا تأكيدات المشعوذ بأن التمساح كان يرتدي هذه الملابس عندما وقع في شبكته.

١٩ ألف دولار في معدة إنسان!

* نيويورك - أثار توتر مسافر كولومبي في مطار «كينيدي» فضول رجال الجمارك. وعندما أوقفوه وأخضعوه للتفتيش عثروا على ثروة كبيرة كان يحملها في معدته: ١٨٩ ورقة نقدية من فئة المئة دولار، في ٢٧ «واق» ابتلعها.. أي ما مجموعه ١٨ ألف و٩٠٠ دولار.

وتابع رجال الجمارك، الذين قالوا إن هذه الطريقة تستخدم عادة «لتهريب الكوكايين والهيروين وليس لتهريب العملات»، تفتيش كارلوس تروخيللو (٣٠ عاماً) فعثروا داخل دمية لميكي ماوس كان يحملها على أكثر من ستين ألف دولار وفي جيوبه على عشرة آلاف و٤٠٠ دولار. وبلغ مجموع ما كان يحمله هذا الشاب ٨٩ ألف و٤٠٠ دولار.

وقد أوقف ويمكن أن يواجه حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات وبغرامة قدرها ٢٥٠ ألف دولار.

سرقة بنك بريد في بيتح تكفا

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض فرع بنك البريد في كريات اريبه في بيتح تكفا، امس الخميس، الى حادث سطو.

فقد دخل مجهول الى فرع البريد واشهر مسدسا في وجه الموظفة وسرق الف شيكل من الخزنة وهرب بسيارته.

واعتقلت الشرطة شابين على ذمة التحقيق.

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٥/٩٠٨

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس باقة الغربية المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمد يوسف فيدة من باقة الغربية بتاريخ ٧٤/٩/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته: مريم احمد ابو حسين وفي اولاده منها وهم: هاشم، هشام، يوسف، مليحة، نادرة، نادر، ماهر، جمال، سعاد، لا غير.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٥/٩/١٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي للمحكمة الشرعية في الطيبة

سليم عبد الرحمن سمارة



• بريشة : خليل ابو عرفة •

افتتاح اول مؤتمر للزجل اللبناني بمشاركة عدد كبير من الشعراء!

• منظمو المؤتمر: «الهدف رأب الشرخ الذي احدثته الحرب الاهلية في العلاقة بين المجتمع والزجل» •

• ادونيس (لبنان - «و.ص.ف» - افتتح مساء الاربعاء في ادونيس (شمال بيروت) المؤتمر الاول للشعر اللبناني باللغة العامية، بمشاركة عدد كبير من شعراء هذا النوع من الشعر في لبنان.

وتستمر اعمال المؤتمر الذي ترعاه وزارة الثقافة والتعليم العالي ثلاثة ايام، وتتضمن جلسات عمل ومهرجانا شعريا زجليا وحفلة لتكريم عدد من ابرز الشعراء في هذا المجال.

واوضح الشاعر موسى زغيب، رئيس «جوقة القلعة الزجلية»، لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة التحضيرية المنظمة للمؤتمر تتألف من ممثلين عن مختلف انواع الشعر اللبناني باللغة العامية، وهي «الشعر المنبري اي الزجل والغنائي والمسرحي والمكتوب».

واشار زغيب الى ان المؤتمر يهدف الى «البحث في سبل اعادة تنشيط هذا التراث الذي يرتفع فيه الارتجال الى مستوى الكتابة، والذي تعود جذوره الى نحو عشرة قرون».

وكانت فكرة عقد هذا المؤتمر قد انبثقت عن المؤتمر الاول للثقافة الشعبية، الذي انعقد في بيروت اواخر العام ١٩٩٣.

وبمناسبة افتتاح المؤتمر اوضح فرحان صالح، وهو من اعضاء اللجنة التحضيرية والمشارك في اعداد الدراسات التي سيبحثها المشاركون، ان «جذور الزجل، وهو من خصوصيات لبنان وتراثه، تعود الى الكنيسة السريانية في القرن الرابع الميلادي، التي كانت طقوسها الدينية تتضمن وجود فرقتين تتحاوران بالطريقة التي اعتمدها الزجالون فيما بعد».

ورأى صالح ان «نتاج بعض ابرز شعراء لبنان وكتابه، ومنهم سعيد عقل وجبران خليل جبران يعتمد على ارضية زجلية». واشار الى «ان الموروث في هذا الاطار يستمد لغته من التراث الشفهي في مرحلة ما قبل الخمسينات، ويكاد ينفصل عن جذوره ومصادره الاساسية بسبب سنوات الحرب في لبنان».

واعرب عن امله في ان يشكل المؤتمر «مدخلا الى اعادة احياء الحوار بين الثقافة العامة والخاصة»، مشيرا الى اهمية الزجل الذي «يحمل كل مفردات العامية اللبنانية، والذي اقترن تاريخيا بأفراح الناس واحزانهم في مناسباتهم العامة والخاصة، فشكل بذلك مخزون ذاكرتهم الشعبية».

واشار الباحث جورج سعادة الى «ان ظاهرة الزجل مرتبطة بالتراث وتعبر عن وجدان الجماعات اللبنانية وهي برزت خاصة عند الموارنة والشيعة والدروز». وعزا هذه الظاهرة الى «تعرض هذه الفئات للاضطهاد، خاصة في عهد الدولة العثمانية مما دفعها الى تسجيل مآسيها في الشعر في ردة فعل صادقة للمحافظة على الهوية والتمايز وحفظ التراث والتغني به».

واشار سعادة الى ان المؤتمر يسعى «لرأب الشرخ في العلاقة التي ربطت المجتمع بالزجل، والتي تصدعت خلال سنوات الحرب والى ايجاد لحمة له مع الاجيال الطالعة ليستعيد الزجل امجاده وزهوه».

سحب رخصة سائق دراجة نارية!

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة السير في الناصرة، امس الخميس، قرارا بسحب رخصة السياقة من فيكتور ميمون (٢٥ عاما) من العفولة، ومنعه من قيادة الدراجة النارية وذلك بعد ضبطه يقود دراجته بسرعة (١٥٣) كيلومترا للساعة.

واصدرت القاضية، غادة سعد قرارها بمنعه من قيادة اي واسطة نقل لمدة ثمانية اشهر وتغريمه مبلغ (١٥٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر لمدة ثلاث سنوات.

اعتقال موظف في وزارة الامن بتهمة تلقي رشوة!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت وحدة الشرطة للتحقيق في قضايا الاختلاس والرشاوى موظفا كبيرا في وزارة الامن يعمل في جهاز الصيانة، ومواطنا يعمل في السمسرة للمقاولات.

وتشتبه الشرطة في ان الاثنين متورطان في قضية رشوة تصل قيمتها الى عشرات آلاف الشواقل، وتتعلق بمناقصة لشراء تراكتورات صغيرة (تراكتورونات) لوزارة الامن.

الكوليرا تحصد ارواح اربعة اشخاص في ايران!

• طهران - الوكالات - نقلت صحيفة «الجمهورية الاسلامية»، امس الخميس، عن عميد كلية الطب في مدينة اردبيل الايرانية ان وباء الكوليرا الذي تفشى هذا الاسبوع في منطقة اردبيل، شمال غرب ايران، تسبب في وفاة اربعة اشخاص.

واضاف المصدر نفسه انه تم نقل «عدد آخر» من المرضى الى مستشفيات ومستوصفات المنطقة التي وضعت في حالة تأهب. واوضح انه تم توزيع مواد مطهرة للمياه والفاكهة والخضار لمنع انتشار الوباء.

وكان وباء التيفوئيد ضرب منذ حوالي شهر منطقة طهران واصاب ١٥٠ شخصا نقلوا الى المستشفيات للمعالجة من دون تسجيل اي حالة وفاة.

في تقرير لعدد من المنظمات الالمانية:

الالمان، حكومة ومجتمعا، يبدون عدائية للاطفال!

* ٢,٢ مليون طفل الماني في حالة فقر * وضع الاطفال الالمان الاسوأ بين (١٧) دولة اوروبية *

• بون - «و.ص.ف» - اكد عدد كبير من المنظمات الالمانية، ان الالمان لا يحبون الاطفال وان بلادهم تحتل مركز الصدارة الاوروبية في العدائية حيالهم!

وقال رئيس اتحاد حماية الطفولة، هاينتس هيلغرز، ان الحكومة الالمانية «تنتهج سياسة ضد الاطفال لا معهم»، واشار الى ان اكثر من ٢.٢ مليون طفل من اصل ١٥.٦ مليونا يعيشون في حالة فقر في المانيا.

واعتبرت الكونتيسة سوشا (كونتيسة منطقة الينبرغ)، رئيسة اتحاد الجمعيات الاجتماعية من اجل الرفاهية، ان هذا الرقم «مخجل»، وقالت ان المانيا تخصص للاطفال اموالا اقل من الدول الاوروبية، ومن عدد كبير من دول العالم الثالث.

واشار هيلغرز في سياق الحديث عن الوضع السيء لحقوق الاطفال في المانيا، الى سياسة مرورية «شاذة» تجعل من بلاده حاملة الرقم القياسي لحوادث السير، التي تطاول الصغار في اوروبا، اذ تحصد خمسين الفا ضحية منهم سنويا.

وذكر ان اكثر من مليون طفل يتعرضون للضرب على ايدي ذويهم و٧٠٪ منهم يعانون اضطرابات نفسية - جسدية. ولفت الى ان منع معاقبة الاطفال بالضرب التي كانت الحكومة اعلنت العزم على تطبيقها لم تعد واردة في مشروع القانون الجديد لحقوق الطفل.

وتقول جمعية اطباء الاولاد والاطباء النفسيين ان وضع الرعاية النفسية للاولاد والمراهقين في المانيا كارثي، بالمقارنة مع الدول الاوروبية الاخرى. فبينما تضم سويسرا او البلدان الاسكندنافية طبيبا نفسيا متخصصا في معالجة الصغار لكل ٣٥ الف شخص، تقبع المانيا في المركز قبل الاخير في قائمة تضم ١٧ بلدا اوروبيا بمعدل طبيب واحد يحمل هذا الاختصاص لكل ١٣٧٥٠٠ شخص.

ويمكن القول ان سياسة الحكومة الالمانية لا تشجع على الانجاب، فالمساعدات الاجتماعية للعائلات متدنية، ولا حسم ضريبيا موازيا لنفقات الحضانة. اما دور الحضانة التابعة للدولة فتعاني عجزا في الاماكن يبلغ ٦٠٠ الف مكان.

ومنذ وقت طويل يفوق عدد الوفيات في المانيا عدد الولادات. وادى توحيد شطري البلاد الى تراجع عدد الولادات في الشطر الشرقي من دون ان يرتفع في الشطر الغربي.

وهكذا نجد ان الازواج الذين لا اولاد لديهم اكثرية (٨.٨ ملايين) في حين ان العائلة التي تضم ثلاثة اولاد او اكثر باتت اقلية (١.٦ مليون).

والعدائية حيال الاطفال لا تلاحظ فقط من خلال الارقام، فهم يعتبرون عناصر مزعجة في المطاعم مثلا. ومن المألوف في المانيا، ايضا، ان نرى المالكين يدرجون في اعلانات تأجير الشقق والبيوت عبارة «لا اولاد»، وهو شرط مفروض على المستأجر من اجل ضمان حسن الجوار.

اكتشافات اثرية في العاصمة اليونانية

• اثينا - عثر منذ بدء اعمال انشاء قطار الانفاق في اثينا منذ ثلاث سنوات على قطع اثرية مهمة تعود لعصور عدة.

وفي وسط العاصمة اليونانية على مساحة ٢٠ الف كم مربع (ربع المساحة التي سيغطيها المترو) عثر على قبور تعود لما قبل التاريخ، وعلى انابيب لنقل المياه من العهد الروماني وقطع من اسوار تعود للعهد العثماني.

وفي المقبرة الرئيسية القديمة في اثينا عثر على (٥٩٥) قبرا تعود لعهود بين القرن السابع قبل الميلاد والثالث بعد الميلاد. كما اكتشفت ورشات نحاتين تحت سينتاغما، احدى الساحات الرئيسية في اثينا، وبقايا سور من العهد العثماني يطلق عليه اسم «جدار هازيكي» (١٧٨٧)..

ونظرا لوجود هذه الآثار اضطرت مجموعة الشركات التي تنفذ اعمال انشاء المترو الى تغيير خططها عدة مرات. ويشارك ٤٠٥ خبراء وعمال في عمليات التنقيب عن الآثار المرافقة لانشاء قطار الانفاق.

متحف بسبع قاعات وثلاث طبقات لصدام حسين!

• بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت وسائل الاعلام العراقية الرسمية، امس الخميس، ان متحفا مخصصا للرئيس العراقي، صدام حسين، سيفتح ابوابه للجمهور غدا السبت، في بغداد بغية تمكين العراقيين من الاطلاع اكثر على «مراحل المسيرة النضالية للقائد ومراحل حياته ونضاله وآثاره الفكرية»، كما قال نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، لتلفزيون بغداد.

ونقلت الصحف عن مدير المراسم في رئاسة الجمهورية، جابر توفيق، ان المعرض الذي يحمل اسم «قائد النصر» يضم في قاعاته السبع وطوابقه الثلاثة الهدايا التي قدمها مواطنون عراقيون وقادة اجانب الى صدام حسين. وتابع توفيق ان الرئيس العراقي حرص على ان «يضم المتحف نماذج للهدايا التي تمثل قيمة معنوية لديه (...) وعدها ملكا وإرثا لهذا الشعب».

وفي المتحف ايضا، صور لصدام حسين منذ طفولته وملابس مدنية وعسكرية وبنادق رشاشة ومسدسات «استعملها». وهناك ساعات واقلام حبر استخدمها وكتب قرأها وسيوف من مجموعته الخاصة.

ومعلوم ان صدام حسين (٥٨ عاما) يتولى الرئاسة في العراق منذ العام ١٩٧٩.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٤/٣٥١	مركز فرح التجاري	١٦٥٦١	٧	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. ارتفاع البناء المقترح.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم

رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

مساع لضمان اوسع مشاركة عربية في مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي

● سوريا ولبنان لن تقاطعا رغم مشاركة اسرائيل ● محاولة لاقناع الاوروبيين بدعوة ليبيا الى المشاركة ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - كلفت الدول العربية الجزائر تقديم طلب رسمي الى الاتحاد الاوروبي لدعوة ليبيا وموريتانيا الى مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي الذي سيعقد في تشرين الثاني المقبل.

وقال وزير الخارجية الجزائري، محمد صالح الدمبري، للصحفيين، امس الخميس، «نطالب بمشاركة ليبيا وموريتانيا في اجتماع برشلونة وكذلك الجامعة العربية واتحاد المغرب العربي. لقد كلفنا بتقديم هذا الطلب الى الرئاسة الاوروبية» الحالية.

وعقد صباح اليوم في القاهرة على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب اجتماع ضم وزراء موريتانيا والجزائر وتونس والمغرب وليبيا ومصر والاردن ولبنان وسوريا ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامين العام للجامعة العربية.

وردا على سؤال حول ما سيكون عليه الموقف العربي في حال رفض اوروبا دعوة ليبيا الخاضعة لحظر دولي منذ نيسان ١٩٩٢، قال الدمبري «في هذه الحال سنعقد اجتماعا عاجلا للوزراء العرب المعنيين لاتخاذ موقف جماعي، لكننا متحمسون لفكرة تعزيز التعاون العربي - الاوروبي».

وقال وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، من جانبه «نريد تحقيق مشاركة جماعية عربية في اجتماع برشلونة. وسنواصل مشاوراتنا حول هذا الموضوع خلال الجمعية العامة للامم المتحدة وقمة عدم الانحياز المقبلة».

وأكد بويز مشاركة لبنان في المؤتمر الذي تشارك فيه اسرائيل، ايضا، بوصفها دولة متوسطية. وكانت سوريا اكدت رسميا مشاركتها على لسان وزير خارجيتها، فاروق الشرع.

وقال الدمبري ان اتحاد المغرب العربي الذي يضم الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا وليبيا يؤيد طلب سوريا والعراق عقد قمة عربية لتبني ميثاق الشرف العربي للامن والتعاون الذي ينص على آلية فض النزاعات العربية.

وقال ان هذا الموضوع «يستوجب عقد قمة عربية كما ينبغي في كل حال عقد القمم العربية بشكل منتظم».

محكمة التمييز التركية تنظر في التماس نواب اكراد ادينوا بانشاء «عصبة غير مشروعة»!

● ثمانية نواب ادينوا وحكم عليهم بالسجن لفترات متفاوتة ● القضية قد تتحول الى ازمة في العلاقات بين تركيا و «الاتحاد الاوروبي» ●



●الاكراد يعانون من التشريد في الجبال●

● انقرة - «و.ص.ف» - اجلت محكمة التمييز التركية، امس الخميس، في انقرة البت في قضية ثمانية نواب اكراد حكم عليهم العام الماضي بعقوبات سجن لفترات طويلة بعد ادانتهم بالتعاون مع «حزب العمال الكردستاني» الذي يخوض تمردا مسلحا ضد السلطة.

وستتداول المحكمة التي تعتبر اعلى هيئة قضائية في تركيا في القضية نحو شهر قبل ان تلفظ حكمها في حق النواب الثمانية الذين يطالب البرلمان الاوروبي باطلاق سراحهم في ما يعتبره امتحانا للدمقراطية في تركيا.

والنواب الثمانية الذين كانوا اعضاء في حزب الدمقراطية المقرب من الاكراد (حلته الحكومة في حزيران ١٩٩٤ بعدما اعتبرته انفصاليا) ادانتهم محكمة امن الدولة في انقرة في ٨ كانون الاول الماضي.

وفرضت على خمسة منهم عقوبة السجن ١٥ عاما بتهمة «انشاء عصبة غير مشروعة والانتماء اليها». والمقصود بال «عصبة غير مشروعة» هو «حزب العمال الكردستاني». والخمسة هم ليلى زانا وحاتب ديكل وأحمد ترك وأورهان دوغان وسليم صادق.

وحكم على النائب سيدات يورطاس بالسجن سبعة اعوام ونصف عام بتهمة «المساعدة والدعم للعصبة غير المشروعة».

اما النائبان الآخران سرى شقيق ومحمود اليناك فحكم عليهما بالسجن ثلاثة اعوام ونصف عام استنادا الى احكام قانون مكافحة الارهاب. وقد اطلقت المحكمة سراحهما بعدما امضيا ثلث العقوبة تقريبا.

والمتهمون فقدوا مقاعدهم في البرلمان عند حل حزب الدمقراطية باستثناء اليناك الذي كان استقال من الحزب ولا يزال حتى الان نائبا.

وبعد ان تفرغ محكمة التمييز من درس ملف القضية الكبير ستصدر اما حكما بتثبيت الحكم السابق مما يجعل العقوبات نهائية او حكما بنقضه.

وتجدر الاشارة الى ان البرلمان الاوروبي جعل من اطلاق سراح النواب الثمانية شرطا لمصادقته على اتفاق وحدة جمركية عقد في آذار الماضي بين تركيا والاتحاد الاوروبي ويفترض ان يصبح ساريا في اول كانون الثاني ١٩٩٦.

وكانت سيغولين رويال النائبة الاشتراكية في الجمعية الوطنية الفرنسية ونائبه رئيس اللجنة الدولية لتحرير النواب الاكراد وصلت الى انقرة لتشارك بصفتها محامية في قضية النواب الاكراد الثمانية امام محكمة التمييز التركية.

اسلام آباد تعلن طرد ١٣ دبلوماسيا افغانيا

●اسلام آباد - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الحكومة الباكستانية امرت، امس الخميس، (١٣) دبلوماسيا افغانيا بمغادرة البلاد خلال الـ (٤٨) ساعة المقبلة.

وجاء اعلان الطرد على لسان متحدث باسم وزارة الخارجية الا انه لم يشرح دوافع هذا القرار مكتفيا بالقول ان «وجودهم غير ضروري» في باكستان.

ويتزامن قرار طرد الدبلوماسيين الافغان ومن بينهم القائم بالاعمال مع ازدياد حدة التوتر بين حكومتي البلدين.

ومنذ سقوط هرات (غرب افغانستان) بأيدي حركة «الطالبان» مطلع الشهر يكرر نظام الرئيس برهان الدين رباني اتهامه باكستان بدعم هذه الحركة.

وكان متظاهرون غاضبون قاموا في السادس من ايلول، اي غداة سقوط هرات، بمهاجمة السفارة الباكستانية في كابول وتخريبها احتجاجا على التدخل الباكستاني في الحرب الاهلية القائمة بين الفصائل الافغانية مما ادى الى اصابة عدد من الدبلوماسيين بينهم السفير غازي همايون بجراح.

الا ان اسلام آباد تؤكد انها تلتزم الحياد ازاء الصراع الناشب بين الفصائل الافغانية.

القدومي:

مشكلة الفلسطينيين المبعدين من ليبيا لا تزال قائمة

● مفوضية اللاجئين توزع اعانات على الفلسطينيين العالقين على حدود ليبيا - مصر ●

●القاهرة - الوكالات - اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الخميس، ان مشكلة الفلسطينيين العالقين على الحدود الليبية المصرية «لا تزال قائمة».

وقال القدومي في ختام اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب ان «المشاورات لا تزال مستمرة بصورة مباشرة مع مختلف الاطراف المعنية».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية طلبت تدخل الجامعة العربية ومصر لحل مشكلة ١٥٠ فلسطينيا عالقين بين مصر وليبيا، معظمهم منذ حوالي ثلاثة اسابيع بعد ان بدأت ليبيا، مطلع الشهر الحالي، حملة لابعاد الفلسطينيين المقيمين.

وفي تصريح صحفي اخر، قال فيصل الحسيني، المكلف بملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، والذي يحضر اجتماعات المجلس، ان المشاورات التي جرت على هامش اجتماعات الجامعة العربية لم تؤد الى التوصل الى «اي حل» لمشكلة الفلسطينيين المبعدين من ليبيا.

وكان متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في القاهرة، اعلن، امس الخميس، ان المفوضية ستوزع، ابتداء من بعد غد الاحد، اعانات غذائية على الفلسطينيين العالقين على الحدود بين مصر وليبيا، منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

وقال متحدث: «حصلنا على موافقة مبدئية من السلطات المصرية على طلبنا توزيع المساعدات الغذائية وان المفوضية قسمت المساعدات الى خمسين حصة على ان تحصل كل عائلة على حصة تتضمن مياها معدنية وخبزا ومعلبات وحليبا وغطاء، لكل فرد من العالقين البالغ عددهم حوالي ١٥٠ شخصا» والذين وصفت المفوضية العليا للاجئين اوضاعهم بأنها «بائسة».

الكباريتي بحث مع الصبّاح اعادة العلاقات بين الاردن والكويت

●القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، امس الخميس، انه عقد مساء الاربعاء، «لقاء جادا» مع نظيره الكويتي صباح الاحمد الصباح، تطرقا خلاله الى «اعادة العلاقات بين البلدين».

وقال الكباريتي الذي يشارك مع الصباح في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة «تطرقنا الى اعادة العلاقات بين البلدين»، وكذلك الى «اعادة فتح السفارات لكنه سابق لاوانه».

وأكد الكباريتي ان «الاردن مصمم على استعادة علاقاته مع الكويت» التي قطعت بسبب ازمة الخليج حيث اعتبر موقف الاردن مؤيدا للعراق. وقد نجح الاردن اخيرا، في اعادة علاقته مع السعودية.

وقال الكباريتي انه بحث، ايضا، مع نظيره الكويتي «المسألة العراقية برمتها، وليس فقط فرار حسين كامل» صهر الرئيس العراقي، الى الاردن.

وقال متحدث باسم السفارة الكويتية في القاهرة ان اللقاء كان مناسبة يؤكد فيها صباح الاحمد الصباح مشاركة بلاده في القمة الاقتصادية المقرر عقدها في عمان الشهر المقبل.

الترابي يؤكد:

«الحركة الاسلامية السودانية ستعمل على تحرير العالم»!

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اعلن الزعيم الاصولي السوداني، حسن الترابي، ان الحركة الاسلامية السودانية لن تكون محصورة داخل حدود البلاد، وانما ستعمل على تحرير العالم.

وقال الترابي خلال مؤتمر حضره حكام الولايات السودانية، ونقلته صحيفة «اخبار اليوم»، امس الخميس، ان «الحركة الثورية الحاكمة في السودان لن تقف عند حدود البلاد، وانما ستكون طليعة تحرير العالم المحيط بها»!

وقال الترابي الذي يعتبر العقل المدبر للنظام السوداني خلال الاجتماع الذي عقد يوم الثلاثاء في كسالة: «سنواصل طريقنا حتى نحرر العالم وسيكون السودان طليعة النهضة الجديدة، وسيكون في الطليعة رغم العراقيل والحصار المفروض عليه وستحرر بلادنا نفسها من كل هيمنة، وثورتنا ستقود الى الانعتاق السياسي والاقتصادي والاجتماعي».

اكتشاف جراثيم مرض الـ«بوليو» في مياه المجاري في اشدود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤولو الصحة في اشدود، عن اكتشاف جراثيم مرض «البوليو» في مياه المجاري في المدينة، وباشروا بزيادة التطعيم ضد المرض وبحملة اعلامية حوله.

وقد اكد د. شمعون شيرف، الطبيب اللوائي، انه لم تكتشف اية حالة مرضية حتى الان، وانه ليس هناك اي خطر لتفشي المرض. وقال ان ما يمكن عمله هو زيادة التطعيم وخاصة للصغار في جيل (٦) سنوات.

هذا وقد اشارت أوساط صحية الى ان مصدر المرض قد يكون من العمال الاجانب، خاصة ان هناك حركة كبيرة لهم في تلك المنطقة!!

تبرع سخي لاطفال الحرب

● لندن - منح المليونير الامريكي جورج سوروس ١٥ مليون دولار للاطفال الصرب، الذين اضطروا للهرب من كرايينا وسلافونيا الغربية خلال الأشهر الاخيرة، بسبب الهجوم الكرواتي.

وهذه الهبة التي ستوزع على مدى عامين، هي اكبر هبة تمنح على مستوى افراد ليوغوسلافيا. وقالت مؤسسات المليونير الامريكي ان سوروس سبق ان قدم مساعدة للاجئين البوسنيين المسلمين الذين نزحوا من جيبا وسريبرنيتشا.

العلم زور!

● غلاسكو (بريطانيا) - تمكن بريان ماكينون البالغ من العمر ٣٢ سنة من العودة الى المدرسة الثانوية التي كان فيها عام ١٩٧٨ بعد ان جمع افادات تؤكد انه في الـ ١٧ من العمر وأنه كان يتابع دروسه في كندا قبل انتقاله الى بريطانيا.

وأوضح ناظر المدرسة ان ماكينون اراد الحصول على شهادة البكالوريا للتمكن من الدخول الى كلية الطب. وقد تمكن طوال عام كامل من متابعة الدروس والالتقاء، بحوالي ٤٥ مدرسا عرفوه طالبا قبل ١٧ عاما الا انهم لم يتعرفوا عليه.

ونجح ماكينون في تشرين الاول ١٩٩٤ في الدخول الى كلية الطب في جامعة «داندي» في اسكتلندا، الا انه توقف عن متابعة الدروس بعد ثلاثة اشهر «لاسباب خاصة»، على ان يستأنفها الشهر المقبل.

■ تعازينا ■

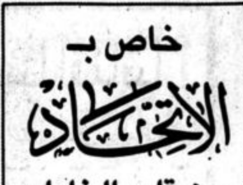
احر التعازي نقدمها الى الرفيقة منى عبد الحفيظ برانسي والى اهل بيت الفقيد وعموم آل برانسي بوفاة طيب الذكر

عبد الحفيظ حسن برانسي

(ابو ابراهيم)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

الشبيبة الشيوعية - الطيبة

خاص بـ


من قلب الخليل:

الخليل.. مدينة تغلي كالمرجل وقد ينفجر الوضع فيها كل لحظة!

* ٢٥٠ مستوطنا يتحكمون بحياة (١٣٠) الف فلسطيني! *

● تقرير: سهيل قبلان ●

* عُرف عن اهالي الخليل عنادهم وصلابتهم، خاصة في تحصيل الحقوق. ومدينة الخليل، تعيش هذه الايام حالة من الغليان، ضد محاولات الحكومة الاسرائيلية تمزيقها وتهويدها وتقطيع اوصالها.

* في الطريق الى الخليل *

* كانت الشمس تلملم اطراف فستانها الابيض، الموشّى الحواشي بلون برتقالي، عصر امس الاول الاربعاء.. في طريقها الى توديع جزء من الارض لاحتضان جزء آخر. وكنا في تلك اللحظات، (١٦) جبهويا، من اليهود والعرب، في طريقنا الى مدينة الخليل، للتضامن مع اهلها، ضد استفزازات سوائب المستوطنين، ولشد ازرهم في مطلبهم الشرعي والانساني والعادل، باخراج جميع المستوطنين وقوات الاحتلال منها.

وكانت كروم العنب الخضراء المنبسطة في كل اتجاه، مغسولة بضوء الشمس البرتقالي تحكي لكل عابر سبيل مؤكدة: ملامحي فلسطينية وحلاوتي فلسطينية. تراب الارض وحجارة «السناسل». اوراق الشجر وشرفات المنازل. اعمدة

*** (١٨) نقطة احتلالية في البلدة القديمة لحراسة البؤر الاستيطانية ومضايقة اهالي المدينة عدا عن الدوريات الراجلة والمحمولة... (١٨٠٠) جندي وعنصر يحرسون المستوطنين واستفزازاتهم ***

الكهرباء وابواب المنازل، وجوه الناس ورنات المعاول، الطيور الطائرة وهديل الحمام الزاجل، الجدران وعتبات الدور وزهور الخمائل، كلها كانت تهدر في صوت واحد: «لينقلع الاحتلال ولا سلام مع الاستيطان».

* في دار لجنة الدفاع عن الخليل *

* رافقنا الخليلي فهمي شاهين، عضو حزب الشعب الفلسطيني، من مشارف المدينة الى مقر لجنة الدفاع عن الخليل، في ضواحي البلدة القديمة. وكانت سياراتنا التي تحمل اللوحات الصفراء، حافزا لمجموعة من الاطفال وتأهبهم لرشقها بالحجارة، تراجعوا عن ذلك عندما عرفوا من نحن وهدف وجودنا في مدينتهم.

وبعد التعارف والترحيب، تحدث الدكتور احمد حمزة النتشة، الشخصية الوطنية البارزة، الذي ابعده رئيس دولة اسرائيل الحالي، عيزر فايتسمان، عندما كان وزيرا لـ «الامن» في سنوات السبعين، لكي لا يخوض الانتخابات لرئاسة البلدية.

وقال: «معركتنا الحالية حاسمة ومصيرية، والمدينة تتعرض الى مؤامرة بدأت خيوطها قبل (١٥) سنة، عندما بدأ الاستيطان في قلب الخليل. ومنذ ذلك الوقت كنا نحذر ونقول، ان وجود هؤلاء المستوطنين، اكبر خطر على الامن والسلام. وذلك بسبب شكل فرض الاستيطان، بقوة المدفع والدبابة والاكراه. وبسبب طبيعة المستوطنين الحاقدين. ووضع مثل هؤلاء الحاقدين في احتكاك يومي مع اهالي الخليل، خلق المشاكل. وحذرت شخصيا من خطر هؤلاء المجانين. ولذلك لم يفاجأ اهالي الخليل، عندما اقترف الفاشي باروخ غولدشطاين مجزرة الحرم الابراهيمي الرهيبة. وكان الانكى، ان سلطات الاحتلال بدل معاقبة القتلة واخراجهم من الخليل، عاقبت سكان الخليل. ولجنة شمغار برأت المستوطنين والحكومة الاسرائيلية من المسؤولية عن المجزرة، وحصرتها في شخص واحد، هو السفاح المستوطن غولدشطاين. ولا نزال نعاني حتى اليوم. فبعد المجزرة فرضوا حظر التجول على الفلسطينيين لفترة طويلة. واغلقوا مركز المدينة ومنعوا اهالي الخليل من الدخول اليه. طردوا التجار منه، فتحولوا لتصريف وبيع منتوجاتهم على ارصفة المدينة. وواصلت سوائب المستوطنين مضايقاتها للاهالي القاطنين في المنطقة، فرحل عدد

*** سلطات الاحتلال تغلق سوق المدينة، ٦٥٠ محلا تجاريا.. وتمنع الاهالي من المرور داخل السوق.. فيضطرون الى سلوك شارع بطول (١٠)كم.. اغلاق (١٨) معبرا بالبراميل الاسمنتية.. ومن يمر في البلدة القديمة فان عنف المستوطنين له بالمرصاد! ***

كبير الى ضواحي المدينة! والانكى من ذلك، تقسيم الحرم الابراهيمي الشريف الى مسجد وكنيس. ونحن نقول ومعنا كل الرأي العام الفلسطيني والعربي والعالمي، ان الاستيطان هو العقبة الاساسية والكبرى في طريق السلام. واهالي الخليل من الطفل الى الكهل، يصرون، ويعناد، على اقتلاع الاستيطان من وطنهم كله وفورا من الخليل».

وتابع: «ان جميع الاقتراحات الترقيعية لا يمكن تطبيقها في مدينة الخليل، طالما وجد فيها ولو شبه مستوطن. والدليل على ذلك، ان كل الاجراءات التي اتخذت بعد المجزرة، لاعادة الحياة الى طبيعتها، فشلت».

وقال ردا على سؤال: «اهالي الخليل جميعهم يطالبون بوقف الضغوطات على الوفد الفلسطيني المفاوض. تلك الضغوطات الامريكية - الاسرائيلية - العربية، لن تزحزحنا عن موقفنا! وبدل ممارستها على الفلسطينيين، يجب ممارستها على اسرائيل. ونطالب وفدنا الفلسطيني بالصمود وعدم الرضوخ للضغوط».

*** «الاتحاد» - الوفدان، الاسرائيلي والفلسطيني، ليسا في حفلة عيد ميلاد لتبادل الهدايا، انما في مفاوضات صعبة حول التسلط على الارض، وكل جانب يسعى للحصول على المكاسب والتنازلات، فما هو المطلوب عينيا لالزام اسرائيل بالتفاوض الجدي من اجل السلام العادل؟**

د. النتشة: «الخليل تغلي كالمرجل وهي على فوهة بركان الانتفاضة الذي قد ينفجر بشدة. ومطالب اهالي الخليل معروفة وواضحة للوفدين المتفاوضين وللعالم. وجميع الفلسطينيين في كل اماكن تواجدهم يقفون مع الخليل. والسلام هو لمصلحة الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، وجميع شعوب المنطقة. لذلك ندعو، في حال استمرت اسرائيل في تعنتها، الى تعليق المفاوضات واعطاء فترة لجميع الاطراف لاعادة النظر في الموقف الاسرائيلي المعرقل لعملية السلام».

* (١٨٠٠) جندي لحراسة المستوطنين *

* الداخل الى الخليل، يصطدم باختناقات مرورية وبازدحام السيارات. ويلفت الانتباه بعد مئات الامتار من الدخول اليها، حواجز قوات الاحتلال وتواجدها المكثف على الشارع الرئيسي في المدينة، وذلك لتسهيل وصول المستوطنين الى ما يسمى «قبر راحيل». وترى وتلمس الحركة في احياء الخليل الجديدة. الناس في الشوارع والورش والمتاجر، على وجوههم ترى امارات الغضب والتوتر والترقب، خاصة عندما تمر دورية احتلالية.

كانت وجهتنا البلدة القديمة، ومنذ عام (١٩٦٧) بدأت سلطات الاحتلال مؤامرة

حوّلوا محطة الباص الى ثكنة عسكرية ومدرسة اسامة بن المنقذ الى مدرسة استيطانية..*

الاستيلاء عليها وتحويلها الى مدينة يهودية. وفي البلدة القديمة خمسة مراكز استيطانية ويجري العمل لاقامة مركز سادس. ولضمان حرية تنقل المستوطنين، اقيمت (١٨) نقطة حراسة عسكرية «دائمة»، غالبيتها على اسطح منازل الفلسطينيين. عدا عن دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة لحراسة المستوطنين وتنقلاتهم وحماية وتغطية اعتداءاتهم اليومية على الفلسطينيين وممتلكاتهم. ويقدر عدد جنود الاحتلال الذين يحرسون المستوطنين في البلدة القديمة بـ (١٨٠٠) جندي.

* افراغ البلدة القديمة من الفلسطينيين *

* صعّدت سوائب المستوطنين اعتداءاتها، بعد افتتاح السنة الدراسية، في الفاتح من ايلول الجاري، على طالبات مدرسة قرطبة في البلدة القديمة، بحجة رفع العلم الفلسطيني فوق المدرسة. «تقع مدرسة قرطبة، قبالة عمارة الدبويا التي استولت عليها سوائب المستوطنين. «المعركة ليست على رفع العلم الفلسطيني، انما تستهدف افراغ البلدة القديمة من اهلها الاصليين. وللاسف نجحت مضايقات المستوطنين في ترحيل مئات الفلسطينيين من البلدة القديمة، الى ضواحي الخليل

*** اهالي المدينة: لا شيء يصلح الوضع سوى رحيل المستوطنين الفوري عن المدينة * اجراءات التضييق والخنق اشتدت منذ المجزرة ضد المصلين في الحرم الابراهيمي * د. احمد النتشة يدعو الى رفض كل الضغوط على الوفد الفلسطيني المفاوض ***

البعيدة!

وفي البلدة القديمة شارع رئيسي، يزيد طوله عن كيلومتر واحد اغلقته سلطات الاحتلال امام سيارات الفلسطينيين. وعلى الفلسطيني سلوك طرق اخرى، للدخول او الخروج الى ومن البلدة القديمة، يزيد طولها عن (١٠) كيلومترات. ومن يمر في الشارع سيرا على الاقدام، فان حياته ليست آمنة ويتعرض لاعتداءات المستوطنين المحروسين ببنادق جنود الاحتلال والمصوبة دائما باتجاه الفلسطينيين.

وفي مستوطنة «بيت هداسا»، التي اقيمت في عمارة الدبويا، خمس عائلات من المستوطنين، بالاضافة الى عشرات الجنود الذين يتحكمون في مصير ونمط حياة حي عربي كامل. ولا تزال آثار البيوت العربية التي هدمتها جرافات الاحتلال بادية للعيان، وقد هدموا عددا من البيوت واستولوا، على عدد اخر بالقوة، لاسكان المستوطنين.

ورغم تلك الاستفزازات والاعتداءات، تعيش (٥٠٠) عائلة فلسطينية في محيط الدبويا. واستولت سلطات الاحتلال على محطة الباصات في منطقة الدبويا وحولتها الى ثكنة عسكرية احتلالية، تنطلق منها الدوريات لحراسة المستوطنين وقمع الفلسطينيين.

واستولت سلطات الاحتلال على مدرسة اسامة بن المنقذ الفلسطينية، وحولتها الى مدرسة دينية يهودية للمستوطنين، تحرسها دوريات الاحتلال، الراجلة والمتمركزة على اسطح المنازل، بالاضافة الى الثكنة العسكرية. وفي المدرسة الدينية الاستيطانية (١٥٠) من اولاد المستوطنين، خارج الخليل، يحضرونهم يوميا الى المدرسة وهم جزء من الاربعمئة مستوطن الذين يدعي رابين انهم في الخليل، وبذلك يكون عدد المستوطنين «المقيمين» في الخليل ويتحكمون بمصير وأمور (١٣٠) الف فلسطيني، (٢٥٠) مستوطنا فقط!!

* اغلاق المعابر في السوق *

* اقامت قوات الاحتلال، بوابات حديدية ضخمة في السوق القديمة. ولأي سبب بسيط، يغلقون البوابات، فيحولون البلدة القديمة الى سجن. وهذا نموذج من اجراءات الاحتلال لاغلاق الطرق وتقييد حركة الفلسطينيين، بالاضافة الى اغلاق (١٨) معبرا، بالبراميل الاسمنتية والاسلاك الشائكة. وادت تلك الاجراءات الى اغلاق (٦٥٠) محلا تجاريا.

ولم تكتف سلطات الاحتلال، باغلاق المعابر، بل اقامت الاسيجة الشائكة والبراميل الاسمنتية، امام الحوانيت لعرقلة وصول الناس اليها وبالتالي ضرب الحركة التجارية. والحجة المعلنة، حماية قوات الاحتلال من الحجارة!!

وتتعرض المنازل الفلسطينية المحيطة بالمراكز الاستيطانية، الى اعتداءات واستفزازات يومية من المستوطنين. واضطر فلسطيني الى اغلاق شبابيك بيته بالاسمنت، من جراء اعتداءات المستوطنين، فكلما كان يصلح الزجاج يحطمه المستوطنون، وكان ذلك يكلفه الاموال الطائلة.

واصيب اطفال نبيل الحلبي بعاهات نفسية من جراء ارهاب المستوطنين، فقد اقاموا مزرعة للكلاب الشرسة، تحت غرفة الاطفال.

وتدهورت ممارسات الجنود الى الحضيض اخلاقيا، فلم يتورعوا عن تغيير ملابسهم وخلعها تماما، على احد السطوح، امام الفتيات والنساء، فاضطرت العائلات العربية الى الرحيل!

وهناك مجمع تجاري من (٣) طوابق، وضع الجنود الاسلاك الشائكة حوله وسدوا الواجهات بألواح الصفيح، خوفا من رشق الحجارة!!

ويؤكد كل من تلتقيه في الخليل ان المدينة مرجل يغلي والانتفاضة ستنفجر كالبركان، اذا لم يشمل الاتفاق سحب قوات الاحتلال والبدء باقتلاع المستوطنين فورا وبدون اي شرط.


●الخليل: اضراب عام●

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٥/٩/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفـتـرة الاخـبـارية العبرية.
٠٨,٠٠ – التصميم الاوروبي – الحلقة الرابعة «الموضة على انواعها».
٠٨,٣٠ – «طب بلا غموض» – الحلقة الرابعة «الاورام».
٠٨,٤٥ – الحديث الموسيقي.
٠٩,٠٠ – تاريخ هوليـوود – الحلقة الرابعة «المتنبئون».
٠٩,٣٠ – زيارة بيتية – الحلقة الرابعة.
١٠,٠٠ – الفيلم السينمائي «نوايا طيبة».
١١,٣٠ – «الكوكب السيار العجيب» – الحلقة الرابعة «انواع الرياح».
١٢,٣٠ – شرف العائلة – الحلقة (٢٤).
١٣,٠٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – محاربو الملك الشجعان – الحلقة (١٢) «المعركة الاخيرة».
١٣,٥٥ – «رياح الحـرب» – الحلقة الرابعة.
١٥,٠٠ – المجلة الروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرغليت.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٣٨ – «ايفنهو» – مسلسل تاريخي.
١٧,٠٥ – «على الشاشة» – عرض البرامج العربية.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٥ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢,١٠ – فيلم «الطفلة الموروثة».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – «المسمم من ومبلدون» – مسلسل جديد – الحلقة الاولى.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٠٧,٥٥ – اليوم قصيدة.
٠٨,٠٠ – خمسة وخميشاه.
٠٨,٣٠ – مع الافلام.
٠٩,٣٠ – بطاقة للقناة الثانية.
١٠,٠٠ – «مدينة بلا اسرار» – الحلقة (٢٠).
١٠,٣٠ – «العش الفارغ» – الحلقة الرابعة.
١١,٠٠ – «مسارات» – مسابقة معلومات بالعربية.
١١,٢٥ – «الام وابنها» – الحلقة الثالثة «ماغي وحدها».
١٢,٠٠ – صور متحركة.
١٣,٠٠ – «روبكوب» – الحلقة (٢٢).
١٤,٠٠ – «الاسبوع» – احداث الساعة بالعربية.
١٤,٣٠ – «نانو» – الحلقة السابعة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان – الحلقة (٣٨٥).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «هذا هو» – كلاسيكا.
١٨,٠٠ – «اسرائيليون في اخر العالم» – الحلقة الثانية.
١٨,٣٠ – فرصة ثانية – الحلقة الرابعة.
١٩,٢٥ – «تسفدينا تستضيف» – ترفيهي – الحلقة الرابعة.
٢٠,٠٠ – ستوديو الجمعة.
٢٠,٤٥ – تسفيكا هدار وبرنامج ترفيهي – الحلقة الرابعة.
٢٢,٢٠ – «السماء والارض» – فيلم من الواقع.
٠١,٠٠ – «قتل من احمر الى اسود» – الحلقة الثالثة.
٠١,٥٥ – اليوم قصيدة.

السبت: ٩٥/٩/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – البرت – الفارس الخامس – صور متحركة – الحلقة الثانية.
١٠,٢٥ – التدفق الى الجبال – الحلقة الاخيرة.
١١,١٠ – حصاد الأثام – الحلقة (١١٤).
١,٥٥ – «اسبوعين في مدينة اخرى».
١٣,٤٥ – شؤون عائلية.
١٤,١٥ – «جاء دور الربيع».
١٥,٥٥ – «اررا» – الحلقة (١٥).
١٦,٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٢٠ – «غامضة هوليوود» – الحلقة الخامسة.
١٨,٣٠ – رحلات في عالم الحيوان.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «فجر همعالوت في شروق».
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٠ – كلمة الرابي الرئيسي بمناسبة رأس السنة العبرية.
٢١,٠٠ – فيلم «صيد الموت».
٢٢,٤٠ – «مكانة ومال» – رواية في ستة اجزاء – الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ – «هابل وفايس» في برنامج ترفيهي – البرنامج الاول.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٠٧,٥٥ – اليوم قصيدة.
٠٨,٠٠ – «كرنفال ميخال» – الحلقة الرابعة.
١١,٠٠ – بنات الذهب – الجزء الاول «العروس ذهبت».
١١,٣٠ – ملف اعلامي.
١٢,٠٠ – طعام حقيقي في الصين – الحلقة العاشرة.
١٢,٣٠ – «ناس مضحكون جدا» – الحلقة (٣٨).
١٣,٠٠ – «اولاد هوليوود» – الحلقة الثالثة.
١٤,٠٠ – «نانو» – الحلقة الثامنة.
١٦,٠٠ – «نساء ويندسور» – الحلقة الرابعة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاة.
١٧,٣٥ – الفيلم السينمائي «كارتاكيد».
٢٠,٠٠ – ملحق السبت الاخباري بالعبرية.
٢٠,٣٠ – بالتقريب – لعبة تلفزيونية.
٢١,٠٥ – «والد العروس» – فيلم سينمائي.
٢٣,١٥ – الام هي الحب – برنامج غنائي.
٢٤,١٥ – امريكانا – الحلقة الثالثة «الاغنياء».
٠١,١٠ – اليوم قصيدة.

فيلم الجمعة العربي

الشرابية



● فريد شوقي ●

شوقي المفتش في محطة القطارات، يقف حجر عثرة في طريق احد وجهاء الحي شحاتة وعصابته، الذين يتعاطون سرقة البضائع من عربات القطار.

شحاتة يقرر ازاحة شوقي من طريقه، ويتم له ذلك بطريقة غير سليمة تماما. وعموما فان الامور لم تسر كما يجب تماما.

انتج الفيلم سنة ١٩٨٧.

الممثلون: عفاف شعيب، فريد شوقي، مصطفى فهمي، سامي العدل، وهو من اخراج صلاح سري.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٩/٢١ (سحب ٩٥/٣٨)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 749648
فاز بسيارة هوندا الرقم 859292
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 431352، 823161، 837953، 476609، 478563، 213722، 058111، 378648
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 38834، 96753، 63696، 01577، 30057، 97580، 24170، 96520، 73003، 74969، 04290، 43500، 89227، 83184، 23893، 83924، 62624، 20372، 58744
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 605، 946، 439، 443، 458
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 71، 42، 18، 82، 70
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1، 7

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٣)

افقيا:

١) وزير خارجية اوروبي – عملاق.
٢) فنان مصري راحل – الحزن.
٣) ألقى – هذب – شاكرين.
٤) دربة – متشابهة – كروم.
٥) بلوغ المكان (معكوسة) – ناصية – ابن آدم.
٦) ممثلة مصرية – قام بعمل.
٧) رئيس لبناني راحل – امارة عربيه.
٨) شكك – صاحب نظرية التطور – اشاهد (مجزومة).
٩) المربي – سمين.
١٠) للنذبة – ينهيا – تضحية – والدة.
١١) يمشي – الاجوبة.
١٢) عائلة اديب بلجيكي راحل – متشابهة.
١٣) حجر كريم – ضمير منفصل – دارة القمر.
١٤) آلة موسيقية – والد الرسول – مدينة فرنسية.
١٥) مدينة سورية – النور.

عموديا:

١) موقع اثري في صعيد مصر – وهب.
٢) نمام – يحملها كل الناس.
٣) مطرب لبناني – علم مذكر.
٤) ملكي – حلية للمعصم – عملة عربية.
٥) ماركة سيارات (معكوسة) – من بنات الرسول – عادت.
٦) صوّب – اقارب – اجراء – مناص.
٧) فرا – مدينة اثيوبية – يدمر.
٨) انت بالاجنبية – الحمام البري – اضواء.
٩) من الزهور – سقي (معكوسة) – مدار النجوم.
١٠) اسحب (معكوسة) – مضى (معكوسة) – فاصل (معكوسة) – حرف جر.
١١) حبر – يكترث – خاصة (معكوسة).
١٢) مغنية عالمية – نعالجه.
١٣) القنوط – امسيات.
١٤) مجرى الماء (معكوسة) – ظهرا – يتبعا.
١٥) نجبع – شهر بالمصرية – الوضوء بلا ماء (معكوسة).

حل لغز (١١٢)

افقيا:

١) ايزنهاور – فم.
٢) ليالي – سنمار.
٣) هدبا – ري.
٤) اعدام – قاد.
٥) عتاب – وردة.
٦) منير – الشوا.
٧) انسان – مع – لن.
٨) شم – شأن.
٩) ابن بطوطة.
١٠) مزار – العنان.
١١) ابن اوى – عريش.

عموديا:

١) الامارات – ما.
٢) ي.ي – ين – بزة.
٣) زايد بن سلطان.
٤) لن – عاما – ورى.
٥) هيهات – نشط.
٦) مبنى.
٧) وسيم – ام – نا.
٨) رنا – ولع – عنب.
٩) قرش – شاعر.
١٠) مارادونا – لي.
١١) فريدة النقاش.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
يتنابك قليل من القلق النفسي.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حياتك الزوجية او الاسرية تبدو هادئة عموما. ابتعد عن المشاكل.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تضطر الى التضحية وبذل المال وبعض التنازلات.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الفرصة ما زالت سانحة لتحصل على كافة الحقوق.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
هناك مناسبة جميلة وحفلة تسعد بها كثيرا في نهاية الاسبوع.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تمر ببعض المشاكل المادية ولكنها ستمر بسلام.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
قد تضطرك بعض الظروف الى المبالغة في الانفاق.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ستأتيك اخبار هامة في المستقبل القريب كنت تنتظرها.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الوقت مناسب جدا للصلح وطلب ود الآخرين.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
بالرغم من انك تميل للحرية والاستقلال الا انك ستقيد نفسك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
هناك مناسبة سعيدة لكن لن يروق لك وجودك فيها.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تتعرض لبعض المتاعب فلا تتورط مع الاخرين.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) ايلول

١٩٨٠ – الجيش العراقي يعبر الحدود الايرانية ويتوغل داخل ايران في بداية الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات.

١٩٨٨ – الرئيس اللبناني، امين الجميل، يعلن عن تشكيل حكومة برئاسة قائد الجيش العماد ميشيل عون.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩/٢٢، صافيا وترتفع درجات الحرارة تدريجيا حتى يوم الاحد، وتبدأ درجات الحرارة بالانخفاض يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/٩/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤٦٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٥٨٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٣,٢٠٠٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠٣ – ٣,٠٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الجمعة ٢٢ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ٨



استمرار الحملة البوليسية ضد العمال الفلسطينيين في الناصرة!

*** حملة اخرى في الرملة واعتقال ٨٠ عاملا ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – طردت شرطة الناصرة، ظهر امس الخميس، المواطن الاردني عدنان ياسين (٢٣ عاما)، الذي يقيم في المدينة منذ حوالي الشهرين بشكل غير قانوني، وبناء على طلبه سيعود الى غزة بدلا من الاردن.

وكانت الشرطة قد ضبطت ياسين صدفة، عندما كانت تنفذ حملة تفتيشات ضد إصحاب عمل يشغّلون عمالا فلسطينيين من غزة والضفة بدون تصاريح.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «عندما وصلت وحدة من الشرطة الى احد المحلات شك احد افرادها بعامل هناك فتوجه اليه للحصول على تفاصيله لكن الشاب هرب. وبعد ملاحقته ضبط وتبين انه من سكان اربد، يقيم في الناصرة بدون تأشيرة دخول، ولا يملك سوى تصريحا يسمح له بالدخول الى غزة».

وبعد التحقيق مع الشاب، تبين انه يقيم في الناصرة للعمل وجمع النقود، وقد طلب من الشرطة نقله الى غزة بدلا من الاردن لاسباب خاصة به ووافقت الاخيرة على ذلك.

من جهة اخرى، اعتقلت شرطة الناصرة، صباح امس الخميس، احسان محمود حلا (٢٥ عاما) من غزة، بينما كان في طريقه الى العمل، وتبين انه لا يحمل تصريحا رسميا للدخول الى اسرائيل. وقال مرملشطاين، ان اسم العامل المذكور ضمن الاشخاص الذين يحظر دخولهم الى اسرائيل بتاتا، اذ انه في العام ١٩٩١ سجن في اسرائيل بتهمة محاولة اختطاف وصدر ضده قرار بالسجن لمدة ست سنوات، وكما يبدو اطلق سراحه بعد توقيع الاتفاق مع اسرائيل.

وفي محكمة سريعة، اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، ظهر امس، قرارا بتمديد اعتقاله لمدة ثمانية ايام والسجن الاحترازي لمدة اربعة اشهر.

واعلن قائد منطقة المركز للشرطة، شلومو اهرونشكي، امس الخميس، انه تم اعتقال ثمانين عاملا فلسطينيا في الرملة وضواحيها. ولم يكن لديهم تصاريح عمل. واضاف ان قسما منهم مطلوب للتحقيق لارتكابه مخالفات جنائية.

من ناحية اخرى قال اهرونشكي انه تحضيرا لتنفيذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية ستقيم الشرطة محطتين لها على خط التماس في مستوطنة موديعين ورأس العين. وسيخدم في كل من هاتين المحطتين ستون شرطيا. كما سيزداد تفعيل دوريات حرس الحدود لضمان امن الاسرائيليين في الشوارع على طرفي الخط الاخضر.

هذا وتقوم الشرطة بهذه الحملة في اطار فرض الحصار على القطاع والضفة الغربية المحتلة في اثناء الاعياد اليهودية.

● المواطن الاردني عدنان ياسين ●

المحكمة المركزية ترفض اعتقال الفاشي فيدرمان.. وتكتفي بالحبس البيتي!

* القدس – لمراسلنا – رفضت المحكمة المركزية في القدس، بعد ظهر أمس الخميس، طلب النيابة العامة باعتقال زعيم حركة «كاخ» الفاشية، نوعم فيدرمان، في أحد معتقلات الشرطة. وقررت أن لا ضرورة لذلك. واكتفت بإبقائه في الحبس البيتي.

وكانت محكمة الصلح في القدس اتخذت قراراً مشابهاً في صباح أمس الخميس. فطلبت النيابة إحتجازه حتى يتم الإستئناف. وتم بحث الإستئناف بعد ساعات فقط، وهي إحدى الحالات النادرة التي يجري فيها البحث بهذه السرعة. وطالبت النيابة بتمديد اعتقاله حتى إنتهاء الإجراءات القضائية ضده. لكن القاضي رفض ذلك.

ويذكر أن فيدرمان يسكن في الخليل. وبسبب إعتداءاته العنصرية على العرب واستفزازاته الدائمة وتمرده حتى على الجيش، أصدر قائد منطقة المركز أمراً يحدد تحركه في منطقة سكنه فقط ويمنعه من الوصول الى الحرم. ولكنه لم يأبه بهذا الأمر. وخرقه باستمرار؛ فجرى اعتقاله في نهاية الأسبوع الماضي. وفي حينه أعلن أنه يخرق الأمر بوعي كامل «لأن قائد الجيش لا يحق له أن يمنعني من دخول الخليل». لكنه في المحكمة ادعى أنه لم يتسلم الأمر.

إيبي ناتان في بلغراد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل، أمس الخميس، نشيط السلام إيبي ناتان، الى العاصمة اليوغوسلافية، بلغراد، وبحوزته مبلغ من المال.

وأعلن ناتان أنه سيشتري احتياجات أساسية لتوزيعها على اللاجئين الصرب الذين شردتهم الحرب في البوسنة.

وأضاف أنه يخطط لعقد لقاءات بين مواطنين من صرب ومسلمي البوسنة.

وزارة المعارف تستثني خريجاً عربياً من التزامها للمشاركين في دورة نظمتها الوزارة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وظفت وزارة المعارف، مع بداية السنة الدراسية جميع خريجي دورة خاصة لتدريس اللغة الانجليزية عدا خريج عربي هو عوض عبد الفتاح حسين من كوكب أبو الهيجاء، وذلك لأسباب غير معروفة!

وحسين كان واحداً من (٢٣) جامعياً شاركوا في دورة اقامتها وزارة المعارف في كلية «غوردون» لإعداد المعلمين في حيفا، هدفها إعداد معلمين للغة الانجليزية. وكانت وعدت كل المشاركين بوظائف كاملة في سلك التعليم لمدة ثلاث سنوات. وقد عُيّن الخريجون كما وُعدوا إلاّ أن طلب حسين رُفض لأسباب غير معروفة.

وتوجه رئيس «لجنة الاربعين»، محمد ابو الهيجاء، أمس الخميس، الى وزير المعارف، أمنون روبنشطاين، وغيره من المسؤولين في جهاز التعليم طالباً تدخلهم لضمان تعيين السيد حسين في وظيفة تدريسية كباقي الخريجين في الدورة.

سريد يرد على الرئيس ڤايتسمان: من غير اللائق التراجع القهقرى



● يوسي سريد● ● عيزر فايتسمان ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رد وزير البيئة، يوسي سريد، أمس الخميس، على الاتهامات التي وجهها رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، من أن الحكومة تتسرع وتهرول في مفاوضة الفلسطينيين. وقال سريد في رده أن الرئيس عيزر ڤايتسمان هو آخر من يمكنه الحديث عن التسرع والهرولة. فقد كان شخصياً شريكاً في مسيرة التفاوض في «كامب ديڤيد» لبيغن وديان.

وقد تنازل هؤلاء الثلاثة بعد مفاوضات استمرت إثني عشر يوماً عن كل سيناء. وفي أعقاب محادثة تلفونية واحدة بين بيغن وشارون تقرر إقتلاع كل المستوطنات في مشارف رفح.

ونفى سريد أن تكون المفاوضات مع الفلسطينيين قد جرت تحت ضغط أمريكي. وقال أن هذه المفاوضات تستمر طويلاً، وذلك لضرورة فحص كل بند. فلكل بند أهميته الخاصة.

وأنهى سريد تصريحاته بالقول: «من غير اللائق بڤايتسمان، لشخصه ولموقعه، أن ينفذ في كل عدة سنوات التراجع القهقرى، وأن يعود الى مبدأ خلفاً در».

إدارة جامعة حيفا تتراجع عن قرارها ابعاد الطلاب العرب الثلاثة عن الدراسة!

*** لجنة الطاعة الاستئنافية تكتفي بتوبيخ الثلاثة * المتحدثة باسم الجامعة: «الوضع الجديد مريح للجامعة لانها غير معنية بإبعاد أي طالب»! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الطاعة الاستئنافية في جامعة حيفا، إلغاء القرارات التي كانت لجنة الطاعة العادية قد أصدرتها سابقاً، بحق الطلاب، إبراهيم وهبة ولينا ميعاري وعلاء حليحل.

وكانت قد صدرت قرارات بالإبعاد الفعلي بحق وهبة، والإبعاد مع وقف التنفيذ بحق الثلاثة، إضافة الى منع وهبة من «استعمال منشآت الجامعة» لمدة سنة أخرى.

وقالت الناطقة بلسان الجامعة، نينا هايمن لـ «الاتحاد»، إن لجنة الاستئناف قررت الإكتفاء «بتوبيخ» الثلاثة، الامر الذي يعني إلغاء كل القرارات السابق ذكرها.

وكان الطلاب الثلاثة قد أبعدوا قبل حوالي الشهرين في أعقاب تنظيمهم لمظاهرة في الجامعة احتجاجاً على اقتحام جندي لكنيسة «سانت أنطونيو» في يافا، في أيار القائت. وقد بحثت لجنة الطاعة الإستئنافية طلبهم بإعادة بحث القضية هذا الأسبوع، قبل أن يعلن قرارها، أمس.

ويشار الى أن أعمالاً احتجاجية عديدة قد جرت، للمطالبة بإلغاء القرار الأول، بينها توقيع العرائض والبرقيات والرسائل، وكان آخرها مظاهرة نظمتها «لجنة تفعيل الاتحاد القطري» للجامعيين العرب، صباح الثلاثاء القائت (يوم بحث اللجنة الإستئنافية للقضية) وشارك فيها عدد من الشخصيات الجماهيرية من الجبهة وأبناء البلد والتقدمية.

وقد اعتبرت الناطقة بلسان الجامعة، أن تغيير القرار جاء نتيجة للفحص المعمق للقضية، ونفت ان يكون الضغط الجماهيري على الجامعة قد دفعها لتغيير قرارها!

وفي رد على سؤال لـ «الاتحاد»، أكدت هايمن أن الوضع الجديد «مريح أكثر للجامعة، خاصة وأنها غير معنية بإبعاد أي طالب أياً كان انتماؤه أو نشاطه».

قادة العمل يحاولون منع تحويل «الطريق الثالثة» الى حزب!

*** نيسيم زڤيلي يطالب النائبين زيسمان وكهلاني بإعادة مقعديهما للحزب * زيسمان يؤكد أنه سيصوّت ضد اتفاق أوسلو (ب) ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ قادة العمل، أمس، اتخاذ إجراءات في محاولة لمنع تحويل حركة «الطريق الثالثة» الى حزب يخوض الانتخابات البرلمانية.

والتقى سكرتير عام حزب العمل، نيسيم زڤيلي، أمس، عدداً من أعضاء الحزب، الأعضاء، أيضاً، في «الطريق الثالثة»، وطلب منهم عدم تأييد تحويل الحركة الى حزب، وان يتريثوا الى حين انعقاد مؤتمر حزب العمل في شهر آذار القادم.

وحاول زڤيلي طمأنة الحضور بقوله انه اذا لم يحدث أي تحرك في المفاوضات مع سوريا فإن الحزب لن يغير برنامجه الانتخابي، فيما يتعلق بالجولان.

وكان قد حضر الاجتماع (١٠) أعضاء من أصل (٦٠) عضواً، في حركة «الطريق الثالثة». وعبرت أكثرية الأعضاء العشرة عن معارضتها لتحويل «الطريق الثالثة» الى حزب. وقال رئيس بلدية چفعتايم السابق، يتسحاق يرون، ان «الطريق الثالثة» تعيش حالة من البلبلة، وعليها ان تقرر مصيرها. وقد يقرر كثيرون الانسحاب من صفوفها عندما ستحسم أمرها بالتحول الى حزب يخوض الانتخابات البرلمانية القادمة.

وأعلن النائب عمانوئيل زيسمان، أحد قادة «الطريق الثالثة»، الذي قاطع الاجتماع، أنه لن يؤيد اتفاق «أوسلو – ب» لأنه يتناقض مع برنامج حزب العمل، ومع ما يؤمن به!

وطالب زڤيلي النائبين زيسمان وأڤيغدور كهلاني، بإعادة مقعديهما لحزب «العمل»، في حال تحول «الطريق الثالثة» الى حزب لانهما يمثلان حزب «العمل»، ولا يجوز استغلال مقعديهما البرلمانيين لإعادة الليكود الى الحكم.

وفي المقابل رفض زيسمان هذه الدعوة، وقال انه ملتزم بشكل تام ببرنامج حزب «العمل»، واتهم قادة الحزب، بأنهم خرقوا البرنامج! وأضاف: ان على من يخرق البرنامج أن يقدم استقالته ويعيد مقعده للحزب.

ويذكر أنه بعد الاجتماع المذكور التقى الأعضاء العشرة مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في لقاء وصف بأنه لرفع نخب المعايدة، بمناسبة رأس السنة العبرية، إلا أن المراقبين يؤكدون أن قادة «العمل» يحاولون خلق جو من الودية مع غالبية أعضاء الحزب الذين ينتمون الى «الطريق الثالثة»، في سبيل التأثير عليهم.

«جمعية مؤازرة حقوق البدو» تطالب بلدية بئر السبع بحماية المقبرة الإسلامية!

*** مطالبة بتحويل «مدرسة البنات البدويات» إلى مؤسسة تربوية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت «جمعية مؤازرة حقوق البدو في اسرائيل» الى رئيس بلدية بئر السبع، يتسحاق روغر، امس الخميس، مطالبة إياه باتخاذ الخطوات اللازمة لحماية المقبرة الإسلامية في المدينة.

وفي رسالة الى رئيس البلدية، أكدت «الجمعية» أنه على الرغم من أنها تقوم بتنظيف وصيانة المقبرة بشكل متواصل، إلا «أن جهودنا لم تثمر، لأن هناك الكثير من الثغرات في السور حول المقبرة، وهناك مواطنون يرمون النفايات فيها».

وعُلم أن الجمعية قامت مؤخراً بوضع لافتات بالعربية والعبرية في المقبرة، إلا أن مجهولين قاموا مؤخراً بكتابة شعارات بذيئة وعنصرية في المكان.

وتطالب «الجمعية» بلدية بئر السبع بسد الثغرات في السور وبوضع لافتات رسمية من قبلها لمنع تدنيس المقبرة، وبإعطاء التصريحات اللازمة لبناء سور واقٍ حولها.

*** مدرسة البنات البدويات ***

ومن جهة أخرى، طالبت «الجمعية» بلدية بئر السبع، في رسالة أخرى، بأن تعيد مبنى «مدرسة البنات البدويات»، الى البدو لتحويله الى مؤسسة تربوية تخدم المواطنين.

وأشارت الجمعية الى أن المبنى المذكور «أقيم في عهد الاحتلال التركي للبلاد ومن أجل البنات البدويات». وأكدت ان المبنى خدم ذلك الهدف في حينه وانها فوجئت بأن ملكيته الحالية تعود الى بلدية بئر السبع!

وأكدت «الجمعية»، أن المبنى المذكور مهجور ولا يستعمل لأي غرض، وانها تنوي تفعيله. وعبرت عن أملها بأن تقوم البلدية بدعمها وبالتنسيق معها.

توقيع اتفاق ائتلافي في مجلس عمال سخنين بين القائمة المشتركة وحزب «العمل»!

*** الاتفاق جاء بعد تنكر ممثل «رام» لاتفاق ائتلاف سابق مع «المشتركة» ***

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وقع في منتصف الليلة قبل الماضية، اتفاق ائتلافي بين «القائمة المشتركة» وبين حزب «العمل» في مجلس عمال سخنين.

وكان قد وقع اتفاق سابق بين «المشتركة» وقائمة «رام»، إلا أنه لم يطبق «بعد أن نقض ممثل «رام» الإتفاق الذي كان وقع في وقت سابق بعد ظهور نتائج الإنتخابات لمجلس العمال» – كما قال مصدر في «المشتركة».

وقد قررت «المشتركة» و«العمل» الاتفاق على التناوب في قيادة مجلس العمال، بحيث يكون ماجد أبو يونس (المشتركة) سكرتيراً للمجلس لثلثي المدة، ويتولى نور خلايلة (العمل) مهام القائم بأعماله، لنفس الفترة، وأن يتم تبادل المهام في الثلث الأخير من الدورة.

واتفق كذلك على أن يتولى «العمل» قسم التنظيم المهني في الفترة الأولى، على أن تتولاها «المشتركة» في الفترة المتبقية.

وقد شارك في حفل التوقيع عن «المشتركة»، السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، وأعضاء اللجنة المفاوضة: سكرتير جبهة سخنين، جمال طربيه، وماجد أبو يونس وعلي شواهنة، وسكرتير الحزب الشيوعي في منطقة البطوف، عمر سعدي. وعن «العمل» شارك نائب وزير الصحة، نواف مصالحة وطالب خلايلة وحسن سيد أحمد ونور خلايلة ومحمد عاصلة ومحمود بدارنة.

كما تم الإتفاق على إجراء الإتصالات مع المسؤولين في الهستدروت لعقد مؤتمر مجلس عمال سخنين تقريباً.

عميد بنك اسرائيل يرفع الفائدة البنكية بنسبة ٠,٥٪

*** الهستدروت: «القرار يزيد العبء على الأجيرين» * إتحاد أرباب الصناعة يطالب بإقامة مجلس لمراقبة عمل بنك اسرائيل ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، أمس الخميس، ومن خلال استغلال صلاحياته القانونية، رفع الفائدة البنكية بنسبة ٠,٥٪، ضارباً بعرض الحائط توجهات كافة الأوساط المالية والاقتصادية في البلاد بعدم رفع الفائدة.

وعلل فرانكل قراره، رفع الفائدة، بوجوب اتخاذ إجراء وقائي لمنع اتخاذ إجراءات أقسى في المستقبل، مشيراً الى أن المعطيات تؤكد وجود تربة خصبة لتسريع وتاثر التضخم المالي وانه يتخذ هذا الإجراء لمساعدة الحكومة في الوصول الى هدفها، إرساء معدلات التضخم في العالم الحالي على نسبة تتراوح بين ٨٪ و١١٪.

وأشار فرانكل في هذا السياق الى ارتفاع جدول الغلاء في شهر آب الماضي بنسبة ١,٢٪، إلا أن المراقبين يؤكدون أنه بحسب المعطيات فإن التضخم المالي للعام الحالي سيتراوح بين ٨٪ و٩٪ كحد أقصى!

وقبيل وبعد الإعلان عن جدول الغلاء في شهر آب، تعالت أصوات وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش، ووزير المالية، ابراهام شوحط، والهستدروت، واتحاد أرباب الصناعة تطالب كلها بالإمتناع عن رفع قيمة الفائدة ومواصلة اعتماد سياسة تخفيضها!

**** ردود الفعل ****

وانتقدت الهستدروت، أمس، بشدة قرار عميد بنك إسرائيل، وقالت إنه لا يكفي كون الأجيرين يعانون من ارتفاع الجدول، وعدم تعويضهم عن الغلاء، فهم، أيضاً، مضطرون لتحمل عبء الفوائد البنكية.

وأصدر إتحاد أرباب الصناعة بياناً جاء فيه أن رئيس «الاتحاد»، دان بروبر، يرى بقرار فرانكل قراراً خاطئاً، وأنه يدعم الإقتراح الذي يُطالب بإقامة مجلس خاص يراقب عمل وقرارات بنك اسرائيل، للحيلولة دون اتخاذ قرارات هدّامة في المستقبل.

رابين يحمل على دور يهود الشتات في استيعاب الهجرة

*** الحكومة تصرف ١١,٥ مليار شيكل على الاستيعاب * في السنة العبرية المنقضية وصل ٧٨ ألف مهاجر جديد ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حمل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بشدة، أمس الخميس، على الوكالة اليهودية ومؤسسات الحركة الصهيونية، التي لا تقوم بالدور المنوط بها لاستيعاب المهاجرين الجدد في اسرائيل. مشيراً الى أن دور الطوائف اليهودية في العالم لم يعد دور الشريك الفعلي والجدي في استيعاب الهجرة.

وقال رابين، في اجتماع لاعضاء حزب «العمل» في اتحادات المهاجرين، أن الحكومة تصرف ١١,٥ مليار شيكل لاستيعاب هؤلاء المهاجرين في حين أن مؤسسات الوكالة اليهودية وغيرها لا تقدم إلا حوالي أربعمئة مليون شيكل.

وكانت دائرة الإحصاء المركزية قد أعلنت، أمس الخميس، أن تعداد السكان في اسرائيل عشية انقضاء السنة العبرية يبلغ ٥,٥٧٠,٠٠٠ نسمة يشكل اليهود من بينهم ٨١٪ و١٩٪ هم من العرب بمن فيهم سكان القدس الشرقية وهضبة الجولان المحتلتين، ووفق هذه المعطيات فإن تعداد المواطنين العرب يبلغ حوالي ٩٥٠ ألف نسمة.

وأفادت الدائرة أن ٧٨ ألف مهاجر جديد وصلوا البلاد في السنة المذكورة، ٨٨٪ منهم قدموا من رابطة الدول المستقلة. وانه من المتوقع حتى رأس السنة العبرية الجديد وصول ٦٠٠ مهاجر جديد من هذه الدول في سبع سفريات من كيشنوف وطشقند وباكو وكييف.

قتل زوجته وحاول قتل ابنهما ثم حاول الانتحار!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقدم يتسحاق صوراني (٢٥ عاماً) من حي «كريات يوڤيل» في القدس، مساء أمس الخميس، على قتل زوجته سيغال بإطلاق الرصاص عليها ثم أطلق النار على ابنهما البالغ من العمر (٤) سنوات فأصابه إصابات متوسطة وبعد ذلك حاول الإنتحار بإطلاق النار على نفسه وأصيب بإصابات خطيرة.

وقد تم نقل الثلاثة الى مستشفى «هداسا – عين كارم» فور وقوع الحادث. لكن الزوجة سيغال ما لبثت أن فارقت الحياة بعد وقت قصير بينما أخضع الوالد والابن للعلاج في المستشفى.

وعلم ان الزوجين كانا قد انفصلا قبل حوالي ثلاثة أشهر وأن سبب فعلة الزوج هو إقامة زوجته علاقات غرامية مع شخص آخر. هذا واعتقلت الشرطة عشيق الزوجة القتيلة.

مخيم للعمل التطوعي في قرية كفربرعم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تقيم حركة شباب العودة – «ابناء كفربرعم التقدميون» – مخيم عمل تطوعيا، في قرية كفربرعم، ابتداء من اليوم الجمعة وحتى يوم الثلاثاء القادم، بمشاركة العشرات من اعضاء واصدقاء الحركة.

ويقام المخيم بهدف تأكيد وتعميق الارتباط بالقرية. ويجري خلاله ترميم الكنيسة ومواقع اخرى في القرية.

ووجهت «الحركة» الدعوة لكل من يرغب في المشاركة، تضامنا مع اهالي القرية ودعما لحقهم في العودة اليها.

ملحق

الاتحاد

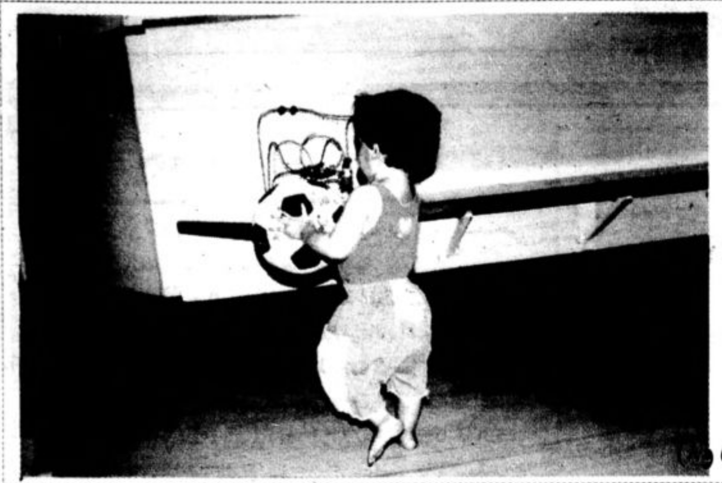
الجمعة ٢٢ أيلول ١٩٩٥



«أولادكم ليسوا لكم»؟!

التبني في الوسط العربي

(ص٥)

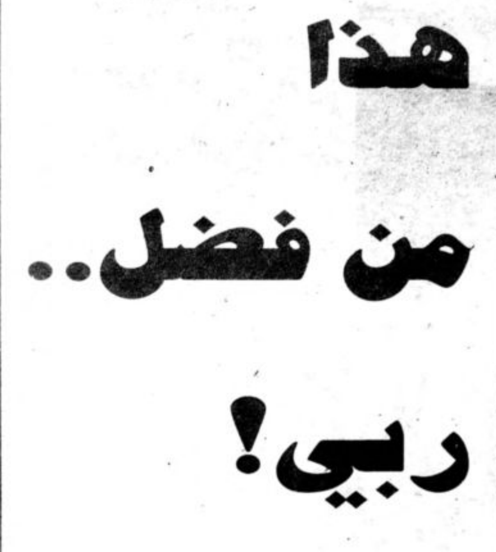


في الشاغور والبطوف... معركة الارض في «عهد السلام»

(ص٣-٤)

جمعة ويوم

نظير مجلي



● منذ ان حطت الطائرة الايرانية المخطوفة في مطار عبدة في النقب والشائعات تدور حول حقيقة حكايتها.

الرواية الاسرائيلية الرسمية تقول: احد المضيفين خطفها على خلفية نزاع عمل مع ادارة شركة الطيران الايرانية، وطلب حق اللجوء السياسي بداية من الولايات المتحدة ثم من اسرائيل.

اما الرواية الايرانية الرسمية فتقول: اسرائيل خطفت الطائرة بهدف اثارة الرأي العام العالمي ضد ايران بحجة احتجازها الطيار الاسرائيلي رون اراد، الذي تنفي ايران علمها بأية معلومات حوله.

وما بين هاتين الروايتين سبح الخيال الشرقي في نسج سيناريوهات اخرى. فالذين يعرفون كم توجد وساخة في السياسة اقتربوا في تفكيرهم من الرواية الايرانية، خصوصا وان تاريخ حكومات اسرائيل حافل بأعمال القرصنة الجوية (اسقاط طائرة مدنية ليبية في السبعينيات واضطرار الطائرة السورية التي اقلت زعيم حزب البعث عبد الله الاحمر الى الهبوط في اسرائيل في الثمانينيات) والقرصنة البحرية (احتجاز عشرات القوارب واعتقال ركابها ومحاكمتهم.. وبعضهم ما زالوا قابعين في السجون الاسرائيلية حتى اليوم، ومعظمهم لبنانيون). هؤلاء لم يستبعدوا ان يكون حادث الاختطاف مدبرا.

ومع انني لست من انصار التفكير في هذا الاتجاه، واعتقد ان الرواية الاسرائيلية اقرب الى الواقع، فان احدا لا يستطيع ان يعطي رأيا قاطعا جازما حول الحقيقة. ولكن، حتى في اطار الرواية الاسرائيلية «البريئة».. هناك ما يقال حول كل العملية..

□ □ □ □ □

اولا – لقد نجح رابين في تحويل هذا الموضوع ربحا صافيا لحكومته خارج البلاد. فمقابل رفض السعودية والاردن، الدولتين الاسلاميتين، استقبال الطائرة الاسلامية.. وافقت اسرائيل على استقبالها، ولكي تظهر، كم هو هذا الاستقبال خطير، وجهتها للهبوط في المطار العسكري النائي في النقب. وهناك تعامل الجنود مع ركاب الطائرة بمنتهى الادب والرقة. فاذا كان الجندي الاسرائيلي يظهر على شاشات التلفزيون العالمية وهو يحمل الرشاش فوق اسوار القدس او وهو يطارد فتية فلسطينيين ويضربهم ويعتقلهم ويقتلهم، يظهر اليوم وهو يقدم الالعاب للاطفال الايرانيين المتلهفين ويقدم الطعام والشراب للامهات والآباء ويفرش لهم الفراش ويتيح لهم اداء الصلاة باحترام.

واتاحت السلطات السياسية والعسكرية لذوي الطيار الاسرائيلي المخطوف، رون اراد، اثارة قضية ابنهم على أعلى المستويات الاعلامية الدولية: مطالبة باحتجاز الطائرة الايرانية وركابها، مما خلق جوا من التوتر شد انظار العالم اجمع، ونشر ملصقات تنادي بـ «الحرية لرون اراد» على الطائرة واجساد المسافرين والتقاء والدة رون اراد مع الامهات الايرانيات ومناشدتهن باسم الامومة والقيم الانسانية رفع صوتها في ايران. وتحولت قضيته من سياسية – انسانية الى انسانية مجردة، تؤثر في اوساط الرأي العام.

وبعد كل هذا اتيح للطائرة بالاقلاع، بعد ان تم تصليح عطب فيها.

□ □ □ □

ثانيا، نجح رابين في سحب البساط من تحت اقدام اليمين الاسرائيلي، الذي حاول استغلال هذه القضية للتحريض على حكومته. فاظهر ان مطلب احتجاز الطائرة هو غير واقعي، ومضر لاسرائيل. وتفاهم مع ذوي رون اراد، فلم ينجروا طول الوقت وراء اليمين. واكتفوا بالضجة الاعلامية الناجحة التي اثاروها.. وبالتحقيقات التي اجريت مع بعض الركاب حول مصير رون اراد، وهي تحقيقات بدون جدوى.

وكانت حجة رابين المقنعة، في هذا، انه ملتزم بمعاهدة طوكيو حول القرصنة الجوية التي وقعت عليها اسرائيل سابقا. مع ان اسرائيل لم تلتزم بها عندما اسقطت الطائرة الليبية او اضطرت الطائرة السورية للهبوط في اراضيها.


● الطائرة الايرانية في مطار عبده العسكري في النقب ●

• باختصار، حكومة اسرائيل حققت فائدة كبرى، اعلاميا ودبلوماسيا، من موضوع الطائرة. فماذا كان بالمقابل، على الساحة الايرانية؟

□ □ □ □

عملية اختطاف الطائرة، بحد ذاتها، اعادت ايران الى عناوين الاعلام كدولة اكراه وكبت ودكتاتورية تقمع شعبها وتدوس حقوق الانسان فيها. فالجو الذي احيطت به ايران في اسرائيل بين ان خمسة من الركاب طلبوا حق اللجوء السياسي (تبين فيما بعد ان هذا غير مؤكد) لانهم لا يطيقون الحياة في بلادهم. وان الطيار طلب اعادة كل الركاب «لانهم سيقتلونني في ايران اذا لم اعد بهم جميعا». وان الركاب «امتدحوا اسرائيل على حسن الاستقبال، لكنهم فعلوا ذلك بتواضع وبالخفاء خوفا من انتقام السلطة». وان «ايران غاضبة على الطيار الذي هبط في اسرائيل، ولم تقبل تفسيره بنفاد الوقود». وحسب التلفزيون الاسرائيلي (٢٠/٩/ ٩٥) فان الحكومة الايرانية ترى انه كان على الطيار ان يظل في الجو حتى اخر نقطة وقود ثم يحطم الطائرة على من فيها.

ان هذا الجو الذي اثير في اسرائيل حول الموقف الايراني الحكومي، لم يأت من فراغ بالطبع، حتى لو لم يكن صحيحا. فطبيعة الحكم في ايران تساعد على الاقتناع بكل ما سبق ذكره او ببعضه على الاقل. حتى فكرة تحطيم الطائرة (اي الانتحار الجماعي) ليست بعيدة عن فكر المتدينين المتعصبين حاكمي طهران. فهم يؤيدون العمليات الانتحارية ويعتبرون منفذيها «استشهدوا في سبيل الله».

ويضاف الى كل هذا ان خطف الطائرات بات ظاهرة في ايران. وقد سجلت حتى الان سبعون عملية اختطاف كهذه، قسم كبير منها انتهى بتحطم الطائرات المخطوفة ومقتل كل الركاب. ولا يبدي النظام الايراني قلقا ازاء الظاهرة. ربما يقولون لشعبهم: «هذه ارادة الله» وربما.. «هذا من فضل ربي».

□ □ □ □ □

ان حكاية الطائرة الايرانية هذه، اذا انتهت في اسرائيل، فانها بالنسبة لايران فقط في مرحلة البداية.

صباح امس، بشرتنا وسائل الاعلام الغربية بأن السلطات الايرانية لم تسمح لذوي ركاب الطائرة بمشاهدة ابنائهم وبناتهم واحفادهم وابقتهم خارج المطار.. مع انهم كانوا يهتفون: «الموت لامريكا» و «الموت لاسرائيل».

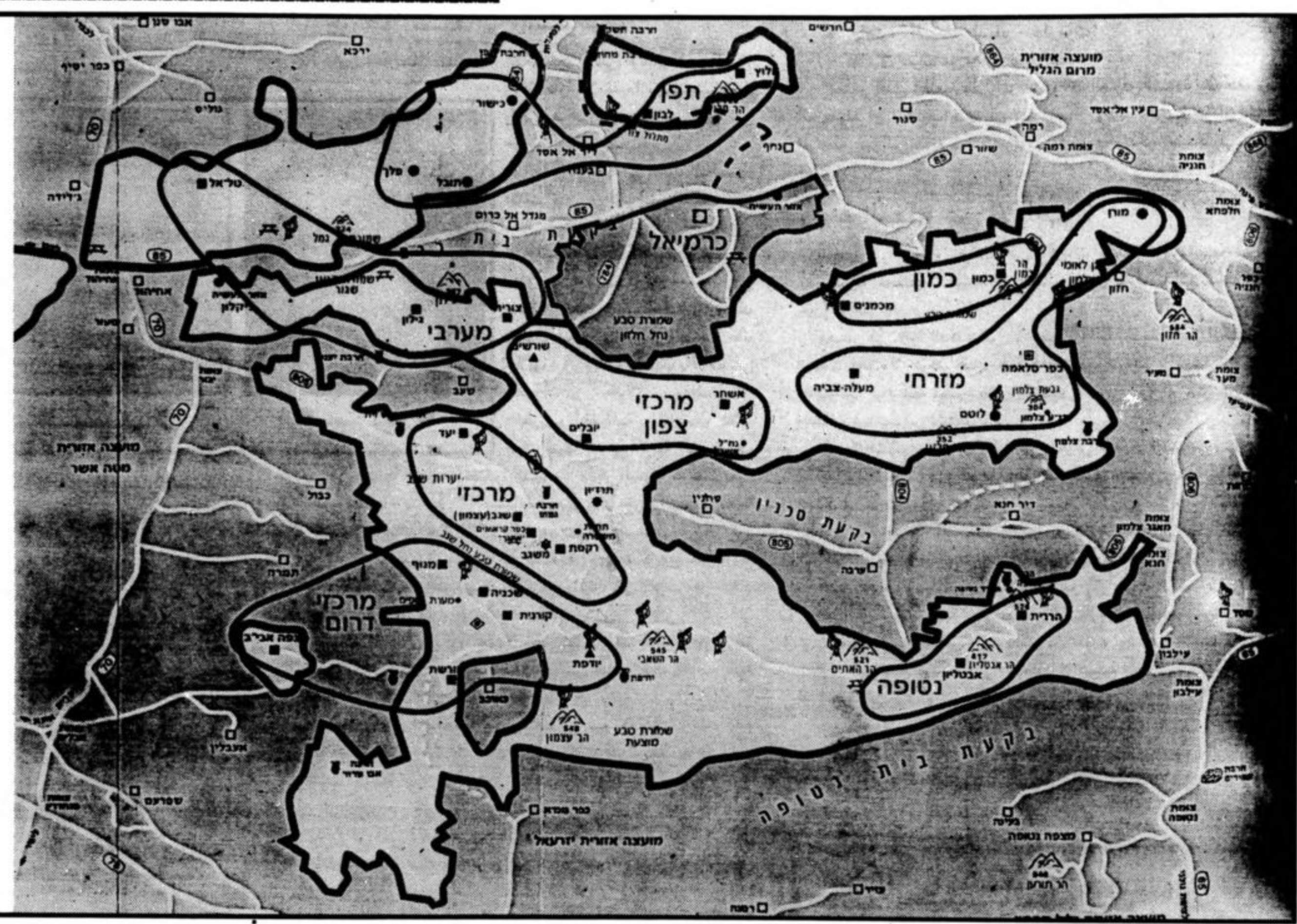
ولا احد يعرف ماذا ينتظر طاقم قيادة الطائرة والمضيفات والمضيفين.. وحتى الركاب. هل ستبرئهم السلطات الايرانية، باعتبار ان لا ذنب لهم في كل ما حدث، ام ستحاسبهم وتحاكمهم وتعاقبهم.. على «تناول الطعام من عدوي الاسلام» وعلى «اشعال سيجارة من جندية فاسقة صهيونية» او على «التآمر مع عميل صهيوني في خطف طائرة» الخ..

مرة اخرى، المؤسف في الموضوع ان كل هذه التصورات، ليست ناجمة عن الخيال الشرقي الرحب.. بل عن تجارب ملموسة في الواقع الايراني وممارسات القيادة الايرانية واشباهها من الحركات الاصولية المتعصبة. والرابح من كل هذه التجارب، ليس الاسلام طبعا ولا المسلمون.

في البطوف والشاغور... المعركة علـــى الارض، في «عـــهـــد الســـلام»!

■ خارطة «مسجاف» الهيكلية وخارطة «تطوير الشمال» وخارطة «استيعاب» المستوطنين... ثلاث خرائط تنهش الارض العربية - ما تبقى منها - في الشاغور والبطوف، «بهدوء» وبأساليب وذرائع «حديثة»! ■ كيف الطريق الى مقاومة هذه «الخرائط» ومن الذي سيضطلع بهذه المهمة؟ ■

● هشام نفاع ●



مفتاح

■ هذه الخارطة مأخوذة من كراسة اصدرتها «الوكالة اليهودية - قسم الاستيطان القروي» عام ١٩٩١. وهي تتضمن مسحا للأوضاع السكانية والتطويرية الحالية، والمرتقبة حتى العام (٢...).

و «الوكالة اليهودية» هي احد الاجسام المركزية التي تولي اهتماما كبيرا لما يحدث في منطقتي الشاغور والبطوف، وتكرس جزا كبيرا من استطلاعاتها وفحوصاتها للناحية الدمغرافية: عرب مقابل يهود.

■ في الخارطة، تبين المناطق باللون الفاتح، منطقة نفوذ «مسجاف» بينما تشكل المساحات الأخرى، باقي الأراضي، والتي لا يتبع منها سوى القليل القليل لمناطق نفوذ البلدات العربية، فهي تتضمن «اراضي دولة» (مصادرة سابقا!)، واراضي تابعة للعرب ولكنها خارج نفوذ سلطاتهم المحلية.

■ الخارطة تغطي المنطقة الممتدة (بحسب دورة عقرب الساعة) من: ابوسنان (شمال شرق الخارطة)، قرية عين الأسد، قرية البعينة، وجنوبي مدينة شفاعمرو.

■ لا تزال قضية الاراضي تشكل احد ابرز «الملفات» العالقة بين دولة اسرائيل/حكوماتها وبين مواطنيها العرب.. وهذا الملف مفتوح منذ اليوم الاول للدولة «الفتية»، ولكنه بقي مفتوحا، بل انفتح اكثر..

وملف الاراضي موضوعه ليس الاتفاق على الاراضي، بل كان موضوعه دائما: مصادرة الاراضي العربية.

وفي عهدنا - «عهد السلام» - اخرجت الاوراق من الملف القديم ووضعت في ملف جديد، ولكن في النهاية بقيت الاوراق هي نفسها.. فاليوم صارت المؤسسة اشطر.. وطالما ان هناك امكانية لمصادرة تحظى بتغطية قانونية وتحمل صفة «المصلحة العامة» و «احتياجات الجمهور» و «... التعايش»، فلمَ لا تجرّب بدل تلك الطرق «المزعجة» التي تسيء الى صورة الدولة؟!

وما يجري في منطقتي الشاغور والبطوف، قد يكون مثالا على الوضع الجديد، ومؤشرا على خطورته..

(١) خارطة «منسجاف» الهيكلية

قد يكون ايداع خارطة هيكلية امرا عاديا جدا. خاصة وان العملية التي تمرها الخارطة طويلة وبطيئة و.. مملة. ولكن الحال ليس هكذا في حال الخارطة الهيكلية التي اودعها المجلس الاقليمي «مسجاف».

القصة بدأت منذ سنوات عديدة، حين اعلن عن منطقة نفوذ «مسجاف». ففي حينه كان عدد السكان التابعين له اكثر بقليل من الف.. ولكن منطقة النفوذ كانت تقارب الـ (١٨......) دونم. وبحساب بسيط فان احتياجات كل مواطن، بحسب منطق اقرار منطقة النفوذ، وصل الى حوالي ١٨٠ دونما!

الى هنا والامر مثير ليس اكثر. ولكنه يختلف اذا اخذنا الطرف الثاني: مجمل الاراضي التي وقعت تحت نفوذ السلطات المحلية العربية التي وصل عدد سكانها الى حوالي ٣٥ الف مواطن عربي في حينه، بالكاد وصل الى ٤٠ الف دونم.. وبحساب بسيط: العربي «يتمتع بحقوق جغرافية» تقل بأكثر من مئة مرة عن جاره القريب، اليهودي..

مؤخرا، ومع ايداع الخارطة الهيكلية، بدأت الخطوات العملية لجعل منطقة النفوذ خاضعة بأكملها للمجلس الاقليمي «مسجاف»، الامر الذي يتيح له التصرف بالاراضي بالشكل الذي يراه، وللاهداف التي يدرجها على رأس سلم اولوياته..

القانون يجيز لاية سلطة محلية مصادرة ٤٠٪ من اراضي اي مواطن يقطن في المنطقة الواقعة ضمن الخارطة الهيكلية المحلية دون اي تعويض. قانون اشكالي؟ - ربما، وربما إكثر.. وفي حال «مسجاف» يصبح الوضع ليس سلطة محلية مقابل مواطن، بل سلطة «مسجاف» مقابل اراضي المواطنين العرب الذين يعيشون في قراهم، ولكن اراضيهم خارجها..

في خارطة تقسيمة المستوطنات الـ (٢٧) التابعة لـ «مسجاف»، هناك مساحات شاسعة تمتد عليها اراضي المجلس.. وفيها تظهر القرى العربية واراضيها كجزر متعددة المساحات (ولكن بمجملها صغيرة!)... وكل هذا قبل الخارطة الهيكلية التي اودعت، وربما قد يصادق عليها.

في «لجنة الاربعين» يقولون انه «بحسب هذه الخارطة فقد ضُم اليها الكثير من الاراضي العربية، وكل اراضي القرى غير المعترف بها. وهكذا فان الكمانة، عرب النعيم، الحميرة، الضميدة، وغيرها من القرى ليست موجودة على الخارطة، بل انها مجرد اراض زراعية».. اما حقيقة ان عدد مواطني "قرى غير المعترف بها يصل الى (٦٥..) فليس امرا ذا قيمة في نظر المخططين!!

وتجاهل وجود اولئك البشر قد «يحمل تخطيطات لمشاريع متنوعة على اراضي الناس دون علمهم، فالارض معرفة كزراعية». ويضيف خالد خليل، من «لجنة الاربعين»، «على سبيل المثال، حي الجلسة في الكمانة الشرقية يتضرر بشكل خاص نتيجة لشارع مخطط، وكذلك رأس النبع (بجانب وادي سلامة) الذي يخططون لجعله «حديقة قومية». وكل هذا يزيد الطين بلّة».

في «اللجنة» يبحثون تقديم اعتراض جماعي باسم جميع المواطنين «غير المعترف بهم». ولدى اللجنة ما تقوله كذلك للمجالس «فالمجالس تتحرك حين تتعلق الامور بأراضيها مباشرة، ولكن كان يجب ان تتحرك منذ وقت طويل».

السلطات المحلية العربية في المنطقة شعرت بنوع من الخطر، فقد كان هناك تحرك ما.. ورغم القول ان اي رئيس سلطة محلية لا يتحرك الا اذا شعر بأن ارض قريته بالذات باتت مهددة، فان الوضع الجديد يترك هذا الشعور لدى جميع القرى والمدن العربية التي «حظيت» بأن تكون جارة للمجلس الاقليمي «مسجاف».. ولذلك كان «تحرك ما»..

رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان، يتخوف من ايداع الخارطة الهيكلية، ويتحدث عن خطط محتملة لتغيير «هدف الارض» بعد المصادقة على الخارطة.

* وما معنى ذلك؟

- «معنى ذلك ان يجعلوا الهدف منها سياحيا او صناعيا، وهذا بالطبع قد يتيح لهم مصادرة ٤٠٪ من اراضي المواطنين بدون مشاكل، فالقانون يتيح ذلك.. وهكذا يجد صاحب الارض نفسه تحت ضغط اما لبيع الارض او لمبادلتها، وبالطبع الهدف «الاسمى» هنا هو المصادرة بطرق شرعية.. وهذا يعيدنا الى الهدف الاساسي: خطة مبيتة لمصادرة الاراضي العربية».

ولو نظرنا الى الخارطة لرأينا كيف ان مجد الكروم محاصرة من الجهات الثلاث، ويتضح ان تخوفات رئيس المجلس في مكانها.

رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، قال ان «الاعلان عن ايداع الخارطة كان قبل سنة وللاسف لم يعترض احد في حينه، واليوم بدأوا بتغيير الهدف من الارض وباعلان القسائم التي سيشملها التغيير».

قبل اقل من شهر اجتمع رؤساء بلديات ومجالس، سخنين، عرابة، دير حنا، وكوكب ابو الهيجاء بحضور المستشارين القضائيين لتلك السلطات، وهناك اتضح ان ملكية ٨٠٪ من الاراضي الواقعة تحت نفوذ «مسجاف»



(تتمة من ص ٣)

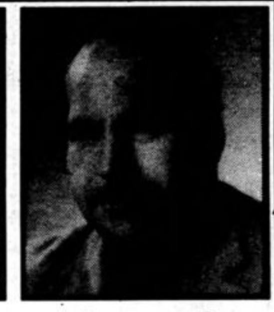
تعود لمواطنين عرب، وان ٤٠٪ منها مهددة بالمصادرة في حال تغيير اهداف الارض..

الرؤساء قرروا تصعيد القضية ومتابعتها بشكل منسّق وقطري.. وهذا الاسبوع قال لنا مهندسون من سلطات محلية عدة، ان بحث الامر لا يزال جاريا. ومعظمهم اعطانا جدول عمله الذي تضمن لقاءات واجتماعات وبحث. ولكن على المستوى القطري او التنسيقي لم نسمع الكثير..

رئيس مجلس عرابة، فضل نعامنة، يعتبر ان الخارطة تشكل «هضما لحق السلطات المحلية العربية، وتضييقا عليها عبر بناء المنشآت في المجالس الاقليمية، في الوقت الذي تطالب بها وتحتاجها المجالس العربية».

في بلدية سخنين بدأوا بالاتصال مع اعضاء كنيست ووزراء. وفي قسم الهندسة يعدون خارطة هيكلية للمدينة لضم جميع الاراضي التي يملكها مواطنو سخنين لخارطة سخنين.

رئيس البلدية، محمد غنايم، قال:«عقدنا جلسة اليوم (الاثنين) وسيكون الجواب لدينا قريبا».. واضاف «لقد طلبنا من المستشار القضائي للبلدية التوجه الى رئيس لجنة التنظيم في عكا، لفحص سبب عدم اعلامنا بايداع الخارطة في الوقت.. فحتى الان لم يعلمنا رسميا رغم ان القانون يلزمه بذلك».



● فضل نعامنة ●

● محمد غنايم ●

● محمد كنعان ●

ويضيف غنايم:«كل اراضي سخنين مهددة ما عدا (٩٥٠٠) دونم تقع داخل منطقة النفوذ. ويبقي ان تناشد المواطنين ان يتحدوا ليقفوا في وجه الهجمة، وان يسارعوا للاعتراض الذي يستمر حتى ٢٧/١٠».

يوم السبت الفائت وزعت بلدية سخنين منشورا موقعا باسم الرئيس وفيه

> «الاعلان عن ايداع الخارطة كان قبل سنة وللاسف لم يعترض احد في حينه، واليوم بدأوا بتغيير الهدف من الارض وباعلان القسائم التي سيشملها التغيير».

وعد بـ «اتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة وتقديم اعتراض باسم البلدية والتوجه الى القضاء والاجتماع مع الوزراء المعنيين بالامر وترتيب عمليات احتجاجية واسعة».

(٢) خارطة «تطوير الشمال»

الى جانب الخارطة الاولى، هناك خارطة تطوير الشمال.. لقد بات معروفا ان هناك خطة كهذه، وللآن غير معروف متى سيتم ايداعها. في «لجنة الاربعين» يقولون انه في الفصل المخصص لشرح اهداف الخطة ورد بشكل واضح:«تهويد الجليل»! و «الحفاظ على تواصل سكاني يهودي في المنطقة»! - والحديث يجري عن سنة ١٩٩٥، وليس عن «خطة كينغ» سيئة الصيت، ولكن من قال اصلا ان «خطة كينغ» جزء من الماضي فقط؟!

الخارطة المذكورة تتناول تطوير منطقة الشمال حتى العشرين سنة القادمة. وهي لا تتجاهل وجود المواطنين العرب واراضيهم فقط، وانما تتجاهل كذلك امكانيات تطوير قراهم. فهي لا تفحص، تقريبا، وضع العرب بعد عدد من السنوات، ومما يؤكد ذلك هو تقسيمة السلطة على احتياطي الاراضي: اقل من ٥٪ للعرب واكثر من ٩٠٪ لليهود.. مع ان التقسيمة السكانية هي ٥٠٪ من العرب مقابل نفس النسبة من اليهود.. وثانية وبحساب بسيط: في المستقبل ايضا قد يتخلف العربي بعشرات الاضعاف عن جاره القريب!

لجنة المتابعة قررت تبني الموضوع، وتقوم «لجنة الاربعين» بالتحضير لتخطيط بديل، بشكل يضمن ما تتجاهله وتؤدي اليه «خارطة تطوير الشمال».. ويجري تنسيق بين عدة هيئات ومؤسسات منها «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية»، «المؤسسة العربية لحقوق الانسان»، وبعض ممثلي لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

كما ورد، فالخارطة لم يتم ايداعها حتى الان، ولكن التحرك الشعبي لمواجهتها غير ملموس كذلك.. والاشراك الوحيد للجمهور كان في الاستمارات التي وزعها المخططون «لتطوير» الشمال، في استطلاع اجروه، ليست من نوع واحد. وكفالبية الاوراق والمعاملات هناك ما يلائم العربي، وهناك ما يلائم اليهودي: فالعرب «لا حاجة» لان تسألهم عن رأيهم في الهجرة اليهودية واستيعابها في الشمال.. بينما اليهودي يجب ان يسأل. ويجب ان يرد في تلخيص الاستطلاع الاولي ان «نسبة كبيرة» تفضل استقدام الهجرة اليهودية.. وطبعا، لم يسأل لا العرب ولا اليهود عن الذي سيدفع ثمن استيعاب واستقبال الهجرة، اي هجرة.

(٣) خارطة استيعاب المستوطنين؟!

ربما تكون الخارطتان السابقتان اشكاليتين واكثر، ولكنهما معلنتان، وبالامكان ملاحقة ما يجري بشأنهما. ولكن هناك من يتحدث اليوم عن خارطة ثالثة وخطة اخرى..

احد العاملين في مجال التخطيط الاستراتيجي، طلب عدم الكشف عن اسمه - قال انه رأى في احد مراكز التخطيط خارطة تتضمن تخطيطا لبناء (٣٠) مستوطنة جديدة في منطقة نفوذ «مسجاف»، وذلك «بهدف استيعاب المستوطنين في حال اخلائهم».. ويدور الحديث بالذات عن مستوطنات الجولان، وذلك لان «الظروف الجغرافية والمناخية» تلائم مستوطنيها، وهي قريبة الى ظروف الجولان التي فضلها اولئك «وتعودّوا عليها».. ولكن السؤال هو عما يقف خلف هذا. فنظريا، بناء (٣٠) مستوطنة اخرى، اذا جرى التعامل معها بشكل مساو «لاخواتها» الـ (٢٧) القائمة، يجب ان يستدعي ايجاد اكثر من مئة الف دونم جديدة، وبالطبع لن تستقدم الدونمات لا من سوريا ولا من لبنان، فالحديث يدور عن «سلام قادم».. ولذلك فان العرب اهل البلاد هم الوحيدون القادرون على «توفير» الدونمات!

في وزارة الاسكان انكروا وجود خطة كهذه. وقد قال الناطق باسم الوزارة، عميت دوڤكين:«لم اسمع حتى الان عن خطة كهذه، وخاصة خطة لاستيعاب المستوطنين في الشمال».

ويضيف دوڤكين ان معظم المستوطنات لن يتم اخلاؤها، ولذلك فانه في حال اخلاء بعض عشرات الالوف من المستوطنين، فلا حاجة لبناء مستوطنات جديدة لهم، «لان هؤلاء بمعظمهم عائلات كثيرة الاولاد، ولا يصلون الى اكثر من الف عائلة، ونحن نقوم، سنويا، ببناء (٩٠) الف وحدة سكن في المدن القائمة. وبالاضافة، اقامة مستوطنة جديدة هي امر مكلف للغاية، وهذا في الوقت الذي نبذل فيه جهودا لتطوير المدن والقرى القائمة من ناحية التشغيل واماكن العمل وغيرها».

الناطق دوڤكين تحدث كذلك عن تطوير القرى والمدن العربية وعدّد لي الكثير منها، وقال انه حين يتحدث عن التطوير فانه يعني تلك التجمعات كذلك..

* وتهويد الجليل؟

- «في المستوى المبدئي كل الحديث عن تهويد الجليل، هو امر اكل الدهر عليه وشرب، وكان ملائما لسنوات الخمسين.. واليوم بعد مرور (٤٠) سنة عليه هناك تقدم في الوسطين العربي واليهودي». و «نحن في وزارة الاسكان نسوّق ونبني الاف وحدات السكن في القرى والمدن العربية.. والمصلحة العليا هي الا تقرر وضعية الجليل بحسب وجود هذه النسبة او تلك من العرب او من اليهود»!

> اتضح ان ملكية ٨٠٪ من الاراضي الواقعة تحت نفوذ «مسجاف» تعود لمواطنين عرب، وان ٤٠٪ منها مهددة بالمصادرة في حال تغيير اهداف الارض..

دوڤكين تطرق كذلك للناحية البيئية:«اقامة مستوطنات جديدة سيؤدي الى تغيير بيئي حاد. ونحن نحاول الحفاظ على الطابع القروي والمميز للجليل».

وفي وزارة البيئة، بحثنا عن الناطقة بلسان الوزارة، ولم نتمكن من سماع تعقيبها. وحولونا الى مديرة قسم التخطيط القطري في الوزارة، براخيا ڤاليري.

* هل تستطيعين تأكيد الخطة؟

> احد العاملين في مجال التخطيط الاستراتيجي، طلب عدم الكشف عن اسمه - قال انه رأى في احد مراكز التخطيط خارطة تتضمن تخطيطا لبناء (٣٠) مستوطنة جديدة في منطقة نفوذ «مسجاف»، وذلك «بهدف استيعاب المستوطنين في حال اخلائهم»..

- اعتقد ان عليك التوجه الى مكاتب الوزارة في منطقة الشمال.

* وانت، اليست لديك معلومات؟

- كلا، لا اعرف عن وجود خطة كهذه.

المصدر الذي اطلعنا على الموضوع، اكد انه رأى مسودة الخارطة، وقال انه يعتقد ان الكشف عنها لن يتم قريبا.. وحاليا الوضع هو ان الجهات المرتبطة بها لم تسمع بها في افضل الاحوال، وتنكر وجودها في حالات اخرى..

ولجنة الدفاع عن الاراضي؟

التطورات الاخيرة تعيدنا الى ذكريات عديدة، ومن بينها المواجهة الجماهيرية لمخططات شبيهة في السابق، وهذا ما قادنا الى «لجنة الدفاع عن الاراضي»..

مصدر في لجنة الدفاع عن الاراضي، طلب الحديث بدون الكشف عن اسمه، قال:«لا توجد اليوم لجنة دفاع عن الاراضي، ورغم اننا عقدنا اجتماعين قبل سنة بمبادرة من «الجبهة» الا ان الامور لم تثمر عن شيء» واضاف «بدك ناس تشتغل»!!

المصدر المذكور، تحدث كذلك عن مخاطر جديدة: السماسرة، والشوارع الالتفافية (هنا، وليس في المناطق المحتلة!). ولكنه قال ان الانطباع هو ان عمل اللجنة بدأ يتخذ شكل الموسمية، فسنويا وقبل يوم الارض بشهر تتنادى عدة جهات، للتحضير «وهذا يجعلنا موسميين في نظر الناس، ولا يساهم في ايجاد حلول، بل انه يجعل المشكلة متفاقمة اكثر» - اضاف!!

فضل نعامنة، سكرتير «لجنة الدفاع عن الاراضي» الرسمي، يقول انه لا يوجد اليوم شخص قادر على ادارة وتنشيط وملاحقة العمل وخاصة «بعد ان تسلمت رئاسة مجلس عرابة». نعامنة تحدث ايضا عن الاجتماعات التي عقدت قبل سنة «ولكننا لم نجر خطوات عملية واليوم باتت الحاجة ملحة لاعادتها».

* كيف؟

- «يجب دعوة كل الاطراف حالا، ودراسة كيفية اعادة البناء بحيث تتمثل كل الاطر والقوى السياسية، والوطنية خاصة، لاعادة تشكيل اللجنة.. فهي في النهاية تعنى بالقضية التي لا خلاف عليها».

ماذا يحدث للمواطن الفرد؟

علي زبيدات (٤٠ عاما) من سخنين، يملك واخوته (٦) دونمات.. وقد طلب رخصة لبناء دار عليها، حيث تبعد ثلاثة امتار فقط عن البيوت القائمة والمرخصة.. وعندها اكتشف انه ممنوع من البناء عليها وان الحد يمر بالضبط في تلك المساحة المؤلفة من ثلاثة امتار. واي حد؟

- الحد بين اراضي سخنين التي يمكن البناء فيها، وبين الاراضي التابعة لنفوذ «مسجاف»، بما فيها ارض زبيدات.

ويقول علي:«توجهت للبلدية، وهناك سألت لماذا لم يعرف الناس بأمر منع البناء في تلك الاراضي. فقالوا لي انهم يتفاوضون مع «مسجاف» ويحاولون تغيير الوضع، وطلبت من البلدية ان تبعث برسالة الى «مسجاف»، وفعلا ارسلها المهندس».

ويتابع علي:«توجهت بعدها الى «مسجاف» وهناك رأيت خارطة تطوير «مسجاف»، وكيف ان القرى العربية تظهر كجزر، ورأيت ان ارضي تظهر كزراعية الامر الذي يعني ان بامكانهم مصادرتها لمختلف المصالح العامة دون اية مشكلة».

«مهندس «مسجاف» قال لي انه سمع بالموضوع وسيكون لديه رد خلال اسبوع.. لم اتلق الرد. وبعدها توجهت ثانية، وقيل لي ان «مسجاف» تعارض مبدئيا اعادة اي ارض الى سخنين، وكذلك الموافقة على رخص للبناء»!!

علي طلب من مسؤولي «مسجاف» ان يسمحوا له بالسكن في احدى مستوطنات «مسجاف».. وقال لهم انه لا يملك سوى الارض التي طلب البناء عليها، ولكن مهندس المجلس قال:«ممنوع، هذا ليس لكم»!!

علي يتابع قضيته الان مع جهات عدة: مؤسسات وهيئات شعبية، ولكنه يحاول كذلك الاتصال بجيرانه من اصحاب الاراضي. وهو لا يخفي خيبة امله من «التنظيمات والاحزاب السياسية» ويقول:«بدون تحرك اصحاب الاراضي ستبقى الامور في المستوى الرسمي، وسيتميع الامر اكثر»!!

«اولادكم... ليسوا لكم..»؟!

■ موضوع التبني في الوسط العربي في البلاد... هل نعرف مدى انتشاره؟ هل نعرف مدى الحاجة الانسانية لتعزيز وترسيخ ونشر التبني؟ ■ من هم الاطفال الذين بحاجة الى تبنٍ بيننا؟ ■ كيف تم تبني الاطفال الذين كانوا بحاجة الى التبني بيننا حتى الان؟ ■ ماذا يقول الدين؟ ■ ماذا يقول الاخصائيون؟ ■

■ تقرير وتصوير: امال شحادة ■

● «سامح».. لا «ماما» ولا «بابا»، وحيدا في المسكن لا يفهم العربية ولا يتكلمها! ●

«سامح» طفل لا يعي ما يدور حوله.. فحتى كلمة «ماما» التي لم ينطقها، رغم مرور عامين على ولادته.. لم يبحث عنها.. بل لم يعرفها بين الكلمات العبرية التي تعلمها منذ ولادته.. ولم يشعر ازاء ذلك بأي نقص.. فحياته هي من نوع اخر عن اترابه.. امه لم تقبله ولم تحتضنه سوى يومين بعد الولادة.. وبعدها انتقل للعيش بعيدا.. بعيدا عن امه.. اما ابوه الذي لم يعترف به.. فلم يلتق معه ولم يعرف له شكلا.

■ لا يعرف... لا «ماما» ولا «بابا» ■

كان ذلك يوم ٩ تموز ١٩٩٣، اليوم الذي ولد فيه «سامح».. والام التي حملت به من شاب رفض الاعتراف بابنه، لم تجرؤ على كشف حالتها لاحد. فسوى امها التي رافقتها طوال فترة الحمل واثناء الولادة، لم يكشف احد سرها، ولم تستطع الام او الجدة ايجاد الظروف المناسبة لتربية هذا الطفل وقررت العاملة الاجتماعية باتفاق مع الوالدة، تحويله الى مسكن خاص لاطفال يعيشون بعيدا عن عائلاتهم. وكان لسامح ان يصل الى المسكن في حيفا منذ ولادته.

وتقول مديرة المسكن، تيزار الكتاطي:«يعيش سامح مع بقية الاطفال، وغالبيتهم الساحقة من اليهود. والعاملون يتكلمون اللغة العبرية.. ولذلك نراه اليوم لا ينطق بالعربية وهذه مشكلة نرى انها ستؤثر على هذا الطفل للمستقبل فيما لو لم يتحول الى التبني لعائلة عربية».

.. ومشكلة «سامح» اليوم ان والدته لم توقع على اتفاق لتحويله الى عائلة للتبني، «وهذا يضع العراقيل امامنا لاتخاذ قرار حول مصير هذا الطفل. وكلما تأخرنا باتخاذ القرار كلما زادت المشكلة، اذ ان العائلات العربية ترفض عادة تبني اطفال في جيل عامين. ومع هذا لا توجد امامنا اية وسيلة الا ان نتوجه الى المحكمة لاستصدار امر بتحويل «سامح» الى عائلة متبنية بدون موافقة الام».

وحسب ما تقول تيزار الكتاطي، فان ام «سامح» لم تزره البتة، وسوى مرتين.. ثلاث لم تقم الجدة بزيارته.. «حتى الجدة التي قامت بزيارة حفيدها نرى انها غير مؤهلة لتربية طفل لان هناك مشاكل في علاقتها مع اولادها، الذين عاشوا معظمهم في مدارس داخلية لعدم قدرتها على تربيتهم».

عندما توجهنا الى «سامح»، حيث كان يلعب على الدراجة، كانت الابتسامة ترتسم على شفتيه ولم يفهم اية كلمة واحدة بالعربية.. وما ان نادت عليه احدى المربيات وراحت تكلمه بالعبرية حتى هرع اليها واندمج في اللعب مع بقية الاطفال.. قبل شهرين احتفل المسؤولون في المسكن بعيد ميلاد «سامح» الثاني.. غنوا له وغنى معهم.. رقصوا معه ورقص معهم.. وحفظ الاغاني العبرية.. وفرح. لكن كلمتي «ماما» و «بابا» لم ينطقهما..

مشكلة «سامح» هي واحدة من عشرات المشاكل التي تواجه المسؤولين عن تحويل الاطفال الى التبني وبشكل خاص في الوسط العربي. و«سامح» الذي لم يفهم بعد مشاكله، لا يزال يقضي حياته بشكل طبيعي وبهدوء وفرح.. واذا لم يتم التعامل معه بالشكل السليم وتحويله الى التبني في عائلة توفر له الدفء وتكشف له الحقيقة عن حياته.. فسيواجه المشاكل التي يواجهها بعض الذين يعيشون في عائلات متبنية، نتيجة نظرة المجتمع العربي لهذا الموضوع نظرة سلبية وغير حضارية في بعض الاحيان.

■ احلام وشيرين ووسام ■

التقينا ثلاثة من الذين عاشوا في عائلات متبنية.. جميعهم عانوا من نظرة المجتمع اليهم.. ومن كشفهم الحقيقة بطريقة غير سليمة. احلام هي واحدة منهم.

لم تكن تتوقع احلام، ولا في اسوأ احلامها، ان يأتي ذلك اليوم الذي تكتشف فيه حقيقة اخرى عن حياتها، فهي ليست ابنة لهذه العائلة التي وفرت لها كل ما تتمناه. انها بعيدة عن والديها البيولوجيين. عن امها التي حملتها تسعة اشهر وانجبتها.. «لم استوعب ما يجري.. ولم احتمل الصدمة.. نعم لقد كانت صدمة بالنسبة لي.. تصوري والديّ اللذين عرفتهما هما ليسا والدي.. يعني انه يمكن ان يكون لي اشقاء.. شقيقات.. صحيح انني أعيش في وضع جيد، وان هذه العائلة انقذتني.. وانني احببت والدتي ووالدي.. لكنني لم اعد احتمل حديث الناس.. اريد ان اصل الى الحقيقة.. الى عائلتي مهما كلفني الامر».

■ علمت من الجيران انني «لقيط» ■

... احلام هي واحدة من عشرات الفتيات!. والشباب والاطفال العرب الذين يعيشون في عائلة متبنية.. اسباب عديدة اوصلت هؤلاء الى هذا الوضع، وما يجمع بينهم هو ولادتهم لامهات غير قادرات على تربية الاطفال.

التقينا احلام وشيرين ووسام.. وثلاثتهم يعيشون في عائلات متبنية.. ولكل منهم سبب اوصله الى هذه العائلة.. عند حديثنا معهم كان كل منهم يتكلم لكنه يرفض الافصاح عن حقيقة شعوره حول طبيعة حياته. شيرين واحلام، ورغم ما يتوفر لهما للعيش بسعادة ترفضان الواقع.. لكن وسام وضعه يختلف.. «صدمت عندما علمت من الجيران انني لقيط.. هكذا قالوا لي.. لكن العاملة الاجتماعية التي اتصلت بي وجلست معي عدة مرات ساعدتني على الخروج من هذه الصدمة.. ولم تدم الفترة التي عشتها بوضع صعب، طويلا.. وقررت ان هذه العائلة التي اعيش معها هي عائلتي.. هي التي انقذتني من حياة العذاب والتشرد.. ولو كانت امي التي انجبتني اما حقيقية لما اوصلتني الى هذا الوضع ولما وصلت الى هذه العائلة.. وانا لا ابصق في الصحن الذي اكلت منه.. امي، التي هي ليست امي.. تحبني وتعطف عليّ وتعاملني كبقية اشقائي بدون تمييز.. لقد تزوجت قبل سنتين وكل العائلة وقفت الى جانبي.. لم اشعر للحظة واحدة انني لست ابنهم.. وانا لا اريد ان افكر بهذا الموضوع اكثر.. هذه عائلتي ولن اتركها».

■ «اذهبي وابحثي عن اصلك وفصلك»! ■

.. احلام لم تحتمل الامر.. «عشرين سنة عشت مع هذه العائلة.. انهيت الدراسة دون ان ينقصني شيء.. احببت والديّ وكنت افتخر بهما امام اصدقائي. لم يحرماني من اي طلب.. حققا لي كل ما اردته.. عطفا عليّ.. وكانت حياتنا سعيدة جدا الى ان اتصل بي مجهول ثم لاحقني عدة مرات بالاتصالات التلفونية، وفي اخر مرة سمعت صوته قال لي.. اذهبي وابحثي عن اصلك وفصلك ابنة من انت.. ابحثي عن امك.. عندها شعرت بقشعريرة تسيطر عليّ وكأن النيران تنتشر داخل جسمي.. وشعرت بانهيار فصرخت وتوجهت نحو والديّ اسألهما عن الحقيقة. فرفضا هذه الاقاويل واصرا على انني ابنتهما، لكني لم اصدقهما واستفسرت حتى تأكدت انني لست ابنتهما.. عشت فترة اكتئاب وقررت مغادرة البيت والعيش لوحدي.. وضعي تدهور ولم اتمكن من الوصول الى عائلتي الحقيقية.. ولا اريد العودة الى عائلتي التي عشت عندها.. ولا اعتقد انها ستقبلني وتحتضنني مرة اخرى.. سأبحث عن عائلتي حتى اصل اليها».. وترفض احلام الحديث اكثر.. ووضعها النفسي بتدهور مستمر.

■ لماذا انا التي اختارت امي التنازل عني؟ ■

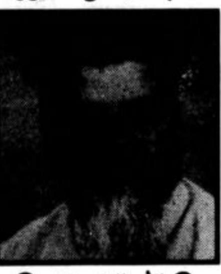
اما شيرين، التي رفضت الحديث عن وضعها، وهي التي تعرف امها التي انجبتها والتي قررت ان تقدمها كابنة لاحدى قريباتها التي لم تنجب.. تعيش احيانا بوضع غضب ونرفزة وتسأل نفسها دوما.. لماذا انا اختارتني امي ان تتنازل عني.. ان تبعدني

(البقية على ص ٨)

... وماذا يقول الدين؟

❑ القاضي الشرعي داود زينة: التبني محظور. لكن الالتقاط مسموح ❑ الاب الياس شقور: التبني مسموح بل نوصي به ❑





● الأب الياس شقور ●

● احدى العقبات الاساسية التي تبقي عددا من الاطفال بدون عائلة متبنية، كون القول في الشريعة الاسلامية «لا تبني في الاسلام»، والمقصود في ذلك كما يفسر فضيلة القاضي داود زينة، ان الاسلام يمنع نسب اي طفل معين لعائلة، ان لم يكن طفلها، حتى لو تخلى والدا الطفل البيولوجيان عنه.

ولكن امام المشكلة القائمة يقول القاضي زينة:«لقد حرمت الشريعة الاسلامية نظام التبني وابطلته بعد ان كان في الجاهلية وصدر الاسلام، وقد تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة قبل النبوة. وكان يدعى (زيد بن محمد) الى ان نزل قوله تعالى:(وما جعل ادعاءكم ابناءكم، ذلكم قولكم بأفواهكم، والله يقول الحق، وهو يهدي السبيل. ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله، فان لم تعلموا آباءهم، فاخوانكم في الدين ومواليكم). فالعدل يقضي والحق يوجب نسبة الابن الى ابيه الحقيقي لا لغيره لدرء المفاسد والمنكرات وحفظا لحقوق الآباء والاولاد من الضياع او الانتقاص.

لكن لم يمنع الاسلام تربية ولد لقيط وتعليمه، وانما فتح باب الاحسان اليه على اوسع نطاق، وعد ذلك انقاذا للنفس من الهلاك، واحياء للنفس البشرية، ومن أحيا نفسا فكأنما أحيا الناس جميعا. وللملتقط الاجر العظيم على فعله ويأثم مضيعه واشير الى المادة ٣٥٦ من قانون الاحوال الشخصية التي تنص على (من وجد طفلا منبوذا في اي مكان فعليه اسعافه والتقاطه وهو فرض ان غلب على ظنه الهلاك لو لم يلتقطه والا فمندوب (مستحسن) ويحرم طرحه والقاؤه بعد التقاطه).



● القاضي داود زينة ●

وحسب ما يقول الاب الياس شقور:«ان الدين المسيحي لا يسمح بالتبني فحسب بل يوصي به، لانه لا ذنب لهؤلاء الاطفال ان يعيشوا حياتهم بهذا الشكل.. فأولادنا.. اطفالنا ليسوا ملكا لنا، بل ملك للحياة».

مكابي

صندوق المرضى الافضل في إسرائيل

لخدمة الوسط العربي

حملة

تسهيلات للمنضمين

حالاً لمكابي

وللتأمينات المكمّلة:

- إعفاء من دفع التامينات المكمّلة "كيرن مكابي" و"مكابي مچين " حتى ١٩٩٦/١/١ م
- تخفيض ٥٠٪ عند شراء " دركونيت مكابي". تامين المسافرين الى خارج البلاد حتى ٣ اشهر.
- تخفيض حتى ٢٥٪ للفحوصات والعلاجات الواقية في عيادات الاسنان التابعة للصندوق (حسب قائمة العيادات المشمولة في الحملة).
- تخفيض حتى ٥٠٪ عند شراء كريم للتسفّع مضاد للاشعة من د. فيشر وجونسون&جونسون والفيتامينات سوبردين وتسينتروم في الصيدليات التابعة لمكابي وشبكة " نركيس".
- فحص للحصول على رخصة قيادة عادية مجانا في فروع الصندوق.
- تصوير الرئتين للغواصين – مجانًا في معاهد التصوير التابعة للصندوق.





انضموا لصندوق المرضى الافضل في اسرائيل وستحصلون على التأمينات المكمّله

" مكابي مچين " و " كيرن مكابي" مجانا حتى ١٩٩٦/١/١ **

للمنضمين حتى ٩٥/٩/٣٠ يسري مفعول التخفيضات حتى نهاية ١٩٩٥.

نلفت انتباهكم:

المتسجلون حتى ٩٥/٩/٣٠ يتم نقلهم الى مكابي في ٩٦/١/١، ويستطيعون الاستفادة من الخدمات الطبية منذ الان .على خلفية إجازات الاعياد نوصي بالتسجيل مبكرا حتى ٩٥/٩/٢٢.

מכבי

קופת החולים הטובה בישראל

خدمات

صندوق المرضى

مكابي في منطقة الجنوب

عروعر – ت: ٠٧-٩٧١٣٠٣

الكسيفة – مركز البلد، ت: ٠٧-٩٥٥٠٠٢

اللقية – حي ٩٠-١ رقم ٧، ت: ٠٧-٥١٨٨٥٨

رهط – حي ٣٤ رقم ١١، ت: ٠٧-٩١٠١٧٧

خدمات

صندوق المرضى

مكابي في منطقة المثلث

الطيرة – شارع المشروع القطري ٢٠، ت: ٠٩-٩٣٧٤٢٩

الطيبة – شارع ٢ رقم ٤٥، ت: ٠٩-٩٩٣٧١١

قلنسوة – بجانب صيدلية قشقوش، ت: ٠٩-٨٨١٨٨٦

جلجولية – بيت داوود جورن، ت: ٠٩-٩٣٩٦٦٠١

خدمات

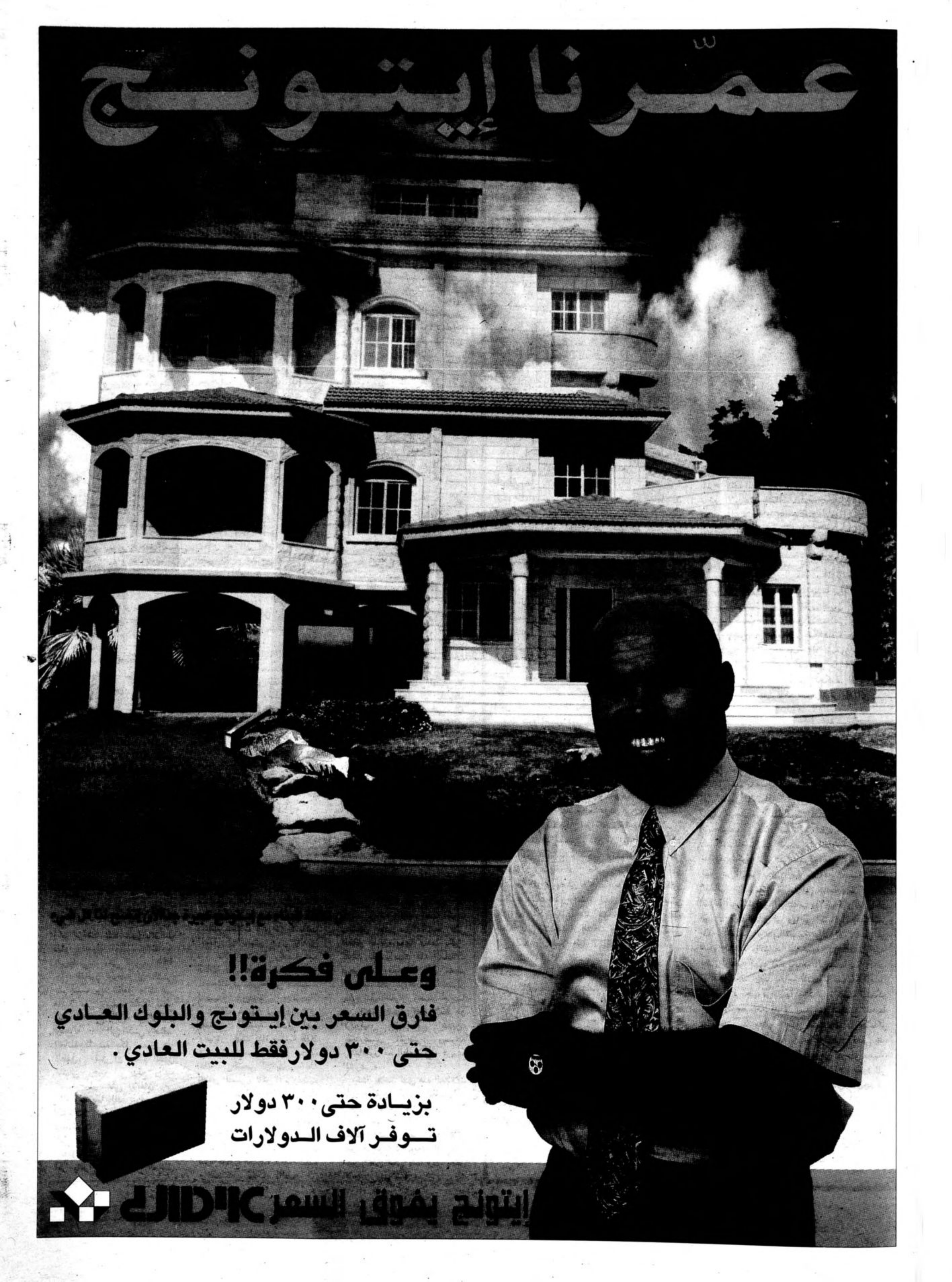
صندوق المرضى

مكابي في منطقة الشمال

المغار – (مقابل الكنيسة)، ت: ٠٦-٧٨٠٣٢٠

شفاعمرو – شارع ٣١٣ رقم ١٤، ت: ٠٤-٩٨٦٥٧٠٧




عمّرنا إيتونج
وعلى فكرة!!
فارق السعر بين إيتونج والبلوك العادي
حتى ٣٠٠ دولار فقط للبيت العادي.
بزيادة حتى ٣٠٠ دولار
توفر آلاف الدولارات
إيتونج يفوق السعر

«أولادكم.. ليـــسوا لكم..»؟!

(تتمة من ص ٥)

عن صدرها وعن اشقائي.. لاعيش وحيدة داخل هذه العائلة».

■ (١٤٠) حـــالة تبنٍ في ١٩٩٤ ■

موضوع التبني في الوسط العربي هو واحد من المواضيع التي تواجهه المشاكل والعقبات ويكون فيه الضحية الطفل المتبنى واحيانا الام.. اذ ان معظم الاطفال الذين يبعدون عن احضان امهاتهم يولدون من زواج غير شرعي والام.. الفتاة.. تنجب طفلها بسرية تامة عن اهلها وهناك اطفال يولدون لعائلات تعاني من مشاكل اجتماعية ونفسية، سواء ادمان

● تلما مانور ●

الوالدين على المخدرات او عدم قدرة الوالدين على تربية الاولاد وبشكل خاص الام، وغيرها من الاسباب المختلفة.

مكتب الخدمات من اجل الاولاد، والتابع لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي، هو المخول برعاية الاطفال الذين يحتاجون الى عائلة للتبني. في منطقة الشمال، تركز هذا العمل العاملة الاجتماعية، تلما مانور، الاحصائيات المتوفرة لديها تشير الى انه في العام ١٩٩٤، بحثت المحكمة مئة واربعين حالة تبنٍ منها ٣٦ حالة في منطقة الشمال. واليوم هناك سبعة اطفال عرب من الشمال ينتظرون قرار المحكمة حول تسليمهم الى عائلات للتبني وهناك العديد يعيشون في عائلات حاضنة او مؤسسات خاصة ينتظرون وصول عائلات لتتبناهم.

في اسرائيل، اقر قانون التبني في العام ١٩٦٠، مع ان التبني، وكما تؤكد السيدة مانور قائم قبل قيام الدولة حسب القانون البريطاني.. وفي العام ١٩٦٠ جاء القانون ليوضح ان التبني يتم عندما يولد الطفل لعائلة غير قادرة على تربيته، عندها تقطع اية علاقة مع والديه البيولوجيين ويحول الى التبني وتحتفظ العائلة المتبنية بكل حقوق هذا الطفل. وقبل ان يسلم الطفل للتبني يجب ان يوقع والداه البيولوجيان على الاتفاق وفي حالة رفضهما ذلك، يتوجه مكتب الخدمات من اجل الطفل، وبحضور العاملة الاجتماعية، التي ترافق الوالدين البيولوجيين للطفل، الى المحكمة لاستصدار امر باخراج الطفل من العائلة.

وكما تقول مانور:«حسب هذا القانون، كان من الصعب اثبات ان الوالدين البيولوجيين غير قادرين على تربية الطفل، اذ كان الطفل في احيان كثيرة، يبقى مدة طويلة داخل مؤسسة او مستشفى مثلا دون ان يزوره والداه. وهذه المؤسسات لا تتمكن من تحويل الطفل الى التبني. وفي العام ١٩٨١ جرى تعديل على القانون لتسهيل اتخاذ القرار عندما يكون الوالدان غير قادرين على تربية الولد، فمثلا اذا بقي الطفل لمدة ستة اشهر داخل المؤسسة دون زيارته يستصدر امر من المحكمة لتحويله الى التبني. كذلك اذا اثبتت فحوصات معينة ان الوالدين غير قادرين على تربية الطفل فيستصدر امر محكمة لابعاده عن العائلة».

المشكلة التي تواجه موضوع التبني في الوسط العربي، كما تقول تلما مانور، هي:«تخوف العائلات وترددها في الحصول على طفل للتبني، خاصة وان الاسلام يحرم تبني الاطفال، اضافة الى ان العرب يفضلون تبني اطفال في سن صغير، لا يتعدى الاسابيع. وهذا الامر صعب جدا. وعليه نرى ان العائلات العربية التي تطلب اطفالا للتبني اقل بكثير من الاطفال الذين ينتظرون من يحضر ليتبناهم، ومع هذا ومقارنة مع السنوات الماضية نجد ارتفاعا في عدد العائلات العربية التي تحصل على اطفال للتبني، ففي حيفا، مثلا، ومنذ بداية هذه السنة حصلت ١٣ عائلة على اطفال للتبني، منها خمس عائلات عربية».

ومن الناحية القانونية، تقول مانور، يمنع تسليم اي طفل عربي الى عائلة يهودية للتبني او بالعكس. كذلك تكمن المشكلة بوجود اطفال مسلمين اكثر من الاطفال المسيحيين اذ ان العائلات المسلمة لا تتوجه للحصول على الطفل بسبب القيود الدينية، وتقول مانور:«هنا تواجهنا مشكلة ان العائلات المسيحية في معظم الحالات، ترفض اطفالا مسلمين. وهذا يعني ان العائلة تنتظر طويلا حتى نحقق طلبها، وهناك عائلات ترى بأن لا ذنب للطفل ان يعيش بدون والدين دون علاقة بطائفته، وتحصل هذه العائلة على الطفل. ونحن نرافقها لمدة سنة ثم تتوجه الى الكنيسة لتعميده ويسجل مسيحيا. والمشكلة نفسها نواجهها لدى العائلات المسلمة. فقبل فترة وجيزة، انجبت فتاة مسلمة طفلا غير شرعي، من دون معرفة اهلها. وطبيعي ان يتحول هذا الطفل للتبني، لكن الام رفضت ان توقع على الاتفاق الا اذا كانت العائلة المتبنية مسلمة ووضعها الاقتصادي جيدا. وهكذا تحول الطفل الى عائلة حاضنة. ومن جهتنا تجاوبنا مع طلب الام، وبعد فترة قصيرة حضرت عائلة مسلمة واحتضنته.. ولكن، بالطبع، في بعض الحالات لا يمكننا الانتظار مدة طويلة حتى تحضر عائلة حسب طلب الام، وعندها نتخذ القرار لوحدنا، ولكننا بشكل عام نسعى لان يحافظ الطفل على دين والديه.

■ (٦٠) عائلة عربية تبنت اطفالا ■

الاحصائيات التي جمعتها العاملة الاجتماعية، رانية هريش تشير الى انه خلال السنوات ١٩٨١ - ١٩٩٣، حصلت ستون عائلة عربية على اطفال للتبني معظمها من منطقة القدس (٤٠ عائلة)، وكما تقول هريش:«فان الملفت للنظر، ان معظم العائلات



● رانية هريش ●

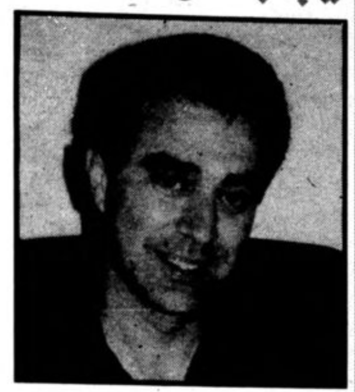
القاطنة في القدس والتي حصلت على اطفال للتبني، هي عائلات مسلمة متدينة، معظمها توجهت الى الشيوخ وحصلت على موافقتهم بشرعية التبني، ولكن الشرط كان ان الطفل المتبنى لا يرث بشكل شرعي انما تقدم له العائلة هبة، اضافة الى انه وحفاظا على المشاعر الدينية كانت الام تمتنع عن ارضاع الطفل وتجعل شقيقتها او شقيقة زوجها تقوم بارضاعه».

وحسب ما يلاحظ من هذه العائلات، فان معظمها مر على الزواج فيها اكثر من (١١) عاما. وبعد ان يئس الزوجان من الانجاب، وكانت الاجيال تتراوح ما بين ٤٠ و ٦٠ عاما، توجها للتبني. وتقول هريش:«كانت العائلات تصل بعد قناعة كاملة انه لا يوجد امامها اي سبيل للشعور بالامومة والابوة الا بالتبني، ولكن كان يرافقها الخوف وبشكل خاص من امكانية رفض الطفل للبقاء معها عندما يكبر، كذلك فقد واجهت هذه العائلات صعوبات ومعارضة من معظم الاقارب. لكن الزوجين كانا يصران على تنفيذ القرار، وحسب تجربتنا في العمل معهم كنا نلاحظ ان الاقارب، وخاصة الجدين، يستوعبون الموضوع وبسرعة ويتعاملون مع الطفل كأنه قريبهم الشرعي».

وكما يلاحظ لدى هذه العائلات فان معظمها كانت تطلب ابنا للتبني، اذ من بين الستين طفلا وصل عدد الابناء الى اربعين مقابل عشرين بنتا. ومع هذا، تقول هريش:«كانت بعض العائلات تصر على تبني بنت وفي بعض الاحيان تبني بنتين».

الاخصائيون:

نظرة المجتمع لموضوع التبني يجب ان تتغـيــر للاحسن!



● د. مروان حكيم ●



● علي بدارنة ●

■ معظم الاطفال الذين يحتاجون الى عائلة للتبني في بلادنا يولدون من زواج غير شرعي: الام، الفتاة، تصل الى المستشفى وتنجب طفلها دون معرفة اهلها. وخلال فترة الحمل، الاشهر التسعة، تحاول الفتاة اخفاء الحقيقة عن اهلها ولا تصل الى الطبيب للاستشارة الطبية والعلاج.

في كل سنة تصل اكثر من خمس حالات كهذه الى مستشفيات الناصرة، للانجاب. وكما يقول د. مروان حكيم، اخصائي الامراض النسائية والتوليد ومدير قسم التوليد في المستشفى الانجليزي ان معظم الحالات، ان لم تكن جميعها، تصل من مناطق بعيدة عن الناصرة حتى لا يكشف هويتها احد. ويضيف د. حكيم:«في معظم الحالات تكون الفتاة قد وقعت ضحية اغتصاب، ومع انه كان بامكان هذه الفتاة اجراء عملية اجهاض لحل مشكلتها. الا انه، وكما نلاحظ، فان الفتيات يخفن من كشف الحقيقة او انهن غير واعيات لما يحصل لهن، وهؤلاء الفتيات ينهين فترة الحمل دون التوجه الى الطبيب وهذا يؤدي الى مشاكل طبية لدى الام والطفل»، ويقول د. حكيم:«من جهتنا نرى من المناسب ان تصل كل فتاة تعرضت الى اي اعتداء جنسي او حملت بشكل غير شرعي، الى الطبيب في اسرع وقت حتى لو لم تتأكد من انها حامل، اذ ان الفحوصات التي تجرى لها والاستشارة الطبية تساعدها في حل المشكلة قبل تأزمها. وبالامكان اجراء عملية اجهاض والعودة الى البيت بعد ساعتين، دون ان تواجه فترة تسعة اشهر من الصراع والعذاب وتشكل خطرا على حياتها» ويضيف د. حكيم:«هناك العديد من الفتيات اللواتي يصلن للانجاب، يدعين انهن انتظرن طوال هذه الفترة لان «الشاب الذي حملت منه وعدني بالزواج» هكذا يقلن، هنا ايضا، نرى ان على هذه الفتاة التي اكتشفت ان الشاب كذب عليها ان تصل الى المستشفى للعلاج قبل الانجاب».

معظم الاطفال الذين يولدون في مثل هذه الحالات، يحولون للتبني دون ان ترى الام طفلها او حتى تلامسه. ولان الام حاولت اخفاء حقيقة الحمل بواسطة شد البطن بحزام، يولد الطفل بوزن اقل من الطبيعي. ويقول د. حكيم:«ان الام احيانا تصل وهي تعاني من مشاكل صحية مثل ارتفاع ضغط الدم والزلال او الانتفاخ او ان وضع الجنين في حالة تحتاج الى المراقبة، ونتيجة عدم اجراء الفحوصات الطبية خلال فترة الحمل، قد تشكل كافة هذه الاسباب خطرا على حياة الام. وهذا يؤدي احيانا الى كشف امرها وعليه نشدد على اهمية وصول الام الحامل خلال الاسابيع الاولى من الحمل»..

ومن الحالات التي وصلت الى المستشفى، تبين ان فتيات يحاولن الانتحار هروبا من الفضيحة، كما يقلن.

قبل تحويل الطفل المحتاج للتبني الى مكتب «الخدمات من اجل الولد»، تقوم عاملة اجتماعية، بشرح كافة التفاصيل للام ويكون الشرط الاول ان توقع الام على اتفاق يقضي بتحويل ابنها الى التبني وان لا علاقة لها به بتاتا، وهنا، وكما تقول العاملة الاجتماعية، ريتا عزام:«تدخل الام، وبشكل عام، في حالة من الاكتئاب والتوتر. فساعات الولادة الاولى، وعند تحويل الابن الى التبني، تكون اكثر الساعات المؤثرة» وتضيف عزام:«في كثير من الحالات، عندما يولد الطفل من والدين شرعيين، ترفض الام تحويل ابنها الى التبني، حسب طلب العامل الاجتماعي والمسؤولين الذين يثبتون ان هذه الام غير قادرة على تربية اولادها، وهنا يكون الموقف مؤلما. ويكون وضع الام اصعب ولكن لم يكن امامنا اي حل الا بتحويل الطفل للتبني ولو عن طريق المحكمة. اذ لا يمكن مثلا لام مدمنة على المخدرات ان تربي طفلا».

● طريقة التبليغ! ●

ويقول الاخصائي النفسي، علي بدارنة:«هناك العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية التي تعاني منها الام التي ستتنازل عن ابنها او الابن عندما يعلم بالحقيقة.وعليه، يجب ان نسعى اليوم الى تغيير نظرة المجتمع من هذه القضية، لتصبح نظرة ايجابية، فللطفل المتبنى الكثير من الايجابيات. ويكفي اننا نقوم بانقاذ حياة اطفال لا ذنب لهم للعيش في ظروف غير انسانية». ويضيف بدارنة:«تكون الام التي ستوقع على اتفاق تتنازل فيه عن ابنها تعاني من مشاكل نفسية وحالة انفعالية شاذة تصل احيانا الى حد محاولة الانتحار اضافة الى الشعور بالاكتئاب والاحباط والعجز عن تربيتها لابنها الذي كبر ونما في احشائها. وهذا ليس بالامر السهل. وهذه النفسية ترافق الام، ليس في اثناء الولادة والتنازل عن ابنها، بل تستمر فيما بعد، وعليه فهذه الام بحاجة الى مساعدة ودعم. وبالمقابل نجد ايضا الحاجة للدعم والمساعدة للعائلة المتبنية اذ يجب مرافقتها خلال فترة معينة لتتمكن من مواجهة واقع قد لا يستوعبه المجتمع المحيط بها، حتى لا يعاني الطفل فيما بعد من مشاكل نفسية اذا علم الحقيقة بأسلوب خاطئ. فعلى هذه العائلة ان تبلغ الابن بالحقيقة في مرحلة معينة، تقررها العائلة حسب وضع الطفل. وهذا يعود الى العائلة نفسها والاسلوب التربوي الذي تنتهجه في تربية ابنها. وطريقة الابلاغ تقرر اذا كان الابن سيتقبل ويستوعب الحقيقة ام لا، وهنا اذا شعرت العائلة انها غير قادرة على توصيل هذه الحقيقة بدون المساس بالطفل واحداث مشكلة معه، فالافضل التوجه الى اخصائي نفسي».

اميل حبيبي



عكس الخـــازوق!

● النهار هو عكس الليل والحر هو عكس القر والحرُ هو عكس العبد والإنس هو عكس الجن. وهلمجراً. على هذا التناقض بُصر واضعو لعبة «الكلمات المتقاطعة» في صحفنا متجاهلين ما يجمع بين الضدين من مثل اليوم والطقس والقوم والخلق. وهلمجراً. وقد يكون هذا التجاهل من حقهم في لعبة من التسلية البريئة.

ولكن، تُرى، ما هو عكس الخازوق؟!

وما سرّ اهتمامي بالخازوق وبعكسه في هذا الزمان «التراللي»؟! وكلمة «التراللي» صكها امير الشعراء، احمد شوقي حين صار ابا علي. فقال:

«اصبح شوقي ابا علي
في زمان التراللي».

وفعلها احمد شوقي، كما تذكرون، في بدايات هذا القرن الذي نودعه غير مأسوف على شيخوخته. ومعناه ان زمان «التراللي» مستمر على طول هذا المدى لا فضل لعربي على اعجمي الا بطول الخازوق!

وكنا نحس بهذا الخازوق في بلادنا منذ ان ولدتنا امهاتنا حتى كأننا ولدنا فوقه. ولكننا فضلناه، مكانا فوق ثرى الوطن، على مفازات الغربة كلها. والمفازة ليست عكس الصحراء. انما هي الصحراء نفسها. غير ان اجدادنا سموها بالمفازة على امل الفوز بعبورها سالمين. وهذا مثلما سموا الملسوع بناب الافعى باسم السليم.

والخازوق؟

جاءني ذكره حين بدأنا في استقبال طيور السنونو الفلسطينية العائدة الى ارض الوطن فاعتبرناها، على نهج اجدادنا، مبشرة بمقدم الربيع على الرغم من ان الباب الذي عادت عبره كان ولا يزال اضيق من ثُقب الابرة. صحيح ان العطشان وحده يدرك شدة الشوق الى قطرة ماء حتى ولو كانت سرابا. واما هذه العودة فليست الا سرابا حتى ولو اصبحت الذاكرة مجرد سراب. ولكنها قد تكون عودة الى خازوق. وحتى على هذا الضيق الشديد قالت حكمة الاجداد: «معلش». وعلى نهج «المفازة» و «السليم» قُلنا: «بيت الضيق يسع كل صديق». فكيف بنا وهو، في هذه الحالة، ليس مجرد صديق بل شقيق وتوأم لو يدري الشانئون!

وأذكر ردود فعلنا في اثناء العدوان الاسرائيلي الشامل على لبنان في صيف العام ١٩٨٢ حين حوصر اخوتنا الفلسطينيون هناك بالضغوط الداعية الى تهجيرهم من لبنان. فكان من ردود فعلنا اننا طالبنا بعودتهم الى وطنهم الذي لا وطن لهم سواه: فلسطين. وبكل جدية اعلنا عن استعدادنا لاستقبالهم في بيوتنا على الرحب والسعة على ضيق هذه البيوت. ولكن مصيبتنا ليست في ان بيوتنا اضيق من رأس خازوق بل في ان شانئنا يعتبرنا، نحن اهل البيت، غرباء ويسعى الى ان تموت السنونو في القدس وفي خليل الرحمن. وهذا هو خازوقنا الاكبر والخاص بنا وحدنا من دون خلق الله اجمعين. ولو لاحقنا وقاحة المستوطنين في مدينة الخليل لطار صوابنا. ولكنها مهمتنا التي لن ننجزها الا بأعصاب حديدية. لقد اجتمعت مآسي شعبنا كلها في شخص واحد هو رمز اعصابنا الحديدية، شاعر الاصل الفلسطيني الباقي محمود درويش. وهو اهل بأن يحمل هذا العبء. وربما يكون هذا هو السبب في تعنت حكومة رابين في منعه من العودة الى بلده ولو زائرا علما منها بأن الطائر لا يعود الى عشه الا مقيما حتى ولو كان هذا العش على رأس خازوق!

فمن زمان اشتاقت البلاد لاهلها الغائبين. فلما شرعت السنونو في العودة شعرنا بالحاجة القصوى الى ترميم الاعشاش المهجورة والمهدمة. ولما كان لا خيل عندنا، سوى النطق المسعد، اصدرنا - مقيمين وعائدين - مجلة ادبية مشتركة باسم «مشارف» اردنا منها ان نشرف على آفاق المستقبل ولو من على رأس خازوق. بل اردناها، على نهج اجدادنا، ان تكون الارض المشتركة - عكس الخازوق تماما - التي ننزل فوقها سوية على الرحب والسعة. فأهلا وسهلا. اي حللتم بين اهلكم وأقمتم في سهلكم المضياف.

يقينا انه ما من احد يقول عن زيته انه عكر مثلما جاء في امثالنا. ولكنني اتحدث عن مواجهة عامة مع خوازيقنا. ولسان حالنا قول المتنبي:

«لا خيل عندك تُهديها ولا مال
فلْيسعد النطق ان لم تُسعد الحالُ».

او قول شاعرنا الشهيد، عبد الرحيم محمود:

«فإما حياة تسر الصديق
وإما مماتٌ يغيظ العدا».

وقد اخترنا، على الاملية، الشر الاول: حياة تُسر الصديق.

وفي هذا الاسبوع صدر العدد الثاني من «مشارف». ونتمنى وصوله الى كل من يعرف التأهيل بلغة الضاد. فهذا العُش يحتاج الى من يصونه ويرعاه ويجمع له ما يحتاجه من اعواد قبل حلول الشتاء، الذي يسبق الربيع.

ومنذ العدد الاول فتحنا ملفا في هذه المجلة باسم «صورة الاخر» استمر في العدد الثاني ونتمنى ان يستمر في الاعداد الشهرية القادمة. وسون نُفسح في المجال امام «الآخر» ايضا ليُعبر عن صورتنا في ذهنه هو الاخر. فكلنا خلق الله ولا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى.

ومن المدهش ان نستمع الى العائدين، بعد طول الغياب، كيف يروننا على اثر هذه العودة، بل كيف يرون انفسهم.

فهذا الكاتب الفلسطيني العائد، زكريا محمد، اكتشف انه غير معروف في قريته وبين اهله الا باسمه الذي اطلقه عليه والداه حين مولده - داود عيد! قال: «هوذا لقد دخلت قبل ربع قرن حفلة تنكرية وانتهت الحفلة. لكن القناع ظلّ على وجهي. انا احمله منذ ربع قرن. انا لا اعرف نفسي دون هذا القناع. اسمي هو القناع. ولن استطيع ان اعود الى اسمي القديم ابدا».

وقال: «إسمي رمز لمنفاي. وانا اريد المصالحة بين منفاي ووطني. اريد الاثنين معا. ولن ارمي بأحدهما. لست قادرا على ذلك. اريد ان احلّق بجناحين، جناحي الذي نما في المنفى وجناحي الذي نبت في الوطن وظل قصيرا كما تركته منذ ان قطعت الجسر مغادرا قبل ربع قرن. اريد الان ان امرنه وأشد عضلاته كي يحلق بي ايضا».

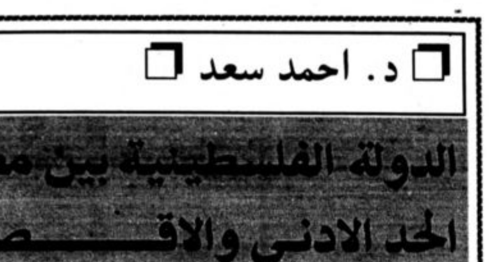
وقال: «لكن الذاكرة تعاند وترفض ان تلغي نفسها. فحين تنطبق الصورة على الواقع تلغي الذاكرة نفسها. لكن هذا هو المستحيل بعينه. فإن ربع قرن من الاحتلال حطّم الكثير من خطوط التشابه بين صورة الذاكرة وصورة الواقع.. والذاكرة لن تقبل بهذا. فهذا ليس وطنها. انه وطني انا. لكنه ليس وطنها. لقد خُربت المعالم بشدة. وها هي ذاكرتي تدور مثل نملة لا تستطيع ان تصل الى ثقبها بعد ان عبثت يد قوية بالطريق والتضاريس والرائحة. وهذه هي ذاكرتي: نملة ضائعة في الرمل الاحمر. يا الله»!!

حلمكم عليّ. بل حلمكم على هذا العائد من المنفى الاضطراري عسى ان نسبر غور المأساة التي حلت بهذا الشعب الطيب. فكيف اصبح الوطن، بعد هذا الاحتلال الطويل، في عينيه؟

قال: «هناك في الجبال كان الدمار مريعا. فقد الغى المدى الواسع الفسيح، مدى التجول والعزلة. ففي قمة كل جبل زرعت مستوطنة لكي تقتل الفراغ الذي جُعل للتأمل والنبوة ولكي يعثر الانسان على إلهه. لا فراغ هنا بعد الان، لا للحيوان ولا للانسان. لا فراغ هنا صاح قلبي ودماغي بيأس. فالارض، التي خلقت لكائنات الله، تحولت فيها كائنات الحديد الخرافية: الجرافات والحفارات التي فتقت بأنيابها لحم الارض. لم يظهر هنا بعد الان

(البقية ص١٦)

د. احمد سعد



الدولة الفلسطينية بين مطارق الحد الادنى والاقـــصـى!!

■ ■ اذا توصل الطرفان، الاسرائيلي والفلسطيني، الى اتفاق في «طابا» حول اوسلو «ب» فاننا لن نعارض، وسنرحب بأي انسحاب اسرائيلي من اي شبر من ارض فلسطينية يؤدي الى توسيع رقعة نفوذ السلطة الفلسطينية. ولكن ترحيبنا هذا ممزوج بالكثير من علامات التساؤل حول آفاق المصير الواقعي للحق الفلسطيني المشروع ومستقبل الصراع حول طابع وحدود حق تقرير المصير والكيان الفلسطيني المرتقب.

فالوقائع الملموسة منذ توقيع اتفاق اوسلو قبل سنتين، وما يجري في «طابا» لتحديد معالم اوسلو «ب» وخاصة في مدينة الخليل وضواحيها يشير الى ان اسرائيل ترسم على الخارطة الخطوط الاساسية لاطار الحل الثابت والنهائي وفقا لمخططها الاستراتيجي الكولونيالي وليس ابدا وفقا لمرجعية قرارات الشرعية الدولية التي تستند اليها اتفاقات اوسلو حول الحل المرحلي - كما جاء في نصوص اوسلو.

فمنذ اتفاق القاهرة وحتى طابا تجر اسرائيل عربة التفاوض باتجاه فرض اشكال من التقاسم الوظيفي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية تضمن من خلاله خلق وقائع «موضوعية» لبلورة الحل الثابت النهائي قبل الوصول الى مرحلة التفاوض النهائية في منتصف ١٩٩٦. تقاسم وظيفي ينتقص من حدود الولاية الجغرا-سياسية للسيادة الفلسطينية بشكل يؤدي الى تمرير الحل الاسرائيلي.

في تعليق ألاسبوع الماضي لم نقيّم جزافا بأن الصراع لبلورة طابع الحل في الخليل يعتبر صورة مصغرة للصراع حول طابع الحل لبلورة هوية الكيان الفلسطيني في نهاية المطاف التفاوضي. فتحت يافطة «أمن المستوطنين» في الخليل تسعى اسرائيل للانتقاص من السيادة الاقليمية الفلسطينية وبلورة جزيرة منفصلة من الاستيطان الكولونيالي في الخليل ترتبط من خلال الطرق الالتفافية بتواصل جغرافي مع المستوطنات في منطقة الخليل، وتكون تحت السيادة الاسرائيلية. فنموذج الحل الاسرائيلي المطروح بالنسبة للخليل يعتبر الصورة المصغرة للمخطط الذي تسعى حكومة اسرائيل لبلورته على ارض الواقع كشكل للحل «الواقعي» للقضية الفلسطينية. وعمليا، فان الحق الفلسطيني المشروع يصارع في مواجهة تيارين اساسيين يتمترسان ويتصارعان على الساحة السياسية الاسرائيلية:

تيار الحد الاقصى من الشهية الكولونيالية والداعي الى بقاء السيطرة الكولونيالية الاسرائيلية على كل المناطق الفلسطينية في الضفة والقطاع وتحجيم حق تقرير المصير للفلسطينيين بحكم ذاتي مدني يخدم وظيفيا في ظل حراب الوجود الاحتلالي الاسرائيلي - مشروع شارون وموقف قوى اليمين الاسرائيلي، بما في ذلك مجموعة «الطريق الثالثة» من حزب «العمل». وتيار الحد الادنى من الشهية الكولونيالية، بشكل يتلاءم وظروف المتغيرات الدولية والمنطقية ومصلحة تحرير المشروع الامريكي باقامة نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط. ودعاة هذا التيار هم في الحقيقة مركبات الحكومة الحالية وخاصة «العمل» و «ميرتس».. ورؤيتهم للحل الثابت النهائي، الذي يعملون على تجسيمه من خلال تنفيذ الحل المرحلي وتشويه بنود اتفاق المبادئ، تستند الى ثلاث قواعد اساسية:

(أ): اعتماد مبدأ التنازل الاقليمي كأحد اعمدة منطلقات الموقف الاسرائيلي على المسار التفاوضي مع الفلسطينيين. ومضمون هذا المبدأ هو الانتقاص من السيادة الاقليمية الفلسطينية على الارض الفلسطينية واقتطاع وضم هذه الارض الى السيادة الاقليمية الاسرائيلية في مرحلة الحل النهائي. وتستهدف اسرائيل من وراء هذا المبدأ، وهذا ما تمارسه - العمل بشكل انتقائي لضمان ضم المستوطنات الكولونيالية الى اسرائيل واستبعاد الموازنة الدمغرافية - السكان الفلسطينيين - من دائرة السيادة الاسرائيلية. وهذا ما تتضمنه خطة اعادة الانتشار وبناء الطرق الالتفافية لنهب الارض الفلسطينية التي يستعمرها مستوطنو الاحتلال.

- (ب): ضمان السيادة الاقليمية والسياسية الاسرائيلية على «القدس الموحدة»، واحتمالات «التنازل» الاسرائيلي بفتح ابواب القدس الشرقية المحتلة لممارسة حق الوصول الى الاماكن الدينية وممارسة الحق الديني. ومخططات نهب الاراضي وتهويد معالم القدس وضواحيها، جزء من المخطط الكولونيالي لضم القدس الشرقية وضواحيها، كما هو المخطط لضم منطقة المستوطنات في الغور ومناطق اخرى.

- (جـ): الاتجاه بين بعض الاوساط المتنفذة في حزب «العمل» و «ميرتس» لشطب لا الرفضية - لاقامة دولة فلسطينية - تصريحات بيلين وغيره - في نهاية المسار التفاوضي. والموافقة على قيام دولة فلسطينية ممسوخة الشكل والمضمون والطابع كما يخططون - بعد افراغها من مضمونها - مشروطة ومقيدة بالعديد من حبال التبعية. فهم نظريا مع اعلان كيان دولة مشوه، ولكنهم عمليا ضد اقامة دولة مستقلة تنتهج طريقها وتمارس سيادتها بحرية، فالادعاء الكاذب الذي يتمسكون به حتى اليوم لمنع قيام دولة مستقلة، انها ستكون بؤرة لعدم الاستقرار والامن مستقبليا، بحجة انها ستؤلف «خطرا» على الاردن واسرائيل خاصة وانه يتواجد في البلدين تجمع قومي عربي فلسطيني واسع (انظر: ابراهام تمير «يديعوت احرونوت» ٩٥/٩/١٠)!! ولهذا، فالحل الذي ترتئيه اسرائيل هو دولة (كيان) فلسطينية ولكن في اطار كونفدرالية مع الاردن مربوطة استراتيجيا واقتصاديا باسرائيل بمعنى الانتقاص ليس فقط من السيادة الاقليمية الفلسطينية، بل كذلك من السيادة السياسية والاقتصادية والامنية الفلسطينية. ونحن نلحظ النشاط والتحرك الإسرائيلي المكثف لبلورة البنية التحتية لهذه الكونفدرالية. فخلال الاسبوع الماضي مثلا، نشط وزير التخطيط الاقتصادي، يوسي بيلين، تحضيرا للمؤتمر الاقتصادي في عمان في شهر تشرين الاول المقبل، في العمل لتسويق مشاريع ومخططات مشاريع في عمان ولدى السلطة الفلسطينية للعمل المشترك وطرحها في مؤتمر عمان لجذب الرأسمال الاستثماري الاجنبي. كما نلحظ تحركات المدير العام لوزارة «الامن»، دفيد عبري، الى كل من عمان وتركيا وغيرها للبحث حول «المشاريع الامنية المشتركة».

وما نود تأكيده، ان «للفهلوة» الاسرائيلية حدودا يفرضها الواقع الموضوعي ودرجة استعداد العامل الذاتي - صاحب القضية، والظروف الدولية

(البقية ص١٦)

* فشة خلق * ❐ يكتبها: يوسف فرح ❐

لماذا لم يكن محمود درويش ايرانيـــــاً؟!



● رئيس حكومتنا عاطفي جدا، وكل ذرة من مساماته ترشح انسانية وعطفا ورحمة. فهذه الانسانية تدور مع كريات الدم الحمراء والبيضاء والبول. ولا عجب. فهو من شعب الكتاب. وكل اهل الكتب السماوية على هذا الخلق حيثما كانوا.. وانظروا الى ما يحدث في ايرلندا بين الكاثوليك والبروتستانت المسيحيين. او ما يحدث في يوغوسلافيا السابقة التي ارتدت الى «الايمان» بعد شيوعيتها، فكان ان «دبك» كل المؤمنين من كل الاديان ببعضهم. وانظروا الى ما يحدث في افغانستان واليمن المسلمتين! وأظنهم في الجزائر لا يمارسون طقوس الذبح البشري الا على انغام تلاوة من آيات الذكر الحكيم، وبعد اقامة الصلاة على ارواح المذبوحين! «فالله اعطى والله اخذ» وسبحانه ما احكم تدبيره!

وأنا لا اعتقد ان رئيس حكومتنا بحاجة الى من ينصحه ان يقايض احياء بحي او بميت، على غرار بيع «آخر الموسم»: خذوا (١٥٠) ايرانيا واعطونا رون اراد! فعند رئيس حكومتنا طرق كثيرة!

«بمحض الصدفة» تقلع طائرة ايرانية، وعلى متنها (١٧٨) مسافرا. و «بمحض الصدفة» ايضا يكون بين ركابها (سكانها على رأي مذيعة التلفزيون في نشرتها العربية مساء الثلاثاء ٩/١٩) رجل ايراني. واحد من بين العسكريين ونسائهم وعائلاتهم الذين قصدوا جزيرة «قيش» السياحية على الخليج الفارسي (او العربي!!). يتحسس رازا جعفري (ولنقل رجا) قفاه، فتصطدم يده بشيء صلب بارد املس. يا الهي! انه المسدس الذي حمله «بالصدفة»!!. ورجا، المضيف في الطائرات الايرانية، يتذكر فجأة انه بائس (هل من بؤساء في مثل هذه الانظمة!!)

ويتذكر ايضا انه كان قد قدم طلبا للاستقالة، من عمله، ورفضت الشركة استقالته! فلماذا لا يختطف الطائرة علهم يوافقون على استقالته!! (انا تذكرت ذلك الذي احرق منزله لكي يشعل سيجارة من اريكة مجمّرة!!) وهكذا كان.. «فزّ» من مقعده، توجه الى قمرة الطيار.. اشهر مسدسه.. ارفع يديك!

(البقية ص١٦)

❐ عفيف سالم ❐

الاغراء الجديد لحكام اسرائيل

● اتفق حكام اسرائيل والاردن ومصر والسلطة الفلسطينية، هذا الاسبوع، على تقديم ثمانية مشاريع اقتصادية مشتركة لبحثها في المؤتمر الاقتصادي الدولي المنوي عقده في العاصمة الاردنية، عمان، في الشهر القادم.

وأثار هذا الاتفاق، مجددا، النقاش حول العلاقة الجدلية بين الموقفين الاقتصادي والسياسي، ومدى تأثير احدهما على الآخر وتأثره به. ولا يمكن العودة، في هذا السياق، الى طرح السؤال او النقاش البيزنطي القديم: من وُجد اولا الدجاجة ام البيضة؟! اذ يقينا ان العلاقة بين الاقتصادي والسياسي تصل الى درجة التماهي والامتزاج في العديد من الحالات. ويبقى السؤال: كيف ينظر كل طرف من الاطراف الى العلاقة بين هذين العاملين؟! وكيف يستغل قادة اسرائيل هذه العلاقة او هذه القضية؟!

لا يخفى على احد ان قادة اسرائيل رغبوا، منذ بداية المسيرة التفاوضية في مدريد ومن ثم في اوسلو، في استغلال هذه المسيرة من اجل اخضاعها لمصالحهم الاقتصادية. وذلك من خلال قناعتهم بأن قدراتهم الاقتصادية وتطورهم التقني بمقدورها ان تضمن لهم الهيمنة في منطقة الشرق الاوسط وان تصبح محوره بلا منازع. وقد لاحظ المراقبون مثل هذا التوجه، منذ البداية، وحذر العقلانيون من اخطاره على المسيرة السياسية سواء مع الفلسطينيين ام مع سوريا.

وقد بق وزير خارجية تونس الحصوة فحذر من ان مماطلة حكام اسرائيل في التفاوض مع الفلسطينيين والتوصل الى سلام شامل مع الاطراف العربية المعنية الاخرى، من شأنه ان يؤجل عملية التطبيع بين الدول العربية وبين اسرائيل، بما فيها التطبيع الاقتصادي.

وكان رئيس الغرفة التجارية في اسرائيل، دان غيلرمان، قد اتهم الاردن بالمماطلة وبإعاقة تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية الزراعية والتجارية مع اسرائيل. واشتكى من ان هذا الامر يؤثر سلبا على خطوات بناء الثقة المتبادلة.

ما لاحظه وزير الخارجية التونسي يحاول الاسرائيليون تجاهله. ولهذا نراهم يماطلون في تسوية قضية الخليل مثلا. وكان الاجدر بغيلرمان ان يشتكي من تصرفات حكومة اسرائيل ذاتها. لانها هي بالذات التي تحد من مسيرة التطبيع ومن التوصل الى علاقات متوازنة.

غني عن القول ان هذا التوجه يشير الى ان حكام اسرائيل يرغبون في تنفيذ التطبيع الاقتصادي اولا. ومن ثم يدفعون الثمن السياسي المنقوص. وهذه لعبة مكشوفة وحتى مفضوحة.

المفاوضون العرب، بكل اطرافهم، دفعوا الثمن.. ولم يقبضوا، حتى الان، الا حفنة من الهواء.. وهم يستجدون حكام اسرائيل لكي يسرعوا في المسار التفاوضي السياسي مع الفلسطينيين، ويضغطون على الفلسطينيين بشدة ليتنازلوا اكثر، وكل ذلك باسم تحقيق الهدف الاساس، الا وهو التطبيع.

ويبدو ان حكام اسرائيل يركنون الى تفوقهم الاقتصادي. فقد قال رابين ان لدى اسرائيل قدرات علمية وتقنية تفوق حتى في بعض الاحيان التقنية الامريكية. دليل رابين على ذلك هو ان امريكا، التي وظفت مليار دولار للابحاث العلمية التقنية، تشتري الطائرة بلا طيار من السوق. كما ان الاقتصاديين الاسرائيليين يشيرون دائما الى تفوق اسرائيل الاقتصادي على الدول العربية.

يقينا ان اهمال الانظمة العربية الوطنية الربط بين الاقتصادي والسياسي في فترة سابقة، يؤدي الان الى وجود مثل هذا الضعف العربي حتى في موقفه السياسي.

وهذا الضعف هو الاغراء، الذي يدفع حكام اسرائيل، من بين عوامل اخرى عديدة، الى مثل هذه المماطلة. وعليه يجب تغيير احكام المعادلة.

❐ مرزوق حلبي ❐

منها ومنّا!

● قد تكون اقامة د. احمد طيبي والشيخ عاطف خطيب اطارين حزبيين جديدين غير مجدية من الناحيتين، الوطنية والسياسية، الا ان اقامتهما ليست محض صدفة. فمثل هذا التطور السياسي الحزبي وليد طبيعي للحمل الذي في جوف المجتمع الفلسطيني في اسرائيل. واذا شئنا ان نخوض في فحص طبيعة هذا الحمل فلن يُتعبنا الخوض ولن ينهكنا البحث. وباستطاعتنا ان نجزم انه حمل لمجتمع يقف على الحدود تتنازعه عدة عوامل متدافعة متقاطعة متناقضة متطابقة وهي ذاتية، تتعلق بالمجتمع وبنيته، وموضوعية، تتعلق بالبيئة السياسية. ومن العوامل الذاتية: ● الواقع السياسي اليومي ● استنتاجات التجربة الحزبية ●محصلات النضالات ومجمل تفاعلات العلاقة بالدولة ومؤسساتها وبالمجتمع اليهودي. ● تحولات في البنية الاقتصادية الاجتماعية في مركزها تفكك البنية الحمولية ونشوء مراكز قوى جديدة برجوازية صغيرة وشريحة مثقفة وأصحاب رأسمال تجاري او صناعي او خدماتي. ● تراجع المكون القومي في الهوية السياسية. ومن العوامل الموضوعية: ●التحولات السياسية الجذرية في الصراع الاسرائيلي - العربي / الفلسطيني وإبقاء المجتمع الفلسطيني في اسرائيل خارج دائرة التفاوض ومستثنى من كل تسوية. ●تحولات في المناخ السياسي الاقليمي ونشوء بوادر انفتاح عربي على اسرائيل واسرائيلي على العالم العربي.● تحولات في الوضع الدولي المتجسد بنشوء نظام جديد يقوم على تفرد امريكي. ● تداعي التجربة الاشتراكية بنموذجها السوفييتي على ما تعنيه من بديل وفكر وحلم. ●انكسار الفكرة القومية العربية مع فشل المشروع القومي: ● حرب الخليج وتجربة العراق «وتهديده» لاسرائيل وما اعقب ذلك.

كان ينبغي لهذه العوامل ان تنضج الحمل على نحو ما. ويُمكننا ان نعتبر الاطارين الجديدين توأمين سياسيين. الاول - حزب د. طيبي، يجسد «اليومي» الذي تغلب على القومي، والثاني - حزب الشيخ خطيب، يجسد «الديني» المشتق من «القومي». والقاسم المشترك بينهما انهما محاولتان لإستثمار الصوت العربي في المعركة الانتخابية اكثر من كونهما محاولتين لتوفير رد سياسي وفكري وحزبي على حالة السؤال التي يعيشها الفلسطيني في اسرائيل. وهما في رأينا انعكاس مباشر لسيرورة، ومحاولتان لاستثمارها.

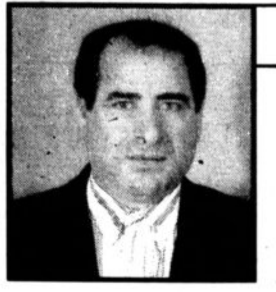
والمجتمع الفلسطيني في اسرائيل يخضع بفعل العوامل آنفة الذكر الى سيرورة اساسية متعددة المظاهر والصور. وهي انحسار الوجود القومي الجمعي لصالح مكونات جمعية اصغر، طائفية وحمولية ودينية وإقليمية. ونشير في هذا السياق الى وهْن الهيئات الوطنية القطرية مثل لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة الدفاع عن الاراضي والاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب. وطبيعي ان نلجأ الى اطر الانتماء الاصغر عندما يتلاشى الاطار العلوي المكون من طبقتين، القومية الاتية من الانتماء التاريخي الى شعب وأمة عربيين، والاممية، الاتية من الفكرة الاشتراكية التي جسدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مدى سنوات طويلة. ومع تراجع القومي والاممي تقدم «الديني» و «الطائفي» ليصبح الطريق قصيرا جدا الى «اليومي». وبإمكاننا ان نرى الى غياب «الحركة التقدمية» و «حركة ابناء البلد» - او على الادق تراجعهما وانكما شهما الحادين - بوصفهما التجسيد الراديكالي للقومي (فلسطينية الجذور والتطلعات) والاممي (دولة ثنائية القومية على اسس علمانية - ابناء البلد) تأجيلا حتى اشعار آخر لهذين المكونين في الهوية الجمعية. وبالمقابل، يمكننا ان نرى في الحركة الاسلامية التي انشق عنها الشيخ عاطف خطيب تعزيزا للمكون الديني وحزب د. طيبي تغليبا للمكون اليومي.

وبامكاننا ان نتبين في تفسير اليومي مفهومين متباينين. الاول، هناك من يراها تغليبا للانتهازية والوصولية واندماجا في المجتمع الاسرائيلي بأي ثمن ومهما كان الثمن، عبر الاحزاب الصهيونية والانتفاع الشخصي. لكن هناك من يراه واقعية سياسية وتعاطيا واعيا مع الراهن السياسي دون فقدان المميز والخاص ودون تنازل عما في «الأنا» ولها، بغير تماثل مع الاخر وتمثله او تقمصه!

من الواضح ان الفلسطيني في اسرائيل بني آدم ككل البني آدمين، مخلوق تاريخي قابل للتحول. وقد تحول فعلا. وقد عبر عن تحوله في أنماط سلوكه السياسي، وعبر تشكلاته الحزبية التي لن تنتهي عند إقامة الاطارين الاخيرين، كما يبدو. ويُقلقنا التحول الراهن لاننا لا نرى فيه اي فعل خارق من شأنه ان يوقف انتقال الاصوات العربية الى الاحزاب الصهيونية. فقد حظيت هذه الاحزاب في الانتخابات البرلمانية الاخيرة بـ ٥٣٪ من الاصوات العربية (٢٢٪ منها لاحزاب يمينية!). وأخشى ان يتنافس الاطاران الجديدان مع «الجبهة» ومع «الدمقراطي العربي» على الاصوات الباقية ٤٧٪. وقد يضيع في هذه المنافسة مقعد او مقعدان برلمانيان لا سيما ان نسبة الحسم في المعركة القادمة، ستكون اكبر عدديا. فمع اشتداد التنافس وتزايد عدد المتنافسين تزيد بالضرورة الاجزاء الضائعة في الكعكة. كما اننا لسنا بشأن كعكة كاملة وانما بشأن ما سيتبقى منها ومنّا!

غازي ابو ريا

على مهلكم يا عرب اسرائيل



● عرب اسرائيل، عرب الداخل، سمهم ما شئت من الاسماء. فهم عرب كغيرهم من تاج الحسن الثاني الى جزمة صدام العسكرية، نفس العقلية، نفس السلوك..

هذه الكلمات لا تروق لعربنا في اسرائيل، فهم او نحن، تغيرنا. نلبس جيدا، نأكل جيدا وبالشوكة والسكين، ومساكننا لا بأس بها، يحسدنا عليها حتى اليهود. وفوق كل هذا، فنحن نمارس الدمقراطية، نتناولها على الموائد وفي الصحف والمناشير والمظاهرات.

هكذا نعرض انفسنا في سياحتنا في انحاء العالم العربي، او بكلمات اكثر دقة، في الانحاء العربية التي فتحتها حكومتنا السلمية، ونبدأ بنفخ اجسامنا فنصبح مع الانتفاخ كالبالون، اقل وزنا، فترتفع قاماتنا في فراغ، ونصبح في السماء السابعة كبرياء ووهما، وننظر الى الشعوب العربية نظرات الشفقة والاسى.. وانا لله وانا اليه راجعون!!

وقد قررت اليوم ان احمل إبرة صغيرة.. او حزمة من الابر، لاثقب هذا التعالي، وأعيد هذا الجسم المنفوخ الى حجمه الطبيعي، ومن كل الجهات.

ولنبدأ من الواجهة، حيث آخر موضات الفساتين وقصات بناطيل الجينس، ترى سخنين والناصرة وعكا والرامة كالمدن الفرنسية، أرقى الملابس، ذوق رفيع، اناقة بالغة، وهذا جميل، يبعث في النفس احساسا بأن الشباب والصبايا والرجال والنساء تقدموا درجات في الاناقة، فنذهب الى الافتراض بأن العلو في الاناقة والذوق سيشمل جوانب اخرى من الحياة، ويصدمك الواقع، بأن كل هذا الذوق الرفيع، كل هذه الاناقة، تتبخر وتتطاير، وتغدو فظاظة، حين ترى ان كل الذي حسبته تطورا في الذوق، تحول الى كتل بشرية «تسهر» في عز الظهر راقصة على صراخ آلات موسيقية تصم اذن الاصم، وفوق هذا كله، فان سهرة الظهر هذه تقام في وسط الشارع. والشارع مغلق، وما اوقح السائق الذي يحتج!! وما اوقح المريض او الجريح الذي لم يجد ساعة الا هذه الساعة! ولم يجد شارعا يمر به الا هذا الشارع!! وذلك كاحتجاج صاحب العرس امام اهل الميت، لان «ميتهم» أفسد «عرسهم»!!!

ان الرقص في عز ساعات الحر والقيلولة، وإغلاق الشوارع، مع ضربات آلات صاخبة، هذه الامور مجتمعة، ضرورية لمجتمع يجلس بالدور في انتظار الاذن له بدخول المرحلة الهمجية.

ان اقل ما يطلبه الانسان من نفسه، ان يوازي بين الجوهر والمظهر. وهناك من يكون جوهرهم أعظم بكثير من مظهرهم، فهؤلاء من اهل التواضع. طوبى لهم. وهناك من يوازون بين الامرين. طوبى لهم. اما ان يرتدي الانسان عمامة وتحتها عملة مزيفة، فهذا هو التدمير الكامل لكل المؤمنين بهذه العمامة المقدسة.

وبالطبع، فلست راغبا في ترك ذوق الملابس والمأكل والمظهر، بل اصلي من كل قلبي، لان يسمو ذوقنا ويصبح بمستوى مظهرنا.. فتكون السهرة سهرة، وتكون الموسيقى موسيقى. ونقاطع كل سهرة تغلق شارعا ولو كان فرعيا!!

والتعالي عندنا نحن عرب اسرائيل، يعود الى شعورنا غير المبرر بالنقص امام الاكثرية اليهودية، فوجدنا في الضفة الغربية ومصر والاردن.. وغيرها لاحقا، وجدنا مسربا، نهرب خلاله نفوسنا التي تحس بأنها دون الشعب الذي نسكن معه في نفس الدولة. فطورنا الشعور بالنقص الى كبرياء امام الاشقاء العرب. بالضبط كما فعل اليهود الشرقيون الذين جاءوا من المغرب العربي الى اسرائيل. فهؤلاء وجدوا انفسهم درجات تحت يهود اوروبا، وكان شعورهم بالنقص شديدا. فلم يجدوا متنفسا لهم الا التعالي امام العرب في اسرائيل. وان كانوا هم كالعرب في اسرائيل بل اقل قليلا، لكن بيهوديتهم، والانتماء الاقوى للدولة جعلهم يشعرون بأنهم فوق العرب. فنفخوا انفسهم امام العرب، وعوضوا بذلك النقص الذي تشعر به نفوسهم امام المؤسسة الاشكنازية الحاكمة.

ونحن، بكل عنجهية، نميل الى تمثيل دور السيد، دور الاثرياء، نحمل كل النقص الذي في داخلنا - وغير المبرر - نضعه في حقائب ضخمة وننثره في مياه النيل واليرموك والاردن. وغدا في الفرات ودجلة وبردى، فيجلس العربي الاسرائيلي، في مطعم عربي اردني او مصري او سعودي، يأكل كالصائم ثلاثة ايام متتابعة، ويسخر من الفاتورة التافهة الرخيصة، والطبيب او المزارع او العامل العربي في تلك الدولة، لا يملك امكانية تناول صحن حمص في ذلك المطعم!!

اما العربي الاسرائيلي الذي يتناول ما شاء من المطعم الاردني، فهو انسان يصلح عجلات سيارات، او هو عامل بناء، او عاطل عن العمل يتقاضى مبلغا محترما لانه لا يعمل ويضاف اليه مخصصات الاولاد. اما العربي في مصر والاردن وغيرها، والذي يحمل شهادة دكتوراة في الفيزياء او يعمل معلما او غير ذلك فانه لا يعتقد ان المطاعم، ومهما كانت راقية، فهي لن توازي كسرة خبز بيتية!!! ولكل انسان حساباته!

وقبل سنوات غير بعيدة، اكلنا نحن عرب اسرائيل قشر البرتقال، وكان القمل يمتص الدماء التي حصلنا عليها من قشور البرتقال. لكن العالم الذي رأى مجزرة اليهود امام عينيه وسكت خوفا من النازية، هذا العالم، وبعد ان انتصر على النازية، اصابته نوبة من وخز الضمير. فراح يغدق على دولة اليهود المال والعطف والسلاح والعقول. وأصبحت اسرائيل دولة شاذة اقتصاديا في منطقة شرق المتوسط. ولان العالم قرر بناء هذه الدولة، وشاءت الحروب والظروف ان نبقى نحن هنا، وأقصد بعض عرب هذه البلاد، فكان من الطبيعي ان يصلنا رذاذ الازدهار الاسرائيلي، وهذا الازدهار لم نصنعه بأيدينا، ولا نتفوق على العرب الآخرين بميزة واحدة.. فلا مبرر للشعور بالتعالي هذا.

محمود ابو شنب

شطارة مدمرة

● اثناء كتابة هذا المقال، كانت المفاوضات ما تزال جارية في طابا بين وزير الخارجية شمعون بيرس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في اجواء غير مريحة على ما يبدو، تعتورها العقد الكثيرة لمسيرة الحل بسبب توظيف حكومة اسرائيل لميزان القوى بينها وبين الفلسطينيين وبينها وبين العرب جميعا، من محيطهم الى خليجهم، وهذا الميزان «طابش» لصالح اسرائيل دون جدال.

واكتشف المفاوض الفلسطيني ان المفاوض الاسرائيلي بالخرائط التي قدمها، مصمم على تقطيع اوصال الضفة الغربية، او على الاصح تقطيع اوصال التواصل بين المناطق الفلسطينية التي سينسحب منها الجيش الاحتلالي، وفي الوقت نفسه، ايجاد اتصال قوي لتواصل المناطق الاستيطانية الكولونيالية، وهذه الخرائط تحكي بوضوح ما بعده عن النوايا الاسرائيلية التي يخططون لتحقيقها في الحل النهائي، وان الحكومة الاسرائيلية لم تتخل اطلاقا عن شهية ضم مناطق فلسطينية كبيرة جدا الى الجسد الاحتلالي.

وأوشكت المفاوضات على الانهيار، لولا ان تداركها الراعي الامريكي والوسيط المصري، وعاد الاطراف لاستئنافها من جديد، وسط أجواء ثقيلة وتخوفات، اذا ما واصل الاسرائيليون التمسك بخريطتهم، وبخطتهم التي تستهدف تقسيم وتجزيء كل شيء حتى مصلحة البريد، ضربوها فشطروها شطرين: البريد لوحده وبنك البريد لوحده، ولله في خلقه شؤون. وكل ما لا يوافق الفلسطينيون على التوقيع عليه.. اي الاستسلام، تؤجله اسرائيل لبحثه في المفاوضات على الحل الدائم، حتى بات جدول هذه المفاوضات منذ الان مزدحما، فبالاضافة الى القدس والمستوطنات، اضيف الى هذا الجدول، الماء والكهرباء والولاية الجغرافية على رقم «ب» او «ج» ويبدو ان بنك البريد سيصطف الى جانب المشكلات العديدة الاخرى، التي ربما سيجد غيرها في المفاوضات القادمة.

وتختار حكومة رابين اليوم بالذات - الاربعاء الماضي - ولدى استئناف المفاوضات، ان تذكر السلطة الفلسطينية والمفاوض الفلسطيني، من هو السيد هنا، ومن الذي بيده الحل والربط.. وتفرض الحصار على قطاع غزة.. والذريعة، ان اشاعة ما تقول ان حادثا انتحاريا قد يقع في اسرائيل..

وتختار امريكا.. اليوم بالذات - الاربعاء الماضي - ولدى استئناف المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين في طابا، ان تبحث المساعدات الامريكية في الكونغرس للفلسطينيين، حيث يقول اعضاء في الكونغرس، انهم سيستعرضون تصرف السلطة الفلسطينية في الآونة الاخيرة، وانهم ينوون اشتراط تقديم المساعدة الامريكية ومقدارها مائة مليون دولار، بإلغاء بند ابادة اسرائيل من الميثاق الفلسطيني، وبإقفال «بيت الشرق» في القدس العربية، وربما بضعة شروط اخرى..

ويختار حكام اسرائيل، اليوم، ولدى تعقّد المفاوضات ان يعلنوا عن تنازل هائل احدث دويا مدويا لا في طابا وحسب بل في الشرق الاوسط، وحتى في العالم كله..

- وما هو هذا التنازل؟

- زيادة عدد مراقبي البلدية في الخليل مستقبلا!

- وماذا سيفعل هؤلاء؟ وهل سيحررون مخالفات للمستوطنين؟

- لا.. فالمستوطنون لن يكونوا تابعين لبلدية الخليل.

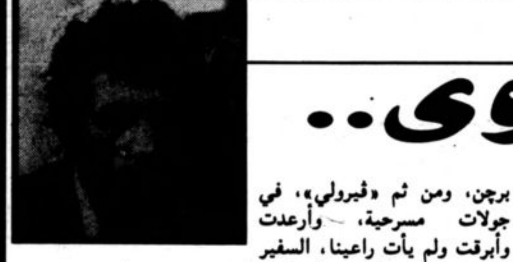
- كيف؟ وهم في داخل المدينة؟

- لان «لله في خلقه شؤون».

في اللحظة التي يكف فيها حكام اسرائيل عن الشطارة المدمرة هذه وعن التفكير بأنهم الاذكى والاحدق وان بوسعهم الضحك على ذقون الفلسطينيين بقطعة حلوى يأخذون مقابلها «المرأة والحمار»، كما تقول امثالنا الشعبية، ويسرقون، في مقابل اقتراح تافه مدينة بأكملها.. حين يكفون عن ذلك، تصبح المفاوضات مفاوضات حقيقية وجدية.

محمد بكري

نجــــوى..



● وقفنا في الطابق الثالث خلف الشباك في «ڤيرولي» (ايطاليا)، ننظر بشغف الى المطر الغزير، والرعد يصم الآذان والبرق يعمي الابصار، وتحدثت نجوى عن اختها الصغيرة ذات العيون العسلية، التي كانت تقف ساعات طويلة خلف الشباك وتذرف الدمع بصمت عندما تمطر السماء في الشتاء. ذات يوم لاحظت ام نجوى دموع الصغيرة فسألتها عن سبب حزنها، فأجابت بأنها تنتظر اباها وتخشى عليه من قسوة الرعد والبرق والمطر!

ابتسمت وفكرت. ما أجمل ان يكون للطفلة أب، وما أروع ان يدخل هذا الاب الدفء والطمأنينة في قلب طفلته اذا احست بالوحدة وخافت عليه من الرعد والبرق. الاب راع، الاب هو ربّ العائلة.

يقول المؤمنون: «ان الله، رب الكون هو راعي كل المخلوقات وحاميها».

ويقولون ان الملك مثلا، هو راعي اسرته الملكية ومن ثم مواطنيه.

وتقول السياسة، ان السفير يمثل شعبه ويرعى جاليته في الدولة التي يمثل دولته فيها.

فما بال سفيرنا غائب دائما؟

كنا اطفالا نداعب قلوب الاوروبيين في لندن، باريس، جنيف، برچن، ومن ثم «ڤيرولي»، في جولات مسرحية، وأرعدت وأبرقت ولم يأت راعينا، السفير كان مشغولا في امور سياسية هامة.

أبه قيل: حفظت شيئا وغابت عنك اشياء؟ وجاءنا المطران كبوتشي، الى «ڤيرولي»، الى «الليل والجبل»، مسرحية تتحدث عن القدس المحاصرة والمهددة بغول يأكل زائريها، ومغادريها اذا سافروا وحدهم في الطريق منها واليها. جاء «ابونا» كبوتشي لان حنينه الى القدس قاتله، تحدث بدفء وحب. تحدث عن الغربة القاتلة والحنين، تحدث عن انواع النضال والخنادق. وعن حبة القمح التي تدفن فتموت لتحيا. عن التضحيات وثمن الخلاص.

تحدث طويلا فبكينا وبكى.

وغادر الكنيسة - قاعة العرض - فودعنا على امل! ولم يأت السفير.

في نفس الليلة كانت حفلة موسيقية لمغن اسرائيلي في كنيسة اخرى ضمن نطاق مهرجان «ڤيرولي». حضر الحفل كل يهود ايطاليا.

كان عرضه «زي اللط عالنياع»، ولكن حضره اكثر من الف، والسفير.

د. محمد طه، اخصائي الامراض الداخلية والمعدية

التطعيم.. يفتك بمرض الدفتيريا الفتاك!

*** وزارة الصحة قررت التطعيم الالزامي في المؤسسات العامة وكل المسافرين الى دول شرق اوروبا * نسبة الوفيات تصل الى ٤٠٪ من المرضى الذين لا يأخذون العلاج ***

*** اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ***



* اوصت وزارة الصحة مؤخرا بتطعيم كل مسافر الى شرق اوروبا وروسيا ضد مرض الدفتيريا الفتاك.. بعد ان تبين ان المرض منتشر في تلك المناطق ومناطق اخرى في العالم.

حول مرض الدفتيريا، اخطاره واسباب ظهوره ثانية في مناطق عملت لسنوات طويلة من اجل التخلص منه مثل روسيا (عندما كانت دول التحاد السوفييتي سابقا) وحول طرق الوقاية منه وعلاجه التقينا اخصائي الامراض الداخلية والامراض المعدية الطبيب محمد طه مدير قسم الطوارىء في مستشفى الناصرة (الانجليزي).

*** ما هو هذا المرض ومتى اكتشف وأين؟**

- د. طه: الدفتيريا مرض سببه جرثومة تدعى كورينو باكتيريوم دفتيريا CorynBacterium DIPHTHERIAE

والمرض عرف قبل مئات السنين ولم تعرف اسبابه. في القرن السابع عشر غزا المرض بريطانيا وتوفي بسببه ٢.٥٪ من السكان و٣٠٪ من الاطفال. وكان وضع شبيه قد حدث في الفترة ما بين القرنين الثامن والتاسع عشر في العالم وبالذات في اوروبا. وهو مرض خطير جدا.

*** ومتى اكتشفت الجرثومة؟**

- د. طه: في سنة ١٨٨٣.

*** ومن اين مصدرها؟**

- د. طه: الانسان هو المخزن الوحيد للجرثومة. وهي موجودة في حلق الشخص السليم الذي يعتبر حاملا للجرثومة. ونتيجة لظروف معينة تنتج الجرثومة سما يدعى Toxin - توكسين - الذي يدخل الى تيار الدم ومن ثم الى باقي اجزاء الجسم.

*** والى ماذا يؤدي انتشار المادة السامة؟**

- د. طه: كمية سم الدفتيريا الموجودة في أنسجة الشخص المصاب بالمرض ضئيلة. ولكن.. اثارها عميقة جدا.. اذ انها تحدث اضطرابا في الجسم لتجعل المصاب مريضا بصفة شاملة. وتحدث تسمما في عضلة القلب بوجه خاص، حيث تضعف نبضاته وتدمر الالياف العصبية وتحدث شللا بالعضلات.

*** وكيف تنتقل عدوى الجرثومة من انسان الى اخر؟**

- د. طه: ذكرت ان الجرثومة تستقر في الحلق في اغلب الاحيان. لذا فانها تنتقل للاخرين عن طريق السعال او في اثناء تبادل الحديث او عن طريق الادوات التي تعود للمصاب. اما فترة الحضانة حتى ظهور العلامات الاولى للمرض فانها تتراوح بين يومين الى اربعة ايام.

*** وما هي الاعراض الاولى؟**

- د. طه: يبدأ المصاب بالشعور بتوعك في صحته، وصعوبة في عملية البلع نتيجة لتقرح الحلق. ارتفاع شديد بدرجة حرارة الجسم، بالاضافة الى تكون غشاء يميل لونه الى الابيض في الحلق واللوزتين. تورم الغدد اللمفاوية الموجودة في الرقبة. واذا ما انتشرت الجرثومة الى القصبة الهوائية، ممكن ان تسبب السعال المستمر وفي الحالات الشديدة ممكن ان يصاب المريض بالاختناق والتهاب عضلة القلب. وفي بعض الاحيان يؤدي ذلك الى حدوث شلل كلي في الجسم. فاغلب حالات الموت تظهر في الـ ٣ - ٤ ايام الاولى من المرض بسبب الاختناق او التهاب العضلة.

*** وكيف كانت تتم عملية العلاج في السنوات الماضية وما هي التطورات الطبية في هذا المجال؟**

- د. طه: قبل معرفة سبب الدفتيريا لم يكن هناك الكثير مما يمكن عمله من اجل ضحايا هذا المرض. ففي حالات دفتيريا الحنجرة مثلا كان الاطباء يقومون بعمل شق حنجري لتقليل انسداد التنفس. حتى تم استحضار اول مضاد حيوي لسم الدفتيريا عام ١٨٩١ باسم: «انتي توكسين ANTITOXIN»، ولان المضاد يحتوي على مواد تعادل السم الذي تنتجه ميكروبات الدفتيريا المنتشرة في الجسم المصاب فانه يجب استعماله دائما فور تشخيص المرض.. اضافة الى ذلك تستعمل اليوم مضادات حيوية اخرى كالبنسلين.

*** وما هي مدة العلاج؟!**

- د. طه: العلاج يستمر مدة اسبوعين الى جانب توفير الراحة التامة وعزل المريض كليا عن المحيط لمنع انتقال المرض. وبعد اسبوعين تؤخذ عينة من الحلق للفحص المخبري للتأكد من عدم وجود الجرثومة.

*** بناء على ما ذكرت.. هل هناك مجال للوقاية من الدفتيريا؟!**

- د. طه: ان ندرة الدفتيريا في الوقت الحاضر في الكثير من البلدان المتقدمة تعود الى المحاولات المثابرة لمقاومة هذا المرض. والتطعيم ضده يبقى حجر الاساس لمنع وجوده. فالتطعيم يساعد انسجة الجسم على انتاج مضاد حيوي للسم، ويضمن الحماية للجسم منه. لذلك فان الاشخاص المطعمين محصنون ضد الدفتيريا وحتى نصل الى هذه الحصانة نقوم بتطعيم الاطفال عند ولادتهم وحين يبلغون عامهم السابع.

*** ومن هم الاشخاص الذين يجب تطعيمهم ضد المرض؟!**

- د. طه: بداية من يوم ٦/١/ ٩٥ قررت وزارة الصحة التطعيم ضد الدفتيريا في كافة المؤسسات العامة بصورة الزامية، بعد ان كان يقتصر على الاطفال من جيل شهرين الى سبع سنوات والمتجندين في جيل (١٨). والزامي بالذات لمن يعانون من جروح ملوثة وعميقة او بعد التعرض لعضة كلب او حيوان آخر او بعد لسعة افعى او بعد عمليات اجهاض او عمليات ولادة في ظروف غير معقمة. والزام المسافرين بأخذ التطعيم الى المناطق التي ينتشر فيها هذا الوباء.

*** وما سبب هذا القرار؟!**

- د. طه: الجسم المطعم يعمل مضادات للسموم بنسبة معينة في الدم. لكن مع مرور الوقت تبدأ قدرة المضاد بالانخفاض. وهناك دراسات دلت على انه بعد عشر سنوات من التطعيم قلت نسبة المقاومة بشكل واضح لذا اقترحت منظمة الصحة العالمية ان يتم التطعيم ثانية بعد مرور عشر سنوات.

*** وماذا تقول الاحصائيات؟!**

- د. طه: الاحصائيات تقر بانه في المناطق التي يوجد فيها المرض يحمل ٣-٥٪ من الناس الابرياء الجرثومة. حيث انه في المئة سنة الاخيرة اصبح المرض نادر الوجود خاصة في الغرب نتيجة للتطعيم العام.

في سنة ١٩٢٠ تسجلت في امريكا (١٤٨) الف حالة. وبعد سنة ١٩٨٠ لم تكن هناك اية حالة. وفي اسرائيل سجلت في السنوات ١٩٢٣ - ١٩٣١ (٧٦٠) حالة وقل المرض بشكل ملحوظ وآخر حالة تسجلت في البلاد كانت عام ١٩٨٨ وبعدها لم تكن اية حالة حتى الان.

*** لكن.. هذا الوضع ليس قائما في كل دول العالم خاصة الفقيرة والتي تعاني من الحروب؟!**

- د. طه: هذا صحيح.. فالمرض منتشر بكثرة في العالم الثالث. في البرازيل ونيجيريا وشرق آسيا، الهند واندونيسيا والفيليبين. وفي السنوات الاخيرة ظهر الوباء في روسيا بعد ان كان نادر الوجود نتيجة للاهتمام الاكبر بالناحية الصحية والتطعيم ضد المرض.

*** وهل تعتبر نسبة الوفاة من المرض عالية؟!**

- د. طه: نسبة الوفاة تصل الى ٤٠٪ بين المرضى الذين لا يأخذون العلاج الصحيح و١٠٪ بين الذين يعالجون بصورة صحيحة.

أنف الكتروني لفحص العطور



* حاسة الشم عند الانسان محدودة. فمن المعروف ان المرء لا يستطيع ان يميز رائحة الكثير من العطور في وقت واحد. فبعد شم رائحة عطرين او ثلاثة.. لا يعود يميز الرائحة بدقة.

لهذا، ولان صناعة العطور تحتاج كثيرا لحاسة الشم، بدأ العمل في صنع «انف الكتروني» يقوم بهذه المهمة. والجهاز الجديد مزود باثنتي عشرة شريحة حساسة مصنوعة من البوليمرات الموصلة للكهرباء. وهذه تتفاعل مع جزيئات الروائح باظهار تغيرات طفيفة في التوصيل الكهربائي.

الانف الالكتروني الجديد يستطيع ان يكشف عن اي سوء في تكوين خلطة احد المشروبات او العطور. وفي المستقبل قد يغدو هذا جهازا مساعدا لتشخيص الامراض. فعلى سبيل المثال، دلت الابحاث على ان بعض مرضى السكر وسرطان الرئة تصدر عنهم بعض الروائح المميزة. لذلك فان الانف الجديد سيقوم بمعالجة الموضوع كمساعد طبي اساسي!

طبيب صيني ينجح في احياء عصب سمعي متفسخ



اشارت احدى الاحصائيات الصينية ان قرابة (١٨) مليون صيني يعانون من الصمم بدرجات متفاوتة. الامر الذي يضع موضوع الصمم على رأس جدول الاعاقات في الصين.

وتأتي هذه الاحصائيات بعد ان اثبتت الفحوصات الطبية التي اجريت بهذا الشأن، ان معظم الحالات راجع الى حدوث تفسخ لخلايا العصب السمعي وخلايا الاهداب في الاذن الداخلية كان يعتقد بانها غير قابلة للاحياء.

الطبيب الصيني «وانج جياشينج» رئيس قسم الصمم بمستشفى «شانجون» لاحظ من خلال الممارسة السريرية (الاكلينيكية) والتجارب العملية على الحيوانات ان خلايا العصب والاهداب لا تعطب كلها دفعة واحدة. اضافة الى ان هناك تغيرات وظيفية تسبق تفسخها، ثم ان التفسخ يحل تدريجيا وتبعا لثلاث مراحل تبدأ باضطراب الدورة الدموية الدقيقة في الاذن الداخلية. ثم ينحط اداء خلايا العصب ومن ثم يحدث تفسخ هذه الخلايا.

امام كل هذه الملاحظات حاول الطبيب الصيني عكس التفاعلات على امل احياء خلايا العصب السمعي. الامر الذي ينطبق ايضا على خلايا الاهداب في الاذن الداخلية.

وقد استعان في تجربته بحساء مصنوع من جذور بعض الاعشاب الصينية الشعبية، الى جانب العلاج بالموجات الكهرومغناطيسية المنبعثة من مصدر للاشعة تحت الحمراء، ومسح باشعة ليزر الهيليوم والنيون مع تدليك بالطريقة الصينية للنقاط الحيوية المرتبطة بالاذن بجهاز للذبذبات والهدف من استخدام هذا الخليط العلاجي هو دعم تأثير الاعشاب المضاد للسموم والمحسن للدورة الدموية ولفتح انسداد مسار الطاقة الحيوية المرتبط بالاذن ضمن منظومة مسارات الطاقة الحيوية الصينية القديمة.

وجاءت النتائج لتفوق كل التوقعات. اذ استعادت بعض خلايا العصب المعطوبة حيويتها، وانبعثت خلايا جديدة واستعاد عدد من الصم قدرتهم على السمع عبر دورات علاجية.

الاوضاع الصحية للمرأة العربية في اسرائيل، طرحت على طاولة ابحاث مؤتمر بكين:

فجوة كبيرة بنسبة ٣٠ - ٤٠٪ في الخدمات الصحية بين العربيات واليهوديات!

* تشير الدراسات والابحاث الصحية التي اجريت مؤخرا الى ان المرأة العربية في اسرائيل تعاني من مشاكل صحية، تعود الى الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي تعيشه والغبن الذي يلحق بها.

والاحصائيات الاخيرة تشير الى ان الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي في مجال الخدمات الصحية تصل ما بين ٣٠ - ٤٠٪ وتكون المرأة اكثر من يتأثر من هذا الوضع.

وكواحدة من المشاكل الصعبة التي تعاني منها المرأة العربية، كان لموضوع «صحة المرأة» اهتمام خاص في مؤتمر بكين الذي انهى اعماله الاسبوع الماضي، حيث طرح موضوع «صحة المرأة العربية في اسرائيل وحقوقها» في مداخلة خاصة قدمتها د. سوسن سروجي (من الناصرة) عضو ادارة جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية.

وتؤكد د. سروجي على ان الوضع القائم الذي تعيشه المرأة العربية يؤثر على وضعها الصحي واحيانا يؤدي الى تأزم الوضع ومعاناتها من مشاكل صحية معقدة.

* «الاتحاد»: ما هي المشاكل الصحية التي تعاني منها المرأة العربية؟

– د. سروجي: هناك العديد من الامراض التي تصيب المرأة العربية وتعاني منها نتيجة مشاكل تعيشها يوميا وبشكل خاص نظرة المجتمع للمرأة بعد ان تعبر فترة القدرة على الانجاب. اذ يبدأ التعامل معها يتخذ طابعا مختلفا على الغالب، سواء من الزوج او المجتمع المحيط بها. والكثيرون لا يبالون لحالها، حتى انها نفسها تصل الى درجة اهمال الذات. ويعني هذا ان الاهتمام بصحة المرأة في جيل الانجاب هو في الحقيقة، بالنسبة للكثيرين، اهتماما نابعا من الحفاظ على صحة الجنين وانجابه وليس حرصا على صحة جسم المرأة.

* «الاتحاد»: واين دور المرأة، في الحفاظ على صحتها؟

– د. سروجي: للاسف، المرأة العربية تساهم في الوصول الى هذا الوضع بسبب اهمال نفسها. اذ تتعامل احيانا مع نفسها وكأنها لا تساوي شيئا ولا يمكنها ان تؤثر على المجتمع. وهذه نظرة خاطئة توصلها في نهاية المطاف الى هذا الوضع.

* «الاتحاد»: وما الذي يؤدي الى وصول المرأة الى هذا الوضع؟

– د. سروجي: هناك عدة عوامل لها تأثير في هذا المجال. ولكن للعاملين الاقتصادي والثقافي اكبر تأثير. اذ انه بشكل عام، ومع ان عدد النساء العاملات اخذ بالارتفاع، تعتمد المرأة اقتصاديا على الرجل. وهذا يحرمها من الاستقلالية الضرورية ومن اتخاذ العديد من القرارات الخاصة بها. اما الثقافة، فلا شك ان لها تأثيرا على وعي المرأة لنفسها وصحتها وتطورها. خذي مثلا احدى الدراسات التي اعلن عنها في تقرير البنك الدولي عام ١٩٩٣ فهي تؤكد على ان الوفيات عند الاطفال تنخفض بنسبة ٥٪ اذا كانت الام تعلمت ثلاث سنوات فقط، بالمقارنة مع ام لم تتعلم بتاتا. وهذا الامر يعني انه كلما زادت نسبة تعلم المرأة كلما انخفضت نسبة الوفيات، وهذا الامر نراه ايضا في مجالات اخرى، وخاصة في صحة المرأة.

ولا ننسى هنا ان كون المرأة العربية تعيش ضمن اقلية في البلاد، فهي تعاني التمييز وهذا يؤثر عليها.

* «الاتحاد»: هل كان تجاوب مع هذا الموضوع من قبل المشاركات في المؤتمر؟

– د. سروجي: الصحيح ان العديد من النساء شاركن في الورشة التي قدمت فيها هذه المداخلة سواء من اوروبا وهولندا وامريكا وغيرها من الدول الاجنبية، وقد حاولن الاستفسار اكثر عن وضع المرأة العربية والامكانيات القائمة لتغيير هذا الوضع وتحسينه. ومن خلال الحوار اكتسبت النساء خبرات من وسائل العمل المتبعة في المجتمعات المختلفة.

* «الاتحاد»: هل خرجتن بتوصيات خاصة في ختام الورشة؟

– د. سروجي: هناك عدد من التوجيهات التي اتخذت لتحسين وضع المرأة العربية، وابرزها ان تعمل المرأة على الاهتمام بنفسها وتحسين اوضاعها وتتعرف على القوانين التي من الممكن ان تحميها. كذلك على المرأة ان تسعى لاتخاذ مراكز مهمة في المجتمع تتمكن من خلالها من اتخاذ القرارات التي من شأنها ان تحسن وضع المرأة بشكل عام.

(امال شحادة)

▢ طارق عون الله ▢



العار

[حيفا – بعد ان قرأ شاعرنا طارق عون الله، وهو في مقر اقامته في لندن، الاخبار التي تنشرها «الاتحاد» عن جرائم القتل والذبح والضرب في بلداتنا العربية على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»، ارسل لنا هذه المساهمة للنشر:]

وقعت في الشَّرك ونادتْ
ما ردَّ عليها غير الذئب المفترسِ
أغبر كالموت انقض على الظبية..
اولج فيها انياب الموت..
فيا للظبية من وحشٍ شَرِس.
صرخت ألما.. صرختْ دمعاً.. صرخت فرقاً..
من ذئبٍ اوقعها في شركٍ نجسِ.
قال ابوها: «نذبحها اليومَ..
ولكنا نخجلُ ان نطلب بالثارْ».
واشتدت عضلات اخيها:
– «نذبحها في الليلِ..
ونرميها.. في بئرٍ..
من تلك الآبارْ»
وبكت أم الموؤودة سراً..
ويداخلها كبر الاعصارْ.
وتدور حواليها كاللبؤة..
فقدت شبلتها.. وتغني:
– «يا سر الماء المتقطر..
من مزن سماء الله..
تُراكَ ستَغسلَ هذي الارضَ..
وتنقذها من هذا العارْ؟!
الدمع النفطي الاسود..
سال على الرملِ الذهبيّ..
وأشعله بالنارْ.
والذئب يعيشُ ليطغى ثانية..
والظبية توأدُ..
كي يبقى شرفُ التجارْ
يا ماء المزن عطاشا نبقى..
واباريقُ القهوةِ ملأى بالقارْ».

الشابة فاتن ناشف، ابنة المغدورة ردينة اجميل من الطيبة:

اناشدكم: تحركوا.. اسرعوا لانقاذ الاخرين!



المرحومة ردينة مزين إجميل

* الكلمة التالية كتبتها الشابة فاتن ناشف (١٨ عاما) ابنة المغدورة ردينة اجميل، ابنة لطيبة التي قتلت قبل حوالي ثلاثة اسابيع ولا تزال الشرطة تعتقل نجلها سالم (١٩ عاما) للاشتباه بانه القاتل.

وكانت مظاهرة شارك فيها العشرات جرت يوم الجمعة الماضي في الطيبة احتجاجا على قتل ردينة، خاصة، وقتل النساء بصفة عامة، ونحن ننشر فيما يلي هذه الكلمة التي القتها الشابة ابنة المغدورة خلال المظاهرة المذكورة:

بسم الله الرحمن الرحيم

* «فلا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق»
– صدق الله العظيم.

قد فاضت الدنيا بانفاسها على براياها واجناسها وكل حي فوقها ظالم وما بها اظلم من ناسها. يؤسفني ان اقف وانا مكتوفة اليدين ودموعي على خدي، اقف وانا مذبوحة محطمة مقتولة. عدموني وانا اتنفس. حرموني من روحي. حرموني من امي التي شهد لها العالم باسره بتضحيتها لنا. امي التي كتب لها الزمان ان تشقى وتحرق نفسها. ضحت بحياتها لاجل ابنائها. وجزاؤها يا عباد الله ان تموت قتلا. ابحق الله هذا عدل؟

انا بنت الضحية، انا من بين الاف الضحايا. انا التي سأموت حية. اقف وانا مكسورة الخاطر، اصرخ واناشدكم واطلب منكم امي. ماتت وانتهت. اصبحت يتيمة وحيدة محطمة محبطة. اناشدكم: تحركوا واسرعوا لانقاذ باقي الضحايا. لا تفيد حسرتكم على اليتامى مثلي. انما العمل، اعملوا من اجل الغلابة، من اجل الابرياء، اعملوا من اجل الروح الطاهرة، اعملوا بحق الله. يا عالم اسمعوني باذان صاغية، اسمعوا بعقول واعية

امي الشريفة الطاهرة التي ختمت رسالتها، امي الامرأة الصغيرة المظلومة التي كدت وتعبت وضحت بعمرها وجيلها وحياتها لكي توصلنا لبر الطريق. وها نحن كبرنا وتظللنا بظلها ولم نشعر مرة واحدة اننا اقل من البشر. الكل يشهد باننا ابناء المرحومة ردينة، اننا الابناء المدللون الذين حسدنا الناس على تقديس وحب ودلال امي لنا.

ألا يحق لتلك المرأة أن تعوض العُشر من الحرمان الذي لاقته؟ الا يحق لها؟!

امي قتلت، قتلت، لانها مشت على كتاب الله وتزوجت مع ارادتنا. وها هي قسيمة زواجها (عقد قرانها) هذا ما حلل الله، أاصبح الزواج عارا؟ هل هذا يمس «شرف العائلة»؟ أاصبحوا يحللون من كلام الله تبديلا. يا حق عليك خلاص الحق اتخلص حق امي ردينة بنت مزين اجميل. والله اكبر على كل ظالم.

انا لا اريد ان ابكي، اريد ان اطلب من السلطات القضائية ان تسرع باكتشاف المجرم الحقيقي وتحاكمه بأقسى وابشع الصور الممكنة واطلب من السلطات التشريعية بسن قوانين خاصة تجاه العنف ضد المرأة.

فاتن ناشف/ابنة المغدورة

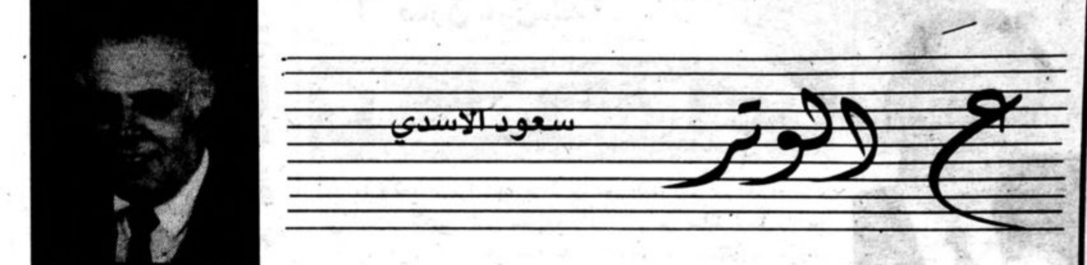
امرأة فريدة من نوعها

* جين لويس، تعتبر من احدى النساء النادرات في العالم وذلك لقدرتها على العمل بمهنتها كطباخة وهي فاقدة البصر.

عندما بلغت جين السابعة والعشرين من عمرها، بعد عام من زواجها، وقع لها حادث اليم افقدها بصرها.. لكنها لم تخضع وقررت التحدي. فحولت منزلها الذي تملكه وهو من طراز القرن الثامن عشر ومكون من تسع غرف الى فندق صغير يجذب النزلاء.

وراحت جين تجهز طعام النزلاء بنفسها، وتقدم اصنافا مميزة في اطباق منسقة جذابة، معتمدة على خيالها وذاكرتها. ويبلغ عددها ٣٥ طبقا كل ليلة. وهي تصر على التعامل مع الجميع بشكل طبيعي حتى لا يعرف احدهم انها فاقدة للبصر، واذا لفت احدهم نظرها لشيء معين تدعي انها نسيت لبس عدساتها اللاصقة.

اليوم يبلغ عمر جين ٥٢ عاما، واصبحت طباخة شهيرة، ولا ننسى ان ذلك يتم بمساعدة وتعاون زوجها روب الذي يعلن عن سعادته الزوجية في كل مناسبة ويقوم هو بادارة الفندق.



صور عائلية واشياء اخرى

عالم الطفل عالم واسع ينطبق عليه قول المعريّ:

وتزعم انكَ جرمٌ صغير وفيكَ انطوى العالمُ الاكبرُ

وهذا العالم الاكبر له روّاد من علماء النفس والتربية، وتعدّ مكتشفاتهم وتجاربهم واستخلاصاتهم التي ينشرونها في كتبهم بوصلة تعين على توجيه الوالدين والمربين في تعاملهم مع الطفل، والذي هو في اصطلاحهم من كانت سنّه من يوم الى ١٢ سنة.

ولعل كتاب «صور عائلية» الذي وضعته د. هالة اسبانيولي - حزان، الصادر في حزيران سنة ١٩٩٥ في ١٩٩ صفحة من القطع المتوسط هو احد تلك الكتب المرغوبة والمطلوبة للوالدين لغرض التعامل مع اطفالهم.. وقد رسمت المؤلفة غايتها من الكتاب في تحديد هدفه الرامي الى تقديم توجيهات وارشادات وقائية حول كيفية تعامل الاهل والمربين مع الاطفال والمراهقين.. والكتاب يوضح اساليب التعامل، وانماط الرعاية الوالدية، وكيفية تأثيرها على شخصية الابناء، ومما يميز الكتاب انه نتج عن تجربة المؤلفة مدة عشرين عاما في العمل الاستشاري والتربوي والنفسي.

يحفل الكتاب ويهتم بتقديم صور سلوكية، وانماط من «مشكلات» يكثر حدوثها في الاسر في مجتمعنا الذي يمر في مرحلة انتقالية من نظام ابوي سلطوي الى نظام دمقراطي حديث، والى جانب تلك الصور ارشاد وتوجيه في كيفية وطريقة التعامل مع «المشكلة».. وفي الكتاب جانب اعجبني يلقي الضوء على سلوك الوالدين امام اطفالهم، ووجه الخطأ والصواب فيه، مما يؤثر على تربية الطفل مباشرة سلبا او ايجابا - وكثيرا ما يرتكب الابناء اخطاء سببها الآباء، وهذا ما يؤكد المقولة المشهورة: الآباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون. في تقديري ان كتاب «صور عائلية» ذو اهمية وقيمة كبيرتين، وان الحاجة اليه ليس للابوين فحسب بل لكل افراد الاسرة ولمن لهم صلة بالتربية والتعليم، لانه مرشد بحق وحقيق، واسلوبه برغم محتواه العلمي رهيف اليف، وفيه جاذبية تغري قارئه به، وقد زينته المؤلفة ببعض فقرات شعرية جاءت في موقعها الملائم، وسياقها الجميل، منها فقرة للشاعر الأنجليزي ر. كيبلينج، واما الفقرات الاخرى فهي لابن «البقيعة» الشاعر فاضل علي، ويقول في احداها على لسان الطفل:

احب الاختيار
لان ما اختار عادة هو الصواب
لكنني اذا فشلت مرة
فان في تجاربي جواب!

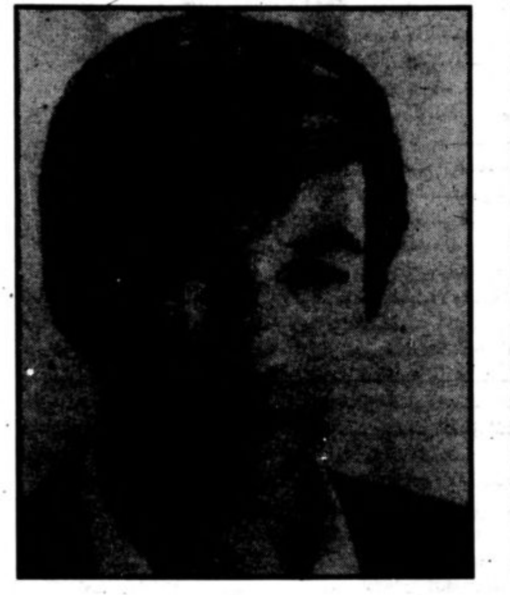
* * سنُّك خيرٌ لك من درّة * *

كنت منذ اسبوعين اول الداخلين الى عيادة لطبيب اسنان.. ولما اجلسني على كرسيه، ونظر في اسناني، وجد سنا منها مُخلخَلة فقال: سنّك بحاجة الى قلع.. فقلت له: «قبل ان تضربني ابرة بنج، ويتخدر نيعي به احب ان أروي لك يا دكتور على مسمع من سني المخلخلة هذه الابيات من شعر ابي العلاء المعريّ في السن» فقال: هات! فقلت:

سُنّك خيرٌ لك من درّة زهراءَ تُعشي اعينَ الناظرينْ
عجبت للضارب في غمرة لم يُطع الناهين والآمرين
يكسرُ باللؤلؤ من جهله خُشُباً عتَتْ عن أنمُلِ الكاسرين

ولما سألني: ما أنمُلُ الكاسرين؟ قلت له: إن احدهم يرويها أنمَل (بفتح الميم) ويشرحها احذق، واما انا فان رأيي فيها هو «أنمُل» اي اصابع جمع «أنمُلة» وهي رأس الاصبع، لان الشرح على ما اظن يكون اصوب. قال: كيف؟ قلت: ان الانسان لجهله يكسر باللؤلؤ (الاسنان) خُشُباً لم تستطع كسرها الاصابع بفركها والضغط عليها، والخشب هي المكسّرات من جوز ولوز، وفزدق وبندق، وغيرها.. فقال لي الطبيب فعلا هذا هو المقصود وهو كما تقول.. فقلت له شكرا.. ثم طلبَ اليّ ان اكتب له القطعة مشكولة كي يعطيها لاحد الخطاطين، ليعمل منها لوحة، ويعلقها مبروزة في عيادته، فتقرأها زبائنه، وهم في انتظار الدور، فلعلهم يتّعظون بها، ويعظون غيرهم.

* د. هالة حزان *



* محمد وتد *

* * السجن خلاّني اتركه * *

ولما عدت بعد اسبوع لمراجعة طبيب الاسنان ذاته، ولم اكن اول الداخلين الى عيادته، جلست انتظر دوري، فوجدت لدهشتي لوحة «سنّك خير لك من درّة» مكتوبة ومعلقة في مكان لائق بها على الجدار فسُررت وازدهيت حقا.. ثم ان احد الزبائن، وهو كهل، قدم وهو يسير يتكئ على عكازتين.. كان يلهث من صعود الدرج، ولما جلس الى جانبي، وتنفس الصعداء، قلت له: هَهْ مالك مش غادر تلقط نفسَك؟! قال: من التعب.. قلت له: وشو متعبك؟ تخمين بتدخّن؟ قال: لا والله شربت دخان ٣٠ سنة وبعدين تركته.. قلت: كيف؟! قال: السجن خلاّني اتركه.. وراح يحكي لي قصة سجنه، وكيف ترك الدخان فيه، واما قصة سجنه فلم تعنني في كثير او قليل، واما كيف ولماذا ترك الدخان فهذا ما عناني، وهو انه رأى من المساجين تصرّفات غير لائقة يرتكبونها كي يحصلوا على سيجارة، وقد يشترك اربعة او خمسة منهم على شرب سيجارة واحدة يدخنونها بالتناوب..

وبعد فترة صمت قصيرة قال: يلعن ابو الدخان، لأنّو بهين الشرّيب، وبيهدلو، ومرات كثيرة بذلّو.. لأنو بخلّيه يمد ايدو احيانا لشخص نذل وسافل ويقُللو: هاتلك سيجارة!! وهنا اخذته نوبة سُعال شديد، ولما خلص منها، قال لي: ابو ايش انت؟ قلت: ابو تميم.. قال: بتعرف يا خوي يا بو تميم! بعرف شخص كان رب عيلة.. كان ييجي محمّل طحنة عَ حمارة ويتعرف شخص من هَ الشكل حروقة دخان بدو يدخن مسافة الطريق لأنو جاي من قرية بعيدة.. كان لما يصل المدينة (الناصرة) يشتري بردّ الطحنة - اي أجرتها - دخان، وكان صاحب المطحنة يخصم اجرةَ الطحنة ثلثها، هذا الشخص شريب الدخان كان يسرق خبزات عيالو!! والا لأ؟! قلت: كان يسرق!! وشو سبب هَ السرقة؟ سألني والكشرة على جبينه.. قلت: سببها الدخان قال: قول معي يلعن ابو الدخان!! قلت: يلعن ابوه!! وعشرة يقربوه!!

* * ايقاع آخر صامت * *

للكاتب المرحوم محمد وتد صاحب «زغاريد المقاثي» تمثيلية قصيرة عُرضت عرضا صامتا (بانتوميما) من جملة اعمال فنية قصيرة، في القاعة الصغرى في نادي «تسافتا» بتل ابيب، وتتلخص قصة التمثيلية في ان عددا من ركاب سيارة تاكسي كانوا في طريقهم من شمال البلاد الى اماكن عملهم في بئر السبع، وإثر تفجير معين في محطة باص تعرضوا في نقاط الحواجز الى تفتيش دقيق، لا سيما وان من بينهم شخصا كهلا كان يرتدي الحطة والعقال، والصاكو، والقنباز والشروال، وهي شارات مثيرة لاعصاب عسكري التفتيش الذي اظهر تشددا مع الركاب بانزالهم من التاكسي ورفع ايديهم الى فوق، والتباطؤ معهم في تسهيل امورهم، برغم شدة حرارة الطقس.. وفي كل نقطة من نقاط التفتيش كان يحظى ذلك الرجل ذو الزيّ العربي بمعاملة «مميزة».. كان يُؤمر بأن ينزل من السيارة، ويبرز هويته، فكان يأخذ في تحسس جيوبه العديدة: جيبتي الصاكو الخارجيتين، ثم الداخليتين، والجيبة الصغرى على الصدر من الجهة اليسرى بحثا عن هويته، هذا والجندي العسكري ينتظر مكرها، وهو يتحرّق ويكزكز على اسنانه، وذو الزيّ العربي على ابرد ما عنده، يتابع في البحث عن هويته في جيبتي القنباز اليمنى، ثم اليسرى، والعسكري ينتظر، ويلوح برأسه ذات اليمين وذات الشمال ضيقاً.

ولما عيل صبره دسّ العسكري يده في جيبتي الشروال يمينا ثم شمالا حتى اذا لم يجد الهوية المنشودة دفش ذا الزي العربي بكعب البارودة جانبا، مستوقفا اياه، ريثما يُتم اجراء التفتيش الدقيق لسائر الركاب.

نظر ذو الزيّ العربي حوله على جانبي الشارع، ولما لم يجد حجرا يقعد عليه جلس مقرفصا ثم دسّ يده في عُبّه ليخرج كيسا صغيرا من جلد، كان يلفه بخيط مصّيص طويل، ولما فك الخيط، وفتح الكيس واخرج قليلا من التبغ ودفتر سيجارة، واخذ يلف على مهله، حتى اذا فرغ من اللف، بل طرف الورقة بريقه وجرّ عليها بطرف لسانه ثم قرقطها قليلا بأسنانه، وبمسحة عليها باصبعه تماسكت ثم وضعها في فمه.. واخذ يفتش في جيوبه.. في الصاكو، في القنباز.. في الشروال.. ثم فطن فدسّ يده في جيبة الصاكو الداخلية فاذا به يخرج زنادة، وصوّانة، وصوفانة.. اخذ يقدح وفي تلك الاثناء قدم العسكري فوقف فوق رأس ذي الزيّ العربي واخذ يستعجله في ابراز هويته وذلك على ابرد ما عنده غير مبال، حتى اذا اشعل سيجارته وقف، وسأل العسكري: ماذا تريد؟! فقال له: الهوية!

وبدأت عملية البحث عن الهوية من جديد، في جيوب الصاكو، والقنباز، والشروال ولكن عبثا.. الهوية مفقودة.. غير موجودة.. اقتاد العسكري ذا الزي العربي من قبّة صاكته وهو يتعثر خلفه ثم فطن، فدس يده في عبّه، واخرج كيس الدخان وقال للعسكري: خذ واخرج له هوية مهترئة تعي زمن نوح.

وتتكرر عملية التفتيش هذه على العديد من نقاط التفتيش من شمال البلاد الى بئر السبع.. ويتكرر المشهد ذاته في كل نقطة.

امام هذه التمثيلية الصامتة التي ادى الممثلون ادوارهم فيها بحذق، جلس النظارة صامتين، معلقي الانفاس، مبهورين امام المغازي العديدة التي نمّت عنها تلك التمثيلية الصامتة.

(الناصرة/بير الامير)

في مهرجان المسرح الاخر في عكا

الغاء جائزة المهرجان ليس بموعده الصحيح



● مسرحية «الليل والجبل» احدى المسرحيات المشاركة في مهرجان هذا العام ●

■ قبل نحو شهر من بدء مهرجان المسرح الاخر في عكا والذي سيقام في ١٠/٩ اعلنت ادارة المهرجان في مؤتمر صحفي عن اهم تجديد في المهرجان، وهو «الغاء جوائز المهرجان» معللين ذلك بأن مجرد اشتراك المسرحية في المهرجان هو جائزة لها، خاصة ان ادارة المهرجان لا تختار الا افضل المسرحيات وتساعد في انتاجها المادي.

كل هذا كلام جميل، فأنا شخصيا لا احبذ الجوائز في المهرجانات لانها تصبح هدفا ويصبح الحديث عن المسرحيات مرتبطا بالجائزة التي ستنالها او التي حصلت عليها فيما بعد.. بالاضافة الى ان جوائز المهرجان تعرف قبل الاعلان عنها.

اما بالنسبة للمسرحيات العربية المشاركة في المسابقة - وتكون مسرحية واحدة في كل عام - فكانت اكثر من استفاد من الغاء الجائزة، والاستفادة الحقيقية كانت لادارة المهرجان ولجنة التحكيم التي كانت تعطي لهذه المسرحيات عاما بعد عام احدى جوائز المهرجان لعدة اعتبارات ليس من بينها اي اعتبار فني وغالبا يكون احد هذه الاعتبارات سياسيا، ولا أريد ان اخوض بالتفصيل حول المسرحيات التي اشتركت في السابق لاني اعتقد ان هناك مسرحيات كانت تستحق الجائزة التي نالتها ولكن اعتبارات اخرى هي التي تحكمت وليس مستواها الفني الجيد.

تحدثت هنا بعجالة عن اهمية الغاء الجائزة، ولكني لم اتحدث عن توقيت اعلان الالغاء.. لقد ادعت ادارة المهرجان ان العديد من الفنانين المشتركين في المهرجان طالبوا بالغاء الجوائز، وليس جميع الفنانين، وهذا يعني ان هناك من تقدم للاشتراك على امل ان ينال جائزة ما، لذلك انا اعتقد ان الاعلان عن الالغاء جاء متأخرا وكان اجدر بادارة المهرجان اعلان ذلك قبل ان يتقدم اي مسرح للمشاركة وليس بعد التعاقد مع الجميع وقبل شهر فقط من بداية المهرجان.. اي ان هناك من وقع بالفخ ويمكنه رفع دعوى ضد ادارة المهرجان بحجة أنه اشترك فقط من اجل الجائزة، ولا اعتقد ان هذا سيحصل لانه لا يوجد من يجرؤ على القول بأنه اشترك من اجل الجائزة فقط.

وفي النهاية اعيد ما قالته ادارة المهرجان بأن هذه مجرد تجربة يمكن اعادة النظر فيها في الاعوام القادمة.

(ابو السفير)

هواجس مسرحية

المنداويون الصغار في مواقعهم

● بقلم: راضي د. شحادة ●

● بدا ابو جبر رئيس نادي المسنين المنداوي عصبيا عندما شاهدنا نخربط له النادي فنحوله الى مسرح. ازحنا الطاولات والكراسي جانبا وفرشنا الارض بالحُصر وعتمنا الشبابيك بالستائر السوداء كي لا يدخل النور الى النادي فنستطيع الاستفادة من عنصر الاضاءة الملونة خلال العرض، وهذه الستائر السوداء والعتمة زادته تشاؤما وعصبية.

بدأ الختيارية بالتوافد الى النادي وكان على «ابو جبر» ان يردهم مرغما لا بطلا، فقد التزم بالتنازل عن النادي ليومين لصالح الاطفال المنداويين في مهرجان الطفل المنداوي وقال ابو جبر بعصبية:

- وين بدهم يروحو الختيارية؟ انا لولا صرت معطي كلمة لابعد طه علشان المسرحية والا كنت ما وافقت احرم ختياريتنا من بيتهم الثاني.. هذا النادي يا اخي بيتهم.

فأجبته:

- انك يا «ابو جبر» تكسب حسنة عند ربنا لانك ستجعل احفادك يسعدون بناديك وبالمسرحية.

وشغلت موسيقى يرغول سليم عزام العازف المغاري الاصيل التي! كنت سجلتها خصيصا لمسرحية «زريف» فاستفز هذا الصوت الاصيل الختيارية المطرودين من بيتهم فعادوا مندفعين الى داخل النادي وكأنهم وجدوا ضالتهم. هذا اليرغول يذكرهم بشيء غال من ايام العز. راحوا يرقصون ويتمايلون على انغام اليرغول الساحرة ويلوحون بعكاكيزهم، لولا تدخل الاخ اسعد طه قائلا لي:

- يا اخي وقّف الموسيقى. المهرجان للاطفال وليس للختيارية.

اوقفت الموسيقى، فالاطفال المنداويون على وشك الوصول الى القاعة، المسرح، نادي المسنين، وابو جبر مرغما لا بطلا اضطر لطرد اصدقائه الختيارية من ناديهم قائلا لهم:

- خلّوا هاليومين يمضو على خير. النادي لاحفادنا، والله يخلي اولاد اولادنا.

الاطفال المنداويون يندفعون كالشلال الهادر الى نادي اجدادهم ويحتلون كل بقعة من مساحة نادي مسني كفرمندا، والاجداد يفسحون المجال لغيرهم.

هذه هي سنة الحياة.. تيار من البشر يغادر وتيار اخر يأتي بعده ليكمل الجريان نحو المصب في مشوار الحياة.

العنوان الجديد لـ «بلا عنوان»!



● خالد عواد ونسرين فاعور في مشهد من مسرحية «بلا عنوان» ●

■ مسرح «جبينة» بادارة الفنان سمير خوري اصبح اليوم عنوانا لمسرحية «بلا عنوان»، واصبح المنتج والموزع للمسرحية.

جرى ذلك بعد ان لاقى صاحبا المسرحية وهما خالد عواد ونسرين فاعور عدة متاعب في بداية عرضهما للمسرحية، وكان مسرح الكرمة رفض انتاج المسرحية في البداية لعدم موافقته على النص الذي قدمه خالد عواد.

وما كان من خالد الا ان توجه الى زميله اسامة مصري طالبا منه اجراء تعديل على النص بشرط المحافظة على الفكرة الاساسية للمسرحية، فاستجاب اسامة واجرى تعديلات بحيث اصبحت المسرحية تناقش اكثر فكرة الظلم الواقع على الفتاة العربية.

وكما جاء في مقدمة المسرحية فان مسرحية «بلا عنوان» هي صرخة فتاة عربية تقع ضحية المجتمع، وتحاول مجابهة الالم والقهر ومحاسبة النفس البشرية على ضعفها وعجزها وانانيتها وغطرستها.. صرخة تحاول بكل تواضع ايقاظ المجتمع من سبات عميق واخراجه من قوقعته وعقائده العاجزة عن تحقيق العدالة التي اصبحت حلما في مجتمع يتباهى بقوانينه المقلوبة.

ويقول خالد عواد: «ان المسرحية بعد التعديل اصبحت تروي مجموعة قصص نعرفها جيدا من خلال الصحافة جرت لعدة فتيات قتلن بحجة ما يسمى «شرف العائلة»، ونحن نحاول بادراج هذه القصص ليس بشكل مباشر ان يرى المشاهد نفسه وكأنه مذنب ومشارك في عملية القتل، اما بسبب سكوته او بسبب تغذيته لمثل هذه الافكار».

يضيف خالد: «نحن نقدر عمل الحركات النسائية وغيرها التي تناضل من اجل رفع مكانة المرأة ودحض القهر عنها، لذلك رأينا من واجبنا كفنانين ان نساهم بدورنا في هذا النضال، وهذا اضعف الايمان».

بعد نجاحها في مهرجان الناصرة ١٩٩٥

مسرحية «بموت اذا بموت» تبدأ جولة عروضها

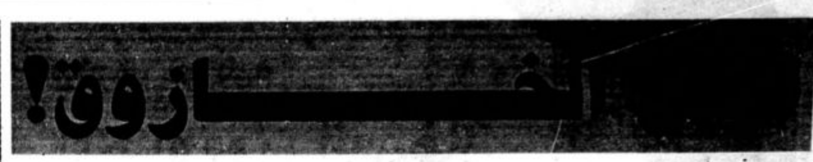
● مروان عوكل وعفيف شليوط في مشهد من مسرحية «بموت اذا بموت» ●

■ شفاعمرو - لمراسلنا الفني - بعد النجاح الذي حققته عروض مسرحية «بموت اذا بموت» في مهرجان الناصرة ١٩٩٥، يستعد طاقم المسرحية للانطلاق في جولة عروض في البلاد، حيث ستكون نقطة الانطلاق، مدينة شفاعمرو، وذلك يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و ٩٥/٩/٢٨ في قاعة مجلس عمال شفاعمرو.

وقد وضع مكتب «الأفق» للانتاج الفني في شفاعمرو برنامجا اعلاميا للمسرحية الى جانب برنامج تسويق بأسلوب جديد، يطمح الى تقديم عروض مسائية وصباحية للمسرحية في آن واحد.

المسرحية من تأليف الكاتب والممثل المسرحي عفيف شليوط واخراج المخرج المسرحي رياض خطيب ويشارك في التمثيل بالاضافة للمؤلف، الممثل المسرحي مروان عوكل.

كما يعد الممثلان عفيف ومروان بأن تكون المسرحية دائمة التجدد، وستواكب احداث الساعة. اما مكتب «الأفق» منتج المسرحية، فاعلن ان المسرحية ملائمة لكل مكان وزمان، لهذا فهو يستطيع الاعلان عن نقطة انطلاق عروض المسرحية ولكنه لا يستطيع الالتزام بموعد انتهاء العروض، لأن هذه المسرحية وجدت لتبقى!



(تتمة من ص٩)

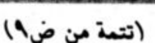
نبي.. لقد سحق الوحي تحت عجلات الحفارات المجنزرة. يا الله! اين الفراغ، فراغ طفولتي.. لن تعرف ما فعل بك المنفى حتى تعود الى الوطن. فهناك سوف تحس بالدمار الذي حل فيك وبالخسارة التي لحقت بك».

وأنهى اعترافاته الاصيلة بالقول المذهل: «وقلت في نفسي: اهذا هو الوطن؟ ان توضع امامي ملفات ربع قرن من الاحتلال بما فيها الدم والخوف والجريمة، وان اكون مرغما على الدفاع عن بيتي بالسلاح؟ اهذا هو الوطن؟»

هذه هي الاصالة في حب الوطن حتى آخر حبة من ترابه. اما لجاجة المستوطنين الاحتلاليين فليست سوى تمثيلية استعراضية ولها مآرب اخرى اشبه بلجاجة الحرامي الذي يمسك متلبسا بجريمته. وقد اصدرنا مجلة «مشارف» التي ظهرت فيها هذه الاعترافات، حتى ندرك عظم المأساة التي يتعرض لها اخوتنا العائدون فنحسن فهمهم واستيعابهم.

نعم، هذا هو الوطن حتى ولو كان رأس خازوق. فما هو عكس الخازوق على نهج اجدادنا؟ ان عكس الخازوق هو الوطن. فسجلوا هذا التفسير في كلماتكم المتقاطعة يا واضعي خرائط الالعاب النارية، تماما كما المفازة وكما السليم وهلمجرا..

الدولة الفلسطينية بين حدي الحد الادنى والاقصى!!


(تتمة من ض٩)

المتغيرة. وشعب ذاق الامرين على درب المآسي الطويلة وفجر انتفاضة شعب بأكمله لن يقبل المهانة والانتقاص من حقه في الدولة والسيادة الاقليمية والسياسية على جميع ارضه المحتلة عام ١٩٦٧. ونهج حكومة اسرائيل المارس لن يؤدي ابدا الى بناء القواعد الراسخة للامن والاستقرار والسلام الثابت والشامل. ولا خيار امام حكام اسرائيل سوى التخلي عن العقلية والممارسة الكولونيالية والانصياع لمتطلبات الواقع الذي يحتم الاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وترك هذا الشعب ليقرر بنفسه بعد استلام مفاتيح الحرية والاستقلال خطاه ومصلحته ان كان في اطار كونفدرالي او فدرالي مع كل من الاردن واسرائيل، فهذا هو الخيار واي خيار اخر لن يؤدي في نهاية المطاف الا الى الكوارث.

لماذا لم يكن محمود درويش ايرانيا!!

(تتمة من ص. ١)

حوّل وجهة الطائرة باتجاه... السعودية مثلا! ولأن الروح غالية يرضخ الطيار، فاذا هو في سماء «خادم الحرمين» الشريفين.

– آلو.. الخادم.

– اجل.

– نحن طائرة ايرانية مخطوفة ونريد الهبوط في دياركم!

– لا.

– الوقود ينفد يا ذا الخدمات الجلّى!

– قلنا لا!

يتبادل الطيار والخاطف النظرات.. «طيب.. لف على الاردن» يأمره رجا.. فيلف منصاعا..

وفي السماء الاردنية «الزرقاء» المشوبة «بالبياض» تتكرر المحادثة، ويتكرر الرفض الملكي، ويتكرر تبادل النظرات! (يبدو ان العراق وسوريا ليسا في حساب الخاطف).

كن أنت الخاطف، فماذا تفعل!

هو ذاك. فالطيار اتصل بمطار اللد، ناقلا بصوت متهدج انفعالا «الوقود ينفد، واذا لم تسمحوا لنا بالهبوط فسوف تتحطم الطائرة!

وكانت هذه العبارة كافية لتحريك المشاعر «الانسانية» – او الامنية المخابراتية – لدى رئيس حكومتنا! او تريدونه ان يضع في عنقه دم (١٧٨) قتيلا!!

والبقية معروفة.. هبوط... ضيافة من كل مطعم ومشرب، عدا المشروبات الروحية طبعا، فهي حرام، وليست كالعمالة وخيانة الاوطان! ملابس لكل مسافر ومسافرة... لعبة لكل طفل... وربما عمدت الجنديات الى حمل الاطفال، ورحن «يزقّلنهم» ويناغينهم، بلمسات سحرية على الشفاه الصغيرة، الى ان غابوا في غفوة لذيذة في قاعة المطار المكيفة!

انسانية. اليس كذلك!!

«يدعي» معلم التاريخ امام طلابه «البسطاء» انه في الشهر الذي تكثر فيه «غلبة» القطط، والذي «ان شبط وان لبط» فرائحة الصيف فيه، وبالتحديد يوم ٢١/٢/٧٣ لهواة الحفظ، قام طيران اسرائيل الحربي باسقاط طائرة بوينغ ليبية مدنية، ضلت طريقها، فكان ان لاقى ركابها الـ (١٠٥) مصرعهم!!

ويتابع معلم التاريخ درسه: ان عائلات فلسطينية وصلت الى الحدود بين مصر واسرائيل، بعد ان ابتكر «عقيد العرب» ورئيس اكبر دولة في العالم بالاسم، حلا للقضية الفلسطينية. وهذه العائلات ما زالت على حافة الحل! فلا يسمح لها بالعودة الى ليبيا، واسرائيل ترفض دخولها، لا الى اسرائيل بل الى «غزة واريحا اولا»!! وربما من هنا جاء هجوم رئيس الحزب العربي آخر طبعة، على «اجتماع المارونية السياسية» والقومجية القذافية! من غير ان تحظى حكومة اسرائيل بأي لوم من كلامه المتقطع.

ويواصل معلم التاريخ دروسه.. وقام الطيران الاسرائيلي...

اما معلم اللغة العربية، فهو الآخر «يدعي» انه ولد وترعرع في قرية كان اسمها «البروة»، شاعر طوحت به احلامه في المنافي النائية.. وعندما برّح به الشوق وكواه الحنين الجارف.. طلب العودة، فنزلت حكومة اسرائيل عند رغبة الوساطات المكثفة، وسمحت له بزيارة.. غزة فقط!

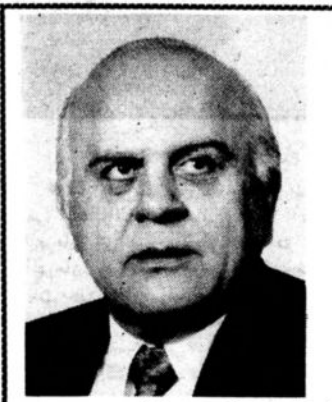
اما الطائرة الايرانية فقد عادت قبل ان افرغ من كتابة هذا المقال، «التزاما» من «حكومتنا» بالشرعية الدولية، وتشبثا «بالانسانية». عادت الطائرة بمن يرغب من ركابها. وبقي «بين ظهرانينا» من سيحصلون على حقوقهم كاملة كمتعاونين – משתפ"ים – اذ لولا ذلك لما كان خطف ولا يحزنون!

وأما محمود درويش، «المدجج» بالكلمة والخيال والحنين، فلن يرى ملاعب صباه في البروة، ولا يلومن الشاعر غير نفسه، فهل ذنب رابين ايضا ان درويش لم يخلق ايرانيا!!

* عن جد *

اذا كان لا بد من اقامة حزب «يخدم جماهيرنا» فلماذا لا تطرح مسألة رئاسته للتصويت؟ ولماذا فقط الداعية هو الذي يقف على الرأس!!

صورة معكوسة



مع أن السودان بلد مصدر للسكر واللحوم، فإن كيلو السكر في الخرطوم بـ ١٠٠٠ جنيه وكيلو اللحم بـ ١٥٠٠ جنيه رغم أن متوسط راتب الموظف لايتجاوز ٨ آلاف جنيه في الشهر.

وإذا ما أضيفت إلى هذا الواقع المعيشي المر، حالة القهر العامة التي يعاني منها السودانيون من نظامهم، فإننا نفهم سر خروج عشرات الآلاف من السودانيين، طلابا ومواطنين، في مظاهرات عارمة تصدت لها قوات النظام بعنف لقمعها، تطالب بالتغيير وتهتف «عائد.. عائد.. يا أكتوبر» في إشارة إلى سقوط نظام عبود في أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٦٤!

ونحن نشعر مع الشعب السوداني الطيب بمعاناته من نظامه.. وفي الوقت نفسه نرى فيما يعانيه فضحا لكذبة كبيرة حاولت إضفاء صفة «الإسلامي» على نظام الترابي الديكتاتوري القائم هناك.

الإسلام أنزل رحمة بالعالمين ولرفع الظلم والمعاناة عن الناس ولتحقيق التكافل الاجتماعي، في ظل نظام اقتصادي ـ اجتماعي للفقير فيه حق في مال الغني وفي بيت المال.. وها هو النظام السوداني بادعائه أنه نظام إسلامي، يأتي ليقدم للعالم صورة سيئة عن الإسلام، وإنه نظام يضطهد مواطنيه ويحرمهم من لقمة العيش.

وقبل نظام الترابي، قدم النظام الإيراني النموذج السيىء عن الإسلام. فالشعب الإيراني، الذي ادعت الثورة الخمينية أنها قامت من أجله، ولانتشاله من هاوية الفقر والذل والتخلف التي تردى فيها تحت حكم الشاه، ثم اكتشف الإيرانيون ومعهم العالم زيف هذه الادعاءات حيث ازداد الفقير فقرا، بينما انتقلت الثروة الى أيدي الحكام «المتأسلمين» الجدد.. ورأى الشعب الإيراني ثروته وهي تتبدد على شراء «ثوار» في مختلف أنحاء العالم، لتحقيق مبدأ «تصدير الثورة»!

وفي الوقت نفسه، ارتكب الحكام «المتأسلمون»، سواء في الخرطوم أو طهران، الجريمة الأكبر في حق الإسلام، حيث صوروه على أنه دين تطرف وإرهاب، واغتيال للآمنين المسالمين بدم بارد، بينما هو في الحقيقة دين وسط، أمرنا ربنا الأكرم بالدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة، لا بالسيارات الملغومة والقنابل الناسفة، وذبح المدنيين الآمنين من الوريد إلى الوريد.. كما يحدث في الجزائر.

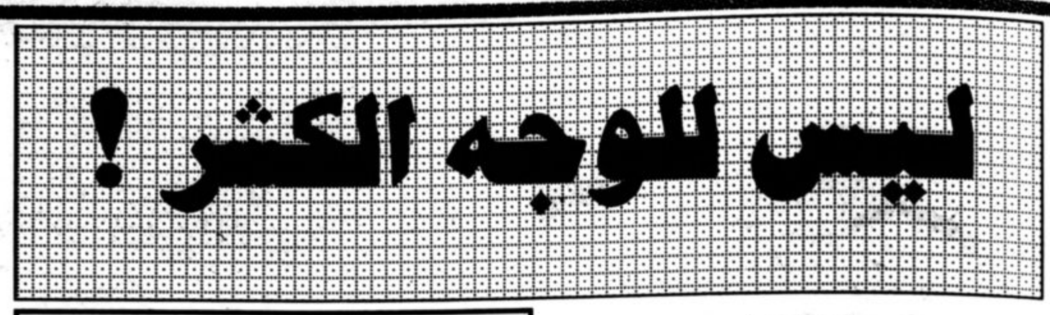
ولكن من حسن الحظ، أن قيض الله للإسلام رجالا استطاعوا أن يبينوا للعالم الصورة الحقيقية للإسلام، وهو نقيض ما يرتكبه حكام طهران والخرطوم، والحركات الدائرة في فلكهما، ولذلك لم يعد أحد في العالم يصف هذين النظامين بأنهما «إسلاميان»، بل «إرهابيان متطرفان».

وهكذا تعرض هذان النظامان للعزلتين الدولية والإقليمية، وصار ينظر إليهما على أنهما مصدران للشرور لابد من استئصالهما.

وليست المظاهرات الأخيرة في السودان، إلا دليلا على أن «الاستئصال» بات قريبا وعلى يد السودانيين أنفسهم.. وهم أول الضحايا للنظام الحاكم في بلادهم.

وليد ابو ظهر

(عن «الوطن العربي» – الجمعة ١٩٩٥/٩/٢٢)



غمزات !

* الرئيس الذي لا يستطيع الحفاظ على رأسه لا يستطيع الحفاظ على رؤوس مرؤوسيه!
* شدوا الاقرع من شعره فصاح : آخ..يا راسي !
* تكسير الفروع لا يوصل الى قمة شجرة، بل الى قمة عمود !
* تشابك الواجبات يلخبط الحسابات.
* الصراعات الصغيرة تدفع نحو الامور الكبيرة.
* حتى الاهوج يحتاج، بين الهوجة والهوجة، للراحة.
* اللا شيء يكون، احيانا ، افضل من الشيء.
* الذكاء كسكين الفولاذ، إذا لم يشحذ، بين الحين والآخر،بصدأ.
* حينما اصيب مدرس اللغة الانكليزية بانهيار عصبي اقام الصبيان والصبيات احتفالا راقصا.
* في كل مكان وزمان وجد، ويوجد، احمق يعمل على افراغ المجال الفراغي من محتوياته.
* سحب المنحوس يانصيب، فطلع له عفريت !

من اقوال الشعوب !

* يقول الاسبان :
- يريد الفرس والسايس !
* وتقول العرب:
- يريد العصفور وخيطه !
* يقول الطليان :
- لا يغير النمر خطوط جلده !
* وتقول العرب :
- مثل الحرباية، كل يوم بلون !
* يقول الداغستانيون :
- نسر بدون جناحين !
* وتقول العرب :
- قصقصوا له جناحاته!
* يقول الانكليز :
- المياه الهادئة تحفر عميقا!
* وتقول العرب:
- ياما تحت السواهي دواهي!
* يقول التكساسيون:
- مجرم اطلق النار على مجرم!
* وتقول العرب:
- سمّور اخو حمّور!
* يقول السويسريون:
- من يسرع يسقط!
* وتقول العرب:
- في التأني السلامة وفي العجلة الندامة!
* يقول اليابانيون:
- لا تحسم الحرب بالكلام!
* وتقول العرب:
- لا يقلى البيض على الرماد!

نشازيات!

* لان العقد الذي وقعاه قبل سنة ونصف وستة اشهر انتهى مفعوله ورفض مؤجر الدار في اعالي الهدار تجديده، ليس محبة بالمهاجرين الروس، بل بمصرياتهم، اضطر الزميلان العاملان في قسم المقارنة اللغوية، الشاعر سامر خير المغاري والفنان الاتصالاتي علاء حليحل الجشاوي الى

*** بقلم : د.ادوار الياس ***

النزول عن جلالي الكرمل والتسكع بين «فيلات» و«كوتيجات» طلاب جامعة حيفا وتخنيونها، المنثورة غربا وشرقا، بين وادي الجمال والحليصة، مرورا بشارع ملوك العرب وساحة حناطيرهم، من مطلع العصر الانكليزي حتى رحيله غير المأسوف على موبقاته.

وعلى الرغم من ان الزميل احمد زعبي الزعبية، المعدود على احتياطي الانتاج الابداعي في قسم المونتاج التابع لجريدة «الاتحاد»، ويعمل في المواسم ووقت الحزة واللزة مع زنقة، لم يشخنها معهما ويزجبهما من صومعته المعششة على صنوبرة لفة شارع عصفور، حيث يطبخ واجباته البيتية في فلسفة زرادشت الفارسي وارسطوطاليس اليوناني وابن رشد العربي، لكنه ارتكب فعلة شنيعة لا تغتفر، حينما لم يعزم عليهما مشاركته في تغميس والتهام البيض البلدي المقلي، عيونا كعيون الثور البولوني.

ومما زاد الطين بلة قول الزعبي، وهو يلحوس ببنصره، ما علق على صفيح قطرميز دبس التين: «ان كان حبيبك عسلا لا تلحسه كله»!

وازاء هذه اللحوسة العسلوية، ومخافة ان تستلبسهما «الحضارة» الامريكية «الهومليسية» ويتشردا في الشوارع، اسرع سامر وعلاء الى ترك «الصومعة الفلسفية»، بدون شور او دستور، وعادا الى موقعيهما في مكاتب «الاتحاد» الحيفاوية، ليدوخا شبكتها الهاتفية، بحثا عن غرفة مع حمام ومطبخية.

وبعد ان اصيبا بالدوار، بدون فائدة ومفتاح براكية زينكو، زقزقت عصافير بطنيهما. فاتخذا قرارا جريئا ينص على خوض منافسة حامية الوطيس في زلط اقراص الفلافل مع خيار مكبوس وزيتون مرصوص مع فيجن وشرائح الليمون الاصفر والفلفل الحراق الاخضر.

وعلى الطريق، نزولا نحو وادي النسناس، ومخافة ان تضربهما اللخمة بفعل حرارة الشمس الملهلبة، بين الفاتح من ايلول الليبي ورأس السنة العبري، نطت على خاطر سامر فكرة شلبية. فطرحها على رفيق مشواره التفلفلي:

- اتحملني ام احملك؟

فرد علاء بذكاء:

- احملك لتحملني، شريطة ان لا يتجاوز ثقل الحمل وزن ضمة نرجس، وان يكون اجمل من «ست بدور» التي قالت للقمر: انقلع حتى اقعد محلك.

فابتسم الشاعر سامر وسامَرَ رفيق دربه الاكلوي وسرد:

- قسما بمن حوّل الفقير الى بخيل ولم يحوّل بخله الى ثراء، وعظما بمخطوطات البروفيسور المغاري «حزوراتوس زيتوناتوس مسبّحاتوس» رش الباري مياه رياحينه عليه في جميع اماكن تواجده على وجه البسيطة، ومستعينا بكامل قواي العقلية وصلاحياتي الادبية، اجزم ان الاغريق سجلوا على جذع زيتونة رومانية ما زالت تصارع من اجل البقاء على سفح جبل حزور، مع فتحة جذعها التي حولها الفلاحون الى مزار يعلقون حولها البشانق والمناديل ذات الالوان الزاهية اكراما للأولياء الصالحين الذين يتوسطون لهم عند ملك الملكوت، ليبعد عنهم «أبو زمور» والحَوَل والحمى المالطية، ويبعث النشوء والارتقاء في مزروعاتهم ومواشيهم.

ومتغاضيا عن جوعه واصل الشاعر سامر جزمه:

- تقول الاسطورة اليونانية العتيقة ان اله الازهار تزحلق وتورط في عشق امرأة رشيقة رأى بها، في حينه، اجمل انثى اغريقية في تلك الحقبة الزمنية.

وتمخض ذلك العشق عن ولادة الطفل نُركيس، الذي شب بين الغابات على غاية الجمال والحكمة والقوة المتحكمة.

وشاء القدر ان تلقي ام نركيس بنفسها في نهر لا يصب بعيدا عن بحر اثينا. ولا تتحدث الاسطورة الميثولوجية عن علة ذلك.

وشرع نركيس في البحث عن امه التي خلفته وارضعته واحبها حبا جما. وطاف السهوب والوديان الى ان وصل ضفة نهر، مصابا بضربة شمس لخمته وهدت حيله ونشفت ريقه. فربخ على بلاطة خمّرها الخرير، ودندل رأسه ليبل شعره ويطفئ عطشه.

وقبل ان تشفط شفتا نركيس مياه النهر المعدنية الصافية، الخالية من بيض الضفادع والكلور ورواسب مجاري صفد وشفاعمرو و«الكرايوت»، بحلق وشاهد، على صفحة المياه الرقراقة الجارية، وجها جميلا ينادي: يا حبيبي..!

فانبهر نركيس، حبا واعجابا، بما رأى. وتجمد في وضعه ذلك الى ان تحول لزهرة نرجس.

وما زلنا نرى، حتى يومنا هذا، ازهار النرجس مصطفة على ضفاف الانهار حانية الرؤوس! حدادا على جدها الاول الذي راح ضحية حبه لذاته.

وعند هذا الحد من الشرح شعر علاء حليحل بأن حيله سينهد من ثقل الحمل. فأسرع الى الادلاء بدلوه ورأيه في الموضوع وافاد:

- يحكى ويقال ان اميرا ايطاليا كان جميلا واسمه نركيس، خرج ذات يوم طلبا للنزهة.

وخلال المشورة بين بساتين الكرز والرمان شعر الامير بالعطش. فدنا من بحيرة محاطة بشجر الصفصاف والزنزلخت وانحنى ليشرب. وما ان حفن الماء براحتيه حتى لاحت له صورة وجنتيه على صفحة مياه البحيرة، فانبهر وعشق ما رأى. وواظب على ورود البحيرة، يوميا، ليمتع بصره بجمال ما يرى.

ومن شدة الهيام لم يطق الامير صبرا. وذات يوم خريفي عاصف قفز الى البحيرة، لملامسة جمال الوجه الذي يرى. ولانه لم يكن يجيد السباحة غرق واكلته اسماك المشط التي تشتهر بها بحيرة طبريا.

وهكذا، وما زال الكلام لعلاء حليحل، فان كل مفتتن بذاته وجماله، حتى درجة العبادة، يقع في هوة التهلكة التي نسميها «النركيسية» او «النرجسية» وهذا ما اكد عليه في مخطوطته الشعبية مختار مخاتير اعالي الجليل، العلامة الجشي «جرمقينو تينينو موازينو».

ومع التناقض في المضامين، على الرغم من التشابه في الشكل، تحزب سامر لابن بلده «حزوريتاتوس» وعلاء لابن بلده «جرمقينو». وتشعبطا بكمم وقبات قميصيهما، دفاعا عن اساطير اليونان والطليان!

وبما ان الطريق المؤدي الى «سوبرماركت ماكدونالد - بيكانتي للفلافل والمكابيس» اجبرهما على المرور من امام «المنتجع» الصيفي الذي يوزع فيه مختار الوادي موريس شحادي خدماته المجانية على من يستحقها ولا يستحقها، مستعينا بهمة تابعه الطفران زوزو جبران الحيران، هرع المختار لملاقاتهما، بعد ان التقطت اذناه طراطيش نقاشهما، وصرخ:

- مكانك عد.. الى الامام لا تسر.. قف!

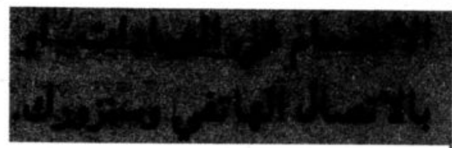
اقدم، اكبر
واحدث

صندوق صحة

خير انضمام لصندوق المرضى العام

٣٣ معهدا للاشعة	٢٢ مركزا لصحة المرأة	٢٦ عيادة لصحة الطفل
٢٧ مركزا للعلاج بالعمل	٥١ مركزا للعلاج بالمواد الطبيعية	٧٧ مختبرا
١٥ مستشفى	٢٧ مركزا لصحة النفس	٢٥ عيادة ليلية (مرام)
١٢٨٦ عيادة عامة	٣٤٥ صيدلية	٦٣ مركزا للطب الوقائي

صندوق المرضى العام يرحب بكم اعضاء جدد في الصندوق ويتمنى لكم الصحة. بامكانكم الانضمام للصندوق في احدى العيادات المنتشرة في مدننا وقرانا.



بدالة المركز القطري: ١٩٠٨-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة القدس: ٢٢٦٦-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة تل-ابيب يافا: ١٩٠٧-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة السامرة الشارون: ١٩٠٩-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة دان-بيتح تكفا: ٣٩٦٩-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة حيفا: ٨٨٨٦-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة الشمال: ٨٤٨٨-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة المركز: ١٩٠٦-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة الجنوب: ٣٤٣٠-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة ايلات: ٠٧-٣٥٨٠١٧-٠٧

ميزات لكل عضو جديد حتى ٣٠-٩-٩٥:

١. الاشهر الثلاثة الاولى للتأمين المكمل - **مجانا.**
٢. تأمين السفر الى الخارج لمدة ثلاثة اشهر - **مجانا.**
٣. تقرير طبي لرخصة السياقة - **مجانا.**
٤. تخفيضات لعلاج الاسنان.
٥. الصندوق العام - "بلوس" - بطاقة اعتماد لمدة عام - **مجانا.**

انتم تدركون
الان لماذا يزداد
عدد المنضمين الجدد للصندوق.
فهو اكبر وافضل صندوق
صحة في اسرائيل.

عام بعد عام في صندوق المرضى العام.

קופת חולים כללית

שנה אחר שנה בכללית.

يافا للإعلام/قسم التسويق

اجازة مع التجربة الشعرية لنزيه خير

دائرة ضوء

● بقلم: انطوان شلحت ●





● نزيه خير ●

● حسب محمود امين العالم ليس المطلوب في القراءة الشعرية ان نفهم وانما، بالاساس، ان نتذوق.. صحيح ان هناك تمايزا بين المقولتين لكن ثمة تداخل بينهما كذلك، فالتذوق يتضمن تفهما وان يكن تفهما حدسيا لو صح التعبير، وتفهم الشعر لا يكون تفهما حقيقيا له من غير ان يمتزج بتذوق قيمته ودلالته الفنية.

ينطبق هذا الموقف النقدي على العالم الابداعي للشاعر نزيه خير، الذي امضيت معه في الفترة الاخيرة اجازة تذوقية نجمت عنها هذه الدراسة.

مثل كل تجربة ابداعية يتوزع العالم الشعري لنزيه .خير على مراحل تتصل بها مثلما تتمفصل عليها آثاره الادبية.بين هذه المراحل تبرز مرحلتان رئيسيتان قصدت ان اجوهر دراستي في نطاقهما:

● الاولى - المرحلة المبكرة والتي اصدر خلالها مجموعتيه الاولى والثانية «اغنيات صغيرة» (١٩٦٩) و «قراءة جديدة لسورة الياسمين» (١٩٧٤).

● الثانية - مرحلة الثمانينات فصاعدا. وخلالها اصدر الشاعر مجموعتين اخريين هما «كتاب دموي لابي تمام» (١٩٨٤) و «رائحة المطر» (١٩٨٩). كما صدرت للشاعر في ١٩٩٣ مجموعة قصائد مختارة (١٩٦٨ - ١٩٩٢) بعنوان «مسافة من القلب واخرى من الذاكرة».

●● المرحلة الاولى - شعرية المعنى

في المرحلة الاولى، المبكرة، يلاحظ اكثر شيء ما اصطلح النقد الحديث على تسميته بـ «سيطرة المعنى»، التي تنتج «شعرية المعنى». ويتمثل هذا المصطلح، ابداعيا، في استهلاك المعاني الدلالية وتضاؤل التجربة الشخصية المحتكمة الى مرجعية ثقافية (ابداعية) بعينها.

انطلاقا من هذه الملاحظة فاننا كثيرا ما نصادف في المجموعتين الاولى والثانية قصائد لم يفلح الشاعر في ان يخلصها من وقائعيتها المباشرة بحيث تغدو «تاريخا» شخصيا تختلط فيه الوقائع وما يصاحبها من خيالات ومجازات بالحس الشعري الفني. مثل هذا التخليص يمكن ان يتأتى، في احد جوانبه الاشد اثارة، عن عنصر استبطان التجربة والتقدم بها صعدا الى مستشرفات الشعر.

ويمكن القول ان غالبية قصائد هذه المرحلة جاءت استجابة، من لدن الشاعر، لاغواء الصورة او الايقاع او اللغة ولهذا فانها اتخذت منحى كونها تنويعات على هذا الاغواء.

بطبيعة الحال لا ينفي هذا الحكم بروز قصائد للشاعر تمثل ذروة تفنين هذه التجربة، من ناحية اعتمادها على حالة شعرية شديدة الخصوصية والتميز، ونحن فيها امام حالة من توصيف الحاضر عبر استعادة الماضي في لغة محبوكة بسيطة وكاشفة عن شعرية في كل مفردات تجربته.

تدلل على ذروة التفنين هذه قصيدة «اغنيات من المدينة» (من مجموعة «اغنيات صغيرة») القائمة على تجريد ثيمة الاغتراب وعلى الثنائية المعروفة بين المدينة والقرية:

كما تشاء قال لي: كما تشاء

نظرت في عينين طفلتين

غرقت في توجع يشده الرجاء

فالحانة العشرون تستفزني

وانتهي الى دوار

اهكذا نموت يا مدينتي

في حانة يديرها الصغار؟

نظرت في عينين طفلتين

شربت قطرتين من انائي الكبير

وقطرة من جرحه الصغير

وعدت من افكاري الغريبة

سألته من اين؟ قال لي:

من قرية قريبة

(ص ٨٠ - ٨١)

كما تدلل عليها قصيدة «حكاية القصيدة الاخيرة» (من مجموعة «قراءة جديدة لسورة الياسمين»)، التي هي تنويع اخر على ثيمة الاغتراب يعتمد على حالة شعرية حادة ومثيرة تبدأ من الذات والبوح ومحاولة حوصلة التجربة الشخصية:

.. فالشعر يا صديقتي تشوّق

في رحلة لا تعرف البقاء

الشعر.. حزن الليل في عيوننا

والغربة التي تعود في لقاء

الشعر.. ان اضيع في عينيك

الف مرة..

ومرة.. يغتالني الشقاء

(ص ٢٠ - ٢١)

●● المرحلة الثانية - الجمع بين المتناقضات

المرحلة الرئيسية الثانية في التجربة الابداعية للشاعر نزيه خير تتميز بانفتاح هذه التجربة، اكثر فأكثر، على ما يمكن اعتباره جمعا توفيقيا بين المتناقضات. وينسحب هذا الجمع على مستوى الهنية اللغوية وعلى مستوى المجاز او الترميز، سواء بسواء.

ويجدر بناقد شعر نزيه خير، وقارئه ايضا، ملاحظة ما يلي في خصوص هذا التوفيق:

● اولا: على مستوى البنية اللغوية بدأت تتجاور في قصائد هذه المرحلة اللغة التراثية ولغة الحياة اليومية.

● ثانيا: ما يخص مستوى المجاز او الترميز فان قصائد هذه المرحلة تشي بانبناء مرجعية ثقافية تحكم الشاعر في انحيازه للشعرية الخالصة. والى هذه المرجعية ينضاف حس شخصي فني يشكل نبعا فياضا للشاعر. وهي مرجعية ثقافية عربية لا تفصل التجربة عن سياقها الزمكاني:

يا سيف ابي تمام اعنّي

فأنا مرهون في قلعة عمورية

ارسلني المعتصم العارف بالله

في ليلة صيف

قبل نضوج التين

كي اشهد وقعة عمورية

ارسلني.. تصحبني امرأة عباسية

صاحت حين رأتني ادخل تحت حراب الروم:

وامعتصماه!!

(من قصيدة «كتاب دموي لابي تمام» في المجموعة التي تحمل اسم القصيدة - ص ١٣)

اما ابرز سمات هذه المرحلة فانها تتمثل في ما يلي:

١ - جدل اللغة والحداثة: ثمة تشديد عند الشاعر على ابراز الايقاع الداخلي للغة وعدم الاكتفاء بصوتها الخارجي. وهذا الامر يوضح مكانة اللغة في تجربته الحداثية على قاعدة الجدل والاخصاب المتبادل. فهو يقول في قصيدته «مقعد ثابت للحلم»:

.. وانا لا احمل الا لساني العربي الطليق

الذي لا يخطئ بحرف لغوي واحد .

ويتفنن في استعمال حروف العطف

في قصيدة العشق

لكنه يخطئ في معظم تقديراته لهذا العالم العصري الزاخر

بالتناقض

العالم الذي لا يعترف ببساطتنا نحن الشرقيين

(من مجموعة «رائحة المطر» - ص ٧٣)

ولعل هذا الاشتغال على اللغة، من جانب الشاعر، هو احد اهم عناصر وجود سياق شعري عنده، وهو من العوامل الاشد اهمية في الحداثة الشعرية اذا ما تبنينا الرأي القائل انه «ليس هناك في الشعر الحديث مفردات شعرية واخرى لا شعرية، انما هناك سياق شعري، جملة شعرية، منطق شعري».

فضلا عن كل ما تقدم فانه من خلال التشديد على ابراز الايقاع الداخلي للغة تأتي قصائد نزيه خير نماذج حية على تحطيم السدود والحواجز بين لغة الشاعر ولغة العالم بحيث تتداخل وتتناغم مثل تداخل وتناغم الحياة نفسها.

٢ - السعي لانتاج شعرية من اليومي والعادي، عبر تحويل المألوف الى مدهش وجعل المحدد مجردا.

٣ - ارتباط الرؤية الشعرية بالبعد التاريخي ضمن الاهتمام بشيوع الاصداء الرمزية، التي تحمل رؤية الشاعر الخاصة واحساسه الخاص كذلك.

(يتبع)

محمد عفيفي مطر.. في خيمة الستين:

حياة شعرية مغايرة

● بقلم: جمال القصاص ●

● لا اظن ان شاعرا كان له التأثير الاعمق والاوسع على معظم شعراء جيلي مثلما كان للشاعر محمد عفيفي مطر، ليس لان شعره قد ساهم بشكل قوي في بناء رؤيتنا لمفهوم الحداثة في الشعر على وجه الخصوص، وفي الفن بشكل عام فحسب، وانما لان نص مطر الشعري بما فيه من تركيب وتكثيف للدلالة، وتعدد مستويات التشكيل والرؤية، وبما يحوي من غموض شفيف، نص يقف دائما خارج سلطة النص المكرس الاحادي الثابت المعنى والدلالة.. ولعل هذه القيمة - في تصوري - هي التي تكسب هذا النص ثراءه وامتداده ومقدرته على ان يمنحنا نفسه كل يوم بشكل جديد.

ففي الستينيات والسبعينيات - التي شهدت بواكيرنا الشعرية - اتسم المشهد الشعري المصري - في معظمه - بتسلط المضمون الواحد، وهيمنة مجموعة من الرموز ذات الدلالة المحددة على فضاء الفعل الشعري. كذلك اتسم التعامل مع التراث بحس انتقائي غنائي خارجي، جعل منه مجرد خلفية باردة، او حامل لايدلوجيا وافكار محددة.. في ذلك الوقت قدم لنا محمد عفيفي مطر حياة شعرية مغايرة، احتشدت فيها حدوسات شتى من المعروفة الجمالية والفلسفية، وامتزجت فيها مظاهر الطبيعة والانسان، ومشاهد الطير والحيوان والنبات بأساطير الخرافة الشعبية والوعي الانساني في بداهته وفطرته الاولى.

كان شعر مطر يهجس الينا حينذاك بأن مجرد ملامستنا للاشياء لا يكفي، وان الشيء داخل القصيدة ليس موضوع نفسه، بل انه دائم التغير والتحول بما يكتسبه من سياق اخر خاص. تنبع فعاليته من نسيج القصيدة نفسها.

لقد كان من ابرز تمايزات هذه الحياة الشعرية الجديدة التي قدمها لنا مطر، ان قصيدته تنطوي دائما على نوع من المخاطرة العظيمة، وانها تخلق من تعارضات الروح والجسد حقيقة وجودها ثم انها في الوقت الذي تسعى الى صهرهما معا والتوحيد بينهما تكشف المناطق المعتمة والغامضة من ادغال النفس والمشاعر الانسانية، وعلى ذلك فهي لا تستسلم لقارئها، او تمنحه نفسها منذ القراءة الاولى، وانما تفجر فيه شهوة خاصة للمعرفة وتدعوه للحوار معها، والمشاركة في بنائها بتطهير الحواس من قشرية العادة والمألوف، وشدها الى براح الذاكرة والحلم.



● محمد عفيفي مطر ●

انها قصيدة تواجه الواقع والعالم والاشياء، ككتلة صلبة خام، وعليها وحدها ان تستنبت لذة المحو ورعشة اللغة وبداهة السؤال في جسد هذه الكتلة المرواغ المعقد الغامض.

لقد فتح نص مطر الشعري امامنا آفاقا شعرية لم تكن معروفة لنا من قبل، ومهد لنا ارضا لم تكن تشغلنا، او ربما لم نفكر فيها، او كنا نتحسسها بوجل واستحياء.. واعتقد اننا افدنا كثيرا من تمثله الواسع العميق للتراث خاصة العربي الصوفي والفلسفي، وكيفية توظيفه شعريا في نصه الشعري، وبما يحفظ له روحه وخصوصيته وامتداده في الزمان والمكان، بعيدا عن فكرة القناع المباشرة والضيقة التي سادت في هذه الفترة خاصة في شعر ادونيس وعبد الصبور والبياتي وغيرهم.

ومن ثم كان لتكنيك التقمص الفني الذي اتخذه مطر اسلوبا ورؤية في التعامل مع التراث اثره البالغ في اعادة رؤيتنا للتراث، والنظر اليه في شموله وكليته، وانه ليس مجرد حقب وطبقات منفردة ومنعزلة عن بعضها، وانما هو زمن واحد ممتد مهما تعددت اشكال الصياغة والتلقي والخبرة له من جيل الى جيل ومن زمن الى اخر.

تجلى هذا بشكل بارز في ديوانه «ملامح من الوجه الانبادوقليسي» ١٩٦٩ و «شهادة البكاء في زمن الضحك» ١٩٧٣، بالاضافة الى الكثير من القصائد المتفرقة في معظم دواوينه.. هذا التقاطع بين امبادوقليس الشاعر والفيلسوف اليوناني القديم والذي انتصر لقيم الدمقراطية والحرية، ووفق بين تعارضات برمنيدس وهرقليطس بوضعه قانونا ينظم جدل الثبات والتغير والكثرة والوحدة، وبين عمر بن الخطاب الخليفة الاسلامي الذي ارسى دعائم العدل وجعله شارة حكمه يشير على مستوى الاستعارة التراثية الى مبدأ التكافؤ بين الاضداد، وهو المبدأ نفسه الذي يكاد يشكل جوهر فكر مطر الفلسفي، ومحور بصيرته الشعرية،ورؤيته للعالم.. فالوعي الشعري لديه يتميز دائما بالعمق والنفاذ. وهو باختياره القصدي هاتين الشخصيتين محورا لفعله الشعري في الديوانين، انما يبحث عن اتساع خاص للحلم، اتساع تتخلص فيه الذات من عالمها الراهن الضيق الصغير، لتؤسس فضاءها الحر في الزمان والمكان، وفي الوقت نفسه تفتح الماضي على الحاضر والمستقبل، في جدلية زمنية انطولوجية ترى الوجود في حرانه وفورانه الداخلي بعيدا عن هشاشة ما يومض على السطح.

في هذه الرؤية المرهونة بيقظة الوجدان وعمق التأمل يبدو السعي الى امتلاك الحقيقة مرادفا لتجذر الوعي بالتاريخ، وتبدو فكرة التقمص وكأنها نص الذات الموازي لتأويل الحقيقة الدائمة الانفلات والروغان.

وعلى ضوء هذا نستطيع ان نفسر او نفهم مبدأ «وحدة الوجود» الذي يطل بقوة من نوافذ مطر الشعرية والفلسفية، وولعه بابن عربي وافلوطين والنفري والسهرودي والحلاج، ونستطيع ان نفهم كذلك هذه التركيبة الفلسفية التي تجمع بين هيجل وماركس، وسارتر، واسبينوزا، في نسق فكري وفني دائم القلق والتوتر، لقد كان لهذه التركيبة الصعبة اليد الطولى - ان لم تكن السيادة - في تشكيل مدار رؤية مطر الشعرية للواقع والعالم حتى نهاية السبعينيات.

فالقصيدة لدى مطر تظل هي مركز الوجود ومحور حركته. وتبلغ ذروتها الدرامية والجمالية حين تهيمن الذات على العناصر والاشياء، والتراث، وتصبح في موضع «اعلى» منها جميعا، وهي في هذا كله مسكونة دائما بهاجس الخلق، وجدل الظاهر والباطن، والكشف والتكشف، ولا ينفصل عن هذا ظاهرة المراكمة على مستوى الدلالة والصورة الشعرية كذلك التجريد اللغوي والبناء الرمزي للحروف والاصوات.. هذه العناصر البارزة في قصيدة مطر، والتي تبدو في حركة استيلاد مستمرة، وفي الوقت نفسه تتبدل وتتغير ماهياتها وتصل الى لحظة ثباتها واستقرارها في اللحظة نفسها التي تصل فيها الى المركز، لتبدأ من جديد دورة ميلاد اخرى، تتلبس دائما شكل سؤال مفتوح على البدايات والنهايات، وحين تشتبك مع الاخر لا تسعى الى تأويل الذات والقاء الضوء عليها او التماهي في الاخر نفسه، وانما تفترض - بداهة - شمولية المعرفة وانكشاف نقطة البداية. ومن ثم فحضور الاخر في نص مطر لا يتمثل كتظليل للذات او كنقطة غامضة في داخلها، بل هو سعي حثيث لاكتشاف مناطق اخرى جديدة مستعصية على الفهم والادراك والاستيعاب في الذات اولا وفي الاخر والعالم والاشياء ثانيا.

ولا اظن ان هذه التركيبة تشي بتوفيقية ما، او بالتطابق الميكانيكي الجامد بينها وبين نص مطر الشعري، وانما هي تعكس محطات سيكولوجية وفينومينولوجية تعيننا على فهم صورة الشاعر وطبيعته الداخلية.. احلامه وهواجسه، ازمنته ووقائعه، امكنته وطفولته والتي لم تزل تومض وتنز في مسام قصيدته حتى الان.. وفي تصوري ان هذه العناصر من الصعب سبر اغوارها، وتأويلها نقديا ببساطة، لانها تسير في اتجاه معاكس ضد التأويل النقدي المسطح، وضد الواقع الحياتي المباشر، ثم انها - وهذا هو الاهم - في قصيدة مطر تذهب ابعد من كونها مجرد محطات.

وفي تصوري ايضا ان محمد عفيفي مطر، وهو يخطو خطواته الشابة الواثقة في الارض الجديدة ما بعد الستين لا تزال تعلق في نفسه اطياف من هذه التركيبة الفلسفية المتناقضة والمتضادة، على الرغم من انه ربما اكتشف ان محاولة التصالح بينها لن تفضي الى اي نوع من الالفة والحميمية، خاصة ان جملة المتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية التي اجتاحت عالمنا في السنوات الاخيرة قد هزت - بعنف - هذه الصورة «الخرافة» وخلخلت اركان الثبات والتغير فيها.

ومن ثم لم يكن امام مطر الا ان يجد ضالته في تراثه العربي، الاسلامي على وجه الخصوص، فراح يفتش في مرآة الاسلاف عن طفولة اخرى، تلملم تشتته وتمزقه، وتصون حلمه قبل ان ينزلق في هاوية خرافة اخرى.

لقد كان حلم مطر دائما ان يكون شاعر القرية والجماعة البشرية، الذي يهز كيانها الانساني جسدا وروحا معا، ويفرفط فيه عناقيد الغضب والسؤال، واعتقد انه اقترب كثيرا - وباقتدار - من هذا الحلم في دواوينه الاولى خاصة ديوانيه «يتحدث الطمي» و «الجوع والقمر»، لكن سرعان ما تناثر هذا الحلم وتوزع في جسوم دواوينه الاخرى واصبح مجرد رذاذ خفيف يومض في حنايا القصائد التي تصدرت مشهدها هموم سياسية واجتماعية وفكرية اكثر كثافة وتعقيدا.

وعلى الرغم من انني انظر الى تجربة مطر الشعرية كنص واحد ممتد ومتنوع ومتجدد، وعلى عكس شعراء كثيرين لا تستلفتني في تجربتهم الشعرية - برغم بريقها وضجيجها - سوى بضع قصائد محدودة، الا انني اظل مشدودا الى هذا الحلم - حلم شاعر القرية - استقي منه ينابيع الدهشة واتعلم كيف تخلق طفولة اللغة والاشياء في القصيدة.

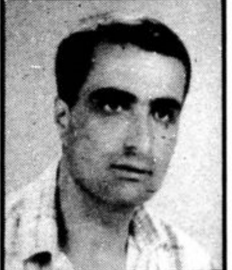
والان.. وازاء ما يسود عالمنا من بلبلة واضطراب وزعزعة للثوابت والبديهيات، وفي هذا الواقع الذي انسلخ عن كينونته، او انسلخت هي عنه واصبح فيه التفريق بين الزوج وزوجه حقا مباحا للسفلة والغوغاء، هل تشكل العودة الى الماضي نوعا من الصعود الى حياة اخرى، تطغى على هذه الحياة، وتقهر السأم والصمم والخواء الذي يعشش فيها.

اظن ان الاجابة - «نعم» سوف تستثير فينا، او فيّ - على الاقل - احساسا ما بأننا لم نعد نملك سوى ذاكرة صامتة.

(عن مجلة «ادب ونقد» - القاهرة)

● عدوان علي الصالح ●

قصيدتان



وحدةٌ

سأحرثُ الارضَ لوَحدي

وازرعُ الارضَ لوحدي

واحصدُ الثمار وحدي

وآكل الثمارَ وحدي

وسأبولُ فوقَ

صلعة الوجود ذا لوحدي

وسأسبَ - إن غضبتُ ذات

يومٍ -

خالقي وحدي..

وإن رضيتُ ذاتَ يومٍ ربما

اشكرُهُ إنْ شئتُ وحدي

(شاعَر منشه)

ثائر رقيق

الربّ انكرني

كذلك مثلُه

فعلوا: الحبيبة

والصديقة والصديقْ

لِمَ انكروني؟

لستُ ادري...

انما ادري

بأني ثائرٌ

جدا رقيقْ...!

● وجيه سمعان ●

يا غزالة

احب فيكِ العيونْ
احب الموانئ الجميلهْ
احب فيكِ الجفونْ
احب الرموش الطويلهْ

احب شعركِ يفوحُ
منه العطر
يُغالبُ النسمات
يطير على الخدين،
والعينين
يحط في مطار العشق
على النهدين..

احب الثغر،
كحبة التوت
او العنّاب
احب رحيقهْ
احب بسمة الشفتين
تحملني
على جناح غيمَهْ
احب رنّة الصوت
تبعث في القلب
مُوَيْجات رقيقهْ
تجعله يحارُ
أهو عندي
أم عندكِ، يا غزالهْ.

احب الجيدَ والخصْرين
والاثواب الحشيشية

احب «قدكِ المَيّاس»
ارى فيه جمال بلادي
احب مشيتكِ الرشيقهْ
احبك كجنة الشوْق
اطير اليها.. يا غزالهْ

يا غزالهْ.. يا اصيلهْ
يا احلى وردهْ، وفلّهْ
فيكِ آداب وطهرْ
فيكِ اخلاصٌ وجلالْ
انتِ في الاوطان نبضٌ
انتِ شوقٌ وجمالْ..

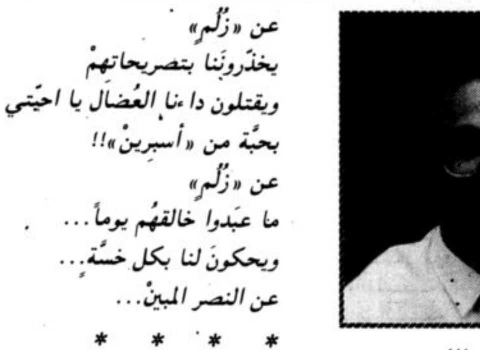
انتِ بحرٌ، انت موجٌ
انتِ ذوْبٌ، ولآلْ
انتِ عنقودٌ، انت خمرٌ
انتِ سحرٌ.. ودلالْ

انت لي.. يا غزالهْ
راقني منك الوصالْ
راقني ان نبنيَ عشاً
في حمانا.. يا غزالهْ

(حيفا)

● عمران الياسيني ●

لهم اديانهم... ولي دين



يقول لي:
اكتبْ عن المعتقلينْ
ولا تقلْ شيئاً لنا
عن.. شلة المنتفعين..
ولا تفكرْ ابداً
بمنْ يبيعونَ الوطنْ
على موائد العفَنْ
من «سادة محترمينْ»!!
ولا تزعزعْ وحدةَ الصفّ المتينْ
وكنْ جماداً...
كنْ كواحد من المشاهدينْ
ولا تُحركْ ساكناً
ولا تعكر صفْوَ حُلم النائمينْ!

* * * *

سخرتُ من كلامه ومنهُ..
ثم قلتُ...
كيفَ يا ترى
انسى احبائي الذين يقبعون في السجون؟
وكيف انسى من لهم
«سواعدٌ» شديدة
«وأرؤسٌ» شامخةٌ
ومن لهم جذور زيتونٍ وتينْ؟!
هم مثلُ تيجان الملوك...
من على كل جبينْ
هم في فؤادي يسكنونْ
وعبرَ حبّات العيونْ
وانني اكتبُ عنهم كل حينْ
«قصائدا» عظيمة
تحيا على مرّ السنينْ
لكنهم اكبرُ من جميع ما قيلَ..
وما سوف يقالُ من «قصائد»...
وهم اكبر من كل الذي
ما زال في دفاتر القلب دفينْ!!!
اني انا اكتبُ يا احبّتي
عن زُلَمٍ محترفينْ
بسَلبنا... ونهبنا
امام كل العالمينْ
عنْ «زُلَمٍ»
يحيون في قصورهم
ونحن نغفو.. ثم نصحو..
فوق أوحال وطين
عن «زُلَمٍ»
باسم فلسطين يزيدونَ غنىً!
ونحن من وكالة الغَوث...
ودعم اللاجئينْ
نشحذُ اكياسَ الطحينْ!!
عن «زُلَمٍ»
لا يعرفونَ النوم...
الا في اسِرّة انيقة...
تهزّها ملايينُ الاغاني واللحونْ
ونحن كل ليلة ننامُ...
من فَرط الأسى بدون نوم...!!
فوق دمعٍ...
وعذابٍ...
وانينْ!!
عن «زُلَمٍ»
يخدّرونَنا بتصريحاتهمْ
ويقتلون داءنا العُضال يا احبّتي
بحبّة من «أسبرينْ»!!
عن «زُلَمٍ»
ما عبَدوا خالقهُم يوماً...
ويحكونَ لنا بكل خسّةٍ..
عن النصر المبينْ...

* * * *

اني أُعري كل دجّالٍ...
ومحتالٍ..
ونصّابٍ..
وكذّابٍ..
بهذا الزمن القاسي اللعينْ...
حتى تدوسوهم جميعا بنعالكمْ..
وتسحقوا الرؤوسَ...
والذقونَ...
والبطونْ!
هل مخطئ انا...
بما اقول يا احبتي
ردّوا... اجيبوا...
لا تظلوا صامتينْ
اريدُ ان اسمع للصوت رنينْ
اني انا اشرف منهم..
وانا اطهَر منهمْ..
وانا مختلف عنهمْ...
ولن اكون يوماً مثلهمْ...
فهمْ لهمْ «أديانهُمْ»!!
وليَ دينْ!!
وليَ دينْ!!
وليَ دينْ!!

(اريحا)

● ثريا بشير نزال ●

ترانيم

سأتلوك في ابتهالاتي..
سأصليك في آياتي..
حتى تملّ جميع الكتب السماوية
وبعد انهائها
سأخلق لك كتابا خاصا
الهيا..
لا يتلوه احد
سوى انا لك..

* * *

صلواتك تلوتها
لم يفهمني سوى «العصافير المحلقة»
اعتلى صدى صوتي..
للسماء السابعة..
فنُفيت من مدارها
حملتها..
وزرعتها بين الثرى
لتزهر.. تثمر
ويأكل حبك كل الناس..

* * *

صلبتني.. اقتحمتني
وبدأت اومن بالكتب السماوية..
اومن بكل الطوائف..
اومن حتى بالهية..

* * *

اليك..
اوراق اعتماد
نسجتُها بكلماتك السحرية..
«الشفافة»
اليك
اركع.. واقدم كلماتي
نزيلا على مملكتك

* * *

اليك..
يا ايها الصوت الملائكي
في خضم «فجيعتنا»
وبيني.. وبينك
ابعثر رذاذ ذكرياتي
بغوغائية «صمتك»
«احترم صمتك»
كي انسى الامي
انسى احزاني
انساك
انسى كل شيء..
كل شيء..
انساني..

(عكا)

من شرفة الروح

فيصل قرقطي



«زارا» وطرده من العمل

«زارا» هذا يعذبني، لا يعرف المجاملة، يركض في دروب قحط، لا يصل غبار الطلع، ويطلع في مساحة نهاركم.. وليلكم.. ايها اللصوص.. الثوار، او الثوار اللصوص، تزينون بريق دروبكم بادعاءات لا يقدر عليها الا من تسكن روحه.. روح الشيطان، ايها المولعون بالنميمة، وسرقة المخصصات والطبابة واقساط المدارس والميزانية عن بكرة ابيها... متناسين ما يتحتم عليكم كواجب وطني واخلاقي وانساني اداء المسؤوليات تبعا لحاجات الشعب وبناء الدولة الفتية الدولة التي بحاجة الى كل سواء الشرفاء من المناضلين، سوف لن تبنوا الا بيوتكم بالاموال الحرام.

«زارا» يمشي في الدروب لاهثا وحقيبته الرصاصية على ظهره تضم اشعاره ونصوصه. «زارا» يضيع في منحنيات الدروب.

و «زارا» هذا للتذكير ليس الا، كاتب، وشاعر، وناقد، وصحفي ويحمل ماجستيرا في الاعلام والصحافة.. وله خدمة عشرين سنة في الاعلام الفلسطيني، وله ثلاثة كتب ايضا.. ولم ينقطع عن العمل طوال العشرات من السنين الماضية والتي امتازت بأنها سنين النهب والسرقة واللصوصية. كان يعرفها.. كان يعرف ذلك جيدا.

كانت ضوابط.. ومخاطر في المنافي تحده وتمنعه من اطلاق صرخته أما الان ف «زارا» في الوطن ويستطيع ان يقول كلمته ولا يمضي.. يستطيع ان يرددها ناقوسا ينذر، او يفجر الخطر الداهم، «زارا» يلعب بدمه، لا بأس فهل تحتمل حروف جريدته الحبيبة دمه؟!

«زارا» يكاد يكون الوحيد غير المعين في وزارة الثقافة مثلا وهو شغله الشاغل، او وزارة الاعلام، وهو اختصاصه الاكاديمي، او الاذاعة او التلفزيون.. «زارا» يضيع عن سبق اصرار وترصد. «زارا» سوف لن يضيع.. سوف يفجر الارض من تحت اقدام ارباب الفساد، ورجالات السلطة الزائفة والزائفين.. «زارا» يحترق حينما يقترب من معادلة السلطة.. لا لشيء، وانما يريدها سلطة الشعب يحكمها نبراس المنهجية والعلمية والكفاءة والشهادة... لكن «زارا» لا يجد شيئا من هذا:

– أيعقل ان يأخذ «زارا» هويته الصحفية من مراسل متدرب كان يعمل في جهازه؟!

– «زارا» لا يجيد استخدام «التلفون» ويمقت التحدث مع المسؤولين بخصوص وضعه. انه يحتقر ذلك.. «زارا» اكبر من ذلك. «زارا» يعرفه الرئيس جيدا.. «زارا» طرده الحرس من على باب الرئيس.. «زارا» قدم ثلاثة كتب للرئيس للبت في وضعه.

«زارا» لم يتلق جوابا من احد ولم يتلق الكتب التي دونها!! «زارا» يحس انه يضيع.. «زارا» لن يضيع. «زارا» من لاجئي العام ١٩٤٨ ليس له قبيلة، ليس له عشيرة، ليس له معارف حتى، له حبيباته المدن.. والمدن حبيباته.. «زارا» له كل شيء.. كل شيء. اتسمعون؟!!

«زارا» تتخاطفه المؤسسات ولا تحتمله من اول يوم او اول مجادلة. «زارا» نقيض القائم، «زارا» نقيض الفساد.. فلم يبق امام «زارا» الا ان ينشر اعلانا في الصحف مَن يقبله؟! للعمل في مؤسسة بعدما تخلى عنه كل المسؤولين... اصدقائه.. لانه «زارا». لان صوته ابعد من حدود جيوبهم وابعد من فسادهم.

«زارا» الان يهرب لحبيبته ولا يجدها.. يهرب لاطفاله فلا يجدهم.. انه لا يملك ثمن احضاركم من المنفى.. «زارا» يضيع.. انه لن يضيع.

قبل شهرين وظفوا «زارا» مديرا لتحرير صحيفة حاول ان يبذل قصارى جهوده كي يطورها فمكث خلال ساعات الدوام يعارك كي ينال عمله ويطلع على المواد لا لسبب الا لان رئيس تحريرها ارفع من ان يذكر وما ان احس ان «زارا» يعمل تحت امرته كمدير تحرير حتى طاولت عنقه السماء، سوف لن ينجح في مهمته القادمة وكذلك رئيسه لن ينجح كذلك.

«زارا» اراد ان يشغّل حبيبته الصحفية القديرة في «الجريدة الجديدة». قبلوها في البداية.. ثم قبلوها في النهاية ورفضوه.. هل هناك ادنى من هذا المستوى في التعامل مع الصحافة وهذه المهنة التي تشرف الانسان وتكبره حتى وان كان صغيرا.

«زارا» لا يندم على شيء. «زارا» يعبئ كمده في جيوبه ويتلقى تلفون المسؤول «الله يسهل عليك». لم يجب «زارا» فقفل الهاتف. فكر بها.. فكر بها مليا.. وابتعد مسرعا. اينها يا ترى؟!

اينها يا ترى؟!.

«زارا» يحاول ان يبتسم، ان يضحك، فتنزل دمعة حارة من عينه لا على حبيبته، وانما على المؤسسة التي تريد ان تبني وطنا.

من اولها

احمد دحبور



السيف والريح

حتى كتابة هذه الكلمات، لم يتمكن اهلنا في الجليل والمثلث من عناق طائرهم الاخضر، محمود درويش، الذي اصبح بحد ذاته رمزا يفوق الرموز التي تغلي في اشعاره، وتؤسس للشعر العربي مكانة من نوع جديد في العالم..

ونخطئ ونكابر لو ادعينا ان شاعر التراجيديا الفلسطينية (وان هذا الا احد اسمائه الحسنى) ليس على عجلة من امره، فمن عرفه، ولو من مسافة متوسطة، يدرك انه منذ ان غادر الوطن، وهو يحاسب الوقت ويحسبه بالثانية والدقيقة والساعة واليوم والاسبوع والشهر والسنة، اما لماذا غادر او كيف يتصور عودته، فهو امر يقع في صلب وعي السيادة الوطنية، لان من حق محمود درويش، اقصد من حقنا جميعا، ان نكون مواطنين كبقية البشر، نسافر او نبقى او نعود او نحلم بالتغيير، وهو ما دونه شاعرنا بلاقطته الفذة، عندما اضاف الى صرخة شكسبير الهاملتية الخالدة «نكون او لا نكون»، شدتين على الواوين في فعلي الكينونة، فأصبح التحدي هو «نكوّن او لا نكوّن»، لاننا باختيارنا علاقتنا الخاصة بوطننا، على طريقتنا وهوانا، انما نعيد انتاج التكوين، لا على المستوى الذاتي فقط، بل على المستوى الوطني الموضوعي..

ومحمود درويش الذي حقق هذا المجد الشعري كله في منافي الله القريبة والبعيدة، والذي ابلغنا منذ وقت مبكر، بوعي فاجع انه «باسمها يتراجع عن حلمها»، انما كان يريد «لها»، لصورتها «ها»، حلما يليق بتاريخها المندغم في كريات دمه، وهو ما يخوله ان يستعيد احلامه «ها»، وقد اصبحت استحقاقا مطروحا امام ضمير البشرية في السويعات الباقية من القرن العشرين..

هكذا، في لحظة فنطازيا، يبدو لي محمود درويش، يخلد الى حكايتنا الفلسطينية الشعبية، وقد تقمص الامير المخلوع، الذي حقق الامجاد والانتصارات، لكنه لا يزال محروما من عروسه الحبيبة في دائرة السلطان، فيجلس الى شجرتي ليمون وأترنج، ينشد ويناجي: «ترنج يا لمون، ترنج يا لمون، يموت سيف السلطان مثلما يمون؟»، وسيف السلطان، الذي هو، في لحظتنا الضيقة، قوة الجنرال، قد يملك ويحكم، ولماذا هذه الـ «قد» التقليلية؟ انه يملك ويحكم ويمنح ويمنع، ومن ممنوعاته حتى الان، عودة الشاعر الى وطنه، ولكن ما فات الجنرال حقا، هو ان الشاعر ليس مجرد كيان فيزيائي، بل هو قنبلة اشواق وتاريخ واستحقاقات وميثولوجيا ووقائع، تتشكل على هيئة الريح التي تحرس روح الكرمل، وشاعرنا هو، لا سواه، الذي قال في وقت مبكر:

اخبروا السلطان

ان الريح لا تجرحها ضربة سيف

وملايين من الاشجار

تخضر على راحة حرف

على ان الريح العابرة للاعتبارات العسكرية والادارية، لا تنفي انها تتغلغل في قصب البلاد، فتمنح الناي الفلسطيني هذا الشجن الفريد، بل تمنح الحزن الانساني جنسية فلسطينية، وهكذا ترتسم المعادلة: التاريخ في صف محمود درويش وشعبه، والجغرافيا مرهونة في قبضة الجنرال، واذا كان في التاريخ عزاء، فان الجغرافيا تمدنا بمتوالية هندسية من الجرح والاسى، لقد قال المستشرق الفرنسي الكبير جاك بيرك الذي غادر دنيانا مؤخرا: اذا حقق العرب آمالهم وانا حي فهذا يؤكد صحة تفاؤلي، اما اذا لم اشهد تحقق هذه الامال فهذا يشدد على صحة تفاؤلي بالمعنى الاستراتيجي.

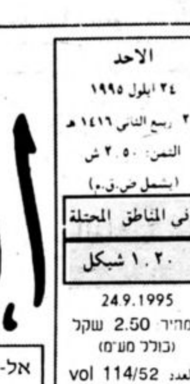
ولكن حتى ينبت للتفاؤل الاستراتيجي يدان وعينان، لا بد لنا من تلك الجمرة العنيدة في الروح، هذه الجمرة التي تذكي نارها اشعار محمود درويش التي يلخصها الشعب بمأثورته الخالدة: «ما ضاع حق وراءه مطالب».

ولهذا «نطالب» بعودة محمود درويش الى اهله في الجديدة، والبروة (البروة طبعا، لم لا؟) لان هذا يعني ان اعود الى حيفا (حيفا طبعا، لم لا؟)، والى ان يحين ذلك، فان شاعرنا لن يخرج من البلاد حتى يعود اليها.. انه في هذه اللهفة الجليلية التي يعبر عنها اهلنا يوميا بالسؤال وانفجار الاشواق ومحاولة الوصول..

وتستطيع ادارة ما ان تؤجل او تعرقل او حتى تعطل عودته الى حين... ولكن هل تستطيع انتزاع بصمة الريح عن جبين الكرمل؟



مهرجان قانا الجليل الأول
قسم المعـــارف والريـــاضة والشباب
للثقافـــة
والتـــراث
والفنـــون
من
١٩٩٥/٩/٢٩
وحتى
١٩٩٥/١٠/٢
وزارة العلـــوم والفنـــون
المחלקה לתרבות ערבית
٢٥
عـامـا على تـأسيس المجلـس المحلـي
اربعـة ايـام وليـالي حافلـة بالمعـارض
والعروض والفعاليات السياسيـة والثقـافية
والفنيـة المتنوعـة لمشـاهير الفنـانين
مسيـرة كرنفالية كبرى يوم الجمعة
١٩٩٥/٩/٢٩ الساعة الرابعة بعد الظهر
تنطلق مـن سـاحة المدرسـة (ب)
مهرجان قانا الجليل عرس للوحدة الوطنية


الاحد
٢٤ ايلول ١٩٩٥
٢٩ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
24.9.1995
המחיר 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 114/52

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

اجتماع جماهيري في عرعرة ضد ضريبة الأملاك

(ص٣)

حتى ما بعد منتصف الليلة الماضية

اجواء التفاؤل كانت مخيّمة على طابا

(التفاصيل على ص ٣)

في تقرير مصور!!

فاشيو «إيال» يحاولون نشر الرعب في الخليل!

● اعضاء العصابة الفاشية يقولون للتلفزيون العبري انهم «على استعداد لقتل اليهود، ايضا، واسقاط حكومة الخائن» ● المطالبة باعتقال نشيطي العصابة ومحاكمتهم ●

(التفاصيل على ص ٢)

١٧ قتيلا و٤٠ جريحا اصاباتهم خطيرة خلال الاسبوع الاخير

٥٥٨ قتيلا في ٢١،١١٨ حادث طرق خلال السنة العبرية المنتهية

* خمسة قتلى في حادثي طرق امس الاول الجمعة، ثلاثة منهم من مخيم جنين *

(التفاصيل على ص ١٢)

كل عام وانتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد» يومي الاثنين والثلاثاء ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصادف غدا الاثنين اول ايام عيد رأس السنة العبرية.

وتنتهز اسرة «الاتحاد» هذه المناسبة لتتقدم الى ابناء الشعب اليهودي، وقراء «الاتحاد» منهم بشكل خاص، بأصدق التهاني والتبريكات، راجية ان تشهد السنة الجديدة التقدم على مسارات السلام مع الشعوب العربية نحو السلام الشامل والعادل للجميع.

وبسبب توقف المطابع عن العمل، ليلتي الاثنين والثلاثاء، ستضطر «الاتحاد» الى الاحتجاب خلال هذين اليومين، على ان تعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح يوم الاربعاء.

والدة يحيى عياش معتقلة في معتقل المسكوبية في القدس

(التفاصيل على ص ٤)

في ذكرى اربعين يوما على رحيل شفيق طوبي (ابو كمال):

«غيابك حاضر معنا وفينا، قوي قوة حضورك قبل الرحيل»!

(التفاصيل على ص ١٢)

الشرطة الفلسطينية:

اكتشاف مخبأ ضخم للذخيرة والمتفجرات لحركة «حماس» في غزة

* غزة - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة الفلسطينية، أمس السبت، انه تم اكتشاف مخبأ ضخم للاسلحة والمتفجرات قبل عشرة ايام في شقة كان يستخدمها اعضاء في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) كمختبر.

وتم اكتشاف المخبأ في ١٣ ايلول الماضي عندما انفجرت قنبلة كان يعدها احد اعضاء «حماس» داخل الشقة وأدت الى قتله والى اصابة امرأة بجروح.

وداهم عناصر الشرطة الشقة ليجدوا داخلها غرفة صغيرة اغلق بابها بالباطون بهدف اخفائه.

وعثروا داخل الشقة على ثلاثة احزمة من المتفجرات الجاهزة للتفجير وقنابل يدوية وخمس قاذفات صواريخ وثلاثة اكياس من مادة الـ «تي.ان.تي» الشديدة الانفجار، بالاضافة الى اسلحة رشاشة ومسدسات وآلاف الرصاصات.

وفي الثاني من نيسان الماضي قتل اربعة اعضاء في حركة «حماس» من بينهم احد قادتها في انفجار قنبلة كانوا يعالجونها في احدى شقق غزة التي كانوا يستخدمونها كمختبر لاعداد المتفجرات. وأدى الانفجار، ايضا، الى مقتل طفل.

تجدر الاشارة الى ان «حماس» تعلن مسؤوليتها عن معظم الهجمات الانتحارية بالمتفجرات التي نفذت منذ عام ونصف العام وأدت الى مقتل العشرات من الاسرائيليين.

■ نعي ■

آل صفوري وعبد النور في كفركنا والناصرة والبلاد واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

جورج راضي صفوري

(ابو راضي)

عن عمر يناهز (٥٦ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في كفركنا اليوم الأحد ٩/٢٤ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيته في كفركنا الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة عكا

اعلان

تعلن لجنة منطقة عكا عن تأجيل الاجتماع المنطقي الموسع الذي دُعي اليه في يوم ٩/٢٥ الى يوم ٤/١٠/١٩٩٥.
سترسل دعوات جديدة للاجتماع.

سكرتارية المنطقة

ادانة وشجب واستنكار

الجلمة/ جنين - بعد ان اتضحت لنا حيثيات الجريمة النكراء، التي راح ضحيتها المغدور نور حسن من المشهد قضاء الناصرة نعلن نحن آل شعبان في الوطن والخارج عن ادانتنا وشجبنا واستنكارنا للجريمة النكراء، التي ذهب ضحيتها المغدور نور حسن من المشهد، ونقدم الى آل الفقيد تعازينا وبالغ ألمنا لما اقترفته الأيدي الآثمة من القتل والتمثيل وارتكاب جريمة لا علاقة لآل شعبان فيها، ونعلن عن هدر دم الشابين اللذين نفذا الجريمة النكراء.

عنهم:
آل شعبان في الجلمة/ جنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة

تحية رفاقية وبعد... ندعوكم بهذا لحضور:

اللقاء السياسي المفتوح للكادر الحزبي

وذلك يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٩/٢٦ الساعة السادسة والنصف (٦:٣٠) مساء في قاعة بيت الصداقة الصغرى.

اللقاء بمشاركة:

١ - **القائد الشيوعي ماير ڤلنر** - عضو مكتب اللجنة المركزية

٢ - **الرفيق نظير مجلي** - عضو اللجنة المركزية/ رئيس تحرير «الاتحاد»

وذلك سيلقي الضوء على وضع الأحزاب الشيوعية في العالم

التحركات السياسية في المنطقة - المسيرة السلمية الى أين؟! - معركة الانتخابات المقبلة للكنيست - الخارطة السياسية في اسرائيل والوسط العربي - دور الحزب في معارك الحاضر والمستقبل.

يدير اللقاء: **الرفيق سهيل دياب** - عضو اللجنة المركزية للحزب.

مشاركتكم في اللقاء وابداء الرأي وطرح الاسئلة مهمة وضرورية.

باحترام اللجنة المحلية
للحزب الشيوعي - فرع الناصرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في الطيرة

ندعوكم للاشتراك والمساهمة في مؤتمر الجبهة المحلي الذي سيعقد يوم الاثنين الموافق ٩٥/٩/٢٥ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة في الطيرة.

وسيبحث في هذا المؤتمر:

١- تلخيص نشاط الجبهة المحلية ورسم سياستها

٢ - انتخاب مجلس الجبهة المحلي.

هناك اهمية خاصة لاشتراككم في هذا المؤتمر على ضوء الظروف التي يمر بها عملنا المحلي.

لذا نرجو حرصكم على الحضور

مع الاحترام
سكرتارية الجبهة
الطيرة

في تقرير مصور!!

فاشيو «ايال» يحاولون نشر الرعب في الخليل!

● اعضاء العصابة الفاشية يقولون للتلفزيون العبري انهم «على استعداد لقتل اليهود، ايضا، واسقاط حكومة الخائن» ● المطالبة باعتقال نشيطي العصابة ومحاكمتهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت النائبة ياعيل ديان (العمل)، أمس السبت، المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، بالتحقيق مع اعضاء حركة «ايال» الفاشية الذين اعلنوا من خلال البرنامج الاخباري في القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي «يومان هشفوع» مساء أمس الاول الجمعة، انه اذا اقتضت الحاجة «فهم مستعدون لقتل الفلسطينيين واليهود المتعاونين معهم من أجل الحفاظ على ارض اسرائيل واسقاط حكومة الخائن».

وطالبت ديان باعتقال نشيطي حركة «ايال»، والتحقيق معهم وتقديمهم للقضاء، بتهمة التحريض والتمرد وخرق قانون العنصرية.

وكان عدد من نشيطي هذه الحركة العنصرية، قد اعلنوا، خلال البرنامج المذكور، انهم يؤدون قسم اليمين على «معاقبة الخونة وقتل مدعي اليهودية الذين يتعاونون مع العدو العربي، لان كل عربي ارهابي ويجب ان يعامل بالقوة».

وقال عضو آخر ان المجموعة تملك كميات من الأسلحة ولن تتردد في استخدامها ضد اليهود، خصوصا لمنع اخراج المستوطنين من مدينة الخليل.

وقال احد اعضاء هذا التنظيم لمعد التقرير التلفزيوني انه يحمل مسدسا من اسلحة الجيش الاسرائيلي!

وأظهر التقرير بعض اعضاء التنظيم، ملثمي الوجوه، وهم ينشدون نشيدا يمجد مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي باروخ غولدشطاين، قرب قبره في «كريات اربع».

وقامت كاميرا التلفزيون بجولة ليلية مع أحد اعضاء هذا التنظيم وعكست الرعب الذي تنشره هذه العصابة الفاشية المسلحة في شوارع مدينة الخليل.

اضراب تجاري في معظم انحاء الخليل

اصابة عدة مواطنين في اشتباكات مع جنود الاحتلال

● الخليل - «وفا» - بدعوة من اللجان الشعبية للتضامن الوطني، وبهدف تعزيز صمود المواطنين في البلدة القديمة، عمّ الاضراب التجاري، صباح أمس السبت، كافة انحاء مدينة الخليل، فيما سمح للتجار داخل البلدة القديمة بفتح محالهم طيلة النهار.

واضراب الأمس، هو خطوة ضمن سلسلة خطوات اتخذتها مؤسسات وفعاليات الخليل، بهدف تسليط الضوء على البلدة القديمة التي اضطر الأهل الى هجرها خلال الاعوام الماضية، نتيجة لاعتداءات المستوطنين المتواصلة والاجراءات الاحتلالية التي دفعت بالمواطنين الى الخروج منها، درءا للأخطار المحدقة بهم.

الى ذلك، اندلعت مواجهات في المدينة، خاصة في منطقة باب الزاوية، اصيب خلالها عدة مواطنين. وقد نقلوا الى «مستشفى عالية» في المدينة لتلقي العلاج.

وصباح أمس، رُشقت دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة، لدى مرورها وسط الخليل في منطقة باب الزاوية. وقد أطلق الجنود عدة أعيرة نارية وقنابل صوت، وشرعوا باعمال التمشيط، دون جدوى.

من جانب آخر، اعتدى مستوطنو مستوطنة تل الرميدة، مساء أمس الاول، على المواطنة منيحة جميل ابو هيكل (٥٥ عاما)، برشقها بالحجارة على رأسها. واعتقلت الشرطة الاسرائيلية نجلها هاني (٣٦ عاما) وابنتها هنا، على خلفية الحادث.

وبعد منتصف الليل، افرج عنهما بكفالة مالية قيمتها ٥٠٠ شيكل لكل منهما. والمواطنة المذكورة تقطن قرب المستوطنة.

وفي نابلس، ساد الاضراب لليوم الخامس على التوالي، حيث تجددت الاشتباكات، صباح أمس، في محيط الميدان الرئيسي وشارع فيصل، كما لم تنتظم الدراسة في عشرات المدارس ورياض الأطفال وجامعة النجاح.

● شبان فلسطينيون يواجهون جنود الاحتلال ●

بعد مباحثات مع رؤساء خمسة احزاب:

تانسو تشيلر: حكومة جديدة «في أقرب وقت»

● انقرة - «و.ص.ف» - اعلنت رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، في ختام مباحثات اجرتها أمس السبت في انقرة مع رؤساء خمسة احزاب سياسية ان الحكومة الجديدة ستشكل «في اقرب وقت».

وأوضحت تشيلر، خلال مؤتمر صحفي، ان هذه المباحثات ستستمر اليوم الأحد وقد تبدأ غدا الاثنين بالعمل على تشكيل حكومة.

وكان الرئيس التركي، سليمان ديميريل، كلف تشيلر، يوم الخميس بتشكيل حكومة جديدة بعد انهيار الائتلاف الذي ترأسه منذ حزيران ١٩٩٣ واستقالته.

وقالت: «ان الهدف من مباحثاتي (أمس السبت) لم يكن خلق نموذج لحكومة او اقتراح انشاء ائتلاف على احد الاحزاب وانما لاستكشاف الامور».

وأكدت «ان الحكومة ستشكل في اقرب وقت» من دون مزيد من الايضاحات.

كما كررت تأكيد معارضتها لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة بل في موعدها المقرر في تشرين الاول ١٩٩٦.

وقد اجتمعت رئيسة الوزراء التركية ورئيسة «حزب الطريق القويم» (اليميني) أمس السبت مع مسعود يلمظ رئيس «حزب الوطن الام» (اليميني وحزب المعارضة الرئيسي)، ودنيز بايكال شريكها السابق في الائتلاف الحكومي الذي انهار ورئيس «حزب الشعب الجمهوري» (الاجتماعي الدمقراطي)، واحمد تكدال نائب رئيس «حزب الرفاه الاسلامي»، والبارسلان تركيس رئيس «حزب العمل القومي»، وبولند اجاويد رئيس «حزب اليسار الدمقراطي».

لقاء اليوم

●● مع: بروفيسور زئيف شترانهل، باحث في موضوع الفاشية

●● حول: نشاط حركة «إيال» الفاشية

على مؤسسات الحكم ان تضرب كل تحرك يهدد الدمقراطية

● كشف التلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى)، مساء أمس الاول الجمعة، عن تبلور مجموعة «ايال» الفاشية على نحو لن تتردد فيه عناصر هذه المجموعة من توجيه نار بنادقها او اسلحتها نحو جنود الجيش الاسرائيلي، وذلك من منطلق ان «قضية ارض اسرائيل» تسبق اي اعتبار او قيمة اخرى. ولم يُخف عناصر هذه المجموعة الذين أدوا ولاء القسم لـ «أرض اسرائيل» نواياهم وتحدثوا صراحة انهم يحاربون بالسلاح الموجود بحوزتهم بكثرة - حسب تعابيرهم - كل من سيحاول اخلاء المستوطنين او التنازل عن اي جزء من ارض اسرائيل. واتضح انهم يقومون بجولات ميدانية في القرى والمدن الفلسطينية لارهاب اهلها، وانهم يدربون كلابا شرسة لمهاجمة العرب فقط! عن هذه المجموعة وغيرها تحدثنا مع بروفيسور زئيف شترانهل من الجامعة العبرية في القدس وهو باحث متخصص في موضوع الفاشية في اوروبا، وله مؤلف يُعتبر مرجعا في هذه المسألة.

*** «الاتحاد» - ما عرضه التلفزيون الاسرائيلي مقلق، اذ ان اعضاء المجموعة المسماة «ايال» مستعدون للحرب، وفي الحرب كما في الحرب..**

- شترانهل: «حسب اعتقادي، ينبغي الا نسمح لمثل هذه المجموعة بأن تدخلنا في جو من الهستيريا والخوف. خاصة انها مجموعة محدودة من المتطرفين على هامش المجتمع».

*** «الاتحاد» - لكن التجربة في أماكن اخرى اثبتت ان مجموعات كهذه كافية لتهدد النظام الدمقراطي القائم؟**

- شترانهل: «هذا صحيح، وعليه، فان السلطات ذات العلاقة ملزمة بمراقبة هذه المجموعة وقمعها في حال عمدت الى خرق القانون. عليها - السلطات - ان تبقي هذه المجموعة تحت المراقبة والسيطرة».

*** «الاتحاد» - المقلق ان في الخلفية مجموعات اخرى، مثل «زو أرتسينو» وغلاة المستوطنين و«التنظيم الارهابي اليهودي السري» و«كهانا حاي» و«كاخ».. وكل هذه الأطر تتبنى العنف طريقة عمل!**

- شترانهل: «هذا معروف لنا والتجربة اثبتت انهم مستعدون للاتيان بأفظع الاعمال. ومع هذا، أدعو ألا نصاب بالذهول ازاءهم. على الحكومة ان تدافع عن الدمقراطية وعن النظام العام بكل وسيلة كلما خرقت هذه المجموعات الخطوط الحمراء».

*** «الاتحاد» - ألا يُمكن لنشاط هذه المجموعات ان يتحول الى حركة سياسية نشطة، الى جو عام؟**

- شترانهل: «حتى الآن لم يحدث هذا، ولا تزال الغالبية الساحقة من المجتمع الاسرائيلي ترفض هذه المجموعات وتوجهاتها العنيفة. لكن ينبغي عدم الركون الى هذه الحقيقة. علينا، كمجتمع، ان نمنع تطور هذه المجموعات واتساع نشاطها. ليس هناك خطر ملموس على الدمقراطية. في اوروبا تنشط مجموعات فاشية لكن المجتمعات هناك تواجه الأمر وعلينا هنا ان نواجهه ونضع حدا له».

*** «الاتحاد» - ربما كان الوضع هنا مختلفا، فالمجتمع الاسرائيلي عشية اتخاذ قرارات مصيرية في علاقاته مع العالم العربي. اذن، فان الواقع هنا أكثر خطورة وحساسية؟**

- شترانهل: «هذا صحيح. لكن لنفترض ان عناصر هذه المجموعات يعدون المئات، وانهم سيصبحون آلافا بعد بدء اخلاء المستوطنات لكننا مجتمع يعد (٥) ملايين وفي ايدي مؤسسات الحكم ما يكفي من اجراءات لمواجهة كل نشاط غير قانوني. للقلق ما يبرره لكن علينا ان نرى الوجه الآخر المتجسد في الامكانيات الكثيرة المتاحة لدى المؤسسات لمواجهة هذه الحركات، وعليها ان تفعل ذلك».

(مرزوق حلبي)

رئيس الوزراء البوسني:

المعارك ستتواصل اذا لم يتم توقيع معاهدة سلام

● زغرب - «و.ص.ف» - صرح رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادجيتش، أمس السبت، الى الصحفيين في زغرب انه «في غياب السلام تبقى الخطة الوحيدة القائمة حاليا هي تحرير كل اراضي البوسنة».

وقال سيلادجيتش، لدى عودته من بيهاتش (شمال غرب البوسنة): «في غياب السلام تبقى الخطة الوحيدة القائمة حاليا هي تحرير كل اراضي البوسنة. وان العمليات العسكرية لن تتوقف طالما لم يتم توقيع معاهدة سلام».

وكان القادة البوسنيون كثفوا في الأيام الاخيرة تصريحاتهم الداعية الى تحرير ارضهم.

وردا على سؤال عن خطة تقسيم اراضي البوسنة على اساس مبدأ ٥٠٪ مقابل ٥٠٪ من الاراضي، وهي قريبة الى حد كبير من خطة التقسيم التي تمنح صرب البوسنة ٤٩٪ من الاراضي والاتحاد الكرواتي المسلم نسبة ٥١٪ المتبقية، استبعد سيلادجيتش ان تتوقف المعارك على هذا الأساس.

واضاف: «انها تكهنات. لقد رفض صرب البوسنة هذه الخطة طوال عام. ونحن لن نتوقف الا بعد ان يقنعنا العدو بأنه يريد السلام فعلا».

وشدد على ان سراييفو تنتظر «صدور مؤشرات جدية تتعلق بعملية نزع الاسلحة» من بانيا لوكا، كبرى المدن الصربية، التي ضاق عليها الخناق خلال الهجوم الكرواتي - المسلم الاخير. وتعهدت الحكومة البوسنية بعدم اقتحام بانيا لوكا لكنها تطالب السلطات العسكرية لصرب البوسنة بمغادرة المدينة.

واعرب سيلادجيتش ايضا عن أمله في تحسين العلاقات داخل الاتحاد الكرواتي - المسلم من أجل تقاسم الاراضي التي تمت السيطرة عليها اخيرا بين كروات البوسنة والبوسنيين.

وقال: «ان علاقاتنا يمكن ان تكون افضل. ولم نحرز تقدما كبيرا منذ اتفاقات واشنطن (نصت على انشاء الاتحاد) لكننا توصلنا دائما الى تسوية خلافاتنا عن طريق الحوار».

حتى ما بعد منتصف الليلة الماضية

اجواء التفاؤل كانت مخيمة على طابا

□ بيرس: سأبذل قصارى جهدي لنستهل السنة الجديدة مع اشراقة امل جديدة □ الليكود يجمع ثلاثين توقيعا لعقد جلسة استثنائية للكنيست □ عرفات يتوجه، اليوم، الى عمان لاطلاع الملك حسين على ما تم التوصل اليه □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، جلسة عمل ثانية قبيل منتصف الليلة الماضية، وذلك بعد ان انهى مستشار وزارة الخارجية القضائي، يوئيل زينغر، والدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، مراجعة نص مسودة الاتفاق، الا ان احدا منهما لم يصرح بما اتفقا عليه او ان هناك نقاطا خلافية ما زالت قائمة.

وكان الرئيس ياسر عرفات، في بداية جلسة العمل الاولى، مساء امس، السبت، قد قدم تهانيه لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ولوزير الخارجية، شمعون بيرس، و«لأبناء عمومتنا اليهود» بحلول السنة العبرية الجديدة. وقد قال قبيل دخوله الى قاعة الفندق في طابا، ردا على سؤال حول امكانية توقيع الاتفاق «ان شاء الله».

وشارك في مفاوضات امس، السبت، احمد قريع، الذي اضطر الى تلقي العلاج في مستشفى «يوسف طال» في ايلات، بعد ان اصيب بوعكة صحية يوم الخميس الماضي، نتيجة الارهاق. واعتبر المراقبون عودته الى اخذ دوره مؤشرا على قرب توقيع الاتفاق.

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقال في تصريحات متلفزة، امس، ان المفاوض الفلسطيني يحاول تحسين موقعه وموقفه في هذه اللحظات.

واضاف «سأبذل قصارى جهدي لنستهل السنة الجديدة (العبرية) مع اشراقة امل جديدة في علاقاتنا مع الفلسطينيين. وآمل ان نتوصل الى اتفاق كي يعم السلام المنطقة».

وافادت مصادر متطابقة من الجانبين مساء امس، ان عدة قضايا ما زالت بحاجة الى حل، منها قضية الاسرى الفلسطينيين، فكم عدد من سيتم اطلاق سراحهم ووفق اي جدول زمني، وما هي مساحة منطقة الحكم الذاتي في اريحا، وكذلك الانتهاء من صياغة الملاحق القضائية والقانونية لاتفاق الحكم الذاتي.

كذلك يطالب الفلسطينيون بالحصول على خريطة محدودة لما سيكون عليه الوضع في مدينة الخليل بعد توقيع الاتفاق.

ودفعت هذه الاجواء المتفائلة كتلة «الليكود» في الكنيست الى اعلان حالة الاستنفار فجمعت ثلاثين توقيعا مطالبة بعقد جلسة استثنائية للكنيست للبحث في اتفاق طابا قبل التوقيع عليه في واشنطن. وقال رئيس الكنيست، شيفح فايس، ان رئيس الحكومة وعده بطرح الاتفاق على الكنيست. واضاف فايس ان المتبع هو طرح الاتفاق الموقع على الكنيست، فهكذا فعل مناحم بيغن باتفاق «كامب ديفيد».

كما اعلن عضو الكنيست الليكودي اريئيل شارون، ان حكومة يمينية اذا ما تشكلت فانها لن تحترم اتفاقات اوسلو، وستعود الى مكافحة الارهاب بما في ذلك في غزة، وان كانت ستهتم بأن يعيش الفلسطينيون حياتهم المستقلة. واضاف ان مثل هذه الحكومة ستسترجع السيادة الاسرائيلية على بعض المناطق مثل الحرم الابراهيمي. وجاءت هذه الاقوال في الاجتماع الطارئ، الذي عقده قادة المستوطنين في كريات اربع، مساء امس، وشارك فيه.

كما تظاهر في كوخاف يئير ثلاثون يمينيا من رعنانا امام بيت وزير الداخلية، ايهود براك، داعينه الى عدم الموافقة على اتفاق طابا.

على صعيد آخر يتوجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الاحد، الى عمان لاطلاع الملك حسين على سير المفاوضات وما تم فيها.

تجدر الاشارة الى ان الملك حسين سيحضر حفل توقيع الاتفاق في واشنطن.


● بيرس وعرفات ●

وفاة جريح اصيب قبل عامين

اصابة شاب وتواصل الحداد والتظاهرات في نابلس

● نابلس - عيبال للصحافة - تواصل الاضراب في نابلس امس، السبت، لليوم الثالث على التوالي وذلك حدادا على استشهاد الشابين نشأت هيرون وعمر بكر الغزاوي، اللذين سقطا برصاص الوحدات الخاصة والشرطة يوم الاربعاء الماضي.

وقد أغلقت المحال التجارية ابوابها وامتنع الطلبة عن التوجه لمدارسهم، فيما شهدت المدينة صدامات وتظاهرات اصيب خلالها الشاب واصل السلعوس (٢٢ عاما) بعيار ناري في يده. واعتقلت سلطات الاحتلال اربعة آخرين بدعوى رشقهم الحجارة.

وفي مستشفى رفيديا في نابلس توفي يوم امس الاول الفتى حسن درويش فهد (١٥ عاما) من سكان بلدة طمون متأثرا بجراح خطيرة كان اصيب بها جراء صدمه بسيارة للجيش الاسرائيلي قبل عامين.

ومن الجدير ذكره ان الشاب حسن الذي شُيع في طمون أمس كان اصيب بشلل تام فور وقوع الحادث، وعاش العامين الماضيين معتمدا على الجلوكوز في المستشفيات.

اجتماع جماهيري في عرعرة ضد ضريبة الأملاك

* النائب سليم: «هذه الضريبة تستهدف مصادرة ما تبقى من اراض للجماهير العربية» * «الجبهة» ستصوت ضد ميزانية الدولة في حال عدم الغاء الضريبة *

● عرعرة - لمراسلنا - بمبادرة لجنة الغاء ضريبة الاملاك والمجلس المحلي في عرعرة عقد اجتماع جماهيري، مساء أمس السبت، في ساحة المدرسة الثانوية في عرعرة حضره لفيف من الأهالي واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية والعديد من اصحاب الاراضي في المدن والقرى العربية.

افتتح الاجتماع الاستاذ فؤاد مرعي وتولى عرافته ايضا. ثم تحدث رئيس مجلس عرعرة المحلي السيد مصطفى جمّال، الذي شرح قضية مصادرة الاراضي في عرعرة وعارة وسياسة الخنق الممارسة ضد البلدين لفرض طوق عليهما، وسياسة فرض الضرائب الباهظة على اصحاب الاراضي لمصادرتها. ودعا الى اتخاذ موقف موحد ضد هذه السياسة لوضع حد فوري لها.

وتحدث عن لجنة متابعة قضايا ضريبة الاملاك السيد جابر عساقلة، الذي أكد ان برنامج اللجنة قائم على متابعة القضايا على الصعيد الرسمي، والقيام بفعاليات شعبية جماهيرية كالتظاهر امام الكنيست وغير ذلك.

وتحدث النائب الجبهوي، صالح سليم، مؤكدا على ان سياسة فرض ضريبة «الارنونا» الباهظة قائمة بهدف سياسي، يهدف الى مصادرة ما تبقى من اراض للجماهير العربية. وحذر من ظاهرة سماسرة الارض الذين يشكلون الذراع الثانية لهذه السياسة. واضاف: «لدينا اجتماع مع رئيس الحكومة رابين في اوائل الشهر القادم، وستقوم كتلة «الجبهة» بطرح الموضوع من جديد، وفي حالة عدم استجابته لمطلبنا بالغاء هذه الضريبة المجحفة، فسوف نصوت ضد ميزانية الدولة».

وتحدث نائب وزير الصحة نواف مصالحة، شارحا العقبات التي تعترض عمل اعضاء الكنيست العرب. وأكد ايضا انه سيصوت ضد الميزانية في حال استمرار الوضع كما هو.

وأكد النائب عبد الوهاب دراوشة ان حزبه سيتخذ نفس الموقف. وتحدث عن اللجنة المضيفة الاستاذ مروان يحيى.

بحضور وفود فلسطينية واسرائيلية:

اعتصام جماهيري في ساحة مسجد ترمسعيا احتجاجا على ابادة آلاف اشجار الزيتون

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - بدعوة من اللجنة اللوائية للدفاع عن الأراضي الفلسطينية نفذ العشرات من اهالي قرية ترمسعيا - قضاء رام الله، يوم أمس الاول، الجمعة، اعتصاما احتجاجيا على قيام طائرة اسرائيلية قبل حوالي الشهر برش ٢٦٠٠ غرسة زيتون بمواد كيماوية أدت الى اتلافها بالكامل.

وشارك في الاعتصام د. عزمي الشعيبي، وزير الشباب والرياضة، ووفد من مجلس السلام الاسرائيلي وآخر من لجان الدفاع عن الأراضي في الضفة الغربية وممثلو عدد من المؤسسات الوطنية.

وألقى جمال موسى، رئيس مجلس قرية ترمسعيا، وعبد الجواد صالح، رئيس لجان الدفاع عن الأراضي في الضفة الغربية، والمحامي حسني كلبوني، من مؤسسة الارض والمياه، وخضر العالم، رئيس اتحاد المزارعين الفلسطينيين، كلمات ادانت الهجمة الاستيطانية المسعورة وممارسات السلطات والمستوطنين ضد الانسان الفلسطيني وأرضه واملاكه.

وقام وفد من لجان الدفاع ومجلس السلام واصحاب الأشجار والمتضررين بالتوجه الى الأراضي التي تم رشها بالمبيدات الكيماوية لأخذ عينات من الأشجار المبادة.

وقد أقامت قوات الجيش حاجزا عسكريا على مدخل القرية ومنعت الدخول والخروج منها الا انها لم تتدخل لفض الاجتماع.

الشرطة التركية تعتقل شقيق رئيس «حزب العمال الكردستاني»!

● انقرة - الوكالات - اعلن كمال يزيجأوغلو رئيس الشرطة في مدينة ازمير التركية (غرب على بحر ايجيه)، أمس السبت، ان محمد اوجلان شقيق رئيس «حزب العمال الكردستاني» عبد الله اوجلان الملقب بـ «ابو» اعتُقل في ازمير.

واضاف يزيجأوغلو في مؤتمر صحفي نقلته وكالة انباء الاناضول ان محمد اوجلان واولاده الستة وعنصرين من «حزب العمال الكردستاني» اعتقلوا في غوزلباهجي (منطقة ازمير) في اثناء محاولتهم الهروب الى جزيرة يونانية في بحر ايجيه على متن احدى السفن.

اهالي سلواد يشكون قيام سلطات الاحتلال بتفجير الصخور في ساعات الليل

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - يشتكي اهالي سلواد، قضاء رام الله، من قيام سلطات الاحتلال بتفجير الصخور في ساعات الليل وبدون سابق انذار لشق شارع التفافي في المنطقة.

واشار الاهالي الى اصابة اربعة مواطنين فلسطينيين بجراح، قبل ايام. وان احدهم ما زال يتلقى العلاج في مستشفى «هداسا» في القدس بعد ان اصيب بجراح خطيرة.

من جهة اخرى افادت مصادر في مستشفى رام الله، امس السبت، ان حالة الجريح اسماعيل مصطفى حمد، من مخيم قلنديا، مستقرة ولا تدعو الى القلق وانه ما زال يتلقى العلاج في غرفة العناية المكثفة.

وكان المواطن المذكور قد اصيب، مساء يوم الخميس الماضي، برصاص احد المستوطنين، الذي اطلق الرصاص بصورة عشوائية في شارع المخيم، وذلك بادعاء انه تعرض للرشق بالحجارة.

بطريركية الروم الارثوذكس تستنكر جريمة القتل

* القدس - لمراسل خاص - اصدرت بطريركية الروم الارثوذكس في القدس، امس السبت، بيانا خاصا تضمن تصريحات السكرتير العام للبطريركية، المطران تيموتي، حول جريمة قتل الراهبة ليلة الاربعاء/ الخميس الماضية.

قال سيادة المطران، ان البطريركية ترفض بشدة هذه التصرفات الشاذة وتدينها. وعبر عن اسف البطريركية كون المعتدي القاتل هو رجل الدين سينيسيوس، الذي كان من المفروض ان يكون مثالا للحياة الاخلاقية السليمة.

ويذكر ان الراهب المذكور (٣٣ عاما) اعترف بالجريمة، التي قتل فيها الراهبة جبريئيلا (٢٦ عاما) وحاول احراق احد منازل البطريركية.

مجلس ابو سنان المحلي يستنكر القاء القنبلة على سيارة احد المواطنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مجلس ابوسنان المحلي، مساء يوم الجمعة الماضي، بيانا استنكر فيه محاولة الاعتداء الذي تعرض له احد المواطنين فجر يوم الخميس.

وجاء في البيان ان الهدف الأساسي من القاء القنبلة ليس تفجير سيارة المواطن المذكور، بل العمل على نسف الجسور الراسخة لعلاقات الاخوة والتفاهم والمحبة بين جميع اهالي ابوسنان بغض النظر عن الانتماء السياسي او الطائفي او العائلي.

واضاف البيان، ان المجلس المحلي برئيسه وجميع كتله واعضائه، موحد في الموقف الداعي الى نبذ مثل هذه الاعمال البعيدة كل البعد عن الروح الابوسنانية والمعادي لمصالح جميع اهالي القرية.

مؤسسة «الضمير» تطالب بعدم تجاوز قضية الاسرى

* طلاب قطاع غزة الذين يدرسون في الجامعات في الضفة الغربية يعانون من مشاكل كثيرة * على السلطة ايجاد الحل اللازم لقضية طلبة غزة الجامعيين *

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اصدرت مؤسسة «الضمير» بيانا اعربت فيه عن قلقها من اي اتفاق سياسي جديد لا يشتمل في بنوده على اطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين ضمن جدول زمني يجري احترامه. لان مثل هذا الامر سيؤدي الى خلق ازمة حادة بين الاسرى ويعمق مشاعر عدم الرضى والاسى لذويهم واقاربهم.

وقالت «الضمير»: «ان ما يزيد من قلقنا هو اطلاعنا على الاوضاع المأساوية التي يعيشها الاسرى في كافة السجون والمعتقلات الاسرائيلية، كذلك الانباء التي تتحدث عن عقبات واشتراطات اسرائيلية جديدة امام الوصول لاتفاق شامل مع جدول زمني شامل لاطلاق سراح الاسرى بمن فيهم اسرى الدوريات من الدول العربية والاسرى الفلسطينيين من داخل الخط الاخضر».

واشارت «الضمير» في بيانها، الى ان عدم الوصول الى اتفاق واضح ونهائي لن يساهم في خلق اجواء مناسبة لتحقيق او تنفيذ اتفاقات في المجالات الاخرى، لذلك، طالبت «الضمير» الفريق الفلسطيني المفاوض بعدم الرضوخ للرؤية الاسرائيلية التي تتعامل مع الاسرى الفلسطينيين على انهم ارهابيون.

من جانب آخر تابعت مؤسسة «الضمير» مشكلة عدد من طلاب قطاع غزة الذين يدرسون في جامعات الضفة الغربية، والطلاب هم: نهاد محمود اديب الطويل، بسام ابو هلال ومحمود ابو رحمة الذين تخرجوا من جامعة النجاح الوطنية بتاريخ ٩٥/٧/١٣ ولكنهم لم يتمكنوا من العودة الى القطاع، وقاموا مرارا بالتوجه الى غسان الشكعة، رئيس لجنة بلدية نابلس، لمساعدتهم بالحصول على تصاريح تسمح لهم بالعودة الى القطاع، ولكنهم في ١٩٩٥/٩/١٤ تم اعتقالهم بعد ان طلبوا للمخابرات في نابلس، وقام مجلس طلبة جامعة النجاح بالاتصال بمؤسسة «الضمير» لابلاغها باعتقالهم، وقد تابعت المؤسسة قضيتهم عبر محاميها «احمد الخطيب».

واضافت «الضمير» انه تم تقديم الطلبة الثلاثة الى المحاكمة بعد اسبوع من اعتقالهم ووجهت لهم تهمة التواجد في الضفة الغربية بدون تصريح، وصدر ضدهم حكم يقضي بسجنهم الفعلي لمدة اسبوع ويدفع غرامة مقدارها (١٥٠) شيكلا لكل منهم واعادتهم فورا الى قطاع غزة.

وقالت «الضمير» ان الادارة المدنية رفضت اعطائهم تصريحا للمغادرة الى القطاع، والطلبة الآن في حيرة من امرهم حيث لا يستطيعون العودة الى القطاع ولا البقاء في نابلس، خوفا من ان يسري عليهم حكم وقف التنفيذ القاضي بسجنهم لمدة ستة اشهر.

وطالبت «الضمير» السلطة الوطنية الفلسطينية بايجاد حل لهذه المشكلة المستعصية.

خلال ندوة لحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة

دعوة الحكومة الى اتخاذ خطوات للحد من ظاهرة قتل النساء



* خلال ندوة حركة النساء الدمقراطيات *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، سماهر خافي - خرجت الندوة التي عقدتها حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، باشتراك عضوات الوفود النسائية العائدة من المؤتمر الدولي الرابع حول المرأة الذي عقد في بكين بدعوة الى حكومة اسرائيل تطالبها باتخاذ الخطوات السريعة واللازمة لوضع حد لظاهرة قتل النساء على ايدي أزواجهن، وتكثيف الوعي الاجتماعي من اجل ضمان حقوق المرأة لتعيش بمساواة واحترام وأمن، كما طالبت المحاكم بتشديد العقوبات ضد مرتكبي هذه الجرائم.

وكانت الندوة عقدت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، وافتتحتها وادارتها الصحفية آمال شحادة فقالت: ان هذه الندوة جاءت كخطوة في النضال الطويل من اجل رفع مكانة المرأة في المجتمع والتعامل معها بمساواة، فقد اصبح هذا النضال ضرورة حيوية لبناء المجتمع الحضاري السليم، واصبح واضحا ان النضال من اجل مساواة المرأة هو نضال في مصلحة المجتمع كله، وبتحقيق اهدافه يتحقق للمجتمع شرفه وكرامته.

وتحدثت عضو البلدية سامية حكيم باسم بلدية الناصرة، وقالت «لا نشك للحظة انكن بمشاركتكن في المؤتمر الدولي الرابع حول المرأة الذي عقد في بكين مثلتن قضايا المرأة العربية واليهودية وطرحتن المشاكل والتمييز الذي يلاحق المرأة لا لشيء انما لكونها امرأة».

واضافت حكيم «لقد كانت لتوصيات المؤتمر الدولي حول المرأة في بكين مساهمة جدية ودفعة قوية في النضال من اجل الغاء كل اشكال التمييز اللاحق بالمرأة، لكن مع تقديرنا لهذا المؤتمر ودوره الا اننا نود الاشارة الى ان التوصيات تبقى حبرا على ورق ما لم تنفذ على ارض الواقع».

والقت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، كلمة قالت فيها ان «عملية قتل المرأة لكونها انثى هي ظاهرة متفشية ومزعجة، وحسب ما تبين في المؤتمر فانه يقتل سنويا مليون طفلة عند ولادتهن وذلك لوضع حد لزيادة عدد الفتيات».

واضافت خوري: «هناك مشاكل عديدة تواجه المرأة والفتيات فهناك النساء السجينات وقضية تعذيبهن وهناك ظاهرة الختان».

وتطرقت خوري الى الحديث عن المحاكم الشعبية، التي اقيمت في اثناء المؤتمر والتي طرحت العديد من المشاكل.

وعن مشاركة المرأة الفلسطينية في المؤتمر قالت المحامية غريبة منصور، ان عددا كبيرا من الفلسطينيات شاركن في ورشات عديدة، وطرحن العديد من المشاكل وبشكل خاص المعاناة التي تواجهها المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال والحرب.

واشارت منصور الى بعض الورشات التي وقعت فيها صدامات في النقاش بين الوفد الفلسطيني ومندوبات يهوديات من دول اجنبية يحملن آراء صهيونية متطرفة.

وتكلمت المحامية مور ستولر عن مكانة المرأة الاسرائيلية في القوانين واهمية العمل على تغيير بعضها من اجل الحفاظ على كرامة المرأة وأمنها. وقالت: «حسب ما شاهدنا من مشاكل لمعاناة المرأة من عدة دول في العالم ارى ان المرأة في اسرائيل في موقع جيد، ففي دول مختلفة يعاني العديد من النساء من مشاكل وعنف يصعب احيانا وصفهما.

وحول مشاكل المرأة العاملة وكيفية طرح الموضوع في ورشات المؤتمر تحدثت ردينة جرايسي، سكرتيرة فرع «نعمت» في الناصرة، وقالت «لا بد ان هناك بعض القضايا التي واجهناها في هذا المجال في المؤتمر ولفتت نظرنا الى امور قد نستفيد منها من خلال عملنا بين جمهور النساء ومن موقعي في «نعمت»». واضافت: «ارى ان المرأة العاملة في اسرائيل حققت العديد من الانجازات رغم الاجحاف الذي لا تزال تعانيه، ومع هذا امامنا نضال شاق لاحقاق حقوق المرأة العاملة».

وتحدثت عليا شطرلر، التي شاركت في قطار السلام الذي سبق مؤتمر بكين وضم (٢٣٤) امرأة من مختلف دول العالم، والذي توقف في ثماني محطات في العالم: «في كل محطة كنا نلتقي بنساء من الدول ونستمع الى مشاكلهن ومعاناتهن. هناك العديد من المشاكل المؤلمة التي تعاني منها المرأة وخاصة في ظل الحرب».

وقدمت عدة فقرات فنية بمشاركة هويدة وايهاب نمر ويلها ماس وكرمة زعبي ورابعة مرقس.

هذا وقد حضر الندوة رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي، والعشرات من النساء من مختلف المناطق.

والدة يحيى عياش معتقلة في معتقل المسكوبية في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس السبت، عن ان والدة يحيى عياش، عائشة، معتقلة منذ بضعة ايام في معتقل المسكوبية في القدس.

واكد افراد عائلتها انها معتقلة في زنزانة منعزلة ويجري التحقيق معها حول مكان اختفاء ابنها يحيى.

ويذكر ان عائلة عياش اعلنت، يوم الخميس الماضي، عن اعتقال الوالدة. الا ان السلطات لم تكشف عن مكان اعتقالها.

● عائشة عياش ●

من جهة اخرى، اختار البرنامج الاخباري الاسبوعي في القناة الثانية لصوت اسرائيل بالعبرية يحيى عياش الملقب «بالمهندس» رجل السنة، بمناسبة انتهاء السنة العبرية، اليوم الاحد.

واعتبر عياش انه الاكثر تأثيرا على الجمهور في اسرائيل خلال العام العبري المنصرم!

وفي مقابلة مع البرنامج المذكور قال وزير الداخلية، ايهود براك، انه اذا اعتقلت السلطة الوطنية الفلسطينية عياش، وحكمت عليه بالسجن لمدة ثماني سنوات، فهذا لن يعتبر خرقا للاتفاق، وسيكون سعيدا بهذا الامر، لانه عند انتهاء المحكومية ستطلب اسرائيل تسليمها اياه!

واعتبر رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، ان الصعوبة في القاء القبض على يحيى عياش، تدل على الشعبية الكبيرة التي يحظى بها.

واتهم الليكود الحكومة بأنها فشلت في اعداد صياغة مناسبة تلزم السلطة الوطنية تسليمها مطلوبين، بمن فيهم المهندس.



ما بعد التوقيع..!

* بالطبع اننا نرحب بالتوقيع الاولي على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي لتوسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة، بغض النظر عن ساعة توقيعه، وكلما كان ذلك ابكر كان افضل. ولكن! ماذا بعد التوقيع؟ ومتى سيبدأ التنفيذ؟ تنفيذ اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وتسليم مسؤولية الامن والحفاظ على ارواح الفلسطينيين للفلسطينيين، وما يتبع ذلك من بدء المواطن الفلسطيني بادارة شؤونه بنفسه.

ونحن لا نورد هذا التساؤل اعتباطا، بل استنادا الى التجربة المريرة التي مر بها الشعب الفلسطيني، بسبب تعنت المفاوض الاسرائيلي وتردده ومماطلته، الامر الذي اخّر التوصل الى الاتفاق حوالي سنة ونصف السنة، سُفك خلالها المزيد من الدم العربي واليهودي، في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل، بأيدي اعداء العملية السلمية من الطرفين، وبرصاص جنود الاحتلال!

واذا كان الاقتراب من ساعة الصفر وتوقيع الاتفاق يبعث على التفاؤل والامل في صفوف قوى السلام، فانه يصعد من هيجان قوى اليمين الاسرائيلي التوسعي الاستيطاني، وهذا ما يثبته اسراع اليمين البرلماني الى التحرك، امس، وجمع التواقيع لعقد جلسة للكنيست في محاولة بائسة لافشال الاتفاق ومنعه من الوصول الى واشنطن، لتوقيعه رسميا، وللابقاء على الوضع القائم في الضفة المحتلة حيث يعيث غلاة المستوطنين فيها فسادا وارهابا.

ولا يخفى على احد ان اليمين البرلماني، الذي يطمع في الابقاء على الوضع القائم، هو «عراب» اليمين المتطرف الذي افرز العصابات الارهابية المسلحة امثال «منظمة اسرائيلية مقاتلة» (ايال) التي اعلن اعضاؤها عن استعدادهم لقتل اليهود، ايضا. ويصفون حكومة رابين بـ «حكومة الشر»!

وفي وضع كهذا من حق المفاوض الفلسطيني الاصرار على موقفه المطالب بفرض سيادته الامنية على كل الارض والتجمعات السكنية الفلسطينية.

واذا كان المفاوض الفلسطيني وافق، مرحليا، على ما اتفق عليه، فمن واجب قوى السلام اليهودية - العربية التمسك بموقفها الداعي الى اقتلاع البؤر الاستيطانية مع كل افرازاتها المعادية للانسانية، حقنا للدماء العربية واليهودية.

ومن واجب قوى السلام مواصلة الضغط على الطرف الاسرائيلي، وفي هذه الحالة حكومة «العمل - ميرتس»، من اجل الاسراع في التنفيذ، وتحذيرها من مغبة العودة الى لعبة المماطلة، التي لن تعود بالفائدة الا على اعداء السلام والحياة لدى الطرفين.

«الاتحاد»

الفلسطينيون عالقون.. ما دور اسرائيل؟!

* بقلم: عفيف سالم *

* ذكرت الانباء امس، السبت، ان الاردن يشترط على الفلسطينيين، الذين طردهم نظام القذافي ويحملون الوثائق المصرية، ويرغبون في العودة الى قطاع غزة.. يشترط الحصول على موافقة اسرائيل رسميا لدخولهم القطاع. والا فان الاردن لن يسمح لهم بدخول اراضيه. علما بأن اسرائيل تشترط عودتهم عبر جسر اللنبي الذي غادروا عبره البلاد.

اما وزارة داخلية لبنان فأصدرت تعليمات جديدة بخصوص دخول وخروج ٣٠٠ الف لاجئ فلسطيني يحملون الوثائق اللبنانية، ويقيم نصفهم فوق اراضيه.

وتقضي هذه التعليمات الجديدة بأن على كل فلسطيني الحصول «على تأشيرة خروج مع عودة لمرة واحدة او اكثر تصدرها دوائر الامن العام».. اما بخصوص الفلسطينيين، الذين غادروا الاراضي اللبنانية قبل الاول من حزيران هذا العام فعليهم الحصول على تأشيرة دخول اذا ما رغبوا في العودة. واستثنى هذا القرار، ولمرة واحدة، المقيمين في سوريا «بموجب اقامات دائمة او سنوية».

واثارت هذه التدابير، بطبيعة الحال، غضب واستنكار الفلسطينيين الموجودين في لبنان، خاصة وان ١٥٠ الف فلسطيني من حملة الوثائق اللبنانية يقيمون خارج لبنان للعمل. وهذا يعني ان العقبات ستوضع امام عودتهم الى عائلاتهم او الى اضطرارهم لترك اماكن عملهم لضمان لم شملهم، وان كان هذا الامر يتم في مخيم للاجئين.

الجدير ذكره ان هذه الخطوات والتدابير الاردنية واللبنانية تأتي في اعقاب قرار معمر القذافي في الاول من ايلول طرد حوالي ثلاثين الف فلسطيني الى مناطق الحكم الذاتي، وذلك لاثبات فشل اتفاق اوسلو، الذي وقعته القيادة الفلسطينية مع اسرائيل.

غني عن القول هنا ان حلم كل فلسطيني هو العودة الى وطنه حتى وان كانت هذه العودة مجزوءة او منقوصة، وان اللاجئين الفلسطينيين، الذين ساهموا في بناء الدول العربية، التي استضافتهم، يرفضون التوطين في هذه الدول. الا انهم لا يقبلون، بطبيعة الحال، بأن يتحولوا الى رهينة في ايدي الانظمة العربية، والى ورقة مماحكة في الصراعات العربية - العربية، لقناعتهم بأن هذا التصرف من الانظمة العربية يضعف مواقعهم في مواجهة حكام اسرائيل، ويجعلهم عرضة لمزيد من الابتزاز.

● القذافي ●

القضية اذن ليست موقفا قوميا عربيا لدعم حق العودة للاجئين الفلسطينيين، بل هي موقف اقليمي ضيق يسقط ورقة التوت الاخيرة عن عورة الانظمة العربية من ناحية، ويسهم في فتح المجال اكثر امام المفاوض الاسرائيلي لتفعيل المزيد من الضغوط على المفاوض الفلسطيني من اجل تحصيل المزيد من الابتزاز.

ومما يعمق مشاعر المرارة والالم لدى اللاجئين الفلسطينيين في هذه الدول العربية ان مجلس جامعة الدول العربية، الذي عقد دوّرته الرابعة بعد المئة، مؤخرا في القاهرة، لم يتمكن من معالجة هذه القضية الناشئة. واكتفى ذلك المجلس بمناقشة الامر.

هذا هو الجانب العربي من المسألة. الا ان هناك الجانب الاسرائيلي. والسؤال هو: ماذا يستدعي نشوء هذه المسألة على الجانب الاسرائيلي؟ وهل هذا الجانب معني حقا بالاستمرار في المسيرة السلمية؟!

اذا كان الرد بالايجاب فعلى اسرائيل ان تستجيب لطلب الاردن فورا، وان تلغي اشتراطاتها بخصوص عودة اولئك الفلسطينيين، الذين غادروا الاراضي المحتلة ويحملون تصاريح اسرائيلية. وهذه هي خطوة تخفف الضغوط عن الطرف الفلسطيني المفاوض، وتعتبر خطوة لتعميق الثقة بالسلطة الفلسطينية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
- المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)
***

رياضيو هبوعيل حيفا لن يقدموا للقضاء البريطاني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت النيابة البريطانية، امس السبت، عدم تقديم مدرب هبوعيل حيفا لكرة القدم ابرهام غرانت واللاعبين رؤوبين عطار وطال بنين للقضاء، بعد ان استمعت الى شهاداتهم حول ما جرى لهم في الطائرة التابعة لشركة «ابر.يو.كي»، التي اقلتهم الى بريطانيا قبل حوالي الشهرين.

وسمحت النيابة للرياضيين الثلاثة ان يقدموا في المستقبل دعوى قضائية ضد الشركة بسبب الاضرار التي لحقت بهم.

اتهام طبيب باجراء ٦٠ عملية اجهاض غير قانونية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في رمات غان، امس الاول الجمعة، على الطبيب ميخائيل هويخمان الاعتقال البيتي لمدة اسبوعين، بعد ان اتهم باجراء (٦٠) عملية اجهاض غير قانونية.

ويتضح من لائحة الاتهام ان العمليات اجريت، ايضا، لنساء صغيرات السن قدمن من جمهوريات رابطة الدول المستقلة، وقسم منهن عملن في مكاتب الدعارة.

وقد اخذت المحكمة بعين الاعتبار وضع الطبيب الصحي ورفضت استمرار اعتقاله في السجن.

طعن مواطن في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طعن، فجر امس السبت، مواطن من تل ابيب في الخامسة والثلاثين من العمر ونقل الى مستشفى «ايخيلوف».

واعلنت الشرطة ان المواطن المذكور طعن خلال نقاش حاد مع زميل له. ولكليهما ماض جنائي غني.

الحدب يجلب الحظ

● لاغوس - قام افراد في لاغوس (نيجيريا) بقتل شحاذ احدب بضربات ساطور وقطعوا الجزء المشوه في ظهره وولوا هاربين. فهناك اعتقاد يقيني لدى قبيلة «اليوروبا»، احدى القبائل الثلاث الكبرى في نيجيريا، بان الحدب يجلب الحظ لمن بحوزته.

وتبحث شرطة ولاية اوغون (جنوب غرب) عن القتلة وهم اربعة هاجموا الشحاذ بينما كان جالسا على دراجته الثلاثية العجلات، وحاول صديق له كان معه الاستغاثة بسكان الحي لمساعدته ولكنه تلقى ايضا ضربات بساطور اصابته بجراح خطيرة.

شجار في كفركنا بسبب قطعة ارض

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ادى خلاف على قطعة ارض موروثة من الجد الى اصابة اربعة من كفركنا نقل احدهم الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج. كما اعتقلت الشرطة ثلاثة اشقاء، وهم ابناء عم المصابين، للاشتباه باطلاقهم الرصاص.

وكان الشجار قد وقع امس الاول الجمعة، كما قالت الشرطة، اثر خلاف متواصل بين اولاد العم، على قطعة الارض. وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية، فان الخلاف، احتد بين الطرفين، فاستعمل السلاح والعصي والادوات الحادة، مما ادى الى اصابة اربعة، نقلوا الى مستشفى النمساوي في الناصرة للعلاج.

وكما قال د. الياس اسحق، مدير المستشفى، فان اصابة احد الجرحى جاءت في العصب والاوعية الدموية، فنقل الى مستشفى «رمبام» للعلاج. وكانت اصابة الثلاثة الآخرين في الرأس والاطراف.

صحيفة «دفار» تختار النقابي ... «شخصية العام النقابي...

* تل ابيب - لمراسلنا - اختارت صحيفة «دفار» في ملحقها الخاص برأس السنة العبرية والصادر صباح اليوم، الاحد، العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والنقابية، كشخصية العام.

وقد اختارت الصحيفة النقابي جهاد عقل، رئيس القائمة «المشتركة» في بيت منتخبي الهستدروت، كشخصية العام النقابية الشابة. وأجرت معه بهذه المناسبة لقاء مطولا، حول عمله النقابي في الحلبة الهستدروتية، والمشاكل التي تواجهه خلال هذا العمل، وآفاق عمله المستقبلي، النقابي والسياسي، وقضية انتقاله من العمل الصحفي الى العمل النقابي.

يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اختيار نقابي عربي في البلاد كشخصية العام من قبل وسائل الاعلام العبرية.

محمود درويش يفتتح امسيات عر...

* الامسية حلقة من سلسلة فعاليات ث... رابطة الطلاب الجامعيين والاكاديميين ف...

* عرعرة - لمراسلنا - اقيمت الليلة قبل الماضية، الامسية الاولى من «امسيات عرعرة الثقافية» التي بادرت اليها رابطة الطلاب الجامعيين والاكاديميين في عرعرة وعارة. وكانت الامسية الاولى قد خصصت للشاعر الكبير محمود درويش تحت عنوان: «من صفحات محمود درويش».

افتتحت الامسية وتولت عرافتها الطالبة راوية عقل، مقدمة لمحة عن شعر ودرب وفكر الشاعر محمود درويش.

ثم قدم شقيق الشاعر الاستاذ احمد درويش مداخلة تطرق من خلالها الى طفولة الشاعر وطريق حياته، منذ الرحيل من البروة الى لبنان والعودة الى دير الاسد حيث تعلم في المرحلة الابتدائية، وانخراط محمود درويش في الحياة السياسية، منذ نعومة اظفاره، عندما نشط مع اترابه في قريتي دير الاسد والبعنة الحمراء، حيث انخرط في صفوف الشبيبة الشيوعية، حتى اصبح محررا لمجلة «الجديد» ولصحيفة «الاتحاد»، ورحلة رحيله عن الوطن في العام ١٩٧١، وما مرّ به في لبنان والعالم العربي، حتى عودته، الاسبوع الماضي، الى غزة.

ثم قدمت قراءات شعرية من شعر الشاعر ألقتها الطالبتان ندى محمد عقل وكفاح اسعد عقل. وقدمت الطالبة مها يونس اغنية من شعر محمود درويش.

وقدم الفنان الفحماوي عماد

المافيا الصقلية والسياسة الايطالية على موعد مع محاكمة اندريوتي

● روما - «و.ص.ف» - ستكون العلاقات بين المافيا الصقلية «كوزا نوسترا» والسياسة المتمثلة بالحزب الدمقراطي المسيحي على موعد في محاكمة رئيس الوزراء الايطالي الاسبق جوليو اندريوتي، التي تبدأ بعد غد الثلاثاء، في باليرمو (صقلية).

لكن «الترتيبات» القائمة بين سلطة الدولة والسلطة التي تمارسها اوساط المافيا في صقلية ليست بحديثة. فمنذ الحرب العالمية الثانية اضطلعت المافيا انطلاقا من نفوذها الواسع بدور الوسيط مع القوات الامريكية عندما وصلت الى صقلية. وترتكز «كوزا نوسترا» بشكل اساسي على اشراف محكم على المناطق يكون موزعا بين الاسر المافيوية المعروفة بـ «كوشي».

وقد اصبحت المافيا دولة ضمن الدولة في هذه الجزيرة التي لطالما تمردت على السلطات وتحولت الى محطة لا مفر منها لاي شخص يطمع الى الوصول الى مركز سلطة في صقلية. ولم يشذ عن هذه القاعدة الحزب الدمقراطي المسيحي الذي سيطر على الساحة السياسية الايطالية من العام ١٩٤٥ حتى العام ١٩٩٢ دونما انقطاع.

وقال الاستاذ الجامعي دييغو غامبيتا الذي وضع كتابا عن المافيا الصقلية «ان رجال السياسة مرتبطون بالمافيا عبر شبكة تبادل».

وقال فينتشنزو مارسالا، احد كبار المسؤولين «التائبين» في المافيا امام القضاة في العام ١٩٨٤ «ان الحزب السياسي الوحيد الذي صوتنا لصالحه هو الحزب الدمقراطي المسيحي لان اعضاءه وممثليه هم اكثر من قام بحماية المافيا».

وكانت مصلحة الطرفين محفوظة عبر آلية بسيطة وفعالة. وقد قام تومازو بوسكيتا، اشهر «التائبين» في «كوزا نوسترا» بتوضيح طريقة عمل «شبكة التبادل» هذه. وسمح بوسكيتا للقاضي جيوفاني فالكوني بالوقوف على سر المافيا الصقلية.

واوضح بوسكيتا امام احدى المحاكم في روما في نيسان الماضي طبيعة علاقاته بسالفو ليما، صديق اندريوتي والذي يعتبر الوسيط بين عالم المافيا وعالم السياسة.

وقال بوسكيتا «لقد ساعدته في حياته السياسية. كنا نظهر معا في



● اندريوتي ●

مناطق كان يحتاج فيها الى اصوات، وكان الناس يفهمون عندها بأننا ندعمه». وقد شغل ليما منصب رئيس بلدية باليرمو وانتخب نائبا اوروبيا عن الحزب الدمقراطي المسيحي قبل اغتياله في العام ١٩٩٢.

وقال انطونيو كالديرون وهو «تائب» آخر مشهور «بشكل عام، يمكن لكل عنصر من المافيا الاعتماد على ٤٠ او ٥٠ شخصا من افراد عائلته او الاصدقاء، لتنفيذ تعليماته بحذافيرها».

وفي مقابل هذا الدعم السياسي كانت المافيا تفلت من العقاب وتتمتع بامتيازات مالية لا سيما في اطار الصفقات العامة.

واعترف بوسكيتا «لقد حصلت شخصيا على تسهيلات كبيرة خلال صفقة عقارية». وقد ظهر نفوذ المافيا جليا خلال الانتخابات التشريعية في العام ١٩٨٧.

فقد صوتت صقلية بشكل مفاجئ وبأعداد كبيرة للحزب الاشتراكي قبل ان تدعم، مجددا، الحزب الدمقراطي المسيحي في الانتخابات التالية. واعتبر خبراء المافيا ان في ذلك تحذيرا لا شك فيه من «كوزا نوسترا» للحزب الدمقراطي المسيحي.

لكن العلاقات بين المافيا وعالم السياسة ليست حكرا فقط على «كوزا نوسترا».

فالمافيا في منطقة نابولي المعروفة بـ «كامورا» اقامت ايضا «تعاونا» كبيرا مع الاوساط السياسية. فقد اكتشف القضاة في نابولي قبل عام في ختام تحقيق طويل ان الكامورا والحزب الدمقراطي المسيحي في نابولي ابرما في الثمانينات «ميثاق التضامن المتبادل».

«حمدو وابنه» في مهرجان السينما الدولي في حيفا

* وتشارك في المهرجان الدولي للسلام في بلجيكا *



● ميلاد مطر وسليم ضو في مشهد من المسرحية ●

* حيفا - لمراسلنا الفني - قررت ادارة مهرجان السينما الدولي في حيفا والذي سيقام في اواسط الشهر القادم استضافة مسرحية «حمدو وابنه» لتعرض على هامش المهرجان بشكل احتفالي في قاعة «الاوديتوريوم» في المدينة. يذكر ان المسرحية من انتاج «مسرح الكرمة» في حيفا وهي من اخراج زخاريا طوبي وبطولة سليم ضو، ميلاد مطر وسامر عازر.

وستشارك المسرحية نفسها، ايضا، في مهرجان «فنون السلام» الدولي الذي سيقام في العاصمة البلجيكية بروكسل في شهر كانون الاول القادم، والذي سيشارك فيه مطربون ومسرحيون وكتاب وصحفيون عرب ويهود اسرائيليون وفلسطينيون.

اجتماع للاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين ومناقشة السياسة المالية لكافة فروع الاتحاد

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - عقد امناء صندق الاتحاد العام للمعاقين يوم امس الاول الجمعة، اجتماعا لهم في مقر الاتحاد في رام الله، ناقشوا خلاله العلاقة المالية بين اللجنة المركزية للاتحاد وباقي الفروع التسعة الموزعة على كافة مدن الضفة الغربية.

وافادت «اميمة ابو شوشة» امينة صندوق الفرع المركزي للاتحاد، بأن هذا الاجتماع جاء ليوضح العلاقة بين الفروع وكذلك ليعمل على تطوير هذه العلاقة، وكذلك يجب ان تكون هناك سياسة مالية واضحة فيما بين الفروع، كما يجب ان يستقل كل فرع بذاته.

حوسبة ارشيف الصور في مكتب الصحافة الحكومي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، في نهاية الاسبوع، عن ان مكتب الصحافة الحكومي، يقوم في هذه الايام بنقل ارشيف الصور الضخم لديه، الى الحاسوب.

واعلن مسؤولو المكتب ان الارشيف يضم حوالي نصف مليون صورة تاريخية. وبعد انتهاء حوسبته من الممكن نقل اية صورة ولأية صحيفة او وكالة انباء في العالم، من خلال الحاسوب.

التماثيل تشرب اللبن

● لندن - اصطف حوالي ٥٠٠ شخص من الهندوس في بريطانيا امام معبد في جنوب لندن وقد امسك معظمهم بزجاجات بعد ان اعلن رئيس المعبد، روشان لال بهانباري، للصحفيين ان تمثالا من المرمر للثور المقدس ناندان الذي يركبه الاله سيفا حقق «معجزة» وشرب لبنا قدمه اليه كاهن في ملعقة.

وتلت هذه الواقعة بـ ٢٤ ساعة موجة من الحمية الدينية انتشرت في الهند بعد ان ترددت في جميع انحاء البلاد شائعة عن ان الاله جانيزا الذي له رأس فيل، وآلهة اخرى «شربت» اللبن الذي يقدم اليها كقرابين.

«الانتقام».. مهمة شاقة!

● فيينا - امضت سيدة نمساوية تدعى اديلتراود (٥٧ عاما) ١٢ ساعة في محاولات لقتل صديقها المقدوني ايسوفي (٢٥ عاما) لانه كان عاطلا عن العمل، بل ويخونها. فقد استخدمت اولا دواء منوّما مزجته بأكلة من الفطر فلم يحدث مفعولا فسكبت مبيدا للحشرات في كوب من الماء وقدمته الى صديقها وانتظرت عدة ساعات عبثا.. فهو لم يمت. فضربته على رأسه اكثر من اربعين مرة بزجاجات نبيذ ومقلاة.. واخيرا خنقته بحبل مطاطي.

وقررت اديلتراود بعد ذلك الانتحار فحاولت عبثا قطع شرايينها ثم اقدمت على شنق نفسها بكابل هوائي التلفزيون ولكنه قطع.

...ابي جهاد عقل ...ية الشابة»



● جهاد عقل ●

...عرعرة الثقافية

...ن ثقافية بادرت اليها ...ن في عرعرة وعارة *



● محمود درويش ●

جارين مسرحية «ذاكرة للنسيان» من تأليف الشاعر وقد لاقى هذا العرض المسرحي اعجاب الجمهور.

وتستمر هذه الامسيات على مدار ثلاثة اسابيع.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى الرفيق رائد نصر الله وزوجته ريم بالمولودة الجديدة

رينة

اختا لراية

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

٢٢ صريعا ومفقودان في حادث طائرة «ايواكس»

* قاعدة الميندورف الجوية (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن مصدر عسكري في قاعدة الميندورف الامريكية ان طائرة رادار امريكية «ايواكس» تعرضت لحادث، مساء الجمعة الماضي، في الاسكا مما اسفر عن مصرع ٢٢ شخصا وفقد اثنين.

وكان هناك ٢٤ شخصا من العسكريين على متن هذه الطائرة هم ٢٢ امريكيا وكنديان. ومن ثم لا يحتمل ان يكون احد قد نجا.

وكانت الطائرة اصلا «بوينغ ٧١٧» وتم تحويلها الى «ايواكس ايه - ٣». وكان من المقرر ان تقوم بمهمة تدريب لمدة اربع ساعات عندما تحطمت واشتعلت فيها النيران في منطقة تنتشر فيها الاحراش، وتعذر على رجال الاطفاء الوصول اليها. واضطر رجال الانقاذ الى شق طريق لهم بواسطة بلدوزر للوصول الى حطام الطائرة.

وذكرت متحدثة باسم شركة «بوينغ» في سياتل، مقر الشركة، انها المرة الاولى التي تسقط فيها طائرة «ايواكس». وهذا هو آخر حادث يقع للقوات الجوية الامريكية التي فقدت حتى الآن ٣٢ شخصا منذ بداية السنة.

واوضح شاهد انه رأى مفاعلا على يسار الطائرة تشتعل فيه النيران قبل الاقلاع مباشرة. فحاول الطيار الارتفاع ولكن الطائرة سقطت اخيرا بعد قليل.

واوضح الميجور جيريون براون في مؤتمر صحفي عقده في قاعة الميندروف ان الطائرة انفجرت وهي تلمس الارض.

المانيا تسلم فرنسا احد قادة الجماعة الاسلامية المسلحة

* كرواتيا تعتقل اصوليا مطلوبا للقضاء المصري *

* باريس - «و.ص.ف» - افاد مصدر موثوق به ان المانيا سلمت فرنسا، يوم الجمعة، الجزائري علي الشامي (٣٣ عاما) بناء على طلب القاضي جان لوي بروغيير المكلف بمكافحة الارهاب.

ويشتبه في ان الشامي هو احد مسؤولي الجماعة الاسلامية المسلحة في المانيا وكان اعتقل في هذا البلد في آذار الماضي.

وافاد التحقيق ان هذا الاصولي المفترض على علاقة بشبكة الدعم اللوجيستي للمجموعات المسلحة الجزائرية التي القي القبض على افرادها في باريس في آذار الماضي. وكان تم توقيف معظم اعضاء هذه الشبكة بموجب انابات قضائية اصدرها القاضي بروغيير.

من جهة اخرى علم من مصدر مأذون ان السلطات الكرواتية اعتقلت قبل فترة احد قياديي الجماعة الاسلامية السرية المسلحة في مصر وهو مطلوب للعدالة المصرية.

وقال المصدر ان «طلعت فؤاد قاسم، احد مؤسسي الجماعة، اعتقل قبل ايام في كرواتيا التي وصلها قادما من الدانمارك»، حيث يقيم منذ سنتين كلاجئ سياسي.

ولم يعط المصدر اي توضيح عن ملابسات اعتقال هذا المسؤول في الجماعة المحظورة او نوايا كرواتيا حياله.

يشار الى ان المحكمة العسكرية في الاسكندرية (الشمال) كانت اصدرت في كانون الاول ١٩٩٢ حكما بالاعدام على قاسم، المعروف في مصر باسم ابو طلال القاسمي، بعد ادانته بتهمة العمل على «قلب نظام الحكم»، وعرفت القضية يومها باسم قضية «الافغان».

مجلس الامن يحمل المغرب و«البوليساريو» مسؤولية تأخير الانتخابات في الصحراء الغربية!

* والتهديد بسحب البعثة الدولية اذا لم يتحقق اي تقدم *

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - حمّل مجلس الامن الدولي ليلة الجمعة/ السبت كلا من المغرب وجبهة «البوليساريو» مسؤولية التأخير في العملية الانتخابية في الصحراء الغربية، ملمحا الى ان بعثة الامم المتحدة قد تنسحب في حال عدم تحقيق تقدم.

وفي قرار يحمل الرقم ١٠١٧ وتم تبنيه بالاجماع جدد المجلس «تمسكه بتنظيم استفتاء حر ونزيه حول تقرير المصير في الصحراء الغربية من دون تأخير طبقا لخطة التسوية» التي وافق عليها الطرفان.

واعربت الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس عن «خيبة املها» لعدم تحقيق تقدم خصوصا في ما يتعلق بتحديد الناخبين المؤهلين للتصويت في العام ١٩٩٦ وبمسألة السجناء السياسيين وتجميع قوات «البوليساريو» والترتيبات الهادفة الى الحد من الوجود العسكري المغربي في الصحراء الغربية.

وعبر المجلس عن الاسف لان الطلب المغربي بتسجيل ١٠٠ الف شخص غير مقيمين في الصحراء الغربية على لائحة المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء ساهم في تأخير انجاز عملية تحديد الناخبين. كما اسف لان جبهة «البوليساريو» ترفض المشاركة في تحديد مجموعات اخرى من الناخبين موجودين في الصحراء الغربية.

للالتفاف على مشروع القرار العربي

وكالة الطاقة النووية تطالب دول الشرق الاوسط بتمكينها من تفتيش منشآتها النووية

* الدول العربية اقترحت نصا يتضمن انذارا لاسرائيل ويدعوها الى الانضمام الى معاهدة ازالة الاسلحة النووية *

* فيينا - الوكالات - اصدر المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مساء الجمعة الماضي، في فيينا قرارا يدعو دول الشرق الاوسط الى تمكين الوكالة من تفتيش جميع منشآتها النووية.

وقد صدر القرار دون تصويت، عقب مشاورات استغرقت عدة ساعات ولا يذكر اسرائيل صراحة. وهو يحل محل نص سابق تقدمت به الدول العربية ويتضمن انذارا لاسرائيل بالانضمام الى معاهدة ازالة الاسلحة النووية، وبتمكين الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تفتيش جميع منشآتها النووية.

والقرار الجديد مخفف بالمقارنة بالنص الذي اقترحه العرب، وقد صدر في ختام المؤتمر العام الذي عقد على مدى خمسة ايام، واقترحته كندا والدانمارك والمانيا والولايات المتحدة.

ويقتصر القرار على ان «يطلب من الدول المعنية الانضمام الى معاهدة ازالة الاسلحة النووية، كوسيلة للمشاركة في منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط».

ويؤكد القرار «الضرورة الملحة بالنسبة لجميع دول الشرق الاوسط للموافقة على تفتيشات واسعة النطاق لجميع نشاطاتها النووية كتدبير ثقة هام بين دول المنطقة».

واخيرا يطلب القرار من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية «مواصلة المشاورات مع دول الشرق الاوسط حتى يتسنى التطبيق السريع لهذه التفتيشات التي تشمل جميع النشاطات النووية في المنطقة كخطوة لازمة لارساء منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الاوسط».

وكان المؤتمر العام قد تبنى من قبل قرارا ضد التجارب النووية وآخر يطلب من العراق تقديم كل ما لديه من معلومات عن برنامجه النووي يكون قد اخفاها من قبل. كما تبنى قرارا يطلب من كوريا الشمالية تمكين الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تفتيش جميع منشآتها النووية.

وتبنت الدول الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية دون تصويت قرارا ضد التجارب النووية الفرنسية وايضا ضد التجارب النووية الصينية، لا يشير مباشرة الى فرنسا ولا الى الصين.

وفي هذا القرار تعرب الدول الاعضاء عن «قلقها العميق بشأن استئناف التجارب النووية، وتطالب بالحاح من الدول التي لها برامج للقيام بتجارب نووية بالعدول عنها».

وكانت الفيليبين تقدمت بهذا القرار، الذي يشير اولا الى التجارب النووية الفرنسية وحصل على دعم نحو عشرين دولة من بينها استراليا ونيوزيلندة واليابان وجنوب افريقيا وسبع دول من امريكا اللاتينية، من بينها تشيلي وكولومبيا وفنزويلا والمكسيك.

تجربة نووية فرنسية ثانية خلال (١٠) ايام!

* باريس - «و.ص.ف» - اعلن نائب رئيس لجنة الدفاع في الجمعية الوطنية، جاك بوميل (ديغولي جديد)، ان فرنسا «ستجري خلال ثمانية الى عشرة ايام وربما اقل» التجربة الثانية من التجارب النووية المثيرة للجدل في جنوب المحيط الهادئ.

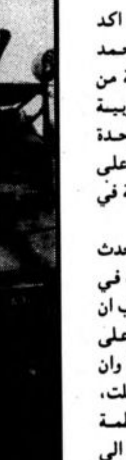
وقال بوميل ان هذه التجربة ستكون «اقوى» من التجربة الاولى. وكانت هذه التجربة اجريت في الخامس من ايلول الجاري بأقل من ٢٠ كيلوطن في جزيرة موروروا في بولينزيا الفرنسية.

وستكون التجربة الثانية فرصة لاختبار الرأس النووي (تي.ان-٧٥) المخصص لغواصات القوة الاستراتيجية كما اضاف بوميل الذي اوضح ان الفترة بين التجربتين «مطابقة لبرنامج التجارب السبع او الثماني قبل نيسان المقبل».

وتعليقا على احتجاجات عدد من الدول والمنظمات المناهضة للتجارب النووية على غرار «غرين بيس» اكد بوميل ان «الضجة والتحريض اللذين اثيرا لن يغيرا شيئا من خطة الحكومة».

مراقبون دوليون يشرفون على الانتخابات الرئاسية الجزائرية

* «الجماعة الاسلامية المسلحة» تحذر الجزائريين من مغبة الاشتراك في عملية الانتخابات! *



* القاهرة - الوكالات - اكد وزير الخارجية الجزائري، محمد صالح دمبري، ان نحو مئة من المراقبين من الجامعة العربية والامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية سيشرفون على الانتخابات الرئاسية الجزائرية في تشرين الثاني المقبل.

وقال دمبري الذي كان يتحدث في القاهرة حيث شارك في اجتماع وزراء الخارجية العرب ان «الجامعة العربية وافقت على ارسال بين ٣٠ و٤٠ مراقبا وان بعثة من الامم المتحدة وصلت، وان بعثة اخرى تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ستتوجه الى العاصمة الجزائرية في الايام المقبلة. علينا ان نوقع مع هذه المنظمات الثلاث بروتوكول اتفاق سيراوح عدد المراقبين في الاجمال بين ١٠٠ و١٢٠ مراقبا».

ومضى دمبري يقول ان ١٥ الف احتياطي استدعوا لضمان حسن اجراء الانتخابات «لكن يمكنني ان اؤكد لكم ان وضع جندي في كل عازل انتخابي غير وارد».

واشار دمبري الى «شغف الجزائريين بالانتخابات لان ٣٤ مواطنا لمحوا الى انهم مرشحون او انهم ينوون تقديم ترشيحاتهم».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الحياة» العربية، يوم الجمعة الماضي، ان الجماعة الاسلامية المسلحة هددت الناخبين الجزائريين الراغبين في المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ١٦ تشرين الثاني المقبل واعتبرتهم «كافرين».

ونقلت الصحيفة بيانا حمل الرقم (٣٩) بتاريخ ٨ ايلول الجاري في عنوان «تحذير الامة من الانتخاب» جاء فيه ان «الجماعة الاسلامية تعتبر الانتخابات «كفرا اذ انها تتضمن امكان تبديل شرع الله وتعطيل حكم الله في المرتدين واقرار ومخالطة للمرتدين»». وذيل البيان بختم «امير الجماعة» الاسلامية، ابو عبد الرحمن امين، الاسم المستعار لجمال زيتوني».

واضاف البيان ان الجماعة «بحكم ولايتها على المسلمين في هذه الديار تحذر الامة من سلوك هذا السبيل». وقال «الواجب ايها المسلمون ان تغيروا هذا المنكر العظيم الذي فيه الكفر بالله، واحذروا، ان تقربوا مراكز الانتخاب ومن لم ينته واصابه شيء فلا يلومن الا نفسه فلا عذر لمن انذر».



* الجزائر.. هل ستضع الانتخابات الرئاسية حدا لهذا «الحضور العسكري»؟! *

موقف الرئيس السوري من التسوية:

التشدد والاعتدال - (٣)

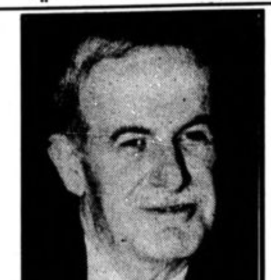
* بقلم: فيصل حوراني *

● بهدي سياسات خلت من الصخب اليساري الذي وسم السياسات السابقة، وبوجود تنسيق شامل بين دمشق وموسكو في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وفي ظل تعاون ثابت ومضطرد بين الجانبين، تبدل، اذن، كما رأينا في الحلقة السابقة من هذا الحديث، الدور السوري ازاء القرار ٢٤٢ ومساعي تطبيقه تبدلا جوهريا منذ تولى الرئيس حافظ الاسد صدارة الحزب الحاكم والحكم في سوريا. وبالرغم من ان مساهمة سوريا في مساعي التسوية لم تبلغ حد الاندفاع فيها وتقديم المبادرات، فانها كفت عن ان تكون سلبية: لقد توقفت سوريا عن توجيه الاتهامات للدول العربية التي قبلت القرار، واظهر الرئيس الاسد استعداد بلاده للاسهام في المساعي التي تؤدي الى تطبيقه على الوجه الصحيح المنسجم مع تفسيرها له، اي الوجه الذي يعني انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية التي استولت عليها في حزيران ١٩٦٧ واقرارها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية كما تحددت وفق قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

اسرائيل هي التي راوغت

هذا التحول في الموقف السوري ازاء التسوية جرى بعد قيام حركة الاسد التصحيحية، اي حين كان الرئيس جمال عبد الناصر قد رحل، وكان انور السادات قد حل محله. وقد اعطى هذا التحول لمساعي التسوية دفعة جديدة اغتنمها كثيرون لتنشيط هذه المساعي، وكانت مصر وكذلك السوفييت في المقدمة. الا ان الجانب الايجابي في هذا التحول شابه سوء الاحوال العربية وقصورها، بالتالي، عن استخلاص النتائج المرجوة منه. فقد فقدت مصر زعامتها المقتدرة ووقعت اسيرة الصراعات الداخلية التي اعقبت رحيل عبد الناصر والتي انخرط فيها ورثته. وكانت الدول العربية ما تزال اسيرة التوتر الشنيع الذي شاب علاقاتها، المتوترة بالاساس، بتأثير الصدامات الفلسطينية الاردنية الدامية.

الا ان سوء الاحوال العربية ما كان له ان يعرقل مساعي التسوية بعد ان كفت سوريا عن معارضتها لو لم تتعنت اسرائيل في مواقفها، لقد تشبثت اسرائيل بتعنتها ورفضها الاستجابة للمطالب العربية وتفننت في المراوغة واحباط مجهودات التسوية، بذريعة او باخرى. وكان من شأن اي مشروع للتسوية في ضوء القرار ٢٤٢، لو تحقق، ان يبقي في يد اسرائيل اقل مما صار في حوزتها منذ العام ١٩٦٧. ولم تكن الضغوط الموجهة ضد اسرائيل، وهي المتمتعة بحماية امريكية مطلقة، كافية لارغامها على التراجع. لم تعلن اي حكومة اسرائيلية رفضها للتسوية. ولم تقل في اي وقت من الاوقات انها ضد القرار ٢٤٢. الا ان



* حافظ الاسد *

حكومات اسرائيل المتعاقبة سلكت على النحو الذي يجعل التوصل الى تسوية متعذرا. وقد تعب المبعوثون الدوليون العديدون والوسطاء الكثيرون المعنيون بمتابعة مجهودات التسوية، وهم يلوبون بين عواصم بلادهم وعواصم الشرق الاوسط، وتواترت جولاتهم بغير توقف وطالت مددها، دون ان يظفر اي منهم بنتيجة ملموسة. كان الجميع يصطدمون باصرار اسرائيل على ان تجيء التسوية معادلة للاستسلام.

ولم تحبط اسرائيل مساعي التسوية غير المتوافقة مع مطامعها فحسب، بل رفضت ان تبين حدود هذه المطامع على نحو واضح. وتشبثت بدعوتها الى اجراء مفاوضات مباشرة مع الاطراف العربية، كل على حدة، دون التزامات مسبقة منها، وخصوصا حين يتعلق الامر بحقوق الشعب الفلسطيني.

هذا الموقف الاسرائيلي كان في ظروف تلك الفترة بمثابة رفض كامل للتسوية وتخيير للعرب بين حدين: ان يعدوا للحرب او ان يستسلموا لواقع العدوان القائم. وفي ضوء التعنت الاسرائيلي والانحياز الامريكي تغلبت على الجانب العربي القناعة بان اللجوء الى القوة هو، وحده، الذي سيزعزع التعنت ويرغم اسرائيل على الاستجابة لدواعي التسوية التي يرسم القرار ٢٤٢ حدودها. لقد تفاوتت المواقف العربية في الشدة، الا ان ايا منها، بما في ذلك اكثرها اعتدالا، لم يبلغ حد القبول بالمفاوضات المباشرة او التخلي عما رسمته الشرعية الدولية كاطار للتسوية ملزم للجميع.

وبقي الموقف السوري المعلن من التسوية على حاله: المطالبة بتطبيق قرارات الشرعية الدولية. الا ان الميل السوري للقبول بالتسوية، وقد اصطدم بالتعنت الاسرائيلي الفظ، لم يتعزز بما يحوله الى مبادرات. ومع المطالبة بتطبيق قرارات الشرعية الدولية كعنوان للعمل الدبلوماسي السوري، انصرف الرئيس الاسد للاعداد للجرب. وقد جرى هذا الاعداد بالتنسيق الكامل مع مصر، ومع الاتحاد السوفييتي. وعندما ساءت علاقات مصر بالسوفييت واقدم السادات على طرد الخبراء السوفييت العاملين في جيش بلده، احتفظت سوريا باوثق العلاقات مع هؤلاء، وارتفع مستوى تفاهمها معهم. وظل الهدف الماثل في الاذهان اثناء الاعداد للحرب هو حمل اسرائيل على الانسحاب.

وعشية الاحتفال بالذكرى الثالثة للحركة التصحيحية باشرت سوريا ومصر، سوية، الحرب التي اشتهرت باسم حرب تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٣ والتي سميت، ايضا، حرب رمضان، وسميت على الجانب الاسرائيلي باسم حرب يوم الغفران. بدأت الحرب، هذه المرة،، بمبادرة من الجانب العربي وحملت لاسرائيل، بوقوعها وبوقائعها، مفاجأة كاملة، فاربكتها.

وفي حديثه الى المواطنين حول الحرب، اظهر الرئيس الاسد اتزانا سياسيا واضحا، اذ اصر على ان يبين ان اللجوء الى القتال جرى بعد ان استنفدت الوسائل الاخرى التي استهدفت حمل اسرائيل على الانصياع لمتطلبات التسوية المتطابقة مع قرارات الشرعية الدولية، واشار الى ان للقتال الدائر هدفين: ارغام اسرائيل على الانسحاب وحملها على الاقرار بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. وقد بين هذا، كما بين مجمل السلوك السوري، ان رؤية زعيم القيادة السورية لدور الحرب، تنطوي على اعتبارها وسيلة لتحقيق متطلبات الشرعية الدولية.، وعندما بسط الاسد هذه الرؤية بالتفصيل اثناء اجتماعات قيادة الجبهة الوطنية التقدمية ظفر بموافقة اطراف الجبهة جميعهم، وفي عدادهم ممثلو الاحزاب الناصرية السورية، وكان الشيوعيون السوريون، بالطبع، في مقدمة الموافقين وبذلك، بدت سوريا كلها، تقريبا، موحدة، في السعي الى نشدان التسوية.

هناك، بالطبع، من قد ينبري للقول ان الصياغة المعلنة لهدفي القتال استهدفت، في المقام الاول، حرمان انصار اسرائيل من بعض اسلحتهم التي يستخدمونها للتحريض ضد الجانب العربي. والاخذون بهذا القول قد يجدون ما يدعم رأيهم حين يتذرعون بوقائع او بيانات سورية مأخوذة بمعزل عن سياقها العام او الظروف التي املتها. وهؤلاء يرون ان الاسد كان يجهر باشياء، ويضمر غيرها. غير ان القول بتطابق التصور المعلن لاهداف الحرب مع التصور المضمر هو، في رأيي، ووفق معلوماتي المستقاة من المصادر السورية ذاتها، الاصوب. ولقد اتيح لي ان اطلع في حينه، على وثائق سورية خاصة بالحرب واهدافها، فكانت دامغة الدلالة في التأكيد على ان السوريين توقعوا ان تفتح الحرب الطريق امام مفاوضات جادة تقود الى السلام.، وكل ما في الامر ان معد الحرب توخى ان يصل على الارض الى نتائج تجعل الضغط على اسرائيل ناجعا.

(يتبع)

انتبه.. من جديد ينهبون ما تبقى من ارضنا

* بقلم: سعيد نايف عباس *

* المجلس الاقليمي مسغاف واراضي القرى العربية *

منذ اقامة المجلس الاقليمي مسغاف والذي يشمل بضعا وعشرين مستوطنة والتي لا يزيد عدد سكانها عن ستة الاف نسمة ومحاولة الاستيلاء على اراضي القرى العربية التي تقوم هذه المستوطنات عليها مستمرة. ففي سنة ١٩٨٣ قام حاكم لواء الشمال كينغ بدعوة رؤساء المجالس العربية، كل على حدة، لمفاوضته على منطقة نفوذ لمجلسه وقد وقع اتفاقات بينه وبينهم يحدد فيها منطقة النفوذ ومنهم من وافق ومنهم من لم يوافق وبقيت قضيته معلقة. وبهذا سلخت من اراضي كل قرية مجموعة من بلوكات الاراضي، ضمت الى منطقة نفوذ مسغاف. وبتاريخ ٩٢/٨/٢٧ اصدر وزير الداخلية امرا في مجلة الانظمة رقم ٥٤٦٨ يضم ما مساحته (١٦٤) الف دونم تقريبا لتكون منطقة نفوذ لمجلس مسغاف، وهذه المساحة تشمل (١٦٣) بلوكا كاملا واجزاء من (٧٧) بلوكا من اراضي القرى عيلبون، دير حنا، عرابة، الرامة، سخنين، كوكب، مجد الكروم وعدة قرى عربية اخرى. ومما يؤسف له انه لم ينتبه لهذا الامر اي مجلس من المجالس العربية ولم يقم احد بالاعتراض على ذلك مما جعل هذا الامر قانونيا.

وفي ٩٥/٨/٢٧ اعلن في الجريدة الرسمية رقم ٤٣٣٠ عن خارطة مفصلة وهيكلية من قبل مجلس مسغاف رقمها ٤٧١٩ ج لتغيير طبيعة الارض الواقعة تحت نفوذه وهذه الخارطة تحوي مشاريع متعددة مثل مناطق بناء ومناطق صناعية ومحميات طبيعية وحدائق عامة وللاستجمام ومناطق سياحية، وغير ذلك. وقسم كبير من الاراضي الزراعية العربية دخل ضمن هذه المناطق مما يقلص مساحة الارض الزراعية بدلا من زيادتها.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المخطط لم يشر من قريب او بعيد الى السكان العرب الذين يقيمون ضمن منطقة النفوذ هذه ولم تخصص لهم مناطق بناء مثل النعيم وراس النبع والكمانة الشرقية والغربية والحسينية. لذا يتوجب علينا جميعا، مواطنين ومجالس محلية، القيام بعمل سريع من اجل منع تنفيذ هذا المخطط الهادف، اولا واخيرا، الى تجريد اصحاب الاراضي العرب من اراضيهم.

ان اولى خطواتنا هي ضرورة القيام بتقديم الاعتراضات القانونية اللازمة وعلى كل صاحب ارض يرى نفسه متضررا من هذا المخطط بعد الاطلاع عليه، ان يقدم اعتراضه خطيا وبنسختين واحدة الى لجنة التنظيم اللوائية في الناصرة والثانية الى لجنة التنظيم المحلية مسغاف مفصلا في اعتراضه الاسباب لذلك مدعومة بالوثائق اللازمة.

كما اننا نهيب برؤساء واعضاء المجالس المحلية مساعدة السكان ومؤازرتهم وتوجيههم كي يتمكن المعترض من تقديم اعتراضه بالشكل القانوني. والمهم في الامر المطالبة بابقاء طبيعة الاراضي الزراعية كما هي، اذ ان الكثير من هذه الاراضي مغروسة اليوم باشجار الزيتون وغيرها.

هناك اراض كثيرة لاملاك الدولة لا تصلح للزراعة وبامكان المجلس الاقليمي مسغاف ان يضع مخططاته عليها وبذلك يحافظ على الاراضي الزراعية.

ان البلوكات التي تقع تحت نفوذ مسغاف هي:

البلوكات الكاملة:

١٢٢١٣ - ١٢٢١٤ - ١٢٢١٥
- ١٢٢١٦ - ١٥٤١٠ - ١٧٥٥٥ -
١٧٥٥٦ - ١٧٥٥٨ - ١٧٥٦٠ -
١٧٦٧٥ - ١٧٦٧٦ - ١٧٦٧٨ -
١٧٦٧٩ - ١٧٦٨٠ - ١٧٦٨١ -
١٧٦٨٣ - ١٧٦٨٤ - ١٧٦٨٥ -
١٧٦٨٦ - ١٧٦٨٨ - ١٧٦٨٩ -
١٧٦٩٠ - ١٧٦٩١ - ١٧٦٩٢ -
١٧٦٩٣ - ١٨٤٤٦ - ١٨٤٥٤ -
١٨٤٥٦ - ١٨٤٥٧ - ١٨٤٦٠ -
١٨٤٦٢ - ١٨٤٦٣ - ١٨٤٦٤ -
١٨٤٦٦ - ١٨٤٦٧ - ١٨٤٦٨ -
١٨٤٦٩ - ١٨٥٠٠ - ١٨٥٠٣ -
١٨٥٠٤ - ١٨٥٠٥ - ١٨٥٠٦ -
١٨٥٠٧ - ١٨٨٠٨ - ١٨٨٠٩ -
١٨٨٤٨ - ١٨٨٤٩ - ١٨٨٥٠ -
١٨٨٥١ - ١٨٨٥٢ - ١٨٨٥٣ -
١٨٨٥٤ - ١٨٨٥٦ - ١٨٨٥٩ -
١٨٩٠٢ - ١٨٩٠٣ - ١٨٩٠٤ -
١٨٩٠٦ - ١٨٩٠٧ - ١٨٩٠٨ -
١٨٩١٠ - ١٨٩٣٧ - ١٨٩٨٩ -
١٨٩٩٥ - ١٩٠٢٥ - ١٩٠٢٩ -
١٩٠٣٠ - ١٩٠٨٨ - ١٩١٤٩ -
١٩١٥٠ - ١٩١٥٣ - ١٩١٥٤ -
١٩١٥٧ - ١٩٢٤١ - ١٩٢٤٢ -
١٩٢٤٣ - ١٩٢٤٤ - ١٩٢٤٥ -
١٩٢٤٦ - ١٩٢٤٧ - ١٩٢٤٨ -
١٩٢٤٩ - ١٩٢٥٠ - ١٩٢٥١ -
١٩٢٥٢ - ١٩٢٥٣ - ١٩٢٥٤ -
١٩٢٥٥ - ١٩٢٥٦ - ١٩٢٥٧ -
١٩٢٥٨ - ١٩٢٥٩ - ١٩٢٦٠ -
١٩٢٦١ - ١٩٢٦٢ - ١٩٢٦٣ -
١٩٢٦٤ - ١٩٢٦٥ - ١٩٢٧٣ -
١٩٢٧٦ - ١٩٢٧٧ - ١٩٢٧٨ -
١٩٢٨٥ - ١٩٢٩٥ - ١٩٢٩٨ -
١٩٢٩٩ - ١٩٣٠٠ - ١٩٣٠١ -
١٩٣٠٢ - ١٩٣٠٣ - ١٩٣٠٤ -
١٩٣٠٧ - ١٩٣٠٨ - ١٩٣٠٩ -
١٩٣١٠ - ١٩٣١١ - ١٩٣١٢ -
١٩٣٤٠ - ١٩٣٤٢ - ١٩٣٤٤ -
١٩٣٤٨ - ١٩٣٤٩ - ١٩٣٥٠ -
١٩٣٥١ - ١٩٣٥٢ - ١٩٣٥٥ -
١٩٣٥٧ - ١٩٣٥٨ - ١٩٣٩٣ -
١٩٤٠١ - ١٩٤٠٣ - ١٩٤٠٤ -
١٩٤٠٥ - ١٩٤٠٦ - ١٩٤٠٧ -
١٩٤٢١ - ١٩٤٢٢ - ١٩٤٢٩ -
١٩٤٥٦ - ١٩٤٥٧ - ١٩٧٦١ -
١٩٧٦٢ - ١٩٧٦٣ - ١٩٧٦٤ -
١٩٨٠٠ - ١٩٨٠٢ - ١٩٨٠٣ -
١٩٨٠٤ - ١٩٨٠٥ - ١٩٨٠٦ -
١٩٨٠٧ - ١٩٨٠٨ - ١٩٩٠٩
١٩٩١٠ - ١٩٩١١ - ١٩٩١٢ -
١٩٩١٣ - ١٩٩١٤ - ١٩٩١٥ -
١٩٩١٦ - ١٩٩١٧.

اجزاء البلوكات

١٧٦٨٢ - ١٧٦٨٧ - ١٨٤٥٢
- ١٨٤٥٣ - ١٨٤٥٨ - ١٨٤٥٩ -
١٨٥٥٨ - ١٨٥٥٩ - ١٨٥٨٢ -
١٨٨١٠ - ١٨٨١١ - ١٨٨١٤ -
١٨٨٥٥ - ١٨٨٥٧ - ١٨٨٦١ -
١٨٩٠٥ - ١٨٩٠٩ - ١٨٩١٣ -
١٨٩٣٨ - ١٩٠٢٦ - ١٩٠٢٧ -
١٩٠٢٨ - ١٩٠٣١ - ١٩٠٣٢ -
١٩٠٣٣ - ١٩٠٣٤ - ١٩٠٣٧ -
١٩٠٤٢ - ١٩٠٤٣ - ١٩٠٥٨ -
١٩١١٥ - ١٩١١٦ - ١٩١٢٠ -
١٩١٢١ - ١٩٢٢٠ - ١٩٢٢١ -
١٩٢٢٢ - ١٩٢٢٣ - ١٩٢٦٨ -
١٩٢٦٩ - ١٩٢٧١ - ١٩٢٧٢ -
١٩٢٧٤ - ١٩٢٨٦ - ١٩٢٨٧ -
١٩٢٨٨ - ١٩٢٨٩ - ١٩٢٩٣ -
١٩٢٩٤ - ١٩٣٢٠ - ١٩٣٣٦ -
١٩٣٤١ - ١٩٣٤٣ - ١٩٣٤٦ -
١٩٣٤٧ - ١٩٣٥٤ - ١٩٣٧٤ -
١٩٤٠٠ - ١٩٤٠٨ - ١٩٤٢٣ -
١٩٦٠٥ - ١٩٦٠٦ - ١٩٧٦٥ -
١٩٧٦٦ - ١٩٧٦٧ - ١٩٧٦٨ -
١٩٧٦٩ - ١٩٧٧٠ - ١٩٧٧١ -
١٩٧٧٢ - ١٩٧٧٣ - ١٩٧٧٤ -
١٩٧٧٦ - ١٩٧٧٧ - ١٩٧٧٨ -
١٩٧٧٩ - ١٩٧٨٠.

(دير حنا)

هل فوض ناخبو اليمين نتنياهو بتخريب العملية؟

لماذا كان يجب ان يقوم قائد الليكود - الحزب الذي يتطلع الى توحيد غالبية الشعب خلفه - بزيارة استفزازية في الجيب الاستيطاني في قلب الخليل؟ الا يعرف نتنياهو نفسه كذلك ان سكان هذا الجيب هم من متطرفي المتطرفين، الذين قدسوا المجرم غولدشطاين، وهم ينكلون، يوميا، ليس بالعرب وحسب، انما ايضا بجنود جيش الدفاع الاسرائيلي وشرطة اسرائيل الذين وضعوا هناك للدفاع عنهم.

او لم يكن من الافضل لنتنياهو ان يقوم اولا بزيارة لمدن التطوير واحياء الفقر، فهناك يسكن معظم الناخبين الذين اوصلوه للكنيست؟ وعموما، هل يوجد تفويض من ناخبي الليكود لنتنياهو وزملائه بانتهاج سياسة متطرفة عديمة المسؤولية وبتخريب عملية السلام بدون تردد؟ ان استفتاء الرأي الذي نشر في الراديو يشير الى ان غالبية مصوتي اليمين يرون ان على نتنياهو، اذا انتخب رئيسا للحكومة، ان يتفاوض مع ياسر عرفات ويستمر في العملية السياسية التي بدأتها الحكومة الحالية. واذا اراد نتنياهو ان يعود حزبه الى السلطة مرة، فان من المناسب ان ينتبه الى هذه الاصوات التي يطلقها مؤيدوه، وان يتوقف عن الاذدناب وراء متطرفي المستوطنين.

داني بن شوشان

(القدس)

الرفق بالحيوان

الحلقة الثانية

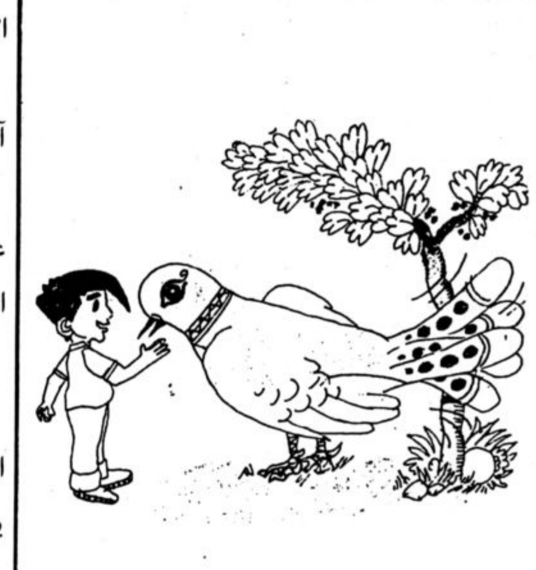
بعد وقت قصير، سأل «جاد» الطائر الغريب:

- ما اسمك ايها الطائر، فانا لاول مرة ارى طائرا مثلك بحجم الخروف؟

- انا ادعى طائر الجبل.

- طائر الجبل! ولماذا تركت الجبل ونزلت الى الساحل؟

- موطني الاساسي هو الجبل، فنحن نعيش في الغابات الكثيفة، وفي الاشجار العالية. لكن ابناء جنسك لم يتركونا نستقر في مكان، فنهرب في كل مرة من امامهم كي نفتش عن المكان الآمن.



- أليس الجبل آمنا؟

- لا يا صديقي.. عفوا، فانا لا اعرف اسمك.

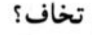
- اسمي «جاد».

- يا «جاد» اتمنى ان اريك بنفسك ماذا يفعل الانسان بنا وبالطبيعة، وبالتالي بنفسه.

- وكيف يمكنك ان تريني؟

- هل تثق بي؟

- نعم. اثق بك. واحب كل الطيور.



- هل تخاف؟

- لا، لست جبانا، ولا اخاف من اي كان، وبخاصة من العصافير والطيور.

- اذن اصعد الى ظهري، فنقوم معا برحلة، لاريك اشياء واشياء لم تشاهدها من قبل.

- على ظهرك؟ كيف يمكنني ذلك؟

- اصعد واجلس على ظهري، وامسك جيدا بريش جناحي فهو قوي جدا.



نغومة تسلم على كرومة



الاسم: نغم بدوان عواد
العمر: ٤ سنوات

انا تغومة الامورة وكلماتي اهلي حبوها ورددوها وبنام بحضن اختي الحبوبة، وبلدي طمرة المزيونة وفستاني بيوم عيدي هو فستان انطونيلا وبدي اهدي سلامي لابن خالتي كرومة.

محمد طالب شحادة عازم



في عيد ميلاده الخامس الذي يصادف ٩/٢٨/ ١٩٩٥ نزل البستان، على كتفه شنطته بامان. مع ان عمره خمس سنين، ذكي وفصيح واكبر من جيله بسنين. ولما دخل البستان حكياتو صاروا حلوين!.. ومن عشاق الكرة - مشجع لهبوعيل الطيبة ورسام كمان!.. واحدة من هواياته. قال لي - رسمت الشمس ورسمت وردة حمراء لونتها. فصارت مثل الدم. ورسمت سيارة كبيرة بتدور كثير كثير، رسمت دوائر دوائر على الارض.

بحب الماما والبابا واخواته واخوانه لكن اخوه رائد بحبو اكثر واكثر.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٥/٩/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز الاخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – رياضة الصباح
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – الفراشة اللطيفة – «السنة الجديدة»
٨.٢٥ – القطار الصغير
٨.٥٠ – قطار المفاجآت
٩.١٥ – حيوانات تحولت الى اساطير – فيلم من الطبيعة.
٩.٤٥ – مرحبا سمسم – فيلم صور متحركة
١٢.٠٠ – قارعو الاجراس – فيلم كندي
١٢.٢٥ – مارسيلا – فيلم
١٣.٢٠ – فيلم وثائقي عن الموسيقى
١٤.١٥ – الفيلم السينمائي «دادو»
١٦.٠٠ – سبعون وجها – حديث لمناسبة رأس السنة العبرية
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ – مغامرات في الغوص
١٧.٠٥ – الطبيعة والناس.
١٧.١٥ – «الى اللقاء يا اولاد» – فيلم
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – «ليل النمر» فيلم طبيعة
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.١٥ – «من جبل الشيخ الى طبريا» – مسار الاردن
٢٠.٥٥ – «يتكلم ويغني بالعبرية»
٢١.٤٥ – «يختارون روك»
١٣.١٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٢٠ – «فرانكي وجوني» فيلم سينمائي

القناة الثانية:

٧.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية
٧.٥٥ – اليوم قصيدة
٨.٠٠ – الرحلة الكبرى لـ «صباح من البسط»
٨.٥٥ – قصة موسيقية محلية للاولاد
١٠.٠٠ – هذا هو
١١.٠٠ – «حاخام غمليئيل» – فيلم سينمائي اسرائيل ١٩٧٤
١٣.٠٠ – مصاعب في الجنة – الحلقة السابعة
١٤.٠٠ – باور رانجر – حلقتان
١٥.٠٠ – نادي هانا باربرة
١٥.٣٥ – شاطىء بارادايس
١٦.٠٥ – الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – فيديو قوي – موسيقى ٢
١٧.٣٥ – مسابقة كليبات اسرائيلية لسنة ٩٥
١٩.٠٠ – مناوبة ليلية
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.١٠ – «ميكي غبريئالوف» – بيت وغيتارة
٢١.٥٥ – «كيد وكسيدي» – فيلم سينمائي
٢٤.٠٥ – مكان صغير
٢٤.٣٥ – فرقة بالتينا – الاتحاد – الجزء الثاني
١.٢٠ – اليوم قصيدة.

الاثنين ٩٥/٩/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – سنوبي – صور متحركة
١٠.٢٥ – مطبخ سميرة
١٠.٥٥ – «هاتاري» – فيلم سينمائي
١٣.٢٥ – «شارع عباس» في حيفا
١٣.٥٥ – سيرك
١٤.٥٥ – «مايا» فيلم هندي
١٦.٣٠ – بانسيون السعادة
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ – «مكتوب – قانون الصحراء» – بطولة عمر الشريف
١٩.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٩.٣٠ – مختارات من برامج يثير لبيد «نهاية اسبوع»
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.١٠ – «حياة كهذه» مع شموئيل محروفسكي – الجزء الاول
٢١.٣٠ – «ملاحقة اكتوبر الاحمر» فيلم سينمائي مثير
٢٣.٤٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٤٥ – برنامج خاص مع خوليو ايغلسياس

القناة الثانية:

٧.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية
٧.٥٥ – اليوم قصيدة
٨.٠٠ – صور متحركة
٨.٤٥ – «ملاحون شجعان» – فيلم مغامرات للاولاد
١١.٠٠ – انغام من الهيكل
١٢.٠٠ – حول العالم في (٨٠) حلما – صور متحركة
١٢.٣٠ – «رحلة نقالات» – رواية عسكرية من سنة ١٩٧٧
١٤.٣٠ – عزف يهودي
١٥.٠٠ – «ايام مخيفة» برنامج يتناول سلوك المتدينين والعلمانيين.
١٦.٠٠ – كونسيرت لرأس السنة العبرية
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – «افريقيا – الانسان مقابل الطبيعة» كينيا، زيمبابوي وجنوب افريقيا
١٨.٠٠ – «تمت صياغته في دائرة» فيلم اسرائيلي من سنة ١٩٩٣
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.١٠ – دان شيلون يستضيف
٢٣.٠٠ – مطاردة منتصف الليل – (١٩٨٨)
١.٢٥ – «ابق الليلة» مسلسل
٢.١٥ – اليوم قصيدة

الثلاثاء: ٩٥/٩/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

١٠.٠٠ – افلام صور متحركة
١٠.٢٥ – مطبخ سميرة
١٠.٥٥ – «الحاكم المحلي» – فيلم
١٢.٢٥ – الصحراء والنقب. فيلم وثائقي
١٣.٢٠ – «معبودة الجماهير» فيلم عربي
١٦.٠٥ – الكاميرا الخفية
١٦.٢٥ – بنسيون السعادة
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ – «مكتوب – قانون الصحراء» – الجزء الثاني
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – اشعار شرقية بمناسبة رأس السنة العبرية
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.١٠ – «حياة كهذه» الجزء الثاني
٢١.٣٥ – «يوم البشائر»
٢٢.٣٠ – الفيلم السينمائي «الشاهد»
٢٤.٢٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٢٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٧.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية
٧.٥٥ – اليوم قصيدة
٨.٠٠ – من عالم والت ديزني
٩.٥٠ – «يلديش» عالم السيرك
١١.٠٠ – انغام من الهيكل
١٢.٠٠ – الفرقة الموسيقية الجماعية – برج بابل الكونسيرت الخامس.
١٣.٠٥ – «ليلة سرقات» فيلم
١٥.١٠ – «ناديا» فيلم سينمائي اسرائيلي
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – برنامج ترفيهي مع دون لوكاس
١٧.٣٥ – السيرك والاخوة رينغلنغ
١٨.٣٠ – فرصة ثانية – الحلقة الخامسة
١٩.٢٥ – «لينجو» لعبة تلفزيونية (٧٩)
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.١٠ – الكوميدي ستور – ترفيهي
٢٠.٤٥ – «لوفو في نيويورك» فيلم سينمائي اسرائيلي
٢٢.٣٠ – «شلومو غرونيك» فيلم وثائقي عن الموسيقار
٢٤.٠٠ – «حب اخر» – الحلقة (٢١) «سماء زرقاء»
٢٤.٥٥ – فيتنام – الحلقة الرابعة
٢.٠٥ – اليوم قصيدة

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٤)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

افقيا:

١ – رئيس عربي
٢ – شهر هجري – حيوان (بالجمع)
٣ – انت بالاجنبية – ضد موارد – بلد اوروبي
٤ – توفي – اوسع (معكوسة) – اندفع – يبسط
٥ – غير متعلم – نرشدكم
٦ – ضد «دخل» – عملة عربية (معرفة) – عكس جن
٧ – عاصمة اوروبية – احصوا – مصيف لبناني
٨ – سافروا بحرا – حرف جر – اخطأ – للسؤال
٩ – متشابهة – شعر قصير – يفصلوا بامر
١٠ – اعاد – متشابهان – مساكن
١١ – للنداء – اشعال – تحية
١٢ – ممثل مصري – علم مذكر (معكوسة)
١٣ – حسم (معكوسة) – مخ – ابصر – رسول
١٤ – لعبة الصغار المنفوخة – وطن – يتقن
١٥ – ابدي – من الالوان – بيرق – للندبة

عموديا:

١ – ممثلة مصرية – والد (معكوسة)
٢ – زحفوا – عملة اجنبية – اتخطى
٣ – نوتة موسيقية – ضريح شهير في الهند – ارطب
٤ – ساند – اشاهد (مجزومة) – ذهب – نعم بالاجنبية
٥ – بلدة لبنانية – فنان سينمائي هوليوودي
٦ – الات الحرب – ريق – فؤاد
٧ – قليل الوجود – متشابهان – مصور – من الحبوب
٨ – مادة مشعة – كروم
٩ – سئم – جارية غنت للرشيد – صبر
١٠ – هونا – من الحشائش
١١ – ممثل مصري – خدعة بالجمع
١٢ – سمو – الحب – كثير
١٣ – من اثاث المنزل – للتعريف – تصديقي واعتقادي
١٤ – جمهورية سوفييتية سابقة – يظهر
١٥ – ما اعد للحرب – ممثلة مصرية

حل لغز (١١٣) .

افقيا:

١ – دوغلاس هيرد – مارد
٢ – سيد درويش – الهم
٣ – رمى – ادب – حامدين
٤ – نسل – أ.أ.أ – دوالي
٥ – وصول – لن – انسان
٦ – جالا فهمي – ادى
٧ – بشير الجميل – دبي
٨ – ريب – داروين – ار
٩ – المعلم – بدين
١٠ – وا – يتما – فداء
١١ – يسير – الحلول
١٢ – ماترلينك – ي.ي.ي.ي.ي.
١٣ – ماس – هو – هالة
١٤ . ناي – عبد الله – ليل
١٥ – تدمر – الضياء

عموديا:

١ – دير الجبراوي – منح
٢ – واشي – اسماء
٣ – غسان صليبا – ياسين
٤ – لي – سوار – ليرة
٥ – لادا – فاطمة – رجعت
٦ – سدد – اهل – عمال – بد
٧ – هريا – مجدلا – يهدم
٨ – يد – اليمام – انوار
٩ – ريحان – ري – فلك
١٠ – اشد – ولي – حد – على
١١ – مداد – يبالي – له
١٢ – مادونا – تداويه
١٣ – اليأس – ليالي
١٤ – النهر – بانا – يليا
١٥ – دم – يناير – التيمم

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
حاول الافادة من الفرص المتاحة في المناسبات المختلفة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تحاول الحديث عن امورك الخاصة في العمل.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لديك رؤية جيدة تجاه الواقع الراهن.

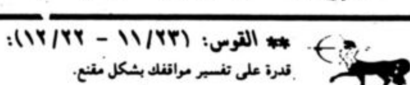
** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول اظهار مواهبك في العمل.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
موقف جديد يسفر عن نتائج مالية جيدة.

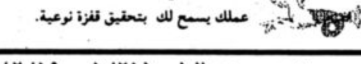
** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
اللونان المحببان لك الابيض والاحمر.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تركيز على مصادر الدخل.

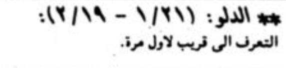
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
خذ العبرة من دروس تعلمتها في الماضي.



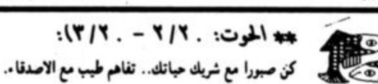
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
قدرة على تفسير مواقفك بشكل مقنع.



** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
عملك يسمح لك بتحقيق قفزة نوعية.



** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
التعرف الى قريب لاول مرة.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
كن صبورا مع شريك حياتك.. تفاهم طيب مع الاصدقاء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/٢٤، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، وذلك حتى يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٥° ● الاغوار الشمالية – ٣٠° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧٤٦ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٣٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥٤٣ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٩٨٥ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٠٢ – ٣.٠٤٠ ش.ج

تعـزيـة

نتقدم بأحر التعازي الى والد واخوان الفقيد والى عموم آل ميعاري في سخنين وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

مرعي حسن ميعاري

(ابو باسل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – سخنين



الاحد ٢٤ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٢

في ذكرى اربعين يوما على رحيل شفيق طوبي (ابو كمال):

«غيابك حاضر معنا وفينا، قوي قوة حضورك قبل الرحيل»!

*** «جوهرة اصيلة خالدة لن يبدلها التراب ولن ينال منها تعاقب السنين» * «لم يكن يبحث عن عناوين، بل كان في الميدان دائما» * «حمل امانة ادارة «الاتحاد» سنوات ثم حمّلها لمن بعده ايمانا منه بأن الراية يجب ان تنتقل من جيل الى جيل» * محمود درويش يعزي ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك جمهور غفير من رفاق وأصدقاء وأحباء الفقيد شفيق طوبي (ابو كمال) في حفل التأبين، الذي اقيم مساء امس السبت، في الذكرى الاربعين لرحيله المبكر عنا، وذلك في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا.

افتتح الحفل سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، الذي قال: «اربعون يوما مرت منذ ان رحلت عنا، كان غيابك فيها حاضرا معنا وفينا، قويا قوة حضورك قبل الرحيل، في كل يوم، في كل موقع، في كل حدث وفي كل محفل».

واضاف مخول قائلا: «كان غيابك حاضرا معنا وفينا، شديدا شدة انتمائك الشيوعي ووضوح موقفك الانساني وعمق تجربتك المتواصلة وصدق ممارستك المثابرة. وكان غيابك حاضرا معنا وفينا صلابة شجاعتك في المقدمة وفي القلب وفي كل معركة كفاحية، وفي القيادة من كل تحرك وطني وتقدمي مشرف».

ثم القى المهندس طوني نقارة كلمة باسم المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا فقال ان: «المرحوم (ابو كمال) عمل طيلة حياته وحتى في ايامه الاخيرة بتضحية وتفان ومثابرة واخلاص في المحافظة على ممتلكات الطائفة ومكتسباتها».

واضاف نقارة، ان المرحوم كان عضوا في الهيئة التمثيلية منذ اقامة الدولة وعضو مجلس الطائفة منذ ٣٠ عاما. وفي سنواته الاخيرة كان يمثل منصب سكرتير المجلس. واكد على دور الفقيد في مؤسسات الطائفة، وخصوصا الكلية العربية الارثوذكسية «التي اصبحت بفضله وبفضل زملائه قلعة تربوية تعليمية شما، يؤمها الطلاب العرب من ٤٠ قرية ومدينة».

والقى الدكتور عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا، كلمة الجبهة الدمقراطية فقال: «منذ زمن قريب وارينا تراب هذا الوطن جوهرة اخرى من جواهر عقدنا الفريد ولسان حالنا اليوم يقول انها جوهرة اصيلة خالدة لن يبدلها التراب ولن ينال منها تعاقب السنين، ونحن اليوم على موعد مع حبيبنا جميعا، مع الرفيق شفيق، ابو كمال».

واضاف نقولا: «شعبنا موعود بأعراس وافراح وبمواسم حصاد وجني وسيكون ابو كمال لواحا على رأس صف الدبكة وسيصون لنا غمارنا على بيادر الخير».

وباسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي القى عضو مكتب اللجنة المركزية، النقابي بنيامين غونين، كلمة قال فيها: «لقد ودعنا شيوعيا وانسانا مناضلا ارتسمت البسمة على وجهه ولم تفارقه في اصعب اللحظات، فارقنا في هذه الاوقات التي يشتد فيها الامل في تحقيق ما حلم وحلمنا به وناضل وناضلنا من اجله طيلة عشرات السنين».

واضاف غونين: «وجدناه في كل المعارك، فهو لم يكن انسانا يبحث عن عناوين، بل كان في الميدان، مصلحته الصغيرة كانت ملتقى شعبيا يزوره الجميع ويطرحون امامه مشاكلهم وقضاياهم».

وقال غونين: «لقد آمن بالاخوة اليهودية - العربية.. عمل من اجلها، وكان عضوا فعالا في حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والشعوب، وقد اثر عليه كثيرا انهيار الاتحاد السوفييتي».



● طيب الذكر شفيق طوبي ●

والقى مدير جريدة «الاتحاد»، عصام خوري، كلمة «الاتحاد» فقال: «لقد حمل امانة ادارة «الاتحاد» طيلة سنوات ثم حمّلها لمن بعده ايمانا منه بأن الراية يجب ان تنتقل من جيل الى جيل وبأن الحياة تستمر وبأن جريدة «الاتحاد» يجب ان تبقى راية خفاقة لهذا الحزب ولهذا الشعب الصابر المكافح».

وتكلم خوري عن العلاقة الطيبة التي اقامها الفقيد مع جميع عاملي «الاتحاد»، وعن سعيه الدؤوب لتفهم قضاياهم وتلبية احتياجاتهم. فقد كان يطمئن دائما على حال الجميع ويساعدهم.

وكانت الكلمة الاخيرة لشقيق الفقيد جورج طوبي، فتكلم عن حياته وخروجه المبكر الى معترك الحياة للمشاركة في عبء اعالة عائلته.

وقال طوبي: «لقد خاض ابو كمال شتى ميادين الكفاح ضد كل انواع الظلم والاجحاف والاضطهاد وساهم في كل معارك شعبه من اجل الحق والحرية والمساواة واخوة الشعوب والسلام، وقد عمل باصرار وحزم خلال سنوات طويلة لنصرة شعبه الفلسطيني الذي أحبه حتى نخاع العظم».

وشكر طوبي في نهاية كلمته الحزب والجبهة والمجلس الملي وجريدة «الاتحاد» وجميع المشاركين في الحفل على حضورهم لاحياء ذكرى الفقيد.

هذا واعلن عريف الحفل ان الشاعر محمود درويش اتصل قبيل الحفل بشقيق الفقيد توفيق طوبي وقدم له التعازي وعبر عن اسفه لعدم تمكنه من المشاركة في احياء ذكرى رفيق وصديق.

تعليق الاضراب في المدرسة «الشاملة» في عكا واستمراره في مدرسة «الجليل»

*** الاهالي يحققون مطالبهم العاجلة وينتظرون ايفاء البلدية ونائب وزير المعارف بوعودهما * محاميا اللجنة يواصلان المعركة القضائية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت لجنة اولياء امور طلبة المدرسة «الشاملة» في عكا امس السبت، الشكر للجماهير والمؤسسات الاهلية والشعبية العكية وفي البلاد، لوقوفها الى جانب النضال العادل، الذي خاضته منذ بداية السنة الدراسية الجديدة.

واعلنت اللجنة انها ستستمر في دعم نضال لجنة اولياء امور طلبة مدرسة «الجليل». وكانت لجنة اولياء امور طلبة المدرسة «الشاملة» قد استجابت، ومع مشاورات مع محامي اللجنة، وممثلي لجنة اولياء امور الطلاب العرب القطرية ولجنة متابعة التعليم العربي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، لطلب نائب وزير التعليم، ميخائيل غولدمان الداعي الى تعليق الاضراب حتى نهاية تشرين اول القادم ليتسنى له العمل على اصلاح الامور.

واوضح رئيس لجنة اولياء الامور في المدرسة «الشاملة»، فخري بشتاوي، في حديث لـ «الاتحاد»، ان اللجنة وافقت على تعليق الاضراب حتى ذلك التاريخ، وذلك بعد ان استجابت البلدية فعلا وميدانيا لمطالب اللجنة السريعة، ووقعت بروتوكولا رسميا تعهدت فيه بسد النواقص المتبقية حتى نهاية تشرين اول القادم. وبعد ان تحققت اللجنة من الهيئة التدريسية في المدرسة بتلبية المطالب العاجلة للاهالي.

وقال: «اذا لم تف البلدية بتعهداتها، وكذا نائب الوزير، فسنعاود الاضراب». واضاف ان القرار اتخذ، ايضا، بالتنسيق مع لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «الجليل» العكية.

واضاف ان المحاميين، ڤيتولد ايراني ورانف زريق، سيواصلان المعركة النضامنية من اجل تحصيل حقوق المدرستين.

■ تعزية ■

رئيس واعضاء المجلس المحلي في ابوسنان يتقدمون لآل ميخايل ومطانس واقربانهم وانسبائهم بتعازيهم الحارة بوفاة عميدهم

عيسى سليم مخايل (ابو سليم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة - رئيس المجلس المحلي - ابوسنان

■ تعزية ■

اعضاء الجبهة والحزب واصدقاؤهما في ابوسنان يتقدمون لآل مخايل ومطانس واقربانهم وانسبائهم بتعازيهم الحارة بوفاة عميدهم

عيسى سليم مخايل (ابو سليم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - ابوسنان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

يدعو جميع اعضاء لجنة منطقة المثلث الحزبية - لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم الثلاثاء، الموافق ١٩٩٥/٩/٢٦ الساعة الخامسة مساء في نادي عثمان ابو راس في الطيبة.

نقاط البحث:

نقاط سياسية، **ومؤتمر المنطقة**

حضوركم هام وضروري.

باحترام

سكرتارية المنطقة

---

١٧ قتيلا و ٤٠ جريحا اصاباتهم خطيرة خلال الاسبوع الاخير

٥٥٨ قتيلا في ٢١,١١٨ حادث طرق خلال السنة العبرية المنتهية

*** خمسة قتلى في حادثي طرق امس الاول الجمعة، ثلاثة منهم من مخيم جنين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٧) مواطنا مصرعهم وأصيب (٤٠) أخرون بجراح خطيرة في حوادث الطرق التي وقعت في الاسبوع الماضي. وكان آخر حوادث الطرق في الاسبوع الماضي وقع مساء امس الاول الجمعة على شارع جنين - حيفا بالقرب من قرية كفردان وأسفر عن مصرع ثلاثة مواطنين من سكان مخيم جنين.

وجاءنا من مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان القتلى الثلاثة هم: سامي الرخ (٥٠ عاما) وفارس الرخ (٧٠ عاما) ونجله محمود (٣٥ عاما).

وكان وقع عصر اليوم نفسه (امس الاول الجمعة) حادث طرق على الطريق بين كرمئيل ومنطقة «تيفن» حيث انقلبت سيارة شحن كبيرة وتدهورت الى الوادي المحاذي مما اسفر عن مصرع راكبيها وهما مهاجران جديدان من روسيا.

هذا، وقامت دوريات الشرطة بسحب رخص سياقة من (٣٧٠) سائقا، خلال الاسبوع الماضي، لارتكابهم مخالفات سير خطيرة.

من جهة اخرى، دلت احصائيات الشرطة التي اعلنتها، امس السبت، على انه خلال السنة العبرية المنتهية، قتل في اسرائيل (٥٥٨) شخصا في (٢١١١٨) حادث طرق.

ويتضح من المعطيات انه اصيب في هذه الحوادث ٣٦٨٩٤ شخصا اصابات ٤٠٥٤ شخصا منهم كانت خطيرة.

ويضاف الى هذا الرقم ١٧٠ قتيلا من اليهود والعرب قتلوا في الضفة الغربية المحتلة خلال العام نفسه.

ودعا رئيس المجلس الوطني لمنع الحوادث على الطرق، القاضي دوف لڤين، الحكومة الى اتخاذ اجراءات كفيلة بمحاربة حوادث الطرق.

وخصص البرنامج الاخباري الاسبوعي في القناة الثانية لصوت اسرائيل ساعة كاملة لقراءة اسماء القتلى في حوادث الطرق في العام العبري الاخير.

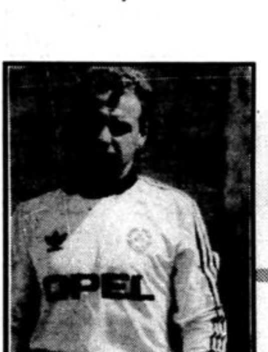
الاحد
٢٤
ايلول
١٩٩٥

العدد
٩٩

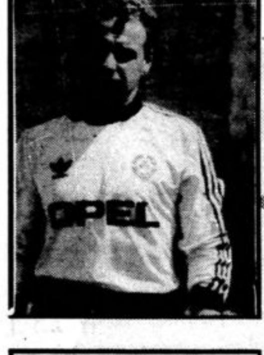


اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט



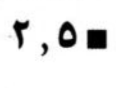
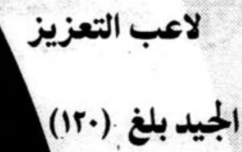


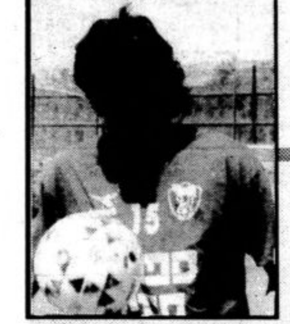



١٠ فرق عربية في الاولى مجمل ميزانياتها ٧ ملايين شيكل

■ معدل اجر لاعب التعزيز الجيد بلغ (١٢٠) الف شيكل والمتوسط (٦٠) الف شيكل. لاعب تعزيز تحت الجيل اجره (٢٠) الف شيكل ■

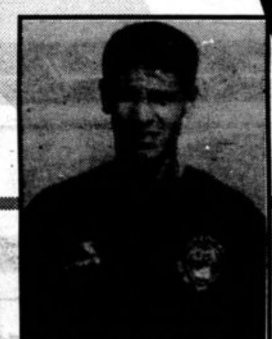
■ ٢,٥ مليون شيكل من هذه الميزانيات مخصصة لاكثر من ٥٧ لاعب تعزيز ■












(التفاصيل على ص ٦و٧)

(التفاصيل على ص ٦و٧)

نتائج مباريات امس السبت

* الدرجة الممتازة (كأس التوتو) *

هـ. حيفا – م. تل ابيب (٥:صفر)
هـ. ريشون لتسيون – هـ. بيتح تكفا (٢:صفر)
م. هرتسليا – م. حيفا (٤:١)
بني يهودا – ب. القدس (٤:صفر)
م. يافا – هـ. بئر السبع (صفر:٢)
ب. تل ابيب – هـ. حولون (٢:٣)
هـ. كفار سابا – هـ. تل ابيب (١:٣)
هـ. بيسان – م. بيتح تكفا (١:٤)

* الدرجة القطرية (كأس التوتو) *

هـ. الطيبة – هـ. القدس (١:١)
م. يفنه – م. نتانيا (صفر:٢)
م. كريات جات – هـ. كريات شمونة (٣:١)
شمشون تل ابيب – عيروني اشدود (صفر:١)
هـ. رمات غان – م. عكا (صفر:٢)
هـ. الخضيرة – هكواح رمات غان (٢:١)
هـ. اشدود – هـ. كفار شاليم (١:صفر)
نس تسيونة – هـ. بات يام (٢:صفر)

الدرجة الثانية

(كأس الدولة)

* (شمال «أ») *

هـ. دير حنا – هـ. كفر سميع (٣:٤)
شباب الناصرة – هـ. حرفيش (١:٣)
شباب طمرة – هـ. مجد الكروم (٢:٤)
هـ. طوبا – م. كريات اتا (٥:١)

(شمال «ب»)

هـ. التجيدات – بلدي ام الفحم (صفر:٢)
هـ. بئر المكسور – م. طرعان (١:صفر)
هـ. اكسال – م. تسور شالوم (٢:٦)
هـ. الفريديس – هـ. برطعة (١:٣)

(جنوب «أ»)

م. كفر قاسم – هـ. ازور (١:٢)
هـ. رمات هشارون – هـ. الطيرة (صفر:٢)
م. قلنسوة – هـ. رعنانا (٥:١)
هـ. نحلات يهودا – هـ. محنيه يهودا (١:صفر)

نتائج الدرجة الثالثة

(كأس الدولة)

* الجليل الاعلى *

هـ. المغار – ب. صفد (١:٤)
ب. حتصور – ب. المغار (٢:صفر)

* الجليل الغربي *

شباب نحف – هـ. البقيعة (٤:صفر)
هـ. كابول – ب. شلومي (٢:صفر)

* مفراتس *

شباب عكا – ب. مجدال هعيمق (٧:صفر)
الجليل الاسفل – هـ. المكر (٢:صفر)

* يزراعيل *

هـ. سولم – هـ. الكعبية (٢:صفر)
هـ. كفر مندا – م. بيسان (٣:٦)

(شمال «ب»)

ابناء الكبابير – هـ. بسمة طبعون (٢:٤)
هـ. تل حنان – هـ. كفر ياسيف (١:٣)

* الشومرون *

هـ. جلبوع – م. الفريديس (٢:صفر)
م. باقة الغربية – ب. برديس حنة (١:٢)

(اعداد: بلال بدارنة)

* لائحة الدرجة الممتازة - كأس التوتو *

(منطقة «أ»)

١. هـ. ريشون لتسيون	٤	١:٦	١٢
٢. هـ. بيتح تكفا	٤	٥:٥	٤
٣. م. تل ابيب	٤	١٠:٧	٤
٤. هـ. حيفا	٤	٨:٦	٣

(منطقة «ب»)

١. م. حيفا	٤	٥:١٧	١٢
٢. بني يهودا	٤	٨:٨	٦
٣. ب. القدس	٤	١٠:٨	٦
٤. م. هرتسليا	٤	١٣:٣	صفر

(منطقة «ج»)

١. هـ. بئر السبع	٤	٢:٦	٨
٢. ب. تل ابيب	٤	٤:٥	٧
٣. هـ. حولون	٤	٧:٦	٣
٤. م. يافا	٤	٨:٤	٢

(منطقة «د»)

١. هـ. كفار سابا	٤	٤:٧	٨
٢. هـ. بيسان	٤	٥:١٠	٧
٣. م. بيتح تكفا	٤	٦:٤	٤
٤. هـ. تل ابيب	٤	١١:٥	٣

* لائحة الدرجة القطرية - كأس التوتو *

(منطقة «أ»)

١. م. نتانيا	٣	٢:٥	٧
٢. هـ. الطيبة	٣	٣:٤	٥
٣. هـ. القدس	٣	٢:٢	٤
٤. م. يفنه	٣	صفر:٤	صفر

(منطقة «ب»)

١. عيروني اشدود	٣	٤:صفر	٩
٢. شمشون تل ابيب	٣	٤:٣	٣
٣. م. كريات جات	٣	٥:٢	٣
٤. هـ. كريات شمونة	٣	٧:٣	٣

(منطقة «ج»)

١. هكواح رمات غان	٣	٢:٥	٧
٢. م. عكا	٣	٤:٥	٤
٣. هـ. رمات غان	٣	٤:٤	٣
٤. هـ. الخضيرة	٣	٨:٤	٣

(منطقة «د»)

١. نس تسيونة	٣	٦:صفر	٧
٢. هـ. اشدود	٣	٥:٣	٦
٣. هـ. كفار شاليم	٣	٢:١	٢
٤. هـ. بات يام	٣	٥:٢	١

الاسبوع الرياضي
■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز: عودة بشارات
اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب



المكسوريون لم تخضعهم قرارات الحكم

*** هـ بئر المكسور - م. ظرعان (١ - صفر) ***

* سجل لبئر المكسور - ابراهيم غدير (٨٦)
* ملعب الرينة - ٣٥٠ متفرجا
* حكم المباراة - نير مالكا (ضعيف)
* مستوى الاداء - ضعيف

*** تركيب المكسور:**
يعقوب سويسا (٥.٥)/ غيل سابو (٥)/عمار (٤.٥)/ايال سويسا (٥)/ سليم حجيرات (٦)/محمود حجيرات (٤.٥)/ جمال حجيرات (٤.٥)/ شموئيل (٤.٥)/ احمد ابو الفول (٥)/ حسن حجيرات (٥)/ ابراهيم غدير (٥).
واشترك كل من علي حجيرات، قاسم حجيرات ومحمد غدير

*** تركيب طرعان:**
خير عدوي (٤.٥)/ عاطف خوري (٥)/امين بدر (٤.٥)/ادهم سلامة (٥)/ عادل عزام (٥)/عمر زرعيني (٥)/مجيد عدوي (٥)(عاطف صباح د/٦٥) اياد زرعيني (٥) (بدر بدر د/ ٨٨) فايز عباس (علي عدوي د/٣٥ (٥.٥)/عامر عدوي (٥)/هشام صباح (٥)



* احمد ابو الفول *

مباراة دون المستوى سادتها الخشونة الزائدة وخاصة من المحليين.

الشوط الاول كان ضعيفا للغاية ولم نر فيه اهدافا ولمعات مثيرة ففي هذا الشوط حكم المباراة الضعيف يلغي هدفا لكل منهما.

في الشوط الثاني حاول الفريقان احراز الاهداف وكان لاعبو المكسور السباقين في الدقيقة الـ ٧٨، عندما سجل ابو الفول الهدف لكن الحكم يلغيه لاسباب غامضة، هذا لم يخضع المحليين الذين حاولوا احراز هدف اخر، وفعلا كان لهم ذلك في الدقيقة ٨٦ عندما سدد ابراهيم غدير قوية الى الشباك مسجلا هدف الفوز.

(زكي حجيرات)

ابوطبول يدق طبول النصر الكسلاوية

*** هـ.. اكسال - م. تسور شالوم (٦ - ٢) ***

* ملعب اكسال - ٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة - عيران (ممتاز)
* مستوى الاداء - جيد من قبل اكسال
* رفعات ركنية - ١٥ - ٤ لصالح اكسال
* افضل لاعب - احمد دراوشة وافي ابوطبول

*** تركيب اكسال:**
سرحان شلبي (٦) (علي ياسين د/٦٠) عبد الوهاب دراوشة (٦) محمد شلبي (٦) (فارس عبد الهادي د/٧٥) احمد دراوشة (٨) محمود اسعد (٦) ابراهيم دراوشة د/٥٥) هشام دراوشة (٦) سليم دراوشة (٦.٥) عوفر شالوم (٧) عوفر رافيه (٩٦ علي دراوشة (٦.٥) افي ابوطبول (٧.٥)

الفريق الكسلاوي الذي يلعب هذا الموسم بحلته الجديدة من الناحية التنظيمية والادارية والمهنية استطاع سحق تسور شالوم بستة اهداف جميلة.

الفريق الكسلاوي افتتح المباراة بحماس تمخض عن هدف مبكر في الدقيقة ١٥ عن طريق اللاعب افي ابوطبول الذي راوغ وسدد جميلة فوق الحارس وهدفه الثاني سجله في الدقيقة الـ ٢٧ اثر ضربة ركنية تصل الى رأسه ويسكن الكرة الشباك. وفي الدقيقة الـ ٣٣ تسور شالوم تقلص النتيجة بعد ان سجلت هدفها الاول.

وفي الشوط الثاني استمر لاعبو اكسال بالضغط على مرمى الضيوف لتسجيل اهداف اخرى وكان لهم ذلك في الدقيقة ٤٨، عوفر شالوم يرسل ركة مرفوعة الى رأس ابوطبول الذي بدوره سجل الهدف الثالث، وفي الدقيقة ٦٥، سليم دراوشة يرسل كرة الي ابوطبول والاخير يسددها قوية مسجلا الهدف الرابع.

وفي الدقيقة ٧٨ افي يهيء كرة الى علي دراوشة الذي سجل الهدف الخامس في شباك الخصم.

وفي الدقيقة ٨٠ علي دراوشة يعود ويراوغ مدافعي تسور شالوم ويرسل صاروخية مسجلا الهدف السادس لفريقه.

وفي الدقيقة ٨٥ لاعب تسور شالوم غانون ينهي المباراة بتسجيله الهدف الثاني لفريقه.

*** بعد المباراة:**

- معاد نصر الدين - المدرب:
قدمنا مباراة جميلة ورجولية. اداء الفريق يتحسن من اسبوع لاخر وذلك يدل على عدم النقص في اللياقة البدنية لدى اللاعبين، وكل هذا يعود الى اجواء التدريبات التي مر بها لاعبو الفريق في المعسكر التدريبي في رومانيا.

(فهمي دراوشة)

الشباب في المسار الصحيح

هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل حرفيش (٣ - ١)

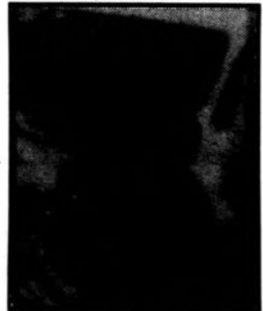
* سجل للناصرة - تمير حلبي (٦، ٥٣) بسام شاما (١٠)
* سجل لحرفيش - عماد سلامة ١
* ملعب الناصرة - ..٥ متفرج
* حكم المباراة يغآل روبين (٩)
* رفعات ركنية - ٨ - ٦ للناصرة
* افضل لاعب - عماد سلامة

*** تركيب الناصرة:**
جميل زعاترة (٦) اسلان باسدوك (٥) ايرز غوطمان (٦) نبيل سروجي (٥)- هشام منصور د/٤٥ (٦) - مازن عياد (٥.٥) بسام شاما (٦.٥) مروان ابو سنة (٥.٥) - (حاتم زعبي د/ ٤٥) موسى اغبارية (٦) تمير حلبي (٧) امير نصار (٥)

*** تركيب حرفيش:**
حنا حداد (٤)محمد شنان (٥) (حسين سلامة د/٧٥) مردي الفاسي (٥) خالد شناتي (٦.٥) كميل عبد الحق (٥) - كريم غضبان (٦.٥) - زياد فارس (٥.٥)، يعاد افرام (٥) عبد عبد الحق (٦.٥) بلوط (٦.٥) افي سبك (٦) عماد سلامة (٧)

* تمير حلبي *





* بسام شاما *

مسيرة الانتصارات مستمرة في الناصرة، ولكن فوز الامس ليس كسابقيه فلم يكن الفريق بادائه المعهود وواجه ندا قويا نال اعجاب وتقدير الجميع ورغم ذلك سجل الفوز وما هذا الا من افعال الكبار.

حرفيش الخاسر اهداف الاسبوع الماضي واجه الفائز بخمسة اهداف (الناصرة).

افتتحت المباراة بهدف مفاجيء اذ سجل الهدف اللاعب عمار سلامة الذي قدم مباراة جميلة وجذب اليه الانظار بتحركاته وانطلاقاته حتى كان نجم المباراة.

الاجابة على هدف السبق جاءت سريعة وقاسية بهدفين متتاليين من، قدم تمير حلبي وبسام شاما، ظهر ضغط الخط الخلفي ودخل الضيوف في ضغط، ولكن الشباب لم يحسنوا استغلال الفرص المتاحة لهم لتنقلب الامور وموازين القوى لنشهد سيطرة لحرفيش نقطها الحظ وهز الشباك.

الشوط الثاني جاء لصالح الشباب من الناصرة واستطاعوا تسجيل هدف في دقائقه الاولى من قدم تمير حلبي في هار وخذ بينه وبين موسى اغبارية.

بعد الهدف تراجع الشباب ولكن حرفيش لم يحسن استغلال ذلك لعل نقص الخبرة للاعبيها كان سببا.

*** بعد المباراة:**

- ابراهيم خوري مدرب حرفيش:
ينقصنا الخبرة في الدرجة الثانية. سنعمل على اصلاح الاخطاء الموجودة في الفريق. لو احسنا استغلال الفرص لغيرنا مجرى اللعب. اشركت ناشئين اثبتوا انفسهم وهذا مكسب مهم. امل في تقديم الافضل في المباريات القادمة.

- عزمي نصار:
لعبنا ضد فريق جيد جدا. تنقصنا الروح القتالية وخاصة بعد التفوق اشركنا لاعبين جددا لاكسابهم الخبرة وما زال امامنا الكثير مما يجب اصلاحه ومع هذا نحن في المسار الصحيح. وسوف نواصل بذل الكد والجهد والتعب وتحقيق النتائج الطيبة.

- عماد سلامة (لاعب):
فريقنا يتقدم من مباراة لمباراة. اعاني من نقص الكرات من خط الوسط امل ان نحقق الانتصارات والسير قدما.

(رمزي حبيب الله)

هرشكو التعزيز الرابع في اكسال

*ضمت ادارة فريق هبوعيل اكسال في نهاية الاسبوع المنصرم الى صفوفها اللاعب موشيه هرشكو من حيفا لتقوية خط الوسط وذلك بعد سلسلة الانتصارات المتواصلة التي سجلها الفريق في الكأس والدوري بقيادة المدرب الشاب معاد نصر الدين، الذي يبدي ارتياحه ورضاه الاولي من انسجام اللاعبين وخاصة التعزيز منهم في المباريات ألتي جرت اضافة الى عمل الادارة المخلص في تهيئة هذه الافتتاحية المباركة.

ويكون هرشكو لاعب التعزيز الرابع في الفريق.

وقال عضو الادارة السيد فهمي دراوشة بان الفريق يسير بالشكل الصحيح وما يأملونه في اكسال زيادة الدعم المعنوي من الجمهور والمادي من المجلس المحلي الذي وعد به مشجع الفريق ومحاسب المجلس السيد جمال دراوشة في حال استمرار النجاح.

«ابتسم الحظ» للطيباويين بنتيجة التعادل

* هبوعيل الطيبة – هبوعيل القدس (١:١) *

● تقرير: عبد اللطيف مصاروة ●

* سجل للطيبة - ياعيش سويسا (٨١) من ضربة جزاء (١١م)
* سجل للقدس - ياثير اسباج (د ٨٧)
* الملعب البلدي في الطيبة - ... ١ متفرج
* حكم المباراة - دافيد ابوقسيس (٨)
* مستوى الاداء - دون المتوسط
* احسن لاعب - رائد مصاروة، بيني مسيلاتي - الطيبة
* رفعات ركنية - (٧:٥) للطيبة
* ملاحظة - ابتسم الحظ لكم يا طيباويون في هذه المباراة.

* تركيب الطيبة:
بيني مسيلاتي (٦) رامي ظاهر (٤) [بلال صرصور د/٥٨ (٥)]، كوستيل سولومون (٥,٥)، رائد مصاروة (٦)، رأفت عودة (٤)، ناشد عازم (٥,٥) جهاد حاج يحيى (٥)، درويش عمشة (٥) [وهيب جبارة د/٦٣] ياعيش سويسا (٥)، احمد عارف (٥,٥).

* تركيب القدس
يعقوب اسباج (٥)، عمار سلمان (٥,٥)، الكسندر بولوكاروف (٥)، دودو دهان (٥)، حجاي كول (٤)، [شمعون يوچف د/٥٨ (٤,٥)] يتسحاق ايزميرلي (٥)، ايال افراهامي (٥,٥)، عيدان طال (٥) [دادو دهان د/٦٩] شلومي عمار (٥) [جيلي ليفي د/٤٦ (٥)] موشيه سباغ (٥,٥) جاي سلطان (٥,٥) ياثير اسباغ د/٤٦ (٥).

(تصوير: رائد زعبي)


* اللاعب العربي ابن بيت صفافا عمار سلمان يشد ازر فريقه بعد تسجيل هدف التعادل *

اهداف المباراة:

د/٨١ هدف التفوق للطيبة

في تلك الدقيقة مرر ياعيش سويسا الكرة لاحمد عارف في الجناح الايمن فاندفع بها لمنطقة حرام القدس وفي مقابلة واحد على واحد مع قلب دفاع القدس لم يجد دودو دهان طريقة لوقف اندفاعة احمد العارف الا افشاله فاحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ م لصالح الطيبة دون تردد نفذها ياعيش سويسا باتقان معلنا تفوق هبوعيل القدس بهدف للا شيء.

د/٨٧ ياثير اسباغ يعادل النتيجة (١:١)

احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة بعد ٢٠ مترا للمقدسيين بعد ارتكاب كوستيل سولومون لاعب الطيبة مخالفة بحق لاعب القدس موشيه سباج فسددها ياثير اسباغ ارضية ماكرة ارتطمت بقائم المرمى ودخلت شباك الطيبة لتعادل النتيجة.

اجمال المباراة

حضر الفريق المقدسي الى الطيبة وتغيب عنه ثلاثة لاعبين اساسيين، اثنين للاصابة ميشيل ديان وعوفر دجمي، وشمعون نحجولا للابعاد. قبيل المباراة وفي حديث خاص مع المدرب يوسي مزراحي صرح بانه قدم الى الطيبة من اجل الفوز الذي يعطي الثقة بالنفس والطمأنينة للاعبين للاستمرار في مشوار مباريات الدوري الصعب.

بالمقابل نزل لاعبو هبوعيل الطيبة ارض الملعب بالتركيب نفسه الذي لعب في المباراة السابقة وفاز على هبوعيل الخضيرة بتغيير واحد وهو اشراك اللاعب الروماني تشيبريان بورا، الذي لعب في خط الهجوم الى جانب احمد العارف بدلا من اللاعب وهيب جبارة.

ومنذ بدء المباراة لاحظنا ان لاعبي الفريقين يحاولون اظهار قدراتهم الكروية باللعب الجماعي والفردي وذلك بشن الهجمات على المرميين ورويدا رويدا سيطر لاعبو القدس على زمام الامور والمبادرة فبدأوا بتخطير مرمى الطيبة بالهجمات المنظمة والسريعة عن طريق الجناحين بواسطة اندفاع الظهيرين حجاي كول واللاعب العربي من بيت صفافا عمار سلمان، هذه الهجمات احدثت بلبلة ودربكة في خط الدفاع الطيباوي، وخلال دقائق هذا الشوط اهدر لاعبو هبوعيل القدس ثلاث فرص اكيدة للتسجيل نتيجة عدم الدقة في التسديد، بالمقابل لم يحسن لاعبو الطيبة انتشارهم على ارض الملعب الامر الذي استغله المقدسيون، وقد شكل لاعبو الفريق الطيباوي خطورة على المرمى المقدسي خاصة الكرة، التي سددها ياعيش سويسا في الدقيقة السادسة عشرة من وضع ثابت ارتطمت بالعارضة وعادت الى ارض الملعب ولم تجد المتابع وخلال هذا الشوط لاحظنا اداء سريعا من جانب الفريقين مع تفوق ملحوظ في الاداء ونقل الكرات والتسديد على المرمى للمقدسيين.

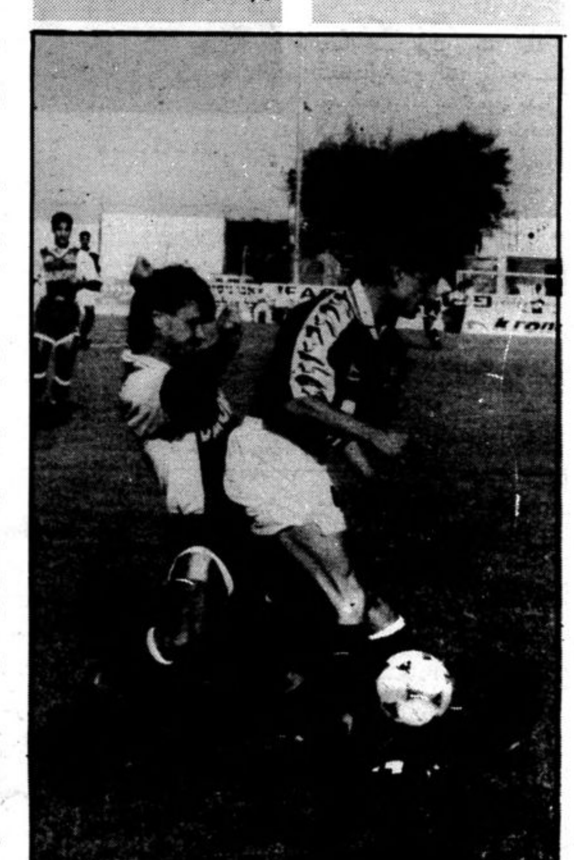
في استراحة ما بين الشوطين اعطى كل مدرب تعليماته للاعبيه لحسم النتيجة، فلاحظنا التغيير التكتيكي في صفوف هبوعيل القدس حيث اخرج المدرب يوسي مزراحي لاعب وسط دفاعيا وادخل بدله لاعب وسط هجوميا. هذا التبديل كانت نواياه احراز هدف مبكر للمقدسيين ولكن التفكير احيانا لا يتلاءم مع الواقع، حيث بدأ الطيباويون بغزو المرمى المقدسي بكرات احدثت المشاكل في عمق منطقة حرام يعقوب اسباغ الحارس المقدسي، اخطرها تلك الكرة التي شنها دودو دهان على خط المرمى بعد تسديدة قوية من اللاعب الروماني تشيبريان بورا من تمريرة ياعيش سويسا بعد خروج الحارس المقدسي بتوقيت غير سليم واستمر اللعب بين كر وفر مع انخفاض مستوى الاداء للفريقين ناهيك عن التبديلات في صفوف الفريقين التي احدثها مدربا الفريقين.

في اخر عشر دقائق شهدت المباراة احداثا مثيرة حيث تم تسجيل هدفين بدأها لاعبو الطيبة عندما سجلوا هدفا في مرمى هبوعيل القدس اثر ضربة جزاء ١١م الا ان الفرحة الطيباوية لم تدم الا ست دقائق حيث عادل اللاعب ياثير اسباغ النتيجة من كرة عن بعد ٢٠ مترا من المرمى الطيباوي وكانت الكرة التي سددها ماكرة حيث ارتطمت بعمود مرمى بيني مسيلاتي الحارس الطيباوي وشكلت طريقها للشباك.

اجمالا لم نر مباراة ذات مستوى رفيع ولكن رأينا فريقا عنيدا وصلبا الا وهو الفريق المقدسي وسيكون له الشأن الكبير في تحقيق النتائج الايجابية لما يملك هذا الفريق من لاعبين يتمتعون بمهارات كروية عالية ولهم الخبرات الكافية في مجال لعبة كرة القدم خاصة وانهم لعبوا سنوات عديدة في صفوف فرق من الدرجة الممتازة، بالمقابل فتر اداء لاعبي الطيبة ويبدو ان نشوة النصر من المباراة السابقة ما زالت عالقة في اذهانهم.




* كوستيل سولومون، كالعادة، يمتاز في الدفاع عن المرمى الطيباوي *


* لاعبا التعزيز، المدافع بوليكاروف المقدسي، يصارع على الكرة محاولا اقتناصها من لاعب التعزيز في الطيبة، الروماني بورا *





* احمد عارف لم يقدم، هذه المرة، اداء كبيرا، ربما ينتظر مباريات الدوري رغم انه كان السبب في تسجيل الهدف بعد ان عرقل في منطقة الجزاء *

**** ردود فعل:**

- اوري ململيان (المدير الفني لهبوعيل القدس)

مباراة ضعيفة. اهدرنا الفوز فيها لعدم استغلال لاعبي فريقي الفرص السانحة لتسجيل الاهداف. امل التعويض في مباريات الدوري العام.

- يوسي مزراحي (مدرب هبوعيل القدس)

سيطرنا سيطرة مطلقة على مجريات واحداث الشوط الاول ووصلنا لعدة فرص للتسجيل ولم يستغلها لاعبونا. احداث الشوط الثاني كانت متكافئة.

اعجبني اللاعب احمد عارف والروماني تشيبريان بورا وقلب الدفاع المتقدم.

- ميشيل ديان، لاعب هبوعيل القدس الذي لم يشارك في المباراة لاصابته:

لاعبو فريقي لم يحسنوا استغلال الفرص التي اتيحت لهم لحسم اللقاء. مباراة ضعيفة المستوى. لهبوعيل الطيبة جمهور يستحق الثناء والتقدير لتشجيعه فريقه خلال دقائق المباراة التسعين.

- بيني بار (مراقب حكم المباراة):

مباراة ضعيفة المستوى، الحكم دافيد ابوقسيس كان ممتازا لتمتعه بلياقة بدنية عالية. قراراته كانت سليمة وليس من العجب ان نراه في سنوات

- اشر مسينغ (مدرب الطيبة):

مباراة متوسطة المستوى، لم يحسن لاعبو فريقي المحافظة على هذا التفوق كان بالامكان تلافي الهدف لو احسن لاعبو الطيبة تنظيم الحائط البشري والتغطية. آمل الا يؤثر سلبيا الاداء الضعيف عليهم في المباريات القادمة.

- افي مويسسكو، محرر الرياضة في اسبوعية «منتصف نتانيا»:

اللاعب الروماني بورا يتمتع بلياقة كروية عالية.

اوري ململيان لديه كادر واسع وبامكانه المحاربة والقتال والمنافسة لعودة فريقه الى الدرجة الممتازة.

ململيان لـ «الاسبوع الرياضي»

قبلت التحدي لاعادة هبوعيل القدس للممتازة

● في اول زيارة لنجم كرة القدم المقدسي اوري ململيان الذي سبق ولعب في صفوف بيتار القدس من فرق الدرجة الممتازة ولمع اسمه واصبح على لسان كل من له علاقة بكرة القدم وبرز في صفوف المنتخب الاسرائيلي للطيبة، انفردت «الاسبوع الرياضي» بمقابلة خاصة معه اجراها الزميل عبد اللطيف مصاروة بعد انتهاء المباراة بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل القدس.

س: ما هي الاسباب التي دفعتك لتأخذ على عاتقك مهمة المدير الفني لهبوعيل القدس؟

ج - ململيان - لقد توجه الي مدير الفريق نسيم الباك بشأن هبوعيل القدس بان اتولى مهمة المدير الفني فقبلت التوجه وعلى الفور عينت يوسي مزراحي مدربا لحاجة الفريق لمهنيين يدربون الفريق لان الفريق كان في وضع لا يحسد عليه من الناحية المهنية والمادية في مواسم سابقة وكان هذا الامر بالنسبة لي تحديا فقبلت التحدي لان اعيد المجد لكرة القدم في هبوعيل واعادة الفريق للدرجة الممتازة باداء مثير وممتع وان يصبح فريقا جيدا يفتخر به كل من له علاقة به.

س: ما رأيك في مستوى كرة القدم في الدرجة القطرية؟

ج - حتى هذه المباراة لم اشاهد جميع فرق الدرجة القطرية ولكن من خلال حديثي مع مدربين تربطني بهم اواصر الصداقة فاري ان المستوى متوسط مقارنة بالموسم الفائت.

س: ما هي برامجك الآنية والمستقبلية في هبوعيل القدس؟

ج - برامجي الانية الفوز في كل مباراة وعدم الخسارة وتجميع عدد كاف من النقاط لاعادة الفريق الى الدرجة الممتازة وفيما اذا صعد الفريق سأحاول بناء فريق قوي لسنوات قادمة.

س: اي الفرق مرشحة للمنافسة على الصعود ولمستوى فرق الدرجة الممتازة؟

ج - من الصعب التكهن ونحن في بداية الدرب فبعد عشر مباريات ستبدأ الصورة بالوضوح.

س: ما هو انطباعك الفني عن فريق هبوعيل الطيبة؟

ج - فريق هبوعيل الطيبة فريق جيد يجذب وراءه جمهورا غيورا وواعيا. يملك الفريق بعض اللاعبين الجيدين. ملعبه البيتي هو حصنه ومن الصعب الفوز عليه في عقر داره.

س: من هم اللاعبون الذين شدوا انتباهك؟

ج - من الاجانب اللاعب الروماني تشيبريان بورا ومن المحليين: احمد العارف.

س: كيف تقيم اداء اللاعب العربي من بيت صفافا عمار سلمان؟

ج - عمار سلمان لاعب موهوب يتمتع بلياقة بدنية وكروية عالية. تلقى اسس لعبة كرة القدم في هبوعيل القدس ولا استغرب في السنوات القادمة بان يدعى الى احد المنتخبات. يلعب ظهيرا ايمن حسب اصول لعب كرة القدم الحديثة اتمنى له التوفيق والنجاح.

(عبد اللطيف مصاروة)

«عمّار سلمان» للأسبوع الرياضي:

«اشعر بارتياح في صفوف هبوعيل القدس»

● عمار سلمان هو اللاعب العربي الوحيد الذي يلعب في صفوف هبوعيل القدس.

وهو ابن قرية بيت صفافا لعب دقائق المباراة التسعين ضد فريق هبوعيل الطيبة ضمن مباريات كأس التوتو. وهو يلعب ظهيرا ايمن وكل من يشاهده في مباريات كرة القدم يظن انه يلعب كجناح ايمن.

س: عمار سلمان كيف قدمت الى فريق هبوعيل القدس؟

ج - عندما كان عمري عشر سنوات انضممت لفريق الاولاد واجتزت الامتحانات العملية بنجاح ولعبت في فرق الاولاد والصبيان والشبيبة وحينما كان المدرب دفيد ابوطبول يدرب الفريق الاول دعاني لاشارك في تدريبات الفريق الاول وكان ذلك قبل ثلاث سنوات.

س: هل تشعر بالارتياح عندما تلعب في صفوف هبوعيل القدس؟

ج - نعم اشعر بالارتياح التام لانني فرضت احترامي على الجمهور واللاعبين والادارة والمدرب من خلال اخلاقي ومعاملتي وتصرفي تجاههم والوجه الاخر هو الصحيح فجميع من له علاقة بفريق هبوعيل القدس يكن لي الاحترام.

س: ما هي الاسباب في عدم انضمامك لفريق عربي؟

ج - سليمان: لغاية الان لم يتوجه الي اداريون عرب بشأن الانضمام لفريق عربي واذا راودني التفكير فسأنضم لفريق يريد المنافسة والصعود لدرجات اعلى. ولكن لا ادري ماذا يخفي لنا القدر لعل وعسى يتحقق ذلك في مواسم قادمة. من جهة اخرى فلا ينقصني شيء في هبوعيل القدس.

س: كيف تقيم اداءك الفني في هبوعيل القدس؟



ج - لقد كلفني المدير الفني للفريق اوري ململيان والمدرب يوسي مزراحي بمهمة الظهير الايمن وانا اقوم بوظيفتي خير قيام والهدف كان بناء الهجمات عن طريق الجناحين لانني اتمتع بلياقة بدنية وكروية حسنة، وعدا عن القيام بالمهام الدفاعية فانني اقوم بمهام هجومية اذا لزم الامر.

س: ما رأيك الشخصي في فريق هبوعيل الطيبة؟

ج - فريق هبوعيل الطيبة فريق جيد يملك جمهورا وفيا وغيورا يؤازره ويشد على ايادي اللاعبين وفيه لاعبون جيدون.

س: من شد انتباهك من لاعبي الطيبة؟

ج: لقد جذب انتباهي اللاعب الروماني تشيبريان بورا وهو بحاجة لوقت كاف ليتأقلم في الفريق مهنيا واجتماعيا.

(عبد اللطيف مصاروة)

١٠ فرق عربية في الاولى مجمل ميزانياتها ٧ ملايين شيكل

*** معدل أجر لاعبُ التعزيز الجيد بلغ (١٢٠) الف شيكل سنويا، والمتوسط (٦٠) الف شيكل * لاعب تعزيز "تحت الجيل" اجره (٢٠) الف شيكل * لاعبون محليون جيدون (٣٠) الف شيكل وعاديون وشبيبة (١٠) الاف شيكل واحيانا اقل من ذلك ***

* تحقيق واعداد - محمد مصالحة *

● السبت القادم ينطلق سباق الدرجة الاولى للفرق العربية العشر [illegible] شمالية وشباب يافا في الجنوبية)، وكل منها وحسب تصريحات [illegible] اتم الاستعداد لاستقبال الدوري الجديد، الذي كما يبدو سيكون [illegible] ودراماتيكيا بفعل قانون الثلاث نقاط الجديد. وسينعكس هذا الأمر [illegible] ايجابيا او سلبيا على تحصيل تلك الفرق، حيث سيغنم [illegible] من يسجل الانتصارات وسيتورط في القاع من يقع ضحية عكس ذلك.

هذا الوضع يدركه الجميع لذلك رأينا الادارات والمدربين منهمكين ومنذ نهاية الدوري المنصرم في البحث عن اسباب تقوية فرقهم. [illegible] وستبقى «قبلتهم» و«واجهتهم» الاولى قبلة وواجهة التعزيز [illegible] معظمه من الوسط اليهودي. فتبدأ الاتصالات والمفاوضات على [illegible] ولو في السوق لاي من المنتوجات، فيكون الطلب ويأتي العرض [illegible] هؤلاء اللاعبين بآلاف الدولارات ومغايرا «لتوقعات» الادارات [illegible] الضغوطات ويتدخل «الاصدقاء» و«الوكلاء» ويخفض السعر وتوقع الاتفاقيات ويبدأ «فت الليرات».

من هؤلاء من ينجح ومنهم من يفشل، ويكون عالة جاثما على صدر الادارة واللاعبين والمدرب.

الادارة «الشاطرة» تلك التي تلملم «الطابق» وتتخلص منه بلباقة وأدب والثمن حتما سيكون الاسترضاء بالمال، ومنهم من يدفع للاعب فقط ثمن [illegible] [illegible] حديد [illegible] و [illegible] في [illegible] والتركض [illegible] [illegible] ومنهم من يتفق معه [illegible] لجنة الطاعة [illegible] [illegible] التعويض [illegible] مربوط بجدول غلاء المعيشة وفروقات اخرى.

[illegible] والجمهور والمسؤولين عن [illegible] حجم تلك الارقام الضخمة [illegible] العربية (٥٦ لاعبا لهذا [illegible] وفي المبالغ الباهظة [illegible] من مجموع [illegible] نسبة ٣٧٪ من تلك الميزانية، [illegible] والجمهور، [illegible] وتطوير الملاعب [illegible] كثيرة [illegible] حصة فرق ولاعبي الشبيبة.

[illegible] مستقبل هؤلاء في ظل [illegible] التعزيز سيكون سيئا ومجهولا. [illegible] من اللاعبين الناشئين [illegible] تشتمه للعب في الفرق العربية العشر في الدرجة الاولى، فعددهم لم يتجاوز اكثر من (٣٤) لاعبا. فمتى سيأخذون فرصتهم ومتى سيكبرون ويصبحون نجوما والى متى سيواصلون تسخين دكات الاحتياط، ويجلسون محبطي العزائم ومتوترين منتظرين عددا من الفرص طيلة الدروي للمشاركة ولو لدقائق في المباريات.

قد يدعي كل مدرب بأن لاعب الشبيبة لا يملك الخبرة والتجربة، فاذاً كيف سيكتبها ومن سيحقق له ذلك؟! ان ذلك الأمر يتطلب شجاعة ومغامرة ايجابية من كل المدربين لاشراك هؤلاء، والاهتمام بهم، ومن يبغي رؤية عينة ومثل فليشاهد فريق شبيبة الاخاء في الدرجة الممتازة وكيف يقوم المدرب هناك بصناعة النجوم من الناشئين وتزويد الكبار فيها ومن خلال توفير كامل الاحتياجات المالية والمعنوية من الادارة والمسؤولين في المدينة.

واخيرا بودي التأكيد على ان هذا البحث والاحصاء جاء لتأكيد مبدأ النقاش الديمقراطي والاختلاف في وجهات النظر والتقديرات لسير الأمور بين جميع مركبات رياضة كرة القدم العربية، وما نبغي الوصول اليه هو قطف ثماره في الملاعب من خلال نجاح الفرق العربية في تحقيق اهدافها واحلامها المبنية على الواقع المادي والمهني وليتذكر اصحاب الشأن، فمصير رياضتنا وفرقنا وشبيبتنا امانة في ايدي الجميع وما أصعب حمل هذه الأمانة.

اتحاد سخنين

لاعبو تعزيز

١ - محمد واكد (مهاجم)
٢ - يوسي كادوش (وسط)
٣ - وائل ايوب (وسط)

لاعبون تركوا

١ - حنا فرهود ٢ - شكري العقبي ٣ - مراد ابو كشك ٤ - علي ابو ربيعة ٥ - رزق غنايم ٦ - باسم ابو ريا ٧ - مرزوق غنايم

شبيبة للكبار

١ - اكرم طبعوني ٢ - حسن خلايلة ٣ - جورج طنوس ٤ - بهاء ميعاري

لاعبون محليون

١ - غانم غنايم ٢ - عبد زبيدات ٣ - نضال شلاعطة ٤ - عوض زبيدات ٥ - ايمن خلايلة ٦ - فايز سيد احمد ٧ - معمر غنايم ٨ - ياسر غنايم ٩ - عباس صوان ١٠ - سامر ميعاري ١١ - باسم الحمولة ١٢ - بكر غنايم

الاخاء الناصرة/ عيلوط

لاعبو تعزيز

١ - فارس مشعل (وسط)
٢ - سامي مسلم (وسط هجوم)
٣ - ارني غوزلان (هجوم)
٤ - اريك شموئيل (حارس)
٥ - روجيه محيشه (وسط)

لاعبون تركوا

١ - مروان زرعيني ٢ - فابيان غرينبرغ ٣ - علي ابو احمد ٤ - موسى اغبارية ٥ - وائل ايوب ٦ - تسفي منشكو ٧ - عوفر اليميلخ ٨ - بيني بليطي ٩ - سمير صالح ١٠ - هيثم عواودة

شبيبة للكبار

١ - طارق عبد القادر ٢ - اشرف خليلية ٣ - وسيم حلومي ٤ - علي الحاج ٥ - وسام شاعر ٦ - اسامة سراحنة

لاعبون محليون

١ - محمد مَرعد ٢ - خالد سليمان ٣ - عادل بركات ٤ - عبد عزام ٥ - نضال عودة ٦ - هاني غريب ٧ - عنان ابو احمد ٨ - نزيه خطيب ٩ - فراس عودة ١٠ - مالك سعدي ١١ - سعيد برانسي

مكابي عسفيا

لاعبو تعزيز

١ - اودي ليفي (حارس) ٢ - ايلي مزراحي (مدافع) ٣ - بيني بليطي (مهاجم) ٤ - شادي فارس (مهاجم) ٥ - كارول بوردن (وسط) ٦ - اوري تسور (مدافع) ٧ - طال اشرف (وسط مهاجم تحت الجيل)

لاعبون تركوا

١ - خطار ابو ركن ٢ - سليمان ابو ركن ٣ - سمحون زاهر ٤ - هاني ابو ركن ٥ - سليم ابو فارس ٦ - غاي رزون ٧ - يوسي تسرفاتي ٨ - مؤنس علو

شبيبة للكبار

١ - هشام فرو
٢ - نائل سابا

لاعبون محليون

١ - عوني كيوف - رضا وهب ٣ - ايمن فرو ٤ - عصام شروف ٥ - صالح ابو سعدة ٦ - ربيع روحانا ٧ - فضل وهب ٨ - رفيق حلبي ٩ - رمزي ابو سعدة



٢,٥ مليون شيكل من هذه الميزانيات مخصصة لاكثر من ٥٧ لاعب تعزيز

الدرجة الاولى: لائحة اوضاع فرقنا العربية المهنية والمادية لموسم ٩٥/٩٦

الفريق	لاعبو تعزيز	محليون	شبيبة للكبار	تركوا الفريق	الميزانية
هـ. كفر قاسم	٤	١٤	٣	٨	٦٠٠ الف شيكل
ام الفحم	٥	١٣	٣	٦	٧٠٠ الف شيكل
شفاعمرو	٥	١٤	٣	٤	٧٠٠ الف شيكل
م. كفركنا	١٠	٨	٣	٨	مليون شيكل
هـ. كفركنا	٧	٨	٦	٤	٦٠٠ الف شيكل
اتحاد سخنين	٦	١٢	٤	٧	٨٠٠ الف شيكل
الاخاء	٥	١١	٦	١٠	٦٠٠ الف شيكل
م. عسفيا	٧	٩	٢	٨	٨٠٠ الف شيكل
م. طمرة	٦	١٤	١	٤	٨٠٠ الف شيكل
شباب يافا	٢	١٠	٣	٤	٤٠٠ الف شيكل
المجموع الكلي	٥٧	١١٤	٣٤	٦٣	٧ ملايين شيكل

* ملاحظة: الارقام اعلاه مواتية ليوم نشر هذا التقرير. الكثير من المدربين والاداريين اكدوا نيتهم احضار عدد من لاعبي التعزيز الجدد واجراء تغييرات في الكادر المحلي. لذلك اللائحة قابلة للتغيير. اما بخصوص الميزانيات فانها لا تشمل الضرائب والاضافات الاخرى اي بمعنى «خرق الميزانية».

لائحة اسعار لاعبي التعزيز والمحليين:

لاعب تعزيز جيد	١٣٠ الف شيكل
لاعب تعزيز وسط	٦٠ الف شيكل
لاعب تعزيز تحت الجيل	٢٠ الف شيكل
لاعب محلي جيد	٣٠ الف شيكل
لاعب محلي وسط	١٠ الاف شيكل
لاعب شبيبة في الكبار	٥ الاف شيكل

* ملاحظة: متوسط اجر لاعبي التعزيز لهذا الموسم ٥٠ الف شيكل وهذه اللائحة قابلة للتغيير بعد ضم عدد اضافي من لاعبي التعزيز اضافة الى انها لا تشمل المبالغ الاضافية في حال ارتقاء الفرق لدرجات اعلى.

هبوعيل كفرقاسم

لاعبو تعزيز

١ - اوري امبار (دفاع)
٢ - موشيه بن نون (دفاع)
٣ - رحميم عمران (دفاع)
٤ - فلاديمير ماكس (وسط هجوم)

لاعبون تركوا

١ - عكرمة بدير ٢ - رونين ايطاح ٣ - اولج ليفاديف ٤ - موشيه كوهين ٥ - رافي شولمايتسر ٦ - فارس مشعل ٧ - شمعون بندي ٨ - مأمون عامر

شبيبة للكبار

١ - فادي عيسى
٢ - مكنزي طه
٣ - عباس طه

لاعبون محليون

١ - زياد عامر ٢- اكرامي عيسى ٣ - مهيار صرصور ٤ - عبد الحليم طه ٥ - لطفي صرصور ٦ - مرسي فخري بدير ٧ - مرسي سميكو بدير ٨ - محمد عامر ٩ - جاد صرصور ١٠ - مظهر بدير ١١ - عابد عامر ١٢ - رأفت عامر ١٣ - ابراهيم صرصور ١٤ - اشرف عيسى

هبوعيل ام الفحم

لاعبو تعزيز

١ - زاكي اهرونيان (حارس)
٢ - طال بارتيل (وسط)
٣ - طوني مردخاي (مهاجم)
٤ - تيسير ابو زينة (مدافع ايسر)
٥ - محمد توفيق كبها (وسط)

لاعبون تركوا

١ - يودا زكان ٢ - ايهاب رشاد ٣ - زيدان عبد الرحمن ٤ - محمد تيسير ٥ - ايهاب صلاح ٦ - مهند فندي

شبيبة للكبار

١ - نائل طلال
٢ - محمد خالد
٣ - ابراهيم جمعة

لاعبون محليون

١ - عبود مصطفى ٢ - مفيد عوض ٣ - محمود سليم ٤ - جابر احمد ٥ - حسن عبد الرحمن ٦ - امين محمد ٧ - ابن مرشد ٨ - لطفي عبد الرحمن ٩ - فريد طاهر ١٠ - علاء عاطف ١١ - علي سليم ١٢ - وائل طلال ٣ - اشرف عال

مكابي شفاعمرو

لاعبو تعزيز

١ - مئير ميرو (دفاع)
٢ - ساغي رملر (جناح ايسر)
٣ - ايتاي افيطال (وسط)
٤ - اشرف مرعي (حارس)
٥ - اندريه تشبكي (وسط)

لاعبون تركوا

١ - ايلان عزاريا ٢ - رافي بيطون ٣ - عوز سمبرلي ٤ - رياض شدافنة

شبيبة للكبار

١ - امين ابو رحمة
٢ - شادي صبح
٣ - احمد حجاج

لاعبون محليون

١ - عماد صبح ٢ - شادي صبح ٣ - جمال السعدي ٤ - حسين حسنين ٥ - بلال قادرية ٦ - هاني بشناق ٧ - ايهاب حمادي ٨ - وائل بشناق ٩ - رضا عنبتاوي ١٠ - امين ابو رحمة ١١ - خالد كبابو ١٢ - احمد الحاج ١٣ - جمال عطارية ١٤ - زاهي ارملي

مكابي كفركنا

لاعبو تعزيز

١ - عيد بربارة (حارس) ٢ - صبحي حامد (مدافع) ٣ - موشيه نحماني (وسط) ٤ - افي ليبرطي (هجوم) ٥ - قابيان غرينبرغ (مدافع) ٦ - تسفي منشكو (وسط) ٧ - بريلوفسكي (وسط) ٨ - شالوم حزان (تحت الجيل) (هجوم) ٩ - ناصر (حارس بديل تحت الجيل ١٠ - كفير كوهين (وسط

لاعبون تركوا

١ - ليفي اوحانا ٢ - حسين علو
٣ - ناتي حلفون ٤ - حمودي عواودة
٥ - مروان عواودة ٦ - وسام خطيب
٧ - محمد خطيب ٨ - محمد غازي

شبيبة للكبار

١ - طارق عباس
٢ - هشام خمايسي
٣ - جمال عباس

لاعبون محليون

١ - هيثم عواودة ٢ - محمود جبر ٣ - رائد عواودة ٤ - اياد عواودة ٥ - بلال جبر ٦ - فراس عواودة ٧ - وسيم عباس ٨ - احمد عواودة

بمناسبة بدء دوري الدرجة الاولى الاسبوع القادم

اجرى اللقاءات: محمد مصالحة

تمنيات مدربي الفرق العربية في الدرجة الاولى!!؟

* ناتي شبيرا (هـ. كفر قاسم) وزاهي ارملي (م. شفاعمرو) وسعيد طاهر (هـ. ام الفحم) والياس فراج (م. كفر كنا) ونضال عاقلة (هـ. كفر كنا) وسمير عيسى (اتحاد سخنين) ورفعت ترك (الاخاء) واحمد وهب (م. عسفيا) وايلي ليفنطال (م. طمرة) ويودا زاغوري (شباب يافا) يريدون ان يكون هذا الموسم ناجحا للجميع من خلال علاقات الود والاحترام المتبادل والروح الرياضية العالية والتنافس الشريف بينهم لينعكس ذلك اولا على اللاعبين في الملعب ومن ثم على الادارات وجمهور المشجعين.

وعن طريقة اللعب لهذا الموسم اجابوا:

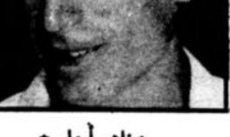
* ناتي شبيرا: «سنلعب بطريقة حذرة تعتمد على الهجمات المرتدة السريعة والدفاع الحصين».

* سعيد طاهر: «سنلعب بطريقة ٥.٣.٢.



* رفعت ترك *

* الياس فراج *



* احمد وهب *

* زاهي أرملي *

* زاهي ارملي: سنلعب كرة قدم حديثة مبنية على الهجوم المركز والضاغط والعودة بسرعة للذود عن المرمى.

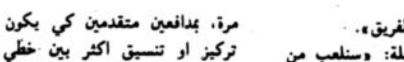
* الياس فراج: «سيتبع لعبنا حسب قوة الفريق المنافس لنا، لكتنا لن نتنازل عن طريقة الهجوم الضاغط للخصم لتوفر الادوات اللازمة لذلك في الفريق».

* نضال عاقلة: «سنلعب من خلال التنسيق الكامل بين الخطوط الثلاثة واهمها الدفاع لتفادي اخطاء الماضي وسنهاجم عندما نضمن الامن في الدفاع».

* سمير عيسى: «سنقدم اداء جماعيا، ولن نعتمد على القدرات الفردية، اداؤنا سيكون هجوميا متطورا سيساعد خط الوسط على تسجيل الاهداف.

* رفعت ترك: «سنلعب بحذر شديد في الخطوط الثلاثة بهدف عدم التأخر بأهداف وسنهاجم حين تتاح لنا الفرص الاكيدة للتسجيل والمباريات ستثبت ذلك».

* احمد وهب: «سنلعب، لاول مرة، بدافعين متقدمين كي يكون تركيز او تنسيق اكثر بين خطي الدفاع والوسط في تمرير الكرات للهجوم للتسجيل».



* ايلي ليفنطال: «سيكون عنوان لعبنا الهجوم ثم الهجوم ثم التسجيل».

* يودا زاغوري: «طريقة النقاط الثلاث الجديدة ستحتم علينا التركيز اكثر في خط الهجوم والدفاع لتفادي ما حصل للفريق في السابق».

وعن توقعاتهم للمراتب التي ستحتلها فرقهم حتى نهاية الدوري.

* ناتي شبيرا: «وسط لائحة»، سعيد طاهر: «من الرابعة الى الاولى»، زاهي ارملي: «فوق وسط اللائحة.»

الياس فراج: «من مراتب القمة».

نضال عاقلة: «سنحتل المرتبة العاشرة»، سمير عيسى: «مرتبة في قمة اللائحة». رفعت ترك: «اي مرتبة فوق الوسط ستكون جيدة»، احمد وهب: «وسط لائحة. ايلي ليفنطال: قمة اللائحة من (١-٣)». يودا زاغوري: «سنكتفي بوسط اللائحة».

هذا ويتبين من خلال اللقاء مع المدربين ان ايا منهم، لم يجرؤ على ذكر اسم الدرجة القطرية والارتقاء لها حيث ان تجربة فريق «الاخاء» من السنة الماضية وتصريحات مدربه سابقا عزمي نصار المسبقة عن الارتقاء، ومن ثم الفشل في ذلك قد خلقت قانونا ودستورا رياضيا ملزما ادبيا للمدربين بعدم التصريح عن نواياهم الكاملة حتى آخر مباراة او مباراتين في الدوري لتجنب الاحراج وعدم الايفاء بالتعهد لكن من ينظر ويحلل اوضاع جميع الفرق العربية واليهودية في هذه المنطقة يخرج بانطباع واحد الا وهو انها تلوح في الافق فرصة ذهبية لارتقاء فريق عربي للدرجة القطرية والسؤال من سيكون صاحب الحظ؟ لننتظر ونرا!!؟



* نضال عاقلة *



سعيد طاهر *



* سمير عيسى *



* ايلي ليفنطال *

تتمة من ص٦

مكابي طمرة

لاعبو تعزيز

١ - نسيم ساسون (حارس) ٣ - سرجي يوركوفيتش (وسط + دفاع) ٣ - يارون موشيه (وسط) ٤ - يارون غفعول (وسط) ٥ - شاي بويلسكي (مهاجم) ٦ - شكري العقبي (مهاجم)

لاعبون تركوا

١ - رافي بيطون ٢ - افي طوبول ٣ - رافي كوهن ٤ - اورن فوني

شبيبة للكبار

١ - موفق ابو رومي

لاعبون محليون

١ - راسم ياسين ٢ - ايهاب ياسين ٣ - سعيد همام ٤ - موفق عرابي ٥ - وحيد ياسين ٦ - حمودي ياسين ٧ - ياسر ياسين ٨ - ايهاب خطيب ٩ - وليد مريسات ١٠ - نادر همام ١١ - طارق ابو رومي ١٢ - احمد حجازي ١٣ - عماد ياسين ٤ - محيي الدين كنعان

اتحاد شباب يافا

لاعبو تعزيز

١ - رونين نتنسر (حارس)

٢ - رمزي شدافنة (مهجوم)

لاعبون تركوا

١ - يعقوب بتران ٢ - تساحي كوستيكا ٣ - فايز مسلم ٤ - ابراهيم اشعل

شبيبة للكبار

١ - اشرف منصور ٢ - سليمان سكعفي ٣ - عبد مدوخ

لاعبون محليون

١ - هشام دسوقي ٢ - رياض مدوخ ٣ - جميل الجمل ٤ - عوزي شيمش ٥ - مصطفى اغبارية ٦ - سيمون زكال ٧ - هشام دينا ٨ - سعيد الشيخ يحيى ٩ - يارون كوندي ١٠ - اريك لنفي

الترجيحية نقلت دير حنا للمرحلة القادمة

* هـ. دير حنا - هـ. كفر سميع ٤:٢ *

* سجل لدير حنا من ضربات الجزاء - مشهور نعيمة ومفيد مريسات، حاتم دوخي - عامر علي
* سجل لكفر سميع: حسام فلاح، مهنا فلاح، رائد فلاح
* حكم المباراة: فلكس (٨)
* ملعب دير حنا: ٥٠٠ متفرج
* افضل لاعب: احمد عباس ومنير علي

□ تركيب دير حنا
احمد عباس (٧)، غادي دغش (٥.٥)، منير علي (٧)، عنان غنايمة {محمود خطيب (٤٦) (٥.٥)}، اسامة ابو الحوف (٥)، مشهور نعيمة (٥.٥)، وسام خطيب (٥.٥)، {اياد دوخي (٦٠) (٦)}، هاني ارشيد (٥.٥)، ريمون نخلة (٥.٥)، {مفيد مريسات (٤٦) (٥.٥)}

□ كفر سميع
ايتسيك (٦.٥)، امل فلاح (٦)، حسام فلاح (٦)، ركاد فلاح (٦.٥)، فارس فلاح (٥.٥)، بركات فلاح (٦)، مهنا فلاح (٥.٥)، امل فلاح (٥.٥)، عرين فلاح (٥)، بهجت فلاح (٥.٥)، سلمان فلاح (٥) {واشترك كل من حمزي خطيب وعماد فلاح}

* مباراة الكأس التي جمعت بين هبوعيل دير حنا وكفر سميع انتهت في شوطيها بالتعادل السلبي.

الشوط الاول من المباراة كان ضعيف المستوى خاصة من قبل المحليين الذين لعبوا بغياب اربعة من لاعبي التركيب الاول بسبب الاصابات، بالمقابل الفريق الضيف لعب بهدوء اعصاب ومرر الكرات القصيرة وكاد ان يسجل هدفين لولا وقفة الحارس الديراوي احمد عباس، الذي صد الكرات الى ضربات ركنية غير مستغلة وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني سنحت فرصة ذهبية لكفر سميع للتسجيل وذلك بعد ان احتسب الحكم ضربة جزاء ١١م لصالحهم في الدقيقة ٤٧، سددها ركاد فلاح الا ان حارس المرمى احمد عباس ببسالة تصدى لها وانقذ مرماه من هدف.

وخلال هذا الشوط سنحت فرصتان ذهبيتان لدير حنا عندما سدد عامر علي لكن وقفة الحارس حالت دون ذلك لتنتهي المباراة بدقائقها الـ ١٢٠ بالتعادل السلبي لكن وفي النهاية فاز الفريق الديراوي بالضربات الترجيحية باربعة اهداف مقابل ثلاثة.

(طارق حجو)

الفريديس في العلالي

* هـ. الفريديس - هـ. برطعة (١:٣) *

* سجل للفريديس: عزمي محاميد (٢)، رائد ياسين (٤٠)، نزار غنام (٧٤).
* سجل لبرطعة: حايم عزران (٦٨) من ضربة جزاء ١١ م
* ملعب الفريديس: ٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة: كلوف حايم، جيد
* مستوى الاداء: جيد
* رفعات ركنية: ٩ - ٨ للفريديس
* افضل لاعب: صفوت حسين

ملاحظة: كل الاحترام للفريقين على الروح الرياضية العالية.

□ تركيب الفريديس
صفوت حسين (٧.٥)، طال الياهو (٦.٥)، حسن غنام (٥.٥)، صبري ابو ندى (٧)، اياد مصري (٧)، باسم ابو داهش (٥.٥)، دودو شلماك (٦)، اوري تشاوتشو (٦)، عزمي محاميد (٧)، رائد ياسين (٦.٥)، نعيم حواشي (٧).
كما واشترك كل من نزار غنام وجميل مغربي.

□ تركيب برطعة
غيلي اوحنا (٤.٥){حسام كبها (٤٥) (٥)}، بركات كبها (٦)، رائد كبها (٧)، سائد كبها (٦)، محسن كبها (٦)، موشي امسالم (٥.٥)، حايم عزران (٦.٥)، جعفر كبها (٦)، مهند كبها (٦)، نسيم كبها (٧)، احمد كبها (٥.٥).

مباراة في غاية الروعة والجمال جمعت بين فريقي هبوعيل الفريديس والصاعد الحديث للدرجة الثانية هبوعيل برطعة ضمن مباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية.

في بداية الشوط الاول شكل هبوعيل الفريديس ضغطا مكثفا على مرمى الضيوف واستطاع احراز هدف مبكر ومباغت في الدقيقة الـ ٢ عندما تلقى عزمي محاميد كرة من خارج منطقة الجزاء، وبضربة صاروخية يسكنها الشباك.

لاعبو برطعة حاولوا معادلة النتيجة قبل انتهاء الشوط الاول وشنوا عدة هجمات على مرمى الفريديس، الا ان الحارس كان لهم بالمرصاد وفي الدقيقة ٤٠ وفي غمرة الهجمات لبرطعة تخرج الفريديس بهجمة مرتدة تصل الكرة الى اللاعب رائد ياسين الذي راوغ الحارس ومن زاوية صعبة يسجل الهدف الثاني.

الشوط الثاني افتتحته برطعة بحماس محاولة فعل شيء ما والفريديس تريد احراز المزيد من الاهداف وفي الدقيقة ٦٨، لاعب الفريديس يبعد الكرة بيده ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م لصالح برطعة. يحرز على اثرها اللاعب حاييم عزران الهدف الاول والوحيد لفريقه.

في الدقيقة ٧٤، نزار غنام يتقدم بالكرة نحو مرمى برطعة وعن بعد ١٦ مترا يرسل كرة متقنة الى شباك الضيوف مسجلا الهدف الثالث ومنهيا المباراة.

* بعد المباراة *

* مدرب برطعة (مرجان ببير): المباراة جيدة دون شك، قلة التركيز وسوء التسديد كانا العامل الاساسي في عدم احرازنا اهدافا وهذا ما سبب خسارتنا.

* اوري تشاوتشو (مدرب الفريديس): كادر الفريق واسع وجيد ويلعبون في نفس المستوى، وان هذا الجزء الاقوى في الفريق، نحن نعمل بجدية وتعب لكي نستطيع ان نصلح نقاط الضعف في الفريق لكي نستمر في الاداء الجيد وتحقيق الانتصارات.

* جودات حسين (اداري الفريديس): الفريق يسير في المسار الصحيح وسيكون في النهاية فريقا يرفع اسم الفريديس.

(حسن شحادة)

استحقوا الفوز بجدارة

* هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل الطيرة (صفر:٢) *

* سجل للطيرة: حاييم افيف (د/ ٦٠، ٧٥)
* الملعب البلدي في رمات هشارون: ٢٠٠ متفرج معظمهم من الطيرة
* حكم المباراة: يغئال ززي
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: حاييم افيف (الطيرة)
* ضربات ركنية: ٧:٢ للطيرة

□ تركيب الطيرة
سامر مصاروة (٦)، عوفر فيلنتشك (٦.٥)، اسامة منصور (٦)، مؤيد دعاس (٦)، يتسحاق جويطا (ابعد)، عبد تيتي (٦)، مصطفى عقفة (٥.٥)، {سامر عراقي د/٥٥}، حسن مصاروة (٦)، قصي عراقي (٦)، (محمد فضيلي د/٧٠)، حاييم افيف (٧).

على الملعب البلدي في رمات هشارون جرى لقاء ضمن التصفيات للفوز بكأس الدولة للدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ» بين الفريق المضيف هبوعيل رمات هشارون والفريق الضيف هبوعيل الطيرة.

بدأت المباراة بجس نبض من قبل الفريقين ولكن سرعان ما سيطر لاعبو الطيرة على مجريات المباراة وشكلوا خطورة كبيرة على مرمى رمات هشارون ولكن هذا الضغط لم يثمر اهدافا ليتسرع اللاعبون في التسديد وعدم التركيز وينتهي الشوط الاول سلبيا.

في الشوط الثاني تحسن اداء الطيراويين نتيجة للعب الجماعي وقل ثقل المباراة لعمق منطقة حرام رمات هشارون وهذا الضغط اثمر هدفين الستين عندما مرر اللاعب يتسحاق جويطة كرة متقنة لحاييم افيف المندفع لعمق منطقة حرام رمات هشارون فاستقبلها حاييم وسدد كرة ارضية استقرت في شباك رمات هشرون واستمر الضغط الطيراوي لتعزيز النتيجة. وبعد ربع ساعة من تسجيل هدف السبق سجل الهدف الثاني عندما رفع اللاعب البديل محمد فضيلي كرة مباشرة لرأس حاييم افيف الذي انزلها على صدره وسدد كرة قوية عانقت شباك مرمى رمات هشرون معلنة تفوق هبوعيل الطيرة بهدفين للا شيء، وحتى نهاية المباراة اهدر لاعبو الطيرة فرصتين كبيرتين للتسجيل.

جدير ذكره ان حكم المباراة الضعيف ابعد اللاعب يتسحاق جويطا لمخالفة بسيطة ارتكبها.

في الجولة القادمة سيلتقي هبوعيل الطيرة الفريق الجار من رعنانا هبوعيل والذي يدربه موشيه جولان الذي صعد مع هبوعيل الطيرة الى الدرجة الثانية ويلعب ايضا في صفوف هبوعيل رعنانا ابن الطيرة ولاعب هبوعيل الطيرة نهاد حمدان.

* ردود فعل *

* جادي تسلنكر (مدرب هبوعيل الطيرة): مباراة متوسطة. المهم في مباريات الكأس الفوز والصعود للجولة القادمة. انخراط قلب الدفاع الجديد عوفر فيلنتشك في خط الدفاع اعطى اللاعبين الثقة.

* عزيز منصور (اداري الطيرة): مباراة متوسطة المستوى، كان بامكان لاعبي الطيرة حسن النتيجة في الشوط الاول. كل الاحترام للاعبين.

* اسامة منصور (لاعب هبوعيل الطيرة): مباراة مثيرة باحداثها. هدفان سجلهما حاييم افيف، الهدف اجمل من الآخر. بطل المباراة كان حكم المباراة الضعيف بقدراته العحسة.

* عبد اللطيف مصاروة *

خسارة قاسية وأليمة لمكابي قلنسوة

* مكابي قلنسوة - هبوعيل رعنانا (٥:١) *

* سجل لقلنسوة: جيل فايتسمان (د/ ٨٠)
* سجل لرعنانا: نيسان حجاج (٣٢، ٥٩، ٦٩). نهاد حمدان (د/ ٧١) امنون تسابي (د/ ٩٠)
* استاد الطيرة البلدي: ٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة: ايلي حكمون
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: نيسان حجاج (رعنانا)
* ضربات ركنية: (٢:٦) رعنانا

□ تركيب الطيرة
طلعت وتد (٥)، حكمت ناطور (٤)، عبدالله غرة (٥)، رياض ابو صافي (ابعد)، اشرف ابو راس (٤)، ظاهر سلامة (٤)، بديع ابو راس (٤)، نير دافيد (٤)، اسماعيل عودة (عادل سلامة د/ ٧٠ (٤))، عصام ابو راس (٤)، جيل فايتسمان (٤.٥).

على استاد الطيرة استضاف فريق مكابي قلنسوة فريق هبوعيل رعنانا وخسر المباراة بخمسة اهداف لهدف واحد.

وتتلخص اسباب خسارة الفريق القلنسوي فيما يلي: ١) عدم وجود كادر واسع لدى المدرب ابراهيم ابو صبحا فقد حضر الى المباراة احد عشر لاعبا فقط.

٢) اشراك اربعة لاعبي شبيبة لاول مرة في صفوف الفريق وعلى مدار دقائق المباراة التسعين.

٣) ابعاد اللاعب رياض ابو صافي.

٤) اشراك حارس المرمى طلعت كلاعب اساسي في خط الوسط نتيجة لعدم اكمال اسماعيل عودة المباراة.

٥) لعب الفريق بتركيب ناقص لاصابة اللاعبين الاساسيين اصابات بالغة او نتيجة الابعاد.

٦) عدم اشتراك العديد من لاعبي التركيب الاول لعدم دفع مستحقاتهم من قبل الادارة.

وبهذه الخسارة فقد انهى فريق مكابي قلنسوة مشواره في مباريات الكأس والتفكير فقط في مباريات الدوري.

وسيخرج الفريق يوم السبت القادم، لمباراة صعبة ضد فريق مكابي كفر قاسم الذي يطمح بالصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى.

هبوعيل كفركنا

(تتمة من ص ٧)

لاعبو تعزيز

١ - نفتالي غباي (دفاع متأخر) ٢ - روني مالكا (وسط) ٣ - موشيه فعنونو (وسط) ٤ - دافيد ليفي (دفاع) ٥ - علي عقل (مهاجم) ٦ - عبد المجيد هبرات (دفاع) ٧ - ناتي تحاوخا (وسط)

لاعبون تركوا

١ - جميل زعاترة ٢ - شمعون افرياط ٣ - محمد واكد ٤ - ايمن زيتون

شبيبة للكبار

١ - ياسر خمايسي ٢ - سالم امارة ٣ - علي زهرة ٤ - اياد امارة ٥ - نبيل حكروش ٦ - خير طه

لاعبون محليون

١ - نائل عاقلة ٢ - ياسين اسعد ٣ - خالد طه ٤ - ياسر خمايسي ٥ - حسين نعسه ٦ - مأمون طه ٧ - محمد خمايسي ٨ - اياد حمدان

المجادلة ادوا مباراة جميلة وقوية

*** هـ. طمرة – هـ. مجد الكروم (٤:٢) ***

* سجل لمجد الكروم: نصر كيوان (٥٢)، ليفي اوحانا (٧٣ و ٧٥)، بلال فرحات (٧٦)

* سجل لطمرة: علاء مجدوب (٨٥)، كمال ابو الهيجاء (٨٩)

* ملعب البلدي طمرة: ٣٠٠ متفرج

* حكم المباراة : يوسي كوهن

* افضل لاعب: نصر كيوان – مجد الكروم

ملاحظة: (المباراة ليست شوطا واحدا) للفريق الطمراوي.

□ **تركيب طمرة**
وائل ياسين (٥.٥)، خضر عثمان (٥)، شمعون افرياط (٥)، كمال ابو الهيجاء (٤)، جواد ابو الهيجاء (٥)، صبيح صبح (٥)، مهنا ارشيد (٥)، سامر ابو الهيجاء (٥)، ايل كوهن (٤)، تسبي الون (٤)، علاء مجدوب (٥).

□ **تركيب مجد الكروم**
اوشري ليفي (٥.٦)، بلال فرحات (٦)، حسين عليو (٥.٥)، مأمون خلايلة (٥.٥)، محمود مناع (٥)، ليفي اوحانا (٦)، اريبه برامي (٥)، نصري كيوان (٧)، عمر كيوان (٦)، تاني حلون (٦)، منيب كنعان (٦).

مباراة اولى لفريق هـ. طمرة على ملعبه الجديد امام فريق هبوعيل مجد الكروم.

الفريق الطمراوي اصر على لفوز احتفالا بافتتاح الملعب، الفريق الضيف جاء بهدف الفوز بعد ان خسر في مباراة الدوري السابقة.

المباراة كانت حماسية منذ الدقائق الاولى ومتكافئة من ناحية الاداء من كلا الفريقين.

الدقيقة ١٧، مأمون خلايلة يعرقل المهاجم علاء مجدوب والحكم يحتسب ضربة جزاء لصالح المحليين، صبيح صبح يصوب الى الزاوية لكن الحارس يخرجها ببراعة وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

نزل الفريقان الى ارض الملعب لاحراز هدف تقدم. الدقيقة ٥٢ نصر كيوان يستغل بلبلة في الدفاع الطمراوي وينفرد بالحارس ويسجل الهدف الاول للمجادلة.

الدقيقة ٧٣ يسجل ليفي اوحانا الهدف الثاني بعد ان تلقى تمريرة رائعة من اللاعب نصر كيوان.

بعدها بدقيقتين مرة اخرى هيأ نصر كيوان الكرة لليفي اوحانا الذي انفرد بالحارس وسجل الهدف الثالث.

دقيقة ٧٦ يسجل بلال فرحات المندفع من الجناح الايمن ويصوب كرة الى ايتسك معلنا (٤:صفر) للضيوف.

في الدقائق الاخيرة يستيقظ لاعبو شباب طمرة من غفوتهم وعلاء مجدوب يسجل الهدف الاول لفريقه من رفعة ركنية.

الدقيقة الاخيرة من المباراة كمال ابو الهيجاء يصوب كرة ماكرة الى الشباك تخدع الحارس البديل (ماهر ذياب) معلنا انتهاء المباراة بفوز هـ. مجد الكروم بنتيجة ساحقة (٤:٢).

*** بعد المباراة ***

* عاطف حجازي (مدرب طمرة): بغض النظر عن النتيجة شاهدنا مباراة جميلة من كلا الفريقين كان لنا اخطاء في الدفاع في الشوط الثاني ادت الى خسارتنا.

* عدنان حجازي (مدير الفريق الطمراوي): قدمنا مباراة متساوية في الاداء مع تفوق قليل لنا حتى سجل الهدف الاول في مرمانا.

* منيب سرحان (اداري مجد الكروم): اليوم كنا بحاجة ماسة للفوز للاثبات للجمهور المجدلاوي اننا فريق قوي نلعب كرة قدم جميلة. ونشكر المجلس المحلي على ما قدمه للفريق من مساعدة.

* نصري كيوان (مسجل هدف وطابخ هدفين): المباراة كانت جميلة، الفريق بتقدم مستمر، اهدي الفوز الى الجمهور.

* جاكف ادري (مدرب مجد الكروم): اليوم لعبنا بصورة جيدة خلافا للمباراة السابقة. غيرنا طريقة اللعب، لعبنا بصورة هجومية. وتلامذتي نفذوا التعليمات حسب ما هو مطلوب.

* سعيد عثمان *

ما بالكم بلغة الخمسات!!؟

*** هـ. طوبا – هركفوت كريات اتا (١:٥) ***

* ملعب طوبا: ٢٠٠ متفرج

* سجل لطوبا: تسيكي بيرتس

□□ **تركيب طوبا**
فرانسوا صباح، سلكتر، محمد ابو سمرة، محمد هيب، مصطفى هيب، ايلن مكايس، عزرا الكيام، بيرتس، نبيل هيب، ميكي ممان، عمر هيب.

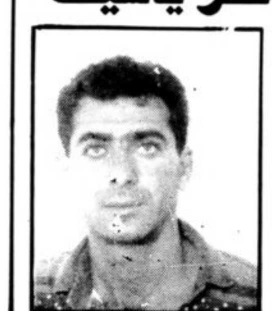
واشترك سليمان هيب وكمال غزاوي.

* لم ينس بعد لاعبو وادارة ومدرب طوبا الخسارة الاليمة، السبت الفائت، لتأتي هركفوت كريات اتا وتفتح الجرح من جديد، فقد فازت على المحليين بفارق خمسة اهداف سجلت منها واحدا في الدقيقة الـ ٩٠ بعدما تفوقت طوبا بالنتيجة (١:صفر) من هدف بيرتس، ولتكمل الاهداف الاربعة الباقية في الشوط الاول بعد نهاية وقت المباراة الاصلي وبعد ان اخرج الحكم ثلاث بطاقات حمراء، اثنتين منها لطوبا والثالثة لركفوت كريات اتا.

مدير الفريق ناصر هيب اكد ان تلك الخسارات ستعطي اللاعبين زخما كرويا جديدا في الاسبوع القادم، ووعد برؤية فريق جديد يقدم كرة قدم متطورة وجيدة، وسيسجل اول فوز له بعد احداث هزه قوية داخل اللاعبين المحليين والتعزيز.

* ناصر هيبي *

المدرب مروان ريان يستقيل من كفر ياسيف



● اثر الخسارة التي مني بها هبوعيل كفر ياسيف الاسبوع الماضي مع كريات بيالك وخسارة الفريق بالنتيجة (٣:صفر) واثر الخلاف بين مدرب وادارة الفريق توقف المدرب مروان ريان عن تدريب فريق كفر ياسيف وبدأ اللاعب الكفرساوي المخضرم اكرم فرح بمزاولة التدريبات للفريق الكفرساوي.

* د. وليم شحادة *

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى والد واخوان الفقيد والى عموم آل ميعاري في سخنين وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

مرعي حسن ميعاري

(ابو باسل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

* ادارة ولاعبو اتحاد ابناء سخنين *

بمبادرة قسم الرياضة:

بلدية شفاعمرو تنظم المهرجان القطري الثاني في سباق الخيل

● يتواصل التسجيل المكثف في معظم المدن والقرى العربية في البلاد للمشاركة في المهرجان القطري الثاني في سباق الخيل الذي ينظمه قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو برعاية رئيس البلدية وذلك يوم السبت ٣٠/ ٩/ ١٩٩٥ في سهل الطيبة (شرقي المدينة) كما تجرى الاستعدادات الشاملة على قدم وساق لوضع اللمسات التحضيرية الاخيرة لهذ السباق السنوي الثاني الذي تحتضنه مدينة شفاعمرو.

ومن المتوقع مشاركة عشرات الخيالة والمتسابقين.

ومع ندرة هذا النوع من المهرجانات في الوسط العربي فان سباق الخيل في شفاعمرو يستقطب اهتماما واسعا من مختلف القطاعات الجماهيرية ومعظم وسائل الاعلام.. خاصة وان المهرجان قطري ويضم بين جناحيه متسابقين من كافة انحاء الوسط العربي، وعلى ضوء النجاح الباهر الذي حققه هذا المهرجان في السنة الماضية.

(حسين الشاعر)

تهانينا الحارة

الى الاخت سلوى زعبي وزوجها على لمناسبة المولود البكر

جهاد

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

رائد زعبي وجميع افراد العائلة

تهنئة

نتقدم باحر التهاني الى العم سليم الشاعر وزوجته ولال بمناسبة المولود البكر

خالد

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه والف مبروك.

حسين محمد الشاعر والعائلة – شفاعمرو

اجمل التهاني والتبريكات

الى ابن الخال الغالي اللاعب هشام الزعبي لمناسبة الخطوبة على الآنسة ابتسام عنبتاوي. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

رائد زعبي والعائلة
طمرة

تعقيبا على ما نشر في «الاسبوع الرياضي» الاسبوع المنصرم

لا نميز ضد فريق الفتيات الارثوذكسي في كرة السلة في الناصرة

* ان المقال الذي نشرته «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد ١٧/ ٩٥/٩، عن فريق فتيات كرة السلة في مركز الاحداث الارثوذكسي، الذي استهل بالخط العريض «تميزون ضدنا في النادي»، كان متسرعا ويدل على جهل الحقائق من قبل الكاتب، وعدم يقظة عند المسؤولين، للسماح بنشر معلومات قبل الاستفسار عنها ومراجعة المسؤولين في ادارة دوري كرة السلة او مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة.

لقد ادى نشر هذا المقال الى اعطاء انطباع لدى القارئ بسيء الى المسؤولين عن فريق الفتيات.

ان مسيرة كرة السلة،في وسطنا العربي في البلاد وخصوصا بين الفتيات، بدأت من مركز الاحداث الارثوذكسي ولم تتوقف على مدى السنوات الطويلة بمثابرة وباهتمام خاص ومتميز، ففي البداية بوشر بالدورات الخاصة للاحداث تخللها إيفاد افراد من المتميزين للتدريب في معهد «وينغت» في فرص الصيف، الى ان سنحت الامكانيات للانضمام الى الاتحاد العام لكرة السلة عن طريق منظمة «هبوعيل» لعدد المستويات للفتيات والشباب.

وقد تخرج من هذه الفرق لاعبون ولاعبات معروفون بالاضافة الى حكام متميزين، منهم من شارك في تحكيم مباريات دولية، وكانت الخطوات الاولى لهؤلاء السفراء في مركز الاحداث الارثوذكسي، ان استمرارية هذا النشاط الرياضي في مركز الاحداث الارثوذكسي سنة بعد اخرى وبمثابرة كان بفضل الادارة

الحقائق تثبت انه حصل على امتيازات خلال السنوات السابقة اكثر من فريق الشباب

والمسؤولين في مركز الاحداث، برعاية وتمويل مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، والمساعدات المالية من بلدية الناصرة، والمخصصات من مصلحة الرياضة بواسطة منظمة هبوعيل، بالاضافة الى العون المالي الخاص من تبرعات مواطنينا الغيورين وذوي الاهتمام برعاية الاحداث والشباب.

كان لا بد لي من هذه المقدمة قبل دحض «الاتهامات» ونفيها.

كل الوقائع والحقائق تشير الى عدم وجود اي تمييز، لان كل ما يمكن توفيره لانتظام فرق الدوري واستمرارية فعالياتها لا تبخل به الادارة، ولا يتم تفضيل فريق على آخر، هذا من الناحية العامة، اما اذا توفرت هناك امكانيات في ظروف خاصة فكانت الادارة تقرر التصرف حسب الظروف في حينه وبموجب ظروف نفس الفريق.

لاول مرة، يحظى فريق الشباب بمعسكر تدريب على ملاعب النادي الارثوذكسي الشقيق في عمان لمدة ٤ ايام من ضمنها السفر، وقد تم ذلك خلال الفترة من ١٤ الى ١٧/ ٩٥/٩.

اما فريق الفتيات فقط حظي في فترة ارتقائه من درجة لاخرى خلال السنوات الماضية بثلاث رحلات، الاولى عند الارتقاء للدرجة القطرية لمدة اسبوع في مصر، والثانية عند الارتقاء للدرجة الممتازة، ايضا، لمدة اسبوع في مصر، والثالثة بعد الهبوط الى القطرية لمدة ثلاثة ايام في ايلات، فإذا وجد هنا تمييز، فالواقع يشير الى تمييز ضد الشباب؟!

في كل موسم جديد يتم تزويد فريقي الشباب والفتيات بكل ما يلزمهما من احتياجات بنفس المستوى والنوعية. بالاضافة الى تأمين السفريات ذهابا وايابا للتدريبات والمباريات، هذا بالاضافة الى العديد من اللقاءات الاجتماعية والترفيهية لكلا الفريقين.

ان كل من يعمل يخطئ، والاخطاء خلال العمل يمكن اصلاحها وتلافيها، واجمالا هذه الاخطاء لم تكن ولن تكون في مجال اي تمييز ضد اي فريق قائم في إطار دوري كرة السلة التابع لمركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة.

ان انظار جمهورنا الرياضي تتطلع الى انجازات تحققها فرقنا العربية في مجال كرة السلة، وفرقنا هي محط انظار هذا الجمهور، فعلى اعضاء الفرق ان يثبتوا جدارتهم ومقدرتهم، التي ستكون حافزا للمزيد من التأييد، وفي نفس الوقت، ادعو جمهور الشباب والاهل الى مرافقة مباريات هذه الفرق لموسم ٩٦/٩٥، تشجيعا وتضامنا، على امل تحقيق النجاح والتقدم والارتقاء، فإلى الامام.

بشارة عبود – الناصرة
مندوب مجلس الطائفة
الارثوذكسية في ادارة دوري كرة السلة

من ملفـات الاتحـاد العـام

* مع انطلاق مباريات دوري كرة القدم بدأت لجان الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بمزاولة مهامها، وقد نظرت هذا الاسبوع في العديد من القضايا المتعلقة باعمال وتصرفات غير رياضية واصدرت احكامها التالية:

– فريق مكابي معلوت اشرك في مباراة الكأس الاخيرة مع هبوعيل طمرة اللاعب تسيون شمعون بصورة غير قانونية فقدمت الادارة الطمراوية شكوى بهذا الخصوص للاتحاد العام.

وتم استدعاء ادارة معلوت للمثول امام محكمة الطاعة وبعد النظر في التهم تبين انها فعلا اشركت اللاعب المذكور في المباراة بطريقة غير قانونية.

وعليه فقد اصدرت المحكمة قرارها بتخسير فريق معلوت المباراة، علما بان المباراة انتهت بالنتيجة (٣ – ١) لصالحهم، وتم ابعاد اللاعب المذكور لفترة ستة اشهر وخصم ٤ نقاط مع وقف التنفيذ من رصيد الفريق في الموسم الرياضي الحالي.

– في الاسبوع الماضي وفي الدقيقة ٨٣ ابعد حكم المباراة حارس مرمى هبوعيل كفركما بعد ان ارتكب مخالفة على مهاجم هبوعيل كفرمصر.

هذا القرار رفضه عدد من لاعبي واداريي وجمهور الفريق من كفركما فاعتدى نفر غير مسؤول على حكم المباراة الامر الذي دفعه الى وقف المباراة وتقديم شكوى للاتحاد العام، الذي كان من المفروض ان يعقد جلسة للجنة الطاعة للبت فيها، ولكن نتيجة لعدم وصول التقرير الخطي الي مكاتب الاتحاد جرى ارجاء النظر في القضية الى الاسبوع القادم.

وغرمت لجنة الطاعة فريق هبوعيل جت المثلث من فرق الدرجة الثالثة بمبلغ (٢٥٠٠) شيكل بعد قيام نفر من جمهور الفريق باعمال غير رياضية.

ونتيجة تعمد عدد من اللاعبين الخشونة او مناقشة حكام المباريات او اية مخالفة تتعارض مع قوانين الاتحاد العام اصدرت محكمة الطاعة على عدد من الاداريين واللاعبين الاحكام التالية:

الاسم	الفريق	الحكم الذي صدر بحقه
موشيه غلام	المنتخب ومكابي حيفا	ابعد مباراتين
يحزقيل شيرازي	تسفريريم حولون	ابعد مباراتين
محمد حيدر	هبوعيل مجد الكروم	شهرا واخر مع وقف التنفيذ
زهير هنو	بلدي جولس	شهرا واخر مع وقف التنفيذ
الي هيليل	بني لخيش	شهرا واخر مع وقف التنفيذ
حاييم كوهين	كريات جات	شهرا واخر مع وقف التنفيذ
فهمي دراوشة	مدير هبوعيل اكسال	٣٠٠ شيكل
علي ابو توفيق	شباب عكا	شهرا وشهرا اخر مع وقف التنفيذ
جاد جابر	شمشون الطيرة	شهرا
شادي هندي	شباب اللد	شهرا
شلومو سويسة	مكابي كريات جات	٢٥٠ شيكل
احمد دسوقي	شباب يافا	مباراتين ومباراتين مع وقف التنفيذ
هبوعيل الهزيل		٣٠٠ شيكل

(محمد الصح)

البطل ادهم شحادة يعود للملاكمة

* رجع بطل اسرائيل في الملاكمة ادهم شحادة من الكفوف الذهبية كفر ياسيف لمزاولة تدريباته في الفريق والاستعداد لمباريات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وبالطبع المباريات الدولية وكان ادهم شحادة الذي وصل الى المرتبة الخامسة في بطولة اوروبا في الملاكمة للشبيبة قد انقطع عن التدريبات بسبب تعلمه في جامعة القدس. ويتحضر حاليا ادهم بتدريبات مكثفة لارجاع لياقته التي فقدها في العام الحالي.

(د. وليم شحادة)

انطلاق مباريات الكأس في كرة السلة في ٢٧ الجاري

* تشارك في الاسبوع الحالي فرق عربية ويهودية في مباريات كأس الاتحاد العام لكرة السلة لفرق الدرجات القطرية والاولى والثانية والثالثة.

وسيكون للوسط العربي سفراء في هذه المباريات في الدرجة الاولى، اذ يستضيف فريق مركز الاحداث – الناصرة، مساء الاربعاء القادم، فريق الدرجة القطرية مكابي كريات بياليك. الفريق النصراوي عاد من معسكر تدريب في الاردن.

وهبوعيل الرينة يسافر الى مباراة خارجية لملاقاة فريق اليتسور لاڤي.

*** مباريات الدرجتين الثانية والثالثة ***

يوم الاربعاء القادم.

هبوعيل عبلين – اليتسور كريات آتا
الاخوة حيفا – بيتار احوزا
هبوعيل طمرة – بيتار نهاريا
جت الجليل – مكابي المغار
هبوعيل طبعون – مكابي جولس
اليتسور كسرا – هبوعيل معليا
هبوعيل عرابة – مسغاف

*** مباريات الفتيات في الدرجة الاولى ٩/٢٨ ***

هبوعيل طمرة – معجان ميخائيل (٧.٥)
هبوعيل عرابة – كرميئيل (٧)
الجليل الاسفل – هبوعيل شفاعمرو (٧.٥)
هجلبوع – الارثوذكسي الناصرة (٧)

*** الياس خوري ***

دورة للمرشدين واخرى للمدربين في الملاكمة

● ينظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي مع معهد «فينغت»، هذه السنة دورتين في الملاكمة الاولى لتأهيل المرشدين حيث تستمر هذه الدورة لسنة كاملة بمجموع (٢٧٠) ساعة سنويا حيث سيتعلم الطلاب يوما في الاسبوع والثانية للمدربين بمجموع (٥٤٠) ساعة سنويا وسيحصل المشتركون في نهاية الدورة على شهادة من وزارة المعارف ومن معهد «فينغت» تؤهله لتدريب هذا النوع من الرياضة.

وسيشرف على تركيز هذه الدورة د. وليم شحادة رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ود. اوليج تشرنوموريتس المدرب الرسمي لاتحاد الملاكمة.



صبروك يا هشام



* في حفل مهيب وبحضور المئات من الرياضيين والمدعوين تمت في وسط الاسبوع الماضي خطبة النجم العربي هشام الزعبي على الآنسة ابتسام عنبتاوي من كفر كنا.

هشام اعتاد في الماضي ان يحمل على الاكتاف من قبل الجمهور والمشجعين وهذه المرة من قبل المدعوين والعقبى للفرحة التامة وان يحمل ابنا ءه كما حُمل هو من قبل.

هشام سجل، امس الاول الجمعة، هدفين في شباك مكابي تل ابيب، كما قال، هو هدية للعروس، وآخر الاخبار تفيد انه باق في حيفا ولن يتنازل عنه شبيرا وغرانط.

مكابي قلنسوة يعاني ازمة مالية

تعصف هذه الايام ازمة مالية حادة بالفريق الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الثانية مكابي قلنسوة الذي يلعب ضمن المنطقة الجنوبية "أ".

وتعود الاسباب الى عدم دفع المجلس المحلي الميزانية المخصصة للفريق وهناك بعض اللاعبين الذين يقاطعون التدريبات ولا ينتظمون فيها لعدم دفع مستحقاتهم من الموسم الفائت.

* عبد اللطيف مصاروة *

الفريق الشفاعمري ما زال يختبر لاعبين!

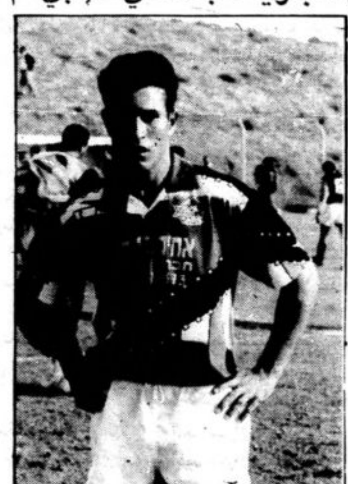
● ما زالت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو تختبر عدة لاعبين لضم احدهم لصفوف الفريق في خط الهجوم، الذي يعاني الكثير. وذلك برز في المباريات الودية الاخيرة امام هبوعيل ام الفحم وامام الاخوة حيفا وجميع الاهداف التي سجلها الفريق من لاعبي خط الوسط.

المدرب زاهي ارملي استطاع تركيب تشكيلة الفريق، ولكنه يريد لاعبين اكفاء، ايضا، في دكة الاحتياط.

وعلم مراسلنا انه ستجري في بحر الاسبوع الجاري مباراة ودية مع احدى فرق شبيبة الدرجة الممتازة هبوعيل او مكابي حيفا.

(حسين الشاعر)

شوقي اغبارية مجددا في مكابي ام الفحم



● بعد ان استغنت ادارة مكابي ام الفحم عن خدمات اللاعب شوقي اغبارية، وبعد اعادة النظر من جديد في الموضوع قررت الادارة اعادته الى صفوف الفريق بعد ان اجرى اختبارات في صفوف فريق هبوعيل ام الفحم.

* رياض محاميد *

يلعبون في سخنين رغم كل الشائعات

* ازدادت الشائعات منذ وصول لاعبي التعزيز من جمهورية مولدافيا الى اتحاد ابناء سخنين. ويتساءل الشارع الرياضي عن مدى احتمال انضمام اللاعبين الثلاثة الى صفوف الفريق. الادارة السخنينية تقول لماذا هذا الحسد، ليهتم كل بفريقه ومشاكله.

(عادل اومباشي)



الحارس الطمراوي البديل يحتج!

● قبل المباراة بين هبوعيل طمرة وهبوعيل مجد الكروم، سمعنا صراخا من غرفة الملابس الطمراوية وتبين فيما بعد انه صراخ حارس المرمى البديل عناد ابو الهيجاء الذي اراد ان يلعب في التركيب الاول. هذا الصراخ ادخل اللاعبين والادارة والمدرب في توتر وعصبية زائدة.

(سعيد عثمان)

توتو ١٥

	1	X	2
.1	X		
.2	X		
.3			X
.4	X		
.5			X
.6	X		
.7	X		
.8	X		
.9		X	
.10			X
.11			X
.12			X
.13			X
.14			X
.15	X		

توتو بلوس

	1	X	2
.1	X		
.2		X	
.3	X		
.4	X		
.5			X
.6		X	
.7		X	
.8	X		
.9		X	
.10			X
.11	X		
.12		X	
.13		X	
.14	X		

توتو تيكو

1	2	3
4	5	6
7	8	X
10	11	12
13	14	15
16	17	X
19	20	21
22	23	24
25	X	27
X	X	30
X	X	33

● توتو ١٥ ●

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان

٢ × ١٥ — ٢٥ × ١٤ — ٣٤٠ × ١٣

٢٧٠٠ × ١٢ — ١٥٠٠٠ × ١١

● توتو تيكو ●

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (٧) نتائج صحيحة

٣ × ٦ — ١١٤ × ٥ — ١٨٠٠ × ٤

● توتو بلوس ●

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (١٤) نتيجة صحيحة وكذلك (١٣) نتيجة صحيحة

٢٠ × ١٢ — ٢٣٠ × ١١ — ١٣٠٠ × ١٠


الاربعاء
٢٧ ايلول ١٩٩٥
٣ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
27.9.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 115/ 52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

المئات من اهالي جلجولية يتظاهرون ضد توطين العملاء في القرية
(ص ١٦)

المطالبة باقامة لجنة تحقيق حول قتل قوات الاحتلال ثلاثة شبان من نابلس
(ص ٤)

استئناف «الانتفاضة الطلابية» ضد النظام الاصولي العسكري السوداني
(ص ٥)

مساء غد، الخميس، التوقيع على اتفاق «اوسلو - ب» في واشنطن

*** ممثلو الدول الغربية يشيدون بشجاعة المتفاوضين وبالاتفاق ***

*** الجبهة: اي انتقاص من وجود الاحتلال واستمراره، واي زيادة في صلاحيات السلطة الفلسطينية هو امر ايجابي * الحكومة الاسرائيلية تعقد، اليوم، جلسة للبحث في الاتفاق واقراره ***

النقاط الرئيسية في الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية

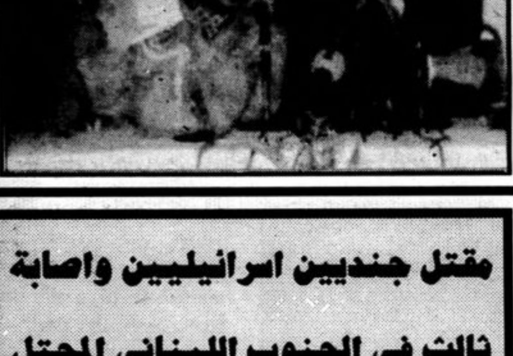
(كل التفاصيل ص ٣ و ٧)



الرئيس الفلسطيني يناشد السلطات الليبية وقف طرد الفلسطينيين

*** ليبيا انذرت جميع الفلسطينيين بالمغادرة خلال ٤٨ ساعة ***

(ص ٢)



مقتل جنديين اسرائيليين واصابة ثالث في الجنوب اللبناني المحتل

*** ومقتل جنديين لحديين ***

(ص ٢)

غدا، اطلاق سراح الدفعة الاولى من الاسرى الفلسطينيين

*** الدفعة تضم ١٥٠٠ اسير من بينهم الشيوخ والنساء والقاصرون * الليكود يطالب ببحث المعايير المعتمدة لاطلاق سراح «قتلة اليهود» * ران كوهين (ميرتس) ورعنان كوهين (العمل) يعارضان ايضا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتم يوم غد، الخميس، ومع توقيع اتفاق «اوسلو ب» في واشنطن اطلاق سراح الدفعة الاولى من الاسرى الفلسطينيين، على ان يتم اطلاق سراح الدفعة الثانية قبيل انتخابات الحكم الذاتي.

واوضح احمد قريع ان الدفعة الاولى تضم ١٥٠٠ اسير فلسطيني من بينهم النساء، والشيوخ ومن هم دون الثامنة عشرة من العمر.

وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد اكد في وقت سابق انه لن يتم اطلاق سراح سبعين معتقلا من المواطنين العرب في اسرائيل وكذلك من ادينوا بقتل اليهود.

وقال سفيان ابو زايدة، المسؤول عن ملف الاسرى في الطاقم الفلسطيني المفاوض، انه على الرغم من ان اسرائيل لم تستجب لجميع طلباتنا الا ان الاتفاق يفتح الطريق امام حل هذه القضية بصورة شاملة.

واثار قرار اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين غضب قوى اليمين، وحتى بعض المسؤولين في الحكومة. فقد طالبت كتلة الليكود البرلمانية امس، الثلاثاء، بعقد اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية لبحث المعايير والخطوات التي اتخذت واعتمدت لدى الموافقة على اطلاق سراح «قتلة اليهود».

واعرب رئيس الائتلاف الحكومي، رعنان كوهين، عن رفضه اطلاق سراح «قتلة اليهود» وقال: لا يمكن فعل ذلك. كما اني ارفض اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين بالجملة فالحرب ضد الارهاب ما زالت على اشدها.

(البقية على ص ١٢)

الرئيس الفلسطيني يناشد السلطات الليبية وقف طرد الفلسطينيين

*** ليبيا انذرت جميع الفلسطينيين بالمغادرة خلال ٤٨ ساعة * الخرطوم: «ليبيا ستطرد ٣٠٠ الف سوداني» ***

● تونس - الوكالات - وجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، نداء الى الزعيم الليبي معمر القذافي، امس الثلاثاء، يطلب منه وقف عملية طرد الفلسطينيين المقيمين في ليبيا.

وقال عرفات في تصريح ادلى به في المقر العام لمنظمة التحرير في تونس «ارجو من الرئيس معمر القذافي ان يأخذ القرار الصحيح بالنسبة الى اخوانه الفلسطينيين في هذا الظرف بالذات، والقرار الصحيح هو ان يعيد اخوانه الفلسطينيين الى مواقعهم».

هذا واعلن مسؤول ليبي على الحدود المصرية الليبية، امس، ان ليبيا انذرت منذ يوم الاحد الماضي، كل الفلسطينيين المقيمين فيها بمغادرتها خلال ٤٨ ساعة وذلك اثر توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي في طابا (مصر).



● عرفات ●

واكد المسؤول الليبي انه ينتظر اليوم وصول ١٥٠٠ فلسطيني الى مركز مساعد الليبي الحدودي المقابل لمركز السلوم المصري.



● القذافي ●

وفي السياق ذاته اكد مسؤول سوداني كبير، امس، ان ليبيا ستقوم بترحيل ٣٠٠ الف سوداني من اراضيها اثر قرار الزعيم الليبي، معمر القذافي، طرد كل العمال الاجانب الذين لا يحملون اجازات عمل قانونية.

مبارك: من الصعب حل مشكلة القدس بواسطة التقسيم!

*** على اسرائيل توفير اجابات بخصوص مقتل الاسرى المصريين ***

● حيفا - الوكالات - قال الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، انه «من الصعب حل مشكلة القدس بواسطة التقسيم، ويجب ايجاد حل للقدس العربية بحيث يلائم جميع الديانات».

وجاءت اقوال مبارك في مقابلة ادلى بها لصحيفة «نيويورك تايمز». واضاف انه «في المدى البعيد سينال الفلسطينيون استقلالا» وانه يتوقع فوز عرفات في الانتخابات القريبة «لان غالبية السكان يعارضون «حماس» وهم تعبون من الحروب».



● مبارك ●

ووصف مبارك اتفاق طابا بانه «اتفاق جيد» وان عرفات نال «اقصى» ما يمكن ان ينال فيه.

من جهة ثانية، اكد مبارك ان اسرائيل لم ترد، بعد، على الطلب المصري باجراء تحقيق رسمي في قضية قتل الجيش الاسرائيلي لاسرى مصريين في عدوان ١٩٦٧.

وقال مبارك ان اسرائيل مطالبة بتوفير اجابات حول القضية، مضيفا انه «قد تكون عمليات القتل نُفذت بايدي افراد، الا ان الرأي العام المصري يرى الامر بخطورة كبيرة» مؤكدا انه «لا يستطيع الوقوف امامه».

اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» تبحث في اتفاق «اوسلو ب» واقراره

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء امس الثلاثاء، وبغياب سبعة اعضاء على الاقل، اجتماعا لها في تونس العاصمة، لعرض اتفاق «اوسلو ب» واقراره، وذلك قبل توقيعه مساء غد الخميس، في واشنطن.

وعلى الرغم من معارضة فاروق القدومي للاتفاق وتحفظات سمير غوشة، الا ان المراقبين لا يتوقعون عدم اقرار الاتفاق.

هذا وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد توجه نهار امس الثلاثاء، برفقة ستة وزراء فلسطينيين، الى تونس، لعرض اتفاق توسيع الحكم الذاتي، على اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وذلك قبل توقيعه غدا الخميس في واشنطن.

● سمير غوشة ●

وكان مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، عقد اجتماعا طارئا مساء امس الاول الاثنين، برئاسة الرئيس ياسر عرفات، ناقش فيه اتفاق تطبيق الشق الثاني من إعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي، الذي تم توقيعه بالاحرف الاولى في طابا يوم الاحد الاخير.

وصرح السيد الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، بأن الرئيس عرفات عرض على مجلس الوزراء نص الاتفاق بكافة نقاطه وملاحقه الرئيسية. وبعد مداولات شاملة وطويلة، وافق مجلس الوزراء على الاتفاق وأحالة على اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لإقراره.

وقال الطيب عبد الرحيم، ان د. سمير غوشة ، وزير العمل، تحفظ من بعض نقاط الاتفاق، فيما تحفظ د. عبد الحفيظ الاشهب، وزير الاتصالات على نقطة واحدة تتعلق بوضع البلدة القديمة في الخليل.

وقال الرئيس ياسر عرفات، في افتتاح جلسة مجلس الوزراء، «ان الفجر بزغ لكل الفلسطينيين الذين يحلمون ويريدون دولة. والمهمة صعبة، لكننا نعمل بجد ومثابرة».

لقاء اليوم



مع: وزير البيئة، يوسي سريد

حول: اتفاق طابا

الاتفاق يلبي الاحتياجات الملحة للطرفين

* ما ان تم التوقيع على اتفاق طابا، حتى صدرت عدة تصريحات متباينة حول فحوى الاتفاق. حول هذا الاتفاق، وبعض القضايا العالقة فيه تلتقي «الاتحاد» وزير البيئة، يوسي سريد.

● **«الاتحاد»: كيف تقيّم الاتفاق؟**

– سريد: جيد جدا، ويتجاوب مع الاحتياجات الملحة للطرفين، وبالطبع، لم يحقق الطرفان جميع طلباتهما، وهذا امر طبيعي في مثل هذه الاتفاقات، خاصة وانه اتفاق مرحلي قائم على الاحتياجات الملحة.

● **«الاتحاد»: يجري الحديث عن ثلاث قضايا عالقة وهي منطقة نفوذ اريحا والجدول الزمني لانسحاب الجيش والموعد الدقيق للانتخابات الفلسطينية.**

– سريد: هذه قضايا هامشية وليست جديدة ولا تشكل خطرا على الاتفاق وستحل في اقرب وقت لان المبدأ العام اتفق عليه.

● **«الاتحاد»: تباينت التصريحات حول اطلاق سراح الاسيرات، وفي اقوال سابقة لك قلت ان قسما منهن بحاجة الى عفو من رئيس الدولة؟**

– سريد: بالطبع، هناك سجينات جرت محاكمتهن في محاكم مدنية، وبحسب القانون لا يمكن اطلاق سراحهن بدون عفو من رئيس الدولة.

● **«الاتحاد»: وهل تعتقد أن رئيس الدولة سيمنح هذا العفو؟**

– سريد: انا لا استطيع التكلم باسم رئيس الدولة، فالقانون يمنحه، وحده، هذه الصلاحية، وهو بدوره يزن الامور ويقرر ما يراه مناسبا.

● **«الاتحاد»: اهالي الخليل غير راضين عن الاتفاق، بما يتعلق بمدينتهم..**

– سريد: الخليل هي مشكلة ليست سهلة، وانا ارى فيها مدينة فلسطينية في جميع النواحي، ويجب التعامل معها كأي مدينة فلسطينية اخرى، ولكن هناك امرا غير معقول داخل المدينة، وهو وجود عدد من المستوطنين اليهود، ولان الاتفاق المرحلي لا ينص على اي تغيير في المستوطنات في الضفة الغربية، والحفاظ على الوضع القائم، فلن يتم اي تغيير من هذه الناحية في الخليل، وعلى اسرائيل ان تحافظ على امن الاسرائيليين في الضفة الغربية ويضمنهم مستوطني الخليل.

● **«الاتحاد»: هل في نهاية الامر سيخرج المستوطنون من الخليل؟**

– سريد: لو ان الامر متعلق بي لقررت اخراج المستوطنين فورا، ولكن في اعتقادي عند البحث حول الحل الدائم لن يكون مفر امام الحكومة الا بإخراجهم.

● **«الاتحاد»: كيف ترى رد فعل اليمين في اسرائيل؟**

– سريد: رد الفعل السلبي ظهر لدى اطراف المعارضة في الجانبين، وكان بودي ان يكون الاتفاق مقبولا على جميع الاطراف في كلا الجانبين ولكن المعارضة هي امر طبيعي.

** ملاحظة: حاولنا اخذ رأي احدى الشخصيات القيادية في الوفد الفلسطيني المفاوض في الاتفاق، لكن للاسف الشديد تعذر علينا ذلك!*

(برهوم جرايسي)

قبل التوقيع على اتفاق اوسلو «ب»

السلطة الفلسطينية تنتظر رد اسرائيل على القضايا المعلقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الدكتور صائب عريقات، مسؤول الحكم الذاتي الفلسطيني، ان هناك ثلاث قضايا عالقة ما زالت السلطة الفلسطينية تنتظر رد السلطات الأسرائيلية عليها قبل توقيع اتفاق اوسلو «ب» في واشنطن.

واوضح عريقات، في تصريحات صحفية ادلى بها امس الثلاثاء، ان القضايا العالقة هي: عدد الاسرى الفلسطينيين، الذين يتوجب على اسرائيل الافراج عنهم فور توقيع الاتفاق، والمساحة المحددة والواضحة لمنطقة الحكم الذاتي في اريحا وتحديد موعد محدد لانهاء عملية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

واشار الى ان الجانبين يستمران في التفاوض حول هذه المشاكل. «الا اننا ننتظر ما سينقله لنا الاسرائيليون من مقترحات على هذا الصعيد فمعرفة الجدول الزمني للمرحلة الاولى من إعادة الانتشار ضرورية لأن الامر برمته متعلق به».

واضاف عريقات ان عدم تحديد موعد لانهاء المرحلة الاولى من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية يمنع حتى الآن الاعلان عن موعد محدد لاجراء الانتخابات.

وقال ان الاتفاق ينص على اجراء الانتخابات بعد ٢٢ يوما من انتهاء المرحلة الاولى من عملية اعادة الانتشار.

واشار الى ان الاتفاق لا يستثني الاسلاميين والمجموعات الاخرى المعارضة للحكم الذاتي من المشاركة في الانتخابات. وكانت اسرائيل طالبت اصلا بان يتعهد المرشحون بمساندة عملية السلام الا ان هذا الشرط غير وارد في الاتفاق.

غداً، اطلاق سراح الدفعة الاولى

● تتمة من صفحة ١ ●

واتفق رأي رئيس كتلة «ميرتس»، ران كوهين، مع رأي زميله في الائتلاف الحكومي، رعنان كوهين، مؤكدا انه يعارض اطلاق سراح المعتقلين ما دام لم يتم التوصل الى اتفاق كامل ولم يتم القضاء كلية على الارهاب. واشار الى انه يجب الموافقة مبدئيا على اطلاق سراح جميع المعتقلين بعد التوصل الى اتفاق كامل.

اما عضو الكنيست الليكودي، يهوشوع ماتسا، فاعتبر اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، عملية اغراق للمناطق بارهابيين نشيطين.

من ناحيته وجه مجلس المستوطنين في الضفة والقطاع، امس، الثلاثاء، برقية لرئيس الدولة، عيزر فايتسمان، طالبه فيها بعدم منح العفو لعبير الوحيدي من رام الله، التي شاركت في قتل المستوطن تسفي كلاين من «عوفرا». وادعى مجلس المستوطنين في البرقية «ان العفو هو جائزة لقتلة اليهود وعلى الرئيس ان لا يشارك في تشجيع الارهاب تحت غطاء خديعة السلام».

مساء غد، الخميس، التوقيع على اتفاق «اوسلو - ب» في واشنطن

* ممثلو الدول الغربية يشيدون بشجاعة المتفاوضين وبالاتفاق *

* الجبهة: اي انتقاص من وجود الاحتلال واستمراره، واي زيادة في صلاحيات السلطة الفلسطينية هو امر ايجابي * القدومي: الاتفاق يلبي اطماع اسرائيل ويرسم ملامح الحل النهائي * الحكومة الاسرائيلية تعقد، اليوم، جلسة للبحث في الاتفاق واقراره *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتم التوقيع الاحتفالي على اتفاق «اوسلو - ب» في باحة البيت الابيض في الساعة السادسة من مساء غد، الخميس.

واعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، عن سروره وموافقته اقامة هذا الحفل في البيت الابيض، الذي سيحضره ايضا، الرئيس المصري، حسني مبارك، وملك الاردن، حسين، ورئيس حكومة المغرب ووزرا، خارجية النرويج واسبانيا والسعودية وربما وزير خارجية روسيا، اندريه كوزيريف.

واعتبر كلينتون توقيع الاتفاق «خطوة كبيرة على طريق احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط». وكذلك «انتصارا على اعداء السلام». واشاد بالمفاوضين وقيادتهم، الذين توصلوا الى توقيع اتفاق طابا بالاحرف الاولى.

واشاد وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بشجاعة القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية خلال المفاوضات، التي ادت الى التوقيع، مضيفا انهما تستحقان منا كل الدعم.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي، دو شاريت، توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى «مرحلة مهمة لتعزيز السلام»، وانه «سيكون على المجتمع الدولي حشد كل جهوده، اكثر من اي وقت مضى من اجل انجاح الحكم الذاتي الفلسطيني». واضاف «بامكان الطرفين الاعتماد على مساعدة فرنسا كي يصبح الشرق الاوسط منطقة للسلام والتعاون والتنمية».

واشاد وزير خارجية بريطانيا، دوغلاس هيرد، بالانتصار «الكبير على طريق السلام»، «والذي ما كان بالامكان التوصل اليه دون التنازلات الصعبة التي قدمها الطرفان».

وثمن وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، شجاعة الرئيس الفلسطيني، ووزير الخارجية الاسرائيلي، واستعدادهما الدائم للتوصل الى تسوية.

ووصفت الحكومة النرويجية الاتفاق بأنه تاريخي، واعربت عن املها بأن يتم تطبيقه بشكل جيد.

اما الاردن فقد اعتبر الاتفاق «تطورا ايجابيا من شأنه ان يسهم في تعزيز مواقع السلام في المنطقة».

واعلن عصمت عبد المجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية، عن ان «الاتفاق يعد خطوة على طريق تحقيق السلام الشامل والعادل لمنطقة الشرق الاوسط على اساس تنفيذ جميع القرارات الدولية المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي وبالقضية الفلسطينية ومبدأ الارض مقابل السلام».

على صعيد آخر تعقد الحكومة الاسرائيلية جلسة استثنائية اليوم، الاربعاء، للبحث في الاتفاق واقراره قبل توجه قادة الحكومة الى واشنطن. وكذلك لبحث القضايا التي ما زالت مطروحة على بساط البحث كتوسيع منطقة اريحا وتاريخ بدء الانسحاب من الخليل. وفق ما قالت بعض المصادر المطلعة.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قد اعتبر اتفاق طابا اتفاقا يسمح بالفصل بين اسرائيل والفلسطينيين. الا انه اكد ان لا عودة الى حدود ما قبل الخامس من حزيران العام ١٩٦٧ بالاضافة الى ان حكومته تسعى للاحتفاظ بالقدس الكبرى وبوادي الاردن تحت سيطرتها.

وعقب سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، على



● بيرس وعرفات اثناء توقيع الاتفاق

توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى بقوله: ان التوصل الى اتفاق يعني ان العملية السياسية مستمرة، ويعني حدوث تقدم، وهذا امر ايجابي، اذ ان اي انتقاص من وجود الاحتلال واستمراره، واي زيادة في صلاحيات السلطة الفلسطينية هو امر ايجابي، وذلك رغم اعتقادنا بأن هذا الاتفاق يحوي نواقص عديدة مثل بقاء المستوطنين في الخليل وقضية اطلاق سراح جميع الاسرى ومسألة السيادة على الارض وغيرها الكثير من القضايا العالقة التي تستدعي بذل المزيد من الجهد في المراحل المقبلة.

هذا ومن الناحية الاخرى اثار توقيع الاتفاق انتقادات في العديد من الاوساط العربية والفلسطينية. فقد اعتبرت صحيفة «تشرين» السورية ان «الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة مرشحة لمزيد من التفجر فيما تتراجع عملية السلام العادل والشامل نتيجة لهذا الاتفاق التفريطي». واكدت ان «الصراعات والمواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي ستبقى خيارا وطنيا ما دام هذا الاحتلال مستمرا».

ورفض د. ابراهيم غوشة، الناطق باسم حركة «حماس»، في تصريحات صحفية له من عمان، الاتفاق مشيرا الى ان «اخطر ما فيه هو انه رسم الحدود شبه النهائية لما سيكون عليه وضع الكيان الفلسطيني، لا اقول الدولة الفلسطينية لأن الدولة التي تسقط القدس وتنقصها السيادة ولا تمثل الا جزءا من الشعب الفلسطيني ليست بدولة».

كما رفضت الجبهتان الشعبية والدمقراطية الاتفاق.

واكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، في بيان اصدره في نيويورك ان المنظمة «ترى في اتفاق طابا الجديد هدما للمسيرة السلمية وتنكرا لاهدافها في اقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط، وان الاتفاق يلبي اطماع اسرائيل في التوسع والاستيطان. ويرسم بذلك ملامح الحل النهائي».

وذكرت الانباء، ان اللاجئين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة اعتبروا الاتفاق شأنا لا يعنيهم، ولا يشير من قريب او بعيد الى حقوقهم الوطنية الاساس بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة.

خلال الاجتماعات الموسعة للجنته المركزية

الحزب الشيوعي الصيني يبت في البرنامج الاقتصادي للبلاد حتى العام الفين

● بكين - الوكالات - ذكرت مصادر صينية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ملتئمة في جلسة موسعة للبت في الخطوط الاقتصادية الكبرى في البلاد حتى سنة الفين، ولبحث حالة شين سيتونغ، السكرتير العام للحزب الشيوعي في بكين، الذي تمت اقالته.

وبدأت الجلسة باجتماع مغلق ضم ٢٠٠ عضو في اللجنة المركزية للحزب، صباح يوم الاثنين، في فندق جينغسي في غرب العاصمة.

ومن المقرر ان تستمر الاجتماعات عدة ايام. وقد صرحت مصادر صينية بأن المندوبين سيقرّون، خلال هذه الجلسات، الخطة الخمسية التاسعة (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) التي ستقترح دفع عجلة النمو الاقتصادي بمعدل سريع، ولكن بنسبة تقل عن عشرة في المئة سنويا، حسب ما قرر كبار المسؤولين في فصل الصيف هذه السنة.

وتعتزم الحكومة مواصلة عملية التنمية الاقتصادية، التي بدأت سنة ١٩٩٢ مع تحاشي الاسراع الشديد في هذه العملية، مما يمكن ان يؤدي الى زيادة نسبة التضخم عن ٢٠ في المئة ومن ثم الى استياء شعبي.

وفي الوقت الذي تحث فيه الحكومة المناطق الغربية من البلاد على عدم اتخاذ المناطق الغنية، وخاصة المناطق الاقتصادية الخاصة، نموذجا ومثالا يحتذى، فانها تعرب عن املها في مشاركة اكبر من جانب الاقاليم الساحلية في تنمية المناطق الفقيرة.

ويتعلق الشق السياسي للجلسات الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بحالة شين سيتونغ، سكرتير الحزب السابق في بكين، الذي اتهم بالتستر على حالات فساد.

التوصل الى اتفاق بشأن البوسنة في نيويورك

* الاتفاق يحدد ترتيبات دستورية في البوسنة *

● نيويورك - الوكالات - اعلن مسؤول امريكي ان البوسنة والهرسك وكرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) توصلت الى اتفاق، امس الثلاثاء، في نيويورك على وثيقة تحدد ترتيبات دستورية في البوسنة.

واضاف المسؤول ان المفاوض الامريكي، ريتشارد هولبروك، تحادث مع وزير الخارجية، وارن كريستوفر، والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الذي سيعلن بنفسه الى الصحفيين نبأ التوصل الى هذا الاتفاق.

ولم ترشح اية تفاصيل عن الاتفاق في نيويورك. واعلن عن مؤتمر صحفي سيعقد في مقر البعثة الامريكية في الامم المتحدة.

واعلن وزير الخارجية البوسنية، محمد شاكر بيه، انه سيعقد مؤتمرا صحفيا منفصلا.

وكانت الولايات المتحدة كشفت مساعيها، امس وامس الأول، من اجل التوصل الى اتفاق دستوري يتناول تنظيم الرئاسة والبرلمان في البوسنة.

٦٠٪ من الفلسطينيين يتوقعون سلاما قصير الامد مع اسرائيل

● نابلس - لمراسلنا - اشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس الثلاثاء، ان ستة فلسطينيين من اصل عشرة لا يتوقعون سلاما دائما مع اسرائيل.

واظهر الاستطلاع الذي اجراه معهد الدراسات والابحاث الفلسطينية الذي يتخذ من نابلس في الضفة الغربية المحتلة مقرا له الى ان ٦٠٪ من الفلسطينيين الذين شملهم الاستطلاع يتوقعون سلاما قصير الامد فيما يعتقد ١٩٪ ان السلام سيكون دائما.

ورأى ١٢٪ من الفلسطينيين الـ ١١٩٠ المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث يطبق الحكم الذاتي، الذين شملهم الاستطلاع ان السلام سيدوم «الى حد معين» و٤٪ انه سيدوم «الى حد كبير».

اما الـ ٥٪ الباقون فلم يعبروا عن اي رأي.

واجري الاستطلاع في ايلول الجاري قبل التوقيع بالاحرف الاولى يوم الاحد الماضي في طابا (مصر) على اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

رؤساء الكنائس الارثوذكسية يدينون النزعة القومية

● باتموس (اليونان) - الوكالات - ادانت القمة الارثوذكسية في بيانها الختامي الصادر، امس الثلاثاء، «النزعة القومية» في حين اعربت عن تأييدها لحماية «حرية كل اقلية وكرامتها».

وشدد البطاركة والمطارنة خلال اجتماعهم المنعقد منذ يوم الاحد الماضي، في جزيرة باتموس (شرق اليونان) على «ان تحديد الارثوذكسية المسيحية لفكرة الامة لا يشتمل على اي عنصر عدائي او مواجهة بين الشعوب».

ودان المسؤولون الارثوذكس «كل تزمت ديني قد يؤدي الى حصول انقسام والى زرع الكراهية بين الشعوب» واضافوا ان «هذا التزمت يؤدي الى الفساد والى افناء الخاصيات الثقافية والدينية بين الشعوب» و«الى القضاء على الحرية والكرامة لكل فرد ولكل اقلية».

سلطات الاحتلال ترفض الكشف عن مكان اعتقال شاب نابلسي

* مناشدة السلطات الاسرائيلية اطلاق سراح طالب معتقل بوضع صحي خطير *

● نابلس – «عيبال» للصحافة – أفاد ذوو المعتقل، عمر سعيد بلال من نابلس، بانهم ما زالوا يجهلون مكان اعتقال ابنهم الذي اعتقل قبل (٤٠) يوما بعد مداهمة منزله.

وأكدوا ان المحامين الذين اوكلوا بمتابعة التفتيش والدفاع عنه لم ينجحوا حتى الآن في معرفة مكان وجوده نتيجة مماطلات ادارة السجون وعدم تقديمها اية معلومات عنه لأية جهة بما في ذلك الصليب الأحمر.

وأبدى ذووه مخاوفهم على حياته، خاصة انه يعاني من مرض القلب، وحملوا السلطات المسؤولية كاملة عن اي شيء يتعرض له.

وتجدر الاشارة الى ان السلطات تعتقل أشقاء الشاب بلال الثلاثة منذ فترات مختلفة.

وناشد مجلس الطلبة، في جامعة المؤسسات الحقوقية والانسانية، الرأي العام الفلسطيني الضغط على السلطات الاسرائيلية، لاطلاق سراح الطالب مراد رايق عودة من حوارة، خاصة ان وضعه الصحي خطير ويرقد في مستشفى سجن الرملة منذ شهرين.

●جنود الاحتلال يواصلون ملاحقة الشبان الفلسطينيين●

في اجتماع للمؤسسات والفعاليات المختلفة في نابلس

المطالبة باقامة لجنة تحقيق حول قتل قوات الاحتلال لثلاثة شبان في اقل من اسبوع!

* «فتح» في المدينة تؤكد وجود قوى عسكرية متنفذة تهدف الى تقويض عملية السلام *

● نابلس – «عيبال» للصحافة – قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الأحد الفائت، شابا فلسطينيا في مدينة نابلس المحتلة. وقد اصيب عمار علي عبد الله طمبور (١٩ عاما) بعيار ناري في الصدر، في اعقاب مواجهات وقعت في المدينة.

وقد نقل الشاب فور اصابته الى مستشفى «رفيديا» في المدينة، الا انه فارق الحياة فور ادخاله غرفة العمليات، وتبين ان الرصاصة فتتت كبده.

ويشار الى ان قوات الاحتلال قتلت خلال الاسبوع الفائت ثلاثة فلسطينيين في نابلس، فبالاضافة الى طمبور قتل جنود من «الوحدات الخاصة»، يوم الاربعاء الماضي، الشاب نشأت هيرون. وقتل الشاب عمر الغزاوي فيما اصيب حوالي (٢٠) آخرين بجراح مختلفة.

* المطالبة باقامة لجنة تحقيق *

وطالب ممثلو المؤسسات والفعاليات المختلفة في نابلس المحتلة، باقامة لجنة تحقيق محايدة للتحقيق في «اغتيال الشاب نشأت هيرون بدم بارد من قبل الوحدات الخاصة» وكذلك بالتحقيق في مقتل الغزاوي وطمبور.

وقد تقرر في اجتماع عقدوه، الأحد الماضي، رفع مذكرة احتجاج الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، ومطالبة المؤسسات الدولية بالضغط على اسرائيل «لوقف عمليات القتل وسحب قواتها المحتلة».

وقد اصدرت حركة «فتح» في نابلس بيانا حذرت فيه من وجود قوى عسكرية اسرائيلية متنفذة لا تريد السلام وتعمل على تقويضه بقتل المزيد من الفلسطينيين.

وأكدت «فتح» ان سقوط الشهداء الثلاثة والجرحى العشرين يؤكد وجود مثل هذه القوى.

ويشار الى ان نابلس تشهد اضرابات متواصلة منذ أكثر من اسبوع، ولم تفتح المدينة ابوابها سوى ليوم واحد.

موريتانيا ستفتح مكتبا تمثيليا في غزة

● القاهرة – أكدت سفارة موريتانيا في القاهرة في بيان لها ان موريتانيا ستفتح قريبا مكتبا تمثيليا في غزة.

وأوضح البيان ان سفير موريتانيا في القاهرة، الشيخ ولد باها، التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وسلمه رسالة خطية بهذا المعنى من الرئيس الموريتاني، معاوية ولد سيد احمد طايع.

واضاف البيان ان سفارة موريتانيا في القاهرة ستتولى رعاية مصالح بلادها في اراضي الحكم الذاتي «في انتظار فتح مكتب مقيم لها في غزة».

الصيادلة العرب يصعّدون نشاطهم لتخفيف عبء امتحانات الوزارة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أكدت الصيدلانية سميرة يونس، عضو لجنة الصيادلة العرب، الذين لم ينجحوا في امتحانات الوزارة، ان اللجنة والصيادلة سيصعدون نشاطهم على جميع الأصعدة لتحقيق مطالبهم بتخفيف عبء الامتحانات التي تفرضها على الصيادلة الخريجين الذين تلقوا علمهم خارج البلاد.

ويطالب هؤلاء الصيادلة بتنظيم دورة مكثفة لهم واستغلال العلامة الواقية لضمها لنتيجة الامتحان.

كذلك يطالب الصيادلة ان يدفع لهم في فترة التطبيق (استاج) الحد الأدنى من الأجور والسفريات.

وكان الصيادلة قد عقدوا اجتماعا لهم في عرعرة قبل ايام وتدارسوا الوضع وانتخبوا لجنة متابعة تضم سميرة يونس (عارة) وتيسير حمادي (شفاعمرو) وعزام عبد الكريم (نحف) وعبد السلام خليلية (بير السكة).

عودة النائب الجبهوي هاشم محاميد من الصين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، مساء الأحد الأخير، النائب الجبهوي هاشم محاميد، من الصين، بعد اسبوع من المكوث فيها، ضمن بعثة برلمانية، ضمت بالاضافة اليه النواب: حاييم رامون، غداليا غال وموشيه قصاب.

وحل النواب ضيوفا على مجلس الشعب الصيني. وزاروا عدة مقاطعات واجتمعوا مع المسؤولين فيها. وجرى تبادل وجهات النظر حول الأوضاع السياسية في الشرق الاوسط. واستيضاح الاوضاع العامة في الصين.

ورافق الوفد في لقاءاته الرسمية، السفير الاسرائيلي في الصين، موشيه بن يعقوب.

ولفتت انتباه اعضاء الوفد، حركة البناء والعمران والتطور الجارية في الصين بوتائر عالية.

وفاة المناضلة ام يحيى في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من الناصرة والقضاء، أمس الثلاثاء، جثمان المرحومة خيرية ابو عيشة (ام يحيى)، احدى المناضلات المعروفات في المدينة التي برزت في الخمسينات والستينات بشكل خاص.

والفقيدة هي أرملة النقابي الشيوعي العريق، ابن مدينة الخليل، حسن يحيى ابو عيشة. وقد اضطرتهما الظروف الى الاقامة في الناصرة.. فكانا من انشط المناضلين فيها منذ العام ١٩٤٨. وقد انتسبت ام يحيى الى الحزب الشيوعي. وشاركت في نضالاته ومعاركه ونشاطاته الكثيرة طالما سمح لها الوضع الصحي بذلك. وكان لها دور بارز في النشاطات النسائية بشكل خاص. وعندما اعتقلت سلطات الحكم العسكري نشطاء



الحزب الرجال في العام ١٩٥٨ وكذلك خلال حرب حزيران ١٩٦٧، قامت ام يحيى مع عشرات النساء من اعضاء الحزب وحركة النساء الدمقراطيات باحتلال مواقعهم ان كان في توزيع «الاتحاد» او اقامة المظاهرات وغيرها.

وكان الحزب الشيوعي في الناصرة أكد في اعلان نعي الفقيدة هذا الدور معتبرا اياها: «مناضلة حقيقية لها دورها البارز في حياة حزبنا وناصرتنا. وسنحفظ ذكراها خالدة».

المحكمة ترفض ضمنا وقف تنفيذ الحكم بالتفريق بين ابو زيد وزوجـتـه!

* تأجيل النظر في طلب الغاء الحكم حتى نهاية الشهر المقبل *

* القاهرة - «و.ص.ف» - افاد مصدر قضائي ان محكمة النقض المصرية رفضت ضمنا، امس الثلاثاء، وقف تنفيذ الحكم الصادر بتفريق الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد عن زوجته واجلت في الوقت نفسه النظر في طلب الغاء هذا الحكم الى ٣٠ تشرين الاول المقبل.

وقال القاضي في قراره ان المدعي لم يتسلم «صورة تنفيذ الحكم حتى الآن وبالتالي فان الحكم لم ينفذ وعليه لم تجد المحكمة ضرورة لوقف تنفيذه».

وكان طلب الطعن الذي تقدم به ابو زيد يتضمن شقين، طلبا لوقف التنفيذ، وطلبا لالغاء الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف في حزيران الماضي والتي قررت تفريق الزوجين لاعتبارها ابو زيد «مرتدا» عن الاسلام بسبب اجتهاداته في ما يتعلق بتطبيق الشريعة.

وقال المصدر القضائي ان المحكمة قررت الجمع بين طلبي وقف التنفيذ والالغاء، وضمهما الى طلب آخر لالغاء الحكم تقدمت به النيابة المصرية، على ان تنظر في الطعون الثلاثة في ٣٠ تشرين الاول المقبل امام دائرة النقض للاحوال الشخصية.

وكان محامي الادعاء محمد ابو صميدة اعترض خلال الجلسة السابقة، الاسبوع الماضي، على طلب وقف تنفيذ الحكم بدعوى انه لم يتسلم صورة لتنفيذه بعد.

وحضر الجلسة التي جرت وسط اجراءات امنية مشددة محامون اسلاميون في غياب اي من محامي ابو زيد الموجود حاليا مع زوجته في اوروبا.



●الاستاذ نصر حامد ابو زيد وزوجته●

ورفض محامو ابو زيد تحديد مكان وجوده. وكان الزوجان اكدا مرارا ان حياة ابو زيد مهددة وان الحكم يعطي سلاحا للمتشددين الذين لا يعرفونه، لقتله.

استئناف «الانتفاضة الطلابية» شمالي السودان ضد النظام الاصولي العسكري

* القاهرة - الوكالات - اكد مسؤول في المعارضة السودانية، امس الثلاثاء، ان تظاهرات مناوئة للحكومة اندلعت في منطقة عطبرة شمالي البلاد قبل ثلاثة ايام واستمرت حتى مساء امس الاول، الاثنين.

وقال مبارك فاضل المهدي، الامين العام للتجمع الوطني الدمقراطي، الذي يضم فصائل المعارضة السودانية ان المعارضة ستعقد في تشرين الاول، في القاهرة، مؤتمرا جديدا يشارك فيه زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان - جون قرنق.

وتشكل عطبرة مركزا صناعيا وللسكك الحديدية.

وقال المهدي، المسؤول في حزب «الامة»، ان المتظاهرين ومعظمهم من «عمال السكك الحديدية رفعوا شعارات مناهضة للحكومة». واضاف ان الجامعة «الاهلية» في مدينة ام درمان المجاورة للخرطوم تشهد «اضطرابات» منذ بضعة ايام وان الدروس علقت فيها. وقال ان «قوى الامن وعناصر من الجبهة القومية الاسلامية (بزعامة حسن الترابي) اعتدوا على عدد من الطلاب والاساتذة والموظفين».

واكد المهدي ان «٢٩ طالبا لا يزالون محتجزين رغم تأكيد السلطات الافراج عن جميع المعتقلين» اثر التظاهرات التي شهدتها الخرطوم قبل اسبوعين وادت الى مقتل ثلاثة اشخاص وفق المصادر الرسمية وستة وفق المعارضة.

واعلن النائب العام السوداني امير محمد ابراهيم، ان النيابة افرجت عن ٢٢ طالبا شاركوا في التظاهرات التي شهدتها الخرطوم قبل حوالي اسبوعين بعد ان وقعوا تعهدا بعدم التظاهر.

وقال المسؤول السوداني انه تم الافراج عن هؤلاء الطلبة رغم وجود ادلة دامغة تبرر احالتهم الى القضاء بتهمة التحريض على الشغب وانتهاك النظام. واكد ان هذه الاتهامات يمكن ان تؤدي الى احكام بالسجن من ٦ الى ١٢ شهرا مضيفا انه جعل الطلاب «يوقعون على تعهد بعدم المشاركة في اي تظاهرات او بإثارة الشغب لمدة عام كامل».

منظمة «الفاو» العالمية:

سوء التغذية في العراق بلغ نقطة اللاعودة

● جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن ديتير هانوش، المسؤول في برنامج الاغذية العالمي، امس الثلاثاء، في جنيف ان النقص الخطير في المواد الغذائية في العراق «الحق اضرارا لا تعوض بجيل كامل من الاطفال» مشيرا الى ان سوء التغذية في هذا البلد «بلغ نقطة اللاعودة».

وقال هانوش وهو، ايضا، احد مسؤولي الحالات الطارئة في هذه المنظمة التابعة للامم المتحدة ان وضع الاطفال ما دون الخامسة من العمر ضحايا سوء التغذية والتأخر الذي يطرأ على نموهم يشابه حالة اطفال مالي.

واضاف ان نسبة الوفيات بين الاطفال ما دون الخامسة من العمر هي اليوم ١٢٨ في الالف في العراق «وهو وضع مشابه للوضع في السودان».

واعلن للصحفيين ان برنامج الاغذية العالمي قرر توسيع نطاق مساعداته من (١٫٠٢) مليون شخص الى (٢٫١٥) مليون شخص «على الرغم من قلة الاموال التي قدمتها الدول الواهبة». وستبلغ تكاليف تأمين ١٣٠٥٧٩ طنا من المواد الغذائية في العام ١٩٩٦ الى هؤلاء الاشخاص ١٢٢ مليون دولار.

ويسبب النقص في البروتينات اضرارا لا تعوض عند الاطفال على الصعيدين الجسدي والعقلي. وشاهد برنامج الاغذية العالمي في المستشفيات «حالات قصوى من سوء التغذية لا يتم احصاؤها عادة الا في دول تعاني من نقص غذائي مزمن».

وكانت الامم المتحدة وجهت في ٢١ آذار الماضي، نداء جديدا لجمع اموال بقيمة ١٨٣٫٣ مليون دولار لتقديم مساعدات انسانية الى الشعب العراقي.

يشار الى ان القرار الدولي ٩٨٦ يسمح للعراق الخاضع للحظر الدولي منذ اجتياحه الكويت في العام ١٩٩٠ بتصدير كميات محدودة من النفط مقابل شراء مواد غذائية وادوية. وكان مجلس الامن الدولي صوت في ١٤ نيسان الماضي، على هذا القرار غير ان المجلس الوطني العراقي رفضه.

دمشق تنتقد اجتماع القمة الاقتصادي المقبل في عمان!

* دمشق - «و.ص.ف» - إنتقدت صحيفة سورية رسمية، امس الثلاثاء، اجتماع القمة حول التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المزمع عقده نهاية تشرين الاول في عمان واعتبرت انه يصب في مصلحة اسرائيل على حساب العرب.

وكتبت «الثورة» ان «قمة عمان تظاهرة جانبية لصرف النظر عن رؤية الخلل الذي سببته اسرائيل لعملية السلام (مثلما) كشفت قمة الدار البيضاء في العام ١٩٩٤ حقيقة الدور الذي تريد اسرائيل ان تلعبه وعلى حساب العرب جميعا ومن كيسهم».

واضافت الصحيفة ان مؤتمر عمان «سيضعف الموقف العربي العام في عملية السلام ويبدد الجهود المبذولة لدفعها» وأكدت ان «اوراق العمل الاسرائيلية لمؤتمر الدار البيضاء كانت سببت صدمة كبيرة للعرب الذين ناموا على احلام الرخاء الذي سيتحقق من خلال الشرق اوسطية».

وتابعت «الثورة» قائلة ان «السوق الشرق اوسطية مرفوضة لانها تحاول القفز فوق مقررات الشرعية الدولية التي تنص على اعادة الحقوق والاراضي العربية المحتلة ولانها اطار عمل ظاهره اقتصادي وباطنه سياسي تلج منه اسرائيل الى عالم الاقتصاد العربي».

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اعتبر ان قمة عمان تضعف موقفي سوريا ولبنان في المحادثات مع اسرائيل.

وسيبحث اجتماع عمان مشاريع تعاون بين بلدان افريقيا الشمالية والشرق اوسطية منها اسرائيل وستقاطع سوريا ولبنان هذا الاجتماع لانها ترفض اقامة مشاريع مشتركة مع اسرائيل قبل حدوث تقدم في المباحثات الثنائية حول اتفاقية سلام.

كوبا تطالب «بتحرك يضع حدا للحصار المجنون»

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - طالبت كوبا أمام الجمعية العامة للامم المتحدة بـ «تحرك يضع حدا للحصار التجاري المجنون» المفروض على البلاد منذ العام ١٩٦٢.

واكد وزير الخارجية الكوبي، روبيرتو روباينا، ان بلاده «تريد تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة. وان الشعور الطبيعي بحسن الجوار والاحترام والمساواة قائم بين البلدين».

واضاف ان «كوبا لن ترضخ ابدا للتهديدات وستستمر في العيش في كل الاحوال لان الازمات عابرة اما العيش دون حرية فهو عار يبقى».

كما طالب الوزير الكوبي بتعديلات داخل المنظمة الدولية مشيرا الى ان الامم المتحدة يجب ان «تصبح دمقراطية» لتكون الاداة الحقيقية للتطور والسلام «التي تحتاج اليها البشرية للعيش» بأمان.

غالي ينتقد واشنطن لعدم تسديد متأخراتها الى الأمم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - انتقد الأمين العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، ضمنيا الولايات المتحدة لعدم دفعها المتأخرات المترتبة عليها للأمم المتحدة، وللانتقادات الكثيرة التي توجهها الى المنظمة الدولية.

وقال غالي خلال احتفال اقيم على شرف الشخصيات المشاركة بالدورة الخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة «حان الوقت لكسر هذه الحلقة (...) ان الموارد غير المناسبة تؤدي الى نتائج غير مناسبة. ويتم التذرع في ما بعد بهذه النتائج غير المناسبة لتخفيض الموارد «المالية».

واضاف غالي «حان الوقت لدعم الأطراف التي ستتخذ القرارات الصعبة في مجال الاصلاح».

وقد بلغت المتأخرات الامريكية المترتبة للامم المتحدة ١.٤ مليار دولار. وقررت واشنطن من جانب واحد تخفيض مساهمتها في موازنة الامم المتحدة لعمليات حفظ السلام من ٣١.٤٪ الى ٢٥٪. ويطالب الجمهوريون في الكونغرس الامريكي بتخفيضات اكبر.

وكان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، اعلن في وقت سابق ان الادارة الدمقراطية مصممة على احترام التزاماتها بما فيها المالية، مضيفا ان على الامم المتحدة ان تسرّع جهود الاصلاح.

ومنذ توليه منصبه انتقد غالي مرات عدة الولايات المتحدة لا سيما بشأن ديونها المالية المستحقة للامم المتحدة.



وكالة اقمار التجسس الامريكية أخفت مليار دولار عن البيت الأبيض!

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت صحيفة «واشنطن بوست» ان الوكالة المكلفة بادارة اقمار التجسس الامريكية تمكنت من اخفاء مبلغ مليار دولار من القروض التي لم تنفقها من دون ان تبلغ المسؤولين عنها في وكالة الاستخبارات المركزية والبيت الابيض.

وبناء على طلب ملح من اعضاء الكونغرس الامريكي أمر مدير الاستخبارات المركزية (سي. آي. إيه) جون دوتش باجراء تحقيق حول المنظمة الوطنية للاستطلاع وبتغيير ادارتها المالية.

وتجدر الاشارة الى ان المنظمة الوطنية للاستطلاع التي لم يعرف اسمها الا منذ ثلاث سنوات مكلفة بصناعة اقمار التجسس وادارتها واطلاقها والاشراف على المهام التي تقوم بها هذه الأقمار.

وتم اكتشاف هذا المبلغ الذي لم يعلن عنه بعد ان شكلت لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ في أمر عملية بناء مقر جديد للمنظمة الوطنية للاستطلاع في فرجينيا في ضواحي واشنطن كلفته ٣٠٠ مليون دولار.

واضافت الصحيفة ان عملية تمويل بناء هذا المقر الفخم جرت من حسابات جارية من دون الحصول على موافقة الكونغرس.

وقال دوتش في تصريح للصحيفة ذاتها ان المنظمة التي تتلقى مليارات الدولارات مسبقا لتنفيذ مشاريع اطلاق الأقمار على فترة سنوات، كانت تكدس هذه المبالغ وتنفقها بوتيرة أبطأ بكثير من المقرر.

ونقلت «واشنطن بوست» عن مصدر في الكونغرس قوله ان المبالغ التي كدستها المنظمة تقدر بـ ١.٧ مليار دولار، أما مصادر اخرى في الكونغرس فقدرتها بأقل من مليار دولار.

في مؤتمر دولي حول الأسلحة شديدة الأذى

دعوة لازالة كل الألغام الأرضية نهائيا

● ٥ ملايين لغم تُزرع كل عام في بقاع الأرض! ● دعوة لحظر اسلحة الليزر ●

●فيينا - «و.ص.ف» - دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، أمس الثلاثاء، في فيينا الى «ازالة نهائية» لكل الألغام الأرضية المضادة للأفراد التي يطرح انتشارها مشكلة عالمية.

وفي رسالة مسجلة بواسطة الفيديو عرضت في جلسة الافتتاح الرسمية لمؤتمر الامم المتحدة حول الأسلحة الكلاسيكية الشديدة الأذى، الذي باشر اعماله، مساء أمس الأول الاثنين، في فيينا، قال غالي متحدثا عن الألغام المضادة للافراد «يجب حظر استخدامها ومنع انتاجها وتدمير مخزوناتها».

وأشار غالي الى انه مقابل تعطيل مئة الف لغم كل عام يتم زرع بين ٢ - ٥ ملايين لغم جديد سنويا. واضاف «اذا استمرت الأمور على هذه الوتيرة فسيكون على المجتمع الدولي ان ينتظر الألف الثالث للتخلص من هذه المشكلة وان يتحمل مقتل او تشوه ملايين الاشخاص».

واضاف «خلال انعقاد هذا المؤتمر (الذي يستمر ثلاثة اسابيع) سيُقتل او يجرح (١٦٠٠) شخص بهذه الألغام».

وطلب غالي لمواجهة انتشار هذه الأسلحة من مؤتمر فيينا تعليق تصدير الألغام الارضية. ودعا الدول ال ٤٩ الموقعة على اتفاقية ١٩٨٠ لـ «حظر استخدام بعض الأسلحة الكلاسيكية الشديدة الأذى او التي تضرب بصورة عشوائية»، والتي يُفترض ان تتم مراجعتها خلال مؤتمر فيينا، الى منع تجارة الألغام مع كل الدول التي لم توقع على هذه الاتفاقية ومع الكيانات التي لا تشكل دولا.

وأشار غالي الى انه من الضروري اقامة نظام مراقبة «فعالة ومتعددة الأطراف» لحظر انتاج بعض الألغام وزرعها والاتجار بها. واقترح ان تقوم الامم المتحدة بمساع حميدة في هذا المجال.

اخيرا، وجه الأمين العام للأمم المتحدة نداء ملحا الى المجتمعين في فيينا لحظر استخدام وانتاج اسلحة الليزر المسببة للعمى والتي يمكن ان «تكون لانتشارها عواقب مرعبة خصوصا اذا وقعت هذه الأسلحة التي يسهل نقلها في أيدي ارهابيين».

وسبق للولايات المتحدة ان أجرت تجارب على أسلحة الليزر. فيما تقوم دول اخرى مثل الصين وفرنسا وبريطانيا بأبحاث في هذا المجال.

افتتاح اعمال المؤتمر الاوروبي الخامس حول «الايدز»

● كوبنهاغن - «و.ص.ف» - افتتحت اعمال المؤتمر الاوروبي الخامس حول العوارض السريرية ومعالجة مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز)، أمس الثلاثاء، في كوبنهاغن بمشاركة ١٥٠٠ طبيب وخبير من ٤٤ بلدا.

وقال المسؤولون الدنماركيون المشرفون على تنظيم هذا المؤتمر انه يتوقع ان يتم تقديم ٥١٥ بحثا خلال المؤتمر تعرض بشكل خاص نتائج جديدة للأبحاث «المهمة» التي جرت في هذا المجال.

وتتواصل اعمال المؤتمر حتى يوم الجمعة القادم. وهو يهدف الى «تبادل الخبرات حول وسائل العلاج لوقف تفشي فيروس الايدز في الجسم من جهة، ومن جهة ثانية الوقاية من الاصابة بالأمراض التي تهدد ايجابيي المصل بسبب ضعف جهازهم المناعي، وايجاد علاج لهم».

ويقدر عدد ايجابيي المصل في اوروبا - حاملو الفيروس في دمهم - بحوالي نصف مليون شخص، وقد ظهر المرض لدى ١٥٠ الفا منهم حتى الآن.

جبهة الطيرة الدمقراطية تتخذ الاجراءات لإعادة زمام المبادرة اليها

(البقية من ص ١٦)

الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل.

كذلك دعا المجتمعون الى اخلاء المستوطنات والبدء باخلاء مدينة الخليل فورا ووقف كل الاستفزازات والجرائم التي يمارسها المستوطنون وجنود الاحتلال ضد ابناء وبنات مدينة خليل الرحمن وسائر الاماكن الاخرى واطلاق سراح جميع سجناء الحرية من ابناء وبنات شعبنا العربي الفلسطيني فورا. وطالب المجتمعون بوقف جميع مخططات نهب الارض العربية في الجليل والمثلث والنقب وتحرير اراض جديدة من الاراضي المصادرة لصالح تطوير مدننا وقرانا العربية في اسرائيل. واخراج العملاء من مدننا وقرانا العربية لابعاد آفاتهم الاخلاقية عن ابناء وبنات جماهيرنا العربية وطرح قضية «الشيكونات» في الطيرة على جدول عمل البلدية ومطالبتها باتخاذ سائر الاجراءات القضائية والاحتجاجية.

وجاء في الاقتراحات ايضا المطالبة بالاسراع في انجاز الخارطة الهيكلية للمدينة حتى يتسنى للجنة التنظيم المحلية اصدار الرخص الضرورية لحل الازمة المستفحلة في المدينة نتيجة الوضع القائم وتوقف اصدار رخص البناء. كذلك تكليف مجلس الجبهة المنتخب باتخاذ الاجراءات السريعة والكفيلة بتنشيط الجبهة وتنظيم عملها واقامة اللجان المساعدة على توجيه العمل البلدي والسياسي الاجتماعي والثقافي والرياضي واحياء المناسبات الكفاحية والمساهمة في النشاطات الكفاحية القطرية لجماهيرنا العربية. وتنشيط عمل النساء والشبيبة الى جانب عمل الجبهة في الاحياء المختلفة والمدينة بشكل عام.

النقاط الرئيسية في الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية

* طابا - فيما يلي النقاط الرئيسية التي تضمنها «الاتفاق المرحلي» الموقع بالاحرف الاولى، مطلع الاسبوع، في طابا على الساحل المصري للبحر الاحمر بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

* الانتخابات:

يضم مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني الذي يتمتع بسلطات تشريعية وتنفيذية في مجالات اختصاصه ٨٢ عضوا ينتخبهم فلسطينيو الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية. وتنتهي ولايته في ايار ١٩٩٩ مع انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالية.

وسينشئ المجلس سلطة تنفيذية فلسطينية. وسيتم انتخاب رئيس السلطة من قبل الشعب مباشرة في عملية اقتراع متوازية ومتزامنة.

وستجري الانتخابات بعد ٢٢ يوما من انتهاء اول عملية اعادة انتشار للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، اي بحلول آذار المقبل تقريبا.

وبامكان فلسطينيي القدس المشاركة في هذه الانتخابات والاقتراع بواسطة مغلفات تلصق عليها طوابع بريدية وترسل من مكاتب البريد. وكانت اسرائيل رفضت وضع صناديق اقتراع في القسم الشرقي من القدس الذي ضمته في العام ١٩٦٧.

ولن يتمكن فلسطينيو القدس الشرقية من ترشيح انفسهم للانتخابات الا اذا كان لديهم مقر اقامة آخر في الضفة الغربية او في غزة.

وسيشرف مراقبون دوليون على اجراء هذه الانتخابات في جو من الحرية والدمقراطية.

* اعادة الانتشار:

ستنفذ اسرائيل قبل الانتخابات عملية اعادة انتشار اولى لجيشها خارج المدن الست الكبرى في الضفة الغربية المحتلة (رام الله وبيت لحم ونابلس وطولكرم وجنين وقلقيلية) وجزء من الخليل.

وسينسحب الجيش الاسرائيلي ايضا من (٤٥٠) بلدة في الضفة الغربية.

وتحتفظ اسرائيل بالمسؤولية عن «الامن الشامل» في المنطقة وبالاشراف على حدود هذه المنطقة والمستوطنات اليهودية فيها.

وبعد انتخاب مجلس الحكم الذاتي ستعمد اسرائيل الى عملية اعادة انتشار ثانية اكثر شمولية وتمتد على فترة (١٨) شهرا مقسمة الى ثلاث مراحل (ستة اشهر لكل منها).

* الخليل:

سيتم تطبيق ترتيبات امنية خاصة في هذه المدينة. وستحتفظ اسرائيل بالاشراف على المنازل اليهودية وعلى الطرق المؤدية اليها. وسيتم بناء طريق تمر خارج المدينة خلال الاشهر الستة المقبلة يسلكها المستوطنون ال ٤٠٠ الذين يقيمون في المدينة.

ويتوقع، ايضا، نشر وجود دولي في المدينة لفترة انتقالية.

* الشرطة:

ستكلف الشرطة الفلسطينية التي تضم (١٢) الف عنصر بالاجمال بالمحافظة على النظام في المناطق التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي. وسيتم انشاء ٢٥ مركزا للشرطة.

وسيتم تنسيق تحركات رجال الشرطة الفلسطينيين مع اسرائيل. وبامكان الشرطة الفلسطينية التدقيق في هويات الاسرائيليين لكن لا يمكنها اعتقالهم لاي سبب من الاسباب.

* المناطق:

ستقسم الضفة الغربية الى ثلاث مناطق: الاولى تحت اشراف فلسطيني (المدن الكبرى) والثانية تحت اشراف اسرائيلي (المستوطنات والمنشآت العسكرية والمناطق الريفية) والثالثة تحت اشراف مشترك (المدن الصغيرة والبلدات). ومن المقرر تسيير دوريات مشتركة في بعض الطرقات في المنطقة الفلسطينية.

* الاماكن المقدسة:

سيحتفظ الجيش الاسرائيلي «مؤقتا» بالسيطرة على الحرم الابراهيمي، وهو المكان المقدس الذي يؤمه المسلمون واليهود في قلب مدينة الخليل.

وسيتم شق طريق بين القدس وقبر راحيل يسمح للاسرائيليين بالوصول الى هذا المكان المقدس بحرية.

* المياه:

تتعهد اسرائيل بزيادة حصة المياه المخصصة لفلسطينيي الضفة الغربية بـ ٢٨ مليون متر مكعب.

* الكهرباء:

ستتم مناقشة الملف خلال ثلاثة اشهر.

* الميثاق الوطني الفلسطيني:

بعد شهرين من انتخاب مجلس الحكم الذاتي يجب ان تكون منظمة التحرير قد الغت البنود الواردة في ميثاقها والتي تدعو الى تدمير دولة اسرائيل.

* المعتقلون:

تتعهد اسرائيل بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين على ثلاث دفعات: الاولى خلال توقيع الاتفاق (غدا، الخميس) والثانية عشية الانتخابات الفلسطينية والثالثة فى وقت لاحق.

(عن «و.ص.ف»)

محطات في مسيرة الحكم الذاتي الفلسطيني

* فيما يلي تذكير بالتواريخ الرئيسية للحكم الذاتي الفلسطيني بعد الاتفاق الذي وقع، مطلع الاسبوع، بالاحرف الاولى في طابا بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية:

١٩٩٣

* ١٣ ايلول: مصافحة تاريخية بين رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اللذين وقعا للتو اعلان مبادئ حول الحكم الذاتي الفلسطيني.
* ١٣ تشرين الاول: دخول اعلان المبادئ حيز التنفيذ. بدء مفاوضات حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا.

١٩٩٤

* ٢٥ شباط: مستوطن يهودي يقتل ٢٩ من المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي في الخليل (الضفة الغربية المحتلة). منظمة التحرير تعلق المفاوضات.
* ٣١ آذار: اتفاق على نشر ١٦٠ مراقبا دوليا في الخليل. منظمة التحرير تستأنف المفاوضات.
* ٢٩ نيسان: اتفاق اقتصادي يستند الى مبادئ التبادل الحر.
* ٤ ايار: اتفاق حول ترتيبات الحكم الذاتي في غزة واريحا.
* ١٨ ايار: انتشار الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا. الجيش الاسرائيلي يبقى حول المستوطنات اليهودية في غزة.
* ١ تموز: عرفات يعود الى الارض الفلسطينية بعد ٢٧ عاما في المنفى.
* ٢٩ آب: اتفاق حول نقل السلطات المدنية في مجالات التربية والصحة والضرائب والسياحة والشؤون الاجتماعية الى الفلسطينيين في الضفة الغربية.
* ١٨ تشرين الثاني: مواجهات في غزة بين الشرطة الفلسطينية وأصوليين معارضين للحكم الذاتي تؤدي الى سقوط ١٣ قتيلا، معظمهم من الاسلاميين.

١٩٩٥

* ١١ آب: اتفاق جزئي حول توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة مع جدول زمني بانسحاب الجيش الاسرائيلي خلال عامين.
* ٢٧ آب: اتفاق حول نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين في ثمانية مجالات، معظمها اقتصادي.
* ١٠ ايلول: اسرائيل تسلم الفلسطينيين ست سلطات من اصل السلطات الثماني المقررة.

(عن «و.ص.ف»)

المراحل المقبلة للمفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية

* يعتبر الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة خطوة مهمة على طريق تسوية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني في الاطار المحدد في اعلان المبادئ الموقع بين الطرفين في الثالث عشر من ايلول ١٩٩٣.

وسيتم توسيع الحكم الذاتي، الذي ينظم الاتفاق الموقع بالاحرف الاولى طرق تطبيقه، في فترة «لا تتجاوز خمس سنوات» اعتبارا من بدء الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤ في غزة واريحا.

وينص اعلان المبادئ على ان يقوم الاسرائيليون والفلسطينيون باجراء مفاوضات «اعتبارا من بدء السنة الثالثة من الفترة الانتقالية كحد اقصى» اي من ايار القادم، حول الوضع النهائي للضفة وغزة والذي سيطبق بدءا من عام ١٩٩٩.

ويوضح اعلان المبادئ ان هذه المحادثات يجب ان تشمل «مجمل المسائل العالقة مثل القدس واللاجئين والمستوطنات والترتيبات الامنية والحدود والعلاقات والتعاون مع البلدان الاخرى المجاورة وكذلك مسائل ذات اهتمام مشترك».

وبما ان الامر يتعلق بمسائل صعبة التسوية - وقد تركت الى النهاية لهذا السبب تحديدا - فان هذه المفاوضات تبدو عسيرة اكثر من تلك التي جرت حتى الان.

غير ان الجدول الزمني المحدد في اعلان المبادئ شهد كثيرا من التأخير.

فالانتخابات الفلسطينية التي سيتم اجراؤها في غضون ثلاثة اشهر كان ينبغي ان تجري في تموز ١٩٩٤.

ويتعين على اسرائيل ومنظمة التحرير تطبيق ما تم الاتفاق عليه اليوم: اعادة الانتشار خارج التجمعات الفلسطينية - اكد الجيش الاسرائيلي انه بحاجة الى ثلاثة اشهر لهذه الغاية - ونشر الشرطة الفلسطينية وتنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويتوجب على الطرفين، ايضا، التفاوض حول اعادة انتشار عسكري جديد في المناطق الريفية يلي، من حيث المبدأ، الانتخابات الفلسطينية وكذلك اطلاق سراح حوالي ستة الاف فلسطيني معتقلين في السجون الاسرائيلية تطالب بهم منظمة التحرير باصرار!

(عن «و.ص.ف»)

كلمة الاتحاد

اتفاق طابا..!

● من دون شك، كل انصار السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط ونحن اولهم، كل الحريصين على المصالح الحقيقية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ونحن اولهم، كنا نريد من اتفاق طابا ان يكون اكبر واشمل. كنا نريده ان يحمل اسم «اتفاق القدس»، الذي يرسخ الحل الافضل والامثل للنزاع، دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧ الى جانب دولة اسرائيل، عاصمتها القدس العربية المتلاحمة مع عاصمة اسرائيل القدس الغربية.. ويفتح صفحة جديدة بيضاء من علاقات التعايش المشترك والاحترام المتبادل والتآخي والثقة. فلا يظل بعده مشردون ولا سجناء. ولا يظل بعده اثر لاحتلال او اغتصاب او سلب او نهب.

هذا هو طموحنا الشرعي. وهذا هو هدف نضالنا الذي لم ولن يتوقف.

لكن اتفاق طابا، ومنذ بدء التفاوض حوله، استهدف التقدم خطوة الى الامام لتطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو. وهو اتفاق اعلان مبادئ جاء ليعطي الجواب على حلول مرحلية تكون مقدمة وتجربة يستفاد منها للتفاوض على الحل النهائي. والتفاوض على الحل النهائي لن يبدأ الا في ايار القادم.

وقد ايدنا اتفاق اوسلو في حينه، بوصفه فاتحة خير لعلاقات واوضاع جديدة في المنطقة يسيرها توازن دولي اعرج بقيادة وحيدة القرن للولايات المتحدة ذات الموقف المتحيّز، ورأينا فيه تغييرا كبيرا في واقع العداء وخطوة للقضاء على الاحتلال، واهم من ذلك رأيناه نضالا من نوع جديد لوقف معاناة الشعب الفلسطيني ووقف سفك الدماء والعداء بين الشعبين.

والضغوط الاسرائيلية على الجانب الفلسطيني، استغلال مراكز القوة بشكل فظ وقاس، المماطلة والابتزاز.. مع مواصلة مختلف اشكال القمع الاحتلالي، كلها دلت على صحة رؤيانا. لذلك، دعمنا كل الوقت السعي الفلسطيني لانجاح المفاوضات والوصول الى حكم ذاتي على اوسع رقعة من الارض الفلسطينية، وفي الوقت نفسه تصدينا لمحاولات اليمين الاسرائيلي والفلسطيني افشال الاتفاق وقمنا بدورنا في منع سقوط حكومة «العمل» - «ميرتس» رغم انتقادنا الشديد لها واشمئزازنا من اساليبها.

واليوم، اذ وصلنا الى مرحلة اتفاق طابا، ومن خلال رؤيتنا المبدئية المذكورة اعلاه، نرى انفسنا ملزمين بمواصلة العمل والكفاح والضغط بكل الوسائل المتاحة.. من اجل تطبيق هذا الاتفاق بنجاح والانتقال الى المفاوضات القادمة حول الحل النهائي بنجاح اكبر.

فالكفاح من اجل السلام لم ينته، انما انتقل الى مرحلة اعلى وافضل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميلي٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤ (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ندوة لنساء ام الفحم حول مؤتمر بكين وفتيات في ضائقة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – جادالله اغبارية – بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم، عقدت مساء امس الثلاثاء، في مطعم «الانس» في المدينة، ندوة حول مؤتمر بكين وفتيات في ضائقة.

وشارك في الندوة العشرات من نساء ام الفحم، وافتتحتها حليمة اغبارية، مركزة عمل النساء في منطقة ام الفحم، ثم القت سكرتيرة فرع «نعمت» في الناصرة والمشاركة في مؤتمر بكين، ردينة جرايسي، كلمة تكلمت فيها عن اعمال المؤتمر وابحاثه ودوره في رفع مكانة المرأة في العالم.

ثم تحدثت العاملة الاجتماعية هيلانة اغبارية عن موضوع الفتيات في ضائقة، والصعوبات الجمة التي تعترض هذا الجمهور.

وفي نهاية الندوة اجابت جرايسي واغبارية على اسئلة الحضور.

بطاقات «ڤيزا» مسروقة في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يقظة صاحب بقالة من الناصرة، ساعدت الشرطة في ضبط زوجين من طبريا، تجولا في عدد من حوانيت الناصرة، امس الثلاثاء، واشتريا كل ما اشتهته نفسهما من حلويات وبقالة وحاجيات مختلفة للبيت بواسطة بطاقة اعتماد «ڤيزا» مسروقة.

وتبين ان صاحب بطاقة الـ «ڤيزا» من العفولة وقد فقدها منذ حوالي الشهرين.

من جهة اخرى، تمكن صاحب مواد بناء من الرينة من الكشف عن شاب وشابتين قاموا بشراء مواد بواسطة بطاقة «ڤيزا» مسروقة، امس الاول الاثنين، اذ قام صاحب المحل بتسجيل رقم السيارة وبالتعاون ما بين شرطتي الناصرة وطبريا ضبط الثلاثة.

رجل يعتدي على زوجته في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقدمت زوجة من الناصرة، امس الثلاثاء، بشكوى الى الشرطة ضد زوجها الذي اعتدى عليها يوم الاحد الاخير، وحسب ما ادعت فان الاعتداء وقع بعد خلاف حاد بينهما وان الخلاف العائلي بين الزوجين مستمر منذ فترة.

ولم تعتقل الشرطة الزوج وذلك، لان الشكوى قدمت بعد اكثر من ٤٨ ساعة من الاعتداء، واكتفت الشرطة بفتح ملف ضده والتحقيق معه.

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة شابا (٢٠ عاما) من المدينة للاشتباه بانه اعتدى على زوجة والده وشقيقه. وكانت الزوجة قد قدمت شكوى الى الشرطة مدعية ان الشاب حاول تخريب بعض الحاجيات في البيت ثم راح يهدد ويضرب.

وبعد التحقيق مع الشاب اطلقت الشرطة سراحه امس الثلاثاء.

غرامة ربع مليون دينار لعراقي قطع شجرة

□ بغداد – «و.ص.ف.» – قالت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان عراقيا قطع شجرة من امام صيدلية يملكها في احد شوارع بغداد غرم مبلغ ربع مليون دينار (٨٠٠ الف دولار حسب السعر الرسمي!)

ونقلت الصحيفة عن مصدر في امانة بغداد (البلدية) ان الغرامة فرضت على صاحب صيدلية بسبب «الحاق الضرر بجمال المدينة ولتصرفه بممتلكات عامة بدون اذن من الجهات المختصة».

وعلم ان الشجرة هي من نوع السدر وكانت تظلل مساحة واسعة من الرصيف امام الصيدلية وتعطي ثمارها سنويا.

وتعتبر هذه الغرامة حسب العاملين في امانة بغداد الكبرى من نوعها في العراق.

الكنديات بين الشوكولاطة والجنس!

● تورونتو – افادت دراسة نشرت في كندا ان ٣٨٪ من الكنديات يفضلن اذا ما خيرن تناول الشوكولاطة على ممارسة الجنس.

وجاء في هذه الدراسة التي قامت بها الجمعية الكندية لصانعي الحلويات ان الكنديات الناطقات بالفرنسية يفضلن الشوكولاطة على الجنس.

واظهرت الدراسة التي اعدها محققون متخصصون من مؤسسة «ديسيما ريسيرتش» ان ٧٧٪ من النساء في كيبيك يفضلن مزيدا من الشوكولاطة على مزيد من الجنس.

وعندما سئلن عن السبب قالت ١٥٪ من نساء الكيبيك ان الشوكولاطة تعطي شعورا من «النشوة التامة» في حين اكدت ١٩٪ ان الشوكولاطة تساهم في «اضفاء شعور من الارتياح في كل انحاء الجسم».

يهود عنصريون يعتدون على المقبرة الانجليكانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر سيادة المطران سمير قفعيتي قيام عدد من اليهود العنصريين، في مطلع الاسبوع الحالي باقتحام مقبرة الكنيسة الانجيلية الاسقفية العربية في القدس، واجراء حفريات فيها، خصوصا وان هذا العمل يجري للمرة الثانية، اذ كان الاعتداء الاول قبل اسبوعين.

وطالب قفعيتي السلطات باتخاذ الاجراءات الفورية لوقف هذه الاعمال والاعتداءات.

انتحار ابنة رئيس الدولة السابق افرايم كتسير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتحرت مساء امس الاول الاثنين، ابريت كتسير، (٤٢ عاما)، في بيتها في «رحوبوت».

وعانت ابريت، وهي ابنة رئيس الدولة الرابع، بروفيسور افرايم كتسير، من مرض عضال مؤخرا، ادخلها الى دائرة اليأس والاكتئاب. ووضعت حدا لحياتها بعد ان تناولت كمية كبيرة من الحبوب.

وهرعت قوة من الشرطة، امس الثلاثاء، الى بيتها في «رحوبوت»، بعد عدم ردها على الهاتف، ووجدتها جثة هامدة.

صبيان يسرقان فتى في يافا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – سرق صبيان من مدينة يافا، امس الثلاثاء، فتى يبيع البالونات في المدينة.

وتفيد الشرطة ان الصبيين سرقا حصيلة اليوم للفتى وهي ٨٠٠ شيكل وهربا.

مجمع القمامة «دودائيم» سيغلق في مطلع (٩٦)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مدير عام وزارة البيئة، د. يسرائيل بيلغ، ان مجمع القمامة «دودائيم»، سيغلق نهائيا في مطلع العام القادم (١٩٩٦).

واشار د. بيلغ، في بيان عممته وزارة البيئة على وسائل الاعلام، الى ان (١٨٤) مجمع قمامة، تم اغلاقها منذ قرار الحكومة حول ذلك في عام (٩٣) وحتى اليوم.

وجرى في السنة العبرية المنصرمة تحرير، (٦٧١٢) مخالفة ضد الناس، حول القاء القمامة في اماكن عامة.

وقال ان وزارة البيئة خصصت في السنة العبرية المنصرمة، مبلغ (١٢.٥) مليون شيكل، لـ (٣٢) مصنعا، لانجاز مشاريع فيها للتقليل من تلويث البيئة.

والد يطالب رئيس المحك... الاجراءات ضد منفذ اعت...

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – توجه اب عربي الى رئيس المحكمة العليا، اهرون براك، يطالبه بالاسراع في اتخاذ قرار ضد شاب حاول الاعتداء الجنسي على ابنته قبل حوالي ثلاث سنوات، دون ان يتخذ القرار لمعاقبته.

وكانت الابنة (١٢.٥ عام) قد تعرضت الى محاولة للاعتداء الجنسي من احد العمال الذين وصلوا الى بيت والديها لتنفيذ اعمال ترميم ودهان.

وفي حينه تقدمت الضحية بواسطة والديها بشكوى الى الشرطة.

مقتل سائح على ...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي ليلة الاثنين/الثلاثاء، سائح من جنوب افريقيا (٢٥ عاما)، وذلك بعد ان سقط ارضا في حلبة رقص في النادي الليلي التابع لفندق «ايلات» في شارع هيركون في تل ابيب.

مقتل عامل أجنبي بعد ...

* مواطنة يهودية اصيبت في يركا بعد ان دهستها ... حادث آخر قرب نتانيا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قُتل عامل روماني، أمس الاول، حين دهسته شاحنة قرب مدخل «جان – يڤنيه». وعلم من مصادر في الشرطة انها ترجح ان العامل تقفز الى الشارع بشكل مفاجئ، فيما كانت الشاحنة تسير بسرعة عالية جدا.

ودُهست، أمس الاربعاء، امرأة في قرية يركا، وهرب سائق السيارة تاركا اياها مصابة بجروح بليغة.

وقد كانت المصابة، وهي مواطنة ...

اعتقال زوجين للاشتباه بتعذي...

* الاطباء يعتقدون ان والديه عذباه ...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة «بيتح تكفا»، امس الثلاثاء، مواطنا من المدينة، للاشتباه بتعذيبه وتنكيله بطفله البالغ من العمر سنة واحدة. وبعد التحقيق معه، اعتقلت زوجته.

وكان الطفل ادخل الى المستشفى لاصابته بكسور في الجمجمة والرجلين.

وتبين من التحقيق ان الطفل ادخل الى المستشفى في العام الجاري عدة مرات، وعلامات تعذيب وضرب بادية على جميع انحاء ...

دعوى تُطالب بحظر فيلم «طيور الظلام» لعادل امام!

* الفيلم يحكي قصة محام يستغل مهنته لتخطيط عمليات إرهابية ينفذها اصوليون * الدعوى تعتبر الفيلم مسيئا للقضاء وللإسلام *

● يسرا وعادل امام في لقطة من فيلم «طيور الظلام» ●

* القاهرة - «و.ص.ف» - اكد مصدر قضائي مصري ان فيلم «طيور الظلام» للممثل المصري الشهير عادل امام يواجه دعوى بمنع عرضه رفعها محام اسلامي بحجة انه «يسيء الى كرامة المحامين والقضاة».

وحدد الثامن من تشرين الاول المقبل موعدا للنظر في الدعوى ضد الفيلم الذي يعرض منذ شهر ونصف الشهر في عشرين دار سينما ويلقى رواجا كبيرا.

وتعتبر هذه الدعوى التي رفعها المحامي الاسلامي، محمود رياض، الثانية من نوعها في مصر بعد تلك التي رفعت ضد فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين والتي لقيت صدى اعلاميا واسعا وانتهت بصدور حكم بمنع عرض الفيلم وسحب نسخه من الاسواق لاعتباره «مسيئا للاسلام».

ويحتج رياض على الفيلم الذي ألفه وحيد حامد وأخرجه شريف عرفه لانه يسيء الى مهنة المحاماة عندما يصور محاميا يستغل مهنته للتخطيط «لعمليات ارهابية» ينفذها اصوليون مسلحون.

ويتهجم رياض على مؤلف الفيلم ويعتبر انه يملك «خيالا مريضا»، لانه يشكك في نزاهة القضاء المصري اذ يصوره منحازا لمحام «اسلامي النزعة».

ويروي الفيلم، وهو الثالث لعادل امام حول قضايا التطرف الاسلامي في مصر بعد «الارهاب والكباب» و«الارهابي»، قصة اثنين من المحامين احدهما اسلامي يعمل سرا مع التنظيمات الاسلامية التي تخوض مواجهة ضد النظام المصري منذ ثلاث سنوات، والثاني (يجسده عادل امام) يصل الى موقع كبير في السلطة بعد ان ينجح في تبرئة مسؤولين متورطين في قضايا فساد. ويخلص الفيلم الى كون الفساد والتطرف الاسلامي يهددان معا المجتمع المصري.

وشهد العامان الاخيران عددا كبيرا من الافلام والمسلسلات التي تتناول قضايا التطرف الاسلامي في مصر. وفي تصريح ادلى به اخيرا، اكد مؤلف الفيلم وحيد حامد ان هذه الافلام تشكل سلاحا فعالا في مكافحة هذا التيار في بلد نصف سكانه اميون.

شكر وتقدير

الى اصحاب قاعة ابو ماهر للأفراح والعاملين فيها على ما قدموه من خدمة مخلصة لنا ولضيوفنا ليلة احتفالنا بزواج ابننا

«عوني»

كما نوجه شكرنا وتقديرنا الخالصين لكل من شاركنا فرحتنا.

محمد ابو جوهر
وجميع افراد العائلة - الناصرة

...ى المحكمة العليا بتسريع
...نفذ اعتداء جنسي على ابنته

...وجه اب عربي ...في اتخاذ قرار ...ثلاث سنوات.

...حاولة للاعتداء ...لتنفيذ اعمال...

...الى الشرطة.

واصدرت المحكمة المركزية قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف السنة على المعتدي، وفي اعقاب هذا القرار، تقدم الاخير باستئناف الى المحكمة العليا التي اصدرت قرارها، باطلاق سراح المعتدي الى حين بحث القضية واصدار القرار النهائي.

وحسب ما يقول الوالد، فمنذ اكثر من سنة ونصف السنة لم تصدر المحكمة العليا قرارها والمعتدي يتجول بحرية بينما ابنته تعاني بسبب ما لحق بها من هذا الاعتداء. وقال في رسالته الى رئيس المحكمة: «نطالب حضرتك بالعمل على تخفيف الالم الذي تعاني منه ابنتي بإعادة المتهم لقضاء عقوبته داخل السجن».

... على حلبة رقص

...(٢٥ عاما)، ...ارضا في حلبة ...لي التابع لفندق ...هيركون في تل

وتبين من التحقيقات ان سائحا بريطانيا كان ثملا دفع الضحية على الارض بدون قصد.

ومن المتوقع ان يمثل السائح البريطاني امام محكمة الصلح في تل ابيب لتمديد اعتقاله، وستقدم ضده لائحة اتهام بالقتل غير المتعمد، كذلك تبين ان السائح البريطاني يقيم في البلاد منذ عامين بصورة غير قانونية.

...ي بعد ان دهسته شاحنة!

...بعد ان دهستها سيارة هرب سائقها * خمسة جرحى في...

...مفاجي،، فيما ...بسرعة عالية

...الاربعاء، امرأة ...ب سائق السيارة ...جروح بليغة. ...ية، وهي مواطنة

يهودية، تقوم بمشتريات في القرية، حين دهسها سائق من القرية كان يستقل سيارة من نوع «رينو»، كما قال مواطنون من القرية لـ «الاتحاد».

وعلم، ايضا، ان السائق المذكور قد اعتقل الا ان الشرطة لم تؤكد هذه المعلومات، حتى ساعات أمس المتأخرة.

ووقع حادث آخر قرب مدينة نتانيا، واصيب فيه خمسة بجراح. ونقل احدهم، الذي وصفت جروحه بأنها خطيرة، الى مستشفى «بلنسون»، فيما نقل الآخرون الى مستشفى «هيلل - يافة».

...تباه بتعذيبهما طفلهما الصغير!

...ن والديه عذباه بأسلوب «الهز العنيف»!

...ت زوجته. ...ادخل الى ...بكسور في

...قيق ان الطفل ...ى في العام ...علامات تعذيب ...جميع انحاء

جسده، الامر الذي دفع الشرطة، امس، الى اعتقال الزوجين.

وقال اطباء في مركز «شنايدر» للاطفال في «بيتح تكفا»، ان التنكيل بالطفل استمر على مدى اشهر طويلة، وان الشرطة تفحص كيف نجح والداه، وهما من روسيا، في اخفاء امر التنكيل لفترة طويلة؟

وقال احد الاطباء، ان الطفل يعاني من مس في شبكية العين واضرار في جميع انحاء جسده، الامر الذي يشير الى ان الوالدين مارسا معه اسلوب «الهز العنيف»!!

واصر الوالدان اثناء التحقيق على القول ان طفلهما سقط على الارض واصيب من جراء ذلك.

...صرة

...نة (٨٠٠)



الافريقية:

و... العداء النيجيري ايغونيبي اربع سنوات وتجريد منتخب بلاده من الذهبية

* اكد لامين دياك، رئيس الاتحاد الافريقي لألعاب القوى في هراري ان الاتحاد اوقف العداء النيجيري بول ايغونيبي لمدة اربع سنوات وجرد منتخب بلاده من الذهبية وذلك على اثر الفحص المضاد الخاص بالكشف عن المنشطات الذي جاءت نتيجته ايجابية ضمن دورة الالعاب الافريقية السادسة.

واعلن دياك ان هذه الحالة هي الاكثر خطورة من بين حالات المنشطات.

وكان ايغونيبي احرز الميدالية الذهبية مع منتخب بلاده في سباق البدل ٤ مرات ١٠٠م.

وحالة المنشطات هذه هي الثانية في دورة الالعاب الافريقية بعد ثبوت تناول الجنوب افريقية كارن بوتا منشطات ايضا وجردت من ميداليتها البرونزية في الوثب الطويل واوقفت لمدة ثلاثة اشهر فقط.

الترتيب الجديد لسباق البدل ٤ مرات ١٠٠:

ذهبية: غانا.

فضية: سيراليون.

برونزية: ساحل العاج.

سباق «فورمولا واحد»:

نتائج سباق جائزة البرتغال الكبرى

١ - الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (وليامس رينو). قطع مسافة ٣٠٩,٥٦٠كم في ١,٤١,٥٢,١٤٥ ساعة بمعدل سرعة ١٨٢,٣٢٨ كم في الساعة.

٢ - الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون رينو) بفارق ٧,٢٤٨ث.

٣ - البريطاني دايمون هيل (وليامس رينو) بفارق ٢٢,١٢١ث.

٤ - النمساوي غيرهارد بيرغر (فيراري) بفارق ١,٢٤,٨٧٩ث.

٥ - الفرنسي جان اليزي (فيراري) بفارق ١,٢٥,٤٢٩ث.

٦ - الالماني هاينتس فرنتسن (ساوبر فورد) بفارق لفة واحدة.

٧ - البريطاني جوني هربرت (بينيتون رينو) بفارق لفة واحدة.

٨ - البريطاني مارتن بروندل (ليجييه موغن هوندا) بفارق لفة واحدة.

٩ - البريطاني مارك بلومنديل (ماكلارين مرسيديس) بفارق لفة واحدة.

١٠ - الايرلندي ايدي ارفاين (جوردان بيجو) بفارق لفة واحدة.

١١ - البرازيلي روبنز باريكيللو (جوردان بيجو) بفارق لفة واحدة.

١٢ - الفرنسي جان كريستوف بروليون (ساوبر فورد) بفارق لفة واحدة).

١٣ - الفنلندي ميكا سالو (تيريل ياماها) بفارق لفتين.

١٤ - الايطالي لوكا بادور (ميناردي فورد) بفارق ٣ لفات.

١٥ - الياباني تاكاشينو أينوي (فوتوورك هارت) بفارق ٣ لفات.

١٦ - البرازيلي بدرو باولو دينيز (فورتي فورد) بفارق ٥ لفات.

١٧ - البرازيلي روبرتو مورينو (فورتي فورد) بفارق ٧ لفات.

** الترتيب العام:

١ - شوماخر	٧٢ نقطة
٢ - هيل	٥٥
٣ - كولتهارد	٣٩
٤ - هربرت	٣٨
٥ - اليزي	٣٤
٦ - بيرغر	٢٨

** ترتيب الصانعين:

١ - بينيتون رينو	١٠٠ نقطة
٢ - وليامس رينو	٩٨
٣ - فيراري	٦٢
٤ - ماكلارين مرسيديس	٢١
٥ - ساوبر فورد	١٨

النتائج الكاملة في المجموعات المختلفة في التنس الارضي

* **المجموعة العالمية (نصف نهائي ١٩٩٥):**

فازت الولايات المتحدة على السويد حاملة اللقب (٤:١) في لاس فيغاس وروسيا على المانيا (٣:٢) في موسكو.

وتلعب الولايات المتحدة ضد روسيا في ١ و٢ و٣ كانون الاول.

* **مباريات التأهل للمجموعة العالمية ١٩٩٦:**

فازت المجر على استراليا (٣:٢) في بودابست والهند على كرواتيا (٣:٢) في نيودلهي وتشيكيا على زمبابوي (٤:١) في براغ والمكسيك على اسبانيا (٣:٢) في مكسيكو وخسرت نيوزيلندا امام سويسرا (١:٤) في هاميلتون والمغرب امام فرنسا (صفر:٥) في الدار البيضاء وفنزويلا امام الدانمارك (٢:٣) في كاراكاس والنرويج امام بلجيكا (صفر:٥) في اوسلو.

* **مباريات بلوغ المجموعة الاولى (الخاسرون الى المجموعة الثانية):**

فازت فنلندا على لوكسمبورغ (٤:١) وكندا على الاكوادور (٤:١) والبيرو على الاوروغواي (٤:١) واسرائيل على سلوفينيا (٥:صفر) وخسرت مصر امام اوكراينا (١:٤) واوزبكستان امام الصين (٢:٣) وهونغ كونغ امام تايوان (صفر:٥) والبرتغال امام رومانيا (٢:٣).

كأس الامم الآسيوية ٩٦:

تنسيق للنهائيات والتصفيات

* دبي - عقدت في ابو ظبي جلسة عمل مشتركة بين اتحادي كرة القدم الاماراتي وكرة القدم الآسيوي لمناقشة التحضيرات الخاصة بنهائيات كأس الامم الآسيوية التي تحتضنها الامارات في كانون الاول ١٩٩٦.

ويضم وفد الامارات احمد سيف بالحصا، نائب رئيس الاتحاد وابراهيم المحمود، امين السر العام واحمد السيد مدير الاتحاد، في حين يضم الوفد الآسيوي بيتر فيلابان، الامين العام ورئيس لجنة المسابقات عبد الله الدبل والعميد فاروق بوظو، رئيس لجنة الحكام.

وسيعقد اجتماع تنسيقي لوضع مواعيد المباريات الخاصة بالمجموعات العشر في تصفيات كأس الامم التي ستقام منذ مطلع العام وحتى آب القادم.

وستقوم لجنة المسابقات ايضا بحضور ممثل الامارات ابراهيم مطر بسحب قرعة بطولتي آسيا للشباب والناشئين دون ١٩ و١٦ عاما.

دوري ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم:

اندرلخت يحتج على تسمية ألبورغ بدل دينامو كييف

* احتج اندرليخت البلجيكي على اختيار ألبورغ الدانماركي للعب في دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم (المجموعة الاولى) مكان دينامو كييف الذي طرد من المسابقة، يوم الاربعاء الماضي، لثبوت محاولة اثنين من مسؤوليه رشوة الحكم في المباراة التي جمعت بينه وبين باناثينايكوس اليوناني قبل اقل من اسبوعين.

واوضح اندرلخت ان فوز كييف في الدور التمهيدي على ألبورغ ليس معيارا كافيا ليختار الثاني بعد طرد الاول.

واضاف ان النتائج المسجلة في السنوات الاخيرة من قبل الفرق الثمانية التي خرجت من الدور التمهيدي للمسابقة الجديدة هي معيار اصلح وتمنح اندرلخت الافضلية في الحلول ضمن المجموعة الاولى محل كييف.

وطلب اندرلخت من الامين العام للاتحاد الاوروبي غيرهارد ايغنر التدخل لدى لجنة المسابقات في الاتحاد لاقناعها بالعدول عن اختيار ألبورغ.

وكانت لجنة المسابقات في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في بورتو قررت ان يحل فريق ألبورغ الدانماركي محل فريق دينامو كييف الاوكراني في دوري ابطال الاندية الاوروبية (المجموعة الاولى).

وباتت المجموعة الاولى تتكون من ألبورغ ونانت الفرنسي وبورتو البرتغالي وباناثينايكوس اليوناني.

وكانت لجنة الانضباط في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قررت طرد فريق دينامو كييف من المسابقة لثبوت محاولة مسؤوليه رشوة الحكم الاسباني انطونيو لوبيز نييتو قبل مباراة كييف وباناثينايكوس وابعاد الفريق عن جميع المسابقات الاوروبية في الموسمين المقبلين ٩٦-٩٧ و٩٧-٩٨.

بسبب الديون

ايقاف هبوعيل ام الفحم عن اجراء مباريات حتى اشعار آخر



● عمر ابو رعد ●

* قرر الاتحاد العام لكرة القدم في برقية ارسلها لادارة فريق هبوعيل ام الفحم ايقاف الفريق عن المباريات ومنع الفريق من اجراء مباراته الاولى امام فريق مكابي الخضيرة في الموسم الحالي يوم السبت ٩/٣٠، وذلك بسبب ديون وحجوزات مستحقة على الفريق، التي وصلت الى اكثر من (٢٠) الف دولار. وقد قامت ادارة الفريق بالاتصال مع بلدية ام الفحم بهدف حل المشكلة حتى صباح هذا اليوم الاربعاء. وقد تلقى الفريق وعدا بحل المشكلة وافساح المجال امام الفريق ببدء الموسم الرياضي.

وقد ذكر الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم بأعمال رئيس البلدية، ان البلدية اعتادت على تحويل مستحقات الفرق في بداية كل سنة مالية جديدة. كما جرت العادة في السابق.

هذا وستقوم ادارة الفريق بضم اللاعب عزرا مويا من مدينة الخضيرة الى صفوف هـ. ام الفحم.

* يونس جبارين *

** الحدث الرياضي **

* الاسماعيلية (مصر) - فقد الترجي التونسي لقبه بطلا لكأس الاندية الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم، عندما سقط في فخ التعادل السلبي امام الاسماعيلي المصري في مباراة الاياب من الدور ربع النهائي في مدينة الاسماعيلية. وكان الاسماعيلي فاز على الترجي (١:صفر) في مباراة الذهاب. وبذلك يتأهل النادي الاسماعيلي الى نصف النهائي.

* ايستوريل (البرتغال) - توج البريطاني ديفيد كولتهارد (وليامس رينو) بطلا لسباق جائزة البرتغال الكبرى على حلبة ايستوريل في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة العالم لسيارات «فورمولا واحد» امام الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون رينو) والبريطاني دايمون هيل (وليامس رينو). وابتعد شوماخر في صدارة بطولة العالم حيث بات يملك ٧٢ نقطة مقابل ٥٥ نقطة لهيل.

* جاكارتا - رفعت قطر رصيدها الى خمس ذهبيات في بطولة آسيا الحادية عشرة لالعاب القوى في جاكارتا عندما توج محمد سليمان بطلا لسباق ١٥٠٠م وفريق التتابع بقيادة ابراهيم اسماعيل بطلا لسباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠م.

كذلك فازت قطر ببرونزية التتابع ٤ مرات ١٠٠م، وانتزع الاماراتي علي ناصر برونزية المسابقة العشارية.

* لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - فازت الولايات المتحدة على السويد حاملة اللقب (٤:١) في لاس فيغاس وبلغت الدور النهائي من مسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب. وتلعب الولايات المتحدة في الدور النهائي ضد روسيا التي فازت على المانيا (٣:٢) في موسكو مع ان المانيا كانت متقدمة (٢:صفر).

بطولة ايطاليا في كرة القدم:

اشتباكات تؤدي الى اصابة ١٨ شخصا بجروح طفيفة

* اصيب ١٨ شخصا بجروح طفيفة مساء الاحد الاخير، خلال اشتباكات وقعت بين مشجعي فريقي فيتشنزي وبادوفا (٢:١) على ملعب «مينتي» في فيتشنزي (ايطاليا) خلال المباراة التي اقيمت ضمن المرحلة الرابعة من بطولة ايطاليا في كرة القدم.

وبدأت الاشتباكات بين انصار الفريقين على المدرجات بعد ان سجل فيتشنزي الهدف الثاني ثم استكملت في الخارج بعد انتهاء المباراة.

وتدخلت الشرطة بواسطة الهروات لقمع المشاغبين وتمكنت من ايقاف ١٢ منهم.

وسيتم استجواب هؤلاء خلال الاسبوع الحالي واتخاذ التدابير اللازمة بحقهم.

وراء الأحداث



* اعداد: برهوم جرايسي *

هونغ كونغ السوق الخامسة في العالم

● يوما بعد يوم نسمع عن مؤشرات جديدة تدل على بروز دول الشرق الاقصى في القارة الاسيوية على الساحة الاقتصادية العالمية.

وتفيد آخر المعلومات ان المستعمرة البريطانية هونغ كونغ اصبحت السوق الخامسة في العالم من ناحية حجم المبادلات اليومية، بعد ان احتلت مكان سويسرا في هذا التدريج.

وتأتي هونغ كونغ بعد بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية واليابان وسنغافورة.

هل تعود افغانستان للملكية؟!

* آخر «لعبة» باكستانية في افغانستان *

● تؤكد معطيات الحرب الأهلية الافغانية، التي اسفرت خلال السنوات الاربع الأخيرة عن (٢٥) الف قتيل، ان هذه الحرب تتحول لميدان صراع بين دول المنطقة، وخصوصا ايران والباكستان.

وذلك بعدما ثبت ان حركة «الطالبان» التي اصبحت تبسط نفوذها على غالبية الأراضي الافغانية، نشأت وترعرعت في الباكستان وتتلقى كل الدعم منها.

وحتى الآن لم تتوضح النوايا الباكستانية في افغانستان، ففي الوقت الذي تدعم فيه حركة الطالبان، تقوم السلطات الباكستانية باتصالات مع الملك الافغاني المخلوع منذ انقلاب ١٩٧٣ والمتواجد في العاصمة الايطالية ظاهر شاه.

وتؤكد وكالات الأنباء ان وزير الخارجية الباكستاني سردار اصف التقى، في الاسبوع الماضي، مع الملك الافغاني في روما، كذلك استقبلت الحكومة الباكستانية بترحيب كبير، في تموز الماضي، صهر الملك، سرداد عبد الولي، مما اثار احتجاجات شديدة من جانب نظام الرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

وتعكس هذه اللفتات تجاه الملك ظاهر شاه تحولا واضحا في السياسة الباكستانية التي طالما تنكرت للعائلة المالكة الافغانية بسبب ماض تاريخي صاخب بينها وبين باكستان.

وحياد الملك ظاهر شاه (٧٩ سنة) ازاء الفصائل التي تتنازع السلطة في افغانستان لا تشوبه شائبة. ويستفيد الملك بشكل غير مباشر من انعدام الثقة في «المجاهدين» بصفة عامة لعجزهم عن التفاهم وانهاء الحرب الأهلية.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الفكرة التي تعتمد عليها الدبلوماسية الباكستانية حاليا هي العمل على عودة الملك الافغاني السابق، كعامل موحد بين جنوبي البلاد الذي تسيطر عليه حركة الطالبان وشماليها الذي تسيطر القوى الأوزبكية بزعامة الجنرال عبد الرشيد دوستم على الجانب الاعظم منه. الا ان هذا يبقى في اطار التوقعات، لأن «الطالبان» والجنرال دوستم، لم يعلنا عن موافقتهما على اعادة الملك.

● الحرب الاهلية الافغانية متواصلة ●

وترد المصادر الدبلوماسية المذكورة، على صمت الجانبين ان الباكستان تعتمد على الجانب القبلي للقاعدة الشعبية لحركة الطالبان والملك، وهي قبائل «الباشتون».

اما بالنسبة لدوستم فان الباكستان تعتمد على «مرونته»، خصوصا وانه في الماضي اتحد مع حكمتيار ثم انفصل عنه، والآن هناك تعاون بينه وبين الطالبان.

والسيناريو الجديد لا يتضمن الرئيس رباني وساعده الأيمن احمد شاه مسعود، اللذين يعربان صراحة عن عدائهما لباكستان. واكد احد الدبلوماسيين «اذا كان ثمة هدف تتفق عليه حاليا جميع اطراف السلطة الباكستانية فهو طرد رباني ومسعود من كابول».

و «عملية ظاهر شاه» لن تتم دون نقود. وحتى اذا كان ظاهر شاه يتمتع بشعبية لا تنكر وبخاصة في كابول وفي الجنوب، يجب مكافأة زعماء قبائل الباشتون كي يجمعوا على استقبال الملك على النحو الذي يليق به.

واعرب مصدر دبلوماسي عن اعتقاده بان الأمر يتطلب دعما مقداره عدة ملايين من الدولارات. وربما يموّل السعوديون، بناء على طلب باكستان، هذه العملية ولكن بشرط ان يكون لهم دور له ثقل لا ان يكونوا مجرّد مموّلين.

تعاون نووي امريكي فرنسي

● كشفت كبرى الصحف العالمية عن تعاون نووي جديد بين فرنسا والولايات المتحدة، في الوقت الذي تشتد فيه الحملة العالمية ضد التجارب النووية الفرنسية، والتي «عارضتها» ايضا، الولايات المتحدة.

ويستدل من مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» انه وقع اتفاق سري جديد يسمح للخبراء الفرنسيين في مجال التسلح النووي، بالدخول الى المركز الامريكي النووي «ناشيونال اينيستون فاسيليني» في ليفرمور في ولاية كاليفورنيا، ويجري هذا المركز تجارب نووية وهمية بواسطة ١٣٢ جهاز ليزر.

وقد اصبح ايضا في امكان الفرنسيين المشاركة في التجارب التي تجري في مركز «ديوال اكسيس ديديوغرافيك هايدرودايناميك» في لوس الاموس في ولاية نيو مكسيكو.

وشددت الصحيفة على ان هذه التجارب لن تنتج انشطارا (بهدف احترام بنود معاهدة حظر التجارب النووية) لكن المعلومات التي ستستخلص منها ستستخدم «في دراسة مدى قدم الاسلحة المخزنة وربما ايضا في تصميم اسلحة جديدة».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية ان البنتاغون «تسعى الى ابقاء التعاون (الامريكي - الفرنسي) في اطار الحدود التقليدية» لكن المعلومات التي نقلتها الولايات المتحدة الى فرنسا «تتضمن كمية كبيرة من المعطيات الى حد ان بعضها قد يستخدم لتحسين الاسلحة» الفرنسية.

انخفاض معدل الناتج القومي الايراني

● اكد تقرير للبنك المركزي الايراني ان معدل نمو اجمالي الناتج القومي لايران بلغ ٣٪ خلال السنة الايرانية ١٩٩٤/ ٩٥ (من آذار الى آذار)، مقابل ٥ ٤٪ العام الماضي.

وقال الخبراء الاقتصاديون في طهران ان هذا الرقم، الذي يعتبر ضعيفا بالنسبة لدولة في طور النمو، يعكس انخفاض الانتاج الصناعي والنشاطات التجارية، الناجم عن الحد الجذري للواردات، التي تراجع حجمها في عامين من ٢٣ الى ٥ ١١ مليار دولار.

ويذكر ان نسبة النمو في ايران بلغت خلال الخطة الخمسية الأولى (١٩٨٨ - ٩٣)، ٨٪ في المتوسط. وكان اعلى مستوى وصلت اليه ١٢٪ عام ١٩٩٢، وهي السنة التي بلغت فيها الواردات ٢٨ مليار دولار، حسب الأرقام الرسمية.

وتشهد ايران منذ ثلاثة اعوام نقصا حادا في العملات الاجنبية بسبب الواردات المفرطة في الخطة الخمسية الأولى. وقد تراكم لديها ٣٥ مليار دولار من الديون للمدى المتوسط والمدى الطويل، بينها ١٥ مليارا من الديون غير المسددة والتي اعادت جدولتها جزئيا.

مؤشر جديد لقياس الثروات الحقيقية للدول

● وضع البنك الدولي مؤشرا جديدا يقيس، للمرة الأولى، الثروة الحقيقية لأي دولة، عن طريق تضمينه ليس فقط المتدفقات الاقتصادية للدولة بل ايضا اصولها بالموارد البشرية والطبيعية. وهذه المرة الأولى التي تعطى صورة بثلاثة ابعاد للطاقة الاقتصادية الكامنة للدول بالمقارنة مع الصورة ذات البعد الواحد المعتمدة حتى الآن.

والمؤشرات المستخدمة اليوم لقياس ثروة اقتصاد معين، مثل حصة الفرد من اجمالي الناتج القومي، والمدخول بالنسبة لكل فرد او حتى المؤشر الاكثر تطورا، اي القدرة الشرائية المقارنة، «لا تنظر الا الى المتدفقات الاقتصادية».

اما اداة القياس الجديدة فتأخذ في الاعتبار اربعة انواع من الرساميل: الموارد الطبيعية، الأصول المنتجة، الموارد البشرية والاجتماعية. وتقوّم الموارد الطبيعية مثلا مساحة الارض سواء كانت مؤلفة من اراض زراعية او غابات، تضم احتياطات معدنية او مياها.

وتشمل الاصول المنتجة النشاط الصناعي والزراعي والبنى التحتية. اما الموارد البشرية والاجتماعية فإنها تحدد القدرة الانتاجية للسكان وفقا لأعمارهم، تعليمهم، صحتهم وتنظيمهم الاجتماعي.

وفي الاجمال، تم جمع معطيات ١٩٢ بلدا طوال فترة ٢٥ عاما لاعطاء ترتيب جديد لثروة الدول يقلب احيانا النظام التقليدي المحسوب في معظم الأحيان، وفقا لحصة الفرد من اجمال الناتج القومي.

وهكذا تحل استراليا وكندا في المرتبة الأولى من الدول الغنية، بسبب امتداد «رأسمالها الطبيعي» (على التوالي ٧١٪ و ٦٩٪ من ثرواتهما) قياسا على عدد قليل من السكان.

وفي العادة تأتي سويسرا واليابان في الطليعة. ويبقى البلدان في المرتبتين الرابعة والخامسة في الترتيب الجديد، الذي يقترحه البنك الدولي، علما ان نقاط القوة لديهما تبقى رأس المال البشري (على التوالي ٧٨٪ و ٨١٪، ومستوى جيد للانتاج لديهما (١٩٪ و ١٨٪)، فيما تمثل مواردهما الطبيعية نسب بسيطة (٣٪ و ٢٪).

وتجد الولايات المتحدة وفرنسا نفسيهما جنبا الى جنب (في المرتبتين ١٢ و ١٣) لكن مع تركيب مختلف جدا للبلدين: ٢٥٪ من الثروات الطبيعية للولايات المتحدة مقابل ٧٪ لفرنسا، و ٥٩٪ من الثروات لرأس المال البشري مقابل ٧٧٪ فيما تتشابه القيمة النسبية للانتاج في كل منهما.

وفي ما يتعلق بحصة الفرد من اجمالي الناتج القومي، تحتل الولايات المتحدة في العادة المرتبة الخامسة وفرنسا المرتبة التاسعة.

غير ان المقياس الجديد لا يقلب ابدا ترتيب الدول الأكثر فقرا التي تبقى هي نفسها: اثيوبيا، النيبال، موزامبيق، بوروندي واوغندا.

وبشكل عام يظهر من هذا الترتيب ان القسم الأكبر من الثروة العالمية ليست مؤلفة من الانتاج (٢٠٪ في المتوسط)، لكن من رأس المال البشري. ويقول البنك الدولي «ان الدول الأغنى هي التي استثمرت بالاجمال المبالغ الأكبر في مواردها البشرية، اي التعليم والصحة».

رئيس الاسد من التسوية:

التشدد والاعتدال - (٤)

* بقلم: فيصل حوراني *

حرب الاستنزاف او رفض التنازلات

عندما قصر الجهد العربي في حرب تشرين الاول/اكتوبر، هذه، عن الزام اسرائيل بالاستجابة لمتطلبات الشرعية الدولية بشأن التسوية، وانفرد الرئيس السادات بدعوته الشهيرة الى تسوية لا تتطابق مع التفسير السوري لقرارات الشرعية الدولية وقبل بوقف اطلاق النار قبل ان تقبله سوريا، ثم لما دخل السادات في مفاوضات الكيلومتر ١٠١ مع اسرائيل، كان الرئيس المصري، بهذا، يقلب ظهر المجن لشريكه السوري ويضع السياسة المصرية في اتجاه المزيد من الجفاء مع السوفييت والولاء للولايات المتحدة، اي في الاتجاه الذي ترى القيادة السورية انه يفقد الجانب العربي المزايا التفاوضية التي حققتها التضحيات العربية في الحرب، والسادات لم يكتف بادارة الظهر للشركاء السوريين بل انه راح يهاجمهم ويتهمهم بالتشدد والتطرف والعبثية. وكان من نتيجة ذلك، بين نتائج اخرى سلبية، تشجيع اسرائيل على الاستمرار في التعنت الذي وصم مواقفها، دون ان يحمل الاسد على مجاراة السلوك المصري.

هنا، لكي يعرقل الاسد اندفاعة السادات في الطريق الذي عدته سوريا استسلاما لاسرائيل، ولكي يعزز النتائج الايجابية لحرب تشرين الاول/اكتوبر في مواجهة نتائجها السلبية، شنت سوريا حرب الاستنزاف الشهيرة التي انفردت بها وصمدت فيها على مدى ستة اشهر. وقد ابى الاسد في غضون ذلك ان يفعل ما فعله السادات. وتشبث الرئيس السوري بان يتراجع الجيش الاسرائيلي ولو عن بعض ما يحتله من ارض سوريا وتمكن من تحرير بلدة القنيطرة، عاصمة هضبة الجولان، ومحيطها، وذلك كله، دون ان يقدم تلك السلسلة الطويلة من التنازلات السياسية التي قدمها الرئيس المصري لاسرائيل والولايات المتحدة. كانت المحادثات التي رسمت خطوط وقف اطلاق النار الجديدة بين سوريا واسرائيل شاقة. وقد اظهر الاسد صلابة لم يظهرها السادات. فتكرست في الاوساط المناصرة لاسرائيل تلك التهمة التي تصف الاسد بانه عدو عنيد وحاكم عربي متعنت وترميه بنعوت التشدد والتطرف ومعاداة السلام. واذ ترافق هذا مع استمرار سوريا في توفير الدعم لنشاط الفصائل الفدائية الفلسطينية، فقد نجم عنه ان وضعت الاوساط المناصرة لاسرائيل اسم الاسد على رأس قائمة المعادين للدولة العبرية وتوسعت في الدعاية التي تستهدف ان ترسخ في الاذهان ان سوريا دولة تدعم الارهاب وترعى التطرف وما الى ذلك مما لا يزال يستخدم كلما تطلبت مصالح اسرائيل استخدامه.

في مواجهة الحل المنفرد

هذه التهمة تعززت بعد ذلك، عندما تصدرت سوريا الانشطة العربية في مواجهة مسعى السادات لابرام حل منفرد مع

● حافظ الأسد ●

اسرائيل. لم ينجم عن امعان السادات في عرض التنازلات وتقديمها تعطيل دور مصر في الضغط على اسرائيل كي تقبل بتسوية شاملة وعادلة، فحسب، بل نجم عنه، ايضا، الحيلولة دون ان تسهم سوريا في مجهودات التسوية. وهنا، مع اخذ تجاهل اسرائيل للشأن الفلسطيني، نقع على التفسير الصحيح لتعطيل مفعول قرار مجلس الامن الدولي ٣٣٨ الذي رسم الآلية اللازمة لتطبيق القرار ٢٤٢ كما نقع على التفسير الصحيح لفشل مؤتمر جنيف الذي انعقد برعاية الامم المتحدة ورئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وهنا، نفهم لماذا انصب الجهد السوري منذ ذلك الوقت في اتجاه تعطيل او عرقلة التسوية المنفردة، دون اليأس من تحقيق التسوية الشاملة.

وقد تشددت سوريا في مقاومتها لمسلك السادات عندما زار اسرائيل في العام ١٩٧٧. فلما ابرم السادات مع حكومة الليكود الصلح المنفرد في كامب ديفيد، برزت سوريا في مقدمة الاطراف العربية التي تداعت الى فرض عقوبات عربية على نظامه وتشددت في مقاطعته، فضلا عن تشددها ازاء اسرائيل. وبامكان المرء ان يجزم بانه لولا الدور السوري لما اتسمت حملة مقاطعة النظام المصري بالاحكام الذي بلغته ولوجدت اطراف عربية بعينها الوسائل اللازمة للتفلت من الالتزام بالمقاطعة.

فاذا كان من المفهوم ان يعد انصار اسرائيل هذا كله سببا كافيا لاتهام الاسد بالتشدد حتي بالرغم من احتفاظ سوريا بالتزامها الصارم بمتطلبات الشرعية الدولية، فانه يبقى من المفيد ان يتفحص المرء الفحوى الحقيقية للمسلك السوري والبنود التي استند اليها في معارضته لمسلك السادات.

هنا، بالرغم من الصخب الذي وسم الحملة السوريا على نظام السادات وصخب الحملة المضادة لسوريا، سيقع المرء على ثلاث نقاط ثابتة قيدت الموقف السوري ورسمت حدود السلوك.

فقد تركزت الادانة السورية لمسلك السادات، اولا، على تفرده في السعي الى حل منفرد مع اسرائيل بما ينطوي عليه التفرد من أهمال للاطراف العربية الاخرى المعنية بالامر، واخصها الطرفان السوري والفلسطيني. كما تركزت الحملة، ثانيا، على امعان السادات في تقديم التنازلات التي لم تر سوريا في ميزان القوى القائم ما يلزم العرب بتقديمها لو توجهوا الى التسوية وهم متضامنون وتشبثوا بقرارات الشرعية الدولية والاسلوب الذي رسمته للتفاوض برعاية الامم المتحدة وضمانة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبقية الدول العظمى. اما الامر الثالث الذي تركزت عليه الحملة السورية فتمثل في اعطاء السادات لنفسه حق المساس بالشأن الفلسطيني من وراء ظهر اصحابه الفلسطينيين وتفرده بالاتفاق مع حكومة اسرائيل على ما وصف باطار السلام الشامل مع الدول العربية الاخرى دون استشارة العرب المعنيين بهذا الشأن وما نجم عن ذلك من تفريطه بحقوق شعب فلسطين المجمع عليها من العرب وقبوله بما هو اقل بكثير مما ترسمه القرارات الدولية ويقبل به الاجماع العربي.

بكلمات اخرى، ادانت الحملة السورية تفرد السادات وعزله لمصر عن سربها العربي وتنازلاته المجانية لاسرائيل واستهانته بما كان يعد حتى ذلك الوقت قضية العرب جميعهم وقضيتهم الاولى، اي قضية فلسطين. اما ما يكتسي دلالة بالغة في المسلك السوري كله، حين يتعلق الامر بموضوع هذا الحديث، فماثل في حقيقة ان سوريا لم تدن التوجه نحو التسوية بالمطلق.

لقد تضمنت الحملة السورية على السادات وكامب ديفيد بنودا اخرى، بالطبع، واستخدمت كل ما هو متيسر للتحريض ضدهما. الا ان البنود التي عددناها هي التي انتظمت الحملة في تجلياتها كافة. وبالرغم من تعدد البنود، لا يقع المرء في هذه الحملة على اي شيء يشي بان القيادة السورية تضع نفسها ضد مبدأ التسوية او ضد ما ترى فيه التطبيق الصحيح لقرارات الشرعية الدولية. كما لا يقع المرء في الحملة على ما يشي بان هذه القيادة تجهل ان تحقيق الوجه الملائم للمصالح العربية من الشرعية الدولية يتطلب تنازلات عربية بعينها لصالح اسرائيل وتراجعات بعينها عن مواقف سابقة. كل ما في الامر ان رؤية القيادة السورية لحجوم المصالح العربية، وكذلك لحجوم التنازلات، اختلفت عن رؤية الذين اتجهوا نحو الحل المنفرد، واختلفت، بالطبع، بمقدار اكبر، عن رؤية اسرائيل لها.

وما يملك المرء ان يستخلصه من الاستقراء المتبصر للمسلك السوري يتمثل في ان سوريا حرصت على رسم موقف عربي موحد ازاء اسرائيل واتباع مسلك جماعي ينتظم الاطراف العربية المعنية بالامر كلها ويتوخى تقديم اقل تنازلات ممكنة مقابل الظفر باكبر حصة ممكنة من المكاسب ويجعل الحد الادنى لهذه الحصة تحرير الارض العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ وضمان الحقوق الفلسطينية، دون ان يقفل الباب امام امكانية الارتفاع بهذا الحد كلما اذنت الظروف بالارتفاع به. ولا تتبدل دلالة هذا المسلك السوري حين يستحضر المرء عجز سوريا عن تحقيق اغراضه وعدم نجاعة بعض اساليبها في اجتذاب العرب الاخرين الى صفها.

تذكر «فرساي»

من الممكن ليّ يد الفلسطينيين، ولكن هذا ليس من الحكمة.ويجب دائما ان نتذكر النتائج المدمرة للمعاهدة التي ادت الى انتهاء الحرب العالمية الاولى.

● بقلم: اوري افنيري ●

● اسباب كثيرة ادت الى تعاظم الكوارث في القرن الـ ٢٠ - وصول ادولف هتلر الى السلطة، ولكن قبل كل شيء الاسباب الناجمة عن اسم «فرساي». وهي مدينة صغيرة قرب باريس، هناك، جرى في ٢٨ حزيران ١٩١٩ التوقيع على معاهدة سلام انهت الحرب العالمية الاولى، معاهدة تنينية ارغمت المانيا المهزومة على التوقيع عليها مكرهة، من خلال اسماعها احتجاجا عنيفا.

المعاهدة المذكورة القت على عاتق المانيا وحدها تهمة الحرب (وهو ادعاء لا يؤيده اي مؤرخ محترم اليوم). وقد الزمت المانيا بدفع تعويضات هائلة بموجب هذه المعاهدة وسلمت لجيرانها مناطق واسعة من اراضيها. وعلى مناطق اخرى فرض نظام احتلالي مستمر، كما اعطيت الكولونياليات الالمانية السابقة للمنتصرين، وتقلص الجيش الالماني الى عدد صغير، بدون قيادة عامة وسلاح ثقيل، وتقرر ان يقدم القيصر الالماني للمحاكمة. وكانت المحصلة: فقدان مناطق واسعة، عبء اقتصادي ثقيل، واهانة قومية محرقة.

في قلوب جيل كامل من الالمان كان الاسم «فرساي» عبارة عن جرح مفتوح، يرفض ان يندمل. وفي كل الخرائط الالمانية، عُلِّم على «المناطق الضائعة» بخط احمر. وقد ترعرع كل ولد الماني على هذه الخرائط. وكان من السهل على الديماغوغيين الالمان التحريض ضد هذا الغبن الفظيع، وبز هتلر الجميع. وطوال الاعوام الـ ١٣ من صراعه للوصول الى السلطة، لم يخل خطاب واحد له من ذكر «المعاهدة المشينة» والخونة المجرمين الذين وقعوا عليها، والنتيجة معروفة.

منذئذ ذكرت «معاهدة فرساي» كوصمة عار، كرمز لغباوة من السياسيين حبلى بالكوارث، وكتب عن هذا الاف الكتب والابحاث. حتى لو كانت لديك قوة تستطيع بها ان تفرض على الطرف الاخر شروطا مهينة لا يمكن تحملها، فلا تكتب اتفاقا لا يستطيع التعايش معه، فعندما يرغم الطرف الاخر على التوقيع على اتفاق كل كيانه يرفضه، فلا امل في ان يدوم هذا الاتفاق عندما يتغير توازن القوى.

ماذا يعني ذلك بالنسبة لنا؟ نحن نتمتع الان بتفوق عسكري، اقتصادي وسياسي هائل على الفلسطينيين، احتلالنا مستمر لمعظم المناطق المحتلة، وحتى غزة واريحا ما تزالان خاضعتين لنا. ونحن نستطيع ارغام الفلسطينيين على التوقيع على اتفاقيات مهينة، يصرخ فيها الغبن وعدم العدالة الى السماء. وهم - الفلسطينيون - يمكن ان يوقعوا على هذه الاتفاقيات لان الوضع القائم اشد سوءا.

ربما، كان يمكن، حسب توصية يوسي سريد، «ليّ يد عرفات». ولكن السؤال، ما اذا كان ذلك من الحكمة، فالسياسي الذكي يعرف ما هو المناسب فرضه على الطرف الاخر وما هو غير مناسب، وهو يعرف اين هي حدود المسموح، وما هي الاتفاقية التي يستطيع ويريد الطرف الاخر التعايش معها، والتي لا يستطيع ولا يريد. ان عظمة السياسي تكمن في قدرته على ردع نفسه وعدم اجتياز هذا الحد. وحسب الحكمة اليهودية العامة: «البطل هو الذي يسيطر على عواطفه».

يمكن ارغام الفلسطينيين على التوقيع على اوسلو «ب» بدون اخلاء المستوطنين اليهود من قلب الخليل. ولكن الذي يفعل ذلك عليه ان يعرف انه يخلق دمّلا، وضعا لا يطاق.

وربما كان يمكن ارغام الفلسطينيين على تسليمنا قتلة الاسرائيليين بدون ان نسلمهم نحن قتلة الفلسطينيين. ولكن هذا سيكون اهانة فظة، ستمكن جماعة «حماس» من الادعاء، بان السلطة الفلسطينية متعاونة، عميلة بشكل جماعي.

عندما تبدأ المفاوضات على «الحل الدائم» (في موعد لا يتأخر عن ايار ١٩٩٦ حسب الاتفاق) يجب ان يعلم ممثلو اسرائيل، بان الاتفاق الذي سينجز سوف يصمد فقط اذا كان يمكن الطرف الاخر من اقامة دولة فلسطينية، واذا كنا سننسحب الى حدود ٤ حزيران ٦٧، وتزال المستوطنات الاستفزازية، واذا ما وجد حل وسط لقضية القدس.

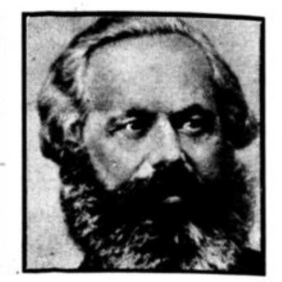
ولست اقول انه لا يمكن ان يجري اتفاق اخر، فانا فقط اقول ان اتفاقا اخر لن يصمد، والفلسطينيون لا يستطيعون التعايش معه ولن يؤدي الى المصالحة التاريخية بين الشعبين، بل سيفتح مرحلة جديدة من النزاع.

معاهدة «فرساي» ادت الى الحرب العالمية الثانية، التي قتل فيها ٥٠ مليونا من البشر، وبينهم ستة ملايين يهودي. وبعد الحرب تعلم المنتصرون درسا، فلم يفرضوا «فرساي» ثانية، انما اوجدوا في اوروبا واقعا جديدا، احب الالمان، قلبا وقالبا، التعايش معه.

انني اقترح ان نتبنى لانفسنا الشعار الذي وضعوه نصب اعينهم: تذكر «فرساي».

(«معريف» ٩٥/٩/١٨)

عن تزييف الماركسية - اللينينية



● ماركس ●



● انجلس ●

● لينين ●

● بقلم: موشيه بن حورين ●

● الهجومات والقذف والتشهير ضد آباء الاشتراكية العلمية لم يبدأ في ايامنا هذه، فمنذ سنة ١٨٧٢، بعد خمس سنوات من صدور الجزء الاول من «رأس المال»، اتهم البروفيسور برنتانو ماركس بتزييف مقصود لاحد خطابات غلادستون، رئيس حكومة بريطانيا في حينه. والبروفيسور المحترم نشر ذلك في «كونكورديا» لسان حال المهنيين اليدويين الالمان في تلك الايام.

بعد بضع سنوات جاء دوهرينغ - وهو ايضا محاضر في جامعة «وفنّد» نظرية ماركس. ولا اريد التوسع في الحديث عنه، فقد كتب انجلز، مع ماركس، كتاب «ضد دوهرينغ»، الذي كرس اسمه.

وفي ايامنا، سار في اعقاب دوهرينغ، الكاتب السوفييتي - والاصح المعادي للسوفييت - ي. بورتين، الذي نشر تجربته المعادية للماركسية والمعادية للينينية في المجلة الشهرية «اكتوبر»، عدد ١١ - ١٢ /١ /١٩٨٩. وقد رددت على ذلك في «عرخيم» رقم ٦ - ١٩٩١ ولا حاجة لاعادة ذلك.

غورباتشوف قيم عاليا «القيم الانسانية» ربما اكثر من الطبقية البروليتارية، التي تستهدف الغاء وقطع دابر الاستغلال والطبقات عموما، ورفع علم «عدم ادلجة السياسة الخارجية». وكأنه يمكن انتهاج سياسة لا تقوم على اساس نظري ما.

في مقدمة المعادين للينينية من الروس الحاليين، يقف - هكذا اتصور - الجنرال المتقاعد والمحاضر في الفلسفة، ديميتري فولكوغونوف، وهو المهني في معاداة الاشتراكية العلمية، الذي يزيف بدون حياء او خجل، كتابات آباء الماركسية - اللينينية، وهاكم في ما يلي بعض الامثلة:

كتب فولكوغونوف: بالنسبة للينين «ليس المهم تأمين الساحة لنشاطات قوانين التطور الاقتصادية،بل الاساس الموجه لقوى ادارية معينة، ومجتمعنا اليوم ناضج للانتقال الى الاشتراكية، كتب لينين في كانون الثاني سنة ١٩١٧، ناضج للادارة من مركز واحد».

فماذا كتب لينين؟ افتحوا الطبعة الخامسة: «في اي مدى نضج مجتمعنا اليوم للانتقال الى الاشتراكية، ذلك ما اثبتته الحرب بالذات، عندما ارغم تبني قوى الشعب للانتقال الى توجيه كل الحياة الاقتصادية من اعلى لحوالي ١٥٠ مليونا من البشر من مركز واحد، واذا ما كان هذا الامر ممكنا بتوجيه حفنة من النبلاء، ولمصلحة حفنة من صقور المال، فانه لا شك سيكون ممكنا لا اقل بتوجيه عمال واعين ولمصلحة تسعة اعشار السكان الذين استنزفوا جوعا وحربا». قارنوا بين الاصل اللينيني، واعادة الصيغة الفولكوغونية: واضح ان الجنرال (الاحتياطي المتقاعد) يزيف لينين بدون خجل.

واورد مثالا اخر: كتب فولكوغونوف: «الدمقراطية حسب لينين، هي منظمة لتفعيل الاكراه، الفرض المنهجي من طبقة على طبقة اخرى، من قسم من الجمهور على قسم اخر». ويدعي فولكوغونوف، ان هذا هو مقدمة من صفحة ٨٣ من المجلد ٣٣ لاعمال لينين. وفتحت كتاب «الدولة والثورة» على الصفحة المذكورة، ووجدت ما يلي:

«الحقيقة هي ان الدولة ليست الا اداة لاضطهاد طبقة من طبقة اخرى. وهذا ما يجري في الجمهورية الدمقراطية لا اقل من الملكية». ومن الواضح ان هذا تزييف.

واليكم مثلا ثالثا، يقول فولكوغونوف: «سيصبح كل شيء ملكا رسميا وبالنسبة لهذا سيكون العامل البسيط صاحب حق واحد فقط: ان يعمل ويعمل ويعمل بدون اضرابات (لان الاضرابات ستكون بمثابة تخريب برجوازي!)، وبدون رفع اية مطالب اجتماعية واقتصادية». اي «ان الجهاز البيروقراطي الذي اقيم مجددا سيتفوق على القديم من حيث الاستبداد والقسوة».

واما رأي لينين فهو: «لا يمكننا بحال من الاحوال التنازل عن النضال والاضرابات ولا نستطيع، مبدئيا، ان نوافق على قانون يستبدل الاضرابات بوساطات رسمية ملزمة».

«في الدولة البروليتارية التي هي دولة انتقالية كدولتنا، ستكون اهداف نضال الاضرابات تعزيزا للدولة البروليتارية والسلطة الرسمية الطبقية البروليتارية وذلك عن طريق النضال ضد التشويهات البروقراطية لهذه الدولة باخطائها ونواقصها، بطريق النضال ضد الاطماع الطبقية لاصحاب الرأسمال الخارج عن رقابة الدولة..الخ»

وكذلك: «لا يجب تفسير او تبرير استخدام نضال الاضرابات في الدولة ذات السلطة الرسمية البروليتارية الا اذا كان فقط ضد التشويهات البروقراطية التي حدثت في الدولة البروليتارية والا اذا كانت ضد بقايا ومخلفات الماضي الرأسمالي، في مؤسساتها من جهة، وضد عدم النضوج السياسي والتخلف الثقافي لجماهير العاملين من جهة اخرى».

بالنسبة للجهاز الجديد، من المعروف انه لم يكن هناك جهاز جديد بل كان الجهاز القيصري القديم الفاسد، الذي اضطرت السلطة السوفييتية الى تفعيله لنقص الذين يعرفون القراءة والكتابة، وقد ندد لينين بهذا الجهاز مرات عديدة.

وانهي هذا المقال بالمقابلة التي اجرتها «هآرتس» مع عضو الكنيست تمار غوجانسكي، فالرفيقة غوجانسكي «تفرق جيدا بين ماركس الموجود في الكتب في المتحف البريطاني، وبين لينين الذي خرج الى الساحات وجر خلفه الجماهير، فلينين، هكذا قالت، كان عليه ان يقرر القيام بالثورة وكان يستطيع ان يقرر عدم القيام بالثورة. ولقد قام بالثورة وهو يعرف انه سيكون هناك معارضون لها». واتضح، ان لينين «قرر القيام بثورة» والرفيقة (او السيدة) الثورة، تفزت فورا وادت التحية العسكرية وقالت: «امر القائد».

والرفيقة غوجانسكي لم تسمع اطلاقا عن مؤتمر بازل سنة ١٩١٢ للاممية الثانية، الذي عقد لمقاومة خطر الحرب العالمية الاولى الذي اصبح ملموسا جدا. فلقد اصدر المؤتمر بيانا جاء فيه: «البروليتاريا ترى انها جريمة ان يطلق شخص النار على زميله من اجل ارباح اصحاب رؤوس الاموال، ومن اجل مطامع الاسر الحاكمة، ومن اجل تنفيذ معاهدات دبلوماسية سرية» واوصى المؤتمر الاشتراكيين بان يستغلوا، اذا ما نشبت الحرب الامبريالية، الازمة الاقتصادية والسياسية التي ستنشأ نتيجة للحرب من اجل النضال للثورة الاشتراكية.

وقد اقر البيان بالاجماع، على الرغم ان الكل كانوا يعرفون انه لا يمكن ان تكون ثورة اشتراكية بدون مقاومة، ومن المعروف ان قادة الاممية الثانية جميعا، قد تحولوا الى شوفينيين - كما توقع انجلز قبل سنة من ذلك.

ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى قامت من اجل اخراج روسيا من المذبحة الامبريالية الفظيعة. واذا ما كانت الثورة البروليتارية فقط قد انتصرت في روسيا، خلافا لما جرى في المانيا وفرنسا، فانني اعتقد ان السبب الاساسي لهذا يكمن في حقيقة ان البروليتاريا الروسية (العمال والفلاحين) قد راكمت تجربة ثورية منذ ١٩٠٥.

ترى الرفيقة غوجانسكي ايضا «ان حياة الانسان هي قيمة عليا»(!) وقد رد عليها قبل عقد من السنين، الشاعر الشيوعي الفرنسي الكبير اراغون: «لقد اصغى الناس باهتمام كبير لاولئك الذين تحدثوا عن السلام وقالوا، ان لا ثمن له. وهذه حقيقة واضحة، ولكنهم استخلصوا من ذلك، ان من الناس من دفع ثمنا ما مقابل السلام، ،لكن هذا الامر يستدعي التفكير، صحيح ان النور ثمين، ولكن ليس الامر هكذا اذا كان علي ان ادفع مقابله تثقيب عيني الاثنتين».

ان الرأسمالية لم تغير جلدها بعد، وهي تقوم كليا، واليوم ايضا، على استغلال الانسان للانسان، على اضطهاد شعب بايدي شعب اخر وعلى تأييد الارستقراطية العمالية - الاشتراكية الدمقراطية.. ولهذا فان النظرية الاشتراكية العلمية التي اسسها ماركس وانجلز ولينين، ما تزال قائمة. ومحظور النظر الى تصنيع بلدان اسيا السريع (كوريا الجنوبية، تايوان، هونغ كونغ، سيام، بورما وغيرها) بعيدا عن بروليتاريا جماهير الشعب العامل.

الاسرى من عرب ٤٨ الى اين؟!

*** بقلم: قدري ابو واصل ***

● عامان مرا على اتفاق اوسلو وقضية اسرى عام ٤٨ مكانها، ولا يدور الحديث حولها الا من خلال الاعلام.. بمفهوم الترضية والعواطف.. ولكن الى متى سنبقى في ظل هذه الاحلام؟

فقضية اسرانا لم تعتمد بشكل اساسي بل اصبحت منسية وشطبت حقا مرورا بطابا والقاهرة واوسلو وعودة الى طابا، حيث ذكرت عرضا ورفضت اسرائيل حتى مجرد الحديث حولها.

والاعتبار والتبرير لذلك ان السلطة الاسرائيلية تعتبرهم اسرائيليين، والسلطة الفلسطينية لا حق لها بالمطالبة بحل قضيتهم الا من خلال ربطها بقضية العملاء. وجواب اسرانا كان واضحا فالاسر والاسلاك والقضبان، اهون من ان يكون تاريخ نضالاتهم مثل تاريخ من دمروا وخانوا وقتلوا ابناء شعبنا.

المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية في طابا حول الانتشار واوسلو «ب».. تسير وفق مفهوم شروط صاحب السيادة والاحتلال وحسب مخططاته. فهذه المحادثات لا يربطها ميزان قوى بل اصبح الطرف الفلسطيني متورطا في هذه التسوية، فتلك المفاوضات شطبت حقا مبدأ التحرر من سيطرة الاحتلال او التفكير بقيام دولة فلسطينية.

ومثالا على ذلك اورد ازمة الخليل وخارطة الانتشار، فمن اجل (٤٠٠) مستوطن ترفض اسرائيل ان يكون الانتشار والسيطرة على المدينة الفلسطينية مثل باقي المدن. وفي اجابة لبيرس على سؤال حول الخليل قال ان الخليل ارض الاباء والاجداد!! وحول الخارطة المفصلة للانتشار بات واضحا تقسيم المناطق الى كانتونات وفق الرؤية العسكرية الاسرائيلية - هذا مع بعض الصلاحيات الشكلية للسيادة التي لا تمثل ابدا السيادة على الارض الفلسطينية - وهذه الصورة هي تنفيذ للشروط الاسرائيلية وكيفية القبول بها والبطء في تنفيذها، وهذا ما عبر عنه رابين: «لا داعي للعجلة، لا نعمل وبايدينا ساعة للتوقيت»!

على ضوء هذا السيناريو علينا في الداخل توجيه جهودنا وقوانا وتوحيدها من اجل نصرة الاسرى - وان تكون قضيتهم ضمن اولوياتنا - وبداية في تعريف وتحديد الامور التالية:

١ - تحديد محكومية المؤبد كم سنة.

٢ - الحق في ثلث المدة للاسرى.

٣ - حقوق الاسرى وتحسين ظروف معاملتهم اسوة بالاسرائيليين

٤ - حقهم في اجازة نصف سنوية/سنوية لمدة ٤٨ ساعة.

٥ . العفو العام، اسوة بالاسرائيليين امثال رافي بن شمعون وغيره.

هذه الامور تتم ضمن المعايير والاعتبارات الاسرائيلية بان اسرى الداخل هم اسرائيليون.

وعلى اساس هذا المنطق، مطلوب من الاعضاء العرب في الكنيست العمل على هذه الامور وتوضيحها، كذلك القوى السياسية والهيئات والمؤسسات العاملة في الداخل، هذه معركتنا جميعا وليكن جهدنا في المرحلة المقبلة من اجل الافراج عنهم في ظل معركة الانتخابات القريبة.

(الناصرة)

رسالة مفتوحة الى رؤساء البلديات والمجالس المحلية العرب في الجليل

حضرات الرؤساء المحترمين

الموضوع: الخريطة الهيكلية المقترحة للمجلس الاقليمي «مسغاف»

اقتراح عمل لمنع المصادقة على هذه الخريطة

١ - تعيين لجنة مشتركة ممثلة باثنين من كل بلدية او مجلس محلي مع ممثل للاهالي من كل بلدة.

٢ - القيام بعملية احتجاج شعبية واسعة امام المؤسسات الحكومية التي لها علاقة بالموضوع وتوعية الجماهير بالاخطار التي تهدد اراضيهم.

٣ - تجنيد اكبر عدد ممكن من اعضاء الكنيست والطلب منهم اثارة الموضوع في الكنيست.

٤ - بحث امكانية التوجه لمحكمة العدل العليا لوقف اقرار هذه الخريطة المذكورة.

٥ - المطالبة بضم جميع اراضي البلديات والقرى العربية الى السلطات المحلية العربية في جميع المواقع والاراضي التابعة لهذه المدن والقرى.

٦ - القيام بحملة تواقيع واسعة تعبر عن موقف الاهالي من هذه الخريطة المذكورة.

٧ - اقامة مهرجان قطري على غرار مهرجانات يوم الارض.

٨ - ابلاغ السلطات المعنية وافهامها بان الاضراب العام للجماهير العربية سيكون سلاحا واردا بالحسبان ضد التصديق على هذه الخريطة.

ابراهيم عثمان عثمان (سخنين)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«مفو هعمكيم»

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدمت لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مفو هعمكيم» في الناصرة العليا، طلب تسهيل في ملف رقم ١٩٩٤/٩٤ مقدم من قبل سامر + جمال براتسي من قرية الرينة حوض ١٧٥٢٤ قسيمة ٩٥
ماهية التسهيل: تسهيل في خط البناء الأمامي (حسب غالبية الأبنية من نفس الشارع).
وعليه كل من له اعتراض فليقدمه الى مكاتب اللجنة شارع كرمل ٥/٢ «نتسيرت عيليت» خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

اتصالات مكثفة للحفاظ على وحدة الحركة النقابية والعمالية الفلسطينية

*** تواصل الهيئات المسؤولة في «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» فعالياتها واجتماعاتها المتواصلة من اجل تطوير الاداء التنظيمي للاتحاد العام، وعقد المؤتمر العام، في نهاية الشهر القادم، لهيئات الاتحاد في الضفة الغربية.**

وافادت شهرية «صوت العامل» لسان حال الاتحاد في عددها الاخير، بان اللجنة التنفيذية «اقرت صيغة الهيكلة الجديدة للاتحاد في الضفة الغربية، في الوقت الذي اكدت فيه على مواصلة الحوار مع الاخوة والزملاء في قطاع غزة للحفاظ على وحدة الحركة النقابية والعمالية».

وكانت اللجنة التنفيذية قد قررت تشكيل سكرتاريا ولجنة ادارة اضافة الى تشكيل اربع دوائر تشكل لاول مرة في الاتحاد وهي كالتالي: دائرة القضايا العمالية ودائرة التنظيم النقابي ودائرة الثقافة العمالية والدائرة المالية.

وباشر الاتحاد بانتخاب المسؤولين لهذه الدوائر الهامة والتي ستتحمل المسؤولية لدفع عملية العمل النقابي بين جمهور العمال الفلسطينيين، من اجل الخروج من دائرة الاحباط والتحطيم التي تعرضت لها الحركة النقابية الفلسطينية خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي.

وانتخبت الدائرة الادارية، التي تعتبر بمثابة هيئة اركان للاتحاد العام مهمتها متابعة القضايا اليومية والميدانية وتشرف على عمل السكرتاريا وتتخذ التوصيات المناسبة، واضافة الى هذه المهمة فان على هذه الدائرة واعضائها القيام بمساعدة الامين العام في تنفيذ القرارات والاعمال اليومية، كما تشرف على العلاقات الخارجية والعامة للاتحاد.

وتضم هذه اللجنة كلا من الامين العام شاهر سعد والنقابي سهيل خضر، الذي يرئس هذه اللجنة وحسين فقها ووليد الاغبر ونعيم جاموس وخالد ابو هلال.

اما السكرتاريا فقد تم تقسيمها الى اربع دوائر وهي: الدائرة المالية وسكرتيرها النقابي صلاح ابو اقطيش وتضم ناصر يونس كأمين عام للصندوق ومدير اداري للدائرة والحاج سمور النتشة منسقا لوحدة المشاريع وباير سعيد منسقا للمشاريع النقابية والابنية والمقرات، ويوسف ابو جدي منسقا لصندوق التضامن العمالي ومحمود خليفة منسقا لصندوق التأمين الصحي الشامل.

دائرة الثقافة العمالية: سكرتيرة الدائرة النقابية أمنة الريماوي، وتضم الدائرة سليم اشتية منسقا للدراسات والابحاث وسهيل خضر منسقا للثقافة العمالية والتدريب وعاطف سعد منسقا للاعلام النقابي و«صوت العامل».

دائرة التنظيم النقابي: سكرتيرها النقابي نبيل العزة وتضم الاعضاء، جمال البسطامي منسقا للنقابات الوطنية ومناويل عبد العال منسقا للمجالس اللوائية، وعبلة مسروجة منسقة لشؤون المرأة العاملة وزهير سعيد منسقا للجنة النظام الداخلي.

دائرة القضايا العمالية: سكرتيرها النقابي حسن شراقة وتضم الدائرة لجنة تعنى بالقضايا المطلبية لعمال فلسطين والضفة الغربية ومنسقا لكل منطقة، واتفق ان تكون تسع مناطق هي: قلقيلية وطولكرم وجنين ونابلس ورام الله والقدس وبيت لحم والخليل واريحا.



● شاهر سعد ●

ولقي هذا القرار الذي اتخذ بالاجماع من قبل اللجنة التنفيذية الارتياح بين اوساط الحركة النقابية والعمالية في الضفة الغربية واجمعت هذه الاوساط على ان هذه التوجهات الجديدة في هيكلة الاتحاد العام في الضفة من شأنها توسيع قاعدة المشاركة في صياغة القرار النقابي الاستراتيجي، كما تعتبر الية تساعد المنظمة النقابية على السير في الاتجاه الصحيح من الناحية التنظيمية.

واعتبرت هذه الاوساط بان توسيع اطار المشاركة سيترتب عليه توزيع المهام والاعباء، كما من شأنه توزيع المسؤوليات وتسهيل اجراءات المرجعية النقابية ومنح فرص اكبر للتخصص في العمل، الامر الذي تحتاجه الحركة النقابية للنهوض بمهامها تجاه جمهور العاملين.

وجاء في تصريح لمصدر مسؤول في الاتحاد بان اقرار خطة الهيكلة الجديدة تم بموجب خطة طوارىء للنهوض بمستوى الاداء على الصعيدين التنظيمي والاداري.

واعتبرت هذه الخطة قفزة نوعية الى الامام «تخفف من الاداء البيروقراطي».

واكدت المصادر نفسها ان هذه الهيكلية ستبقى مؤقتة الى ان تنجز لجنة النظام الداخلي الدستور الجديد الذي سيتم اقراره لدى انعقاد المؤتمر العام.

وهناك خطة اخرى تعمل عليها الجهات المسؤولة في الاتحاد تهدف الى توحيد كافة النقابات المختلفة ضمن «اطار يضم من ٩ - ١٠ نقابات فقط من ١٨٠ نقابة» موجودة على الساحة اليوم.

وتتوخى هذه المصادر التسريع في انجاز المهمات الدستورية وصياغة جميع الاقتراحات لعقد المؤتمر العام الذي يعتبر اعلى سلطة في الاتحاد العام والذي سيقوم برسم السياسة العامة ووضع الاستراتيجية للعمل النقابي بين جمهور العمال. وبعد عقد هذا المؤتمر واقرار السياسة سيكون دور اللجنة التنفيذية تنفيذ هذه السياسة من خلال مختلف الدوائر.

وفي حديث لمراسلنا مع احد المسؤولين في الاتحاد، اكد انه متشائم من امكانية عقد المؤتمر حتى نهاية الشهر القادم بسبب الاوضاع غير المستقرة، وسياسات الاغلاق والمشاكل التي تسببها تصرفات قوات الاحتلال الاسرائيلي.

انتخاب مدير عام جديد لصندوق التقاعد لعمال البناء

انتخبت ادارة صندوق التقاعد لعمال البناء السيد يغآل غرينشطاين مديرا عاما للصندوق، بعد استقالة المدير العام السابق شيلون.

وكان قد ترشح لهذا المنصب ثلاثة اشخاص هم هزاع ناطور واريبه غيفع وغرينشطاين واعتبرت جهات مسؤولة في قضايا التقاعد، بان هذا الانتخاب جاء خلافا للالتزامات المالية التي المحت الى ضرورة انتخاب مدير عام من خارج الادارة. وكان غرينشطاين قد سبق وشغل منصب رئيس اللجنة التي تقدمت بتوصيات اصلاحية لانقاذ الصندوق من ازمته المالية. ومن هذه التوصيات فصل ٥٠٪ من الموظفين وتقليص المصاريف.

كيف تتعامل النقابات مع افرازات ونتائج الاصلاح الاقتصادي

● بقلم: وجيه طه (نقابي عربي) ●

● من حق النقابات في هذه المرحلة ان تبحث عن الاساليب التي تستطيع من خلالها مواجهة الآثار والنتائج التي تفرزها عمليات التصحيح الاقتصادي وإعادة الهيكلة وعولمة الاقتصاد لان مهمتها الاساسية الدفاع عن حقوق العمال المادية والمعنوية والصحية والثقافية والاجتماعية، ووضع البرامج التي تضمن للنقابات تطوير اساليب عملها، وتوسيع آفاقه والاحاطة بكل المشاكل والافرازات الناجمة عن التصحيح الاقتصادي. ويتعين على القوى النقابية ان تؤكد وجودها وتضع في اعتبارها حاجات المنتجين والمستهلكين وان تدافع عن حاجاتهم.

وأرى ان من واجب النقابات في هذه المرحلة لتقوية مركزها في مواجهة اثار ونتائج الاصلاح الاقتصادي ان تبادر الى مراعاة الامور التالية:

اولا: تشكل معايير العمل الدولية التي صدرت عن منظمة العمل الدولية خلال عمرها الذي تجاوز ٧٥ عاما رصيدا تشريعيا وتنظيميا كبيرا تعتمد عليه معظم دول العالم في صياغة ووضع تشريعاتها. وفي تنظيم علاقات العمل بين اطراف الانتاج وتحديد دور ومهمة كل طرف من الاطراف بحيث تشكل هذه المعايير اطارا يحمي كل طرف من عسف الطرف الاخر او التجاوز على حقوقه، ومعروف تاريخيا ان الطرف العمالي هو الاكثر حاجة الى مساعدته في تنمية حقوقه وخدماته وفي توفير وسائل وأدوات الحماية والوقاية من مخاطر العمل التي يتعرض لها. ومعروف ان هذه المعايير لا تعتبر نافذة في اي دولة الا بعد التصديق عليها. وهذا يؤكد ان مهمة النقابات في هذه المرحلة يجب ان تنصب على تشجيع وتأكيد المصادقة على اتفاقيات العمل الدولية باعتبارها تشكل الاطار السليم للمحافظة على الحقوق العمالية وفي توفير النصوص التشريعية والتنظيمية التي تساعد النقابات على مواجهة ما يجري من تحولات تعكس آثارها على الحقوق العمالية وعلى علاقات العمل. ومصلحة النقابات تبرز هنا من خلال اعتمادها على هذه النصوص الدولية في دفاعها عن حقوق العمال وفي توفير الحدود الدنيا من الرعاية والحماية. خاصة وان بعض الاصوات بدأت ترتفع لتعديل بعض هذه الاتفاقيات تحت اطار «التطوير» وحتى لا يكون هذا التطوير في غير صالح العمال فان النقابات مدعوة الى تأكيد تمسكها ودفاعها عن هذه الاتفاقيات ووضعها موضع التطبيق لان المثل يقول (عصفور في اليد افضل من عشرة على الشجرة).

ثانيا: تطوير البنية التنظيمية للنقابات لتشمل عمال كافة القطاعات الاقتصادية. وتوسيع برامج العمل الميدانية التي تزيد من التصاق القيادات النقابية بالقواعد العمالية في كافة مواقع العمل، لتكون معلومات ومعارف القيادات النقابية عن احوال العمال المعاشية، وعن مستوى علاقات العمل القائمة، معلومات مباشرة مستمدة من الواقع الفعلي، بعيدة عن اي واسطة او نقل غير مباشر. وهذا يتطلب التشديد على وحدة التنظيم والالتزام بأهدافه ومقرراته وتنفيذ خطط وبرامج عمله تنفيذا جماعيا استنادا الى الوعي والفهم المشترك لطبيعة البرامج والخطط.

ثالثا: تطوير برامج التثقيف والتوعية باتجاه تحسين قدرات القيادات النقابية ورفع مهاراتها لممارسة الحوار بين اطراف الانتاج ومع ادارات المصانع ومواقع العمل واجراء المفاوضات الجماعية لتنظيم عقود العمل واتفاقيات العمل المشتركة التي ترسخ وتطور حقوق العمال المادية والخدمية وتنظيم علاقاتهم بادارة العمل. والتثقيف والتدريب يجب ان يعتمدا على ما هو متوفر من ادبيات لدى منظمة العمل الدولية بهدف فهم واستيعاب ما جاءت عليه اتفاقيات وتوصيات منظمة العمل الدولية للاستفادة منها والاعتماد عليها في جلسات الحوار والمفاوضة وفي تنظيم الاتفاقيات الناجمة عن الحوار. كما يعتمد على ما هو قائم وطنيا من تشريعات وأنظمة تحكم علاقات العمل وتنظم العلاقة بين اطراف الانتاج. اضافة الى تحقيق الفائدة من التجارب القائمة لدى المنظمات النقابية الاكثر قدرة وتجربة في هذا الميدان.

ولتستطيع برامج الثقافة العمالية النجاح في مهماتها وبرامجها لا بد لها من متابعة دراسة وتحليل الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها العمال وتنظيماتهم النقابية، وبالتالي دراسة احتياجات الحركة العمالية والنقابات انطلاقا من هذه الظروف، وعلى ضوء رؤيتها وبرامجها المقررة ليكون فهم وادراك الثقافة العمالية مهماتها جيدا في مناخ تسوده التبدلات السياسية والاقتصادية وما تفرزه من آثار تنعكس على حياة العمال وتفرض عليهم تحديات جديدة.

والواقع ان المتغيرات افرزت اثارا وظواهر جديدة برزت في عالم العمل والعمال تضع النقابات في موقع لا تستطيع من خلاله الا ان تضع هذه الظواهر موضع دراسة وتقدير تؤدي الى وضع استراتيجية مواجهتها وتخفيف اثارها الضارة على العمل والنقابات.

رابعا: زيادة وتطوير حجم التكافل الاجتماعي القائم بين العمال او تأسيسه في حال عدم وجوده، كونه احدى وسائل العمل النقابية الجماعي الذي يعبر عن التضامن المشترك في مساعدة ما يتعرض له العمال من حالات اجتماعية او معاشية صعبة او تعرض لمرض او اصابة احد اعضاء اسرة العامل الذين يتحمل مسؤوليتهم. وهو ما تعبر عنه النقابات في تأسيس صناديق مساعدة اجتماعية او صناديق تكافل نقابي او اي تسمية اخرى تهدف الى تخفيف المعاناة عن العمال وأسرهم في حالات اجتماعية صعبة.

وفي نفس الوقت تتجه النقابات الى اقامة بعض المرافق الخدمية الخاصة بها كالمشفى والمستوصف والمخبر والمخزن الاستهلاكي ودور الراحة والاستجمام، هدفها تقديم خدمات للعمال تخفف عنهم وعن عائلاتهم كثيرا من النفقات المادية التي تترتب عليهم.

خامسا: ان من اهم مقومات المواجهة والتخفيف من الاثار الناجمة عن التطورات والتبدلات وجود تنظيم نقابي قوي البنيان يتمتع بامكانيات تنظيمية جيدة ويتصدى للدفاع عن الحقوق والحريات النقابية في وطنه او في بلدان اخرى، لان مواجهة ما يجري من تعديلات وخروقات للحقوق والحريات النقابية يستدعي عملا نقابيا متماسكا ومؤازرة متبادلة فيما بين المنظمات النقابية القائمة في بلدان العالم، لان التضامن العمالي الدولي يؤدي الى منع التعدي على حقوق العمال والنقابات وصيانة حقوقهم وحرياتهم، استنادا الى ما صدر حيال ذلك عن منظمة العمل الدولية وخاصة اتفاقية العمل الدولية رقم ٨٧ و ٩٨ وما رسمته من قواعد للحقوق والحريات النقابية.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٩/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - اوجه الحضارات - الحلقة (١٦) «اوهام الآلهة»
٨.٣٠ - حساب - الاعداد العشرية
٨.٤٥ - تاريخ الاستيطان
٩.٠٥ - لغـة انجليـزيةold macdonald
٩.٢٥ - للصغار . غصن الزيتون
- مفاجأة ملونة.
٩.٤٥ - كان يا ما كان. الدببة الثلاثة.
١٠.٠٠ - احاديث الصباح - وسائل دفاعية
١٠.٣٠ - موسيقى - منتج الات القوى.
١٠.٤٠ - مثلثات موسيقية
١١.٠٥ - اليهودية
١١.٢٥ - جغرافيا - جمع معلومات
١١.٣٥ - نماذج
١١.٤٥ - علوم الحياة - العلم والطبيعة: النار، الارض والمعادن
١٢.٠٥ - لغة فرنسية
١٢.١٥ - علم وتكنولوجيا - انتاج الكهرباء.
١٢.٤٠ - تناسق متكامل - موسيقى .
١٣.٣٠ - فترة الصغار - صور متحركة - مسلسلات ومسابقات
١٥.٣٠ - اعمال تاينتون - صور متحركة
١٥.٥٠ - قصص في الذهن
١٦.٠٠ - الطريق الى ابونلي - الحلقة الخامسة
١٦.٤٥ - كونسيرت عالمي
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ - تحطم كل شيء في العائلة - الحلقة العاشرة.
١٨.٠٠ - تهنئة للسنة الجديدة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - تمام الصحة
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - «صديقي العزيز» - الحلقة الخامسة
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - «تجارة الجريمة - صناعة ١١٢ ج» سمبسون
٢١.٥٠ - الفيلم السينمائي «العبها ثانية يا سام»
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية

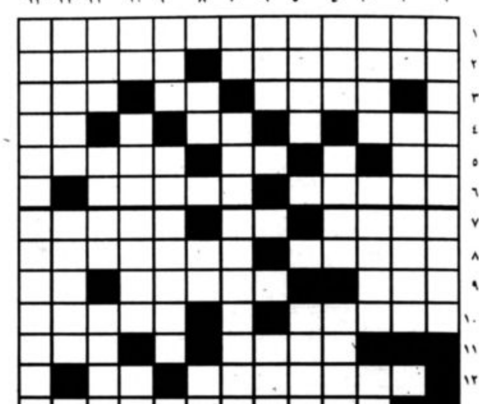
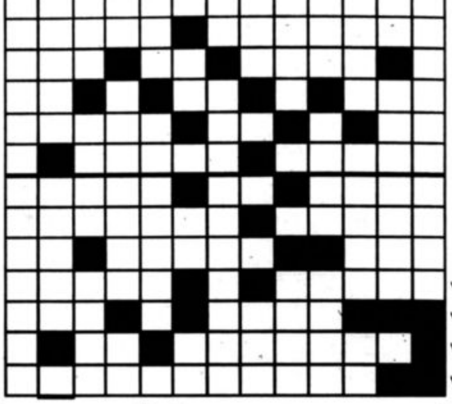
١٢.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة
١٣.٠٠ - مصاعب في الجنة - الحلقة الثامنة.
١٤.٠٠ - «رحلة بين النجوم - فضاء عميق ٩»
١٥.٠٠ - باور رانجر
١٥.٣٠ - شاطئ باراديز
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - رياضة
١٨.٠٠ - سنيورا - الحلقة (١٣)
١٩.٠٠ - «دانيال ستيل» - الجزء الاول
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - دواليب الحظ
٢١.٠٥ - شيكاغو هوب
٢٢.٠٢ - «غزيت ونيتساني» - ترفيهي
٢٣.٢٠ - «الكاسح» - الضربة الساحقة - الجزء الاول
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - «الكاسح» - تتمة
٢٤.٣٠ - الفيلم الاسرائيلي «بار ٥١»
٢.٠٥ - اليوم قصيدة

* «دانيال ستيل» - الجزء الاول - القناة الثانية - ١٩.٠٠ *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٥)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١ - ممثل مصري
٢ - نقابي فلسطيني - اصرار
٣ - من المنازل الحسابية (غير معرفة) - انصقل - عبرا (معكوسة)
٤ - طلب - اكتمل - اغلق
٥ - للتعريف - اسم موصول - عكس «الشبع»
٦- اغنية لام كلثوم (معكوسة) - الاسم الثاني لممثل مصري راحل
٧ - زوار الكعبة في موسم معين (معكوسة) - علم مؤنث - اشكال هندسية (معكوسة)
٨ - بيوت - العظماء (معكوسة)
٩ - «بني» (مبعثرة) - زوجها - للتعريف
١٠ - يستعمل لتصفية القمح (معكوسة) - يسامر
١١ - استقرار (معكوسة) - طبخ (معكوسة)
١٢ - اغنية لفريد الاطرش (معكوسة) - ارشد
١٣ - ممثلة مصرية قديمة (معكوسة)

عموديا:
١ - رئيس لبناني سابق
٢ - نعم بلغة اجنبية - دولة غربية
٣ - علم مؤنث - ليسوا من اهل البلد - نعم بالفرنسية
٤ - عكس «اتعب» - بلدة لبنانية (معكوسة) - علم مؤنث
٥ - تجده في الفم - علم مذكر
٦ - علم مؤنث - شطب وازال
٧ - من الاطراف - مفاوض فلسطيني (معكوسة)
٨ - من الحواس (غيرمعرفة) - نقص - بحر
٩ - ناشف - جد العرب الاول
١٠ - ضجر - دولة اسيوية - اترك
١١ - شخصية خرافية - داوى (معكوسة)
١٢ - عاصمة اجنبية - انجاب
١٣ - مطرب مصري راحل

حل لغز (١١٤)

افقيا:
١ - محمد حسني مبارك
٢ - ربيع الاول - بقرات
٣ - يو - مصادر - سويسرا
٤ - مات - ارحب - هب - يد
٥ - امي - ندلكم
٦ - خرج - الدينار - انس
٧ - روما - عدوا - عاليه
٨ - ابحروا - من - زل - اي
٩ - ل.ل.ل - وبر - بيشوا
١٠ - رد - ر.ر - ديار
١١ - يا - ايقاد - سلام
١٢ - نجاح الموجي - زياد
١٣ - بت - لب - الملح - نبي
١٤ - بالون - بلد - يجيد
١٥ - ازلي - بني - علم - وا

عموديا:
١ - مريم فخر الدين - اب
٢ - حبوا - رويل - اجتز
٣ - مي - تاج محل - ابلل
٤ - دعم - ار - راح - وي
٥ - حاصبيا - وودي الن
٦ - سلاح - لعاب - قلب
٧ - نادر - د.د - رسام - بن
٨ - يورانيوم - دوالي
٩ - مل - دنانير - جلد
١٠ - سهلا - برسيم
١١ - ابو بكر عزت - حبل
١٢ - رقي - الوداد - جم
١٣ - كرسي - ال - ايماني
١٤ - ارمينيا - يبدو
١٥ - عتاد - سهير رمزي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٢٧، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة. وتواصل درجات الحرارة الارتفاع حتى يوم السبت القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٩°
● حيفا وضواحيها - ٢٩°
● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٤٦٤ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٩٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦١٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥٨٦ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.٢٠٠٧ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٣ - ٣.٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
اخبار جيدة حول تصاريح وحقوق قانونية.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الاجندة الاجتماعية زاخرة بالامكانات والفرص

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
عقلك يرفض التنقل هنا وهناك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
من الافضل ان لا تتذكر الا ما يسعدك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
كل ما يتعلق بالملكية يسير بشكل جيد.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
اليوم مناسب لاظهار الحقيقة كما هي.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
يوم مناسب للقيام بجميع الالتزامات

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لديك الثقة والدافع للتطور باستمرار.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
حاول الحصول على مصدر أخر للدخل.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
سوف تعرف الحقيقة، لكن لنفسك فقط.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اهتمام يدور حول افاق مستقبلية وقيم روحية.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
التحرر من القيود والانظمة يستحوذ عليك

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ٢٧ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

المئات من اهالي جلجولية يتظاهرون ضد توطين العملاء في القرية

* المجلس المحلي يتراجع عن منح احد العملاء رخصة بناء ويطالبه بترك القرية *

* جلجولية – لمراسل «الاتحاد» – بدعوة من لجنة مكافحة توطين العملاء في جلجولية وبدعم من المجلس المحلي، طافت شوارع القرية، امس الاول الاثنين، مظاهرة جماهيرية بمشاركة المئات من الاهالي، احتجاجا على توطين عملاء الاحتلال فيها.

واختتمت المظاهرة بمهرجان خطابي تحدث فيه رئيس مجلس جلجولية المحلي، الشيخ توفيق الخطيب، واعضاء لجنة مكافحة توطين العملاء، الشيخ جابر جابر والسادة محمد العزوني ودرويش رابي.

وشهدت القرية في الايام الاخيرة سلسلة نشاطات جماهيرية ضد توطين العملاء فيها، وذلك في اعقاب قيام احد عملاء الاحتلال ببناء بيت في القرية.

وعقد، يوم السبت الاخير، اجتماع شعبي حاشد بدعوة من «الجبهة» واوساط سياسية اخرى للبحث في الوسائل الواجب اتخاذها لمكافحة توطين العملاء في القرية، تحدث فيه السادة: محمد عزوني ودرويش رابي وجابر جابر.

واقيمت لجنة موسعة من اهالي القرية تضم (٢٥) شخصا لمكافحة العملاء.

وعقد مجلس جلجولية المحلي، مساء يوم الاحد الاخير، جلسة استثنائية مفتوحة للبحث في ظاهرة توطين العملاء، حضرها العشرات من الاهالي.

وسبقت افتتاح الجلسة تظاهرة رفع شعارات تندد بالعملاء والخونة.

وقرر المجلس المحلي تبني اقتراح اللجنة الشعبية للتظاهر في القرية وابلاغ العميل انه شخص غير مرغوب فيه في القرية واعادة رسوم رخصة البناء التي منحت له. والعمل على مصادرة قطعة الارض التي يقوم عليها البناء.

ويذكر ان العميل المذكور حصل على قطعة الارض من «دائرة اراضي اسرائيل» بدون مناقصة في حين يعاني اهالي القرية من نقص شديد في قطع الارض المعدة للبناء. ولهذا قرر مجلس جلجولية التوجه الى «دائرة اراضي اسرائيل» ومطالبتها بعدم بيع اية قطعة ارض الا لاهالي جلجولية والاسراع في تخصيص قطع ارض للبناء.



● والجماهير العربية تتظاهر ضد اسكان العملاء ●

انتحار شاب من عبلين شنقا

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – عثر، صباح امس الثلاثاء، على الشاب داود فايز حاج (٣١ عاما) من قرية عبلين معلقا على شجرة زيتون في خلة «ام الشتوية» عند مدخل القرية وقد فارق الحياة.

ونقلت الشرطة جثة المواطن الى معهد الطب الجنائي في ابو كبير وباشرت التحقيق في الحادث.

● داود فايز حاج ●

وقد ترك المرحوم الى جانبه رسالة لم يعرف فحواها بعد.

ويفيد مراسلنا بأن الشرطة اخذت الرسالة وابلغت اهل الفقيد بأنه خلال يومين سيفصح لهم عن فحواها.

مطالبة وزير الاديان بتخصيص الاموال الخاصة لترميم «عين العذراء»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي، صالح سليم، برسالة الى وزير الاديان، بروفيسور شمعون شطريت، يطالبه فيها بتخصيص الاموال اللازمة لترميم «عين العذراء» في الناصرة.

جاء ذلك بناء على طلب من المجلس الملي الارثوذكسي في الناصرة.

وكان اعضاء المجلس الملي الارثوذكسي، توجهوا الى الوزير شطريت، طالبين مساعدته، مشيرين الى الاهمية السياحية والدينية لل «عين» التي يؤمها آلاف السياح سنويا، الا انهم لم يتلقوا اي رد منه.

جبهة الطيرة الدمقراطية تتخذ الاجراءات لإعادة زمام المبادرة اليها

* التأكيد على ضرورة اخراج الجبهة وجمهورها من ازمة الاحباط واللامبالاة *

● الطيرة – لمراسل «الاتحاد» – بحضور عشرات اعضاء الجبهة في مدينة الطيرة، وباشتراك ممثلي الجبهة القطرية، اسعد يوسف كنانة، عضو السكرتارية القطرية واحمد الحاج، رئيس مجلس كوكب وعادل عامر، سكرتير منطقة الحزب في المثلث، عُقد امس الاول الاثنين، المؤتمر الثالث للجبهة المحلية في الطيرة في قاعة نادي الجبهة، حيث جرى تلخيص عمل الجبهة في المدينة خلال السنتين الماضيتين وانتخاب مجلس جديد لجبهة الطيرة المحلية.

وقد افتتح الاجتماع وأداره غازي شبيطة، الذي شرح الظروف السياسية العامة مشيرا الى ان توقيع اتفاق طابا يشكل خطوة جديدة على طريق تنفيذ اتفاق «اوسلو» محملا حكام اسرائيل مسؤولية الابطاء في انجاز عملية السلام في المنطقة – بشتى الذرائع والابتزازات.

وتحدث عن عمل الجبهة في المدينة مطالبا بتحسين ادائها للخروج من الوضع القائم والاستعداد لمواجهة التحديات القائمة والمعارك الجماهيرية المقبلة على ضوء اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في اواخر العام المقبل.

ثم تحدث رئيس كتلة الجبهة في بلدية الطيرة والقائم بأعمال رئيس البلدية، محمد عبد الكريم منصور، واستعرض الانجازات والنواقص في عمل الكتلة مشيرا الى الصعوبات في العمل مع اطراف التحالف في ادارة البلدية، والاهمية البارزة لمشاركة الجبهة في التحالف والادارة، واعداً بزيادة الجهد لاعادة الصلة بالجمهور، وشرح سياسة الجبهة واعمالها وتجنيد الجمهور لدحض التحريض على الجبهة وممثليها، ولدعم خطواتها على طريق حل المشاكل العالقة وتطوير المدينة.

ثم تحدث عضو البلدية ورئيس لجنة المراقبة فيها مشقال سمارة الذي طالب باخراج الجبهة وجمهورها من ازمة الاحباط واللامبالاة واعادة زمام المبادرة لايدي الجبهة والتحرر من المبالغة بالتمسك باداراة البلدية على اساس الوضع السائد، والتفرغ للاستعداد لمعركة الانتخابات البرلمانية القادمة.

ثم فتح النقاش حيث شارك (١٤) عضوا من الحضور موجهين الانتقادات المختلفة ومطالبين باحداث انقلاب في عمل الجبهة وممثليها مقدمين شتى الاقتراحات البناءة لاعادة زمام المبادرة للجبهة وتنشيط عملها في البلدية، وسائر المجالات السياسية والنقابية والثقافية والرياضية والتربوية بشكل منتظم ومثابر.

ومع انتهاء النقاش اعطي حق الاجمال والتلخيص الى ضيوف الاجتماع من ممثلي الحزب والجبهة، فقدموا من خبرتهم وتجاربهم العديدة الامثلة والعبر المختلفة، واكدوا على اهمية المحافظة على التحالف الجبهوي وادارة البلدية القائمة على اساس هذا التحالف في مدينة الطيرة، مؤكدين ان الطيرة ظلت القلعة الجبهوية الصامدة في المثلث وان لها دورا مميزا في مسيرة الكفاح لجماهيرنا العربية من اجل السلام والمساواة، ودعوا الى اعادة الصلة بالجمهور للتغلب على مصاعب العمل والاحتكام اليه في الضغط على اطراف التحالف وممثليه وتجاوز الازمات الناشئة والاستعداد للمعارك القادمة، مؤكدين خطورة الاوضاع نتيجة نهج الحكومة في التلاعب والتباطؤ ومغازلة اليمين المتطرف والمستوطنين الاستفزازيين والاخطار المحدقة بجماهيرنا العربية نتيجة احياء مخططات نهب الارض في الجليل والمثلث والنقب كما هو الحال مع مجلس «مسجاف» الاقليمي في الجليل.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب مجلس جديد للجبهة مكون من ١٥ عضوا عن طريق التزكية وبالاجماع.

واتخذ المجتمعون عدة قرارات، اهمها: الاشادة باتفاق «طابا» باعتباره خطوة جديدة على طريق تنفيذ اتفاق اوسلو، ودعوة حكام اسرائيل الى التعجيل في عملية السلام على اساس الانسحاب الكامل والشامل من

(البقية على ص ٦)



تهنئة

اجمل باقة ورد نقطفها من جبال الجليل نهديها الى العروسين

سماح مناع وعريسها محمد مناع

بمناسبة الزواج. الف مبروك، بالرفاء والبنين

الوالد غازي بدارنة وجميع افراد العائلة – عرابة

■ نعي ■

الحزب الشيوعي في الناصرة ينعى، بكل الأسف والحزن، الفقيدة الغالية

خيرية ابو عيشة (ام يحيى)

ارملة الشيوعي العريق حسن يحيى ابو عيشة، التي توفيت وتم يوم أمس، الثلاثاء، تشييع جثمانها. لقد كانت الفقيدة مناضلة حقيقية، لها دورها البارز في حياة حزبنا وناصرتنا. وسنحفظ ذكراها خالدة.

الخميس
٢٨ ايلول ١٩٩٥
٤ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
٢.٠ شيكل
28.9.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 116/52



هدية السلطات الاسرائيلية قبيل توقيع الاتفاق
فرض الحصار على الضفة والقطاع حتى الاحد القادم

التفاصيل ص ٢

رغم النفي، الجماهيرية الليبية تواصل طرد الفلسطينيين

التفاصيل ص ٣

سلطات الاحتلال تمنع ٦٥٠ طالبا غزيا من الوصول الى جامعاتهم في الضفة

التفاصيل ص ٤



على الرغم من الاتفاق الذي يوقع اليوم رسميا في واشنطن:
السلطات الاسرائيلية تماطل في اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين

(التفاصيل على ص ٣)

اضراب عام في مدارس الطيرة احتجاجا على استيعاب اولاد العملاء فيها

(التفاصيل على ص ١٦)

كتل المعارضة والائتلاف تتوقع اغلبية ضئيلة في الكنيست لصالح اتفاق «اوسلو - ب»

(التفاصيل على ص ٦)

فرنسا تقترح فرض «عقوبات تلقائية» على الولايات المتحدة

● نيويورك - الوكالات - انتقدت فرنسا علنا، امس الاربعاء، الولايات المتحدة بسبب الدين المترتب عليها والبالغ ١.٤ مليار دولار للامم المتحدة ورأت انه يجب فرض «عقوبات تلقائية» على «الدول المتأخرة عن الدفع».

واعلن وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة «ليس طبيعيا ان تكون طرق المراجعة التي يستخدمها الامين العام لأكبر منظمة عالمية حيال الدول المدينة اقل فاعلية من تلك التي تستخدمها اصغر شركة عندنا».

مفاوضات سرية في النرويج اوصلت الى اتفاق «اوسلو ب»

* اوسلو - الوكالات - اكد المسؤول النرويجي، تيرجي ردو لارسن، ان اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة، الذي سيوقع اليوم الخميس، في واشنطن، بات ممكنا بعد اجراء مفاوضات سرية بادرت النرويج اليها.

وقال: «كان لدي القليل من الثقة في المفاوضات الرسمية في القاهرة واعتقدت بأن تجربة اوسلو السابقة يجب ان تكرر وهكذا كان، بموافقة الرئيس عرفات ووزير الخارجية بيرس».

في قاعة البيت الابيض الشرقية في واشنطن
اليوم، التوقيع على اتفاق طابا

* واشنطن - وكالات الانباء - يتوج حفل توقيع اتفاق طابا حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية، اليوم الخميس، في القاعة الشرقية من البيت الابيض في واشنطن، الجهود، التي بذلت لدفع المسيرة السلمية قدما منذ اربع سنوات.

ويستمر حفل التوقيع على اتفاق طابا اكثر من ساعة، اذ يشتمل على كلمات تلقيها (١١) شخصية عربية ودولية بينهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ووزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، ووزير خارجية النرويج بالاضافة الى المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين، والرئيس المصري، حسني مبارك، وملك الاردن، حسين.

ويوقع على الاتفاق ذاته عن الجانب الاسرائيلي، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير خارجيته، شمعون بيرس، وعن الجانب الفلسطيني، الرئيس، ياسر عرفات ووزير الاقتصاد، احمد قريع (ابو علاء)، كما يوقع عليه الرئيس الامريكي ووزير خارجيته وارن كريستوفر.

هذا ويتوقع المراقبون ان تتم، خلف كواليس الاحتفال، عدة لقاءات ثنائية بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والرئيس المصري، حسني مبارك، بهدف ازالة التوتر في العلاقات بين البلدين على خلفية تفجر قضية قتل الاسرى المصريين في عدوان ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧.

كما سيعقد ممثلو الدول المانحة مؤتمرا لهم لترجمة دعمهم الاتفاق الى اللغة العملية.

تنويه هام لرؤساء المجالس المحلية العربية ولوسائل الاعلام

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

تدعو جميع رؤساء السلطات المحلية العربية لحضور اللقاء، مع وزير الداخلية السيد ايهود براك وذلك اليوم الخميس ٩٥/٩/٢٨ الساعة التاسعة والنصف صباحا في دار بلدية شفاعمرو (وذلك خلافا للموعد الذي اعلن عنه سابقا).

برنامج اللقاء:
الساعة ٩.٣٠ صباحا حتى ١١.٣٠ ظهرا لقاء مفتوح وشامل بين الرؤساء والوزير.
من الساعة ١١.٣٠ لغاية الساعة ١٢.٣٠ وجبة غداء وتلخيص.

باحترام
ابراهيم نمر حسين
رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

اعلان هام

يعلن صاحب محطة الوقود «ديلك يابور» السيد فؤاد ريان أن اشخاصا قد اقتحموا مكتب المحطة وسرقوا جميع الشيكات الموجودة داخل المكتب. نرجو من الزبائن الوصول الى مكتب المحطة لمراجعة المسؤول عن هذه الشيكات.

ويعلن ايضا عن سرقة دفاتر الشيكات باسم محطة الوقود يابور ودفاتر باسم نادر ريان «شايش يابور». وكل من يحصل على هذه الشيكات الرجاء ارجاعها الى اصحابها او اعلام اقرب مركز للشرطة.

باحترام
فؤاد ريان
صاحب محطة الوقود يابور
ت: ٥-٤-٣-٢-٠١-٠٤/٩٨٨٥٨.

لمناسبة التوقيع على اتفاق طابا

اسرائيل تفرض حصارا عسكريا على الضفة الغربية وقطاع غزة!

*** استمرار ردود الفعل الفلسطينية المؤيدة والمعارضة لاتفاق طابا * حزب «الشعب» يرفض اتفاق طابا * اللجنة الحركية العليا لفتح تقبل الاتفاق بحذر وتخوف ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اسرائيل على المستويين السياسي والعسكري فرض الحصار على فلسطينيي الضفة الغربية المحتلة ومنطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا، اعتبارا من منتصف الليلة الماضية وحتى يوم الاحد القادم.

وبررت اسرائيل القرار الذي اتخذته مساء امس الاربعاء، من اجل الحؤول دون قيام معارضي العملية السلمية من الجانب الفلسطيني بعمليات انتحارية في اثناء حفل توقيع اتفاق «اوسلو ب» في واشنطن، الذي يجري مساء اليوم الخميس!

من جهة اخرى راوحت ردود الفعل الفلسطينية بين المؤيدة والمعارضة لاتفاق «اوسلو ب»، اذ اصدر المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني، امس، بيانا اعتبر فيه ان «اتفاق طابا هو اتفاق على التقاسم الوظيفي» واستمرار لنهج التراجع الذي اتبع في اتفاق القاهرة».

وقال البيان «ان النهج الذي اتبع في تحضير اتفاق طابا وتوقيعه لا يقود الى الاستقلال الوطني او قيام دولة فلسطينية مستقلة، او التخلص من سيف الاحتلال العنصري المشرع فوق رأس الشعب الفلسطيني». وبالتالي فاننا لا نرى في هذا الاتفاق امرا جديدا يجعلنا نغير موقفنا سواء من عملية المفاوضات الجارية او نتائجها، او من السلطة المشرفة على ابرامها».

واضاف «ان المكتب السياسي لحزب «الشعب» يرفض اتفاق طابا، ويطالب جميع الاطراف بالعدول عن النهج الحالي الذي لا يخدم قضية السلام العادل والثابت، ولا يلبي حق الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها الخليل والقدس وكل قرية ومدينة وطئتها اقدام المحتلين منذ عام ١٩٦٧».

ودعت «حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين» في بيان وزعته في الاراضي المحتلة الى اضراب عام، وتظاهرات اليوم الخميس، في الخليل احتجاجا على اتفاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية في يوم توقيعه.

كما دعت الحركة الى مقاطعة انتخابات الحكم الذاتي، التي ستعقب اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية.

واعلنت المنظمة «لن تمر مسألة طابا بدون عقاب»!

وجاء في البيان «اننا نعلن للجميع ان موضوع الانتخابات التشريعية هو امر حرام وكفر ولا يجوز التعامل معه».

وفي السياق ذاته اصدرت اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح» في الاراضي المحتلة بيانا اثر اجتماع طارئ عقدته، امس، درست فيه بعمق بنود اتفاق طابا اكدت فيه «ان شعبنا يستقبل هذا الاتفاق بحذر شديد وبتخوفات عديدة ومحقة، وذلك نابع من الامور التالية:

١. من الواضح ان الحكومة الاسرائيلية لم تتخل بعد عن عقلية الاحتلال التي حكمت ممارساتها السابقة ومواقفها في المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، الامر الذي يتجلى بوضوح في قضية الخليل.

٢. ان قضية الاستيطان ستبقى عقبة كأداء امام تطبيق الاتفاق وامام اية ترتيبات امنية مشتركة.

وقال البيان: «في الوقت الذي ترحب فيه حركة «فتح» بالافراج عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين الابطال والافراج عن كافة الاسيرات فانها تدين وبشدة العقلية الاسرائيلية الاحتلالية التي حرمت الالاف من المعتقلين من نيل حريتهم».

واضاف البيان: «تحذر اللجنة العليا حكومة اسرائيل من التسويف والمماطلة في تطبيق اتفاق طابا ومحاولة تجاوزه على الارض. وان جماهير شعبنا لن تسلم بتحويل الضفة الغربية الى كنتونات معزولة عن بعضها تحت حجة الامن الواهية».

وقال: «تدعو حركة فتح جماهيرنا البطلة للتفاعل الجاد مع موضوع الانتخابات التشريعية الفلسطينية وتدعو كافة القوى والافراد والجماعات للمشاركة الايجابية في هذه اللحظة المصيرية الهامة التي ستؤسس للنظام السياسي الفلسطيني الديمقراطي».

خلال توقفه في باريس ولندن

عرفات: اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي تبدأ بعد (١٠) ايام من توقيع «اوسلو - ب»

*** ميجور: الانتخابات الفلسطينية قد تجري في كانون الاول او كانون الثاني القادمين ***

● لندن - الوكالات - اكد رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، امس الاربعاء، في لندن بعد لقاء مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني يمكن ان تجري في «كانون الاول او كانون الثاني» المقبلين.

وقال ميجور في كلمة له والى جانبه عرفات امام مقر رئاسة الوزراء البريطانية «نأمل حقا والرئيس عرفات على ثقة كبيرة، في امكان اجراء انتخابات ربما في كانون الاول وربما في كانون الثاني». واستدرك قائلا «التاريخ لم يحدد بعد».

واعتبر ميجور ان اتفاق طابا «يشكل بوضوح خطوة مهمة الى الامام». ورأى ان «الاحتمالات للمستقبل باتت اكثر اشراقا مما كان يمكن لاحد ان يتصور قبل وقت قصير».

وشكر عرفات من ناحيته ميجور «على ما فعله من اجل تسهيل المفاوضات ودفعها بكل الوسائل وفي كل الاتجاهات». وذكّر بان ميجور كان اول زعيم لاحدى دول مجموعة السبع يتوجه الى غزة.

واشار الزعيم الفلسطيني الى ان اللقاء مع ميجور، الذي استمر ٤٠ دقيقة، تناول خصوصا المراحل المقبلة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول المسائل الاقتصادية.

واكد عرفات في باريس حيث توقف في طريقه الى واشنطن ان موعد اعادة الانتشار قد تم الاتفاق عليه مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس. وقال «بموجب الاتفاق الذي وقعته مع بيرس، تبدأ اعادة الانتشار بعد عشرة ايام من توقيع الاتفاق». وذكر ان «هناك اخطاء في طباعة النص (نص الاتفاق الذي ابرم في طابا يوم الاحد) سيتم تصويبها». واكد ان المدة المقررة لاعادة الانتشار الاسرائيلي ليست محددة في الوثيقة التي وقعت، يوم الاحد الماضي، بسبب هذه الاخطاء.

واكد عرفات من جهته ان «دفعة اولى من المعتقلين سيفرج عنهم فور توقيع الاتفاق والدفعة الثانية قبيل الانتخابات الفلسطينية واما الباقون فسيطلق سراحهم في وقت لاحق».

واضاف انه «طلب شخصيا من بيرس ويتسحاق رابين ان يطلق سراح الشيخ احمد ياسين مع المعتقلين الفلسطينيين» الذين سيفرج عنهم الاسرائيليون.

لقاء اليوم

مع: السيدة انتصار الوزير، الوزيرة الفلسطينية للشؤون الاجتماعية

حول: التوقيع على اتفاق طابا



خطوة هامة في الطريق الى الاستقلال التام

● يشمل اتفاق طابا، الذي سيوقع رسميا في واشنطن، اليوم الخميس، بندا حول اعادة الانتشار، اي انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الارض الفلسطينية.

وحول الاتفاق وأبعاده على القضية الفلسطينية، التقينا وزيرة الشؤون الاجتماعية السيدة انتصار الوزير (ام جهاد).

● «الاتحاد»: كيف تقيمين اتفاق طابا، وهل يمكن القول ان عهدا جديدا بدأ؟

- انتصار الوزير: «بالتأكيد، لقد بزغ فجر جديد آخر على شعبنا، بالرغم من ان بنود الاتفاق التفصيلية تحتاج الى جهد كبير والتزام الجانب الاسرائيلي بتطبيقها، خاصة البدء بالانسحاب. وهذا الاتفاق، هو خطوة هامة في الطريق الى الاستقلال الفلسطيني التام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. ونحن نرى في الانسحاب الاسرائيلي من كل شبر من ارضنا. اهم مكسب للنضال الفلسطيني المثابر والعنيد على مدى عشرات السنين».

● «الاتحاد»: هو خطوة نحو انهاء الاحتلال، كيف ترين انعكاس ذلك على الشعب الفلسطيني؟

- انتصار الوزير: «هذا الاتفاق يعطينا الامل القوي ببزوغ فجر الاستقلال، خاصة انه ضمن عناصر ترسيخ الكيان الفلسطيني المستقل. والآن اصبحت وحدة للارض الفلسطينية في غزة والضفة. وسيتوطد تقارب شعبنا اكثر وتسهيل تنقله وتحركه وعمله في وطنه. ويضمن الولاية الجغرافية للسلطة الفلسطينية على جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عام (١٩٦٧). وعلينا التأكيد اننا لم نمش في دروب مدروزة ومفروشة بالورود، حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه، لقد دفعنا ثمنا باهظا وغاليا، من مئات الوف الشهداء، والجرحى والمعتقلين، حتى نجحنا في تحطيم ما يسمى اسطورة ارض اسرائيل الشاملة، وتحطيم احلام غلاة اليمين الاسرائيلي. ولقد فرض الاحتلال وجوده على ارضنا ودمر الكثير، اجتماعيا ونفسيا وماديا، وسرق ونهب، لذلك نرى في بداية انسحابه، ان نور حقنا يبدد الظلام الاحتلالي وللابد».

● «الاتحاد»: هناك من اعتبر الاتفاق بمثابة انجاز تاريخي، اين تكمن تاريخيته؟

- انتصار الوزير: «الانجاز التاريخي سيكون عند قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. واهميته تكمن في بدء انحسار الاحتلال عن ارضنا».

● «الاتحاد»: وهل تعتقدين ان الاتفاق سيعزز الوحدة الفلسطينية ومشاركة كل الفصائل والتنظيمات المختلفة في الانتخابات وتعميق الحوار الوطني؟

- انتصار الوزير: «المطلوب تعزيز الوحدة الوطنية ولا بد من تجسيدها على الارض، لضمان المزيد من الانجازات والمكاسب، فكلما تعززت وحدتنا كبرت وازدادت مكاسبنا على طريق التحرر والاستقلال والعيش تحت الشمس كأي شعب من شعوب الارض. هناك حوارات كثيرة بين القوى المختلفة. وفي اعتقادي ان «اتفاق اوسلو ب» يجب ان يخفف حدة الاعتراضات على «اتفاق اوسلو أ» من قبل المعارضة، خاصة ان الوحدة الجغرافية بين غزة والضفة وبسط السيادة الفلسطينية وانحسار الاحتلال اصبحت حقيقة ملموسة. وعلى كل الفصائل التوجه الى الحوار الوطني والجدي ونبذ المزايدات».

● «الاتحاد»: وبماذا تفسرين عدم خروج الشعب الفلسطيني الى الشوارع كما خرج بعد المصافحة والاعتراف المتبادل؟

- انتصار الوزير: «لم يفت الوقت بعد. ولا شك ان الاتفاق سينعكس ايجابيا على الشعب الفلسطيني بكل فئاته. ولو لم يتضمن اي انجاز، يكفي شعبنا فخرا ان مدنه وقراه ستتحرر من نير الاحتلال. وشعبنا موحد، والاختلاف في الاراء لا يعني اننا منقسمون، وهناك التفاف متزايد حول السلطة الوطنية الفلسطينية والمشاركة في عملية بناء الوطن».

● «الاتحاد»: وهل انتم على استعداد لتسلم كامل الصلاحيات؟

- انتصار الوزير: «بالتأكيد ومنذ فترة طويلة. وننتظر بفارغ الصبر الانسحاب الاسرائيلي لأخذ زمام امورنا بأيدينا، وعندها يكون للسلام العادل الحقيقي قاعدة صلبة، فمن حقنا ان نعيش فوق ارضنا بكرامة».

● «الاتحاد»: وهل تتوقعين تعاملا دوليا ايجابيا بعد الاتفاق، خاصة من الدول المانحة؟

- انتصار الوزير: «لا نثق بوعودهم. وعلمتنا التجربة ان نعتمد اولا وقبل كل شيء على انفسنا وعلى الامكانيات والموارد المتوفرة عندنا. وبالطبع، اذا وصلتنا المساعدات من الدول المانحة فأهلا وسهلا، لكننا لا نعول كثيرا عليها، انما الاعتماد على النفس».

● «الاتحاد»: وهل يعني توقيع الاتفاق اليوم الخميس، اقرار موعد الانتخابات الفلسطينية؟

- انتصار الوزير: «حسب الاتفاق، بعد (٢٢) يوما من الانسحاب الاسرائيلي، من آخر مدينة فلسطينية وهي الخليل، تجري الانتخابات».

● «الاتحاد»: هذا اذا التزمت اسرائيل بالنص، الا ترين في اقرار موعد للانتخابات الفلسطينية بمثابة الزام لاسرائيل باحترام الاتفاق؟

- انتصار الوزير: «لا شك ان عدم التزام اسرائيل ببنود الاتفاق سينعكس سلبيا على الشارع الفلسطيني، ولا بد من الالتزام الفعلي بالاتفاق. وفي اعتقادي انه تم الاتفاق على موعد الانتخابات، ويبدو ان تغييرا ما جرى في صياغة النص وسقط سهوا التأكيد على موعد الانتخابات. وبالرغم من الثغرات الكثيرة في الاتفاق وملاحظاتنا عليه وسلبياته، الا انه خطوة هامة وكبيرة في مسيرة الالف ميل، التي بدأناها ودائما نغذ السير الى امام حتى نصل الى وهاد الحرية المشمسة، فنحن شعب مناضل يؤمن حتى الموت بان الحق يؤخذ ولا يُعطى ويجب ان ننظر الى النهاية دائما وهي الدولة المستقلة وعاصمتها القدس».

(سهيل قبلان)

تأجيل اطلاق سراح الدفعة الاولى من الاسرى الفلسطينيين.

ذريعة التأجيل اقرار الكنيست للاتفاق

● اللجنة الوزارية لقضية الاسرى تلتقي رئيس الدولة وتشرح له الاتفاق ●
اليمين يواصل حملته الهوجاء ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الشرطة الاسرائيلي، موشيه شاحل، امس الاربعاء، ان عملية اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، ستبدأ في الاسبوع القادم وليس اليوم الخميس، كما أشيع سابقا.

جاء ذلك بعد اجتماع مع رئيس الدولة، شارك فيه اعضاء اللجنة الوزارية لشؤون المعتقلين، داڤيد ليبائي ويوسي سريد وموشيه شاحل، لاطلاعه على قرار الحكومة الاسرائيلية، حول اطلاق سراح المعتقلين.

وقال شاحل، ان (١٣٠٠) من المعتقلين الفلسطينيين سيطلق سراحهم في الدفعة الاولى، (٧٠٠) منهم من السجناء الامنيين و (٦٠٠) من السجناء الجنائيين.

وأكد الوزيران، شاحل وسريد، ان اللجنة الوزارية لشؤون المعتقلين، وضعت معايير واضحة لاطلاق سراح المعتقلين، بموجبها لن يطلق سراح اي معتقل فلسطيني، قتل او جرح يهوديا.

وأشار الوزير سريد، الى ان الوفد التقى رئيس الدولة، لاخذ موافقته على اطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين من سكان القدس، بالاضافة الى اطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات.

ويقدم وزير القضاء بروفيسور، داڤيد ليبائي، اليوم الخميس، لائحة باسماء (٢٨) معتقلة فلسطينية مع ملفاتهن، الى رئيس الدولة لدراستها، قبل منح عدد منهن العفو والمصادقة على اطلاق سراحهن.

وقال وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان ثلاث معتقلات فلسطينيات سيطلق سراحهن، رغم تورطهن في جرائم قتل يهود، وذلك بناء على وعد قطعه الرئيس الاسرائيلي، عيزر ڤايتسمان، للرئيس المصري، حسني مبارك، في أواخر عام (١٩٩٤) اثناء لقاء بينهما في القاهرة.

*** ڤايس يستشير بن يائير ***

وتوجه رئيس الكنيست، بروفيسور شيفح ڤايس، امس الاربعاء، الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، طالبا رأيه حول اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين قبل اقرار اتفاق طابا في الكنيست. وذلك بعد ان اعلنت لجنة الكنيست البرلمانية برئاسة النائب حجاي مروم، امس، ان اطلاق سراح المعتقلين قبل اقرار الاتفاق في الكنيست يعتبر تحقيرا ومسا بالكنيست.

وأكد بن يائير في رده، ان اطلاق سراح الاسرى قبل اقرار الكنيست للاتفاق، لا ينطوي على اي مس بالكنيست، لان موضوع اطلاق سراح المعتقلين، كان في صلب اتفاق «اوسلو - أ» الذي اقرته الكنيست بأغلبية واضحة.

*** رئيس الدولة لن يمنح العفو ***

وقال مدير عام ديوان رئيس الدولة، اريه شومير، ان رئيس الدولة لن يمنح العفو لاي معتقل فلسطيني «ايديه ملطخة بدماء اليهود». ومن المتوقع ان لا يوافق رئيس الدولة على اطلاق سراح عشر فلسطينيات بالحجة اياها.

*** اثنان من قادة «فتح» يلتقيان المعتقلات في السجن ***

والتقى امس الاربعاء، هشام عبد الرازق وسفيان ابو زايدة، من قادة «فتح» والمسؤولين عن ملف المعتقلين، السجينات الفلسطينيات في سجن «نفي ترستا» لاطلاعهن على بنود اتفاق طابا، حول اطلاق سراح المعتقلين.

وحاولت السلطات منع العقيد فاطمة برناوي، من الدخول الى السجن برفقة عبد الرازق وابو زايدة، الا ان احتجاج الاخيرين وتهديدهما بالغاء الزيارة، التي تمت بموافقة جهاز الامن الاسرائيلي، دفع مدير مصلحة السجون الى الموافقة على زيارة الثلاثة.

*** ردود فعل اليمين ***

وأثارت عملية الموافقة على اطلاق سراح المعتقلين، غضب اليمين الذي تحدث بإسمه رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، مؤكدا انه في نهاية الامر سيطلق سراح جميع المعتقلين. وقال: «اذا كانت الحكومة بدأت اليوم باطلاق سراح القتلة او من حاولوا القتل، فذلك مؤشر على انها ستستمر في الانزلاق حتى النهاية وبذلك تقدم جائزة لاعداء اسرائيل». وقال: «الحكومة تريد السلام بأي ثمن ومن اجل ذلك ستدفع كل ثمن».

*** عرفات يطالب باطلاق سراح احمد ياسين ***

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد اجتماعه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس، انه اصر على اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، في الدفعة الاولى من اطلاق سراح المعتقلين.

القذافي يواصل طرد الفلسطينيين من ليبيا!

☐ السلطات الليبية تقيم مخيما على الحدود المصرية لاستيعاب المبعدين ☐ خلال اربعة اشهر ابعد ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف فلسطيني ☐

● السلوم (مصر) - الوكالات - اعلنت المفوضية العليا للاجئين في القاهرة، امس الاربعاء، ان السلطات الليبية طلبت مساعدتها لاقامة مخيم للفلسطينيين على حدودها مع مصر، تمهيدا لاستقبال مزيد من المبعدين الفلسطينيين. في حين قامت من جانبها بنصب خيام عدة لهذا الغرض.

فقد اكد مصدر امني على الحدود الليبية المصرية، امس، ان السلطات الليبية نصبت حوالي عشرين خيمة وأعدت مستوصفا طبيا في المنطقة حيث ينتظر، وفق المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في القاهرة، بانوس مومتزيس، وصول ١٥٠٠ فلسطيني هم في طريقهم اليها.

ومن جهة ثانية وصلت اربع اسر فلسطينية، تضم حوالي ٢٥ فردا، امس، الى مركز السلوم الحدودي المصري. وقال مسؤولون في المركز ان هذه الاسر توجهت الى ميناء نويبع المصري على البحر الاحمر للانتقال منه الى مرفأ العقبة الاردني.

وأوضح مومتزيس ان ليبيا ابعدت ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف فلسطيني «منذ أربعة اشهر». وأضاف انه لا يزال هناك ٢١ فلسطينيا عالقين في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا، لانهم لا يحملون وثائق تخولهم بالعودة الى قطاع غزة او دخول اي من الدول المجاورة.

وقال مومتزيس ان المفوضية «طلبت من المسؤولين المصريين السماح بارسال مساعدات انسانية الى المبعدين الذين ينتظر وصولهم الى الحدود، لكن الرد كان سلبيا» وأضاف ان «مكتب المفوضية في القاهرة على اتصال دائم مع السلطات المصرية، التي تبدي قلقا ازاء عملية الترحيل، ولا ترغب ابدا في اقامة مخيم للاجئين الفلسطينيين في الجانب المصري من الحدود».

وقال مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون الهجرة، مصطفى عبد العزيز، لوكالة الصحافة الفرنسية «كل ما يحدث في الجانب الاخر من الحدود، هو شأن ليبي. نأمل ان يراعى في هذه المسائل البعد الانساني والتضامن العربي».

وطلبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اجتمعت، امس الاول في تونس، من القادة العرب، ولا سيما من الرئيس المصري، حسني مبارك، التدخل لدى الرئيس الليبي، معمر القذافي، لوقف عملية الترحيل.

الا انها لم تتلق اي رد ايجابي من جانب السلطات الليبية، وفق ما اكده عضو اللجنة التنفيذية، ياسر عبد ربه. وكان رئيس المنظمة، ياسر عرفات، وجه، امس الاول، نداء عاجلا الى العقيد القذافي طالبه فيه بوقف إبعاد الفلسطينيين.

وفي هذا الوقت تمكن ١٧٧ فلسطينيا غادر معظمهم السلوم، يوم السبت الماضي، بعد ان بقوا عالقين فيها حوالي شهر، من اجتياز جسر اللنبي متجهين الى المركز الحدودي الاسرائيلي في الضفة الغربية، بعد عبورهم لمصر والاردن.

ومن بين ٤٠ فلسطينيا غادروا السلوم، يوم الاحد الماضي الى رفح، على الحدود مع قطاع غزة، دخل ٢٥ منهم القطاع، في حين توجه الباقون، وهم خمسة عشر فلسطينيا، الى ميناء نويبع المصري املا في الدخول الى الاردن، وفق مومتزيس.

ونفت ليبيا، امس الاول، ان تكون قد وجهت انذارا، يوم الاحد الماضي، الى الفلسطينيين لمغادرة اراضيها.

ورغم النفي الليبي اعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، امس، عن اقتناعه بان الليبيين مصممون «على مواصلة عملية الترحيل». وأضاف انه اطلع الامين العام للجامعة العربية على هذه التطورات.



●الى متى نبقى خلف القضبان●

مصر تعتزم رفع دعوى ضد اسرائيل في قضية قتل اسرى مصريين

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في وزارة العدل المصرية ان مصر قررت رفع دعوى قضائية «امام المحاكم المختصة، ومنها المحاكم الاسرائيلية» لمحاكمة الجنود الاسرائيليين المسؤولين عن قتل اسرى مصريين ابان حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧.

ونقلت صحيفة «الاخبار»، امس الاربعاء، عن المستشار جمال اللبان، رئيس هيئة قضايا الدولة، قوله انه «يجري الان اعداد الملف الخاص بالقضية لمحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم» التي ارتكبت خلال حرب السويس في العام ١٩٥٦ والحرب العربية - الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧، التي كشف عنها باحثون وعسكريون اسرائيليون اخيرا.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اكد في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاول الثلاثاء، انه سيطلب من اسرائيل مجددا فتح تحقيق حول هذه المجازر، عندما يلتقي رئيس وزرائها، يتسحاق رابين، اليوم الخميس، في واشنطن.

وقال مبارك انه لم يشأ اثارة هذا الموضوع «الحساس» مع رابين عندما كانت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية لا تزال جارية حول توسيع الحكم الذاتي.

العراق يأمل في تطبيع علاقاته مع سوريا، قريبا

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، ان بلاده تأمل في «تطبيع» علاقاتها مع سوريا، وذلك في حديث نشرته صحيفة «الاهالي» المصرية الاسبوعية، امس الاربعاء.

ونقلت الصحيفة الناطقة بلسان حزب «التجمع الدمقراطي الوحدوي» عن الصحاف قوله «نحن نثمن موقف الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك ازاء الحرص على وحدة العراق، ورفض التدخل في شؤونه الداخلية، وقد امتدحت موقف الرئيس الاسد في حينه، ونأمل قريبا في تطبيع علاقاتنا مع الشقيقة سوريا».

وقال الصحاف من جهة ثانية انه «لا توجد اي عقبات او صعوبات من جانب العراق» تحول دون تطبيع العلاقات مع مصر. وأضاف انه بحث مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، العلاقات المشتركة قائلا «ان الايام القادمة حافلة بمزيد من الحوار المشترك على صعيد تفعيل التضامن العربي ورأب الصدع في علاقات البلدين».

كريستوفر سيقوم بجولة جديدة لتحريك المسار السوري - الاسرائيلي

● واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاربعاء، انه يعتزم القيام بجولة جديدة الى الشرق الاوسط، بعد اسبوعين او ثلاثة، في محاولة لدفع الامور قدما نحو اتفاق بين سوريا واسرائيل.

وقال، في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي»: «ربما يكون الوقت الان مناسبا لتحريك الوضع بالنسبة للسوريين».

وعن الطريق المسدود، الذي وصلت اليه الامور في هذا الصدد، اكد كريستوفر ان الولايات المتحدة «عازمة اكثر من اي وقت مضى» على مواصلة جهودها لدفع سوريا واسرائيل الى ابرام معاهدة سلام، ولكن الطرفين «ليسا مستعدين».

وأضاف قائلا «ولكنني افكر في العودة الى المنطقة لممارسة ضغط من جديد».

وقال في الختام «لقد لاحظت ان تحقيق تقدم في قطاع معين يحث على التقدم في سائر القطاعات» ملمحا بذلك الى اتفاق طابا الفلسطيني - الاسرائيلي.

مصرع عامل من عبلين

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – لقي العامل جريس توفيق برجاس، من قرية عبلين، مصرعه، امس الاربعاء، نتيجة سقوطه من ارتفاع ٢٠ مترا وذلك اثناء عمله في معامل تكرير البترول «الريفينري» في حيفا.

ويفيد مراسلنا ان العامل المذكور صعد على احد الخزانات لتصليح عطل، فسقط وتوفي على الفور، وقد نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث تأكدت وفاته.

للمرة الاولى

مستوطن يشتكي لجهاز الامن الوقائي!

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – توجه المستوطن، آفي بار عياش، من مستوطنة «ريمونيم» قرب رام الله، بشكوى الى جهاز الامن الوقائي في المدينة لمتابعة مشكلته مع احد المواطنين الفلسطينيين على خلفية حقوق مالية بينهما، وذلك بعد رفض الشرطة الفلسطينية متابعتها، وعدم قيامها بدورها المطلوب.

وعلى اثر ذلك قام جهاز الامن الوقائي بالتحقيق في الشكوى، وقال مصدر مسؤول في جهاز الامن الوقائي، ان الامن الوقائي والاجهزة الفلسطينية كفيلة بمتابعة اي شكوى تقدم اليهم.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي الحالة الاولى الملفتة للانتباه والتي يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون بالتوجه الى الاجهزة الفلسطينية الامنية لمتابعة وحل مشاكلهم.

رغم بدء العام الدراسي

سلطات الاحتلال تمنع ٦٥٠ طالبا غزيا من الوصول الى جامعاتهم في الضفة

● نابلس – عيبال للصحافة – حذر مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان من ان السلطات تحرم اكثر من نصف طلبة قطاع غزة الدارسين في جامعات الضفة من حقهم الطبيعي في التعليم.

وأشار المركز في بيان اصدره، امس، الى ان السلطات رفضت في العام الدراسي الحالي الذي بدأ في الجامعات الفلسطينية منذ ايام، منح اكثر من ٦٥٠ طالبا من مجموع طلبة قطاع غزة الدارسين في الضفة تصاريح يصلون بواسطتها الى مقاعدهم الدراسية، الامر الذي يعني حرمانهم من حقهم في التعليم وهو الحق الذي كفلته لهم كافة المواثيق الدولية والانسانية.

وأشار المركز الى ان سلطات الاحتلال فرضت شروطا تعجيزية على الطلبة الاخرين الذين سمحت لهم بدخول الضفة للتعليم حيث اجبرتهم على الحصول على بطاقات ممغنطة وتصاريح اسرائيلية صادرة عن مديرية التنسيق والارتباط وطالبتهم بتصاريح نوم في الضفة صادرة عن دوائر الادارة المدنية هناك.

ومضى بيان المركز يقول: «وفي الضفة تطالبهم «الادارة المدنية» بصور عن عقود الايجار وتعهدات خطية بالالتزام بعدم الاخلال بالنظام وضرورة تحديد مكان السكن على خارطة مفصلة لدى ضباط «الادارة المدنية»»..

مؤتمر منطقة المثلث الحزبية يعقد في (٩٥/١١/١٨)

● التأكيد على دور الفروع في الدفاع عن المواقف المبدئية كمقاومة اسكان العملاء والسمسرة على الاراضي ●

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقدت لجنة منطقة المثلث الحزبية، مساء امس الاول الثلاثاء، اجتماعا لها، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المنطقية، ترأسه سكرتير المنطقة، عادل عامر. وقدم عبد الحميد ابو عيطة، عضو لجنة المراقبة المركزية، البيان السياسي، حول آخر المستجدات السياسية والتوقيع على اتفاق طابا، مشيرا الى خطورة محاولات اسرائيل ابتزاز الفلسطينيين.

وقدم عادل عامر، البيان التنظيمي، اقترح فيه عقد مؤتمر المنطقة في (٩٥/١١/١٨). وأكد على ضرورة تنشيط فروع «الحزب» في المنطقة وعقد اجتماعات الكوادر في كل الفروع. والتحضير لانجاح مؤتمر المنطقة.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في اعقابه القرارات التالية:

١) النضال لانجاح المسيرة السلمية، وايقاف محاولات الابتزاز الاسرائيلية وعدم وضع العراقيل في طريق مسيرة السلام.

٢) عقد مؤتمر المنطقة الحزبية في المثلث يوم السبت (٩٥/١١/١٨) في الطيبة.

٣) تقوية فروع «الحزب» و «الجبهة» في المنطقة، لانجاح المؤتمر.

٤) شجب محاولات السمسرة وبيع الاراضي من كفرقاسم الى عناصر مشبوهة من خارج البلدة.

٥) تأييد المظاهرة الشعبية التي نظمها اهالي جلجولية لمقاومة العملاء، ومحاولة توطينهم، وشرائهم بيوت سكن في جلجولية، وكذلك في مدينة الطيرة.

٦) العمل على زيادة المشتركين في جريدة «الاتحاد».



● الجماهير تلبي النداء ان وصلها ●

شاهر سعد: «قرار ليبيا تشريد جماعي جديد للفلسطينيين»

● نابلس – عيبال للصحافة – وصف الامين العام لاتحاد عمال فلسطين، شاهر سعد، قرار الرئيس الليبي، معمر القذافي، تسريح نحو ثلاثين الفا من العاملين الفلسطينيين في ليبيا بأنه تشريد جماعي جديد لابناء الشعب الفلسطيني.

وقال سعد في تصريح صحفي له، امس الخميس، بأن ارتباط الفلسطينيين بسوق العمل الليبي يعود لاكثر من خمسين عاما مضت، مشيرا الى مساهمتهم الفعلية في بناء الاقتصاد الليبي.

وذكر سعد بأن الاجراءات الليبية تأتي في وقت تخضع فيه الاراضي الفلسطينية الى حصار اسرائيلي يمنع العمال الفلسطينيين من الوصول الى اماكن عملهم داخل الخط الاخضر.

وطالب سعد منظمة العمل الدولية والجهات ذات الشأن بالتدخل للحفاظ على حقوق هؤلاء العمال في الاستمرار باعمالهم.

بسبب ارتفاع نسبة المضادات الحيوية

تحذير فلسطيني من تسويق الدواجن الاسرائيلية

● نابلس – عيبال للصحافة – حذرت وزارة الزراعة الفلسطينية من تسويق منتجات دواجن وبيض وحبش اسرائيلي ترتفع فيه نسبة المضادات الحيوية وخصوصا مركبات «السلفا» في الضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك في حملة تنفذها الوزارة بالتعاون مع دائرة الصحة في بلدية نابلس ودائرة البيئة ضد تسويق مثل هذه المنتجات.

وجاء في منشور وزع على المواطنين ان الحملة جاءت في اعقاب الكشف في اسرائيل عن وجود مزارع تتبع شركات كبرى ترتفع فيها نسبة المضادات الحيوية ومركبات «السلفا».

وحذر البيان من الاثار الخطيرة للمنتجات التي ترتفع فيها نسبة المضادات الحيوية على الصحة وعلى حياة الانسان.

شاب يهودي يحاول قتل فلسطيني في القدس

● القدس – لمراسلنا – اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان شابا اسرائيليا حاول، امس الاربعاء، في القدس الشرقية طعن سائق سيارة اجرة فلسطيني لكن احد عناصر الشرطة انقذه.

واضافت ان المعتدي وهو يهودي في السادسة عشرة من عمره من ضواحي تل ابيب اشار الى سيارة اجرة لتنقله الى حائط المبكى في مدينة القدس القديمة قبل ان يستل سكينا لمهاجمة السائق الفلسطيني.

وتابعت ان شرطيا اسرائيليا كان قرب المكان تدخل منقذا الفلسطيني.

واشارت الى ان الشاب الاسرائيلي الذي اعتقل اكد نيته قتل عربي «لاسباب قومية».

بغداد تندد بتصريحات كريستوفر الداعية لابقاء الحصار على العراق

● بغداد - و.ص.ف - نددت بغداد، امس الاربعاء، بتصريحات وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، التي اكد فيها معارضة بلاده لاي تخفيف للعقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ اقتحمت قواته الكويت قبل اكثر من خمس سنوات.

وقال صحيفة «بابل» ان هذا الموقف «يعبر عن سياسة الحقد تجاه شعب العراق»، مؤكدة انه «لم يكن احد ينتظر من كريستوفر ان يقول غير ما تحدث به» امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وكان الوزير الامريكي اكد «استمرار تنفيذ العقوبات حتى تمتثل الحكومة العراقية لكل طلبات مجلس الامن وتثبت انها غيرت موقفها»!

واعتبرت الصحيفة ان «حقد كريستوفر وحرصه على اخضاع كامل دول المنطقة لادارة امريكا لتشيد فيها قاعدتها الامامية قد اعمى منه البصر والبصيرة».

ومضت تقول «رغم كل التهويشات الامريكية فان قرار العراق بالاستمرار في التعاون الجاد مع مجلس الامن لا بد ان يحشر ادارة كريستوفر في زاوية ضيقة عندما يحين الوقت لتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ وهو امر ليس ببعيد».

قمة روسية امريكية في الشهر المقبل

□ نيويورك - الوكالات - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولا بيرنز، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، ان قمة بين الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون، والروسي، بوريس يلتسين، ستعقد في نيويورك في ٢٣ تشرين الاول القادم، على هامش قمة رؤساء الدول، الذين سيلتقون بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة.

وقال بيرنز، في ختام محادثات بين وزيري الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، والروسي، اندريه كوزيريف، ان هذه القمة ستستمر «بضع ساعات».

وبحث كريستوفر وكوزيريف اللذان التقيا على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في الاعداد لهذه القمة. كما تطرق المسؤولان الى دور روسيا في البوسنة بعد ان تم التوصل الى اتفاق في نيويورك بين الاطراف الثلاثة حول مؤسسات الدولة البوسنية المقبلة.

واكد كوزيريف انه من «المهم جدا مناقشة دور مناسب لروسيا في تطبيق اتفاق سلام في البوسنة»، الا انه «لم يتقدم باقتراحات محددة» حسب ما ذكر بيرنز.

واضاف المتحدث الامريكي ان كوزيريف «لم يشر الى الاقتراحات» التي تحدث عنها يوم الاثنين الماضي، وزير الدفاع الروسي، بافيل غراتشيف، الذي طالب بقيادة مشتركة مع حلف شمال الاطلسي لقوة مقبلة متعددة الجنسيات تكلف تطبيق اتفاقات السلام في البوسنة.

البوليساريو قد تعود الى حمل السلاح

● بون - و.ص.ف - حذر رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، التي اعلنتها جبهة «البوليساريو» من جانب واحد، محمد عبد العزيز في بون، امس الاربعاء، من ان الجبهة «قد لا تجد امامها سوى العودة الى حمل السلاح» اذا ما تأخر تطبيق خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة.

وقال عبد العزيز لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد طال الوضع كثيرا ولصبر المجموعة الدولية حدود والجميع يتعجلون الحل». واضاف «اذا ما رجحت كفة الموقف المغربي الذي يقضي بتعطيل الاستفتاء فلن يكون امامنا في هذه الحال سوى العودة الى حمل السلاح».

يشار الى ان استفتاء تقرير المصير، الذي تسعى الامم المتحدة الى تنظيمه في الصحراء الغربية، منذ عدة سنوات، يصطدم بخلافات بين المغرب و«البوليساريو» حول تحديد الهيئة الانتخابية، وعدد الذين يحق لهم المشاركة في هذه العملية.

وطالب عبد العزيز، الذي التقى عددا من كبار موظفي الخارجية الالمانية، بون بأن «تمارس ضغوطا سياسية واقتصادية على الحكومة المغربية لاخراج خطة الامم المتحدة من مأزقها». مشددا على «اهمية الحوار والتفاوض المباشر بين «البوليساريو» والمغرب».

في اخطر كارثة منذ العام ١٩٧٦

عشرات القتلى والمفقودين في مناجم الهند!

* كالكوتا (الهند) - الوكالات - ذكرت وكالة «برس ترست اوف انديا»، امس الاربعاء، ان عشرة عمال مناجم قتلوا في ثلاثة مناجم للفحم في منطقة دهانباد على بعد نحو ٢٥٠كم من كالكوتا، موضحة ان سبب هذه الحوادث انبعاث غاز ثاني اوكسيد الكربون وانزلاق التربة بسبب الامطار الغزيرة.

وفي منجم غاجليديه حوصر ٦٤ عامل منجم في القعر، عندما دخلت مياه قناة مجاورة تجمعت بسبب الامطار في بئر يبلغ عمقها ١٥٠ مترا. وتخشى السلطات ان يكونوا قد لقوا مصرعهم اذ ان مستوى المياه بلغ ٣٠ مترا في قعر البئر.

واوضح مسؤولون عن الموقع، تم الاتصال بهم هاتفيا، انه امكن رفع ٢٧ عاملا الى السطح ليلة الثلاثاء/الاربعاء ثم توقفت مصاعد البئر عن العمل.

وصرح متحدث باسم هيئة «كوال انديا» الحكومية التي تدير المناجم الهندية «انها اخطر كارثة تقع في مناجم الهند منذ سنة ١٩٧٦».

واضاف ان رجال الانقاذ لم يفقدوا كل امل في العثور على احياء، اذ يحتمل ان يكون بعض العمال قد وجدوا منافذ للهواء.

الحريري يؤيد تمديد ولاية الهراوي

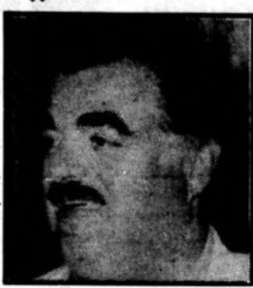
● بيروت - و.ص.ف - اعلن رئيس مجلس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، امس الاربعاء، تأييده لتمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي «اتخذ قرارات صعبة جدا لمصلحة اللبنانيين جميعا».

وقال الحريري في حديث نشرته الصحف اللبنانية الصادرة، امس الاربعاء، «اذا ارتأى مجلس النواب ان يمدد للرئيس الهراوي فهذا مكسب للبنان».

وفي معرض تعداده لانجازات الهراوي قال رئيس الحكومة: «لقد اتخذ مبادرات وقرارات كانت صعبة جدا والكثير منها غير شعبي وبعد فترة ادرك الناس انه كان يتخذ هذه القرارات لمصلحة اللبنانيين».

هذا واجمعت الصحف اللبنانية على ان حديث رئيس الحكومة يعني «تأييده» لتمديد ولاية الهراوي ثلاث سنوات (نصف ولاية جديدة). علما بان هذا التمديد يتطلب تعديلا للدستور الذي يمنع بنصه الحالي تمديد ولاية رئيس الجمهورية المنتخب لمدة ست سنوات.

من ناحية اخرى، وبعد مضي ثلاثة ايام على سريان المهلة الدستورية، لم يصدر بعد عن سوريا، وهي «الناخب الرئيسي»، موقف علني من مسألة تمديد ولاية الهراوي التي تنتهي في ٢٤ تشرين الثاني القادم. علما بان مهلة الاستحقاق الرئاسي بدأت منذ ٢٤ ايلول الجاري.



● رفيق الحريري ●

روسيا تنفي بيع ايران مفاعلين نوويين أخرين

□ طهران - و.ص.ف - نفى سيرغي تريتياكوف، السفير الروسي في ايران، امس الاربعاء، توقيع عقد بين موسكو وطهران لبيع مفاعلين نوويين اضافيين الى ايران.

جاء هذا النفي في تصريحات ادلى بها تريتياكوف، في حديث لصحيفة «ابرار» اليومية.

وكان مسؤولان من وزارة الطاقة النووية الروسية اكدا، في بداية ايلول الجاري، ان روسيا وايران وقعتا مؤخرا «عقدا» لبناء محطة جديدة مجهزة بمفاعلين قوة كل منهما ٤٤٠ ميغاواط، الى جانب المحطة التي يجري بناؤها حاليا في بوشهر جنوبي ايران.

وصرح تريتياكوف لوكالة الصحافة الفرنسية «في بداية تعاوننا النووي سنة ١٩٩٢ طلبت منا ايران دراسة بناء محطة من مفاعلين طراز فير - ٤٤٠ على مقربة من الموقع الذي بدأت المانيا تبني عليه المحطة الايرانية قبل ثورة ١٩٧٩».

واضاف السفير الروسي «في منتصف ١٩٩٣ غير الايرانيون رأيهم وطلبوا منا ان ندرس اولا امكان اتمام بناء محطة بوشهر. الذي بدأته المانيا، وذلك بوضع مفاعل فيها قوته الف ميغاواط. ومن المقرر ان ينتهي تنفيذ هذا المشروع بعد اربع او خمس سنوات. وتم تجميد المشروع الاصلي لبناء محطة جديدة تماما وذلك لاسباب مالية. ولا يزال هذا المشروع قائما ولكن لم تجر مفاوضات بشأنه مؤخرا».

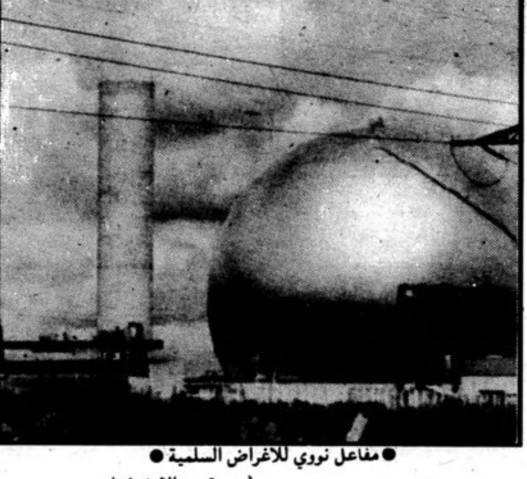
واكد تريتياكوف ايضا «ربما ينفذ ذات يوم ولكن بالتأكيد ليس قبل اتمام محطة بوشهر الاولى».

ومن المقرر ان تنتهي الدراسات الفنية التمهيدية، التي يقوم بها منذ ١٨ شهرا حوالي ١٥٠ خبيرا روسيا في موقع محطة بوشهر، خلال الاسابيع المقبلة.

واوضح تريتياكوف ختاما ان اعمال البناء، التي ستستغرق مدة تتراوح بين اربع وخمس سنوات على الاقل، قد تبدأ قبل نهاية السنة «اذا كانت نتيجة الدراسات الفنية ايجابية»..

وقد انتقدت واشنطن الاعلان عن «عقد» نووي ايراني روسي جديد وهي تمارس على روسيا، عبثا منذ بداية السنة، ضغوطا لحملها على التخلي عن تعاونها النووي مع ايران التي تتهمها الولايات المتحدة بأنها تسعى الى التزود بأسلحة دمار شامل.

ومن جانب آخر اثار الاعلان عن هذا العقد دهشة الخبراء الاجانب في طهران الذين اوضحوا ان المشاكل الفنية والمالية التي تعترض المشروع الاول تجعل توقيع عقد لبناء محطة ثانية امرا بعيد الاحتمال.



● مفاعل نووي للاغراض السلمية ●
(صورة من الارشيف)

بسبب ارتفاع التكلفة

سفارات الدول النامية عاجزة عن ابقاء مكاتبها في طوكيو

* طوكيو - «و.ص.ف» - تعجز سفارات الدول النامية عن ابقاء مكاتبها في مدينة طوكيو المعروفة بأنها اغلى مدينة في العالم. غير ان معظمها يبقى فيها بهدف الحصول على جزء من المساعدات اليابانية المخصصة للتنمية.

وقال سفير بوركينا فاسو، ادوار اويدراوغو، ان «الاسعار في هذا البلد لا تزال مرتفعة. فأن مسكني يكلف شهريا ٩٠٠ الف ين (تسعة آلاف دولار). ومثل هذا المبلغ يمثل كنزا صغيرا في بوركينا فاسو».

وقال السفير، الذي افتتح، مؤخرا، مكتبه التمثيلي ان «هدفنا هو دفع التعاون مع اليابان. ولا يمكن تقدير التعاون بالحسابات، فقط. ونحن نسعى الى التمهيد للتعاون المتوسط والطويل الاجل».

ومن اصل السفراء الـ ١٢١ الذين يقيمون في طوكيو ١٢ منهم تقريب [illegible] دولا من افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية وافقوا على نقل مقار اقامتهم حرصا منهم على التوفير. فقد انتقلوا الى مبنى شيد خصيصا لهم تحت اشراف وزارة الخارجية اليابانية في حي ناكا ميغورو البعيد عن وسط المدينة حيث تكون الاسعار اقل ارتفاعا.

توقيع اتفاق بريطاني - ارجنتيني حول جزر الفوكلاند

* نيويورك - الوكالات - وقعت بريطانيا والارجنتين، امس الاربعاء، في مقر الامم المتحدة في نيويورك اتفاقا تاريخيا حول التعاون في استثمار الثروات النفطية المحتملة في عرض بحر جزر الفوكلاند.

وفي العام ١٩٨٢ وقعت حرب بين البلدين، دامت عشرة اسابيع، اذ ابدت الارجنتين تشككا حيال سيادة لندن على مجموعة جزر الفوكلاند، التي تقع في المحيط الاطلسي الجنوبي.

وجاء في بيان مشترك، صدر على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة، ان هذا الاتفاق جاء ثمرة ثلاث سنوات من المفاوضات وهو «دليل على ارادة التعاون بين الحكومتين» غير انه «لا يؤثر في موقف البلدين حيال مسألة السيادة».

تشيلر و يلماظ: لا اتفاق على ائتلاف حكومي

* انقرة - الوكالات - اعلنت رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، امس الاربعاء، انها لم تحصل على موافقة مسعود يلماظ، رئيس «حزب الوطن الام» اليميني المعارض، على تشكيل حكومة ائتلافية مع حزبها «الطريق القويم».

وقالت تانسو تشيلر للصحفيين بعد لقاء مع يلماظ، الذي كانت عرضت عليه الاثنين الماضي تشكيل ائتلاف حكومي «انا آسفة. لقد اضاعت تركيا يومين».

واعلن يلماظ من جانبه في مؤتمر صحفي ان اللقاء «لم ينته بطريقة مرضية».

الحركة الشيوعية العالمية في بداية مرحلة انتعاش

*** ماير فلنر: «الاحزاب الشيوعية التي استفادت من التجربة، لكنها حافظت على المبدأ، استعادت ثقة الجماهير» * محرر «الاتحاد»: ««الجبهة» قادرة ليس فقط على الحفاظ على قوتها بل زيادتها، اذا تمكنت من تنظيم امورها كما يجب» ***

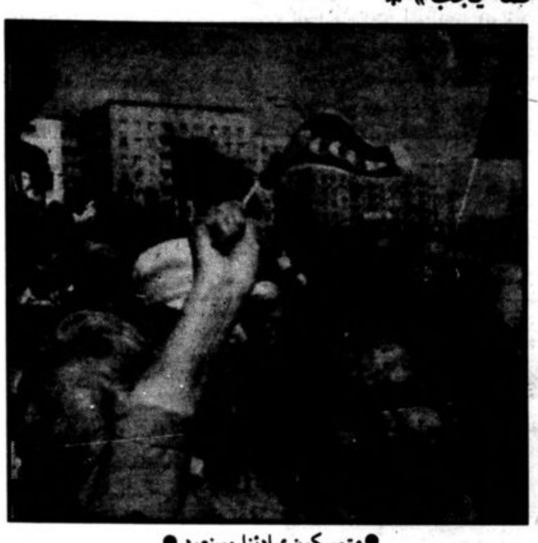
* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «الحركة الشيوعية العالمية عموما بدأت تتجاوز ازمة الانهيار. وكل الدلائل تشير الى انها اصبحت في بداية مرحلة انتعاش. ويبرز هذا بشكل خاص، في النجاحات الانتخابية للعديد من الاحزاب في اوروبا الشرقية والغربية وكذلك في الاجتماعات الاقليمية للاحزاب الشيوعية في مختلف المناطق في العالم، والتي تؤكد على ضرورة التنسيق والتعاون».

هذا ما قاله القائد الشيوعي ماير فلنر، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماع حزبي داخلي لكادر فرع الناصرة. واضاف فلنر: «ان الاحزاب الشيوعية التي استفادت من التجربة القاسية ولم تتخل عن المبدأ وحافظت على رؤيتها الايديولوجية، هي التي تمكنت من استعادة ثقة الجماهير وزيادة قوتها. وظهر هذا بشكل خاص في اوروبا الغربية. اما الوضع في شرق اوروبا، فيظهر منه ان الجماهير شعرت بخسارتها الكبرى من فقدان النظام. لكنها ما زالت مبلبلة حول البديل. ونعرف هناك الكثير من الاحزاب الشيوعية التي تنمو وتحظى بثقة متزايدة».

وكان الاجتماع خصص للتباحث في عدد من القضايا المركزية. وقد اداره نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، الذي اكد على اهمية نقل الحزب الى مرحلة البحث والتحليل والدراسة لصياغة الموقف المتكامل. وقال ان فرع الناصرة قرر عقد سلسلة اجتماعات للكادر للبحث في قضايا مركزية.

وتركز رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، في الرد على الاسئلة المتعلقة باتفاق طابا وبالخارطة السياسية في الوسط العربي في اسرائيل.

وقال: «ان اتفاق طابا يشكل خطوة كبرى هامة على طريق تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. فقد جاء الاتفاق لتطبيق مرحلة اخرى من اتفاق اوسلو الذي ايدناه، وفي عدد من بنوده كان افضل من اتفاق القاهرة. فاذا اخذنا بالاعتبار الظروف الدولية وتوازن القوى الجديد في العالم والامكانات المحدودة للشعب الفلسطيني وقيادته وتفكك العالم العربي وانحسار الدعم العربي عن شعبنا، ومن يعرف وضع اسرائيل وطريقة مفاوضاتها، يدرك ان ما اتفق عليه في طابا هو انجاز. ان المفاوضات في نظرنا معركة نضالية قاسية. والنضال سيستمر حتما حتى تتحقق طموحات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والسلام الثابت».



●متمسكون بمبادئنا وسنعود●

وتطرق الى المعركة الانتخابية المقبلة فقال، ان الجبهة قادرة على الحفاظ على قوتها وزيادتها بنائب رابع، اذا نجحت في دخول المعركة مبكرا وتنظيم امورها الداخلية، «الامر يتعلق بنا نحن فقط. فالوضع في الشارع جيد ورصيد «الجبهة» خلال السنوات الاخيرة مشرف، فضلا عن رصيدنا التاريخي».

كتل المعارضة والائتلاف تتوقع اغلبية ضئيلة في الكنيست لصالح اتفاق «اوسلو - ب»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، امس الاربعاء، التكهنات لدى الاوساط الحزبية والمراقبين السياسيين حول شكل تصويت الكنيست على اتفاق «اوسلو - ب»، على الرغم من ان المعارضة والائتلاف يؤكدان ان الاتفاق سيحظى بأغلبية ضئيلة.

ولكن التكهنات تدور حول النواب «العائمين» امثال نائب الوزير، الكس غولدفارب، والنائبين عمانوئيل زيسمان وافيغدور كهلاني، ونواب المعارضة الذين ايدوا اتفاق اوسلو الاول، امثال اسعد اسعد ومئير شطريت (ليكود).

وقد اعلن اسعد منذ صباح امس، انه يعارض اتفاق «اوسلو - ب» لانه «خاب امله» من اتفاق اوسلو الاول، وقال انه اعتقد ان سفك الدماء والارهاب سيتوقفان، وسيلغى الميثاق الوطني الفلسطيني، الا ان هذه الامور لم تتم!

اما النائب الكس غولدفارب فقد «تعلم الدرس» جيدا، منذ التصويت على قانون الجولان، وكما نذكر فانه كان الصوت المقرر، وهو اليوم يعلن انه حتى الآن ليس لديه موقف واضح، وانه بحاجة الى ايضاحات من القادة العسكريين والوزير ايهود براك، كذلك سيلتقي مع رئيس الحكومة. وهذا الامر سيضمن لغولدفارب ان «يستضاف» في وسائل الاعلام يوميا الى حين جلسة الكنيست يوم الخميس القادم.

وكانت المفاجأة، امس، من النائب افيغدور كهلاني الذي حسبه المراقبون بأنه المضمون في «خانة» المعارضة، الا انه اعلن امس، انه ليس ضد اتفاق السلام مبدئيا وهو ايضا بحاجة الى ايضاحات. وطلب الالتقاء مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كذلك طالب كهلاني زميله عمانوئيل زيسمان بعدم التسرع والاعلان عن معارضة الاتفاق، ودعاه لينضم اليه في الالتقاء برابين.

ويخشى المراقبون من ان كهلاني ايضا يلعب «اللعبة» الاعلامية، ولكن هناك احتمال بأن يمتنع عن التصويت او بأن يشكل مفاجأة اخرى ويؤيده.

من جهة اخرى، اقرت لجنة الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح رئيس الكنيست، شيفح فايس، بأن تعقد الكنيست جلسة استثنائية لها يوم الخميس القادم لاقرار الاتفاق.

وستفتتح الجلسة ببيان من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وسيقدم التلخيص في نهاية الجلسة شمعون بيرس، وستعطى فرصة النقاش لجميع النواب.

مهرجان «قانا الجليل» الأول يفتتح غدا الجمعة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد في مجلس كفركنا المحلي امس، الاربعاء، مؤتمر صحفي بحضور رئيس المجلس، السيد واصل طه، ونائبه، السيد علي عواودة، والسيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة والفنون. وعقد المؤتمر الصحفي على شرف افتتاح مهرجان «قانا الجليل» الاول للثقافة والفنون، المقرر مساء غد الجمعة في القرية.

قال السيد طه بأن التحضيرات لافتتاح هذا المهرجان والعرس الوطني الكناوي على اشدها ويجري وضع اللمسات الاخيرة لانجاح المسيرة الافتتاحية الضخمة والتي تمت دعوة اكثر من الف شخصية سياسية واجتماعية وفنية محلية للمشاركة فيها.

واكد على الاجماع التام بين جميع فئات اهالي القرية واطرها الاجتماعية والسياسية من خلال الجلسة التي عقدها المجلس المحلي قبل ايام تحضيرا لانجاح المهرجان والتي تم فيها التأكيد من الجميع على استقبال الضيوف والمشاركين بروح الكرم والاصالة الكناوية.

واضاف بأن هذا المهرجان سيكون الحلقة الاولى التي ستربط اسم كفركنا بالعام ٢٠٠٠ والذي ستشهد فيه القرية تغييرا جذريا من ناحية التطوير والمشاريع العمرانية والسياحية وفي مجالات الثقافة والادب والفنون.

وانهى مشيرا الى ان تكلفة المهرجان ستصل الى ستمئة الف شيكل، يتحمل المجلس المحلي مسؤولية توفير نصفها.

اما السيد موفق خوري فأكد على ان وزارته ستقدم ما يقارب المئة وخمسين الف شيكل وكل ما يلزم للمساهمة في انجاح هذا المهرجان الاول من ناحية الحجم والفعاليات الفنية والثقافية والسياسية التي ستتم من خلاله لاول مرة في كفركنا.

جبهة ابوسنان الدمقراطية تقدم قائمة مرشحيها للانتخابات

* ابوسنان - لمراسلنا - بمشاركة وفد كبير قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان لمأمور الانتخابات (امس) قائمة مرشحيها لانتخابات المجلس المحلي التي ستجري في ٩٥/١٠/٣١.

وتضم قائمة الجبهة، التي انتخبت دمقراطيا في الكادر العام للجبهة، اسماء المرشحين التالية اسماؤهم: ١- رفيق نصرة ٢ - د. يوسف مطانس ٣ - شحادة موسى ٤ - سهيل خوري ٥ - حنا حزان ٦ - صلاح دباجة ٧ - د. نعيم موسى ٨ - زياد ابريق ٩ - سليم عبد الله ١٠ - منير بيتم ١١ - شاهين شاهين ١٢ - علاء ايراني ١٣ - يوسف ناصر ١٤ - فواز عزام ١٥ - ابراهيم عبد الرازق ١٦ - هيام موسى ١٧ - عثمان سنونو ١٨ - الياس جورجي ١٩ - حسين مباركي ٢٠ - حنا ذيب حزان ٢١ - سليم خوري ٢٢ - د. احمد سعد.

هذا وتدعم الجبهة للرئاسة حليفها من الدورة السابقة، رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة، الذي قدّم، ايضا، لمأمور الانتخابات قائمته للرئاسة، قائمة «التطوير والمساواة».

كما تقدمت قائمتان اخريان للعضوية هما «قائمة الرسالة» برئاسة السيد كمال احمد و«قائمة الصداقة» برئاسة الاستاذ جريس خوري ويستمر تقديم القوائم حتى اليوم (الخميس).

جبهة كابول الدمقراطية تقدم قائمتها للانتخابات المحلية

* كابول - لمراسلنا - قدم وفد من جبهة كابول الدمقراطية تكون من مرشح الرئاسة محمد هيبي ووكيل القائمة عفو خطيب وزكي هيبي، قائمة الجبهة لمأمور الانتخابات السيد ياسر طباش.

وضمت قائمة الجبهة ٢٢ مرشحا، من بينهم الاعضاء الثلاثة، محمد هيبي ورافع حمود ورعد حمد. وختم القائمة جودات حمود وعفو خطيب وزكي هيبي.

كما قدمت قائمة «كابول المستقبل» برئاسة علي السعدي للرئاسة قائمتها المرتبطة بقائمة «الاصلاح» للعضوية المرشح الاول فيها احمد صالح، كما جرى تقديم قائمة «البديل» والمرشح الاول فيها سعيد عثمان.

ومن المنتظر ان ينتهي تقديم قوائم المرشحين اليوم الخميس من الساعة الثالثة حتى التاسعة ليلا.

مئتا يميني متطرف يحاولون اقتحام المسجد الاقصى

*** احد المتطرفين يلقي قنبلة غاز باتجاه شاب عربي، والشرطة لا تعتقله ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول مئتان من اعضاء حركتي «زو ارتسينو» و«حاي فكيام»، العنصريتين اقتحام المسجد الاقصى المبارك في القدس، بعد أن وصلوا بشكل تظاهري واستفزازي الى باب السلسلة لأداء الصلاة.

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة و«حرس الحدود» ومنعتهم بالقوة من الدخول الى باحة المسجد.

واقام المتظاهرون الصلاة بشكل تظاهري على الشارع امام باب السلسلة، بعد ان سدوا الشارع وبوابة الدخول الى المسجد.

وتوجه المتظاهرون المتطرفون بعد اداء الصلاة، بمسيرة استفزازية وهم يهتفون شعارات معادية للعرب، الى حائط المبكى.

والقى احد المتظاهرين اليمينيين، اثناء المسيرة، قنبلة غاز على شاب فلسطيني.

ولم تعتقل الشرطة اي شخص من المتظاهرين اليمينيين.

مقتل عامل واصابة سبعة عمال آخرين من جراء انفجار في مصنع زيت في بيتح تكفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، امس الاربعاء، ثمانية عمال باصابات مختلفة نتيجة انفجار في مصنع الزيت «ط.ب» في المنطقة الصناعية كريات اريبه في بيتح تكفا.

وقد وقع الانفجار في العاشرة والنصف صباحا في جهاز تكرير الزيت بين الطابقين الثاني والثالث في المصنع، وعلى ما يبدو فان سبب الانفجار هو خلل تقني في الجهاز نفسه.

واعقب الانفجار حريق هائل تسبب بأضرار مادية جسيمة للمصنع، واصيب عامل بجروح خطيرة وثلاثة عمال آخرين بجراح متوسطة وأربعة عاملين آخرين باصابات خفيفة، هي اساسا حروق بدرجات مختلفة، واستنشاق غاز نتيجة الحريق، ونقل جميع العاملين المصابين الى مستشفى «بيلنسون»، واعلن لاحقا عن وفاة العامل الذي اصيب بجراح خطيرة.

كلمة الاتحاد

على الطريق..!

* على الرغم من كل ما لا يتضمنه اتفاق طابا فانه، بدون ادنى شك، خطوة ايجابية على طريق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي والاسرائيلي - العربي. ونقول هذا من منطلق ان كل انحسار للاحتلال عن ارض فلسطينية ونشر السيادة الوطنية عليها هو مكسب للحق الفلسطيني.

ولا يعارض مثل هذا المكسب سوى اولئك الذين يواصلون العيش في الماضي وأصحاب نظرية كل شيء او لا شيء، التي اثبتت الايام وموازين القوى المحلية والعالمية عقمها. هذا في الجانب الفلسطيني - العربي.

اما في الجانب الاسرائيلي فلا يعارض مثل هذا الاتفاق سوى اعداء السلام واصحاب الغطرسة العسكرية والسياسية التوسعية الاستيطانية، غير آبهين بالدماء البشرية التي تدفع ثمنا لذلك.

ونحن، الذين نقشنا على اعلامنا، على مدى عشرات الاعوام، شعار «سلام الشعوب بحق الشعوب» وناضلنا، بمثابرة وبدون كلل، من اجل احقاق الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني، حقه في العيش الحر الكريم والسيادة والاستقلال على ارضه، نتطلع نحو ساعة التوقيع الرسمي على اتفاق طابا، اليوم الخميس، بمشاعر مفعمة بالامل في ان يخرج هذا الاتفاق الى حيز التنفيذ على وجه السرعة، بدون اي تردد ومماطلة، لتسير الامور في مجراها الصحيح، فاسحة المجال امام الانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية للحل.

ومع علمنا علم اليقين ان الطريق نحو الحل النهائي غير مفروشة بالورود، بل انها طريق وعرة وشائكة، نطالب المسؤولين الاسرائيليين، وعلى رأسهم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بالكف عن اطلاق التصريحات التي تتعارض مع اجواء السلام وروح المصالحة التاريخية، كالقول ان القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل، ولا عودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وغور الاردن هو الحد الشرقي لاسرائيل، ولن نسمح بقيام دولة فلسطينية، وغيرها من التقولات المستمدة من قاموس الماضي.

ويخطئ السيد رابين اذا اعتقد انه بتكرار هذه التصريحات يستطيع امتصاص هيجان اليمين الاستيطاني والبرلماني ضد العملية السلمية، بل على العكس تماما، فانه باطلاق هذا الكلام يصب الزيت على نار اليمين العنصري المعادي لاي تفاهم وتعايش مع العرب. ناهيك عن ان هذه التصريحات لا تعزز الثقة والامل لدى الجانب الفلسطيني، ولا تشد من ازر السلطة الوطنية الفلسطينية الساعية، بصدق واخلاص، نحو تحقيق السلام والتفرغ لبناء الوطن.

ونأمل ان يعود المسؤولون الاسرائيليون والفلسطينيون من واشنطن مع عزيمة اشد واقوى، لمواصلة المشوار نحو السلام المنشود.

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠٤/٥١٤.٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

موقف واحد في ثلاث مغالطات: تاريخية - فكرية - وسياسية

● بقلم: عصام مخول ●

* في غمرة السباق نحو الانتخابات القادمة، وحمأة المنافسة بين حزب النائب دراوشة وحزب د. احمد طيبي على احتلال ما يصفونه بالمسافة بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبين الاحزاب الصهيونية، اطلق السيد دراوشة مجموعة من التصريحات، وصفها في مقابلة مع راديو «صوت فلسطين» بأنها «جريئة»، و«وطنية» و«رائدة»، اعتبر من خلالها ان الحركة الصهيونية - هي حركة تحرر وطني، وانه في ظروف العملية السلمية الجارية، سيبادر الى الدعوة الى تجنيد الشباب العرب من مواطني اسرائيل في جيش الدفاع الاسرائيلي. وللتأكيد على «جرأة» و«وطنية» هذين الموقفين استعان السيد دراوشة بتصريح ثالث اكد فيه انه كان رائدا دائما في المواقف الوطنية فكان حسب ادعائه اول من تجرأ على دعوة حكومة اسرائيل، من على منصة الكنيست للاعتراف بـ «م.ت.ف» والتفاوض معها، واول من تجرأ على مقابلة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، منذ العام ١٩٨٤.

وما كنت لأعلق على مواقف النائب دراوشة، فهو سياسي مجرّب من حقه اتخاذ المواقف التي يرتأيها، اما ان يصفها بأنها «مواقف جريئة ووطنية» فهي مغالطة خطيرة لا يمكن تجاهلها، خصوصا وان موقفيه الاول من قضية الصهيونية، والثاني من قضية فرض التجنيد على الشباب العرب، ليسا اقرب الى الحقيقة والى الواقع والى الدقة العلمية، من تصريحه الثالث حول الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية.

فهل يعتقد السيد دراوشة ان التاريخ لم يبدأ قبل ان تحل عليه الصحوة من مواقف حزب العمل، و«ان الارض كانت خربة» وخالية «وعلى وجه الغمر ظلمة وروح الله ترف على وجه المياه» اسوة بالنجوم الساطعة على ساحتنا السياسية من فترة لاخرى؟! ام ان السيد دراوشة يعتبر ان حدود العالم حتى العام ١٩٨٤ كانت تنتهي على اطراف حزب العمل؟! ان حكومات حزب العمل كانت تاريخيا الرائدة في قمع مظاهرات الجماهير العربية في ايام اول ايار، وايام الارض، وايام التضامن مع الشعب الفلسطيني، لانها كانت تهتف - «لا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير»، و«ما بتنفع مفاوضات الا مع ياسر عرفات» التي كانت امتدادا لموقف كتلة الجبهة في الكنيست منذ اواسط السبعينات وقبلها الكتلة الشيوعية مرورا بالعام ١٩٨٤، والى ان اصبح هذا الموقف رأس الزاوية للحل السلمي والعملية السلمية الجارية.

ثم لنفترض ان النائب دراوشة لم يقرأ او تجاهل خطاب الرئيس الفلسطيني امام وفد الجبهة المهنئ بالعودة ردا على خطاب القائد الشيوعي الراحل توفيق زياد في غزة، حيث استذكر الرئيس عرفات اول لقاء له مع مواطنين من اسرائيل في المانيا في العام ١٩٧٤، شارك فيه توفيق زياد وبنيامين غونين وجورج طوبي، ولكن هل يليق بسياسي مثله ان يتجاهل اللقاء الرسمي الأول بين وفد الجبهة ووفد منظمة التحرير الفلسطينية في براغ العام ١٩٧٧، والذي صدر عنه بيان مشترك، هو الأول من نوعه مع جهة سياسية في اسرائيل؟! وما تلاه من لقاءات رسمية وغير رسمية قبل العام ١٩٨٤.



● جانب من مسيرة الغضب النسائية في الناصرة عام ١٩٨٢ على مرتكبي مجازر صبرا وشاتيلا ●
(صورة من الارشيف)

وتبقى هذه المغالطة اقل خطورة من الموقف من الصهيونية، وهي قضية تتطلب نقاشا اعمق من رد على تصريحات النائب دراوشة يصعب ايفاؤها حقها هنا. فتعريف الصهيونية على انها حركة تحرر وطني، والآن بالذات، حيث تجري على الساحة الاسرائيلية اجرأ المعارك الفكرية لنقض الصهيونية والتنكر لما حاولت التلويح به على انها حركة تحررية وطنية تخوضها حركات فكرية ولدت في رحم الفكر الصهيوني، كالمؤرخين الجدد، وعلماء الاجتماع الجدد، والادباء الجدد امثال ايلان بابي، وكميرلينغ، وزئيف شتيرنهيل واسحاق لاؤور الذين يواجهون بشجاعة فائقة المؤسسة الفكرية الصهيونية ويزعزعون اسسها، ناجحين في تعرية اسطورة الصهيونية كحركة تحرر قومي، وتمزيق الاقنعة الاشتراكية المزيفة لحزب العمل وفكره، واقنعة الادب الصهيوني، وتاريخ الاستيطان الصهيوني في فلسطين. مما يجعل من التصريح اعلاه، كالذاهب الى الحج والناس راجعة.

ان الاعلان عن الصهيونية كحركة تحرر وطني، يليق، فعلا، لأن يكون المقدمة الفكرية لاقامة «ميرتس عربي» - مع كل ما يحمله ذلك من معنى. وهو يليق بنوعين من الساسة، اولئك الذين تركوا احزابهم السابقة، واقاموا احزابا جديدة، لكنهم نسوا ان يتركوا ايديولوجيتها. واولئك الذين تركوا احزابهم السابقة ليزاحموا على مواقع في احزاب صهيونية.

اما المغالطة الثالثة والتي تترابط مع ما سبقها فهي ما نسب لدراوشة انه بادر الى الدعوة الى فرض التجنيد على الشباب العرب بحجة انطلاق عهد السلام. صحيح ان الجماهير العربية في اسرائيل، وفي طليعتها الحزب الشيوعي والجبهة، رأت، تاريخيا، العلاقة الوطيدة بين تحقيق السلام العادل وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا، من جهة، وبين خلق ظروف افضل لنضال هذه الجماهير من اجل حقوقها القومية واليومية، من جهة اخرى، تساعد على تطبيع العلاقة بين الدولة والاقلية القومية الفلسطينية فيها، التي تعاني من تشويه تاريخي، ليس بسبب موقف الجماهير العربية من اسرائيل، بل بسبب الموقف الرسمي للمؤسسة الصهيونية الحاكمة من الجماهير العربية وتهميشها على اطراف المجتمع الاسرائيلي وعدم الاعتراف بها اقلية قومية لها حقوق اساسية في هذه الدولة.

ان مثل هذا التطبيع يمكن ان يحدث حين تعترف الدوائر الحاكمة واحزابها بأن هذه الدولة هي دولة جميع مواطنيها من الاكثرية اليهودية ومن الأقلية القومية العربية، وحين يلغى الحظر المفروض، بأمر عسكري، على وثيقة السادس من حزيران ١٩٨٠ اعدادا لمؤتمر الجماهير العربية المحظور، ايضا، وافتتاحيتها الشهيرة: «نحن اهل هذا الوطن ولا وطن لنا غير هذا الوطن» وعندها قد تنشأ الظروف للخدمة في الجيش الاسرائيلي.

لقد اعتمد الحزب الشيوعي والجبهة، تاريخيا، على مبدأين اساسيين في هذه القضية: مقاومة السياسة الرسمية التي حاولت استثمار حقيقة ان الدولة لا تنفذ قانون الخدمة في الجيش تجاه الشباب العرب، لتبرير سياسة التمييز العنصري، والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية، مما يستدعي التصدي لهذه السياسة وقيادة المعركة من اجل المساواة الكاملة في الحقوق القومية واليومية من جهة وتجذير الموقف الرافض للخدمة الاجبارية بين الشبان الدروز ورفض سلخهم عن الجماهير العربية ودعمهم المطلق والذي تجلى بقيام لجنة المبادرة الدرزية ومئات الشبان الرافضين والذين قبعوا ويقبعون في السجون.

ان تأثر وضع الجماهير العربية بالمسيرة السلمية، لا بد ان يكون على شاكلة الحل السلمي ومثاله. فهل يمكن القول، اليوم، ان الحل العادل للقضية الفلسطينية قد أنجز؟! وهل يمكن القول ان موقع الجماهير العربية من معادلة الدولة في اسرائيل قد تغير جوهريا؟! وهل تم الاعتراف بحقوقها القومية ومساواتها اليومية؟! اليس انجاز كل هذا التغيير، لا زال بحاجة الى رحلة طويلة وشاقة من النضال من اجل حقوق الجماهير العربية؟!

ام انك استعجلت أمرك «ابا باسل».. والعجلة من الشيطان؟!

(٣) «آباء» يُنكلون بابنائهم جسديا وجنسيا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، امس الاربعاء، اعتقال شاب من المدينة ثمانية ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بتنكيله بطفله الذي يبلغ من العمر سنة واحدة.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب وزوجته، امس الاول، بعد ان نقل طفلهما الصغير، فاقد الوعي الى المستشفى ويعاني من كسور في الجمجمة والرجلين وعلامات تعذيب بادية على جسده.

ومن المتوقع ان تنظر المحكمة، اليوم الخميس، في طلب الشرطة، بتمديد اعتقال والدة الطفل.

على صعيد التنكيل بالابناء، قدمت النيابة العامة الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، لائحتي اتهام، ضد ابوين من المدينة، بعد ادانتهما بالتنكيل باولادهما.

وتضمنت اللائحة الاولى، عدة بنود تشير الى ان «الاب»، اعتدى جنسيا على بناته الثلاث ونكل بهن نفسيا، فيما تضمنت اللائحة الثانية، اتهاما لـ «أب» مارس اعمالا مشينة ضد ابنه!!

تأخرت في تقديم الشكوى فظل زوجها طليقا!

* التحقيق مع شاب اعتدى على زوجة والده *

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقدمت زوجة من الناصرة، بشكوى الى الشرطة ضد زوجها الذي اعتدى عليها يوم الاحد الاخير، تبين منها ان الخلاف بينهما عائلي مستمر.

ولم تعتقل الشرطة الزوج المعتدي بحجة ان الشكوى قدمت بعد اكثر من (٤٨) ساعة من الاعتداء.. واكتفت الشرطة بفتح ملف ضده والتحقيق معه.

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة شابا (٢٠ عاما) من المدينة للاشتباه باعتدائه على زوجة والده وشقيقه ثم اطلقت سراحه بعد التحقيق.

وكانت زوجة والده قدمت شكوى الى الشرطة، ادعت فيها ان الشاب حاول تخريب بعض الحاجيات في البيت ثم راح يهدد ويضرب.

سوق الناصرة بعد الترميم

الحفاظ على التراث

● مقطع من سوق الناصرة (البلدة القديمة) بعد ترميم بلدية الناصرة له واقامة البنية التحتية وتبليط المكان وترميم واجهات المحلات التي اصبحت موحدة وكذلك الاسقف الجميلة ومقاعد لراحة المواطنين.

العمل جار في ترميم المرحلة الثانية من السوق، وقريبا سيباشر

معلم اعتدى على طالبة وأذلها امام الطلاب!

* المعلم يدعي ان هناك من افتعل القضية لابعاده عن المدرسة ومنع مشاركته في المناقصة على منصب المدير *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – طلب المجلس الوطني لحماية الطفل، من مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، اهرون زبيدة، الاسراع في معالجة شكوى، وصلت اليه حول اعتداء معلم في احدى المدارس العربية على طالبة في الرابعة عشرة من عمرها، واذلالها امام الطلاب.

ووفق اقوال مركز توجهات الوسط العربي في المجلس لحماية الطفل، ابراهيم شلبي، رغم مرور ثلاثة اشهر على الحادث لم تُحل القضية جذريا.

وجاء في الشكوى، ان المعلم ضرب الطالبة حتى سقطت على الارض. ورفض السماح للمدير ومستشار المدرسة، بالتدخل وتقديم المساعدة للطالبة رغم صرخاتها ومناشدته التوقف عن الضرب. وتبين فيما بعد ان الطالبة تعاني من آلام في صدرها. ونقل المعلم منذ بداية السنة الدراسية الحالية الى مدرسة اخرى، دون حل المشكلة القائمة وعليه توجه المجلس لحماية الطفل الى مدير لواء حيفا للاسراع في انهاء الموضوع.

ورفض مدير المدرسة التعليق على الموضوع وانكر المعلم الاعتداء على الطالبة، وقال: «ان هدف افتعال هذه القضية إخراجي من المدرسة حتى لا افوز بالمناقصة على منصب المدير، خاصة انني حامل شهادة «م.أ» في موضوعين فيما لا يحمل المدير سوى لقب اول في موضوع واحد».

واشار الى انه تقدم الى المحكمة لاستصدار امر لاعادته الى المدرسة «ولم يصدر القرار بعد».

تماسيح وثعالب وثعابين نادرة – بعض امتعة مسافر روسي

● القاهرة – و.ص.ف –

افاد مصدر امني في مطار القاهرة، امس الاربعاء، ان سلطات المطار ضبطت مسافرا روسيا كان يحاول تهريب عدد كبير من الحيوانات النادرة بين امتعته وبينها تمساحان وثعلبان و١١ ثعبانا، على وجه الخصوص.

وذكرت صحيفة «المساء» اليومية، التي نقلت النبأ، امس، ايضا، ان سلطات الامن اشتبهت بالمسافر الذي كان يحمل صندوقا كبيرا مغلقا معه، «نظرا لحرصه الشديد عليه ولتلبكه».

وقال المصدر الامني ان تفتيش الصندوق كشف عن وجود «حديقة حيوانات بداخله تضم الى ما ذكر ١٧ حرباء، و٢٨ سحلية و١٠ من العظايا النادرة من الجرابيع والحرادين».

وقالت «المساء» ان الراكب، الذي لم يُكشف عن هويته، كان متوجها الى مدينة بتروغراد الروسية. وقررت سلطات المطار مصادرة الحيوانات وارسالها الى حديقة الحيوانات، بناء على تقرير الطبيب البيطري بانها حيوانات «نادرة».

وقد الغى المسافر سفره في محاولة للحصول من السلطات المصرية على اذن بتسفيرها معه.

الامريكيون قلقون من مشاهد العنف والـ

* ضغط من الرآي العام على شبكات البث التـ بامكانية معالجة الامر قانونيا *

□ واشنطن – «و.ص.ف» – الجنس والعنف على شاشات التلفزيون باتا هدفا اساسيا للمشترع الامريكي الى درجة أن المنتجين في التلفزيون بدأوا يظهرون اهتماما بالجوانب الخلقية سعيا الى تلطيف البرامج التي تصدم المشاهدين او ترعبهم.

وخلال اسابيع يفترض ان ينجز اعضاء الكونغرس وضع اللمسات الاخيرة على مشروع قانون يلزم صانعي اجهزة التلفزيون بتزويد الاجهزة نظاما خاصا يدعى «في – تشيب» يسمح للراغبين بعدم تلقي البرامج التي تزعج النفوس الرقيقة.

ويشير تقرير اعدته جامعة لوس انجلوس ونشر قبل ايام الى ان الشبكات التلفزيونية الامريكية الاربع الكبرى (سي.بي.اس، اي.بي.سي، ان.بي.سي، فوكس) «بدأت تستوعب الرسالة» المتعلقة بضرورة بث عدد اقل من مشاهد العنف في ساعات الذروة، والى ان «إشارات ايجابية» ظهرت في هذا الصدد.

ويستند التقرير الى دراسة اكثر من ثلاثة آلاف ساعة من البرامج التي بثتها الشبكات الاربع الكبرى عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥. وسيتبعه تقريران آخران مقرران لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ بهدف الاحاطة اكثر

طفل وطفلة من الناصرة يتعرضان لضرب مبرح في حضن عائلتيهما

* الطفل يتوجه الى مكتب الشؤون الاجتماعية شاكيا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرض طفل وطفلة من الناصرة، الى ضرب مبرح، عرف عن احدهما بالصدفة في المستشفى، فيما وصل الطفل بنفسه الى مكتب الشؤون الاجتماعية.

ووصلت الطفلة (٥ سنوات) الى المستشفى الافرنسي للعلاج، بعد ارتفاع درجة حرارة جسمها وتبين انها تعاني من التهاب في الرئتين، ولاحظ الطبيب المعالج اثناء فحصها، آثار ضرب على ظهرها وخاصرتيها ويبدو ان الاعتداء تم بواسطة الحزام.

وأبلغ مسؤولو المستشفى الشرطة عن الموضوع، وباشر عدد من افرادها في التحقيق، وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «لم نتمكن من الوصول بعد الى الحقيقة لاننا استمعنا الى عدة روايات من الطفلة وينكر الاهل امر الاعتداء عليها».

ووصل الطفل (١٢ عاما) بنفسه الى مكتب الشؤون الاجتماعية بعد ان اوسعه والده ضربا، ونقلته العاملة الاجتماعية الى المستشفى للعلاج، وتبين وجود آثار ضرب في مختلف انحاء جسمه. وكما قال مرملشطاين، ادعى الطفل ان والده ضربه بسلك كهربائي. واضاف: «بعد التحقيق في الموضوع تبين وجود ظاهرة عنف داخل هذه العائلة، فالوالد يعتدي على زوجته واطفاله بشكل مستمر ومبرح».

واعتقلت الشرطة الوالد (٤٠ عاما) للتحقيق.

مطالبة وزارة الصحة بعدم اغلاق مركز الفطام عن الكحول

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس لجنة مكافحة الكحول والمخدرات، النائب الجبهوي هاشم محاميد، المسؤولين في وزارة الصحة بعدم اغلاق مركز الفطام عن الكحول الموجود في رمات غان وتحويله الى مستشفى للامراض العقلية.

وقال محاميد في رسالته الموجهة بهذا الخصوص الى وزارة الصحة: «نرفض هذه القرارات لان مدمني الكحول ليسوا بحاجة الى العلاج النفساني، بل للعلاج الجسماني». وأضاف: «ينبغي على الوزارة ان تفتتح مراكز فطام عن الكحول اكثر لمساعدة المدمنين العرب واليهود على التخلص من الادمان».

من جهة اخرى، اكد نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، انه «لن يسمح باغلاق المركز وتحويل علاج المدمنين لمستشفى للامراض العقلية».

...تراث حفاظا على التاريخ



...ترميم بلدية الناصرة
...بهات المحلات التي
... المواطنين.
...ق. وقريبا سيباشر

العمل في محيط ساحة المطران.
ويشار الى ان بلدية الناصرة حافظت على الطابع التاريخي - الشرقي للسوق في عملية الترميم.

(تصوير: كامل ابو احمد - بلدية الناصرة)

...د العنف والجنس المكثفة على شاشات التلفزيون!

...شبكات البث التلفزيوني * اهتمام خاص من جهات سياسية

...دد اقل من مشاهد ...ات الذروة، والى ان ...ية» ظهرت في هذا

...قرير الى دراسة اكثر ... ساعة من البرامج ...بكات الاربع الكبرى ...و ١٩٩٥. وسيتبعه ...ن مقرران لعامي ... بهدف الاحاطة اكثر

بتطور ظاهرة العنف على الشاشات الصغيرة.

ومن النقاط الواردة في تقرير جامعة لوس انجلوس ان مشاهد العنف على شاشات التلفزيون تعود في معظمها الى افلام سينمائية في الاصل لا الى افلام تلفزيونية.

واشار التقرير الى ان بعض البرامج المخصصة للاطفال يضم الكثير من مشاهد العنف وتظهر فيه شخصيات عنيفة احيانا. وادان لجوء شبكات التلفزة الى بث المشاهد الاكثر عنفا من فيلم او برنامج للإعلان عنه للجمهور.

غير ان الاستنتاجات التي توصلت اليها دراسة جامعة لوس انجلوس كانت مثار اعتراضات.

وقال رئيس مجموعة «الاخلاق في وسائل الاعلام» روبرت بيترز «ربما اصبح العنف على التلفزيون اقل ولعله يعالج في صورة افضل، لكن الواقع يبقى ان هناك الكثير منه (العنف)».

واعتبر السناتور الدمقراطي بول سايمون (ولاية ايلينوي) ان تقرير جامعة لوس انجلوس لن يغير على الارجح عزم المشترعين على فرض نظام «في - تشيب».

وفي ما يبدو سعيا الى ارضاء اعضاء الكونغرس تعهدت شركة «وستنغهاوس الكتريك» المرشحة لشراء شبكة «سي.بي.اس» بزيادة عدد البرامج ذات الطابع التربوي المخصصة للاطفال.

ومن الاحداث اللافتة ما حدث اخيرا عندما حاولت شركة «تايم وورنر» عبر القضاء فرض التشويش على برامج اباحية تبثها شبكة عبر الكابل في مانهاتن (نيويورك). غير ان القاضي النيويوركي، ليونارد ساند، رفض الطلب وتمسك مسؤولو الشبكة بحرية التعبير المنصوص عليها في الدستور الامريكي.

القذافي يتطوع للدفاع عن اندريوتي!

* اندريوتي يحاكم في ايطاليا بتهمة التورط في نشاطات المافيا *

● طرابلس - الوكالات - نقلت وكالة الانباء الليبية الرسمية «جانا»، امس الاربعاء، ان الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، «مستعد لتغطية اتعاب فريق المحامين الذين يدافع عن جوليو اندريوتي في القضية المرفوعة ضده في حال قبول اندريوتي بذلك» غير انها لم تشر الى دوافع هذا العرض.

وشغل اندريوتي منصب رئيس الحكومة الايطالية سبع مرات وتولى حقائب وزارية ٢١ مرة، وكان الرجل السياسي الاقوى في ايطاليا خلال نصف قرن. ويحاكم اندريوتي بتهمة التورط في نشاطات المافيا، وقد افتتحت جلسات محاكمته، امس الاول، في باليرمو (ايطاليا).

اختفاء ثلاث سفن كازينو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين، امس الاربعاء، ان ثلاث سفن «كازينو» من اصل ست سفن، اختفت من ميناء ايلات.

ويعتقد ان هروب السفن جاء في اعقاب تصريحات وزير الشرطة، موشيه شاحل، قبل ايام ان سفن الكازينو في ميناء ايلات تتجاوز القانون الاسرائيلي.

هذا وتبين ايضا ان احدى السفن هربت الى العقبة

سلام العالم من سلام القدس

● بقلم: الارشمندريت عطا الله حنا ●

القدس جوهر الصراع في منطقتنا، ولا سلام في العالم بدون السلام في الشرق، ولا سلام في الشرق بدون السلام في القدس ولا سلام في القدس بدون العدل واستعادة الحقوق وشعور كل طرف من اطراف الصراع بالرضا والقبول.

واذا حاولت جهة فرض سيطرتها على القدس، بدون اي مراعاة لحقوق الاخرين ومطالبهم ومشاعرهم، فان ميزان العدل سوف يختل وميزان السلام لن ينتصب ولن تقوم له قائمة. ولذلك فاننا ضد هيمنة جهة واحدة على المدينة المقدسة.

ونحن ضد اللامبالاة والوقوف مكتوفي الايدي، والوجود الهامشي، لاننا جزء من القدس لا ينفصل عنها، والقدس في قلوبنا وضمائرنا وحين نتكلم عن القدس فان القدس هي التي تتكلم فينا، ليس كما لو كنا في مكان بعيد. ان لنا الحق الكامل في الحديث عن مستقبل القدس، وفي السعي للمشاركة في رسم صورة هذا المستقبل وتحديد الشكل الذي نتصور مدينتنا عليه، مستقبلا والى اجيال كثيرة قادمة.

لقد ادت محاولات السيطرة المنفردة على القدس الى ردود فعل سلبية واسعة اذ ان اغلاق المدينة المقدسة ادى الى تعمق مشاعر الخلاف وازدياد التباعد بين الشعبين، في وقت يسعى فيه الجميع الى التقارب والتفاهم. كما ادى اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس ومحاصرتها والتضييق عليها، الى فقدان الايمان بمصداقية هذا السلام الذي يسعون الى اقامته، ويجاهدون لارساء قواعده، ذلك لان فرض سيطرة جهة واحدة على القدس لا يعني سوى بقاء النار مشتعلة تحت رماد التسوية التي يتحدثون عنها. ولا يوجد فرد واحد مستعد لقبول هيمنة الجهة الاخرى على مدينة السلام.

هل من العدل ان يصبح الفلسطينيون عابري سبيل ومجرد زائرين في القدس، بدون ان يكون لهم حق البقاء والوجود فيها؟

القدس قدس اذا اتحدت المدينة والشعب، فلا مدينة بدون شعب ولا شعب بدون المدينة.

القدس لاهلها لا للعنصرية، فالعنصرية في القدس كما هي في كل مكان وصمة عار في جبين الحق والعدالة.

نحن نعارض تشويه صورة القدس وتغيير طابعها المقدس، كما نرفض رفضا قاطعا فصل مصير المدينة عن مصير الشعب الفلسطيني الذي قدم التضحيات الجسام من اجل قضيته. ومصير هذه المدينة ليس قائما بذاته ولا هو منفصل عن قضية الشعب الفلسطيني الذي يعيش ويصلي فيها.

لذا فاننا نعلن للمرة الالف رفضنا المطلق لحصار القدس ومحاصرة مؤسساتها الفلسطينية والمساعي المستمرة لخنق الوجود العربي فيها.

نحن ضد كل المساعي لتهويد القدس، وضد كل المحاولات لتغيير معالم القدس وتزييف حضارتها وتاريخها، واقامة الاحتفالات في ما يسمى العام الالفي الثالث على تأسيسها، لاضفاء الطابع الانفرادي عليها حاضرا وماضيا، وليس فوق هذا التزييف للحقائق من تزييف! ويأتي لهذه الاحتفالات المزعومة القادمون من اقاصي الارض واطرافها الاربعة، واهل رام الله وبيت لحم وحتى العيزرية وابو ديس، لا يستطيعون الوصول الى مدينتهم الحبيبة للصلاة. فأي منطق هذا واي عدل هذا واي سلام يتحدثون عنه.

ان من الاهمية بمكان عدم النظر الى القدس كأماكن مقدسة او حجارة صماء، لان البشر لا الحجر هم همنا في القدس التي يجب ان تكون مدينة العدل والحق والسلام ومثال التعايش والتآخي والتعاون بين الشعوب.

القدس قلب انسانيتنا وما يصيبها يصيب كل البشر وفيها نلتمس وجه الله. عهدنا مع القدس عهد طويل، ففيها يرفع العبادة الى الله كل مؤمن بالاله الواحد الاحد. وفيها يلتقي المصلي اخاه المصلي، ولا مدينة اخرى في اقطار العالم كله تشابه هذه المدينة الخالدة والفريدة المميزة. ان المسيحية نبعت من القدس وامتدت الى اقاصي الارض، ولا يمكن ان تتنازل عن منبعها العام وعن القدس قلب هذا المنبع، بصورة خاصة.

اننا نؤمن بأن الله حق، وان كل حق يدعمه الله ذاته، ولذلك فاننا مؤمنون بأهمية سلام القدس.

اننا كاخواننا المسلمين، تواقون الى خالق السموات والارض ونلتمس الرضا الالهي، ومن فيض هذا الرضا نستمطر غيثا من البركات على كل عامل وساع لاحقاق الحق ونبذ الباطل.

فايماننا ثابت كالجبال بأن الباطل مآله في النهاية الى زوال.

(بطريركية الروم الارثوذكس - القدس)

دراوشة والخدمة العسكرية!

● بقلم: المحامي اسامة السعدي ●

فاجأنا السيد عبد الوهاب دراوشة عضو الكنيست ورئيس «الحزب الدمقراطي العربي» بتفوهات وتصريحات ادت الى ردود فعل صاخبة وغاضبة ورافضة لدى كل القيادات العربية في اسرائيل ولدى الغالبية الساحقة من المواطنين العرب داخل الخط الاخضر.

دراوشة قال في مقابلة اذاعية باللغة العبرية - وقد سمعته شخصيا - انه «يؤيد تجنيد الشباب العرب من اسرائيل في صفوف الجيش الاسرائيلي بعد قيام دولة فلسطينية!!» واضاف دراوشة مستطردا: «ان الصهيونية ليست حركة عنصرية وانما حركة تحرر وطني كباقي الحركات!!»، ثم عاد الدراوشة وأكد (!) هذه التصريحات في صوت فلسطين واصفا اياها بأنها مواقف جريئة!! (و «ذهلت» من هذه «الجرأة» عند سماعي لها!).

لهذه التصريحات ابعاد خطيرة للغاية، فهي تأتي من رئيس لحزب «عربي» ممثل في الكنيست الاسرائيلي ويستمد شرعيته من آلاف المواطنين العرب الذين ادلوا لهذا الحزب بأصواتهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة: ما هي الحكمة من هذه التصريحات التي تعتبر بحق تراجعا خطيرا في مواقف احدى الشخصيات البارزة في الوسط العربي؟ وكذلك لماذا هذا التوقيت وبالتحديد عندما يسقط الشهداء الفلسطينيون في نابلس ومدن اخرى برصاص العسكر الاسرائيلي؟

ما هي الفائدة من «نداء التجنيد» الجديد الذي طلع به السيد دراوشة؟.

حقيقة يعرفها الجميع بأن السيد دراوشة جاء الينا من حزب العمل قبل اكثر من عشر سنوات حيث نما وترعرع وتكونت افكاره الاساسية، وعليه فان الكثيرين منا يعتقدون بأن هذه التصريحات تعكس الموقف الحقيقي والتقليدي للسيد دراوشة..

ليس صدفة ان العديد من القيادات العربية تصدت لهذه التصريحات المستهجنة.. ولكن التصريح الاهم كان للنائب طلب الصانع نائب رئيس الحزب الدمقراطي العربي الذي رفض تصريحات زميله (رئيسه!) قائلا انه يمثل نفسه في هذا الكلام ولا يمثل الحزب!! واعتقد ان هذه هي المرة الاولى التي نسمع فيها ان رقم ٢ يصدر بيانا يقول فيه ان تصريحات رقم ١ في الحزب لا تمثل الحزب؟؟ فالطبيعي ان يحدث العكس، ولكن للسياسة وجوها عديدة وتقلبات.



● عبد الوهاب دراوشة ●

ان الموقف المبدئي للجماهير العربية يرفض فكرة التجنيد اليوم وغدا بمعزل عن التطورات السياسية في المنطقة.

والاسوأ من تلك التصريحات في المقابلة الاذاعية هو تأكيد هذه التصريحات من قبل دراوشة نفسه في صحيفة «دفار» حيث قال انه سيطرح هذه الافكار على مؤسسات الحزب الدمقراطي العربي لادخالها في برنامج الحزب السياسي، مضيفا انه يعتقد ان هذه الافكار تمثل الغالبية العظمى من الجماهير العربية (!) وغالبية اعضاء حزبه!! بينما ارغم نتيجة للضغط الجماهيري على اصدار بيان يتنكر لتصريحاته الاولى والتي سمعها القاصي والداني.

لا يساورني ادنى شك في ان تصريحات كهذه ادت وسوف تؤدي الى تراجع حاد وهبوط كبير في شعبية دراوشة والحزب الذي يقف على رأسه، خاصة ان هذه التفوهات المرفوضة وغير المسؤولة جاءت في سنة الانتخابات القادمة.

(عرابة)

أهالي «الغنّامة والبقّارة» يطالبون بالعودة

* قالوا لهم: ترحلون الان وبعد اسبوع تعودون * صار عمر الاسبوع ٤٧ عاما *

● بقلم: د. سليمان شتيوي خوالدي ●

كلنا نذكر ما حدث لاهالي اقرث وكفر برعم، وما حدث لاهالي الغابسية وللغوارنة قرب عكا، فقصة هؤلاء جميعا وربما قرى عربية اخرى، متشابهة الى حد بعيد. فقد رحلتهم السلطات الاسرائيلية العسكرية عن قراهم، «مؤقتا!!» لاسبوع او لاسبوعين فقط، فتمطى الاسبوع واستطال حتى بلغ للان عمر دولة اسرائيل، واهالي هذه القرى جميعا، ينتشرون في القرى العديدة وفي المدن المختلطة، يتمتع بأراضيهم ابناء شعب الله المختار.

ولكن القلائل منا الذين يعرفون، ان هناك قريتين عربيتين اخريين، حدث لهما، في نهاية سلسلة من العذابات، ما حدث للقرى اعلاه. وهاتان القريتان هما قريتان في «كراد الخيط» «الغنّامة» و «البقّارة»، وقد حضر اليهما «الضابط الاسرائيلي» وطلب من اهاليهما الرحيل لمدة اسبوع حرصا على حياتهم، وهكذا كان، فكان مصير اهالي القريتين، كما كان مصير اهالي القرى العربية المذكورة، والاسبوع المذكور لم ينته بعد.

القريتان تقعان في اقصى منطقة الحولة شمال البلاد، وبالضبط في المنطقة الحرام، في حينه، بين سوريا واسرائيل. وفي اعقاب مذبحة عرب الحصينية، دب الرعب والفزع بأهالي القريتين، لقرب المذبحة منهم وتركوا القريتين واراضيهم، وهربوا الى هضبة الجولان، في ١٩٤٨/٤/٢٢.

استمرت فترة التشرد عن القريتين حتى ٤٩/٧/٢٠ عندما وقعت اتفاقية رودوس، حيث نصت بنود هذه الاتفاقية بين سوريا واسرائيل على جعل منطقة عرب الكراد، منطقة منزوعة السلاح، منطقة محرمة على الطرفين السوري والاسرائيلي، ووضعت تحت رقابة الامم المتحدة، حيث سمح في اتفاقية رودوس المذكورة بعودة اهالي قريتي «الغنّامة» و «البقّارة» الى قريتيهم واراضيهم والسماح لهم بالتمون وقضاء احتياجاتهم ومشترياتهم من المنطقة السورية، وعاد الاهالي فعلا.

وفي ليلة ٣٠-٥١/٣/٣١ داهمت القوات الاسرائيلية، رغم وجود مراقبين من هيئة الامم، داهمت القريتين واجبرت اهاليهما على اخلائهما بحجة «الامن» وحرصا على حياتهم، وشردتهم الى داخل البلاد، الى قرية شعب لمدة اسبوعين، كما قال ضباط الجيش، يعودون بعدها الى بيوتهم واراضيهم، وفي الوقت نفسه بدأت السلطات الاسرائيلية بتجفيف بحيرة الحولة المتاخمة لاراضي عرب الكراد. وكان تعداد اهالي «الغنّامة» و «البقّارة» في ذلك الوقت اكثر من ٨٠٠ نسمة، رحّلوا عنوة واقتدارا على مرأى ومسمع من قوات المراقبين الدوليين التابعين للامم المتحدة، الامر الذي ينافي بنود اتفاقية رودوس.

اهالي «الغنّامة» و «البقّارة» ادركوا المؤامرة حال وصولهم الى قرية شعب، وذلك عندما بدأت السلطة الاسرائيلية، الممثلة بضباط وموظفي الحاكم العسكري آنذاك، بتسجيلهم وكأنهم من سكان قرية شعب، وتوزيعهم على بيوت اهالي شعب الغائبين، وعندئذ، بدأ اهالي «الغنّامة» و «البقّارة» يطالبون السلطات باعادتهم الى قراهم وارضهم حسب الوعود التي سمعوها من الضباط الذين قاموا بترحيلهم وابعادهم.

ولاضعاف وتفتيت وحدة الاهالي، قامت السلطات بترحيل واجلاء العديد من العائلات الى قرية دنون والى مدينة شفاعمرو، لوأد فكرة العودة لديهم وتثبيط عزائمهم. لكن قضيتهم وصلت حتى مجلس الامن الذي اصدر القرار رقم (٩٣) يوم ١٩٥١/٥/١٨ الذي يدعو الى عودة الاهالي الى ديارهم وأرضهم، وعلى اساس هذا القرار عاد حوالي ٦٠٪ من اهالي القريتين الى قراهم في المنطقة المحرمة، رغم اساليب السلطة التي استعملتها لاقناع اهالي القريتين بعدم العودة والبقاء في قرية شعب.

وكل الاهالي الذين عادوا، قاموا بحراثة وفلاحة اراضيهم من جديد، وبقوا في قراهم حتى يوم ١٠/٣٠/ ١٩٥٦ عندما وقع العدوان الثلاثي على مصر، ورغم بعد الحرب والمعارك عن الحدود الاسرائيلية السورية، قامت السلطات الاسرائيلية مرة اخرى بابعاد اهالي القريتين ثانية، رغم انهم يحملون الهوية الاسرائيلية، الى ما بعد الحدود السورية، الى قريتي نعران والصنابر في هضبة الجولان، حيث بقوا هناك حتى وقوع حرب حزيران ١٩٦٧، فاتجهوا هذه المرة موغلين في الاراضي السورية الى ضواحي دمشق، وهناك يعيش اليوم حوالي ٢٥٠٠ نسمة منهم في المخيمات الفلسطينية مثل سبينة وجرمانة الحصينية. واما اهالي «الغنّامة» فيبلغ عددهم حوالي الفي نسمة ويسكنون في شعب وشفاعمرو وطوبا وابو سنان وجديدة وكفرياسيف.

ولاغرو، الذين بقوا في قرية شعب على البقاء فيها، مكنتهم السلطات من ضمان زيتون واعطتهم قطع ارض بالاجرة السنوية.

في سنة ١٩٩٤ شكل اهالي كراد الغنّامة والبقّارة لجنة شعبية من اجل معالجة قضيتهم والعمل على عودتهم الى اراضيهم وبيوتهم، وقامت اللجنة بارسال الرسائل الى عدد من الجهات الشعبية والرسمية والى اعضاء كنيست من العرب واليهود والى اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، كما ارسلت رسالة بهذا الصدد الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يوم ٩٥/١/١٩، ولكن اللجنة لم تتلق منه جوابا حتى الان.

وفي تاريخ ٩٥/٥/٢١ بعث ايتان هابر، مستشار رئيس الحكومة، رسالة للجنة الشعبية قال فيها: «ان الحكومة لا تنوي البحث في احداث السنوات الاولى لقيام الدولة، وهي غير مستعدة لاعادة العجلة الى الوراء».

وقد قامت اللجنة بارسال رسالة الى ضابط شرطة الجاعونة، السيد روبرت شالوم، للحصول على اذن بزيارة مقابر الآباء والاجداد في «الغنّامة» و «البقّارة»، والعمل على تنظيف المقابر وصيانتها. ورد المذكور يوم ٩٥/٥/٩ برسالة جاء فيها بأنه لا يوجد اي عائق من جهته او اي سبب يمنع زيارتنا للمقابر شريطة ان يسمح كيبوتس «ايليت هشاحر» - (نجمة الصبح) بذلك.

ولما توجهنا الى سكرتير الكيبوتس المذكور، وعد بأن يرد علينا بعد التشاور مع الجهات المختصة وفي مقدمتها وزارة الاديان. وكان ذلك في ٩٥/٦/٩ ولم تتلق اللجنة ردا حتى الان، ولكن مستوطنة «جادوت» المجاورة لـ «نجمة الصبح» كتبت الينا قائلة: «ان الاماكن التي تطلبون زيارتها (قبور اجدادكم) تقع ضمن منطقة المراعي للكيبوتس، والمنطقة المذكورة يستأجرها الكيبوتس من مديرية دائرة اراضي اسرائيل». وتوجهنا الى الدائرة المذكورة في ٩٥/٧/١٢ حيث وعدنا المسؤول غادي ڤايتسمان بأن يعمل شيئا، ولغاية اليوم لم نتلق اي جواب.

هل زيارة وتنظيف مقابر الآباء والاجداد بحاجة حقا الى تصريح، فلماذا هذا اللف والدوران؟

اننا نناشد وزارة الاديان وادارة الاوقاف الاسلامية التدخل في هذه القضية، لكي نتمكن من زيارة المقابر وتنظيفها وتسييجها كما هو الحال في مقابر المواطنين الاخرين في الدولة.

ان الوقت الان ملائم، واجواء السلام تخيم على المنطقة، للوفاء بالوعود التي قطعت لاهالي عرب الكراد، «الغنّامة» و «البقّارة» بالعودة الى قراهم واراضيهم.

(شفاعمرو)

موقف الرئيس الاسد من التسوية:

التشدد والاعتدال - (٥)

● بقلم: فيصل حوراني ●

قراءات متعددة للواقع

استند هذا الموقف الى قراءة للواقع مختلفة عن قراءة السادات له. فقد تصور السوريون ان تحالف مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية سيشكل نواة مقتدرة وجديرة بأن تلزم العرب الاخرين، جميعهم، بتأييدها واحترام خياراتها. كما تصور السوريون ان حرب تشرين الاول، على محدودية النتائج الاقليمية التي تمخضت عنها، قد اظهرت ان الفجوة بين قوة اسرائيل وقوة العرب آخذة في التضاؤل لصالح العرب، ولا بد من اخذ هذا كله في الحسبان عند رسم اية خطوة مقبلة. وبالغ السوريون في تقديرهم لحجم التبدل الذي طرأ على هذه الفجوة، حتى لقد برزت في سوريا اصوات يحلف اصحابها بالطلاق على ان العرب امتلكوا ما يلزم من التكنولوجيا ليتساووا مع ما بحوزة اسرائيل منها، وخلافا للسادات الذي ادار الظهر للسوفييت كلية ووضع الاوراق كلها في سلة الامريكيين، رأى السوريون ان التعاون مع السوفييت قد اظهر نجاعته، ولو ان السادات لم يعطل هذا التعاون على الجبهة المصرية لجاءت النتائج افضل. وقد دعا السوريون الى الاستمرار في هذا التعاون وتنميته في مقابل اسرائيل والحماية الامريكية لها بالاستناد الى الجدار السوفييتي، واعتقد السوريون ان قوة اسرائيل مرشحة للتضاؤل كنتيجة لتضاؤل التأييد العالمي لها من جهة وتفاقم الازمات الداخلية فيها من جهة اخرى. وفي ضوء هذا وذاك، رسم السوريون حدهم الادنى الذي ذكرناه، ودعوا الى الثبات في المواجهة الى ان تتوفر الظروف اللازمة لارغام اسرائيل على القبول به.

في ما عدا ذلك، بما ينطوي عليه من تقديرات خاطئة او صائبة وما يدفع اليه من اعتدال او تشدد، لم يصدر عن القيادة السورية، في اي ظرف، ما يشي بأنها سترفض التسوية السياسية المشتملة على مطلبيّ الانسحاب والحقوق الفلسطينية او انها كفت عن المطالبة بتطبيق القرار ٢٤٢ ومتممه القرار ٣٣٨. ولتأكيد الدلالة ذاتها، يملك المرء ان يستحضر حقيقة ان سوريا دعمت، في حينه، التوجهات المتعقلة في «م.ت.ف». وساعدت في حمل المنظمة على اقرار برنامج النقاط العشر الذي اعتبر مفتاحا للقبول الفلسطيني بالتسوية السياسية. وفي السياق ذاته، قد يستحضر المرء دور سوريا الناشط في حمل القمة العربية على اقرار توجهات تسوَوية مستندة الى الشرعية الدولية، ومساهمة سوريا في توسيع النشاط العربي في الامم المتحدة والمحافل الدولية العديدة.



● حافظ الأسد ●

لقد اوضحت هذه الانشطة والمواقف، حتى مع شدة الحملة السورية على سياسة السادات، ان القيادة السورية تميز بين تسوية واخرى، وتقبل من التسويات ما ترى انه اكثر اشتمالا على تلبية المطالب العربية. واذا لم يقدر لأية تسوية ان تبرم بين سوريا واسرائيل بعد ابرام التسوية المنفردة مع مصر، فلأن ما كانت تعرضه اسرائيل ظل على الدوام دون الحد الادنى السوري، اي دون الحد الذي ترسمه قرارات الشرعية الدولية، ولان سوريا أبت ان تهبط بحدها الادنى الى ما دون ذلك.

عدم التعجل سمة مميزة

بعد هذا، وقبله، يبقى صحيحا ان هناك سمة تميز بها الموقف السوري ازاء التسوية، هي سمة عدم التعجل. ولا اظن ان المرء يخطئ لو فسر التروي السوري في هذا المجال على اساس ايمان القيادة السورية بأن الزمن يلعب لصالح الجانب العربي، ثم ان هناك قاعدة يتقن السوريون الاستهداء بها في سلوكهم: فحين لا تكون قادرا على الظفر بما تستحقه فلا تقبل بما يشي بتنازلك عنه! ان هذه القاعدة تشكل المفتاح اللازم لقراءة الموقف السوري ازاء اسرائيل.

وقد رفضت سوريا، استهداء بهذه القاعدة، اي عرض يشتمل على اقل مما تطالب به. كانت هذه القاعدة صحيحة بالنسبة لسوريا حين كانت تطالب بتحرير فلسطين كلها. وظلت القاعدة ذاتها صحيحة حين مالت سوريا الى القبول بتسوية سياسية.

وباستنادها لقراءتها لعوامل القوة المواتية للجانب العربي، واجهت سوريا الضغوط التي تقترن عادة بعروض التسوية غير المقبولة، وثبتت على مطالبتها بما تعدّه التطبيق الصحيح لقراءات الشرعية الدولية، وعندما كانت المقاومة الفلسطينية للاحتلال ما تزال ناشطة بأشكالها المتعددة والتضامن العربي ما يزال ماثلا وفعالا، والاتحاد السوفييتي ما يزال موجودا وقادرا على تقديم الدعم، صاغت سوريا حدها الادنى على النحو الذي ذكرناه. وهو الحد الذي عدّ خصوم سوريا تشبثها به سببا لاتهام قيادتها بالتطرف. مع ذلك، قبلت سوريا، مما تعدّه تنازلات، ما يوجبه عليها تفسيرها للقرار ٢٤٢، واظهرت استعدادها لاعلان وقف حالة الحرب مع اسرائيل، وللقبول بالترتيبات الامنية اللازمة لتوفير الامن، شريطة ان تكون هذه الترتيبات متبادلة.

والواقع ان سوريا تشبثت بالحد الادنى هذا، وبعدم تقديم اية تنازلات اضافية، اكثر مما تشبث بها اي طرف عربي اخر ولمدة اطول. وفي حين الغى السادات مفهوم الحد الادنى، او جعله مساويا لما يقبل به العدو، واضطرب الموقف الفلسطيني بهذا الصدد حتى كاد ان يفتقر الى المعيار الواضح، ظلت سوريا المستندة الى التعاون والتنسيق مع الاتحاد السوفييتي متشبثة بحدها الادنى الذي رسمته منذ قبولها بالقرار ٢٤٢، فلم تتزحزح عنه.

هنا، قد ينبغي ان نضيف ان التروي السوري، ومثله ثبات هذا الموقف، واءما السياسة السوفييتية اشد المواءمة. فقد كان السوفييت وظلوا الى ان انهارت سلطتهم، ميالين الى عدم التعجل. وشاءوا ان يتسنى للعرب الظفر بأفضل تسوية ممكنة وان تحرم اسرائيل من الظفر بأية مكافأة على عدوانها، ولم يكن غريبا ان يتطابق الموقفان السوفييتي والسوري ازاء التسويات المنفردة او الجزئية. كما لم يكن غريبا ان يقترن الثبات والتروي السوريان باضطراد التقدم في العلاقات السورية السوفييتية. ومن الذي يجهل ان دعم السوفييت لسوريا بلغ حدا لم تحظ بمثله اي دولة عربية اخرى؟ فما الذي طرأ على الموقف السوري بعد ان سقط الجدار السوفييتي؟

مبروك.. حلقوا ذقنه!

● بقلم: جلال عارف ●

.. ويغضب المسؤولون حين نقول ان مصر تحقق الان احدى معجزاتها، حين تكمل ثماني سنوات من العيش بدون حكومة حقيقية!

ولن نتحدث هنا مرة اخرى عن عجز الحكومة الوهمية التي نعيش في ظلها عن مواجهة اي مشكلة.. بدءا من الغلاء وارتفاع الاسعار، وحتى الاسرى الشهداء الذين اغتالتهم الايدي الصهيونية القذرة ولن نتحدث عن وزراء لا يفعلون شيئا الا اذا وصلتهم تعليمات الرئاسة او توجيهات الرئيس! وسنكتفي بمثال بسيط يختلط فيه الهزل بالمأساة، ليعطي في النهاية الدليل الحي على الاسلوب الذي تدار به مصر.. في ظل حكومة الوهم والعجز القاتل!

منذ ايام يهلل المسؤولون لقرار اتخذوه بترحيل احمد الريان (نصاب توظيف الاموال الشهير) الى سجنه في قنا! ويبشروننا بأنهم - والحمد لله - قد حلقوا ذقنه! وانه سيعامل منذ الان معاملة المسجونين العاديين!



ونكتشف ان السجين الذي نصب على عشرات الالوف، واستولى على مئات الملايين من الجنيهات، كان يعيش في سجنه الوهمي عيشة المليونيرات، يركب المرسيدس، وينتقل الى قصوره، ويعاشر زوجته، وينجب وهو سجين (!!).

ونكتشف ان الرجل كان يذهب كل صباح الى مكتبه، ووسط رجال الامن والمستشارين يقوم بعملية نصب اخرى، حيث اعلن عن برنامج لرد حقوق من نصب عليهم، بشرط ان يدفعوا جزءا من ثمن سلع، ثم يخصم الباقي من مستحقاتهم القديمة.

وبهذه الطريقة - وفي حماية الحكومة - جمع الرجل (المسجون!!) اكثر من مائة مليون جنيه لم يظهر لها اثر بعد ذلك!!

ويقال لنا الان انه ضارب بها في البورصات العالمية من داخل سجنه (!!) وخسرها في حراسة حكومية مشددة!

مائة مليون جنيه جديدة سرقها النصاب في حراسة الدولة. ولن يستطيع احد ان يحاسبه عليها، لانه من الناحية القانونية مجرد سجين وغير مسؤول عما فعل! فمن المسؤول؟!

انه رئيس الوزراء الذي اخذ على عاتقه مسؤولية انهاء مشكلة المودعين عند شركات توظيف الاموال ولم يفعل شيئا. والذي اعطى التعليمات بالموافقة على عملية النصب الجديدة التي تمت - وما زالت تتم - تحت اسم الرد العيني لاموال المودعين.

وهي ايضا مسؤولية وزير العدل الذي شارك رجاله في فصول القصة فكانت النتيجة هذه المأساة.

وهو ايضا وزير الداخلية الذي يعرف جيدا من هم هؤلاء النصابون اصحاب شركات توظيف الاموال، ومع ذلك سمح بهذه المهزلة التي يتم فيها ادخال خط تليفون دولي الى زنزانة سجين، ثم يخرج في حراسة الشرطة لينصب على المواطنين الغلابة في مائة مليون جنيه!

وهي ايضا مسؤولية النائب العام الذي وافق على هذه المعارض والتي تباع فيها السلع بأضعاف سعرها، ويتم النصب فيها مرة اخرى على المودعين، تحت عيون الجميع.

هؤلاء جميعا مسؤولون. ومسؤوليتهم لا تبدأ الان، وانما منذ بداية المأساة.

رئيس الوزراء لديه ملفات هذه الشركات منذ بدأت عمليات النصب واستولت على صحف الحكومة وسخرتها لخدمتها، واغدقت الملايين على المسؤولين في الدولة وفي الاعلام. وفي الوقت الذي كنا نصرخ محذرين، كان رئيس الوزراء يطمئن الناس، ويظهر في الصور بجوار النصابين في مشروعاتهم الوهمية.

ووزير الداخلية هو الرجل الذي يعرف كل خبايا هذه الشركات، ويعرف من الذي قبض من المسؤولين.. وكيف.. ولماذا؟ وهو الذي اعد «كشوف البركة» حين كان مسؤولا عن مباحث الاموال العامة.. فأين ذهبت هذه الكشوف، ولماذا لا يتم الاعلان عنها؟ ولماذا يسمح الوزير باستمرار المأساة حتى الان؟ وكيف يخرج النصابون من «سجونهم» ليواصلوا النصب، ويستولوا على الملايين في حماية رجال الشرطة؟

ووزير العدل الذي تحول من حمل وديع الى اسد هصور وهو يتقدم بقانون اغتيال الصحافة ويدافع عن سجن الصحفيين.. لماذا يسكت على هذه المهزلة، ولماذا يترك رجال النيابة يغضون الطرف عما يحدث في معارض شركات توظيف الاموال من عمليات نصب ما زالت مستمرة حتى الان، كما تركوا الريان يستولي على مائة مليون جنيه جديدة تحت ابصارهم.. وفي حمايتهم؟!

هؤلاء هم المسؤولون الحقيقيون.. فهل تتم المحاسبة؟

بالتأكيد: لا!

فالمحاسبة ستكشف المستور، وتظهر ما لا ينبغي اظهاره من فساد المسؤولين.

وهكذا سيستمر كل شيء على ما هو عليه.. الفساد كما هو، وتورط المسؤولين كما هو، وعجز الحكام كما هو. وستستمر مأساة المودعين في شركات توظيف الاموال كما هي مع فارق واحد: انه قبل ذلك كان النصب يتم في غياب الدولة، اما الان فالنصب يتم بحضور الدولة وتحت عيونها!

و... في اي دولة بها حكومة، وبها قانون.. فان فضيحة الريان الاخيرة كانت كفيلة باسقاط مائة حكومة حقيقية، اما عندنا فقد انتهى الامر بهذا العقاب الصارم للغاية (!!) فقد طرق الرجل مائة مليون جنيه، فحلقوا ذقنه ونقلوه لسجن قنا!!

ومع ذلك فما زال المسؤولون عندنا يصرون على ان في مصر حكومة.. وانها احسن حكومة في التاريخ!!

صحيح.. من «اختشوا» ماتوا، اما «غيرهم» فيطالبوننا بتجديد البيعة لهم، لانهم اخيرا، وبعد عملية كلفتنا مائة مليون جنيه، تمكنوا من حلاقة ذقن الريان!!

(العربي)

غدا الجمعة، تنطلق مباريات كأس الكؤوس العربية في كرة القدم

● كُلّف النجم الساحلي والافريقي التونسيان وعين مليلة الجزائري مهمة استرجاع كأس العرب للاندية ابطال الكؤوس التي يستضيفها النجم في مدينتي سوسة وتونس غدا الجمعة. اذ لم «يهن» على كرة القدم المغاربية ان يفلت منها اللقب بعدما بقي في خزائنها من ٨٩ الى ٩٥.

وقد احتكرت الاندية المغربية الكأس في البطولات الاربع الاولى بواسطة الملعب التونسي (٨٩) والاولمبيك البيضاوي المغربي (٩١ و ٩٣ و ٩٤) الى ان خطف الاهلي المصري الكأس الخامسة في ١٩ آذار الماضي في القاهرة امام ١٠٠ الف متفرج تقدمهم الرئيس، حسني مبارك.

ولن يشارك اي فريق مغربي في الكأس الجديدة، وطويت صفحة الاولمبيك بالذات الى الابد بعدما دمج بالرجاء البيضاوي قبل ان يبدأ الدوري المغربي الحالي.

ولا تخلو مهمة الاهلي سهلة، خصوصا امام الافريقي متصدر دوري بلاده برصيد ٣ انتصارات في ٣ مباريات والنجم الساحلي الذي يليه مباشرة في الترتيب.

* الطامعون باللقب *

هم عشر فرق:

في المجموعة الاولى النجم الساحلي، الذي يلمع في منطقة تتوسط العاصمة وقد استقطب جميع سكان المنطقة بمن فيهم رئيس الوزراء حامد القروي، وكاظمة الكويتي احد مشاهير الخليج، وعين مليلة، الذي سيحاول ان يبقي الكرة الجزائرية على الخريطة برغم كل صعوباتها، وغزل المحلة «الصعيدي» وصيف الاهلي في مسابقة كأس مصر، والفيصلي قطب الكرة الاردنية الاول.

وفي المجموعة الثانية الاهلي المصري وهو الاشهر عند العرب قاطبة، والافريقي التونسي، الذي ينافس الترجي على الهيبة في العاصمة، والرياض، الذي فرض نفسه بين كبار الكرة السعودية بسرعة صاروخية، والاتحاد الذي يعتبر مدرسة الكرة الاولى في سوريا ولا ينافسه في حلب سوى «الكباب»، والنصر الاماراتي فريق دبي المعروف الساعي بقيادة مدربه التونسي الجديد لطفي البنرزتي الى ان يحذو فريق الزرواق الشهير «فيكتوري تيم».

وهي بالتالي «توليفة» مبهرة، تؤمل منها عروض حلوة خصوصا ان الموسم لا يزال في بدايته ولا يقدر احد على الاختباء وراء اصبع «الارهاق».

* السيولة اساس *

مهما يكن من امر، فقد ولت الى غير رجعة تلك الفترة، التي كان يبحث فيها الاتحاد العربي للعبة بـ «السراج والفتيلة» عن اندية تشارك في مسابقتيه: ابطال الدوري وأبطال الكؤوس. فقد ازداد الانضباط وتبددت الانسحابات ولم يعد الامين العام عثمان السعد يشعر بالحرج لانه لم يسأل: ولماذا لا تعاقبون النادي «الفلان» والنادي «العلتان» لانه هرب من التصفيات او من النهائيات؟

والحال ان المسابقتين العربيتين صارتا من معدن لا من صفيح. وما منحهما القوة كان توافر الحافز المالي. ولتطبيق مبدأ «لا عمل من دون اجر»، جهد القيمون على المسابقتين من اجل تسويقهما، وقد تضاعفت السيولة النقدية والمكافآت عندما تنافست القنوات الفضائية على نقل منافساتهما، وبلغ النجاح القمة عندما استضاف النادي الاهلي كأس الكؤوس الخامسة مفضلا اياها على المسابقتين الافريقيتين اللتين لا تسمنان ولا تغنيان من جوع.

* النسخ الخمس *

يذكر الاتحاد - جدة السعودي بالخير لانه بادر الى استضافة الكأس الاولى من ٢٠ الى ٣٠ ايلول عام ١٩٨٩ وقد ضمته الى الفتوة السوري والرشيد العراقي والملعب التونسي والزمالك المصري والهلال السوداني وبلكور الجزائري والكويت الكويتي. وفي نصف النهائي فاز الملعب على الهلال ١ - صفر والكويت على الرشيد ٤ - ٣ بالضربات الترجيحية، وانتزع الملعب الكأس بفوزه على الكويت (٦ - ٥) بالضربات الترجيحية.

واستضاف النصر الاماراتي الكأس الثانية من ٣ الى ١٦ كانون الاول عام ١٩٩١ في دبي بمشاركة الانصار اللبناني والنصر السعودي وكاظمة الكويتي والمقاولون العربي المصري والاولمبيك المغربي واتحاد مدني السوداني والمحرق البحراني والملعب التونسي والعربي القطري. وفي نصف النهائي فاز الاولمبيك على النصر السعودي ٤ - ٢ بالضربات الترجيحية والمقاولون على المحرق ٤ - ١ بالضربات الترجيحية ايضا. وفي لقاء القمة فاز الاولمبيك على المقاولون بهدف لعزيز بكاري.

واحتضن الاتحاد - جدة مجددا الكأس الثالثة من ١٨ الى ٢٧ تشرين الثاني عام ١٩٩٣ بمشاركة مستقبل المرسي التونسي والرمثا الاردني والاولمبيك المغربي والسد القطري والمريخ السوداني وحيفا الفلسطيني. وفي نصف النهائي فاز الاولمبي على مستقبل المرسي ٤ - ١ والسد على الاتحاد، ثم فاز الاولمبيك على السد بهدفين للزامبي مابين في المباراة النهائية.

ونظم الاهلي القطري الكأس الرابعة من ٢٠ كانون الثاني الى ٢ شباط عام ١٩٩٤ في الدوحة بمشاركة النجم الساحلي التونسي والموردة السوداني والفيصلي الاردني والسالمية الكويتي والالومبيك المغربي والنصر الاماراتي واتحاد الشليف الجزائري وحيفا الفلسطيني والقادسية السعودي. وفي نصف النهائي فاز القادسية على الموردة ٣ - صفر والاولمبيك على النجم الساحلي ١ - صفر. وفي المباراة النهائية فاز الاولمبيك على القادسية بهدف لتوفيق بلاغه.

واحتضن الاهلي المصري الكأس الخامسة من ١٠ الى ١٩ اذار ١٩٩٥ بمشاركة الفيصلي الاردني والعربي القطري ومستقبل المرسي التونسي والشباب السعودي والاولمبيك المغربي وشباب رفح الفلسطيني والقادسية الكويتي. وفي نصف النهائي فاز الشباب على مستقبل المرسي ٢ - صفر والاهلي على الاولمبيك ٣ - ٢. وفي المباراة النهائية فاز الاهلي على الشباب بهدف للغاني احمد فيليكس.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥.٣٠	ريشون لتسيون	حاييم ليفكوفيتش
هـ. حيفا	م. تل ابيب/بث مباشر قناة (٢)	السبت	١٨.٠٠	كريات اليعزر	يتسحاق بن يتسحاق
هـ. كفار سابا	ب. تل ابيب	السبت	١٥.٣٠	كفار سابا	شموئيل شطاين
م. بيتح تكفا	هـ. بيت شان	السبت	١٥.٣٠	بيتح تكفا	يعقوف حاييم
م. يافا	ب. القدس	السبت	١٥.٣٠	ضاحية هتكفا	داني كورن
هـ. بئر السبع	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥.٣٠	بئر السبع	عميت كلاين
م. هرتسليا	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٦.٠٠	هرتسليا	افنير كوهين
هـ. تل ابيب	م. حيفا	الاثنين	١٨.٠٠	بلومفيلد	ايال تصور

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عكا	سكتسيا تسيونا	الجمعة	١٥.٣٠	هـ. عكا	شاي اوسيدوني
هـ. رمات غان	هـ. كريات شمونة	السبت	١٥.٣٠	المختيش (الجرن)	داني شوشان
م. نتانيا	م. عيروني اشدود	السبت	١٥.٣٠	م. نتانيا	حنان زونطاج
هـ. الطيبة	هـ. بات يام	الجمعة	١٥.٣٠	الطيبة	موشيه الغرابلي
هـ. القدس	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	استاد تيدي	فيكتور برسكيلا
هـ. اشدود	هـ. كفار شليم	السبت	١٧.٠٠	اشدود	تحسين ابريك
شمشون تل ابيب	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٥.٣٠	لزروس حولون	غسان سلطان
م. كريات جات	م. يفنه	السبت	١٥.٠٠	كريات جت	رمزي بدره

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الاول *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. العفولة	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١٥.٣٠	العفولة	دافيد زربي
م. اورعقيفا	م. الاخاء الناصرة/عبلوط	السبت	١٥.٣٠	اورعقيبا	بني روبين
م. عسفيا	هـ. جفعات اولغا	الجمعة	١٥.٣٠	دالية الكرمل	يتسحاق ريفاح
هـ. كفر قاسم	هـ. كفر كنا	الجمعة	١٥.٣٠	استاد بيتح تكفا	ميخائيل زفاط
م. كفر كنا	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٥.٣٠	كفر كنا	الداد ايجير
م. الخضيرة	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٥.٣٠	م. الخضيرة	بني بن حايو
م. طمرة	هـ. عكا	الجمعة	١٥.٣٠	طمرة	ايلان فعاكنين
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٥.٣٠	نتسيرت عيليت	يونتان تشيبوتورا

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. لزروس حولون	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١٥.٣٠	لزروس حولون	اساف كنيان

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. معلوت	هـ. حرفيش	السبت	١٥.٣٠	بلدي معلوت	
هـ. طوبا	م. جفعات هركفوت	السبت	١٥.٣٠	طوبا	
م. طبريا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٠.٣٠	بلدي طبريا	
هـ. البعينة	هـ. عرابة	السبت	١٢.٠٠	دبورية	
هـ. مجد الكروم	م. كابول	السبت	١٠.٣٠	كسرى	
هـ. كفر سميع	هـ. كرمئيل	السبت	١٥.٣٠	كسرى	
هـ. شباب طمرة	**استراحة**				
هـ. دير حنا	هـ. صفد	السبت	١٥.٣٠	دير حنا	

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الفريديس	م. طرعان	السبت	١٥.٣٠	الفريديس	
هـ. اكسال	م. تسور شالوم	السبت	١٥.٣٠	اكسال	
هـ. نحلينيل	هـ. الرينة	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. بئر المكسور	السبت	١٥.٣٠	دالية الكرمل	
م. طيرات هكرمل	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٢.٣٠	طيرات هكرمل	
هـ. عرب النجيدات	هـ. برطعة	السبت	١١.٠٠	البعينة	
هـ. كفر قرع	هـ. يافة الناصرة	السبت	١١.٠٠	كفر قرع	
بلدي ام الفحم	م. ام الفحم	السبت	١٥.٣٠	عرعرة	

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. أزور	هـ. الطيرة	السبت	١١.٠٠	ازور	
م. كفر قاسم	م. قلنسوة	السبت	١٥.٣٠	م. كفر قاسم	

* دوري فرق الشبيبة - الدوري الممتاز *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. الاخاء الناصرة/ عيلوط	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	بلدي الناصرة	شراجاسيسو

* الدرجة القطرية - الاسبوع الرابع *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفر كنا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٣.٣٠	كفر كنا	
هـ. سخنين	هـ. بيت شان	السبت	١٥.٠٠	عرابة	
هـ. الطيبة	هـ. مجد الكروم	السبت	١٥.٣٠	الطيبة	
هـ. ام الفحم	هـ. الاخوة حيفا	السبت	١٥.٣٠	ام الفحم	

جول جمال البطل العربي السوري قاهر «جان بار» الفرنسية وشهيد العدوان الثلاثي على مصر

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

كانت مخاطرة شديدة ان تهجم زوارق الطوربيد في ضوء النهار، لانها خُلقت للعمل في الليل، وتحت استار الظلام.. ولكن هؤلاء الابطال نزلوا الى البحر ليموتوا متى كان في الموت خير للوطن، وقد سنحت لهم فرصة لا تعوّض، فكان عليهم ان ينتهزوها.. وليكن بعد ذلك ما يكون.. فما ارخص الحياة اذا طلبها الوطن!! وما اجمل التضحية اذا كانت في سبيل سلامته وكرامته!!

كان كل منهم شعلة متقدة من الحماسة، واستعدوا للعمل السريع.

وهتف بهم قائدهم:

تقدموا.. هيا الى المعركة..

كان ذلك امام البرلّس، وكانت الفريسة الاولى لشياطين البحر سفينة انجليزية كبيرة.. لمحتها الزوارق مع نور الصباح، فأسرع اليها زورق جلال الدين دسوقي، ودار بها، وسدد اليها طوربيدا قاتلا.. فاضطربت واضطربت، ثم اخذت طريقها الى القاع يصاحبها الخزي والعار.

ولمحت مدمرة فرنسية ما حل بالسفينة الانجليزية فسارعت اليها.. لتنقذها اذا استطاعت.. ورأتها الزوارق، فنادى جلال في رفاقه:

تقدموا، وبأقصى سرعة.

واندفعت الزوارق الى المدمرة، ففتحت المدمرة عليها نيرانها، وصبت عليها القذائف من كل ناحية، ولكن الزوارق لم تتردد، ولم تتراجع.

ورماها جلال الدين دسوقي بطوربيد خرج ليشقها، وينزل بها الى قاع البحر، بما عليها من ذخائر، وسلاح، ومن فوقها من جنود ظالمين معتدين بعد ان حماه الزورقان الآخران وحاطاه بستار من الدخان.

ورجعت الزوارق سالمة.

وفجأة لمحت سفينة فرنسية تتحرك فوق سطح الماء كأنها الجبل العائم.. وهنا تطاير الشرر من عين جول جمال، واستعد للهجوم.

كانت هذه السفينة هي «جان بار» الفرنسية، وكان طولها نحو ثمانية واربعين ومائتي متر، وعرضها خمسة وثلاثين مترا ونصف متر، وتزن نحو تسعة واربعين الف طن، وكانت قوتها مائة وخمسين الف حصان، وبها اربعة محركات وقد جُهزت بتسعة ومائة مدفع.

وكان ركابها ثمانية وثمانين ضابطا، وخمسة وخمسين والفي جندي.. وكانت تظن ان اية قوة لا تجرؤ ان تقف في طريقها، او تعتدي عليها.

رآها جول جمال فصمم ان تكون فريسة له، وان يختم معركة البرلس بنسف هذه السفينة، وانطلق نحوها في حماسة عجيبة، وهو يقول:

سأحطمها.. ولو كنتُ الطوربيد الحي الذي يقضي عليها.

وانقضّ عليها كالنسر الكاسر، وسط النيران التي انطلقت من مدافعها كأنها قطع من جهنم، ورماها بطوربيد قاتل.

وعندئذ دوّى في البحر صوت انفجار هائل رهيب، تبعته انفجارات متعاقبة، وارتفع عمود من الماء الى السماء، ثم انتشرت في الجو سُحب من الدخان سوداء قاتمة.

ومالت «جان بار» يمينا، ومالت شمالا، وراحت تهتز فوق الماء كأنما اصابها جنون.

وبعد ذلك بدأت تغوص في الماء شيئا فشيئا، لتستقر في قاع البحر، وتتخذ منه قبرا لها الى الابد.

وهكذا اختفت «جان بار».

وضاعت من الاسطول الفرنسي قطعة كانت من اعظم قطعه البحرية.

وسجلت معركة البرلس لأبطالنا اروع صور الشجاعة، والبطولة، والمقدرة البحرية، ودلت على ان انجلترا ليست سيدة البحار كما تزعم، وعلى ان فرنسا ليست شيئا في النضال البحري، واعلنت الى العالم كله ان القوة الغاشمة، وإن بلغت ما بلغت، لا تستطيع الوقوف امام شعوب آمنت بربها، ووطنها، وحقها في ان تحيا عزيزة الجانب، مرفوعة الرأس، حرة من كل استعباد، وان ابناء العروبة يد واحدة، وقلب واحد، اذا جد الجد، ونزلت بهم الملمّات.. وان ما كان يتطلع اليه الاستعمار الانجليزي من العودة الى ارض الكنانة بعد ان جلا عنها، حلم قد تبدد، وأمل قد تحطم على صخرة القومية العربية، التي هبت لتستعيد مجدها الماضي، وعزتها السالفة.

كانت زوارق الطوربيد، بعد هذا النصر، تحاول ان تعود الى قواعدها سالمة.

ولكن الطيارات النفاثة الانجليزية والفرنسية رأتها، فانقضت عليها تريد ان تفتك بها، وتدمرها تدميرا.

واشتبكت الزوارق مع الطائرات.

ودارت معركة عنيفة عنيدة بينهما: الطائرات ترمي الزوارق بالقذائف، وتهبط على سطح الماء حتى تقترب منها، فتهجم عليها بالقنابل المحرقة، والمدافع الرشاشة، ورجال الزوارق يرمونها بمدافعهم، فيسقطون منها واحدة بعد واحدة.

ولكن الطيارات تتكاثر.. ويرد اليها سرب بعد سرب، وما تزال تضرب الزوارق حتى تغرق، ويغرق معها ابطال اقسموا الا يفارقوها، او يتهاونوا في الدفاع عنها.

ورجع من بحارة الزوارق عدد قليل.

ومات منهم ابطال فدائيون احرار.. مات جول، وجلال الدين دسوقي، واسماعيل عبد الرحمن فهمي.

ومات جول راضي النفس مطمئن القلب.

مات راضي النفس، لان الشرف الذي كان يرجوه قد تحقق له.

قال الضابط «نخلة إسكاف»، احد الضباط السوريين، الذين كانوا يقضون فترة التدريب البحري مع «جول» في الاسطول المصري، في ذلك الوقت، واحد الذين شاركوه في معركة البرلس.. قلت لجول قبيل المعركة:

هيا يا جول الى المعركة، فقد نُستشهد بعد ساعات. فابتسم جول وقال: ليتنا نظفر بهذا الشرف، من اجل العروبة الغالية!

ومات جول جمال راضي النفس، لان الرابطة التي نادى بها، ودافع عنها، وضحى بروحه من اجلها، قد تحققت في وحدة مقدسة، وفي دولة قوية فتية هي الجمهورية العربية المتحدة، ولان الاحلام التي كانت تمر بذهنه عن عودة المجد العربي، قد اصبحت حقيقة واقعة، بعد ان استيقظت القومية، وقويَت ووقفت تدافع عن وجودها في قوة وايمان.



● جول جمال ●

وصعدت روحه الى السماء، لتنعم برضوان الله مع النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين، وحسن اولئك رفيقا.. وبقيت ذكراه خالدة الى الابد في قلب كل عربي أبي، وعلى لسان كل بطل حر.

وتلقى شكري القوتلي انباء معركة البرلس، وقصة اختلاط الدم المصري بالدم السوري فيها، وما سجله جول جمال من صور البطولة الرائعة على سطح البحر، فامتلأت نفسه فخرا بشجاعته، ووطنيته، وصفاته العربية الصميمة.

وأمر ان يطلق اسمه على شارعين من الشوارع الكبيرة في سوريا، وان تسمّى باسمه مدرستان ثانويتان: احداهما في اللاذقية، والاخرى في دمشق.

وأقيم له في سوريا حفل تأبين، علق فيه سفير مصر فيها في ذلك الوقت وسام النجمة الفضية على صورة الشهيد، كما علق شكري القوتلي عليها الوسام الحربي السوري، من الدرجة الممتازة.

وصدرت الصحف والمجلات في الاقطار العربية تصور بطولة الشهيد.

وفي اليوم الرابع من تشرين الثاني من كل عام، تخلد البحرية العربية هذه الذكرى المجيدة، فتخرج مدمرة من مدمرات الاسطول العربي من ميناء الاسكندرية، يرافقها عدد كبير من زوارق الطوربيد ويقودها قائد القوات البحرية، الى شاطئ البرلس، حيث دارت المعركة.

وهناك يصطف الضباط والبحارة، في وقفة عسكرية فيها خشوع، وفيها ايمان بالله والوطن، وفيها تصميم ان يكونوا كاخوانهم ابطال معركة البرلس في التضحية والفداء.

ويتحدث القائد عن المعركة.

ويصور ما فيها من مظاهر البطولة والشجاعة ويحيي شهداء المعركة تحية التقدير والوفاء.

ثم يحمل باقة كبيرة من الزهر، ويضعها فوق سطح البحر، في المكان الذي استُشهدوا فيه، وضحوا فيه بأرواحهم الطاهرة.

ثم يؤدي الضباط والجنود تحية الوداع.

ويعود الجميع الى الاسكندرية، وقد زادتهم الذكرى، عزيمة، وقوة، وكانت وقودا لحماستهم ووطنيتهم من عام الى عام.

بعض ما مجدت به المجلات والصحف بطولة جول جمال

قالت مجلة «الجندي» السورية:

يوم يروي التاريخ القصة كاملة... قصة البطولات الرائعة التي شهدتها الشواطئ المصرية، والارض المصرية، اثناء العدوان البريطاني الفرنسي الصهيوني على مصر. في ذلك اليوم سيدرك العالم بأسره، ما يستطيعه الضعيف المؤمن، وما يعجز عنه القوي الغاشم، وسيدرك العالم ان الاساطيل مهما تكبر لا تستطيع ان تنال من شعب مصمم على الدفاع عن حياته، وعن ارضه وعن مقدساته.

وقالت مجلة «القوات المسلحة» في عددها الصادر في اول آذار سنة ١٩٥٨.

انها قصة من القصص المحفورة في قلب كل شرقي.. ومعنى من المعاني التي تتغنى بها الجماهير الكادحة في الشرق، وابطالها شرفاء ضحوا من اجل العروبة، ومن اجل الحرية، والسلام.

ومن ابطالها جول جمال.. الضابط السوري الذي اكد الوحدة بين سوريا ومصر، قبل ان تخرج للوجود في صيغتها الرسمية.

وجاء في كتاب «اسرار معركة بورسعيد»، حين تحدث عن البطولات في البحر:

ان القومية العربية انتصرت.. انتصرت في نفس اللحظات التي امتزج فيها دم البطل جلال الدين دسوقي المصري بدم البطل جول جمال السوري.

اغنية الاسبوع

«انت لست وحدك»

● كلمات والحان: ر. كيلي ● غناء: مايكل جاكسون ●

مر يوم اخر
وانا ما زلت وحدي
كيف يمكن ان يحدث ذلك
وانت لست هنا معي
لم تقل لي ابدا وداعا
ارجو ان يقول لي احد
لماذا اضطررت للذهاب
وترك عالمي باردا بهذه الدرجة
كل يوم اجلس - اسأل نفسي
كيف معنى الحب
ثم اسمع همسة في اذني
الكورس:
انت لست وحدك
لاني هنا من اجلك
حتى لو كنت بعيدا
انا هنا لابقى
وانت لست وحدك
فأنا معك هنا
حتى لو كنا نبدو بعيدين
فأنت دائما في قلبي
انت لست وحدك
لست وحدك.. لماذا..

المطرب:
اعتقد بالامس اني سمعتك تبكي
وتسألني ان احضر وامسك يدك
استمع اليك وانت تصلي
اشعر اني سأحمل اعباءك
وقبل اي شيء.. احتاج يدك
ثم استطيع أن ابدأ
كل يوم اجلس واسأل نفسي
لماذا مضى الحب
ثم اسمع صوتا يهمس
داخل اذني ويقول:
الكورس:
انت لست وحدك
ثم يهمس بثلاث كلمات
وبعدها احضر اليك جريا
ثم تعلمي يا فتاتي..
اني
سأكون هناك
الكورس:
انت لست وحدك (انت لست وحدك)
انا هنا من اجلك (انا هنا من اجلك)
حتى لو كنت بعيدا انا هنا لابقى
المطرب:
انت لست وحدك.. (انت ستكون دائما في قلبي)
لاني انا هنا معك
حتى لو كنت بعيدا..
فأنت دائما داخل قلبي



● مايكل جاكسون ●

Another day has gone
I'm still all alone
How could this be
You're not here with me
You never said goodbye
Someone tell me why
Did you have to go
And leave my world so cold
Everyday I sit
and ask myself
How did love slip away
Something whispers in my ear
and says

Chorus
That you are not alone
For I am here with you
Though you're far away
I am here to stay
But you are not alone
For I am here with you
Though we're far apart
You're always in my heart
You are not alone

All alone
why oh
Just the other night
I thought I heard you cry
Asking me to come
And hold you in my arms
I can hear your prayers
Your burdens I will bear
But first I need your hand
Then forever can begin
Everyday I sit and ask myself
How did love slip away
Then something whispers in my ear and says

Chorus
And you are not alone
Whisper three words
and I'll come runnin
And girl you know that
I'll be there
I'll be there

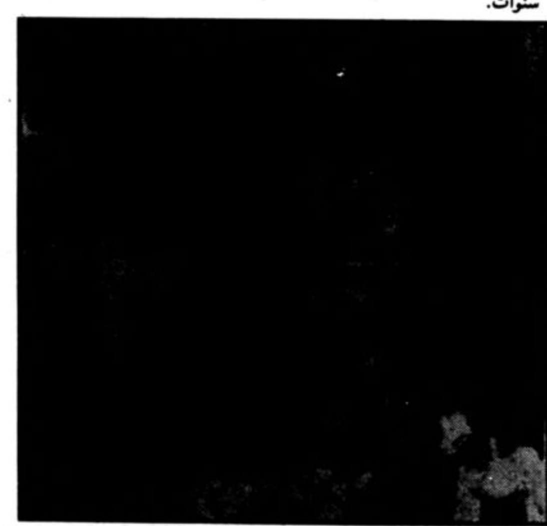
Chorus
For you are not alone
(you are not alone)
I am here with you (I am here with you)
Though you're far away
(though you're far away)
I am here to stay
For you are not alone
(You are always in my heart)
For I am here with you
Though you're far apart
You're always in my heart

النجوم وفاتورة الطلاق!

● مع انتهاء قصة الحب وبداية الخلافات في بيت الزوجية لسبب او لاخر، تدق اجراس الانذار استعدادا للانفصال وحدوث الطلاق.

وفي زيجات الوسط الفني ونجوم المجتمع من اصحاب الملايين تبدو المسألة اكثر من عويصة، فالمؤخر هنا ليس مئات الجنيهات او عدة الاف، بل ملايين الدولارات، وعادة ما تبدأ المفاوضات التي غالبا ما تنتهي بدفع مبالغ كبيرة قد تغالي فيها الزوجة اذا كانت طامعة في ثروة زوجها.

اما اذا كان هناك اتفاق على المبالغ التي تدفع كتعويض لاحد الطرفين في حالة حدوث الطلاق، فهذا افضل بدلا من القضايا، وهو ما حدث مع نجمة السينما اليزابيث تايلور، والتي لها باع طويل في مجال الزواج بعد ان طلقت سبع مرات، وهي في سبيلها للطلاق الثامن من زوجها عامل البناء السابق لاري فورتنسكي، وكانت ليز قد نصت في عقد زواجها من لاري على ان تدفع له تعويضا بسيطا لا يتجاوز ثلاثة ملايين دولار في حال حدوث الطلاق بينهما، وفعلا، حدث الانفصال الثامن لليز بعد زواج دام اربع سنوات.



■ اليزابيث تايلور وزوجها لاري الذي سيحصل على ٣ ملايين دولار بعد الطلاق ■

وهناك حالتا طلاق استفادت فيهما الزوجة بمبالغ فلكية، وهما الطلاق بين الاغاخان وزوجته «سليمة» عارضة الازياء السابقة، والتي كانت تدعى سارة كروكر قبل اشهار اسلامها، وذلك بعد زواج دام ٢٥ سنة، ومع انهيار قصة الحب بين الاثنين واشتداد الازمة المالية حول الاغاخان حدث الطلاق، واضطر الزوج الى دفع شيك بمبلغ ٨٠ مليون دولار الى سليمة التي كانت قد نصت في عقد زواجها على دفع هذا المبلغ في حال حدوث الطلاق.

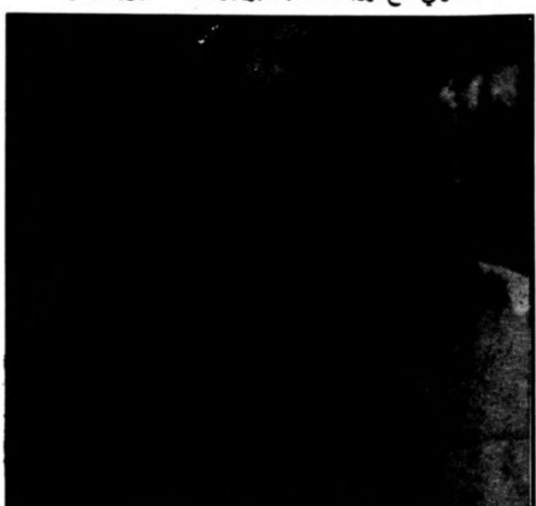
اما النجم كيفن كوستنر الذي طلق زوجته سيدني فدفع لها تعويضا لا يقل عما حصلت عليه سليمة بعد ١٦ عاما من الزواج.

اما اذا نظرنا الى الطلاق الذي حدث بين الملياردير الامريكي دونالد ترامب وزوجته السابقة ايفانا، والذي كلف الزوج مبلغ ٢٠ مليونا منذ خمس سنوات، فسندرك انه مبلغ زهيد بالمقارنة بما حصلت عليه سليمة وسيندي، ومن الغريب ان يجتمع الزوجان هذه الايام معا في عمل دعاية لشركة «بيتسا هت» العالمية مقابل مبلغ مليون دولار يخصص للاعمال الخيرية.

ومن واقع فواتير الطلاق السابقة تتضح لنا ما تتكلفه هذه الحرية بالنسبة للنجم او لرجل الاعمال، وهناك ايضا العديد من الامثلة التي تشابه حالة ليز تايلور، فمثلا تيد تيرنر ملك الاعلام الامريكي وصاحب شبكة "CNN" التلفزيونية لن يدفع سوى مبلغ ٥ ملايين دولار فقط لزوجته النجمة جين فوندا في حال حدوث الطلاق بينهما، وذلك حسب نص عقد الزواج بينهما.

اما عن اعلى مبلغ دفعه زوج الى طليقته فهو ما دفعه مطرب الروك الامريكي بروس سبرنجستن الى زوجته السابقة عارضة الازياء جوليان فيليبس التي كانت قد حصلت على تفاصيل كاملة عن كل مكاسب الزوج، والذي اضطر الى ان يدفع مبلغ ١٢٠ مليون دولار، وهي اول سابقة من نوعها لم تحدث حتى في حالة طلاق عدنان خاشقجي من زوجته ثريا، والذي تكلف ٦٠ مليون دولار، ولا في حالة طلاق سيلفستر ستالوني من زوجته عارضة الازياء السابقة برجيت نيلسن، والذي تكلف ٣٠ مليون دولار، ولا في حالة طلاق جين فوندا من زوجها العضو الدمقراطي للبرلمان الامريكي توم هيلدن والذي دفعت هي له مبلغ ١٠ ملايين دولار حتى يتم الطلاق، وايضا النجمة راكيل ولش والتي دفعت هي الاخرى لزوجها باول وينفلد ٨ ملايين دولار.

ويبدو ان الامريكيين اكثر قدرة على دفع فواتير الطلاق من الاوروبيين، وفي ايطاليا كان اكثر مبلغ دفع في طلاق هو الذي دفعه رجل الاعمال الايطالي ريتزولي الذي دفع لزوجته السابقة الممثلة اليونورا جورجي مبلغ ٦ ملايين دولار لاتمام الطلاق، اما سيلفيو بيرلسكوني رئيس الوزراء الايطالي السابق وصاحب ثلاث شبكات تلفزيونية فقد دفع لزوجته السابقة كارلا ديل اوليو مبلغ ثلاثة ملايين دولارا!!



● ستالوني دفع لزوجته السابقة بريجيت ٣٠ مليون دولار ●

● كيفين كوستنر دفع لمطلقته سيدني ١٦ مليون دولار ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٩/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعربية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – اوجه الحضارات – التقاء السحر بالدين.
٨.٣٠ – بداية القراءة.
٨.٥٠ – مجتمع – علاقة اسرية. آباء ضاغطون.
٩.٢٠ – ببساطة قالوا لا – اسئلة اكثر من اللازم.
٩.٢٥ – للصغار: في بيت فستوك.
٩.٤٥ – للصغار: موز في البيجامات.
٩.٥٠ – للصغار: اريد ان اعرف.
١٠.٠٠ – علاقة اسرية – الايام الاولى في الروضة.
١٠.٣٠ – فن – محتويات متحف.
١٠.٥٥ – لغة انجليزية – Only for a day or two
١١.٢٠ – ادب – قصص الشعوب – مارد بلا قلب.
١١.٤٥ – علوم – الصوت والسمع.
١٢.٠٥ – لغة انجليزية – Old father thames
١٢.١٥ – علوم – نافذة على الطبيعة.
١٢.٣٠ – علوم – الوراثة.
١٢.٤٥ – الرياضيات في الحياة اليومية – تصميم السيارات.
١٣.٠٠ – صانعو التاريخ – اليانور روزفلت.
١٣.٣٠ – فترة الصغار. صور متحركة، مسلسلات ومسابقات.
١٥.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٥٠ – قصص في الذهن.
١٦.٠٠ – الطريق الى ابونلي. الحلقة السادسة «آمال كبيرة».
١٦.٤٥ – كونسيرت عالمي.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ – «الملوفيون والرضيع الشهير». الحلقة (١٧).
١٨.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٨.٣٠ – كرة قدم – بث مباشر من كريات اليعزر. مكابي حيفا ضد سبورتنج لشبونة.
٢٠.٣٠ – «مباط» – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٠٠ – كرة السلة – بث مباشر من رومانيا. مكابي تل ابيب ضد منتخب رومانيا.
٢٣.٠٠ – مسابقة في المعلومات.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – الزاوية اللغوية. بمناسبة اقتراب عيد الغفران.



● كرولين وريدج في المسلسل التلفزيوني «الجميلون والشجعان» – القناة الثانية – ١٦.٠٠ ●

القناة الثانية

١٢.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ – تسجيلات غنائية.
١٤.٠٠ – تحت السماء الافريقية.
١٤.٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ – تريكي. صور متحركة.
١٥.٣٠ – كونان. صور متحركة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ – عالم البوب.
١٨.٣٠ – من الرئيس؟
١٩.٠٠ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠.٥٠ – سقطات – مع يغآل شيلون.
٢١.٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ – «انكشاف» – مقاطع من حياة المجتمع الاسرائيلي.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – بطاقة للقناة الثانية.
٢٤.٣٠ – الفيلم الوثائقي «مراسيم الزواج».
١.٣٠ – «تشارلي» – مسلسل بوليسي. الحلقة الرابعة.
٢.٠٠ – اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١١٦)

ر	ا	م	ك	ل	ث	و	م	م	ص	ر	ي	ة
م	ب	س	ي	ن	ر	هـ	س	م	ا	ي	م	غ
ط	ل	ا	ي	ن	ل	ب	م	ا	ل	ا	ن	ن
ر	ق	ا	ع	د	غ	د	ث	ل	ح	ل	ا	ا
ب	ب	ب	ل	ي	ة	م	ل	ا	ن	ع	غ	ؤ
ة	ت	و	م	ب	ا	ا	ت	م	ل	د	ا	هـ
م	ش	هـ	و	ر	ة	ت	ل	ل	هـ	ي	ن	ا
ق	ا	ل	خ	ي	ا	م	ا	غ	ا	د	ي	و
د	ي	ج	ب	ص	ق	ل	ا	ل	ن	ح	هـ	ج
ي	ي	ت	ك	ي	ح	ل	م	ا	خ	ا	ا	د
م	م	ن	ا	ل	ا	ف	ل	ا	م	ي	ء	ي
ي	ا	ظ	ا	ل	م	ن	ي	ع	ا	ل	ا	د
ر	ب	ا	ع	ي	ا	ت	ن	ا	م	س	ق	م

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١٣) حرفا تشكل معا اسما لاغنية معروفة:

ام كلثوم – مطربة – مصرية – مشهورة – لقبت – سيدة الغناء – غناؤها – قسمان – قديم وجديد – مثلث – العديد – من الافلام – من اغانيها – رباعيات – الخيام – يا مسهرني – يا ظالمني – امل حياتي – الامل – لحن لها – القصبجي – نغم.

حل لغز (١١٥)

افقيا:
١) بدر الدين جمجوم.
٢) شاهر سعد – الحاج.
٣) احاد – شف – مرا.
٤) رام – تم – سد.
٥) ال – ما – الجوع.
٦) الامل – قابيل.
٧) حجاج – مي – دوائر.
٨) منازل – العباقر.
٩) ي. ي. ن – بعلها – ال.
١٠) غربال – بنادم.
١١) امان طهي.
١٢) يا حليوة – دل.
١٣) بديعة مصابني.

عموديا:
١) بشير الجميل.
٢) دا – المانيا.
٣) رهام – اجانب – وي.
٤) ارح – زحلة – رنين.
٥) لسان – غالب.
٦) دعد – محا.
٧) يد – صائب عريقات.
٨) شم – قل – يم.
٩) جاف – ابراهيم.
١٠) مل – اليابان – دع.
١١) جحا – عالج – ايلي.
١٢) وارسو – ولادة.
١٣) محمد عبد المطلب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٢٨، صافيا وترتفع درجات الحرارة، وتواصل ارتفاعها حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٩°
● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٧٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٠٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٤١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٣٣٣ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٨١٧ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠١ – ٣.٠٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تقدم في المجال العاطفي هذا الاسبوع.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تتردد في تنفيذ مغامرتك في العمل.

** الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ابتعد عن اصدقاء السوء.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
وضعك النفسي في تحسن مستمر.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
صمتك كالجوز الفارغ لا يشبع ولا يقنع.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
خفف من عصبيتك وتأن في اتخاذ قراراتك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تلزمك الراحة بعد مشوارك المضني الاسبوع الماضي.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
عليك ان تذكر ان الحياة ليست رحلة هينة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
رسالة على وجه السرعة تصلك هذا الاسبوع.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
شريكك بحاجة الى جرأتك وحسمك للأمور.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
افكارك قابلة للتطبيق وحاول تنفيذها.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
حاول ان تشغل نفسك بما هو مفيد فالوقت من ذهب.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الخميس ٢٨ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الحكومة تقر اتفاق «اوسلو - ب» بالاغلبية

* الوزيران شطريت وسيغف يمتنعان عن التصويت * اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» تقر الاتفاق بالاغلبية وبامتناع عضو واحد *

* القدس - لمراسلنا - اقرت الحكومة بأغلبية اعضائها، بعد ظهر امس الاربعاء، اتفاق «اوسلو - ب»، وذلك بعد جلسة مطولة استمرت حوالي الخمس ساعات.

وامتنع عن التصويت وزير الاديان والطاقة، شمعون شطريت، وغونين سيغف.

وبرر شطريت امتناعه «بأنه كان بالامكان تحقيق مكاسب اكثر لاسرائيل».

اما سيغف الذي اعلن قبل جلسة الحكومة انه يؤيد الاتفاق، فقال انه امتنع عن التصويت لان الهدف النهائي لم يحدد.

ووصف وزير المالية، ابرهام شوحط، الاتفاق بأنه نهاية حلم «اسرائيل الكبرى».

وقال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، «ان الاتفاق ينهي الاحتلال، واليوم تبدأ حقا عملية السلام».

وصرح وزير البيئة، يوسي سريد، بأن هذا الاتفاق والعملية السلمية بمجملها ستنتهي باقامة الدولة الفلسطينية.

وقالت وزيرة الاتصال، شولميت ألوني، ان الاتفاق، يعترف «بوجود شعب الى جانبنا واننا لا نريد السيطرة عليه».

ويذكر ان الوزراء تسلموا النص الكامل للاتفاق مساء الثلاثاء، بواسطة مراسلين، وصرح غالبية الوزراء بأنهم استطاعوا دراسة الخطوط العريضة للاتفاق.

وشارك في جلسة الحكومة كبار موظفي وزراء الخارجية ومن بينهم مدير عام الوزارة، اوري سفير، والمستشار القضائي فيها، يوئيل زينغر. بالاضافة الى قائد المنطقة الوسطى في الجيش، الجنرال ايلان بيران، الذي نال المديح من رئيس الحكومة في بداية الجلسة.

ويذكر ان الوزراء اقروا بند الاتفاق حول اطلاق سراح الاسرى على انفراد، وكانت نتيجة التصويت متطابقة اي بأغلبية اعضاء الحكومة وامتناع شطريت وسيغف.

* اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» اقرت الاتفاق *

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد اقرت بعيد منتصف الليلة قبل الماضية، الاتفاق، بأغلبية اعضائها الحاضرين، عشرة من اصل ١٨ عضوا.

وامتنع عن التصويت عضو اللجنة سمير غوشه، وزير العمل في السلطة الوطنية.

وكان اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد في تونس حضره الى جانب الرئيس عرفات، اعضاء اللجنة محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه وسمير غوشه وجمال الصوراني ومحمد زهدي النشاشيبي وياسر عمرو وعلي اسحق وجويد الغصين وبعث القس ايليا خوري موافقته على الاتفاق خطيا.

وبرز من بين الذين امتنعوا عن المشاركة رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي وممثل حزب «الشعب» وسليمان النجاب ممثل الجبهة الشعبية وعبد الرحيم ملوح وممثل الجبهة الدمقراطية وتيسير خالد وعبد الله حوراني (مستقل).

نيابة الدولة تطلب مجددا تسليمها ابو مرزوق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت نيابة الدولة، امس الاربعاء، بطلب لاستصدار امر مجدد لتسليم واعتقال موسى ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، والمعتقل منذ شهرين في الولايات المتحدة الامريكية.

وتستند النيابة في طلبها الجديد الى «ادلة» جديدة تتهم ابو مرزوق بالمسؤولية عن القتل ومحاولة القتل والتخطيط وتجنيد افراد واجراء اتصالات للقيام باعتداءات.

كذلك تتهم النيابة ابو مرزوق بأنه اشترى اسلحة بمئات آلاف الدولارات لتنفيذ اعتداءات في اسرائيل.

السلطات المحلية تطالب الحكومة بتمويل حراسة المدارس في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان الضجة حول الحراسة في المدارس ستعود بعد انتهاء الاعياد العبرية في اواسط الشهر المقبل، الى الساحة المحلية.

فقد اعلن رئيس مركز السلطات المحلية، عادي إلدار، امس الاربعاء، ان السلطات المحلية ستتوقف عن تمويل حراسة المدارس بعد انتهاء الاعياد العبرية، وطالب الحكومة بتمويل حراسة المدارس في المواقع الحساسة.

ويذكر انه في اعقاب قرار الحكومة تحويل مسؤولية الحراسة للشرطة، قامت عدة سلطات محلية باستئجار خدمات شركات حراسة، لحراسة المدارس من اجل البدء في العام الدراسي، بعد ان اضربت غالبية المدارس في البلاد بدعوة من لجان اولياء الامور بسبب هذه القضية.

يومي الاحد والاثنين القادمين

اضراب عام في مدارس الطيرة احتجاجا على استيعاب اولاد العملاء فيها



● جماهير الطيرة تتظاهر ضد توطين العملاء ●

* الطيرة - لمراسلنا - قررت لجنة اولياء امور الطلاب المركزية في مدينة الطيرة اعلان الاضراب العام في جميع مدارس المدينة يومي الاحد والاثنين القادمين، وذلك احتجاجا على استيعاب اولاد العملاء فيها.

وفي هذا السياق عممت اللجنة، امس الاربعاء، بيانا على الاهالي دعت فيه اولياء الامور الى التعاون مع لجنتهم من اجل انجاح الاضراب وعدم ارسال ابنائهم وبناتهم الى المدارس خلال يومي الاضراب.

واكد البيان: «ان نجاح الاضراب مؤشر على وقوف اهالي الطيرة صفا واحدا ضد سياسة زرع اولاد العملاء في مدارسنا وعلى حساب اولادنا دون الاخذ بعين الاعتبار النتائج السلبية لهذا الزرع اجتماعيا وتربويا وتعليميا».

كما طالب البيان بلدية الطيرة بتنفيذ قراراتها والعمل على اخراج اولاد العملاء فورا من مدارس المدينة.

وجاء في البيان، ايضا، «ازداد في الآونة الاخيرة عدد الطلاب من اولاد العملاء في مدارسنا رغم احتجاجات لجنة اولياء الامور واهالي الطيرة على هذا الامر، وقد بلغ السيل الزبى حين قام كل من مدير قسم المعارف في بلدية الطيرة ومفتش المعارف في المنطقة بفرض مجموعة من اولاد العملاء على مدارسنا وبالاخص مدرستي «النجاح» و«الزهراء». وبناء عليه قررت لجنة اولياء الامور المركزية الاعلان عن اضراب انذاري لمدة يومين ايمانا منها انه لم يعد امامها الا هذا الاجراء رغم انه يعز علينا خسارة يومين دراسيين ولكن الخسارة ستكون اكبر واخطر اذا تغاضينا عن سياسة زرع اولاد العملاء في مدارسنا وبين طلابنا وذلك لاسباب عدة نوجزها بما يلي:

«ان مدارسنا تعاني من النقص الشديد في الغرف وتعاني من الازدحام حتى وصل الامر الى جلوس ثلاثة طلاب على مقعد واحد في بعض المدارس. وفي مدارس اخرى قسمت الغرفة الضيقة لكي تستوعب صفين واستغلت الملاجئ كصفوف تعليمية وكل هذا من اجل استيعاب اولاد العملاء، وفي هذه الاجواء لا يمكن ان تنجح العملية التعليمية». «ان هناك تفاوتا في المستوى التعليمي بين هؤلاء الطلاب وبين طلابنا مما يعيق العملية التعليمية ويؤدي الى انخفاض المستوى التعليمي في مدارسنا». «وجود فوارق شاسعة في الخلفية الاجتماعية والتربوية بين اولادنا وبين اولاد العملاء مما يترك آثارا سلبية على اولادنا وعلى مدارسنا ويزيد من المشاكل الاجتماعية في بلدنا ومدارسنا»».

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٩ ايلول ١٩٩٥

دهس الاطفال بالمركبات التي تقلهم الى الروضات ومنها



(ص٤ - ٥)

حفريات أثرية في عكا القديمة



(ص٧)

«أوسلو - ب» - بين الهدف النهائي والمنجزات المرحلية

(ص٢ - ٣)



جمعة ويوم

نظير مجلي



● عندما حصلنا على نسخة من التلخيص النهائي الرسمي لاتفاق طابا وقرأناه بقدر من الهدوء والتمعن، كان اول من خطر ببالنا اولئك السادة الذين استسهلوا الهجوم على الاتفاق (قبل ان يقرأوه) واعتباره «خنوعا» و «استسلاما» بل وكان من وصفه بـ «اتفاق الخيانة» الذي جاء لتصفية الحقوق الفلسطينية.

كان ذلك في ساعات الفجر الاولى من يوم امس الخميس، ونحن في الطريق الى واشنطن لحضور حفل التوقيع على الاتفاق، والشعور السائد هو ان الحفل سيكون باردا رغم المحاولات الامريكية لبهرجته. فالحضور الواسع للزعماء العرب (الرئيس مبارك والملك حسين وعدد كبير من وزراء الخارجية والسفراء العرب) ورئيس الاتحاد الاوروبي (ولم يكن حضور بهذا المستوى لدى التوقيع على اتفاق اوسلو الاول قبل سنتين) لا يغير كثيرا من الحقيقة بأن الحماس الشعبي الذي ابداه الجمهور في اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة في مطلع ايلول ١٩٩٣ خف بشكل واضح في ايلول ١٩٩٥.



ولكن، من يحاول ان يظهر هذا التغير وكأنه يسبب اتفاق طابا او يعتبره ردا على اتفاق طابا، فانما يخدع نفسه والاخرين. ومن يتحدث عن هذا الاتفاق بلغة الاستسلام والخيانة يكون واحدا من امرين، اما هو جاهل بمضمون الاتفاق ويرفض كل شيء في كل الحالات مهما يكن من امر واما هو جاهل بمضمون الاتفاق ولكنه يعرف الحقيقة الثابتة، ان هذا هو ابن اتفاق اوسلو وهو يرفض اتفاق اوسلو اصلا ويرفض اية عملية سلام مع اسرائيل، وفي الحالتين تكون مهمة هؤلاء سهلة، بسيطة، لا اكثر من كلام.. يطلقه من وراء مكتب فخم مكيف او من وعيرة نائية.. تحولت الى معسكر لتدريب الشباب على الانتحار والقتل.. لا ينظرون حولهم لرؤية ما يحدث في هذا العالم من انقلابات وانهيارات ولا يهمهم ان نعيش كل عمرنا على الحراب وراء سراب.

واذا كنا نتحدث هنا عن اخوة لنا من شعبنا الفلسطيني او امتنا العربية او الاسلامية، فان الكلام ينطبق ايضا على اعداء السلام اليهود.. فهم ايضا يرون في اتفاق طابا خيانة من رابين لمصالح الشعب اليهودي و «خنوعا امام عرفات».. وهم ايضا يريدون العيش على الحراب.

❑ ❑ ❑ ❑

ولنعد الى «البرود»، قبل ان نتحدث عن الاتفاق نفسه. لقد عانينا، عند التوقيع على اتفاق اوسلو قبل سنتين، من الحماس الزائد لدى المواطنين الفلسطينيين بشكل خاص وحذرنا من بث اوهام حول اهداف ما زالت بعيدة المنال. فهناك من حسب ان الدولة الفلسطينية ستقوم في الغد. وان ازالة الاحتلال وكل مظاهره وجرائمه ستكون مسألة اسابيع واشهر قليلة. هناك من تعامل مع القضية وكأن حربا دارت بين جيشين متكافئين، الجيش الاسرائيلي من جهة وشبان الانتفاضة من جهة، قد انتهت بانتصار الانتفاضة.. او على الاقل انتهت بالتعاون بين الطرفين..! فجاء الشقيقان الراعيان، الاتحاد السوفييتي العظيم وراء الشعب الفلسطيني، والولايات المتحدة الموازية له بالقوة وراء اسرائيل، وفرضا الهدنة. ووصلنا الى وقت تقاسم الغنائم. فيفرض الانطواء والتراجع على اسرائيل ويدخل الجيش الفلسطيني المنتصر.

ولكن اين نحن من كل هذا ؟

لقد اصبحنا في عالم لا يوجد فيه شيء اسمه الاتحاد السوفييتي. الولايات المتحدة هي الدولة الاكبر والمقررة، وما زالت متحيزة لاسرائيل ضد كل المخلوقات الاخرى. الجيش الاسرائيلي لم يهزم، الانتفاضة رغم كل ما حققته من مكاسب لنضال الشعب الفلسطيني التحرري وبغض النظر عن نواقصها واخطائها ونتائجها السلبية الكثيرة (وهذا موضوع اخر لا مجال له الان)، فانها تظل بمثابة هبة شعبية نضالية محدودة. ساهمت كثيرا في التطور السياسي الجديد (الاعتراف بمنظمة التحرير والوصول الى اوسلو) ولكنها لم تكن انتصارا على جيش اسرائيل ولم تزل الاحتلال، فاسرائيل ما زالت هي الدولة المحتلة.

وشعبنا الفلسطيني بأي حال؟ هل يملك وسائل نضالية اخرى ناجعة غير وسيلة النضال الشعبي والعمل السياسي والاعلامي؟ هل تضع الدول العربية الشقيقة جيوشها «العصرية» وراء الفلسطينيين وتقول لهم حاربوا ونحن معكم، مثلا؟! بل هل تعطي الدول العربية دعما جديا للشعب الفلسطيني، سياسيا واقتصاديا ومعنويا، ام ان معظمها تضع شروط الغاب على قيادة الشعب الفلسطيني وتريدها موالية وذليلة؟! والمعركة النضالية نفسها، الانتفاضة، الى اين وصلت؟! هل استمرت بنفس الزخم الذي بدأت فيه؟ هل بقيت نظيفة ام انها بدأت تعاني من التجاوزات وتصفية الحسابات الشخصية والفئوية؟!

ولنكن صريحين مع انفسنا اكثر: هل باتت حياة الشعب الفلسطيني، في ظل الاحتلال، حياة عادية خلال سني الانتفاضة؟ ما فرحنا به وافتخرنا من التضحيات ووسائل الحياة الابداعية في اول اشهر الانتفاضة، توفير الطعام خلال الحصار بواسطة الحقول البيتية والتعليم في البيوت خلال الاضرابات ودور العمال ودور التجار، هل استمر كل هذا.. ام ان امورا كثيرة تدهورت وتشوهت. فالتعليم بات صوريا في كل المستويات والفقر بات مدقعا وغير محتمل في الكثير من الحالات ودخلت عادات السرقة والمخدرات والبلطجية والقتل والتعذيب والمحاكم الميدانية، التي راح ضحيتها ابرياء كثيرون واثارت عداوات وتناحرات وصراعات الخ..

لا يمكن لانسان موضوعي ان يعطي تقييما صحيحا للوضع بدون رؤية تلك الحقائق، من هنا جاء اتفاق اوسلو، وعلى الرغم من انه كان واضحا للجميع انه اتفاق مرحلي، ستتبعه مفاوضات اخرى للتطبيق ومفاوضات اخرى للحل النهائي، كان هناك من رآه اكبر من حجمه (وهؤلاء خاب املهم بالطبع فبردوا وهمدوا بعد فترة.. وقسم منهم اصبح يهاجم الاتفاق) وكان هناك من رآه نهاية المطاف («غزة - اريحا اولا واخيرا»، قالوا) فيئسوا من البداية وكان هناك من رآه في حجمه الطبيعي. هؤلاء، القسم الاكبر منهم ايدوه، وما زالوا يؤيدونه.

وكل من يريد اعطاء موقف موضوعي تجاه اتفاق طابا، عليه ان يعود الى اتفاق اوسلو الاصلي.

اتفاق اوسلو ينص بوضوح على ان منظمة التحرير الفلسطينية تقيم سلطة حكم ذاتي وليس دولة، تدير الحياة الاقتصادية والمدنية وليس الامنية (وللامن مفهوم غير عادي لدى اسرائيل، وهذا معروف ومفهوم في الجانب الفلسطيني تحديدا والعربي عموما، فحتى سوريا «تتفهم الحاجات الامنية الاسرائيلية»). بل ان اتفاق اوسلو يضع حدودا وضوابط على النشاط السياسي للسلطة الفلسطينية، مع ان الواقع نسف الكثير من هذه القيود.

كذلك فان اتفاق اوسلو ينص بوضوح على عدم ازالة اية مستوطنة او اخلاء اي مستوطن ويترك مواضيع الاستيطان والقدس وطابع الكيان الفلسطيني وغير ذلك الى مرحلة التفاوض على المرحلة النهائية.

صحيح ان اسرائيل سعت، خلال التفاوض على التطبيق، الى الحصول على مزيد من الشروط التي تخدم مصالحها وتطمئن شعبها وذلك على حساب شعبنا الفلسطيني، ولكن الوفد الفلسطيني المفاوض، رغم كل ما يقال عن سقطات واخطاء الخ.. وقف لهذه المحاولات بالمرصاد. في اتفاق القاهرة كانت وقفته ضعيفة، واستغلتها اسرائيل، لكن في اتفاق طابا تغير الوضع وجرى تعديل الكثير من الاخطاء والسقطات وتحصيل امور افضل. في طابا شعرنا ان المفاوضات كانت معركة نضالية، كل طرف حاول تحقيق مكاسب اكثر وكلاهما متفقان على ان لا رجعة الى الوراء.

في هذا الاطار، نرى ان الحصيلة النهائية للاتفاق في الظروف التي اشرنا اليها آنفا، تعتبر حصيلة جيدة.

❑ ❑ ❑ ❑

ان انجاز تطبيق اتفاق طابا حسب الجدول الزمني والبرنامج المطروح، سيفرز النتائج التالية:

اولا - تحرير قسم اخر من الارض الفلسطينية المحتلة، ليس ما نريد بالضبط ولا اقل قليلا، ولكن تحت السيادة الفلسطينية. وهكذا يكون حوالي نصف قطاع غزة وحوالي ثلث الضفة الغربية بأيدي الفلسطينيين. وهذا يؤكد ان القول عن اتفاق اوسلو «غزة اريحا اولا واخيرا» هو قول بعيد عن الحقيقة، فقد يكون مقر القيادة في رام الله.

ثانيا - حوالي ٩٠٪ من السكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع سيعيشون تحت المسؤولية والسيادة الفلسطينية المباشرة، بانتهاء اعادة الانتشار والانتخابات.

ثالثا - ستجري انتخابات برلمانية ورئاسية دمقراطية وحرة وبمراقبة دولية، لاول مرة في تاريخ الشعب الفلسطيني، سيشارك فيها كل السكان المقيمين في المنطقة بمن في ذلك سكان القدس الشرقية، وقد اتفق على صيغة تفسح المجال لسكان القدس ان يرشحوا انفسهم للبرلمان (بشرط وجود عنوان اخر له في مكان اخر في الضفة او القطاع. ومعروف لنا ان عنوانا كهذا ليس اسهل من تدبيره).

رابعا - سيبدأ اشقاؤنا في الضفة الغربية مرحلة جديدة في حياتهم يعيشون فيها مثل الاشقاء في غزة واريحا، بلا احتلال.. حياة شبه طبيعية: استقرار نفسي وامني ومعنوي وحياة اقتصادية وتعليمية وثقافية طبيعية مثل بقية الشعوب. ومن يزور غزة واريحا يدرك ماذا نقصد بهذا الكلام. واهالي المنطقتين يستطيعون ان يحكوا لهم كيف تغيرت حياتهم للافضل.

❑ ❑ ❑ ❑

يجب الا نستهين بهذا التغيير ابدا. ولكن يسأل السؤال: هل نتوقف هنا؟ ماذا عن الحقوق الاخرى؟ الحل النهائي؟ من يضمن ان تطبق اسرائيل الاتفاق؟ الن تماطل في تحقيقه؟ ماذا عن ممارسات الجيش الاسرائيلي؟ هل سيواصل المداهمات والاقتحامات في منطقة «بي» ومنطقة «سي»؟ والحكومة؟ الن تفرض حصارا؟ الن تهين مسؤولا؟ الن تتنكر للمواعيد؟ ستفرج عن كل الاسرى؟ ماذا سنفعل مع استفزازات المستوطنين؟ ماذا لو نشأ غولدشطاين اخر وارتكب مذبحة اخرى؟ وماذا عن الاعمال الارهابية الفلسطينية ضد اهداف اسرائيلية والعكس بالعكس..

اجل، هناك اسئلة كثيرة، لذلك كله نقول: مفاوضات السلام هي معركة نضالية بكل معنى الكلمة. انها تحتاج الى نفس طويل واعصاب هادئة وصبر وحلم وحكمة ومثابرة وشجاعة واخلاص. وتحتاج الى اوسع قاعدة دعم شعبي لكل طرف.

وستواجه المسيرة الان مصاعب اكبر بكثير من المشاكل التي واجهتها في بداية تطبيق اتفاق اوسلو. فالضفة الغربية ليست غزة. ففي حين ان غالبية الاسرائيليين كانوا معنيين بالتخلص من غزة، بما في ذلك قوى في اليمين، تبدي اوساط واسعة استعدادا للحرب بهدف ابقاء الاحتلال في الضفة. وهنا المستوطنون اكثر عددا واكثر يمينية ونشأت بينهم تنظيمات شبه عسكرية ويتلقون الدعم من حوالي نصف اعضاء الكنيست وتتعاطف معهم ايضا اوساط سياسية وعسكرية من سلطة الاحتلال. والمستوطنات عددها ١٥٠، معظمها اقيمت بشكل مخطط لكي يمنع الانسحاب منها في المستقبل، فهي متداخلة مع البلدات الفلسطينية. وامكانات الاحتكاك كبيرة وخطيرة. والاستيطان في قلب الخليل مشكلة خطيرة بشكل خاص، وهناك من يعتبره قنبلة موقوتة.

وحكومة رابين، التي تخوض معركة انتخابية صعبة، ستحاول التهرب من كل بند في الاتفاق يضايقها، وهناك مجال واضح لمواصلة العرقلة او التأجيل.

خلاصة الكلام، ان من يعتقد ان الامور ستتواصل بسهولة فسيخيب امله. وعليه ان يعلم ذلك من الان، ومن يعتقد ان القضية انتهت الى هذا الحد واتفاق طابا هو نهاية المطاف يخطئ في الحسابات، عن قصد او عن غير قصد. فهذا الاتفاق هو خطوة اخرى، كبيرة جدا، في معركة طويلة لتحقيق السلام الحقيقي.. الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. ونجاح هذه المعركة لا يتوقف فقط على تطبيق هذا الاتفاق، بل ايضا على اطراف هذه المعركة، وخصوصا صانعي الاتفاق وانصار السلام في الجانبين ومدى قدرتهم على لجم اعداء السلام.

(واشنطن)

من طابا الى واشنطن - «اوسلو - ب»:

اتفاق جديد وخلافات قديمة!

■ المالكي: «الاتفاق هو محاولة لترسيخ ما كان قائما منذ عام (٦٧)، ولكن الجديد هو الاعتراف الفلسطيني باستمرار هيمنة اسرائيل».

■ ابو هلال: «التعامل الحالي مع قضايا، مثل الخليل، يؤشر على شكل التعامل مع القضايا الجوهرية مستقبلا».



● هشام نفاع ●

■ الخلافات حول الاتفاق الجديد لم تبدأ في التقييمات والتوقعات والتحليلات. بل انها بدأت منذ تسمية هذا المولود الجديد. فهناك من يطلق عليه اسم «اتفاق طابا» وهناك من يدعوه «اتفاق اوسلو ب». وفي الحالتين، من الطبيعي ان يحمل الكثير من اوسلو، لانه ترتب عليه، واتى استمرارا له.

ولكن الاستمرارية ليست في سلسلة الاتفاقات الكثيرة والمتزايدة، وانما هناك استمرارية في الخلافات.. فغالبية الخلافات الحالية بدأت منذ اوسلو - الاول، ولكنها تتخذ اليوم ابعادا تفصيلية وعينية اكثر.

وفي الخارطة الفلسطينية هناك العديد من القوى المعارضة والمتحفظة وهي بمجملها تأتي لتمثل شريحة واسعة من الجمهور الفلسطيني، عن اسباب (وربما اصوله) المعارضة والتحفظ التقينا ممثلين عن عدد من الاحزاب.

د. رياض المالكي، من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، لم يتمكن من قراءة الاتفاق بعد.. ويقول انهم قالوا في السلطة الفلسطينية ان النسخ بحوزتهم «بدون ملاحق» تارة، وان هناك «صعوبة في تصويرها» تارة اخرى.. وفي الحالتين يبدو ان الاتفاق لم يقرأه سوى «من سيوقع عليه» كما قال علي ابو هلال من الجبهة الدمقراطية.

ولكن رغم هذا فالخطوط العامة والرئيسية للاتفاق واضحة، «مما نشر عبر وسائل الاعلام» كما يقول د. المالكي ويضيف: «واضح ان الاتفاق هو محاولة لترسيخ ما كان قائما منذ عام ١٩٦٧. ولكن الجديد فيه هو الاعتراف الفلسطيني باستمرار الهيمنة الامنية، الاستيطانية والمائية لاسرائيل على اراضي الضفة، فبعد ان كانت الضفة تعتبر محتلة، تصبح الهيمنة الان مشروعة بحكم الاقرار الفلسطيني بها».

وعن المستوى العملي للاتفاق يقول د. المالكي: «نحن نعلم ان الاتفاقية قد قسمت الضفة الى اجزاء (أ)، (ب)، و (جـ)، الامر الذي يعقّد الامور الحياتية لسكان المناطق المحتلة وخاصة التنقل. وهذا يأتي في نفس الوقت الذي يحافظ الاسرائيليون فيه على سيطرتهم على الطرق بين القرى والمدن الفلسطينية».

د. المالكي يرى اشكالية كبيرة في قضية المعتقلين كما تبرز من خلال الاتفاق. «لا يزال ...٦٠ اسير في السجون، والاتفاقية لا تسمح باطلاق سراح اكثر من ...٢ منهم، اي سيبقى الاف الاسرى في السجون، وهذا خطير جدا. وبالاضافة الى ذلك، فالاسرى الذين سيطلق سراحهم يتم اختيارهم بشكل انتقائي وبحسب المواصفات الاسرائيلية، الامر الذي يهدف الى تقسيم «الجسم الاسير» بحسب الشروط الاسرائيلية، وطبعا كل هذا يضاف الى القضايا الاساسية الاخرى العالقة كالمياه واللاجئين والتي باتت تجعلنا نشعر اننا ابعد بكثير عن تحقيق حلم اقامة الدولة الفلسطينية».

د. المالكي يستذكر رئيس السلطة الفلسطينية عرفات عندما صرخ بعد ان رأى الاتفاق خلال المفاوضات: هذا ترسيخ لخطة الكانتونات!! ولكن المالكي يقول ان الخطة لم تتغير وان المخاوف التي عبر عنها عرفات لا زالت قائمة في نتائج التفاوض المتجسدة في الاتفاق: «عرفات قال ذلك عندما كان الاسرائيليون يتحدثون عن انسحاب من ٥٪ من الاراضي المحتلة فقط، والتي وصلت بعد تدخلات دولية، مصرية مثلا، الى حوالي ٣٠٪.. ورغم ان هذا يعتبر انجازا الا ان المبدأ الاساسي ترسخ ولكن مع قاعدة اوسع قليلا، والخطير، ان سياسة الكانتونات هذه، وتطبيق برنامجها ستترسخ اكثر في المرحلة النهائية من التفاوض.. فما حاول عرفات رفضه امام التلفزيون وافق عليه مع بيرس»!!

ويجمل د. المالكي ان «ما حدث خطير، لانه يغير معالم الاراضي بشكل كامل، ويضيع الحلم الفلسطيني. فالاسرائيليون يعودون للكنيست للمصادقة عليه، بينما الجانب الفلسطيني يكتفي بمصادقة عشرة اعضاء» في اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف».

*** وكيف تقترح أن تتم المصادقة الفلسطينية على الاتفاق؟**

- الطريق هو اما باجراء استفتاء سريع حول الموقف من الاتفاق، او الدعوة الى اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، ولكن لا يجب «سلق» الموضوع بهذه الطريقة».

من جهته، يقول علي ابو هلال (الجبهة الدمقراطية) ان «الاتفاق الذي هو امتداد لاوسلو والقاهرة، لا يعطي، عامة، حلا مقبولا للشعب الفلسطيني، لان القضايا الرئيسية: الارض والمياه والسيادة، تبقى بيد اسرائيل» ويضيف: «ما نقل للسلطة الفلسطينية هي صلاحيات ادارية - وظيفية فقط، ومعروف ان السيطرة الفلسطينية لا تزيد عن ٣٠٪ من الارض، وحتى في هذا الجزء هناك سيطرة مشتركة اسرائيلية - فلسطينية.. بمعنى ان ما جرى في هذا الاتفاق هو اقل مما نص عليه اتفاق اعلان المبادئ وخاصة في موضوع الخليل الذي تأجل البحث فيه للمرحلة النهائية».

*** هناك من يقول ان التأجيل في بحث الوضع النهائي جاء بفعل قضية المستوطنين، التي كان «اوسلو أ» قد اقر تأجيل البحث فيها للوضع النهائي؟**

- «ليس من الطبيعي ان تُشمل العائلات اليهودية في الخليل تحت ملف المستوطنات.. لانهم سكان يعيشون في قلب مدينة وبيوت فلسطينية.. وبالتالي لا يمكن اعتبارهم جزءا من قضية المستوطنات.. ولكن التأجيل جاء بفعل الضغط الاسرائيلي وبات يشكل نموذجا لحل القضايا الجوهرية مستقبلا».

ابو هلال يعتبر ان التعامل الحالي مع قضايا كالخليل «يعطي المؤشرات على شكل التعامل مع القضايا الجوهرية مستقبلا، ويدل ان حلها لن يجري وفق المنظور الفلسطيني، بدليل ان القضايا الاصغر، جرى حلها وفق المنظور الاسرائيلي».

*** وما هو سبب تغلّب التصور الاسرائيلي في اقرار الاتفاق؟**

- «موازين القوى تحدد دائما، ولكن الجانب الفلسطيني لم يستثمر جوانب القوة التي يمتلكها، وذلك في الوقت الذي تستخدم اسرائيل فيه كل امكانياتها بما فيها موقف المعارضة.. كذلك استخدمت اسرائيل فك العزلة الدولية لصالح تقوية الموقف الاسرائيلي في المفاوضات».

*** تعني ان على السلطة الفلسطينية استثمار دور المعارضة؟**

- «احد اشكال الرضوخ والقبول بالشروط الصعبة من قبل الجانب الفلسطيني هو قمع المعارضة (سألته، فأكد: قمع).. وشعبنا لا تزال لديه الطاقات لمواصلة نضاله.. فاخراج خيار النضال من موضوع الصراع يضعف الجانب الفلسطيني، وكذلك غياب التنسيق العربي عامة في مواجهة الغطرسة الاسرائيلية».

ويلخص ابو هلال «الجانب الفلسطيني لم يستثمر كل امكانياته في عملية التفاوض».

* انتخابات مجلس الحكم الذاتي *

الاتفاق اقر اجراء انتخابات بالطريقة المباشرة المنطقية، في كل المناطق الفلسطينية. وهي ستسفر عن «مجلس للحكم الذاتي الفلسطيني» الذي سيتولى عدة مسؤوليات، وصلاحيات حددت في الاتفاق.

مجلس الحكم الذاتي غير مخول بقضايا السياسة الخارجية ولا الامن، وهناك انطباع ان دوره الابرز هو الوظائفي الاداري، الامر الذي يخلق نقاشا حوله وحول الانتخابات المرتقبة لاقامته.

د. المالكي يرى ان «الانتخابات المقررة لمجلس الحكم الذاتي ستتم



بحسب اوسلو (أ). ورغم ان عدد اعضائه ارتفع الى (٨٢) عضوا، الا ان الصلاحيات لا تزال تنفيذية، والمهم في الموضوع ان هذا المجلس سوف يحتكم للاتفاقية التي تمنح رئيس السلطة صلاحيات تجعله اعلى من المجلس نفسه». وهو يتوقع ان هذا الوضع «لن يؤدي الى وضع دمقراطي مستتب وسيكون بعيدا كل البعد عن الشكل البرلماني. اضافة الى انه سيحرم فلسطينيي الشتات من المشاركة في اتخاذ القرار الفلسطيني، وبالتالي يخلق وضعا فيه شعبان وهذا خطير جدا».

*** وكيف ترى سلوك المعارضة في هذه الانتخابات؟**

- «الانتخابات جاءت نتيجة لتطبيق اوسلو. والمعارضة التي

■ «المعارضة التي ترفض اوسلو ترفض الانتخابات ايضا.. ولكن يجب النظر بواقعية الى ما يجري».

■ الخطيب: «القفز عن مسألة الاستيطان هو العيب الاساسي في طابا، لانه يسمح باستمرار التوسع الاسرائيلي الاستيطاني».

ترفض اوسلو ترفض نتائجه كذلك. ولكن رغم هذا، ولألا نكون عدميين، يجب النظر بواقعية الى ما يجري... يجب دراسة الامور بالتفاصيل حتى نصل للقرار المناسب.. والان لا نزال في مرحلة دراسة هذه التفاصيل وما يتعلق بها من اجل اتخاذ القرار المناسب».

*** هل ستشاركون كجبهة شعبية؟**

- «لا نزال للان غير ميالين للمشاركة، الامر قيد الدراسة، وحتى هذه اللحظة الموقف هو اننا سنقاطع».

● رياض المالكي ●

*** كيف ترى الواقع الجديد الذي خلقه اتفاق طابا، وخاصة موضوع العلاقة مع السلطة الفلسطينية مقارنة بالوضع السابق؟**

- لا بد من المقارنة. نحن نتحدث عن سلطة فلسطينية مجزوءة، وتمثل حكما ذاتيا فقط، وبالتالي يجب التعامل معها ضمن هذا الحد. هذه ليست سلطة وطنية، ولكن لا يمكن التعامل معها كما نتعامل مع الاحتلال.. وهي سوف تقوم بتقديم خدمات اساسية، ولا بد عندها من الاحتكاك المباشر معها للحصول على الخدمات. وطبعا لا زلنا نذكر اننا في الفترة السابقة تعاملنا - كجماهير فلسطينية - مع الادارة المدنية بما يتعلق بمجالات الخدمات: صحة، مدارس، زراعة.. وغيرها ولكنني اشير الى ان تعاملنا كحركة سياسية مع السلطة الفلسطينية لن يرتفع شكله الى المنسوب السياسي».

*** ورغم صعوبة التوقع.. ما هي توقعاتك للمدى القريب؟**

- «صحيح ان الجمهور سيتلمس، داخل المدن الرئيسية، انتهاء دور ووجود الجيش الاسرائيلي، وسيشعر بالتغيير وسيرى شرطة ومؤسسات فلسطينية وربما يعتبر هذه امورا ايجابية.. ولكن في الوقت نفسه فان حياة المواطنين ومعاملاتهم سوف تتعقد».

*** كيف؟**

- «الاتفاق يتضمن ٤٨٠ صفحة وتطبيقاتها ستكون معقدة جدا، ومن وقع عليها غير ملمّ بشكل كاف.. وبالاضافة، المواطن العادي الذي يريد الوصول الى القدس مثلا سيضطر للمرور في عدة نقاط ومن عدة مناطق (أ)، (ب) و (جـ).. وهذا سيجعل المواطن العادي يعيش هذه التعقيدات من خلال معاناته اليومية، التي اضاف الاتفاق الكثير عليها».

*** اذا استمر السيناريو بالتصور الذي تطرحه، هل سيصل الفلسطينيون الى دولة مستقلة؟**

- شخصيا، اعتقد انه من الصعب ذلك. لان اتفاقية «اوسلو ب» لم تعقّد الامور فحسب، بل انها فرضت امرا واقعا وكرست الدور الاسرائيلي. وهذا كله، يخرجنا عن مسار الدولة الفلسطينية، ويجعلنا امام اقتراحات عديدة توفر بمجملها كيانا اقل من دولة.. والدليل هو تصريحات رابين حول عدم العودة لحدود (٦٧) ووضع القدس، وتصريحات بيرس عن ان الهدف الان هو اقامة كونفدرالية فلسطينية - اردنية».

*** ازاء تصور كهذا، كيف سيسلك الفلسطينيون؟**

- القضية مرتبطة بموازين قوى وواقع على الارض، ويجب الاعتراف بها فاما القبول او لا، وهذا هو الخيار الذي كان مطروحا.. انا لا ادافع عما تم حتى الان، ولكن لو احضر الفلسطينيون افضل المفاوضين في العالم لما استطاعوا ان يحصلوا على ما ارادوا الحصول عليه، فالامر مرتبط بسقف لا يمكن الخروج عنه...»!

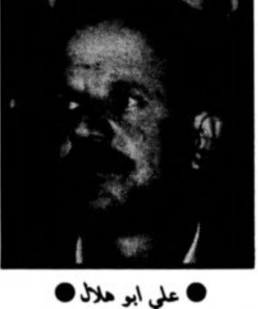
علي ابو هلال موقفه من الانتخابات مشابه، فهو يقول ان الانتخابات القريبة «ستثمر عن مجلس حكم ذاتي وليس برلمانا، وبالتالي فان مهمته هي تطبيق الاتفاقيات فقط..».

ويضيف: «من جهة ثانية لم نشهد حتى اليوم اسلوبا يشابه شكل مشاركة فلسطينيي القدس العربية في الانتخابات.. فهذا اسلوب ليس له مثيل في العالم، فأية انتخابات هذه التي تجري بواسطة الرسائل البريدية؟!».

ويتساءل ابو هلال «ما هو وضع فلسطينيي القدس؟ اذا كانوا مواطنين يجب اتاحة التصويت امامهم اسوة بالاخرين، واذا كانوا رعايا دولة اجنبية، يجب ان يصوتوا في سفارة الدولة المضيفة.. ولكن لا يجري لا هذا ولا ذاك، ويبقى الامر انتهاكا لحق دمقراطي تكفله كل الاعراف الدولية، وقد يعطي هذا نموذجا لكيفية التعاطي مع قضية القدس مستقبلا».

*** هل ستشاركون في الانتخابات؟**

- «من الصعب المشاركة في انتخابات كهذه. واعتقد ان موقفنا واضح من حيث المبدأ، فنحن نطالب ببرلمان فلسطيني، وما يجري هو خلط بين سلطتين: تنفيذية وتشريعية.. وصلاحيات المجلس هي ما نص عليه «اوسلو أ» وهذا احد اهم المآخذ».


● علي ابو هلال ●

*** وكيف ستكون العلاقة بالسلطة في مناطق اوسلو «ب»؟**

- «هناك مشكلة في دور هذا المجلس، واصلا، هناك علاقات غير سوية بين السلطة والمعارضة، فالجسور مقطوعة نتيجة للخلاف السياسي العميق الجاري الان.. العلاقة يجب ان تراعي بالاساس مصالح شعبنا، واية علاقة بين سلطة ومعارضة يجب ان تبدأ من هنا».

عن الواقع الذي سيبدأ بالنشوء في اعقاب الاتفاق الجديد يقول ابو هلال ان «هناك فرقا بين الرضوخ للواقع ومحاولة تغييره.. ونحن سنسعى لتغييره، بمعنى ان البرنامج الذي نعمل على اساسه يحتوي الامور المبدئية واولها استقلال شعبنا... وسيتطور دور الشعب لاحقا حين يرى تطبيقات الاتفاقيات التي لن تكون في صالحه.. وهذا احد مقومات التغيير الذي ننشده».

*** هل يرتبط هذا بما يقال عن مراهنة المعارضة على فشل الاتفاق؟**

- التطورات القادمة ستخلق تناقضا بين مجموع الشعب الفلسطيني وبين الاتفاقات.. الاحتلال والتحكم بالعلاقات الخارجية لا زالا قائمين.. ونحن في الوضع الراهن غير مقبلين لا على استقلال ولا على سيادة على اي شبر وهذا بالذات ما سيؤدي الى ان يتخذ الصراع اشكالا متعددة.. ففي النهاية وضع العلم الفلسطيني شكليا لا يعني السيادة ولا حل المشاكل... العملية ستطول ولا يتكهن احد بمداها الزمني».

*** وفي المستوى العملي كيف ستسلكون؟**

- نحن نحاول العمل معا من اجل المبادئ الاساسية: ومحورها هو ازالة المستوطنات.. والوضع القادم سيخلق برنامجا موضوعيا ازاء الصراع.. والسؤال هو عن دور السلطة الفلسطينية: هل ستقف ضد موقف الشعب الفلسطيني؟؟ فنحن اخيرا لا نخترع الصراع ولا نفرضه، ومن لديه قناعة ان الاحتلال زال فانه واهم.

*** بالمناسبة هل ستحترمون الاتفاقيات؟**

- «نحن لا نحترم اتفاقات لا نوقع عليها.. ليس هناك حديث عن تأييد للاتفاق او مباركته».

الخطيب: شكل اقتراع اهالي القدس، تكريس لمبدأ فصلها عن الضفة!



غسان الخطيب من حزب الشعب يرى ان شكل مشاركة المقدسيين في الانتخابات المرتقبة، والتي سيشاركون فيها بحسبه عبر الرسائل البريدية او في صناديق اقتراع خارج القدس العربية «هي تكريس لمبدأ فصل القدس عن الضفة ومبدأ اعتبار اهل القدس كأناس موجودين في بلد اخر، وليس جزءا من الشعب الفلسطيني».

ويضيف الخطيب «ولكن هناك مشكلة اخرى، وهي انه لا يحق لمواطن في القدس ترشيح نفسه للانتخابات الا اذا كان لديه عنوان اخر في الضفة.. وبالتالي لن يعامل سكان القدس مثل بقية الفلسطينيين وهذا جاء على حساب الموقف الفلسطيني الذي يعتبر القدس واهلها جزءا من الارض المحتلة.. والمشكلة ان هذا يمهد للحل النهائي ويشكل سابقة ستستخدمها اسرائيل في محاولتها لفرض مواقفها».

*** وكيف السلوك ازاء هذا مع وجود الاتفاق؟**

- «ليس من السهل تغيير الاتفاق. ولكن لم يكن من المفروض ان يوافق الجانب الفلسطيني اصلا على موقف كهذا.. فأوسلو (الاول) لا يميز بين الضفة والقدس، وهو ينص حتى على ان الانتخابات تجري في الضفة بما فيها القدس وبدون استثناء.. والسؤال هو لماذا تقبل اذن حتى بأقل من سقف اوسلو؟».

*** وهل ينسحب ما تم في قضية القدس على قضايا اخرى؟**

- «المثال الابرز هو اعادة الانتشار.. اوسلو تحدث عن اعادته في المناطق المأهولة.. ولكن تبين حسب الاتفاق الحالي انه سيتم في اقل من نصف المواقع المأهولة ويشمل فقط ثلثي المدن، ولا يشمل غالبية القرى.. وهذا يضاف الى ان الصلاحية على هذه المناطق هي ادارية فقط وليست امنية».

الخطيب يتحدث ايضا عن جانب مهم اخر يتعلق بالصلاحيات، وهو ان «الصلاحيات المدنية التي نقلت للجانب الفلسطيني، مقيدة كلها بحق اسرائيل في الاعتراض على انظمة او سياسات عامة من الجانب الفلسطيني وعلى سبيل المثال، هناك عدة قيود على التخطيط الهيكلي وتسجيل الاراضي:

أ) التزام السلطة بالانظمة القائمة.

ب) اي تعديل للانظمة مشروط بموافقة الطرفين.

جـ) اي مخطط يجب ان تبحثه لجنة مشتركة. ويمكن تطبيقه بعد (٦٠) يوما فقط، اذا لم يعترض الجانب الاسرائيلي».

ويجمل الخطيب «هناك نوع من الفيتو الاسرائيلي على التشريعات والسياسات العليا، خاصة وان كل الصلاحيات المنقولة للفلسطينيين، لا تزال بيد اسرائيل كل الامكانيات للاعتراض عليها».

*** هل سيستمر التصور الذي تطرحه حتى الوضع النهائي؟**

- «هذا السؤال يقودني الى ما اسميه بـ «العيب الاساسي في طابا»، فمرة اخرى جرى القفز عن مسألة الاستيطان. في حين تستمر سياسات اسرائيل التوسعية».

«صحيح ان مسألة المستوطنات اجلت للمرحلة النهائية، ولكن تجربة العام الماضي اشارت الى بقاء امكانية قيام اسرائيل بتوسيع الاستيطان.. وهذا ما لم يمنعه الاتفاق الحالي».

الخطيب يرى ان «هدف اسرائيل من تهويد القدس هو فرض وقائع على الحل النهائي. وكان من واجبنا ان يتضمن الاتفاق ما يمنع اسرائيل من تكريس الاستيطان في الضفة».

*** ولكن رغم كل شيء.. الانتخابات في الافق؟**

- «حزب الشعب يسعى دائما لاستغلال اي منبر انتخابي اذا كان دمقراطيا للتعبير عن موقفه. ولذلك ارى انه من واجب القوى والفئات الاجتماعية وخاصة تلك التي تتحفظ من معالجة المفاوضات وادارة السلطة، ان تنظم صفوفها من اجل استخدام الانتخابات كآلية للتأثير بالاتجاه الايجابي» ولكن الخطيب يضيف ان «الوقت لا زال مبكرا لاننا لم نطلع بعد على نظم الانتخابات».



❑ خلال السنة الماضية: ٣٤ طفلا من المشاة لقوا مصرعهم جراء الدهس.. نسبة الأطفال من القتلى المشاة بلغت ١٩.٢٪ وأصيب ٣٨٦ طفلا بجراح بالغة ❑ العديد من هؤلاء الأطفال قتلوا او أصيبوا في طريقهم من والى الحضانات ❑ المسؤولية تتحملها اطراف مختلفة: السلطة المحلية، الشرطة، وزارة المواصلات ووزارة المعارف ❑ المركبات التي تنقل الأطفال غير مناسبة وتفتقر الى الوسائل اللازمة لمراقبة الأطفال وحمايتهم ❑

❑ تقرير: آمال شحادة ❑

* الوالدة تحتضن الطفل «سراج» والجدة «ام سليمان»: شيء لا يعقل ان تغيب عنا الاء هكذا!! *

❑ لم تكن الجدة «أم سليمان» تتوقع ان صرخاتها على حفيدتها، ابنة ابنها، ستشغلها عن حفيدتها ابنة ابنتها خلال عودة الاثنتين من الروضة.. وفي ثوان معدودة، ارتمت آلاء على الارض.. وارتفعت الصرخات.. وكل المحاولات لاحيائها لم تجد نفعا.

ثوان معدودة.. هكذا ببساطة.. تقتل طفلة وتهمل حيويتها التي كانت تجذب فيها كل من شاهدها.

هكذا ببساطة يفقد الأهل طفلا غاليا بدون اي ذنب ارتكبه.

والمسؤولية.. تعود على أطراف عديدة، آلاء هي واحدة من عشرات الأطفال ضحايا حوادث الدهس سنويا. لكن ان يدهس الطفل بسيارة عابرة شيء وان يدهس بالسيارة المتخصصة في نقل الأطفال... والتي نقلت هذا الطفل نفسه الى بيته ثم دهسته امام البيت، هي مصيبة لها، بدون شك، وقع آخر. فالأهل عندما قرروا ارسال ابنهم بواسطة سيارة وكلفوا انفسهم المصاريف غير القليلة لهذا الغرض استهدفوا اولا وقبل كل شيء حمايته وضمان سلامته. اما ان يصبح هذا الراعي هو قاتله فهذه مسألة لا تحتمل ويجب ان تعالج فورا وبشكل جذري.

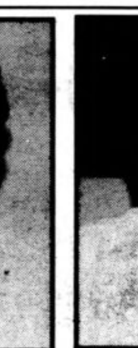
كلنا نلاحظ انتشار سيارات نقل الأطفال من والى الحضانات وروضات الأطفال في قرانا ومدننا العربية. وبعضنا اصطدم من دون شك بمظاهر المخالفات التي تقوم بها هذه السيارات، عدد زائد من الاولاد، تصرف غير مسؤول، سرعة زائدة. وهذا ناهيك عن وجود سيارات تعمل بدون ترخيص مناسب.

الاستاذ غازي عروق، يقول ان وزارتي المواصلات والمعارف واعيتان للموضوع وتقومان باعداد البرامج لمواجهته. ويضيف: «المشكلة الأساسية في هذه القضية تتعلق بالمركبة غير الصالحة لنقل الاولاد من جهة، ومن جهة اخرى بالتربية نفسها، فالمسؤولية هي مسؤولية الجميع، وكل طرف له صلة في الموضوع يتحمل قسطا من المسؤولية. ومع ان سائق الباص يتحمل مسؤولية كل طفل داخل سيارته، الا انه، وبدون شك، هناك مسؤولية ايضا على الأهالي. فهنا تبدأ التربية والتوعية للأطفال في كيفية التصرف بالشكل الصحيح داخل الباص والحذر عند نزولهم منه».

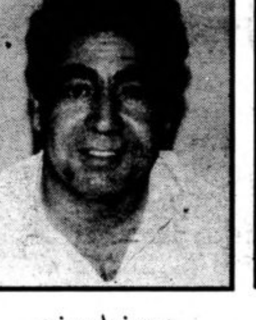
ولكن يبقى السؤال: لماذا تقع هذه الحوادث؟

في تجوالنا على بعض المدارس التي تتعامل مع باصات لنقل اطفال في جيل الروضة لاحظنا في معظم التنقليات وجود عدد كبير من الأطفال، وبالطبع السائق يرفض رفضا باتا الحديث عن الموضوع او التقاط الصور. ولم تتوقف خطورة الوضع على العدد الكبير من الأطفال بل ان الغالبية تفتقد للمربية المرافقة للسائق والتي، حسب القانون، واجبها الجلوس بجانب الباب وضمان سلامة الأطفال داخل الباص وعند صعودهم اليه او نزولهم منه. ولكن، وكما يقول الاستاذ يوسف ابو مخ، مفتش موضوع الحذر والسلامة على الطرق في وزارة المعارف: «في الوسط العربي الكثير من النواقص في اكتمال الشروط اللازمة لكل سائق ولكل باص ينقل الأطفال، والملاحظ هو ان الفوضى تعم الوسط العربي في هذا المجال، وعليه وضعنا هذه السنة برامج خاصة في محاولة لضبط الموضوع والتخفيف من وقوع الضحايا، ولكن نحن لوحدنا لا نستطيع معالجة هذه المشكلة فهناك مسؤولية تعود على السلطة المحلية والشرطة، اذ ان بعض المشاكل البارزة تكمن في زيادة عدد الأطفال داخل الباص الأمر الذي يوتر الجو ويدخل السائق الى حالة من التوتر العصبي، ولا يمكنه السيطرة على جميع الأطفال، وفي هذه الحالة مثلا، هناك مسؤولية على الشرطة التي واجبها مراقبة هذه السيارات وتحرير المخالفات لكل سائق يخرق القانون. ومشكلة اخرى في هذا المجال، نصادفها في دمج خطوط لسائق واحد وهذا يؤدي

(البقية ص١٦)



* غازي عروق *



* يوسف ابو مخ *

آلاء.. غنت اغنيتين ورحلت!

● قبل ان تودع آلاء، البيت في يومها الاخير جلست في حضن جدتها ام سليمان: «انتظرت حتى يحضر الباص لنقلها الى الحضانة، غنت لي اغنيتين وراحت تلاعب شقيقها سراج، حتى حضر الباص.. عندما غادرت البيت كنت قد دخلت الى المطبخ ولم أرَها.. وعند عودتها من الحضانة كنت أجلس على البلكونة، شاهدت ابنة عمتها تنزل من باب السيارة وكانت من جهة الشارع، فصرخت عليها خوفا من ان تدهس، لكنني لم أرَ آلاء.. وفقط عندما مشى الباص قليلا وجدتها مرتمية خلفه.. لا أدري بالضبط كيف دهسها».

وآلاء سليمان صفوري من شفاعمرو لم تتعد الأربع سنوات، هي شقيقة لدعاء (٦ سنوات) وسراج (٥ أشهر).. كانت آلاء، وكما تقول جدتها: «كلها حيوية.. نناديها لوء، الكل يلاعبها ويدللها.. والويل لمن يغضبها ويزعلها.. قبل اسبوع من موتها ارتمت على الأرض بجانب البيت ووضعت عليها ترابا وقالت.. «انا متت»، فزعلت عليها وطلبت منها الا تعود على مثل هذه الأعمال لكنها أجابتني: هيك أنا بدي.. بدي أموت»، تحدثنا ام سليمان والدموع تنهمر من عينيها، وام آلاء تحتضن طفلها سراج وتجلس الى جانبها محاولة اقناع نفسها بالواقع المر. «انا اؤمن بحكم ربي، وربما لهذا السبب أتحمل اليوم هذا الواقع.. صعب جدا ولكن لا محالة امامنا».. لكن الجدة ام سليمان التي تربطها علاقة خاصة بآلاء.. لم تتحمل هذه المصيبة.. «أشعر بالنار تحرق قلبي.. احاول ان أخفي دموعي عن اولادي.. لكنني لا أنجح في كل مرة.. تصوري طفلة مثل لوءة.. لا ينقصها جمال ولا ذكاء ولا نغاشة.. تغادر البيت في الصباح بدون ان تعاني من اية مشكلة.. وفي المساء تكون مدفونة تحت التراب.. هكذا بكل بساطة.. هذا أمر صعب وعلى الجميع العمل حتى لا يتكرر».

تعليمات وأنظمة عمل مرافقي وسائقي سفريات الأطفال

● تنص تعليمات وانظمة عمل مرافقي الاطفال والسائق في السفريات، حسب توجيهات وزارة المواصلات على ما يلي:

* يجب التشديد على عدد المسافرين في المركبة التي تنقل الأطفال وترتيب جلوسهم على المقاعد (اثنان او ثلاثة، حسب القانون، على كل مقعد)، التي يجب ان تكون حسب شروط وزارة المواصلات.

* ضمان نقل الاولاد المعاقين في سيارة مؤمنة وخاصة، حسب نوع الاعاقة.

* الصعود الى المركبة يتم في محطة مقررة لجمع الاولاد من والى الحضانة.

* تقترب المركبة الى محطة التجمع ويحذر ما خوفا من اندفاع طلاب او اطفال الى الشارع، عند مشاهدتهم المركبة، تقترب المركبة وتقف على طرف الشارع شرط فتح الباب الأمامي فقط.

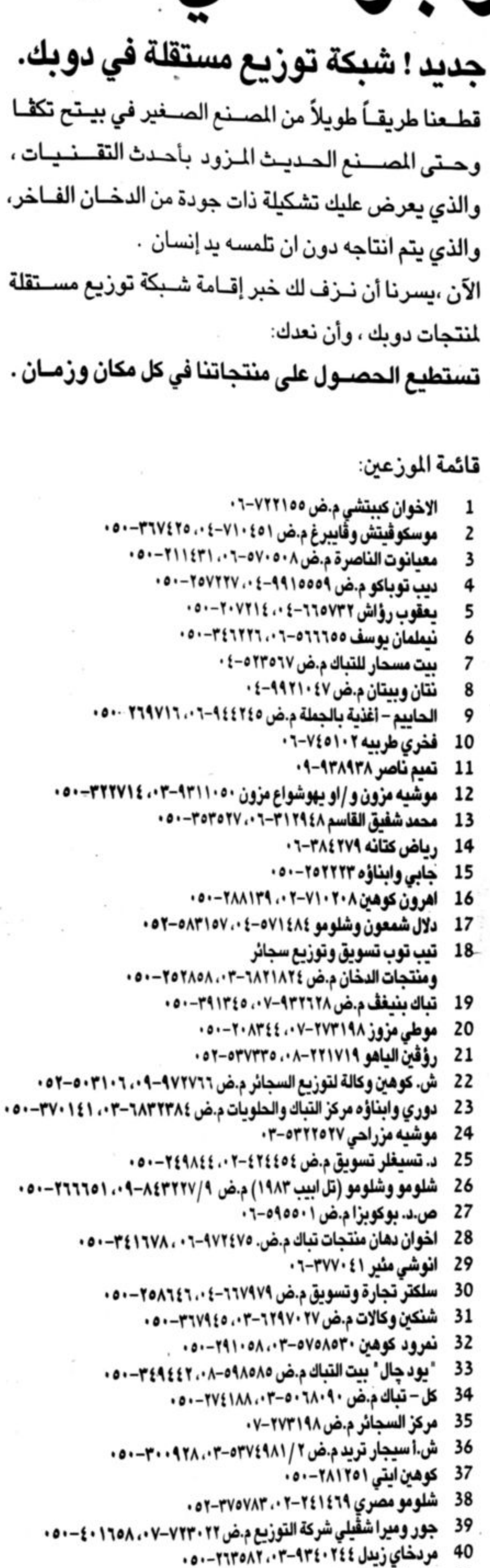
* على المرافق ان يهتم بدخول الركاب بهدوء ونظام، وقبل اغلاق الباب يجب التأكد من ان جميع الطلاب صعدوا الى الباص، ولا تتحرك المركبة قبل اغلاق الباب ودخول جميع الطلاب وجلوسهم على مقاعدهم.

* في اثناء السير على المرافق الاهتمام بأن يجلس الجميع على المقاعد والا يتحركوا من مكانهم، حتى انه يمنع وقوف الاطفال والطلاب عندما تقف المركبة في محطة أخرى.

* على المرافق منع الأطفال والطلاب من اخراج الرأس او الأيدي من الشبابيك.

* النزول من المركبة يجري في المحطة المقررة سلفا في المؤسسة التعليمية او المحطات المختلفة عند العودة الى البيوت. وتقف المركبة في جهة الشارع بجانب المؤسسة التعليمية او البيت، شرط ألا يعبر الطالب الشارع.

النكهة التي تحبها موجودة في كل مكان



جديد ! شبكة توزيع مستقلة في دوبك.

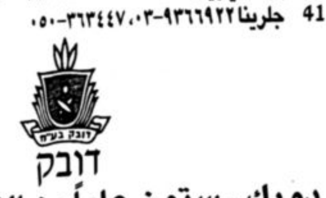
قطعنا طريقاً طويلاً من المصنع الصغير في بيتح تكفا وحتى المصنع الحديث المزود بأحدث التقنيات، والذي يعرض عليك تشكيلة ذات جودة من الدخان الفاخر، والذي يتم انتاجه دون ان تلمسه يد إنسان.

الآن، يسرنا أن نزف لك خبر إقامة شبكة توزيع مستقلة لمنتجات دوبك، وأن نعدك:

تستطيع الحصول على منتجاتنا في كل مكان وزمان.

قائمة الموزعين:

1 الاخوان كبيتشي م.ض ٠٦-٧٢٢١٥٥
2 موسكوفيتش وفايبرغ م.ض ٠٤-٧١٠٤٥١، ٠٥٠-٣٦٧٤٢٥
3 معيانوت الناصرة م.ض ٠٦-٥٧٠٥٠٨، ٠٥٠-٢١١٤٣١
4 ديب توباكو م.ض ٠٤-٩٩١٥٥٥٩، ٠٥٠-٢٥٧٢٢٧
5 يعقوب رؤاش ٠٤-٦٦٥٧٣٢، ٠٥٠-٢٠٧٢١٤
6 نيملمان يوسف ٠٦-٥٦٦٦٥٥، ٠٥٠-٣٤٦٢٢٦
7 بيت مسحار للتباك م.ض ٠٤-٥٢٣٥٦٧
8 نتان وبيتان م.ض ٠٤-٩٩٢١٠٤٧
9 الحابيم - أغذية بالجملة م.ض ٠٦-٩٤٤٢٤٥، ٠٥٠ ٢٦٩٧١٦
10 فخري طربيه ٠٦-٧٤٥١٠٢
11 تميم ناصر ٠٩-٩٣٨٩٣٨
12 موشيه مزون و/او يهوشواع مزون ٠٣-٩٣١١٠٥٠، ٠٥٠-٣٢٢٧١٤
13 محمد شفيق القاسم ٠٦-٣١٢٩٤٨، ٠٥٠-٣٥٣٥٢٧
14 رياض كتانه ٠٦-٣٨٤٢٧٩
15 جابي وابناؤه ٠٥٠-٢٥٢٢٢٣
16 اهرون كوهين ٠٢-٧١٠٢٠٨، ٠٥٠-٢٨٨١٣٩
17 دلال شمعون وشلومو ٠٤-٥٧١٤٨٤، ٠٥٢-٥٨٣١٥٧
18 تيب توب تسويق وتوزيع سجائر ومنتجات الدخان م.ض ٠٣-٦٨٢١٨٢٤، ٠٥٠-٢٥٢٨٥٨
19 تباك بنيغف م.ض ٠٧-٩٣٢٦٢٨، ٠٥٠-٣٩١٣٤٥
20 موطي مزوز ٠٧-٢٧٣١٩٨، ٠٥٠-٢٠٨٣٤٤
21 رؤفين الياهو ٠٨-٢٢١٧١٩، ٠٥٢-٥٣٧٣٣٥
22 ش. كوهين وكالة لتوزيع السجائر م.ض ٠٩-٩٧٢٧٦٦، ٠٥٢-٥٠٣١٠٦
23 دوري وابناؤه مركز التباك والحلويات م.ض ٠٣-٦٨٣٢٣٨٤، ٠٥٠-٣٧٠١٤١
24 موشيه مزراحي ٠٣-٥٣٢٢٥٢٧
25 د. تسيغلر تسويق م.ض ٠٢-٤٢٤٤٥٤، ٠٥٠-٢٤٩٨٤٤
26 شلومو وشلومو (تل ابيب ١٩٨٣) م.ض ٠٩-٨٤٣٢٢٧/٩، ٠٥٠-٢٦٦٦٥١
27 ص.د. بوكوبزا م.ض ٠٦-٥٩٥٥٠١
28 اخوان دهان منتجات تباك م.ض. ٠٦-٩٧٢٤٧٥، ٠٥٠-٣٤١٦٧٨
29 انوشي مئير ٠٦-٣٧٧٠٤١
30 سلكتر تجارة وتسويق م.ض ٠٤-٦٦٧٩٧٩، ٠٥٠-٢٥٨٦٤٦
31 شنكين وكالات م.ض ٠٣-٦٢٩٧٠٢٧، ٠٥٠-٣٦٧٩٤٥
32 نمرود كوهين ٠٣-٥٧٥٨٥٣٠، ٠٥٠-٢٩١٠٥٨
33 "يود چال" بيت التباك م.ض ٠٨-٥٩٨٥٨٥، ٠٥٠-٣٤٩٤٤٢
34 كل - تباك م.ض ٠٣-٥٠٦٨٠٩٠، ٠٥٠-٢٧٤١٨٨
35 مركز السجائر م.ض ٠٧-٢٧٣١٩٨
36 ش.أ سيجار تريد م.ض ٠٣-٥٣٧٤٩٨١/٢، ٠٥٠-٣٠٠٩٢٨
37 كوهين ايتي ٠٥٠-٢٨١٢٥١
38 شلومو مصري ٠٢-٢٤١٤٦٩، ٠٥٢-٣٧٥٧٨٣
39 جور وميرا شفيلي شركة التوزيع م.ض ٠٧-٧٢٣٠٢٢، ٠٥٠-٤٠١٦٥٨
40 مردخاي زيدل ٠٣-٩٣٤٠٢٤٤، ٠٥٠-٢٦٣٥٨٢
41 جلرينا ٠٣-٩٣٦٦٩٢٢، ٠٥٠-٣٦٣٤٤٧



دوبك . ستون عاماً من التجديد والتحديث

في قاعة الفرسان في عكا القديمة:

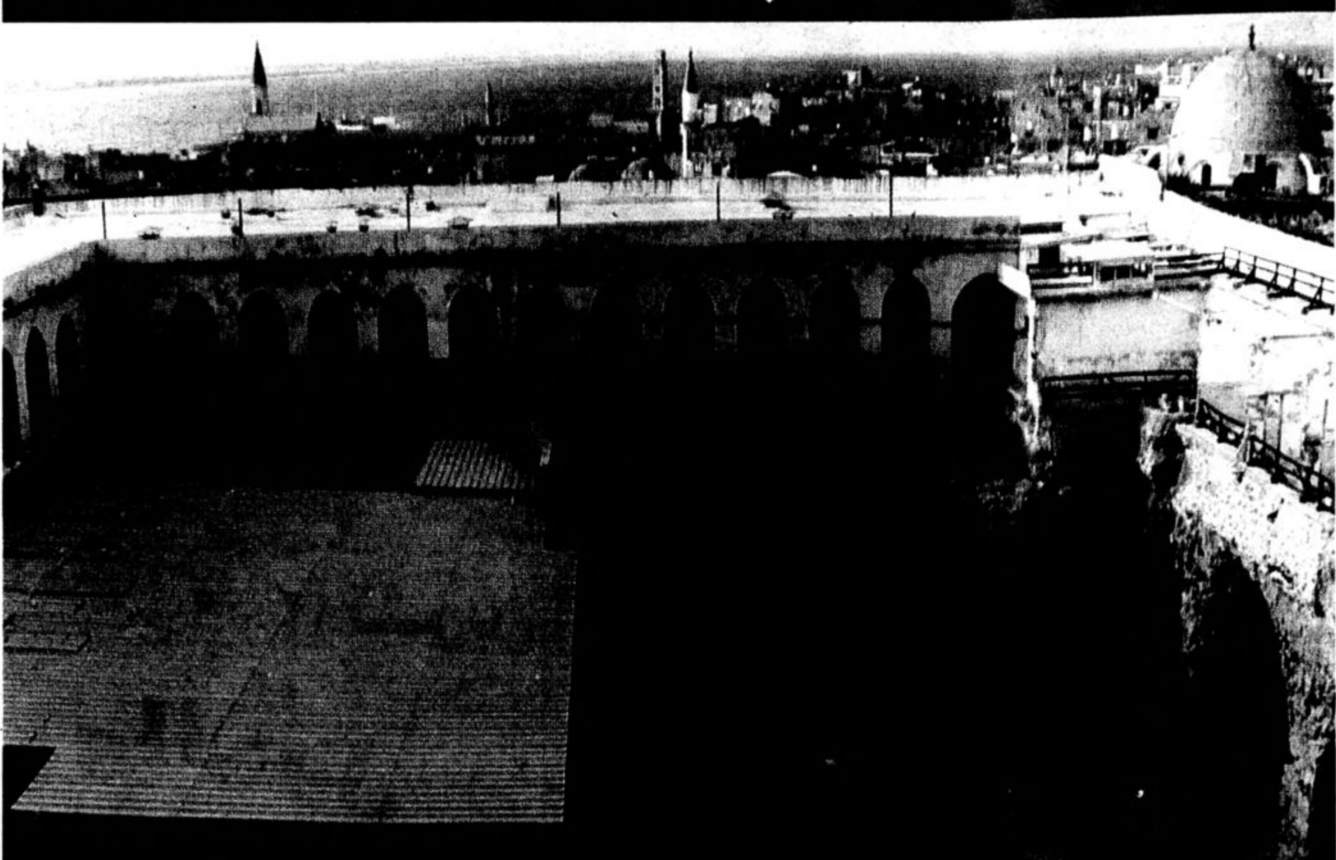
❒ تقرير: سهيل قبلان ❒

حفريات أثرية بعمق عشرات الأمتار



* سهير ايوب *

❒ مديرة الموقع، باحثة الآثار العربية سهير ايوب (ابنة المدينة): اعمال الحفر تتم بأدوات يدوية لكي لا تتخلخل الأعمدة والقناطر ❒ الهدف: الوصول الى الفترة الصليبية - مستوى سطح البحر ❒



* موقع الحفريات في قاعة الفرسان في قلب عكا القديمة: كنوز اثرية وتاريخية مخبأة *

❒ تقف أسوار عكا منذ مئات السنين، شامخة، تتحدى العواصف والرياح الهوجاء. تقف شامخة شاهدة على عظمة الانسان. تحكي يوميا قصة مجد غابر. يقصفها البحر بهدير الأمواج، فتتحطم الامواج قُبلا على حجارتها، تغسلها وتنزلق عنها حبيبات لؤلؤية، لتعود الى البحر، وتتكون من جديد موجات صاخبة، تمتد في مد هائل، لتنتكص على اعقابها في جزر وهكذا دواليك، والأسوار تتحدى وتصيح: يا خوف عكا من هدير البحر.

ثماني سنوات، تطالعني الأسوار يوميا، ويشدني حب الاستطلاع للولوج الى الأعماق والباطن. ثماني سنوات أعمل في عكا، أرى الأسوار والآثار من الخارج. ولم يتسن لي رؤية الداخل وما في القاع، الا هذا الاسبوع، برفقة الارخيولوجية العربية، سهير ايوب، المشرفة على الحفريات كمديرة لموقع من المواقع، لاعداد تقرير عن آثار عكا.

سهير أيوب في العشرينات من العمر، ولدت في اقرث، رضعت نسيمها واستحمت بضوء شمسها طفلة. تعفرت بثراها فجاءت بلونه، سمراء أصيلة. تسكن اليوم في عكا، بعد ان استكثرت السلطات عليها، البقاء في مسقط رأسها، فطردتها لتعيش لاجئة في وطنها، وكأن حرام عليها ان تعب نسيم مسقط رأسها.

وكانت، سهير في موقع العمل، تشرف على الحفريات. الغبار يعلو ملابسها ويتلألأ في شعرها. ودار في خلدي تساؤل: ما الذي يدفع فتاة ناعمة، الى عمل خشن، والتعامل مع الدبش والحجارة والغبار، وليس الجلوس في مكتب مكيف؟ وجاهرتها بما أفكر فيه فقالت: لقد غرس والدي في حب الآثار منذ نعومة أظفاري. ولأنني نَمَوْتُ وترعرعت في عكا، كنت أينما أولي وجهي، وأرسل نظراتي، تزيد الأشياء والمرئيات فضولي وتشدني الى سبر أغوارها، ولأنني أحب المعرفة والوصول الى الحقيقة، قررت دراسة الموضوع القريب الي، وهكذا بعد انهاء المدرسة الثانوية، توجهت الى جامعة حيفا لدراسة علم الآثار. وزاد انشدادي وتعلقي وارتباطي بالموضوع، بعد ان باشرت العمل في عكا وأنا لا أزال في الجامعة، الأمر الذي ساهم في نجاحي العملي.

*** «الاتحاد» – هل كانت اي عوائق امام قبولك للعمل في سلطة الآثار، خاصة انك عربية؟**

– سهير: «بتاتا. وكانت سلطة الآثار معنية بتشغيل عرب. ودخلنا، ثلاث فتيات عربيات عكيات، في شهر واحد للعمل في سلطة الآثار. وكانت هناك فكرة سائدة في عكا، ان شركة تطوير عكا، تنقب عن الآثار بهدف ترحيل الأهالي العرب. واتضح ان المسؤول عن الحفريات، سلطة الآثار وليس شركة التطوير. ويبدو ان مسؤولي سلطة الآثار، وافقوا على تشغيلنا، كتشجيع لنا وللأهالي ولدحض ما يروج عن ترحيل أهالي عكا العرب».

*** «الاتحاد» – وما هي طبيعة عملك؟**

– سهير: «أعمل مديرة موقع. وأراقب اي شيء صغير يتكشف اثناء الحفر، لتسجيله وتوثيقه. والاشراف على الحفر والعمال. وبعد الحفر، أعد تقريرا ينشر في نشرة خاصة بالآثار ويجب اعداد تقرير بعد كل عمل في الحفر بغض النظر هل عثر على آثار أم لا».

*** الاتحاد» – كفتاة مديرة لموقع ومسؤولة عن عمال شباب، كيف يتجاوبون معك وهل من صعوبات واجهتك؟**

– سهير: «في البداية كان نوع من الصعوبة، فلم يتقبل العمال الأمر، ان فتاة مسؤولة عنهم، لكنهم مع الوقت تأقلموا واقتنعوا بالأمر الواقع. وبالطبع واجهت كلام الناس، كيف تعمل فتاة لوحدها بين عشرات الشباب. وما الذي دفعها للتعامل مع الحجارة والعمل الجسماني الفيزي، فهذا العمل للرجال، لكنهم صاروا يتعاملون معي باحترام وتقدير بعد ان أثبت انني قادرة ومؤهلة، وحقي كانسان اختيار العمل الذي اريد».

* الكشف عن الآثار *

في سنوات الستين، بدأت الحفريات في قاعة الفرسان، بعد ان ظهر التصدع والهبوط في ساحة سجن عكا، استنادا الى خرائط قديمة، عثر عليها في السجن. ويبلغ عمق الحفر حتى الآن اكثر من (٢٤) مترا، وسيستمر حتى الوصول الى مستوى سطح البحر. ويبقى السؤال، كيف يجري الحفر في أكوام الردم، مع الحفاظ على الاعمدة والآثار وعدم تخلخلها؟ تقول سهير: تجري العملية وفق قواعد هندسية. ويتم الحفر بآلات يدوية، لكي لا تتخلخل الاعمدة والقناطر. وبموجب التصدعات، وضعت أعمدة باطون، جرى تثبيتها بأقواس وقضبان حديدية، لكي لا تسقط القناطر والأعمدة. وباكتشاف أي أثر، تجري عملية تثبيت الحجارة بالباطون بشكل يحفظ طبيعة الآثار الأصلية. وجرى ايقاف اعمال الحفر عدة مرات واحيانا لفترة أشهر، منعا لسقوط القناطر او الأعمدة، حتى تجري عملية تثبيتها، للحفاظ على حياة العمال ايضا».

*** «الاتحاد» – وما هي الأسباب التي أدت الى «طم» الآثار بهذا الشكل؟**

– سهير: «من المعروف انه تعاقبت على عكا، عدة شعوب. وكانت دائما هدفا للغزو والسيطرة بسبب موقعها. ومع كل حملة عليها. خاصة اذا نجحت، كانت تجري عملية هدم، يقوم بها المحتل، للمباني وغيرها. هذا بالاضافة الى العوامل الطبيعية. ومعروف ان صلاح الدين الأيوبي هدم مباني الصليبيين لكي لا يرجعوا الى المدينة. وهناك بعض المواقع «طمّوها». لأن عملية «الطم» كانت أسهل من اعادة البناء».

*** «الاتحاد» – يحاول علماء الآثار، تأكيد صبغة وملامح اليهودية، في محاولة لتأكيد الارتباط التاريخي في هذه البلاد، هل تشعرين بذلك في الحفر هنا، او محاولة طمس الآثار العربية؟**

– سهير: «هدف الحفريات هو الوصول الى الفترة الصليبية، اي الى مستوى سطح البحر. ولا توجد اهداف اخرى. وعندما عثر على بعض الموجودات التي تعود الى الفترة العربية، أولي الأمر اهتماما خاصا، ولم يطمس ذلك».

*** «الاتحاد» – بماذا تمتاز آثار عكا عن غيرها؟**

– سهير: «يميزها أنها موجودة وقائمة بين السكان. والكثير منها قائم تحت الأرض وتحت منازل السكان. وأينما وليت وجهك في عكا القديمة، ترى الزخارف والمباني العالية. وفي يافا على سبيل المثال، رحلوا سكان حي العجمي عنه، وظلت الآثار، بينما هنا ظل السكان والآثار، وهذا يجذب السياح اكثر».

*** «الاتحاد» – وهل عثر على قطع نقدية او حاجيات كان الانسان يستعملها وعلى ماذا تدل؟**

– سهير: «تم اكتشاف انفاق تحت الأرض تصل الى البحر، لتصريف المياه العادمة، أو للهروب اثناء الخطر. وعثر على قطع نقدية وأوان فخارية. وعثر على كمية كبيرة من الغلايين، الأمر الذي يدل على ان اوضاع الناس كانت جيدة. وهناك سقوف بيوت من الخشب الأزرق في غاية الجمال، تجري اليوم محاولة ترميمها بشكل يحفظ شكلها الأصلي».

*** «الاتحاد» – وما هي طموحاتك؟**

– سهير: «مواصلة التعليم الجامعي في موضوع الاثار، الذي صار من المواضيع الرئيسية في الجامعة. وهدفي هو الوصول الى مديرة حفريات وليس الاشراف عليها فقط».



٩ - ١٢ تشرين الاول (اكتوبر)

الليل والجبل

الاثنين: ٩/١٠/١٩٩٥ (بداية العيد) - ١٨,٠٠ - ٢٢,٠٠
الثلاثاء: ١٠/١٠/١٩٩٥ - ١٦,٠٠ - ٢٠,٠٠
الاربعاء: ١١/١٠/٩٥ - ١٦,٠٠ - ٢٠,٠٠
الخميس: ١٢/١٠/٩٥ - ١٦,٠٠ - ٢٠,٠٠

نورا وصفوان

ايام العروض:

يوم الاثنين: ٩/١٠/١٩٩٥ (بداية العيد) ٢٢,٠٠
يوم الثلاثاء: ١٠/١٠/١٩٩٥ - ١٤,٠٠ - ١٨,٠٠
يوم الاربعاء: ١١/١٠/١٩٩٥ - ١٨,٠٠ - ٢٢,٠٠
يوم الخميس: ١٢/١٠/١٩٩٥ - ١٤,٠٠ - ١٨,٠٠

بين الاسوار ١٩٩٥ - كونسيرت

يوم الثلاثاء: ١٠/١٠/١٩٩٥ - ٢٠,٠٠
يوم الاربعاء: ١١/١٠/١٩٩٥ - ٢٠,٠٠
يوم الخميس: ١٢/١٠/١٩٩٥ - ٢٠,٠٠

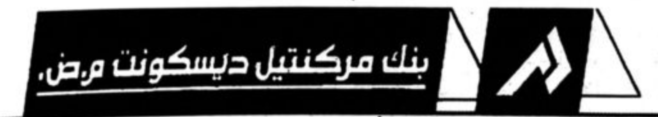
معلومات عن هذه المسرحيات ومسرحيات اخرى في مهرجان عكا:

في تل ابيب - مكتب تذاكر «كستل» - هاتف: ٥٤٦٧٠٨٥ - ٠٣.

في حيفا - مكتب تذاكر «غربر» - هاتف: ٣٨٨٠١١ - ٠٤.

برعاية بنك مركنتيل ديسكونت

في اطار نشاطاته لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه



اميل حبيبي

مبروك كمان وكمان!



● وأخيرا، بعد ثمانية ايام بلياليها من المماحكات المضنية الاشبه بحكاية «الشعرة» - ولا تسألوني عن حكاية «الشعرة» - جرى في طابا المصرية التوقيع بالاحرف الاولى يوم الاحد ٢٤ ايلول ١٩٩٥ على الاتفاقية المكملة لاتفاق «غزة واريحا اولا» عن امتداد السلطة الوطنية الفلسطينية الى انحاء الضفة الغربية المحتلة. وقد لا يصل هذا المقال الى انظار قرائه، وموعد وصوله هو يوم الجمعة ٢٩ الجاري، إلا ويكون الرئيسان: الفلسطيني ياسر عرفات والاسرائيلي اسحق رابين قد وقعا على الاتفاق في حفل خاص في البيت الابيض في واشنطن بحضور الرئيس الامريكي كلينتون وعدد من رؤساء الدول العربية ووزراء خارجيتها.

ومن غير المنتظر ان يكون هذا الحفل في ضخامة وأبهة الحفل الذي أقيم في المكان نفسه قبل عامين، في ١٣ ايلول ١٩٩٣، حين التوقيع على اتفاق المبادئ المسمى اتفاق اوسلو. وأذكر الفرحة التي ملأت قلوبنا جميعا، من عرب ومن يهود على السواء، حين شاهدنا رابين وعرفات يتصافحان. وكان من الطبيعي ان ننجرف، نحن ايضا، في تيار الجموع البشرية المحتفلة بهذه المصالحة التاريخية على امل ان تفتح صفحة جديدة من علاقات الاحترام المتبادل تخرجنا، نهائيا، من حلقة الدم المفرغة التي استنزفت أغلى كنوز هذا الشرق، وهو الانسان المهيض الجناح في هذا الشرق.

وكان تيار الجموع البشرية المحتفلة، في ذلك اليوم المشهود، من الضخامة وقوة الاندفاع ما اضطر اعداء التسوية السلمية الى الاختباء في جحورهم. ولو قُيّض لهذا الاندفاع ان يستمر لاستطاع ان يتجاوز كل السدود، التاريخية والمصطنعة، الموضوعة في طريقه. ولكن، مع الاسف الشديد، جرى وأده في مهده مما اتاح الفرصة امام الغربان للخروج من جحورها غير مكتفية بأن تنعى ما توقعته من خرائب بل عملت، بكل ما اوتيت من قوة، على تحقيق هذه الخرائب. وقد يكون الشعور الذي ينتابنا الان، وهو الفرحة العارمة بالقليل القليل الذي تحقق الان، يعود الى انه تحقق على الرغم مما فعلته وتفعله تلك الغربان.

وأرغب في ان اسجل بادئ ذي بدء، وحتى لا يساء فهمنا، استمرار اعتقادي الجازم بأن المسؤول الاساس هو تردد حكومة رابين في التصدي لغربانها حتى بعد ان اقترف احدهم، السفاح باروخ غولدشتاين، مجزرته الدموية في الحرم الابراهيمي الشريف. لقد رفضنا، ونرفض، كل الاعمال الارهابية مهما تكن مصادرها ودوافعها. ولكننا لا نستطيع الا ان نسجل، للتاريخ وللمستقبل، أن مجزرة الخليل فتحت الباب على مصراعيه امام الاعمال الدموية التي التجأ اليها فريق معين في الوسط الفلسطيني. وأشد ما يُقلقنا الان، ويجب ان يقلق المجتمع الاسرائيلي كله، هو التهديد العلني الذي تقوم به تنظيمات يهودية متطرفة باقتراف مجازر اشد هولا من مجزرة الخليل.

نحن لا نستطيع تجاهل واقعنا الصعب. وها نحن نجد انفسنا مضطرين، في هذه الايام، الى اجتياز متاهات غابة كثيفة من الاشجار العنصرية السامة - غابة مليئة بالمستنقعات وبالرمال المتحركة. ومن شأن اشجارها الشوكية السامة ان تحجب نور الشمس وأن تعمي الابصار. وأعني بهذه الغابة، ازدياد عدد وتهديدات التنظيمات العنصرية «السرية» اليهودية داخل المجتمع الاسرائيلي. وآخرها منظمة «إيال» - «تنظيم اسرائيلي محارب». وقد ظهر بعض قادتها امام التلفزيون الاسرائيلي الرسمي في الاسبوع الماضي. وكانوا ملثمين لا يظهر من رؤوسهم سوى عيون تشع بالهوس العنصري. وأعلنوا انهم اقسموا الايمان المغلظة ان يقتلوا العرب وكل اليهود «المتعاونين معهم». واعتبروا رابين «خائنا» وحكومته «حكومة الفتنة» التي يحل اسقاطها. وأنشدوا نشيدا في تمجيد سفاح الخليل باروخ غولدشتاين.

اضف الى هذا التنظيم «السري» تنظيمات اقدم زمنا منها من مثل «كاخ» و «كهانا حي» و «زو ارتسينو» اي «هذه بلادنا». ووضعنا كلمة «سري» بين الاقواس لان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، ومنها الحكومة الحالية، غضت وتغض الطرف عن نشاطها الارهابي. ولا تكتفي بغض الطرف بل تسايرها وتتراجع امامها احيانا. وان اعتقلت احد افرادها بالجرم المشهود وحاكمته وحكمته، بالفعل، سرعان ما يخفف الحكم عنه ويُطلق سراحه. وحتى المجزرة، التي اقترفها السفاح باروخ غولدشتاين، لم تغير من نهج حكومة رابين المتميز بمطاردة اعضاء حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وقتلهم تحت التعذيب او حتى خارج السجن ثم اتهام السلطة الوطنية الفلسطينية بالاهمال في هذا المجال دون ان تجرؤ على اجراء مقارنة، لو عاجلة، بين مساعي السلطة الوطنية الفلسطينية في مقاومة التطرف وبين اهمالها هي نفسها، اي حكومة اسرائيل، في التصدي لهذه التنظيمات الارهابية اليهودية.

وتحظى هذه التنظيمات الارهابية اليهودية بالدعم الصارخ من قبل المعارضة اليمينية في اسرائيل. وهذه المعارضة تهدد، علنا، بالغاء الاتفاقات المعقودة مع القيادة الفلسطينية اذا ما وصلت هذه المعارضة الى الحكم في انتخابات الكنيست القادمة التي ستجري في شهر نوفمبر من العام القادم، ١٩٩٦. ولا تتورع هذه المعارضة اليمينية عن التهديد بمقاومة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة المحتلة مقاومة مباشرة. وكانت الصحف الاسرائيلية نفسها قد نشرت اعترافات العديد من العاملين في التلفزيون الاسرائيلي الرسمي بأنهم تعرضوا ويتعرضون لضغوط اليمين الاسرائيلي العنصري وتهديداته. وهذا ما لاحظناه من تصرفات العديد من العاملين في التلفزيون الاسرائيلي، وخصوصا من اليهود العاملين في قسمه العربي. فالكثير منهم يحسب حسابات مستقبله الوظيفي في حالة عودة «الليكود» الى الحكم في اسرائيل.

هذا هو الواقع الذي تتحرك فيه ويتحرك في اطاره مؤيدو التسوية السلمية من قيادات فلسطينية واسرائيلية ومن حركات السلام الجماهيرية الفلسطينية والاسرائيلية. ولذلك رأينا في كل تقدم الى امام بالمسيرة السلمية، حتى ولو كان هذا التقدم شبرا واحدا، انجازا يستحق صانعوه كل التقدير والاحترام. ولم يعد سرا ان المفاوضين الفلسطينيين، وعلى رأسهم الرئيس ياسر عرفات، وضعوا قضية تحرير الاسرى الفلسطينيين، وخصوصا الاسيرات الفلسطينيات، على رأس الخطوط الحمراء التي رفضوا التراجع عنها. وفهمنا انهم حققوا العديد من المنجزات في هذه القضية الانسانية والوطنية الاخلاقية. اضف الى ذلك اصرار الرئيس الفلسطيني على تنسيق الخطوات مع القيادات العربية وعلى إلزام الراعي الامريكي بالمشاركة الفعلية في هذه المفاوضات. وكان ياسر عرفات حكيما وجاداً في التوجه المباشر الى الرأي العام الاسرائيلي مؤكداً على ان نجاح المسيرة السلمية متوقف على حسن نية من الجانبين. ومن حق وزير الخارجية الاسرائيلي علينا، شمعون بيرس، ان نشيد بجهوده المثابرة وبكلمته، في حفل التوقيع على الاتفاق في طابا بالاحرف الاولى، حين اكد على الواقع التاريخي من حيث ان العرب واليهود «ولدوا في مهد واحد».

ولما وجدنا من حقنا ان نُطالب انصار المسيرة السلمية اليهود الاسرائيليين، من مسؤولين شعبيين، بالمزيد من التصدي لاعداء السلام في مجتمعهم فانه من حقهم علينا ان نشيد بمواقفهم الجريئة في دحض دعاوى اعداء السلام. لقد استمعنا الى نجل مناحيم بيغن، عضو الكنيست الليكودي بنيامين بيغن، يهدد بأنه لن يتنازل عن «مدينة الآباء والامهات» - خليل الرحمن! واستمعنا الى رد الوزير يوسي سريد «ميرتس» انه، في المقابل، مهتم بمصير الابناء والبنات اكثر بكثير من اهتمامه بمصير «مدينة الآباء والامهات».

(البقية على ص ١٦)

بشير البرغوثي

اتفاق جائر وتراجع لا مبرر له

● عندما نسمع تصريحات بعض مسؤولي السلطة الفلسطينية ونقرأ تعليقات بعض كتابها في مديح اتفاق طابا الاخير الذي فاز امس الخميس بلقب اتفاق واشنطن، نتساءل حول مصير المعايير التي كنا جميعا نحكم بها على المواقف والسياسات الخاصة بالقضية الفلسطينية. هل ظلت هي المعايير نفسها التي افرزت ما اطلق عليه الثوابت الوطنية وقرارات الشرعية الفلسطينية ام هناك معايير اخرى استجدت وعلى اساسها جرت المفاوضات ووقعت الاتفاقيات؟!

وحينما نسمع من يقول ان اتفاق طابا وضع الاساس للدولة الفلسطينية نحاول ان نتلمس طريقنا عبر الحواجز العسكرية ومناطق (أ) و (ب) و (ج) وتداخل السلطات العسكرية الاسرائيلية والسلطات المدنية الفلسطينية لنفهم حقيقة هذه المقولة السلطوية الفلسطينية!

ان الحسابات الوطنية لا تدخل ضمن حساب «الكميات». والذين يظنون ان زيادة المساحة التي ستتواجد فيها الادارة المدنية الفلسطينية تعني زيادة الاقتراب من الاستقلال الوطني يخطئون في ادراك مغزى الاصرار الاسرائيلي على تجزئة التراب الوطني الفلسطيني، وخلق جزر فلسطينية منعزلة في محيط استيطاني اسرائيلي تتمتع فيه اسرائيل بالمسؤولية الكاملة عن «الامن الشامل»، وتستفرد فيه بالسيطرة على الطرق الرئيسية، وتمسك من خلال ذلك بمفاتيح العبور والخروج من مدينة فلسطينية الى اخرى وما من ضمانة لتتحول الى معابر ثابتة مثلما هو الحال على الجسور وعلى مداخل مدينة القدس العربية. كما ان هؤلاء يصمتون عن حقيقة ان اتفاق طابا هو مجرد اتفاق على تقاسم وظيفي تتولى فيه السلطة الفلسطينية ادارة شؤون السكان في بعض مناطق الضفة الغربية وتمارس فيه السلطات الاسرائيلية السيطرة الامنية على الارض والسكان معا.

ويبرز بعضهم قصة المياه كانجاز لاتفاق طابا بتجاهل تام لحقيقة ان اسرائيل تستولي على ٦٠٠ مليون متر مكعب من مياه الضفة الغربية وانها لم تعترف في الاتفاق بأية حقوق لنا في المياه بل اجلت امكانية الحديث عن هذا الموضوع الى مفاوضات المرحلة النهائية. وكل ما قدمته اسرائيل هو «منحة» بـ ٢٨ مليون متر مكعب ليصبح نصيبنا من المياه ١٤٨ مليون متر مكعب من اصل ٦٠٠ مليون متر مكعب. وهذه الزيادة تكفي لسد حاجة رام الله ونابلس وطولكرم وقلقيلية من مياه الشرب حتى عام ١٩٩٦ فقط. ومع ذلك فان القضية الاهم هي الحقوق في مصادر المياه. وهي حقوق احتفظت اسرائيل لنفسها بها بالتعسف، واستثنت من اعادة الانتشار المناطق التي تقع تحتها تلك المصادر.

ان كل ما حصل عليه الجانب الفلسطيني هو امتداد اداري وظيفي على مساحات جديدة. ومقابل ذلك لم يتنازل الجانب الاسرائيلي عن سلطته الاحتلالية الاستيطانية. وليس في الصلاحيات التي حصل عليها الجانب الفلسطيني ما يسير من قريب او بعيد في اتجاه تطورها نحو الاستقلال. فلقد بقيت جميع الصلاحيات المتعلقة بالاستيطان والسيادة بيد سلطة الاحتلال الاسرائيلي. وحتى الشرطة الفلسطينية اذا ارادت الانتقال من قرية او مدينة الى اخرى عليها الحصول على موافقة السلطات الاسرائيلية ويتم الانتقال، بعد الموافقة تحت حراسة تلك السلطات!

وما من حاجة لتسمية الاشياء بغير اسمائها. ان اتفاق اوسلو - ب الذي اطلق على اتفاق طابا هو ابعد ما يكون عن اتفاق اوسلو الاصلي وربما ابعد من المسافة بين طابا واوسلو!

ولا ضرورة للتذكير بأن اتفاق اوسلو تحدث عن اعادة انتشار من جميع المناطق الآهلة بالسكان في الضفة الغربية في موعد اقصاه ايار عام ١٩٩٤. وقد تحول هذا النص في طابا الى اعادة انتشار على مراحل وعد الجانب الاسرائيلي باستكمالها في عام ١٩٩٧. كما لم يصنف اتفاق اوسلو اولئك السكان، اي نحن ابناء المناطق المحتلة، على اساس مناطق حسب الحروف الابجدية بل تحدث عن الضفة كوحدة واحدة. وليس معروفا كيف سيعامل ابناء القدس العربية اذا ما ارادوا الدخول الى هذه المناطق بعد ان اصبح دخولهم الى قطاع غزة بتصريح. كما ليس معروفا كيف سيعامل ابناء المنطقتين «ب» و «ج» اذا ما ارادوا زيارة المدن الست، علما بأن اجزاء من هذه المدن ذاتها ستكون في اكثر من منطقة حسب تصنيف اتفاق طابا.

ولعل المتحدثين عن الانجازات في اتفاق طابا يرتفعون عن الافق البيروقراطي في نظرتهم الى الافق السياسي ليروا ان التقسيم في مدينة الخليل، وهو ايضا لم يكن واردا في اتفاق اوسلو، يمثل عينة للتصور الاسرائيلي للحل النهائي لموضوع الاراضي المحتلة بكاملها.

وجدير ببعض هؤلاء ان يتذكروا ان حكومة الليكود عرضت في مفاوضات واشنطن وفي الجولة السابعة مشروعا يعطي الجانب الفلسطيني ما مساحته ٦٢٪ من اراضي الضفة الغربية، ويتقاسم الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني السلطة في ٣٠٪ من هذه الاراضي ويحتفظ الجانب الاسرائيلي بالباقي. ولقد رفض هذا المشروع آنذاك بحق. وسؤالنا، الان، لمن شارك في مفاوضات واشنطن ومفاوضات طابا، ويصرح بأن اتفاق طابا كان انجازا فلسطينيا: كيف يمكن ان يكون كذلك وهو يعترف بأن ما حصل عليه الجانب الفلسطيني لا يتجاوز ٢٧٪ من مساحة الضفة الغربية بينما احتفظت اسرائيل بالباقي؟!

ان الوقائع عنيدة ولا يمكن اخفاؤها بالعبارات الرومانسية وذلاقة اللسان وقوة الاعلام!

❑ عفيف سالم ❑

وقاحة قاتل.. تشوه في التعامل



● هل يمكن لاي مجتمع انساني، اي مجتمع انساني طبيعي، ان يتعامل مع القاتل انطلاقا من انتمائه الاثني ـ القومي الديني او الايديولوجي بقفازات من حرير؟! وهل يضمن هذا المجتمع عودة هذا القاتل بعد العفو عنه واطلاق سراحه الى جادة الصواب والبدء بكتابة صفحة جديدة خالية من جرائم القتل؟! ام ان هذا القاتل، وانطلاقا من التعامل المتسامح معه، سيزداد عدوانية وانفلاتا وتحريضا ضد تلك المؤسسة التي تعاملت معه هكذا ؟!

ما يدفعني لطرح هذه التساؤلات هو وقاحة دافيد بن شيمول، الذي اتصل بالقناة الثانية للاذاعة العبرية، امس الاول، الاربعاء، محتجا على اتفاق اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، الذي تقرر في اتفاق طابا الاخير. ورفض بن شيمول، الذي قتل فلسطينيين باطلاقه صاروخ لاو على باص عربي، هذه المقارنة بينه وبين هؤلاء القتلة المجرمين.

وبطبيعة الحال ارفض مثل هذه المقارنة الفظة واللاموضوعية بين القاتل بن يشمول وبين الاسرى الفلسطينيين. وان كان هذا الرفض نابعا من السبب الاساس ان الاسرى الفلسطينيين هم مقاتلون من اجل الحرية كافحوا ضد الاحتلال، الذي حرمهم من وطنهم وحريتهم وصادر حقهم في تقرير مصيرهم، ولص اي امكانية للعيش بكرامة كانت متوفرة لديهم. وان الاحتلال لم يبق امامهم اي منفذ الا القتال، لان الاستسلام والخنوع خارج الخيارات الانسانية الكريمة في حدها الادنى.

الا ان الامر المثير في وقاحة هذا القاتل هو المحرك لابراز وقاحته البهيمية هذه؟!

لن اتطرق هنا الى مماحكات قوى اليمين الاسرائيلي المعادية اصلا للمسيرة السلمية الجارية حاليا بين القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية، والى استغلالها لكل حدث ولكل فرصة من اجل افشال هذه المسيرة والقضاء عليها. وذلك لاعتقادي ان بامكان هذه المواقف التعجيل في اسقاط حكومة يتسحاق رابين وفي عودته الى موقع القيادة. لانه من الطبيعي ان يجد القاتل بن شيمول اجواء المشجعة لدى هذه القوى. وكذا المحرك لوقاحته هذه.

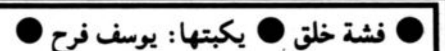
انما ما هو عصي على الفهم الطبيعي والمنطق السوي هو موقف رئيس كتلة «ميرتس»، ران كوهين، ورئيس الائتلاف الحكومي، رعنان كوهين، عضو حزب «العمل».

فكلاهما يهاجمان المعارضة اليمينية لاقتناصها الفرص لوقف المسيرة السلمية، الا انهما يرفضان اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين. ولكل منهما تبريراته الخاصة. فرعنان كوهين يرفض اطلاق سراح هؤلاء «بالجملة» على حد تعبيره، وان الحرب ضد «الارهاب» ما زالت على اشدها.

اما زميله في الائتلاف الحكومي، ران كوهين، فيعرب عن رفضه لاطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين الان، اي قبل التوصل الى الاتفاق النهائي، وقبل القضاء كلية على «الارهاب». ويضيف انه يؤيد، مبدئيا، اطلاق سراح الاسرى فهذا الامر متبع في كل انحاء العالم، الا ان الامر يجب ان يتم بعد الاتفاق النهائي.

ولا يمكن هنا اتهام هاتين الشخصيتين في الائتلاف الحكومي بعدم حرصهما على اجراء الحسابات السياسية، حسابات الربح والخسارة، لدى اعلانهما موقفيهما من هذه القضية بالذات، وهي جزء لا يتجزأ من اتفاق اوسلو - ب. كذلك لا يمكن اتهامهما بأنهما يسكبان الزيت فوق نيران قوى اليمين الإسرائيلي او بتوفير الذخيرة الحية لها لاطلاقها باتجاه الاتفاق، الذي وقع باحتفال في واشنطن.

المهم ان الضرر من موقف هذين المسؤولين في الائتلاف الحكومي قد حصل. ومن يبحث عن آثاره بامكانه ان يجده في وقاحة القاتل بن شيمول. كما ان هذه المواقف تشير الى ان المجتمع الاسرائيلي، الذي خفض حكم السجن المؤبد الى ١٧ عاما ومن ثم تخفيض ثلث المدة، هو مجتمع يتعامل مع القتلة من منطلقات ساقطة، ويبدو ان قادة هذا المجتمع لا يعون مدى التشويه المرعب الذي ينفذونه.



● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

أمن اجل «المفاجأة والاسف» انتخبناكم!!

● هل كان على علي سعيد زبيدات ان يقذف حجرا في المياه الراكدة الممتدة من البعينة والعزير جنوبا الى قرى الشاغور شمالا!! وما الذي جعله يعترض حادي القافلة ويحول مسارها!! وهل كان عليه ان يشوش الهدوء الذي الفناه من سلطاتنا المحلية منذ عرفنا الصراع على رئاستها وعضويتها!

لقد زاولت هذه السلطات مشاريعها ومهامها «العظيمة» على خير وجه! وماذا اهم من فصل هذا الموظف، لانه عادى الرئيس، وتعيين تلك، لان زوجها من «عظام رقبة» الرئيس! احيانا تقتضي ضرورة المراضاة قسمة الوظيفة الواحدة الى كسور، لتكثير احتمالات العودة الى الكرسي،واحيانا تقتضي ضرورة اقامة الائتلاف اعفاء «ممثل الجمهور» المنتخب من ضريبته! اليس من اجل ذلك انتخبه الجمهور!

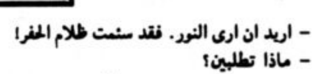
وماذا اهم من «فرط» هذه المناقصة لانها ليست «على الهوى» وتفسيخ تلك، خدمة لمصالح العائلة العظيمة واستزادة لقطع السلاح المرخص، وتدعيما لمسيرة السلام في الشرق الاوسط!!

نقيم احتفالات تدشين الشوارع لنواصل سدها بالبراميل والسماعات، وتضطر حتى الشرطة ذاتها الى تغيير طريقها انصياعا للافتة كتب عليها «براميل افراح - ابحث عن طريق بديلة»!!

ان بلادنا دمقراطية وكل واحد يرفع اللافتة التي يريد وما على السلطة الا ان تحترم لافتته.

فهل احد منع خيالنا من ان يراوده حلم بريّ ارض البطوف، التي الحقوها بالعفولة، «لانعدام التواصل الجغرافي» مع اصحابها في سخنين وعرابة وغيرهما!

اواخر الستينات راحت قناة مشروع المياه القطري تزحف كالحية في بطن الارض، الى ان وصلت السهل! هناك رفعت رأسها، وأجالت بصرها فيما حولها، ومثل افاعي الجنة التي يصفها المعري في رسالة غفرانه، انشأت تتكلم بقدرة قادر:



- اريد ان ارى النور. فقد سئمت ظلام الحفر!
- ماذا تطلبين؟
- ان انتشر! ان اتمدد، ان «اتجبّد» في الارض الفجاج!

رقت لها قلوب المهندسين، فأوسعوا في طريقها!

وبدل الامتار الاربعة خذي مئة! وسيري على بركة «المباي» و «اوري طاهون» (الذي سماه اهلنا اوري طون)، الى ان تبلغيّ الارض اليباس في النقب!

ونظر الفلاحون بأسى الى الجرافات، وهي تذرو التراب وتجتث بيوت البطيخ وعروق السمسم! يومها اعترض قلة من الشيوعيين الذين رموا بأنفسهم أمام معاول الحفر، معتقدين ان الجماهير من خلفهم، ولما لم يروا احدا، أفلحت الجرافات في ازاحتهم، واذا بقناة عريضة مكشوفة، تتلوى من مدخل البطوف الشرقي الى مدخله الغربي!

طلب الفلاحون من القناة ماء للأرض فما اعطتهم ماء لشفة! وويل لمن يغرف ملء حفنته ماء ليطفىء ظمأ ولد له، اصر على مرافقته لكي يرى من «خروبة الراس» المطلة على السهل، «الحُصر» الملونة الجميلة، يختار منها «الحصيرة» التي تعجب براءته، فاذا به عندما تطأ قدماه الأرض، لا يجد سوى قطع الأرض المزروعة وغير المزروعة، وقد بدت من بعيد بُسطا وسجاجيد!

ومضت العقود تلي العقود والأرض ظمأى! لكن الاوضاع تغيرت والسياسات تبدلت، ودخلنا في عصر السفراء ونواب الوزراء والمستشارين ونواب المستشارين العرب! فاذا بهم يؤكدون لنا ان اموالا رصدت لتنفيذ مشروع ري البطوف، من غير مياه القناة طبعا! فلماذا لا نقيم احتفالا بهذه المناسبة ونطبخ وننفخ!!

قد يظن بعضكم اننا عشنا الحياة عشوائيا وبلا تخطيط! ابدا. فكل

(البقية على ص ١٦)

❑ مرزوق حلبي ❑

شرط لجواز الأتي!

ما ان اعلن عن التوصل الى اتفاق «اوسلو - ب» حتى بدأت عملية الخوض في تفاصيله ومقارنته مع اتفاق اوسلو الاول واتفاق القاهرة! وفتحت النار على الاتفاق الوليد من كل جانب لا سيما ان الواقفين بالمرصاد كُثر ومنتشرون انتشارا جيدا في مساحة واسعة وفي مواقع استراتيجية! وبدا كأن الاتفاق الجديد هو اخر الاتفاقات وخاتمها، او انه القول الفصل في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني! وُقع الاتفاق وقُضي الامر الذي فيه تستفتيان! والحقيقة ان المعارضين في الجانبين لا يمكنهم الا ان يعارضوا، ومن قبيل الضلوع بدور المعارضة. لكن، وللانصاف يقال ان كل الاتفاقات الموقعة لا تفي بتطلعات الفلسطيني واحلامه، وهذا يخلق ما يكفي من اسباب لدى الفلسطينيين للانتقاد والمعارضة! ومع هذا لا يمكننا في حمى النقاش والاقتتال ان نغفل عددا من الحقائق هي فوق التفاصيل والحيثيات.

والحقيقة الاولى، ان الاتفاق الجديد خطوة اخرى في سيرورة تفاوضية. وكونها كذلك فهي خطوة مؤقتة، محدودة بزمن، ويُفترض ان تفضي الى ما بعدها من خطوات! تماما، مثلما افضى اتفاق اوسلو الاول الى اتفاق القاهرة. اما الحقيقة الثانية، فهي كون الاتفاق - وما سبقه - وليد وقائع على الارض مثلما هي سيرورة التفاوض كذلك. فعلينا الا ننسى ان مسيرة التفاوض تحركت بفعل الانتفاضة وتغذت بتحولات في المجتمع الاسرائيلي. ولا اشك في اهمية تأثير احكام الاتفاق على مجريات الامور، لكن كون الاتفاق مؤقتا ومحدودا بزمن - فالحديث عن اتفاق فرعي في الاتفاق المرحلي - فان قوة تأثيره على مجريات الامور محدودة جدا قياسا لتأثير مجريات الامور ذاتها على الاتفاق القادم!

ويبقى اهم من الاتفاق تطبيقه. وهذا ما ينبغي على طرفي الاتفاق ان يضمناه ويحرصا عليه.

لكن المقلق حتى الان في سيرورة التفاوض، ليس تفاصيل الاتفاقات وحيثياتها، وانما غياب المحرك الاخلاقي فيها. فالتسويغات المتداولة لا سيما على السن المسؤولين الاسرائيليين، هي تسويغات سياسية وامنية مجردة. وليس بالصدفة، بل لان الجانب الاسرائيلي غير معني - ولن يكون - بالانشغال في التسويغ الاخلاقي! وكل ما سمعناه من وزير الخارجية شمعون بيرس، في المستوى الاخلاقي ان المجتمع الاسرائيلي غير معني بالسيطرة على شعب اخر! وتأتي الوزيرة شولميت الوني بين فينة واخرى بتسويغات اخلاقية خارقة المألوف معبرة عن استقامة ندرت بين المسؤولين الاسرائيليين. ولا مناص من تكوين قاعدة اخلاقية للمسار التفاوضي اضافة الى القاعدتين السياسية والامنية. فانحصار الحديث في السياسي والامني، حتى الان ابقى مستوى الشك والتخوفات مرتفعا في الجانبين. وفي اعتقادنا ان الاسرائيلي يعرف تماما ان ما حصل عليه الفلسطيني حتى الان لا يكفيه ولا يقنعه ولا يفي باحتياجاته القومية! ومن هنا خوف الاسرائيلي من رد عنفي فلسطيني قادم! اما الفلسطيني، فلا يمكنه ان يتعامل مع الاسرائيلي الا على انه يحاول خداعه والنيل منه ومن مصالحه وحقوقه! كما ان غياب البعد الاخلاقي يسمح للمعارضين في اليمين الاسرائيلي مهاجمة كل قرارات الحكومة السياسية طالما تحصر هذه الحكومة ذاتها مسبقا باعتبارات ومعايير سياسية وامنية!

ولا يكفي ان يتطوع مثقفون اسرائيليون من مبدعين وكتاب واكاديميين في الحديث عن عدالة القضية الفلسطينية مقابل آثام اسرائيل، او في تأكيد حقيقة ان حل «المسألة اليهودية» اتى عمليا على حساب شعب حي، وان ثمن قيام اسرائيل ونجاح المشروع الصهيوني، كان تهديم كيان شعب ووطن. مثل هذا الحديث ينبغي في رأينا ان يأتي على لسان رئيس الحكومة ووزير الخارجية وغيرهم من مسؤولين، اذا ما كانت وجهة المجتمع الاسرائيلي تسوية تاريخية مع الشعب الفلسطيني. وهذا الوضوح مطلوب ولازم وواجب الحكومة ليس تجاه الفلسطينيين فحسب، بل تجاه المجتمع الاسرائيلي نفسه. وما فعله «المؤرخون الاسرائيليون الجدد» حتى الان في هذا المضمار يشكل مدخلا علميا مناسبا لاعتراف رسمي اسرائيلي بفداحة قيام اسرائيل بالنسبة للشعب الفلسطيني. وما دام هذا الاعتراف غائبا يمكنني فهم رافضي التطبيع الثقافي مع اسرائيل.. اذ ينبغي الاتفاق على رواية للتاريخ، على بداية للصراع، على ثمنه، على حق الطرف الفلسطيني وتطلعاته واحلامه! والا ظلت حسابات التاريخ إسارا يعيق المسار التفاوضي وانشوطة جاهزة في ايدي المعارضين تشد كلما سنحت الفرصة على عنق السلام واعناق انصاره. ويخيل اليّ احيانا اننا ازاء مسرح عبثي يطالب فيه الجزار ضحيته ان تعتذر عن ضعفها، والا كيف يمكننا ان نفهم المطلب الاسرائيلي الشرطي بالغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني؟ ونقول ان الميثاق تقادم بعد ان تجاوزته الوقائع على الارض. فيصرون ان تُلغى البنود! وحريّ بالفلسطيني ان يصر على اعتراف اسرائيلي تاريخي بزيف الرواية التاريخية الصهيونية وبطلانها، بخصوص الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، بعدها فقط، يكون كل شيء جائزا!

من نتائج بحث اكاديمي للاستاذ حمد طربيه:

المعلم والمدير العربيان... على طرفي نقيض!

■ بون شاسع يفصل بين توجهات ورؤى المعلم والمدير فيما يتعلق بالعمل الاداري وبأداء المدير لمهماته.. فهما يبثان على موجات متباينة الى حد يخيل اليك ان الامر بشأن مدير ومعلمين لا يعملون في المدرسة ذاتها ■ العلاقة بين المدير والمعلم ميسم يطبع العملية التربوية بمحتواه، سلبا وايجابا ■ رضى المعلم يؤثر بقوة على قابليته وحماسه وجاهزيته لأداء مهماته، والتناسب طردي، اذا زاد الرضى، زادت القابلية، واذا قل انحسرت ■

❑ مرزوق حلبي ❑



* رضى هذا المعلم وعلاقته بالمدير تنعكس على طلابه! *

اعتدنا ان نناقش قضية التربية والتعليم في الناحية العربية، من زاوية واحدة وهي ما قدمته او لم تقدمه الحكومة من خدمات تربوية تعليمية للناحية العربية. وقد تمحورت المعارك المحلية والقطرية في هذا المضمار على مسائل كمية، عدد غرف التدريس، كثافة الطلاب في الغرفة الواحدة، ابنية وتجهيزات، المباني الناقصة، ملاكات المعلمين، ونسبة التسرب وما الى ذلك من قضايا جرى الحديث عنها بالارقام غرق فيها المتناقشون واغرقونا في احيان كثيرة! ومن فينة الى فينة زدنا الى الارقام المتداولة رقما جديدا نشهره في وجه هذا المسؤول او ذاك حجة دامغة. وتناولنا من فترة لاخرى قضايا غير كمية مثل قضية اهداف التعليم ومضامينه، لكن ظلت الارقام هي الطاغية كأننا قبلنا دون نقاش مقولة ان العالم الراهن، عالم ارقام واحصاءات ومعطيات.. ونسينا ان خلف كل رقم ابن آدم واننا بشأن الاجيال من اطفال وفتيان وشبان لها اسماء واحلام وتطلعات!

ولا اريد التقليل من اهمية المسألة الكمية على الاطلاق، فسلة خدمات التعليم ينبغي ان تكون ملأى بكل ما لذ وطاب للطالب ومجتمعه. لكني اخشى اننا، ومن ولعنا بالارقام وتداولها، اغفلنا مسائل لا تقل اهمية، بل اننا، ومن حرصنا على ضمان «سلة تعليم» وافية تناسب الاحتياجات، اغفلنا ان نفحص مضمون ما وضعناه فيها! والاخطر، اننا من فرط مظاهراتنا على عتبات المسؤولين لم يبق لنا وقت لننظر الى ما في داخل بيتنا! طرحنا كل القضايا بيننا وبين وزارة المعارف، وهذا طبيعي، لاننا مدعومون بحقنا السياسي والمواطني والاخلاقي.. وكانت مطالبنا عادلة ولا تزال.. لكننا لم نطرح القضايا التي بيننا وبيننا. او لنقل لاجل الانصاف، اننا لم ننشغل بهذه القضايا التي لا تقل اهمية وحساسية. فأي فائدة ترجى من «سلة تعليم» ملأى الى شفتها اذا ما اشرف على توزيعها مفتش كل علاقته بالتربية انه عرف كيف يصل الى المفتاح السحري لمعدة هذا المسؤول الحكومي او ذاك؟ واي فائدة ترجى من بناء مدرسة حسب المواصفات اذا كان مديرها مديرا بفضل خدماته للسلطة واجهزتها؟ واي فائدة نطلبها من غرفة مختبر يشرف عليه معلم كيمياء عيّن بفضل الكيمياء الخاصة لعلاقته برئيس السلطة المحلية؟ واي جدوى لنا من مدرسة اكلتها نار الحرب بين مدير ونائب او بين «شلل» من المعلمين او بين المدير الذي اسقط بالمظلة على كرسيه وبين معلميه..

فالقضية في الحقيقة ليست سلة خدمات فحسب، بل هي جهاز اداري وسلك تعليمي، ايضا، هي المادة الانسانية، من مديرين ومعلمين وطلاب ومفتشين. والعملية التربوية لا تتوقف عند تجهيزات وعدد الغرف.. انها بشأن شبكة من العلاقات الانسانية والمهنية بين عدد من الاطراف قلما جرؤنا على الاقتراب منها لئلا نعلق بها وهذه الشبكة تتحول الى ميسم يطبع العملية التربوية بمحتواه سلبا وايجابا.

ويشكل بحث الاستاذ حمد طربيه، الذي اجراه في اطار دراسته الجامعية للماجستير في موضوع التربية حول طابع العلاقة بين المديرين والمعلمين وحول فهم الجانبين لوظيفة المدير في المدرسة، نافذة واسعة نستطيع ان ننظر منها الى داخل العملية التربوية في الناحية العربية. ونقول واسعة لان البحث استند الى استطلاع وجهات نظر (٥٣٧) معلما ومديرا (٨٧ مديرا و ٤٥٠ معلما) في (٨٧) مدرسة عربية. وقد فحص الباحث عدة مسائل ومنها المنشود والموجود بالنسبة للمدير والمعلم بما يتعلق بوضع المدرسة او بأداء المدير لوظيفة الادارة.

● بث على الامواج المختلفة! ●

تتضح من نتائج الاستطلاع صورة غريبة فيما يتعلق بالبون الشاسع بين رؤية المدير لادائه وبين رؤية المعلمين لهذا الاداء! فقد اكد ١٠٠٪ من المديرين انهم يخلقون في مدارسهم مناخا تنظيميا جيدا في اوقات متقاربة جدا او دائما، الا ان ٧٥٪ من المعلمين لم يقرّوا هذا الادعاء! وادعى ٩٠٪ من المديرين انهم يهتمون بتقييم تحصيل الطلاب الا ان ٦٦٪ من المعلمين لم يقرّوا صحة هذا الادعاء! وادعى ٨٧٪ من المديرين انهم يقدمون للمعلمين تقييمات وملاحظات على عملهم (المعلمين) الا ان ٨٥٪ من المعلمين لم يقرّوا هذا الادعاء! ويدعي ٧٥.٩٪ من المديرين انهم يرشدون المعلمين ويزودونهم بوسائل ونُصح واستشارة تربوية، بينما لا يقر هذا الادعاء ٨٥.٨٪ من المعلمين!

ويتواصل البون على طول البحث وعرضه. وقد تمّ فحص اراء ومواقف المعلمين والمديرين في (٤٢) وظيفة/مهمة على المدير ان يؤديها او يضطلع بها! وحول مسألة نقد عمل المدير، قال ٨٩.٧٪ من المديرين انهم يتقبلون نقدا على عملهم من المعلمين. لكن اتى ٨٠٪ من المعلمين ليؤكدوا ان هذا الادعاء غير صحيح! و ١٠٠٪ من المديرين يعتقدون ان علاقاتهم بالمعلمين انسانية الا ان ٨٣٪ من المعلمين يقولون خلاف ذلك!

ويخيل لنا على ضوء الفوارق المسجلة في كل بند من البنود المفحوصة، اننا بشأن مديرين ومعلمين لا يعلمون في المدارس ذاتها! فالبث التربوي التعليمي، اذن، مختلف بين معلم عربي وبين مدير، وعدم الانسجام والتناغم هذا لا بد ان يترك اثره في الطالب..او لنقل في مجمل العملية التربوية، فعدم رضى المعلم يؤدي بالضرورة الى انحسار عطائه. وعدم الرضى ينعكس في قابلية متدنية على التدريس وانجاز المهمات!

● حضور الرضى لدى المدير غيابه عند المعلم ●

ويؤكد الاستاذ حمد طربيه في حديث معه انه اختار موضوع دراسته لما لمسه في اثناء عمله مدرسا لموضوع الكيمياء، ولتجربته كمعلم، ولاعتقاده بمحورية وظيفة المدير في العملية التربوية. ويقول، من المهم بمكان الاهتمام بضمان رضى المعلم لانه الحاسم في العملية التربوية خاصة ان المديرين في غالبيتهم الساحقة راضون وعلى غير علم بحقيقة ما يكنّه لهم المعلمون او لا يكنونه!

ويتضح من نتائج البحث ان خلافا لرضى المديرين عن انفسهم وعملهم فان غالبيتهم تؤكد انها عاجزة عن ارشاد المعلمين تربويا فيما يتعلق بوسائل تدريس جديدة او بتخطيط منهاج في موضوع تدريسي ما! وربما هذا العجز الناجم عن غياب المهارات التربوية يدفع بالمديرين الى الانشغال بقضايا ثانوية او باطفاء حرائق تربوية وبحل اشكاليات بين الطلاب والمعلمين او باشكالات مستجدة غير متوقعة! وهذا ما يشير اليه البحث من ان المديرين ينشغلون عن الحيوي بالثانوي!

● الرضى مسألة متفاوتة ●

وبحث الاستاذ طربيه مسألة رضى المعلمين والمديرين في ضوء عدد من المتغيرات. وتوصل الى استخلاصات مثيرة، فاتضح مثلا ان رضى المعلمين اكثر بكثير من رضى المعلمات. وكلما زاد مستوى ثقافة المعلم (والمعلمة ايضا) زاد عدم رضاه. ربما لان رقي مستوى الثقافة يخلق توقعات كبيرة توازيها خيبات كبيرة!

وقد يتغير مدى الرضى باختلاف سنوات الاقدمية في العمل. فعدم الرضى كبير جداً لدى المعلمين الذين تتراوح اقدميتهم بين سنة وخمس سنوات. ويزداد عدم الرضى بازدياد عدد الطلاب في المدرسة! ربما لان قلة

(البقية ص١٦)

المعلمون اكثر رضى من المعلمات!

اتضح من البحث ان المعلمين اكثر رضى من المعلمات (بشكل نسبي وحسب سلم الرضى الذي اعتمد في البحث). والسبب ان المعلمات على اعتقاد بأنه ليس في جهاز التعليم العربي تكافؤ فرص في التقدم في الهرم الوظيفي. وتؤكد المعلمات ان الجهاز الذي يتحكم به الرجال يعطيهن شعورا بأنهن على هامشه!

واتضح ان بين (٤٥٠) معلما جرى استجوابهم، ٩١ معلمة فقط (٢٢٪)! واتضح ايضا، ان المدارس التي شملها البحث وعددها ٨٧ مدرسة تُدار كلها بأيدي مديرين ذكور. وليس فيها اية نائبة مدير او مركزة موضوع! وكل هذه الوظائف يشغلها معلمون ذكور!

معلمون بغير مرافقة!

بالنسبة للمعلمين الجدد (تتراوح اقدميتهم في العمل بين سنة وخمس سنوات) فان نسبة عدم رضاهم عالية جدا، وهم يؤكدون انهم يعانون من صدمة الدخول الى مجال التدريس لكن لا احد يساعدهم على تجاوز هذه الصدمة. فتقض مضاجعهم المخاوف دون ان يلتفت نحوهم مدير او مسؤول. وبالمقابل، فان كل معلم جديد في الناحية اليهودية يحظى بمعلم مرافق يسهل عليه «صدمته» ويلطفها!

وحسب مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، دورون مور فانه يجري الان اعتماد فكرة المعلم المرافق في الناحية العربية، ايضا. وتبدأ التجربة في عدد من المدارس لتتسع فيما بعد!

ويؤكد البحث على ضرورة ضمان الموافقة للمعلمين الجدد والاهتمام بهم على نحو خاص.

الباحث حمد طربيه

● تعريف ●

● الاسم: حمد طربيه - ٣٢ سنة، متزوج + ٢

● المهنة: مدرس لموضوع الكيمياء في ثانوية سخنين

مرشد للموضوع في المدارس الثانوية

مدرس لموضوع التربية في دار المعلمين العرب في حيفا.

● حاصل على جائزة مورس ڤولبر (كندا) كأفضل اطروحة في التربية للعام الجاري.

● اطروحته - موضوع المادة - حظيت بدرجة امتياز/٩٥ وباهتمام خاص في الوسطين الاكاديمي والمهني.

دهس الاطفال بالمركبات التي تنقلهم.. الى الروضات ومنها

(تتمة من ص ٥)

ليس فقط الى زيادة عدد الأطفال بل الى التأخير في الوصول الى المدرسة او مغادرة البيت بساعة مبكرة وهذا يضر بالطفل ايضا. وهناك مجالس محلية تعطي اولوية العطاءات لاشخاص بدون وجود صلاحية للشخص او الشركة او الباص الذي ينقل الأطفال».

* مقتل ٣٤ طفلا دهسا! *

في السنة الماضية لقي ٣٤ طفلا من المشاة مصرعهم جراء حوادث دهس.

ووصلت نسبة الاطفال المشاة الذين قتلوا الى ١٩.٢٪ من نسبة قتلى المشاة واصيب باصابات صعبة ٣٨٦ طفلا وباصابات خفيفة ٩٦٩ طفلا.

بين هؤلاء الضحايا العديد من الأطفال الذين قتلوا او اصيبوا في اثناء عودتهم من الحضانات.

وفي محاولة للتخفيف من هذه المصائب، اقامت وزارتا المعارف والمواصلات دورة خاصة للسائقين منذ بداية السنة الحالية، وألزمت كل سائق ينقل الاطفال بحضور هذه الدورة للحصول على شهادة، بواسطتها فقط يحق له نقل الاطفال. وكما يقول الاستاذ عروق: «تتناول الدورة العديد من البرامج ومنها حوادث الطرق وقوانين السير ومشاكل نقل الاولاد، ويعرض على السائقين فيلم مصور عن الموضوع».. ولكن.. يضيف الاستاذ عروق: «تبقى المشكلة الأساسية اليوم ان المركبات التي تنقل الأطفال غير مناسبة وغير مريحة اذ ان مبنى السيارة لا يتناسب مع الوسائل اللازمة لحماية الطفل ومراقبته، كما هو الأمر في امريكا مثلا. اذ ان الحاجة اليوم تتطلب بناء مركبات منخفضة تسمح للسائق الذي يجلس خلف المقود بمراقبة جميع الركاب وتقلل من مسافة المساحات «الميتة» بالنسبة للسائق والتي لا يتمكن من مراقبتها واحيانا عديدة في هذه المساحات تقع الحوادث».

وكمحاولة لضبط النظام في هذا المجال من النقليات ستقوم وزارتا المعارف والمواصلات خلال الشهر القادم بمراقبة نقليات الأطفال وضمان توفير المتطلبات اللازمة لضمان سلامة الطفل وأهمها وجود مرافقة للسائق، وعدد اطفال حسب القانون، وتوفير باب كهربائي لفتحه واغلاقه. وكما يقول الاستاذ ابو مخ: «احدى أهم التعليمات لضمان سلامة الطفل ان يقوم السائق او المرافق له بانزال الطفل عند مدخل الحضانة او البيت شرط الا يقوم الطفل بعبور شارع. وكل هذا يتم بمراقبة المرافق او المرافقة للسائق وفي حالة عدم وجودها، وهذا امر غير قانوني، على السائق ان يقوم بنفسه بانزال الطفل وضمان دخوله الى البيت او الحضانة».

وقد باشرت وزارة المعارف باجراء تحقيق خاص حول السفريات لطلاب المدارس والحضانات ويشمل التحقيق استفتاء للطلاب الذين يسافرون بالباصات «لعل ذلك - كما يقول الاستاذ ابو مخ - يضع النقاط على الحروف بشكل واضح وهذا يساعدنا في معالجة القضية بمشاركة السلطات المحلية وشركات النقل والشرطة».

المعلم والمدير العربيان...

(تتمة من ص ١٥)

عدد الطلاب تتيح للمعلمين والمدير السيطرة على الوضع وترسيم حدود واضحة الا ان هذه السيطرة وهذه الحدود تغيب في المدارس الكبيرة!

واكثر المعلمين رضى (قياسا) هم الذين يدرسون في المدارس الاعدادية وذلك بفعل المكافآت المالية المتوفرة هناك. اما اقل المعلمين رضى فهم العاملون في المدارس الشاملة حيث عدد هائل من الطلاب وتنوع فئاتهم ومستوياتهم. والمدرسة الشاملة في البحث هي التي تضم صفوفا في المراحل التعليمية الثلاث، ابتدائية واعدادية وثانوية او في مرحلتين، اعدادية وثانوية!

والفرق قائم بين المعلمين في المدن وبين اولئك العاملين في القرى.. ففي المدن يكون المعلم اكثر رضى منه في القرى لان نسبة من المعلمين في القرى يأتون من خارجها ويدرسون سنة او سنتين ريثما تتم معاملة نقلهم الى قراهم!

اما المديرون، فان اقدمهم في العمل اكثرهم رضى! ويزيد رضى المعلمين بعد (٣٠) عاما من العمل! وكلما كان عدد المعلمين في المدرسة قليلا قل الرضى.. وافضل الحالات ان يتراوح عدد المعلمين بين ٣١ و ٦٠ معلما. فهذا الوضع العددي يزيد بالنسبة للمعلم فرص التقدم في الهرم التدريسي الاداري!

● خلافا للمجتمعات الاخرى!

وملفت للنظر على نحو خاص هو اقرار غالبية المعلمين بأنهم غير راضين عن عملية اشراك اولياء الامور في العملية التربوية. فرغم ترحيبهم بذلك من حيث المبدأ الا انهم في الواقع يفضلون ابقاء الاهالي بعيدا عن الحرم المدرسي! ويؤكد الباحث حمد طربيه ان هذه النتيجة مدهشة كونها تأتي خلافا لما هو قائم في المجتمعات الاخرى. ففي نظرة مقارنة يتضح ان المعلمين في المجتمعات الاخرى (الاسرائيلي وفي اوروبا) يرحبون بشراكة الاهالي في العملية التربوية!

ولا يتوقف الاستاذ حمد طربيه عند المعطيات والنتائج بل سعى الى تقديم توصياته. وقد قابله عدد من مسؤولي وزارة المعارف في لواء الشمال في محاولة للاستفادة من بحثه، ومن هذه التوصيات ايجاد آلية تفتح قنوات الاتصال والنقد والتقييم بين المديرين والمعلمين والطلاب تفضي الى توازن وانسجام وتواؤم بينهم، واشراك المعلمين في تحديد السياسة التربوية والتنظيمية عبر تعيين مجلس تربوي في كل مدرسة ووضع اهداف واضحة لكل مدرسة. وهنا يشهد الباحث حمد طربيه انه لم يعثر على مدرسة عربية واحدة تضع لنفسها اهدافا تسعى الى تحقيقها!

ويوصي الباحث باستقدام «وكلاء تغيير» خارجيين لمساعدة ادارة المدرسة على اداء مهماتها على اكمل وجه. فبامكان المدرسة مثلا، استئجار خدمات شخصيات اكاديمية مختصة ومهنية لاجل مساعدتها في خلق مناخ تعليمي جيد!

ومن التوصيات بخصوص اداء المديرين، اعفاؤهم من عملية اطفاء الحرائق وتوفير الفرصة لهم لاداء مهمات تربوية. ويمكن ان يتم ذلك عبر اقامة مجموعات مهماتية تنجز وظائف محددة!

وازاء نقاط الوهن في المدارس الشاملة يوصي الباحث بالتخلي عن نظام الشمولية (من حيث المراحل التدريسية) وتشجيع الفصل بين المدارس وفق مراحل التدريس!

التوصيات تشمل كثيرا من القضايا التي تناولها البحث وفيها تجديد وجرأة. ومن المهم عدم ابقائها نصا في بحث اكاديمي اخر قدم لهذا الاستاذ الجامعي او ذاك لغرض تحصيل الشهادة الاكاديمية! ويطمئننا ان الاستاذ حمد طربيه بنفسه مدرس وان هناك من اهتم بمقابلته والاستفادة من بحثه. والحقيقة انه ليس الوحيد الذي يقدم اطروحة او بحثا جامعيا مثيرا.. لكن ليس كل الذين فعلوا ويفعلون يهتمون بايصال ابحاثهم الى ابعد من غرفة المحاضر الجامعي ومرشد الموضوع. وحبذا لو بادر اخرون الى الاتصال بالصحافة ليضمنوا وصول ابحاثهم، الى اوسع مساحة اجتماعية ممكنة!

مبروك كمان وكمان! - (تتمة من ص ٩)

قد لا نجد في انفسنا الرغبة في تهنئة الشعبين، هذه المرة، بالقول «مبروك» مثلما هنأناهما في المرة الاولى - حين التوقيع في واشنطن على اتفاق اوسلو. ولكن الامر لا يمنعنا من الاعتقاد بأن تجربة العامين الماضيين، على اتفاق اوسلو، لا يمكن ان تكون ذهبت سُدى على الشعبين وعلى قادة الشعبين. ويكفي ان الاتفاق الجديد، على علاته ومثالبه، قد اسقط دعاوى اولئك الذين اعتقدوا بأن «غزة واريحا اولا وآخرا»! هذا في المجال الفلسطيني. وأما في المجال الاسرائيلي فيكفينا ادراك المسؤولين الاسرائيليين، وبالتالي اعترافهم الرسمي، ان انفتاح اسرائيل على العالم العربي المحيط بها لا يمكن ان يتحقق الا برضى الشعب العربي الفلسطيني عن المسيرة السلمية وعن الحلول المعروضة عليه. اننا نقدر جهود الدول العربية لصالح هذا الادراك الاسرائيلي وعسى ان يقوم المسؤولون الاسرائيليون بشرح هذا الامر للرأي العام الاسرائيلي لعل قادة اليمين المتغطرسين ان يثوبوا الى الرشاد قبل خراب البصرى!

من حق اهل الخليل، العرب الفلسطينيين، مطالبة اسرائيل بالتعامل مع مدينتهم العربية العريقة بمثل ما يتعاملون مع بقية المدن في الضفة الغربية التي سينسحب الجيش الاسرائيلي منها بموجب الاتفاق الجديد، ومن حق الشعب العربي الفلسطيني كله التعبير عن مشاعر الغضب على بقاء المستوطنات الاحتلالية بين ظهرانيه، مستوطنات ومستوطنين لا ينفكون يوميا عن تهديدهم بمجازر اشد هولا من المجزرة التي ارتكبها السفاح باروخ غولدشتاين. ولكن، حاشا ان توجه هذه المطالبة وهذا الغضب بعيدا عن المسؤول عن هذه النواقص ونحو السلطة الوطنية الفلسطينية. ومثلما ننتظر من المسؤولين الاسرائيليين، ومن طلاب السلام الاسرائيليين، ان يستفيدوا من تجارب العامين الماضيين - بأن يتوقفوا عن نهج التغاضي عن خطر الغول الاستيطاني قبل ان يفترسهم - ننتظر من المعارضة السلمية الفلسطينية ان تتوقف عن تحميل ممثلي الضحية، اي السلطة الوطنية الفلسطينية، اوزار ما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي.

لقد جاء الاتفاق الاخير في طابا دليلا على فشل معارضي التسوية السلمية، خصوصا في الجانب الاسرائيلي، في وقف هذه المسيرة. فها هي تتقدم الى امام ولو تقدما جزئيا وشديد البطء. وكان اجدادنا اورثونا القول الحكيم: ان من سار على الدرب وصل. وفي نهاية الامر، كما اورثونا ايضا: لا يصح الا الصحيح.

وها هو تداعي الاحداث يؤكد للمسؤولين الاسرائيليين، وللمجتمع الاسرائيلي كله، ان مستقبلهم في هذا الشرق منوط بمستقبل الشعب العربي الفلسطيني في وطنه. ويحسن بالمسؤولين الاسرائيليين ان يشرحوا هذه الحقيقة القاعدية لمجتمعهم. فإن فعلوا يكسبوا الانتخابات القادمة ويكسبوا مستقبل اسرائيل الآمن في هذا الشرق العطشان الى الامن والسلام.

حينئذ سنقوى على الجهر بمكنونات قلوبنا من آيات التهنئة بالاتفاق الجديد: مبروك كمان وكمان!

لا طريق الى السلام - (تتمة من ص ١١)

ان المميز للموقف الاسرائيلي في العملية السلمية، منذ اوسلو الاولى، والنشوة المبكرة التي غمرت انصار السلام الاسرائيليين والفلسطينيين، هو استعداد حكومة اسرائيل، لتقليص رقعة الاحتلال من دون ان تتخلى للحظة عن عقلية الاحتلال والسيطرة.

ويجدر التذكير هنا، بأن الاحتلال الاسرائيلي الاستيطاني في المناطق الفلسطينية الذي لم تنجح المسيرة السلمية في تغيير جوهره الاستيطاني حتى الان، هو اخر اشكال الاستعمار الاستيطاني في العالم المقبل نحو الالف الثالث للميلاد.. واذا كان قادة النظام العالمي الجديد قد حزموا امرهم، ازاء التطور الناشئ، على استبدال الاستعمار التقليدي المباشر، باستعمار رؤوس الاموال والاستثمارات والشركات المتعددة القوميات، والتبعية الاقتصادية والسياسية، مع كل شراسته ولا انسانيته فان حكومة اسرائيل، لا زالت تحلم بطرح نموذج متميز، لشرق اوسط جديد، ولحل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، توفّق فيه اسرائيل بين القديم والجديد في هذا المضمار.

وفي حين اختارت القيادة الفلسطينية، السلام طريقا وخيارا تاريخيا شجاعا، انغمست حكومة رابين - بيرس - سريد في صياغة ما اسموه - الطريق الحذر الى السلام، بديلا للسلام كطريق وخيار، ويخشى انه جاء طريقا التفافيا على السلام، اشبه ما يكون بالشوارع الالتفافية الاحتلالية، التي تبقي على البؤر الاستيطانية للاحتلال، وتعيد ترتيبها بما يتلاءم ومصالح السيطرة الاسرائيلية.

وعلى هذه القاعدة، يصبح اتفاق طابا، حدا فاصلا، يفتح مرحلة متميزة، تقف فيها قوى السلام الحقيقية امام امتحان حياتي وتاريخي، تكون المهمة الاوضح فيه، نزع فتيل عقلية الاحتلال والسيطرة، التي تطغى على السياسة الاسرائيلية، ليس لمرحلة انتقالية، بل لمستقبل دائم يبني العلاقة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني على اساس من السلام والتكافؤ والتعاون. ان اتفاق طابا، قد يكون اخر الاتفاقات قبل الانتخابات القادمة في اسرائيل، وهو المقدمة للانتقال الى مفاوضات الحل الدائم، وعليه ان يكون الحد الفاصل، بين الركون الى نوايا حكومة رابين، وبين اضطلاع قوى السلام الحقيقية اليهودية والعربية والمد الشعبي الفلسطيني، بدورهم الهام في محاصرة عقلية السيطرة، وفرض تنفيذ اسرائيل التزاماتها في طابا على ارض الواقع بدقة وفي تواريخ مقدسة هذه المرة، تمهيدا لدخول المفاوضات على الحل الدائم، ولضمان سلام عادل يقوم على انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل.

أمن أجل «المفاجأة والاسف» (تتمة من ص ١٠)

رئيس ننتخبه يحمل معه الى موقعه الجديد خرائط التغيير المرسومة والمحفوظة في الصدور فتكثر عمليات الفصل والتعيين والكسب «المشروع». وسبحان موزع الأرزاق...

وهكذا سارت الأمور هادئة مطمئنة، الى ان جاء هذا «العليّ»!

فهل كان من الضروري ان تهندس لكي تفاجيء سلطاتنا المحلية يا علي!!

وقاكم الله شر المفاجآت والعين الحاسدة التي «تفلق الصخر»! ان دونم الأرض الذي اعتقد علي انه حر التصرف به، تبين انه، وآلافا كثيرة مثله، «مضمومة» - أفضل من مجرورة» - لمجلس مسغاف الاقليمي! ومجلس مسغاف هذا يضم حوالي ١٠ - ١٥ مستوطنة، وبضعة آلاف من هواة الخضرة والجمال، فهل يرضيكم ان يكونوا تابعين لمدينة سخنين وبلديتها، حتى لو كان عدد سكانها مع القرى المحيطة بها اكثر من (٦٠) الف ابن هاجر!

ان السعر يتفاوت بين دائرة ودائرة، فهو في مؤسسة التأمين الوطني اثنان الى واحد، بينما في دائرة اراضي اسرائيل (٣٢ دونما الى دونم واحد! واذا كان علي مصرا على البناء فليشتر (٣٢) دونما ويقايض بها ارضه!

ولو كلفت هيئاتنا الشعبية الكثيرة، خاطرها وزارت مكاتب هذه الدائرة في الناصرة يوما واحدا، لاطلعت عن كثب، على الكثير من هذه المآسي البشرية، التي لا تحظى بأي اهتمام كما يبدو. ورؤساؤنا - لا استثني احدا في منطقتنا على الأقل - يفضلون الانتظار لكي «يفاجأوا» بخرائط الضم الجاهزة منذ أكثر من سنة في الدوائر.. تماما كما تفاجأت أنا وأنت عزيزي القارىء، ولكنهم زادوا علينا بأن عبّروا «عن أسفهم» لأن احدا لم يهتم بالخرائط! ولكن، هل بامكان «المفاجأة والأسف» توفير مأوى لعلي زبيدات وزوجته وأطفاله الصغار!

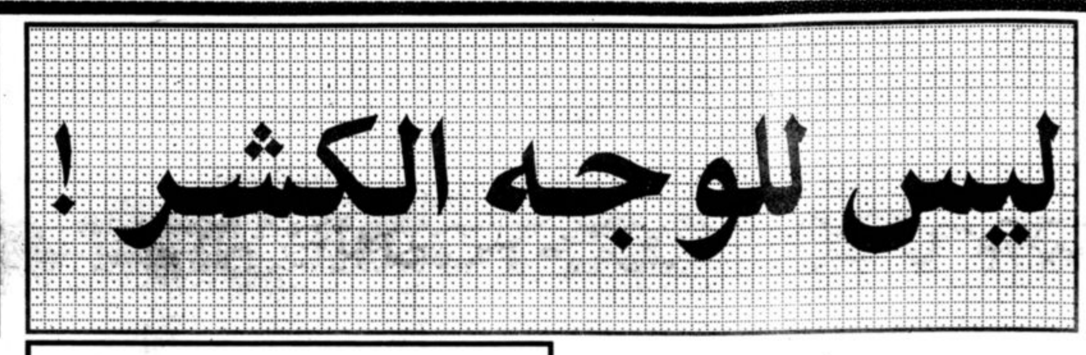
وعسى ان يخصص رؤساؤنا جزءا من وقتهم المتبقي بعد الأعراس والاحتفالات لمثل قضايا الأرض هذه على... «تفاهتها»... فلا يعودون يفاجأون ويأسفون!!

السيد رابين والقدرة - (تتمة من ص ١١)

وكمثال على فظاظة حكومة السيد رابين وفي احدى الطرق الالتفافية الجاري شقها قلص احد الفلاحين مطالبه الى مجرد السماح له بنقل حطب الزيتون الرومي الذي اقتلعته الجرافات الاسرائيلية. المسؤول، والمسلح لمحاربة الارهاب كما يقول السيد رابين، والمحروس جيدا بسلاح الجيش الاسرائيلي لمواجهة الارهاب المحتمل هنا، انكر على الفلاح هذا الحق البسيط.. قال له حين تقلع زيتونك انت خبيبي خذ الحطب.. اما حين اقلعه انا فالحطب ليس لك.

ولان تدجين الشعب الفلسطيني، كما لا بد يعرف السيد رابين وجيدا من قراءة التاريخ، امر متعذر.. فقد يكون من حقه علينا ان ندله الى تجربة اسرائيلية. ربما عليه ان يتعلم منها. كانت هناك منظمات ارهابية صهيونية، تبنت الارهاب فكرا، والتزمت به ممارسة.. لكن وبعد قيام دولة اسرائيل.. حين اصبحت دولة قانون، دولة دمقراطية.. تغيرت هذه المنظمات الارهابية.. وصار قادتها الارهابيون قادة لدولة دمقراطية لدولة قانون، وان لم يخلعوا جلدهم تماما.. ومنهم كما يعرف السيد رابين زملاؤه بيغن وشمير وشارون وزئيفي على سبيل المثال لا الحصر.

ربما يتوجب على رابين التوقف امام هذه التجربة.. وبالتالي واذا كان يستهدف محاربة الارهاب حقا ان يفكر في مد يد المساعدة للشعب الفلسطيني بتحويل الكيان الفلسطيني الى دولة دمقراطية حقيقية.. الى دولة قانون حقيقية.. بعد ان ينتبه الى ان تخفيف حدة المرارة يأتي عبر اعادة الحقوق لاصحابها وليس بابتلاع حقوق جديدة.. هكذا يمكن ان تولد حقبة جديدة من التعايش السلمي.. وان تصمد في وجه رياح تغيير مصالح الدول.. وهي دائمة التغيير كما يعلم السيد رابين.





غمزات!

* حيث توجد الحياة يوجد الشياطين .
* الاماكن التي يستعصي دخولها على العفاريت يدخلها موظفو الضريبة.
* من لا يتقن فن الانتظار يترك المكان .
* يتخذ العاقل قراراته الملائمة في الاماكن والازمنة الملائمة.
* إذا اضطررت الى استدانة النقود فاستدنها ممن ينسون الافعال السيئة.
* من لا يلتزم ويضغط على ذاته لا ينتج، ومن لا ينتج لا ينجح.
* التقاعس من افرازات الكسل، والكسل من مقومات الفشل.
* فيما يدعي الجبان بأنه غير خائف، يعترف الشجاع بخوفه.
* التفكير يبلبل الاحمق.
* حصل عالم عربي على جائزة نوبل في علم الاحياء والفيزياء بعد ان برهن معادلة تطابق الأهوج وظله في غفلة من الزمن.
* دائما توجد موجة جديدة ليركبها انتهازي جديد

من اقوال الشعوب !

* يقول الكنديون :
- كطالب الدفء في الاسكا !
* وتقول العرب :
- فاقد الشيء لا يعطيه!
* يقول الاسبان:
- من عرق كسب !
* وتقول العرب:
- من جد وجد!
* يقول الانكليز :
- لكل قرية مخبولها !
* وتقول العرب :
- لكل مغارة عفريت !
* يقول الفيتناميون :
- يعتاد الكلب التبول على العمود الذي بول عليه في المرة الاولى!
* وتقول العرب :
- من شب على شيء شاب عليه !
* يقول السلوفاك :
- من يصل باكرا يطحن باكرا !
* وتقول العرب :
- اللي سبق شم الحبق !
* يقول الطليان:
- من يتأخر لا يشارك في توزيع الغنيمة!
* وتقول العرب :
- من حضر السوق باع واشترى!
* يقول الاستراليون :
- اشترينا قبعة جديدة !
* وتقول العرب:
ضاعت ولقيناها!

نشازيات!

* بعد ان التقطت اذناه طراطيش المغاوشة التي نشبت بين الزميلين العاملين في قسم التصحيح، سامر خير وعلاء حليحل، دفاعا عن اساطير اليونان والطليان ، ومخافة ان تتطور المغاوشة الى طوشة تشطف الشعري مع الفني، خرج مختار الوادي موريس شحادة من «منتجعه» الصيفي المجاور لعريشة «خليلي يا عنب»، فارعا ذارعا وصرخ، كما ذكرنا في نهاية الحلقة السابقة:

- مكانك عد .. الى الامام لا تسر .. قف!

ولان سامر وعلاء تمسمرا في موقعهما التشعبطي بأكمام

*** بقلم : د. ادوار الياس ***

وقبتي قميصيهما، دعاهما مختار الوادي الى تشريف ساحة «منتجعه» الفسيحة وممالحته برم حبات الرمان اللفاني.

وخلال الرمرمة سمع القوم القاعدون فرملة بريكات عجلات بسطة مسعد اسعد الديراوي. فصاح المختار : الدار امان. فدخل الديراوي وتربع على الارض، معتذرا عن المشاركة في الرم والزلط، عملا بنصيحة الدكتور واصف صباغ وتأكيده: ليس كل من اكل على ضرسه نفع نفسه. ووصف له الـ «آيس بابونيج» ضد وجع الاسنان.

وبسبب خلو دار المختار من الـ«آيس بابونيج» اكتفى مسعد الديراوي بطاسة من الشاي الصيني غير المسكر مع نعنع. وتمخمض بقدح عرق رام الله الذهبي حتى تخدرت نيرة اسنانه واشتد حنكه.

ورد على استفسار المختار بالقول :

- ادعاء الفيلسوف المغاري «حزوراتوس زيتوناتوس مسبحاتوس» والعلامة الجشي «جرمقينو تينينو موازينو» في غير محله ومشكوك في امره، استنادا الى موسوعة «القيل والقال في علم الازهار والبرتقال» لصاحبها «بصل بصيل صب لبن الحلبي» حيث جاء ان كلمة نرجس من اصل فارسي، اخذها العرب عن الفرس، وجاء الاوروبيون وشمطوها من ارض العرب.

وتجاوبا مع طلب مختار الوادي :زدنا علما ومعرفة ! واصل الديراوي سرده، مفصلا:

- من يستنجد بالمنجد ويصل الى مفهوم «نرجس» يقرأ ان الواحدة منه هي نرجسة. وهي نبت من الرياحين من فصيلة النرجسيات، اصله بصل صفار وورقه شبيه بورق الكراث وله زهر مستدير ابيض او اصفر تشبّه به الاعين ، واصل الكلمة من اللغة الفارسية.

ولا يقلل من مصداقية هذا القول ان اليونان والطليان يسمون النرجس «نرسيسوس» والانكليز «نركيسوس» والارمن «نركيس» والتشيك والسلوفاك «نرسيس» ، اما اليهود فيسمونه «نرقيس» . ويقول القاموس العبري ان النرقيس هو النرجس والنسرين والياسمين والعبهر !

وهنا ، تنطع الفنان الاتصالاتي علاء حليحل الجشاوي وسأل ، مستطلعا من باب حب معرفة الطريق المؤدية الى المعرفة : ومن اين لك هذا ؟

فابتسم الديراوي واجاب : ما صار شيء الا ما صار قبله . وكل من يحبش عن الشيء وتكريل به وجده!

فأسرع الشاعر سامر خير المغاري وطلب: انا طنيب على معلوماتك ، ارجو ان تزيدنا علما!

فوقف الديراوي من تربيعته الارضية على طوله، وكتكت اطراف قنبازه الذي لا يرتديه الا على اعباد اليهود ، مؤكدا على وجوده هنا ! ووجه كلامه الى الشاعر سامر القاعد على كرسي القش:

- اذا كنت تملك دماغا في رأسك ، ورأسا على كتفيك ، وكتفين على جذعك ، وجذعا على ساقيك ، وساقين على قدميك ، وقدمين على الارض، فسر لي معنى الطنيب وطريقة طلبه الطنابة!

فأسرع سامر الى الاجابة ، بدون غمغمة وتلعثم :

- الطنيب هو من يدخل طالبا الحماية ، وغير ذلك لا اعرف ، لان معلم الرياضة والرياضيات لم يكن يعلم ليعلمنا!

ففار الدم في عروق الديراوي ، وكي لا يصرخ امسك بأعصابه ولسانه ،ثم قال بهدوء :

- ضربة تخلع نيع معلم النط والهندسة الذي لا يعرف ان اول ما يفعله الطنيب ، الذي هو الدخيل ، حال دخوله الى البيت ، حتى لو كان بيت عدوه ، هو الاسراع الى وضع الرجل اليمنى على العمود الوسطاني وعقد المحرمة وطلب الحماية ، وكأنه يقول لرب البيت : انت الكل بالكل وقضيتي معقدة . ويتجمد مكانه الى ان يؤمنه المطنوب عليه على وجوده وحياته حتى تحل مشكلته.

اما البحبشة والكريلة ، والكلام مازال في عهدة الديراوي ، فتعنيان البحث والغوص في الوحل . ومن الكريلة اشتقت العرب الكربال والغربال والغربلة، لاستجلاء حقيقة الاشياء وردها الى اصولها ، حتى يرضى عنا وزير التاريخ ويذكرنا في اضبارات عطفه.

وقبل مغادرته المكان تذكر الديراوي الامانة التي حمله إياها فواز النشاز حينما تدركم به بين صفوف المتظاهرين ، تضامنا مع العكاويين وتلاميذهم المظلومين الذين قاد اضرابهم الاحتجاجي الطويل رئيس لجنة أولياء الامور في المدرسة الشاملة، مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» .

فسحب الديراوي رسالة النشاز من عبه وناولها لمختار الوادي ، فاودعها امانة في عنق عاملي قسم التصحيح، واوصاهما أخذ الحذر وعدم التنازل عن الحيطة حتى لا تسقط وتتمعمس بين المكابيس في محلات «ماكدونالد - بيكانتي للفلافل والذي منه».

ولانني كنت قد طلبت من علاء ان يشتري لي نصف رغيف من فلافل ميشيل مع سلطة عربية وبقدونسية، اوصله الي سامر من فلافل نجلاء، مرفقا برسالة فواز النشاز التي تتحدث عن:

الهلوسة الطبايخية!

* وجاء في رسالة النشاز:

بعد ان شطفت خالتي الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، ارضية الدار ولمعت الجلي، ايمانا منها ان الصحة هي النظافة والنظافة هي الصحة، دخلت الى مطبخيتها لتطبخ «مطبوخة» مكونة من مخلوطة البرغل والبصل والسمك، بدون حسك، مع زيت نباتي وبهارات لا تشتريها الا من التيّال «ابو كاري الهندي» الجوّال.

وما ان همّت خالتي على صب زيت الذرة على البصل المفروم حتى انطلق صوت بياع الخيار مناديا:

- الكُرّاث.. الكرّاث.. ببلاش يا كراث.. معنا بلدي ومعنا عجمي.. واللي على بالو يلحق حالو..!

وبما ان خالتي تذوقت جميع اصناف البقوليات التي «زرعها» رب الارباب لعباده الشرقيين والغربيين، وتفهم في منافعها وفوائدها العلاجية اكثر من الطبيب الشعبي، تركت طبخة «المطبوخة» واشترت عبطة كراث مشكلة شرقي على غربي.

وردا على سؤالي عن سبب اكثارها من الكراث وتخليها عن اكلة السمك اجابت:

- شو بيفهّم الحمير بأكل الزنجبيل! الكراث تاج راس البقوليات. وهبها الله طاقة حيوية تزيل كل الآلام والاوجاع، وتنفع علاجا للدسك وجرح المعدة والشقيقة والقلاوون الملتهب والحوَل والفتق والسعال الديكي والسكري والسرطان والنزلة الصدرية وابو وتاب!

فتركتها مع كراثها وحججها العلاجية، واسرعت للبحث عن شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال لنلعب شطرنج في نادي المسنين والمتقاعدين والعاطلين عن العمل.

وبعد ان لعبنا وغلبنا وانغلبنا روحنا، كل منا، على دارنا لنأكل كراث ونتعالج: الداعي من ضعف البصر وبديع عبد السميع من ثقل السمع و «ابو فجلة» من الحزاز والسيبان. وقبل ان تصل سياج حاكورتنا سمعنا صوت امي فوزية الجميل ملعلعا:

- جاي يا غلمان.. جاي! نجيبة انجنت!

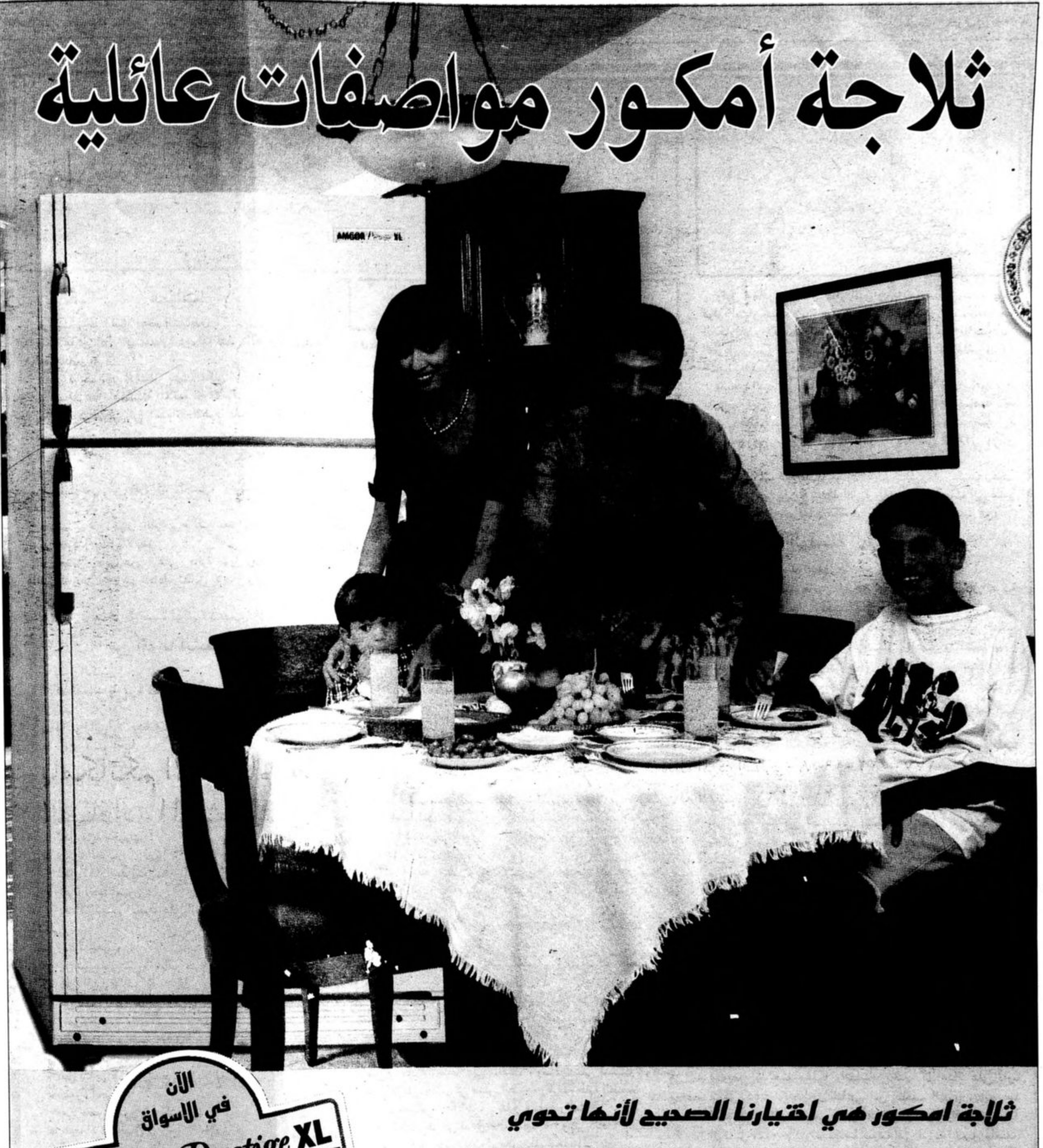
فركضنا بكل عزيمتنا. وقفزنا عن السياج. وشاهدنا خالتي الحجة متعمشقة على لوزة الفرك وهي تصيح:

- هاتوا لي الدب الروسي حتى اقزع رقبته!

واخذت امي تضرب كفا على كف وتولول: نجيبة انخوتت.. عسّف نافوخها وصارت تهتور..

فتحايلنا على الحجة وانزلناها عن اللوزة واخذناها الى عيادة الطمرجي «ابو لطعة كسّاب» حتى يكويها على كاحلها بطبعة مسمار.

وبعد المعاينة والفحص والسين والجيم والشقلبة في كتاب ثخين تفوح منه رائحة رطوبة العصور الوسطى قرأ على مسامعنا ما سنسمعكم اياه، لاحقا.


ثلاجة أمكـور مواصفات عائلية
AMCOR XL

اقدم، اكبر
واحدث
صندوق صحة

خير انضمام لصندوق المرضى العام







٣٣ معهدا للاشعة		٢٦ عيادة لصحة الطفل
مركزا للعلاج بالعمل	٥١ مركزا للعلاج بالمواد الطبيعية	مختبرا
	٢٧ مركزا لصحة النفس	
١٢٨٦ عيادة عامة		٦٣ مركزا للطب الوقائي

صندوق المرضى العام يرحب بكم اعضاء جدد في الصندوق ويتمنى لكم الصحة. بامكانكم الانضمام للصندوق في احدى العيادات المنتشرة في مدننا وقرانا.

ميزات لكل عضو جديد حتى ٣٠-٩-٩٥:

١. الاشهر الثلاثة الاولى للتأمين المكمل - مجانا.
٢. تأمين السفر الى الخارج لمدة ثلاثة اشهر - مجانا.
٣. تقرير طبي لرخصة السياقة - مجانا.
٤. تخفيضات لعلاج الاسنان.
٥. الصندوق العام - "بلوس" - بطاقة اعتماد لمدة عام - مجانا.

الانضمام في العيادات او بالاتصال [illegible] ستزورك.

بدالة المركز القطري: ١٧٧-٠٢٢-١٩٠٨
بدالة القدس: ١٧٧-٠٢٢-٢٢٦٦
بدالة تل-ابيب يافا: ١٧٧-٠٢٢-١٩٠٧
بدالة السامرة الشارون: ١٧٧-٠٢٢-١٩٠٩
بدالة دان-بيتح تكفا: ١٧٧-٠٢٢-٣٩٦٩
بدالة حيفا: ١٧٧-٠٢٢-٨٨٨٦
بدالة الشمال: ١٧٧-٠٢٢-٨٤٨٨
بدالة المركز: ١٧٧-٠٢٢-١٩٠٦
بدالة الجنوب: ١٧٧-٠٢٢-٣٤٣٠
بدالة ايلات: ٠٧-٣٥٨٠١٧

انتم تدر كون
الان لماذا يزداد
عدد المنضمين الجدد للصندوق.
فهو اكبر وافضل صندوق
صحة في اسرائيل.



קופת חולים
כללית

عام بعد عام في صندوق المرضى العام.

שנה אחר שנה בכללית.

في عكا

الابحار في عرض «بين الأسوار»!

رغم التعب واللي انكتب
بعدو البحر ازرق
رغم الاسى واللي انتسى
الشمس عم تشرق...

كلمات هذه الاغنية هي اصدق تصوير لوضع هؤلاء الفنانين العكيين العرب الموهوبين جدا والذين يعيشون ظروفا لا تؤدي الا الى الانحراف والانخراط في عالم السموم والمخدرات في عكا القديمة.. ورغم كل ذلك فانهم يقاومون بالفن والابداع ويقدمون عروضهم خارج أسوار عكا وحتى خارج أسوار الدولة.

ولكي نعرف حول من يدور الحديث، علينا ان نعود الى الوراء بضع سنوات عندما بدأ الفنان غازي ابو بكر بتأسيس فرقة انشاد «القلعة» للصغار والكبار تحت رعاية مؤسسة الجامعيين العكيين، وهذه الفرقة احيت الكثير من العروض وأصدرت في حينه شريطا غنائيا ووصلت عروض الفرقة الى خارج البلاد، وبعدها ترك غازي المؤسسة فتوقفت الفرقة عن العمل، وبدأ غازي من جديد في تشكيل فرقة أخرى للصغار تحت اسم اولاد حارتنا للأطفال وفرقة «صمود» للكبار التي اصدرت شريطا غنائيا متنوعا بالموضوع واللحن والاداء.

وقد ميز جميع هذه الفرق انها قدمت اغاني عن عكا القديمة، والتي كان يكتبها ويلحنها غازي ابو بكر نفسه، بالاضافة الى بعض الاغاني من كلمات شعراء فلسطينيين معروفين.

ولأن اغاني فرقة «صمود» كانت مرتبطة في عكا القديمة فقد قرر المخرج موني يوسف الذي قام باخراج مسرحية «ديوان» بالاستعانة بغازي ابو بكر ومطربة الفرقة سحر فودي تقديم بعض الأغاني في المسرحية التي تتحدث عن عكا بلسان اهلها.. بعد ذلك قرر موني يوسف اقامة كونسرت موسيقي غنائي يتضمن تلك الأغاني مع اضافة اغان جديدة كتبها ولحنها غازي ابو بكر، وقد عمل موني على تطوير الفرقة من ايقاعات وعازفين جدد وحتى موزع موسيقي جديد.

يشترك في الفرقة الجديدة والتي ستقدم عروضها الاولى في مهرجان المسرح الآخر، كل من: اوري ڤيدسلاڤسكي (توزيع موسيقي واخراج)، غازي ابو بكر (كلمات وألحان)، سحر فودي (غناء)، عبده متى، ابيشاي ناتن، اودي بن كنعان، احمد طاهر، ميسرة مصري، خير فودي وابراهيم قدورة (عازفون)، رونين بن ديڤيد (قائد الفرقة)، حجاي زمير (مهندس الصوت)، نيسان غلبرد (مصمم الاضاءة) وموني يوسف (المنتج).. بالاضافة الى سميح القاسم الذي كتب قصيدة «ملت شباك الصيد» ونزار قباني الذي كتب قصيدة «فاطمة».

* اغانٍ من عكا *

معظم الأغاني كما ذكرت سالفا تتحدث عن عكا وكتبها غازي بوحي من الاشخاص والاحداث التي يعرفها جيدا، وهذه الأغاني هي: «رغم التعب»، «عبد الله بياع الكاز»، «عكا بلدي القديمة»، «بتتذكر لما كنا»، «كلن حرامية»، «جيت البيت»، «طلعنا يا يما من البيت».. وايضا اغنية «ملت شباك الصيد» لسميح القاسم.

اغنية «رغم التعب» وهي الأجمل بين جميع الأغاني من حيث الكلمات



* عازفو الايقاع خير فودي وابراهيم قدورة وميسرة مصري *

واللحن والاداء، فهي تدعو للتفاؤل وتؤكد تحقيق الأمل رغم كل شيء، ولنقرأ معا هذه الأبيات:

«العتمة.. العتمة مهما تسكن
وطني الحلو المغوار
لا بد بعد الليل
بيجي نهار.. بيجي نهار».

وقد وضع غازي اروع الحانه في هذين البيتين وتتجلى سحر فودي عندما تغني هذه الكلمات فتعطي للكلمات قوة اكبر بحيث تشعر ان الشمس تطل امامك وتبهرك.. وانا اتصور ان الكثير من المطربات اللواتي يؤدين هذا اللون من الغناء او حتى اي لون آخر يحسدن سحر على هذه الأغنية ويتمنين ان تكون لهن اغنية شبيهة بها.

التفاؤل الموجود في اغنية «رغم التعب» نجده ايضا في اغنية «عكا بلدي العظيمة» وهي اغنية قديمة منذ





* عازف الايقاع احمد طاهر *

كانت فرقة «القلعة» وتقول الأغنية:

بلد الاسوار.. مشاكلها كتار
لكن قلناما.. منكون كبار
****
راح تبقى بكرة خضرة
مهما تقسى الليالي
راح نخلّي الليل منور
والحرية جنينة بتزهر

حديثي عن التفاؤل يأتي لاني استغرب ادخال اغنية «كلن حرامية» في هذا العرض الجميل، اغنية يائسة تدعو الى الاحباط وعدم الثقة بأحد وبدون استثناء.. تقول الاغنية:

«كلن حرامية.. كلن حرامية
باسم الحق باسم الدين باسم الوطنية
******
نادونا ولبينا.. صدقنا وهبينا
وصحينا ولاقينا.. لوجوه الحقيقية
******
والله الدنيا غابة
ومليانة كآبة
واللي كانوا صحابي
طلعوا حرامية»

ربما كانت هناك ظروف معينة لدى غازي ابو بكر عندما كتب هذه الأغنية، ولكن انا كمستمع لا أعيش تلك الظروف بل اعيش الاغنية، وهل يستطيع ان يقنعني غازي او غيره ان الدنيا كآبة.. اذاً لماذا هو على قيد الحياة؟ لماذا لا ينتحر ويتخلص من هذه الكآبة؟!.. هل يعتبرني غازي «حرامي» وانا احد اصدقائه الذين يتكلم عنهم؟! هل يعتبر ان كل من نادى للنضال هو مزيف؟! لا بد وان هناك واحدا على الأقل صادق وليس «كلن حرامية».. ان هذه الاغنية تعتبر عارا على مثل هذا العرض الجميل ولا بد من اسقاطها كليا خاصة ان غازي وضع لها لحنا جميلا وبامكانها ان تصبح متداولة بسرعة، وهنا يكمن الخطر عندما يتلقفها بعض اليائسين ويبدأون بنشر اليأس علينا.

* أغاني الذكريات *

في هذا العرض توجد بعض الأغاني التي تتحدث عن الماضي وشخصياته، مثل «عبد الله بياع الكاز» وهي اغنية خفيفة تتحدث عن امور كانت تحدث في عكا القديمة وانقرضت اليوم وعبدالله هو احد معالم هذه الأمور، وهذا الكلام ينطبق على اغنية «بتتذكر لما كنا» التي تدخل أكثر للبيوت من الأزقة.

في اغنية «طلعنا يا يما من البيت» نعود بالذكرى الى ما هو أبعد، وهي نموذج لكل خروج الفلسطينيين من بيوتهم مرغمين، وفي مثل هذه الأغاني نرى انسجام وانسياب سحر فودي مع الكلمات وهي تؤديها وكأنها تتحدث عن أمر شخصي حدث معها بالفعل مما يزيد من روعة الأغنية.

الذكريات القديمة نراها ايضا في اغنية «جيت البيت»، ولكن لحنها يبعث على الكآبة جدا ما عدا البيت الاول الذي يقول:

«جيت البيت لقيته فاضي
بحرقة بكيت وفضلت انادي»

وهنا يستعمل الصدى او «الايكو» للتعبير عن الصوت عندما يكون في بيت فارغ، وهذا يحسب للاغنية.

اما اغنية «يافا» والتي تندرج في اطار الذكريات ايضا فهي محاولة للابتعاد عن المواضيع العكية رغم ان الفرقة عندما اختارت كلمات أغان لشعراء آخرين بحثت عن اشعار تتحدث عن عكا مثل اغنية «ملت» المأخوذة من قصيدة «الى حارس فنار عكا» من تأليف سميح القاسم، وهذه لا تحسب للفرقة.

في اغنية «برهوم» - وهي قديمة كتبت ايام الانتفاضة - نرى الحزن في اللحن والعرس في الكلمات، والأمران ملائمان جدا في وداع احد شهداء الانتفاضة، وهي باختصار اغنية جميلة تمس شغاف القلب.

واخيرا هناك حوارية بين المطربة سحر فودي والشباب العرب العازفين الذين يقومون بدور الكورس في أكثر من اغنية، ولكن هذه الأغنية نرى ان كلماتها تشبه الى حد كبير اغنية فيروز في مهرجية «جبال الصوان» عندما تعود «غربة» (وهي بطلة المسرحية) الى الوطن وتبدأ بشرح سبب حضورها، والفرق بين حوارية فيروز وحوارية غازي ابو بكر ان الاولى جاءت متناسقة مع احداث المسرحية، ولكني لا أعرف كيف ستدخل الحوارية الثانية في عرض «بين الأسوار» الجديد، وأتمنى ان يكون دخولها بشكل مناسب وغير مصطنع.

المطربة سحر فودي في هذا العرض تحاول ان تعطي افضل ما لديها وهي بحق مؤثرة وذات صوت شذي.

عازف العود عبده متى والذي رافق غازي وسحر منذ عدة سنوات يعرف جيدا ماذا يريد من الكلمات وماذا تريد الكلمات من لمسات انامله على أوتار العود.

عازفو الايقاع: ابراهيم قدورة، خير فودي، ميسرة مصري واحمد طاهر هم الركن الثالث في المثلث الذي يتشكل من كلمات ولحن وايقاعات وثلاثتهم عكيون اصليون يعطون صورة حقيقية عن عكا القديمة واهلها.

التوزيع الموسيقي الجديد الذي قام به اوري ڤيدسلاڤسكي ابتعد بعض الشيء عن حواري عكا وطابعها وهذا لعدم تدخل غازي الذي يسكن حاليا في القدس من اجل التعليم، وانا اعتقد ان الفرصة لم تفت بعد وبامكان غازي ان يرجع بعض الالحان الى وضعها الصحيح.

(ابو السفير)



* المنتج موني يوسف والمغنية سحر فودي *



* عازف العود عبدو متى *

هواجس مسرحية:

موّال الأرض والسماء

* بقلم - راضي د. شحادة *



● لم تكن السلطة الوطنية الفلسطينية قد بدأت رحلة البحث عن الاستقلال بعد، وكانت الانتفاضة لا تزال واقفة على رجليها، وكان الأطفال الذين يتسلقون اعمدة الكهرباء لتعليق العلم الفلسطيني الخطير يتعرضون لضربة تيار كهربائي مرتفع او لرصاصة جندي يتصيد العصافير الطائرة فوق اعمدة الكهرباء.

وتوجه اليّ معين شمشوم بعد احد عروض برنامج «موال» الذي اخرجته لفرقة الرقص النصراوية ولا يزال عرضه مستمرا حتى الآن وبنجاح منقطع النظير قائلا:

- يا زلمة شو هذا.. الوان علم فلسطين على المسرح..

الشاشة البيضاء التي بُثّت عليها الشرائح والمبروزة ببرواز احمر والأرضية الخضراء، والستائر السوداء الجانبية شكّلت بصورة واضحة لكل العيان الوان العلم الفلسطيني، وربما الوان جميع الدول العربية او الوان الارض وكلها تجسدت في موّال، وخلتها بشرا متشبثين بالارض ينظرون الى اعلى، الى السماء الزرقاء والبيضاء، ليقولوا لها بان الواننا لا بد ان تصبح متوازية، متساوية، وربما يقودنا الى الطموح المتفائل والتفكير بأن الوان الأرض تزيد على الوان السماء بهاء وعددا وحيوية.

وبعد ان بدأت السلطة الوطنية رحلة البحث عن الاستقلال الحقيقي على جزء من ارض فلسطين، استمر الموال، ولكن معين قال لي هذه المرة وهو متوتر:

- لقد سُرق السجاد الأخضر من المسرح والآن نحن مضطرون للعرض بثلاثة الوان، حتى يفرجها ربك.

الآن يُسمح تعليق العلم بكامل الوانه، ولكن جنود الاحتلال لا يزالون يتصيدون العصافير المتعمشقة على اعمدة الكهرباء.

ترى، متى تتكامل الوان الموّال ويصبح لأصحاب الوان السماء مساحتهم المحدودة ولأصحاب الوان الأرض علمهم المتكامل الألوان؟!



اجازة مع التجربة الشعرية لنزيه خير (٢)

● بقلم: انطوان شلحت ●

جدل اللغة والشعر والحداثة

● نزيه خير ●

● يبقى من ابرز سمات المرحلة الرئيسية الثانية في التجربة الابداعية للشاعر نزيه خير، حسبما ذكرت في الحلقة السابقة[١]، ذلك التشديد من لدنه على ابراز الايقاع الداخلي للغة وعدم الاكتفاء بالتسمر امام صوتها الخارجي. وهذا يجعل قصائده تأتي نماذج حية على تحطيم السدود والحواجز بين لغة الشاعر وبين لغة العالم، بحيث تتداخل وتتناغم مثل تداخل وتناغم الحياة نفسها.

داخل هذا التشديد ثمة جهد ملحوظ لاستخدام اللامحدود الايحائي، الذي يرتكز على ظروف الكلمة - المفردة ومترتباتها الدلالية اكثر من ارتكازه على الكلمة - المفردة ذاتها.

تمثل على هذا الاستخدام تمثيلا جيدا قصيدة «وراءهم بيروت ووراءكم بيروت»[٢]، التي يقول الشاعر في مطلعها:

وراءهم بيروت
وراءهم بيروت
لا ينظرون ساعة الخروج خلفهم
هل بدلت عمورة زمانها
واصبحت في ليلة بيروت؟!
لا ينظرون ساعة الخروج خلفهم
لان بابهم الى الشمال مغلق
وبابهم الى الجنوب مغلق
فلم يعد بحر.. ولا بيوت..
يقول حارس الحواجز المفخخة
لم يبق للخلاص غير معبر
البحر.. او تموتْ..!

ولعل هذا الاستخدام هو ما يفسر عشق الشاعر، المفرط احيانا، للرمز والاسطورة والشخوص التاريخية والمونولوج. وهذا العشق يحمل في احشائه بعدين لا يتصلان بمقدار ما يتناقضان. فهو، من جهة، ييسر سبيل تحقيق الحرية الكبيرة للشاعر والتي عادة ما يطمح اليها الشعر بعيدا عن «مأسر» اللغة وتقريبا بين الأنا والواقع لكنه، من جهة اخرى، يقف في صلب اسباب تعجيز المتلقي عن اللحاق بالشعر الا اذا كان متسلحا بمعجم مفصل عن تلك الرموز والاساطير والشخوص التاريخية. وفي واقع الامر فان هذه المسألة الاشكالية لا تخص نزيه خير لوحده او شاعرا اخر بعينه فقط، ولهذا فان التوسع فيها يجدر ان يتم في سياق اخر.

نعود الى موضوع الاشتغال على اللغة لنؤكد انه يحتل، في قراءة العديد من الشعراء والنقاد، موقع القلب في مشروع الابداع الشعري. فحسب الشاعر عبد الوهاب البياتي فان اللغة هي كائن عضوي يتنفس ويولد ويمتص طاقات الانسان وعذاباته. وان الحضارة والالم والجمال هي مفاهيم تكمن في اللغة نفسها، اي ان الحضور في اللغة هو المعادل للوجود الذي يغني باستمرار، بل انه ولادة جديدة للوجود الجديد. واللغة هي الجسر الوحيد الذي يربط بين الوجود الفاني والوجود اللامتناهي والوجود الذي سيولد.

والى ذلك يضيف البياتي: اللغة ليست منفصلة عن تجربة الشاعر وعالمه، فهي جوهر تجربته. والشاعر بدون ذلك يشبه العالم عندما كان في الحالة السديمية (قبل ان تتكون ملامحه). اما مشكلة الشاعر مع اللغة فهي مشكلته مع نفسه، فحينما يستطيع ان يسيطر على اللغة ويجعل منها جزءا من سلوكه ونظرته وتجربته، عند ذلك تسقط الاسوار بين الشاعر واللغة ويصبح الشاعر هو اللغة واللغة هي الشاعر. وهناك لغة جاهزة تشبه اوراق الشجر الميتة، وقد يستخدمها كثير من الشعراء. وهناك لغة بالرغم عن وجودها تولد من جديد وتكسب ابعادا ورموزا جديدة عبر عملية الخلق الفني. وهذا ما يميز الشاعر الحقيقي عن الشاعر المقلد. الاول يعتمد على هذه اللغة التي تولد من جديد، والثاني يعتمد على اللغة التي كانت قد ماتت[٣].

ما يقوله عبد الوهاب البياتي فيه ما يؤكد، كذلك، على الجانب الاجتماعي للغة وعلى ارتباط تطورها بالواقع الاجتماعي للناس الذين صنعوها («واللغة رموز واصطلاحات صنعها الانسان»). واذا ما رغبنا في تحديد هذه المسألة فمن شأن ذلك ان يقودنا الى التوكيد على المنشأ الانساني للغة من غير اغفال دور الطبيعة. وفي عرف بعض العلماء فان الانسان كان يجرّد اصواتا لتدل على الاشياء، وتجريدات الانسان التي بدأت دائما وحتما من المحسوس كانت تتطور حتى تصبح عامة، اي قانونا. بمعنى اخر اللغة هي تجريد عقلي لتأدية وظائف عدة: مادية ومعرفية ونفسية. وعلى رأس هذه الوظائف وظيفة التوصيل. وهكذا كانت اللغة تزداد اتساعا وغزارة عبر التاريخ بحيث تضاف لها دائما مفردات جديدة وتسقط منها مفردات قديمة بفعل حاجة الانسان الى التعبير عن موجودات العالم الخارجي او التعبير عن المشاعر والجماليات[٤].

هذا ما يعيه نزيه خير في نتاجه الشعري وعيا يشكل آصرة عضوية في الجسد المتكامل لتجربته الابداعية.

فضلا عن الاشتغال على اللغة فان اكثر ما يستهوي نزيه خير ايضا هو الربط بين الشخوص التاريخية والاحداث والرموز التي تتم استعادتها وبين تطور الواقع الاجتماعي - التاريخي - السياسي، هنا والان.

نحن، اذن، امام قصائد تعتمد على حالات شعرية حادة تنطلق في توصيف الحاضر من خلال استعادة الماضي. وبدون الغوص على اشكاليات هذه الحالات نقول ان الكتابة هنا تضمر نوعا من مواجهة الشاعر مع الفوضى واللامعنى والعبثية التي تسود قوانين الحياة والاشياء.

لنأخذ مثلا على ذلك قصيدة «مراجعة ذاتية في سيرة الاخشيدي»[٥] التي ترسم «بورتريه» عصريا للمتنبي الفلسطيني في مسعاه الذي لا يكل لتحقيق أناه:

لن اقف اليوم على بابك يا سيف الدولة
كي اطلب قصرا وامارة
فأنا بعد العام السابع والعشرين
اصبحت على ظمأ الايام
احترف الكرّة.. والفرّة والغارة
احترف الاسفار على كل مرافئ هذا العالم
كي اعطي شيئا للجيل الحاضر والقادم
فالجيل القادم يا سيف الدولة
لن يبحث عن لقمة عيش في مجلس كافور
لن يطلب قصرا وامارة
وانا في رأس الجيل القادم
اطلب يا عزّ بني حمدان
سيفا شاميّا واشارة

واذا ما انتقلنا الى قصيدة اخرى على المنوال نفسه هي «تسويغ عصري في نشيد الانشاد»[٦] نجد ان الشاعر يكرثه، اكثر شيء، تقديم الحاضر الفوّار بوصفه صاحب الفعل الحقيقي وصاحب الاختيار الاوحد للامساك بزمام المستقبل، والميدان هذه المرة ارض لبنان ووقائع مقاومته للسلطان:

من يقطف مري مع طيبي
او يأكل شهدي مع عسلي
او يشرب خمري مع لبني
آمره ان يضرب في سيفي
فأنا سلطانة ارض العشق وسوسنة الوديان
من يأكل شُهدي مع عسلي
لا يضرب في سيف السلطان
بل يضرب لي عنق السلطان

وايضا:

هذا الحرس الطائف في ساحات مدينتنا
لا يعشق ورد عصا الراعي
لا يعرف الا ضرب عصا الراعي
فتعلم من قلب الانشاد ومن فرح الاحزان
ما يجهل هذا الملك الجالس في عرش السلطان
من ان جنوب بلاد الكرة الارضية
لن يرمز بعد اليوم الى الفقر القاتل والحرمان
وبأن جميع كراريس المدرسة الشرقية
تبدأ من باء جنوب في لبنان...

تحدثت، في مستهلّ هذا المقال، عن عنصر استخدام اللامحدود الايحائي. ويخضع هذا العنصر لسيطرة ما يمكن اعتباره نظرة تأملية طرفها الاول التشخيص وطرفها الاخر الاستبطان. انها نظرة لا تقف فقط عند ظاهر المواضيع التي يطرقها الشاعر وانما تحاول النفاذ الى جوهرها بعد ان تجعل منها محطة للتأمل. فهو عندما يحاول الـ «رجوع»، في قصيدة تحمل هذا العنوان، الى حارة قديمة كانت هي الاولى في قريته وفي اية قرية من قرانا لا يكتفي بتحسس موضوعه من الخارج والحديث عن احجار الحارة وناسها وحنينهم ودموعهم وما الى ذلك من القرائن الخارجية المحددة وانما يحاول النفاذ الى المدلولات الخفية المخبوءة[٧]:

لا يخلو موال في ليل الغربة من حسرة يا ليل..
او دمعة.. يا عين
منّا من يَشرب كأسا من مرّ الصبر..
ومنّا
مَن يحظى في وّجع الفرقة باثنين..
يا واهب نور الحكمة علمني
من اين أطال الحكمة.. من اين؟

في قصائد اخرى نصادف ان هذه النزعة تعمق الرؤية في القصيدة كما في «موجة.. هي البحر»[٨]:

.. اسقطنا من زمن ادوات النهي
وآثرنا افعال الامر
اصبحنا جوقة انشاد
في عرس لا يكمل الا بالنصر
فالفعل الناقص لا يرجع شبرا
والماثل بالقبضة علمنا..
في سنة.. ما عجزت عنه مواويل الصبر
علمنا ان نخرج جيلا منتصبا
في وجه الظالم مثل مصب النهر
علمنا اجمل ما يروى من حكم الدهر:
في نقطة ماء واحدة
تتجمع كل صفات البحر..!

ويمكن القول، دون خشية الوقوع في المجازفة، إن النزعة التأملية تمثل بعدا اساسيا من ابعاد رؤية الشاعر. وتدعم هذا الرأي حقيقتان في آثار الشاعر:

● الاولى - سيطرة هذه النزعة على مجموعة من قصائد الشاعر، التي مثلت عليها بقصيدتي «رجوع» و «موجة.. هي البحر».

● الثانية - امتداد بعض ملامح هذه النزعة التأملية في القصائد التي تحمل ابعادا اخرى من رؤية الشاعر العامة والتفصيلية.

مرة اخرى اقول ان نزيه خير يحقق في تجربته جدل اللغة والحداثة. وهذا الجدل يظل من العوامل الاشد اهمية في تحقق سياق شعري لديه يؤسس للجملة الشعرية والمنطق الشعري المفترض وجودهما في الشعر الحديث لكي يصبح مستحقا لهذا الاسم.

(يتبع)

الهوامش:

١ - نشرت الحلقة الاولى من هذه الدراسة في عدد يوم الجمعة الماضي (٢٢/٩/١٩٩٥).

٢ - ديوان «رائحة المطر». اصدار: «الأسوار» - عكا ١٩٨٩. ص ١٩.

٣ - لقاء مع عبد الوهاب البياتي (الشاعر هو اللغة). كتاب «اسئلة الشعر» لمنير العكش. اصدار: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت ١٩٧٩.

٤ - وفيق خنسة: «جدل الحداثة في الشعر» (دراسة تطبيقية). اصدار: دار الحقائق - دمشق ١٩٨٥.

٥ - ديوان «كتاب دموي لابي تمام». اصدار خاص. دالية الكرمل - ١٩٨٤. ص (٤٩).

٦ - ديوان «رائحة المطر». م. س. ذ. ص (٥٧).

٧ - م. ن. ص (٣٥).

٨ - م. ن. ص (٣٩).

● ايمن كامل اغبارية ●

ما زلتِ تنهضين مني

انا مَا-زلت احبك

اكثر من اي ذكريات مضتْ

واحتاج موتا اعنف من هذا الهدوء لأراكِ

غابة

يربط عينيّ تكاثر أساها على مراياكِ

أحصيت الاشجارَ:

كبريائي،

وما حين اختلط برائحة الصيف عذبا عذبا،

ما انطفأ من الحر

وما حين البحر استفاق حلوا حلوا

مثلك.. عليك...

اليك... احتاج موتا أعنف من هذا الهدوء لأراكِ

ومصيدة شعرٍ أشد غوايةً

أحتاج بكاءً أوحش

وسذاجة أشد قساوة

مني... مما انا فيه

حين نهضت عارية مني

وغادرتني كسيفٍ جميل

الى وداعنا

الى ما قبل الموت بقليل

لهاثُكِ نظيفٌ

واحساس متسخٌ بالفقدان

جَلدي ألسنةُ أظافركِ

ومذاق الزينة على الاسنان

حتى الان

لوثة تمنٍ تأتي بك

لآخر القصيدة، مثلما الأن

أستحضرُكِ

فتبرعم أذناك فوق اللسان

مثلما الأن... مثلما الأن

(ام الفحم)

● علي الصحّ ●

احمد امير

(احمد امير فنان عراقي اختطفه الموت في برلين في ٩٤/٥/١٦ وهو في ريعان الشباب وعز العطاء. وكانت تربطني بأحمد علاقة متينة. وقد تلوت هذه القصيدة في الذكرى الاولى لرحيله)

احمد

اغدفَ الليلُ تأخرتَ امير النخيل

قلنا يعود قبيل القطاف

وانتظرنا على باب الناصِرية (*)

في شارع يفضي لبغدادَ

خلف نافذة تطلّ على جبل الصليبِ

وتكشف سرّ المنافي

رأينا طيورا تعود

طيوركَ لم تكن بين الطيور

طيورك لم تعد مثل كل الطيور

طيورك لم تعد من اسرارها

تأخرت ونعرف انك تمعن في الغياب

ذهبت ونعرف انك لا تحب الذهاب

تأخرت ونعرف انك كم تحب الاياب

رأيناك توغل في العناد

كيف تعلمت صديقي

بيدٍ تخنقُ الموجَ

بيدٍ ترسم البحر والنخل وبغداد

احمد

وانت اليوم جاري (**)

اراك في الطريق اليّ

غابة من نخيل البراري

غابة من نخيل العراقِ

تنمو على طرف المدينة

في قلوب الرفاق

سألتك في الطريق اليك

ما جديدكَ يا صديقي؟

أجاب الصمت حولك

ولاذَ طائر بالفرار

احمد

اغدف البحر تأخرت ايها النوتي

نحن قلنا عساه يعود بعد عام الطواف

وانتظرناك على شط الفرات

عند دجلة

اضأنا مصابيح الفنار

رأينا السندباد يلوح للبصرةِ اتِ

(برلين، خاص بـ «الاتحاد»)

(*) الناصرية هي المدينة التي ولد فيها امير وتقع في جنوب العراق.

(**) القصد هنا ان المقبرة التي دُفن فيها احمد امير تقع في الحي الذي اقيم فيه في برلين.

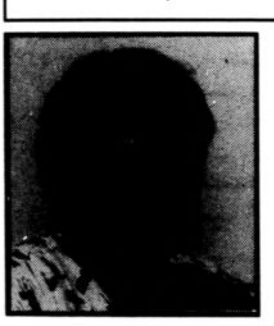
حول احدث روايات الكاتبة المصرية هالة البدري

«منتهى» والارتفاع من فوق مساحة الواقع الى عـــمق الاداء الادبي

● بقلم: محمد مستجاب ●

● لم تنشغل هالة البدري - في روايتها (منتهى) - بما انشغلت به زميلاتها الكاتبات حين قررن غزو ابداعهن بما يعتمل فيهن من افكار انثوية حارقة، انما هي - هذه الكاتبة - عين انسانية خالصة اقتحمت قرية منتهى بعاداتها وتقاليدها وافكارها وامنياتها وخباياها وفضائحها، لترفعها من فوق مساحة الواقع الى عمق الاداء الادبي، وهي بذلك تعيد لفن القصة حقه ان يكون عالما متقطعا بعيدا عن اللهاث الشخصي، الذي اسبغ على كتابة المرأة في الزمن الاخير ارهاقا وتلاعبا يثير الاشتهاء، اكثر مما يعتمل فيه الادب، ويدعو للاعجاب لهذه القدرة الانثوية اكثر مما يستوقفنا التشكيل الادبي ذاته، هكذا استطاعت ليلى بعلبكي وكثيرات ان تداهمنا بأفكارهن الانثوية الجريئة، صدى كان ضروريا لكتاب (الانثى) لسيمون دي بوفوار، والذي اسس ذلك الطراز الدافئ من الكتابة النسائية الحارقة الجميلة، في حين ان الكتابة التي نحن بصددها تعتبر النص الادبي قيمة مستقلة تأخذ معناها من جوهرها - لا من عوامل خارج النص. وهكذا تعود للتشكيل الفني خصوصيته دون اهتمام بخصوصية صاحبه او صاحبته، وهي المجرى الذي حفرته في الرواية العالمية بيرل بك الامريكية وتعمل في مفهومه هالة البدري في (منتهى)، تلك القرية التي تكمل دورة اداء القرى المصرية، من زينب الى الارض الى عزبة المنيسي الى الحرام الى ديروط الشريف الى اولاد عوف المنصورية (قرية عبد الوهاب الاسواني)، الى غيرها من تلك المواقع التي تفح بحرارة تفاعل الانسان، المربوط بقيود الرغبات والامنيات والتقاليد والطقوس - مربوط بالارض، والمتسامي فوق تضاريس الارض ليصعد الى اعالي السماء دعاء وخوفا وصلاة وتوسلا وابتهالا واملا وصبرا، هي المساحة الاثيرة - بين الواقع الحادث والمتخيل - الذي يشدنا للكاتبة هالة البدري.

في مناطق كثيرة من الرواية كان التفاعل يصل الى اخر حرارته، وقد لمست ما اثاره صديق لنا من اثر لديروط الشريف - قريتي - في اسلوب بعض صفحات الرواية، وبالذات في التراكم السريع للافعال والسلوك، غير ان ذلك لا يخدش سطح هذا العمل الجميل، انما يضعه في بوتقة الجيل الذي يصب كتاباته باحساس متوافق. انني - في نفس الوقت - استطيع ان اخرج تأثراتي بالاخرين في كتاباتي - اخرجها من احشائي مع ان احدا لا يستطيع ذلك.



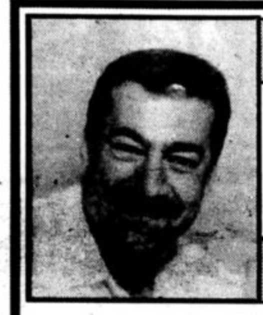
● هالة البدري ●

يبقى بعد ذلك امر اللغة في (منتهى)، والتي ارى انها لم تفرط كثيرا، لكنها ايضا - في حالات - كانت تفيض، مع انها - ايضا - كانت تعلو وترتفع وتسمو مقابل نزولها الى الارض، هو قانون غير مرئي حينما نكتب عن جماعة تعيش على التراب وتهفو عيونها الى السماء، وقد استمتعت كثيرا بهذه الرواية، وامتعني اكثر احساسي الكامل - والمعلن - انها تضيف للرصيد الروائي، وتعمل على اذكاء روح القراءة الحميمة، والتي مزقتها عوامل التحديث القسري، ما بين تعليق وتمزيق وقطع ووصل وافتعال. لقد قضيت ساعات جميلة مع عمل روائي جميل يقدم رؤى كثيرة ومتعددة للقرية المصرية: منتهى.

(عن «اخبار الادب»)

□ من شرفة الروح

مصائر محبوكة بمشيئة عرّافي القبائل



* فيصل قرقطي *

□ هي ذي عواصم الحنين تخرج منك؛ وكأنك لم تدخلها ابدا فبأي آلاء المدن تكذّبُ او تصدق؟! ايها الحالم.. الثائر ابدا.

كأنك مسكوب من عصارة الحنين؛ ولمعة البرق كأنك الراحل، ابدا، الى محاجر انتهائك

تشيعك المدن الى سماءات ليست لها نجوم

وبين رجفة المدن.. وانتظارك الأرعن مسافة لا يعلم العداؤون ثقلها على انفاسك، ولا يحسها او يعيشها الا من كان مثلك من ابناء شعبك.

– «زارا»، انك تتّقد أكثر مما ينبغي، وتتعذب اكثر مما ينبغي على مصائر مربوطة بمسارات الصدفة" مصائر محبوكة بمشيئة عرافي القبائل. انك ضائع يا «زارا»، لم يعد لك شيء. اوحد ووحيدا يدور في رأسك زحام المدن وعلى امتداد دقات قلبك تنبض الأرض بكل ما عليها.

فماذا تبغي بعد اذاً يا زارا.

– أكاد انفجر، أيها الشيخ الضرير، لوعةً؛ وحرقةً؛ وانتظاراً. وبين مساكب الانتظار.. ومنابع الكَلِمَ المجرّح تتشظى عفّةُ الصبر؛ قهراً عليها؛ هي التي ذهبت ولم تعد وكأنني لم أعد اليها ابدا.

هي مدينة بأسرها.

هي سواحل.. وشطآن وتضاريس أسيرة للرغبة المجنونة في العيش هي انفجار القلب ندما على ما فات.. وما سيأتي.

هي امحاء الذاكرة.. واخضرار السوسن في زرقة القطيعة.

هي الصمت وثرثرة السكينة الفارغة.. الا من عبث يشطُ في القلب الى متاريس الانكسار.

– زارا؛ أراك لم تتزن بعد. ان روحك تتشظى تحت لظى حروفك ولم تتزن بعد.

– كيف لي الى ذلك سبيل، وكل شيء مائل عن سراطه؟

– ان كنت لا تمتثل لسلطة القلب، فامتثل لسلطة الواقع!

– الامتثال لسلطة الواقع يعني ان تكون، كانسان، جزءا منها او من اهدافها وغير ذلك فانه الضياع الأرعن لك وللسلطة في آن.

– ما همّك ذلك يا زارا ما دمت تبني سلطتك.. سلطة النص قطرة قطرة ونبضة.. نبضة. ألم يكفك هذا ؟!

– يا شيخي الضرير؛ ومعلمي؛ هل تنمو النبتةُ من فوق أم من الجذور واذا لم نحسن زراعة الجذور.. والاعتناء بها هل تعطي النبتةُ ثمراً؟!

– زارا؛ ما بك تحفل بالجدل الهيغلي اكثر مما ينبغي، وأكثر من تطور صيرورة الاشياء؟ أتمتحن عنفوان القوة، أم انك ترسم مصيرا محتوما للمعذبين الجدد على هذه الأرض؟! ضحايا الفتك الآدمي؛ ضحايا ناقوس التداعي غير الخلاّق، ضحايا ناقوس القبيلة؟

– وهل للقبيلة من معنى خارج حدود المعرفة؟!

– يا شيخي الضرير؛ رأيت ما رأيت، وسمعت ما سمعت؛ وعرفت ما عرفت وأسير الهوينى من مفرق الرام الى وزارة الثقافة، أمرُ على الجند؛ أبصق بملء تاريخي؛ واسخر من ضياعي المرتكز على هباء الواقع الذي لا يعرفه إلا مثقفي الوطن.

– أتريد ان تقول ان مثقفي الوطن هم وحدهم منصفوك يا زارا ؟!

– ليتهم كذلك

– اسمع يا زارا: اتريد ان تقول انك الشاعر الوحيد خارج سياق وزارة الثقافة؟!

اتريد ان تقول انك الصحافي الوحيد خارج ملاك وزارة الاعلام؟!

اتريد ان تقول انك العامل الوحيد خارج وزارة العمل؟!

اتريد ان تقول انك العائد الوحيد خارج ملاك ديوان الموظفين ودوائر السلطة الوطنية الفلسطينية؟!

أتريد أن تقول انك الانسان الوحيد داخل هذا الوطن الذي لم يأخذ حقه الطبيعي في العمل؟!

– ليس هكذا تماما؛ انما الأمر لا يستطاع الافصاح عنه على نحو يرضي شيخ القبيلة.

– فماذا تبغي اذاً يا زارا ؟! أعنوة في ارتطام الأجنة ام نحيبا في صراخ القول الممزق على قارعة الدرب الممتد على شاطىء غزة اللؤلؤي؟!

– ابغي شفافية تعلن صراخ الحقيقة؛ ومتعة التحدي في هندسة الواقع الدامي.. الممزق.

ابغي نشيداً سيداً؛ يؤرخ العمر من أوله حتى آخر زقاق في المخيم.

أبغي فجرا يظلل التعب

وعمراً مديداً لا تستهلكه المأساة

عمراً ينتشر بين رحيق العشق ورعشة الواقع الحالم بوطن

ومدرسة وحديقة لأطفال يلعبون لا بالتراب وانما بالعاب تمثّل عمرهم القابل.

أبغي يا سيدي الشيخ الضرير حرية صوتي، وخطوتي دونما حواجز على الدروب تمتد أيدي جنودها الى صدري تبعثر أوراقه باحثة عن ورقة التصريح.

أبغي يا سيدي امتداداً في الزمن المفتوح الى آخر مدى في العمر، امتداداً أوسع من نظرة العين او حدود رؤيا الخيال. كي استطيع أن أجد ذاتي في المجتمع الذي أعيش، ابغي مجتمعا.. أبغي مدينة بشوارع نظيفة ومدارس أطفال وتلاميذ كبار، يرتاحون على مقاعدهم وفي صفوفهم لا يحشرون كنعاج في زريبة.

لا أبغي انفصاماً في الشخصية، ابغي منهجاً تعليمياً وحياتياً واحداً في غزة واريحا وباقي الضفة كلها والقدس ايضا، أبغي نشيداً يردده الكبار قبل الصغار.. أبغي الأمان يا سيدي الشيخ الضرير على قلبي وأحلامي وعواطفي واولادي والدروب التي تحضن خطانا ضائعين في وطن نصف ضائع.

□ من أولها

يوبيل الغياب

* احمد دحبور *

● يوم أمس، غاب عنا جمال عبد الناصر للمرة الخامسة والعشرين، وهو حساب غير دقيق على أي حال، لأن الغياب الباهظ لهذا الزعيم الاستثنائي، لا يقاس بالسنوات والمناسبات، بل بحجم الخسائر والاستحقاقات اليومية.. وبعيدا عن حكاية دور الفرد في التاريخ، يمكن لنا قراءة اللحظة الناصرية في الحياة العربية المعاصرة، لا بوصفها ثورة ضباط أحرار، ولا مخاض تجربة في الخطأ والصواب، ولا تكريس زعيم «ملهم، مفدى، خالد»، بل بوصفها حلم الجماعة، وتطبيق مسارات الملاحم الشعبية التي أنتجتها المخيلة العامة للعرب ردحا من الزمن، وخطر لها ان تخطر على الأرض، فلم تكد تلامس تراب الفالوجة جنوب فلسطين، حتى تخمرت الفكرة ونضجت، وأصبح للحلم العربي اسم ولقب: ابو خالد.. جمال عبد الناصر.

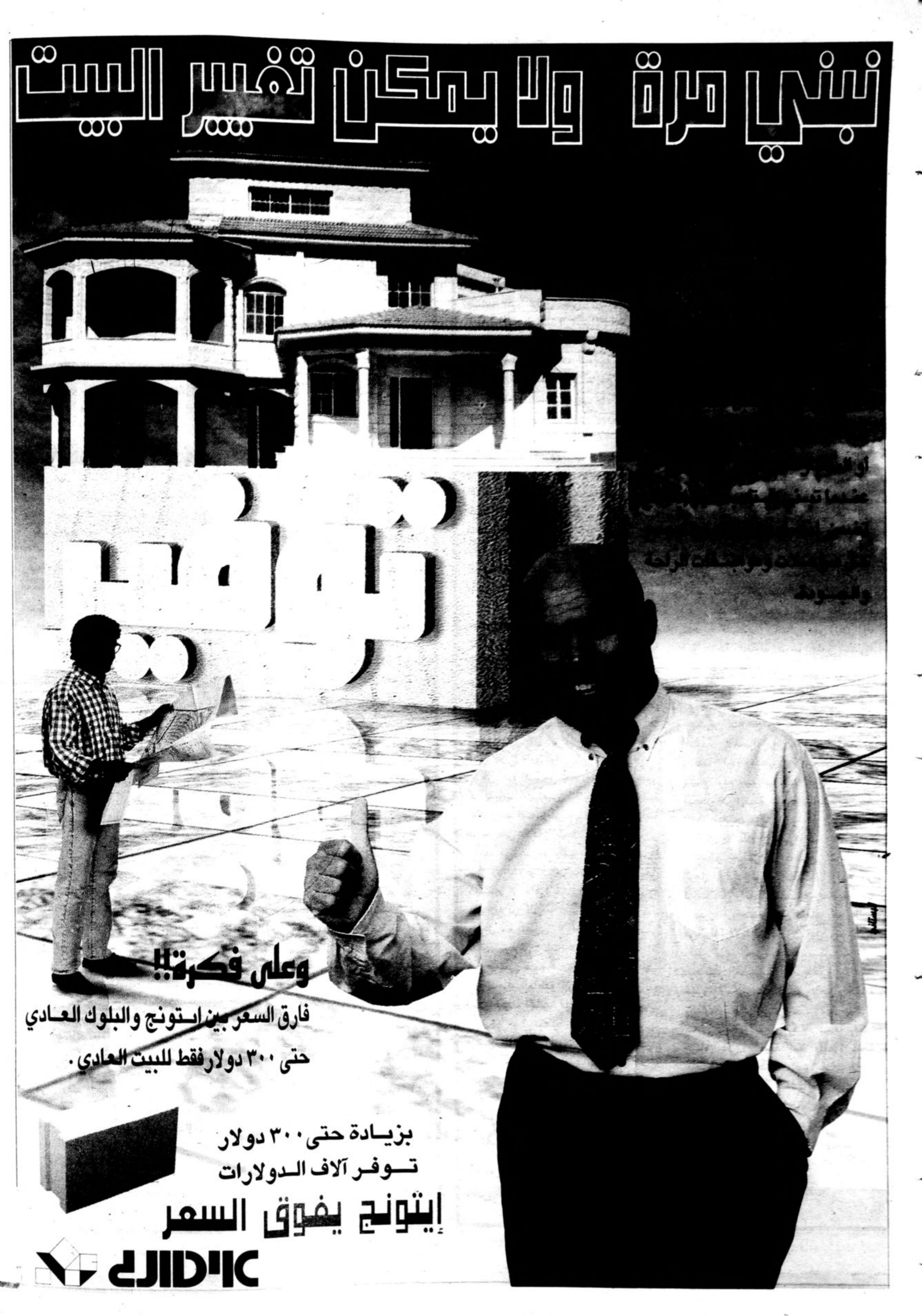
لعله المستشرق جاك بيرك، الذي قال: ان عبد الناصر، هو اول «ابو خالد» في تاريخ العرب، بمعنى أنه، على هيبته وسحره، ظل قريبا من الشعب وحميما، حتى شفّ صولجان الرئاسة والزعامة والبروتوكول، فاذا بالرجل، كما هو فعلا، صعيدي اسيوطي من بني مر، وعلى هذا فهو ابو خالد، ابن البلد، أسوة بأبي عبد العاطي وابي محمود وابي جورج وأبي ليلى..

من هذه المسلّمة العفوية، سمح باحثون فرويديون ويونغيون لأنفسهم، بدراسة ظاهرة عبد الناصر في حياة العرب، دراسة قائمة على علاقة الأب بالأسرة، واذا تعرض الأب، في حياته، لكثير من أذى الابناء، فان زلزال رحيله الدراماتيكي، أيقظ في «اليتامى» ذاكرة لا تزال تتوجع وتوجع منذ ربع قرن الى ما يعلم الله..

هل أنا ناصري؟ لا أظن احدا من جيلي الذي يتحرش بباب عامه الخمسين، الا وطرح على نفسه هذا السؤال، ولكن حتى لا تتحول العاطفة الى ايديولوجيا، نلح على منطقة الحلم، الحلم والأب، فأبو خالد لم يكن حزبا سياسيا، بل هو ليلة قدر لم تتسع للدعاء وتحقيق الأماني، فظلت حسرة مشفوعة بفرح غامض، او أغنية عرس ممزوجة بالنديب.. ألهذا ارتبط، في أذهاننا، وجهه السمح المضيء بالحزن؟ ألهذا نسجل ان الثامن والعشرين من ايلول ١٩٧. لم يكن اليوم الاول لوفاته، بل كان قبل ذلك بتسع سنوات، في الثامن والعشرين من ايلول ١٩٦١ عندما دكت القوى الظلامية مشروع الوحدة العربية، وكرست انفصال سورية عن الجمهورية العربية المتحدة؟ وأن يوم وفاته الثاني كان يوم-الاثنين المصادف ١٩٦٧/٦/٥؟ ولكن اذا مات عبد الناصر هذا الموت كله، أفلم ينبعث مرارا ومرارا؟ من عودته الجريحة الى مصر من حصار الفالوجة اثر حرب فلسطين الاولى، الى قرار ثورة يوليو فتنفيذها، الى محاولة الاغتيال، الى تأميم قناة السويس فالعدوان الثلاثي والتفاف الأمة حول الصوت الصارخ في السهل والبرية والجبل والساحل: حنْحارب.. الى اعلان الوحدة، فكسر احتكار السلاح الغربي، فبناء معسكر الحياد الايجابي وعدم الانحياز، فدعم الجزائر واليمن وتونس وفلسطين ومجمل افريقيا، والى ذلك، فهو الواضح الصريح – على ما شنع الاعلام المغرض عليه وعلى خطابه الاعلامي – فعبد الناصر، وهو عبد الناصر لا سواه، هو اول زعيم عربي يعلن انه لا يملك خطة لتحرير فلسطين، وبالتالي فهو راعي اول قمة عربية لمحاولة أمر ما، فلعل وعسى، لكن «لعل» خلفت عللا، وضاع اللبن صيف ١٩٦٧..

وها هو عبد الناصر، بعد خمس وعشرين سنة من رحيله، وبعد المحاولات المنظمة لاغتياله من الرجعية العربية وأنظمة الردة وهستيريا الاستعمار، لا يزال بيننا، نرفع اليه اليوبيل الفضي للغياب، فيجعل من الفضة مناسبة لتذكيرنا بمن باع المعلم بثلاثين منها، ويدعونا الى الكأس المرة التي لا نملك ان يجيزها عنا أحد.

سنظل، معشر بني فلسطين، نذكر لهذا الرجل ان فكرة ثورته انطلقت في رأسه وهو في بلادنا، وانه استشهد وهو يغالب الموت ليصون أرواحنا ويحقن دمنا، ومع ذلك، في ذلك الأيلول المجنون قبل ربع قرن، وقبل بدء المجزرة، كنا ننكل به في صحافتنا العصبية الرعناء بدعوى اننا ضد مشروع روجرز الذي تبناه، وللحق والحقيقة والتاريخ، أذكر اني رأيت ابا عمار يبكي، يبكي تماما وبدموع حقيقية، عندما وقعت عيناه على صحيفة فتح المحبرة بمقالة ساخرة تقول ان عبد الناصر مصاب بمرض «روجر مايسين» وان شفاءه لن يتم الا بأقراص من «فتح مايسين»، يومها قال لنا ياسر عرفات: يا جماعة نحن ننتحر هكذا.. أبو خالد ما يستاهلش كده، وللأمانة، فقد نقلت هذه الواقعة الى المفكر المرحوم الياس مرقص الذي أشار اليها في احدى مقالاته.. الا ان هذا موضوع آخر.



نبني مرة ولا يمكن تغيير البيت
وعلى فكرة!!
فارق السعر بين ايتونج والبلوك العادي
حتى ٣٠٠ دولار فقط للبيت العادي.
بزيادة حتى ٣٠٠ دولار
توفر آلاف الدولارات
إيتونج يفوق السعر



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٢٨ ايلول ١٩٩٥
٤ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
٢.٠ شيكل
28.9.1995
המחיר: 1.80
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 116/52

هدية السلطات الاسرائيلية قبيل توقيع الاتفاق

فرض الحصار على الضفة والقطاع حتى الاحد القادم

التفاصيل ص ٢

رغم النفي، الجماهيرية الليبية تواصل طرد الفلسطينيين

التفاصيل ص ٣

سلطات الاحتلال تمنع ٦٥٠ طالبا غزيا من الوصول الى جامعاتهم في الضفة

التفاصيل ص ٤

على الرغم من الاتفاق الذي يوقع اليوم رسميا في واشنطن:

السلطات الاسرائيلية تماطل في اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين



(التفاصيل على ص ٣)

اضراب عام في مدارس الطيرة احتجاجا على استيعاب اولاد العملاء فيها

(التفاصيل على ص ١٦)

كتل المعارضة والائتلاف تتوقع اغلبية ضئيلة في الكنيست لصالح اتفاق «اوسلو - ب»

(التفاصيل على ص ٦)

في قاعة البيت الابيض الشرقية في واشنطن

اليوم، التوقيع على اتفاق طابا

* واشنطن - وكالات الانباء - يتوج حفل توقيع اتفاق طابا حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية، اليوم الخميس، في القاعة الشرقية من البيت الابيض في واشنطن، الجهود، التي بذلت لدفع المسيرة السلمية قدما منذ اربع سنوات.

ويستمر حفل التوقيع على اتفاق طابا اكثر من ساعة، اذ يشتمل على كلمات تلقيها (١١) شخصية عربية ودولية بينهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ووزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، ووزير خارجية النرويج بالاضافة الى المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين، والرئيس المصري، حسني مبارك، وملك الاردن، حسين.

ويوقع على الاتفاق ذاته عن الجانب الاسرائيلي، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير خارجيته، شمعون بيرس، وعن الجانب الفلسطيني، الرئيس، ياسر عرفات ووزير الاقتصاد، احمد قريع (ابو علاء)، كما يوقع عليه الرئيس الامريكي ووزير خارجيته وارن كريستوفر.

هذا ويتوقع المراقبون ان تتم، خلف كواليس الاحتفال، عدة لقاءات ثنائية بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والرئيس المصري، حسني مبارك، بهدف ازالة التوتر في العلاقات بين البلدين على خلفية تفجر قضية قتل الاسرى المصريين في عدوان ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧.

كما سيعقد ممثلو الدول المانحة مؤتمرا لهم لترجمة دعمهم الاتفاق الى اللغة العملية.

تنويه هام لرؤساء المجالس المحلية العربية ولوسائل الاعلام

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

تدعو جميع رؤساء السلطات المحلية العربية لحضور اللقاء مع وزير الداخلية السيد ايهود براك وذلك اليوم الخميس ٩٥/٩/٢٨ الساعة التاسعة والنصف صباحا في دار بلدية شفاعمرو (وذلك خلافا للموعد الذي اعلن عنه سابقا).

برنامج اللقاء:
الساعة ٩.٣٠ صباحا حتى ١١.٣٠ ظهرا لقاء مفتوح وشامل بين الرؤساء والوزير.
من الساعة ١١.٣٠ لغاية الساعة ١٢.٣٠ وجبة غداء وتلخيص.

باحترام
ابراهيم نمر حسين
رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

فرنسا تقترح فرض «عقوبات تلقائية» على الولايات المتحدة

● نيويورك - الوكالات - انتقدت فرنسا علنا، امس الاربعاء، الولايات المتحدة بسبب الدين المترتب عليها والبالغ ١.٤ مليار دولار للامم المتحدة ورأت انه يجب فرض «عقوبات تلقائية» على «الدول المتأخرة عن الدفع».

واعلن وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة «ليس طبيعيا ان تكون طرق المراجعة التي يستخدمها الامين العام لأكبر منظمة عالمية حيال الدول المدينة اقل فاعلية من تلك التي تستخدمها اصغر شركة عندنا».

مفاوضات سرية في النرويج اوصلت الى اتفاق «اوسلو ب»

* اوسلو - الوكالات - اكد المسؤول النرويجي، تيرجي ردو لارسن، ان اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة، الذي سيوقع اليوم الخميس، في واشنطن، بات ممكنا بعد اجراء مفاوضات سرية بادرت النرويج اليها.

وقال: «كان لدي القليل من الثقة في المفاوضات الرسمية في القاهرة واعتقدت بأن تجربة اوسلو السابقة يجب ان تكرر وهكذا كان، بموافقة الرئيس عرفات ووزير الخارجية بيرس».

لمناسبة التوقيع على اتفاق طابا

اسرائيل تفرض حصارا عسكريا على الضفة الغربية وقطاع غزة!

*** استمرار ردود الفعل الفلسطينية المؤيدة والمعارضة لاتفاق طابا * حزب «الشعب» يرفض اتفاق طابا * اللجنة الحركية العليا لفتح تقبل الاتفاق بحذر وتخوف ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اسرائيل على المستويين السياسي والعسكري فرض الحصار على فلسطينيي الضفة الغربية المحتلة ومنطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا، اعتبارا من منتصف الليلة الماضية وحتى يوم الاحد القادم.

وبررت اسرائيل القرار الذي اتخذته مساء امس الاربعاء، من اجل الحؤول دون قيام معارضي العملية السلمية من الجانب الفلسطيني بعمليات انتحارية في اثناء حفل توقيع اتفاق «اوسلو ب» في واشنطن، الذي يجري مساء اليوم الخميس!

من جهة اخرى راوحت ردود الفعل الفلسطينية بين المؤيدة والمعارضة لاتفاق «اوسلو ب»، اذ اصدر المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني، امس، بيانا اعتبر فيه ان «اتفاق طابا هو اتفاق على التقاسم الوظيفي» واستمرار لنهج التراجع الذي اتبع في اتفاق القاهرة».

وقال البيان «ان النهج الذي اتبع في تحضير اتفاق طابا وتوقيعه لا يقود الى الاستقلال الوطني او قيام دولة فلسطينية مستقلة، او التخلص من سيف الاحتلال العنصري المشرع فوق رأس الشعب الفلسطيني». وبالتالي فاننا لا نرى في هذا الاتفاق امرا جديدا يجعلنا نغير موقفنا سواء من عملية المفاوضات الجارية او نتائجها، او من السلطة المشرفة على ابرامها».

واضاف «ان المكتب السياسي لحزب «الشعب» يرفض اتفاق طابا، ويطالب جميع الاطراف بالعدول عن النهج الحالي الذي لا يخدم قضية السلام العادل والثابت، ولا يلبي حق الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها الخليل والقدس وكل قرية ومدينة وطئتها اقدام المحتلين منذ عام ١٩٦٧».

ودعت «حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين» في بيان وزعته في الاراضي المحتلة الى اضراب عام، وتظاهرات اليوم الخميس، في الخليل احتجاجا على اتفاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية في يوم توقيعه.

كما دعت الحركة الى مقاطعة انتخابات الحكم الذاتي، التي ستعقب اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية.

واعلنت المنظمة «لن تمر مسألة طابا بدون عقاب»!

وجاء في البيان «اننا نعلن للجميع ان موضوع الانتخابات التشريعية هو امر حرام وكفر ولا يجوز التعامل معه».

وفي السياق ذاته اصدرت اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح» في الاراضي المحتلة بيانا اثر اجتماع طارئ عقدته، امس، درست فيه بعمق بنود اتفاق طابا اكدت فيه «ان شعبنا يستقبل هذا الاتفاق بحذر شديد وبتخوفات عديدة ومحقة، وذلك نابع من الامور التالية:

١. من الواضح ان الحكومة الاسرائيلية لم تتخل بعد عن عقلية الاحتلال التي حكمت ممارساتها السابقة ومواقفها في المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، الامر الذي يتجلى بوضوح في قضية الخليل.

٢. ان قضية الاستيطان ستبقى عقبة كأداء امام تطبيق الاتفاق وامام اية ترتيبات امنية مشتركة.

وقال البيان: «في الوقت الذي ترحب فيه حركة «فتح» بالافراج عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين الابطال والافراج عن كافة الاسيرات فانها تدين وبشدة العقلية الاسرائيلية الاحتلالية التي حرمت الالاف من المعتقلين من نيل حريتهم».

واضاف البيان: «تحذر اللجنة العليا حكومة اسرائيل من التسويف والمماطلة في تطبيق اتفاق طابا ومحاولة تجاوزه على الارض، وان جماهير شعبنا لن تسلم بتحويل الضفة الغربية الى كنتونات معزولة عن بعضها تحت حجة الامن الواهية».

وقال: «تدعو حركة فتح جماهيرنا البطلة للتفاعل الجاد مع موضوع الانتخابات التشريعية الفلسطينية وتدعو كافة القوى والافراد والجماعات للمشاركة الايجابية في هذه اللحظة المصيرية الهامة التي ستؤسس للنظام السياسي الفلسطيني الديمقراطي».

خلال توقفه في باريس ولندن

عرفات: اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي تبدأ بعد (١٠) ايام من توقيع «اوسلو - ب»

*** ميجور: الانتخابات الفلسطينية قد تجري في كانون الاول او كانون الثاني القادمين ***

● لندن - الوكالات - اكد رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، امس الاربعاء، في لندن بعد لقاء مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني يمكن ان تجري في «كانون الاول او كانون الثاني» المقبلين.

وقال ميجور في كلمة له والى جانبه عرفات امام مقر رئاسة الوزراء البريطانية «نأمل حقا والرئيس عرفات على ثقة كبيرة، في امكان اجراء انتخابات ربما في كانون الاول وربما في كانون الثاني». واستدرك قائلا «التاريخ لم يحدد بعد».

واعتبر ميجور ان اتفاق طابا «يشكل بوضوح خطوة مهمة الى الامام». ورأى ان «الاحتمالات للمستقبل باتت اكثر اشراقا مما كان يمكن لاحد ان يتصور قبل وقت قصير».

وشكر عرفات من ناحيته ميجور «على ما فعله من اجل تسهيل المفاوضات ودفعها بكل الوسائل وفي كل الاتجاهات». وذكّر بان ميجور كان اول زعيم لاحدى دول مجموعة السبع يتوجه الى غزة.

واشار الزعيم الفلسطيني الى ان اللقاء مع ميجور، الذي استمر ٤٠ دقيقة، تناول خصوصا المراحل المقبلة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول المسائل الاقتصادية.

واكد عرفات في باريس حيث توقف في طريقه الى واشنطن ان موعد اعادة الانتشار قد تم الاتفاق عليه مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس. وقال «بموجب الاتفاق الذي وقعته مع بيرس، تبدأ اعادة الانتشار بعد عشرة ايام من توقيع الاتفاق». وذكر ان «هناك اخطاء في طباعة النص (نص الاتفاق الذي ابرم في طابا يوم الاحد) سيتم تصويبها». واكد ان المدة المقررة لاعادة الانتشار الاسرائيلي ليست محددة في الوثيقة التي وقعت، يوم الاحد الماضي، بسبب هذه الاخطاء».

واكد عرفات من جهته ان «دفعة اولى من المعتقلين سيفرج عنهم فور توقيع الاتفاق والدفعة الثانية قبيل الانتخابات الفلسطينية واما الباقون فسيطلق سراحهم في وقت لاحق».

واضاف انه «طلب شخصيا من بيرس ويتسحاق رابين ان يطلق سراح الشيخ احمد ياسين مع المعتقلين الفلسطينيين» الذين سيفرج عنهم الاسرائيليون.

لقاء اليوم



مع: السيدة انتصار الوزير، الوزيرة الفلسطينية للشؤون الاجتماعية

حول: التوقيع على اتفاق طابا

خطوة هامة في الطريق الى الاستقلال التام

● يشمل اتفاق طابا، الذي سيوقع رسميا في واشنطن، اليوم الخميس، بندا حول اعادة الانتشار، اي انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الارض الفلسطينية.

وحول الاتفاق وأبعاده على القضية الفلسطينية، التقينا وزيرة الشؤون الاجتماعية السيدة انتصار الوزير (ام جهاد).

● «الاتحاد»: كيف تقيمين اتفاق طابا، وهل يمكن القول ان عهدا جديدا بدأ؟

- انتصار الوزير: «بالتأكيد، لقد بزغ فجر جديد آخر على شعبنا، بالرغم من ان بنود الاتفاق التفصيلية تحتاج الى جهد كبير والتزام الجانب الاسرائيلي بتطبيقها، خاصة البدء بالانسحاب. وهذا الاتفاق، هو خطوة هامة في الطريق الى الاستقلال الفلسطيني التام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. ونحن نرى في الانسحاب الاسرائيلي من كل شبر من ارضنا. اهم مكسب للنضال الفلسطيني المثابر والعنيد على مدى عشرات السنين».

● «الاتحاد»: هو خطوة نحو انهاء الاحتلال، كيف ترين انعكاس ذلك على الشعب الفلسطيني؟

- انتصار الوزير: «هذا الاتفاق يعطينا الامل القوي ببزوغ فجر الاستقلال، خاصة انه ضمن عناصر ترسيخ الكيان الفلسطيني المستقل. والآن اصبحت وحدة للارض الفلسطينية في غزة والضفة. وسيتوطد تقارب شعبنا اكثر وتسهيل تنقله وتحركه وعمله في وطنه. ويضمن الولاية الجغرافية للسلطة الفلسطينية على جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عام (١٩٦٧). وعلينا التأكيد اننا لم نمش في دروب مدروزة ومفروشة بالورود، حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه، لقد دفعنا ثمنا باهظا وغاليا، من مئات الوف الشهداء والجرحى والمعتقلين، حتى نجحنا في تحطيم ما يسمى اسطورة ارض اسرائيل الشاملة، وتحطيم احلام غلاة اليمين الاسرائيلي. ولقد فرض الاحتلال وجوده على ارضنا ودمر الكثير، اجتماعيا ونفسيا وماديا، وسرق ونهب، لذلك نرى في بداية انسحابه، ان نور حقنا يبدد الظلام الاحتلالي وللابد».

● «الاتحاد»: هناك من اعتبر الاتفاق بمثابة انجاز تاريخي، اين تكمن تاريخيته؟

- انتصار الوزير: «الانجاز التاريخي سيكون عند قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. واهميته تكمن في بدء إنحسار الاحتلال عن ارضنا».

● «الاتحاد»: وهل تعتقدين ان الاتفاق سيعزز الوحدة الفلسطينية ومشاركة كل الفصائل والتنظيمات المختلفة في الانتخابات وتعميق الحوار الوطني؟

- انتصار الوزير: «المطلوب تعزيز الوحدة الوطنية ولا بد من تجسيدها على الارض، لضمان المزيد من الانجازات والمكاسب، فكلما تعززت وحدتنا كبرت وازدادت مكاسبنا على طريق التحرر والاستقلال والعيش تحت الشمس كأي شعب من شعوب الارض، هناك حوارات كثيرة بين القوى المختلفة. وفي اعتقادي ان «اتفاق اوسلو ب» يجب ان يخفف حدة الاعتراضات على «اتفاق اوسلو أ» من قبل المعارضة، خاصة ان الوحدة الجغرافية بين غزة والضفة وبسط السيادة الفلسطينية وانحسار الاحتلال اصبحت حقيقة ملموسة. وعلى كل الفصائل التوجه الى الحوار الوطني والجدي ونبذ المزايدات».

● «الاتحاد»: وبماذا تفسرين عدم خروج الشعب الفلسطيني الى الشوارع كما خرج بعد المصافحة والاعتراف المتبادل؟

- انتصار الوزير: «لم يفت الوقت بعد. ولا شك ان الاتفاق سينعكس ايجابيا على الشعب الفلسطيني بكل فئاته. ولو لم يتضمن اي انجاز، يكفي شعبنا فخرا ان مدنه وقراه ستتحرر من نير الاحتلال. وشعبنا موحد، والاختلاف في الاراء لا يعني اننا منقسمون، وهناك التفاف متزايد حول السلطة الوطنية الفلسطينية والمشاركة في عملية بناء الوطن».

● «الاتحاد»: وهل انتم على استعداد لتسلم كامل الصلاحيات؟

- انتصار الوزير: «بالتأكيد ومنذ فترة طويلة. وننتظر بفارغ الصبر الانسحاب الاسرائيلي لأخذ زمام امورنا بأيدينا، وعندها يكون للسلام العادل الحقيقي قاعدة صلبة، فمن حقنا ان نعيش فوق ارضنا بكرامة».

● «الاتحاد»: وهل تتوقعين تعاملا دوليا ايجابيا بعد الاتفاق، خاصة من الدول المانحة؟

- انتصار الوزير: «لا نثق بوعودهم. وعلمتنا التجربة ان نعتمد اولا وقبل كل شيء على انفسنا وعلى الامكانيات والموارد المتوفرة عندنا. وبالطبع، اذا وصلتنا المساعدات من الدول المانحة فأهلا وسهلا، لكننا لا نعول كثيرا عليها، انما الاعتماد على النفس».

● «الاتحاد»: وهل يعني توقيع الاتفاق اليوم الخميس، اقرار موعد الانتخابات الفلسطينية؟

- انتصار الوزير: «حسب الاتفاق، بعد (٢٢) يوما من الانسحاب الاسرائيلي، من آخر مدينة فلسطينية وهي الخليل، تجري الانتخابات».

● «الاتحاد»: هذا اذا التزمت اسرائيل بالنص، الا ترين في اقرار موعد للانتخابات الفلسطينية بمثابة الزام لاسرائيل باحترام الاتفاق؟

- انتصار الوزير: «لا شك ان عدم التزام اسرائيل ببنود الاتفاق سينعكس سلبيا على الشارع الفلسطيني، ولا بد من الالتزام الفعلي بالاتفاق. وفي اعتقادي انه تم الاتفاق على موعد الانتخابات، ويبدو ان تغييرا ما جرى في صياغة النص وسقط سهوا التأكيد على موعد الانتخابات. وبالرغم من الثغرات الكثيرة في الاتفاق وملاحظاتنا عليه وسلبياته، الا انه خطوة هامة وكبيرة في مسيرة الالف ميل، التي بدأناها ودائما تغذ السير الى امام حتى نصل الى وهاد الحرية المشمسة، فنحن شعب مناضل يؤمن حتى الموت بان الحق يؤخذ ولا يُعطى ويجب ان ننظر الى النهاية دائما وهي الدولة المستقلة وعاصمتها القدس».

(سهيل قبلان)

تأجيل اطلاق سراح الدفعة الاولى من الاسرى الفلسطينيين

ذريعة التأجيل اقرار الكنيست للاتفاق

● اللجنة الوزارية لقضية الاسرى تلتقي رئيس الدولة وتشرح له الاتفاق ● اليمين يواصل حملته الهوجاء ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الشرطة الاسرائيلي، موشيه شاحل، امس الاربعاء، ان عملية اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، ستبدأ في الاسبوع القادم وليس اليوم الخميس، كما أشيع سابقا.

جاء ذلك بعد اجتماع مع رئيس الدولة، شارك فيه اعضاء اللجنة الوزارية لشؤون المعتقلين، دافيد ليبائي ويوسي سريد وموشيه شاحل، لاطلاعه على قرار الحكومة الاسرائيلية، حول اطلاق سراح المعتقلين.

وقال شاحل، ان (١٣٠٠) من المعتقلين الفلسطينيين سيطلق سراحهم في الدفعة الاولى، (٧٠٠) منهم من السجناء الامنيين و (٦٠٠) من السجناء الجنائيين.

وأكد الوزيران، شاحل وسريد، ان اللجنة الوزارية لشؤون المعتقلين، وضعت معايير واضحة لاطلاق سراح المعتقلين، بموجبها لن يطلق سراح اي معتقل فلسطيني، قتل او جرح يهوديا.

وأشار الوزير سريد، الى ان الوفد التقى رئيس الدولة، لاخذ موافقته على اطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين من سكان القدس، بالاضافة الى اطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات.

ويقدم وزير القضاء بروفيسور، دافيد ليبائي، اليوم الخميس، لائحة باسماء (٢٨) معتقلة فلسطينية مع ملفاتهن، الى رئيس الدولة لدراستها، قبل منح عدد منهن العفو والمصادقة على اطلاق سراحهن.

وقال وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان ثلاث معتقلات فلسطينيات سيطلق سراحهن، رغم تورطهن في جرائم قتل يهود، وذلك بناء على وعد قطعه الرئيس الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، للرئيس المصري، حسني مبارك، في أواخر عام (١٩٩٤) اثناء لقاء بينهما في القاهرة.

*** فايس يستشير بن يائير ***

وتوجه رئيس الكنيست، بروفيسور شيفح فايس، امس الاربعاء، الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، طالبا رأيه حول اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين قبل اقرار اتفاق طابا في الكنيست. وذلك بعد ان اعلنت لجنة الكنيست البرلمانية برئاسة النائب حجاي مروم، امس، ان اطلاق سراح المعتقلين قبل اقرار الاتفاق في الكنيست يعتبر تحقيرا ومسا بالكنيست.

وأكد بن يائير في رده، ان اطلاق سراح الاسرى قبل اقرار الكنيست للاتفاق، لا ينطوي على اي مس بالكنيست، لان موضوع اطلاق سراح المعتقلين، كان في صلب اتفاق «اوسلو - أ» الذي اقرته الكنيست بأغلبية واضحة.

*** رئيس الدولة لن يمنح العفو ***

وقال مدير عام ديوان رئيس الدولة، اريه شومير، ان رئيس الدولة لن يمنح العفو لاي معتقل فلسطيني «ايديه ملطخة بدماء اليهود». ومن المتوقع ان لا يوافق رئيس الدولة على اطلاق سراح عشر فلسطينيات بالحجة اياها.

*** اثنان من قادة «فتح» يلتقيان المعتقلات في السجن ***

والتقى امس الاربعاء، هشام عبد الرازق وسفيان أبو زايدة، من قادة «فتح» والمسؤولين عن ملف المعتقلين، السجينات الفلسطينيات في سجن «نفي ترستا» لاطلاعهن على بنود اتفاق طابا، حول اطلاق سراح المعتقلين.

وحاولت السلطات منع العقيد فاطمة برناوي، من الدخول الى السجن برفقة عبد الرازق وابو زايدة، الا ان احتجاج الاخيرين وتهديدهما بالغاء الزيارة، التي تمت بموافقة جهاز الامن الاسرائيلي، دفع مدير مصلحة السجون الى الموافقة على زيارة الثلاثة.

*** ردود فعل اليمين ***

وأثارت عملية الموافقة على اطلاق سراح المعتقلين، غضب اليمين الذي تحدث بإسمه رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، مؤكدا انه في نهاية الامر سيطلق سراح جميع المعتقلين. وقال: «اذا كانت الحكومة بدأت اليوم باطلاق سراح القتلة او من حاولوا القتل، فذلك مؤشر على انها ستستمر في الانزلاق حتى النهاية وبذلك تقدم جائزة لاعداء اسرائيل». وقال: «الحكومة تريد السلام بأي ثمن ومن اجل ذلك ستدفع كل ثمن».

*** عرفات يطالب باطلاق سراح احمد ياسين ***

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد اجتماعه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس، انه اصر على اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، في الدفعة الاولى من اطلاق سراح المعتقلين.



● الى متى نبقى خلف القضبان ●

مصر تعتزم رفع دعوى ضد اسرائيل في قضية قتل اسرى مصريين

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في وزارة العدل المصرية ان مصر قررت رفع دعوى قضائية «امام المحاكم المختصة، ومنها المحاكم الاسرائيلية» لمحاكمة الجنود الاسرائيليين المسؤولين عن قتل اسرى مصريين ابان حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧.

ونقلت صحيفة «الاخبار»، امس الاربعاء، عن المستشار جمال اللبان، رئيس هيئة قضايا الدولة، قوله انه «يجري الان اعداد الملف الخاص بالقضية لمحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم» التي ارتكبت خلال حرب السويس في العام ١٩٥٦ والحرب العربية - الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧، التي كشف عنها باحثون وعسكريون اسرائيليون اخيرا.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اكد في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاول الثلاثاء، انه سيطلب من اسرائيل مجددا فتح تحقيق حول هذه المجازر، عندما يلتقي رئيس وزرائها، يتسحاق رابين، اليوم الخميس، في واشنطن.

وقال مبارك انه لم يشأ اثارة هذا الموضوع «الحساس» مع رابين عندما كانت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية لا تزال جارية حول توسيع الحكم الذاتي.

العراق يأمل في تطبيع علاقاته مع سوريا، قريبا

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، ان بلاده تأمل في «تطبيع» علاقاتها مع سوريا، وذلك في حديث نشرته صحيفة «الاهالي» المصرية الاسبوعية، امس الاربعاء.

ونقلت الصحيفة الناطقة بلسان حزب «التجمع الدمقراطي الوحدوي» عن الصحاف قوله «نحن نثمن موقف الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك ازاء الحرص على وحدة العراق، ورفض التدخل في شؤونه الداخلية، وقد امتدحت موقف الرئيس الاسد في حينه، ونأمل قريبا في تطبيع علاقاتنا مع الشقيقة سوريا».

وقال الصحاف من جهة ثانية انه «لا توجد اي عقبات او صعوبات من جانب العراق» تحول دون تطبيع العلاقات مع مصر. وأضاف انه بحث مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، العلاقات المشتركة قائلا «ان الايام القادمة حافلة بمزيد من الحوار المشترك على صعيد تفعيل التضامن العربي ورأب الصدع في علاقات البلدين».

كريستوفر سيقوم بجولة جديدة لتحريك المسار السوري - الاسرائيلي

● واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاربعاء، انه يعتزم القيام بجولة جديدة الى الشرق الاوسط، بعد اسبوعين او ثلاثة، في محاولة لدفع الامور قدما نحو اتفاق بين سوريا واسرائيل.

وقال، في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي»: «ربما يكون الوقت الان مناسبا لتحريك الوضع بالنسبة للسوريين».

وعن الطريق المسدود، الذي وصلت اليه الامور في هذا الصدد، اكد كريستوفر ان الولايات المتحدة «عازمة اكثر من اي وقت مضى» على مواصلة جهودها لدفع سوريا واسرائيل الى ابرام معاهدة سلام، ولكن الطرفين «ليسا مستعدين».

وأضاف قائلا «ولكنني افكر في العودة الى المنطقة لممارسة ضغط من جديد».

وقال في الختام «لقد لاحظت ان تحقيق تقدم في قطاع معين يحث على التقدم في سائر القطاعات» ملمحا بذلك الى اتفاق طابا الفلسطيني - الاسرائيلي.

القذافي يواصل طرد الفلسطينيين من ليبيا!

◻ السلطات الليبية تقيم مخيما على الحدود المصرية لاستيعاب المبعدين ◻ خلال اربعة اشهر ابعد ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف فلسطيني ◻

● السلوم (مصر) - الوكالات - اعلنت المفوضية العليا للاجئين في القاهرة، امس الاربعاء، ان السلطات الليبية طلبت مساعدتها لاقامة مخيم للفلسطينيين على حدودها مع مصر، تمهيدا لاستقبال مزيد من المبعدين الفلسطينيين. في حين قامت من جانبها بنصب خيام عدة لهذا الغرض.

فقد اكد مصدر امني على الحدود الليبية المصرية، امس، ان السلطات الليبية نصبت حوالي عشرين خيمة وأعدت مستوصفا طبيا في المنطقة حيث ينتظر، وفق المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في القاهرة، بانوس مومتزيس، وصول ١٥٠٠ فلسطيني هم في طريقهم اليها.

ومن جهة ثانية وصلت اربع اسر فلسطينية، تضم حوالي ٢٥ فردا، امس، الى مركز السلوم الحدودي المصري. وقال مسؤولون في المركز ان هذه الاسر توجهت الى ميناء نويبع المصري على البحر الاحمر للانتقال منه الى مرفأ العقبة الاردني.

وأوضح مومتزيس ان ليبيا ابعدت ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف فلسطيني «منذ أربعة اشهر». وأضاف انه لا يزال هناك ٢١ فلسطينيا عالقين في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا، لانهم لا يحملون وثائق تخولهم بالعودة الى قطاع غزة او دخول اي من الدول المجاورة.

وقال مومتزيس ان المفوضية «طلبت من المسؤولين المصريين السماح بارسال مساعدات انسانية الى المبعدين الذين ينتظر وصولهم الى الحدود، لكن الرد كان سلبيا»، وأضاف ان «مكتب المفوضية في القاهرة على اتصال دائم مع السلطات المصرية، التي تبدي قلقا ازاء عملية الترحيل، ولا ترغب ابدا في اقامة مخيم للاجئين الفلسطينيين في الجانب المصري من الحدود».

وقال مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون الهجرة، مصطفى عبد العزيز، لوكالة الصحافة الفرنسية «كل ما يحدث في الجانب الاخر من الحدود، هو شأن ليبي. نأمل ان يراعى في هذه المسائل البعد الانساني والتضامن العربي».

وطلبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اجتمعت، امس الاول في تونس، من القادة العرب، ولا سيما من الرئيس المصري، حسني مبارك، التدخل لدى الرئيس الليبي، معمر القذافي، لوقف عملية الترحيل.

الا انها لم تتلق اي رد ايجابي من جانب السلطات الليبية، وفق ما اكده عضو اللجنة التنفيذية، ياسر عبد ربه. وكان رئيس المنظمة، ياسر عرفات، وجه، امس الاول، نداء عاجلا الى العقيد القذافي طالبه فيه بوقف ابعاد الفلسطينيين.

وفي هذا الوقت تمكن ١٧٧ فلسطينيا غادر معظمهم السلوم، يوم السبت الماضي، بعد ان بقوا عالقين فيها حوالي شهر، من اجتياز جسر اللنبي متجهين الى المركز الحدودي الاسرائيلي في الضفة الغربية، بعد عبورهم لمصر والاردن.

ومن بين ٤٠ فلسطينيا غادروا السلوم، يوم الاحد الماضي الى رفح، على الحدود مع قطاع غزة، دخل ٢٥ منهم القطاع، في حين توجه الباقون، وهم خمسة عشر فلسطينيا، الى ميناء نويبع المصري املا في الدخول الى الاردن، وفق مومتزيس.

ونفت ليبيا، امس الاول، ان تكون قد وجهت انذارا، يوم الاحد الماضي، الى الفلسطينيين لمغادرة اراضيها.

ورغم النفي الليبي اعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، امس، عن اقتناعه بان الليبيين مصممون «على مواصلة عملية الترحيل». وأضاف انه اطلع الامين العام للجامعة العربية على هذه التطورات.

مصرع عامل من عبلين

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – لقيَ العامل جريس توفيق برجاس، من قرية عبلين، مصرعه، امس الاربعاء، نتيجة سقوطه من ارتفاع ٢٠ مترا وذلك اثناء عمله في معامل تكرير البترول «الريفينري» في حيفا.

ويفيد مراسلنا ان العامل المذكور صعد على احد الخزانات لتصليح عطل، فسقط وتوفي على الفور، وقد نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث تأكدت وفاته.

للمرة الاولى

مستوطن يشتكي لجهاز الامن الوقائي!

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – توجه المستوطن، آفي بار عياش، من مستوطنة «ريمونيم» قرب رام الله، بشكوى الى جهاز الامن الوقائي في المدينة لمتابعة مشكلته مع احد المواطنين الفلسطينيين على خلفية حقوق مالية بينهما، وذلك بعد رفض الشرطة الفلسطينية متابعتها، وعدم قيامها بدورها المطلوب.

وعلى اثر ذلك قام جهاز الامن الوقائي بالتحقيق في الشكوى، وقال مصدر مسؤول في جهاز الامن الوقائي، ان الامن الوقائي والاجهزة الفلسطينية كفيلة بمتابعة اي شكوى تقدم اليهم.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي الحالة الاولى الملفتة للانتباه والتي يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون بالتوجه الى الاجهزة الفلسطينية الامنية لمتابعة وحل مشاكلهم.

رغم بدء العام الدراسي

سلطات الاحتلال تمنع ٦٥٠ طالبا غزيا من الوصول الى جامعاتهم في الضفة

● نابلس – عيبال للصحافة – حذر مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان من ان السلطات تحرم اكثر من نصف طلبة قطاع غزة الدارسين في جامعات الضفة من حقهم الطبيعي في التعليم.

وأشار المركز في بيان اصدره، امس، الى ان السلطات رفضت في العام الدراسي الحالي الذي بدأ في الجامعات الفلسطينية منذ ايام، منح اكثر من ٦٥٠ طالبا من مجموع طلبة قطاع غزة الدارسين في الضفة تصاريح يصلون بواسطتها الى مقاعدهم الدراسية. الامر الذي يعني حرمانهم من حقهم في التعليم وهو الحق الذي كفلته لهم كافة المواثيق الدولية والانسانية.

وأشار المركز الى ان سلطات الاحتلال فرضت شروطا تعجيزية على الطلبة الاخرين الذين سمحت لهم بدخول الضفة للتعليم حيث اجبرتهم على الحصول على بطاقات ممغنطة وتصاريح اسرائيلية صادرة عن مديرية التنسيق والارتباط وطالبتهم بتصاريح نوم في الضفة صادرة عن دوائر الادارة المدنية هناك.

ومضى بيان المركز يقول: «وفي الضفة تطالبهم «الادارة المدنية» بصور عن عقود الايجار وتعهدات خطية بالالتزام بعدم الاخلال بالنظام وضرورة تحديد مكان السكن على خارطة مفصلة لدى ضباط «الادارة المدنية»»..

مؤتمر منطقة المثلث الحزبية يعقد في (٩٥/١١/١٨)

● التأكيد على دور الفروع في الدفاع عن المواقف المبدئية كمقاومة اسكان العملاء والسمسرة على الاراضي ●



● الجماهير تلبي النداء ان وصلها ●

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقدت لجنة منطقة المثلث الحزبية، مساء امس الاول الثلاثاء، اجتماعا لها، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المنطقية، ترأسه سكرتير المنطقة، عادل عامر. وقدم عبد الحميد ابو عيطة، عضو لجنة المراقبة المركزية، البيان السياسي، حول آخر المستجدات السياسية والتوقيع على اتفاق طابا، مشيرا الى خطورة محاولات اسرائيل ابتزاز الفلسطينيين.

وقدم عادل عامر، البيان التنظيمي، اقترح فيه عقد مؤتمر المنطقة في (٩٥/١١/١٨). وأكد على ضرورة تنشيط فروع «الحزب» في المنطقة وعقد اجتماعات الكوادر في كل الفروع. والتحضير لانجاح مؤتمر المنطقة.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في اعقابه القرارات التالية:

١) النضال لانجاح المسيرة السلمية، وايقاف محاولات الابتزاز الاسرائيلية وعدم وضع العراقيل في طريق مسيرة السلام.

٢) عقد مؤتمر المنطقة الحزبية في المثلث يوم السبت (٩٥/١١/١٨) في الطيبة.

٣) تقوية فروع «الحزب» و «الجبهة» في المنطقة، لانجاح المؤتمر.

٤) شجب محاولات السمسرة وبيع الاراضي من كفرقاسم الى عناصر مشبوهة من خارج البلدة.

٥) تأييد المظاهرة الشعبية التي نظمها اهالي جلجولية لمقاومة العملاء، ومحاولة توطينهم، وشرائهم بيوت سكن في جلجولية، وكذلك في مدينة الطيرة.

٦) العمل على زيادة المشتركين في جريدة «الاتحاد».

شاهر سعد: «قرار ليبيا تشريد جماعي جديد للفلسطينيين»

● نابلس – عيبال للصحافة – وصف الامين العام لاتحاد عمال فلسطين، شاهر سعد، قرار الرئيس الليبي، معمر القذافي، تسريح نحو ثلاثين الفا من العاملين الفلسطينيين في ليبيا بأنه تشريد جماعي جديد لابناء الشعب الفلسطيني.

وقال سعد في تصريح صحفي له، امس الخميس، بأن ارتباط الفلسطينيين بسوق العمل الليبي يعود لاكثر من خمسين عاما مضت، مشيرا الى مساهمتهم الفعلية في بناء الاقتصاد الليبي.

وذكر سعد بأن الاجراءات الليبية تأتي في وقت تخضع فيه الاراضي الفلسطينية الى حصار اسرائيلي يمنع العمال الفلسطينيين من الوصول الى اماكن عملهم داخل الخط الاخضر.

وطالب سعد منظمة العمل الدولية والجهات ذات الشأن بالتدخل للحفاظ على حقوق هؤلاء العمال في الاستمرار باعمالهم.

بسبب ارتفاع نسبة المضادات الحيوية

تحذير فلسطيني من تسويق الدواجن الاسرائيلية

● نابلس – عيبال للصحافة – حذرت وزارة الزراعة الفلسطينية من تسويق منتجات دواجن وبيض وحبش اسرائيلي ترتفع فيه نسبة المضادات الحيوية وخصوصا مركبات «السلفا» في الضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك في حملة تنفذها الوزارة بالتعاون مع دائرة الصحة في بلدية نابلس ودائرة البيئة ضد تسويق مثل هذه المنتجات.

وجاء في منشور وزع على المواطنين ان الحملة جاءت في اعقاب الكشف في اسرائيل عن وجود مزارع تتبع شركات كبرى ترتفع فيها نسبة المضادات الحيوية ومركبات «السلفا».

وحذر البيان من الاثار الخطيرة للمنتجات التي ترتفع فيها نسبة المضادات الحيوية على الصحة وعلى حياة الانسان.

شاب يهودي يحاول قتل فلسطيني في القدس

● القدس – لمراسلنا – اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان شابا اسرائيليا حاول، امس الاربعاء، في القدس الشرقية طعن سائق سيارة اجرة فلسطيني لكن احد عناصر الشرطة انقذه.

واضافت ان المعتدي وهو يهودي في السادسة عشرة من عمره من ضواحي تل ابيب اشار الى سيارة اجرة لتقله الى حائط المبكى في مدينة القدس القديمة قبل ان يستل سكينا لمهاجمة السائق الفلسطيني.

وتابعت ان شرطيا اسرائيليا كان قرب المكان تدخل منقذا الفلسطيني.

واشارت الى ان الشاب الاسرائيلي الذي اعتقل اكد نيته قتل عربي «لاسباب قومية».

بغداد تندد بتصريحات كريستوفر الداعية لابقاء الحصار على العراق

● بغداد - و.ص.ف - نددت بغداد، امس الاربعاء، بتصريحات وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، التي اكد فيها معارضة بلاده لاي تخفيف للعقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ اقتحمت قواته الكويت قبل اكثر من خمس سنوات.

وقال صحيفة «بابل» ان هذا الموقف «يعبر عن سياسة الحقد تجاه شعب العراق»، مؤكدة انه «لم يكن احد ينتظر من كريستوفر ان يقول غير ما تحدث به» امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وكان الوزير الامريكي اكد «استمرار تنفيذ العقوبات حتى تمتثل الحكومة العراقية لكل طلبات مجلس الامن وتثبت انها غيرت موقفها»!

واعتبرت الصحيفة ان «حقد كريستوفر وحرصه على اخضاع كامل دول المنطقة لادارة امريكا لتشيد فيها قاعدتها الامامية قد اعمى منه البصر والبصيرة».

ومضت تقول «رغم كل التهويشات الامريكية فان قرار العراق بالاستمرار في التعاون الجاد مع مجلس الامن لا بد ان يحشر ادارة كريستوفر في زاوية ضيقة عندما يحين الوقت لتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ وهو امر ليس ببعيد».

قمة روسية امريكية في الشهر المقبل

□ نيويورك - الوكالات - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولا بيرنز، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، ان قمة بين الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون، والروسي، بوريس يلتسين، ستعقد في نيويورك في ٢٣ تشرين الاول القادم، على هامش قمة رؤساء الدول، الذين سيلتقون بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة.

وقال بيرنز، في ختام محادثات بين وزيري الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، والروسي، أندريه كوزيريف، ان هذه القمة ستستمر «بضع ساعات».

وبحث كريستوفر وكوزيريف اللذان التقيا على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في الاعداد لهذه القمة. كما تطرق المسؤولان الى دور روسيا في البوسنة بعد ان تم التوصل الى اتفاق في نيويورك بين الاطراف الثلاثة حول مؤسسات الدولة البوسنية المقبلة.

واكد كوزيريف انه من «المهم جدا مناقشة دور مناسب لروسيا في تطبيق اتفاق سلام في البوسنة»، الا انه «لم يتقدم باقتراحات محددة»، حسب ما ذكر بيرنز.

واضاف المتحدث الامريكي ان كوزيريف «لم يشر الى الاقتراحات» التي تحدث عنها يوم الاثنين الماضي، وزير الدفاع الروسي، بافيل غراتشيف، الذي طالب بقيادة مشتركة مع حلف شمال الاطلسي لقوة مقبلة متعددة الجنسيات تكلف تطبيق اتفاقات السلام في البوسنة.

البوليساريو قد تعود الى حمل السلاح

● بون - و.ص.ف - حذر رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، التي اعلنتها جبهة «البوليساريو» من جانب واحد، محمد عبد العزيز في بون، امس الاربعاء، من ان الجبهة «قد لا تجد امامها سوى العودة الى حمل السلاح» اذا ما تأخر تطبيق خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة.

وقال عبد العزيز لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد طال الوضع كثيرا ولصبر المجموعة الدولية حدود والجميع يتعجلون الحل». واضاف «اذا ما رجحت كفة الموقف المغربي الذي يقضي بتعطيل الاستفتاء، فلن يكون امامنا في هذه الحال سوى العودة الى حمل السلاح».

يشار الى ان استفتاء تقرير المصير، الذي تسعى الامم المتحدة الى تنظيمه في الصحراء الغربية، منذ عدة سنوات، يصطدم بخلافات بين المغرب و«البوليساريو» حول تحديد الهيئة الانتخابية، وعدد الذين يحق لهم المشاركة في هذه العملية.

وطالب عبد العزيز، الذي التقى عددا من كبار موظفي الخارجية الالمانية، بون بأن «تمارس ضغوطا سياسية واقتصادية على الحكومة المغربية لاخراج خطة الامم المتحدة من مأزقها». مشددا على «اهمية الحوار والتفاوض المباشر بين «البوليساريو» والمغرب».

في اخطر كارثة منذ العام ١٩٧٦

عشرات القتلى والمفقودين في مناجم الهند!

* كالكوتا (الهند) - الوكالات - ذكرت وكالة «برس ترست اوف انديا»، امس الاربعاء، ان عشرة عمال مناجم قتلوا في ثلاثة مناجم للفحم في منطقة دهانباد على بعد نحو ٢٥٠كم من كالكوتا، موضحة ان سبب هذه الحوادث انبعاث غاز ثاني اوكسيد الكربون وانزلاق التربة بسبب الامطار الغزيرة.

وفي منجم غاجليديه حوصر ٦٤ عامل منجم في القعر، عندما دخلت مياه قناة مجاورة تجمعت بسبب الامطار في بئر يبلغ عمقها ١٥٠ مترا. وتخشى السلطات ان يكونوا قد لقوا مصرعهم اذ ان مستوى المياه بلغ ٣٠ مترا في قعر البئر.

واوضح مسؤولون عن الموقع، تم الاتصال بهم هاتفيا، انه امكن رفع ٢٧ عاملا الى السطح ليلة الثلاثاء/الاربعاء ثم توقفت مصاعد البئر عن العمل.

وصرح متحدث باسم هيئة «كوال انديا» الحكومية التي تدير المناجم الهندية وانها اخطر كارثة تقع في مناجم الهند منذ سنة ١٩٧٦».

واضاف ان رجال الانقاذ لم يفقدوا كل امل في العثور على احياء، اذ يحتمل ان يكون بعض العمال قد وجدوا منافذ للهواء.

الحريري يؤيد تمديد ولاية الهراوي

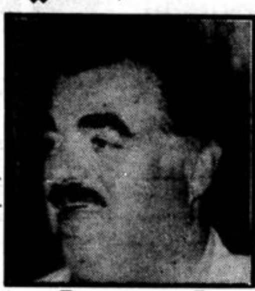
● بيروت - و.ص.ف - اعلن رئيس مجلس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، امس الاربعاء، تأييده لتمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي «اتخذ قرارات صعبة جدا لمصلحة اللبنانيين جميعا».

وقال الحريري في حديث نشرته الصحف اللبنانية الصادرة، امس الاربعاء، «واذا ارتأى مجلس النواب ان يمدد للرئيس الهراوي فهذا مكسب للبنان».

وفي معرض تعداده لانجازات الهراوي قال رئيس الحكومة: «لقد اتخذ مبادرات وقرارات كانت صعبة جدا والكثير منها غير شعبي وبعد فترة ادرك الناس انه كان يتخذ هذه القرارات لمصلحة اللبنانيين».

هذا واجمعت الصحف اللبنانية على ان حديث رئيس الحكومة يعني «تأييده» لتمديد ولاية الهراوي ثلاث سنوات (نصف ولاية جديدة). علما بان هذا التمديد يتطلب تعديلا للدستور الذي يمنع بنصه الحالي تمديد ولاية رئيس الجمهورية المنتخب لمدة ست سنوات.

من ناحية اخرى، وبعد مضي ثلاثة ايام على سريان المهلة الدستورية، لم يصدر بعد عن سوريا، وهي «الناخب الرئيسي»، موقف علني من مسألة تمديد ولاية الهراوي التي تنتهي في ٢٤ تشرين الثاني القادم. علما بان مهلة الاستحقاق الرئاسي بدأت منذ ٢٤ ايلول الجاري.



● رفيق الحريري ●

روسيا تنفي بيع ايران مفاعلين نوويين أخرين

□ طهران - و.ص.ف - نفى سيرغي تريتياكوف، السفير الروسي في ايران، امس الاربعاء، توقيع عقد بين موسكو وطهران لبيع مفاعلين نوويين اضافيين الى ايران.

جاء هذا النفي في تصريحات ادلى بها تريتياكوف، في حديث لصحيفة «ابرار» اليومية.

وكان مسؤولان من وزارة الطاقة النووية الروسية اكدا، في بداية ايلول الجاري، ان روسيا وايران وقعتا مؤخرا «عقدا» لبناء محطة جديدة مجهزة بمفاعلين قوة كل منهما ٤٤٠ ميغاواط، الى جانب المحطة التي يجري بناؤها حاليا في بوشهر جنوبي ايران.

وصرح تريتياكوف لوكالة الصحافة الفرنسية «في بداية تعاوننا النووي سنة ١٩٩٢ طلبت منا ايران دراسة بناء محطة من مفاعلين طراز فير - ٤٤٠ على مقربة من الموقع الذي بدأت المانيا تبني عليه المحطة الايرانية قبل ثورة ١٩٧٩».

واضاف السفير الروسي «في منتصف ١٩٩٣ غير الايرانيون رأيهم وطلبوا منا ان ندرس اولا امكان اتمام بناء محطة بوشهر. الذي بدأته المانيا، وذلك بوضع مفاعل فيها قوته الف ميغاواط. ومن المقرر ان ينتهي تنفيذ هذا المشروع بعد اربع او خمس سنوات. وتم تجميد المشروع الاصلي لبناء محطة جديدة تماما وذلك لاسباب مالية. ولا يزال هذا المشروع قائما ولكن لم تجر مفاوضات بشأنه مؤخرا».

واكد تريتياكوف ايضا «ربما ينفذ ذات يوم ولكن بالتأكيد ليس قبل اتمام محطة بوشهر الاولى».

ومن المقرر ان تنتهي الدراسات الفنية التمهيدية، التي يقوم بها منذ ١٨ شهرا حوالي ١٥٠ خبيرا روسيا في موقع محطة بوشهر، خلال الاسابيع المقبلة.

واوضح تريتياكوف ختاما ان اعمال البناء، التي ستستغرق مدة تتراوح بين اربع وخمس سنوات على الاقل، قد تبدأ قبل نهاية السنة «اذا كانت نتيجة الدراسات الفنية ايجابية».

وقد انتقدت واشنطن الاعلان عن «عقد» نووي ايراني روسي جديد وهي تمارس على روسيا، عبثا منذ بداية السنة، ضغوطا لحملها على التخلي عن تعاونها النووي مع ايران التي تتهمها الولايات المتحدة بأنها تسعى الى التزود بأسلحة دمار شامل.

ومن جانب آخر اثار الاعلان عن هذا العقد دهشة الخبراء الاجانب في طهران الذين اوضحوا ان المشاكل الفنية والمالية التي تعترض المشروع الاول تجعل توقيع عقد لبناء محطة ثانية امرا بعيد الاحتمال.



● مفاعل نووي للاغراض السلمية (صورة من الارشيف)

بسبب ارتفاع التكلفة

سفارات الدول النامية عاجزة عن ابقاء مكاتبها في طوكيو

* طوكيو - «و.ص.ف» - تعجز سفارات الدول النامية عن ابقاء مكاتبها في مدينة طوكيو المعروفة بأنها اغلى مدينة في العالم. غير ان معظمها يبقى فيها بهدف الحصول على جزء من المساعدات اليابانية المخصصة للتنمية.

وقال سفير بوركينا فاسو، ادوار اويدراوغو، ان «الاسعار في هذا البلد لا تزال مرتفعة. فأن مسكني يكلف شهريا ٩٠٠ الف ين (تسعة آلاف دولار). ومثل هذا المبلغ يمثل كنزا صغيرا في بوركينا فاسو».

وقال السفير، الذي افتتح، مؤخرا، مكتبه التمثيلي ان «هدفنا هو دفع التعاون مع اليابان. ولا يمكن تقدير التعاون بالحسابات، فقط. ونحن نسعى الى التمهيد للتعاون المتوسط والطويل الاجل».

ومن اصل السفراء الـ ١٢١ الذين يقيمون في طوكيو ١٢ منهم تقريبا [illegible] دولا من افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية وافقوا على نقل مقار اقامتهم حرصا منهم على التوفير. فقد انتقلوا الى مبنى شيد خصيصا لهم تحت اشراف وزارة الخارجية اليابانية في حي ناكا ميغورو البعيد عن وسط المدينة حيث تكون الاسعار اقل ارتفاعا.

توقيع اتفاق بريطاني - ارجنتيني حول جزر الفوكلاند

* نيويورك - الوكالات - وقعت بريطانيا والارجنتين، امس الاربعاء، في مقر الامم المتحدة في نيويورك اتفاقا تاريخيا حول التعاون في استثمار الثروات النفطية المحتملة في عرض بحر جزر الفوكلاند.

وفي العام ١٩٨٢ وقعت حرب بين البلدين، دامت عشرة اسابيع، اذ ابدت الارجنتين تشككا حيال سيادة لندن على مجموعة جزر الفوكلاند، التي تقع في المحيط الاطلسي الجنوبي.

وجاء في بيان مشترك، صدر على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة، ان هذا الاتفاق جاء ثمرة ثلاث سنوات من المفاوضات وهو «دليل على ارادة التعاون بين الحكومتين» غير انه «لا يؤثر في موقف البلدين حيال مسألة السيادة».

تشيلر و يلماظ: لا اتفاق على ائتلاف حكومي

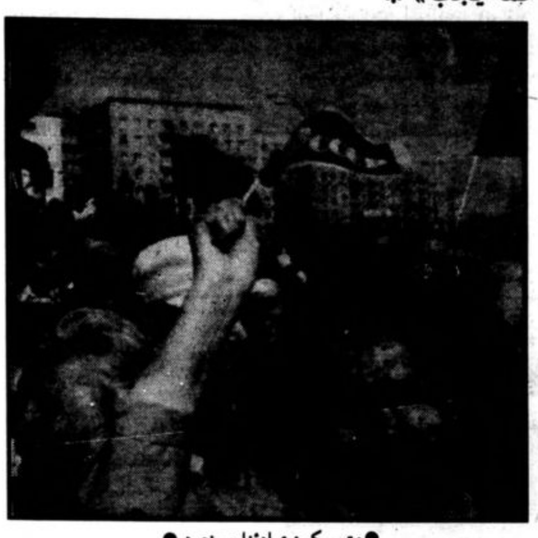
* انقرة - الوكالات - اعلنت رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، امس الاربعاء، انها لم تحصل على موافقة مسعود يلماظ، رئيس «حزب الوطن الام» اليميني المعارض، على تشكيل حكومة ائتلافية مع حزبها «الطريق القويم».

وقالت تانسو تشيلر للصحفيين بعد لقاء مع يلماظ، الذي كانت عرضت عليه الاثنين الماضي تشكيل ائتلاف حكومي «انا آسفة. لقد اضاعت تركيا يومين».

واعلن يلماظ من جانبه في مؤتمر صحفي ان اللقاء «لم ينته بطريقة مرضية».

الحركة الشيوعية العالمية في بداية مرحلة انتعاش

*** ماير فلنر: «الاحزاب الشيوعية التي استفادت من التجربة، لكنها حافظت على المبدأ، استعادت ثقة الجماهير» * محرر «الاتحاد»: ««الجبهة» قادرة ليس فقط على الحفاظ على قوتها بل زيادتها، اذا تمكنت من تنظيم امورها كما يجب» ***



●متمسكون بمبادئنا وسنعود ●

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «الحركة الشيوعية العالمية عموما بدأت تتجاوز ازمة الانهيار. وكل الدلائل تشير الى انها اصبحت في بداية مرحلة انتعاش. ويبرز هذا بشكل خاص، في النجاحات الانتخابية للعديد من الاحزاب في اوروبا الشرقية والغربية وكذلك في الاجتماعات الاقليمية للاحزاب الشيوعية في مختلف المناطق في العالم، والتي تؤكد على ضرورة التنسيق والتعاون».

هذا ما قاله القائد الشيوعي ماير فلنر، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماع حزبي داخلي لكادر فرع الناصرة. واضاف فلنر: «ان الاحزاب الشيوعية التي استفادت من التجربة القاسية ولم تتخل عن المبدأ وحافظت على رؤيتها الايديولوجية، هي التي تمكنت من استعادة ثقة الجماهير وزيادة قوتها. وظهر هذا بشكل خاص في اوروبا الغربية. اما الوضع في شرق اوروبا، فيظهر منه ان الجماهير شعرت بخسارتها الكبرى من فقدان النظام. لكنها ما زالت مبلبلة حول البديل. ونعرف هناك الكثير من الاحزاب الشيوعية التي تنمو وتحظى بثقة متزايدة».

وكان الاجتماع خصص للتباحث في عدد من القضايا المركزية. وقد اداره نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، الذي اكد على اهمية نقل الحزب الى مرحلة البحث والتحليل والدراسة لصياغة الموقف المتكامل. وقال ان فرع الناصرة قرر عقد سلسلة اجتماعات للكادر للبحث في قضايا مركزية.

وتركز رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، في الرد على الاسئلة المتعلقة باتفاق طابا وبالخارطة السياسية في الوسط العربي في اسرائيل.

وقال: «ان اتفاق طابا يشكل خطوة كبرى هامة على طريق تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. فقد جاء الاتفاق لتطبيق مرحلة اخرى من اتفاق اوسلو الذي ايدناه، وفي عدد من بنوده كان افضل من اتفاق القاهرة. فاذا اخذنا بالاعتبار الظروف الدولية وتوازن القوى الجديد في العالم والامكانات المحدودة للشعب الفلسطيني وقيادته وتفكك العالم العربي وانحسار الدعم العربي عن شعبنا، ومن يعرف وضع اسرائيل وطريقة مفاوضاتها، يدرك ان ما اتفق عليه في طابا هو انجاز. ان المفاوضات في نظرنا معركة نضالية قاسية. والنضال سيستمر حتما حتى تتحقق طموحات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والسلام الثابت».

وتطرق الى المعركة الانتخابية المقبلة فقال، ان الجبهة قادرة على الحفاظ على قوتها وزيادتها بنائب رابع، اذا نجحت في دخول المعركة مبكرا وتنظيم امورها الداخلية، «الامر يتعلق بنا نحن فقط. فالوضع في الشارع جيد ورصيد «الجبهة» خلال السنوات الاخيرة مشرف، فضلا عن رصيدنا التاريخي».

كتل المعارضة والائتلاف تتوقع اغلبية ضئيلة في الكنيست لصالح اتفاق «اوسلو - ب»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، امس الاربعاء، التكهنات لدى الاوساط الحزبية والمراقبين السياسيين حول شكل تصويت الكنيست على اتفاق «اوسلو - ب»، على الرغم من ان المعارضة والائتلاف يؤكدان ان الاتفاق سيحظى بأغلبية ضئيلة.

ولكن التكهنات تدور حول النواب «العائمين» امثال نائب الوزير، الكس غولدفارب، والنائبين عمانوئيل زيسمان وافيغدور كهلاني، ونواب المعارضة الذين ايدوا اتفاق اوسلو الاول، امثال اسعد اسعد ومئير شطريت (ليكود).

وقد اعلن اسعد منذ صباح امس، انه يعارض اتفاق «اوسلو - ب» لانه «خاب امله» من اتفاق اوسلو الاول، وقال انه اعتقد ان سفك الدماء والارهاب سيتوقفان، وسيلغى الميثاق الوطني الفلسطيني، الا ان هذه الامور لم تتم!

اما النائب الكس غولدفارب فقد «تعلم الدرس» جيدا، منذ التصويت على قانون الجولان، وكما نذكر فانه كان الصوت المقرر، وهو اليوم يعلن انه حتى الآن ليس لديه موقف واضح، وانه بحاجة الى ايضاحات من القادة العسكريين والوزير ايهود براك، كذلك سيلتقي مع رئيس الحكومة. وهذا الامر سيضمن لغولدفارب ان «يستضاف» في وسائل الاعلام يوميا الى حين جلسة الكنيست يوم الخميس القادم.

وكانت المفاجأة، امس، من النائب افيغدور كهلاني الذي حسبه المراقبون بأنه المضمون في «خانة» المعارضة، الا انه اعلن امس، انه ليس ضد اتفاق السلام مبدئيا وهو ايضا بحاجة الى ايضاحات. وطلب الالتقاء مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كذلك طالب كهلاني زميله عمانوئيل زيسمان بعدم التسرع والاعلان عن معارضة الاتفاق، ودعاه لينضم اليه في الالتقاء برابين.

ويخشى المراقبون من ان كهلاني ايضا يلعب «اللعبة» الاعلامية، ولكن هناك احتمال بأن يمتنع عن التصويت او بأن يشكل مفاجأة اخرى ويؤيده.

من جهة اخرى، اقرت لجنة الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح رئيس الكنيست، شيفح فايس، بأن تعقد الكنيست جلسة استثنائية لها يوم الخميس القادم لاقرار الاتفاق.

وستفتتح الجلسة ببيان من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وسيقدم التلخيص في نهاية الجلسة شمعون بيرس، وستعطى فرصة النقاش لجميع النواب.

مهرجان «قانا الجليل» الأول يفتتح غدا الجمعة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد في مجلس كفركنا المحلي امس، الاربعاء، مؤتمر صحفي بحضور رئيس المجلس، السيد واصل طه، ونائبه، السيد علي عواودة، والسيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة والفنون. وعقد المؤتمر الصحفي على شرف افتتاح مهرجان «قانا الجليل» الاول للثقافة والفنون، المقرر مساء غد الجمعة في القرية.

قال السيد طه بأن التحضيرات لافتتاح هذا المهرجان والعرس الوطني الكناوي على اشدها ويجري وضع اللمسات الاخيرة لانجاح المسيرة الافتتاحية الضخمة والتي تمت دعوة اكثر من الف شخصية سياسية واجتماعية وفنية محلية للمشاركة فيها.

واكد على الاجماع التام بين جميع فئات اهالي القرية واطرها الاجتماعية والسياسية من خلال الجلسة التي عقدها المجلس المحلي قبل ايام تحضيرا لانجاح المهرجان والتي تم فيها التأكيد من الجميع على استقبال الضيوف والمشاركين بروح الكرم والاصالة الكناوية.

واضاف بأن هذا المهرجان سيكون الحلقة الاولى التي ستربط اسم كفركنا بالعام ٢٠٠٠ والذي ستشهد فيه القرية تغييرا جذريا من ناحية التطوير والمشاريع العمرانية والسياحية وفي مجالات الثقافة والادب والفنون.

وانهى مشيرا الى ان تكلفة المهرجان ستصل الى ستمئة الف شيكل ، يتحمل المجلس المحلي مسؤولية توفير نصفها.

اما السيد موفق خوري فأكد على ان وزارته ستقدم ما يقارب المئة وخمسين الف شيكل وكل ما يلزم للمساهمة في انجاح هذا المهرجان الاول من ناحية الحجم والفعاليات الفنية والثقافية والسياسية التي ستتم من خلاله لاول مرة في كفركنا.

جبهة ابوسنان الدمقراطية تقدم قائمة مرشحيها للانتخابات

* ابوسنان - لمراسلنا - بمشاركة وفد كبير قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان لمأمور الانتخابات (امس) قائمة مرشحيها لانتخابات المجلس المحلي التي ستجري في ٣١/ ١٠/ ٩٥.

وتضم قائمة الجبهة، التي انتخبت دمقراطيا في الكادر العام للجبهة، اسماء المرشحين التالية اسماؤهم: ١- رفيق نصرة ٢ - د. يوسف مطانس ٣ - شحادة موسى ٤ - سهيل خوري ٥ - حنا حزان ٦ - صلاح دباجة ٧ - د. نعيم موسى ٨ - زياد ابريق ٩ - سليم عبد الله ١٠ - منير بيتم ١١ - شاهين شاهين ١٢ - علاء ايراني ١٣ - يوسف ناصر ١٤ - فواز عزام ١٥ - ابراهيم عبد الرازق ١٦ - هيام موسى ١٧ - عثمان سنونو ١٨ - الياس جورجي ١٩ - حسين مباركي ٢٠ - حنا ذيب حزان ٢١ - سليم خوري ٢٢ - د. احمد سعد.

هذا وتدعم الجبهة للرئاسة حليفها من الدورة السابقة، رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة، الذي قدّم، ايضا، لمأمور الانتخابات قائمته للرئاسة، قائمة «التطوير والمساواة».

كما تقدمت قائمتان اخريان للعضوية هما «قائمة الرسالة» برئاسة السيد كمال احمد و«قائمة الصداقة» برئاسة الاستاذ جريس خوري ويستمر تقديم القوائم حتى اليوم (الخميس).

جبهة كابول الدمقراطية تقدم قائمتها للانتخابات المحلية

* كابول - لمراسلنا - قدم وفد من جبهة كابول الدمقراطية تكون من مرشح الرئاسة محمد هيبي ووكيل القائمة عفو خطيب وزكي هيبي، قائمة الجبهة لمأمور الانتخابات السيد ياسر طباش.

وضمت قائمة الجبهة ٢٢ مرشحا، من بينهم الاعضاء الثلاثة، محمد هيبي ورافع حمود ورعد حمد. وختم القائمة جودات حمود وعفو خطيب وزكي هيبي.

كما قدمت قائمة «كابول المستقبل» برئاسة علي السعدي للرئاسة قائمتها المرتبطة بقائمة «الاصلاح» للعضوية المرشح الاول فيها احمد صالح، كما جرى تقديم قائمة «البديل» والمرشح الاول فيها سعيد عثمان.

ومن المنتظر ان ينتهي تقديم قوائم المرشحين اليوم الخميس من الساعة الثالثة حتى التاسعة ليلا.

مئتا يميني متطرف يحاولون اقتحام المسجد الاقصى

*** احد المتطرفين يلقي قنبلة غاز باتجاه شاب عربي، والشرطة لا تعتقله ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول مئتان من اعضاء حركتي «زو ارتسينو» و«حاي فكيام»، العنصريتين اقتحام المسجد الاقصى المبارك في القدس، بعد ان وصلوا بشكل تظاهري واستفزازي الى باب السلسلة لأداء الصلاة.

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة و«حرس الحدود» ومنعتهم بالقوة من الدخول الى باحة المسجد.

واقام المتظاهرون الصلاة بشكل تظاهري على الشارع امام باب السلسلة، بعد ان سدوا الشارع وبوابة الدخول الى المسجد.

وتوجه المتظاهرون المتطرفون بعد اداء الصلاة، بمسيرة استفزازية وهم يهتفون شعارات معادية للعرب، الى حائط المبكى.

والقى احد المتظاهرين اليمينيين، اثناء المسيرة، قنبلة غاز على شاب فلسطيني.

ولم تعتقل الشرطة اي شخص من المتظاهرين اليمينيين.

مقتل عامل واصابة سبعة عمال آخرين من جراء انفجار في مصنع زيت في بيتح تكفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، امس الاربعاء، ثمانية عمال باصابات مختلفة نتيجة انفجار في مصنع الزيت «ط.ب» في المنطقة الصناعية كريات اربيه في بيتح تكفا.

وقد وقع الانفجار في العاشرة والنصف صباحا في جهاز تكرير الزيت بين الطابقين الثاني والثالث في المصنع، وعلى ما يبدو فان سبب الانفجار هو خلل تقني في الجهاز نفسه.

واعقب الانفجار حريق هائل تسبب بأضرار مادية جسيمة للمصنع، واصيب عامل بجروح خطيرة وثلاثة عمال آخرين بجراح متوسطة وأربعة عاملين آخرين باصابات خفيفة، هي اساسا حروق بدرجات مختلفة، واستنشاق غاز نتيجة الحريق، ونقل جميع العاملين المصابين الى مستشفى «بيلنسون»، واعلن لاحقا عن وفاة العامل الذي اصيب بجراح خطيرة.

كلمة الاتحاد

على الطريق..!

* على الرغم من كل ما لا يتضمنه اتفاق طابا فانه، بدون ادنى شك، خطوة ايجابية على طريق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي والاسرائيلي - العربي. ونقول هذا من منطلق ان كل انحسار للاحتلال عن ارض فلسطينية ونشر السيادة الوطنية عليها هو مكسب للحق الفلسطيني.

ولا يعارض مثل هذا المكسب سوى اولئك الذين يواصلون العيش في الماضي وأصحاب نظرية كل شيء او لا شيء، التي اثبتت الايام وموازين القوى المحلية والعالمية عقمها. هذا في الجانب الفلسطيني - العربي.

اما في الجانب الاسرائيلي فلا يعارض مثل هذا الاتفاق سوى اعداء السلام واصحاب الغطرسة العسكرية والسياسية التوسعية الاستيطانية، غير آبهين بالدماء البشرية التي تدفع ثمنا لذلك.

ونحن، الذين نقشنا على اعلامنا، على مدى عشرات الاعوام، شعار «سلام الشعوب بحق الشعوب» وناضلنا، بمثابرة وبدون كلل، من اجل احقاق الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني، حقه في العيش الحر الكريم والسيادة والاستقلال على ارضه، نتطلع نحو ساعة التوقيع الرسمي على اتفاق طابا، اليوم الخميس، بمشاعر مفعمة بالامل في ان يخرج هذا الاتفاق الى حيز التنفيذ على وجه السرعة، بدون اي تردد ومماطلة، لتسير الامور في مجراها الصحيح، فاسحة المجال امام الانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية للحل.

ومع علمنا علم اليقين ان الطريق نحو الحل النهائي غير مفروشة بالورود، بل انها طريق وعرة وشائكة، نطالب المسؤولين الاسرائيليين، وعلى رأسهم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بالكف عن اطلاق التصريحات التي تتعارض مع اجواء السلام وروح المصالحة التاريخية، كالقول ان القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل، ولا عودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وغور الاردن هو الحد الشرقي لاسرائيل، ولن نسمح بقيام دولة فلسطينية، وغيرها من التقولات المستمدة من قاموس الماضي.

ويخطئ السيد رابين اذا اعتقد انه بتكرار هذه التصريحات يستطيع امتصاص هيجان اليمين الاستيطاني والبرلماني ضد العملية السلمية، بل على العكس تماما، فانه باطلاق هذا الكلام يصب الزيت على نار اليمين العنصري المعادي لاي تفاهم وتعايش مع العرب. ناهيك عن أن هذه التصريحات لا تعزز الثقة والامل لدى الجانب الفلسطيني، ولا تشد من ازر السلطة الوطنية الفلسطينية الساعية، بصدق واخلاص، نحو تحقيق السلام والتفرغ لبناء الوطن.

ونأمل ان يعود المسؤولون الاسرائيليون والفلسطينيون من واشنطن مع عزيمة اشد واقوى، لمواصلة المشوار نحو السلام المنشود.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠.٥.٥١٤/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

موقف واحد في ثلاث مغالطات: تاريخية - فكرية - وسياسية

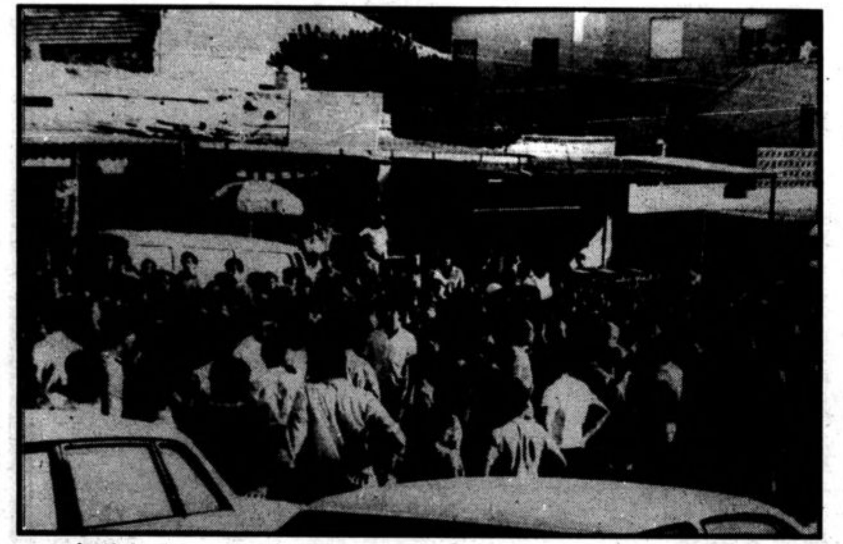
● بقلم: عصام مخول ●

* في غمرة السباق نحو الانتخابات القادمة، وحمأة المنافسة بين حزب النائب دراوشة وحزب د. احمد طيبي على احتلال ما يصفونه بالمسافة بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبين الاحزاب الصهيونية، اطلق السيد دراوشة مجموعة من التصريحات، وصفها في مقابلة مع راديو «صوت فلسطين» بأنها «جريئة»، و«وطنية» و«رائدة»، اعتبر من خلالها ان الحركة الصهيونية - هي حركة تحرر وطني، وانه في ظروف العملية السلمية الجارية، سيبادر الى الدعوة الى تجنيد الشباب العرب من مواطني اسرائيل في جيش الدفاع الاسرائيلي. وللتأكيد على «جرأة» و«وطنية» هذين الموقفين استعان السيد دراوشة بتصريح ثالث اكد فيه انه كان رائدا دائما في المواقف الوطنية فكان حسب ادعائه اول من تجرأ على دعوة حكومة اسرائيل من على منصة الكنيست للاعتراف بـ «م.ت.ف» والتفاوض معها، واول من تجرأ على مقابلة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، منذ العام ١٩٨٤.

وما كنت لأعلق على مواقف النائب دراوشة، فهو سياسي مجرّب من حقه اتخاذ المواقف التي يرتأيها، اما ان يصفها بأنها «مواقف جريئة ووطنية» فهي مغالطة خطيرة لا يمكن تجاهلها، خصوصا وان موقفيه الاول من قضية الصهيونية، والثاني من قضية فرض التجنيد على الشباب العرب، ليسا اقرب الى الحقيقة والى الواقع والى الدقة العلمية، من تصريحه الثالث حول الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية.

فهل يعتقد السيد دراوشة ان التاريخ لم يبدأ قبل ان تحل عليه الصحوة من مواقف حزب العمل، و«ان الارض كانت خربة» وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة وروح الله ترف على وجه المياه» اسوة بالنجوم الساطعة على ساحتنا السياسية من فترة لاخرى؟! ام ان السيد دراوشة يعتبر ان حدود العالم حتى العام ١٩٨٤ كانت تنتهي على اطراف حزب العمل؟! ان حكومات حزب العمل كانت تاريخيا الرائدة في قمع مظاهرات الجماهير العربية في ايام اول ايار، وايام الارض، وايام التضامن مع الشعب الفلسطيني، لانها كانت تهتف - «لا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير»، و«ما بتنفع مفاوضات الا مع ياسر عرفات» التي كانت امتدادا لموقف كتلة الجبهة في الكنيست منذ اواسط السبعينات وقبلها الكتلة الشيوعية مرورا بالعام ١٩٨٤، والى ان اصبح هذا الموقف رأس الزاوية للحل السلمي والعملية السلمية الجارية.

ثم لنفترض ان النائب دراوشة لم يقرأ او تجاهل خطاب الرئيس الفلسطيني امام وفد الجبهة المهنئ بالعودة ردا على خطاب القائد الشيوعي الراحل توفيق زياد في غزة، حيث استذكر الرئيس عرفات اول لقاء له مع مواطنين من اسرائيل في المانيا في العام ١٩٧٤، شارك فيه توفيق زياد وبنيامين غونين وجورج طوبي، ولكن هل يليق بسياسي مثله ان يتجاهل اللقاء الرسمي الأول بين وفد الجبهة ووفد منظمة التحرير الفلسطينية في براغ العام ١٩٧٧، والذي صدر عنه بيان مشترك، هو الأول من نوعه مع جهة سياسية في اسرائيل؟! وما تلاه من لقاءات رسمية وغير رسمية قبل العام ١٩٨٤.



● جانب من مسيرة الغضب النسائية في الناصرة عام ١٩٨٢ على مرتكبي مجازر صبرا وشاتيلا ● (صورة من الارشيف)

وتبقى هذه المغالطة اقل خطورة من الموقف من الصهيونية، وهي قضية تتطلب نقاشا اعمق من رد على تصريحات النائب دراوشة يصعب ايفاؤها حقها هنا. فتعريف الصهيونية على انها حركة تحرر وطني، والآن بالذات، حيث تجري على الساحة الاسرائيلية اجرأ المعارك الفكرية لنقض الصهيونية والتنكر لما حاولت التلويح به على انها حركة تحررية وطنية تخوضها حركات فكرية ولدت في رحم الفكر الصهيوني، كالمؤرخين الجدد، وعلماء الاجتماع الجدد، والادباء الجدد امثال ايلان بابي، وكمبرلينغ، وزئيف شتيرنهيل واسحاق لاؤور الذين يواجهون بشجاعة فائقة المؤسسة الفكرية الصهيونية ويزعزعون اسسها، ناجحين في تعرية اسطورة الصهيونية كحركة تحرر قومي، وتمزيق الاقنعة الاشتراكية المزيفة لحزب العمل وفكره، واقنعة الادب الصهيوني، وتاريخ الاستيطان الصهيوني في فلسطين. مما يجعل من التصريح اعلاه، كالذاهب الى الحج والناس راجعة.

ان الاعلان عن الصهيونية كحركة تحرر وطني، يليق، فعلا، لأن يكون المقدمة الفكرية لاقامة «ميرتس عربي» - مع كل ما يحمله ذلك من معنى. وهو يليق بنوعين من الساسة، اولئك الذين تركوا احزابهم السابقة، واقاموا احزابا جديدة، لكنهم نسوا ان يتركوا ايديولوجيتها. واولئك الذين تركوا احزابهم السابقة ليزاحموا على مواقع في احزاب صهيونية.

اما المغالطة الثالثة والتي تترابط مع ما سبقها فهي ما نسب لدراوشة انه بادر الى الدعوة الى فرض التجنيد على الشباب العرب بحجة انطلاق عهد السلام. صحيح ان الجماهير العربية في اسرائيل، وفي طليعتها الحزب الشيوعي والجبهة، رأت، تاريخيا، العلاقة الوطيدة بين تحقيق السلام العادل وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا، من جهة، وبين خلق ظروف افضل لنضال هذه الجماهير من اجل حقوقها القومية واليومية، من جهة اخرى، تساعد على تطبيع العلاقة بين الدولة والاقلية القومية الفلسطينية فيها، التي تعاني من تشويه تاريخي، ليس بسبب موقف الجماهير العربية من اسرائيل، بل بسبب الموقف الرسمي للمؤسسة الصهيونية الحاكمة من الجماهير العربية وتهميشها على اطراف المجتمع الاسرائيلي وعدم الاعتراف بها اقلية قومية لها حقوق اساسية في هذه الدولة.

ان مثل هذا التطبيع يمكن ان يحدث حين تعترف الدوائر الحاكمة واحزابها بأن هذه الدولة هي دولة جميع مواطنيها من الاكثرية اليهودية ومن الأقلية القومية العربية، وحين يلغى الحظر المفروض، بأمر عسكري، على وثيقة السادس من حزيران ١٩٨٠ اعدادا لمؤتمر الجماهير العربية المحظور، ايضا، وافتتاحيتها الشهيرة: «نحن اهل هذا الوطن ولا وطن لنا غير هذا الوطن» وعندها قد تنشأ الظروف للخدمة في الجيش الاسرائيلي.

لقد اعتمد الحزب الشيوعي والجبهة، تاريخيا، على مبدأين اساسيين في هذه القضية: مقاومة السياسة الرسمية التي حاولت استثمار حقيقة ان الدولة لا تنفذ قانون الخدمة في الجيش تجاه الشباب العرب، لتبرير سياسة التمييز العنصري، والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية، مما يستدعي التصدي لهذه السياسة وقيادة المعركة من اجل المساواة الكاملة في الحقوق القومية واليومية من جهة وتجذير الموقف الرافض للخدمة الاجبارية بين الشبان الدروز ورفض سلخهم عن الجماهير العربية ودعمهم المطلق والذي تجلى بقيام لجنة المبادرة الدرزية ومئات الشبان الرافضين والذين قبعوا ويقبعون في السجون.

ان تأثر وضع الجماهير العربية بالمسيرة السلمية، لا بد ان يكون على شاكلة الحل السلمي ومثاله. فهل يمكن القول، اليوم، ان الحل العادل للقضية الفلسطينية قد أنجز؟! وهل يمكن القول ان موقع الجماهير العربية من معادلة الدولة في اسرائيل قد تغير جوهريا؟! وهل تم الاعتراف بحقوقها القومية ومساواتها اليومية؟! اليس انجاز كل هذا التغيير، لا زال بحاجة الى رحلة طويلة وشاقة من النضال من اجل حقوق الجماهير العربية؟!

ام انك استعجلت أمرك «ابا باسل».. والعجلة من الشيطان؟!

(٣) «آباء» ينكلون بابنائهم جسديا وجنسيا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، امس الاربعاء، اعتقال شاب من المدينة ثمانية ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بتنكيله بطفله الذي يبلغ من العمر سنة واحدة.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب وزوجته، امس الاول، بعد ان نقل طفلهما الصغير، فاقد الوعي الى المستشفى ويعاني من كسور في الجمجمة والرجلين وعلامات تعذيب بادية على جسده.

ومن المتوقع ان تنظر المحكمة، اليوم الخميس، في طلب الشرطة، بتمديد اعتقال والدة الطفل.

على صعيد التنكيل بالابناء، قدمت النيابة العامة الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، لائحتي اتهام، ضد ابوين من المدينة، بعد ادانتهما بالتنكيل باولادهما.

وتضمنت اللائحة الاولى، عدة بنود تشير الى ان «الاب»، اعتدى جنسيا على بناته الثلاث ونكل بهن نفسيا، فيما تضمنت اللائحة الثانية، اتهاما لـ «أب» مارس اعمالا مشينة ضد ابنه!!

تأخرت في تقديم الشكوى فظل زوجها طليقا!

*** التحقيق مع شاب اعتدى على زوجة والده ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقدمت زوجة من الناصرة، بشكوى الى الشرطة ضد زوجها الذي اعتدى عليها يوم الاحد الاخير، تبين منها ان الخلاف بينهما عائلي مستمر.

ولم تعتقل الشرطة الزوج المعتدي بحجة ان الشكوى قدمت بعد اكثر من (٤٨) ساعة من الاعتداء.. واكتفت الشرطة بفتح ملف ضده والتحقيق معه.

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة شابا (٢٠ عاما) من المدينة للاشتباه باعتدائه على زوجة والده وشقيقه ثم اطلقت سراحه بعد التحقيق.

وكانت زوجة والده قدمت شكوى الى الشرطة، ادعت فيها ان الشاب حاول تخريب بعض الحاجيات في البيت ثم راح يهدد ويضرب.

تماسيح وثعالب وثعابين نادرة – بعض امتعة مسافر روسي

● القاهرة – و.ص.ف –

افاد مصدر امني في مطار القاهرة، امس الاربعاء، ان سلطات المطار ضبطت مسافرا روسيا كان يحاول تهريب عدد كبير من الحيوانات النادرة بين امتعته وبينها تمساحان وثعلبان و١١ ثعبانا، على وجه الخصوص.

وذكرت صحيفة «المساء» اليومية، التي نقلت النبأ، امس، ايضا، ان سلطات الامن اشتبهت بالمسافر الذي كان يحمل صندوقا كبيرا مغلقا معه، «نظرا لحرصه الشديد عليه ولتلبكه».

وقال المصدر الامني ان تفتيش الصندوق كشف عن وجود «حديقة حيوانات بداخله تضم الى ما ذكر ١٧ حرباء، و٢٨ سحلية و١٠ من العظايا النادرة من الجرابيع والحرادين».

وقالت «المساء» ان الراكب، الذي لم يُكشف عن هويته، كان متوجها الى مدينة بتروغراد الروسية.

وقررت سلطات المطار مصادرة الحيوانات وارسالها الى حديقة الحيوانات، بناء على تقرير الطبيب البيطري بانها حيوانات «نادرة».

وقد الغى المسافر سفره في محاولة للحصول من السلطات المصرية على اذن بتسفيرها معه.

معلم اعتدى على طالبة وأذلها امام الطلاب!

*** المعلم يدعي ان هناك من افتعل القضية لابعاده عن المدرسة ومنع مشاركته في المناقصة على منصب المدير ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – طلب المجلس الوطني لحماية الطفل، من مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، اهرون زبيدة، الاسراع في معالجة شكوى، وصلت اليه حول اعتداء معلم في احدى المدارس العربية على طالبة في الرابعة عشرة من عمرها، واذلالها امام الطلاب.

ووفق اقوال مركز توجهات الوسط العربي في المجلس لحماية الطفل، ابراهيم شلبي، رغم مرور ثلاثة اشهر على الحادث لم تُحل القضية جذريا.

وجاء في الشكوى، ان المعلم ضرب الطالبة حتى سقطت على الارض. ورفض السماح للمدير ومستشار المدرسة، بالتدخل وتقديم المساعدة للطالبة رغم صرخاتها ومناشدته التوقف عن الضرب. وتبين فيما بعد ان الطالبة تعاني من آلام في صدرها. ونقل المعلم منذ بداية السنة الدراسية الحالية الى مدرسة اخرى، دون حل المشكلة القائمة وعليه توجه المجلس لحماية الطفل الى مدير لواء حيفا للاسراع في انهاء الموضوع.

ورفض مدير المدرسة التعليق على الموضوع وانكر المعلم الاعتداء على الطالبة، وقال: «ان هدف افتعال هذه القضية إخراجي من المدرسة حتى لا افوز بالمناقصة على منصب المدير، خاصة انني حامل شهادة «م.أ» في موضوعين فيما لا يحمل المدير سوى لقب اول في موضوع واحد».

واشار الى انه تقدم الى المحكمة لاستصدار امر لاعادته الى المدرسة «ولم يصدر القرار بعد».

طفل وطفلة من الناصرة يتعرضان لضرب مبرح في حضن عائلتيهما

*** الطفل يتوجه الى مكتب الشؤون الاجتماعية شاكيا ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرض طفل وطفلة من الناصرة، الى ضرب مبرح، عرف عن احدهما بالصدفة في المستشفى، فيما وصل الطفل بنفسه الى مكتب الشؤون الاجتماعية.

ووصلت الطفلة (٥ سنوات) الى المستشفى الافرنسي للعلاج، بعد ارتفاع درجة حرارة جسمها وتبين انها تعاني من التهاب في الرئتين، ولاحظ الطبيب المعالج اثناء فحصها، آثار ضرب على ظهرها وخاصرتيها ويبدو ان الاعتداء تم بواسطة الحزام.

وأبلغ مسؤولو المستشفى الشرطة عن الموضوع، وباشر عدد من افرادها في التحقيق، وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «لم نتمكن من الوصول بعد الى الحقيقة لاننا استمعنا الى عدة روايات من الطفلة وينكر الاهل امر الاعتداء عليها».

ووصل الطفل (١٢ عاما) بنفسه الى مكتب الشؤون الاجتماعية بعد ان اوسعه والده ضربا، ونقلته العاملة الاجتماعية الى المستشفى للعلاج، وتبين وجود آثار ضرب في مختلف انحاء جسمه. وكما قال مرملشطاين، ادعى الطفل ان والده ضربه بسلك كهربائي. واضاف: «بعد التحقيق في الموضوع تبين وجود ظاهرة عنف داخل هذه العائلة، فالوالد يعتدي على زوجته واطفاله بشكل مستمر ومبرح».

واعتقلت الشرطة الوالد (٤٠ عاما) للتحقيق.

مطالبة وزارة الصحة بعدم اغلاق مركز الفطام عن الكحول

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس لجنة مكافحة الكحول والمخدرات، النائب الجبهوي هاشم محاميد، المسؤولين في وزارة الصحة بعدم اغلاق مركز الفطام عن الكحول الموجود في رمات غان وتحويله الى مستشفى للامراض العقلية.

وقال محاميد في رسالته الموجهة بهذا الخصوص الى وزارة الصحة: «نرفض هذه القرارات لان مدمني الكحول ليسوا بحاجة الى العلاج النفساني، بل للعلاج الجسماني». وأضاف: «ينبغي على الوزارة ان تفتتح مراكز فطام عن الكحول اكثر لمساعدة المدمنين العرب واليهود على التخلص من الادمان».

من جهة اخرى، اكد نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، انه «لن يسمح باغلاق المركز وتحويل علاج المدمنين لمستشفى للامراض العقلية».

سوق الناصرة بعد الترميم

الحفاظ على التراث

● مقطع من سوق الناصرة (البلدة القديمة) بعد ترميم بلدية الناصرة له واقامة البنية التحتية وتبليط المكان وترميم واجهات المحلات التي اصبحت موحدة وكذلك الاسقف الجميلة ومقاعد لراحة المواطنين.

العمل جار في ترميم المرحلة الثانية من السوق. وقريبا سيباشر

الامريكيون قلقون من مشاهد العنف والـ

*** ضغط من الرأي العام على شبكات البث التـ بامكانية معالجة الامر قانونيا ***

□ واشنطن – «و.ص.ف» – الجنس والعنف على شاشات التلفزيون باتا هدفا اساسيا للمشترع الامريكي الى درجة أن المنتجين في التلفزيون بدأوا يظهرون اهتماما بالجوانب الخلقية سعيا الى تلطيف البرامج التي تصدم المشاهدين او ترعبهم.

وخلال اسابيع يفترض ان ينجز اعضاء الكونغرس وضع اللمسات الاخيرة على مشروع قانون يلزم صانعي اجهزة التلفزيون بتزويد الاجهزة نظاما خاصا يدعى «في – تشيب» يسمح للراغبين بعدم تلقي البرامج التي تزعج النفوس الرقيقة.

ويشير تقرير اعدته جامعة لوس انجلوس ونشر قبل ايام الى ان الشبكات التلفزيونية الامريكية الاربع الكبرى (سي.بي.اس، اي.بي.سي، ان.بي.سي، فوكس) «بدأت تستوعب الرسالة» المتعلقة بضرورة بث عدد اقل من مشاهد العنف في ساعات الذروة، والى ان «إشارات ايجابية» ظهرت في هذا الصدد.

ويستند التقرير الى دراسة اكثر من ثلاثة آلاف ساعة من البرامج التي بثتها الشبكات الاربع الكبرى عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥. وسيتبعه تقريران آخران مقرران لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ بهدف الاحاطة اكثر

القذافي يتطوع للدفاع عن اندريوتي!

* اندريوتي يحاكم في ايطاليا بتهمة التورط في نشاطات المافيا *

● طرابلس – الوكالات – نقلت وكالة الانباء الليبية الرسمية «جانا»، امس الاربعاء، ان الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، «مستعد لتغطية اتعاب فريق المحامين الذين يدافع عن جوليو اندريوتي في القضية المرفوعة ضده في حال قبول اندريوتي بذلك» غير انها لم تشر الى دوافع هذا العرض.

وشغل اندريوتي منصب رئيس الحكومة الايطالية سبع مرات وتولى حقائب وزارية ٢١ مرة، وكان الرجل السياسي الاقوى في ايطاليا خلال نصف قرن. ويحاكم اندريوتي بتهمة التورط في نشاطات المافيا، وقد افتتحت جلسات محاكمته، امس الاول، في باليرمو (ايطاليا).

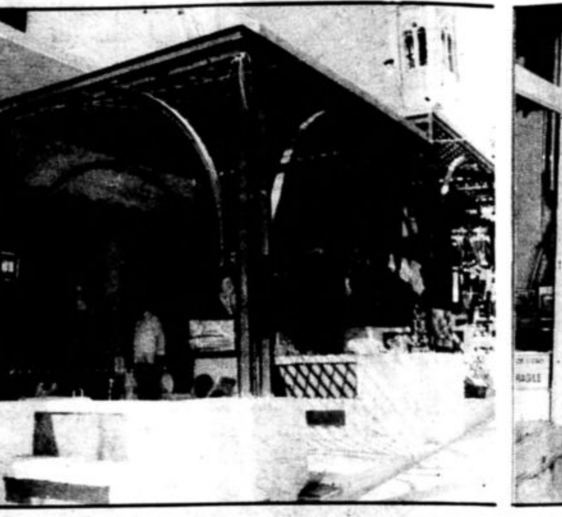
اختفاء ثلاث سفن كازينو

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين، امس الاربعاء، ان ثلاث سفن «كازينو» من اصل ست سفن، اختفت من ميناء ايلات.

ويعتقد ان هروب السفن جاء في اعقاب تصريحات وزير الشرطة، موشيه شاحل، قبل ايام ان سفن الكازينو في ميناء ايلات تتجاوز القانون الاسرائيلي.

هذا وتبين ايضا ان احدى السفن هربت الى العقبة

...تراث حفاظا على التاريخ



...ترميم بلدية الناصرة ...جهات المحلات التي ... المواطنين.

...ق. وقريبا سيباشر العمل في محيط ساحة المطران.

ويشار الى ان بلدية الناصرة حافظت على الطابع التاريخي – الشرقي للسوق في عملية الترميم.

(تصوير: كامل ابو احمد – بلدية الناصرة)

...د العنف والجنس المكثفة على شاشات التلفزيون!

...شبكات البث التلفزيوني * اهتمام خاص من جهات سياسية

...د اقل من مشاهد ...ات الذروة، والى ان ...ية» ظهرت في هذا

...قرير الى دراسة اكثر ... ساعة من البرامج ...كات الاربع الكبرى ...و ١٩٩٥. وسيتبعه ... مقرران لعامي ... بهدف الاحاطة اكثر بتطور ظاهرة العنف على الشاشات الصغيرة.

ومن النقاط الواردة في تقرير جامعة لوس انجلوس ان مشاهد العنف على شاشات التلفزيون تعود في معظمها الى افلام سينمائية في الاصل لا الى افلام تلفزيونية.

واشار التقرير الى ان بعض البرامج المخصصة للاطفال يضم الكثير من مشاهد العنف وتظهر فيه شخصيات عنيفة احيانا. وادان لجوء شبكات التلفزة الى بث المشاهد الاكثر عنفا من فيلم او برنامج للإعلان عنه للجمهور.

غير ان الاستنتاجات التي توصلت اليها دراسة جامعة لوس انجلوس كانت مثار اعتراضات.

وقال رئيس مجموعة «الاخلاق في وسائل الاعلام» روبرت بيترز «ربما اصبح العنف على التلفزيون اقل ولعله يعالج في صورة افضل، لكن الواقع يبقى ان هناك الكثير منه (العنف)».

واعتبر السناتور الدمقراطي بول سايمون (ولاية ايلينوي) ان تقرير جامعة لوس انجلوس لن يغير على الارجح عزم المشترعين على فرض نظام «في – تشيب».

وفي ما يبدو سعيا الى ارضاء اعضاء الكونغرس تعهدت شركة «وستنغهاوس الكتريك» المرشحة لشراء شبكة «سي.بي.اس» بزيادة عدد البرامج ذات الطابع التربوي المخصصة للاطفال.

ومن الاحداث اللاحقة ما حدث اخيرا عندما حاولت شركة «تايم وورنر» عبر القضاء فرض التشويش على برامج اباحية تبثها شبكة عبر الكابل في مانهاتن (نيويورك). غير ان القاضي النيويوركي، ليونارد ساند، رفض الطلب وتمسك مسؤولو الشبكة بحرية التعبير المنصوص عليها في الدستور الامريكي.

سلام العالم من سلام القدس

● بقلم: الارشمندريت عطا الله حنا ●

القدس جوهر الصراع في منطقتنا، ولا سلام في العالم بدون السلام في الشرق، ولا سلام في الشرق بدون السلام في القدس ولا سلام في القدس بدون العدل واستعادة الحقوق وشعور كل طرف من اطراف الصراع بالرضا والقبول.

واذا حاولت جهة فرض سيطرتها على القدس، بدون اي مراعاة لحقوق الاخرين ومطالبهم ومشاعرهم، فان ميزان العدل سوف يختل وميزان السلام لن ينتصب ولن تقوم له قائمة. ولذلك فاننا ضد هيمنة جهة واحدة على المدينة المقدسة.

ونحن ضد اللامبالاة والوقوف مكتوفي الايدي، والوجود الهامشي، لاننا جزء من القدس لا ينفصل عنها، والقدس في قلوبنا وضمائرنا وحين نتكلم عن القدس فان القدس هي التي تتكلم فينا، ليس كما لو كنا في مكان بعيد. ان لنا الحق الكامل في الحديث عن مستقبل القدس، وفي السعي للمشاركة في رسم صورة هذا المستقبل وتحديد الشكل الذي نتصور مدينتنا عليه، مستقبلا والى اجيال كثيرة قادمة.

لقد ادت محاولات السيطرة المنفردة على القدس الى ردود فعل سلبية واسعة اذ ان اغلاق المدينة المقدسة ادى الى تعمق مشاعر الخلاف وازدياد التباعد بين الشعبين، في وقت يسعى فيه الجميع الى التقارب والتفاهم. كما ادى اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس ومحاصرتها والتضييق عليها، الى فقدان الايمان بصداقية هذا السلام الذي يسعون الى اقامته، ويجاهدون لارساء قواعده، ذلك لان فرض سيطرة جهة واحدة على القدس لا يعني سوى بقاء النار مشتعلة تحت رماد التسوية التي يتحدثون عنها. ولا يوجد فرد واحد مستعد لقبول هيمنة الجهة الاخرى على مدينة السلام.

هل من العدل ان يصبح الفلسطينيون عابري سبيل ومجرد زائرين في القدس، بدون ان يكون لهم حق البقاء والوجود فيها؟

القدس قدس اذا اتحدت المدينة والشعب، فلا مدينة بدون شعب ولا شعب بدون المدينة.

القدس لاهلها لا للعنصرية، فالعنصرية في القدس كما هي في كل مكان وصمة عار في جبين الحق والعدالة.

نحن نعارض تشويه صورة القدس وتغيير طابعها المقدس، كما نرفض رفضا قاطعا فصل مصير المدينة عن مصير الشعب الفلسطيني الذي قدم التضحيات الجسام من اجل قضيته. ومصير هذه المدينة ليس قائما بذاته ولا هو منفصل عن قضية الشعب الفلسطيني الذي يعيش ويصلي فيها.

لذا فاننا نعلن للمرة الالف رفضنا المطلق لحصار القدس ومحاصرة مؤسساتها الفلسطينية والمساعي المستمرة لخنق الوجود العربي فيها.

نحن ضد كل المساعي لتهويد القدس، وضد كل المحاولات لتغيير معالم القدس وتزييف حضارتها وتاريخها، واقامة الاحتفالات في ما يسمى العام الالفي الثالث على تأسيسها، لاضفاء الطابع الانفرادي عليها حاضرا وماضيا، وليس فوق هذا التزييف للحقائق من تزييف! ويأتي لهذه الاحتفالات المزعومة القادمون من اقاصي الارض واطرافها الاربعة، واهل رام الله وبيت لحم وحتى العيزرية وابو ديس، لا يستطيعون الوصول الى مدينتهم الحبيبة للصلاة. فأي منطق هذا واي عدل هذا واي سلام يتحدثون عنه.

ان من الاهمية بمكان عدم النظر الى القدس كأماكن مقدسة او حجارة صماء، لان البشر لا الحجر هم همنا في القدس التي يجب ان تكون مدينة العدل والحق والسلام ومثال التعايش والتآخي والتعاون بين الشعوب.

القدس قلب انسانيتنا وما يصيبها يصيب كل البشر وفيها نلتمس وجه الله. عهدنا مع القدس عهد طويل، ففيها يرفع العبادة الى الله كل مؤمن بالاله الواحد الاحد. وفيها يلتقي المصلي اخاه المصلي، ولا مدينة اخرى في اقطار العالم كله تشابه هذه المدينة الخالدة والفريدة المميزة. ان المسيحية نبعت من القدس وامتدت الى اقاصي الارض، ولا يمكن ان تتنازل عن منبعها العام وعن القدس قلب هذا المنبع، بصورة خاصة.

اننا نؤمن بأن الله حق، وان كل حق يدعمه الله ذاته، ولذلك فاننا مؤمنون بأهمية سلام القدس.

اننا كاخواننا المسلمين، تواقون الى خالق السموات والارض ونلتمس الرضا الالهي، ومن فيض هذا الرضا نستمطر غيثا من البركات على كل عامل وساع لاحقاق الحق ونبذ الباطل.

فايماننا ثابت كالجبال بأن الباطل مآله في النهاية الى زوال.

(بطريركية الروم الارثوذكس - القدس)

دراوشة والخدمة العسكرية!

● بقلم: المحامي اسامة السعدي ●

فاجأنا السيد عبد الوهاب دراوشة عضو الكنيست ورئيس «الحزب الدمقراطي العربي» بتفوهات وتصريحات ادت الى ردود فعل صاخبة وغاضبة ورافضة لدى كل القيادات العربية في اسرائيل ولدى الغالبية الساحقة من المواطنين العرب داخل الخط الاخضر.

دراوشة قال في مقابلة اذاعية باللغة العبرية - وقد سمعته شخصيا - انه «يؤيد تجنيد الشباب العرب من اسرائيل في صفوف الجيش الاسرائيلي بعد قيام دولة فلسطينية!!» واضاف دراوشة مستطردا: «ان الصهيونية ليست حركة عنصرية وانما حركة تحرر وطني كباقي الحركات!!»، ثم عاد الدراوشة وأكد (!) هذه التصريحات في صوت فلسطين واصفا اياها بأنها مواقف جريئة!! (و «ذهلت» من هذه «الجرأة» عند سماعي لها!).

لهذه التصريحات ابعاد خطيرة للغاية، فهي تأتي من رئيس لحزب «عربي» ممثل في الكنيست الاسرائيلي ويستمد شرعيته من الاف المواطنين العرب الذين ادلوا لهذا الحزب بأصواتهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة: ما هي الحكمة من هذه التصريحات التي تعتبر بحق تراجعا خطيرا في مواقف احدى الشخصيات البارزة في الوسط العربي؟ وكذلك لماذا هذا التوقيت وبالتحديد عندما يسقط الشهداء الفلسطينيون في نابلس ومدن اخرى برصاص العسكر الاسرائيلي؟

ما هي الفائدة من «نداء التجنيد» الجديد الذي طلع به السيد دراوشة؟.

حقيقة يعرفها الجميع بأن السيد دراوشة جاء الينا من حزب العمل قبل اكثر من عشر سنوات حيث نما وترعرع وتكونت افكاره الاساسية، وعليه فان الكثيرين منا يعتقدون بأن هذه التصريحات تعكس الموقف الحقيقي والتقليدي للسيد دراوشة..

ليس صدفة ان العديد من القيادات العربية تصدت لهذه التصريحات المستهجنة.. ولكن التصريح الاهم كان للنائب طلب الصانع نائب رئيس الحزب الدمقراطي العربي الذي رفض تصريحات زميله (رئيسه!) قائلا انه يمثل نفسه في هذا الكلام ولا يمثل الحزب!! واعتقد ان هذه هي المرة الاولى التي نسمع فيها ان رقم ٢ يصدر بيانا يقول فيه ان تصريحات رقم ١ في الحزب لا تمثل الحزب؟؟ فالطبيعي ان يحدث العكس، ولكن للسياسة وجوها عديدة وتقلبات.


● عبد الوهاب دراوشة ●

ان الموقف المبدئي للجماهير العربية يرفض فكرة التجنيد اليوم وغدا بمعزل عن التطورات السياسية في المنطقة.

والاسوأ من تلك التصريحات في المقابلة الاذاعية هو تأكيد هذه التصريحات من قبل دراوشة نفسه في صحيفة «دفار» حيث قال انه سيطرح هذه الافكار على مؤسسات الحزب الدمقراطي العربي لادخالها في برنامج الحزب السياسي، مضيفا انه يعتقد ان هذه الافكار تمثل الغالبية العظمى من الجماهير العربية (!) وغالبية اعضاء حزبه!! بينما ارغم نتيجة للضغط الجماهيري على اصدار بيان يتنكر لتصريحاته الاولى والتي سمعها القاصي والداني.

لا يساورني ادنى شك في ان تصريحات كهذه ادت وسوف تؤدي الى تراجع حاد وهبوط كبير في شعبية دراوشة والحزب الذي يقف على رأسه، خاصة ان هذه التفوهات المرفوضة وغير المسؤولة جاءت في سنة الانتخابات القادمة.

(عرابة)

أهالي «الغنّامة والبقّارة» يطالبون بالعودة

● بقلم: د. سليمان شتيوي خوالدي ●

*** قالوا لهم: ترحلون الان وبعد اسبوع تعودون * صار عمر الاسبوع ٤٧ عاما ***

كلنا نذكر ما حدث لاهالي اقرث وكفر برعم، وما حدث لاهالي الغابسية وللغوارنة قرب عكا، فقصة هؤلاء جميعا وربما قرى عربية اخرى، متشابهة الى حد بعيد. فقد رحلتهم السلطات الاسرائيلية العسكرية عن قراهم، «مؤقتا!!» لاسبوع او لاسبوعين فقط، فتمطى الاسبوع واستطال حتى بلغ للان عمر دولة اسرائيل، واهالي هذه القرى جميعا، ينتشرون في القرى العديدة وفي المدن المختلطة، يتمتع بأراضيهم ابناء شعب الله المختار.

ولكن القلائل منا الذين يعرفون، ان هناك قريتين عربيتين اخريين، حدث لهما، في نهاية سلسلة من العذابات، ما حدث للقرى اعلاه. وهاتان القريتان هما قريتان في «كراد الخيط» «الغنّامة» و «البقّارة»، وقد حضر اليهما «الضابط الاسرائيلي» وطلب من اهاليهما الرحيل لمدة اسبوع حرصا على حياتهم، وهكذا كان، فكان مصير اهالي القريتين، كما كان مصير اهالي القرى العربية المذكورة، والاسبوع المذكور لم ينته بعد.

القريتان تقعان في اقصى منطقة الحولة شمال البلاد، وبالضبط في المنطقة الحرام، في حينه، بين سوريا واسرائيل، وفي اعقاب مذبحة عرب الحصينية، دب الرعب والفزع بأهالي القريتين، لقرب المذبحة منهم وتركوا القريتين واراضيهم، وهربوا الى هضبة الجولان، في ١٩٤٨/٤/٢٢.

استمرت فترة التشرد عن القريتين حتى ٢٠/٧/٤٩ عندما وقعت اتفاقية رودوس، حيث نصت بنود هذه الاتفاقية بين سوريا واسرائيل على جعل منطقة عرب الكراد، منطقة منزوعة السلاح، منطقة محرمة على الطرفين السوري والاسرائيلي، ووضعت تحت رقابة الامم المتحدة، حيث سمح في اتفاقية رودوس المذكورة بعودة اهالي قريتي «الغنّامة» و «البقّارة» الى قريتيهم واراضيهم والسماح لهم بالتمون وقضاء احتياجاتهم ومشترياتهم من المنطقة السورية، وعاد الاهالي فعلا.

وفي ليلة ٣٠-٣١/٣/٥١ داهمت القوات الاسرائيلية، رغم وجود مراقبين من هيئة الامم، داهمت القريتين واجبرت اهاليهما على اخلائهما بحجة «الامن» وحرصا على حياتهم، وشردتهم الى داخل البلاد، الى قرية شعب لمدة اسبوعين، كما قال ضباط الجيش، يعودون بعدها الى بيوتهم واراضيهم، وفي الوقت نفسه بدأت السلطات الاسرائيلية بتجفيف بحيرة الحولة المتاخمة لاراضي عرب الكراد. وكان تعداد اهالي «الغنّامة» و «البقّارة»، في ذلك الوقت اكثر من ٨٠٠ نسمة، رُحّلوا عنوة واقتدارا على مرأى ومسمع من قوات المراقبين الدوليين التابعين للامم المتحدة، الامر الذي يتنافى ببنود اتفاقية رودوس.

اهالي «الغنّامة» و «البقّارة»، ادركوا المؤامرة حال وصولهم الى قرية شعب، وذلك عندما بدأت السلطة الاسرائيلية، الممثلة بضباط وموظفي الحاكم العسكري آنذاك، بتسجيلهم وكأنهم من سكان قرية شعب، وتوزيعهم على بيوت اهالي شعب الغائبين، وعندئذ، بدأ اهالي «الغنّامة» و «البقّارة» يطالبون السلطات باعادتهم الى قراهم وارضهم حسب الوعود التي سمعوها من الضباط الذين قاموا بترحيلهم وابعادهم.

ولاضعاف وتفتيت وحدة الاهالي، قامت السلطات بترحيل واجلاء العديد من العائلات الى قرية دنون والى مدينة شفاعمرو، لوأد فكرة العودة لديهم وتثبيط عزائمهم. لكن قضيتهم وصلت حتى مجلس الامن الذي اصدر القرار رقم (٩٣) يوم ١٩٥١/٥/١٨ الذي يدعو الى عودة الاهالي الى ديارهم وأرضهم، وعلى اساس هذا القرار عاد حوالي ٦٠٪ من اهالي القريتين الى قراهم في المنطقة المحرمة، رغم اساليب السلطة التي استعملتها لاقناع اهالي القريتين بعدم العودة والبقاء في قرية شعب.

وكل الاهالي الذين عادوا، قاموا بحراثة وفلاحة اراضيهم من جديد، وبقوا في قراهم حتى يوم ٣٠/١٠/١٩٥٦ عندما وقع العدوان الثلاثي على مصر، ورغم بعد الحرب والمعارك عن الحدود الاسرائيلية السورية، قامت السلطات الاسرائيلية مرة اخرى بابعاد اهالي القريتين ثانية، رغم انهم يحملون الهوية الاسرائيلية، الى ما بعد الحدود السورية، الى قريتي نعران والصنابر في هضبة الجولان، حيث بقوا هناك حتى وقوع حرب حزيران ١٩٦٧، فالجهوا هذه المرة موغلين في الاراضي السورية الى ضواحي دمشق، وهناك يعيش اليوم حوالي ٢٥٠٠ نسمة منهم في المخيمات الفلسطينية مثل سبينة وجرمانة الحصينية. واما اهالي «الغنّامة» فيبلغ عددهم حوالي الفي نسمة ويسكنون في شعب وشفاعمرو وطوبا وابو سنان وجديدة وكفرياسيف.

ولاغرو، الذين بقوا في قرية شعب على البقاء فيها، مكنتهم السلطات من ضمان زيتون واعطتهم قطع ارض بالاجرة السنوية.

في سنة ١٩٩٤ شكل اهالي كراد الغنّامة والبقّارة لجنة شعبية من اجل معالجة قضيتهم والعمل على عودتهم الى اراضيهم وبيوتهم، وقامت اللجنة بارسال الرسائل الى عدد من الجهات الشعبية والرسمية والى اعضاء كنيست من العرب واليهود والى اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، كما ارسلت رسالة بهذا الصدد الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يوم ٩٥/١/١٩، ولكن اللجنة لم تتلق منه جوابا حتى الان.

وفي تاريخ ٩٥/٥/٢١ بعث ايتان هابر، مستشار رئيس الحكومة، رسالة للجنة الشعبية قال فيها: «ان الحكومة لا تنوي البحث في احداث السنوات الاولى لقيام الدولة، وهي غير مستعدة لاعادة العجلة الى الوراء».

وقد قامت اللجنة بارسال رسالة الى ضابط شرطة الجاعونة، السيد روبرت شالوم، للحصول على اذن بزيارة مقابر الآباء والاجداد في «الغنّامة» و «البقّارة»، والعمل على تنظيف المقابر وصيانتها. ورد المذكور يوم ٩٥/٥/٩ برسالة جاء فيها بأنه لا يوجد اي عائق من جهته او اي سبب يمنع زيارتنا للمقابر شريطة ان يسمح كيبوتس «ايبلت هشاحر» - (نجمة الصبح) بذلك.

ولما توجهنا الى سكرتير الكيبوتس المذكور، وعد بأن يرد علينا بعد التشاور مع الجهات المختصة وفي مقدمتها وزارة الاديان. وكان ذلك في ٩٥/٦/٩ ولم تتلق اللجنة ردا حتى الان، ولكن مستوطنة «جادوت» المجاورة لـ «نجمة الصبح» كتبت الينا قائلة: «ان الاماكن التي تطلبون زيارتها (قبور اجدادكم) تقع ضمن منطقة المراعي للكيبوتس، والمنطقة المذكورة يستأجرها الكيبوتس من مديرية دائرة اراضي اسرائيل». وتوجهنا الى الدائرة المذكورة في ٩٥/٧/١٢ حيث وعدنا المسؤول غادي فايتسمان بأن يعمل شيئا، ولغاية اليوم لم نتلق اي جواب.

هل زيارة وتنظيف مقابر الآباء والاجداد بحاجة حقا الى تصريح، فلماذا هذا اللف والدوران؟

اننا نناشد وزارة الاديان وادارة الاوقاف الاسلامية التدخل في هذه القضية، لكي نتمكن من زيارة المقابر وتنظيفها وتسييجها كما هو الحال في مقابر المواطنين الاخرين في الدولة.

ان الوقت الان ملائم، واجواء السلام تخيم على المنطقة، للوفاء بالوعود التي قطعت لاهالي عرب الكراد، «الغنّامة» و «البقّارة» بالعودة الى قراهم واراضيهم.

(شفاعمرو)

موقف الرئيس الاسد من التسوية:

التشدد والاعتدال - (٥)

● بقلم: فيصل حوراني ●

قراءات متعددة للواقع

استند هذا الموقف الى قراءة للواقع مختلفة عن قراءة السادات له. فقد تصور السوريون ان تحالف مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية سيشكل نواة مقتدرة وجديرة بأن تلزم العرب الاخرين، جميعهم، بتأييدها واحترام خياراتها. كما تصور السوريون ان حرب تشرين الاول، على محدودية النتائج الاقليمية التي تمخضت عنها، قد اظهرت ان الفجوة بين قوة اسرائيل وقوة العرب آخذة في التضاؤل لصالح العرب، ولا بد من اخذ هذا كله في الحسبان عند رسم اية خطوة مقبلة. وبالغ السوريون في تقديرهم لحجم التبدل الذي طرأ على هذه الفجوة، حتى لقد برزت في سوريا اصوات يحلف اصحابها بالطلاق على ان العرب امتلكوا ما يلزم من التكنولوجيا ليتساووا مع ما بحوزة اسرائيل منها، وخلافا للسادات الذي ادار الظهر للسوفييت كلية ووضع الاوراق كلها في سلة الامريكيين، رأى السوريون ان التعاون مع السوفييت قد اظهر نجاعته، ولو ان السادات لم يعطل هذا التعاون على الجبهة المصرية لجاءت النتائج افضل. وقد دعا السوريون الى الاستمرار في هذا التعاون وتنميته في مقابل اسرائيل والحماية الامريكية لها بالاستناد الى الجدار السوفييتي، واعتقد السوريون ان قوة اسرائيل مرشحة للتضاؤل كنتيجة لتضاؤل التأييد العالمي لها من جهة وتفاقم الازمات الداخلية فيها من جهة اخرى. وفي ضوء هذا وذاك، رسم السوريون حدهم الادنى الذي ذكرناه، ودعوا الى الثبات في المواجهة الى ان تتوفر الظروف اللازمة لارغام اسرائيل على القبول به.

في ما عدا ذلك، بما ينطوي عليه من تقديرات خاطئة او صائبة وما يدفع اليه من اعتدال او تشدد، لم يصدر عن القيادة السورية، في اي ظرف، ما يشي بأنها سترفض التسوية السياسية المشتملة على مطلبيّ الانسحاب والحقوق الفلسطينية او انها كفت عن المطالبة بتطبيق القرار ٢٤٢ ومتممه القرار ٣٣٨. ولتأكيد الدلالة ذاتها، يملك المرء ان يستحضر حقيقة ان سوريا دعمت، في حينه، التوجهات المتعقلة في «م.ت.ف». وساعدت في حمل المنظمة على اقرار برنامج النقاط العشر الذي اعتبر مفتاحا للقبول الفلسطيني



● حافظ الأسد ●

بالتسوية السياسية. وفي السياق ذاته، قد يستحضر المرء دور سوريا الناشط في حمل القمة العربية على اقرار توجهات تسوَوية مستندة الى الشرعية الدولية، ومساهمة سوريا في توسيع النشاط العربي في الامم المتحدة والمحافل الدولية العديدة.

لقد اوضحت هذه الانشطة والمواقف، حتى مع شدة الحملة السورية على سياسة السادات، ان القيادة السورية تميز بين تسوية راخرى، وتقبل من التسويات ما ترى انه اكثر اشتمالا على تلبية المطالب العربية. واذا لم يقدر لأية تسوية ان تبرم بين سوريا واسرائيل بعد ابرام التسوية المنفردة مع مصر، فلأن ما كانت تعرضه اسرائيل ظل على الدوام دون الحد الادنى السوري، اي دون الحد الذي ترسمه قرارات الشرعية الدولية، ولان سوريا أبت ان تهبط بحدها الادنى الى ما دون ذلك.

عدم التعجل سمة مميزة

بعد هذا، وقبله، يبقى صحيحا ان هناك سمة تميز بها الموقف السوري ازاء التسوية، هي سمة عدم التعجل. ولا اظن ان المرء يخطئ لو فسر التروي السوري في هذا المجال على اساس ايمان القيادة السورية بأن الزمن يلعب لصالح الجانب العربي، ثم ان هناك قاعدة يتقن السوريون الاستهداء بها في سلوكهم: فحين لا تكون قادرا على الظفر بما تستحقه فلا تقبل بما يشي بتنازلك عنه! ان هذه القاعدة تشكل المفتاح اللازم لقراءة الموقف السوري ازاء اسرائيل.

وقد رفضت سوريا، استهداء بهذه القاعدة، اي عرض يشتمل على اقل مما تطالب به. كانت هذه القاعدة صحيحة بالنسبة لسوريا حين كانت تطالب بتحرير فلسطين كلها. وظلت القاعدة ذاتها صحيحة حين مالت سوريا الى القبول بتسوية سياسية.

وباستنادها لقراءتها لعوامل القوة المواتية للجانب العربي، واجهت سوريا الضغوط التي تقترن عادة بعروض التسوية غير المقبولة، وثبتت على مطالبتها بما تعدّه التطبيق الصحيح لقراءات الشرعية الدولية، وعندما كانت المقاومة الفلسطينية للاحتلال ما تزال ناشطة بأشكالها المتعددة والتضامن العربي ما يزال ماثلا وفعالا، والاتحاد السوفييتي ما يزال موجودا وقادرا على تقديم الدعم، صاغت سوريا حدها الادنى على النحو الذي ذكرناه. وهو الحد الذي عدّ خصوم سوريا تشبثها به سببا لاتهام قيادتها بالتطرف. مع ذلك، قبلت سوريا، مما تعدّه تنازلات، ما يوجبه عليها تفسيرها للقرار ٢٤٢، واظهرت استعدادها لاعلان وقف حالة الحرب مع اسرائيل، وللقبول بالترتيبات الامنية اللازمة لتوفير الامن، شريطة ان تكون هذه الترتيبات متبادلة.

والواقع ان سوريا تشبثت بالحد الادنى هذا، وبعدم تقديم اية تنازلات اضافية، اكثر مما تشبث بها اي طرف عربي اخر ولمدة اطول. وفي حين الغى السادات مفهوم الحد الادنى، او جعله مساويا لما يقبل به العدو، واضطرب الموقف الفلسطيني بهذا الصدد حتى كاد ان يفتقر الى المعيار الواضح، ظلت سوريا المستندة الى التعاون والتنسيق مع الاتحاد السوفييتي متشبثة بحدها الادنى الذي رسمته منذ قبولها بالقرار ٢٤٢، فلم تتزحزح عنه.

هنا، قد ينبغي ان نضيف ان التروي السوري، ومثله ثبات هذا الموقف، واءما السياسة السوفييتية اشد المواءمة. فقد كان السوفييت وظلوا الى ان انهارت سلطتهم، ميالين الى عدم التعجل. وشاءوا ان يتسنى للعرب الظفر بأفضل تسوية ممكنة وان تحرم اسرائيل من الظفر بأية مكافأة على عدوانها، ولم يكن غريبا ان يتطابق الموقفان السوفييتي والسوري ازاء التسويات المنفردة او الجزئية. كما لم يكن غريبا ان يقترن الثبات والتروي السوريان باضطراد التقدم في العلاقات السورية السوفييتية. ومن الذي يجهل ان دعم السوفييت لسوريا بلغ حدا لم تحظ بمثله اي دولة عربية اخرى؟ فما الذي طرأ على الموقف السوري بعد ان سقط الجدار السوفييتي؟

مبروك.. حلقوا ذقنه!

● بقلم: جلال عارف ●

.. ويغضب المسؤولون حين نقول ان مصر تحقق الان احدى معجزاتها، حين تكمل ثماني سنوات من العيش بدون حكومة حقيقية!

ولن نتحدث هنا مرة اخرى عن عجز الحكومة الوهمية التي نعيش في ظلها عن مواجهة اي مشكلة.. بدءا من الغلاء وارتفاع الاسعار، وحتى الاسرى الشهداء الذين اغتالتهم الايدي الصهيونية القذرة ولن نتحدث عن وزراء لا يفعلون شيئا الا اذا وصلتهم تعليمات الرئاسة او توجيهات الرئيس! وسنكتفي بمثال بسيط يختلط فيه الهزل بالمأساة، ليعطي في النهاية الدليل الحي على الاسلوب الذي تدار به مصر.. في ظل حكومة الوهم والعجز القاتل!

منذ ايام يهلل المسؤولون لقرار اتخذوه بترحيل احمد الريان (نصاب توظيف الاموال الشهير) الى سجنه في قنا! ويبشروننا بأنهم - والحمد لله - قد حلقوا ذقنه! وانه سيعامل منذ الان معاملة المسجونين العاديين!

ونكتشف ان السجين الذي نصب على عشرات الالوف، واستولى على مئات الملايين من الجنيهات، كان يعيش في سجنه الوهمي عيشة المليونيرات، يركب المرسيدس، وينتقل الى قصوره، ويعاشر زوجته، وينجب وهو سجين (!!).

ونكتشف ان الرجل كان يذهب كل صباح الى مكتبه، ووسط رجال الامن والمستشارين يقوم بعملية نصب اخرى، حيث اعلن عن برنامج لرد حقوق من نصب عليهم، بشرط ان يدفعوا جزءا من ثمن سلع، ثم يخصم الباقي من مستحقاتهم القديمة.

وبهذه الطريقة - وفي حماية الحكومة - جمع الرجل (المسجون!!) اكثر من مائة مليون جنيه لم يظهر لها اثر بعد ذلك!!

ويقال لنا الان انه ضارب بها في البورصات العالمية من داخل سجنه (!!!) وخسرها في حراسة حكومية مشددة!

مائة مليون جنيه جديدة سرقها النصاب في حراسة الدولة. ولن يستطيع احد ان يحاسبه عليها، لانه من الناحية القانونية مجرد سجين وغير مسؤول عما فعل! فمن المسؤول؟!

انه رئيس الوزراء الذي اخذ على عاتقه مسؤولية انهاء مشكلة المودعين عند شركات توظيف الاموال ولم يفعل شيئا. والذي اعطى التعليمات بالموافقة على عملية النصب الجديدة التي تمت - وما زالت تتم - تحت اسم الرد العيني لاموال المودعين.

وهي ايضا مسؤولية وزير العدل الذي شارك رجاله في فصول القصة فكانت النتيجة هذه المأساة.

وهو ايضا وزير الداخلية الذي يعرف جيدا من هم هؤلاء النصابون اصحاب شركات توظيف الاموال، ومع ذلك سمح بهذه المهزلة التي يتم فيها ادخال خط تليفون دولي الى زنزانة سجين، ثم يخرج في حراسة الشرطة لينصب على المواطنين الغلابة في مائة مليون جنيه!

وهي ايضا مسؤولية النائب العام الذي وافق على هذه المعارض والتي تباع فيها السلع بأضعاف سعرها، ويتم النصب فيها مرة اخرى على المودعين، تحت عيون الجميع.

هؤلاء جميعا مسؤولون. ومسؤوليتهم لا تبدأ الان، وانما منذ بداية المأساة.

رئيس الوزراء لديه ملفات هذه الشركات منذ بدأت عمليات النصب واستولت على صحف الحكومة وسخرتها لخدمتها، واغدقت الملايين على المسؤولين في الدولة وفي الاعلام. وفي الوقت الذي كنا نصرخ محذرين، كان رئيس الوزراء يطمئن الناس، ويظهر في الصور بجوار النصابين في مشروعاتهم الوهمية.

ووزير الداخلية هو الرجل الذي يعرف كل خبايا هذه الشركات، ويعرف من الذي قبض من المسؤولين.. وكيف.. ولماذا؟ وهو الذي اعد «كشوف البركة» حين كان مسؤولا عن مباحث الاموال العامة.. فأين ذهبت هذه الكشوف، ولماذا لا يتم الاعلان عنها؟ ولماذا يسمح الوزير باستمرار المأساة حتى الان؟ وكيف يخرج النصابون من «سجونهم» ليواصلوا النصب، ويستولوا على الملايين في حماية رجال الشرطة؟

ووزير العدل الذي تحول من حمل وديع الى اسد هصور وهو يتقدم بقانون اغتيال الصحافة ويدافع



عن سجن الصحفيين.. لماذا يسكت على هذه المهزلة، ولماذا يترك رجال النيابة يغضون الطرف عما يحدث في معارض شركات توظيف الاموال من عمليات نصب ما زالت مستمرة حتى الان، كما تركوا الريان يستولي على مائة مليون جنيه جديدة تحت ابصارهم.. وفي حمايتهم؟!

هؤلاء هم المسؤولون الحقيقيون.. فهل تتم المحاسبة؟

بالتأكيد: لا!

فالمحاسبة ستكشف المستور، وتظهر ما لا ينبغي اظهاره من فساد المسؤولين.

وهكذا سيستمر كل شيء على ما هو عليه.. الفساد كما هو، وتورط المسؤولين كما هو، وعجز الحكام كما هو. وستستمر مأساة المودعين في شركات توظيف الاموال كما هي مع فارق واحد: انه قبل ذلك كان النصب يتم في غياب الدولة، اما الان فالنصب يتم بحضور الدولة وتحت عيونها!

و... في اي دولة بها حكومة، وبها قانون.. فان فضيحة الريان الاخيرة كانت كفيلة باسقاط مائة حكومة حقيقية، اما عندنا فقد انتهى الامر بهذا العقاب الصارم للغاية (!!!) فقد طرق الرجل مائة مليون جنيه، فحلقوا ذقنه ونقلوه لسجن قنا!!

ومع ذلك فما زال المسؤولون عندنا يصرون على ان في مصر حكومة.. وانها احسن حكومة في التاريخ!!

صحيح.. من «اختشوا» ماتوا، اما «غيرهم» فيطالبوننا بتجديد البيعة لهم، لانهم اخيرا، وبعد عملية كلفتنا مائة مليون جنيه، تمكنوا من حلاقة ذقن الريان!!

(العربي)

غدا الجمعة، تنطلق مباريات كأس الكؤوس العربية في كرة القدم

● كُلف النجم الساحلي والافريقي التونسيان وعين مليلة الجزائري مهمة استرجاع كأس العرب للاندية ابطال الكؤوس التي يستضيفها النجم في مدينتي سوسة وتونس غدا الجمعة. اذ لم «يهن» على كرة القدم المغاربية ان يفلت منها اللقب بعدما بقي في خزائنها من ٨٩ الى ٩٥.

وقد احتكرت الاندية المغربية الكأس في البطولات الاربع الاولى بواسطة الملعب التونسي (٨٩) والاولمبيك البيضاوي المغربي (٩١ و ٩٣ و ٩٤) الى ان خطف الاهلي المصري الكأس الخامسة في ١٩ آذار الماضي في القاهرة امام ١٠٠ الف متفرج تقدمهم الرئيس، حسني مبارك.

ولن يشارك اي فريق مغربي في الكأس الجديدة، وطويت صفحة الاولمبيك بالذات الى الابد بعدما دمج بالرجاء البيضاوي قبل ان يبدأ الدوري المغربي الحالي.

ولا تخلو مهمة الاهلي سهلة، خصوصا امام الافريقي متصدر دوري بلاده برصيد ٣ انتصارات في ٣ مباريات والنجم الساحلي الذي يليه مباشرة في الترتيب.

* الطامعون باللقب *

هم عشر فرق:

في المجموعة الاولى النجم الساحلي، الذي يلمع في منطقة تتوسط العاصمة وقد استقطب جميع سكان المنطقة بمن فيهم رئيس الوزراء حامد القروي، وكاظمة الكويتي احد مشاهير الخليج، وعين مليلة، الذي سيحاول ان يبقي الكرة الجزائرية على الخريطة برغم كل صعوباتها، وغزل المحلة «الصعيدي» وصيف الاهلي في مسابقة كأس مصر، والفيصلي قطب الكرة الاردنية الاول.

وفي المجموعة الثانية الاهلي المصري وهو الاشهر عند العرب قاطبة، والافريقي التونسي، الذي ينافس الترجي على الهيبة في العاصمة، والرياض، الذي فرض نفسه بين كبار الكرة السعودية بسرعة صاروخية، والاتحاد الذي يعتبر مدرسة الكرة الاولى في سوريا ولا ينافسه في حلب سوى «الكباب»، والنصر الاماراتي فريق دبي المعروف الساعي بقيادة مدربه التونسي الجديد لطفي البنرزتي الى ان يحذو فريق الزرواق الشهير «فيكتوري تيم».

وهي بالتالي «توليفة» مبهرة، تؤمل منها عروض حلوة خصوصا ان الموسم لا يزال في بدايته ولا يقدر احد على الاختباء وراء اصبع «الارهاق».

* السيولة اساس *

مهما يكن من امر، فقد ولت الى غير رجعة تلك الفترة، التي كان يبحث فيها الاتحاد العربي للعبة بـ «السراج والفتيلة» عن اندية تشارك في مسابقتيه: ابطال الدوري وأبطال الكؤوس. فقد ازداد الانضباط وتبددت الانسحابات ولم يعد الامين العام عثمان السعد يشعر بالحرج لانه لم يسأل: ولماذا لا تعاقبون النادي «الفلان» والنادي «العلتان» لانه هرب من التصفيات او من النهائيات؟

والحال ان المسابقتين العربيتين صارتا من معدن لا من صفيح. وما منحهما القوة كان توافر الحافز المالي. ولتطبيق مبدأ «لا عمل من دون اجر»، جهد القيمون على المسابقتين من اجل تسويقهما، وقد تضاعفت السيولة النقدية والمكافآت عندما تنافست القنوات الفضائية على نقل منافساتهما، وبلغ النجاح القمة عندما استضاف النادي الاهلي كأس الكؤوس الخامسة مفضلا اياها على المسابقتين الافريقيتين اللتين لا تسمنان ولا تغنيان من جوع.

* النسخ الخمس *

يذكر الاتحاد - جدة السعودي بالخير لانه بادر الى استضافة الكأس الاولى من ٢٠ الى ٣٠ ايلول عام ١٩٨٩ وقد ضمته الى الفتوة السوري والرشيد العراقي والملعب التونسي والزمالك المصري والهلال السوداني وبلكور الجزائري والكويت الكويتي. وفي نصف النهائي فاز الملعب على الهلال ١ - صفر والكويت على الرشيد ٤ - ٣ بالضربات الترجيحية، وانتزع الملعب الكأس بفوزه على الكويت (٦ - ٥) بالضربات الترجيحية.

واستضاف النصر الاماراتي الكأس الثانية من ٣ الى ١٦ كانون الاول عام ١٩٩١ في دبي بمشاركة الانصار اللبناني والنصر السعودي وكاظمة الكويتي والمقاولون العربي المصري والاولمبيك المغربي واتحاد مدني السوداني والمحرق البحراني والملعب التونسي والعربي القطري. وفي نصف النهائي فاز الاولمبيك على النصر السعودي ٤ - ٢ بالضربات الترجيحية والمقاولون على المحرق ٤ - ١ بالضربات الترجيحية ايضا. وفي لقاء القمة فاز الاولمبيك على المقاولون بهدف لعزيز بكاري.

واحتضن الاتحاد - جدة مجددا الكأس الثالثة من ١٨ الى ٢٧ تشرين الثاني عام ١٩٩٣ بمشاركة مستقبل المرسى التونسي والرمثا الاردني والاولمبيك المغربي والسد القطري والمريخ السوداني وحيفا الفلسطيني. وفي نصف النهائي فاز الاولمبي على مستقبل المرسى ٤ - ١ والسد على الاتحاد، ثم فاز الاولمبيك على السد بهدفين للزامبي مابين في المباراة النهائية.

ونظم الاهلي القطري الكأس الرابعة من ٢٠ كانون الثاني الى ٢ شباط عام ١٩٩٤ في الدوحة بمشاركة النجم الساحلي التونسي والموردة السوداني والفيصلي الاردني والسالمية الكويتي والالومبيك المغربي والنصر الاماراتي واتحاد الشليف الجزائري وحيفا الفلسطيني والقادسية السعودي. وفي نصف النهائي فاز القادسية على الموردة ٣ - صفر والاولمبيك على النجم الساحلي ١ - صفر. وفي المباراة النهائية فاز الاولمبيك على القادسية بهدف لتوفيق بلاغه.

واحتضن الاهلي المصري الكأس الخامسة من ١٠ الى ١٩ اذار ١٩٩٥ بمشاركة الفيصلي الاردني والعربي القطري ومستقبل المرسى التونسي والشباب السعودي والاولمبيك المغربي وشباب رفح الفلسطيني والقادسية الكويتي. وفي نصف النهائي فاز الشباب على مستقبل المرسى ٢ - صفر والاهلي على الاولمبيك ٣ - ٢. وفي المباراة النهائية فاز الاهلي على الشباب بهدف للغاني احمد فيليكس.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥ ٣٠	ريشون لتسيون	حاييم ليفكوفيتش
هـ. حيفا	م. تل ابيب/بث مباشر قناة (٢)	السبت	١٨ ٠٠	كريات اليعزر	يتسحاق بن يتسحاق
هـ. كفار سابا	ب. تل ابيب	السبت	١٥ ٣٠	كفار سابا	شموئيل شطاين
م. بيتح تكفا	هـ. بيت شان	السبت	١٥ ٣٠	بيتح تكفا	يعقوف حاييم
م. يافا	ب. القدس	السبت	١٥ ٣٠	ضاحية هتكفا	داني كورن
هـ. بئر السبع	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥ ٣٠	بئر السبع	عميت كلاين
م. هرتسليا	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٦ ٠٠	هرتسليا	افنير كوهين
هـ. تل ابيب	م. حيفا	الاثنين	١٨ ٠٠	بلومفيلد	ايال تصور

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عكا	سكتسيا تسيونا	الجمعة	١٥ ٣٠	هـ. عكا	شاي اوسيدوني
هـ. رمات غان	هـ. كريات شمونة	السبت	١٥ ٣٠	المختيش (الجرن)	داني شوشان
م. نتانيا	م. عيروني اشدود	السبت	١٥ ٣٠	م. نتانيا	حنان زونطاج
هـ. الطيبة	هـ. بات يام	الجمعة	١٥ ٣٠	الطيبة	موشيه الغرابلي
هـ. القدس	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥ ٠٠	استاد تيدي	فيكتور برسكيلا
هـ. اشدود	هـ. كفار شليم	السبت	١٧ ٠٠	اشدود	تحسين ابريك
شمشون تل ابيب	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٥ ٣٠	لزروس حولون	غسان سلطان
م. كريات جات	م. يفنه	السبت	١٥ ٠٠	كريات جت	رمزي بدره

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الاول *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. العفولة	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١٥ ٣٠	العفولة	دافيد زربي
م. اورعقيفا	م. الاخاء الناصرة/عيلوط	السبت	١٥ ٣٠	اورعقيبا	بني روبين
م. عسفيا	هـ. جفعات اولغا	الجمعة	١٥ ٣٠	دالية الكرمل	يتسحاق ريفاح
هـ. كفر قاسم	هـ. كفر كنا	الجمعة	١٥ ٣٠	استاد بيتح تكفا	ميخائيل زفاط
م. كفر كنا	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٥ ٣٠	كفر كنا	الداد ايجير
م. الخضيرة	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٥ ٣٠	م. الخضيرة	بني بن حايو
م. طمرة	هـ. عكا	الجمعة	١٥ ٣٠	طمرة	ايلان فعاكنين
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٥ ٣٠	نتسيرت عيليت	يونتان تشيبوتورا

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. لزروس حولون	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١٥ ٣٠	لزروس حولون	اساف كنيان

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. معلوت	هـ. حرفيش	السبت	١٥ ٣٠	بلدي معلوت	
هـ. طوبا	م. جفعات هركفوت	السبت	١٥ ٣٠	طوبا	
م. طبريا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٠ ٣٠	بلدي طبريا	
هـ. البعينة	هـ. عرابة	السبت	١٢ ٠٠	دبورية	
هـ. مجد الكروم	م. كابول	السبت	١٠ ٣٠	كسرى	
هـ. كفر سميع	هـ. كرمئيل	السبت	١٥ ٣٠	كسرى	
هـ. شباب طمرة	استراحة				
هـ. دير حنا	هـ. صفد	السبت	١٥ ٣٠	دير حنا	

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الفريديس	م. طرعان	السبت	١٥ ٣٠	الفريديس	
هـ. اكسال	م. تسور شالوم	السبت	١٥ ٣٠	اكسال	
هـ. نحلينيل	هـ. الرينة	السبت	١١ ٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. بئر المكسور	السبت	١٥ ٣٠	دالية الكرمل	
م. طيرات هكرمل	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٢ ٣٠	طيرات هكرمل	
هـ. عرب النجيدات	هـ. برطعة	السبت	١١ ٠٠	البعينة	
هـ. كفر قرع	هـ. يافة الناصرة	السبت	١١ ٠٠	كفر قرع	
بلدي ام الفحم	م. ام الفحم	السبت	١٥ ٣٠	عرعرة	

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ازور	هـ. الطيرة	السبت	١١ ٠٠	ازور	
م. كفر قاسم	م. قلنسوة	السبت	١٥ ٣٠	م. كفر قاسم	

* دوري فرق الشبيبة - الدوري الممتاز *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. الاخاء الناصرة/ عيلوط	هـ. تل ابيب	السبت	١٥ ٠٠	بلدي الناصرة	شراجاسيسو

* الدرجة القطرية - الاسبوع الرابع *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفر كنا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٣ ٣٠	كفر كنا	
هـ. سخنين	هـ. بيت شان	السبت	١٥ ٠٠	عرابة	
هـ. الطيبة	هـ. مجد الكروم	السبت	١٥ ٣٠	الطيبة	
هـ. ام الفحم	هـ. الاخوة حيفا	السبت	١٥ ٣٠	ام الفحم	

جول جمال البطل العربي السوري قاهر «جان بار» الفرنسية وشهيد العدوان الثلاثي على مصر

(الحلقة الثالثة والاخيرة)



● جول جمال ●

كانت مخاطرة شديدة ان تهجم زوارق الطوربيد في ضوء النهار، لانها خُلقت للعمل في الليل، وتحت استار الظلام.. ولكن هؤلاء الابطال نزلوا الى البحر ليموتوا متى كان في الموت خير للوطن، وقد سنحت لهم فرصة لا تعوّض، فكان عليهم ان ينتهزوها.. وليكن بعد ذلك ما يكون.. فما ارخص الحياة اذا طلبها الوطن!! وما اجمل التضحية اذا كانت في سبيل سلامته وكرامته!!

كان كل منهم شعلة متقدة من الحماسة، واستعدوا للعمل السريع.

وهتف بهم قائدهم:

تقدموا.. هيا الى المعركة..

كان ذلك امام البرلّس، وكانت الفريسة الاولى لشياطين البحر سفينة انجليزية كبيرة.. لمحتها الزوارق مع نور الصباح، فأسرع اليها زورق جلال الدين دسوقي، ودار بها، وسدد اليها طوربيدا قاتلا.. فاضطربت واضطربت، ثم اخذت طريقها الى القاع يصاحبها الخزي والعار.

ولمحت مدمرة فرنسية ما حل بالسفينة الانجليزية فسارعت اليها.. لتنقذها اذا استطاعت.. ورأتها الزوارق، فنادى جلال في رفاقه:

تقدموا، وبأقصى سرعة.

واندفعت الزوارق الى المدمرة، ففتحت المدمرة عليها نيرانها، وصبت عليها القذائف من كل ناحية، ولكن الزوارق لم تتردد، ولم تتراجع.

ورماها جلال الدين دسوقي بطوربيد خرج لبشقها، وينزل بها الى قاع البحر، بما عليها من ذخائر، وسلاح، ومن فوقها من جنود ظالمين معتدين بعد ان حماه الزورقان الآخران وحاطاه بستار من الدخان.

ورجعت الزوارق سالمة.

وفجأة لمحت سفينة فرنسية تتحرك فوق سطح الماء كأنها الجبل العائم.. وهنا تطاير الشرر من عين جول جمال، واستعد للهجوم.

كانت هذه السفينة هي «جان بار» الفرنسية، وكان طولها نحو ثمانية واربعين ومائتي متر، وعرضها خمسة وثلاثين مترا ونصف متر، وتزن نحو تسعة واربعين الف طن، وكانت قوتها مائة وخمسين الف حصان، وبها اربعة محركات وقد جُهزت بتسعة ومائة مدفع.

وكان ركابها ثمانية وثمانين ضابطا، وخمسة وخمسين والفي جندي.. وكانت تظن ان اية قوة لا تجرؤ ان تقف في طريقها، او تعتدي عليها.

رآها جول جمال فصمم ان تكون فريسة له، وان يختم معركة البرلس بنسف هذه السفينة، وانطلق نحوها في حماسة عجيبة، وهو يقول:

سأحطمها.. ولو كنتُ الطوربيد الحي الذي يقضي عليها.

وانقضّ عليها كالنسر الكاسر، وسط النيران التي انطلقت من مدافعها كأنها قطع من جهنم، ورماها بطوربيد قاتل.

وعندئذ دوّى في البحر صوت انفجار هائل رهيب، تبعته انفجارات متعاقبة، وارتفع عمود من الماء الى السماء، ثم انتشرت في الجو سُحب من الدخان سوداء قاتمة.

ومالت «جان بار» يمينا، ومالت شمالا، وراحت تهتز فوق الماء كأنما اصابها جنون.

وبعد ذلك بدأت تغوص في الماء شيئا فشيئا، لتستقر في قاع البحر، وتتخذ منه قبرا لها الى الابد.

وهكذا اختفت «جان بار».

وضاعت من الاسطول الفرنسي قطعة كانت من اعظم قطعه البحرية.

وسجلت معركة البرلس لأبطالنا اروع صور الشجاعة، والبطولة، والمقدرة البحرية، ودلت على ان انجلترا ليست سيدة البحار كما تزعم، وعلى ان فرنسا ليست شيئا في النضال البحري، واعلنت الى العالم كله ان القوة الغاشمة، وإن بلغت ما بلغت، لا تستطيع الوقوف امام شعوب آمنت بربها، ووطنها، وحقها في ان تحيا عزيزة الجانب، مرفوعة الرأس، حرة من كل استعباد، وان ابناء العروبة يد واحدة، وقلب واحد، اذا جد الجد، ونزلت بهم الملمّات.. وان ما كان يتطلع اليه الاستعمار الانجليزي من العودة الى ارض الكنانة بعد ان جلا عنها، حلم قد تبدد، وأمل قد تحطم على صخرة القومية العربية، التي هبت لتستعيد مجدها الماضي، وعزتها السالفة.

كانت زوارق الطوربيد، بعد هذا النصر، تحاول ان تعود الى قواعدها سالمة.

ولكن الطيارات النفاثة الانجليزية والفرنسية رأتها، فانقضت عليها تريد ان تفتك بها، وتدمرها تدميرا.

واشتبكت الزوارق مع الطائرات.

ودارت معركة عنيفة عنيدة بينهما: الطائرات ترمي الزوارق بالقذائف، وتهبط على سطح الماء حتى تقترب منها، فتهجم عليها بالقنابل المحرقة، والمدافع الرشاشة، ورجال الزوارق يرمونها بمدافعهم، فيسقطون منها واحدة بعد واحدة.

ولكن الطيارات تتكاثر.. ويرد اليها سرب بعد سرب، وما تزال تضرب الزوارق حتى تغرق، ويغرق معها ابطال اقسموا الا يفارقوها، او يتهاونوا في الدفاع عنها.

ورجع من بحارة الزوارق عدد قليل.

ومات منهم ابطال فدائيون احرار.. مات جول، وجلال الدين دسوقي، واسماعيل عبد الرحمن فهمي.

ومات جول راضي النفس مطمئن القلب.

مات راضي النفس، لان الشرف الذي كان يرجوه قد تحقق له.

قال الضابط «نخلة إسكاف»، احد الضباط السوريين، الذين كانوا يقضون فترة التدريب البحري مع «جول» في الاسطول المصري، في ذلك الوقت، واحد الذين شاركوه في معركة البرلس.. قلت لجول قبيل المعركة:

هيا يا جول الى المعركة، فقد نُستشهد بعد ساعات. فابتسم جول وقال:

ليتنا نظفر بهذا الشرف، من اجل العروبة الغالية!

ومات جول جمال راضي النفس، لان الرابطة التي نادى بها، ودافع عنها، وضحى بروحه من اجلها، قد تحققت في وحدة مقدسة، وفي دولة قوية فتية هي الجمهورية العربية المتحدة، ولان الاحلام التي كانت تمر بذهنه عن عودة المجد العربي، قد اصبحت حقيقة واقعة، بعد ان استيقظت القومية، وقويَت ووقفت تدافع عن وجودها في قوة وايمان.

وصعدت روحه الى السماء، لتنعم برضوان الله مع النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين، وحسن اولئك رفيقا.. وبقيت ذكراه خالدة الى الابد في قلب كل عربي أبي، وعلى لسان كل بطل حر.

وتلقى شكري القوتلي انباء معركة البرلس، وقصة اختلاط الدم المصري بالدم السوري فيها، وما سجله جول جمال من صور البطولة الرائعة على سطح البحر، فامتلأت نفسه فخرا بشجاعته، ووطنيته، وصفاته العربية الصميمة.

وأمر ان يطلق اسمه على شارعين من الشوارع الكبيرة في سوريا، وان تسمّى باسمه مدرستان ثانويتان: احداهما في اللاذقية، والاخرى في دمشق.

وأقيم له في سوريا حفل تأبين، علق فيه سفير مصر فيها في ذلك الوقت وسام النجمة الفضية على صورة الشهيد، كما علق شكري القوتلي عليها الوسام الحربي السوري، من الدرجة الممتازة.

وصدرت الصحف والمجلات في الاقطار العربية تصور بطولة الشهيد.

وفي اليوم الرابع من تشرين الثاني من كل عام، تخلد البحرية العربية هذه الذكرى المجيدة، فتخرج مدمرة من مدمرات الاسطول العربي من ميناء الاسكندرية، يرافقها عدد كبير من زوارق الطوربيد ويقودها قائد القوات البحرية، الى شاطئ البرلس، حيث دارت المعركة.

وهناك يصطف الضباط والبحارة، في وقفة عسكرية فيها خشوع، وفيها ايمان بالله والوطن، وفيها تصميم ان يكونوا كاخوانهم ابطال معركة البرلس في التضحية والفداء.

ويتحدث القائد عن المعركة.

ويصور ما فيها من مظاهر البطولة والشجاعة ويحيي شهداء المعركة تحية التقدير والوفاء.

ثم يحمل باقة كبيرة من الزهر، ويضعها فوق سطح البحر، في المكان الذي استُشهدوا فيه، وضحوا فيه بأرواحهم الطاهرة.

ثم يؤدي الضباط والجنود تحية الوداع.

ويعود الجميع الى الاسكندرية، وقد زادتهم الذكرى، عزيمة، وقوة، وكانت وقودا لحماستهم ووطنيتهم من عام الى عام.

بعض ما مجدت به المجلات والصحف بطولة جول جمال

قالت مجلة «الجندي» السورية:

يوم يروي التاريخ القصة كاملة... قصة البطولات الرائعة التي شهدتها الشواطئ المصرية، والارض المصرية، اثناء العدوان البريطاني الفرنسي الصهيوني على مصر. في ذلك اليوم سيدرك العالم بأسره، ما يستطيعه الضعيف المؤمن، وما يعجز عنه القوي الغاشم، وسيدرك العالم ان الاساطيل مهما تكبر لا تستطيع ان تنال من شعب مصمم على الدفاع عن حياته، وعن ارضه وعن مقدساته.

وقالت مجلة «القوات المسلحة» في عددها الصادر في اول آذار سنة ١٩٥٨:

انها قصة من القصص المحفورة في قلب كل شرقي.. ومعنى من المعاني التي تتغنى بها الجماهير الكادحة في الشرق، وابطالها شرفاء ضحوا من اجل العروبة، ومن اجل الحرية، والسلام.

ومن ابطالها جول جمال.. الضابط السوري الذي اكد الوحدة بين سوريا ومصر، قبل ان تخرج للوجود في صيغتها الرسمية.

وجاء في كتاب «اسرار معركة بورسعيد»، حين تحدث عن البطولات في البحر:

ان القومية العربية انتصرت.. انتصرت في نفس اللحظات التي امتزج فيها دم البطل جلال الدين دسوقي المصري بدم البطل جول جمال السوري.

❑ اغنية الاسبوع ❑

«انت لست وحدك»

● كلمات والحان: ر. كيلي ● غناء: مايكل جاكسون ●

مر يوم اخر
وانا ما زلت وحدي
كيف يمكن ان يحدث ذلك
وانت لست هنا معي
لم تقل لي ابدا وداعا
ارجو ان يقول لي احد
لماذا اضطررت للذهاب
وترك عالمي باردا بهذه الدرجة
كل يوم اجلس – اسأل نفسي
كيف معنى الحب
ثم اسمع همسة في اذني
الكورس:
انت لست وحدك
لاني هنا من اجلك
حتى لو كنت بعيدا
انا هنا لابقى
وانت لست وحدك
فأنا معك هنا
حتى لو كنا نبدو بعيدين
فأنت دائما في قلبي
انت لست وحدك
لست وحدك.. لماذا..

المطرب:
اعتقد بالامس اني سمعتك تبكي
وتسألني ان احضر وامسك يدك
استمع اليك وانت تصلي
اشعر اني سأحمل اعباءك
وقبل اي شيء.. احتاج يدك
ثم استطيع ان ابدأ
كل يوم اجلس واسأل نفسي
لماذا مضى الحب
ثم اسمع صوتا يهمس
داخل اذني ويقول:
الكورس:
انت لست وحدك
ثم يهمس بثلاث كلمات
وبعدها احضر اليك جريا
ثم تعلمي يا فتاتي..
اني
سأكون هناك
الكورس:
انت لست وحدك (انت لست وحدك)
انا هنا من اجلك (انا هنا من اجلك)
حتى لو كنت بعيدا انا هنا لابقى
المطرب:
انت لست وحدك.. (انت ستكون دائما في قلبي)
لاني انا هنا معك
حتى لو كنت بعيدا..
فأنت دائما داخل قلبي



● مايكل جاكسون ●

Another day has gone
I'm still all alone
How could this be
You're not here with me
You never said goodbye
Someone tell me why
Did you have to go
And leave my world so cold
Everyday I sit
and ask myself
How did love slip away
Something whispers in my ear
and says

Chorus
That you are not alone
For I am here with you
Though you're far away
I am here to stay
But you are not alone
For I am here with you
Though we're far apart
You're always in my heart
You are not alone

All alone
why oh
Just the other night
I thought I heard you cry
Asking me to come
And hold you in my arms
I can hear your prayers
Your burdens I will bear
But first I need your hand
Then forever can begin
Everyday I sit and ask myself
How did love slip away
Then something whispers in my ear and says

Chorus
And you are not alone
Whisper three words
and I'll come runnin
And girl you know that
I'll be there
I'll be there

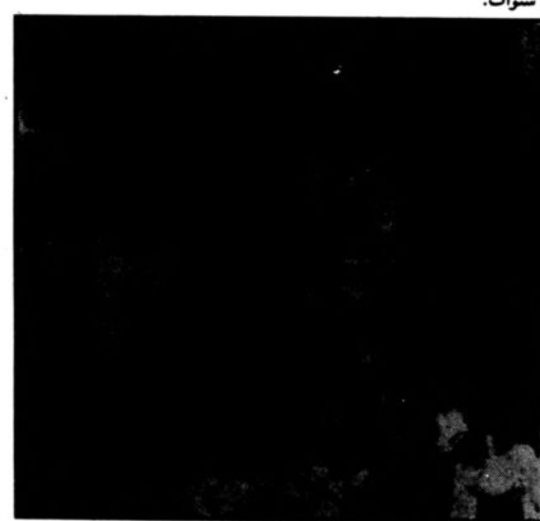
Chorus
For you are not alone
(you are not alone)
I am here with you (I am here with you)
Though you're far away
(though you're far away)
I am here to stay
For you are not alone
(You are always in my heart)
For I am here with you
Though you're far apart
You're always in my heart

النجوم وفاتورة الطلاق!

● مع انتهاء قصة الحب وبداية الخلافات في بيت الزوجة لسبب او لاخر، تدق اجراس الانذار استعدادا للانفصال وحدوث الطلاق.

وفي زيجات الوسط الفني ونجوم المجتمع من اصحاب الملايين تبدو المسألة اكثر من عويصة، فالمؤخر هنا ليس مئات الجنيهات او عدة الاف، بل ملايين الدولارات، وعادة ما تبدأ المفاوضات التي غالبا ما تنتهي بدفع مبالغ كبيرة قد تغالي فيها الزوجة اذا كانت طامعة في ثروة زوجها.

اما اذا كان هناك اتفاق على المبالغ التي تدفع كتعويض لاحد الطرفين في حالة حدوث الطلاق، فهذا افضل بدلا من القضايا، وهو ما حدث مع نجمة السينما اليزابيث تايلور، والتي لها باع طويل في مجال الزواج بعد ان طلقت سبع مرات، وهي في سبيلها للطلاق الثامن من زوجها عامل البناء السابق لاري فورتنسكي، وكانت ليز قد نصت في عقد زواجها من لاري على ان تدفع له تعويضا بسيطا لا يتجاوز ثلاثة ملايين دولار في حال حدوث الطلاق بينهما، وفعلا، حدث الانفصال الثامن لليز بعد زواج دام اربع سنوات.



■ اليزابيث تايلور وزوجها لاري الذي سيحصل على ٣ ملايين دولار بعد الطلاق ■

وهناك حالتا طلاق استفادت فيهما الزوجة بمبالغ فلكية، وهما الطلاق بين الاغاخان وزوجته «سليمة» عارضة الازياء السابقة، والتي كانت تدعى سارة كروكر قبل اشهار اسلامها، وذلك بعد زواج دام ٢٥ سنة، ومع انهيار قصة الحب بين الاثنين واشتداد الازمة المالية حول الاغاخان حدث الطلاق، واضطر الزوج الى دفع شيك بمبلغ ٨٠ مليون دولار الى سليمة التي كانت قد نصت في عقد زواجها على دفع هذا المبلغ في حال حدوث الطلاق.

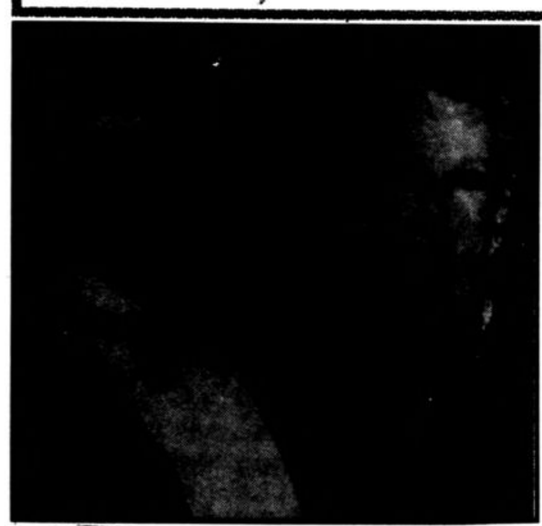
اما النجم كيفن كوستنر الذي طلق زوجته سيدني فدفع لها تعويضا لا يقل عما حصلت عليه سليمة بعد ١٦ عاما من الزواج.

اما اذا نظرنا الى الطلاق الذي حدث بين الملياردير الامريكي دونالد ترامب وزوجته السابقة ايفانا، والذي كلف الزوج مبلغ ٢٠ مليونا منذ خمس سنوات، فسندرك انه مبلغ زهيد بالمقارنة بما حصلت عليه سليمة وسيندي، ومن الغريب ان يجتمع الزوجان هذه الايام معا في عمل دعاية لشركة «بيتسا هت» العالمية مقابل مبلغ مليون دولار يخصص للاعمال الخيرية.

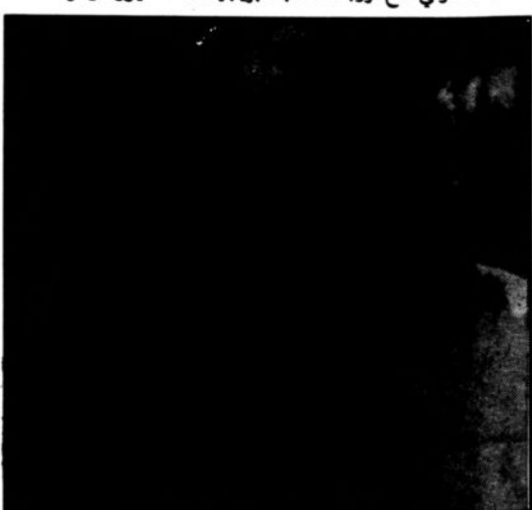
ومن واقع فواتير الطلاق السابقة تتضح لنا ما تتكلفه هذه الحرية بالنسبة للنجم او لرجل الاعمال، وهناك ايضا العديد من الامثلة التي تشابه حالة ليز تايلور، فمثلا تيد تيرنر ملك الاعلام الامريكي وصاحب شبكة "CNN" التلفزيونية لن يدفع سوى مبلغ ٥ ملايين دولار فقط لزوجته النجمة جين فوندا في حال حدوث الطلاق بينهما، وذلك حسب نص عقد الزواج بينهما.

اما عن اعلى مبلغ دفعه زوج الى طليقته فهو ما دفعه مطرب الروك الامريكي بروس سبرنجستن الى زوجته السابقة عارضة الازياء جوليان فيلبس التي كانت قد حصلت على تفاصيل كاملة عن كل مكاسب الزوج، والذي اضطر الى ان يدفع مبلغ ١٢٠ مليون دولار، وهي اول سابقة من نوعها لم تحدث حتى في حالة طلاق عدنان خاشقجي من زوجته ثريا، والذي تكلف ٦٠ مليون دولار، ولا في حالة طلاق سيلفستر ستالوني من زوجته عارضة الازياء السابقة برجيت نيلسن، والذي تكلف ٣٠ مليون دولار، ولا في حالة طلاق جين فوندا من زوجها العضو الدمقراطي للبرلمان الامريكي توم هيلدن والذي دفعت هي له مبلغ ١٠ ملايين دولار حتى يتم الطلاق، وايضا النجمة راكيل ولش والتي دفعت هي الاخرى لزوجها باول وينفلد ٨ ملايين دولار.

ويبدو ان الامريكيين اكثر قدرة على دفع فواتير الطلاق من الاوروبيين، وفي ايطاليا كان اكثر مبلغ دفع في طلاق هو الذي دفعه رجل الاعمال الايطالي ريتزولي الذي دفع لزوجته السابقة الممثلة ألينورا جورجي مبلغ ٦ ملايين دولار لاتمام الطلاق، اما سيلفيو بيرلسكوني رئيس الوزراء الايطالي السابق وصاحب ثلاث شبكات تلفزيونية فقد دفع لزوجته السابقة كارلا ديل اوليو مبلغ ثلاثة ملايين دولار!!



● ستالوني دفع لزوجته السابقة بريجيت ٣٠ مليون دولار ●



● كيفن كوستنر دفع لمطلقته سيدني ١٦ مليون دولار ●

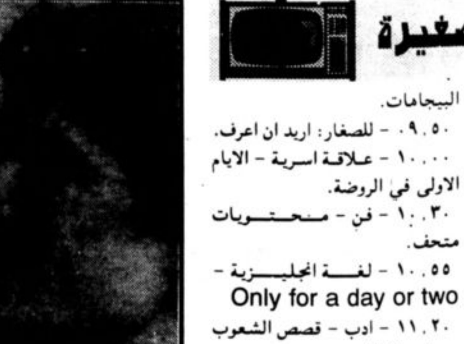
على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٩/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - اوجه الحضارات - التقاء السحر بالدين.
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٨.٥٠ - مجتمع - علاقة اسرية. آباء ضاغطون.
٩.٢٠ - ببساطة قالوا لا - اسئلة اكثر من اللازم.
٩.٢٥ - للصغار: في بيت فستوك.
٩.٤٥ - للصغار: موز في البيجامات.
٩.٥٠ - للصغار: اريد ان اعرف.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية - الايام الاولى في الروضة.
١٠.٣٠ - فن - محتويات متحف.
١٠.٥٥ - لغة انجليزية - Only for a day or two
١١.٢٠ - ادب - قصص الشعوب - مارد بلا قلب.
١١.٤٥ - علوم - الصوت والسمع.
١٢.٠٥ - لغة انجليزية - Old father thames
١٢.١٥ - علوم - نافذة على الطبيعة.
١٢.٣٠ - علوم -- الوراثة.
١٢.٤٥ - الرياضيات في الحياة اليومية - تصميم السيارات.
١٣.٠٠ - صانعو التاريخ - الينور روزفلت.
١٣.٣٠ - فترة الصغار. صور متحركة، مسلسلات ومسابقات.
١٥.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٥٠ - قصص في الذهن.
١٦.٠٠ - الطريق الى ابونلي. الحلقة السادسة «آمال كبيرة».
١٦.٤٥ - كونسيرت عالمي.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - «الملوفيون والرضيع الشهير». الحلقة (١٧).
١٨.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٨.٣٠ - كرة قدم - بث مباشر من كريات اليعزر. مكابي حيفا ضد سبورتنج لشبونة.
٢٠.٣٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٠٠ - كرة السلة - بث مباشر من رومانيا. مكابي تل ابيب ضد منتخب رومانيا.
٢٣.٠٠ - مسابقة في المعلومات.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية. بمناسبة اقتراب عيد الغفران.



● كرولين وريدج في المسلسل التلفزيوني «الجميلون والشجعان» - القناة الثانية - ١٦.٠٠ ●

القناة الثانية

١٢.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٤.٠٠ - تحت السماء الافريقية.
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - تريكي. صور متحركة.
١٥.٣٠ - كونان. صور متحركة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - عالم البوب.
١٨.٣٠ - من الرئيس؟
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٥٠ - سقطات - مع يغآل شيلون.
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - «انكشاف» - مقاطع من حياة المجتمع الاسرائيلي.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - بطاقة للقناة الثانية.
٢٤.٣٠ - الفيلم الوثائقي «مراسيم الزواج».
١.٣٠ - «تشارلي» - مسلسل بوليسي. الحلقة الرابعة.
٢.٠٠ - اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١١٦)

ر	ا	م	ك	ل	ث	و	م	م	ص	ر	ي	ة
م	ب	س	ي	ن	ر	هـ	س	م	ا	ي	م	غ
ط	ل	ا	ي	ن	ل	ب	م	ا	ل	ا	ن	ن
ر	ق	ا	ع	د	غ	د	ث	ل	ح	ل	ا	ا
ب	ب	ب	ل	ي	ة	م	ل	ا	ن	ع	غ	ؤ
ة	ت	و	م	ب	ا	ا	ت	م	ل	د	ا	هـ
م	ش	هـ	و	ر	ة	ت	ل	ل	هـ	ي	ن	ا
ق	ا	ل	خ	ي	ا	م	ا	غ	ا	د	ي	و
د	ي	ج	ب	ص	ق	ل	ا	ل	ن	ح	هـ	ج
ي	ي	ت	ك	ي	ح	ل	م	ا	خ	ا	ا	د
م	م	ن	ا	ل	ا	ف	ل	ا	م	ي	ه	ي
ي	ا	ظ	ا	ل	م	ن	ي	ع	ا	ل	ا	د
ر	ب	ا	ع	ي	ا	ت	ن	ا	م	س	ق	م

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١٣) حرفا تشكل معا اسما لاغنية معروفة:

ام كلثوم - مطربة - مصرية - مشهورة - لقبت - سيدة الغناء - غناؤها - قسمان - قديم - وجديد - مثلت - العديد - من الافلام - من اغانيها - رباعيات - الخيام - يا مسهرني - يا ظالمني - امل حياتي - الامل - لحن لها - القصبجي - نغم.

حل لغز (١١٥)

افقيا:
١) بدر الدين جمجوم.
٢) شاهر سعد - الحاح.
٣) احاد - شف - مرا.
٤) رام - تم - سد.
٥) ال - ما - الجوع.
٦) الامل - قابيل.
٧) حجاج - مي - دوائر.
٨) منازل - العباقر.
٩) ي. ي. ن - بعلها - ال.
١٠) غربال - ينادم.
١١) امان طهي.
١٢) يا حليوة - دل.
١٣) بديعة مصابني.

عموديا:
١) بشير الجميل.
٢) دا - المانيا.
٣) رهام - اجانب - وي.
٤) ارح - زحلة - رنين.
٥) لسان - غالب.
٦) دعد - محا.
٧) يد - صائب عريقات.
٨) شم - قل - يم.
٩) جاف - ابراهيم.
١٠) مل - اليابان - دع.
١١) جحا - عالج - ايلي.
١٢) وارسو - ولادة.
١٣) محمد عبد المطلب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٢٨، صافيا وترتفع درجات الحرارة، وتواصل ارتفاعها حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٩°
● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٧٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٠٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٤١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٣٣٣ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٨١٧ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠١ - ٣.٠٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تقدم في المجال العاطفي هذا الاسبوع.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تتردد في تنفيذ مغامرتك في العمل.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ابتعد عن اصدقاء السوء.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
وضعك النفسي في تحسن مستمر.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
صمتك كالجوز الفارغ لا يشبع ولا يقنع.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
خفف من عصبيتك وتأن في اتخاذ قراراتك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تلزمك الراحة بعد مشوارك المضني الاسبوع الماضي.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك ان تذكر ان الحياة ليست رحلة هينة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
رسالة على وجه السرعة تصلك هذا الاسبوع.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
شريكك بحاجة الى جرأتك وحسمك للأمور.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
افكارك قابلة للتطبيق وحاول تنفيذها.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول ان تشغل نفسك بما هو مفيد فالوقت من ذهب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٨ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الحكومة تقر اتفاق «اوسلو - ب» بالاغلبية

* الوزيران شطريت وسيغف يمتنعان عن التصويت * اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» تقر الاتفاق بالاغلبية وبامتناع عضو واحد *

* القدس - لمراسلنا - اقرت الحكومة بأغلبية اعضائها، بعد ظهر امس الاربعاء، اتفاق «اوسلو - ب»، وذلك بعد جلسة مطولة استمرت حوالي الخمس ساعات.

وامتنع عن التصويت وزير الاديان والطاقة، شمعون شطريت، وغونين سيغف.

وبرر شطريت امتناعه «بأنه كان بالامكان تحقيق مكاسب اكثر لاسرائيل».

اما سيغف الذي اعلن قبل جلسة الحكومة انه يؤيد الاتفاق، فقال انه امتنع عن التصويت لان الهدف النهائي لم يحدد.

ووصف وزير المالية، ابرهام شوحط، الاتفاق بأنه نهاية حلم «اسرائيل الكبرى».

وقال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، «ان الاتفاق ينهي الاحتلال، واليوم تبدأ حقا عملية السلام».

وصرح وزير البيئة، يوسي سريد، بأن هذا الاتفاق والعملية السلمية بمجملها ستنتهي باقامة الدولة الفلسطينية.

وقالت وزيرة الاتصال، شوليت ألوني، ان الاتفاق، يعترف «بوجود شعب الى جانبنا واننا لا نريد السيطرة عليه».

ويذكر ان الوزراء تسلموا النص الكامل للاتفاق مساء الثلاثاء، بواسطة مراسلين، وصرح غالبية الوزراء بأنهم استطاعوا دراسة الخطوط العريضة للاتفاق.

وشارك في جلسة الحكومة كبار موظفي وزراء الخارجية ومن بينهم مدير عام الوزارة، اوري سفير، والمستشار القضائي فيها، يوئيل زينغر. بالاضافة الى قائد المنطقة الوسطى في الجيش، الجنرال ايلان بيران، الذي نال المديح من رئيس الحكومة في بداية الجلسة.

ويذكر ان الوزراء اقروا بند الاتفاق حول اطلاق سراح الاسرى على انفراد، وكانت نتيجة التصويت متطابقة اي بأغلبية اعضاء الحكومة وامتناع شطريت وسيغف.

* اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» اقرت الاتفاق *

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد اقرت بعيد منتصف الليلة قبل الماضية، الاتفاق، بأغلبية اعضائها الحاضرين، عشرة من اصل ١٨ عضوا.

وامتنع عن التصويت عضو اللجنة سمير غوشه، وزير العمل في السلطة الوطنية.

وكان اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد في تونس حضره الى جانب الرئيس عرفات، اعضاء اللجنة محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه وسمير غوشه وجمال الصوراني ومحمد زهدي النشاشيبي وياسر عمرو وعلي اسحق وجويد الغصين وبعث القس ايليا خوري موافقته على الاتفاق خطيا.

وبرز من بين الذين امتنعوا عن المشاركة رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي وممثل حزب «الشعب» وسليمان النجاب ممثل الجبهة الشعبية وعبد الرحيم ملوح وممثل الجبهة الدمقراطية وتيسير خالد وعبد الله حوراني (مستقل).

يومي الاحد والاثنين القادمين

اضراب عام في مدارس الطيرة احتجاجا على استيعاب اولاد العملاء فيها



● جماهير الطيرة تتظاهر ضد توطين العملاء ●

* الطيرة - لمراسلنا - قررت لجنة اولياء امور الطلاب المركزية في مدينة الطيرة اعلان الاضراب العام في جميع مدارس المدينة يومي الاحد والاثنين القادمين، وذلك احتجاجا على استيعاب اولاد العملاء فيها.

وفي هذا السياق عممت اللجنة، امس الاربعاء، بيانا على الاهالي دعت فيه اولياء الامور الى التعاون مع لجنتهم من اجل انجاح الاضراب وعدم ارسال ابنائهم وبناتهم الى المدارس خلال يومي الاضراب.

واكد البيان: «ان نجاح الاضراب مؤشر على وقوف اهالي الطيرة صفا واحدا ضد سياسة زرع اولاد العملاء في مدارسنا وعلى حساب اولادنا دون الاخذ بعين الاعتبار النتائج السلبية لهذا الزرع اجتماعيا وتربويا وتعليميا».

كما طالب البيان بلدية الطيرة بتنفيذ قراراتها والعمل على اخراج اولاد العملاء فورا من مدارس المدينة.

وجاء في البيان، ايضا، «ازداد في الأونة الاخيرة عدد الطلاب من اولاد العملاء في مدارسنا رغم احتجاجات لجنة اولياء الامور واهالي الطيرة على هذا الامر، وقد بلغ السيل الزبى حين قام كل من مدير قسم المعارف في بلدية الطيرة ومفتش المعارف في المنطقة بفرض مجموعة من اولاد العملاء على مدارسنا وبالاخص مدرستي «النجاح» و«الزهراء». وبناء عليه قررت لجنة اولياء الامور المركزية الاعلان عن اضراب انذاري لمدة يومين ايمانا منها انه لم يعد امامها الا هذا الاجراء، رغم انه يعز علينا خسارة يومين دراسيين ولكن الخسارة ستكون اكبر واخطر اذا تغاضينا عن سياسة زرع اولاد العملاء في مدارسنا وبين طلابنا وذلك لاسباب عدة نوجزها بما يلي:

«ان مدارسنا تعاني من النقص الشديد في الغرف وتعاني من الازدحام حتى وصل الامر الى جلوس ثلاثة طلاب على مقعد واحد في بعض المدارس. وفي مدارس اخرى قسمت الغرفة الضيقة لكي تستوعب صفين واستغلت الملاجئ كصفوف تعليمية وكل هذا من اجل استيعاب اولاد العملاء، وفي هذه الاجواء لا يمكن ان تنجح العملية التعليمية». «ان هناك تفاوتا في المستوى التعليمي بين هؤلاء الطلاب وبين طلابنا مما يعيق العملية التعليمية ويؤدي الى انخفاض المستوى التعليمي في مدارسنا». «وجود فوارق شاسعة في الخلفية الاجتماعية والتربوية بين اولادنا وبين اولاد العملاء، مما يترك آثارا سلبية على اولادنا وعلى مدارسنا ويزيد من المشاكل الاجتماعية في بلدنا ومدارسنا»».

نيابة الدولة تطلب مجددا تسليمها ابو مرزوق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت نيابة الدولة، امس الاربعاء، بطلب لاستصدار امر مجدد لتسليم واعتقال موسى ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، والمعتقل منذ شهرين في الولايات المتحدة الامريكية.

وتستند النيابة في طلبها الجديد الى «ادلة» جديدة تتهم ابو مرزوق بالمسؤولية عن القتل ومحاولة القتل والتخطيط وتجنيد افراد واجراء اتصالات للقيام باعتداءات.

كذلك تتهم النيابة ابو مرزوق بأنه اشترى اسلحة بمئات آلاف الدولارات لتنفيذ اعتداءات في اسرائيل.

السلطات المحلية تطالب الحكومة بتمويل حراسة المدارس في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان الضجة حول الحراسة في المدارس ستعود بعد انتهاء الاعياد العبرية في اواسط الشهر المقبل، الى الساحة المحلية.

فقد اعلن رئيس مركز السلطات المحلية، عادي إلدار، امس الاربعاء، ان السلطات المحلية ستتوقف عن تمويل حراسة المدارس بعد انتهاء الاعياد العبرية، وطالب الحكومة بتمويل حراسة المدارس في المواقع الحساسة.

ويذكر انه في اعقاب قرار الحكومة تحويل مسؤولية الحراسة للشرطة، قامت عدة سلطات محلية باستئجار خدمات شركات حراسة، لحراسة المدارس من اجل البدء في العام الدراسي، بعد ان اضربت غالبية المدارس في البلاد بدعوة من لجان اولياء الامور بسبب هذه القضية.

ملحق

الاتحاد

الجمعة ٢٩ ايلول ١٩٩٥

دهس الاطفال بالمركبات



التي تقلهم الى الروضات ومنها

(ص٤ - ٥)

حفريات أثرية في عكا القديمة





«أوسلو - ب» - بين الهدف النهائي والمنجزات المرحلية

(ص٢ - ٣)

جمعة ويوم

نظير مجلي



● عندما حصلنا على نسخة من التلخيص النهائي الرسمي لاتفاق طابا وقرأناه بقدر من الهدوء والتمعن، كان اول من خطر ببالنا اولئك السادة الذين استسهلوا الهجوم على الاتفاق (قبل ان يقرأوه) واعتباره «خنوعا» و «استسلاما» بل وكان من وصفه بـ «اتفاق الخيانة» الذي جاء لتصفية الحقوق الفلسطينية.

كان ذلك في ساعات الفجر الاولى من يوم امس الخميس، ونحن في الطريق الى واشنطن لحضور حفل التوقيع على الاتفاق، والشعور السائد هو ان الحفل سيكون باردا رغم المحاولات الامريكية لبهرجته. فالحضور الواسع للزعماء العرب (الرئيس مبارك والملك حسين وعدد كبير من وزراء الخارجية والسفراء العرب) ورئيس الاتحاد الاوروبي (ولم يكن حضور بهذا المستوى لدى التوقيع على اتفاق اوسلو الاول قبل سنتين) لا يغير كثيرا من الحقيقة بأن الحماس الشعبي الذي ابداه الجمهور في اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة في مطلع ايلول ١٩٩٣ خف بشكل واضح في ايلول ١٩٩٥.



ولكن، من يحاول ان يظهر هذا التغير وكأنه بسبب اتفاق طابا او يعتبره ردا على اتفاق طابا، فانما يخدع نفسه والاخرين. ومن يتحدث عن هذا الاتفاق بلغة الاستسلام والخيانة يكون واحدا من امرين، اما هو جاهل بمضمون الاتفاق ويرفض كل شيء. في كل الحالات مهما يكن من امر واما هو جاهل بمضمون الاتفاق ولكنه يعرف الحقيقة الثابتة، ان هذا هو ابن اتفاق اوسلو وهو يرفض اتفاق اوسلو اصلا ويرفض اية عملية سلام مع اسرائيل، وفي الحالتين تكون مهمة هؤلاء سهلة، بسيطة، لا اكثر من كلام.. يطلقه من وراء مكتب فخم مكيف او من وعيرة نائية.. تحولت الى معسكر لتدريب الشباب على الانتحار والقتل.. لا ينظرون حولهم لرؤية ما يحدث في هذا العالم من انقلابات وانهيارات ولا يهمهم ان نعيش كل عمرنا على الحراب وراء سراب.

واذا كنا نتحدث هنا عن اخوة لنا من شعبنا الفلسطيني او امتنا العربية او الاسلامية، فان الكلام ينطبق ايضا على اعداء السلام اليهود.. فهم ايضا يرون في اتفاق طابا خيانة من رابين لمصالح الشعب اليهودي و «خنوعا امام عرفات».. وهم ايضا يريدون العيش على الحراب.

❑ ❑ ❑ ❑

ولنعد الى «البرود»، قبل ان نتحدث عن الاتفاق نفسه. لقد عانينا، عند التوقيع على اتفاق اوسلو قبل سنتين، من الحماس الزائد لدى المواطنين الفلسطينيين بشكل خاص وحذرنا من بث اوهام حول اهداف ما زالت بعيدة المنال. فهناك من حسب ان الدولة الفلسطينية ستقوم في الغد. وان ازالة الاحتلال وكل مظاهره وجرائمه ستكون مسألة اسابيع واشهر قليلة. هناك من تعامل مع القضية وكأن حربا دارت بين جيشين متكافئين، الجيش الاسرائيلي من جهة وشبان الانتفاضة من جهة، قد انتهت بانتصار الانتفاضة.. او على الاقل انتهت بالتعاون بين الطرفين..! فجاء الشقيقان الراعيان، الاتحاد السوفييتي العظيم وراء الشعب الفلسطيني، والولايات المتحدة الموازية له بالقوة وراء اسرائيل، وفرضا الهدنة. ووصلنا الى وقت تقاسم الغنائم. فيفرض الانطواء والتراجع على اسرائيل ويدخل الجيش الفلسطيني المنتصر.

ولكن اين نحن من كل هذا؟

لقد اصبحنا في عالم لا يوجد فيه شيء اسمه الاتحاد السوفييتي. الولايات المتحدة هي الدولة الاكبر والمقررة، وما زالت متحيزة لاسرائيل ضد كل المخلوقات الاخرى. الجيش الاسرائيلي لم يهزم، الانتفاضة رغم كل ما حققته من مكاسب لنضال الشعب الفلسطيني التحرري وبغض النظر عن نواقصها واخطائها ونتائجها السلبية الكثيرة (وهذا موضوع اخر لا مجال له الان)، فانها تظل بمثابة هبة شعبية نضالية محدودة. ساهمت كثيرا في التطور السياسي الجديد (الاعتراف بمنظمة التحرير والوصول الى اوسلو) ولكنها لم تكن انتصارا على جيش اسرائيل ولم تزل الاحتلال، فاسرائيل ما زالت هي الدولة المحتلة.

وشعبنا الفلسطيني بأي حال؟ هل يملك وسائل نضالية اخرى ناجعة غير وسيلة النضال الشعبي والعمل السياسي والاعلامي؟ هل تضع الدول العربية الشقيقة جيوشها «العصرية» وراء الفلسطينيين وتقول لهم حاربوا ونحن معكم، مثلا؟! بل هل تعطي الدول العربية دعما جديا للشعب الفلسطيني، سياسيا واقتصاديا ومعنويا، ام ان معظمها تضع شروط الغاب على قيادة الشعب الفلسطيني وتريدها موالية وذليلة؟! والمعركة النضالية نفسها، الانتفاضة، الى اين وصلت؟! هل استمرت بنفس الزخم الذي بدأت فيه؟ هل بقيت نظيفة ام انها بدأت تعاني من التجاوزات وتصفية الحسابات الشخصية والفئوية؟!

ولنكن صريحين مع انفسنا اكثر: هل باتت حياة الشعب الفلسطيني، في ظل الاحتلال، حياة عادية خلال سني الانتفاضة؟ ما فرحنا به وافتخرنا من التضحيات ووسائل الحياة الابداعية في اول اشهر الانتفاضة، توفير الطعام خلال الحصار بواسطة الحقول البيتية والتعليم في البيوت خلال الاضرابات ودور العمال ودور التجار، هل استمر كل هذا.. ام ان امورا كثيرة تدهورت وتشوهت. فالتعليم بات صوريا في كل المستويات والفقر بات مدقعا وغير محتمل في الكثير من الحالات ودخلت عادات السرقة والمخدرات والبلطجية والقتل والتعذيب والمحاكم الميدانية، التي راح ضحيتها ابرياء كثيرون واثارت عداوات وتناحرات وصراعات الخ..

لا يمكن لانسان موضوعي ان يعطي تقييما صحيحا للوضع بدون رؤية تلك الحقائق، من هنا جاء اتفاق اوسلو، وعلى الرغم من انه كان واضحا للجميع انه اتفاق مرحلي، ستتبعه مفاوضات اخرى للتطبيق ومفاوضات اخرى للحل النهائي، كان هناك من رآه اكبر من حجمه (وهؤلاء خاب املهم بالطبع فبردوا وهمدوا بعد فترة.. وقسم منهم اصبح يهاجم الاتفاق) وكان هناك من رآه نهاية المطاف («غزة - اريحا اولا واخيرا»، قالوا) فيئسوا من البداية وكان هناك من رآه في حجمه الطبيعي. هؤلاء، القسم الاكبر منهم ايدوه، وما زالوا يؤيدونه.

وكل من يريد اعطاء موقف موضوعي تجاه اتفاق طابا، عليه ان يعود الى اتفاق اوسلو الاصلي.

اتفاق اوسلو ينص بوضوح على ان منظمة التحرير الفلسطينية تقيم سلطة حكم ذاتي وليس دولة، تدير الحياة الاقتصادية والمدنية وليس الامنية (وللامن مفهوم غير عادي لدى اسرائيل، وهذا معروف ومفهوم في الجانب الفلسطيني تحديدا والعربي عموما، فحتى سوريا «تتفهم الحاجات الامنية الاسرائيلية»). بل ان اتفاق اوسلو يضع حدودا وضوابط على النشاط السياسي للسلطة الفلسطينية، مع ان الواقع نسف الكثير من هذه القيود.

كذلك فان اتفاق اوسلو ينص بوضوح على عدم ازالة اية مستوطنة او اخلاء اي مستوطن ويترك مواضيع الاستيطان والقدس وطابع الكيان الفلسطيني وغير ذلك الى مرحلة التفاوض على المرحلة النهائية.

صحيح ان اسرائيل سعت، خلال التفاوض على التطبيق، الى الحصول على مزيد من الشروط التي تخدم مصالحها وتطمئن شعبها وذلك على حساب شعبنا الفلسطيني، ولكن الوفد الفلسطيني المفاوض، رغم كل ما يقال عن سقطات واخطاء الخ.. وقف لهذه المحاولات بالمرصاد. في اتفاق القاهرة كانت وقفته ضعيفة، واستغلتها اسرائيل، لكن في اتفاق طابا تغير الوضع وجرى تعديل الكثير من الاخطاء والسقطات وتحصيل امور افضل. في طابا شعرنا ان المفاوضات كانت معركة نضالية، كل طرف حاول تحقيق مكاسب اكثر وكلاهما متفقان على ان لا رجعة الى الوراء.

في هذا الاطار، نرى ان الحصيلة النهائية للاتفاق في الظروف التي اشرنا اليها آنفا، تعتبر حصيلة جيدة.

❑ ❑ ❑ ❑

ان انجاز تطبيق اتفاق طابا حسب الجدول الزمني والبرنامج المطروح، سيفرز النتائج التالية:

اولا - تحرير قسم اخر من الارض الفلسطينية المحتلة، ليس ما نريد بالضبط ولا اقل قليلا، ولكن تحت السيادة الفلسطينية. وهكذا يكون حوالي نصف قطاع غزة وحوالي ثلث الضفة الغربية بأيدي الفلسطينيين. وهذا يؤكد ان القول عن اتفاق اوسلو «غزة اريحا اولا واخيرا» هو قول بعيد عن الحقيقة، فقد يكون مقر القيادة في رام الله.

ثانيا - حوالي ٩٠٪ من السكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع سيعيشون تحت المسؤولية والسيادة الفلسطينية المباشرة، بانتهاء اعادة الانتشار والانتخابات.

ثالثا - ستجري انتخابات برلمانية ورئاسية دمقراطية وحرة وبمراقبة دولية، لاول مرة في تاريخ الشعب الفلسطيني، سيشارك فيها كل السكان المقيمين في المنطقة بمن في ذلك سكان القدس الشرقية، وقد اتفق على صيغة تفسح المجال لسكان القدس ان يرشحوا انفسهم للبرلمان (بشرط وجود عنوان اخر له في مكان اخر في الضفة او القطاع. ومعروف لنا ان عنوانا كهذا ليس اسهل من تدبيره).

رابعا - سيبدأ اشقاؤنا في الضفة الغربية مرحلة جديدة في حياتهم يعيشون فيها مثل الاشقاء في غزة واريحا، بلا احتلال.. حياة شبه طبيعية: استقرار نفسي وامني ومعنوي وحياة اقتصادية وتعليمية وثقافية طبيعية مثل بقية الشعوب. ومن يزور غزة واريحا يدرك ماذا نقصد بهذا الكلام. واهالي المنطقتين يستطيعون ان يحكوا لهم كيف تغيرت حياتهم للافضل.

❑ ❑ ❑ ❑

يجب الا نستهين بهذا التغيير ابدا. ولكن يسأل السؤال: هل نتوقف هنا؟ ماذا عن الحقوق الاخرى؟ الحل النهائي؟ من يضمن ان تطبق اسرائيل الاتفاق؟ الن تماطل في تحقيقه؟ ماذا عن ممارسات الجيش الاسرائيلي؟ هل سيواصل المداهمات والاقتحامات في منطقة «بي» ومنطقة «سي»؟ والحكومة؟ الن تفرض حصارا؟ الن تهين مسؤولا؟ الن تتنكر للمواعيد؟ ستفرج عن كل الاسرى؟ ماذا سنفعل مع استفزازات المستوطنين؟ ماذا لو نشأ غولدشطاين اخر وارتكب مذبحة اخرى؟ وماذا عن الاعمال الارهابية الفلسطينية ضد اهداف اسرائيلية والعكس بالعكس..

اجل، هناك اسئلة كثيرة، لذلك كله نقول: مفاوضات السلام هي معركة نضالية بكل معنى الكلمة. انها تحتاج الى نفس طويل واعصاب هادئة وصبر وحلم وحكمة ومثابرة وشجاعة واخلاص. وتحتاج الى اوسع قاعدة دعم شعبي لكل طرف.

وستواجه المسيرة الان مصاعب اكبر بكثير من المشاكل التي واجهتها في بداية تطبيق اتفاق اوسلو. فالضفة الغربية ليست غزة. ففي حين ان غالبية الاسرائيليين كانوا معنيين بالتخلص من غزة، بما في ذلك قوى في اليمين، تبدي اوساط واسعة استعدادا للحرب بهدف ابقاء الاحتلال في الضفة. وهنا المستوطنون اكثر عددا واكثر يمينية ونشأت بينهم تنظيمات شبه عسكرية ويتلقون الدعم من حوالي نصف اعضاء الكنيست وتتعاطف معهم ايضا اوساط سياسية وعسكرية من سلطة الاحتلال. والمستوطنات عددها ١٥٠، معظمها اقيمت بشكل مخطط لكي يُمنع الانسحاب منها في المستقبل، فهي متداخلة مع البلدات الفلسطينية. وامكانات الاحتكاك كبيرة وخطيرة. والاستيطان في قلب الخليل مشكلة خطيرة بشكل خاص، وهناك من يعتبره قنبلة موقوتة.

وحكومة رابين، التي تخوض معركة انتخابية صعبة، ستحاول التهرب من كل بند في الاتفاق يضايقها، وهناك مجال واضح لمواصلة العرقلة او التأجيل.

خلاصة الكلام، ان من يعتقد ان الامور ستتواصل بسهولة فسيخيب امله. وعليه ان يعلم ذلك من الان، ومن يعتقد ان القضية انتهت الى هذا الحد واتفاق طابا هو نهاية المطاف يخطئ في الحسابات، عن قصد او عن غير قصد. فهذا الاتفاق هو خطوة اخرى، كبيرة جدا، في معركة طويلة لتحقيق السلام الحقيقي.. الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. ونجاح هذه المعركة لا يتوقف فقط على تطبيق هذا الاتفاق، بل ايضا على اطراف هذه المعركة، وخصوصا صانعي الاتفاق وانصار السلام في الجانبين ومدى قدرتهم على لجم اعداء السلام.

(واشنطن)

من طابا الى واشنطن - «اوسلو - ب»:

اتفاق جديد وخلافات قديمة!

■ **المالكي: «الاتفاق هو محاولة لترسيخ ما كان قائما منذ عام (٦٧)، ولكن الجديد هو الاعتراف الفلسطيني باستمرار هيمنة اسرائيل».**

■ **ابو هلال: «التعامل الحالي مع قضايا، مثل الخليل، يؤشر على شكل التعامل مع القضايا الجوهرية مستقبلا».**



● هشام نفاع ●

■ الخلافات حول الاتفاق الجديد لم تبدأ في التقييمات والتوقعات والتحليلات. بل انها بدأت منذ تسمية هذا المولود الجديد. فهناك من يطلق عليه اسم «اتفاق طابا» وهناك من يدعوه «اتفاق اوسلو ب». وفي الحالتين، من الطبيعي ان يحمل الكثير من اوسلو، لانه ترتب عليه، واتى استمرارا له.

ولكن الاستمرارية ليست في سلسلة الاتفاقات الكثيرة والمتزايدة، وانما هناك استمرارية في الخلافات.. فغالبية الخلافات الحالية بدأت منذ اوسلو - الاول، ولكنها تتخذ اليوم ابعادا تفصيلية وعينية اكثر.

وفي الخارطة الفلسطينية هناك العديد من القوى المعارضة والمتحفظة وهي بمجملها تأتي لتمثل شريحة واسعة من الجمهور الفلسطيني، عن اسباب (وربما اصول) المعارضة والتحفظ التقينا ممثلين عن عدد من الاحزاب.

د. رياض المالكي، من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، لم يتمكن من قراءة الاتفاق بعد.. ويقول انهم قالوا في السلطة الفلسطينية ان النسخ بحوزتهم «بدون ملاحق» تارة، وان هناك «صعوبة في تصويرها» تارة اخرى.. وفي الحالتين يبدو ان الاتفاق لم يقرأه سوى «من سيوقع عليه» كما قال علي ابو هلال من الجبهة الدمقراطية.

ولكن رغم هذا فالخطوط العامة والرئيسية للاتفاق واضحة، «مما نشر عبر وسائل الاعلام» كما يقول د. المالكي ويضيف: «واضح ان الاتفاق هو محاولة لترسيخ ما كان قائما منذ عام ١٩٦٧. ولكن الجديد فيه هو الاعتراف الفلسطيني باستمرار الهيمنة الامنية، الاستيطانية والمائية لاسرائيل على اراضي الضفة، فبعد ان كانت الضفة تعتبر محتلة، تصبح الهيمنة الان مشروعة بحكم الاقرار الفلسطيني بها».

وعن المستوى العملي للاتفاق يقول د. المالكي: «نحن نعلم ان الاتفاقية قد قسمت الضفة الى اجزاء (أ)، (ب)، و (جـ)، الامر الذي يعقّد الامور الحياتية لسكان المناطق المحتلة وخاصة التنقل. وهذا يأتي في نفس الوقت الذي يحافظ الاسرائيليون فيه على سيطرتهم على الطرق بين القرى والمدن الفلسطينية».

د. المالكي يرى اشكالية كبيرة في قضية المعتقلين كما تبرز من خلال الاتفاق. «لا يزال ٦٠٠٠ اسير في السجون، والاتفاقية لا تسمح باطلاق سراح اكثر من ٢٠٠٠ منهم، اي سيبقى الاف الاسرى في السجون، وهذا خطير جدا. وبالاضافة الى ذلك، فالاسرى الذين سيطلق سراحهم يتم اختيارهم بشكل انتقائي وبحسب المواصفات الاسرائيلية، الامر الذي يهدف الى تقسيم «الجسم الاسير» بحسب الشروط الاسرائيلية، وطبعا كل هذا يضاف الى القضايا الاساسية الاخرى العالقة كالمياه واللاجئين والتي باتت تجعلنا نشعر اننا ابعد بكثير عن تحقيق حلم اقامة الدولة الفلسطينية».

د. المالكي يستذكر رئيس السلطة الفلسطينية عرفات عندما صرخ بعد ان رأى الاتفاق خلال المفاوضات: هذا ترسيخ لخطة الكانتونات!! ولكن المالكي يقول ان الخطة لم تتغير وان المخاوف التي عبر عنها عرفات لا زالت قائمة في نتائج التفاوض المتجسدة في الاتفاق: «عرفات قال ذلك عندما كان الاسرائيليون يتحدثون عن انسحاب من ٥٪ من الاراضي المحتلة فقط، والتي وصلت بعد تدخلات دولية، مصرية مثلا، الى حوالي ٣٠٪.. ورغم ان هذا يعتبر انجازا الا ان المبدأ الاساسي ترسخ ولكن مع قاعدة اوسع قليلا، والخطير، ان سياسة الكانتونات هذه، وتطبيق برنامجها ستترسخ اكثر في المرحلة النهائية من التفاوض.. فما حاول عرفات رفضه امام التلفزيون وافق عليه مع بيرس»!!

ويجمل د. المالكي ان «ما حدث خطير، لانه يغير معالم الاراضي بشكل كامل، ويضيع الحلم الفلسطيني. فالاسرائيليون يعودون للكنيست للمصادقة عليه، بينما الجانب الفلسطيني يكتفي بمصادقة عشرة اعضاء» في اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف».

*** وكيف تقترح أن تتم المصادقة الفلسطينية على الاتفاق؟**

- الطريق هو اما باجراء استفتاء سريع حول الموقف من الاتفاق، او الدعوة الى اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، ولكن لا يجب «سلق» الموضوع بهذه الطريقة».

من جهته، يقول علي ابو هلال (الجبهة الدمقراطية) ان «الاتفاق الذي هو امتداد لاوسلو والقاهرة، لا يعطي، عامة، حلا مقبولا للشعب الفلسطيني، لان القضايا الرئيسية: الارض والمياه والسيادة، تبقى بيد اسرائيل» ويضيف: «ما نقل للسلطة الفلسطينية هي صلاحيات ادارية - وظيفية فقط، ومعروف ان السيطرة الفلسطينية لا تزيد عن ٣٠٪ من الارض، وحتى في هذا الجزء هناك سيطرة مشتركة اسرائيلية - فلسطينية.. بمعنى ان ما جرى في هذا الاتفاق هو اقل مما نص عليه اتفاق اعلان المبادئ وخاصة في موضوع الخليل الذي تأجل البحث فيه للمرحلة النهائية».

*** هناك من يقول ان التأجيل في بحث الوضع النهائي جاء بفعل قضية المستوطنين، التي كان «اوسلو أ» قد اقر تأجيل البحث فيها للوضع النهائي؟**

- «ليس من الطبيعي ان تُشمل العائلات اليهودية في الخليل تحت ملف المستوطنات.. لانهم سكان يعيشون في قلب مدينة وبيوت فلسطينية.. وبالتالي لا يمكن اعتبارهم جزءا من قضية المستوطنات.. ولكن التأجيل جاء بفعل الضغط الاسرائيلي وبات يشكل نموذجا لحل القضايا الجوهرية مستقبلا».

ابو هلال يعتبر ان التعامل الحالي مع قضايا كالخليل «يعطي المؤشرات على شكل التعامل مع القضايا الجوهرية مستقبلا، ويدل ان حلها لن يجري وفق المنظور الفلسطيني، بدليل ان القضايا الاصغر، جرى حلها وفق المنظور الاسرائيلي».

*** وما هو سبب تغلّب التصور الاسرائيلي في اقرار الاتفاق؟**

- «موازين القوى تحدد دائما، ولكن الجانب الفلسطيني لم يستثمر جوانب القوة التي يمتلكها، وذلك في الوقت الذي تستخدم اسرائيل فيه كل امكانياتها بما فيها موقف المعارضة.. كذلك استخدمت اسرائيل فك العزلة الدولية لصالح تقوية الموقف الاسرائيلي في المفاوضات».

*** تعني ان على السلطة الفلسطينية استثمار دور المعارضة؟**

- «احد اشكال الرضوخ والقبول بالشروط الصعبة من قبل الجانب الفلسطيني هو قمع المعارضة (سألته، فأكد: قمع).. وشعبنا لا تزال لديه الطاقات لمواصلة نضاله.. فاخراج خيار النضال من موضوع الصراع يضعف الجانب الفلسطيني، وكذلك غياب التنسيق العربي عامة في مواجهة الغطرسة الاسرائيلية».

ويلخص ابو هلال «الجانب الفلسطيني لم يستثمر كل امكانياته في عملية التفاوض».

* انتخابات مجلس الحكم الذاتي *

الاتفاق اقر اجراء انتخابات بالطريقة المباشرة المنطقية، في كل المناطق الفلسطينية. وهي ستسفر عن «مجلس للحكم الذاتي الفلسطيني» الذي سيتولى عدة مسؤوليات، وصلاحيات حددت في الاتفاق.

مجلس الحكم الذاتي غير مخول بقضايا السياسة الخارجية ولا الامن، وهناك انطباع ان دوره الابرز هو الوظائفي الاداري، الامر الذي يخلق نقاشا حوله وحول الانتخابات المرتقبة لاقامته.

د. المالكي يرى ان «الانتخابات المقررة لمجلس الحكم الذاتي ستتم



بحسب اوسلو (أ). ورغم ان عدد اعضائه ارتفع الى (٨٢) عضوا، الا ان الصلاحيات لا تزال تنفيذية، والمهم في الموضوع ان هذا المجلس سوف يحتكم للاتفاقية التي تمنح رئيس السلطة صلاحيات تجعله اعلى من المجلس نفسه». وهو يتوقع ان هذا الوضع «لن يؤدي الى وضع دمقراطي مستتب وسيكون بعيدا كل البعد عن الشكل البرلماني. اضافة الى انه سيحرم فلسطينيي الشتات من المشاركة في اتخاذ القرار الفلسطيني، وبالتالي يخلق وضعا فيه شعبان وهذا خطير جدا».

*** وكيف ترى سلوك المعارضة في هذه الانتخابات؟**

- «الانتخابات جاءت نتيجة لتطبيق اوسلو. والمعارضة التي

■ «المعارضة التي ترفض اوسلو ترفض الانتخابات ايضا.. ولكن يجب النظر بواقعية الى ما يجري».

■ الخطيب: «القفز عن مسألة الاستيطان هو العيب الاساسي في طابا، لانه يسمح باستمرار التوسع الاسرائيلي الاستيطاني».

ترفض اوسلو ترفض نتائجه كذلك. ولكن رغم هذا، ولألا نكون عدميين، يجب النظر بواقعية الى ما يجري... يجب دراسة الامور بالتفاصيل حتى نصل للقرار المناسب.. والان لا نزال في مرحلة دراسة هذه التفاصيل وما يتعلق بها من اجل اتخاذ القرار المناسب».

● رياض المالكي ●

*** هل ستشاركون كجبهة شعبية؟**

- «لا نزال للان غير ميالين للمشاركة، الامر قيد الدراسة، وحتى هذه اللحظة الموقف هو اننا سنقاطع».

*** كيف ترى الواقع الجديد الذي خلقه اتفاق طابا، وخاصة موضوع العلاقة مع السلطة الفلسطينية مقارنة بالوضع السابق؟**

- لا بد من المقارنة. نحن نتحدث عن سلطة فلسطينية مجزوءة، وتمثل حكما ذاتيا فقط، وبالتالي يجب التعامل معها ضمن هذا الحد. هذه ليست سلطة وطنية، ولكن لا يمكن التعامل معها كما نتعامل مع الاحتلال.. وهي سوف تقوم بتقديم خدمات اساسية، ولا بد عندها من الاحتكاك المباشر معها للحصول على الخدمات. وطبعا لا زلنا نذكر اننا في الفترة السابقة تعاملنا - كجماهير فلسطينية - مع الادارة المدنية بما يتعلق بمجالات الخدمات: صحة، مدارس، زراعة.. وغيرها ولكنني اشير الى ان تعاملنا كحركة سياسية مع السلطة الفلسطينية لن يرتفع شكله الى المنسوب السياسي».

*** ورغم صعوبة التوقع.. ما هي توقعاتك للمدى القريب؟**

- «صحيح ان الجمهور سيتلمس، داخل المدن الرئيسية، انتهاء دور ووجود الجيش الاسرائيلي، وسيشعر بالتغيير وسيرى شرطة ومؤسسات فلسطينية وربما يعتبر هذه امورا ايجابية.. ولكن في الوقت نفسه فان حياة المواطنين ومعاملاتهم سوف تتعقد».

*** كيف؟**

- «الاتفاق يتضمن ٤٠٠ صفحة وتطبيقاتها ستكون معقدة جدا، ومن وقع عليها غير ملمّ بشكل كاف.. وبالاضافة، المواطن العادي الذي يريد الوصول الى القدس مثلا سيضطر للمرور في عدة نقاط ومن عدة مناطق (أ)، (ب) و (جـ).. وهذا سيجعل المواطن العادي يعيش هذه التعقيدات من خلال معاناته اليومية، التي اضاف الاتفاق الكثير عليها».

*** اذا استمر السيناريو بالتصور الذي تطرحه، هل سيصل الفلسطينيون الى دولة مستقلة؟**

- شخصيا، اعتقد انه من الصعب ذلك. لان اتفاقية «اوسلو ب» لم تعقّد الامور فحسب، بل انها فرضت امرا واقعا وكرست الدور الاسرائيلي. وهذا كله، يخرجنا عن مسار الدولة الفلسطينية، ويجعلنا امام اقتراحات عديدة توفر بمجملها كيانا اقل من دولة.. والدليل هو تصريحات رابين حول عدم العودة لحدود (٦٧) ووضع القدس، وتصريحات بيرس عن ان الهدف الان هو اقامة كونفدرالية فلسطينية - اردنية».

*** ازاء تصور كهذا، كيف سيسلك الفلسطينيون؟**

- القضية مرتبطة بموازين قوى وواقع على الارض، ويجب الاعتراف بها فاما القبول او لا، وهذا هو الخيار الذي كان مطروحا.. انا لا ادافع عما تم حتى الان، ولكن لو احضر الفلسطينيون افضل المفاوضين في العالم لما استطاعوا ان يحصلوا على ما ارادوا الحصول عليه، فالامر مرتبط بسقف لا يمكن الخروج عنه...»!

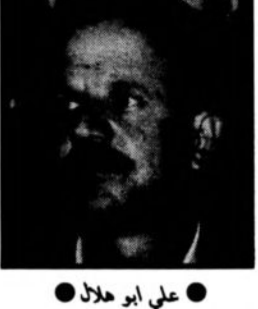
علي ابو هلال موقفه من الانتخابات مشابه، فهو يقول ان الانتخابات القريبة «ستثمر عن مجلس حكم ذاتي وليس برلمانا، وبالتالي فان مهمته هي تطبيق الاتفاقيات فقط..».

ويضيف: «من جهة ثانية لم نشهد حتى اليوم اسلوبا يشابه شكل مشاركة فلسطينيي القدس العربية في الانتخابات.. فهذا اسلوب ليس له مثيل في العالم، فأية انتخابات هذه التي تجري بواسطة الرسائل البريدية؟!».

ويتساءل ابو هلال «ما هو وضع فلسطينيي القدس؟ اذا كانوا مواطنين يجب اتاحة التصويت امامهم اسوة بالاخرين، واذا كانوا رعايا دولة اجنبية، يجب ان يصوتوا في سفارة الدولة المضيفة.. ولكن لا يجري لا هذا ولا ذاك، ويبقى الامر انتهاكا لحق دمقراطي تكفله كل الاعراف الدولية، وقد يعطي هذا نموذجا لكيفية التعاطي مع قضية القدس مستقبلا».

*** هل ستشاركون في الانتخابات؟**

- «من الصعب المشاركة في انتخابات كهذه. واعتقد ان موقفنا واضح من حيث المبدأ، فنحن نطالب ببرلمان فلسطيني، وما يجري هو خلط بين سلطتين: تنفيذية وتشريعية.. وصلاحيات المجلس هي ما نص عليه «اوسلو أ» وهذا احد اهم المآخذ».



● علي ابو هلال ●

*** وكيف ستكون العلاقة بالسلطة في مناطق اوسلو «ب»؟**

- «هناك مشكلة في دور هذا المجلس، واصلا، هناك علاقات غير سوية بين السلطة والمعارضة، فالجسور مقطوعة نتيجة للخلاف السياسي العميق الجاري الان.. العلاقة يجب ان تراعي بالاساس مصالح شعبنا، واية علاقة بين سلطة ومعارضة يجب ان تبدأ من هنا».

عن الواقع الذي سيبدأ بالنشوء في اعقاب الاتفاق الجديد يقول ابو هلال ان «هناك فرقا بين الرضوخ للواقع ومحاولة تغييره.. ونحن سنسعى لتغييره، بمعنى ان البرنامج الذي نعمل على اساسه يحتوي الامور المبدئية واولها استقلال شعبنا... وسيتطور دور الشعب لاحقا حين يرى تطبيقات الاتفاقيات التي لن تكون في صالحه.. وهذا احد مقومات التغيير الذي ننشده».

*** هل يرتبط هذا بما يقال عن مراهنة المعارضة على فشل الاتفاق؟**

- التطورات القادمة ستخلق تناقضا بين مجموع الشعب الفلسطيني وبين الاتفاقات.. الاحتلال والتحكم بالعلاقات الخارجية لا زالا قائمين.. ونحن في الوضع الراهن غير مقبلين لا على استقلال ولا على سيادة على اي شبر وهذا بالذات ما سيؤدي الى ان يتخذ الصراع اشكالا متعددة.. ففي النهاية وضع العلم الفلسطيني شكليا لا يعني السيادة ولا حل المشاكل... العملية ستطول ولا يتكهن احد بمداها الزمني».

*** وفي المستوى العملي كيف ستسلكون؟**

- نحن نحاول العمل معا من اجل المبادئ الاساسية: ومحورها هو ازالة المستوطنات.. والوضع القادم سيخلق برنامجا موضوعيا ازاء الصراع.. والسؤال هو عن دور السلطة الفلسطينية: هل ستقف ضد موقف الشعب الفلسطيني؟؟ فنحن اخيرا لا نخترع الصراع ولا نفرضه، ومن لديه قناعة ان الاحتلال زال فانه واهم.

*** بالمناسبة هل ستحترمون الاتفاقيات؟**

- «نحن لا نحترم اتفاقات لا نوقع عليها.. ليس هناك حديث عن تأييد للاتفاق او مباركته».

الخطيب: شكل اقتراع اهالي القدس، تكريس لمبدأ فصلها عن الضفة!

غسان الخطيب من حزب الشعب يرى ان شكل مشاركة المقدسيين في الانتخابات المرتقبة، والتي سيشاركون فيها بحسبه عبر الرسائل البريدية او في صناديق اقتراع خارج القدس العربية «هي تكريس لمبدأ فصل القدس عن الضفة ومبدأ اعتبار اهل القدس كأناس موجودين في بلد اخر، وليس جزءا من الشعب الفلسطيني».



ويضيف الخطيب «ولكن هناك مشكلة اخرى، وهي انه لا يحق لمواطن في القدس ترشيح نفسه للانتخابات الا اذا كان لديه عنوان اخر في الضفة.. وبالتالي لن يعامل سكان القدس مثل بقية الفلسطينيين وهذا جاء على حساب الموقف الفلسطيني الذي يعتبر القدس واهلها جزءا من الارض المحتلة.. والمشكلة ان هذا يمهد للحل النهائي وبشكل سابقة ستستخدمها اسرائيل في محاولتها لفرض مواقفها».

*** وكيف السلوك ازاء هذا مع وجود الاتفاق؟**

- «ليس من السهل تغيير الاتفاق. ولكن لم يكن من المفروض ان يوافق الجانب الفلسطيني اصلا على موقف كهذا.. فأوسلو (الاول) لا يميز بين الضفة والقدس، وهو ينص حتى على ان الانتخابات تجري في الضفة بما فيها القدس وبدون استثناء.. والسؤال هو لماذا تقبل اذن حتى بأقل من سقف اوسلو؟».

*** وهل ينسحب ما تم في قضية القدس على قضايا اخرى؟**

- «المثال الابرز هو اعادة الانتشار.. اوسلو تحدث عن اعادته في المناطق المأهولة.. ولكن تبين حسب الاتفاق الحالي انه سيتم في اقل من نصف المواقع المأهولة ويشمل فقط ثلثي المدن، ولا يشمل غالبية القرى.. وهذا يضاف الى ان الصلاحية على هذه المناطق هي ادارية فقط وليست امنية».

الخطيب يتحدث ايضا عن جانب مهم اخر يتعلق بالصلاحيات، وهو ان «الصلاحيات المدنية التي نقلت للجانب الفلسطيني، مقيدة كلها بحق اسرائيل في الاعتراض على انظمة او سياسات عامة من الجانب الفلسطيني وعلى سبيل المثال، هناك عدة قيود على التخطيط الهيكلي وتسجيل الاراضي:

أ) التزام السلطة بالانظمة القائمة.

ب) اي تعديل للانظمة مشروط بموافقة الطرفين.

جـ) اي مخطط يجب ان تبحثه لجنة مشتركة. ويمكن تطبيقه بعد (٦٠) يوما فقط، اذا لم يعترض الجانب الاسرائيلي».

ويجمل الخطيب «هناك نوع من الفيتو الاسرائيلي على التشريعات والسياسات العليا، خاصة وان كل الصلاحيات المنقولة للفلسطينيين، لا تزال بيد اسرائيل كل الامكانيات للاعتراض عليها».

*** هل سيستمر التصور الذي تطرحه حتى الوضع النهائي؟**

- «هذا السؤال يقودني الى ما اسميه بـ «العيب الاساسي في طابا»، فمرة اخرى جرى القفز عن مسألة الاستيطان. في حين تستمر سياسات اسرائيل التوسعية».

«صحيح ان مسألة المستوطنات اجلت للمرحلة النهائية، ولكن تجربة العام الماضي اشارت الى بقاء امكانية قيام اسرائيل بتوسيع الاستيطان.. وهذا ما لم يمنعه الاتفاق الحالي».

الخطيب يرى ان «هدف اسرائيل من تهويد القدس هو فرض وقائع على الحل النهائي. وكان من واجبنا ان يتضمن الاتفاق ما يمنع اسرائيل من تكريس الاستيطان في الضفة».

*** ولكن رغم كل شيء.. الانتخابات في الافق؟**

- «حزب الشعب يسعى دائما لاستغلال اي منبر انتخابي اذا كان دمقراطيا للتعبير عن موقفه. ولذلك ارى انه من واجب القوى والفئات الاجتماعية وخاصة تلك التي تتحفظ من معالجة المفاوضات وادارة السلطة، ان تنظم صفوفها من اجل استخدام الانتخابات كآلية للتأثير بالاتجاه الايجابي» ولكن الخطيب يضيف ان «الوقت لا زال مبكرا لاننا لم نطلع بعد على نظم الانتخابات».



❑ خلال السنة الماضية: ٣٤ طفلا من المشاة لقوا مصرعهم جراء الدهس.. نسبة الأطفال من القتلى المشاة بلغت ١٩.٢٪ وأصيب ٣٨٦ طفلا بجراح بالغة ❑ العديد من هؤلاء الأطفال قتلوا او أصيبوا في طريقهم من والى الحضانات ❑ المسؤولية تتحملها اطراف مختلفة: السلطة المحلية، الشرطة، وزارة المواصلات ووزارة المعارف ❑ المركبات التي تنقل الأطفال غير مناسبة وتفتقر الى الوسائل اللازمة لمراقبة الأطفال وحمايتهم ❑

❑ تقرير: آمال شحادة ❑

❑ لم تكن الجدة «أم سليمان» تتوقع ان صرخاتها على حفيدتها، ابنة ابنها، ستشغلها عن حفيدتها ابنة ابنتها خلال عودة الاثنتين من الروضة.. وفي ثوان معدودة، ارتمت آلاء على الارض.. وارتفعت الصرخات.. وكل المحاولات لاحيائها لم تجد نفعا.

ثوان معدودة.. هكذا ببساطة.. تقتل طفلة وتهمل حيويتها التي كانت تجذب فيها كل من شاهدها.

هكذا ببساطة يفقد الأهل طفلا غاليا بدون اي ذنب ارتكبه.

والمسؤولية.. تعود على أطراف عديدة، آلاء هي واحدة من عشرات الأطفال ضحايا حوادث الدهس سنويا. لكن ان يدهس الطفل بسيارة عابرة شيء وان يدهس بالسيارة المتخصصة في نقل الأطفال... والتي نقلت هذا الطفل نفسه الى بيته ثم دهسته امام البيت، هي مصيبة لها، بدون شك، وقع آخر. فالأهل عندما قرروا ارسال ابنهم بواسطة سيارة وكلفوا انفسهم المصاريف غير القليلة لهذا الغرض استهدفوا اولا وقبل كل شيء حمايته وضمان سلامته. اما ان يصبح هذا الراعي هو قاتله فهذه مسألة لا تحتمل ويجب ان تعالج فورا وبشكل جذري.

كلنا نلاحظ انتشار سيارات نقل الأطفال من والى الحضانات وروضات الأطفال في قرانا ومدننا العربية. وبعضنا اصطدم من دون شك بمظاهر المخالفات التي تقوم بها هذه السيارات، عدد زائد من الاولاد، تصرف غير مسؤول، سرعة زائدة. وهذا ناهيك عن وجود سيارات تعمل بدون ترخيص مناسب.

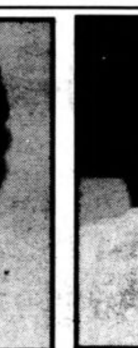
الاستاذ غازي عروق، يقول ان وزارتي المواصلات والمعارف واعيتان للموضوع وتقومان باعداد البرامج لمواجهته. ويضيف: «المشكلة الأساسية في هذه القضية تتعلق بالمركبة غير الصالحة لنقل الاولاد من جهة، ومن جهة اخرى بالتربية نفسها، فالمسؤولية هي مسؤولية الجميع، وكل طرف له صلة في الموضوع يتحمل قسطا من المسؤولية. ومع ان سائق الباص يتحمل مسؤولية كل طفل داخل سيارته، الا انه، وبدون شك، هناك مسؤولية ايضا على الأهالي. فهنا تبدأ التربية والتوعية للأطفال في كيفية التصرف بالشكل الصحيح داخل الباص والحذر عند نزولهم منه».

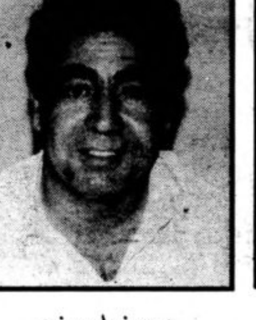
ولكن يبقى السؤال: لماذا تقع هذه الحوادث؟

في تجوالنا على بعض المدارس التي تتعامل مع باصات لنقل اطفال في جيل الروضة لاحظنا في معظم النقليات وجود عدد كبير من الأطفال، وبالطبع السائق يرفض رفضا باتا الحديث عن الموضوع او التقاط الصور. ولم تتوقف خطورة الوضع على العدد الكبير من الأطفال بل ان الغالبية تفتقد للمربية المرافقة للسائق والتي، حسب القانون، واجبها الجلوس بجانب الباب وضمان سلامة الأطفال داخل الباص وعند صعودهم اليه او نزولهم منه. ولكن، وكما يقول الاستاذ يوسف ابو مخ، مفتش موضوع الحذر والسلامة على الطرق في وزارة المعارف: «في الوسط العربي الكثير من النواقص في اكتمال الشروط اللازمة لكل سائق ولكل باص ينقل الأطفال، والملاحظ هو ان الفوضى تعم الوسط العربي في هذا المجال، وعليه وضعنا هذه السنة برامج خاصة في محاولة لضبط الموضوع والتخفيف من وقوع الضحايا، ولكن نحن لوحدنا لا نستطيع معالجة هذه المشكلة فهناك مسؤولية تعود على السلطة المحلية والشرطة، اذ ان بعض المشاكل البارزة تكمن في زيادة عدد الأطفال داخل الباص الأمر الذي يوتر الجو ويدخل السائق الى حالة من التوتر العصبي، ولا يمكنه السيطرة على جميع الأطفال، وفي هذه الحالة مثلا، هناك مسؤولية على الشرطة التي واجبها مراقبة هذه السيارات وتحرير المخالفات لكل سائق يخرق القانون. ومشكلة اخرى في هذا المجال، نصادفها في دمج خطوط لسائق واحد وهذا يؤدي

(البقية ص١٦)

* الوالدة تحتضن الطفل «سراج» والجدة «ام سليمان»: شيء لا يعقل ان تغيب عنا الاء هكذا!! *


* غازي عروق *


* يوسف ابو مخ *

آلاء.. غنت اغنيتين ورحلت!

● قبل ان تودع آلاء، البيت في يومها الاخير جلست في حضن جدتها ام سليمان: «انتظرت حتى يحضر الباص لنقلها الى الحضانة، غنت لي اغنيتين وراحت تلاعب شقيقها سراج، حتى حضر الباص.. عندما غادرت البيت كنت قد دخلت الى المطبخ ولم أرَها.. وعند عودتها من الحضانة كنت أجلس على البلكونة، شاهدت ابنة عمتها تنزل من باب السيارة وكانت من جهة الشارع، فصرخت عليها خوفا من ان تدهس، لكنني لم أرَ آلاء.. وفقط عندما مشى الباص قليلا وجدتها مرتمية خلفه.. لا أدري بالضبط كيف دهسها».

وآلاء سليمان صفوري من شفاعمرو لم تتعد الأربع سنوات، هي شقيقة لدعاء (٦ سنوات) وسراج (٥ أشهر).. كانت آلاء، وكما تقول جدتها: «كلها حيوية.. نناديها لوء، الكل يلاعبها ويدللها.. والويل لمن يغضبها ويزعلها.. قبل اسبوع من موتها ارتمت على الأرض بجانب البيت ووضعت عليها ترابا وقالت.. «انا متت»، فزعلت عليها وطلبت منها الا تعود على مثل هذه الأعمال لكنها أجابتني: هيك أنا بدي.. بدي أموت»، تحدثنا ام سليمان والدموع تنهمر من عينيها، وام آلاء تحتضن طفلها سراج وتجلس الى جانبها محاولة اقناع نفسها بالواقع المر. «انا اؤمن بحكم ربي، وربما لهذا السبب أتحمل اليوم هذا الواقع.. صعب جدا ولكن لا محالة امامنا».. لكن الجدة ام سليمان التي تربطها علاقة خاصة بآلاء.. لم تتحمل هذه المصيبة.. «أشعر بالنار تحرق قلبي.. احاول ان أخفي دموعي عن اولادي.. لكنني لا أنجح في كل مرة.. تصوري طفلة مثل لوءة.. لا ينقصها جمال ولا ذكاء ولا نغاشة.. تغادر البيت في الصباح بدون ان تعاني من اية مشكلة.. وفي المساء تكون مدفونة تحت التراب.. هكذا بكل بساطة.. هذا أمر صعب وعلى الجميع العمل حتى لا يتكرر».

تعليمات وأنظمة عمل مرافقي وسائقي سفريات الأطفال

● تنص تعليمات وانظمة عمل مرافقي الاطفال والسائق في السفريات، حسب توجيهات وزارة المواصلات على ما يلي:

* يجب التشديد على عدد المسافرين في المركبة التي تنقل الأطفال وترتيب جلوسهم على المقاعد (اثنان او ثلاثة، حسب القانون، على كل مقعد)، التي يجب ان تكون حسب شروط وزارة المواصلات.

* ضمان نقل الاولاد المعاقين في سيارة مؤمنة وخاصة، حسب نوع الاعاقة.

* الصعود الى المركبة يتم في محطة مقررة لجمع الاولاد من والى الحضانة.

* تقترب المركبة الى محطة التجمع وبحذر ما خوفا من اندفاع طلاب او اطفال الى الشارع، عند مشاهدتهم المركبة، تقترب المركبة وتقف على طرف الشارع شرط فتح الباب الأمامي فقط.

* على المرافق ان يهتم بدخول الركاب بهدوء ونظام، وقبل اغلاق الباب يجب التأكد من ان جميع الطلاب صعدوا الى الباص، ولا تتحرك المركبة قبل اغلاق الباب ودخول جميع الطلاب وجلوسهم على مقاعدهم.

* في اثناء السير على المرافق الاهتمام بأن يجلس الجميع على المقاعد والا يتحركوا من مكانهم، حتى انه يمنع وقوف الأطفال والطلاب عندما تقف المركبة في محطة أخرى.

* على المرافق منع الأطفال والطلاب من اخراج الرأس او الأيدي من الشبابيك.

* النزول من المركبة يجري في المحطة المقررة سلفا في المؤسسة التعليمية او المحطات المختلفة عند العودة الى البيوت. وتقف المركبة في جهة الشارع بجانب المؤسسة التعليمية او البيت، شرط ألا يعبر الطالب الشارع.

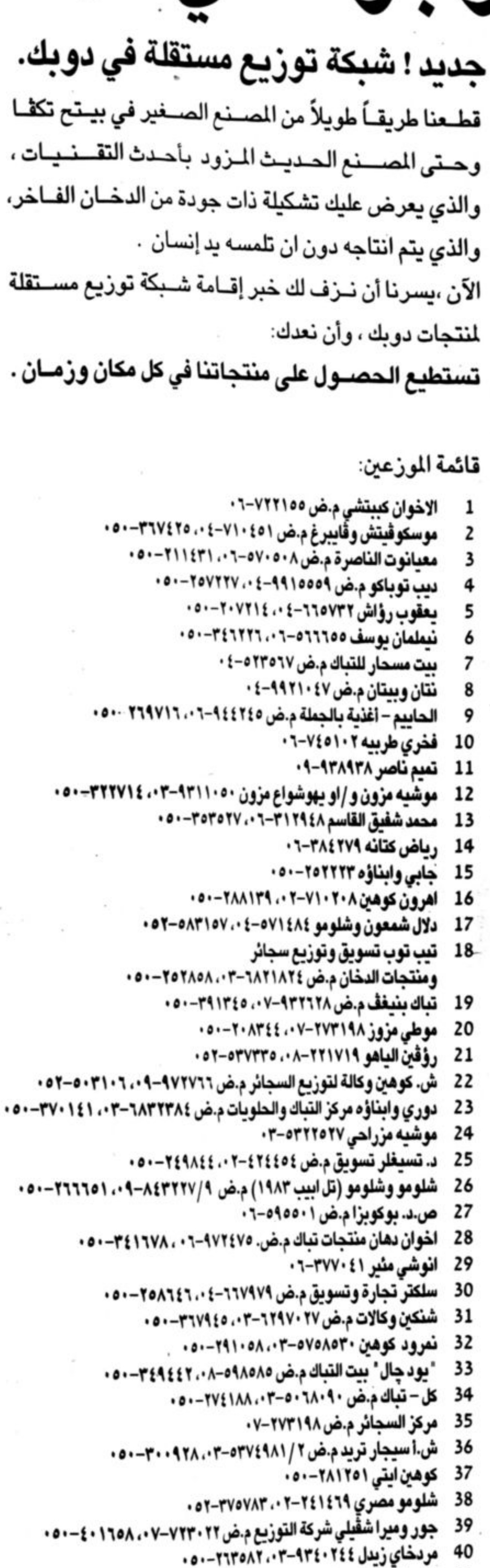
النكهة التي تحبها موجودة في كل مكان

جديد ! شبكة توزيع مستقلة في دوبك.

قطعنا طريقاً طويلاً من المصنع الصغير في بيتح تكفا وحتى المصنع الحديث المزود بأحدث التقنيات، والذي يعرض عليك تشكيلة ذات جودة من الدخان الفاخر، والذي يتم انتاجه دون ان تلمسه يد إنسان .

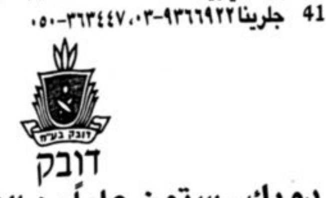
الآن ،يسرنا أن نزف لك خبر إقامة شبكة توزيع مستقلة لمنتجات دوبك ، وأن نعدك:

تستطيع الحصول على منتجاتنا في كل مكان وزمان .



قائمة الموزعين:

1 الاخوان كبيتشي م.ض ٠٦-٧٢٢١٥٥
2 موسكوفيتش وفايبرغ م.ض ٠٤-٧١٠٤٥١، ٠٥٠-٣٦٧٤٢٥
3 معيانوت الناصرة م.ض ٠٦-٥٧٠٥٠٨، ٠٥٠-٢١١٤٣١
4 ديب توباكو م.ض ٠٤-٩٩١٥٥٥٩، ٠٥٠-٢٥٧٢٢٧
5 يعقوب رؤاش ٠٤-٦٦٥٧٣٢، ٠٥٠-٢٠٧٢١٤
6 نيملمان يوسف ٠٦-٥٦٦٦٥٥، ٠٥٠-٣٤٦٢٢٦
7 بيت مسحار للتباك م.ض ٠٤-٥٢٣٥٦٧
8 نتان وبيتان م.ض ٠٤-٩٩٢١٠٤٧
9 الحاييم - أغذية بالجملة م.ض ٠٦-٩٤٤٢٤٥، ٠٥٠ ٢٦٩٧١٦
10 فخري طربيه ٠٦-٧٤٥١٠٢
11 تميم ناصر ٠٩-٩٣٨٩٣٨
12 موشيه مزون و /او يهوشواع مزون ٠٣-٩٣١١٠٥٠، ٠٥٠-٣٢٢٧١٤
13 محمد شفيق القاسم ٠٦-٣١٢٩٤٨، ٠٥٠-٣٥٣٥٢٧
14 رياض كتانه ٠٦-٣٨٤٢٧٩
15 جابي وابناؤه ٠٥٠-٢٥٢٢٢٣
16 اهرون كوهين ٠٢-٧١٠٢٠٨، ٠٥٠-٢٨٨١٣٩
17 دلال شمعون وشلومو ٠٤-٥٧١٤٨٤، ٠٥٢-٥٨٣١٥٧
18 تيب توب تسويق وتوزيع سجائر ومنتجات الدخان م.ض ٠٣-٦٨٢١٨٢٤، ٠٥٠-٢٥٢٨٥٨
19 تباك بنيغف م.ض ٠٧-٩٣٢٦٢٨، ٠٥٠-٣٩١٣٤٥
20 موطي مزوز ٠٧-٢٧٣١٩٨، ٠٥٠-٢٠٨٣٤٤
21 رؤفين الياهو ٠٨-٢٢١٧١٩، ٠٥٢-٥٣٧٣٣٥
22 ش. كوهين وكالة لتوزيع السجائر م.ض ٠٩-٩٧٢٧٦٦، ٠٥٢-٥٠٣١٠٦
23 دوري وابناؤه مركز التباك والحلويات م.ض ٠٣-٦٨٣٢٣٨٤، ٠٥٠-٣٧٠١٤١
24 موشيه مزراحي ٠٣-٥٣٢٢٥٢٧
25 د. تسيغلر تسويق م.ض ٠٢-٤٢٤٤٥٤، ٠٥٠-٢٤٩٨٤٤
26 شلومو وشلومو (تل ابيب ١٩٨٣) م.ض ٩/ ٠٩-٨٤٣٢٢٧، ٠٥٠-٢٦٦٦٥١
27 ص.د. بوكوبزا م.ض ٠٦-٥٩٥٥٠١
28 اخوان دهان منتجات تباك م.ض. ٠٦-٩٧٢٤٧٥، ٠٥٠-٣٤١٦٧٨
29 انوشي مئير ٠٦-٣٧٧٠٤١
30 سلكتر تجارة وتسويق م.ض ٠٤-٦٦٧٩٧٩، ٠٥٠-٢٥٨٦٤٦
31 شنكين وكالات م.ض ٠٣-٦٢٩٧٠٢٧، ٠٥٠-٣٦٧٩٤٥
32 نمرود كوهين ٠٣-٥٧٥٨٥٣٠، ٠٥٠-٢٩١٠٥٨
33 "يود چال" بيت التباك م.ض ٠٨-٥٩٨٥٨٥، ٠٥٠-٣٤٩٤٤٢
34 كل - تباك م.ض ٠٣-٥٠٦٨٠٩٠، ٠٥٠-٢٧٤١٨٨
35 مركز السجائر م.ض ٠٧-٢٧٣١٩٨
36 ش.أ سيجار تريد م.ض ٢ / ٠٣-٥٣٧٤٩٨١، ٠٥٠-٣٠٠٩٢٨
37 كوهين ايتي ٠٥٠-٢٨١٢٥١
38 شلومو مصري ٠٢-٢٤١٤٦٩، ٠٥٢-٣٧٥٧٨٣
39 جور وميرا شفيلي شركة التوزيع م.ض ٠٧-٧٢٣٠٢٢، ٠٥٠-٤٠١٦٥٨
40 مردخاي زيدل ٠٣-٩٣٤٠٢٤٤، ٠٥٠-٢٦٣٥٨٢
41 جلرينا ٠٣-٩٣٦٦٩٢٢، ٠٥٠-٣٦٣٤٤٧



دوبك . ستون عاماً من التجديد والتحديث

في قاعة الفرسان في عكا القديمة:

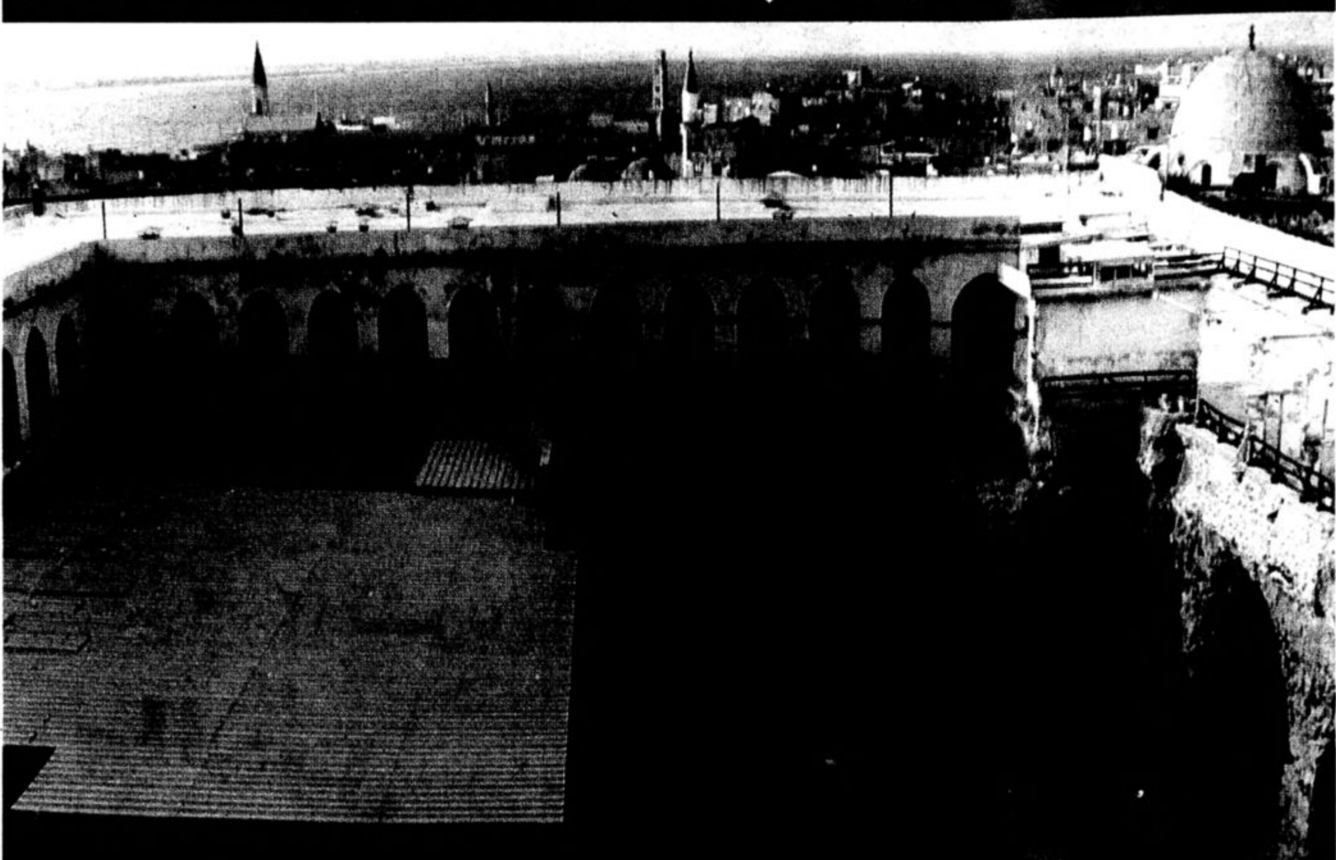
❐ تقرير: سهيل قبلان ❐

حفريات أثرية بعمق عشرات الأمتار



* سهير ايوب *

❐ مديرة الموقع، باحثة الآثار العربية سهير ايوب (ابنة المدينة): اعمال الحفر تتم بأدوات يدوية لكي لا تتخلخل الأعمدة والقناطر ❐ الهدف: الوصول الى الفترة الصليبية - مستوى سطح البحر ❐



* موقع الحفريات في قاعة الفرسان في قلب عكا القديمة: كنوز اثرية وتاريخية مخبأة *

❐ تقف أسوار عكا منذ مئات السنين، شامخة، تتحدى العواصف والرياح الهوجاء. تقف شامخة شاهدة على عظمة الانسان. تحكي يوميا قصة مجد غابر. يقصفها البحر بهدير الأمواج، فتتحطم الامواج قُبلا على حجارتها، تغسلها وتنزلق عنها حبيبات لؤلؤية، لتعود الى البحر، وتتكون من جديد موجات صاخبة، تمتد في مد هائل، لتنتكص على اعقابها في جزر وهكذا دواليك، والأسوار تتحدى وتصيح: يا خوف عكا من هدير البحر.

ثماني سنوات، تطالعني الأسوار يوميا، ويشدني حب الاستطلاع للولوج الى الأعماق والباطن. ثماني سنوات أعمل في عكا، أرى الأسوار والآثار من الخارج. ولم يتسن لي رؤية الداخل وما في القاع، الا هذا الاسبوع، برفقة الارخيولوجية العربية، سهير ايوب، المشرفة على الحفريات كمديرة لموقع من المواقع، لاعداد تقرير عن آثار عكا.

سهير أيوب في العشرينات من العمر، ولدت في اقرث، رضعت نسيمها واستحمت بضوء شمسها طفلة. تعفرت بثراها فجاءت بلونه، سمراء أصيلة. تسكن اليوم في عكا، بعد ان استكثرت السلطات عليها، البقاء في مسقط رأسها، فطردتها لتعيش لاجئة في وطنها، وكأن حرام عليها ان تعب نسيم مسقط رأسها.

وكانت، سهير في موقع العمل، تشرف على الحفريات. الغبار يعلو ملابسها ويتلألأ في شعرها. ودار في خلدي تساؤل: ما الذي يدفع فتاة ناعمة، الى عمل خشن، والتعامل مع الدبش والحجارة والغبار، وليس الجلوس في مكتب مكيف؟ وجاهرتها بما أفكر فيه فقالت: لقد غرس والدي في حب الآثار منذ نعومة أظفاري. ولأنني نَمَوْتُ وترعرعت في عكا، كنت أينما أولي وجهي، وأرسل نظراتي، تزيد الأشياء والمرئيات فضولي وتشدني الى سبر أغوارها، ولأنني أحب المعرفة والوصول الى الحقيقة، قررت دراسة الموضوع القريب الي، وهكذا بعد انهاء المدرسة الثانوية، توجهت الى جامعة حيفا لدراسة علم الآثار. وزاد انشدادي وتعلقي وارتباطي بالموضوع، بعد ان باشرت العمل في عكا وأنا لا أزال في الجامعة، الأمر الذي ساهم في نجاحي العملي.

*** «الاتحاد» - هل كانت اي عوائق امام قبولك للعمل في سلطة الآثار، خاصة انك عربية؟**

- سهير: «بتاتا. وكانت سلطة الآثار معنية بتشغيل عرب. ودخلنا، ثلاث فتيات عربيات عكيات، في شهر واحد للعمل في سلطة الآثار. وكانت هناك فكرة سائدة في عكا، ان شركة تطوير عكا، تنقب عن الآثار بهدف ترحيل الأهالي العرب. واتضح ان المسؤول عن الحفريات، سلطة الآثار وليس شركة التطوير. ويبدو أن مسؤولي سلطة الآثار، وافقوا على تشغيلنا، كتشجيع لنا وللأهالي ولدحض ما يروج عن ترحيل أهالي عكا العرب».

*** «الاتحاد» - وما هي طبيعة عملك؟**

- سهير: «أعمل مديرة موقع. وأراقب اي شيء صغير يتكشف اثناء الحفر، لتسجيله وتوثيقه. والاشراف على الحفر والعمال. وبعد الحفر، أعد تقريرا ينشر في نشرة خاصة بالآثار ويجب اعداد تقرير بعد كل عمل في الحفر بغض النظر هل عثر على آثار أم لا».

*** الاتحاد» - كفتاة مديرة لموقع ومسؤولة عن عمال شباب، كيف يتجاوبون معك وهل من صعوبات واجهتك؟**

- سهير: «في البداية كان نوع من الصعوبة، فلم يتقبل العمال الأمر، ان فتاة مسؤولة عنهم، لكنهم مع الوقت تأقلموا واقتنعوا بالأمر الواقع. وبالطبع واجهت كلام الناس، كيف تعمل فتاة لوحدها بين عشرات الشباب. وما الذي دفعها للتعامل مع الحجارة والعمل الجسماني الفيزي، فهذا العمل للرجال، لكنهم صاروا يتعاملون معي باحترام وتقدير بعد ان أثبت انني قادرة ومؤهلة، وحقي كانسان اختيار العمل الذي اريد».

* الكشف عن الآثار *

في سنوات الستين، بدأت الحفريات في قاعة الفرسان، بعد ان ظهر التصدع والهبوط في ساحة سجن عكا، استنادا الى خرائط قديمة، عثر عليها في السجن. ويبلغ عمق الحفر حتى الآن اكثر من (٢٤) مترا، وسيستمر حتى الوصول الى مستوى سطح البحر. ويبقى السؤال، كيف يجري الحفر في أكوام الردم، مع الحفاظ على الاعمدة والآثار وعدم تخلخلها؟ تقول سهير: تجري العملية وفق قواعد هندسية. ويتم الحفر بآلات يدوية، لكي لا تتخلخل الاعمدة والقناطر. وبموجب التصدعات، وضعت أعمدة باطون، جرى تثبيتها بأقواس وقضبان حديدية، لكي لا تسقط القناطر والأعمدة. وباكتشاف أي أثر، تجري عملية تثبيت الحجارة بالباطون بشكل يحفظ طبيعة الآثار الأصلية. وجرى ايقاف اعمال الحفر عدة مرات واحيانا لفترة أشهر، منعا لسقوط القناطر او الأعمدة، حتى تجري عملية تثبيتها، للحفاظ على حياة العمال ايضا».

*** «الاتحاد» - وما هي الأسباب التي أدت الى «طم» الآثار بهذا الشكل؟**

- سهير: «من المعروف انه تعاقبت على عكا، عدة شعوب. وكانت دائما هدفا للغزو والسيطرة بسبب موقعها. ومع كل حملة عليها. خاصة اذا نجحت، كانت تجري عملية هدم، يقوم بها المحتل، للمباني وغيرها. هذا بالاضافة الى العوامل الطبيعية. ومعروف ان صلاح الدين الأيوبي هدم مباني الصليبيين لكي لا يرجعوا الى المدينة. وهناك بعض المواقع «طمّوها». لأن عملية «الطم» كانت أسهل من اعادة البناء».

*** «الاتحاد» - يحاول علماء الآثار، تأكيد صبغة وملامح اليهودية، في محاولة لتأكيد الارتباط التاريخي في هذه البلاد، هل تشعرين بذلك في الحفر هنا، او محاولة طمس الآثار العربية؟**

- سهير: «هدف الحفريات هو الوصول الى الفترة الصليبية، اي الى مستوى سطح البحر. ولا توجد اهداف اخرى. وعندما عثر على بعض الموجودات التي تعود الى الفترة العربية، أولي الأمر اهتماما خاصا، ولم يطمس ذلك».

*** «الاتحاد» - بماذا تمتاز آثار عكا عن غيرها؟**

- سهير: «يميزها أنها موجودة وقائمة بين السكان. والكثير منها قائم تحت الأرض وتحت منازل السكان. وأينما وليت وجهك في عكا القديمة، ترى الزخارف والمباني العالية. وفي يافا على سبيل المثال، رحلوا سكان حي العجمي عنه، وظلت الآثار، بينما هنا ظل السكان والآثار، وهذا يجذب السياح اكثر».

*** «الاتحاد» - وهل عثر على قطع نقدية او حاجيات كان الانسان يستعملها وعلى ماذا تدل؟**

- سهير: «تم اكتشاف انفاق تحت الأرض تصل الى البحر، لتصريف المياه العادمة، أو للهروب اثناء الخطر. وعثر على قطع نقدية وأوان فخارية. وعثر على كمية كبيرة من الغلايين، الأمر الذي يدل على ان اوضاع الناس كانت جيدة. وهناك سقوف بيوت من الخشب الأزرق في غاية الجمال، تجري اليوم محاولة ترميمها بشكل يحفظ شكلها الأصلي».

*** «الاتحاد» - وما هي طموحاتك؟**

- سهير: «مواصلة التعليم الجامعي في موضوع الاثار، الذي صار من المواضيع الرئيسية في الجامعة. وهدفي هو الوصول الى مديرة حفريات وليس الاشراف عليها فقط».



٩ - ١٢ تشرين الاول (اكتوبر)

الليل والجبل

الاثنين: ٩/١٠/١٩٩٥ (بداية العيد) - ١٨,٠٠ - ٢٢,٠٠
الثلاثاء: ١٠/١٠/١٩٩٥ - ١٦,٠٠ - ٢٠,٠٠
الاربعاء: ١١/١٠/٩٥ - ١٦,٠٠ - ٢٠,٠٠
الخميس: ١٢/١٠/٩٥ - ١٦,٠٠ - ٢٠,٠٠

نورا وصفوان

ايام العروض:

يوم الاثنين: ٩/١٠/١٩٩٥ (بداية العيد) ٢٢,٠٠
يوم الثلاثاء: ١٠/١٠/١٩٩٥ - ١٤,٠٠ - ١٨,٠٠
يوم الاربعاء: ١١/١٠/١٩٩٥ - ١٨,٠٠ - ٢٢,٠٠
يوم الخميس: ١٢/١٠/١٩٩٥ - ١٤,٠٠ - ١٨,٠٠

بين الاسوار ١٩٩٥ - كونسيرت

يوم الثلاثاء: ١٠/١٠/١٩٩٥ - ٢٠,٠٠
يوم الاربعاء: ١١/١٠/١٩٩٥ - ٢٠,٠٠
يوم الخميس: ١٢/١٠/١٩٩٥ - ٢٠,٠٠

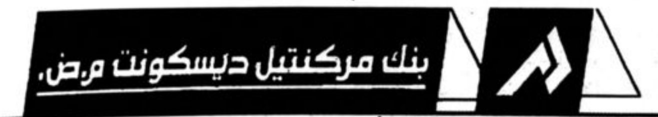
معلومات عن هذه المسرحيات ومسرحيات اخرى في مهرجان عكا:

في تل ابيب - مكتب تذاكر «كستل» - هاتف: ٥٤٦٧٠٨٥ - ٠٣.

في حيفا - مكتب تذاكر «غربر» - هاتف: ٣٨٨٠١١ - ٠٤.

برعاية بنك مركنتيل ديسكونت

في اطار نشاطاته لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه



اميل حبيبي

مبروك كمان وكمان!



● وأخيرا، بعد ثمانية ايام بلياليها من المماحكات المضنية الاشبه بحكاية «الشعرة» - ولا تسألوني عن حكاية «الشعرة» - جرى في طابا المصرية التوقيع بالاحرف الاولى يوم الاحد ٢٤ ايلول ١٩٩٥ على الاتفاقية المكملة لاتفاق «غزة واريحا اولا» عن امتداد السلطة الوطنية الفلسطينية الى انحاء الضفة الغربية المحتلة. وقد لا يصل هذا المقال الى انظار قرائه، وموعد وصوله هو يوم الجمعة ٢٩ الجاري، إلا ويكون الرئيسان: الفلسطيني ياسر عرفات والاسرائيلي اسحق رابين قد وقعا على الاتفاق في حفل خاص في البيت الابيض في واشنطن بحضور الرئيس الامريكي كلينتون وعدد من رؤساء الدول العربية ووزراء خارجيتها.

ومن غير المنتظر ان يكون هذا الحفل في ضخامة وأبهة الحفل الذي أقيم في المكان نفسه قبل عامين، في ١٣ ايلول ١٩٩٣، حين التوقيع على اتفاق المبادئ المسمى اتفاق اوسلو. وأذكر الفرحة التي ملأت قلوبنا جميعا، من عرب ومن يهود على السواء، حين شاهدنا رابين وعرفات يتصافحان. وكان من الطبيعي ان ننجرف، نحن ايضا، في تيار الجموع البشرية المحتفلة بهذه المصالحة التاريخية على امل ان تفتح صفحة جديدة من علاقات الاحترام المتبادل تخرجنا، نهائيا، من حلقة الدم المفرغة التي استنزفت أغلى كنوز هذا الشرق، وهو الانسان المهيض الجناح في هذا الشرق.

وكان تيار الجموع البشرية المحتفلة، في ذلك اليوم المشهود، من الضخامة وقوة الاندفاع ما اضطر اعداء التسوية السلمية الى الاختباء في جحورهم. ولو قُيّض لهذا الاندفاع ان يستمر لاستطاع ان يتجاوز كل السدود، التاريخية والمصطنعة، الموضوعة في طريقه. ولكن، مع الاسف الشديد، جرى وأده في مهده مما اتاح الفرصة امام الغربان للخروج من جحورها غير مكتفية بأن تنعى ما توقعته من خرائب بل عملت، بكل ما اوتيت من قوة، على تحقيق هذه الخرائب. وقد يكون الشعور الذي ينتابنا الان، وهو الفرحة العارمة بالقليل القليل الذي تحقق الان، يعود الى انه تحقق على الرغم مما فعلته وتفعله تلك الغربان.

وأرغب في ان اسجل بادئ ذي بدء، وحتى لا يساء فهمنا، استمرار اعتقادي الجازم بأن المسؤول الاساس هو تردد حكومة رابين في التصدي لغربانها حتى بعد ان اقترف احدهم، السفاح باروخ غولدشتاين، مجزرته الدموية في الحرم الابراهيمي الشريف. لقد رفضنا، ونرفض، كل الاعمال الارهابية مهما تكن مصادرها ودوافعها. ولكننا لا نستطيع الا ان نسجل، للتاريخ وللمستقبل، أن مجزرة الخليل فتحت الباب على مصراعيه امام الاعمال الدموية التي التجأ اليها فريق معين في الوسط الفلسطيني. وأشد ما يُقلقنا الان، ويجب ان يقلق المجتمع الاسرائيلي كله، هو التهديد العلني الذي تقوم به تنظيمات يهودية متطرفة باقتراف مجازر اشد هولا من مجزرة الخليل.

نحن لا نستطيع تجاهل واقعنا الصعب. وها نحن نجد انفسنا مضطرين، في هذه الايام، الى اجتياز متاهات غابة كثيفة من الاشجار العنصرية السامة - غابة مليئة بالمستنقعات وبالرمال المتحركة. ومن شأن اشجارها الشوكية السامة ان تحجب نور الشمس وأن تعمي الابصار. وأعني بهذه الغابة، ازدياد عدد وتهديدات التنظيمات العنصرية «السرية» اليهودية داخل المجتمع الاسرائيلي. وآخرها منظمة «إيال» - «تنظيم اسرائيلي محارب». وقد ظهر بعض قادتها امام التلفزيون الاسرائيلي الرسمي في الاسبوع الماضي. وكانوا ملثمين لا يظهر من رؤوسهم سوى عيون تشع بالهوس العنصري. وأعلنوا انهم اقسموا الايمان المغلظة ان يقتلوا العرب وكل اليهود «المتعاونين معهم». واعتبروا رابين «خائنا» وحكومته «حكومة الفتنة» التي يحل اسقاطها. وأنشدوا نشيدا في تمجيد سفاح الخليل باروخ غولدشتاين.

اضف الى هذا التنظيم «السري» تنظيمات اقدم زمنا منها من مثل «كاخ»، و «كهانا حي» و «زو ارتسينو» اي «هذه بلادنا». ووضعنا كلمة «سري» بين الاقواس لان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، ومنها الحكومة الحالية، غضت وتغض الطرف عن نشاطها الارهابي. ولا تكتفي بغض الطرف بل تسايرها وتتراجع امامها احيانا. وان اعتقلت احد افرادها بالجرم المشهود وحاكمته وحكمته، بالفعل، سرعان ما يخفف الحكم عنه ويُطلق سراحه. وحتى المجزرة، التي اقترفها السفاح باروخ غولدشتاين، لم تغير من نهج حكومة رابين المتميز بمطاردة اعضاء حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وقتلهم تحت التعذيب او حتى خارج السجن ثم اتهام السلطة الوطنية الفلسطينية بالاهمال في هذا المجال دون ان تجرؤ على اجراء مقارنة، لو عاجلة، بين مساعي السلطة الوطنية الفلسطينية في مقاومة التطرف وبين اهمالها هي نفسها، اي حكومة اسرائيل، في التصدي لهذه التنظيمات الارهابية اليهودية.

وتحظى هذه التنظيمات الارهابية اليهودية بالدعم الصارخ من قبل المعارضة اليمينية في اسرائيل. وهذه المعارضة تهدد، علنا، بالغاء الاتفاقات المعقودة مع القيادة الفلسطينية اذا ما وصلت هذه المعارضة الى الحكم في انتخابات الكنيست القادمة التي ستجري في شهر نوفمبر من العام القادم، ١٩٩٦. ولا تتورع هذه المعارضة اليمينية عن التهديد بمقاومة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة المحتلة مقاومة مباشرة. وكانت الصحف الاسرائيلية نفسها قد نشرت اعترافات العديد من العاملين في التلفزيون الاسرائيلي الرسمي بأنهم تعرضوا ويتعرضون لضغوط اليمين الاسرائيلي العنصري وتهديداته. وهذا ما لاحظناه من تصرفات العديد من العاملين في التلفزيون الاسرائيلي، وخصوصا من اليهود العاملين في قسمه العربي. فالكثير منهم يحسب حسابات مستقبله الوظيفي في حالة عودة «الليكود» الى الحكم في اسرائيل.

هذا هو الواقع الذي تتحرك فيه ويتحرك في اطاره مؤيدو التسوية السلمية من قيادات فلسطينية واسرائيلية ومن حركات السلام الجماهيرية الفلسطينية والاسرائيلية. ولذلك رأينا في كل تقدم الى امام بالمسيرة السلمية، حتى ولو كان هذا التقدم شبرا واحدا، انجازا يستحق صانعوه كل التقدير والاحترام. ولم يعد سرا ان المفاوضين الفلسطينيين، وعلى رأسهم الرئيس ياسر عرفات، وضعوا قضية تحرير الاسرى الفلسطينيين، وخصوصا الاسيرات الفلسطينيات، على رأس الخطوط الحمراء التي رفضوا التراجع عنها. وفهمنا انهم حققوا العديد من المنجزات في هذه القضية الانسانية والوطنية الاخلاقية. اضف الى ذلك اصرار الرئيس الفلسطيني على تنسيق الخطوات مع القيادات العربية وعلى إلزام الراعي الامريكي بالمشاركة الفعلية في هذه المفاوضات. وكان ياسر عرفات حكيما وجادا في التوجه المباشر الى الرأي العام الاسرائيلي مؤكدا على ان نجاح المسيرة السلمية متوقف على حسن نية من الجانبين. ومن حق وزير الخارجية الاسرائيلي علينا، شمعون بيرس، ان نشيد بجهوده المثابرة وبكلمته، في حفل التوقيع على الاتفاق في طابا بالاحرف الاولى، حين اكد على الواقع التاريخي من حيث ان العرب واليهود «ولدوا في مهد واحد».

ولما وجدنا من حقنا ان نُطالب انصار المسيرة السلمية اليهود الاسرائيليين، من مسؤولين شعبيين، بالمزيد من التصدي لاعداء السلام في مجتمعهم فانه من حقهم علينا ان نشيد بمواقفهم الجريئة في دحض دعاوى اعداء السلام. لقد استمعنا الى نجل مناحيم بيغن، عضو الكنيست الليكودي بنيامين بيغن، يُهدد بأنه لن يتنازل عن «مدينة الآباء والامهات» - خليل الرحمن! واستمعنا الى رد الوزير يوسي سريد «ميرتس» انه، في المقابل، مهتم بمصير الابناء والبنات اكثر بكثير من اهتمامه بمصير «مدينة الآباء والامهات».

(البقية على ص ١٦)

بشير البرغوثي

اتفاق جائر وتراجع لا مبرر له

● عندما نسمع تصريحات بعض مسؤولي السلطة الفلسطينية ونقرأ تعليقات بعض كتابها في مديح اتفاق طابا الاخير الذي فاز امس الخميس بلقب اتفاق واشنطن، نتساءل حول مصير المعايير التي كنا جميعا نحكم بها على المواقف والسياسات الخاصة بالقضية الفلسطينية. هل ظلت هي المعايير نفسها التي افرزت ما اطلق عليه الثوابت الوطنية وقرارات الشرعية الفلسطينية ام هناك معايير اخرى استجدت وعلى اساسها جرت المفاوضات ووقعت الاتفاقيات؟!

وحينما نسمع من يقول ان اتفاق طابا وضع الاساس للدولة الفلسطينية نحاول ان نتلمس طريقنا عبر الحواجز العسكرية ومناطق (أ) و (ب) و (ج) وتداخل السلطات العسكرية الاسرائيلية والسلطات المدنية الفلسطينية لنفهم حقيقة هذه المقولة السلطوية الفلسطينية!

ان الحسابات الوطنية لا تدخل ضمن حساب «الكميات». والذين يظنون ان زيادة المساحة التي ستتواجد فيها الادارة المدنية الفلسطينية تعني زيادة الاقتراب من الاستقلال الوطني يخطئون في ادراك مغزى الاصرار الاسرائيلي على تجزئة التراب الوطني الفلسطيني، وخلق جزر فلسطينية منعزلة في محيط استيطاني اسرائيلي تتمتع فيه اسرائيل بالمسؤولية الكاملة عن «الامن الشامل»، وتستفرد فيه بالسيطرة على الطرق الرئيسية، وتمسك من خلال ذلك بمفاتيح العبور والخروج من مدينة فلسطينية الى اخرى وما من ضمانة لتتحول الى معابر ثابتة مثلما هو الحال على الجسور وعلى مداخل مدينة القدس العربية. كما ان هؤلاء يصمتون عن حقيقة ان اتفاق طابا هو مجرد اتفاق على تقاسم وظيفي تتولى فيه السلطة الفلسطينية ادارة شؤون السكان في بعض مناطق الضفة الغربية وتمارس فيه السلطات الاسرائيلية السيطرة الامنية على الارض والسكان معا.

ويبرز بعضهم قصة المياه كانجاز لاتفاق طابا بتجاهل تام لحقيقة ان اسرائيل تستولي على ٦٠٠ مليون متر مكعب من مياه الضفة الغربية وانها لم تعترف في الاتفاق بأية حقوق لنا في المياه بل اجلت امكانية الحديث عن هذا الموضوع الى مفاوضات المرحلة النهائية. وكل ما قدمته اسرائيل هو «منحة» بـ ٢٨ مليون متر مكعب ليصبح نصيبنا من المياه ١٤٨ مليون متر مكعب من اصل ٦٠٠ مليون متر مكعب. وهذه الزيادة تكفي لسد حاجة رام الله ونابلس وطولكرم وقلقيلية من مياه الشرب حتى عام ١٩٩٦ فقط. ومع ذلك فان القضية الاهم هي الحقوق في مصادر المياه. وهي حقوق احتفظت اسرائيل لنفسها بها بالتعسف، واستثنت من اعادة الانتشار المناطق التي تقع تحتها تلك المصادر.

ان كل ما حصل عليه الجانب الفلسطيني هو امتداد اداري وظيفي على مساحات جديدة. ومقابل ذلك لم يتنازل الجانب الاسرائيلي عن سلطته الاحتلالية الاستيطانية. وليس في الصلاحيات التي حصل عليها الجانب الفلسطيني ما يسير من قريب او بعيد في اتجاه تطورها نحو الاستقلال. فلقد بقيت جميع الصلاحيات المتعلقة بالاستيطان والسيادة بيد سلطة الاحتلال الاسرائيلي. وحتى الشرطة الفلسطينية اذا ارادت الانتقال من قرية او مدينة الى اخرى عليها الحصول على موافقة السلطات الاسرائيلية ويتم الانتقال، بعد الموافقة تحت حراسة تلك السلطات!

وما من حاجة لتسمية الاشياء بغير اسمائها. ان اتفاق اوسلو - ب الذي اطلق على اتفاق طابا هو ابعد ما يكون عن اتفاق اوسلو الاصلي وربما ابعد من المسافة بين طابا واوسلو!

ولا ضرورة للتذكير بأن اتفاق اوسلو تحدث عن اعادة انتشار من جميع المناطق الآهلة بالسكان في الضفة الغربية في موعد اقصاه ايار عام ١٩٩٤. وقد تحول هذا النص في طابا الى اعادة انتشار على مراحل وعد الجانب الاسرائيلي باستكمالها في عام ١٩٩٧. كما لم يصنف اتفاق اوسلو اولئك السكان، اي نحن ابناء المناطق المحتلة، على اساس مناطق حسب الحروف الابجدية بل تحدث عن الضفة كوحدة واحدة. وليس معروفا كيف سيعامل ابناء القدس العربية اذا ما ارادوا الدخول الى هذه المناطق بعد ان اصبح دخولهم الى قطاع غزة بتصريح. كما ليس معروفا كيف سيعامل ابناء المنطقتين «ب» و «ج» اذا ما ارادوا زيارة المدن الست، علما بأن اجزاء من هذه المدن ذاتها ستكون في اكثر من منطقة حسب تصنيف اتفاق طابا.

ولعل المتحدثين عن الانجازات في اتفاق طابا يرتفعون عن الافق البيروقراطي في نظرتهم الى الافق السياسي ليروا ان التقسيم في مدينة الخليل، وهو ايضا لم يكن واردا في اتفاق اوسلو، يمثل عينة للتصور الاسرائيلي للحل النهائي لموضوع الاراضي المحتلة بكاملها.

وجدير ببعض هؤلاء ان يتذكروا ان حكومة الليكود عرضت في مفاوضات واشنطن وفي الجولة السابعة مشروعا يعطي الجانب الفلسطيني ما مساحته ٦٢٪ من اراضي الضفة الغربية، ويتقاسم الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني السلطة في ٣٠٪ من هذه الاراضي ويحتفظ الجانب الاسرائيلي بالباقي. ولقد رفض هذا المشروع آنذاك بحق. وسؤالنا، الان، لمن شارك في مفاوضات واشنطن ومفاوضات طابا، ويصرح بأن اتفاق طابا كان انجازا فلسطينيا: كيف يمكن ان يكون كذلك وهو يعترف بأن ما حصل عليه الجانب الفلسطيني لا يتجاوز ٢٧٪ من مساحة الضفة الغربية بينما احتفظت اسرائيل بالباقي؟!

ان الوقائع عنيدة ولا يمكن اخفاؤها بالعبارات الرومانسية وذلاقة اللسان وقوة الاعلام!

عفيف سالم

وقاحة قاتل.. تشوه في التعامل



● هل يمكن لاي مجتمع انساني، اي مجتمع انساني طبيعي، ان يتعامل مع القاتل انطلاقا من انتمائه الاثني، القومي الديني او الايديولوجي بقفازات من حرير؟! وهل يضمن هذا المجتمع عودة هذا القاتل بعد العفو عنه واطلاق سراحه الى جادة الصواب والبدء بكتابة صفحة جديدة خالية من جرائم القتل؟! ام ان هذا القاتل، وانطلاقا من التعامل المتسامح معه، سيزداد عدوانية وانفلاتا وتحريضا ضد تلك المؤسسة التي تعاملت معه هكذا ؟!

ما يدفعني لطرح هذه التساؤلات هو وقاحة دافيد بن شيمول، الذي اتصل بالقناة الثانية للاذاعة العبرية، امس الاول، الاربعاء، محتجا على اتفاق اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، الذي تقرر في اتفاق طابا الاخير. ورفض بن شيمول، الذي قتل فلسطينيين باطلاقه صاروخ لاو على باص عربي، هذه المقارنة بينه وبين هؤلاء القتلة المجرمين.

وبطبيعة الحال ارفض مثل هذه المقارنة الفظة واللاموضوعية بين القاتل بن يشمول وبين الاسرى الفلسطينيين. وان كان هذا الرفض نابعا من السبب الاساس ان الاسرى الفلسطينيين هم مقاتلون من اجل الحرية كافحوا ضد الاحتلال، الذي حرمهم من وطنهم وحريتهم وصادر حقهم في تقرير مصيرهم، ولص اي امكانية للعيش بكرامة كانت متوفرة لديهم. وان الاحتلال لم يبق امامهم اي منفذ الا القتال، لان الاستسلام والخنوع خارج الخيارات الانسانية الكريمة في حدها الادنى.

الا ان الامر المثير في وقاحة هذا القاتل هو المحرك لابراز وقاحته البهيمية هذه؟!

لن اتطرق هنا الى مماحكات قوى اليمين الاسرائيلي المعادية اصلا للمسيرة السلمية الجارية حاليا بين القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية، والى استغلالها لكل حدث ولكل فرصة من اجل افشال هذه المسيرة والقضاء عليها. وذلك لاعتقادي ان بامكان هذه المواقف التعجيل في اسقاط حكومة يتسحاق رابين وفي عودته الى موقع القيادة. لانه من الطبيعي ان يجد القاتل بن شيمول اجواء المشجعة لدى هذه القوى. وكذا المحرك لوقاحته هذه.

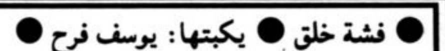
انما ما هو عصي على الفهم الطبيعي والمنطق السوي هو موقف رئيس كتلة «ميرتس»، ران كوهين، ورئيس الائتلاف الحكومي، رعنان كوهين، عضو حزب «العمل».

فكلاهما يهاجمان المعارضة اليمينية لاقتناصها الفرص لوقف المسيرة السلمية، الا انهما يرفضان اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين. ولكل منهما تبريراته الخاصة. فرعنان كوهين يرفض اطلاق سراح هؤلاء «بالجملة» على حد تعبيره، وان الحرب ضد «الارهاب» ما زالت على اشدها.

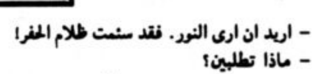
اما زميله في الائتلاف الحكومي، ران كوهين، فيعرب عن رفضه لاطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين الان، اي قبل التوصل الى الاتفاق النهائي، وقبل القضاء كلية على «الارهاب». ويضيف انه يؤيد، مبدئيا، اطلاق سراح الاسرى فهذا الامر متبع في كل انحاء العالم، الا ان الامر يجب ان يتم بعد الاتفاق النهائي.

ولا يمكن هنا اتهام هاتين الشخصيتين في الائتلاف الحكومي بعدم حرصهما على اجراء الحسابات السياسية، حسابات الربح والخسارة، لدى اعلانهما موقفيهما من هذه القضية بالذات، وهي جزء لا يتجزأ من اتفاق اوسلو – ب. كذلك لا يمكن اتهامهما بأنهما يسكبان الزيت فوق نيران قوى اليمين الإسرائيلي او بتوفير الذخيرة الحية لها لاطلاقها باتجاه الاتفاق، الذي وقع باحتفال في واشنطن.

المهم ان الضرر من موقف هذين المسؤولين في الائتلاف الحكومي قد حصل. ومن يبحث عن آثاره بامكانه ان يجده في وقاحة القاتل بن شيمول. كما ان هذه المواقف تشير الى ان المجتمع الاسرائيلي، الذي خفض حكم السجن المؤبد الى ١٧ عاما ومن ثم تخفيض ثلث المدة، هو مجتمع يتعامل مع القتلة من منطلقات ساقطة، ويبدو ان قادة هذا المجتمع لا يعون مدى التشويه المرعب الذي ينفذونه.



أمن اجل «المفاجأة والاسف» انتخبناكم!!



● هل كان على علي سعيد زبيدات ان يقذف حجرا في المياه الراكدة الممتدة من البعينة والعزير جنوبا الى قرى الشاغور شمالا!! وما الذي جعله يعترض حادي القافلة ويحول مسارها!! وهل كان عليه ان يشوش الهدوء الذي الفناه من سلطاتنا المحلية منذ عرفنا الصراع على رئاستها وعضويتها!

لقد زاولت هذه السلطات مشاريعها ومهامها «العظيمة» على خير وجه! وماذا اهم من فصل هذا الموظف، لانه عادى الرئيس، وتعيين تلك، لان زوجها من «عظام رقبة» الرئيس! احيانا تقتضي ضرورة المراضاة قسمة الوظيفة الواحدة الى كسور، لتكثير احتمالات العودة الى الكرسي،واحيانا تقتضي ضرورة اقامة الائتلاف اعفاء «ممثل الجمهور» المنتخب من ضريبته! أليس من اجل ذلك انتخبه الجمهور!

وماذا اهم من «فرط» هذه المناقصة لانها ليست «على الهوى» وتفسيخ تلك، خدمة لمصالح العائلة العظيمة واستنرادة لقطع السلاح المرخص، وتدعيما لمسيرة السلام في الشرق الاوسط!!

نقيم احتفالات تدشين الشوارع لنواصل سدها بالبراميل والسماعات، وتضطر حتى الشرطة ذاتها الى تغيير طريقها انصياعا للافتة كتب عليها «براميل افراح – ابحث عن طريق بديلة»!!

ان بلادنا دمقراطية وكل واحد يرفع اللافتة التي يريد وما على السلطة الا ان تحترم لافتته.

فهل احد منع خيالنا من ان يراوده حلم ريّ ارض البطوف، التي الحقوها بالعفولة، «لانعدام التواصل الجغرافي» مع اصحابها في سخنين وعرابة وغيرهما!

اواخر الستينات راحت قناة مشروع المياه القطري تزحف كالحية في بطن الارض، الى ان وصلت السهل! هناك رفعت رأسها، وأجالت بصرها فيما حولها، ومثل افاعي الجنة التي يصفها المعري في رسالة غفرانه، انشأت تتكلم بقدرة قادر:

– اريد ان ارى النور. فقد سئمت ظلام الحفر!

– ماذا تطلبين؟

– ان انتشر! ان اتمدد، ان «اتجبّد» في الارض الفجاج!

رقت لها قلوب المهندسين، فأوسعوا في طريقها!

وبدل الامتار الاربعة خذي مئة! وسيري على بركة «المباي» و «اوري طاهون» (الذي سماه اهلنا اوري طون)، الى ان تبلغيّ الارض اليباس في النقب!

ونظر الفلاحون بأسى الى الجرافات ، وهي تذرو التراب وتجتث بيوت البطيخ وعروق السمسم! يومها اعترض قلة من الشيوعيين الذين رموا بأنفسهم أمام معاول الحفر، معتقدين ان الجماهير من خلفهم، ولما لم يروا احدا، أفلحت الجرافات في ازاحتهم، واذا بقناة عريضة مكشوفة، تتلوى من مدخل البطوف الشرقي الى مدخله الغربي!

طلب الفلاحون من القناة ماء للأرض فما اعطتهم ماء لشفة! وويل لمن يغرف ملء حفنته ماء ليطفىء ظمأ ولد له، اصر على مرافقته لكي يرى من «خروبة الراس» المطلة على السهل، «الحُصر» الملونة الجميلة، يختار منها «الحصيرة» التي تعجب براءته، فاذا به عندما تطأ قدماه الأرض، لا يجد سوى قطع الأرض المزروعة وغير المزروعة، وقد بدت من بعيد بُسطا وسجاجيد!

ومضت العقود تلي العقود والأرض ظمأى! لكن الاوضاع تغيرت والسياسات تبدلت، ودخلنا في عصر السفراء ونواب الوزراء والمستشارين ونواب المستشارين العرب! فاذا بهم يؤكدون لنا ان اموالا رصدت لتنفيذ مشروع ري البطوف، من غير مياه القناة طبعا! فلماذا لا نقيم احتفالا بهذه المناسبة ونطبخ وننفخ!!

قد يظن بعضكم اننا عشنا الحياة عشوائيا وبلا تخطيط! ابدا. فكل

(البقية على ص ١٦)

مرزوق حلبي

شرط لجواز الأتي!

ما ان اعلن عن التوصل الى اتفاق «اوسلو – ب» حتى بدأت عملية الخوض في تفاصيله ومقارنته مع اتفاق اوسلو الاول واتفاق القاهرة! وفتحت النار على الاتفاق الوليد من كل جانب لا سيما ان الواقفين بالمرصاد كُثر ومنتشرون انتشارا جيدا في مساحة واسعة وفي مواقع استراتيجية! وبدا كأن الاتفاق الجديد هو اخر الاتفاقات وخاتمها، او انه القول الفصل في الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني! وُقّع الاتفاق وقُضي الامر الذي فيه تستفتيان! والحقيقة ان المعارضين في الجانبين لا يمكنهم الا ان يعارضوا، ومن قبيل الضلوع بدور المعارضة. لكن، وللانصاف يقال ان كل الاتفاقات الموقعة لا تفي بتطلعات الفلسطيني واحلامه، وهذا يخلق ما يكفي من اسباب لدى الفلسطينيين للانتقاد والمعارضة! ومع هذا لا يمكننا في حمى النقاش والاقتتال ان نغفل عددا من الحقائق هي فوق التفاصيل والحيثيات.

والحقيقة الاولى، ان الاتفاق الجديد خطوة اخرى في سيرورة تفاوضية. وكونها كذلك فهي خطوة مؤقتة، محدودة بزمن، ويُفترض ان تفضي الى ما بعدها من خطوات! تماما، مثلما افضى اتفاق اوسلو الاول الى اتفاق القاهرة. اما الحقيقة الثانية، فهي كون الاتفاق – وما سبقه – وليد وقائع على الارض مثلما هي سيرورة التفاوض كذلك. فعلينا الا ننسى ان مسيرة التفاوض تحركت بفعل الانتفاضة وتغذت بتحولات في المجتمع الاسرائيلي. ولا اشك في اهمية تأثير احكام الاتفاق على مجريات الامور، لكن كون الاتفاق مؤقتا ومحدودا بزمن – فالحديث عن اتفاق فرعي في الاتفاق المرحلي – فان قوة تأثيره على مجريات الامور محدودة جدا قياسا لتأثير مجريات الامور ذاتها على الاتفاق القادم!

ويبقى اهم من الاتفاق تطبيقه. وهذا ما ينبغي على طرفي الاتفاق ان يضمناه ويحرصا عليه.

لكن المقلق حتى الان في سيرورة التفاوض، ليس تفاصيل الاتفاقات وحيثياتها، وانما غياب المحرك الاخلاقي فيها. فالتسويغات المتداولة لا سيما على السن المسؤولين الاسرائيليين، هي تسويغات سياسية وامنية مجردة. وليس بالصدفة، بل لان الجانب الاسرائيلي غير معني – ولن يكون – بالانشغال في التسويغ الاخلاقي! وكل ما سمعناه من وزير الخارجية شمعون بيرس، في المستوى الاخلاقي ان المجتمع الاسرائيلي غير معني بالسيطرة على شعب اخر! وتأتي الوزيرة شولميت الوني بين فينة واخرى بتسويغات اخلاقية خارقة المألوف معبرة عن استقامة ندرت بين المسؤولين الاسرائيليين. ولا مناص من تكوين قاعدة اخلاقية للمسار التفاوضي اضافة الى القاعدتين السياسية والامنية. فانحصار الحديث في السياسي والامني، حتى الان ابقى مستوى الشك والتخوفات مرتفعا في الجانبين. وفي اعتقادنا ان الاسرائيلي يعرف تماما ان ما حصل عليه الفلسطيني حتى الان لا يكفيه ولا يقنعه ولا يفي باحتياجاته القومية! ومن هنا خوف الاسرائيلي من رد عنفي فلسطيني قادم! اما الفلسطيني، فلا يمكنه ان يتعامل مع الاسرائيلي الا على انه يحاول خداعه والنيل منه ومن مصالحه وحقوقه! كما ان غياب البعد الاخلاقي يسمح للمعارضين في اليمين الاسرائيلي مهاجمة كل قرارات الحكومة السياسية طالما تحصر هذه الحكومة ذاتها مسبقا باعتبارات ومعايير سياسية وامنية!

ولا يكفي ان يتطوع مثقفون اسرائيليون من مبدعين وكتاب واكاديميين في الحديث عن عدالة القضية الفلسطينية مقابل آثام اسرائيل، او في تأكيد حقيقة ان حل «المسألة اليهودية» اتى عمليا على حساب شعب حي، وان ثمن قيام اسرائيل ونجاح المشروع الصهيوني، كان تهديم كيان شعب ووطن. مثل هذا الحديث ينبغي في رأينا ان يأتي على لسان رئيس الحكومة ووزير الخارجية وغيرهم من مسؤولين، اذا ما كانت وجهة المجتمع الاسرائيلي تسوية تاريخية مع الشعب الفلسطيني. وهذا الوضوح مطلوب ولازم وواجب الحكومة ليس تجاه الفلسطينيين فحسب، بل تجاه المجتمع الاسرائيلي نفسه. وما فعله «المؤرخون الاسرائيليون الجدد» حتى الان في هذا المضمار يشكل مدخلا علميا مناسبا لاعتراف رسمي اسرائيلي بفداحة قيام اسرائيل بالنسبة للشعب الفلسطيني. وما دام هذا الاعتراف غائبا يمكنني فهم رافضي التطبيع الثقافي مع اسرائيل.. اذ ينبغي الاتفاق على رواية للتاريخ، على بداية للصراع، على ثمنه، على حق الطرف الفلسطيني وتطلعاته واحلامه! والا ظلت حسابات التاريخ إسارا يعيق المسار التفاوضي وانشوطة جاهزة في ايدي المعارضين تشد كلما سنحت الفرصة على عنق السلام واعناق انصاره. ويخيل اليّ احيانا اننا ازاء مسرح عبثي يطالب فيه الجزار ضحيته ان تعتذر عن ضعفها، والا كيف يمكننا ان نفهم المطلب الاسرائيلي الشرطي بالغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني؟ ونقول ان الميثاق تقادم بعد ان تجاوزته الوقائع على الارض. فيصرون ان تُلغى البنود! وحريّ بالفلسطيني ان يصر على اعتراف اسرائيلي تاريخي بزيف الرواية التاريخية الصهيونية وبطلاتها، بخصوص الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني، بعدها فقط، يكون كل شيء جائزا!

من نتائج بحث اكاديمي للاستاذ حمد طربيه:

المعلم والمدير العربيان... على طرفي نقيض!

■ بون شاسع يفصل بين توجهات ورؤى المعلم والمدير فيما يتعلق بالعمل الاداري وبأداء المدير لمهماته.. فهما يبثان على موجات متباينة الى حد يخيل اليك ان الامر بشأن مدير ومعلمين لا يعملون في المدرسة ذاتها ■ العلاقة بين المدير والمعلم ميسم يطبع العملية التربوية بمحتواه، سلبا وايجابا ■ رضى المعلم يؤثر بقوة على قابليته وحماسه وجاهزيته لأداء مهماته، والتناسب طردي، اذا زاد الرضى، زادت القابلية، واذا قل انحسرت ■

❑ مرزوق حلبي ❑



* رضى هذا المعلم وعلاقته بالمدير تنعكس على طلابه! *

اعتدنا ان نناقش قضية التربية والتعليم في الناحية العربية، من زاوية واحدة وهي ما قدمته او لم تقدمه الحكومة من خدمات تربوية تعليمية للناحية العربية. وقد تمحورت المعارك المحلية والقطرية في هذا المضمار على مسائل كمية، عدد غرف التدريس، كثافة الطلاب في الغرفة الواحدة، ابنية وتجهيزات، المباني الناقصة، ملاكات المعلمين، ونسبة التسرب وما الى ذلك من قضايا جرى الحديث عنها بالارقام غرق فيها المتناقشون واغرقونا في احيان كثيرة! ومن فينة الى فينة زدنا الى الارقام المتداولة رقما جديدا نشهره في وجه هذا المسؤول او ذاك حجة دامغة. وتناولنا من فترة لاخرى قضايا غير كمية مثل قضية اهداف التعليم ومضامينه، لكن ظلت الارقام هي الطاغية كأننا قبلنا دون نقاش مقولة ان العالم الراهن، عالم ارقام واحصاءات ومعطيات.. ونسينا ان خلف كل رقم ابن آدم واننا بشأن الاجيال من اطفال وفتيان وشبان لها اسماء واحلام وتطلعات!

ولا اريد التقليل من اهمية المسألة الكمية على الاطلاق، فسلة خدمات التعليم ينبغي ان تكون ملأى بكل ما لذ وطاب للطالب ومجتمعه. لكني اخشى اننا، ومن ولعنا بالارقام وتداولها، اغفلنا مسائل لا تقل اهمية، بل اننا، ومن حرصنا على ضمان «سلة تعليم» وافية تناسب الاحتياجات، اغفلنا ان نفحص مضمون ما وضعناه فيها! والاخطر، اننا من فرط مظاهراتنا على عتبات المسؤولين لم يبق لنا وقت لننظر الى ما في داخل بيتنا! طرحنا كل القضايا بيننا وبين وزارة المعارف، وهذا طبيعي، لاننا مدعومون بحقنا السياسي والمواطني والاخلاقي.. وكانت مطالبنا عادلة ولا تزال.. لكننا لم نطرح القضايا التي بيننا وبيننا. او لنقل لاجل الانصاف، اننا لم ننشغل بهذه القضايا التي لا تقل اهمية وحساسية. فأي فائدة ترجى من «سلة تعليم» ملأى الى شفتها اذا ما اشرف على توزيعها مفتش كل علاقته بالتربية انه عرف كيف يصل الى المفتاح السحري لمعدة هذا المسؤول الحكومي او ذاك؟ واي فائدة ترجى من بناء مدرسة حسب المواصفات اذا كان مديرها مديرا بفضل خدماته للسلطة واجهزتها؟ واي فائدة نطلبها من غرفة مختبر يشرف عليه معلم كيمياء عيّن بفضل الكيمياء الخاصة لعلاقته برئيس السلطة المحلية؟ واي جدوى لنا من مدرسة اكلتها نار الحرب بين مدير ونائب او بين «شلل» من المعلمين او بين المدير الذي اسقط بالمظلة على كرسيه وبين معلميه..

فالقضية في الحقيقة ليست سلة خدمات فحسب، بل هي جهاز اداري وسلك تعليمي، ايضا، هي المادة الانسانية، من مديرين ومعلمين وطلاب ومفتشين. والعملية التربوية لا تتوقف عند تجهيزات وعدد الغرف.. انها بشأن شبكة من العلاقات الانسانية والمهنية بين عدد من الاطراف قلما جرؤنا على الاقتراب منها لئلا نعلق بها وهذه الشبكة تتحول الى ميسم يطبع العملية التربوية بمحتواه سلبا وايجابا.

ويشكل بحث الاستاذ حمد طربيه، الذي اجراه في اطار دراسته الجامعية للماجستير في موضوع التربية حول طابع العلاقة بين المديرين والمعلمين وحول فهم الجانبين لوظيفة المدير في المدرسة، نافذة واسعة نستطيع ان ننظر منها الى داخل العملية التربوية في الناحية العربية. ونقول واسعة لان البحث استند الى استطلاع وجهات نظر (٥٣٧) معلما ومديرا (٨٧ مديرا و ٤٥٠ معلما) في (٨٧) مدرسة عربية. وقد فحص الباحث عدة مسائل ومنها المنشود والموجود بالنسبة للمدير والمعلم بما يتعلق بوضع المدرسة او بأداء المدير لوظيفة الادارة.

● بث على الامواج المختلفة! ●

تتضح من نتائج الاستطلاع صورة غريبة فيما يتعلق بالبون الشاسع بين رؤية المدير لادائه وبين رؤية المعلمين لهذا الاداء! فقد اكد ١٠٠٪ من المديرين انهم يخلقون في مدارسهم مناخا تنظيميا جيدا في اوقات متقاربة جدا او دائما، الا ان ٧٥٪ من المعلمين لم يقرّوا هذا الادعاء! وادعى ٩٠٪ من المديرين انهم يهتمون بتقييم تحصيل الطلاب الا ان ٦٦٪ من المعلمين لم يقرّوا صحة هذا الادعاء! وادعى ٨٧٪ من المديرين انهم يقدمون للمعلمين تقييمات وملاحظات على عملهم (المعلمين) الا ان ٨٥٪ من المعلمين لم يقرّوا هذا الادعاء! ويدعي ٧٥.٩٪ من المديرين انهم يرشدون المعلمين ويزودونهم بوسائل ونُصح واستشارة تربوية، بينما لا يقر هذا الادعاء ٨٥.٨٪ من المعلمين!

ويتواصل البون على طول البحث وعرضه. وقد تمّ فحص اراء ومواقف المعلمين والمديرين في (٤٢) وظيفة/مهمة على المدير ان يؤديها او يضطلع بها! وحول مسألة نقد عمل المدير، قال ٨٩.٧٪ من المديرين انهم يتقبلون نقدا على عملهم من المعلمين. لكن اتى ٨٠٪ من المعلمين ليؤكدوا ان هذا الادعاء غير صحيح! و ١٠٠٪ من المديرين يعتقدون ان علاقاتهم بالمعلمين انسانية الا ان ٨٣٪ من المعلمين يقولون خلاف ذلك!

ويخيل لنا على ضوء الفوارق المسجلة في كل بند من البنود المفحوصة، اننا بشأن مديرين ومعلمين لا يعلمون في المدارس ذاتها! فالبث التربوي التعليمي، اذن، مختلف بين معلم عربي وبين مدير، وعدم الانسجام والتناغم هذا لا بد ان يترك اثره في الطالب..او لنقل في مجمل العملية التربوية، فعدم رضى المعلم يؤدي بالضرورة الى انحسار عطائه. وعدم الرضى يتعكس في قابلية متدنية على التدريس وانجاز المهمات!

● حضور الرضى لدى المدير غيابه عند المعلم ●

ويؤكد الاستاذ حمد طربيه في حديث معه انه اختار موضوع دراسته لما لمسه في اثناء عمله مدرسا لموضوع الكيمياء، ولتجربته كمعلم، ولاعتقاده بمحورية وظيفة المدير في العملية التربوية. ويقول، من المهم بمكان الاهتمام بضمان رضى المعلم لانه الحاسم في العملية التربوية خاصة ان المديرين في غالبيتهم الساحقة راضون وعلى غير علم بحقيقة ما يكنّه لهم المعلمون او لا يكنونه!

ويتضح من نتائج البحث ان خلافا لرضى المديرين عن انفسهم وعملهم فان غالبيتهم تؤكد انها عاجزة عن ارشاد المعلمين تربويا فيما يتعلق بوسائل تدريس جديدة او بتخطيط منهاج في موضوع تدريسي ما! وربما هذا العجز الناجم عن غياب المهارات التربوية يدفع بالمديرين الى الانشغال بقضايا ثانوية او باطفاء حرائق تربوية وبحل اشكاليات بين الطلاب والمعلمين او باشكالات مستجدة غير متوقعة! وهذا ما يشير اليه البحث من ان المديرين ينشغلون عن الحيوي بالثانوي!

● الرضى مسألة متفاوتة ●

وبحث الاستاذ طربيه مسألة رضى المعلمين والمديرين في ضوء عدد من المتغيرات. وتوصل الى استخلاصات مثيرة، فاتضح مثلا ان رضى المعلمين اكثر بكثير من رضى المعلمات. وكلما زاد مستوى ثقافة المعلم (والمعلمة ايضا) زاد عدم رضاه. ربما لان رقي مستوى الثقافة يخلق توقعات كبيرة توازيها خيبات كبيرة!

وقد يتغير مدى الرضى باختلاف سنوات الاقدمية في العمل. فعدم الرضى كبير جداً لدى المعلمين الذين تتراوح اقدميتهم بين سنة وخمس سنوات. ويزداد عدم الرضى بازدياد عدد الطلاب في المدرسة! ربما لان قلة

(البقية ص١٦)

المعلمون اكثر رضى من المعلمات!

اتضح من البحث ان المعلمين اكثر رضى من المعلمات (بشكل نسبي وحسب سلم الرضى الذي اعتمد في البحث). والسبب ان المعلمات على اعتقاد بأنه ليس في جهاز التعليم العربي تكافؤ فرص في التقدم في الهرم الوظيفي. وتؤكد المعلمات ان الجهاز الذي يتحكم به الرجال يعطيهن شعورا بأنهن على هامشه!

واتضح ان بين (٤٥٠) معلما جرى استجوابهم، ٩١ معلمة فقط (٢٢٪)! واتضح ايضا، ان المدارس التي شملها البحث وعددها ٨٧ مدرسة تُدار كلها بأيدي مديرين ذكور. وليس فيها اية نائبة مدير او مركزة موضوع! وكل هذه الوظائف يشغلها معلمون ذكور!

معلمون بغير مرافقة!

بالنسبة للمعلمين الجدد (تتراوح اقدميتهم في العمل بين سنة وخمس سنوات) فان نسبة عدم رضاهم عالية جدا، وهم يؤكدون انهم يعانون من صدمة الدخول الى مجال التدريس لكن لا احد يساعدهم على تجاوز هذه الصدمة. فتقض مضاجعهم المخاوف دون ان يلتفت نحوهم مدير او مسؤول. وبالمقابل، فان كل معلم جديد في الناحية اليهودية يحظى بمعلم مرافق يسهل عليه «صدمته» ويلطفها!

وحسب مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، دورون مور فانه يجري الان اعتماد فكرة المعلم المرافق في الناحية العربية، ايضا. وتبدأ التجربة في عدد من المدارس لتتسع فيما بعد!

ويؤكد البحث على ضرورة ضمان المرافقة للمعلمين الجدد والاهتمام بهم على نحو خاص.

الباحث حمد طربيه

● تعريف ●

● الاسم: حمد طربيه - ٣٢ سنة، متزوج + ٢

● المهنة: مدرس لموضوع الكيمياء في ثانوية سخنين

مرشد للموضوع في المدارس الثانوية

مدرس لموضوع التربية في دار المعلمين العرب في حيفا.

● حاصل على جائزة مورس ڤولبر (كندا) كأفضل اطروحة في التربية للعام الجاري.

● اطروحته - موضوع المادة - حظيت بدرجة امتياز/ ٩٥ وباهتمام خاص في الوسطين الاكاديمي والمهني.

دهس الاطفال بالمركبات التي تنقلهم.. الى الروضات ومنها

(تتمة من ص ٥)

ليس فقط الى زيادة عدد الأطفال بل الى التأخير في الوصول الى المدرسة او مغادرة البيت بساعة مبكرة وهذا يضر بالطفل ايضا. وهناك مجالس محلية تعطي اولوية العطاءات لاشخاص بدون وجود صلاحية للشخص او الشركة او الباص الذي ينقل الأطفال».

* مقتل ٣٤ طفلا دهسا! *

في السنة الماضية لقي ٣٤ طفلا من المشاة مصرعهم جراء حوادث دهس.

ووصلت نسبة الاطفال المشاة الذين قتلوا الى ١٩.٢٪ من نسبة قتلى المشاة واصيب باصابات صعبة ٣٨٦ طفلا واصابات خفيفة ٩٦٩ طفلا.

بين هؤلاء الضحايا العديد من الأطفال الذين قتلوا او اصيبوا في اثناء عودتهم من الحضانات.

وفي محاولة للتخفيف من هذه المصائب، اقامت وزارتا المعارف والمواصلات دورة خاصة للسائقين منذ بداية السنة الحالية، وألزمت كل سائق ينقل الاطفال بحضور هذه الدورة للحصول على شهادة، بواسطتها فقط يحق له نقل الاطفال. وكما يقول الاستاذ عروق: «تتناول الدورة العديد من البرامج ومنها حوادث الطرق وقوانين السير ومشاكل نقل الاولاد، ويعرض على السائقين فيلم مصور عن الموضوع».. ولكن.. يضيف الاستاذ عروق: «تبقى المشكلة الأساسية اليوم ان المركبات التي تنقل الأطفال غير مناسبة وغير مريحة اذ ان مبنى السيارة لا يتناسب مع الوسائل اللازمة لحماية الطفل ومراقبته، كما هو الأمر في امريكا مثلا. اذ ان الحاجة اليوم تتطلب بناء مركبات منخفضة تسمح للسائق الذي يجلس خلف المقود بمراقبة جميع الركاب وتقلل من مسافة المساحات «الميتة» بالنسبة للسائق والتي لا يتمكن من مراقبتها واحيانا عديدة في هذه المساحات تقع الحوادث».

وكمحاولة لضبط النظام في هذا المجال من التنقليات ستقوم وزارتا المعارف والمواصلات خلال الشهر القادم بمراقبة نقليات الأطفال وضمان توفير المتطلبات اللازمة لضمان سلامة الطفل وأهمها وجود مرافقة للسائق، وعدد اطفال حسب القانون، وتوفير باب كهربائي لفتحه واغلاقه. وكما يقول الاستاذ ابو مخ: «احدى أهم التعليمات لضمان سلامة الطفل ان يقوم السائق او المرافق له بانزال الطفل عند مدخل الحضانة او البيت شرط الا يقوم الطفل بعبور شارع. وكل هذا يتم بمراقبة المرافق او المرافقة للسائق وفي حالة عدم وجودها، وهذا امر غير قانوني، على السائق ان يقوم بنفسه بانزال الطفل وضمان دخوله الى البيت او الحضانة».

وقد باشرت وزارة المعارف باجراء تحقيق خاص حول السفريات لطلاب المدارس والحضانات ويشمل التحقيق استفتاء للطلاب الذين يسافرون بالباصات «لعل ذلك - كما يقول الاستاذ ابو مخ - يضع النقاط على الحروف بشكل واضح وهذا يساعدنا في معالجة القضية بمشاركة السلطات المحلية وشركات النقل والشرطة».

المعلم والمدير العربيان...

(تتمة من ص ١٥)

عدد الطلاب تتيح للمعلمين والمدير السيطرة على الوضع وترسيم حدود واضحة الا ان هذه السيطرة وهذه الحدود تغيب في المدارس الكبيرة!

واكثر المعلمين رضى (قياسا) هم الذين يدرسون في المدارس الاعدادية وذلك بفعل المكافآت المالية المتوفرة هناك. اما اقل المعلمين رضى فهم العاملون في المدارس الشاملة حيث عدد هائل من الطلاب وتنوع فئاتهم ومستوياتهم. والمدرسة الشاملة في البحث هي التي تضم صفوفا في المراحل التعليمية الثلاث، ابتدائية واعدادية وثانوية او في مرحلتين، اعدادية وثانوية!

والفرق قائم بين المعلمين في المدن وبين اولئك العاملين في القرى.. ففي المدن يكون المعلم اكثر رضى منه في القرى لان نسبة من المعلمين في القرى يأتون من خارجها ويدرسون سنة او سنتين ريثما تتم معاملة نقلهم الى قراهم!

اما المديرون، فان اقدمهم في العمل اكثرهم رضى! ويزيد رضى المعلمين بعد (٣٠) عاما من العمل! وكلما كان عدد المعلمين في المدرسة قليلا قل الرضى.. وافضل الحالات ان يتراوح عدد المعلمين بين ٣١ و ٦٠ معلما. فهذا الوضع العددي يزيد بالنسبة للمعلم فرص التقدم في الهرم التدريسي الاداري!

● خلافا للمجتمعات الاخرى!

وملفت للنظر على نحو خاص هو اقرار غالبية المعلمين بأنهم غير راضين عن عملية اشراك اولياء الامور في العملية التربوية. فرغم ترحيبهم بذلك من حيث المبدأ الا انهم في الواقع يفضلون ابقاء الاهالي بعيدا عن الحرم المدرسي! ويؤكد الباحث حمد طربيه ان هذه النتيجة مدهشة كونها تأتي خلافا لما هو قائم في المجتمعات الاخرى. ففي نظرة مقارنة يتضح ان المعلمين في المجتمعات الاخرى (الاسرائيلي وفي اوروبا) يرحبون بشراكة الاهالي في العملية التربوية!

ولا يتوقف الاستاذ حمد طربيه عند المعطيات والنتائج بل سعى الى تقديم توصياته. وقد قابله عدد من مسؤولي وزارة المعارف في لواء الشمال في محاولة للاستفادة من بحثه، ومن هذه التوصيات ايجاد آلية تفتح قنوات الاتصال والنقد والتقييم بين المديرين والمعلمين والطلاب تفضي الى توازن وانسجام وتوازم بينهم، واشراك المعلمين في تحديد السياسة التربوية والتنظيمية عبر تعيين مجلس تربوي في كل مدرسة ووضع اهداف واضحة لكل مدرسة. وهنا يشهد الباحث حمد طربيه انه لم يعثر على مدرسة عربية واحدة تضع لنفسها اهدافا تسعى الى تحقيقها!

ويوصي الباحث باستقدام «وكلاء تغيير» خارجيين لمساعدة ادارة المدرسة على اداء مهماتها على اكمل وجه. فبامكان المدرسة مثلا، استنجار خدمات شخصيات اكاديمية مختصة ومهنية لاجل مساعدتها في خلق مناخ تعليمي جيد!

ومن التوصيات بخصوص اداء المديرين، اعفاؤهم من عملية اطفاء الحرائق وتوفير الفرصة لهم لاداء مهمات تربوية. ويمكن ان يتم ذلك عبر اقامة مجموعات مهماتية تنجز وظائف محددة!

وازاء نقاط الوهن في المدارس الشاملة يوصي الباحث بالتخلي عن نظام الشمولية (من حيث المراحل التدريسية) وتشجيع الفصل بين المدارس وفق مراحل التدريس!

التوصيات تشمل كثيرا من القضايا التي تناولها البحث وفيها تجديد وجرأة. ومن المهم عدم ابقائها نصا في بحث اكاديمي اخر قدم لهذا الاستاذ الجامعي او ذاك لغرض تحصيل الشهادة الاكاديمية! ويطمئننا ان الاستاذ حمد طربيه بنفسه مدرس وان هناك من اهتم بمقابلته والاستفادة من بحثه. والحقيقة انه ليس الوحيد الذي يقدم اطروحة او بحثا جامعيا مثيرا.. لكن ليس كل الذين فعلوا ويفعلون يهتمون بايصال ابحاثهم الى ابعد من غرفة المحاضر الجامعي ومرشد الموضوع. وحبذا لو بادر اخرون الى الاتصال بالصحافة ليضمنوا وصول ابحاثهم، الى اوسع مساحة اجتماعية ممكنة!

مبروك كمان وكمان! - (تتمة من ص ٩)

قد لا نجد في انفسنا الرغبة في تهنئة الشعبين، هذه المرة، بالقول «مبروك» مثلما هنأناهما في المرة الاولى - حين التوقيع في واشنطن على اتفاق اوسلو. ولكن الامر لا يمنعنا من الاعتقاد بأن تجربة العامين الماضيين، على اتفاق اوسلو، لا يمكن ان تكون ذهبت سُدى على الشعبين وعلى قادة الشعبين. ويكفي ان الاتفاق الجديد، على علاته ومثالبه، قد اسقط دعاوى اولئك الذين اعتقدوا بأن «غزة واريحا اولا وآخرا»! هذا في المجال الفلسطيني. وأما في المجال الاسرائيلي فيكفينا ادراك المسؤولين الاسرائيليين، وبالتالي اعترافهم الرسمي، ان انفتاح اسرائيل على العالم العربي المحيط بها لا يمكن ان يتحقق الا برضى الشعب العربي الفلسطيني عن المسيرة السلمية وعن الحلول المعروضة عليه. اننا نقدر جهود الدول العربية لصالح هذا الادراك الاسرائيلي وعسى ان يقوم المسؤولون الاسرائيليون بشرح هذا الامر للرأي العام الاسرائيلي لعل قادة اليمين المتغطرسين ان يثوبوا الى الرشاد قبل خراب البصرة!

من حق اهل الخليل، العرب الفلسطينيين، مطالبة اسرائيل بالتعامل مع مدينتهم العربية العريقة بمثل ما يتعاملون مع بقية المدن في الضفة الغربية التي سينسحب الجيش الاسرائيلي منها بموجب الاتفاق الجديد، ومن حق الشعب العربي الفلسطيني كله التعبير عن مشاعر الغضب على بقاء المستوطنات الاحتلالية بين ظهرانيه، مستوطنات ومستوطنين لا ينفكون يوميا عن تهديدهم بمجازر اشد هولا من المجزرة التي ارتكبها السفاح باروخ غولدشتاين. ولكن، حاشا ان توجه هذه المطالبة وهذا الغضب بعيدا عن المسؤول عن هذه التواقص ونحو السلطة الوطنية الفلسطينية. ومثلما ننتظر من المسؤولين الاسرائيليين، ومن طلاب السلام الاسرائيليين، ان يستفيدوا من تجارب العامين الماضيين - بأن يتوقفوا عن نهج التفاضي عن خطر الغول الاستيطاني قبل ان يفترسهم - ننتظر من المعارضة السلمية الفلسطينية ان تتوقف عن تحميل ممثلي الضحية، اي السلطة الوطنية الفلسطينية، اوزارا ما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي.

لقد جاء الاتفاق الاخير في طابا دليلا على فشل معارضي التسوية السلمية، خصوصا في الجانب الاسرائيلي، في وقف هذه المسيرة. فها هي تتقدم الى امام ولو تقدما جزئيا وشديد البطء. وكان اجدادنا اورثونا القول الحكيم: ان من سار على الدرب وصل. وفي نهاية الامر، كما اورثونا ايضا: لا يصح الا الصحيح.

وها هو تداعي الاحداث يؤكد للمسؤولين الاسرائيليين، وللمجتمع الاسرائيلي كله، أن مستقبلهم في هذا الشرق منوط بمستقبل الشعب العربي الفلسطيني في وطنه. ويحسن بالمسؤولين الاسرائيليين ان يشرحوا هذه الحقيقة القاعدية لمجتمعهم. فإن فعلوا يكسبوا الانتخابات القادمة ويكسبوا مستقبل اسرائيل الآمن في هذا الشرق العطشان الى الامن والسلام.

حينئذ سنقوى على الجهر بمكنونات قلوبنا من آيات التهنئة بالاتفاق الجديد: مبروك كمان وكمان!

لا طريق الى السلام - (تتمة من ص ١١)

ان المميز للموقف الاسرائيلي في العملية السلمية، منذ اوسلو الاولى، والنشوة المبكرة التي غمرت انصار السلام الاسرائيليين والفلسطينيين، هو استعداد حكومة اسرائيل، لتقليص رقعة الاحتلال من دون ان تتخلى للحظة عن عقلية الاحتلال والسيطرة.

ويجدر التذكير هنا، بأن الاحتلال الاسرائيلي الاستيطاني في المناطق الفلسطينية الذي لم تنجح المسيرة السلمية في تغيير جوهره الاستيطاني حتى الان، هو اخر اشكال الاستعمار الاستيطاني في العالم المقبل نحو الالف الثالث للميلاد.. واذا كان قادة النظام العالمي الجديد قد حزموا امرهم، ازاء التطور الناشئ، على استبدال الاستعمار التقليدي المباشر، باستعمار رؤوس الاموال والاستثمارات والشركات المتعددة القوميات، والتبعية الاقتصادية والسياسية، مع كل شراسته ولا انسانيته فان حكومة اسرائيل، لا زالت تحلم بطرح نموذج متميز، لشرق اوسط جديد، ولحل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، توفّق فيه اسرائيل بين القديم والجديد في هذا المضمار.

وفي حين اختارت القيادة الفلسطينية، السلام طريقا وخيارا تاريخيا شجاعا، انغمست حكومة رابين - بيرس - سريد في صياغة ما اسموه - الطريق الحذر الى السلام، بدلا للسلام كطريق وخيار، ويخشى انه جاء طريقا التفافيا على السلام، اشبه ما يكون بالشوارع الالتفافية الاحتلالية، التي تبقي على البؤر الاستيطانية للاحتلال، وتعيد ترتيبها بما يتلاءم ومصالح السيطرة الاسرائيلية.

وعلى هذه القاعدة، يصبح اتفاق طابا، حدا فاصلا، يفتح مرحلة متميزة، تقف فيها قوى السلام الحقيقية امام امتحان حياتي وتاريخي، تكون المهمة الاوضح فيه، نزع فتيل عقلية الاحتلال والسيطرة، التي تطغى على السياسة الاسرائيلية، ليس لمرحلة انتقالية، بل لمستقبل دائم يبني العلاقة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني على اساس من السلام والتكافؤ والتعاون. ان اتفاق طابا، قد يكون آخر الاتفاقات قبل الانتخابات القادمة في اسرائيل، وهو المقدمة للانتقال الى مفاوضات الحل الدائم، وعليه ان يكون الحد الفاصل، بين الركون الى نوايا حكومة رابين، وبين اضطلاع قوى السلام الحقيقية اليهودية والعربية والمد الشعبي الفلسطيني، بدورهم الهام في محاصرة عقلية السيطرة، وفرض تنفيذ اسرائيل التزاماتها في طابا على ارض الواقع بدقة وفي تواريخ محددة هذه المرة، تمهيدا لدخول المفاوضات على الحل الدائم، ولضمان سلام عادل يقوم على انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل.

أمن أجل «المفاجأة والاسف» (تتمة من ص ١٠)

رئيس ننتخبه يحمل معه الى موقعه الجديد خرائط التغيير المرسومة والمحفوظة في الصدور فتكثر عمليات الفصل والتعيين والكسب «المشروع»، وسبحان موزع الأرزاق...

وهكذا سارت الأمور هادئة مطمئنة، الى ان جاء هذا «العليّ»!

فهل كان من الضروري ان تهندس لكي تفاجئ سلطاتنا المحلية يا علي!!

وقاكم الله شر المفاجآت والعين الحاسدة التي «تفلق الصخر»! ان دونم الأرض الذي اعتقد علي انه حر التصرف به، تبين انه، وآلافا كثيرة مثله، «مضمومة» - أفضل من مجرورة» - لمجلس مسغاف الاقليمي! ومجلس مسغاف هذا يضم حوالي ١٠ - ١٥ مستوطنة، وبضعة آلاف من هواة الخضرة والجمال، فهل برضيكم ان يكونوا تابعين لمدينة سخنين وبلديتها، حتى لو كان عدد سكانها مع القرى المحيطة بها اكثر من (٦٠) الف ابن هاجر!

ان السعر يتفاوت بين دائرة ودائرة، فهو في مؤسسة التأمين الوطني اثنان الى واحد، بينما في دائرة اراضي اسرائيل (٣٢ دونما الى دونم واحد) واذا كان علي مصرا على البناء فليشتر (٣٢) دونما ويقايض بها ارضه!

ولو كلفت هيئاتنا الشعبية الكثيرة، خاطرها وزارت مكاتب هذه الدائرة في الناصرة يوما واحدا، لاطلعت عن كثب، على الكثير من هذه المآسي البشرية، التي لا تحظى بأي اهتمام كما يبدو. ورؤساؤنا - لا استثني احدا في منطقتنا على الأقل - يفضلون الانتظار لكي «يفاجأوا» بخرائط الضم الجاهزة منذ أكثر من سنة في الدوائر.. تماما كما تفاجأت أنا وأنت عزيزي القارئ، ولكنهم زادوا علينا بأن عبّروا «عن أسفهم» لأن احدا لم يهتم بالخرائط! ولكن، هل بامكان «المفاجأة والأسف» توفير مأوى لعلي زبيدات وزوجته وأطفاله الصغار!

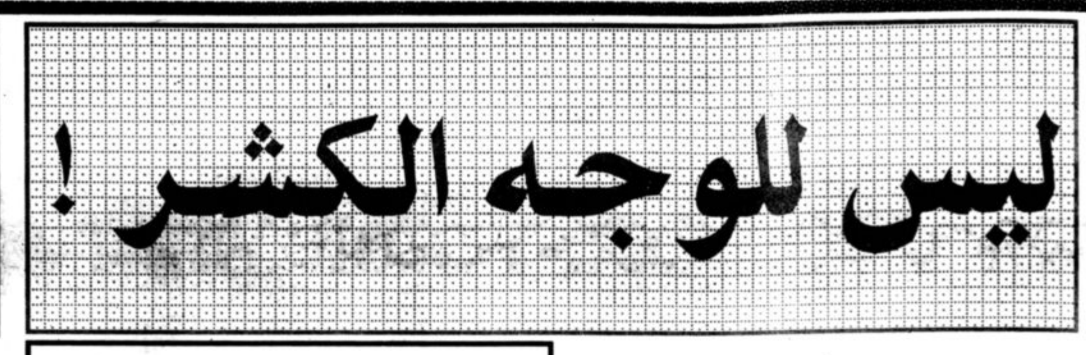
وعسى ان يخصص رؤساؤنا جزءا من وقتهم المتبقي بعد الأعراس والاحتفالات لمثل قضايا الأرض هذه علي... «تفاهتها»... فلا يعودون يفاجأون ويأسفون!!

السيد رابين والقدرة - (تتمة من ص ١١)

وكمثال على فظاظة حكومة السيد رابين وفي احدى الطرق الالتفافية الجاري شقها قلص احد الفلاحين مطالبه الى مجرد السماح له بنقل حطب الزيتون الرومي الذي اقتلعته الجرافات الاسرائيلية. المسؤول، والمسلح لمحاربة الارهاب كما يقول السيد رابين، والمحروس جيدا بسلاح الجيش الاسرائيلي لمواجهة الارهاب المحتمل هنا، انكر على الفلاح هذا الحق البسيط.. قال له حين تقلع زيتونك انت خيبيبي خذ الحطب.. اما حين اقلعه انا فالحطب ليس لك.

ولان تدجين الشعب الفلسطيني، كما لا بد يعرف السيد رابين جيدا من قراءة التاريخ، امر متعذر.. فقد يكون من حقه علينا ان ندله الى تجربة اسرائيلية. ربما عليه ان يتعلم منها. كانت هناك منظمات ارهابية صهيونية، تبنت الارهاب فكرا، والتزمت به ممارسة.. لكن وبعد قيام دولة اسرائيل.. حين اصبحت دولة قانون، دولة دمقراطية.. تغيرت هذه المنظمات الارهابية.. وصار قادتها الارهابيون قادة لدولة دمقراطية لدولة قانون، وان لم يخلعوا جلدهم تماما.. ومنهم كما يعرف السيد رابين زملاؤه بيغن وشمير وشارون وزئيفي على سبيل المثال لا الحصر.

ربما يتوجب على رابين التوقف امام هذه التجربة.. وبالتالي واذا كان يستهدف محاربة الارهاب حقا ان يفكر في مد يد المساعدة للشعب الفلسطيني بتحويل الكيان الفلسطيني الى دولة دمقراطية حقيقية.. الى دولة قانون حقيقية.. بعد ان ينتبه الى ان تخفيف حدة المرارة يأتي عبر اعادة الحقوق لاصحابها وليس بابتلاع حقوق جديدة.. هكذا يمكن ان تولد حقبة جديدة من التعايش السلمي.. وان تصمد في وجه رياح تغيير مصالح الدول.. وهي دائمة التغيير كما يعلم السيد رابين.





غمزات!

* حيث توجد الحياة يوجد الشياطين .
* الإماكن التي يستعصي دخولها على العفاريت يدخلها موظفو الضريبة.
* من لا يتقن فن الانتظار يترك المكان .
* يتخذ العاقل قراراته الملائمة في الاماكن والازمنة الملائمة.
* إذا اضطررت الى استدانة النقود فاستدنها ممن ينسون الانفعال السيئة.
* من لا يلتزم ويضغط على ذاته لا ينتج، ومن لا ينتج لا ينجح.
* التقاعس من افرازات الكسل، والكسل من مقومات الفشل.
* فيما يدعي الجبان بأنه غير خائف، يعترف الشجاع بخوفه.
* التفكير يبلبل الاحمق.
* حصل عالم عربي على جائزة نوبل في علم الاحياء والفيزياء بعد ان برهن معادلة تطابق الأهوج وظله في غفلة من الزمن.
* دائما توجد موجة جديدة ليركبها انتهازي جديد

من اقوال الشعوب !

* يقول الكنديون :
- كطالب الدفء في الاسكا !
* وتقول العرب :
- فاقد الشيء لا يعطيه!
* يقول الأسبان:
- من عرق كسب !
* وتقول العرب:
- من جد وجد!
* يقول الانكليز :
- لكل قرية مخبولها !
* وتقول العرب :
- لكل مغارة عفريت !
* يقول الفيتناميون :
- يعتاد الكلب التبول على العمود الذي بول عليه في المرة الاولى!
* وتقول العرب :
- من شب على شيء شاب عليه !
* يقول السلوفاك :
- من يصل باكرا يطحن باكرا !
* وتقول العرب :
- اللي سبق شم الحبق !
* يقول الطليان:
- من يتأخر لا يشارك في توزيع الغنيمة!
* وتقول العرب :
- من حضر السوق باع واشترى!
* يقول الاستراليون :
- اشترينا قبعة جديدة !
* وتقول العرب:
ضاعت ولقيناها!

نشازيات!

* بعد ان التقطت اذناه طراطيش المغاوشة التي نشبت بين الزميلين العاملين في قسم التصحيح، سامر خير وعلاء حليحل، دفاعا عن اساطير اليونان والطليان ، ومخافة ان تتطور المغاوشة الى طوشة تشطف الشعري مع الفني، خرج مختار الوادي موريس شحادة من «منتجعه» الصيفي المجاور لعريشة «خليلي يا عنب»، فارعا ذارعا وصرخ، كما ذكرنا في نهاية الحلقة السابقة :

- مكانك عد .. الى الامام لا تسر .. قف!

ولان سامر وعلاء تمسمرا في موقعهما التشعبطي بأكمام

* بقلم : د. ادوار الياس *

وقبتي قميصيهما، دعاهما مختار الوادي الى تشريف ساحة «منتجعه» الفسيحة وممالحته برم حبات الرمان اللفاني.

وخلال الرمرمة سمع القوم القاعدون فرملة بريكات عجلات بسطة مسعد اسعد الديراوي. فصاح المختار : الدار امان. فدخل الديراوي وتربع على الارض، معتذراً عن المشاركة في الرم والزلط، عملا بنصيحة الدكتور واصف صباغ وتأكيده: ليس كل من اكل على ضرسه نفع نفسه. ووصف له الـ «آيس بابونيج» ضد وجع الاسنان.

وبسبب خلو دار المختار من الـ«آيس بابونيج» اكتفى مسعد الديراوي بطاسة من الشاي الصيني غير المسكر مع نعنع. وتمخمض بقدح عرق رام الله الذهبي حتى تخدرت نيرة اسنانه واشتد حنكه. ورد على استفسار المختار بالقول :

- ادعاء الفيلسوف المغاري «حزوراتوس زيتوناتوس مسبحاتوس» والعلامة الجشي «جرمقينو تينينو موازينو» في غير محله ومشكوك في امره، استنادا الى موسوعة «القيل والقال في علم الازهار والبرتقال» لصاحبها «بصل بصيل صب لبن الحلبي»حيث جاء ان كلمة نرجس من اصل فارسي، اخذها العرب عن الفرس، وجاء الاوروبيون وشمطوها من ارض العرب.

وتجاوبا مع طلب مختار الوادي :زدنا علما ومعرفة ! واصل الديراوي سرده، مفصلا:

- من يستنجد بالمنجد ويصل الى مفهوم «نرجس» يقرأ ان الواحدة منه هي نرجسة. وهي نبت من الرياحين من فصيلة النرجسيات، اصله بصل صفار وورقه شبيه بورق الكراث وله زهر مستدير ابيض او اصفر تشبّه به الاعين ، واصل الكلمة من اللغة الفارسية.

ولا يقلل من مصداقية هذا القول ان اليونان والطليان يسمون النرجس «نرسيسوس» والانكليز «نركيسوس» والارمن «نركيس» والتشيك والسلوفاك «نرسيس» ، اما اليهود فيسمونه «نرقيس» . ويقول القاموس العبري ان النرقيس هو النرجس والنسرين والياسمين والعبهر !

وهنا ، تنطح الفنان الاتصالاتي علاء حليحل الجشاوي وسأل ، مستطلعا من باب حب معرفة الطريق المؤدية الى المعرفة : ومن اين لك هذا ؟

فابتسم الديراوي واجاب : ما صار شيء الا ما صار قبله . وكل من بحبش عن الشيء وتكربل به وجده!

فأسرع الشاعر سامر خير المغاري وطلب: انا طنيب على معلوماتك ، ارجو ان تزيدنا علما!

فوقف الديراوي من تربيعته الارضية على طوله، وكتكت اطراف قنبازه الذي لا يرتديه الا على اعياد اليهود ، مؤكدا على وجوده هنا ! ووجه كلامه الى الشاعر سامر القاعد على كرسي القش:

- اذا كنت تملك دماغا في رأسك ، ورأسا على كتفيك ، وكتفين على جذعك ، وجذعا على ساقيك ، وساقين على قدميك ، وقدمين على الارض،، فسر لي معنى الطنيب وطريقة طلبه الطنابة!

فأسرع سامر الى الاجابة ، بدون غمغمة وتلعثم :

- الطنيب هو من يدخل طالبا الحماية ، وغير ذلك لا اعرف ، لان معلم الرياضة والرياضيات لم يكن يعلم ليعلمنا!

ففار الدم في عروق الديراوي ، وكي لا يصرخ امسك بأعصابه ولسانه ،ثم قال بهدوء :

- ضربة تخلع نيع معلم النط والهندسة الذي لا يعرف ان اول ما يفعله الطنيب ، الذي هو الدخيل ، حال دخوله الى البيت ، حتى لو كان بيت عدوه ، هو الاسراع الى وضع الرجل اليمنى على العمود الوسطاني وعقد المحرمة وطلب الحماية ، وكأنه يقول لرب البيت : انت الكل بالكل وقضيتي معقدة . ويتجمد مكانه الى ان يؤمنه المطنوب عليه على وجوده وحياته حتى تحل مشكلته.

اما البحبشة والكربلة ، والكلام مازال في عهدة الديراوي ، فتعنيان البحث والغوص في الوحل . ومن الكربلة اشتقت العرب الكربال والغربال والغربلة، لاستجلاء حقيقة الاشياء وردها الى اصولها ، حتى يرضى عنا وزير التاريخ ويذكرنا في اضبارات عطفه.

وقبل مغادرته المكان تذكر الديراوي الامانة التي حمله إياها فواز النشاز حينما تدركم به بين صفوف المتظاهرين ، تضامنا مع العكاويين وتلاميذهم المظلومين الذين قاد اضرابهم الاحتجاجي الطويل رئيس لجنة اولياء الامور في المدرسة الشاملة، مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» .

فسحب الديراوي رسالة النشاز من عبه وناولها لمختار الوادي ، فاودعها امانة في عنق عاملي قسم التصحيح، واوصاهما اخذ الحذر وعدم التنازل عن الحيطة حتى لا تسقط وتتمعمس بين المكابيس في محلات «ماكدونالد - بيكانتي للفلافل والذي منه».

ولانني كنت قد طلبت من علاء ان يشتري لي نصف رغيف من فلافل ميشيل مع سلطة عربية وبقدونسية، اوصله الي سامر من فلافل نجلاء، مرفقا برسالة فواز النشاز التي تتحدث عن:

الهلوسة الطبايخية!

* وجاء في رسالة النشاز:

بعد ان شطفت خالتي الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، ارضية الدار ولمعت الجلي، ايمانا منها ان الصحة هي النظافة والنظافة هي الصحة، دخلت الى مطبخيتها لتطبخ «مطبوخة» مكونة من مخلوطة البرغل والبصل والسمك، بدون حسك، مع زيت نباتي وبهارات لا تشتريها الا من التبّال «ابو كاري الهندي» الجوّال.

وما ان همّت خالتي على صب زيت الذرة على البصل المفروم حتى انطلق صوت بياع الخيار مناديا:

- الكُراث.. الكراث.. ببلاش يا كراث.. معنا بلدي ومعنا عجمي.. واللي على بالو يلحق حالو..!

وبما ان خالتي تذوقت جميع اصناف البقوليات التي «زرعها» رب الارباب لعباده الشرقيين والغربيين، وتفهم في منافعها وفوائدها العلاجية اكثر من الطبيب الشعبي، تركت طبخة «المطبوخة» واشترت عبطة كراث مشكلة شرقي على غربي.

وردا على سؤالي عن سبب اكثارها من الكراث وتخليها عن اكلة السمك اجابت:

- شو بيفهّم الحمير بأكل الزنجبيل! الكراث تاج راس البقوليات. وهبها الله طاقة حيوية تزيل كل الآلام والاوجاع، وتنفع علاجا للدسك وجرح المعدة والشقيقة والقلاوون الملتهب والحول والفتق والسعال الديكي والسكري والسرطان والنزلة الصدرية وابو وتاب!

فتركتها مع كراثها وحججها العلاجية، واسرعت للبحث عن شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال لنلعب شطرنج في نادي المسنين والمتقاعدين والعاطلين عن العمل.

وبعد ان لعبنا وغلبنا وانغلبنا روحنا، كل منا، على دارنا لنأكل كراث ونتعالج: الداعي من ضعف البصر وبديع عبد السميع من ثقل السمع و «ابو فجلة» من الحزاز والسيبان. وقبل ان نصل سياج حاكورتنا سمعنا صوت امي فوزية الجميل ملعلعا:

- جاي يا غلمان.. جاي! نجيبة انجنت!

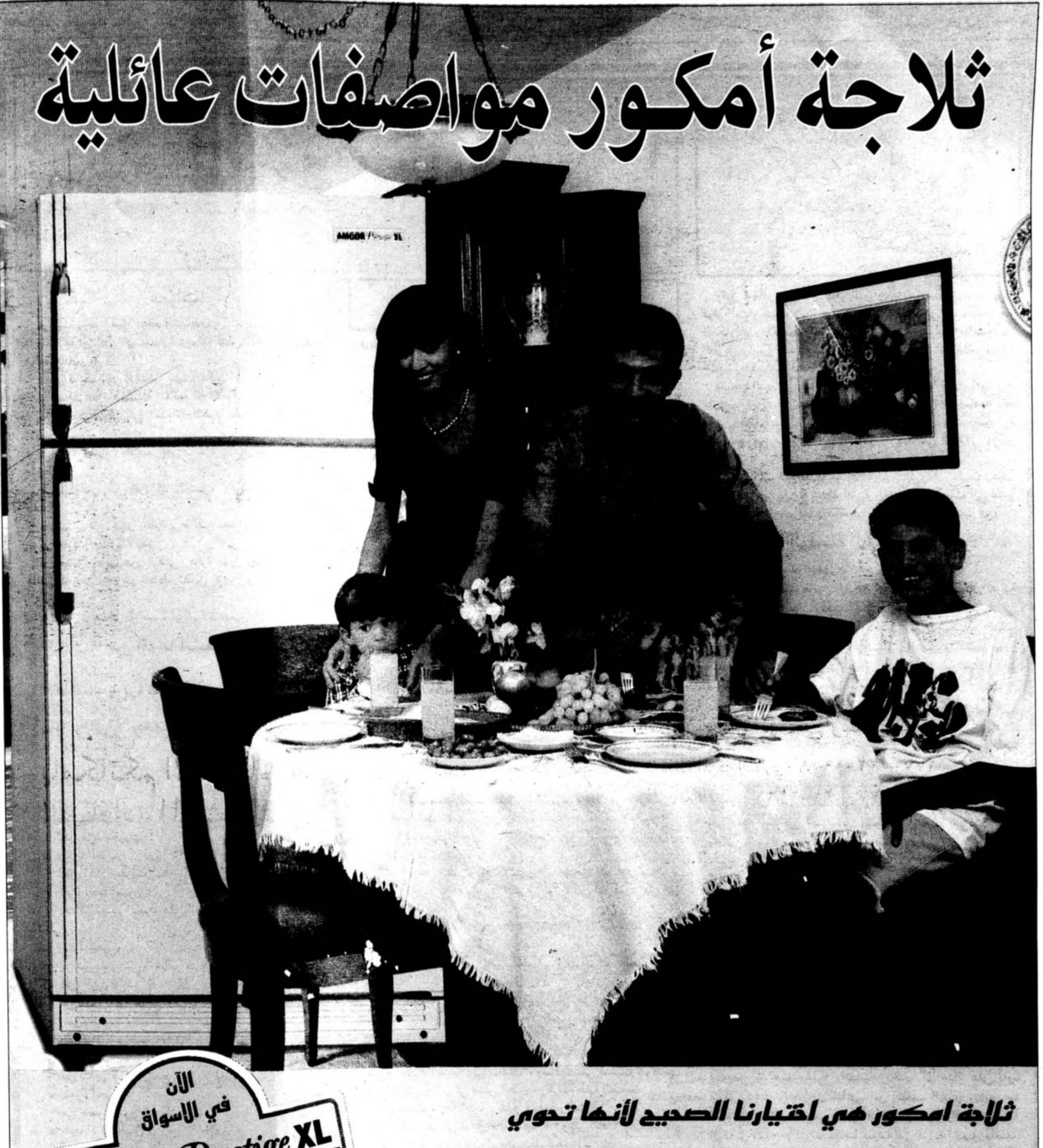
فركضنا بكل عزمنا. وقفزنا عن السياج. وشاهدنا خالتي الحجة متعمشقة على لوزة الفرك وهي تصيح:

- هاتوا لي الدب الروسي حتى اقزع رقبته!

واخذت امي تضرب كفا على كف وتولول: نجيبة انخوتت.. عسّف نافوخها وصارت تهتور..

فتحايلنا على الحجة وانزلناها عن اللوزة واخذناها الى عيادة الطمرجي «ابو لطعة كسّاب» حتى يكويها على كاحلها بطبعة مسمار.

وبعد المعاينة والفحص والسين والجيم والشقلبة في كتاب ثخين تفوح منه رائحة رطوبة العصور الوسطى قرأ على مسامعنا ما سنسمعكم اياه، لاحقا.



ثلاجة أمكور مواصفات عائلية
AMCOR Prestige XL

خير انضمام لصندوق المرضى العام

اقدم، اكبر واحدث

صندوق صحة







صندوق المرضى العام يرحب بكم اعضاء جدد في الصندوق ويتمنى لكم الصحة. بامكانكم الانضمام للصندوق في احدى العيادات المنتشرة في مدننا وقرانا.

ميزات لكل عضو جديد حتى ٣٠-٩-٩٥:

١. الاشهر الثلاثة الاولى للتأمين المكمل - مجانا.
٢. تأمين السفر الى الخارج لمدة ثلاثة اشهر - مجانا.
٣. تقرير طبي لرخصة السياقة - مجانا.
٤. تخفيضات لعلاج الاسنان.
٥. الصندوق العام - "بلوس" - بطاقة اعتماد لمدة عام - مجانا.

الانضمام في العيادات، او بالاتصال [illegible] ستزورك.

بدالة المركز القطري: ١٩٠٨-٢٢-٠-١٧٧
بدالة القدس: ٢٢٦٦-٢٢-٠-١٧٧
بدالة تل-ابيب يافا: ١٩٠٧-٢٢-٠-١٧٧
بدالة السامرة الشارون: ١٩٠٩-٢٢-٠-١٧٧
بدالة دان-بيتح تكفا: ٣٩٦٩-٢٢-٠-١٧٧
بدالة حيفا: ٨٨٨٦-٢٢-٠-١٧٧
بدالة الشمال: ٨٤٨٨-٢٢-٠-١٧٧
بدالة المركز: ١٩٠٦-٢٢-٠-١٧٧
بدالة الجنوب: ٣٤٣٠-٢٢-٠-١٧٧
بدالة ايلات: ٣٥٨٠١٧-٠٧

انتم تدر كون
الان لماذا يزداد
عدد المنضمين الجدد للصندوق
فهو اكبر وافضل صندوق
صحة في اسرائيل.



קופת חולים כללית

عام بعد عام في صندوق المرضى العام.

שנה אחר שנה בכללית.

في عكا

الابحار في عرض «بين الأسوار»!

رغم التعب واللي انكتب
بعدو البحر ازرق
رغم الاسى واللي انتسى
الشمس عم تشرق...

كلمات هذه الاغنية هي اصدق تصوير لوضع هؤلاء الفنانين العكيين العرب الموهوبين جدا والذين يعيشون ظروفا لا تؤدي الا الى الانحراف والانخراط في عالم السموم والمخدرات في عكا القديمة.. ورغم كل ذلك فانهم يقاومون بالفن والابداع ويقدمون عروضهم خارج أسوار عكا وحتى خارج أسوار الدولة.

ولكي نعرف حول من يدور الحديث، علينا ان نعود الى الوراء بضع سنوات عندما بدأ الفنان غازي ابو بكر بتأسيس فرقة انشاد «القلعة» للصغار والكبار تحت رعاية مؤسسة الجامعيين العكيين، وهذه الفرقة احيت الكثير من العروض وأصدرت في حينه شريطا غنائيا ووصلت عروض الفرقة الى خارج البلاد، وبعدها ترك غازي المؤسسة فتوقفت الفرقة عن العمل، وبدأ غازي من جديد في تشكيل فرقة أخرى للصغار تحت اسم اولاد حارتنا للأطفال وفرقة «صمود» للكبار التي اصدرت شريطا غنائيا متنوعا بالموضوع واللحن والاداء.

وقد ميز جميع هذه الفرق انها قدمت اغاني عن عكا القديمة، والتي كان يكتبها ويلحنها غازي ابو بكر نفسه، بالاضافة الى بعض الاغاني من كلمات شعراء فلسطينيين معروفين.

ولأن اغاني فرقة «صمود» كانت مرتبطة في عكا القديمة فقد قرر المخرج موني يوسف الذي قام باخراج مسرحية «ديوان» بالاستعانة بغازي ابو بكر ومطربة الفرقة سحر فودي تقديم بعض الأغاني في المسرحية التي تتحدث عن عكا بلسان اهلها.. بعد ذلك قرر موني يوسف اقامة كونسرت موسيقي غنائي يتضمن تلك الأغاني مع اضافة اغان جديدة كتبها ولحنها غازي ابو بكر، وقد عمل موني على تطوير الفرقة من ايقاعات وعازفين جدد وحتى موزع موسيقي جديد.

يشترك في الفرقة الجديدة والتي ستقدم عروضها الاولى في مهرجان المسرح الآخر، كل من: اوري ڤيدسلاڤسكي (توزيع موسيقي واخراج)، غازي ابو بكر (كلمات وألحان)، سحر فودي (غناء)، عبده متى، ابيشاي ناتن، اودي بن كنعان، احمد طاهر، ميسرة مصري، خير فودي وابراهيم قدورة (عازفون)، رونين بن ديڤيد (قائد الفرقة)، حجاي زمير (مهندس الصوت)، نيسان غلبرد (مصمم الاضاءة) وموني يوسف (المنتج).. بالاضافة الى سميح القاسم الذي كتب قصيدة «ملت شباك الصيد» ونزار قباني الذي كتب قصيدة «فاطمة».

* اغانٍ من عكا *

معظم الأغاني كما ذكرت سالفا تتحدث عن عكا وكتبها غازي بوحي من الاشخاص والاحداث التي يعرفها جيدا، وهذه الأغاني هي: «رغم التعب»، «عبد الله بياع الكاز»، «عكا بلدي القديمة»، «بتتذكر لما كنا»، «كلن حرامية»، «جيت البيت»، «طلعنا يا يما من البيت».. وايضا اغنية «ملت شباك الصيد» لسميح القاسم.

اغنية «رغم التعب» وهي الأجمل بين جميع الأغاني من حيث الكلمات



* عازفو الايقاع خير فودي وابراهيم قدورة وميسرة مصري *

واللحن والاداء، فهي تدعو للتفاؤل وتؤكد تحقيق الأمل رغم كل شيء، ولنقرأ معا هذه الأبيات:

«العتمة.. العتمة مهما تسكن
وطني الحلو المغوار
لا بد بعد الليل
بيجي نهار.. بيجي نهار».

وقد وضع غازي اروع الحانه في هذين البيتين وتتجلى سحر فودي عندما تغني هذه الكلمات فتعطي للكلمات قوة اكبر بحيث تشعر ان الشمس تطل امامك وتبهرك.. وانا اتصور ان الكثير من المطربات اللواتي يؤدين هذا اللون من الغناء او حتى اي لون آخر يحسدن سحر على هذه الأغنية ويتمنين ان تكون لهن اغنية شبيهة بها.

التفاؤل الموجود في اغنية «رغم التعب» نجده ايضا في اغنية «عكا بلدي العظيمة» وهي اغنية قديمة منذ





* عازف الايقاع احمد طاهر *

كانت فرقة «القلعة»، وتقول الأغنية:

بلد الاسوار.. مشاكلها كتار
لكن قدّاما.. منكون كبار
****
راح تبقى بكرة خضرة
مهما تقسى الليالي
راح نخلّي الليل منور
والحرية جنينة بتزهر

حديثي عن التفاؤل يأتي لانني استغرب ادخال اغنية «كلن حرامية» في هذا العرض الجميل، اغنية يائسة تدعو الى الاحباط وعدم الثقة بأحد وبدون استثناء.. تقول الاغنية:

«كلن حرامية.. كلن حرامية
باسم الحق باسم الدين باسم الوطنية
******
نادونا ولبينا.. صدقنا وهبينا
وصحينا ولاقينا.. لوجوه الحقيقية
******
والله الدنيا غابة
ومليانة كآبة
واللي كانوا صحابي
طلعوا حرامية»

ربما كانت هناك ظروف معينة لدى غازي ابو بكر عندما كتب هذه الأغنية، ولكن انا كمستمع لا أعيش تلك الظروف بل اعيش الاغنية، وهل يستطيع ان يقنعني غازي او غيره ان الدنيا كآبة.. اذاً لماذا هو على قيد الحياة؟ لماذا لا ينتحر ويتخلص من هذه الكآبة؟!.. هل يعتبرني غازي «حرامي» وانا احد اصدقائه الذين يتكلم عنهم؟! هل يعتبر ان كل من نادى للنضال هو مزيف؟! لا بد وان هناك واحدا على الأقل صادق وليس «كلن حرامية».. ان هذه الاغنية تعتبر عارا على مثل هذا العرض الجميل ولا بد من اسقاطها كليا خاصة ان غازي وضع لها لحنا جميلا وبامكانها ان تصبح متداولة بسرعة، وهنا يكمن الخطر عندما يتلقفها بعض اليائسين ويبدأون بنشر اليأس علينا.

* أغاني الذكريات *

في هذا العرض توجد بعض الأغاني التي تتحدث عن الماضي وشخصياته، مثل «عبد الله بياع الكاز» وهي اغنية خفيفة تتحدث عن امور كانت تحدث في عكا القديمة وانقرضت اليوم وعبدالله هو احد معالم هذه الأمور، وهذا الكلام يندرج على اغنية «بتتذكر لما كنا» التي تدخل أكثر للبيوت من الأزقة.

في اغنية «طلعنا يا يما من البيت» نعود بالذكرى الى ما هو



* المنتج موني يوسف والمغنية سحر فودي *

أبعد، وهي نموذج لكل خروج الفلسطينيين من بيوتهم مرغمين، وفي مثل هذه الأغاني نرى انسجام وانسياب سحر فودي مع الكلمات وهي تؤديها وكأنها تتحدث عن أمر شخصي حدث معها بالفعل مما يزيد من روعة الأغنية.

الذكريات القديمة نراها ايضا في اغنية «جيت البيت»، ولكن لحنها يبعث على الكآبة جدا ما عدا البيت الاول الذي يقول:

«جيت البيت لقيته فاضي
بحرقة بكيت وفضلت انادي»

وهنا يستعمل الصدى او «الايكو» للتعبير عن الصوت عندما يكون في بيت فارغ، وهذا يحسب للاغنية.

اما اغنية «يافا» والتي تندرج في اطار الذكريات ايضا فهي محاولة للابتعاد عن المواضيع العكية رغم ان الفرقة عندما اختارت كلمات أغان لشعراء آخرين بحثت عن اشعار تتحدث عن عكا مثل اغنية «ملت» المأخوذة من قصيدة «الى حارس فنار عكا» من تأليف سميح القاسم، وهذه لا تحسب للفرقة.

في اغنية «برهوم» - وهي قديمة كتبت ايام الانتفاضة - نرى الحزن في اللحن والعرس في الكلمات، والأمران ملائمان جدا في وداع احد شهداء الانتفاضة، وهي باختصار اغنية جميلة تمس شغاف القلب.

واخيرا هناك حوارية بين المطربة سحر فودي والشباب العرب العازفين الذين يقومون بدور الكورس في أكثر من اغنية، ولكن هذه الأغنية نرى ان كلماتها تشبه الى حد كبير اغنية فيروز في مهرجية «جبال الصوان» عندما تعود «غربة» (وهي بطلة المسرحية) الى الوطن وتبدأ بشرح سبب حضورها، والفرق بين حوارية فيروز وحوارية غازي ابو بكر ان الاولى جاءت متناسقة مع احداث المسرحية، ولكنني لا أعرف كيف ستدخل الحوارية الثانية في عرض «بين الأسوار» الجديد، وأتمنى ان يكون دخولها بشكل مناسب وغير مصطنع.

المطربة سحر فودي في هذا العرض تحاول ان تعطي افضل ما لديها وهي بحق مؤثرة وذات صوت شذي.

عازف العود عبده متى والذي رافق غازي وسحر منذ عدة سنوات يعرف جيدا ماذا يريد من الكلمات وماذا تريد الكلمات من لمسات انامله على أوتار العود.

عازفو الايقاع: ابراهيم قدورة، خير فودي، ميسرة مصري واحمد طاهر هم الركن الثالث في المثلث الذي يتشكل من كلمات ولحن وايقاعات وثلاثتهم عكيون اصليون يعطون صورة حقيقية عن عكا القديمة واهلها.

التوزيع الموسيقي الجديد الذي قام به اوري ڤيدسلاڤسكي ابتعد بعض الشيء عن حواري عكا وطابعها وهذا لعدم تدخل غازي الذي يسكن حاليا في القدس من اجل التعليم، وانا اعتقد ان الفرصة لم تفت بعد وبامكان غازي ان يرجع بعض الالحان الى وضعها الصحيح.

(ابو السفير)



* عازف العود عبده متى *

هواجس مسرحية:

موّال الأرض والسماء

* بقلم - راضي د. شحادة *



● لم تكن السلطة الوطنية الفلسطينية قد بدأت رحلة البحث عن الاستقلال بعد، وكانت الانتفاضة لا تزال واقفة على رجليها، وكان الأطفال الذين يتسلقون اعمدة الكهرباء لتعليق العلم الفلسطيني الخطير يتعرضون لضربة تيار كهربائي مرتفع او لرصاصة جندي يتصيد العصافير الطائرة فوق اعمدة الكهرباء.

وتوجه اليّ معين شمشوم بعد احد عروض برنامج «موّال» الذي اخرجته لفرقة الرقص النصراوية ولا يزال عرضه مستمرا حتى الآن وبنجاح منقطع النظير قائلا:

- يا زلمة شو هذا.. الوان علم فلسطين على المسرح..

الشاشة البيضاء التي بُثّت عليها الشرائح والمبروزة ببرواز احمر والأرضية الخضراء والستائر السوداء الجانبية شكّلت بصورة واضحة لكل العيان الوان العلم الفلسطيني، وربما الوان جميع الدول العربية او الوان الارض وكلها تجسدت في موّال، وخلتها بشرا متشبثين بالارض ينظرون الى اعلى، الى السماء الزرقاء والبيضاء، ليقولوا لها بان الواننا لا بد ان تصبح متوازية، متساوية، وربما يقودنا الى الطموح المتفائل والتفكير بأن الوان الأرض تزيد على الوان السماء بهاء وعددا وحيوية.

وبعد ان بدأت السلطة الوطنية رحلة البحث عن الاستقلال الحقيقي على جزء من ارض فلسطين، استمر الموال، ولكن معين قال لي هذه المرة وهو متوتر:

- لقد سُرق السجاد الأخضر من المسرح والآن نحن مضطرون للعرض بثلاثة الوان، حتى يفرجها ربك.

الآن يُسمح تعليق العلم بكامل الوانه، ولكن جنود الاحتلال لا يزالون يتصيدون العصافير المتعمشقة على اعمدة الكهرباء.

ترى، متى تتكامل الوان الموّال ويصبح لأصحاب الوان السماء مساحتهم المحدودة ولأصحاب الوان الأرض علمهم المتكامل الألوان؟!

اجازة مع التجربة الشعرية لنزيه خير (٢)



● بقلم: انطوان شلحت ●

جدل اللغة والشعر والحداثة

● نزيه خير ●

● يبقى من ابرز سمات المرحلة الرئيسية الثانية في التجربة الابداعية للشاعر نزيه خير، حسبما ذكرت في الحلقة السابقة[١]، ذلك التشديد من لدنه على ابراز الايقاع الداخلي للغة وعدم الاكتفاء بالتسمر امام صوتها الخارجي. وهذا يجعل قصائده تأتي نماذج حية على تحطيم السدود والحواجز بين لغة الشاعر وبين لغة العالم، بحيث تتداخل وتتناغم مثل تداخل وتناغم الحياة نفسها.

داخل هذا التشديد ثمة جهد ملحوظ لاستخدام اللامحدود الايحائي، الذي يرتكز على ظروف الكلمة - المفردة ومترتباتها الدلالية اكثر من ارتكازه على الكلمة - المفردة ذاتها.

تمثل على هذا الاستخدام تمثيلا جيدا قصيدة «وراءهم بيروت ووراءكم بيروت»[٢]، التي يقول الشاعر في مطلعها:

وراءهم بيروت
وراءهم بيروت
لا ينظرون ساعة الخروج خلفهم
هل بدلت عمورة زمانها
واصبحت في ليلة بيروت؟!
لا ينظرون ساعة الخروج خلفهم
لان بابهم الى الشمال مغلق
وبابهم الى الجنوب مغلق
فلم يعد بحر.. ولا بيوت..
يقول حارس الحواجز المفخخة
لم يبق للخلاص غير معبر
البحر.. او تموتْ..!

ولعل هذا الاستخدام هو ما يفسر عشق الشاعر، المفرط احيانا، للرمز والاسطورة والشخوص التاريخية والمونولوج. وهذا العشق يحمل في احشائه بعدين لا يتصلان بمقدار ما يتناقضان. فهو، من جهة، ييسر سبيل تحقيق الحرية الكبيرة للشاعر والتي عادة ما يطمح اليها الشعر بعيدا عن «مآسر» اللغة وتقريبا بين الأنا والواقع لكنه، من جهة اخرى، يقف في صلب اسباب تعجيز المتلقي عن اللحاق بالشعر الا اذا كان متسلحا بمعجم مفصل عن تلك الرموز والاساطير والشخوص التاريخية. وفي واقع الامر فان هذه المسألة الاشكالية لا تخص نزيه خير لوحده او شاعرا اخر بعينه فقط، ولهذا فان التوسع فيها يجدر ان يتم في سياق اخر.

نعود الى موضوع الاشتغال على اللغة لنؤكد انه يحتل، في قراءة العديد من الشعراء والنقاد، موقع القلب في مشروع الابداع الشعري. فحسب الشاعر عبد الوهاب البياتي فان اللغة هي كائن عضوي يتنفس ويولد ويمتص طاقات الانسان وعذاباته. وان الحضارة والالم والجمال هي مفاهيم تكمن في اللغة نفسها، اي ان الحضور في اللغة هو المعادل للوجود الذي يغني باستمرار، بل انه ولادة جديدة للوجود الجديد. واللغة هي الجسر الوحيد الذي يربط بين الوجود الفاني والوجود اللامتناهي والوجود الذي سيولد.

والى ذلك يضيف البياتي: اللغة ليست منفصلة عن تجربة الشاعر وعالمه، فهي جوهر تجربته. والشاعر بدون ذلك يشبه العالم عندما كان في الحالة السديمية (قبل ان تتكون ملامحه). اما مشكلة الشاعر مع اللغة فهي مشكلته مع نفسه، فحينما يستطيع ان يسيطر على اللغة ويجعل منها جزءا من سلوكه ونظرته وتجربته، عند ذلك تسقط الاسوار بين الشاعر واللغة ويصبح الشاعر هو اللغة واللغة هي الشاعر. وهناك لغة جاهزة تشبه اوراق الشجر الميتة، وقد يستخدمها كثير من الشعراء. وهناك لغة بالرغم عن وجودها تولد من جديد وتكسب ابعادا ورموزا جديدة عبر عملية الخلق الفني. وهذا ما يميز الشاعر الحقيقي عن الشاعر المقلد. الاول يعتمد على هذه اللغة التي تولد من جديد، والثاني يعتمد على اللغة التي كانت قد ماتت[٣].

ما يقوله عبد الوهاب البياتي فيه ما يؤكد، كذلك، على الجانب الاجتماعي للغة وعلى ارتباط تطورها بالواقع الاجتماعي للناس الذين صنعوها («اللغة رموز واصطلاحات صنعها الانسان»). واذا ما رغبنا في تحديد هذه المسألة فمن شأن ذلك ان يقودنا الى التوكيد على المنشأ الانساني للغة من غير اغفال دور الطبيعة. وفي عرف بعض العلماء فان الانسان كان يجرّد اصواتا لتدل على الاشياء، وتجريدات الانسان التي بدأت دائما وحتما من المحسوس كانت تتطور حتى تصبح عامة، اي قانونا. بمعنى اخر اللغة هي تجريد عقلي لتأدية وظائف عدة: مادية ومعرفية ونفسية. وعلى رأس هذه الوظائف وظيفة التوصيل. وهكذا كانت اللغة تزداد اتساعا وغزارة عبر التاريخ بحيث تضاف لها دائما مفردات جديدة وتسقط منها مفردات قديمة بفعل حاجة الانسان الى التعبير عن موجودات العالم الخارجي او التعبير عن المشاعر والجماليات[٤].

هذا ما يعيه نزيه خير في نتاجه الشعري وعيا يشكل آصرة عضوية في الجسد المتكامل لتجربته الابداعية.

فضلا عن الاشتغال على اللغة فان اكثر ما يستهوي نزيه خير ايضا هو الربط بين الشخوص التاريخية والاحداث والرموز التي تتم استعادتها وبين تطور الواقع الاجتماعي - التاريخي - السياسي، هنا والان.

نحن، اذن، امام قصائد تعتمد على حالات شعرية حادة تنطلق في توصيف الحاضر من خلال استعادة الماضي. وبدون الغوص على اشكاليات هذه الحالات نقول ان الكتابة هنا تضمر نوعا من مواجهة الشاعر مع الفوضى واللامعنى والعبثية التي تسود قوانين الحياة والاشياء.

لنأخذ مثلا على ذلك قصيدة «مراجعة ذاتية في سيرة الاخشيدي»[٥] التي ترسم «بورتريه» عصريا للمتنبي الفلسطيني في مسعاه الذي لا يكل لتحقيق أناه:

لن اقف اليوم على بابك يا سيف الدولة
كي اطلب قصرا وامارة
فأنا بعد العام السابع والعشرين
اصبحت على ظمأ الايام
احترف الكرّة.. والفرّة والغارة
احترف الاسفار على كل مرافئ هذا العالم
كي اعطي شيئا للجيل الحاضر والقادم
فالجيل القادم يا سيف الدولة
لن يبحث عن لقمة عيش في مجلس كافور
لن يطلب قصرا وامارة
وانا في رأس الجيل القادم
اطلب يا عزّ بني حمدان
سيفا شاميًا واشارة

واذا ما انتقلنا الى قصيدة اخرى على المنوال نفسه هي «تسويغ عصري في نشيد الانشاد»[٦] نجد ان الشاعر يكرّثه، اكثر شيء، تقديم الحاضر الفوّار بوصفه صاحب الفعل الحقيقي وصاحب الاختيار الاوحد للامساك بزمام المستقبل، والميدان هذه المرة ارض لبنان ووقائع مقاومته للسلطان:

من يقطف مري مع طيبي
او يأكل شهدي مع عسلي
او يشرب خمري مع لبني
آمره ان يضرب في سيفي
فأنا سلطانة ارض العشق وسوسنة الوديان
من يأكل شُهدي مع عسلي
لا يضرب في سيف السلطان
بل يضرب لي عنق السلطان

وايضا:

هذا الحرس الطائف في ساحات مدينتنا
لا يعشق ورد عصا الراعي
لا يعرف الا ضرب عصا الراعي
فتعلم من قلب الانشاد ومن فرح الاحزان
ما يجهل هذا الملك الجالس في عرش السلطان
من ان جنوب بلاد الكرة الارضية
لن يرمز بعد اليوم الى الفقر القاتل والحرمان
وبأن جميع كراريس المدرسة الشرقية
تبدأ من باء جنوب في لبنان...

تحدثت، في مستهل هذا المقال، عن عنصر استخدام اللامحدود الايحائي. ويخضع هذا العنصر لسيطرة ما يمكن اعتباره نظرة تأملية طرفها الاول التشخيص وطرفها الاخر الاستبطان. انها نظرة لا تقف فقط عند ظاهر المواضيع التي يطرقها الشاعر وانما تحاول النفاذ الى جوهرها بعد ان تجعل منها محطة للتأمل. فهو عندما يحاول الـ «رجوع»، في قصيدة تحمل هذا العنوان، الى حارة قديمة كانت هي الاولى في قريته وفي اية قرية من قرانا لا يكتفي بتحسس موضوعه من الخارج والحديث عن احجار الحارة وناسها وحنينهم ودموعهم وما الى ذلك من القرائن الخارجية المحددة وانما يحاول النفاذ الى المدلولات الخفية المخبوءة[٧]:

لا يخلو موال في ليل الغربة من حسرة يا ليل..
او دمعة.. يا عين
منّا من يَشرب كأسا من مرّ الصبر..
ومنّا
مَن يحظى في وّجع الفرقة باثنين..
يا واهب نور الحكمة علمني
من اين أطال الحكمة.. من اين؟

في قصائد اخرى نصادف ان هذه النزعة تعمق الرؤية في القصيدة كما في «موجة.. هي البحر»[٨]:

.. اسقطنا من زمن ادوات النهي
وآثرنا افعال الامر
اصبحنا جوقة انشاد
في عرس لا يكمل الا بالنصر
فالفعل الناقص لا يرجع شبرا
والماثل بالقبضة علمنا..
في سنة.. ما عجزت عنه مواويل الصبر
علمنا ان نخرج جيلا منتصبا
في وجه الظالم مثل مصب النهر
علمنا اجمل ما يروى من حكم الدهر:
في نقطة ماء واحدة
تتجمع كل صفات البحر..!

ويمكن القول، دون خشية الوقوع في المجازفة، إن النزعة التأملية تمثل بعدا اساسيا من ابعاد رؤية الشاعر. وتدعم هذا الرأي حقيقتان في آثار الشاعر:

● الاولى - سيطرة هذه النزعة على مجموعة من قصائد الشاعر، التي مثلت عليها بقصيدتي «رجوع» و «موجة.. هي البحر».

● الثانية - امتداد بعض ملامح هذه النزعة التأملية في القصائد التي تحمل ابعادا اخرى من رؤية الشاعر العامة والتفصيلية.

مرة اخرى اقول ان نزيه خير يحقق في تجربته جدل اللغة والحداثة. وهذا الجدل يظل من العوامل الاشد اهمية في تحقق سياق شعري لديه يؤسس للجملة الشعرية والمنطق الشعري المفترض وجودهما في الشعر الحديث لكي يصبح مستحقا لهذا الاسم.

(يتبع)

الهوامش:

١ - نشرت الحلقة الاولى من هذه الدراسة في عدد يوم الجمعة الماضي (٢٢/ ٩/ ١٩٩٥).

٢ - ديوان «رائحة المطر». اصدار: «الأسوار» - عكا ١٩٨٩. ص ١٩.

٣ - لقاء مع عبد الوهاب البياتي (الشاعر هو اللغة). كتاب «اسئلة الشعر» لمنير العكش. اصدار: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت ١٩٧٩.

٤ - رفيق خنسة: «جدل الحداثة في الشعر» (دراسة تطبيقية). اصدار: دار الحقائق - دمشق ١٩٨٥.

٥ - ديوان «كتاب دموي لابي تمام». اصدار خاص. دالية الكرمل - ١٩٨٤. ص (٤٩).

٦ - ديوان «رائحة المطر». م. س. ذ. ص (٥٧).

٧ - م. ن. ص (٣٥).

٨ - م. ن. ص (٣٩).

● ايمن كامل اغبارية ●

ما زلتِ تنهضين مني

انا مَا-زلت احبك
اكثر من اي ذكريات مضتْ
واحتاج موتا اعنف من هذا الهدوء لأراكِ
غابة
يربط عينيَّ تكاثر أساها على مراياكِ
أحصيت الاشجارَ:
كبريائي،
وما حين اختلط برائحة الصيف عذبا عذبا،
ما انطفأ من الحر

وما حين البحر استفاق حلوا حلوا
مثلك.. عليك...
اليك... احتاج موتا أعنف من هذا الهدوء لأراكِ
ومصيدة شعرٍ أشد غواية
أحتاج بكاءً أوحش
وسذاجة أشد قساوة
مني... مما انا فيه
حين نهضت عارية مني

وغادرتني كسيف جميل
الى وداعنا
الى ما قبل الموت بقليل
لهاثُك نظيفٌ
واحساس متسخٌ بالفقدان
جَلدي ألسنةُ أظافركِ
ومذاق الزينة على الاسنان
حتى الان
لوثة تمنِ تأتي بك
لآخر القصيدة، مثلما الأن
أستحضرُكِ
فتبرعم أذناك فوق اللسان
مثلما الأن... مثلما الأن

(ام الفحم)

● علي الصحّ ●

احمد امير

(احمد امير فنان عراقي اختطفه الموت في برلين في ٩٤/٥/١٦ وهو في ريعان الشباب وعز العطاء. وكانت تربطني بأحمد علاقة متينة. وقد تلوت هذه القصيدة في الذكرى الاولى لرحيله)

احمد
اغدفَ الليلُ تأخرتَ امير النخيل
قلنا يعود قبيل القطاف
وانتظرنا على باب الناصِرية (*)
في شارع يفضي لبغدادَ
خلف نافذة تطلّ على جبل الصليبِ
وتكشف سرّ المنافي
رأينا طيورا تعود
طيوركَ لم تكن بين الطيور
طيورك لم تعد مثل كل الطيور
طيورك لم تعد من اسرارها
تأخرت ونعرف انك تمعن في الغياب
ذهبت ونعرف انك لا تحب الذهاب
تأخرت ونعرف انك كم تحب الاياب

احمد
اغدف البحر تأخرت ايها النوتي
نحن قلنا عساه يعود بعد عام الطواف
وانتظرناك على شط الفرات
عند دجلة
اضأنا مصابيح الفنار
رأينا السندباد يلوح للبصرةِ اتِ

رأيناك توغل في العناد
كيف تعلمت صديقي
بيدٍ تخنقُ الموجَ
بيدٍ ترسم البحر والنخل وبغداد

احمد
وانت اليوم جاري (**)
اراك في الطريق اليّ
غابة من نخيل البراري
غابة من نخيل العراقِ
تنمو على طرف المدينةِ
في قلوب الرفاق
سألتك في الطريق اليك
ما جديدُكَ يا صديقي؟
أجاب الصمت حولك
ولاذَ طائر بالفرار

(برلين، خاص بـ «الاتحاد»)

(*) الناصرية هي المدينة التي ولد فيها امير وتقع في جنوب العراق.
(**) القصد هنا ان المقبرة التي دُفن فيها احمد امير تقع في الحي الذي اقيم فيه في برلين.

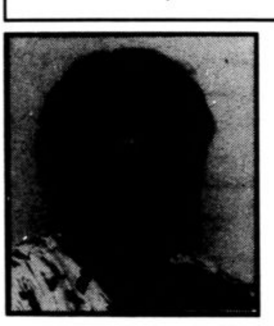
حول احدث روايات الكاتبة المصرية هالة البدري

«منتهى» والارتفاع من فوق مساحة الواقع الى عـــمق الاداء الادبي

● بقلم: محمد مستجاب ●

● لم تنشغل هالة البدري - في روايتها (منتهى) - بما انشغلت به زميلاتها الكاتبات حين قررن غزو ابداعهن بما يعتمل فيهن من افكار انثوية حارقة، انما هي - هذه الكاتبة - عين انسانية خالصة اقتحمت قرية منتهى بعاداتها وتقاليدها وافكارها وامنياتها وخباياها وفضائحها، لترفعها من فوق مساحة الواقع الى عمق الاداء الادبي، وهي بذلك تعيد لفن القصة حقه ان يكون عالما متقطعا بعيدا عن اللهاث الشخصي، الذي اسبغ على كتابة المرأة في الزمن الاخير ارهاقا وتلاعبا يثير الاشتهاء، اكثر مما يعتمل فيه الادب، ويدعو للاعجاب لهذه القدرة الانثوية اكثر مما يستوقفنا التشكيل الادبي ذاته، هكذا استطاعت ليلى بعلبكي وكثيرات ان تداهمنا بأفكارهن الانثوية الجريئة، صدى كان ضروريا لكتاب (الانثى) لسيمون دي بوفوار، والذي اسس ذلك الطراز الدافئ من الكتابة النسائية الحارقة الجميلة، في حين ان الكتابة التي نحن بصددها تعتبر النص الادبي قيمة مستقلة تأخذ معناها من جوهرها - لا من عوامل خارج النص. وهكذا تعود للتشكيل الفني خصوصيته دون اهتمام بخصوصية صاحبه او صاحبته، وهي المجرى الذي حفرته في الرواية العالمية بيرل بك الامريكية وتعمل في مفهومه هالة البدري في (منتهى)، تلك القرية التي تكمل دورة اداء القرى المصرية، من زينب الى الارض الى عزبة المنيسي الى الحرام الى ديروط الشريف الى اولاد عوف المنصورية (قرية عبد الوهاب الاسواني)، الى غيرها من تلك المواقع التي تفح بحرارة تفاعل الانسان، المربوط بقيود الرغبات والامنيات والتقاليد والطقوس - مربوط بالارض، والمتسامي فوق تضاريس الارض ليصعد الى اعالي السماء دعاء وخوفا وصلاة وتوسلا وابتهالا واملا وصبرا، هي المساحة الاثيرة - بين الواقع الحادث والمتخيل - الذي يشدنا للكاتبة هالة البدري.

في مناطق كثيرة من الرواية كان التفاعل يصل الى اخر حرارته، وقد لمست ما اثاره صديق لنا من اثر لديروط الشريف - قريتي - في اسلوب بعض صفحات الرواية، وبالذات في التراكم السريع للافعال والسلوك، غير ان ذلك لا يخدش سطح هذا العمل الجميل، انما يضعه في بوتقة الجيل الذي يصب كتاباته باحساس متوافق. انني - في نفس الوقت - استطيع ان اخرج تأثراتي بالاخرين في كتاباتي - اخرجها من احشائي



● هالة البدري ●

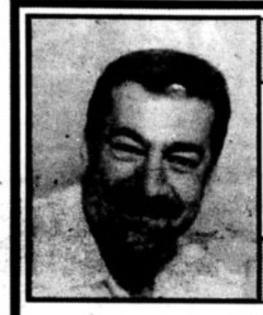
مع ان احدا لا يستطيع ذلك.

يبقى بعذ ذلك امر اللغة في (منتهى)، والتي ارى انها لم تفرط كثيرا، لكنها ايضا - في حالات - كانت تفيض، مع انها - ايضا - كانت تعلو وترتفع وتسمو مقابل نزولها الى الارض، هو قانون غير مرئي حينما نكتب عن جماعة تعيش على التراب وتهفو عيونها الى السماء، وقد استمتعت كثيرا بهذه الرواية، وامتعني اكثر احساسي الكامل - والمعلن - انها تضيف للرصيد الروائي، وتعمل على اذكاء روح القراءة الحميمة، والتي مزقتها عوامل التحديث القسري، ما بين تعليق وتمزيق وقطع ووصل وافتعال. لقد قضيت ساعات جميلة مع عمل روائي جميل يقدم رؤى كثيرة ومتعددة للقرية المصرية: منتهى.

(عن «اخبار الادب»)

❑ من شرفة الروح

مصائر محبوكة بمشيئة عرّافي القبائل



* فيصل قرقطي *

❑ هي ذي عواصم الحنين تخرج منك؛ وكأنك لم تدخلها ابدا فبأي آلاء المدن تكذّبُ او تصدق؟! ايها الحالم.. الثائر ابدا.

كأنك مسكوب من عصارة الحنين؛ ولمعة البرق

كأنك الراحل، ابدا، الى محاجر انتهائك

تشيعك المدن الى سماءات ليست لها نجوم

وبين رجفة المدن.. وانتظارك الأرعن مسافة لا يعلم العدّاؤون ثقلها على انفاسك، ولا يحسها او يعيشها الا من كان مثلك من ابناء شعبك.

– «زارا»، انك تتَقد أكثر مما ينبغي، وتتعذب اكثر مما ينبغي على مصائر مربوطة بمسارات الصدفة" مصائر محبوكة بمشيئة عرافي القبائل. انك ضائع يا «زارا»، لم يعد لك شيء. اوحد ووحيدا يدور في رأسك زحام المدن وعلى امتداد دقات قلبك تنبض الأرض بكل ما عليها.

فماذا تبغي بعد اذاً يا زارا.

– أكاد انفجر، أيها الشيخ الضرير، لوعةً؛ وحرقةً؛ وانتظاراً. وبين مساكب الانتظار.. ومنابع الكَلَمِ المجرّح تتشظى عفَّةُ الصبر؛ قهراً عليها؛ هي التي ذهبت ولم تعد وكأنني لم أعد اليها ابدا.

هي مدينة بأسرها.

هي سواحل.. وشطآن وتضاريس أسيرة للرغبة المجنونة في العيش هي انفجار القلب ندما على ما فات.. وما سيأتي.

هي امحاء الذاكرة.. واخضرار السوسن في زرقة القطيعة.

هي الصمت وثرثرة السكينة الفارغة.. الا من عبث يشطُّ في القلب الى متاريس الانكسار.

– زارا؛ أراك لم تتزن بعد. ان روحك تتشظى تحت لظى حروفك ولم تتزن بعد.

– كيف لي الى ذلك سبيل، وكل شيء مائل عن سراطه؟

– ان كنت لا تمتثل لسلطة القلب، فامتثل لسلطة الواقع!

– الامتثال لسلطة الواقع يعني ان تكون، كانسان، جزءا منها او من اهدافها وغير ذلك فانه الضياع الأرعن لك وللسلطة في آن.

– ما همّك ذلك يا زارا ما دمت تبني سلطتك.. سلطة النص قطرة قطرة ونبضة.. نبضة. ألم يكفك هذا؟!

– يا شيخي الضرير؛ ومعلمي؛ هل تنمو النبتةُ من فوق أم من الجذور واذا لم نحسن زراعة الجذور.. والاعتناء بها هل تعطي النبتةُ ثمراً؟!

– زارا؛ ما بك تحفل بالجدل الهيغلي اكثر مما ينبغي، وأكثر من تطور صيرورة الاشياء؟! أتمتحن عنفوان القوة، أم انك ترسم مصيرا محتوما للمعذبين الجدد على هذه الأرض؟! ضحايا الفتك الآدمي؛ ضحايا ناقوس التداعي غير الخلاق، ضحايا ناقوس القبيلة؟

– وهل للقبيلة من معنى خارج حدود المعرفة؟!

– يا شيخي الضرير؛ رأيت ما رأيت، وسمعت ما سمعت؛ وعرفت ما عرفت وأسير الهوينى من مفرق الرام الى وزارة الثقافة، أمرُّ على الجند؛ أبصق بملء تاريخي؛ واسخر من ضياعي المرتكز على هباء الواقع الذي لا يعرفه إلا مثقفي الوطن.

– أتريد ان تقول ان مثقفي الوطن هم وحدهم منصفوك يا زارا؟!

– ليتهم كذلك

– اسمع يا زارا: اتريد ان تقول انك الشاعر الوحيد خارج سياق وزارة الثقافة؟!

اتريد ان تقول انك الصحافي الوحيد خارج ملاك وزارة الاعلام؟!

اتريد ان تقول انك العامل الوحيد خارج وزارة العمل؟!

اتريد ان تقول انك العائد الوحيد خارج ملاك ديوان الموظفين ودوائر السلطة الوطنية الفلسطينية؟!

أتريد أن تقول انك الانسان الوحيد داخل هذا الوطن الذي لم يأخذ حقه الطبيعي في العمل؟!

– ليس هكذا تماما؛ انما الأمر لا يستطاع الافصاح عنه على نحو يرضي شيخ القبيلة.

– فماذا تبغي اذاً يا زارا؟! أعنوة في ارتطام الأجنة ام نحيبا في صراخ القول الممزق على قارعة الدرب الممتد على شاطىء غزة اللؤلؤي؟!

– ابغي شفافية تعلن صراخ الحقيقة؛ ومتعة التحدي في هندسة الواقع الدامي.. الممزق.

ابغي نشيداً سيداً؛ يؤرخ العمر من أوله حتى آخر زقاق في المخيم.

أبغي فجرا يظلل التعب

وعمراً مديداً لا تستهلكه المأساة

عمراً ينتشر بين رحيق العشق ورعشة الواقع الحالم بوطن

ومدرسة وحديقة لأطفال يلعبون لا بالتراب وانما بالعاب تمثّل عمرهم القابل.

أبغي يا سيدي الشيخ الضرير حرية صوتي، وخطوتي دونما حواجز على الدروب تمتد أيدي جنودها الى صدري تبعثر أوراقه باحثة عن ورقة التصريح.

أبغي يا سيدي امتداداً في الزمن المفتوح الى آخر مدى في العمر، امتداداً أوسع من نظرة العين او حدود رؤيا الخيال. كي استطيع أن أجد ذاتي في المجتمع الذي أعيش، ابغي مجتمعا.. أبغي مدينة بشوارع نظيفة ومدارس أطفال وتلاميذ كبار، يرتاحون على مقاعدهم وفي صفوفهم لا يحشرون كنعاج في زريبة.

لا أبغي انفصاماً في الشخصية، ابغي منهجاً تعليمياً وحياتياً واحداً في غزة واريحا وباقي الضفة كلها والقدس ايضا، أبغي نشيداً يردده الكبار قبل الصغار.. أبغي الأمان يا سيدي الشيخ الضرير على قلبي وأحلامي وعواطفي واولادي والدروب التي تحضن خطانا ضائعين في وطن نصف ضائع.

❑ من أولها

يوبيل الغياب

* احمد دحبور *

● يوم أمس، غاب عنا جمال عبد الناصر للمرة الخامسة والعشرين، وهو حساب غير دقيق على أي حال، لأن الغياب الباهظ لهذا الزعيم الاستثنائي، لا يقاس بالسنوات والمناسبات، بل بحجم الخسائر والاستحقاقات اليومية.. وبعيدا عن حكاية دور الفرد في التاريخ، يمكن لنا قراءة اللحظة الناصرية في الحياة العربية المعاصرة، لا بوصفها ثورة ضباط أحرار، ولا مخاض تجربة في الخطأ والصواب، ولا تكريس زعيم «ملهم، مفدى، خالد»، بل بوصفها حلم الجماعة، وتطبيق مسارات الملاحم الشعبية التي أنتجتها المخيلة العامة للعرب ردحا من الزمن، وخطر لها ان تخطر على الأرض، فلم تكد تلامس تراب الفالوجة جنوب فلسطين، حتى تخمرت الفكرة ونضجت، وأصبح للحلم العربي اسم ولقب: ابو خالد.. جمال عبد الناصر.

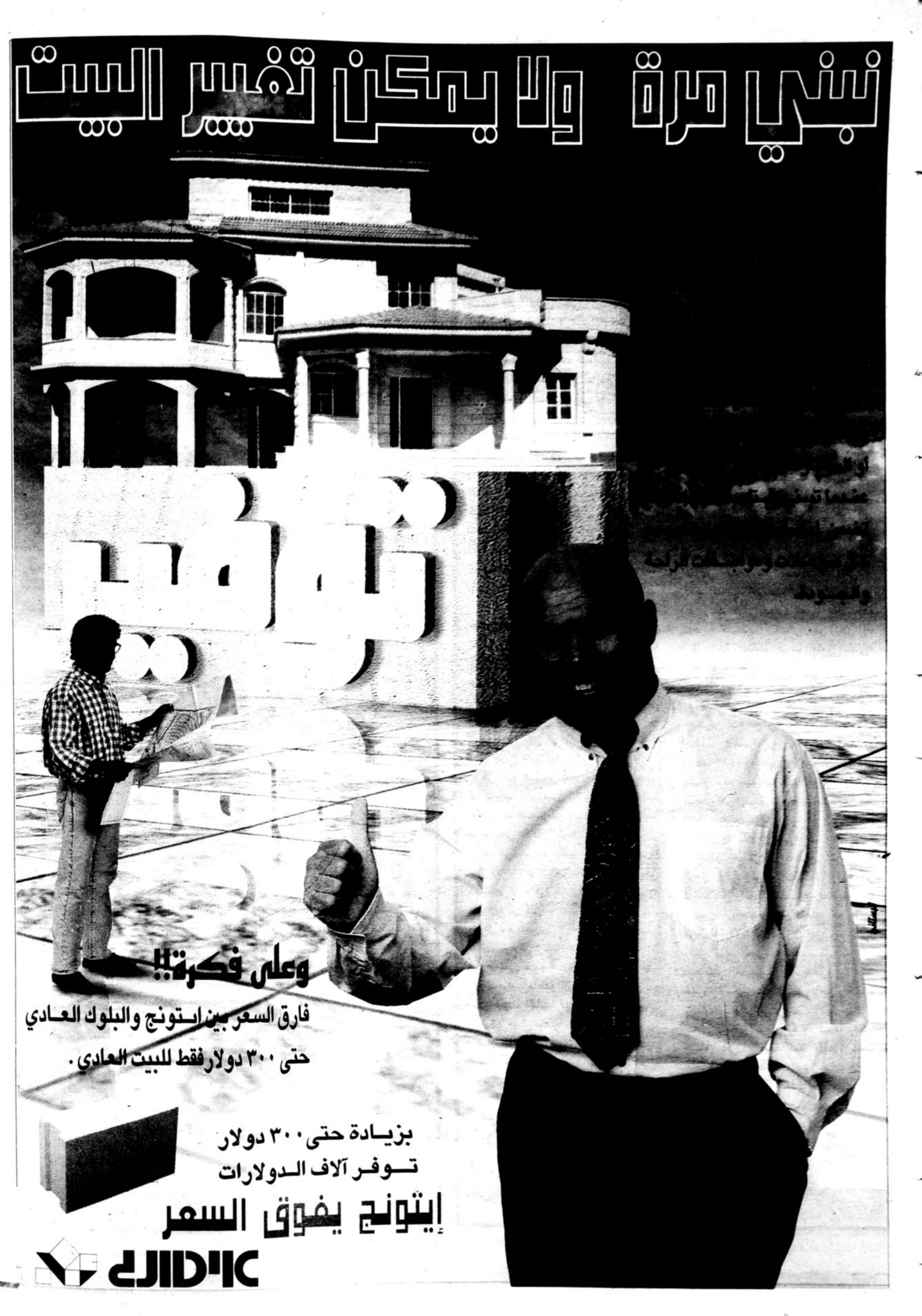
لعله المستشرق جاك بيرك، الذي قال: ان عبد الناصر، هو اول «ابو خالد» في تاريخ العرب، بمعنى أنه، على هيبته وسحره، ظل قريبا من الشعب وحميما، حتى شفّ صولجان الرئاسة والزعامة والبروتوكول، فاذا بالرجل، كما هو فعلا، صعيدي اسيوطي من بني مر، وعلى هذا فهو ابو خالد، ابن البلد، أسوة بأبي عبد العاطي وابي محمود وابي جورج وأبي ليلى..

من هذه المسلّمة العفوية، سمح باحثون فرويديون ويونغيون لأنفسهم، بدراسة ظاهرة عبد الناصر في حياة العرب، دراسة قائمة على علاقة الأب بالأسرة، واذا تعرض الأب، في حياته، لكثير من أذى الابناء، فان زلزال رحيله الدراماتيكي، أيقظ في «اليتامى» ذاكرة لا تزال تتوجع وتوجع منذ ربع قرن الى ما يعلم الله..

هل أنا ناصري؟ لا أظن احدا من جيلي الذي يتحرش بباب عامه الخمسين، الا وطرح على نفسه هذا السؤال، ولكن حتى لا تتحول العاطفة الى ايديولوجيا، نلح على منطقة الحلم، الحلم والأب، فأبو خالد لم يكن حزبا سياسيا، بل هو ليلة قدر لم تتسع للدعاء وتحقيق الأماني، فظلت حسرة مشفوعة بفرح غامض، او أغنية عرس ممزوجة بالتديب.. ألهذا ارتبط، في أذهاننا، وجهه السمح المضيء بالحزن؟ ألهذا نسجل ان الثامن والعشرين من ايلول ١٩٧٠ لم يكن اليوم الاول لوفاته، بل كان قبل ذلك بتسع سنوات، في الثامن والعشرين من ايلول ١٩٦١ عندما دكت القوى الظلامية مشروع الوحدة العربية، وكرست انفصال سورية عن الجمهورية العربية المتحدة؟ وأن يوم وفاته الثاني كان يوم-الاثنين المصادف ١٩٦٧/٦/٥؟ ولكن اذا مات عبد الناصر هذا الموت كله، أفلم ينبعث مرارا ومرارا؟ من عودته الجريحة الى مصر من حصار الفالوجة اثر حرب فلسطين الاولى، الى قرار ثورة يوليو فتنفيذها، الى محاولة الاغتيال، الى تأميم قناة السويس فالعدوان الثلاثي والتفاف الأمة حول الصوت الصارخ في السهل والبرية والجبل والساحل: حَنُحارب.. الى اعلان الوحدة، فكسر احتكار السلاح الغربي، فبناء معسكر الحياد الايجابي وعدم الانحياز، فدعم الجزائر واليمن وتونس وفلسطين ومجمل افريقيا، والى ذلك، فهو الواضح الصريح – على ما شنع الاعلام المغرض عليه وعلى خطابه الاعلامي – فعبد الناصر، وهو عبد الناصر لا سواه، هو اول زعيم عربي يعلن انه لا يملك خطة لتحرير فلسطين، وبالتالي فهو راعي اول قمة عربية لمحاولة أمر ما، فلعل وعسى، لكن «لعل» خلفت عللا، وضاع اللبن صيف ١٩٦٧..

وها هو عبد الناصر، بعد خمس وعشرين سنة من رحيله، وبعد المحاولات المنظمة لاغتياله من الرجعية العربية وأنظمة الردة وهستيريا الاستعمار، لا يزال بيننا، نرفع اليه اليوبيل الفضي للغياب، فيجعل من الفضة مناسبة لتذكيرنا بمن باع المعلم بثلاثين منها، ويدعونا الى الكأس المرة التي لا نملك ان يجيزها عنا أحد.

سنظل، معشر بني فلسطين، نذكر لهذا الرجل ان فكرة ثورته انطلقت في رأسه وهو في بلادنا، وانه استشهد وهو يغالب الموت ليصون أرواحنا ويحقن دمنا، ومع ذلك، في ذلك الأيلول المجنون قبل ربع قرن، وقبل بدء المجزرة، كنا ننكل به في صحافتنا العصبية الرعناء بدعوى اننا ضد مشروع روجرز الذي تبناه، وللحق والحقيقة والتاريخ، أذكر اني رأيت ابا عمار يبكي، يبكي تماما وبدموع حقيقية، عندما وقعت عيناه على صحيفة فتح المحبرة بمقالة ساخرة تقول ان عبد الناصر مصاب بمرض «روجر مايسين» وان شفاءه لن يتم الا بأقراص من «فتح مايسين»، يومها قال لنا ياسر عرفات: يا جماعة نحن ننتحر هكذا.. أبو خالد ما يستاهلش كده، وللأمانة، فقد نقلت هذه الواقعة الى المفكر المرحوم الياس مرقص الذي أشار اليها في احدى مقالاته.. الا ان هذا موضوع آخر.



نبني مرة ولا يمكن تغيير البيت
وعلى فكرة!!
فارق السعر بين ايتونج والبلوك العادي
حتى ٣٠٠ دولار فقط للبيت العادي.
بزيادة حتى ٣٠٠ دولار
توفر آلاف الدولارات
إيتونج يفوق السعر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الاحد
١ تشرين الاول ١٩٩٥
٧ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
1.10.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 118/52



* جنديان اسرائيليان يحتجزان شابين فلسطينيين خلال «معركة الكر والفر» التي جرت بين الجنود واهالي مخيم الدهيشة اثر محاولة الاهالي، ليلة الخميس/الجمعة، ازالة السياج المحيط بالمخيم وذلك بعد التوقيع على اتفاقية «اوسلو ب» في واشنطن *

اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين غير مرتبط بالبحث في الكنيست والانسحاب سيبدأ في الاسبوع القادم

(التفاصيل على ص ٣)

رسالة نيويورك – لمندوب «الاتحاد» نظير مجلي

رابين: لا نريد ان نظل محتلين شعبا آخر

«انا مستعد للدخول الى بيت لحم بواسطة تاشيرة دخول (ڤيزا) فلسطينية»

يهاجم يهود امريكا المعارضين: «مع كل الاحترام لكم، نحن، وليس انتم، مسؤولون عن مصير اسرائيل»

ليبيا تخطط لطرد (١٥٠٠) فلسطيني خلال الايام الخمسة القادمة

(٢٣٨) فلسطينيا مشردون في الصحراء بين الحدود الليبية والمصرية!

* وكالة الانباء الليبية تصف عمليات الطرد بأنها «رحيل الجماهير الفلسطينية»!!*

● السلوم (مصر) – الوكالات – ذكر مصدر رسمي مصري ان اكثر من ٢٠٠ فلسطيني مطرودين من ليبيا وصلوا، صباح امس السبت، الى المنطقة العازلة على الحدود المصرية الليبية.

واكد مسؤول في مركز السلوم المصري الحدودي لوكالة الصحافة الفرنسية ان «مجموعة من (٢٠١) فلسطيني دخلت الى المنطقة الدولية (بين البلدين) لكن هؤلاء لا يحملون اوراقا». وقال انهم «يمثلون طليعة مجموعة من ١٥٠٠ فلسطيني ستطردهم ليبيا في الايام الخمسة المقبلة».

يشار الى ان ٣٨ فلسطينيا آخرين لا يزالون عالقين في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا، بعضهم منذ اكثر من شهر، بعد ان رفضت مصر دخولهم اراضيها لانهم لا يحملون اوراقا صالحة.

وجاء وصول ٢٠٠ فلسطيني جديد غداة اعلان ليبيا، امس الاول الجمعة، «رحيل الجماهير الفلسطينية» المقيمة على اراضيها.

واعلنت وكالة الانباء الليبية، امس السبت، وصول «جماهير فلسطينية» الى الحدود مع مصر، لكنها لم تحدد عدد هؤلاء المطرودين الذين، وبحسب الوكالة الليبية، غادروا بارادتهم. الا ان منظمة التحرير نفت ذلك.

واتهم مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، محمد صبيح، ليبيا بالكذب عندما ادعت بان الفلسطينيين يغادرون البلاد بارادتهم. واوضح ان السلطات الليبية شكلت لجنة من رجال امن ليبيين لتنظيم عملية طرد الفلسطينيين.

* نساء فلسطينيات في الصحراء على الحدود بين مصر وليبيا. وقد تحولت الصحراء الى «مأوى» للفلسطينيين المطرودين من ليبيا *

تمديد الحصار على الضفة والقطاع حتى الخميس القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، مساء امس السبت، ان السلطات قررت تمديد فترة الحصار المفروض على الضفة والقطاع حتى يوم الخميس القادم.

وكانت هذه السلطات قد قررت، يوم الثلاثاء الماضي، فرض مثل هذا الحصار حتى فجر اليوم الاحد، وذلك بدعوى وجود معلومات عن عمليات معادية قد ينفذها المعادون للمسيرة السياسية ولتوقيع اتفاق «اوسلو – ب».

غدا الاثنين:

كريستوفر والشرع يلتقيان في واشنطن بهدف تجديد المفاوضات السورية - الاسرائيلية

*** سوريا لن تستعجل تحت اي ظرف، ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل ***

● واشنطن - الوكالات - يلتقي يوم غد الاثنين وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، نظيره السوري فاروق الشرع، في واشنطن في محاولة لاطلاق مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا.

وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، ان كريستوفر سيستفيد «على الارجح» من وجوده في عمان، حيث سيشارك في نهاية الشهر الحالي في قمة اقتصادية حول الشرق الاوسط، للقيام بجولة في المنطقة. وتعود آخر زيارة قام بها كريستوفر الى اسرائيل وسوريا الى حزيران الماضي.

من جهتها اكدت سوريا، يوم الجمعة، انها «لن تستعجل تحت اي ظرف» ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل غداة النداء الذي وجهه الرئيس الامريكي بيل كلينتون بهذا المعنى لمناسبة التوقيع في البيت الابيض على اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «سوريا غير محكومة بعامل الوقت ونفاده. وانها لن تستعجل، تحت اي ظرف، حلولا تمس الامن والحق والسيادة ولا تلبي مطالبها المشروعة في استعادة كامل الارض المحتلة في الجولان وجنوب لبنان».

وتابعت الصحيفة ان «موقف سوريا واولوياتها ليست تشنجا ولا من قبيل املاء الشروط التعجيزية بل لان بديهيات السلام وابجديته تبدأ بالتحرير والانسحاب اولا».

وحثت صحيفة «البعث» المسؤولين الامريكيين على السعي «للحصول على التزام اسرائيلي بقرارات الامم المتحدة والاسس التي قامت عليها مبادرة السلام».

اسرائيل تصادر اراضي تابعة للكنيسة المارونية في الجنوب اللبناني المحتل!

*** المطران صادر: «لن نتخلى عن حقوقنا في الارض» * الحزب الشيوعي اللبناني يشجب الاجراء الاسرائيلي ***

* البطيشية (لبنان) - و.ص.ف - اعلن الاسقف مارون صادر، مطران الطائفة المارونية في جنوب لبنان وفي الاراضي المقدسة التي تمتد حتى عريش مصر، عزمه على «مواصلة العمل لمنع اسرائيل من ضم الاراضي التي تملكها كنيسته في جنوب لبنان».

وقال في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت: «سنبقى نطالب بحقوقنا ولن نتخلى عن الارض، لانها وقف للكنيسة والمفروض ان اواصل المطالبة به، حتى لو ادخلته اسرائيل داخل حدودها فانه يبقى تابعا للمطرانية المارونية في الاراضي المقدسة».

ومن بيت المطرانية في البطيشية (جنوب غرب لبنان) في المنطقة التي تحتلها اسرائيل، اشار المطران صادر بيده الى العشرة هكتارات (مئة الف متر مربع) التي سوتها اسرائيل مؤخرا.

وقال: «لقد شقوا طريقا واعلنوا المكان منطقة عسكرية ومنعوا الوصول» الى اشجار الزيتون التي بقيت بعد الحريق المفتعل الذي التهم مئات منها في مطلع آب الماضي.

وتتجاور هذه المنطقة مع منطقة اخرى تملكها منذ عام ١٩٠٨ الكنيسة المارونية ومساحتها ٢٠ هكتارا. وكانت اسرائيل، منذ اربعة اعوام، قد ضمتها حين اجرت تعديلا لحدودها وسيجتها بأسلاك شائكة. واضاف المطران صادر: «في ذلك الحين سعينا لدى اسرائيل لتسجيل هذه الارض باسم كنيستنا فرفضت طلبنا».

وقد طلب المطران صادر من نائبه في القدس ان يسعى لتسجيل هذه الارض باسم كنيسته في الدوائر العقارية الاسرائيلية. وفي حال تم ذلك فانه يعتبر بأنه قد توصل لانقاذ هذه الارض بانتظار ان تتمكن الدولة اللبنانية، في المفاوضات القادمة مع اسرائيل، من استعادة كامل اراضيها لدى انسحاب اسرائيل الى خطوط حدودها الدولية مع لبنان!

هذا وحتى امس السبت، لم يصدر عن اي من المسؤولين اللبنانيين اي تعليق عن الاجراءات الاسرائيلية في البطيشية، التي ادانها الحزب الشيوعي اللبناني وبعض نواب جنوب لبنان.

في مظاهرة استفزازية بعد ادائهم «صلاة السبت»

المستوطنون يعتدون على اهالي الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر بضعة مئات من المستوطنين بعد ان ادوا صلاة السبت في الحرم الابراهيمي، امس، وجابوا شوارع مدينة الخليل القديمة، وتوجهوا الى «الدبويا» وهم يهتفون ضد اتفاق «اوسلو - ب».

وقام المستوطنون بتحطيم زجاج ١٣ سيارة عربية وثقب اطاراتها وتحطيم زجاج خمسة بيوت للمواطنين العرب، كما قذفوا الحجارة باتجاه امرأتين اجنبيتين كانتا تلتقطان الصور في المنطقة مما احتيج علاجهما في المستشفى، اضافة الى جرح صحفي فرنسي بعد الاعتداء عليه.

واضافت الانباء ان المستوطنين اعتدوا باعقاب البنادق على اهالي الخليل وقذفوهم بالحجارة الامر الذي ادى الى اصابة طفل عربي. واعلنت الشرطة اعتقال اثنين من المستوطنين يشتبه بتنفيذهما لهذا الاستفزازات والاعتداءات. وكان الجنود قد استعملوا القوة ضد المستوطنين لمنع انفلات الاوضاع في المدينة فقام هؤلاء برشقهم بالبيض.

وصرح رئيس بلدية الخليل، مصطفى عبد النبي النتشة، ان هؤلاء المستوطنين يرغبون في افشال الاتفاقات التي تم توقيعها مع الفلسطينيين. ولهذا فان على الحكومة الاسرائيلية وضع حد لهذه الاعتداءات فورا، قبل ان يفلت زمام الامور في المدينة. واضاف «اننا نرغب برؤية تغيير جذري في المدينة وذلك باخلاء هؤلاء فورا».



لقاء اليوم

**** مع: د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي**

**** حول: خفض اسعار الاراضي في المناطق الصناعية العربية**

الاجراء سيبعث الحياة في المناطق الصناعية العربية

● قررت ادارة «دائرة اراضي اسرائيل» في اجتماعها الاخير تخفيض اسعار الاراضي في المناطق الصناعية في التجمعات العربية. وهذا ما يدفع الى الاعتقاد بأن المستثمرين العرب سيتشجعون على شرائها واقامة مشاريعهم الاقتصادية عليها. عن ملابسات القضية والآفاق التي يفتحها القرار تحدثنا مع رئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، الذي تابع الموضوع لدى الدوائر المختصة، بصفته رئيسا للجنة المسؤولة عن التخطيط في السلطات المحلية العربية، والمنبثقة عن مركز السلطات المحلية.

*** «الاتحاد»: كيف كان الوضع حتى الآن؟**

- د. سويد: «قبل إقامة المناطق الصناعية في الناحية العربية كان سعر الدونم الواحد يقدر بـ ١٥ - ٢٠ الف شيكل وذلك وفقا لجدول معين. الا ان اقامة المناطق الصناعية أرفقت بتوجه جديد من دائرة اراضي اسرائيل التي شرعت بتخمين اسعار الاراضي استنادا الى سلّم مختلف من المعايير ادى الى رفع الاسعار بنسب عالية جدا حتى صار سعر الدونم الواحد عشرة اضعاف ما كان عليه.

والمناطق الصناعية التي اقيمت عندنا لم تكن كبيرة. فقد تراوحت مساحتها بين ٥٠ دونما و ١٠٠ دونم. ربما توقعوا ان يكون الطلب على الارض كبيرا فيما المساحات المطروحة للبيع قليلة، فرفعوا اسعارها».

*** «الاتحاد»: لكننا لم نشهد ازدهارا للمناطق الصناعية التي اقيمت!**

- د. سويد: «وهذا ما حدث فعلا، وكأن المناطق الصناعية اعاقت تطوير اقتصاديات الناحية العربية وكان الهدف من إقامتها عكسيا! فرفع اسعار الاراضي المطروحة للبيع ردع المستثمرين عن شراء الاراضي واقامة مشاريعهم الاقتصادية عليها. وبالمقابل، فان المناطق الصناعية المجاورة في الناحية اليهودية، التي تفوقت على المناطق الصناعية العربية ببنيتها التأسيسية وخدماتها كانت تقترح على المستثمر ارضا بسعر يقل كثيرا! فكان من الطبيعي ان يفضلها، المستثمرون، بمن فيهم المستثمرون العرب».

*** «الاتحاد»: ما هو مدى الفرق في الاسعار كما كان في ارض الواقع؟**

- د. سويد: «كانت الاسعار في المناطق الصناعية اليهودية المجاورة ثلثها او نصفها في المناطق الصناعية العربية. على سبيل المثال، كان سعر الدونم للمستثمر في عيلبون (٥٥) الف شيكل وللمستثمر في المنطقة الصناعية قرب ملتقى «مسكنة»، (٢٠) الف شيكل. وفي الرامة كان سعر الدونم الواحد (٨١) الف شيكل وفي كرمئيل المجاورة (٣٧) الف شيكل، وفي سخنين كان بسعر الدونم (٥٥) الف شيكل وفي «مسغاف» (٢٧) الف شيكل. وكل مستثمر هدفه الربح المالي. وعليه، كان من الطبيعي ان يفضّل الارض الاقل تكلفة».

*** «الاتحاد»: وكيف تابعتم الموضوع؟**

- د. سويد: «توجهت بهذا الشأن الى «دائرة اراضي اسرائيل» عدة مرات وراجعت وزارة الاسكان ووزارة الصناعة والتجارة وغيرها من الدوائر والجهات ذات العلاقة. وقد دعمني في توجهي العديد من المؤسسات والهيئات ومنها «لجنة الرؤساء» و«المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي». وكان لمطلبنا ما يدعمه في ارض الواقع. واكدنا ضرورة خفض الاسعار على الاقل من خلال مساواتها في المناطق الصناعية اليهودية والعربية المتجاورة. وقد قبلوا الطلب وابلغوني بذلك في نهاية الاسبوع الماضي. واعتقد ان من شأن هذا التطور ان يبعث الحياة في المناطق الصناعية العربية».

(مرزوق حلبي)

مصادرة خمسة صهاريج ماء وتراكتور من اهالي عرب الرشايدة

*** لجان الدفاع عن الاراضي في الضفة الغربية وجمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل تنظم زيارة مشتركة لعرب الرشايدة ***

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قام يوم امس السبت وفد من لجان الدفاع عن الاراضي في الضفة الغربية ضم كلا من خضر العالم واحمد سمارة ورئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، السيد نور العقبي، ومركز شؤون البدو في وزارة الزراعة، السيد محمد مليحات بزيارة الى عرب الرشايدة جنوب شرق بيت لحم اثر تلقي لجان الدفاع عن الاراضي شكوى من اهالي الرشايدة افادوا فيها ان قوات الجيش قامت مؤخرا باحتجاز تراكتور وخمسة صهاريج ماء تعود للمواطنين: عودة الله الرشايدة (تراكتور وصهريجان) وعلي خلف (صهريج) وعيد الولابدة الفرازمة (صهريج) والحاج احمد السواركي (صهريج ماء). والتقى اعضاء الوفد مع اهالي الرشايدة ثم انتقلوا الى بيت الشعر الذي يملكه عودة الله الرشايدة والتقوا مع افراد عائلته الذين افادوا ان هذه المصادرة قد اضرت بمعيشتهم وان التراكتور والصهاريج تمثل شريان الحياة لهم ولاغنامهم حيث يملكون (٢٥٠) رأس غنم وليست لديهم موارد رزق اخرى سواها.

وقال سليمان عودة الله الرشايدة ان سلطات الاحتلال قد طلبت منهم التوقيع على تعهد بعدم دخول اراضيهم التي كانت قد اغلقتها السلطات منذ عام ١٩٦٧. وتساءلت الحاجة ام مفلح الرشايدة: «لماذا تبقى الاراضي مغلقة وقد وقعت اتفاقية سلام فلسطينية اسرائيلية اردنية؟». وقالت ام مفلح البالغة الستين من عمرها ان قوات حماية الطبيعة كانت قد صادرت في عام ١٩٨٧ قطيع اغنامهم وغرمت ولدها مفلح بمبلغ (٨٠٠) دينار هو والراعي محمد سلامة. اما زميلهما الثالث صالح علي الغوث فقد سجن ثلاثة اشهر لعدم تمكنه من دفع المبلغ.

واوضحت لجنة الدفاع لمراسلنا ان المواطن محمد علي عودة الرشايدة الذي يملك تراكتورا هو الذي يقوم الآن بتزويد هذه العائلات بالماء في ربوع العشيرة.

وقال: «سوف اظل ازودهم بالماء ولن نقوم بالتوقيع على عدم دخول ارضنا ولن نستسلم لسياسة الامر الواقع.

وفي هذه المرة يريد الاسرائيليون منا ان نتنازل عن الارض وهذا غير ممكن ابدا». وأشار ممثلو لجنة الدفاع بان هذه الزيارة تأتي ضمن الفعاليات والتعاون المشترك في الدفاع عن الاراضي واصحابها. واثناء اللقاء بعشيرة الرشايدة تعهد السيد نور العقبي من جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل لعرب الرشايدة بمواصلة العمل والنضال المشترك حتى تعود هذه الآليات لاصحابها ولالغاء هذا الامر العسكري المجحف الذي يغلق حوالي (٤٢) الف دونم من اراضي عرب الرشايدة.

رسالة نيويورك – لمندوب «الاتحاد» نظير مجلي

رابين: لا نريد ان نظل محتلين شعبا آخر

«انا مستعد للدخول الى بيت لحم بواسطة تأشيرة دخول (ڤيزا) فلسطينية»

يهاجم يهود امريكا المعارضين: «مع كل الاحترام لكم، نحن، وليس انتم، مسؤولون عن مصير اسرائيل»

◘ «لقد حان الوقت لنكلم يهود امريكا بصراحة ونقول لهم الحقيقة.. حتى لو بدت فظة» ◘ بعض اليهود المقصودين: «اصبنا بالذهول» ◘ بيرس: «نجحت المفاوضات لاننا كنا «لارج»، وقد فهم عرفات اننا باستثناء الامن مستعدون لكل شيء» ◘

● «النقاش الاساسي الدائر بين اليهود في اسرائيل، وخارجها هو حول الحسم ما بين فكرين. الاول يعتمد على التراث اليهودي الاصيل والآخر على التفسيرات الوهمية للمتطرفين. وقد حسمنا لمصلحة التراث، الذي يقول ان اسرائيل يجب ان تكون دولة يهودية وان الشعب اليهودي الذي عانى الامرين ليس شعب احتلال ولا يسبب المعاناة لشعب اخر. نحن لا نريد ان نظل محتلين شعبا اخر»، بهذه الكلمات تفوه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فجر امس السبت في نيويورك، بعد ٢٨ عاما ونيف من قيامه بقيادة الجيش الاسرائيلي لاحتلال الاراضي الفلسطينية والمصرية والسورية.

وكان رابين يتكلم، خلال مأدبة عشاء اقامها في نيويورك للوفد الرسمي والصحفي الذي رافقه الى حفل التوقيع على اتفاق طابا في واشنطن. وقال: «يؤسفني انني سأضطر الى الكلام الصريح والذي قد يبدو فظا، عشية السبت (حسب توقيت نيويورك). لكن ما من مفر من قول الحقيقة. فقد كبرنا. وكلنا يعرف ان المشكلة الاساسية التي يعاني منها الشعب في اسرائيل هي مشكلة الامن الشخصي. وهذه لا تحل الا بالسلام. وفي الاتفاق الاخير في طابا خطونا خطوة كبرى نحو هذا السلام. والامتحان لمدى نجاحها او فشلها هو في التطبيق العملي للاتفاق. وهذا ما سنسعى اليه. كل الامور الاخرى ليست ذات اهمية كبرى. لقد قلت قبل اكثر من عشرين سنة انه لا يهمني ان دخلت الى منطقة «غوش عتصيون» (المستوطنات الممتدة ما بين بيت لحم والخليل) بواسطة تأشيرة دخول (ڤيزا) عربية. في حينه كان الحديث عن «ڤيزا» اردنية ولكن الواقع تغير. ونحن نتعامل اليوم مع الفلسطينيين مباشرة. هم اصحاب الشأن. وقد وافقنا على اعطائهم حق ادارة شؤونهم بأنفسهم في كيان خاص بهم الى جانب اسرائيل وليس تحت سلطة اسرائيل. وأقول اليوم: لا يهمني ان ازور «غوش عتصيون» عن طريق بيت لحم بواسطة «ڤيزا» فلسطينية. فالفلسطينيون لم يهددوا في اي يوم من الايام امن دولة اسرائيل. وسنسعى لضمان استمرار ذلك في المستقبل. ولدينا القوة الكافية لذلك».

وتطرق رابين الى النشاط الذي يقوم به بعض قادة يهود الولايات المتحدة، بتنسيق ودعم من اليمين الاسرائيلي، في الكونغرس الامريكي ولدى الادارة لعرقلة مسيرة السلام بما في ذلك تحرير اموال للسلطة الوطنية الفلسطينية وحتى لاسرائيل، فقال: «انني واثق من ان اكثرية يهود امريكا واسرائيل تؤيدنا في هذا الاتفاق، لكن هناك اقلية متطرفة تعمل على تخريب الاتفاق. وقد تجاوزت كل الخطوط الحمراء، وتتصرف بأسلوب غريب عن تقاليدنا وعن تاريخنا وعن ثوابتنا. وقد آن الاوان لأن نكلمهم بصراحة ونقول لهم الحقيقة، حتى لو بدت فظة. فمع كل الاحترام لهم، نحن وليس هم المسؤولون عن مصير دولة اسرائيل. انتخبنا في انتخابات دمقراطية، وحاربنا من اجل البقاء. واذا كان لكم ما تعملونه لنا فتفضلوا وساهموا في استيعاب القادمين الجدد الى اسرائيل. فهذه عملية شاقة ومكلفة جدا». ثم وجه رابين كلامه الى السلك الدبلوماسي الاسرائيلي في الولايات المتحدة وقال: «اهتموا من الان فصاعدا بالمؤيدين لطريقنا. لا تصرفوا جهدا هباء على المعارضين المتطرفين. قولوا الحقيقة كاملة لهم».

وأوضح رابين انه قال هذا الكلام في اليوم السابق عندما عقد لقاء مغلقا مع قادة الجالية اليهودية في الولايات المتحدة. وعلمنا من احد مساعدي رابين ان عددا من القيادات المعارضة صدم من هذه اللهجة وقال: «لقد صدمنا» وأضاف: «كان رابين حادا لدرجة القسوة».

* بيرس: «لارج» *

من جهة ثانية تكلم وزير الخارجية، شمعون بيرس، في الاحتفال وقال ان تطبيق اتفاق طابا سيكون صعبا للطرفين. لكن النوايا الطيبة كفيلة بالنجاح كل شيء.

وأضاف: «النوايا الطيبة كانت احد الاسباب الاساسية لنجاحنا في التوصل الى اتفاق طابا. عرفات من جهته ادرك تماما حاجاتنا الامنية، وقلنا له: باستثناء الامن كل شيء مفتوح. ونحن من جهتنا يتسحاق (رابين) وانا لم نتردد في التجاوب مع طلباته في مختلف القضايا غير المتعلقة بالامن مثل: طلب ان يكون عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي ٨٢ عضوا فلم نتردد. ووافقنا. كذلك الامر بالنسبة للصلاحيات التشريعية للمجلس وبالنسبة للفصل في الانتخابات ما بين الرئاسة والعضوية. وغير ذلك. لقد كنا «لارج» (كبار النفس). وهذا ليس رأينا وحدنا».



● من حفل التوقيع على اتفاقية «اوسلو – ب» في البيت الابيض في واشنطن يوم الخميس الماضي ●

هل التقى رابين او بيرس وزراء خارجية من دول الخليج؟!

● هل الخوف من دخول السبت هو السبب في بقاء رابين وبيرس في الولايات المتحدة يومين آخرين، ام هناك سبب آخر؟

فقد كان معروفا ان السفر لتوقيع الاتفاق يستغرق يوما واحدا. هكذا أبلغ الصحفيون المرافقون ايضا. وفجأة، في صباح يوم الاربعاء الماضي، ابلغنا بأن مدة الرحلة ٣ ايام (ثم اصبحت اربعة ايام تقريبا). لماذا؟، سألنا. فأجابوا: «كلينتون اقام حفل استقبال للزعماء الخمسة مساء الخميس، وكان هناك خوف من ان يؤدي التأخر في الاحتفال الى دخول السبت وطائرة رابين في الجو».

ولكننا حضرنا حفل الاستقبال المذكور واجرينا الحسابات فوجدنا ان هذا الخطر بعيد. فالاحتفال انتهى في الثامنة والنصف من مساء الخميس، اي الثانية والنصف من فجر الجمعة حسب توقيت اسرائيل. فلو اضفنا ساعة تحضير وسفر الى المطار العسكري في واشنطن (وهو قريب جدا من مقر اقامة رابين) وعشر ساعات ونصف، مدة السفر المباشر من واشنطن الى مطار اللد، فسيصل في الساعة الواحدة والنصف ظهرا، بينما السبت يدخل بعد خمس ساعات على الاقل من هذا.

اذن، ما هو سبب التغيير؟ الراحة لغرض الراحة؟ هذا ايضا ممكن، ولكن الراحة يمكن توفيرها في واشنطن، فلماذا سافر الى نيويورك؟ وقد اعلن عن طيلة يوم السبت يوما حرا للصحفيين وللموظفين المرافقين؟! وفي آخر لحظة تم وضع هؤلاء في فندق آخر (تيودور) بعيدا عن رئيس الحكومة ووزير الخارجية. ثم تبين ان رابين نزل في فندق وبيرس في فندق آخر. فهل كل هذه مجرد صدف، لان القنصلية لم تنجح في ايجاد غرف كافية؟!

ممكن، ولكن هناك احتمالا آخر ممكنا ايضا وهو: لقاءات ونشاطات غير معلنة، اما بسبب قدسية السبت واما بسبب ضرورة الحفاظ على السرية. واما لكلا السببين معا.

بقي ان نضيف ان عددا من وزراء خارجية الدول العربية، والخليج بالذات، موجود في الولايات المتحدة.. بينهم وزير خارجية السعودية. وقد شكا رابين من ان هؤلاء الوزراء يتحايدون مكالمة اي مسؤول اسرائيلي». لكنني ارى في حضورهم حفل التوقيع ثم حفل الغداء ثم حفل العشاء.. اهمية كبرى». وفي نفس الفندق الذي سمعنا رابين يقول تلك الكلمات فيه، شاهدنا في الليلة نفسها اكثر من مسؤول عربي، بينهم مسؤول كويتي كبير.

في الوفد الاسرائيلي استبعدوا بالطبع احتمالا كهذا.. وقالوا: «هراء..» مثلما قالوا في الماضي عن لقاءات اخرى مشابهة جرت بالسر ونفيت بالعلن.

رئيس الحكومة، ردا على سؤال «الاتحاد»

اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين غير مرتبط بالبحث في الكنيست والانسحاب سيبدأ في الاسبوع القادم

* نفى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان يكون بدء عملية اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين (حوالي ١٣٠٠ في المرحلة الاولى، المفروض ان يبدأ فور التوقيع على الاتفاق اي منذ مساء الخميس الماضي) مربوطا بالبحث الذي سيجري في الكنيست يوم الخميس القادم.

وقال رابين، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان الحكومة تملك كل الصلاحيات اللازمة لاطلاق سراح السجناء بموجب قرار الكنيست الذي صادق على اتفاق اوسلو الاول قبل سنتين. فهناك بند واضح بهذا الخصوص. وبحسب هذا البند اطلقنا سراح الالوف ثم توقفنا بانتظار انجاز الاتفاق الثاني.

وما يعيق اطلاق سراح دفعة جديدة اليوم هو الاجراءات القانونية اللازمة التي لم تتمكن من انجازها في الوقت المناسب.

كذلك اكد رابين انه تجاوب مع طلب الرئيس عرفات بخصوص تقديم موعد اعادة الانتشار «ومن الممكن ان نبدأ بذلك في مطلع الاسبوع القادم».

كتلة الليكود تهاجم رابين

من يعتبر الخليل اموالا غير منقولة سيعتبر حائط المبكى كومة من الحجارة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجمت كتلة الليكود في الكنيست، امس السبت، تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في اثناء لقائه ممثلي الجمعيات والمؤسسات اليهودية في واشنطن. واعتبرت كتلة الليكود اقوال رابين تحضيرا للتربة الجماهيرية للقبول بالتنازل عن القدس. وقال الباهو بن اليسار: ان رابين، الذي يعتبر الخليل اموالا غير منقولا سينتهي به المطاف لاعتبار «حائط المبكى» كومة من الحجارة.

وذكرت الانباء ان كتلة الليكود في الكنيست اعدت وثيقة حول اتفاق «اوسلو – ب»، تحضيرا لجلسة الكنيست الاستثنائية القادمة، ابرزت فيها البنود، التي تحاول الحكومة التقليل من اهميتها. ومنها الموافقة على وضع صناديق اقتراع لانتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني في القدس، وكذا الاتفاق على نقل اراض جديدة للسلطة الفلسطينية كل ستة اشهر.

محاميد يطالب فايتسمان بالعفو عن السجناء الأمنيين العرب من سكان اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، النائب هاشم محاميد، ببرقية الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، يطلب منه فيها العفو عن السجناء العرب الأمنيين من سكان اسرائيل.

وجاء في البرقية «في اعقاب اطلاق سراح بن شيمول والنية لمنح العفو لسجناء يهود قتلوا فلسطينيين، اتوجه اليك بسحب مقاييس العفو هذه على جميع الأسرى السياسيين من سكان اسرائيل، وذلك من اجل اغلاق هذا الملف المؤلم الذي يشمل ضحايا النزاع بين الشعبين».

طعن مواطن اسرائيلي في القدس العربية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مستشفى «هداسا عين كارم»، امس السبت، ان حالة المواطن يتسحاق كوهين الذي طعن في القدس يوم الجمعة، قد تحسنت وزال عنه الخطر، وتقدر حالته الصحية متوسطة.

وكان مجهولون قد طعنوا كوهين في اثناء مروره في شارع داود في البلدة القديمة في القدس، واعلنت مجموعة اطلقت على نفسها اسم «الجماعة الاسلامية المسلحة» مسؤوليتها عن الحادث.

طلب الى النرويج لإرسال مراقبين عنها الى الخليل

● اوسلو - الوكالات - اعلنت السلطات النرويجية، امس السبت، ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تقدمتا بطلب الى الحكومة النرويجية لارسال مراقبين نرويجيين الى الخليل ضمن بعثة المراقبين الدوليين الذين سيرسلون الى الضفة الغربية وقطاع غزة لمراقبة الانتخابات الفلسطينية.

ويذكر ان النرويج اعلنت قبل ايام انها مستعدة لارسال (٥٠) مراقبا للمشاركة في الرقابة الدولية، التي ستضم (٧٠٠) مراقب منهم (٣٠٠) من دول الاتحاد الأوروبي.

جرح جندي في طولكرم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف، امس السبت، ان احد جنود الاحتلال اصيب بجروح طفيفة، امس الأول الجمعة في طولكرم.

وقالت مصادر عسكرية ان الجندي اصيب بعد ان القيت زجاجة على دورية عسكرية «عادية» في المدينة، ونقل الجندي الى المستشفى. وعاد الى بيته بعد تلقي العلاج.

في اليوم الدراسي لمركز الدفاع عن الحريات:

مجموعات من ذوي الاختصاص تناقش قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني

●القدس - لمراسل خاص - ناقشت اربع مجموعات من ذوي الاختصاص في القانون والثقافة والادب والصحافة والاجتماع، وفي اطار يوم دراسي، قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني الصادر في العام الجاري.

ونظم مركز الدفاع عن الحريات هذا اليوم الدراسي في قاعة بلدية البيرة. ورأس الجلسة الاولى، جلسة الافتتاح، الدكتور نبيل الخطيب فأثار عددا من الاسئلة حول القانون ودعا المشاركين الى الرد عليها.

والقى علي ابو هلال، رئيس المركز ومنظم اليوم الدراسي، كلمة الافتتاح داعيا الى الاسهام الجدي في النقاش والحوار واثراء وجهات النظر، التي هدفها الدفاع عن حرية الرأي والتعبير والصحافة واطلاق الحريات الدمقراطية وذلك للاسهام في بناء مجتمع دمقراطي منظم لا مكان فيه للارتجال والتسلط والاجهزة القمعية.

وادان ابو هلال اجراءات اغلاق الصحف ومنع توزيعها واعتقال الصحفيين بغض النظر عن مصدرها.

وتحدث هاني المصري، مدير عام وزارة الاعلام، الذي اعتبر القانون، رغم المثالب والنواقص فيه، قانونا دمقراطيا يمكن الانطلاق منه والبناء عليه.

ورأس الجلسة الثانية اسامة عودة. واستعرض فيها المحامي علاء البكري بالتفصيل بنود القانون متوقفا عند السلبي والايجابي فيها. وقال ان القانون مسقوف بسقف اتفاق اوسلو.

اما السيد رزق رزيق، من مؤسسة «الحق»، فاشار الى ان صلاحيات التشريع هي من صلاحيات السلطة التشريعية وان السلطة الوطنية لا تمثل دولة ومن هنا فبامكانها فقد اصدار لوائح وانظمة. وعليه يجب ان يكون هذا القانون مؤقتا.

وفي الجلسة الثالثة، التي رأسها الكاتب عدنان الصباح، تحدث الكاتب علي الخليلي مؤكدا ان حاجتنا الانسانية الملحة لممارسة حقنا في حرية الصحافة والطباعة، على وجه التحديد، تتلاحم تماما مع ارادتنا لاستكمال مسيرة الاستقلال وبناء الدولة المستقلة.

ثم تحدث الدكتور احمد حرب فقال: ان القانون لا يحمل اي صفة تشريعية فهو صادر عن السلطة التنفيذية، التي لا تتمتع بصلاحيات التشريع.

اما الباحث وليد سالم فأشار الى وجود منهجين للتعبير عن حرية الرأي، منهج التسامح والانفتاح في اطار التعددية ومنهج تحديد المسموح والممنوع، وهو المنهج السائد في العالم الثالث. وبعد ان عدد النواقص والثغرات طالب بالغاء القانون.



* جانب من اليوم الدراسي حول قانون المطبوعات والنشر الذي نظمه مركز الدفاع عن الحريات في قاعة بلدية البيرة *

وفي الجلسة الرابعة، والاخيرة، التي ترأسها الاستاذ جميل السلحوت تحدث الاستاذ ابراهيم دعيبس الذي اشار لثلاث قضايا رئيسية، الاولى ان نصوص القانون جاءت غامضة في اغلبها والثانية ان القانون لم يتطرق الى حماية العاملين في المطبوعات والنشر وتطوير مهاراتهم وكفاءاتهم والثالثة ان القانون رغم نواقصه وعيوبه يظل افضل من القوانين التي الغاها واكثر تطورا. وقال ان وجوده يوجب العمل على تطويره وتعديله.

ثم تلاه الصحفي عفيف سالم الذي قال: «ما يقلقني في هذا القانون ما جاء في بعض بنوده من الاشتراطات والقيود». وقال ان واقع اصدار هذا القانون والممارسات اليومية للسلطة الفلسطينية يدفعان الى وجود التناقض بين حلمنا وبين ما يتم رؤيته ومعايشته كما، ان القانون لا يحمي الصحفي، ولا يتطرق الى مسؤولية السلطة تجاهه، بل تفرض عليه الاشتراطات.

ومن الجدير بالذكر بأن الاستاذ راجي الصوراني والدكتور اياد السراج قد اعتذرا عن الحضور بسبب الطوق الامني المفروض على قطاع غزة.

ويذكر ان مركز الدفاع عن الحريات سينشر اوراق العمل والمناقشات التي جرت في اليوم الدراسي في كتاب سيصدر عن المركز قريبا.

المحكمة ترفض الافراج عن خاطف الطائرة الايرانية

● الخاطف يؤكد نيته اعتناق اليهودية والزواج من فتاة اسرائيلية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الأول الجمعة، الافراج عن خاطف الطائرة الايرانية، رضا جبارى (٣٠ عاما)، وأمرت باستمرار اعتقاله على ذمة التحقيق حتى يوم الخميس القادم.

وكان محامي الدفاع قد تقدم بطلب الافراج عن جبارى، والاكتفاء باعتقال بيتي له خصوصا ان التحقيق معه قد انتهى.

ورفضت النيابة طلب الدفاع، وقالت انه يجب الانتظار لسماع قرار المستشار القضائي للحكومة في طلب جبارى منحه حق اللجوء السياسي في البلاد.

وصرح جبارى للصحفيين انه يتمنى ان يُمنح حق اللجوء السياسي في اسرائيل، وانه ينوي اعتناق اليهودية والزواج من فتاة يهودية والحصول على الجنسية الاسرائيلية.

ويذكر ان ايران طلبت تسليمها خاطف الطائرة الايرانية، وطلبت مساعدة منظمة الطيران المدني الدولية للضغط على اسرائيل بتسليمها اياه، الا ان مصادر اسرائيلية اشارت الى امكانية تسليم جبارى الى الصليب الأحمر الدولي.

مئة مليون دولار من السعودية الى السلطة الوطنية الفلسطينية

● الرياض - الوكالات - اعلنت المملكة السعودية، امس السبت، عن تقديم مساعدة مقررة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار الى السلطة الفلسطينية، في اطار مساهمتها في تمويل اقامة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة.

وأوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية بيانا بهذا المعنى اصدره الوفد السعودي الى الاجتماع الوزاري للجنة تنسيق المساعدات الممنوحة للفلسطينيين الذي عقد في واشنطن، مساء الخميس.

وقال البيان ان الرياض قررت تقديم مبلغ مئة مليون دولار في اطار مساهمتها في دعم المجهود الدولي لمساعدة الفلسطينيين للعام ١٩٩٥، «في ضوء التزام الدول الأخرى المانحة بتعهداتها». واشار الى ان السعودية قدمت دفعة اولى مماثلة خلال العام ١٩٩٤.

واضاف البيان انه سيتم تخصيص هذا المبلغ لتمويل مشاريع تنموية بواسطة المنظمات الدولية والمساهمة في النفقات الادارية، لكل من صندوق الشرطة الفلسطينية، وصندوق «هولست للسلام» (على اسم وزير خارجية النرويج الراحل الذي نظم محادثات سرية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل).

وكانت الرياض تقدم مساعدة حكومية الى منظمة التحرير تصل الى ٨٥ مليون دولار سنويا، لكنها اوقفت هذه المساعدة ابان ازمة الخليج في ١٩٩٠ متهمة المنظمة باتخاذ موقف مؤيد للعراق.

اعلان وراثة

- صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم ياسين خليل محاجنة من ام الفحم بتاريخ ١٩٦٦ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده من زوجته نصرة صلاح محاجنة المتوفاة حال حياته وهم: محمد ومحمود لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - سليم سمارة

تعزية حارة

الى الصديق صالح عبد الغني بكر ذياب واخوانه وعموم آل ذياب في الداخل والخارج بوفاة الوالد المرحوم

عبد الغني بكر ذياب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

جبهة طمرة واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - طمرة

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى آل زيدان عامة في الداخل والخارج والى الاخ علي زيدان خاصة بوفاة الوالدة

الحاجة مريم زيدان (ام علي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة - المرجية

مجلس زيمر المحلي

اعادة مناقصة رقم ٩٥/٥
وظيفة شاغرة رقم (٢)

يعلن مجلس زيمر المحلي عن حاجته لضابط دوام منتظم (קצין ביקור סדיר)

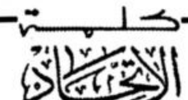
نسبة الوظيفة ٥٠٪. المؤهلات المطلوبة:

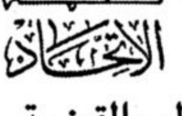
شهادة (B.A) في احد المواضيع التربوية + شهادة تدريس ويفضّل من له خبرة في هذا المجال.

تقدّم الطلبات خطيا لمدير عام المجلس حتى موعد اقصاه يوم الخميس ١٩٩٥/١٠/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

باحترام

ذياب غانم - رئيس المجلس





لب القضية..!

* اذا كانت القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي - الاسرائيلي، كما هو متعارف عليه منطقيا وعالميا، فان مسألة اللاجئين هي لب القضية الفلسطينية، ولا يمكن الحديث عن التوصل الى حل للأولى الا بايجاد حل للثانية.

ومما لا شك فيه ان قضية اللاجئين، التي تمتد على مدى ٤٧ عاما ونيف، بكل ابعادها السياسية والاقتصادية والانسانية المأساوية، ستجد حلها في نهاية المطاف، مع السير قدما على طريق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

ويُدرك كل عاقل ان قضية اللاجئين تحمل بين ثناياها تعقيدات سياسية واقتصادية يستحيل حلها بواسطة الشعارات الطنانة والاجراءات الاعتباطية، كأقدام القذافي على طرد الفلسطينيين من ليبيا تحت يافطة «العودة الجماهيرية»!

ولا يمكن التعامل مع اجراء القذافي، الذي يزيد في معاناة اللاجئين، الا بارتباط مع موقفه المعارض للسلام الفلسطيني - الاسرائيلي والمزايد، «وطنيا»، على القيادة الفلسطينية.

ولا شك في ان القذافي، كزعيم دولة، يدرك صعوبة نقل مئات آلاف الاشخاص من بلد الى آخر، بين ليلة وضحاها، حتى لو توفرت الظروف السياسية لذلك، بدون تهيئة القاعدة التحتية لاستيعابهم، وتوفير المتطلبات الاسكانية والاقتصادية والاجتماعية لذلك.

وانطلاقا من هذا يمكن الاستنتاج ان القذافي يرمي من وراء طرد الفلسطينيين الى احراج السلطة الوطنية الفلسطينية الفتية سياسيا، وتكديس الصعاب الاقتصادية امامها، مع العلم ان قضية اللاجئين مدرجة في «اتفاق المبادئ» كبند جوهري، وستجري مناقشتها وايجاد حل عادل لها مع بدء مفاوضات الحل النهائي في الربيع المقبل، وقد تشكلت لجنة فلسطينية - اسرائيلية - عربية خاصة بدأت بدراسة القضية بكل تشعباتها.

من هنا، يتوجب على كل من «يوجعه قلبه» على اللاجئين الفلسطينيين ويرغب حقا في تخفيف معاناتهم ان يدعم السلطة الوطنية الفلسطينية ويساندها في موقفها المطالب بتنفيذ اتفاق المرحلة الانتقالية بأسرع ما يمكن، ليتم الانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية للحل، الذي لن يتم التوصل اليه الا بحل قضية اللاجئين.

(«الاتحاد»)

لقاء كرستوفر - الشرع

* بقلم: عفيف سالم *

● يلتقي وزير الخارجية الامريكي، وارن كرستوفر، يوم غد الاثنين، وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وذلك في محاولة جديدة لدفع المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي الى الامام.

ويأتي هذا اللقاء في اعقاب التوقيع على اتفاق «اوسلو - ب» في واشنطن والنداءات، التي وجهها القادة الخمسة، الذين صنعوا حدث التوقيع، الى سوريا لتنضم الى المسيرة السلمية، وذلك لاستكمال تحقيق السلام الشامل والناجز في منطقة الشرق الاوسط.

وتحدثت الانباء عن ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، حاول تجنيد الملك حسين والرئيس حسني مبارك لبذل الجهود من اجل نفخ الروح لاحياء المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي. الا ان الرئيس حسني مبارك قال انه من الخطأ الربط بين الاتفاق الذي تم توقيعه في واشنطن وبين افق التعامل مع سوريا. فسوريا دولة تتمتع بسيادتها ولها موقفها من التفاوض واسلوبه. واضاف انه على قناعة تامة بأن سوريا ترغب بتحقيق السلام. فهذا الامر سيؤدي الى خفض ميزانيتها العسكرية الكبيرة، ويعني ذلك ان بامكانها استثمار هذه المبالغ المقتطعة من اجل تحسين مستوى المعيشة للمواطنين السوريين. واكد الرئيس المصري بلهجته القاطعة ان الرئيس الاسد يرغب جدا في التوصل الى سلام. وان هناك فرصا جيدة لاستئناف التفاوض.

ومن جانبه اكد وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، ان بلاده اختارت استراتيجيا السلام. الا ان ذلك لا يعني القبول باستمرار الاحتلال والخنوع لاملاءات المفاوض الاسرائيلي.

ان توقيع اتفاق «اوسلو - ب»، في واقع الحال، وتأييد العديد من الدول العربية له، والسعي الى انجاح المؤتمر الاقتصادي متعدد الاطراف في عمان، وكذا رغبة بعض الانظمة العربية في تطبيع علاقاتها مع اسرائيل يمنح الادارة الامريكية الوقت والامكانيات للتفرغ الان لدفع المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي الى امام.

فاتفاق «اوسلو - ب» وفر هذا الوقت وهذه الامكانية على اعتبار ان ما تبقى الان من قضايا كبيرة وهامة هو التفاوض على الحل النهائي، والذي سيتم تنفيذه في العام ١٩٩٩.

هذا اضافة الى ان الادارة الامريكية ترى انه لا يمكن تحقيق السلام الشامل والناجز في منطقة الشرق الاوسط بدون سوريا ولبنان.. وكانت اكدت هذا الرأي اكثر من مرة. وهي تعي انه بدون ضم سوريا ولبنان الى هذا الاتجاه فانها لن تتمكن من ترسيخ وتجذير مشروعها القاضي باقامة النظام الاقليمي الجديد المتفرع عن النظام العالمي الجديد، الذي تبنيه.

الا انها تعي، ايضا، ان عليها ان تستجيب لبعض المطالب السورية لتتمكن من التقدم في هذا الاتجاه. والى اقناع الساسة الاسرائيليين بالتنازل عن مطالبتهم باجراء مفاوضات شاملة وحول كل المواضيع، الامر الذي ترفضه سوريا، والتي تصر على الاتفاق اولا حول الاتفاقات الامنية وكذا اعلان اسرائيل قبولها بقرارات الشرعية الدولية.

وفي هذا الاطار لا بد من الانتباه الى تصريحات وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس السبت، في نيويورك بخصوص المفاوضات مع سوريا. فقد قال: «اذا ما رغب السوريون بالتفاوض فليطرحوا ذلك علينا». واضاف: «ان العرب الآن ليس بمقدورهم تشكيل جبهة موحدة في الحرب ضدنا.. الا انه بامكانهم تشكيل جبهة سلام - فالخيار في ايديهم».

● الشرع وكرستوفر ●

وكانت سوريا قد اكدت من خلال اجهزة الاعلام الرسمية انها لا تستعجل التفاوض تحت تهديدات عامل الوقت. وان الانتخابات الاسرائيلية البرلمانية العامة باتت قريبة. وتصر على ان التفاوض يجب ان يقود الى انهاء الاحتلال لجميع الاراضي العربية المحتلة والى تنفيذ القرارات، التي اصدرتها الشرعية الدولية بما في ذلك القرارات المتعلقة بلبنان.

ويبدو انه للتدليل على ذلك تشددت سوريا في مواقفها ورفضت المماطلات الاسرائيلية مما ادى الى وقف التفاوض في حزيران الماضي من هذا العام. هذا الجمود، الذي يدفع الآن الادارة الامريكية الى المبادرة للتخلص منه. اي لتحريك المسار التفاوضي المذكور الى امام. ومن هنا جاءت التصريحات الامريكية القائلة بان وارن كرستوفر، وزير الخارجية، قد يستغل اي فرصة للقيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط.

ومهما يكن امر نتائج لقاء كرستوفر - الشرع يوم غد، فان هذا اللقاء يبقى خطوة اخرى في اتجاه سعي الوزارة الامريكية الحالية، برياسة بيل كلينتون، لاحراز المزيد من المكاسب على الساحة الدولية بهدف استغلالها رافعة في معركة السياسة التي بدأت في الولايات المتحدة الامريكية من ناحية، ولتعزيز مواقع النظام العالمي الجديد وترسيخها من خلال استكمال بناء النظام الاقليمي الجديد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - ناكسيميليا٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خلط دواءين يمكن ان يطيل حياة المصابين بـ «الايدز»

● كوبنهاغن - اكد المشاركون في مؤتمر اوروبي بشأن «الايدز»، يوم الجمعة، في كوبنهاغن ان هناك املا في اطالة حياة المصابين بهذا الوباء بفضل علاج جديد يتمثل في خلط دواءين معروفين.

وقد نشر باحثون اوروبيون واميركيون واستراليون ثلاث دراسات اجريت على اكثر من سبعة آلاف مريض في العالم. وقد اجريت احداها وهي دراسة استرالية بريطانية باسم «دلتا» على حوالي ثلاثة آلاف مريض في ثماني دول (بريطانيا وايرلندا وفرنسا وايطاليا والمانيا وهولندا وسويسرا واستراليا)، وخلصت الى خفض كبير في عدد الوفيات بفضل استعمال دواءين معا بدلا من واحد.

ويتكون هذا الخليط من الدواء البريطاني «ايه.زد.تي» (رتروفير) انتاج «غلاكسو ولكام» مع دواء اميركي هو «دي.دي.اي» انتاج شركة «مايرز سكويب» او مع الدواء السويسري «دي.دي.سي» انتاج شركة «روش».

وقد اعلنت نتائج هذه التجارب في اليوم الاخير من المؤتمر الاوروبي الخامس بشأن الجوانب الطبية التطبيقية، ومعالجة فيروس «الايدز» الذي افتتح يوم الثلاثاء الماضي في العاصمة الدنماركية.

وأوضح البروفيسور الدنماركي، اولي نيلسن، رئيس المؤتمر، «انه نبأ من اهم الانباء التي اعلنت في السنوات الاخيرة في هذا المجال. فنتيجة هذه الابحاث تعني اطالة عمر المصابين بـ «الايدز»، وهي تفتح المجال في المستقبل لخليط من الادوية يمكن ان يوقف بفاعلية تطور هذا المرض».

الا ان عددا من الاطباء ومنظمات حملة فيروس «الايدز» اعلنوا تشككهم في فاعلية هذا الخليط من الادوية، لان له آثارا جانبية ولا يمكن ان يتناوله سوى حامل الفيروس الذي لم يجر له علاج من قبل.

انتهاء محاكمة اودجي سمبسون بمواجهة حادة بين الدفاع والادعاء!

❐ امام المحلفين تبرئة سمبسون او ادانته ❐

● لوس انجلوس - (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - انتهت، مساء الجمعة، في لوس انجلوس (كاليفورنيا) محاكمة الرياضي الاميركي السابق او دجي سمبسون، التي استحوذت على اهتمام اعلامي كبير، ووصفت بـ «محاكمة العصر» في الولايات المتحدة، بعد اكثر من ثمانية اشهر على بدايتها.

وخيمت على الجلسة الاخيرة، التي رافع خلالها الادعاء وقاطعه الدفاع مرارا، اجواء من التوتر على غرار كل الجلسات السابقة. وطلب مساعد المدعي العام، كريستوفر داردن، من المحلفين ان يستخدموا «كل شجاعتهم» للتدقيق في «كل الادلة» وادانة سمبسون بقتل زوجته السابقة نيكول براون وصديقها رونالد غولدمان في ١٢ حزيران ١٩٩٤.

وسيبدأ المحلفون مناقشاتهم، صباح غد الاثنين. واذا لم يتوصلوا الى نتيجة في غضون يومين سيتوقفون يوم الاربعاء، لمناسبة يوم «الغفران» العبري على ان يستأنفوا اعمالهم يوم الخميس. وينبغي بالضرورة ان يتوصلوا الى قرار بالاجماع لادانة سمبسون او تبرئته.

وتصاعدت حدة التوتر خلال مرافعة الادعاء، التي قاطعها الدفاع ٤٠ مرة. وبدا القاضي، لانس ايتو، على وشك ان يفقد صبره اكثر من مرة، فيما تجمع حشد من مؤيدي سمبسون امام مقر المحكمة، وقامت الشرطة بقطع كل الطرقات المؤدية اليه.

ومنذ بداية المحكمة في ٣١ كانون الثاني توالى امام المحلفين ١٢٦ شاهدا وخبيرا، ٧٣ منهم بناء على طلب الادعاء، اما الآخرون وهم (٥٣) فاستدعاهم الدفاع. وتم خلال هذه الشهادات البحث مطولا في تفاصيل بدت احيانا عبثية.

وعُزل المحلفون طوال اكثر من ٢٥٠ يوما تجنبا لتأثرهم بالتغطية الاعلامية الواسعة للمحاكمة. وعبروا، اخيرا، عن نفاد صبرهم مطالبين بالاسراع في انهائها.

وكيل الجنة..!

● نيويورك - رفعت «شرطة الاسواق» الى محكمة مانهاتن في الولايات المتحدة شكوى ضد روفوس جاكسون، كاهن حي برونكس في نيويورك بتهمة ابتزاز ٣٠٠ الف دولار من ١٤٥ من ابناء رعيته، عندما اغدق عليهم الوعود بسكنى الجنة. وكان هذا الكاهن يعد المصلين من خلال الاذاعة وفي عظاته بأن «الرب سيباركهم»، اذا ما قاموا باستثمارات في شركة «كينغدوم انديستريز كوربوريشن» التي يملكها كما جاء في نص الشكوى.

ويؤكد هذا الكاهن المتواري الان عن الانظار انه تلقى رسالة إلهية تأمره بتشكيل مجموعة من الف شخص على ان يستثمر كل منهم الف دولار. وذكرت الشرطة ان جاكسون انفق بين ربيع ١٩٩١ وربيع ١٩٩٣ (٢٠٠) الف دولار على كنيسته وحاجاته الخاصة، واستثمر ٦٠ الف دولار في مطعم فاخر في حي الاعمال في نيويورك بالقرب من «وول ستريت».

دخول اللوفر مجانا

● باريس - اعلن وزير الثقافة في فرنسا، فيليب دوست بلاذي، في نهاية الاسبوع لوكالة الصحافة الفرنسية ان متحف اللوفر سيفتح ابوابه مجانا في يوم الاحد الاول من كل شهر، ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٦.

وقد كشف الوزير الفرنسي عن هذا الاجراء الجديد بعد اتفاقه مع مجلس ادارة متحف اللوفر الكبير. وبات في استطاعة الجميع دخول اكبر متحف في العالم مجانا، ابتداء من السابع من كانون الثاني المقبل. ويبلغ سعر بطاقة الدخول ايام الآحاد ٢٠ فرنكا اي حوالي ١٢ شيكلا.

بلغاريون يبيعون اطفالهم في اليونان

● اثينا - اعتقل اربعة بلغاريين هم رجل وثلاث نساء، بتهمة الاتجار بالرضع في منطقة لاميا في وسط اليونان. وقد باع زوجان رضيعهما بمليون و ٥٠٠ الف دراخما (٦٥٠٠ دولار) الى طبيب نسائي في حزيران الماضي. واعتقلت بلغارية اخرى قدمت لهم المساعدة. والقت الشرطة في الوقت نفسه القبض على امرأة باعت ابنتها بسعر مماثل.

وقال نائب مدير الشرطة في دائرة منطقة لاميا انه يحقق في ثلاث حالات اخرى لبيع اطفال قامت بها الشبكة البلغارية في قرى تقع شرق دائرته. وقد تفجرت هذه القضايا بعد اعتقال اثنين من الرعايا البلغاريين مطلع الاسبوع المنصرم في سالونيكي بتهمة محاولة بيع طفلة الى عائلة يونانية ترغب في تبني اطفال بـ ٣ ملايين دراخما (١٣ الف دولار).

مهرجان «قانا الجليل» الاول ... يستقطب جمهورا غفير...

● مسيرة كرنفالية وعروض فنية وشعرية ومسرحي...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، شادي برانسي - بحضور جمهور غفير من كفركنا والمنطقة، احتفل بأولى امسيتي مهرجان «قانا الجليل» الاول للثقافة والفنون والذي سيستمر حتى يوم غد الاثنين.

وكانت انطلاقة المهرجان بمسيرة تقدمتها فرق كشفية وسارت فيها فرق للمهرجين وعشرات الاطفال يحملون البالونات. وتولى عرافة المهرجان الصحفي، زهير بهلول، وتكلم فيه، رئيس المجلس السيد واصل طه، الذي اشار الى اهمية اقامة مثل هذه المهرجانات التي تحفظ تراث الشعب الفلسطيني وقال: «لا طريق لنا سوى طريق الوحدة من اجل السلام والمساواة ومستقبل اجيالنا الصاعدة، وجماهيرنا العربية في البلاد، ولدعم مسيرة السلام».

وكانت قد شاركت في المهرجان، كضيفة شرف، وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، السيدة انتصار الوزير، والتي اشادت في كلمتها امام الحضور بأهمية مهرجان «قانا الجليل» وبالدور الذي تقوم به الجماهير العربية للحفاظ على التراث وقالت: «انتم الذين تمسكتم بالارض، كنتم دائما على حق، وانتم القدوة في الصمود».

وتكلم السيد موفق خوري، رئيس الدائرة العربية في وزارة الثقافة، فوعد بمواصلة العمل لزيادة الميزانيات لمثل هذه البرامج الثقافية.

وقد كرم المجلس في الامسية الاولى رؤساء المجلس السابقين السادة، حنا اسعد اخشيبون وفرحان احمد خطيب وصالح عبد القادر طه وعارف حمدان. وقام السيد حنا اخشيبون بتسليم درع المجلس للرئيس الحالي واصل طه، واكد على اهمية الاستمرار في مسيرة الوحدة بين اهالي القرية.

وشاركت في البرنامج الفني فرقة الموسيقى العربية بقيادة سهيل رضوان، والمطرب زاهي غريب وفرقة المجد والاصايل للدبكة.

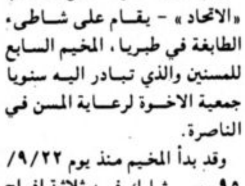
واكتظت، امس، ساحة المهرجان والمعارض التي اقيمت بمئات طلاب المدارس والاطفال الذين شاركوا في برامج فنية مختلفة وشاهدوا عروض الافلام الاثرية.

وفي ساعات ...
الشاعر عبد الر...
وقدمت فقرات ش...
ونزيه خير وجريس...
وقدم العديد ...

● في الصورة العليا جانب من مسيرة الافتتاح ... المهرجان وتظهر الوزيرة الفلسطينية، انتصار الوزير، ...

(تصوير: شا...

المخيم السابع لمسني الناصرة على ...



* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقام على شاطئ الطابغة في طبريا، المخيم السابع للمسنين والذي تبادر اليه سنويا جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة.

وقد بدأ المخيم منذ يوم ٩/٢٢/ ٩٥، ويشارك فيه ثلاثة افواج من المسنين الذين يصل عددهم الى حوالي مئة مسن، وينتهي المخيم يوم ٥/ ١٠/ ٩٥.

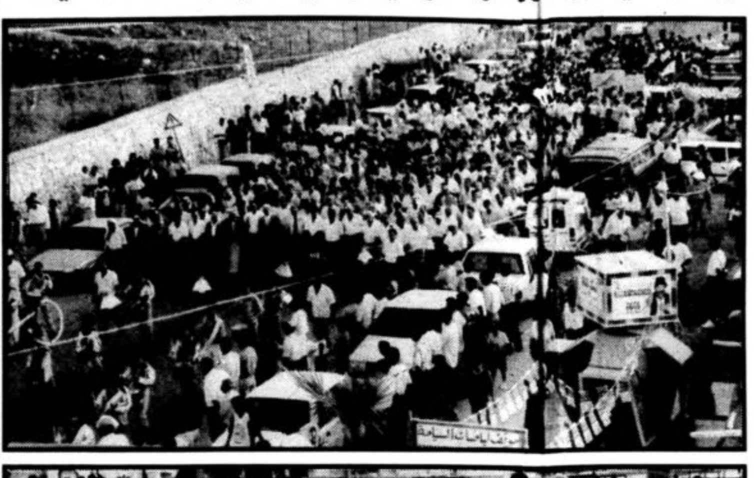
وقد قدم خلال ايام المخيم العديد من البرامج الفنية والترفيهية للمسنين.

ويقام هذا المخيم بدعم من بلدية الناصرة وشعبة الخدمات الاجتماعية والتأمين الوطني.



...انا الجليل» الاول للثقافة والفنون ...مهورا غفيرا مع افتتاحه

● ...وعروض فنية وشعرية ومسرحية وسينمائية ومئات المهتمين ●





● في الصورة العليا جانب من مسيرة الافتتاح، وفي الصورة السفلى جانب من الجمهور المشارك في المهرجان وتظهر الوزيرة الفلسطينية، انتصار الوزير، في الوسط ●

...شيبون بتسليم درع المجلس للرئيس ...الاستمرار في مسيرة الوحدة بين

...ة الموسيقى العربية بقيادة سهيل ...المجد والاصايل للدبكة.

...والمعارض التي اقيمت بمئات طلاب ...برامج فنية مختلفة وشاهدوا عروض الافلام الاثرية.

وفي ساعات المساء، اقيمت الامسية الثانية التي تولى عرافتها الشاعر عبد الرحمن عواودة، وعرضت في اطارها مسرحية «لا للسموم» وقدمت فقرات شعرية للشعراء: شكيب جهشان وجمال قعوار ونداء خوري ونزيه خير وجريس دبيات.

وقدم العديد من الفقرات الفنية بينها لقاء مع الفنان محمد بكري.

(تصوير: شادي برانسي - «الاتحاد»- الناصرة)

...لمسني الناصرة على شاطىء «الطابغة»!



رسم غير لائق

● لندن - عرضت صورة مثيرة للجدل لاميرة ويلز الليدي ديانا رسمها الفنان البريطاني هنري مي امام الجمهور خلال احتفال اقيم في نهاية الاسبوع في لندن.

وقد اشتهر مي (٤٠ عاما) في العام ١٩٩٠ عندما رسم صورة لاليزابيث الثانية استخدم فيها كثيرا اللون الاصفر، فاتهم برسم اليزابيث وكأنها مصابة باليرقان. اما صورة اميرة ويلز فيغلب عليها اللون الرمادي والازرق والكستنائي، وقد انتقدت حتى قبل عرضها رسميا، لان الاميرة بدت «امرأة منهوكة القوى في منتصف العمر».

جائزة ادبية للاطفال والشبان

● باريس - اعلنت منظمة اليونيسكو التي تحتفل في تشرين الثاني المقبل بالذكرى الخمسين لتأسيسها انها انشأت جائزة ادبية للاطفال والشبان في خدمة التسامح. وستمنح هذه الجائزة ابتداء من نيسان ١٩٩٧ كل سنتين في معرض الكتاب للاطفال في بولونيي، الذي يعتبر اهم تظاهرة ثقافية من نوعها.

وسيكافأ كتابان الاول لاطفال لم يتجاوزوا الثانية عشرة والثاني لشبان من عمر ١٣ الى ١٨ عاما. وسيرصد لكل من الجائزتين ثمانية آلاف دولار تقدمها مؤسسة «سانتا ماريا» الاسبانية التي تعتبر واحدة من اهم ناشري كتب الاطفال في اسبانيا وفي امريكا اللاتينية.

شاب اغتصب فتاة متخلفة عقليا وادعى بأنها وافقت

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس السبت، في تل ابيب عاملا تركيا في الـ ٢٥ من العمر، للاشتباه باغتصابه فتاة متخلفة عقليا. وكانت والدة الفتاة قد قدمت شكوى للشرطة في وقت سابق، فقامت الشرطة بالبحث عن الجاني وتمكنت من اعتقاله. ووفق مصادر الشرطة فان المعتقل اعترف باقامته علاقة جنسية مع الفتاة برضاها.

الثانوية البلدية في الناصرة تحيي ذكرى عبد الناصر

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احيت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، وضمن نشاطاتها اللامنهجية ذكرى مرور (٢٥) عاما على رحيل الزعيم المصري جمال عبد الناصر.

ففي ساعات الصباح وقف جميع طلاب المدرسة دقيقة حداد اجلالا لذكرى القائد، ثم استضافت المدرسة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب هاشم محاميد، وحاوره الاستاذ عايد علي الصالح، مركز النشاطات الاجتماعية في المدرسة. وضمن حديثه تطرق محاميد الى الظروف التي عمت مصر ايام حكم جمال عبد الناصر، والعدوان الثلاثي والجلاء والوحدة مع سوريا وعلاقة الثورة المصرية بالشعب الفلسطيني.

وقال محاميد: ستبقى روح عبد الناصر نبراسا يضيء للامة العربية طريقها نحو الوحدة والحرية والدمقراطية.

وكان قد تكلم مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه عن مراحل فترة حكم عبد الناصر.

شركة «حنان» تخرج فوجا جديدا من مساعدات المسنين



* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت شركة «حنان» للخدمات البيتية، حفل تخريج للفوج السابع للمساعدات في العمل مع المسنين.

وقد شارك في الحفل نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب والمفتش جمال غنايم، وصاحب الشركة السيد توفيق اغبارية. وادار الحفل مدير الشركة السيد حسن دغيم.

واكد دياب في كلمته على اهمية اقامة مثل هذه الدورات التي تهدف الى رفع مستوى الخدمات المقدمة للمسنين.

ثلاثة حوادث طعن في تل ابيب

● تل ابيب - لمراسلنا - اعلنت شرطة تل ابيب انه وقع فجر امس السبت ثلاثة حوادث طعن في المدينة في ثلاث مشاجرات مختلفة.

ووقع الحادث الاول في شارع «هحشموناثيم» عندما نكلت مجموعة شبان بفتى من «بات يام» وقام احدهم بطعنه بآلة حادة.

وأصيب الفتى بشكل طفيف وتلقى العلاج وعاد الى بيته.

اما الحادث الثاني فوقع في ملهى ليلي في شارع «همسجير»، فقد قام احد عمال الملهى بطعن زميل له على خلفية جدال حول العمل.

وجرى الحادث الثالث على خلفية جدل حاد بين سائقي سيارات عمومية (تاكسي)، فقد قام احد الشبان بطعن السائق، وكانت الاصابة خفيفة، وجرى اعتقال المعتدي.

احتراق ثلاثة متاجر في عكا ويافا وسيارة في رمات غان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شب، امس السبت، حريق هائل في مقهى وحانوت قرب مصنع «شتراوس» في مدينة عكا، ادى الى اضرار جسيمة، الا ان الحريق لم يصل للمصنع المذكور.

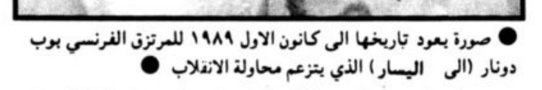
ويذكر انه قبل عدة اشهر احترق مصنع «شتراوس» كليا وتسبب بخسائر مادية فادحة.

وفي شارع «شاليم» في رمات غان، احترقت سيارة كليا. وعلى ما يبدو فان الحريق شب نتيجة تماس كهربائي وقع بعد محاولة مجموعة فتيان تشغيل السيارة.

وفي يافا احترقت منجرة كليا، ولم تعرف بعد اسباب الحريق.

ادانة دولية للانقلاب العسكري في جزر القمر

● الانقلابيون يعدون بانتخابات دمقراطية وحكومة منتخبة ● جنرال فرنسي متقاعد متورط في الانقلاب ●



● صورة يعود تاريخها الى كانون الاول ١٩٨٩ للمرتزق الفرنسي بوب دونار (الى اليسار) الذي يتزعم محاولة الانقلاب ●

● جزر القمر - وكالات الأنباء - يواجه الانقلاب العسكري في جزر القمر، الذي وقع يوم الخميس الماضي، حملة تنديد واستنكار دولية.

فقد دانت منظمة الوحدة الافريقية في بيان اصدرته، يوم الجمعة، في العاصمة الاثيوبية، الانقلاب ودعت الى اقرار الشرعية الدستورية.

واعلنت الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي ليلة الجمعة/ السبت ادانتها للانقلاب. وصرح الرئيس الدوري لمجلس الأمن الدولي الايطالي فرانشيسكو فولتشي، ان الدول الأعضاء في مجلس الأمن عبرت عن «ادانتها لوجود جماعات من المرتزقة بعد لا تزال قادرة عمليا على اجتياح بلد أجنبي».

والى جانب عدة دول افريقية فقد اصدرت فرنسا بيانا نددت فيه بالانقلاب، ويذكر ان فرنسا كانت تستعمر جزر القمر، وتربط البلدين، اليوم، علاقات اقتصادية وسياسية وطيدة، واتفاق للدفاع المشترك. ومع هذا اكد رئيس الحكومة الفرنسي، آلان جوبيه، ان التدخل الفرنسي في جزر القمر غير مطروح!

واعلنت الولايات المتحدة تعليق مساعدتها المالية لجزر القمر حتى عودة الحكومة الشرعية، ويذكر ان المساعدة الأمريكية تبلغ (٣٧٥) الف دولار سنويا ومعظمها منح دراسية.

* الانقلابيون يعدون بانقلابات حرة *

وصرح عدد من قادة الانقلاب ان سلطتهم العسكرية مؤقتة وانهم ينوون الالتقاء بالاحزاب السياسية لتشكيل حكومة مذنية انتقالية، على ان يرئس هذه الحكومة احد قادة الانقلاب، وتكون مهمة الحكومة الاعداد لانتخابات حرة ودمقراطية.

من جهة اخرى، فان قسما كبيرا من اهالي العاصمة موروني غادرها، وما زال الرئيس محمد سعيد جوهر محتجزا في احدى القواعد العسكرية، فيما اختفى غالبية اعضاء الحكومة، ولجأ رئيس الحكومة كامبي الباشورتو الى مبنى السفارة الفرنسية.

والملفت للنظر ان وراء الانقلاب يقف بوب دونار، الفرنسي الجنسية، وهو جنرال سابق تورط في حركات انقلابية في افريقيا. وكان ادين في فرنسا وحكم عليه بالسجن الفعلي بسبب هذا التورط.

قوات الأمن الفرنسية تقتل احد الأصوليين المطلوبين

● خالد قلقال متهم بارتكاب عدد من الأعمال الارهابية على الأراضي الفرنسية ●

● ليون (فرنسا) - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي في باريس ان جنودا من الجيش الفرنسي قتلوا الارهابي خالد قلقال (٢٤ عاما) مساء الجمعةبعد ان اطلق النار عليهم، على بعد نحو عشرة كيلومترات من ليون (شرق وسط فرنسا) بالقرب من فونيوري.

وكان يجري البحث عن الأصولي الجزائري منذ صباح الاربعاء وقد قتل مساء الجمعة في قرية تسمى «البيت الأبيض».

واوضح ضابط في الجيش في تصريح للقناة الأولى للتلفزيون ان «الشخص الذي يجري البحث عنه قد قتل. وقد عثر معه على مسدس من نفس العيار الذي يستعمل فيه الرصاص الذي وجد في مقر اقامة قلقال».

وقد نشرت اوصاف خالد قلقال في جميع انحاء فرنسا منذ حوالي شهر وهو الارهابي الوحيد الذي حددت هويته في اطار موجة الاعتداءات التي ارتكبت هذا الصيف في باريس ومنطقة ليون، والتي اسفرت عن وقوع سبعة قتلى واكثر من ١٥٠ جريحا.

وقد تم التعرف على بصمات الشاب الجزائري على قنبلة كان من المقرر ان تنفجر في ٢٤ آب الماضي عند مرور قطار سريع بالقرب من ليون ولكنها تعطلت.

من جهة اخرى، ذكرت وزارة الداخلية انه تم العثور على مخازن متفجرات عدة في جنوب شرق فرنسا، خلال عمليات تفتيش اعقبت الاعتقالات التي طاولت، يوم الاربعاء، الاوساط الاصولية المتطرفة في بروفانس (جنوب شرق).

وتابع المصدر انه عثر على ٤٤ كغم من الديناميت واكثر من ٨٠٠ صاعق وكميات كبيرة من فتائل التفجير.

مقتل ثلاثة اشخاص في اشتباك بين قوى الأمن اليمنية وبين اصوليين

● صنعاء - الوكالات - اسفر الاشتباك الذي وقع ليلة الخميس/الجمعة بين قوى الأمن اليمنية واصوليين يمنيين وجزائريين عن مقتل ثلاثة اشخاص، اثنان منهم من رجال الأمن.

وقال وزير الداخلية، العقيد الركن حسين محمد عرب، في تصريح لوكالة الانباء اليمنية ان الاشتباك وقع خلال عملية القاء القبض على الجزائري آدم صلاح الدين الملقب ابو عبد الرحمن الذي «يعمل مدرسا متعاقدا مع وزارة التربية والتعليم بعد محاولته اثارة خلافات مذهبية».

واضاف وزير الداخلية ان «وزارة الداخلية قد طلبت من آدم صلاح الدين الحضور الى صنعاء، لكنه رفض، مما اضطر سلطات الأمن الى التعامل معه ومع الاشخاص الذين تعاونوا معه».

واكد الوزير ان «عملية القاء القبض على المذكور ومن تعاون معه اسفرت عن استشهاد اثنين من رجال الأمن ومقتل شخص من المتعاونين مع آدم صلاح الدين».

وخلص الوزير الى القول «تم احضار آدم صلاح الدين ومن معه الى صنعاء لاجراء التحقيقات معهم».

المعارضة الاردنية تتظاهر ضد التطبيع مع اسرائيل

● عمان - و.ص.ف - عقدت المعارضة الاردنية يوم الجمعة في عمان تجمعا تعبيرا عن معارضتها التطبيع مع اسرائيل بعد اربعة اشهر من حظر مؤتمر مناهض لاسرائيل.

وشارك في هذا التجمع نحو ٣٣٠ مندوبا معينين من ١٦ مؤتمرا اقليميا، وممثلين من نقابات مهنية وشخصيات مستقلة في مقر حزب «الشعب» الدمقراطي (يساري) في عمان.

وفي ٢٩ ايار الماضي حظرت السلطات الاردنية عقد «المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن»، ومجابهة التطبيع قبل ساعات من بدء اعماله، الذي نظمه احد عشر حزبا من المعارضة بمشاركة نحو ٦٠٠ مندوب.

وبعد هذا الحظر اختارت المعارضة خفض عدد المندوبين وعقد هذا المؤتمر في مقر حزب سياسي حيث حق التجمع محمي من القانون.

وقال الأمين العام لـ «جبهة العمل الاسلامي»، اسحاق فرحان، ان «المعارضة برغم اختلافاتها الايديولوجية توصلت الى قاسم مشترك هو حماية الوطن ومجابهة التطبيع».

واضافة الى «جبهة العمل الاسلامي» المنبثقة عن «الأخوان المسلمين» فان المعارضة الاردنية تضم احزابا يسارية وقومية عربية.

العملة الاوروبية الموحدة في مطلع العام ١٩٩٩

● فالنسيا (اسبانيا) - و.ص.ف - اكد وزراء المالية في دول الاتحاد الاوروبي، امس السبت، خلال اجتماع غير رسمي في فالنسيا (جنوب) ان الانتقال الى العملة الواحدة سيحصل في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

وقال كلاوس فان دير باس، الناطق باسم اللجنة الاوروبية: «اكد الوزراء كافة على ضرورة احترام معاهدة ماستريخت». وتنص المعاهدة على الانتقال الى العملة الواحدة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ كموعد اقصى بالنسبة للدول الاعضاء، التي تلبي معايير التقارب المفروضة، لا سيما شرط الا يتجاوز العجز العام نسبة ٣٪ من اجمالي الناتج المحلي.

ونقل الناطق عن رئيس اللجنة جاك سانتير قوله «ان الاشارة التي وجهها وزراء المالية ايجابية للغاية وان الدول الاعضاء الـ ١٥ اكدت مصداقية العملية التي ستؤدي الى العملة الواحدة وان لا رجوع عنها».

وجاء تأكيد الوزراء للموعد المذكور لوضع حد، ولو مؤقتا، للشائعات التي تحدثت عن ارجاء الانتقال الى العملة الواحدة سنة او سنوات عدة.

ثلثا الفرنسيين يشعرون بخيبة أمل إزاء أداء شيراك وجوبيه

● باريس - و.ص.ف - اعلن ثلثا الفرنسيين انهم يشعرون بخيبة امل ازاء اداء الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه آلان جوبيه، استنادا الى استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس السبت، مجلة «بو بوان» الاسبوعية.

واظهر الاستطلاع، الذي اجراه معهد «ايبسوس»، ان نسبة الاستياء ارتفعت ١٦ نقطة بالنسبة الى شيراك لتصل الى ٦٤٪ و١٧ نقطة بالنسبة الى جوبيه لتبلغ ٦٦٪، مقارنة مع استطلاع سابق قام به المعهد ذاته في آب الماضي ولم تنشر نتائجه.

في المقابل عبر ٢١٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن رضاهم لعمل شيراك، بعد اربعة اشهر على انتخابه رئيسا (بتراجع خمس نقاط) وأيد ١٨٪ عمل جوبيه (بتراجع ثماني نقاط).

وجرى هذا الاستطلاع بين ٢٢ و٢٥ ايلول الماضي، وشمل عينة من ٩٨٣ شخصا تمثل الفرنسيين الذين تتجاوز اعمارهم ١٨ عاما.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز عبد الله جبران ووالده واخوانه بوفاة المرحومة

ماري جبران

لها الرحمة ولأهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اعلان حصر ارث

صادر في قضية رقم ٩٥/٦٧٦ عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة البطوف تشعر بوفاة المرحوم سعيد مصطفى نعامنة بأجله الموعود بتاريخ ١٤/٨/١٩٩٥ من قرية عرابة ودفن فيها وانحصر ارثه الشرعي بزوجته امون محمود نعامنة وبأولاده الاربعة منها وهم: فاطمة، جميلة، مصطفى، واحمد فقط لا غير. ثم وبتاريخ ٣٠/٧/١٩٩٥ توفيت زوجته امون المذكورة ودفنت في قريتها عرابة وانحصر ارثها الشرعي بأولادها الاربعة المذكورين أعلاه فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين سعيد وأمون المذكورين سوى اولادهما الاربعة المذكورين اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا - علي احمد حدرج

اعلان وراثة

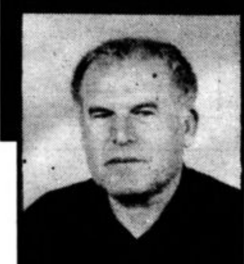
اساس ٩٥/٣٣٨

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية المقيبلة تشعر بوفاة المرحوم عبد الرحمن احمد جرامنة بتاريخ ١٦/٣/١٩٧٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خديجة علي سلفيتي وفي بناته منها وهن: نهلة، افنان، خضرة، نعمات، صفية، حليمة، رقية، حوزاما، هيبات لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة الناصرة وعضو محكمة الاستئناف حسن حسين الاسدي

احزاب في المزاد



* بقلم: تميم منصور *

● ظاهرة الانسحاب او الطرد من حزب او حركة سياسية تبقى طبيعية وليست جديدة بالنسبة لنا. وحسب مفهومها الحضاري الحقيقي تنبت غالبا داخل واحة سياسية تستنشق نسمات الدمقراطية، لانه من حق كل مواطن ان يقف فوق اية ربوة سياسية ويطل من فوقها على الاطر الحزبية الاجتماعية والسياسية، يشارك فيها، او يقيم مثلها بشرط ان تتوفر غالبية الثوابت التي يمكن ان تتحول الى خيوط موصلة للحرارة الوطنية، ترتبط بها الجماهير كي تساعدها على الوعي واليقظة واختيار الطريق الصحيح.

لكن ما يحدث اليوم داخل الساحة السياسية الداخلية للعرب في اسرائيل هو خلاف ذلك، لاننا وجدنا انفسنا خلال الشهرين الماضيين نقف على عتبة سلسلة جديدة من الحركات والاحزاب السياسية الجديدة، اقامها من وجدوا انفسهم خارج دائرة حركاتهم او احزابهم السابقة، وهم بهذا يحاولون جعل انفسهم بدائل لهذه الاحزاب بصورة ارتجالية، دون ان يقدموا للجماهير العربية طروحات يمكن ان تكون دواء شافيا يخفف من الام هذه الشريحة الخاصة في وضعيتها وخصوصيتها.

الشعار الذي تحمله هذه الفصائل السياسية، هو وحدة الجماهير العربية، والى جانب هذا الشعار، يضعون قربة مليئة بالدموع على هذه الوحدة.

ان هذا الشعار يبقى فضفاضا وحتى مستحيلا، لان هذه الحركات خرجت من رحم عاقر، وهذا يجعلها مصابة بفيروس منع الاستمرارية. وبالتالي لن تكون البديل الذي يمكن ان يحد او يقلل من عملية اختراق الاحزاب الصهيونية للجماهير العربية حتى العظم.

والعكس هو الصحيح. فان قيام هذه التركيبة السياسية الجديدة بالطريقة التي قامت، وبنوعية الذين اقاموها، سوف تضعف من مصل المناعة القائم، الذي يمكن ان يخفف من سرعة تحرك الاحزاب الصهيونية.

ان هذه الحركات لن تكون الجواب الذي يستطيع ان يقف امام تحركات وزراء حزب العمل من «اصدقاء العرب»، وزملائهم من الليكود وشاس ودافيد ليفي وميرتس وغيرهم. انهم يملكون التجارب في نشر الوعود وصغائر المصالح، يحفظونها لليوم الموعود، يمتشقونها مع اطلالة فجر الانتخابات، يحولونها الى فوانيس يخترقون بواسطتها الصفوف العربية المبعثرة.

الشيء الذي يميز الاحزاب والحركات الجديدة هذه المرة، هو وضوح اقليميتها وفئويتها الواضحة، ومنها من تضع العلم الفلسطيني فوق عصا مخاتيرها. حتى الان اعلنت ثلاث حركات جديدة عن قيامها، ولا نستبعد قيام حركات جديدة اخرى.

الحركة الاولى اقامتها مجموعة من الشباب في النقب وهذه الحركة حسب مدلولاتها الاعلامية محصورة بعرب النقب. اذن كيف يمكن لهذه الحركة ان تتباكى على الوحدة وهي قد طوقت نفسها مسبقا بسلاسل اقليمية. ان هذا الطوق سوف يخنقها وفي نفس الوقت يصبح مفتاحا بايدي رجالات السلطة لشراء ذمم الناخب العربي في النقب.

اما الحركة الثانية، فقد اندفعت وهي تحمل زخم الطائفية محاطة بزخارف من الرموز والشعارات تقول: حركة وطنية عربية اسلامية. خرجت صرختها الاولى من كفركنا من قبل العديد ممن سقطوا من فوق امواج حركات واحزاب سُياسية، لانهم لم يتقنوا التجديف على سطح هذه الامواج. بهذا قرروا الوقوف على الرصيف بانتظار مركب جديد يصعدون اليه، لعلهم يصلون الى محطات جديدة يجدون فيها طموحاتهم السياسية الخاصة. ولا ننسى ان هذه الحركة هي الاخرى تتباكى على وحدة الجماهير العربية من يمينها الى يسارها وجميع مللها. والسؤال كيف يمكن ان تكون هذه الحركة قطبا سياسيا عربيا وهي متلحفة برداء ديني فئوي؟

اما الحركة الثالثة، فسارعت هي الاخرى للاعلان عن نفسها من خلال فرقعة قنابل من الدخان، لتزيد من هالتها وهيبتها، ولا نعرف متى سينقشع الدخان لتكشف الاسم والشعارات، لكن هذا لا يمنعنا من تحديد هويتها. رأسها من الداخل وحوله مجموعة من المخاتير، جذورها في الخارج، تفوح منها رائحة الاستيراد والتسويق معا، تحمل شعارا اسرائيليا قديما، كتب عليه «الرضى من اهل البيت» وهي ثمرة سلطتين، مدعومة سلفا من صحف البلاط، استفتاءاتها جاهزة. واخشى ان يكون شعارها اضافة الى وحدة الجماهير، الحرية والاشتراكية.. نحن بالانتظار!

(الطيرة)

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - عكا
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا، خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: «خارطة رقم ج/ن م/٢٩٣» التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٨٤٩.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا حوض ١٧ .١٨ قسائم ٢، ٤ - ٦، ١٠، ١١ حوض ١٧ .١٨ جزء من القسائم ٥٩، ٥، ١.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير هدف استعمالات ارض ونسب بناء الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد تعليمات بناء، خطوط بناء، وتعليمات فنية معمارية.

كل معني بالخارطة بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٨.٨٥.٥ - ٦. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

موطي دفير
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام حصر ارث - ملف رقم ١١٣/م٦

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد البير فوزي خوري لاعلان حصر ارث المرحوم والده فوزي فرحات خوري من ارثوذكس الناصرة والمتوفى بتاريخ ٩٥/٧/٢٩ عن ورثته الشرعيين: زوجته ماري ميخائيل خوري وابنائه المتولدين له منها وهم: فرحات، سيمون، البير، اوديت، روزيت وجاكلين فوزي خوري لا غير.

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة جمال خوري

اعلان حصر ارث
رقم ٩٥/٦٧٧

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي عرابة تشعر بوفاة المرحوم حميد سعيد نعامنة من عرابة بأجله الموعود ١٩٩٥/٨/١٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته صبحية علي نعامنة وبأولاده منها وهم: عبد الحليم، جمال، آمال، احلام، ناهد، سعيد، والهام. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا - علي احمد حدرج

رأي..

وتبقى الجبهة العمود الفقري لشعبنا

* بقلم: عمر الغزاوي *

* من منا لا يقدس حرية الفكر والكلمة، ومن منا لا يحبذ الحوار الدمقراطي والمصارحة والمكاشفة الصادقة بين ابناء الشعب الواحد، خاصة ونحن نقف امام تطورات تاريخية من الصراع الفلسطيني الاسرائيلي الذي يسير ببطء للحل السياسي بغض النظر عن بعض نقاط مبادىء التسوية المقبولة والمرفوضة على قطاعات مختلفة من شعبنا حتى في الداخل.

ثم من منا لم يعترض او لم يرض في البداية وخاصة عام ١٩٨٤ بظهور التعددية (التقدمية) حتى اصبحت امرا واقعا قبلنا به رغم وقوف بعض التنظيمات والاطر العاملة ضدها. نحن العرب داخل اسرائيل وامام التطورات الحادثة امامنا لا بد لنا من تنظيم واحد موحد يوحد صفوفنا، يتمتع بقاعدة شعبية عريضة تحت سقف واحد يحمينا. ازدياد التفرقة والتفرقع في اتجاهات مختلفة وتنظيمات جديدة تكون محصلتها في نهاية الامر عدم المحافظة على انجازاتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي استطعنا ان نحصل عليها نتيجة نضالنا المستمر الدؤوب.

اعتقد وبعد ان مررت بتجارب «التقدمية»، ومرافقتي دربها منذ ظهورها بان جماهيرنا ليست بحاجة الى اطر جديدة لخوض معركة الكنيست القادمة (قائمة الطيبي او خطيب) لان مثل هذه الاطر سيصيبها كما اصاب التقدمية وخاصة لانها تفتقر الى القاعدة الجماهيرية الشعبية والتنظيم، بعكس ما تتمتع به الجبهة والحزب الشيوعي بحيث اثبتا وعلى مدى عشرات السنين صحة تنظيمهما وطروحاتهما المقبولة على الساحة جماهيريا وشعبيا على الداخل والخارج (على مستوى شعبنا الفلسطيني ممثلا بـ «م.ت.ف»).

ان نية الطيبي وخطيب خوض انتخابات الكنيست القادمة ما هي الا محاولة لتمزيق الصفوف وباعتقادي انها ستؤثر سلبا على وحدة جماهيرنا ولا يمكن ان تعمل على تطوير المستجدات او حتى لا تستطيع ان تستمر بتمثيل شعبنا على المستوى البعيد. وجماهيرنا لا يمكن ايضا ان تخدع اكثر من ذلك، لانها جربت «التقدمية» حين اعتبرت ظهورها هبة شعبية جديدة، فاين فلسطينية التطلعات والجذور اليوم؟ اعتقد بان محاولة الطيبي والخطيب لا تصب في مصلحة الجماهير العربية. ذلك لانها قد تلهبها في البداية ولكنها ستخيب الامال في النهاية لان تجربة «التقدمية» اكبر برهان على حديثي هذا.

ان الطيبي والخطيب يعتقدان بان جماهيرنا بحاجة الى تنظيم جديد من شأنه ان يصقل نضالها ويجعله اكثر تأثيرا على الساحة ويحصل على انجازات اكبر مما هو عليه الحال الان، وانا اعتقد بانه لم يتغير شيء من احوالنا، وتجربتهما بخوض المعركة ستشكل خطرا على استمرار تطور منجزاتنا وتأثيرنا على الساحة الاسرائيلية، من ناحية. اما من الناحية الثانية فان الطيبي وخطيب لم يطرحا الجديد على الساحة واكتفيا فقط بالقول ان جل اهتمامهما سيكون حول اوضاع ومستقبل جماهيرنا العربية داخل اسرائيل.

ان الطرح السياسي والاقتصادي للجماهير العربية موجود وقائم والمشاكل لم تتغير والنضال سيستمر بنفس الوتيرة التي ناضلنا بها وسيأخذ مع تطورات الاحداث اسلوبا سياسيا اخر لتحقيق المزيد من الانجازات، وخاصة النضال لكي نفرض على حكومة اسرائيل الاعتراف بنا كاقلية قومية.

اذن فعلى الساحة لن يكون ما هو جديد، فالبرنامج واحد والشعار واحد والمطلوب جماهيريا الوحدة الوطنية الصادقة، وتفرقة الصفوف لن تجدي والافضل للسيد الطيبي والاخ خطيب ان يخوضا المعركة مع الجبهة لانها العمود الفقري لشعبنا بكافة قطاعاته. ولي ملاحظة اخرى لكافة اطرنا العاملة بما فيها الحزب العربي، الوحدة هي مطلب جماهيرنا ولنخض المعركة ضمن جبهة واحدة.

(عبلين)

ظاهرة «انا زعلان»..

* بقلم: رفيق حاج *



* لقد تعودنا ومنذ نعومة اظفارنا، ان نلجأ الى «الزعل» كلما اردنا نيل غرض معين من ابائنا وامهاتنا واشقائنا الكبار، وقد تعودنا ايضا ان يسارع اهلنا الى ارضائنا وتلبية طلباتنا حبا ورأفة منهم بنا. لكن على ما يبدو ان ظاهرة «انا زعلان» لا تخص عالم الطفولة فحسب، وانما هي منتشرة في العديد من نواحي حياتنا. فهنالك الزعلان من حزبه او من قائمته او طائفته، وهنالك الزعلان من رئيسه في العمل، وهنالك الزعلان من الفريق الرياضي الذي ينتمي اليه وغير ذلك من انواع الزعل.

ويتوقع اغلب «الزعلانين» ان يسارع من زعلوا منهم بترضيتهم والشد بهم لارجاعهم الى مواقعهم وعندما يتوانون عن القدوم لسبب ما يطير صواب «الزعلانين» ويتحولون الى كتلة من الغضب والسخط على الاطر التي اتوا منها.

اذا راجعنا زعل المنشقين عن اطرهم نجده معقدة ومتشعبة ويصعب على اكبر المحققين والقضاة حلها. فهل صاحبنا فعلا مظلوم والاطار الذي يعمل به ظالم؟ ام صاحبنا هو المتهور او الدكتاتور او الذي لا يعجبه العجب؟!

على اية حال، ما اريد ان انوه به هنا هو ان استعمال «الزعل» كاداة بحد ذاتها لتغيير المواقف والقرارات التي صدرت عن التنظيم هو امر مرفوض تماما وهو بعيد كل البعد عن النضوج السياسي والفكري والاجتماعي، ويتعارض مع ما تمليه علينا الدمقراطية - الا وهو الانصياع لما اقرته الاكثرية. اما اللجوء الى الزعل للتعبير الاني عن استياء من موقف معين او ظرف معين فهو مقبول ومتداول في كل الاطر السياسية والاجتماعية.

اذا حاولتم متابعة سيرة الزعلانين او المنشقين، فترى انهم الخاسرون الوحيدون من كل القضية، فمن ناحية تراهم يهابون الانخراط في اطر منافسة او مشابهة لان مبادئهم التي ورثوها من اطارهم السابق تتعارض عما يطرحه المنافسون ومن ناحية اخرى فانهم لا يسمحون لانفسهم بالرجوع الى اطرهم القديمة خشية ان يفسر ذلك كضعف وتراجع منهم.

اذا اثار تنظيمك غضبك ولم يعجبك امر ما في مواقفه او توجهاته فما عليك الا ان تجمع قواك وتثبت خطاك وتقدح زناد فكرك وتستعمل كل مواهبك وعلاقاتك الشخصية وان تسعى حثيثا للفوز على معارضيك واقناع الاخرين بوجهة نظرك، لانه «ليس على الزعل وحده يحيا الانسان».

(كفرياسيف)

الرفق بالحيوان

الحلقة الثالثة

- وبدون تردد، ركب «جاد» ظهر الطائر، وامسك جيدا كما



افهمه، فحلق به طائر الجبل عاليا. انها مغامرة حلوة، سر بها «جاد» الذي كان يراقب من الجو الناس والاشجار والانهار. وخلال هذه الرحلة كان الطائر يشرح له بعض الامور، ويفسر له ما كان قصد من هذه الرحلة.

وصل الطائر فوق غابة في الجبل، فقال لجاد:



- انظر جيدا يا صديقي وقل ماذا ترى.
- ارى غابة اشجارها قليلة ومتناثرة، وبعضها ملقى على الارض، والبعض الاخر يابس.
- هذه الغابة هي موطننا الاصلي وقد كانت كثيفة جدا، بحيث لا تخترقها اشعة الشمس. فهل تعرف ما الذي حصل؟
- لا اعرف، اخبرني.
- سترى بنفسك. انظر الان جيدا، وراقب ما يجري.
- ارى حطابا يقطع الشجر.
- حطابا واحدا!؟



- لا، هناك عدد كبير من الحطابين.
- وماذا ترى ايضا يا «جاد»؟
- ارى شاحنات تحمل الاشجار، وارى دخانا كثيفا.

فما هو هذا الدخان يا طائر الجبل؟

- انه دخان «المفاحم» التي يصنع فيها الفحم. والفحامون يكادون يقضون على الغابة بكاملها.

بعد فوات الاوان!!



مرحبا:

انا اسمي ميلاد، واخوي جميل، وماما رجاء، وبابا محمد جميل ابو زينة (سكرتير الشبيبة في منطقة ام الفحم) في ٦/٧/٩٥ اطفأت الشمعة الثالثة، وانا زعلان على ماما وبابا لانهم لم يبعثوا بصورتي في ذلك التاريخ لكن معلش هذا حظي!

على فكرة اصر جميل على ان يقود الجرافة بدلا مني لانه كان يوم عطلة لي. شكرا جميل.

من جميل وماما وبابا مليون مبروك وعقبال الـ ١٢٠ مثل الـ ٢٠ يا دودو..

تعرفوا...

* عدد من تلاميذ مدرسة الواصفية في الناصرة، خلال لقائهم مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في برنامج خاص اقامته المدرسة لتعريف طلابها على معالم مختلفة في المدينة.

(تصوير: سماهر حافي «الاتحاد»، الناصرة)





عيد الميلاد من احلى الاعياد



انا هديل حسني الشيخ علي من الطيبة.

بحب البابا والماما وبحب الحضانة ومعلمتي، لمية. احتفلت بعيد ميلادي الرابع. وبحب اختي حنين!.. واتمنى لوالدي الصحة والعافية. وبدي اغني لكم اغنية:

انا بسبح في المية - انا البطة الشلبية..

بابا وماما علموني وربوني وعلى المدرسة ودوني.

وربتني الحضانة ولما بكبر عَ البستان.

وبتعلم قراءة وكتابة كمان وكمان.

وبنشد وبغني باحضان الطبيعة بامان.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦,٣١ – الاخبار بالعربية
٦,٤٥ – رياضة الصباح
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨,٠٠ – اوجه الحضارات – الحلقة (١٨)
٨,٣٠ – مجتمع – قصص من الحياة
٨,٥٥ – فهم المقروء
٩,١٠ – طبيعة – في مملكة الحيوان
٩,٢٥ – للصغار – الفراشة اللطيفة
٩,٥٠ – ببساطة قالوا لا. اسئلة اكثر من اللازم.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية
١٠,٣٠ – تاريخ عام – اليهود الى اين؟
١٠,٥٠ – علوم – النظر الى اعلى
١١,٠٥ – لغة انجليزية
١١,٢٠ – حساب – اصطلاحات ومهارات
١١,٤٥ – اليهودية
١٢,٠٥ – علوم الحياة – عالم الكائنات الحية.
١٢,٢٠ – رياضيات
١٢,٣٠ – لغة فرنسية
١٢,٤٥ – مجتمع – مسألة وقت
١٣,١٥ – نيكولاوس اكونومو يعزف
١٣,٣٠ – فترة الصغار
١٥,٣٠ – السنافر
١٥,٥٠ – قصص في الذهن
١٦,٠٠ – الطريق الى ابونلي – الحلقة السابعة
١٦,٤٥ – كونسيرت عالمي
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧,٣٥ – غرائب الكواليس
١٨,٠٠ – غارفيلد – صور متحركة
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ – فنانون على الطريق
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ – شيء من الافلام
٢٠,٠٠ – مباط – الفترة الاخبارية العبرية
٢١,٠٠ – بيت اليوت – الحلقة العاشرة
٢١,٥٠ – كرة قدم عالمية
٢٢,٥٠ – لسان المرايا – مختارات قصصية عبرية
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير
٢٤,٠٠ – من حكايا الارض الطيبة

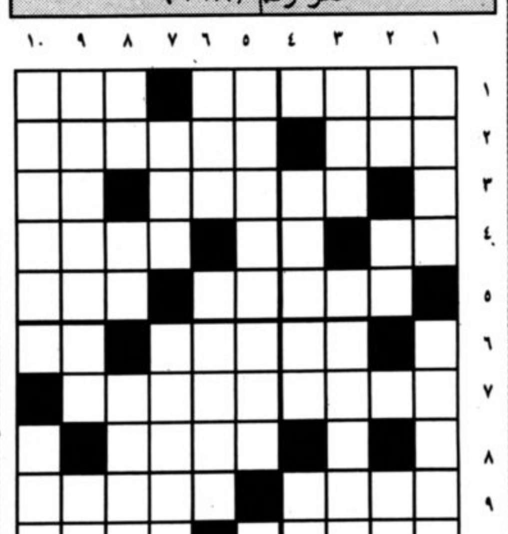
● «تلما ولويز» فيلم – القناة الثانية – ٢١,٣٥ ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة
١٣,٠٠ – مصاعب في الجنة
١٤,٠٠ – اطباء يطيرون
١٥,٠٠ – نادي هانا باربرة
١٥,٣٥ – شاطىء بارادايس
١٦,٠٥ – الجميلون والشجعان
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ – فيديو قوي موسيقى ٢
١٨,٠٠ – سنيورا
١٩,٠٠ – دانيال ستيل – فلومينو – الجزء الثاني
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ
٢١,٠٥ – معاناة افرايم
٢١,٣٥ – تلما ولويز – (١٩٩١ – الولايات المتحدة) – فيلم
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٤,٠٥ – تلما ولويز – تتمة
٢٤,١٥\ – مكان صغير
٢٤,٤٥ – اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٨)



افقيا:

١ – عالم فرنسي – وحدة مسافة
٢ – سرير (معكوسة) – قرية عربية
٣ – اغنية لام كلثوم – جوهر
٤ – عكس «استيقظ» – شرطية – من الطيور البحرية
٥ – دفعة على الحساب – تعب وجهد
٦ – ال ٢٤ ساعة – متماثلان
٧ – دولة اوروبية
٨ – انقم
٩ – اب – دولة اوروبية (غير معرفة)
١٠ – الاسم الاول لشاعرة عربية – من الالوان (معكوسة)

عموديا:

١ – سمين – عاصمة عربية
٢ – للتأوه – حرف جر – تفسيرية
٣ – البارحة (معكوسة) – قرية جليلية (معكوسة)
٤ – مدينة فلسطينية – عكس (معكوسة)
٥ – منظمة دولية
٦ – اهرب (معكوسة) – جهات
٧ – زاوية – ضائع
٨ – خاصتك – للتمني (معكوسة) – يقترب
٩ – منسوب الى دولة عربية (معكوسة ومعرفة) – قاعدة حسابية
١٠ – الاسم الاول لمطرب لبناني وطني – ضوء

حل لغز (١١٧)

افقيا:

١ – جوزيف سايدو مومو – الف
٢ – اوكيناوا – تخوتوه
٣ – اس – صان – ر.ي.س.ف – لم – صبح
٤ – احلامي – رالي – تلنا
٥ – اك – ظالم
٦ – كيتو – موس – رجاء – نم
٧ – يم – امشي – الهاون . غ.ح
٨ – الفرد نزو – ل.ل – بهيم
٩ – زائير – عرائش – تفسد
١٠ – القاسي – لي – اب – اوس
١١ – دل – قنينة – قل – بهريا
١٢ – يا – رفرفا – اس – أ.أ
١٣ – شمالي – بلاش تفارق – يد
١٤ – رولف ايكيوس – الالب
١٥ – تانيا ناصر – هـ. هـ. صبر
١٦ – شابه
١٥ – أ هـ – سعد شداد الاسمري
١٨ – عطاء الله مهاجراني

عموديا:

١ – جيسي اوينز – عامر رشيد
٢ – وئام – تم – صومال – طه
٣ – أشي – أ.أ.أ – الام
٤ – فاصل – ليل – الفن – أي
٥ – سواح – افرقه – ارجاني
٦ – اناء – صفر – انف – ي.ي – مل
٧ – بن – كوشداسي – ق.ل.ن – سل
٨ – دير ياسين – ايراني – آه
٩ – وكيل – عز – توافق – لم
١٠ – موسى تراودي – سفر – شاه
١١ – وافر= جبل – اللفت – ادبه
١٢ – ياهلا – قرش – هائج
١٣ – نلهو – اشلاء – بدر
١٤ – ظلموه – باسلا – هشا
١٥ – تينيان – بابل – دن
١٦ – اوصال – رأفة – اصبعي
١٧ – بخل – منغيسو هايلي
١٨ – فتحي – محمد سياد بري

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/١٠، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتكون درجات الحرارة حتى يوم الاربعاء اقل من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣٠° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤٠٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٠٨٠ ش.ج
● للمسافرين –*	٣,١٦٢٧ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٨ – ٣,٠٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الراحة مع الاطفال، لكن لا بد من الاهتمام بافراد العائلة جميعهم.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
ما كنت تسعى اليه سابقا تحظى به اليوم.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اهتمام بالسفر والدراسة وممارسة الهوايات.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ثق بمواليد برج الدلو لمعرفة ما تريد.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الاعتماد على الذات هو خيارك الافضل في اتخاذ القرارات.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
التركيز على الالتزام واعلان النوايا.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
انت تتعلم اكثر عن قضايا المال واهميتها.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
شخص ما يقول لك: لا تهمل موهبة الكتابة.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
انت قادر على تجاوب حالات الغضب

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تجنب التوتر في اي مكان يصادف وجودك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انت تتمتع بالقبول وتقدير الاخرين.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ضرورة الاعتذار في حالة ارتكاب خطأ.

حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بإمضاء بعض اشخاص من قرية ام الزينات والقاطنين حاليا في قرية الفريديس تشعر بوفاة المرحوم اسعد عبد الفتاح حامد فحماوي المتوفى بتاريخ ٥٨/١٠/١٢ في مخيم نور شمس قضاء طولكرم. ودفن هناك. وانحصر ارثه بزوجته آمنة يوسف دبور فحماوي وبأولاده منها وهم حليمة، فريدة، صالحة، فاطمة، محمد، محمود، جميل وسليم. وبولديه من زوجته غالية عرابي المتوفاة قبله وهما حسن واحمد فقط لا غير ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ هذا النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية – صبيح ادلبي

اعلان حصر ارث

صادر في قضية رقم ٦٢٥/ ٩٥ عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء المسلمين في قرية الريحانية تشعر بوفاة المرحوم حمزة احمد صاحب من قرية الريحانية ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ شهر ١٩٧٥/١ وانحصار ارثه الشرعي بابنه الوحيد نجات شبصو فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حمزة المذكور سوى ابنه نجات المذكور فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/ او تثبيت وصية و/ او تعيين مدير تركة، فكل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات التالية ويرغب في الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٥/٢١٦٣	زينب اغبارية	٥٨/٣	صالح اغبارية
٩٥/٢١٦٤	صالح بدارنة	٩٣/١١/٣٠	علي بدارنة
٩٥/٢١٧٣	نور الدين حلبي	٩٤/١٠/٨	امين حلبي
٩٥/٢١٧٦	شبلي اسعد	٧٦/١٢/٧	سعد شبلي اسعد
٩٥/٢١٧٧	محمد اغبارية	٩٠/٤/٧	امين اغبارية
٩٥/٢٢٠٦	احمد اغبارية	٨٧/٩/٢٩	فرحات اغبارية
٩٥/٢٢١٩	حمزة زحالقة	٩٣/٩/٢٢	عادل زحالقة
٩٥/٢٢٢٨	خضرة اغبارية	٧٣/٩/٢٢	محمود يوسف اغبارية
٩٥/٢٢٣٧	لبيبة دياب	٨١/٢/٢٧	طه محمد دياب

أ. چلوبينسكي – حاكم مسجل



الاحد ١ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٢

الاضراب يعم «اليوم» مدارس الطيرة احتجاجا على فرض ابناء العملاء عليها!

● جبهة الطيرة تدعو الى وقف الضغوطات الحكومية على البلدية ● تحذير من احتمال امتداد الاضراب الى الوسط العربي ●

● الطيرة - لمراسلنا - يعم الاضراب، اليوم الأحد، جميع مدارس الطيرة احتجاجا على استيعاب ابناء عملاء الاحتلال فيها.

وقد اصدرت جبهة الطيرة الدمقراطية، امس السبت، بيانا ايدت فيه قرار لجنة اولياء أمور الطلاب في المدينة، الذي دعا للاضراب التحذيري ليوم واحد.

ودعت «الجبهة» البلدية والأطر السياسية والشعبية وجميع المواطنين الى الوقوف صفا واحدا، قولا وممارسة، في وجه آفة وجوه العملاء الداهمة.

واستنكرت «الجبهة» التدخلات الفوقية، خصوصا من المكاتب الحكومية وموظفيها، التي تضغط لدمج ابناء العملاء في مدارس المدينة.

وبعث رئيس اتحاد لجان اولياء الأمور العرب، محمد ملحم، برسالة الى وزير المعارف، امنون روبنشتاين، طالبه فيها بعدم حل مشكلة العملاء وابنائهم على حساب الجماهير العربية في البلاد. وجاء فيها «اذا كانت وزارتك تحترم الخونة وتريد ارضاءهم، فعليها ايجاد اطر اخرى لهم وفي مكان آخر، على الا يكون ذلك على حساب اولادنا بأي شكل من الأشكال».

وحذّر ملحم من ان الاضراب في الطيرة قد يتسع في الأيام القادمة ليشمل الوسط العربي كله.



● الجماهير العربية تتظاهر ضد اسكان العملاء ●

بعد عودته الى البلاد

رابين يلتقي بكتلتي «الجبهة» و«الحزب العربي» والنواب الاشكاليين

* هدف اللقاءات اطلاع النواب على الاتفاق والخرائط الملحقة به *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من رئيس الائتلاف النائب رعنان كوهين، يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بعد عودته الى البلاد بكتلتي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب العربي الدمقراطي، والنواب افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان والكس غولدفارب، للاطلاع على تفاصيل اتفاق اطابا والخرائط الملحقة به.

واعلن كوهين، في نهاية الاسبوع، انه التقى ممثلي الكتل البرلمانية الدينية، وحاول اقناعهم بتأييد الاتفاق، مؤكدا ان الأماكن الدينية اليهودية ما زالت تحت السيطرة الاسرائيلية، وانه لن يتم تغيير الخارطة الاستيطانية في الضفة الغربية.

وأشار كوهين، انه من بين نواب الائتلاف، فان النائب عمانوئيل زيسمان فقط يعارض الاتفاق. واعرب عن اعتقاده بأن كهلاني وغولدفارب سيؤيدانه على الرغم من ان قادة «الطريق الثالثة» التي ينتمي اليها كهلاني عبروا عن معارضتهم للاتفاق.

«ادارة اراضي اسرائيل» تقرر تخفيض اسعار الاراضي الصناعية في الوسط العربي

* تخفيض الاسعار قد يصل الى نسبة ٥٠٪! * القرار بعد مساع قام بها د. حنا سويد بدعم جهات عديدة *

● حيفا - لمراسل خاص - قرر مجلس ادارة اراضي اسرائيل تخفيض اسعار الاراضي في المناطق الصناعية في التجمعات العربية ومساواتها باسعار الاراضي في المناطق الصناعية في التجمعات اليهودية.

وجاء هذا القرار استجابة للمساعي المتواصلة التي قام بها د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي الذي يترأس لجنة التخطيط في القرى والمدن العربية الى جانب مركز السلطات المحلية، والمركز اليهودي - العربي لتطوير الصناعة ومسؤولون في وزارة الصناعة والتجارة.

وينص القرار على مساواة سعر الاراضي الصناعية في التجمعات العربية بالاسعار القائمة في المناطق الصناعية اليهودية المجاورة. وهذا ما سيؤدي الى خفض الاسعار بنسبة كبيرة تصل الى ٥٠٪ في كثير من المواقع.

واعرب د. سويد، في حديث مع «الاتحاد»، (اقرأ «لقاء اليوم» في الصفحة الثانية) عن اعتقاده بان هذا التطور سيشجع المستثمرين العرب على شراء الاراضي المعروضة واقامة المشاريع الصناعية والتجارية عليها.

وكانت الاسعار المرتفعة للاراضي المخصصة للأغراض الصناعية في الوسط العربي اعاقت تطوير هذه المناطق وازدهارها. وهذا ما كانت السلطات المحلية العربية اثارته مرارا وتكرارا.

الدولار يهبط مجددا الى اقل من ٣ شيكلات

● ارباب الصناعة يجددون مطالبتهم بتخفيض قيمة الشيكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل الدولار الامريكي، امس الأول الجمعة، انخفاضا جديدا امام الشيكل بحيث اصبح سعر الصرف الرسمي اقل من ثلاثة شيكلات، وهو اليوم ٢٫٩٩٥٠ شيكل.

ويذكر ان الدولار بدأ بالانخفاض منذ مطلع الاسبوع المنصرم، وكان الدولار قد تجاوز مبلغ الثلاثة شيكلات في الثالث من شهر آب، حين كان سعره ٣٫٠١٠٠ شيكل.

ويطالب ارباب الصناعة وزارة المالية وبنك اسرائيل بتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪ لتصبح قيمة الدولار على الأقل ٣٫٣٠، وذلك بدعوى ضرورة ذلك لسد العجز في الميزان التجاري ووضع حد لخسائر المصدرين الاسرائيليين.

وحتى الآن ترفض وزارة المالية وبنك اسرائيل ذلك، لكي لا يؤثر هذا على وتيرة التضخم المالي في البلاد. لأن من شأن رفع قيمة الدولار بهذه القيمة احداث انقلاب في اسعار العديد من المنتوجات والمشتريات، وخصوصا المستوردة منها او تلك التي تعتمد على المواد الخام المستوردة.

اقتراح قانون لالغاء الضمانات الأمريكية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب الليكودي، سيلفان شالوم، امس السبت، انه سيقدم مع بدء الدورة الشتوية للكنيست، اقتراح قانون يلغي الضمانات المالية الأمريكية لاسرائيل.

وقال شالوم ان الولايات المتحدة تستغل هذه الأموال للتدخل الفظ في الحياة السياسية في البلاد، وذلك في اعقاب اعلان كلينتون، انه سيعطي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الضوء الأخضر لاستغلال ملياري دولار من هذه الضمانات لسد العجز في ميزانية العام الماضي.

وقال شالوم ان سد العجز بهذه الطريقة سيحدث نموا اقتصاديا مصطنعا في سنة الانتخابات وسيوهم الجمهور برخاء اقتصادي كاذب.



الاحد ١ تشرين الاول ١٩٩٥

العدد ٩٩

اسبوعية تعنى بشوؤن الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

فضيحة كرة قدم اسرائيلية، في كريات العيزر في المباراة بين هبوعيل حيفا ومكابي تل ابيب

(ص ١١)

انطلق دوري الدرجة الأولى، لأول مرة، بثلاث نقاط

وشهية الثلاث تأتي بالقمة للعرب!

□ الارملي وتلامذته لشفاعمرو □

□ ايمن مرشد لأم الفحم □



□ ترك وغوزلان والصغار للاخاء □





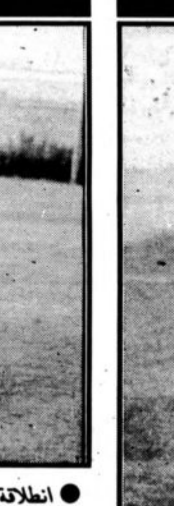


□ بريالوفسكي لكفركنا □

□ الواكد لسخنين □

□ بوبولسكي والعقبي لطمرة □







● انطلاقة شاي بوبولسكي «الثانية» اثمرت عن الهدف الثاني لمكابي طمرة ● (تصوير: رائد زعبي)

فوز ثالث للطيبة تحقق بشق الأنـــفـــس — (ص ٣)

تقارير عن الفرق العربية في الدرجة الثانية

(ص ٨، ٩، ١٠)



* نتائج مباريات امس السبت *

* الدرجة الممتازة *

هـ. ريشون لتسيون - بني يهودا (٢:صفر)
هـ. حيفا - م. تل ابيب (٣:صفر)
هـ كفار سابا - ب. تل ابيب (٤:١)
م. بيتح تكفا - هـ. بيسان (١:٢)
م. يافا - ب. القدس (صفر:٣)
هـ بئر السبع - هـ. بيتح تكفا (صفر:صفر)
م. هرتسليا - هـ حولون (صفر:١)

* الدرجة القطرية *

م. عكا - نس تسيونا (٢:صفر)
هـ رمات غان - هـ. كريات شمونه (١:١)
م. نتانيا - عيروني اشدود (٢:١)
هـ الطيبة - هـ. بات يام (١:صفر)
هـ. القدس - هـ. الخضيرة (٣:صفر)
هـ اشدود - هـ. كفار شاليم (١:١)
شمشون تل ابيب - هكواح رمات غان (صفر:٢)
م. كريات جات - م. يفنه (صفر:١)

* الدرجة الاولى - (شمال) *

م. اورعقيبا - اخاء الناصرة (صفر:١)
م. عسفيا - هـ غ. اولفا (١:١)
هـ. كفرقاسم - هـ. كفركنا (١:٢)
م. كفر كنا - اتحاد سخنين (١:١)
م. الخضيرة - هـ. ام الفحم (٢:١)
م. طمرة - هـ.عكا (١:٢)
الناصرة عيليت - هـ. المجيدل (صفر:صفر)
م. العفولة - م. ابناء شفاعمرو (صفر:٣)

الدرجة الاولى (جنوب)

لزووس حولون - شباب يافا (١:١)

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

م. معلوت - هـ. حرفيش (٢:٢)
هـ. طوبا - م. كريات اتا (١:٢)
م. طبريا - شباب الناصرة (١:٨)
هـ. البعينة - هـ. عرابة (١:١)
مجد الكروم - م. كابول (١:٢)
هـ. كفر سميع - هـ. كرمئيل (صفر:٢)
شباب طمرة - (استراحة)
هـ. دير حنا - هـ. صفد (١:١)

* الدرجة الثانية (شمال ب) *

هـ. الفريديس - م. طرعان (٢:٣)
هـ. اكسال - م. تسور شالوم (لم تجر)
هـ. نحلئيل - هـ. الرينة (٤ -١)
هـ. دالية الكرمل - هـ. بئر المكسور (صفر:صفر)
م. طيرات هكرمل - هـ. طيرات هكرمل (١:صفر)\
هـ. النجيدات - هـ. برطعة (٤:٦)
هـ. كفرقرع - هـ. يافة الناصرة (٢:١)
بلدي ام الفحم - م. ام الفحم (صفر:١)

الدرجة الثانية (جنوب أ)

هـ. نحلات يهودا - هـ. هرتسليا (صفر:٣)
عيروني كفار سابا - هـ. رعنانا (لم تجر)
هـ. ازور - هـ. الطيرة (٢:٤)
رمات هشارون - ب. بات يام (١:٣)
ب. حولون - م.غ. شموئيل (صفر:١)
م. بات يام - محنيه يهودا (صفر:٢)
ب. كفار يونا - ب. بيت دغان (١:٣)
م. كفرقاسم - م. قلنسوة - (٢:صفر) توقفت د/٥٤

نتائج الدرجة القطرية للشبيبة

هـ. كفركنا - شباب الناصرة (١ - ٤)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. الخضيرة (٣ - ٣)
ه. عما - هـ. عكا (١ - صفر)
هـ. رعنان - نفيه يوسف (١ - ٦)
هـ. سخنين - هـ. بيسان (١ - صفر)
هـ. الطيبة - هـ. مجد الكروم (لم تجر)
هـ. ام الفحم - الاخوة حيفا (صفر - صفر

لائحة الدرجة الممتازة

١ - ب. القدس	١٠ - ٣	١٢
٢ - هـ. حيفا	١٠ - ٣	٩
٣ - م. تل ابيب	٩ - ٥	٩
٤ - هـ. تل ابيب*	٧ - ٣	٩
٥ - م. بيتح تكفا	١٠ - ٩	٧
٦ - م. حيفا**	٦ - ٢	٧
٧ - هـ. بيتح تكفا	٧ - ٥	٧
٨ - هـ. بئر السبع	٥ - ٥	٥
٩ - هـ. حولون	٨ - ١٠	٤
١٠ - هـ. بيسان	٥ - ٦	٤
١١ - ب. تل ابيب	٦ - ٩	٤
١٢ - ريشون لتسيون	٤ - ٥	٣
١٣ - م. يافا	٦ - ١١	٣
١٤ - م. هرتسليا	١ - ٥	٣
١٥ - بني يهودا	٤ - ١٠	١
١٦ - هـ. كفار سابا	٤ - ١٠	١

* ناقص مباراة
** مباراة مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب غدا الاثنين

لائحة الدرجة القطرية

١ - هـ. القدس	٦ - صفر	٩
٢ - هـ. الطيبة	٤ - ١	٩
٣ - ع. اشدود	٦ - ٣	٧
٤ - م. عكا	٤ - ٢	٥
٥ - م. يفنة	٥ - ٤	٥
٦ - م. نتانيا	٤ - ٣	٤
٧ - هكواح رمات غان	٤ - ٤	٤
٨ - نس تسيونا	٤ - ٥	٤
٩ - هـ. رمات غان	٤ - ٥	٤
١٠ - هـ. اشدود	٥ - ٥	٣
١١ - هـ. كريات شمونه	٣ - ٣	٣
١٢ - شمشون تل ابيب	٢ - ٤	٢
١٣ - كريات جات	٢ - ٤	١
١٤ - هـ. كفار شاليم	١ - ٣	١
١٥ - هـ. الخضيرة	١ - ٥	١
١٦ - هـ. بات يام	٢ - ٦	صفر

الاسبوع القادم توقف مباريات دوري الدرجتين الممتازة والقطرية

● تتوقف مباريات الدوري العام في الدرجتين القطرية والممتازة في الاسبوع المقبل وتجري المباريات في اطار الفوز بكأس التوتو، في الدرجة الممتازة ستلعب الفرق مباريات الجولة الخامسة فيما ستلعب فرق القطرية مباريات الجولة الرابعة.

لائحة الدرجة الثانية (شمال أ)

١ - شباب الناصرة	١٣ - ١	٦
٢ - هـ. كرمئيل	٥ - ١	٦
٣ - هـ. دير حنا	٣ - ١	٤
٤ - هـ. عرابة	٣ - ١	٤
٥ - م. كريات اتا	٦ - ٣	٣
٦ - هـ. مجد الكروم	٣ - ٤	٣
٧ - هـ. طوبا	٢ - ٦	٣
٨ - هـ. صفد	٣ - ٣	٢
٩ - هـ البعينة	٢ - ٢	٢
١٠ - شباب طمرة	٢ - ٢	١
١١ - م. كابول	٢ - ٣	١
١٢ - م. معلوت	٢ - ٤	١
١٣ - هـ. حرفيش	٣ - ٧	١
١٤ - هـ. كفرسميع	٢ - صفر	صفر
١٥ - م. طبريا	١ - ١٠	صفر

الشمالية «ب»

١ - هـ. الفريديس	٧ - ٣	٦
٢ - هـ. عرب النجيدات	٦ - ٣	٦
٣ - هـ. بير المكسور	١ - صفر	٤
٤ - م. ام الفحم	١ - صفر	٤
٥ - هـ. اكسال*	٣ - صفر	٤
٦ - نحلينيل	٤ - ٢	٣
٧ - تسور شالوم*	٣ - ١	٣
٨ - هـ. يافة الناصرة	٣ - ٢	٣
٩ - م. طيرة الكرمل	٣ - ٣	٣
١٠ - هـ. برطعة	٧ - ٨	٣
١١ - هـ. كفر قرع	١ - ٢	١
١٢ - هـ. طيرة الكرمل	١ - ٣	صفر
١٣ - م. طرعان	٣ - ٥	صفر
١٤ - عيروني ام الفحم	١ - ٥	صفر
١٥ - هـ. الرينة	١ - ٧	صفر
١٦ - هـ. دالية الكرمل	٢ - ١	-٨

المنطقة الجنوبية «أ»

١ - هـ. هرتسليا	٤ - صفر	٦
٢ - محنيه يهودا	٤ - صفر	٦
٣ - هـ. رمات هشارون	٤ - ٢	٤
٤ - غفعات شموئيل	٢ - ١	٤
٥ - هـ. الطيرة*	٤ - ٢	٣
٦ - م. كفرقاسم*	٣ - ١	٣
٧ - م. قلنسوة*	٢ - صفر	٣
٨ - هـ. ازور	٤ - ٤	٣
٩ - ب. كفار يونا	٣ - ٣	٣
١٠ - م. بات يام	١ - ٢	٣
١١ - هـ. رعنانا*	صفر - ١	صفر
١٢ - ب. بيت دغان	١ - ٤	صفر
١٣ - ب. حولون	صفر - ٣	صفر
١٤ - ب. بات يام	١ - ٥	صفر
١٥ - نحلات يهودا	١ - ٦	صفر
١٦ - علياه كفار سابا**	---	-



■صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■صاحب الامتياز : عودة بشارات
اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا . شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ ٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧ ٠٤



فوز طيبـاوي ثالث تحـقق بشق الانفس

*** هبوعيل الطيبة - هبوعيل بات يام (١:صفر)**

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

*** تركيب الطيبة:**
بيني مسيلاتي (٦) رامي ظاهر (٥) - بلال صرصور د/٨٢ - كوستيل سولومون (٥,٥) بهجت عودة (٤,٥) عصام الزعبي (٤,٥) - حسن فدعوس د/٤٦ (٥) - جهاد حاج يحيى (٥) رائد مصاروة (٦) - وهيب جبارة د/٥٦ - باعيش سويسا (٥) ناشد عازم (٦,٥) احمد العارف (٥) تشيبريان بورا (٥)

* سجل للطيبة: باعيش سويسا د/٦٥
* الملعب البلدي في الطيبة: ١٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة: موشيه الغرابلي (٧)
* مستوى الاداء: ضعيف
* احسن لاعب: ناشد عازم (الطيبة)
* رفعات ركنية: ٦:٥ للطيبة
* ملاحظة: عند تسجيلكم هدفا في مرمى الفريق المنافس عليكم تكثيف الهجوم وليس الدفاع عن الهدف يا لاعبي الطيبة لان خير وسيلة للدفاع الهجوم.

*** تركيب بات يام:**
جابي الباز (٥,٥) يرآف امون (٥) موشيه ساندروفيتش (٥) ساسي بلستيان (٥) فليكس شاشا (٥) الون المكايس (٥) جاكي تسرفاتي (٥,٥) - الون بيسح د/٤٦ (٥,٥) - الكس زاخاروف (٥,٥) دانيئيل رودريجز (٥,٥) - يوفال روب د/٧٠ - مئير كوهين (٥) رافيه شرعابي (٥,٥)

*** هدف المباراة:**

* د/٦٥، يعلن باعيش سويسا ١:صفر للطيبة.

في تلك الدقيقة مرر اللاعب المتألق في المباراة ناشد عازم الكرة الى حسن فدعوس في الجناح الايسر فقام حسن بتمريرها الى باعيش سويسا المندفع باتجاه عمق منطقة حرام بات يام فسيطر باعيش على الكرة وسددها ارضية برازيلية زاحفة الى الزاوية البعيدة لمرمى جابي الباز لتشق طريقها الى المرمى ولم يكن باستطاعة الحارس الباز فعل اي شيء الا اخراج الكرة من مرماه وتبين في نهاية المباراة ان هدف باعيش سويسا منح الطيباويين ثلاث نقاط المباراة.

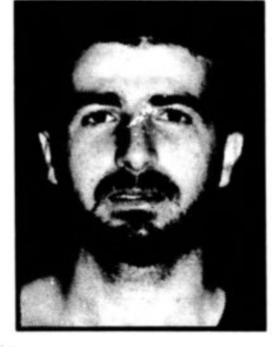
*** اجمال المباراة:**

فوز ثالث على التوالي حققه لاعبو الطيبة في لقائهم البيتي ضد هبوعيل بات يام ولم يكن الفوز سهلا كما توقع الشارع الرياضي الطيباوي بل كان صعبا وتحقق بعد عملية قيصرية مضنية ومتعبة.

مباراة اقطاب الفريق الطيباوي في المرتبة الثانية مناصفة مع هبوعيل القدس والضيوف من هبوعيل بات يام يتذيلون اللائحة.

اسبوع مليء بالاحداث غير الرياضية واكب فريق هبوعيل الطيبة على خلفية مباراة كأس التوتو البيتية ضد هبوعيل القدس في الاسبوع المنصرم اثرت سلبا على اداء الطيباويين.

بداية المباراة كانت سيطرة فيها للعب العشوائي وغير المدروس والمخطط له فلم نر لمحات فنية من قبل لاعبي الفريقين. ولكن نوايا لاعبي الفريقين كانت مختلفة فالفريق الطيباوي فضل الهجوم بالمقابل الفريق الضيف فضل الدفاع والخروج لهجمات مرتدة سريعة وظهر ذلك بطريقة لعب الفريقين.



* ناشد عازم *

وكان هدف الضيوف من بات يام السيطرة على منتصف الملعب مع ارسال عدد اكبر من اللاعبين لمنطقة حرام الطيبة اثناء سيطرتهم على الكرة. بالمقابل حاول الطيباويون مباغتة الضيوف بالهجمات السريعة لاحداث الفوضى في الفريق الضيف ولكن ساد اللعب الارتجالي دقائق المباراة الاولى حتى الدقيقة الثلاثين حيث استفاق لاعبو الفريقين من غفوتهم وبدأوا بتركيز وبناء الهجمات على المرمين وقد سجلت في دفتر ملاحظاتي اول تسديدة حقيقية على المرمى في الدقيقة الثلاثين من قدم طيباوية حتى جاءت الدقيقة السابعة والثلاثون وكان بامكان لاعبي الطيبة تسجيل هدف السبق عندما هيأ احمد عارف كرة مقشرة على طبق من ذهب للزميل الروماني تشيبريان بورا والاخير سدد كرة من عمق منطقة حرام بات يام للخارج، قلده لاعب بات يام دانيئيل رودريجز في الدقيقة الثانية والاربعين اثر خطأ قاتل في الدفاع الطيباوي عندما وصلت اليه الكرة في وضع مريح وعن بعد ١٠ امتار وسدد كرة علت عارضة المرمى الطيباوي. وجاءت صافرة الحكم منقذة المشاهدين من الكابوس الذي لازمهم على مدار خمس واربعين دقيقة.

مع بداية الشوط الثاني



* تشيبريان بورا *

احدث المدرب الطيباوي تغييرا في صفوف فريقه اذ دفع بحسن فدعوس ليلعب في خط الوسط بدلا من عصام الزعبي الذي لعب مكانه كظهير ايسر ناشد عازم. هذا التغيير احدث صحوة كروية في الاداء الطيباوي حيث ساد النظام لعب الطيبة ولم تمض الا عشرون دقيقة حتى غرز باعيش سويسا الكرة في شباك مرمى بات يام بعد «خذ وهات» مع احمد العارف وباعيش سدد كرة ارضية زاحفة الى الزاوية البعيدة لمرمى جابي الباز الذي لم يستطع عمل اي شيء لكرة باعيش الماكرة وسط دوي صارخ من التشجيع من قبل الجمهور الطيباوي.

في الدقيقة السبعين قام حكم المباراة بطرد مدرب هبوعيل بات يام جيلي لنداو لاعتراضه على قراراته بعدم احتساب ضربة جزاء ١١م لصالح فريقه بعد عرقلة رافيه شرعابي على حد قوله.

منذ الدقيقة السبعين وحتى نهاية المباراة تراجع الطيباويون لمرماهم للحفاظ على الهدف الثمين واعتمادهم على الهجمات المرتدة السريعة حيث استغل الضيوف هذا الوضع وضغطوا الطيباويين لمرماهم ولم نر الا فريقا واحدا مهاجما الا وهو بات يام والفريق الطيباوي مدافعا.

*** ردود فعل:**

- آشر مسينغ (مدرب هبوعيل الطيبة):

فوز مهم حققناه على فريق يصارع من اجل البقاء في الدرجة القطرية. لم يقدم لاعبو فريقي اداءهم المعهود. وضح الضغط النفساني الذي يرافق الفريق نتيجة لاحتلالهم مرتبة متقدمة لانه من السهل الوصول الى القمة ولكن من الصعب المحافظة عليها.

جيلي لانداو (مدرب هبوعيل بات يام):

نتيجة التعادل كانت تعكس احداث المباراة ولكن حكم المباراة قرر الفوز للطيبة لعدم احتسابه ضربة جزاء عن بعد ١١ م واضحة لنا بعد عرقلة رافيه شرعابي. انا غير قلق من وضع بات يام في اللائحة لان مشوار الدوري طويل.

حايم مسيكا (لاعب هبوعيل الطيبة سابقا)

مباراة ضعيفة. سادت العشوائية معظم دقائقها. نتيجة التعادل كانت تعكس مجريات واحداث المباراة.

جواد سمارة (اداري هبوعيل الطيبة)

مباراة ضعيفة. الفريق الطيباوي لعب بضغط نفساني كبير. لم نر مستوى رفيع كان بامكان لاعبي الطيبة حسم النتيجة في الشوط الاول.

بيير ابوطبول (مساعد مدرب بات يام):

حكم المباراة ظلمنا في عدم احتسابه ضربة جزاء ١١م. نتيجة التعادل كانت تعكس مجريات واحداث المباراة. خسارة ان رابطة الحكام ارسلت حكما مبتدئا لادارة اللقاء.

جمال الحين (مرافق هبوعيل الطيبة)

المهم الفوز والحصول على ثلاث نقاط المباراة لا يهمني الاداء لانه في نهاية المطاف من يجمع اكثر عدد من النقاط يصعد للدرجة الممتازة.

من ملفـات الاتحـاد العـام

* قررت لجنة القانون في الاتحاد العام لكرة القدم الغاء الاستمارات المؤقتة التي كانت تمنح للفرق عند بداية الدوري عندما يتم تسجيل لاعب جديد في الفريق، حيث كان بموجب هذه الاستمارات يتم اشراكه الى حين صدور بطاقته الرسمية ولكن لكثرة اعمال التزييف وصعوبة تشخيص اللاعب المشترك في المباراة قررت اللجنة الغاء ذلك.

ووعد المدير العام حاييم تسيمر بملاحقة هذا الموضوع الذي اوعز لقسم التسجيل بعدم اعطاء مثل هذه البطاقات المؤقتة كما اعطيت التعليمات لحكام المباريات بعدم السماح لاي لاعب بالمشاركة في المباراة بدون البطاقة الرسمية التي يصدرها الاتحاد، ولكن في عدة حالات يسمح القانون للمدير العام باعطاء مثل هذه البطاقات خاصة في حال فقدت البطاقة في مكاتب الاتحاد او اي خطأ ارتكب من قبل قسم التسجيل وبسبب هذا الخطأ لم يتم اصدار البطاقة في الوقت المحدد عندها يحق للفريق المطالبة بالحصول على بطاقة مؤقتة.

* غرمت او ابعدت لجنة الطاعة هؤلاء اللاعبين والمدربين لارتكابهم مخالفات تتعارض مع قوانين الاتحاد العام:

الاسم	الفريق	العقوبة
علا هنو	بلدي جولس	شهرا واخر مع وقف التنفيذ
عاطف حجازي	مدرب هبوعيل طمرة	٥٠٠ ش.ج وشهرين مع وقف التنفيذ
بيطون موشيه	مدرب هـ. راس العين	٥٠٠ ش.ج وشهرا عن الملاعب
شبيبة هـ. الرامة		١٥٠ ش.ج وخسارة المباراة اداريا
بيتار شفاعمرو /شبيبة		٢٥٠ ش.ج وخسارة المباراة
هـ. طمرة المرج		٥٠٠ ش.ج وخسارة المباراة

(محمود الصح)

اجمل التهاني بالشفاء

الى الزميل سعيد عثمان بمناسبة خروجه من المستشفى وشفائه من العملية الجراحية في ساقه، متمنين لك كل الصحة والعافية والنجاح في عملك.

اسرة «الاسبوع الرياضي»

تهنئة

زواج مبارك

اجمل باقة ورد من احلى بستان اقدمها الى العروسين مجدي عبد القادر ابو اصبع وز وجته لبنى محمود قشقوش بمناسبة الزواج.
جعله الله زواجا هنيئا وسعيدا وبالرفاء والبنين.

عبد اللطيف مصاروة وجميع افراد العائلة

اول فوز قسماوي في الدرجة الاولى

* هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل كفركنا (٢:١) * - تقرير: ايسر صرصور -

* سجل لكفرقاسم: اوري امبار د/١٢ ومظهر بدير د/٨٨.
* سجل لكفركنا: احمد خمايسة د/٢٥
* [illegible] متفرج معظمهم من كفرقاسم
* حكم المباراة: [illegible] ٧
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: عبد الحليم طه كفرقاسم
* ركلات ركنية ٧ ٧

*** تركيب هبوعيل كفرقاسم:**
زياد عامر (٥)، جاد صرصور (٦,٥) رحميم عمران (٦) مرسي سميكو بدير (٦) عباس طه (٥) - اشرف عيسى د/٦٩ - لطفي صرصور (٥,٥) عبد الحليم طه (٧) محمد عامر (٦) - فادي عيسى د/٨٦ - مرسي فخري بدير (٥) - رأفت عامر د/٨٢ - اوري امبار (٦,٥) مظهر بدير (٦).

*** تركيب هبوعيل كفركنا:**
نائل عاقلة (٦)، ناتي تاوخو (٥) نفتالي جباي (٥) ياسين اسعد (٥) عبد المجيد هبرات (٤,٥) - حسين نعسة د/٨٠ - روني مالكا (٥) اياد امارة (٤) - احمد خمايسة د/٢٣ - خير طه (٥) موشيه فعنونو (٥) علي عقل (٥) مأمون طه (٥,٥)

اهداف المباراة:

* د/١٢ (١:صفر) لهبوعيل كفرقاسم

عبد الحليم طه، دينامو خط الوسط القسماوي سيطر على كرة في الجناح الايمن رفعها لعمق منطقة حرام كفركنا استقبلها لاعب التعزيز اوري امبار وسددها صاروخية عن بعد ٢٠ مترا سكنت في شباك كفركنا

* د/٢٥ يعادل احمد خمايسة، البديل، النتيجة.

سوء تفاهم بين الحارس القسماوي وزياد عامر وقلب الدفاع المتأخر رحميم عمران اتاح الفرصة للاعب الضيف البديل احمد خمايسة لمعادلة النتيجة بعد سيطرته على الكرة الضائعة في عمق منطقة حرام كفرقاسم ولم يكن امام احمد خمايسة الا دحرجة الكرة للمرمى القسماوي.

* د/٨٨ مظهر بدير يعلن تفوق القسماويين.

عبد الحليم طه تلقى كرة رفعها لاوري امبار وهذا نطحها لمرمى كفركنا. خط الدفاع الكناوي لم يبعد الكرة التي وصلت في نهاية المطاف لمظهر بدير وهو على بعد خمسة امتار من المرمى فنطحها مظهر قوية لداخل المرمى الكناوي معلنا فوز هبوعيل كفرقاسم بهدفين لهدف واحد.

* اجمال المباراة:

استضاف الفريق القسماوي هبوعيل الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الاولى الفريق العربي من كفركنا هبوعيل في لقاء بيتي جرت احداثه على استاد بيتح تكفا لعدم اكمال الترميمات في الملعب القسماوي.

جمهور قسماوي غفير رافق فريقه لمؤازرته وتشجيعه في باكورة مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى ولم يتوقف الجمهور عن التشجيع خلال دقائق المباراة التسعين مضفيا جوا بيتيا على اللاعبين القسماويين مما بث في نفوسهم الطمأنينة. هذا الجمهور المتعطش لرؤية فريقه في حلة جديدة وصل الى ارض الملعب قبل بداية المباراة بساعات منتظرا صافرة الحكم لتعلن بداية المشوار الكروي المتعب والمضني لفريقهم في الدرجة الاولى.

ولم تمض سوى اثنتي عشرة دقيقة على بدء المباراة حتى سجل اللاعب القسماوي اوري امبار اول هدف للقسماويين في الدرجة الاولى وانفجر البركان القسماوي مشجعا فريقه والهتافات من كل حدب وصوب. هذا الهدف اعطى اللاعبين المعنويات العالية للاستمرار في الضغط على المرمى الكناوي. ولكن ما حدث في الدقيقة الخامسة والعشرين لم يتوقعه احد حيث خيم السكوت على المعسكر القسماوي اثر تسجيل احمد خمايسة هدف التعادل. هذا الهدف لم يثبط عزيمة لاعبي الفريق القسماوي الذين استمروا في الضغط على مرمى كفركنا. ولكن هذا الضغط لم يثمر عن نتائج ايجابية.

في الشوط الثاني وخلال دقائقه الاولى ظهر التعب على لاعبي كفرقاسم لنقص في اللياقة البدنية او للمجهود الذي بذلوه في الشوط الاول ولم يحسن الضيوف من كفركنا استغلال هذا الامر واستمر اللعب بين كر وفر، هجمة قسماوية مقابلها هجمة كناوية. في اخر عشرين دقيقة من المباراة عاد القسماويون ليسيطروا على مجريات واحداث المباراة. في الدقيقة الثامنة والثمانين عندما رفع عبد الحليم طه الكرة وصلت مباشرة لرأس اوري امبار الذي نطحها لمرمى كفركنا فشتتها خط الدفاع الكناوي ثم وصلت لمظهر بدير المتواجد في عمق منطقة حرام كفركنا وهو على بعد خمسة امتار فنطح مظهر الكرة بقوة شقت طريقها للشباك الكناوية وسط هتافات وتشجيع قسماوي منقطع النظير وجاءت صافرة حكم المباراة معلنة نهايتها بفوز قسماوي اول في الدرجة الاولى.

هذا الفوز يعطي ويمنح المعنويات العالية للاعبين للاستمرار في اداء كروي جميل وتحقيق الانتصارات.

* ردود فعل:

- ناتي شبيرا (مدرب الفريق القسماوي):
انا فرح للفوز خاصة ان الفريق معدل اعمار لاعبيه يتراوح بين ١٧ - ٢٠ سنة. اشركت في المباراة ثلاثة ناشئين اعمارهم ١٧ سنة. لعب الفريق بلاعبي تعزيز. امل تحقيق نتائج ايجابية في المباريات القادمة.

- زياد صرصور (عضو ادارة هبوعيل كفرقاسم):
انا راض عن النتيجة. لدينا فريق ناشئ، ومن السابق لاوانه استخلاص العبر والنتائج لمسيرة الفريق في مباريات الدوري العام.

- يوسف طه (مدير الفريق الكناوي):
مباراة ضعيفة من قبل لاعبي فريق هبوعيل كفركنا. لم نستغل الفرص التي اتيحت للاعبي فريقي في الشوط الثاني لحسم اللقاء.

- نضال عاقلة مدرب هبوعيل كفركنا
النتيجة ليست لصالحنا. لعبنا كرة قدم عصرية وحديثة. يجب تلافي الاخطاء المهنية التي حدثت في المباراة والعمل على عدم تكرارها مستقبلا. الفريق القسماوي فريق صغير السن ولاعبوه يمتازون بالروح القتالية. آمل النجاح للفريقين.

- عبد الحليم طه (لاعب هبوعيل كفرقاسم المتألق في المباراة)
فوز احلى من العسل. المهم اننا فتحنا الدوري بالقدم اليمنى. آمل تحقيق نتائج ايجابية مستقبلا. سابذل قصارى جهدي لاقدم اداء كرويا جميلا.

طمرة راضية من النتيجة وليس من الاداء

* مكابي طمرة - هبوعيل عكا (٢ - ١) * - تقرير: رمزي حبيب الله -

* سجل لطمرة: شكري العقبي (د/١٨ من ١١م) [illegible] بوبولسكي (د/٦٧)
* سجل لعكا: طويزر يتسحاق (د/٧[illegible])
* ملعب طمرة: [illegible] متفرج
* حكم المباراة: ايلان ليعكوبي (٨)
* ركلات ركنية ٦ - ٤ لعكا
* افضل لاعب: نيسان سمندوف

*** تركيب طمرة:**
نيسيم ساسون (٧) سرجي بركوفيتش (٤) يرون غفعول (٥) راسم ياسين (٦) سعيد همام (٥,٥) - يارون موشيه د/٥٠ - ياسر ياسين (٥) حمودي ياسين (٦) شاي بوبولسكي (٥,٥) طارق ابو رومي (٥) - اياد خطيب د/٦٥ (٦) - نادر همام (٦,٥) شكري العقبي (٦,٥)

*** تركيب عكا:**
اشرف بدره (٥,٥) طويزر يتسحاق (٧) حاييم بيرتس (٥,٥) بيجوي نسيم/دودو بن عامي د/٢٠ (٥,٥) ريجف العاد (٥,٥) دغاني روتين (٦) توفيق منصور (٦,٥) عيران كنانو (٦) نيسان سمندوف (٧) غيلي كوهين (٦,٥) افي ديان ([illegible])

حين سئلت ادارات الفرق العربية في الدرجة الاولى عن نواياها، كانت طمرة الوحيدة التي تجرأت ادارتها وقالت من احضر تعزيزا بعدد وقدر كبير لا نعتقد بان نواياه البقاء، فهو حتما ينوي الصعود ولكنه يتهرب من المسؤولية اما نحن فلا نتهرب ولا نخفي على احد نوايانا في المنافسة على بطاقة الصعود للقطرية.

ومن تابع تحضيرات الفريق ايقن ان الاسماء، التي سجلت في اوراقه اضافة للاسماء، القديمة المعروفة لنا حتما سيكون لها كلمة في هذا الدوري.

طمرة لم تبد كما صورتها، لقد كانت ضعيفة لا تملك طريقة لعب، فما زال ينقص الفريق الشيء الكثير، اهمها اللياقة البدنية وحسن استغلال طاقات وقدرات اللاعبين امثال نادر همام، وشكري العقبي وغفعول وبوبولسكي وغيرهم.

صغار عكا فاجأوا الجميع وخاصة الطمراويين بتحركاتهم على الملعب وبتناقلهم الكرات من قدم لاخرى الهجمات الطمراوية وان كانت قليلة كانت في غاية الخطورة وليس هذا الا مؤشرا على مدى خطورة مهاجميها العقبي والهمام. اللذين اربكا دفاع عكا، الذي اضطر في الدقيقة ١٨ الى اعتراض طريقه نحو المرمى بعرقلته ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م. سددها العقبي مسجلا هدف السبق لفريقه ونتيجة الشوط الاول المخيب للامال.

الشوط الثاني شهد صحوة عكية وضغطا عكيا على مرمى ساسون الذي ذكر الجميع بقدراته الكبيرة ليتراجع الطمراويون للخلف امام المد العكي وليعتمد الفريق الهجمات المرتدة، والتي سرعان ما اثمرت عن هدف ثان سجله التعزيز الجديد بوبولسكي في الدقيقة ٦٨. الرد العكي كان سريعا. الدقيقة ٧٠ بن عامي يعرقل في منطقة الجزاء، وطويزر يسجل هدف عكا الوحيد من ١١م. نتيجة المباراة بقيت على حالها.

* بعد المباراة:

زاهر خطيب (مدرب)
فوز ممتاز في اول مباراة رغم الاداء السيء والذي سببه يعود للنقص في التركيب. ومع اكتماله سيواصل الفريق طريقه في المسار الصحيح.

البرت ادري (مدرب عكا)
فريقي لعب جيدا. امل له ان يستمر هكذا. عانينا من نقص مهاجم قدير يجيد التسجيل.

عمر عواد (اداري طمرة)
لم يقدم الفريق المطلوب. ولكن في يوم كهذا احرزنا الفوز. فهذه علامة ومؤشر جيد للمسار المرسوم.

ايلي ليفنطال (مدرب طمرة)
لم نلعب جيدا ولو اعطينا كما يجب لكانت النتيجة افضل. بنينا على غفعول في الوسط ولكن اشركناه في الدفاع وكدنا ان ندفع ثمن ذلك. عكا استطاعت السيطرة على خط الوسط والوصول منطقة جزائنا بسهولة.

الاداء العسفاوي كان ممتازا.. ولكن..

* مكابي عسفيا - هبوعيل غفعات اولغا (١:١) * - تقرير: وسام ابو ركن -

* سجل لعسفيا - بيني بليطي (٥٩د)
* سجل لغفعات اولغا - يودا ركان (٣١د)
* الملعب البلدي في عسفيا - ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة - رفيع سحار

* نتيجة تعادل بهدف لا تعبر عما جرى على ارض الملعب. الاداء العسفاوي في هذه المباراة كان ممتازا، اذ ان السيطرة العسفاوية كانت واضحة معظم دقائق المباراة، خاصة في خط الوسط. لكن الاندفاعات الهجومية لم تكن سريعة بما فيه الكفاية لارباك دفاع اولغا بصورة جدية باستثناء اندفاعات اللاعبين عوني كيوف وبيني بليطي.

الدفاع العسفاوي بقيادة ايمن فرو كان متماسكا.

بالمقابل نجا الفريق الضيف من الخسارة بسبب الكثافة في خط الدفاع.

د/٣١، استغل لاعبو اولغا ثغرة في الدفاع المحلي، وتقدم اويكانغ في الجناح الايمن ومرر كرة ليودا ركان وهذا انفرد بحارس المرمى العسفاوي مسجلا هدف السبق لفريقه.

واستمر الاداء كذلك حتى نهاية الشوط الاول.

الشوط الثاني كان مغايرا لسلفه اذ زاد تصميم لاعبي عسفيا على احراز هدف التعادل فشنوا هجمات مكثفة سريعة على مرمى الخصم.

د/٥٩، رمية تماس لصالح عسفيا نفذها رضا وهب لبيني بليطي والاخير بمجهود فردي اخترق دفاع الضيوف وتخطى عدة لاعبين وصوب كرة قوية لامست القائم وهزت الشباك.

واستمرت الهجمات العسفاوية حتى نهاية الشوط الثاني لينتهي اللقاء بالتعادل.

*** تركيب عسفيا:**
اودي ليفي (٥,٥) اوري تسور (٥) - وسيم فرو د/٥٤ - ايلي مزراحي (٥) ايمن فرو (٦) عوني كيوف (٦,٥) عصام شروف (٥) رضا وهب (٦) رفيق حلبي (٦) - صالح ابو سعدة د/٥٤ - كارول بوردان (٥,٥) - نائل سابا د/١٩ - بيني بليطي (٧) شادي فارس (٥,٥)

*** تركيب غفعات اولغا:**
دادوش رافي (٦)، بن شلوش (٥,٥) ايال شطيرن (٦) يوفال بن لولو (٥,٥) ايلي اوحانا (٥,٥) عيدان بيطون (٥) اوحانا ياريف (٤,٥) - غ د غبيزون د/٨٠ - شلومي غوزلان (٥) روني كوهين (٥,٥) يودا ركان (٥,٥) اويكانغ يارون (٤,٥) - ايال غباي د/٥٧

فعلها غوزلان وصغار الأخاء وفازوا

* مكابي الاخاء الناصرة - مكابي اور عقيبا (١ - صفر) *

* ملعب اور عكيفا - ٢٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة: بيني روبين
* احرز هدف الاخاء - ارني غوزلان (٩٠)

● **تركيب الاخاء:**
محمد موعد (٧)، عادل بركات (٥.٥)، عبد عزام (٦)، روجيه محيشم (٦.٥)، نضال عودة (٥.٥)، اشرف خليلية، (٥.٥)، فارس مشعل (٥.٥)، سامي مسلم (٦)، هاني غريب (٦)، ارني غوزلان (٦). كما اشترك نزيه خطيب - ادهم منصور، علي الحاج.

● **تركيب اور عكيفا:**
عوفر باسون (٥.٥)، اللطروفتش (٦)، مالكا (٥)، فحيما (٥.٥)، اوكا (٥)، فعكنين (٥)، كارل (٥)، موشيه كوهين (٦)، دودو حلف (٥)، عوفر اليمليخ (٥.٥)، جاي كرادي (٥.٥).

فوز رائع حققه مكابي الاخاء الناصرة على مكابي اور عكيفا ١:صفر من هدف احرز في الدقيقة الـ - ٩٠ من المباراة. نزيه خطيب لاعب الاخاء يرسل كرة تماس طويلة تصل الى سامي مسلم الممتاز الذي حضرها للمهاجم ارني غوزلان الذي ارسلها عن بعد ١٦ مترا الى شباك عوفر باسون (١:صفر) للاخاء وسط فرحة رياضية نصراوية.

في الشوط الأول برز حارس مرمى الاخاء، محمد موعد، الذي صد كرتين شوهدتا الى الشباك في الدقيقة ٢٠ من قبل اللاعب اللطروفتش و د/ ٢٥ ابنان فحيما سدد برأسه كرة خطرة عن بعد (٥) امتار.

الدفاع النصراوي بقيادة روجيه محيشم وعبد عزام استطاع احباط جميع محاولات اور عكيفا لاحراز التعادل. والحراسة المشددة لعبد عزام على اللاعب عوفر اليمليخ شلت هجوم اور عكيفا.

في خط الوسط النصراوي، نضال عودة واشرف خليلية وفارس شعل وسامي مسلم عملوا على كسر الهجمات خلال لعب رجولي وقادوا الاخاء الى هجمات مرتدة وبرزت حركة اللاعبين مع وبدون كرة.

في الهجوم هاني غريب وارني غوزلان تحركا بصورة حسنة.

من ابرز الاحداث في الشوط الثاني في الدقيقة ٥٧ انطلق سامي مسلم عن بعد ٣٠ مترا واخترق اكثر من مدافع لأور عكيفا ولكنه عرقل على خط الـ - ١٦ مترا وفارس مشعل يسدد الكرة الى الحائط البشري.

● **بعد المباراة:**

رفعت ترك (مدرب الاخاء): انا راض من النتيجة وليس من الاداء، وامامنا ما زال عمل كبير.

نزيه خطيب: فوز رائع وهام حققه الفريق في اور عكيفا.

ارني غوزلان وسامي مسلم: لا يوجد اروع من بداية الموسم بفوز. الفريق قدم اداء رجوليا مع العناصر النصراوية الصاعدة.

(الياس خوري)

ال «مرشــد» ارشـد الفحماويين

الى طريق الفوز في الخضيرة

* م. الخضيرة - هـ. ام الفحم ١:٢ *

* سجل لام الفحم - ايمن مرشد (٥٤، ٦٩)
* سجل للخضيرة - ايلي شيمش د/ ٥٠ اثر ضربة جزاء ١١ مترا.
* ملعب الخضيرة - ٨٠٠ متفرج معظمهم من ام الفحم
* حكم المباراة - بن حيمو
* مستوى التحكيم - متوسط (٧)
* مستوى الاداء - جيد
* رفعات ركنية - ٥ - ٤ لام الفحم

* **تركيب ام الفحم:**
اهرونيان (٦)، جابر ابو احمد (٦)، فريد طاهر (٧)، مفيد عوض (٧) محمود سليم (٦)، تيسير ابو ريمة (٦.٥) اشرف عال (٦)، حسن عبد الرحمن (٧)، طال بارنيل (٤.٥)، طوني مردخاي (٦.٥)، ايمن مرشد (٧.٥).

* **تركيب الخضيرة:**
طرابولسي (٦)، مامان يعقوب (٥)، طبريتشي (٥) فرودغوني (٦)، جولان (٤) - ياعل عوض د/٦٨ - حـــــن ران (٥) - جولدبرغ د/٧٨ - كرن (٦) شيمش (٦)، بن حور (٥) مراد سلامة (٥) جاكي كوهن (٥).

● ايمن مرشد ●

في اول مباراة له هذا الموسم استطاع الفريق الفحماوي قهر فريق مكابي الخضيرة في عقر داره، مئات المشجعين الفحماويين حضروا الى ملعب الخضيرة واضفوا جوا بيتيا لام الفحم.

بداية المباراة كانت من نصيب الفحماويين الذين نقلوا الكرات بطريقة منسقة.

في صفوف الفحماويين برز ايمن مرشد، الذي فاجأ الجميع بادائه المتميز وكذلك لاعب التعزيز من قرية عرعرة تيسير ابو ريمة، الذي يلعب خط دفاع ايسر والذي ينتظره مستقبل باهر.

الهدف الاول جاء معاكسا للتوقعات، جاكي كوهن يعرفه الفحماويون بحيله التي تنطلي على الحكام فكل عام يحصل على ضربة جزاء من ام الفحم.

د/ ٥٠ يتخطى كوهن دفاع ام الفحم ويحاول حسن ابعاد الكرة من امامه الا انه سقط ارضا وحصل على ضربة جزاء ١١ مترا لفريقه سجلها ايلي شيمش في الشباك.

الرد الفحماوي لم يتأخر، مفيد عوض يرفع كرة متقنة لايمن مرشد كعادته ويسجل اجمل هدف في المباراة.

بعد هذا الهدف حارب الفحماويون على كل كرة بهدف مضاعفة النتيجة وفعلا يتخطى طوني مردخاي في الدقيقة ٦٩ اكثر من لاعب ومن زاوية التماس الصعبة يرفع الكرة لتصل الى قدم ايمن مرشد الذي اودعها الشباك معلنا تفوق ام الفحم. واهدر الفحماويون عدة فرص للتسجيل لينتهي اللقاء بفوز فحماوي.

* **بعد المباراة:**

سوفر (مدرب الخضيرة):
لم اتوقع هذه الهزيمة، توقعنا الفوز بثلاث نقاط، لم نقدم العرض المطلوب، ام الفحم حاربت وفازت.

تيسير ابو ريمة (لاعب تعزيز ام الفحم)
اشعر بالسعادة بهذا الفوز، اندمج بشكل جيد في الفريق الفحماوي.

حسن عبد الرحمن (عريس الفريق)
اهدي هذا الفوز لجمهورنا الحبيب، وحضرت هذه المباراة لاقدم له ما استطيع، فضلت ترك المهنئين لاعيش مع زملائي ونسعد الجمهور بهذه النتيجة.

ايلي حجاج (مدرب ام الفحم)
ينقصنا اللياقة البدنية، بحاجة للاعبين، طوني مردخاي فاجأ الجميع.

مفيد عوض وسعيد طاهر:
نهدي الفوز لجمهورنا العريض الذي حضر بمئاته ونهنئ حسن عبد الرحمن بزفافه وايمن مرشد بولادة ابنته عبير.

رسلان خالد (اداري):
كل الجهود والتعب الذي واكبنا في اروقة الاتحاد العام من اجل الحصول على موافقة الاتحاد واللعب نسيناه امام هذا الفوز.

دوري الشبيبة في الممتازة

حيــاة (رغيــد)ة في الاخـــاء

* شبيبة اخاء الناصرة - شبيبة هبوعيل تل ابيب (١:١) *

* سجل للاخاء - رغيد برانسي (٧٤)
* سجل لتل ابيب - كفير اودي (٧)
* ملعب الناصرة - ٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة - شاي ساسو (جيد)
* مستوى الاداء - جيد
* افضل لاعب - رغيد برانسي

- **هدف المباراة:**

الدقيقة ٧٤، (١:صفر) لصالح تل ابيب الجميع في ضغط من لاعبين وادارة وجمهور في الناصرة. الكرة في وسط الملعب يسيطر عليها رغيد برانسي يتقدم بسرعة ويسدد صاروخا عن بعد ٣٠ مترا الى الزاوية البعيدة و(١:١).

* **اجمال المباراة:**

مباراة قوية سادتها العصبية والتوتر شهدها الملعب البلدي في الناصرة بين شبيبة الاخاء وتل ابيب في الممتازة.

الدقيقة السابعة الكرة مع دفاع الاخاء تصل لاشرف مدني الذي تأخر في تحريرها ليخطفها المهاجم كفير اودي ولينفرد بالحارس ويسدد الى الزاوية و(١:صفر) لتل ابيب.

بعد الهدف رأينا لاعبي الاخاء يدخلون في عصبية زائدة مما اتاح الفرصة امام الضيوف لمواصلة الضغط فبعد الهدف بثلاث دقائق ينقذ الحارس لؤي عبد القادر المرمى من هدف مؤكد.

بعدها رأينا هجمات سريعة من قبل الاخاء لكنها لم تستغل.

في الشوط الثاني تحسن اداء الاخائيين واستمر ضغطهم حتى جاء هدف التعادل الرائع للمهاجم البارع رغيد برانسي.

بعد الهدف رأينا ضغطا نصراويا متواصلا الا ان سوء الحظ وعدم التركيز حالا دون تسجيل اهداف اخرى.

شادي برانسي

تهنئة

اجمل باقة ورد نهديها الى ابن الخال عنان حبيب الله وعروسه اروه عيساوي لمناسبة الخطوبة، الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.

رمزي حبيب الله
والعائلة

اين سيلعب عوجن كوربي؟

● ادارة هبوعيل بئر المكسور تجري مفاوضات جدية مع اللاعب عوجن كوربي لضمه الى صفوفها ولتعزيز خط الهجوم وذلك بعد ان حرر نهائيا من صفوف فريق اتحاد ابناء سخنين وادارة بئر المكسور تنوي ضمه لاصابة اللاعب عبودي حسن الذي سيتغيب عن مباريات الفريق لمدة طويلة.

(فهمي دراوشة)

خسارة لكفرياسيف

* خسر فريق ناشئي كفرياسيف مباراتهم امس السبت امام فريق هـ طيرة الكرمل بالنتيجة (٢:٣) وقد لعب الفريق الكفرساوي بجدارة كل زمن المباراة وفي الدقائق الاخيرة احرز هدف الانتصار لطيرة الكرمل. حقق هدفي كفرياسيف اللاعب فراس الياس. (د. وليم شحادة)

لـم يفكـرا الا بـا

* مكابي كفـر كنا - اتحاد اب



● محمد واكد سجل هدف التعادل لسخنين. وهناك يراهنون عليه ●

● عرف الكناويون العائدون الى الدرجة الأولى كيف يستغلون غياب هجوم سخنيني مؤثر فكانوا سباقين الى تسجيل هدفهم في الشوط الأول، وكانت معنوياتهم مرتفعة وطاقاتهم نشطة ومندفعة - لكنهم لم يعرفوا كيف يحافظون على هذا الهدف، او كيف يضاعفون النتيجة لأن الضيوف من سخنين لم يخنعوا ولم يقنطوا، بل واصلوا الضغط بالهجمات، ولأن الكناويين انهكهم التعب في الهجوم الذي بدا نَفَسه قصيرا..

انشغلت يدا الحارس الكناوي، عيد بريارة، بعمل كثير «زوّده» به الهجوم السخنيني، وبذل صبحي حامد وفبيان غيرنبرغ وبلال جبر واياد عواودة جهدا خارقا في التصدي لكرات اخرى فلم تصل الى المرمى الكناوي. لكن خط الوسط الكناوي والهجوم لم يفلحا في اختراق الدفاع السخنيني الا نادرا، فسجل دانيئيل برايالوفسكي المخضرم هدف السبق، وما عدا لك فان تسفي منشكو «غاب» عن معظم احداث المباراة ولم يبدر عنه نشاطه المعهود وتألقه الموعود، وكذا الأمر بالنسبة لزميله هيثم عواودة الذي ظل مغمورا طيلة الشوط الأول فكان ان استبدله المدرب في مطلع الشوط الثاني، ودخل مكانه محمود جبر الذي ارتكب مخالفتين كانت حصيلتهما بطاقة حمراء! ورغم الجهد الذي بذله وسيم عباس خلال الدقائق التي لعبها كبديل لليبرتي، الا انه لم ينجح في لملمة صفوف الكناويين الذين ارهقهم الضغط السخنيني العنيد.

لكن المشكلة الحقيقية في صفوف الكناويين انهم بنوا آمالا وتوقعات كبيرة على لاعب خط الوسط المخضرم، دانيئيل بريالوفسكي، الذي بدا في الشوط الأول نشطا وواعدا (وسجل الهدف كما اسلفنا)، لكنه سرعان ما نكص وانتكس وتراجع اداؤه بسبب الارهاق (فهو ليس شابا يافعا، بل رجل تجاوز النصف الثاني من عقده الثالث).

وفي المقابل ادى الضيوف من سخنين مباراة رجولية ولم «يتساهلوا» مع اية محاولة كناوية لاختراقهم. وتألق المدافع الصخري عوض زبيدات في الذود عن مناطق الخطر بالتعاون مع زميله المجرب ايمن خلايلة.

وكان زينة المهرجان الكروي السخنيني النجم المحلي نضال شلاعطة، الذي كان ينطلق كالسهم من يمين ملعبه صانعا مسارات واوضاعا وتحركات خطيرة واحسن التنسيق مع شبيهه ايتسيك دادون، ونفخا معا روح النشاط والحمية في زميلهما محمد واكد، الذي كان مترددا في الشوط الأول ثم استفاق في الشوط الثاني وسجل هدف التعادل وظل يشارك في الهجمات مشكلا خطورة بالغة على مرمى الكناويين.

وقبيل انتهاء المباراة سجل وسيم عباس هدفا للكناويين لم يحتسبه الحكم المركزي بحجة التسلل، رغم ان الحكم الجانبي لم يرفع الاية، واحتج الكناويون بشدة على القرار فكان ان ابعد الحكم المدرب الكناوي، الياس فراج، عن موقعه على الخط الى موقع بعيد عند غرف اللاعبين!

وبعد ذلك بقليل أخرج الحكم المدافع السخنيني عوض زبيدات بعد ان اشهر في وجهه البطاقة الصفراء الثانية..

وقد سجل الهجوم السخنيني هدف التعادل الذي جاء ثمرة تعاون بين باسم حمولي (غنايم) حيث رفع من طرف الملعب الأيسر كرة متقنة كان لها رأس محمد الواكد بالمرصاد. وبعد هذا الهدف تكررت المحاولات السخنينية التي كانت استمرارا لضغطهم الهائل وترجمة لسيطرتهم المطلقة في كثير من لحظات المباراة، وخاصة في الشوط

☐ تركيب مكابي

كفركنا:

عيد بريارة (٦)، بلال جبر (٥.٥)، اياد عواودة (فراس عواودة)، رائد عواودة (٥.٥)، فبيان غرينبرغ (٥)، صبحي حامد (٦)، موشي نحماني (٥)، بريالوفسكي (٥)، منشكو (٤.٥)، هيثم عواودة (محمود جبر - ابعد)، آفي ليبرتي (٥.٥ - وسيم عباس).

* سجل لكفركنا: دانيئيل بريالوفسكي (د ٣٣)
* سجل لسخنين: محمد واكد (د ٥٩)
* ملعب كفركنا. . . ٢٥ متفرج.
* الحكم: ايغر الداد (متوسط)
* رفعات ركنية: ٦:٢ لسخنين
* بطاقات حمراء: واحدة بحق سخنين واخرى بحق كفركنا.



● عباس صوان المتألق يحاول التسجيل ويمنعه الحارس الكناوي الممتاز عيد بريارة ●



● غرينبرغ يحاول عبثا ايقاف اندفاعة نضال شلاعطة ●

الا بالفوز.. فتعادلا

كفركنا - اتحاد ابناء سخنين (1:1) ❊

● تقرير: غسان بصول ●

● تصوير: رائد زعبي ●

الثاني.

ردود الفعل

* **رفعت ترك (مدرب اخاء الناصرة):** لا بأس بمستوى واداء الفريقين اللذين خاضا اول مباراة. لا شك في ان مستوى الطرفين سيعلو لاحقا.

كانت سخنين افضل في الشوط الثاني لكنها لم تستغل الفرص والاوضاع التي تهيأت.

نتيجة المباراة عكست وقائعها ومجرياتها.

* **وائل ايوب - لاعب اتحاد شباب سخنين:** تهيأت فرص كثيرة لشباب سخنين لكنهم لم يستغلوها وجاءت النتيجة ظالمة للاعبين وللفريق!

* **هيثم عواودة - لاعب مكابي كفركنا:** وقعنا ضحية للحكم الضعيف، وسادت المباراة العصبية الزائدة.. اصبت مبكرا وخرجت من المباراة ولم تتح لي الفرصة لأقدم اداء جيدا.. انا راض عن مستوى واداء لاعبينا وفريقنا.

* **مازن غنايم - مدير اتحاد شباب سخنين:** جئنا لنفوز في المباراة ففزنا بنقطة واحدة.. لم نخش ولم نهب الأسماء اللامعة في صفوف الكناويين، فلم نخسر لهم.

* **سمير عيسى - مدرب اتحاد شباب سخنين:** توقعت ان نفوز لأننا كنا افضل وسيطرنا في معظم دقائق المباراة.. يبدو ان لاعبينا تهيبوا من الفرص والأوضاع التي تهيأت لهم فارتبكوا. ولا تنسوا اننا لعبنا بدون تعزيز يُذكر بل بكادر معظمه محلي ورغم ذلك تفوقنا في الاداء والسيطرة وهذا أمر يبشر بالخير..

* **راسم ابو خلف (موظف الصيانة في ملعب كفركنا):** ضعف اداء الكناويين بشكل ملحوظ بعد خروج هيثم ومحمود جبر وآفي ليبرتي. كما ان الحكم ظلمنا بقراراته وخاصة حين الغى هدف وسيم عباس.

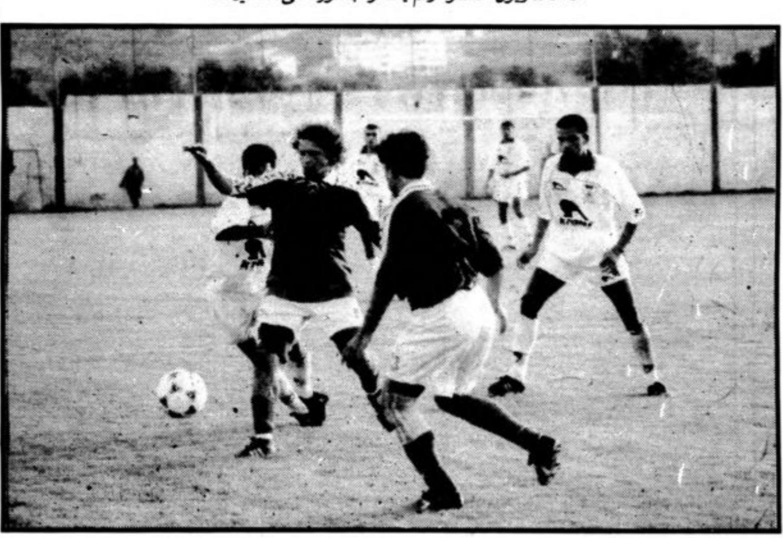
* **عوض زبيدات - مدافع اتحاد شباب سخنين:** كان قرار الحكم بحقي جائرا.. وكذا نتيجة المباراة (ليست عادلة).. بالتعزيز الموعود (من مولدافيا) اتوقع ان نحقق، على الغالب، نتائج ايجابية..

* **نيكولاي رفائيلا (التعزيز المولدافي في سخنين):** انا راض عن مستوى واداء زملائي المحليين.. وكان يمكن، بل يجب، ان يحققوا نتيجة افضل.. سأحاول انا وزميلاي المولدافيان ان نحسّن المستوى والنتائج.. فلهذه المهمة استُقدمنا»!

☐ **تركيب سخنين:** غانم غنايم (٥.٥)، عوض زبيدات (ابعد)، ايمن خلايلة (٦)، سامر ميعاري (٥.٥)، نضال شلاعطة (٧.٥)، معمر غنايم (٦)، كادوش (٦)، عباس صوان (٦ - فايز سيد احمد)، ايتسيك دادون (٧)، باسم حمولي - غنايم (٦.٥)، محمد واكد (٦ - بكر غنايم).



● الكناويون اقسموا ولم يفلحوا بالفوز على سخنين ●



● بريالوفسكي تحرك وسجل هدف السبق لكفركنا ●

مرصد النجوم

❊ دانئيل بريالوفسكي - لاعب خط وسط مكابي كفر كنا

* تمريرات: ٣٧
- متقنة: ٢٠
- غير متقنة: ١٧
* تصويبات الى المرمى: ٣
- متقنة: ١ (الهدف)
- غير متقنة: ٢
* مخالفات: ٢
- منه - -
- عليه: ٢
* سجل: (١)
* هيأ فرصا للتسجيل: -

❊ ايتسيك دادون - لاعب خط وسط اتحاد ابناء سخنين

* تمريرات: ٣٧
- متقنة: ٢٨
- غير متقنة: ٩
* تصويبات الى المرمى: ٣
- متقنة: ١
- غير متقنة: ٢
* مخالفات: ٤
- منه: ١
- عليه: ٣
* سجل: -
* هيأ فرصا للتسجيل: -

لائحة الدرجة الاولى (شمال)

الاسبوع الاول

١ - م. شفاعمرو	١	٣ - صفر	٣
٢ - م. طمرة	١	٢ - ١	٣
٣ - هـ. ام الفحم	١	٢ - ١	٣
٤ - هـ. كفرقاسم	١	٢ - ١	٣
٥ - اخاء الناصرة	١	١ - صفر	٣
٦ - اتحاد سخنين	١	١ - ١	١
٧ - م. كفركنا	١	١ - ١	١
٨ - غ. اولغا	١	١ - ١	١
٩ - م. عسفيا	١	١ - ١	١
١٠ - هـ. نتسيرت عيليت	١	صفر - صفر	١
١١ - هـ. مجدال هعيمق	١	صفر - صفر	١
١٢ - هـ. عكا	١	١ - ٢	صفر
١٣ - م. الخضيرة	١	١ - ٢	صفر
١٤ - هـ. كفركنا	١	١ - ٢	صفر
١٥ - م. اور عقيبا	١	صفر - ١	صفر
١٦ - م. العفولة	١	صفر - ٣	صفر



وابل من الاهداف النصراوية في الشباك الطبرانية

*** مكابي طبريا – شباب الناصرة (١:١) ***

* سجل للناصرة – امين نصار (١٩، ٢٦، ٧٠)، بسام شاما (٤٢)، مروان ابو سنه (٥٢)، موسى اغبارية (٧٢)، تميز حلبي (٨٠، ٨٩)
* سجل لطبريا – اسولين (٦٠)
* ملعب طبريا – ٥٠ متفرجا
* حكم المباراة – اوري بيطون (جيد)
* افضل لاعب – امين نصار
* مستوى الاداء – ضعيف

تركيب الناصرة:
جميل زعاترة (٥)، ربيع زيدان (٥,٥)، ابرز غوطمان (٥) – اصلان د/٦٠ – هشام منصور (٥) – مروان ابو سنة د/٤٦ (٦) – مارون سروجي (٦)، مازن عياد (٦)، بسام شاما (٥) – الياس عزام د/٦٨ – هشام سروجي (٦)، موسى اغبارية (٦)، امين نصار (٧)، تمير حلبي (٦).

على الرغم من ان لاعبي شباب الناصرة سجلوا ثمانية اهداف في الشباك الطبرانية الا ان اداءهم كان ضعيفا وقد يعود ذلك الى ضعف وتفكك الفريق المضيف.

الشوط الاول افتتحه الضيوف بتمريرات قصيرة لتسجيل هدف السبق. الا ان الدفاع المحلي تمكن من صد الهجمات حتى جاءت الدقيقة (١٩)، حيث افتتح امين نصار كونسيرت الاهداف النصراوي وتلاه بهدف اخر (د/٢٦) واختتم الشوط الاول بهدف ثالث سجله بسام شاما.

في الشوط الثاني واصل النصراويون مسلسل الاهداف، بعد ان سيطروا على مجريات اللعب. وسجل لاعبو الناصرة خمسة اهداف ساهم فيها كل من مروان ابو سنة د/٥٢ وامين نصار د/٧٠ وموسى اغبارية د/٧٢ وتمير حلبي اختتم المسلسل بهدفين (٨٠ و٨٩).

بعد المباراة

– احمد الحلو

مباراة اخرى وثلاث نقاط اضافية الى رصيدنا، منذ الان انظارنا متجهة نحو المباراة القادمة.

– عزمي نصار

مباراة لم تكن في المستوى المطلوب. لم نواجه فريقا جيدا على ارض الملعب.

(عادل اومباشي)

الدربي الفحماوي لم يكن «سعيدا».. هذه المرة

*** بلدي ام الفحم – مكابي ام الفحم (صفر:١) ***

* سجل لمكابي ام الفحم: نادر فهمي
* ملعب كفرقرع – الف متفرج
* حكم المباراة – روني بيرو (ضعيف)
* افضل لاعب – يحيى صدقي
* رفعات ركنية – ٣:٥ لمكابي ام الفحم

*** تركيب بلدي ام الفحم:**
روني مسلماني (٥,٥)، زيدان عبد الرحمن (٥)، سامي محمد (٥)، زياد عازم (٤,٥)، محمد حسن (ابعد)، محمد علي نصر الله (٥)، هدار (٤)، محمد حمزة (٦) – نور بسام د/٨٠ علي مديرس (٥) كلود مالكا (٤,٥) – احمد عبد الكريم د/٤٦ (٥) – احمد محمد حسن (٤,٥).

*** تركيب مكابي ام الفحم:**
مصطفى اسماعيل (٦,٥) عوني جمص (٦)، ايهاب توفيق (٦). رزق محمد (٥,٥)، محمد فوزي (٥,٥)، نعيم (٥) – مصطفى ابراهيم د/٣٠ (٥) – محمد عاطف (٥,٥) نادر فهمي (٦,٥) – ايهاب صلاح د//٧٣ – يوسف بسام (٦) شوقي اغبارية (٥) – وجيه سرحان (ابعد) يحيى صدقي (٧).

مكابي ام الفحم كان الافضل معظم اوقات المباراة، اذ سيطر لاعبوه على وسط الملعب.

د/٤، الحكم يحتسب ضربة جزاء ١١م لصالح مكابي ام الفحم، اللاعب محمد فوزي يسددها للخارج.

هدف المباراة الوحيد سجل د/٩٠، يحيى صدقي المتألق يرفع كرة الى خارج منطقة جزاء البلدي تصل الى نادر فهمي المتدفع، والاخير عن بعد ٢٠ مترا يسددها ارضية زاحفة تهز شباك «البلدي» لتنتهي المباراة بفوز مكابي ام الفحم على «البلدي».

*** بعد المباراة:**

– محمد مصطفى (مدرب مكابي)

الفريق الافضل فاز، كان بامكاننا احراز عدة اهداف اخرى ولكن الحظ وسوء التشديد منعا منا ذلك.

– بسام توفيق (اداري مكابي)

كنا الافضل طيلة دقائق المباراة كنا نستطيع تسجيل اهداف اخرى، لكن المهم الفوز

– محمد علي نصر الله (لاعب جمهوري ام الفحم)

المهم ان المباراة انتهت بالروح الرياضية العالية.

(رياض محاميد)

تهنئة

احر التهاني نقدمها للاعبي فريق هبوعيل ام الفحم حسن عبد الرحمن بمناسبة زفافه وابن مرشد بولادة الابنة **عبير**
الف مبروك
اسرة «الاسبوع الرياضي»

تعادل في مباراة لم ترتق الى المستوى المطلوب

*** هبوعيل البعينة – هبوعيل عرابة (١:١) ***

* سجل للبعينة – جودات رياح (٣٠)
* سجل لعرابة – يوسف عاصلة (٣٨)
* ملعب دبورية – ١٥٠ متفرجا
* حكم المباراة – شاي شطريت
* رفعات ركنية – ٣:٨ لعرابة
* مستوى الاداء – ضعيف

تركيب البعينة:
اني بيطون (٦,٥) احمد ياسر (٥) موسى موسى (٥) جودات رياح (٥) اسامة بكرية (٥,٥) سليمان شحبري (٥) كميل برانسي (٧) – ابراهيم سليمان د/٨٨ – محمد ياسر (٤,٥) حمزة فقرا (٤,٥) اسيد عيادي (٥) يونس حمودي (٥).

تركيب عرابة
مرزوق غنايم (٥) موشيه ابوطبول (٥) رافي بيطون (٥,٥) سعيد نعامنة (٥,٥) – اسامة لهواني د/٨٠ – عبد رباح (٥) طارق لهواني (٥) محمد عوض (٥,٥) يوسف عاصلة (٥) – احمد يونس د/٧٥ – احمد سبع (٥) ناظم عاصلة (٥) صالح حصارمة (٥)

اداء الفريقين كان متدنيا ولم ترتق المباراة الى المستوى المطلوب.

د/٣٠، البعينة تسجل هدف السبق اثر ضربة حرة مباشرة عن بعد ٣٠ مترا يسددها اللاعب جودات رياح ضعيفة ماكرة تفاجىء الحارس العرابي لتستقر في شباكه.

د/٣٨، يوسف عاصلة يسجل هدف التعادل لعرابة بعد ان سدد كرة ارضية متقنة لينتهي الشوط بنتيجة التعادل.

الشوط الثاني افتتحه العرابيون بحماس الا ان جميع محاولاتهم تسجيل هدف الفوز باءت بالفشل. لتنتهي المباراة بنتيجة التعادل.

*** بعد المباراة:**

كميل برانسي (لاعب البعينة)

مباراة صعبة، آمل ان يطرأ تحسن على اداء فريقي في المباريات القادمة.

فوزي نصار

كفر سميع غير مستعدة لالعاب الدوري

*** هبوعيل كفر سميع – هبوعيل كرمئيل (صفر:٢) ***

* سجل لكرمئيل – ايتان د/٢، د/٧٥
* رفعات ركنية – ٢:٩ لكفر سميع

(عماد فلاح)

*** تركيب كفر سميع:** ابتسيك بسمن (٦) فارس فلاح (٤) آمل فلاح (٥) حسام فلاح (٥) رائد فلاح (٥) ركاد فلاح (٥) – عميرا د/٤٥ (٥) – عامي سعده (٤) ابرز موتسافي (٥) بهجات خطيب (٤) عرين فلاح (٤) ايمن فلاح (٥).

كرمئيل استطاعت ان تعيد كرامتها بعد ان خسرت لكفر سميع في مباريات كأس الدولة. اللعب كان ضعيفا من قبل الطرفين وتركز في وسط الملعب.

في الدقية ٢ لاعب كرمئيل ايتان يسجل هدفا جميلا من بعد ٢٥م بعدها كفرسميع ركزت بعض الهجمات على مرمى كرمئيل، ولكنها كانت خائبة وغير دقيقة.

في الشوط الثاني كفرسميع حاولت معادلة النتيجة منذ الدقائق الاولى للمباراة، ولكن قلة تجربة لاعبي التعزيز الجدد منعت احراز اهداف لكفرسميع.

في الدقيقة (٦٥) ابرز موتسافي يرفع كرة الى رأس عرين، ولكن حامي مرمى كرمئيل بالكاد يصدها.

د ٧٥ عمر لاعب كرمئيل يرسل كرة جميلة الى ايتان والذي يحرز الهدف الثاني والاخير لفريقه. محاولات كفرسميع لاحراز هدف الشرف كانت ضئيلة وضائعة وغير مركزة.

تعادل سلبي في الدالية

*** هبوعيل دالية الكرمل – هبوعيل بئر المكسور (صفر:صفر) ***

*** تركيب الدالية:**
نسيب نصر الدين (٧) اسامة مريح (٥) صفا عبود (٦,٥) زياد كيوان (٦,٥) كرمل كمال (٣) يسري عيسمي (٥) غسان حلبي (٥) سامر خليل (٦,٥) عنان حلبي (٥) – نادر حلبي د/٧٧ – هيثم مريح (٥,٥) وسام عيسمي (٥,٥)

تركيب بئر المكسور:
يعقوب سويسا (٦,٥) علي حجيرات (٦,٥) جبل سابو (٥,٥) سليم حجيرات (٥,٥) عناد ابو عوف (٥) شموئيل شموئيل (٥,٥) محمود حجيرات (٥) جمال حجيرات (٥) حسن حجيرات (٦) – محمود غدير د/٨٦ – ابراهيم غدير (٥) – ايلان سويسا د/٦٢ – احمد ابو القول (٦).

بداية المباراة الدالية تسيطر على مجريات اللعب وفي الدقائق العشر الاولى نرى فرصة تلو الاخرى للدالية الا ان حارس بئر المكسور يعقوب سويسا يصد جميع الكرات.

في الشوط الثاني شاهدنا مباراة جميلة وقوية من الفريقين وتنتهي المباراة بالتعادل السلبي بالنتيجة صفر:صفر.

عمري حلبي

هدف نعيمة لم ينعم على الحناويين بالفوز

*** هـ. ديرحنا – هـ. صفد (١:١) ***

* سجل لدير حنا – مشهور نعيمة (٢٢) من ضربة جزاء ١١ م
* سجل لصفد – اليعزر (٨٤)
* حكم المباراة – منشه مشبع (٦)
* ملعب ديرحنا – ..٦٠ متفرج.

☐ **تركيب ديرحنا:**
احمد عباس (٥)، محمود خطيب (٥)، غادي دغش (٥.٥)، منير علي (٥.٥)، مفيد مريسات (٥)، حاتم دوخي (٥)، مشهور نعيمة (٥.٥)، ابراهيم منصور (٥)، فوزي ابو الحوف (٥)، هاني ارشيد (٥).
واشترك كل من زياد دوخي وريمون نخلة.

● هبوعيل ديرحنا ضيع على نفسه نقطتين ثمينتين في لقائه امام الفريق الضعيف هبوعيل صفد. هذه المباراة تميزت بالفتور منذ الدقائق الأولى بالرغم من سيطرة مطلقة للمحليين على ارض الملعب. الا ان هذه السيطرة لم تترجم الى لغة الأهداف حتى الدقيقة (٢٢) عندما سيطر هاني ارشيد على الكرة داخل منطقة جزاء الضيوف الا ان حارس مرمى صفد تعمد عرقلته ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ م لصالح المحليين يتصدى لهذه الضربة مشهور نعيمة ويسجل الهدف الأول والهدف الوحيد في الشوط الأول.

الشوط الثاني لاعبو دير حنا نزلوا ارض الملعب بحماس بغية تعزيز هدفهم بهدف ثان وسيطروا سيطرة مطلقة على مجريات اللعب الا ان ضعف خط الهجوم والوسط حال دون تسجيل اهداف أخرى بالمقابل وفي اول هجمة للضيوف في هذه المباراة استطاع فريق صفد معادلة النتيجة في الدقيقة ٨٤ عندما احتسب الحكم ضربة ركنية لصالحهم يرفعها احد اللاعبين الى داخل صندوق الجزاء، وهناك تحدث بلبلة امام المرمى ليستغل على اثرها لاعب صفد ويسجل هدف التعادل منهيا المباراة.

(طارق حجو)

ثلاث نقاط خارجية هامة ليافة الناصرة

*** هـ. كفر قرع – هـ. يافة الناصرة (١ – ٢) ***

* سجل لكفر قرع – عبد الكريم علاوي د/٢٥
* سجل ليافة الناصرة – ادم سلمان د/٣٩ وتوفيق ابو ليل د/٥٥
* ملعب كفرقرع – ..٢٠ متفرج
* مستوى الاداء – دون الوسط
* حكم المباراة – عيران فلدمن (وسط)

*** تركيب كفرقرع:**
محمد ابو فنة (٥) سامي ابو فنة (٦) ايمن عسلي (٦) سوسو ابو فنة (٥) اسامة مسلماني (٥) حسن مصالحة (٥) علي شلبي (٥.٥) – علي ابو فنة (٩٥ – اشرف مسلماني (٥) – جواد كربي (٥) – سميح ابو فنة (ابعد) عبد الكريم علاوي (٥.٥) عايد مصاروة (٥.٥)

تركيب يافة الناصرة:
رون هولتسمان (٦) عباس خطيب (ابعد) مجيد خليلية (٥.٥) صالح عمر (٥.٥) فتح عباس (٥.٥) زايد جحوش (٥) امجد كيلاني (٥) شاي امسالم (٥) – ايزر كرڤيل (٥) توفيق خطيب (٥) – بهاء لوباني (٩٥ توفيق ابو ليل (٦) ادم سلمان (٦).

*** احداث المباراة:**
بداية الشوط الاول جاءت حماسية من الطرفين وهجمات سريعة. د/٢٥، استطاعت كفر قرع تسجيل الهدف الاول عندما تلقى عبد الكريم علاوي كرة اثر ضربة جزاء من اللاعب اشرف مسلماني والاول نطحها برأسه للشباك.

د/٣٩، اللاعب آدم سلمان يسيطر على كرة من وسط الملعب وبجهود فردي ويتخطى لاعبا تلو الاخر ليبعد نفسه امام الحارس القرعاوي، يصوب كرة قوية معادلا النتيجة.

د/٥٥، وليد خطيب يتلقى كرة داخل منطقة الجزاء ويصوب قوية مسجلا التفوق ومنهيا المباراة.

*** بعد المباراة:**

كامل حلبي
اخطاء فادحة في الدفاع استغلها الضيوف رغم ان مستوى الاداء كان متعادلا.

نبيل برانسي
كسبنا ثلاث نقاط ثمينة خارجية ستدفع بنا الى الامام.

ابراهيم ابو ليل (اداري)
التعزيز في الطريق لا محالة ولكن اطلب من الجمهور الدعم المادي والمعنوي فالمشوار ما زال طويلا.

(محمد مروح)

توقفت في الدقيقة الـ - ٥٤!

*** مكابي كفرقاسم – مكابي قلنسوة (٢:صفر) ***

* سجل لكفرقاسم – يان ميخايلوفسكي (د ١٠) وامين عامر (٥٣)
* ملعب مكابي كفرقاسم – ..٥ متفرج.
* حكم المباراة: حجاي ايد (ضعيف جدا)
* مستوى الاداء – متوسط
* احسن لاعب – حسن عامر.
* رفعات ركنية – ٢:٣ لكفرقاسم.

☐ **تركيب مكابي كفرقاسم:**
عكرمة بدير، چيفع ماركوس، حسن عامر، اسماعيل بدير، فريد خروب، فيصل صرصور، خضر عبيد (زكي بدير د/ ٤٦)، وسيم قرمطة، امين عامر، يانا ميخايلوفسكي، ايجور سرجيوب.

☐ **تركيب قلنسوة:**
طلعت وتد، رونن حكمون، اوليع ليفاديت، عبد الله غرة، فريد قشقوش، نير دافيد، حكمت ناطور، بديع ابو راس، اشرف ابو راس، عصام ابو راس، جيل فايتسمان.

● **سير المباراة:**
في الدقيقة الثالثة والخمسين شتت خط دفاع مكابي كفرقاسم الكرة اثر هجمات ضاغطة للقلنسويين وصلت الى امين عامر المتواجد في وضع تسلل واضح دون رد فعل الحكم المركزي وحامل الراية فاندفع امين عامر لعمق منطقة حرام قلنسوة خرج اليه الحارس طلعت وتد فسدد امين كرة ارضية شقت طريقها للمرمى الخالي مسجلا الهدف الثاني لكفرقاسم وسط احتجاج عارم من قبل لاعبي قلنسوة وفي هذه الأثناء قذف احد المشاهدين حجرا اصاب حامل الراية رونين جولان فاشار الى الحكم المركزي بأنه اصيب في مؤخرة رأسه فجمع الحكم مساعديه واطلق صافرته معلنا توقف المباراة وكان ذلك في الدقيقة الرابعة والخمسين.

المجادلة بحاجة الى هزة رياضية

*** هبوعيل مجد الكروم – مكابي كابول (٢:١) ***

* سجل لمجد الكروم – عمر كيوان (١)، ليفي اوحانا (٤٢)
* سجل لكابول – حاي بابا (٣٠)
* ملعب كسرى – ١٥٠ متفرجا
* حكم المباراة – مئير امسالي
* ملاحظة للمجادلة – مع مدرب كهذا يمكنكم المصارعة من اجل البقاء، وليس من اجل الارتقاء.

* تركيب مجد الكروم:
اوشري ليفي (٥) حسين عليو (٤.٥) مأمون خلايلة (٤) بلال فرحات (٤.٥) محمود خلايلة (٤.٥) عمر كيوان (٤) منيب كنعان (٤) نصري كيوان (٥) – محمد مناع د/٤٦ (٤) – حلفون (٤) – علاء ايوب د/٨٧ – اريبه برامي (٤) ليفي اوحانا (٤) – نصير كيوان د/٧٠.

* تركيب كابول:
وسام قزمي (٤)، محمد شحيبر (٤) منجد طه (٤) مصطفى شاما (٤) رزق هيبي (٤.٥) منذر طويل (٤) زياد سمنية (٤) داوود (٥) اسعد حمدوني (٥) حسام محمود (٤.٥) حاي بابا (٤.٥).

في الدقيقة الاولى من المباراة احتسب الحكم للمجادلة ضربة حرة على مشارف منطقة جزاء كابول يتصدى لها حلفون الذي صوبها متقنة باتجاه المرمى، حاول الحارس التقاطها الا انها ارتدت لعمر كيوان والاخير عن بعد متر واحد يزجها في الشباك.

بعد الدقيقة العاشرة لم نر كرة قدم من الفريقين واستمر ذلك حتى الدقيقة الـ ٣٠ مكيد داوود سيطر على الكرة وارسلها متقنة لحاي بابا والاخير استغل خروج الحارس المجدلاوي غير الموفق، فراوغه واخضعه وارسل الكرة للشباك معادلا النتيجة.

د/٤٢ عمر كيوان بمجهود فردي يصل منطقة جزاء كابول ويمرر كرة عرضية تصل لليفي اوحانا والاخير وعن بعد مترين يسكنها الشباك وينتهي الشوط الاول.

في الشوط الثاني كان الضيوف هم الافضل واستحقوا نتيجة تعادل على الاقل، اذ سنحت لهم عدة فرص للتسجيل لكن سوء التركيز والحارس المجدلاوي حالا دون ذلك وانتهى الشوط الثاني بدون تسجيل اهداف.

(ابراهيم مناع)

كسروا النحس

*** هبوعيل طوبا – هركفوت (٢:١) ***

* ملعب طوبا – ..٧ متفرج
* الحكم – اسولين نسيم سعدون (٦.٥)
* افضل لاعب – فريدي سعدون
* سجل لطوبا – فريدي سعدون د/ ٣٠ ود/ ٤٠

* تركيب طوبا:
فرانسوا صباح، سلكتر، محمد ابو سمرة، سلكتر قير، نبيل هيبي، منظوري غزال، المكابيس عوفر، فريدي، عزاريا، واشترك يتسحاق بيرتس.

في طوبا وبعد الخسارتين المتتاليتين في الكأس والدوري اكدوا بان ذلك لن يتكرر هذا الاسبوع وكان لهم ما ارادوا امام الركفوت الذي هزمهم بالكأس في الاسبوع المنصرم فقد قدم الفريق مباراة كبيرة استحق الفوز فيها وبفارق اهداف كبيرة الا ان اثنين منها فقط استقرا في شباك هركفوت من قدمي لاعبا التعزيز الجديد فريدي سعدون واحضرت ادارة الفريق لاعبا اخر لقيادة خط الوسط واسمه جاكونو عوفر.

ناصر هيب

مئير فايتسمان يخلف مروان ريان في فريق شباب كفرياسيف

* تعاقدت ادارة هبوعيل كفرياسيف في كرة القدم مع المدرب الحيفاوي مئير فايتسمان لتدريب الفريق بدلا من المدرب المستقيل مروان ريان من كابول.

وتجري ادارة الفريق اتصالات اولية لضم المهاجم يوسي شفيلي لقيادة خط الهجوم من اجل محاولة الارتقاء للدرجة الثانية.

اكبـــر فــوز وشفاعمرو اولى!

*** تقرير: سعيد حسنين ***

* سجل لشفاعمرو: رضا عنبتاوي (٩)، زاهي ارملي (٤٠)، بلال قادرية (٦٨)

* حكم المباراة: دافيد زربي (جيد)

* افضل لاعب: هاني بشناق

تركيب شفاعمرو:
عماد صبح (٦) منير ميرو (٦) جمال السعدي (٦) هاني بشناق (٧) ساغي ملر (٤) اندريه تشبكي (٥) – محمد صبح د/٦٠ – بلال قادرية (٥) – حسين حسنين – فيطال رابينوفتش (٤) زاهي ارملي (٥) خالد كبابو (٥) رضا عنبتاوي (٥) – احمد حجاج.

تركيب العفولة:
يوري كورنبرغ (٤) اسي دافيد (٤) حاييم ليفي (٥) ينيف بن منشه (٤) شمعون عيزر (٤) شارون عمار (٤) – موطي مشعالي ـ (٥) جان بوحس (٤) كفري ازولاي (٤) – ايتسك ليفي (٤) – رافي الفريسي (٥) عاموس اعيدان (٥) تساحي تيار (٥)

نجح لاعبو فريق مكابي شفاعمرو في تسجيل نصر باهر في مباراة الاستفتاح على فريق م. العفولة. ومن اعتقد ان فريق العفولة قد حضر دروسه لهذا الموسم فهو مخطيء. ويبدو ان ما حدث لهذا الفريق في الموسم المنصرم سيحدث له في هذا الموسم، ايضا، وسيصارع في قاع اللائحة. ونصدر هذا الحكم بحق هذا الفريق نسبة لادائه السيء في هذه المباراة.

القريق الشفاعمري كان منظما وكان هدفه في البداية عدم الخسارة وعندما اتضح للاعبيه أن فريق العفولة هو الذي فتش عن نتيجة تعادل، اشغل لاعبو الابناء رهبة لاعبي العفولة ونجحوا في اقتحام منطقة حرامهم ووجدوا الشباك ثلاث مرات، وكان بالامكان مضاعفة النتيجة لو استغل خط الهجوم الشفاعمري الفرص المتاحة وبالذات للمهاجم خالد كبابو.

وجاءت بداية المباراة متكافئة، لاعبو العفولة انتشروا على ارض الملعب جيدا، ولكن الهدف السريع الذي سجله رضا عنبتاوي احبط عزيمة لاعبي هذا الفريق وبدوا كالقطيع بلا راع. في الدقيقة التاسعة اندفع المدافع هاني بشناق (ممتاز) من جهة اليمين وصوب كرة قوية، صدها حارس مرمى العفولة رأسا لقدمي رضا عنبتاوي الذي هز الشباك.

حاول لاعبو العفولة فعل شيء بعد هذا الهدف ولكن مهاجمي العفولة لم يحسنوا في اتقان الهجمات على الرغم من ان عاموس اعيدان اخترق دفاع شفاعمرو من جهة اليسار في اكثر من مرة لكنه لم يجد من يعاونه.

لاعبو شفاعمرو خرجوا لعدة هجمات على مرمى العفولة وافلح زاهي ارملي في تسجيل هدف جميل في الدقيقة الاربعين، حيث تلقى كرة مرفوعة من اندريه تشبكي، موه بحارسه وارسل كرة قوسية قوية رأسا للزاوية العليا لمرمى العفولة (٢:صفر).

في الشوط الثاني حاول لاعبو العفولة رد اعتبارهم لكنهم لم ينجحوا في مساعيهم نظرا لتكتل دفاع شفاعمرو، هدف شفاعمرو الثالث سجل في الدقيقة الـ ٦٨، عندما اندفع بلال قادرية بالكرة من قبل خط الوسط دون أن يتمكن احد من ايقافه وما بقي امام بلال الا وان يسجل للمرة الثالثة.

بعد هذا الهدف وقف لاعبو العفولة على ارض الملعب بلا حول ولا قوة واستسلموا لواقع الخسارة وهجوم شفاعمرو لم يستغل هذا الامر، اذ توالت الهجمات والفرص التي اهدرت كانت كثيرة.

وفي النهاية كانت الفرحة في المعسكر الشفاعمري عارمة من فوز بداية الموسم الذي اتضح فيما بعد انه اكبر فوز في مباريات الدرجة الاولى، المنطقة الشمالية ودفع بالفريق الشفاعمري الى المرتبة الاولى.



قهــروا ازور في عـقر دارهــم

*** هبوعيل ازور – هبوعيل الطيرة (٢:٤) ***

* سجل لازور: الكس شبرلجر د/٥٧ ويعقوب حداد د/٧٢

* سجل للطيرة قصي عراقي د/٢٥ و٢٨ وحاييم افيف د/٣٥ وسامر عراقي /٨٨

* ملعب ازور: ٢٥٠ متفرجا

* حكم المباراة: دافيد بوحبوط

* مستوى الاداء: فوق المتوسط

* احسن لاعب: حازم فضيلي واسامة منصور هبوعيل الطيرة

* رفعات ركنية: (٧:٤) للطيرة.

* تركيب الطيرة:
سامر مصاروة (٦) حازم فضيلي (٧) عوفر فليتشك (٦) اسامة منصور (٧) مؤيد دعاس (ابعد) حسن مصاروة (٥.٥) محمد فضيلي (٦) عبد تيتي (٥.٥) – سامر عراقي د/٨٠ – مصطفى عقفة (٥.٥) – رائد سلطان د/٨٣ – قصي عراقي (٦) حاييم افيف (٦.٥)

خرج فريق هبوعيل الطيرة لمباراة صعبة ضد فريق يطمح بالمنافسة لاحتلال قمة اللائحة والتي في نهاية الامر تؤدي الى الدرجة الاولى. هذه المباراة كانت المباراة الافتتاحية للطيراويين حيث انهم لم يلعبوا مباراتهم البيتية الاولى ضد هبوعيل علياه كفار سابا. الفريق الطيراوي يطمح بالعودة لمصاف فرق الدرجة الاولى لذا تعاقدت الادارة مؤخرا مع قلب الدفاع عوفر فلينتشك الذي سبق ولعب في مكابي تل ابيب لتقوية خط الدفاع.

بداية المباراة بشرت بالخير في المعسكر الطيراوي حيث انتشر لاعبو الفريق على ارض الملعب انتشارا سليما الامر الذي ساعدهم في نقل الكرات بدقة والى العنوان المناسب.

الهدف الاول للطيرة احرزه نجم الفريق قصي عراقي في الدقيقة الخامسة والعشرين بعد ان احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة للطيراويين عن بعد ٣٠ مترا رفعها لاعب التعزيز حاييم افيف من فوق الحائط لهبوعيل ازور وصلت الى اللاعب عبد تيتي الذي مررها عرضية لقصي عراقي المتواجد في عمق منطقة حرام ازور فلم يكن امام قصي الا اسكان الكرة شباك مرمى ازور مسجلا هدف التفوق ولم تمض الا ثلاث دقائق حتى احرز قصي عراقي هدفه الثاني اثر رفعة من الظهير الايسر مؤيد دعاس مباشرة لرأسه فنطح كرة قوية شقت طريقها لمرمى ازور وفي الدقيقة الخامسة والثلاثين احرز لاعب الطيرة حاييم افيف الهدف الثالث لفريقه عندما سدد كرة من وضع ثابت من على بعد ٢٥ مترا مباشرة لحلق المرمى، عجز الحارس عن فعل اي شيء سوى اخراج الكرة من مرماه وانتهى الشوط الاول بتفوق الطيراويين بثلاثة اهداف للاشيء.

مع بداية الشوط الثاني اصيب الفريق الطيراوي بهزة عندما ابعد حكم المباراة الضعيف اللاعب مؤيد دعاس ليبقى فريق الطيرة بعشرة لاعبين الامر الذي استغله الضيوف وسجلوا هدفين من قدمي الكس شبرلجر عندما استغل خطأ في الدفاع فدحرج الكرة عن قرب الى المرمى الطيراوي وتبعه زميله يعقوب حداد عندما سجل الهدف الثاني لازور في الدقيقة الثانية والسبعين اثر تسديدة من خارج منطقة حرام الطيرة لسقف المرمى. بعد الهدف الثاني لازور نشط لاعبو الطيرة وبدأوا بشن هجمات على مرمى ازور افلحوا في احداها من تسجيل الهدف الرابع في الوقت القاتل وبالتحديد في الدقيقة الثامنة والثمانين حيث استغل اللاعب البديل سامر عراقي سوء تفاهم بين حارس ازور وقلب دفاعه فخطف الكرة من قلب الدفاع ودحرجها الى المرمى الخالي مسجلا الهدف الرابع لفريقه وجاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة وسط فرحة طيراوية عارمة نتيجة الفوز المقنع.

* ردود فعل

– جادي تسلنكو (مدرب هبوعيل الطيرة)

مباراة صعبة استطعنا الفوز فيها. لا تنس اننا لعبنا منذ الدقيقة الحادية والخمسين بعشرة لاعبين. كل الاحترام للاعبين مع ما بذلوه من جهد.

– عزيز منصور (اداري هبوعيل الطيرة)

كل الاحترام للاعبين. مباراة صعبة. استحق الفريق الطيراوي الفوز لادائه الجميل خاصة الشوط الاول.

– سامر مصاروة الحارس الطيراوي.

لعبنا الشوط الاول كرة قدم حديثة وسجلنا ثلاثة اهداف وفي الشوط الثاني اخرج الحكم مؤيد دعاس فبقي الفريق بعشرة لاعبين الامر الذي ادخل اللاعبين الى ضغط نفساني خاصة بعد تسجيل هبوعيل ازور هدفين.

(عبد اللطيف مصاروة)

الحارس صفوت حسين يمنح الفريديس نقاط المباراة الثلاث

*** هبوعيل الفريديس – مكابي طرعان (٣:٢) ***

* سجل للفريديس: اوري تشاوشو (٢٢)، باسم ابو داهش (٢٣)، رائد ياسين (٦١).

* سجل لطرعان: عامر عدوي (٩) ماجد حميدي (٤٥)

* حكم المباراة: جاي حلفون (ضعيف جدا)

* رفعات ركنية: ٨ – ٧ للفريديس

* مستوى المباراة: جيد

* افضل لاعب: صفوت حسين + اياد زرعيني

ملاحظة: حكم المباراة الضعيف ادخل اللاعبين والجمهور في عصبية زائدة بسبب قراراته الخاطئة

حسن شحادة

** تركيب الفريديس
صفوت حسين (٨) (ممتاز)، طال الياهو، (٧)، اياد مصري (٧)، صبري ابو ندى (٦.٥)، حسن غنام (٥) (نور صالح (٦))، باسم ابو داهش (٧)، اوري تشاوشو (٦.٥)، دودي شليماك (٦)، نزار غنام (ابعد)، نعيم حواشي (٦)، رائد ياسين (٦).

** تركيب طرعان
شلومو بن شمعون (٦)، عاطف خوري (٦.٥)، عمر زرعيني (٧)، امين بدر (٦)، ادهم سلامة (٥.٥)، عامر عدوي (٦)، علي عدوي (٦.٥)، هشام صباح (٦) {فايز عباس}، ماجد حميدي (٧)، اياد زرعيني (٧)، عبد المجيد عدوي (٥)، {عاطف صباح (٦)}.

*** اجمال المباراة ***

بداية المباراة جاءت حماسية ومثيرة افتتحها الضيوف من طرعان بضغط مكثف على مرمى الفريديس وذلك بفضل الروح القتالية والاستماتة على كل كرة التي يتمتع بها لاعبو الفريق، ضغطهم هذا اثمر عن هدف في الدقيقة ٩، وذلك عندما تلقى اللاعب عامر عدوي الكرة داخل منطقة الجزاء وبصورة مفاجئة يرسلها ضعيفة ومباغتة تخدع حارس مرمى الفريديس وتدخل الى المرمى معلنة تفوق الضيوف من طرعان بهدف للا شيء.

بعد هذا الهدف يشن لاعبو الفريديس هجمات كثيرة وخطرة على مرمى طرعان واستطاعوا احراز هدف التعادل في الدقيقة (٢٢) من ضربة رأس متقنة للاعب والمدرب اوري تشاوشو، بعد الهدف بدقيقة حناجر المئات من مشجعي الفريديس تصيح وتهتف فرحا باحراز هدف التفوق للفريديس، كان ذلك عندما ارسل باسم ابو داهش كرة صاروخية تعانق شباك طرعان و (١:٢) للفريديس.

الدقيقة ٤٤، اللاعب نزار غنام يبعد بحجة تعمده الخشونة الزائدة ولتلعب الفريديس بعشرة لاعبين منذ هذه الدقيقة، وقبل اعلان حكم المباراة عن نهاية الشوط الاول تعادل طرعان النتيجة عندما احرز اللاعب ماجد حميدي هدف فريقه الثاني ولينتهي الشوط الاول بالتعادل ٢:٢.

هدف الفوز للفريديس جاء في الشوط الثاني في الدقيقة ٦١ اللاعب اياد مصري يتقدم بالكرة نحو المرمى وداخل منطقة الجزاء يعرقل ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا يحولها رائد ياسين الى هدف الفوز لفريقه.

احر التعازي

الى الزميل محمد مروح بوفاة عمه المرحوم

علي ابراهيم محاجنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء. اسرة الاسبوع الرياضي

فضيحة «بچلا جلاچل» في كريات العيزر!

* قضية ابعاد اربعة لاعبين في مباراة واحدة تثير الغضب، خاصة وان المبعدين لاعبون اصحاب مهارات عالية وفي مباراة مركزية شدت انظار عشاق كرة القدم في البلاد قاطبة.

وكان بطل هذه المسرحية (الابعاد) الحكم الدولي يتسحاق بن يتسحاق، الذي لم يحسن السيطرة على الامر واستعمل سلاحه «الاحمر».

في البداية ارتكب اللاعب الون حلفون مخالفة قاسية بحق اللاعب الون برومر (اصيب بكسر في ساقه جراء الاصابة)، بن يتسحاق لم يسارع لطرد حلفون فتدخل غادي برومر (شقيق الون) واختلط «الحابل بالنابل» بمشاركة كابتن مكابي تل ابيب والمنتخب، نير كلينغر، بعدها اخرج بن يتسحاق بطاقته الحمراء وابعد حلفون فتلاه غادي برومر. هذا الامر لم يرق لافي غني الذي احتج على قرار بن يتسحاق وعلى ما يبدو شتمه فطرده بن يتسحاق على الفور.

في الشوط الثاني ارتكب حارس مرمى مكابي تل ابيب مخالفة بحق عمير ترجمان مهاجم هبوعيل حيفا، بن يتسحاق اشار الى مخالفة وضربة جزاء ١١مترا.

ولم يرق الامر لزوهر، الذي احتج لدى الحكم الجانبي مدعيا ان ترجمان كان في وضع تسلل ويبدو ايضا بان زوهر «طول لسانه» على الحكم فحظي بالبطاقة الحمراء.

المباريات المركزية في البلاد تكون ساخنة، واذا بلغ الامر بلاعبين من الصف الاول في البلاد التصرف على نحو الاولاد الصغار واذا فقد الحكم الدولي السيطرة على زمام الامور فعلى الكرة الاسرائيلية السلام!!

اجمال مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

* اسدل الستار على مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية للاسبوع الثالث وعلى ضوء النتائج التي احرزتها الفرق نرى ان التوأم السيامي هبوعيل القدس وهبوعيل الطيبة قررا الا يفترقا. فالمقدسيون سحقوا هبوعيل الخضيرة بثلاثة اهداف نظيفة بينما اكتفى الطيباويون بهدف يتيم والفارق بينهما نسبة الاهداف حيث يتمتع المقدسيون بثلاثة اهداف زيادة عن الطيباويين.

قطار عيروني اشدود بدأ بالتشحيم. ففي لقاء الفريقين الهابطين من الممتازة مكابي عيروني اشدود ومكابي نتانيا استطاع تلامذة المدرب فايغنبويم الحاق هزيمة نكراء بتلامذة المدرب بيني لام والبرت جازل واصبح الفارق بين عيروني اشدود وفريقي المرتبة الاولى هبوعيل القدس وهبوعيل الطيبة نقطتين فقط.

الفريق الصاعد حديثا لدوري الدرجة القطرية مكابي عكا مع مديره باروخ اوفير يزحف رويدا رويدا نحو القمة فبعد نتيجتي تعادل هزم فريق سكتسيا نتسيونا واصبح رصيده من النقاط خمسا مناصفة مع فريق مكابي يفنة الذي فاز في لقاء خارجي صعب على مكابي- كريات جات ولو تأملنا اللائحة لوجدنا ان هنالك اربع فرق رصيدها من النقاط اربع وهي سكتسيا نتسيونا ومكابي نتانيا. هذان الفريقان خسرا مباراتيهما بينما زاد رصيد هكواح ووصل الى اربع نقاط بعد فوزه في لقاء خارجي على شمشون تل ابيب وهبوعيل رمات غان الذي اكتفى بنتيجة التعادل البيتي امام هبوعيل كريات شمونه بينما حصل فريقان على ثلاث نقاط وهما هبوعيل اشدود بعد تعادله مع الصاعد الجديد هبوعيل كفار شليم ونتيجة التعادل التي فرضها هبوعيل كريات شمونه مع مضيفه هبوعيل رمات غان فيما يبقى فريق شمشون تل ابيب برصيد نقطتين وحيدا اثر نتيجتي التعادل وخسارة وتقاسم ثلاث فرق المراتب المتدنية بنقطة واحدة وهي هبوعيل الخضيرة وكفار شليم ومكابي كريات جات. الفريق الاول خسر لقاءه مع صاحب المرتبة الاولى وكفار شليم فرض على هبوعيل اشدود نتيجة التعادل وهذه اول نقطة دورية يحصل عليها ومكابي كريات جات اثر خسارته البيتية امام مكابي يفنة ويتذيل اللائحة فريق هبوعيل بات يام برصيد صفر من النقاط بعد ثلاث خسارات متتالية ووضع هبوعيل بات يام لا يحسد عليه المدرب المعروف جيلي لانداو ولا اللاعبون ولا الادارة ولا الجمهور. هذا الفريق نافس في الموسم الرياضي الفائت على بطاقة الصعود للممتازة. ترى ما هو العلاج لاخراج عجلة هبوعيل بات يام من الوحل الحواب لدى المدرب ومساعده واللاعبين.

في الممتازة

الفرهود سجل وغريب فاز اما محاميد فاعتدي عليه من اوحانا

* نقطة الضوء لنجومنا العرب في الممتازة شعت، امس السبت، في المباراة بين مكابي بيتح تكفا وبيت شان عندما تقدم الثاني بهدف من قدم النجم العربي فيه حنا فرهود الذي قدم اداء رجوليا وخطر مرمى المحليين ليتبع خطاه نجم عربي اخر لجوان غريب من فريق المحليين الذي دخل بديلا ودب الحياة في نفوس زملائه وسجل الفوز.

اما محاميد في اللقاء امام بيتار القدس، فقد حاول فعل الكثير للتقليل من خسارة فريقه وكان نشيطا في الدفاع والوسط، الا ان ايلي اوحانا اراد افساد ذلك عليه فاعتدى عليه بدون وجود كرة ليجد نفسه خارج الملعب بالبطاقة الحمراء. ايلي عرف مسبقا ان محاميد عربي

الجولة الأولى في الأولى، شمالية وجنوبية

خمسة عرب في القمة ويليهم اخرون

● انطلق دوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية حيث تلعب تسع من الفرق العربية والتي احتلت خمس منها قمة اللائحة بعد ان سجلت نجاحات . . ١٠٠٪.

فاجأ الجميع مكابي شفاعمرو هذا الفريق الذي هزم المحليين في العفولة بنتيجة ثلاثة اهداف نظيفة والحقيقة ان ذلك كان مفاجئا لكن زاهي وتلاميذه اثبتوا ومنذ البداية ان نتائج المباريات الودية في واد والدوري ومبارياته في واد وملعب آخر كل «الاحترام».

* ام الفحم، توقع الجميع واصابوا رغم العقبات والحجوزات التي كادت ان توقف الفريق عن مشواره بالفوز على الخضيرة، وحققوا مبتغاهم بواسطة «المرشد الروحي» والمعنوي للفريق ايمن مرشد والذي سجل هدفين وفوزا كبيرا.

* طمرة فازت على عكا، وكادت ان تفعلها عكا وتعادل بل وتفوز والسبب قلة التنسيق بين الدفاع وضعف خط الوسط بسبب اجراء التبديلات بين عدد من اللاعبين وغياب آخرين لكن الأهم طمرة في يوم ضعيف سجلت فوز ٢ - ١ ماذا تفعل عندما تعود لنفسها؟؟

* الاخاء الجميل الواعد، والذي صدم بالأمس القريب من عدم الارتقاء للقطرية يسجل فوزا كبيرا مع مدرب قدير رفعت ترك على اور عكيفا وانتبهوا مع ستة لاعبين ناشئين سنكتب عن تجربتكم كثيرا يا اخاء ومسيرتك يا ترك.

* اما كفرقاسم فهي تبكي فرحا بعودتها الحقة لبيتها في الأولى، مظهر بدير وزملاؤه اكدوا ذلك بفوز دراماتيكي على الضيوف من كفركنا «هبوعيل» في الدقيقة التسعين. هذا الفوز فاتحة خير لهم للمستقبل.

* كفة الميزان عادلت بين الطامحين في القمة وركب القطرية من كفركنا «مكابي» والضيوف من سخنين، الذين حضروا بكادر شاب واعد وقدموا اداء عصريا وحديثا يبشر بالخير وعادلوا بعد ان تأخروا امام المحليين الذين سجل لهم التعزيز «الثقيل» بايرلوفسكي والذي وزملاؤه من جوقة التعزيز لم يقدموا ما اتقنوه واعطوه في كل مباراة ودية للفريق.

* في عسفيا اخفق تلامذة ابو بركات، احمد وهب، في قهر الضيوف من اولغا وكانت فرص الفوز عليهم كبيرة وكثيرة، الا ان قلة التجربة وضعف التعزيز حالا دون ذلك.

* في المنطقة الجنوبية تفوق اتحاد شباب يافا على حولون بهدف وكان بامكان زكان وزملائه في الهجوم مضاعفة النتيجة ولكن فشلهم باستغلال الفرص المتاحة اعطى للمحليين فرصة التعادل وخاب امل يافا بالثلاث نقاط.

لقد مر الاسبوع الأول في الدرجة الأولى بخير ودون تسجيل احداث عنف واعتداءات تذكر عدا عددا من البطاقات الحمراء التي اخرجها الحكم ضد عدد من اللاعبين بسبب تعمد الخشونة داخل الملعب. ونعود ونذكر بأن على اللاعبين والادارات والمدربين تقع مسؤولية وامانة الاخلاق الحميدة والرياضية مهما تكن النتيجة، وكل عام والجميع بألف خير.

(محمد مصالحة)

فرق الوسط العربي في كرة السلة

غدا الاثنين، استئناف مباريات الدرجة الثانية والقطرية للفتيات

* تستأنف غدا الاثنين مباريات الدرجة الثانية في كرة السلة حيث تلعب في هذه الدرجة ثماني فرق يأمل عدد منها في الارتقاء للاولى.

في معليا سيجري لقاء دربي الاشقاء بين المحليين والضيوف من عيلبون الذين استقال مدربهم سامر صليح بسبب اوضاع الفريق المهنية والمادية الصعبة، كما قال. ويطمح كلاهما في تحقيق الفوز لاحتلال قمة اللائحة ومن ثم الاستمرار في المنافسة على بطاقة الارتقاء للاولى.

وفي قرية المغار يجري الدربي الثاني بين الفريق المحلي بقيادة المدرب واللاعب نزار داي والفريق الضيف من قرية الرامة المجاورة.

المحليون يبغون الفوز منذ البداية لاظهارهم نية الارتقاء للاولى اذا امكن.

اما فريق مجد الكروم الذي يحقق النتائج الايجابية كل موسم الا انه لا يوفق في اخر كل مشوار، سيحاول هذه المرة الفوز على فريق الضيوف حولتا/برعم.

فريق كفرياسيف الذي يحتل كل موسم احدى مراتب القمة سيحل ضيفا على فريق المطلة وسيعمل على الفوز بالمباراة. اما فريق يانوح فسيسافر لمباراة خارجية امام فريق كتسرين.

واخرهم فريق هبوعيل شفاعمرو سيسافر لملاقاة فريق اليتسور حيفا حيث يعتبر الفريق الشفاعمري العربي الوحيد في هذه المنطقة.

وفي دوري النساء في الدرجة القطرية يلعب فريقان عربيان، فريق فتيات نادي الاحداث الارثوذكسي سيستضيف فريق نهاريا، اما فتيات شفاعمرو فسيلعبن مباراة خارجية امام فتيات غفعات نيشر في حيفا.

(شادي برانسي)



زياد شلبي مدير هـ. اكسال

بالورود والترحاب سنستقبل الاشقاء من بئر المكسور

* يجري عصر السبت القادم على ملعب قرية اكسال لقاء القمة بين فريقي المحليين والضيوف من بئر المكسور اللذين ينويان كما يبدو المنافسة بقوة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى.

في الموسم المنصرم وقعت تصرفات غير رياضية بين الفريقين، ولازالة اسبابها لهذا الموسم قامت ادارة اكسال بالعديد من التحضيرات ومنها تحضير اليافطات وتوزيع منشور لنبذ العنف واستقبال الضيوف على احسن وجه مهما أنتهت نتيجة المباراة، والتأكيد على حضور رئيس المجلس وكامل الاعضاء من القريتين.

وقال مدير الفريق السيد زياد شلبي: سنستقبل الاشقاء من بئر المكسور بالترحاب والورود وسنعمل على فتح صفحة جديدة مهما كانت النتيجة.

(فهمي دراوشة)



* هكذا في البداية والنهاية، عناق واخوة صادقة بين مازن غنايم وفيصل خطيب.

(تصوير: رائد زعبي)

* اعتقل بتهمة اثارة الشغب *



* اداري مكابي كفركنا محمد مقاري لم «يحلم» بمثل هذا «الترمب» بالقرة في سيارة الشرطة. الضابط تصرف بفظاظة حين اعتقله بتهمة اثارة الشغب مع جمهور سخنين، بداية سيئة لكن ما العمل؟

(تصوير: رائد زعبي)

مباريات الطيبة ايام السبت!

● اتخذت الادارة الطيباوية قرارا يقضي باجراء الفريق الطيباوي مبارياته البيتية يوم السبت وليس يوم الجمعة كما كان متبعا، ويأتي هذا القرار لعدم التغطية الاعلامية المسموعة الكافية للفريق وعدم حضور جمهور غفير للمباريات البيتية!

عليمي سيقود الدربي المقدسي في كرة السلة

* تشهد قاعة الرياضة في مالحا في القدس، مساء غد ليلا مباراة الدربي في كرة السلة بين هبوعيل ومكابي القدس.

وسيكون للوسط العربي حصة في هذا اللقاء، اذ سيقوده الحكم النصراوي يوسف عليمي.

(الياس خوري)

مع هكذا اداء لن تدوم الفرحة



● بعد فوز مكابي طمرة على هبوعيل عكا فرح لاعبو وادارة طمرة ولكن اذا استمر اداؤهم على هذا الحال لن تدوم تلك الفرحة.

(تصوير: رائد زعبي)

نصف متر يمنع من اجراء المباراة

● رفض حكم المباراة، دانييل بار نتان، اجراء المباراة بين فريقي هبوعيل اكسال ومكابي تسور شالوم بعد ان اتضح له بأن طول الملعب يقل عن الطول القانوني بنصف متر والغريب في الأمر ان لجنة المراقبة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم قد صادقت على اجراء المباريات عليه!

(فهمي دراوشة)

الطيبة تستغني عن خدمات شادي ابو ذيب!

● تم الاستغناء عن خدمات اللاعب شادي ابو ذيب لاعب هبوعيل الطيبة بعد طلب قدمه للادارة الطيباوية لعدم اشتراكه في المباريات الرسمية منذ بداية الموسم. وفي حديث خاص مع اللاعب شادي ابو ذيب صرح بأنه جاء الى الطيبة ليلعب كلاعب اساسي وليس الجلوس على دكة الاحتياط.

(عبد اللطيف مصاروة)

خلاف كابولي مجدلاوي سوي مع نهاية المباراة

* في الاستراحة ما بين شوطي المباراة بين هبوعيل مجد الكروم ومكابي كابول قام اللاعب الكابولي مكيد داوود بالتهجم على اللاعب المجدلاوي اريبه برامي في غرفة الملابس. الامر الذي ادخل الادارتين ولاعبي الفريقين الى التوتر والعصبية.

وقام نفر غير مسؤول من الجمهور المجدلاوي بالتهجم ومحاولة الاعتداء على ادارة ولاعبي كابول، الا انه بعد المباراة سوى الطرفان الخلاف القائم بينهما وبين اللاعب داوود وبرامي.

(ابراهيم مناع)

توتو ١٥

	1	X	2
1.	X		
2.	X		
3.			X
4.	X		
5.			X
6.		X	
7.			X
8.	X		
9.		X	
10.			X
11.	X		
12.	X		
13.		X	
14.			X
15.			X

توتو بلوس

	1	X	2
1.		X	
2.	X		
3.			X
4.		X	
5.			X
6.		X	
7.		X	
8.	X		
9.	X		
10.			X
11.		X	
12.	X		
13.	X		
14.			X

توتو تيكو

1	2	3
4	5	6
7	8	X
10	11	12
13	14	X
16	17	18
X	20	X
22	23	24
28	X	27
28	X	X
31	32	33

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (١٥) نتيجة صحيحة، و ١٤ × ١٤، ٢٢ × ١٣ و ٢٣٢ × ١٢ و ١٤٥٦ × ١١.

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة لم تصب اي منها (٧) نتائج صحيحة و ٩ × ٦ و ١٤، × ٥ و ٢٠٠، × ٤.

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (١٤) نتيجة صحيحة و ٢ × ١٣ و ٣٤ × ١٢ و ٣٨، × ١١ و ٢٢٢، × ١٠.

الاثنين
٢ تشرين الاول ١٩٩٥
٨ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ١،٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١،٢٠ شيكل
2.10.1995
המחיר: 1.80
שקלים (כולל מע"מ)
العدد vol 119/52



يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

«الليكود» يقترح ضمّ غور الاردن الى اسرائيل!

● المبادرة لاحراج الحكومة وتفجير الصراعات في حزب «العمل» ● مستوطنو الغور يتظاهرون ويغلقون الطريق الى جسر اللنبي ● (ص٢)

«بتسيلم» يطالب عرفات بالتحقيق في وفاة معتقل فلسطيني لدى جهاز الامن الوقائي

(ص٣)

رابين لـ«الاتحاد»: للمستقبل أرى اطار تعاون بين دولتي الاردن واسرائيل والكيان الفلسطيني، وليس كونفدرالية اردنية - فلسطينية

«عند خلعي البزة العسكرية سنة ١٩٦٨ قلت: احتلالنا استهدف ايجاد عمق استراتيجي. وهكذا اتعامل اليوم مع تلك الاراضي»



* رابين وبيرس قبل سفرهما الاخير الى واشنطن *

❐ من حق عرفات ان يتحدث عن دولة فلسطينية وعن القدس كعاصمة لها. فحسب الاتفاق لم يلتزم بألا يقول ذلك ❐ من يقول ان بامكانه ان يحقق السلام الاسرائيلي - السوري مع كل الجولان او حتى نصف الجولان، يكذب على نفسه وعلى شعبه

(ص ٧)

«العليا» تلزم المستشار القضائي للحكومة بتفسير عدم تقديم المحققين مع حريزات للمحاكمة

(ص٤)

اضراب شامل يعم جميع مدارس الطيرة

استمرار الاضراب المفتوح في مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص في عكا

(ص١٦)

القذافي يواصل اجراءاته التعسفية بحق الفلسطينيين (ص٣)

السلطات الليبية تستعد لطرد خمسة آلاف فلسطيني هذا الاسبوع!

الأصوليون الجزائريون يرتكبون مجزرة راح ضحيتها ١٨ شخصا بينهم ثلاثة اطفال

(ص٥)

العالم البريطاني هوكنغ يؤكد مقدرة الانسان على السفر عبر الزمن!

(ص٨)

نعي

آل علي في البعنة والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

محمد سليم العلي

(ابو سليم)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ٥٧ عاما يوم السبت ١٩٩٥/٩/٣٠ في لبنان.

ستقرأ الختمة اليوم الاثنين ٩٥/١٠/٢ بعد صلاة العصر مباشرة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

* تقبل التعازي في بيت ابن عمه ابو صالح - محمد صالح العلي - البعنة

■ هو الحي الباقي ■

شقيق الفقيد ايوب سليمان كسابري وأولاد الفقيد وبناته وعموم آل كسابري وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عوض عبدالله كسابري

(ابو عبدالله)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال (٧٨) عاما متمما واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ١٩٩٥/١٠/٢ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في حارة اللاتين في الناصرة ومنه الى كنيسة المقبرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — **الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة**

كفرياسيف

(دعوة عامة)

ندعو الجمهور للاشتراك في العمل التطوعي على شرف العام السبعين لتأسيس مجلس كفرياسيف المحلي في ٦ و٧ و٨ و ٩ تشرين الاول.

سنقوم بانجاز عدد من الاعمال الضرورية للقرية فنرجو من الجمهور التجند الواسع للمساهمة في العمل.

«اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»

ملاحظة: ينفذ العمل بالتعاون مع ادارة المجلس المحلي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة عكا

دعوة

لجنة منطقة عكا تدعو جميع اعضاء الحزب في المنطقة للاشتراك في اجتماع لجنة المنطقة الموسع:

نقاط البحث:

- الوضع السياسي

- القضايا الاساسية التي تواجه المنطقة.

سيعقد الاجتماع الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ٩٥/١٠/٤ في نادي الحزب على اسم اميل توما بجانب مكتب الحزب -ساحة فرحي في عكا.

ارسلت للرفاق مع الدعوات اقتراحات مكتوبة. الرجاء قراءتها قبل الاجتماع.

مع التحيات الرفاقية - سكرتارية المنطقة

«الليكود» يقترح ضمّ غور الاردن الى اسرائيل!

● المبادرة لاحراج الحكومة وتفجير الصراعات في حزب «العمل» ● مستوطنو الغور يتظاهرون ويغلقون الطريق الى جسر اللنبي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، مساء امس الاحد، ان كتلة «الليكود»، ستبادر الى طرح اقتراح قانون ينصّ على ضمّ منطقة غور الاردن الى اسرائيل.

وينصّ اقتراح القانون ان تضمّ اسرائيل منطقة الغور الممتدة من جنوب مدينة بيسان وحتى شمال البحر الميت في الجنوب.

وأكد رئيس المكتب السياسي لـ «الليكود» النائب، الياهو بن اليسار، انه يتوقع الحصول على تأييد حزب «العمل» لهذه المبادرة كون برنامج هذا الحزب يعترف بنهر الاردن حدودا شرقية امنية لدولة اسرائيل ويقرّ بضرورة الاحتفاظ بمنطقة غور الاردن.

وتُعتبر مبادرة «الليكود»، الان، محاولة اخرى لاحراج الحكومة امام المفاوض الفلسطيني وفي الوقت نفسه، تفجير مزيد من الصراعات داخل حزب «العمل» عشية الانتخابات البرلمانية المقبلة.

ويذكر ان اتفاق «اوسلو – ب» ينصّ على توسيع منطقة الحكم الذاتي في اريحا!

*** تظاهرة مستوطنين ***

وعلى الصعيد ذاته تظاهر، امس الاحد، المئات من مستوطني غور الاردن، احتجاجا على توسيع منطقة الحكم الذاتي في اريحا.

وأغلق المتظاهرون لساعتين، الطريق المؤدية الى جسر اللنبي وعرقلوا حركة المرور عبر الجسر، الامر الذي ادى الى اختناقات مرورية شديدة في المنطقة.

وفرقت قوات الشرطة والجيش المتظاهرين بالقوة واعتقلت (١٧) منهم. ثم اطلق سراحهم من خلال الرضوخ لمطلب زملائهم الذين سدّوا طريق حافلة الشرطة ومنعوها من نقلهم الى مركزها.

واعتبر المستوطنون نهج الحكومة خداعا لهم وتخليا عن دعمهم وهددوا بتصعيد احتجاجاتهم في كل يوم.

في احدث استطلاع للرأي

حوالي نصف فلسطينيي الضفة الغربية يؤيدون اتفاق توسيع الحكم الذاتي

● يعارضه ٢٨.٩٪ وامتنع ٢٤.٨٪ عن الادلاء بآرائهم ● ٥٩.٢٪ يعارضون الترتيبات المقررة للخليل ● ٥٣.٧٪ عبروا عن استيائهم من رفض اسرائيل الافراج عن جميع الاسرى ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد معهد فلسطيني لاستطلاعات الرأي، امس الاحد، ان اكثرية نسبية من فلسطينيي الضفة الغربية تؤيد توسيع الحكم الذاتي.

وورد في استطلاع اجراه «المركز الفلسطيني للرأي العام» ومقره بيت ساحور ان ٤٦.٣٪ من فلسطينيي الضفة الغربية يؤيدون الاتفاق الموقع، يوم الخميس الماضي، بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، فيما يعارضه ٢٨.٩٪ وامتنع ٢٤.٨٪ عن الادلاء بآرائهم.

الا ان اكثرية فلسطينيي الضفة الغربية (٥٩.٢٪) تعارض الترتيبات المقررة بالنسبة الى مدينة الخليل والتي سيبقى الجنود الاسرائيليون بموجبها داخل المدينة لحماية نحو ٤٠٠ مستوطن.

من جهة اخرى، عبّر ٥٣.٧٪ من فلسطينيي الضفة الغربية عن استيائهم من رفض اسرائيل الافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين.

وفي الاستطلاع الذي شمل عينة تمثيلية من ٥٠٠ فلسطيني من الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) ايّد ٣٦.٢٪ من المستطلعين الغاء البنود التي تنص على تدمير اسرائيل في ميثاق منظمة التحرير وعارض ذلك ٣٤.٢٢٪ وامتنع ٢٩.٦٪ عن الادلاء بآرائهم.

وفي ما يتعلق بالحياة اليومية رأى ٣٧٪ انها ستتحسن مع توسيع الحكم الذاتي واعتبر ٣٨٪ انها ستزداد سوءا، فيما اعتبر ٢٤.٢٪ انها ستبقى على حالها.

واخيرا توقع ٣٩٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان تكون الانتخابات الفلسطينية نزيهة فيما رأى ٣٨٪ العكس وقال ٢٣٪ منهم انهم لا يعرفون ما ستكون عليه هذه الانتخابات.

الشرع وكريستوفر يبحثان، الخميس المقبل، في تحريك المفاوضات على المسار السوري!

● سوريا تؤكد ما قاله الرئيس الامريكي «السلام ناقص بدون سوريا» ●

● دمشق – «و.ص.ف» – قالت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الاحد، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيبحث مع نظيره السوري، فاروق الشرع، الخميس المقبل، في واشنطن في سبل «تحريك المسار السوري الاسرائيلي».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت ان لقاء بين الشرع وكريستوفر سيعقد، اليوم الاثنين.

وشددت «تشرين» على ما قاله الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الخميس الماضي، عن ان السلام في الشرق الاوسط سيكون ناقصا اذا ما لم تلتحق سوريا بمسيرة السلام.

ورأت الصحيفة ان «تجاهل دور سوريا لم يعد ممكنا لان السلام معها هو الذي يشكل العمود الفقري للعملية السلمية ولاستقرار الاوضاع وهدوئها في المنطقة»، مشيرة الى ان دمشق تريد سلاما قائما على «انهاء الاحتلال وعلى اقامة ترتيبات امنية متكافئة ومتوازية ومتساوية».

يذكر ان محادثات السلام السورية الاسرائيلية لم تحقق تقدما منذ انطلاقها عام ١٩٩١ وهي مجمدة منذ نحو ثلاثة اشهر بسبب خلافات على الترتيبات الامنية المزمع اقامتها لدى انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وكانت وسائل الاعلام السورية شنت هجوما عنيفا على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني على توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية ووصفته بـ «الاتفاق الاعرج الذي يغيب الحقوق الفلسطينية ولا يقود الى السلام».

من جهة اخرى، اعربت صحيفة «الثورة» الرسمية عن تشكيكها في «امكانية النجاح وتحقيق انجاز بالمعنى الملموس على المسار السوري في وقت قريب لان العالم خبر ان اسرائيل ليست بالطرف المؤهل بعد ولا المفاوض الذي يرغب في السلام».

لقاء اليوم

مع: النائب رعنان كوهين، رئيس الائتلاف البرلماني

حول: جلسة الكنيست الخاصة للمصادقة على اتفاق «اوسلو – ب»

آمل ان ينال الاتفاق الاكثرية!

* تعقد الكنيست جلسة استثنائية، يوم الخميس القادم، لمناقشة اتفاق «اوسلو – ب»، الذي تم التوقيع عليه في واشنطن، الخميس الاخير، بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وكثرت التكهنات حول مصير الاتفاق في الكنيست، في ضوء تهديد عدد من اعضاء كتلة «العمل» البرلمانية بعدم تأييد الاتفاق.

حول الموضوع، التقينا رعنان كوهين، رئيس الائتلاف البرلماني.

*** «الاتحاد» – ما هي توقعاتك من جلسة الكنيست الخاصة، يوم الخميس القادم، وهل ستقر الاتفاق؟**

– كوهين: «آمل ان ينال الاتفاق الاكثرية، هناك عدد من اعضاء الكنيست يريدون اجوبة واضحة على عدد من الاسئلة والمسائل الغامضة، وسيتلقون الاجوبة قبل جلسة التصويت القريبة. وأملي اننا سنخرج من الجلسة بثقة الكنيست لنواصل مسيرة السلام».

*** «الاتحاد» – على ماذا تستند في تفاؤلك، خاصة وان النائب بوحبوط انضمّ الى كهلاني وزيسمان وهدد بعدم التصويت الى جانب الاتفاق؟**

– كوهين: «تفاؤلي في هذه القضية بالذات مشوب بالحذر، لكنني واثق من المصادقة على الاتفاق في النهاية».

*** «الاتحاد» – وما هي ابعاد عدم اقرار الاتفاق في الكنيست على الحكومة والمسيرة السلمية؟**

– كوهين: «لا شك ان للتصويت مغزى حاسما. صحيح، ان التصويت ليس على الثقة او عدم الثقة بالحكومة. وعدم المصادقة على الاتفاق لا يعتبر نزع ثقة، مع ان ذلك لو جرى سينعكس سلبيا على صعيد عالمي وقد يؤدي الى تقديم موعد الانتخابات للكنيست. واعود واكرر ان النتيجة ستكون مرضية ومقبولة».

*** «الاتحاد» – هل من محاولات لرابين وقيادة حزب «العمل» لاقناع الاعضاء الاشكاليين بدعم الاتفاق؟**

– كوهين: «تعقد في الخامسة من مساء غد الاثنين (اليوم)، جلسة للمكتب السياسي لحزب «العمل» لمناقشة الاتفاق وتوضيح بعض الامور. وسيلتقي السيد رابين عددا من اعضاء الحزب الذين يطرحون تساؤلات للرد عليها. وان كانت هناك حاجة سنعقد جلسات يومية الى ما قبل التصويت، لضمان موقف موحد للكتلة».

*** «الاتحاد» – اذا لم يقتنع كهلاني وزيسمان وبوحبوط، هل ستفرضون الطاعة الحزبية؟**

– كوهين: «سنبذل قصارى جهدنا لاقناعهم بأهمية التصويت والمصادقة عل الاتفاق. وانا واثق من وعيهم وانهم لن يسمحوا بتفويت الفرصة التاريخية لمنح الحكومة الثقة وتشجيعها في مساعيها السلمية وتأييد المسيرة التاريخية. واكرر اننا سنكثف لقاءاتنا الداخلية لنكون جاهزين وموحدين ككتلة في الكنيست».

*** «الاتحاد» – وهل من خطوات ستتخذونها فيما اذا عارضوا الاتفاق؟**

– كوهين: «من السابق لأوانه التفكير حاليا في اجراءات عقابية، وانا على ثقة بأن الحكمة ستتغلب في النهاية عندهم».

*** «الاتحاد» – ولكن كيف يمكن طلب تأييد الآخرين وبينكم من يعارض الاتفاق ويقف في صفوف اليمين؟**

– كوهين: «آمل ان تسفر جهود رابين عن اقتناع المتخوفين من كتلتنا. ولكن يجب التأكيد على ان كرسي النيابة في الكنيست ليس ملكا شخصيا للنائب، ومن يريد التمرد على سياسة حزبه عليه اعادة المقعد للكتلة».

(سهيل قبلان)

المعارضة الاردنية تعتمد ميثاقاً لمجابهة التطبيع مع اسرائيل!

● (١١) حزبا اردنيا يقرر منع حصول اي اتصال مع المواطنين والمؤسسات في اسرائيل ●

● عمان – «و.ص.ف» – اعلن ١١ حزبا اردنيا معارضا خلال مؤتمر عقد، امس الاحد، في عمان اعتماد «ميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع» مع اسرائيل.

ونشرت المعارضة ١٦ قرارا لمجابهة التطبيع مشيرة الى انها شكلت لجنة تنفيذية تتولى تطبيق هذه القرارات.

وينص الميثاق على منع حصول اي اتصال مع المواطنين الاسرائيليين والمؤسسات الاسرائيلية ويدعو الى منع التطبيع مع اسرائيل.

وصرح الناطق باسم المعارضة اسحاق الفرحان «لقد حقق المؤتمر اهدافه وعبّر عن اتفاق غالبية الشعب الاردني ممثلا بأحزاب المعارضة حول ضرورة مجابهة التطبيع مع العدو».

ودعا احد القرارات الى «مجابهة المشاريع الحكومية التي تبيح التعامل مع العدو الاسرائيلي» مشيرا الى رفع الحظر عن اسرائيل الذي اقره البرلمان في تموز الماضي. كما دعا قرار آخر الى «مقاطعة مؤتمر عمان الاقتصادي» الذي سيعقد في اواخر تشرين الاول الجاري بمشاركة اسرائيل.

وشارك نحو ٣٣٠ مندوبا في هذا التجمع الذي عقد في حزب الشعب الدمقراطي (يسار) في عمان بعد اربعة اشهر من قرار السلطات منع انعقاد مؤتمر مماثل.

واضافة الى جبهة العمل الاسلامي المنبثقة من جماعة الاخوان المسلمين فان المعارضة الاردنية تضم الاحزاب اليسارية والقومية العربية. وكان ٢٣ نائبا معارضا من اصل ٨٠ نائبا في البرلمان صوتوا ضد المصادقة على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية الموقعة في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤.

«بتسيلم» يطالب عرفات بالتحقيق في وفاة معتقل فلسطيني لدى جهاز الامن الوقائي

*** مصدر في الامن الوقائي لـ «الاتحاد»: المعتقل توفي لدى السلطة الفلسطينية في اريحا، ولكنه لم يكن لدى الامن الوقائي ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان، «بتسيلم»، رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، باقامة «لجنة تحقيق غير منحازة» حول وفاة عزام محمد مصلح الذي يحمل الجنسية الامريكية، في احد مراكز الاعتقال التابعة للسلطة الفلسطينية في اريحا، يوم الخميس الفائت (٩/٢٨). وطالب «بتسيلم» كذلك «بتشريح جثة مصلح وبنشر النتائج، وباتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المسؤولين».

وقد جاء ذلك في رسالة بعث بها مدير مركز «بتسيلم» يزهار بئير، امس الاحد، الى عرفات وجاء فيها انه «بتاريخ ٩/٢٨/ ٩٥، توفي عزام محمد ابراهيم مصلح (٥٢ عاما)، وهو مواطن من قرية عين يبرود، حيث كان معتقلا لدى السلطة الفلسطينية في اريحا».

واكدّ «بتسيلم» في رسالته، انه من الشهادات التي جمعها، اتضح ان «المرحوم اعتقل قبل وفاته بيوم واحد وبأيدي اشخاص صرّحوا بأنهم من جهاز الامن الوقائي، وانه نُقل الى اريحا». واضافت الرسالة ان ولدي المرحوم وزوجته سافروا الى اريحا للاستفسار عن مصيره في اليوم التالي، وانهم وصلوا الى مقر جهاز الامن الوقائي، حيث اكد لهم احد الموظفين «ان المذكور موجود فعلا في المكان، ولكن ليس بامكانهم الالتقاء به، لان المحقق المسؤول عنه (ويدعى «ابو سعيد») غير موجود».

هذا وقد تلقت عائلة مصلح نبأ وفاته في اليوم التالي، وقال احد افراد العائلة ان مستشفى اريحا رفض اصدار شهادة وفاة. واضاف، ان العائلة على اتصال بالقنصلية الامريكية.

وقد اعتبر «بتسيلم» ان وفاة مصلح تأتي لتعبّر عن امتناع جهاز الامن الوقائي في اريحا، عن التقيد بالالتزامات الاساسية لحقوق الانسان، والتي تتضمن الاهتمام الملائم بالمعتقلين، والتحقيق معهم بالوسائل القانونية فقط، مع اخذ صحتهم وسلامتهم بعين الاعتبار.

* «معلومات غير صحيحة» *

وقد عقب مصدر في جهاز الامن الوقائي لـ «الاتحاد» على رسالة «بتسيلم» قائلا: «ان المعلومات التي وردت في الرسالة غير صحيحة. لقد وصلنا الخبر عبر وكالات الانباء، ورغم ان مصلح توفي لدى السلطة الفلسطينية، الا انه لم يكن بأي شكل من الاشكال لدى جهاز الامن الوقائي».

واضاف المصدر «لو بذل المسؤولون في «بتسيلم» جهدا بسيطا، لتأكدوا ان المعلومات التي اوردوها في رسالتهم غير دقيقة، خاصة وان اسم مصلح لم يرد في لوائح الصليب الاحمر الدولي كمعتقل لدينا».

واكد المصدر ان «مكتب الرئيس يعلم اين كان مصلح ومن المسؤول عن وفاته» الا انه اضاف ان مصلح كان يعاني من مرض القلب!

هذا وقد عقب مكتب رئيس السلطة الفلسطينية في غزة لـ «الاتحاد» بأنه «لم يتلق رسالة «بتسيلم» بعد».

القذافي يواصل اجراءاته التعسفية بحق الفلسطينيين

السلطات الليبية تستعد لطرد خمسة آلاف فلسطيني هذا الاسبوع!

*** عمليات الترحيل تتم براً وجواً وبحراً * اللاجئون العالقون على الحدود يعانون من شحة المياه والطعام ***

* القاهرة - الوكالات - اعلنت مصادر دبلوماسية ليبية في القاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان ليبيا تستعد لطرد عدد قد يصل الى خمسة آلاف فلسطيني من اراضيها، خلال الاسبوع الجاري، عبر البر والبحر والجو.

وقالت المصادر نفسها ان «لجنة الاشراف على عودة الفلسطينيين» قامت بحجز اماكن على السفن والطائرات لنقل الفلسطينيين من طرابلس وبنغازي وطبرق الى لبنان ودول اخرى.

واضافت المصادر ان آخرين سيرحلون عبر البر الى الحدود المصرية، مؤكدة ان «بين ١٥٠٠ الى ٥٠٠٠ فلسطيني سيغادرون ليبيا خلال اسبوع»!

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امر، في مطلع ايلول الماضي، بابعاد الفلسطينيين المقيمين في ليبيا، والبالغ عددهم حوالي ثلاثين الفا، بهدف اثبات «فشل» الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية حول الحكم الذاتي.

وفي المنطقة العازلة التي تشكل شريطا عرضه ٣٠٠ كيلومتر اقامت ليبيا عشرات الخيام لاستقبال الفلسطينيين. وفي هذه المنطقة انتظر عشرات الفلسطينيين طوال شهر ايجاد حل لمشكلتهم حتى تمكن العدد الاكبر منهم من الرحيل الى اراضي الحكم الذاتي عبر الاردن او معبر رفح الحدودي مع مصر، في ظروف مناخية سيئة ودون عناية صحية، كما كانوا يحصلون على كميات شحيحة من المياه والطعام.

مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي:

تقطيع اوصال الارض الفلسطينية والابقاء على المستوطنات عقبة في طريق السلام

*** دعوة جميع انصار السلام اليهود والعرب الى تصعيد النضال لمحاصرة نشاط اليمين * تأييد اتفاق «اوسلو - ب» مع التأكيد على ان الحل الامثل هو: دولتان للشعبين، اسرائيل وفلسطين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يعتبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بدء العملية السلمية والتوقيع على اتفاق اوسلو، في الظروف التي سادت يومها، انجازا لقضية السلام وللنضال العادل للشعب الفلسطيني ولدعاة وانصار السلام في اسرائيل. ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتوقيع على اتفاق سياسي معها كانا تجسيدا لمطلب مبدئي، نادى به الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مدى سنوات طويلة. وكان الوحيد الذي طرح ذلك ووضعه على جدول الاعمال العام».

هذا ما جاء في بيان اصدره مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعممه، امس، على وسائل الاعلام، بعد توقيع اتفاق المرحلة الانتقالية، يوم الخميس الاخير في واشنطن.

وجاء في البيان: «اكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قبل سنتين، انه يؤيد اتفاق اوسلو، شرط ان يؤدي الى انجاز سلام عادل وشامل في المنطقة، وشرط ان يضمن احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، خاصة تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل».

واكد البيان: «رأينا ولا نزال نرى الامل في ان ينقذ اتفاق اوسلو المنطقة من دوامة الحروب والاحتلال، وانطلاقا من ذلك ايدنا اتفاق القاهرة، رغم ما تضمنه من ثغرات ومثالب ونواقص، انتقدناها بشكل دائم. ومن منطلق تأييدنا للعملية السلمية، التي يجب ان تقود الى السلام العادل والشامل، نعلن عن تأييدنا لاتفاق المرحلة الانتقالية، «اوسلو - ب»، الموقع في واشنطن بتاريخ (٩٥/٩/٢٨). وفي الوقت ذاته ننتقد نواقصه ونحذر من قنبلة الاستيطان الموقوتة. لا نستهتر بما انجز، مع ادراكنا انه في ظروف اخرى واوضاع عالمية ومنطقية مختلفة، كان يمكن الحصول على انجازات اكثر».

وحذر «المكتب» في بيانه من العراقيل التي تكدسها اسرائيل في الطريق مؤكدا: «ان استمرار الاحتلال، في مساحة شاسعة من الضفة الغربية، وابقاء المستوطنات، ومحاولات تقطيع اوصال الارض الفلسطينية وتفسيخها وفرض الحكم الذاتي على السكان فقط واستثناء الارض والتمسك بمقولة «القدس الموحدة»، ومخططات مصادرة الارض وتوسيع المستوطنات، كل ذلك بمثابة عراقيل في طريق السلام».

واكد «المكتب» في بيانه «مع تأييدنا لمسيرة السلام والاتفاقات التي وقعت بين اسرائيل والفلسطينيين ودول في المنطقة، نواصل بكل حزم وقوة ومثابرة، نضالنا من اجل سلام بدون احتلال، ومن اجل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة. ونحذر من محاولات عزل الشعب الفلسطيني ونهش حقوقه الشرعية، خاصة حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. لقد كانت القضية الفلسطينية ولا تزال لب وجوهر الصراع في المنطقة، وحلها فقط يضمن السلام والامن لجميع شعوب المنطقة».

ودعا «المكتب» في بيانه «الحلفاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وجميع انصار السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، الى تصعيد النضال من اجل الحد من نشاط اليمين ومنع انفلاته ضد السلام. ومن اجل انجاز السلام العادل والشامل والثابت، على اساس مبدأ دولتين للشعبين».

هيئة محلفين امريكية تدين الشيخ عبد الرحمن بمؤامرة ارهابية

*** وتعتبر السيد نصير متورطا في اغتيال مئير كهانا ***

* نيويورك - الوكالات - اعتبرت هيئة محلفين في نيويورك الشيخ عمر عبد الرحمن، امس الاحد، مذنبا لقيامه بمؤامرة ارهابية، وذلك بعد اسبوع من المداولات.

وقد انهى هذا القرار محاكمة دامت تسعة اشهر، ادلى خلالها ٢٠٠ شخص بشهاداتهم. واعلنت لين ستيوارت، المحامي الرئيسي لعبد الرحمن، على الفور نيتها استئناف القرار، موضحة ان عبد الرحمن «ليس اول شخص يدخل السجن بسبب اقتناعاته ولن يكون الاخير».

وكانت وجهت الى الشيخ عمر عبد الرحمن (٥٧ عاما)، الزعيم الروحي لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر، وتسعة اشخاص آخرين تهمة القيام بـ «التآمر بهدف التخريب» لاجبار الولايات المتحدة على تعديل سياستها في الشرق الاوسط.

وقد وجدت هيئة المحلفين عبد الرحمن مذنبا، لانه خطط لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، ومهاجمة منشآت عسكرية امريكية، والمشاركة في التخطيط لتفجير انفاق وجسور في نيويورك.

وقد اعتبرت الهيئة ان متهما آخر يدعى السيد نصير مذنب، ايضا، لتورطه في اغتيال الحاخام المتطرف مئير كهانا في العام ١٩٩٠.

قتلى وجرحى واضرار مادية جسيمة نتيجة زلزال ضرب غرب تركيا

*** انهيار عدد من المباني المؤلفة من عدة طبقات ***

* اسطنبول (تركيا) - الوكالات - افادت وكالة انباء الاناضول التركية ان عددا من الاشخاص قتلوا ووقعت اضرار مادية جسيمة اثر زلزال قوته ٦ درجات على مقياس «ريختر» ضرب منطقة في غرب تركيا، بعد ظهر امس الاحد.

ولم توضح الوكالة عدد القتلى في الزلزال الذي ضرب منطقة تكثر فيها البحيرات، غير انها اشارت الى نقل نحو عشرة جرحى الى المستشفيات المجاورة.

وافاد معهد ابحاث الزلزال في اسطنبول ان مركز الزلزال كان قرب بلدة دينار، الواقعة على بعد ٤٥٠كم تقريبا الى الجنوب من اسطنبول و٢٥٠ كم الى شرق ازمير. وقد شعر به سكان مدن بورصه وازمير ويالوفا واسبرطه (غرب الاناضول).

وافادت وكالة انباء الاناضول ان عددا من المباني المؤلفة من عدة طبقات تدمر في دينار. وقد ارسلت فرق طبية وفرق انقاذ الى هذه البلدة التي انقطعت عنها الاتصالات الهاتفية والكهرباء.

وتابعت الوكالة ان الاتصالات بواسطة اللاسلكي مقطوعة ايضا، لان مبنى مقر الشرطة قد دمّر.

وكانت سلسلة من الزلازل، راوحت قوتها بين ٤،٤ و٤،٨ درجات على مقياس «ريختر»، هزت من الثلاثاء الى الجمعة مناطق اسبرطه وافيون وانطاليا واسفرت عن سبعة جرحى واضرار مادية.

«العليا» تصدر امرا مؤقتا يمنع فايتسمان من منح العفو للأسيرات الفلسطينيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس الأحد، امرا مؤقتا يُمنع بموجبه رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، من منح العفو لـ (٢٥) اسيرة فلسطينية طلبت وزارة القضاء الإفراج عنهن في اطار اتفاق «اوسلو- ب» الموقع بين الحكومة والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وجاء قرار قاضي المحكمة، ميخائيل حيشين، بناء على التماس تقدم به محاميان من تل ابيب نيابة عن أسر اسرائيلية تضررت من عمليات نفذها فلسطينيون.

وأكد الملتمسون ان رئيس الدولة غير مخوّل بمنح عفو جماعي بل عليه ان يبتّ في كل طلب على حدة، وان صلاحية منح العفو العام هي في ايدي الكنيست فقط.

هذا، ومن المقرر ان تبت المحكمة في الأمر، نهائيا، اليوم الاثنين.

ومن المفترض ان يعلن رئيس الدولة موقفه النهائي من الموضوع بعد ان يكون التقى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وغيره من المسؤولين.

وكان فايتسمان اكد مرارا انه لن يوقع على اي عفو عن اسيرات فلسطينيات كانت المحاكم الاسرائيلية ادانتهن بقتل اسرائيليين.

هذا، والتمس عشرة سجناء يهود ادينوا في السابق بقتل عرب بدورهم الى المحكمة العليا طالبين اطلاق سراحهم في حال افرج عن الأسرى الفلسطينيين بدعوى انهم يرون في الابقاء عليهم في السجن تمييزا ضدهم. ومن المقرر ان يبحث الالتماس، اليوم.

انشاء وحدة اسرائيلية لمكافحة الشغب في الضفة الغربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر عسكرية، امس الاحد، ان الجيش الاسرائيلي انشأ وحدة خاصة لمكافحة الشغب بهدف قمع تظاهرات محتملة قد يقوم بها فلسطينيون او مستوطنون اسرائيليون في الضفة الغربية.

واضاف المصدر نفسه ان القرار اتخذ لمواجهة «اعمال فوضى» قد تلي انسحاب الجيش الاسرائيلي خلال الاشهر القليلة المقبلة من سبع مدن في الضفة الغربية حسب ما هو وارد في اتفاق «طابا».

وقال ضابط طلب عدم الكشف عن اسمه «نتوقع ان تترافق عملية اعادة الانتشار مع اعمال عنف وصدامات بين السلطات الاسرائيلية والمستوطنين وبين المستوطنين والفلسطينيين». ورأى ان انشاء اول وحدة لمكافحة الشغب قبل عامين لمساعدة الشرطة الاسرائيلية في الضفة الغربية شكل تجربة «ناجحة».

احتجاجا على عزله

مردخاي فعنونو يعلن الاضراب عن الطعام في السجن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ مردخاي فعنونو، صباح امس الاحد، اضرابا مفتوحا عن الطعام، في سجن «عسقلان»، احتجاجا على الاستمرار في عزله ومنعه من مقابلة اي شخص، حتى المعتقلين في السجن، مشيرا الى ان ذلك يعتبر اجحافا في حقه.

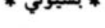
* مردخاي فعنونو *

ويذكر ان فعنونو ادين بتهمة التجسس وكشف معلومات سرية لجهات معادية، عن الفرن الذري الاسرائيلي في ديمونه. وفرض عليه السجن الفعلي (١٨) عاما، امضى منها حتى الآن (٧) اعوام، في زنزانة منفردة وفي ظروف قاسية.

السفير المصري يزور الخليل تضامنا مع مطالبها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، امس الاحد، رئيس بلدية الخليل، السيد مصطفى عبد النبي النتشة، في دار البلدية.

واعلن بسيوني انه زار مدينة الخليل للتأكيد على انها مدينة فلسطينية، ولتأييد مطالب اهلها العادلة، بسحب المستوطنين منها.



* بسيوني *

وتجول بسيوني برفقة النتشة ووفدي المرافقين، في البلدة القديمة للاطلاع عن كثب على مضايقات المستوطنين.

وكان بسيوني زار قبل توجهه الى الخليل، المسجد الاقصى المبارك في مدينة القدس وادى الصلاة فيه.

«العليا» تلزم المستشار القضائي للحكومة بتفسير عدم تقديم المحققين مع حريزات للمحاكمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس الاحد، امرا مشروطا، يلزم المستشار القضائي للحكومة وجهاز «الشاباك»، بالتسويغ خلال (٤٥) يوما، لماذا لا يُقدم الى المحكمة محققو «الشاباك»، الذين عذبوا المعتقل الفلسطيني عبد الصمد حريزات، مستخدمين اسلوب الهز حتى الموت، اثناء التحقيق، ولماذا لم يقدم الى المحاكمة، الذين اصدروا الاوامر للمحققين بهز حريزات حتى الموت؟

وجاء ذلك في اعقاب التماس قدمته الى المحكمة العليا «اللجنة ضد التعذيب»، ضد المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، الذي اكتفى في حينه، بتقديم المحقق المسؤول عن هز حريزات الى المحكمة التأديبية.

وتمحور بحث المحكمة، امس الاحد، حول ما اذا كانت هناك معلومات مخابراتية بررت استخدام اسلوب الهز لابتزاز اعتراف منه.

* عبد الصمد حريزات *

في ضوء استمرار الحصار

زيادة عدد العاطلين عن العمل بـ (٦٠) الفا!

*** شاهر سعد، يهدد بتجميد الاتفاق والمفاوضات بين النقابات الفلسطينية والهستدروت ***

جهاد عقل يلتقي عمير بيرتس ويطلعه على خطورة الاوضاع *

* نابلس - عيبال للصحافة - قال الامين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، في بيان عام حول الاوضاع الحالية بعد توقيع اتفاق طابا، «ان اسرائيل بحرمانها آلاف العمال من العمل فيها، تضيف رقما جديدا لجيش البطالة، يقدر بـ (٦٠) الف عاطل عن العمل، ليصبح عدد العاطلين عن العمل اكثر من (٢٦٠) الفا.

وتقدر الخسائر اليومية لجيش العاطلين عن العمل بـ (٢٦) مليون شيكل يوميا، وهذا يزيد في انخفاض حاد في الدخل القومي الفلسطيني. ومما يزيد الامور الاقتصادية ازمات اكبر، ويدهور الاوضاع العامة، ويعطي نتائج سلبية على السلام مع اسرائيل، ويخفض في عدد المؤيدين للمسيرة السلمية».

واشار سعد الى انه تم اعتقال اكثر من الف عامل فلسطيني في الاسبوع الماضي، وجميعهم قدموا للمحاكم، ودفعوا غرامات تتراوح ما بين ٤٥٠ - ١٥٠٠ شيكل. هذا عدى عن التنكيل بالعمال من ضرب ومعاملة غير اخلاقية.

وذكر سعد أنه نتيجة لطبيعة هذه الاجراءات فان الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يدرس بجدية مطلقة تجميد المباحثات مع الهستدروت التي لم تعط فرصة واحدة للدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين، بل انها تقف موقف المتفرج على كل ما يجري على الساحة. وهناك تململ واضح للعيان من عدم التزام الهستدروت بما اتفق عليه في جلسة (٧) ايلول، ولكن الهستدروت لم تُرسل اي رسالة لوقف سياسة الحكومة الاسرائيلية، علما بأن الهستدروت التزمت بزيادة عدد العمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل بتسهيل عبور العمال الفلسطينيين الى اماكن عملهم بدون اهانة واستفزازات، وبوضع حد للاغلاقات المتكررة للضفة والقطاع.

وقال سعد، انه سيرسل رسائل خاصة للكونفدرالية العالمية للنقابات ولاتحاد عمال النرويج حول ذلك، مشيرا الى ان المؤتمر العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، قد لا يعقد في موعده بسبب فرض الحصار المتكرر.



* عمال فلسطينيون يعرضون استمارات المخالفات التي سجلتها ضدهم الشرطة الاسرائيلية في احدى حملاتها ضدهم!

اتصال بـ «المشتركة»!

واتصل شاهر سعد، هاتفيا، امس الاحد، بالنقابي جهاد عقل، رئيس «القائمة المشتركة»، في بيت منتخبي الهستدروت، واكد له ان مصير الاتفاق النقابي الفلسطيني الاسرائيلي في خطر، اذا لم تتخذ الهستدروت موقفا حازما ضد سياسة الحكومة الاسرائيلية المتجسدة باغلاق المناطق الفلسطينية.

والتقى النقابي عقل، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عمير بيرتس، واطلعه على خطورة الاوضاع. ووعد بيرتس، باتخاذ الخطوات اللازمة، دفاعا عن حق العمال الفلسطينيين في العمل.

(٥٠٠) شخصية فلسطينية تناقش وثيقة شرف وطنية!

*** مؤتمر وطني عُقد في نابلس بمبادرة لجنة المؤسسات الوطنية والاسلامية * التأكيد على ضرورة بناء مجتمع مدني ***

* نابلس - «عيبال» للصحافة - ناقش نحو خمسمئة شخصية سياسية وثقافية واقتصادية فلسطينية، في مؤتمر وطني في نابلس، عقد في قاعة الغرفة التجارية امس الاحد، وثيقة شرف وطنية مقترحة من لجنة المؤسسات الوطنية والاسلامية في نابلس.

وركزت الوثيقة في بنودها على ضرورة تضافر جهود عمل مشترك وشامل تجاه القضايا الوطنية الرئيسية الراهنة مثل القدس واللاجئين والمياه والمستوطنات.

وشددت على اهمية العمل على تصفية الآثار المدمرة للاحتلال على المجتمع الفلسطيني وتوحيد الجهود لبناء مجتمع مدني وفق الاسس التالية.

* اسس دمقراطية سليمة عمادها العدل والمساواة واحترام حقوق الانسان * حماية الحريات الفردية والجماعية وصونها خاصة حرية الرأي والتعبير بالوسائل الدمقراطية وحرية الفكر والابداع والعمل على تطوير النظام الاجتماعي الفلسطيني بما يكفل تحقيق العدالة الاجتماعية.

وجاء في الوثيقة ان الوحدة الوطنية القائمة على الدمقراطية والحوار البناء، تشكل صمام الامان، وحتى تستمر هذه الوحدة لا بد من العمل على ما يلي: * اعتماد مبدأ الحوار والتفاهم كاسلوب حضاري لحل الاشكالات * الابتعاد عن اساليب الاستفزاز وتوتير الاجواء، من تجريح وتخوين وتشهير بين القوى والتيارات السياسية * المحافظة على القيم العليا.

واكدت الوثيقة تحريم الدم الفلسطيني ورفض مظاهر العسكرة للمجتمع واستقلالية المؤسسات غير الحكومية وسيادة القانون.

وطالبت بقانون مدني فلسطيني وبترسيخ القضاء المدني.

وسجّل العديد من الشخصيات السياسية الفلسطينية بينهم الطيب عبد الرحيم وغسان الشكعة وعبد اللطيف غيث وعلي ابو هلال واحمد النتشة وآمال خريشة وغيرهم. سجلوا عددا من الملاحظات والاقتراحات بشأن الوثيقة. ومن المقرر ان تدخل لجنة صياغة الوثيقة عددا من التعديلات عليها في ضوء الاقتراحات الجديدة.

الأصوليون الجزائريون يرتكبون مجزرة راح ضحيتها ١٨ شخصا بينهم ثلاثة اطفال

● (١٥) جريحا معظمهم من الأطفال في هجوم على باص ● وزير الخارجية الجزائري: «الانتخابات الرئاسية ليست الحل لكنها جزء من الحل» ●

● الجزائر - الوكالات - اعلنت الأجهزة الأمنية الجزائرية ان ١٨ راكبا قتلوا، من بينهم ثلاثة اطفال، وجرح ١٥ آخرون، امس الأحد، في هجوم شنته مجموعة اصولية على باص قرب الاغواط (جنوب الجزائر).

واوضحت هذه الأجهزة في بيان لها ان قوى الأمن طاردت المجموعة الاصولية وقتلت اربعة من افرادها.

واضاف المصدر ذاته ان بين القتلى ثلاثة اطفال وامرأة. اما الجرحى فمعظمهم من الاطفال.

ووقع الهجوم، صباح امس، واستهدف باصا للنقل العام كان يقوم برحلة بين بلدتين في منطقة أفلو (٢٥٠ كم جنوب الجزائر) القريبة من الاغواط.

وهذا الهجوم اوقع اكبر عدد من القتلى في صفوف المدنيين منذ ثلاث سنوات ونصف السنة من اعمال العنف في الجزائر.

وكانت الصحف الجزائرية قد نشرت، امس الأحد، ان شخصين قتلا واصيب ١٢ آخرون في انفجار سيارتين مفخختين، امس الأول، في الجزائر.

● الانتخابات جزء من الحل ●

وعلى الصعيد السياسي، اعلن وزير الخارجية الجزائري، محمد صالح دمبري، ان الانتخابات الرئاسية التي ستجرى دورتها الأولى في تشرين الثاني في الجزائر، «هي جزء من الحل السياسي للوضع الذي تعيشه الجزائر وفي الحقيقة هي ليست كل الحل ولكنها جزء من الحل».

وقال دمبري، في حديث الى صحيفة «الشروق» الاماراتية الاسبوعية تنشره في عددها الصادر، اليوم الاثنين، «اذا كنا نريد تغيير النظام السياسي في الجزائر والانتقال به من الشرعية الى المشروعية وجادين في ذلك تماما فلا بد من اللجوء الى الانتخابات والى الشعب الجزائري - صاحب الكلمة والقرار في هذا الموضوع».

النظام العسكري - الاصولي السوداني يقمع المظاهرات الشعبية بالحديد والنار!

● النظام يرسل قوات الاحتياط المركزية الى مدن شمال السودان للسيطرة على الأوضاع الملتهبة ● عمال السكك الحديدية شاركوا في المظاهرات ● اصابات واعتقالات كثيرة في صفوف المتظاهرين ●

● القاهرة - الوكالات - اكد حزب «الأمة» السوداني المعارض، امس الأحد، ان التظاهرات التي شهدتها مدن عطبرة والدامر وبربر (شمال السودان) الاسبوع الماضي واسفرت عن وقوع عدد كبير من الاصابات في صفوف المتظاهرين واعتقال «اعداد كبيرة» منهم.

وقالت «لجنة الحريات» التابعة للحزب في بيان لها ان ولاية نهر النيل الشمالية شهدت «تظاهرات عنيفة بين جماهير المدن الثلاث والطلاب من جهة واجهزة الأمن وعناصر «الجبهة القومية الاسلامية» (بزعامة حسن الترابي) من جهة ثانية، ادت الى وقوع اصابات كثيرة في صفوف المتظاهرين، كما قامت اجهزة الأمن باعتقال اعداد كبيرة منهم».

وقال البيان ان الحكومة السودانية ارسلت «تعزيزات امنية من قوات الاحتياط المركزية الى مدينة عطبرة، اكبر مدن الولاية، بناء على طلب المسؤولين فيها للسيطرة على الأوضاع الملتهبة في المدن الثلاث».

وكان مبارك فاضل المهدي، الأمين العام للتجمع الدمقراطي السوداني الذي يضم احزاب المعارضة، اشار الى وقوع هذه التظاهرات والى مشاركة عمال السكك الحديد فيها.

وتأتي هذه التظاهرات بعد اسبوعين من التظاهرات التي انطلقت من جامعة الخرطوم في ١١ ايلول وادت الى مقتل ثلاثة طلاب واصابة ٥٨ بجروح وفق السلطات والى مقتل ستة وفق المعارضة.



● تظاهرة نسائية مطالبة بالخبز والعمل ●

الرأي العام في اليابان ينتظم ضد بقاء القواعد الامريكية!

● ثلاثة من الجنود الامريكيين يغتصبون فتاة يابانية في الـ (١٢) من العمر ● تمسك الحكومة اليابانية باتفاقياتها مع الادارة الامريكية بشأن القواعد ●

● طوكيو - الوكالات - ما زالت الحملة ضد القواعد الامريكية تتصاعد في اوكيناوا وفي مناطق اخرى من اليابان بعد اغتصاب ثلاثة جنود امريكيين لفتاة في الـ ١٢ من عمرها فيما تبقى الحكومة المركزية في طوكيو متمسكة بالترتيبات الامنية المتفق عليها مع الولايات المتحدة.

وقد تجسّد الاختلاف القائم بين معارضة الرأي العام لابقاء هذه القواعد وبين مواقف الحكومة برفض ماساهيدي اوتا حاكم جزيرة اوكيناوا، في نهاية الاسبوع، لقاء موفد من الحكومة المركزية في طوكيو اتى لاقناعه بتجديد عقود ايجار الاراضي التي تستخدمها القواعد الامريكية في الجزيرة.

وأفادت وكالة الانباء اليابانية «جيجي برس» ان نوبورو هوشوياما، رئيس قسم المنشآت العسكرية في وزارة الدفاع اليابانية، طلب لقاء حاكم اوكيناوا لكن من دون جدوى.

وكان حاكم اوكيناوا اعلن، الخميس الماضي، امام المجلس البلدي في اوكيناوا انه لن يمارس اي ضغط لاقناع اصحاب هذه الاراضي بتجديد عقود الايجار التي تنتهي مدتها في العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٧. ويمكن للحاكم، في حال رفض اصحاب هذه الاراضي تجديد العقود، ان يوقع بنفسه لكنه اكد انه لن يفعل ذلك.

وكانت قضية اغتصاب ثلاثة جنود امريكيين لتلميذة في الـ ١٢ من عمرها في الرابع من ايلول الماضي اثارت موجة احتجاجات شديدة في اوكيناوا حيث يتمركز ٢٧ الف جندي امريكي من اصل الجنود الامريكيين (٤٥) الفا المرابطين في اليابان.

وقد سلّمت الشرطة العسكرية الامريكية الجنود الثلاثة، الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٢ عاما ويشتبه في انهم اغتصبوا الفتاة، الى السلطات اليابانية بعد ان وجهت النيابة التهمة اليهم.

ونظمت تظاهرة في الجزيرة، الاسبوع الماضي، شارك فيها (٣٠٠٠) شخص. واعتمد عدد من البلديات المجاورة للقواعد الامريكية لا سيما بلديتا يوكوسوكا وياماتو في منطقة طوكيو قرارات تطالب باعادة النظر في الاتفاق الامريكي - الياباني حول وضع الموظفين العسكريين في اليابان.

ونظمت تظاهرة اخرى، امس الاول السبت، في شوارع طوكيو شاركت فيها ٣٠٠ امرأة بدعوة من الجمعية الجديدة للنساء اليابانيات. وهتفت المشاركات في التظاهرة «لم نعد بحاجة الى القواعد» و «لن نغفر ابدا».

ويحضّر اعضاء المجلس البلدي في اوكيناوا لتظاهرة كبرى في منتصف تشرين الاول الجاري يتوقع ان يشارك فيها ما بين ٣٠ و ٥٠ الف شخص.

وأبدت الحكومة تحفظا شديدا على هذه الحملة. ومع ان رئيس الوزراء توميشي موراياما «تندد» يوم الجمعة، بعملية الاغتصاب الا انه اضاف ان اليابان تعتزم رغم ذلك «المحافظة بشكل تام» على الاتفاقات الامنية الموقعة مع الولايات المتحدة.

اليوم، بدء حملة جمع التواقيع لانشاء حزب ثالث في الولايات المتحدة

● بوينابارك (الولايات المتحدة) - الوكالات - يبدأ انصار الملياردير الأمريكي، روس بيرو، اليوم الاثنين، حملة جمع التواقيع في ولاية كاليفورنيا لانشاء حزب سياسي ثالث في الولايات المتحدة.

وكان بيرو أعلن عن عزمه على انشاء حزب «الاستقلال» استعدادا للانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ١٩٩٦. وقال ان ٦٢٪ من اصحاب حق الاقتراع فقدوا الثقة بالجمهوريين والدمقراطيين على حد سواء.

والمعروف انه لا بد للمرشح الى الرئاسة من جمع ٨٩٠٠٦٤ توقيعا في كاليفورنيا قبل الرابع والعشرين من تشرين الأول الجاري.

وقال بيرو «ان الأمر عبارة عن تحد وسيكون مسليا». ونشر بيرو اعلانا صدر في ٤١ صحيفة كاليفورنية (نحو ستة ملايين نسخة) يحث فيه السكان على التوقيع.

وينوي بيرو القيام بحملة مماثلة في ولاية اوهايو حيث يتوجب عليه جمع ٣٣٤٦٢ توقيعا قبل العشرين من تشرين الثاني القادم وفي ولاية ماين (٢٥ الف توقيع) قبل منتصف كانون الأول القادم.

وكان بيرو المرشح المستقل خلال انتخابات العام ١٩٩٢ حصل على ١٨.٩٪ من الاصوات. ولم يعلن بعد بشكل واضح عزمه على الترشح لانتخابات العام ١٩٩٦ الا انه رد على سؤال حول الجنرال كولن باول قائلا: «نريد اشخاصا من هذا الحجم».

الحكومة الشرعية في جزر القمر تطلب المساعدة الدولية والأفريقية!

● باريس - و.ص.ف - طلبت الحكومة الشرعية في جزر القمر من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية مساعدتهما عسكريا لانهاء الانقلاب الذي نفذه مرتزقة بقيادة الفرنسي بوب دينار.

وقد وجه وزير الداخلية في جزر القمر، سعيد علي علوي، الموجود حاليا في فرنسا رسالتين في هذا الخصوص الى الأمين العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، والى الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، سليم احمد سليم.

واشار الوزير في الرسالتين، اللتين تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسختين عنهما، امس الأحد، الى تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء الفرنسي، آلان جوبيه، الذي استبعد اي تدخل عسكري فرنسي «على رغم اتفاقات الدفاع المبرمة» بين البلدين.

ودعا علوي في الرسالة التي وجهها الى الأمم المتحدة بطرس غالي الى «الطلب من مجلس الأمن الدولي مساعدة بلاده على اعادة النظام الجمهوري والسلم المدني».

واكد علوي انه «من دون مساعدة عسكرية لن تتمكن القوات الشرعية التي تتحضر للمقاومة من مواجهة المعتدين الغرباء الذين استولوا على ثكنة عسكرية مهمة تضم القسم الأكبر من الاسلحة».

وقال علوي في الرسالة التي وجهها الى منظمة الوحدة الافريقية «لم يبق امامنا خيار سوى الاستنجاد بالتضامن الأفريقي لمساعدة القوات الشرعية في جزر القمر على تحرير رئيس افريقي محتجز رهينة (سعيد محمد جوهر) والشعب الذي تعرض للمذلة من قبل مرتزقة اجانب لا يسعون الا الى نهب مواردنا الشحيحة والاستخفاف بافريقيا امام العالم».

اكثر من خمسين مليون قطعة سلاح في اليمن!

● دبي - الوكالات - اكد وزير الداخلية اليمني، العقيد حسين عرب، في مقابلة مع مجلة «الشروق» الاماراتية تنشرها في عددها الصادر اليوم ان هناك اكثر من خمسين مليون قطعة سلاح في اليمن.

وقال عرب «هناك اكثر من خمسين مليون قطعة سلاح دخلت البلد بطريقة شرعية نتيجة المشكلات والمكايدات السياسية التي كانت قائمة بين حكومتي الشطرين قبل الوحدة» في ايار ١٩٩٠.

وأضاف الوزير الذي يبلغ عدد سكان بلاده حوالي ١٤ مليون نسمة ان «حصة كل مواطن يمني تتراوح بين اربع وخمس قطع سلاح».

وأشار العقيد عرب من جهة اخرى الى ان «حوالي اربعة آلاف اجنبي يقيمون في اليمن بطريقة غير مشروعة معتقلون في مراكز حجز خاصة تمهيدا لترحيلهم» مضيفا انه «تم ترحيل عدد من الاجانب بعد تعاون دولهم والباقون قد نضطر الى ترحيلهم على حسابنا».

وأوضح ان بعض هؤلاء من دول القرن الافريقي (الصومال والحبشة) والبعض الآخر من الدول العربية والاسلامية.

وأكد انه «جرى، ايضا، ترحيل بعض العناصر الاسلامية المتطرفة بعدما حاولت المساس بأمن البلاد والتعرض لسلامتها» مشيرا في الوقت نفسه الى «عدم وجود معسكرات للمتطرفين في اليمن».

وقال عرب من جهة اخرى انه «ليس هناك اي سجين سياسي» في السجون اليمنية. لكن المعارضة اليمنية شجبت مرارا اعتقال كثير من ناشطيها، خصوصا عناصر الحزب «الاشتراكي اليمني»، بعد هزيمة الجنوبيين في الحرب الاهلية الاخيرة.

بعد تقديم استقالته

رئيس البرلمان التركي يطالب باجراء انتخابات مبكرة

● انقرة - افادت وكالة انباء الأناضول التركية ان رئيس البرلمان التركي حسام الدين جندوروك، قدم استقالته، امس الأحد، وطالب باجراء انتخابات مبكرة.

واكد جندوروك في تصريح خطي نقلته وكالة الاناضول «ان الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها البلاد ليست مؤاتية لبقاء البرلمان الحالي (الذي انتخب العام ١٩٩١) سنة خامسة».

ويفترض عادة ان تجرى الانتخابات التشريعية التركية العام ١٩٩٦.

ويذكر ان جندوروك هو نائب حزب «الطريق القويم» ومعروف عنه معارضته لرئيسة الوزراء تانسو تشيلر، التي تتولى زعامة الحزب.

وتعني استقالة جندوروك بداية حياة سياسية نشيطة، اذ ان رئاسة البرلمان كانت تفرض عليه حيادا دستوريا.

واستنادا الى الصحف التركية فقد يعيّن جندوروك رئيسا للحكومة في حال لم تتمكن تشيلر من تأليف الحكومة. وكان الرئيس التركي، سليمان ديميريل، كلف تشيلر في ٢١ ايلول الماضي تشكيل حكومة جديدة.

يذكر ان الائتلاف الحكومي بين حزب «الطريق القويم» وحزب «الشعب الجمهوري» (اشتراكي دمقراطي) انهار في العشرين من ايلول بعد فشل المفاوضات بين تشيلر والرئيس الجديد ل «حزب الشعب الجمهوري»، دنيز بايكال، حول تقاسم السلطات.

مصرع ١٢ مقاتلا كرديا في الأناضول

● انقرة - نقلت وكالة انباء الأناضول التركية عن مصادر رسمية ان ١٢ مقاتلا كرديا تابعين لحزب «العمال الكردستاني» قتلوا، صباح امس الأحد، في جنوب شرق الأناضول.

وافادت الوكالة نقلا عن بيان صادر عن مديرية امن ديار بكر ان المقاتلين قتلوا في عملية شنتها قوات الأمن على مناطق حكاري وبطليس وديار بكر. وتتولى مديرية الأمن في ديار بكر تنظيم العمليات لمكافحة تمرد حزب «العمال الكردستاني».

من جهة اخرى استسلم «ارهابيان اثنان» (التسمية الرسمية للدلالة على المقاتلين الأكراد) الى قوات الأمن في حكاري حسب ما نقل المصدر ذاته.

يشار الى ان التمرد المسلح الذي يشنه حزب «العمال الكردستاني» منذ العام ١٩٨٤ على شرق وجنوب شرق الأناضول الذي تقطنه غالبية كردية تسبب في مقتل نحو ٢٠ الف قتيل بين متمرد وعسكري ومدني.

اضراب عام ومواجهات في كراتشي

● كراتشي - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة ان اضرابا عاما شل الحركة، صباح امس الأحد، في كراتشي، العاصمة الاقتصادية لباكستان، وسجلت مواجهات بين قوات الأمن ومجموعات مسلحة.

ويأتي هذا الاضراب الجديد لمدة ٢٤ ساعة في كراتشي تلبية لدعوة من حركة «مهاجر قومي» التي تمثل مهاجرين مسلمين قدموا من الهند بعيد انقسام باكستان عن الهند عام ١٩٤٧. وهو الاضراب العشرون منذ مطلع السنة الجارية.

واوضحت حركة «مهاجر قومي» ان الاضراب يأتي احتجاجا على مقتل ثلاثة من عناصرها بدم بارد على ايدي رجال الشرطة، يوم الخميس الماضي. الا ان الشرطة اعلنت انهم قُتلوا خلال مواجهة مسلحة.

ولقي شخص مصرعه ليلة السبت/ الأحد الماضي، خلال تبادل لاطلاق النار في وسط المدينة، كما احرقت ١٥ سيارة وتعرض مركز شرطة للهجوم بقذائف صاروخية من دون تسجيل وقوع ضحايا.

لاتهامها صحفيين اردنيين بتلقي رشاوى من العراق

صحفي اردني يقدم شكوى ضد صحيفة «الحياة»

● عمان - «و.ص.ف» - علم مراسل صحيفة «الحياة» في عمان، سلامة نعمات، ان صحفيا اردنيا قدم شكوى قضائية على صحيفة «الحياة»، التي تصدر في لندن وتطبع وتوزع في عدد من العواصم العربية، لأنها اتهمت صحفيين اردنيين بتلقي رشاوى من السلطات العراقية.

وقال نعمات ان طارق مصاروة، المعلق في صحيفة «الرأي»، قدم شكوى، يوم الخميس الماضي، الى المدعي العام في عمان.

واستند مصاروة في شكواه الى المادة ٤٠ من قانون الصحافة التي تحظر نشر معلومات «تمس بالوحدة الوطنية». وفي حال لم يتم التقيد بهذه المادة يمكن ان تفرض غرامة على المخالف تصل الى ١٠٠٠ دينار اردني (١٤٠٠ دولار) كحد اقصى.

وكان نعمات نقل في صحيفة «الحياة» تاريخ العشرين من ايلول عن مصادر رسمية اردنية لم يكشف هويتها ان السلطات الاردنية تحقق في وجود لائحة من ٤٢ صحفيا «يستفيدون من رشاوى السلطات العراقية التي تسعى للتأثير على السياسة الاردنية ازاء العراق أو الحصول على تسهيلات تجارية».

ايران تهدد بالرد بقوة على اي هجوم اسرائيلي يستهدف منشآتها العسكرية

● طهران - الوكالات - هددت ايران، امس الأحد، بالرد بقوة على اي هجوم اسرائيلي يستهدف منشآتها العسكرية وتسديد «ضربة موجعة» الى المعتدي.

وقال قائد سلاح الجو الجنرال، حبيبي باغاي، في تصريح الى صحيفة «كايهان هوائي» «انهم (الاسرائيليون) يخطئون جدا اذا ما اعتقدوا انه بامكانهم تنفيذ تهديداتهم من دون تلقي الرد. وان الطيران الحربي الايراني مستعد تماما لتسديد ضربة موجعة».

الا ان الجنرال باغاي اضاف انه «لا يأخذ تهديدات الاسرائيليين على محمل الجد، اذ انهم ليسوا في وضع يسمح لهم بتوجيه مثل هذه التهديدات».

واوضح ان الطيران الايراني «طوّر انظمة دفاعه واصلح الطائرات» التي تضررت خلال الحرب مع العراق (من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨).

ولم توجه اسرائيل، حتى اليوم، اي تهديد مباشر الى ايران التي تشتبه في انها تسعى الى التزود بالسلاح النووي.

واعلن مسؤولون ايرانيون مرارا ان اسرائيل قد تحاول مهاجمة منشآت البلاد النووية التي تستخدم لأغراض مدنية فقط على حد قولهم.

وكان الطيران الاسرائيلي هاجم ودمّر في العام ١٩٨١ محطة نووية عراقية (تموز).

والتهديد الذي وجهه، امس، الجنرال الايراني هو ثاني تهديد من نوعه خلال اسبوع.

وكان رئيس «حراس الثورة الايرانية»، الجنرال محسن رضائي، اكد ان بلاده «سترد بقوة» على اي هجوم اسرائيلي محتمل. غير انه قال «لو كانت اسرائيل جدية لما كانت هددت ايران» من دون ان يشير الى تهديد اسرائيلي محدد.

خبراء بريطانيون: لا توجد اية علاقة لصرب البوسنة بمجزرة سوق سراييفو

*** ويضيفون: «القوات الحكومية البوسنية قد تكون هي المسؤولة» ***

● لندن - الوكالات - اوردت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الأحد، ان الخبراء العسكريين البريطانيين العاملين لدى قوات الأمم المتحدة في البوسنة اكدوا انهم لم يجدوا اي دليل على ان قوات صرب البوسنة اطلقت القذيفة التي ادت الى سقوط ٤١ قتيلا في احد اسواق سراييفو والى بدء غارات حلف الأطلسي الجوية في آب الماضي.

ويرى الخبراء، وهم اعضاء في فريق تابع للأمم المتحدة قام بتفقد مكان وقوع المجزرة، ان القوات الحكومية البوسنية «قد تكون هي المسؤولة» حسب ما افادت الصحيفة. كما يؤكد الخبراء البريطانيون ان بعض الخبراء الفرنسيين الموجودين هناك يشاطرونهم الرأي.

غير ان ضابطا امريكيا كبيرا في المقر العام لقوة الحماية الدولية قرر، حسب الصحيفة، عدم الأخذ بالنتائج التي تم التوصل اليها وصرحت الأمم المتحدة في اليوم التالي بان مسؤولية الصرب مؤكدة.

وكانت قذيفة من عيار ١٢٠ ملم سقطت على بعد امتار من سوق ترزنيتشا الكبير في سراييفو فأوقعت مئات الاصابات بين قتيل وجريح. كما سقطت في الوقت ذاته عدة قذائف اخرى في وسط العاصمة البوسنية لم تؤد الى سقوط ضحايا.

وردا على هذه المجزرة قررت الأمم المتحدة الاستعانة بالحلف الأطلسي لتوجيه ضربات جوية ضد قوات صرب البوسنة.

وندد قائد القبعات الزرق في قطاع سراييفو، الكولونيل الروسي اندري ديمورنكو، في مطلع الشهر بنتائج التحقيقات التي قامت بها الأمم المتحدة ورأى انه تم تزويرها كي توجه الاتهامات الى صرب البوسنة.

واستنادا الى الخبراء البريطانيين فقد سقطت خمس قذائف على مقربة من السوق اربع منها اطلقت من مواقع تابعة للصرب في الجنوب - الغرب لم تتسبب بوقوع ضحايا وخامسة اطلقت من موقع مختلف يبعد اكثر باتجاه الجنوب تسببت في المجزرة.

المبعوث الدولي: العراق وعد بشفافية تامة على برامج تسلحه

● صحيفة «صاندي تايمز»: «العراق يحشد، سرا، دبابات وقوات في جنوبه»! ●

● بغداد - الوكالات - اكد رولف ايكيوس، رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، امس الأحد، في بغداد ان العراق وعد بتطبيق شفافية تامة على برامج تسلحه.

لكن ايكيوس اكد للصحفيين انه «لا تزال هناك مسائل يتعين توضيحها في المجالات الكيميائية والجرثومية والصاروخية». واضاف «لقد اكد لي نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان هناك قرارا بانتهاج سياسة الانفتاح وعدم عرقلة عمل خبراء اللجنة وعدم اخفاء اي اسرار بعد الآن والكشف عن كل شيء للسماح بالتحقق من المعلومات العراقية».

هذا واكدت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الأحد، ان العراق يقوم «سرا بحشد دبابات وقوات بالقرب من الحدود مع الكويت»!

واضافت الصحيفة ان مسؤولين من وزارة الحربية الأمريكية يعتبرون ان ليس ممكنا استبعاد امكانية «أن صدام حسين يحضر اجتياحا جديدا للكويت لرفع معنويات جيشه التي انهارت في حرب الخليج»!

واوضحت ان الاقمار الاصطناعية رصدت هذه التحركات التي اثارت جدلا حادا في وزارة الحربية الامريكية واجهزة الاستخبارات لأن البعض يرغب في توجيه ضربة فورية ووقائية ولأن البعض الآخر يعتبر ان هذه التحركات لا تعدو كونها عملية تبديل روتينية للقوات!

وذكرت الصحيفة ان زهاء ١٠٠ دبابة وناقلات جند مدرعة نشرت في داخل المنطقة المحظورة التي اقامتها الأمم المتحدة في اعقاب حرب الخليج وان معظم هذه التحركات حصلت ليلا ضمن مجموعات صغيرة لتضليل الأقمار الاصطناعية الامريكية!

وخلصت الصحيفة الى القول ان الأمريكيين التقطوا عددا كبيرا من الرسائل العسكرية التي تشير، على ما يبدو، الى ان القيادة تقوم بمراجعة اجراءات القيادة والاشراف تمهيدا لشن هجوم!

الا ان بعثة المراقبين للعراق والكويت (يونيكوم) التابعة للامم المتحدة، نفت امس الاحد، وجود تحركات عراقية غير طبيعية في المنطقة العازلة عند الحدود بين العراق والكويت.

ودعت صحيفة «الثورة» العراقية، امس، الولايات المتحدة الى الحوار مع العراق لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الخليج.

وقالت الصحيفة ان «من الأفضل لواشنطن ان تلتزم بما تسميه هي الشرعية الدولية وان تنتهج سياسة الحوار مع العراق فهي الأجدر لتحقيق الأمن والاستقرار» في المنطقة.

واضافت ان «العراقيين يدركون جيدا دورهم في أمن المنطقة واستقرارها وانهم هم الذين حافظوا عليها عندما كانت الأساطيل الأمريكية بعيدة عن مياه الخليج العربي».

رابين لـ «الاتحاد»: للمستقبل أرى اطار تعاون بين دولتي الاردن واسرائيل والكيان الفلسطيني، وليس كونفدرالية اردنية - فلسطينية

«عند خلعي البزة العسكرية سنة ١٩٦٨ قلت: احتلالنا استهدف ايجاد عمق استراتيجي. وهكذا اتعامل اليوم مع تلك الاراضي»

❐ من حق عرفات ان يتحدث عن دولة فلسطينية وعن القدس كعاصمة لها. فحسب الاتفاق لم يلتزم بألا يقول ذلك ❐ من يقول ان بامكانه ان يحقق السلام الاسرائيلي - السوري مع كل الجولان او حتى نصف الجولان، يكذب على نفسه وعلى شعبه ❐ منظمة التحرير تخلت نهائيا عن الارهاب. ومن يقول شيئا آخر كذاب وقح ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، نظير مجلي - «انا لا ارى الحل المستقبلي للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني باقامة كونفدرالية اردنية - فلسطينية. فهناك ثلاثة مركبات اساسية في المنطقة هي الكيان الفلسطيني والمملكة الاردنية ودولة اسرائيل. اطار التعاون بينها هو الافضل والانسب»، هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ردا على سؤال «الاتحاد» بخصوص فكرة الكونفدرالية الفلسطينية - الاردنية التي اقترحها شمعون بيرس.

وقال رابين، خلال عودته الى البلاد في طائرة سلاح الجو الاسرائيلي، امس الاحد، انه على الرغم من الصعوبات التي يراها من الان في تطبيق اتفاق طابا فانه متفائل جدا بنجاح الاتفاق. فسألناه: ألن ينشأ وضع تقوم فيه قوات الجيش الاسرائيلي باقتحام مدينة نابلس، مثلا؟. فأجاب: هل رأيتنا دخلنا غزة او رفح او خانيونس او اريحا خلال فترة الحكم الذاتي الفلسطيني؟ اعتقد ان السلطة الوطنية الفلسطينية تقوم بدورها في صيانة الامن هناك. ولا ارى ضرورة لتدخلنا.

وأضاف رابين: منظمة التحرير الفلسطينية، التي نعتبرها عنواننا الوحيد لدى الشعب الفلسطيني، تخلت نهائيا عن الارهاب. ومن يقول شيئا آخر هو كذاب وقح. ونحن كل مشكلتنا في هذا الصراع الحفاظ على امن شعبنا. ولهذا نكافح الارهاب. وفي هذا نتعاون مع الفلسطينيين فالارهاب هو الخطر الذي قد يهدد الاتفاق.

*** «الاتحاد»: كيف يهدد الاتفاق؟**

- رابين: نحن لن نستسلم للارهاب بأي حال من الاحوال.

*** «الاتحاد»: لكن الارهاب يستهدف نسف الاتفاق. فاذا كنت انت تقول ان الارهاب يهدد الاتفاق، الا يفهم من كلامك انك تحقق رغبة من يقفون وراءه؟**

- رابين: لا. لن نعطيهم هذه الفرصة. فقد سبق وقلت لك انني متفائل من نجاح الاتفاق. لكن هناك صعوبات مرتبطة بالارهاب. ونحن لن نألو جهدا في ملاحقته.

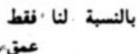
* لقاء مع الصحف العربية *

وكان رئيس الحكومة خص ممثلي وسائل الاعلام العربية في اسرائيل بلقاء خاص. وننشر في ما يلي بقية اسئلة «الاتحاد» له والرد عليها:

*** «الاتحاد»: انت كنت رئيس الاركان الذي قاد الجيش الاسرائيلي لاحتلال ١٩٦٧. واليوم، بعد ٢٨ عاما، انت تقود الجيش، كرئيس حكومة ووزير امن، للانسحاب من الاراضي الفلسطينية. بنظرة الى الوراء، هل كانت هناك حاجة الى الاحتلال والثمن الباهظ الذي دفعه الشعبان بسببه؟**

- رابين: حرب ٦٧ شنت بقرار حكومة التكتل القومي في اسرائيل وبالاجماع. وهي حرب اضطرارية. وعندما بدأت كانت موجهة فقط ضد مصر. لم تكن معنا اوامر لضرب سوريا او الاردن. وفي حينه وجهنا رسالتين الى الملك حسين قلنا فيهما اننا لسنا معنيين بالضفة الغربية. فاذا لم ينخرط في الحرب لن نؤذيه. اتعرف. لقد تكلمت مع الملك حسين في هذا الموضوع عدة مرات وسألته: لماذا خضت الحرب اصلا. الم تصلك رسائلنا؟ فأجاب: بلى. حتى ان الولايات المتحدة - قال الملك - ابلغته انها كفيلة بأن لا تقوم اسرائيل بمهاجمته. لكنه لم يقبل بهذا. وقال لي ان سبب رفضه كان توقيعه على اتفاقية دفاع مشترك مع مصر.

*** «الاتحاد»: واليوم، كيف تنظر الى هذا الماضي، الى الاحتلال وممارساته؟!**

- رابين: اليوم انظر الى الامام فقط. لكن دعني اذكر لك شيئا قابلا للفحص في ارشيف الجيش. عندما خلعت البزة العسكرية وانهيت عملي في الجيش في شباط ١٩٦٨، قلت ما يلي: «الارض التي قمنا باحتلالها هي بالنسبة لنا فقط عمق  استراتيجي». واليوم انا اطبق هذه المقولة. لن ننسحب الى حدود ١٩٦٧ ولكننا نتخلى عن قسم كبير من الارض. حتى في الجولان نفعل هذا. وكل من يقول انه يستطيع تحقيق السلام الاسرائيلي - السوري مع الاحتفاظ بالجولان او حتى نصف الجولان فانه يكذب على نفسه وعلى شعبه.

*** «الاتحاد»: متى سيبدأ الانسحاب ومن اين؟**

- رابين: سيبدأ في الاسبوع القادم من ١٤ موقعا عسكريا داخل بلدات عربية مثل قباطية وغيرها. وهذه مواقع كنا قد فكرنا باخلائها قبل عدة اسابيع.

*** «الاتحاد»: قبل سنتين، وعلى متن هذه الطائرة ايضا عندما كنت متوجها الى واشنطن للتوقيع على اتفاق اوسلو الاول، سألتك عن سبب عدم ضم شخصية عربية للوفد المرافق لك. فقلت لي ان السلام هو بين اسرائيل اليهودية وبين منظمة التحرير الفلسطينية. هل ما زلت ترى ان العرب في اسرائيل هم خارج عملية السلام؟**

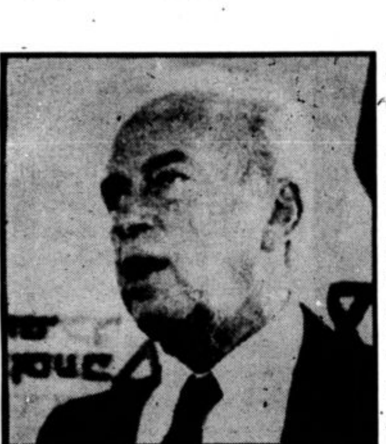
- رابين: انني ارى ان العرب في اسرائيل هم جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل. وبوصفهم يرتبطون بعلاقة قومية مع الشعب الفلسطيني لهم دور في تقريب القلوب. هم جسر السلام. لهم دور في تقدم عملية السلام وتعزيزها. لكن ليس لهم دور في ادارة المفاوضات. فهذا من شأن الحكومة.

* اكثرية مضمونة *

هذا وفي لقائه مع مجموع الصحفيين في الطائرة، قبل ساعة من هبوطها، اعلن رابين انه واثق من القدرة على تجنيد اكثرية في الكنيست الى جانب الاتفاق. وسوف يلتقي، غدا، مع كتلة العمل في الكنيست ليوضح للنواب انهم انتخبوا باسم الحزب وعليهم الالتزام بقراراته. والتصويت فقط الى جانب الحكومة.

وفي توضيح لهجومه على اوساط في الجالية اليهودية في الولايات المتحدة قال رابين: انني ارى الصهيونية اليوم عملا ومالا وليس مجرد اقوال وبالتأكيد ليس التخريب على سياسة الحكومة. لقد انتهى عهد الشعار الصهيوني «ارسل شعبي» (שלח את עמי)، اذ ان ابواب الهجرة مفتوحة امام يهود العالم في كل الدول بما في ذلك الدول العربية. والان مطلوب من يهود امريكا ان يساهموا، بالمال، في استيعاب الهجرة. وأولئك الذين حاولوا اقناع الكونغرس بعدم صرف المساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية انما قاموا بعمل خطير فيه تطاول على صلاحيات ومسؤوليات حكومة اسرائيل، لان هدفهم كان ضرب اتفاق السلام.

وفي رد على سؤال بخصوص تصريحات ياسر عرفات عن الدولة الفلسطينية المستقلة وعن القدس كعاصمة لها، اجاب رابين: الاتفاق لا يمنع عرفات من ان يصرح تصريحات كهذه ولا يمنعنا من القول اننا لا نوافق على دولة فلسطينية او على تقسيم القدس. الحل النهائي كما هو معروف سيبدأ التفاوض حوله في ايار القادم. ولدينا وقت للدخول في تفاصيل المفاوضات. انا اؤمن بأننا سنحافظ على مصالح دولة اسرائيل بكل دقة.



● يتسحاق رابين ●

كلمة الاتحاد

بين الماضي والمستقبل..!

□ من المقرر ان يعلن رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، اليوم، عن قراره بخصوص منح او عدم منح العفو للسجينات الفلسطينيات اللواتي تقرر اطلاق سراحهن بموجب اتفاق المرحلة الانتقالية الموقع في واشنطن، لكنه اعلن بعد اجتماعه مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في ساعة متأخرة من مساء امس، انه ارجأ الاعلان عن قراره الى يوم الخميس، بعد جلسة الكنيست الخاصة للمصادقة على الاتفاق.

وكان رئيس الدولة قد تسلم من وزير القضاء، دافيد ليبائي، (١٥) ملفا من ملفات السجينات الـ(٢٨) للبت فيها. واعلن انه لن يمنح العفو للسجينات «اللواتي تلطخت ايديهن بدماء اليهود»!

وفي المجال ذاته شن اليمين البرلماني والاستيطاني هجوما عنيفا ضد الاتفاق على اطلاق السجناء الفلسطينيين عامة، في محاولة بائسة لاثارة المشاعر وتأليب الجمهور ضد اتفاق المرحلة الانتقالية برمته.

واذا كانت مواقف اليمين ومنطلقاته واهدافه المعادية للعملية السلمية غير جديدة علينا ولا تثير استغرابنا، فان موقف رئيس الدولة مثير لأشد الاستغراب، خاصة وانه اعلن موافقته على اتفاق طابا، ويعتبر من المحسوبين على معسكر السلام! وكان وعد الرئيس مبارك باطلاق سراحهن جميعا.

واليوم، وبعد هذا الشوط الذي قطعته مسيرة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وظهور الضوء في نهاية النفق، فان مصلحة الشعبين تستدعي دفع العجلة الى الامام نحو السلام المنشود، وهذا يتطلب الكف عن التردد والمماطلة، وتنفيذ كل ما اتفق عليه، لتعزيز الثقة وردم هوة الكراهية التي افرزها الاحتلال، والذي تلطخت ايديه بدماء آلاف الشهداء والجرحى الفلسطينيين.

واليوم، والى جانب الحديث عن المصالحة التاريخية والمصافحة بين القيادتين يجب طي صفحة الماضي، والتطلع نحو المستقبل بعقول نيرة ونوايا حسنة وتوفير الاجواء السليمة، لتبقى الايدي الفلسطينية والاسرائيلية نظيفة من دماء العرب واليهود.

وبارتباط مع هذا نؤكد على ان اطلاق سراح السجناء، جميع السجناء، بغض النظر عن انتماءاتهم وما اقترفته ايديهم في الماضي، وفي ظروف معاكسة للوضع الحاضر، سيعود، حتما، بفائدة جمة على المسار السلمي. وعلى العكس من ذلك، فان اية اجراءات تعقيدية ستعرقل المسيرة وتشد بها الى الخلف، الامر الذي لا يريده ولا يتمناه سوى اعداء السلام من الجانبين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.٥١٤.٠٤/٥١٤.٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤.١ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦.، هواتف ٦/٥٥٤٣٣.. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس:٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العالم البريطاني هوكنغ يؤكد مقدرة الانسان على السفر عبر الزمن!

● دعوة الحكومة البريطانية الى الاستثمار في الابحاث في هذا المجال ●

● لندن - الوكالات - اكد العالم البريطاني، ستيفن هوكنغ، الذي كتب رواية «تاريخ موجز للزمن»، احدى أشهر الروايات العلمية الواسعة الانتشار، لصحيفة «صاندي تايمز»، امس الأحد، ان الانسان سيكون قادرا في المستقبل على السفر عبر الزمن.

وقالت الصحيفة ان هوكنغ، الذي ظل يعتبر هذه الفكرة سخيفة لسنوات، قد غير رأيه. ويشغل هوكنغ (٥٣ عاما) الذي يعاني من الشلل بسبب مرض عضال في خلايا المخ، مقعد العالم الشهير اسحق نيوتن في جامعة كامبريدج البريطانية.

ولا يرى هوكنغ امكان تحقيق هذا الحلم البشري نظريا فحسب، وانما يعتقد انه سيكون من المجدي ان تستثمر الحكومة البريطانية المال لاجراء ابحاث في هذا المجال.

وقبل عامين، اكد هوكنغ ان «افضل دليل على ان السفر عبر الزمن لن يكون ممكنا هو اننا لم نستضف مجموعة من السياح الآتين من المستقبل».

الا انه في تقديمه لكتاب عالم الفلك الأمريكي، لورنس كروس، الذي سينشر في الشهر المقبل، تحت عنوان «فيزياء ستار ترك»، يتطرق الى امكان السفر اسرع من الضوء. ويقول «ان احدى نتائج السفر السريع بين المجرات ستكون امكان السفر عبر الزمن».

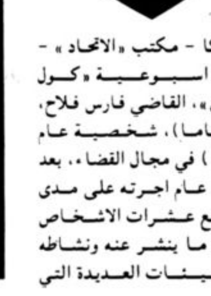
ويؤكد «اذا جمعنا بين نظرية اينشتاين النسبية والفيزياء الكمية (كوانتوم) فاننا سنبدأ بالنظر الى «السفر عبر الزمن» بوصفه ممكنا».



● هوكنغ وزوجته الجديدة ●

اسبوعية «كول هتسفون» تختار القاضي فارس فلاح، شخصية العام

● الاختيار بعد استفتاء ونظر لنشاط القاضي المتشعب ●





● عكا - مكتب «الاتحاد» - اختارت اسبوعية «كول هتسفون»، القاضي فارس فلاح، (٦٢ عاما)، شخصية عام (١٩٩٥) في مجال القضاء، بعد استفتاء عام اجرته على مدى اشهر، مع عشرات الاشخاص ومتابعة ما ينشر عنه ونشاطه في الهيئات العديدة التي يرئسها.

ومن المناصب التي يشغلها القاضي فلاح في عكا والجليل، رئيس فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ورئيس لجنة تأهيل السجين ورئيس جمعية ارض اسرائيل الطيبة ورئيس مجلس امناء جائزة الادب والابداع باللغة العربية وعضو مجلس امناء جامعة حيفا وغير ذلك.

وركزت اسبوعية «كول هتسفون»، في تسويغها لاختيارها القاضي فارس فلاح، لشخصية السنة في مجال القضاء، ان نتائج الاستفتاء بينت، مدى عمله ونشاطه في مجال تعميق التسامح بين الاديان وترسيخ التعايش المشترك اليهودي العربي.

يذكر ان القاضي فارس فلاح، فاز في عام (١٩٩٣) بجائزة السلام، من صندوق اللورد ماركوس زيف.

وأشارت احدى الصحف في مقال سابق، الى ان القاضي فارس فلاح، رفض عدة اقتراحات لنقله الى المحكمة المركزية، وفضل البقاء في محكمة الصلح قاضيا ونائبا لرئيس المحاكم في عكا.



● القاضي فارس فلاح ●

مصر تريد استعادة حجر رشيد

● الحجر عثر عليه في العـ

● القاهرة - و.ص.ف - اعربت مصر عن رغبتها في استعادة حجر رشيد الذي اتاح فك رموز الكتابة الهيروغليفية منذ قرابة مئتي سنة ابان الحملة الفرنسية على مصر سنة ١٧٩٨.

ونقلت صحيفة «الحياة» في نهاية الاسبوع، عن وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، قوله «ندرس امكانية تدخل منظمة اليونسكو لدى الجانب البريطاني لتسهيل استعادة الحجر الاثري».

وصرح زاهي حواس، المسؤول في هيئة الآثار المصرية لوكالة الصحافة الفرنسية، بان «من الصعب استعادة حجر رشيد بالطرق القانونية. فالاتفاقات التي وقعت في نيسان الماضي في روما حول استعادة الآثار المسروقة تعطينا الحق في استعادة الآثار التي هربت فقط خارج البلاد بعد ١٩٧٢».

وتعتزم السلطات المصرية تنظيم مهرجانات ضخمة سنة ١٩٩٨

انطلاق الموسم المسرحي ا... بمسرحية «يا اسكندري...

● بيروت - مع حلول الخريف استعاد النشاط المسرحي في لبنان زخمه بالاعلان عن عرض مسرحيتين خلال الشهر الجاري لاثنين من كبار المخرجين اللبنانيين: «يا اسكندرية، بحرك عجايب» ليعقوب الشدراوي و «اه يا غضنفر» لجيرار افديسيان.

يفتتح مسرح المدينة في بيروت موسمه في العاشر من تشرين الأول بعرض مسرحية «يا اسكندرية بحرك عجايب» من تأليف اسامة العارف الذي كتب عام ١٩٩٢ نص مسرحية «بنسيون الست نعيمة» من اخراج جلال خوري.

وتعود آخر اعمال الشدراوي لثلاث سنوات مضت عندما قدم مسرحية «بلا لعب يا اولاد». ويشارك في تمثيل «يا اسكندرية بحرك عجايب» كل من دارينا الجندي وشادي شدراوي ورضوان حمزة ورويدا الغالي. وقد صمم ازياءها جان بيار دليفيير ووضع لها السنوغرافيا حسن صادق.

تدور احداث المسرحية في صيف عام ١٩٤٢ ابان الحرب العالمية الثانية فيما كانت مدافع القائد الالماني رومل تدك ابواب الاسكندرية لاحتلالها والتوغل عبرها الى قناة السويس للتحكم بالمنطقة.

وفي احد مقاهي الاسكندرية تلتقي مجموعة من السكان رفضت الهرب امام الاجتياح النازي ومن بينها الكاتب الانكليزي لورانس دوريل،

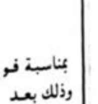
تبرئة رئيس بلدية هرتسليا من تهمة الاحتيا...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برأت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لنداو، لعدم توفر الادلة الكافية، من تهمة الاحتيال التي وجهت اليه والى ثلاثة مشبوهين آخرين، بخصوص مناقصة مشروع بناء الـ «مرينا» السياحي على شاطئ المدينة.

وكانت النيابة اتهمت لنداو ومهندس بلدية هرتسليا، بالتدخل في المناقصة المذكورة، والتي فازت بها الشركة التابعة لكل من مردخاي زيسر وشموئيل سموحا، في نهاية الثمانينات. واعتبرت النيابة ان لنداو تدخل ليمكّن اصدقاءه من الفوز بالمناقصة، الامر الذي يعتبر خرقا لمسؤوليته كشخصية جماهيرية، ويجعل اصحاب الشركة متهمين «بتلقي شيء عن طريق الاحتيال».

ويشار الى انه رغم ان المحكمة برأت المذكورين لعدم توفر الادلة، فقد انتقدتهم بقوة: ان «في سلوكهم امورا غير لائقة».

واعتبر لنداو من جهته، ان «البراءة تعني براءة» مضيفا «انه لا ينوي مناقشة القاضية ولا قرار المحكمة! وانه سيوزع نص قرار المحكمة على وسائل الاعلام وعلى مواطني مدينته لان «القرار لا يتضمن اية اشارة، الى ادنى شبهة بحقه»!



...رشيد من المتحف البريطاني

...ه في العام ١٧٩٩ ونقل الى أوروبا ●

بمناسبة مرور مئتي سنة على حملة نابليون بونابرت على مصر بين ١٧٩٨ و ١٨٠١.

وفي اثناء تلك الحملة عثر الكابتن بيير بوشار، الضابط الفني في الجيش الفرنسي، على حجر رشيد في اثناء قيامه بأعمال حفر في تموز ١٧٩٩ بالقرب من منطقة رشيد على البحر المتوسط.

والحجر هو عبارة عن كتلة من البازلت اتاحت الكشف على تاريخ مصر الفرعونية. وقد نقشت عليه كتابات بلغتين وثلاث كتابات مختلفة (باللغة الديموطية التي كان يستعملها قدماء المصريين في حياتهم اليومية، واللغة اليونانية واللغة الهيروغليفية) لمرسوم من بطليموس الخامس حرر سنة ١٩٠ قبل الميلاد.

وقد اتاحت النقوش بلغتين للانكليزي توماس يونغ سنة ١٨١٤ثم للفرنسي جان فرنسوا شامبوليون سنة ١٨٢١/ ١٨٢٢ وضع اسس لفك الرموز الهيروغليفية.

...ـرحي الجديد في بيروت

...كندرية بحرك عجايب!!

صاحب الرباعية الاسكندرانية الشهيرة جوستين، والمستشار الانكليزي للشريف حسين وولده فيصل المعروف بلورانس العرب، والقائد الشيوعي المصري في العشرينات المحامي انطوان مارون والفنانة المعروفة تحية كاريوكا والقائد الشيوعي المصري في الاربعينات هنري كوربيل والمخرج السينمائي يوسف شاهين.

وتبدأ مسرحية «آه يا غضنفر» في ١٦ من الشهر الجاري على مسرح الاتينيه في جونية (شمال بيروت) وهي من اخراج جيرار افديسيان الذي اخرج العام الماضي «صخرة طانيوس» عن رواية اللبناني امين معلوف التي حازت على جائزة غونكور الفرنسية.

اركان المسرحية من الممثلين ثلاثة: انطوان كرباج، رفعت طربيه وحنان الحاج علي. وقد وضع موسيقاها والحان اغانيها غسان الرحباني وصمم ازياءها جان بيار دوليفير.

وعن مسرحيته يقول افيديسيان: «هي اسطورة هزلية من فصلين تتخللها اغان ورقصات ومشاهد بطولية ضخمة تتحدث عن شخصية «غضنفر القاهر» المستوحاة بتصرف من اسطورة ارمنية قديمة معروفة بشخصية «كاتش نازار» اي «الشجاع نازار».

كما يعلن مسرح بيروت، يوم الاربعاء القادم، عن برنامج موسمه الجديد في حفل افتتاحي يقيمه لهذه الغاية.

...تهمة الاحتيال «لعدم توفر الادلة الكافية»!

وقال زيسر، احد اصحاب الشركة التي فازت بالمناقصة، انه راض من تبرئته، رغم انها تأتي لعدم كفاية الادلة. وأضاف انه بعد (٤) سنوات من الصعوبات يأتي قرار المحكمة بمثابة اعتذار!... وقال ان «دولة على اعتاب العام (٢٠٠٠)، يجب ان تعرف كيف تحافظ على مستثمريها».

ويجدر بالذكر ان المدعي في القضية، شلومو نيسيم، لم يحضر جلسة المحكمة، لتواجده خارج البلاد.

ولم يعرف امس اذا كانت النيابة تنوي الاستئناف على قرار المحكمة.

الصحفيون الأمريكان:

الشعب الأمريكي شعب جاهل!

● هاليفاكس (كندا) - خلال المهرجان الأخير للأفلام في تورنتو مازح مايكل مور مخرج فيلم «كنديان بايكون» الصحفيين الأمريكيين بسؤالهم من هو رئيس وزراء كندا؟ «ان ايا منهم لم يعرف»، كما قال مور، في العرض الأول لـ «كنديان بايكون».

وخلص الى هذه النتيجة «نحن (الامريكيين) شعب جاهل لأنهم رسخوا في اذهاننا اننا لا نحتاج الى ان نعرف اي شيء عن الدول الأخرى. ان هذا النوع من الجهل هو الذي حملنا الى الذهاب الى فيتنام وقادنا الى حرب الخليج...».

في الكويت

حظر التدخين في الأماكن العامة والسيارات الخاصة

● الكويت - اعلن مصدر في وزارة الصحة الكويتية سريان قانون يحظر التدخين في الأماكن العامة، وحتى في السيارات الخاصة، اعتبارا من امس الأحد.

وقال المصدر ان القانون الذي اقره مجلس الأمة في نيسان الماضي يفرض على المؤسسات في القطاعين العام والخاص تحديد اماكن خاصة للمدخنين ويحظر استهلاك التبغ في الشارع والأماكن العامة المفتوحة الأخرى.

واكد ان القانون يعاقب المخالفين الذين يدخنون في غير الأماكن المخصصة لهم بتغريمهم مبلغ ٥٠ دينارا (١٥٩ دولارا) على ان تتضاعف الغرامة في حال تكرار المخالفة.

واعتبر بعض المدخنين ان القانون صارم للغاية لأنه يمنعهم من التدخين حتى في سياراتهم.

طرائف وغرائب

* التهام ساندويش طوله ٢٣٠ مترا! *

● وارسو - التهم سكان وارسو، امس الأول السبت، ساندويشا عملاقا طوله ٢٣٠ مترا ساهمت شخصيات سياسية في اعداده في اطار حملة للتشجيع على التغذية السليمة.

وقد وضع الساندويش، الذي قطع اجزاء، يبلغ طول كل منها عشرة امتار في وسط شارع نوفي سويات، المتنزه الفاخر في وسط وارسو، وحشي جوفه بالدجاج والتونة والقريدس والسلمون. وتطلب تحضيره ٧٠٠ كيلو من الطحين و ١٠٠ كيلو من الزبدة و ٥٠٠ بيضة واكثر من ١٠٠ كيلو من الأجبان وبلغت تكاليفه ٦ آلاف دولار.

* فقمة تطلب النجدة من رجال الانقاذ *

● بوينس ايرس - انتشلت دورية من خفر الانهار طفلة فقمة في شهرها التاسع وتزن قرابة العشرة كيلوغرامات من مرفأ بوينس ايرس في ريو دو لا بلاتا. ولم تخش الفقمة التي كانت ترسل اشارات استغاثة اقتراب رجال الانقاذ منها ولم تبد اية مقاومة لدى رفعها بشبكة الى سفينة الدورية.

وقد نقلت بشاحنة لحديقة الحيوانات معدة خصيصا لنقل «المصابين» وستوضع تحت المراقبة عشرة ايام.

وهذه الفقمة التي يبلغ طولها ٦٠ سنتيمترا هي الرابعة التي تنتشل منذ مطلع السنة وهي واحدة من ١٩٠٠ فقمة تعتبر من اهم مجموعات الفقمة في العالم التي تعيش في شواطئ الاورغواي - كما يقول الخبراء.

* قراصنة بحر ضد السياح فقط! *

● كراكاس - ركز لصوص كراكاس غزواتهم في الفترة الأخيرة على السفن الشراعية الفاخرة التي يستخدمها سائحون اجانب.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان القراصنة هاجموا في الاسابيع الأخيرة ست سفن شراعية باسلحة نارية وسلبوا السائحين ما خف حمله وغلا ثمنه على سواحل بويرتو لا كروز التي تبعد ٢٢٠ كم شرق كراكاس.

وحذر جيمي كابريليس، رئيس مركز الرياضيات المائية في بويرتو لا كروز، من ان «استمرار اعمال القرصنة سيحمل السائحين لدى عودتهم الى بلادهم على الا ينصحوا احدا بالمجيء الى فنزويلا وسنكون وحدنا الخاسر الأكبر».

وفق دراسة امريكية:

الاسبرين يقلل مخاطر الاصابة بسرطان المريء

● أتلانتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - افادت دراسة نشرتها مجلة «كانسر» الصادرة عن جمعية السرطان الامريكية، امس الأحد، ان تعاطي الاسبرين بشكل منتظم يمكن ان يقلل من مخاطر سرطان المري بنسبة ٩٠٪.

وكان باحثون اشاروا قبل عامين الى دور محتمل للاسبرين في التخفيف من مخاطر سرطان المري. الا ان باحثي دائرة الصحة العامة في جامعة الاباما ومستشفى الاطفال في سانت جود في تنيسي، بينوا من خلال الدراسة الجديدة، دور الاسبرين في التخفيف من هذه المخاطر.

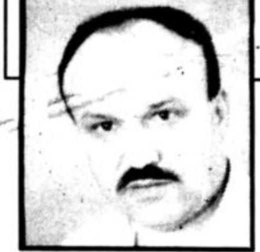
ويؤكد الطبيب هارولد فروخت، مدير دائرة امراض الجهاز الهضمي في مركز فوكس تشيز للسرطان ان «النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي اول نتائج حاسمة تؤكد، من وجهة نظري، ان للاسبرين دورا في التقليل من مخاطر سرطان المري».

وشملت الدراسة اكثر من ١٤٠٠ مريض تمت متابعتهم خلال ١٢ عاما.

وجاءت نتيجتها لتشير الى تراجع الاصابة بهذا السرطان بنسبة ٩٠٪ لدى الذين تعاطوا الاسبرين ولو بشكل عرضي خلال الأشهر الستة الماضية.

مؤتمر المساواة مطلب الساعة

● بقلم: جهاد سعد ●



مؤتمر المساواة للجماهير العربية الذي سيعقد قريبا والذي اعلن عن اقامته من قبل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية هو مطلب الساعة خاصة في الظروف الجديدة التي تسير فيها المنطقة نحو السلام، الذي نأمل ان يكون شاملا وعادلا، والذي يجب ان تتحقق فيه ايضا المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كأحد المشاركين فعليا في التحضيرات لهذا المؤتمر ممثلا عن لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية ارى فيه خطوة جبارة تأتي لابراز الاوضاع التي نعيشها رغم التغيرات الطفيفة التي طرأت نحو هذه المساواة، ولكنها لا تكفي ونحن ما زلنا بحاجة للمساواة التامة، بحاجة لسياسة خاصة مبنية على دراسات ميدانية وحديثة.. دراسات ليس فقط من قبلنا نحن انما من قبل السلطة المركزية ايضا، وهذا الامر يتطلب منا حث السلطة لقبول دراسات مختلفة من جميع مركبات اللجنة التحضيرية وهي: * القضايا السياسية والهوية القومية * قضايا السلطات المحلية * قضايا التعليم والتربية * القضايا الاجتماعية * القضايا الصحية * قضايا الارض وضريبة الاملاك والمهجرين * قضايا الاوقاف والمقدسات * المدن المختلطة.

منذ مطلع هذا العام بوشر بالتحضيرات لعقد المؤتمر وعقدت اللجنة التحضيرية اجتماعاتها الدورية في قرية عيلبون والناصرة وكفرياسيف ويركزها د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي، ووضعت في هذه الاجتماعات الخطوط العريضة للمؤتمر، والمطلوب منه، وما هو دور كل مركب فيها، واما المركبات اعلاه واللجان الفرعية المنبثقة عنها فقد بدأت باعداد، كل حسب ظروف عمله، اوراق العمل وتصورات لدراسات في شتى المجالات، فنجد ورقة عمل مفصلة وشاملة للقضايا السياسية، وكذلك لقضية الارض والارنونا والمهجرين، وبالاساس وضعت امام اللجنة التحضيرية بعض الدراسات الجاهزة للجان متابعة التعليم والصحة والقضايا الاجتماعية، ولجنة المقدسات، والسلطات المحلية، وكل هذه اللجان عملت مع مختصين، كل في مجال عمله.. ويمكن الاشارة الى انجاز قرابة ٥٠٪ - ٦٠٪ من هذه الاعمال واملنا كبير في ان تكون جاهزة كلها قبل انعقاد المؤتمر.

هناك ارقام ونسب تشير الى الفوارق بين الوسطين اليهودي والعربي في التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية، وميزانيات السلطات المحلية - التطويرية والعادية، وكذلك في مسطحات الاراضي والنقص في المساكن للازواج الشابة ونواقص في المؤسسات التأهيلية والتدريبية للشبيبة وغيرهم.

بالطبع قضية المهجرين ستبرز في هذا المؤتمر لكونها تتطرق لاهال يسكنون قرب قراهم التي شردوا منها، وعددهم يزداد ولا يجدون المسكن والارض للبناء. وكذلك قضية ضريبة الاملاك اللئيمة ومدى تأثيرها على الجماهير في خسارة ارضها لنسبتها العالية وعدم التمكن من تسديد هذه الضريبة.

وبالاساس ستبرز قضية الحاجة الى ميزانيات للوسط العربي متساوية، والى مشاريع تطويرية مشابهة للوسط اليهودي.

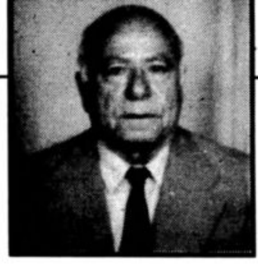
وبما ان لجان الصحة والتعليم والقضايا الاجتماعية عملت طيلة السنوات الفائتة على ابراز الاهمال في هذه المجالات، ستؤكد هذه اللجان مرة اخرى مدى التمييز، وما هي الفوارق بين الوسطين اليهودي والعربي، وستبرز ارقام ونسب الفقر والبطالة في الوسط العربي، وعدد المواطنين المحتاجين لخدمات اجتماعية من المؤسسات الخدماتية وغيرها.

لا مجال للدخول الان في تفاصيل الدراسات لهذه اللجان. ولكن مستقبلا سيكون بالامكان التطرق تفصيليا اليها. وقد جاء هذا المقال ليؤكد اهمية عقد هذا المؤتمر والحاجة له. وان القرار بعقده كان حكيما.

(شفاعمرو)

.. والخيبة الكبرى لمن باع الثرى

● بقلم: عبد الرازق ابو راس ●



الخيبة الكبرى لمن باع الثرى — واراد من دنيا الشتات رحابا
الصامدون بأرضهم وديارهم — حتى وان لاقوا اذى وصعابا
فهم الاعزة يفخرون بأنهم — باقون في اوطانهم اربابا

هذه ابيات من قصيدة من ديواني الصادر عام ٩٣، وبها ابدأ مداخلتي وابداء رأيي فيما كتب الاستاذ الفاضل وليد الفاهوم تحت عنوان: «الارض.. الارض.. الارض».

لقد اطلق الاخ وليد صرخة مدوية، تصورته يقف على رأس قلعة شامخة العلو يرى من بعد ما تحيكه الايدي السوداء من مؤامرات على شعبنا في عرضه وفي ارضه ومستقبل اطفاله. وكان الاخ وليد، كزرقاء اليمامة، يرى بشفافية وببعد النظر والبصر في استعداد الغزاة وتخفيهم تحت مختلف الاساليب، فيصيح: يا قوم.. الحذار الحذار.

فهل نأخذ من التاريخ عبرة ونتعامل بجدية مع ما اثاره الاخ وليد من مخاطر قضية بيع ما تبقى من ارضنا وتسريبها للايدي الآثمة التي عملت وتعمل، سرا وجهرا، على اقتلاعنا من ارضنا وبيت اجدادنا، ونتصدى بجماهيرنا وقياداتنا وكتابنا وبكل الوسائل المتاحة، ونوقف هذا الحريق الزاحف قبل ان يلتهم ما تبقى لنا من سنابل واغصان، وذلك عن طريق اقامة لجان مراقبة محلية في كل سلطة محلية مهمتها متابعة الامر وجمع المعلومات لحصار هذه الفئة الضالة والمشؤومة وفضحها امام الجمهور، ثم التصدي لها علنا في السوق، في المقهى في المسجد والكنيسة ومقاومتها، وفي كل ذلك تحتل السلطات المحلية الموقع الاولي والاساسي كونها القيادة المعترف بها للجماهير العربية في البلاد. اذ ان جماهير شعبنا التزمت وتلتزم دائما بتنفيذ قرارات تلك الهيئة التمثيلية المحترمة، فلماذا لم تعكف على دراسة ميدانية شاملة وتعمل على ايجاد الحلول الناجعة والسريعة لتلك الظاهرة الخطيرة والمشقية.. وهل ستكتفي السلطات المحلية بالهمس الصامت والتلميح والولولة واسداء المواعظ والنصائح فحسب، ثم لماذا لا تضع قائمة تشمل كل تلك الاسماء والشخصيات المتورطة فعلا على ابواب المساجد والكنائس والمقاهي والمتاجر مرفقة اياها ببيان اعلامي للجمهور يوضح خطورة الموقف. وبالتعاون مع ادارة السلطات المحلية العربية يمكن اقامة صندوق مالي تشرف عليه هيئة شعبية مهمتها معالجة الامر ماديا كأن تقوم بشراء تلك الارض المعرضة للخطر والضياع وتكون ملكا للبلد ذاتها او للشركة البديلة المحلية المنقذة، وهذه احدى وسائل الانقاذ.

ان التاريخ مليء بالاحداث والامثلة على التصدي للشذاذ والافاقين الذين تآمروا على ابناء قومهم في سبيل المصالح الانانية الضيقة كما ان وسائل حصرهم وشل فعاليتهم كثيرة ومتوفرة، هذا اذا صدقت النوايا وتعاملنا بصورة جماعية، وعلى كل المستويات بجدية واعية ومدروسة ومثابرة، فعندها ستغيب هذه الظاهرة المشينة والى الابد.

اما الظاهرة الثانية.. ظاهرة العملاء، من اتباع ابو الرغال وحاطب ابن ابي بلتعة فلنا معهم مشوار او حديث اخر.

(قلنسوة)

نـزف ايـلـول

ايلول وحده يشبهنا... حكايانا معه لا تنتهي ودمنا فيه يتوهج.. منذ بدء الخلق كنا.. وكان هو صراطنا المستقيم.. كنا وما زلنا تائهين وظل هو عذابنا المستديم.. كنا عندما نتعب من صمتنا ينزل علينا لعنته وعندما نشد الرحال الى جزر الاماني نجده مشهرا سيفه فيسلب منا الوقت والكلام.

هو ايلول لحد احلامنا ونزف قلوبنا فحيثما سافرنا نجده فينا وكأنه منا.. ما لهذا الاسود لا يبرحنا ام اننا بسمه ارتوينا حتى ثملنا فصار يلذ لنا كلما شربنا؟؟ هذي الكأس ولا شيء سواها لكنه لا يفلتنا.. فمنذ كنا ونحن نبحث عن وطن، عن عش صغير نلملمه من بيادر القمح وحطام السنين تملأه ام بحكاياها وهي تهدهد ابناءها حتى يناموا.

صفحة ١٠٤

كنا اذا جئنا ايلول نقول: هي مواسم الخير وفاتحة المطر.. صرنا اذا مر طيفه نتساءل: ماذا يخبئ لنا القدر.. من الاردن الى لبنان وقفنا نحرس فضاء حرا لفراشات الفصول لكن ايلول فاجأنا وسلب من العيون البريق.. قلنا: ننهض من رمادنا ما دام النيل حاضرا فينا، لكن ايلول لم يمهلنا حتى نحيك سماء من الورد واللازورد والريحان ندثر بها عري هذا الزمان.

كم صرنا نرهب هذا الايلول ونخشاه عندما يطرق علينا ابوابنا؟

ما اغرب قصتنا معك وما امر كؤوسك وما اطول لياليك؟ من اعطاك هذا السر يا ايلول.. يا الها يطربه الانين، اما آن لنا ان نحيا؟ اما آن لنا ان نكون؟

عبد السلام الرعاوي

بعد التوقيع على «اوسلو ب»

تريد غزالا؟ خذ ارنبا

● بقلم: موسى حوري ●

العنوان اعلاه هو مثل جاء نتيجة علاقات بين الناس تحصل كثيرا في الحياة اليومية ومن المستحسن ان تقرأها في كلمات مقتضبة.

خرج شخصان للصيد احدهما قوي جبار وهو بطبعه (مكّار) و (شلاتي) والثاني ضعيف الحال لا يملك قوة للمشاكل، فاصطادا معا غزالا وارنبا وجلسا لاقتسام الصيد، فقال المكّار لصاحبه: هل تريد (قسمة الله) ام قسمة (العبد)؟ طبعا قسمة الله، اجابه الثاني الضعيف. اذن، الغزال لي والارنب لك. فقال الثاني: اهذه بالنسبة لك قسمة الله؟ فأجابه المكّار: «بدون كثرة كلام، تريد غزال؟ خذ ارنب، تريد ارنب؟ خذ ارنب» فذهبت مثلا.

فأخذ صاحبنا الارنب على مضض وقال: اما حصتي الحقيقية فسأحصل عليها يوما ما والزمان طويل.

مع ان هذا المثل لا يطابق تماما ما جرى عند التوقيع على اتفاق «اوسلو ب» ولكن الشبه بينهما كبير.

اما انا فأحكيها «دوغري»: فرحت عند توقيع الاتفاق عشية عيد رأس السنة العبرية ولكن لا تتهمني يا عزيزي القارئ، بأنني من دعاة اخذ الارنب دون الغزال، اما انسجامي مع التوقيع فمصدره ان عدم التوقيع ربما يهدد جميع مكتسبات المسيرة السلمية، وبذلك كان سيطير الخيط والعصفور، والغزال والارنب.

ان قراء سطوري هذه ينقسمون في هذا الموضوع الى فريقين، واحد يصف الاتفاق بـ «عين العقل» والاخرون غضبوا منه ويعتبرونه تأبينا لاتفاق «اوسلو أ» على اساس ان الجانب الفلسطيني لم يحصل على حقوق نص عليها الاتفاق الاول.

اما رأيي انا فاستمرار المسيرة السلمية يغطي على التنازلات التي وافق عليها الجانب الفلسطيني.

والحقيقة، من انا كي اناقش رفيقنا وعزيزنا بشير البرغوثي، وهو الفلسطيني وصاحب الحق؟ وقد قيل «ان من يده في الماء ليس كالذي يده في النار» او «ما تحرق الجمرة الا كف واطيها».

والسبب الثاني الذي اتخذه دفاعا عن موقفي هو انني لم افهم، والكثيرين غيري تفاصيل هذا الاتفاق كلمة كلمة او جملة جملة، ولم استطع ان اغوص حتى الان في اعماق هذا الاتفاق، ولم ار منه الا خارطة عرضت في التلفاز تبين خطوطا تشبه الاخطبوط تشقها اسرائيل داخل الضفة الغربية، وان الجيش الاسرائيلي سيدافع عن اربعماية مستوطن يقطنون الخليل وغيرها من امور لا تزال غامضة حتى كتابة هذه السطور.

وهنا سيلومني اللائم: اذن كيف تأخذ موقفا اذا كنت لم تفهم ماهية الاتفاق بعد؟ ذلك يا عزيزي القارئ ان الامور السياسية لا تحدد بزمن ومن لا يستطيع ان يتحلى بأقصى حدود الهدوء والصبر لا يمكن ان يكون سياسيا تقدميا دمقراطيا.

ان من السهل جدا ان يأتي البعض واكثرهم اخوان لي واحباء ومناضلون اصيلون، ويقولون: لا نقبل الا بكامل حقوقنا غير منقوصة «على ظهر المليم» ولكن عندما تتهدد المسيرة السلمية نتيجة هذا الموقف المتصلب سرعان ما يذهب الحماس العاطفي العارم ويتغلب العقل على العاطفة الوقتية، ذلك مع احترامي للمتحمسين.

ان موقفي هذا املاه علي ضميري كشخص محب للسلام حبه لعينيه، ويكره الحروب كرها مقيتا. وحبه للسلام وكرهه للحرب كانا الدافع الاساسي ليكون شيوعيا جبهويا «اللقمة طيلة الحياة دبرها ربك»، وموقفي هذا ينسجم تمام الانسجام مع موقف منظمة التحرير الفلسطينية التي وقعت الاتفاق «اوسلو ب».

اقدر فيهم الصبر المتناهي والاعصاب الحديدية، كيف استطعتم عبور تلك الايام العشرة القاسية؟ وكيف استطعتم العبور كل دقيقة من «الماء الحار» الى «الماء البارد»؟ وكيف استطعتم الوقوف مع مفاوضيكم، فهم وان كانوا «احسن الموجود» الا ان اكثرهم رضعوا الصهيونية مع حليب الام، وعبروا مائة عام واكثر من الكره المتبادل، فحاولي يا منظمة التحرير ان تتفاوضي مع «الموجود» فهل عندي وعندك حيلة اخرى؟

ولكنني مع ذلك، ومع كل هذا التقدير، ومع كل اصراري على موقفي فنصيحتي، ايضا: كونوا على يقظة.

(رمات غان)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الاردن...

محاولات لتطهير سوق العمل من العمال العرب «غير القانونيين»!

❑ اكد مسؤول اردني عزم بلاده على تطهير سوق العمل المشبع اصلا من فائض العمالة الوافدة التي تقدر رسميا بربع مليون نسمة، وذلك بالرغم من ضغوطات ارباب العمل ومجموعات اخرى.

وجرى التحذير من ان مجموعات ضغط وبعض ارباب العمل يدفعون باتجاه اجهاض هذه الحملة التي اطلقت في ٢٥ تموز الماضي للجم تدفق العمالة الوافدة.

ويحاول بعض الاعلاميين والمشرّعين ورجال الاعمال، خرق الحملة الوطنية بحجة ان العمالة الوافدة مطواعة وتتلقى اجورا معقولة.

وكان الاردن اعطى رجال الاعمال والعمال الوافدين مهلة ثلاثة اشهر لتنظيم اوضاعهم تحت طائلة الغرامة او التسفير على التوالي.

ويريد الاردن «تقنين» تدفق العمال العرب، ومعظمهم مصريون ثم سوريون وعراقيون، اضافة الى حظر دخول العمالة الاسيوية الا وفق تصاريح مسبقة لمل، شواغر نادرة التخصص بالنسبة لاردنيين.

وبالرغم من «الضغوطات الهائلة» التي تتعرض لها وزارة العمل يُتوقع ان يكون ٧٠ الى ٨٠ الف عامل عربي قد حصل في نهاية مهلة الانذار علىّ ترخيص رسمي لمزاولة العمل في الاردن، علما ان عدد الذين نالوا تراخيص عمل وصل منذ اطلاق الحملة قبل شهرين الى نحو ١٨ الف شخص.

ويضاف هذا الرقم الى زهاء ٤٢ الف عربي يعملون بموجب تصريح عمل رسمي في وظائف محصورة في حقلي الزراعة والتنظيفات وبعض مجالات الانشاءات غير الحرفية. وباستثناء هذه المجالات اغلقت ابواب كافة المهن الاخرى لوجود فائض من العمالة الاردنية في هذه التخصصات.

ومع وجود نحو ربع مليون وافد في بلد يعاني من معدلات بطالة تصل الى ١٥٪ من قوى عاملة حجمها ٩٥٠ الف نسمة، بحسب تقديرات وزارة العمل، ما زال هناك فائض قدره حوالي ١٣٠ الفا من الايدي العاملة الاجنبية، وهم سيصبحون اشخاصا غير مرغوب فيهم في المملكة.

هذا ويستبعد المسؤول الاردني لجوء بلاده الى عملية ترحيل جماعي لدى انتهاء مهلة الانذار، الا انه اقر انه سيصار الى اعادة المخالفين الى بلدهم الاصلي وفق حالات فردية، في حال ضبطهم دون ترخيص رسمي. وقال «بعد انتهاء المدة لا يوجد مبرر لمن يبقى على الارض الاردنية بدون تصريح عمل».

ويتطابق هذا القرار مع بروتوكولات التعاون الثنائية مع الدول العربية، خاصة مصر التي تفرض حصول العامل الوافد على ترخيص مسبق قبل السفر الى الاردن.

ولان السوريين او المصريين معفيون من تأشيرة الدخول او تصاريح الاقامة في الاردن فان معظم القادمين منهم يتسللون الى الاردن وبحوزتهم تأشيرات سياحية لبلاد اخرى، وينتهي بهم المقام خلف طوابير الساعين الى عمل في سوق مشبعة.



● عامل قد يفقد عمله في حملة التطهير! ●

واضافة الى المساهمة في تفاقم مشكلة البطالة وزيادة الضغط على خزينة الدولة نتيجة المشاركة في استهلاك المواد الاساسية المدعومة حكوميا، يقوم العمال الوافدون بتحويل نحو مئة مليون دولار سنويا من المملكة.

ويعتبر الاردن مرسلا ومستقبلا للعمالة في آن، مع وجود نحو ٢٥٠ الف مغترب اردني خاصة في دول الخليج. وكانت مداخيل المغتربين سابقا بندا حاسما في دعم ميزان المدفوعات اذ وصلت مجمل تحويلاتهم في الثمانينات الى مليار دولار سنويا.

بيد ان الخط البياني لمعدل البطالة تصاعد عقب حرب الخليج (١٩٩٠ - ١٩٩١) التي دفعت باتجاه عودة ٣٥٠ الف من المغتربين الاردنيين والفلسطينيين خاصة من الكويت.

وفي غياب التعاون بين ارباب العمل والجهات الحكومية المعنية يجري التحذير من تفاقم مشكلة البطالة لان اصحاب المهن ينزعون الى استغلال العمالة الوافدة لقبولها بأجور اقل.

الا ان قانون العمل الجديد يبيح لمجلس الوزراء، باستنساب من وزير العمل تحديد الحد الادنى للاجور لضمان استخدام عمالة اردنية بأتعاب معقولة بعيدا عن الاستغلال.

❑ ❑ الامارات...

الاماراتيون يعتبرون «الخدم الاسيويين الغاما تنفجر في بيوتهم»!

❑ «دافعت» مجلة «الشروق» الاماراتية الواسعة الانتشار عن حكم الاعدام الصادر في حق الخادمة الفيليبينية سارة بالاباغان المتهمة بقتل مخدومها الاماراتي ووصفت الخدم الاسيويين في البلاد بأنهم «الغام تنفجر في بيوتنا».

وانتقدت المجلة ما يسمى بـ «حملة الافترا، الفيليبينية التي تشن على دولة الامارات من تشويه للحقائق في قضية الخادمة الى التطاول على الامارات وقوانينها».

وقالت «الشروق» ان سارة «ارتكبت جريمة مروعة عندما طعنت مخدومها محمد عبد الله البلوشي اربعا وثلاثين طعنة في انحا، متفرقة من جسمه وحوكمت علنا واعترفت بارتكاب جريمتها الشنيعة، وقانوننا القائم على الشريعة الاسلامية ينص على حكم الاعدام ايا كان مرتكب الجرم»! واضافت «ها هي جرائم الخدم تزداد ويصل الامر الى حد القتل العمد مرة واثنتين وثلاثا، ذلك اننا لم نأخذ الدرس من كل الذي قيل ويقال في شأن الخطر الذي يتنامى في ما بيننا»!

واكدت المجلة ان «الخوف لم يعد متأتيا من الارقام ومن الخلل السكاني المشكو منه وحسب، بل تعداه الى الفساد الذي تستحضره اعداد وافرة من هذه العمالة تبدأ من السرقة الى ارتكاب الكثير من الموبقات لتصل الى القتل». واعتبرت الخدم الاسيويين الذين يوجد منهم قرابة مئتي الف خادم في الامارات بمثابة «الغام نزرعها بأيدينا في بيوتنا تسرح وتمرح في ما بيننا وهي الغام لا بد من نزعها عاجلا ام آجلا».

وختمت المجلة بالقول ان «الحرص على هذا النش، الذي يتربى مع الخادمات يتطلب ذلك، وامن الدولة واستقرارها يفرضان المسارعة الى تنظيف حقلنا منعا لاي مس او تطاول من اي كان. فليكن التعداد السكاني في هذه المرحلة مدخلا الى حل جذري يزيل هذا الكابوس والا فلننتظر المزيد من التفجيرات في بيوتنا».

ويبلغ عدد سكان الامارات قرابة مليوني نسمة اكثر من سبعين في المئة منهم من الاجانب.

وفي تحقيق مواز نقلت المجلة عن رئيس المحكمة التي حكمت على سارة بالاباغان بالاعدام في ١٦ ايلول الحالي القاضي احمد التطواني قوله ان هناك «تناقضا كبيرا في تصريحات المتهمة والوقائع التي اوردتها للحادث والتي كانت تضيف اليها عناصر مادية جديدة في كلّ استجواب».

واكد القاضي التطواني ان «سارة دخلت الى غرفة نوم مخدومها بمحض ارادتها وهي تخفي سكينا حادة تحت ملابسها»، مضيفا ان «الكيفية التي تمت بها عملية القتل والبشاعة التي نفذت بها تدلان بما لا يدع مجالا للشك على اصرار كبير من جانب المتهمة لوضع حد لحياة مخدومها».

وكان محامو الدفاع قد قدموا طلبا لاستئناف الحكم مؤكدين ان سارة قتلت البلوشي دفاعا عن نفسها بعدما اعتدى عليها جنسيا ولكي تدفع محاولة اغتصاب ثانية.

واوضح القاضي ان سارة «لم تقم بالتبليغ عن الجريمة بعد وقوعها بل انكرتها وحاولت اخفا، معالمها مما يجعلها في تقدير المحكمة مصرة على القتل، فضلا عن ان الادعا، بشرعية الباعث على الجريمة لم يثبت لا من الناحية الشرعية ولا من الناحية القانونية».

واكدّ انه «لا يوجد حسم من طرف الاطبا، على وجود علاقة بين حالة المتهمة وحالة القتيل سوى ادعائها وكونها خادمة عنده. ولا توجد حيوانات منوية عالقة بفرج المتهمة وغشا، البكارة موجود وغير مفتض والجرح الذي فيه قديم بحسب شهادة احدى الطبيبات ناهيك عن كون الرجل طاعنا في السن وهو ما يسقط مقولة الدفاع الشرعي» عن النفس.

وكانت محاكمة اولى جرت في حزيران خلصت الى الاعتراف بواقعة الاغتصاب وحكمت للفتاة بتعويض مادي عنها رغم حكمها عليها بالسجن سبع سنوات. لكن المحاكمة الغيت بقرار من رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

وتساءل التطواني «لماذا لم تصرخ سارة ولم تستغث عندما تعرضت حسب قولها للاغتصاب علما ان اولاد المجني عليه جميعهم كانوا في المنزل وقت وقوع الجريمة».

والتقت المجلة عبيد البلوشي، نجل القتيل، الذي قال انه عندما اكتشف مع اخوته جثة والدهم في غرفته وابلغوا الشرطة «انكرت الخادمة اقدامها على القتل محاولة تقديم رواية مختلفة بأنها شاهدت شخصا وصفه كذا وكذا يخرجُ من البيت.. لكن محاصرة الشرطة لها بالادلة الدامغة جعلتها تعود عن ادعا،اتها وتعترف بما اقدمت عليه».

واضاف عبيد «لقد كنا جميعا موجودين في البيت وقت وقوع الجريمة ولم نلحظ ولم نشعر بأي شي، غير طبيعي، حتى قلقنا على غياب والدنا وقمنا نفتش عنه واضطررنا الى خلع باب غرفته المقفل عندما ناديناه ولم يجبنا فوجدنا جثته مضرجة بدمائها».

واوردت المجلة شهادات عدد من جيران الضحية الذين اكدوا جميعا ان البلوشي تجاوز السبعين من العمر وانه في حال صحية سيئة لا يكاد يقدر على السير وان بعضهم كان يساعده حتى في عبور الشارع.

وألمح احد هؤلا، الى ان دافع الجريمة ربما كان السرقة لانه يتردد في حي الشعبية في العين حيث بيت القتيل ان هذا الاخير «كان ينوي تزويج ابنته ويحتفظ لذلك في غرفته بصندوق يحوي نقودا ومصاغا كان يتفقده احيانا امام سارة التي ربما ضبطها وهي تحاول سرقته فقتلته».

❑ ❑ الدول العربية...

١٢ مليار دولار حجم العجز الغذائي العربي، سنويا

❑ اكدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان الدول العربية تستورد سنويا ما قيمته ١٢ مليار دولار من الغذاء بسبب الفارق الكبير بين حاجاتها الاستهلاكية وانتاجها الغذائي.

وقال المدير العام للمنظمة التابعة لجامعة الدول العربية، يحيى بكور، ان «العجز الغذائي في الوطن العربي حاليا يقدر بنحو ١٢ مليار دولار في السنة تمثل الفرق بين حاجات الاستهلاك وبين الانتاج العربي من الغذاء».

ويشير الى ان استيراد القمح يمثل حوالي ٧٦٪ من فاتورة الغذاء العربية رغم ان دولا مثل السعودية وسوريا استطاعت تحقيق اكتفاء ذاتي من القمح وانتاج فائض يلبي حاجات دول اخرى».

واضاف بكور ان «التنمية الزراعية هي الاساس لاي تنمية اقتصادية واجتماعية وان تحقيق الامن الغذائي العربي هو الخطوة الاساسية في تحقيق الامن القومي العربي في جميع المجالات».

ويذكر ان «الاكتفاء الذاتي لا يمكن تحقيقه سوى عبر جهود على المستوى القومي لاستثمار الموارد الطبيعية الزراعية التي تتركز في بعض الدول العربية بواسطة استثمارات من دول عربية اخرى».

واوضح بكور ان اجمالي المساحة المزروعة او المستثمرة في الزراعة في الدول العربية تبلغ ٥٢ مليون هكتار اي ما نسبته ١٠٪ فقط من المساحة الاجمالية لهذه الدول. واكد ان «المرحلة المقبلة تعتبر من اكثر المراحل خطورة في مجال المياه نظرا لان القسم الاكبر من المياه العربية يأتي من الخارج ومن دول لها اطماع في الحقوق العربية في المياه». وقال ان «المياه كانت على مر العصور اداة تحسين للعلاقات ولم تصبح عنصر ضغط وسلب للحقوق الا في القرن الحالي عندما وجد البعض انه يمكن الضغط على الدول العربية في سبيل التأثير على قرارها السياسي».

واشار في هذا الصدد الى ان «دول الخليج العربية قطعت شوطا واسعا في التغلب على الظروف الصعبة في قطاع الزراعة مثل المناخ والارض وندرة المياه» حيث اقيمت العشرات من محطات التحلية التي يستخدم النفط في تشغيلها.

❑ ❑ اليمن...

ارتفاع انتاج اليمن من النفط الخام، العام المقبل

❑ اعلن عن اكتشافات نفطية جديدة في اليمن مما سيزيد من انتاجه ليبلغ ٤٠٠ الف برميل يوميا سنة ١٩٩٦.

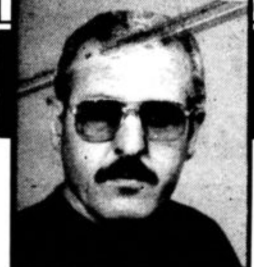
هذه الاكتشافات الجديدة في مناطق عدة يمنية من شأنها رفع معدل الانتاج اليومي لليمن من النفط من ٣٥٠ الف برميل الى ٤٠٠ الف برميل خلال السنة المقبلة.

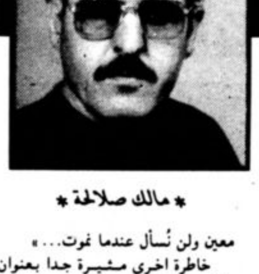
وتعتبر اليمن بين الدول الافقر في العالم، وان هذا المشروع يتوقع «انتاج ٥ ملايين طن من الغاز الطبيعي المسيل سنويا، ولمدة ٢٥ سنة، وسيتيح لليمن الحصول على عائدات مالية سنوية تتراوح بين ٦٠٠ و ٦٥٠ مليون دولار». وستوظف هذه العائدات لصالح التنمية الزراعية والصناعية وتطوير الخدمات.

وتقدر التكاليف الاجمالية للاتفاق بين اليمن وشركة «توتال» الفرنسية بين ٤.٥ و ٥ مليارات دولار. ويشمل العقد، الذي تستمر مدته ٢٥ سنة، تطوير حقول مأرب والجوف، شرق صنعاء، والتي تقدر احتياطاتها بـ ٤٥٠ مليار متر مكعب من الغاز، حسب وزارة النفط اليمنية.

«همسة عتاب» لمالك صلالحة

اسلوب بسيط ومشوق يقارب الشعر في عدة مواقع!





* مالك صلالحة *

على قول المثل «فلوس وناموس ما بتفقوش» صدرت مؤخرا باكورة خواطر نثرية للشاعر مالك صلالحة. تقع المجموعة في (٦٤) صفحة من الحجم المتوسط، بعنوان «همسة عتاب»، على نفقة مديرية الثقافة العامة في وزارة الفنون. تضم المجموعة (٢٧) خاطرة في نواحي الحياة المختلفة. كلمات نسمعها يوميا مثل:

وطن، قرية، سلام، حياة، الليل، الفراق والخ... يقف الكاتب عندها لحظات تأمل وحساب!

الاسلوب الذي اتبعه الكاتب على العموم اسلوب شيّق وسلس، يجذب القارئ، فيه من وحي الكتابة الشعرية ايضا: خاطرة العودة ص ٣٩:

«غردي يا طيور.. واملأي الكون غناء..

وتفتحي يا ازهار.. وانثري عبقك في الفضاء...»

النص يعكس قدرة وتملك الكاتب باللغة العربية، ولكن وللاسف فمع كل المراجعات للمادة بقيت بعض الاخطاء، ص ١٧، ص ٢٤.

في الخاطرة الاولى ص ٧، يناجي فيها الليل والنجوم والقمر ويفرش امامها آلامه وآماله حيث يقول:

«الصبر جدي، الليل والدي والنجوم اخواني... مع الفجر والده يتركه، كذلك اخوته ويبقى جده: نعم، هذه هي سُنة الحياة.. فما عليك الا ان تنتظر حتى ترحل الشمس لتلتقي من جديد بأهلك واحبائك..؟!»

بين خاطرة واخرى نرى بعض الصور المعبرة والتي تضيف عمقا اخر لتلك الخواطر.

في خاطرة اخرى بعنوان الفراق ص ١٣ والموت ص ٤٧ يطلع علينا الكاتب كانسان مؤمن رغم كل الصعوبات التي تعتريه.

«همسة عتاب» خاطرة مركزية في المجموعة ص ١٥ وليس عفوا ان يختارها عنوانا للمجموعة حيث يناجي بها الحياة ويتمشى بين آمالها وآلامها..

«فلولا قسوتك ايتها الحياة.. لما عرفت ليونتك

ولولا مرارة فراقك لما ادركت حلاوة لقياك..»

انه يعترف بفضل كل حالة عليه رغم الاوجاع والالام!

عناوين مختلفة للخواطر: الوحدة، الغربة، الغيرة، الرحيل، البسمة، المحبة الخ..

ص ٤٥ خاطرة اخرى بعنوان «الكرامة» يتحدث فيها عن نوعين من الناس: الاول يتباهى بأمواله وجاهه ويظن انه وصل قمة كل شيء، والاخر يحافظ على كرامته رغم مرارات الحياة وكبرياء اصحاب المال، حيث يقولها لنا وبصراحة ان الناس معادن مختلفة بعضها الثمين والاخر الرخيص.. نعم انه واقع في المجتمع البشري، في كل مكان وزمان!

لا اتفق مع الكاتب في بعض ما قاله في خاطرة «الوطن» ص ٤٩ حيث يقول:

«فقد اخترناك مهدا ولن نرضى بغير ترابك لحدا؟؟!!»

واذكره بالقضاء، والقدر والذي تحدث عنه في خواطر اخرى:

«فلم نُسأل عندما نولد في بلد معين ولن نُسأل عندما نموت...»

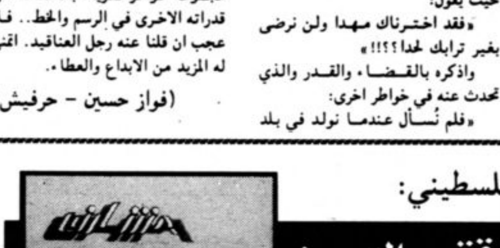
خاطرة اخرى مثيرة جدا بعنوان «الصديق الاخرس» ص ٥٥، حيث يرى به كاتبنا صديقا وفيا وخفيف الظل.. يبدو ان كل فرد منا بحاجة الى ذلك الصديق!

وفي الختام اشد على يدي الصديق والاخ مالك حسين صلالحة، طالعنا بعدة مجموعات شعرية ومن ثم دراسة علمية عن قريته بيت جن وبين ايدينا مجموعة خواطر نثرية، بالاضافة الى قدراته الاخرى في الرسم والخط.. فلا عجب ان قلنا عنه رجل العناقيد. اتمنى له المزيد من الابداع والعطاء.

(فواز حسين - حرفيش)

العدد الثاني من «مشارف» - شهرية الادب الفلسطيني:

مواصلة السير في نهج الاناقة والتميز





☐ بحنين لا يخلو من مرارة يتحدث اميل حبيبي عن رام الله القديمة وعن عجاج نويهض وعن عبد الكريم الكرمي وعن الاذاعة الفلسطينية الاولى، وبلغته الخاصة يعبر ذاكرة مفتوحة تتجاوز فيها الاجيال والامكنة والاسماء.. يكتب افتتاحية العدد الثاني من الشهرية الثقافية «مشارف» التي صدرت مؤخرا في القدس وحيفا.

في الملف يواصل كتاب فلسطينيون تقديم «صورة الاخر». ويشارك في ملف العدد الثاني - زكريا محمد: «اهذا هو الوطن؟»، سالم جبران: «هو الاخر بالنسبة لي، انا الاخر بالنسبة له!»، غسان زقطان: «تفكيك الاخر»، محمود شقير: «تفاصيل لها ظلال»، محمد ايوب: «للاخر اكثر من وجه»، سلمان مصالحة: «عن الجهل وعن دس الرأس في الرمل»، سميح شبيب: «وجود الانا، فضاء الاخر».

في القصة يقدم محمد نفاع سيرته الذاتية وثلاث قصص من مراحل مختلفة: وادي اليمام والجمل والمندوب السامي.

وفي الشعر شهادة شخصية لحسين البرغوثي واربعة نصوص: جاز شرقي والرحلة الى داخل الارض والمرمر وليلى وتوبة. كما يشارك حنا ابراهيم بقصيدة جديدة تحمل عنوان: «عكا العتيقة، هل تتجدد».

وقد اختارت «مشارف» لعددها الثاني نشر النص الكامل لمؤلف اميل حبيبي المسرحي: «ام الروبابيكيا - هند الباقية في وادي النسناس»، وهي تنشر للمرة الاولى. وكانت الفنانة الفلسطينية بشرى قرمان قد قدمتها على المسرح عام ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

في «الحوار» يجيب الناقد والشاعر اللبناني عباس بيضون على اسئلة جهاد هديب. وفي «الدراسات» مساهمة من الباحث الفلسطيني صلاح حزين حول «الادب الاسرائيلي وازمة المصطلح».. اضافة الى قراءات في بعض الاصدارات الجديدة للعراقي علي عبد الامير.. والابواب والتقارير الثابتة ورسائل من غزة وحيفا وعمان.

الغلاف للفنان اسد عزي بعنوان «بلا تاريخ، بلا عنوان»، وفي العدد سيرة ذاتية لمسيرته الفنية.

بقي ان نذكر بالهيئة القائمة على «مشارف»، والمتكونة من رئيس التحرير: اميل حبيبي. مديري التحرير: غسان زقطان وسهام داوود. مستشار التحرير: عزت الغزاوي والاشراف الفني لجمال الافغاني.

ويلاحظ ان العدد الثاني، وعلى نهج الاول، اتى انيقا من حيث تصميم الغلاف والاخراج. وقد علمنا من القيمين على المجلة انهم في مرحلة التجريب سعيا للتوصل الى المعادلة الامثل في الاخراج نحو الاكثر جمالية وتميزا.

الهند تحظر توزيع اخر كتاب لسلمان رشدي

● نيودلهي - حظرت السلطات الهندية توزيع اخر كتاب للكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي والمرشح للفوز بجائزة «بوكر» وهي جائزة ادبية بريطانية رفيعة.

واعلنت اجهزة الجمارك انها قررت حظر استيراد الكتاب بعنوان «ذا مورز لاست ساي» (زفرة البربري الاخيرة) من دون ان تعطي تفسيرا لقرارها. واكد مسؤولون ان الموزعين والباعة ابلغوا قرار الحظر.

وكانت صحيفة «ذا بايونير» الهندية اعلنت ان اجهزة الجمارك حذرت الموزعين شفويا بعدم بيع اخر كتاب لسلمان رشدي الذي اصدر آية الله الخميني فتوى باهدار دمه بعد روايته السابقة «الآيات الشيطانية».

ولم يوزع كتاب رشدي الجديد في ولاية ماهارشترا، وعاصمتها بومباي، لان احدى الشخصيات في الرواية تشبه الى حد بعيد شخصية رجل سياسي نافذ هو بال ثاكيري رئيس المنظمة الهندوسية القومية المتشددة «شيف سينا». ويعطي رشدي عن هذه الشخصية وصفا لاذعا. كما اثارت الرواية احتجاجات لانها تأتي على ذكر كلب يدعى جواهرلال، وهو اسم اول رئيس وزراء في الهند جواهرلال نهرو.

وسبق ان بيعت مئات النسخ من الكتاب في نيودلهي. وكان معروضا للبيع بسعر ٣٥٥ روبية (١١ دولارا) وهو سعر مرتفع نسبيا لكتاب في الهند.

وكانت الهند، التي تضم قرابة ١٢٠ مليون مسلم، اول بلد يحظر «الآيات الشيطانية».

«قصص ومقالات» انجليزية للبجروت، اعداد د. نزيه قسيس

☐ ضمن سلسلة «الانجليزية للناطقين بالعربية» اصدر د. نزيه قسيس كتابا تعليميا جديدا تحت عنوان «قصص ومقالات» للبجروت. الكتاب يحتوي على المواد التالية:

1. Eveline 2. Mr. Know-All 3. A Summer's Reading 4. The Split-Cherry Tree 5. My Dungeon Shook

ما يميز هذا الكتاب هو انه يحتوي على نصوص القصص والمقالات وكل قصة ومقالة مسبوقة بمقدمة عن حياة الكاتب او مقدمة عن موضوع المقالة. كذلك، كل قصة ومقالة مرفقة بقائمة مفصلة بالكلمات والتعابير الصعبة مترجمة الى العربية. في نهاية كل قصة ومقالة يوجد تحليل ادبي شامل.

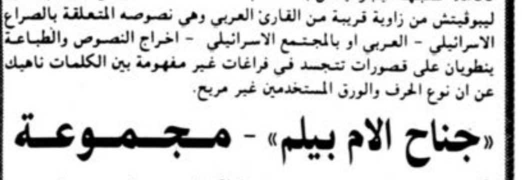
الكتاب موضوع خصيصا للطلاب العرب في الصفوف الحادية عشرة والثانية عشرة ولكل الوحدات. تزين الغلاف قصيدة بعنوان «إيفلين» تحكي قصة ايفلين بلغة عامية رقيقة. يهدف الكتاب الى ايجاد مصدر يعتمد عليه المعلم ويساعد الطالب في دراسته للقصة والمقالة في الادب الانجليزي. طريقة اعداد المواد تهدف الى تسهيل دراسة القصص والمقالات وتقريب اللغة الانجليزية وتحبيبها الى الطالب العربي.

يذكر ان د. نزيه قسيس كان اصدر كتابين ضمن سلسلة «الانجليزية للناطقين بالعربية».

سلمان ناطور ينجز ترجمة ليبوفيتش الى العربية

☐ صدر عن مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل، الكتاب الاول في السلسلة العلمية المترجمة وهو ترجمة لمحاضرات ألقاها بروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، وقد انجز الترجمة الكاتب سلمان ناطور.

والمحاضرات المترجمة اتت تحت عنوان «احاديث في العلم والقيم». وتتناول قضية فلسفية شغلت المفكرين والانسانية وهي مسألة العلاقة بين العلم والاخلاق. وعليه، فان النصوص مليئة بأسماء فلاسفة كبار عبر التاريخ الانساني. وهذا ما يصعّب التعاطي معها، اذ على القارئ ان يكون عارفا بالاسماء حتى يمتلك كامل المفاتيح لابواب النص.



واذا كان بامكاننا ان نسجل اي ملاحظة حول الكتاب الاول نقول: أ - كان من المفضل ان تكون ترجمة ليبوفيتش الى العربية تتم من نصوص اكثر تكاملا كتبها ليبوفيتش بنفسه ب - اعتقد انه كان من المناسب تناول ليبوفيتش من زاوية قريبة من القارئ العربي وهي نصوصه المتعلقة بالصراع الاسرائيلي - العربي او بالمجتمع الاسرائيلي - اخراج النصوص والطباعة ينطويان على قصورات تتجسد في فراغات غير مفهومة بين الكلمات ناهيك عن ان نوع الحرف والورق المستخدمين غير مريح.

«جناح الام بيلم» - مجموعة قصصية جديدة للكاتب نمر نمر

☐ «جناح الام بيلم» - عنوان لمجموعة قصصية للشبيبة وضعها الكاتب المربي نمر نمر ابن قرية حرفيش الجليلية.

والمجموعة تحتوي على (١٧) قصة ومسرحية واحدة - «بنت البلد». وتقع في (١١٨) صفحة من الحجم المتوسط. وتضمنت لوحات للفنان محمود احمد عباسي من الجش وصورا لاشغال يدوية للفنانة تمام نمر من حرفيش.

وفي هذه المجموعة يواصل الكاتب نمر نمر رحلته في تكريس الادب رسالة الى الجيل الشاب. وربما هذا ما يجعل اسلوبه سهلا بسيطا لا عُقد فيه ولا انعطافات. والقصص الواردة مأخوذة من الحياة، من ماضيها وحاضرها وفي كل قصة درس او عبرة او اشارة من الكاتب الى القارئ. وربما نبع هذا من حقيقة ان الكاتب مربٍ تخرجت عليه افواج في اثرها افواج.. فهو ان لبس قبعة الكاتب لا يستطيع ان يتخلى بسهولة عن قبعة المربي.

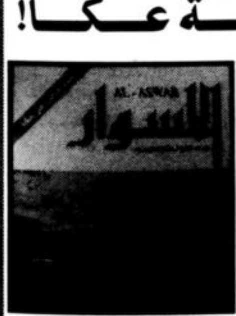
«حصاد الرذيلة» - مجموعة شعرية لعاطف خالدي

☐ «حصاد الرذيلة» - هو عنوان مجموعة شعرية لعاطف خالدي. وهي صادرة عن مطبعة «بسمة» في كابول في (١٢٠) صفحة من القطع الكبير. صممت غلافها ووضعت رسوماتها الداخلية الفنانة بسمة خطيب.

ويبدو الشاعر خالدي مشغولا ومسكونا بالهم القومي الجمعي. فيشحن كلماته بأفكاره وانفعالاته وهواجسه وغضبه وآماله.

فهو يكتب «وطني» و «مشرد» و «العودة» و «بلادي» و «رسالة الى غزة» و «انا فلسطيني وكفى» و «مسيرة توفيق زياد» و «عائشة» التي تحكي قصة المجزرة في الحرم الابراهيمي. وكلها قصائد تحكي الهم الفلسطيني.

عدد جديد من «الاسوار» كرس لمدينة عكا!



☐ وصل الينا عدد جديد من مجلة «الاسوار» للابحاث الفكرية والثقافية الوطنية الصادرة عن مؤسسة الاسوار في عكا.

والعدد الجديد مكرس لمدينة عكا معالم وتاريخا وشعبا واعلاما.

ففي العدد الجديد عدة مداخلات لنظير شمالي تحكي عن تاريخ عكا واعلامها وتراثها الشعبي المنقول. وكتب مازن الكردي عن «الاسوار العكية» وجامع الانوار في المدينة. وكتب مدير مؤسسة الاسوار يعقوب حجازي مفتتح العدد وكتب ماهر زهرة عن عكا اميرة البحر.

مسرحية «بلا عنوان» معالجة جديدة لقضية مزمنة!

● بقلم: اسكندر عمل ●

● المسرحية: «بلا عنوان»
● انتاج: مسرح «جبينة»
● تأليف: خالد عواد
● اعداد: اسامة مصري
● تمثيل:
خالد عواد
ونسرين فاعور

■■خالد ونسرين يعدان المسرح لعمل مسرحي وحوارهما قبل بدء التمثيل يلقي الضوء ويمهد لموضوع المسرحية وما ستعالجه، انانية الرجال، وهضم حق المرأة في مجتمعنا، وكل ما تعانيه من ظلم وقهر اجتماعي.

يبدآن، حبل يربط بينهما، علاقة سلكية، عبر الهاتف يتناجيان، لكن لهيب الحب وحرارة الكلمات تكاد تحرق اسلاك الهاتف التي تمر عبرها.. حب جارف بين متيمين لم ير احد منهما الاخر.. هي تتلهف لرؤيته، لا تستطيع الصبر اكثر، تريد ان تراه، وهو وراء متراس الرفض، تكلل اجواءه الظلمة، فيماطل ويماطل.. يرفض ويؤكد ان لا عاهة تمنعه من الظهور ولا نقص ولا قصور..

وتحت ضربات سندان الحاحها الذي لا يعرف الحدود، اتفقا على اللقاء عند قبور البلدة وفي حلكة ليل كالتي تكتنف علاقتهما وجعلا لقاءهما «بلا عنوان».

يبدأ الصراع داخل شخصية عادل بعد اتخاذ القرار.. وتبدو رياح الانتقام العاتية عارية في حديثه.. هو يريد ان ينتقم، ليس منها بالذات، لانه احبها، ولكن هي ارادة القدر. اما هي فبنت قصورا واحلاما وردية، تخيلت ان لقاءهما لا فراق بعده.

ويتم اللقاء، بعد طول انتظار «بين موتى افضل من البشر» وتهبه نفسها، وتعزف موسيقى الفرح وتتحول الاضرحة الى فراش عروسين، يتداخلان جسدا وروحا ويشتد وثاق الحبل حولها.. ونعتقد كمشاهدين انه وثاق الحب الابدي الذي لن يزول، لكن بعد لحظات نتيقن انه قيود كبلت الضحية.. هو مريض بالايدز.. وتبدأ ثورة اليأس ويتمزق كل ما نسج من علاقة بينهما اشلاء، ويتحول الحب الى كره وحقد مطلقين.. وتمثل الضحية (الفتاة) امام محكمة المجتمع الذي لا يرحم، حكم عليها ان تعاني ألمين: ألم الغدر وألم الخوف من مجتمع كان ممثلوه اهلها..

المسرحية وإن بدا انها تعالج مرضا محددا كالايدز، تعالج في الواقع قضية الفتاة والمرأة في مجتمعنا، ويظهر ذلك جليا في المشهد الذي يقف فيه الاب والام والاخ في جبهة واحدة كمدافعين عن تقاليد المجتمع واوبئته واحكامه الجائرة ومصوبين بنادقهم وخناجرهم القاتلة تجاه المرأة.

لم يكن ادخال الايدز في الصورة، الا لزيادة حدة المشكلة الاساسية التي ارادت المسرحية معالجتها، وكان المشهد الاخير والقراءة من «الف ليلة وليلة» تأكيدا على الهدف الذي مهد له في بداية المسرحية.

النهاية لم تكن موفقة، لان الانتحار ليس حلا، ولا يمكن القبول به، لانه هروب من المشكلة وليس حلا لها.. ومن المفضل استبدالها بنهاية اخرى قبل عرضها على الجمهور.

الديكور كان بسيطا ورائعا في الوقت ذاته.. تحريكه على المسرح من شكل الى اخر اثناء العرض كان سريعا وموفقا، فالمقاعد تحولت الى شواهد قبور وبعدها الى سرير الزواج ثم عادت اضرحة.

الاضاءة والموسيقى لاءمتا الاداء المسرحي والمضمون، فكانت الظلمة اثناء الاتصال الهاتفي دلالة على الغموض الذي خيم على علاقتهما، والموسيقى كانت سارة مفرحة اثناء «حفل الزواج» وحزينة باكية عند اكتشاف الحقيقة المرة.

اجاد الممثلان في اداء دورهما وان كانت هناك ملاحظات على عدم وضوح اللفظ في كلام نسرين احيانا، وتسابق الكلمات في فم خالد في بعض الجمل.. ولكن ذلك حتما سيزول بعد العرض الاول وما يتركه من خوف على اداء الممثلين بشكل عام في العروض الاولى.

● خالد عواد ونسرين فاعور في مشهد من المسرحية ●

نظام ايوب يقدم مسرحيدية بعنوان «اسراعرب»

* المسرحية باكورة انتاج المسرح المحلي في نحف *

● نحف - لمراسلنا الفني - اقيم امس الاحد عرض احتفالي لمسرحيدية (مسرحية لممثل واحد) بعنوان «اسراعرب» في قاعة «هيخال هتربوت» في مدينة كرمئيل، وقد تضمن الاحتفال عدة كلمات، كان اهمها الاعلان عن اقامة فرقة مسرحية في قرية نحف وان هذه المسرحيدية هي باكورة انتاج هذه الفرقة.. وقد دعا لهذا الاحتفال المجلس المحلي في نحف ووزارة الفنون والعلوم - قسم الثقافة العربية.

المسرحيدية من تأليف وتمثيل نظام ايوب، اخراج اوري افيرام، موسيقى عيران كرميلي ود. يوسي مار حاييم، ديكور يونيت مير.. وكلمة «اسراعرب» خليط من كلمتين وهما عرب واسرائيل.

والمسرحيدية تطرح قضية انتماء المواطن العربي في اسرائيل لموطنه وعلاقته بالهوية الاسرائيلية، وذلك عن طريق شاب عربي يعمل في دكان بيع البوظة في مدينة يهودية يقوم باستحضار احداث شاهدها وسمعها في محل عمله وفي قريته وفي شوارع المدينة اليهودية وفي رحلاته خارج البلاد.. كل ذلك بعد يوم عمل شاق.

والمسرحيدية تتضمن (٧) لوحات يقوم بادائها نظام ايوب عن طريق التحدث مع الجمهور مباشرة وهو يعزف على العود والناي ويغني.. يطرح الاسئلة السقراطية دون ان ينتظر الاجابة.. يدخل في صراعات المواطن غير المرغوب فيه في بلاده، وذلك من خلال تعامل الطرف الاخر (السلطة) المجسدة بجندية تطلب منه اظهار هويته كل مرة تقابله وعندما تحتاجه يكون لها موقف اخر.. صراع الهروب من ظروف المكان الى الحنين للمكان نفسه مجردا من اية ظروف ومتعلقا بأشجاره وبيوته وحجارته.. صراع التخلف الذي يغزو قريته ويشدها الى الوراء وذلك عن طريق اصحاب القدرة على التأثير في الوسط العربي بجميع اشكالهم متسترين وراء الدين احيانا.

يذكر ان نظام ايوب من النشيطين في كتابة الشعر والقصة والمسرحيات والمقالة النقدية في الصحف المحلية، كما انه عمل في عدة ادوار مسرحية كان ابرزها في مسرحية «رأس المملوك جابر» التي حازت على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الاخر في عكا.



● نظام ايوب يقدم منولوج مسرحيا ●

«اشواك السلام» على مسرح «شروق»!

● البقيعة - لمراسلنا الفني - يستمر مسرح «شروق» من قرية البقيعة بتقديم مسرحياته التي تهتم بمشاكل المواطنين العرب في اسرائيل المتعددة (اجتماعية، سياسية واقتصادية).. واليوم يقدم مسرحية جديدة بعنوان «اشواك السلام»، وتناقش قضية الحياة المشتركة بين الشعبين العربي واليهودي من خلال الحياة اليومية الاعتيادية بأفراحها واحزانها.

وقد جرى مؤخرا عرض خاص للمسرحية حضره مدراء المراكز الجماهيرية واقسام المعارف في المجالس المحلية العربية واليهودية في منطقة الشمال، وبعد العرض اقيمت ندوة حول المسرحية وحول نشاط مسرح «شروق» الذي انتج عدة مسرحيات وفيلم «الزبال» ومشاهد تلفزيونية.. ادار الندوة محمد حيساوي.

المسرحية من تأليف وليد سويد، اخراج فراس سويد، وتحكي بثلاث لغات، العربية والعبرية والانجليزية، ويشترك في التمثيل كل من: نايف خير، ريم هردل، سلام مهنا، حانا راوط، اوشرات شوفال، ايهاب عباس، ايتي جلدبرغ، حانا رؤوبين، رافع زين الدين وامير سويد، والمسرحية من انتاج المركز الجماهيري في البقيعة ووزارة المعارف والثقافة.



● فراس سويد ونايف خير في مشهد من المسرحية ●

التجربة لي والنصيحة لكم

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

ليس بغريب علينا ان يأتي الماكر الحديقة ليقطف الزهرة الاجمل بمقصه الحاد وان يُمنع الطفل الذي طالما زحف بروية الى الحديقة من القطف، بحجة الخوف من ان تخزه شوكة ومن باب المحافظة على الطبيعة.

امر عجيب ان اكون من تاريخ يشهد الدهر له ولا يكون لي نشيد اتغنى به ويكون صلاتي في محنتي، ويحصل اولاد البارحة المظلمة التي في طياتها الخيانة والتبغدد على جائزة اجمل نشيد وعَلم.

اخشى اليوم الذي يحرمون فيه مسك الاقلام الخضرا، مدعين انها اداة حادة تخل بالنظام والامن العام.

اعلموا ان الحياة كالبحر والعلم والاخلاق تساعدنا على العوم وتحمينا من الغرق فكلما كبرنا اكثر نعرف عن هذه الحياة اكثر، وسنكشف اسرارا كانت غائبة عنا، فالتجربة تعلم الناس وتفتح آفاق الدنيا امامهم، وتكسبهم سلاح المعرفة، السلاح الاقوى، لذلك حاولوا ان تجربوا ولا تيأسوا اذا فشلتم مرة او مرتين، واعقدوا العزم على النجاح لان «النجاح حليف كل مثابر»، انظروا الى الامواج واعتبروا كيف تتكسر على صخور الشاطئ؛ ولكنها لا تسأم معاودة المحاولة والكرّة.

الحق اقول لكم دعوا المحبة تبلعكم ودعونا نرتل مزامير السلام ونردد ترانيم الفرح على مسمع من حيتان البحر واسود الغاب ونسور السماء، لربما يرق قلبها القاسي فتترك الاسماك والخراف والعصافير تلهو بلا وجل وخوف.

هيا ننتشل المحبة قبل ان تغرق. هيا نوزع الورود على كل انسان ونعلمه كيف يعشقها لان من عشق الورود احب الناس ومعرفة الناس كنز وثقافة لا تفنى. فالناس تفنى والافكار تبقى والاعمال الصالحة تمجد وتخلد اصحابها.

لا اتمنى الجاه ولا اتمنى الثروة ولا اتمنى السيادة ولا العظمة، وانما امنيتي تصفية قلوبنا وان نحب لاخواننا كما نحب لانفسنا فقد وهب الرب لنا الحياة لننعم بها فهي ينبوع من النعم والسعادة منحها لعباده الذين يسعون لارضاء وجهه عز وجل في كل اعمالهم، ايها الظالمون ايها القساة ايها الاشرار حكّموا ضميركم ولو لمرة واحدة. فكروا من اين جئتم والى اين انتم ذاهبون في نهاية المطاف، فلتعلموا ان اعمالكم مسجلة في لوح بأحرف من نار محفوظ في ملكوت الرب الذي لا يضيّع مثقال ذرة.

(كفركنا)

مفترق الدنيا

● بقلم: ريم مهدي رضا ●



عبر الرحيل
في اخر قطار
من على...
اخر رصيف قريب
وقفت تودعني
وعيناك تنبضان بحزن
عميق...
بحزن صادق
بحنان دافق
لقلب عجيب...
نسجتَ ضفائري
داعبتَها
دعني من ذكرى سود
الايام...
من ذكرى ذات مغيب
ذكراه تفجر في داخلي
اعمق الآلام..
دعني من ذكرى
ذاك اليوم العصيب
فأنا لكَ
وانت مني...
زهرتان وقلب يتعذب
لانه للمرة الاولى يعشق

(كفرياسيف)

صغيرتي الغالية

● بقلم: فاتن محمود ●

يا ابنتي يا فاتنة — صغيرتي يا غالية
يا زهرتي انتِ المنى — مذُ كنتِ طفلة لاهية
يحنو فؤادي دائما — لكِ حاضرة او غائبة
فيكِ الفصاحة والنباهة — والاظافر ناعمة
لو تدخلين مسابقة — لنلتِ كل الاوسمة
ولقد برئتِ من العيوب — فليس فيكِ شائبة
يا زهرة فواحة — فيك العطور الدائمة
فيك المحيا ضاحك — فيه الشفاه الباسمة
تدور فيه اعين — تحكي الطفولة الوادعة
ليتَ الزمان مترجم — كل السنين الماضية
لتعرفي ماذا جرى — من الليالي القاسية
لتأخذي منها العبر — وتحرصي للاتية
اليكِ مني حكمة — ولتحفظيها راضية
ان الحياة عسيرة — وهي ليست باقية
فابعدي عن منكرٍ — ولا تكوني نادمة
فهذه وصيتي — فاحفظيها كاملة

(كابول)

في ذكرى رحيل المذيع المتألق حكمت فؤاد وهبي

● بقلم: هيلانة حداد ●

في ذكرى رحيلك يا غالي — مرّوا ثلاث سنين
ولو مرّ كلّ العمر — ما بيتنسوا الغالين
حكمت يا اغلى من الروح — يا اغلى من ضيّ العين
هذا الفراق الصعب — جرّح قلوب ملايين
يا ريت ما كان هاليوم — معدود بتاريخ السنين
بالقلب حزن وغصّة — والدمع من جوّا العين
كان يوم اسود علينا — وعلى كل المستمعين

(الناصرة)

مشاعر حائرة

● بقلم: عايشة توفيق ناطور ●

آه يا ليت شعري
يفي بما يعتلج به فؤادي

يا حبي المنتظر
في ليل حالك السواد

يا حرقتي بالهوى
كلما مضى يوما تزداد

تشكو العيون تظلماً
فليت الكلمات تسقيني كأس السهاد

(شفاعمرو)

قصيدة الزمن المسجى

● بقلم: بشير شلش ●

يتنازل الزمن المسجى عن هويته لشكل دامع العينين مثل اشكال الظلالْ

ويبايع الزمن الخليع زمانه، يلقي عليه شال بردته الموشى بالزنابق، ثم سيفا وهلالْ

مرّ الذين كسّرت خطاهم الصخر، وصلّوا للشمال

خذ ما شئت من زبدْ، مدائح الصخر للصخر تتحد، عليق او عوسج، واترك لنا

قصيدة حب صغيرة، بقايا ضفيرة، قمرا شاحبا وفضة اولى عليها يتعرّج، واترك لنا

كل مـ ليس لنا، من وصايا الارض في امثال سليمان تتموّج، وتغني، كنا هنا

هذي بقايا الالهة سجدت تقبّل كعبك العالي واخرى بايعتك مليكة

ورمت عليك شال روحها، وغبار دمعتها وبريقها المضرّج.. المحتالْ!

وعلا الاله على الاله ومحا من سورة الحب آيات الجمال. يا سوسنة

هل عاتبتك الريح على كفرٍ، على صبرٍ، على صخرٍ..

على عشق يساروكَ، وحلم قد يغادرك ولست عنه بسائل

يا كل حبيباتي اعتذر، زمن عاهر مقتدر، لا يسمح بالعشق وبالصدق وكل اصناف الرذائل!

تخونك الخيانة، والصبر يخونكَ، والدمع تبكي عليه ثم يبكي دونك..

ويخونك الوهم المحالْ

ينهار فيك اسمك الوردي، ولون الشعر، والمفردات الغامضة والواضحة

الفاضحة، يبايعك الحجر اميرا فوق هاتيك التلالْ

ويبايع الزمن الخليع زمانه، يلقي عليه شال بردته الموشى بالزنابق ثم سيفا وهلال، مرّ الذين كسّرت خطاهم الصخر وصلّوا للشمالْ

اترك سلاحك واستجر بفراشة تحميك من نزواتك، ومن كل الخصال

التي اعتنقتها. عانق حطامك او حطام حطامك والعق جراحاتك الناضحة

واترك شظاياكَ في سلة الزبد، تبكيك خلسة على تلة الابد..

تخونك الخيانة، والصبر يخونك، والدمع تبكي عليه ثم يبكي دونك

، ويخونك الوهم المحالْ

يتسلق ابراج عينيكَ حمام اللاوضوح، ويرمي اليك ببيضةِ الرمدِ

... وتموت في عينيك الوان الطبيعة، ورؤاك الصارخة

وتوزّع الدنيا كما تفعل بحصتك الاخيرة من آلهتك الراقدة، ومن عشب الغزالْ

لماذا يشحب القمر امامي، ويعلن الشجر انهزامي في جزئي الاولي

امام شهواتي ونزواتي، امام شكل ظلي، وكل اشكال الظلالْ

اهشّم نظارتيّ وارقد فوق حطام المرايا، اين الخطأ

في حيمام اللاوضوح، ام في هذا التكور امامي شظايا جريحة تعاتب شظايا

يكتب الزمن الخليع وصية ويتلوها على عشرين الف عام

مدة الحكم التي وصلت نهايتها النهاية

كم بايعوك، وكم ضاجعوك، وكم سلموكَ الواح الوصايا!

فقلت كفاني، ماذا دهاني، دعوني اموت وينتهي الإشكال

قالوا تموت، ماذا دهاكَ، نحن ما قبل البداية...

مُت ان اردتَ، لكن اعطنا شال بردتك الموشى وكل ما ملكت يمينكَ من عطايا

وسنحفر اسمك العاجيّ فوق صدور نسائنا، ونشبعه لثما وانشراحا... واحتلالْ!

تخونك الخيانة والصبر يخونكَ، والدمع تبكي عليه ثم يبكي دونك

ويخونك الوهم المحال.

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٢/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦،٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ – الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ – رياضة الصباح.
٧،٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ – اوجه الحضارات. الحلقة (١٩).
٨،٣٠ – بداية القراءة.
٩،٠٥ – طبيعة – الاخطبوط.
٩،٢٥ – للصغار – شارع سمسم.
١٠،٠٠ – تفكير ثان – معرفة الاخر.
١٠،٣٠ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية.
١٠،٥٠ – لغة انجليزية.
١١،١٥ – تاريخ عام – الثورة الفرنسية.
١١،٤٠ – درس في الانجليزية.
١٢،٠٠ – جغرافيا طبيعية – حالة الطقس.
١٢،١٥ – مجتمع – عن البلوغ.
١٢،٤٠ – جودة البيئة.
١٣،٠٠ – هذا هو عالمنا – ساحر هنا اليس كذلك؟
١٣،٣٠ – فترة الصغار.
١٥،٣٠ – روكي بروكي. صور متحركة.
١٥،٥٠ – قصص في الذهن.
١٦،٠٠ – الطريق الى ابونلي. الحلقة الثامنة.
١٦،٤٥ – كونسيرت عالمي.
١٧،٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧،٣٥ – لا يتضمن الخدمة.
١٨،٠٠ – غارفيلد. صور متحركة.
١٨،١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩،٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ – غريس لقمة مدفع. كوميدي.
٢٠،٠٠ – مباط – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١،٠٠ – برنامج خاص مع د. احمد الطيبي.
٢١،٥٥ – «شقيق دريكس» فيلم اسرائيلي.
٢٢،٥٠ – كلمة الرابي الياهو بكشي اورون بمناسبة عيد الغفران.
٢٣،٠٠ – استرجاع – برنامج خاص بمناسبة مرور ٢٢ سنة على حرب يوم الغفران.
٢٣،٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤،٠٠ – نهاية الارسال.



● «شقيق دريكس» – فيلم اسرائيلي – القناة الاولى – ٢١،٥٥ ●

القناة الثانية:

١٢،٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢،٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣،٠٠ – في طرف الصولجان (موسيقى).
١٤،٠٠ – ڤيديو قوي – موسيقى ٢.
١٤،٣٠ – تيك تاك. صور متحركة.
١٥،٠٠ – صور متحركة.
١٥،٣٠ – سكيبي. صور متحركة.
١٦،٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧،٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨،٠٠ – احلام الصغار.
١٨،٣٠ – من الرئيس؟
١٩،٠٠ – حرس الخليج.
٢٠،٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢١،٠٥ – «ايتشه». مسلسل كوميدي.
٢١،٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣،١٥ – «الى ان يفرق الموت بيننا» – الولايات المتحدة (١٩٩٣).
٢٤،٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ – «الى ان يفرق الموت..» تتمة.
١،١٥ – طائفة من الاغاني العبرية.
٢،٠٠ – اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٥° ● الاغوار الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مانج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/٩ – ١/١٠/١٩٩٥)

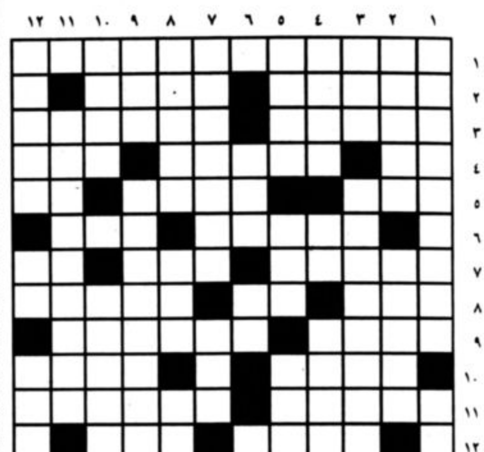
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٩٩٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٤٠٢ ش.ج
● مارك الماني	٢،١١٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦١١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٦٢٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٠٨٠ ش.ج
*● للمسافرين –	٣،١٦٢٧ ش.ج
●اسود» –	٢،٩٨ – ٣،٠٠ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٩)

* اعداد: فراس وشادن درويش – ام الفحم *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢



افقيا:
١) فيلسوف وعالم وطبيب من مؤلفاته «القانون في الطب».
٢) خالدة – بيت الذئب.
٣) اشكال – المرتفعات (معكوسة).
٤) للسؤال – خطرين – وضع اشارة.
٥) اقارب (معكوسة) – كثير الغلال – للتعريف.
٦) امسيات – يشرع.
٧) مجموعة جمال – كلمة رفض (معكوسة) – متماثلان.
٨) ندم (معكوسة) – من الحبوب – عكس «ايجابية» (معكوسة).
٩) ادوات لحماية الجسم في القتال (معكوسة) – ثوابت البناء (معكوسة).
١٠) احرف متشابهة – فسحة من الزمن.
١١) ممتد – تركاه (معكوسة).
١٢) يفر – مدينة اسلامية مقدسة.

عموديا:
١) صاحب كليلة ودمنة – سئم.
٢) من الخضار – مدينة مصرية.
٣) حمى – من علماء العصر العباسي.
٤) قارئ الاخبار (معكوسة) – يتبع (مجزومة) – وطنه.
٥) صفة لغوية – امنح – مجالات.
٦) وظف مالا – جواب.
٧) دولة امريكية – يتكلم (مجزومة).
٨) انقذني – ملكهم – والدة.
٩) انفلت – عاصمة ايسلندا.
١٠) يأمل – وعاء يذيب به الصانع المعدن.
١١) معجم عربي.
١٢) اصابع – طبيب – مشى على غير هدى.

حل لغز (١١٨)

افقيا:
١) باستور – ميل.
٢) مهد – كفركنا.
٣) انساك – در.
٤) نم – ان – نورس.
٥) عربون – لأي.
٦) اليوم – ل. ل.
٧) يوغسلافيا.
٨) احقد.
٩) والد – يونان.
١٠) تماضر – اسود.

عموديا:
١) بدين – بيروت.
٢) اه – مع – ام.
٣) امس – المغار.
٤) نابلس – ضد.
٥) اليونسكو.
٦) افر – نواحي.
٧) ركن – مفقود.
٨) لك – لو – يدنو.
٩) الاردني – اس.
١٠) مارسيل – سنا.

ملاحظة:
سقط سهوا اسم معدتي لغز الجمعة الماضي (٢٩/٩) الصديقتين نبيلة وسميرة مسلم من الناصرة. فمعذرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
تكسب صداقات جديدة من حسن معاملتك للناس.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
خطواتك القادمة مطمئنة واحذر السير في الطرق المظلمة.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
يغلب عليك التردد والقلق فقاوم وتفا مل واصبر.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
داوم على العمل تنج من مصاعب الحياة واصبر.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
انسان ذو سلطة ونفوذ يقدم لك يد العون فاشكره.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
تكسب شيئا كنت تتمناه وتوفيق في عملك وجهودك مثمرة

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
تصلك اخبار ومعلومات تهمك عن موضوع معلق.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
خطوة جديدة في حياتك العملية ومشروع خطبة او زواج.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
نهاية سعيدة لموضوع طال انتظاره ومال في الطريق.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
اخبار سارة وكسب لقضية ونجاح محقق في العمل.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
رسالة هامة تحمل لك اخبارا سارة عن قريب غائب.

** الحوت: ٢٠/٢ – ٢٠/٣):
حاول ان تكون منطقيا يتم تغيير سيرك في حياتك العملية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) تشرين الاول

١٩١٩ – مجلس النواب الفرنسي يصادق على معاهدة فرساي.
١٩٣٤ – اعصار يضرب اوساكا وكيوتو ويودي بحياة ١٦٠٠ شخص.
١٩٧٢ – الدنمارك توافق في استفتاء شعبي على الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٢ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تقليصات في الجيش الاسرائيلي:

تسريح عدد من الضباط والفنيين والتخلي عن مستلزمات للجنود!

* التقليصات تشمل الزيادات على الرواتب المتعلقة بترقية كبار الضباط *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر عسكرية، امس الاحد، ان الجيش الاسرائيلي الذي يعاني من نقص في الميزانية، قرر تسريح المئات من الضباط والفنيين وتقليص النفقات لا سيما تلك المتعلقة بأحذية الجنود والافطار!

واضافت المصادر ذاتها ان ٩٠٠ ضابط وفني سيسرحون من الجيش خلال الاشهر المقبلة تطبيقا لسياسة تقليص القوى البشرية التي ينتهجها الجيش منذ اربع سنوات وأدت حتى الآن الى تسريح (٤٠٠٠) شخص.

فضلا عن ذلك لن يحصل الجنود سوى على حذاء واحد - بقيمة ١٠٠ دولار - مقابل حذاءين سابقا. وسيلغى الافطار والعشاء اللذان يقدمان في الشكنات باستثناء افطار وعشاء الجنود المداومين.

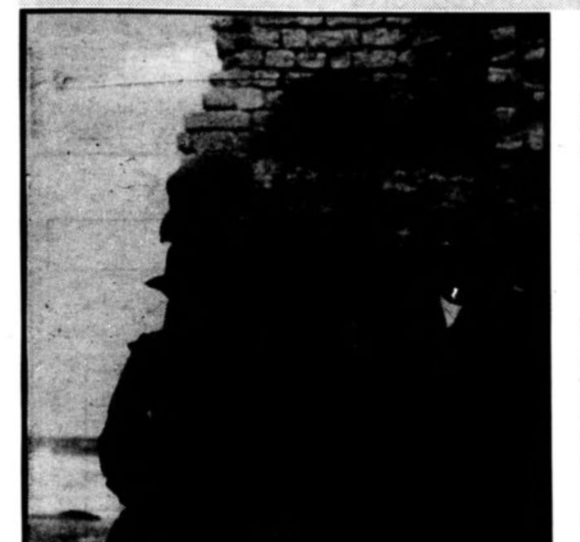
ولن تحصل الجنديات بعد الآن على صندل بما انهن لا يستعملنه كثيرا ولا على تنانير باستثناء الجنديات المتدينات او اللواتي يشاركن في عروض او في احتفالات رسمية. اما جنود البحرية فلن يحصلوا بعد الآن على البزة البيضاء المخصصة للاحتفالات نظرا الى كلفة تنظيفها.

ويدرس الجيش حاليا احتمال فرض مبلغ ١٠ الى ١٥ دولارا شهريا على الضباط ثمنا للوجبات التي تقدم في الشكنات.

وقال ضابط كبير فضل عدم الكشف عن هويته «ان الجيش فضّل المدافع على الجوارب لذلك قررنا الاقتصاد بالنفقات العادية بدل الاقتصاد في نفقات التدريب وشراء المعدات وفي قدرتنا الدفاعية».

وستشمل سياسة التقشف، ايضا، خلال تسعة اشهر، الزيادات على الرواتب المرتبطة بترقية كبار الضباط وكوادر اجهزة الامن.

ويتضمن مشروع موازنة العام ١٩٩٦ الذي وضعته الحكومة وستدرسه الكنيست، قبل نهاية العام الجاري، اقتطاع ١٦٥ مليون دولار من موازنة تشغيل الجيش.



* المجندات لن تنجون من التقليصات في الميزانية! *

وبلغت موازنة الدفاع التي تتضمن مساعدة عسكرية سنوية بقيمة ١,٨ مليار دولار تقدمها الولايات المتحدة، قيمة ٨,٣ مليار دولار هذا العام اي نسبة ١٧,٨٪ من موازنة الدولة.

احتجاجا على فرض ابناء عملاء الاحتلال:

اضراب شامل يعم جميع مدارس الطيرة

* الاضراب يستمر اليوم * رئيس البلدية: «اساس البلاء اولئك الذين يؤجرون المنازل للعملاء» *

* الطيرة - لمراسلنا - شهدت جميع مدارس الطيرة، امس الاحد، اضرابا انذاريا، يستمر اليوم الاثنين، ايضا، احتجاجا على فرض ابناء عملاء الاحتلال عليها. وذلك استجابة لقرار لجنة اولياء امور الطلاب المركزية في المدينة.

وانتشر اعضاء لجان اولياء امور الطلاب، صباح امس الاحد، على مداخل المدارس، وهم يحملون الشعارات المنددة باستيعاب ابناء عملاء الاحتلال في مدارس الطيرة، وبتدخل السلطات وفرض ابناء العملاء على المدارس.

وعقدت لجنة الآباء المركزية في المدينة اجتماعا تداولت فيه في الاوضاع والوسائل الواجب اتخاذها، لإلزام السلطات باخراج ابناء العملاء من المدارس.

واعلن فواز دعاس، رئيس لجنة الآباء، انه واثق من ان البلدية ستنفذ قرارها بابعاد ابناء العملاء الجدد عن المدارس، معبرا عن امله ان لا تضطر اللجنة لتصعيد اجراءاتها الاحتجاجية.

وقال رئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي، ان البلدية وضعت يدها على الثقوب التي تسلل عبرها هؤلاء العملاء الى المدارس وتم اغلاقها وسدها. وان البلدية تتعاون قطريا ومحليا مع كل الجهات، لمكافحة ظاهرة عملاء الاحتلال ودمجهم في المجتمع العربي في اسرائيل.

واشار عبد الحي، الى ان اساس البلاء في نشر العملاء في القرى والمدن العربية، هو اولئك الذين يؤجرونهم المنازل.

يذكر ان هناك (٦٨) تلميذا من ابناء العملاء في مدارس الطيرة.

استمرار الاضراب المفتوح في مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص في عكا

* وزارة العمل تشترط حل مشكلة النقص في الغرف بموافقة بلدية عكا على تحويل «الاصلاحية» الى سجن *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - يستمر الاضراب في مدرسة «الجليل»، للتعليم الخاص في عكا، منذ بدء السنة الدراسية الحالية، احتجاجا على الاوضاع المزرية فيها والنقص الشديد في الغرف.

يذكر ان الاضراب اعلن في مدرستي «الشاملة» و«الجليل» وبعد (٢٠) يوما، الغي في «الشاملة»، بعد استجابة البلدية لعدد من طلبات لجنة الآباء، فيما استمر في «الجليل».

وقال فخري بشتاوي، رئيس لجنة الآباء في المدرسة العربية «الشاملة» لـ «الاتحاد»، ان الاضراب مستمر في مدرسة «الجليل»، بتنسيق بين لجنة الآباء وبلدية عكا، للضغط على وزارتي العمل والمعارف، واجبارهما على جلب البيوت الجاهزة (الكاراڤانيم)، لسد النقص في الغرف.

واشار بشتاوي، الى ان وزارة المعارف، قررت ارسال اربع غرف جاهزة، الى المدرسة، عبر وزارة العمل، الا ان الاخيرة اشترطت نقل البيوت الجاهزة، بموافقة بلدية عكا على تحويل «معهد الاخوة» - الاصلاحية - في عكا الى سجن للشباب!!

وقال بشتاوي، ان لجنة الآباء، ترفض رفضا قاطعا ربط مصير (١٦٥) طالبا وطالبة في مدرسة «الجليل»، بقضية بعيدة جدا عن مجال التربية والتعليم وتصر على نقل البيوت الجاهزة قريبا.

بعد حملة ملاحقة لثلاثة اشهر

اعتقال اياد معدي لرفضه الخدمة الاجبارية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة العسكرية، امس الاحد، الشاب اياد جمال معدي، (١٨ عاما)، من قرية يركا، بعد حملة ملاحقة ومطاردة، استمرت ثلاثة اشهر، لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش، من منطلقات ضميرية ومبدئية وقومية.

* اياد معدي *

ومثل اياد (١٥) مرة في مكتب التجنيد في حيفا، بناء على اوامر عسكرية، لاجراء الفحوصات قبل التجنيد، لكنه رفض وفي كل المرات، اجراء اي فحص او التوقيع على اي مستند، يؤهله للخدمة في الجيش، مؤكدا رفضه الحازم للخدمة، لانه عربي فلسطيني.

ونقل اياد، امس، الى سجن «صرفند» العسكري بانتظار المحاكمة. يذكر ان اياد هو النجل الثاني للشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الذي يرفض الخدمة الاجبارية، فقد سبقه الى الرفض شقيقه الاكبر، فؤاد، وانتزع اعفاء كليا من الخدمة.

مصر تطالب بتعزيز التدابير الامنية حول قنصليتها في ايلات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر في الشرطة، امس الاحد، ان مصر طلبت من السلطات الاسرائيلية تعزيز التدابير الامنية حول قنصليتها في ايلات في جنوب البلاد بسبب تهديدات المتطرفين من اليمين الاسرائيلي.

وقد ابلغ موظفو القنصلية الشرطة الاسرائيلية في الآونة الاخيرة بتلقي تهديدات وبقيام مجموعات صغيرة من اليمين المتطرف بأعمال تخريبية وطالبوا بوضع شرطي على مقربة من القنصلية وبزيادة عدد الدوريات التي تسيّرها الشرطة.

وكان ناشطون من حركة «كاخ» العنصرية عمدوا، الاسبوع الماضي، الى ثقب عجلات سيارات موظفي القنصلية وكتبوا بواسطة الطلاء شعارات عنصرية على جدران مبنى القنصلية.

وهدد القنصل المصري العام بنقل موظفي القنصلية الى طابا القريبة من ايلات ان لم تتخذ السلطات الاسرائيلية التدابير اللازمة. ونقل مفتش الشرطة في ايلات، داني بيرتس، هذه المطالب الى قيادة الشرطة في القدس.

وزارة الصحة تجيز لشركة «تنوفا» اعادة تسويق الحليب من نوع «عميد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجازت وزارة الصحة لشركة «تنوفا»، امس الاحد، اعادة تسويق الحليب الذي تنتجه محلبتها في رحوفوت. وستعود «تنوفا» بعد التصريح المذكور لتسويق الحليب من نوع «عميد» بصنفيه، الذي يحتوي على (١٪) من الدسم و(٣٪) منه.

واكدت نتائج فحص الوزارة ان «الحل التقني المتمثل في استبدال الاجهزة ورفع درجة الحرارة في عملية «بسترة» الحليب، ملائمة، وتسمح بشرب الحليب مجددا». وقال الناطق بلسان «تنوفا» انه صار بامكان الجمهور تناول الحليب الان، منوها الى انه لا مكان للارتباك، كون الشركة سحبت كل الكميات التي كانت في الاسواق قبل فحص وزارة الصحة.



احر التهاني القلبية نتقدم بها الى الاخ والصديق العزيز

طارق عون الله وعروسه فاتنة

بمناسبة الزواج السعيد. والعقبى للبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة



١٦ صفحة

الثلاثاء
٣ تشرين الاول ١٩٩٥
٩ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
3.10.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 120/52

دفن ٦ جثث في مقبرة «شهداء الأرقام» بالقرب من جسر بنات يعقوب؟

(ص٢)

احتجاب «الاتحاد»، غدا الاربعاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بسبب توقف حركة السير والشلل الذي يصيب المواصلات والتنقل في البلاد، بمناسبة حلول «يوم الغفران» ستضطر «الاتحاد» الى الاحتجاب، غدا الاربعاء، على ان تعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح الخميس.

حوالي الف فلسطيني على الحدود الليبية - المصرية!

❑ اطفال المبعدين يصلون الى الحدود وهم يبكون من شدة الارهاق ❑ السلطات الليبية تقيم مخيما في المنطقة العازلة، تمهيدا لحملة ترحيل كثيفة! ❑

(ص٣)



● ذنبها الوحيد انها فلسطينيّة.. وتسكن في ليبيا! ●

آلاف الاسماك الميتة تغطي وادي الخضيرة!

* وزارة البيئة تعين فريقا خاصا لفحص مصدر تدفق المياه العادمة الى الوادي وتنبه المواطنين الى ضرورة الانتباه عند شراء الاسماك * اجراءات قاسية ستتخذ ضد المتهم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غطت آلاف الاسماك الميتة مياه وادي الخضيرة، امس الاثنين، وقذفتها المياه الى الشاطئ، وذلك في اعقاب، تدفق المياه العارمة بغزارة الى الوادي.

وقالت الناطقة بلسان وزارة البيئة، ساري تسيمرمان، لـ «الاتحاد»، ان فحصا اجراه مفتش مصلحة المياه، بالتعاون مع اعضاء في منظمة المدن لجودة البيئة، في الخضيرة، بيّن ان المياه العادمة تتدفق، منذ اربعة ايام، في وادي الخضيرة، قادمة من وادي عارة.

وأشارت تسيمرمان، الى ان المياه العادمة كانت ملوثة جدا، لدرجة ان الاسماك التي تعودت على الحياة في ظل روائح ومياه مجار قليلة التركيز، لم تتحمل المياه المتدفقة، فنفقت كميات كبيرة منها تقدر بعدة اطنان.

وعين وزير البيئة، يوسي سريد، فريقا خاصا للتحقيق في الموضوع، قام امس الاثنين، بجولة في المنطقة المنكوبة، وحمل معه عينات من المياه والاسماك، وجمع إفادات من سكان المنطقة.

(البقية ص٢)

«ماعتس» تهدد بالسيطرة على الأراضي المعدة لشق الشارع الالتفافي حول الناصرة، بعد يومين!

(ص٣)

الاستاذ محمد هيبي ينتزع حقه في الترشح لرئاسة المجلس في كابول

● كابول – لمراسلنا – عقدت لجنة الانتخابات المركزية في الكنيست، امس الاثنين، جلسة خاصة بطلب من الاستاذ محمد هيبي مرشح جبهة كابول الدمقراطية لرئاسة المجلس، بحثت فيها طلبه بادراج اسمه في سجل الناخبين في قرية كابول من اجل ممارسة حقه في الانتخاب والترشح. وقد تقدم هيبي بهذا الطلب الى لجنة الانتخابات المركزية في الكنيست بعد ان اكتشف، بطريق الصدفة في ٩٥/٩/١٥، ان اسمه قد حُذف من سجل الناخبين. وبعد فحص الامر في وزارة الداخلية اتضح ان اسمه قد حذف لان عنوانه نُقل بشكل غير قانوني في ٩٥/٣/٦ من قرية كابول الى مستوطنة «يوفاليم».

وجدير بالذكر ان ممثلة عن وزارة الداخلية شاركت في الجلسة واكدت ان حذف الاسم جاء بشكل غير قانوني بسبب خطأ وقع في كمبيوتر وزارة الداخلية.

وقد قررت لجنة الانتخابات المركزية في الكنيست برئاسة القاضي ثيودور اور، قاضي محكمة العدل العليا، قبول طلب الاستاذ محمد هيبي بادراج اسمه في سجل الناخبين في قرية كابول، الامر الذي يمكنه من ممارسة حقه في الانتخاب والترشح لرئاسة المجلس.

(البقية ص٢)

محاولات لاعادة الحرارة الى المسار السوري - الاسرائيلي

* كريستوفر يلتقي الشرع بعد غد، الخميس * بيرس يدعو سوريا الى التفاوض على كل المستويات * قمة سورية – مصرية، قريبا *

* حيفا – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاثنين، ان اللقاء الذي كان مقررا عقده، امس، بين وزيري الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر والسوري، فاروق الشرع، قد تأجل الى يوم الخميس.

وكانت مصادر في واشنطن ودمشق اعلنت عن اللقاء بين الشرع وكريستوفر في نهاية الاسبوع الفائت، الا ان مصدرا في الخارجية الامريكية قال ان «التباسا قد حصل» دون تقديم ايضاحات اخرى.

يشار الى انه كان من المقرر ان يلتقي كريستوفر بنظيره السوري، الشرع، في نيويورك، الاسبوع الماضي، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة. الا ان كريستوفر اختصر زيارته في نيويورك بسبب حفل توقيع اتفاق «اوسلو – ب» في البيت الابيض في واشنطن.

من جهة اخرى طالب وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الاثنين، في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة، سوريا ولبنان بعدم التردد والانضمام «من دون خجل» الى عملية السلام «على كل المستويات» بما فيها السياسي.

واعتبر بيرس ان الرئيس السوري يجعل «من موضوع الامن جدول الاعمال الرئيسي» في المفاوضات ويبحث في «اجراء مفاوضات عسكرية فقط»!

ويشار الى ان الشرع سيلقي كلمة امام الجمعية العامة، اليوم الثلاثاء.

وفي القاهرة اعلن وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، امس الاثنين، ان الرئيس المصري، مبارك، سيلتقي، قريبا، الرئيس السوري الاسد، لبحث سبل دفع المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي في عملية السلام. ولم يعلن بعد عن مكان انعقاد هذه القمة.

المعشر: دخول المستوطنين اراضينا غير قانوني ولا يقبله الاردن!

*** رابين:« لا تغيير في الوضع القائم في منطقة الحكم الذاتي في اريحا »* المستوطنون يخترقون الحدود ويتظاهرون في الاراضي الاردنية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصف السفير الاردني في اسرائيل، مروان المعشر، امس الاثنين، دخول مستوطني الغور الى الاراضي الاردنية والتظاهر عليها، بأنه عمل غير قانوني ولا يقبله الاردن.

واضاف المعشّر ان احتجاج المستوطنين ينبغي ان يظل في اطار القانون وان الاردن لا تدخل في النقاش الداخلي في اسرائيل طالما ان سيادته لم تتضرر من هذا النقاش، كما حدث امس في غور الاردن.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عقّب، امس، على خرق المستوطنين في الغور للحدود الاسرائيلية - الاردنية، احتجاجا على ما اسموه «خطر الارهاب الفلسطيني»، قائلا ان الخرائط المتبادلة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في اطار اتفاق «اوسلو - ب» لا تنصّ على اي تغيير في وضعية الحكم الذاتي في اريحا.

واضاف رابين انه لن يقام بموجب الاتفاق الجديد اي مركز شرطة فلسطيني في منطقة الغور! وان منطقة الحكم الذاتي في اريحا ستتسع بنسبة ١٠٪ فقط اي بمساحة (٧) كيلومترات مربعة فقط وان كل ما يشاع عدا ذلك غير صحيح على الاطلاق.

وكان عشرات من مستوطني الغور مجندين بطواقم التلفزيون المحلية والاجنبية اخترقوا الحدود الاسرائيلية - الاردنية في احدى النقاط ودخلوا الاراضي الاردنية حاملين اعلاما اسرائيلية. وكل هذا في اطار حملتهم ضد توسيع منطقة الحكم الذاتي في اريحا وضد اي تواجد فلسطيني بين مستوطناتهم وبين الحدود الاردنية.

ولوحظ ان المستوطنين كانوا على علم دقيق بالمسلك الذي ينبغي عليهم السير فيه الى موقع الاختراق لانهم ساروا في منطقة مليئة بالالغام. كما لوحظ قلة عدد الجنود في المكان. وقد حاول المستوطنون قلب سيارة جيش اعترضت طريقهم.

واكد المستوطنون انهم قوبلوا على نحو جيد من الجنود الاردنيين. وقد التقاهم ضابط اردني وتسلّم منهم مذكرة قبل ان يُخليهم الجيش الاسرائيلي من المنطقة التي دخلوا اليها.

وقد اعتقل العشرات من المشاركين في الاختراق وسجّلت ضدهم مخالفات بدعوى «تجاوز الحدود» وخرق النظام العام. ثم اطلق سراح جميعهم.

في ظل الحصار العسكري على الضفة المحتلة

وزير الزراعة يطلب اصدار تصاريح دخول خاصة لـ (١٥٠٠) عامل فلسطيني للعمل في قطف الزيتون!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب وزير الزراعة، يعقوب تسور، امس الاثنين، اعطاء تصاريح دخول لـ (١٥٠٠) عامل فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة، للعمل في قطف الزيتون في منطقة الشمال. وجاء ذلك في رسالة بعث بها «مستشار الوزير لشؤون الاوتونوميا»، فريدي زاخ، الى السكرتير العسكري لرئيس الحكومة، الجنرال داني يتوم.

واشارت الرسالة الى ان «موسم قطف الزيتون يصل اوجه في هذه الايام وان اي تأخير ولو بيوم واحد سيؤدي الى اضرار فادحة».

ويشار الى ان الحصار الذي فرضته سلطات الاحتلال على الضفة الغربية المحتلة حتى يوم الخميس القادم، منع العمال الفلسطينيين من القدوم للعمل في اسرائيل. وقد طالبت وزارة الزراعة «بمنح تصريح خاص» ووعدت بأن «يلتزم المشغلون بمرافقة العمال من الحواجز حتى اماكن العمل، واعادتهم اليها يوميا».

هذا وتوجه مدير «مجلس الزيتون»، عازر عرطول، برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة، طالبه فيها بالمساعدة على استقدام العمال الفلسطينيين. واشار عرطول الى ان الاضرار المتوقعة من تعطل العمل في قطف الزيتون تقدر بملايين الشيكلات!!

آلاف الاسماك الميتة تغطي وادي الخضيرة!

(تتمة من ص١)

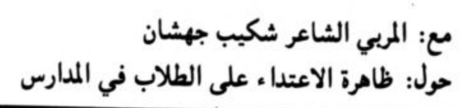
وقالت تسيمرمان ان هناك (٣) احتمالات لتسمم الاسماك وتلوث المياه وهي: مصنع «غلعاد»، وقد تكون جرت فيه عمليات تطهير وتنظيف للبرك، ومن ثم تصريف المياه العادمة المركزة الى الوادي. او مجاري مدينة ام الفحم، التي تصب في وادي عارة ومنه الى وادي الخضيرة. او قيام احدهم بوضع السموم بكميات كبيرة في الوادي مباشرة.

وستتخذ الهيئات المختصة اجراءات صارمة ضد الجهة التي يتبين انها مسؤولة عن الجريمة.

وقال مدير مصنع «غلعاد»، ان فريقا من وزارة البيئة جاء الى المصنع بهدف اغلاقه، لكن بعد الشرح الذي استمع اليه توصل الى نتيجة ان المصنع ليس المسؤول عن الكارثة.

وعبرت وزارة البيئة، عن قلقها، من امكانية ان تكون وصلت الى الاسواق كميات من الاسماك المسممة، وقالت تسيمرمان ان الوزارة تبذل قصارى جهدها لفحص الموضوع. ودعت المواطنين الى الحذر وفحص الاسماك بدقة قبل شرائها.

لقاء اليوم



مع: المربي الشاعر شكيب جهشان

حول: ظاهرة الاعتداء على الطلاب في المدارس

على المعلم التعامل مع طلابه بالعطف والمحبة

* تتفشى في المدارس، خاصة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية، ظاهرة الاعتداء على الطلاب، واحيانا كثيرة الى درجة نزيف الدم وكسور في اطراف واعضاء الجسد. وتصل العديد من الشكاوى الى الشرطة، وحالات كثيرة تظل طي الكتمان.

حول الموضوع وابعاد الظاهرة على شخصية الفرد والعملية التربوية، التقينا المربي الشاعر، شكيب جهشان، المعلم في المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة.

*** «الاتحاد» - كيف تنظر الى ظاهرة العنف في المدارس وضرب الطلاب، واحيانا بشكل قاسٍ؟**

- جهشان: «الظاهرة قائمة في المدارس منذ عشرات السنين، لكن ما نسمعه اليوم ونقرأ عنه في الصحف، فانها تشتد وتزداد. وانا شخصيا ضد ظاهرة الضرب. وممنوع منعا باتا استعمال الضرب لا للتربية ولا للتعليم. واليوم حتى الاب لا يضربُ اولاده في البيت، لان التربية تعتمد على اسس علمية. والمربي لا يختلف عن الاب، لذلك من المفروض ان يتحلى تعامله مع طلابه بالعطف والمحبة».

*** «الاتحاد» - وما هي اسقاطات الضرب على شخصية الطالب؟**

- جهشان: «الاسقاطات سلبية جدا وأخطرها انها تكسر معنوية الطالب وتشوهه نفسيا. ومن المفروض في العملية التربوية، تنمية وصقل شخصية الطالب وتنميته نفسيا ليكون معافى. وصحة الطالب بشكل عام من صحته النفسية. واذا كان المعلم يرى في الضرب وسيلة، فانها فاشلة جدا وسلبية جدا، لان القوة في العملية التربوية لا تفيد بتاتا».

*** «الاتحاد» - هناك من يدعي بأن الضرب وسيلة لحفظ النظام؟**

- جهشان: «وهذا اعتقاد خاطئ جدا، لان افضل وسيلة لحفظ النظام هي وسيلة الاقناع والتفاهم وليس الارهاب والتخويف. ثم ان اسلوب الضرب ينفي عن المعلم صفة المربي. وحتى في الانظمة السياسية، نطالب اليوم بالدمقراطية تربويا وتعليميا وفي مختلف مجالات الحياة».

*** «الاتحاد» - من هو في اعتقادك المعلم الذي يلجأ الى اسلوب الضرب وهل من تأثير للبيئة التي اتى منها؟**

- جهشان: «المعلم القدير والعارف والواسع الاطلاع على الامور، لا يلجأ الى اسلوب الضرب. ولا شك ان للبيئة تأثيرا كبيرا على سلوكيات المربين في المدارس، خاصة اذا كانت البيئة ضاغطة عليهم. ولكن على كل معلم ان يترك وينسى مشاكله بمجرد دخوله الى الصف. ودور المعلم ان يثقف ويقوم ويصحح».

*** «الاتحاد» - وهل ساهم اسلوب الضرب في ارتفاع نسبة التساقط من المدارس ام لا، او في نسبة التحصيل؟**

- جهشان: «الضرب ممنوع قانونيا. والذي منع الضرب لم يمنعه صدفة، انما بعد دراسات وتحليلات عميقة له من جميع جوانبه. وقد يؤدي الضرب الى دفع الطالب لترك المدرسة، مع ان الضرب ليس العامل الاساسي في ظاهرة التساقط، ولكن السيء، ان الضرب يؤدي الى خلق جيل مهزوز ومكبوت، فالطالب الذي يسكت على مضض، من جراء اهانة، يدمر نفسيا مع الوقت».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى انعكاس دخول الشرطة الى المدارس كمؤسسات تربوية، بعد تقديم الشكاوى؟**

- جهشان: «امر سيء جدا، لان من شأنه هز المدرسة والاساءة الى سمعتها والى شخصية المعلم ايضا. والمعلم الذي يضرب يسيء الى المدرسة ايضا. وفي اعتقادي انه يجب قدر الامكان تجنب الوصول الى الضرب. قد اقبل استخدام المعلم للضرب، في حالة واحدة فقط، اذا اهين من الطالب، لكن هنا ايضا ممنوع ان يخرج عن طوره لدرجة تحطيم الطالب. وتدخل الشرطة سيء جدا ويجب تجنب احتياجها ومحاولة حل المشكلة الناشئة داخل اطار المدرسة وعلى ولي امر الطالب ان يكون اقل اندفاعا في توجهه الى الشرطة».

*** «الاتحاد» - نحن مجتمع يعاني من نزاعات كثيرة، قد يكون المعلم من عائلة منافسة لعائلة الطالب في انتخابات المجلس المحلي، على سبيل المثال، كيف يمكن انتهاج سلوك فوق ما يعانيه مجتمعنا؟**

- جهشان: «جريمة الجرائم في العملية التربوية ان يحمل المعلم كابن البيئة والمجتمع، مشاعر التعصب او الانتماء الحزبي والعائلي. ومجرد دخوله الى المدرسة عليه ان يتجرد من كل ميوله، لان الرسالة التي يحملها وامانته التربوية اسمى من اي انتماء عائلي او فئوي، وحتى لو كان الطالب عدوه، على المربي هنا ان يتحلى بصفة الطبيب، ويجب ان يكون اكبر من اي مشكلة. وعلى المعلم تقع دائما مسؤولية سيرورة العملية التربوية، الى القمم والمثالية، لان المعلم هو الكبير، وكلما تصرف بحكمة ورزانة يكبر في نظر المجتمع كله».

*** «الاتحاد» - هل من مسؤولية على السلطة المركزية من ناحية تعيينها للمعلمين؟**

- جهشان: «على المعلم ان يعي دائما انه المربي، وعليه ان يكون واسع الصدر ويعرف كيف يتعامل مع طلابه. ولا شك ان السلطة المركزية تتحمل المسؤولية، خاصة في اختيار معلمين غير مؤهلين. وكم من معلم غير مناسب للمهنة».

(سهيل قبلان)

دفن ٦ جثث في مقبرة «شهداء الأرقام» بالقرب من جسر بنات يعقوب!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشفت في مقبرة «شهداء الأرقام»، الواقعة بالقرب من جسر بنات يعقوب، ان ست جثث دفنت خلال هذا الأسبوع وسجلت عليها الأرقام بالتسلسل من ٤١٤ - ٤١٩.

وحاولنا حتى مساء أمس، الحصول على اسماء الضحايا من مكتب الناطق بلسان الجيش ولكن دون جدوى. ولم ينف ان يكون قد دفنت هناك الجثث، الا اننا لم نتمكن من الحصول عن هويات اصحابها.

وفي حديث مع آفي بنياهو من مكتب الناطق قال: «حسب اعتقادي فقد دفن أمس «مخرب» من لبنان، وجميع الجثث المدفونة هي لـ «مخربين» لبنانيين».

وكان وفد من «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» قد قام بزيارة الى المقبرة قبل اسبوع ولاحظ افراده وجود حفريات بعمق متر وعرض أربعين مترا، وفي يوم أمس الاول، الأحد، تبين ان ستة قبور جديدة داخل المقبرة.

وقال السيد احمد حبيب الله، رئيس «جمعية المعتقل والسجين»: «ان هذا الدفن يعتبر اهانة لكرامة الانسان الشهيد، ويجب العمل على تسليم الجثث لاهالي الضحايا، واذا كان الأهل في لبنان او غير معروف مكان وجودهم فالجمعية على استعداد لدفن هؤلاء الشهداء بكرامة».

وستبعث الجمعية، اليوم الثلاثاء، برسالة الى وزراء الدفاع والقضاء، والشرطة تطالبهم بالعمل على اغلاق هذه المقابر وتسليم الجثث بواسطة الصليب الأحمر الدولي.

وتوجهت الجمعية الى نواب الكنيست العرب للتدخل في الموضوع ولانهاء هذه المأساة الانسانية. وقالت ان هناك العديد من أهالي المفقودين من لبنان وسوريا والاردن يجرون اتصالات مع الجمعية ويطلبون منها العمل على معرفة مصير ابنائهم.

الاستاذ محمد هيبي ينتزع حقه

(تتمة من ص١)

وبهذه المناسبة يشكر محمد هيبي وجبهة كابول الدمقراطية كل من اهتم بالامر واسهم بالوصول الى هذا القرار العادل. وبهذه المناسبة ايضا تدعو جبهة كابول الدمقراطية كل اهالي كابول لمناصرتها في معركة الانتخابات للمجلس المحلي والتي من المقرر ان تجري في ٣١/١٠/٩٥.

«ماعتس» تهدد بالسيطرة على الأراضي المعدة لشق الشارع الالتفافي حول الناصرة، بعد يومين!

*** في رسائل الى اصحاب الأراضي: «ماعتس» ترى نفسها حرة التصرّف! * رامز جرايسي: «طلبنا الاجتماع بوزير الاسكان، وندرس امكانية التوجه للقضاء» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى، مؤخرا، عدد من اصحاب الأراضي في المنطقة المخطط فيها شق الشارع الالتفافي حول الناصرة، رسائل من شركة «ماعتس»، التابعة لوزارة البناء والاسكان، تخطرهم فيها بنيتها «الدخول الى المنطقة ابتداء من تاريخ ٩٥/١٠/٥ (الخميس القادم - المحرر) وبدون اي تنويه اضافي».

وجاء في رسالة «ماعتس» الى أحد اصحاب الأراضي انه «بتاريخ ٩٥/٩/١٢ دعيت للمثول في الأرض، لغرض فرزها ولم تحضر»، واضافت الرسالة الى ان «ماعتس» ترى نفسها «حرة التصرف» في هذه الحالة!!

ويشار الى ان اصحاب الاراضي قاموا، في حينه، بتنظيم عدة خطوات احتجاجية وعلى رأسها الاعتصام الذي نظموه في الأراضي المهددة بالمصادرة، بحضور عدد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية وعدد من الشخصيات الجماهيرية الأخرى.

وقد أعلن في حينه عن اقامة لجنة لمتابعة القضية، مؤلفة من عدد من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة وممثلين عن اصحاب الأراضي.

وفي حديث مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، عضو اللجنة، قال لـ «الاتحاد»: «لقد طلبنا في حينه عقد اجتماع مع وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، كآخر خطوة في محاولتنا لوقف محاولة المصادرة قبل التوجه للقضاء». وأضاف جرايسي ان اللجنة ستدرس في هذه المرحلة امكانية التوجه الى القضاء، واعتبر الرسائل المذكورة محاولة للضغط على أصحاب الأراضي.

● زيارة تضامنية لمواقع الارض المهددة بالمصادرة ●

حوالي الف فلسطيني على الحدود الليبية - المصرية!

❑ اطفال المبعدين يصلون الى الحدود وهم يبكون من شدة الارهاق ❑ السلطات الليبية تقيم مخيما في المنطقة العازلة، تمهيدا لحملة ترحيل كثيفة! ❑



● مجموعة من الفلسطينيين المبعدين من ليبيا ●

● السلوم (مصر) - الوكالات - بدا الفلسطينيون المبعدون من ليبيا لدى وصولهم الى مركز السلوم الحدودي المصري تعبين تحيط عيونهم هالات سوداء من قلة النوم، اما الاطفال منهم فكانوا يبكون من شدة الارهاق.

الا ان المشوار الطويل الذي قاموا به، للوصول الى هذه المحطة، ليس نهاية المطاف، اذ لا يزال عليهم اجتياز أكثر من الف كيلومتر، تحت حراسة مشددة، للوصول الى معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة او الى نويبع على البحر الأحمر، للدخول الى ميناء العقبة الاردني قاصدين الضفة الغربية المحتلة.

ولا تسمح مصر لهؤلاء الفلسطينيين سوى بعبور اراضيها. ويتفحص رجال الجمارك في مركز السلوم الوثائق التي يحملها المبعدون بتأن شديد، معيدين اولئك الذين لا يحملون تصاريح اقامة اسرائيلية تخولهم دخول اراضي الحكم الذاتي.

ومنذ السبت الماضي، اقامت ليبيا مخيما لاستقبال المبعدين الفلسطينيين في المنطقة العازلة بينها وبين مصر، يتضمن ايضا مستوصفا طبيا و«مدرسة»، تمهيدا لحملة ترحيل كثيفة على ما يبدو، حيث كان هناك أكثر من ٣٠٠ فلسطيني لا يحملون اي اوراق ثبوتية صالحة ينتظرون، أمس الاثنين، وفق أجهزة الأمن المصرية.

وقالت المفوضية العليا للاجئين انه ينتظر وصول ١٥٠٠ شخص في الاجمال الى المنطقة. كما قدرت من جانبها عدد الذين ينتظرون في المنطقة العازلة بمئة وستين عائلة، اي بين (٨٠٠) وألف شخص.

واذا كان الذين يحملون اوراقا تخولهم بالمغادرة اسعد حظا، فان عليهم الانتظار لساعات طويلة جدا قبل ان يتم ذلك.

ويعج مركز السلوم بالعائلات التي ينام افرادها في الموقع نفسه على غطاء يفرش على الأرض. وفي الممرات تتراكض النساء، وخلفهن اطفالهن، بحثا عن المسؤولين المصريين، طلبا للمساعدة في اتمام الاجراءات.

وتقدر المفوضية العليا للاجئين عدد الفلسطينيين الذين طردوا من ليبيا، منذ أربعة أشهر، خاصة خلال ايلول الماضي، بخمسة الى عشرة آلاف شخص من أصل (٣٠) الفا يقيمون فيها.

لجنة المبادرة الدرزية «تستنكر الأصوات التي تدعو الى تجنيد العرب للخدمة الاجبارية»!

● يركا - لمراسل خاص - استنكرت لجنة المبادرة الدرزية «الأصوات التي تدعو الى تجنيد العرب للخدمة الأجبارية»، وجاء ذلك في اجتماعها الدوري الذي عقدته في بداية الاسبوع الجاري.

وأشارت «اللجنة» الى ان «على اولئك الداعين لتجنيد العرب ان يتعلموا من تجربة تجنيد ابناء الطائفة العربية الدرزية»، واستنكرت اعتقال اياد معدي، رافض الخدمة الاجبارية وطالبت باطلاق سراحه وجميع المعتقلين الرافضين للخدمة لأسباب مبدئية وضميرية من ابناء الطائفة العربية الدرزية.

وقد عبرت «اللجنة» عن «دعمها» لاتفاق «اوسلو - ب» ولكنها تطالب «باحترامه وبازالة العقبات من طريقه وبالانحساب من كل الأراضي المحتلة عام (٦٧) وباطلاق سراح جميع المعتقلين».

واضافت اللجنة انها «تقدر عاليا نجاح مؤتمر رجال الدين اليهود والعرب الذي عقد في يركا مؤخرا». ويشار الى انه كان للجنة دور اساسي في اقامته.

سلطات الاحتلال تصدر اوامر بهدم منزلين في مخيم بلاطة وفي قرية قريون!

* نابلس - عيبال للصحافة - سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، امس الاثنين، اسرة المعتقل الفلسطيني عبد الناصر عيسى شاكر، قرارا يقضي بهدم منزلها.

وقد صدر القرار بدعوى قيام شاكر بالاتصال بيحيى عياش، والاتفاق معه على «تأسيس بنية عسكرية لكتائب عز الدين القسام في الضفة» المحتلة. وكان شاكر قد اعتقل قبل حوالي شهرين بتهمة الانتماء لكتائب القسام.

ويشار الى ان قرار سلطات الاحتلال وقع عليه قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، وقد منح العائلة مهلة (٤٨) ساعة للاعتراض عليه.

وجاء من مكتب رام الله الصحفي، ان مؤسسة حقوقية تعنى بحقوق الانسان افادت بأن سلطات الاحتلال اصدرت امرا بهدم منزل جد لبيب انور عزام، منفذ عملية رمات غان (في تموز الفائت) من قرية قريون المحتلة قضاء نابلس.

وافادت المؤسسة ان المحامية لينا تسيمل اعترضت على القرار، واستصدرت امرا احترازيا من المحكمة يمنع هدم المنزل.

مطالبة رابين بالكف عن مضايقة عشيرة الرشايدة في الضفة المحتلة!

*** العديد من أهالي العشيرة افادوا انهم يتعرضون للضرب من قوات الاحتلال ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت «جمعية مؤازرة حقوق البدو» رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، باعادة خزانات المياه المصادرة من عشيرة الرشايدة، وبالامتناع عن هدم بيوت الشعر خاصتهم، وبالكف عن الاعتداءات على افراد العشيرة، وتمكينهم من رعي مواشيهم بدون مضايقات الجيش. وجاء ذلك في رسالة وجهت الى رابين، أمس الاثنين.

وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت خمسة خزانات مياه وجرارا زراعيا من عشيرة الرشايدة قرب قرية سعير في الضفة الغربية المحتلة، بدعوى انهم يرعون مواشيهم في مناطق عسكرية مغلقة!

ونوهت الرسالة الى ان الجيش يستعمل جزءا من مناطق الرعي المذكورة لمدة شهر فقط، سنويا، وان اهالي عشيرة الرشايدة مستعدون للتنسيق مع الجيش بخصوص تلك المناطق في فترة التدريب العسكري.

وأشارت الرسالة الى ان العديدين من افراد العشيرة اشتكوا من الضرب الذي يتعرضون له من قبل سلطات الاحتلال، الأمر الذي استدعى نقلهم للمستشفيات في بعض الحالات!!

في لقاء بين رؤساء المدن القريبة من الخط الاخضر ورئيس الدولة

مناقشة الانعكاسات الامنية على مدنهم بعد تطبيق اتفاق «اوسلو - ب»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الاثنين، عددا من رؤساء بلديات المدن القريبة من الخط الأخضر وناقش معهم الانعكاسات الامنية على مدنهم، بعد تطبيق اتفاق «اوسلو - ب».

واعرب رؤساء هذه المدن وهم ينتمون الى احزاب سياسية مختلفة، عن قلقهم من إمكانية تعرض مدنهم الى اعتداءات من فلسطينيين سيجدون الملجأ في المدن الفلسطينية التي تتمتع بالحكم الذاتي.

وطلب رؤساء المدن من الرئيس فايتسمان ان يعمل لدى الحكومة على ان تهتم بقضايا تسليم المطلوبين الفلسطينيين للسلطات الاسرائيلية، وان تشمل اتفاقيات مستقبلية مع الفلسطينيين على احكام بهذا الخصوص.

وحسب رؤساء المدن فقد وعد رئيس الدولة بالاهتمام بالقضية لدى الحكومة. وقال بعضهم ان رئيس الدولة ابدى تفهما لمطالبهم ومخاوفهم واثبت ان مع الناس يشعر بما يشعرونه.

«العليا» ترفض طلب «امناء جبل الهيكل» الصلاة في الحرم القدسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، امس الاثنين، مرة اخرى، التماسا تقدّم به اعضاء حركة «امناء جبل الهيكل» المتطرفة، طلبوا فيه السماح لهم بالصلاة في الحرم القدسي الشريف يوم عيد الغفران (غدا) وفي عيد العرش، الاسبوع القادم.

وأبقت المحكمة العليا، بذلك، على صلاحية البتّ في طلب هذه المجموعة بأيدي قائد شرطة القدس، اريبه عميت، الذي امتنع حتى الآن عن السماح لهذه المجموعة باداء الصلاة في منطقة الحرم.

ويذكر ان اعضاء المجموعة التمسوا مرارا وتكرارا لدى المحكمة العليا بخصوص الموضوع ذاته وان وراءهم، ايضا، سلسلة طويلة من محاولات اقتحام الحرم القدسي لا سيما في الاسابيع الاخيرة.

اعتقال فتاة فلسطينية دخلت بتأشيرة سياحية من الاردن!

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - في حادثة هي الاولى من نوعها اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية، الليلة الماضية، الفتاة نداء ابراهيم محمد خلفه (١٩ عاما) الزائرة من الاردن الى قرية صفا، لواء رام الله.

وأفاد ذوو الفتاة ان ابنتهم قدمت من الاردن بتأشيرة زيارة عبر جسر الشيخ حسين قبل اسبوع، وانهم فوجئوا بقيام القوات الاسرائيلية ورجال المخابرات بمداهمة منزل جدها في القرية حيث قاموا بتفتيشه. ومن ثم اعتقلت الفتاة.

واضافوا انهم توجهوا الى مقر الحكم العسكري في رام الله للاستفسار عنها الا ان السلطات رفضت اعطاء اية معلومات عن مكان وجودها. وينوي ذوو الفتاة التوجه الى السفير الاردني في اسرائيل د. مروان المعشر للتدخل لدى السلطات من اجل اطلاق سراح الفتاة المعتقلة.

اسرى الـ ١٩٤٨ يناشدون الرأي العام مساندتهم لتحقيق الحرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشد اسرى الـ ١٩٤٨ في السجون الاسرائيلية، في بيان تسلمت «الاتحاد» صورة عنه، امس الاثنين، الرأي العام في البلاد السعي لتحقيق الحرية لجميع الاسرى دون استثناء.

وقال الاسرى في بيانهم ان اتفاق طابا تجاوز الوعود المقطوعة لهم ومن هنا لم يبق امامهم الا التوجه الى الرأي العام، الذي ساندهم طول الوقت في مطالبهم.

وزير العمل الفلسطيني يندد بارجاء اسرائيل اطلاق سراح الاسرى والاسيرات الفلسطينيين

* غزة - لمراسلنا - ندد وزير العمل الفلسطيني، سمير غوشة، امس الاثنين، بأرجاء اسرائيل الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين معتبرا ان ذلك يشكل انتهاكا لاتفاق توسيع الحكم الذاتي ليشمل الضفة الغربية المحتلة.

وقال غوشة ان «اسرائيل تتعامل كعادتها بالتسويف والمماطلة ولم تكتف بخرق اتفاق اعلان المبادئ الذي نص على اطلاق سراح المعتقلين بل تعمل للمرة الثانية على خرق الاتفاق الذي وقع قبل ايام والذي ينص على الافراج عن المعتقلات وعدد من الاخوة المعتقلين».

وتابع غوشة، العضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «اعتقد ان التأخير في اطلاق سراح المعتقلين سيكون مؤشرا خطرا حول التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاق». واكد «نحن نطالب بالالتزام بالاتفاق ونطالب المؤسسات الدولية والذين صادقوا على الاتفاق الذي وقع في واشنطن بممارسة الضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاق. ولا بد ان تقوم السلطة بفضح الموقف الاسرائيلي والمطالبة ممن صادقوا وشهدوا توقيع الاتفاق في واشنطن بالضغط على اسرائيل من اجل الالتزام بما وقعت عليه».

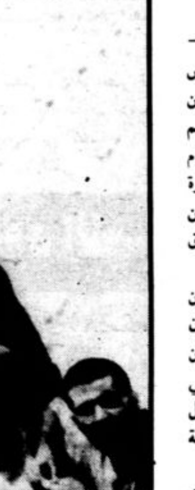
واضاف غوشة «هناك اخلال بالتعهد الذي تقدم به فايتسمان حول الافراج عن المعتقلات».

وينص الاتفاق على وجوب ان تفرج اسرائيل عن دفعة اولى تضم اكثر من الف معتقل فلسطيني بينهم جميع الاسيرات الفلسطينيات يوم التوقيع على الاتفاق اي الخميس الماضي.

المحكمة العليا ترد التماسين بخصوص اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين

* المحكمة: «الأمر من صلاحية رئيس الدولة والحكومة ولا دخل لنا» *





● اسرى الحرية: نجوع ونعرى قطعا نتقطع لكن.. لن نركع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، امس الاثنين، التماس عشرة من السجناء اليهود المحكومين لقتلهم فلسطينيين، طالبوا بالزام الحكومة باطلاق سراحهم اسوة بالاسرى الفلسطينيين الذين سيُفرج عنهم في إطار اتفاق «اوسلو - ب».

وأكدت هيئة المحكمة ان الافراج عن الأسرى الفلسطينيين يتم في إطار سياسة الحكومة وان - الامر - من صلاحياتها هي (الحكومة)، وان المحكمة تفضّل عدم التدخل في شؤون السلطة التنفيذية.

وعلى الصعيد ذاته ردت المحكمة، امس، ايضا، التماس محامين من تل ابيب طعنا في صلاحية رئيس الدولة منح العفو الجماعي للأسيرات الفلسطينيات (وعددهن ٢٨ اسيرة).

واكدت المحكمة ان رئيس الدولة يستطيع ان يمنح العفو وان الامر من صلاحياته.

وكانت النيابة العامة طرحت على المحكمة تعهدا حكوميا يؤكد ان الحكومة ستمتنع عن إتخاذ اي إجراء تطبيقي في إطار اتفاق «اوسلو - ب» قبل إقراره في الكنيست بعد غد الخميس.

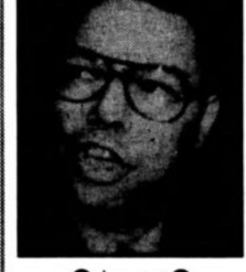
ومن المفروض ان يُعلن رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، موقفه في الموضوع بعد انتهاء جلسة الكنيست التي ستبحث في الموضوع. وقد نسبت الصحف مواقف متضاربة لرئيس الدولة حول قضية العفو للأسرى الفلسطينيين.

وكان اربعة من الشبان اليهود المتطرفين المحكومين لرميهم قنبلة في سوق القصابين في القدس العربية، تقدموا امس، الى رئيس الدولة بطلب العفو عنهم من خلال ربط قضيتهم بقضية إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين.

في استطلاع للرأي العام الامريكي

كولن باول سيفوز بالانتخابات الرئاسية في حال تنافس ثلاثة مرشحين

● واشنطن - «و.ص.ف» - افاد استطلاع للرأي تنشره مجلة «نيوزويك» في التاسع من تشرين الاول الجاري ان الجنرال كولن باول سيفوز بالانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٦ في حال رشح نفسه مستقلا او عن الحزب الجمهوري ضمن فرضية تنافس ثلاثة مرشحين.



● كولن باول ●

وكمرشح مستقل سيحصل باول على ٣٢٪ من الأصوات مقابل ٣١٪ للرئيس بيل كلينتون و٢٩٪ لزعيم الأكثرية الجمهورية السناتور روبرت دول.

وكمرشح عن الحزب الجمهوري ضمن فرضية ان يحل مكان دول وحيث يتنافس روس بيرو في الانتخابات كمرشح عن حزب ثالث سيحصل باول على ٤٤٪ من الاصوات مقابل ٣١٪ للرئيس بيل كلينتون و١٨٪ لبيرو، الذي اعلن نيته في انشاء «حزب الاستقلال».

ويبدو ان هذه المبادرة تلقى ترحيبا معتدلا جدا من جانب الناخبين، اذ ان ٢٧٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع اعربوا عن استعدادهم للتصويت لبيرو كمرشح عن هذا الحزب. واعرب ٥٢٪ من الامريكيين عن استعدادهم للتصويت للجنرال كولن باول في حال قدم هذا الأخير ترشيحه عن حزب ثالث. لكنهم لا يأملون في ان يكون كولن باول مرشحا عن «حزب الاستقلال»، اذ ان ٢٥٪ فقط أيدوا هذه الفكرة في حين فضل ٥٢٪ ان يشكل الجنرال باول حزبه الخاص.

ولم يعلن الجنرال باول وروس بيرو نيتهما بعد في خوض السباق الى البيت الابيض.

وكان بيرو المرشح المستقل في العام ١٩٩٢ حصل على ١٨.٩٪ من الأصوات.

وجرى هذا الاستطلاع الذي يبلغ هامش الخطأ فيه أكثر او اقل من اربع نقاط في ٢٨ و٢٩ ايلول الماضي وشمل عينة من ٧٥٨ ممن يحق لهم الانتخاب.

معارك عنيفة في شمال سريلانكا

● كولومبو - الوكالات - افاد مصدر عسكري، أمس الاثنين، ان معارك عنيفة تدور في شمال البلاد بعد ان شنت القوات النظامية هجوما على مقاتلي نمور تحرير ايلام تاميل.

وأضاف المصدر ذاته ان سبعة جنود على الأقل قتلوا واصيب خمسون بجراح خلال هذه العملية الهادفة الى الاستيلاء على مواقع تابعة للمقاتلين.

وأكد المصدر ان المعارك اوقعت خسائر فادحة في صفوف المقاتلين. ولم يعط مزيدا من التفاصيل.

اليابان تؤيد تعزيز وسائل عمل صندوق النقد الدولي

● طوكيو - الوكالات - اعلن نائب وزير المالية الياباني تاكاتوشي كاتو، أمس الاثنين، ان اليابان ستؤيد، في الاجتماعات النقدية الدولية المقبلة في واشنطن، المبادرات الهادفة الى تعزيز وسائل عمل صندوق النقد الدولي في حال حصول أزمة مالية دولية.

وقال كاتو للصحفيين الاجانب في طوكيو انه «في حال نشبت أزمة ما، من الضروري ان تبذل الاسرة الدولية جهودها لمواجهتها وان يكون صندوق النقد الدولي محور آلية الحل».

وأشار كاتو المكلف بالشؤون الدولية في وزارة المالية، ان اليابان تعتبر «انشاء آلية تمويل عاجل ومضاعفة قيمة الاتفاقات العامة للقروض أمرين مهمين جدا». واضاف: «اننا سنبذل جهودا كبيرة لاحراز تقدم خلال الجمعية السنوية» لصندوق النقد.

كومبو يؤكد تسليم السلطة في جزر القمر الى مدنيين!

● موروني - «و.ص.ف» - اعلن ايوبا كومبو، رئيس «اللجنة العسكرية الانتقالية»، التي تم تشكيلها في جزر القمر بعد الانقلاب الذي تزعمه المرتزق الفرنسي بوب دينار، أمس الاثنين، انه عهد بالسلطة الى مدنيين يعارضان منذ زمن بعيد الرئيس سعيد محمد جوهر.

وفي حديث مع اذاعة جزر القمر قال كومبو انه سلم السلطة الى سعيد علي كمال رئيس حزب «شوما» ومحمد تقي عبد الكريم، رئيس الاتحاد الوطني لارساء الدمقراطية في جزر القمر.

بعد اجرائها التجربة النووية الثانية

منظمة «غرين بيس» تطالب دول العالم بعزل فرنسا دبلوماسيا

● باريس - «و.ص.ف» - طلبت منظمة «غرين بيس»، التي تعنى بشؤون البيئة، أمس الاثنين، من «جميع الحكومات عزل فرنسا دبلوماسيا خاصة عبر طرد السفراء، بعد ان اجرت فرنسا تجربتها النووية الثانية أمس الاول الأحد في الساعة ١٣.٣٠ بالتوقيت المحلي في جزيرة فانغاتوفا جنوب المحيط الهادئ».

وفي بيان صادر عن منظمة «غرين بيس» في فرنسا «طلبت المنظمة صراحة من جميع الحكومات ممارسة ضغوط اكبر على فرنسا»، كما طالبت بطرد السفراء الفرنسيين واعادة النظر في وضعها في جنوب المحيط الهادئ وتعليق عضويتها في ندوة جنوب المحيط الهادئ ورفع دعوى عليها امام محكمة العدل الاوروبية.

وتعتبر المنظمة ان التجربة النووية واعتراض سفينة «مانوتيا» التابعة للمنظمة يدخلان في اطار «الأعمال الجبانة والاستفزازية».

وقال المصدر ذاته ان هذه التجربة الثانية في سلسلة التجارب النووية التي قرر الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، القيام بها هي «استفزاز ازاء مطالب اللجنة الاوروبية بالحصول على جميع المعلومات المتعلقة بمخاطر اي عملية تفجير على البيئة».

وتطلب المنظمة من «الاتحاد الاوروبي ان يفرض احترام الشرعية ضمن المجتمع الدولي ورفع دعوى على فرنسا امام محكمة العدل الاوروبية».

وتابع البيان ان «الرئيس شيراك عازم على ما يبدو على شتم الأسرتين الدولية والمحلية وعلى ان ينتهك، مجددا، قرار تعليق التجارب النووية»، داعيا الى «مواصلة الاحتجاجات الوطنية والدولية في اطار احترام مبادئ اللاعنف».

ومن جهة اخرى، طالبت المنظمة بـ «اطلاق سفنها ومنها سفينة مانوتيا»، التي اعترضتها البحرية الفرنسية قبل ساعات من القيام بالتجربة النووية الثانية في المياه الاقليمية قبالة جزيرة موروروا.

ردود فعل غاضبة على التجربة النووية الفرنسية الثانية

● حيفا - وكالات الانباء - أثارت التجربة النووية التي أجرتها فرنسا، ليلة الأحد/الاثنين الماضية، في جزيرة فانغاتوفا جنوب المحيط الهادئ، ردود فعل غاضبة في المنطقة والعالم.

فأعربت الولايات المتحدة عن «أسفها» لاقدام فرنسا على اجراء التجربة النووية الثانية وطلبت من فرنسا «الكف عن اجراء تجارب جديدة».

وقال مايكل ماك كاري، المتحدث باسم البيت الابيض، ان «الولايات المتحدة تأسف لهذه الخطوة. ونستمر في الطلب من جميع القوى النووية بما فيها فرنسا الكف عن اجراء تجارب جديدة».

واعلن جيم بولغر رئيس وزراء نيوزلندا ان بلاده غاضبة لأن فرنسا «تتحدى الرأي العام الدولي» من خلال اقدامها على اجراء تجربة نووية ثانية في اقل من شهر.

واعرب رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتينغ عن «أسفه». وقال «اني آسف للتجربة الفرنسية الثانية في فانغاتوفا» التي «تتجاهل نقمة المجتمع الدولي».

وصرح رئيس الوزراء الياباني توميتشي موراياما بان التجربة النووية تدعو الى «الأسف الشديد». وأضاف «اننا ندرس الرد الذي سنعطيه».

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان قوة التفجير النووي الجديد تقل عن ١١٠ كيلوطن، لكنها تفوق كثيرا التجربة الاولى التي جرت في الخامس من ايلول الماضي وبلغت «اقل من ٢٠ كيلوطنا». وأوضحت ان الهدف من التجربة الجديدة «ضمان سلامة الاسلحة وفعاليتها في المستقبل».

وأشار الخبراء الى ان قوة التفجير تقارب القوة المفترضة للرأس النووي (تي. ان. ٧٥) الذي ستزود به صواريخ الغواصات النووية الفرنسية مما يحمل على الاعتقاد بان التجربة الجديدة كانت لاختبار هذا السلاح كما سبق للرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ان اوضح عندما اعلن معاودة التجارب النووية في ١٣ حزيران الماضي.

اما التجربة الاولى فكانت خصصت من اجل التحضير للمحاكاة داخل المختبر مما يسمح لفرنسا ان تتخلى عن التجارب النووية الميدانية مكتفية بعملية المحاكاة داخل المختبر في نهاية البرنامج الحالي الذي يشتمل على ست الى سبع تجارب.

وقد أنهت باريس بهاتين التجربتين في أقل من شهر فترة من التوقف الطوعي عن التجارب النووية قررتها القوى الكبرى منذ ثلاث سنوات وخرقتها الصين التي اجرت تجربة نووية في ١٧ آب الماضي ثم فرنسا.

وكانت فرنسا تعهدت بان تلتزم مستقبلا بالتوقف الكامل عن اي تجارب نووية وذلك خلال المفاوضات بهذا الشأن التي ينتظر ان تجرى في جنيف عام ١٩٩٦.

يشار الى ان التجارب النووية الفرنسية التي تمت في جزيرتي موروروا وفانغاتوفا منذ عام ١٩٦٦ تراوحت قوتها بين كيلوطن واحد و١٥٠ كيلوطنا. وقد خصصت باريس الجزيرة الثانية للتجارب النووية القوية.

وخلافا للتجربة الاولى التي رافقتها حملة اعلامية واسعة فقد عمدت وزارة الدفاع الفرنسية هذه المرة الى السرية المطلقة واكتفت في نهاية التجربة ببيان مقتضب.

مسيرات فرح في المدن اليمنية بعد فوز الملاكم نسيم حميد

● خرج آلاف اليمنيين الى شوارع العاصمة صنعاء ومدن اليمن الاخرى ليلة السبت/ الأحد للتعبير عن فرحتهم بفوز الملاكم اليمني البريطاني الجنسية نسيم حميد كشميم ببطولة العالم لوزن فوق الريشة في لندن يوم السبت الأخير.

وانطلقت مجموعات من الشبان بعد انتهاء المباراة في الساعة الثانية عشرة والثلث بالتوقيت المحلي وهم يرقصون وينشدون الاغاني الوطنية ويهنئون بعضهم بعضا.

واستمر تبادل التهاني والتبريكات حتى ساعات الفجر الاولى، في حين رددت محطة تلفزيون صنعاء اغنيات وطنية حماسية تقول كلمات احداها «انا يمني اسأل التاريخ عني، انا من شيد غمدان ومأرب..».

وقال التلفزيون ان الرئيس علي عبد الله صالح اجرى مكالمة هاتفية خاصة مع نسيم ووالده هنأهما فيها بالفوز. وكان صالح قد منح نسيم وساما وطنيا رفيعا خلال زيارة قام بها الى اليمن هذا العام.

وكان ملايين اليمنيين قد تجمعوا حول اجهزة التلفزيون قبل بدء المباراة بوقت طويل باعصاب مشدودة وقلق واضح من التحدي الجديد لبطلهم «البرنس نسيم» في مواجهة الملاكم البريطاني ستيف روبنسون.

وفي حين انهمك الشبان في مناقشات صاخبة حول توقعات كل منهم للمباراة اكتفت النسوة بالدعاء ان ينصر ابن اليمن.

وجرى تمديد جلسات تخزين القات حتى الصباح بسبب فرق التوقيت وتحولت هذه الجلسات التي يخصصها اليمنيون عادة لمناقشة اوضاعهم الاجتماعية والسياسية الى ما يشبه «حلبات» رياضية زالت فيها الفوارق بين الكبار والصغار الذين طغت الحماسة عليهم جميعا.

وزادت ثقة المتفرجين ببطلهم بعدما شاهدوا اداءه الرائع في الجولات الثلاث الاولى، لكن القلق انتابهم مع انقضاء الجولة الرابعة بدون ان يتمكن نسيم من هزيمة خصمه كما وعد قبل المباراة.

ومع سقوط روبنسون قبل نهاية الجولة الثامنة واعلان الحكم فوز نسيم بالضربة الفنية القاضية، قفز اليمنيون عن مقاعدهم وسط صرخات الفرح وصيحات «الله اكبر» وخرج الالاف منهم بشكل عفوي الى الشوارع وقد حمل بعضهم اعلاما يمنية اعدها للمناسبة.

وقال احد المحتفلين لوكالة «فرانس» «لقد نجح نسيم في رفع اسم اليمن عاليا.. العالم لم يكن يسمع عنا سوى اخبار الحرب واليوم قدمنا الوجه الآخر لليمن».

مارادونا يقود فريقه بوكا جونيورز الى الفوز على منتخب كوريا الجنوبية

● قاد النجم الارجنتيني العائد دييغو ارماندو مارادونا فريقه بوكا جونيورز الى الفوز على منتخب كوريا الجنوبية (٢ - ١) في المباراة التي اقيمت على الملعب الاولمبي في سيئول امام مئة الف متفرج.

وهي المباراة الاولى التي يخوضها مارادونا (٣٥ عاما) منذ اوقفه الاتحاد الدولي لمدة ١٥ شهرا لثبوت تناوله منشطات على أثر الفحص المخبري الذي خضع له بعد مباراة الارجنتين ونيجيريا في بوسطن.

وحضر المباراة الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، الذي يقوم بزيارة رسمية الى كوريا الجنوبية وجلس الى جانبه الرئيس الكوري، كيم يونغ سام. ونزل منعم الى ارض الملعب وقبّل مارادونا قبل ان يحرك ضربة البداية.

وكان مارادونا وراء الهدف الأول لفريقه عندما سدد ركنية داخل منطقة الجزاء، نطحها كارلوس ماكاليستر برأسه وأودعها الشباك في الدقيقة ٤٢.

وسجل سيرجيو مارتينيز الزوري هدفا قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة. اما هدف كوريا الجنوبية فسجله سيوك جو في الدقيقة ٤٤.

وخرج مارادونا في الدقيقة ٨٧ وسط التصفيق الحاد من الجمهور الذي وقف له احتراما.

وقال مارادونا: «انا راض عن ادائي اليوم. انها افضل عودة لي على الاطلاق». واضاف «لم اخيب أمل المتفرجين، وبالتالي فانا سعيد» مشيرا الى انه يريد متابعة اللعب «ما دمت قادرا على ذلك».

وقال عنه احد المعلقين الكوريين: «لا تزال فنياته عالية، لكن طباعه السيئة تغيرت».

* مارادونا *

المدرب السويسري جاندوبو ينفي توقيع عقد مع الهلال السعودي

ـ أكد المدرب السويسري دانيال جاندوبو انه لم يوقع عقدا مع نادي الهلال السعودي لتدريب فريق كرة القدم لموسم ٩٥ - ٩٦ على عكس ما ذكرته ادارة النادي قبل ايام عدة.

وقال جاندوبو «لقد عرضت علي ادارة النادي منصب المدرب لكني لم اوقع عقدا بعد».

وأضاف «اتيت الى الرياض ولدي حتى الاول من تشرين الاول الجاري لكي اتخذ قرارا نهائيا».

وكانت ادارة نادي الهلال اعلنت في ٢١ ايلول الماضي انها تعاقدت مع جاندوبو لخلافة البرازيلي سيباستياو لا تزاروني الذي اقالته من منصبه بعد خسارة الفريق امام النصر ١ - ٣ في نهائي بطولة السعودية.

واشارت ادارة النادي في وقتها الى ان قيمة العقد بلغت ٢٨٠ الف دولار.

وأوضح جاندوبو «افكر في العرض وانا بطبعي مغامر والتحدي مثير لكني لست متأكدا إذا كنت جاهزا ان اخوض هذه المغامرة».

وسبق لجاندوبو ان درب فرق زيوريخ وسيون السويسريين وتولوز وكاين وستراسبورغ الفرنسية بالاضافة الى منتخب سويسرا.

● تنس أرضي ●

الاسباني كلافيت يحرز لقب دورة باليرمو

● أحرز الاسباني فرانشيسكو كلافيت لقب بطل دورة باليرمو الايطالية في التنس الأرضي البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار بفوزه على مواطنه خوردي بوريو ٦ - ٧ و٦ - ٣ و٧ - ٦ في المباراة النهائية التي استمرت ساعتين و٢٠ دقيقة.

هوبر أحرزت لقب دورة لايبزيغ

● احرزت الألمانية انكه هوبر المصنفة رابعة لقب بطلة دورة لايبزيغ الالمانية في التنس الأرضي البالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار بانسحاب منافستها البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثانية بداعي الاصابة بالتهاب معوي.

الجزائر تهزم مصر ٢ - ١ في نهائي السيدات في بطولة العرب الثامنة

● احرزت الجزائر لقب بطولة الفرق للسيدات في بطولة العرب الثامنة للتنس الأرضي التي نظمها الاتحاد اللبناني للعبة على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في بلدة جونية (١٥ كيلومترا شمال بيروت) بعد فوزها على مصر (٢ - ١) في الدور النهائي.

في الفردي، فازت الجزائرية وردة بو شابو على شهيرة توفيق ٦ - ٣ و٦ - ٣ والمصرية مروة علواني على نبيلة بو شابو ١ - ٦ و٦ - ٣ و٦ - صفر.

وفي الزوجي، فازت الشقيقتان بو شابو على توفيق وعلواني ٦ - ٤ و٤ - ٦ و٧ - ٦ (٧ - ٣).

تعزية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الاخ سعيد حلبي واخوانه وعائلة حلبي في المغار بوفاة الوالد

نايف قاسم حلبي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - المغار

☐ الحدث الرياضي ☐

● **قدم:** تعادل الفيصلي الاردني وعين مليلة الجزائري (صفر - صفر) ضمن المجموعة الاولى من كأس الكؤوس العربية السادسة في تونس.

وفي مباراة اخرى تغلب النجم الساحلي التونسي صاحب الضيافة على النصر السعودي بهدف سجله البرازيلي سيسيرو في الدقيقة ٧٤.

وتقام مباراتان في المجموعة الثانية بين الأهلي المصري حامل اللقب والنصر السعودي وبين الاتحاد السوري مع الافريقي التونسي.

● انقذ المهاجم الفرنسي اريك كانتونا فريقه مانشستر يونايتد بتسجيله هدف التعادل (٢ - ٢) لفريقه في مرمى ليفربول في المباراة التي اقيمت في مانشستر وهي الاولى له بعد غياب عن الملاعب دام ٨ اشهر بعدما اوقفه الاتحاد البريطاني لتعرضه بالضرب لاحد انصار كريستال بالاس في كانون الثاني الماضي.

● وفي البطولات المحلية الاوروبية مني ميلان الايطالي بخسارته الاولى أمام باري في حين تعثر يوفنتوس على ارضه امام نابولي (١ - ١). وفي ابرز المباريات الاخرى فاز انتر ميلان على تورينو (٤ - صفر).

وقاد النجم البرازيلي بيبيتو فريقه ديبورتيفو كورونا الى فوز ساحق على الباشيتي بتسجيله الاهداف الخمسة في الدقائق ٢ و٨٤ و٨٥ و٨٧ و٨٩.

«الاتحاد العام لكرة القدم» يصادق على صلاحية ملعب اكسال

☐ صادق الاتحاد العام لكرة القدم، امس الاثنين، على صلاحية ملعب اكسال، وذلك بعد ان قامت ادارة الفريق وعدد من اللاعبين وعمال المجلس المحلي بالقيام بحملة تبرعات وعمل تطوعي في الملعب.

وكان قد تبين ان الملعب غير صالح للعب، وانه ينقص حوالي نصف المتر ليصل طوله الى (٩١) مترا، وهو الطول القانوني للملاعب في البلاد.

وقام، امس، مراقب اوضاع الملاعب في «الاتحاد العام» بفحص الملعب وعبر عن مفاجأته من سرعة اتمام العمل فيه. واصدرت رابطة الحكام مصادقة على صلاحيته ايضا.

يشار الى انه ستجري يوم السبت القادم، مباراة الكأس بين هبوعيل اكسال وهبوعيل بير المكسور على ارض الملعب. وسيبت «الاتحاد العام»، الخميس القادم، في مصير المباراة التي كان من المفروض ان تجري على ارض الملعب (قبل اصلاحه)، ورفض الحكام اجراءها بعد اكتشاف النقص في طول الملعب.

(فهمي دراوشة)

ماهر معلم الى كفرياسيف

● يبدأ لاعب الكراتيه والكينج بوكسن ماهر معلم تدريباته لفريق الكراتيه والكينج بوكسن في المركزين الثقافيين في كفرياسيف وذلك استمرارا لهذا النشاط المستمر منذ سنوات بفضل الاستاذ هاني سكس رئيس رابطة الجوجو اميركان في اسرائيل.

الكفوف الذهبية ترجع الى جديدة

● باشر المدرب العكي محمود ترشحاني وبمساعدة الملاكم موفق مبرشم تدريبات فريق الكفوف الذهبية - جديدة. وذلك في المركز الثقافي بعد موافقة رئيس المجلس السيد عفيف كيال، ومدير قسم الرياضة الاستاذ عادل كيال على ارجاع هذا الفرع الرياضي الى القرية.

والملاكمة تدخل الى نحف

● بمبادرة المدرب الروسي المعروف سيجيون كزدرمان الذي يشرف على تدريب الكونغ فو في نحف وبالتعاون مع اتحاد الكفوف الذهبية في اسرائيل تم ادخال عدد كبير من شباب ابناء نحف الى اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ليتسنى لهم المشاركة في مباريات الملاكمة المحلية والقطرية خصوصا بعد الانجازات الهامة التي حققت هذا العام. ويأمل المدرب الروسي الحصول على انجازات عالية، ايضا، في الملاكمة.

* د. وليم شحادة *

كلمة الاتحاد

تجــاوزوا الحــدود..!

●المستوطنون الذين حطموا الجدار الحدودي بين اسرائيل والاردن وعبروا النهر الى الأراضي الأردنية، تجاوزوا، ايضا، حدود الاحتجاج الشرعي. وأثبتوا انهم من أجل الاحتفاظ بالأرض الفلسطينية المحتلة، المسروقة، مستعدون لعمل كل شيء بما في ذلك اللعب بالنار.

لقد كان هناك خطر واضح في ان تنفجر بهم الغام، اللهم الا اذا كانوا مزودين بخرائط عسكرية تساعدهم على تجنب الألغام. وهذا أمر يحتاج الى فحص وتحقيق.

وكان هناك خطر واضح في ان يتعرض المستوطنون لخطر اطلاق الرصاص من جنود اردنيين. وكلنا يعرف ماذا كان يفعل الجيش الاسرائيلي على الحدود فيما لو تجاوزها عدد مشابه من الناس من الطرف الآخر، اي من الاردن باتجاه الغرب.

نحن لا نعتقد ان المستوطنين يضحون بحياتهم في عمل احتجاجي كهذا، ومن حقنا ان نصنف تصرفاتهم مع نشاطات تخريبية اخرى على عملية السلام يقوم بها المستوطنون وتحظى بتسهيلات غير عادية من عناصر احتلالية. ولذلك، فان التحقيق مع هؤلاء المستوطنين وقادتهم، يجب ان يكون جديا وعميقا ويفحص كل الاحتمالات والاتجاهات ويصل الى الأصابع التي تحركهم او تساعدهم أو تشجعهم، وليس فقط ذلك الجندي الذي «جرفته عواطفه» اليهم وراح يشاركهم في مواجهة سيارة عسكرية.

ان مستوطني غور الاردن مثل بقية المستوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة، كولونياليون. يحاولون وقف مسيرة العدل والحق والتشبث بمسيرة النهب واغتصاب الحق. واذا كانوا قد هتفوا وأنشدوا: «للاردن ضفتان، هذه لنا وتلك ايضا» ونفوا حق الشعب الفلسطيني على ارضه (ناشدوا الملك حسين ان يتدخل «لمنع دخول الفلسطينيين بيننا وبينكم. فنحن نعيش معكم بسلام»)، فهذا لا ينفي الحقيقة ان غالبيتهم نشطاء في حزب «العمل». هنا نشأوا وترعرعوا. ومن هناك ارسلوا للاستيطان وضللوا. افهموهم ان هذه الأرض التاريخية لشعب اسرائيل وهذه هي الحدود الأمنية لدولة اسرائيل وربوهم على ان سلب العرب حقوقهم في اراضيهم وبيوتهم ووطنهم هو حق شرعي لليهود. والآن يدفع هذا الحزب الثمن، بتمرد هؤلاء المستوطنين على سياسته وقراراته.

لعل هذا يكون درسا لحزب «العمل». فيتعامل مع المستوطنين اولا بحزم فيطبق القانون بحذافيره.. كما يطبق على العرب. وثانيا، يدرك ان لا مفر من قول الحقيقة كاملة للناس. والكف عن التعلق بأوهام تخليد الاحتلال، ليس فقط بالنسبة للاراضي الفلسطينية، بل السورية واللبنانية ايضا.

(«الاتحــــاد»)

مركب العدل الى التسوية السلمية!

*** بقلم: مرزوق حلبي ***

● مســــتوطنو الغــور، لم يخرقوا، أمس الاثنين النظام العام، في اطار حملتهم ضد الاتفاق الجديد مع الفلسطينيين، بل خرقوا، ايضا، الحدود الاسرائيلية - الاردنية في تظاهرة غير مألوفة! فاحتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية، خرق المستوطنون الحدود وتظاهروا في أرض دولة أخرى! ولا ننسى انهم فعلوا مدفوعين من منطلق رغبتهم في تكريس احتلال أرض ليست لهم! وفي رأينا ان ما حدث، أمس، في غور الاردن يجسد على نحو صارخ «الوقاحة الاسرائيلية» التي عبّرت عنها حكومات اسرائيل المتعاقبة لا سيما بعد عدوان حزيران ١٩٦٧. فقد تعاطت مع المناطق العربية المحتلة على أنها خاصتها تفعل بها ما تشاء، وتدوس حقوق أهلها واصحابها ولا حسيب ولا رقيب. اما اعادة سيناء الى مصر بعد العدوان الثلاثي (١٩٥٦) بضغط دولي، ثم اعادتها مرة أخرى بعد اتفاقيات «كامب ديفيد»، لم تعلمهم الدرس. ثم أعيدت منطقة طابا، وجرى انسحاب مجزوء من لبنان، ولم يجر تعميم الدرس المفترض! وظل هناك في الحكومة والأوساط السياسية والشعبية مَن يتحدث عن ارض اسرائيل، وعن التمسك بالجولان وبالغور وباجزاء من الضفة الغربية!

ولم يفوّت «الليكود» الفرصة فبادر الى اقتراح ضمّ غور الاردن الى اسرائيل كما جرى ضم القدس الشرقية المحتلة وهضبة الجولان السورية!

ولا تأتي مبادرة «الليكود» ولا خطوة المستوطنين في الغور الا استنادا الى تقاليد ومفاهيم السياسة الرسمية الاسرائيلية والى الخطاب السياسي الفكري الشامل الذي تُجمع عليه التيارات النافذة في المجتمع اليهودي وقبله في التنظيمات الصهيونية! وعليه، ليس صدفة ان تواجه الحكومة الحالية حملة يمينية عاتية. انضم اليها قبل عام مستوطنو الجولان وينضم اليها الآن مستوطنو الغور. فالمستوطنون أينما كانوا لا ينشطون الا من خلال معتقدات شبّوا عليها بدعم حكومي غير محدود وبحجج «أخلاقية» صهيونية قائمة على الموروث الديني والتاريخي اليهودي؛ وبأساطير كان لا بد من خلقها لتبرير الاحتلال وتكريسه وقهر الفلسطيني ودوس حقوقه والغائه!

والحقيقة، ان سلوك حكومة رابين في مسار الحوار والتفاوض لا بد أن ينسف الكثير من المعتقدات الصهيونية التقليدية التي اعتاش المجتمع اليهودي عليها ومنها منذ عقود. ومن هنا خطورة الدور الذي تضطلع به الحكومة الحالية، فهي السلطة التنفيذية في مرحلة مفصلية حاسمة في حياة المجتمع والدولة. ومصاعبها لا تأتي من حملات المستوطنين فحسب، بل من الالتماسات الى المحكمة العليا! فالتماس ضد تحرير الأسيرات والأسرى الفلسطينيين، والتماس لتحرير السجناء اليهود الذين أدينوا بقتل فلسطينيين، والتماس ضد اتفاق «أوسلو - ب» والقائمة طويلة الى الوراء وفي الآتي! واضافة الى الالتماسات هناك تردد رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في التوقيع على معاملات منح العفو للأسرى والأسيرات! وهناك النواب الاشكاليون، أفيغدور كهلاني، الذي يبدو انه قطع الحدود نهائيا صوب اليمين ودعواه السياسية، وألكس غولدفارب الذي أرسل قدميه في اتجاهين منعكوسين، وشلومو بوحبوط الذي خرج مهددا كفطر أول الشتاء! وهناك تهديد اليمين بمحاصرة الكنيست، بعد غد، وهناك الخلاف الحاد بين الحكومة وأوساط يمينية متشددة في الجاليات اليهودية الأمريكية!

لأول وهلة، تبدو الحكومة كأنها محاصرة من كل ناحية، وان الخناق عليها يضيق من يوم الى يوم.. وهذا الوضع صحيح في جزئه الأكبر، ولأسباب موضوعية معروفة وذاتية تتعلق بالحكومة وسياستها وأسلوب تعاملها. الا اننا في الحقيقة ازاء تحوّل تاريخي يضع قوى اليمين على اختلاف مشاربها، في موقعها وامام مرآة الزمن! وعليه، فهي محاصرة بالتطورات على أرض الواقع وهي المطاردة بالحقائق والأحداث وبحقوق الفلسطيني ودمه.

من غير المعروف كيف سينتهي التصويت على اتفاق «أوسلو - ب» في الكنيست، بعد غد، ولكنه سيكون امتحانا لقوى اليمين، وللائتلاف على السواء. ونأمل ان يخرج الائتلاف من هذا الامتحان وقد خطا خطوة أخرى في مسيرة السلام الصعبة. وقد بدا رئيس الحكومة في تصريحاته الاخيرة حازما في المضي قدما ومدركا تماما اهمية الدور الذي تضطلع به حكومته وهو شخصيا. ونأمل أن ينعكس حزمه وادراكه مزيدا من انصاف الفلسطيني واحقاق حقوقه واضافة مركب العدل الى الاتفاقات القادمة مع الفلسطينيين، فالسلام يفترض وجود قاعدة من العدل حتى يكون دائما ومستقرا قدر الممكن من الوقت! ومثل هذا العدل لا يحصل الا بسحب البساط المادي والفكري والسياسي والأخلاقي لليمين لا سيما الاستيطاني منه!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - ناكسيميليا٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جنائيات

□ خطف شاب، امس الاثنين، محفظة من مسن كان يسير في الشارع الرئيسي في حي «مركز الكرمل» في حيفا.
وتبين ان المحفظة احتوت على (١٤) الف شيكل عدا ونقدا!

□ اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، اثنين من مواطني «كريات يام» قرب حيفا بتهمة توزيع شيكات مزورة في طول البلاد وعرضها.
وطبيعي انهما لم يوزعا الشيكات منحا على احد. فقد اقتنوا بواسطتها اجهزة ومعدات كهربائية من محلات منتشرة في مواقع عدة من البلاد.

□ اعتقلت شرطة الخضيرة، امس الاثنين، شابين وفتاة اختصروا حسب ادعاء الشرطة بسرقة مسجلات ومستلزمات من داخل السيارات.
وتم تمديد اعتقال الشابين لاستكمال التحقيق معهما!

□ داهمت شرطة تل ابيب، فجر امس، «معهد تدليك» وهو الاسم العصري لبيوت الدعارة واعتقلت اربع نساء اتضح انهن اجنبيات ويمكثن في البلاد بصورة غير قانونية وبمستندات مزورة.

□ داهمت الشرطة، فجر امس، ناديا للقمار في يافا وضبطت طاولات «اللعب» ومبالغ من المال.
واحتجزت لساعات مشغلي النادي واطلقت سراحهم بعد التحقيق.

المطالبة بمنع النائب شبيرا من مغادرة البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم الحارس القضائي لمصانع السجاد «كرمل»، المحامي يوسي كوهين، بطلب الى المحكمة المركزية في تل ابيب، لمنع صاحب هذه المصانع النائب ابراهيم شبيرا (يهدوت هتوراة) من مغادرة البلاد، او ايداع مبلغ ٢٠ مليون دولار اذا رغب بالمغادرة لضمان عودته.
وعلل كوهين طلبه بتهرب شبيرا من المثول للتحقيق في اسباب انهيار المصانع.
ومن المتوقع ان تنظر المحكمة في طلب الحارس القضائي، في نهاية الشهر الحالي.

فتاة يهودية تلفق اتهاما بان ثلاثة شبان عرب اغتصبوها!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد يومين من تحقيق الشرطة والبحث عن ثلاثة شبان عرب، ادعت فتاة من المجيدل (١٥ عاما) انهم اغتصبوها، تراجعت الفتاة عن الشكوى وقالت انها لفقت التهمة بدون اي سبب!!
وقالت الفتاة في شكواها ضد الثلاثة، انها صعدت معهم «ترمب» بالقرب من خليج حيفا، وطلبت منهم ايصالها الى البيت لكن السائق لم يستجب وواصل سيره وأوقف سيارته في حرش، وتناوب مع زميليه على اغتصابها، وبعد الاغتصاب نقلوها في السيارة، ونزل احدهم في كفر مندا فيما توجه الآخران نحو «رمات يشاي» وانزلاها بالقرب من الكعبية.
وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرلشطاين: «بعد تقديم الفتاة للشكوى حولناها الى مستشفى العفولة للفحص، وكان جواب الطبيب ان حالتها جيدة ولا توجد اي آثار لاعتداء جنسي، ورغم ذلك واصلنا التحقيق في القضية. وكان من المقرر ان تتوجه اليوم (امس الاثنين)، الى شرطة عكا في محاولة للتعرف على الشخص الذي غادر السيارة بالقرب من كفر مندا، وواصلنا التحقيق مع الفتاة، لكنها تراجعت عن شكواها فجأة واعترفت انها لفقتها».

احتفال في شفاعمرو بمناسبة «يوم المسن العالمي»

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اقيم، امس الاثنين، احتفال للمسنين في «بيت المسن» في شفاعمرو، بمناسبة يوم المسن العالمي وحضره اكثر من مئة مسن ومسنة، وشارك فيه رئيس واعضاء البلدية ومديرو مدارس بالاضافة الى شخصيات اجتماعية عدة.
وتضمن الاحتفال برامج ترفيهية وفنية، شارك فيها الشاعر مروان قادرية. وتولت عرافته مديرة «بيت المسن» سهيلة خريش، وتحدثت رئيسة جمعية المسن، ليلى شليوط، التي اكدت على العمل «بكل طاقاتنا من اجل جعل بيت المسن بيتا دافئا لكل مسني المدينة».
وتحدث كذلك رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، الذي اكد على دعم البلدية لبيت المسن واهمية تطويره. وكانت الكلمة الأخيرة للدكتور المسن موفق دياب الذي قدم تضحيات كثيرة للمسنين خلال عشرات السنين، في شفاعمرو ومنطقتها.

اختتام مهرجان «قانا الجليل» بعد ا...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتم، امس الاثنين، مهرجان «قانا الجليل» الاول للثقافة والتراث والفنون، بحضور جمهور غفير من اهالي القرية.
وشهد المهرجان خلال ايامه الاربعة مجموعة من البرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية، والمعارض الخاصة التي أمّها مئات طلاب المدارس والزائرون، واقيمت ندوات مختلفة حول «العنف داخل العائلة» بمشاركة مديرة مركز علاج العنف في العائلة سهير اسعد ومديرة مكتب الخدمات الاجتماعية في الناصرة، حكمية حليحل والمحامية امل خوري وندوة رياضية بمشاركة سهيل داود وهشام زعبي ونسيم اغبارية وجميل خضر، ويوسف طه، مدير هبوعيل كفر كنا وفيصل طه، مدير مكابي كفر كنا، وندوة سياسية ادارها السيد واصل طه وشارك فيها السيدان رجا اغبارية وباسل غطاس.

● جانب من الجمه...

تهافت على طلب رخص...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم اكثر من (١٨٠٠) طلب الى وزارة المواصلات، بهدف الحصول على رخصة سيارة اجرة. وذلك في اطار ال... المواصلا... اشهر، ...

معلمان يضربان طالبين وي... لهما بارتجاج في ا...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – مرة اخرى يجري الاعتداء على طلاب داخل المدرسة، اسفر كما دلت الفحوصات الطبية، عن اصابة احد الطلاب بارتجاج في الدماغ.
وحققت شرطة الناصرة، امس الاثنين مع معلم موسيقى بعد تقديم احد الطلاب في الثامنة من عمره شكوى ضده.
وتعرض الطالبان وهما من الناصرة (٨ و ١١عاما) يوم السبت الاخير، لاعتداء من معلمين، واضطر الاطباء الى ابقائهما في المستشفى للعلاج.
وادعى احد الطلاب (١١ عاما) من مدرسة حي العمال العرب في الناصرة، انه كان يلعب مع صديقه ويركض في الساحة اثناء استراحة الفطور، فتوجهت اليهما المعلمة المناوبة وطلبت من صديقه الذهاب الى المدير، فيما انهالت عليه بالعصا.
وقال الطالب، «بعد ذلك دخلنا الى الصف وتوجهت الي المعلمة واستمرت بضربي على رأسي وصدري وعنقي. وعندما غادرت الصف شعرت بآلام كثيرة ثم بدأت بالتقيؤ، وذهبت الى البيت».
وقال السيد حنا مطر، والد الطالب، انه نقل ابنه الى المستشفى «الانجليزي»، وبعد فحصه قرر الاطباء ابقاءه للعلاج، «لكننا رفضنا لان المستشفى طلب توقيعنا على مبلغ للدفع بقيمة حوالي الف شيكل».
وقال: «استمر الولد بالتقيؤ بعد عودتنا الى البيت فأعدناه الى المستشفى حيث مكث فيه للمراقبة».
وقال د. ايليا برقاوي، الذي اشرف على علاج الطالب، ان آثار الضرب كانت بارزة على جميع انحاء جسده، بالاضافة الى التقيؤ الامر الذي اثار الشكوك بوجود ارتجاج في دماغه، ا... من دخول... ورفع... الشكوى... الطالب.
وفي... في الثام... «الانجليز... معلم المو... الجيش، ا... يتقن الد... عند عم... بالتقيؤ.
وقال... عالجه، ا... وجود ار... نتيجة ال... على انف... الطالب ف...
وقال... يعتمد عل... الامر، ان... وأصابت ا...

...الجليل» بعد (٤) ايام من الفعاليات الهامة



●جانب من الجمهور المشارك في حفل اختتام مهرجان «قانا الجليل»●

...لب رخص لسيارات الأجرة

...(..١٨) طلب الى
...لات، بهدف الحصول
...سيارة اجرة. وذلك في

اطار الحملة التي اعلن عنها وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، قبل اشهر، لتخصيص (...٢) «نمرة خضراء» حتى نهاية (١٩٩٧).

وأصدر كيسار، تعليماته امس الاثنين، الى المفتش العام على حركة السير، اليكس لينفر، لمضاعفة عدد العاملين في تصنيف الطلبات، للالتزام بموعد المصادقة على الكمية المخصصة لهذه السنة ولتخفيف ضغط العمل الناجم عن سيل الطلبات.

ويذكر ان كل سائق سيارة اجرة، مع اقدمية (٨) سنوات يمكنه تقديم طلب للحصول على «نمرة خضراء»، مقابل دفع مبلغ (.٣) الف دولار، فيما يدفع مشوه الجيش (.٢) الف دولار.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات، ايلي دنون لـ «الاتحاد»، ان الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو الخامس من الشهر الجاري. وقال ان اصدار (...٢) رخصة، من شأنه التسهيل على المواطنين ورفع مستوى الخدمات.

واشار الى انه بعد تخصيص الالفي رخصة، ستخصص الوزارة (.٥٥) «نمرة خضراء» سنويا.

... طالبين ويتسببان ...جاج في الدماغ!

...الب، «بعد ذلك دخلنا
...وتوجهت الي المعلمة
...ضربي على رأسي
...قي. وعندما غادرت
...بآلام كثيرة ثم بدأت
...ت الى البيت».
...سيد حنا مطر، و...
...قل ابنه الى المستشفى
... ويعد فحصه قرر
...للعلاج، «لكننا رفضنا»
...طلب توقيعنا على
... بقيمة حوالي الف

...ستمر الولد بالتقيؤ بعد
... البيت فأعدناه الى
...حيث مكث فيه

... ايليا برقاوي، الذي
...لاج الطالب، ان آثار
...بارزة على جميع انحاء
...افة الى التقيؤ الامر
...كوك بوجود ارتجاج في

دماغه، لكن وضعه تحسن بعد يوم من دخوله الى المستشفى.

ورفضت المعلمة التعليق على الشكوى، وانكرت انها اعتدت على الطالب.

وفي اليوم نفسه، وصل طالب في الثامنة من عمره الى المستشفى «الانجليزي» في الناصرة، وقال ان معلم الموسيقى في مدرسة بير ابو الجيش، اعتدى عليه بالعصا لانه لم يتقن الدرس. -وشعر الطالب بآلام، عند عودته الى البيت وطفق بالتقيؤ، فنقل الى المستشفى.

وقال د. البير شقحة، الذي عالجه، ان الفحوصات دلت على وجود ارتجاج خفيف في الدماغ نتيجة الضرب وظهرت آثار الضرب على انفه وصدره ووجهه، وبقي الطالب في المستشفى للعلاج.

وقال المعلم في التحقيق انه لم يعتد على الطالب وكل ما في الامر، ان عصا آلة الكمان سقطت وأصابت الطالب في وجهه وأنفه!!.

٤٠٠ ثري امريكي تفوق ثروتهم ميزانية البرازيل بـ ٢٦ مليار دولار

* الامريكيون الاكثر ثراء هم بيل غيتس ووارن بافيت وجون كلادج *

●واشنطن - تنشر مجلة «فوربز» التي تصدر مرتين شهريا في عددها بتاريخ ١٦ تشرين الاول الجاري، ترتيبا لأكبر الثروات في الولايات المتحدة لسنة ١٩٩٥ يحتل فيه بيل غيتس، رئيس مجلس ادارة شركة «مايكروسوفت» للكمبيوتر المرتبة الاولى ويليه وارن ادوارد بافيت.

وأحصى الترتيب الذي وضعته المجلة وجود ٩٤ ملياردير (بالدولار) السنة الجارية مقابل ٨٤ العام الماضي. ويملك الامريكيون الـ ..٤ الأكثر ثراء ما مجموعه ٣٩٥ مليار دولار، اي ما يفوق ميزانية البرازيل بـ ٢٦ مليار دولار.

وقدرت المجلة الثروة الشخصية لبيل غيتس (٣٩ عاما)، الذي اعتبرته في تموز الماضي اغنى شخص في العالم، بـ ١٤.٨ مليار دولار.

ويتولى غيتس رئاسة مجلس ادارة شركة «مايكروسوفت» وهي الاولى في العالم في مجال صناعة برامج الكمبيوتر.

ويليه وارن ادوارد بافيت (٦٥ عاما) من مجموعة الاستثمارات «بركشاير هاثاواي» (كابيتال سيتيز/آي.بي.سي - التي اشترتها ديزني بـ ١٩ مليار دولار تقريبا - وكوكا كولا وجيليت وغينيس...). وتقدر ثروة بافيت بـ ١١.٨ مليار دولار وهو ثاني اغنى شخص في العالم حسب «فوربز».

اما المرتبة الثالثة في لائحة الامريكيين الاكثر ثراء التي وضعتها المجلة، فيحتلها جون كلادج (٨١ عاما) من شارلوتسفيل، رئيس «ميترومیدیا كوربوريشن» الذي تقدر ثروته بـ ٦.٧ مليار دولار.

ويأتي في المرتبة الرابعة بول آلن (٤٢ عاما)، احد مؤسسي «مايكروسوفت» الذي ارتفع من المرتبة الـ ١٦ الى المرتبة الرابعة بفضل ارتفاع اسعار أسهمه. وتقدر ثروته الحالية بـ ٦.١ مليار دولار.

ودخلت مقدمة برامج التلفزيون الذائعة الصيت اوبرا وينفري (٤١ عاما) عالم الثروات الـ ..٤ الاكبر في العالم واصبحت تحتل المرتبة ٣٩٩ (تبلغ ثروتها .٣٤ مليون دولار).

وتشير المجلة الى ان وينفري قد تصبح اول مليارديرة سوداء في الولايات المتحدة.

ومن بين الذين لم تدرج اسماؤهم السنة الجارية في لائحة الثروات، المنتج بيل كروسبي وبوب غوتشيوني صاحب «بنتهاوس».

* تناولوا فطرا ساما وتوفوا!*

□بوخارست - ذكرت وكالة رومبرس الرومانية للانباء، امس الاول الاحد، ان عشرة اشخاص توفوا لتناولهم فطرا ساما فيما جاوز عدد الذين ادخلوا المستشفيات للمعالجة المائتين في رومانيا. ووجهت الاجهزة الصحية في عدد من الاقاليم تحذيرا من تناول الفطر بعدما تبين ان انواعا من الفطر تبدو صالحة للاستهلاك باتت سامة لاختلاطها على ما يبدو مع انواع من الفطر السام.

* ارتفاع نسبة الوفيات بين اطفال زائير*

●كينشاسا - ارتفعت نسبة الوفيات لدى الاطفال في زائير من ١٣٧ في الالف في العام ١٩٨٤ الى ١٤٢ في الالف في العام ١٩٩٥ كما جاء في تحقيق اجرته «اليونيسيف» حول «وضع الاطفال والنساء في زائير في ١٩٩٥».

* قاموس السينما*

●باريس - اصدرت دار لاروس للنشر «قاموس السينما» الذي يتألف من ٢٤٣٢ صفحة و ..٥٤ مدخل مرتبا وفق الحروف الابجدية لمخرجين وكاتبي حوار وممثلين وتقنيين ومصطلحات فنية ومنتجين ومهرجانات دولية وصحافة متخصصة. وقد اعده ٥٥ متخصصا من جميع انحاء العالم بادارة جان - لو باسيك المنسق العام للسينما في مركز جورج بومبيدو/بوبور والمؤسس/المدير للمهرجان الدولي للفيلم في لا روشيل.

اعتقال صاحب كراج في كفركنا للاشتباه ببيعه سيارات مسروقة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، صاحب كراج من كفركنا، بعد ضبطه متلبسا بتفكيك سيارة «مازدا» مسروقة منذ (٩/١٢/ ٩٥).

وانكر صاحب الكراج في التحقيق معه، تهمة تحويل كراجه الى مسلخ للسيارات المسروقة وقال انه اشترى السيارة من احد سكان غزة.

وتحقق الشرطة فيما اذا كان المشتبه به وباتفاق مع آخرين، يُحضر الى كراجه سيارات مسروقة ويفككها ويبيع قطعها او يركبها على سيارات اخرى باسعار منخفضة.

وفاة طفلة من اكسال، دهسا!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - توفيت، امس الاثنين، الطفلة دعاء فهمي شلبي (٥ سنوات) من اكسال، اثر دهسها بسيارة نقل النفايات.

وكانت الطفلة، قد توجهت الى الحانوت بعد عودتها من المدرسة، واشترت سكاكر، وحسب ما قال شاهد عيان لـ «الاتحاد»: «غادرت الطفلة الحانوت متوجهة الى بيت والديها وتواجدت في المكان سيارة نقل النفايات، فبدأت السيارة تعود الى الخلف، دون ان يرى السائق الطفلة فدهسها بعجلات السيارة الخلفية».

وقد نقلت الطفلة الى مستشفى العفولة للعلاج، وهناك تبين ان اصابتها جاءت في الحوض وساقيها، وقد اجريت لها عملية مستعجلة وبعد اكثر من ساعتين توفيت متأثرة بجراحها، وكما يبدو فقد اصابها نزيف داخلي.

وللطفلة دعاء ثلاثة اشقاء.

في جنين:

اوسلو «ب» بين مـؤيد ومـعـارض!

تحقيق: ثائر ابو بكر (جنين)

فيما يلي آراء ووجهات نظر حول تطبيق اتفاق اوسلو «ب» - «طابا» والاستعدادات في جنين حول بدء اعادة الانتشار تحضيرا للبدء في تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو «ب» وتمهيدا لاجراء الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي واعادة الانتشار وعن الاستعدادات من قبل اهالي جنين لاستقبال السلطة الوطنية.

وبما ان مدينة جنين هي الاولى التي ستبدأ اعادة الانتشار فيها، قمنا باستمزاج آراء ممثلي بعض التنظيمات السياسية الفاعلة ورأي الشارع الفلسطيني.

* سمير صبيحات - مدير مكتب «فتح» في الشمال:

اعتقد ان التوقيع الذي تم في واشنطن يمكن تفسيره على انه توقيع على نهاية فكرة الاحتلال، ويجب ان تتواصل المفاوضات لانهاء بنية الاحتلال من مؤسسات وقوانين وبالاساس لازالة مستوطنات.

وعلى الصعيد الفلسطيني، فشعبنا بعد هذا الاتفاق ينطلق مجددا نحو عملية البناء لاعادة اعمار ما دمره الاحتلال خاصة وان الضفة ستكون الرئة الثانية للسلطة الفلسطينية والانتشار في الضفة هو قدم ثانية للسلطة الفلسطينية الوليدة.

وفي ظل ذلك يبقى الاستيطان أكبر خطر امني يهدد الاتفاق امنيا وميدانيا وسياسيا كما ان عدم انجاز ملف الانتشار في الخليل يضاعف المخاطر على تنفيذ الاتفاق، واعتقد ان الفرصة ما زالت قائمة لتجديد التفاوض حول الخليل حتى بعد التوقيع، كما ان موضوع المعتقلين يضعف معسكر السلام الفلسطيني والتأييد الشعبي للسلطة الوطنية.

يحاول الجانب الاسرائيلي التشكيك بالجاهزية الفلسطينية كمبرر لتأجيل تنفيذ الاتفاق مع ان السلطة الفلسطينية انتشرت في غزة واريحا في ظروف اصعب واعقد من الظروف القائمة.

ان الانتشار لا يحتاج الى استعدادات معقدة، فقد قامت السلطة الفلسطينية وأجهزتها بتسمية اولية لكافة المسؤولين الامنيين في المناطق وتحددت اماكن الانتشار وتم فرز افراد الشرطة والامن الوطني الذين سينتقلون الى المناطق الفلسطينية الجديدة.

الخلل بالاستعدادات من الجانب الاسرائيلي حيث انهم يربطون الانتشار بانهاء الطرق الالتفافية.

وعلى الصعيد الميداني الفلسطيني كذلك تم تحديد اماكن الانتشار في المدن والقرى سواء في المواقع الذي سيخليها الجيش الاسرائيلي او تم البحث عن مواقع جديدة حيث تقتضي الحاجة ذلك. وعلى العكس من كل التشكيك فان التأخير في الانتشار يزيد من درجة الاحباط في الشارع الفلسطيني وعلى العموم وبغض النظر عن كل التعقيدات والاجحاف القائم فان شعبنا ينتظر ان يرحل هذا الاحتلال والى الابد، وبالتأكيد لن نودعه بالزهور.

* محمد الاسمر - حزب الشعب الفلسطيني:

ان اتفاقية طابا حسب تطور العملية السلمية الجارية كان متوقعا ان تكون نتائجها بمثل هذا المستوى. اي ان الاتفاقية كرست الاحتلال على الارض الفلسطينية وثبتت فصل المدن عن القرى ولم تقدم اي حلول من شأنها ان تجعل الجماهير الشعبية متفائلة بما سيلحق. الاتفاقية احادية الجانب مشروطة اسرائيليا وبموافقة الطرف الفلسطيني دون قيد او شرط ركزت على أمن اسرائيل وتجاهلت أمن الفلسطينيين.

اما بخصوص المعتقلين فلم تجد اي حل ومسألة الافراج عن ١٥٠٠ معتقل لا تعتبر حلا حيث ان الاسرائيليين بموافقة الطرف الفلسطيني صنفوا المعتقلين الى درجات وقاموا بنفس الوقت باعتقال الاضعاف من ابناء شعبنا. اما بخصوص السجينات اللاتي اعلن عن النية بالافراج عنهن فقد كان ذلك نتيجة لنضال القوى المساندة لشعبنا داخل اسرائيل، بالاساس موقف الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ولم يتم الاتفاق حول المياه وهي بنظرنا مسألة حيوية جدا. وعلى حد مزاعم اسرائيل انهم اضطروا لتأخير بعض المسائل لوقت آخر بحجة حلول رأس السنة العبرية ،وهذا يعني ان اسرائيل هي التي تحدد البرنامج والسقف الزمني للتوقيع والانسحاب. ان الاتفاق لم يعط الا الصلاحيات المحدودة للسلطة في اطار المدن فقط. ان وجود المستوطنين غير الشرعي في الخليل وتوقيع الطرف الفلسطيني على بقائهم، أعطى الشرعية لوجود المستوطنين داخل مدينة الخليل اي شرعية الغطرسة لـ (٤٠٠) مستوطن، والحفاظ على أمنهم بالتزام فلسطيني على حساب (١٢٠) الف فلسطيني في الخليل.

* سعد ابو بكر - احد مسؤولي حركة «فتح» في جنين:

اولا قبل اي تعقيب يجب ان نكون على قدر كامل من المسؤولية تجاه اتفاق طابا بعيدا عن العاطفة. فالعقلانية السياسية تعطينا الحق بأن نقول ان ما اتفق عليه وما بذل من مشاق كبيرة للوصول اليه هو ثمرة نضال سياسي سيحقق بالتأكيد الطموح الشامل الذي نصبو اليه وهو اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. لكن يجب ان نقول لشعبنا اولا ان هناك مهام عديدة امامه للتسهيل وللوصول في اسرع ما يمكن الى بناء الكيان الفلسطيني الذي بالتأكيد سوف يوصلنا الى دولة مستقلة.

وبالنسبة للاستعدادات لاستقبال السلطة، طبعا هناك استعداد كامل من قبل الاجهزة والتنظيم لاستقبال السلطة رسميا في محافظة جنين ومنها تكوين لجنة اعلامية خاصة للاحتفال بوصول السلطة - عدا عن الخطط التي وضعت بشكل كامل مقسمة على مراحل لتنظيم امور منطقة جنين من ناحية امنية واقتصادية، ومن هنا يجب ان اشدد على الالتزام الجماهيري وان يكون على قدر كاف وواع في تحمل المسؤولية ومساعدة اجهزة السلطة لنصل معا الى جنين الامن والامان.

* المحامي يوسف الزكي - مقرب من الجبهة الدمقراطية:

ان اتفاق طابا هو جزء لا يتجزأ من الاتفاقات السابقة، اوسلو القاهرة، بمفاهيمه ومضامينه ومحتوياته مع اضافة بعض الالوان لاعطائه صورة تضليلية جديدة. فالاتفاق لم يأت بجديد، ولم يحقق ادنى طموحات شعبنا في الحرية والاستقلال بل كما هو ملاحظ هو تكريس للاحتلال ضمن كنتونات محاصرة من قبل اسرائيل.

وهناك عدم وضوح، اسرائيل عبر تصريحات اكثر من مسؤول تقول ان الفترة الزمنية للانتشار غير محدودة وان ما تريده اسرائيل هو الذي يسري دون ان يكون دور للطرف الفلسطيني، وكما يعرف الجميع ان توقيع اتفاق طابا بالاحرف الاولى كان يفتقر لتاريخ محدد، والتاريخ هو من الامور الشكلية كبيرة الاهمية في الاتفاقية.

اما فيما يتعلق بموضوع المعتقلين، فان اسرائيل تلعب بالمفاوض الفلسطيني ضمن التطبيل والتزمير بالافراج عن سجناء فلسطينيين. بينما ستقوم اسرائيل باطلاق سراح اصحاب المدد القصيرة ونصفهم سجناء جنائيون ولن تفرج عن سجناء «اياديهم ملطخة بالدماء» كما تدعي. وواضح ان اسرائيل لم تلتزم لدى التوقيع بالاحرف الاولى، باطلاق سراح معتقلين، وراحت تحيل الموضوع الى موافقة الكنيست على الاتفاقية. ومن ناحية اخرى الكل يسمع ويرى ماذا يجري في خليل الرحمن من مظاهرات ومواجهات ضد اتفاق طابا لان المستوطنين والاحتلال قائمان في المدينة ولا تغير على وضعها الفعلي ناهيك عن مدن فلسطينية اخرى وعلى رأسها القدس.

* قدورة موسى - المدير العام لمؤسسات دائرة الشمال في السلطة الوطنية:

نحن كفلسطينيين عندما اخترنا السلام الاستراتيجي بدأنا بالمفاوضات والاتفاقات وان جميع هذه الاتفاقات هي بداية المشوار من اجل سلام عادل في المنطقة.

ان الاتفاق الاخير في واشنطن يعتبر بداية التطبيق لما اتفق عليه ولكن لا يلبي طموح شعبنا الفلسطيني لان الطموح الفلسطيني هو مغادرة الاحتلال من ارض الوطن وفكفكة المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية ولكن رغم كل مماطلات اسرائيل في تطبيق الاتفاقات فنحن حريصون في المحافظة على السلام الشامل لاننا اخترناه استراتيجيا وليس تكتيكيا، ومهما وضعت من عراقيل سنستمر بالتفاوض حتى تنعم الاجيال القادمة بالحرية والاستقلال وبناء مجتمع مدني على اسس دمقراطية. ان تجربة غزة واريحا قد اعطتنا خبرة على جميع الاصعدة الامنية او المدنية او الشعبية. والان نحن ننتظر اوامر رئيس دولة فلسطين ابو عمار وننتظر عبور قواتنا الى بداية الطريق والى محافظة جنين وسيفاجأ العالم بأن شعبنا قادر على استيعاب جميع المتغيرات من حوله وأخص بالذكر بناء الدولة والمؤسسات.

* ديب حوراني - جبهة التحرير الفلسطينية / طلعت يعقوب:

ان اتفاق طابا هو امتداد طبيعي لاتفاقي اوسلو والقاهرة وجاء ليجسدهما بشكل يسمح بتلبية رغبات ومتطلبات اسرائيل واطماعها في تصفية الوطنية الفلسطينية الى الابد، ان اتفاق طابا من الناحية الجغرافية جعل من الضفة الغربية مجموعة من الكانتونات المنعزلة بعضها عن بعض كتجمعات سكانية، وكل الاراضي التي تقع خارج التجمعات السكنية تتمتع فيها اسرائيل بسيادة كاملة، وهذا يبقي قضية مصادر المياه في ايدي اسرائيل وكذلك السيطرة على الطرق الرئيسية بين المدن وقراها وبالتالي استمرار الحواجز العسكرية لا بل زيادتها ليكون على كل مدخل في كل مدينة حاجز عسكري اسرائيلي والجميع يعرف ماذا يعني ذلك.

ومن الناحية الامنية يسمح اتفاق طابا لاسرائيل بالتدخل في

البقية على ص ١٥

●اثناء التوقيع على اتفاق «اوسلو - ب» في واشنطن●

حق تقرير المصير

● بقلم: صالح كناعنة ●

عنوان هذه المقالة هو مصطلح وعبارة شائعة ومتداولة على ألسنة الجميع في الاونة الاخيرة، وعقدت عدة ندوات ومناظرات في وسائل الاعلام المختلفة لتعبر عن مدلول سياسي قومي ومطلب اساسي لشعب عانى منذ سنوات طويلة من سيطرة الاحتلال وسيطرة انظمة غير فلسطينية تتحكم بمصير هذا الشعب وكفاحه وحقه في العيش بكرامة، وتدخلت هذه الانظمة في قرارات الشعب الفلسطيني المصيرية وسبل التصرف في امواله ومستقبله. وكلما حاول الشعب الفلسطيني التخلص من هذه الوصاية عليه ضرب بيد من حديد كما حصل في ايلول الاسود وفي سوريا ولبنان واخيرا الانتفاضة، التي كانت انتفاضة عارمة وصرخة مدوية لرفض هذه السيطرة والوصاية، فحق تقرير المصير والسيطرة على الامور الحياتية ومستقبل هذا الشعب هي ما تحمل هذه العبارة وهذا المصطلح في طياتهما.

ولكن ما ستتناوله هذه المقالة هو شيء اخر كليا، وليس بأقل اهمية من المعاني السياسية التي ذكرت سابقا، حيث ان حق تقرير المصير بمدلوله النفسي الاجتماعي له اثر كبير في تحديد كيان ونفسية وشخصية الانسان. وليست بمبالغة حين أثبت علميا ان اخطر اساليب التربية واكثر العادات والتقاليد في ثقافتنا العربية ضررا لتكوين انسان سليم معافى نفسيا، هي السيطرة التامة من قبل الاخرين على مصير الفرد وعدم اعطائه حق تقرير مصيره.

فالانسان العربي بشكل عام ومنذ اللحظة الاولى لولادته يتحكم به الاخرون، ولا يحق لوالديه تقرير اسم المولود ونوعية ملابسه وطبيعة طعامه وطريقة تربيته والمدرسة التي سوف يتعلم فيها، وحتى اكثر الامور قدسية وخصوصية مثل عدد الاطفال ووقت الانجاب ونوع العمل والمشاعر والافكار، ومكان السكن وطبيعة البيت، كلها امور يتدخل بها الاخرون ولا يسمح، حسب الاعراف السائدة، بأن يكون للشخص اي نوع من السيطرة على حياته ومصيره ومستقبله. فهو محكوم من قبل الاهل والعائلة.

والانسان العربي هو وسيلة لغاية، وهو كفرد لا قيمة له ولا وجود، فزواج الفرد لكي يفرح الاهل والاقارب والانجاب لطفل ذكر لكي يرفعوا رؤوسهم عاليا والشهادة العلمية لكي يتباهوا بها امام الناس.

هذا الاسلوب في التربية يؤدي الى تكوين انسان محبط قلق متوتر مكبوت، منصاع لا رأي له ولا شخصية مستقلة، ولا يعرف الدفاع عن كيانه ومصيره وحقوقه. فهو كالقطيع يساق الى حيث يريد الاخرون، فهو يكتسب اسلوب المراوغة والمحاباة والنفاق والكذب ليس الا لارضاء الاخرين. وهذه الوسيلة في التربية تحد من ذكاء الفرد والاعتماد على نفسه في حل المشاكل التي تواجهه في الحياة، وتقتل فيه روح المبادرة والابتكار والابداع والتقدم وتشجع فيه التردد والذل والخوف.

من المعروف علميا والمتداول عالميا لدى غالبية شعوب العالم ان الفرد عندما يبلغ السن القانوني وسن الرشد، وهو انسان عاقل واع مدرك، فمن حقه ان يقرر مصيره وحده دون تدخل الاخرين وليس بحاجة لوصاية عليه، وهو وحده يتحمل مسؤولية قراراته وما على الاخرين الا تقديم المشورة والدعم.

هذا الاسلوب من التعامل مع الانسان على انه سيد نفسه يتحكم بمصيره، هو الاسلوب الامثل الذي نتج عنه تقدم الشعوب ورقيها وخلق افراد يتصفون بالحكمة والشجاعة والصدق والابداع والارادة القوية التي بها غزوا القمر ونحن ما زلنا نراوح مكاننا نهدر طاقاتنا على القال والقيل والغيرة والحسد والتدخل في امور العباد والتحكم بمصيرهم والسيطرة على حياتهم لكي نغطي على نقاط ضعفنا.

ومن خلال مطالبة الشعب بحق تقرير المصير من حاكميه ومحتليه يجب على افراد ذلك المجتمع ان يتعلموا حق تقرير مصيرهم بأنفسهم كأفراد ولا يحق لاي كائن كان ان يتدخل ويقرر مصير غيره من الناس تحت اية ذريعة او مبرر. وما على الشخص الا تقديم التوجيه والارشاد والنصيحة.

والانسان يتعلم من اخطائه وتجارب الحياة وعليه يجب مشاركة الاطفال منذ الصغر في صنع القرار وتحمل المسؤولية، ويجب اعطاؤهم قدرا من الحرية والاستقلالية والاعتماد على الذات، ويجب منحهم حرية التصرف ضمن المقبول والمعقول، ويجب اعطاؤهم حق تقرير المصير.

فاذا استعملنا هذه الاساليب التربوية السليمة كخطة وطنية شاملة يطبقها الجميع في الاسرة والمدرسة والمجتمع الكبير بدأنا رحلة الالف ميل في حل مشاكلنا الاجتماعية التي لا تعد ولا تحصى.

(عرابة)

(الكاتب محاضر في جامعة القدس)

حزب الشيوعيين في الجمهورية التشيكية

ينهض من تحت رماد الانقلاب

في تشرين الثاني القادم، تنقضي ست سنوات على الانقلاب الذي جرى في تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية. كاتب المقال ادناه، هو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا، يتفحص نتائج حل وتفكيك تشيكوسلوفاكيا، وفرض الرأسمالية على الجمهورية التشيكية.

● ڤاروسلاف سوڤاك ●

السياسيون الذين سوقوا انفسهم للشعب كمواصلين لطريق الرئيس مساريك، كانوا يحتاجون الى سنتين فقط، لكي يحطموا مشروع حياته، الدولة التشيكوسلوڤاكية. وقد حققوا ذلك على الرغم من امنيات معظم التشيك والسلوڤاك، الذين لم يسألهم احد عن رأيهم. ونتيجة لهذه الخطوة، برزت في مركز اوروبا دولتان جديدتان: الجمهورية التشيكية والجمهورية السلوڤاكية، اللتان سارتا على طريق الاصلاح الرأسمالي وتصفية كل ما هو قيم انوجد على اراضيهما منذ الحرب العالمية الثانية.

ثمن الاخطاء

النظام الذي انهار في تشيكوسلوڤاكيا لم يخل من الاغلاط والاخطاء: بعضها كان بمسؤولية قادة هذا النظام، وبعضها الاخر جرى القيام به بضغط هائل، اقتصادي ونفساني من جانب العالم الرأسمالي، الذي استهدف القضاء على الجهاز الاشتراكي.

وقد دفع الثمن كذلك، لعدم مثابرة الحزب الشيوعي بالنسبة لمبادئ الماركسية الاساسية، في بناء مجتمع اشتراكي، وعدم المثابرة على القواعد اللينينية في عمل الحزب. ولهذا السبب فان فشل التجربة التاريخية ليس برهانا على فشل المثل الاشتراكية.

ورغم المشاكل التي كانت قائمة في تشيكوسلوڤاكيا، فقد تمتع سكانها بمستوى حياة عال: اقل بالطبع، من ذلك الذي كان قائما في المانيا الغربية الجارة، ولكن اعلى من ذلك الذي كان قائما في معظم الاقطار الاخرى. فلم يكن هناك عاطلون عن العمل او معدومو السكن، وقد اتاحت الدولة لمواطنيها امنا، خدمات صحية مجانية وتعليما مجانيا على كل المستويات. وخصصت الاموال للعلم، للفنون والرياضة، وكانت الامة محمية ايضا من خطر الألمنة الدائم.

الوعود بقيت على الورق

في تشرين الثاني ١٩٨٩، جرى استغلال نواقص وضعف القيادة التشيكوسلوڤاكية في حينه، من اجل القيام بهجوم وجها لوجه على الجهاز والادارة التشيكوسلوڤاكية.

المنشقون والمهاجرون، الذين قادوا «الكتلة المدنية» اطلقوا الوعود السخية من ان في ايديهم مفاتيح الحرية والدمقراطية، للانتعاش الاقتصادي ولتطوير ودعم الاعمال الحرة الصغيرة، والى رفوف مليئة في الحوانيت، والى مستوى حياة اعلى، وازدهار الامة والثقافة، واستقلال الدولة وانسحاب الجيش السوڤييتي من البلاد.

ولم يتحقق اي وعد من هذه الوعود، صحيح ان وحدات الجيش السوڤييتي قد انسحبت، الا انه بالمقابل، بدأت السلطات الحالية التحضيرات لادخال الجمهورية التشيكية الى حلف الناتو، الامر الذي واكبه اقامة قواعد عسكرية ووضع صواريخ.

بيع بالجملة

يتمتع بالحرية في تشيكوسلوڤاكيا اصحاب الثروات الكبيرة. فقد سنت قوانين تمييزية، تشبه القانون الالماني، تمنع من العمل كل اولئك الذين ساهموا بشكل فعال في عمل جهاز الدولة، مؤسسات التعليم، الثقافة ووسائل الاعلام في تشيكوسلوڤاكيا. وكل العاملين في هذه الوظائف استبدلوا، بصرف النظر عن المؤهلات، بمؤيدي السلطة الجديدة.

وبدل الازدهار الاقتصادي، اغلقت فروع اقتصادية كاملة، او انها بيعت


● لينين ● ● ماركس ●

لمحتكرين اجانب بأسعار اقل من سعر السوق. وكذلك بيعت مصانع ربحية ذات احتمالات كبيرة للتطور الجيد، واختفت من الاراضي التشيكية صناعة التبغ، صناعة المشروبات الخفيفة، اعمال الاسمنت، انتاج ادوات الخزف والزجاج، مصانع اطارات السيارات، صناعة السيارات ومصانع موتورات الكهرباء، وغالبية مصانع الطباعة، وشركات التوزيع، الاعلان والفنادق - بيعت. والمصير نفسه ينتظر الصناعة البتروكيماوية، الاتصالات ومطابخ الكذب. والزراعة المزدهرة انمحت، فحتى الانقلاب، كانت تشيكوسلوڤاكيا تمون نفسها ذاتيا بالغذاء، واما اليوم فان الجمهورية التشيكية مضطرة لاستيراد الغذاء.

رفوف الحوانيت غاصة بالطبع وتعرض تشكيلات واسعة، الا ان غالبية الناس تشتري البضائع ذات الجودة المنخفضة في الاسواق. في سنة ٩٤ انخفضت الأجرة الحقيقية بالمعدل بـ ٢٠٪ مقارنة مع سنة ١٩٨٩ والقوة الشرائية «التقاعدية» هبطت بـ ٤٢٪، والاستهلاك الشخصي تقلص بـ ١٢٪. فقط ١٥٪ من السكان حافظوا على مستوى حياتهم، و ٣٪ اثروا واغتنوا، في وقت ازداد اكثر من ٨٠٪ فقرا. والهبوط في مستوى المعيشة يجري التعبير عنه ايضا في نسبة الولادة، وهذه النسبة هي الان الاشد انخفاضا منذ سنة ١٩١٨.

الجمهورية التشيكية، نتيجة لكل ذلك، تحولت الى مذدنبة اكثر فأكثر لرأس المال الدولي وللدول الغربية الكبرى.

الصراع على الهوية

لا يوجد، لاوساط اليسار، وخاصة للشيوعيين، الامكانات المالية لطباعة نشراتهم، ولا سبيل لهم الى التلفزيون والراديو، ولذا فغالبية ما ينشر ويعلن من آراء اصبح فقط آراء الاغنياء.

في ظروف كهذه، ظروف عمل الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا، هي ظروف بالغة الصعوبة. والحكومة اليمينية ترى في الحزب الشيوعي المعارضة الفعلية الوحيدة والتهديد الوحيد المحتمل لها. ولهذا فانها منذ تشرين الثاني ١٩٨٩ تحاول تصفية الحزب الشيوعي والقضاء عليه، فالحكومة صادرت املاك الحزب، واقالت الكثيرين من اعضاء الحزب من وظائفهم وقامت بضغط اقتصادي ونفساني على اعضاء الحزب ومؤيديه. وفي نية الحكومة تقديم عاملين في الحزب الى المحاكمة، لمقاضاتهم على نشاطاتهم في الماضي حسب قوانين اليوم الجديدة.

الا انه على الرغم من الضغوط ومحاولات تصفية الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا، ففي معركتي الانتخابات المحلية ومعركتي الانتخابات للبرلمان، احتل الحزب المكان الثاني، بحصوله على ١٤٪ من الاصوات. واشترى الحزب بصورة قانونية دارا للجنة المركزية اصبحت فورا هدفا للمصادرة.

وفي المقابل، استمر الصراع بالنسبة للهوية الشيوعية للحزب، وكان التعبير الخارجي لهذا، هو النقاش حول اسم الحزب، وكانت في الحقيقة محاولة لتغيير الحزب الى حزب من نوع الاشتراكي - الدمقراطي، لكي يذوب لاحقا. ولكن في الاستفتاء الحزبي الداخلي، صوتت غالبية الاعضاء لصالح المحافظة على الهوية الشيوعية للحزب.

بعد الاستفتاء ترك الحزب اعضاء اقاموا «حزب العمل»، ولكن هذا الحزب اختفى فورا. وبعد ذلك اقيم «حزب اليسار الدمقراطي» و «حزب الكتلة اليسارية».

معظم الذين اقاموا «حزب الكتلة اليساري» قد انتخبوا بأصوات مصوتين شيوعيين، على اساس كونهم «البلوك اليساري». وهؤلاء الممثلون استغلوا مراكزهم للأسوأ، لخلق حزب منفصل، وبتأييد من الاوساط الحاكمة، امتصوا قسما كبيرا من الاموال التي تعطيها الدولة للحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا، وذلك حسب نتائج الانتخابات في سنة ١٩٩٢.

في الانتخابات المحلية، التي جرت في تشرين الثاني ٩٤، لم يحصل اي حزب من هذه الاحزاب على اكثر من ١٪ من الاصوات.

واضافة الى هذه المحاولة لضرب الحزب من اليمين، كانت هناك محاولة لضربه من اليسار ايضا: فقد اقيم حزب الشيوعيين التشيكوسلوڤاكيين، الذي يدعي المبادرون لاقامته، ان الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا ليس حزبا ثوريا كفاية ولا يناضل كما يجب. واقامة حزب جديد كهذا تضعف، موضوعيا، اليسار. ولا يعتقد بأنه سيجذب مؤيدين جددا لليسار. وتأييد هذا الحزب سيكون على حساب الحزب الشيوعي البوهيمي المورافي.

في الاتجاه الصحيح

في الفترة التي مرت منذ حدث التغيير في النظام في ١٩٨٩، سجل انخفاض كبير في عدد الاعضاء في صفوف الحزب: بدل مليون ونصف المليون عضو في السابق، يوجد الان في الحزب فقط (٢٠٠) الف عضو. واولئك الذين تركوا الحزب هم في الاساس الذين انتسبوا للحزب لاطماع واهداف شخصية، وكثيرون منهم اليوم معادون شرسون للشيوعية.

قوانين الدولة تحد من العضوية في الحزب، حيث ان الجنود ورجال الشرطة وموظفي الدولة ارغموا جميعا على ترك الحزب، واخرون تركوه خوفا من فقدان اماكن عملهم.

هذا هو مصير حقوق الانسان وحرية الرأي اليوم في دولة يتنزه رئيسها اليوم في العالم ويحصل على جوائز واوسمة شرف لانسانيته ودفاعه عن حقوق الانسان.

تتواصل عملية بلورة الهوية الشيوعية للحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا، الذي يواصل تضامنه مع الحركة الشيوعية العالمية. الاراء في الحزب ليست موحدة دائما، ولكنني واثق ان العملية الحزبية الداخلية تسير في الاتجاه الصحيح، وان الحزب سيتغلب على الصعوبات التي تواجهه. الشيوعيون صقلوا دائما انفسهم في النضال.

(«مورننج ستار»)

القيم والاخلاقيات في عالم الاعمال

● بقلم: رفيق حاج ●

هل هناك تضارب بين الاخلاقيات وبين ما تصبو اليه الشركات والتنظيمات الاقتصادية المختلفة؟ هل مسموح لمدير المصلحة ان يفعل اي شيء من اجل تحسين ارباح شركته او رفع انتاجيتها؟ هذا ما ساحاول القاء الضوء عليه في هذه العجالة، ناقلا اجتهادات شخصية.

هنالك اصحاب اعمال يشون بمنافسيهم لدى سلطات الضريبة ليوقعوا بهم، وهناك شركات لتسويق الحليب تضيف اليه مادة «السيليكون» المسببة للسرطان لتزيد من فترة صموده، ومصانع تقدم تقارير كاذبة عن كمية المواد السامة التي تطلقها في الجو او تسكبها في البحار مضللة السلطات والجهات المختصة، وهناك شبكات التسويق التي تبيع اللحوم بعد ان مرت فترة صلاحيتها. طبعا ان الهدف من وراء كل هذه الخطوات هو كسب الارباح الطائلة على حساب المواطن، الذي قلما يجد الآلية لردع هذه الاخطار.

ان المس بالاخلاقيات والقيم الانسانية ينقسم الى ثلاثة انواع، تتباين بينها من ناحية خطورتها وشيوعها:

النوع الاول هو ذلك الذي به خرق فاضح للقوانين التي سنتها الدولة كالغش والتزوير والرشاوى. طبعا في هذا المجال لا يوجد ادنى شك بأن اي مدير مصلحة يقوم بمثل هذه الاعمال مهما كان الدافع، مكانه هو وراء القضبان. وبما ان «حبل الكذب قصير» فلا يمكن الاحتيال على كل الناس كل الوقت، وسرعان ما ينفضح امر كل محتال وينال العقاب الذي يستحقه.

اما النوع الثاني فهو الذي به مس للمتبعات وخرق للاصول المهنية المتداولة وتجاهل للقوانين غير المكتوبة كالتجسس على اعمال المنافسين او اغراء الزبون بطرق مشبوهة او سرقة الادمغة واصحاب المهارات من مصالح منافسه، وفي هذا المجال لا يمكن زج مثل هؤلاء في السجن لانهم لم يقترفوا جرما.



اما النوع الثالث، وهو الاكثر شيوعا، فهو التحاذق على الناس او على السلطات مستغلين الثغرات الموجودة في القانون او غفلة المراقبة او عدم المام الزبون بما يريد ان يشتري. مثلا هنالك الكثير من الشركات الاقتصادية التي تضخم المصروفات التي تعرضها في تقاريرها المالية للحصول على تخفيضات ضريبية. هنالك ايضا الكثير من رجال المبيعات الذين يستغلون سذاجة الزبون ويبيعونه شيئا بعيدا كل البعد عن احتياجاته.

لا شك ان المجتمعات تميل الى الوسط والعقلانية في التعامل مع الاخلاقيات في العمل، فمن ناحية إذا انضممنا الى «حزب الصديقين» واولينا اهتماما متزايدا في الاخلاقيات فإننا قد نخسر «صفقات سمينة» ونفوت فرصا عظيمة للربح السهل. ومن ناحية اخرى إذا تجاهلنا الاخلاقيات في ادارة المصالح الاقتصادية، فان هذا سيؤدي الى انعكاسات سلبية على حياتنا الاجتماعية لان عالم الاعمال هو جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع.

تذكروا ! ان من يغش في تركيبة المنتوج او يوقع بالزبون او يتحايل على مكتب الحفاظ على البيئة لا يتردد ان يغرر بمن وضعوا ثقتهم فيه او ان يخون امرأته او ان يزور المستندات الرسمية او حتى ان يقوم بعمل اجرامي.

(كفرياسيف)

بانتظار «عوليس» الذي لم يعد

● بقلم: نهاية القواسمي ●

عوليس القادم من البحر.. اريدك الان اكثر من اي وقت مضى... فليُكتب لي لقاؤك في الوطن... لقاؤك الذي انتظر منذ سنوات.. بل منذ الازل...

عوليس.. هل تعود يوما.. ليكتب لنا اللقاء.. ليكتب لنا الالتحام.. اخشى ان تكون ما زلت تائها في البحر...

وما اخشاه اكثر.. هو ان حضن الوطن بدأ يضيق بدلا من ان يتسع.. وطن احمق ان لم يتسع حضنه لعوليس.. عوليس الذي حمل هموم الوطن على ظهره، كلوحة العجوز الذي يحمل القدس على ظهره ويسير حافيا ليصل بها الى بر الامان..

اما آن اوان العودة يا عوليس!!.. الرغبة تتملكني.. كما امتلك بروميثيوس النار.. لكنني اخبئها بداخلي.. انها ناري وحدي.. هذه ناري تشرئب الى عنان السماء.. السماء الغاضبة علينا منذ الازل، متى ترضى عنا السماء؟ متى ترضى عنك؟؟ لتعود الى الحضن.. اليّ.. الى قلبي الحزين.. حزنا اكبر من عجزك وعدم قدرتك على الرجوع..

آه يا عوليس.. متى العودة؟؟ الشوق يذبحني..

البرد قارس كما في كل ليلة.. اغلق نافذتي كي احترق اكثر واكتب اليك.. سأضع رسالتي في زجاجة صغيرة، واترك امواج البحر تأخذها اليك.. اينما كنت.. قد فعلتها يوما.. كتبت اعتذارا لصديقة واعتذارا لنفسي، لأتسامح مع الاخرين واغفر لنفسي.. وضعتها في زجاجة عصير لو صبروا عليه قليلا لاصبح احمر رقراقا.. القيتها في البحر بعد ان مددت ذراعي الى ابعد نقطة.. وقذفتها.. ربما وصلت وربما لم تصل.. لكني تصالحت مع نفسي ورضيت عنها.. وانطلقت من جديد..

متى تعود؟؟ البرد قارس دون حضنك.. متى نلتحم؟ متى انام على ذراعك؟؟ متى تحتضنني؟؟ لأنسى وانسى آلام رحيلك وحضورك وغيبتك؟؟ متى؟؟

ثلاثة احرف تنخز القلب عميقا.. متى؟ طال الانتظار.. وسأنتظر الى الازل حتى تصل ونلتحم..

اخفي دموعي يا عوليس.. لان احدا لن يفهمها ولن يعي غربة وشتاتا في الوطن.. آه ما احقر الغربة...

متى تعود؟.. احتضن الحسرة في الليل علها تُسر شيئا في اذني وروحي.. علها تريح لهاث الروح وعذابها اللامتناهيين..

عوليس.. عُد.. فما عُدت احتمل الفراق اكثر.. ما عُدت احتمل.. عدْ اليّ ارجوك.. كفى رحيلا وشتاتا وضياعا... ما عُدت احتمل.. ما عدت اصبر.. لكني سأنتظر وسأكتب لك رسائلي كما منذ الف عام.. سأحفر على الورق حبي وشوقي اللامتناهيين.. ان كان الله هو كل شيء جميل، فما اخترعناه لانفسنا من اشياء جميلة لن ينتهي كما الله سبحانه وتعالى..

عُد يا عوليس.. اني احترق.. اني اتلوى صمتا.. اريد صراخا.. اريد ثورة.. اريد هياجا..

قتلني صمتك وعجزك عن الرجوع.. لا تعد محملا بالهدايا والانتصارات واكليل الغار.. عُد خالي الوفاض.. اريدك انت ولا غير ذلك..

عوليس.. متى العودة؟؟

سؤال يشق الصخر والبحر والجبال نصفين فكيف انا؟؟

لكني سأنتظر.. وسأنتظر.. آه كم انا رتيبة.. لقد اعتدت الانتظار واستسغته.. لقد اصبح انا واصبحت الانتظار.. اصبحت اللاعودة.. اصبحت الحريق والغريق في بحر شتاتك.. في بحر ضياعك.. في حقيبة ضياعك.. اما زلت تحمل الحقيبة اينما اتجهت؟؟

آه لو انني افرغ ما فيها في خزانة ثيابك.. في منزلنا ارتبها برقة وعناية.. ثيابك الممزوجة برائحة عرقك، بعض منها ما زال عندي.. اشتم رائحته.. رائحة جسدك.. ألثمها. اقبلها.. امرغ وجهي فيها واستنشق عطرك.. عوليس ما زلت انتظر.. وسأنتظر..

(القدس)



بغداد

● داود تركي ●

بغداد يا انشودة العرب ... وقصيدة الشعراء، والادب
دومي على النهرين قاهرة ... كيد العدى، دومي مدى الحقب
دومي لشعب العُرب مفخرة ... ومنارة للعلم والطلب
وتوثّبي للسلم حامية ... أمجادَه من بَغي مغتصب
اولئك الامريكُ ليس لهم ... الا الصمود ووحدة العرب
لم الدنى قد قضّها وطن ... ماض الى التصنيع في رأب
حشدوا عليك الجيش يدفعُهم ... تدمير شعب رائع الأرَب
خابوا وقد كسبوا عداوتنا ... يا ويلهم من ثائر الغضب
فغداً لنا في الثأر بطلبهم ... شعب عظيم الشأن والسبب
بغداد يا زوراءَ يعرُبنا ... دومي حمىً لرجاء مُنتسب
أهلوك أهلي في سلامتهم ... والاهل عند الضيق والكُرَب
إن يسعدوا قلبي بهم سعِدُ ... او يحزنوا قلبي على نُوَب
بغداد دومي ضاد امتنا ... وامضي الى العلياء فالشهب
مهما عليك السود قد بلغَتْ ... فمصيرها للنار كالحطب
فأهَيلُك الاحرار من زمن ... صمدوا لأعتى العصْف والعَطب
قد شغَلوا في الفُرس سيفهم ... «ذي قارُ» شاهدة على الغلَب
واليوم من جزر لنا دُحروا ... «والفاوُ» تعرف شيمة النّجُب
وجحافل التّاتار تعرفهم ... عرباً أجلّوا محتوى الكتب
عربا بصدر الدهر رايتهُم ... أغلى لاحرار من الذهب
وكذلك الامريكُ ينظرهم ... يوم شديد الحر واللهب
سنعيدهم للرّعي في بقر ... من «بوش» حتى المجرم الكلب
بغداد يا دار السلام، لنا ... امل يحفزنا على التعبَ
فحياتنا أضحى يميزها ... هون «بليغُ الرقص والطرب»!
صار الخصيّ بيومنا «بطلا» ... يحيا «وجيهَ الحَسب والرتَب»
والفحل في خوض النضال غدا ... في ذمة النسيان والسّغَب
أسفي لقومٍ حالفوا صلفاً ... ولوَوْا مسار الحق للذنَب
وعلى بلادي صار أنذلهم ... «رجلا» يصول بقوة النشَب
ذهب الجمال وناصر وطني ... وأتى الهوان وجُبن مرتعب
راح الذي ارتعدت لصيحته ... قمم الجبال وجيش مغترب
بغداد أنت المجد نُشهره ... عزما على العدوان واللجب
دومي لنا بالخير رافلةً ... وحمىً لمجد سامق النسب
سيزول عهدُ عنك أبعدنا ... ويجيء غالبُه لمرْتَقب
انت المنى بغداك منهمكُ ... فكرُ الفتى وجهود منجذب
لا عاش حر إن تدُم ظُلمٌ ... تطغى على آفاقك الرّحُب
هيا ندُم للمجد موطنَهُ ... نقوى على الشدات والخطَب

(حيفا)

الـــوان

● بقلم: نمر فرج نصار ●

الورد الابيض
- في عز الحر الشديد،
يذكرك الورد الابيض!
يتمنى ان يصبح ثلجا،
وبين النهدين المكوّرين،
يربض!
يداعب قطن يديك،
ويسيل مترنحا، مترنما،
بين مسامات جسمك،
الناعم البَضْ!
فهو يعشق الحياة
ليس بالطول،
وورود عمري،
بل بالعرض!!!

* *

الورد الليلكي،
- ليْلكية،
ليلكية قبلات
هذه الوردة!
قطنية الملمس،
لا أنعم منه،
قبله ولا بعده!
صحت هذا الصباح،
وتضرعتْ،
توسّلت ان ترافقني،
عنده!
عند من؟ سألتها:
عند خدّها اذوب،
اموت دون...
عودة!
نزلت عند رغبتها
وها انذا سيدتي،
اقدمها لك،
عبيرا يتضوع،
كل ركعة،
وسجدة!

* *

الورد الاصفر،
- الورد الاصفر
يعشقك
وانت تصدّينه
من قديم زمان!
فذبل وجفّ،
واصبح وجهه شاحبا،
اصفر اللون ولهان!
- لكنه اينع لما ضممْته،
بين الانامل الخُضر
الحسان!
وقبّلته قبلة عاشق
فتضوع مسكاً،
وعنبرا وريحان!
الورد الاحمر
- يخجل الورد،
اذا ما لامس
شفتيك،
فيحمر،
ويذوب خمرا،
بين كفيك،
وينمو،
كرم عنب،
بزبن..
ذُرى...
وجنتيكْ!!

(طرعان)

لمن اكتب

● بقلم: شاكر ابراهيم خطيب ●

لمن اكتب
ودمعي الحر ينهمر
وصوتي بحّ من غيظ
وقلبي بات يستعر
لمن اشكو
وسجّاني صديق اخي
يشدّ الخيط يشنقني
وكل العُرب تنتظر
والحاني.. غدَت كالليل
في صمت
على الاعواد تنتحر
وايماني بقرب النصر
مهزوز ومنحسر

فأوطاني تنوء ببطش محتل
به الخلان تفتخر
وعنواني غدا بيتا
يحج اليه من خسروا

* * *

لمن اكتب
وفجر الشعب محمول
على نعش
به الاقفال تنتشر
وقدس العرب يسلوها
ذوو عرش
الى الإقدام تفتخر
فمن يسمع
وفي اذانهم صمم
وفي افواههم بُكم

به الاعلام يفتخر
ومن يردع
ملوك الظلم عن بطش
وطغيان به اشتهروا
ومن يشفع
لهم ظلما وتشريدا
فبالظلمات قد حُشروا
وقد صاروا عروش الذل
عن عمد
وجيشهم..
لقتل الحق قد نشروا

* * *

ولكني اذا ما صمتُ
عن نطق
فان القلب ينفطر
وعقلي كاد يهلكني
وذنبي ليس يُغتفر
فأشعاري كمطرقة تهددهم
وعرشهم سيحتضر
واوتاري كمشنقة ستعدمهم
كذا الطاغوت ينصهر
وافكاري كمحرقة ستشعلهم
واحراري هم العِبر
فقصائد التحرير ترعبهم
وسواعد الثوار والحجر
بهم نُسطر للتاريخ امجادا
وبهم رماح الحق تنتصر

(شعب)

اوراق عذراء جرفتها الاحزان

● بقلم: ناديا جهاد خطيب ●

كان الوقت بين الظلمة والضيا ء...

فالشمس جرت لمستقر لها تاركة خصلات شعرها الذهبية كأنها ستائر.. وبدأت النسائم الندية تعزفُ على الاغصان لحن الغروب، لم اكن اشعر بذلك الهدوء ولا بذلك اللحن ولا بالحياة نفسها، لم اكن اشعر سوى بتلك القبضة الموجعة التي تكاد تقتلني، كنت اعيش في غلالة قاتمة من الحزن الصامت، واليأس المبهم، والظلمة وقناع الوحشية المخيف، والسكون الذي يرتجف منه الانسان، ويجرفه عبر امواجه الثائرة الى مصير العظام النخرة الخاوية.

كنت اجلس على قارعة الحياة وحيدة، ومحطمة حتى الموت، احسست بأنني اكاد اتهاوى كطير جريح يترنح عجزا، وقد بدت في عينيه، نظرة عتاب اليمة، بعد ان انساب الدمع من مقلتيه، غرقت في بحر دموعي الاليمة.

اعيش.. رغم انني ضائعة.. ضائعة في صحراء الحياة القاحلة، وغريقة في بحر الزمن الفاجر فأنا لا اجيد السباحة، ولا اجيد المشي على الرمال، فاذا توقفت جرفتني امواج البحر الصاخبة، وكوتني رمال الصحراء الحارقة وشردتني.

اذاً ماذا افعل؟

اشعر بقلب يخفق خفقات حزينة كنقرات دف بيد ضعيفة انهكها العناء، ماذا افعل ودموعي تتساقط كمطر اسود.

آه.. ليتني اجد توأم نفسي الضائع على متن سفينة الحياة، لا اطمح سوى ان اكون شاعرية النفس، مرهفة الحس، اطمح بذلك كي اشعر انني انسانة حقا لها كيان.

كرهت ان اضحي مجرد ذكرى باهتة على وريقات الحياة الصفراء. لم يبق لي من سطور الحياة سوى تذكارات موجعة ترفرف كأجنحة غير منظورة حول رأسي، مشيرة تنهدات الاسى من اعماق صدري، مستقطرة دموع اليأس والاسف من اجفاني التي اذبلتها الدموع الحارقة المالحة.

الهي - ها انا احدثك بصوت خافت.. حتى تحقق لي امنيتي التي طالما انتظرتها على نار.. فلم اعد اطيق ان اكون وحيدة كعصفاقة متعبة في شارع الحياة او كورقة خريف تتطاير من مكان الى اخر تتلاعب بي ايدي الرياح طورا والعواصف طورا اخر.

(الثانوية الشاملة - ديرحنا)

اسماء ومعان

جاسر: جريء

جاسم: عظيم وضخم

جذيمة: تصغير جذم اي سريع، واسم صاحب الزباء، ثالث ملوك الدولة التنوخية في العراق.

جرول: ارض ذات حجارة، وجرول بن مالك العبسي اسم الحطيئة الشاعر المخضرم الهجّاء.

جهم: عبوس الوجه واسم رأس الجهمية جهم بن صفوان، الذي وافق المعتزلة على نفي الصفات الازلية.

جواد: سخي وسريع الجري.

جوهر: اصل، اي المركبات وكل حجر يستخرج من شيء ينتفع به، واسم قائد المعز لدين الله الفاطمي (جوهر العقلي) باني مدينة القاهرة.

ابتسم

قال مدير احدى شركات البترول لمساعده: لقد وصل خطاب من المهندسين الذين يعملون في الصحراء.. يقصد انهم يعانون قلة الماء.

قال المساعد: لا جديد في ذلك، فانهم سيكونون دائما بنقص الماء.

قال المدير: لكن الامر يبدو خطيرا هذه المرة.

قال المساعد: كيف عرفت؟

قال المدير: لان الطابع الموضوع على غلاف الرسالة مثبت بدبوس.

يا ايها الصمت تكلم!

● بقلم: زينب ابو الهيجاء ●

يا ايها الصمت تكلم!..
اطويل انت
ابدي الوجود؟
ام لعمرك حد
قد ينتهي..؟ لن تعود؟
يا ايها الصمت تكلم..
اراحل انت عني؟
ام ابديّ البقاء؟
بيت جُدراني
وما املك من اشياء
تعطيها جمود الموت
وسكون السماء،
لتفقد نبضها ودفئها
وتصبح.. كاللا اشياء
فيا ايها الصمت تكلم
استقتل جميع الاشياء،
ام ستقتلك الاشياء؟!

(ثانوية طمرة)

مأساة

● بقلم: فردوس خلايلة ●

صراخ وانين
مرض وجوع
جوع كافر، هم قاتل
ما من معين!!
تفجرت الدموع في عيونهم
مات الحب في قلوبهم
وما زالوا يحمدون
يتمنون، لعل وعسى؟!!
نظرات سامة مستهزئة
كلمات عابرة
قلوب متحجرة
قد مضت في سبيلها..
وفجأة!!
صمتٌ ساد
حمل معاني الموت والضياع
ارواح قد تناثرت
في سمحة السماء
وعندها...
اشرقت شمس الصباح
لتبشر باليوم الجديد
متناسية تلك المأساة!!

(ثانوية دير حنا)

قارئة كفي

● بقلم: منال احمد عياشي ●

نظرتْ اليّ بعينيها
تتأمل كفي بين يديها
دققتْ في امعان
سألتني ماذا كان؟
قلت لها حبا سرعان ما صار دخان
قالت:
في حياتك شوكة كبيرة منذ زمان
سألتها فيَ هلع وهوانْ
ما هي؟ اجيبي.. ماذا تكون؟
فأجابت: انها من اقرب المقربين اليك
ولكنها ستبقى عقدة في طريق مستقبَلكِ
فاحذري ابنتي الحاسدين
كوني ذات كبرياء، وأنفه
وحاربي كل من يقف في طريق مجدكِ ونجاحكِ.
وابتعدت عني وغابتْ في الزحام
ورحت اتأمل وجوه الانام

(ثانوية طمرة)

المذنبات والشــــــهب

● بقلم: امير محمد مصاروة ●

نشاهد في الفضاء بين الحين والاخر شيئا غريبا وجميلا ندعوه المذنب. له رأس متألق وذنب طويل جدا، يمتد بعض الاحيان ملايين الكيلومترات عبر الفضاء. يكون شاحب النور عند اول ظهوره، ويزداد لمعانا يوما بعد يوم ثم يأخذ بالذبول بعد ذلك الى ان يختفي تماما بعد اسابيع عديدة، وقد تظهر في السنة خمسة او ستة مذنبات لكن معظمها صغير او شاحب جدا بحيث لا نراها الا بواسطة مرقب.

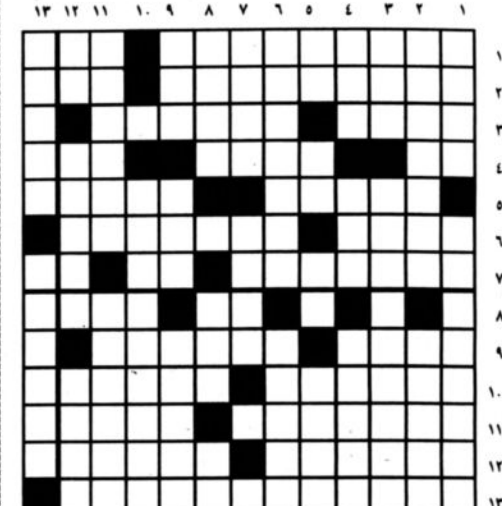
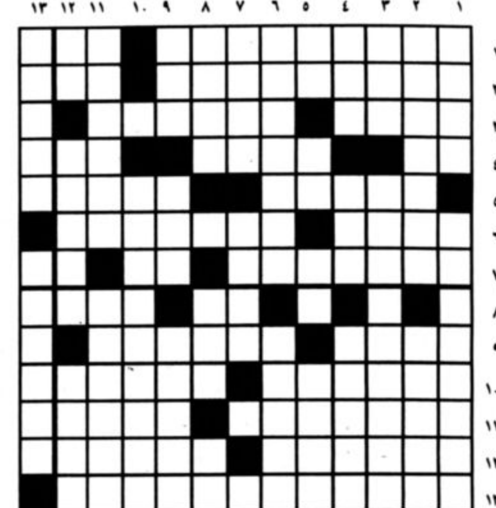
كان العالم الفلكي «ادموند هالي» Edmond Halli صديق اسحق نيوتن Newton ، اول من شرح ظهور المذنبات. لقد بين نيوتن كيف ان قوة الجاذبية تجعل الكواكب تحافظ على مسارها حول الشمس، فاعتقد هالي ان المذنبات قد تكون هي ايضا جزءا من النظام الشمسي، تتحرك في مسارات ثابتة حول الشمس، مع انها شديدة الاختلاف. وبدأ بالاطلاع على كل ما امكنه ان يجده في المدونات عن مذنبات ظهرت في السابق، فاكتشف ان المذنب الرائع الذي شوهد عام ١٦٨٢ هو نفسه الذي شوهد في عامي ١٥٣١ و ١٦٠٧. وانطلاقا من هذا تنبأ هالي ان المذنب الذي يدعى الان باسمه سيظهر ثانية في عام ١٧٥٨. وكان هالي على حق، وظهر المذنب في موعده، لكن العالم الفلكي لم يكن على قيد الحياة ليراه. وقد ظهر عام ١٩٢٠ وتُوقِّع ظهوره ثانية عام ١٩٨٦ وقد ظهر بالفعل. ووجد علماء الفلك الاخرون فيما بعد ان مذنب هالي Halli سبق له ان ظهر كما تدل الاخبار المدونة عام ٢٣٩ ق.م. واذا كان المذنب نفسه يظهر في فترات منتظمة فلا بد انه يسير في مدار منتظم ايضا. ليست المذنبات صلبة كالكواكب، ولكنها تتكون من مليارات من كسر المواد الصخرية التي تجوب الفضاء، متماسكة بواسطة القوة الجاذبة، وحين تسخن المذنبات الى درجة عالية يتحول قسم منها الى غاز ينتشر على شكل ذنب طويل للمذنب. ان المذنبات تسير باستمرار، ورؤوسها متجهة نحو الشمس واذنابها باتجاه معاكس. وبينما يدور المذنب حول الشمس تنتشر مواده ألصخرية عبر مساره. وحين تمر الارض قرب مسار المذنب تنجذب بعض الكسر التي تسمى «شهبا» وتسقط باتجاه الارض متوهجة وهي مندفعة في الهواء. ونسمي هذه القطع بـ «النجوم المنقضة» او «الشهب» والشهب صغيرة جدا عادة بحيث انها تحترق قبل ان تصل الى الارض بوقت طويل، الا ان كسرا كبيرة بعض الشيء احيانا أو كبيرة جدا في احيان اخرى، تدعى «النيازك» او «الرجم»، تصل الارض فعلا وكانت تسمى «الصواعق» وكان الناس يعتبرونها مقدسة لاعتقادهم ان الها اطلقها من السماء.

(كفرقرع)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٠)

● اعداد: هلال ملحم خطيب - ديرحنا ●

افقيا:

١) اغنية لفريد الاطرش - ضمير منفصل.
٢) مطرب عربي - ذبل (معكوسة).
٣) غير ممكن (معكوسة) - عرق فاخر.
٤) سكب (معكوسة) - ينادونك به - سبّ.
٥) الاسم الثاني لمعركة بين المغول والمسلمين - الاسم الاول لاحد اصحاب المعلقات.
٦) جبل في شمال لبنان (غير معرفة) - قرية غير معترف بها في المثلث الشمالي.
٧) يهود عاصروا الرسول (معكوسة) - فحص - حرف جزم.
٨) للاستفهام - اسف (معكوسة).
٩) حيّز - احد اسباط اليهود.
١٠) اذكروا العلاقة والاصل (معكوسة) - قطط.
١١) اغنية لفيروز - حاول قتل الرسول.
١٢) قرية جليلية(معكوسة) - من الزهور.
١٣) رئيس لبناني سابق.

عموديا:

١) برغي - دولة اسيوية (معكوسة).
٢) مقام مقدس في الرملة (معكوسة) - شركة لبيع الوقود.
٣) وقت (معكوسة) - قائد شيوعي محلي سابق.
٤) مجال (معكوسة) - خراب (معكوسة) - تقبل.
٥) مرتفع (معكوسة) - للتخيير - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة).
٦) اقليم مختلف عليه بين ايران والعراق - كنعان (مبعثرة).
٧) مقر اجتماع الماسونية (معكوسة) - قلبي (مبعثرة).
٨) للتأنيب - جدتي (معكوسة) - من السلم الموسيقي (معكوسة).
٩) قرعا - شرب الدواء (معكوسة) - ابن ادم.
١٠) على ..... سيبوني (معكوسة).
١١) من اسماء القدس السابقة (معكوسة) - متحرك.
١٢) لا (اجنبية) - من اجداد العرب - يحميه.
١٣) ملك عربي قديم - معركة بين الخوارج والشيعة (معكوسة وغير معرفة).

حل لغز (١١٩)

افقيا:

١) ابو علي بن سينا.
٢) باقية - وجار.
٣) نماذج - الجبال.
٤) اي - مهمين - وسم.
٥) اهل - وفير - ال.
٦) ليالي - يسن.
٧) قافلة - كلا - أ. أ.
٨) اسف - بر - سلبية.
٩) دروع - عواميد.
١٠) أ. أ. أ. أ - فترة.
١١) منبسط - ابقياه.
١٢) يهرب - مكة.

عموديا:

١) ابن المقفع.
٢) بامية - اسوان.
٣) وقى - الفارابي.
٤) مذيع - يل - داسه.
٥) لهجة - اهب - اطر.
٦) مول - رد.
٧) بوليفيا - يفه.
٨) نجاني - لهم - ام.
٩) ساب - ريكيا فيك.
١٠) برجو - بوتقة.
١١) لسان العرب.
١٢) انامل - آس - هام.

على الشاشة الصغيرة



● موسيقى كلاسيكية - القناة الثانية ٢٣.١٠ ●

الثلاثاء ٩٥/١٠/٣

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - فترة الصغار.
١٠.٢٠ - فيلم طبيعي عن الحيتان.
١٠.٥٠ - الفيلم السينمائي التشيكي «العمة التي لا تموت» (١٩٩٤).
١٢.٣٠ - سبعون وجها للاعياد - عيد الغفران.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ - الفيلم الوثائقي «عوزي».
٢١.٠٥ - مسابقة - وينشتاين.
٢٢.٠٠ - برنامج خاص بعيد الغفران.
٢٢.٣٠ - الفيلم السينمائي «السطو الكبير على القطار».
٢٤.٢٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٠ - برنامج خاص بعيد الغفران.
٢١.٠٥ - «بغير اخلاص» (الولايات المتحدة ٨٤).
٢٣.١٠ - موسيقى كلاسيكية.
١.٠٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١.٣٥ - اليوم قصيدة.

الاربعاء ٩٥/١٠/٤

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

١٩.٤٥ - الاخبار بالعربية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائما جزئيا، وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها العام حتى يوم غد الاربعاء، وترتفع درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٠/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٠٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦١٧ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٩٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٨٣٤ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٧٤٣ ش.ج
● «اسود» -	٢.٩٨ - ٣.٠٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
كن صبورا وستمر المشكلة على خير.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
شخص قريب منك بحاجة الى مساعدتك.

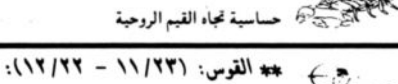
الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اقض الاجازة بالشكل المفيد.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تقلق من الخلافات التي تطفو

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تعط مجالا لاحد كي يضرك

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
مكاسب جيدة من الادخار.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
السفر متعة حقيقية لك.



العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حساسية تجاه القيم الروحية

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
كن واقعيا وانت تحلل القضايا.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
شخص قريب منك بحاجة الى مساعدتك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مستوى الدخل والمعيشة يزيدك ارهاقا.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تتوقع اجابات سريعة على تساؤلاتك.

اوسلو «ب» بين مؤيد ومعارض

(تتمة من ص١٠)

مناطق الحكم الذاتي. والاخطر من ذلك كله فيما يتعلق بالقدس حيث لاول مرة في التاريخ العالمي سيكون هناك انتخابات عبر البريد لسكان القدس باعتبار انهم ليسوا جزءا، لا هم ولا مدينتهم، من المناطق التي ستكون خاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية مما يعني: لا للقدس عاصمة لدولة فلسطين، ناهيك عن قضية الاسرى.

ان السلام يعني الانسحاب الاسرائيلي الكامل والشامل من الضفة والقطاع بما فيها القدس العربية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وحل مشكلة اللاجئين وحق العودة وتقرير المصير.

* صبحي حنايشة - مزارع:

قضية شعبنا الفلسطيني لا يوجد لها حل منذ عشرات السنين، وعندما طرحت الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل اي تقسيم عام ٤٨، رفض الكثير من القادة والشعب الفلسطيني فكرة التقسيم وكانت النتيجة سيئة وقاسية على شعبنا الفلسطيني الذي عانى فترة طويلة من الهجرة والشتات، وباعتقادي ان الواقع العربي مليء بالاحقاد والتفكك ونتائج افرازات هذا الواقع كان مردودها سلبيا على القضية الفلسطينية، وكما ان الواقع العالمي اصبح احادي الجانب بدون منافس. كل هذه الظروف جاءت لتصب في الخانة السلبية على القضية الفلسطينية وباعتقادي ان تصرف القيادة الفلسطينية جاء نتيجة هذه الظروف وتصرفت بحنكة وحكمة في توقيع مشروع السلام الاسرائيلي الفلسطيني وان هذا الاتفاق هو بداية لصعود السلم نحو الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

* راضي زيد - تاجر:

التوقيع على اوسلو «ب» في واشنطن قبل ايام هو خطوة ايجابية في مسيرة السلام لاسترجاع جزء آخر من حقوق الشعب الفلسطيني ضمن هذه المسيرة السلمية الطويلة والشاقة.

فهذه الخطوة الثانية التي تبدأ بها اسرائيل بالتراجع عن احتلالها للاراضي الفلسطينية والتي كانت تعتبرها جزءا من ارض اسرائيل الكبرى.

انها لاتفاقية جديدة تدفع الامل لدى الشعب الفلسطيني والثقة بهذه المسيرة السلمية التي طالما ظللها التشاؤم وعدم الثقة على مدى عامين بسبب تعنت الموقف الاسرائيلي والممارسات والتصريحات الاسرائيلية وان هذا الاتفاق يضع الامل امام الشعب الفلسطيني بإمكانية الوصول الى الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف خلال هذه المسيرة السلمية.

دار للبيع

٣.٥ غرف، ١.٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري – ت: ٤/٧٠٨٥٨١ . ٤/٧٣٥١٠٢ .

(٢١٧٣)

للبيع

في كفرياسيف مبنى تجاري ضخم في مركز كفرياسيف. لمزيد من التفاصيل، الإتصال على: ٤/٩٩٩٦٣٣٦٦ . ٩٩٩٦٣٤٩

(٢٢٦٠)

للايجار في شفاعمرو

حي الفوار

٣ حواصل للايجار بجانب الشارع الرئيسي في حي الفوار. الحواصل تصلح للاستعمال كصيدلية او مكاتب او بقالة. للاستفسار ت: ٩٨٦١٥١٥

(٢٢١٤)

غرف للايجار

في احسن موقع في كفرياسيف – ساحة العين. للاتصال تلفون: ٤/٩٩٦١٠٨ .

(٢١٦٩)

دار للبيع

مكونة من ٥ غرف كبيرة + صالون كبير + منافع مزدوجة، شارع عباس ١. (١٥٥،٠٠٠ $) امكانية للتفاوض، امكانية للبيع مع الاثاث. ت: ٤/٧٥٥٣٨٣ .

(٢٢٨٠)

للتسلم ، دكان

خضروات وبقالة في رمات يشاي ت: ٤/٩٩٣١٤٥ . ٦/٧٧٩١٥٥

(٢٢٢٧)

دار للبيع في شفاعمرو

مؤلفة من ثلاثة طوابق + ارض مساحتها دونم و ١٣٠ مترا مربعا في حي الميدان قرب جامع عمر بن العاص ت: ٤/٩٨٦٦٧٦٩ .

(٢٢١٣)

دار للبيع

غرفتان كبيرتان + مطبخ مرتب + حمام + كراميكا + ٣ برندات مغلقات + سطح للعمار في شارع ارلوزوروف ت: ٤/٣٤٥٥٩٣ .

(٢٢٤٤)

للبيع

بيتٌ حجر مكون من اربع شقق + طابق عمدان بالاضافة الى مدخل خاص. البيت مبني على دونم ارض في منطقة كفار هحوروش. للاستفسار في الصباح ٨.٣٠ – ١٣.٣٠ ت: ٦/٤٦٢٩٢٥ . وساعات ما بعد الظهر ٦/٥٥٢٤٢٨ .

(٦٦٧٣)

سيارات للبيع

فورد سييرا موديل ١٩٨٧ موتور ١٨٠٠ اوتومات بحالة جيدة جداً. للإتصال: ٦/٣٣٠٤٩٤

(٢٢٥٩)

B.M.W 730

موديل ٩٢ بوضع ممتاز مع امكانية التبديل، لون ابيض – ت: ٥.٣٤٩٨٣٢ .

(٢٢٣٤)

مرسيدس Injection 230

موديل ٨٩ بوضع ممتاز – سيارة خاصة. ٦/٤١١٥٦٥ .

(٢٢٣٦)

فرصة للبيع

فيات ١٢٨ بوضع ممتاز جدا (افرهول + دهان) ت: ٤/٩٩٩٦٦٢٦ . ٥٢٤٦٩.٦٨

(٢٢٤٩)

بيجو ٣٠٥

١١٠٠ موديل ٨٧ لون ابيض ٥ ابواب

(٢٢٨٤)

اودي ٨٠

موديل ٩٠ – ١٦٠٠ اوتومات + جميع الاضافات ٦/٤١١٥٦٥

(٢٢٧٩)

تويوتا كورولا ١٩٠٠ X.LI 93

١٦٠٠ – غير عادي + اضافات: ٦/٥١٩٩.٨

(٢٢٧٠)

سوبارو ١٦٠٠

موديلات ٨٦-٨١ معرض الامير للسيارات – كفركنا ٦/٥١٩٩.٨

(٢٢٣٩)

للبيع B.M.W 520 I

موديل ٩٢، اوتومات، يد اولى، بوضع ممتاز. للاتصال: ٤/٣٣٥٨٥٢ . ٤/٦٢٣٤٣ .

(٢٢٧٢)

اودي ٨٠

موديل ٨٩ ١٦٠٠ ٤ غيار + مكيف فاخرة ٦/٤١١٥٦٥

(٢٢٨٥)

ستيروان B.X

موديل ٨٩ – גג נפתח اوتومات مع امكانية تبديل ٦/٤١١٥٦٥

(٢٢٤١)

ستروان B.X

موديل ٨٧ + مكيف + مثالي ٦/٤١١٥٦٥

(٢٢٨٣)

فرصة لا تعوض

للبيع اودي ١٠٠ موديل (٨٤) ٢٢٠٠ وضع ممتاز. ت: ٠٥٢٥٤١٤٨٨

(٢٢٢٨)

للبيع

فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير. ت: ٠٥.٢٧٨٨٨١ . ٦/٧٨٥٣٥١

(٢٢٢٩)

للبيع

سيارة اوبل أسترا موديل ١٩٩٥. للاتصال: ٤٦.٦٨٢/ ٦ . ٦/٤٦٤٢٥٦

(٢٢٦٧)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

للبيع

* مَكْ أفتر كُولر موديل ٨١. مع גיר כפתור + שלדה
* ترانسبورتر فولكسفاجن ٨٨ + مكيف. للاتصال: ٤/٩٩٦١٩٣٧ .

(٢٢٤٦)

ديهاتسو شْرايد

موديل ٨٤ ٥ ابواب + مكيف. بوضع ممتاز ٦/٥١٩٩.٨ .

(٢٢٧٨)

سيارة للبيع

مرسيدس ١٩٩٤ E280 كراسي جلد، كرسي كهربائي للسائق، سقف مفتوح بوضع ممتاز. للاتصال: ٠٥.٣٣٥٥٩٧ . ٦/٧٠٢٨١٤ . ٦/٤٢١٥٥١

(٢٢٨١)

רישום לקבלת תעודת קבלן רשום

קבלן מוכר ממשלתי העלאת סווג כספי ענף 400, 200, 100 נצרת 558 280-050 06/460473 (2282)

مطلوب للعمل

مطلوب

بلاطون وقصارون، تركيب وصيانة شايش. العمل بالمقاولة او اجرة يومية ت: ٣/٦٤٢١٥٦ (دورا)

(٢٢٣٢)

مطلوب

كهربائيون مهنيون ومقاولون ثانويون. للعمل في مركز البلاد ت: ٣/٦٧٠١٨٧٥

(٢٢٣٣)

للبيع شاحنة

فولفو N٨٦، ١٩٧٠ ماتور + مكيف + رخصة رافعة. ت: ٣/٥٧٩٢٩٤ .

(٢٢٦٦)

مطلوب

لمصنع ينتج مختلف المخبوزات المجمدة مسوقون للوسط العربي تلفون: ٩/٦٥٤٩٨٤ فاكس: ٩/٣٥٠٩١ .

(٢١٢٠٣)

مطلوب

مهندس/هندسي مدني مع ٣ سنوات خبرة على الاقل في اعمال التطوير والحفريات والمجاري والمياه للعمل في ادارة المشاريع ومراقبة تنفيذها ت: ٤/٩٩٦٢٩٢ .

(٢٢٤٨)

لشركة تجميل كبيرة في الشمال مطلوب

مستشارات للتجميل ت: ٤/٩٨٣٠٨٦ .

(٢٢٤٥)

طالب عمل؟

دورة لتشغيل رافعات من مؤسسة الوقاية والامان ت: ٦/٥٩٣٥٠١

(٢٢١١)

فرصة لا تعوض للشباب

جيب SUZUKI Samoray موديل ٨٨ ١٣٠٠ «كشف» مع امكانية التبديل ٦/٥١٩٩.٨ .

(٢٢٤٣)

للبيع

ماكنة حياكة نوع passap - 6000 اوتوماتيك + ماتور. تصلح للصناعات الخفيفة – بوضع ممتاز. للاتصال: ٦/٤٩٢٥٩٤

(٢٢٦١)

مطلوب

* مهندس تنفيذي ذو تجربة لا تقل عن خمس سنوات في مبانٍ سكنية.
* قصارون جيدون مهرة.

للاستفسار: ٤/٩٩٦١٩٣٧ .

(٢٢٣٠)

مطلوب

موظفة مع خبرة في مكتب تأمين في عرابة. للإتصال مع عبد بدارنة ت: ٦/٧٤١٢٤٠ .

(٢٢٥٧)

مطلوب لمكتب سياحة في كرمئيل

حامل/ة شهادة في – مجال السياحة. ت: ٤/٩٩٨٨٤٧ . (سيما)

(٢٢٥٦)

للبيع بيليفونات

موتورولا/ سيلكوم حتى ٣٦ قسطا، ابتداء من ١٥٠ ش.ج ت: ٤/٦٧٢١٤١ . ٤/٦٢٩٤٢٥ .

(٢٢٣١)

مطلوب

مطلوب وكيل عام واحد ووحيد لجميع أنحاء البلاد لـ بما צ'ק – צק تلفون: ٦/٥١٧٦٧٦ .

(٢٢٥٦)

للإيجار مع امتياز

معدات كاملة لمطعم للأكل السريع للإتصال ٦/٥٦٤٥٢٤ .

(٢٢٥٥)

مطلوب للعمل

سائقان صاحبا رخصة حمولة (١٥) طنا لمحل تجاري. لمزيد من التفاصيل والاستفسار الاتصال على تلفون: ٩٩٦٧٦٤٠ – ٤/٩٩٦٧٠٨٣ .

(٢٢٧٤)

مطلوب في جميع أنحاء البلاد

لمجلة شهرية تصدر في الوسط العربي

١) مدير/ة مبيعات وتسويق

٢) موزعون وموزعات.

شروط عمل ممتازة للملائمين. ت: ٤/٩٩٦٣٦٨٤ .

(٢٢٥٣)

مطلوب

لشركة فوبولو بع"م في حيفا "קנדיטור" غربي ذو خبرة في العمل. شروط عمل مغرية للملائمين. للإتصال مع مرزوق غنايم. ت: ٠٥.٣٢٢.٣٨

(٢٢٥٤)

تعلم على حسابنا

هل ترغب/ترغبين توفير المال للتعلم في احد المعاهد؟ اعمل/ي معنا في توزيع اشهر مجلة في البلاد ونحن نمول مشروعك. اتصل/ي الآن ت: ٤/٩٩٤٥٧٦٧ ٤/٩٩٤٧٥٧٥ ٦/٧٤١٩١٩

(٢٢١٥)

للبيع

ماكنات طباعة يدوية (شنطة) لغة عربية – عبرية. بوضع ممتاز. سعر خاص ت: ٦/٧٤١٣٨٠ .

(٢٢١٢)

مطلوب للعمل

مُجلس مع خبرة في العمل كاتبة لمكتب في الكراج. للاتصال: ٦/٧٤٥٦٢٥ . ٠٥.٢٨٢.٤٩

(٢٢٧٥)

للنساء!!

فتاحة تكشف لك المستقبل، عين الحسود، الخوف، إستشارة أعمال، زواج وطلاق، حب. ت: ٤ – ٧٦١٧١٤

(٢٢٥٢)

فتاحة

بورق الشدة، بالقهوة، سحر، حب، زواج، عين الحسود. استشارة ت: ٤/٤١٠٩٥٣ .

(٢٢١٠)

معنيون بشراء معدات

بناء، مستعملة + الواح ديكت. ت: ٤/٢١٣٦٨٥ .

(٢٢٧١)

كيف تربح ٥٠٠٠ شاقل شهريا

مطلوب وكلاء لجمع اشتراكات من منطقة كفرياسيف، طمرة، كابول.

مطلوب سائق سيارات اسعاف اتصل مع كوبرا مديكال سنتر.

ت: ٤/٩٩٩٦٣٠٣ . ٤/٩٩٦٨٢٧١

(٢٢٠٦)

קבוצת טמבור مجموعة طمبور

مطلوب

رجال/ نساء مبيعات جديون

في الوسط العربي

الشروط المطلوبة:

- شهادة ثانوية على الأقل ويجيد العبرية كتابة وقراءة.
- فوق الـ ٢٥ عاما.
- نشيط وصاحب مظهر ملائم.
- للملائمين: دورة على حساب الشركة+ مساعدة شخصية.

راتب أساسي + عمولة

للاتصال ت : ٠٤ ٨٤١٨٢١١

تصفية صالون للبيع

فساتين لفرف. فساتين لسهرة بدلات للعرسان ماكياجات وعطور وعقود وحلي

البيع بالجملة والمفرق

تلفون: ٤/٩٩٦٢٢٥٨ .

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء ٣ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

«الليكود» يطالب بتأجيل البحث البرلماني حول «اوسلو - ب»!

*** كتلة «الليكود» تطالب بأن يزود النواب بنسخ عن الخرائط المرفقة بالاتفاق قبل الجلسة * افيغدور كهلاني يعلن انه يتجه نحو المعارضة * اليوم، رابين يلتقي «الجبهة» لإطلاعها على الاتفاق ***



●الشرطة تفرق مظاهرة يمينية غير قانونية●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت كتلة «الليكود» البرلمانية في ختام اجتماعها في تل ابيب، امس الاثنين، طلب تأجيل البحث حول اتفاق «اوسلو - ب» في الكنيست، اذا لم يتسلم جميع النواب الخرائط المرفقة بالاتفاق، وان تصل هذه النسخ الى بيوت النواب قبل موعد الجلسة بعد غد الخميس، الامر الذي وصفه المراقبون بأنه طلب تعجيزي، يهدف الى اعاقة اقرار الاتفاق في الكنيست، بعدما اتضح انه يحظى بالاغلبية.

وبحثت كتلة «الليكود» الوضع البرلماني الحالي، من حيث التأييد للاتفاق، وحاول رئيس الكتلة، موشيه قصاب، الايهام بأنه يجري اتصالات مع عدد من نواب الائتلاف، الا ان المجتمعين لم يأخذوا الامر على محمل الجد. وقال رئيس «الليكود» ،بنيامين نتنياهو، انه يرفض التوجه الى النائب أليكس غولدفارب، ولن يطلب منه معارضة الاتفاق.

وعبر نتنياهو عن «تذمره»، من ان رئيس المعارضة في اسرائيل لم يطلع بعد على الخرائط التي جرى التوقيع عليها ضمن الاتفاق.

وتوجه رئيس الكنيست، شيفح فايس، الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وطلب منه فحص امكانية تزويد النواب بنسخ عن الخرائط المذكورة، وابلغه رابين انه تستحيل طباعة ١٢٠ خارطة حتى بعد غد الخميس، وان نسخة عن الخارطة ستكون موجودة في مكتب لجنة الخارجية والامن البرلمانية وبامكان النواب الاطلاع عليها، ويستطيعون الاستماع لشرح من كبار ضباط الجيش، وعلى ضوء هذا قرر فايس تأجيل بدء الجلسة من الساعة التاسعة صباحا الى الثانية عشرة والنصف ظهرا.

*** كتلة «العمل» ***

اما على صعيد كتلة «العمل» فقد اجتمعت، مساء امس، برئيس الحكومة في مكتبه في القدس، واستمعت الى شرح عن الاتفاق.

واعلن النائب افيغدور كهلاني انه اطلع على الاتفاق، وهو يتجه نحو المعارضة، الا اذا سمع تفسيرات من رئيس الحكومة حول عدد من التساؤلات. وظهر على ساحة النواب «الاشكاليين»، النائب شلومو بوحبوط، رئيس بلدية معلوت، الذي صرح، امس الاول الاحد، انه اذا لم يتضح ان الاتفاق يتضمن بندا واضحا حول تسليم المطلوبين فانه سيعارض الاتفاق، الا انه بالامس «تراجع» قليلا واكتفى بالمطالبة بأن يشرح رئيس الحكومة للجمهور البند المتعلق بتسليم المطلوبين، وعلى ما يبدو فان هذه التصريحات ما هي الا مناورة اعلامية، وانه في النهاية سيصوت الى جانب الاتفاق.

وسيلتقي رابين، صباح اليوم، في القدس النواب «الاشكاليين» الثلاثة، عمانوئيل زيسمان واليكس غولدفارب وكهلاني، كذلك سيلتقي رابين، ايضا كتلتي «الجبهة» والحزب «العربي»، لاطلاعهما على الاتفاق.

قوات كبيرة من الشرطة في محيط الكنيست، بعد غد الخميس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجاز رئيس الكنيست، شيفح ڤايس، لقائد شرطة تل ابيب، اريبه عميت، امس الاثنين، ادخال مئات من رجال الشرطة الى محيط الكنيست، بعد غد الخميس، تحسبا لمظاهرات صاخبة قد تجري في اثناء انعقاد جلسة الكنيست التي ستناقش اتفاق «اوسلو - ب».

وكان ڤايس التقى عميت، امس، واتفق معه على الا تدخل الشرطة الى محيط الكنيست خيالتها او خراطيم المياه.

هذا، ومن المقرر ان تفتتح جلسة الكنيست، بعد غد، في التاسعة صباحا، ببيان من رئيس الحكومة، ثم يتلوه رئيس الليكود باسم المعارضة اليمينية، بنيامين نتنياهو. ويلخّص باسم الحكومة وزير الخارجية، شمعون بيرس. ويعطى كل عضو كنيست مدة خمس دقائق للمناقشة.

ويُتوقع ان تستمر جلسة الكنيست حتى فجر الجمعة، على ان يُتاح للوزراء ورئيس الحكومة المشاركة في مراسيم احياء ذكرى الجنود الاسرائيليين الذين سقطوا في حرب تشرين ١٩٧٣.

الحكومة تستمع الى تقرير من رئيس «الشاباك» حول «اعتداءات محتملة»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمعت الحكومة في جلستها العادية، امس الاثنين، الى «تقرير مفصل» من رئيس «الشاباك» حول «نية بعض الفصائل الفلسطينية، المعارضة للاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية، تنفيذ اعتداءات دموية داخل اسرائيل».

واعطت الحكومة التعليمات لقوى الامن والشرطة بتشديد الاجراءات الامنية لمنع وقوع مثل هذه الاعتداءات.

وتدارست الحكومة، ايضا، مظاهرات سكان المستوطنات في منطقة غور الاردن. واكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه لم يجر اي تعديل في خرائط غور الاردن، في اتفاق «اوسلو - ب»، كذلك لن تقام اية محطة للشرطة الفلسطينية، في كل منطقة الغور.

وحول توسيع منطقة اريحا قال رابين ان منطقة اريحا زادت بنسبة ١٠٪، اي ما بين ٦ الى ٧ كيلومترات مربعة.

مخصصات شيخوخة لربات المنازل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة في جلستها العادية، امس الاثنين، اقتراح وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، منح ربات المنازل مخصصات شيخوخة، ضمن المخصصات التي تدفعها مؤسسة التأمين الوطني.

وطرح هذا الموضوع على طاولة الحكومة بعد ان رفض وزير المالية ابراهام شوحط هذا الاقتراح.

واعلن، امس، ان الاقتراح المذكور سيكلف خزينة الدولة في العام الاول ٨ ملايين شيكل، وخلال عشرين السنة القادمة ١١٥ مليون شيكل.

احتجاجا على وجود (٣٨) طالبا في غرفة واحدة

اضراب مفتوح في مدرسة البعنة الابتدائية!

*** رئيس المجلس المحلي يهدد بالتوجه الى القضاء لالغاء الاضراب ويعتبره غير قانوني ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، لـ «الاتحاد»، ان الاضراب الذي اعلنته لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية (أ) غير قانوني، مشيرا الى ان المجلس المحلي سيتوجه الى القضاء، لارجاع الطلاب الى المدرسة.

وكانت لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية (أ) اعلنت الاضراب المفتوح، ابتداء من يوم السبت الاخير، احتجاجا على وجود (٣٨) طالبا وطالبة في الصف الاول ونقل (١٥) طالبا من المدرسة الابتدائية (أ) الى المدرسة الابتدائية «ب».

وقال عوض خليل، رئيس لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية (أ)، ان نقل الطلاب من مدرسة الى مدرسة، جاء لاغراض سياسية، مشيرا الى ان اللجنة، ابلغت الهيئات المسؤولة في المجلس المحلي ووزارة المعارف قبل اسبوعين، انها ستعلن الاضراب، اذا لم تحل المشكلة.

وقال د. محمد بكري، تعقيبا على اقوال خليل، ان ادارة مجلس البعنة المحلي، التقت د. دورون مور، مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، وطالبته بفتح (٥) صفوف اول في المدرستين الابتدائيتين «أ» و«ب»، فرفض وصادق على اربعة صفوف نقسمها بحسب عدد الطلاب. وفي المدرسة «ب» (٨٨) طالبا وطالبة، وضعوا في ثلاثة صفوف. ولو وضعوا في صفين لزاد العدد عن ملاك وزارة المعارف المسموح به. وقال بكري، انه حاول جهده لفتح صفين في المدرسة (أ)، لكنه جوبه برفض الاهالي، لبعدها جغرافيا عن بيوت الطلاب.

وزارة الصحة تحذر من سوء الاوضاع الصحية في مدرسة عين ماهل الابتدائية

*** لجنة الآباء وكتلة الجبهة تطالبان المجلس ببحث الاوضاع ومعاقبة المسؤولين ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - كشف تقرير لوزارة الصحة عن نقص كبير في الاوضاع الصحية في المدرسة الابتدائية «ب» في عين ماهل، يشكل خطرا على الطلاب، وطالبت الوزارة الهيئات المسؤولة في القرية بالعمل على اصلاح الوضع حتى يوم (١٣/١٠/٩٥).

وقامت الوزارة بالفحص بعد توجه اهالي الطلاب اليها.

وفيما يلي ما جاء في تقرير الوزارة: * انعدام النظافة في المراحيض، مما يؤدي الى انتشار الروائح الكريهة بشكل لا يطاق، ومن الممكن ان تؤدي الى اضرار صحية للطلاب * جميع جدران المدرسة وصفوف الحضانة، بحاجة الى رشق ودهان * الانارة غير كافية وبعضها بحاجة الى تغيير * بناء المراحيض ومكان غسل الايدي غير مربوطين بجهاز لتصريف المجاري، مما يؤدي الى فيضان المياه على الارض.

وطالبت لجنة الآباء وكتلة الجبهة في المجلس المحلي رئيس المجلس، السيد محمد رضا ابو ليل، ببحث الاوضاع ومعاقبة المسؤولين عنها.

وقال مدير المدرسة السيد نافع خطيب لـ «الاتحاد»: «عندما زار ممثلو الوزارة المدرسة كانت تجري اعمال ترميم ادت الى الفوضى. وما تضمنه التقرير صحيح، وان اهمال النظافة نابع من اهمال المسؤولين عن النظافة في المدرسة، ومن جهتنا نحقق في الموضوع وسنعمل على تغيير الوضع القائم بالتعاون مع المجلس المحلي خلال فترة قصيرة».

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד- יומון

الخميس
٥ تشرين الاول ١٩٩٥
١١ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
5.10.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 121/52

اسبوع
ثقافي
فلسطيني
قطري
(ص٨)

اليوم تصوت الكنيست على اتفاق «اوسلو - ب»

● اذا لم تحصل «مفاجأة» في اللحظة الاخيرة سيحظى الاتفاق بأغلبية ٦١ نائبا مقابل ٥٩ نائبا ● الجبهة تطالب بحل بعض النواقص في الاتفاق ●

(التفاصيل على ص ١٦)

شجب وادانة الاجــراء الليبي ضــد الفلسطينيين

(التفاصيل على ص ٢ و ٣ و ٧)

الجامعة العربية تؤيد التدخل الفرنسي في جزر القـمـر

(ص٣)

الاصوليون الارهابيــون يقتلون رئيس تحـريـر صحيفة «الخبر» الجزائرية

(ص٥)

لبنان يطلب سـلامـا حقيقيا وليس احتفاليا

● بويز يأخذ على مجلس الامن عدم تنفيذه لقراراته ويعتبر ان المعتدي يرغب في الحصول على ضمانات من الضحية ●

(التفاصيل على ص ٢)

المستوطنون حـاولوا اقتحام قلقيلية ليلا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حـاول اكـثـر من (١٥٠) مستوطنا يمينيا ومن البلدات المحاذية لـ «الخط الاخـضـر» اقتحام مدينة قلقيلية، مساء امس الاربعـاء، الا ان قـوات الجيش منعتهم من ذلك وأعلنت عن المدينة منطقـة عـسكرية مغلقة.

وكان اليـمـينيـون ينوون الوصول الى منزلي الفلسطينيين وهما من سكان قلقيلية المهتمين بقتل شابين يهوديين في وادي القلط في اريحا.

مصرع ١٠ حـجـاج نيجيريين وجـرح ٣٦ آخرين في سيناء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عشرة حجاج نيجيريين مصرعهم، امس الاربعـاء، في سيناء، وجرح ٢٦ حاجا آخر في حادث طرق. وقـامت القـوات الدولية العاملة في سيناء بنقل الجرحى المصابين بجروح خطيرة الى مستشفيات ايلات بمساعدة المروحيات وعـلـم ان ثـلاثـة اسرائيليين اصيبوا بجراح .

هذا وكـانت مـجـمـوعـة من الحجاج النيجيريين قد اعتلوا باصا مـصـريا امس الاول، الثلاثاء، في ايلات وتوجـهـوا لزيارة دير سنتا كاترينا، الا ان الباص انقلب مما اسفر عن هذه الحصيلة المرعبة.

مصرع ثـلاثـة لبنانيين فـي جنوب لبنان

● جنوب لبنان - الوكالات - لقي ثلاثة مـواطنين لبنانيين، بينهم امرأة، مصرعهم، امس الاول الثلاثاء، جراء انفجار عبوة ناسفة على معبر بيت ياحون المحاذي لمنطقة الحزام الامني في جنوب لبنان المحتل.

وافيد ان «حـزب الله» اعلن مسؤوليته عن الحادث.

تمديد فرض الحصار على الضفة والقطاع حـتى الاحـد المقـبـل!

● السماح لـ (١٥٠٠) فلسطيني بدخول اسرائيل للعمل في قطف الزيتون ●



● حاجز ايرز ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان الجيش، امس الاربعاء، ان اغلاق الضفة الغربية المحتلة ومنطقة الحكم الذاتي في غزة، الذي كان مقررا رفعه فجر اليوم الخميس، مدد حتى صباح الاحد المقبل!

وكانت السلطات فرضت الاغلاق، منذ ٢٠ ايلول الماضي، على قطاع غزة، ومنذ الاربعاء الماضي على الضفة الغربية المحتلة.

وقال الناطق انه سيسمح فقط لـ (١٥٠٠) فلسطيني يعملون في قطف الزيتون بالدخول، اليوم، الى اسرائيل.

تصبان: مانديلا سيزور اسرائيل مطلع العام المقبل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد وزير الاستيعاب، يائير تصبان، امس الاربعاء، بان رئيس جمهورية جنوب افريقيا، سيزور اسرائيل في مطلع العام المقبل (١٩٩٦).

وقال تصبان الذي يقوم بزيارة الى جنوب افريقيا ان هذه الجمهورية معنية بتعزيز علاقاتها مع اسرائيل في عدة مجالات.

لبنان يطلب سلاما حقيقيا وليس احتفاليا

● بويز يأخذ على مجلس الامن عدم تنفيذه لقراراته ويعتبر ان المعتدي يرغب في الحصول على ضمانات من الضحية ●



●العدوانية الاسرائيلية تستمر في اعتداءاتها على لبنان●

● نيويورك - (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن لبنان، امس الاربعاء، انه يريد «سلاما حقيقيا وليس سلاما احتفاليا» في الشرق الاوسط وأخذ على مجلس الامن عدم تحمل مسؤولياته.

وقال وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، في خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، «ويبقى علينا ان نؤمن بأن على السلام ان يكون متكافئا وليس مختلا، عادلا وليس مجحفا، حقيقيا وليس احتفاليا، منصفا وليس ظالما، سلاما يعيد اللاجئ ولا يكرس لجوءه، يشبع الثائر ولا يؤجج غضبه».

وأضاف بويز ان «الجرح لم يلتئم والنزيف لن يتوقف طالما ان الاحتلال الاسرائيلي قائم (..) وان الغارات الاسرائيلية اليومية تزرع الارض قنابل عنقودية وانشطارية ومسمارية وتلقي لعبا مفخخة للاطفال».

وتابع «طالما انّ التصرفات الاجرامية تتواصل ضد شعب يرفض الرضوخ وان ثمة نساء تلازمهن اثواب الحداد وثمة اولادا لا تفارق الدموع عيونهم فسيظل الانين يهز الضمائر ويقلقها وسيظل دوي الصوت الناطق بالحق اقوى من دوي المدفع القائم على الاحتلال الباطل».

وأخذ بويز على مجلس الامن الدولي صمته حيال الشكاوى التي يرفعها لبنان ضد اسرائيل التي تحتل شريطا حدوديا، في جنوب لبنان تبلغ مساحته نحو ٨٥٠ كم مربع. وقال ان «النهج المتبع في مجلس الامن ازاء شكاوى لبنان لا يوفر الاسلوب الامثل لقيام هذه الهيئة بدورها. لقد انتظرنا طويلا تطبيق قراراته. فاذا به يمتنع عن ادانة الاعتداءات واذا فعل ساوى في الادانة بين المعتدي والمعتدى عليه واذا امتنع تذرع برغبته في عدم التشويش على عملية السلام».

وقد اصدر مجلس الامن في العام ١٩٧٨ القرار رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان الا ان اسرائيل لم تنفذ هذا القرار.

ووضع بويز حصيلة لعملية السلام التي بدأت منذ اربع سنوات في مدريد وقال «مضت سنوات اربع حتى الان (..) وما زلنا نتفاوض على المبادئ والمفاهيم الاساسية التي كان يفترض ان تكون قد اقرت منذ اللحظة الاولى».

وتابع ان «مبدأ الارض مقابل السلام لا يزال ينتظر مفهوم الارض ومبدأ الانسحاب لا يزال يحجب بعبارة اعادة الانتشار. مطلوب ان تلغى المقاومة من دون اية ضمانات لجهة التحرير. ومطلوب ان تلغى المقاطعة من دون اية ضمانات لجهة استرجاع الحق».

وأوضح بويز «مطلوب منا ضمانات امنية للمعتدي ونحن المعتدى عليه، مطلوب ممن ليس لديه سلاح ان يطمئن من يمتلك احدى اكثر الترسانات النووية والكيميائية، التي عجز العالم عن ادخالها في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ساعة اعيد تمديد تلك المعاهدة مع باقي الدول».

وحول توسيع نطاق السلطة الوطنية الفلسطينية قال الوزير اللبناني ان «التعبئة الاعلامية، التي رافقت الاحتفال بتوقيع اتفاق ثان بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، والتي ارتكزت على تعظيم الحدث وتضخيم المضمون، تجعلنا نتساءل عن حجم السلطة التي سيمارسها الشعب الفلسطيني وعن حجم الاراضي التي ستعاد وعن مصير ثلاثة ارباع الشعب الفلسطيني الذين شردوا من ارض فلسطين وعن حقهم بالعودة والجنسية والهوية والوطن والذين لم يتم التطرق الى وضعهم لا في (اتفاقية) اوسلو ولا في (اتفاقية) طابا».

لقاء اليوم

مع: تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف

حول: استمرار ليبيا بترحيل اللاجئين الفلسطينيين

القيادة الليبية تغلّف مشاكلها الاقتصادية الداخلية بوعاء قومي ليس له مصداقية!

● لا تزال القيادة الليبية مستمرة بترحيل آلاف اللاجئين الفلسطينيين وما زال حوالي (..٩٠٠) شخص منهم في المنطقة العازلة على الحدود الليبية - المصرية.

وقد بررت ليبيا خطوتها المذكورة، بنيتها فضح اتفاق اوسلو والمسيرة السياسية والتأكيد ان قضية اللاجئين لم تحل بعد وان القضية الفلسطينية لا زالت مفتوحة.

وقد هاتفنا تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف حول الخطوة المذكورة، دوافعها وما لها من تأثيرات على شكل العلاقة الليبية - الفلسطينية.

* «الاتحاد»: ما هو عدد اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في ليبيا اليوم؟

- خالد: عدد اللاجئين الفلسطينيين في ليبيا، من عاملين ومقيمين، يبلغ (....٣٠٠٠)، وهم بالمقارنة مع عدد العاملين العرب والافارقة في ليبيا بمثابة نقطة في بحر... وقد قامت ليبيا حتى الآن بترحيل خمسة آلاف فلسطيني.

* «الاتحاد»: وكيف ترى هذه الخطوة؟

- خالد: نحن لا نتفهم هذه الخطوة اطلاقا، ولا نقتنع بالتبريرات والتسويغات التي توردها القيادة الليبية بشأن دوافعها لاتخاذها. فالقضايا السياسية الكبيرة لا تعالج بهذا الشكل.. ليس بالترحيل الجماعي. واذا كانت للقيادة الليبية من ملاحظات او تحفظات او انتقادات على اتفاق طابا فهذه ليست الوسيلة للتعبير عنها.. فبامكانها ان تفتح علاقاتها مع القوى الفلسطينية المعارضة الفاعلة في المناطق المحتلة عبر مساندتها لمواجهة الاتفاق. ونحن لا نعتقد ان الدوافع المعلنة هي الحقيقية، بل ان القيادة الليبية تتصرف بسلوك غير مفهوم وتعالج اوضاعا ليبية داخلية بهذه الطريقة..

* «الاتحاد»: اقتصادية مثلا؟

- خالد: نعم، اقتصادية وغيرها. وهي تتستر عليها بموقف سياسي، وتغلف قضاياها ومشاكلها الداخلية بوعاء قومي ليس له مصداقية.

* «الاتحاد»: ماذا تعني بمساندة ليبيا للمعارضة الفلسطينية؟

- خالد: المساندة السياسية بالاساس، وهذا اقل ما يمكن.. وذلك عبر دعم موقفها السياسي.

* «الاتحاد»: من المعروف ان هناك علاقات جيدة تربطكم كقوة فلسطينية بالقيادة الليبية. فهل حاولتم التأثير عبر هذه العلاقات لوقف خطوة الترحيل؟

- خالد: نعم، فقد طالبنا القيادة الليبية بان تتوقف عن سياسة الترحيل الجماعي، واوضحنا لها ان هذه الخطوة لا تخدم سياسة فضح وتعرية الاتفاق الذي رقع مؤخرا في واشنطن.. فالاتفاق عار اساسا، وينطوي على مخاطر كبيرة، والجماهير الفلسطينية تدرك انه سيحول المناطق المحتلة الى محميات، وهي ليست بحاجة لتوضيح من احد، وتحديدا بهكذا سياسة..

* «الاتحاد»: وكيف ستتأثر علاقتكم بالقيادة الليبية، اذا ما واصلت ترحيل الفلسطينيين؟

- خالد: هذا يتوقف على القيادة نفسها. فاذا واصلت سياستها فانها تضع، بذلك، قيودا حقيقية على هذه العلاقة.. اما اذا تراجعت فسنقيم الحوار من جديد بين اليسار الفلسطيني - بما فيه الجبهة الدمقراطية - وبين القيادة الليبية.

واؤكد انه اذا تواصلت سياسة الترحيل، فاننا نعتقد ان آفاق الحوار ستكون مسدودة، لاننا نضع في مقدمة اعتباراتنا المصالح الوطنية لشعبنا. وما تمارسه القيادة الليبية في غير صالح هذه المصالح، وقد يشيع حالة من اليأس من امكانية مساندة ليبيا لشعبنا.

(هشام نفاع)

مواصلة عزل القدس وتعطل الدراسة وعرقلة عمل المستشفيات

* المستوطنون يعتدون على السيارات الفلسطينية *

* القدس - «وفا» - تعطلت الدراسة، امس الاربعاء، في غالبية مدارس القدس العربية المحتلة، كما شهد عدد من اقسام المستشفيات في المدينة عرقلة في عملها بسبب العزل التام والحصار المفروض على المدينة بمناسبة الاعياد اليهودية.

واضطر آلاف الطلبة في اكثر من ٦٠ مدرسة خاصة واهلية في القدس الى العودة الى منازلهم، بسبب تغيب معلميهم من ابناء الضفة الغربية، الذين منعوا من الدخول عند نقاط العبور المؤدية الى المدينة. وفشلت محاولات بعض مدراء هذه المدارس جلب معلميهم عبر حواجز التفتيش العسكرية الاسرائيلية لتمكينهم من الالتحاق بأعمالهم.

كذلك، لم تتمكن اعداد كبيرة من الطلبة من ابناء الضفة الغربية، الذين يدرسون في مدارس القدس، بما فيها بعض المدارس التابعة للبلدية، من الالتحاق بمقاعد الدراسة بعد منعهم من الدخول الى المدينة لذات السبب.

وفي مستشفى «المقاصد» و«المطلع»، لم يتمكن جزء كبير من العاملين والموظفين من الالتحاق بأماكن عملهم، ويشكل هؤلاء ما نسبته ٧٥٪ من العاملين في المستشفيين. وادى ذلك الى تعطيل في الاقسام الرئيسية بالمستشفى وعدم التمكن من تقديم بعض الخدمات العلاجية. كما تقلص عدد المراجعين الى حوالي النصف.

على صعيد آخر، اعتدى متطرفون يهود، صباح امس وطيلة الليلة قبل الماضية، على عشرات السيارات الخاصة بالمواطنين الفلسطينيين شمال القدس، وبالقرب من مستوطنة «معاليه ادوميم» الى الشرق منها، وقذفوها بالحجارة والزجاجات الفارغة، مما ادى الى تحطيم نوافذ عدد منها.

وتأتي هذه الاعتداءات في اطار احتفالاتهم الدينية التي تحظر عليهم ركوب السيارات والسير بها، فيما واصلت الشرطة الاسرائيلية تكثيف تواجدها داخل البلدة القديمة وفي محيطها وعند الاحياء القريبة منها، تحسبا لوقوع هجمات ضد الاسرائيليين.

التوقيع على عقد دورات مهنية في مقر وزارة العمل الفلسطينية

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - تم صباح امس في وزارة العمل الفلسطينية في رام الله وتحت رعاية الدكتور سمير غوشة وزير العمل وبمشاركة وكيل الوزارة السيد هشام عنبتاوي ومدير عام العلاقات الدولية والعربية والعامة، الدكتور احمد مجدلاني، التوقيع على عقد دورات مهنية بين مؤسسة «اوتوبينكا» الالمانية والمؤسسة الفلسطينية للتدريب المهني.

وقد وقع العقود عن الجانب الفلسطيني، د. سمير غوشة والمهندس سعيد صبري وعن مؤسسة «اوتوبينكا» الالمانية هاري ودلسباخ. وتأتي اهمية عقد هذه الدورات في اطار وضع اسس البنية التحتية لاقتصاد وطني فلسطيني والارتقاء باساليب التدريب المهني المتطور والحاجة الماسة لمثل هذه الدورات التي من شأنها ان تساهم في توفير كوادر مدربة ومؤهلة في مجالات عدة، كصناعة السيراميك والتي ستقام في قرية بيت ريما - دير غسان لواء رام الله حيث من المقرر ان يلتحق بهذه الدورة ما يقارب العشرين مشاركة.

ودورة اخرى في مجال صناعة العاب الاطفال في مدينة خانيونس حيث من المقرر ان يلتحق بهذه الدورة حوالي ١٦ متدربا. ودورة في مجال صيانة المصاعد الكهربائية في مدينة غزة حيث من المقرر ان يلتحق بها حوالي ٣٠ متدربا.

وكذلك هناك دورة في مجال صيانة الآلات الزراعية في جنين حيث سيلتحق بهذه الدورة حوالي ٢٥ متدربا.

ودورة في مجال صيانة ماكنات النسيج والخياطة في طولكرم حيث سيلتحق بها حوالي ٢٥ متدربا.

ودورة في مجال السكرتارية العامة في بيت لحم حيث سيلتحق بها ٢٥ متدربا ومتدربة.

وهناك دورة في مجال صيانة المعدات والآلات المكتبية في قلقيلية حيث سيلتحق بهذه الدورة حوالي ٢٥ متدربا.

الجدير ذكره ان كل متدرب في هذه الدورات يتلقى راتبا شهريا مقداره خمسمئة شيكل يشمل التأمين الصحي طول فترة التدريب.

شجب وادانة الاجراء الليبي ضد الفلسطينيين

* القذافي يتهكم على الفلسطينيين ويصف الدول العربية التي تقيم اتصالات مع اسرائيل بالخيانة والعمالة والخنوع * حوالي (٩..) فلسطيني ما زالوا عالقين في المنطقة الحدودية العازلة!*

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يوما بعد يوم تتصاعد حملة استنكار وشجب الاجراء الاعتباطي وغير الانساني، الذي اقدم عليه العقيد معمر القذافي، والرامي الى طرد حوالي (٣٠) الف لاجئ فلسطيني من ليبيا.

ويوم امس الاربعاء، وتحت رعاية وزارة الاعلام الفلسطينية، عقد في قاعة بلدية البيرة في الضفة الغربية المحتلة مؤتمر صحفي اجمع المتحدثون فيه على ادانة وشجب ممارسات النظام الليبي بحق الفلسطينيين.

وقد شارك في المؤتمر كل من مفتي الديار المقدسة الشيخ عكرمة صبري، ويحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة، ود. سمير شحادة مدير عام مكتب المؤسسات في السلطة الوطنية، ود. جمال محيسن وكيل وزارة الشباب والرياضة، والشيخ حسن يوسف المقرب من حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، وعصام عبد اللطيف من حزب (فدا)، وفضل طهبوب نائب الامين العام لجبهة النضال الشعبي، والمحامي علي غزلان الرئيس السابق للجنة المحامين العرب، ود. احمد الديك عن اللجنة الحركية العليا لحركة (فتح) والمتوكل طه، وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية، وآخرون.

ووجه المؤتمر نداء الى الامين العام للامم المتحدة، وامين عام الجامعة العربية، وملوك ورؤساء الدول العربية، والمنظمات الانسانية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ناشدهم فيه التدخل الفوري لوقف انتهاك النظام الليبي لحقوق الانسان، وطالب بوضع حد فوري للمعاناة القاسية التي يعيشها آلاف الفلسطينيين الابرياء، وتأمين حماية «ابناء شعبنا الفلسطيني في ليبيا وعدم المس بحقوقهم».

وكان القذافي قد القى، امس الاربعاء، كلمة في مخيم اقيم على الحدود الليبية – المصرية في قلب الصحراء، قال فيها، متوجها الى الفلسطينيين «عودوا الى فلسطين حاملين اغصان الزيتون او السلاح، وفي حال لم تتمكنوا من ذلك فسيتبين ان القضية الفلسطينية لم تحل».

وبعدما ادعى ان الفلسطينيين في ليبيا يغادرون بملء ارادتهم، دعا القذافي فلسطينيي الشتات الى التجمع على الحدود مع فلسطين.

وقال «ادعوكم الى التكدس على الحدود بين الاردن وفلسطين وبين سوريا وفلسطين وبين لبنان وفلسطين وبين مصر وليبيا استعدادا للعودة الى فلسطين اي التحرك في الاتجاه الصحيح».

واضاف «في حال لم يسمح لكم بالعودة فستبرزون امام العالم ان كل ما يحصل كذب وتزوير وسيطرة اسرائيلية على الوطن العربي وان القضية الفلسطينية لم تحل».

واعتبر انه يوجد بين فلسطينيي الشتات «ثوريون سيعملون على تحريك الجماهير الفلسطينية لتتحرك باغصان الزيتون الى فلسطين».

واعتبر القذافي ان الفلسطينيين الذين عاشوا في ليبيا عشرات السنين قرروا «العودة الى فلسطين بعد الاعلان عن حل القضية الفلسطينية»!

واضاف القذافي، بنوع من التهكم، متوجها الى الفلسطينيين «قيل لكم ان القضية انحلت وستصبحون مواطنين بعدما كنتم لاجئين ولديكم شرطة وسجون وستصبح لديكم هوية وجواز سفر».

وتابع «نحن بحاجة الى الفلسطينيين، لكننا اذا امسكنا بهم سنحرم الشعب الفلسطيني من العودة الى وطنه والمساهمة في المخطط الصهيوني لتبقى فلسطين للاسرائيليين».

ودعا القذافي الرئيس المصري، حسني مبارك، الى فتح الحدود امام الفلسطينيين قائلا «الشعب الفلسطيني ينتظر على بوابة السلوم، افتحوا له البوابة ليعود الى وطنه» معلنا في الوقت نفسه انه «من غير الوارد الضغط على مصر» بالنسبة الى هذه المسألة.

وهاجم بشدة الدول العربية، التي اقامت سلاما مع اسرائيل او اجرت اتصالات معها. وقال «ما دامت القضية الفلسطينية لم تحل لماذا فتح السفارات يا خونة ويا عملاء؟ هل يمكن ان يصل الجبن والخنوع الى هذه الدرجة؟».

هذا، ويحتشد حاليا، تحت الخيام، في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا في شريط غير مأهول، قبالة مركز السلوم الحدودي المصري، حوالي ٩٠٠ فلسطيني وصلوا اليها على دفعات، كان آخرها دفعة شملت ٥٠٠ شخص وصلت مساء امس الاول الثلاثاء. وكانت المنطقة شهدت، منذ مطلع ايلول الماضي، تدفقا للفلسطينيين المبعدين من ليبيا.

وتعتبر مصر هذه المشكلة «شأنا ليبيا»، رغم ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اعرب، امس، عن اسفه لهذه المشكلة التي قال ان الاتصالات بشأنها لا تزال جارية لكن «لم يتم التوصل الى اي حل بعد». وقد التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، الرئيس المصري، حسني مبارك، وبحث معه في هذه المشكلة.

ولم يستجب القذافي للنداءات العربية والدولية الموجهة اليه لوقف حملة الترحيل. وقد غادر ليبيا منذ بدء هذه الحملة نحو خمسة آلاف فلسطيني، حسب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، من اصل ثلاثين الفا مقيمين في ليبيا.



● اللاجئون الفلسطينيون على الحدود الليبية المصرية ●

الجامعة العربية تؤيد التدخل الفرنسي في جزر القمر

* القوات الفرنسية تسعى الى القاء القبض على زعيم المرتزقة ومحاكمته *

● القاهرة – الوكالات – ايدت الجامعة العربية، امس الاربعاء، حق جزر القمر في طلب تدخل فرنسا لاعادة الشرعية اليها، اثر محاولة الانقلاب التي نفذتها مجموعة من المرتزقة الفرنسيين في ٢٨ ايلول الماضي.

وقال مستشار الامين العام للجامعة، احمد بن حلي، في تصريح صحفي، تعقيبا على التدخل الفرنسي العسكري، ان «ما تقوم به السلطة الرسمية في جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية يدخل ضمن سيادتها، وفق ما تراه مناسبا لاستعادة الشرعية واعادة الاوضاع الى سابق عهدها».

واضاف انه تلقى، امس، مذكرة من مندوب جزر القمر لدى الجامعة، محمد الامين اليمني، اكد فيها ان التدخل الفرنسي جاء بطلب من السلطة الشرعية «طبقا لاتفاقية الدفاع المشتركة بين البلدين المبرمة يوم ١٠/ ١٩٧٨/١١، وان القوات الفرنسية «ستنسحب فور عودة الاوضاع الى طبيعتها».

وذكّر بن حلي بأن الجامعة العربية دعت، اثر الانقلاب، المجتمع الدولي الى اتخاذ «كافة الاجراءات المناسبة لوقف العدوان السافر، والعمل على عودة الشرعية الدستورية المتمثلة في رئيس الجمهورية» محمد سعيد جوهر.

وكانت القوات الفرنسية قد بدأت، فجر امس الاربعاء، عملية عسكرية في جزر القمر ضد المرتزقة بزعامة الفرنسي بوب دينار.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان التدخل تم بناء على طلب كامبي ال ياشورتو، رئيس وزراء جمهورية جزر القمر، الذي لجأ الى السفارة الفرنسية.

وقال ان التدخل اصبح امرا لا مفر منه بسبب تعنت مجموعة المرتزقة الذين واصلوا احتجاز الرئيس محمد سعيد جوهر، ومحاولتهم خلافا لكل القوانين الدستورية اسناد السلطة الى سلطات مدنية مزعومة.

وكان المرتزقة وصلوا الى جزر القمر في ٢٨ ايلول، ونجحوا في احتجاز الرئيس جوهر (٨٠ عاما). واعلن زعيم الجماعة بوب دينار ورجاله، يوم الاثنين الماضي، انهم سلموا السلطة الى هيئة مدنية تضم معارضين للرئيس جوهر، فيما كانت فرنسا تعزز وجودها العسكري في المنطقة.

من جهته اكد رئيس الوزراء، الذي التجأ الى السفارة الفرنسية، انه بات رئيسا بالوكالة بحكم الدستور، معربا عن استعداده لتشكيل حكومة اتحاد وطني والدعوة الى اجراء انتخابات عامة.

وفي باريس اكد وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، امس، ان القوات الفرنسية «تقوم باعادة الامور الى نصابها» في جزر القمر.

وردا على سؤال يتعلق بالمدة التي ستبقى فيها القوات الفرنسية في جزر القمر قال الوزير الفرنسي انها ستبقى «على الارجح بضعة ايام او بضعة اسابيع وليس اكثر من ذلك».

وفي ما يتعلق بالمرتزق الفرنسي دينار اكد دو شاريت انه «تم اصدار مذكرة توقيف دولية ضده». وقال ان «مصيره الاعتقال».

اعادة صدور جريدة «حماس» في غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عماد الفالوجي، صاحب جريدة «الوطن» الناطقة بلسان حركة «حماس»، امس الاربعاء، ان السلطة الوطنية الفلسطينية سمحت باعادة صدور الصحيفة بعد منعها شهرين من الصدور، اثر نشرها مقالا يقول ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طلب مبلغا كبيرا من المال لقاء بيع صورة لابنته زهوة التي ولدت في باريس.

وأضاف الفالوجي ان «الشرطة الفلسطينية قامت باستدعائي وأبلغتني بالسماح باعادة صدور الصحيفة، شرط التوقيع على تعهد ينص على احترام قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني، وعدم نشر مقالات تحريضية او تشهير بشكل عام».

واشنطن تطالب البوسنيين باحترام منطقة الحظر حول سراييفو

* غارات اطلسية على مواقع صرب البوسنة *

● واشنطن – الوكالات – اعلن البيت الابيض، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة تعتزم ان تشرح، بوضوح، الى حكومة سراييفو ضرورة احترامها منطقة الحظر حول العاصمة، مؤكدة بذلك، بشكل ضمني، الاتهامات التي وجهتها الامم المتحدة، امس الاول الثلاثاء، الى البوسنيين بانتهاك هذه المنطقة.

وكانت قوة الحماية الدولية التابعة للامم المتحدة اعلنت، امس الاول، ان اربع بطاريات من المدفعية الثقيلة التابعة للقوات الحكومية البوسنية قصفت مواقع لصرب البوسنة انطلاقا من «منطقة الحظر التي يبلغ شعاعها ٢٠ كم» حول سراييفو.

ونفى الفيلق الاول في الجيش البوسني هذه الاتهامات.

الا ان المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، اكد على ما يبدو الاتهامات، وقال «لقد كررنا الى الحكومة البوسنية انه يتعين على الجميع الالتزام بشروط منطقة الحظر والاتفاق المتعلق باستخدام الاسلحة الثقيلة في منطقة الحظر وحولها بهدف جعل سراييفو اكثر امانا».

ولكن ماكاري رفض التعليق على احتمال اتخاذ تدابير ضد الحكومة البوسنية، في حال رفضت الالتزام بهذه الشروط واكتفى بالقول «لا اريد التكهن».

واعلن مسؤول في الامم المتحدة في سراييفو ان طائرات حلف شمال الاطلسي اغارت، امس الاربعاء، على اهداف صربية في البوسنة. وقال المسؤول ان طائرات الحلف استهدفت قواعد اطلاق صواريخ ارض جو في ثلاث غارات منفصلة.

مذكرة اعتقال ضد مسؤول فلسطيني في لبنان

* بيروت – الوكالات – اصدر قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار، امس الاربعاء، مذكرة اعتقال ضد منير مقدح المنشق عن حركة فتح بزعامة ياسر عرفات واستدعاه مرة جديدة للمثول امام القضاء.

وكان القاضي بيطار طلب الاثنين الماضي من الاجهزة الامنية اللبنانية ابلاغ مقدح بضرورة حضوره امام النيابة.

وكان المحامي العام الاستئنافي المناوب في بيروت القاضي نديم عبد الملك قرر رفع دعوى ضد منير مقدح «لاقدامه على تهديد وزير السياحة نقولا فتوش بالقتل وعلى اقتراف افعال القدح والذم ضد وزير الداخلية ميشال المر». يشار الى ان كلا من فتوش والمر مقربان من سوريا التي تتمتع بنفوذ واسع في لبنان.

وكان مقدح المعارض لعملية السلام في الشرق الاوسط والمقرب من سوريا وايران قال «لن نسمح لامثال الوزير فتوش بالعيش ٢٤ ساعة لان لشعبنا كرامته ولا يقبل بان يوصف بالنفايات».

كما هدد مقدح «بالرد على الخونة والحاقدين.. ومنهم الوزير ميشال المر» وذلك بسبب الاجراءات التي اعلنها لبنان في ٢٢ ايلول الماضي، لتنظيم حركة اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ على ارضه.

واوضح مقدح انه لم يقصد في كلامه «تهديد احد بالقتل» كما نسبت اليه بعض وسائل الاعلام وانما «اعتبار انه لو كان الشعب الفلسطيني نفايات كما قال وزير السياحة لكان تسمم هو نفسه من هذه النفايات ومات في ٢٤ ساعة».

الدعوة الى الحفاظ على علاقات اهالي ابوسنان الطيبة

مؤامرة الدمج لم تنته.. ولا بد من المواجهة

*** اجتماع للقوائم المؤيدة لمرشح الرئاسة علي هزيمة، الرئيس الحالي للمجلس * ناشطو القوائم يوصلون بيانا انتخابيا الى بيوت القرية ***

* ابوسنان - لمراسل خاص - عقد يوم الثلاثاء في ابوسنان اجتماع في بيت رئيس مجلس ابوسنان المحلي ومرشح الرئاسة في الانتخابات المحلية القادمة، علي هزيمة، حضره اكثر من ٢٥٠ نشيطا من القوائم الداعمة لرئيس المجلس وفي مركزها الجبهة.

والقى هزيمة كلمة اكد فيها على اهمية المحافظة على الروح الطيبة والعلاقات الحسنة بين القوائم المشاركة في الانتخابات.

والقى مركز قائمة الجبهة، د. احمد سعد، كلمة تحدث فيها عن اهمية تحقيق الانتصار وكسب الرئاسة واكثرية للجبهة والقوائم الاخرى الداعمة لرئيس المجلس.

كذلك القى ممثلو القوائم الاخرى المشاركة في الاجتماع كلماتهم، ثم انطلق المجتمعون في جميع احياء قرية ابوسنان ووزعوا منشورا اصدره رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، ودعا المواطنين فيه الى دعمه في الانتخابات القادمة لمجلس ابوسنان المحلي.

وتطرق المنشور الى مؤامرة الدمج مؤكدا ان وحدة اهالي القرية افشلت مخطط الدمج و«انتزعنا حقنا الدمقراطي بانتخاب مجلسنا المحلي الحالي وحافظنا على استقلالية قريتنا، الا ان مؤامرة الدمج لم تنته بعد، وهذا ما يشير اليه اقتراح الموازنة العامة للدولة في العام القادم».

واستعرض المنشور دور الرئيس وادارة المجلس المحلي في خدمة القضايا الملحة والمصالح الحيوية لكافة جماهير شعبنا العربي: «فهمّنا وقضايانا جزء لا يتجزأ من هموم وقضايا جماهيرنا وشعبنا العربي داخل الدولة وخارجها».

بلدية الناصرة تباشر تطبيق برامج لمنع العنف في المدارس

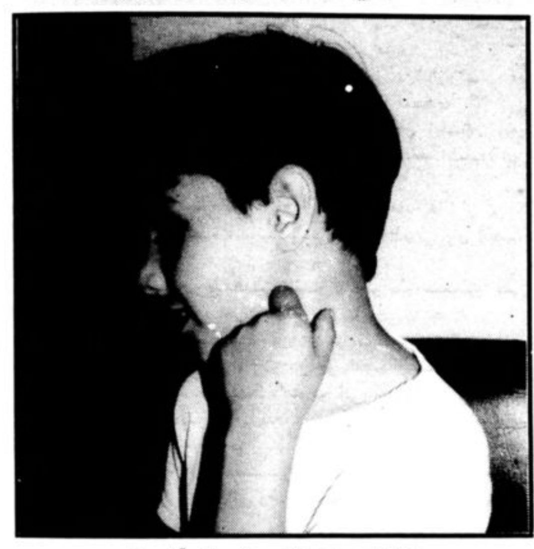
*** البرامج تشمل الطلاب والمعلمين والاهالي والنوادي ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - امام ظاهرة العنف الآخذة بالانتشار داخل المدارس سواء بين المعلمين والطلاب او بين الطلاب انفسهم، باشرت بلدية الناصرة تطبيق برامج مختلفة لمنع العنف بالتعاون ما بين وزارتي المعارف والشرطة.

وقال الاستاذ راجي منصور، مدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة: «هذا البرنامج لا يقتصر على الطلاب والمعلمين فحسب، بل انه يشمل اطرا مختلفة في المجتمع، يجري العمل معهم بشكل نظري وعملي لتوعيتهم على ظاهرة العنف، ومدى تأثيرها السلبي على المعتدى عليه والمجتمع. وسيشمل احد البرامج فقرات تثقيفية مع الاهل والمعلم وبمشاركة النوادي ايضا». واضاف الاستاذ منصور تعقيبا على حوادث الاعتداء على الطلاب التي وقعت منذ بداية السنة الحالية في بعض مدارس الناصرة: «يجب الاشارة في هذا المجال الى ان هناك حاجة ماسة لان يفهم الطالب، ايضا، ان للمعلم احترامه.. وللاسف فان بعض الطلاب والاهالي يبالغون احيانا في طرح المشكلة وبشكل يسيء الى المدرسة والمعلمين. والى جانب هذا فان هناك حاجة لان يجد المعلمون كافة السبل المطلوبة للتعامل مع الطلاب وحل مشاكلهم دون التطرق الى وسيلة الضرب».

وفي الناصرة، تركز برنامج منع العنف داخل المدرسة، المستشارة التربوية في المدرسة الثانوية البلدية امينة عمري، والتي قالت في حديثها لـ «الاتحاد»: «ان البرنامج المعد لتطبيقه داخل المدارس هو برنامج وقائي ويتركز على اعطاء معلومات وطرق للتعامل مع ظاهرة العنف. وخلال البرنامج سيركز كل مستشار تربوي في مدرسته البرنامج المطلوب لتنفيذه على الطلاب».

ويشار الى انه في الاسبوع الماضي تعرض طالبان من الناصرة. (٨ اعوام و ١٢ عاما) لاعتداء من معلمين اضطرا، اثره، الى البقاء في المستشفى للعلاج، وتبين ان احدهما اصيب بارتجاج خفيف في الدماغ.



● طالبة تعرضت للضرب تشير الى آثاره ●

مقتل شرطي فلسطيني في رفح

* رفح - لمراسلنا - لقي شرطي فلسطيني مصرعه، صباح يوم الثلاثاء في مدينة رفح في قطاع غزة خلال اطلاق نار على منزل شقيق موسى ابو مرزوق، احد ابرز قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) المحتجز حاليا في الولايات المتحدة.

وافاد شهود عيان ان ثلاثة رجال مسلحين ببنادق كلاشنيكوف ومسدسات اتخذوا في الساعة الرابعة مواقع لهم امام منزل اللواء محمود ابو مرزوق، مسؤول الدفاع المدني التابع للشرطة الفلسطينية، واطلقوا النار بغزارة على المنزل، مما ادى الى مقتل وائل المغاري (٢٥ عاما) الشرطي في الحرس الخاص للواء ابو مرزوق، والذي كان مكلفا بالحراسة في ذلك الوقت. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

محاميد يطالب عمرو بمساعدة الطلبة العرب المنتسبين للجامعات الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، برسالة الى وزير التربية والتعليم الفلسطيني، ياسر عمرو، ناشده فيها مساعدة وتسهيل انتساب الطلبة العرب من اسرائيل في الجامعات الفلسطينية والذين لم يحصلوا بعد على شهادة البجروت الرسمية.

وشرح محاميد وضع عدد من الطلبة العرب الذين بحوزتهم شهادات مؤقتة وعليها مصادقة المدارس التي تخرجوا منها.

وهذا الامر متبع في الجامعات الاسرائيلية، ومعترف بمثل هذه الشهادات، في سبيل عدم اضاعة سنة دراسية اخرى على الطلبة المتقدمين.

علما بأن الشهادات الرسمية تصدر في نهاية الشهر الحالي، وحينها لا تقبل الجامعات انتسابات جديدة لها.

انتخاب لجنة لاولياء امور طلاب «ابن خلدون» في ام الفحم

* ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم امس، الاربعاء، وبدعوة من ادارة مدرسة «ابن خلدون» في المدينة، اجتماع لانتخاب لجنة لأولياء امور الطلاب. واشار مدير المدرسة في كلمته الى عدم فاعلية اللجنة السابقة، التي رفضت حتى تقديم تقرير عن عملها كما هو متبع. ودعا الاهالي الى انتخاب لجنة تسهر على مصالح ابنائهم.

وقد انتخب الاهالي لجنة جديدة تضم السادة رياض حلو وعبد اللطيف حصري وجمال احمد جمعة وزياد محمد ذياب وهشام توفيق عبد الرزاق ومحمد يوسف طحلاوي وخالد محمود صباح.

سوريا تحذر من استخدام اتفاقيات اوسلو للمساس بمصالحها

* سوريا ترفض المفاوضات السرية وتؤكد على ضرورة احترام الاسس التي انطلقت منها عملية السلام في مدريد *

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - حذر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، يوم الثلاثاء، من استخدام الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية للمساس بمصالح سوريا.

وقال الشرع في خطابه الذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك «لقد اوضحت سوريا منذ اتفاق اوسلو، ومن على هذا المنبر، انها لا تؤيد هذه الاتفاقات ولا تسعى لعرقلتها». واضاف «واذ نكرر اليوم استمرار هذا الموقف فان استخدام هذه الاتفاقات للمساس بمصالح وحقوق سوريا الوطنية والقومية سيدفعنا الى اعادة النظر بهذا الموقف».

وقال الشرع ان سوريا دخلت عملية السلام على اساس «قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام. كما جاء في الضمانات التي قدمتها الولايات المتحدة لسوريا، بأنها لا توافق على ضم شبر واحد لاسرائيل من اراضي الجولان، وعلى هذه الاسس فتحت سوريا باب السلام في مؤتمر مدريد، وستبقى متمسكة بهذه الاسس التي تعني في جوهرها التزاما امريكيا مستمرا تجاه حقوق سوريا ومصالحها الاساسية».

واضاف الشرع، في رد على الدعوة الاسرائيلية الى اجراء محادثات سرية مع سوريا، «خلافا لما تزعمه اسرائيل فان صيغة مدريد مع المبادرة الامريكية لم تطالب بمفاوضات سرية، ولم تنص على تحديد مستوى المفاوضين، ولو كان الامر غير ذلك لما كانت هناك حاجة ابدا لعقد مؤتمر مدريد». وتابع «ان سوريا والدول العربية تتوقع من الولايات المتحدة بصفتها راعية لعملية السلام، ان تعمل على انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وكذلك من جنوب لبنان تنفيذا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥».

واضاف الشرع «ان سوريا تؤكد مجددا التزامها بالسلام على الاسس التي انطلقت منها عملية السلام، وليس على اسس او صيغ اخرى لا تهدف الا الى ارضاء غرور اسرائيل وتكريس هيمنتها، دون ان تجلب لشعوب المنطقة ما تتطلع اليه من كرامة وأمن واستقرار».

وتابع الوزير السوري «ان اسرائيل تستطيع ان تخدع بعض الناس بعض الوقت، لكنها لن تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت»، معتبرا ان «مفاوضات السنوات الاربع بين سوريا واسرائيل كشفت عن ان اسرائيل لا تريد المفاوضات الا للمماطلة والتهرب من متطلبات السلام واستخدام هذه المفاوضات لفرض شروطها التي تتعارض مع نص وروح قرارات مجلس الامن».



● توقيع اتفاق «اوسلو - ب» في واشنطن (تصوير: ي. ف. ف أ. - خاص بـ «الاتحاد»)●

وفي اشارة الى الاتفاقات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قال الشرع: «لقد اثبتت التطورات الاخيرة في عملية السلام ان حكام اسرائيل لا يسعون الى سلام حقيقي عادل وشامل ينهي الصراع والاحتلال والاستيطان، بل يتركز اهتمامهم على انتزاع التواقيع من محاوريهم على مئات الصفحات والخرائط التي تكبل الشعب الفلسطيني، بعد كل ما قدمه من تضحيات جسيمة، لتضعه على طريق لا نهاية له من الضياع والالم بدلا من ان تضعه على طريق واضح للتحرر والاستقلال».

وتابع الشرع «ان هذه النماذج من الاتفاقات، التي ستفضي بدورها الى سلسلة لا نهاية لها من المفاوضات والاتفاقات، لن تصمد، باعتقادنا، امام اختبار الحل النهائي، لان كل اتفاق منها يحمل في طياته بذور التوتر والنزاع».

الاصوليون الارهابيون يقتلون رئيس تحرير صحيفة جزائرية

* الارهابيون يقتلون ٤٣ صحفيا خلال عامين * مقتل ٣ رجال جمارك ومعلمة *

* الجزائر - الوكالات - اعلنت اجهزة الامن ان عمر ورتلان، رئيس تحرير صحيفة «الخبر» الخاصة، التي تعتبر من اكبر الصحف الجزائرية الصادرة باللغة العربية، اغتيل صباح الثلاثاء في الجزائر العاصمة.

واضاف المصدر نفسه ان عمر ورتلان، ٣٦ عاما، قتل بالرصاص في حي بلكور الشعبي القريب من وسط المدينة، وبذلك اصبح ورتلان الصحفي الجزائري الـ ٤٣ الذي يقتل منذ ايار ١٩٩٣ في حملة همجية ارهابية تقوم بها قوى الظلام الاصولية ضد كبار صحفيي الجزائر ومفكريها.

وكان ورتلان قد كتب مقاله الاخير الذي نشر في نفس يوم اغتياله بعنوان «ايها السلام اظهر»، ويصف فيه يأس المواطن الجزائري العالق بين ضغوط الارهابيين من جهة وضغوط السلطة من جهة ثانية، والذي لم يعد يصدق ما يسمع وما يرى وخصوصا ما يقال عن احلال السلم الاهلي.

وقد ذيل الصحفي الراحل مقاله كالعادة باسمه المستعار بو جمعة.

وافاد شهود ان ورتلان قتل بخمس رصاصات استقرت في رأسه اطلقها شاب نجح في الفرار من مكان الحادث البعيد ٢٠٠ متر عن دار الصحافة التي تضم مقرات صحف عدة.

وقد بدأ ورتلان الذي يحمل شهادة جامعية في الآداب (١٩٨٤) عمله الصحفي في العام ١٩٨٥ في صحيفة «المساء». وكان احد مؤسسي صحيفة «الخبر» في العام ١٩٩٠، ورأس تحريرها منذ العام ١٩٩١. وتعتبر هذه الصحيفة من اهم الصحف الخاصة في الجزائر.

وورتلان متزوج وله ولد في شهره الرابع عشر.

من جهة اخرى اعلنت الصحف الجزائرية، امس الاربعاء، ان ثلاثة من رجال الجمارك قتلوا، يوم الثلاثاء في منطقة تلسمان (اقصى غرب) ومعلمة في اليوم نفسه في براكي في ضواحي الجزائر العاصمة.

ونقلت صحيفة «لوبينيون» عن نقابة الجمارك ان رجال الجمارك الثلاثة احمد بينابو (٢٩ عاما) وطاهر البقع (٣١ عاما) وحميد غمري (٣٤ عاما) ذُبحوا في قرية مبارك، بعدما استخدموا كل ما في حوزتهم من ذخيرة في اشتباك مع «مجموعة ارهابية مزودة بكمية كبيرة من الاسلحة».

وكان القتلى الثلاثة ضمن مجموعة مؤلفة من ١٢ عنصرا تنصب حواجز نقالة في مهمة رقابة. واضاف المصدر ذاته ان العناصر التسعة الآخرين تمكنوا من الهرب.

وقد اغتيل ٤٤ من رجال الجمارك في غضون سنتين في اعتداءات نسبت رسميا الى المجموعات الاصولية المسلحة.

وقالت صحيفة «لوماتان» ان المعلمة زهور حبكي اغتيلت قرب المدرسة التي كانت تعمل فيها في هذا الحي «الساخن» في ضواحي الجزائر، من دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

مبارك يؤكد ان رابين طلب امهاله لتسوية مسألة الاسرى

* القاهرة - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، مساء الثلاثاء، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مستعد لان «يفعل شيئا» لتسوية مسألة اسرى الحرب المصريين الذين قتلوا ابان حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧.

فقد صرح الرئيس مبارك للصحفيين عند عودته من افتتاح متحف في القاهرة «لقد اجريت مناقشة جيدة مع رابين بشأن مسألة اسرى الحرب، وطلبت منه ان يفعل شيئا لان هناك الرأي العام المصري. ورابين لم يقل لا ولكنه طلب امهاله». وقال «لا نريد ان نجعل من ذلك مشكلة بين البلدين ونريد ان تتم تسوية المسألة على خير وجه».

وكانت اجهزة الاعلام الاسرائيلية قد ذكرت في وقت سابق ان رابين اعرب عن اسف اسرائيل على هذه الاحداث في اثناء لقائه الرئيس المصري في واشنطن على هامش توقيع اتفاق اوسلو «ب».

جرح عشرة جنود نيباليين في حادث سير في جنوب لبنان

* صور (لبنان) - «و.ص.ف» - افاد مصدر في قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان بأن عشرة جنود من الكتيبة النيبالية اصيبوا، امس الاربعاء، بجروح وان اثنين منهم في حال خطرة.

واوضح بيان صدر عن المكتب الاعلامي التابع لقيادة هذه القوات في رأس الناقورة أن سيارة عسكرية مصفحة للكتيبة النيبالية انقلبت على طريق الحنية زبقين جنوب صور مما ادى الى اصابة طاقمها المؤلف من ١٠ جنود بجروح.

واشار البيان الى ان مروحيتين لقوات الطوارئ قامتا بنقل الجرحى الى مستشفى ميداني يقع في بلدة المنصوري المجاورة.

ويبلغ عدد الكتيبة النيبالية ٧٢٣ عسكريا. قتل منهم، منذ انتشارها عام ١٩٧٨ في جنوب لبنان اثر اول اجتياح اسرائيلي له، ١٩ عنصرا قضى معظمهم في حوادث سير.

المعارضة النيجيرية ترفض اقتراح العسكريين التخلي عن السلطة

* لاغوس - «و.ص.ف» - اعلن الائتلاف الدمقراطي الوطني النيجيري، المعارض، امس الاربعاء، رفضه الجدول الزمني الانتقالي الذي ينص على تخلي العسكريين عن السلطة في الاول من تشرين الاول عام ١٩٩٨، والذي اعلنه رئيس نيجيريا الجنرال ساني اباشا، يوم الاحد الماضي.

واعلن الائتلاف الدمقراطي الوطني في بيان له حمل توقيع زعيمه، مايكل اديكونلي اجاسين، ان الائتلاف يطالب بـ «تخلي العسكريين (الفوري) عن السلطة ونقل السلطات الى حكومة الوحدة الوطنية برئاسة موشود ابيولا» الفائز المفترض بالانتخابات الرئاسية التي نظمت في ١٢ حزيران عام ١٩٩٣ والغى العسكريون نتائجها.

المطالبة بمحاكمة برلوسكوني بتهمة الفساد

* ميلانو (ايطاليا) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر قضائي في ميلانو ان النيابة العامة في المدينة طلبت، امس الاربعاء، ان يحاكم الرئيس السابق للحكومة الايطالية، سيلفيو برلوسكوني، بتهمة قيام مجموعته المالية «فيننفست» بدفع رشاوى الى مصلحة الضرائب خلال عمليات مراقبة الضرائب.

وطلب نائب المدعي العام في ميلانو، غيراردو كولومبو، ان يحاكم في الاطار نفسه عشرة اشخاص آخرين بينهم باولو برلوسكوني، شقيق رئيس الحكومة السابق، وسلفاتوري شياشيا، المسؤول عن القطاع المالي في «فيننفست»، ورئيس مكتب الضرائب، جوزيبي تشرشيللو.

وبموجب قرار الاتهام فان ثلاث شركات تابعة لـ «فيننفست»، هي ميديولانوم وفيديوتيم وموندادوري، دفعت بين ١٩٨٩ و١٩٩٢ بصورة غير قانونية نحو ٣٣٥ مليون ليرة (٢٠٠ الف دولار) لموظفين في مصلحة الضرائب تجنبا لاجراء رقابة مالية.

ويؤكد برلوسكوني دائما انه على غير اطلاع على هذه الرشاوى من دون ان يستبعد وجود مخالفات. ويقول انه في حال تم دفع تلك الرشاوى، فعلا، فان ذلك لم يكن ليحصل لولا الضغوط التي يمارسها موظفون فاسدون في مصلحة الضرائب.

العراق يكرر رفضه لقرار مجلس الامن ٩٨٦

* القرار اعتداء على سيادتنا وتدخل في علاقاتنا الثنائية *

● دبي - الوكالات - اكد العراق مجددا، امس الاربعاء، رفضه «الصيغة الحالية» لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٨٦ الذي يسمح ببيع كمية محدودة من النفط العراقي لتغطية شراء الحاجات الملحة للشعب العراقي من غذاء ودواء.

وقال وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن، ان «القرار ٩٨٦ مرفوض قطعا بصيغته الحالية ولا نسعى الى اعادة التفاوض بشأنه».

وكانت فرنسا نصحت بغداد في اواخر ايلول الماضي بالموافقة على القرار الذي صدر في نيسان ١٩٩٥. ويسمح القرار الذي رفضته بغداد مرارا بتصدير كمية من النفط العراقي بقيمة ملياري دولار خلال ستة اشهر، بهدف شراء مواد غذائية وأدوية تحت اشراف الامم المتحدة.

وينص القرار ايضا على اقتطاع مبلغ ٧٠٠ مليون دولار من العائدات لتغطية نفقات عمليات الامم المتحدة في العراق، ودفع تعويضات لضحايا حرب الخليج، واقتطاع ٣٠٠ مليون دولار اخرى لتموين الاكراد في شمال العراق.

وقال الصحاف «اننا نرفض القرار المذكور لسببين اولهما انه غير انساني بل سياسي يتعامل مع شمال العراق وكأنه حالة منفصلة عن باقي البلاد، وثانيهما انه يتدخل في علاقاتنا الثنائية عندما يشترط ان يتم ضخ كمية النفط المسموح ببيعها عبر تركيا».

وأضاف ان «لا علاقة للقرار ٩٨٦ برفع العقوبات، بل هو قرار يستهدف المس بسيادة العراق واستقلاله، ونحن لا نوافق على ذلك».

ويأتي الرفض العراقي الجديد في اعقاب ما ذكرته نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) النفطية المتخصصة الصادرة في قبرص عن ان مسؤولين عراقيين يؤيدون القرار في ظل اقتناعهم بصعوبة تحقيق رفع للحظر النفطي خلال ولاية الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، التي تنتهي بعد عام.



●القرار الدولي.. هل جاء لتجويع الشعب ام لاخضاع القيادة العراقية؟!●

دعوة الدول المانحة لمكافحة سوء التغذية في العراق

● جنيف - «و.ص.ف» - وجهت الامم المتحدة، يوم الثلاثاء، من جنيف، نداء جديدا الى الدول المانحة، لانها لم تتلق سوى ٢٤٪ من مبلغ ١٨٠.٣ مليون دولار وعدتها به ٥٤ دولة لمساعدة العراق.

وقال محمد زجاري، منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق الموجود في جنيف، ان الدول المذكورة «عبرت عن نيتها مواصلة جهودها».

وصرح الى الصحفيين ان مساعدات الجهات المانحة وبينها الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الاوروبي لم تعد تقتصر على شمال العراق، الذي كان يتلقى حتى السنة الماضية ثلثي المساعدات الغذائية والطبية تقريبا.

وأعلن مسؤول في برنامج الاغذية العالمي في ايلول الماضي، في جنيف ان النقص في المواد الغذائية بلغ درجة مفجعة في مختلف انحاء العراق، وأن عدد الاشخاص الذين يستفيدون من المساعدات ارتفع من ١.٣ الى ٢.٢ مليون شخص. ورأى المسؤول ان نحو اربعة ملايين عراقي يعانون حاليا مشاكل خطيرة تتعلق بسوء التغذية مشددا على وجود حالات خطيرة من سوء التغذية لدى الاطفال.

يذكر ان المجلس الوطني العراقي رفض اخيرا ان يستفيد من القرارين ٧٠٦ و ٧١٢ الصادرين عن مجلس الامن الدولي واللذين يتيحان لبغداد بيع كمية من نفطها بشكل حر من اجل شراء مواد غذائية وأدوية.

روسيا ستضطر لاستيراد القمح بسبب موسم الحبوب السيء

● موسكو - نقلت وكالة «ايتار - تاس» عن نائب رئيس الوزراء الروسي المكلف بشؤون الزراعة، الكسندر زافيريوخا، امس الاربعاء، قوله ان روسيا ستشتري كمية من القمح والحبوب الاخرى من الخارج بسبب موسم الحبوب السيء هذه السنة وهو الاسوأ منذ العام ١٩٦٥.

وفي حديث مع وكالة الانباء الروسية من اوتاوا عاصمة كندا اعلن زافيريوخا ان البحث في هذه المسألة سيجري خلال المحادثات الوزارية الروسية - الكندية المقررة هذا الاسبوع.

وأضاف نائب رئيس الوزراء انه لن يتم التوصل الى اي اتفاق في هذه المناسبة. ووصل رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين، امس، الى كندا للمشاركة اليوم الخميس، في اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وأضاف زافيريوخا ان «روسيا ستضطر على ما يبدو لشراء القمح وكميات من الحبوب الاخرى غير المتوافرة في البلاد وانه يستحسن استيرادها من اوروبا» (بدلا من كندا).

وكان وزير الزراعة الكسندر نزارتشوك اعلن مساء الثلاثاء ان كمية المحاصيل ستحدد بين ٦٥ مليونا و ٦٩ مليون طن وهو اسوأ موسم منذ العام ١٩٦٥، بسبب صيف جاف للغاية، ساهم في تفاقم الازمة العامة التي يشهدها القطاع الزراعي الروسي.

الا ان السلطات الروسية كانت اكدت قبل الان ان هذا الموسم السيء لن يرغمها على استيراد كميات من الحبوب.

وتسعى روسيا الى تحقيق الاكتفاء الذاتي، وقد هبطت بالفعل كميات الحبوب المستوردة من ٣٥ مليون طن في العام ١٩٩١ الى ١٢ مليون طن تقريبا في العام ١٩٩٣ وثلاثة ملايين في العام الماضي وفقا لتقديرات الخبراء في موسكو.

على خلفية قانون الانتخابات في ساحل العاج

خمسة قتلى و ٣٧ جريحا في يوم واحد

● ابيدجان - الوكالات - اعلن وزير الامن في ساحل العاج، الجنرال غاستون اواسينان كونيه، امس الاربعاء، ان دركيا واربعة متظاهرين قتلوا يوم الاثنين الماضي في تظاهرات تخللتها اعمال عنف ادت كذلك الى جرح ٣٧ شخصا على الاقل، عدا الاضرار المادية، التي لحقت بقصر العدل وبلدية دالوا (وسط) جراء اضرام النار فيهما. وقال ان عددا من منازل المسؤولين السياسيين نهب وتعرضت اكثر من ٣٠ سيارة للرشق بالحجارة او الحرق.

ويحسب المعارضة في ساحل العاج فان طالبا قتل ايضا بالرصاص في سان بدرو (شرق) اضافة الى متظاهر آخر في بوافليه (وسط).

واتهم الجنرال اواسينان كوني زعماء الجبهة الجمهورية (الائتلاف المعارض) بتحريض «الاطفال على النزول الى الشوارع لارتكاب تجاوزات».

وقال الوزير انه «على الرغم من حظر التظاهرات (في ٢٠ ايلول الماضي) فان الجبهة الجمهورية قررت تنظيم مسيرات بهدف شل حركة البلاد واجبار الرئيس على سحب قانون الانتخابات».

وكانت الجبهة الجمهورية اعلنت مساء امس الاول انها ستقاطع الانتخابات المقبلة وانها ستواصل التظاهر بقوة اكبر.

مصر تعلن انها مؤهلة للحصول على مقعد في مجلس الامن

● نيويورك - (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت مصر ليلة الثلاثاء / الاربعاء ان لديها الصفات المطلوبة للنهوض بمسؤوليات داخل مجلس الامن في شكله «الجديد والموسّع».

فقد قال وزير الخارجية، عمرو موسى، ان «الاسهامات الاقليمية والدولية لمصر في الشؤون العربية والافريقية والشرق اوسطية، وفي مناطق اخرى بالاضافة الى اسهامها الدائم في تشجيع نشاطات الامم المتحدة يضعها في مصاف الدول المؤهلة للنهوض بهذه المسؤولية في مجلس الامن في شكله الجديد والموسّع، الذي سيكون اكثر انصافا واتزانا في تمثيله لمختلف مناطق العالم».

وأضاف موسى قائلا «عندما نتحدث عن توسيع نطاق مجلس الامن لا نعني زيادة عدد المقاعد الدائمة (وهي خمسة حاليا) التي تمنح الى الدول المتقدمة على حساب الدول الآخذة في النمو، وانما نعني خلق الاتزان اللازم بين الجماعتين».

وأوضح عمرو موسى انه من وجهة النظر العملية فان اقتراح ايطاليا بعدم ادخال اي تغيير على النظام الحالي للعضوية الدائمة لخمس دول وإضافة مقاعد جديدة مع التناوب بالنسبة للدول الاكبر من شأنه ان يؤدي الى مساهمة اكبر.

ولم يقل الوزير المصري شيئا عن المسألة الراهنة المطروحة داخل جامعة الدول العربية فيما يتعلق بترشيح ليبيا لمقعد غير دائم في مجلس الامن، اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٦.

وأشار دبلوماسيون الى انه اذا اصرت ليبيا على ترشيح نفسها لعضوية مجلس الامن فقد تضيع على دولة عربية اخرى هذه الفرصة، وان مصر ربما ترشح نفسها اذا انسحبت ليبيا.

وأوضح احد الدبلوماسيين ان مصر قامت «بمشاورات مكثفة» مع ليبيا في هذا الشأن.

اعلان بخصوص تعيين لجنة تحقيق بموجب قانون البلديات

يعلن بهذا ان المدير العام لوزارة الداخلية قد اوعز وفقا للصلاحيات المخولة اليه (٢) بموجب المادة ٣ من قانون البلديات (١)، باجراء تحقيق حول اقامة بلدية في منطقة باقة الغربية، ورغبة سكان مجلس باقة الغربية حول هذا الموضوع.

وقد عين المدير العام لوزارة الداخلية لجنة تحقيق عنوانها:

وزارة الداخلية، ص.ب ٤٨٩١ حيفا - السيد لبيب ناصر الدين

يحق لكل من يرغب في الادلاء برأيه امام اللجنة التوجه اليها خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

حسين ابراهيم
رئيس لجنة التحقيق
لاقامة بلدية في منطقة باقة الغربية

١١ ايلول ١٩٩٥

١ - قوانين دولة اسرائيل، نص جديد ٨ سنة ١٩٦٤ صفحة ١٩٧
٢ - الوقائع الرسمية صفحة ١٥٢٣

كلمة الاتحاد

القذافي..!

كنا نتمنى ان يكون الرئيس الليبي، معمر القذافي، صادقا في خطابه، امس الاربعاء، امام الوف الفلسطينيين الذين شردهم ووضعهم في خيام تعيسة في الصحراء، على الحدود الليبية - المصرية. لقد زعم انه استهدف من عملية الترحيل هذه لفت نظر العالم الى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، فاتفاق طابا لم يحل مشكلتهم.

نعم، ان اتفاق طابا لم يحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في الشتات، لانه اتفاق مرحلي. وقد اتفق على بحث الموضوع في المفاوضات النهائية التي تبدأ في ايار القادم، ولم ينس. ولكن، ما من شك، في ان الشعب الفلسطيني هو اكثر المعنيين بمعالجة هذه القضية واكثر المحتاجين الى حلها جذريا باعتباره الشعب الذي يعاني الامرين من جرائها. والشعب الفلسطيني يحتاج، فعلا، الى اقوى مساندة له في معركته الشرعية العادلة من اجل اعادة اللاجئين الى الوطن. خصوصا، وان هناك قرارات واضحة بهذا الشأن في الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن اتخذت عبر عشرات السنين. وينبغي تطبيقها.

ولكن، هل هذا هو هدف القذافي حقا؟!

فاذا كان هذا هو الهدف، اوليس بالامكان السعي اليه بطريقة اعقل؟!

ان ما يفعله القذافي بخطواته الترحيلية هذه هو جريمة اخرى من جرائم الترحيل والتشريد التي تعرض لها شعبنا الفلسطيني مرات ومرات، بدأتها حكومات اسرائيل وكررتها بمعدل مرة كل عشر سنوات، ونسختها عنها عدة حكومات عربية فيما بعد.. ان كان في الكويت (سنة ١٩٦٨ وسنة ١٩٩١) او في الاردن (سنة ١٩٧٠) او في لبنان (١٩٨٢) وغيرها.. ولذلك، لا يمكننا ان نتصور ان وراء هذه الجريمة نوايا صادقة لخدمة مصالح الشعب الفلسطيني.

ان من يريد مصلحة هذا الشعب وحقوقه عليه ان يتعامل مع قضاياه من خلال قيادته الشرعية وبالتعاون معها. قد تختلف مع هذه القيادة، وهذا طبيعي، وقد تسيران في طريقين متناقضتين.. ولكن من يتعامل بالخلاص مع قضايا شعبه وامته ويدرك ان العالم لم يعد يطيق اسلوب الفرض والولاء، عليه ان يحترم ارادة هذا الشعب وقيادته.. حتى لو كانت في نظره مخطئة. اما ان يعاقبها على اختيارها طريقها بواسطة ارتكاب جريمة ترحيل، فهذا لا يمكن ان يصب في خانة مصالح الشعب الفلسطيني او الامة العربية. بل سيوضع في خانة واحدة مع سلسلة الجرائم التي ارتكبت بحق هذا الشعب وتلك الامة.

(«الاتحــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المقاطعة العربية في انهيار..!

* .. ولقاءات بيرس في نيويورك مثال واحد على ذلك *

* بقلم: صالح ابداح *



● مجلس الجامعة العربية في احد دوراته المتعددة ●

* منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ التزمت جميع الدول العربية ال ٢١، رسميا، بقرار الجامعة العربية بشأن الابقاء على مقاطعة اسرائيل اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا، الا انه في العقدين الاخيرين بدأت تنكشف عملية اجراء اتصالات بين مسؤولين اسرائيليين مرة مع مسؤولين مغاربة واخرى مع خليجيين واردنيين، وما ان انطلق مؤتمر مدريد عام ١٩٩٠ وبدأت العملية السلمية بين اسرائيل ودول المواجهة العربية والفلسطينيين حتى بدأت «ورقات التين» تتساقط الواحدة تلو الاخرى وبينت مدى عمق تلك العلاقات.

وواصلت الجامعة العربية، التي اصبح موقفها مهزوزا اكثر منذ حرب الخليج الثانية وقراراتها تبقى حبرا على ورق، متمسكة بقرار المقاطعة آنف الذكر في محاولة لارضاء بعض الدول العربية، بينها سوريا ولبنان، للحؤول دون احداث المزيد من التشرذم والتفسخ في العالم العربي.

ولم تجرؤ اية دولة عربية على اعلان موقفها صراحة من قضية المقاطعة العربية لاسرائيل في المراحل الاولى من العملية السلمية، رغم الضغوط التي مارستها الادارة الامريكية على ملوك وامراء الخليج وقد تكون مبررات عدة لدى هؤلاء المسؤولين في محلها، ومن بين هذه المبررات مراوحة القضية الفلسطينية مكانها وكذلك المفاوضات في المسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي..

كما ان مشاركة هذه الدول، في قمة الدار البيضاء الاقتصادية الاولى للشرق الاوسط وشمال افريقيا في تشرين الاول عام ١٩٩٤ كانت فاترة، الا انها تستعد للمشاركة في مؤتمر عمان الاقتصادي، الذي سيعقد في الفترة من ٢٩ الى ٣١ من الشهر الجاري بنشاط وفعالية.

وقطعت دول الخليج خطوات على طريق التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل عشية انعقاد القمة آنفة الذكر، التي ستخصص لمستقبل التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط بعد احلال السلام.

وفي مبادرة خليجية فريدة من نوعها اعلنت سلطنة عمان اتفاقها مع اسرائيل على تبادل مكاتب للتمثيل التجاري، وذلك خلال اللقاء بين وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس، ونظيره العماني يوسف بن علوي بن عبد الله في نيويورك.

كما اعلن وزير خارجية قطر، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، الذي تمتلك بلاده اكبر ثالث احتياطي للغاز الطبيعي في العالم، استعداد بلاده لتزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي.

وعلى الرغم من الانفتاح الاقتصادي الذي تبديه هاتان الدولتان على اسرائيل الا انهما تتمسكان بالموقف الرافض لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ما لم يتحقق السلام مع كافة الدول العربية الاخرى وخاصة مع سوريا ولبنان.

كما ان الدول الخليجية ما زالت متحفظة من جدوى مشروع انشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط برأسمال خمسة مليارات دولار، لانها تتساءل، الى حد معين، حول الاهداف الحقيقية المعلنة للصندوق، خاصة وان اسرائيل ستكون المستفيدة الاولى والرئيسية من قروض تمويله.

ومن هنا، يستنتج ان التطبيع الاقتصادي ومن ثم الدبلوماسي بين دول الخليج بشكل خاص، وباقي الدول العربية، بشكل عام، وبين اسرائيل مرهون ليس بالاسباب التي ادت الى المقاطعة، بل بفرض الامر الواقع الذي بدأ منذ سنوات واستمر بشكل حثيث ومتصاعد مع انطلاق مسيرة السلام في مدريد. وقد بات الحديث عن المقاطعة بمثابة مسخرة، لانها في الواقع لم تعد جديدة. وما دعوة الزعماء العرب، الحسين ومبارك وعرفات، في واشنطن الى الغائها واللقاءات التي اجراها شمعون بيرس في نيويورك سوى دليل على ذلك.

١٥٠ الفا يحملون فيروس الايدز في شرق المتوسط معظمهم من الذكور

●القاهرة - و.ص.ف - اكد خبراء منظمة الصحة العالمية ان هناك ١٥٠ الف شخص يحملون فيروس الايدز في دول اقليم شرق المتوسط، وان ٧٤٪ منهم من الذكور، و٩٠٪ تراوح اعمارهم بين ١٥ و ٤٩ عاما. جاء ذلك في تقرير قدم الى الدورة ٤٢ للجنة الاقليمية لشرق المتوسط التي بدأت اعمالها يوم الاحد في القاهرة.

ويشمل اقليم شرق المتوسط في تعريف منظمة الصحة العالمية كافة الدول العربية، ما عدا الجزائر وموريتانيا، اضافة الى باكستان وافغانستان وايران وقبرص.

وانهى المؤتمر اعماله امس الاربعاء.

واكد التقرير انه على الرغم من ان وباء الايدز في شرق المتوسط «يعتبر في مراحله الاولى، الا ان هناك دلائل على ان المرض رسخ اقدامه فيه. كما ان احدث حالاته وقعت عن طريق الانتشار المحلي، وان الانتقال عن طريق الاتصال الجنسي بين الجنسين اصبح الطريقة الغالبة لانتقال الفيروس، اذا ما قورن بانتشاره في المراحل الاولى لظهوره عن طريق نقل الدم ومشتقاته».

ويضيف التقرير ان كل دول المنطقة، عدا افغانستان، ابلغت حتى نهاية ١٩٩٤ عن اصابات بمرض الايدز مجموعها التراكمي ٣٠٤٣ حالة، الا ان هذه الارقام «تنقص كثيرا عن العدد الفعلي للحالات الذي يزيد بثلاثة او اربعة اضعاف، حيث يقدر بنحو ٩ الى ١٢ الف حالة، بسبب النقص في الكشف عن المرض».

ويضيف التقرير من جهة اخرى ان هناك «١٥٠ الف شخص يحملون الفيروس» في شرق المتوسط. وسجل العدد الاكبر من مرضى الايدز في السودان (١٠٩٠) وجيبوتي (٦٤٩) والمغرب (٢٤٩) وتونس (٢٠٩) ومصر (١١٣) وقطر (١١٢) وايران (١١١) والسعودية (١٠٠) ولبنان (٨٣)، وتقل الحالات المبلغ عنها في الدول الباقية عن خمسين حالة في كل منها.

وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد مرضى الايدز في العالم بـ ٤.٥ ملايين وعدد حاملي الفيروس بـ ١٨ مليونا.

ويضيف التقرير ان الزيادة المسجلة في العام ١٩٩٤ بلغت ١٢٪ مقارنة بالعام ١٩٩٣. ولاحظ ان ٧٤٪ من الاصابات بالمرض سجلت بين الذكور و٢٦٪ بين الاناث، وان نسبة الاصابات بين الاناث تتزايد باستمرار اذ انتقلت من ١٨٪ من الحالات المسجلة عام ١٩٩٠ الى ٣٣٪ عام ١٩٩٤، «مما يدل على ان انتقال المرض عن طريق الاتصال الجنسي بين الجنسين يتجه الى التزايد».

ويوضح التقرير ان ٨٢٪ من الحالات تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي بينها ٧٧٪ عن طريق الاتصال بين الجنسين و٥٪ بين اللوطيين. كما بلغت نسبة الانتقال عن طريق نقل الدم ومشتقاته ١١٪. وفي حين زادت نسبة انتقال الايدز عن طريق الجنس من ٧٠٪ عام ١٩٩٠ الى ٨٧٪ عام ١٩٩٤ انخفضت نسبة انتقاله عن طريق الدم من ١٧٪ الى ٨٪ خلال الفترة نفسها، مما يعني، وفق التقرير، «زيادة كفاءة عملية الكشف عن مضادات الفيروس في الدم المتبرع به». وسجلت قرابة ٤٪ من الحالات بين المدمنين على المخدرات وحوالي ٢٪ بسبب الولادة.

ويقول التقرير ان نسبة انتقال المرض بين الاشخاص المصابين بامراض زهرية كانت اعلى بكثير عنها بين عموم السكان ولا سيما في السودان وباكستان وسوريا واليمن والمغرب. كما لوحظ وجود «رابط قوي بين العدوى بفيروس الايدز ومرض السل في كل من جيبوتي والسودان» بشكل خاص.



●من النشاطات الجماهيرية لمكافحة «الايدز»●

غرامة مالية وسجن فعلي على شاب جَلَدَ زوجته

●عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاول الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة (٣) آلاف شيكل. والسجن الفعلي (٦) أشهر، تحول الى أعمال لصالح الجمهور. والسجن مع وقف التنفيذ (٨) أشهر لثلاث سنوات. على شاب من نحف (٤٢ عاما)، اعتدى على زوجته بوحشية وجلدها بالحزام، وأجبرها على البقاء عارية في البيت.

ووفق لائحة الاتهام، ضرب المتهم زوجته بتاريخ (٩٥/٥/١٤)، في البيت، ثم جلدها بالحزام حتى نزف دمها. وبتاريخ (٩٥/٥/١٦)، أعاد الكرة وأوسعها لكما وركلا، على جميع انحاء جسدها. وأصيبت بجروح في وجهها. وعندما حاولت الزوجة الهروب من البيت، الى بيت أهلها، اعتدى عليها وأجبرها على التعري تماما. وأبقاها عارية فترة طويلة، لكي لا تهرب من البيت!!

وطلب المحامي، تحويل فترة السجن الفعلي الى أعمال لصالح الجمهور، لأن موكله أعرب عن ندمه لما قام به ضد زوجته.

اعتقال شاب اردني اعتدى على صاحب عمل من جديدة

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى شاب من الاردن (٣٢ عاما) بتاريخ (٩٥/١/٢) على مشغله، من قرية جديدة، وألحق اضرارا جسيمة بسيارته، وذلك لأنه لم يدفع له أجرته.

ونظرت محكمة الصلح في عكا، أمس الأول الثلاثاء، في طلب ممثل الشرطة، لتمديد اعتقال المعتدي، الذي اعترف بالتهمة. وقرر القاضي ايتان مغين، تمديد اعتقاله لأربعة ايام.

وأشار ممثل الشرطة، الى انتهاء مدة التصريح الذي بحوزة المواطن الاردني وطلب تقديمه الى المحاكمة قبل مغادرة البلاد.

سرقة ١٠٠ الف دولار من بيت نصراوي

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهول بسرقة مبلغ مئة الف دولار من بيت عائلة من الناصرة، في اثناء وجود العائلة في حفلة عرس.

وكانت العائلة قد وضعت مجوهرات بقيمة ١٠ آلاف دولار ومبالغ نقدية بقيمة ٩٠ الف دولار داخل جارور.

وحسب ما قال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، فقد قامت العائلة بعد يومين من حفلة العرس، بفحص الجارور وفوجئت بعدم وجود شيء، وبعد فحص الشرطة تبين انه لا يوجد اية علامات تدل على اقتحام البيت ويبدو ان منفذ السرقة كان على علم بمكانها.

ولم تتمكن الشرطة من اعتقال اي مشتبه به.

طعن بالسكين بسبب حق الأولوية

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى حدث شجار على خلفية حق الأولوية، وهذه المرة اصيب شاب من أصل روسي بطعنات سكين، واعتقلت الشرطة شابين عربيين من حيفا. ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقالهما حتى يوم ٩٥/١٠/٨.

وحسب ما تبين من ملف المحكمة، فان المشتبه بهما، طاردا الشاب الروسي بعد خلاف على حق الاولوية حتى وصلا الى مفترق الوني، فاعترضا سيارته ثم طعناه بالسكين.

تزوير تواقيع الكفلاء

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة لمدة ثلاثة ايام، اعتقال مهاجر جديد من نتسيرت عيليت، كشف انه قام بتزوير تواقيع كفلاء، على قرض حصل عليه من البنك بقيمة ٩٥٠٠ شيكل.

وكان المشتبه به قد قدم طلبا للحصول على القرض في العام ١٩٩١، وبعد حصوله على المبلغ، لم يلتزم بدفع المستحقات، فبعث البنك برسائل الى الكفلاء، الذين سجلت اسماؤهم على طلب القرض، وعندها كشف أمر التزوير.

٨٥ قتيلا و٢١٠ جرحى حصيلة زلزال تركيا

● انقرة - أفادت وكالة انباء الاناضول التركية، أمس الاربعاء، ان عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب منطقة دينار (غرب تركيا) مساء الأحد ارتفع الى ٨٥ قتيلا و٢١٠ جرحى.

وفي الوقت نفسه بث تلفزيون (تي ار تي) الرسمي ان عدد الضحايا ٨٤.

اسبوع ثقافي فلسطيني -

* دعوة فنانين وعدد من الشخصيات الثقافية والاجتماع[...] للمشاركة في نشاطات الاسبوع *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام في قطر في الفترة ما بين ٦ و١٢ الجاري، اسبوع ثقافي فلسطيني - قطري مشترك، بتنظيم من وزارة الاعلام والثقافة القطرية بالاشتراك مع الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل وسفارة فلسطين في الدوحة.

ويشتمل الاسبوع على فعاليات تقدمها فرقة «موال» النصراوية للرقص الشعبي والحديث وثنائي الزجل والعزف على الارغول، معين خليلية وكمال عطاالله، ومعرض للرسامين المحليين باشراف الفنان عبد

عابدي وقراءات [...]
والمتوكل طه، [...]
وقد دعي [...]
الاجتماعية وا[...]
السادة: ابراهي[...]
رئيس تحرير «ا[...]
المحلي، ويوسف[...]
جريدة «كل الع[...]

هيئة المحلفين برأت «او [...]

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - برأت هيئة محلفين مساء الثلاثاء، في لوس انجلوس نجم كرة القدم الامريكية «او دجي» سمبسون من تهمة ارتكاب جريمة قتل زوجته السابقة، نيكول براون، وصديقها، رونالد غولدمان، في ١٢ حزيران ١٩٩٤.

وكانت هذه المحاكمة استأثرت طويلا باهتمام الامريكيين وحظيت بتغطية اعلامية واسعة جدا واستمرت تسعة اشهر.

وقد برأت هيئة المحلفين المؤلفة من عشر نساء، ورجلين (تسعة من السود وواحد من اصل لاتيني واثنان من البيض) سمبسون من تهمة قتل نيكول براون (٣٥ عاما) ورونالد غولدمان (٢٥ عاما) ليلة ١٢ الى ١٣ حزيران ١٩٩٤.

وقد بدأ افراد عائلتي الضحيتين الحاضرون في قاعة المحكمة بالبكاء، مع اعلان ما توصل اليه المحلفون.

وتعتبر تبرئة سمبسون انتصارا لمحامي الدفاع الذين لم يكفوا عن اعلان براءة موكلهم مشددين على انه ضحية مؤامرة عنصرية من شرطة لوس انجلوس.

وكان محامو الدفاع دعوا اعضاء هيئة المحلفين الى توجيه رسالة معادية للعنصرية في الولايات المتحدة لا سيما عبر التأكيد ان القفاز الملطخ بالدماء، الذي وجد في منزل موكلهم دسه الشرطي المعروف بمواقفه العنصرية مارك فوهرمان.

وشددت جهة الدفاع على عدم كفاءة شرطة لوس انجلوس مما يلقي بظلال من الشك على صحة كل التحاليل العلمية التي جرمت موكلهم لا سيما التحاليل الوراثية لدمه ودم الضحيتين.

واعتبر المدعون العامون في المقابل انهم جمعوا «كما هائلا من الادلة» ضد المتهم لا سيما اثار الدماء في مكان الجريمة، واثار دماء الضحيتين في منزل المتهم وفي سيارته اضافة ا[...]
بالدم، الذي وجد [...]
جثتي الضحيتين.

وافادت جهة [...]
ناجمة عن غيرة س[...]
الى حد الهوس. اذ [...]
ان يرى زوجته ال[...]
لتبدأ حياة جديدة [...]
وقد يكون رونال[...]
صدفة بعدما جاء ل[...]
منزل نيكول براون.

وشدد المدعو[...]
العنف الذي ميز ال[...]

● «او دجي» سمبسون.. بريء ●

● نيكول سمبس[...] دجي».. قتلت ●

٢٩ شهرا لسارق [...]

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ٢٩ شهرا من السجن الفعلي، سيقضيها [...] (٣٢ عاما)، ادين [...] سائحتين والاعتدا[...] الطور.

وحسب ما جاء [...] فقد وصل الشاب [...] يوم ٩٥/٩/١٦ [...] السائحة مارجريت [...] منها المتهم ودفع[...] الأرض ثم سرق حق[...] تحتوي على مس[...] جنيه استرليني.

وفي يوم ٧ [...]

اعتقال رجل من يانوح اغتصب خطيبة ابنه!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل، رجلا من يانوح (٤٥ عاما)، يعمل سائقا وينقل عاملات من قرى المنطقة ويانوح، الى مشغل «دلتا» للنسيج في قرية حرفيش، بعد ان قدمت عاملة في السادسة عشرة من عمرها وهي خطيبة ابنه، شكوى الى الشرطة قالت فيها انه مارس اعمالا مشينة ضدها واغتصبها!!

وأحضرته الشرطة، أمس الأول الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا، وقرر القاضي فارس فلاح، بعد النظر في القضية، تمديد اعتقاله لتسعة ايام.

ووفق ادعاء الشرطة، استنادا الى شكوى الفتاة، درج المشتبه به خلال الأشهر الخمسة الأخيرة من العام الجاري، على نقل العاملات في سيارته الى مشغل «دلتا» في حرفيش. وفي طريق اعادتهن الى بيوتهن، كانت الفتاة تبقى معه لوحدها، وقام عدة مرات بالانحراف عن الطريق العام، الى الأحراش في المنطقة بين «موشاف حوسين» ويانوح، وممارسة الاعمال المشينة ضدها. وفي احدى المرات، في ايلول الماضي اغتصبها.

وأشار ممثل الشرطة الى حساسية التحقيق والحاجة لجمع إفادات من العاملات. وقال ان الفتاة والمشتبه به وافقا على الاستجواب بواسطة آلة الصدق. وان يفحص الطبيب النسائي الفتاة لفحص عذريتها. وتحدد موعد استجوابهما على آلة الصدق بتاريخ (١٢/١٠/٩٥).

وقال محقق الشرطة ان الفتاة تأخرت في تقديم الشكوى، لأنها خافت منه وعانت من الخجل.

وقال المشتبه به ان الفتاة لا تزال مخطوبة لابنه، فيما ادعى المحامي ان التهمة ملفقة وعبثية لأن خطيبها قرر فسخ الخطوبة وترك الفتاة، فقررت كما يبدو الانتقام.

...لسطيني - قطري مشترك

...ات الثقافية والاجتماعية من العرب في اسرائيل والضفة

...الفترة ما بين ٦ ...ك، بتنظيم من ... للكتاب العرب

...وال» النصراوية ... الارغول، معين ...راف الفنان عبد

عابدي وقراءات شعرية من الشاعرين سميح القاسم، رئيس الاتحاد، والمتوكل طه، وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية.

وقد دعي للمشاركة في هذا الاسبوع مجموعة من الشخصيات الاجتماعية والثقافية، تضم، اضافة الى القاسم والمتوكل طه، كلا من السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العربية، ونظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد»، وحاتم فارس، القائم باعمال رئيس مجلس الرامة المحلي، ويوسف مباريكي من شفاعمرو، وموسى حصادية، صاحب جريدة «كل العرب»، والمخرج المسرحي رياض مصاروة.

...برأت «او دجي» سمبسون

...سون.. بري، ●



● نيكول سمبسون زوجة «او دجي»..قتلت ●





● رونالد غولدمان صديق نيكول... قتل ●

...الشرطي المعروف ...ك فوهرمان.

...دفاع على عدم ...جلوس مما يلقي ...على صحة كل ... التي جرمت ...حاليل الوراثية

... العامون في ...«كما هانلا من ... لا سيما اثار ...ريمة، واثار دماء ...ل المتهم وفي

سيارته اضافة الى القفاز الملطخ بالدم، الذي وجد كفه الثاني قرب جثتي الضحيتين.

وافادت جهة الاتهام ان الجريمة ناجمة عن غيرة سمبسون التي تصل الى حد الهوس. اذ انه لم يكن يطيق ان يرى زوجته السابقة تتخلى عنه لتبدأ حياة جديدة مع شخص آخر. وقد يكون رونالد غولدمان قتل صدفة بعدما جاء ليعيد نظارتين الى منزل نيكول براون.

وشدد المدعون العامون على العنف الذي ميز العلاقة الزوجية بين المتهم وزوجته. وكانت المدعية العامة، مارسيا كلارك، اسمعت الحاضرين في نهاية مرافعتها شريطا مسجلا لصوت نيكول براون المذعور عندما كانت تشتكي الى الشرطة بعد تعرضها للضرب ذات يوم على يد سمبسون.

وكان جميع الخبراء، الذين حللوا كل ما ورد في المحاكمة يتوقعون مداولات طويلة لكن هيئة المحلفين ووسط الذهول العام توصلت الى نتيجة بالاجماع بعد اقل من اربع ساعات من المداولات.

...سارق السائحات

... من مكتب ...هرا من السجن

الفعلي، سيقضيها شاب من اكسال (٣٢ عاما)، ادين بخطف حقيبتي سائحتين والاعتداء عليهما في جبل الطور.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فقد وصل الشاب الى جبل الطور يوم ٩٥/٩/١٦، وكانت هناك السائحة مارجريت جالير، فاقترب منها المتهم ودفعها فسقطت على الأرض ثم سرق حقيبة النقود وكانت تحتوي على مستندات وخمسمئة جنيه استرليني.

وفي يوم ٩٥/٩/٢٧، عاد المتهم الى المكان نفسه فوجد سائحة برازيلية، فكرر فعلته الاولى وكان في حقيبتها مبلغ ثمانين دولارا.

وقدم الشاب الى محكمة سريعة، وتبين انه سبق وصدر قرار ضده على خلفية جنائية، بالعمل في مؤسسة جماهيرية لمدة ستة أشهر لم يقض منها سوى شهر واحد فتحولت فترة الأشهر الخمسة المتبقية الى سجن فعلي، واضيفت على قرار المحكمة بالسجن لمدة ٢٤ شهرا لتصبح الفترة ٢٩ شهرا فعليا وسنة مع وقف التنفيذ.

العنقاء الفلسطينية

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

كانت السيارة تنهب الطريق تتسلق قمة الكرمل الخضراء مخترقة غابات الصنوبر والسريس والبلان. اعواد الميرمية اليابسة على حافة الطريق ذبلت اوراقها لكنها ما زالت تبث شذاها الطيب مع هبات النسمات الباردة القادمة من البحر الذي يغسل اقدام الكرمل من جهات ثلاث.

منظر بديع حقا، خضرة يانعة غامقة تنتهي بأزرق لازوردي تتخلله خطوط بيضاء متقطعة تظهر في اللجج وتختفي وتعاود الكرة منذ الاف السنين.

السيارة تعلو في المرتفعات وتدور بسلاسة مع المنعطفات الحادة، صوت فيروز يشدو للسمراء ام العيون الوساع، خافق سحري يبعث في النفس حبا ومعنى للحياة. من على الصفحة الاولى في الجريدة الملقاة بجانبي تطل صورة شخصية للشاعر الكبير محمود درويش وتحتها بالبنط العريض خبر عن قدومه الى غزة هاشم.

كنت يافعا صغيرا عندما رأيته اول مرة يلقي اشعاره.. يقاوم ويقاتل بكلمات صخرية وعبارات مؤججة بالحب لشعبه وبالغضب على غاصب حق هذا الشعب. اتذكر انها كانت تلك القصيدة المشهورة «سجل انا عربي» التي اعتبرها الشرارة الاولى التي هبت حولها نار ادب المقاومة وشعر المقاومة في الادب العربي المحلي وعلى صعيد الوطن العربي الكبير، اصبحت آنذاك كلماته وكلمات رفاقه المقاومة المقاتلة الشعلة التي انارت الطريق للشعر العربي الحديث ووضعته على عتبة الشعر العالمي، الى نفس المصب الذي ينتهي به شعر لوركا، ناظم حكمت، پابلونيرودا وغيرهم.

تلك القصائد اصبحت ذبالة الشمعة المتقدة في سماء عربي دامس مُدلَهم، عمته كُثرة النكسات وشتتته عوامل التفرقة والفتنة والرجعية.

حتى الان لا ادرك السبب الذي يجعلني اتذكر كلمة «العنقاء» كلما ذكرت او قرأت هذا الشاعر الفذ! العنقاء حسب الرواية المصرية القديمة، طير خرافي بديع يعيش خمسة او عشرة قرون. في نهاية دورة حياته يبني عشا جميلا من الزغب والريش الناعم والاعواد الدقيقة. يربخ به ويشعل بنفسه وبعشه النار ويحترق فيعود ينهض من الرماد بصورة افتى وأبهى واجمل مما كان عليه في الدورة السابقة.

فهل قراءتي، بين الفينة والاخرى، لشعر هذا الشاعر الفيلسوف السبب في ذلك؟ خاصة رائعته «مأساة النرجس وملهاة الفضة» وهو يعود مع العائدين من اخر النفق الطويل من هواجس الصحراء وغبار الفيافي واعصار البحار الى رائحة الليمون والبرتقال.

يسافر ثم يعود، يختفي ويظهر، يُغنى ويبعث حيا، يخرس فيملأ الارض صراخا، يخمد ويثور وتدق حجارته سماوات العالم السبع، هل هذه هي العنقاء الفلسطينية؟ هل هذا موعدها للحياة والبعث بعد احتراق وفناء؟ هل هي العودة الموعودة؟ هل هو درب النجاة من الشتات؟ هل حان وقت الهاجس الاخير الى ارض البرتقال الحزينة؟ هل حانت الساعة للنورس الفلسطيني الابدي ان يحط، ويضع بيضه على رمال الشاطئ؟

كانت لنا دورات فناء واحتراق عديدة على دروب المنافي والشتات، في ١٩٤٨ كان الضياع الاكبر، انداست خطانا وقرانا.



● د. فؤاد خطيب ●

فُقدت وأبيدت الالاف المؤلفة منا تحت مسامع ونظر العالم كله وضمير الانسانية الذي غاب وما زال. في ايلول الاسود ١٩٧٠ احترقنا وكسرت دبابات الرجعية والتخلف العربية ضلوعنا وسحقتنا في رمال المنفى. في ١٩٨٢ اغتالتنا يد الغدر وطالتنا براثن الفاشية الجديدة وسموم البغض الطائفي الهوجاء. طارت ارواح الالاف منا بعد ان ازهقت باطلا. ما زالت الدماء والقبور الجماعية تستصرخ الضمير الانساني في صبرا وشاتيلا، هل ما نراه يحدث هو علامات انبعاثنا من جديد روحا وارضا وزرعا وثقافة؟ هل «تورث الارض كاللغة» كما كتب درويش؟

راودتني هذه الخواطر وانا امتع نظري بخضرة الكرمل وزرقة البحر ونسائمه العليلة التي ترد الهدوء للروح الثائرة. السيارة تنساب بوداعة وطلاقة مع انسياب الصوت الملائكي وهو يستذكر المرة تلو الاخرى بلابل «ابي سلمى» تدعونا الى ضيعة حزينة، الى شباك تلعب الرياح بظرفتيه وباب مفتوح على مصراعيه، ينتظر هجوع الارواح الهائمة التي تاقت ان تعود الى اجسادها، الى كرومها الى الحبقة التي اعتلتها الاشواك البرية، لكنها ما زالت تطلق شذاها الى الفضاء الواسع وتستمد الحياة من اعماق الصخر، لا زالت تحفظ العهد.

(شفاعمرو)

لماذا يفقد الرئيس من شعبيته؟!

● بقلم: رفيق حاج ●

لا حاجة لاجراء استفتاء عام للتأكد من انحسار شعبية رئيس السلطة المحلية بعد مرور سنتين او ثلاث على تسلمه منصب الرئاسة. وقد تهبط نسبة التأييد له في مرحلة معينة الى حد ادنى لا يتعدى الـ ٢٠٪ من مجموع السكان. هنالك تقهقر ملموس في شعبية اغلبية الرؤساء على اختلاف انتماءاتهم او كفاءاتهم، والسبب ليس بالضرورة يعود لذنب اقترفوه، او لعيب في شخصهم او لتقصير في عملهم، وانما لطبيعة العلاقة المميزة بين السلطة الممثلة بالرئيس وبين المواطن – اي مواطن.

اذا راجعت نتائج الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية العربية فانك تجد ان اغلب الرؤساء الحاليين قد فازوا على منافسيهم بفارق بسيط من الاصوات. هذا يعني ان ما يضاهي نصف عدد السكان هو معارض تلقائي وطبيعي وثابت للرئيس مهما تألقت انجازاته لانه يمثل بالنسبة لهم «الطرف الاخر»، وكل مهمة ينجزها او يحاول انجازها تلقى المعارضة والانتقاد الحاد، حتى لو كانت احيانا لخدمة الصالح العام.

هنالك قطاعات، لا يستهان بها، من المواطنين التي قامت بتأييد الرئيس في الانتخابات السابقة لا حبا به ولا ايمانا منها بقدراته وانما لتسيير مصالحها الانانية كالتوظيفات والتخفيضات الضريبية والحصول على رخص الورشات وحل مشاكل الشوارع، وعندما ينوء الرئيس بهذا الحمل الثقيل الذي اخذه على كاهله ويتقاعس عن تلبية مطالبهم يتحولون بقدرة قادر الى معادين على طول الخط، ولا يتورعون عن ذمه والايقاع به وينضمون الى صفوف المعارضة.



● رفيق حاج ●

ولا تنسوا الوعود الكثيرة التي يقطعها الرئيس على نفسه امام ناخبيه قبيل معركة الانتخابات لخدمة «الصالح العام» كفتح الشوارع، وتنظيم السير، وبناء المرافق والحدائق والمدارس، والتي لا يقوى على تنفيذها لسبب خارج عن ارادته كعدم وصول المساعدات المالية من الجهات المختصة او عدم تنازل السكان المحاذين للشارع عن نصف متر للصالح العام، او لتقصير من المتعهدين في التزامهم باتمام العمل في الوقت المحدد. من المثبت ان الناس لا يبحثون عن الاسباب، وانما يحكمون حسب النتائج، واذا لم تتحقق الوعود تنتابهم خيبة امل من المسؤول الاول – اي رئيس السلطة المحلية. اضف الى هذا كله المعلومات المغلوطة والشائعات او ما يسمى بالعبرية «ديس – انفورماتسيا» حول الرئيس وجهازه الاداري كعقد الصفقات المشبوهة والتغاضي عن الفساد او استغلال مصادر السلطة المحلية لاغراضه الشخصية وغيرها، مما يؤدي الى تفاقم السخط عليه دون ان تُتاح له فرصة الدفاع عن نفسه. وللاسف الشديد تجد اغلبية رؤسائنا لا يجيدون «تسويق بضاعتهم»، فاذا قاموا بانجاز لا يدري به احد غير المقربين لهم وان فتكت بهم الشائعات فهم لا يكترثون بتفنيدها.

في كثير من الاحيان ترى الرئيس حائرا بين نارين – اذا احسن معاملة معارضيه وافاض عليهم كرمه فسيعتب عليه مؤيدوه، وان انحاز الى واحد من فريقه فسيغيب صواب المعارضة وتروح تقيم الدنيا وتقعدها مدعية بأن الرئيس لا يعامل الناس بالعدل، واذ بالمناشير تنعف في كل ركن وزاوية، والفاكسات «الشاكية – الباكية» تطفو على المكاتب الحكومية والرسمية.

ان عدم نضوجنا السياسي ولهفتنا الازلية للسلطة يؤديان الى عدم تقبلنا لما تقره الدمقراطية وما تسفر عنه نتائج الانتخابات، فترانا نفقد توازننا عندما نخسر معركة الانتخابات وبدل ان نراجع انفسنا تجدنا نكيل الاتهامات الى خصمنا الذي فاز علينا، ولا نتورع عن وضع العثرات امامه لنفشله دون التمييز بين الصالح والطالح من الاعمال. كل هذا يؤدي الى تعاظم الضغط على الرئيس والى نشوب «الانفجارات» بينه وبين المعارضة.

الخلاصة، على الرئيس الذي يريد ان يحافظ على شعبيته لأمد بعيد ان يكون ذا شخصية فذة وان يكون ذا رصيد سياسي واجتماعي فائق وان يتحلى بصفات وقدرات نادرة، وامثال هؤلاء تلدهم الامم مرة واحدة كل نصف قرن، لذا دعنا نرى بهبوط شعبية الرئيس – اي رئيس – ظاهرة طبيعية ونتيجة شبه حتمية للظروف التي نحياها.

(كفرياسيف)

التوفير عند الشعب الالماني:

طاقة جبـــارة واســتـــهـــلاك عـــقـــلاني

● بقلم: محمود حجازي ●

حقا ان انهارهم بحيرات جارية... وينابيعهم انهار متدفقة... فبعد ان ترى تدفق المياه في نهري الراين والدانوب، وتشاهد انسياب المياه الغزيرة في الموزل والماين، تتأكد من كمية المياه الهائلة التي حبا الله بها تلك البلاد، بالاضافة الى هطول الامطار فيها طوال اشهر الصيف ايضا.

اما عن الامكانيات الصناعية المتطورة، والطاقة الكهربائية الجبارة، فحدث دون تحفظ، انهم يستغلون طاقاتهم المتنوعة هذه احسن استغلال في جميع مرافق الحياة: سواء في المجالات البسيطة او المعقدة.

وهم في استغلالهم لطاقاتهم يتميزون بالاقتصاد والتوفير فيها: فأنى توجهت، وفي اي مكان حللت، تلمس مظاهر التدبير بادية في استهلاكهم، بعيدا كل البعد عن البخل والتقتير.

فمثلا، تزور محطة الوقود هناك فتتؤسّر بنظافتها، وتجد دلو الماء الممزوج بمادة التنظيف (مع المسحة الخاصة) مجهزا ينتظر من يريد ان ينظف زجاج سيارته. ولا يسمح لاي انسان ان يستعمل خرطوم المياه لتنظيف اي جزء من سيارته، لان سكب الماء ورشقه على ارضية المحطة عمل مناف لشروط النظافة... وهكذا تبدو محطات الوقود دائما متألقة، وتدعوك الى ان تقوم انت بدورك في المحافظة على تلك النظافة.

وتزور بعض البيوت الالمانية، فتفاجأ بوجود خزانات (او آبار) واسعة محفورة بالقرب من البيوت لجمع مياه الامطار، ركبت عليها المضخات الكهربائية، وذلك لاستعمال تلك المياه في ري مزروعات الحديقة، وبذلك تقل مصروفات البيت.

ويستحم الالماني مرتين في النهار، صباحا بالماء البارد حيث يرى في ذلك باعثا للنشاط، ومساء بالماء الساخن حيث يجد فيه مصدرا للراحة بعد يوم عمل شاق. ويدفعك الفضول الى معرفة كمية الماء المستهلك للفرد هناك، فتجدها مع ذلك اقل من معدل استهلاك الفرد عندنا، والسبب في ذلك هو ان المواطن الالماني لا يدع الماء يتزل هدرا من الحنفية، ويعمل جهده وبقناعة تامة ليستهلك من الماء اقل ما يمكن، وتساعده في ذلك شبكة المياه المتطورة الموفرة، كمفاتيح الحنفيات سهلة الاستعمال، والبانيوهات الصغيرة العملية.

وتدخل المراحيض في البيوت وفي الاماكن العامة، فتجدها في غاية الاناقة والنظافة. وهي فوق ذلك اوتوماتيكية والكترونية بكل تفاصيلها لا تسمح بالتبذير في استهلاك المياه، فمثلا تمد يديك تحت الحنفية «فتدرّ» عليك الماء باعتدال، وحال ابعادهما يتوقف الماء عن النزول.

اما تنظيف المصاطب والساحات والمراكز فيتم بواسطة المسح بالماء، وليس بالشطف الذي يرون فيه تبذيرا لا طائل منه.

وتتجول في الشوارع المركزية والفرعية في المدينة، فتجد نوافيرها صغيرة نسبيا وغير معقدة، وحبال الماء المرتفعة في الهواء رفيعة وبسيطة، بعيدة عن الغزارة والكثافة. وفي بيوتهم يستعملون الجلايات الحديثة الموفرة للمياه.. فصحونهم واطباقهم وادوات الطعام تُجلى وتنظف بأقل ما يمكن من المياه، واذا استعملوا الايدي في تنظيفها، فانهم «ينقعون» تلك الادوات في مياه ممزوجة بالمنظفات المزيلة لبقايا الطعام، في القسم المعد لذلك في جرن المطبخ، وبعد فترة زمنية يغطسونها (بعد ازالة بقايا الطعام) في مزيج الماء والمطهر ويرفعونها لينشفوها بالمناشف الخاصة. وبهذه الطريقة يوفرون كميات كبيرة من المياه، اذ لا يتركون حنفية الجرن في المطبخ مفتوحة طوال فترة الجلي والتنظيف.

وتطوف ليلا في الشوارع فيقال لك: هذا مركز المدينة، وتلك باحة الجامعة، وهذه محطة القطار المركزية... الخ، فلا تشاهد المصابيح الكهربائية الساطعة البراقة والكثيرة، بل ترى اضاءة عادية يهتدي بها المارة والزائرون، ولا ابالغ اذا ما قلت ان ضوء حبال الزينة في بعض البيوت من قرانا ازهى بكثير من تلك الاضواء.

وحدائقهم البيتية منظمة، يتم حرثها بجرارات حراثة خاصة صغيرة وقوية يتم تشغيلها ميكانيكيا، فتوفر النقود والمجهود، والحديقة مقسمة الى زوايا: فهذه زاوية الازهار والورود والزينة، وتلك للاشجار المثمرة، والثالثة لزراعة الخضروات التي توفر حاجات العائلة والتي غالبا ما تكون صغيرة.

وابغض شيء عندهم ان لا تأكل الطعام الذي وضعته في صحنك، او تُرجع قسما كبيرا من الشراب الذي صببته في كأسك. اذ يرون في هذا شيئا من التبذير وعدم التقدير.

اما ادواتهم واجهزتهم البيتية او البلدية او الحكومية، فتتميز بأنها مصنوعة من المواد التي لا تَبْلى بسرعة، بل تخدم مدة طويلة، او من تلك التي تُجدد وتُصلح. وهم ينفرون من استعمال الادوات التي تخدم فترة قصيرة او لمرة واحدة فقط.

وترى الخبز اليابس محفوظا بكمية في زاوية نظيفة من زوايا المطبخ، فتستفسر عن سبب الاحتفاظ به، فيقولون لك انهم يستعملونه في بعض انواع الحساء والمأكولات الالمانية التي لا تطيب الا به.

هذا غيض من فيض من امور التدبير والترشيد في استهلاك الالمان وطرق توفيرهم. فمع كونهم في مقدمة الدول الصناعية والتكنولوجية في العالم، فأنت تلمس مظاهر الاقتصاد والتوفير في كل ما يستهلكون... وهم يفعلون هذا ليس من منطلق الفقر او البخل، بل من منطلق الوعي وفهم دورهم في الحياة... حتى الطبقات التي تعيش في بحبوحة من العيش ويُسْر الحال، تراها اشد حرصا على التوفير.

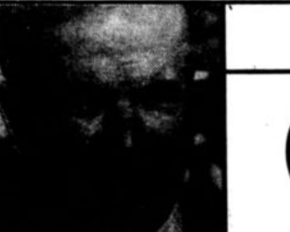
فاذا كان الالماني بشكل عام، يتسم بالجدية والعمل الدؤوب، فانه يتسم ايضا بصفة المستهلك الواعي المتنور، المحافظ على جودة بيئته. وما احرانا ان نتعلم من الالمان طرقهم المتواضعة في التوفير، ونأخذ بأساليب الاستهلاك الصحيح المبني على الواقعية، بعيدا عن مظاهر البذخ والتظاهر والتبذير التي كانت سببا من اسباب تخلفنا في هذا الشرق العزيز.

ولقد صدق آباؤنا واجدادنا عندما قالوا: «الميْ في البير بحاجة الى تدبير» و «التدبير ثلثا المعيشة».

(دير الاسد)

موقف الرئيس الاسد من التسوية:

التشدد والاعتدال - (٦)



● بقلم: فيصل حوراني ●

قبل انهيار الاتحاد السوفييتي وسقوط سلطة السوفييت في جمهورياته كافة، تضافرت عوامل عدة مكنت سوريا من الثبات على سياستها في مواجهة اسرائيل والمطالبة بتسوية سياسية قوامها تطبيق قرارات الشرعية الدولية وفق التفسير العربي لها، وذلك خلال عقدين من الزمن، وتنشيط الدور السوري في مقاومة التسويات المنفردة والجزئية التي لا تتفق مع سياستها. والتهم التي وجهت للرئيس السوري حافظ الاسد الذي بقي في صدارة الحكم طيلة العقدين لم تعن ان الرجل بدّل سياسته خلالهما، حين تراوحت بين وصفه بالاعتدال ووصفه بالتطرف، بل عنت ان منتقديه هم الذين فهموا سياسته من مواقع مختلفة او متبدلة وقيموها وفق تجانسها او عدم تجانسها مع سياساتهم هم. وقد رأينا كيف ان الذين خاصموا الاسد، او خاصمهم هو من العرب، ضاقوا بسياسته وتبدلت اسباب ضيقهم بها مع تبدل مواقفهم. فهناك اطراف فلسطينية اتهمت الاسد، في البداية، بأنه مفرط في الاعتدال ازاء اسرائيل وحذرت من انه مقبل على ابرام تسوية متساهلة معها. فلما طال الوقت دون ان يبرم الرجل تسوية كهذه، ولان متهميه من الفلسطينيين انفسهم تحولوا من التشدد الشديد الى الاعتدال، فقد بدلوا التهمة واخذوا يصفونه، بدل التساهل الضار، بالتشدد الضار. وما يزال نفر من هؤلاء وقد اندفعوا على طريق اكثر التسويات عرضة للانتقاد مصرين على القول بأن سوريا ستندفع على الطريق ذاته.

فبعيدا عن لغة الاتهام وبصرف النظر عن دوافعها وعن مسؤولية القيادة السورية في احاطة سياستها بالغموض الذي قد يسوغ توجيهها، يمكن ان نلاحظ بسهولة ان جانبا من الموقف السوري التقليدي ازاء التسوية مع اسرائيل قد تبدل في السنوات الاخيرة وان سوريا اظهرت ميلا واضحا الى القبول ببعض ما كانت تأبى القبول به في اطار اية تسوية. فما الذي حفز على هذا الميل والى اي مدى تبدل الموقف الثابت؟

انهيار قاعدتين في وقت واحد

بين يدي الاجابة على هذا السؤال، ويحسن ان نبدأ بالقول ان الموقف السوري الذي ارتسم في ظل الدعم السوفييتي وضمان الدولة الاشتراكية العظمى لامن البلد المهدد بالعدوان، كان مرشحا لان يستمر طويلا الى ان تتوفر شروط التسوية التي يتوخاها، وذلك كما تظهر اية قراءة نزيهة لهذا الموقف وتطوراته اللاحقة. الا ان الجدار السوفييتي الذي استند هذا الموقف اليه سقط بسقوط السلطات الاشتراكية تباعا في دول حلف وارسو كلها. لقد بدل هذا الحدث الدراماتيكي صورة العالم الراهن كلها، وادخل تعديلات عاجلة او آجلة على مصائر بلدانه جميعها، وسياسات الانظمة الحاكمة فيها كلها. وما كان لسوريا او اية دولة عربية اخرى ان تشكل استثناء في هذا المجال، بل ان الفلسطينيين انفسهم قد تأثروا تأثرا كبيرا بهذا الحدث فوجد بينهم من يقبل تسوية مع اسرائيل كان هو نفسه سيتهم من قد يقبلها بما لا يقل عن الخيانة.

وبسقوط سلطات دول المعسكر الاشتراكي، فقدت سوريا، كما فقد كثيرون غيرها، قاعدة شاملة التأثير. ولان فقدان هذه القاعدة اقترن بالعاصفة التي زعزعت التضامن العربي إثر غزو القوات العراقية للكويت وتنادي انصار الكويت الى الحرب ضد العراق، فقد فقدت سوريا، كما فقد، ايضا، غيرها، قاعدة التضامن العربي، فصار التأثير السلبي على ثبات موقفها مضاعف القوة. وبهذا وذاك، لم يعد من المنطقي ان يظل الموقف السوري على حاله، بل صار من شأن الاحداث المداهمة ان ترغم القيادة السورية ارغاما، على اعادة تقييم وضعها وموقفها ودرس خطواتها المقبلة بحذر شديد، يستوي في ذلك ان يكون على رأس الحكم في البلد قائد متشدد او قائد متساهل.

والحقيقة ان اول ما طرأ على السياسة السورية من تبدل تمثل في التغيير الجوهري لسياستها ازاء الولايات المتحدة. وفي هذا المجال، نجحت السياسة السورية في ايجاد اقنية للتفاهم مع الدولة التي وقفت سوريا على الدوام في رأس قائمة المعارضين لسياستها في الشرق الاوسط. وقد كان الثمن الذي دفعته السياسة السورية للظفر بهذا النجاح شديد الوطأة، خصوصا بالنسبة للبلد الذي نشأت فيه اجيال متعاقبة كثيرة وهي تتغذى بروح العداء للسياسة الامريكية وتتمرس في مواجهتها. ان قبول القيادة السورية الاشتراك في التجمع العسكري الذي قادته الولايات المتحدة في الحرب ضد العراق اظهر فداحة الثمن الذي قبلت هذه القيادة بتأديته. اما لماذا قبلت القيادة السورية المخاطرة، فتفسيره عائد الى اسباب عدة، وقد يكون في مقدمتها الحاجة الى تجنب المخاطرة بمواجهة مصير مثل المصير الذي اعده تحالف حفر الباطن للعراق وتجنب الاضطرار الى تسديد الفواتير الكثيرة المترتبة على نشاطها المستمر ضد الامبريالية. ولا شك في ان القيادة السورية قد ادركت كيف صارت الولايات المتحدة بعد انهيار الجدار السوفييتي في وضع يمكنها من تقاضي هذه الفواتير. وأيا كان الرأي في المشاركة السورية في الحرب ضد العراق، فمما لا شك فيه، ايضا، ان القيادة السورية استثمرت الى ابعد حد حاجة معدي الحرب الى وقوفها، هي بالذات، ولو رمزيا، الى جانبهم، اتم استثمار، وتجنبت تعريض سوريا لمصير مماثل للمصير المعدّ للعراق، فتجنبت، بضمن ذلك، ان تضطر الى الرحيل.

وفي الاحوال كلها، مثّل الاشتراك السوري في التجمع العسكري الذي نظمته الولايات المتحدة التقدمة او الاضحية التي اهديت للولايات المتحدة كي تقبل الدخول في حوار من نوع جديد مع سوريا. وفي الوقت ذاته مثلت هذه المشاركة الترضية التي قدمتها سوريا للمملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى كي تواصل هذه مساندتها متعددة الوجوه لسوريا فتعوض ما فقده البلد بغياب التضامن العربي الشامل. ومن المشكوك فيه ان سوريا كانت ستتمكن من عبور الهوّة التي تلت انهيار المعسكر الاشتراكي بسلام لو لم تتوفر لها هذه الفرصة ولو لم تسلك ازاءها هذا السلوك.

واشنطن على خط الوساطة

كانت، للاشتراك السوري في حرب الخليج الثانية، حين يتعلق الامر بما نحن في صدد الحديث عنه، نتيجة اخرى. فقد اظهرت الولايات المتحدة التي تيقنت من ان سوريا ستكف عن مقاومة سياستها ميلا الى شيء من التفهم للمطالبة السورية في التسوية المنشودة وتفهما لبعض الحساسيات السورية في هذا المجال. وبدل ان تكتفي واشنطن بتسليط ضغوطها على القيادة السورية، فانها رفعت الى جانب ذلك، راية الوساطة واظهرت تعجلا اقل من المألوف.

ان واشنطن، في سعيها لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي، لم تكف عن ايلاء مصالح الدولة العبرية المحل الاول من الاعتبار، ولا كفت عن الضغط على الاطراف العربية للقبول بتسويات مجزية لاسرائيل، الا انها، مع هذا وذاك، راعت بعض الحساسيات السورية، فقبلت وحملت اسرائيل على ان تقبل هي الاخرى بوجود اطار دولي للمفاوضات، والاعلان المسبق عن ان هذه المفاوضات تستهدف التوصل الى تسوية سياسية على اساس القرار ٢٤٢ والتفاوض مع الاطراف العربية في وقت واحد وبهدف التوصل في نهاية المطاف الى حل شامل.

ليس من العسير ان يدرك المرء انّ هذه الترضيات مست الشكل اكثر



بكثير مما مست الجوهر، لكن الاصرار السوري على الاطار الدولي، حتى لو تمثل، فقط، برعاية الولايات المتحدة وروسيا، وحدهما، وعلى القرار الدولي والحل الشامل قبل القبول بالذهاب الى مدريد، حمل مغزى لا يجوز اغفاله.

تنازلت سوريا عن مطالبتها الدائمة بعقد مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة ليقوم بصياغة التسوية المنشودة، الا انها لم تقبل الاستجابة لمطالبة اسرائيل بالمفاوضات المباشرة دون رعاية دولية. كما تنازلت سوريا عن مطالبتها بأن تلتزم اسرائيل مسبقا بالانسحاب، الا انها لم تقبل بمفاوضات غير مشروطة. وتنازلت سوريا ايضا عن مطالبتها بأن يتفاوض العرب مجتمعين، كطرف واحد، في مقابل الطرف الاسرائيلي، الا انها لم تقبل ان تفاوض اسرائيل، لوحدها. وتنازلت سوريا عن المطالبة بالحل الشامل الواحد، مقابل ان تتوازى المسارات التي تدور عليها المفاوضات مع جميع الاطراف.

والحقيقة، حين يتعلق الامر بهذه النقطة، ان الحساسيات العربية، واخصها الفلسطينية، ازاء سوريا، اسهمت في الحيلولة دون ان تتفاوض هذه الاطراف وهي موحدة، وذلك بصرف النظر عن المتسبب في وجود هذه الحساسيات.

وقد اوضح حديث وزير خارجية سوريا في افتتاح مؤتمر مدريد ان المفاوض السوري جاء الى المؤتمر وقدم التنازلات التي سهلت انعقاده دون ان يتخلى عن جوهر المطالب التي رفعتها سوريا. فقد تحدث فاروق الشرع عن التسوية الشاملة، واعاد شرح التفسير السوري للقرار ٢٤٢، واظهر تشبث بلده بهذا التفسير.

صحيح ان رؤساء الوفود العربية الاخرى قالوا كلاما مماثلا، الا ان مدلول الكلام تبدل بعد ذلك عندما قبلت قياداتهم إبرام اتفاقات جزئية ومنفردة مع اسرائيل قبل ان تنسحب هذه من كافة الاراضي وقبل ان تقر بالحقوق الوطنية الفلسطينية.

اصعب المسارات واعقد المفاوضات

لم يكن غريبا ولا مفاجئا، اذن، ان تفرغ اسرائيل من عقد تسويات مع «م.ت.ف» ثم مع المملكة الاردنية الهاشمية بأعجل مما توقع احد، وان نظل نسمع طيلة السنوات التي انقضت منذ انعقاد مؤتمر مدريد ان المسار السوري للمفاوضات هو اصعب المسارات وان المفاوضات الجارية مع سوريا هي الاعقد.

وبالرغم من ان موجهي التهم من الجانب العربي لم يكفوا عن التنبؤ بأن القيادة السورية سوف تتساهل، حتى بعد ان فقدت اتهاماتهم اية اهمية، فقد عاود الجانب الاسرائيلي حملته على هذه القيادة، وراح يكرر تهم التشدد والتطرف ودعم الارهاب، ثم ان الولايات المتحدة ذاتها، وهي التي تبدي ما اشرنا اليه من تفهم لحساسيات الموقف السوري، لم تشطب اسم سوريا من القائمة الامريكية للدول الداعمة للارهاب، مما يجعل احتمال لجوء واشنطن، او اسرائيل، الى ممارسة الضغط العنيف على سوريا امرا ممكن الوقوع.

ان هذا كله يعني واحدا من احتمالين: ان يتعذر التوصل الى تسوية بين اسرائيل وسوريا مما يبقي خيار اللجوء الى الحرب قائما، او ان يتزحزح احد الطرفين عن مواقفه الحالية. ويمكن للمرء ان يدرك بسهولة ان خيار الحرب ليس خيارا سوريا في الظروف الراهنة. واما التزحزح عن الموقف، فان شروع الفلسطينيين في التسوية مع اسرائيل وابرام الاردن لتسوية معها اعفى سوريا من الاصرار على الحل الشامل والانسحاب الاسرائيلي من اراضي العرب جميعهم، ولم يبق لسوريا ما تتفاوض بشأنه سوى ارض الجولان المحتلة، وفي هذا الصدد، اظهرت سوريا تشبثها بضرورة انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ولا يبدو ان القيادة السورية ستقبل ما هو اقل من ذلك.

لقد كان من المتفق عليه ان الجانب الفلسطيني في الصراع العربي الاسرائيلي هو اعقد الجوانب واشدها استعصاء على الحل. الا ان اندفاع القيادة الفلسطينية في اتجاه اوسلو وما تلاه، قد زعزع الاعتقاد بهذه الحقيقة وخلق عند البعض ما اعده انا وهما حول امكانية تسوية النزاع الفلسطيني الاسرائيلي قبل تسوية نزاعات اسرائيل مع الاطراف العربية الاخرى. لقد بقي كثيرون على اعتقادهم بأن من السابق لأوانه الجزم بأن اتفاق اوسلو سيفضي الى حل مستقر. وان التأكيد على ان الجانب الفلسطيني من النزاع هو الاعقد لا يعدو ان يكون تنبيها الى حقيقة ساطعة، اما لماذا سبق اتفاق اوسلو اي اتفاق بين اسرائيل وسوريا فمرد ذلك، دون شك، الى استعجال مفاوض اوسلو الفلسطيني التوصل لاي حل مهما كان ثمنه، وتروّي المفاوض السوري الذي يأبى ان يدفع ثمنا مماثلا للثمن الذي دفعه سواه. وقد اطلق اتفاق اوسلو يد القيادة الاردنية وحررها من الحاجة للالتزام بالشأن الفلسطيني بعد ان تولاه اصحابه، فأبرمت هذه القيادة تسويتها مع اسرائيل. ونجم عن اتفاقي «م.ت.ف» والاردن مع اسرائيل، بصرف النظر عن فحوى الاتفاقين والمواقف المؤيدة لهما والمعترضة عليهما، ان بقيت سوريا وحدها على خط المفاوضات المعقد، مثلما بقيت وحدها على خط المجابهة.

كما نجم عن الاتفاقين ما اشرنا اليه سابقا، من ان مطالبة سوريا بالحل الشامل لم تعد ذات موضوع وكذلك مطالبتها بالانسحاب من الاراضي العربية كلها. وما دامت سوريا متشبثة بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان كله، وما دامت اسرائيل وفق المعلومات الكثيرة قد قبلت هذا المطلب من حيث المبدأ، فان الخلاف المتبقي تركز حول الخطوات والتدابير السياسية والامنية التي تقترن بالانسحاب، والاخرى التي ستعقبه. في هذا المجال تطالب القيادة السورية بأن تكون اية اجراءات امنية متساوية ومتبادلة، وتصر في سياق ذلك، على الاحتفاظ بالصبغة الدولية لاية قوات قد يتفق الجانبان على ضرورة تواجدها للفصل بينهما. ولا تظهر سوريا، مع استعدادها للوفاء بما هو مطلوب منها من اعتراف باسرائيل، اندفاعا لتطبيع العلاقات مع الدولة العبرية، مساويا لاندفاع العرب الاخرين في هذا الاتجاه.

فما الذي يفسر قدرة هذا البلد على التشبث بمطالب كهذه المطالب، بعد ان تزعزع التضامن العربي وانهار الجدار السوفييتي، وانهت اطراف الصراع العربية الاخرى مساهماتها في مواجهة اسرائيل؟

(يتبع)



الشعب يستحق السلام

منذ اقامة الدولة في ١٩٤٨ نشبت ست حروب وجرت عشرات الحملات العسكرية، قتل وجرح فيها عشرات الوف الجنود، وخلفوا وراءهم آباء ثكالى وارامل وايتاما، وقد حان الوقت لعقد سلام مع الدول العربية على حدودنا وخاصة مع الشعب الفلسطيني.

عندما انسحب الجيش الاسرائيلي من سيناء، اطلق «الامنيون» صراخا عاليا، وحذروا من «الاخطار» الكامنة في مثل هذا الانسحاب. وعندما خرج الجيش الاسرائيلي من غزة كان هناك من زعق - «حذار»، ان اشكلون في مدى مدافع غزة، وحياة سكان المدينة ستصبح غير محمولة.

وماذا جرى في الواقع؟ الحياة على الحدود المصرية عموما وفي اشكلون خصوصا، حياة اكثر امنا مما كانت سابقا، وتتساءل غالبية سكان الدولة اليوم: لماذا لم نخرج من غزة منذ وقت طويل، ولو فعلنا لكنا وفرنا الكثير من الثكل.

من اجل بناء سلام حقيقي يجب الخروج من المناطق المحتلة والتصالح مع جيراننا الفلسطينيين، السوريين واللبنانيين. فان الاحتلال، القتل والثكل لا تجلب الامن.

السلام هو الاساس للامن، اشفاء الاقتصاد، التعليم وحياة ثقافية وبحبوحة. فتعالوا نرفض اصوات «الامنيين»، الذين يحاولون مرة اخرى في هذه الفترة ايضا اخافتنا من السلام ومن خوف لا وجود له.

الشعب يستحق السلام، والحكومة ملزمة بالاستجابة لهذه الامنية الطبيعية.

موشيه غولدشلاغر - (تل ابيب)

امير راضي يعزز هجوم كريات شمونة

● بعد اسبوعين من المشاورات واجتيازه الاختبار في التدريبات واقتناع ادارة كريات شمونة بمدى قدراته ومساهمة المهاجم امير راضي ابن قرية سولم تقرر ضمه لصفوف الفريق لتعزيز خط الهجوم وليلعب الى جانب المهاجم البرازيلي كارلوس وليكون اللاعب العربي الثاني في الفريق بعد المدافع مروان زرعيني لاعب اخاء الناصرة سابقا.

مدرب فريق كريات شمونة موشيه غباي قال: كلي ثقة بان امير سيساعد الفريق ويدفع به الى الامام وسوف يقوم بالمهمة الموكلة اليه على اتم وجه الا وهي تسجيل الاهداف فهو يملك قدرات عالية تؤهله لان يكون لاعب تركيب اول.

اما امير راضي فقال: «لم اتسرع منذ بداية الدوري بالانضمام لفرق من الدرجة الثانية والاولى وكنت على ثقة بانني سألعب في درجات اعلى وآمل ان اثبت ثقة الجميع».

* رمزي حبيب الله *

فوز عرابة على جديدة/المكر في كرة السلة

● ضمن مباريات الدوري في كرة السلة (منطقة همفراتس - درجة ثالثة) التقى فريق هبوعيل البلدي عرابة في مباراة افتتاحية للموسم الرياضي لسنة ٩٥ - ١٩٩٦ مع فريق هبوعيل الجديدة/المكر وتمكن شباب عرابة بقيادة المدرب الشفاعمري هاني عبود من الفوز.

وانتهت المباراة بفوز كبير لشباب عرابة بالنتيجة ٦٧:٥٤.

* محمد نصار *

انتقال اللاعب فوكس من نيوكاسل الى توتنهام الانجليزي

* وقع جناح نادي نيوكاسل الانجليزي رويل فوكس عقدا انتقل بموجبه الى توتنهام اللندني مقابل ٤.٢ ملايين جنيه استرليني (٦.٥ ملايين دولار)، امس الاربعاء.

وكان فوكس انتقل الى نيوكاسل العام الماضي قادما من نوريتش سيتي، لكن تعاقد نيوكاسل مع الجناح الفرنسي دافيد جينولا جعل فوكس على مقاعد الاحتياطيين.

ويخوض فوكس مباراته الاولى مع فريقه الجديد في ١٤ تشرين الاول الحالي، ضد نوتنغهام فوريست.

■ الحدث الرياضي ■

فاز غزل المحلة المصري على الفيصلي الاردني (٢:صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت على استاد سوسة الاولمبي (تونس) ضمن المجموعة الاولى من الكأس السادسة لاندية كرة القدم العربية ابطال الكؤوس.

وسجل خالد عيد الهدفين في الدقيقتين ٦٣ و٨٢.

ورفع الغزل رصيده الى ٦ نقاط من ٣ مباريات مقابل نقطة واحدة من مباراتين للفيصلي.

برأت هيئة المحلفين في لوس انجلوس نجم كرة القدم الامريكية «او دجي» سمبسون من تهمة قتل زوجته السابقة نيكول براون وصديقها رونالد غولدمان.

وكانت هذه المحكمة حظيت باهتمام الامريكيين وحظيت بتغطية اعلامية واسعة جدا. (اقرأ تفاصيل اخرى على ص ٨ ـ ٩).

تنس ارضي: انتخب رياض حداد رئيس الاتحاد اللبناني للتنس الارضي بالاجماع عضوا في الاتحاد العربي للعبة على هامش بطولة العرب الثامنة التي ينظمها الاتحاد اللبناني على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في منطقة الكسليك في مدينة جونية (١٥ كيلومترا شمال بيروت).

وبات الاتحاد العربي، الذي ستستمر ولايته اربع سنوات اخرى مكونا من الكويتي سامي فهد الابراهيم رئيسا والسوري محمد فهد الدهان نائبا للرئيس والمصري عمرو جزارين امينا عاما والمصري احمد همام عطية امينا للصندوق والتونسي محمد كنو والمغربي محمد الخرمشافي والسعودي عبد العزيز سعد الكريديس والكويتي عبد الرضا جاسم الغريب والقطري محمد اسماعيل نور واللبناني رياض حداد اعضاء.

وقرر الاتحاد العربي اقامة بطولة العرب التاسعة في التنس الارضي في لبنان في ايلول عام ١٩٩٦، وربما كانت ضمن مسابقات الدورة العربية الثامنة المقررة في لبنان في هذه الفترة.

كأس الكؤوس العربية - المجموعة ٢:

فوز الافريقي على الرياض (١:صفر)

● فاز الافريقي التونسي على الرياض السعودي (١:صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، امس الاربعاء، على استاد المنزه الاولمبي في تونس ضمن المجموعة الثانية من المسابقة السادسة للاندية العربية ابطال الكؤوس.

وسجل عادل السليمي الهدف في الدقيقة ٥٢.

وفيما يلي ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	نقاطه	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
الافريقي	٩	٣	٣	--	--	٤	١
الاهلي	٤	٢	١	١	--	٥	٣
الاتحاد	٣	٢	١	--	١	٣	١
الرياض	١	٢	--	١	١	٢	٣
النصر	--	٣	--	--	٣	٢	٨

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* الدرجة الممتازة - الجولة الخامسة للفوز بكأس التوتو *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	هـ. حيفا	الجمعة	١٤.٣٠	ريشون لتسيون	سهيل داوود
هـ. بيتح تكفا	م. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	استاد بيتح تكفا	حنان زونطاج
بني يهودا تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	يعقوب بن حيمو
ب. القدس	م. حيفا	السبت	١٥.٠٠	استاد تيدي	منير ليفي
ب. تل ابيب	م. يافا	الجمعة	١٥.٠٠	م. لزروس حولون	ايال تسور
هـ. تسفريريم حولون	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٥.٠٠	حولون	يتسحاق بن
يتسحاق					
هـ. بيت شان	هـ. كفار سابا	السبت	١٥.٠٠	بيت شان	افنير كوهين
م. بيتح تكفا	هـ. تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	استاد بيتح تكفا	يوسف بنيشتي

* الدرجة القطرية - الجولة الرابعة للفوز بكأس التوتو *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. القدس	م. نتانيا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد تيدي	غسان سلطان
م. يفنه	هـ. الطيبة	الجمعة	١٥.٠٠	استاد يفنه	دافيد براك
هـ. كريات شمونة	م. عيروني اشدود	السبت	١٥.٠٠	كريات شمونة	شبتاي نحمياس
شمشون تل ابيب	م. كريات جت	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يانا	موطي بشوشا
م. عكا	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. عكا	حاييم ميروفسكي
هـ. الخضيرة	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	جيل ايفن
هـ. كفار شليم	هـ. بات يام	الجمعة	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	موشيه اطياس
سكتسيا نستسيونا	هـ. اشدود	السبت	١٥.٠٠	نستسيونا	طلال دراوشة

* الدرجة الاولى - الاسبوع الثاني ضمن مباريات الدوري العام *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. شفاعمرو	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو	
هـ. عكا	هـ. نتسيرت عيليت	السبت	١٥.٠٠	هـ. عكا	
هـ. ام الفحم	م. طمرة	الجمعة	١٥.٠٠	م. الخضيرة	
اتحاد ابناء سخنين	م. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	شفاعمرو	
هـ. كفر كنا	م. كفر كنا	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا	
هـ. غفعات اولغا	هـ. كفر قاسم	السبت	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	
م. اخاء الناصرة/عيلوط	م. عسفيا	السبت	١٥.٠٠	بلدي الناصرة	
م. العفولة	م. اورعقيبا	الجمعة	١٤.٣٠	طوبا	

* المنطقة الجنوبية *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. اشكلون	السبت	١٥.٠٠	اتحاد شباب يافا	

* الدرجة الثانية - مباريات الفوز بكأس الدولة *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. مجد الكروم	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٠.٣٠	ابو سنان	
م. غفعات هركفوت	هـ. دير حنا	السبت	١١.٠٠	كريات آتا	

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اكسال	هـ. بير المكسور	السبت	١٤.٣٠	اكسال	
هـ. الفريديس	بلدي ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	الفريديس	

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. رعنانا	هـ. الطيرة	السبت	١٤.٣٠	رعنانا	
هـ. نحلات يهودا	هـ. آزور	السبت	١٠.٣٠	نحلات يهودا	

* الدرجة الثالثة - مباريات الفوز بكأس الدولة - المباراة النهائية *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. المغار	بيتار حتسور	السبت	١٤.٣٠	المغار	
شباب نحف	هـ. كابول	السبت	١٤.٣٠	نحف	
هـ شباب عكا	هـ. الجليل الاسفل	السبت	١٠.٣٠	هـ. عكا	
هـ. الاتحاد الناصرة	هـ. شباب كفر مندا	السبت	٣.٠٠	الناصرة	
هـ. ابناء الكبابير	هـ. تل حنان	السبت	١٠.٣٠	استاد كريات اليعزر	
هـ. اسي جلبوع	م. باقة الغربية	السبت		١٤.٣٠ كفر مصر	

* مباراة مكابي هشرون نتانيا - هـ. قلنسوة للدرجة الثالثة مؤجلة الى يوم الثلاثاء ١٠/١٠ *

* عبداللطيف مصاروة *

قصة واقعية من كفاح الشعب الجزائري من اجل استقلاله

الحملاوي رجل الزئبق

في ليل اول تشرين الاول ١٩٥٤، انطلقت الرصاصات الاولى للثورة الجزائرية انطلقت من جبال الاوراس، التي صارت رمزا رائعا لكفاح الشعب الجزائري، وانطلقت حول مدينة الجزائر، وانطلقت صوب عدد كبير من ثكنات الجيش الفرنسي.

ومنذ بداية الثورة تحددت شعاراتها الرئيسية، فاذا هي: استقلال الشعب الجزائري، واقامة جمهورية دمقراطية واجراء اصلاح زراعي واعطاء الاوروبيين القاطنين في الجزائر نفس الحقوق التي يتمتع بها ابناء البلاد.

وقد طالت الثورة سبع سنوات وضحى الجزائريون بأكثر من مليون شهيد وهذه القصة هي قصة من واقع الكفاح السري الذي كانت له الاهمية الكبرى في طرد المستعمرين الفرنسيين من الجزائر العربية.

الوقت: منتصف الليل. التاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٦٠. المكان: مدينة قسنطينة، نهج كليمنصو رقم ٧٠ - الجزائر.

في هذا المكان وفي ذلك التاريخ كانت بداية الحادثة. او بدأت حلقة من حلقات قصة ما انفكت تتجدد: هي قصة القائد الفدائي الذي يُعجز قوات البوليس والشرطة والجنود ويتحداها مجتمعة بمفرده ان تعي القبض عليه، او ان تعثر له على اثر.

انها قصة الفدائي الذي يعيش وسط العدو، ليل نهار، ويقوم بعملياته في اقدام وتصميم بين سمع الدوريات الفرنسية وبصرها. فيتخطى الحواجز ويواجه المخاطر وهو يعرف انه مع الموت على موعد. انه البطل الحملاوي. وهو الاسم الذي اشتهر به في مدينة قسنطينة. اما اسمه الحقيقي فهو داودي سليمان.

انه شاب يبلغ من العمر خمسا وعشرين سنة، عرف طفولة بئيسة، هي طفولة معظم الجزائريين، فكان في صغره، يتردد على ابواب قاعات السينما يعرض على روادها الحلوى والشوينقوم والكاوكاو، عسى ان يكتسب من ذلك ما يسد به رمقه.. ومضى يعيش على هذا النحو الرتيب من حياة كادحة متعبة، هذه الحياة التي طبعت الى اليوم ابناء الجزائر، بطابع الجد والصرامة والتجرد، الى ان جاءت ثورة ١٩٥٤ ففتحت في وجهه - وفي وجوه جميع ابناء الجزائر - آفاقا جديدة، فازدهرت الحياة بأمل جديد وتبينت في الافق معالم مستقبل زاخر.

صورته في كل مكان

وبدأ حملاوي حياته الجديدة في الثورة، فدائيا بسيطا، وسرعان ما تنقل في مراتب المسؤولية الى ان اصبح مسؤولا عن منطقة مدينة قسنطينة، اي عن تسيير العمليات الفدائية وتنظيم الخلايا، وجمع الاشتراكات الى اخر ما تستلزمه المنظمة الادارية العسكرية للثورة في عاصمة الشرق الجزائري، وما انفك الحملاوي وجهازه منذ ١٩٥٦ يوجه الضربات الفدائية القاسية الى الجهاز الاستعماري في قسنطينة، حتى اصبح الحملاوي هو الشغل الشاغل للمصالح العسكرية والبوليسية، تفكر ليل نهار في اساليب القبض عليه، وقد ظلت صورة الحملاوي، طيلة سنتي ١٩٥٨ و ١٩٥٩ ملصقة على جدران مدينة قسنطينة، وقد كتب تحتها بالخط العريض: «من دلنا على هذا الشخص حيا او ميتا اعطيناه ثلاثين مليون فرنك»، وهذا الاعلان ونظائره، يدل على ان المصالح الفرنسية، رغم الحرب التحريرية، لم تفهم نفسية الشعب الجزائري ولم تدرك ان الجزائري يرغب في رؤية الحملاوي وامثاله ويرغب في اخفائهم، اكثر مما يرغب في قبض ثلاثين مليون فرنك يعرف انها ستبقى عارا الى الابد تلطخ سمعة كل من يقبضها في مقابل تسليم الفدائي للعدو.

خرافة حية

وقد تمكنت الوحدات الفرنسية، خلال سنوات: ١٩٥٦ و ١٩٥٧ و ١٩٥٨ و ١٩٥٩ من محاصرة الحملاوي عدة مرات، لكنه كان في كل مرة يتمكن من فك الحصار والخروج منه خفية او علانية، وهو في كل مرة من تلك المرات، لا يتردد في مهاجمة قوات العدو برشاشته الوحيدة، ويتبادل معها اطلاق النار، الى ان يغيب عن الانظار، ويتملص من الحصار كما يتملص الزئبق ويذوب في الافق كما يذوب شبح.

وشاعت اخبار الحملاوي، وتناقلتها العائلات: فكانت مصدر فخر واعتزاز للجزائريين، ومبعث رعب وفزع للاستعماريين، وقد جعلت الحكايات التي كان يتداولها الناس عن الحملاوي - جعلت من هذا الفدائي خرافة تسير على رجلين.

ليلة ٧ كانون الثاني

وفي منتصف الليل من يوم ٧ كانون الثاني ١٩٦٠ حاصرت فرقة من الحرس المتنقل، بقيادة الكابتن غروس، مبنى في نهج جورج كليمنصو يحمل رقم ٧٠ وكان الحملاوي، وأحد رفاقه في الطابق الثالث من هذا المبنى، واحكم الحرس المتنقل حصار المبنى فلم يترك فيه منفذا لفرار.. وكانت معركة.. وقف الحملاوي ورفيقه فيها وحدهما تجاه فرقة كاملة من



الحرس المتنقل، وكان الحملاوي ورفيقه يطلقان النار على رجال الحرس من اعلى المبنى وعندما وجدا ان قوات العدو كثيرة وانها تريد الصعود اليهما، انسحبا الى سطح المبنى، وراحا يتنقلان فوق السطوح، وما هي الا لحظات حتى قفز الحملاوي من اعلى احد السطوح وسط الحصار المحكم، وراح يطلق النار على الجنود الذين فوجئوا بهذه الجرأة النادرة، وغاب الحملاوي عن الانظار، بينما سقط رفيقه مريمش رابح شهيدا في الميدان.

ورغم هذا كله، فلم يفكر الحملاوي - بعد ان خرج من الحصار - في الخروج من قسنطينة، لقد كان عليه ان يواصل مهمته في قلب المدينة نفسها، لكن سوء الحظ شاء ان تعثر به، في الغد - اي ٨ كانون الثاني - دورية فرنسية، داخل سيارة في سيدي مبروك، فكانت معركة اصيب فيها الحملاوي بجراح خطيرة اقعدته عن المقاومة.

وهكذا تمكن العدو من اسر الحملاوي.

الفرق بين الخبرين

وصدرت الصحف الفرنسية في الغد، اي يوم ٩ كانون الثاني، في كامل الجزائر تحمل عناوين ضخمة في اعلى الصفحة الاولى تقول: «لقد القي القبض على الحملاوي الفدائي الذي لا يقبض».

وعندما شاع نبأ اسره لم يصدق الناس - والاوروبيون على الاخص - بأن الحملاوي وقع في الاسر حقا، وراحت الصحف الاستعمارية تروي عن الحملاوي انباء مزيفة، وتزعم انه ضعف وانه مستعد لان يروي جميع ما يعرف عن منظمته الى اخر تلك التهم التي تحاول بها ان تشوه سمعة الرجل. واطنبت الصحف الاستعمارية في وصف «العمل البطولي الرائع» الذي يتمثل في القاء القبض على الحملاوي.. لكن..

لكن نفس الصحف، نشرت يوم ١١ كانون الثاني خبرا صغيرا في الصفحات الداخلية بأحرف دقيقة جدا، يقول في سطر واحد: «لقد تمكن الحملاوي من الفرار».

اما عن كيفية فراره فتزعم وكالة الانباء الفرنسية انه خرج مع دورية فرنسية ليريهم مخبأ من مخابئ الفدائيين، ثم اغتنم غفلة الدورية وفر، والواقع خلاف ذلك، وصحيفة «لوموند» نفسها تعترف بانه فر من قلب المستشفى... وتضيف الصحيفة الباريسية الى ذلك قائلة: «ان فراره تم في ظروف غامضة لم تتمكن السلطات من معرفتها».

نعم. لقد فر الحملاوي من قلب المستشفى في قسنطينة، وبذلك قام الدليل مرة اخرى على ان نظام الجبهة في كل مكان، وانه من الاحكام والاتساع بحيث لا يستطيع الفرنسيون ان يتعرفوا على جهازه، وقد بلغ نظام الجبهة هذه الدرجة من الاحكام بفضل شيء واحد وهو انه يعتمد على تأييد شعب بأكمله.

وهذه هي الحقيقة التي تريد ان تتجاهلها الصحف الفرنسية عندما تخفي نبأ فراره.

وبعد، فاننا اذ نروي قصة الحملاوي، فلسنا نقصد تمجيد رجل بعينه، ولكننا نريد ان نعطي صورة عن حياة الفدائي الجزائري، هذا الفدائي الذي يواجه في كل لحظة مصاعب ضخمة، ويقوم يوميا ببطولات خارقة، نعم فقصة الحملاوي هي قصة كل فدائي جزائري.

امرأة من اوراس

ابن الشعب

تفتحت في صدره قرنفلة
وزهرتا رمان
وجمدت عيناه في اصرار
اقوى من الاقدار.. والزمان
وفي يديه حفنتا تراب
كأنما عليه تشهد ان:
لاجل هذا الصخر والتراب
مات هو
وكل يوم يصرع الشباب

* * *

ومن بعيد
رأى الجنود شبحا
يزحف.. من بعيد
فوقفوا في دهشة خرساء
يرقبون:
امرأة؟ امرأة؟! ومن تكون؟
فصاح منهم واحد يعرفها:
«رفاق.. هذي امه!»

مسكينة! ستنتف
الشعور
تمزق الشياب
عويلها سيملأ الفضاء
مسكينة!
واندفعت صامتة..
لحاضن التراب
لم تنتف الشعور
لم تمزق الثياب
وانتزعت من حضنه
مدفعه المصبوغ بالدماء
وجلست مكانه
تثأر للقتيل
وحيدها القتيل
للدم.. للايتام.. للتراب

(«الجديد»، العدد ٣ - ١٩٦١)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

مؤتمر رابطة المثقفين العرب

يافا - عقد هنا في ٢١/١٠/١٩٤٥، مؤتمر عام لرابطة المثقفين العرب في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا، حضرته وفود ممثلي الرابطة في القدس وحيفا ويافا ونابلس والخليل وبيت لحم والناصرة وبيت جالا. وقد انتخبت اللجنة المركزية للرابطة في فلسطين وانتخب مجلس سكرتاريتها من السادة: مخلص عمرو وعيسى شاكر وعقيل هاشم. وعينت مدينة القدس مقرا له.

وبعد بحث ونقاش دام ثلاث ساعات بحثت فيها شؤون مجلة «الغد»، مؤتمر الشباب العالمي في لندن، ومشاريع للرابطة وموقفها من حركة التعليم في البلاد وتصرفات دائرة المعارف الشاذة، خرج المؤتمر بالقرارات التالية:

١ - مطالبة الحكومة بتأليف لجنة وطنية للتحقيق في معارف حكومة فلسطين والاهتمام باصلاحها.

٢ - تأييد نقابة المعلمين في القدس والتوجه الى معلمي المدارس الحكومية بالدعوة للانضمام الى هذه النقابة.

٣ - ارسال احتجاج الى وزارة المستعمرات في انجلترا على تصرفات دائرة المعارف الشاذة تجاه معلميها ومدارس الشعب وتدخلها في تأليف نقابة خاصة بالمعلمين.

٤ - ارسال احتجاج الى السكرتير العام لحكومة فلسطين على اغلاق مدرسة الاناث في المجيدل وتعطيل مدرسة الذكور فيها.

٥ - المطالبة بتوسيع التعليم وتعميمه وانشاء جامعة في فلسطين.

٦ - المطالبة بالاهتمام بصفة خاصة بالتعليم الصناعي والفني والزراعي العملي في البلاد.

٧ - مطالبة دائرة المطبوعات بالترخيص بورق كاف لمجلة «الغد»، خصوصا وقد نفد الورق النزر الذي خصص لها.

٨ - اطلاق حرية الفكر والغاء الرقابة عن الصحف والمجلات.

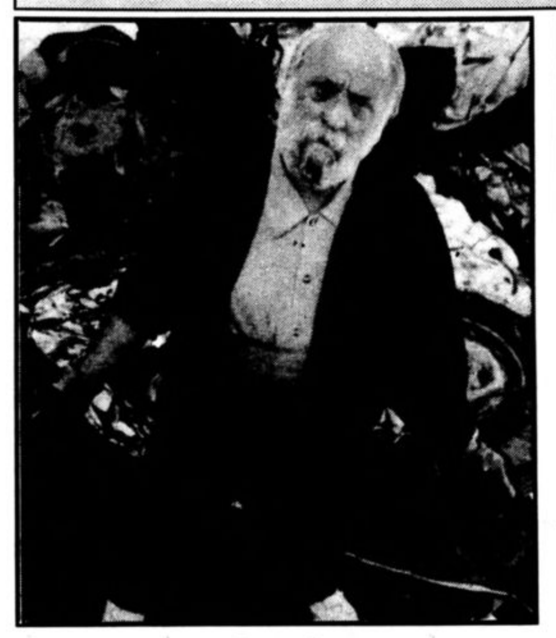
٩ - مطالبة الحكومة بالاسراع في تنفيذ مشروع تحسين القرى الذي ينفذ الان ببطء، وضرورة تعميمه على جميع الاقضية دون استثناء.

١٠ - ارسال مذكرة اضافية شاملة عن قضية فلسطين الى مؤتمر الشباب العالمي الذي سيعقد في اواخر الشهر الحالي في لندن بعد ان تعذر ارسال مندوب يمثل شباب فلسطين الى المؤتمر لضيق الوقت.

(«الاتحاد» ٢٦ تشرين الاول ١٩٤٥)

سيزار:

الفن يخرج من مقابر السيارات



● سيزار ●

■ سيزار.. هو الفنان الفرنسي الاكثر شهرة في العالم اليوم.. لذلك قررت فرنسا ان تخصص جناحها في بينالي فينسيا هذا العام لاعمال هذا الفنان العبقري كنوع من التتويج لـ (٥٠) عاما من العطاء والعمل والابتكار في الفن.

والشيء الغريب في امر «سيزار» انه معروف على كل المستويات في فرنسا، فرجل الشارع يعرف اسمه كأحد رموز الفن المعاصر، فقد اجتمعت فيه بالفعل كل العناصر التي جعلت من بائع الحدائد الموهوب المادة الثقافية الاساسية لوسائل الاعلام، وكان يمكن لسيزار ان يتمتع بشهرته هذه في اطار محلي فقط ولكن نتيجة لتصميمه لجائزة سينمائية - اطلق عليها اسمه - جعلت اسمه يتردد في كل المحافل الدولية.

واشتهر سيزار منذ عام ١٩٦٠ بضغط السيارات ليكون منها اشكالا فنية الى جانب براعته في تكوين اشكال فنية جميلة من بقايا الحديد الخردة بعد لحامها، كما عالج ايضا بأصابعه الرقيقة الكريستال وصهر البلاستيك. لذلك اشتهر على المستوى الجماهيري دون ان يحظى بأي اعتراف رسمي، فلم تبد اي من المؤسسات الفنية الكبرى مثل مركز جورج بومبيدو ولا متحف الفن المعاصر في باريس اي اهتمام بالانتاج الفني الذي انجزه سيزار حتى كان يقال عنه انه الفنان المشهور الذي لا يعترف به المسؤولون عن الفنون، واستمر الحال هكذا حتى نظم برنارد بليستان معرضا لاعمال هذا الفنان في مدينة مارسيليا (مسقط رأسه)، فبدأ اهتمام اهل الفكر والفن بهذا الفنان الذي كانوا يتجاهلونه، وادركوا لاول مرة ان الشعبية التي يتمتع بها طوال (٧٠) عاما كانت على اساس صحيح وان انتاجه الفني يعتبر انتاجا فنيا رائعا، فالنتاج الفني لهذه السنوات الطويلة يعد حاليا في فرنسا واحدا من اندر المجموعات ذات الطابع الخاص التي تقدم كل الصيحات الفنية الجديدة.

ولد سيزار في مارسيليا عام ١٩٢١ لاب يعمل صانع براميل، وذاق سيزار في بداية حياته الذل الذي كانت تعاني منه كل الاسر المهاجرة. وفي عام ١٩٣٥ شاهد احد التجار العابرين في المدينة اعمال سيزار الفنية وادرك انه شاب موهوب فنصح والدته بالحاقه بمدرسة الفنون الجميلة بمارسيليا، وبالفعل قامت والدته بتسجيل اسمه هناك وظل في هذه المدرسة طوال ١٣ عاما تعلم فيها كل انواع الفنون.

ومع بداية الخمسينات بدأ سيزار اول ابحاثه الفنية على الجبس والحديد ثم جرب الرصاص المطروق والاسلاك الحديدية، وكان يلجأ الى احد اصدقائه ويعمل نجارا لاستعمال اللحام لتشكيل شخصياته التي كان يشكلها من بعض اجزاء المعادن، وكان ذلك امرا غريبا وقتها حيث كان معظم النحاتين لا يعملون الا على المعادن.

ولكن سيزار لم يكن يملك الامكانيات المادية التي تساعده على شراء هذه المعادن او استئجار مكان يعمل فيه ولذلك قرر العمل على الحديد الخردة الذي كان يجده مهملا في كل مكان او يشتريه بمبالغ بسيطة، ويبدأ يبرع في هذا النوع الجديد من الفن، وبعد (٥) سنوات قرر المتحف القومي للفن الحديث اقتناء تحفته الفنية، «السمكة» وهي عمل فني شكّله من بعض المخلفات المعدنية الملحوظة، ومن وقتها وطوال (١٢) عاما بدأ سيزار يعمل في المصانع، فاستقر في احدى ضواحي شرق باريس عند واحد من اصحاب المصانع وكان يشتري لحسابه كل فضلات الحديد التي كانت مخصصة للانصهار، وحوّل سيزار هذه النفايات الى اعمال فنية من نوع جديد مثل حشرات عملاقة، ونقوش مجردة كبيرة.

وفي تلك الفترة بدأ سيزار يتردد على مقابر السيارات المهجورة ليبحث عن الحديد الخردة عندما جاءته فكرة المضغوطات، وفعلا بدأ هذا النوع الجديد من الفن يستهويه وظل يعمل طوال (٤٠) عاما، فكل معدن يقع تحت يده يقوم بضغطه ليخرج في كل مرة شكلا جديدا وليكتشف في نفسه امكانيات جديدة تجعله لا يمل ابدا، لذلك نجده في جناح فرنسا في بينالي فينسيا السادس والاربعين والذي خصص له وحده يصمم جدارا ضخما من المضغوطات يبلغ ما فيها من معادن حوالي (٥٢٠) طنا، ويعد اكبر عمل فني للنحات حتى يومنا هذا، كما يعتبر امتدادا وتعظيما لكل اعماله السابقة. لقد جاءته الفرصة وعمره (٧٤) عاما للرد على كل الاتهامات التي وجهت اليه في عشرات السنين الماضية وليثبت بالفعل انه فنان من نوع خاص.

وقال سيزار بمناسبة تكريمه في هذا البينالي انه اكتشف المضغوطات وامكانية العمل الهائلة فيها عندما شاهد لاول مرة عام ١٩٥٨ المكابس العملاقة باستعمالها في ذلك الوقت، فأدرك لحظتها ان هذه المكابس يمكنها ان تضغط المعادن ذات الاحجام الكبيرة مثل السيارات والثلاجات والغسالات لتتحول في لحظات الى ممرات كبيرة القطر يشكلها كيفما شاء. وبدأ يختار وينتقي الافضل ويتحكم في الآلة حتى استطاع في فترة وجيزة ان يدخل الى المتاحف والمجموعات الفنية الكبيرة ما كان يعتبره البعض - حتى ذلك الوقت - فضلات وقمامة.

الآباء يتطلقون والابناء يضرسون!

■ عقدت الجمعية البريطانية للطب النفسي اجتماعها السنوي في وارويك بانجلترا حيث ناقشت بعض المشكلات النفسية واستمعت الى بعض الابحاث المتعلقة بالاطفال وصحتهم النفسية. وجاء في احد الابحاث ان للطلاق تأثيرا خطيرا على مستقبل الابناء الدراسي ويستمر هذا التأثير الى فترة البلوغ.

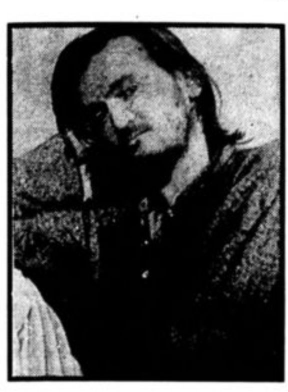
لقد وجد ان ابناء الطبقة المتوسطة الذين انفصل والدوهم كانت فرصتهم في الذهاب الى الجامعة اقل بنسبة النصف بالمقارنة بالابناء الذين نشأوا في زيجات مستقرة. ظهر ايضا ان ٤٥٪ من الفتيات تزوجن قبل سن العشرين مقابل ١٥.٦٪ من الفتيات اللاتي يعشن مع والديهن، كما ان فرص الطلاق بين الاجيال التالية اكبر.

العالم النفسي مارتن ريتشارد - مدير مركز ابحاث العائلة في جامعة كمبريدج - يصرح بأن الاطفال الذين انفصل والدوهم تكون فرص تحصيلهم في الدراسة اقل بالاضافة الي وجود مشاكل سلوكية اكثر لديهم. في فترة البلوغ يتولى غالبا الابناء القيام بأعمال رديئة وتكون حالتهم فقيرة ولديهم امراض نفسية، وضح هذا من خلال دراسة اجريت على ١٧ الف طفل ولدوا في شهر آذار عام ١٩٥٨.

ويرى د. ريتشارد ان كل الآثار السيئة الناتجة عن الانفصال يمكن التقليل منها بداء النصح والارشاد، ويدور في الجلسة تساؤل خطير: هل يمكن ان يجيء اليوم الذي يأخذ فيه الطفل والديه الى المحكمة ليمنعهما من الطلاق لما في ذلك من تأثير سيء عليه! ويجيب د. ريتشارد بأن هذا محتمل.

وفي دراسة اخرى ظهر ان الآباء والامهات الذين انجبوا عن طريق انابيب الاختبار والتلقيح الصناعي هم افضل من الذين ينجبون بالطرق الطبيعية. تقول د. راستيل كوك من جامعة سيتي بلندن ان الروابط الجينية اقل اهمية لوظيفة العائلة من الرغبة القوية في الانجاب. لقد قارنت بين ٤١ اسرة انجبت بطريقة انابيب الاختبار، ٤٥ اسرة بطريقة التلقيح الصناعي، و ٤٣ اسرة بطريقة طبيعية فوجدت ان الامهات اللاتي انجبن بالطرق غير الطبيعية اكثر دفئا لاطفالهن كما ان الوالدين اكثر تفاعلا واسترخاء على خلاف الوالدين اللذين انجبا اطفالا بالطرق الطبيعية اذ نجدهما اكثر ضيقا وتبرما.

* اغنية الاسبوع *



عندي اخبار لك

● غناء: فرجال شركي ●

لا ارى بوضوح انه يحبك بعمق
اعلم ذلك من الطريقة
التي ينظر فيها اليك
لكن عندي اخبار لك يا فتاة
انا احبك جدا
لو السماء ارسلت ملاك
حارس لن تعلمي ابدا
لانني ارجو الحقيقة يا فتاة
لانني احبك جدا
لو هذا الشخص حطم قلبك
او ذات مرة عاملك بعنف
حركة واحدة خاطئة
وسوف
آخذك بعيدا
وحبك سيكون ملكي
والآن كل ليلة اذهب فيها
للنوم لا استطيع
من الجحيم الذي اعيش
فيه اعلم انه يتصنع الحب
وانا احبك جدا
لو هذا الشخص حطم قلبك
او ذات مرة عاملك بعنف
حركة واحدة خاطئة
وسوف
آخذك بعيدا
وحبك سيكون ملكي
والآن كل ليلة اذهب فيها
للنوم لا استطيع
من الجحيم الذي اعيش فيه
اعلم انه يتصنع الحب لك
وانا احبك جدا
عندي اخبار لك يا فتاة..
احبك جدا

I've got news for you

steal you away
And your love will be mine
But now every night when I
go to sleep Can't tell you
the hele I'm going through I
know he's making love to
you girl And I love you too
If he ever breaks your
heart
Or even once treats you un-
kind
one False move and I'd
steal you away
and your love will be mine
Now every night when I go
to sleep Can't tell you the
hell I'm going through Cos
I know he's making love to
you gire And I love you too
Well I've got news for you
girl
I love you too
I can see clearly that he
loves you dearly Just by
the
way he looks at you But
I've got news for you girl
And
I love you too
If heaven coud send down
a
guardian angel To waken
someone you never knew
Then I Woud pray true girl
Cos I love you too
if he ever ever breaks your
heart
Or even once treats you un-
kind
One false move and I'd

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٥/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

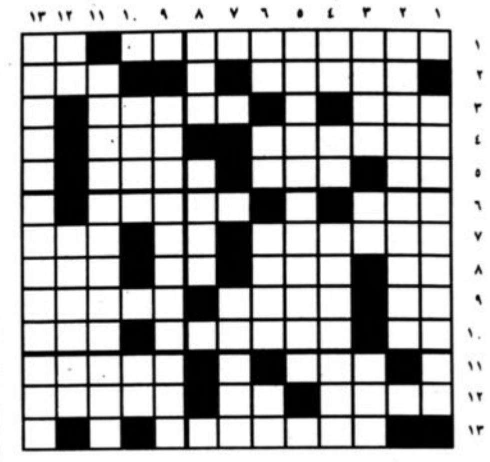
٦.٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - اوجه الحضارات - الحلقة (٢٠).
٨.٣٠ - بداية القراءة - التفاحة.
٨.٥٠ - مجتمع - علاقة سرية - الشجار.
٩.١٠ - ببساطة قالوا لا. في محطة الباص.
٩.٢٥ - للصغار - في بيت فستوك.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية.
١٠.٣٠ - فن - محتويات متحف.
١١.٠٠ - لغة انجليزية.
١١.٢٥ - ادب - من قصص الشعوب.
١١.٤٥ - علوم - بعين فاحصة.
١٢.٠٥ - لغة انجليزية.
١٢.٢٠ - علوم - نافذة على الطبيعة.
١٢.٥٥ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣.١٠ - الحيوان والنبات في استراليا.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٥٠ - قصص في الذهن.
١٦.٠٠ - الطريق الى ابونلي - الحلقة التاسعة «اشياء متغيرة».
١٦.٤٥ - كونسيرت عالمي.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٤٥ - «الملوفيون والرضيع الشهير» - الحلقة (١٨).
١٨.٠٠ - غارفيلد - صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - برنامج الكاميرا الخفية «سقطات».
٢٠.٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٤٥ - كرة السلة - مكابي تل ابيب ضد منتخب رومانيا.
٢١.٣٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ - متابعة مباراة كرة السلة.
٢٢.٣٠ - «بول رودجرز» في مشهد خاص.
٢٣.٠٠ - مسابقة في المعلومات.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٣.٠٠ - من افلام الطبيعة - البحث عن سفينة اتوتشي.
١٤.٠٠ - تحت السماء الافريقية - الحلقة (١٤).
١٤.٣٠ - تيك تاك.
١٥.٠٠ - تريكي.
١٥.٣٠ - كونان.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - عالم البوب.
١٨.٣٠ - من الرنيس.
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٠٥ - الكاميرا الخفية.
٢١.٠٤ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - انكشاف - ميخا ليمور.
٢٤.٠٥ - بطاقة للقناة الثانية.
٢٤.٣٠ - «اصداء في الظلام» - الحلقة الاولى.
٠١.٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠٢.١٥ - اليوم قصيدة.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٢١)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١ - رئيس جزائري راحل - «....» للمعلم وفه التبجيلا».
٢ - مزارع ورد - من الفواكه الصيفية.
٣ - من ابناء نوح - أكلة شعبية (معرفة).
٤ - «الشمال» (مبعثرة) - عسكر (معكوسة).
٥ - للنداء - سلسلة جبال عالمية - من الالوان.
٦ - علم مؤنث - اصباغ.
٧ - مشاهدي منامات - احسان - برفض (مجزومة).
٨ - شتم (معكوسة) - يمنح - توضع عليه الكتب - رطب.
٩ - للسؤال - صده (معكوسة) -من الابراج.
١٠ - سهل الكسر (معكوسة) - النديم والجليس - «نكش» (مبعثرة).
١١ - عكس «داجن» - «بهايم» (مبعثرة).
١٢ - فار - علقم - أذلا (معكوسة).
١٣ - «يا..... يا حبيبي» (لفايزة احمد).

عموديا:

١ - وزير الثقافة الاردني.
٢ - اغنية لفايزة احمد - متماثلان.
٣ - من الفواكه الصيفية - للنفي (معكوسة) - من الجهات (معكوسة).
٤ - نعم (بلغة اجنبية) - حرف نهي وجزم - من الانبياء (معكوسة).
٥ - اغنية لفايزة احمد.
٦ - للتمني (معكوسة) - والد - حللنا محل - علم مؤنث.
٧ - اله فرعوني.
٨ - يضجر - الاحسان.
٩ - اغنية لعبد الوهاب (معكوسة).
١٠ - دولة امريكية - ضمير.
١١ - اغنية لفايزة احمد.
١٢ - يحفظ (معكوسة ومجزومة) - مدينة مصرية.
١٣ - اغنية لفايزة احمد.

* حل لغز (١٢٠) *

افقيا:

١) لحن الخلود - انا.
٢) وليد توفيق - ذوي.
٣) محال - زحلاوي.
٤) صب - اسمك - لعن.
٥) جالوت - عبيدة.
٦) هرمل - العريان.
٧) بنو خيبر - جس - ان.
٨) اي - اندم.
٩) فسحة - نفتالي.
١٠) انسبوا - سناتير.
١١) غنيت مكة - سراقة.
١٢) عيلون - ياسين.
١٣) سليمان فرنجية.

عموديا:

١) لولب - سنغافورة.
٢) برج صالح - سونول.
٣) حين - اميل حبيبي.
٤) مدى - خلق - تستلم.
٥) تل - او - ذو - ابن.
٦) خوزستان - ن.أ.ك.ع.ن.
٧) محفل - ل.ب.أ.ف.
٨) ويلك - ستي - ري.
٩) دقا - جرع - انسان.
١٠) جسر المسيب.
١١) ايلياء - ديناص.
١٢) نو - عدنان - يقيه.
١٣) اذينة - نهروان.

● علوم - نافذة على الطبيعة - القناة الاولى - ١٢.٢٠ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٠/٥، صافيا وحارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٨°
● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ - ٤/١٠/١٩٩٥)

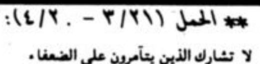
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٠٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦١٧ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٩٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٢٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٦٠٢٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.١٧٤٣ ش.ج
● «اسود» -	٢.٩٨ - ٣.٠٠ ش.ج



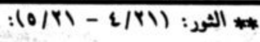
حظك اليوم .. ولو صدقوا



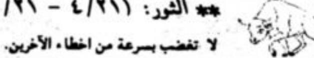
**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
لا تشارك الذين يتآمرون على الضعفاء.



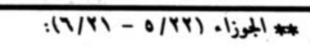
**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
لا تغضب بسرعة من اخطاء الآخرين.



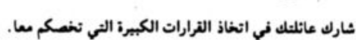
**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
شارك عائلتك في اتخاذ القرارات الكبيرة التي تخصكم معا.



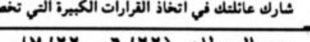
**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
هناك امور جديدة في حياتك العاطفية تدخل السعادة الى قلبك.



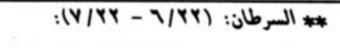
**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تطورات غير متوقعة على الصعيد العاطفي تسبب لك الازعاج.



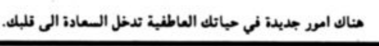
**** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):**
تتعرض لبعض الصعوبات في عملك ولكنك تستطيع تجاوزها.



**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
مشاكل صحية عارضة تسبب لك بعض القلق.



**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
فرصة جيدة تسنح لك لتحسين اوضاعك المالية.



**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
تطور ايجابي في الناحية المالية.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
ان ما تتمناه سوف يتحقق قريبا.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
عليك ان تكون متسامحا لتحتفظ بالاصدقاء.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
عرض تجاري تتلقاه قريبا من الاصدقاء.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) تشرين الأول

١٩٧٠ - انور السادات يخلف جمال عبد الناصر في رئاسة مصر.
١٩٨٠ - اعلان حالة الطوارئ في الجزائر في اعقاب تظاهرات عنيفة.



الخميس ٥ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اليوم تصوت الكنيست على اتفاق «اوسلو - ب»

● اذا لم تحصل «مفاجأة» في اللحظة الاخيرة سيحظى الاتفاق بأغلبية ٦١ نائبا مقابل ٥٩ نائبا ● الجبهة تطالب بحل بعض النواقص في الاتفاق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الكنيست، اليوم الخميس، في جلسة استثنائية لها، اتفاق «اوسلو - ب»، واذا لم تحصل اية «مفاجأة» في اللحظة الاخيرة فان الاتفاق سيحظى بأغلبية ٦١ نائبا مقابل ٥٩ نائبا، بعد ان اعلن النائب افيغدور كهلاني، امس الاول الثلاثاء، انه سيصوت ضد الاتفاق، منضما بذلك الى زميله من كتلة حزب «العمل» عمانوئيل زيسمان. وعلى الرغم من محاولة عضوي الكنيست صالح طريف، شلومو بحبوط جذب انظار الاعلام اليهما حين اشترط الاول تصويته الى جانب الاتفاق بحصوله على منصب نائب وزير الداخلية، والثاني الحصول على ضمانات بشأن تسليم السلطة الفلسطينية «المخربين» لاسرائيل.

وفي اطار الجهود لضمان اغلبية برلمانية في صالح الاتفاق، فقد اجرى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاول الثلاثاء، عدة لقاءات مع نواب من حزب «العمل»، والنائب الكس غولدفارب (يعود)، الذي اكد انه سيصوت الى جانب الاتفاق.

كذلك التقى رابين كتلتي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب العربي، وشرح امام النواب الخمسة فحوى الاتفاق، وأكد على انه معني بمواصلة العملية السلمية وتطبيق كامل الاتفاقات، وطلب مساعدة الكتلتين في التصويت على الاتفاق.

وعبر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، عن تأييد الجبهة للاتفاق على الرغم من بعض النواقص فيه، وقال «اننا ننظر بايجابية الى تصريح رئيس الحكومة حول ان الاتفاق يتجه نحو تقسيم البلاد الى كيانين، اسرائيلي وفلسطيني، واننا كجبهة نرى ان التقسيم يجب ان يكون على اساس السيادة الجغرافية والسياسية، بين اسرائيل وفلسطين».

وقال محاميد ان الجبهة تنظر بقلق الى بعض النواقص في الاتفاق، التي ستشكل قنبلة موقوتة في طريق السلام وأهمها مسألة بقاء ١٥٠ مستوطنا في الخليل بالاضافة الى ٢٥٠ مستوطنا يدرسون في مدارس دينية في المدينة، وأكد انه لا يعقل ان يقرر ١٥٠ مستوطنا مصير ١٥٠ الف فلسطيني في الخليل.

وطرح محاميد مسألة الحصار التجويعي المتواصل على الضفة والقطاع، وقال ان هذا لا يخدم العملية السلمية وقوى السلام.

وحول مسألة الاسرى والمعتقلين قال محاميد انه يجب اطلاق سراح جميع الاسرى وبوتائر اسرع من اجل ضمان نجاح العملية السلمية، كذلك يجب ضم الاسرى العرب من مواطني اسرائيل الى زملائهم الفلسطينيين في عملية تحريرهم.

وهنا رفض رابين مساواة الاسرى الفلسطينيين بزملائهم من مواطني اسرائيل، الا انه ورداً على تساؤل جبهوي، قال انه في حال اطلاق سراح سجناء «امنيين» يهود فسيجري التعامل مع الاسرى العرب بالمساواة.

* مناورات برلمانية *

وترددت عدة شائعات، يوم الثلاثاء، حول مناورات برلمانية قد تقوم بها المعارضة لاسقاط الاتفاق، وكان ابرز هذه المناورات، ما اعلن عنها النائب موشيه بيلد (تسومت)، ومفادها ان الليكود سيستغل غياب الوزراء عن مبنى الكنيست، في الوقت الذي سيشاركون فيه في احتفالات احياء ذكرى الجنود الذين قتلوا في حرب اكتوبر.

وأعلن بيلد انه لن يمد يده لمثل هذه المناورات الدنيئة، خصوصا وان الحديث يجري عن احياء ذكرى تتعلق بمشاعر المواطنين.

هذا وستفتتح الجلسة ببيان من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حول الاتفاق. يليه زعيم المعارضة، بنيامين نتنياهو، ويختتم النقاش وزير الخارجية، شمعون بيرس.

وسيحظى كل نائب يرغب بالمشاركة في النقاش، بفترة خمس دقائق، وهناك نية الى منح الوزيرين شاحل وليباني فترة نقاش غير محدودة لانهما من الذين شاركوا في صياغة الاتفاق حول الاسرى.

لجنة الكنيست البرلمانية تبحث في سبل النقاش حول اتفاق طابا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجتمع اليوم الخميس، لجنة الكنيست البرلمانية لتلخيص سبل النقاش حول اتفاق طابا والبحث في امكانية الاعلان عن التصويت على الاتفاق على انه بمثابة تصويت على الثقة بالحكومة.

وعلم ان رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، حجاي مروم، نقل الامر للبث فيه من الناحية القضائية.

رابين يعرض على نواب الائتلاف خرائط اتفاق طابا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعرض رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الخميس، على نواب كتل الائتلاف الحكومي، الخرائط المتعلقة باتفاق طابا.

وأفيد بأن رابين يجتمع، اليوم، مع نواب كتلة «العمل» ومن ثم مع نواب كتلتي الائتلاف الحكومي، «ميرتس» و «يعود».

وعلم، ايضا، ان ضباطا كبارا في الجيش سيشرحون لنواب الكنيست تفاصيل تلك الخرائط اذا اقتضت الحاجة.

العثور على جثتي عجوزين في مركز الكرمل في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، امس الاول الثلاثاء، على جثتي ريتا وملادن بوشكافيتش (٦٨ عاما كل منهما) في شقتهما في مركز الكرمل في حيفا.

ويذكر ان ريتا وملادن بوشكافيتش قتلا قبل ايام جراء تعرضهما للضرب الوحشي.

هذا وعينت شرطة حيفا طاقم تحقيق خاصا للتحقيق في ملابسات الجريمة.

ثلاثة رؤساء مجالس محلية في غور الاردن يلتقون رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي ثلاثة من رؤساء السلطات المحلية في غور الاردن اليوم، الخميس، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تلبية لطلبهم، في مكتبه في القدس.

وأعلن هؤلاء الرؤساء، من معاليه افرايم وشمالي البحر الميت عن انهم سيبحثون مع رئيس الحكومة نتائج اتفاق اوسلو «ب» على منطقتي غور الاردن وأريحا.

وكان هؤلاء قد قرروا تجميد النشاطات الاحتجاجية على الاتفاق بسبب موافقة رابين الالتقاء بهم.

تزايد الاصوات المطالبة بطرد كهلاني وزيسمان من حزب «العمل»

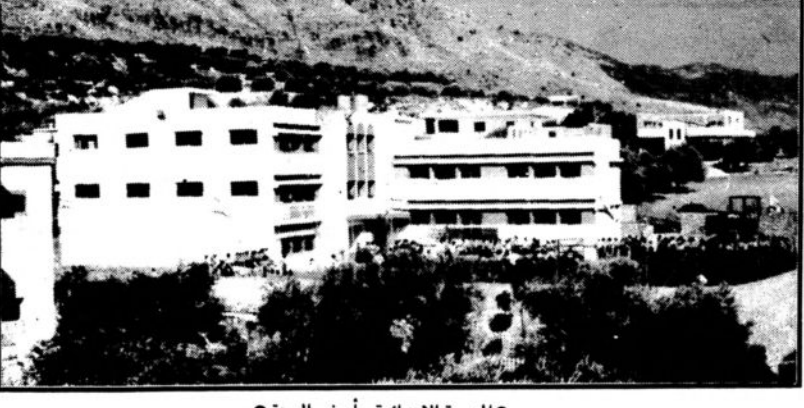
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزداد الاصوات داخل حزب «العمل» المطالبة بفصل عضوي الكنيست، كهلاني وزيسمان، من صفوف الحزب على ضوء موقفهما المعادي للمسيرة السياسية.

فقد طالب احد اعضاء المكتب، امس الاربعاء، بعقد اجتماع للمكتب السياسي ليقر مثل هذه الخطوة.

على صعيد آخر تظاهر العشرات من نشيطي الليكود مساء امس، امام بيت عضو الكنيست غولدفارب في اشكلون مطالبينه بالتصويت اليوم الخميس، ضد اتفاق «اوسلو - ب».

بعد معارضة نقابة المعلمين للاضراب

انتظام الدراسة كالمعتاد في مدرسة البعنة الابتدائية (أ)



● المدرسة الابتدائية «أ» في البعنة ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انتظمت الدراسة كالمعتاد، منذ امس الاول الثلاثاء، في المدرسة الابتدائية (أ) في البعنة، بعد اضراب استمر ثلاثة ايام، اعلنته لجنة الآباء، احتجاجا على وجود (٣٨) طالبا وطالبة في الصف الاول ونقل (١٥) طالبا الى المدرسة الابتدائية «ب».

وجاء انتظام الدراسة، بعد رسالتين تلقاهما رئيس المجلس المحلي في البعنة، د. محمد بكري، من نقابة المعلمين في حيفا، ومدير لواء الشمال في وزارة المعارف، د. دورون مور، يعلنان فيهما عدم قانونية الاضراب.

وجاء في رسالة نقابة المعلمين التي وقعها اوري غرومان، رئيس فرع النقابة في حيفا، انه بعد الاتصال بمدير المعارف في لواء الشمال، اكد ان غرفة الصف الاول في المدرسة ملائمة للتدريس وحسب ملاك وزارة المعارف. وبناء عليه طلبت النقابة من معلمي المدرسة الابتدائية (أ) في البعنة عدم الاضراب.

وبعثت النقابة بنسختين عن الرسالة الى مدير المدرسة ولجنة الآباء.

وتضمنت الرسالة الثانية التي ارسلها د. دورون مور، الى د. بكري، مصادقة وزارة المعارف على غرفة الصف الاول، والحل الذي اتخذه د. بكري، لتوزيع الطلاب في صفوف الاول في المدرستين، وكذلك نقل الطلاب من مدرسة الى اخرى.

تعزية

تعازينا الى الاخ هاني بشارة نواطحة واخوانه وآل نواطحة واقربائهم وانسبائهم في الرينة بوفاة الوالدة المرحومة

ليّا حبيب عيسى نواطحة (ام هاني)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة - الرينة

يا عمال العالم اتحدوا!

(٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון



الجمعة
٦ تشرين الاول ١٩٩٥
١٢ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
6.10.1995
המחיר: 2.50
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 122/52

جبهة الناصرة تستعد للاحتفال بالنصر الاول
(ص٨)

انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنين يوم ١٩٩٥/١١/١٩
(ص٢)

مبارك: المصالحة التاريخية لن تتم بدون سوريا ولبنان
(ص٥)

جلسة الكنيست الاستثنائية تستمر حتى صباح اليوم، الجمعة

□ الحكومة تضمن اقرار اتفاق «اوسلو – ب» بحصيلة ٦١ صوتا وامتناع كهلاني ورفض ٥٨ صوتا □ ١٠٨ اعضاء يناقشون الاتفاق □

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استمرت الكنيست حتى الساعات الاولى من صباح اليوم، الجمعة، في مناقشة اتفاق اوسلو، التي بدأت ظهر امس، الخميس، بالاستماع الى بيان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي اعتبر اقرار الاتفاق تصويتا من الكنيست على الثقة بحكومته. وافشل يتسحاق رابين، باعلانه هذا، مناورة الليكود، الذي بات متأكدا من اقرار الكنيست للاتفاق بأغلبية ٦١ صوتا. وهدف مناورة الليكود من طرح اقتراح بنزع الثقة هو اعاقة تنفيذ الاتفاق. اذ في هذه الحالة ستبحث الكنيست في الـ ٢٣ من الشهر الجاري، فقط، الاقتراح، وهكذا لن تتمكن الحكومة من تنفيذ الاتفاق في الموعد الذي تعهدت به امام المحكمة العليا، خاصة ذلك الجزء المتعلق باطلاق سراح الدفعة الاولى من الاسرى.

وافادت مصادر رياسة الكنيست ان ١٠٨ اعضاء كنيست طالبوا بممارسة حقهم في مناقشة الاتفاق، الامر الذي يعني ان عملية التصويت ستجري اليوم، الجمعة.

واجمع المراقبون ان الاتفاق سيقر بحصيلة ٦١:٥٨ وامتناع كهلاني عن التصويت وفق ما اعلن في ساعة متأخرة من مساء امس. في حين ان زميله عمانوئيل زيسمان اكد وقوفه ضد الاتفاق.

وكان رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، قد عقد اجتماعا لكتلة حزبه في الكنيست في محاولة لحشد القوى الى جانب الاتفاق ودفع المترددين الى اتخاذ موقف مؤيد له. وحمل في اعقاب هذا الاجتماع على «الطريق الثالثة» مشيرا الى انها

(البقية على ص ٢)

■■ **اقرأ في الملحق**



■ **شمعون بيرس في لقاء مطول مع «الاتحاد»: خلال شهر ننسحب من جنين!**

■ **جنين تستعد للحرية وسط الامل والترقب..**

■ **في الجولان ينتظرون بقلق..**

■ **الزوايا الثابتة: مقالات، ادب، فن بالاضافة الى زاويتي الطب والمرأة**

استمرار تدفق المبعدين الفلسطينيين الى الحدود المصرية - الليبية!

* المندوب الفلسطيني لدى الجامعة العربية متشائم من امكانية ايجاد حل للمشكلة * مئات المبعدين لا يستطيعون التحرك لعدم وجود الاوراق الثبوتية اللازمة *

(التفاصيل على ص ٣)

اليمين ينظم مظاهرة في القدس ضد اتفاق «اوسلو - ب»

* المتظاهرون يمنعون دافيد ليفي من القاء كلمته * حركة «كاخ» توزع صور رابين ببزة «الغستابو» * المتظاهرون يتوجهون نحو الكنيست *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حشدت الاحزاب والحركات اليمينية والمستوطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة قواها امس، الخميس، في مظاهرة معادية لاتفاق «اوسلو – ب»، الذي كانت الكنيست تناقشه في تلك الاثناء، وذلك تحت شعار «الشعب لم يوقع»!

وتحدث في المتظاهرين قادة احزاب وحركات اليمين، مؤكدين على ان حكومة رابين تنازلت عن امن مواطنيها وعن وحدة ارض اسرائيل. وقد انطلقت الهتافات المهينة باتجاه عضو الكنيست، دافيد ليفي، حين تقدم لالقاء كلمته.. وقد منعه المتظاهرون من الاعراب عن موقفه. وقد قال ليفي: «انتم جمهور معبأ بالتحريض والعداء لي.. ولا شيء يجمعني بكم».. وترك مكان المظاهرة.

وافادت مصادر الشرطة ان نحو عشرين الف متظاهر تجمعوا في مركز القدس، الامر الذي اغلق شارع يافا من قرب فندق الملك جورج وحتى ساحة تسيون.

واضافت تلك المصادر انها حشدت قوى كبيرة للشرطة للحفاظ على النظام العام ومنع اي استفزازات قد ينفذها المتظاهرون، كتلك التي حدثت قبل عامين بعد اقرار اتفاق اعلان المبادئ، حيث نفذ المتظاهرون اليمينيون شبه «بوغروم» في القدس العربية.

وقالت الانباء، ان كل متظاهر حصل على علم وشعار وشعلة ليتم رفعها في اثناء انطلاق المظاهرة باتجاه مبنى الكنيست. وقد وزع نشيطو حركة «كاخ» الفاشية صورا لرابين في بزة «الغستابو» الهتلري الرسمية. وهتفوا «رابين خائن».

واعلنت الشرطة انها اعتقلت (١٠) من نشيطي حركة «كاخ» حاولوا اغلاق الشوارع وتعطيل حركة السير. وذلك خلافا لما كانت اعلنته قيادة المظاهرة من انها لن تلجأ الى اساليب حركة «زو ارتسينو».

تسعة قتلى في انفجار سيارة مفخخة في الجزائر!

* الاصوليون المتطرفون يصعدون من اعمالهم الارهابية * اصابة جنرال في محاولة فاشلة لاغتيال رئيس اركان الجيش *

* الجزائر – الوكالات – اوضحت اجهزة الامن ان تسعة اشخاص قتلوا وأصيب ١٩ آخرون بجروح، امس الخميس، في انفجار سيارة مفخخة في موقف احد الفنادق في درعة بن خدة الواقعة على مسافة ١٥٠ كم الى شرق العاصمة الجزائرية.

وأوضح البيان ان الانفجار وقع في ساعة ازدحام شديد. وقد اصيب فندق «النخلتان» باضرار جسيمة.

وتوجه وزير الداخلية، مصطفى بن منصور، والمدير العام للامن الوطني الى مكان الانفجار.

من ناحية اخرى افادت مصادر مطلعة، امس الخميس، ان جنرال الجيش الوطني الشعبي الجزائري بن علي نقل الى مستشفى نويي الامريكي في باريس بعد اصابته بجروح خطرة، قبل شهر، في اعتداء، تعرض له في العاصمة الجزائرية.

ولم تعلن السلطات الجزائرية، في حينه، عن وقوع هذا الاعتداء، ولا تزال ظروفه الدقيقة غير واضحة.

وأكدت نشرة المعلومات السرية «تي.تي.او» التي تصدر في باريس، في عددها الاخير، ان الجنرال بن علي اصيب بجروح خلال اعتداء، فاشل تعرض له رئيس اركان الجيش الوطني الشعبي الجنرال محمد لعماري.

وأضافت النشرة المتخصصة في الشؤون العسكرية والاستخبارات ان مجموعة اصولية مسلحة وضعت سيارة مفخخة قرب وزارة الدفاع على الطريق الذي يسلكه الجنرال لعماري.

ولكن الصاعق لم يعمل، ففتح المهاجمون النار على الموكب واصابوا الجنرال بن علي بجروح، بحسب رواية النشرة المذكورة.

الجدير ذكره ان المجموعات الاصولية المتطرفة كشفت اعتداءاتها بالسيارات المفخخة في الاسابيع الاخيرة.

مصادر عسكرية اسرائيلية:

الحصار على الضفة والقطاع سيستمر حتى نهاية عيد العرش!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر عسكرية مساء امس، الخميس، انه سيتم على الاغلب تمديد فترة الحصار المفروض على القطاع والضفة الغربية حتى انتهاء الاحتفالات بعيد العرش. وكان من المقرر رفع هذا الحصار يوم الاحد، بعد غد.

وسوغت المصادر الامر بقولها ان لديها تحذيرات من اقدام انسان ما على تنفيذ عملية انتحارية داخل «الخط الاخضر».

من ناحية اخرى اعلنت السلطات العسكرية ان القيام برحلات في عطلة الاعياد في مناطق الضفة الغربية المحتلة تستدعي تنسيقا مسبقا لها لتوفير الحماية للمستجمين. وانها تفضل ان تكون كل مجموعة من المستجمين الاسرائيليين من خمسة عشر مستجما. وحظرت هذه السلطات القيام بجولات استجمامية انفرادية.

لقاء كريستوفر - الشرع لم يفرز صيغة لاستئناف المفاوضات

● واشنطن – الوكالات – تباحث وزيرا خارجية الولايات المتحدة الامريكية وسوريا، وارن كريستوفر وفاروق الشرع، يوم امس الخميس، في لقائهما في واشنطن، بسبل استئناف المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي. وقال الشرع انه لم يتم، في هذا الاجتماع، العثور على الصيغة المناسبة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية، الا انه تم الاتفاق على الاستمرار في بحث هذا الموضوع بين الجانبين السوري والامريكي.

وكرر الشرع موقف بلاده القائل بأنه لن يكون هناك اي سلام عادل في الشرق الاوسط بدون انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧، وبدون الانسحاب من الجنوب اللبناني.

هذا وسيقوم وزير الخارجية وارن كريستوفر بعد ثلاثة اسابيع بجولة في الشرق الاوسط، وسيحاول احياء مسار التفاوض السوري – الاسرائيلي، الذي توقف في اعقاب اصرار الجانبين على مواقفهما. ففي حين ان سوريا ترفض اقامة محطة للانذار المبكر فوق الجولان بعد انسحاب اسرائيل منها، تصر اسرائيل على ضرورة اشرافها على هذه المحطة بعد اقامتها.

محاميد يطالب فايتسمان بالاجتماع مع أمهات الأسرى العرب مواطني اسرائيل



● فايتسمان ● ● محاميد ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، برسالة الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، مطالبا اياه بالاجتماع مع امهات الأسرى العرب الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل، من أجل الاستماع الى مطلبهن، اطلاق سراح ابنائهن، أسوة بالأسرى والسجناء الذين سيتم الافراج عنهم من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ويذكر ان النائب محاميد قد أثار موضوع الأسرى الأمنيين من مواطني دولة اسرائيل العرب في اجتماعه مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يوم الثلاثاء في هذا الاسبوع. وطالبه بالافراج عنهم.

«أمنستي» تحمّل السلطات الاسرائيلية مسؤولية وفاة عبد الصمد حريزات

● رام الله – «وفا» – حملت منظمة حقوقية تعنى بحقوق الانسان، السلطات الاسرائيلية مسؤولية وفاة المعتقل الفلسطيني عبد الصمد حريزات.

وأعلنت منظمة العفو الدولية «أمنستي» في نشرتها الاخبارية الشهرية ان الشهيد حريزات كان قد نقل من زنزانته اثناء التحقيق معه الى مستشفى «هداسا» الاسرائيلي، وهو في حالة غيبوبة تامة، وتوفي بعد ثلاثة ايام في المستشفى. لكن، بعد تشريح جثته على يد طبيب بريطاني، تبين ان نزيفا في الجمجمة كان وراء الوفاة.

وأكدت «أمنستي» ان المئات من الشهادات والافادات، التي نشرتها منظمات حقوق الانسان، أفادت ان المعتقلين الفلسطينيين يتعرضون لجميع أشكال التعذيب، التي من بينها الهز الشديد، اثناء التحقيق معهم.

كلمة الاتحاد

بين الزعيق والفذلكة..!

□ مهما هاج وزعق اليمين الاسرائيلي، البرلماني والاستيطاني، فانه لن ينجح في تمرير برنامجه التوسعي الرامي الى الحصول على الارض والسلام معا!

ومهما ماطل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وتفذلك، فانه لن يستطيع الوصول بالسلام الى محطته النهائية الا على اساس كونه سلاما عادلا وشاملا، وعلى جميع المسارات العربية.

فالشعوب العربية لن تقبل بالتطبيع وتعزيز السلام مع اسرائيل وهي تواصل الانتقاص من حقوق الشعب الفلسطيني. ولن يستتب الامن والاستقرار في المنطقة ما دامت سوريا ولبنان خارج دائرة الحل.

ومع بداية المنعطف التاريخي الذي تشهده المنطقة في العلاقات العربية - الاسرائيلية هناك ضرورة ملحة تتطلب الاسراع في تنفيذ المرحلة الانتقالية من اتفاق «اوسلو»، بدءا باطلاق سراح جميع الاسيرات والاسرى الفلسطينيين، تطبيقا للجملة العقلانية التي اوردها رابين في كلمته، امس، امام الكنيست: «بأن طريق المصالحة تمر عبر السجون».

والى جانب هذا فان تعزيز العلاقات السلمية بين اسرائيل ومصر والاردن والفلسطينيين، وتحويلها الى سلام حقيقي، ليس على مستوى الانظمة فحسب، بل وعلى مستوى الشعوب، يستدعي انفتاحا اسرائيليا على المسارين السوري واللبناني، وذلك بالتخلي عن التعنت الاحتلالي والاعلان عن الاستعداد للانسحاب من الجولان وجنوب لبنان والعودة الى مائدة المفاوضات.

وهذه العودة لن تنجح في اطلاق التصريحات المعسولة عن استحالة السلام بدون سوريا ولبنان فقط، بل تتطلب اتخاذ خطوات واجراءات عملية على ارض الواقع، والكف عن التلويح بحجة الامن الوهمية غير المقنعة والمثيرة للسخرية لدى كل من يفهم في الف باء السياسة.

فالدول العربية هي التي كانت، قبل «عالمنا الجديد»، وما زالت، بأمسّ الحاجة الى ضمان امنها وامن شعوبها في وجه الاعتداءات الاسرائيلية. ثم ان السلام الفعلي والحقيقي، اذا كانت النوايا صادقة، هو خير ضمانة للامن والانفتاح والازدهار.

وترتكب حكومة «العمل - ميرتس» خطأ فادحا بحق شعبها وشعوب المنطقة ان هي رجحت كفة الحسابات الانتخابية على كفة المصلحة الحقيقية لعامة الناس، اليهود والعرب، في العيش بهدوء واطمئنان على سلامتهم وسلامة اجيالهم الصاعدة.

فالامل ما زال قائما، وما زالت هناك فسحة ذهبية من الوقت المحرم اضاعته.

(«الاتحـــــاد»)

معتقلون فلسطينيون في سجن «نفحه» مزودون بهاتف نقال!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر في مصلحة السجون الاسرائيلية، أمس الخميس، ان اصوليين فلسطينيين معتقلين في السجون الاسرائيلية تمكنوا خلال أشهر عدة من تلقي أوامر من قادتهم في زنزانتهم بواسطة هاتف نقال رغم وجود حراس السجون.

وقال المصدر نفسه ان جهاز الهاتف وجهاز شحنه الكهربائي أدخلا خفية الى سجن «نفحه» في صحراء النقب ثم أخفيا في ثقب في جدار الزنزانة.

وتابع المصدر ان المعتقلين تمكنوا، ايضا، من التحدث بحرية مع اصدقائهم ومع أقاربهم المقيمين في قطاع الحكم الذاتي في غزة او في الضفة الغربية.

وقال الناطق باسم السجون الاسرائيلية، موشيه ملول، ان تحقيقا فتح لتحديد كيفية ادخال الهاتف الى السجن واستخدامه من جانب المعتقلين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ الصين بالذكرى الـ (٤٦) لتأسيس الصين الشعبية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، امس الخميس، برسالة الى السفارة الصينية في اسرائيل، مهنئا باسم الحزب الشيوعي، بمناسبة الذكرى الـ (٤٦) لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

وجاء في الرسالة: «مرت (٤٦) سنة، على مسيرة الثورة التي قادها الابن البار للشعب الصيني، ماوتسي تونغ، الذي انتصر على جيوش الرجعية بقيادة تشانك كي شك، واقام الجمهورية الشعبية الاولى في تاريخ الصين. ورغم الصعوبات التي خلفّها النظام الاقطاعي والتسلط الامبريالي، تتبوأ الصين اليوم، منزلة متقدمة ورائدة في الساحة الدولية. وتبني الاشتراكية بالنموذج الصيني وتطور اقتصادها وتوظف كنوزها ومواردها لصالح الشعب الصيني وازدهاره».

وتمنى نفاع للشعب الصيني والحزب الشيوعي الحاكم، المزيد من التقدم والنجاح.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.٥١٤.٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

ل- المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اوامر اعادة الانتشار الصادرة عن قائد المنطقة الوسطى

اخـلاء جنين الفعلي يبـدأ في التاسع عشر من الشهر القادم!

* اخلاء رمزي لمراكز الحكم العسكري ينتهي هذا الشهر * اخلاء المدن الفلسطينية، عدا الخليل، يتم حتى نهاية العام الجاري *



●جانب من سوق جنين المركزي●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، أمس الخميس، اوامر التحرك الى قادة الجيش في الضفة الغربية تمهيدا لاعادة الانتشار.

وتشمل الأوامر الجدول الزمني لاعادة الانتشار. ويتضح ان هذه العملية ستبدأ في جنين وقراها في التاسع عشر من الشهر القادم. ثم يتم اخلاء باقي المدن، ببعد زمني يصل الى حوالي اسبوعين.

ووفق الجدول الزمني فانه بعد اخلاء مدينة جنين من القوات العسكرية سيأتي دور طولكرم او قلقيلية، ثم مدينة نابلس، وبعدها، احدى المدينتين، طولكرم او قلقيلية ثم مدينة رام الله.

ووضع الجيش هدفا، ان تنتهي عملية اعادة الانتشار حتى نهاية العام الحالي، ما عدا مدينة الخليل، التي ستتم اعادة الانتشار فيها في نهاية آذار القادم.

وخلال الشهر الجاري سيتم تفكيك جميع مراكز الادارة المدنية وعددها (١٤) مركزا، في جميع انحاء الضفة الغربية، ويعتبر اخلاء رمزيا تمهيدا للاخلاء الفعلي.

ويذكر ان تنفيذ هذه الأوامر العسكرية مشروط باقرار الكنيست لاتفاق «اوسلو - ب».

اما عن الانتخابات الفلسطينية، فحتى الآن لا يوجد تاريخ محدد، لأنه من المحتمل ان تجري الانتخابات في العشرين من كانون الثاني في العام القادم، الا اذا قرر الفلسطينيون تأجيلها الى حين انتهاء عملية اعادة الانتشار في مدينة الخليل، وعندها ستكون الانتخابات في منتصف شهر نيسان.

احتجاجا على عدم اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين

اعتصام جماهيري امام مكتب الصليب الأحمر في مدينة رام الله

●رام الله - مكتب رام الله الصحفي - راجي صالحة - اعتصم أمس الخميس، امام مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة رام الله، مئات الفلسطينيين، تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وذلك بدعوة من نادي «الأسير» الفلسطيني واتحاد لجان الدفاع عن الحريات.

ورفع المعتصمون اللافتات المنددة بسياسة استمرار الاعتقال ودعوا الى اطلاق سراح جميع المعتقلين واحترام القوانين والمواثيق الدولية مؤكدين ان السلام العادل والشامل يعني وجوب الافراج عن جميع الأسرى دون مماطلة او تسويف.

اعتقال (١٢) من المتطرفين اليهود حاولوا اقتحام الحرم القدسي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الخميس، (١٢) من المتطرفين اليهود لدى محاولتهم اقتحام الحرم القدسي الشريف.

ويذكر ان الفاشيين في اليمين حاولوا في الأسابيع الأخيرة اقتحام الحرم القدسي مستغلين الأعياد العبرية، كذريعة لاجراء الصلاة في «الحرم».

وكانت المحكمة العليا، ردّت، هذا الأسبوع، التماسا تقدم به «أمناء جبل الهيكل» لالزام الشرطة بالسماح لهم بدخول الحرم القدسي والصلاة فيه. وأبقت المحكمة الأمر من صلاحيات قائد شرطة القدس، آريه عميت، الذي امتنع في الآونة الأخيرة عن السماح للمتطرفين بدخول الحرم.

الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية تشارك في مؤتمر الشباب الدمقراطي العالمي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في الفترة بين (١ - ٤/١٠/٩٥)، في جوهانسبرغ في جنوب افريقيا، مؤتمر الشباب الدمقراطي العالمي بمشاركة عشرات الوفود من دول العالم المختلفة.

وشارك في المؤتمر عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ميخا ڤلنر، رئيس لجنة العلاقات الخارجية ود. كميل خوري، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

وأسهم وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مناقشات المؤتمر، والتقى عشرات ممثلي الوفود العالمية، لتبادل وجهات النظر حول عمل الشباب الدمقراطي في العالم في الظروف الراهنة.

وشكر وفد الشبيبة الشيوعية الوفود العالمية، التي ارسلت رسائل تضامن مع رفاق الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، الذين اعتقلوا لنضالهم ومعارضتهم توطين عملاء الاحتلال في القرى والمدن العربية.

وعاد وفد الشبيبة الشيوعية الى البلاد، أمس الخميس.

لقاء اليوم

مع: د. لينة روزان، المحاضرة في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا

حول: النقاش الدائر في البلاد بعد توقيع اتفاق «اوسلو - ب»

الشعب الاسرائيلي سئم الحروب والارهاب وشعارات اليمين

■ شهدت البلاد، على مدى الاسبوع الجاري بالذات، نقاشا صاخبا بين كتل المعارضة والائتلاف، بعد التوقيع على اتفاق «اوسلو - ب»، واعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، التصويت في الكنيست بمثابة منح او نزع الثقة عن الحكومة.

حول الموضوع التقينا د. لينة روزان، المحاضرة في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» - ما الذي دفع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى اعتبار نتائج التصويت في الكنيست منح او نزع ثقة عن الحكومة؟**

- د. لينة: «لكي يؤكد لعدد من اعضاء حزب «العمل»، خاصة زيسمان وكهلاني وغيرهما، مدى اهمية حصول الحكومة الحالية على ثقة الكنيست. ولكي يلزم كل اعضاء الكتلة بالتصويت الى جانب الاتفاق، لان التصويت ضد الاتفاق يتضمن ابعادا خطيرة على مجمل عملية السلام واستمرار المفاوضات. ويحمل ابعادا خطيرة على كل الامور الايجابية التي لمسناها حتى الان بعد المفاوضات والاعتراف المتبادل بين اسرائيل و«م.ت.ف»».

*** «الاتحاد» - لنفرض ان الكنيست لم تقر الاتفاق، ما هي ابعاد ذلك على علاقات اسرائيل بالعالم العربي؟**

- د. لينة: «من الصعب تصور الوضع. لكن ذلك يشكل صفعة للمفاوضات وللمستقبل كما نريده، اكثر امنا واستقرارا».

*** «الاتحاد» - رابين اعلن انه سيذهب لرئيس الدولة اذا لم يقر الاتفاق، وذلك يعني حكومة انتقالية، هل تملك الحكومة صلاحيات تنفيذ ما وقعت عليه؟**

- د. لينة: «الحكومة تستطيع الاستمرار في عملها وتنفيذ ما وقعت عليه، لكن مشكلة الحكومة الحالية، وبالذات رئيسها رابين، عدم القناعة بما وقع عليه. ورابين يتردد في امور كثيرة. وحتى الاتفاق الحالي لم تكن حاجة لعرضه على الكنيست، اولا، لان الحكومة انتخبها الشعب، وثانيا لان «اوسلو - ب» جزء من «اوسلو - أ» الذي صادقت عليه الكنيست»

*** «الاتحاد» - اذن لماذا قدم الى الكنيست؟**

- د. لينة: «رابين يحاول ان يجسد نهجا دمقراطيا لتجنيد الرأي العام حوله».

*** «الاتحاد» - ما هو المطلوب في اعتقادك عمله بعد التصويت في الكنيست، خاصة اقرار الاتفاق للتقدم اكثر في طريق السلام؟**

- د. لينة: «اولا يجب تحضير الرأي العام الاسرائيلي، وتثقيفه بمفاهيم جديدة تقبل الآخر، وللاسف لقد ثقفونا دائما على اننا مهددون ويجب ان نعيش على الحراب وان نكون اقوياء. ويجب البدء حتى ولو بأسلوب القطارة بالحديث عن المستقبل وكيف نريده، وعلى سبيل المثال لا الحصر، من الغباء التحدث اليوم ضد دولة فلسطينية، فتلك حقيقة يجب التعامل معها وقول الحقيقة الواضحة للجمهور. وعلينا الادراك ان الفلسطينيين ليسوا وحوشا، كما صوروهم لنا سابقا. والاهم ان يترك رابين تردده ويجاهر الشعب بالحقيقة. وكل الاستطلاعات تشير الى ان غالبية الشعب تقبل بما تنفذه الحكومة. ويذكر ان شعبية رابين ارتفعت بعد المصافحة التاريخية بينه وبين عرفات، وبدأت تهبط عندما لم يلتزم ببنود اتفاق «اوسلو»، لان الشعب في اسرائيل سئم الحروب والانتفاضة والارهاب، ويريد الامان والامن والاستقرار».

*** «الاتحاد» - ما هي اخطار عودة الليكود الى الحكم على مجمل الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والعرب؟**

- د. لينة: «سياسيا، الليكود يعارض الاتفاق ويعرفون في الليكود ان نظرية ارض اسرائيل الشاملة تحطمت. وهناك استطلاعات للرأي جرت، مؤخرا، وتمحورت حول ثلاثة مواضيع وهي: ارض اسرائيل الشاملة ويهودية الدولة والدمقراطية، وكانت الغالبية الساحقة من اجل دولة يهودية، وجاءت في المنزلة الثانية قيم الدمقراطية، ومن ثم ارض اسرائيل الشاملة. اي ان الغالبية تريد ان تحيا في دولة يهودية، ولذلك حتى لو عاد الليكود الى الحكم لن يرجع الى غزة ولن يرجع الجيش الى المدن التي سينسحب منها، لان ذلك يعني عودة الانتفاضة والارهاب وسقوط القتلى والجرحى. وجرى استطلاع للرأي قبل عيد رأس السنة العبرية الاخير، اجابت فيه الغالبية ان ما يهمها هو مستوى حياتها، والمواطن الاسرائيلي تهمه السيارة وكمية النقود التي بحوزته، وكلما وفرتها له الحكومة يؤيدها، لذلك فان توظيف الاموال في الشوارع ومختلف جوانب الحياة في البلاد، وليس توظيفها على المستوطنات والمناطق المحتلة، سينعكس على مستوى حياة السكان وبالتالي على موقفهم من الحكومة. وسئم الناس هنا من شعارات اليمين والمستوطنين والصهيونية. ولذلك تفعل الحكومة الحالية خيرا، كلما حثت الخطى في تطبيق ما وقعت عليه في الاتفاق وعدم التلكؤ، لان التردد في تنفيذ الاتفاق يفقدها ثقة الجمهور».

(سهيل قبلان)

طلاس: حرب تشرين التحريرية حطمت «اسطورة العدو الذي لا يقهر»



* دمشق - «و.ص.ف» - رأى وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس، امس الخميس، في افتتاحية نشرتها صحيفة «البعث» بمناسبة الذكرى الـ ٢٢ لحرب تشرين الاول ان هذه الحرب العربية الاسرائيلية الثالثة التي شنتها سوريا ومصر على اسرائيل حررت العرب من «اسطورة العدو الذي لا يقهر».

وكانت سوريا ومصر شنتا هجوما مفاجئا في ٦ تشرين الاول عام ١٩٧٣ على القوات الاسرائيلية في سيناء وهضبة الجولان اللتين احتلتهما اسرائيل عام ١٩٦٧.

وقال الوزير السوري ان حرب تشرين «شكلت نقطة الانعطاف الكبرى في مجال الصراع العربي الصهيوني».

وأضاف العماد طلاس ان الرئيس حافظ الاسد وبعد ٢٢ عاما من حرب تشرين «لم يتزحزح قيد انملة عن موقفه المطالب بالسلام الشامل والعادل الذي يعطي لكل ذي حق حقه ويضمن مصلحة الجميع».

جلسة الكنيست الاستثنائية

(تتمة من ص ١)

تذكره بحركة «داش» التي نقلت السلطة في العام ١٩٧٧ من يد «المعراخ» الى يد «الليكود». الا ان رابين رفض الحديث عما سيفعله اذا ما اصر زيسمان على موقفه.

كما التقى رابين ثلاثة من رؤساء المجالس المحلية في غور الاردن، وشرح لهم ابعاد الاتفاق. واعرب هؤلاء عن ارتياحهم من اللقاء، مؤكدين انهم سيعودون الى مستوطناتهم لاتخاذ قرار بوقف عمليات الاحتجاج.

هذا وكان جنرالات الجيش قد شرحوا لاعضاء الكنيست الخرائط المرفقة باتفاق «اوسلو - ب». وعلق يتسحاق شمير على هذه الخرائط قائلا: انا ضد هذه الخرائط ورسمها. وهذه الارض لنا ويجب فعل شيء من اجل وقف الكارثة.

تنظيم يوم لـ «صحة المرأة» في الناصرة

● تتمة من صفحة ٨ ●

انتباهها للعديد من القضايا الصحية اليومية التي تعاني منها. فبدون امرأة سليمة صحيا لا يمكن بناء مجتمع سليم. وان هؤلاء المشاركات سيكنّ سفيرات للتغيير وتوعية الاخريات».

وكان اخصائي التغذية الصحية، روبير جبران قد قدم مداخلة حول طرق التغذية الصحية، كما قدم د. عدي جرجورة مداخلة حول الكشف المبكر عن سرطان الثدي، واجريت فحوصات بمشاركة د. ريمون منسي و د. فادي حلو والممرضتين رينيه بلومنتال وفاتن جرايسي.

وقد سبقت المحاضرات تحيات بمشاركة سكرتير مجلس العمال في الناصرة محمد ابو احمد، وسكرتيرة مجلس «نعمت» ردينة جرايسي و د. بشارة بشارات و د. يوسف الفني والمثقفة الصحية سهام بدارنة، وأدارت البرنامج، ايمان حلو.

الكنيست تناقش اتفاق «اوسلو - ب» في جلسة استثنائية

*** رابين: المصالحة تمر عبر السجون * نتنياهو: على الجيش الاسرائيلي ان يبقى وحده سيدا على الارض * نواب الجبهة: لا بد من الاعتراف بأن الحل هو «شعبان - دولتان»! ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست في جلستها الاستثنائية، التي بدأت اعمالها ظهر امس، الخميس، وحتى فجر اليوم الجمعة، الموقف من اتفاق «اوسلو - ب»، الذي تم التوقيع عليه في الاسبوع الماضي في واشنطن. وكانت الحكومة قد قررت، في وقت سابق، ان يكون التصويت على اقرار الاتفاق تصويتا على الثقة بالحكومة، وهو الامر الذي قضى على مناورة حزب «الليكود». اذ رغب هذا الحزب في تحويل التصويت على اقرار الاتفاق الى تصويت على نزع الثقة بالحكومة.

وقد اعتبر رئيس كتلة «الليكود» في الكنيست، النائب موشيه كتساب، هذا القرار معاديا للدمقراطية، مؤكدا ان قرار لجنة الكنيست برئاسة حجاي مروم تخصيص وقت محدد قصير لاعضاء الكنيست وابقاء المجال مفتوحا امام الوزراء، هو امر غير مقبول.

ومن ثم توجه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لالقاء بيان الحكومة حول اتفاق «اوسلو - ب»، فأكد ان القدس الموحدة ستبقى عاصمة اسرائيل الابدية وستضم لها مستوطنتا «معاليه ادوميم» و «جفعات زئيف»، والحدود الامنية لاسرائيل ستكون غور الاردن وسيضم الى اسرائيل عدد من المستوطنات الواقعة على الخط الاخضر بالاضافة الى «غوش عتسيون»!

وأضاف رابين: في اطار الحل الدائم تتطلع حكومة اسرائيل، بادئ ذي بدء، الى توطيد دولة اسرائيل كدولة يهودية، على ان يكون على الاقل ٨٠٪ من مواطنيها من اليهود، كما هو الحال اليوم.. مع ضمان جميع الحقوق للاقليات!

وتابع رابين: انه وفق الاتفاق لن يتم اخلاء اية مستوطنة ولن يتم تجميد البناء في المستوطنات المخصص للتزايد السكاني والتطور «الطبيعي».

وقال رابين ان اسرائيل تعهدت بانسحاب الجيش واعادة انتشاره في المرحلة الانتقالية، على ان تجري بعد ذلك الانتخابات الفلسطينية.

كما جدد رابين التزام حكومته باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين بعد مصادقة الكنيست على الاتفاق، مشيرا الى ان طريق المصالحة تمر عبر السجون «وأن على كل اسير يطلق سراحه الالتزام خطيا بعدم اللجوء الى الارهاب».

وأضاف رابين ان الاتفاق سيقف امام الامتحان. وأن نجاحه مرتبط بتغيير الميثاق الوطني الفلسطيني خلال شهرين بعد اجراء الانتخابات الفلسطينية.

واعتبر زعيم الليكود بنيامين نتنياهو في كلمته ان الخطر الكامن في هذا الاتفاق، هو ضرب الحلم والايمان «بحق الشعب اليهودي على ارضه، لان التنازل لن يتوقف عند الخط الاخضر، بل سيصل الى الخط الازرق» (اي البحر المتوسط).

وقال نتنياهو ان الليكود يعترف بوجوب حل القضية الفلسطينية، وان هذا الحل يأتي من خلال منح ادارة ذاتية للتجمعات الفلسطينية الكثيفة السكان، على ان تكون حولها مناطق امنية يهودية، وأن تشرف اسرائيل على مصادر المياه، وأن يبقى الجيش الاسرائيلي وحده سيداً على الارض!

واعتبرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في كلمتها السيطرة على شعب آخر كارثة ايضا للشعب المسيطر، والشعب الاسرائيلي ينشد السلام وليس الحرب. لذلك على الحكومة ان تتخذ كافة الاجراءات التي تضمن السلام العادل والدائم وعليها تفكيك جميع المستوطنات وإخراج المستوطنين من الخليل، وعدم بناء احياء استيطانية جديدة في محيط القدس، وتنفيذ كل بنود الاتفاق واطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين.

اما النائب الجبهوي صالح سليم فقال «ان ما قلناه وطالبنا به منذ عشرات السنين شبيه بما يتم تطبيقه اليوم. كنا اول من طالب بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، وبالانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة وباقامة الدولة الفلسطينية.

وأضاف سليم: لو تجاوبت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة مع ما طالبنا به لوفرنا الكثير على شعبي هذه البلاد ومنعنا قتل عشرات آلاف الضحايا، عدا الهدم والتشريد والمعاناة.

وأشاد النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، بايجابية ما جاء في مقدمة الاتفاق السياسية من انه جاء لوضع حد لعشرات السنين من الصراع، من اجل العيش والتعايش بسلام، من خلال الاحترام والامن المتبادلين والاعتراف بحقوق الجانبين المشروعة والسياسية، على ان يكون التأكيد على الرباط بين السلام والامن، والتخلي عن مقولات الاحتلال والحرب القديمة والفاشلة.

واعتبر اقوال رئيس الحكومة حول تقسيم البلاد بين اسرائيل والفلسطينيين تقاسما للسيادة الجغرافية والسياسية، التي تقود الى تحقيق مبدأ «شعبان - دولتان» الواحدة الى جانب الاخرى.

وحذر النائب محاميد من استمرار فرض الحصار على الضفة والقطاع، الذي لا يسهم في دفع السلام. وطالب باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين بمن فيهم مواطنو الدولة العرب، وباعادة جثمان الشهداء الى ذويهم، خاصة جثث الشهداء المدفونة في المقبرة الواقعة قرب جسر بنات يعقوب وقرب جسر دامية. وحذر كذلك من بناء مستوطنة في جبل غنيم في القدس.

استمرار تدفق المبعدين الفلسطينيين الى الحدود المصرية - الليبية!

*** المندوب الفلسطيني لدى الجامعة العربية متشائم من امكانية ايجاد حل للمشكلة * مئات المبعدين لا يستطيعون التحرك لعدم وجود الاوراق الثبوتية اللازمة ***

* السلوم - (مصر) - «و.ص.ف» - خيمت الكآبة على حوالي ٩٠٠ من المبعدين الفلسطينيين مع بدء يوم جديد من الانتظار في «مخيم العودة» على الحدود الليبية - المصرية غداة زيارة الزعيم الليبي معمر القذافي، لهم وتأكيده، امس الاول الاربعاء، تصميمه على طردهم من بلاده.

ولاحظ الصحفيون، امس الخميس، ان المبعد عمر خضير، الموجود في المخيم منذ اسبوع، بدأ منذ امس اضرابا عن الطعام احتجاجا على الوضع المتردي الذي يعيش فيه. وعبّر خضير على احتجاجه بجلوسه القرفصاء امام خيمة اقامها من البطانيات حاملا ورقة بيضاء كتب عليها «ابلغت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والصليب الاحمر بمطالبي» وهي حقي في العودة الى وطني او على الاقل حصولي على مكان اقيم وأعمل فيه بكرامتي.

والفلسطينيون المحتجزون في المخيم الذي اقامته السلطات الليبية وأطلقت عليه «مخيم العودة» هم الذين لا يحملون اوراقا تخولهم العودة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني - الملاذ الوحيد لهم امام رفض اي دولة استقبالهم.

وكان الالاف من عناصر «اللجان الشعبية» الليبية المؤيدة للنظام الذين جاؤوا لاثارة جو حماسي اثناء القاء القذافي كلمته قد غادروا امس، اما الفلسطينيون فلم يكن امامهم سوى اكمال مشوار الانتظار الذي لا يعرفون الى اين سيقودهم.

ويقول طالب في العشرين من عمره «الليبيون والمصريون والاسرائيليون مصممون على مواقفهم وهذا يعني ان معاناتنا ستستمر».

ويضيف الطالب المحتجز في المخيم منذ شهر: «وعدني الليبيون بالعودة لاكمال دراستي اذا ما شاركت في الهتافات المؤيدة للقذافي» ويتساءل «هل كان لدي خيار آخر (..) آمل ان يفوا بوعودهم».

وكان القذافي جاء الى المخيم الذي اقيم قبل عشرة ايام في الشريط العازل بين مصر وليبيا، ليقدم تبريرا لقراره ابعاد الفلسطينيين البالغ عددهم ثلاثين الفا من بلاده.

وقال القذافي «من بين ستة ملايين فلسطيني، هناك حوالي اربعة ملايين يعيشون خارج وطنهم وينبغي ان يعودوا اليه». ودعا القذافي الدول العربية الى ممارسة ضغط على إسرائيل عبر ابعاد مئات الآلاف من الفلسطينيين المقيمين فيها.

ويحرص المبعدون الذين وصل معظمهم الى المخيم منذ السبت الماضي على اعلان تأييدهم للعقيد القذافي للصحفيين امام عشرات العناصر الليبية المنتشرة بينهم، لكن ايا منهم لا يستطيع ان يؤكد ان هذه السياسة ستعيدهم الى بلادهم.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اعرب مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، عن تشاؤمه بحل هذه المشكلة قائلا «هناك اتصالات على اعلى مستوى بين جهات عربية عدة وليبيا. مصر تلعب دورا فاعلا لوضع حد لاعمال الطرد لكنني اتوقع ان تستمر حملة الابعاد في شكل مجموعات صغيرة».

وقال صبيح ان «الرأي العام الفلسطيني صدم بتصميم العقيد القذافي على اقامة مخيم فلسطيني جديد يتم نصبه هذه المرة بأيد عربية كان ينبغي ان تقدم الدعم لشعبنا في الوقت الذي يخوض فيه معركة شرسة للحفاظ على هويته الوطنية».

وسط استمرار المعارك جنوبي سراييفو!

الاعلان عن الموافقة على وقف اطلاق النار في البوسنة!

● الدبابات تجوب شوارع سراييفو ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الخميس، ان الاطراف البوسنية وافقت على وقف اطلاق النار في جميع اراضي البوسنة، وسيبدأ تطبيقه منذ العاشر من تشرين الاول الجاري.

وعلم ان محادثات غير مباشرة ستبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الجاري بين الاطراف المعنية و«بمساعدة» الوسطاء الامريكيين، واعضاء مجموعة الاتصال حول البوسنة، التي تضم روسيا، فرنسا، المانيا وبريطانيا، وذلك قبل الوصول الى مؤتمر دولي للسلام، سيعقد في باريس لاحقا.

وكانت مصادر في سراييفو قد ذكرت ان المفاوض الامريكي ريتشارد هولبروك حصل بعد محادثاته في سراييفو وبلغراد على «تنازلات كبيرة» من الفريقين للتوصل الى اتفاق على وقف اطلاق النار.

وتتضمن التنازلات، تخلي سلطات سراييفو، مؤقتا، عن شرطها المسبق برحيل العسكريين الصرب البوسنيين من معقلهم الرئيسي في «بانيا لوكا» وسط شمال سراييفو. وكذلك، قبول صرب البوسنة بترك الطرق المؤدية الى شريط «غورا جدي» ذي الغالبية المسلمة لسلطات سراييفو.

ويشار الى ان الحكومة البوسنية كانت قد حددت عدة شروط مسبقة لوقف اطلاق النار واهمها فتح طرق سراييفو واعادة الغاز والمياه والكهرباء الى العاصمة، وفتح الطرق المؤدية الى غوراجدي.

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاوروبية، الذي اجرى امس الخميس، محادثات جديدة مع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، قال «مهما كان التقدم الذي حققناه، فانه يبقى محدودا للغاية مقارنة مع المسافة الكبيرة» التي تفصل بين الطرفين. واضاف «حققنا تقدما على الرغم من انه لا شيء يذكر للاعلان عنه هنا. ولا تزال امامنا مشاكل يجب حلها».

*** معارك عنيفة جنوبي سراييفو ***

ومن جهة اخرى، نقل عن مصادر عسكرية في صرب البوسنة ان معارك عنيفة استمرت، امس الخميس، بين القوات البوسنية وبين قوات صرب البوسنة جنوبي سراييفو.

واضافت المصادر انه قبل الاعلان عن وقف اطلاق النار، فشلت محاولات جنود المشاة البوسنيين المدعومين بتغطية مدفعية عنيفة، من اختراق جيب غوراجدي، بينما واصلت قوات صرب البوسنة تقدمها باتجاه مدينة عليوتش، غربي البوسنة، واوشكت على السيطرة على ضواحيها.

استسلام المرتزق بوب دينار للقوات الفرنسية المكلّفة بانهاء الحركة الانقلابية في جزر القمر

* موروني - «و.ص.ف» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المرتزق بوب دينار استسلم، امس الخميس، للجيش الفرنسي الذي حاصر معسكر كنداني قرب موروني حيث كان يتحصن دينار مع رجاله.

وعند الساعة ١٤.٥٨ بالتوقيت المحلي (١١.٥٨ تغ) خرج دينار اعزل مشيا على القدمين يرافقه اثنان من معاونيه. وتولى جنديان من القوات الخاصة الفرنسية قيادته الى سيارة مدنية انطلقت الى جهة مجهولة.

وكان دينار صرح الى الصحفيين في وقت سابق بانه تلقى ضمانات من الجيش الفرنسي وأن «كل شيء وفق الاصول».

وأشار دينار الى ان المرتزقة الـ (٣٢) الآخرين وسكان جزر القمر الذين انضموا اليهم في محاولة الانقلاب سيخرجون على دفعات ضمن مجموعات من عشرة اشخاص عزل.

وأضاف ان الجيش الفرنسي سيدخل المعسكر بعد ذلك ويفتشه.

يذكر ان ٦٠٠ جندي فرنسي انزلوا صباح امس الاول الاربعاء، من اجل القاء القبض على دينار و «اعادة الوضع الدستوري» الى جزر القمر في المحيط الهندي.

مقتل اثنين من الاصوليين المتطرفين في صعيد مصر

* المنيا - (مصر) - «و.ص.ف» - افاد مصدر امني مصري ان اسلاميين متطرفين قتلا فجر امس الخميس، برصاص الشرطة في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال المصدر ان قوى الامن «تلقت تعليمات باختباء عناصر متطرفة في حقل قريب من قرية شباب الحريجين في منطقة سمالوط (٢٢٠ كيلومترا جنوب القاهرة) على الضفة الغربية للنيل فقامت بمحاصرة المنطقة ودخلت في اشتباك مع العنصرين مما اسفر عن مقتلهما».

وأضاف المصدر انه عثر في حوزتهما على مسدسين وأوراق ثبوتية مزورة وعلى خريطة مفصلة لمبنى الشرطة في سمالوط والطرق المؤدية اليه.

وبذلك يرتفع الى (٨٨٦) عدد القتلى في الاعتداءات التي نفذها اصوليون متطرفون او في مواجهات بين الاسلاميين المتطرفين والشرطة في مصر منذ ربيع ١٩٩٢.

هرب من المستشفى دون تلقي العلاج!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا،(٢٢ عاما)، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه باحراقه مقهى في عكا.

ووفق إدعاء ممثل الشرطة، التهمت النيران كليا، مقهى «رومانوس» قرب مصنع «شتراوس»، في عكا، في حوالي الرابعة من فجر يوم (٩٥/٩/٣٠). ووقع قبل اندلاع الحريق بساعة، شجار اصيب خلاله المشتبه به بجروح، نقل على اثرها الى المستشفى في نهريا لتلقي العلاج، لكنه بعد وقت قصير من دخوله الى المستشفى، هرب دون ان يتلقى العلاج!

ونفى المشتبه به التهمة، وقال انه نقل الى المستشفى دون حاجة، مؤكدا انه اكبر من القيام بمثل هذه الاعمال.

نشاطات منوعة لمنع اغلاق مركز الفطام في رمات غان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقوم جمعية مكافحة الكحول في البلاد، بحملة نشاطات، لمنع اغلاق مركز الفطام الوحيد في «رمات غان»، شملت حتى امس الخميس، عقد اجتماعات للمدمنين والمعالجين في حيفا، حضرها المئات، وتحدث فيها عضو الجمعية فوزي شعبان.

وجمع اعضاء الجمعية مئات التواقيع على عريضة موجهة الى وزارة الصحة، تطالبها بالتراجع عن قرارها اغلاق المركز.

واستلمت العريضة الى النائب الجبهوي هاشم محاميد، رئيس لجنة مكافحة الكحول البرلمانية، لتقديمها الى وزير الصحة.

واعلن محاميد انه سيبذل قصارى جهده لمنع اغلاق المركز.

منذ مطلع العام الجاري

(٨٧) امرأة وفتاة تعرضن لاعتداءات جنسية وجسدية

* مركز ضحايا العنف يستعد للعمل (٢٤) ساعة لمعالجة المشاكل *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – (٨٧) امرأة من الناصرة والمنطقة تعرضن منذ بداية السنة الحالية الى اعتداءات جنسية وجسدية، ووصلن الى مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي لتلقي المساعدة، بينهن (٣٥) غالبيتهن تعرضن لاعتداءات جسدية من ازواجهن، وهناك حالتان من اولادهما.

وتبين من الملفات الجنائية التي تقدم الى محاكم الصلح، حصول ارتفاع في عدد النساء اللواتي يتعرضن لاعتداءات من ابنائهن، ففي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال شاب من المدينة (٢٠ عاما) حتى يوم ٩٥/١٠/١٠ للاشتباه بأنه ضرب امه. وحسب رواية الام، دخل ابنها الى البيت غاضبا وراح يعبث بمحتوياته. ثم رمى امه بفنجان قهوة ساخنة وضربها وهددها بطعنها بالسكين.

وقالت مركزة العمل في مركز مساعدة الضحايا في الناصرة، اهيلة شومر، ان عدد النساء اللواتي توجهن للحصول على المساعدة آخذ بالارتفاع. ففي حين وصلت الى المركز خلال العام (١٩٩٤)، (١٠٤) حالات وصلت حتى نهاية شهر ايلول، (٨٧) حالة، ويعود ذلك حسب ما تقول شومر: «لزيادة الوعي للموضوع عند النساء».

وحسب معطيات المركز وصلت منذ بداية السنة، (١٥) امرأة وفتاة تعرضن لاعتداءات جنسية وواحدة تعرضت لاغتصاب و (٣٦) حالة توجهت للحصول على استشارة في شتى المجالات، ومنها كيفية الحصول على الحماية من الازواج او الطلاق.

وكما دلت المعطيات فان معظم الحالات التي تعرضت لاعتداءات جنسية كان المعتدي فيها من داخل العائلة.

وامام هذا الوضع يسعى المركز، ولضمان تقديم انجع خدماته، للعمل (٢٤) ساعة متواصلة وعليه، ستقام بعد حوالي الاسبوع دورة خاصة لتأهيل فتيات متطوعات للعمل داخل المركز مع النساء الضحايا. وتتوجه المسؤولات في المركز الى كل فتاة ترغب في ذلك ان تتصل بالمركز في الناصرة لضمان مشاركتها في الدورة على هاتف (٥٦٦٨١٣ – ٠٦).



● احدى النساء اللواتي يتعرضن للاعتداءات ●

امسية فنية في دير الاسد يرصد ريعها لتطوير قسم جراحة القلب في «رمبام»

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من قسم جراحة القلب، في مستشفى «رمبام» في حيفا، خاصة الاطباء العرب، وبالتعاون مع كوكبة من الشخصيات العربية، يقام مساء اليوم الجمعة، في الساعة السابعة، حفل فني، في قصر الباشا في دير الاسد، تحت رعاية السيد صالح ذباح واولاده، يرصد ريعه لتطوير وتجديد قسم جراحة القلب في «رمبام».

وقال الدكتور شتيوي سواعد، لـ «الاتحاد»، ان هذا الحفل هو الاول من نوعه في الوسط العربي، وستقام احتفالات اخرى في الوسط اليهودي. واشار الى انه تمت دعوة مئات الشخصيات لحضور الامسية التي سيتولى عرافتها، الصحفي زهير بهلول والممثل محمد بكري.

وسيشارك في احياء الامسية حشد من الفنانين العرب تطوعا.

مارادونا يريد القيام بأعمال للمنفعة العامة لتجنب السجن

□ بوينس ايريس – «و.ص.ف» – طلب نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي عاد الى الملاعب بعد توقيفه ١٥ شهرا لتناوله منشطات خلال المونديال الاخير، القيام بأعمال للمنفعة العامة لتجنب الدخول الى السجن وفق ما افاد محاميه.

ويواجه النجم الارجنتيني عقوبة بالسجن اربع سنوات لمهاجمته مجموعة من الصحفيين واصابتهم بجروح، العام الماضي، باستخدامه اسلحة.

وقد رفع مارادونا طلبا الى المحكمة العليا لاستبدال عقوبته بأعمال للمنفعة العامة مع ان القانون لا يسمح بذلك، الا اذا كانت العقوبة لا تتجاوز ثلاث سنوات.

وكانت محكمة البداية رفضت طلبا تقدم به مارادونا بهذا الخصوص وكذلك فعلت محكمة الاستئناف والمحكمة العليا في مقاطعة بوينس ايريس.

وافاد محامي اللاعب هوغو جوفري، ان رفض المحكمة العليا لطلب مارادونا «سيشكل انتهاكا للضمانات الدستورية». ولا تحتاج هذه المحكمة الى مهلة لاصدار قرارها وتعتبر الفرصة الاخيرة لمارادونا.

وكان مارادونا عاد الى الملاعب السبت الماضي بعد فترة توقيف دامت ١٥ شهرا عندما خاض مباراة فريقه الجديد، بوكاه جونيورز، مع منتخب كوريا الجنوبية. ومن المقرر ان يلعب النجم الارجنتيني غدا السبت، في بوينس ايريس.

● مارادونا

ندوة دراسية عن الرواية الفلسطينية في البيرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد في قاعة بلدية البيرة، في (٧ – ٩٥/١٠/٨) ندوة دراسية عن الرواية الفلسطينية، بمبادرة من وزارة الثقافة الفلسطينية.

وتعقد الجلسة الاولى من الندوة، يوم غد السبت، ويديرها د. صادق ابو سليمان، وتتضمن مداخلات ومناقشات حول عدة مواضيع منها، «صورة اليهودي في الرواية الفلسطينية» و «الرواية الفلسطينية في الارض المحتلة، الازمة والآفاق» و «الزمان والمكان في الرواية العربية».

ويدير الجلسة الثانية، يوم الاحد (٩٥/١٠/٨)، الشاعر احمد دحبور، وتتضمن مداخلات ومناقشات حول مواضيع مختلفة منها: «الرواية الفلسطينية من الكلاسيكية الى الحداثة» و «المرأة والارض في الرواية الفلسطينية».

ويدير الجلسة الثانية التي يقدمها الثاني الكاتب محمود شقير، وتتضمن مداخلات ومناقشات حول «البيت في الرواية الفلسطينية» و «تأملات في الكتابة الروائية» و «الرواية الفلسطينية داخل الخط الاخضر».

ويشارك في الندوة عدد من الادباء والكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، اميل حبيبي ونبيه القاسم وانطوان شلحت.

السجن الفعلي ٦ اشهر لشاب قاد سيارته بدون رخصة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة السير في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر على شاب من يافة الناصرة، قاد سيارته بدون رخصة.

ونص قرار المحكمة على دفع غرامة بقيمة (٢٥٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ١٨ شهرا خلال ثلاث سنوات وسحب رخصة السياقة لمدة ٥ سنوات.

من جهة اخرى، اصدرت محكمة السير في بيسان قرارا بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر على شاب من كيبوتس «ميتسار» لقيادته سيارة بدون رخصة، ودفع غرامة بقيمة (٢٥٠٠) شيكل وسحب رخصة القيادة لمدة ٣ سنوات.

السجن الفعلي لمواطن من عيلوط بتهمة حيازة اسلحة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات على احد سكان عيلوط بعد ادانته بحيازة اسلحة بشكل غير قانوني.

وكانت الشرطة قد ضبطت المتهم قبل اسبوع في بيته وفي حوزته مسدسان وبندقية «م – ١٦» وكلاشينيكوف وزجاجات حارقة. وتبين من التحقيق معه انه اشترى بعض الاسلحة من احد الجنود.

اعصار اوبال ضرب فلوريدا وحصيلته قتيل واحد



● باناما سيتي (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – وصل «اوبال»، احد اقوى الاعاصير التي ضربت المنطقة خلال السنوات الاخيرة، صباح امس الخميس، الى غرب فلوريدا وتسبب في مقتل امرأة وفي تهديم عدد من المنازل.

وحتى قبيل وصوله، بعد ظهر امس الاول الاربعاء، كان اعصار «اوبال» قد اقتلع الاشجار وسقوف المنازل والخطوط الكهربائية واغرق الطرقات والمنازل بالماء، وحصد ضحية واحدة هي امرأة في السادسة والسبعين من العمر لقيت مصرعها داخل مقطورتها التي تهدمت بالقرب من كرستفيو في منطقة اوكالوزا (فلوريدا). وتم اجلاء نحو (٦٠) الف شخص من المناطق الساحلية.

واستنادا الى الخبراء، فان «اوبال» سيفقد طاقته تدريجيا بتقدمه باتجاه الشمال بسرعة ٣٧ كيلومترا وعند الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي كان «اوبال» على بعد (٤٠) كيلومترا شمال مونتغومري في الاباما.

وصرح فرانك لابور الناطق باسم مركز مراقبة الاعاصير في ميامي (فلوريدا) «انه بلا شك اسوأ الاعاصير هذه السنة. وطاقته التدميرية خطيرة جدا».

واكد لابور ان الرياح العاتية قد تهدد اليوم المناطق الواقعة في الشمال كفرجينيا وقد تحصل فيضانات عندما يتغلغل الاعصار داخل الاراضي.

وقد اجلت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» الى غد الجمعة اطلاق مركبة الفضاء كولومبيا من كاب كانافيرال (فلوريدا) بسبب اقتراب هذا الاعصار العاتي.

تسمية الفائز بجائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٥ لكن اعلان الاسم سيتم في ١٣ الشهر الجاري

* بين المرشحين الاوفر حظا جيمي كارتر والمنشق الصيني وي جينغشنغ *

* اوسلو – «و.ص.ف» – اكد رئيس لجنة جائزة نوبل فرنسيس سيجرستاد، امس الخميس، ان لجنة نوبل النرويجية اختارت الفائز بجائزة نوبل للسلام ١٩٩٥ لكن اسمه سيبقى طي الكتمان حتى ١٣ تشرين الاول الحالي.

وقال مدير معهد نوبل النرويجي غير لوندستاد ان الاعضاء الخمسة في اللجنة اختاروا الفائز من بين ١٢٠ مرشحا بينهم ٣٥ منظمة.

وخلال الاجتماع الاول للجنة في شباط الماضي رفضت اللجنة نحو مئة مرشح. والموعد الاخير لتقديم الترشيحات هو الاول من شباط من كل عام.

وحتى ولو ان اللجنة لا تحدد هويات المرشحين الا ان الشائعات عديدة اذ ان الحائزين السابقين على هذه الجائزة والسياسيين من العالم اجمع يحق لهم وحدهم اقتراح مرشحين ولهم الحق في كشف اسماء الاشخاص او المنظمات التي يختارونها.

ومن بين الاوفر حظا هذا العام الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر والمنشق الصيني، وي جينغشنغ والنائبة الكردية ليلى زانا، المسجونة في تركيا والمدافع الروسي عن حقوق الانسان، سيرغي كوفاليف او الاسقفان المكسيكي، صاموئيل رويز، وكارلوس فيليب اكسيمنس بيلو من تيمور الشرقية.

وقال لوندستاد «في السنوات السابقة لجأنا الى خبراء دوليين لتقييم المرشحين الفرديين وهذا العام قمنا بالشيء نفسه». ويحسب وكالة الانباء النرويجية فان نقاشات اللجنة كانت حادثة.

وكان كاري كريستيانسن احد اعضاء اللجنة استقال، العام الماضي، احتجاجا على اختيار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس كفائزين بالجائزة.

ويتلقى حائز جائزة نوبل للسلام ١٩٩٥ مبلغا بقيمة ٧.٢ مليون كورون سويدي (نحو ١.٠٣ مليون دولار) لدى تسليم الجائزة في اوسلو في العاشر من كانون الاول، يوم وفاة العالم السويدي، الفريد نوبل، في العام ١٨٩٦ في سان ريو (ايطاليا).

فوز الشاعر والكاتب الايرلندي شيموس هيني بجائزة نوبل للآداب

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - أعلنت الأكاديمية الملكية السويدية في ستوكهولم، أمس الخميس، فوز الشاعر والكاتب الايرلندي شيموس هيني بجائزة نوبل للآداب للعام ١٩٩٥.

وقالت الأكاديمية في بيانها أنها اختارت هيني لأعماله التي تميزت «بجمالها الشاعري وعمقها الاخلاقي الذي يؤدي الى استنباط الأعاجيب من اليومي المعاش والماضي الحي».

ولد هيني في العام ١٩٣٩ في منطقة ديري في ايرلندا الشمالية من عائلة كاثوليكية. وهو ثالث ايرلندي يفوز بجائزة نوبل للاداب بعد زيليام بيتز (١٩٢٣) وصاموئيل بيكيت (١٩٦٩).

وسيتسلم هيني جائزته مصحوبة بمبلغ قياسي هذا العام مقداره ٧ ٢ ملايين كورون سويدي اي ما يعادل ٠٣ ١ مليون دولار، في حفلة ستقام في ستوكهولم في العاشر من كانون الاول المقبل، في ذكرى وفاة الفرد نوبل في ١٨٩٦.

وفاة أقدم مستأجرة في أحد فنادق «كان»

● كان (فرنسا) - توفيت السيدة البريطانية أنيد - واينفريد ستانارد اقدم مستأجرة لغرفة في فندق «كارلتون انتركونتيننتال» الراقي في «كان» في الريفييرا الفرنسية عن سن ٨٧ سنة بعد ان أقامت في الفندق سنين طويلة منذ ١٩٦٣ بعد وفاة زوجها.

وقد كانت تدفع ٩٠٠ فرنك يوميا (١٨٠ دولارا). وكانت تعتبر الفندق «بيتها» وتعامل موظفيه كأنهم «افراد اسرتها» الى حد انها نقلت امتعتها الشخصية الى غرفتها. وكان زوجها واسع الثراء، ومن كبار رجال الصناعة البريطانيين.

«سوني» تتوقف خلال أشهر عن تصدير اجهزة التلفزيون من اليابان

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم مجموعة «سوني» اليابانية العملاقة للالكترونيات ان المجموعة ستتوقف خلال الأشهر المقبلة وفي فترة اقصاها نهاية السنة الحالية عن تصدير اجهزة التلفزيون من اليابان، وذلك بعد ان تكون مصانعها الخاصة بانتاج التلفزيونات خارج اليابان قد اكتملت تماما لتقوم بهذه المهمة.

واوضح المتحدث ان «سوني» ما زالت تصدر حتى الآن من ٣٠٠ الف الى ٤٠٠ الف جهاز تلفزيون سنويا من داخل اليابان خصوصا الى امريكا الشمالية والشرق الاوسط. مشيرا الى ان صادرات المجموعة من الداخل كانت وصلت الى مليون ونصف المليون جهاز عام ١٩٨٥.

وتملك المجموعة حاليا احد عشر مصنعا لتجميع اجهزة التلفزيون خارج اليابان وهي تعتزم انتاج حوالي تسعة ملايين تلفزيون هذه السنة اي بزيادة عشرة في المئة عن العام الماضي.

مبارك

المصالحة التاريخية الشاملة في الشرق الاوسط لن تتم بدون سوريا ولبنان!

*** دعوة الى تحريك المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي ***

● القاهرة - «و.ص.ف» - أكد الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الخميس، ان السلام العادل والشامل و«المصالحة التاريخية» بين العرب والاسرائيليين لا يمكن تحقيقهما بدون سوريا داعيا في الوقت نفسه الى تحريك المسار السوري - الاسرائيلي من المفاوضات.

وقال مبارك في خطاب القاه في ذكرى حرب السادس من تشرين الاول ١٩٧٣ ان «المصالحة التاريخية» بين العرب والاسرائيليين التي جعلتها حرب تشرين الاول «ممكنة، ستكون متعذرة اذا غُيبت أطراف عربية» عنها، في اشارة الى سوريا ولبنان، وهما البلدان الوحيدان من «بلدان المواجهة» اللذان لم يبرما اتفاقات سلام مع اسرائيل.

واضاف الرئيس المصري ان عملية السلام يجب ان تسير «متوازية على كل المسارات، فالجمود يلحق الضرر» بهذه العملية و«السلام لن يستقر (في الشرق الاوسط) في غيبة حل شامل وعادل».

● جلسة افتتاح مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط ●

وتشهد المفاوضات السورية الاسرائيلية تعثرا بسبب الخلافات على الترتيبات الأمنية في هضبة الجولان السورية المحتلة. اذ تطالب اسرائيل باقامة محطات للانذار المبكر فيها لكن سوريا ترفض ذلك باعتباره انتهاكا لسيادتها.

ودعا مبارك من جهة ثانية، الى «رفض دعاوى التفوق والسيطرة» والتخلي عن «محاولات الارجاء والمماطلة» و«الالتزام بنصوص الاتفاقات المبرمة» في اطار عملية السلام ولا سيما اتفاق توسيع الحكم الذاتي، بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، الذي ينص بشكل خاص على اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج معظم مدن الضفة الغربية واجراء انتخابات فلسطينية.

توقعات صندوق النقد الدولي للعام ١٩٩٦:

نمو بنسبة ١,٤٪ في الدول الصناعية وبنسبة ٣,٦٪ في الدول النامية!

*** أعلى معدلات النمو في آسيا، ٩,٧٪ ***

● واشنطن - «و.ص.ف» - عدّل صندوق النقد الدولي بالانخفاض توقعاته للنمو في الدول الصناعية السبع الكبرى، التي ستشهد تحسنا نسبته ٤ ٢ في المئة في اجمالي الناتج المحلي السنة الجارية، وهو رقم يقل بشكل واضح عن نسبة ال ٣ في المئة التي كانت متوقعة في ايار الماضي، وتحسنا نسبته ٣ ٢ في المئة سنة ١٩٩٦، بدلا من ٧ ٢ في المئة.

ويشير التقرير الأخير لصندوق النقد الدولي حول توقعات النمو للاقتصاد العالمي، الذي نشر، الى ان النمو العالمي سيبلغ ٧ ٣ في المئة سنة ١٩٩٥ و١ ٤ في المئة سنة ١٩٩٦، مقابل ٦ ٣ في المئة عام ١٩٩٤. وبقيت هذه الأرقام من دون تعديل بالنسبة للتوقعات السابقة، نتيجة الاداء الأفضل المتوقع من الدول في طور النمو.

وفي ما يتعلق بهذه الدول وحدها، يتوقع ان يبلغ النمو ٦ في المئة سنة ١٩٩٥ - مقابل ٦ ٥ في المئة كانت متوقعة في التقرير الأخير و٣ ٦ في المئة سنة ١٩٩٦ مقابل ١ ٦ في المئة.

اما النمو في اقتصاد الدول التي تمر في مرحلة انتقالية، وبينها روسيا، فانه سيبقى سلبيا سنة ١٩٩٥ اذ سيكون - ١ ٢٪ (عوضا عن - ٨ ٣٪) لكنه سيصبح ايجابيا ليبلغ ٤ ٣ في المئة (مقابل ٥ ٣ في المئة) سنة ١٩٩٦. وكانت هذه الدول سجلت عام ١٩٩٤ نموا سلبيا نسبته ٥ ٩ في المئة.

وفي ما يلي بعض توقعات النمو لسنتي ١٩٩٥ و١٩٩٦، اضافة الى ارقام ١٩٩٤:

نمو: (إجمالي الناتج المحلي)	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
- العالم	٣٫٦٪	٣٫٧٪	٤٫١٪
الدول الصناعية	٣٫١٪	٢٫٥٪	٢٫٤٪
الولايات المتحدة	٤٫١٪	٢٫٩٪	٢٫٠٪
اليابان	٠٫٥٪	٠٫٥٪	٢٫٢٪
المانيا	٢٫٩٪	٢٫٦٪	٢٫٩٪
فرنسا	٢٫٩٪	٢٫٩٪	٢٫٧٪
ايطاليا	٢٫٢٪	٣٫٠٪	٢٫٨٪
بريطانيا	٣٫٨٪	٢٫٧٪	٢٫٩٪
كندا	٤٫٦٪	٢٫٢٪	٢٫٧٪
دول صناعية أخرى	٢٫٩٪	٣٫٢٪	٣٫٠٪
الاتحاد الاوروبي	٢٫٨٪	٢٫٩٪	٢٫٨٪
الدول في طور النمو	٦٫٢٪	٦٫٠٪	٦٫٣٪
افريقيا	٢٫٦٪	٣٫٠٪	٥٫٢٪
آسيا	٨٫٥٪	٨٫٧٪	٧٫٩٪
امريكا اللاتينية	٤٫٦٪	١٫٨٪	٤٫٠٪
الشرق الاوسط واوروبا	٠٫٣٪	٢٫٤٪	٣٫٢٪

حوالي ٢٠٠ مليون من الفقراء في امريكا اللاتينية

● مكسيكو - أفاد تقرير قدم الى المؤتمر المكسيكي العشرين لعلم الاجتماع الذي بدأ اعماله أمس الأول الاربعاء، في مكسيكو ان سوء توزيع الثروات في امريكا اللاتينية سبب في افقار ١٩٦ مليون نسمة.

وقال التقرير الذي اعده عالم الانتروبولوجيا المكسيكي في المؤتمر الذي يستمر حتى اليوم الجمعة ان عدد الفقراء، في امريكا اللاتينية زاد بمعدل ستين مليونا بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٠.

واضاف ان معدل دخل هؤلاء الفقراء، دون الستين دولارا في الشهر اي انه لا يكفي لسد الحاجات الغذائية للفرد. مشيرا الى ان السكان الأصليين في امريكا اللاتينية هم الأكثر فقرا.

التجارة العالمية تواصل التباطؤ في الربع الثاني من سنة ١٩٩٥

● باريس - «و.ص.ف» - نشر مركز مراقبة الاقتصاد في غرفة التجارة والصناعة في باريس مؤشرات تظهر ان التجارة العالمية شهدت تباطؤا في الربع الثاني من سنة ١٩٩٥ بالمقارنة مع نهاية ١٩٩٤ - مطلع ١٩٩٥، وان معدل نموها بلغ في المتوسط ٩ في المئة سنويا.

وأوضحت المؤشرات ان الواردات الامريكية التي كانت نشطة جدا مطلع ١٩٩٥، بدأت تراوح مكانها منذ الربيع، فيما تشهد وتيرة المشتريات اليابانية ركودا منذ آذار الماضي بعدما كانت مطردة مطلع السنة الجارية بسبب ارتفاع سعر الين.

وسجلت الواردات الاوروبية شبه ركود في الأشهر الأولى من ١٩٩٥، الا ان المشتريات الألمانية ارتفعت بقوة في حزيران الماضي.

ويبقى وضع التجارة متقلبا خارج منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي. اذ تسجل واردات الدول الأسيوية ارتفاعا، فيما لا تزال وتيرة واردات دول امريكا الجنوبية (بما في ذلك المكسيك) تميل الى الانخفاض.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر بحاجة الى ١٣٠ مليون دولار

● مدريد - «و.ص.ف» - أعلن رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، كورنيليو سوماروغا، في مدريد ان المنظمة تحتاج الى ١٣٠ مليون دولار من الآن الى نهاية العام لتتمكن من تنفيذ برامجها الانسانية في مناطق النزاعات تنفيذا حسنا.

وكشف ساماروغا في مؤتمر صحفي ان المساهمات المالية في صندوق المنظمة تراجعت من قبل «حكومات كثيرة». وقال انه «من المرعب ان نضطر الى الاختيار فيما يتعلق بالأشخاص الذين نساعدهم».

وكان سوماروغا التقى رئيس الوزراء الاسباني، فيليبي غونزاليس، الذي «وعد ببذل جهد لكي تستمر نشاطات الصليب الأحمر في افضل ظروف ممكنة».

وبالاشارة الى عمل المنظمات غير الحكومية قال سوماروغا ان هناك «الكثير من المنظمات الجديدة التي لا تملك خبرة كبيرة». ودعا هذه المنظمات الى توقيع مدونة السلوك الخاصة بالصليب حول العمليات الانسانية بغية تجنب الازدواجية في العمل.

غير انه أشاد ببعض المنظمات غير الحكومية وخصوصا منظمة أطباء بلا حدود «لأنها فعالة وجدية».

وكان أعيد انتخاب كورنيليو سوماروغا (سويسرا) في ٢٩ ايلول رئيسا للجنة الدولية للصليب الأحمر لمدة أربع سنوات جديدة في ثالث ولاية على رأس هذه المنظمة.

شاحنة تجتاح مجموعة من الشرطة الفلبينية فتقتل ١٢ وتجرح ١٨ آخرين

● كاغايان دي أورو (الفلبين) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة الفلبينية ان ١٢ شرطيا قتلوا وأصيب ١٨ آخرون بجروح، أمس الخميس، عندما اجتاحتهم شاحنة بالقرب من مدينة كاغايان دي أورو في جنوب الفلبين.

وصرح قائد الشرطة المحلية البرتو أولاريو ان السائق تمكن من الفرار على متن الشاحنة.

وأوردت وكالة الانباء الفلبينية الرسمية ان الحادث وقع، فجر أمس الخميس، عندما كانت مجموعة مؤلفة من ٦٧ شرطيا يرتدون جميعهم بزات سوداء، ويقومون بتدريبات عسكرية تشتمل على سباق لمسافة ٤٠ كيلومترا بين مركز التدريب ومدينة كاغايان دي اورو.

وصرح أولاريو للصحفيين ان ايا من عناصر الشرطة لم يتمكن من التعرف الى السائق او التنبه لرقم تسجيل الشاحنة.

انتشال اول قطعة من آثار منارة الإسكندرية الغارقة

*** القطعة جزء من تمثال من «الغرانيت» بزنة عدة أطنان ***

● الاسكندرية (مصر) - و.ص.ف - كانت اول قطعة اثرية انتشلت من البحر قبالة الاسكندرية، من بين قطع كثيرة يعتقد ان بينها بقايا منارة الاسكندرية القديمة، تمثل الجزء العلوي من تمثال من «الغرانيت» الوردي يعود للعهد البطليمي.

ويشكل انتشال هذه القطعة التي تمثل جذعا بدون راس ولا ذراعين رقد في الاعماق لستة قرون، اي تاريخ اختفاء المنارة التي تعتبر واحدة من عجائب الدنيا السبع، تدشينا للمرحلة الاولى من عملية انتشال الاثار الغارقة بالقرب من قلعة قايتباي المملوكية في الاسكندرية، والتي بدأت بعد ظهر أمس الاربعاء.

وتمكن الغطاسون المصريون والفرنسيون الذين ينفذون العملية من انتشال هذه القطعة التي تزن عدة أطنان بفضل رافعة عملاقة بعد ان ربطوها الى بالون عائم.

وكانت أعمال البحث التي تمولها شركتان فرنسيتان بدأت في خريف ١٩٩٤، بعد حملة اثارها علماء الآثار لانقاذ هذه القطع الاثرية قبل ان تدفن في اعماق البحر تحت كتل ضخمة من الاسمنت يتم القاؤها في البحر لحماية القلعة المملوكية من عوامل التعرية.

وكان الموقع الذي يضم كتلا حجرية ضخمة يعتقد انها تعود للمنارة القديمة ومسلات وتماثيل فرعونية كبيرة وأعمدة رومانية وقطعا من تماثيل كبيرة يعتقد انها تعود لقصور وصروح من العهد البطليمي (٣٣٣ الى ٣٠ قبل الميلاد)، اكتشف قبل ثلاثين عاما من قبل غطاس من الهواة. وتم منذ ذلك الحين انتشال تمثال للالهة ايزيس منه.

وقال المتحدث باسم المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في القاهرة جان بيار كورتيجياني ان حالة الطقس السيئة اعاقت عملية انتشال قطع اضافية وقد تم اختيار هذه القطعة نظرا «لخفة وزنها ولدلالتها». واضاف «اذا سمح الطقس سنخرج الاسبوع المقبل ثلاثين من اجمل القطع». وبعد الانتهاء من هذه العملية سيتم استئناف القاء كتل الاسمنت في المياه لحماية القلعة التي بنيت في القرن الخامس عشر في موقع المنارة القديمة ويعتقد ان جزءا من حجارتها اخذ منها.

بنيت منارة الاسكندرية في القرن الثالث قبل الميلاد فوق جزيرة اصبحت الآن موصولة بالشاطىء. ووصفها الرحالة والمؤرخون بانها برج من ثلاث طبقات ارتفاعه ١٢٠ مترا وتعلوه شعلة مضاءة.



●استمرار الحفريات في مصر بحثا عن الآثار●

العمى والجذام مشكلتان رئيسيتان في شرقي المتوسط!

*** في المنطقة ٥,٥ مليون مصابون بالعمى، و١٦,٥ مليونا يعانون من ضعف الرؤية ***

● القاهرة - و.ص.ف - أكدت منظمة الصحة العالمية ان العمى، الناجم عن امراض العين، والجذام يشكلان مشكلتين صحيتين رئيسيتين لدى الدول الاعضاء في اقليم شرق المتوسط، وفق تصنيف المنظمة، الذي يشمل كافة الدول العربية ما عدا الجزائر وموريتانيا، اضافة الى قبرص وايران وافغانستان وباكستان.

وجاء في تقرير نشرته اللجنة في اطار دورتها السنوية الثانية والاربعين التي عقدت هذا الاسبوع في القاهرة ان المعدل التقديري لانتشار العمى في الاقليم يراوح بين ٧ .٠٪ و٧ .١٪. اما بالنسبة لضعف الرؤية الناجم عن امراض العين فانه يراوح بين ١ .٢٪ و٥ .٤٪ من اجمالي السكان.

ويعني ذلك ان هناك ٥ .٥ مليون انسان مصابون بالعمى، و٥ .١٦ مليونا يعانون ضعف الرؤية، في دول الاقليم من اصل ٤٥٣ مليون نسمة في ٢٢ دولة. ويتوقع ان يبلغ عدد المصابين بالعمى خلال ٢٥ عاما فيها حوالي ١١ مليون نسمة. وتعتبر هذه المشكلة بارزة في باكستان وافغانستان واليمن والسودان والصومال وكذلك في السعودية.

ويؤكد التقرير ان مرض عتامة عدسة العين (كتاركت) هو السبب الرئيسي للعمى بين سكان الاقليم، اذ يتسبب في ٣٨٪ الى ٧٢٪ من حالات العمى، تبعا للبلدان، وكذلك امراض القرنية بما فيها التراخوما (١٠٪)، والماء الزرقاء (غلوكوما)، التي تسبب زيادة الضغط في العين وضمورا في العصب البصري. واليها يضاف «نقص الفيتامين الف» الذي يسبب العمى لدى الأطفال.

ويضيف التقرير ان عدد «المعوقين بصريا» في ازدياد في العالم بشكل عام، وكان عددهم يقدر في العام ١٩٩٠ بـ ٣٥ مليونا. ويقول ان خدمات جراحة العين للمصابين بالكتاركت تغطي اقل من ٣٠٪ من الاحتياجات، وان النظارات او العدسات الطبية لا تتوافر لـ ٤٠ الى ٦٠٪ من الذين هم بحاجة اليها.

ويعزو التقرير اسباب ازدياد المصابين بالعمى الى قصور خدمات الرعاية الصحية وعدم توفر ارادة والتزام سياسيين في «كثير من دول» اقليم شرق المتوسط للوقاية من الاصابة بالعمى.

فوائد «الريجيم»

● واشنطن - خلصت دراسة اجرأها المعهد الوطني الامريكي للسرطان الى ان اتباع نظام غذائي لانقاص الوزن يؤدي الى ابطاء معدل تطور سرطان البروستاتا. وقد اتضح ذلك من خلال تجارب اجريت على فئران ونتج عنها نقص معدل تطور المرض الى النصف. واوضح وليام فير، احد الباحثين في مركز ابحاث السرطان في نيويورك، «ان الاورام السرطانية لا تختفي ولكن بطء نموها يثير الاهتمام»، موضحا ان سرطان البروستاتا يتطور غالبا ببطء فاذا امكنت عرقلة نموه «قد لا يحتاج عديد من الرجال المصابين سوى وصف نظام غذائي لهم» ويتطور سرطان البروستاتا عند الرجال في حوالي سن الستين.

وفاة مليوني طفل بسبب عدم التطعيم

● جنيف - أعلنت منظمة الصحة العالمية في بيان لها ان مليوني طفل توفوا في السنة الماضية بسبب عدم تطعيمهم من جراء ثلاثة امراض يمكن الوقاية منها بالتطعيم اذ مات أكثر من مليون طفل مصاب بالحصبة ونصف مليون مصاب بالتيتانوس والبقية من جراء السعال الديكي.

وأضاف البيان مع ذلك ان التقدم الذي تحقق في حملات التطعيم على الصعيد الدولي في السنة الماضية اتاح انقاذ حياة ثلاثة ملايين طفل من أمراض السل والدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي وشلل الأطفال والحصبة.

رقد ٩ أشهر للعلاج لاغلاقه بالوعة!

● موسكو - أمضى سائق بلدوزر تسعة أشهر في المستشفى للعلاج من الضرب المبرح الذي تعرض له بيد ثلاثة عمال مجاري كانوا في داخل بالوعة قام السائق بسدها.

ففي ليلة رأس السنة الحالية عاد السائق الى منزله في بريفان ووجد البالوعة مفتوحة فسدها بمجرفة البلدوزر وأمضى عطلة لمدة اربعة ايام قبل أن يعود ليستأنف عمله بالبلدوزر.. ولكن عندما أزاحه قفز ثلاثة عمال من الفتحة وقد استبد بهم الغضب الشديد ودفع غاليا ثمن حسه الحضاري الشديد اذ عولج من الضرب لمدة تسعة أشهر وخرج من المستشفى وقد تبقت ثلاثة اشهر على الاحتفال برأس السنة المقبلة.

عجائب ملح الطعام!

● باريس - نشرت صحيفة «ناتور ميدسين» الطبية في عددها الأخير دراسة قام بها باحثون فرنسيون واستراليون خلصت الى ان الملح في الأغذية يمكن ان يؤدي وحده الى ارتفاع ضغط الشرايين. وقد أمكن الوصول الى هذه النتيجة بفضل اختبارات على قرود من فصيلة الشمبانزي التي تعتبر أقرب فصيلة للانسان على مدى ثلاث سنوات. وتم تقسيم القرود الى مجموعتين احداهما تتناول الغذاء الطبيعي لها الذي يفتقر الى الملح ويتراوح بين ٣ و٤ كغم من الفواكه والخضار يوميا والاخرى أضيف الى غذائها ما بين ١٠ و١٥ غرام من الملح يوميا وهو ما يعادل متوسط استهلاك الانسان العصري من الملح. وكانت النتيجة ان هذه الحصة اليومية من الملح ترفع ضغط الشرايين بمقدار ١٢ نقطة.

قشرة شجر السندر ضد الخلايا السرطانية!

● باريس - توصل باحثون امريكيون الى ان قشرة شجرة السندر (جنس من الأشجار الحرجية) تعد مصدرا لدواء يمكن ان يكافح تنامي الخلايا السرطانية بفضل ما تحتوي عليه من حمض يفرز سموما تقاوم تكاثر هذه الخلايا لدى الانسان من خلال المعالجة المخبرية ولدى الفئران اذا دخلت اجسامها طبيعيا. وأوضح الباحثون ان هذا الحمض يوجد في نباتات كثيرة ولكن بكميات ضئيلة ويوجد بوفرة في قشرة هذا الجنس من الاشجار.

ويجري حاليا اعداد تركيبة من هذا الحمض لاختبارها.

عصابة مختصة في تبديل الفراش!

● باريس - تمكنت شرطة باريس من القبض على عصابة من ستة أشخاص يعملون باعة جوالين ويعيشون في كارافان بتهمة النصب والاحتيال. فقد كانوا يتبعون طريقة واحدة لا تتغير.. فهم يطرقون أبواب المسنين لاقناعهم بضرورة فحص الفرش والأسرة التي ينامون عليها ثم يشقون المراتب ليضعوا داخلها يرقات ذباب حية. ويعرضون على ضحاياهم تغيير كل الفرش على الأسرة مقابل مبلغ عشرة آلاف فرنك.

وعثرت الشرطة في الكارافان على مخزون من المراتب ومبلغ ٤٢٠ الف فرنك.

مصدر اللحم!

● موسكو - أعلنت شرطة موسكو انها عثرت في ثلاجة سيدة مسنة على علب معدنية مملوءة باللحم والعضلات. واشتبهت في احتمال ان تكون هذه الكمية من اللحم من جثة زوجها الذي عثر عليه منذ ثلاثة ايام ميتا في اسفل درج شقته بضاحية كالينينغراد شرق موسكو. وسيحدد الخبراء مصدر اللحم وما اذا كان قد قطع بعناية من فخذ واسفل ظهر الزوج (٨٣ سنة) وهي الاجزاء الناقصة من الجثة. وقد أدخلت الزوجة (٧٦ سنة) مستشفى للامراض العصبية والنفسية بعد ان اتضح انها القت بزوجها من اعلى الدرج.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٦/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - اليابان بعد الحرب. الحلقة الاولى.
٨.٣٠ - «طب بلا غموض». الحلقة السادسة «امراض التلوث».
٨.٤٥ - الحديث الموسيقي.
٩.٠٠ - تاريخ هوليوود. الحلقة السادسة «الجنس في الافلام».
٩.٣٠ - زيارة بيتية. الحلقة السادسة.
١٠.٠٠ - الفيلم السينمائي الكوميدي «البلدية التي اقلعت عن التدخين».
١١.٣٥ - الكوكب السيار العجيب. الحلقة الاخيرة «الكرة الارضية بيتنا».
١٢.٣٠ - شرف العائلة. الحلقة الاخيرة.
١٣.٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب. (اعادة)
١٣.٣٠ - العودة الى الماضي. الحلقة الاولى.
١٣.٥٥ - رياح الحرب. الحلقة السادسة.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - الحديث الديني.
١٦.٠٠ - مساء جديد حيث يعرض فيلم «قتلوا بيتي».
١٦.٤٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٥٠ - ايفنهو. الحلقة الثالثة.
١٧.١٥ - على الشاشة - عرض البرامج العربية.
١٧.٢٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - نهاية الاسبوع مع يئير ليبد.
٢٢.١٠ - فيلم السهرة «الف قبلة صغيرة».
٢٣.٤٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٥٠ - المسمم من ديمبلدون. الحلقة الثانية.

القناة الثانية:

٧.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٧.٥٥ - اليوم قصيدة.
٨.٠٠ - خمسة وحميشاة. (اعادة).
٨.٣٠ - مع الافلام.
٩.٣٠ - بطاقة للقناة الثانية (اعادة)
١٠.٠٠ - «مدينة بلا اسرار». الحلقة (٢٢).
١٠.٣٠ - «العش الفارغ». الحلقة السادسة.
١١.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١١.٢٥ - «الام وابنها». الحلقة الرابعة.
١٢.٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٢.٣٠ - الديناصورات. الحلقة (٣٥)
١٣.٠٠ - بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة (٣٤).
١٣.٣٠ - اغنيات وارقام. مسابقة بالعربية. الحلقة الاولى.
١٤.٠٠ - «هذا الاسبوع» - مجلة الساعة بالعربية.
١٤.٣٠ - «نانو». الحلقة (١١).
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٩٣).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - هذا هو - كلاسيك.
١٧.٣٠ - ليدي غلوبس ٩٥ - سيدة السنة.
١٨.٠٠ - اسرائيليون في آخر العالم. الحلقة الاولى.
١٨.٣٠ - فرصة ثانية. الحلقة السابعة.
١٩.٢٥ - «تصفدينا تستضيف» الحلقة السادسة.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - «نشاط راهبة» فيلم سينمائي كوميدي.
٢٢.٥٠ - كونسيرت خاص.
٢٤.٠٠ - «قتل من احمر الى اسود». الحلقة السادسة.
٢٤.٥٥ - اليوم قصيدة.

السبت ٧/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

١٠.٠٠ - البرت، الفارس الخامس. الحلقة الرابعة.
١٠.٢٥ - سلاسل مصيرية. الحلقة الثانية.
١١.١٠ - حصاد الأثام. الحلقة (١١٦)
١١.٥٥ - لحظات رياضية.
١٢.٤٠ - كوكبنا السيار. الحلقة الثانية.
١٣.٣٠ - زوجتي الاولى - رواية.
١٥.٠٥ - مغامرات في الغوص.
١٥.٣٠ - شؤون عائلية.
١٦.٠٠ - «ادرا». الحلقة (١٦).
١٦.٤٥ - تجديدات واختراعات.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - مع ليلى نجار حول مهرجان عكا.
١٨.٣٠ - رحلات في عالم الحيوان. الحلقة الاخيرة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كونسيرت ديني.
٢٠.٠٠ - «العالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - الفيلم السينمائي «تقلبات الحظ».
٢٢.٥٠ - «مكانة ومال». الحلقة الثانية.
٢٣.٤٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٤٥ - «هايل وفايس». البرنامج الثاني.
٢٤.١٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٧.٥٥ - اليوم قصيدة.
٨.٠٠ - كرنفال ميخال. الحلقة السادسة.
١١.٠٠ - بنات الذهب.
١١.٣٠ - ملف اعلامي.
١٢.٠٠ - فيلم عن الاردن.
١٣.٠٠ - «متاهات مع ايلانة ديان» الحلقة الاولى. «الاصول الطبية».
١٤.٠٠ - «نانو» الحلقة (١٢).
١٦.٠٠ - انجل فولز. الحلقة الثانية.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - خمسة وحميشاه.
١٧.٣٥ - روكسان - فيلم سينمائي كوميدي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - بالتقريب. البرنامج (١٩)
٢١.٠٥ - «خطواتي الاولى في المافيا» - فيلم سينمائي.

نتائج اللوطو

٤، ٦، ٨، ٩، ١٠، ٣٥
والرقم الاضافي ٣٠

فيلم الجمعة العربي:

ولو بعد حين

● حسام وكيل تأمين متهم بجريمة قتل لم يرتكبها، ويرغم الحكم عليه بالاعدام وظهور القضية منتهية تقرر خطيبته، وضابط الشرطة الذي تولى معالجة القضية ويؤمن ببراءة حسام، مواصلة البحث عن القاتل الحقيقي.
الممثلون: حسين فهمي، ناهد يسري، سعيد عبد الغني، حسن حسني والفيلم من اخراج ياسين اسماعيل ياسين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اضبط مصروفاتك المالية لئلا تقع في المحظور.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك ان تأخذ في الاعتبار آراء المقربين منك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تعقد الامور دون مبرر

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تكرر اخطاء الماضي ولا تفقد تعقلك المعتاد

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تصلك انباء سارة هذا الاسبوع

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تكن متشائما

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حدث عائلي سعيد خلال ايام

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تندم على ما فعلته سابقا فلا فائدة في الندم

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
واجه المستقبل بتفاؤل

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قد تكون المساومة ضرورية احيانا للوصول الى حلول وسط

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تكن متشددا في احكامك على الآخرين

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تصرف بشكل لبق مع الآخرين فتزداد محبتهم لك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٦/١٠، صافيا وحارا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسبغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦٦٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٩٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٢٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٩١ ش.ج
● *للمسافرين -	٣.١٧٨٥ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠ - ٣.٠٢ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٢)

افقياً:
١) شاعر عباسي.
٢) نحوي عباسي بصري - ممثل عربي كوميدي.
٣) مداد - منازل - جزار.
٤) برد - حرف جر - هتف - احدى زوجات الملك حسين.
٥) نفرح - احد الوالدين - صنف - نفي بالوعد (معكوسة).
٦) كثير - للتعريف - وطن - يغفو (مجزومة).
٧) مقاطعات - قبل ان يحترف - بلدة جليلية قديمة.
٨) حرف هجاء - اندثر (معكوسة) - بلدة لبنانية - نظير.
٩) نؤيد - ابن - اقتراب.
١٠) عكس حرب - يدوم.
١١) الرواتب - ضمير متصل.
١٢) نوع سيارات - اقترب - دكان.
١٣) ممثل مصري - قاعدة.
١٤) ممثل هوليوودي - تتبعهم.
١٥) عندي - ضجر - رجاء - وبخا.

عموديا:
١) عالم انجليزي اكتشف قانون الجاذبية - المرتفع.
٢) الملك الظاهر - دولة اسيوية - الجواب.
٣) من الامراض (معكوسة) - ممثلة مصرية.
٤) للعطف - علم مؤنث - ثغر - للنفي (معكوسة).
٥) دولة عربية - اقرع - عال.
٦) طبخ - قضيا - المرشد.
٧) واحد (بالانجليزية) - سهل اوروبي - توقفت حركته.
٨) حديقة - سلالم (معكوسة).
٩) حرف عطف - الاسم الثاني لممثل فرنسي - قصير القامة.
١٠) ممثلة مصرية - مشطا.
١١) سرور ولهو - رفضت - لجأت.
١٢) تبرح - متماثلان - عاصمة اسيوية.
١٣) بلد افريقي - من الجواهر - من العملات.
١٤) قهوة - حرف مكرر - نستعد.
١٥) يبسطا - مغنية عالمية - ارتفع.

حل لغز (١٢١)

افقيا:
١) محمد بو ضياف - قم.
٢) مشاتل - تين.
٣) سام - الكبة.
٤) م. ل. ش. ل. أ. أ - جند.
٥) يا - الب - احمر.
٦) رلي - الوان.
٧) حالمين - بر - يأت.
٨) سب - يهب - رف - بلل.
٩) اي - منعه - الحمل.
١٠) هش - الانيس - ك. ن. ش.
١١) بري - م. هـ. أ. ي. ب.
١٢) هارب - سر - اهينا.
١٣) غالي علي.

عموديا:
١) سمير حباشنة.
٢) حمال الاسية.
٣) مشمش - لا - غرب.
٤) دا - لا - ابراهيم.
٥) بتسأل ليه علي.
٦) لو - اب - نبنا - مي.
٧) منكرع.
٨) يمل - البر.
٩) يا مسافر وحدك.
١٠) بنما - هن.
١١) تهجرني بحكاية.
١٢) بق - المنية.
١٣) من الباب للشباك.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٥/١٠/٩٥ (سحب ٤٠/٩٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 207400
فاز بسيارة هوندا الرقم 366343
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 511383، 874873، 204787، 156435، 697499، 147195، 875773، 824134
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 06642، 95255، 19388، 16863، 98931، 47314، 71449، 35498، 06354، 31076، 21771، 56219، 02752، 73841، 52222، 52680، 39688، 74312، 21843
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 659، 693، 844، 118، 432
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 45، 38، 55، 26، 11
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0، 9

مناقصة لبيع سيارة

١) نعلن بهذا عن بيع سيارة من نوع «مازدا»، صنع اليابان، حجم المحرك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ رقم السيارة ٨٥٥٤٨٠٩.
٢) تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض وتُرسل الى المجلس المحلي في عرب الشبلي ليد السيد محمد دراوشة - امين صندوق المجلس. ت: ٠٦/٧٦٥٦٤٤.
٣) آخر موعد لتقديم العروض للمجلس المحلي يوم ٢٥/١٠/٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا في بناية المجلس.

بلدية سخنين

مناقصة رقم ٥/٩٥

تغيير شبكة المياه - البلدة القديمة

١ - تعلن بلدية سخنين عن قبول عروض من قبل مقاولين مسجلين لتغيير شبكة المياه بطول ٢٥٠٠ متر وبأقطار ١ انش لغاية ٦ انش.
٢-أ. على المشترك ان يكون مقاولا مسجلا في سجل المقاولين لتنفيذ الاعمال المناسبة - اشارة ٤٠٠ وان يكون تصنيفه مناسبا لقيمة عرضه.
ب. على المشترك ان يرفق بعرضه شهادة مناسبة بخصوص ادارة حسابات حسب القانون.
٣ - جولة للمقاولين تتم الساعة ١٣.٠٠ من بعد ظهر يوم ١١/١٠/١٩٩٥
٤ - يمكن شراء مواد المناقصة من قسم الهندسة مقابل دفع مبلغ ٦٠٠ ش.ج لا يعاد.
٥ - تقدم العروض بمغلف مغلق لغاية موعد اقصاه الساعة ١٢.٠٠ من يوم ٢٤/١٠/٩٥ يكتب عليها (مناقصة تغيير شبكة المياه) وترفق بها كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ض.ق.م لمدة ٣ اشهر من آخر موعد لتقديم العروض.
٦ - كل عرض لا يشمل الشهادات المذكورة او الكفالة البنكية لا يبحث.
٧ - البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
محمد غنايم
رئيس البلدية

بلدية سخنين

مناقصة رقم ٤/٩٥

تغيير شبكة المياه - شارع المصرارة

١ - تعلن بلدية سخنين عن قبول عروض من قبل مقاولين مسجلين لتغيير شبكة المياه بطول ٢٢٠٠ متر وبأقطار ١ انش لغاية ١٠ انش.
٢-أ. على المشترك ان يكون مقاولا مسجلا في سجل المقاولين لتنفيذ الاعمال المناسبة - اشارة ٤٠٠ وان يكون تصنيفه مناسبا لقيمة عرضه.
ب. على المشترك ان يرفق بعرضه شهادة مناسبة بخصوص ادارة حسابات حسب القانون.
٣ - جولة للمقاولين تتم الساعة ١٣.٠٠ من بعد ظهر يوم ١١/١٠/١٩٩٥
٤ - يمكن شراء مواد المناقصة من قسم الهندسة مقابل دفع مبلغ ٦٠٠ ش.ج لا يعاد.
٥ - تقدم العروض بمغلف مغلق لغاية موعد اقصاه الساعة ١٢.٠٠ من يوم ٢٤/١٠/٩٥ يكتب عليها (مناقصة تغيير شبكة المياه) وترفق بها كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ض.ق.م لمدة ٣ اشهر من آخر موعد لتقديم العروض.
٦ - كل عرض لا يشمل الشهادات المذكورة او الكفالة البنكية لا يبحث.
٧ - البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
محمد غنايم
رئيس البلدية

بلدية الناصرة — المركز الجماهيري البلدي (متناس) — الناصرة

اعلان عن وظائف شاغرة رقم ٢/٩٥

يعلن المركز الجماهيري البلدي عن حاجته للوظائف التالية:
١ - مركز لبرنامج تعليم الكبار (חינוך מבוגרים) نسبة الوظيفة ٥٠٪
الدرجة والتدريج - حسب الشهادات والخبرة
شروط القبول:
أ - معلم مؤهل مع ثقافة تربوية - يفضل حامل لقب جامعي اول + شهادة تعليم.
ب - صاحب مقدرة للتفاوض والتعامل مع جمهور ومؤسسات (طلاب + معلمين)
ج - قدرة على المبادرة وقدرة على مواجهة مبادرات تربوية
د - خبرة في تعليم طلاب كبار (ثانوية وفوق)

٢. مركز/ة للثقافة والفنون نسبة الوظيفة ٥٠٪
الشروط:
أ - ثقافة عالية في مواضيع التربية والفنون (اكاديمية او غيرها)
ب - تجربة مثبتة في تنظيم وتفعيل برامج ثقافية وفنية لاجيال مختلفة
ج - تجربة وقدرة في الاتصال مع مؤسسات جماهيرية ومع عاملين آخرين.
د - يفضل خريج/ة دورة ادارة فنون وتربية
هـ - قدرة على ارشاد وتوجيه عاملين آخرين.

٣. عامل صيانة وخدمات (وظيفة كاملة)
التدريج: ٥-٧ حسب التدريج الاداري
شروط القبول:
أ - خبرة مهنية في اعمال الصيانة والتصليحات العامة
ب - المام في القراءة والكتابة (عربي + عبري)
ج - رخصة سياقة (مفضل)
د - القدرة على القيام بأعمال تحتاج الى مجهود جسمي.
هـ - العمل في ساعات الصباح والمساء

٤. مركز عام للصيانة والخدمات (وظيفة كاملة)
التدريج: ٨-٦ حسب التدريج الاداري
شروط القبول:
أ - شهادة انهاء الثاني عشر - يفضل حامل شهادة مهنية
ب - القدرة على اجراء اتصالات مع مقاولين لاعمال صيانة وتصليح
ج - خبرة مهنية في احد الفروع التالية: كهرباء، نجارة، بناء
د - رخصة سياقة (صاحب سيارة - مفضل)
هـ - العمل في ساعات متغيرة
و - المام في ادارة مخزن وجرد ممتلكات (ספירת מלאי)

تقدم الطلبات خطيا مرفقا بها جميع المستندات والشهادات الى سكرتيرة المركز الجماهيري حتى موعد اقصاه ١٨/١٠/٩٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في مكتب المركز. ت: ٠٦/٤٥٢٤٥٠١.

سهيل دياب،
نائب رئيس البلدية

تعداد السكان والمنازل ١٩٩٥

خلال الفترة الواقعة بين شهر اكتوبر - نوفمبر - ديسمبر ١٩٩٥، سوف تجري في كافة انحاء البلاد عملية تعداد السكان والمنازل التي تتم مرة كل عشر سنوات. ان الهدف من وراء تعداد السكان والمنازل هوالحصول على معطيات احصائية، ديموغرافية واجتماعية اقتصادية حول السكان في اسرائيل. هذه المعطيات سوف تسهم في عملية تخطيط المرافق والاقتصاد لسنوات الألفين.

أمور لابد لك من معرفتها

متى يصل موظف الاحصاء؟

خلال فترة عملية التعداد، سوف يصل موظفو الاحصاء الى كل منزل، ويسلمون استمارات التعداد.
اعتبارا من ١٩/١٠/٩٥، سيوزع موظفو الاحصاء الاستمارات، ثم يعودون لجمعها من ٥/١١/٩٥. لا داعي للبقاء في المنزل، فاذا لم تكونوا في المنزل، سوف يحضر الموظف مرة ثانية اليكم.

أنتم تملأون الاستمارة بأنفسكم:

سوف يترك موظف الاحصاء في منزلكم استمارة، وانتم تقومون بدوركم بتعبئتها بانفسكم، ثم يعود موظف الاحصاءبعد عدة أيام لجمع الاستمارات المعباة.

ما هي أنواع الاستمارات المتداولة؟

في عملية التعداد، يملأ كل مواطن استمارة مختصرة. يقوم ٢٠ بالمائة من السكان حسب العينة بتعبئة استمارة موسعة.
لم تطرح في أي من الاستمارات أسئلة تتعلق بالديانة.

ما هي اللغات المستعملة في استمارات التعداد؟

لقد طبعت الاستمارات باللغتين العربية والعبرية اللتين تعتبران اللغتين الرسميتين لدولة اسرائيل. وبغية مد يد العون والمساعدة، تم اعداد ترجمات للاستمارات بالانجليزية، الروسية، الرومانية، الايدش، الاسبانية، الفرنسية والأمهرية. الترجمة هي للمساعدة فقط. كل شخص يواجه مشكلة في تعبئة الاستمارة، يستطيع مراجعة موظف الاحصاء لدى عودته لجمع الاستمارة، وسيقوم بمساعدتك بصدر رحب.

هل المشاركة في الاحصاء الزامي؟

وفقا لقانون الاحصاء (صياغة جديدة) -١٩٧٢، تعتبر مشاركة كل مواطن في عملية تعداد السكان والمنازل الزامية. المشاركة في التعداد هي شرف كبير، إذ إن كل مشارك فيه يؤثر على مستقبل الدولة.

المعلومات التي تدلون بها تتسم بالسرية؟

وفقا للقانون، فان المعلومات التي تدلون بها يحافظ عليها بسرية تامة. اية هيئة سواء أكانت خصوصية أم عامة بما في ذلك المحاكم، الشرطة، أجهزة الأمن، سلطة الاذاعة او سلطات ضريبة الدخل لم تحصل في الماضي ولن تحصل في المستقبل على اية معلومات من معطيات تعداد السكان والمنازل ٩٥، تعتبر شخصية او تعرف على مجيبها.

كيف تشخصون موظف الاحصاء؟

سيعلق موظف الاحصاء الذي سيصل الى منزلكم شارة تحمل صورته. هذه الشارة تدل على أن حاملها هو موظف احصاء في عملية تعداد السكان والمنازل ١٩٩٥ من قبل دائرة الاحصاء المركزية، وهي الهيئة التي تجري عملية الاحصاء.

سوف يوضع تحت تصرف الجمهور الكريم اعتبارا من ١٩ أكتوبر، صندوق تلميسر مدة ٢٤ ساعة يوميا ينطق بعدة لغات، ويمكن بواسطته الحصول على اجابات لأسئلة تتعلق بتعبئة الاستمارة وعملية الاحصاء.

بالعبرية: تل أبيب - ٠٣-٥٦٥٣٩٩٦ القدس: ٠٢-٢٩٤٤٩٩ حيفا: ٠٤-٣٠٣١٩٩
بالعربية: ٠٣-٥٦٥٣٢٠٠ مركز قطري
بالروسية: ٠٣-٥٦٥٣٩٩٧ مركز قطري

شكرا على تعاونكم .. دائرة الاحصاء المركزية

جميعنا في الاحصاء - كل واحد يؤخذ بعين الاعتبار

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ٦ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ٨

جبهة الناصرة الدمقراطية باشرت استعداداتها الفعلية للاحتفال بمرور (٢٠) عاما على انتصارها!

■ عشرون عاما من الصمود والكفاح والخدمة والانجازات ■ جرايسي: «هذه جبهة من الناس والى الناس – جبهة واحدة موحدة، نصراويا وقطريا» ■ في مركز الاحتفالات برنامج سياسي فني ثقافي يمتد على ثلاث ليال ■

■ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بهمة ونشاط واصرار على مواصلة الطريق – طريق الكرامة والخدمات والانجازات، بدأت جبهة الناصرة الدمقراطية استعداداتها الفعلية للاحتفال بمرور (٢٠) عاما على انتصار جبهة الناصرة وتسلمها قيادة البلدية عام (١٩٧٥).

وكان اجتماع مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، الذي عقد مساء امس الاول الاربعاء، بمثابة الانطلاقة نحو التحضير لهذه الاحتفالات. وقد دعي الى اجتماع المجلس ايضا اعضاء بلدية منذ عام (١٩٥٤) من كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين وكتلة الجبهة وسكرتيري جبهة الناصرة السابقين ونشطاء قدامى في الجبهة. وهذا الاطار يشكل لجنة تحضيرية موسعة للاحتفال.

وقد افتتح الاجتماع وتولى ادارته القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، سامي الحاج، مركز اللجنة التحضيرية للاحتفالات، مؤكدا في كلمته القصيرة على عزم الجبهة على انجاح هذه الاحتفالات لتعكس، من جديد، الصورة الحقيقية لشعب الناصرة الذي يلتف بأغلبيته حول الجبهة ويدعمها في كل المعارك.

ثم استعرض سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، مسيرة الجبهة قبل تأسيسها وما بعده مشيرا الى العديد من المراحل الكفاحية والنضالية وذلك حتى «نذكر ونتذكر وننعش الذاكرة» – كما قال.

وتطرق ابو رحمون الى الحملة السلطوية الشرسة التي شنت عام (١٩٧٥) في محاولة لارهاب شعب الناصرة وعدم انتخاب الجبهة. واشار الى ان وزراء في حكومة «المعراخ» في حينه هددوا شعب الناصرة بان التصويت للجبهة يعني الاقتتال الطائفي «كما يجري في لبنان» وان الحكومة ستحل المجلس البلدي ولن تتعاون معه في حال فوز «الجبهة».

وكذلك الى تصريحات وزير العمل في حينه، موشيه برعام، الذي اعلن في الصحف، بعد فوز الجبهة، أن القيادة الجديدة للبلدية لن تصمد اكثر من ستة اشهر معلنا ان الحكومة تقاطع القيادة الجديدة للبلدية ولن تتعاون معها. كما اشار الى الضغوطات العديدة لاسقاط الجبهة، من بينها قطع المياه المتواصل عن الناصرة وعدم صرف الميزانيات والضغط المتواصل.

واضاف ابو رحمون: «وها هي الجبهة تصمد (٢٠) عاما وتحقق الانجاز تلو الانجاز لشعب الناصرة وهي ستواصل هذا الطريق – طريق الكرامة والخدمات والانجازات». واكد ابو رحمون على دور القائد توفيق زياد ووقفته الصامدة مع ادارات البلدية الجبهوية المتعاقبة، وبدعم من شعب الناصرة، ضد كل هذه الضغوطات والمؤامرات التي حيكت.

واكد ابو رحمون، ردا على كل الذين يدعون ان فكرة اقامة الجبهة كانت بمبادرتهم، ان اول من طرح هذه الفكرة هو الحزب الشيوعي في الناصرة عام (١٩٦٦) وذلك عن طريق طيب الذكر، القائد فؤاد خوري (ابو جابر). واقتبس ابو رحمون مقطعا من خطاب القاه خوري عام (١٩٦٦) جاء فيه: «اننا نسعى في سبيل تأليف اوسع جبهة شعبية دمقراطية لمصلحة الناصرة. اننا نتأمل ان هذا المهرجان الكبير (المقصود مهرجان انتخابي عام ١٩٦٦ – المحرر) سيكون حافزا لبعض الاصدقاء والمخلصين المترددين، لينبذوا التردد جانبا وليسرعوا لتكوين قائمة الجبهة الدمقراطية. فقد آن الاوان.. ونحن نعتقد ان جبهة دمقراطية تحظى بأكثرية اعضاء البلدية تستطيع ان تتحمل المسؤولية».

ثم كانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الذي قام بتلخيص النقاش. وقال: «لا نريد من هذه الاحتفالات ان تكون تقليدية روتينية. فهذه (٢٠) عاما من الصمود والكفاح والخدمة والانجازات. لقد صمدنا وكافحنا طوال هذه الفترة حتى نحقق اهدافنا جميعا. وها نحن، اليوم، نقطف ثمار هذا الكفاح وسنواصل الطريق – طريق جبهة وشعب الناصرة».

وتكلم جرايسي عن المراحل الكفاحية التي خاضتها جبهة الناصرة الدمقراطية وتأثيرات وانعكاسات انتصار الجبهة في المدينة على الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة. وقال: «يوم الارض الخالد جاء بعد انتصار جبهة الناصرة وبفضل موقفها وموقف رئيس البلدية طيب الذكر توفيق زيّاد، هذا اليوم الذي قلب كل الموازين وشحن الناس بالأمل والكفاح والصمود. كما ان الاخوة في المناطق المحتلة قد ابلغونا، في حينه، انهم تعلموا من تجربة جبهة الناصرة عندما اقاموا الجبهة الوطنية التي فازت في انتخابات المناطق المحتلة في حينه، والتي اراد الاحتلال منها خلق قيادة جديدة ذليلة وهزيلة لتحل مكان القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني. لكن فوز الجبهة الوطنية هناك قلب كل هذه المخططات رأسا على عقب».

وتطرق جرايسي الى اقتراح عقد مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية في الربيع القادم. واكد على ضرورة عقد هذا المؤتمر لرص الصفوف وشحن الهمة للخروج موحدين الى الشارع لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة. «فهذه الانتخابات» – قال – «ستكون صعبة جدا. وربما من اصعب واقسى الانتخابات وعلينا، جميعا، دراسة الخارطة السياسية والتطورات الجديدة ووضع استراتيجية للخروج الى الناس لنصرة الجبهة».

واضاف جرايسي، «هذه جبهة من الناس والى الناس. لا خوف عليها. فمن بقي في الجبهة، بعد كل هذه العواصف والهزات، هم مثل الرصاص، موحدين ومتراصين، يحاربون ويكافحون من اجل مبادئهم ومعتقداتهم. هذه الجبهة لها الحياة. ونحن سنواصل الطريق بوحدة متكاملة».

وقال جرايسي، «لنتكلم بكل صراحة. انتخابات الكنيست الاخيرة اولدت حساسيات معينة. وما زلنا حتى اليوم نعاني من بعض هذه الشوائب. وانا اقولها بكل وضوح.. اننا نعمل على تعميق الوحدة ورص الصفوف وشطب كل هذه الشوائب من طريقنا. نحن جبهة واحدة موحدة. الناس معنا ويريدوننا، ونحن على قدر المسؤولية».

هذا وفي نهاية الاجتماع اقر المجلس توصيات مكتب الجبهة باقامة الاحتفالات عشية ويوم (٩/١٢) القادم الذي يصادف الذكرى ال (٢٠) لجبهة الناصرة، والتي ستشمل ثلاث ليال سياسية وشبابية وفنية، وكذلك اقامة الاحتفالات الاختيارية داخل الاحياء. كما اقر المجلس اقامة لجنة اعلامية واصدار كراس يتحدث عن مسيرة الجبهة واقامة معرض صور بهذه المناسبة. كذلك اقر عقد مؤتمر جبهة الناصرة في الربيع القادم.

● توفيق زياد يخطب في احد احتفالات نصر الجبهة ●

نقاش عنيف حول اقرار جدول عمل الكنيست، امس

● القدس – لمراسلنا البرلماني – نشب، امس الخميس، جدل عنيف خلال اجتماع لجنة الكنيست، وفيما بعد في جلسة الكنيست التي بحثت في اتفاق «اوسلو – ب».

وقرر غالبية النواب في لجنة الكنيست منع «الليكود» واحزاب المعارضة من استغلال غياب وزراء الحكومة وبعض النواب عن مبنى الكنيست، خلال حضورهم احتفالات إحياء ذكرى الجنود الذين قتلوا في حرب العام ١٩٧٣. وقررت اللجنة ان لا يكون التصويت قبل الساعة التاسعة ليلا، من مساء امس، لضمان عودة الجميع الى مبنى الكنيست.

وكانت قد انتشرت شائعات حول نية «الليكود» استغلال غياب الوزراء عن الكنيست، والاسراع في طلب التصويت على الاتفاق، في سبيل ضمان «اغلبية للمعارضة»، وكشف هذه المناورة أحد نواب المعارضة، موشيه بيليد (تسومت) الذي عارضها واعلن انه لن يُسهم في تمريرها.

عرض الخرائط الملحقة باتفاق «اوسلو – ب» على اعضاء الكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض الجنرال عوزي ديان، امس الخميس، الى مضايقات كلامية من نواب اليمين لا سيما من رحبعام زئيفي (موليدت)، وذلك في اثناء عرضه للخرائط الملحقة باتفاق «اوسلو – ب»، في الكنيست.

وكان الجنرال ديان وعدد من ضباط الجيش وصلوا الى الكنيست، في الثامنة من صباح امس، ونشروا الخرائط منتظرين قدوم النواب، وكان اول الحاضرين النائب زئيفي، الذي حاول باسئلته استفزاز الجنرال ديان.

واصر ديان وزملاؤه من الضباط على انهم لا يمثلون احدا ولم يأتوا للاشتغال بالسياسة وانما لشرح الخرائط وتفاصيلها فقط.

وكان عرض الخرائط اتى بناء على طلب المعارضة الذي قبله رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

مدرسة كابول الثانوية تحصل على جائزة الاستكمال المدرسي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منحت لجنة الجوائز اللوائية في وزارة المعارف جائزة لواء الشمال في الاستكمال المدرسي للعام الدراسي (٩٤/٩٥) لمدرسة كابول الثانوية، وذلك لامتياز المدرسة في توجهها التربوي المبني على ملاحقة التغييرات والتطورات في المجال العلمي والتقني والتربوي والاجتماعي، وطرق تحقيق الاهداف التي وضعنها المدرسة.

جاء ذلك في رسالة، بعث بها د. دورون مور، مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، الى مدير المدرسة احمد بدران، وقال فيها: «ان توزيع الجوائز سيكون في (٩٥/١١/٥) في احتفال رسمي في مباني الامة في القدس. وستحصل المدرسة على جائزة نقدية بقيمة (١٢٥٠٠) شيكل».

مؤتمر جبهة يافة الناصرة في اوائل الشهر القادم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية عقد مؤتمرها الرابع في الشهر القادم لانتخاب قيادة جديدة لها، وللاستعداد لمعركة الانتخابات البرلمانية القادمة. وجاء هذا في ختام الاجتماع الموسع لجبهة يافة الناصرة الذي عقد مساء الاربعاء.

وافتتح الاجتماع اسعد يوسف كنانة، رئيس المجلس المحلي السابق، وعضو سكرتارية الجبهة القطرية مؤكدا على دور الجبهة محليا واهمية استعدادها للمعارك القادمة ومن اجل دعم عملية السلام.

وتحدث سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، عن دور الجبهة السياسي والعملية السلمية ودور الجبهة التنظيمي كجسم سياسي اساسي للمعارك القادمة.

وتلاه رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي المهندس شوقي خطيب فقدم بيانا عن نشاط المجلس المحلي والانجازات التي حققها.

ولخص كنانة النقاش مؤكدا على اهمية جبهة يافة الناصرة والمؤتمر الذي تقرر عقده في اوائل الشهر القادم.

هبوط بنسبة ١١,١٪ في عدد القتلى جراء حوادث الطرق في شمال البلاد

* مهندس السير يوسي حاتوكاي: «الامر يعود لتحسين شبكة الشوارع وزيادة عدد رجال شرطة السير» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في حين ارتفعت نسبة قتلى حوادث الطرق في منطقتي الجنوب والمركز منذ بداية السنة تبين ان انخفاضا بنسبة ١١,١٪ طرأ على عدد القتلى في منطقة الشمال، التي كانت تعتبر من اكثر المناطق التي يسقط فيها ضحايا جراء حوادث طرق.

وكما قال مهندس السير، يوسي حاتوكاي لـ «الاتحاد»، فان ذلك يعود الى التحسينات الكبيرة التي طرأت على شبكة الشوارع في هذه المنطقة وخاصة في شارع وادي عارة.

وحسب الاحصاءات المتوفرة لشرطة السير فقد قُتل منذ بداية هذه السنة في منطقة الشمال ١٤٤ شخصا مقابل ١٦٢ شخصا في العام الماضي (انخفاض بنسبة ١١,١٪) فيما ارتفع عدد القتلى في منطقة الجنوب بنسبة ٢٥٪ وفي منطقة المركز بنسبة ٦٪.

وتبين ان التحسن في منطقة الشمال لم يقتصر على عدد القتلى، اذ انخفضت النسبة في عدد حوادث الطرق، ايضا، اذ وقع منذ بداية السنة (٢٧٥٠) حادث طرق مقابل (٢٩٨٣) السنة الماضية (انخفاض ٨,٧٪) منها ١٢٨ حادث قتل مقابل (١٣٨) السنة الماضية و(٨٨٥) حادثا صعبا مقابل (٨٩٣) في السنة الماضية و (١٧٣٧) حادثا خفيفا، مقابل ١٩٥٢. واصيب في الحوادث (٦٠٠٧) مواطنون مقابل (٦٧٨٠) في السنة الماضية منهم (١١١٦) مع اصابات خطرة، مقابل (١٢٣٢) في العام الماضي و (٤٧٤٧) مصابا خفيفا مقابل (٥٣٨٦) في السنة الماضية.

ويقول مهندس السير، يوسي حاتوكاي، ان عدد حوادث الطرق التي تقع في شارع وادي عارة، انخفضت حوالي النصف بسبب التحسينات التي طرأت على الشوارع وتحويلها الى اربع مسارات، اضافة الى انه اضيفت في (١٣) مكانا شارات ضوئية جديدة وتضاعف عدد افراد شرطة السير في بعض الشوارع.

في مدرسة للمعوقين العرب في القدس

المسؤولون يربطون الاطفال بالكراسي ويسدون افواههم ويشدون البنات من شعورهن!

* طالبة جامعية عملت في المدرسة لـ «الاتحاد»: الاطفال يمنعون من تناول الطعام كما يجب... * رئيس المجلس الوطني لسلامة الطفل يطالب بلدية القدس ببحث الامر وانقاذ الاطفال *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – كشف في رسالة وجهها المجلس الوطني لسلامة الطفل الى السيد نيسيم سولومون، مسؤول التعليم الخاص في بلدية القدس، عن اساليب عنف وتنكيل وتعذيب ينتهجها بعض معلمي مدرسة المعوقين في المدينة، والتي تضم اطفالا وفتيانا عربا من جيل ٣ – ١٥ عاما.

وكانت طالبتان من جامعة القدس قد توجهتا الى المدرسة في اطار تطبيق الدراسة، وخلال الاشهر الاربعة التي تواجدتا خلالها، شاهدتا الاساليب المؤلمة التي تنتهج في المدرسة.

وفي حديث مع «الاتحاد» قالت احدى الطالبتين:

«الصراخ والضرب هما اساليب عقابية متبعة ضد الاطفال في المدرسة، وهناك اساليب قاسية جدا مثل ربط الاطفال بالكراسي وسد افواههم ووضعهم داخل المخزن وشد البنات من شعورهن».

واضافت الطالبة «ان التعامل اللاانساني يستمر بدون انقطاع، اذ لا يسمح للاطفال بمواصلة تناول وجبة الطعام اذا ما انتهى الوقت المحدد لها، وهناك حالات عديدة يبقى الاطفال فيها جياعا».

وقد توجهت الطالبتان الى مدير عام المجلس الوطني لسلامة الطفل د. يتسحاق كدمي، الذي توجه للمسؤول في بلدية القدس وطالبه بالاسراع في بحث هذا الموضوع واستخلاص العبر وانقاذ هؤلاء الاطفال.

على شرف العام الـ ٧٠ لتأسيس المجلس المحلي

بدء مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف، اليوم

● كفر ياسيف – لمراسلنا – يبدأ، اليوم الجمعة، في كفر ياسيف مخيم العمل التطوعي الذي ينظمه فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في القرية، على شرف العام السبعين لتأسيس مجلس كفر ياسيف المحلي.

وقد تم التخطيط للمخيم في اطار اللجنة الادارية، وقد اقرت المشاريع الضرورية التي سينجزها المخيم حتى يوم الاثنين القادم (٩/١٠)، يوم اختتامه.

وسيتضمن المخيم فعاليات متنوعة، منها ثلاث امسيات فنية ثقافية، يشارك فيها عدد من الفنانين والادباء، في بناية متحف القرية.

ويشار الى ان المخيم يلقى تجاوبا لدى المواطنين، ولدى اصحاب المحلات التجارية، الامر الذي برز في التبرعات التي جمعت حتى الآن.

اسرائيل طلبت رسميا من الولايات المتحدة تسليمها موسى ابو مرزوق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر قضائي ان اسرائيل طلبت، أمس الخميس، رسميا من الولايات المتحدة تسليمها موسى ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، والمتهم بـ «المشاركة في عمليات قتل».

وجاء، في نص طلب التسليم الذي قدمته اسرائيل، انه يجب محاكمة ابو مرزوق في اسرائيل لضلوعه في اعتداءات ومحاولات اعتداء.

وأشارت وزارة القضاء، الى عملية تفجير الباص في شارع «ديزنغوف» في تل ابيب (١٩/١٠/٩٤)، والتي اعلنت «حماس» مسؤوليتها عنها في حينه.

ويشار الى ان ابو مرزوق اعتقل في حزيران الفائت في مطار «كيندي» في نيويورك، بتهمة قيامه بعمليات ارهابية، ولا يزال رهن الاعتقال في السجون الامريكية.

تنظيم يوم لـ «صحة المرأة» في الناصرة

* ردينة جرايسي: «بدون امرأة سليمة صحيا لا يمكن بناء مجتمع سليم» *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – كشف خلال يوم «صحة المرأة» الذي اقيم، امس الخميس، في الناصرة عن اهمال كبير لصحة المرأة بعدم اجرائها فحوصات للكشف المبكر عن سرطان الثدي.

وتبين من الفحوصات التي اجراها د. ريمون منسي للنساء المشاركات ان بعضهن بحاجة الى الاستمرار باجراء فحوصات وصور لاستيضاح حالاتهن. كما تبين ان جميع النساء من فوق جيل ٥٠ عاما لم يسبق وان اجرين مثل هذا الفحص.

وقال د. منسي لـ «الاتحاد» ان هذا الوضع مقلق جدا، وبحاجة ماسة الى اهتمام اكثر من قبل المسؤولين، للاستمرار باجراء مثل هذه الايام لزيادة الوعي عند النساء، ولاجراء فحوصات لهن بشكل منظم ومستمر.

وفي مداخلته عن سرطان الثدي قال د. عدي جرجورة ان من بين كل عشر حالات لاورام تظهر في الثدي تكون ثماني حالات غير سرطانية و ٨٥٪ من الحالات التي يُكشف عنها مبكرا تعالج وتشفى المريضة.

وكان يوم «صحة المرأة» قد اقيم بدعوة من مجلس «نعمت» في الناصرة وتعاون جمعية الجليل للخدمات الصحية وصندوق المرضى العام. وقدمت فيه محاضرات وورشات صحية مختلفة تناولت بعض المشاكل الصحية التي تعاني منها المرأة، وكما قالت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي: «ان الهدف من هذا اليوم زيادة الوعي عند المرأة ولفت

● البقية على صفحة ٢ ●

ملحق



الجمعة ٦ تشرين الاول ١٩٩٥

مقالات وتعليقات

صفحات الادب والفن

صفحة طبية

صفحة المرأة

لقاء خاص بـ«الاتحاد»:

خلال شهر ننسحب من جنين!





للحرية! والجولان بالانتظار

جمعة ويوم

نظير مجلي

شمعون بيرس، في لقاء مطول مع «الاتحاد» حول اتفاق طابا، وما قبله وما بعده:

خلال شهر ننسحب من جنين!

قالوا ان اوسلو هو غـزة واريحـا اولا واخيرا.. واثبتنا ان هذا غير صحيح!

٥٧٪ من سكان اسرائيل اليهود والعرب يؤيدون اتفاق طابا. وستزيد هذه النسبة

- لولا الارهاب الاصولي لكانت امور كثيرة انتهت بشكل اخر افضل للفلسطينيين ولنا.
- ابن نابلس وبقية القرى والمدن لن يرى جنود جيش اسرائيل، تقريبا.
- هناك مصاعب كثيرة ستواجهنا في تطبيق الاتفاق. وهذا طبيعي. المهم اننا والقيادة الفلسطينية عازمون على التغلب عليها والمضي قدما في عملية السلام.
- لن تكون هناك كانتونات في الضفة الغربية. وقد غيرنا الخرائط لاعادة الانتشار حتى نؤكد هذه النية.

كان السيد شمعون بيرس، القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، مزهوا ومنتشيا في نيويورك وواشنطن، فـ «ما حدا قده»، ففي نهاية الاسبوع وقع اتفاق طابا، الذي كان بيرس «اباه وامه». العالم كله الذي رأى الحفل المبهرج في البيت الابيض يعرف ان «البطولة» بمعظمها من حقه، اكثر من الزعماء الكبار الذين احتلوا الصف الاول على المنصة.. ووضعوه بحكم المنصب وتقاليد العمل الدبلوماسي وراءهم. قد يتقاسم هذه البطولة مع نده، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقد يتقاسمها مع رئيسه، يتسحاق رابين. لكن الكل يعرف ان وجوده حسم نحو التوصل الى الاتفاق على ما فيه من ايجابيات وسلبيات.

بيد ان الحفل انتهى في مساء الخميس. وبعد يومين غادر واشنطن كل الزعماء، رابين وعرفات والحسين ومبارك، وبقي بيرس هناك لاعبا وحيدا على الساحة الدولية. القى خطابا ارتجاليا من على منصة الجمعية العامة للامم المتحدة، حظي بعاصفة من التصفيق. وظهر متجليا وهو يدعو الرئيسين السوري واللبناني الى الانضمام لـ «حلف السلام» في الشرق الاوسط. والتقى مجموعة كبيرة من وزراء الخارجية بينهم وزراء عدة دول عربية واسلامية. وازال المزيد من العثرات على طريق التطبيع الاسرائيلي - العربي والاسرائيلي - الاسلامي. وهذا عدا عن النشاطات واللقاءات التي لم نعرف عنها الكثير وتصب في خانة التغيير للخارطة السياسية والاقتصادية في الشرق.

وبيرس، صاحب التجربة الغنية في العمل السياسي، يعرف قدره. فقد كتب عليه ان يكون المهندس الاول والدبلوماسي الاول والمفاوض الاول لكنه القائد الثاني واذا كان عنده امل في يوم من الايام ان يفوز بالمقود، ومن اجل ذلك سالت الكثير من الدماء وصرفت الكثير من الجهود وذرفت الكثير من الدموع وتصبب الكثير من العرق، فانه ادرك في السنوات الثلاث الاخيرة ان مكانه خلف رابين هو الذي سيضع له المجد. فالتاريخ، وليس شعبه او حزبه، هو الذي سيكافئه على ما صنعت يداه. ولا مفر من ان يسلّم بذلك. ومنذ ان اقتنع وسلّم وهو يعمل حثيثا، بصبر وأناة نادرين وبتحد كبير لكل المسلّمات والعقبات، حتى يحقق شيئا. وقد حقق، بل انه بدا



● شمعون بيرس ●

كمن يلعب الشطرنج، فيصنع خطته وينفذ خطواته فيما بعد، حجرا حجرا وخطوة خطوة.

لقد وضع هدفا ان ينهي اتفاق طابا بنجاح. وادرك ان الضمان الاساسي للنجاح هو بالوصول الى اتفاق قابل للتنفيذ. وكانت هذه مهمة شاقة. فالطرف الفلسطيني المفاوض واجهه هذه المرة بشكل مختلف عما كان عليه الوضع في اتفاق القاهرة. لقد اصبح المفاوض الفلسطيني اكثر خبرة ومعرفة ودراسة وحنكة، واقل ضغطا. وطالب هذه المرة بحزم: «في القاهرة تنازلنا كثيرا، والتنازلات افرزت عقبات لنا ولكم في تطبيق الاتفاق. وعلينا، نحن الطرفين، ان نستخلص العبرة». واذا كان لدى بيرس شك في جدية وحزم الموقف الفلسطيني، فقد ترجمه عرفات على ارض الواقع.. ليس فقط باصراره على ان يقود بنفسه الوفد الفلسطيني المفاوض وحسب بل بالبرهنة لبيرس انه «ليس مستقتلا» على الاتفاق. وفي لحظة معينة لم يتردد عرفات في اعطاء اوامره: «ضبّوا الشنط».. وعزم على مغادرة طابا وتفجير المفاوضات. وكان يعرف تماما ان هذه خطوة متطرفة قد تكلف شعبه، وربما هو شخصيا، ثمنا باهظا. لكنه فعلها. ولم يصب بيرس بالانهيار ازاء هذا التصرف، كما لم يرد عليه بأسلوب الجنرالات (المعروف عن رابين مثلا). فعمل كل ما في وسعه لاقناع عرفات بالعودة الى التفاوض، ليس فقط باللجوء الى الامريكان او المصريين او الاردنيين، بل بالعودة اليه مع



عرفات لم يفتعل ازمة في واشنطن. فقد اكتشف خطأ غير مقصود في نص الاتفاق. وغضب. وكان معه حق

شمعون بيرس، في لقاء مطول مع «الاتحاد» حول اتفاق طابا، وما قبله وما بعده:

اقتراحات جديدة كسرت الجليد.. وانهت الخلاف.

حول كل هذا، من اللقاءات في واشنطن الى المفاوضات مع عرفات وكذلك الرؤية المستقبلية للعملية السلمية، اجرينا لقاء مطولا مع السيد بيرس في جناحه في فندق «ريجنسي» في نيويورك، مطلع هذا الاسبوع:

● «الاتحاد»: لقاءات كثيرة اجريت في واشنطن ونيويورك، وتنتظرك لقاءات اخرى. هل لك ان تحدثنا عن اكثرها اهمية؟

– بيرس: اكثرها اهمية هي من دون شك تلك التي عقدت مع وزراء الدول العربية والاسلامية، قطر وعمان وتونس وجيبوتي وغيرها..

● «الاتحاد»: كان هناك ايضا وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل. يقال ان لقاء جرى بينكما وبمشاركة رابين؟

– بيرس: لا. لم يحصل هذا.

● «الاتحاد»: اكيد..؟!

– بيرس: اعتقد ان المسألة لم تنضج عنده بعد. فهو غير مستعد، بعد، لمثل هذا اللقاء.

● «الاتحاد»: «غير مستعد» يعني انكم على الاقل حاولتم.. فلم يتجاوب.. او انه فضل لقاء غير علني.

– بيرس: لا حاجة للمحاولة. فنحن نعرف انه غير مستعد لذلك في الوقت الحاضر. لكن، لماذا تحاول ان تتركز على السعودية، اتريد ان تقلل من شأن اللقاءات الاخرى؟ لقد اتفقنا مع سلطنة عمان على فتح ممثليتين تجاريتين في مسقط وفي تل ابيب، وهذا بالغ الاهمية. كذلك اتفقنا على التقدم في العلاقات التجارية مع قطر.

● «الاتحاد»: هل وافقت قطر على تزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي؟

– بيرس: نعم. والمسألة الان قيد البحث والدراسة ليس من حيث المبدأ بل من حيث الجدوى الاقتصادية. وسيكون تعاوننا واسعا في مختلف المجالات الاخرى.

● «الاتحاد»: مثلا؟

– بيرس: نفحص التعاون حول تحلية مياه البحر وحول التعاون والتبادل التجاري على جميع المستويات.

● «الاتحاد»: والعلاقات الدبلوماسية؟

– بيرس: كل شيء في اوانه.

❑ هل الغموض جزء من الاتفاق؟! ❑

● «الاتحاد»: هناك امور غير واضحة في اتفاق طابا ما بين المكتوب والتطبيق. فهل الغموض هو جزء من الاتفاق؟

– بيرس: لا. عن اي غموض تتحدث؟

● «الاتحاد»: ذكر في الاتفاق انه مع التوقيع يبدأ الانسحاب. ويبدأ اطلاق سراح الاسرى. لكننا لم نر انسحابا ولا اطلاق سراح احد. فعلى ماذا ينص الاتفاق؟

– بيرس: اولا، الحديث ليس عن انسحاب بل عن اعادة انتشار. فنحن نتحدث عن حل مرحلي. وثانيا، لم يجر تحديد موعد لبداية اعادة الانتشار بل لنهايته. ومع ذلك، طلب منا عرفات ان نبدأ خلال وقت قصير فوافقنا على ان تكون البداية خلال عشرة ايام من التوقيع.

● «الاتحاد»: السيد رابين قال لنا ان البداية ستكون في قباطية. اي في القرى، او المنطقة المسماة «ب». فلماذا لا يبدأ الانسحاب في جنين؟

– بيرس: البداية ستكون في ١٤ قرية في الشمال. هذا هو برنامجنا. ولكن سنخرج ايضا من جنين ومن كل المدن الكبرى والقرى.

● «الاتحاد»: متى ستخرجون من جنين؟

– بيرس: اعتقد ان ذلك سيكون في تشرين الثاني القادم، وربما في تشرين الاول.

● «الاتحاد»: والاسرى؟

– بيرس: لا يمكننا ان نطلق سراح سجناء بدون ان تصادق الكنيست على ذلك. فهذه مسألة قانونية.

● «الاتحاد»: لكن رئيس الحكومة قال لنا بوضوح ان قضية السجناء لا علاقة لها بالبحث في الكنيست. فالمسألة واردة في اتفاق «اوسلو أ» الذي اقرته الكنيست قبل سنتين.

– بيرس: نعم. هذا ممكن. ولكن المسألة مرتبطة بالوضع المعنوي. من الممكن اطلاق سراح بضع مئات قبل البحث. غير انني افضل فعل ذلك بعد جلسة الكنيست.

● «الاتحاد»: اترى؟ هذان الامران يخلقان بلبلة وانعدام ثقة. فلماذا تبقون الامور غير واضحة؟ الم يكن افضل، مثلا، ان تقولوا: سنطلق سراح السجناء في نهاية السنة. حتى تنهوا كل المسائل المعنوية والقانونية. ثم تفاجئون الناس باطلاق سراحهم قبل ذلك؟ الا تعززون بهذا الثقة اكثر؟

– بيرس: اقتراح معقول، لكن جاء بعد اوانه. انظر، اتريد الحقيقة؟ موضوع السجناء متفق عليه من زمان، ولم نر حاجة الى تكراره في الاتفاق. لقد اتفقت مع عرفات على ان يتولى مسألة التطبيق العملي لها لجنة برئاسة الوزير موشيه شاحل (وزير الشرطة) ونبيل شعث. لكن، في اليوم الاخير من مفاوضات طابا، جاءنا ابو العلاء (احمد قريع) وقال: لا يمكننا ان نوقع الاتفاق بدون بشرى للسجناء. وهكذا، بقي الوزراء والمفاوضون كل الليل يعملون على وضع صيغة قانونية للموضوع.



●من اليسار، بيرس وابو مازن يستعدان للتوقيع، وخلفهما (واقفين) زنغر وعريقات ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير جدعون ماركوفتش)

فالقضية شائكة جدا. لذلك، عندما وقع الاتفاق، لم نكن جاهزين لانجاز المهمة. وانت تعرف ما حدث مع موضوع السجينات ورئيس الدولة. هذه القضية ايضا تحتاج الى علاج. لذلك جرى التأخير.

❑ قلت لعرفات: لن تكون رئيس بلدية غزة ❑

● «الاتحاد»: حسنا، الان فسرت لنا هذا. لكن بالنسبة للشعب الفلسطيني، الشريك الاساس في المفاوضات، يشعر بأن هذا نوع من التنكر للاتفاق والمماطلة في تنفيذه؟

– بيرس: سبق وذكرت لك ما قلته للرئيس عرفات. فمن لا يثق بنا عليه ان يبحث عن طرف اخر لمفاوضته.

● «الاتحاد»: احدى نقاط ضعف اتفاق اوسلو بالنسبة للفلسطينيين هو انهم باستثناء غزة واريحا لا يشعرون في القدس الشرقية او رام الله او جنين بأن شيئا تغير في العلاقة ما بين الجندي الاسرائيلي والمواطن. يشعرون باستمرار الاحتلال. وانكم تنظرون اليهم من خلال فوهة بندقية، مع انهم قابلوا اتفاق اوسلو بالورود؟

– بيرس: دعني اقول شيئا اخر يتعلق بالسؤال السابق. عندما توصلنا الى اتفاق اوسلو المعروف بأنه «غزة واريحا اولا» كان العديد من الفلسطينيين يقولون: «انه غزة واريحا اولا واخيرا». حتى عرفات نفسه تأثر بذلك وقال لي: انتم تريدونني رئيسا لبلدية غزة. وها نحن نثبت اليوم ان غزة واريحا كانتا اولا فعلا، وها هي تتبعها جنين وقلقيلية وطولكرم وبيت لحم ورام الله والخليل. هذه المسيرة مستمرة. وقلت لعرفات: «الان انت رئيس لعدة بلديات وليس فقط في غزة». فضحك. ان الثقة مهمة جدا، ونحن صادقون ومخلصون في العملية السلمية.

والان بالنسبة لسؤالك – انني اومن بأن استمرار العملية السلمية والتقدم في اعادة الانتشار سوف يغيران من الاوضاع والعلاقات.

● «الاتحاد»: انني لا اقصد ان تتغير الامور لوحدها. اسألك عن قرارات رسمية لوقف عدد من اساليب التعامل، مثل الامتناع عن اطلاق الرصاص على مواطن.. وقتله والتوقف عن هدم البيوت وعن الحصار وعن كل مظهر من مظاهر العقوبات الجماعية.

– بيرس: آمل ذلك.

● «الاتحاد»: آمل؟! يعني انه لا تفكير لديكم بعمل شيء في هذا الاتجاه؟

– بيرس: لا استطيع ان اتعهد بعدم فرض حصار، عندما تصلنا معلومات عن سيارة مفخخة او عملية انتحارية في اسرائيل. فالامن بالنسبة لنا قضية مقدسة لا تهاون فيها ابدا. انني اؤكد لك ولكل من يريد ان يعرف الحقيقة، انه لولا الارهاب الاصولي لكانت امور كثيرة انتهت بشكل اخر افضل للفلسطينيين ولنا.

● «الاتحاد»: سيد بيرس، انت تعرف ان العقوبات الجماعية فرضت في حالات كثيرة على امور تافهة وليس عند الحديث عن سيارة مفخخة.

– بيرس: ما من شك في ان قوات الجيش تعمل جاهدة في الاشهر الاخيرة على تفادي الكثير من الصدامات. لكن للقضية اطرافا اخرى وليس نحن فقط.

● «الاتحاد»: هل يمكنك ان تقول بثقة مؤكدة ان الجندي الاسرائيلي على الحاجز العسكري سوف يغير تعامله مع المواطن الفلسطيني، فيكف عن اساليب الاذلال؟ هل سيعاملون المسؤولين الفلسطينيين بشكل اخر؟

– بيرس: اقول بثقة ان هذه هي سياسة الحكومة. وان كل انسان واقعي يعرف ان المشاعر والتقاليد لا تتغير بين يوم وليلة. هذه مسيرة، علينا ان نساهم جميعا في انجاحها. وعلى الطريق قد تقع زلات واخطاء. والشطارة هي في العمل على تجاوزها والاستمرار، عدم التوقف وعدم الاستسلام.

● «الاتحاد»: هل عندك علم بأن عددا من الضباط والجنود او الموظفين العاملين في قيادة الجيش او الادارة المدنية يعارضون الاتفاق ويحاولون التعبير عن معارضتهم تلك بالتخريب على العملية السلمية، ان كان في الاعتداء على المواطنين او في تشجيع المستوطنين؟

– بيرس: قلت لك ان من لا يثق بنا.. ليبحث..

● «الاتحاد»: سيدي وزير الخارجية، انا لا اتحدث عن الحكومة.. بل عن اوساط في الجهاز التنفيذي.

– بيرس: لا اعتقد ذلك. استبعده تماما.

❑ هل تريدني ان اكشف الثغرات؟ ❑

● «الاتحاد»: ايمكنك القول بشكل قاطع ان الانسان البسيط ابن نابلس سيشعر، بعد تنفيذ اتفاق طابا، انه حر تماما من الاحتلال؟

– بيرس: نعم. مثلما يشعر بالضبط الانسان البسيط ابن غزة او ابن اريحا اليوم. وانا سعيد جدا بهذا.

● «الاتحاد»: وماذا سيكون حال السكان في المنطقة «ب»؟

– بيرس: هم ايضا سيشعرون بهذا التحرر. ولن يروا جنديا اسرائيليا تقريبا.

● «الاتحاد»: ماذا تعني بـ «تقريبا». هل من خطر ان يحدث بعد احتكاك وصدامات؟

– بيرس: اذا لم تكن هناك حوادث اعتداء علينا، لن يكون احتكاك ولا صدامات.

● «الاتحاد»: سيقل عدد الحواجز العسكرية؟

– بيرس: نعم. سيقل كثيرا. وسيخف التوتر. وامور كثيرة ستتغير في الواقع اليومي.

(البقية على ص ١٥)

وسط الامل والترقب:



جنين تستعد للحرية!

■ هشام نفاع وثائر ابو بكر ■

■اوسلو (الاول) حمل الينا قبل سنتين مقولة:«غزة واريحا اولا»، وكان هناك من اضاف كلمة «واخيرا» اليها.. واليوم يأتي اوسلو (الثاني) حاملا معه مقولته:«جنين اولا»، وذلك في اطار انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من مدن فلسطينية في الضفة الغربية.

ولا شك ان «جنين اولا» تأتي لتنزع فتيل «واخيرا» من اوسلو الاول، لتوسع بذلك من المناطق الفلسطينية المحررة، التي ستشملها السلطة الفلسطينية.

ولكن، تتوسع اليوم، ايضا، دائرتان اخريان لدى الجمهور الفلسطيني دائرة الامل والارتياح من عبء الاحتلال، وبموازاتها دائرة التساؤلات والترقب، خاصة في ظل الاوضاع المتردية و «الارض المحروقة» التي يتركها وراءه الاحتلال الاسرائيلي، والذي طالما وصفه «يساريون» اسرائيليون بأن ما يميزه هو كونه: احتلالا متنورا!!

هذا الاسبوع بدت شوارع جنين مليئة بالناس. وليس بسبب عطلة «يوم الغفران»، وانما بفعل الحصار العسكري المفروض عليها وعلى كل الضفة المحتلة. فالاحتلال يودع المدينة مبقيا لديها ذكريات حول ابشع ما عنده، قبضة القمع الحديدية والخنق الاقتصادي.

التحضيرات لتسلم السلطة الفلسطينية للمدينة، ليس من السهل ملاحظتها في الشوارع والمقاهي وبين الناس، لانها لا تزال اليوم تجري في المؤسسات والمكاتب. امر طبيعي. وهذا ما يترك الناس، العاطلين عن العمل بمعظمهم، يتناولون ويتداولون في اخر الهموم الفلسطينية، رغم الشعور (الحذر) بالارتياح من التخلص من الاحتلال، وقدوم السلطة الفلسطينية.

المحادثة الاولى في جنين كانت حول طرد ليبيا للاجئين الفلسطينيين. فلا تكفي الاوضاع القاسية اليومية التي يعيشها الناس، لتأتي هذه المسألة لتثقل عليهم وتزيد من قلقهم.

«ايش ذنب اللي قاعد بشتغل وعايش هناك»، قالت لنا امرأة في اواسط الخمسينات. «انا ابني صار له بشتغل هناك سنين واسّا مش عارفين عنه إشي».. هنا على الاقل الحديث عن انسحاب الجيش وقدوم السلطة، ليس الشغل الشاغل. فهناك ابن غائب ومصيره غامض واخباره معلقة على الحدود ما بين مصر وليبيا.

* في ممثلية السلطة في جنين *

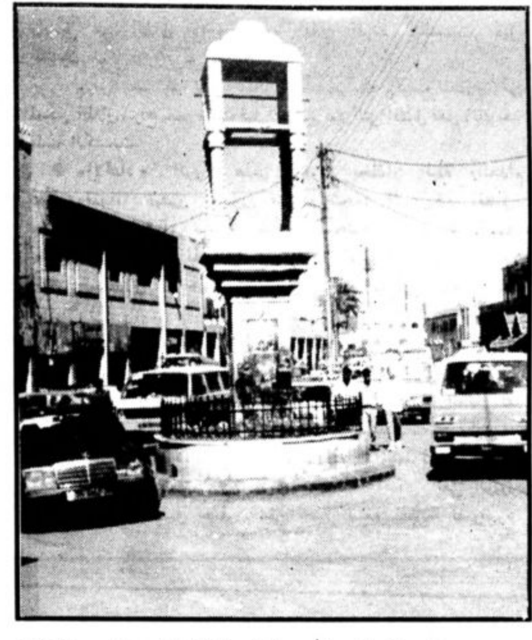
في الطابق الثاني من احدى العمارات في مركز جنين، هناك مكتب «مؤسسات دائرة الشمال». وهو بمثابة ممثلية السلطة الفلسطينية في المدينة. وفي مكتب المدير العام، قدورة موسى، جلس عدد من الاشخاص، صباحا، وكل جاء ليراجع قضية ما، احدهم جاء بخارطة وضعها على طاولة موسى وشرح له عن مشكلة تتعلق بقطعة ارض يملكها في طرف الخارطة الجنوبي. حاليا، كنا نجلس في المكتب، وعلى الجدار المقابل صورة للرئيس عرفات وعلم فلسطين يمتد تحت الصورة.. وسألنا موسى:

*** كيف تجري الاستعدادات لتسلم السلطة في جنين؟**

– بدأنا بتشكيل اللجان، وتهيئة الوضع النفسي لدى المواطن للتغير الكبير وللنقلة النوعية في حياة المجتمع الفلسطيني المتمثلة بالتخلص من الاحتلال وقدوم السلطة الوطنية. واول هذه اللجان هي الاعلامية والتي بدأت تضع الارضية السليمة للتعامل مع هذا الحدث الكبير..

*** كيف؟**

– استدعينا القطاع الاعلامي المحلي وعقدنا ورشات عمل مصغرة من اجل البحث في تغيير نوعية الخبر الذي كان خلال فترة الانتفاضة.. والاعداد لاستقبال الاعلاميين من الوطن وخارجه، وتسهيل مهماتهم. وسوف نستقدم بعض الصحفيين من غزة واريحا ليضعوا تجربتهم امام الاخوة المحليين.. من جهة اخرى، فان نقل السلطات المبكر اعطى المجال للوزارات الفلسطينية بمباشرة العمل، وخاصة التربية والتعليم والصحة. وقد بدأت فعلا باعداد خططها وبرامجها للمرحلة القادمة وقدوم السلطة الى المنطقة.. ولكن مجرد قدوم السلطة بحد ذاته شكّل ارتياحا كبيرا لدى المجتمع الفلسطيني.



●جنين، الاحتلال يتركها مبقيا نتائجه على حياتها ●

*** وما هي الصعوبات التي تلاقونها، هل هناك ميزانيات مثلا للبرامج والخطط؟**

– ما زالت الدول «غير» المانحة، لا تفي بوعودها.. ومن ناحية اخرى، واضح للجميع ان الاحتلال البريطاني لفلسطين والفرنسي لسوريا ولبنان قد تركا وراءهما شبكات الطرق والمدارس والمراكز الصحية، بينما الاحتلال الاسرائيلي دمر البنية التحتية في جميع الاراضي الفلسطينية.

*** وماذا بخصوص الاستعدادات الامنية؟**

– لقد وضعت الاجهزة الامنية مخططاتها وبدأت باعداد افرادها وطرق عملها. وفي (٨/١٠) سيعقد اجتماع تحضره قيادات المؤسسات في محافظة جنين، لتوضيح العلاقة ما بينها وبين اجهزة الامن، ولتسهيل مهماتها وعملها. وسيبحث الاجتماع، ايضا، الامور المطلوب من المؤسسات تقديمها للسلطة الوطنية بأجهزتها جميعا..

*** كيف ترى عمل «مكتب المؤسسات في الشمال»، قبل وبعد انسحاب الجيش الاسرائيلي؟**

– نحن بمثابة وزارة تابعة لمكتب الرئيس، ومهمتنا الاولى هي التنسيق بين المؤسسات غير الحكومية والحكومية، ومراقبة جميع المؤسسات.. اي ان عملنا سيكون حلقة وصل بين المواطن والسلطة بمؤسساتها المختلفة، في الجانبين الايجابي والسلبي..

*** ماذا تقصد؟**

– مثلا اذا جاء احد المستثمرين، فمن واجبنا كمكتب مؤسسات ان نوصله الى الهيئات العليا ذات العلاقة.. وهذا هو الجانب الايجابي. من ناحية اخرى، اذا كان هناك تذمر من احد المواطنين من مؤسسة ما، حكومية او غيرها، فاننا سنتابعها - كمكتب شكاوى للجمهور.

*** ما هو شكل العلاقة مع اسرائيل في المرحلة القادمة؟**

– التنسيق مع اسرائيل سيستمر طيلة فترة وجود اي جندي اسرائيلي على ارض الوطن، وذلك عن طريق الجهات المسؤولة عن شؤوننا الوطنية.. وبعد خروج الجيش الاسرائيلي تماما ستصبح العلاقة كأي علاقة بين دولتين.

*** والصعوبات الحالية في هذه العلاقة؟**

– اهم الصعوبات هي عدم استقلال اقتصادنا، وكذلك عدم وجود معابر، وشروط العمل داخل اسرائيل. فهي تفرض شروطا قاسية على عمالنا.. واشير الى ان الاسرائيليين لم يلتزموا بما كان قد وقع منذ الاتفاق الاول بشأن هذه المسائل.

■ «الاحتلال البريطاني لفلسطين، والفرنسي لسوريا تركا وراءهما الطرق والمدارس والمراكز الصحية، ولكن الاحتلال الاسرائيلي دمر البنية التحتية الفلسطينية»

■ «اوسلو نجح في وضع المعارضة في ازمة كبيرة، ولكنه نجح ايضا في هز المشروع الصهيوني».

*** البطالة في جنين تصل الى اكثر من ٧٥٪، فكيف ستواجهونها؟**

– ان الانتفاضة، رغم منجزاتها، دمرت الشباب الفلسطيني من جيل ١٥ – ٢٥ سنة.. فهؤلاء خسروا التعليم ولم يكتسبوا اي مهنة يعتاشون من ورائها، ناهيك عن الاطواق الامنية المستمرة.. واليوم يجب ان تتاح الفرصة للعمال بأن يعملوا وليس كما هو الحال اليوم بتصاريح قليلة (..٥٧) او مؤقتة.

*** هل تلاحظ استعدادا جماهيريا لاستقبال السلطة؟**

– هناك جاهزية، والمواطن يتعامل بحذر لسبب واحد وهو الاحباطات المستمرة من «تواريخ رابين»، التي طالما اعلن انها غير مقدسة. المواطن متفائل ولكن تفاؤله مشوب بالحذر والترقب.

*** هل بدأت الاجهزة الامنية بالعمل؟**

– لقد افتتحت مراكز لكل الاجهزة، شرطة، استخبارات، امن وقائي، القوة (١٧) وغيرها..

* وضع المعارضة المتفكك يحزن حتى السلطة!! *

عدنان الصباح احد قادة «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» في جنين يقول انه «يجب ان نفرق بين الاتفاق السياسي وبين تطبيقاته على الارض. سياسيا، الاتفاق لا يعبر عن طموحات وحقوق شعبنا.. ومن جانب اخر، على ارض الواقع، لا يوجد معارض لوجود مؤسسات فلسطينية في المدن الفلسطينية، ولا لوجود شرطة فلسطينية فيها، فهي تفيد شعبنا على الصعيد العملي، ونحن نعتبر انفسنا جنودا لخدمة الوطن والمواطن».

الصباح يرى في قدوم المؤسسات الفلسطينية، بمثابة «قاعدة التعاون مع السلطة الوطنية، وخاصة بما يتعلق بشؤون التربية والتعليم والامن والمؤسسات الجماهيرية، لان هذه المسائل خارج مجال التأييد والمعارضة».

ويضيف« نحن نختلف مع السلطة سياسيا فقط، وحتى هذا له خط احمر ايضا. نحن نعتبر اي صراع فلسطيني - فلسطيني خروجا عن المسألة الوطنية. ولذلك لن نكون في مواجهة السلطة ولا اعداء لها. فالمعركة التي نراها هي ضد الاحتلال فقط، واي خلاف مع السلطة هو خلاف داخل البيت الفلسطيني».

*** كيف ترى تسلم السلطة الفلسطينية للامور في مستواها العملي؟**

– «حتى الان لم يتبلور شيء، هناك مؤسسات موجودة وفاعلة بشكل شعبي. وبالتالي فان الاحتلال قائم بشكله الامني فقط، وليس له سلطة مباشرة على ارض الواقع في المدينة».

ولكن الصباح يشير الى صعوبات اخرى. «التربية نقلت للأيدي الفلسطينية وكذلك الصحة والزراعة، ولكن البيئة بيد اسرائيل، وكذلك مسألة الاحراش. والامر نفسه بالنسبة لدائرة التنظيم والبناء، وصلاحيات تحديد الحدود البلدية».

الصباح يعطي مثالا:«اذا استخدمت اسرائيل اراضي «الميري» لرمي نفايات العفولة فمن سيمنعها؟ وبالمناسبة هي تقوم بذلك» ويضيف «اذن هناك تعارض حقيقي، والمسألة لا زالت بحاجة لطريق طويل وشاق، لان الحديث في النهاية يدور عن دولة كاملة السيادة».

*** أأنت مستعد للقيام بوظيفة ما في اطار السلطة الفلسطينية؟**

– رغم اني لا اريد اية وظيفة، الا انني في المستوى المبدني، مستعد للقيام بكل وظيفة في اطار السلطة الوطنية، خارج الامر السياسي.

*** سلوك المعارضة هو سلوك متجانس؟**

– اولا، انا واثق ان السلطة تسعى لمعارضة افضل مما هو موجود.. المعارضة مفككة وضعيفة وليس لها افاق حقيقية وواضحة المعالم، وهذا يحزن حتى السلطة.. لان وجود معارضة اقوى، يمكّن السلطة من تحقيق انجازات اكثر وهذا في الوقت الذي تعيش فيه المعارضة حالة نزاع وتأثيرها بالتالي ضعيف.

*** ما هي اكثر القضايا الحاحا في المدينة؟**

– هي تلك القضايا التي لا تزال بيد الاحتلال، كالمياه والكهرباء والحدود البلدية وبنايات المدارس والعمل.. والكارثة ان البعض قد يعتقد غدا ان المسؤول عن الاوضاع القاسية هو السلطة وليس الاحتلال، وهذا ما تسعى اليه اسرائيل، فهي لا تريد سلطة قوية وناجحة، بل مجرد سلطة في مواجهة الشعب.

*** ما رأيك بأداء الوزارات المسؤولة عن الصلاحيات المنقولة؟**

– الحديث سابق لاوانه. واتمنى للسلطة ان تنجح لان هموم شعبنا تحت مسؤولية هذه الوزارات. وجنين هي مكان مهمل معذب قام الاحتلال بشطبه وهي تحتاج للكثير من العناية والتطور.

ويتابع «لا يوجد في جنين اية مؤسسة تعليمية كبيرة، ومعظم العمال يعتمدون على اسرائيل، وبالتالي فالوضع حساس، واذا لم تكن السلطة بمستوى اداء جيد فعندها ستحل الكارثة».

*** هل يوجد لدى المعارضة تخوف من السلطة؟**

– لا يوجد اي تخوف لدينا، نعلم ان السلطة، كأي سلطة، لن تعمل بكفوف من حرير، ولكني واثق اننا في خندق واحد معها. ولا اتخيل مثلا ان يقوم احد اعضاء فتح باعتقالي، ولن استطيع تخيل هذا المنظر..

←←

وسط الامل والترقب:

* **هل لديكم في المعارضة خطة مبلورة للتعامل مع السلطة؟**

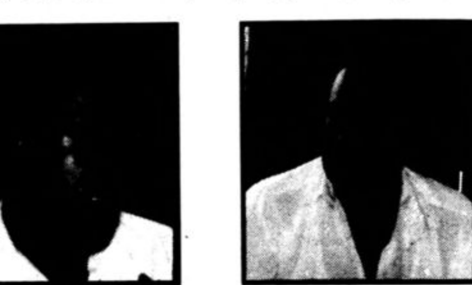
– ليس لدى المعارضة اي خطة. فالمعارضة وهم كبير، وليست بحجم صورتها وشكلها اللذين يبدوان.. اتمنى وجود معارضة جماهيرية، ولكن معارضة اليوم مجرد مجموعة بيانات وليس اكثر. فالسلطة تناضل ضد الاستيطان، مثلا، اكثر من المعارضة. وفي الخليل السلطة هي التي قادت المظاهرات، وكان لها دور اقوى بكثير من دور المعارضة..

«نحن نريد معارضة قوية وتملك تأثيرا، فالمعارضة الاسرائيلية تخيف رابين، بينما لدينا تكتفي بالبيانات والاجتماعات المحدودة.. المواطن يريد ان يرتاح، لانه تعب من هزائم (٢٧) سنة، وفي ظل وضع متردٍّ عربيا ودوليا لا يمكن ان يشعر ان مجموعة من التنظيمات المعارضة لديها ما تقوله له فعلا.. فهو يريد حياته وراحته وخبزه، والمعارضة لا تطرح بديلا يضمن شيئا من هذا».

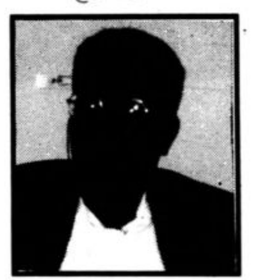
الصباح يقول ان «اوسلو نجح في وضع المعارضة في ازمة، ازمة اسئلة وازمة شعارات.. والشعارات لا تطعم احدا.. ولكن من ناحية ثانية، اوسلو هز المشروع الصهيوني، فرابين يتحدث اليوم عن «جيراننا» الفلسطينيين، وهذا اعتراف بوجود مكانين، وبالتالي تنازل. وعلى المعارضة تطويره وبلورته».

* الصحة: خدمات قليلة جدا ومتردية *

امام مستشفى جنين تجمع عشرات المراجعين، منهم من جلس على الدرج ومنهم من وقف امام الباب ينظر الى الداخل بانتظار ادخاله. احد المراجعين كان يدخن بعصبية «نحن جئنا بحالة ولادة منذ السابعة صباحا ولا نزال



قدورة موسى — عدنان الصباح



عزمي ابو الرب — د. محمد ابو غالي

ننتظر»، وكانت الساعة عندها تشير الى العاشرة والنصف.. «حتى الآن لم يستقبلنا احد».

في المستشفى لا توجد قاعات لاستقبال المرضى ومرافقيهم، ويبدو ذلك طبيعيا حين ندخل الى تفاصيل وصعوبات المستشفى اكثر.

المستشفى يحتوي على (٧٠) سريرا، عشرة منها اضيفت قبل اسابيع قليلة فقط، وهو يخدم جنين ومنطقتها، التي يصل عدد سكانها الى (٢٢٠) الف نسمة. المتعارف عليه ان يخصص سريران لكل الف مواطن، اي ان جنين ينقصها اكثر من (٣٧٠) سريرا لتصل للوضع المقبول.. وهذا كاف للدلالة على صعوبة الوضع. ولكن لا بد من الاشارة الى ان المستشفى لم يتطور طيلة فترة (٢٧) سنة من الاحتلال الاسرائيلي. لقد بقي على حاله ولم يضف اي سرير جديد، وبالطبع كذلك الامر بالنسبة لأقسام صحية جديدة ومختبرات.. الاحتلال لم يحرك مراكز الخدمات الصحية اية خطوة للامام.

صلاحية الصحة نقلت للفلسطينيين، قبل توقيع الاتفاق الجديد. وقد عينت وزارة الصحة مديرا جديدا للمستشفى هو د. محمد ابو غالي، جراح اطفال. في غرفته صورة للرئيس عرفات وتحتها علم فلسطيني. كأي مكتب رسمي اخر.. ولكن بجانبه وضع علمان على قاعدة واحدة: علم فلسطيني والى جانبه.. علم امريكي.

جلسنا في مكتبه، وكان عندها يدور حديث عن العمل والتنسيق بين اطباء المستشفى وادارته وبين المرضى، وكان هناك شاب يتحدث بعصبية عن معاملة احد ذويه من قبل المستشفى..

يقول د. ابو غالي ان «المواطن يشعر اليوم انه اصبح لزاما على السلطة الفلسطينية ان تقدم له خدمات بمستوى المستشفيات الاسرائيلية.. ونحن لسنا قادرين على ذلك، لاننا تُركنا بـ (٥٥) سريرا في المستشفى من اصل (٦٤) كانت موجودة قبل الاحتلال.. لقد تراجعنا بـ (١٩) مكانا لاستيعاب مرضى منطقة جنين.. واليوم نجحنا بايصال العدد الى (٧٠)».

«احيانا نضطر في المستشفى لوضع طفلين على نفس السرير، واحيانا في نفس الحاضنة. وهناك حالات وضعنا فيها ثلاثة اطفال معا».

* **ما هي اكثر النواقص الحاحا؟**

– في المستشفى لا توجد لدينا غرفة انعاش، والحالات التي تتطلب غرفة انعاش نقوم بنقلها الى مستشفيات اخرى، كنابلس ورام الله. وهي تبعد اكثر من ٥٠ كم، والطريق وعرة. وكل هذا يضاعف من معاناتنا ومعاناة المرضى..

* **والكادر الطبي، هل يعتبر كافيا؟**

– لدينا كادر طبي كاف بالنسبة لامكانيات استيعاب المرضى في المستشفى، هناك ثلاثة جراحين، ولكن تنقصنا التخصصات في طب العيون والعظام والجهاز الهضمي، (ويستدرك) وحتى لو وجدت، فلا يمكننا استيعابها من ناحية التجهيزات واماكن استقبال المرضى.. وهذا الوضع غير موجود في افقر دول العالم. وبالنسبة للكادر التمريضي، لدينا عدد كاف بالنسبة للمستشفى، ولكن بالنسبة للمستوى الصحي المطلوب هذا قليل جدا.

الوضع صعب ايضا من ناحية التجهيزات الطبية والمعدات. ويقول د. ابو غالي «لدينا جهاز واحد للتصوير بالاشعة. ولو تعطل لا يوجد لدينا اي حل. وكذلك جهاز تصوير تلفزيوني واحد. والمعدات في قسم التوليد قديمة جدا رغم ان لدينا (٤٧٠) حالة ولادة شهريا بالمعدل».

* **وهل هناك خطة للتطوير؟**

– الخطة جاهزة منذ وقت طويل. ونحن بانتظار التحويل الياباني الذي سيصل جزء منه خلال هذا الاسبوع. وستكلف المرحلة الاولى حوالي مليون ونصف المليون دولار. ونحن اليوم خارجون من عملية «اسعاف اولي» للمستشفى بعد تلقينا لمنحة امريكية بنصف مليون دولار.

د. ابو غالي يؤكد ان قضية الصحة اساسية جدا، وتستدعي تلقي الدعم والتمويل من السلطة مباشرة. «انظر الى كوبات حوليم في اسرائيل، فقد قامت الحكومة بجدولة ديونها التي وصلت الى عدة مليارات من الشيكلات..» وهو يعتقد ان بناء مستشفى خاص قد يساهم في حل الضائقة الصحية المتفاقمة.

* **سؤال اخير، كيف ترى التغيير قبل وبعد تسلم السلطة الفلسطينية لصلاحية الصحة؟**

– «الجواب لدى المواطن.. والسؤال يجب ان يوجه اليه».

حاليا، كان عشرات المواطنين لا يزالون بانتظار استقبالهم في الباحة امام المستشفى..

* البطالة: قنبلة موقوتة *

مجموعات الشبان كانت منتشرة في السوق وحوله. احد الشبان (في العشرينات) قال «المشكلة الاساسية هي الاغلاق. فالغالبية تعمل داخل اسرائيل وهنا لا توجد اماكن عمل، فقط هنا وهناك وبشكل مؤقت في الورشات.. وهذه لا تكفي».

«ماذا تعني لي البطالة» – قال – «.. لا شيء، تعني لا شيء، ليس اكثر من «قياس» الشوارع..». وعن التعليم قال اخر انه «مشروط بالاوضاع المادية، في السابق كانت المنظمة تدفع اقساط التعليم، اما اليوم فقد توقفت... التعليم اليوم للنخبة فقط، نخبة الجيبة بالطبع».

في جنين ومنطقتها (٣٥) الف عامل (السلطة الوطنية تتحدث عن ٤٧ الفا).. على الاقل ممن عملوا لفترات كافية وبشكل منظم.. وهؤلاء كانوا مسجلين رسميا في اماكن عمل منتظمة. اما اليوم فعدد العمال الفعليين لا يصل الى الخمسة الاف.

البدائل امام العاطلين عن العمل قليلة جدا.. وربما ليس اكثر من التوجه لتلقي تصاريح مؤقتة، لا تضمن الحقوق ولا الضمانات الاجتماعية للعامل.

في مقر النقابات يقولون ان لا بديل للوضع الحالي سوى بالسماح للعمال بالعمل داخل اسرائيل ورفع الحصار. وفي المدى البعيد يجب ايجاد فرص عمل.. ولكن حاليا، اي طلب من العمال بالبقاء هنا ليس اكثر من انتحار!

التصاريح تمنح لابناء الثلاثين وما فوق شرط ان يكون العامل متزوجا. وهناك نسبة كبيرة من الازواج الشابة تحت سن الثلاثين، وهي محرومة من التصاريح ومن العمل. ولذلك فهناك ظاهرة العمال «المهرّبين»، اي الذين يذهبون للعمل بدون تصاريح، وهم يتعرضون للمحاكمات، وتفرض عليهم غرامات بمئات الشيكلات.

في مقر النقابات يروون عن حالة قام بها عامل بشراء ثلاثة تصاريح، ودفع الف شيكل مقابل كل تصريح، وعندما فُرض الحصار الغيت التصاريح التي كانت بحوزته، وبذلك خسر فرصة العمل والالاف التي دفعها..

عزمي ابو الرب، من الكتلة العمالية يصف تفاؤل الناس بقدوم السلطة وحل ازمة البطالة بأنه نسبي، «فالمطلع على حقيقة الاوضاع من الصعب عليه ان يتفاءل.. وخاصة هنا في جنين، لان المنطقة زراعية اكثر منها انتاجية، وبالتالي فان المستثمرين سيفضلون التوجه لجنوب الضفة».

* **ومجالات كالسياحة مثلا؟**

– لا توجد لدينا مناطق اثرية او استجمامية يمكن ان تصلح للسياحة. والحل الوحيد هو بايجاد منطقة صناعية حرة.. والمشكلة انه في الوضع السياسي القائم لا نعتقد ان يحوّل المستثمرون الفلسطينيون، مشاريعهم واستثماراتهم للاراضي المحتلة، لان الانتاج الفلسطيني لا يتمتع بأية حماية اقتصادية.

* **وما هو المطلوب لاحداث التغيير؟**

– «ما ينهي هذا هو انهاء الصراع الاسرائيلي الفلسطيني باقامة دولة فلسطينية قادرة على حماية اقتصادها وغير مرتبطة باسرائيل.. ولكن المرحلة القادمة لا زالت غير واضحة رغم وجود المتفائلين، لان السيادة، ايضا، غير واضحة»..



●المقاهي، اكثر الاماكن ازدحاما... بالعاطلين عن العمل●

وفي الخارج، المقاهي مليئة بالشبان، ولا يوجد فيها مكان للجلوس.. وفيها يلعبون الطاولة والشدّة.. ماهر ابو حسن ابن الثلاثين عاما يقسم انه لا يملك في البيت شيئا. «انا رب اسرة، لدي طفل عمره سنة واخر عمره سنتان، وضعي سيء جدا، وحتى ثمن الحليب لا املكه».

ويضيف «هناك الكثيرون في مثل حالتي وحتى اصعب منها، هناك عائلات فيها عشرة اولاد ولا احد منها يعمل».

عن المرحلة الجديدة يقول ماهر «لا احد يزعل من السلام، ولكن السلام يجب ان يكون مقابله شيء.. يجب ان تتصلح الامور فلا يمكن ان يكون سلام وفي نفس الوقت طفلتي مريضة وليس لدي نقود لآخذها للطبيب».

ويكرر «السلام على الراس والعين، وشعبنا لم يعش احد مثلما عاش ومثلما عانى، ولكن الوضع دمر الناس، والكثيرون من الشبان والفتيات اسقطوا بسبب البطالة، والحاجة الاقتصادية..»

* **وماذا ستفعل الان؟**

– استصدرت تصريحا من الغرفة التجارية، ولكن ماذا سأفعل به.. تأمل خيرا..

* الاعلام والصور تقول: السلطة قادمة! *



الدلالة البارزة في السوق على قدوم السلطة الفلسطينية هي العربة التي يجرها طارق.. وطارق هو صاحب بسطة للبذورات، ولكنه اليوم يبيع عليها ايضا، الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات.

* **لماذا تبيع الصور والاعلام؟**

– بسبب قدوم السلطة، في وقت الانتشار.. الاعلام سوف «تمشي».

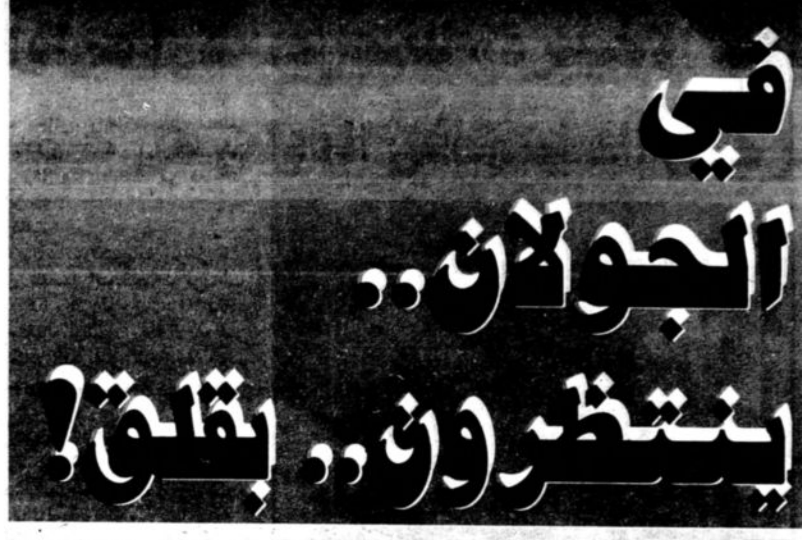
* **هل هناك اقبال؟**

– لا يوجد اقبال حتى الان، ولكن اتوقع ان يزداد مع اقتراب دخول السلطة.

الناس، يقول طارق، تشتري الاعلام وتعلقها على السيارات وللاعراس.. للزينة. وهو يقول انه يشعر «كأي واحد، السلام سيأتي بالخير للجميع».

* **هل سيأتي الخير قريبا؟**

– العلم عند الله..



.. «الفلسطينيون يحققون خطوة اخرى على طريق الحرية الطويل. اما نحن، فيبدو ان مسألتنا طويلة أكثر. فاسرائيل تعمل كل ما في وسعها لتثبيت الاستيطان».

«لا غنى عن التحرر الكامل من الاحتلال. فاذا قبل الفلسطينيون بحلول مرحلية فلأنهم مستضعفون. اما نحن، فلنا دولة قوية وجيش. ولا يوجد سبب يجعلنانوافق على سلام بدون انسحاب كامل. الجيش السوري سيعود حتما الى الجولان، لكننا نريدها عودة في ظروف سلام».

«.. كفانا معاناة. قبل سنوات، ماتت امرأة وهي على الحدود تحادث ابنها الذي انفصل عنها منذ العام ١٩٦٧. ماتت دون ان يتمكن من الوصول اليها او احتضانها».

تقرير وتصوير: آمال شحادة

● عندما كانت أنظار العالم تتعلق في الحدث الكبير في واشنطن، في الأسبوع الماضي، حيث جرى التوقيع على اتفاق «اوسلو - ب».. كان أهالي المرتفعات السورية المحتلة يعيشون مشاعر مختلطة من القلق والأمل. فالاتفاق مع الفلسطينيين يبعث الأمل عندهم في اقتراب الفرج، والوصول الى اتفاق اسرائيلي - سوري. لكنهم قلقون على مصير قضيتهم. فما كان يمكن الاتفاق عليه مع الفلسطينيين، من حلول مرحلية وتنازلات ولو مؤقتة، لا يمكن ان يتم بخصوص الجولان. فهنا، سوريا ترفض الذهاب الى حلول مرحلية واتفاقيات مؤقتة وترفض ان تتنازل عن الأرض.والمواطنون السوريون في الجولان يؤيدون قيادتهم في هذا الموقف، «لأن اي تنازل سيقود الى تنازلات اكبر. واذا كان الفلسطينيون مستضعفين ولا أحد معهم يؤيدهم، فنحن شيء آخر. نحن دولة موجودة وقوية لها جيشها ونظامها. وهناك قرارات في مجلس الأمن والامم المتحدة تلزم اسرائيل بالانسحاب الكامل من أراضينا».

مع هذا، سألناهم عن صورة الزعماء الخمسة: كلينتون، مبارك، عرفات، الحسين، رابين.. وماذا لو اكتملت بحضور الرئيسين السوري حافظ الأسد واللبناني الياس الهراوي، فكان الجواب عند غالبية من التقيناهم: «يا ريت..». ولكن دائما جاءت الاضافة: «بشرط ان يكون الاتفاق مشرفا» و«بشرط ان يكون الانسحاب كاملا» و«بشرط ان يتم جلاء المستوطنين».. الخ..

عندما توجهنا الى الجولان، في مطلع الاسبوع، كان موسم قطف التفاح في عزّه. ولعملية قطف التفاح وتصنيفه وبيعه وتخزينه، نكهة خاصة مميزة.. مثلما هي نكهة تفاح الهضبة. من يتابع كيف يقوم الناس بهذه العملية، الرجل والمرأة والاولاد، نشاط.. حماس.. عرق.. جهد.. وفوق كل هذا ابتسامة طيبة واستقبال حار ورقيق للضيف، يدرك انه ازاء أناس يعرفون بالضبط ماذا يريدون. فارتباطهم بالأرض هو ليس مجرد مصلحة اقتصادية او وطنية. انه الحياة نفسها بالنسبة اليهم.

ومن يعرف تاريخ الهضبة يعرف ان هؤلاء الناس الطيبين، يمكن ان يتحولوا الى مقاتلين أشاوس، دفاعا عن هذا الوطن. ولا حاجة بنا الى الرجوع كثيرا للوراء.. عندما قاوموا الاستعمار الفرنسي. يكفي ان نذكر ان هؤلاء الناس، لا يزيد عددهم عن ١٤ الف نسمة، لكنهم قاوموا الاحتلال الاسرائيلي بكل قوة. ولم تنفع كل وسائل القمع او الضغط او التآمر او الاغراء.. للمساس بارتباطهم في الأرض وفي الوطن الام سوريا.

فلا نقاش هنا على المستقبل: «شو يعني..» يسألونك. فمن المفروغ منه انهم عائدون الى الوطن الام، ليس رحيلا بل استقداما واستقبالا. «سيدخل الجيش السوري الى هنا حتما. اليوم. غدا. بعد غد. لا جدال على هذا. لكننا نريد ان يكون هذا الدخول بسلام، فهذا افضل للجميع».

* بشرى خير للسلام القريب *

وهناك أمل حقيقي عندهم بالسلام واستعداد حقيقي لتحمل كل شيء في سبيله:

هذه السنة بالذات حملت اشجار التفاح اضعاف ما حملته السنة الماضية وهذه كما يقول، ابو مجد، سليم ابو عقل: «لعلها بشرى خير للسلام القريب».

.. بشرى خير، ولكنهم يضطرون لبيع الصندوق بسعر أقل بضعفي ما كان عليه في السنة الماضية.

«اليوم نحن نبيع التفاح بخسارة. فثمن الصندوق لا يساوي الجهود التي نبذلها والمواد التي نستعملها حتى نصل الى مرحلة القطاف. وهذا يؤلمنا.. ولكن صدقيني لو كنا داخل سوريا ونبيع ما نقطفه بأسعار أقل «على قلوبنا مثل العسل».. على اي حال ادعو الله بان تزورونا-السنة القادمة في سوريا، لتشتروا من هناك التفاح.. ولكن انتبهي فستدفعون ضريبة ضعف السعر»، يحدثنا مازحا، ابو اشرف، احد اصحاب الكروم الواسعة ويرفض التصوير والافصاح عن اسمه الكامل.

لكن نشوة الاقتراب من السلام.. لا تنسي هؤلاء الكادحين.. المتاعب الشاقة التي يعيشونها يوميا، ليس في العمل او الخسارة المالية، انما بفقدانهم اغلى ما يملكه الانسان.. جواز السفر. الوطن والعلاقات العائلية مع اقاربهم في سوريا.

* خسائر بعشرات الوف الشيكلات *

اصحاب حقول التفاح الذين التقيناهم يتحدثون عن خسارة البيع في كل موسم للفواكه المميزة في هذه المنطقة بعشرات الوف الشيكلات حتى عندما يكون موضوع حديثنا السلام وبعده او اقترابه، لا بد من التطرق لمشاكلهم اليومية: «حاولنا ان نقلل من الخسائر فنحفظ التفاح بالبرادات المناسبة. واشتريناها بتكاليف باهظة. وجاءنا مندوبو السلطة الاسرائيلية من وزارتي الزراعة والصناعة والتجارة، ووعدوا بان تقدم الصناعة والتجارة ما قيمته ٢٦٪ من تكاليف البرادات.. ولكن شيئا من هذا لم ينفذ. سألنا نائب وزير الزراعة، وليد صادق، عن ذلك فقال: «عند بدء المفاوضات مع سوريا، جمدت وزراة التجارة والصناعة الموضوع ولم يقدم اي دعم مالي واعتقد ان هذا خطأ فاحش. ويجب العمل وبسرعة على تنفيذ القرار وتقديم المنحة لهؤلاء المزارعين».

ولكن.. بالنسبة لأهالي الجولان يقولون.. «نتنازل عن هذا الدعم اذا كان السلام سيتحقق وسنتخلص من

←

الاحتلال».

* فقد امه ولم يستطع لمسها *

ونعود من أهل الجولان الى موضوع السلام، ارتباطا بالتوقيع على الاتفاق في واشنطن. فمع ان البعض ينتقد القيادة الفلسطينية على «تنازلاتها الكثيرة»، الا اننا نحن ايضا من يتفهم الوضع ويقول: «ما مقبول على الفلسطينيين هو شأنهم». ويعودون الى الحديث عن انفسهم:

عارف ابو صالح (٥٣ عاما) يعمل في الدهان ويساعد في قطف التفاح، يقول: «.. انا اليوم اشعر كأنني سجين داخل دولة اسرائيل، ولن يطلق سراحي بالسرعة المتوقعة.. ليس لانني اشكل خطرا على أمن الدولة او المواطنين كأي سجين.. بل لانني اعيش واعمل في قطعة ارض كل خيرها يعود الى اسرائيل، فهي المستفيدة الاولى من وجودي.. هي تربح مني وأنا أخسر كل شيء.. محروم من اشياء كثيرة.. تماما كما يحرم السجين من مشاهدة نور الحياة. تصوري انني لا استطيع السفر والتجوال في اي بلد في العالم كما يرغب اي مخلوق على الكرة الأرضية.. والسبب لانني بدون جواز سفر.. وليس هذا فقط، فانا أعيش بعيدا عن أهلي وعائلتي ولا اسمع الا صوتهم من وراء السياج.. وبهذا يكون السجين وحتى المذنب والمجرم يعيش في ظروف وحياة أفضل مني»، يحدثنا ابو صالح ويقدر: «حسب سير المفاوضات مع سوريا.. والعراقيل التي تضعها اسرائيل، لا ارى ان السلام سيتحقق قبل ست سنوات على الأقل».

وامام توقعات ابو صالح هذه، نرى ان الجيل الصاعد في سوريا ينظر الى الأمور بتفاؤل أكثر، مع كل الألم الذي ينتابه يوما تلو الآخر.. كلما سمع الاخبار أكثر وأكثر عن معاناة اهله.

منوة ابو صالح في الثامنة عشرة من عمرها، انهت الثانوية هذه السنة. ولا تدري اي مستقبل ينتظرها.. «نحن شعب ذاق المر.. ندفن ألمنا ونحاول العيش بهدوء دون ان يشعر بنا أحد. تصوري كيف يكون شعور ابن يفقد والدته وهي تكلمه عبر مكبر الصوت»؟ تقول منوة، وتحدثنا عن ابن عمها سليمان، الذي كان يدرس في احدى الجامعات السورية في العام ١٩٦٧، عندما احتلت اسرائيل الهضبة، اغلقت الحدود، ولم يتمكن من العودة الى البيت. فبقي وحده هناك فيما عاش والداه واشقاؤه هنا في الهضبة بعيدا عنه: «ذهبت زوجة عمي، ام جاد الله، لتكلم ابنها سليمان، عبر مبكر الصوت، وفيما كان ابنها يستفسر منها عن صحتها وعن وضع افراد العائلة وقعت امه على الأرض وتوفيت على الفور.. تصوري كيف كان شعور ابنها.. لقد حاولنا ان نقنعه بانها متعبة وقد اغمي عليها، لكننا لم نتمكن من اخفاء الحقيقة عنه. ماتت دون ان يستطيع لمسها او احتضانها او تقبيلها او حتى وداعها.. فكيف تتوقعين ان يكون وضع ابنها.. ووضع العائلة هنا ايضا.. وهذه حالة من عشرات الحالات التي نعاني منها ونذوق بسببها المر»، تقول منوة وتضيف: «عند توقيع اتفاق «اوسلو - ب» شعرت بفرحة خاصة، فانا كعربية اعتبر نفسي جزءا من هذا الشعب وكمواطنة في هضبة الجولان، حيث اعيش في ظل الاحتلال بدون استقلال في وطني، أشعر انني اقرب ما يمكن من الفلسطينيين. وهذا ما جعلني اشعر يوم توقيع اتفاق «اوسلو - ب» بأمل كبير باقتراب موعد السلام مع سوريا وعودتنا الى وطننا. فاليوم نعيش على هذا الأمل، وتعطشنا لأرض الوطن يزداد أكثر وأكثر. ولكن كلما فكرت بما يجري من حولنا اشعر ان السلام لن يتحقق قبل ثلاث سنوات على الأقل، وهذه تعتبر مدة طويلة. وباعتقادي فان عراقيل كثيرة ستقف امام تحقيق السلام مع بلدي سوريا وخاصة من الطرف الاسرائيلي.. انظري، مثلا، هنا على منطقة «جبات الزيت»، هذه المنطقة كانت مليئة بالزيتون.. لكن اليهود وصلوا اليها واقاموا بلدة «جباتا» وهناك كيبوتسات عديدة مثل كيبوتس «النمرود».. جميعها موجودة داخل الجولان.. ولا ادري اذا كان اليهود سيتركونها بهذه السهولة. فهم ومنذ سنوات يبنون ويعمرون كل ما يلزم من أجل الاستقرار فيها.. ويوما تلو الآخر يزداد تمسكهم بها فيضيفون المزيد من البيوت والمؤسسات. وهم لا يخفون حقيقة اهدافهم، بل يحدثوننا عنها بصراحة. ونحن على علاقة معهم. وكما يبدو لن يتخلوا عنها بسهولة. ولكن لا محال فقضيتنا ستحل كما حلت قضية الشعب الفلسطيني التي تعتبر مستعصية أكثر».

اما ابو مجد، سليم ابو عقل، فهو متشائم.. والسبب: «التعنت الاسرائيلي، ولا أدري اذا كانت اسرائيل ستتنازل عن هضبة الجولان بأكملها. من جهتنا نحن السوريون لن نتنازل عن قراط واحد من ارضنا.. فهنا ولدنا وقضينا ايامنا للحفاظ على هذه الأرض.. فمثل جمالها وخصوية ارضها لا أدري اذا كنا سنجد في اية بقعة من دول العالم».

ابو مجد وشقيق آخر له، يعيشان هنا في الهضبة، وبقية افراد العائلة تعيش في سوريا.. «كل طفل في الهضبة يرضع حليب حبها والتمسك بها.. هذه المنطقة، ليست فقط جميلة بموقعها الطبيعي.. بل انني اعتبرها من اجمل المناطق السياحية في البلاد، ولا ابالغ اذا قلت انها أجمل من ايلات.. فكيف يمكن ان نتنازل عن شبر منها. صحيح ان هناك أملا كبيرا بان يحقق الشعب الفلسطيني كل مطالبه وتوقيع الاتفاق هو خطوة اولى في طريق صعبة، ولكن مسار القضية الفلسطينية يختلف عنا تماما وتوقيع اتفاق «اوسلو» لا يعني ان الاتفاق مع سوريا على الأبواب».

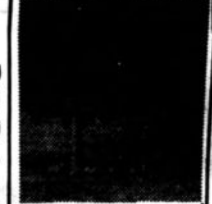
* الشيخ عارف ابو صالح *



* منوة ابو صالح *



* الشيخ سليم ابو عقل *



دار للبيع
٣,٥ غرف، ٥.١م٢،
الطابق الثاني في يهودا
هلفي ٥٧. التسلم فوري
– ت: ٠٤/٧.٨٥٨١
٠٤/٧٣٥١.٢
(٢١٧٣)

للايجار
في الناصرة – داران على الشارع العام احداهما في حي الميدان والاخرى في الحي الشرقي تصلحان لمكاتب وحوانيت.
للاتصال مع حسن ابو اسعد ٠٦/٥٧٨٣٨.
(٢٢٨٩)

للاستلام فورا
مطعم راق في حيفا، فعال!!!
ت: ٠٤/٦٢٥٦٦.
٠٥٢٥١١٢٨٤ (ايل)
(٢٢٨٦)

غرف للايجار
في احسن موقع في كفرياسيف – ساحة العين.
للاتصال تلفون: ٠٤/٩٩٦١.٨
(٢١٦٩)

دار للبيع
مكونة من ٥ غرف كبيرة + صالون كبير + منافع مزدوجة، شارع عباس ١. (١٥٥،....$) امكانية للتفاوض، امكانية للبيع مع الاثاث. ت: ٠٤/٧٥٥٣٨٣. (٢٢٨.)

للبيع
بيت حجر مكون من اربع شقق + طابق عمدان بالاضافة الى مدخل خاص. البيت مبني على دونم ارض في منطقة كفار هحوروش.
للاستفسار في الصباح ٨.٣٠ – ١٣.٣٠.
ت: ٠٦/٤٦٢٩٢٥
وساعات ما بعد الظهر ٠٦/٥٥٢٤٢٨.
(٢٦٧٣)

دار للبيع
غرفتان كبيرتان + مطبخ مرتب + حمام + كراميكا + ٣ برندات مغلقات + سطح للعمار في شارع ارلوزوروف
ت: ٠٤/٣٤٥٥٩٣
(٢٢٤٤)

اعلان
الجامعات الروسية مفتوحة امامكم وبأسعار مغرية، القبول للجامعة غير مشروط.
للمعنيين بتقديم امتحان الاتصال
ت: ٠٤/٥١٥٢٦٤.
(٢٢٨٧)

سيارات للبيع

بيع سيارة
بونتياك بونيفيل ١٩٩١ (٣٨،..) لمعلومات اخرى تلفونات:
في ساعات النهار
٠٤/٩٩١.٦٩.
٩٩١٦٧٨٣
في ساعات الليل
٠٤/٩٩٨١٥.١
(٢٢٨٨)

فورد سييرا موديل ١٩٨٧ موتور ١٨.. اوتومات بحالة جيدة جداً. للاتصال:
٠٦/٣٣.٤٩٤
(٢٢٥٩)

B.M.W 730
موديل ٩٢ بوضع ممتاز مع امكانية التبديل، لون ابيض – ت:
٠٥.٣٤٩٨٣٢
(٢٢٣٤)

مرسيدس
Injection 230
موديل ٨٩ بوضع ممتاز – سيارة خاصة.
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٢٣٦)

فرصة للبيع
فيات ١٢٨ بوضع ممتاز جدا (افرهول + دهان)
ت: ٠٤/٩٩٩٦٢٦٦
٠٥٢٤٦٩.٦٨
(٢٢٤٩)

بيجو ٢٠٥
١١.. موديل ٨٧ لون ابيض ٥ ابواب
(٢٢٨٤)

اودي ٨٠
موديل ٩٠ – ١٦.. اوتومات + جميع الاضافات
(٢٢٧٩) ٠٦/٤١١٥٦٥

تويوتا كورولا
١٩٠٠
X.LI 93
١٦.. – غير عادي + اضافات
٠٦/٥١٩٩.٨
(٢٢٧.)

سوبارو ١٦٠٠
موديلات ٨٦–٨٢
معرض الامير للسيارات – كفركنا
٠٦/٥١٩٩.٨
(٢٢٣٩)

للبيع B.M.W
520 I موديل ٩٢، اوتومات، يد اولى، بوضع ممتاز.
للاتصال: ٠٤/٣٣٥٨٥٢
(٢٢٧٢) ٠٤/٦٢٣٤٣.

اودي ٨٠
موديل ٨٩ .. ١٦
٤ غيار + مكيف
فاخرة ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٢٨٥)

ستيروان B.X
موديل ٨٩ – ננ
נפתה اوتومات مع امكانية تبديل
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٢٤١)

ستروان B.X
موديل ٨٧ + مكيف + مثالي
(٢٢٨٣) ٠٦/٤١١٥٦٥

فرصة لا تعوض
للبيع اودي ١٠٠ موديل (٨٤) ٢٢.. وضع ممتاز.
ت: ٠٥٢٥٤١٤٨٨
(٢٢٢٨)

للبيع
فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١..م مع مواسير.
ت: ٠٥.٢٧٨٨٨١
٠٦/٧٨٥٣٥١
(٢٢٢٩)

للبيع
سيارة اوبل أسترا موديل ١٩٩٥.
للاتصال: ٠٤/٦٨٢.٤٦
٠٦/٤٦٤٢٥٦
(٢٢٦٧)

للبيع
* ماك أفتر كولر موديل ٨١.
مع جير كبتور + שלדה
* ترانسبورتر فولكسفاجن ٨٨ + مكيف. للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢٢٤٦)

ديهاتسو شرايد
موديل ٨٤
٥ ابواب + مكيف. بوضع ممتاز ٠٦/٥١٩٩.٨
(٢٢٧٨)

سيارة للبيع
مرسيدس E280 ١٩٩٤ كراسي جلد، كرسي كهربائي للسائق، سقف مفتوح بوضع ممتاز.
للاتصال: ٠٥.٣٣٥٥٩٧
٠٦/٧.٢٨١٤
(٢٢٨١) ٠٦/٤٢١٥٥١

רישום לקבלת תעודת קבלן רשום
קבלן מוכר ממשלתי העלאת סווג כספי ענף 400, 200, 100
נצרת 558 280-050
(2282) 06/460473

مطلوب
بلاطون وقصارون، تركيب وصيانة شايش.
العمل بالمقاولة او اجرة يومية ت:
٠٣/٦٤٢١٥.٦
(دورا) (٢٢٣٢)

مطلوب
كهربائيون مهنيون ومقاولون ثانويون.
للعمل في مركز البلاد
ت: ٠٣/٦٧.١٨٧٥
(٢٢٣٣)

للبيع شاحنة
فولفو N٨٦، ١٩٧. ماتور + مكيف + رخصة رافعة. ت:
٠٣/٥٧٩٢٩٤.
(٢٢٦٦)

مطلوب
مصنع ينتج مختلف المخبوزات المجمدة مسوقون للوسط العربي
تلفون: ٠٦/٥٦٤٩٨٤. ٩
فاكس: ٠٩/٣٥..٩١
(٢١٢.٣)

مطلوب
مهندس/هندسي مدني مع ٣ سنوات خبرة على الاقل في اعمال التطوير والحفريات والمجاري والمياه للعمل في ادارة المشاريع ومراقبة تنفيذها ت:
٠٤/٩٩٦٢.٩٢
(٢٢٤٨)

لشركة تجميل كبيرة في الشمال
مطلوب
مستشارات للتجميل
ت: ٠٤/٩٨٣.٨٦.
(٢٢٤٥)

البازار

فرصة لا تعوض للشباب
جيب SUZUKI Samoray موديل ٨٨ ١٣.. وكشف، مع امكانية التبديل
٠٦/٥١٩٩.٨
(٢٢٤٣)

للبيع
ماكنة حياكة نوع passap – 6000 اوتوماتيك + ماتور. تصلح للصناعات الخفيفة – بوضع ممتاز. للاتصال:
٠٦/٤٩٢٥٩٤
(٢٢٦١)

مطلوب
* مهندس تنفيذي ذو تجربة لا تقل عن خمس سنوات في مبان سكنية.
* قصارون جيدون مهرة.
للاستفسار:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢٢٣.)

البـــازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد بجديد ....

مطلوب
موظفة مع خبرة في مكتب تأمين في عرابة.
للاتصال مع عبد بدارنة
ت: ٠٦/٧٤١٢٤.
(٢٢٥٧)

مطلوب
لمكتب سياحة في كرمئيل
حامل/ة شهادة في – مجال السياحة.
ت: ٠٤/٩٩٨٨٤٧.
(سيما) (٢٢٥٦)

للبيع بيليفونات
موتورولا/ سيلكوم حتى ٣٦ قسطا، ابتداء من ١٥.. ش.ج
ت: ٠٤/٦٧٢١٤١
٠٤/٦٢٩٤٢٥
(٢٢٣١)

مطلوب
مطلوب وكيل عام واحد ووحيد لجميع أنحاء البلاد لـ צ'ק – צק
تلفون: ٠٦/٥١٧٦٧٦
(٢٢٥٦)

للإيجار مع امتياز
معدات كاملة لمطعم للأكل السريع. للإتصال
٠٦/٥٦٤٥٢٤
(٢٢٥٥)

مطلوب للعمل
سائقان صاحبا رخصة حمولة (١٥) طنا لمحل تجاري.
لمزيد من التفاصيل والاستفسار الاتصال على تلفون: ٩٩٦٧٦٤ – ٠٤/٩٩٦٧.٨٣
(٢٢٧٤)

مطلوب في جميع أنحاء البلاد
لمجلة شهرية تصدر في الوسط العربي
١) مدير/ة مبيعات وتسويق
٢) موزعون وموزعات.
شروط عمل ممتازة للملائمين.
ت: ٠٤/٩٩٦٣٦٨٤
(٢٢٥٣)

مطلوب
لشركة פופולו בע"מ في حيفا "קונדיטור" غربي ذو خبرة في العمل. شروط عمل مغرية للملائمين.
للإتصال مع مرزوق غنايم.
ت: ٠٥.٣٢٢.٣٨
(٢٢٥٤)

للبيع في كابول
فرن فرنجي لانتاج الكعك واللخمنيوت مع كامل الاجهزة، للمعنيين الاتصال: ت:
٠٤/٩٩٤٦.٧٨
(٢٢٩.)

للبيع בהזדמנות
معدات لتقوية الصوت، رمكولات، اكولايزر، كرمباكتيم، ترماسيم، افيكتيم ميكسر ومچبريم، لتكليتيا او لعرقة.
هاتف: 052614143
(2291) 04/733375

مطلوب للعمل
مُجلس مع خبرة في العمل كاتبة لمكتب في الكراج.
للاتصال: ٠٦/٧٤٥٦٢٥
(٢٢٧٥) ٠٥.٢٨٢.٤٩

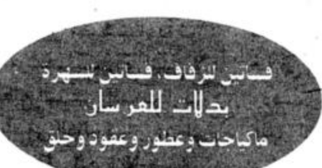
للنساء!!
فتاحة تكشف لك المستقبل، عين الحسود، الخوف، إستشارة أعمال، زواج وطلاق، حب.
ت: ٧٦١٧١٤ – ٠٤
(٢٢٥٢)

فتاحة
بورق الشدة، بالقهوة، سحر، حب، زواج، عين الحسود. استشارة ت: ٠٤/٤١.٩٥٣
(٢٢١.)

معنيون بشراء معدات
بناء مستعملة + الواح ديكت.
ت: ٠٤/٢١٣٦٨٥
(٢٢٧١)

كيف تربح ٥٠٠٠ شاقل شهريا
[illegible]

مطلوب
رجال/ نساء مبيعات جديدون
في الوسط العربي
الشروط المطلوبة:
- شهادة ثانوية على الأقل ويجيد العبرية كتابة وقراءة.
- فوق الـ ٢٥ عاما.
- نشيط وصاحب مظهر ملائم.
- للملائمين: دورة على حساب الشركة+مساعدة شخصية.
راتب أساسي + عمولة
للاتصال ت: ٠٤/٨٦٢١١
קבוצת טמבור مجموعة طمبور

تصفية صالون للبيع

البيع بالجملة والمفرق
تلفون: ٠٤/٩٩٦٢٢٥٨



اميل حبيبي

بق الحصوة!

● مرة اخرى لا استطيع انتظار الحدث للتعليق عليه. في المقال السابق عالجتُ الاحتفال في واشنطن بالتوقيع على اتفاقية «اوسلو - ب» قبل ان يجري ذلك الاحتفال. واليوم انا مضطر، بسبب مواعيد التسليم والطباعة، الى التعليق على اجتماع الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) قبل موعد انعقاده - الخميس والجمعة (امس واليوم) - وعليه ان يُقر هذه الاتفاقية او ان يرفضها.

يرفضها؟!

لا استطيع ان اتصور حدوث هذا الامر. ولكن بلادنا هي بلاد العجائب منذ قديم الزمان. ومن غير المستبعد ان تكون باقية على هذا العهد. فأين تجد في هذا القرن، مثلا، اشقاء اقتصر دعمهم لشقيقهم المنكوب (الفلسطيني في حالتنا) بأن تجاهلوا مجرد وجود ظالمه ومحتل ارضه فأفسحوا في المجال امام هذا الظالم والمحتل كي يتصرف بأسلابه ويزيد فيها على هواه ولسان حاله (الباطني) يقول: «راح القط فالعب يا فار»؟!

ولكن، ماذا سيحدث يا دولة اسرائيل، لو نجحت ذئاب اليمين المسعورة في احراز اكثرية الاصوات في الكنيست لاقتراحهم اسقاط اتفاقية المصالحة مع الشعب العربي الفلسطيني وإسقاط حكومة رابين، وبالتالي؟ لقد قضيتُ ١٩ عاما في هذه الكنيست - من الكنيست الثانية حتى الكنيست السابعة - واستقلتُ منها بمحض ارادتي مقتنعا بأن ما يجري فيها مجرد زبد يذهب جفاء. وكنتُ ابحث عما يمكث في الارض. وجدته ام لم اجده؟ تلك مسألة اخرى. انما يعنيني الان هو ان تجربتي علمتني ان القضايا المصيرية تُقرّر خارج البرلمان (الكنيست). لم استخف، ولا استخف الان، بالحرية المتاحة في اطار الكنيست وكل برلمانات الدنيا. وكثيرا ما وجدتني اناشد اخوتي الفلسطينيين وأشقاءنا العرب اجمعين ألا يتجاهلوا، في نظرتهم الى اسرائيل، نظامها البرلماني وما يتيحه من حرية التعبير والقرار لمواطنيها. ولكن تجربتي علّمتني ان هذه الحرية محدودة (من حدود) في نهاية الامر بإرادة الادارة الامريكية الحاكمة وبالمصالح العليا للولايات المتحدة الامريكية كما تفهمها اوساطها الحاكمة. ولا استطيع ان اتحرر، ايضا الان، من هذه الحدود غير المرئية - والمرئية احيانا - للدمقراطية الاسرائيلية.

فهل تسمح ادارة الرئيس كلينتون بأن تفشل المسيرة السلمية؟ ان مصير ادارة الرئيس كلينتون، في انتخابات الرياسة الامريكية التي ستجري في اواخر العام القادم، متعلق بمصير المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. أضف الى ذلك السؤال: اية مصلحة استراتيجية ستحققها امريكا في حالة ان فشلت هذه المسيرة السلمية؟ ومهما يكن من امر فمن الصعب ان يغسل المسؤولون الامريكيون، امام العالم وخصوصا امام العرب، ايديهم من «دم هذا الصديق»! مع اننا نحفظ عن ظهر قلب قول ابي الطيب المتنبي:

«من يهُن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت إيلام»!

لقد وجد المسؤولون الامريكيون، في نكبة العرب الاخيرة بحرب الخليج الاخيرة، فرصتهم المثلى لفرض حلول على الشعب العربي الفلسطيني اشد اجحافا حتى مما تصوره لهذا الشعب داڤيد بن غوريون في زمانه. فوضعوا الفلسطينيين امام خيارين لا ثالث لهما: اما ان يرتضوا بمجرد موطئ قدم لهم في وطنهم، في خارطة الشرق الاوسط «الجديدة»، وإما ان تُرسم هذه الخارطة بدونهم بالمرة. ولم يكن هذا التهديد مقصورا على المسؤولين الامريكيين وحدهم. فقد تُرجم الى اللغة العربية بالعديد من لهجاتها المحلية. وقد تجري محاولات، فلسطينية وعربية عامة، للتشفي بالقيادة الفلسطينية جراء موافقتها على شروط اوسلو ولتحميلها وزر الفشل. ولكن شعبنا الصابر سيرى في هذا التشفي شبها مقلقا بتصرف ذلك الرجل، الذي جاء في امثالنا عنه انه «يفرح بسخام ستّه»!

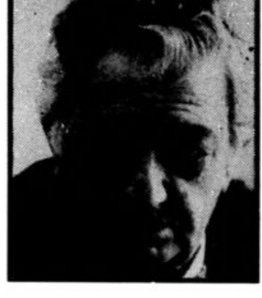
والاهم من هذا وذاك ان تحميل الفلسطينيين وزر الفشل لا ينقذ المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين من مسؤوليتهم عنه فيما لو وقع، لا سمح الله.

ولكن، اين الخلل، الذي اوصلنا الى هذه المواصل؟

الخلل في اعتقادي، هو في تهرب المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين من «بق الحصوة» كما نقول والاعلان الصريح، امام الرأي العام الاسرائيلي والرأي العام العالمي، بأن الخيارات - امام الفلسطينيين - هي الخيارات نفسها التي يضعها تطور الاحداث التاريخية امام الاسرائيليين حذوك النعل بالنعل. فقطار التاريخ، الذي انطلق من اوسلو، إما ان يصل الى محطة الامان لجميع راكبيه او ان يتدهور في هاوية لا تُعلم نهايتها - هو وجميع راكبيه!

وليس في هذا الكلام اي تهديد الا ذلك الموجّه الى اعداء التسوية السلمية من كل الجوانب الممكنة. خصوصا من الجانب الاسرائيلي حيث تصاعدت شراستهم وهذيانهم الغيبي حتى كاد الواحد منهم - من أعداء التسوية السلمية الاسرائيليين - يقول: خذوني: «عَليّ وعلى اعدائي، يا رب»! لقد اصبح اعداء التسوية السلمية الاسرائيليون مستعدين للمقامرة بمصير اسرائيل في هذا الشرق ولا ان يتنازلوا عن اسلابهم الشخصية الانانية ولا عن احلامهم التوراتية الغيبية من العصور الحجرية.

طويلا ما انتظرنا من اسحق رابين ووزرائه، ومن زملائنا الاسرائيليين من انصار السلام، ان يضعوا شعبهم امام احتمالات المستقبل دون لف او دوران. وعسى ان يكونوا فعلوا هذا الامر، او بعضه، في جلسة الكنيست يوم الخميس - الجمعة. عسى ان يجرؤ احدهم على ان يذكّر جنرالات اليمين الاسرائيلي بمصير دولة ڤيتنام الجنوبية ومصير جنرالاتها الذين اصبحوا يبيعون الكوكاكولا في امريكا. العرب سبقوا اليهود في بيع الفلافل والطعمية في بلاد العم سام. فهل يجد جنرالات اليمين الاسرائيلي، اذا ما وقعت الكارثة المشتركة، لا سمح الله، مكانا بين باعة الفلافل والطعمية في أزقة الولايات المتحدة الامريكية؟!



الكارثة، التي نسعى بكل ما اوتينا من قوة لتلافي وقوعها، هي كارثة مشتركة. اعرف بعض الانظمة العربية التي تتخوف من عواقب التسوية السلمية مع اسرائيل. ولكن، هل يحسب نظام كلينتون وهذه الانظمة عواقب الفشل؟! يقينا انه سيكون، لو وقع، كارثة مشتركة. والفلسطينيون، والعرب كافة، يُدركون هذه الحقيقة. فيعملون على تلافيها. اما الخلل فهو عدم وضوح الرؤية - في هذا المجال المصيري - لدى الرأي العام الاسرائيلي. وما دام المسؤولون الاسرائيليون يحملوننا جميلا، وما دام اليمين الاسرائيلي يعيش في اوهامه الغيبية منذ العصور الحجرية، فسوف نظل نضع ايدينا على قلوبنا خوفا من ظهور باروخ غولدشتاين رقم - ٢!

ولذلك كله لا ارى اي بديل، امام اسرائيل في المقام الاول، عن استمرار العملية السلمية والوصول بها الى غايتها المنشودة على جميع

(البقية ص١٦)

عبد الحفيظ دراوشة

القطة المدللة وحكومة اسرائيل الجائرة

عقدت حتى اليوم عدة اجتماعات احتجاجية ضد قانون ضريبة الملك القاضي بدفع ٢.٥٪ من قيمة الارض في السنة.

كما كتبت المقالات وارسلت الاستنكارات الا ان «حكومتنا الرشيدة» لم تصغ لكل هذا ولم تشعر مع الفلاح المعدم ولم تهتم بأوجاعه بل اوغلت بافقاره وسلب ارضه بطرق عدة وبأساليب متنوعة ولم تكتف بقوانين المصادرة العديدة بل راحت تفرض عليه ضرائب الملك الباهظة حتى اصبح «القابض على ارضه كالقابض على الجمر». هكذا تمضي الحكومة بغيها وبظلمها رغم الاحتجاجات والاجتماعات ورغم البكاء والصياح، تماما مثل قطة ذلك الشاب البولوني المدللة. اذ تروي لنا الحكاية عن شاب بولوني اعزب عاش لوحده مع قطته المدلعة «ڤاسكا» وكان يقتسم طعامه معها، وحدث ان خرج البولوني في متعة مسائية وكعادته جهّز وجبة عشاء له وضعها على الخوان ليتناولها عند عودته من سهرته المتأخرة وجهز وجبة عشاء مماثلة «لڤاسكا» وضعها في متناولها لتتناولها بعد خروجه وغيابه عن البيت.

وعند انقضاء سهرته وعودته للبيت رأى قطته تلتهم وجبته وعشاءه بعد ان كانت قد اكلت وجبتها، فاقترب منها موبخا ومعاتبا ومحتجا سائلا باستغراب ودهشة: «ڤاسكا»! هذه وجبتي وعشائي، عشاؤك تناولته، لقد جهزت وجبتين، واحدة لي واخرى لك؟! فلماذا هذا التعدي؟ ولماذا؟ ولماذا؟... وكيف؟ الخ!. وكانت ڤاسكا تسمع التوبيخ والعتاب والاحتجاج الا انها مستمرة في التهام طعام صاحبها. وهكذا فحكومة اسرائيل تسمع صراخ الناس لكنها مستمرة في فرض ضرائب الاملاك الجائرة والباهظة.

ان حكومة اسرائيل تتفنن بابتكار الطرق لنهب ارض العرب سواء اكانت مباشرة او غير مباشرة، وليتها تتوقف عن جريمة النهب هذه لتبقي لنا على الاقل «من الجمل ذانه»، وليتها اكتفت بدائرة المالية بل انشأت لغاياتها الشيطانية دوائر اخرى مختصة كدائرة اراضي اسرائيل ودائرة «القيرن قييمت» ودائرة ضريبة الاملاك وقسم اموال الغائبين.

وحكومة اسرائيل تتفنن ايضا باستنباط الضرائب على تنويعاتها المختلفة، فبالاضافة الى ضريبة الملك فهناك ضريبة التحسين، وهناك ضريبة التحسّن، وهناك ضريبة التملك والتسجيل، وهناك ضريبة التطوير، وهناك ضريبة الكشف او رسم الكشف. فضريبة التحسين تصل حدا يقارب ٤٩٪، وضريبة التحسن ثابتة مقدارها ٥٠٪، وفي دائرة ضريبة الاملاك يعمل موظفون عديدون يرقصون على «شبابة» الحكومة وتبعا لنوتاتها الموسيقية، اذ يظلمون الناس بتخميناتهم ارضاء لسيدهم واستجابة لمطالبه. لقد اصبحنا نعيش في عصر يشبه الى حد بعيد عصر الخليفة العباسي المقتدر والمستكفي في فارس وزمن يشبه زمن امراء بني بويه.

واقسم جادا انني لم اقرأ ولم اعثر على حاكم فرض ضريبة تملك وتسجيل وضريبة ملك على الرب كما فعل موظفو ضريبة الملك في الناصرة.

احدى المحسنات، الحاجة هدى الشيخ خليل، من الرينة، تبرعت بدونم ارض بمحاذاة مقبرة القرية واوقفته لهذه الغاية ولضمه للمقبرة الضيقة ليصبح جزءا لا يتجزأ منها. ومن اجل ذلك عينت المحكمة الشرعية لجنة متولين، والى اليوم تطالبها الحكومة بدفع ضريبة تحسين باهظة مع فوائد وفروق غلاء معيشة وغرامات، كأن الله هو الذي اشترى منها الارض ودفع لها ثمنها بموجب سعرها في السوق «الاسرائيلي»، اي من بائع طوعا لمشتر طوعا. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل قام موظفو الجباية بتحصيل ضريبة التملك من بعض اعضاء لجنة الامناء، والى اليوم يهددونهم بالحجز لاستيفاء ما تبقى.

وتحضرني حكاية والٍ ظالم، يكثر من فرض الضرائب على السكان، وفي كل مرة يفرض فيها ضريبة يسأل وزيره عن رد فعل الناس المكلفين، فيجاب بأنهم صامتون، فيعود فيفرض ضرائب اخرى جديدة، ويسأل ثانية، فيجاب بأنهم يتذمرون ويشتمون، ويعود فيفرض ضرائب اخرى، وهكذا الى ان ابلغه وزيره بأن الناس يضحكون! عندها اجفل الوالي وامر وزيره بوقف الضرائب فورا مستعبرا بالحكمة القائلة: «شر البلية ما يضحك».

على شعبنا كله التصدي لضريبة الملك الجائرة هذه، وعلى ممثلي هذا الشعب المنكوب بحكومات عنصرية متتالية، وعلى رؤساء بلديات وسلطات محلية واعضاء كنيست واحزاب، وعلى كافة فئاته وطبقاته ومثقفيه ان يعملوا بجد وبقوة وبكافة الوسائل القانونية المتاحة لرفع هذا الضيم فورا ولو ادى ذلك الى اسقاط هذه الحكومة بحجب الثقة عنها مهما كان الثمن، وخلافا لذلك فلن يبقى للعربي حتى متسع لقبر في وطنه وبلده.

فشة خلق — يكتبها: يوسف فرح

احذروا هذه «المسطرة»

حكاية العشق الافلاطوني الابدي على حوافي النهر المقدس تتكرر مشاهدها.. هذا النهر الذي جعلنا «عشاق الارض» نعرف ان له ضفتين، وان احداهما لهم، واما الاخرى.. فلهم كذلك!

فما بالنا لا نقنع بما قسم الله لنا، ونلح عليهم لكي «يتنازلوا» لنا عن شيء من املاك ابينا الواحد، الذي لم يشتر من كل فلسطين غير مغارة في الخليل!!

مثل ظبية البراري يتقافز المعشوق بين الرمال والتلال، فيتبعه العاشق متجشما في سبيل الوصول والوصال قطع المياه، التي ما زالت تتدفق منذ تعمد فيها اول يهودي تنصّر!

- لماذا فعلها؟

ربما لان خاصته الذين من اجلهم جاء لم يقبلوه، فبحث عن غيرهم.

والعاشق يخشى العواذل والرقباء، وهو لاجل ذلك يستعجل التحام الجسدين «ليصيرا جسدا واحدا» بنعمة الكاهن الامريكي وبركته، والا، فان الفلسطيني سيحشر ذاته بين «كيانه المزعوم» وبين الجار الملكي!

تحملت المياه الضحلة عبورهم حبلا متصلا من الرجال والنساء واللحى الكثيرة. تتوقع ان معركة خطيرة ستنشب. ففي المكان تقف سيارة عسكرية ذات نجمة داود، لكن النجمة تبتسم لهم بحنان.. هم يدفعونها امامهم وهي تبتسم.. وليسوا بخائفين، فلا موسى امامهم ولا المصريون يغذون السير خلفهم، ولن ينطبق البحر الاحمر! ويدخل المتظاهرون «عشاق الارض»، الارض الاردنية هاتفين مهللين لجلالة الحسين، ربما، او لداود النبي الذي دخل القدس قبل ثلاثة آلاف عام.. ربما! ويتولى ضابط اردني تسلم الرسالة و«يعيش صاحب الجلالة الملك المعظم يا...» (ثلاثا).

مظاهرة اسرائيلية في الاردن!

فأين جيش البادية واين الدرك، واين نسور الجو..

يغتاظ السفير الاردني ويؤكد: انه انتهاك لأرض دولة ذات سيادة.. ولم يحتفظ لبلاده بحق الرد مستقبلا، اسقاط واجب.

يقطع عليك متابعة مشاهد العشق هذه «علك شعر» يمارسه الجالس على بعد مقعد منك.. شاب يحكي «بالكزا والكزالك» تبدو عليه مظاهر الاكاديمية من ملابس ونظارات، غير موضوعيتها.

هل جرب احد منكم ان يلوك شعرا!؟

تجمعنا معا سفرة صدفة، اثنان من سخنين واثنان من دير حنا واثنان من عرابة، والاخ.

والاخ يعرف كل شيء وله رأي في كل شيء.. ما يخصك قبل الذي يخصه.. يفترض الخلل في موقع ما ويطرح العلاج. وهو لهذا يدعو مثلا الى اصلاح الوضع في الجبهة! تذكرت نصيحة لرئيس بلدية عربي ابن عربي، كنت قرأتها مؤخرا ومفادها دعوته للاحزاب العربية ان تتوحد!

ومن اي موقع تحدث الرئيس؟

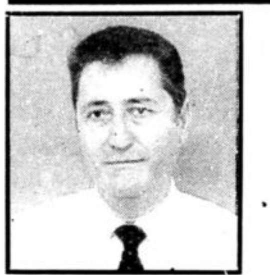
من مركز حزب «العمل».

ورقمه خمسون! والسنة القادمة سحب اليانصيب، والذين يستحون....

ادركت نواياه الاستفزازية من «فتوح الحكي»، وكنت ذلك الصباح قد تنامى الى مسمعي اطراء لجريدة «الاتحاد» على لسان شخصية قضائية مرموقة، مواظبة على قراءتها والاعجاب بموضوعيتها واتزانها. لكن ذلك لا يعني الا يكون لصاحبنا رأي آخر، ليس في الجريدة فحسب، بل في حزبها ايضا!

يتصدى له من المقعد الخلفي صوت شاب:

- انا لست شيوعيا، ولكن، كلنا تربينا على «الاتحاد» وعرفنا الوطنية من خلالها!



- لكنها لا تجدد في موادها وكتابها.

- منذ متى عهدك بها؟ يتطوع للنقاش شاب آخر، ويشرع في تسمية الصفحات والابواب والاقلام الجديدة التي تكتب فيها. فهل تعرف فلانا؟ يسألونه.

- اعرف. اعرف. يجيب.

- ولكنها لا تنشر كل ما يصلها من معالجات.

- كيف؟

- انا بنفسي ارسلت مادة ولم تنشر.

- من حضرتك؟ اسأله. فأنا معني بفحص الامر ومعرفة سبب اهمال مادتك.

يحاول التملص والتهرب واقناعي بعدم المتابعة..

ويعترف اخيرا انه لم يبعث شيئا!!

اذن بعض الناس مستعدون لاختراع حكايا اولها كذب كآخرها، خدمة لمواقفهم واغراضهم.

و«الاتحاد» لم تهتم بالقرى غير المعترف بها، ولا تنشر اخبار لجنة الاربعين، وهو يعرف الصحف، وكيف تعمل. والبيروقراطية، وامريكا التي كان فيها...

هو الوطني وكل من عداه اسرائيلي بل صهيوني وسي، ولكن «جاءك يا بلوط مين يعرفك»، يسأله شاب آخر من المقعد الخلفي:

«إعادة انتشار - على 7 مراحل!»

(البقية ص١٦)

عفيف سالم

الحلم

■ يعتبر بعض المتدينين اليهود فلسطين الانتدابية، اي تلك الارض الواقعة ما بين البحر والنهر، وطنا مقدسا لجميع ابنائه والمقيمين فيه، ولا بد من الحفاظ على وحدته وضمان العيش الآمن والهادئ والمتطور لاصحابه. ويؤكد هؤلاء ان من حقهم الاقامة في اي جزء من هذه الارض مهما كان نوع الحكم القائم فيه. ويقولون ان العرب واليهود عاشوا قرنهم الذهبي في الاندلس، حيث كانت العدالة هي المعيار الاهم والابرز في العلاقات بينهم.

واحد من قادة هذا التيار المتدين هو الراب مناحم فرومان، راب مستوطنة «تكوع»، المقامة على اراضي بيت لحم. وهذا الراب يعتقد ان الحل الوحيد للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني هو الاتفاق بين رجال الدين من الجانبين. ويقول في معرض تفسيره لآرائه: المتدينون اليهود يعتبرون فلسطين الانتدابية ارض الميعاد المقدسة، وان من حقهم العيش والتعبير في اي بقعة فيها. والمتدينون المسلمون يعتبرون فلسطين الانتدابية وقفا اسلاميا لا يحق لاحد التصرف فيه دون موافقة المسلمين. ويرفضون تقسيمه وتجزئته. ومن هنا فلا بد من العمل باتجاه نزع فتيل الصدام بين هذين الموقفين ولا يتأتى ذلك الا من خلال احترام قناعات كل طرف من الطرفين وضمان حقوقه وحريته من ناحية والحفاظ على وحدة هذا الوطن المقدس لكليهما. ويضيف «لا يهمني حقيقة ما سيكون اسم هذه الدولة الموحدة، بل ما يهمني حقيقة واساسا هو الحفاظ على حقوقي في العيش وفق قناعاتي وايماني.. وانا اعمل في هذا الاتجاه».. ويشير الى القدس قائلا: «لا يمكنني النظر الى هذه المدينة اذا ما تمت تجزئتها»!

واذا ما كان الراب مناحم فرومان ينطلق بهذا الاتجاه من قناعاته الدينية الصرفة، فان بعض السياسيين، وعلى جانبي المتراس، ينظر الى هذه القضية من خلال المنظار السياسي البرغماتي.

يقول هذا البعض العلماني ان الدول الاوروبية تتجه، في هذه المرحلة، باتجاه الوحدة، وذلك لقناعة الانظمة القومية القائمة فيها بأن هذه الوحدة هي القادرة على الحفاظ على مستقبل القارة الاوروبية وضمان استمرارية تطورها ونزع فتيل الصراعات الثنائية بين شعوبها واوروبا قارة مترامية الاطراف ومتعددة في غناها بالثروات الطبيعية. فلماذا نسعى نحن هنا في فلسطين الانتدابية الى اقامة الحدود الفاصلة بين التجمعات الانسانية القائمة فيها، والحديث عن الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وتجزئة وتقسيم هذه الارض من خلال الشوارع الالتفافية بدعوى الامن. الامر الذي يعتبره طرف من الطرفين محاولة لاقامة نظام من الكانتونات.

ويلاحظ هذا البعض ان السير في هذا الاتجاه يهدر قدرات اقتصادية ومالية ضخمة كان الاولى، منذ البداية، استثمارها في توفير العيش الكريم لكلا المجتمعين العربي - الفلسطيني والاسرائيلي في فلسطين الانتدابية. فهذه البلاد فقيرة بالثروات الطبيعية، مقارنة بأوروبا.. ولذا فان المخرج هو الاستثمار بالمواطن وبالانسان، الذي يقيم فوق هذه الارض.

ويعتبر هذا البعض ان بامكان الشرق الاوسط ان يحافظ على مستقبله من خلال تعاون اصحابه فيما بينهم اقتصاديا وثقافيا وعلميا.

غني عن القول ان هناك الكثير من الحالمين، الذين يتحدثون عن شرق اوسط جديد. وعن انظمة حكم دمقراطية حقيقية فيه. ولعل الاتفاق في الطرح بين هذا البعض العلماني وبين هذا البعض المتدين حول الحفاظ على وحدة فلسطين الانتدابية من النهر الى البحر تحت مظلة التعاون والدمقراطية هو احد اشكال هذا الحلم وصوره.. او احد اشكال التعددية في المواقف.. الا ان المعروف تاريخيا ان العديد من الاختراعات العلمية والاجتماعية والثورية حتى قد بدأت في طرح نفسها كحلم انساني عذب..

● محمود ابو شنب ●



شوارع التفافية... ام التفاف على الاتفاق

● لم يكن تصريح وزير الخارجية، شمعون بيرس، بأن «الخليل بلد الآباء والاجداد»، لمجرد الاستهلاك او لتطمين المستوطنين واليمين عموما، انما كان اثره واضحا، حيث نجح بيرس في مفاوضات طابا بابقاء الجيش الاسرائيلي في الخليل، بذريعة المحافظة على «مسمار جحا»، على المستوطنين الفاشيست، وبذريعة ضمان حرية العبادة في الحرم الابراهيمي، الذي فلقوه فلقتين، كما فلقوا اشياء كثيرة اخرى غيره، وكانت قسمة ضيزى - وبقاء اي جزء من المدينة تحت سيطرة الجيش او المستوطنين لا يعني غير امر واحد، بقاء المدينة تحت الاحتلال.

ولا ينتهي الامر عند الخليل..

برنامج «اعادة الانتشار» الذي يريده بعضهم «اعادة الاحتلال!» تأخر كثيرا، لان الفصل بين الشعبين، حسب خطة حكومة رابين، يقتضي شق شوارع التفافية، وهذه الالتفافية ليست سوى التعبير الحكومي المباشر «للالتفاف» على اتفاق اوسلو الاصلي. واذا ما تساءل المرء عن سبب هذه الشوارع الالتفافية التي لا شك قد خربت الوف الدونمات، فالجواب هو، انها لضمان امن المستوطنات، والمستوطنات حسب اتفاقية المبادئ، خاضعة للمفاوضات على الحل الدائم، واما ترسيخ بقائها، بسكانها الفاشيست التوسعيين، فانه يعرقل ليس فقط التوصل الى حل دائم، انما سيخرب ما جرى التوصل اليه، فحكومة اسرائيل بمشروعها للفصل بين الشعبين، وبشوارعها الالتفافية، انما تريد الابقاء على كل المستوطنات الكولونيالية وسلخ الاراضي التي سلبتها والتي تقوم المستوطنات عليها، وضمها الى اسرائيل. ولو انه كانت هناك ادنى نية لازالة المستوطنات، لما كانت حاجة لشق الشوارع الالتفافية واهدار الاموال وافساد الاراضي، التي ستكون ضرورية جدا للسكان.

مشروع الفصل بين الشعبين، والشوارع الالتفافية، ليسا الشاهد الوحيد على نية حكام اسرائيل اقتطاع جزء كبير من الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولقد اعلن رئيس الحكومة رابين ووزير الخارجية بيرس اكثر من مرة: «اننا لن نعود الى حدود حزيران ٦٧»، ومثل هذا القول بحد ذاته مناقض لاتفاقية المبادئ التي تقوم على اساس قرار «٢٤٢» الذي يحرم احتلال الاراضي بطريق القوة.

وبالامس فقط، ولدى عودة رئيس الوزراء رابين من واشنطن بعد التوقيع على اتفاقية «اوسلو - ب»، صرح: «اننا لن نعود الى حدود سنة ٦٧، ولن نتخلى عن غور الاردن»، ولم يذكر القدس بالطبع، لانه يعتبرها قضية غير قابلة للنقاش.

حتى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ادلى بدلوه في هذا المضمار، وبالمناسبة، فالرئيس فايتسمان يكثر مؤخرا من الادلاء بدلوه في القضايا السياسية، خلافا لكل الرؤساء الذين سبقوه، فهو يعلن مثلا،

(البقية ص١٦)

د. احمد سعد

ماذا وراء الاكمة؟

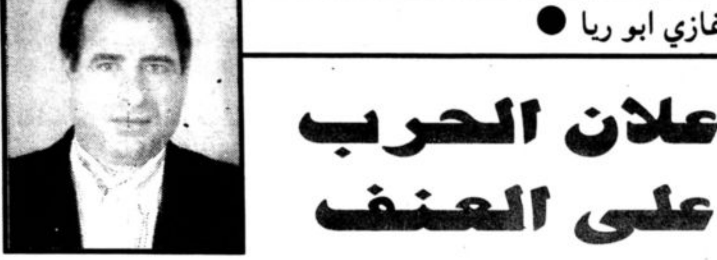
● إبان وبعد توقيع اتفاق طابا - «اوسلو - ب» - في واشنطن بدأت الاوساط الحكومية الاسرائيلية المتنفذة في السلطة وخاصة رئيس الحكومة، رابين، ووزير خارجيته، بيرس، وغيرهما، بتسويق منهجي لبعض الصياغات والفرضيات حول الرؤيا الاسرائيلية لأبعاد اتفاق طابا، وخاصة بالنسبة لاطار وطابع الحل الثابت النهائي للقضية الفلسطينية، الذي سيبدأ التفاوض حوله في ايار ١٩٩٦، كما هو متفق عليه في «اوسلو - أ».

فرئيس الحكومة، مثلا، ينشر من خلال تصريحاته الجديدة الوهم، بأنه تخلى الى حد كبير عن «لا» الرافضة لقيام دولة فلسطينية. ففي تصريح له عشية رأس السنة العبرية اكد «انه يعارض اقامة دولة فلسطينية الان»!! ولكنه اضاف معبرا عن موافقته على نقل غالبية اراضي الضفة الغربية الى الكيان الفلسطيني!! وان حكومته «تقدس القيم وليس العقارات غير المنقولة»!!

فظاهريا، يبدو وكأن رابين مستعد للموافقة في المستقبل على قيام دولة فلسطينية في اطار الحل الثابت والنهائي، ولكن السؤال، ماذا وراء الاكمة؟ ما هو طابع وحدود الدولة التي يخطط رابين للاعتراف بهويتها؟ هل هي دولة على اساس ثوابت الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني المسنودة بقرارات الشرعية الدولية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧!!؟

من حيث الجوهر فان رابين، والحكومة الاسرائيلية، لا يزالان يتمسكان بموقف المقولة الكولونيالية الاسرائيلية التي مضمونها «لا رجوع الى حدود ٤ حزيران وليس ضم غالبية ال ٢.٢ مليون فلسطيني الى اسرائيل» حفاظا على طابع الدولة اليهودية. والمخطط الاسرائيلي للحل الثابت مبني على اساس هذه المقولة وسيحاول الاستفادة من اتفاق طابا كقاعدة مادية خلفية لتمرير هذا المخطط. فوفقا لاتفاق طابا الموقع في واشنطن ثبتت اسرائيل في ايديها الكثير من اوراق الضغط والابتزاز لتمرير مخططها هذا. فتقسيم الضفة - حسب الاتفاق الاخير - الى ثلاث مناطق سيادة اقليمية - فلسطينية محصورة في ٣٢٪ فقط من اراضي الضفة وتشمل مساحات المدن الرئيسية بالاساس -، ومنطقة سيادة اسرائيلية مطلقة على المستوطنات، ومشتركة اسرائيلية فلسطينية تتبع عمليا للسيادة الاسرائيلية مع مرحلة عملية اعادة الانتشار للجيش وبقاء السيطرة الامنية لاذرع الاحتلال على كامل الضفة. مثل هذا التقسيم ستوظفه اسرائيل في عملية مسخ صورة الحل الثابت لحق تقرير المصير الفلسطيني. فوفقا لاتفاق طابا تعمل حكومة اسرائيل على بناء الحواجز الموضوعية بين الديموغرافية والجغرافيا الفلسطينية تمشيا مع «مقولة» «لا لحدود ٦٧ ولا لضم غالبية السكان الفلسطينية». فكما نهجت في الاتفاق الاخير بإخراج اكثر من ٨٠٪ من السكان الفلسطينيين من دائرة التبعية المباشرة للاحتلال وأبقت ٧٨٪ من السيادة الكولونيالية على الارض، فانها تخطط للحل النهائي بانتهاج مبدأ الانسحاب الانتقائي، بشكل يضمن لها تحقيق هدفين مركزيين مترابطين عضويا: الاول - سلخ قطاع واسع من اراضي الحق الفلسطيني في القدس وضواحيها ومنطقة المستوطنات الكولنيالية وفي غور الاردن مقابل الاعتراف بكيان فلسطيني حتى لو اطلق على نفسه اسم دولة فلسطينية. والثاني: ابقاء نهر الاردن الحدود الآمنة لاسرائيل ككرباج لضمان تبعية الكيان الفلسطيني المستقبلي لعوامل التأثير الاسرائيلي. ولهذا، فانه من حيث الجوهر، لا فرق بين دعوة رابين لشكل من الدمج والتكامل المباشر بين اسرائيل والكيان

(البقية على ص ١٦)



● غازي ابو ريا ●

اعلان الحرب على العنف

● ضربت ابنها بعنف، ثم ادعت انها تفعل ذلك لمصلحته، وهكذا يدعي المعلم الذي يضرب طالبا، فهل ضرب المعلم طالبا لمصلحة الطالب؟ ام انه فعل ذلك للتفريغ عن اعصابه التي شدّها الطالب، ولم يستطع المعلم السيطرة عليها.

والطفل الذي يستفزه الكبار، لا يجرؤ على رد الصاع صاعين، فتراه يركّل بقدمه اول جسم يصادفه وقد يكون حجرا او طفلا اصغر منه..

هذا العنف، لا يولد بدون حمل، وهذا الحمل هو تلك الاعصاب التي تشتد وقد لا تعرف من «مغطها» لك، فقد ترجع الى البيت بعد خمس ساعات من لعب الورق «الشدة»، وقد تعود مهزوما خائبا.. وانتقلت خلايا التفكير الى رأس انفك، فتبحث عن اي سبب يرخي كل الخيوط المشدودة من اخمص القدمين الى قمة الرأس الذي يخلو مؤقتا من خلايا المخ او افرغ مؤقتا ما بداخلها، وتضع يديك على ما وضع ارخميديس يديه، نعم، وجدتها. وتصرخ: اين علبة السجائر؟ الآن وضعتها هنا في غير موقعها، ويمتلئ البيت صراخا ورعبا، كل ذلك، قبل ان يجرؤ أحد سكان بيتك على الاشارة اليك ان علبة السجائر في يدك اليسرى!

اما المرأة، ولا اعني الا كل امرأة، فتجلس كل يومها بين جدران، تمسح وتشطف «البلاط» بما يكفي لمشروع ري متواضع، وان خرجت من البيت، فالى جلسة نسائية، لاستعراض كل عيوب الناس. هذه المرأة، لا تخرج الا لمناسبة.. وليس سراً ان الاعراس التي تقام في بلداتنا تستمر عدة ايام. حيث تسيطر المرأة على كل مجريات العمليات الغنائية، وحفلة الرقص، فهذه هي الاداة شبه الوحيدة حتى تتم عملية استرخاء الاعصاب عند المرأة او الفتاة العربية. ومن الغريب في الامر ان مكبرات الصوت التي تسبب ضغطا هائلا على الاعصاب، لا تؤثر كثيرا على الجنس «الآخر» لان الضغط النفسي الذي تعيشه اكبر من كل مكبرات الصوت.

ان الضغط هائل على كل فرد في مجتمعنا. حركة السير لم تعد حكرا بقوتها على الشوارع الرئيسية بل انتقلت الى كل الشوارع الفرعية، والسائق صاحب المزاج العصبي بسبب كونه فردا منا، يصبح مصدرا للتوتر، يكثر من الانطلاق بسرعة، ثم الكوابح «البريكات». والزامور الذي يستعمل للتحية بين السائقين وللافراح، ولنقل المرضى، وللمناداة امام البيوت، ويستعمل احيانا لتحذير المارة.. واصبح «الجوكر» في المناسبات. الزامور يصلح لكل شيء.. وكل هذا يضغط على اعصابنا جميعا.

اما مصاريف المناسبات الاجتماعية، فتضغط على الجيوب، هذه تزوجت، وهذا «خطب»، وذلك عاد من المستشفى، وذاك عاد من رحلة طويلة.. والزيارات جميلة، لكن لا احد يزور احدا، بل كل فرد يحمل هدية على هدي المقولة «اسقاط واجب». بمعنى اننا لا نزور او نشارك في المناسبات من باب التضامن او حب الزيارة، بل لاسقاط العبء الذي حملناه على اكتافنا بمحض ارادتنا، ولم يحمله ايانا احد.

والضغط الاقتصادي، ناتج ايضا من ان الرفاء الاقتصادي في افلام ومسلسلات التلفزيون، جعل اجيالنا ترفع معدلات طلباتها.. ورب الاسرة مع «الربة» يطلبان هما ايضا تحولاً من المناخ، يريدان الصيف في البيت ربيعا.والشتاء كذلك.. مع كل التكاليف ما قبل مصاريف تغيير المناخ.. اصبح كل فرد ضحية او عبدا للكماليات.. فقد تعمل العائلة بأقسى الظروف لاقتناء حاجة كمالية، او للوقوف في «واجب» اجتماعي، «يبعد عنا السنة الناس»، ولنقل عشاء طلعة العروس.. ندعو الحارة والحمولة والاصدقاء.. فيأكلون او «يلغمطون زقومهم».. لكن، فعلنا الواجب.. واسكتنا القيل والقال..

(البقية على ص ١٦)

❐ مرزوق حلبي ❐

الدولة التي هنا والدولة التي هناك!

● الرائي الى النقاش الحاد بين الحكومة وبين عدد من المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية، يسلط الضوء على مسألة العلاقة بين «يهود الشتات» وبين دولة اسرائيل. وهي علاقة أثرت وتؤثر على نحو كبير على الحياة السياسية في اسرائيل وعلى علاقة الدولة بالعالم لا سيما بالولايات المتحدة. واذا شئنا ان نُجمل هذا التأثير لرأينا انه سار في ثلاثة مسارات: الاول - كون هذه المنظمات «لوبي» منظما ونشطا يعمل لصالح اسرائيل لدى اوساط الحكم في واشنطن. الثاني - توفر هذه المنظمات دعما اقتصاديا سنويا لاسرائيل عبر شراء سندات قرض تصدرها حكومة اسرائيل ومن خلال تبرعات مالية سنوية مباشرة للدولة والمؤسسات مثل الجامعات والمعاهد والمستشفيات وغيرها. الثالث - سعت هذه المنظمات وتسعى من خلال الاتكاء على قوتها الاقتصادية ونفوذها في دوائر الحكم الامريكية لدى دول العالم الصغيرة او الكبيرة، البعيدة والقريبة، حتى تفتح ابوابها دبلوماسيا واقتصاديا في وجه اسرائيل. ويشار في هذا السياق الى الدور الحاسم الذي لعبته هذه المنظمات في شرق اوروبا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي للتمهيد الى مدّ الجسور بين اسرائيل وبين دول هذه المنطقة.

وفي اعتقادنا انه ما كان لاسرائيل، كدولة ومجتمع، ان تنجز ما انجزته، وعلى الصُعد كافة، وعبر عقود، لولا هذه المنظمات ونشاطها ومالها وتأثيرها. ويُشار، هنا، الى حقيقة ان العديد من هذه المنظمات اقيم في مطلع هذا القرن وأن عدد المنظمات اليهودية المحلية في الولايات المتحدة يصل الى المئات وعدد القطرية منها يصل الى عشرات.

وقد اعترت العلاقة بين اسرائيل وهذه المنظمات تغييرات كبيرة بفعل عوامل ذاتية تتعلق بهذه المنظمات او بإسرائيل وبفعل عوامل موضوعية تتعلق بالشروط السياسية في الولايات المتحدة الامريكية او بالظروف السياسية الدولية. ومن الملاحظ ان العلاقة توترت كثيرا في الآونة الاخيرة بين حكومة اسرائيل وعدد من المنظمات اليهودية المتطرفة، وذلك على خلفية المسيرة السلمية في المنطقة فقد شط رؤساء بعض المنظمات هناك، بايحاء من اليمين الاسرائيلي وبمشاركته لدى دوائر الحكم في البيت الابيض لحثها على الامتناع عن دعم المسيرة السلمية وما يترتب عليها من اتفاقات ورصد ميزانيات وإرسال وحدات لحفظ السلام (الى الجولان مثلا). وأدى هذا السعي حتى الان على بعث التوتر في الاجواء فوق واشنطن بين البيت الابيض وبين الكونغرس، وعلى خط واشنطن - القدس، ايضا. ومن نافل القول انه عكّر العلاقات تماما بين الحكومة والجاليات اليهودية في امريكا الشمالية. وفي هجوم رابين الاخير على بعض هذه المنظمات يُجسد الى اي مدى بلغ التوتر بين الجانبين.

والحقيقة ان التوتر لم ينشأ من الاختلاف في الرأي ووجهات النظر حول المسيرة السلمية، فحسب بل من كون التحويلات المالية للمنظمات اليهودية هناك، قد هبطت الى ادنى مستوى لها في السنوات الاخيرة!

اما اذا اجرينا مسحا في خارطة التنظيمات اليهودية في امريكا الشمالية لدُهشنا من دقة التنظيم ومن هرميتها ومؤسساتها حتى ليخيل للرائي انه بصدد دولة مُمأسسة مُدَوأرة (من دائرة) داخل نظام فيدرالي يمتد على مساحة قارة مترامية الاطراف. واذا تعمقنا في المسح لاكتشفنا ان خارطة هذه التنظيمات مطابقة للخارطة الحزبية في اسرائيل. فمنها من يتبنى افكار اليسار الصهيوني الليبرالي. ومنها من يتبنى افكار حزب العمل وما فيه من تيارات. ومنها من يتبنى افكار اليمين من الليكود حتى عصابتي «كاخ» و «كهانا حاي» وغلاة المستوطنين. وحتى الحركات الشعبية في اسرائيل مثل «سلام الان» وتنظيمات المستوطنين توازيها هناك منظمات وأطر!

اذن، فاننا في معنى ما ازاء دولتين توأمين، دولة هنا ودولة هناك. تربط بينهما علاقة وتأثّر. فمرة تنعكس الدولة التي هناك على الدولة التي هنا ومرة تنعكس الدولة التي هنا على الدولة التي هناك. ومهما اختلفت درجة الانعكاس المتبادل فان دولة «هناك» تبقى دولة الذين «هنا». فكلما ضاق العيش في اسرائيل طار المعنيون الى هناك او طلب الذين هنا عون الذين هناك. كما ان دولة «هنا» تبقى دولة الذين «هناك». وهم معنيون ليس في دعمها فحسب بل في تصميمها على هواهم، ايضا.

فاسرائيل اذن دولة مواطنيها ودولة اليهود مواطني الدول الاخرى، ولمثل هذا الوضع ثمنه. تدفعه الدولة الان وتدفعه الحكومة ويدفعه رئيسها، يتسحاق رابين. واذا كان على كل مؤسسة حكم ان تطور دستور الدولة وقوانينها فيما يتعلق بالمواطن ودولته، فان على المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ان تنظر مجددا في العلاقة بينها وبين «مواطنيها» في الخارج، لا سيما في امريكا الشمالية! ولا ننسى في هذا السياق ان نشير الى وجوب ان تبادر الدولة الى تعديل علاقتها مع مواطنيها العرب داخلها والى تطبيع العلاقة معهم!

تضخم اللوزة الثالثة عند الأطفال

* بقلم: د. وليد عرموش * اخصائي في امراض وجراحة الأنف والأذن والحنجرة

● تقع اللوزة الثالثة تحت فتحات الأنف الخلفية وبنفس الوقت بين الفتحات السفلى للقنوات التي تقوم بتهوئة الأذنين. وتتم هذه العملية بواسطة عملية بلع اللعاب والتي نقوم بها بشكل لا شعوري مرة كل دقيقة تقريبا. وهذه العملية ضرورية جدا حتى يتعادل الضغط الموجود داخل الاذن الوسطى مع الضغط الخارجي. لذا فاننا نلاحظ ازديادا في عملية البلع عند هبوطنا من على قمة جبل الى الأسفل. او عند هبوط الطائرة ونحن بداخلها.

وظيفتها نفس وظيفة اللوزتين. وهي تنشط جهاز المناعة ضد الكائنات الحية (الجراثيم) التي تتسرب الى الجسم عن طريق الأنف. هذه الغدة موجودة عند الأطفال ومع مر السنين تنقرض حتى جيل اقصاه ١٥ - ١٦ عاما. لكن الالتهابات المستمرة في الجزء الأعلى من مجرى التنفس قد تؤدي الى تضخمها مما يجعل وظيفتها المذكورة اعلاه ذات أهمية محدودة امام العواقب التي سيدفع ثمنها الطفل.

فكما ذكرت عند تحديد مكان اللوزة الثالثة فان اي تضخم بها سيؤدي الى سد مجرى التنفس عن طريق الأنف (المكان الطبيعي لهذه المهمة) فيضطر الطفل لفتح فمه حتى يستطيع التنفس. وهذا سيؤدي الى:

* **أولا:** سيحرمه من المهمة التي يقوم بها الأنف: تنقية وأقلمة الهواء الداخل الى الرئتين وهذا له ضرر على الرئتين. كما ان التنفس عن طريق الفم وليس الأنف قد يزيد من التهاب اللوزتين (بنات الأذنين) بسبب وصول نسبة اكبر من الجراثيم والغبار عن طريق الهواء المباشر لانه يستنشق الهواء عن طريق فمه.



* د. وليد عرموش *

ثانيا: جميع الافرازات الطبيعية التي تفرز في الأنف وجيوبه بدل ان تنزل الى الحلق ثم الى المعدة (الطريق الطبيعي) فانها بسبب طريقها المسدود باللوزة الثالثة المتضخمة ستتراكم في الأنف ومع الايام ستنساب بشكل مخاط من الفتحات الامامية للانف. هكذا يبقى الطفل وقتا طويلا، أشهر او عدة سنين حتى تحل مشكلته. كما سيحدث تغير على نوعية صوت الطفل لانه يتكلم وأنفه مغلق. فبامكانكم تخيل الوضع بسد انفكم والتكلم بنفس الوقت.

ثالثا: ان التنفس المتواصل عن طريق الفم سيحدث ايضا تطورا غير طبيعي في بنية الفك الأعلى. فقد تبرز اسنانه القاطعة العليا (الأمامية) قليلا الى الخارج بسبب تقوس وتجويف يحدثان في فكه الأعلى وهذا بدوره سيؤثر بعض الشيء على لفظ بعض الأحرف.

كما سنلاحظ شخيرا عند نوم الطفل واحيانا انقطاعه عن التنفس لفترة ثوان عديدة. ثم مباشرته الشخير وبشكل ملحوظ.

رابعا: ان التضخم في اللوزة الثالثة قد يسبب اغلاق القنوات التي تقوم بتهوئة الاذنين فعندها سيحدث خلل في تعادل الضغط في الاذن الوسطى والنتيجة النهائية ستكون اما التهابات متواصلة بالاذنين او تراكم سوائل في الأذن الوسطى وهذا بدوره سيؤدي الى نقص في قدرة حاسة السمع عند الطفل وما سنلاحظه نحن هو ان الطفل لا يأبه بحديثنا الا بعد ان نرفع صوتنا ونلاحظ انه يتكلم بصوت عال ويقترب كثيرا من التلفزيون او يرفع صوته عاليا. واذا كان بالمدرسة فانه سيلتهي كثيرا لأنه لا يسمع معلمه جيدا وسيكون تحصيله الدراسي منخفضا، اذا لم يعالج مبكرا.

الحل لهذه المشكلة هو بالجراحة. اذ نقوم باستئصال هذه الغدة دون اي عواقب طبعا اذا ما أجريت بالشكل السليم. فهذه العملية سهلة جدا من الناحية التقنية وتجرى عن طريق الفم.

(طمرة)

في بحث للسيدة عدنا تشيبريس - من جامعة حيفا

اشراك الزوج في كل القرارات والمراحل الطبية التي تمر بها الزوجة المصابة بسرطان الثدي

* دعم الزوج يساهم جديا في عملية الشفاء وتقبّل الوضع الجديد * استحداث طريقة جديدة: اعادة بناء الثدي من جديد بعد بتره * (١٠٠٠) امرأة تصاب بالسرطان سنويا في اسرائيل *

● «دعم الزوج وتقبّل المرأة كما هي بعد مرورها بعملية بتر للثدي تساهم مساهمة جدية في عملية الشفاء، بالشكل الصحيح والسريع. ويساعدهما في التعايش والتكيف مع الواقع «الجديد» من الناحية الجنسية والزوجية».

هذا ما دونته السيدة عدنا تشيبريس في وظيفتها لشهادة الـ «ام. ايه» في مدرسة العمل الاجتماعي بجامعة حيفا، بارشاد د. يوآب ليفي، في وظيفتها حول: «تكيف الزوجين، جنسيا وعائليا بعد بتر الثدي واعادة بنائه الفوري عند المرأة».

فسرطان الثدي بالذات هو من أكثر الأمراض السرطانية المنتشرة بين النساء في اسرائيل. وحوالي (١٠٠٠) مريضة جديدة تصنف في كل سنة. وامرأة واحدة من كل عشر نساء يتوقع ان تصاب بالسرطان في مرحلة معينة من حياتها.

والثدي يعكس انوثة المرأة وامومتها. وفقدان الثدي بمثابة تهديد للمرأة أكثر من المشكلة الطبية لهذا المرض الخبيث. وهناك نساء حرمن بعد مرورهن بعملية بتر للثدي بسبب الشعور «كنصف امرأة»، من الشعور بالتشوه وفقدان احساسهن الانثوي. في السنوات الاخيرة يعطي الاطباء اهمية أكبر لهذا الموضوع لمساعدة المريضات من الناحية الطبية والنفسية معا. وذلك باعادة بناء الثدي فورا بعد بتره.

في بحثها عادت السيدة عدنا الى الجذور الشخصية والعائلية والاجتماعية لكل زوجين من الأزواج الذين شاركوا في البحث وعددهم (٢٤) زوجا وبينهم امرأة مرت تجربة اعادة بناء فوري للثدي بعد البتر.

للأزواج المشاركين اعطيت استمارة اسئلة واجريت مقابلات لفحص التغيرات بالسلوك الجنسي والاستيعاب لنوعية زواجهم ومدى المقاومة العائلية.

نتائج البحث دلت على:

- هناك علاقة هامة بين نوعية مبنى الزواج وبين التأقلم الجنسي بعد العملية الجراحية.
- شعور واحساس الزوجين القويان هما بمثابة دعم هام جدا لتكيف اثنيهما من الناحيتين الزوجية والجنسية.
- كلما تأقلمت المرأة جيدا من الناحية الزوجية والجنسية بعد عملية البتر، تحتاج لدعم أقل من المجتمع والبيئة الخارجية المحيطة.
- لا توجد اية علاقة تذكر بين تكيف المرأة للمرض وبين تأقلم الزوجين الجنسي والزوجي بعد عملية البتر.

وبناء على ما جاء، اوصت الباحثة عدنا بضرورة اشراك الزوج بكل القرارات والمراحل الطبية التي تمر بها المرأة. مع مرافقة عامل اجتماعي للعلاج العائلي عند اكتشاف الورم.

الصيدلية المنزلية ضرورة ملحة لكل بيت!

● يجب ان تكون في كل منزل صيدلية للاسعاف الاولي من أجل معالجة الحالات الطارئة في البيت. ومن المستحسن ان تكون الصيدلية معدنية، كما ينبغي اقفالها وابعادها عن متناول الأطفال.

ومن الضروري تخصيص مكان لمفتاح الصيدلية، فالبحث عنه في اثناء الحاجة اليه مضيعة للوقت. كما ان توفير الأدوية اللازمة في الصيدلية المنزلية واستكمال ما ينقص منها بين الحين والآخر يسمح بمعالجة شتى انواع الطوارئ، كالتهاب الحلق ووجع الظهر وألم الأسنان والصداع، الخ...

وينبغي ترتيب الأدوية والمستحضرات الطبية بطريقة نظامية معقولة، بحيث لا يقع خطأ او سهو في استعمال دواء بدل دواء آخر. وفضلا عن ذلك، يجب ان تحفظ داخل الصيدلية ارقام هواتف واسماء المستشفيات والاطباء الذين قد تدعو الضرورة الى استدعائهم.

من المهم جدا عند حدوث وضع طارئ الاهتمام باختيار المستشفى الصحيح الذي يوفر المعالجة المناسبة، كذلك الافادة من خدمة الاسعاف كاستدعاء سيارة الاسعاف بالسرعة الممكنة.

* بعض الأصناف المقترحة لصيدلية الاسعاف الاولي *

* علبة من الشاش المعقّم.
* ضماد من الشاش لإصابات الأصابع.
* ضمادات من الشاش لربط الذراع أو الساق او الرأس.
* قطن.
* رباط مرن مضاد للحساسية.
* عاصبة من المطاط لوقف نزيف شرياني او للمساعدة في اعطاء حقنة من الوريد.
* مقص.
* خافض لسان.
* مقياس حرارة.
* كيس ماء ساخن.
* كيس ثلج.
* دبابيس انجليزية مأمونة.
* ضمادات لاصقة (بلاستر).
* قائمة بأرقام هواتف واسماء المستشفيات والاطباء الذين قد تدعو الحاجة الى استدعائهم.

فيما يتعلق بالأدوية، ينبغي التأكد من اسم الدواء والعقاقير والتعليمات الخاصة باستعمال كل منها والتي توضع عادة على الزجاجة او العلبة.

ينبغي التثبت ايضا من تاريخ انتهاء صلاحية مختلف الأدوية بين الحين والآخر. فالدواء الذي انتهت مدة صلاحيته قد ينطوي على خطر، فضلا عن فقدان فاعليته في شفاء المريض.

اما الأدوية التي يوصى باستعمالها فهي الأدوية مسكنة الآلام غير الملزمة بوصفة طبيب. وعن باقي الأدوية الموصى بالاحتفاظ بها في الصيدلية المنزلية ينصح باستشارة طبيب العائلة.

هل وزنك مثالي؟!

هناك عدة طرق لحساب الوزن المثالي، اليك بعضها:

(١) لمعرفة وزنك المثالي عليك اتباع هذه الطريقة:

حدد وزنك الحالي على مقايس الوزن (انظر الجدول)، كذلك حدد طولك على مقياس الطول - ثم حاول جمع هاتين النقطتين بواسطة مسطرة - وفي هذه الحالة تقطع المسطرة الخط الاوسط (نقطة التقاء الوزن بالطول)، تكون نقطة التقاطع هذه هي الدلالة على وزنك الأمثل الذي يجب ان تكون عليه.

* مثال: لو كان طولك ١٦٢سم فان وزنك سيكون مقبولا اذا كان بين الـ (٥١ - ٥٩) كيلوغراما (للنساء) وبين الـ (٤٩ - ٥٩) كيلوغراما (للرجال).

(٢) يمكن حساب الوزن المثالي بحسب «صيغة بروكا» وهي حساب وزن الجسم بالكيلوغرامات بطرح العدد الثابت ١٠٤ من الطول بالسنتمترات. مثال: لو طولك هو (١٦٢سم) لكان وزنك المثالي هو:

(١٦٢) - (١٠٤) = ٥٨

قياس الطول بالسم: ١٢٥، ١٣٠، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٥، ١٥٠، ١٥٥، ١٦٠، ١٦٥، ١٧٠، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٥، ١٩٠، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢١٠

نقطة التقاء الوزن بالطول لمعرفة الوزن المثالي

الرجال: ٦٥، ٥٥، ٤٥، ٣٥، ٢٥، ١٥

النساء: ٦٠، ٥٠، ٤٠، ٣٠، ٢٠، ١٠

وزن زائد غير طبيعي

الوزن فوق العادة

الوزن مقبول

قياس الوزن بالكجم: ٤٠، ٣٠، ٢٠، ١٠، ٠٠، ٩٠، ٨٥، ٨٠، ٧٥، ٧٠، ٦٥، ٦٠، ٥٥، ٥٠، ٤٥، ٤٠، ٣٥، ٣٠، ٢٥

(٣) هناك صيغة «بو نهارد» وفحواها حساب الوزن المثالي بقياس الطول بالسنتمرات وضربه بمحيط الصدر وتقسيم الناتج على (٢٤٠).

مثال: لو كان طولك (١٦٢سم) ومحيط صدرك (٨٦ سم) فان وزنك المثالي هو:

١٦٢ X ٨٦ = ١٣٩٣٢

١٣٩٣٢ / ٢٤٠ = تقريبا ٥٨ كغم

* يمكن التأكد من وجود تشابه كبير بين هذه الطرق، علما بأنها ليست متطابقة تمام التطابق، ولذلك فان افضل ما يمكن عمله في هذا المجال هو استخراج معدل حسابي يتخذ وزنا مثاليا ينبغي بلوغه.

نموذج للقمع الخميني للمرأة في ايران!

عميدة كلية الطب انتحرت، احتجاجا على القمع والكبت ضد المرأة

● لاقت المرأة الايرانية، تضامنا واسعا بين نساء العالم اللواتي شاركن في مؤتمر «بكين»، خصوصا بعد الاطلاع على خطورة العنف والتمييز اللاحقين بها، خصوصا منذ سيطرة الخمينية على السلطة هناك.

فعندما تأسست الجمهورية الاسلامية في ايران في العام ١٩٧٩، شهدت البلاد وضعا مأساويا في كل ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية اعاد البلاد الى العصور المظلمة. وكانت النساء الفريسة الاولى لممارسات هذه السلطة. فبعد نضال دام ١٣٠ عاما عادت ايران الى زمن القرون الوسطى حسب القوانين الدينية.

ففي السنة نفسها استخدم الخميني الحجاب كشعار للنضال «ضد الاستعمار والفساد»! فأعلن ان على النساء ان لا يدخلن مكاتب الوزارات في الجمهورية الاسلامية مكشوفات الرأس. بامكانهن الاستمرار في العمل ولكن عليهن لبس الحجاب. في سنة ١٩٨٠ اعلن الخميني منع النساء من الحضور الى الوزارات الحكومية «عاريات» وانه بامكانهن العمل على شرط ان يرتدين الثوب الاسلامي (اي الثياب طويلة الأكمام والتي طولها حتى أخمص القدمين).

لم تصمت النساء بل نظمن حملات الاحتجاج في كل المدن وفي كل انحاء البلاد. في صيف ١٩٨١ بدأ تطبيق هذا القانون ولبست النساء الثياب المطلوبة في المكاتب الحكومية واصبح الوزراء مطالبين بمراقبة النساء.

ولم تهدأ النساء فقامت بمسيرة احتجاجية، لكن الجمهورية الاسلامية كانت قد تركزت وتقوت وكانت الصحافة كليا تحت امرتها، فهدد مجلس الثورة هؤلاء النساء اللواتي تنكرن للشرائع الاسلامية بالطرد وعدم الاستجابة لمطالبهن.

احدى النساء، ضحايا النظام الايراني، كانت الدكتورة هوما دارابي، والتي تناولت المشاركات في المؤتمر قضيتها كواحدة من ابشع القضايا التي عوملت بها النساء الايرانيات.



* هوما دارابي *

ولدت دارابي في العام ١٩٤٠ من امها اشرات داستيار التي تزوجت وهي لا تزال طفلة في الثالثة عشرة من عمرها.

في العام ١٩٥٩، في اثناء سنواتها الاولى في الجامعة حيث درست الطب، برزت دارابي سياسيا ونشطت في فعاليات من أجل حقوق الانسان ورفع مكانة المرأة ومساواتها. وبعد انهاء دراستها انتقلت الى الولايات المتحدة لاستكمال دراستها وحصلت على تخصص في علم الأمراض النفسية عند الأطفال.

في العام ١٩٧٦، وبعد الضغط عليها من زوجها وعائلتها عادت الى ايران وعينت عميدة في جامعة طهران الطبية. وكانت اول ايرانية تنجح في مثل هذا الموضوع.

وقد عكفت عن كل العمل السياسي وكرست كل وقتها لمهنتها كدكتورة في الطب.

في سنة ١٩٩٠ فصلت من مركزها كبروفيسورة او عميدة في جامعة طهران الطبية بسبب عدم ولائها الكلي للقوانين الاسلامية ورفضها الحجاب.

ثم لاقت مضايقات كثيرة في عملها لنفس السبب حتى انها قررت اغلاق عيادتها ولزمت البيت كربة بيت لاول مرة في تاريخ حياتها. بعد فترة قصيرة من عزلتها والتزامها البيت قتلت فتاة بعمر ١٦ سنة في شمال طهران لانها تبرجت بأحمر الشفاه.. عندئذ أحست الدكتورة دارابي بذنب لم تستطع تحمله خصوصا وانها شاركت في الثورة الايرانية كذلك بسبب التعامل مع النساء الايرانيات.

واخيرا قررت الاحتجاج بطريقتها الخاصة وذلك باحراق نفسها في شمال طهران في ٢١ شباط ١٩٩٤ وكانت كلماتها الأخيرة:

الموت لتيراني
لتعش الحرية
لتعش ايران ابدا.

هل يستحق اي مخلوق هذه المعاملة؟



هذه صورة امرأة بعد عشرة أيام من جلدها ٥٠ جلدة في احد سجون ايزان، جريمتها انها شاركت في حفلة يوم ميلاد. وكانت موجودة برفقة بعض الأقارب الذكور، وهي غير متزوجة. «حراس الثورة» داهموا مكان هذه الحفلة مع انها حفلة خاصة بتلك العائلة واعتقلوا كل من كان هناك.

بعد ذلك اطلق سراح الرجال ولكن النساء كان عليهن ان يوقعن اجباريا وثيقة تشهد بأنهن (عاهرات) ولن يشاركن في احتفالات كهذه بتاتا ولكنهن سجن وجلدن ٥٠ جلدة.

قد يحدث هذا الأمر لأي امرأة كانت في ايران.

□ نداء: علينا ان نعمل لوقف هذه الوحشية.

□ أزياء - اعداد: غصوب سرحان □

كريستيان لاكروا... ملك الخلطات

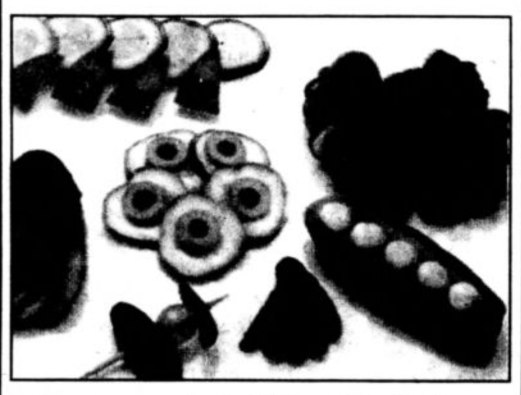


● كريستيان لاكروا، المصمم الباريسي الفذ، والذي يعتبر اليوم أهم الذين تخطوا قوانين اللعبة في الأزياء من خلال خلطاته الجريئة جدا وقصاته الغريبة، وهو دائما مفاجىء وينتظره عالم الموضة بفارغ الصبر عند عرضه لمجموعاته المختلفة صيفية كانت أم شتوية. وفي العرض الأخير لموديلات الشتاء امتازت مجموعته باستعمال الجاكارد بكثرة مخلوطا مع الدانتيل والأقمشة المنسوجة وبالوان غير متوقعة البتة والى درجة تثير الانفعال والسؤال لعشرات المرات: كيف وصل هذا الفذ لهذه الخلطات؟ وفي الصورة نرى احد هذه الموديلات وهي تعبير واضح جدا لما ذكرت من قبل.

وفي تل ابيب تباع ملابس لاكروا وبأسعار تطال الجلد.

شهية ضيوفك

تزيين الخيار المخلل



● يقطع رأس خيارة مخللة الى شرحات مستديرة متساوية وترتب الشرحات بشكل دائري وتوضع في شقوقها شرحات مستديرة من الفجل وتوضع باقة من البقدونس عليها حبة فجل في دائرة الخيار النصفية.

● تشكل اشكال مختلفة بشرحات مستديرة من الخيار المخلل ومثلثات من الفليفلة او بشرحات مستديرة من الزيتون.

● بواسطة كيس التزيين، تفرغ كمية من المايونيز على شرحات نصفية من الخيار المخلل.



في ذكرى

الموسيقار بيلاّ بارتوك

احتفلت الاوساط الموسيقية العالمية في بداية هذا الاسبوع بذكرى الموسيقار الهنغاري بيلاّ بارتوك (١٨٨١ - ١٩٤٥) بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاته. وكان للإذاعات الموسيقية نصيب كبير في الحديث عن موسيقاه والاشادة به كأحد اعمدة الموسيقى المعاصرة المتأثرة بالكلاسيكية الحديثة، وان له شهرة تعدّت حدود بلاده لتصل الى العالم الواسع.. وكم كنت ارجو ان استمع ولو لبضع دقائق الى وسيلة اذاعية عربية، او اقرأ عمودا واحدا في صحيفة، يضيء جانبا من جوانب حياة بيلا بارتوك كانسان وفنان، وهو الموسيقي المبدع، ولعل صفة «المبدع» هنا في موضعها، ولم يأت استعمالها من باب التعوّد على كيل المديح المبالغ فيه بهذه الكلمة التي فقدت سحرها لكثرة ما اطلقها الكتّاب والنقّاد على الذي يَسْوَى والذي لا يسوى ممن لهم علاقة قريبة او بعيدة بالفن في جميع مجالاته.

* * عالم في الموسيقى القومية * *

وبما ان بيلا بارتوك كان عالما كبيرا في الموسيقى القومية، ارى من الضروري قبل التنويه بأخباره، والتنبيه الى آثاره ان اشير الى ان الموسيقى القومية في اوروبا سايرت فترات الغليان السياسي جراء الوعي القومي، وكانت سنة ١٨٤٨ سنة الثورات، وقد اثرت على جميع اشكال الفنون، ومنها الموسيقى الرومانتيكية، التي صبغتها الفترة بصبغة قومية.. في اسكندنافيا، وبولونيا، والاراضي المنخفضة، وروسيا وبلاد المجر (هنغاريا) وبوهيميا (تشيكوسلوفاكيا)، وفي بوهيميا بالذات، وبسبب من تكلم لغة موحدة، وشيوع التعليم الموسيقي ليس في الطبقة الارستقراطية والمتوسطة فحسب، بل وفي طبقات الشعب الدنيا حتى تكون في خدمة النبلاء، وكان جلهم من عشاق الموسيقى، وكان الموسيقيون البوهيميون من اصحاب الثقافة الاوروبية حريصين في مؤلفاتهم على ان يحشدوا فيها كثيرا من التعابير الموسيقية، والايقاعات اللحنية التي غالبا ما تشي بشخصية المؤلف، وتنمّ عن انتمائه القومي، وكان هناك ما يماثل هذا في هنغاريا، ولكن قبل التحدث عن دور بارتوك في بناء الموسيقى القومية الهنغارية، احب ان المح الى مقالع هذه الموسيقى، والمنابع التي تدفقت منها، واعطتها مميزاتها الخاصة، وعلاماتها الفارقة.

* * موسيقى اصلية واصيلة * *

ظلت الموسيقى الهنغارية تقريبا في منأى عن المؤثرات الموسيقية الاوروبية الغربية (الايطالية والالمانية والفرنسية)، وكانت في اساسها موسيقى شعبية اصلية واصيلة، وهي التي ارتضى القرن التاسع عشر بتسميتها موسيقى هنغارية، تجسدت في الاعمال التي قام بها موسيقيون شعبيون امثال: يانوش بيهوري، وانطون شيرماك، ويوهان لافوتا، وتميزت موسيقاهم في اطالة الانغام وتقصيرها والتلاعب بها دون الاخلال بالايقاع، كما تميزت الايقاعات بتأخير النّبر، والمغالاة في استعمال الحليّات، وبالنقلات الحزينة من المقامات الكبيرة الى المقامات الصغيرة، كما قام الغجر (Gypsies) باجراء تحولات ومبالغات في هذه الموسيقى الشعبية الهنغارية الى درجة بهلوانية، ونشروها في الغرب حين زحفوا بها وبرقصاتها النارية الدرامية، المفعمة بالحركة والشعور والاثارة، حتى انعكس اثرها في اعمال عديدة لموسيقيين كبار امثال جوزيف هايدن، وفرانس شوبرت، ويوهان برامز الى موريس رافيل في المعاصرين، وما ذلك الا لانّ الموسيقى الهنغارية (الغجرية) موسيقى وحشية بمعنى فطرية، وذات ملامح مميزة، تغري سهولة محاكاتها باللجوء اليها. واقرب مثال يمكن الاشارة اليه لمثل هذه المحاكاة مقطوعات «رقصات هنغارية» لمؤلفها يوهان برامز، وهو الماني وابن هامبورغ، رأى ان يزيّن عقد مؤلفاته بمؤثرات غجرية، نشر الجزء الاول والثاني منها سنة ١٨٦٩، ثم الثالث والرابع سنة ١٨٨٠، وقد كتب لها الشيوع والذيوع اكثر من سائر مؤلفاته، وهي التي بنت شهرته في العالم بروحها الغجرية الوثابة والحزينة، وقبله فرانس ليست، ويعتبر موسيقيا باريسيا دوليا، متعدد الجوانب، فانه ابى الا ان يتزيّا بموسيقى الغجر، وعذره في ذلك واضح، فهو هنغاري العرق، والعرق دسّاس كما تقول العرب، وبرز من مؤلفاته فنطازيا ورابسوديات هنغارية، وهي في حقيقتها اناشيد قومية مجنحة، تتخللها رقصات غجرية فيها لذع الفلفل، وسورة الخمرة، وتقلب الشواء على اللهب المتوهج في الموقد في ليل من الفرح والشجن والاغتراب.



● عازف الجيتار والمغنية بريشة الرسّام فرانسوا بوشر (١٧٠٣ - ١٧٧٠) ●

* * بيدر بارتوك واسع * *

في بث حي من اذاعة «صوت الموسيقى» تحدث احد الموسيقيين عن الغلة الثقافية الموسيقية التي جمعها بارتوك على بيدره الواسع من باخ، وبيتهوفن، وموتسارت من الكلاسيكيين، ومن تبعهم من الرومانسيين شوبرت، وشوبان وشومان وبرامز وكورساكوف وتشايكوفسكي الى موسيقيي عصره، بما فيهم سترافنسكي، وجميعهم صبّوا في مخيلته الموسيقية، الا ان ما بذله من جهد شخصي في التعرف على الموسيقى الهنغارية كان ميلاده الجديد، وقصة هذا الميلاد رواها بارتوك بنفسه في مقابلة صحفية قال:

● بيلا بارتوك (١٨٨١ - ١٩٤٥) ●

ولدت في زماني مرتين مرة اولى سنة ١٨٨١، وكان مولدي فيها جسديا، ومرة ثانية سنة ١٩٠٥ وكان مولدي فيها فنيا، ويومها كانت احدى الخادمات تقوم بتوظيب شقتي، وسمعتها لحسن حظي تغني لحنا مؤثرا، نفذ الى اعماق قلبي، فانزويت في غرفتي، وتركتها تتمه، ثم سألتها: من اين لك هذه الاغنية؟! قالت: سمعتها من امي.. واين امك؟ قالت: تسكن في القرية.. وذهبت من الغداة الى امها، وسألتها عن الاغنية ومن اين سمعتَها؟ فقالت: سمعتها من امها!!! فذهبت الى قرية اخرى افتش عن الام «الجدة»، فوجدتها في عرس لفلاحين وكانت تغني!! وليلتها جلست في ركن ناء، وسجلت ما سمعته من اغاني تلك الام، وفي الصباح عدت الى المدينة، وأنا احمل في رأسي مهرجانا من الالحان، وظلت هذه الالحان تلح عليّ من اين جاءت؟ وقررت أن ابحث..

* * بارتوك يجوب ارجاء هنغاريا * *

واخذ بارتوك يجوب ارجاء هنغاريا، وعلى حسابه الخاص، ليجمع كل ما تقع عليه اذنه من اغان والحان ورقصات شعبية سجلها بألحانها كما هي، وكان حصيلة ما جمعه في ثماني سنوات، برفقة زميله الموسيقي زولطان كوداي قرابة ستة الاف مقطوعة، ثم تابع تجواله من هنغاريا الى رومانيا والقوقاز وسلوفاكيا، وكان ما جمعه لوحده سبعة عشر الف لحن، فكان بذلك اول من اسس - وبمفرده - المكتبة الفولكلورية الهنغارية، ولما جلس للبحث في تلك الاغاني والالحان وصل الى نتيجة هامة جدا قلب بها الانطباع الذي اخذه الغربيون من ان الموسيقى الهنغارية هي ما سمعوه وألفوه من الغجر الجوالين، وبعد البحث الدقيق، والاستقصاء العميق، وجد بارتوك المنبع الثر الغزير، الذي احتسى منه الغجر شيئا نزرا يسيرا!!

وهكذا بمثابرة العالم، وبالجهد الدؤوب قام بارتوك - وحده - بما لم تقم به مؤسسة بكاملها، واظهر الوجه الحقيقي لموسيقى بلاده، باثبات حقيقة لا تقدّر بثمن، ومجملها: ان الموسيقى الهنغارية القومية ذات انغام حادة وعنيفة، وذات مد وجزر، وتغير في مقام اللحن في ايقاعات غير عادية، واصوات تعود الى الحياة الفطرية في بداياتها الوثنية، ثم الكنسية، وهي ذات غضب، وتفجر، وقوة حماسية، وانفعال عاطفي، واكتئاب فيه تحد، ووحشية، وغريزة شيطانية، وجموح، ثم ركون الى السكينة!! هي باختصار موسيقى لا نظير لها!!

* * وماذا مع الموسيقى العربية؟! * *

ان العالم المثقف لا يُحجم عن سماع موسيقى غير موسيقى امته، بل على العكس فان النّهم الثقافي الذي فيه لا يشبع، فهو نار مستعرة، تأكل كل ما يلقى فيها، ولذا فليس غريبا على بارتوك ان يغذي نهمه ايضا بالموسيقى «العربية» الشمال افريقية، فقد زار الجزائر، واجتذبته فيها بصورة خاصة اغاني الرعاة والفلاحين، وفي المدن تعرف على التواشيح الدينية في الزوايا والتكايا، وعلى الايقاعات الغريبة على انواع الدفوف، ومنها البندير، ثم عاد الى بلاده بجعبة مليئة، ولكن لا نعرف ماذا استعمل من الحان العرب في تآليفه وماذا لم يستعمل، فلعل موسيقيا عربيا باحثا يكلف نفسه مشقة البحث يوما ما، وينظر في المأثورات التي سجلها بارتوك من موسيقى الجزائر، فلربما تكون كنزا لا يزال محفوظا في الارشيف، وينتظر من يخرج به الى النور.

* * سر ابداع بارتوك * *

جمع بارتوك بين البحث في الموسيقى، والتأليف في جميع اشكالها المتعارف عليها في الغرب، مع انه غلب على تآليفه اشكال الكونشيرتو، والمتتابعات الموسيقية (وهي لوحات باليه راقصة)، وله رابسوديات، ورقصات شعبية رومانية، وله اوبرا مشهورة «الدوق الاملح» اي ذو اللحية الزرقاء زرقة سماوية. وله تآليف في موسيقى الحجرة او الصحاب (Chamber music)، وكذلك في الصوناتا، وكثير من الاغاني الشعبية، واغاني الاطفال..

ولكن سر ابداع بارتوك هو اسلوبه الخاص المميز، ولكونه موسيقيا قوميا فقد جسد الروح الهنغارية في رابسوديات ترفرف فيها اغاني الفلاحين، وهذا هو العمق الذاتي المحلي والانساني على السواء.. ولانه فنان شامل الرؤية، فقد جمع بين المقامات القديمة والحديثة، والايقاعات المتحررة، وابتعد عن قيود وقواعد التأليف الهارموني السائد، وهو كثير الاعتماد على الايقاعات المتقلبة التي لا تستقر على حال، وشهرته العالمية ترتكز في الاساس على موسيقاه، وما تركه من ابحاث في الاغاني الشعبية والالحان الفولكلورية والتي كان فيها مجليًا حقا، وتظل مرجعا للدارسين، ومعولًا للباحثين في الموسيقى الشعبية والقومية بالمعاهد العليا في الشرق والغرب.

واخيرا ارجو بهذه السطور التي كتبتها حول بيلا بارتوك وموسيقاه، ان تكون شمعة مُضاءة في ذكراه، ومساهمة يسيرة جدا ضمن ما ساهمه الكثيرون في العالم ممن لفتوا الانتباه في هذا الاسبوع الى علم اعلام الموسيقى القومية الهنغارية - بيلا بارتوك - العظيم.

(الناصرة/بيرالامير)

شمعون بيرس، في لقاء مطول مع «الاتحاد» حول اتفاق طابا، وما قبله وما بعده:

● تتمة من ص ٣ ●

● «الاتحاد»: السؤال هو، ماذا تفعل القيادة مع جيش اعتاد لمدة ٢٨ عاما متواصلة ان ينظر الى الشعب الفلسطيني من فوق، نظرة المحتل الذي يهين ويقمع ويبطش.. كيف ستجعل هذا الجيش يغير ما فيه من عادات وتراكمات؟

– بيرس: كل فرق الجيش التي تعمل على حدود الاحتكاك مع الفلسطينيين هم من جنود جيش الاحتياط، يتغيرون ويتبدلون باستمرار. وهذه احدى مشاكلنا. فما ان تبدأ بالتثقيف حتى يتم تبديلهم. لكن، هذه واحدة من القضايا التي تحتاج، من طرفنا، الى علاج. وسنعالجها.

● «الاتحاد»: لا بد وانك تأخذ بالاعتبار ان مصاعب كثيرة ستعترض طريق تطبيق الاتفاق. فهل بامكانك حصرها؟

– بيرس: الاتفاق الذي وقعناه في واشنطن، لم يسبق له مثيل من حيث المبادئ او التفاصيل. لذلك لا توجد قاعدة واضحة لتطبيقه. ومن الطبيعي جدا ان يصطدم بعقبات، فضلا عن القوى التي ستسعى لتخريبه. كل شيء فيه جديد. وقد يقع كل طرف في اخطاء خلال التطبيق، بدافع النوايا الطيبة.

● «الاتحاد»: اعطنا مثلا؟

– بيرس: التجربة اليومية ستعطيك عدة امثلة. فقط الموهومون يتخيلون ان التطبيق سيتم بسلاسة ومن دون عقبات.

● «الاتحاد»: حدثنا عن الجانب الاسرائيلي. اية مشاكل يمكن ان تواجه تطبيقه للاتفاق؟

– بيرس: لا حاجة للدخول الى تفاصيل. هل تريدني ان اكشف الثغرات حتى يستغلها اعداء الاتفاق ضد عملية السلام؟ المهم في الموضوع هو ان اصحاب الاتفاق من الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، لديهم كل النوايا الطيبة والمواصفات اللازمة والادوات المطلوبة للعمل من اجل التغلب على كل مشكلة طارئة.

❑ عرفات كان جديا.. ولم يفتعل ازمة ❑



●منصة حفل التوقيع ●

(تصوير جدعون ماركوفتش)

● «الاتحاد»: هل كانت هناك ازمة حقيقية قبيل دقائق من التوقيع على الاتفاق؟

– بيرس: نعم. كانت عدة ازمات. في احداها حمل عرفات اوراقه وامر بحزم الحقائب.

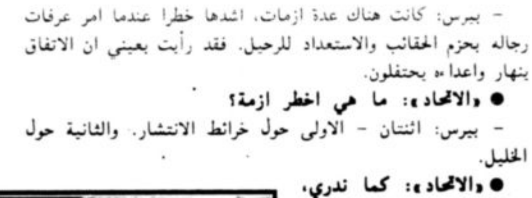
● «الاتحاد»: انني اقصد قبل التوقيع على الاتفاق في البيت الابيض.

– بيرس: نعم. لكن القصة هنا مختلفة عما جرى في طابا، ففي واشنطن كان غضب عرفات في محله.

● «الاتحاد»: لماذا وكيف؟

– بيرس: كنا قد اتفقنا على ان عملية اعادة الانتشار يجب ان تنتهي في شهر كانون الاول ١٩٩٥ في المدن الفلسطينية الكبرى، ما عدا في الخليل.. التي اتفق بشأنها على امر اخر. وقبل ان نخرج الى قاعة التوقيع في البيت الابيض، يبدو ان عرفات راح يلقي نظرة اخيرة على نص الاتفاق. فاكتشف ان الموعد المكتوب في الاتفاق هو شهر شباط ١٩٩٦ وليس كانون الاول. فغضب جدا وراح يصرخ ويهتاج. فأبلغنا الامريكيون بذلك، فهرعنا اليه. وقلنا له على الفور: معك حق. هذا خطأ. ويجب تصحيحه. وهكذا كان. صححنا الخطأ وانتهت الازمة.

● «الاتحاد»: طالما ذكرتنا بذلك، احك لنا عن ازمة طابا.



– بيرس: كانت هناك عدة ازمات، اشدها خطرا عندما امر عرفات رجاله بحزم الحقائب والاستعداد للرحيل. فقد رأيت بعيني ان الاتفاق ينهار واعداءه يحتفلون.

● «الاتحاد»: ما هي اخطر ازمة؟

– بيرس: اثنتان – الاولى حول خرائط الانتشار. والثانية حول الخليل.

● «الاتحاد»: كما ندري، فان المفاوضات جارية منذ فترة. والطرفان مطلعان كل على وجهة نظر الاخر. فلماذا فوجئ عرفات من الخرائط التي قدمتموها؟ ألم يطلعه المفاوضون الفلسطينيون على مسودتها ام ان اسرائيل جلبت مشروعا جاهزا، لم يسبق ان تفاوضتم عليه من قبل؟

– بيرس: لا هذا ولا ذاك. لقد كانت مفاجأة عرفات وغضبه هذه المرة من دون وجه حق (اقصد في طابا). السبب ان عرفات انجرف وراء تحريض المعارضة التي تقول ان اسرائيل تريد ان تقسم الضفة الى كانتونات. فقلت له – يا سيدي الرئيس، الكانتونات قائمة في جنوب افريقيا حيث جرى العزل على اساس عنصري بين السود والبيض. لكن نحن هنا لا يمكن فصلنا عن بعض، كلنا ابناء جلدة واحدة.



●من حفل التوقيع في واشنطن، من اليمين: مبارك، عرفات، كلنتون، رابين وحسين ●

(تصوير جدعون ماركوفتش)

● «الاتحاد»: اتقول انكم لا تريدون كانتونات ابدا في الضفة الغربية؟

– بيرس: لا نقول فحسب، بل فتحنا الخرائط. وسألنا عرفات: اين الكانتونات؟ وعندما اشار الى عدد من المناطق، اجرينا التعديلات اللازمة وازلنا عنده فكرة الكانتونات، فهذه ليست سياستنا وليست اهدافنا.

● «الاتحاد»: ولماذا فوجئ بالنسبة للخليل؟

– بيرس: لم يفاجأ، انما حارب من اجل افضل حل في نظره لموضوع الخليل. ونحن بالطبع حاربنا: كل منا دافع عن مصالحه وعن جمهوره، وبالتالي وجدنا الحلول الوسط. فقد جرى تأجيل المرحلة النهائية من اعادة الانتشار في الخليل الى ما بعد انجاز الشارع الملتف حول الخليل، او الشارع المحيط بحلحول. فهذا يضمن بقاء القسم الاكبر من الخليل بأيدي اهلها العرب، بينما يصل المستوطنون اليهود الى بيوتهم بحرية. والموضوع الثاني كان السرايا (مقر القيادة)، وقد اتفقنا على تسليمه للفلسطينيين. وظل موضوع الحرم الابراهيمي، الذي اتفقنا على ابقاء وضعه حاليا كما هو، على ان نتوصل الى حل خلال ٩ اشهر.

❑ رابين تغير.. ولا تسألني اكثر ❑

● «الاتحاد»: هل تسمح لنا بسؤال عن مشاعرك الشخصية جدا؟

– بيرس: بسؤال اسمح. لكن الجواب اتركه لي.

● «الاتحاد»: بالطبع. الكل يعرف من الاب والام لاتفاقيات اوسلو. ولكن رابين، بوصفه رئيس الحكومة، هو الذي يحظى بالتقدير الاول، الا تشعر بضيق، بحسد.. بغيرة.. بظلم؟!

– بيرس: اهذا سؤال ام جواب؟ انظر. الانسان يجب ان يخدم قضية لا ان يبحث عن خدمة نفسه. رابين وانا، كلانا يدرك، انه يعمل من اجل قضية السلام العادلة. هذه احسن خدمة نقدمها لشعبنا والتاريخ. لقد كبرنا وعرفنا كيف نتغلب على ذاتيتنا. ولعل هذا يفيد الاجيال القادمة من شعبنا وغيره من الشعوب. لكن، اسمح لي ان اشير هنا الى ان كل ما تحقق كان بالتنسيق والتعاون الكاملين بيني وبين رابين. لذلك، هو يستحق ما يحظى به من تقدير.

● «الاتحاد»: لاحظنا ان رابين يهاجم اليمين من منطلق قوة في الايام الاخيرة. ويتحدث عن استعداده للدخول الى بيت لحم بفيزا فلسطينية. ويقول: لا اريد لشعبي ان يظل محتلا شعبا اخر. هذه لهجة جديدة بعض الشيء عليه. اليس كذلك؟

– بيرس: واضح ان رابين تغير. وهذا يسعدني.

● «الاتحاد»: هذا بفضلك انت ام انه اصبح واقعيا اكثر.. ام انها ضريبة شفاه؟

– بيرس: ما لك تريدني ان اتحدث عن رابين. كفى. لا تسألني عنه اكثر.

❑ عندما نصل النهر.. نتحدث عن الجسر ❑

● «الاتحاد»: هل ستعقدون لقاءات اخرى مع القيادة الفلسطينية، قبل بدء المفاوضات على المرحلة النهائية؟

– بيرس: بالطبع. سنعقد لقاءات كثيرة.

● «الاتحاد»: بأي هدف؟

– بيرس: اولا علينا ان ننجز، معا، تطبيق الاتفاق. ثانيا، علينا ان نبدأ بالتحضير المبكر للمفاوضات على المرحلة النهائية ولا ننتظر ساعة الصفر لذلك.

● «الاتحاد»: انت لديك تصور واضح للحل النهائي. فهل يمكننا الحديث عنه؟

– بيرس: ولماذا الاستعجال؟

● «الاتحاد»: حتى لا ننتظر لساعة الصفر.

– بيرس: تفضل اسأل.

● «الاتحاد»: الحل في تصورك هو اقامة كونفدرالية فلسطينية – اردنية. ولكن الكونفدرالية تكون بين دولتين وليس بين دولة وبين كيان. اليس كذلك؟

– بيرس: لا. في سويسرا الكونفدرالية قائمة بين عدة كيانات منتشرة على طول البلاد وعرضها.

● «الاتحاد»: نعم. بين كانتونات متساوية في المكانة. لكن هنا، يجري الحديث عن دولة وعن كيان هو اقل من دولة. وهذا يجعل مكانة الجانب الفلسطيني اقل شأنا من الجانب الاردني. فلماذا لا توافقون على دولة فلسطينية مستقلة، ان ارادت ان تقيم كونفدرالية مع الاردن او غيره، تفعل ذلك من منطلق المكانة المتساوية؟

– بيرس: هناك مثل يقول: عندما نصل الى النهر نتحدث عن الجسر.

● «الاتحاد»: عندما ترى هذه المقابلة النور ستكون الكنيست قد بتت في الاتفاق. وانت واثق من انها ستمرره. لكن هل تعتقد ان غالبية الشعب تؤيد الاتفاق؟

– بيرس: نعم. غالبية ضئيلة من الشعب تؤيده بنسبة ٥٧٪. ولكن هذه النسبة ستزيد من الان فصاعدا.

● «الاتحاد»: المواطنون العرب محسوبون بينهم.

– بيرس: نعم بالطبع. اليسوا جزءا من الدولة؟ ولكن احب ان اشير هنا ان القائد الصحيح لا يعبر بالضرورة عن رأي اكثرية الشعب. انما القائد هو الذي يخلق اكثرية لدى الشعب. وهذا ما سنفعله.

اعلان الحرب على العنف

(تتمة من ص ١١)

ثم، لماذا اجعل الناس يسخرون مني ويشيرون الى «بخلي».. وهم يعرفون ان نصف ما اربح يذهب مصاريف لتعليم ولدي، او الى كذا.. لكن، لا يُسكت السنة الناس الا ان اتظاهر بأنني لست اقل من اكبر اغنياء هذا المجتمع.. حتى لو ادخلني تاجر الاغنام التي ذبحتها الى السجن!!

ومن الجائز، ان يحاول احد الناس التحدي، فيبيع سيارته مثلا.. لكن هل يصمد هذا الرجل سنة واحدة امام الالحاح الاجتماعي، هل انت بدون سيارة؟ ماذا جرى لك؟ كيف تعيش بلا سيارة؟ هل ادلك على بنك يقرضك ثمن السيارة كاملا؟.

فقد اصبح المجتمع قلقا لا يعرف سبيلا الى النوم حتى تملك سيارة.. وعندما يخرب بيتك وبيت اهلك ستجد المجتمع الاقرب اليك يمارس هواية السخرية من خراب بيتك..

وللحديث تتمة، في امثلة اكثر ايلاما.. واتركها للاسبوع القادم، لكن، قبل الافتراق، نرجع الى حيث بدأنا، وكان العنف البداية.. وهذا العنف في الحارة والبيت، في المدرسة والشارع والديوان.. وفي كل مكان. لا ينتج الا عن بالون يُنفخ في امر تافه او هام او ما بينهما.. وهذه آلاف الحالات...

ومن موقعي ككاتب عربي، تشغله قضايا كثيرة، والعنف من هذه القضايا. اتوجه الى كل انسان بطلب خاص. اما ان يعرض قضية او قضايا تشد اعصابه.. او يكتب الى صاحب هذه المقالة على «ص.ب ٢٢٥١ - سخنين» ليعرض هذه القضايا امام الناس. ولنعلن الحرب على العنف.

شوارع التفافية... ام التفاف على الاتفاق

(تتمة من ص. ١)

رفضه منح العفو على المحكومين الفلسطينيين اذا لم يجر تسليم قتلة اليهود في وادي قلط، كما صرح بأن الخط الاخضر ليس الحدود الدولية، وبهذا فقد استحق الثناء والمديح من الليكودي، رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير: «ان الرئيس فايتسمان هو نقطة ضوء بتصريحاته المذكورة».

ان للشوارع الالتفافية هدفا مزدوجا، فهي ليست فقط للفصل بين الشعبين، وليست فقط لحماية المستوطنات وامنها وتكريس بقائها، انما ايضا، لتقطيع الاراضي الفلسطينية وفصلها عن بعضها بعضا وتحويلها الى كانتونات، حتى لا يشكل تواصلها الجغرافي سببا وقاعدة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة عليها. ولهذا يقول رابين، وقبله بيرس ايضا، ان الخطة هي منح الفلسطينيين اكثر من حكم ذاتي واقل من دولة.

فكرة الدولة اليهودية، او الدولة ذات الاكثر اليهودية الساحقة،هي ما يمكن في خلفية الذهنية الصهيونية وممثليها الذين يتربصون على كراسي الحكم في اسرائيل. ولتطبيق هذه النظرية من الضروري التخلص من جزء كبير من الفلسطينيين الذين بحكم مخطط الفصل سيكونون ضمن الاراضي التي تبرمج حكومة رابين اقتطاعها من الاراضي الفلسطينية، ولذا تم الحاق هؤلاء الفلسطينيين، اداريا بالحكم الذاتي اللاحق، فاتفاق اوسلو «ب» في طابا، وواشنطن، يعطي الفلسطينيين (٣١٪) من الارض المحتلة، و(٦٨٪) من السكان الفلسطينيين في الضفة.. فكيف يستوي ذلك؟ ان الابتزاز الذي مارسته اسرائيل ضد الفلسطينيين يبرز، في هذه المعادلة، بأبشع صوره، فالهوة السحيقة بين نسبة الارض الى نسبة السكان، تدفع المرء دفعا الى التساؤل عما اذا كانت حكومة اسرائيل تريد وتعمل من اجل السلام حقا، وعما اذا كانت تخطط لاستخدام التوقيع الفلسطيني على «اوسلو - ب»، اساسا تبني عليه نياتها السوداء وابتزاز الفلسطينيين لاحقا في المفاوضات على الحل الدائم، فيشمل هذا الابتزاز، الارض، المستوطنات، الطاقة، المياه، وبالتالي القدس.

مما يسرنا بالطبع استرجاع الشعب الفلسطيني لكل شبر من ارضه ومن حقه السليب، ولكن سرورنا يشوبه الشك والقلق من مواصلة حكام اسرائيل استغلال تفوقهم في كل شيء من اجل ابتزاز المزيد من الفلسطينيين، الذين ينظر الكثيرون منهم بكثير من الشك والارتياب لاتفاق «اوسلو - ب»، لما فيه من ثغرات وعورات كان بالامكان، حسب رأي الكثيرين، رفضها، والتوصل الى صيغ اكثر وضوحا.

فالتجربة اثبتت، ان الطرف الاسرائيلي شديد المراوغة واسع الحيلة في التنصل وله باع وسوابق خطيرة بالتحرر من الالتزامات والاستحقاقات وفي تقسيم اي اتفاق الى «أ» و«ب».. و..

والامتحان في التطبيق والالتزام بالمواعيد.

ماذا وراء الأكمة؟

(تتمة من ص ١١)

الفلسطيني المستقبلي وبين دعوة بيرس الى الكونفدرالية بين الكيان الفلسطيني (دولة غزة + كوندمنيون فلسطيني - اسرائيلي في الضفة) وبين الاردن تحت سقف علاقة اقتصادية استراتيجية لهذه الكونفدرالية مع اسرائيل. فكلاهما يبني على اساس الانتقاص من الحقوق الشرعية الفلسطينية وتحويل الكيان الفلسطيني المستقبلي عمليا الى محمية اسرائيلية. ولهذا ليس من وليد الصدفة تركيز بيان مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي انه الى جانب تأييده للاتفاق الا انه يحذر من مغبة المخاطر الجدية التي تحتويها بنوده بالنسبة للآفاق المستقبلية عند تحديد هوية الحل الثابت النهائي.

كما يجدر التأكيد ان بلورة قواعد الحل الثابت - حسب المفهوم الاسرائيلي ومخططه - في طابا الموقع في واشنطن قد رافقته «زفة» خبيثة في المهرجان الاحتفالي في البيت الابيض - فحضور ارباب «ائتلاف السلام» كما اطلقوا عليه، الرئيس المصري والملك الاردني ووزراء خارجية العديد من البلدان العربية، وخاصة الخليجية، ووزير خارجية روسيا. واليابان والمسؤولون في الاتحاد الاوروبي وغيرهم، وتحت المظلة الامريكية جاء عمليا ليعطي الشرعية الدولية لمخطط اقامة نظام اقليمي جديد بقيادة واشنطن وبمساعدة وتنسيق ذراعها الاستراتيجي الاساسي اسرائيل. فمن خشبة طابا تخطط واشنطن بالتنسيق مع حكومة اسرائيل لبناء قواعد ملموسة لتطبيع العلاقات الاسرائيلية العربية الاقتصادية والاستراتيجية قبل التوصل الى الحل العادل والثابت للحق الفلسطيني المشروع والتسوية السلمية الشاملة واستغلال ذلك كرافعة للضغط على السلطة الفلسطينية لالزامها بالتراجع والتنازل لصالح اسرائيل وبهدف ابتزاز تنازلات سياسية واقليمية من سوريا واشعال الضوء الاحمر لايران والعراق.

ففي الوقت الذي لم يجف بعد حبر التوقيع على الاتفاقية في واشنطن، عقد اجتماع ثلاثي ضم وزير الخارجية الامريكي، وبيرس والرئيس ياسر عرفات، حيث جرى بحث مطول حول اطار النشاط الثلاثي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وامريكا في المجال الاقتصادي. وقد اتفق («هآرتس» ١/١٠/٩٥) على اقامة اللجنة الثلاثية المشتركة برئاسة اوري سفير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، والوزير الفلسطيني ابو العلاء ومنسق الطاقم الامريكي للسلام، دنيس روس، مهمتها ربط علاقات مع ارباب رؤوس اموال واحتكارات لتشجيع الاستثمار وتطوير البنية التحتية في منطقة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. كما انه ليس من وليد الصدفة، انه ولاول مرة، يلتقي مسؤول سعودي كبير، وزير الخارجية سعود الفيصل وسفير السعودية في واشنطن، مع زعماء اللوبي اليهودي - الصهيوني في الولايات المتحدة، ومضمون اللقاء («هآرتس» ٣/١٠) دعوة وحث هؤلاء الزعماء الى وعلى دعم رابين في العملية السلمية. فتوقيع الاتفاقية في واشنطن رافقته عملية التحضير لمؤتمر القمة الاقتصادي، الذي سيعقد في عمان في نهاية هذا الشهر، بهدف ترسيخ الاقدام الاقتصادية للنظام المنطقي الامريكي الجديد في الشرق الاوسط وفي ظل نشر الوهم في الرأي العام العالمي وكأن السلام والاستقرار قد تحققا فعلا في المنطقة.

وما نود تأكيده في نهاية المطاف اننا من منطلق تأييدنا للعملية السلمية وحرصنا على انجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة في المنطقة نشير الى المخاطر الجدية التي تعترض الطريق بهدف تجنيد اوسع القوى المحبة للسلام لازالة هذه المخاطر. فاتفاقية طابا الاخيرة تضع على عاتق قوى السلام الحقيقية مسؤولية كبرى ليس في مواجهة قوى المغامرة واليمين من اعداء السلام، بل كذلك في المعركة لتغيير النهج المنهجي للحكومة القائمة باتجاه الاعتراف فعلا بالحقوق الشرعية الفلسطينية التي لا تعني سوى انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية كشرط لا يمكن تخطيه لبناء القواعد الراسخة للامن والاستقرار والسلام الشامل في المنطقة.

احذروا هذه «المسطرة»

(تتمة من ص. ١)

- وهل آراؤك هذه مستمدة من صديقك «ابو فرد» مرخص؟!

ويستشيط الاخ غضبا، ويفز كمن لدغته افعى: هذا تجريح، وهذه شتيمة، وهذا التشكيك لا يخدم قضيتنا - قضيته طبعا.

- وما الذي يخدم قضيتنا؟ يسأله الشباب.

- ان نعرف انه لولا آراء فلان - شيوعي سابق - لما تورط عرفات ووقع على اتفاق طابا الاستسلامي!

ادركت عبثية مواصلة النقاش الموضوعي فغيرت الاسلوب..« لله درك يا اخي.. الا تخاف الله»!

اين غبت طيلة هذه المدة، وكيف طاوعك ضميرك ووطنيتك على حرمان قضيتنا من نور آرائك وابداعك! لماذا لم تنبه عرفات في كامب ديفيد! في اوسلو «أ»..

وحتى عن اوسلو «ب» لم تتحف الشرق بطروحاتك!

ادرك ان لا خبز له في هذا الموقع الذي وجد نفسه متورطا فيه، ولكنه، شأن هذا الصنف من الناس، لا يقبل بالهزيمة، فيتمادى في الاستفزاز، فيطرح قضية الاحزاب، قديمها وجديدها.. فيبسط نبوءته عمن سيختفي وعمن سيظهر وعمن سينقص عدد نوابه.. ولا يبخل علينا بالحل!

اعرف انتهازيين يقايضون وطنا بنصف وظيفة وأعرف حاقدين وناقمين ومصلحجيين «وكرسيولوجيين»، ولكنني اعترف امامكم انني لم اصادف احدا كصاحبنا.. وربما لن تصدقوا! هو من قرية شمالية اصلاً، هدمتها السلطات الاسرائيلية وشردت اهلها الذين هو واحد منهم. ومع اكاديميته فهو يؤمن انه كلما نقص عدد النواب العرب في الكنيست كان ذلك افضل! وأفضل شيء ان يصل عددهم الى الصفر!

جابه الشباب من مثلث يوم الارض هذا الرأي بما يستحق.. وطلبوا رفع صوت الراديو.. ولنتابع المتظاهرين الاسرائيليين في الاراضي الاردنية، الطالبين حماية الملك حسين من «تفريط» رابين.

أوليس كله زنى كلام
أوليس هذا لوكا وذاك علكا لمضغة نتنة من الشعر...

بق الحصوة!

(تتمة من ص٩)

المسارات علما بأن النجاح، على المسار الفلسطيني، هو المفتاح الوحيد للنجاح على بقية المسارات.

انا لا احترم المعارضة الاسرائيلية للتسوية السلمية الجارية. فهي ليست اصيلة، بالمرة. بل هي اشبه بالحرامي الذي يُرغي ويُزبد حين يمسكه اهل الدار متلبسا بسرقته وهو في داخل الدار. وبهذا يكونون نقيضا للمعارضة الفلسطينية للتسوية - هذه المعارضة النابعة من مشاعر القلق ازاء الشروط القاسية للتسوية التي فُرضت على الشعب العربي الفلسطيني. لم يكن سهلا على شعبنا الموافقة على تقسيم تُرابه الوطني حتى في حدود قرارات التقسيم. فكيف يوافق على حدود اشد ضيقا وإجحافا وهي حدود القرار ٢٤٢؟ ومع ذلك فمن حقنا ان نطلب من المعارضة الفلسطينية الالتزام بما اتفقت عليه القيادة الشرعية الوحيدة للشعب العربي الفلسطيني - م. ت. ف. وفي الوقت نفسه نلاحظ ان الاعلام الاسرائيلي، خصوصا التلفزيون، يبالغ في احترام المعارضة الاسرائيلية ويفسح في المجال امامها لبث سمومها يوميا من على منصاته حتى كأنه يفتش عن ناطقي اليمين الاسرائيلي تفتيشا مغرضا وبدم بارد! لقد استولى اليمين على الحكم في اسرائيل ١٦ عاما، من ١٩٧٧ الى ١٩٩٢. ومما لا شك فيه انه نجح، خلال هذه المدة، بملء جهاز الدولة بأزلامه وبمؤيديه خصوصا في اجهزة الاعلام. «ان امورا مشبوهة تجري في مملكة الدنمارك» مثلما اورد شكسبير في مسرحيته «هاملت».

فعسى ان يستيقظ انصار السلام الاسرائيليون، في الحكم وفي الشارع، على هذه الاخطار قبل فوات الاوان. فحتى لو نال مؤيدو المسيرة السلمية اكثرية الاصوات، في جلسة الكنيست يوم الخميس - الجمعة، ستظل الحاجة الماسة قائمة الى الادراك بأن اليمين الاسرائيلي هو الخطر الاكبر.

ليس للوجه الكشر!

* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* لا يطلبون من الاهوج تسليك كبكوبة خيطان.
* في شوارع الاغبياء تعمل الارانب حراسا على الثعالب.
* الاحمق الثرثار يقيس الحقيقة بالكلمات.
* لا يعتمد المحترس سوى على عينيه واذنيه.
* من يسر مع النغم يصل الى الحفل.
* لا يمكن الحكم على مستوى القصة قبل الوصول الى نهايتها.
* لا يوجد احمق من الاحمق الذي يطلب النصح من الاحمق.
* خلال حفل توزيع الرشاوى اكتظت القاعة بالمفسودين.
* حينما يصاب الحقود يتمنى ان يصاب الجميع.
* متخلف ويصر على الاشتراك في مسابقة عرض الازياء!
* في عرض ازياء الهوج فاز مشتت الذهن.

من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
- اذا اختفت زجاجة بيرة فان ٩٩ زجاجة في المخزن!
* وتقول العرب:
- بيت السبع لا يخلو من العظام!
* يقول الهولنديون:
- اشرب حليبا!
* وتقول العرب:
- حط رجليك في مياه مصقعة!
* يقول الهنود:
- من يحب الهندية تحبه الهندية!
* وتقول العرب:
- حط يدك على قلبك، من تحبه يحبك!
* يقول الفرنسيون:
- من داس على اصابع رجلك؟
* وتقول العرب:
- من دعس على ذيلك؟
* يقول النيجيريون:
- يحول الذبابة الى فيل!
* وتقول العرب:
- يعمل من البحر مقاثي!
* يقول الارجنتينيون:
- جرّ الثور من قرنيه!
* وتقول العرب:
- جاب الذيب من ذيله!
* يقول السويديون:
- غير المضحك لا يضحك!
* وتقول العرب:
- وجهه لا يضحك للرغيف السخن!

* نشازيات!

* بينما كان مختار الوادي موريس شحادي جالسا، متربعا، على ارضية «منتجعه الصيفي» المجاور لعريشة «خليلي يا عنب»، مشغولا في شطف البصل الاخضر من وحله، واوراق الخريف التي قال فيها الشاعر المهجري ميخائيل نعيمة «تناثري، تناثري يا بهجة النظر/ يا مرقص الشمس ويا ارجوحة القمر» منعوفة من حوله، داير.. داير، اقتحم بابه المفتوح تابعه الطفران زوزو جبران الحيران، وهو يقصقص بزر بطيخ بطوفي، طالبا منه ان يدبج له رسالة احتجاجية الى وزارة الشؤون الاجتماعية، لانها ما زالت تماطل في رد مستحقاته المالية الضرورية لشراء نظارات «اورتوبيد» مضادة لقصر وبُعد النظر، ونظارات شمسية للمشورة والفنطزية.

وبما ان مختار الوادي يقدم خدماته الانسانية المجانية، لكل من يستحقها ولا يستحقها، اسرع الى سحب عدة الشغل من حقيبة «حاوي سماوي» وبدأ في الضرب على مفاتيح الآلة الطابعة من طراز «الفتوحات النابليونية».

وما ان انتهى المختار من افتتاح الرسالة بترويسة «سيدتنا الوزيرة اورا نمير! باسم كل المخلوقات المقيمة والعابرة في وادي النسناس ارسل اليك تحويلة غنية بالسلام والمساواة مع الاحترام وبعده..» وارتد الى الوراء، ليلتقط انفاسه ويسترد عافيته، حتى رددت جنبات الوادي والشوارع المتفرعة عنه صوت مسعد اسعد الديراوي ينادي:

– من طين بلادك لزّق على خدادك! معنا تين وشريحة ودحروب وقطين!

ومع سماعه للتدليل على تحلاية آخر الموسم توقف تابع المختار، زوزو جبران، عن القصفصة وتفّ ما في فيه من قشور البزر وركض، معترضا سبيل مسيرة بسطة الديراوي نحو موقعها الاستراتيجي الاسترزاقي، امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا. وعزم عليه ان يدخل الى «المنتجع» ليطرّي اوتاره الصوتية ويطفّي عطشه بشربية عصير بلح من انتاج «مصانع» دير البلح، خفيف السكريات الخالية من السليكون الذي يصيب الانسان بالسرطان.

وتنفيذا للمأثور الشعبي: «عزمك لزمك» اضافة الى كونه مبلحا، بفعل طول المشوار وطقة الشوب، رحّب الديراوي بالعزومة. ودخل «منتجع» مختار الوادي، كاشفا عن اسنان القطع وضرس العقل.

وردا على استفسار المختار عن سبب الابتسامة العريضة! اوضح الديراوي:

– مع دعسة نعل بصطاري السختيان على عتبة ديوانكم العامر بالمشروبات الخفيفة التي ترد الروح، لخلوها من الكحول وثاني اكسيد الكربون، تذكرت ما سمعته، سابقا، من احمد حمدي «ابو ثائر» الشفاعمري، عضو البلدية الجبهوي ومدير مكتب صحيفة «الاتحاد» المحلي، عن اقدامه على دعوة بلدياته الشاب المشوروب «شبعان البطايني» على ما تشتهيه نفسه من المقالي والمشاوي والمسلوقات، التي يتفنن في اعدادها وتقديمها «مطعم الشعوب»، على امل ان ينتشله من التخمع والخمخمة في شوارع حيفا الفوقا وحيفا التحتا وما بينها من كوامخ مفجرة للعجب!

ولاننا كنا في اواخر موسم «نتف الريش»، والكلام ما زال للديراوي، نقلا عن لسان الشفاعمري، دخلنا «المأكل» وجلسنا على كراسي القصب، طلبا للراحة. ونَقَد كل منا ست، سبع، قل ثماني علب بيرة هولندية من طراز «امستيل».

وقبل ان ننسطل استدعينا مدير ادارة النادلين وطلبنا لائحة طعام كبير الطباخين للمعاينة.

وبعد الفحص والتمحيص استحلى الشاب «شبعان البطايني» اكلة «المسكّى» التي لم يسمع بها من قبل. وتنازل عن كل ما ابدعته ريشة الخالق من ستيكات وشيش لي وشيش لك، وشيش بيش وشيش كباب، وبفتك تتري وتشيكي وغساوي، وكفتا مع طحينة وكفتا مع بطاطا، وعصافير اسبانية وعصافير مكتفة وعش البلبل!

ومع اصرار «شبعان البطايني» على اكلة «المسكّى» سكسك مدير ادارة النادلين، خانسا، وبعد ان غاب في غياهب مطابخ «مطعم الشعوب»، زيادة عن الوقت المطلوب، عاد بشوشرة وشرشرة، حاملا صينية مصفلحة معرمة بالباذنجان المحشي المرنّخ بمرقة «المصقعة» التي هي «منزلة حلبية» تطبخها ست البيت المعدلّة المعيوقة مع بصل يابس وبنادورة وحمص حب وكوسا عجمي وقرع بلدي، وبدون رز وشعارية.

ولان «شبعان البطايني» خضري المنبت والتنمية ودنقان من طبخة «المضلّعة» التي هي «المطلّعة» وكل ما ينتمي اليها بصلة واشتقاق، اصيب بانهيار نفساني ضرب اعصاب الغلاف الخارجي لدماغه، وصار يهتور كالمهلوس المسموس، وشقلب طاولة الطعام على ارض المطعم!

ويؤكد احمد حمدي، ان لجنة عليا لشؤون الجماهير العربية عقدت اجتماعا طارئا بحضور «النجم» الاعلامي الالمعي، الذي ما زالت شركة «لفّتك ما لفّتك لتنجيد المقاعد» تعمل جاهدة على صقل هويته وشخصيته، لبحث ومناقشة مفهوم «الهلوسة» ووضع دراسة اكاديمية حوله، باشراف «درويشي – دراوشي»، شريطة ان يبث نتائجها «عالم في التاريخ الوطني» يعمل في اذاعة «صَوت فلسطين»!

وهنا، ولانه كثير غلبة ومحب للمعرفة التي لم يتعرف عليها اهله وأساتذته، تدخل تابع المختار، زوزو الحيران، في مسيرة الديراوي السردية وسأل عن اصل وفصل الهلوسة والمهلوس!

فأسرع المختار ابن شحادي الى اثراء معلومات تابعه، بتسليط انوار المعرفة على منابع الكلام وقال:

– يعتقد بعض المدّعين، من القارئين والكاتبين والذين يعرفون على الساعة، ان اصل كلمة مهووس ومهلوس ويتهلوس من الكلمة التي ينسبها الانكليز الى الطليان ويلفظونها «هالوسينيشين» وتعني الهلوسة والاهتلاس والهذيان. مع الاشارة الى ان الهُلاس حالة مرضية عقلية تتسم بالهلوسة.

اما اليهود «الاشكناز»، الذين نقلوا الهلوسة عن شعوب شرق اوروبا وأواسطها، بمن فيهم التشيك والسلوفاك، فيلفظونها «هالوتسيناتسيا» ويحملونها معاني الجنون والخبل والتخيلات والهذيان. ويردونها الى اصل لاتيني!

لكنّ العرب، العاربة والمستعربة والمتغربة، يؤكدون على ان الهلوسة تعود، تاريخيا، الى امجادهم وفتوحاتهم، من المحيط الى الخليج، ومن بحر العرب حتى بحر قزوين وما يليه من انهار وبحيرات ويصرون على ان مصدرها كلمة هلس، التي تفيد بالضعف والهزال وفقدان العقل. ويقولون: هلس المرض صاحبه، اي هزله واذابه. ويطلقون على مرض السل اسم «الهلس» ويصفون الضعيف المفعوص بـ «المهلوس» ويجمعونه على «هوالس». ويتعوذون بالالهة من مهلوس العقل، الذي هو مسلوبه، وحينما يعيدونه الى ماضيه يقولون:

هُلس المرء!

واحتراسا من الاصابة بالعدوى، ومخافة ان يطول درس الايضاح والشرح في النحو الواضح، ويتأخر في الوصول الى موقع تحصيل لقمة العيش استأذن الديراوي، طالبا من المختار السماح له بمواصلة مسيرته. فسمح له، شريطة ان يضمن توصيل رسالة فواز النشاز الى عنوانها الصحيح. فاعتذر الديراوي، لضيق الوقت. وتذرع بالجملة الجميلة: خيرها بغيرها!

النكهة التي تحبها موجودة في كل مكان







جديد ! شبكة توزيع مستقلة في دوبك.

قطعنا طريقاً طويلاً من المصنع الصغير في بيتح تكفا وحتى المصنع الحديث المزود بأحدث التقنيات، والذي يعرض عليك تشكيلة ذات جودة من الدخان الفاخر، والذي يتم انتاجه دون ان تلمسه يد إنسان .

الآن، يسرنا أن نزف لك خبر إقامة شبكة توزيع مستقلة لمنتجات دوبك، وأن نعدك:

تستطيع الحصول على منتجاتنا في كل مكان وزمان.

عكا
حيفا
جنين
نتانيا
نابلس
تل ابيب
رام الله
الرملة
القدس
بيت لحم
الخليل
اشكلون
بئر السبع
مصر
الأردن

قائمة الموزعين:









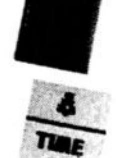
1 الاخوان كبيتشي م.ض ٠٦-٧٢٢١٥٥
2 موسكوفيتش وفايبرغ م.ض ٠٤-٧١٠٤٥١، ٠٥٠-٣٦٧٤٢٥
3 معيانوت الناصرة م.ض ٠٦-٥٧٠٥٠٨، ٠٥٠-٢١١٤٣١
4 ديب توباكو م.ض ٠٤-٩٩١٥٥٥٩، ٠٥٠-٢٥٧٢٢٧
5 يعقوب رؤاش ٠٤-٦٦٥٧٣٢، ٠٥٠-٢٠٧٢١٤
6 نيملمان يوسف ٠٦-٥٦٦٦٥٥، ٠٥٠-٣٤٦٢٢٦
7 بيت مسحار للتباك م.ض ٠٤-٥٢٣٥٦٧
8 نتان وبيتان م.ض ٠٤-٩٩٢١٠٤٧
9 الحاييم - أغذية بالجملة م.ض ٠٦-٩٤٤٢٤٥، ٠٥٠-٢٦٩٧١٦
10 فخري طربيه ٠٦-٧٤٥١٠٢
11 تميم ناصر ٠٩-٩٣٨٩٣٨
12 موشيه مزون و/او يهوشواع مزون ٠٣-٩٣١١٠٥٠، ٠٥٠-٣٢٢٧١٤
13 محمد شفيق القاسم ٠٦-٣١٢٩٤٨، ٠٥٠-٣٥٣٥٢٧
14 رياض كتانه ٠٦-٣٨٤٢٧٩
15 جابي وابناؤه ٠٥٠-٢٥٢٢٢٣
16 اهرون كوهين ٠٢-٧١٠٢٠٨، ٠٥٠-٢٨٨١٣٩
17 دلال شمعون وشلومو ٠٤-٥٧١٤٨٤، ٠٥٢-٥٨٣١٥٧
18 تيب توب تسويق وتوزيع سجائر ومنتجات الدخان م.ض ٠٣-٦٨٢١٨٢٤، ٠٥٠-٢٥٢٨٥٨
19 تباك بنيغف م.ض ٠٧-٩٣٢٦٢٨، ٠٥٠-٣٩١٣٤٥
20 موطي مزوز ٠٧-٢٧٣١٩٨، ٠٥٠-٢٠٨٣٤٤
21 رؤفين الياهو ٠٨-٢٢١٧١٩، ٠٥٢-٥٣٧٣٣٥
22 ش. كوهين وكالة لتوزيع السجائر م.ض ٠٩-٩٧٢٧٦٦، ٠٥٢-٥٠٣١٠٦
23 دوري وابناؤه مركز التباك والحلويات م.ض ٠٣-٦٨٣٢٣٨٤، ٠٥٠-٣٧٠١٤١
24 موشيه مزراحي ٠٣-٥٣٢٢٥٢٧
25 د. تسيغلر تسويق م.ض ٠٢-٤٢٤٤٥٤، ٠٥٠-٢٤٩٨٤٤
26 شلومو وشلومو (تل ابيب ١٩٨٣) م.ض ٠٩-٨٤٣٢٢٧/٩، ٠٥٠-٢٦٦٦٥١
27 ص.د. بوكوبزا م.ض ٠٦-٥٩٥٥٠١
28 اخوان دهان منتجات تباك م.ض. ٠٦-٩٧٢٤٧٥، ٠٥٠-٣٤١٦٧٨
29 انوشي مئير ٠٦-٣٧٧٠٤١
30 سلكتر تجارة وتسويق م.ض ٠٤-٦٦٧٩٧٩، ٠٥٠-٢٥٨٦٤٦
31 شنكين وكالات م.ض ٠٣-٦٢٩٧٠٢٧، ٠٥٠-٣٦٧٩٤٥
32 نمرود كوهين ٠٣-٥٧٥٨٥٣٠، ٠٥٠-٢٩١٠٥٨
33 "يود چال" بيت التباك م.ض ٠٨-٥٩٨٥٨٥، ٠٥٠-٣٤٩٤٤٢
34 كل - تباك م.ض ٠٣-٥٠٦٨٠٩٠، ٠٥٠-٢٧٤١٨٨
35 مركز السجائر م.ض ٠٧-٢٧٣١٩٨
36 ش.أ سيجار تريد م.ض ٠٣-٥٣٧٤٩٨١/٢، ٠٥٠-٣٠٠٩٢٨
37 كوهين ايتي ٠٥٠-٢٨١٢٥١
38 شلومو مصري ٠٢-٢٤١٤٦٩، ٠٥٢-٣٧٥٧٨٣
39 جور وميرا شقيلي شركة التوزيع م.ض ٠٧-٧٢٣٠٢٢، ٠٥٠-٤٠١٦٥٨
40 مردخاي زيدل ٠٣-٩٣٤٠٢٤٤، ٠٥٠-٢٦٣٥٨٢
41 جلرينا ٠٣-٩٣٦٦٩٢٢، ٠٥٠-٣٦٣٤٤٧







دوبك . ستون عاماً من التجديد والتحديث



فيلم «المحطة الاخيرة» للمخرجة لارا مزاوي ضمن المهرجان السينمائي الدولي في حيفا

*** عرض خاص للفيلم في المركز الثقافي البلدي – الناصرة ***

● الناصرة – لمراسلنا الفني – بعد ان انتهت الشابة النصراوية لارا مزاوي من اعداد فيلمها «المحطة الاخيرة» والذي هو بمثابة الامتحان لنيل الشهادة النهائية في كلية «تل حاي» للسينما، تقرر اختيار الفيلم ضمن (٥) افلام تمثل الكلية لتعرض في المهرجان السينمائي الدولي في حيفا يوم ١٠/٩ بعد منتصف الليل. وسيكون العرض تحت اطار ماراتون الافلام القصيرة التي انتجها طلاب معاهد السينما في البلاد، وقد قام كل معهد باختيار افضل هذه الافلام لتمثله في المهرجان.

من ناحية اخرى علم مراسلنا ان ادارة المركز الثقافي البلدي في الناصرة سوف تقوم بعرض الفيلم بشكل خاص ضمن مضافة الشهر التي ستقام يوم الجمعة ١٠/٢٧.

يذكر ان الفيلم مأخوذ عن قصة «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام» للكاتب المصري فتحي رضوان، وقام بكتابة سيناريو الفيلم الفنان عدنان طرابشة.

هل يفوز «توم هانكس» بجائزة الاوسكار للمرة الثالثة على التوالي؟

● حديث هوليوود هذه الايام هو هل «يعملها»، توم هانكس، ويفوز بجائزة الاوسكار للمرة الثالثة على التوالي فيصبح لاول مرة في تاريخ السينما ان يفوز ممثل بهذه الجائزة المرموقة ثلاث مرات متتالية – اذ انه فاز بجائزة الاوسكار لتمثيله في فيلم «فيلادلفيا» عن عام ١٩٩٣ ثم تلاها بفوزه بالجائزة العام السابق عن تمثيله في فيلم «فورست جامب»، فكان بهذا حتى الآن ثاني ممثل يفوز بجائزة الاوسكار سنتين متتاليتين. فاذا فاز هذا العام، ١٩٩٥، بجائزة الاوسكار ايضا فسيكون اول ممثل في تاريخ السينما يحقق هذا النجاح.

والفيلم الذي يتحدثون عنه هو فيلم «ابولو ١٣» الذي يمثل فيه توم هانكس دور احد رواد الفضاء، في الصاروخ الذي لف حول القمر ومعه اثنان آخران.

الفيلم يروي قصة صاروخ الفضاء «ابولو ١٣»، الذي كاد ينتهي بكارثة كبيرة يضيع فيها الصاروخ في الفضاء ولا يرجع ابدا الى الارض بل يتوه في اتساع العالم الذي ليس له نهاية.

القصة واقعية ومكتوبة بطريقة جذابة ومشوقة وتروي ايضا الناحية العاطفية اذ تصور، رائد الفضاء، جيم لوفيل، وهو الرجل الذي يمثله، توم هانكس، في الفيلم، وتروي قصة عائلته ونرى كيف يعيش مع اطفاله وزوجته ثم يذهب في هذا الصاروخ الضخم ونسمع انه حدث خلل في جزء من اجزاء الصاروخ قد يمنع الهبوط الى القمر اولا ثم بعد ذلك ليس فقط عدم السير على القمر بل ايضا عدم تمكن الصاروخ من العودة الى الارض وهو في وسط الفضاء بين الارض والقمر.

والفيلم يصور بطريقة جذابة شعور زوجة، جيم لوفيل، رائد الفضاء وتعبيرات اطفاله وكذلك والدته التي ترفض ان تصدق ان ابنها في خطر قد لا يرجع منه وتصمم ان ابنها يمكنه ان يحل المشكلة والعودة سليما. وسألت، توم هانكس، ما هي اصعب مشكلة صادفتك في تمثيل هذا الفيلم؟ فقال لي هي مشكلة التصوير في الوقت الذي نكون فيه منفصلين عن جاذبية الارض والتعود على هذا الوضع، اذ لكي تصور هذه اللقطات اخذنا طائرة من طراز «CK135 ١٣٥ س.ك» وهي طائرة يمكنها ان تطير على ارتفاع عال جدا تطير على شكل تموجات كل موجة ترتفع ثم تهبط وهكذا ومع كل موجة يمكنهم تصوير حوالي ٥٠ ثانية فقط تكون الطائرة بما فيها في حالة، عدم الوزن، اي جاذبية الارض تنعدم فيمكن تصوير الاوراق والفناجين والصحون تمكث في الفضاء، ولا تسقط وكذلك طبعا الرجال انفسهم يمكنهم ان يسبحوا في الفضاء. فكان هذا اصعب ما صادفنا انا وزميلي الممثل «كيفن بيكن، والممثل بيل باكستون،.. واستطرد قائلا بعد ان استأذن من بيل باكستون زميله في الرحلة التي طاروا فيها لتصوير لقطات انعدام الوزن وانعدام الجاذبية الارضية – انه لم يمكنه ان يتحمل هذه التموجات بالطائرة وتقيأ عدة مرات مما اضطرهم الى اعادة التصوير – ثم قال انه بخلاف هذا كل شيء آخر كان سهلا وممتعا.

*** توم هانكس يتوسط بيل باكستون وكيفن بيكون ***

وقد لاحظت انه كان عنده شارب ولحية صغيرة فسألته هل هذا لانك ستمثل دورا جديدا يستلزم الشارب واللحية؟ فقال لا انا الآن في اجازة لمدة طويلة ويحق لي ان افعل بشكلي كما اريد وكذلك بشعري وهذا ما افضله الآن ولكن قد اغير رأيي الاسبوع القادم واحلق الذقن والشارب وابدو بشكل آخر.

وقد لاحظت انه كان مرحا و«ينكت» اذ تحس انه فعلا في اجازة.

(جورج دوس – هوليوود)

فنانون عرب من اسرائيل وعروض فنية في دولة قطر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه امس الخميس وفد من المثقفين والفنانين العرب في اسرائيل الى دولة قطر وذلك بدعوة من السلطات القطرية.

وقد علم مراسلنا انه سيقام على مدار اسبوع معرض لـ (٥) فنانين تشكيليين، للوحات ورقية تتضمن زخارف وخطوط عربية ورسومات ملونة، والفنانون هم: عبد عابدي (حيفا)، ايليا بعينة (ابو سنان)، كميل ضو (حيفا)، جمانة عبود (شفاعمرو) ورنا بشارة (ترشيحا).

*** عبد عابدي ***

كما تلقى الفنان عبد عابدي، رئيس جمعية ابداع لتطوير ودعم الفنون المرئية في الوسط العربي، دعوة لالقاء محاضرة بعنوان «مكانة الفن التشكيلي المحلي وسبل تطوره».

ومن الفرق المشاركة في هذا الوفد والتي ستقدم عروضها هناك فرقة «موال» النصراوية للرقص الشعبي والحديث ومعها الفنان النصراوي المعروف خليل ابو نقولا.

هواجس مسرحية

من حرية الكلمة في الجليل الى مركز الفنون في الخليل

■ بقلم: راضي د. شحادة ■

● الحرمان الذي حرمنا بسببه من النشاطات الثقافية استفزني واصدقائي للتجريب منذ محاولتنا الاولى سنة ١٩٧٣ لبناء اول نادي ثقافي ومسرحي في المغار اسميناه «نادي حرية الكلمة»، وقدمنا من خلاله نشاطات ثقافية مختلفة واسسنا فيه «مسرح البلد» فقدمنا مسرحية «البيت القديم» و«ابو خريوش» و«السلام المفقود» واسكتشات فكاهية، ولا ننكر مدى المصاعب والتحديات التي واجهتنا لمجرد التفكير بمؤسسة ثقافية في قرية متحفظة.

لم اعد الى هذا الماضي صدفة، بل ان حاجة الانسان للمقارنة والاستفادة من التجربة هي التي ذكرتني بهذه البداية، ويعود الفضل في ذلك الى الاستاذ سميح ابو زاكية والاخ فايز دنديس والاخت عايدة ابو عيشة، والاخ ذياب هشمون ومسؤولي مركز فنون الطفل الفلسطيني في الخليل، وهو اول مؤسسة ترعى شؤون الفن في الخليل على حد قولهم، ترعى الشؤون الفنية والثقافية لشريحة الصغار ومربيهم في الخليل.

عدت الى هذه البداية لان كل بداية صعبة، والخليل اخت الجليل تمر بتجربة صعبة في مواضيع الثقافة لان المجتمع المتحفظ يرفض البرامج الفنية المختلطة والتي تنادي بتطوير الحياة الاجتماعية وبعث الروح فيها عن طريق الثقافة والفنون.

الاخوة في مركز فنون الطفل الفلسطيني في الخليل نبهوني الى حقيقة مرة لم اعرفها من قبل، وهي ان الخليل وهي احدى اكبر المدن الفلسطينية لم تعرف دار سينما واحدة فيها منذ اختراع فن السينما، وهذا الامر بالطبع كان لصالح سينمات بيت لحم والقدس لان اهالي الخليل الذين حرموا من السينما في بلدهم كانوا يسافرون لمشاهدة الافلام في المدن الاخرى.

التناقض بين المادة والفن امر غريب في الخليل، فالخليل التي تعدّ اكثر منطقة صناعية وتجارية في فلسطين، من المفروض ان تستغل رؤوس اموالها في بناء المسارح ودور السينما والنوادي وفرق الدبكة وفرق المسرح. يبدو ان ازدهارها الاقتصادي يتناسب تناسبا طرديا مع ازدهارها الثقافي.

متى يقودنا ازدهارنا المادي الى ازدهارنا الحضاري المتمثل بفنوننا وبأدبنا وبحرية ملبسنا ومشربنا وبعدم تكبلنا بقيودنا ويفتح المجال امام كل الوسائل التي تصون ذاكرتنا وهويتنا، فيتساوى التقدم المادى مع التقدم الاجتماعي.

متى يصبح اكبر تجمع مادي وصناعي هو نفسه اكبر تجمع ثقافي وحضاري وفني ومنبرا للتواصل والتقييم والتوفيق وبعث روح السعادة في ارواح اهالينا وابنائنا؟

دائرة ضوء





* نزيه خير *

● بقلم: انطوان شلحت ●

■ يسعى نزيه خير، ضمن حداثته الشعرية، الى انتاج شعرية مـا من اليـومي والعـادي وذلك عـبـر تحويل المألوف الى مدهش وجعل المحدّد مجرّدا.

ويشكل هذا السعي سمة رئيسة من سمات المرحلة الثانية في تجربته الابداعية، اضافةً الى سمة جدل الشعر واللغة والحداثة التي توسعنا في الحديث عنها في الحلقة السابقة (١).

قصيدة «لو خافت عكا من موج البحر» (٢) يمكن ان تمثل دليلا بليغا كفايته على ما اقصد. وبالرغم عن سيطرة بعض الجمل المباشرة على متن هذه القصيدة الا ان المباشرة هنا تحمل قدرا كبيرا من الشاعرية:

لست حزينا..
كي أشكو زمن البؤس الى زمن الصبر
لكني اتوسم في هذا العرش الجائر عدلا
لو باض الديك على وتد..
او خافت عكا من موج البحر..
من يدخل صبحاً محكمة الصلح هناك
يحسب ان الشرطة في هذا الوطن «الميسور»
لا تعرف ناسا من شعب اخر
لا تعرف الا عرب الشاغور..

وخلال رحلته هذه يكشف عن هواجسه تجاه مواضيع مجردة يتأتى بلوغها عن استجابة الشاعر لدلالات حقل متنوع من المحددات:

يتمشى الصيف على شاطئ عكا
فاشرب من ريح البحر نبيذاً
واحمل ما شئت عن السور هموماً
وعن الرب الجالس في البرج الغربي.. دعاء
واحذر ان تقبل عن عجز فلسفة الاحياء
لا يسأل حي عن اطفالك لو ظلوا
اعواماً من غير حذاء

ولعل معظم القصائد التي كتبها الشاعر حول بيروت، إبان الحصار الاسرائيلي لها، تندرج ضمن حقل هذه السمة. في هذه القصائد نتلمس الصدق الفني وزخم المعاناة التي تقود الشاعر، احيانا كثيرة، الى ما يشبه المونولوج، فيما يجوز اعتباره مناجاة او نجوى للبراءة الاولى بمدى ما يمثله ذلك الحصار تعريفا لها. في قصائد بيروت - لو صحّ التعبير - احسب ان نزيه خير وجد ذاته فأبدع، بصورة غاية في الخصوصية والتميز، قصائد مرجعها تلك الدفقة الشعورية التي حين تواتي الشاعر تجعله يعطي من ذاته ابداعا حارا واصيلا وحادا.

وفي الحصاد النهائي لهذه القصائد فان الابداع هنا يكمن:

● اولا: في سلاسة التعبير حسبما تنمذج عليه قصيدة «مطر ايلول.. فوق بيروت» (٣) ومنها نستشهد بهذا المقطع:

وقفت بيروت على نافذة البحر ونادت
لا يوجد في هذا العالم جندي مجهول واحد
الجندي المجهول له وطن
وله ارض
وله احباب
الجندي المجهول له حلم.. وله بيت
وله اولاد.
يا زمن الغربة أعدمني
ان كنت اظل بلا اهل
او كنت اعود بلا ميلاد..!!

● ثانيا: في انتقاء ما يناسب المعنى من المفردات او الرموز او الشخوص المستحضرة من سفر التاريخ (تدلل على ذلك قصيدة «مطر ايلول.. فوق بيروت» المذكورة وقصيدتا «جفرا تعيد فارسها من بيروت الى صفين» و«اشراقات لم تشهدها قرطبة وشهدتها بيروت» - ٤).

* * *

نصل الآن الى السمة الرئيسة الثالثة من سمات قصائد الشاعر والمتمثلة في ارتباط رؤيته الشعرية بالبعد التاريخي.

القصائد العديدة التي يحكمها هذا الارتباط تشي به بدءا من العناوين، التي يبدو الشاعر مغرما باختيارها. خذوا، مثلا، هذه العناوين «جفرا تعيد فارسها من بيروت الى صفين» و«كتاب دموي لأبي تمام» و«اشراقات لم تشهدها قرطبة وشهدتها بيروت» و«مراجعة ذاتية في سيرة الاخشيدي» و«خضرا الهلالية تروي تغريبة بني صخر» (٥) و«وجه اسماء عرس شجرة الدر» و«توشيحة عراقية من الف ليلة» و«مراثي نغم الكنعانية» و«تسويغ عصري في نشيد الانشاد» (٦).

هذه القصائد مجتمعة، وكل واحدة منها على حدة، تعتمد على التنقلات المنطقية بين لرؤية الشعرية والبعد التاريخي، بين الماضي والحاضر، مع تضمينها مجازات وشحنها بشاعرية لا تفتقر الى عقلانية. والشاعر فيها حريص، بشكل خاص، على اشاعة الاصداء الرمزية التي تحمل رؤيته الخاصة واحساسه الفرداني كذلك، كما هو الحال عليه من هذا المقطع من قصيدة «كتاب دموي لأبي تمام»:

«في حدّه الحدُّ بين الجدِّ واللعب»
والموت هو الموت الواحد للانسان
والمجد هو المجد الباقي للانسان
وانا لا اعشق الا شوك الورد
ولا اسأل الا فرح الاحزان
لا ابصر في كل مساحات الدنيا
الا وطناً
يتجدد في ساحات اميّة في الشام
كي يغمر اروقة الناصر في بغداد
برداً وسلاماً وأمان
يتجدد ما بين الريح وما بين الأرنان
من جبل الشيخ الى بيسان
من مجدل شمس الى لبنان

الشاعر في هذه القصيدة يمتاح من التاريخ العربي ليرسم صورة للواقع الذي يحلم به، هنا والآن.

واذا ما شئنا اختصار المواصفات فانه على مستوى الدلالة نجد ما يلي:

١ - هذه العودة الى التاريخ، بشخوصه ووقائعه، هي ضرب من النوستالجيا العقلانية التي بواسطتها يستعين الشاعر على تفكيك حاضره. والعقلانية هنا تحول دون تجاوز حدود استبدال الواقع بوقائع مضت وانقضت. ولهذا فان جلّ ما تتجوهر فيه هذه العودة هو استبطان ماهية تلك الوقائع. الشاعر يرى بحق، اننا «أوغلنا في الحزن العربي كثيرا» و«جعلنا من غضب الذات على انفسنا ما يغسل كل خطايانا» وهكذا بتنا نتلهى بالنتائج ونقفز عن الاسباب في حين «ان الحقيقة تستفيد من السبب».

٢ - الشاعر يوظف الدلالة المضادة لدعاوى الانكفاء عن الحاضر صوب الماضي والتسمر عنده والتي يرى فيها «فعلا ناقصا»، فضلا عما يترتب عليها من اقامة حواجز وسدود بين انسان هذا العصر وبين انتمائه لزمانه واعتزازه بتاريخه وبالرموز من رجاله الذين صنعوا هذا التاريخ، فيقول (٧):

.. لكنّ القرن الثامن للهجرة لا يأتي
بوقوف الشعراء على قلعة كسرى
وحنين الاهل الى جامع حطين
القرن الثامن للهجرة لا يأتي
الا بغروب النصف المعتم منا في القرن العشرين

٣ - واحد من اكثر مدلولات ارتباط رؤية الشاعر بالبعد التاريخي اهمية هو التعريف بهوية الانسان العربي في هذه البلاد. وبمقدار ما ان منطوق هذا التعريف موجّه الى الأنا فانه موجّه، كذلك، الى الآخر، كما يمكن الاستنتاج من هذا المقطع من قصيدة «اصوات غير متناسقة في اوركسترا شرق اوسطية» (٨):

.. وانا مثلك يا اسحق القدسي
إنسان يحتضن الدنيا
انسان يذبحه الشوق
لكن..
من يحلم ان يحرق زرعي
لا يسلم من شرّ الحرق

وايضا من هذا المقطع من قصيدة «هروب.. الى حقل الندى» (٩):

.. للعشق سنبلة...
وللأشواق حقل من ضياع
فاذا جمعت حصاد عمرك كله
غلب البكاء عليه واحترق الوداع..!
في كل زنبقة يقول لك الصباح.. انا الصباح.
وبكل غاربة تري وجها يعود الى رواح

(انتهى)

الهوامش:

١ - نشرت الحلقة السابقة من هذه الدراسة في عدد يوم الجمعة الماضي من «الاتحاد» (١٩٩٥/٩/٢٩).

٢ - ديوان «رائحة المطر». اصدار: «الاسوار» - عكا ١٩٨٩. ص ٤٣.

٣ - ديوان «كتاب دموي لأبي تمام». اصدار خاص - دالية الكرمل ١٩٨٤. ص ١٧.

٤ - م.س.ن. ص (٩) و(٢٩).

٥ - م.س.ن. ص ٩، ١٣، ٢٩، ٤٩، ٨٠.

٦ - ديوان «رائحة المطر». م.س.ذ. ص ٧، ١٥، ٣١، ٥٧.

٧ - قصيدة «موجة.. هي البحر». م.س.ن. ص(٣٩).

٨ - ديوان «كتاب دموي لأبي تمام». م.س.ذ. ص ٥٣.

٩ - ديوان «رائحة المطر». م.س.ذ. ص ١١.

امرأة جميلة جدا..



● بقلم: رجاء بكرية ●

« أشعر امام بعض الجمل انه حرام ان تكتب الا وحدها، مفردة كبيرة تعلق في السما، تغيب ثم تشرق في اعيادها. »

(انسي الحاج)

اسبح في عرقي وصوتي المستحيل دوامة شبق كما لم يحدث لي من قبل.. لعلني اهذي.. فالفراش الساخن عادة يلهج اوردة القلب بالقصاصة الاولى المبلولة للرجل الذي سبح الجسد البكر في ابخرة عرقه وعشقه ملوحتها. اهذي بتلك الجملة القاتلة التي تهجبت من علبة السردين الصدئة آنذاك ونقشت فوضاها فوق الاثاث فتحلل من غباره ومشى بقدميه العاريتين فوق نقوش البلاط الاملس كي يرقص تانغو لحظة ما بعد الموت مأخوذا للذة تحسس اعضائه البارزة منتشيا، ارتطمت بجدار النحاس بخطوط خطواته الواقفة خلف قلبي تعدّ نبضات حذائه المستلقية بظلّ الشواني، وخزته وهوت تحت سرّتي.. «امرأة جميلة جدا»... افرجت عنها اسنان بيضاء، ناصعة ومرتبة لم تفرج عنها لامرأة قبلها.

كان اسمه محمد لكنّه لم يشبه اي محمد صادفته من قبل، وهو لم يأخذ من صفات نبي البشر، محمد، امرا سوى وداعة نظراته الحالمة تحت العدسات الطبية المدورة، والسكينة القاتلة احيانا في اطراف شعره الاسود الذي اعتاد ان يتحدث عنه. احبته هكذا رغم انه خيّب ظن والده الذي اكتشف في مرحلة متأخرة ان محمده سيكون اهمل البشر. وهي لم تقتنع بصواب رأي الوالد رغم منطق الحجج التي تذرع بها لانها لم تعن لها شيئا. كانت لحذائه عيون قطنية تتكلم وتضحك وتبكي واحيانا تتفلسف فلسفة احبتها لانها لجأت لضرب الكلام بكلام. خرمشتها الكلمات تحت الحفرة اللحمية.. امرأة، جميلة، جدا، نزّت شوقا، فلم يسبق ان قالها رجل بمثل روعته، مفاجئة، مدهشة، لزجة في استسلامها الفاجر، ولن يقولها ربما. هجست بصحة اقوالها، ليست تدري لماذا تعلّق تلك الاهمية على جملة مثلها، ألأنها ظلّت محلّقة وقتا لا بأس به في انفاس الغرفة انفاسه وقد فقدت كل ارتباط لها به وبنفسها وبالوجود حتى فكرة استلقائها اللاواعي المهمل بين ذراعيه الفارهتين؟ الأنه قالها بسذاجة وطفولة لا تقرّ بالدوافع كأنما قبض عصفورا لمحه يزقزق في زاوية معتمة فنزع منه زقزقته وطيّره متخليا بذلك عن حق امتلاكه؟، لا تعرف وهي ابدا لم تكن على هذه الدرجة من الجهل المطبق لسر ما يفتنها بالآخرين الرجال.

سنة وبضعة اشهر على وجه التقريب وخطواته الواقفة خلف قلبي تردد الجملة القائلة للهواء، الذي اتنفسه، للاماكن التي ارتادها، للناس الذين التقيهم، لملابسي التي اتركها معلقة على حبل الغسيل واعود من عملي لاجدها ترقص على نغم الحروف. وحين اقلعت خطواته عن تردادها تولى حذاؤه المهمة، صار يقولها بمناسبة وبلا مناسبة، اغدق بها غرفتي في المرات القليلة التي نسيه تحت الوسادة وخرج الى الشاطئ حافيا ليستمتع بلحظة احتضان الرمال الرطبة لباطن قدمه الكبيرة. والحقيقة انني وجدت فيه عزاء، حيث صار من المستعصي عليّ تخيل وجودي دون ان يدللني احد ما ولو كان حذاء بتلك الجملة، ولكن اقنع نفسي بأن شيئا لم يتغير ومحمدي لا يزال متأثرا من جملته ومتعلقا بسحري كما اول مرة التقينا في مقهى «كابولسكي» لجأت لاسلوب غريب في التحليل قادني لفكرة ان الحذاء، سبب الخطوات لذا فالحذاء، والخطوات هما واحد ولانهما يحملان جسد محمدي فهو والحذاء ايضا واحد لذا لا فرق بين ان يردد الحذاء، الجملة او يرددها هو، ولا بد لي من ان ابوح لكم بسري الصغير لان ضميري سيؤنبني بلا شك ان انا توانيت عن الافصاح بعظم النشوة التي كانت تضربني من وريدي حتى وريدي حين يناغشني بها ذلك الحذاء، النادر ربما اعظم مما لو ناغشني بها محمدي. وحين اقلع الحذاء، هو الآخر عن الترنم بالكلمات وجدت نفسي بمأزق حقيقي لا سبيل للخروج منه. لقد حاصرني هاجس تلك المرأة الجميلة جدا الذي اعتقدت بأنه بطريقة ما يفضي الى فتنتي الفتاكة وعبثا. قلت لنفسي بثقة، اي رجل مهما بلغت جبروته سينهار بسهم واحد من سهام عيوني التي اسره كلامها الصعب. اصابني مس من غرور لا استلطفه اضطررت معه لان ادلل نفسي بنفسي دون ان احتاج محمدا او حذاء، وكنت كلما سرحت بأغصان الشجرة العالية التي قرر صاحب النزل قصف قوامها، قصف الله عمره، لسبب سخيف مفاده انها مقر لضباع الليل وبنات آوى التي لا بدّ ستقفز يوما ما من النافذة الغربية وتقتلني ولخوفه عليّ من نهاية بشعة انهاها منشاره للابد، لمعت بين اوراقها الجملة الملعونة فأجعل ارددها بجنون ووله كأنما اتحبب بمحمدي وليس بنفسي حتى صفعني صوت ببغاء، شرسة تشبثت قدماها المجرحتان بحافة النافذة وانشأت ترددها معي تماما كما افعل. خجلت منها المخلوقة الصغيرة واحمرت وجنتاي كأنما سكب فيهما حنيّ ماء، الورد، فدفنت وجهي بيديّ وبكيت، همست لنفسي وسط نشيج حاد... من سيقولها لي ان لم اقلها انا لنفسي، وبأي حال لن اقتنع بأن مشروع المرأة القاتلة انتهى، سأحادث محمدا في الامر فقد يستوعب مدى تعلقي بنزوته ويعدل عن تجاهله التام لها، كان يمعن في التناسي كلما الححت عليه بالقول وغالبا ما كان ينهي الموضوع بجملة تدفعني لان اتصرف كطفلة بلهاء، «ولك افهمي، هذي الجملة بتيجي هيك لحالها بقدرش اقولها دايما وقت الطلب.. افهمت». لا لم افهم، اقول في سري، سأعلمه هذا الخبيث كيف يتعامل البشر فألقي عليه حرمانا قاسيا، لن تراني، لن تكلمني، لن اغني لك كلمات العاصفة، لن احتضنك اذ ما التقينا، واحرقه حين امتنع عن الاستجابة لقبلاته التي تصهر الزجاج تحتها. ورغم عذابه لم يتراجع وغلبني عناده حين استسلمت له دون شروط حتى تألق وجهي ليلة رأس السنة بيها، ملائكي مصدره شمعة حمراء، اشعلتها شفتاه بعد تناولنا لكأس صغيرة من الفودكا، تساقط ريش نشوته في غموض اخضراري وبدا مصعوقا بالزغب الارجواني المتنابت في كل زاوية من جسدي. صرخت همسته بوجد اشتهيت ان يطول امرأة.. جميلة.. جدا، امرأة جـ.. مـ..ي..ل..ة...جـ..دا جدا، لكنه قرر فيما اقتعدت الانقطاع عن مشروع نزواته للابد، والنزوة المالحة للمرأة التي تشبهني بالذات.

بدا من الامور المستحيلة لكبرياء المرأة التي اعتقدت بأني يوما ما قد جسدتها اعتياد التحديق في الفراغ الذي اخلفه غياب الشجرة الرشيقة دون الوقوع في فخ الرجفة التي تسبق لحظة الدخول في «اكستازا» المرأة الفتاكة كما الفت تسميتها لكن خوفي من صدام مفاجئ بتلك الببغاء، الشرسة جعلني في حالة حذر ومواجهة اتعبتني حتى خلتني شرطي مرور يحرر مخالفات بحق تجاوزاته الفكرية اكثر مما يفعل بحق تجاوزات الآخرين العينية.. شهر ونيف تلبسني هذا الحال زهقت معه الدنيا وزهقتني وحين اوشكت على الهسترة اقررت بجدوى الهدوء، ولو ببضع اقراص من الريزوبام والتفكير ببديل، ولأنني والحياة فيما يبدو لن تنتهي والواحد بمعزل عن الآخر لا يعقل ان نبقى في مجابهة مستمرة، تريد ما لا ابتغيه وابتغي ما لا تريده لي قررت فجأة وبينما كنت متلاشية لتفكيري العميق بأن استعيض عن عادتي البغيضة لنفس الببغاء، حتما، والا لماذا جعلت تقلّد ترداداي لها ؟! بعادة اخرى ستفتن الله، استغفر الله، خارج البيت، في كل مكان لا يرتاده الآخرون خصوصا شاطئ البحر، مع حلول الفوج الاول لجدائل حوريات الليل حيث لا يبقى كما يقال غير المجانين امثالي يحاكون نفوسهم المريضة، للموج حكيت قصتي التي ارغى زبده لها، قلت: يا موج.. يا سيّد هذا الفوج وقعت في اسر امرأة وهمية جميلة جدا، جملة قالها معتوه لامرأة ادعى جمالها الخارق كانت انا وبعد ان تولّهت بها سرقها وهرب، وانا المرأة الجميلة سأدلك بها سحري وافتك بكل شيء، حتى الصخر، سأرددها لك، لرملك، لزبدك، لسماك فقد اشبع.. بصوت حازم فرضت رغبتي وصمت لاني اعرف ان به من غروري الشيء، الكثير، ولم يمض وقت طويل حتى مللت هذه العادة ايضا، صرت ارتاد الشاطئ كي اصمت ويعفّر الموج وجومي فأقهقه ببله وبلا مسؤولية، غير ان وجومي لم يطل اذ انفجر على غير توقع مثل عبوة ناسفة بينما كنت اقود سيارتي السبور قيادتي الانتحارية المشهورة على شارع البحر فتنهب المسافة والوقود بشكل مذهل، وخلت صوتي المتظاهر لاجله وعليه اعلى من هدير المحرك الطائر. لاكثر من نصف ساعة رددتها بجنون متطير وشوق تشحنه دغدغة اللهفة حتى بحّ صوتي وفقدت كل قدرة على الاتيان ولو بكلمة ناشزة. نفذ وقودي حتى اخره. اطفأت المحرك وانطفأت قواي، وفتشت في معالم الليل عن معالم بيتي وصدفة اهتديت. ادرت المفتاح في القفل وادرت قفاي لكل شيء، وللمرأة التي فتكت بي بالذات. هويت فوق السرير الذي لا يزال يعبق برائحة جسده وعطره. نضوت عني ملابسي كيفما اتفق واسلمت جسدي لملاك النوم لكني وقبل استيقاظ الفجر بساعتين او اكثر افزع منامي صوت خلته، آت من ادغال رهيبة اكتشفت حين صرخت عيناي بالنور انها لم تكن سوى منطقة ما في اسفل جسدي وبالتحديد سرّتي. صرخت عيناي ثانية بنور الدهشة حين وقعت على مخلوق صغير بحجم الابهام تغوص قدماه داخل الحفرة السرية ولا يظهر منه سوى بطنه الصغيرة المربعة العارية، ورأسه المدورة بحجم حبة زيتون يمارس حركات بهلوانية لم استوعبها في البداية، يحرك يديه حركات مدروسة كقائد اوركسترا مصاحبة بجملة المرأة الفاتكة. أكنت احلم؟ للآن ورغم مرور فترة طويلة نسبيا على تلك الحادثة لم اتحقق منها، رددها باندماج كلي ونعومة استراحت في نبراتها اعصابي الممزقة والتحمت، وحين سكت غناؤه وتسحّب الى سرّتي وسط ضجيج يشوش دهشتي بتمهل ورشاقة تحسست الموضع الذي انبثق منه بحنان منتش ومشيت الى ملابسي المبعثرة في زوايا الغرفة المغبرة الململمها وارتبها فوق قطعي بفن الرابعة فجرا. لا اذكر كيف جرت الامور بتلك الدقة ومن اين اتتني الارادة لفعل كل ذلك دون ان اخلّ بنظام الطبيعة الذي اعتدت ان اقلبه او اشوهه بكلّ ما اوتيت من حنكة ودراية في علومها. تركت حذائي تحت الوسادة اذ حرصت على ان انيمه مكان حذائه الغائب حتى لا افتقده وخرجت حافية مثل الليل. ادرت المفتاح بالقفل كما فعلت مع تغيير تقني بسيط يعتمد على حركة عكسية تماما للتي اديتها حين دخلت واشرعت صدري للدنيا...، لم اخطئ هذه المرة معالم الدنيا، ادرت محرك السيارة وانطلقت الى محمدي الذي لا بد يغط في نوم عميق بعد يوم عمل شاق. لن يغضب لانه سيراني فقد الحّ عليّ في الاسبوع الاخير كثيرا لزيارته وتيبّست، قلت له حين تنجح في رؤية شحمة اذنك خبرني وفقط حينها سأجي،، شوف انت تعرف ان الشيطان احيانا ابن حلال حين نمارس الحرام، ضحك بعصبية وهمس: يللا روحي، عنّك ما جيتي. وصلت الحي الذي يقطنه، اوقفت السيارة على اطراف عزقاتها وخرجت جريا فوق بطن الليل يدغدغني احساس الانتصار لكبرياء، المرأة الجميلة جدا، انا، وعند السلّمة الاولى العليا تسمرت اقدامي الباردة، بحلقت بعيون فارغة بالاضواء، الحمراء، التي يتوهج بها البيت الصغير، حجرة النوم بالذات التي تتذكر اعضائي وكلماتي، وبأغاني الديسكو الرخيصة. تضاربت دقات قلبي وخلصت حزام امانها. تشاهقت انفاسي تصادمت، بصعوبة استجابت رؤوس اصابعي المرتجفة ارتجاف شرايين رأسي المتقافزة. كانت تغلي ودمائي تشتعل وتتعكر بدماء، فاسدة صبّت لا ادري من اين. نجحت في قطع مسافة السلالم المفتتة في معظمها وقد حرصت على ممارسة هوايتي في الطيران التي لم يصدّقها ابدا حتى لا اعكر نزيف الضوء، الاحمر. حاذيت النافذة ذات الاضلاف الخشبية المفتوحة واصخت السمع لحديث الفراش للنور، حاولت ان اشم رائحة الاحتراق بطريقة خاصة لقّنني اياها في بداية تعارفنا ضمن سلسلة العاب مسلية مارسناها. كان صوته مثل بحر قتل موجه وهجع تتجاوب فيه آهات امرأة ليست انا سرعان ما انتفض بوحشية اعرفها فيه وصهل هامسا تحت عجلات الدم الاحمر الذي بدا يرشح من جدران الغرفة المقشرة والسرير.. امرأة.. لذيذة.. جميلة.. جدا. عرتني الجملة من كامل ثيابي، نحرتني، وارتكب قلبي حوادث سير مروعة طحنت اجسادا بلا عدد ونشأ لانفاسي تجشؤات هدير محرك تعب. الصقت فمي بضلف النافذة وحاولت السيطرة على مخارج كلماتي المضطربة. كان قلبي في حلقي وبين قدميّ ان شنتم. مخارج الكلمات ازداد اضطرابها، ادت عرضها بنشاز غريب. تطايرت مدمرة.. رجل.. حذاء.. قمامة.. امرأة مغفلة جدا.. جدا. قفزت اضلاف النافذة مثل عصافير مطاردة. وكنت آذاك لا ازال اسبح في عرقي وستبقى...

(حيفا، ١٩٩٥/٢)

● طارق عون الله (خاص بـ الاتحاد من لندن) ●



ذا فلسطيني

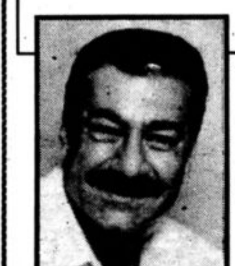
احبّيني،
اريدك ان تحبيني
وان تضفي مزيدا..
من وقودكِ في شراييني،
ولو تتآمر الرايات يوما ما..
اريدك ان تداريني،
ويا أماه..
يا نبع الحليب المر..
يا اسباب تأبيني
اريدك وردةً..
لا شوكة في القلب..
تجرحني وتدميني،
اريدك في النعاس النوم..
لا وسناً يؤرقني ويؤذيني
اريدك بلسماً للجرح..
لا ملحاً بنار الشوق يكويني
احبيني..
انا ادعوك من صحراء حنجرتي
فلم تتعدد الاسباب..
في موتي وتضنيني؟!
وانت هناك بين الشهد..
والصفصاف والزيتون والتين؟!
ويا اماه.. يا اماه..
يا فرحي.. ويا ترحي..
انا ما عدت هابيلاً..
وقابيل الزمان الحاضر المغرور..
زراً صار في اثواب تكويني،
اغني طلعة الموال فيك..
واستحي، إن قيل: «من ذا؟؟»
من غروري،
دائما يعلو جوابي:
«ذا فلسطيني».

دهورا تصير الهوينة

تلقيت منك الاذيّة/والخنجر العربي/ فمطلعه كان في القلب/منذ الولادة/ قبل الزمان/ واخره – نصله – غاص في القلب/مثل الرواية/قبل الاوان/تجرأت قلت:
– «احبك»..
ردّت علي روافدُ دجلة/صحت
– «احبك»..
رد الفرات عليّ: – «هلا»/
تدثرت/ما أدفأتني
النساء اللواتي عشقت/وما علمتني العيون
الطريق/وكان الظلام رهيبا/واحسست
بالخوف/اصوات جند تنادي:
– «هلا يا غريبُ اقترب».
وينطلق القصف/صوت الرصاص رهيبٌ/
ولون الرصاص غريبٌ/واحلف اني اقتربت/
وكانت يدي ترفع العلم الابيض:
– «سلام من الله اهل الرضى»..
ورد الرصاص علي/سقطت/وكانت يدي ترفع العلم الاحمر/زحفت بعيدا/وحين استطعت عدوت/وحين تعبت سقطت/وحين افقت – وكان دمي يصبغ العشب الاخضر/سمعت صبيا ينادي:
– «هناك وراء الصخور»..
عدوت – سأقتل حتما –/عدوتُ/الجنود ورائي/وكنتِ امامي/ – تعرفتُ فيكِ المنافذ/ صرت الحواجز والأدعياء/ –/سيقتلني الجند لو امسكوني/– سريري من الصخر.. أخ.. لحافي مناقير طير السماء.
– سيقتلني الجند.. لو تسمعيني../ سيذبحني الجند/أعدو.. رصاصُ النهار يراني/فأين المفر.. الصخور تطول.. تصير جبالا.. تعبت/الشمال بعيد/سقطت على الصخر – كنت اموتُ –/وحل المساء/رأيتك واقفة عند ليل الجنوب/تنادين.. لا تسمعين/ ولكن لحظة ضاعت خطاكِ على الدرب/حلّق في الافق صوتك:
– «اين حبيبي»؟؟
همست: – «هنا»، وكان الجنود ينادون بعضهم البعض:
– هيا نعود/لقد فر/والليل حلّ../زحفت الهوينا/ – ومن اين جئت؟؟/الى اين صار المسار/العواصم تغتال زوارها/وتدفن في الرمل اخيارها/الى اين صار المسار/دهورا تصير الهوينة.
تسلقت كل الصخور/وصلت الى القمة العالية /وحيدا مع الله/لا صوت الا لهاثي/
صرخت:
– إله السماء وصاياكَ..
ردّ الصدى/ورجعُ صوتي: إله السماء وصاياك/ردت عليّ الصخور.. الجبال.. الرياح.. الجراح.. المتاهاتُ ردت،/ تصبرتُ
قلت: – «لعل الاله مضى للجنوب/وخلفني في الشمال»/تمزقت/شل الجنود خطاي/وحين تناديت باسمك صاحت ذنوبي
– «فلسطين»!!
عاد الصدى: – «فلسطين..»
– سد الجنود الدروب.. البحار.. الطريق الى الله/كان اغترابي سُدى/وصارت حياتي صدى في المدى/ – وعاد الي الصدى/تجلدت قلتُ:
– لعل فلسطين عادت الى البحر/تغسل عار السنين الخوالي/لعل فلسطين راحت الى النيل /حتى تناقش معنى الخيانة/بعد النضال/
تجاهلت.. قلت:
– لعلي فقدت احتمالي!!
تدثرت بالليل والصخر/كدت من الجوع آكل لحمي/وكنت احس بأن النهاية/لم تأت بعد.. ولكنها آتية/واحسست بالرعب/ليل الثعابين طال/
– ذكرت امرأ القيس/خاطبت نفسي:
– حذار من الموت وحدكَ.. بين الصخور.. فلا أم تبكيك.. لا قبر يؤويك.. لا شاهدة/تقول. هنا صار من كان.. لست نبيا.. تموت وحيدا.. ذليلا.. شريدا.. بلا فائدة.
نزيف الرصاص توقف.. عاد الي نزيف الالم/ لعقت الهواء النقيّ/نزيف الجراح توقف..
كدت من الجوع انسى جراحي/وذقت الندم.
تلفعتُ بالجوع والدم حتى السحر، وحين استبنت الامان/تبعت الصخور الى المنحدر، وحين تراءى لي السفح/كان الصباح يناطح اخر حفنة ليل وكان المعريّ حبل النجاة.
– مُلغّمة.. كنت ارض الحليب/وكنتِ تنامين تحت نعال الغزاة.
سقطت عليك.. من الذل والضعف والخوف..
صحت:
– إلّه السماء أمتني.. قبل وقوعي في الأسر/ سرّ عندي/واكرهُ ذُل الفتاة.
أفقت.. وكان الإله عجوزا/يضمد جرحي بقمبازه/ويغسل وجهي/نظرت اليه مليا..
رأيت ابي.. اخوتي/كان شعبا بكوفية وعقال/ وكنت تموجين بالانفعال.
تكورت.. اغمضت عيني/لكنني لم انم/ وكانت رياح الشمال تدغدغ وجهي/كأنشودة فوق فم/وكان المغني يغني التي هجرته التي عذبته التي مزقته التي قتلته التي عانقته التي عشقت فيه:
– آه فلسطين.. إنْ متُ بين يديك.. كفاني فخراً.. بأني اموت فداء العلم.

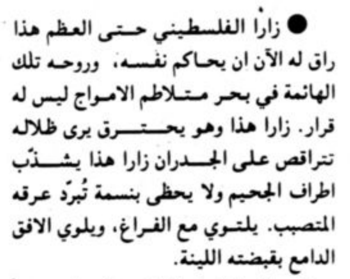
من شرفة الروح

جنون زارا وطهارة الروح



* فيصل قرقطي *

● زارا الفلسطيني حتى العظم هذا راق له الآن ان يحاكم نفسه، وروحه تلك الهائمة في بحر متلاطم الامواج ليس له قرار. زارا هذا وهو يحترق يرى ظلاله تتراقص على الجدران زارا هذا يشذّب اطراف الجحيم ولا يحظى بنسمة تُبرّد عرقه المتصبب. يلتوي مع الفراغ، ويلوي الافق الدامع بقبضته اللينة.



اهي الحياة الى هذا الحد رخيصة
يجب عليّ ان اكفّن الوقت
واسحب الكلمات من فم الشياطين

اعترافات لانتهاكات الوقت الضالع في النزق الضالع في القطيعة من طنجة حتى باب المندب حتى حدود ام الشرايط.

ام الشرايط.. هذه ام لا ترحم كأنها خارجة على القانون ولا تعرف الى اي قانون تنتمي في العرف الجغرافي هي من اعمال رام الله، وفي عرف الاحتلال هي من توابع القدس التي تعتبر اسرائيلية بقانون اسرائيل.. والضرائب ونظام السير.. ونسق حياة الا قلة تتمرد.

زارا يبحث عن ظلاله بين اغفاءة الضوء على جغرافيا الروح وانتشار الارض التي تمتد كل يوم اكثر تبعا للقوانين الاسرائيلية.

زارا هذا، مجنون الإفك، خادم الرعية التي لا تعرف شيئا عن حالها، خادم جحيم المعرفة، وطقس العزوبة في تحدي العاشق.. زارا هذا مجنون ويعبد جنونه النقي حتى الصراخ.. زارا هذا لا يخدع احدا بشيل رسالة سامية.. كنعانية على كاهله.

- أتريد ان تصلح الكون؟!
- يا شيخي الضرير لم يعد لي متسع، او متكأ في هذا العالم المنتهك حتى فراغ الروح.
- يا شيخي الضرير.. زارا يحلم ببراءة تعشوشب على جدران الحدائق والبيوت قبل ان تسحق على جدران الروح والقلب..

زارا يفقد الثقة.. يكاد ان يفقد الثقة بالوقت والكون.. والحياة.

زارا يدلق الفجيعة على كاهل الرحمة الآدمية، يغذي نسغ الكلمات بغليان عروقه الجارف.. ينتظر النماء.. لا شيء ينمو سوى الانكسار والخديعة.

المدائن لا ترى زارا يسير ودخان حرائقه يحوله الى كتلة من نار يسير امام حلمه يجرّ خطواته عنوة، كعناقيد من دم المأساة.

من اية طينة كونتك الآلهة يا ابنة الصراع الخفي مع الغموض؟!

ليتمثلك خطاب اصم، كأنه قد من خيوط المأساة.

كأنه الواح جليد لا تحفل باستئصال الوجد في اضلعي
كأنه غناء المشاعيه
وتتربعين على عرش الصمت، غير ابهة بالزلازل التي تعصف بي..
بك من كل حدب وصوب
كأنك دمار السفن العائدة
من خلف الآفاق الدامية التي تحفظ اسرار العيون.. العيون التي هتكت بها اصوات المسرة.

وجاءت في ظهيرة ناعسة، متعبة، تجر خلف خطوط ضوء عينيها اشباحا وصورا لتعب ويقين مذبوح. الوجه احمر كأنه خارج للتو من تنور المأساة، منطفئ النور، مائل الى الزرقة قليلا.. والى السواد قليلا لا يحتمل الضوء، كأنه الهارب ابدا من الحقيقة. وراء غيمات الشبق الاعمى.

وانت تدورين كمروحة من هواء ولا تصلين ابدا

الوجع سيد كل شيء وانت.. انت كأنك انشغال الفصول التي لا تكتمل والايام الضائعة من ترتيب التقويم والساعات الذائبة في محيطها العاري والدقائق العارية كوجع الروح.

الانتحر سيد كل شيء.

وانت.. انت احتدام نشيد الفجر في الحل والترحال وصوت بكاء الدمعة اليهودية التي تتفنن في تمثيل دور الضحية على مسارح من ارق واجساد وضحايا، يختلط فيها الجمهور بالممثلين بالضحايا وانت.. انت انكسار اليقين الضائع وراء الصمت تارة، ووراء البكاء والانهيار تارة اخرى، ووراء التحدي الذي يتقن رصانة الانفلات من قبضة شوقي اللاهث كدموع الكهنة والنساك.

وانت.. انت رواية بدأت خاتمتها قبل ان تكتمل

اذا فلنلعب النرد، يا التي اعبدها، مع شياطين الحكمة ونفتح حوارا شقيا مع اعماقنا السحيقة، علنا نصل الى ملاذ الاجنة وطهارة الروح في اعماقنا. زارا هذا لا يعرف الصمت انه الان يشرب «نابليون» في اول معركة، حتى اخر المشهد في قبلة ما قبل الوداع.

لم يكن هناك وداع بيننا لانه لم يكن هناك لقاء، فلنلعب النرد اذا لا بأحجار قديمة، ولكن بأحجار الحقيقة تلك التي لا تملكين منها شيئا.

العبي بأحجارك المزيفة، وانا سأدافع عن خصوصية اللعبة، وطهارة الانهزام.. او الانتصار في معركة خاسرة سلفا، منذ ان دخل العرب الاندلس.. وكنت عشيقة عطيل المغربي على اسرّة فتحها العرب.

اذ ذاك كانت خطيئتي الاولى والاخيرة انني منحتك الفرصة لاثبات طهارة الروح التي خرجت مدماة من الاندلس.

من أولها

نخلة أبي علي

* أحمد دحبور *

«الموضوع ليس موضوعا، وانما هو ظرف»، لا اذكر اين وفي اي سياق وقعت على فكرة جيل دولوز هذه، لكنني اذكر ان هذا الفيلسوف الفرنسي المتعب لم يكن يعبث بالالفاظ، فالموضوع الذي يقصده ليس موضوعا جاهزا تدور حوله رواية ما او قصة ما. بل هو المستوى الذي يخفي في ثناياه مستويات متعددة شبيهة بطبقات الارض، واذا كان هذا كلاما عاما، فان ما يجعله قابلا للاختبار هو النص الفني الذي يمكن ان ينفتح على مستوى آخر غير المستوى الذي يطالبنا منذ القراءة الاولى.. وسأعترف، على الفور، ان هذا الكلام ضرب من تنظير ثقيل الدم، لا يناسب قراءة صحفية يفترض ان تكون خفيفة على نحو ما، ولهذا انتقل مباشرة الى مجموعة محمد علي طه القصصية الاخيرة، زاعما، ومغتبطا بزعمي، انني وجدت فيها ضالتي التي توضح، لي على الاقل، ما فهمت من فكرة جيل دولوز.

في هذه المجموعة، قد لا يكون الموضوع مهما، وقد لا يكون الكاتب مشغولا دائما بموضوع قصته، ولا يعني هذا ان قصصه افكار معلقة في الهواء، بل على النقيض من ذلك، هي سيرورة متعددة الاتجاهات في حقل واحد، حتى ليشعر القارئ احيانا انه يكمل القصة التي انتهى من قراءتها، بالقصة التي تليها او حتى التي سبقتها، وليس هذا فقط، بل ان هذا النص المتحرك، يقدم تسهيلات للقارئ المتابع بحيث يتنقل بين اجناس ادبية غير القصة القصيرة فيما هو يقرأ مجموعة تنتمي الى هذا الجنس الادبي.. هكذا ترى الى الريبورتاج، والشعر، والخاطرة، وبشيء من التسامح، يمكن ان تلحظ استعدادا روائيا يسمح لقصص المجموعة - الا واحدة سأشير اليها لاحقا - ان ترتبط بالعنوان الذي يوحدها: «النخلة المائلة».

ولعل لغة الكاتب بما تصدر عنه وتفيض به من شعرية، هي القاسم المشترك الاولي بين هذه القصص، والتشبيهات التي يستخدمها تحيل دائما الى ما هو خارج المشهد المعطى، مثلا: «كان ابو منقار يغرد طربا مثل طفل رضع ثدي امه وشبع فراخ يناغي غزالته - من قصة لحظة حياة» او «الدنيا جميلة مثل جسد فتاة شابة سمراء رشيقة يتفجر حياة ودعاء - من قصة الخاتم» او «كلمات ما ترتسم على فم الفتاة الصغير الجميل مثل زهرة فم السمكة في صباح ندي»، ان المعادلة، في امثلة كهذه، وهي كثيرة جدا في قصص ابي علي، ليست قائمة على المشبه والمشبه به، بقدر ما هي افصاح عن مستويات للصور والافكار متراكمة في النص، بحيث يتساوى المشبه والمشبه به من حيث انهما من تجليات الذاكرة او المخيلة او الحيثية التي تملي على الكاتب ان يبلغنا، نحن القراء، بما يمور في دخيلته من افكار ومشاغل.

وما يشغل الكاتب هو هذه النخلة المبروكة، ذات الاكمام، وذات القامة المائلة اما بفعل التعب والقهر، او بفعل الحنين الذي يلزمها، كالزيتونة التي اخبرنا عنها بنيامين تموز ذات يوم، بالتوجه الى الجهة التي يمم شطرها الاهل المهاجرون اثر نكبة ١٩٤٨، ولهذا فان المشكلة الوجودية التي تشغل هذه القصص هي المكان الذي يتحول باستمرار الى زمان، فقد يكون ماضيا بفعل النوستالجيا، وقد يكون مستقبليا بفعل الحدس والامل، وقد يكون راهنا مختزنا للماضي والمستقبل معا، وهو ما يفسر ان الموضوع المعطى ليس موضوعا لقصة او قصص تقليدية، بل هو ظرف وحيثية وحساسية تتعالى على المعنى السياسي المبذول، لتنساب كالنهر الرقراق في نشيد حزين وفاجع لا يكف محمد علي طه عن ارساله منذ ان مالت عمتنا النخلة على تراب فلسطين.

والقصة الوحيد التي تشذ عن هذا السياق، بمعنى انها محكومة بموضوع محدد صارم، وهي قصة «زوجة العقيد»، لم تكن بعيدة تماما عن نزعة ابي علي الى استقراء المكان، فهذا الفلسطيني المعذب بشرط جغرافي ضيق يحول دون امتداده العربي، لم يقاوم اغراء اكتشاف مكان عربي اخر، هو تونس، فأسرف في «التباهي» بما رأى من هذا البلد العربي البعيد، حتى وضعنا تقريبا امام عنوان حقيقي، فهناك حي اسمه المنزه السابع فعلا، وهناك شارع اسمه حماد عجرد، وهناك فندق اسمه الدبلوماسي، واذا كان الفن يتيح لنا التقاط اللحظة الواقعية المفصلة، فليس الى حد ما يشبه التوثيق والتسجيل في مراوغة تكاد تحيل المتخيل الفني الى شبهة تشهيرية ببطلة القصة التي خشيت ان اكون اعرفها شخصيا!!

ان الاستثناء الذي تمثله قصة «زوجة العقيد»، يؤكد القاعدة التي انطلقت منها قصص هذه المجموعة الجميلة الخاصة، وهي نزعة القاطن في المكان المغلق الى احتضان المطلق زمانا ومكانا بما يليق بالتراجيديا الفلسطينية المعاصرة.

«النخلة المائلة» مليئة بالرطب الجني، وفي كل حبة الف سؤال.. فهنيئا لنا بعطاء اخينا المبدع ابي علي.

سلكوم، والحكي للجميع،
وصلت لعندك، وبأرخص أسعار بالعالم !

السلام عليكم، والحكي للجميع.

وصول سلكوم، شبكة الاتصال الخلوي الجديدة في اسرائيل، الى منطقة الشمال يشكل خطوة إضافية في ترسيخ مكانة التلفون الخلوي وتحويلها الى حاجة ضرورية في حياتنا اليومية.

صار هذا ممكنا بفضل الأسعار التى اقتحمت بها سلكوم السوق، فهي الارخص في العالم! بدون دفعة شهرية ثابتة وبدون رسوم ارتباط بالشبكة، وهذا ليس كل شيء فسعر الدقيقة الهوائية في سلكوم ٨،٥ اجوروت فقط !! بهذة الشروط ،لا عجب ان ينضم اكثر من مائة الف مشترك من انحاء البلادالى شبكة سلكوم خلال اشهر معدودة . فاضمن لنفسك مكان قبل فوات الاوان.

سلكوم تغطي منطقتك. والحكي للجميع.

مع سلكوم لن تقلق ان كنت خارج البيت او مكان العمل. فانت تستطيع ان تطمئن على بيتك واولادك، على عائلتك وأحبابك متى شئت، فعصر سلكوم أزال عهد الانتظار بجانب الهاتف. قد يبدو الفرق بسيطاً لكنه مهم جداً: فبدل ان ترتبط بالتلفون، اربط التلفون بك . فالاجهزة صغيرة وخفيفة تضعها في جيبك بسهولة لتأخذها اينما تذهب وتحافظ على اتصال دائم مع من تريد .

الحساب بسيط وانت المستفيد .

السعر عامل اساسي عند اختيارك تلفون خلوي، بالذات اذا كان الحديث عن الاعمال. بمجرد النظر على اللائحة تكتشف كم يوفر عليك سلكوم،لذلك عندما تنظر الى افضليات سلكوم وبالاساس على الحساب الشهري الاستنتاج واضح وسهل: اذا كنت صاحب مصلحة فسلكوم ضروري لك.

سعر الدقيقة الهوائية	٨،٥ اجورات*
الارتباط بشبكة سلكوم	مجانا
الدفعة الشهرية الثابتة	مجانا
المكالمات التي تستقبلها	مجانية لك
مكالمة من سلكوم الى سلكوم	الزمن الهوائي فقط بدون رسوم بيزك

هدفنـا، اتصال خلوي جيد، ومواجهة عوامل الطبيعة والبيئة.

تسعى سلكوم لتوفير خدمات إتصال ممتازة لزبائنها مع هذا فان التجربة العالمية في مجال الشبكات الخلوية تعلمنا ان الاستقبال والبث في شبكة لا سلكية، كالبث في الراديو مثلاً، يتعلق بشكل مباشر بالمنطقة التي تكون فيها ،المحيط الجغرافي للمكان وبحالة الطقس . تعمل سلكوم جادة وبشكل متواصل لاضافة خلايا سلولارية التي من شانها تحسين التغطية وتمكين اكبر عدد من الزبائن استعمال خدمات اتصال متطورة بالاسعار الارخص في العالم.

ومن الجدير بالذكر ان التغطية في بعض المناطق، وبسبب عوامل خارجة عن سيطرة سلكوم، قد لا تكون كاملة او متواصلة.

* ٩،٩ اغوروت يشمل ض.ق.م.لسعر المكالمة النهائي يجب اضافة ثمن وحدات عد بيزك حسب تسعيرة (أ). الاسعار سارية المفعول لغاية ١٩٩٥/١٢/٣١ وبعدها ستستمر سلكوم في جباية الاسعار الارخص في العالم.



سلكـوم. والحكي للجميــع.

خمسة